

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٢٢ ايار ١٩٩٥
٢٣ ذو الحجة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
22.5.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 8/52

الاعتداء بالضرب على الوزيرة شولميت الوني في نيويورك

(ص٣)

اغتيال صحفية جزائرية امام اسرتها قرب العاصمة

(ص٢)

وفاة طفلة مصرية في العاشرة من عمرها أثناء ختانها

(ص٦)

تصعيد المواجهة بين الاطراف على خلفية قضية القدس:

الحسيني يحذر من تفجر «انتفاضة القدس» في الارض المحتلة والعالم العربي!

□ زئيفي يطالب الحكومة بابعاد الحسيني عن وطنه! □

□ سنيه: تصعيد المواجهة لا يساعدنا في الايفاء بموعد الاول من تموز □

(التفاصيل ص ٣)



● صورة من مظاهرة امام مقر الامم المتحدة في العاصمة الاردنية احتجاجا على قرار المصادرة الاسرائيلي الاخير في القدس العربية ●

اوساط مسؤولة في وزارة الخارجية:

«الفيتو» الامريكي اكثر ضررا من المصادرة ذاتها!

* اصوات في وزارة الخارجية تخشى من فقدان امريكا لدور الوسيط لدى العالم العربي * جاد يعقوبي: «الفيتو» بالنسبة للعرب خرق لكل الخطوط الحمراء *

(التفاصيل ص ٥)

اذا لم تتراجع الحكومة عن قرار مصادرة الاراضي في القدس

الجبهة تطرح، اليوم، حجب الثقة عن الحكومة

● مكتبا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية: تغيير قرار المصادرة من شأنه دفع عملية السلام وعزل «الليكود» والقوى اليمينية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مكتبا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان سحب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، الذي قدمته كتلة الجبهة البرلمانية، في الاسبوع الفائت وسيبحث اليوم في الكنيست، منوط بتغيير الحكومة لموقفها من القدس والغاء مصادرة الأرض العربية فيها. وطالما لم يطرأ التغيير، يبقى اقتراح حجب الثقة ساري المفعول.

جاء ذلك في اجتماع المكتبين المشترك، امس الأحد في حيفا، للتداول حول مصير اقتراح حجب الثقة.

ودعا المكتبان رئيس الحكومة يتسحاق رابين الى التراجع عن قرار الحكومة البائس، الذي نص على مصادرة مئات الدونمات في القدس العربية.

واكد المكتبان على ان تغيير قرار الحكومة من شأنه ان يساهم جديا في دفع عملية السلام الى الأمام. وفي تقوية قوى السلام بين ابناء الشعبين وفي عزل «الليكود» والقوى اليمينية.

نتيجة السيطرة الاسرائيلية على مصادرها

النشاشيبي: الفلسطينيون هم الاكثر تضررا من مشكلة نقص المياه

* نابلس – عيبال للصحافة – قال محمد زهدي النشاشيبي وزير الزراعة بالانابة ووزير المالية في السلطة الفلسطينية ان العدوان الاسرائيلي على الحقوق المائية الفلسطينية، الجوفية منها والسطحية، تجاوز كل الحدود.

واشار في حديث معه حول مشكلة نقص المياه الى ان الفلسطينيين ورغم الطابع الاقليمي لهذه القضية هم الاكثر معاناة وتضررا وذلك نتيجة لاستيلاء اسرائيل على مصادر المياه في البلاد.

واكد النشاشيبي ان للفلسطينيين – (واستنادا لقرار ٢٤٢) – حقوق الدولة الشاطئة في مياه نهر اليرموك ولا حق لاسرائيل في هذه المياه.

واوضح ان مساحة الاراضي الواقعة بين نقطة خروج نهر الاردن من بحيرة طبريا الى التقائه بنهر اليرموك والممتدة الى الحمة الفلسطينية ومنها الى منتصف شاطىء طبريا هي اراض فلسطينية تعرض الجزء الاكبر منها للاجتياح والاحتلال ابان حرب ١٩٦٧ بعد ان قضمت اسرائيل قبل ذلك اجزاء منها تدريجيا وبصورة مخالفة لقرارات الامم المتحدة التي حولتها لمنطقة منزوعة السلاح عام ١٩٤٩.

واكد الوزير الفلسطيني ان استغلال مختلف المصادر المائية الفلسطينية مجتمعة لن يفي باحتياجات الفلسطينيين بعد العام ٢٠١٠، موضحا ان دولا غنية بثرواتها المائية كمصر وسوريا ستواجه ايضا وفي المستقبل القريب مشكلة نقص المياه.

ووصف مشكلة نقص المياه في غزة بأنها «مشكلة المشاكل» حيث ترتفع ملوحة المياه الجوفية بسبب الاستخدام الجائر، فيما انشئت بعد قيام السلطة الفلسطينية حوالي (٤٠٠٠) بئر بصورة غير قانونية تعمل السلطة على اغلاقها.

ودعا النشاشيبي للاستعداد المبكر لمواجهة ازمة نقص المياه والى اعادة النظر في النمط الزراعي السائد بحيث يقوم على اساس كلفة الوحدة المنتجة وحاجتها من المياه، مؤكدا ان السيطرة الاسرائيلية على حقوق الفلسطينيين المائية تضع القطاع الزراعي الفلسطيني امام تحديات اساسية كبيرة تفوق قدرة هذا القطاع على التصدير وتجاوز شروط المنافسة غير المتكافئة مع المنتجات الاسرائيلية.



● محمد زهدي النشاشيبي

الموعد النهائي للقمة العربية المصغرة بشأن القدس لم يحدد بعد

الملك المغربي يصر على حضور الرؤساء المدعوين الى القمة شخصيا

* وفي حال عدم حضورهم فانه يفضل الغاءها! *

* ابو ظبي – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء المغربي وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي، امس الاحد، لدى وصوله الى ابو ظبي ان موعد القمة العربية المصغرة بشأن القدس المزمع عقدها في المغرب لم يحدد بعد.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الفيلالي قوله ان «الموعد النهائي لعقد القمة سيتبلور من خلال الاتصالات التي تتم مع عدد من القادة العرب ومن بينهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (رئيس الامارات) الذي ستكون لاقتراحاته الكلمة الاولى في تحديد هذا الموعد، لان دولة الامارات هي رئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية».

ووصل الفيلالي، بعد ظهر امس، الى ابو ظبي، المحطة الثالثة من جولة زار خلالها مصر والسعودية. وسيذهب بعد ابو ظبي الى سوريا.

وكان الموفد المغربي الآخر عبد الهادي بوطالب اعلن (السبت) في العاصمة الجزائرية، بعد لقائه الرئيس الجزائري الامين زروال، ان هذه القمة المصغرة ستعقد في ٢٧ ايار.

وفي عمان اعلن مصدر دبلوماسي عربي ان الملك المغربي الحسن الثاني يصر على حضور رؤساء الدول العربية المدعوين للمشاركة في القمة شخصيا وعلى عدم ارسال مندوبين عنهم، وانه يفضل الغاء القمة في حال عدم حضورهم.

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك انهما سيحضران القمة.

وكانت الجامعة العربية قد اشارت الى ان جدول اعمال القمة سيتناول مسألتين، قيام اسرائيل بمصادرة (٥٣) هكتارا من الاراضي العربية في القدس الشرقية ومشروع نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، بناء على اقتراح رئيس الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي روبرت دول.

واضاف الفيلالي ان القمة تهدف الى «اتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة الموقف الحالي وتبادل الآراء حول الاوضاع العربية الراهنة وما يمكن الخروج به من قرارات لمواجهة هذه المحنة».

وقال ان «وزراء الخارجية سيعقدون اجتماعا قبل القمة بيوم واحد، لتحضير جدول الاعمال والنقاط التي يمكن ان تدرس في القمة».

وسيشارك في القمة المغرب ومصر والسعودية وسوريا والامارات ولبنان والاردن بالاضافة الى السلطة الوطنية الفلسطينية، حسب ما ذكر مسؤول في الجامعة العربية. وسيتمثل اتحاد المغرب العربي بالجزائر ومجلس التعاون الخليجي بالبحرين.



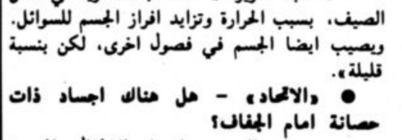
● الملك الحسن الثاني

● الفيلالي

لقاء اليوم

مع: د. عبد العزيز دراوشة، مدير قسم الاستقبال والطوارئ في مستشفى العفولة

حول: الاحوال الخماسينية والجفاف الذي يصيب الانسان.



تناولوا السوائل بكثرة واحذروا الشمس!

● تسود البلاد احوال خماسينية، ترتفع فيها امكانية واخطار اصابة الناس بالجفاف، خاصة في ضوء وجود حشد هائل من الناس يتعرض للشمس يوميا، ان كان بسبب العمل او التنزه او غير ذلك.

حول الموضوع وكيفية التصرف في مثل هذه الظروف وعن الجفاف بشكل عام، تحدثنا مع د. عبد العزيز دراوشة، اخصائي امراض القلب والباطنية، مدير قسم الاستقبال والطوارئ في مستشفى العفولة.

● **«الاتحاد» – ما هو الجفاف ومتى يصيب الانسان؟**

– د. عبد العزيز: «الجفاف معناه نقص في نسبة السوائل في الجسم. وتنتج عملية خسارة السوائل، عن طريق الافرازات من الجسم، خاصة التبول والعرق. وفي الطقس الخماسيني ترتفع امكانية الاصابة بالجفاف، لأن الجسم يخسر كميات كبيرة من السوائل والاملاح».

● **«الاتحاد» – وما هي مضاعفات الجفاف؟**

– د. عبد العزيز: «مضاعفات الجفاف خطيرة، وهو يؤدي الى انخفاض نسبة الضغط في الدم، الأمر الذي يتسبب في خلل وانخفاض عمل القلب وضخه للدم واضطرابات في الأملاح. وكذلك من شأنه ان يؤدي الى زيادة كثافة الدم والى تجلطه واستعداد الدم للتخثر».

● **«الاتحاد» – وما هي أعراض الجفاف؟**

– د. عبد العزيز: «الأعراض تتجسد بالضعف العام في الجسد والوهن وتهدل وارتخاء العضلات وانخفاض ضغط الدم. والاسهال وارتفاع الحرارة في الجسم والتقيؤ».

● **«الاتحاد» – ومتى يؤدي الجفاف الى وفاة الانسان؟**

– د. عبد العزيز: «نادرا ما يؤدي الجفاف الى الوفاة مباشرة، فهو يتسبب باضطرابات في أجهزة الأوعية الدموية، اذا لم تعالج فورا، تؤدي الى امراض خطيرة. وفي الصيف ينسى الانسان حاله احيانا، ولا يهتم بتناول السوائل وحتى انه لا يشعر ان جسمه تنقصه السوائل».

● **«الاتحاد» – الجفاف، هل هو مرض كباقي الأمراض؟**

– د. عبد العزيز: «الجفاف ليس مرضا، وهو نتيجة لامراض تصيب الجسم. ويأتي في ظروف مناخية معينة».

● **«الاتحاد» – هل يصيب الجسم في فصول اخرى غير فصل الصيف؟**

– د. عبد العزيز: «مسألة الجفاف تزيد في فصل الصيف، بسبب الحرارة وتزايد افراز الجسم للسوائل. ويصيب ايضا الجسم في فصول اخرى، لكن بنسبة قليلة».

● **«الاتحاد» – هل هناك اجساد ذات حصانة امام الجفاف؟**

– د. عبد العزيز: «اجساد الاطفال والمسنين معرضة اكثر من غيرها للاصابة بالجفاف. فالكبار على سبيل المثال يفطنون ويشربون، لكن الاطفال لا يفطنون. كذلك فان المسنين حساسون للتغييرات في نسبة السوائل والاملاح في الجسم. ومن اسباب الجفاف، كذلك، التلوث والتهاب المعدة والامعاء، الذي يؤدي الى التقيؤ. وفي الصيف تزيد امراض التهابات المعدة والامعاء والاسهال».

● **«الاتحاد» – في هذه الايام تكثر الرحلات وخروج الاولاد الى الشوارع للعب، فما هو المطلوب للحذر من الاصابة بالجفاف؟**

– د. عبد العزيز: «اهم شيء الاكثار من تناول المشروبات والسوائل والخضار والفواكه، لتعويض السوائل والاملاح التي يخسرها الجسم. واحسن ما في السوائل يفضل تناوله هو الماء. وتناول المأكولات المحتوية على نسبة كبيرة من المياه».

● **«الاتحاد» – وهل المشروبات الساخنة في الصيف مفيدة ايضا لمنع الجفاف؟**

– د. عبد العزيز: «يفضل تناول المشروبات الباردة، لأن جسم الانسان بحاجة الى تبريد، ويفضل سوائل فاترة للحفاظ على درجة ثابتة لحرارة الجسم».

● «الاتحاد» – وماذا تنصح الناس بشكل عام؟

– د. عبد العزيز: «للذين يتعاطون ويتناولون الحبوب، يفضل تخفيف الكمية، خاصة الحبوب المدرة للبول. وكذلك مرضى ضغط الدم والسكري والكلى والقلب، فهم اكثر من غيرهم معرضون للاصابة بالجفاف. ويرجى ان يكثروا من تناول السوائل. وللأطفال، يجب ان يعتمروا القبعات اثناء اللعب وفي الرحلات. وللذين يعملون، يفضل عدم كشف الجسم للشمس، فكشف الجسم للشمس يزيد من خسارته للسوائل».

(سهيل قبلان)

اغتيال صحفية جزائرية امام أسرتها قرب العاصمة

● أصوليون ارهابيون اطلقوا النار على مليكة صبور (٢٢ عاما) في بيتها ●

٣٣ صحفيا جزائريا قتلوا بأيدي الاصوليين ●

● الجزائر – «و.ص.ف» – ذكرت أجهزة الأمن وشهود ان «ارهابيين مسلحين» اغتالوا فجر امس الأحد، الصحفية الجزائرية مليكة صبور (٢٢ سنة) التي تعمل في مجلة «الشروق العربي» التي تصدر باللغة العربية أمام عائلتها.

وبعملية الاغتيال هذه، ارتفع الى (٣٣) عدد الصحفيين الذين قتلوا منذ ايار ١٩٩٣ في حوادث نسبت الى جماعات اسلامية مسلحة.

وقتلت مليكة صبور الصحفية الشابة في مجلة «الشروق العربي» الأكثر انتشارا في الجزائر خاصة بين النساء والشباب لأنها تخصص مساحات واسعة للأحداث المتفرقة وصور الفنانين والنجوم (٣٩٠ الف نسخة) في منزلها برغاية (٢٠ كم الى شرق العاصمة) عند الساعة ١.٣٠ بالتوقيت المحلي بيد «ارهابيين مسلحين»، وهي الصفة التي تطلقها السلطات على الجماعات الاسلامية بحسب ما جاء في بيان لأجهزة الأمن».

وقال شهود ان ثلاثة رجال اطلقوا النار على الصحفية الشابة التي تعيش مع ذويها. وكانت مليكة التي تعمل في الصحيفة منذ ستة أشهر تلقت تهديدات بالقتل.

ومليكة صبور هي ثالث صحفية تقتل في الجزائر بالاضافة الى تسعة صحفيين قتلوا منذ مطلع العام. كما اعتبر ثلاثة آخرون في عداد المفقودين، واصيب عدد كبير بجروح او نجوا من عمليات اغتيال. وقد قتل ايضا عدد كبير من الاشخاص الذين يعملون في مؤسسات صحافية.

تصعيد المواجهة بين الاطراف على خلفية قضية القدس:

الحسيني يحذر من تفجر «انتفاضة القدس» في الارض المحتلة والعالم العربي!

☐ زئيفي يطالب الحكومة بابعاد الحسيني عن وطنه! ☐ سنيه: تصعيد المواجهة لا يساعدنا في الايفاء بموعد الاول من تموز ☐

* القدس – لمراسلنا الخاص – حذر المسؤول عن «ملف القدس» في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، امس الاحد، من انه اذا لم تلغ السلطات الاسرائيلية قرارها بمصادرة الاراضي العربية في القدس المحتلة، واذا لم تمتنع عن مصادرة المزيد من الاراضي في الضفة الغربية، فان من شأن انتفاضة جديدة ان تتفجر ليس في القدس فقط، بل في الدول العربية وفي الشرق الاوسط كله.

ولاحظ الحسيني ان ثمة اجواء عربية ساخنة ان لم تكن على مستوى الحكومات فعلى المستوى الجماهيري والشعبي. وهناك غضب واستياء في الشارع الفلسطيني واحباط على المستوى الرسمي جراء التصرفات الاسرائيلية. وهذه الامور مجتمعة تهيئ الاجواء لانتفاضة شاملة.

وقال الحسيني «نحن في مدينة القدس نعمل على كل المستويات القضائية ضد مصادرة الاراضي ونبحث كل الوسائل الممكنة لوقف المصادرات قبل ان تنفجر الاوضاع».

واضاف «لقد ذهبنا الى مجلس الامن ضد قرار المصادرة الاسرائيلي والى المفاوضات المتعددة والثنائية والى لجنة الارتباط ولجنة شاحل وسنبحث الذهاب الى المحكمة العليا الاسرائيلية والى محكمة لاهاي اذا لزم الامر».

وقال الحسيني «ان ٣٤٪ من اراضي القدس مصادرة وانا اخشى مستقبلا ان ارى الجرافات الاسرائيلية تجرف اراضي فلسطينية جديدة ليقال لنا انها اراض مصادرة بقرار قديم».

واضاف الحسيني «نحن الفلسطينيون الذين فتحنا امكانية شرق اوسط جديد تكون اسرائيل فيه عضوا كباقي الاعضاء، وهذا ما عملنا له طوال السنوات، الا ان اسرائيل لا تعطي الفرصة لمثل شرق اوسط جديد كهذا بتصرفاتها».



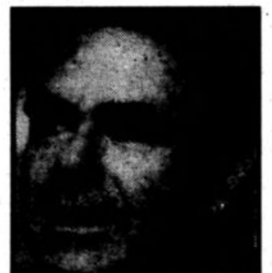
● فيصل الحسيني ●

وحذر الحسيني قائلا: «بمقدورنا، نحن الفلسطينيين، حتى الآن، منع تفجر مثل هذه الانتفاضة. وفي اللحظة التي يتم فيها اسقاط الملف الفلسطيني من بين ايدينا ستتسلمه قوى اخرى ليس فقط في فلسطين، بل ايضا، في العالم العربي، الامر الذي بمقدوره ان يغير كلية وجه العالم العربي».

وجاءت هذه التحذيرات في الوقت الذي اعلنت فيه حركة «فتح» في المناطق المحتلة عن عزمها على تنفيذ الفعاليات الاحتجاجية في الايام القادمة احتجاجا على مصادرة الاراضي العربية، وقبيل انعقاد مؤتمر القمة العربية المصغر في الرباط.

ويعقد ياسر عبد ربه، وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، والشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس، اليوم الاثنين، مؤتمرا صحفيا يعلنان فيه عن الخطوات الفلسطينية المقرر اتخاذها ردا على الفيتو الامريكي في مجلس الامن واستمرار المصادرة.

وكانت جمعية الدراسات العربية في القدس قد اوضحت امس، الاحد، في تقرير لها ان اسرائيل صادرت منذ توقيع اتفاق اوسلو اكثر من (٦٠) الف دونم من الاراضي العربية واقتلعت اكثر من (٢٨) الف شجرة مثمرة.



● افرايم سنيه ●

واثارت تحذيرات الحسيني وحرصه على استمرار المسيرة السلمية ردود فعل متباينة لدى الاوساط السياسية المختلفة في اسرائيل. فشنت احزاب اليمين حملة تحريض واسعة على الحسيني. وطلب رئيس كتلة الليكود في الكنيست، موشيه كتساب، من المستشار القضائي للحكومة بحث امكانية تقديم الحسيني الى القضاء بتهمة «التحريض على الارهاب».. وطالبت كتلة الليكود، من الناحية الاخرى، رابين بقطع اتصالاته مع الحسيني.

اما زعيم حركة «موليدت»، الترانسفيري رحبعام زئيفي فاتهم الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ تفجر الانتفاضة وحتى اليوم بالتساهل مع الحسيني.. «فهذه الحكومات لم تعتقله ولم تقذف به الى خارج البلاد، وانا اطالب، قال، الحكومة بأن تفعل ذلك الآن وقبل ان تتجدد الانتفاضة».

من جانبه القى النائب عوزي لنداو (ليكود)، باللائمة على حكومة رابين وقال ان استمرارها في تقديم التنازلات هو الذي يدفع الفلسطينيين الى تفعيل المزيد من الضغط وصولا الى التهديد.

اما نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، فقال: لا اقترح على احد ان يقوم بتهديد الطرف الآخر. واطلاق مثل هذه التهديدات لا يليق بانسان مثل الحسيني والمعروف بأنه احد قادة التيار التاريخي الذي اختار التوصل الى سلام وتفاهم بين الشعبين. فمثل هذه التهديدات لا تسهم في انجاح المسيرة السلمية، بل تفعل العكس.

الا ان بيلين قال: من وجهة نظري كان صحيحا جدا قرارنا بضم القدس واقامة الابنية والمساكن فيها على الرغم من مواجهتنا لكل العالم. الا انه كان من غير الصحيح اقامة المستوطنات. والتي دفعنا ثمنها غاليا. وتابع: حسن ان فكرت حكومة اسرائيل بالامر. واعترفت بأنها استنفدت اسلوب مصادرة الاراضي لاقامة المساكن، ومن ثم قرارها بوقف المصادرة من اجل هذا الهدف. واضاف: اشك بمدى صحة توقيت قرار المصادرات الاخيرة.

من جانبه قال وزير الصحة، افرايم سنيه، ان التهديد لا يؤثر على الحكومة. واقترح سنيه على الحسيني «ان يرى كيف نتقدم سوية في عملية السلام وكيف نحل المشاكل وكيف نحسن الامور». واضاف: لقد اقترحت منذ فترة طويلة على الحسيني اقامة لجنة مشتركة لحل مشاكل سكان القدس. وهناك امكانية لحلها بدل التهديد.

وحذّر سنيه قائلا: ان كل تشدد ومواجهة كلامية من هذا النوع ستضر بامكانية ايفائنا بوعودنا حول انهاء المرحلة الاولى حتى الاول من تموز القادم. واذا لم نضمن امننا فان كل المواعيد غير مقدسة. وهذا هو موقفنا الاساس.

الاعتداء بالضرب على الوزيرة شولميت ألوني في نيويورك

* المعتدي – يميني يهودي متطرف من نيويورك * ألوني تقدم شكوى للشرطة في نيويورك * شجب للاعتداء في اسرائيل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت وزيرة الاتصال والفنون، شولميت ألوني، امس الاحد، لاعتداء جسدي في نيويورك، من احد مؤيدي قوى اليمين الاسرائيلي، اثناء احتفال اقيم بمناسبة ذكرى قيام اسرائيل الـ (٤٧).

وقد جاء الاعتداء الجسدي بعد مقاطعات متكررة لخطاب الوزيرة ألوني وخطاب سفير اسرائيل في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش، خلال وجبة فطور احتفالية، بهتافات، «خونة» و«لا يحق لكما الكلام»، وهتافات «بوز».

وبعد الانتهاء من تناول وجبة الفطور الاحتفالية توجه الجميع للمشاركة في المسيرة التقليدية.

وصعد شاب يميني متطرف، يدعى جاك اڤيطال، اثناء القاء ألوني كلمتها الى المنصة عدد من الحراس وسفير اسرائيل في الامم المتحدة، جاد يعقوبي، ومنعوا المعتدي من مواصلة ضرب ألوني.

واثار الاعتداء استغراب الحضور.

وبعد دقائق من هدوء الاوضاع، استمرت ألوني في القاء خطابها.

وتوجهت ألوني الى شرطة نيويورك وقدمت شكوى ضد المعتدي.

وقالت ألوني في تصريح صحفي، ان المعتدي معروف بأفكاره اليمينية المتطرفة، وهو من المتبرعين المعروفين في نيويورك. ويجند الاموال الكثيرة لقوى اليمين في اسرائيل. وقالت: ان من يقدس اريك شارون، ويرى فيه البطل الاسرائيلي، لا غرابة ان يتصرف هكذا. وشارون كما هو معروف يريد الحرب.



● شولميت الوني ●

واشارت ألوني الى التحريض الشديد الذي يبث يوميا من محطة اذاعة يهودية في نيويورك ضد الحكومة الاسرائيلية بسبب استمرارها في عملية السلام وتفاوضها مع الفلسطينيين. ويمجد البث مواقف اليمين الاسرائيلي وبرامجه وقادته.

واصدر رئيس الكنيست شيڤح ڤايس بيانا شجب فيه الاعتداء على ألوني، ودعا فيه الى «تجفيف منابع العنف».

وشجب رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، موشيه قصاب في بيان عام، الاعتداء وقال ان استخدام العنف لا يفيد صاحبه والقوى التي ينتمي اليها.

جبهويو تل ابيب يتظاهرون احتجاجا على مصادرة الأرض العربية في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عشرات الجبهويين من تل ابيب، أمس الأحد، مقابل مبنى وزارة «الأمن» في المدينة، احتجاجا على سياسة المصادرة والاستيطان الاسرائيلية، وما يترتب عنها من اخطار على عملية السلام، وخاصة المصادرات في القدس العربية.

ورفع المتظاهرون مجموعة من اللافتات كتب عليها: «لا تصادروا السلام» و«المصادرة تخرب عملية السلام» و«بدل المصادرات تفاوضوا على الحل النهائي» و«لتتوقف المصادرة فورا» و«اسرائيل فلسطين، دولتان للشعبين».

وأكد المتظاهرون ان المصادرة للأرض العربية في القدس، مثلها كالاستيطان في المناطق المحتلة الاخرى، عبارة عن ارهاب سياسي رسمي ضد الشعب الفلسطيني والآمال لتحقيق السلام.

في جسر الزرقاء:

ندوة سياسية هامة في انطلاق «اسبوع السلام الدولي»

* جسر الزرقاء – لمراسل خاص – نظم مجلس جسر الزرقاء المحلي، امس الاحد، ندوة واسعة حول المسيرة السلمية في اطار وضع اللمسات الاخيرة لانطلاق «اسبوع السلام الدولي» الذي بادر اليه المجلس المحلي.

وشارك في الندوة فريح ابو مدين، وزير القضاء الفلسطيني ود. محمد جاد الله عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعضوا الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة والمؤرخ د. ايلان بابه ود. احمد سعد والباحث في تاريخ الشرق الاوسط مصطفى كبها، وادار الندوة عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان افتتح الندوة رئيس المجلس المحلي، عز الدين عماش، الذي اعلن عن انطلاق نشاطات اسبوع السلام واهمية الدور الذي تأخذه قرية جسر الزرقاء في المعركة نحو السلام العادل.

واجمع المتحدثون على ان العملية السلمية تواجه ازمة خطيرة ومتفجرة ازاء التعامل الاسرائيلي مع اتفاق اوسلو واعلان المبادئ.

واجمع المتحدثون، ايضا، بأن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يستهتر ليس فقط بالاتفاقات مع الجانب الفلسطيني وانما يستهتر ايضا بشركائه في الحكومة.

واكد ابو مدين ان السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني لن يسمحا بحصول تطبيع اسرائيلي مع العالم العربي على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه.

بطولة ايطاليا:

يوفنتوس يتوج بطلا

* رما – الوكالات – فاز يوفنتوس على بارما (٤:صفر) بعد ظهر امس الاحد، في المباراة التي اقيمت امام (٥٠) الف متفروج على استاد «ديللي البي» في مدينة تورينو ضمن المرحلة الثانية والثلاثين، وتوج رسميا بطلا للدوري المحلي قبل مرحلتين من انتهاء المسابقة.

سجل اهداف يوفنتوس الاربعة رافانيللي (١١ و٦٩) وديشان (٣٨) وفياللي (٦٥).

وبات يوفنتوس يتقدم بفارق ١٠ نقاط امام منافسه بارما، الذي احتفظ برصيد ٦٠ نقطة.

«الجبهة» تشجب الاعتداء على الوزيرة الوني في نيويورك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الاعتداء الآثم على الوزيرة شولميت الوني في نيويورك واعتبرته اعتداء فاشيا.

وجاء في البيان الذي اصدره الناطق بلسان «الجبهة»، عصام مخول: «تأكد ما حذرنا منه دائما من ان تسيب الفاشيين في المناطق المحتلة ضد الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يتوقف هناك بل سيطال كل صوت دمقراطي ونير في اوساط الشعب اليهودي نفسه».

واضاف: «ان محاولات طمس كرامة الشعب الفلسطيني من خلال العملية السلمية، كما تمارسها حكومة اسرائيل، تشجع الفاشيين من مؤيدي المستوطنين على توجيه عنفهم الى الوزيرة الوني. وهذا ما يشجعه، ايضا، التردد الذي يبديه رئيس الحكومة في مواجهة سوائب الفاشيين وممارساتهم». واكدت الجبهة تضامنها مع الوزيرة الوني.

احتجاجا على الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل

حزب «الشعب» الفلسطيني يدعو الى وقف المفاوضات والتطبيع مع اسرائيل

* ليس مفهوما بقاء الولايات المتحدة بعد «الفيتو» تمارس دور الوسيط والراعي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يجب ان لا يمر «الفيتو» الامريكي والمصادرات الاسرائيلية في القدس وخارجها كحدث يضاف الى ما قبله ويكتفى فلسطينيا وعربيا بالشكوى والاحتجاج! فهو يأتي في اعقاب اتفاقات «سلام» واتفاقات على «السلام» والتطبيع مع السلطة الفلسطينية وعدة دول عربية اخرى تمت تحت رعاية الولايات المتحدة وبضغطها ودعمها مثلما تتم المصادرات الاسرائيلية للاراضي الفلسطينية. ويكرس الاحتلال بمختلف مظاهره التوسعية والقمعية في الارض المحتلة.

ان هذه الحقائق يجب ان تدفع الاطراف العربية المشاركة في عملية «السلام» وفي مقدمتها الطرف الفلسطيني الى استخلاص العبرة واعادة النظر في موقفه مما حدث ويحدث من سلب للحقوق الفلسطينية وتماد في التنكر الاسرائيلي والامريكي لقرارات الشرعية الدولية».

هذا ما جاء في بيان، اصدره حزب «الشعب» الفلسطيني، امس الاحد، وعممه على وسائل الاعلام.

وسوغ حزب «الشعب» دعوته الى اعادة النظر بالموقف الفلسطيني بعدة حقائق وأولى هذه الحقائق «ان كلا من اسرائيل والولايات المتحدة اعتبر ان الاستعداد الذي اظهره الطرفان الفلسطيني والعربي للسلام، والاتفاقات المعقودة مع اسرائيل تأكيدا لذلك الاستعداد، ما هي الا فرص جديدة لتواصل اسرائيل سياساتها الاحتلالية التوسعية، ولتحقق من خلالها مكاسب جديدة على حساب الحقوق والمصالح العربية والفلسطينية!

وليس هناك منذ عقد الاتفاقيات مع الطرف الفلسطيني او مع بعض الاطراف العربية ما يشير من قريب او بعيد الى ان اسرائيل قد توقفت عن ممارسة سياساتها الاحتلالية او مغالاتها في التنكر للحقوق الفلسطينية! وشعبنا يلمس هذه الحقيقة في الاعداد المتزايدة من ابنائه الذين يدخلون السجون الاسرائيلية وفي زيادة عدد ضحاياه، وتعاظم الهجمة الاستيطانية على ارض وطنه، وفي المزيد من الاغلاقات والتضييق على حريته واقتصاده ومصدر عيشه!

وليس مفهوما ولا مقبولاً ان تبقى الادارة الامريكية التي تحدت العرب والعالم بتصويتها منفردة في مجلس الامن مع المصادرات الاسرائيلية في مدينة القدس تتبوأ مركز الوسيط والراعي للمفاوضات، وان يستمر الاعتماد على مساعيها غير الحسنة لانجاح مفاوضات «السلام»».

وشجب «حزب الشعب» في بيانه الانحياز الامريكي لاسرائيل، وخلص الى الدعوة بوقف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ومن ثم التوجه الفلسطيني الى العالم العربي لوقف عملية التطبيع مع اسرائيل. وجاء في البيان:

ان الادارة الامريكية بتحيزها الفاضح لسياسة الاحتلال والاستيطان الاسرائيلية فقدت كل مقومات النزاهة والموضوعية التي يتطلبها دور الوسيط. وجعل دورها مماثلا للدور الاسرائيلي!

ومع الادراك التام لحقيقة ان دور الولايات المتحدة، ضمن حقائق الاوضاع الدولية الراهنة لا يمكن تجاهله فان بالامكان وقف غلوائه واستهتاره بالعرب باتخاذ موقف عربي موحد يشعر الادارة الامريكية ان الاستهتار بالعرب وحقوقهم لن يمر بدون جواب، ويضطرها الى اعادة حساباتها. ولدى العرب من الامكانيات السياسية والاقتصادية ما يكفي لتحقيق هذه النتيجة.

واذا كان وقف التطبيع مع اسرائيل مقدمة جواب على غطرستها واعتدائها على الحقوق العربية والفلسطينية، رغم اتفاقيات السلام، فان السلطة الفلسطينية مطالبة بأن تكون المثل والقدوة في هذا الاتجاه، فهي لا تستطيع ان تطالب العرب بخوض المواجهات السياسية والاقتصادية نيابة عنها، بينما يستمر ممثلوها في التفاوض وكأن شيئا لم يحدث، وكأن عملية «السلام» بألف خير.

من هنا يتوجب على السلطة الفلسطينية التجاوب مع ارادة الجماهير الشعبية باتخاذ الموقف الذي تمليه عليها مسؤوليتها بوقف المفاوضات والاصرار على التفاوض حول الحل النهائي، وفي مقدمة ذلك حول القدس والمستوطنات وقضيتي اللاجئين والنازحين، باعتبار ان ذلك يشكل المدخل لاعادة توحيد الصفوف الوطنية على اسس صحيحة.

اما الاستمرار في التفاوض حول الانتخابات وعدد الشاحنات وغيرها من القضايا الجزئية بينما تقوض الحكومة الاسرائيلية كل اسس ومقومات التفاوض النزيه باجراءاتها على ارض الواقع من مصادرات واغلاقات وتثبيت للاحتلال فلن يترك شيئا عند المفاوضات النهائية للتفاوض عليه.

لقد بات هذا واضحا في السلك الاسرائيلي منذ توقيع الاتفاقيات حيث تتخذ الحكومة الاسرائيلية من المفاوضات والاتصالات مجرد تغطية لمواصلة سياساتها الاحتلالية!

انفجار في مستوطنة «نتسريم» يؤدي الى اصابة خبيري متفجرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب خبيران في تفكيك العبوات الناسفة ظهر امس، الاحد، جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة نفوذ مستوطنة «نتسريم»، في قطاع غزة. واصيب احدهما بجراح متوسطة استدعت نقله الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع في حين تمت معالجة الثاني ميدانيا لاصابته بجراح خفيفة.

وافادت مصادر في الشرطة ان الحادث وقع لدى قيام خبراء المتفجرات من الجيش والشرطة الاسرائيلية، امس الاحد، بعملية تمشيط في دفيئات مستوطنة «نتسريم». الا ان احدهم اصطدم بسلك مما ادى الى حدوث الانفجار.

واعلن شلومو كتسفير، سكرتير المستوطنة، ان عمال المستوطنة لم يعملوا امس الاحد، في الدفيئات، وانهم لن يفعلوا ذلك طالما لم ينه خبراء المتفجرات عملهم. واضاف ان هناك العديد من الفجوات في الجدار الامني القديم المحيط بالمستوطنة، الامر الذي يشجع «الارهابيين» على التسلل الى حقول المستوطنة لتنفيذ اعمالهم. وطالب سلطات الجيش باقامة جدار الكتروني حفاظا على امن عائلات المستوطنين الـ ٢٨.

وكان احد مستوطني «نتسريم» قد اصيب ليلة امس الاول السبت، بجراح اثر انفجار عبوة ناسفة.

واضاف المصدر نفسه ان العبوة كانت موضوعة في دفيئة للزراعة ومتصلة بسلك كهربائي قام المستوطن بسحبه لدى دخوله مما ادى الى انفجار العبوة، واصابته شظايا الانفجار بجراح مما استدعى نقله الى المستشفى.

مطالبة وزير الداخلية بالتحقيق مع مجالس مستوطنات تمول نشاطات سياسية من اموال الجمهور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت حركة «سلام الآن» وزير الداخلية، عوزي برعام، بخصم المبالغ التي دفعها مجلس مستوطنة «معاليه ادوميم» لتمويل نشاط مستوطنين، وذلك من الميزانية التي تحررها الوزارة لهذا المجلس.

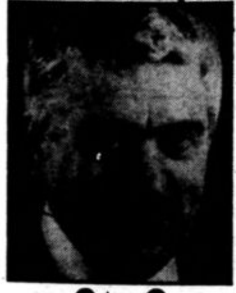
وكان المجلس آنف الذكر قد مول سفر مستوطنين للمشاركة في اجتماع اقامته حركة «الطريق الثالثة».

جاء ذلك في رسالة بعثت بها حركة «سلام الآن»، امس الاحد، الى وزير الداخلية وطالبته فيها ببلورة انظمة خاصة للتحقيق في قضية تمويل المجالس المحلية، لنشاطات سياسية.

واشارت «الحركة» في رسالتها الى ان رئيس «مجلس مستوطنة معاليه ادوميم»، لم ينكر الامر وتباهى به. وقال ان استعمال اموال الجمهور في المجالس المحلية تحول الى ظاهرة.

وكانت حركة «سلام الآن» التمست مؤخرا الى المحكمة العليا، لاجبار رئيسي مجلسي «كتسرين» و«جولان»، على اعادة الاموال التي صرفاها من صندوقي المجلسين، لتمويل نشاطات سياسية نظمتها «لجنة مستوطنات الجولان»، ضد امكانية الانسحاب من الجولان.

واعربت «سلام الآن» في رسالتها عن اسفها لان قادة «الطريق الثالثة» لم يرفضوا تلك «التبرعات» غير القانونية.



● برعام ●

هبوط اضطراري لطائرة حجاج فلسطينيين في مطار القاهرة!

* اطارات الطائرة المصرية التي كانت تقلهم انفجرت اثناء اقلاعها من مطار جدة * اي من الحجاج لم يصب بأذى وتم نقلهم على متن طائرة اخرى الى مطار العريش فالى قطاع غزة عبر معبر رفح *

● القاهرة – الوكالات – وصل ١٠٠ حاج فلسطيني بسلام، أمس الأحد، الى القاهرة عندما هبطت الطائرة المصرية التي كانت تقلهم من جدة الى مطار العريش (شمال مصر) اضطراريا في مطار القاهرة بعد تعطل عجلات الهبوط الامامية.

وقال مصدر امني في المطار ان اطارات الطائرة الامامية وهي من طراز «بوينغ ٧٣٧» انفجرت اثناء اقلاعها مباشرة من مطار جدة، فقام الطيار بالاتصال بمطار القاهرة طالبا تأمين مستلزمات الهبوط الاضطراري، لعدم توفر التجهيزات اللازمة لذلك في مطار العريش، الذي ينزل فيه الحجاج الفلسطينيون للتوجه منه الى معبر رفح ومنه الى قطاع غزة.

وقال المصدر ان «حالة الطوارئ» اعلنت في مطار القاهرة وخصص ممر لهبوط الطائرة بعد نشر سيارات الاسعاف والمطافئ، تحسبا لأي طارئ». ونجح قائد الطائرة في الهبوط بسلام، بعد ان حلق فوق المطار ودار حوله لمدة عشرين دقيقة لاستهلاك الوقود».

واضاف المصدر ان ايا من الحجاج الفلسطينيين لم يصب بأذى، وقد تم نقلهم على متن طائرة اخرى الى العريش.

اصابة شاب بجروح خطيرة جراء انفجار جسم من مخلفات الجيش

* نابلس – عيبال للصحافة – اصيب، امس، الشاب فراس كمال المسيمي (١٥ عاما)، من مخيم عسكر الجديد بجروح بليغة في رأسه ويديه ورجليه وعينيه جراء انفجار جسم من مخلفات جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقد اصيب المسيمي الذي ادخل لمستشفى المقاصد اثناء تواجده قرب مكب نفايات بلدية نابلس القريب من المخيم والذي يلقي الجيش النفايات فيه.

يشار الى ان فراس المسيمي هو المواطن الرابع الذي يصاب خلال الاشهر القليلة الماضية من ابناء نابلس جراء انفجار قنابل من مخلفات جيش الاحتلال الاسرائيلي يجري القاؤها في مكب نفايات بلدية نابلس، كما اكد اهالي مخيمي عسكر وبلاطة القريبين من هذا المكب.

احتجاجا على عدم تحسين ظروف عملهم

موظفو وكالة الغوث في مخيم جنين يعلنون الاضراب المفتوح

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعلن موظفو وعاملو وكالة الغوث الدولية، في مخيم جنين، الاضراب المفتوح، امس الاحد، احتجاجا على سياسة المماطلة في عدم زيادة رواتبهم منذ عدة سنوات. وعدم استجابة ادارة الوكالة لطلبات العاملين لتحسين ظروف وشروط عملهم.

وعقد صباح امس الاحد، اجتماع تضامني في المخيم، حضره المئات من الاهالي والمسؤولين، اعرب فيه المتحدثون عن تضامنهم مع الموظفين. وعن قلقهم من عدم استجابة الادارة لطلبات الموظفين، لانعكاسات الاضراب السلبية على الاهالي.

عودة الملحق العسكري في سفارة فلسطين في الجزائر الى وطنه

* جنين – ثائر ابو بكر – عاد الى مسقط رأسه، قرية برقين، مساء امس الاول السبت، الملحق العسكري في سفارة فلسطين في الجزائر، زهير مسعود ناصر، (٥٠ عاما)، بعد غياب عن ارض الوطن دام (٢٥) عاما.

واستقبله في جنين حشد كبير من الاهالي والشخصيات الوطنية.

رابين وبيرس يتفقان على تأجيل البحث في قانون انتخاب رئيس الحكومة الى العام المقبل





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته، شمعون بيرس، امس الأحد، الى اتفاق يقضي بان تؤجل مؤسسات حزب «العمل» بحثها في اقتراح الغاء قانون انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة الى آذار من العام القادم.

ونفى نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، اي علم بهذا الاتفاق مؤكدا: ان مجرد الحديث عن مثل هذا الاتفاق يؤكد بأن الموضوع ما زال مطروحا على بساط البحث. الأمر الذي يعني اصراره على موقفه الداعي لالغاء هذا القانون، الذي يمنح فردا سلطة كبيرة ويغيب دور البرلمان. وقال بيلين، في تصريحات اذاعية امس، الأحد، انه سيحاول اقناع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب، المقرر عقده في حزيران القادم، بضرورة طرح هذا الأمر، واذا لم يتمكن من ذلك فانه سيصر على تسجيل تحفظه. فهذا القانون يتعلق بمستقبل اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي. وهل سيكون هذا المجتمع دمقراطيا وتبقى فيه حركات ايديولوجية ام لا. واضاف بيلين لست على استعداد للتنازل عن موقفي. وقال بأنه لن يستجيب الى طلب بيرس، اذا تقدم الأخير بهذا الأمر منه، مشيرا الى ان العلاقات بينهما لم تفرز مثل هذه المطالب في الماضي.

وفيما يتعلق بقبوله لمنصب وزاري جديد قال بيلين: لقد اكدت موقفي من هذا الأمر في الماضي. واعلنت عن قبولي باي منصب وزاري اذا ما توفر لي الوقت الكافي لدراسة المهمة ومعرفة مدى نجاحي فيها. واذا ما تم التعيين لأي منصب وزاري حتى دورة اب فسأعلن قبولي به.. واذا ما تجاوزها فسأعتذر.

مع تمديد اعتقاله:

تحويل احد المتهمين بقتل تاجر السلاح شمطوف ألوني الى العلاج النفسي

*** النظر اليوم في تمديد اعتقال المتهم الثاني ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، اعتقال احد المشتبه بهما بقتل تاجر السلاح، شمطوف ألوني، من القرية الزراعية بحزقئيل لمدة ١٢ يوما.

وقد طلب القاضي، عوديد غرشون، تحويله الى العلاج النفسي، بعد ان ادعى محاميه محمد محاجنة، انه لا يتمكن من المثول امام المحكمة بسبب المشاكل النفسية التي يعاني منها، كاشفا عن قرار سابق في محكمة الصلح في تل ابيب عن اغلاق ملف للمشتبه به بعد ان اثبتت انه عاجز عن المثول امام المحكمة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت شابين عربيين للاشتباه بأنهما قتلا تاجر السلاح. ومن المتوقع ان تنظر المحكمة، اليوم الاثنين بطلب الشرطة لتمديد اعتقال المشتبه به الثاني، الذي طلب امس من القاضي تأجيل اصدار القرار الى ان يتسنى له توكيل محامي دفاع.

وفاة المعمر الشفاعمري حسن حمدي عن عمر يناهز ١٠٧ سنوات

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - توفي امس الاحد المعمر الشفاعمري حسن يوسف حمدي (ابو موسى) عن عمر يناهز ١٠٧ سنوات بعد ان اقعده المرض.

وترك المرحوم العشرات من الاحفاد. ويعد المرحوم من اكبر المعمرين في شفاعمرو. وشيع جثمانه امس الى مثواه الاخير بمشاركة المئات من اهالي شفاعمرو. وكان المرحوم يعمل بالزراعة حتى سن متقدمة جدا.

اوساط مسؤولة في وزارة الخارجية:

«القيتو» الامريكي اكثر ضررا من المصادرة ذاتها!

*** اصوات في وزارة الخارجية تخشى من فقدان امريكا لدور الوسيط لدى العالم العربي * جاد يعقوبي: «القيتو» بالنسبة للعرب خرق لكل الخطوط الحمراء ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب اعضاء في الادارة المصغرة لوزارة الخارجية عن قلقهم الشديد ازاء التفاعلات الناجمة عن «القيتو» الذي طرحته الولايات المتحدة الامريكية لاجهاض قرار في مجلس الامن يدين مصادرة اسرائيل لاراض فلسطينية في القدس.

واعرب هؤلاء في اجتماع كرس لبحث موضوع المصادرات في القدس وانعكاسها على علاقات اسرائيل بالعالم العربي، عن اعتقادهم بأن «القيتو» الامريكي من شأنه ان يضرّ اكثر من اجراء المصادرة ذاته.

وقدّر اصحاب هذا الاعتقاد بأن «القيتو» الامريكي يُبقي الموضوع «ساخنا» على جدول الاعمال الدولي. واشاروا الى انشغال الجامعة العربية بأمر المصادرة والى القمة العربية المصغرة التي ستنعقد للبحث في الموضوع.

واكد هؤلاء ان «القيتو» قد يُفقد الادارة الامريكية دور «الوسيط العادل» في اعين المسؤولين في الجانب العربي. وان مثل هذا قد يؤثر سلبا على تطورات المسيرة السلمية لان الولايات المتحدة الامريكية تلعب الدور المركزي في تحريكها.

ويذكر ان مندوب اسرائيل في الامم المتحدة، جاد يعقوبي، كان بعث ببرقية عاجلة في اعقاب «القيتو» الامريكي الى الحكومة اشار فيها الى الغضب الشديد في العالمين العربي والاسلامي ازاء الموقف الامريكي.

وجاء في البرقية ان العالم العربي قد يكفّ عن اعتبار الولايات المتحدة وسيطا منصفا لانه يعتبر موقفها مخالفا لموقف الاسرة الدولية. وجاء ايضا ان «القيتو» الامريكي يشكل في اعين العرب خرقا لكل الخطوط الحمراء.

● جاد يعقوبي ●

مظاهرة يمينية ضد رفع العلم الفلسطيني على «بيت الكرمة» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر العشرات من الليكود وأحزاب يمينية اخرى، في مقدمتهم رئيس كتلة الليكود في بلدية حيفا وآخرون من قيادة الليكود وتسومت وغيرهما في المدينة، مساء أمس الأحد، امام مقر «معرض الكتاب» في بيت الكرمة في حيفا.

وجاءت هذه المظاهرة احتجاجا على رفع العلم الفلسطيني على بنايتي «بيت الكرمة» في حيفا في اطار نشاطات شهر الثقافة العربية الذي ينظمه «بيت الكرمة» سنويا.

وعقب د. مردخاي بيري، مدير «بيت الكرمة» على هذه المظاهرة قائلا: «رفع العلم الفلسطيني جاء تقديرا لضيوف بيت الكرمة من السلطة الفلسطينية اسوة بباقي الضيوف من الدول العربية».

وفاة طفلة مصرية في العاشرة اثناء ختانها!

* شقيقتها، هبة (١٢ عاما)، نُقلت الى المستشفى في حالة سيئة * «حلاّق الصحة» اجرى عملية الختان * اسرة الطفلة كانت فقدت طفلها في حادثة مماثلة * ٩٨٪ من فتيات الريف المصري يخضعن لعملية الختان! *

* القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي، امس الاحد، ان طفلة في العاشرة توفيت واصيبت شقيقتها بنزيف حاد بعد ختانهما بموسى حلاقة على يد «حلاق الصحة» في بلدتهما في محافظة الدقهلية في دلتا النيل شمال مصر.

وقالت صحيفة «الاهرام» الحكومية التي نقلت النبأ، امس، ايضا ان نورا احمد عباس وهي من قرية ميت جيزون (١٣٠ كيلومترا شمال القاهرة) توفيت، يوم الجمعة الماضي، اثر «نزيف حاد وهبوط في ضغط الدم» بعد تلقيها جرعة عالية من مخدر «الفاليوم» على يد «حلاق الصحة».

وقالت الصحيفة ان شقيقة نورا وتدعى هبة وعمرها ١٢ عاما نقلت الى المستشفى وهي في حالة سيئة بسبب النزيف. ويلجأ الاهل في الريف الى حلاقي الصحة لختان ابنائهم وبناتهم رغم الحوادث المأساوية التي تكشف عنها الصحف المصرية بين الحين والآخر.

واضافت «الاهرام» ان «حلاق الصحة» ويدعى الظريف سعيد احمد (٤٤ عاما) يعمل عامل نظافة في قسم الجراحة في مستشفى المنصورة الجامعي، ويزاول منذ عشر سنوات مهنة «حلاق الصحة»، التي ورثها عن ابيه «دون ان يعترضه احد». وقد القي القبض عليه «لتقديمه للمحاكمة».

واوضحت الصحيفة ان الاب احمد عباس (٤٥ عاما)، الذي ابلغ عن حادث الوفاة قال في بلاغه ان لديه سبعة اطفال بينهم اربع فتيات صغيرات وانه «اعتاد ختان بناته كما جرت العادة بمعرفة حلاق صحة في القرية رغم ان احد اطفاله توفي، ايضا، منذ ثلاث سنوات اثناء ختانه على يد «حلاق الصحة» الذي يمارس عمله بموسى حلاقة».

وتشن المنظمة المصرية لحقوق الانسان حملة ضد الختان في مصر وقد رفعت، اخيرا، دعوى قضائية ضد إمام الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق لاصداره فتوى اباح فيها ممارسة هذه العادة.

والختان ليس ممنوعا في مصر شرط ان يتم على يد طبيب او ممرض مختص. وقد اعلن وزير الصحة تخصيص يوم للختان في المستشفيات العامة معترفا بصعوبة منع ممارسة هذه العادة.

وقال الوزير في تشرين الاول الماضي انه «من الصعب منع عادة تمارس منذ آلاف السنين في مصر وتشمل ٩٨٪ من الفتيات في المناطق الريفية و٧٠٪ منهن في المدن».

القوات الرئاسية تفتح ثغرة في خطوط جبهة قوات «طالبان» جنوب كابول

* ارغانديه (افغانستان) - وكالات الانباء - تمكن احمد شاه مسعود، قائد القوات الموالية للرئيس الافغاني، برهان الدين رباني، التي تسيطر على كابول من فتح ثغرة في خط الجبهة مع قوات «طالبان» حيث سيطر، امس الاحد، على موقع استراتيجي في جنوب غرب العاصمة كابول.

وافاد ان قوات مسعود التي تقدمت تحت غطاء جوي كثيف استولت على تلة كوتال اي تخت المعقل الرئيسي الاستراتيجي لقوات «طالبان» قبل مدينة ميدان شهر على بعد حوالي ٣٥كم جنوب غرب كابول.

وشوهدت من الطريق الذي يربط كابول بغزنه كتل سوداء على قمة تلة كوتال اي تخت الجرداء والتي تشرف على سهل ارغانديه. وهذه الكتل السوداء هي لدبابات تابعة لقوات «طالبان» تم تدميرها ومنعها من قصف الطريق.

وعلى الجانب الاسفل من الطريق شوهدت راجمتا صواريخ من طراز «بي ام - ٢١» تابعتان لقوات مسعود كانتا تطلقان النار باتجاه قوات «طالبان» المتمركزة على الجانب الآخر من التلة.

وقال القائد العسكري خضير نور هكمال التابع لمسعود، ان تلة بوري ديجي التي كانت تسيطر عليها، ايضا، قوات «طالبان» قد سقطت عند الصباح بأيدي القوات الرئاسية.

واكد انه ورجاله اسروا (٢١) مقاتلا من «الطالبان».

وشوهدت على الطريق عدة مدرعات لمسعود تنقل مقاتلين بمعدل عشرين جنديا في كل مدرعة يحملون قاذفات صواريخ وأسلحة خفيفة وهي تتوجه الى خط الجبهة.

وظل دوي المدافع يسمع منطلقا من ارغانديه باتجاه ميدان شهر.

وحلقت عدة مرات فوق كابول مقاتلات تابعة لمسعود انطلقت من القاعدة الجوية في باغرام الى اقصى الشمال.

ومع سقوط تلة كوتال اي تخت اصبح من الصعب الدفاع عن ميدان شهر التي استولت عليها قوات «طالبان» في شباط الماضي في طريقها الى كابول بعد ان سجلت سلسلة انتصارات متتالية.

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع التي يشرف عليها مسعود ان الهدف الرئيسي للهجوم هو ضرب تجمعات قوات «طالبان» واستباق شن هجوم محتمل على كابول.

وتوقفت حركة المرور على طريق كابول غزنه واتخذت دبابات تابعة لمسعود مواقع لها في الجانب الاسفل من الطريق.

ويشكل الهجوم الاخير نكسة جديدة لقوات «طالبان» التي انطلقت من باكستان واستولت على قندهار وعلى القسم الاخير من جنوب افغانستان.

ولحقت بهذه القوات هزيمة كبيرة امام كابول في مطلع آذار الماضي ولم تعد قادرة على اخذ زمام المبادرة، بل خسرت عددا كبيرا من المواقع في غرب البلاد خاصة في مقاطعتي فرح ونمروز.

وقال المسؤول في وزارة الدفاع يونس قانوني ان قيادة «طالبان» تخضع حاليا لعدة رؤوس متناحرة.

وتعهد القائد هكمال وهو يبتعد مع رجاله دفع قوات «طالبان» حتى غزنه (حوالي ١٣٠كم جنوب كابول).

منظمة العفو الدولية تتحدث عن «انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان» في رومانيا

* لندن - «و.ص.ف» - نددت منظمة العفو الدولية، امس الاثنين، بـ «الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان» التي لا تزال مستمرة في رومانيا «بعد خمس سنوات من سقوط الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو وعلى الرغم من الضمانات المعطاة للأسرة الدولية».

وتحدثت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في بيان نشر في لندن عن «انتهاك حرية الصحافة واعتقال الاشخاص بسبب ميولهم الجنسية فقط وعمليات التعذيب والمعاملة السيئة للسجناء».

واستنكرت منظمة العفو الدولية، ايضا، «عجز الشرطة عن حماية الاقلية الغجرية من اعمال العنف العنصرية».

واكدت ان بحوزتها ملفات مفصلة حول سجن اشخاص بسبب آرائهم ومعتقداتهم وعمليات تعذيب وسوء معاملة ووفاة اشخاص قيد الاعتقال بشكل مثير للشبهات.

واقرت منظمة العفو الدولية بأن عدد المعتقلين بسبب آرائهم ومعتقداتهم اقل مما كان عليه في عهد تشاوشيسكو، الا انها اضافت ان عمليات التعذيب والضرب والمعاملة السيئة التي يتعرض لها السجناء ما زالت منتشرة على نطاق واسع.

ونددت المنظمة بعدم كفاية التحقيقات الرسمية فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الانسان التي يقوم بها رجال الشرطة.

خلال زيارته في بريطانيا

امير الكويت سيؤكد ضرورة ابقاء الحصار التجويعي على الشعب العراقي!

* الكويت - الوكالات - يبدأ امير دولة الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، يوم غد، الثلاثاء، زيارة رسمية الى بريطانيا تلبية لدعوة من الملكة اليزابيت الثانية التي تستضيف الشيخ جابر لمدة ثلاثة ايام. وهذه اول زيارة من نوعها يقوم بها امير الكويت الذي سبق ان توجه الى بريطانيا في زيارات عمل واخرى خاصة.. وستكرس هذه الزيارة علاقات الصداقة التقليدية بين الطرفين.

وينتقل امير الكويت، يوم الجمعة المقبل، الى باريس للقاء الرئيس الفرنسي الجديد، جاك شيراك.

وقالت وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا) ان الشيخ جابر سيلتقي يوم الاربعاء رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، وسيناقش معه التطورات في منطقة الخليج واستمرار التهديد العراقي.

وسيتطرق الشيخ جابر، ايضا، الى مسألة الاسرى والمفقودين الكويتيين لدى العراق (٦٢٥ شخصا) منذ الحرب، ويكرر موقف بلاده، الذي تؤيده بريطانيا، حول ضرورة الابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠ الى حين امتثاله لمختلف قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحرب الخليج.

منسوب النيل الازرق في ادنى مستوى له منذ ٣٠ عاما

* الخرطوم - «و.ص.ف» - وصل منسوب مياه نهر النيل الازرق الى ادنى مستوى له منذ ٣٠ عاما مما تسبب في نقص كمية الطاقة الكهربائية التي يولدها سد الروصيريس المقام على النهر وفق صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية.

وقالت الصحيفة امس الاحد، ان منسوب النيل الازرق، وهو اسم النهر حتى جنوبي الخرطوم، انخفض الى ٦,٧١ امتار وهو ادنى مستوى له منذ ٣٠ عاما مقابل ٦,٩٦ امتار في ١٩ ايار ١٩٩٤.

واضافت الصحيفة ان كمية الكهرباء التي يولدها سد الروصيريس ستبقى منخفضة مما سيؤثر على امدادات السكان من التيار الكهربائي.

ويعتبر سد الروصيريس احد ابرز مصادر الطاقة الكهربائية في السودان.

حصيلة الكارثة الطبيعية في بنغلادش - مصرع ٧٠٠ شخص

* دكا - الوكالات - ذكرت الصحف المحلية، امس الاحد، ان الاعصار الذي اجتاح المناطق الساحلية لبنغلادش في ١٥ ايار الحالي ادى الى مصرع ٤٠٠ شخص بينما لا يزال وباء الاسهال الذي يتفشى في هذه المناطق يودي بحياة المزيد من الاشخاص.

واوضحت صحيفة «ديلي جاناكنتا» ان ٣٠٠ شخص توفوا نتيجة اصابتهم بالاسهال وان ٥٠ الفا آخرين يعانون من هذا المرض.

واضافت ان هذا المرض يتفشى ايضا في بعض الاقاليم الساحلية الاحد عشر، التي اجتاحها اعصار في اليوم ذاته ورافقته امطار غزيرة على الساحل حيث بلغ ارتفاع الامواج ثلاثة امتار. واوضحت ان عشرة ملايين شخص تضرروا من هذا الاعصار الذي ادى الى مصرع ٤٠٠ شخص.

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم مرسي محمود برانسي من الطيبة بتاريخ ١١/٥/١٩٩٥ وانحصار ارثه الشرعي في والديه، محمود عبد اللطيف برانسي، وبهية ذياب برانسي، وفي اشقائه وشقيقاته: اكرم، راسم، رياض، ضرار، عبد اللطيف، سلافه، سلوى وخولة لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة سليم سمارة

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية طمرة تشعر بوفاة المرحوم يوسف مبدا دياب من قرية طمرة ودفن فيها باجله الموعود بتاريخ ٣/٢/١٩٧٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة موسى دياب وباولاده منها وهم: هدى، آمنة، فهيمة، وفيقة، وفاء، مبدا، حمد، بلقيس، خالد، شفيقة، هشام، فقط لا غير ثم بتاريخ ٢٥/٤/١٩٩٤ توفيت زوجته فاطمة موسى دياب وانحصر ارثها باولادها الأحد عشر المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين توفيق وفاطمة المذكورين سوى اولادهما الأحد عشر المذكورين اعلاه فقط لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

كلمة الاتحاد

«تجفيف منابع العنف»!

● يوما بعد يوم تثبت صحة ما قلناه منذ البداية، واكدنا عليه مئات المرات، من ان تراجع حكومة «العمل - ميرتس» امام غوغائية وبلطجية قوى اليمين الاسرائيلي ومخالبه المحلية والموجودة ما وراء المحيط، يزيد في شهية هذا اليمين العنصري والمعادي لمجمل العملية السلمية، ويشجعه على التمادي في الضغط، مستعملا كل الوسائل، بما فيها العنف الجسدي، ليحقق اهدافه العدوانية التوسعية.

ولا يمكن رؤية الاعتداء الوحشي الذي تعرضت له وزيرة الثقافة والاتصالات، شولميت الوني، امس في نيويورك، الا في هذا السياق والاطار، اطار سياسة التخاذل وعدم الحسم الجري، على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، هذه السياسة الحكومية المتمثلة بالماطلة في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة وبمواصلة نهب الاراضي العربية في القدس والضفة الغربية وبتشديد القبضة الحديدية على فلسطينيي المناطق المحتلة.

وبالمقابل، تستمر الحكومة ذاتها ببناء وتوسيع المستوطنات والتعامل مع غلاة المستوطنين المدججين بالسلاح، والذين يعيثون فسادا وارهابا، في طول الضفة الغربية وعرضها، بقفازات من حرير.

وكنا قد حذرنا، مرارا وتكرارا، من ان زعيق اليمين الفاشي: «الموت للعرب» تحت سمع وبصر الائتلاف الحاكم واليمين البرلماني، لن يقف عند العرب، بل سيتطور، ان لم يُلجم، ليطول جميع العقلانيين ومحبي السلام والتعايش بين الشعوب.

وما من شك في ان اليمين الفاشي يستمد انفاسه العدوانية من تحريض اليمين البرلماني المعادي للعملية السلمية، ويدفعه الى الانتقال من العنف الكلامي: «رابين خائن» و «اليسار عدو اسرائيل» الى العنف الجسدي.

واثر الاعتداء عليها قالت الوزيرة الوني، وبحق، ان التحريض الدموي على عملية السلام في البلاد وعبر محطة اذاعة يهودية في نيويورك، الى جانب تمجيد مواقف اليمين الاسرائيلي وبرامجه وقادته، هو الذي يخلق اجواء عدائية ويدفع العنصريين الى ارتكاب جرائمهم.

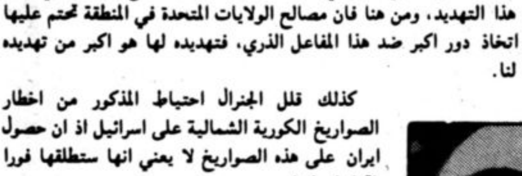
وفي هذا التحريض الدموي على عملية السلام وعلى استمرار التفاوض مع الفلسطينيين تكمن منابع العنف التي دعا رئيس الكنيست شيفح فايس، امس، الى تجفيفها.

وتجفيف هذه المنابع، بل هذه المستنقعات، قبل ان يستفحل خطرها يتطلب، كما نرى ويرى كل عاقل، تسريع العملية التفاوضية وتطبيق الاتفاقيات مع الفلسطينيين والانتقال الى التفاوض على المرحلة النهائية من الحل، ومساندة السلطة الفلسطينية ليشتد ساعدها. وبعكس ذلك لن يشتد سوى ساعد اعداء السلام.

(«الاتحــاد»)

البــديل لــتوازن الــرعــب

● بقلم: عفيف سالم ●



* اكدت «جينس»، الاسبوعية البريطانية العسكرية المتخصصة، اليوم الاحد، (امس) «ان ايران تتقدم بخطوات واسعة باتجاه انتاج الاسلحة المعدة للابادة الجماعية. وان اي تقديرات مغلوطة في هذا الامر ستؤدي الى وقوع مواجهة دموية بين ايران من جهة، وبين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل من جهة اخرى».

واضافت الصحيفة البريطانية انه «ليس من المستبعد ان تستخدم ايران، في هذه المرحلة، الصواريخ الكورية الشمالية الموجودة في حوزتها من اجل استفزاز اسرائيل ودفعها الى مهاجمة المفاعل النووي الجديد في طهران، الذي يتم بناؤه، وذلك كما تصرف العراق في اثناء حرب الخليج».. واضافت الاسبوعية البريطانية انه لا يمكن ذكر تاريخ محدد يكون فيه بمقدور ايران انتاج الاسلحة الذرية.

● رفسنجاني●

ويأتي تكرار الاسبوعية المذكورة لتأكيدها القديم هذا رغم اعلان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في التاسع من ايار الجاري، وبعد قمة عقدها مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ان السلطات الروسية وعدته بعدم تنفيذ صفقة تقضي بأن توفر روسيا لايران الامكانات لاخصاب اليورانيوم.

كما انه من الملاحظ ان تكرار مثل هذا التأكيد يأتي بعد اقرار معاهدة حظر انتشار السلاح الذري في مؤسسات الامم المتحدة، وتراجع الدول العربية عن تهديداتها بعدم التوقيع من ناحية واستمرار «وحدة الحال» بين الحكومة الاسرائيلية برياسة رابين، وبين الادارة الامريكية، في اعتبار ايران الخطر الارهابي الاكبر في العالم والمهدد للسلام في الشرق الاوسط. وكذلك الاستمرار في شن الحرب الدعائية الاعلامية ضدها.

ما يلفت النظر هنا تصريحات الجنرال (احتياط) اهرون لبران الى الاذاعة الاسرائيلية حول هذا الامر. فقد لاحظ ان مراسلة الاسبوعية المذكورة ذكرت انه لا توجد اي دفاعات جوية حول مكان المفاعل الذري الايراني لحمايته. وهذا القول يعني ان المفاعل الذري المذكور هو في مراحل بنائه الاولى. ولا شك ان هذا الامر يحتاج الى وقت كبير. وحتى بعد انتهاء البناء ستكون ايران بحاجة الى وقت آخر لبدء العمل فيه.

واضاف الجنرال لبران، نخطىء اذا ما ظننا اننا المرشحون الوحيدون للعمل ضد المفاعل الذري الايراني فالدول العربية المحيطة تقع، ايضا، في دائرة هذا التهديد، ومن هنا فان مصالح الولايات المتحدة في المنطقة تحتم عليها اتخاذ دور اكبر ضد هذا المفاعل الذري، فتهديده لها هو اكبر من تهديده لنا.

كذلك قلل الجنرال احتياط المذكور من اخطار الصواريخ الكورية الشمالية على اسرائيل اذ ان حصول ايران على هذه الصواريخ لا يعني انها ستطلقها فورا باتجاه اسرائيل.

الامر البارز في هذه التصريحات لعسكري اسرائيلي راقب لسنوات التوجهات الايرانية والعراقية، هو الدعوة لعدم اتخاذ خطوة على نسق ما نفذته حكومة بيغن في العام ١٩٨٠ ضد مفاعل تموز النووي العراقي. ودعوة حكومة رابين، من طرف خفي، الى عدم المجازفة وافساح المجال امام الدول العربية المحيطة بايران وامام الولايات المتحدة الامريكية لتنفيذ ما تحتاجه اسرائيل. خاصة وان الادارة الامريكية، وبضغط من حكومة رابين، ضغطت بدورها على الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، لدفعه باتجاه ابطال او وقف الصفقة مع ايران..

الا ان الجانب الاخر، المستتر، خلف هذه التصريحات قد يكون العكس تماما.. اي دفع حكومة رابين الى القيام بخطوة هامة ضد المفاعل الذري في طهران، ولكن بالسر. ومن هنا جاءت عملية خلط الاوراق لدى الحديث عمن يهددهم هذا الخطر الذري الايراني.

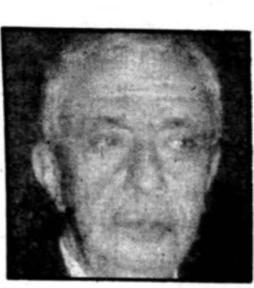
والحقيقة، كما يشير اليها بعض المراقبين، هي ان سعي ايران لتملك السلاح الذري، هو جزء من نهج تسير عليه عدة دول في العالم منها كوريا الشمالية وباكستان والهند مثلا، وذلك سعيا منها الى ايجاد ما يسمى بتوازن الرعب. اذ تدعي هذه الدول مجتمعة وعلى انفراد انها مهددة من محيطها بمثل هذا السلاح، كما انه لا يعقل الابقاء على احتكار هذا السلاح بأيدي دول معينة فقط في العالم.

يتضح مما تقدم ان مبدأ الحق في الحياة هو البديل العقلاني والواضح لميزان الرعب هذا، الذي يرافق البشرية في مسيرتها.

«مشروع الاعـمـار» يقـرر فـي تركـيبـة الحكـم اللبناني!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير الدلائل الى ان الازمة الحكومية اللبنانية في طريقها الى الحل، وذلك بعد ان قرر الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، تكليف رئيس الوزراء المستقيل، رفيق الحريري، بمهمة تشكيل حكومة جديدة. وجاء هذا القرار في اعقاب مشاورات نيابية اجراها الرئيس الهراوي طوال يومين، كان من ضمنها لقاء يحدث لاول مرة بين الرئيس اللبناني ونجل الرئيس السوري، بشار الاسد، في القصر الرئاسي اللبناني في بعبدا.

● رفيق الحريري ●



● الياس الهراوي ●

ولاحظت بعض الاوساط ان هذه المشاورات الرياسية الداخلية اللبنانية، وكذا مع ممثل للرئيس السوري، حافظ الاسد، قد الغت العقبات التي تراكمت في الايام الاخيرة امام مهمة تشكيل حكومة لبنانية جديدة من ناحية، وامام عودة رفيق الحريري الى تسلم مهمة تشكيل هذه الحكومة.

الجدير ذكره في هذا السياق ان الازمة السياسية اللبنانية نشأت اثر قيام رفيق الحريري، رئيس الحكومة اللبناني، بتقديم استقالته يوم الجمعة الماضي اثر خلاف حدث مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، على اساس الموقف من موعد تعديل الدستور اللبناني فيما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي في لبنان، والمحدد لشهر تشرين الثاني القادم. والمعروف ان رفيق الحريري يؤيد تمديد فترة ولاية الرئيس الحالي الياس الهراوي، في حين يرى المعارضون ترشيح شخصية لبنانية اخرى لهذا المنصب.

الا ان حل القضية الاشكالية هذه على مثل هذه الصورة يؤكد ان التوجه القائل بابقاء الرئيس الهراوي في منصبه لفترة ولاية اخرى هو الذي حقق الفوز.

والحقيقة ان الاشكال اللبناني في هذه المرحلة ليس سياسيا، بل اقتصادي. فلبنان يمر في هذه المرحلة بفترة اعادة البناء الاقتصادي والعودة الى سابق عهده المعروف في العالم العربي. ويكفي القول، في هذا السياق، ان اجواء التشنج السياسي، التي سادت لبنان، مؤخرا، ادت الى تدخل مصرف لبنان المركزي بشكل كبير في السوق المالية، الامر الذي جعل احتياطه من العملات الاجنبية الصعبة يتدنى الى ١.٧٢٢ مليار دولار.

واوضح مصدر مالي لبناني ان حجم تدخل المصرف المركزي في سوق القطع بهدف المحافظة على استقرار النقد الوطني بلغ نهار الجمعة ٨٠ مليون دولار.

وقال احد عملاء البورصة انه «رغم حرص الحريري على اعلان استقالته بعد اغلاق السوق المالية فان بعض العارفين تمكنوا خلال الدقائق العشر الاخيرة من تحويل مبالغ ضخمة بالعملة الوطنية الى ما يعادل ٦٠ مليون دولار».

وكان احتياط مصرف لبنان المركزي بالعملات الصعبة، الذي وصل ذروته في نهاية تشرين الثاني الماضي وبلغ ٣.٠٤٣ مليار دولار، بدأ يتدنى تدريجيا منذ ذلك الحين، بسبب التجاذب السياسي في لبنان الناجم عن الاستحقاق الرئاسي في تشرين الثاني القادم.

وكان حاكم المصرف المركزي، رياض سلامة، قد صرح، الخميس الماضي، بأن هذا الاحتياط بلغ ٢.١ مليار دولار في منتصف ايار.

واشارت مصادر مصرفية الى «ان المصرف المركزي يسعى للتقليل من حجم تدخله في سوق القطع الذي بلغ بين ١٥ و١٩ ايار الجاري ٢٣١ مليون دولار».

ورأى احد المصرفيين بأن المصرف المركزي «يسعى لطمأنة الجمهور اللبناني على صحة عملته الوطنية محافظا، بشكل مصطنع، على قيمتها رغم سوء الجو السياسي والاقتصادي ورغم تدني احتياطه».

وتوقع ان «يساهم تشكيل حكومة جديدة متجانسة ومتماسكة برئاسة الحريري (الذي كلفه الرئيس اللبناني الياس الهراوي مجدداً مساء امس الاحد) في طمأنة المدخرين ووقف الذعر، والا فان تواصل الضغوط يهدد فعليا الليرة اللبنانية».

على ضوء ما تقدم يتضح ان العامل الاقتصادي الداخلي هو عنصر هام في الحفاظ على الاستقرار السياسي لاي دولة وبالعكس. ومن هنا فلا بد، اذا ما رغب لبنان في الخروج من ازمته السياسية، ان يحافظ على استقرار تطوره الاقتصادي، ونجاحه في اعادة الاعمار، كما انه لا يمكن التوصل الى الاستقرار السياسي بدون استمرار نجاح مشروع الاعمار.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

للمشاركة في فعاليات شهر الثقافة العربية الذي ينظمه «بيت الكرمة»:

المغني الاردني عمر العبد اللات يصل الى البلاد

* افتتاح معرض الرسامين العرب: «لوينيات شرقية» *

●حيفا - لمراسلنا - وصل الى البلاد، ظهر أمس الاحد، المغني الاردني عمر العبد اللات وفرقته للمشاركة في فعاليات شهر الثقافة العربية الذي ينظمه «بيت الكرمة» في حيفا. وسيحيي الفنان الاردني حفل الافتتاح يوم غد الثلاثاء، في قاعة «الاودوتوريوم» في حيفا.

وتستمر فعاليات معرض الكتاب العربي الذي افتتح يوم السبت. وقد لاقى هذا المعرض اهتماما ملحوظا من الجماهير الحيفاوية التي شوهدت وهي تتجول في اروقة المعرض.

وكان قد افتتح مساء أمس معرض الفنانين العرب تحت عنوان «لوينيات شرقية»، حيث يعرض ١٣ فنانا عربيا رسومات ولوحات في ثلاث صالات في حيفا. ويشرف على تنظيم هذا المعرض الفنان عبد عابدي.

وعلم مراسلنا، ان اوائل الصحفيين المدعوين لحضور فعاليات شهر الثقافة العربية، سيصلون الى البلاد ظهر اليوم الاثنين، حيث سيصل صحفي من جريدة «الوطن» الجزائرية. كما سيصل وفد صحفي من جمهورية مصر.

●المغني الاردني عمر العبد اللات●

افتتاح اسبوع الفن الفلسطيني في «النجاح»

● نابلس - «عيبال» للصحافة - افتتحت، أمس، في جامعة «النجاح» الوطنية فعاليات اليوم الاول من اسبوع الفن الفلسطيني الذي ينظمه مجلس الطلبة في الجامعة.

وقال فتحي خضر، رئيس مجلس الطلبة في الجامعة ان عددا من الفرق الفنية والشعراء الفلسطينيين سيشاركون في فعاليات هذا الاسبوع الذي يهدف المجلس من تنظيمه الى المساهمة في الحفاظ على الفن والتراث الشعبي الفلسطيني.

واشار خضر الى أن ريع الاسبوع الفني هذا سيكرس لتطوير بعض المرافق في جامعة «النجاح» ولدعم صندوق الطالب المحتاج فيها.

تغيير مفاجيء في دو...
الى ضبط العشيق و...

* وصلت الى المستشفى لأنها لم...

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تغيير نظام دوام العمل لأحد سكان القرى البدوية في منطقة الناصرة، في «الحرس المدني»، بشكل مفاجيء، أوصل مواطنا من الناصرة الى المستشفى للعلاج.

وكان المواطن النصراوي (٣٩ عاما)، على علاقة مع زوجة (٢٤ عاما) من القرى البدوية، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «اتفق الاثنان ان يلتقيا في بيت الزوجة، بعد ان يتوجه زوجها الى العمل في الحرس المدني، ولكن الزوج عاد الى بيته في ساعات الفجر بشكل مفاجيء، وبدون تنسيق مع زوجته. وهناك فوجيء بوجود الرجل الغريب مع زوجته، فتوجه الى اشقائه واستدعاهم، وقاموا بضرب «الزوج البديل» ضربا مبرحا، حتى انهم ظنوا انه فقد الحياة»، واضاف مرملشطاين: «فيما بعد قام الاشقاء، بنقل المعتدى عليه الى سطح البيت واتصلوا بالشرطة ليبلغوها بان غريبا اقتحم البيت لسرقته وبأنهم ضبطوه واعتدوا عليه. ولما توجهنا الى البيت كان الرجل ملقى على سطح البيت ولكنه لا يزال على قيد الحياة. فنقل الى المستشفى للعلاج».

ولعدم وقوع اية مشكلة مع

سرقوا ولم يمثلوا للتحقيق!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - استصدرت شرطة عكا صباح أمس الأحد، اوامر اعتقال ضد ثلاثة اشخاص سرقوا في ظروف مختلفة، ولم يمثلوا في مركز الشرطة للتحقيق، رغم استدعائهم رسميا.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، سرق شاب من عكا، من سيارة المقاول الذي يعمل عنده أسلاك كهرباء ومواد دهان واشياء أخرى قيمتها (٩) آلاف شيكل.

وسرق شاب من قرية جديدة، حقيبة فيها دفاتر شيكات وشيكات من زبائن ووثائق هامة. وذلك عندما نزل من سيارة السائق الذي «أخذه ترمب». وادخل المشتبه به الشيكات الى البنك وسحب اموالا كثيرة.

وسرق شاب من كرمئيل سيارة من صاحبها، قال له انه سيشتريها وسافر معه ليجربها، وعثر على السيارة بعد ملاحقة الشرطة له.

سخونة المناخ والاكتظاظ السكاني يهددان الارض!

* متوسط حرارة الارض في العام الماضي (١٩٩٤) كان الاكثر ارتفاعا على الاطلاق * في العام الماضي زاد عدد سكان الارض بـ (٨٨) مليون نسمة منهم ٧٩ مليونا في الدول النامية! *

* واشنطن - الوكالات - اكد تقرير جديد للمنظمة البيئية «وورلد واتش اينستتيوت» نشر في واشنطن ان سخونة المناخ واكتظاظ السكان يشكلان الخطر الرئيسي على الكوكب. فقد بلغ متوسط حرارة الارض ١٥.٣٢ درجة مئوية في العام ١٩٩٤، وهي الدرجة الاكثر ارتفاعا على الاطلاق، بحسب التقرير الذي نشر في ١٤ لغة بتمويل من صندوق الامم المتحدة للسكان. وزاد عدد سكان العالم ٨٨ مليون شخص منهم ٧٩ مليونا في العالم الثالث، ليصل الى ٥.٦٤ مليار نسمة في العام ١٩٩٤.

وقد سجلت السنوات العشر الاكثر حرارة منذ العام ١٩٥٠ اعتبارا من العام ١٩٨٠، وما زال هذا الاتجاه مستمرا باستثناء بعض البرودة الحقيقة بعد العام ١٩٩١ اثر ثوران بركان جبل بيناتوبو في الفيليبين. لكن تأثيره كان عابرا كما تبين من عودة ارتفاع الحرارة في العام ١٩٩٤.

كذلك انبعاثات الكربون، احد الغازات المسؤولة عن سخونة الجو، فقد ازدادت من جديد لتبلغ ٥.٩٣ مليار طن في العام ١٩٩٤. وكانت قد تضاءلت بعد بلوغها مستوى قياسيا هو ٦.٠٣ مليار طن في العام ١٩٩١، بسبب انهيار اقتصادات اوروبا الشرقية التي كانت ترتكز خاصة على استخدام الوقود الاحفوري. لكن المنظمة لاحظت زيادة في استخدام الطاقات البديلة مثل الطاقة بالمحرك الهوائي والطاقة الشمسية في العام ١٩٩٤: سجلت الاولى رقما قياسيا هو ٣.٧١٠ ميغاواط والثانية ٦٩.٤ ميغاواط. اذ زاد مبيع البطاريات اللاقطة التي تسمح بتخزين الطاقة الشمسية ١٥٪ في عام واحد.

لكن زيادة الانتاج العالمي من الحبوب والصويا لم يعوض ارتفاع الطلب خصوصا وان المخزونات العالمية التي تعتبر المؤشر الاكثر دلالة على التموين الغذائي في العالم تتجه الى النضوب. فقد بلغت ٢٨٩ مليون طن اجمالا في العام ١٩٩٤ مسجلة ادنى مستوى منذ العام ١٩٨١. واذا قيست بأيام الاستهلاك فهي في ادنى مستوياتها منذ العام ١٩٧٥ اي ما يعادل ٦٢ يوما.

احذروا الجبنة الفرنسية من نوع «بري دو مو»

* بروكسل - الوكالات - دعا وزير الصحة البلجيكي جاك سانتكين المواطنين البلجيكيين، خصوصا النساء الحوامل والمسنين، الى التوقف عن استهلاك انواع الجبنة المعروفة بـ «بري دو مو» حتى اشعار آخر، بعد كشف حالات اصابة بـ «داء اللستريوز» (مرض جرثومي يظهر اوليا على شكل التهاب سحايا او ورم حُبيبي) في فرنسا.

وكلفت الهيئة المعنية بمراقبة المواد الغذائية بتحديد طبيعة الاصابة المحتملة نتيجة اكل اجبان «بري دو مو» الموزعة في بلجيكا. وكانت وزارة الصحة الفرنسية اشارت مؤخرا الى ١٧ اصابة بداء «اللستريوز»، منها خاصة تسع نساء حوامل اجهضن اثر اصابتهن، وفي حالتين تسبب المرض بولادة طفلين ميتين.

هدد طفلا بالقتل ان لم يحضر لـه (١٢٠) شيكلا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح أمس الأحد، تمديد فترة اعتقال شاب من نهريا، لثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، هدد المشتبه به طفلا بالقتل، ان لم يحضر له مبلغ (١٢٠) شيكلا. واعتقل المشتبه به عندما التقى الطفل لتسلم المبلغ.

وأشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به قام بأعماله تلك مع اطفال آخرين على مدى نصف سنة.

واعترف المشتبه به بالتهمة واعرب عن أسفه.

تزايد عدد المدخنين في مصر بضعف معدل تزايد عدد السكان

● القاهرة - «و.ص.ف.» - نشرت الصحف المصرية، تقريراً للمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية يفيد ان عدد المدخنين في مصر زاد بمعدل يزيد عن ضعف معدل تزايد عدد السكان خلال السنوات الثلاثين الماضية.

وذكرت صحيفة «الاهرام» استناداً الى تقرير المنظمة ان سرطان الرئة الذي تنجم (٩٠٪) من حالات الاصابة به عن التدخين انتشر كثيراً في مصر حيث زاد عدد المدخنين بنسبة ٢٧٣٪ خلال الفترة من عام ١٩٦٣ حتى ١٩٩٠.

وبذلك يكون عدد المدخنين قد ارتفع في هذه الفترة بنسبة اربعة اضعاف، في حين ان عدد السكان ارتفع في الفترة نفسها بمقدار الضعف.

وتوقع تقرير منظمة الصحة، ايضاً، استمرار تزايد عدد المدخنين وخاصة من النساء، والفتيان والفتيات في سن المراهقة.

مصادرة ١٣ مليون دولار جنيت من تهريب المخدرات في مصر

● القاهرة - «و.ص.ف.» - افاد التقرير السنوي لوزارة الداخلية عن تهريب المخدرات ان القضاء المصري قرر مصادرة ١٣ مليون دولار من الارباح التي جناها اكبر ٣٥ مهرب مخدرات سنة ١٩٩٤.

واوضح التقرير الذي نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط، امس السبت، ان القضاء وضع ايضاً تحت الحراسة ممتلكات لسبعة من المهربين تقدر قيمتها بـ ١.٨ مليون دولار.

واوضح المصدر ان ثلاثة اشخاص حكم عليهم سنة ١٩٩٤ بالاعدام لادانتهم بتهريب المخدرات.

ويقدر مسؤولو وزارة الداخلية حجم عمليات تهريب المخدرات سنوياً بـ ٥٠٠ مليون دولار.

وكان رئيس قسم مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية صرح لوكالة «فرانس برس» في كانون الثاني الماضي بان قوات الامن اعتقلت العام الماضي ١٩ من كبار تجار المخدرات.

وتشير ملفات وزارة الداخلية الى ان القاسم المشترك بين مليونيرات المخدرات هؤلاء، هو انهم جميعاً يستقلون سيارات مرسيدس يصل ثمن الواحدة منها في مصر الى ٣٠٠ الف دولار على الاقل والتي تعتبر رمزاً للاثراء.

...دوام عمل الزوج أدى ...ونقله الى المستشفى

...ا لم تحضر الساندويتش للزوج! *

...الزوجة، قامت الشرطة بنقلها من البيت ووضعها في مكان بعيد عن القرية.

* اعتقال زوج اعتدى على زوجته *

وكانت زوجة من الناصرة، قد وصلت الى المستشفى للعلاج بعد ان اشبعها زوجها ضربا لانها لم تجهز له الساندويتش. وقالت الزوجة ان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها للضرب من زوجها.

وقد اعتقلت الشرطة الزوج، وكما علمنا من قائد شرطة الناصرة، فانها ستتقدم بطلب الى المحكمة لاستصدار امر يبعده عن البيت.

ندوة ادبية في نابلس حول «الشاعر عبد الرحيم محمود»

● نابلس - «عيبال» للصحافة - تفتتح غدا - الثلاثاء - في نابلس جلسات الندوة الادبية حول الشاعر الفلسطيني الراحل عبد الرحيم محمود وأدبه.

ويشارك في هذه الندوة التي ينظمها قسم اللغة العربية في جامعة «النجاح» عدد من المختصين في الأدب العربي الحديث ومن مختلف الجامعات الفلسطينية.

وقال الدكتور خليل عودة، رئيس قسم اللغة العربية في جامعة «النجاح»، ان اوراق عمل مختلفة تتناول مواضيع عدة حول الشاعر وشعره كتوظيف التراث والقيم العربية الاسلامية في شعره، ولغته الشعرية والمرأة في شعر محمود، وغيرها من القضايا التي سيتناولها المشاركون في اوراقهم.

واشار الدكتور رامي حمد الله عميد كلية الآداب في «النجاح» الى ان هذه الندوة تهدف الى التعريف باحد اعلام فلسطين، والقاء الضوء على حقبة زمنية مهمة من حياة الشعب الفلسطيني.

يشار الى ان جامعة «النجاح» الوطنية تنظم كل عام ندوة أدبية ذات خصوصية معينة بغية تعريف الجيل الجديد بالرموز الادبية الفلسطينية التي لعبت دورا بارزا في تأصيل الحركة الأدبية المعاصرة.




هل نصر على اننا «غير شكل»

● بقلم: يوسف فرح ●

● ها هو جاك شيراك يتسلم من فرانسوا ميتيران «رئاسة الجمهورية»، لا المجلس المحلي، ويبدو ان شجارا او «طوشة» عمومية لن تقع هناك، ولن تقوم عائلة جوسبان او نصيره ميتران في باريس، بحرق سيارات، وحتى الاجراءات الاحتياطية، كملء سطوح المنازل بالحجارة والزجاجات الفارغة، لم تتخذ، على غرار ما جرى وما زال يجري في وسطنا العربي. لم يحدث شيء من ذلك مع ان الفارق بين الناجح والفاشل في المرحلة الاولى كان لصالح من فشل، وفي المرحلة الثانية لم يتجاوز الـ ٥٪ من الاصوات.

هناك، لم ينجح رجل ويفشل اخر فقط، بل فشل حزب وايديولوجيا، وطريق كان هو الحاكم والمسيطر، واتخذ من الاشتراكية الاصلاحية نهجا. ونجح في المقابل حزب وايديولوجيا، وطريق يتخذ من الخصخصة وخدمة الطبقة الغنية نهجا.

فشل عهد ونجح عهد، ولم يملأ جو باريس صوت الرصاص، مع ان السلاح هناك كثير ومرخص! ولم تطف السيارات في الشوارع الباريسية مطلقة زماميرها كأنها آتية بعروس في عرس عربي! ولم تقم حمولة على حمولة، وباتت العصي والسكاكين واخواتهما في عطلة! ولعل التهنئة الاولى التي تلقاها شيراك كانت من منافسه جوسبان! ولم يبخل ميتران حتى بتسليم شيراك الارقام السرية للقوة النووية الفرنسية! (تصوروا كم كان الرئيس الناجح سيبذل من الجهد للحصول على مثل هذا السر من الرئيس الفاشل عندنا، ولعله كان سيجرب كل الارقام.. لكي يهتدي الى الرقم الصحيح!!).

حصل جوسبان على نسبة ٤٨٪ من الاصوات، ومع ذلك لم يطالب لا بنصف المدة ولا بربعها، ولا حتى بمنصب نائب رئيس لسنة او سنتين، ولم يطلب معاشا «من تحت» الطاولة، ولا قسيمة راتب!

ترى لماذا يتم ذلك هناك بهذه السهولة وهذا الهدوء، ولا يتم عندنا الا في دائرة القلق والتربص، والاعداد «للمقاهرة» في حالة النجاح، او الانقضاض في حالة الفشل، او النجاح والانقضاض معا، ولا تزول آثار العملية «الدمقراطية» خلال اجيال!!

اعتقد ان من بين الاسباب لهذه الظاهرة، انهم هناك ينظرون الى المناصب كمسؤوليات تستدعي العمل والعطاء والتضحية لصالح المجموع، بينما نعتبر المناصب عندنا «عنزة» حلوبا، نشبع من خلالها، ونشبع الاقارب والاتباع!

قبل فترة «اشتبكت» في نقاش مع شاب اكاديمي حول الوضع في قريته، سألته من قبيل الرغبة في الاطمئنان ما اذا كانت القرية قد تجاوزت مرحلة الطوشات العمومية! وراعني بل افزعني الحل الذي يطرحه ذلك الاكاديمي، ويعتبره المخرج الوحيد من الوضع المأساوي الذي لا يترك محايدا في القرية.

- ما هو؟ سألت.
- القسمة، قال.



● شيراك يحتفل بالفوز مع مؤيديه ●

- قسمة ماذا؟
- قسمة الرئاسة!

وكان هذا الكلام بعد حوالي سنة ونصف السنة من الانتخابات! ولا اعتقد ان ذلك الشاب ينطق باسم كل الاكاديميين.

ما معنى ذلك؟ اليس معناه ان كل من «يفدعر» ويثير الشغب والشجار في القرية نكافئه بنصف رئاسة!! وما الذي يمنع كل «الزعران» (واسمحوا لي بهذا التعبير) من اتباع هذه «الوصفة» المضمونة النجاح!!

- الم يحصل الناجح على اصوات اكثر؟ سألت.
- صحيح.. ولكن..

وهكذا.. وبدل ان نقوم بدور التثقيف والتوعية بروح ان من يفوز ولو بفارق صوت واحد، يجب ان يقود المسيرة، لا نتورع عن ترويج الروح الانتهازية! نريد الدمقراطية ولكن شرط ان ننجح! والمبرر: معاش كبير، سيارة، ووظائف، واهم من ذلك كله.. زعامة!!

والحقيقة ان بعض الجبهات الدمقراطية في بعض القرى والمدن العربية، قد اتبعت طريقة القسمة والتناوب في مناصب الرئيس والقائم بالاعمال والنائب!

وفي اعتقادي المتواضع ان هذا النهج خاطئ، ويجب الا نقع فيه مستقبلا، فاما ان نكون دمقراطيين تماما، واما ان نطلب من الحكومة ان تعين من تراه مناسبا وتكفينا شر دمقراطيتنا.

ما معنى ان يشغل احدهم منصب النائب او القائم بأعمال الرئيس، وما يكاد يتعرف على طبيعة عمله ويكتسب خبرة ويبني علاقة مع المواطنين لخدمتهم ما وسعه، حتى يكون مضطرا لمغادرة مكتبه، ففي الباب الشخص المناوب ينتظر!

لقد آن الاوان لتحسين علاقتنا مع الدمقراطية وتصحيح نظرتنا الى الوظائف العامة، الا اذا كان مصرين على ان سخنين وطمرة ودير حنا غير باريس ونيس وليون، وان شيراك وجوسبان غير... (املأوا الفراغ بما شئتم من الاسماء).

لا بديل عن الوحدة لمواجهة المد الامبريالي

● بقلم: مفيد صيداوي ●

قليلون هم الذين يتحدثون عن الوحدة العربية في عصر يسوده الاندلاق وراء الغرب الامريكي القوي والربح المادي البسيط جدا مقابل هدر طاقات وكنوز العالم العربي.

الواقع الذي نعيشه هو استمرار لتغييب الشعوب العربية وارادتها عن البحث في مستقبلها في عصر تسوده قوة الرجل الابيض «السوبرمان» المستعمر والمستوطن، ومع الاسف الشديد يشود عالمنا العربي التأخر الثقافي العلمي والاقتصادي، التجزئة المحرقة التي جعلت من كل امير حاكم دولة، ومن كل قائد فصيل زعيم دولة، النهب الامبريالي لخيرات الشعوب العربية من النفط حتى القطن وحتى استغلال الارض العربية كمقبرة لنفايات الغرب.

فالشعوب العربية، وهذا حالها، تئن بين مطرقة وسندان.

والمطرقة هي المشاريع الاستعمارية والنظم الاقليمية التي تمليها الارادة العليا للولايات المتحدة الامريكية عن طريق قوتها ونفوذها ودراستها المتكررة للواقع العربي للاستفادة منه وتدجينه لمصالحها الكونية وفي غياب المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي.

والسندان هو الحركات الانفصالية المختلفة في هذا الوطن العربي او ذاك والتي نتيجتها تقطيع اواصر القوة العربية، والسلطات القطرية الاستبدادية في الوطن العربي التي في معظمها نزعت الى حد بعيد انسانية الانسان وحقوقه الانسانية المشروعة كحقه في تنفس الحرية الاساسية حرية الانسان الطبيعية ومطالبة الانسان العربي بتحقيق قول جده الخليفة عمر بن الخطاب «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟».

حق الانسان العربي في المساواة على جميع مستوياتها وهو يريد ان يرى في وطنه هذا الامر معمولا به بحذافيره وليس شعارا من خلال تلفاز ملوّن تتحدث فيه ارض الواقع بعكس ما يرى ويسمع في وسائل الاعلام.

الانسان العربي توّاق الى العدالة والتعليم المناسب لظروف العصر والصحة والسكن والعيش الكريم في وطنه وذلك في ظروف تغمط كل هذه الحقوق وهذه المظاهر التي تطلق إن وجدت طاقات المجتمع وطبقاته المختلفة.

والسندان، الحركات الاصولية المتطرفة والارهاب الذي تمارسه بعض هذه الحركات باسم اقدس مقدسات هذا المواطن العادي وهو الدين. والحقيقة ان هذا الارهاب غير المبرر مع رؤيتنا لحقيقة عدم دمقراطية الانظمة العربية، لانه - اي الارهاب - ضد الوطن والمواطن ولذا يبدو من ضرب اللعب بالودع الحديث عن الوحدة العربية في مثل هذه الظروف السيئة جدا والمسيئة جدا للمواطن العربي حيثما كان في ارجاء الوطن العربي.

فهذا الجزائر بلد يعيش اقسى ايامه ويمر بظروف اصعب من ايام الاستعمار الفرنسي. وهذا العراق يئن. وهذه السعودية ودول الخليج تأتمر باشارة السيد وراء البحار وهي اطوع له من البنان. وهذه القضية الفلسطينية رغم بشائر السلام الا انها تراوح مكانها دون حل حتى الان لا للشعب الفلسطيني ولا للشعوب العربية، فالدولة الفلسطينية لم تقم حتى الان الى جانب اسرائيل.

فهل من مكان، وهذا حال عروبتنا، للحديث عن وحدة عربية بل الحديث عن وحدة الشعوب العربية وبعد فشل سلسلة واسعة من انماط المشاريع الوحدوية العربية منذ الوحدة بين سوريا ومصر والتي اعلن انفصالهما في ٢٨ ايلول ١٩٦١. وانتهاء بالوحدة بين شطري اليمن السعيد الذي اصبح تعيسا بعد القتل والتشريد مما ادى الى كُفر العديد بامكانيات الوحدة وبفائدتها.

ومع ذلك فان طرح شعار الوحدة العربية على بساط بحث الشعوب العربية عامل هام سيؤدي حتما الى بلورة هذا الشعار واعادة صياغته فكريا وسياسيا ذاتيا وموضوعيا.

اولا لانه من منظار تاريخي فانه لا بديل للامة العربية عن هذه الوحدة. ويبدو واضحا كذلك الا بديل عن خلق وحدة عربية ذات نسق جديد. وحدة عربية يبدعها العقل الجماعي للشعوب العربية مجتمعة آخذة بعين الاعتبار الواقع الموضوعي والمصالح والضرورات لهذه الشعوب وليس للحكام، وحدة تأخذ بعين الاعتبار الحرية وتقرير المصير لجميع الاقليات في الوطن العربي ومساواتها في الحياة السياسية والاجتماعية لهذا الوطن الواسع.

الوحدة العربية المنشودة بالضرورة يجب ان تكون احدى مكوناتها مصلحة العاملين والكادحين وليست وحدة تزيد من قمعهم وتدميرهم والتسلط عليهم بأساليب القسر المعهودة.

(عرعرة)

ص.ب ١٠٤

رابين يفشل في الامتحان يوميا

● هناك تجار يبيعون زبائنهم حلوى مغلفة بغلاف جميل، وعندما يفتحون الغلاف في البيت يجدون في داخله كرتونا كثيرا وشوكولاتة قليلة. وهذا نجاح مؤقت وقصير للتاجر، من حيث ان الزبائن لن يعودوا للشراء من حانوته.

ورئيس الحكومة اسحاق رابين بدأ يشبه هؤلاء التجار. فقبل عدة ايام قام بعلاقات عامة هائلة في زيارته الى البتراء، فقد ظهر في التلفزيون وفي عناوين الصحف، واعلن ان السلام مع الاردن هو قمة في سيرة حياته السياسية.

ترى، من تريد ان تخدع سيدي رئيس الحكومة؟ ان السلام بيننا وبين الاردن قائم عمليا منذ اكثر من عشرين سنة. والسيد رابين لم ينتخب ليقوم برحلة استعراضية الى البتراء - فالشعب فوض الحكومة الحالية لكي تحل النزاع الحقيقي الذي يوقع الضحايا بنا يوميا، النزاع مع الفلسطينيين.

هذا هو الامتحان الحقيقي، وفيه يفشل رئيس الحكومة في كل يوم، والسيد رابين لا ينفذ اتفاق اوسلو الذي وقع عليه هو بنفسه، وهو يواصل ابقاء جنود الجيش الاسرائيلي كجيش احتلال في طرقات نابلس ورام الله، وكحراس للجيوب الاستيطانية في الخليل وفي نتسريم - والان قرر ايضا ان يضيف الوقود الى النار بمصادرة اراض عربية في القدس واقامة حي «هار حوما» التي هي سور محصن ضد كل امل في السلام.

سيدي رئيس الحكومة، لا يكفي ان تعرض على الجمهور غلافا جميلا تزينه صورة حمامة، ويجب ان يكون في داخل الغلاف ايضا، مضمون.

آدم كيلر
(حولون)

دعوة ونداء.. النجدة النجدة..

دعوة ونداء من القلب - لكل مواطن في هذه البلاد، ولديه اعتراض او عدم ثقة بالقوانين المعمول بها، ويرى فيها حدا مانعا لنزواته غير المحدودة، ندعوه لينتقل الى الطيبة مدينتنا الحبيبة الصابرة ليسكن وليعيش فيها اذ ستكون له ملاذا ومرتعا لشهواته، حيث المخدرات المباعة بالمزاد العلني على انواعها، والسيارات الجديدة الفارهة، المسروقة على موديلاتها، والاسلحة الفتاكة المنوعة من المسدس حتى صواريخ اللاو على احجامها، والخطف والقتل والنهب بمستجداتها، كل ذلك في ظل غياب القانون المستباح الاخرس، والشرطي الذي لا يرى ولا يسمع اللذين اصبحا في خبر كان «من نيسان»!!

فمدينتنا «نظيفة» والحمد لله من اغلب مظاهر الحضارة واسباب التقدم. فأهلا وسهلا بكل قادم جديد، بالاحضان يا حبيبي بالاحضان.

عبد العزيز ابو اصبع

الطيبة - المثلث



اعداد : صالح ابداح

☐ ☐ الدول العربية...

استياء عربي من تحول بريطانيا الى وكر للاصوليين

☐ ازداد استياء الدول العربية من سياسة اللجوء السياسي البريطانية التي تدفع بعدد كبير من المعارضين للاقامة في لندن. وقد قام سفراء هذه الدول بالتعبير مباشرة عن اعتراضاتهم لرئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

وفي مبادرة هي الاولى من نوعها قام عميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن السفير المصري محمد شاكر بدعوة ميجور الى مأدبة ضمت ممثلي ١٥ بلدا. وقد اكدت رئاسة الوزراء البريطانية هذا اللقاء الذي تم بعيدا عن الاضواء.

وذكر احد المشاركين في اللقاء ان سفراء السعودية وتونس والبحرين اعربوا بصراحة خلال اللقاء عن «قلقهم» للمسؤول البريطاني.

وتأخذ الدول الثلاث على بريطانيا جعل لندن «عاصمة المعارضة العربية» في العالم. ويشاطرها في ذلك الرأي على ما يبدو عدد من الدول العربية.

ويحقق هؤلاء المعارضون الذين تصفهم انظمة الحكم في بلادهم بأنهم «ارهابيون» هدفا مزدوجا من خلال وجودهم في بريطانيا، اذ يستخدمون حرية التعبير التي يوليها البريطانيون اهمية خاصة ويستفيدون من وجود صحف عربية واسعة الانتشار في متناولهم كـ «الحياة» و «الشرق الاوسط» اللتين تصدران في لندن.

وذكرت مصادر متطابقة ان ميجور لم يسعه في رده على محاوريه سوى التأكيد على التقاليد وعلى النظم البريطانية فيما يتعلق بحق اللجوء وعلى استقلالية الجهة القضائية التي تشرف على تطبيقه. لكنه اكد في الوقت نفسه ان حكومته «لا تشجع بأي حال المعارضين غير المرغوب فيهم».

وتولي السلطات البريطانية اهتماما خاصا لاستياء السعوديين الذي يمكن ان يتجلى في الغاء او تأجيل تنفيذ عدد من العقود العسكرية الضخمة المهمة بالنسبة لمؤسسات بريطانية عملاقة مثل مؤسسة «بريتيش ايروسبيس».

وتؤكد الاوساط العربية في لندن ان الملك فهد تدخل شخصيا لدى ميجور حتى يتم طرد الاستاذ الجامعي السعودي محمد المسعري اشهر معارض في السعودية وكان المسعري وصل الى بريطانيا في ١٩٩٤ عن طريق اليمن. ويصدر المسعري بأستمرار بيانات تدين انتهاك حقوق الانسان في السعودية باسم لجنة الحقوق الشرعية.

● جون ميجور ●

وفي اذار الماضي رفضت محكمة ادارية طلبا لوزارة الداخلية البريطانية بترحيل المسعري الى اليمن. وقد زار وزير الدفاع البريطاني مالكولم ريفكيند السعودية اخيرا سعيا للحد من الآثار السلبية لهذا القرار.

وان لم يكن من شأن غضب السلطات التونسية ان يترك آثارا اقتصادية كبيرة على بريطانيا، فان العلاقات بين البلدين لا تخلو من الشوائب التي بدأت تلقي بظلها عليها منذ اكثر من اربع سنوات مع وصول زعيم حركة «النهضة الاسلامية»، راشد الغنوشي الى لندن. وقد حصل الغنوشي في ١٩٩٣ على حق اللجوء السياسي رغم صدور حكم عليه بالسجن المؤبد غيابيا في تونس.

وان كان الغنوشي يبدو متكتما وملتزما بدقة بالتشريعات البريطانية، فانه لا يترك مناسبة للتعبير عن رأيه كما حدث خلال المؤتمرات الاسلامية العديدة التي عقدت في بريطانيا.

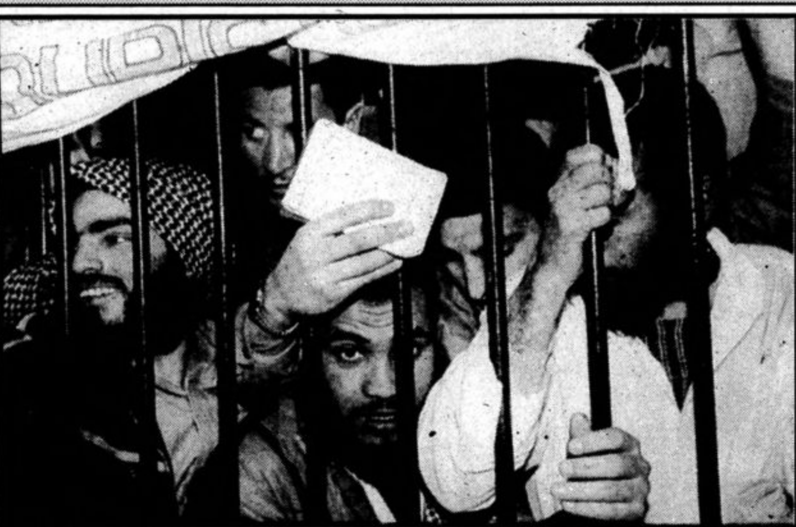
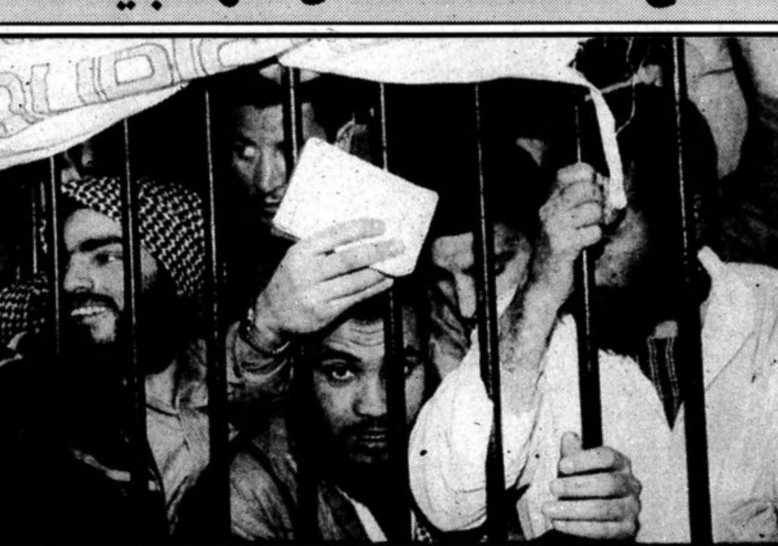
وكانت البحرين الوحيدة التي اعربت علنا عن استيائها. فبعد وصول عدد من المعارضين الشيعة الذين نظموا تظاهرات معارضة للنظام الى لندن في كانون الثاني الماضي اعرب ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة وبشدة عن اسفه «لتحول لندن الى ملاذ للارهابيين». وقد فضلت السلطات البريطانية التزام الصمت حيال ذلك.

☐ ☐ مصر...

منظمة حقوق الانسان تفند ادعاءات الجماعات الاصولية بشأن الاعمال الارهابية

☐ اكد تنظيم «الجماعة الاسلامية»، ان في مصر ٣٤ الف معتقل من المتهمين بالانتماء الى التيار الاصولي وان ٥٦٠ منهم قتلوا منذ بدء المواجهات مع السلطات في اذار ١٩٩٢.

وادعت هذه «الجماعة» المحظورة في رسالة تلقتها المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان «النظام المصري الحاكم هو الذي بدأ مسلسل العنف والارهاب عندما بدأ منذ سبع سنوات في اعتقال وقتل وتعذيب افراد هذا التيار دون اي سبب سوى خوفه على المنصب وكرسي الحكم».

● اصوليون معتقلون خلف القضبان ●

واكدت الرسالة التي حملت توقيع «الجماعة الاسلامية في مصر»، ان هناك «٣٤ الف معتقل (من التيار الاصولي) يمارس عليهم الان اشد انواع التعذيب والتنكيل التي حدثت في تاريخ مصر كله وان مجازر النظام ضد هذا التيار وصلت الان الى ٤٣ مجزرة قتل فيها اكثر من ٥٦٠ شابا بريئا تحت ما يسمى (مواجهات امنية) وان هناك ١٢٣٠٠ اسرة من اسر هؤلاء الشباب تشردت بسبب اعتقال عائلها او قتله او هروبه».

وانتقدت «الجماعة الاسلامية» المنظمة المصرية لحقوق الانسان لاتهامها بأنها المسؤولة، ايضا، «مثل النظام المصري» عن تصاعد العنف السياسي في البلاد!

وردت المنظمة المصرية المدافعة عن حقوق الانسان على هذه الرسالة مؤكدة ان «القول بأن النظام الحاكم هو الذي بدأ مسلسل العنف والارهاب منذ سبع سنوات مما اضطر الشباب المسلم للدفاع عن النفس يفتقر في كثير من جوانبه للموضوعية ولا يقدم غطاء مقبولا لتبرير الكثير من الجرائم التي ارتكبتها جماعات الاسلام السياسي المسلحة».

واضافت المنظمة «من المؤكد ان مقولة الدفاع عن النفس لا تصلح مسوغا لتبرير اغتيال الكاتب فرج فوده (١٩٩٢) ومحاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ (خريف ١٩٩٤) ووضع العبوات الناسفة بجوار اسوار المدارس وقتل السياح الاجانب واطلاق النار عشوائيا على قطارات السكك الحديدية، كما ان هذه المقولة لا تصلح لتبرير الاعتداء على ممتلكات وارواح الاقباط ودور عباداتهم خاصة في صعيد مصر».

ومنذ ربيع ١٩٩٢ ادت المواجهات بين السلطات والاصوليين المسلحين الى مقتل ٧٦٢ شخصا بينهم ٣٤٣ اصوليا. واعلنت السلطات ان هناك ٣ آلاف معتقل بموجب قانون الطوارئ المعمول به منذ ١٩٨١ في حين تقدر المنظمات الانسانية عددهم بما بين عشرة و ٢٠ الفا.

☐ ☐ السودان...

اعادة فتح مكاتب الصرافة، لاول مرة منذ الانقلاب الاصولي، ١٩٨٤

☐ قررت حكومة النظام الاصولي في السودان اعادة فتح مكاتب الصرافة الخاصة في تموز المقبل وذلك لاول مرة منذ انقلاب ١٩٨٩.

وستخضع نشاطات هذه المكاتب لرقابة المصرف المركزي لكن الحكومة لن تتدخل لتحديد اسعار الصرف.

● عمر حسن البشير ●

ويأتي هذا الاجراء في اطار سياسة الاصلاح الاقتصادي وتحرير الاسواق المالية التي بدأت في السودان منذ ١٩٩١. وستسجل المكاتب بوصفها شركات مساهمة برأسمال ٦٠٠ الف دولار.

والهدف من هذا الاجراء هو القضاء على السوق السوداء لصرف العملة، خاصة وان هذه المكاتب ستساهم في استقرار اسعار صرف العملات الصعبة مقابل الجنيه السوداني.

وسيعاقب «كل من يقوم بصرف العملة بصورة غير مشروعة».

ومنذ انقلاب حزيران ١٩٨٩ اعدم شخصان على الاقل لتعاملهما في العملة في السوق السوداء.

وكانت مكاتب الصرافة الخاصة فتحت في عهد الرئيس السابق جعفر النميري قبل ان تمنع في ١٩٨٠. ثم اعيد فتحها في ظل حكومة الصادق المهدي (٨٦ - ١٩٨٩) حتى وصول الفريق عمر حسن البشير الى السلطة.

والعام الماضي سمحت الحكومة السودانية للمصارف الخاصة بتحديد اسعار صرف العملات دون الرجوع اليها. وكان لهذا القرار اثر سلبي على سعر صرف الجنيه السوداني ويبلغ سعر الدولار بين ٥٢٠ و ٥٣٠ جنيها في الوقت الحالي.

الازهر يحث على نبذ الخلافات والامتناع عن تصدير المذاهب

☐ دعا الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر المسلمين على اختلاف مذاهبهم الى «نبذ الخلافات والامتناع عن تصدير المذاهب».

وقال شيخ الازهر اثر لقائه جعفر شهيدي، رئيس قسم اللغة العربية في جامعات طهران «ان كافة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها مطالبون بنبذ الخلافات في ما بينهم حتى تتوحد اراؤهم فينتج عن ذلك توحيد سلوكهم ازاء كافة القضايا المطروحة على الساحة العالمية».

● جاد الحق جاد الحق ●

واضاف ان المسلمين مطالبون ايضا «بأن يمتنعوا فورا ونهائيا عن تصدير المذاهب التي يعتنقونها الى الاخرين تحت اي مسمى او لتحقيق اي هدف».

واضاف ان «عدم تصدير المذاهب ونقلها للاخرين كفيل بأن يجعل للامة الاسلامية موقفا واحدا وثابتا امام الاخرين».

وتتهم بعض الدول العربية ومنها مصر ايران ذات الاغلبية الشيعية بتصدير فكر الثورة الاسلامية التي قلبت نظام الشاه في ١٩٧٩.

والتقى الشيخ جاد الحق خلال الاشهر الاخيرة عددا من المسؤولين الايرانيين ومنهم رئيس الوفد الايراني الى مؤتمر الامم المتحدة التاسع للجريمة الذي عقد اخيرا في القاهرة. وقد شهدت العلاقات بين ايران ومصر تحسنا نسبيا في الاونة الاخيرة.

اصدارات ادبيــة عــدة عن منشــورات الاتحاد العــام للادباء والكتــاب العــرب

● مجموعات شعرية وقصصية وابحاث من لبنان ومصر واليمن وسوريا وغيرها ●

□ عمان - صدر عن منشورات الاتحاد العام للادباء والكتّاب العرب اصدارات عدة في الشعر وادب الطفل والقصة القصيرة لكل من الياس لحّود ومحمد بن قاسم خمّار وعبد المجيد زراقط واحمد ابو مطر وعبد القادر الحصني واحمد ضيف الله العواضي وحمدة خميس.

في «اضداد» الذي يقع في ثمانين صفحة من القطع الصغير نسجت الشاعرة البحرينية حمدة خميس مجموعة من القصائد الوجدانية عن البحر والحب والوطن. وكتبت القصائد في مواقع جغرافية عربية مختلفة بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٣.

وفي كلمة الناشر رأى الاديب الاردني فخري قعوار امين عام الاتحاد ان في اعمال الشاعرة البحرينية «صوتا ابداعيا نسائيا عربيا (..) مليئا بالشعر الذي يحلق عاليا مع الابداع، ويخفق عميقا مع نبض الناس وهمومهم فلا تستغريه تهاويم الابداع ولا يصادره خطاب الآني المباشر».

اما الشاعر اليمني احمد العواضي فصدرت له طبعة ثانية لما يشبه المرثاة تحت عنوان «ان بي رغبة للبكاء» وهي تتضمن مجموعات نثرية وشعرية وضعت في الثمانينات ومطلع التسعينات.

وفي المقدمة في عنوان «ما قبل القصيدة» يقول العواضي «(..) وعندما نهض الانسان، سرح ببصره، كان الحزن وليد اللحظة، وتوالدت الدهشة وتشعبت الحيرة من اللاشيء لتصبح وجودا يفضح التناقض بين الحلم وتضاريس الواقع».

الشاعر السوري عبد القادر الحمصي يقول في كلمة الاهداء لمجموعته «ماء الياقوت» موجها كلامه الى المجهول «اذا صبّت قراءتك قليلا من الماء والنار في هذه الاوراق الذابلة فهي مهداة اليك. واذا لم تفعل فانها ليست لي وليست لك، انها مجرد اوراق ذابلة كما ترى».

وفي القصائد التي كتبت بين عام ١٩٨٣ و ١٩٩٣ الكثير من التغني بجغرافية سوريا والبكاء على الاطلال والحنين الى مسقط الرأس ومقارعة الكأس بالكأس.

اما الشاعر اللبناني الياس لحود فصدرت له «مراثي بازوليني» وهي اناشيد وميلودراما شعبية - شعرية كتبت بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٥ في حمى الحرب في لبنان. وقد نشر معظم هذه المراثي في الصحافة الثقافية العربية، لكنها تجتمع لاول مرة في كتاب واحد.

ويحتوي الكتاب الذي يقع في ١٥٢ صفحة من القطع المتوسط على سبع مراثي اولها «اقلام تلوين» وآخرها «قبر عربي». وفي المرثية السابعة تتويج لعصارة من الاحزان المركبة وآلام الذات التي غلفت قصائد لحود ويقول في مطلعها «في قمة هذا الشجر الوثني، وفي وحدة هذي النيران البرية، اغلق اوجاعي واخبئ في محرمتي بعض رماد الكرمة».

وبازوليني الذي قدم الياس لحود مراثيه في هذا الديوان هو رمز حميم ومركب ومليء بالايحاءات والدلالات، لكنه في النهاية حالة انفجار ابداعية وثورية ترفض الانسجام مع كل ما يكبل روح الانسان ويصادر حقوقه.

وللشاعر الجزائري محمد بلقاسم خمّار صدر ديوان تحت عنوان «ياءات الحلم الهارب» وهو يضم قصائد كتبت في الثمانينات والتسعينات. ويستهل الشاعر المخضرم قصائده بـ «ابتهالات طفل.. للذكرى» وينهيها بـ «رباه رفقا بالجزائر» التي كتبها في تشرين الاول ١٩٩٣، في فترة انطلاق الصدامات الدموية بين السلطة والجماعات الاسلامية.

وعلى صعيد القصص القصيرة كان للاديب اللبناني عبد المجيد زراقط حصة في اصدارات الاتحاد العام بمجموعته «مناديل».

و «مناديل»، بحسب الناشر «تنويعات متعددة يحتل الانسان والوطن فيها الهاجس المركزي، وقصصه تظل مشدودة دائما الى قضايا الصراع الوطني الحاد، خاصة على مساحة الفعل الجماهيري الحي في فلسطين والجنوب اللبناني».

من جهة اخرى صدر كتاب تحت عنوان «ادب الطفل العربي» وهو يضم وثائق قدمتها مجموعة من الادباء والباحثين العرب في ندوة عن «ادب الخيال العلمي». وفي غياب مجلة دورية للطفل العربي يسعى ناشر هذا الكتاب الذي يضم خمسة عشر بحثا الى الاسهام في «بلورة الافكار والتوجهات الصحيحة المرتبطة بثقافة الطفل العربي».

واخيرا صدر للاديب المصري احمد ابو مطر دراسة تحت عنوان «الثقافة المصرية في زمن التطبيع». والكتاب يضم ابحاثا عدة وتعليقات كتبت ونشرت منذ سنوات عقب توقيع معاهدة كامب ديفيد (١٩٧٩). ويرى الكاتب انه «رغم التوقيع وكل جهود اسرائيل لجعل معاهدة الصلح امرا واقعا، فلم تتمكن من جعل التطبيع واقعا شعبيا في الشارع المصري».

نافذة على الادب العبري: مع الكاتبة لينا شِنعار

حديث الطيــور حــول المعــاناة!

«اسطورة الكاتبة» كُتيّب فريد من نوعه، صدر مؤخرا للكاتبة لينا شنعار. المادة المكتوبة تحكي لنا قصة ايَ كاتب او مبدع في اول طريقه، مع العلم ان الكاتبة المذكورة اصدرت حتى الان ستة كتب للكبار وكتابين للصغار.

يبدو ان الكلمة المركزية في الكتيّب هي المعاناة، وتحكي لنا بأسلوب جذاب وسلس، بأسلوب ساخر ولاذع لتصف لنا عَالم الابداع والمبدعين، تحكي لنا عن مخاوف المبدع والعثرات التي يجب عليه تجاوزها. صورة الغلاف تعطي القارئ صورة عن القصة الموجودة في الكتيّب: طيور جارحة قوية وسمينة تضايق طيرا صغيرا، يفتش عن قوت يومه...

القصة مؤلفة من (٢٠) فصلا او مشهدا، حيث تتقمص الكاتبة طير الشحرور لتروي لنا حياة الكاتب وخاصة في البداية، في المشهد السابع تقول:«ماذا؟ غضبت يا بركة العصفورة/كيف تجرئين على طلب المساعدة مني/طمحت ان تكوني كاتبة مثلي/هل الكتابة تحق لكل انسان/انا عملت سنوات كثيرة/ولن اكون دائرة استعلامات لك!» نعم تتحدث عن الغيرة بين الكتّاب وعدم التشجيع من قبل الكبار للصغار!

في القصة عدة محطات يكاد يمر بها كل كاتب في اول طريقه وربما اي كاتب اخر لم ينجح في تسويق كتابته لسبب او لاخر.

* المحطة الاولى: استشارة صديقة تكتب وهنا خيبة الامل الاولى.
* المحطة الثانية: الدخول او التوجه الى دار النشر: مماطلة، مصاعب، مساومات وخيبة امل ثانية.
* المحطة الثالثة: التوجه الى دار نشر اخرى، مباحثات ومداولات ثم رفض.
* المحطة الرابعة: دار نشر اخرى، ادفع مالا وانشر ما شئت! يتكلمون عن العمق والجودة ويفكرون بالمال وليس بالادب (مشهد ١٢).
* المحطة الخامسة: اللعب بالنص (مشهد ١٣)، مماطلة ومع كل ذلك يصل الكاتب الى نشر كتابه. تبدأ عملية التسويق حيث انها مهنة صعبة (مشهد ١٧)، يبدو لنا واضحا الفرق بين الكاتب الذي يحمل اسما والاخر الذي لا يصل الى العناوين والمنصات.

(مشهد ١٨) تقول: نعم، قال الغراب/الادب ليس لعامة الناس/ وان فهمه كل انسان/وان كان مفهوما لعامة الناس/اشارة انه لا يحوي...



● لينا شنعار

ثم نصل الى مرحلة الامسية الادبية حول الكاتب وتظهر عدم الصراحة بين المبدع والناقد، بين بعض الحضور والكاتب.

وللاجمال اقول: ان الكتيّب، ورغم صغر حجمه، الا انه رواية طويلة تُظهر لنا المعاناة التي يمر بها المبدع، القصة كُتبت على لسان مجموعة من العصافير: واحدة تطمح بنشر قصائدها وقصصها، لكنها تصطدم على ارض الواقع لتصل الى درجة الاحباط. والنتيجة ان الادب يرتبط كثيرا بالمال والجاه. هذه العصفورة ايضا تتذمر من المضايقات التي تتعرض اليها من رفيقاتها، لكنها لا تيأس وتستمر في تحليقها..

بقي ان اذكر ان الكاتبة من مواليد بولندا، عانت من احداث الحرب العالمية الثانية الكثير، نجَت من فظائع الحرب ومضايقات اليهود، تعيش في مستوطنة مَخمورت وتعمل كمدرسة.

لا شك ان اختيارها لهذا النوع من الكتابة ايضا يلقي ضوءا على اوضاع الكاتب والكتابة في الوسط العبري ويمكن لنا ان نقارن ذلك مع الاوضاع عندنا ولا ابالغ ان قلت: ان المصاب مشترك!

فواز- حسين (حرفيش)

اصدارات من العالم العربي

عدد مزدوج من مجلة «المسار»

● تونس - صدر في تونس العددان ٢٢ و ٢٣ من مجلة «المسار» عن اتحاد الكتّاب التونسيين متضمنا مقالات وقصائد وقصصا ولقاءات وملفات ورسوما.

وفي ملف العدد الذي اهتم بـ «الابداع والمعاصرة» كتب صدوق نور الدين في عنوان «الابداع: سؤال في الحداثة» ان «الابداع هو حالة انسانية جمالية القصد منها ترجمة المشاعر والاحساسات المتصلة بالعالم الداخلي والخارجي الى كتابات فنية خيالية استعارية تلوذ الى الرمز وتحتمي به لتقول عبره دقائق وتفاصيل اللحظة الانسانية بكل ما تحبل به من قضايا ومشاكل وتناقضات».

وكتب نور الدين كريديس «هوية المبدع والفرد المغاربي» وفرحات الدريسي «قراءة مصطلحية في عيون المعاصرة» واحمد دوغان «ابي القاسم الشابي ورحلة المعاناة والابداع».

وفي باب الشعر كتب عبد الناصر صالح «الينابيع اوصالها في دمي» وسوف عبيد «رادس» ونور الدين صمود «السنبلة الخضراء» وعلي فلك «اميلكار».

وفي القصة كتبت حياة الشيخ «وجنّت مرجانة» وصالح الدمس «دار ذكية» وعلي العباس «الرحيل الى جزر الشمس».

وخصصت المجلة «شخصية العدد» للكاتب والمترجم احمد ممو الذي ساهم في تنشيط الحركة الثقافية بفتح الباب على الآداب الاجنبية بتعريب نصوص كثيرة بعضها نظري وبعضها الاخر في القصة القصيرة والرواية. وكتب محمد الهادي بن صالح «احمد ممو بين الاشعاع والابداع».

مجلة «تاريخ العرب والعالم»

● بيروت - صدر عن «دار النشر العربية للتوثيق والبحوث» في بيروت عدد شهر ايار من مجلة «تاريخ العرب والعالم» الدورية التي تصدر كل شهرين.

ومن الدراسات التي تضمنها العدد دراسة عن جامعة الدول العربية لمناسبة عيدها الخمسين حملت عنوان «ضحية عجز ام رهينة امل» كتبها محمد المجذوب، ودراسة تاريخية عن «طنجة المدينة العربية الاسلامية» كتبها نقولا زيادة ودراسة تاريخية عن «الثموديين وحياتهم» لمحمد الفاكياني.

وفي العدد مراجعة موسعة من اعداد صقر ابو فخر لكتاب «العلاقة بين الشكنة والمركز الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية» لالياس الشوفاني الذي صدر عن دار الحصاد في دمشق عام ١٩٩٢.

طهران سترد قريبا على تحرك الاوروبيين بالنسبة لسلمان رشدي

□ طهران - نقلت صحيفة ايران نيوز، امس الثلاثاء عن نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي ان ايران سترد «قريبا» على تحرك الاتحاد الاوروبي بالنسبة للكاتب البريطاني سلمان رشدي.

واوضح واعظي ان هذا التحرك «يجري بحثه حاليا وسيتم تقديم الرد المناسب له».

وكانت دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة طلبت في نيسان الماضي من الحكومة الايرانية التعهد رسميا بعدم الاقدام على اي عمل كان لاغتيال سلمان رشدي.

يشار الى ان الامام الخميني اصدر سنة ١٩٨٩ فتوى بإهدار دم الكاتب البريطاني الذي اعتبر كتابه «الآيات الشيطانية» مسيئا للاسلام.

واكد واعظي مجددا اليوم الثلاثاء ان هذه الفتوى «لا رجعة عنها ولا تعديل فيها».

لكنه ذكر بأن ايران «كررت عزمها على عدم ارسال مجموعات مسلحة لقتل رشدي وامتناعها عن اي تدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى».

ولم يحدد واعظي ما اذا كان الرد الايراني سيعلن قبل الاجتماع الذي ستعقده «الترويكا» الاوروبية في ٢٢ حزيران القادم في باريس في اطار «الحوار» بين الاتحاد الاوروبي والجمهورية الاسلامية.

وقد استقبل القادة الايرانيون التحرك الاوروبي بشكل متباين. فقد اعتبره المتشددون تدخلا في الشؤون الداخلية لايران ورأى فيه رئيس السلطة القضائية اية الله محمد يازدي «حملة اعلامية جديدة» ضد ايران.

وفي المقابل ذكرت وزارة الخارجية انه يشكل «تغييرا» في موقف الاتحاد الاوروبي ويتعين على ايران ان «ترد عليه بحكمة وروية».

وتعكر قضية رشدي منذ ست سنوات العلاقات السياسية بين طهران والدول الاوروبية.

وتطالب دول الاتحاد الخمس عشرة الحكومة الايرانية باتخاذ «بادرة سياسية» تعكس تنصلها من حكم «يسخر ويتحدى الاعلان العالمي لحقوق الانسان وسيادة الدول» استنادا الى مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي.

بعد غد الاربعاء

مهرجان الكرمل الخامس للعزف والغناء في حيفا

● حيفا – لمراسلنا الفني – يقام بعد غد الاربعاء، ٥/٢٤ في قاعة «ليتوبيك» في حيفا مهرجان الكرمل الخامس للعزف والغناء، وسيكون لاول مرة تحت رعاية جمعية الكرمل للموسيقى التي تأسست حديثا لرفع المستوى الموسيقي في حيفا وتبادل الخبرات الموسيقية مع البلدان الاخرى.

ويشتمل المهرجان على مسابقة في الغناء بين (١٤) مشتركا، تقديم معزوفات للذين فازوا بجائزة العزف سابقا، عرض لفرقة «شوف هالايام» بقيادة الموسيقي البير بلان وتوزيع الجوائز على الفائزين، يتولى عرافة الاحتفال الصحفي نايف خوري.

يذكر ان الاستعدادات للمهرجان بدأت منذ خمسة اشهر وقد تقدم للاشتراك في المسابقة حوالي (٨٥) عازفا ومغنيا من اجيال (٦) حتى (١٨) سنة وقد اختير (١٤) مغنيا للتنافس على ثلاث مراتب في عدة اجيال، والمتنافسون هم: حبيب شحادة، مشيل زيناتي، غسان شيتي، امير سجس، وليد مصري، امير سيدي، بول مارينا، فاطمة ابو النيل، انهار غريب، مرام ابو الهيجاء، فداء نجار، رنا حجو، رانية خطيب وتحرير ياجوزي.



● البير بلان ●

اما الفائزون في مسابقة الغناء والذين سيقدمون معزوفاتهم في المهرجان فهم: (بيانو – جيل كبار) الاولى – ميرفت زكنون، الثانية – رشا غريب وصابرين داوود.

(بيانو – جيل صغار) الاولى – ميسلون صادر، الثانية مي داوود، الثالثة – مرلين شحادة.

(اورغ – جيل صغار) الاولى – فير الباش، الثانية – تامر قيس، الثالثة – الياس حويلة وعساف سمير.

(اورغ – جيل وسط) الاولى – لورنس شحادة، الثانية – مروان عيسى وهيثم عمل، الثالثة – ناريمان دلال وارمين خوري.

(اورغ – جيل كبار) الاولى – شفيق خوري، الثانية – جهاد حداد، الثالثة – جابي جبران.

(قانون) تقدمت عازفة واحدة وهي وفاء بلان.

(الناي) الجميع فاز بالمرتبة الاولى، وهم، جوليانا داوود، روت صباغ، لينا كمال، كاترين يعقوب، نفين خليل وجمانة داوود.

(دبكة – صغار) اولى – موريس شماس، (دبكة – كبار) اولى – فريد سعيد.

شعر ومسرح وموسيقى في برنامج «سهرة غير شكل» في شفاعمرو



● فرقة «فتافيت السكر» خليل وابراهيم وميسرة في مشهد كوميدي ●

● شفاعمرو – لمراسل خاص – برنامج «سهرة غير شكل» اصبح تقليدا في مدينة شفاعمرو، وقد استحدث هذا البرنامج مكتب «الافق» للانتاج الفني، وهو تحت رعاية مجلس عمال شفاعمرو، والبرنامج آخذ في استقطاب اكبر مجموعة من الفنانين والادباء والشعراء في كل مرة.

يستضيف برنامج «سهرة غير شكل» هذه المرة الشاعر سميح القاسم والمطرب الشفاعمري نادر شهاب، بالاضافة الى فرقة «فتافيت السكر» العكية في مقاطع كوميدية ساخرة، المكونة من: ميسرة مصري، خليل قدورة، ابراهيم قدورة، احمد طاهر واسماعيل قدورة.

يذكر ان عريف السهرة سيكون كالمعتاد عفيف شليوط والذي سيقدم بدوره مقاطع مسرحية ايضا.. والسهرة ستكون يوم (٥/٣٠) في قاعة مجلس عمال شفاعمرو.

بعد غد الاربعاء

جوقة «عود الند» تحيي ذكرى وفاة الموسيقار محمد عبد الوهاب في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا الفني – تحيي جوقة «عود الند» التابعة للمركز الثقافي البلدي امسية غنائية بمناسبة ذكرى وفاة الموسيقار الخالد محمد عبد الوهاب يوم الاربعاء ٩٥/٥/٢٤ الساعة الثامنة مساء في المركز الثقافي البلدي – الناصرة.

وجاء في الدعوة التي اصدرتها الجوقة ان الامسية هي امسية حنين الى سنوات الثلاثين تشمل غناء منفردا وجماعيا لاجمل ما لحن وغنى الموسيقار محمد عبد الوهاب.. اعدت الامسية ودربت الجوقة الفنانة كيتي جرجورة، ويرافق الغناء العازفون: سمير جبران (عود)، ايهاب نمر (كمان)، عزيز نداف (ايقاع) وعوني اسبنيولي (اورغ). وسيقوم بالغناء المنفرد كل من: سوزان قزموز، كميليا بولس، سهى جبران، شيرين دانيال، بليغ الشيخ سليمان، بشارة ديب، علاء شمشوم وسمير جبران.

وسيقوم بتقديم البرنامج الفنان اميل روك.



● فرقة «عود الند» ●

المركز الثقافي البلدي - الناصرة يستضيف فرقة «وشم» الفلسطينية مع مغنية الفرقة الفنانة ريم تلحمي

● الناصرة – لمراسلنا – يستضيف المركز الثقافي البلدي – الناصرة فرقة «وشم» الفلسطينية يوم السبت ٩٥/٥/٢٧ الساعة الثامنة مساء.

«وشم»، محاولة جديدة في الابداع، التقت فيها تجارب ابداعية متنوعة، كل واحد من اعضائها حمل تجربته او جزءا منها ودقها وشما على خد الفرقة، على عنقها، رغبة منها في دق وشم اغانيها في روحكم وفي ذاكرتكم. معظم الحان «وشم» لسهيل خوري ومعظم الكلمات لوسيم الكردي. مغنية الفرقة ريم تلحمي، يرافقها في بعض الاغاني الزهرات، لينا النجار، منى كتاب، نجوى عبد الحق وسارة قطامش.

عازفو الفرقة: يعقوب ابو عرفة (ايقاعات)، ابراهيم مراد (باص)، فريدو هزو (غيتار)، سحر كردوش (فلوت)، نبيل حداد (عود وكمان)، سهيل خوري (بيانو، ناي وساكسفون).

اغاني «وشم» تتحدث عن الحب والانسان، عن غزة وعن القدس، عن الحياة والابطال والموت... موسيقى «وشم» جديدة، ايقاعية من ناحية وساحرة من ناحية اخرى.

البريد الفني

المطرب بشارة ديب يحتج على مسابقة مهرجان طمرة

* المسابقة لم تعلن الا في نفس لحظة انعقاد المهرجان

الى المحرر الفني في جريدة «الاتحاد»

اود ان اعلمكم ان المسابقة التي جرت في مهرجان طمرة لابداع الاغنية المحلية العربية في تاريخ ٥/١٦ الماضي، وكانت على شكل استفتاء بين الجمهور والتي حصل فيها الزميل صقر وهبة على «اعلى ارقام» لم تخطط او تنسق من قبل، ولم يعلم بها المشاركون الا في نفس لحظة انعقاد المهرجان.. وانا نفسي لم اعلم بها الا بعد ان قدمت اغنيتي «انت من بين كل الناس».

لقد اجتمعنا واجرينا التمارين عدة مرات وفي كل مرة اكدنا على ان المهرجان هو فقط لعرض الـ (١١) اغنية التي اختيرت من بين (٣٧) اغنية، على اساس انها افضل الاغاني ولن تكون هناك مسابقة من اي نوع.. وان المشتركين سوف يحصلون على شهادات تقدير متساوية فقط.

اعلمكم ايضا ان معظم المشتركين رفضوا فكرة المسابقة عندما علموا بها في اخر لحظة لكن ادارة المهرجان اصرت على الاستفتاء، ولم تلق اهتماما برأي المشتركين مما اغضب البعض وقام بتمزيق شهادة التقدير التي حصل عليها فور انتهاء المهرجان.

لذلك انا اطالب مدير المهرجان السيد منير ذياب بتقديم اعتذار وان لا يعود على نفس الخطأ والا سوف اعلن انني لن اشترك بعد في مثل هذا المهرجان.

(بشارة ديب – الناصرة)

المغتصبون

● بقلم: دريد زرقاوي ●

قوموا...
تبًا لكم...
ربي سنجمعهم فوق اهات الرماد...
ونسقي دمَ الشهداء...
ارضاً جديدة...
مغتصبون انتم...
هل قامت رسائلنا الحزينة؟
من التابوت المقدّس...
مغتصبون انتم...
فجرٌ يهدّد امّة الخبز...
ويرسم حول ساحاتي...
صوراً خطيرة...
مغتصبون انتم...
خلفَ اثواب الحداد...
سآتي... اليك يا امي...
حاملاً ورداً معطّر...
وقصيدة شعر...
وزنابق مخضّبة...
حمراء...
أماه...
ما بالُ الشرق يبكي...
مغتصبون فيه...
وشعوب من الآه يسمعُها الظلام...
هل تعودين ايتها الحمامة...
مرفرفة...
فوق الطين...
والسنديان الحزين...
هل تعودين...
- لا سمح الله -
الى نوافذ قصر الصيف...
الدفين...
سأعلن عليك...
الآه...
مغتصبون انتم...
وتماثيلُ مزيفةٌ...
باتت على وجه الطريق...
كالزانيات يجرجرهن الظلام...
ويرقص حولهن القوّاد...
ويبكي على قصتهن...
السلام...

هل اعود انا الغريب يا
وطني اليكَ؟!
مغتصبون فيه!؟!
تبًا لنا...
ما زلنا تفاهات سخيفة...
نلملمُ الاشلاءَ...
والضحكة الاخيرة...
نقضقض الآهات...
يا وطني...؟!
نبني خيالات...
من الفقاعات...
قالوها: وطن...
مغتصبون انتم...
ايها الموجودون فينا...
المسجونون فينا...
المبعوثون فينا...
هل تعودون...
من الحبر المزيّف...
لتروي...
ارضا جديدة...
ارضا يجدّدها الرّماد...
تقصفُ الارواحُ فيها...
وتعود يا امي اليكِ
مهداً...
وتعود اليك شهرزاد...
تسمعُها البلابل...
وترسم خلف ابوابها املاً
مزيّف...
مغتصبون انتم...
مغتصبون نحن...
مغتصبون...
يا شعبي خلفَ اثواب
الحداد...

(جامعة حيفا)

همسات على اسوار عكا

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

نظرت الى الافق البعيد وناملي تتنزه بين خصلات شعرها المتألق، همست اليها بصراخ صامت ولوعة متأوهة: دعينا نحلق كالفراش بأجنحة الخيال الى جزيرة خضراء، ربيعها دائم، اتوجك فيها الهة الجمال والمحبة، ونظرت الى موج البحر الهائج، والظمأ يقتلني ولا اطلب الارتواء، لانها بحر لا يروي العطش، وشعرت بالموج يعزف سمفونية الرياح الآتية من هناك، من ذلك الافق البعيد تحمل انينا وثورة، والاسوار لا تهتز.

فجأة حل سكون رهيب وكانت عيناها تناجيان قلبي الاخضر فتبعثرت روحي واروت ظمأ العاشقين.

لملمت نفسي ونظرت الى السماء البعيدة وقلت: سأهجرها، سأرحل عنها سأسافر بعيدا، سأركب الموج، ولكنني سرعان ما وجدت نفسي غبيا لانها الرحيل والسفر والبحار فكأني اهرب منها اليها.

نظرت الى منائر السفن الضالة التي تبدد خيوط الظلام ويشق نورها موج البحر القادم من بعيد حاملا اسرار قلب المحيط يلطم بالاسوار، وقلبي يهتز ويرتعش.

حبيبتي اطرحي نفسك بين احضاني ودعيني ادعوك بالطفلة لان الطفولة يا حلم الطفولة اجمل ما نذكره.

(كفركنا)

لعبة القدر

● بقلم: سامية موسى زهران ●

في شارع من شوارع المدينة الراقية وقف سالم بجانب والده يرقب الطريق وينظر الى السيارات التي تعبر الشارع. سيارات من انواع مختلفة والوان مغرية مما تدفع بالانسان الى عمل المحال من اجل اقتنائها، فهذه الاودي، والفولفو والسوبارو وغيرها وغيرها العديد والكثير من الشركات المصدرة لاحدث السيارات. بل لا تكاد تجد سيارة على الشارع قديمة الصنع.

كان سالم ينظر الى السيارات ويمتع نظره محاولا اقناع والده بشراء سيارة جديدة بدلا من سيارته القديمة، التي اكل الدهر عليها وشرب.

- انظر يا ابي الى سيارة والد صديقي رامي، لقد اشتراها قبل مدة بمبلغ كبير من المال، لمَ لا تشتري لك يا ابي سيارة جديدة؟

ولِمَ السيارة الجديدة يا بني! ان سيارتي ما زالت بحالة جيدة فقد اشتريناها من عدة سنوات فقط.

- لكن هنا سيارات اجمل واجمل منها الف مرة يا ابي.

- لقد اصبح الانسان في عصرنا عبدا للمادة. يعمل من اجل ان يغير في كل سنة سيارة.

- انه التطور مع العصر الحاضر يا ابي.

- انت تسمي هذا تطورا! ولربما غيرت ايضا يفكر مثل تفكيرك، لكن الحقيقة يا بني امرّ من ذلك، فالحياة ليست سيارة تشتريها بمبلغ كبير من المال، لتسهر بعد ذلك الليل كله تفكر في طريقة لدفع تلك المبالغ التي غالبا ما يأخذها الناس من البنوك بشكل سلفة، يحتاج صاحبها لعدد من السنين لاعادتها الى البنك. كل ذلك من اجل ان يراه الناس في سيارة جديدة ومن اجل ان يباري غيره فكأنه في سباق مع الناس!

اصبح الانسان في عصرنا آلة يحركها الزمن كيفما يشاء. فهو ليس سوى رقم على الشارع اذا ما غفل لحظة ضاع واضاع غيره.

- كلامك كبير يا ابي.. لكن لمَ كل هذا التشاؤم؟

- بل انها الحقيقة يا بني.. الحقيقة المرة التي تجدها دائما على صفحات الجرائد، فما تكاد تخلو صحيفة من خبر عن حادث وقع في شوارع بلادنا. فالسيارات تحصد الناس حصدا. فهل يا ترى نحن في زمان حصد بني البشر، وهل هذا هو التطور يا ولدي..؟!

- كلامك صحيح يا والدي، انني اشعر بالمرارة كلما مررت بجانب بيت صديقي فريد الذي ذهب والده ضحية حادث طرق. لكن الانسان عادة يقول انه القدر، القدر الذي يأخذ الانسان الى حيث لا يريد.

- القدر يلعب دورا كبيرا في حياة بني البشر، لكننا لا نستطيع أن نعيد كل شيء له، وهل القدر يطلب من الانسان ان يقود سيارته وهو شبه نائم! ام يطلب منه ان يقودها وهو ثمل، او مشغول بالعديد من المشاكل!

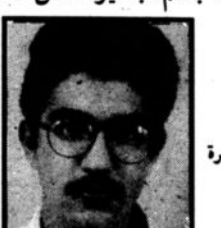
- حقا تقول يا ابي فحياة الانسان لا تشترى بالمال انها اثمن بكثير من الذهب والسيارات، بل ان مال العالم كله لا يعوض الانسان عن لحظة من السعادة ومن الصحة.

- ربما يكتشف الانسان هذه الحقيقة، لكنه يكتشفها بعد فوات الاوان فهو يركض ويركض محاولا الوصول الى الافضل. يجد الانسان نفسه في عالم يتغير بين لحظة واخرى، يصارع للوصول الى الافضل غير عالم بأنه يسير وراء سراب. ويبحث في ثنايا هذا السراب عما يوفر للنفس البشرية فرصة الهدوء والاستقرار والسعادة.

(عبلين)

مواسم الرحيل والعودة

● بقلم: بشير شلش ●



(١)
من زخرف الدنيا لم يبق بين ايديهم
سوى مفاتيح لدور غادروها..
علقوها..
على جدران منافيهم في الخيمة الاخيرة
وعلقوها
في ايادي نسائهم، وفي صدور بنيهم
علقوها..
لم يحملوا من ارض سكناهم
سوى
صورة القمر الصغيرة
لم يحملوا سوى عشقهم للارض
خبز الامومة، ورائحة الضفيرة.
(٢)
من اثاث البيت ما اخذوا سوى
المفتاح
.. لانهم عائدون
كتبوا على اطراف خيمتهم
اسماءهم... عناوين منافيهم
وقالوا: عائدون.
(٣)
اوترحلون...؟!
بكت حمامات البرج واضناها
التحيب
لم تودّعهم ضفائر القمح
العسجدية
او لم يودّعوها
لم تودّعهم صوّانة البيدر
وما ودّعوها
لم يودّعوا احداً، حتى دجاجات
البيت
ما ودّعوها
فهم اينما ذهبوا
ضفائر القمح، «لوح الدراس»
والبيدر...
في صميم قلوبهم.. حملوها.
(٤)
لم تذرف عيونهم دمعاً حينما
رحلوا
لم يجهشوا بالنحيب المر..
والبكاء
لم يطلبوا عونا من احد
حتى من السماء.
حتى من السماء.
(٥)
ساروا في درب هجرتهم
جباههم مرفوعة
وعيونهم تشعّ كبرياء
وما نسوا حقولهم.. وبيوتهم
جلساتهم عند المساء
وازدادوا في حب الوطن هوى
لم يجدوا جدارا يحتمون به،
ولا عنكبوتا يبعد الشبهات
وكانوا ان ارادوا النوم حين
يتعبون
ناموا على الطوى..
وتلحفوا السماء.
(٦)
وشرّدوا.. وهجّروا
ولم ينسوا رائحة المطر الاول في
اراضيهم
رغم الروائح الكثيرة ها هنا..
رغم المحن!
(٧)
وعادوا..
يقطفون ملح الارض او
خيراتها
ما زالوا يحملون في صدورهم
صورة القمر الصغيرة
عشقهم للتراب
خبز الامومة ورائحة الضفيرة
وعادوا..
عادوا ليحيوا من جديد
لم تثنهم عن عزمهم لغة
الرصاص واسلاك الحديد.

(عرابة)

في زورقي ابحث عن صديق

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●





في زورقي المتمرّد الصغير
اسيرٌ فوق مياه ضحلة
وابحث عن الطريق
الخروج من هذه
المغارة المهجورة
لأبدّد خيوطا بيضاء
ترسم ثوباً اسود
ولأتحدى قطرات الماء
المتعانقة رغم العتمة
وبرد الشتاء
لانني هنا وحيدة
لا يوجد لي صديق
وصدري من شمعتي
غير المشتعلة يضيق
فأكره ان ترفضني الساعات
وتأبى الحياة ان تكون
لي رفيق
فليتها تلوي بعنقها
نحوي لبرهة
حتى احلم وانا يقظة
بمياه جارية وهواء نقي
وصديق

(كفرقرع)

على الشاشة الصغيرة

الأثنين ٩٥/٥/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الصور المتحركة.
٦،٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة - الصوفية اليهودية.
٨،٣٠ - بداية القراءة.
٨،٤٥ - علوم الطبيعة. الانسان والحرارة.
٩،٠٠ - طبيعة - رصد في الطبيعة. النيتروجين.
٩،١٠ - الاسطورة اليابانية.
٩،٢٥ - شارع سمسم.
١٠،٠٠ - احاديث الصباح.
١٠،٣٠ - علم وتكنولوجيا - السرطان.
١١،٠٠ - لغة انجليزية The spirit of music
١١،٢٥ - تاريخ عام - من ازمة السويس الى ازمة الخليج.
١٢،٠٠ - لغة فرنسية.
١٢،١٠ - علوم الطبيعة. هذا عالم من البلور.
١٢،٣٠ - جغرافيا طبيعية - حركة الجو.
١٢،٤٥ - مجتمع - انا استطيع كذلك.
١٣،١٥ - برنامج موسيقي.
١٣،٣٠ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤،٠٠ - الفراشة اللطيفة - ابتسم.
١٤،٣٠ - صور متحركة.
١٤،٤٥ - تمارين رياضية.
١٥،٠٠ - الدببة لا تعرف شيئا. «خليج الببغاوات».
١٥،٣٠ - روكي بروكي.
١٦،٠٠ - زاف للاول.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨،٠٠ - غارفيلد.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - غريس لقمة مدفع - ١٥ حزيران ١٩٩٧.
٢٠،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠ - بوبوليتيكا - مع دان مرجليت.
٢٢،١٠ - بين السطور - الجندي المجهول.
٢٣،٠٠ - استرجاع - مع اهود منور.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤،٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

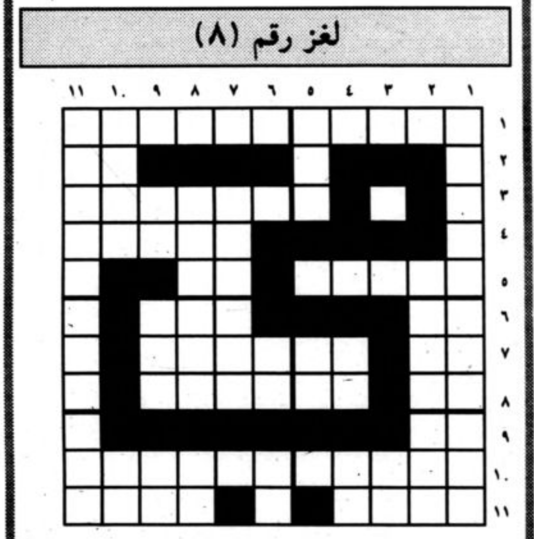
١٣،٠٠ - اغنيات عبرية.
١٣،٣٠ - انتراك T.V (اعادة).
١٤،٠٠ - كنوز متحف المتروبوليتان. الحلقة الرابعة.
١٤،٣٠ - «تيك تاك» لعبة تلفزيونية.
١٥،٠٠ - عصر ديزني.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٨).
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨،٠٣ - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية.
١٨،٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٥٨).
١٩،٢٧ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - استعراض مهرجان اسرائيل.
٢٠،٤٥ - كوميدي ستور.
٢١،٢٠ - ذهب الحمقى.
٢١،٥٠ - برنامج ترفيهي.
٢٣،٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٢٠).
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - في رأس هرمان. الحلقة (٣٣).
٢٤،٣٠ - الحياة على الاريكة. الحلقة الرابعة.
١،٢٥ - غموض الحياة. الحلقة (١٣).
٢،١٥ - شعر.



● الممثلة ميخال زواريتس تقدم حلقات خاصة لاستعراض برامج «مهرجان اسرائيل» - القناة الثانية ● ٢٠،٣٠.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٨)



● اعداد: مي عبد الله اعمر - طمرة ●

افقيا:

١) حاكم القدس سابقا.
٢) لباس.
٣) الاسم الاول لرئيس وزراء بريطاني سابق (معكوسة).
٤) ناسبت.
٥) منتسبة الى احد الشعوب (معكوسة) - للسؤال.
٦) للعطف - عكس «دان».
٧) حرف جر (معكوسة) - عدد.
٨) جذب - حارب بشجاعة.
٩) في الجسم.
١٠) زعيم اسيوي سابق.
١١) قبيح - ورق مصري قديم.

عموديا:

١) شاعر جاهلي.
٢) مؤسس مصر الحديثة (معكوسة).
٣) اسم اديبة فلسطينية راحلة.
٤) قادم (معكوسة) - يجري في الجسم.
٥) حليب رائب - بين اثنين (معكوسة).
٦) هضبة (معكوسة) - من الاسماء الخمسة (معكوسة).
٧) مدينة في اسرائيل.
٨) الاسم الاول لوزير خارجية امريكي سابق - من العائلة.
٩) حرف نصب (معكوسة) - احصل على (مجزومة) - متشابهان.
١٠) فضّلت وفرقت (معكوسة) - مساو.
١١) كاتب روسي عظيم.

*** حل لغز (٧) ***

اسم الدولة الاوروبية كان «المجر»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاثنين ٥/٢٢، ان يكون الجو حارا وجافا خاصة في المناطق الداخلية والجبلية ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٤٢ ● جبال الجليل - ٣٢ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٣٣ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب الشمالي - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩ - ١٩٩٥/٥/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٠٣٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٦٦٩ ش.ج
● مارك الماني	٢،١٠١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٩٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٥١٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٢٩٦ ش.ج
● * للمسافرين -	٣،٢٠٣٩ ش.ج
● «اسود» -	٣،٠٠٣ - ٣،٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): حاول ان تتعمق في معاني الحب، ولا تأخذ مظهره فقط.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): عدم استغلالك لطاقتك بالشكل الصحيح يؤخرك كثيرا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): مناسبة سعيدة تلتقي فيها بأناس اعزاء عليك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): حاول ان تتخلص من العصبية، سيبتعد عنك الكثيرون.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): ستجتاز ازمة عاطفية بفضل حكمتك وهدوء اعصابك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): ثقتك في نفسك تساعدك على اجتياح الصعاب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): عملك في تقدم مستمر، والعاطفة متأججة هذه الأيام.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تلازمك في الفترة الأخيرة حالة تفكير عميقة بالمستقبل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): لا تخذل من يطلب المعونة منك قريبا تحتاجه في المستقبل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تتلقى بعض الخطابات، واحد منها مهم جدا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): تتقدم في مجال العمل بسرعة صاروخية من الاسبوع القادم.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تنتظرك في الاسبوع القادم مفاجأة بخصوص العمل.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٢) ايار

١٩٦٧ - الرئيس المصري جمال عبد الناصر يقرر اغلاق خليج العقبة بوجه السفن الاسرائيلية، والسفن التي تحمل معدات استراتيجية مرسلة الى اسرائيل.

١٩٧٢ - ريتشارد نيكسون يزور موسكو. توقيع اتفاقيات عدة بينها اثنتان حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

اعلان وراثة
رقم ٩٥/٤٥٦
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم صالح محمد بدير من كفرقاسم بتاريخ ١٩٥٣/١٠/٨ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده من زوجته المرحومة مريم مصطفى براق عامر المتوفاة حال حياته وهم: سليمان، محمد، فاطمة، عريفه. لا غير فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/٥/٢٠ قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل الشرقي، خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٨٦٠٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

معلومات الخارطة الهيكلية هذه تضاف لمعلومات الخارطة الهيكلية ج/٥٦٢٦ - خارطة هيكلية روش بينا.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مستوطنة روش بينا.
احواض ١٣٩٤٠، ١٣٩٤١، ١٣٩٤٣، ١٣٩٤٤
اجزاء من القسائم: ١٣٧٠٠، ١٣٩٣٨، ١٣٩٣٩، ١٣٩٤٢، ١٣٩٤٦

اهم تعليمات الخارطة: تحديد تعليمات تسمح باقامة، وحدات استجمام، بمناطق سكنية بروش بينا، والتي تشكل تكملة للخارطة الهيكلية ج/٥٦٢٦.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال. دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٦/٥٠٨٥٠٨٠٠.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية - الجليل الشرقي، ص.ب ٤٥٣، الجليل الشرقي - طبريا ١٤٢٤٠، تلفون ٦/٧٢٢٧٦٤.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

يا عمال العالم اتحدوا

الاثنين ٢٢ أيار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

محاولة حكومية لتنظيم استيراد العمال الأجانب!

* تكليف المستشارين القضائيين للحكومة ووزارة العمل بدراسة الموضوع وتقديم التوصيات * في اسرائيل (٦١) الف عامل اجنبي مجاز وآلاف يعملون بشكل غير قانوني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلستها، أمس الأحد، تكليف مستشارها القضائي، ميخائيل بن يائير والمستشار القضائي لوزارة العمل والرفاه، فحص ملف الشركات التي تنشط في استيراد القوى العاملة الاجنبية.

وكانت وزيرة العمل، اورا نمير، طلبت بحث الموضوع في ضوء ازدهار نشاط هذه الشركات التي لا تخضع لأي قانون خاص في هذا المجال.

وكُلف المستشاران فحص الأمر من الزاوية القانونية وتقديم توصياتهما الى الحكومة.

ويذكر ان (٦١) الف عامل اجنبي يعملون في اسرائيل باجازات خاصة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، وان آلاف العمال الآخرين يعملون بشكل غير قانوني. وتقدر اوساط محلية ان العدد الكلي للعمال الاجانب في البلاد يزيد عن مئة الف!

● عمال اجانب في اسرائيل - الآلاف منهم يعملون بشكل غير قانوني ●

وكانت نمير اقترحت على اتحاد المقاولين اقامة شركة تتخصص في استقدام القوى العاملة الاجنبية وتنظيم تواجدها في البلاد.

واعربت اوساط حكومية عن خشيتها من تحوّل مسألة العمالة الاجنبية في البلاد الى مشكلة اجتماعية سيما ان آلافا من العمال الاجانب استقدموا عائلاتهم للعيش معهم هنا، في البلاد.

وكشف وزير المالية، ابراهام شوحط، النقاب، أمس، عن ان قيمة الأجور التي تدفع للعمال الأجانب سنويا تصل الى (٥٠٠) مليون دولار، الأمر الذي يزيد من العبء في ميزان المدفوعات.

ويذكر، ان العمال الاجانب خاصة من تايلاند والفلبين ويوغسلافيا ورومانيا صاروا جزءا من الواقع الاقتصادي ومشهدا مألوفا في ورش العمل والبناء. ويشار، ايضا، الى ان علاقات العمل مع العمال الاجانب تتسم بقسوة اصحاب العمل الأمر الذي أدى، حتى الآن، الى تدخل السفارات الاجنبية لدى الحكومة الاسرائيلية.

* اعتقال (١٤) عاملا اجنبيا *

واعتقل في تل ابيب، أمس، (١٤) عاملا من تايلاند والفلبين، كانوا يعملون بدون حيازتهم على اجازات عمل في احد المطاعم في المدينة.

هذا ويُحتجز العمال في معتقل ابو كبير ريثما يتم استصدار اوامر بابعادهم من البلاد.

اهمال بلدية الرملة يستصرخ السماء!

تعطيل ٣٥٠ طالبا عربيا عن الدراسة لليوم الرابع على التوالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحرم اهمال بلدية الرملة اكثر من ٣٥٠ طالبا من «مدرسة ابن سينا» (بيالك سابقا) من حقهم الاولي في الدراسة وذلك لليوم الرابع على التوالي.

ويصر مكتب الطبيب اللوائي في المركز على موقفه من استمرار اغلاق المدرسة لان البلدية لم تقم بتنفيذ اعمال الترميم في شبكة المجاري ولم تعقم الملجأ، الذي ادى تلوثه الى اصابة ١٥ طالبا بالتسمم يوم الاربعاء الماضي.

وأكد السيد علي القرن، عضو لجنة اولياء امور الطلاب، في حديث هاتفي مع مراسلنا على ان اولياء الامور لم يلمسوا اي عملية ترميم جدية تنفذها بلدية الرملة. وانه منذ تفجر هذه القضية المؤلمة، لم يتحرك قسم المعارف في البلدية وكأننا نحن العرب غير موجودين على الخريطة..

وكان بعض الاهالي قد تساءل: هل كانت بلدية الرملة تستمر في هذا الاهمال لو ان الأمر كان متعلقا بمدرسة يهودية؟!

هذا وقد حاولنا الحصول على رد مسؤول قسم المعارف او القائم باعمال رئيس بلدية الرملة على هذه الاتهامات الا اننا لم ننجح بذلك.

٨,٣٪ من «القادمين» من جمهوريات رابطة الدول المستقلة من غير اليهود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد استطلاع لدائرة الاحصاء المركزية، ان ٨.٣٪ من «القادمين الجدد» الذين وصلوا من جمهوريات رابطة الدول المستقلة خلال السنوات الاخيرة، هم من غير اليهود.

ويذكر ان عدد المهاجرين في السنوات الاخيرة زاد عن نصف مليون مهاجر.

وكانت وزارة الاستيعاب قدرت عدد غير اليهود من المهاجرين بنسبة ١٧٪ فيما قدرت اوساط دينية عدد غير اليهود بنسبة الثلث.

واعتبر وزير الاستيعاب، يئير تسبان، ان ما اعلنت عنه دائرة الاحصاء المركزية، ينفّس الحملة التي شنتها اوساط دينية متشددة ضد المهاجرين الجدد بدعوى ان نسبة كبيرة منهم من غير اليهود.

ثمرة نضال لجنة الآباء المحلية:

وزارة المعارف تخصص مساحة (٢٧٠٠) متر مربع لجهاز التعليم في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - اثمر النضال الذي خاضته لجنة اولياء الامور المحلية في ام الفحم والذي حظي بدعم جميع التيارات السياسية في المدينة وبدعم لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي ولجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، وذلك باعلان وزارة المعارف والثقافة موافقتها على تخصيص مساحة (٢٧٠٠) متر مربع لجهاز التعليم في ام الفحم، بالاضافة الى تعهد بفحص جدي للنواقص المستجدة في تشرين الثاني القادم.

وحسب الاتفاق الذي تم مع وزارة المعارف في القدس فقد تقرر البدء حالا ببناء المرحلة الاولى من مدرسة «الاخوة» (٦٢٥ مترا مربعا) والمركز التكنولوجي (٩٠٠ متر مربع) في حي عين جرار، بالاضافة الى (٢٠٠) متر مربع لمدرسة «الرازي» الاعدادية، ومنح البلدية مساحة (٤٨٠) مترا مربعا لبناء ما تراه مناسبا، كما صودق على بناء ٤ - ٥ وحدات للبساتين، مساحة كل وحدة منها (١٢٥) مترا مربعا.

اما بشأن موضوع التعليم الشمولي وتوصيات لجنة فحص التعليم برئاسة د. ماجد الحاج فلم يتوصل الطرفان (لجنة الآباء والبلدية، ووزارة المعارف) الى اتفاق. وتقرر ان يتم التفاوض بخصوص هذين الأمرين مع السيد أهرون زبيدة، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف. وفي حالة عدم الوصول الى اتفاق خلال شهر يُحوّل الموضوع الى المدير العام لوزارة المعارف، د. شمشون شوشاني.

وفي بيان اصدرته لجنة الآباء المحلية في ام الفحم اعتبرت موافقة المسؤولين على جزء من مطالبها «انجازا ومكسبا لجميع اهالي ام الفحم».

ودعت في بيانها لجان المعلمين في ام الفحم للتحرك السريع من اجل تعويض الطلاب عما خسروه جراء الاضراب.

الحكومة تبذر ٤,٥ مليون شاقل سنويا على ابادة فائض الانتاج الزراعي

* الحجة هي الحفاظ على التوازن بين العرض والطلب والابقاء على مستوى الأسعار *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبذر الحكومة ومجلس الخضراوات والفواكه سنويا حوالي (٤.٥) مليون شيكل، وذلك على ابادة فائض الانتاج الزراعي لمنع خفض الاسعار، وللحفاظ على التوازن ما بين العرض والطلب. هذا ما تم الكشف عنه يوم أمس، الأحد، في رسالة وجهها عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، الى وزير الزراعة يعقوب تسور، وطالبه فيها بالتوقف عن ابادة الانتاج الزراعي الفائض.

واضافت تلك الاحصاءات قولها انه تم منذ بداية الشهر الجاري ابادة (١٥٠٠) طن من الملفوف و(٥٠٠) طن من الخيار لتحقيق هذا الهدف.

وقال الدار ان بمقدور السلطات المحلية في اسرائيل جمع هذه المنتوجات وتوزيعها على المحتاجين في دائرة نفوذها.

واعلن مجلس الفواكه والخضراوات ان بامكان المجالس المحلية ومنظمات الرفاه الاخرى التوجه اليه من اجل الحصول على فائض الانتاج الزراعي وتوزيعه.

نتنياهو يهدد بتجاوز الصلاحيات لعقد اجتماع عاجل لمركز الليكود!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس حزب «الليكود»، بنيامين نتنياهو، باللجوء الى دستور الحزب، والدعوة الى عقد اجتماع لمركزه، خلال اسبوعين للبتّ في امر طريقة الانتخابات الداخلية التي سيعتمدها الحزب، وذلك من خلال تجاوز رئيس المركز، مكسيم ليفي.

وجاء هذا التهديد في رسالة بعث بها نتنياهو الى رئيس المركز الذي يملك صلاحية دعوة المركز الى الانعقاد. وألمح نتنياهو ان صبره يوشك ان ينفد، وانه سيجد نفسه مضطرا الى دعوة المركز للانعقاد والبحث في القضية المعلقة استنادا الى دستور الحزب. وطالب نتنياهو بان ينعقد المركز حتى نهاية الشهر او في مطلع الشهر المقبل، وان يجتمع بليفي لتحديد جدول الجلسة.

وقال نتنياهو في مقابلة اذاعية، امس الأحد، انه لا يزال يسعى الى عقد المركز عبر التحاور مع رئيسه. واضاف انه لا يزال مصرا على عدم استئناف حرب المعسكرات داخل الحزب.

اما رئيس المركز، مكسيم ليفي فقال ان نتنياهو قرر منذ مدة موعد عقد المركز والمواضيع التي سيبحثها، وانه، يريده ختما مطاطيا!

ويذكر ان قطيعة تامة قائمة بين نتنياهو وليفي المحسوب على معسكر شقيقه، دافيد ليفي.

وكان النائب دافيد ليفي هدد بالانسحاب مع معسكره من الليكود اذا لم يعتمد طريقة انتخابات داخلية تنصف معسكره في تسمية قائمة المرشحين للانتخابات البرلمانية القادمة. فيما عارض نتنياهو هذا الاشتراط او قبول اقتراحات ليفي في الموضوع.

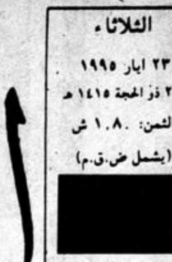
ويُعتقد ان معسكر دافيد ليفي ينتظر ريثما ينعقد المركز ويقرر في أمر الانتخابات الداخلية، وبعدها فقط، سيحسم مسألة علاقته بالليكود.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الثلاثاء ٢٣ ايار ١٩٩٥
٢٤ ذو الحجة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)



23.5.1995
המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 9/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

شرطة الاحتلال تمنع الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه من دخول القدس العربية! (ص٢)

النقابي بنيامين غونين يقوم بزيارة مجلسي عمال شفاعمرو وطمرة (ص٤)

اول فيلم روائي عن الزعيم الخالد جمال عبد الناصر (ص٨و٩)

امام اصرار الجبهة: الحكومة تجمد المصادرة والعرب يعلقون القمة

* الجبهة اصرت على طرح حجب الثقة فأعلنت الحكومة عن تجميد قرار المصادرة * الجبهة تثبت، مجددا، مبدئيتها ومصداقيتها السياسية ورؤيتها للامور بعمق وواقعية * النائب محاميد: ما حققته الجبهة هو تتويج لعمل الجبهة وكل الجبهويين والجبهويات * النائب سليم: موقفنا عبّر عن موقف قوى السلام اليهودية – العربية * النائبة غوجانسكي: مكسب هام لمجمل المسيرة السلمية، وانتصار لفكرة السلام وتقدم المفاوضات * (التفاصيل ص ٢ و ٣)

جندي يعتدي بالقنابل والرصاص على كنيسة سانت انطونيو في يافا!

* الجندي اقتحم الكنيسة وألقى فيها عدة قنابل صوتية واطلق وابلا من الرصاص * بأعجوبة لم يصب احد بأذى * بلدية الناصرة تطالب بانزال اقسى العقوبات بالمعتدي *

* تل ابيب – لمراسلنا – قام احد الجنود المهووسين، مساء امس الاثنين، باقتحام كنيسة سانت انطونيو قرب مدرسة تيراسانطة في شارع بيفت في مدينة يافا، والقى فيها عدة قنابل صوتية، وامطر الكنيسة بوابل من الرصاص من رشاش «ام ١٦» كان يحمله.

وكان في الكنيسة أثناء الحادث كاهن وراهبة وبأعجوبة لم يصابا، والحقت اضرار كبيرة باثاث الكنيسة وبالايقونات فيها.

وهرع الى المكان المئات من اهالي يافا العرب وحاصروا المكان، وكان الجندي المعتدي داخل الكنيسة. وحضرت الشرطة، وبعد اشتباك قصير مع الاهالي اقتحمت الشرطة الكنيسة والقت القبض على الجندي بعد ضربه، وجرى تهريبه من الباب الخلفي خشية على حياته من الجماهير الغاضبة. وقد نقلته الشرطة بمروحية.

واعلنت الشرطة ان الجندي يدعى كورين حانيئيل (٢١ عاما) من احدى مستوطنات الشمال.

وبعد هذا نشب اشتباك آخر بين الاهالي والشرطة. وحسب بيان الشرطة فقد اصيب في الاشتباك مواطنان وثلاثة من رجال الشرطة وعدد من الصحفيين، كذلك احرقت سيارة للشرطة. واستمر الاشتباك حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، وقد اغلقت الشرطة شارع بيفت امام حركة السير.

*** بلدية الناصرة تستنكر وتطالب بانزال اقسى العقوبات بالمعتدي ***

وعممت ادارة بلدية الناصرة، مساء امس، بيانا على وسائل الاعلام جاء فيه:

«ادارة بلدية الناصرة تستنكر بشدة الاعتداء الاجرامي المسلح على كنيسة سانت انطونيو في يافا، وترى فيه مؤشرا لزيادة التطرف والتعصب العنصري في البلاد على خلفية اجواء التحريض اليميني المتطرف.

اننا ندعو السلطات الحكومية الى اتخاذ خطوات واجراءات رادعة وانزال اقسى العقوبات بالمعتدي وعدم وضع اية مبررات للتخفيف من خطورة الاعتداء، كما جرى بعد حوادث اعتداء مشابهة في الماضي.

وفي الوقت نفسه فاننا ندعو الى ضبط النفس والعمل على نبذ كل اشكال التطرف والتعصب، والى اتخاذ خطوات من شأنها تطوير وتعميق اجواء التعايش والتسامح بين ابناء الشعبين وابناء كل الطوائف في البلاد».

خلال لقاء عرفات وبيرس، امس، في غزة:

في النصف الثاني من حزيران سيوقع اتفاق اعادة الانتشار

* الاتفاق على نقل الصلاحيات في مجالات الاحصاء والحكم المحلي والاقتصاد والزراعة *

* غزة – لمراسلنا – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، عن استعدادهما لتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، وتوقيع اتفاق في الفترة بين (٦/١٥ – ٧/١/ ٩٥)، تبدأ بموجبه عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة، وتتبعها عملية اجراء الانتخابات الفلسطينية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المسؤولان، امس الاثنين في غزة، في ختام لقاء بينهما استمر ثلاث ساعات.

ولم يخف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رضاه عن نتائج الاجتماع فقال: «لقد توصلنا اليوم الى تقدم ملموس وقفزة في المفاوضات. وآمل ان نتوصل بسرعة الى تنفيذ ما اتفقنا عليه، لكي نجري الانتخابات الفلسطينية في موعدها».

من جهته اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، عن عزمه احترام تاريخ الاول من تموز.

وأعلن عن سلسلة من اجراءات حُسن النية، تجاه الفلسطينيين منها: زيادة عدد العاملين الفلسطينيين من غزة في اسرائيل، ونقل الصلاحيات للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة في ثلاثة مجالات هي: الاحصاء والحكم المحلي والاقتصاد والزراعة.

وأكد بيرس لعرفات ان اسرائيل لن تصادر ارضا عربية في القدس.

وكان بيرس وصل الى غزة في مروحية خاصة، في زيارة عاجلة فاجأت اوساطا اسرائيلية، الا ان بيرس قال انها زيارة عادية، في اطار اللقاءات الدورية التي يعقدها الجانبان على مستوى عال.

وتمحورت المحادثات حول قضيتين هامتين وهما: ضرورة احترام موعد الاول من تموز ووقف المصادرة في القدس.

وقال عرفات ردا على سؤال صحفي، حول المصادرة: «نأمل ان نتمكن من تخطي الازمة بفضل بذل جهود مشتركة، وهذا يتطلب الكثير من الجهود».

● عرفات وبيرس ●

تعليق القمة العربية المصغرة حول القدس

* مع الابقاء على امكانيات عقدها في اللحظة التي يتطلب الموقف ذلك *

● القاهرة – الوكالات – أكد الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان الدول العربية قررت، أمس الاثنين، «تعليق» القمة العربية المصغرة، التي كان مقررا عقدها في نهاية ايار الجاري في المغرب، بعد ان قررت الحكومة الاسرائيلية تعليق مصادرة ٥٣ هكتارا من الأراضي في القدس الشرقية.

وقال عبد المجيد لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اتصالات عاجلة تمت على مستوى عال بين الرؤساء والملوك العرب، وتم الاتفاق على تعليق القمة في الوقت الحاضر وهذا مرادف للقرار الاسرائيلي بالتعليق».

واضاف «بما انهم علقوا (قرار المصادرة) فنحن نعلق (القمة). ونحن نفضل تسمية تعليق عن تأجيل».

وكان التلفزيون المصري قد اعلن، أمس الاثنين، تأجيل القمة العربية المصغرة، بعد اتصالات اجراها الرئيس المصري مع الزعماء العرب.

وقال التلفزيون ان «الرئيس

● البقية على صفحة ٥ ●

ارتياح امريكي حذر لقرار تعليق المصادرة!

* مسؤول في الخارجية الامريكية: سوريا غير جاهزة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل على المستوى العسكري * استبعاد قيام كريستوفر بجولة جديدة في الشرق الاوسط *

* واشنطن – الوكالات – عبرت وزارة الخارجية الامريكية عن ارتياحها الحذر لقرار الحكومة الاسرائيلية، امس الاثنين، تعليق مصادرة ٥٣ هكتارا من الاراضي في القدس الشرقية.

● البقية على صفحة ٣ ●

السلطة الفلسطينية: تجميد قرار المصادرة غير كاف

● غزة – لمراسلنا – اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، امس الاثنين، ان تجميد اسرائيل لقرار مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس غير كاف وطالبت اسرائيل بالغاء قرار المصادرة.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار ياسر عرفات ان «تجميد القرار غير كاف ولكنه يثبت مدى فاعلية الضغط الفلسطيني والعربي والدولي الذي أجبر اسرائيل على التراجع عن قرارها».

واضاف ابو ردينة «سيستمر الضغط الفلسطيني حتى تلغي اسرائيل قرار مصادرة الاراضي وذلك للحفاظ على المسيرة السلمية».

بأمر من مدير عام وزارة التربية والتعليم

الغاء الرحلات المدرسية، اليوم، في جميع ارجاء البلاد

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مدير عام وزارة التربية والتعليم شمشون شوشاني، مساء امس الاثنين، تعليمات تقضي بالغاء جميع الرحلات المدرسية التي من المفروض ان تجري اليوم الثلاثاء، وذلك بسبب الجو الحار والجاف الذي تشهده البلاد.

كذلك تضمنت تعليمات شوشاني الغاء كافة الفعاليات التي تجري خارج الصفوف، ومناشدة المعلمين والمعلمات التقيد بهذه التعليمات، وتحضير التلاميذ والطلاب على شرب كميات كبيرة من المياه والسوائل.

احد المشتبه بهما بقتل تاجر السلاح متعاون مع السلطات

* محكمة العفولة تمدد اعتقاله وتحول الثاني الى العلاج النفساني *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تبين في محكمة الصلح في العفولة، امس الاثنين، ان المشتبه به الثاني بقتل تاجر

(البقية على ص ٥)

العداء نزار عبد الجواد.. مرتبة اولى في بطولة اسرائيل

* الناصرة – من رمزي حبيب الله – حقق العداء النصراوي نزار عبد الجواد المرتبة الاولى في بطولة اسرائيل للعدو في سباق (٣٠٠٠ متر- حواجز)، وهذه النتيجة تؤهله للانضمام لمنتخب اسرائيل. كما ضمنت له بطاقة للمشاركة في بطولة اوروبا التي ستقام في سلوفينيا في الثامن من الشهر القادم ومعه النصراوية دعاء سليمان.

رابين يتهم اليمين بخلق الاجواء والتمهيد للاعتداء على الوزيرة الوني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين بشدة، امس الاثنين، رموز اليمين، على نشاطهم المعادي للحكومة وسياستها بين الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة.

وقال رابين ان التحريض الذي يقوم به رموز اليمين ضد الحكومة مرفق بالاكاذيب والاضاليل، وقد شكل ارضية خصبة لتطرف يميني بين الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ولحصول الاعتداء على وزيرة الثقافة والاتصالات، شولميت ألوني.

وكان النائب دادي تسوكر قال امس ان نشاط رموز اليمين مهّد للاعتداء الذي تعرضت له ألوني، في نيويورك امس الاول. واضاف ان اتهام رموز اليمين للحكومة ووزرائها ورئيسها بالخيانة، في محاضراتهم، امام الجاليات اليهودية، خلق اجواء محرّضة على العنف كما تجسد في الاعتداء على ألوني.

واشار تسوكر الى محاضرات النائب اريئيل شارون في الولايات المتحدة، مؤخرا، والتي وصف فيها الحكومة بالخيانة. وقال ان شارون وزملاء في الليكود خرقوا كل الحدود بين النشاط السياسي المشروع في مواجهة سياسة الحكومة وبين التحريض الدموي على وزرائها ورئيسها.

ويشار الى ان علاقة وثيقة قائمة بين شارون، وبين جاك اڤيطال، الثري اليهودي الذي اعتدى على ألوني. وكان اڤيطال من كبار المتبرعين لليمين ولشارون نفسه!

اما النائب شارون فرد على اقوال تسوكر واصفا اياها بأنها فرية قائلا انه ندد وبشدة بالاعتداء على الوزيرة ألوني. لكنه اردف قائلا ان على ألوني وتسوكر وغيرهما من رموز اليسار ان يسألوا انفسهم ما اذا كانوا هم بالذات وبأسلوبهم قد احضروا الدب الى كرمهم واثاروا غضب يهود امريكا عليهم!

(البقية على ص ٢)

الجبهة تثبت، مجددا، مبدئيتها ومصداقيتها السياسية ورؤيتها للامور بعمق وواقعية


* هاشم محاميد *

* تمار غوجانسكي*

* صالح سليم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، وعضوا الكتلة، تمار غوجانسكي وصالح مرشد سليم، في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»، ان الجبهة اثبتت مجددا مبدئيتها ومصداقيتها السياسية ورؤيتها للامور بعمق وواقعية. وذلك تعقيبا على تجميد الحكومة لقرار المصادرة في القدس العربية.

وقال النائب محاميد: هذه الخطوة تعتبر سابقة، صحيح ان رابين وعد بعدم المصادرة بعد اليوم، وانه لن تكون مستوطنات، وتجميد ما اعلن عنه من استيطان في القدس. هذا شيء جديد فعلا يتجسد في اننا ازحنا سيف المصادرة المسلط فوق الارض العربية في القدس. وهذا امر افرح قوى السلام اليهودية والعربية، ويعطينا الامل في أن الحكومة، لا شك، ستفكر على الاقل بشكل عقلاني وتعد العشرة قبل اتخاذ اي خطوة من شأنها تجنيد العالم ضدها. او من شأنها جر المنطقة الى الوراء، ودهورة الاوضاع. واعتقد ان مواقفنا المبدئية ستواكب سلوك الحكومة حتى (١/٧/٩٥).

وقال: لقد سحبنا اقتراح حجب الثقة، لان السبب للعلة زال، لذلك زالت الحاجة للاقتراح.

واكد محاميد: ان ما حققته الجبهة هو اوج وتتويج لعمل الجبهة وكل الجبهويين والجبهويات ومؤسسات الجبهة ولكتلة الجبهة، ونفتخر بذلك.

وقال النائب صالح سليم، ما لم ينجح فيه مجلس الامن والجامعة العربية، نجحت فيه الجبهة. لقد نجحنا في اجبار الحكومة على التراجع وهذا انتصار تاريخي، خاصة ان الحديث يدور عن تجميد مصادرة بالذات في القدس، التي يؤكدون انها العاصمة الموحدة والابدية لاسرائيل. وهذا مؤشر لكل القيادات العربية المتفاوضة مع اسرائيل على ان الصمود يثمر. وموقفنا اليوم اثبت مدى حرصنا على العملية السلمية وهدفنا ان تستمر حتى تؤتي ثمارها، واخراجها من الطريق المسدود. ولكن ليس بأي ثمن.

وقال: ان موقف الجبهة عبر عن موقف قوى السلام اليهودية - العربية. ووصلتنا عشرات المكالمات الهاتفية، خاصة من مؤيدي «ميرتس» وحركة «سلام الآن» تشيد بموقفنا وتشد على ايدينا. وان ما حققناه عجز (١٢) وزيرا وعضو كنيست من «ميرتس» عن تحقيقه. ان انتصارنا هو درس لكل العاملين في السياسة، وهذا الموقف للجبهة يثبت لجماهير هذه البلاد، اليهودية والعربية، ان الجبهة امينة على مصالحها ومستقبلها ومستعدة ان تسير الى الامام دائما.

وتعقيبا على قرار الحكومة، قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي: ان قرار الحكومة الاسرائيلية بتجميد المصادرة واقامة لجنة وزارية هو مكسب هام لكل المسيرة السلمية. وانتصار لفكرة السلام وتقدم المفاوضات. ولقد اوضحنا في لقاءاتنا مع رابين واعضاء الائتلاف، قبل تقديم نزع الثقة، مدى الخطر الذي يلحقه قرار المصادرة بعملية السلام. وبأننا جديون في طرح نزع الثقة.

واكدت ان نتيجة انتصار الجبهة ونجاحها في لي ذراع الحكومة، ستكون تعميق الانقسام بين رابين واليمين، خاصة في ضوء غضب رابين والوزراء على موقف الليكود. وكلما تعمقت الخلافات بين رابين واليمين، كان ذلك في صالح السلام ومستقبل الشعبين.

والاهم في الموضوع انه ثبت اليوم (امس) موقف الجبهة المبدئي والواقعي. والفرق بيننا وبين «ميرتس»، فقد اكتفى وزراء واعضاء «ميرتس» «بالاحتجاج الصامت» في محاولة لتجميل مواقفهم، وهناك من قال بعد قرار رابين، «يجب «تجديد» رابين وشحنه بأفكار «حداش» وليس بافكار «ميرتس»».

وقالت غوجانسكي: تجدر الاشارة الى ان الحديث يجري عن المصادرة الاخيرة التي تشمل (٥٣٠) دونما، وليس عن وقف البناء في القدس. فهناك مئات الدونمات صودرت منذ سنوات، قد تسعى الحكومة للبناء عليها، لكن المكسب اليوم ان بنيامين بن اليعيزر لا يستطيع تمرير قوانين او القيام بخطوات تربك الحكومة، وسيكون خاضعا لرقابة شديدة.

لقاء اليوم

مع: وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه

حول: اجتماع اللجنة التنفيذية الفلسطينية القادم في ضوء الاعتداء الاسرائيلي على القدس العربية

المطلوب الغاء المصادرة رسميا وكليا

● تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لها، في الاول من حزيران القادم في تونس، لتقويم الاوضاع السياسية الراهنة والعلاقات الاسرائيلية الفلسطينية.

حول الموضوع تحدثنا مع وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد» - ما الذي سيبحثه اجتماع اللجنة التنفيذية وهل من قرارات مصيرية ستتخذ؟**

- ياسر عبد ربه: «سيبحث الاجتماع العملية السلمية ومصادرة الارض الفلسطينية في القدس العربية والضفة الغربية المحتلة. والتوسع الاستيطاني في الضفة المحتلة، ومجمل التنكر الاسرائيلي لمستلزمات عملية السلام، الامر الذي اوصل العملية السلمية الى مرحلة لفظ الانفاس والبارز في قرارات اللجنة المتوقع اتخاذها، دعوة المجلسين الوطني والمركزي للانعقاد، فقد وصلت الامور الى حافة الهاوية. ويبدو واضحا ان رابين، بسياسته المنسلخة عن الواقع وبشكل مخطط، قرر انهاء العملية السلمية. وهذا يتطلب سلسلة من الاجراءات على المستوى الفلسطيني، لان الوضع مقبل على مواجهة وانفجار شامل».

*** «الاتحاد» - وهل ستكون المشاركة كاملة من اعضاء اللجنة التنفيذية في الاجتماع؟**

- ياسر عبد ربه: «هناك دلائل تشير الى ان الغالبية الساحقة من الاعضاء سيشاركون في الاجتماع، خاصة انه يجيء بعد «الفيتو» الامريكي، الذي وحد الفلسطينيين اكثر حول حقوقهم».

*** «الاتحاد» - اليوم (امس)، قررت الحكومة الاسرائيلية ولتفادي سقوطها، تجميد قرار المصادرة في القدس، ما هو تعقيبك؟**

- ياسر عبد ربه: «قرار الحكومة الاسرائيلية جاء بهدف الالتفاف على حملة الاحتجاج الجارية، على الصعيدين الفلسطيني العربي وعلى صعيد الجماهير العربية في اسرائيل، بهدف خنقها واجهاضها. ولافشال عقد القمة العربية. ان المطلوب الغاء المصادرة رسميا وكليا وليس تأجيل تنفيذها. هناك نشاطات استيطانية ومصادرات اخرى في الضفة الغربية المحتلة، فماذا معها؟ هل هي شرعية؟ وهذه الالاعيب الاسرائيلية لن تنطلي علينا ولا على اي جهة عربية مسؤولة. ومن جانبنا نعتقد ان الحكومة الاسرائيلية اوصلت العملية الى طريق مسدود واوصدت الباب على اي امل للتقدم. وبناء عليه فالحديث عن خطوات شكلية لا يفيد في الحقيقة اي شيء. ونحن لا تخدعنا الوعود والكلمات المعسولة التي يقدمها هذا الوزير او ذاك. ان المطلوب هو الاعتراف الاسرائيلي الرسمي بحق الشعب الفلسطيني المقدس في القدس العربية عاصمة لدولته العتيدة».

*** «الاتحاد» - نشهد تحركا فلسطينيا في الساحة العربية لاحياء التضامن العربي دفاعا عن القدس، كيف ترى الوضع؟**

- ياسر عبد ربه: «اتجاهنا هو لاحياء التضامن العربي بدرجة معقولة ولترسيخ تنسيق المواقف، قبل اجتماع الجامعة العربية القريب. ان جميع الاطراف التي استقبلت بتفاؤل عملية السلام، تشعر اليوم ان العملية تتعثر وان التفاؤل كان مخادعا. وتجدر الاشارة الى الجو العربي العام اليوم، الساخط على «الفيتو» الامريكي. في اعتقادي ان اجتماع الجامعة العربية المقبل سيبحث في قضية التطبيع على المستويات المختلفة مع اسرائيل واتخاذ اجراءات بهذا الصدد. فلا يمكن اقامة علاقات طبيعية من جهة، ومن جهة اخرى تستمر اسرائيل في سرقة اجزاء من الارض الفلسطينية، وتعطل الاتفاقات مع الفلسطينيين، وتتشدد في مواقفها مع سوريا ولبنان».

*** «الاتحاد» - رغم المصادرة في القدس، قررت السلطة الفلسطينية الاستمرار في المفاوضات، فكيف تطلبون من العالم العربي وقف التطبيع وانتم مستمرون في المفاوضات؟**

- ياسر عبد ربه: «اظن ان الذين لديهم بعض الآمال على المفاوضات الجارية، سيكتشفون انهم يعيشون في اوهام. واعتقد ان على الموقف الفلسطيني ان يكون موحدا في المطالبة بوقف هذه المهزلة الجارية والمسماة بالمفاوضات، او عملية سياسية، في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بانتهاك كل بند من بنود الاتفاق».

*** «الاتحاد» - وما هو البديل؟**

- ياسر عبد ربه: «لا الحدث عن بديل، نحن متمسكون بسلام عادل وثابت وبالاسس التي قامت عليها العملية السلمية. فلا يمكن ان نستمر بعملية تقوم على الخداع والمماطلة والاستعلاء. من جانب يتحدثون عن السلام ومن جانب يسرقون الارض وهذا سيؤدي الى بلبلة في وسط الشعب واحباط ويأس وفقدان ثقة».

*** «الاتحاد» - وهل من تفاؤل بالنسبة لاحترام اسرائيل لموعد بدء اعادة الانتشار في (١/٧/٩٥)؟**

- ياسر عبد ربه: «ان من يجاهر برأيه حول عدم وجود مواعيد مقدسة، من المؤكد انه لن يحترم الموعد. ولا توجد بعد دلائل على الارض تثبت ان اسرائيل ستحترم الموعد. ولا توجد عندي شخصيا اي ثقة ان اسرائيل ستبدأ باعادة الانتشار في (١/٧) بعد خرقها لكل المواعيد السابقة. والاهم ليس احترام المواعيد، انما التعهدات وحقوق الشعوب».

*** «الاتحاد» - ولماذا منعت اليوم (امس) من الدخول الى القدس للمشاركة في مؤتمر صحفي؟**

- ياسر عبد ربه: «لم يقدموا اي تبرير او سبب، زعموا بوجوب اعلام مسبق وتحضير وتنسيق مع السلطات الاسرائيلية، وهذه اول سابقة من نوعها، فجميع اعضاء السلطة الوطنية لهم حرية التنقل بحكم مسؤولياتهم، لينقلوا الرسالة السياسية. وهدفهم من ذلك، هو تقييد حرية حركة السلطة الفلسطينية مجسدة بأعضائها».

(سهيل قبلان)

في اجراء تعسفي وبحجة عدم التنسيق!

شرطة الاحتلال تمنع الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه من دخول القدس العربية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت الشرطة الاسرائيلية، امس الاثنين، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، من دخول القدس المحتلة بحجة انه لم ينسّق الامر مع السلطات الاسرائيلية.

وكان حاجز للشرطة عند موقع الرام شمال القدس اوقف سيارة عبد ربه. وقال المتحدث باسم شرطة القدس، شموئيل بن روبي، ان اجراءها جاء لان عبد ربه لم يلتزم بالاجراءات التي تقضي بأن يبلغ اي وزير فلسطيني برغبته في دخول القدس قبل ٢٤ ساعة من موعدها وان يقوم بتنسيقها مع لجنة اسرائيلية - فلسطينية مشتركة.

ولم تكتف الشرطة بمنع دخول عبد ربه الى القدس بل طلبت استجوابه، الامر الذي رفضه رفضا قاطعا. وقال عبد ربه، ان الاجراء الاسرائيلي يضاف الى قائمة من الاجراءات الاسرائيلية التي تدفع الفلسطينيين دفعا الى استئناف الانتفاضة.

ويذكر ان بحوزة عبد ربه بطاقة خاصة اصدرتها السلطات الاسرائيلية تُجيز له (كما لمسؤولين فلسطينيين آخرين) حرية التنقل.

وكانت السلطات الاسرائيلية ادعت ان عبد ربه كان ينوي الاشتراك في مؤتمر صحفي حول قضية مصادرة الاراضي عقد، امس، في فندق «ناشيونال بلاس»، الا ان عبد ربه اكد انه قدم الى القدس لمقابلة احد القناصلة الاجانب في القدس الشرقية.

رابين يتهم اليمين

(تتمة من صفحة١)

وكان اڤيطال المعتدي حاول، امس، ان يوضّح انه لم يقصد ابدا الاعتداء على ألوني وانما تهدئة الخواطر فقط وافساح المجال امام المتحدث، الذي يلي الوزيرة ولكن قصده لم يُفهم!

ودعا وزير جودة البيئة، يوسي سريد، والنائب ران كوهن الحكومة الى تقديم شكوى ضد المعتدي اڤيطال لدى السلطات الامريكية وعدم الاكتفاء بشكوى الوزيرة ألوني. وقالا ان من واجب الحكومة ان تفعل ذلك حماية لذاتها ولوزرائها.

واشارت القنصل الاسرائيلي في نيويورك، كوليت افيطال، الى حقيقة ان الجالية اليهودية في نيويورك تشهد موجة من التطرف اليميني غير المسبوق ومن المعاداة للحكومة الاسرائيلية وسياستها. واقترحت عدم ترك تنظيم المسيرة التقليدية للاحتفاء باسرائيل في ايدي المنظمات التي لا تخفي معاداتها للحكومة.

ويذكر ان المشاركين في الحفل الذي شهد الاعتداء على الوزيرة ألوني كانوا هتفوا ضد حضور السفير الاسرائيلي في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش ونعتوه بـ «الخائن» و«الكذاب»!

وكانت ألوني، اعتبرت ان الاعتداء عليها جاء استمرارا للتحريض الارعن الذي تتعرض له الحكومة بلسان زعماء اليمين في اسرائيل الذين يحاضرون أمام الجاليات اليهودية في امريكا.

تجميد المصادرة مكسب هام لمجمل المسيرة السلمية

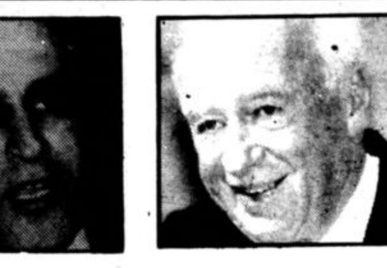
* القدس – لمراسلنا البرلماني – اضطرت الحكومة، امس الاثنين، الى تجميد قرار مصادرة الاراضي في القدس والى تشكيل لجنة وزارية برئاسة رابين لبحث مجمل قضية مصادرة الاراضي.

وجاء قرار الحكومة في اعقاب اصرار كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على تقديم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة بسبب مصادرة الاراضي العربية في القدس، ورفض الجبهة لطلب رابين وقادة الحكومة والائتلاف بسحب الاقتراح.

وكانت الحكومة قد عقدت جلسة طارئة وسريعة قبيل بدء جلسة الكنيست بساعة واحدة واتخذت قرارها المذكور منعا لسقوط الحكومة، بعد ان ابدت كتل اليمين نيتها في تأييد حجب الثقة عن الحكومة.

وقد القت الحكومة باللوم على كتل اليمين، وخصوصا الليكود، التي كان «الاهم لديها اسقاط الحكومة وليس وحدة القدس»، على حد تعبير وزير الخارجية شمعون بيرس، الذي قال في كلمته، ردا على اقتراح حجب الثقة، انه «تبين للحكومة ان المعركة حول القدس ليست في الجامعة العربية او في مجلس الامن وليست في اقتراحات حجب الثقة، وانما مع حزب سياسي وهام على الخارطة السياسية في اسرائيل الا وهو الليكود والى جانبه احزاب المتدينين».

وفي كلمته امام الكنيست قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب



* يتسحاق رابين *



* موشيه قصاب *



هاشم محاميد ان الجبهة لا تستطيع الاستمرار في دعم الحكومة بسبب سياستها التي تتعمد وضع العقبات امام المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، كذلك استمرار الاحتلال وسياسة التجويع وتوسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي الفلسطينية.

وأضاف محاميد ان الحكومة الحالية كسرت جميع الحواجز. وخالفت اتفاق المبادىء الموقع مع الفلسطينيين والقاضي بارجاء البحث حول القدس حتى المفاوضات حول الوضع النهائي، مع الحفاظ على الوضع القائم في القدس. وقال ان من يعتقد ان القدس الموحدة بما فيها القدس الشرقية هي عاصمة اسرائيل فعليه ان يعرف منذ الان انه لن يكون في المستقبل اي اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وتابع محاميد ان الجبهة لا تستطيع ان تكون شريكة في سياسة هدامة كهذه، سياسة الرضوخ لاحزاب اليمين والتنازل عن سياسة السلام، وعلينا ان نوقف هذا القطار المتدهور، خصوصا واننا نرى الفجوة الواسعة بين تصريحات السلام والاعمال التي تنقض هذه التصريحات وتعمل بعكسها وتهدم المسيرة السلمية.

وقد شهدت الكنيست جلسة صاخبة بين احزاب اليمين والائتلاف، في اعقاب اتهامات بيرس لليمين بانهم وراء قرار الحكومة.

وقال رئيس كتلة الليكود موشيه قصاب ان حكومة رابين رضخت لضغوط الجبهة والحزب العربي، وهي تتراجع عن مصادرة الاراضي وتطوير القدس حفاظا على كرسي الحكومة، لا اكثر، وان الاتهامات لليكود ما هي الا ستار لتراجعات الحكومة.

هذا وبعد الاعلان عن قرار الحكومة طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد حق الكلام وقال: على ضوء تجاوب الحكومة مع مطلب الجبهة بتغيير القرار بشأن مصادرة الاراضي وتجميدها، ومن خلال متابعة التطورات التي ستعقب قرار الحكومة هذا بالتقدم في عملية السلام، خاصة في المرحلة القادمة بعد الاول من تموز، فاننا (الجبهة) نسحب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة.

يذكر ان «الحزب العربي الدمقراطي» الذي قدم اقتراحا مماثلا لحجب الثقة عن الحكومة اصر على مواصلة بحث الكنيست في اقتراحه على الرغم من تراجع الحكومة وتجميد قرار مصادرة الاراضي.

وأكد المراقبون ان قرار «الحزب العربي» جاء في اعقاب عدم دعوة رابين للنائبين دراوشة والصانع للاجتماع بهما للبحث في اقتراحهما لحجب الثقة عن الحكومة.

ويذكر ان كتلتي الجبهة و«الحزب العربي» قد عقدتا اجتماعا مشتركا قبيل جلسة الحكومة، قررتا فيه عدم التراجع عن اقتراحي حجب الثقة، وانه اذا جمدت الحكومة القرار او تراجعت عن مصادرة الاراضي فسيتم بحث الموضوع وسحب الاقتراح. وهذا ما حصل بالنسبة للجبهة، الا ان «الحزب العربي» اصر على بقاء اقتراحه على جدول اعمال الكنيست.

وقد اسقطت الكنيست اقتراح حجب الثقة الذي قدمه الحزب العربي باغلبية ٥٨ نائبا الى جانب الحكومة وامتناع ٤٣ نائبا من احزاب اليمين، وأيد اقتراح حجب الثقة النائبان عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع والنائب الليكودي اسعد اسعد الذي اخطأ في التصويت.

لقاءات مكثفة بين كتلة الجبهة وقادة الائتلاف ورئيس الحكومة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – جرت طوال نهار امس، الاثنين، عدة جلسات بين كتلة الجبهة وممثلين عن الحكومة والائتلاف ورئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وقد بدأت هذه الجلسات بلقاء بين كتلة الجبهة وبين رئيس قائمة «ميرتس» وعضو قيادة الائتلاف النائب ران كوهين، تلتها جلسة مع رئيس الائتلاف النائب رعنان كوهين (العمل)، وحاول الاثنان الضغط على كتلة الجبهة للتراجع عن قرارها بحجب الثقة عن الحكومة الا انهما لم ينجحا. وكان النائبان ران ورعنان قد ارسلا رسالتين منفردتين للجبهة، في نهاية الاسبوع الماضي، طلبا منها التراجع عن قرارها.

وعند الواحدة ظهرا طلب رئيس الحكومة يتسحاق رابين الاجتماع مع كتلة الجبهة، وحاول خلال الجلسة الضغط على الكتلة لكي تسحب اقتراحها، وطلبت منه الجبهة ان تتراجع الحكومة عن قرارها، الا ان رابين رفض ذلك، عندها اصرت الجبهة على قرارها بتقديم اقتراح حجب الثقة، وعقدت مؤتمرا صحفيا في الكنيست اعلنت فيه ذلك.

وامام هذا الوضع اصبحت الحكومة في وضع حرج بعد ان اعلنت احزاب اليمين عن نيتها تأييد اقتراح حجب الثقة. عندها عقد رابين جلسة طارئة لحكومته، قبل ساعة من بدء جلسة الكنيست، واتخذت الحكومة قرارها القاضي بتجميد مصادرة الاراضي في القدس.

واثناء انعقاد جلسة الحكومة قام عدد من الوزراء بالاتصال مع اعضاء كتلة الجبهة لاطلاعهم على جلسة الحكومة المنعقدة، وبعد ان انتهت جلسة الحكومة اجتمع اعضاء كتلة الجبهة مع رئيس الحكومة رابين الذي اطلعهم على قرار الحكومة وبالتالي قامت الجبهة بسحب اقتراحها.

هذا وعقد رابين مؤتمرا صحفيا قال فيه ان سياسة حكومته تصر على «بقاء القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية، مع ضمان حرية التنقل والعبادة وايجاد الطريقة لسد الفجوة بين المواطنين العرب واليهود فيها».

وتابع رابين يقول ان الحكومة «لم تتعهد في اي اتفاق وقعته بأنها ستوقف تطوير القدس وقد نشأت الحاجة لبناء وحدات سكنية وتوسيع احياء معينة بما فيها بناء ٤٠٠ وحدة سكنية في جنوب المدينة للسكان العرب».

وقال رابين: «ان الحكومة استطاعت الوقوف امام استنكارات العالم العربي والعالم، وبمساعدة الولايات المتحدة استطاعت الوقوف امام مجلس الامن والامر الذي لم اتوقعه هو موقف المعارضة الذي جاء لضرب قرارات الحكومة لتطوير القدس الموحدة»!!

ارتياح امريكي حذر لقرار (تتمة من صفحة١)

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس برنز «قلنا ان القرار المذكور (مصادرة الاراضي) لن يساعد عملية السلام وسيخلق مشاكل». وأضاف «سيكون مفيدا» ان علقت اسرائيل هذا القرار فعليا.

وكانت الولايات المتحدة استخدمت حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي لمنع اعتماد قرار يدين اسرائيل لمصادرتها اراضي في القدس الشرقية. ورأت واشنطن ان هذه المسألة يجب ان يحلها الاسرائيليون والفلسطينيون مباشرة.

وأوضح مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم الكشف عن اسمه، امس «لقد استخدمنا الفيتو بتردد». وقال «ما كان يجب ان ندع هذه المسألة تتأزم على المستوى الدولي».

وردا على سؤال حول مفاوضات السلام الاسرائيلية / السورية اكد المسؤول نفسه ان سوريا ليست جاهزة لاستئناف المحادثات مع اسرائيل على مستوى المسؤولين العسكريين، رغم زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى واشنطن في الآونة الاخيرة.

واستبعد هذا المسؤول فكرة زيارة مقبلة يقوم بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى دمشق والقدس. واعلن «اذا استندنا الى تقييمنا لوضع المحادثات الاسرائيلية / السورية لن تكون جولتنا الان مثمرة».

وسيتوجه كريستوفر، الاسبوع المقبل، الى اوروبا خاصة لحضور اجتماع وزاري لدول حلف شمال الاطلسي في نوردويج (هولندا) في ٣٠ و ٣١ ايار الجاري. وكانت انباء تحدثت عن امكانية قيامه برحلة الى الشرق الاوسط بعد ذلك.

انخفاض في عدد حاملي ڤيروس «الايدز» في البلاد

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – دلت الاحصائيات الاخيرة على ان عدد حاملي ڤيروس «الايدز» في البلاد، اخذ بالانخفاض. وقد خصصت وزارة الصحة ميزانية بقيمة ٧ ملايين شيكل لهذه السنة لعلاج هذا المرض، منها مليون شيكل للتوعية.

وقال رئيس اللجنة العليا، للوقاية من «الايدز»، د. تسفي بن يشاي، ان عدد حاملي المرض، وصل في البلاد الى ١٢٠٠ وان ٤٨ حالة اكتشفت منذ بداية السنة الحالية وهناك ٣٨ شخصا توفوا لاسباب مختلفة و٣٩ غادروا البلاد.

ووصل عدد الرجال من المرضى الى ٨٦٨ والنساء الى ٣٣٠ وهناك ٧٩ لم يحدد جنسهم. واضاف د. بن يشاي: «هناك قانون يمنع ابلاغ المرضى او حاملي المرض تلفونيا بعد ظهور فحوصات الدم، واي مركز يقوم بهذا، يعتبر مخالفا للقانون، وعليه ابلغت وزارة الصحة كافة المراكز الخاصة لفحص مرض «الايدز»، بأن تقوم بتحويل اجوبة الفحوصات الى واحد من المراكز الثمانية المعروفة لوزارة الصحة.

ويشار الى انه سجلت منذ العام ١٩٨١، (٣٢٧) حالة مرض بـ «الايدز» في البلاد، منها ٢٩٢ رجلا و٣٥ امرأة. من بين هؤلاء توفي ٢٤٦ شخصا و١٦ تركوا البلاد، وما زال ٦٦ مريضا على قيد الحياة.

كتل اليمين تقدم اقتراحات حجب ثقة عن الحكومة

● القدس – لمراسلنا – تقدمت كتل اليمين المعارضة، أمس الاثنين، باقتراحات حجب ثقة عن الحكومة في اعقاب قرار الحكومة تجميد مصادرة الأراضي العربية في القدس وتشكيل طاقم وزاري لبحث قضية المصادرة.

وقالت كتل اليمين ان اقتراحات حجب الثقة ستقدم بسبب تفريط الحكومة بالقدس. ومن المتوقع ان تبحث الكنيست هذه الاقتراحات يوم الاثنين القادم.

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تحيي الجبهة

● القدس – لمراسلنا – أبرقت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، أمس الاثنين، الى كتلة الجبهة البرلمانية تحييها على الانجاز الهام الذي حققته الجبهة حيث ارغمت الحكومة على تجميد قرار مصادرة الأراضي في القدس العربية المحتلة.

وجاء في البرقية «نحييكم من الاعماق، تحية النضال لكم ولكل ابناء شعبنا الفلسطيني، وقدما حتى يحقق شعبنا أمانيه بالحرية والاستقلال في وطنه الغالي وعاصمته القدس العربية».

من اجل تسريع التقدم العلمي والتقني

الصين تناشد علماءها العودة الى وطنهم

* بكين – الوكالات – وجهت السلطات الصينية نداء الى الاف العلماء الذين يعيشون في الغرب كي يعودوا للعمل في وطنهم. وقد نشرت وكالة الصين الجديدة للانباء وثيقة حول سياسة «تسريع التقدم العلمي والتقني»، التي شرعت الحكومة، مؤخرا، بانتهاجها لتشجيع الباحثين على «خدمة وطنهم». ووعدت الوثيقة العلماء الصينيين المقيمين في الخارج بحرية كاملة في التنقل.

وطلبت الحكومة، ايضا، من المراكز الجامعية التي تستضيف باحثين ان توفر لهم افضل الشروط المادية خاصة في ما يتعلق بالرواتب والسكن. وقد منحت الصين منحا للدراسة في الخارج لاكثر من ٢٠٠ الف طالب منذ بداية الثمانينات، معظمهم في مجال العلوم والتقنيات، لكن ٧٠ الفا منهم فقط عادوا الى وطنهم.

وأكدت الوثيقة، التي تضمنت (٤٠) نقطة، ايضا، على ضرورة انشاء معاهد للابحاث الخاصة، فيما تعتزم الدولة تمويل المؤسسات الكبرى فقط وتعزيز تعاونها مع الخارج.

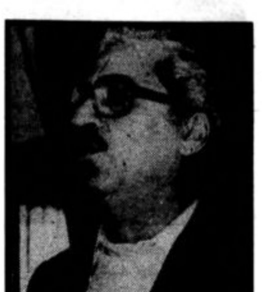
الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تخصص حزيران المقبل لاحياء ذكرى رحيل القائد توفيق زياد

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت سكرتارية الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة عن شهر حزيران شهر احياء الذكرى الاولى لرحيل القائد توفيق زياد، وستقيم البرامج والمهرجانات المختلفة.

وكانت السكرتارية قد عقدت اجتماعا لها في الناصرة، وشجبت فيه قرار حكومة اسرائيل بمصادرة الاراضي العربية في القدس، والموقف الامريكي في مجلس الامن باستعماله حق النقض (الفيتو) في قضية المصادرة.

واعلنت السكرتارية عن استعداد الشبيبة الشيوعية للعمل الى جانب الجبهة والحزب الشيوعي في معركة انتخابات مجالس العمال في المنطقة لانجاح كتلة الجبهة، كذلك عن استعدادها لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.

وكان قد شارك في الاجتماع سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر، الذي قدم بيانا تطرق فيه الى العديد من القضايا الآنية. كما قدم مركز المنطقة للشبيبة الشيوعية، حسين بقاعي، بيانا تضمن النشاطات التي اقامتها وتستعد لاقامتها الشبيبة الشيوعية.


● توفيق زياد ●

في اطار تنظيم العمال

بنيامين غونين يزور شفاعمرو وطمرة ويلتقي العاملات

* الوضع المالي الصعب في مجلس عمال شفاعمرو يؤثر سلبا على فعالياته *


* النقابي بنيامين غونين في جولة في مصنع «دلتا»، امس *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – قام النقابي بنيامين غونين، أمس الاثنين، يرافقه عدد من موظفي الهستدروت، بزيارة عمل الى مجلسي عمال شفاعمرو وطمرة، لتشجيع العمال على الانضمام الى عضوية الهستدروت، والوقوف عن كثب على فعاليات مجلسي العمال في البلدتين.

وعقد غونين جلسة مع رئيس مجلس عمال شفاعمرو السيد حسيب عبود حضرها عدد من موظفي المجلس للاطلاع على عمل المجلس.

وشرح حسيب عبود باسهاب عن المشاكل التي يعاني منها مجلس عمال شفاعمرو خاصة الوضع المالي الذي يؤثر سلبا على فعاليات مجلس العمال وتطويرها. وعن عرقلة اكمال الطابق الثالث المعد لافتتاح دورات مهنية لعماله.

وطالب عبود النقابي غونين بالتدخل شخصيا لدى قيادة الهستدروت من اجل اكمال البناية. وطالب ايضا بتحويل جميع الرسوم التي تجبى من عمال شفاعمرو في خارج البلدة الى مجلس عمال شفاعمرو.

وتحدثت سكرتيرة «نعمت» في شفاعمرو السيدة جورجيت جروس، عن عمل مجلس «نعمت»، وتحدث موظفا المجلس سعيد عطارية وجمال ياسين عن المشاكل التي تعاني منها أقسام المجلس المختلفة.

وقال غونين انه تولى المسؤولية عن تنظيم العمال في ثلاثة مجالس عمالية وهي شفاعمرو وطمرة وسخنين. وشرح عن الفصل بين «كوبات حوليم» و«الهستدروت» وقال ان ميزانية «الهستدروت» تتعلق بالجباية من الاعضاء، وأكد ان الاهتمام كله يتركز في هذه الايام على التنظيم المهني المتعلق بعدد الاعضاء.

وحث غونين مجلس العمال على اعطاء الاولوية لتنظيم العمال في منطقته. كما تطرق الى واجب الهستدروت في اعطاء سلة خدمات كبيرة تحفزهم على الانتماء اليها بالذات اصحاب المصالح وربات البيوت.

وزار غونين يرافقه حسيب عبود وعدد من المسؤولين مصنع «دلتا» في شفاعمرو والتقوا مديره وعددا من العاملات.

وفي طمرة التقى غونين رئيس مجلس العمال عفو دياب، الذي تحدث باسهاب عن عمل المجلس خصوصا بعد التغييرات التنظيمية. وتحدث غونين بتوسع عن المهام المطروحة.

هذا وزار غونين مخيطتين في البلدة والتقى العاملات فيهما.

واختتم غونين جولته بزيارة الى عاملات «لودجيا» في ديرحنا.

عودة الملحق العسكري في سفارة فلسطين في هنغاريا الى وطنه

● جنين – من ثائر ابو بكر – عاد الى ارض الوطن ومسقط رأسه في مدينة جنين، في ساعات متأخرة من ليلة الأحد، الملحق العسكري في سفارة فلسطين في هنغاريا العقيد ماجد الصغير (٤٨ عاما)، وذلك بعد غياب قصري عن ارض الوطن دام ٢٨ عاما.

وكان في استقباله في جنين حشد كبير من الأهالي والشخصيات والمؤسسات الوطنية. والعقيد الصغير يحمل شهادة دكتوراة في التربية.

اقتراح لانشاء مجلس بلدي فلسطيني في القدس العربية

* رام الله – لمراسلنا – اقترح مروان البرغوثي، امين حركة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة، امس الاثنين، انشاء مجلس بلدي فلسطيني في القدس الشرقية، للتصدي لمصادرة اسرائيل للاراضي العربية في المدينة، مؤكدا اهمية ان يضم كل الفصائل السياسية وممثلين عن اهالي المدينة المسلمين والمسيحيين.

وأكد البرغوثي ان مصادرة الارض العربية في القدس قد تؤدي الى اندلاع الانتفاضة مجددا.

وقال ان تشكيل المجلس سيتيح المجال للفلسطينيين للدفاع عن مصالحهم وقضاياهم.

المعارضة الفلسطينية تجتمع اليوم الثلاثاء في دمشق!

* دمشق – «و.ص.ف» – اكد الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، امس الاثنين، ان المعارضة الفلسطينية ستعقد، اليوم الثلاثاء، اجتماعا في دمشق سيكرس لدراسة وضع المعارضة في الاراضي المحتلة.

وقال حواتمة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية ستعقد اجتماعا مخصصا لمناقشة الموضوع الرئيسي المتعلق بوضع المعارضة داخل الاراضي المحتلة واستنهاض مهمتها لاسقاط اتفاق اوسلو» للحكم الذاتي في غزة واريحا الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل في ايلول ١٩٩٣.

وأكد حواتمة ان رئيس بلدية نابلس السابق بسام الشكعة رئيس «التجمع الفلسطيني» سيشارك في الاجتماع.

القدومي يدعو العرب الى وقف التطبيع مع اسرائيل

* المنامة – «و.ص.ف» – دعا رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس الاثنين، الدول العربية الى وقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل احتجاجا على مصادرتها اراضي فلسطينية في القدس الشرقية.

وحمل القدومي بشدة في تصريح الى صحيفة «الايام» البحرينية على سياسة اسرائيل الاستيطانية التي قال انها «تريد استيعاب فلسطين كاملة والسيطرة على الامة العربية».

واعتبر المسؤول الفلسطيني «اجواء التوتر التي تعيشها المنطقة من جديد قد تؤدي الى عودة الحرب» داعيا الدول العربية الى «اعادة التضامن العربي ووقف التطبيع مع اسرائيل».

ورأى ان اتفاق الحكم الذاتي «مسرحية من صنع تل ابيب وواشنطن وان السلام لم يأت لا بالامن ولا بالحرية ولا كذلك بالاموال».

«طولة عمر» يا ام السعيد

* الناصرة – بلغت رفيقتنا الغالية، ام السعيد، زكية بلال، هذه الايام، السبعين من العمر. وأمثالها، ممن ادوا دورا كفاحيا بطوليا في تاريخ شعبهن، تستحق بهذه المناسبة اجمل التهاني واطيب التمنيات، بل تستحق من شعبها اسمى آيات الشكر.

لقد انتسبت رفيقتنا ام السعيد الى حزبها الشيوعي قبل حوالي الخمسين عاما، فكانت من النساء القلائل اللاتي كسرن طوق ارهاب الحكم العسكري واعوانه الرجعيين. تحدت القمع السلطوي وجابهت التحريض الرجعي الهمجي، الذي كان يرى في المرأة ضلعا قاصرا وقطعة اثاث في البيت. وطعن في المرأة التي تخوض غمار المعارك والنضال. عندما اعتقل زوجها، رفيقنا المرحوم صبحي بلال مع غيره من الشيوعيين والوطنيين البارزين، كانت ام السعيد واحدة من رفيقاتنا البطلات اللواتي اخذن مكان الرجال. قمن بتوزيع «الاتحاد»، ونظمن النشاطات الكفاحية. وقمن باداء المهمة على اكمل وجه، مؤكدات ان المرأة قادرة على العمل والنضال والابداع ليس اقل من الرجال.

● ام السعيد ●

لقد كانت ام السعيد، مدرسة في بيتها، فأنشأت انجالها على نفس الطريق. ولم تكل ولم تتعب. وما زالت معطاءة لشعبها حتى اليوم.

اننا نتمنى لها عمرا مديدا وصحة جيدة والاستمرار في العطاء.

الحزب الشيوعي – الناصرة

مجلس الوزراء الجزائري يتبنى مسودة قانون لتعديل النظام الانتخابي

● الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصدر مسؤول في العاصمة الجزائرية ان مجلس الوزراء تبنى مسودة قانون لتعديل النظام الانتخابي في الجزائر.

وأوضح بيان أصدره مجلس الوزراء انه سيتم عرض مسودة القانون امام المجلس الوطني الانتقالي (هيئة تشريعية) لكي يتم تبنيه مضيفا بأن القانون يشتمل على تدابير «من شأنها ان تعزز مصداقية» الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها قبل نهاية العام الحالي.

ويقضي النص على وجه الخصوص بوجوب حصول المرشح للانتخابات الرئاسية على تواقيع ٧٥ الف ناخب في ما لا يقل عن ٢٥ ولاية من الولايات الجزائرية ال ٤٨.

ويحسب مسودة القانون فانه على المرشح ان يلتزم كتابيا باحترام الدستور ونبذ العنف كوسيلة عمل سياسي واحترام الحريات الفردية والجماعية وحقوق الانسان.

ويلزم هذا المشروع المرشح على «احترام ونشر الاسلام كدين للدولة» وعدم استغلال الدين لاغراض حزبية ونشر الهوية الوطنية بابعادها الثلاثة «الاسلامية والعربية والبربرية».

ويشترط مشروع القانون على المرشحين ممن ولدوا قبل تموز ١٩٤٢ ان يكونوا قد شاركوا في حرب التحرير الجزائرية كما يشترط عليهم ان يكونوا متزوجين من حملة الجنسية الجزائرية.

وفاة (١٠١) شخص نتيجة فيروس «ايبولا»

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة الصحة العالمية في حصيلة جديدة ان (١٠١) شخص توفوا من جراء اصابتهم بالحمى النزفية (الاسهال الاحمر) التي يتسبب بها فيروس «ايبولا» من بين ١٣٧ حالة اصابة بالمرض تم احصاؤها في منطقة كيكويت في زائير، البؤرة الرئيسية لهذا الوباء.

من جهة اخرى أعربت منظمة الصحة العالمية عن ارتياحها لاعلان حاكم كنشاسا برناردان مونغول دياكالا عن «تحرير» الأشخاص الذين كانوا موضوعين قيد الحجر الصحي في بلدة مبانكانا وازالة الحواجز التي اقيمت على الطرقات بين العاصمة الزائيرية وكيكويت التي تبعد عنها ٥٣٠ كم الى الجنوب الشرقي.

وكانت الحكومة وضعت ١٨٢٢ شخصا قيد المراقبة في بلدة مبانكانا (١٥٠ كم شرق كينشاسا) لأنهم اقاموا في كيكويت حيث تم احصاء ٩٢٪ من حالات الاصابة بالفيروس وذلك في تدبير احتياطي. كما أقامت حواجز على الطريق بين كيكويت وكينشاسا.

ونتيجة هذه الحواجز بقي ثلاثة آلاف شخص لأيام عدة على الطرقات من دون ان يتمكنوا من العودة الى ديارهم.

احد المشتبه بهما بقتل تاجر السلاح متعاون مع السلطات

(تتمة من ص ١)

السلاح شمطوف ألوني متعاون مع السلطات ويسكن وحده في منطقة المروج، فيما تسكن عائلته في المناطق المحتلة.

وقد اصدرت محكمة الصلح، امس الاثنين، قرارا بتمديد اعتقاله حتى يوم ٩٥/٦/٥، فيما حولت الثاني الى العلاج النفساني.

وكانت شرطة المروج قد اعتقلت الاثنين، في اليوم الثاني من مقتل تاجر السلاح، شمطوف ألوني، من القرية الزراعية يحزقئيل. وتركز الشرطة تحقيقاتها على ان عملية القتل نفذت اثر خلاف وقع في اثناء صفقة شراء اسلحة.

ومنذ اعتقالهما اصدرت المحكمة قرارا يمنع نشر اية تفاصيل تكشف هوية المشتبه بهما، حتى تنهي الشرطة التحقيقات في القضية.

ويشار الى ان المحكمة اصدرت قرارا، امس الاول الاحد، بتمديد اعتقال المشتبه به الاول، وهو من منطقة الناصرة، لمدة ١٢ يوما على ان يحول خلال هذه الفترة الى العلاج النفساني.

«البنتاغون» قد يقرر، قريبا، انتاج بنادق أشعة الليزر على نطاق واسع

* منظمة امريكية لحقوق الانسان تدعو الى العدول عن انتاج هذا السلاح * البنادق استخدمت في الصومال وهي قادرة على التسبب بالعمى عن بعد كيلومتر! *

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة «هيومان رايتس ووتش» ان وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) ستقرر في حزيران المقبل ما اذا كانت ستنظم عملية انتاج بنادق بأشعة الليزر بكميات كبيرة، ودعت الى حظر دولي لهذا النوع من الأسلحة.

وأكدت المنظمة في تقرير لها نشر في واشنطن ان برامج الابحاث الخاصة بهذه الاسلحة والتي صنفها «البنتاغون» تحت اسم «أنظمة التدابير المضادة بأشعة الليزر» تتضمن انواعا من البنادق تعمل بأشعة الليزر وتم تجريبها في الصومال في اثناء اجلاء جنود حفظ السلام.

وأعربت المنظمة عن اعتقادها بان «اشعة الليزر التي تعمي البصر تعد سلاحا شديد القسوة وهو أمر يأباه الضمير الانساني ويجب حظره».

وامتنع «البنتاغون» عن الادلاء بأي تعليق في هذا الشأن، ولكنه ذكر بأن اسلحة غير قاتلة استخدمت في الصومال.

ومنظمة «هيومان رايتس ووتش» غير حكومية يتمثل دورها في «النهوض بحقوق الانسان(...) المعترف بها دوليا والتحقق من احترامها».

وأوضحت المنظمة ان الحكومة الامريكية ستقرر في الشهر المقبل ما اذا كانت ستقدم على انتاج اسلحة بالليزر. وبذلك تكون هذه هي المرة الاولى في الولايات المتحدة وعلى الأرجح في العالم كله التي يتم فيها انتاج سلاح بأشعة الليزر على نطاق واسع.

وأضافت المنظمة قائلة ان ثمة بلدانا اخرى من ضمنها روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا واسرائيل لديها برامج ابحاث مماثلة.

وقد تم تصميم هذه الأسلحة للتصدي للعدو عبر الاخلال بأدواته البصرية والالكترونية التي يستخدمها للمراقبة. وهي موجهة ضد عين الانسان وبذلك يمكن ان تعمي البصر.

وهي في معظم الأحوال تركّب على بنادق آلية «ام - ١٦» او على مدرعات. وأكدت المنظمة ان هناك، ايضا، قنبلة يدوية بالليزر «أشعتها قوية الى حد أنها يمكن ان تحرق شبكية العين على مسافة كيلومتر».

كما أوضحت هذه المنظمة ان من الأخطار الرئيسية هو ان تقع هذه الاسلحة بين ايدي منظمات ارهابية او حركات لرجال العصابات لا سيما وانها صغيرة الحجم وسهلة الاستعمال.

· وطلبت المنظمة من الحكومة الامريكية ان تعدل عن انتاج هذا النوع من الاسلحة. واعربت عن أملها في ان تفعل الدول الاخرى بالمثل وتدمر ما لديها من نماذج.

اسرائيل تخطف مدنيين في جنوب لبنان!

* اصابة عنصر من ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل *

* مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اعلنت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة ان احد عناصرها اصيب، امس الاثنين، بجروح خلال قيام مجموعة من «حزب الله» بتفجير عبوة ناسفة في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب»، الناطقة باسم هذه الميليشيات، بأن العبوة انفجرت لاسلكيا لدى مرور احدى دورياتها في عين مجدليون في منطقة جزين في الطرف الشمالي للمنطقة المحتلة.

وفي بيروت اعلنت المقاومة الاسلامية، ذراع «حزب الله» العسكري، في بيان لها مسؤوليتها عن هذه العملية، وعن هجوم بالاسلحة الرشاشة على موقع ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة في برعشيت على طرف القطاع الغربي للمنطقة المحتلة. ولم يؤد هذا الهجوم الى وقوع اصابات وفق مصادر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة.

من ناحية اخرى افادت الشرطة اللبنانية، امس الاثنين، بأن دورية للاحتلال الاسرائيلي توغلت، امس الاول الاحد، خارج المنطقة المحتلة وقامت باختطاف مدنيين لبنانيين.

واوضحت بأن المدنيين هما راعيان كانا يرعيان خرافهما في ارض في بركة شبعا، على بعد كيلومترين من حدود القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

وابلغ اهالي المخطوفين بذلك الكتيبة النرويجية في قوات الطوارئ، التابعة للامم المتحدة التي تنتشر في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

تعليق القمة

● تتمة من صفحة ١ ●

حسني مبارك اجرى اتصالات مع الملوك والرؤساء العرب المدعوين الى القمة وتوافقت الآراء على تأجيل القمة بعد قرار اسرائيل» تعليق المصادرة.

واوضح التلفزيون، الذي قطع برامجه ليبث النبأ، ان مبارك اتصل بكل من الملك السعودي فهد والملك المغربي الحسن الثاني والملك الاردني حسين وبرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبالأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعلن، في تصريح صحفي، عن «اتصالات مكثفة على اعلى المستويات للنظر في تعليق القمة».

لكنه اضاف انه «من الواضح ان هذه الاتصالات تستهدف ايضا الابقاء على امكانيات عقد القمة في اللحظة التي يتطلب الموقف عقدها».

وكان من المقرر ان تشارك ثماني دول عربية هي المغرب والسعودية والامارات والجزائر ومصر وسوريا ولبنان والاردن اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية في القمة المصغرة.

وكان مسؤول في الجامعة العربية اعلن ان مشاركة زعماء هذه الدول كانت «مؤكدة تقريبا» عدا الملك فهد لأسباب صحية والرئيس السوري حافظ الأسد. وقد وصل رئيس الوزراء، وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الى دمشق امس للتشاور مع الاسد بهذا الشأن.

مقتل شرطي على يد مجهولين في صعيد مصر!

● المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة المصرية ان رقيبا في شرطة المسطحات المائية قتل بالرصاص على يد مجهولين ليلة الأحد/ الاثنين في صعيد مصر اثناء قيام الوحدة التي ينتمي اليها بمراقبة قوارب الصيد المخالفة في مجرى النيل.

وقال المصدر ان مجدي لطفي عبد الحكيم كان يقود دورية بالقرب من ملوي الواقعة على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة في محافظة المنيا عندما اطلق مجهولون النار على قوة الشرطة فقتلوه. ولم يسفر الحادث الذي وقع في الساعة الثانية فجرا عن سقوط ضحايا آخرين. كما لم يتم التعرف على الجناة.

وتعد ملوي معقلا لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور، وقد شهدت خلال الأشهر الاخيرة تصعيدا في الاعتداءات التي عادت وتراجعت منذ بضعة اسابيع.

مئات الرياضيين العرب واليهود شاركوا في سباق «القلعة» الشفاعمري

* حسين الشاعر *

● جانب من سباق «القلعة» - تصوير: تيسير نصر الله ●

● بحضور جمهور غفير من شفاعمرو نظم قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو سباق القلعة السادس حيث اشترك في السباق المئات من الرياضيين اليهود والعرب وكانت نقطة الانطلاق وخط النهاية الى جانب البلدية.

وفي نهاية السباق وزعت الكؤوس على الفائزين. وكانت النتائج على النحو التالي:

□ (١٠٠٠) متر، بنون مواليد ٨٧ وما فوق □

١) ناصر شعيب (عكا) ٢) وسام نيران (عكا) ٣) طارق ارملي (شفاعمرو).

□ ١٠٠٠ متر، بنات مواليد ٨٧ □

١) أماني سليمان (عكا) ٢) سمر نصر الله (شفاعمرو) ٣) ميساء الياس (شفاعمرو).

□ ١٠٠٠ متر، بنات - مواليد ٨٥ - ٨٦ □

١) ليالي خطيب (عبلين) ٢) كواكب حجوج (كوكب ابو الهيجاء) ٣) سماح فارس - (كوكب ابو الهيجاء).

منار حسون الاولى من شفاعمرو.

□ ١٠٠٠ متر، بنون - مواليد ٨٥ □

١) بهاء ابو الفول ٢) وحيد فارس ٣) علاء جبارة.

□ ٢٠٠٠ متر، بنون مواليد ٨٣ - ٨٤□

١) نسيم زكي (كفرقرع) ٢) محمد حماد (شفاعمرو) ٣) سليمان خالدي (شفاعمرو).

□ ٢٠٠٠ متر، بنات مواليد ٨٣ - ٨٤ □

١) أماني محسن (كفرقرع) ٢) احلام دلاشي (البعينة) ٣) هدى حجوج (كوكب ابو الهيجا).

هناء عموري الاول من شفاعمرو.

□ ٢٠٠٠ متر، بنات مواليد ٨١ - ٨٢ □

١) سلام حمودي (البعينة) ٢) منى حمود (المكر) ٣) هزار الياس (شفاعمرو).

□ ٢٠٠٠ متر، بنون مواليد ٨١ - ٨٢ □

١) آدم نموز (شفاعمرو) ٢) رواد رسلان (عبلين) ٣) محمود حوا (جديدة)

□ ٣٠٠٠ متر، بنات مواليد ٧٩ - ٨٠ □

١) سماهر خلايلة (سخنين) ٢) جبهة بشير (سخنين) ٣) اسمهان طه (العاب القوى عبلين).

□ ٣٠٠٠ متر، بنون مواليد ٧٩ - ٨٠ □

١) رائد حجازي (عكا) ٢) زياد عياده (عرابة) ٣) محمد شواهنة (سخنين).

ابراهيم طربيه الاول من شفاعمرو.

□ ٣٠٠٠ متر، بنون مواليد ٧٧ - ٧٨ □

١) عنان سميح (الناصرة) ٢) نزار تيم (عبلين) ٣) طارق نموز (العاب القوى شفاعمرو).

□ ٣٠٠٠ متر، بنات مواليد ٧٧ - ٧٨ □

١) فاتن زبيدات (سخنين) ٢) فخرية عاصلة (البعينة) ٣) سائدة خلايلة (سخنين).

□ ٦٠٠٠ متر، مواليد ١٩ وما فوق - بنون □

١) شاكر ذياب (مجد الكروم) ٢) عاطف حاج ٣) صبحي حضري (عكا)

فادي نصر الله الاول من شفاعمرو.

□ ٦٠٠٠ متر، مواليد ١٩٧٠ وما فوق □

١) ايلان الفاسي ٢) سليم ابو رعد ٣) يهودا كوهين.

□ ٦٠٠٠ متر، مواليد ٥٠ وما فوق □

١) شفايه موطي ٢) جدعون كونشطين ٣) رفيق سعد (شفاعمرو).

□ ٦٠٠٠ متر، مواليد ١٩٤٥ وما فوق □

١) عوفر ابرهام ٢) أمين سلامة ٣) يوئيل غراد

□ ٦٠٠٠ متر، مواليد ١٩٣٥ وما فوق □

١) يوسف لاهف ٢) براخا يتسحاق ٣) شموئيل فوشينتسكي

□ سير على الاقدام ٦٠٠٠ متر □

١) شاحر بن عامي ٢) تسفي غليبر ٣) حاييم فلشونسكي.

□ سباق ٦٠٠٠ متر بنات □

١) نسرين زطمه (الناصرة) ٢) رانية عيادي ٣) نداء كيال (جديدة).

بطولـــة بلجيكا في كـــرة القدم لاندرلخت

● بروكسل - احرز اندرلخت لقب بطولة بلجيكا في كرة القدم، للمرة الثالثة على التوالي، وللمرة الرابعة والعشرين في تاريخه وذلك اثر فوزه، أمس الأول الاحد، على مضيفه غاند (٢ - صفر) ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة من المسابقة.

وفاز ستاندار لياج على كلوب بروج (٢ - صفر) وحل وصيفا لاندرلخت بفارق نقطة واحدة عنه.

اعتزال لاعب كرة السلة الامريكي تشــارلز باركلي!

● فينيكس - اعلن تشارلز باركلي لاعب فريق فينيكس عن اعتزاله لعبة كرة السلة نهائيا بعد خسارة فريقه امام هيوستن روكتس (١١٤ - ١١٥) مساء السبت الماضي ضمن المرحلة الثانية لنهائيات بطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين.

وقال باركلي (٣٢ عاما) الذي اختير ضمن المنتخب الامريكي «دريم تيم» خلال اولمبياد برشلونة «لعبت آخر مباراة لي. انه الوقت المناسب للتوقف، وابلغت هذا الخبر لزملائي مباشرة بعد انتهاء اللقاء».

لاصابته

قلب دفاع سعيد ام الفحم صالح محمد محاميد يغيب عــن الملاعب لمدة ستة أشهر

● صالح محمد محاميد قلب دفاع فريق بلدي سعيد ام الفحم والملقب بصالح عرآج اصيب اصابة بالغة امام الفريق الشقيق مكابي ام الفحم في مباراة الدربي التي جمعت بين الفريقين في الاسبوع الماضي واسفرت عن فوز الاول بالنتيجة (١ - صفر).

ويعد صالح من ألمع لاعبي الدفاع في الدرجة الثانية، وقد أبدى زميله اللاعب رياض سليمان لاعب خط هجوم بلدي سعيد أسفه لاصابة زميله، وقال ان الفريق سيفقده لستة أشهر.

ويذكر ان كابوس الاصابات يلاحق لاعبي ام الفحم. وكان قد عرض على صالح قبل اصابته عدة عروض مغرية من فرق من الدرجتين الاولى والثانية. اسرة «الاسبوع الرياضي» تتمنى له الشفاء العاجل والعودة الى الملاعب التي ستفتقده لفترة طويلة.

* يونس جبارين *

بطولة ايطاليا المفتوحة في التنس الأرضي:

اللقب من نصيب النجم النمســاوي موستر

● احرز النمساوي توماس موستر المصنف سابعا لقب بطولة ايطاليا المفتوحة في التنس الارضي على ملاعب فورو ايتاليكو في روما البالغة قيمة جوائزها مليوني دولار اثر فوزه على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثامنا ٣ - ٦ و٧ - ٦ و٦ - ٣ في المباراة النهائية.

اثينا تستضيف بطولة العالم لألعــاب القوى

● غوتبورغ - قرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى خلال اجتماعه الذي عقده، أمس الأول الاحد، في غوتبورغ (السويد) اختيار اثينا لاستضافة بطولة العالم لالعاب القوى في الهواء الطلق عام ١٩٩٧ بعد انسحاب مكسيكو لأسباب اقتصادية.

لأول مرة

فرنسا تحرز بطولة العالم في كـرة اليد

● ريكيافيك - احرزت فرنسا لاول مرة لقب بطولة العالم في كرة اليد، أمس الاول الأحد، بعد فوزها على كرواتيا (٢٣ - ١٩) في المباراة النهائية لبطولة العالم في ريكيافيك.

وسبق لفرنسا ان احرزت برونزية اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ وفضية بطولة العالم التي اقيمت في ستوكهولم عام ١٩٩٣.

وحلت السويد التي فازت على المانيا (٢٦ - ٢٠) في المركز الثالث.

كلمة الاتحاد

تعليق المصادرة..!

□ حسنا فعلت الحكومة بتراجعها، امس، عن قرار مصادرة الاراضي العربية في القدس واعلانها عن تعليق العمل فيه وتشكيل لجنة وزارية لبحث مجمل عمليات مصادرة الاراضي.

وبهذا تكون الحكومة قد حافظت على ائتلافها ووجودها، وتركت الباب مفتوحا امام العملية السلمية التي هدد قرار المصادرة بنسفها على جميع المسارات.

ويحق للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي اصرت على موقفها: عدم تنفيذ المصادرة او طرح نزع الثقة، ان تفتخر وتعتز بهذا الانجاز الهام، الذي يعتبر مكسبا لجميع قوى السلام ومجمل العملية السلمية في الشرق الاوسط.

لكن هذا المكسب الهام يبقى خطوة محدودة ما لم تتبعها خطوات اخرى تساعد في تعميق الثقة ودفع المفاوضات على المسار الفلسطيني الى الامام، وعلى رأسها العمل على الغاء قرار المصادرة الجائر رسميا وكليا، ووضع حد لكل انواع مصادرة الاراضي في الضفة الفلسطينية المحتلة، من جهة.

ومن الجهة الثانية العمل باخلاص على تنفيذ ما اتفق عليه عرفات وبيرس، امس في غزة، وتوقيع اتفاق اعادة الانتشار قبل الاول من تموز المقبل، لفتح المجال امام اجراء الانتخابات الفلسطينية الى جانب نقل جميع الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية.

واضافة الى هذا فان نجاح العملية السلمية يتطلب توجها اسرائيليا مغايرا لما هو حاصل، بهدف تعزيز ثقة الشعب الفلسطيني بسلطته الوطنية، الامر الذي يستوجب رفع الحصار التجويعي عن عمال الضفة والقطاع واعادة التواصل بين الاهل في غزة والضفة والقدس، ووضع حد للممارسات الاحتلالية التنكيلية، والكف عن محاولات وضع العراقيل واثارة المضايقات لتقزيم وخنق المؤسسات والنشاطات الاقتصادية والسياسية في القدس العربية وبقية المناطق المحتلة.

وما الاجراء التعسفي الذي اقدمت عليه شرطة الاحتلال، امس، بمنعها وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه من دخول القدس، سوى مثال واحد على التخريب المتعمد على المسيرة السلمية، ويتعارض مع جميع الاتفاقيات والبروتوكولات الموقعة بين الطرفين، ولا يساعد على تعميق الثقة وتقوية قوى معسكر السلام.

واذا كانت حكومة اسرائيل صادقة وجادة في تحقيق السلام مع الفلسطينيين فعليها المساعدة في بث روح الامل في صفوف الجماهير الشعبية وليس دفعها الى اليأس والمواجهة.

(«الاتحـــاد»)

قبل اتفـاق أوسلو.. ومـا بعـده

* بقلم: مرزوق حلبي *



● من الواضح الآن ان الحكومة الاسرائيلية لم تكن تدرك قبل اسبوعين ابعاد قرارها القاضي بمصادرة (٥٣٥) دونما من الأرض الفلسطينية في القدس العربية. والحقيقة انها صادرت في الماضي عشرات آلاف الدونمات في القدس العربية ومحيطها (ناهيك عن وضع يدها على ٥٣٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة!) ولم يجر ذلك ردود فعل كالتي نشهدها اليوم! ويلاحظ ان المسؤولين الاسرائيليين في تعقيبهم على ردود الفعل عبّروا عن ارتباك وحرج وورطة أكثر مما عبّروا عن تفوق وقوة وعنفوان يتحلى بها الاحتلال في مواجهة الخاضع لاحتلاله! واعتقد جازما بان المسؤولين الاسرائيليين في تعاطيهم مع الموضوع لم يأخذوا بالاعتبار الا عوامل السياسة الداخلية واحتكموا الى الفلسفة المتقادمة القائلة بوجوب عدم الخضوع لأي ضغط عربي مهما كانت النتيجة! وها نحن وهم ندرك الآن ان هذه الحسابات لا تشكل مخرجا لاسرائيل وانما مدخلا الى ورطة لا تلوح لها خاتمة. فالمسؤولون كما يبدو لم يتوقعوا ردا عربيا يصل الى مجلس الأمن او الجمعية العمومية، كما تسعى جهات عربية الآن، ولم يتوقعوا مبادرة «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» الى طرح اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة، ولم يتوقعوا رد فعل فلسطينيا قد يصل الى «انتفاضة القدس»، كما تلوّح اوساط فلسطينية. كما انهم لم يعوا اسقاطات قرارهم على مساعيهم الجبارة للتطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي مع العالم العربي! وحتى «الفيتو» الامريكي لم يُنقذهم وانما عقّد موقفهم وأضر به أكثر مما أضرت المصادرة ذاتها - كما تؤكد اوساط مسؤولة في وزارة الخارجية! وقبلها، كانت هذه الاوساط أكدت ان الفلسطينيين كانوا يستطيعون ان يحصلوا على أكثر لو انهم لجأوا الى بحث الموضوع مع الحكومة مباشرة ودون تدويل القضية!

والحرج الذي كان من نصيب الحكومة في علاقتها مع الفلسطينيين والعالم العربي، كان من نصيبها في العلاقة مع «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» ومع المعارضة اليمينية. فقد شهدت الكنيست، أمس، يوما استثنائيا في تاريخها من حيث كثافة الاتصالات بين الائتلاف والمعارضة، وبين الائتلاف ونواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي». ولم تكن هذه الكثافة صدفة، فقد كان مصير الحكومة الحالية معلقا.. ومثل هذا الوضع لم يتوقعه المسؤولون في الحكومة! وهذه الاتصالات كشفت بالدرجة الاولى، حساسية اللعبة البرلمانية وامكانيات الكتل الصغيرة في التأثير خاصة في وضع الائتلاف الحالي. وكشفت في الدرجة الثانية رياء اليمين السياسي وطمعه في السلطة عبر اسقاط الحكومة الراهنة. اذ لم يُخف رغبته في التصويت الى جانب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة رغم ان الاقتراح يأتي من أقصى يسار الخارطة السياسية! لكن هذا اليمين لم يشأ ان يفوت فرصة ابتزاز الحكومة ورئيسها فطرح عليه اربعة شروط، ستدفعه اذا ما توفرت، الى التصويت مع الحكومة!.. وكشفت الاتصالات، ايضا، ان الفلسفة العنصرية المناهضة للعرب لا تزال قائمة، وان العرب يبقون في نظر اوساط واسعة في الحكم والكنيست «فزاعة» تستخدم بأيدي هذا لارهاب ذاك.. فلم تُخف اوساط في المعارضة الحكومية رفضها «السماح لنواب عرب باسقاط حكومة في اسرائيل»!

وعليه، لم يكن اقتراحا حجب الثقة عن الحكومة اللذان قدمتهما



* في حفل توقيع اتفاق القاهرة *

«الجبهة» و«الدمقراطي العربي»، امتحانا صعبا للائتلاف الحكومي، في مستوى بقاء الحكومة او سقوطها، وانما في مستوى الفكر السياسي الاسرائيلي الذي لا يزال موصوما بالعنصرية..

اما تفاعلات قضية المصادرة في القدس، فأخطر ما فيها انها كشفت قصور المسؤولين الاسرائيليين عن ادراك حقيقة الوضع الفلسطيني والعربي العام وبالذات ما يتعلق منه بالتعاطي مع مسيرة السلام! فهم لم يدركوا مثلا ان الأنظمة العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية لا تستطيع الا ان تسبق الحركات الاصولية والراديكالية في الموقف من القدس لتقطع عليها الطريق الى الجماهير! كما انهم لم يدركوا ان ما كان قبل اتفاق اوسلو لا يمكن ان يكون بعده، ايضا! فاذا كان «الاتفاق» بالنسبة للاسرائيليين، اجراء لاتقاء شر الفلسطينيين، فانه بالنسبة للفلسطيني مدخلا الى كيانه المستقل والى الحرية والعيش بكرامة وطنية، وبداية احقاق تسوية تاريخية تنهي صراع قرن كامل!

«الفيتو» الأمريكي والوضع العربي

* بول ماري ديلاغورس *

● بالرغم من كون «الفيتو» الامريكي متوقعا في مجلس الأمن لافشال مشروع قرار يدين مصادرة اسرائيل لمنطقة كاملة في محيط القدس، الا انه اثار صدمة في الشرق الاوسط. وكنا قلنا هنا، مسبقا، قبل ايام سبقت «الفيتو»، ان مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الأمن، مادلين أولبرايت، قد عُهدت اليها مهمة افشال كل ما يُمكن ان يقال جديا بالنسبة لمصادرة اسرائيل لهذه الأراضي. وأتى الحدث ليؤكد ببساطة ما كان يعرفه كل امرىء في نيويورك.

الا انه ما بين التوقعات والحدث نفسه، تأتي صدمة نفسية. وهذا ما يفسّر الصدمة التي أثيرت في الشرق الاوسط. وما حصل يكشف عن ثلاثة معطيات رئيسة يجب قياس حجمها بدقة. اولا، السياسة الاسرائيلية نفسها. فيتسحاق رابين كان يعرف جيدا في قرارة نفسه، ان قراره هذا سيثير جدلا حول المصداقية التي لا تزال تُعطى لاتفاق اوسلو، وبأنه سيوجه ضربة قاسية جدا لمؤيدي الاتفاق، ضربة قاسية خاصة انها كانت مسبوقة بضربات اخرى عديدة. وهو لم يأخذ كل هذا بالاعتبار لأن سياسته تهدف في الواقع وبكل بساطة، ليس فقط الى ضم القدس ومنطقة تتوسع اكثر فأكثر حول المدينة، بل الى الاشراف المباشر على جزء من الضفة الغربية، ايضا، والى اختزال الاراضي الفلسطينية الموعودة لأن تكون خاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني، اختزالها الى درجة تصبح معها مناطق محصورة جدا. ويدل على ذلك ما أوردته صحيفة «هآرتس» عن مصادرة مئات الدونمات من الأراضي الفلسطينية لفرض بناء طريق استراتيجية! ويضاف الى هذا خيار السياسة الامريكية! فهذه السياسة مؤيدة بالتأكيد لكل المبادرات الاسرائيلية. وهي لا تعمل ابدا، على اخفاء ذلك. عمليا، في اوساط الجمهوريين كما، في اوساط الدمقراطيين، رجال يسعون لاعادة التوازن في هذه السياسة الى جانب حقوق الفلسطينيين. اعرف هؤلاء ورأيت بعضهم في واشنطن. لكن يجب القول صراحة بأنهم اقلية والحاصل عمليا هو المزايدة بين الدمقراطيين والجمهوريين المؤيدين بشكل تلقائي لاسرائيل وهذه المزايدة هي الراجحة هنا، في الولايات المتحدة!

وفي النهاية، فان ثقل الدول العربية بدا ضعيفا. ويمكننا القول انه ظهر ضعيفا اكثر من اي وقت مضى في التاريخ المعاصر. ونتحقق مرة اخرى من ذلك. ونتحقق من انه ليس متعذرا اصلاح هذا الوضع. وقد نبدأ بتشخيص الوضع ومن ثم مواجهته بغير خوف.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مساء اليوم، الثلاثاء

حفل الافتتاح الرسمي لشهر الثقافة العربية



* صورة من المؤتمر الصحفي ويظهر (من اليسار): د. دان رونين، د. مردخاي بيري، المطرب الاردني عمر عبد اللات، الصحفي المصري حسين سراج، الصحفية المصرية كريمة كريلوس وهاني الفار *

* حيفا - لمراسلنا - في السابعة والنصف من مساء اليوم، الثلاثاء، يعقد حفل الافتتاح الرسمي لشهر الثقافة العربية الذي ينظمه «بيت الكرمة» في حيفا.

سيرعى هذا الافتتاح رئيس بلدية حيفا السيد عمرام متسناع بمشاركة مبدعين وشخصيات عربية ويهودية، وسفراء وممثلي السلك الدبلوماسي.

كما سيشارك المطرب الاردني عمر العبد اللات وفرقته الهاشمية والموسيقار المصري عازف العود سمير القاوي والشاعر طه محمد علي - الناصرة، والفنان سليم ضو في مقاطع من التمثيل الساخر وسيتولى عرافة الحفل الاديب سلمان ناطور.

وكان قد عقد، امس الاثنين، مؤتمر صحفي تحدث فيه الدكتور مردخاي بيري مدير عام بيت الكرمة حيث شرح تفاصيل وفعاليات شهر الثقافة العربية. كما شارك في المؤتمر الصحفي دان جولان من وزارة الخارجية، ود. دان رونين من وزارة المعارف بالاضافة الى نائب مدير عام بيت الكرمة الاستاذ هاني الفار.

وحضر المؤتمر الفنان الاردني عمر العبد اللات وفرقته الهاشمية، كما وصل من مصر الصحفي والكاتب حسين سراج والصحفية كريمة كريلوس مباشرة من مطار بن غوريون.

وتستمر فعاليات شهر الثقافة ومعرض الكتاب في مساء كل يوم حيث شوهد الالاف من المواطنين يتجولون في اروقة معرض الكتاب وفي صالات عرض الفنانين وفي معرض بيزك وفي ساحة البازار، وعلمنا من منظمي شهر الثقافة ان الفنان عمر العبد اللات متواجد يوميا للالتقاء، والتعرف على زوار فعاليات شهر الثقافة العربية.

انقلاب صهريج وقود يحوي مواد غير تلك المسجلة في مستند الارسالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت وزارة البيئة، امس الاثنين، شكوى الى الشرطة، ضد مصانع تكرير البترول في اشدود، وشركة «ڤلتر روزنطال»، في اعقاب انقلاب شاحنة كانت تنقل مواد خطيرة.

وباشرت الشرطة التحقيق فوراً مع المسؤولين في المصانع وسائق الشاحنة.

وقالت الناطقة بلسان وزارة البيئة، ساري تسيمرمان، لـ «الاتحاد»، ان شاحنة تحمل (٢١) طناً من المواد السامة، كانت في طريقها من اشدود الى ميناء حيفا، انقلبت في حوالي الساعة الثامنة من صباح اليوم - امس، المحرر - بالقرب من مفرق «مورشاه». وتوجه فريق من وزارة البيئة في تل ابيب الى المكان. وفوجئ اعضاء الفريق بأن الشاحنة كانت تنقل مادة «بروبلين» الخطيرة والقابلة للاشتعال والانفجار بمجرد امتزاجها بالهواء، وليس كما هو مسجل في مستند الارسالية بأن الشاحنة تنقل الغاز الطبيعي، للاستهلاك المنزلي.

واكدت تسيمرمان، ان وزارة البيئة تنظر بخطورة بالغة الى تزوير التسجيل والتمويه في نقل مواد خطيرة، الامر الذي يحدث ارباكاً اثناء معالجة اي حادث قد يقع واساليب المعالجة. وقالت، ان ما جرى اليوم، (امس) عرقل قضية محاصرة خطورة الوضع، بسبب استدعاء فريق آخر وآلات واجهزة اخرى لاحتواء وفحص المواد المنقولة.

ولحسن الحظ، لم تتسرب المواد من صهريج الشاحنة ولم يحدث اي ضرر للبيئة.

غدا الاربعاء

افتتاح اسبوع الصحة الاول في عرابة

* عرابة - لمراسلنا - تفتتح، غدا الاربعاء، الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المكتبة العامة فعاليات اسبوع الصحة الاول في عرابة والذي يستمر حتى يوم السبت ٥/٢٧.

يتكلم في الحفل كل من: رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة، رئيس لجنة الصحة د. حسين شمالي، مديرة قسم الشؤون الاجتماعية حلمية ياسين، مدير قسم الخدمات النفسية د. عماد غيث ورئيس جمعية الجليل للابحاث الطبية د. حاتم كناعنة.

اما فعاليات الاسبوع فستكون في مواضيع مختلفة مثل: طب الاطفال، الامراض المعدية وغيرها.

وسيقام حفل الاختتام في القاعة ذاتها بحضور د. حاتم خوري و د. عبد سعدي، نور الدين بدارنة، صبحي بدارنة، سهام بدارنة. ويدير الندوة د. حسين شمالي وسعيد نصار.

اول فيلم روائي عن عبد الناصر يـ

● القاهرة - اعلن ممدوح الليثي، رئيس قطاع الانتاج فيّ التلفزيون المصري ان مهرجان القاهرة للتلفزيون الذي يقام في تموز المقبل سيفتتح بفيلم «ناصر ٥٦» وهو اول فيلم روائي عربي عن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

وقال الليثي ان المهرجان الذي ينظم في قاعة المؤتمرات الدولية «يأتي في مناسبة مرور ٣٥ عاماً على نشأة التلفزيون المصري».

واضاف ان فيلم «ناصر ٥٦» وهو من انتاج التلفزيون المصري وبطولة احمد زكي واخراج محمد فاضل استغرق تصويره اكثر من عام وشارك فيه اكثر من خمسة آلاف كومبارس اضافة الى العديد من النجوم المصريين.

وتابع الليثي ان الفيلم يتناول «مرحلة هامة في تاريخ مصر بعد ثورة ١٩٥٢ وسعي عبد الناصر لبناء السد العالي ورفض البنك الدولي تمويله بضغط من الغرب وتحديه وتخطيطه لاعلان تأميم قناة السويس بسرية تامة اعتماداً على المهندسين المصريين بعد انسحاب الخبراء.

تنظيم «الجهاد» فـ
برج القاهرة لانه يـ

* البرج «يذكر نساء مصر بمثيرات جنسية ببنائـ

●القاهرة - «و.ص.ف» - أصدر تنظيم «الجهاد» المحظور في مصر فتوى بوجوب هدم برج القاهرة باعتباره «مخالفا للشرع والدين» لانه يمثل «رمزا جنسيا ويسبب الاثارة لدى النساء»! وفق ما نقلته صحيفة «الوطن العربي» الاسبوعية المعارضة في عددها الاخير!

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان «حزب العدالة الاجتماعية» ان «جماعة الجهاد أكدت في بيان ان برج القاهرة حرام ويجب هدمه ونسفه لأنه يشوبه العوار الديني حيث يذكر نساء مصر بمثيرات جنسية ببنائه وهيكله المائل وسط مسطحات خضراء».

واضافت الصحيفة ان تنظيم «الجهاد» اتهم في بيانه، ايضا،

العثور على اكبر مقبرة فرعونية قد

● عالم فرنسي: «كل الاحتمالات واردة

● القاهرة - قد يؤدي اكتشاف اكبر مقبرة فرعونية حتى الآن في الاقصر (جنوبي مصر) والتي تضم رفات ابناء الفرعون رمسيس الثاني الى تقديم أدلة ملموسة على ان النبي موسى عاش في مصر، كما صرح عالم الآثار المصري زاهي حواس.

ويقول حواس مدير آثار موقع الأهرام في الجيزة جنوب القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية «قد نعثر في هذه المقبرة على أدلة تؤكد النظرية القائلة ان موسى عاش في مصر في عهد رمسيس الثاني».

ورغم تعرض القسم الاكبر من مقابر وادي الملوك غرب الأقصر في صعيد مصر للنهب والسلب فان المقبرة التي عثرت عليها بعثة اثرية امريكية قبل حوالي اسبوع وتتألف من ٦٧ حجرة تضم رفات ابناء رمسيس الثاني وجدت سليمة لم تمس.

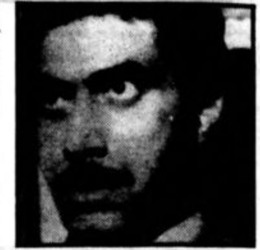
وكان هواة اجانب اكتشفوا مدخل المقبرة في القرن التاسع عشر لكنهم لم يتمكنوا من دخولها لأن الممر المؤدي الى الحجرات كان مسدودا بركام جدران منهارة.

وتقول النظرية الأكثر اقناعا والمستندة الى علم المصريات والى ما جاء في التوراة ان العبرانيين خرجوا من مصر بقيادة موسى في عهد رمسيس الثاني (١٢٩٨ الى ١٢٣٥ قبل الميلاد).

الا ان روايات اخرى تؤكد ان احد افراد العائلة المالكة في عهد رمسيس الثاني انتشل موسى من النيل بعد ان وضعته امه في صندوق وألقت به في مياه النهر لانقاذه من القتل، لكن خروج العبرانيين تم في عهد ابنه ميرن بتاح الذي عثر على قبره في وادي الملوك.

ويبدو جان بيار كورتبجياني الخبير في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في القاهرة اكثر تحفظا من حواس حيث يقول «ان هذا الاحتمال وارد فلا احد يدري ما تخبئه رمال

...يفتتح مهرجان التلفزيون المصري



* احمد زكي *

* جمال عبد الناصر *

الاجانب».

ويركز الفيلم على اللحظات الحرجة لاعلان تأميم القناة الذي كان سبباً مباشراً للعدوان الثلاثي البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر وانعكاسات ذلك داخلياً وخارجياً.

...ي مصر يطالب بهدم ...يمثل رمزا جنسيا!

...نائه وهيكله الماثل وسط مسطحات خضراء»! *

اجهزة الأمن المصرية باستخدام البرج «خصيصا للتجسس على عورات الناس بما أعد فيه من أجهزة تنصت ورؤية».

ويمثل برج القاهرة زهرة لوتس ترمز الى صعيد مصر في عهد الفراعنة ويبلغ ارتفاعه (١٨٧) مترا ويعد أعلى مبنى في العاصمة المصرية. وقد بني البرج في العام ١٩٦١ في عهد الرئيس جمال عبد الناصر.

ويذكر ان الكاتب الليبرالي فرج فوده قتل في حزيران ١٩٩٢ بيد مسلمين متطرفين لانتقاده الممارسات التي يفرضها هؤلاء على المحيطين بهم بدعوى الالتزام بالدين الاسلامي. وكان فوده ينتقد بشكل خاص منع المتطرفين نساءهم من أكل بعض الفاكهة والخضر كالخيار والباذنجان لتماثلهما مع عضو الذكر.

... تكشف اسرار عهد رمسيس الثاني

...ة فلا أحد يدري ما تخبئه رمال مصر» ●

مصر». ويضيف ان «جدران المقابر الفرعونية تزين عادة بكتابات تمجد الميت وتضم اساسا قطع اثاث وحلى وتماثيل وقطعا فنية».

وفي كل الاحوال يتوقع علماء الاثار ان تضم المقبرة التي نجت من اعمال النهب كنوزا كبيرة.

ويقول مدير اثار الاقصر محمد الصغير «اننا نتوقع بعد اعمال التنظيف والترميم التي ستستغرق حوالي عشر سنوات العثور على كنوز كتلك التي عثر عليها في مقبرة توت عنخ آمون». وتعرض محتويات مقبرة توت عنخ آمون المكتشفة في ١٩٢٢ في المتحف المصري في القاهرة.

ويضيف الصغير ان «هذا الاكتشاف قد يساهم في تحديد عدد ابناء رمسيس الثاني الذين يقدرون بحوالي مئة». ويضيف «ان الكتابات التي عثر عليها الى الآن تتحدث عن اربعة من ابناء رمسيس الثاني هم ميري امون ورمنسيس وامون حرخبشيف وسيتي كما ان المقبرة قد تقودنا الى العثور على مقبرة بنات رمسيس الثاني».

ولا يأتي خليفة رمسيس الثاني ميرن بتاح سوى في المركز الثالث عشر في قائمة ترتيب اولياء العهد.

وتنفرد المقبرة باتساعها الكبير. ويقول الصغير انه «رغم انها ليست مقبرة ملكية الا ان مساحة كل حجرة تبلغ ٨٠ مترا مربعا». والحجرة الوحيدة بهذا الحجم التي عثر عليها سابقا هي مقبرة سيتي الاول، والد رمسيس الثاني في وادي الملوك.

والسمة المميزة الثانية للمقبرة هي انها «اول مقبرة خصصت لدفن اكثر من شخص» كما يقول حواس.

ويشتهر رمسيس الثاني، اشهر فراعنة الاسرة الحديثة، بمعاركه الحربية ومنها معركة قادش التي انتصر فيها على الحثيين وكذلك اعماله العمرانية وأشهرها معبد ابو سنبل.

جمعية الصحفيين الاجانب تشارك في المهرجان القادم للسينما المصرية

● القاهرة - وكالات الانباء - قررت «جمعية الصحفيين الاجانب»، ومقرها مدينة هوليوود الامريكية، ارسال وفد كبير لتغطية المهرجان القومي للسينما المصرية في العام ١٩٩٦، وفق ما صرح به مدير صندوق التنمية الثقافية، سمير غريب، امس الاثنين.

وقال غريب، رئيس المهرجان القومي الاول للسينما المصرية، الذي نظم في القاهرة في مطلع ايار الجاري، في تصريح صحفي ان الجمعية سترسل وفداً من خمسين عضواً الى مصر لحضور فعاليات المهرجان ومشاهدة الافلام المشاركة وحضور الندوات ومقابلة النجوم المصريين والنقاد والفنانين. كما يتوقع ان تقدم شهادات تقدير الى منظمي المهرجان.

وتهدف هذه المبادرة الى الاطلاع عن كثب على صناعة الفن السابع في مصر ونقل صورة عنه الى الخارج، وكذلك الى ترسيخ اسس للتعاون مع جمعية المهن الفنية في مصر التي تضم ممثلين وسينمائيين وكذلك مع النقاد والصحفيين لنشر أخبار الجمعية ونشاطاتها في مصر ومنها ربما في العالم العربي.

وتقدم جمعية الصحفيين الاجانب جوائز «غولدن غلوب» الشهيرة في كانون الثاني من كل عام لاحسن فيلم وافضل ممثلين في حفل يقام في هوليوود على غرار حفل «الاوسكار».

وعلم لدى منظمي مهرجان السينما المصرية ان اختيار الجمعية للقاهرة جاء اثر تولي محفوظ دوس، وهو امريكي من اصل مصري، رئاسة الجمعية حتى تموز عام ١٩٩٦.

واوضح المصدر نفسه ان «اهمية جوائز الجمعية راجعة الى قوة تأثيرها الكبيرة على جوائز الاوسكار التي تمنح بعدها بشهرين والتي غالباً ما يأتي معظمها مطابقاً لجوائز الجمعية».

في استطلاع للرأي

تراجع مؤيدي حيازة السلاح في الولايات المتحدة!

● واشنطن - تراجع تأييد «ناشيونال رايفل اسوسيشين»، اهم مجموعة للاسلحة النارية الى حد كبير في الولايات المتحدة، بحسب ما اظهر استطلاع اجرته مجلة «تايم» وشبكة التلفزة الامريكية (سي.ان.ان)، اذ اعرب ٤٧٪ فقط (مقابل ٦٧٪ في كانون الاول عام ١٩٨٩) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن تأييدهم للوبي الشهير الذي يدافع بعبارات عنيفة احيانا عن حق حمل السلاح الناري المنصوص عليه في الدستور الامريكي.

وخلافاً للحملة التي يقوم بها هذا اللوبي الذي يطالب بالغاء قانون صادر عام ١٩٩٤ يمنع ١٩ سلاحاً نصف اوتوماتيكي، ايد ٦٩٪ الابقاء على هذا القانون مقابل ٢٤٪ مع الغائه. ويعتبر نحو ٤٤٪ ممن يحملون سلاحاً واعضاء في نواد لاطلاق النار وللصيد وغيرها ان الحكومة الفدرالية تسعى الى تجريد امريكا من السلاح مقابل ٤٨٪ ممن يعتقدون العكس.

لكن ٢٢٪ فقط، يعتبرون انه من المهم ان يبقى مواطنوهم مسلحين لئلا تصبح السلطات شديدة البأس.

يشار الى ان اللوبي المذكور اصبح موضع جدل حاد منذ ان اعاد الرئيس السابق، جورج بوش، بطاقته الدائمة، الاسبوع الماضي، بعد امتعاضه من رسالة للوبي وصف فيها العملاء الفدراليين بـ «وحوش الحكومة».

من مهرجان «كان» السينمائي

قذف وزير الثقافة الفرنسي الجديد بالكعك

● كان - قام ثلاثة من هواة «قذف الجاتوهات» بممارسة هواياتهم على شخص وزير الثقافة الفرنسي الجديد فيليب دوست بلازي. فقد نجح المشاغبون، وبالرغم من وجود ما يقارب الخمسين شرطياً، باصابة الوزير بكرات من الكريم (شانتيي) لدى خروجه من فندق الكارلتون حيث شارك في حفل راقص احتفالاً بالذكرى المئوية للفن السابع.

وقامت الشرطة باعتقال الاشخاص الثلاثة وسيتم تقديمهم للمحاكمة في ٢٢ حزيران المقبل.

سرق الملف من المحكمة وأباده!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض القاضي فارس فلاح، صباح امس الاثنين، في محكمة الصلح في عكا، السجن الفعلي ثلاثة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لسنتين. وغرامة مالية مقدارها (١٨٠٠) شيكل، على شاب من طمرة، سرق ملفاً من محكمة الصلح في عكا واباده.

ووفق لائحة الاتهام، فُتح ملف ضد المتهم، بعد شكوى قدمها البنك العربي، لاستيفاء دين عليه وذلك بتاريخ (٩٣/٤/٢٨). وجاء المتهم الى المحكمة برفقة آخر، وطلبا الملف للاطلاع عليه بهدف تحضير رسالة دفاع ورد على التهمة. واعطاهما موظف القسم الملف، الا ان المتهم سرقه واتلفه.

واعرب المتهم عن اسفه وقال انه أخطأ.

القاضي في تسويغه لفرض السجن الفعلي

المرأة انسان وليست كيسا في معهد رياضي يتدرب عليه الملاكمون!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «تتفشى هذه الايام ظاهرة العنف داخل العائلة والاعتداء على النساء. وهناك حالات كثيرة انتهت بمآس. ومن اجل ردع الآخرين، يجب فرض السجن الفعلي على المتهم وغرامة مالية».

هذا ما جاء في اقوال ممثل النيابة، امس الاثنين، في محكمة الصلح في عكا، ضد متهم من طمرة اعتدى على زوجته بقسوة وهددها بالسكين، بتاريخ (٩٢/٩/٣).

وقرر القاضي ايتان مغين، فرض السجن الفعلي، لاربعة اشهر والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين.

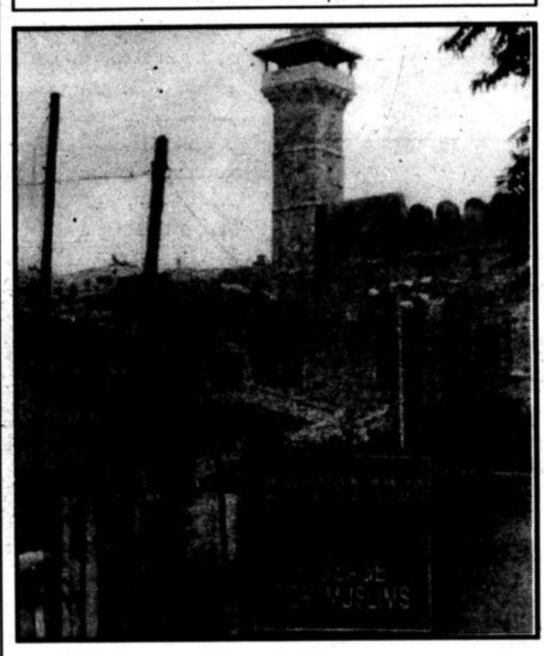
واكد القاضي في تسويغه لفرض السجن الفعلي، ان على المتهم ان يدرك «ان المرأة انسان وليست كيساً في معهد رياضي يتدرب عليه الملاكمون».

وتبين من حيثيات الملف، ان شكوى المرأة المضروبة، صحيحة خاصة انها موثقة بشهادة طبية. وان اقوال المتهم مشكوك فيها.

وقال المتهم (٥١ عاماً)، واب لتسعة اولاد، ان له عشيقة منذ (٥) سنوات. ويسكن حالياً خارج البيت، الا انه يزور البيت في طمرة دائماً ولم يهجره. وانه يأتي لرؤية اولاده والاستفسار عن احوالهم. وقال ان احد انجاله مع والدته. وقال ان عشيقته لا تزور بيته في طمرة وهي تسكن في مشارف قرية طمرة. وقال انه في يوم الحادث لم يعتد على زوجته، لقد تجادل مع ابنه لانه اشترى سيارة بدون مشاورته واراد ان يصفعه فتدخلت والدته لمنعه من ذلك. وانه طلب منها عدم التدخل فهرب نجله من البيت.

متى تتحسن اوضاع الخليل؟

● بقلم: رفيق الشريف ●



مدينة الخليل عروس الجنوب الفلسطيني تعتبر اكبر مدينة في الضفة الغربية من حيث تعداد السكان والوزن والثقل المالي فيها، فهي اكبر مدن الضفة صناعيا وتجاريا وفيها تنتشر المصانع المتعددة واهمها مصانع الاحذية والمواد الغذائية والورق والحديد وصناعات تقليدية اخرى وزراعية متعددة.

اخر احصائية تقول ان في الخليل (١٥٥) مليونيرا تعتمد المدينة عليهم في اقامة المشاريع الصناعية والتجارية في المدينة. الاوضاع والامور كانت تسير سيرا لا بأس به الى حين وقوع مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف وتلاها فرض الطوق الامني.

هذان الامران اديا الى وضع مأساوي جديد على المدينة وسكانها فقد توقفت الايدي العاملة عن التوجه الى العمل داخل اسرائيل وتم اغلاق سوق الحسبة والخضار داخل المدينة وجرى تقسيم الحرم الابراهيمي الشريف بين اليهود والعرب اضافة الى اجراءات امنية متشددة، منها وضع النقاط العسكرية على مدخل المدينة وعلى المدخل المؤدي الى شارع «الدبوية» ومنطقة الكراج حتى سوق الحسبة والخضار، وبذلك انقسمت المدينة الى قسمين، الامر الذي ادى الى سوء الاوضاع التجارية والاقتصادية، واصبحت المدينة تعاني من شلل اقتصادي رهيب.

كما قامت السلطات العسكرية المرابطة على مداخل الشوارع المؤدية الى الحرم الابراهيمي بمنع مرور السيارات. وكان الهدف من كل هذه الاعمال، افساح المجال للمستوطنين ليعيشوا حياة طبيعية دون خوف من العرب وتحت حراسة حوالي (١٥٠٠) جندي على اربعين مستوطنا داخل المدينة.

اما كيف استقبل اهل الخليل عيد الاضحى المبارك امام كل هذه الاوضاع السيئة التي يعاني منها السكان فقد اختفت كل مظاهر الفرح لدى سكان الخليل في عيد الاضحى، اللهم الا قيام اهالي المدينة بزيارة الاقارب وصلة الرحم كما هي العادة على مر السنين الا ان علامات اليأس كانت ظاهرة على وجوه المواطنين كافة.

اما بالنسبة لصلاة العيد في المساجد فقد ادى سكان المدينة صلاتهم في المساجد الرئيسية المنتشرة في نواحي المدينة، اما بالنسبة للحرم الابراهيمي الشريف فقد سمحت السلطات الاسرائيلية للمسلمين بأداء صلاة العيد والفروض الاخرى في الحرم لمدة يومين فقط، ثم عادت وفتحت الحرم امام المصلين اليهود والعرب على حد سواء. وكعادتها سمحت لـ ٥٠٠ مصل مسلم فقط بالصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف في يومي العيد. الشيء الوحيد الذي ارتاح له المواطنون هو رفع نظام منع التجول الليلي عن المدينة الامر الذي تزامن مع اقتراب عيد الاضحى المبارك حيث صار المواطنون يخرجون بالالاف من المدينة متوجهين الى اماكن التنزه والراحة هروبا من حياة الاختناق التي يعيشونها لقضاء وقت ممتع بين احضان الطبيعة خارج الخليل.

المهندس مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل قال: اذا لم يتحسن الوضع كليا في مدينة الخليل وفي كافة المجالات سيزداد الامر سوءا الى حد الانفجار. الا انه اردف قائلا انني متفائل، بعد اجتماع القاهرة، بحل مشكلة وضع الخليل، حيث تم في الاجتماع بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، تشكيل لجنتين، لتقوما بدراسة الوضع في المدينة دراسة عميقة وشاملة لايجاد الحلول المناسبة لتحسين الوضع في المجالات الامنية والاقتصادية واعادة الامور الى ما كانت عليه قبل مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف.

(الخليل)

قوات السلام بين البيض والملونين

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● بلغراد (ي.ع.برس) – خاص بـ «الاتحاد» – من المفترض ان يتخذ مجلس الامن قريبا قرارا بتحديد الخطوات اللازمة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٩٨١. وللتذكير فالقرار المذكور جاء على خلفية رفض كرواتيا، ومن طرف واحد، تمديد فترة انتداب قوات السلام الدولية على اراضيها، وفي المناطق المدارة من قبل القوات الدولية المعروفة بـ «كرايينا الصربية». وجاء ذلك القرار بمحصلته النهائية ارضاء كلاميا للجانب الكرواتي، الا ان تطبيقه العملي بتلك المحصلة يعني اندلاع الحرب من جديد في تلك المناطق، مع احتمالات اكيدة بتوسيع رقعتها وشموليتها، بحيث يصبح لها ابعاد جديدة، يخشى اكثر المراقبين تفاؤلا تحديدها.

من المطالب العديدة التي طالب بها الرئيس الكرواتي توجمان، واستجاب لها مجلس الامن الدولي (او الامريكي، كما تشاء، لان حاله اصبحت كهذه هذه الايام على الاقل) تخفيض عدد القوات الدولية في تلك المناطق الى حوالي النصف، بعدما فشلت محاولاته استبدالها بقوات حلف الاطلسي.

وقد يبقى هذا كله في اطار الازمة اليوغسلافية وطاحونتها المجنونة شيئا مألوفا، الا انه من غير المألوف ان يصرح مسؤول كرواتي رفيع المستوى بأن الرئيس توجمان يرفض ان يكون في عداد القوات الدولية المتبقية، ضباط وجنود من الدول الاسيوية والافريقية، او ما يعرف حاليا في «العالم الدمقراطي» بالملونين.

للحقيقة، فاننا نحن الصحفيين الملونين قد ذهلنا عند سماع هذه التصريحات المباشرة! رغم انها ليست جديدة علينا، الا انها لم تكن حتى الان مباشرة بهذا الشكل، وصادرة عن اعلى مستوى سياسي في دولة كرواتيا التي تفتخر بأنها «دمقراطية».

لذا، فقد كان اول سؤال لنا – نحن الصحفيين الملونين – في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد مايكل وليمز، مدير دائرة الاعلام للقوات الدولية والناطق الرسمي باسم المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة في الازمة اليوغسلافية، هو طلب تعليقه على تصريح كهذا؟!

السيد وليمز اجابنا بما يقطع الشك باليقين: «حتى الان لم يصلنا طلب رسمي من الجانب الكرواتي بهذا المضمون، رغم اننا نتابع مطالب كهذه من الصحف الرئيسية الصادرة في كرواتيا، ونسمع بين الحين والاخر تصريحات مماثلة لبعض المسؤولين الكروات رفيعي المستوى».

هكذا اذاً، في اواخر القرن العشرين يجري تفصيل القوات الدولية العاملة في خدمة السلام بين البيض والملونين (بمن فيهم السود ايضا)، وبهذا السحب المنطقي لا بد ان ننتظر ان يجري تفصيل الامم المتحدة في المستقبل القريب.

الا ان السؤال الذي يطرح نفسه: هل ان كرواتيا، الدولة «الدمقراطية» المصنوعة حديثا، هي المبادرة الى طلب خطوة خطيرة كهذه، ام انها تنفذ ما يطلب اليها فقط؟

ولكي لا يتهمنا احد بالهجوم غير الموضوعي، وسوء فهم النية الحسنة للرئيس توجمان، والمقاصد النبيلة للحكومة الكرواتية، نود ان نلفت الانتباه الى ان هذه الدولة «الدمقراطية» الفتية، والتي كانت حصان طروادة في تدمير يوغسلافيا الجميلة والمتينة السابقة، والسبب المباشر في الحرب الاهلية المجنونة التي تدور رحاها في بعض ارجاء يوغسلافيا السابقة، اصبحت اليوم تحتفل بعيد قيام «دولة كرواتيا الحرة»، وهذا على مرأى ومسمع «العالم الحر» بأسره.

ومن لا يعرف ما هي «دولة كرواتيا الحرة»، فعليه الان ان يعرفها ضمن لائحة التقويمات الدمقراطية الجديدة، فهي الدولة التي اقامها هتلر عقب احتلاله ليوغسلافيا عام ١٩٤١، وشملت اراضيها كرواتيا والبوسنة وجزءا من صربيا (حتى مشارف بلغراد)، وقامت بأفظع جرائم العقاب الجماعي والمجازر الرهيبة ضد الصرب والغجر واليهود، ذهب ضحيتها مئات الالوف باعتراف كافة المؤرخين، رغم ان الخلاف الان مع بعض الكروات الجدد يدور فقط حول عدد تلك المئات!...

هل يدل الاحتفال بذكرى دولة المسخ الفاشي، والتفريق بين الملونين وغير الملونين (البيض) حتى في قوات السلام الدولية (انظر سخرية الاقدار حتى الملونين يساهمون في صنع السلام)، ان الفاشية والعنصرية قد بدأت تطل علينا برأسها من جديد! بعد خمسين عاما من الاحتفال بالانتصار عليها.

الاتهام ليس موجها فقط الى الرئيس توجمان ودولته الدمقراطية في كرواتيا، بل لمن يقف وراءه، اي الى من يتجاوب مع مطالبه. مثلا لقد جرى في هذا الشهر تبديل الجنرال الروسي برلاكينين قائد محور رئيسي من محاور القوات الدولية في المناطق المدارة، حتى دون الرجوع الى حكومته. وكشفت المصادر الصحفية المطلعة ان هذا التغير جاء بناء على ضغوطات امريكية مكثفة على قيادة القوات الدولية اثر طلب زغرب من واشنطن اقصاء هذا الجنرال الذي لا يعجبها لانه متعاطف مع الصرب!.. وقادت هذه الخطوة ان تؤدي الى ازمة في روسيا بين المؤسسة العسكرية والحكومة، وبين روسيا والولايات المتحدة من جهة اخرى، وتضع مهمة الامم المتحدة والقوات الدولية على المجهر، لولا انه جرت لملمتها بسرعة.

قد تكون هذه الاحاديث، ليست بذات اهمية لنا، نحن العرب، لانه عندنا من مصائب التفرقة والتمييز ما يكفينا. الا انه كون القوات الاردنية (ثلاث كتائب) تشكل العمود الفقري لتلك القوات الدولية، وان قائد القوات الدولية في كرواتيا اردني، وان هذه القوات، وبشهادة قيادة القوات الدولية والسكان والسلطات المحلية تقوم بواجبها على افضل وجه، بل

(البقية ص ١١)

لماذا التشهير؟

● بقلم: جان زهر ●

● قرأنا في الصحف تعليقات مختلفة على عرض فيلم «الاغراء الاخير للمسيح» وما سبقه من مفاوضات هادئة ومسيرات احتجاج تدخل فيها آباء روحيون وقساوسة وراهبات واناس شرفاء، بهدف تراجع شركة الكوابل عن فكرة بثه. وما تلاه من غضب شعبنا وشبابنا لاستهتار هذه الشركة بمشاعرنا الدينية وبشعبنا بشكل عام.

ما يلفت النظر ان بعض التعليقات التي جاءت على لسان اصدقائنا واحبائنا واخواتنا كانت قاسية بعض الشيء على شبابنا الذين اخذوا على عاتقهم الرد السريع على استهتار شركة الكوابل هذه التي بثت الفيلم المقرف هذا ضاربة عرض الحائط بجميع التوجهات الهادئة من قبل الشخصيات المحترمة المذكورة اعلاه لالغاء البث، معلقة قرارها على شماعة «حرية التعبير» والتي لا تمت لحرية التعبير بصلة، فحرية التعبير في نظري كانت لكاهن يوناني ربما مريض نفسيا وعقليا طرد من الدير لدى ابداء رأيه الخاص بالسيد المسيح، واما ما تلاه لم يكن حرية تعبير بل استغلال فرص بغرض الكسب المادي، فمنتج ومخرج الفيلم لم يتورعا عن ادخال بعض المشاهد الجنسية المثيرة والمقرفة لم يكن القصد منها حرية التعبير عن الرأي بل التجارة والكسب المادي لا غير، ومجرد عرض هذا الفيلم في بعض دور السينما في العالم لم يكن القصد منه حرية التعبير بل الكسب المادي والتشهير بشخص السيد المسيح، وهذا ينطبق على شركة الكوابل الاسرائيلية، فاصرار مسؤوليها على بثه، لم يدخل في خانة حرية التعبير عن الرأي بل يصب بخانة المساعدة على ترويج فكرة مشوهة لشخص المسيح اطلقها كما ذكرت اعلاه شخص مريض عقليا وليست فكرتهم هم وعلى هذا الاساس كان بالامكان وقف عرض هذا الفيلم عن طريق المحاكم لان مجرد عرضه يعد نشر اشاعة وترويجها وليس تعبيرا عن رأي.

ونتيجة مباشرة لهذا الاستهتار بشعبنا بحجة حرية التعبير كان اندفاع بعض شبابنا بشكل تلقائي وعفوي، ولا انكر انه كانت هناك تجاوزات باتلاف بعض الممتلكات الخاصة، ولكن لماذا علينا ان نلومهم؟ ولماذا علينا ان ندعي بأنه ربما كان هناك محرضون، او منتفعون قاموا بهذه المهمة لغاية في نفس يعقوب؟ لماذا علينا ان ندخل السياسة والمطامع السياسية حتى بالمشاكل الدينية، وهل غريب على شبابنا ان يرد على الاهانة؟ هل شبابنا خال من الاحاسيس والمشاعر؟ ولكن مع اننا لا نوافقهم على بعض تصرفاتهم فانه يمكن ان نتفهمهم تماما كما تتفهم حكومة اسرائيل ووزراؤها ردود فعل المستوطنين الوحشية بالضفة والقطاع بعد كل حادث حتى لو كان تافها.

اما بالنسبة للحزب والجبهة فلي مأخذ عليهما لانه لم يتواجد احد من منتخبينا في الكنيست ليقف ويتوجه مع من توجهوا لمحاولة اقناع مسؤولي شركة الكوابل بعدم بث الفيلم.

الغاء الاشتراكات في شركة الكوابل كان احد وسائل الضغط عند اجراء المحاولات لالغاء البث وعندما فشلت جميع الجهود، وبث الفيلم، جرى الغاء الاف الاشتراكات وهذه الخطوة بالذات كانت قمة الخطوات التي اتخذت بشكل جماعي وموحد من جميع الطوائف وليس هناك محرضون، ولا اذناب حكومة واريد ان اوضح بأن ليس كل من شغل منصبا حكوميا يكون «خائنا لشعبه وخادما لسيده» وليس كل من ادعى الوطنية كان وطنيا.

(حيفا)

عشية مؤتمره الخامس:

حزب العمل يتخبط في ازمة، تناقضات، وانحسار في التأييد

● بقلم: د. احمد سعد ●

● طابع الاستعدادات لمعركة الانتخابات البرلمانية في السنة المقبلة بدأ يكشف عن مدى عمق الازمة السياسية - التنظيمية التي تواجهها مختلف الاحزاب في بلادنا. فتحديد الموقف من التحديات التي يفرضها الطابع الجديد للقضايا المركزية، مثل الموقف من السلام ومضمونه وحدوده، القضايا الاجتماعية - الاقتصادية... وفي ظل المتغيرات الحاصلة، وخاصة العملية السلمية، يكمن في جوهر ازمة الاحزاب، التي تمر بمرحلة من المخاض التي قد تولد افرازات جديدة.

ولعل المثل البارز الذي يجسّم مدى عمق الازمة وطابع المخاض تعكسه تفاعلات الصراع والتناقضات داخل الحزبين الكبيرين، حزب «العمل» الحاكم وحزب «الليكود» الذي يصارع للعودة الى سدة الحكم. فكل من الحزبين يعد لعقد مؤتمره في مطلع شهر حزيران المقبل لبلورة نهجه وبرنامجه السياسي لمعركة انتخابات الكنيست. وسأقتصر في هذه المعالجة على طابع ازمة حزب «العمل» ومدلولاتها الاساسية.

فحزب «العمل»، كما قررت مؤسساته، سيعقد مؤتمره في ٥ حزيران المقبل، الموعد المقرر ايضا لعقد مؤتمر «الليكود». وتحديد هذا الموعد له مدلولاته السياسية. فعقده في ٥ حزيران جاء ليعكس ليس فقط الرابطة العضوية التاريخية بين وجود الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧ وبين حكم هذا الحزب الذي قاد وفرض السيادة الكولونيالية على المناطق المحتلة، بل كذلك مواصلة هذا التمسك بمنهجه الصهيوني التوسعي لقطف ثمار هذه الحرب بمكسب «شرعي» بجيز اقتطاع اجزاء من المناطق المحتلة وضمها الى اسرائيل، وخاصة القدس الشرقية وضواحيها ومن خلال اتفاقات سلام مشوهة.

والشيء الجوهري ان مؤتمر هذا الحزب يعقد في ظل العديد من المؤشرات والتوقعات التي تشير الى انخفاض شعبيته وانحسار التأييد له واحتمالات فقدانه السلطة في الانتخابات المقبلة. ولهذا، فان القضية المركزية المطروحة على بساط المؤتمر العتيد هي كيفية المحافظة على السلطة في الانتخابات المقبلة واستعادة مكانة الحزب جماهيريا بين المصوتين، وحول هذه «الكيفية» يشتد الصراع والتناقضات بين المحاور الداخلية في حزب «العمل» لتحديد طابع ومضمون القضايا والمواضيع الاساسية التي سيتناولها المؤتمر. ويتمحور النقاش والصراع حول ثلاثة مواضيع مركزية تبرز من خلال النقاشات في طواقم الاعداد للمؤتمر في «طاقم وزراء العمل»، وهي:

* **الموضوع السياسي:** حاول رابين ومؤيدوه في اللجنة التحضيرية للمؤتمر وفي طاقم وزراء «العمل» تغريب البحث والنقاش السياسي في المؤتمر والتركز حول الموضوع الرئيسي وهو طريقة انتخاب ممثلي حزب «العمل» للكنيست «البرايمريز». وينطلق رابين من حقيقة انه لا يوجد انسجام في الموقف داخل حزب «العمل» في الموضوع السياسي، وان اقرار اي موقف واضح من قضية تنفيذ الاتفاقات على المسار الفلسطيني او قضية الانسحاب من الجولان قد يؤدي الى زعزعة موقعه في الحزب والى انسحاب محور «الطريق الثالثة» من حزب «العمل» واقامة حزب جديد. ولهذا، فقد تمخض الصراع داخل هذه الطواقم عن حل وسط مضمونه لصالح رابين ومؤيديه، وقررت ان يتمحور النقاش السياسي في المؤتمر حول بيانين مقدمين من رابين وبيرس، وان لا تتناقض القرارات السياسية للمؤتمر مع روح وجوهر قرارات مؤتمر ١٩٩٢ الذي عقد قبل الانتخابات الماضية. ومضمون قرارات المؤتمر السابق تتلخص في فرض السيادة على القدس الشرقية ومنع قيام دولة فلسطينية ومواصلة «الاستيطان الامني» وعدم الانسحاب من كل الجولان السوري المحتل. ولهذا، فانه في سوق السمسرة والمزاودة مع اليمين ولتعزيز مكانة رابين واستمالة قوى اليمين في الحزب ومنعها من الانسلاخ عنه، قامت حكومة رابين باجراءاتها الكولونيالية الاستفزازية بمصادرة وتهويد الاراضي في القدس المحتلة وطرح برنامج معد للتنفيذ لمصادرة الاراضي العربية في الضفة الغربية تحت يافطة الاحتياجات الامنية «لتصاهال» لاعادة الانتشار وانتهاج المماطلة مع السلطة الوطنية الفلسطينية في تنفيذ الاتفاق لاجراء الانتخابات وتوسيع الصلاحيات الفلسطينية. ولمنع جماعة اعضاء الكنيست من حزب «العمل» كهلاني وزوسمان وغيرهما من تنفيذ تهديد الانسلاخ واقامة حزب جديد «الطريق الثالثة»، مع اوساط يمينية من ايتام «راش»، سابقا ومن مختلف شخصيات من احزاب اليمين توصل رابين الى صفقة معهم بتجميد اي تقدم على المسار السوري والرضوخ لمجموعة كهلاني والسماح لها بطرح «قانون الجولان» على الكنيست («هآرتس» ٥/١٨). وبناء على هذه الصفقة اجل مجلس «الطريق الثالثة» قراره النهائي وابقى الموضوع معلقا يقرر فيه وفقا للتطورات السياسية المقبلة.



* رابين *

* بيرس *

* **قضية البرايمريز:** يتفجر من جديد الصراع بين المحورين التجمعيين الرئيسيين، محور رابين ومحور بيرس - بيلين حول موضوعين اساسيين: الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، ومبادئ ووسائل البرايمريز. فمحور بيرس - بيلين يصر على طرح الموضوع في المؤتمر بهدف افشال قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة وتأجيله الى سنة الالفين. وينطلق هذا المحور في صراعه من حقيقة ان القانون الجديد في مضمونه يحرر رئيس الحكومة من التزاماته الحزبية ابّان تأليف الحكومة ويضع في يديه صلاحيات دكتاتورية بصرف النظر عن معادلة «اكثرية» و «اقلية» لاقامة الائتلاف الذي يرتأيه ويختار الوزراء الذين يريدهم هو ومن مختلف التيارات، فمحور بيرس - بيلين يتخوف على مواقعه ومراكزه مستقبلا بعد الانتخابات.

في حين يصر محور رابين على بقاء هذا القانون الذي يزوده بسلاح الاعتماد على مواقفه القريبة من مواقف الاوساط اليمينية في القضايا المركزية وتاريخه العسكري لاقتناص اصوات للرئاسة من بيدر احزاب اليمين والذين لن يصوتوا لكتلة حزب «العمل» للكنيست.

اما محور الثمانية بزعامة حاييم رامون فانهم يأملون ان يؤدي تفجير الصراع من جديد بين رابين وبيرس الى بلورة احتمال ان تكون نتيجة حرب الاستنزاف بين المحورين فتح امكانية ترشيح رامون لرئاسة الحكومة وتعزيز مكانة هذا المحور في البرايمريز.

وبرأيي، ان الاحتمال الاكبر هو ان يتوصل الطرفان الى صفقة «نزع سلاح» بأن يكون مقابل الموافقة - على بقاء قانون - انتخاب رئيس الوزراء، وعدم طرحه في المؤتمر تقديم ضمانة لمحور بيرس بحصة دسمة في تركيبة الحكومة المقبلة وتخصيص مفاتيح وزارية اساسية لبيرس ومجموعته. كما تدل المؤشرات بأنه لن يجري تغيير جذري على طريقة البرايمريز، التي بموجبها جرى انتخاب الممثلين في الكنيست السابقة.

* **قضية المهاجرين اليهود الجدد:** سيكون هذا الموضوع هو الثالث الذي سيطرح في المؤتمر، وما يقلق قادة حزب «العمل» انه تنتشر الخيبة بين اوساط المهاجرين جراء سياسة حزب «العمل» في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. فهنالك اكثر من (٥٠) الف عائلة تعيش تحت خط الفقر وتبلغ البطالة بين المهاجرين اكثر من ضعفي نسبتها بين العاملين في اسرائيل ويشعرون بالغربة في المجتمع الاسرائيلي ويجدون صعوبة كبيرة في الاندماج بالحياة والعمل. وحقيقة هي ان عدد المهاجرين الجدد له وزنه الانتخابي يقدر بـ ١٢ - ١٣ عضو كنيست. وفي الانتخابات الماضية صوت حوالي ٥٦٪ لحزب «العمل». وتستغل احزاب اليمين بشكل ديماغوغي تردي الاوضاع المعيشية والاجتماعية للمهاجرين. ويتوقع بعض المراقبين بأن احزاب اليمين قد تحظى بثلثي اصوات المهاجرين الجدد، وتجري محاولات لاقامة حزب مركزي للمهاجرين. ولهذا، فان حزب «العمل» يطرح في برنامجه للمؤتمر سلم اولويات في دراسة تحسين وسائل العناية بقضايا المهاجرين وتحسين آلية نهب الاصوات من «المجمع الاحتياطي العربي» والتوجه بلغة جديدة لكسب اصوات الاجيال الشابة ٢٥ - ٣٥ سنة.

ان طابع التوجه لمواجهة هذه القضايا استعدادا للمعركة الانتخابية يشير الى امرين اساسيين: الاول، ان القيادة المتنفذة في حزب «العمل»، وخاصة رابين ومحوره، تعمل على بلورة تكتيكها السياسي بالميل الى منافسة الليكود من مواقع «زمّت» يميني ووضع خط التشديد على مقولة «الامن الوطني»، - الاستيطان وضد قيام دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٥ حزيران - كقاعدة وبوصلة لمواصلة العملية السلمية في ظل ابقاء عجلة التفاوض مع الفلسطينيين والسوريين تتأرجح بين اوحال الركود، والامل باحتمال الخروج منها، الى ما بعد الانتخابات المقبلة. ومثل هذا الموقف، برأينا، ينطوي على مخاطر جدية ليس فقط بالنسبة لمستقبل العملية السلمية، بل كذلك بالنسبة لاحتمالات عودة اليمين الى السلطة. والثاني: ان التأتأة في الموقف السياسي تشير الى ان فترة المخاض التي يمر بها حزب «العمل» قد تنجب العديد من الافرازات وانسلاخ اوساط متعددة تتأطر في كتل منفصلة او تندمج في تيارات اخرى.

ومن هنا، فانه لا مخرج من ازمة حزب «العمل» السياسية - التنظيمية الا بتغيير جذري في مواقفه المنهجية من القضايا المركزية التي في محورها الموقف من الحق الفلسطيني المشروع ومن الحقوق العربية المشروعة. فموقف مبلور باتجاه التسوية العادلة يعطيه الامكانية الجماهيرية لقطع الطريق امام احتمال عودة قوى اليمين المغامر الى السلطة.

صح ٤٠١

توجهوا الى العنوان الصحيح!

مجموعة من الناس الذين يبدو انهم عينوا انفسهم «حراسا على الاخلاق العامة» توجهوا الى المحكمة بطلب منع اغنية ابيب غيفن الجديدة.

هذه الاغنية تتحدث عن حمامة السلام التي تختنق وفي فمها غصن الزيتون، «ازاء» رئيس حكومة غير مبال، وعن ام تنتظر عبثا عودة ابنها الجندي الذي قتل في حرب بدون اسم.

واود ان اقترح على مجموعة الرقابة المتطوعة هذه قراءة الاغنية مرة اخرى، وباهتمام كبير، فهذا مؤلم ومثير للغضب، لكن، هل الذنب ذنب الاغنية، ام انه الواقع الذي تصوره الاغنية؟

والى جانب مطلب حظر اغنية ابيب غيفن ظهرت في الصحف صورة الملازم امير - اقرأ المرحوم - جندي شاب اخر قتل في الحرب المستمرة في جنوب لبنان، حرب لا اسم لها ولا طعم من اجل «منطقة امنية» لا توفر لنا اي امن، وتلك الحرب بدون الاسم وبدون طعم تدور كذلك ضد الفلسطينيين في المناطق، في شوارع المدن التي يواصل جنودنا القيام بالدوريات فيها، في الشوارع التي «يرافق فيها الجنود قوافل المستوطنين...

امل السلام الذي احسسنا كلنا به، من كلا جانبي الحدود، صار يبدو سرابا، ورئيس الحكومة؟ ان السيد رابين صار اكثر فاكثر يتمسك بكذبة غريبة تؤدي به الى الانفلات، الى مصادرة الاراضي، الى تفجير وتدمير مبنى السلام الذي اقامه بيديه في اوسلو.

سادتي، ايها المحافظون على الاخلاق - الستم تبذلون جهدكم في الاتجاه غير الصحيح؟ اذا كان الواقع الذي تصوره اغنية ابيب غيفن لا يروقكم، فمن المستحسن ان تتوجهوا الى العنوان الحقيقي لتغيير الوضع: الى مكتب رئيس الحكومة، شارع كابلان ٣ - القدس.

آدم كيلر
(حولون)

الى رجال السياسة

لا اريد ان اطيل في سرد حقيقة الثورة المعاصرة الكبرى، الثورة الفلسطينية، التي مرت بعقبات شاقة وكبيرة منذ انطلاقتها عام ١٩٦٥، فهي وليدة آلام شعب يسعى وراء كيان يوصله لدولة فلسطينية. ومراحل الثورة التي مر بها الشعب الفلسطيني في الخارج والداخل تعبر عن آلام هذا الشعب وعن تطلعاته لاقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

وما نراه اليوم من مماطلة غير مبررة من الاحتلال انما هو واقع حياة الاحتلال الذي يخاف من كل خطوة، وقبول شعبنا الفلسطيني بقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ وملحقاته جاء بعد معاناة شديدة، وهذه فرصة للاطراف المعنية بايجاد مخرج لهذا الركود في الوضع السياسي السيء وانعكاساته على الوضع الاقتصادي ومن ثم على نفسية الشعب الفلسطيني الذي يشعر ويعيش مع قيادته الفلسطينية وآلامها ايضا.

واريد التذكير فقط، انه في يوم من الايام وسنة من سنوات هذه الثورة العظيمة، قال شاعر:

اليوم منتفضا تريني، والمنى في صحيتي، ومعي رفاقي كالاسود

هذه الكلمات المعبرة عن معناها كتبت ونشرت عام ١٩٨٣ عبرت عن حال شعب انتفض عام ١٩٨٧.

ارى هنا ان يكون لرجال السياسة والاقتصاد ذوق شعري، فالشاعر مرآة الامة، ولا نقول انه تحريض وانما هذا حال شعب اراد لنفسه دولة وكل الشعب والقيادة تربطه ايحاءات فكرية اقوى من اي قنابل او صواريخ حاملة للرؤوس النووية، وهذا ليس فقط كلاما عابرا وانما هو حال شعب، طالما انتظر اشراقة شمس دولته، وقبل بهذه الاتفاقيات فيجب ان تنفذ وتقام دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

(سعد ابو بكر)

قوات السلام بين البيض والملونين

(تتمة من ص ١٠)

اكثر من ذلك، مما دفع رئيس صرب كرانيا الى توجيه رسالة شكر وتقدير للملك حسين على ذلك الدور، علاوة عن ان السلطات الكرواتية نفسها قد اكدت اكثر من مرة، وفي اكثر من مناسبة على الدور البناء والموضوعي لتلك القوات في حفظ السلام. الامر الذي يدفعنا الى التساؤل المؤلم والساخر: «حتى انت يا بروتوس؟»!

هذا يدفعنا للترحم على الرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو الذي قام بسجن توجمان عندما لمس فيه بذور التعصب القومي الكريهة، على عكس سادة اليوم الذين يغذون فيه بذور التفرقة العنصرية البغيضة، مما يعزز المخاوف القائلة بأن القوى العالمية المتنفذة تسير مجددا بطريق الفاشية، ولكن هذه المرة بأساليب وادوات جديدة!

قرار مجلس الامن القادم بهذا الخصوص سيؤكد او ينفي هذه المخاوف!

اعلان بلدية الناصرة

بموجب بند ٦٨أ من قانون انتخابات الكنيست لسنة ١٩٦٩ وبند ٣١أ من قانون السلطات المحلية (انتخابات) لسنة ١٩٦٥، تم تعيين ثلاثة مراكز اقتراع لاستعمال الاشخاص المعاقين وذلك حسب التفصيل التالي:

١ - صندوق رقم ١٨ في مبنى البلدية القديمة (قسم الحرف سابقا).
٢ - صندوق رقم ٤٠ في المدرسة الابتدائية - بير الامير.
٣ - صندوق رقم ٥٠ في مدرسة الكروم.

ملاحظة: كل شخص معاق مسجل في سجل الناخبين في صندوق غير المذكورة اعلاه، يمكنه تقديم طلب، على نموذج خاص في وزارة الداخلية لنقل اسمه الى احد الصناديق الثلاثة المذكورة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ط ب/٢٥٩٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
ط ب/١١١١/٦ + ط ب/١١١١/١٥ + ط ب/٢٥٩٨ + ط ب/٢٥٥١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، حوض ٨٠٣٠ جزء من القسيمة ٧.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة مبان عامة الى منطقة سكنية ج ومساحة عامة مفتوحة ٢) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٢٧٠١٧٠.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الطيبة، بلدية الطيبة، الطيبة تلفون ٠٩/٩٩٢٨٠٨.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

מינהל מקרקעי ישראל

مديرية اراضي اسرائيل — وزارة البناء والاسكان
لواء الشمال — لواء حيفا والمروج

جديد يمكن الحصول على معلومات صوتية بشأن المناقصات بتلفون: ٦٣٨٨٨٨٣ - ٠٣

بناء ذاتي في حي الجنود المسرحين في البقيعة

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن طرح ١٩ قطعة ارض للبناء الذاتي في البقيعة بموجب خارطة بناء مدن ٤٢٤٥ في نطاق التسجيل واجراء القرعة.
يحق التسجيل لسكان القرية الذين تبلغ اعمارهم اكثر من ١٨ سنة والذين خدموا و/ او يخدمون في قوات الامن وليس لديهم سكن و/ او بملكية مديرية اراضي اسرائيل. على المتسجلين يوم التسجيل ان يكون بحوزتهم هوياتهم الشخصية وتصريح موقع من قبل محام ينص على انه ليس بحوزتهم قطعة ارض كما ذكر اعلاه. (نص التصريح يمكن الحصول عليه في مكان التسجيل).
وعليهم ان يتزودوا بشهادة عسكري او شهادة تسريح من الخدمة تنص على خدمتهم العسكرية وشهادة استحقاق من وزارة البناء والاسكان سارية المفعول.
كشرط للتسجيل، على المتسجل ايداع حوالة بنكية بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل جديد لصالح مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب قيمة الارض.
تعطى الافضلية لقطعتي الارض الاوليين للمعاقين حسب المعايير التالية:
قائمة أ: المعاقون الذين ليس بحوزتهم قطعة ارض ولم تخصص لهم قطعة ارض في انحاء البلاد حسب الاسس التالية:
معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي ١٠٠ + عجز دائم وذلك بناء على مصادقة شعبة التأهيل في وزارة الدفاع سارية المفعول لمدة عام واحد والتوقيع على التصريح رقم ١.
قائمة ب: المعاقون الذين ليس بحوزتهم قطعة ارض ولم تخصص لهم قطعة ارض في انحاء البلاد وهم معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي بنسبة عجز دائمة ٥٠٪ فأكثر او معاقون في الاطراف السفلى بدرجة عجز دائم ٧٥٪ فأكثر وذلك بناء على مصادقة سارية المفعول من شعبة التأهيل في وزارة الدفاع او مؤسسة التأمين الوطني و/او وزارة الصحة والتوقيع على التصريح رقم ٢.
تعطى الافضلية الاولى في الاقتراع واختيار قطعة الارض لمعاقي جيش الدفاع الاسرائيلي بدرجة بنسبة عجز ١٠٠ + دائم.
يجري التسجيل في وزارة البناء والاسكان، شارع هعتسماؤوت ٢١ غرفة ١٠٠٣ حيفا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٣:٣٠ تلفون: ٦٨٦٢١٥ - ٠٤، ٦٨٦٢٠٩ - ٠٤، ٦٨٦٢٠٥ - ٠٤ او وزارة البناء والاسكان في عكا شارع جيبوتنسكي ٢٠ (مقابل مبنى البريد الجديد) تلفون: ٩١٥٠٨٣ - ٠٤ ايام الاثنين والخميس من الساعة ٨:٠٠ - ١٣:٣٠.
يبدأ التسجيل يوم ٩٥/٥/٢٢ الساعة الثامنة وينتهي الساعة ١٢ من يوم ٩٥/٦/١٥.
تجري بين جميع المتسجلين القرعة في مكاتب مجلس البقيعة المحلي الساعة الثانية من ظهر يوم ٩٥/٦/٢٠.
يمكن الحصول على تفاصيل اخرى لدى وزارة البناء والاسكان في العناوين المسجلة اعلاه.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

قبول عروض لاستئجار قطعة ارض للبناء الذاتي في قرية الرامة
مناقصة رقم ص ف/٩٥/٧٨

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن قبول عروض للتوقيع على اتفاقية تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابها التوقيع على اتفاقية ايجار لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة اخرى للمساحة المفصلة تالياً.
حوض رقم ١٨٨٣٨ قسيمة ١٤، المساحة بالامتار المربعة تقريباً: ٨٥٠ المساحة بالامتار المربعة للبناء*: ١٢٢٤، عدد الوحدات السكنية: ١. السعر الادنى المطلوب بدون ض.ق.م**: ٧٤٧٦٠ مبلغ الايداع ٦٠٠٠ ش.ج
* وفقاً لخارطة بناء مدن ٦٧٥٩، يمكن اقامة وحدة سكنية واحدة مؤلفة من ٤ طوابق بالبناء الذاتي. مجموع المساحة المرخصة للبناء ١٢٢٤ متراً مربعاً بالاضافة الى ٤٠ متراً مربعاً لمبنى خدمات.
** السعر الادنى هو سعر الارض بالتطوير القائم. اذا ما تم تنفيذ تطوير في المستقبل يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير مباشرة الى هيئة التطوير.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق اي عرض كان او رفض كل العروض بما في ذلك اعلى عرض.
يمكن شراء كراسة المناقصة ابتداء من يوم ٩٥/٥/٢٩ مقابل ابراز وصل مدفوع ببنك البريد بمبلغ ١٠٠ شيكل نقداً فقط (بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة) الى حساب ٠ - ٢٤١٨٠ - ٠ لصالح مديرية اراضي اسرائيل وذلك لدى مديرية اراضي اسرائيل، دار الحكومة الناصرة العليا تلفون: ٥٥٨٢١١ - ٠٦ في ايام وساعات الدوام الرسمي.
يجب الارفاق بكل عرض حوالة بنكية او كفالة بنكية بالمبلغ المذكور اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٩٥/٧/١٢ الساعة ١٢ ظهراً.
العرض الذي لا يكون في صندوق المناقصات في اليوم والساعة المذكورين لاي سبب كان - لن ينظر فيه.

هناك ما نطوره من أجلك

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ط ب/٢٥٠٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
ط ب/٢٠٠٠/٥٦٠ + S/١٥ + م م/١٢٣٢ المصادق عليها + ط ب/٢٥٠١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، حوض ٧٨٤٩ جزء من القسيمة ٥٦ حوض ٧٨٥٠ جزء من القسيمة ٧٨ حوض ٧٨٥١ جزء من القسيمة ١٠، حوض ٧٨٥٢ جزء من القسائم ٣-١٣، ١٦، ٢١-٢٤ حوض ٧٨٥٢ جزء من القسائم ١، ٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٤٦.
اهم تعليمات الخارطة: أ) فتح طرق وممرات وطريق مدمجة والغاء طرق قديمة ب) تحديد مساحة عامة مفتوحة ومساحة مبان عامة ج) الغاء طريق وتحويلها الى سكن ج ومساحة عامة مفتوحة ومساحة مبان عامة د) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين لجزء من القسائم هـ) تحديد واجهة تجارية و) تحديد هيكل البناء على القطع الداخلية ز) تحديد تعليمات بناء ح) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ج الى مساحة عامة مفتوحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٢٧٠١٧٠.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الطيبة، بلدية الطيبة، الطيبة تلفون ٠٩/٩٩٢٨٠٨.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

مردخاي بن عزرا
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في نسب البناء، واضافة في حوض ٤٣٥٤ جزء من القسيمة ٨ قطعة ١٣٠.
يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع شمسون هجيبور رقم ١٠، زاوية بيالك.
يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

يوئيل لفي
رئيس اللجنة المحلية

اعلان حصر ارث
رقم ٩٥/٣٤٥

وردتنا مضبطة من مجلس دير الاسد المحلي تشعر بوفاة المرحوم سعيد محمد رافع بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩١/٥/٢٨ من دير الاسد. وانحصار ارثه الشرعي بوالدته عليا رافع وبزوجته جميلة رافع وبأولاده منها وهم هالة، زادة، امال، نهاية، فتحية، محمد، رامي، راني، وبيان ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث
رقم ٩٥/٣٤٧

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس قرية كابول المحلي تشعر بوفاة المرحوم ديب احمد ريان بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٣/٣١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خديجة احمد ريان وبأولاده منها وهم: عبد الحميد، احمد، يوسف، علي، آمنة، وفاء، نجمة، لطيفة، وعبد الرحيم ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج



اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم الياس بني مرينة، الرومي الكاثوليكي من الرامة، بورثته زوجته سارة واولاده منها بني واسيل وميشيل وجورج وليا وعايدة ونادية الياس مرينة.
فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلام.
حيفا ١٩٩٥/٥/٢٢

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هجلبوع
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية مسماة خارطة رقم ج/ب م/١٧٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: امان، حوض ٢٠٧٨٢ جزء من القسائم ٤٩-٥٦، ٧٥ حوض ٢٠٧٨٥ جزء من القسائم ٤٠-٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٦٨ حوض ٢٠٧٨٦ قسائم ١-٣٩ حوض ٢٠٧٨٦ جزء من القسائم ٤٠-٤٥، ٦٤-٧١، ١١٨، ١٢٠، ١٣٧ اهم تعليمات الخارطة: تحديد مناطق سكنية وطبيعة التنظيم فيها - تخصيص مساحات عامة مفتوحة مثل بساتين، ملاعب، محاور للمشاة - تخصيص مساحات لمبان عامة مثل رياض اطفال، دور حضانة، كنيس، ناد، عيادة، مدرسة - تخصيص مساحة لمركز مدني - تخصيص مساحات لطرق ووقوف عام - تخصيص مساحة لمنشآت رياضية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٤/٦/٢٦ والوقائع الرسمية يوم ٤٢١٣ صفحة ٣٢٦٧ بتاريخ ٩٤/٥/١٢. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

شهر الثقافة والكتاب العربي
חודש התרבות והספר הערבי

٩٥/٥/٢٠ - ٩٥/٦/١٥

المعرض القطري للكتاب العربي

تنظيم مكتبة دار الهدى للنشر والدعاية
لصاحبها عز الدين عثامنة - كفرقرع
مئات آلاف الكتب باللغة العربية وبمواضيع متنوعة وشيقة
ولاول مرة ايضا كتب باللغتين العبرية والانجليزية
حول موضوع **الشرق الاوسط**
عرض خاص لمجموعة الشاعر الراحل توفيق زيّاد الكاملة
المعرض مفتوح يومياً من العاشرة صباحاً وحتى التاسعة ليلاً
برامج فنية وعروض للمسرح والموسيقى والغناء،
كل يوم في ساحة معرض الكتاب

بازار شرقي

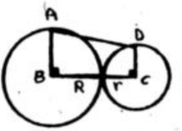
يقام بازار شرقي ضخم وشيق
يشمل ملابس بنمط شرقي *
ادوات للزينة خلابة ومتنوعة *
اثاث قديم * خيمة بدوية *
نحاس * منتوجات الزيت
واللبنة

برعاية صحيفة الاتحاد

* درس في «البسيخومتري» في الرياضيات *

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

١. المعلوم دائرتان متماستان من الخارج ومعلوم ايضا ان $R = 2r$
(r - نصف قطر الدائرة الصغرى R - نصف قطر الدائرة الكبرى)
$\sphericalangle ABC = \sphericalangle DCB = 90$
جد طول AD
ما اسم الشكل الرباعي ABCD؟



الحل: في الشكل الرباعي ABCD $AB \parallel CD$ (يوازي)
$BC \nparallel AD$ (لا يوازي)

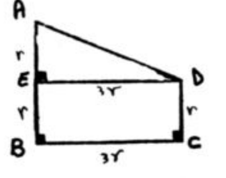
اذن الشكل شبه منحرف.

تعريف: شبه المنحرف هو شكل رباعي ضلعان منه فقط متوازيان يسميان قاعدتي شبه المنحرف وضلعان اخران غير متوازيين يسمّيان ساقيه.

من هذا التعريف نفهم او نستنتج بأنه اذا كان $BC \parallel AD$, $CD \parallel AB$ في هذه الحالة لا يكون الشكل الرباعي شبه منحرف.

من النقطة D ننزل عمودا على AB يلتقي معه في النقطة E.

من هذا العمل نحصل على مستطيل BCDE وعلى مثلث قائم الزاوية ADE



$BC = R + r$
$= 2r + r = 3r$
$\Rightarrow ED = 3r$
$AE = R - BE$
$= R - r$
$= 2r - r = r$
$AD^2 = AE^2 + DE^2$ حسب نظرية فيثاغورس.
$= r^2 + (3r)^2$
$= 10r^2$
$AD = r\sqrt{10}$

٢. خرج ايهاب مشيا على الاقدام من المكان A الى المكان B في الساعة التاسعة صباحا. وبعد ساعة من خروج ايهاب خرج شادي من نفس المكان A الى المكان B، سرعة شادي تساوي مرة ونصف مرة (١,٥ مرة) من سرعة ايهاب. جد سرعة كل منهما اذا علم ان مجموع المسافتين، المسافة التي قطعها شادي والمسافة التي قطعها ايهاب تساوي ٤٩ كم عند الساعة الحادية عشرة.

الحل: نفرض ان سرعة ايهاب تساوي xكم/الساعة
اذن سرعة شادي تساوي 1.5xكم/الساعة.
المسافة = السرعة x الزمن
المسافة التي قطعها ايهاب = $2x$
لانه سار ساعتين $11 - 9 = 2$
المسافة التي قطعها شادي $1.5x = 1.5x \cdot 1$
لانه سار ساعة واحدة.
$2x + 1.5x = 49$
$3.5x = 49$
$x = 14$ كم/الساعة سرعة ايهاب
اذن سرعة شادي
$1.5 \times 14 = 21$ كم/الساعة

ملاحظة مهمة: عند حلّي لهذين السؤالين وضعت شرحا مطولا ومفصلا لاساعد الطالب في فهم كل نقطة اساسية، ولكن عندما يحل الطالب هذين السؤالين يكون حله مختصرا.

مجتمع النحل.. عجائب



اذا قدر لنا ان ندخل خلية نحل لنتعرف على اسرارها فسوف نفاجأ بمجتمع مليء بالحركة. فالنحل حريص على نظافة خليته وترتيبها، حيث تتولى صغار النحل جمع الفضلات بإقدامها وفكوكها والقاءها خارج الخلية.

واذا دخلت الخلية حشرة غريبة يتم القضاء عليها فورا بجيش من الحرس الخاص.

واذا اشتد الحر داخل الخلية حرك النحل اجنحته ليحدث تيارا من الهواء، يسري في كل ارجاء الخلية ليخفف من شدة الحر متخذا من اجنحته ما يشبه المروحة.

وهناك سبب اخر لهذه الحركة وهو ان العسل في بدايته يكون ممزوجا بكمية من الماء، فاذا ما حرك النحل اجنحته تبخر القدر الزائد من الماء.. فيزداد مذاق العسل حلاوة ويكون قوامه سميكا.

شروط المزاملة

كان المعتصم يأنس لحديث علي بن الجنيد الاسكافي.. فقال المعتصم لابن حماد: اذهب الى ابن الجنيد وقل له (يتهيأ) ليزاملني. فذهب ابن حماد اليه وقال له: تهيأ لمزاملة امير المؤمنين.. فقال ابن الجنيد ساخرا كيف اتهيأ لمزاملته؟ هل اضع رأسا مكان رأسي؟ أم هل اشتري لحية غير لحيتي. قال ابن حماد: ان شروط المزاملة الامتاع بالحديث والا تبطن ولا تسعل ولا تمخط ولا تتنحنح ولا..

وهنا قاطعه ابن الجنيد قائلا: اذهب لمولاك وقل له لا يزاملك الا من كان دنيء الاصل ولست كذلك.

ارسل المعتصم في طلب الجنيد وقال له: يا علي ابعث اليك ان تزاملني فترفض! فقال الجنيد: ان رسولك هذا الارعن جاء لي بشروط لا يقبلها الا تمثال.. اذ قال لي لا تبصق ولا تعطش.. ولا تتنهد فان رضيت ان ازاملك اذا جاءني العطش عطشت.. فضحك المعتصم وقال، زاملني وانا راض بكل شروطك.

ارى ما اريد

● بقلم: كيتي كريم شداد ●
(الصف التاسع - المدرسة المعمدانية - الناصرة)

ارى ما اريد من جوهر الحياة
من تعايش الناس معا
ففي كل صباح يُسمع تغريد العصافير
وتشاهد الشمس المشرقة، والارض الخضراء المعطاء،

ارى ما اريد من والديّ
من حبي لهما، وحنانهما
ان اسمع صوت امي وهي تكلمني
وصوت ابي وهو يدللني،

ارى ما اريد من احساس
من افكار وآراء، تذهب افكاري
الى ما وراء التلال والوديان،

ارى ما اريد من افلام
من برامج واحداث

ولكن، يا ليتني ارى ما اريد من دليل قلبي
فلا اعرف ان كنت انا نفسي ام لا
فأفكر مليا لتنساب مني دمعة الندم
فاذهب الى والديّ لاخبرهما بما حدث
فيضحكان ضحكة الاستدراك
ليقولا: تمتعي بالحياة وقولي نعم!

اقوال وامثال

- لا تصدق من يمدح كل الناس ولا تسمع لنصيحة من لا يعمل بها.
- صديقك من صدقك عند المحنة وفرح لسرورك عند انفراجها.
- المرأة التي لا تعرف الغيرة، ربما لم تولد بعد.
- ما افقر اولئك الذين لا يملكون اي قدر من الصبر.
- لا يطفئ مصباح العقل.. غير عواطف النفس.
- الذي لا يحلم لا يرى السماء. (مثل يوناني)
- الطبع.. غلب التطبع. (مثل عربي)
- لا تبح بسرك لخادمك. (مثل يوناني)
- قناعتك.. نصف سعادتك. (مثل ايطالي)

اضحك

بعد العبور

المدرس: ماذا فعل الرومان بعد ان عبروا البحر المتوسط؟
التلميذ: جففوا ملابسهم يا استاذ!

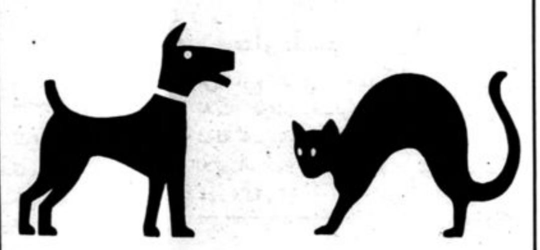
طبيب المليونير

المليونير: سأكتب لك كل ما املك بعد موتي تقديرا لك!
الطبيب: اذن دعني اغير العلاج!!

٤ زوجات

الاول: لماذا تزوجت انت واخوتك الثلاثة من اربع زوجات شقيقات؟
الثاني: حتى يكون لكل منا ربع حماة فقط!

بين الكلاب والقطط!



بين الكلب والقط عداوة مستحكمة.
هل تعلمون لماذا؟
الكلب يهز ذيله اذا كان مسرورا، اما القط فيهز ذيله عندما يكون غاضبا، استعدادا للهجوم، فعندما يرى الكلب يهز ذيله يعتبر ذلك استعدادا للنزال، فيشتبكان..

تسلية

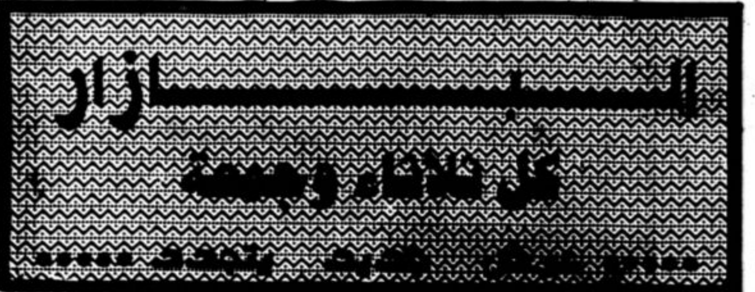
الاسم الضائع

عالم عربي قديم

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

اعد تركيب الاسم بوضع حروف المرادفات المطلوبة في اماكنها:
٩ + ٣ + ٦ = ولد.
١٠ + ٢ + ٨ = آلة موسيقية.
١ + ٦ + ٥ = جهة او ناحية.





الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

المعرض ☎ ٤/٩٦٤٨١. — البيت ٩٦٥٨٩٨ — المعرض ☎ ٤/٩٦٢٧٤٨.



دار للبيع بالمفتاحية

شارع الوادي، طابق ارضي، ٥م٢ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣.

(١٩٥١)

للبيع

عيادة طب اسنان - مع كامل معداتها.
للاتصال: ٦/٧٤٢١٦٠.
مكان العمل: ٦/٧٤٤٢٠٨.

(٢٠٤٧)

للبيع وللايجار في شفاعمرو

مكاتب للايجار + دار سكن مساحتها ١٥٠م٢ للايجار + ماكنات العاب «اتاري» للمحلات العمومية بأسعار مغرية.
الاتصال - هاتف رقم ٤/٩٨٦٥٤٢٠.

(٢٠٤٨)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

للايجار

مكاتب وعيادات في عمارة واحدة او بشكل منفرد. تصلح لمؤسسة او معهد الناصرة قرب العين.
للاتصال: ٦/٥٥٤٦٠٣.

(٢٠٤٠)

دار للبيع

في شارع الخوري - حيفا ثلاث غرف وصالون + شرفة كبيرة، منظر خلاب
للاتصال ت: ٦٢٢٨٧٢/ ٤.

(٢٠٢٣)

للايجار

دار جديدة للايجار في الناصرة العليا شارع دجنيت (דגנית) ١/١٧ مدخل منفرد ٣ غرف + حديقة للاتصال مع سليم.
٤/٥٢٧٤٠٧. بيت
٦/٥٦٢٣٦٣. - العمل

(٢٠٣٩)

للبيع بالمفتاحية
(בהזדמנות)

دار طابق ارضي مكونة من ٣ غرف + حديقة خاصة بشارع يودفيت، ...٣٤$ هاتف:
٤/٦٢٢٥٨٦. -
٤/٦٧٣٢٥٨.

(٢٠٣٥)

للبيع في شفاعمرو

نصف دونم طابو ارض للبناء. الموقع: الجهة الشرقية في حي ظهر الكنيس
ت: ٤/٩٨٦٨٧٨.

(٢٠٣٦)

للبيع او للايجار في كفرياسيف

* للبيع دونما ارض للبناء.
* ومحلات للايجار على الطراز الحديث في الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٩٦١٠٨.

(٢٠٣٧)

محل للبيع بالمفتاحية

في مركز الهدار
ت: ٤/٦٢٢٦٢٨.
٤/٥٢٢٧٤٦.

(٢٠٢٩)

للايجار

محل ٢٠م طابق ثان على الشارع الرئيسي كفرياسيف - نهاريا
لصاحبه جبران داوود ت: ٤/٩٩٦٤٦٢١.

(٢٠٤٩)



فرصة نادرة

مرسيدس ٣٠٠ ES، ١٩٨٨، + جميع الاضافات. تلفون: ٠٥٠٢٦٥٩١٣.

(٢٠٣٨)

للبيع

اوبل استرا ١٩٩٤ اوتومات ١٦٠٠، وضع ممتاز
ت: ٦/٧٤١٨٨.

(٢٠٢٨)

للبيع

رينو ١٩ - موديل ١٩٩٢ G.T.S 1400 + مكيف يد اولى - بحالة ممتازة. للاتصال:
٦/٧٤١٠٧٧.
٦/٧٤٢٩٧٨.

(٢٠٤٦)

مطلوب للعمل

مطلوب لأثاث «ماروم»

نجارون وحداد وخياطة ت: ٤/٧٢٨٩٨٩.

(٢٠٤١)

مطلوب

نجارون، مساعدو نجارين لمنجرة في المفراتس، شروط ممتازة ت: ٤/٧٢٠٦١٤.

(٢٠٤٢)

مطلوب وكلاء/ موزعون

لتوزيع انتاج لترك التدخين ت: ٤/٥٣١٠١٠.

(٢٠٤٣)

مطلوب

وكيل مبيعات امين + سيارة + خبرة في مجال ازياء نسائية مستوردة، سبورت، اليجانت.
ت: ٣٠ - ٩٣٤٨٤٣٠.

(٢٠٣٨)

لشركة عالمية لاعمال الكهرباء

مطلوب مقاولون ثانويون من منطقة المركز والشمال + هندسي كهرباء ذو خبرة مثبتة.
ت: ٥٠٣٢٧١١. -
٦/٧٣١٥١٨.

(٢٠٥١)

مطلوب

טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ס. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا.
شروط مريحة - للمعنيين
ت: ٤/٧٢٢٢٧٧.

(١٩٥٧)

شركة رشا للبناء والتطوير

مطلوب للعمل

- مقاولو قصارة
بلاط وبناء بلوك
للعمل في طبريا
بلفون ٥٠٣٢٠٥٧٧
تلفون: ٤/٩٨١٦١٥٥.

(٢٠٢٥)

عمل ذو ربح مغرا!!!

لكل جدي معني ان يكون مليونير!
لمشروع بين اسرائيل والاردن الاستثمار ...٤٠٠$
ت: ٤/٢٥١٣٥٧.
٦/٢٢٤٩٤.
نمرود ابو يوسف

(٢٠٣٠)

مطلوب

١. سكرتيرة تجيد الحسابات والسكرتارية للعمل في مكتب لشركة بناء في سخنين.
٢. مهندس بناء صاحب خبرة في التنفيذ والحسابات للاتصال
٦/٧٨١٩٦٧.

مطلوب

مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة.
للاستفسار - البيت ٦/٥٦٧١٩.
PL 050353105

(٢٠٢٤)

مطلوب

لفندق مروم، عاملة نظافة. امكانية النوم في الفندق.
ت: ٢٥٤٣٥٥ - ٤.
باتير. (٢٠٣٩).

مطلوب للعمل في ايلات

١) مشغل D 9
٢) مشغل غريدر
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير
مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣. ايلات

(١٩٥٩)

مطلوب

صيدلي مسؤول، ذو خبرة للمراجعة ت: ٣٩٠٠٦/ ٤.

(٢٠٢٢)

مطلوب

عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה).
للاتصال ت: ٩٨٢٣٦٧٣/ ٤/٩٨٢٣٦٧٣.

(٢٠٢٦)

للبيع

كاميرات فيديو مستعملة وفلاشات وحاملات كاميرات واجهزة تصوير مختلفة بأسعار رخيصة.
للاتصال: ٩٩١٨٢٩/ ٤.

(٢٠٤٠)

بيانو «لوريا»

يسرنا ان نعرض عليكم مجموعة آلات بيانو ذات جودة عالية. يمكن تبديل بيانو قديم بجديد. ويمكن تغيير او تصليح جهاز البيانو الموجود لديكم.

(٢٠٣٤)

شركة رشا للبناء والتطوير م.ض

مطلوب للعمل

فرق طوبارجية + حدادون + عمال للعمل في طبريا.
للاتصال: ٥٠٣٢٠٥٧٧.
٤/٩٨١٦١٥٥.

(٢٠٥٢)

عروض للاجيرين

بيع شيكات (נכיון צ'יקים) للمصالح التجارية، شراء شيكات راجعة، ليسينغ للسيارة
ت: ٤/٦٧٢١٤١.
٤/٣٠٦٦٦٦. מנוי
٢٣٣٢٠ ליאור

(٢٠٤٤)

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩.
- حيفا (١٧٧٥)

بيليفونات

سلكوم، موتورولا
ابتداء من ١٥٧٠ ش.ج
ت: ٤/٦٧٢١٤١.
٤/٣٠٦٦٦٦. מנוי
٢٣٣٢٠ ליאור

(٢٠٤٥)

למכירה

צבע סיד סנטטי 49 ש"ח
צבע פלסטי רחיץ 129 ש"ח
18 ליטר כולל מע"מ
טל: 050355752

(٢٠٥٠)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

للتجار اصحاب المصالح والدكاكين!!

* نحن نشتري نقدا الشيكات الراجعة (الغاية ٥٠٠ ش.ج)
* نقوم بجباية شيكات راجعة، كمبيالات، وقرارات المحاكم.
* مديونون * ملفات دائرة الاجراء (الهوצ"פ) * حجوزات

نحن نساعدك!!

لتعيين مقابلة واستشارة مجانا الاتصال
٤/٤٥٧٥١٧ - ٤٥٦٢٧٠.

(٢٠٣٢)

«الاتحاد» حيفا 511296 | «الاتحاد» الناصرة 554330 | «الاتحاد» عكا 912431 | «الاتحاد» ام الفحم 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو 866356 | «الاتحاد» الطيرة 930458 | «الاتحاد» عرابة 741607

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٥/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٦,٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مسرح شكسبير - الحب في كتابة شكسبير.
٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة. قصص تاريخية.
٨,٥٥ - حساب.
٩,٢٥ - كونسيرت غروسو مودو.
٩,٣٠ - عالم الموسيقى - الاغنية الاولى.
٩,٤٠ - كان يا ما كان - قصص بالعربية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - صعوبات بين الام وابنتها الصغيرة.
١٠,٣٠ - مجتمع - الحب اغنية لاثنين.
١١,٠٠ - علم وتكنولوجيا - ديمي في اثر المكتشفات الكبرى.
١١,٢٠ - علوم - الشمس، الزهرة والمريخ.
١١,٣٥ - لغة انجليزية Around the world
١٢,٠٠ - جغرافيا - سطح الارض.
١٢,٢٠ - علوم.
١٢,٥٠ - ادب - لويجي فيرندلو. (الجزء الثاني).
١٣,٣٠ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤,٠٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,١٥ - موز في البيجامات.
١٤,٢٠ - صور متحركة.
١٤,٣٠ - طرائف الحيوانات.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول.
١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - محكمة الصغار.
١٨,٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - تسجيلات غنائية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - الخماسي الكاميري.
٢١,٣٠ - نظرة ثانية.
٢٢,٣٠ - سقط في المصيدة. الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٣,٠٠ - جيمس غلوي - فيلم وثائقي عن عازف الناي.
١٤,٠٠ - هذا هو (اعادة).
١٥,٠٠ - استراحة الظهيرة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - باور رانجر.
١٨,٣٠ - شاطئ باراديس.
١٩,٠٠ - ترسيخ - برنامج للشبيبة.
١٩,٢٨ - من الرئيس؟
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٠٥ - لا يحسبون حسابا - ترفيهي.
٢١,٤٨ - غابي غزيت.
٢٣,٠٠ - N.Y.P.D شرطة نيويورك.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مناوبة ليلية. في ضيافة كوبي ميدان.
٢٤,٤٠ - «سيليا» - فيلم السهرة.
٠٢,٣٠ - شعر.



● «سيليا» - فيلم السهرة - القناة الثانية ٢٤,٤٠ ●

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) ايار

١٩١٥ - ايطاليا تعلن الحرب على النمسا.
١٩٤٩ - ولادة جمهورية المانيا الفدرالية وعاصمتها بون.
١٩٨٩ - افتتاح القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء التي شهدت مشاركة مصر للمرة الاولى منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد.
١٩٩٣ - اول انتخابات تشريعية حرة في كمبوديا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الثلاثاء ٥/٢٣، ان يكون الجو حارا وجافا بشكل تدريجي وترتفع نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٧ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨ ● حيفا وضواحيها - ٢٧ ● ايلات - ٤٥ ● جبال الجليل - ٣٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٣٧ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب الشمالي - ٣٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون لبحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٥/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٤٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٢١٧ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,٢٢١٣ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٤ - ٣,٠٦ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٩)

و	ا	ا	ج	ة	ي	س	ا	س	ا	ل	ا	س	ة	ر
ف	ي	و	ا	ا	ل	ه	ن	د	س	ة	ت	ي	ي	م
ي	ف	ر	ل	م	ق	ا	ل	ة	ب	و	ل	ن	د	و
ز	و	و	ي	ة	د	م	ي	ف	ك	ي	ي	ع	ا	ل
ي	ت	ب	ه	م	ي	م	د	ه	ل	ه	ا	ه	ا	ل
ا	ر	ا	ا	ن	ف	ع	و	ح	د	و	و	ة	ل	م
ئ	ب	ا	ر	و	ه	ل	ت	ي	ق	ا	ن	ا	ط	ع
ي	ج	ش	و	و	م	ل	ك	ل	ه	س	و	د	ر	ا
و	ل	ه	ا	ف	ا	ا	ا	ا	ن	ي	ا	ن	ي	د
ر	ا	ر	م	ي	ر	ع	ل	ي	س	ف	ق	ل	ق	ل
ي	ز	ك	ي	ت	ض	ن	ر	ن	ي	ن	ا	و	ة	ا
ا	و	ت	ف	و	ف	ش	ر	ه	س	ل	م	ه	ك	ت
ض	م	ب	و	س	ع	ا	ف	ق	ر	ك	ت	ب	ا	و
ي	ر	ه	ف	و	س	ل	ي	ف	و	ا	س	ت	ق	ر
س	ة	ع	ي	ب	ط	ل	ا	ت	ا	ل	م	ا	ت	و

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك (٩) احرف تشكل معا اسما لفيلسوف يوناني قديم:

رينيه ديكارت - هو - فيلسوف - ورياضي - وفيزيائي - فرنسي - جال - في اوروبا - واستقر - في هولندا - واقام - فيها - مدة عشرين - سنة - نسق - رموز الجبر - ووضع القواعد - الاساسية - للمعادلات - وابتكر - الهندسة - التحليلية - مع - من اشهر كتبه - مقالة - الطريقة - وتأملات - في ما وراء - الطبيعة - واهواء النفس - توفي - في - ستوكهولم.

حل لغز (٨)

افقيا:
١) عبد الله التل.
٢) زي.
٣) وينستون.
٤) لا مت.
٥) عربية - اي.
٦) بل - برأ.
٧) عن - ترليون.
٨) شد - استبسل.
٩) دم.
١٠) احمد سوكارنو.
١١) دميم - بردي.

عموديا:
١) عنترة بن شداد.
٢) محمد علي.
٣) مي.
٤) ات - دم.
٥) لبن - سر.
٦) تل - ذو.
٧) تل ابيب.
٨) سايروس - اب.
٩) ان - انل - ر.ر.
١٠) ميزت - ند.
١١) ليو تولستوي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تابع اخبار برج القوس وحاول مساعدته لانه يهمك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مال وفير في الطريق اليك، فلا تسيء استعماله.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تهمل كلام زملائك في العمل، انظر الى ما وراء الكلمات.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
هذا الاسبوع اهتم بصحتك، يومي الخميس والجمعة تسعد.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، والرأي المخالف يفيدك.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
أحترام الآخرين واجب حتى لو اختلفت معهم في الرأي.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
رجاحة عقلك وحسن تعاملك يجعلان الكثيرين يلجأون اليك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الجدال في الحقائق الواضحة يقلل من شأنك في نظر الآخرين.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
استمع لنصائح الاطباء ولا تستهتر بصحتك اثناء العمل.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الحب يسمو بمشاعرك الى درجة من الرقي والتحضر.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
استقرار عاطفي بعد معاناة سببها احد اصدقائك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول ان تركز في عملك اكثر ولا تهتم بالشائعات.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٢٤ ايار ١٩٩٥
٢٥ ذو الحجة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
24.5.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 10/52

النائب شاؤول غوطمان يحاول الصلاة في المسجد الاقصى

(ص٢)

شخصيات «ليكودية» تنتقد مواقف نتنياهو

(ص٣)

الاصوليون يغتالون كاتبا جزائريا استاذا في جامعة وهران

(ص٥)

اجتماع احتجاجي في يافا يدين الاعتداء على كنيستها



* وزيرا الاديان والشرطة يزوران الكنيسة ويعدان بمنع تكرار هذه الاعتداءات * مصادر التحقيق تربط بين الاعتداء في يافا والاعتداء على كنيسة الجسمانية * الهيئات التمثيلية الجماهيرية تحذر الحكومة من خطر التهاون مع المعتدين العنصريين *

(ص١٦)

ترحيب فلسطيني قوي بانجاز الجبهة ونجاحها في تجميد المصادرة

(ص٣، ٤)

حسين وعرفات يبحثان، اليوم، سبل تعزيز السلام في المنطقة

* حسين لدى استقباله عرفات: المشكلة ستبقى قائمة في غياب حل نهائي لمسألة القدس * عرفات يشيد بالعلاقات الاردنية - الفلسطينية * مصدر اردني: الاردن غير مستعد للحديث عن كونفدرالية اردنية - فلسطينية قبل ان ينال الفلسطينيون حق تقرير مصيرهم *

(ص٥)

جراء موجة القيظ الشديد في البلاد:

اصابة اكثر من خمسين مواطنا بالجفاف

* منذ اربعين عاماً لم تحدث مثل موجة القيظ هذه * وزارة المعارف تلغي كل الفعاليات الخارجية والرحلات * اندلاع عشرات الحرائق وإلحاق خسائر بالمزارعين ومربي الدواجن *

(ص٦)

ألوني: غوجانسكي حققت ما لم احققه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت وزيرة الاتصالات، شولميت ألوني، عن سرورها لتجميد الحكومة قرار مصادرة الاراضي في القدس، وذلك لدى عودتها من الولايات المتحدة.

وقالت ألوني لوسائل الاعلام «انني ابارك النائبة تمار غوجانسكي التي استطاعت تحقيق ما لم استطع تحقيقه، والمهم انه في نهاية الامر حصل امر عادل».

واعتبر السياسيون تصريح ألوني هذا اعترافاً بدور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي كان يوسي سريد قد حاول اقتناصه في صالح «ميرتس».

وكانت ألوني قد عادت الى البلاد بعد جولة في الولايات المتحدة، وكان في استقبالها في مطار بن غوريون عدد من قادة «ميرتس»، حيث اعدوا لها استقبالاً حاراً وخاصاً تضامناً معها بعد الاعتداء عليها الذي جرى في الولايات المتحدة.

وكان وصل على متن الطائرة نفسها التي اقلت ألوني ممثل اسرائيل في الامم المتحدة، چاد يعقوبي، الذي ابدى تأييده لقرار الحكومة وقال «الآن نستطيع التقدم في المفاوضات والاستمرار في تحسين صورة اسرائيل في الخارج».



* ألوني *





* غوجانسكي *

واعلن يعقوبي انه سيقدم تقريراً لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حول ردود الفعل العالمية على قرار الحكومة الاخير.

الفلسطينيون ينفون العثور على قنبلة في مكتب ياسر عرفات

● غزة - لمراسلنا - نفى مسؤولون في جهاز الامن الفلسطيني، مساء امس الثلاثاء، ان يكون قد تم العثور على قنبلة وضعت في مكتب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وجرى تفكيكها. وقال هؤلاء المسؤولون ان «هذا الخبر لا صحة له على الاطلاق».

وكان التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» نقل هذه المعلومات عن «مصادر اسرائيلية». وقال ان القنبلة عثر عليها في الايام الماضية وقد يكون وراءها اعضاء في جبهة الرفض الفلسطينية معارضون لاتفاقيات الحكم الذاتي.

وحسب التلفزيون فان الاعتداء يعتبر رداً على ملاحقة السلطة الفلسطينية لنشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في منطقة الحكم الذاتي في غزة.

النائب شاؤول غوطمان يحاول الصلاة في المسجد الاقصى

* اغلاق المسجد امام الزائرين حتى ظهر اليوم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلق المسجد الاقصى المبارك، امام الزائرين، امس الثلاثاء، في اعقاب محاولة النائب شاؤول غوطمان، (موليدت)، الدخول برفقة (٢٠) من مؤيديه الى المسجد للصلاة، وسيبقى مغلقاً حتى ظهر اليوم الاربعاء.

وتتكرر بين الحين والآخر، محاولات غوطمان للصلاة في المسجد، حيث يدعو وسائل الاعلام لتغطية الزيارة. وغالباً ما يفشل في اعقاب نقاش ومشادات كلامية مع افراد الشرطة.

واثارت محاولة غوطمان، امس، برفقة ممثلي وسائل الاعلام، الدخول الى باحة المسجد الاقصى، عبر باب المغاربة، غضب حراس المسجد

* غوطمان *

المسلمين واعضاء الوقف والمواطنين الذين تواجدوا في المكان، وتصدوا لغوطمان ولمؤيديه ولممثلي وسائل الاعلام ومنعوهم من الدخول، بعد اشتباك بالايدي مع عدد من منفذي هذا الاستفزاز.

وطلب اعضاء الوقف من افراد الشرطة الذين تواجدوا في المكان، اخراج غوطمان ومرافقيه، والا فان امراً لا تحمد عقباه سيقع، تتحمل مسؤوليته الشرطة. واخرج افراد الشرطة المستفزين بالقوة.

وقال غوطمان، «تخاذلت الشرطة وركعت امام العرب. وبدلاً من طرد العرب المشاغبين من المسجد، قامت بمنع عضو كنيست من دخول المكان».

وقال غوطمان، انه خرج من المسجد «عن طيب خاطر، بعد ان ادرك ان الشرطة ضعيفة ولا قدرة لها على حمايته من الرعاع العرب الذين ليس لهم اي مكان في ارض اسرائيل».

المعارضة الفلسطينية تبحث في دمشق سبل توحيد نشاطها في الداخل والخارج

هدف المعارضة: النهوض بالوضع الفلسطيني العام

● دمشق – وكالات الأنباء – من المتوقع ان تنتهي مناقشات القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية المعارضة، اليوم الاربعاء، التي تهدف بشكل خاص، على حد قول المنظمين، الى تنشيط عمل المعارضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكان الاجتماع قد بدأ، امس الثلاثاء، في العاصمة السورية، بحضور رئيس بلدية نابلس الاسبق، بسام الشكعة.

وذكر مصدر مقرب من الاجتماع ان مسؤولين من فصائل المعارضة العشرة الاعضاء في هذا التحالف قد يصدرون، اليوم، بيانا ختاميا يتضمن خلاصة اعمال الاجتماع.

واضاف المصدر ان المحادثات تتناول «آخر التطورات الفلسطينية في الاراضي المحتلة وفي الشتات والمأزق الذي وصل اليه اتفاق اوسلو وسبل تجنيد المعارضة في الاراضي المحتلة من اجل اسقاط الاتفاق والنهوض بالوضع الفلسطيني العام».

وأكد الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، «ان المجتمعين سيكلفون الشكعة رسميا بقيادة التجمع الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ونقل وجهة نظر المعارضة الى الشخصيات الوطنية هناك تجاه توحيد جهد المعارضة وتوسيع التجمع».

وكان الشكعة اعلن في شباط الماضي عن تأسيس «التجمع الفلسطيني» وتسلم امانته العامة. ويضم التجمع القوى المعارضة للاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية، منها ممثلون عن الجبهة الدمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة وجورج حبش وحركة «حماس» وحركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين.

وقال حواتمة ان اجتماع دمشق سيبحث، ايضا، في «مسائل تتعلق بالوضع في الاراضي المحتلة والظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون هناك وحملات القمع والاعتقالات التي يتعرضون لها وكذلك دور سلطة ياسر عرفات الوطنية».

من جهته، اكد رئيس حركة «الجهاد الاسلامي» فتحي الشقاقي، في تصريح صحفي «نحن نمثل غالبية الشعب الفلسطيني وقلنا ان الاتفاق مرفوض ويجب ان يسقط بكل الوسائل الممكنة بما فيها استمرار الكفاح المسلح في كل فلسطين وتحشيد كل الفلسطينيين ضد سلطة الحكم الذاتي والاحتلال».

وتمنى الشقاقي ان يخرج المجتمعون بـ «اتفاق على برنامج سياسي واضح»، معتبرا ان «التحالف في الخارج والتجمع في الداخل هما في النهاية صوتان لشيء واحد».

من جانبه اكد الشكعة «ان سلطة عرفات غير معنية بالتعامل مع القيادات والجماهير الفلسطينية بشكل دمقراطي، بل تتعامل كسلطة ملتزمة بتطبيق اتفاقات اوسلو ونحن نرفضها».

وعلم ان فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، قد التقى امس، الثلاثاء، قادة المعارضة وتباحث معهم في الوضع الناشيء جراء استمرار اسرائيل في عدائها لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة.

لقاء اليوم

مع: السيد خليل حامد من اهالي صور باهر
حول: مصادرات اراضي صور باهر وام طوبا

شق الشارع يبيد الزيتون

● ما زالت جرافات الاحتلال تخترق الاراضي الزراعية للقرى الفلسطينية الواقعة شرقي القدس من اجل شق شارع ضخم يحيط بمدينة القدس، ومن ضمن هذه القرى صور باهر وام طوبا. وتلتقي «الاتحاد» احد مواطني صور باهر السيد خليل حامد حول هذا الموضوع.

● **«الاتحاد» – ما هو حجم مصادرة الاراضي في صور باهر، التي تمت لصالح الشارع المحيط بالقدس؟**

– حامد: لقد صادرت السلطات في مطلع التسعينات حوالي الف دونم زراعي مزروعة باشجار الزيتون واتضح لنا في حينه ان المصادرة تمت لصالح «الكيرن كييمت»، الا اننا نرى اليوم هذه الاراضي خصصت للشارع المذكور، وانه قريبا ستصل الجرافات والآليات لاقتلاع اشجار الزيتون لفتح الطريق.

● **«الاتحاد» – وماذا عن مصادرات الاراضي الأخرى؟**

– حامد: هناك آلاف الدونمات التي تمت مصادرتها في قرية صور باهر وقرية ام طوبا المحاذية، وليس هذا فحسب، بل ان بلدية القدس ابقت صور باهر على حالها من الناحية التنظيمية منذ العام ١٩٦٧، وترفض البلدية المصادقة على كل خارطة بناء في صور باهر، لذا يضطر الأهالي للبناء بدون ترخيص، وتم هدم العديد من البيوت، والآن هناك اكثر من ١٢ قضية في المحاكم بحجة البناء غير المرخص.

● **«الاتحاد» – وما هي القضايا الأخرى التي تعاني منها القرية؟**

– حامد: تفتقر القرية لمواصلات منظمة، فحتى نهاية العام ١٩٩٠ كان يدخل القرية باص تابع لـ «ايجد» الا انه توقف عن العمل بحجة الخوف من الانتفاضة. كذلك فان القرية تفتقر الى جميع الخدمات الاجتماعية اللازمة، فلا توجد شبكة طرق ملائمة واوضاع الشوارع سيئة، كذلك لا يوجد روضات ونواد للأطفال ومرافق حياتية اساسية اخرى.

● **«الاتحاد» – هل هناك لجنة او طاقم يمثل الاهالي لقيادة معركة شعبية لتحقيق حقوقكم؟**

– حامد: توجد في القرية لجنة تمثيلية من مختلف العائلات، والتوجه الى السلطات يتم بصورة فردية ومن خلال المخاتير، ولكن للأسف الشديد لا يوجد في القرية لجنة شعبية قوية قادرة على خوض معركة شعبية من اجل وقف انتهاك السلطات لحقوقنا واعادة الأراضي المسلوبة.

(برهوم جرايسي)

بنيامين بن اليعيزر

آخر ما توقعته هو اثارة ضجة على المصادرة في القدس!

* قريبا سنبدأ ببناء (٤٥٠٠) وحدة سكنية في القدس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، امس، الثلاثاء، ان عددا من الوزراء في الحكومة، عملوا على اثارة قضية مصادرة الارض في القدس واثارة الضجة حولها، مشيرا الى ان كل شيء كان يجري بهدوء وبشكل اعتيادي. وان آخر شيء توقعه هو ان تثور ضجة على المصادرة.

جاء ذلك ردا على سؤال صحفي، اكد فيه ان (٤٥٠٠) وحدة سكنية ستقام في القدس، وقال، «القدس ليست للمصادرات فقط. هناك عدة مواقع جاهزة لاقامة المباني عليها. وسنبني (٣٠٠٠) وحدة سكنية في «رمات راحيل». وسنبني في مواقع «الونا» و «عيمق عرزيم» و «النبي يعقوب» و «عيمق نيفح»».

وكشف بن اليعيزر النقاب، عن ان الضجة والاحتجاج على المصادرة المذكورة، آخر ما فكر ان يرافقا عملية المصادرة. وانه توقع ان تكون الضجة وردود الفعل الغاضبة، على المصادرة في «هارحوماه» في موقع دير غنيم، بالقرب من صور باهر.

وقال، لقد صودرت الارض في دير غنيم قبل خمس سنوات، بقرار من وزير المالية في حينه يتسحاق موداعي، وهو مشكور على ذلك. وتبلغ مساحة الارض المصادرة في دير غنيم (١٨٠٠) دونم، منها (٤) آلاف دونم للعرب! وأكد انه بعد الانتهاء من اجراءات التنظيم سيباشر البناء في دير غنيم.

وسوغ بن اليعيزر، عدم توقعه اي رد على امر المصادرة، ان الارض معدة لاقامة سجن ومئات الوحدات السكنية، منها (٤٠٠) وحدة للعرب. واقامة مقر للشرطة.

● بن اليعيزر ●

ترحيب فلسطيني قوي بانجاز الجبهة ونجاحها في تجميد المصادرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، ان «فيتو» الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي اجبر حكومة رابين على تجميد قرار مصادرة الارض في القدس، كان اقوى من «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن. وثمّن عالياً مكسب الجبهة ومواقفها المبدئية.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، مع رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، صباح امس الثلاثاء، هنأه فيه على المكسب الجبهوي.

واثنى على موقف الجبهة في اتصال هاتفي مع محاميد، امين عام حزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي، مؤكداً انه يحق للجبهة ان تعتز بمواقفها المبدئية.

واكد السيد فيصل الحسيني، في تصريح خاص لـ «الاتحاد»، ان موقف الجبهة شحن الفلسطينيين بالتفاؤل، واثبت للاسرائيليين انه لا يمكن تجاهل وزن الجماهير العربية في اسرائيل.

وقال د. حيدر عبد الشافي لـ «الاتحاد»، لا شك ان الموقف الجبهوي، ضمن الواقع السياسي الاسرائيلي، له قدراته المؤثرة في بعض الظروف.

وانهالت ردود الفعل الفلسطينية والاتصالات الهاتفية على مكتب الجبهة البرلماني في الكنيست التي تشيد بانجاز الجبهة.

وهاتف السفير الفلسطيني في المغرب، ابو مروان، النائب محاميد وحياه على الموقف الشجاع. وقال، ان للانجاز الجبهوي انعكاسا على مجمل الساحة الفلسطينية. وانه يحق للشعب الفلسطيني ان يفرح بهذا الانجاز، الذي يعبر عن تجربة سياسية وحنكة ورؤية واقعية للامور.

وتلقى مكتب «الكتلة» رسالة وقعها ممثلو اهالي بيت اكسا والمؤسسات الوطنية، تثمّن عالياً انجاز الجبهة، قالوا فيها، «ما عجز مجلس الامن والعالم العربي عن تحقيقه، حققتموه بموقفكم الشجاع».

* فريح أبو مدين *

(تقرير موسع عن ردود الفعل الفلسطينية في ملحق بعد غد الجمعة).

شخصيات «ليكودية» تنتقد مواقف نتنياهو

* ليفي ونيسيم يتزعمان حملة الانتقاد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية قرار الحكومة تجميد قرارها بمصادرة الاراضي العربية في القدس المحتلة، بدأت امس الثلاثاء، عملية تبادل الاتهامات داخل الحزبين الكبيرين «الليكود» و«العمل» اضافة الى استمرار كيل الاتهامات المتبادلة بينهما على اساس من يلتزم اكثر من الثاني بالوحدة الوطنية وبوحدة القدس بوصفها العاصمة الابدية والموحدة لدولة اسرائيل.

ففي الليكود هاجم النائبان دافيد ليفي وموشيه نيسيم زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، على موقفه الذي تضمن تأكيداً لحجب الثقة الذي تقدمت به الجبهة والحزب الدمقراطي العربي بسبب مصادرة الاراضي في القدس، وقال ليفي انه في مثل هذه المواضيع «يجب ان نتوحد حول القدس الموحدة». اما نيسيم فأكد انه لو تواجد في الكنيست لكان سيصوت الى جانب الحكومة. فالمطروح على البحث مدينة القدس.. وقال انه كان يجب الوقوف الى جانب حكومة رابين، التي صمدت في مواجهة الضغوط العالمية والعربية، ولا يعقل ان ندفع نحن هنا باتجاه اضعاف هذا الموقف. وانهى نيسيم تصريحاته بتوجيه التحية لحكومة رابين.

ورفض نتنياهو الاتهامات التي وجهت له وقال انه عرض على رابين عدداً من الشروط للتفاوض حولها من اجل دعم الحكومة في التصويت، الا ان رابين رفضها واختار الخضوع لمطالب العرب وعرفات. ونفى نتنياهو ان يكون قد اعتمد على «اصوات العرب» لكي يتوصل الى اسقاط حكومة رابين. واكد انه يجب اسقاط هذه الحكومة ليس، فقط، دفاعاً عن مستقبل القدس، بل من اجل مصير ومستقبل الدولة ايضاً.

وقالت النائبة الليكودية، ليمور ليفنات، ان الهجمة على نتنياهو تأتي في سياق المعركة الداخلية في حزب الليكود، والتحضير للبرايمرز تمهيداً للانتخابات البرلمانية المقبلة، وقال النائب الليكودي يهوشع ماتسا انه كان يجب اسقاط الحكومة بكل ثمن حتى ولو كان الموضوع يتعلق بالقدس. ودعا رئيس كتلة «العمل» في الكنيست، رعنان كوهين، بنيامين نتنياهو الى التعلم من دافيد ليفي كيفية اختيار الموقف السياسي الصحيح.

* النقاش في العمل ايضاً *

اما في حزب العمل فقد قالت بعض الاوساط فيه ان المقربين من رابين، خاصة شاحل، قد اخطأوا في حساباتهم عندما توقعوا سقوط الحكومة اذا لم تسحب الجبهة اقتراح حجب الثقة.



* نتنياهو *

ونادت اوساط اخرى في حزب العمل بعدم الاعتماد مستقبلاً على الجبهة والحزب العربي في تأييدهم للحكومة ضمن الجسم المانع في الكنيست، وانه يجب التفاوض مجدداً مع «شاس».

ورفض سكرتير عام حزب العمل، نيسيم زفيلي، فكرة التخلي عن الجسم المانع وعدم الاعتماد على الجبهة والحزب العربي، وقلل من امكانية التفاوض مع «شاس» مجدداً.

خلال مؤتمر حول القدس والاستيطان في نابلس

الطيب عبد الرحيم: اعمال المصادرة والاستيطان تنسف مرتكزات عملية السلام

● نابلس - «عيبال» للصحافة - وصف الطيب عبد الرحيم، امين عام السلطة الفلسطينية، اعمال المصادرة والاستيطان الاسرائيلي في القدس والاراضي الفلسطينية بأنها نسف لمرتكزات عملية السلام.

وقال عبد الرحيم، خلال مهرجان نظمته حركة «فتح» في نابلس امس الثلاثاء، حول القدس والاستيطان فيها، بأن اسرائيل تتحمل المسؤولية كاملة في نسفها لأسس العملية السلمية اذا ما استمرت في مخططاتها وسياستها الحالية مشيرا الى ان الجميع اصبحوا، الآن، مقتنعون بأن مصداقية اسرائيل وحرصها على السلام مرتبط بمقدار التقدم على المسار الفلسطيني لأن القضية الفلسطينية تشكل جوهر الصراع في المنطقة.

واشار الى ان ما تقوم به اسرائيل من اعمال مصادرة ومماطلة في تطبيق بنود الاتفاق هو محاولة لحصولها على الارض والسلام معا!

ودعا امين عام السلطة الوطنية الفلسطينيين للتوحد تحت شعار القدس ومواصلة تحركاتهم المناهضة لمخططات الاستيطان والرافضة لمحاولات اسرائيل التنصل من التزاماتها، مشيرا الى ان تعليق اسرائيل لقرار الاستيطان في القدس ليس كافيا، بل يجب الغاء هذا القرار نهائيا ووقف سياسة الاستيطان والمصادرة في مختلف الاراضي الفلسطينية.

واوضح فيصل الحسيني ان الفلسطينيين لا يطالبون اسرائيل بتعليق قرار مصادرة الاراضي في القدس بل بالغاء هذا القرار نهائيا ووضع حد لأعمال الاستيطان والمصادرة في جميع الاراضي الفلسطينية وتطبيق كافة بنود اتفاق السلام كاعادة الانتشار واخلاء سبيل الأسرى وغيرهما من القضايا العالقة.

وقال الحسيني، ان جميع الخيارات ستبقى موجودة امام الفلسطينيين رغم تفضيلهم وسعيهم لخيار السلام مشيرا الى مماطلات اسرائيل لاجهاض العملية السلمية.

واشار امين مقبول، عضو اللجنة الحركية العليا لـ «فتح» خلال المهرجان الذي حضره حشد غفير من الطلبة والمواطنين، الى ان الشعب الفلسطيني بكافة فئاته لن يستطيع الصبر او القبول باستمرار المماطلة والتعنت الاسرائيليين ازاء مختلف القضايا، موضحا ان القيادة الفلسطينية ودعاة السلام وحركة فتح لن يستطيعوا اذا ما واصلت اسرائيل مماطلتها اقناع الشعب الفلسطيني بالمزيد من الانتظار والصبر.

الباز في زيارة مفاجئة لاسرائيل للاطلاع على قرار الحكومة الاخير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترحت مصر على اسرائيل، امس الثلاثاء، تحسين العلاقات بين البلدين غداة قرار اسرائيل تجميد مخطط مصادرة ٥٣٥ دونما من اراضي القدس العربية المحتلة.

وقام اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، امس، بزيارة مفاجئة الى اسرائيل حاملا رسالة شخصية من الرئيس المصري حسني مبارك، الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين.

* الباز *

وقال الباز «اننا نرغب في احراز تقدم ملموس نحو السلام وفي التوصل الى علاقات افضل والى جو افضل بين بلدينا وبين اسرائيل والعالم العربي».

واعلنت المتحدثة باسم رئاسة مجلس الوزراء، عليزة غورين، ان المبعوث المصري اجرى محادثات مع رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

وصرح بيرس من جهته الى الصحفيين انه بحث مع محاوره في «ضرورة التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط تأخذ بعين الاعتبار كل دول المنطقة». وأضاف «اننا نقول للعرب والمصريين والفلسطينيين انهم عندما لا يؤيدون سياستنا يمكنهم الاتصال بنا هاتفيا وسنناقش الموضوع»! وأضاف «لكن اذا ما رفعوا المسألة الى الجامعة العربية ومجلس الامن الدولي ينبغي ان لا يتفاجأوا اذا ما واجهوا رفضنا الحوار»!.

وذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة ان المسؤول المصري جاء ليطلع على تفاصيل قرار تجميد المصادرة التي اتخذته الحكومة الاسرائيلية.

من جهة اخرى قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان زيارة الباز تندرج في اطار متابعة القرار الاسرائيلي تجميد مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس».

هذا وعاد الباز الى القاهرة مساء امس.

الحسيني يلتقي قناصل الدول الاجنبية في بيت الشرق



* الحسيني *

● القدس - لمراسلنا - التقى السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الثلاثاء، عدداً من قناصل الدول الاجنبية، في بيت الشرق، واستعرض امامهم، النشاطات والخطوات الواجب اتخاذها، لمنع مصادرة اسرائيل للارض العربية في القدس.

واعتبر الحسيني، قرار الحكومة الاسرائيلية بتجميد قرار المصادرة، بأنه ايجابي وخطوة في الاتجاه الصحيح، لكنه غير كاف. والمطلوب هو الغاء المصادرة كلياً ووقف الاستيطان، ليس في القدس وحسب، انما في جميع الاراضي الفلسطينية.

وطلب الحسيني من القناصل، التدخل والضغط على حكومة اسرائيل، للتراجع عن مخططاتها المنافية لعملية السلام.

مستوطنو «كريات اربع» يقتحمون المستشفى الاهلي في الخليل

● الخليل - لمراسلنا - اقتحمت مجموعة من المستوطنين، صباح امس الثلاثاء، وافرادها مدججون بالسلاح حرم وعيادة المستشفى الاهلي في الخليل مدعين بانهم اطباء من حركة «السلام الآن» ويرغبون في التعرف على عيادات المستشفى.

الا ان الحقيقة بيّنت انهم مستوطنون من مستوطنة «كريات اربع»، وامام هذا الوضع الخطير اصدرت نقابة العاملين في جمعية اصدقاء المريض في الخليل بياناً شجبت واستنكرت فيه بشدة اقتحام حرم المستشفى الاهلي من قبل هؤلاء المستوطنين، كما طالبت وزارة الصحة في السلطة الوطنية الفلسطينية بالتوجه لوزارة الصحة الاسرائيلية من اجل العمل على منع تكرار مثل هذا الاقتحام.

كما طالبت لجنة المفاوضات البحث في هذا الموضوع على طاولة المفاوضات مع الاسرائيليين.

واكدوا في ختام بيانهم على ان جميع العاملين في المستشفى الاهلي لم يقبلوا ولا بأي شكل من الاشكال تكرار مثل هذا الاقتحام.

المئات يهاتفون كتلة «الجبهة» معبرين عن تقديرهم لتحركها

● بين المهاتفين شخصيات سياسية اسرائيلية وفلسطينية وكثيرون من اعضاء «ميرتس» ● اهتمام خاص بالجبهة ونوابها تبديه وسائل الاعلام المحلية والأجنبية ●



* الخاسرون لدى خروجهم من جلسة الحكومة *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقت كتلة الجبهة، طيلة امس ومساء امس الأول. وكذلك نواب الجبهة، هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح مرشد سليم، مئات المكالمات الهاتفية التي عبر فيها مواطنون عرب ويهود وشخصيات اجتماعية اسرائيلية وفلسطينية، عن كبير تقديهم لتحرك الكتلة الذي دفع الحكومة الى تجميد قرار مصادرة (٥٣٥) دونما من الأرض الفلسطينية في القدس الشرقية.

وجاء من مكاتب الكتلة انه برز بين المهاتفين اعضاء ومصوتو «ميرتس» من العرب واليهود الذين عبروا عن كبير تقديرهم لتحرك الجبهة وتجاوزها التجربة بنجاح وشرف. وبالمقابل، عبروا عن خيبة أملهم من موقف «ميرتس» وتخاذلها.

وعلمنا، ايضا، ان كثيرين من اعضاء سابقين في الجبهة، اتصلوا ليعبروا عن فخرهم واعتزازهم بموقف الجبهة كما تجسد في تحرك الجبهة لافشال مشروع المصادرة في القدس.

واشار العاملون في المكتب ان شخصيات فلسطينية من قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، من مختلف التيارات السياسية اتصلت لتحيي «الجبهة» على تحركها. واكدت بعضها على ان ما فعلته «الجبهة» من حيث تأثيره يفوق ما يمكن ان يفعله العالم العربي بأسره! (عن ردود الفعل الفلسطينية اقرأ في مكان آخر).

وفي حديث مع النائب هاشم محاميد، اكد ان شخصيات سياسية اسرائيلية عديدة اتصلت به واعربت امامه عن تقديرها لموقفه وموقف كتلته ولتحركها الذي يعوض في ناحية منه عن الضرر الكبير بمسيرة السلام الذي تسبب به قرار مصادرة الأرض في القدس.

وابدت وسائل الاعلام الاسرائيلية والأجنبية، امس وأمس الأول، اهتماما استثنائيا بكتلة «الجبهة» ونوابها. وقد تهافت عشرات الصحفيين العاملين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة من البلاد والخارج، على مكتب «الجبهة» في محاولة لمقابلة نوابها.

وسائل الاعلام تجمع على الدور الحاسم والناجح لكتلة «الجبهة» في دفع الحكومة الى التراجع عن المصادرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية، المسموعة والمرئية والمقروءة، امس وأمس الأول، التحرك البرلماني الذي اقدمت عليه «الجبهة»، واضطر الحكومة الى تجميد قرار مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس العربية.

واجمع المراقبون في وسائل الاعلام رغم اختلاف مذاهبهم على ان «الجبهة» خرجت المنتصرة الوحيدة من الأحداث البرلمانية التي شهدتها الكنيست، امس الأول، حول قضية مصادرة الأراضي في القدس.

فقد عنونت صحيفة «معريف» امس، على صدر صفحتها الأولى: «رابين تراجع، بيبي فشل، والجبهة انتصرت». وكتب المحلل الاخباري، رون مفراغ، تحت عنوان «يوم الاستقلال العربي»، ان المواطنين العرب اثبتوا امس الأول انهم ليسوا ختما مطاطيا صامتا في ايدي حكومة مركز ذات ميول يسارية، بل هم بيضة القبان الحقيقية التي لا يمكن تجاهلها. واكد مفراغ ان تحرك «الجبهة» لن يسمح بعد الآن بتجاهل مطالب المواطنين العرب واحاسيسهم سيما وان حكومة رابين تستند تماما الى الصوت العربي.

وكتب أمير نويمن في «دفار» ان «الجبهة» كانت المنتصر الأكبر على الجبهة الداخلية لأنها دفعت الحكومة الى قرار تجميد المصادرات».

ونقلت «هآرتس» عن وزير في الحكومة قوله، «علينا ان نشكر الجبهة لأنها اعطتنا سلما للهبوط وخلصتنا من مواجهة مع العالم كله». وأشاد صحفيو «هآرتس» الى مركزية دور «الجبهة» في دفع الحكومة الى التراجع عن قرار المصادرة.

ولم تختلف تقييمات صحفيي «يديعوت احرونوت» عن زملائهم في الصحف الأخرى.

ويشار هنا الى ان التقييمات في بعض الحالات لم تخلُ من توجه عنصري يتعاطى مع الجبهة والنواب العرب على انهم «فزاعة» يرفعها حزب سياسي في وجه الآخر.

هذا، وتعاطت الصحافة المسموعة والمرئية مع الموضوع على الطريقة نفسها اذ ابرزت التحرك الناجح والحاسم للجبهة في تجميد الحكومة لمشروع مصادرات الارض.

وبالمقابل، اشارت وسائل الاعلام الى المحاولة البائسة التي قام بها وزير البيئة، يوسي سريد، لسرقة النجاح من «الجبهة» عندما خرج الى الصحفيين المتحلقين حول النائبة غوجانسكي ليدعي لنفسه ول «ميرتس» اضطرار الحكومة الى اتخاذ القرار بتجميد مشروع المصادرة!

ومن ناحية ثانية اشارت وسائل الاعلام الى وهن تحرك «الحزب الدمقراطي العربي» الذي رفض الاكتفاء بقرار الحكومة لأن رئيسها لم يدع النائب عبد الوهاب دراوشة الى جلسة تشاورية!

تمديد اعتقال لبنانيين وفتاة سورية في اسرائيل

* اللبنانيان ضلا الطريق والفتاة هربت من تعذيب والديها لها *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شابين لبنانيين وفتاة سورية، لخمسة عشر يوما، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، «تسلل شابان لبنانيان في الثلاثين من العمر، الى اسرائيل عبر الشريط المحتل في الجنوب اللبناني، في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر (٩٥/٥/٢١). وبعد التحقيق معهما، قالا انهما ضلا الطريق وهما يرعيان الغنم ودخلا بالخطأ الى اسرائيل».

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقالهما لاسبوعين بهدف استكمال التحقيق والتأكد من اقوالهما، قبل اعادتهما عبر القنوات المتعارف عليها الى لبنان.

ووفق ادعاء الشرطة، «دخلت الفتاة السورية، في ساعات مساء (٢٢/٩٥/٥)، الى هضبة الجولان، وسلمت نفسها للجيش الاسرائيلي، الذي سلمها بدوره الى الشرطة المدنية، لاستجوابها حول هدفها من الدخول. وقالت، انها هربت من والديها لانهما درجا على اذلالها والاعتداء عليها منذ خمس سنوات ولم تعد تحتمل تعذيبهما لها».

وقالت الفتاة انها هربت من والديها ولم تتسلل الى اسرائيل.

بحث اقتراحات ممثلي قرى وادي عارة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – تبحث اللجنة الفرعية التي عينتها وزارة الداخلية برئاسة البروفسور «يوسي غينات»، اليوم الاربعاء، في الاقتراحات التي تقدم بها معتمدو وممثلو اللجان الشعبية لقرى وادي عارة الثماني: سالم وزلفة ومشيرفة والبياضة ومصمص ومعاوية وعين السهلة وبرطعة.

وكان ممثلو القرى الثماني الرافضة للمجلس الاقليمي المفروض «ناحل عيرون» قد تقدموا باقتراحات لوزارة الداخلية تقضي باقامة مجالس محلية مستقلة لكل قرية، او دمج كل قريتين متجاورتين في مجلس محلي مشترك.

ويذكر ان وزير الداخلية المستقيل عوزي برعام قد طلب من لجنة الاسماء الحكومية اطلاق اسم «وادي عارة» على المجلس الاقليمي المفروض بدلا من «ناحل عيرون».

هذا وصرح عدد من ممثلي قرى وادي عارة الثماني ل «الاتحاد»: «ان خطوة وزير الداخلية المستقيل ايجابية جدا الا ان مطلبهم الاساسي هو حل المجلس الاقليمي المفروض، واقامة مجالس محلية مستقلة او مشتركة لكل قريتين متجاورتين، بالاضافة الى ضم اراضي النفوذ التابعة لكل قرية، فقضية الارض تعتبر بيت القصيد في معركتهم لالغاء المجلس الاقليمي المفروض على الأهالي».

انتخاب رئيس مجلس دير الأسد المحلي رئيسا للجنة الاتصالات في مركز الحكم المحلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – انتخب السيد ابراهيم اسدي، رئيس مجلس دير الأسد المحلي، رئيسا للجنة الاتصالات في مركز السلطات المحلية في البلاد.

* ابراهيم اسدي *

وتعالج اللجنة موضوع الاتصالات والاعلام التلفزيوني والاذاعي في البلاد بصورة عامة.

وقال السيد اسدي ل «الاتحاد»، سأحاول خدمة الوسط العربي، من خلال زيادة فترة البث الاذاعي والتلفزيوني باللغة العربية. وزيادة وتنويع البرامج العربية المقدمة في التلفزيون.

وقال: سأحاول نقل مطالب الوسط العربي الى مركز السلطات المحلية، لتحسين مواقفنا. وفي سلم الاولويات سيكون مطلب اقامة محطة اذاعة عربية محلية في كل منطقة ومنطقة.

المطالبة باعتقال جاك افيطال فور وصوله الى البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه النائب ران كوهن، (ميرتس)، امس الثلاثاء، الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، طالبا استصدار امر باعتقال جاك افيطال الذي نفذ الاعتداء على الوزيرة شولميت الوني في نيويورك قبل ثلاثة ايام.

واكد كوهن انه اقدم على هذا التحرك بعد ان قرأ نص مقابلة مع افيطال نشرتها، امس، صحيفة «يديعوت احرونوت» وبعد ان استمع الى مقابلة اذاعية معه اذيعت امس، الثلاثاء.

وكان افيطال وهو ثري من اصل اسرائيلي يعيش في الولايات المتحدة ومقرب من اليمين ورموزه، نفى ان يكون قام بالاعتداء على الوزيرة الوني. وقال انه قد تكون يده او يد اخرى ارتطمت بها في اثناء مشادة حصلت على منصة الاحتفال.

وفي مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» وصف افيطال الوزيرة الوني بأنها «جيفة يأنف من ان يمسها»!

الا ان الصور التي التقطت في الحادث تؤكد ان افيطال نفسه هو الذي اعتدى باللكمات والشتائم على الوزيرة.

واكدت الوزيرة الوني التي عادت امس الى البلاد ان افيطال نفسه قام بالاعتداء عليها!

هذا، وابدى النائب ران كوهن غضبا شديدا ازاء ادعاءات افيطال وقال انه يكذب بوقاحة ويتجرأ على اهانة وزيرة اسرائيلية دون ان يطرف له جفن. وطالب باعتقاله فور وصوله الى البلاد ومحاكمته بتهمة اهانة الوزيرة والدولة.

حسين وعرفات يبحثان، اليوم، سبل تعزيز السلام في المنطقة

*** حسين لدى استقباله عرفات: المشكلة ستبقى قائمة في غياب حل نهائي لمسألة القدس * عرفات يشيد بالعلاقات الاردنية - الفلسطينية * مصدر اردني: الاردن غير مستعد للحديث عن كونفدرالية اردنية - فلسطينية قبل ان ينال الفلسطينيون حق تقرير مصيرهم ***

● عمان - وكالات الانباء - يلتقي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، صباح اليوم الاربعاء، في العاصمة الاردنية نحو (٦٠) من رجال الاقتصاد الاردنيين والفلسطينيين لبحث آفاق الاستثمار في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، وذلك قبل ان يتوجه الى القاهرة للقاء الرئيس المصري، حسني مبارك.

هذا، وكان الملك الاردني حسين وصف لدى استقباله عرفات قرار اسرائيل بتعليق مصادرة (٥٣٥) دونما من اراضي القدس العربية بانه «شجاع وجاء في وقته»! وقال انه «اوقف تحركا في وقت كان من الممكن ان يسبب صعوبات جدية لانصار معسكر السلام».

وأشار الملك الاردني الى «حساسية موضوع القدس». ودعا الى حل هذه القضية بين اسرائيل والفلسطينيين، استنادا الى اعلان المبادىء، الذي وقعه الطرفان في ايلول ١٩٩٣. وقال «القدس عزيزة وخاصة جدا بالنسبة لنا جميعا. ومن الواضح ان المشكلة ستبقى قائمة في غياب التوصل الى حل نهائي لهذه المسألة بين الفلسطينيين واسرائيل كما جاء في اتفاق واشنطن».

من جهة اخرى اعرب الملك حسين عن أمله في عقد قمة عربية «في وقت قريب من اجل طي صفحة الماضي وازالة الخلافات العربية - العربية، التي نشأت عن حرب الخليج».

وكرر الملك الاردني نفي بلاده لأية اطماع او مطامع في القدس العربية. وقال «عرفات هو الرئيس لهذا الشعب الشقيق الصالح الطيب ورئيس السلطة التي تمثل هذا الشعب وحدها دون سواها». وأكد ان بلاده «لا تعترف الا بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».



واشاد الرئيس الفلسطيني بالعلاقات بين الاردن ومنطقة الحكم الذاتي مشيرا الى انها «اكثر من مجرد علاقة بين شعبين فهي روابط وشيجة بين ابناء الشعب الواحد».

وفي السياق ذاته قال وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، ان الملك حسين وعرفات، سيبحثان اليوم امكانيات ترسيخ العلاقات الثنائية وسبل تعزيز السلام في الشرق الاوسط.

وأشار الى استعداد بلاده لتقديم كل دعم تطلبه السلطة الفلسطينية لتعزيز موقفها التفاوضي مع اسرائيل، الأمر الذي سيحدث انعكاسات ايجابية على مجمل عملية السلام».

من جهة اخرى اكد مسؤول اردني ان «عمان غير مستعدة للحديث عن الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية قبل ان ينال الفلسطينيون حق تقرير مصيرهم».

وزراء اعلام منظمة المؤتمر الاسلامي يبحثون قضية القدس اليوم في دمشق

● دمشق - الوكالات - يبدأ المؤتمر الثالث لوزراء اعلام دول منظمة المؤتمر الاسلامي، اليوم، الاربعاء، اعماله في العاصمة السورية ويستمر لمدة يومين.

واعتبر وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، في تصريح للصحافة «ان قضية القدس ليست قضية جديدة وستظل القضية الاكثر سخونة في هذا الاجتماع». الا انه اضاف «ولكن بعد قرار اسرائيل بتجميد مصادرة الاراضي اصبح الأمر اكثر هدوءا كي تعطى لمسيرة السلام فرصة جديدة».

وكان قرار الحكومة الاسرائيلية بتعليق مصادرة ٥٣٥ دونما من اراضي القدس المحتلة السبب في تأجيل قمة عربية مصغرة كان مقررا عقدها قبل نهاية الشهر الحالي في المغرب.

ولم تعلق دمشق بعد على القرار الاسرائيلي. كما اكتفت الصحف السورية بنقل النبأ دون تعليق.

اما بالنسبة الى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، حامد الغابد، ولكثير من المشتركين، فينبغي ان يكرس المؤتمر الثالث التعاون بين دول المنظمة «لاظهار الوجه الحقيقي للاسلام».

ويجمع المشاركون في تصريحات صحفية على «الأهمية الخاصة والقيمة التاريخية» للمؤتمر الذي قام الخبراء بتحضير جدول اعماله يومي الاحد والاثنين الماضيين.

واضافة الى ملف القدس، سيناقش الوزراء المواضيع المتعلقة بالاعلام والمؤسسات الاعلامية ومختلف البرامج المتعلقة بالدول الاسلامية وتبادل هذه البرامج فيما بينهما بواسطة شبكات الاتصال الفضائية والاقمار الصناعية.

واعتبر وزير الاتصال الجزائري، الامين بشيشي، ان مؤتمر دمشق «سيساهم في ايجاد صيغة عمل وتلاحم مشترك بين البلدان الاسلامية لمواجهة تحديات العصر الكبيرة والكثيرة».

من جانبه، اكد رجب ابو دبوسي، مستشار الثقافة في الأمانة العامة الليبية، «ان انعقاد المؤتمر في هذه الظروف يهدف الى توعية المواطن المسلم لمواجهة التحديات التي يتعرض لها في زمن تكال فيه المسائل بمكيالين..».

ولن تغيب المسائل السياسية عن مناقشات الوزراء وخاصة عملية السلام في الشرق الاوسط حيث من المتوقع ان يؤكد المشاركون، مجددا، دعم بلدانهم لموقف سوريا في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وعبرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، أمس، الثلاثاء، عن «ثقتها الكبيرة بأن تسفر نتائج المؤتمر عن كشف عدوانية اسرائيل وعن بناء جسور للتفاهم والتعاون بين دول العالم الاسلامي لمواجهة التحديات والصعوبات».

واتهمت الصحيفة اسرائيل ب «استغلال هيمنتها على العديد من اجهزة الاعلام الدولية من اجل تأليب الغرب ودفعه الى مواقف معادية لشعوب البلدان الاسلامية وباللجوء الى أساليب الافتراء على الواقع والتاريخ وتضليل الرأي العام الدولي وطمس القضايا التي تشغل بال الدول الاسلامية».

الاصوليون يغتالون كاتبا جزائريا استاذا في جامعة وهران

● بختي بن عودة له مؤلفات في اللغة العربية ويكتب لعدد من الصحف ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية، امس الثلاثاء، ان كاتبا واستاذا في جامعة وهران (غرب) يدعى بختي بن عودة اغتيل مساء امس الاول الاثنين في وهران.

ولم يقدم المصدر ذاته اي معلومات تتعلق بظروف الاغتيال او منفذيه.

واوضحت المصادر الامنية ان بختي وهو استاذ في معهد اللغة العربية في لجامعة قتل في حي دلمونتي في وهران.

وضع بن عودة مؤلفات باللغة العربية وعمل، ايضا، كصحفي في صحيفة «الجمهورية» الحكومية حيث كان يكتب المقالات الثقافية قبل ان يخوض في مجال التعليم وتنظيم الندوات واللقاءات الثقافية في قصر الثقافة في وهران. وكان يكتب مقالات لعدد من المجلات والصحف الاسبوعية الجزائرية والاجنبية.

ويعتبر بن عودة ثالث كاتب يقتل في الجزائر في اعتداءات نسبت الى المجموعات المسلحة الاسلامية بعد اغتيال الكاتبين طاهر جاووت والعيدي فليسي في الجزائر في العام ١٩٩٣.

وتستهدف المجموعات المسلحة في الجزائر رجال الفكر والفنانين بشكل خاص. وقد تم اغتيال عدد من الاساتذة والاطباء والصحفيين والفنانين والمطربين ورجال المسرح والمخرجين.

في حال قطع المياه عن العديد من احياء الناصرة

بلدية الناصرة ستصعد من اعمال الاحتجاج وتتظاهر امام مكاتب «مكوروت»

* الناصرة مكتب «الاتحاد» - هددت ادارة بلدية الناصرة بالتظاهر امام مكاتب شركة «مكوروت» في حيفا في حال استمرار قطع المياه عن العديد من الاحياء في المدينة.

وجاء ذلك خلال اجتماع عقدته ادارة البلدية، في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، على خلفية وقف شركة «مكوروت» ضخ المياه عن خزان رئيسي يزوّد العديد من الاحياء بالمياه. وأكدت ادارة البلدية انه في حال قطع المياه، اليوم ايضا، فانه لن يبقى امامها سوى تصعيد الاجراءات الاحتجاجية، بما في ذلك التظاهر امام شركة «مكوروت» في حيفا.

وكانت شركة «مكوروت» وعدت، خلال ازمة تزويد المياه قبل حوالي اسبوع، بعدم تكرار قطع المياه وتشغيل بئر مياه اضافي بواسطة «الديزل» الى حين ربطه بالكهرباء، وذلك على خلفية الاتصالات والضغوطات المكثفة التي اجرتها البلدية، بما في ذلك رسائل الى وزارة الزراعة والطلب بعقد اجتماع مستعجل مع الوزير.

ورغم هذه الوعود، وبتدخل من وزارة الزراعة، الا ان الامر تكرر يوم امس ايضا.

وقد اعلنت البلدية، امس، حالة الطوارىء. وبالمقابل اجرى رئيس البلدية اتصالات مكثفة مع مسؤولي شركة «مكوروت» ومع نائب وزير الزراعة، وليد صادق، لايجاد حل نهائي للمشكلة مؤكدا ان الناصرة لن توافق على استمرار مثل هذا الوضع، الامر الذي يعني معاناة الاهالي «وهذا لن نرضى به».

ومن جهة اخرى تناشد ادارة البلدية اهالي المدينة الاقتصاد في استخدام المياه الى حين عبور هذه الازمة وايجاد بدائل لحلها بشكل نهائي.

عرفات يلتقي في غزة وفدا من نواب حزب الخضر الالماني

● غزة - لمراسلنا - اجرى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، محادثات في غزة مع وفد من خمسة نواب من حزب الخضر الالماني الذي يهتم بالبيئة.

وجاء الوفد، الذي يرئسه جوشكا فيشر، لتقديم دعمه لمسيرة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال فيشر للصحفيين بعد هذا اللقاء الذي استمر ساعة «نأمل بقوة ان يكون الاسرائيليون والفلسطينيون اقوياء بما فيه الكفاية كي يتقدموا في مسيرة السلام».

وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها الخضر الى غزة منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤.

يذكر ان المدافعين عن البيئة في المانيا ساندوا تقليديا الفلسطينيين في مجالات التعاون الثقافي وعلى مستوى وسائل الاعلام.

وكان وفد حزب الخضر التقى من قبل عددا من الرسميين الاسرائيليين.

وفاة الاديبة الاردنية رجاء ابو غزالة

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن اتحاد الادباء والكتاب العرب، امس الثلاثاء، وفاة الكاتبة والقاصة الاردنية رجاء ابو غزالة ليلة الاثنين/ الثلاثاء عن ٥٣ عاما.

ونعى امين عام الاتحاد فخري قعوار الاديبة رجاء ابو غزالة التي كانت اصيبت بمرض السرطان. وقال قعوار في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية ان اصابة الكاتبة بهذا المرض العضال «لم يحل بينها وبين استمرار العطاء الى ان سكتت انفاسها».

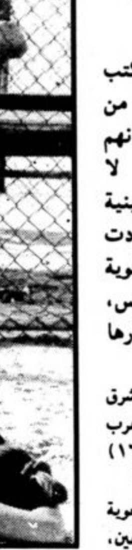
ولفت الى حضور ابو غزالة «المتميز في مجالات الفن التشكيلي والشعر والقصة القصيرة والمقالة الادبية والصحفية والترجمة».

جراء موجة القيظ الشديد في البلاد:

اصابة اكثر من خمسين مواطناً بالجفاف

*** منذ اربعين عاماً لم تحدث مثل موجة القيظ هذه * وزارة المعارف تلغي كل الفعاليات الخارجية والرحلات * اندلاع عشرات الحرائق وإلحاق خسائر بالمزارعين ومربي الدواجن ***





* الهروب الى شاطىء البحر هربا من الحر القايظ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد عدد من المواطنين، امس الثلاثاء، انهم منذ (٤٠) عاماً، لا يتذكرون احوالاً خماسينية ودرجة حرارة عالية، سادت البلاد، كما الاحوال الجوية الجافة، التي سادت امس، والتي من المتوقع استمرارها اليوم ايضاً.

وبلغت درجة الحرارة في شرق حيفا (٤٤)، فيما كانت في غرب المدينة (٢٨)، اي بفارق (١٦) درجة، بين شرق وغرب الكرمل!

واحدثت الاحوال الجوية القائظة، خسائر كبيرة للمزارعين، حيث نفقت آلاف طيور الدواجن، اضافة الى اندلاع الحرائق وارتفاع كبير في استهلاك الكهرباء، وتشويشات في تزويد المياه، بسبب خلل في المضخات واصابة العشرات بالجفاف وتعطيل اعمال وغير ذلك.

ووصل الى مراكز نجمة داود الحمراء، اكثر من (٥٠) شخصاً، من مختلف الاعمار، في جميع انحاء البلاد، لتلقي العلاج، بعد ان اصيبوا بالجفاف.

وتبين ان غالبيتهم العظمى، من البالغين ويعملون في اماكن مكشوفة تحت الشمس اللاهبة، ولم يتناولوا السوائل بما فيه الكفاية. واصيب عدد من الاطفال كانوا يلعبون في الشوارع. ووصل عدد من المصابين، فاقداً الوعي.

وكان مدير عام وزارة التعليم، شمشون شوشاني، قد اصدر مرسوماً يمنع فيه المدارس من تنفيذ اي نشاط خارجي او القيام برحلات. وقال في تصريحات اذاعية، امس الثلاثاء، ان كل مدرسة تخالف هذا المرسوم ستتحمل المسؤولية عن خرقها لمرسوم رسمي دوري.

واندلعت عشرات الحرائق، خاصة في منطقتي الجليل والجولان المحتل. والتهمت آلاف الدونمات من المراعي والمزروعات والاشجار.

ووضعت قوات الجيش في عدة مواقع في حالة تأهب قصوى، لمساعدة رجال الاطفائية، في اطفاء الحرائق.

واغلق شارع يلتف حول طبريا، امام حركة السير لعدة ساعات، بسبب الحرائق التي اندلعت في الاشجار على جانبيه.

وسجلت درجة الحرارة اكثر ارتفاع لها في اريحا، ووصلت الى (٤٧).

وكانت الحريقة الكبرى، اندلعت بالقرب من كيبوتس «غونين» في الشمال. وألحقت اضراراً جسيمة في ممتلكاته، حيث التهمت النيران (١٦) الف دونم من المراعي وحوالي (٦٠٠) دونم من المزروعات، بالاضافة الى اجهزة كثيرة لاهالي «الكيبوتس».

وضرب استهلاك الكهرباء، رقما قياسياً امس، لم تشهد له البلاد مثيلاً في عز الصيف، وبلغ الاستهلاك (٤٦٤٠) ميغاواط، اي زيادة بنسبة (٨٪) عن استهلاك امس الاول.

وقال رئيس قسم الانتاج في شركة الكهرباء، دافيد كين، ان الشركة استعدت بشكل تام لمواجهة اي طارئ. وانها صمدت امام الاستهلاك الكبير ولديها اجزرة احتياطية لضمان تزويد المواطنين بالطاقة. واعرب عن استعداد الشركة لتلبية اي طلب من اي مكان، طالباً من الناس تشغيل مكيفات الهواء، لان ذلك يعود بالفائدة على الشركة.

واضطرت شركة «مكوروت»، امس، الى تأجيل تنفيذ عدة اعمال ترميم في شبكات المياه، الى عدة ايام، لتفادي حرمان المواطنين من المياه.

وتعطلت مضخات المياه في المنطقة الجنوبية، الامر الذي تسبب في انقطاع المياه عن عدة مستوطنات في المنطقة منها «عوفرة».

وقالت دائرة الارصاد الجوية، ان الاحوال الخماسينية ستستمر اليوم الاربعاء، وتخف حدتها غداً الخميس.

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلان عن قضية طلاق
ملف رقم ٩٥/٥

تقدم لهذه المحكمة طلب بالطلاق من السيدة سامية زهير صوصو من يافة الناصرة ضد زوجها الغائب قسطندي حنا صوصو الأمريكي الأصل والذي مضى على هجره لزوجته قرابة سبع سنوات.

فمن له اعتراض او اي ادعاء على هذه القضية فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة
جمال خوري

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيردون عواد وبعض الوجهاء، من ابناء طائفتنا للروم الارثوذكس في عبلين تشعر بوفاة المرحومة فرحة حبيب ابراهيم سلمان من قرية عبلين بتاريخ ١٩٧٧/٦ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بابنتها نايفة راجي سلمان وبورثة ولدها المرحوم انيس راجي سلمان وهم: راجي، يوسف، فكتور، ونجا لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من نايفة ابنة المرحومة تعلن انسحابها من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم حسين عبد الله ابو اسعد بتاريخ ١٩٩١/٣/٢١، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته امينة وباولاده منها وهم: عادل، وائل، نزار، نهلة، ونادية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الأسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٨٤٧٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٢٧٤٤، ج/٦٩٣١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سلمه، حوض ١٩٤٥٦ جزء من القسائم ١١٠، ١١٥.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير محلي للخارطة الهيكلية بغية تغيير خط البناء الأمامي للمباني التي اقيمت قبل سريان الخارطة ج/٦٩٣١ و - ج/٢٧٤٤

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، مسجاف، المجلس الاقليمي مسجاف ٢٠١٧٩ تلفون ٠٤/٩٠٢٣١.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

اجتماع تشاوري في سخنين حول استغلال مياه المجاري للري

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد اجتماع تشاوري لفلاحي واصحاب الاراضي المحاذية لبرك المجاري، امس الثلاثاء، في بلدية سخنين. وذلك لبحث استغلال مياه المجاري لري الاراضي الزراعية. وتحدث في الاجتماع محمد غنايم، رئيس بلدية سخنين، ومدير لواء الشمال لوزارة جودة البيئة، حاييم شنهار، والدكتور المهندس فتحي عبد الهادي، وحسين طربيه، مدير وحدة جودة البيئة في حوض البطوف، والمهندس الزراعي فؤاد فرح، ومهندس المشروع ناتان. وابرز جميعهم اهمية المشروع واهمية استغلال مياه المجاري. كما قدم المهندسون ملاحظات علمية حول منتوج شجرة الزيتون حيث اكدوا على زيادة المنتوج بـ ١٥٠٪ بعد ريها.

وعقد هذا الاجتماع بعد ان اكتملت جميع الخطوات واعداد المناقصة لتنفيذ المشروع. والعائق الآن هو توقيع اصحاب الاراضي على تعهد لاخذ المياه. ووقع بعض الفلاحين على التعهد المعد لذلك خلال الاجتماع.

وحسب ما ورد على لسان رئيس البلدية، محمد غنايم، فان وزارة الزراعة سمحت بري (١٨٠) دونما. وحضر الاجتماع ممثلون عن مجلسي عرابة وديرحنا.

ومن الجدير ذكره ان ادارة المجلس الجبهوية السابقة كانت قد اقامت جمعية للري وبدأت بالاتصالات والاعداد للمشروع.

المئات في حفل الافتتاح القطري لشهر الثقافة والكتاب في حيفا

* الفنان عمر عبد اللات واحد اعضاء فرقته *

* حيفا - لمراسلنا - تحت رعاية رئيس بلدية حيفا، عمرام ميتسناع، وبحضور المئات من الجماهير يتصدرهم العديد من المبدعين والسفير المصري محمد بسيوني، تم امس الثلاثاء، في قاعة الاوديتوريوم في حيفا، الافتتاح الرسمي القطري لشهر الثقافة والكتاب العربي.

افتتح الحفل واداره الكاتب سلمان ناطور مقدما يتسحاق غيتس، رئيس مجلس ادارة «بيت الكرمة» ود. دان رونين ورئيس البلدية والسفير المصري.

وبعد ذلك جرى البرنامج الفني الذي امتاز بوصلة للمطرب الاردني عمر العبد اللات وفرقته «الهاشمية».

مكتب المهندس باسم حزان يفوز بجائزة احسن مكتب استشاري في البلاد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فاز مكتب المهندس باسم حزان بجائزة احسن مكتب استشاري في البلاد، لسنة (٩٤ - ٩٥).

واختاره لنيل الجائزة، معهد «قلب البلاد» للاحصائيات.

وقال المهندس باسم حزان، عضو الاتحاد الدولي، والاتحاد القطري العام في البلاد، لمهندسي التربة وتأسيس المباني، ان موظفة من معهد «قلب البلاد» دخلت فجأة الى مكتبه في عكا قبل ثلاثة اشهر، وبعد التعارف فاجأته بقرار المعهد، اختياره كأحسن مكتب استشاري في البلاد. وقالت الموظفة ان المعهد اجرى استطلاعات وتحقيقات ميدانية واحصائيات في السوق بين اصحاب المهن الحرة واصحاب المصالح والاكاديميين. وقررت ادارة المعهد، منح الجائزة للمكتب، الذي يقدم خدمات عصرية في الهندسة وهندسة التربة وتأسيس المباني.

ويقدم المهندس باسم حزان، الاستشارة لحوالي (٤٠) سلطة محلية عربية ويهودية ولعشرات المقاولين والشركات والمهندسين. وقال، هدف الجوائز التي يوزعها المعهد على المتفوقين، تشجيعهم على الاستمرار في تقديم مستوى راق من الخدمات وزيادة العطاء وخدمة الناس. ويمكن ان تعطى الجائزة للمكتب نفسه سنويا.

ومكتب المهندس باسم حزان، هو المكتب العربي الوحيد في البلاد، في مجال هندسة التربة وتأسيس المباني.

واقيم احتفال في تل ابيب، وزعت فيه الجوائز على الفائزين.

كلمة الاتحاد

كنيسة سانت انطونيو!

● *الاعتداء الاجرامي على كنيسة سانت انطونيو في يافا، بابعاده الخطيرة، ليس حادثا عرضيا ارتكبه جندي مهووس، بل انه ظاهرة تعكس واقعا موبوءا افرزته عقلية الاحتلال العنصرية الاستعلائية وموبقاتها العملية.*

ولا يمكن فصل هذا الاعتداء عن سلسلة الاعمال الاجرامية، من مجزرة الحرم الابراهيمي وما سبقها وما وقع بعدها، من قتل واعتداءات على حرمات بيوت الناس وبيوت العبادة والمقدسات الاسلامية والمسيحية في المناطق الفلسطينية المحتلة وداخل اسرائيل.

ومعظم هذه الاعتداءات والجرائم ارتكبت بسلاح الفاشيين من سكان البؤر الاستيطانية وتحت سمع وبصر قوات الاحتلال، وبدعم مادي واعلامي من قوى اليمين في البلاد واليمين اليهودي في الولايات المتحدة، هذا اليمين الذي يسمم الاجواء بتحريضه الدموي على العرب والفلسطينيين والعملية السلمية.

وفي هذا السياق يجدر التذكير بالعدوان الوحشي الذي تعرضت له وزيرة الثقافة والاتصالات شولميت الوني في نيويورك، على يد احد غلاة المتطرفين اليمينيين، من اصدقاء الوزير السابق والنائب الليكودي ارئيل شارون.

ويوم أمس حاول النائب الترانسفيري شاؤول غوطمان (موليدت) اقتحام المسجد الاقصى، برفقة عصابة مؤلفة من عشرين شخصا، بحجة الصلاة داخله!

وينسف هذا الاعتداء وما سبقه من اعتداءات على الكنائس في القدس العربية والاعتداءات التي ترتكبها عصابة «امناء جبل الهيكل»، بين الحين والآخر، بحق المسجد الاقصى، ادعاء حكام اسرائيل، الحاليين والسابقين، بان القدس الموحدة تحت السيطرة الاسرائيلية هي خير ضمان لصيانة الأماكن المقدسة وتأمين حرية العبادة لجميع الديانات.

وازاء استفحال هذه الاعتداءات الاجرامية وما تحمله بين طياتها من مخاطر تهدد حياة الفلسطينيين في المناطق المحتلة وعلاقات التعايش بين اليهود والعرب في اسرائيل، نضم صوتنا الى الأصوات المطالبة بانزال اقسى العقوبات بمرتكبيها وبكل دعاة التحريض العنصري على اساس العرق والدين، كما نطالب بتجفيف مستنقعات العنف الكلامي والجسدي المتمثلة بالبؤر الاستيطانية والأحزاب والعصابات اليمينية المتطرفة.

(«الاتحاد»)

حصة الدول النامية من الانتاج العالمي في ازدياد مستمر

● افادت دراسة اعدتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية نشرت اليوم الثلاثاء (أمس) ان حصة الدول النامية من الانتاج العالمي سترتفع من ٢٢٪ الى ٣٢٪ بحلول العام ٢٠١٠، محققة بذلك انقلابا سريعا في الاقتصاد العالمي قد يؤدي الى ظهور مخاطر على البيئة وعلى موارد الطاقة في العالم.

وفي الوقت ذاته سيتراجع الانتاج العالمي للدول الصناعية الـ ٢٥ الاعضاء في المنظمة تراجعا كبيرا من ٥٤٪ الى ٤٤٪.

وفي حال استمرت الصين في التطور على وتيرة بمعدل نمو مقداره ٦٪ سنويا فستمثل وحدها ١٩٪ من الانتاج العالمي في العام ٢٠١٠ مقابل ١١٪ حاليا.

وستمثل الدول النامية الثلاث الكبرى في آسيا، وهي الصين والهند واندونيسيا، إكثر من ربع الانتاج العالمي (٢٦٪) وقد يصل مجموع اجمالي الناتج القومي في كل من هذه الدول الثلاث الى ٦٠٪ من مجموع اجمالي الناتج القومي لدول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

ويتوقع ان تشهد السوق المربحة جدا للدول الصناعية المتمثلة بالفئات الوسطى في هذه الدول الثلاث نموا هائلا ايضا. ففيما تعد الصين والهند واندونيسيا حاليا ١٠٠ مليون شخص من «الفئات الوسطى» سيصبح عدد هؤلاء، وفق توقعات المنظمة ٧٠٠ مليون في العام ٢٠١٠.

لكن المنظمة لفتت النظر الى ان القسم الأكبر من هذه الدول النامية سيبقى بشكل عام دون معدل الدخل الفردي الحالي للدول الاعضاء في المنظمة.



* وضع الدول النامية الصعب لا يقلق صندوق التنمية الدولي *

ودقت المنظمة ناقوس الخطر من المخاطر «الفعلية والمحتملة» للتنمية المتسارعة لهذه الدول في العالم والتي «ستخلف عواقب كارثية».

ورأت انه يتعين بادىء ذي بدء «اعتماد تدابير عاجلة اكثر فاعلية لتجنب» تدهور البيئة.

ومن بين المسائل التي تهم «الكرة الارضية ككل» عددت المنظمة «السيطرة على انبعاث الكلوفلوروكاربونات وثاني اوكسيد الكاربون والغازات الاخرى ذات مفعول الدفيئة بالاضافة الى التخفيف من مشاكل التلوث عبر الحدود مثل الأمطار الحمضية».

واضافت انه يتوجب وضع «سلسلة من التدابير المحفزة لتشجيع احترام البيئة».

واعربت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ايضا، عن قلقها من مخاطر «حصول خلل كبير في التوازن العالمي في مجال الطاقة» خلال السنوات المقبلة.

واضافت ان «الطلب اليومي للصين من النفط في العام ٢٠١٠ سيكون اعلى ب ٤.٣ مليون برميل مقارنة بالعام ١٩٩١»، اي اكثر من نصف انتاج السعودية من النفط.

وتستورد الهند، حاليا، اكثر من نصف مليون برميل نفط يوميا. ومن المتوقع، ايضا، ان تعتمد اندونيسيا، كليا، على الاستيراد لتلبية حاجاتها من النفط مع حلول العام ٢٠٠٠.

وأشارت المنظمة الى ان الارتفاع الحاد في الطلب على الطاقة لدى هذه الدول قد يؤدي الى ارتفاع كبير في اسعار النفط.

واستندت المنظمة في ذلك الى دراسة اخيرة تتوقع سعر ٢٨ دولارا لبرميل النفط في العام ٢٠٠٥ مقابل ٢٠ دولارا في العام ١٩٩٣.

وفي ما يتعلق بعواقب التنمية على العمالة في الدول الصناعية فقد كانت موضوع دراسة مطولة على حد تعبير المنظمة التي تؤكد من جديد انها لن تكون وخيمة الا بالنسبة الى الموظفين غير المؤهلين.

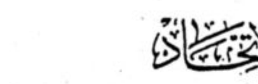
واوصت المنظمة، مجددا، بان تقوم الدول الصناعية بالتأقلم، منذ الآن، مع هذه المعطيات الجديدة عبر تحسين تأهيل السكان وعن طريق اعتماد المرونة في سوق العمل.

وشددت اخيرا على ضرورة الحرص في الدول النامية على «حماية العمال وفئات المجتمع الأكثر ضعفا اي النساء والاطفال».

تقرير «وكالة الصحافة الفرنسية»

بول ماري ديلاغورس











امريكا.. قوة عظمى بغير منازع!

● لا يسعني، وانا اغادر الولايات المتحدة الامريكية، سوى التساؤل معكم، حول التأثير الذي ستواصل هذه الدولة العظمى احداثه على المستوى العالمي. فحتى الآن ليس هناك تردد في القول، بأن لا شيء قادر على مضاهاة القوة العظمى لهذه الدولة. وهي ستبقى كذلك لانها تمتلك كل أدواتها وليس فقط الجانب الاستراتيجي والعسكري والدبلوماسي والاقتصادي والنقدي منها، بل المالي والصناعي والعلمي والثقافي، وحتى الغذائي ايضا. والوضع الحالي للاقتصاد الغربي يدل على القوة العظمى للولايات المتحدة. فنسبة البطالة في هذه الدولة اقل من نسبتها في اوروبا، واطار التوسع الاقتصادي اقوى، وصناعة السيارات الامريكية بدأت تعوّض عن تأخرها التقني بالنسبة للصناعات اليابانية. وحتى في التقنيات التكنولوجية المتقدمة اكثر، فان الامريكيين ينافسون اليابانيين.

أما فيما يخص علاقات القوى في العالم فان الميزان يميل بوضوح الى صالح الولايات المتحدة. ولم يبق سوى للواقفين على حدود الحرب الباردة تصور بعض عودة للقوة الروسية. فكل حدث جديد يأتي على عكس ذلك ليؤكد الضعف المأساوي المديد لروسيا. ان كان المقصود في ذلك النزع السريع للتجهيزات النووية او التقليدية لما كان يشكل الجيش السوفييتي، او التفكيك العتادي، وبشكل خاص المعنوي، للجيش، او القضية الشيشانية المؤلمة. ومن هذا يمكن ان يتأتى لاحقا رفض لوحدانية عظمة قوة الولايات المتحدة. وبالتأكيد لن يأتي هذا من روسيا ولا من اوروبا وهي ليست كيانا سياسيا واحدا وانما مؤلفة من دول قرر العديد منها البقاء على طريق الولايات المتحدة يحذو حذوها سياسيا واقتصاديا وعسكريا!

كما، على الأرجح، لن يأتي هذا الرفض من الهند التي وبالرغم من امتداد مساحتها وكثافة سكانها وغناها الطبيعي، غارقة، ولأمد طويل على ما يبدو في الخوف من التفكك! وهل يمكن ان يكون مصدر الرفض من اليابان؟! اليابان معزولة كثيرا ومحدودة جغرافيا وهي بشكل خاص مرتبطة بالكامل بالخارج من أجل اسواقها ومؤنها! والصين وحدها، يمكن ان تمتلك بفضل مداها الوطني وموقعها المركزي وعدد سكانها ومصادر دخلها، لكن، بفضل قوتها التقليدية والنووية العسكرية، يمكن ان تمتلك الوسائل الكفيلة لجعلها يوما ما قوة عظمى. لكن، علينا ان نعترف بانها تأخرت عشرات السنين في تطورها.

اخيرا، النتيجة تفرض نفسها. وحده التفاوت الداخلي، يمكنه ان يصيب القوة العظمى الحالية للولايات المتحدة الا ان التجربة أثبتت كفاءة الامريكيين الرائعة في تجاوز ذلك!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سرق حقيبة ليعوض جارته عن المبلغ الذي سرقه منها!

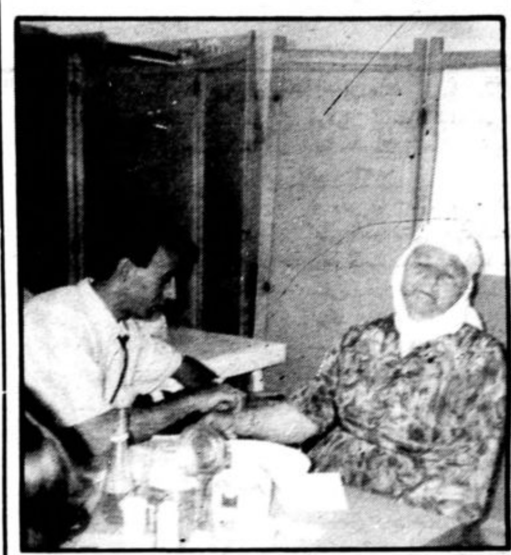
* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شاب من نهريا لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، سرق المشتبه به، (٣٠ عاما)، مبلغا من المال من جارته بعد ان اوسعها لكما. وفي اليوم ذاته، (٩٥/٥/١١)، بعد ساعات من الاعتداء عليها، دخل الى حانوت للحقائب «سرق حقيبة، واعطاها لجارته التي اعتدى عليها، تعويضا عن المال الذي سرقه منها!

وأشار ممثل الشرطة، الى سرقات كثيرة قام بها المشتبه به في المدينة، لتمويل حاجته من المخدرات.

وقال المشتبه به، ان الشرطة حققت معه حول السرقات، لكنه لم يعتد على جارته. وانها افترت عليه لانه يريد قطع العلاقات معها.

فحوصات طبية للمسنين



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ٥٠٪ من مسني كفرمندا يعانون من مشاكل في النظر و١٩٪ يعانون من ضغط الدم العالي، و٣٢٪ يعانون من مرض السكري.

هذا ما تبين من النتائج الاولية التي ظهرت في جمعية «الهدف السامي»، للفحوصات التي اقيمت خلال اسبوع الصحة في البلاد.

وقد شملت الفحوصات الطبية التي اجرتها جمعية «الهدف السامي» بالتعاون مع المجالس المحلية ومراكز رعاية العائلة وصناديق المرضى المختلفة ومكاتب الخدمات الاجتماعية، قرى يافة الناصرة والمشهد ودبورية وكفركنا.

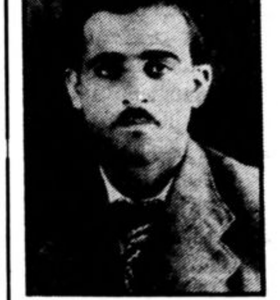
وقد شملت الفحوصات في كفركنا ٧٠ مسناً ومسنة تبين ان ٢٨٪ منهم يعانون من مرض السكري وارتفاع ضغط الدم، وان عشرة مسنين يعانون من مرض السكري ولم يعلموا بذلك، وان هناك ٢٥٪ يعانون من مشاكل في السمع و٢١٪ يعانون من مشاكل في النظر.

وفي قرية المشهد دلّت الفحوصات على ان ٢٠٪ من المسنين يعانون من ارتفاع ضغط الدم و٣٠٪ يعانون من مرض السكري ومشاكل في النظر.

وقد قام الطاقم الذي اجرى الفحوصات بتحويل العديد من المسنين الذين يعانون من امراض دون معرفتهم الى صناديق المرضى والعيادات المختصة للعلاج.

وعلمنا من المسؤولين في «الهدف السامي» انهم يسعون الى تنظيم اسبوع صحي خاص في عيلبون والرينة.

ندوة ادبية حول الشاعر عبد الرحيم محمود



* نابلس – «عيبال» للصحافة – نظمت جامعة النجاح الوطنية، امس، ندوة ادبية حول الشاعر الفلسطيني الراحل عبد الرحيم محمود ضمن سلسلة الانشطة التي تنظمها الجامعة كل عام لاحياء رموز الابداع والثقافة الفلسطينية.

وحضر اعمال هذه الندوة التي تواصلت حتى ساعات المساء عشرات الادباء والنقاد والشعراء من انحاء الضفة والقطاع ومن داخل الخط الاخضر.

وشارك في اعمال الندوة كل من اميل حبيبي، حنا ابو حنا، محمد العمر، اديب رفيق، احمد عبد الرحمن اسماعيل، زهير ابراهيم، ابراهيم العلم، صادق ابو سليمان ،محمد قاسم نوفل، ياسر ابو عليان، عادل الاسطة، عادل ابو عمشة وعيسى ابو شمسية، اضافة للطبيب عبد الرحيم نجل الشاعر محمود، ورئيس جامعة النجاح الدكتور منذر صلاح.

وقدم المشاركون شهادات ودراسات واوراقا في النقد حول مختلف الجوانب الابداعية واللغوية والشخصية التي انطبعت بها مسيرة الراحل عبد الرحيم محمود.

غداً، تبدأ في عرابة فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستضيف مجلس عرابة المحلي والمركز الثقافي البلدي في البلدة بالتعاون مع حركة الشبيبة الشيوعية فيها مهرجان شهر الثقافة والكتاب العربي لخمس امسيات فنية واجتماعية.

وستخصص فعاليات، يوم غد الخميس، الساعة التاسعة صباحاً في المكتبة العامة للفنان سعيد سلامة ليقدم قراءات قصصية للاطفال ومقاطع مسرحية لصفوف البستان والاول والثاني.

وستقام فعاليات الامسية الثانية، يوم الاحد المقبل، في مدرسة عرابة.

اما فعاليات الامسية الثالثة فستقام، مساء الخميس القادم ٦/١ في المكتبة العامة بلقاء ثقافي للنساء. في حين تخصص الامسية الرابعة، التي ستعقد يوم الاحد مساء ٦/٤ للمبدعين العرب واليهود ولتقديم برنامج فني محلي وتحية من القادة الشباب والشبيبة الشيوعية.

اسبوع للإبداع في مدرسة السلام في عرعرة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بالتعاون مع جمعية «انسان»، خصص هذا الاسبوع في مدرسة السلام في قرية عرعرة للابداع. وسيتخلل برنامج هذا النشاط الذي يشارك فيه جميع طلاب وطالبات المدرسة، عدة ورشات عمل للرسم والموسيقى والاشغال والزخرفة والكتابة الابداعية والمهارات والفنون الجميلة.

هذا وصرح الاستاذ احمد سعيد كيها، مركز اسبوع الابداع في المدرسة ومرشد اللغة العربية في لواء حيفا لـ «الاتحاد»، «ان الهدف من هذا الاسبوع بورشاته المختلفة والمتنوعة هو تنمية القدرات الابداعية لدى طلابنا والعمل على صقل مواهبهم ورعايتها بالشكل الصحيح».

عملية جراحية ثالثة لضح

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اجريت، امس الثلاثاء، ثالث عملية جراحية للفتى وسام نعمة شاهين (١١ عاما)، الذي دهس في الناصرة بسيارة شحن في اثناء قيادته دراجته..

وكان اطباء مستشفى العفولة، قد اجروا عملية للفتى وسام، حال وصوله الى المستشفى، لتثبيت وضعه حيث تبين ان اصابته صعبة. اذ هشمت عظام يده اليمنى وركبته كذلك اصيب بكسور في اجزاء مختلفة من جسده.

وكان الفتى وسام شاهين، اصيب يوم السبت الاخير في الناصرة، بعد ان وقع عن دراجته وجاء مباشرة تحت عجلات سيارة شحن، وفي حينه وصل حال وقوع الحادث، طاقم من اطباء وممرضات من صندوق المرضى «متوحيدت» الذي قدم الاسعافات الاولية لتثبيت وضع الفتى قبل نقله الى المستشفى.

الكشف عن هوية المشتبه بهما بقتل تاجر ال

* احدهما من عملاء الاحتلال *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ألغت محكمة الصلح في العفولة، امس الثلاثاء، امر منع نشر التفاصيل عن المتهمين بقتل تاجر السلاح، شمطوف ألوني من قرية يحزقئيل الزراعية في المروج.

وكانت الشرطة اعتقلت حسام ابو احمد (٢٤ عاماً)، وهو من سكان منطقة نابلس، ترك زوجته وولديهما، وتوجه لل... «جفعات هموريه»، بعد ... امر تعاونه مع الاحتلال.

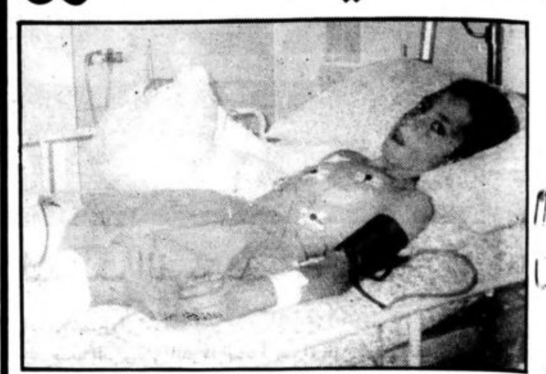
كما اعتقلت الشر... نبيل جمعة من سولم ... بتورطه مع المتعاون ابو...

صور...



● ما المانع ان تر... المفضل – صديقك ... صورة زيتية تحتفظ ب... يرحل؟! صاحبة الف... الفرنسية هيلين ...

...ثة لضحية حادث طرق



...يقتل تاجر السلاح شمطوف ألوني

...عملاء الاحتلال *





... ووالديهما، وتوجه للعيش في «جفعات همورية»، بعد ان كشف امر تعاونه مع الاحتلال.

كما اعتقلت الشرطة، الشاب نبيل جمعة من سولم، للاشتباه بتورطه مع المتعاون ابو احمد في قتل الوني.

وتبين من التحقيقات، ان الاثنين كانا يعرفان القتيل، وان القتل جاء على خلفية جنائية، وانه قتل بآلات حادة اضافة الى اطلاق الرصاص.

صورة «للكلب»!!

● ما المانع ان ترسم لكلبك المفضل - صديقك الوفي - صورة زيتية تحتفظ بها بعد ان يرحل؟! صاحبة الفكرة هي الفرنسية هيلين كوستي.

ويمكن للرسام ريناود ديتي ان يرسم اللوحة من صورة فوتوغرافية للكلب.

شبكة لتزوير رخص السياقة

كل عملية تزوير تكلف ١٥٠٠ دولار

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشفت شرطة الشمال، عن وجود شبكة من المواطنين العرب واليهود، يعملون في تزوير رخص سياقة مقابل ١٥٠٠ دولار لكل تزوير.

وقد حققت الشرطة، حتى يوم امس مع ٢٦ شخصا، واعتقلت المتهم الرئيسي وهو عربي من حيفا (٤٠ عاما)، والذي يعتقد، كما قالت الناطقة بلسان شرطة الشمال، اوريت هرئيل، انه كان قد اقام علاقة مع عدد كبير من الشبان الذين ساعدوه في الوصول الى اكبر عدد من المواطنين الذين احتاجوا رخص سياقة وساعدهم عن طريق تزويرها، كما ان الشرطة ضبطت لديه آلة طباعة خاصة استعان بها لتنفيذ عمليات التزوير.

وحسب ما تبين فان عملية التزوير كانت تتم بواسطة تغيير رخص سياقة من سيارة خصوصية الى سيارة شحن او باص، او استصدار رخص سياقة لسائق جديد. وقد دفع كل شخص ١٥٠٠ دولار مقابل الحصول على الرخصة المزورة.

وقد اعلنت الناطقة بلسان الشرطة انه من المتوقع اعتقال آخرين.

شرطة الشمال تضبط ٣ كيلوغرامات من الهيروين

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة الشمال، ثلاثة مواطنين عرب من القدس الشرقية ورابعا من حولون بحوزتهم ٣ كيلوغرامات من الهيروين، تقدر قيمتها بثلاثمئة الف دولار.

وقد حجزت الشرطة سيارتي «مرسيدس» و «اوبل»، كانتا مع المتهمين، وستتقدم بطلب الى المحكمة لاستصدار امر بمصادرة السيارتين.

من جهة اخرى ضبطت شرطة الناصرة ٣٠٠ غرام من الحشيش في بيت احد سكان المدينة. وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة اشقاء.

وكانت الشرطة قد اجرت بحثا في البيت، بعد ان وصلتها معلومات حول وجود كمية من المخدرات فيه.

ووجدت في الطابق الاول من البيت كمية الحشيش واكياسا خاصة تستعمل لرزم وجبات المخدرات.

وقال قائد شرطة الناصرة شمونيل مرملشطاين: «ان الشرطة تنوي اطلاق سراح شقيقين لعدم وجود ادلة ضدهما، فيما ستقوم بتقديم الثالث الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

هزة ارضية خفيفة تضرب شرق الجزائر

● الجزائر - الوكالات - افادت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان هزة ارضية ضعيفة ضربت شرقي الجزائر، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، في منطقتي الكويف وبكارية بالقرب من تبسه (اقصى شرق الجزائر).

ولم تحدث الهزة التي وقعت في منتصف الليل واستمرت لمدة ٤٣ ثانية اي ضحايا او اضرار. ولم يحدد مركز رصد الزلازل في قسنطينة مدى قوة هذه الهزة.

انتحل شخصية آخرين واجتاز امتحانات «التيئوريا» بدلا عنهم

* عكا - مكتب «الاتحاد» - رفض المشتبه به من سخنين، صباح امس، الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، الرد على التهمة الموجهة اليه، الا بوجود محام. وقال، اريد محاميا للدفاع عني، ولن اقول اي شيء الا بوجوده.

ووفق ادعاء الشرطة، انتحل المشتبه به، شخصية اناس آخرين وزوّر مستندات السياقة النظرية (التيئوريا) واجتاز الامتحانات بدلا عنهم.

وأشار ممثل الشرطة الى تورط الكثيرين في القضية ممن حصلوا على شهادات «تيئوريا» بالغش والخداع.

متفرقات من مهرجان «كان» السينمائي

■■ ضمن الانشطة الموازية التي تجري على هامش مهرجان «كان» عرض، يوم الاحد الماضي، فيلم «الجواهر الثلاث المفقودة» للمخرج الفلسطيني ميشيل خليفي وذلك في اطار ايام المخرجين.

وصور الفيلم العام الماضي في غزة، قبل فترة قصيرة من توقيع اتفاق الحكم الذاتي، بين الاسلاك الشائكة ومنع التجول ليحكي قصة يوسف البالغ من العمر (١٢) عاماً ويعيش بين الخيال والحلم ليهرب من جو منع التجول والقمع الخانق الذي يثقل على المخيم الفلسطيني. ويقع يوسف الذي يمضي والده حياته في السجن ويبحث الاسرائيليون عن اخيه، في حب فتاة تدعى عايدة. وليبرهن لها عن حبه يهاجر الى «امريكا الجنوبية» بحثاً عن ثلاث جواهر يكمل بها عقداً كان لجدتها. وينجح يوسف في مهمته.

■■ كشف المخرج الامريكي، جيمس ايفوري، الذي لقي فيلمه «جيفرسون في باريس» نجاحاً في «كان» عن مشاريعه حتى عام ٢٠٠٠ مع المنتج اسماعيل ميرشانت. وسيقوم كل من ايفوري وميرشانت بتصوير فيلم «المالك» مع جان مورو التي ستلعب فيه دور رئيسة مهرجان «كان». ثم سيقوم ايفوري بتصوير فيلم «بيكاسو» مع انطوني هوبكينز يليه فيلم «مذكرات عجوز مجنون» مع بول نيومان وغيرها.

■■ سيقوم كستا غافراس بتصوير فيلم سياسي في هايتي عنوانه حتى الآن «لا حياة اخرى» يلعب فيه الممثل جيرار ديبارديو دور كاهن. وستقوم شركة «يونيفرسال» بتمويل الفيلم (٢١ مليون دولار) وبتوزيعه.

■■ يشارك السينمائي الايراني المعروف في بلاده محسن مخملباف لاول مرة هذا العام بمهرجان «كان» بفيلمين «سلام سينما» (وثائقي) و«زمن الحب» (قصص عن الرجل والمرأة، صور في ١٩٩٠) عرضا يوم الاثنين الماضي على هامش المهرجان.

■■ «كان» - كان الممثل الفرنسي الشهير تيبري ليرميت في طليعة نجوم السينما الذين برزوا في مهرجان «كان». فقد جاء ليروج لفيلمه «هندي في المدينة» لدى الموزعين الاجانب وكذلك لشركته «فرانس سينما مولتيميديا»، التي اسسها حديثاً بهدف ربط الفرنسيين عبر جهاز كمبيوتر ببنك معلومات عن كل ما يتعلق بالسينما من صور ومقابلات وشرائط اعلان وملفات صحفية والعاب وغيرها.

تغريم طالب لغمزه طفلة في الحادية عشرة!

* عكا - مكتب «الاتحاد» فرض القاضي فارس فلاح، صباح امس، الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، غرامة مالية مقدارها الف شيكل، او السجن الفعلي لشهر والسجن الاحترازي اربعة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من سخنين، «غمز طفلة في كرميئيل ولمس جسدها».

ووفق لائحة الاتهام، «كان المتهم بتاريخ (٩٤/١/١٧) في كرميئيل، ولمح طفلة في الحادية عشرة، من بعيد، وعندما اقتربت منه غمزها، ثم وضع يده على جسدها وفي مكان حساس».

وأشار ممثل النيابة الى انها المخالفة الاولى للمتهم في حياته. وطلب من المحكمة فرض غرامة مالية والسجن الاحترازي.

واعرب الشاب عن اسفه وقال انه يتعلم في الكلية في بلده، وطلب رحمة القاضي.

ضمن تصفيات كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم

تأهل الترجي التونسي والاسماعيلي المصري الى الربع النهـــائي

● باريس – حقق كل من الترجي التونسي (حامل اللقب) والاسماعيلي المصري فوزاً سهلاً في اياب دور الـ ١٦ من تصفيات كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم وتأهلا بالتالي الى الدور ربع النهائي من المسابقة.

وقد فاز الترجي في المباراة الخارجية على فاير بريغاد الموريتاني (٢:صفر) (مباراة الذهاب (٢:صفر) للترجي)، كما فاز الاسماعيلي في المباراة الخارجية ايضاً، على سان بياروار، بطل جزيرة ريونيون (٣:١) (الذهاب (٥:صفر) للاسماعيلي).

وفي كأس الاندية ابطال الكؤوس بلغ مستقبل المرسي التونسي الدور ربع النهائي مباشرة لانسحاب فريق واليدان (غامبيا)، وتأهل شبيبة القبائل الجزائري الذي خسر مباراة الاياب امام استاد ابيدجان (ساحل العاج) (صفر:١) (مباراة الذهاب (٢:صفر))، في حين خرج المريخ السوداني الذي خسر اياباً امام ماكساكين الموزامبيقي (١:٢) (مباراة الاياب (١:١)).

اما في كأس الاتحاد الافريقي فتأهل النجم الساحلي التونسي على حساب برج منايل الجزائري بعدما تغلب عليه ايابا (٢:صفر). (مباراة الذهاب (١:٣) للبرج منايل).

اسبوع كفرياسيف الرياضي الثامن

● على شرف سبعين سنة على تأسيس مجلس كفرياسيف المحلي ينظم قسم الرياضة اسبوع كفرياسيف الرياضي الثامن حيث سيبدأ هذا النشاط التقليدي في السادس والعشرين من شهر ايار وينتهي في العاشر من حزيران. وستشترك في هذا المهرجان الرياضي الضخم مدارس القرية الثلاث والمركزان الثقافيان والفرق الرياضية المختلفة، ومن اهم نشاطات هذا الاسبوع بطولة الكفوف الذهبية لمواليد عامي ١٩٧٩ – ١٩٨٠ وبطولة الكراتيه المفتوحة وبطولة سباحة مفتوحة لجميع الاجيال بالاضافة الى عشرات المباريات في الركض وشد الحبل والسلة وكرة القدم والمعسكرين وسباق الدراجات وركض الساعة وسباق الاكياس، بالاضافة الى مباراة كرة سلة بين عيلبون وكفرياسيف ومباراة كرة قدم بين كفرياسيف ومكابي كفركنا.

الاستعدادات لسباق عرابة الثالث

● يقوم مجلس عرابة المحلي – قسم الرياضة بتنظيم سباق شعبي كبير ولجميع الاجيال في القرية والعديد من القرى العربية واليهودية وذلك يوم الجمعة القادم.

* السباق للمسافات التالية:

(١) ١٠٠٠ متر لجيل الصفوف الثالث/ الرابع بنون/ بنات.
(٢) ١٥٠٠ متر لجيل صفوف الخامس/ السادس بنون/ بنات.
(٣) ٢٠٠٠ متر لجيل صفوف السابع/ الثامن بنون/ بنات.
(٤) ٢٠٠٠ متر سباق شعبي لجميع الاجيال.
(٥) ٣٠٠٠ متر لجيل صفوف التواسع/ العواشر والحوادي والثواني عشر.
(٦) ٥٠٠٠ متر لجميع الاجيال، فوق جيل ١٨ سنة.

(محمد نصار)

❋ كرة سلة ❋

فريق الشرق الاوسط عيلبون – كادر محلي وانجاز رائع

* المدرب سامر صليح: اني فخور بعودتي لتدريب الفريق *

■ تقرير خاص ■

● رغم تسجيل الفريق في الوقت المحدد، الا ان الاتحاد العام لكرة السلة رفض تسجيل وانضمام الفريق للدوري، فقد استأنفت ادارة الفريق لمحكمة الاستئناف العليا للاتحاد واجبرته على الموافقة على انضمام الفريق للدوري كجمعية مستقلة.

ويدأ الفريق مبارياته بتأخر اربع مباريات من افتتاح الدوري، مما اضطره للعب مباراتين في الاسبوع خلال الجولة الاولى من المباريات.

وقد فاجأ الفريق العيلبوني جميع فرق دوري الدرجة الثالثة لمنطقة مفراتس بدخوله معترك المنافسة وحصده الانتصارات الواحد تلو الاخر مما جعله يحتل المرتبة الاولى بجدارة، فقد لعب الفريق ١٨ مباراة فاز في ١٧ منها وخسر واحدة.



● فريق الشرق الاوسط لكرة السلة عيلبون مع مدربه سامر صليح في يسار الصورة (صورة خاصة)

وكانت نتائجه على النحو التالي:

(١) عيلبون – سخنين (٦٠ – ٥٨) (٧١ – ٥٩).
(٢) عيلبون – جت الجليل (١٠٤ – ٥٧) (٢٠ – صفر) اداري توقفت المباراة.
(٣) عيلبون – ابوسنان (٢٠ – صفر) اداري (١١٧ – ٧٣).
(٤) عيلبون – عرابة (١٠٩ – ٦٢) (٦٥ – ٤٤).
(٥) عيلبون – لوحمي هجيطؤوت (٨١ – ٧٦) (١٠٤ – ٧٧).
(٦) عيلبون – ديرحنا (٦٧ – ٤٦) (١٢١ – ٤٩).
(٧) عيلبون – كفرسميع (٣٧ – ٤٣) (١٢١ – ٤٩).
(٨) عيلبون – فسوطة (٨٩ – ٦١) (٧٤ – ٦٥).
(٩) عيلبون – جولس (٢٠ – صفر) اداري (٨٧ – ٢٥).

* جمع الفريق ٣٥ نقطة ليحتل المرتبة الاولى.
* احرز الفريق ١٣٤١ نقطة مقابل ٨٤٧.
* احرز الفريق ١٧٩ سلة، ثلاث نقاط بالمعدل وحوالي (١٠) سلات ثلاث نقاط في المباراة الواحدة.

هذا وقد صعد الفريق الى الدرجة الثانية بعد انتظار طويل. فقد تأسس فريق كرة السلة في عيلبون عام ١٩٨٤ تحت اشراف مدربه الحالي سامر صليح، ولعب عدة سنوات في الدوري كانت بين الكر والفر وتوقف عن اللعب، الى ان تأسست جمعية الشرق الاوسط للرياضة (بادارة: سهيل زريق وسالم زريق ونادر يوسف ونبيه حايك وعرين خليل وعماد عيسى خليل والياس زينة ورياض خوري وسامر صليح). ووضعت هدفاً امامها هو انجاح الفريق والصعود به الى مستوى الدرجة الثانية، وكان لهم النجاح.

والتقينا مدرب الفريق سامر صليح حيث قال: انا فخور بعودتي لتدريب الفريق بعد غياب عنه دام خمس سنوات ولقائي مع لاعبي فريقي الذين دربتهم في الاعوام الاولى من تأسيس الفريق، كان الهدف واحدا وهو صعود الفريق، وبالفعل، بالعطاء المتبادل استطعنا قطع شوط هام مع الفريق وانجاز الصعود وربما هو الفريق العربي الوحيد خلال السنوات العشر الماضية الذي يصعد الى مستوى الدرجة الثانية مع كادر محلي دون تعزيز.

ويتكون كادر الفريق العيلبوني، من: علام حايك وداهود بيطار والياس بيطار واسامة حطيني وساهر زينة واشرف سرور وشادي خوري ووسام زريق وفريد مزلبط وسلام يوسف.

واضاف صليح ان الانجاز الذي حققناه مع الكادر المحلي سنحافظ عليه ضمن الدرجة الثانية، فقد كان لاعبونا المحليون معززين لفرق في الدرجة الاولى والثانية، وبالمقابل سنعمل على تأسيس فرق للشبيبة والناشئين.

ومن الجدير ذكره ان ادارة الفريق تعمل على تنظيم مهرجان كرة سلة احتفالي بمناسبة صعود الفريق.

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة «الاسبوع الرياضي» بأحر التهاني للمدرب سامر صليح ولفريق عيلبون وادارته بصعودهم الى مستوى فرق الدرجة الثانية والى الامام.

وسام خاسكيه وشادي هريش الى بطولة اوروبا في الملاكمة، الشهر القادم



● البطل وسام خاسكيه ومدربه غانم محروم لدى العودة من ايطاليا (صورة خاصة)

● حصل بطل اسرائيل للشبيبة ولاعب الكفوف الذهبية في الملاكمة، وسام خاسكية من عكا على المرتبة الثانية والميدالية الفضية في مهرجان الملاكمة الدولي الذي اقيم الاسبوع الماضي في مدينة اليجرو في ايطاليا.

وقد شارك في هذا المهرجان (١٩) لاعباً من الدول المختلفة من بينها اسرائيل وفازت بالمرتبة الاولى البلد المضيفة ايطاليا.

ويأتي هذا المهرجان تحضيراً للمشاركة في بطولة اوروبا التي ستجري في التاسع عشر من الشهر المقبل في هنغاريا.

وضمن الملاكمان خاسكية وشادي هريش مشاركتهما في المهرجان.

وقام بالاشراف على تدريبات هذين البطلين في ايطاليا مدرب الكفوف الذهبية في الناصرة، غانم محروم.

وراء الأحداث

* اعداد: برهوم جرايسي *

الصين توقف تسليم ايران مفاعلين نوويين

● اكدت الصين انها اوقفت عملية تسليم ايران مفاعلين نوويين يستعملان لاغراض مدنية بسبب صعوبات تقنية ومالية يواجهها الجانب الايراني.

وقال مسؤول في الهيئة النووية الصينية «ان الطرفين وقعا اتفاقا مبدئيا في العام ١٩٩٢ ولكن ظهور بعض المشاكل يحول دون تنفيذ هذا الاتفاق». واضاف المسؤول «ان اختيار الموقع والحالة، التي هو فيها، مهمان جدا لتحديد حجم سائر المشاكل التقنية ولتحديد الثمن»، مؤكدا ان تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية للموقع يبقى شرطا مسبقا لتنفيذ المشروع.

وتقدر تكلفة المشروع، الذي انتقدته الولايات المتحدة بما يتراوح بين ٨٠٠ و٩٠٠ مليون دولار.

وكانت الصين قد رفضت الانتقادات الامريكية لتزويدها ايران بمفاعلين نوويين بطاقة ٣٠٠ ميغاوات مؤكدة ان بيع المفاعلات المستعملة لاغراض مدنية «لا يخالف القوانين الدولية».

الخلافات التركية - اليونانية تعيق عمل الحلف الاطلسي

● يشعر حلف شمال الاطلسي باستياء ازاء الخلافات التركية – اليونانية التي تعوق عمله بشكل كبير وتهدد قدرته على التحرك في جنوب شرق اوروبا حيث قد يتقرر سحب قوات الامم المتحدة من البوسنة.

وقالت مصادر «اطلسية» تعليقا على الصدامات الدائمة بين اليونان وتركيا العضوين في الحلف «لا بأس اذا كان الامر يتعلق بقليل من الخلافات، لكنها كثيرة جدا». وكان الامين العام للحلف، ويلي كلاس، قام اخيرا بزيارة رسمية الى كلا البلدين في محاولة لتسوية هذا الوضع.

وقال مسؤول في الحلف «من الضروري تسوية المشاكل وايجاد حلول»، في اشارة الى ان مجلس الحلف (مؤلف من سفراء الدول الاعضاء) لم يتمكن بعد من اقرار العديد من المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية وبالموازنة العسكرية للعام ١٩٩٥، بسبب الخلافات التركية – اليونانية. واضاف المسؤول ذاته ان «القطاع الجنوبي الشرقي ذو اهمية استراتيجية حيوية» بالنسبة الى الحلف، فيما اكد خبير ان العسكريين في الحلف «يشعرون بمزيد من الاستياء».

وقد منيت المهمة التي قام بها كلاس في اليونان وتركيا بالفشل بعد ان اكدت انقره انها لن تقدم اي تنازل لاثينا بشأن مقر قيادة الحلف في بحر ايجه. واكتفى البلدان بالتأكيد للامين العام استعدادهما للنقاش «وهذا ادنى الامور»، على حد قول الخبير.

واعلن كلاس انه سيقوم قريبا «بجولة مكوكية دبلوماسية» بين انقره واثينا بهدف حل الخلافات بينهما. ومن الممكن، ايضا، ان يستفيد وزراء الخارجية والدفاع في الحلف من اجتماعاتهم المقررة في ٣٠ و ٣١ ايار الجاري في نوردويجك (هولندا) وفي ٨ و ٩ حزيران القادم في بروكسل لتوجيه تحذير الى البلدين وحملهما على ايجاد حل سريع.

وبين اليونان وتركيا تاريخ طويل من العلاقات الصعبة. وهما تختلفان بشكل خاص بشأن مسألة تحديد المياه الاقليمية في بحر ايجه والمجال الجوي وكذلك مسألة قبرص.

اما داخل حلف شمال الاطلسي فان البلدين يختلفان بشأن اقامة قيادة عامة للحلف في لاريسا (اليونان) خلال العام ١٩٩٥. وترفض اثينا ان تتقاسم هذه القيادة مسؤولية مراقبة العمليات في بحر ايجه مع قيادة اخرى مقرها ازمير (غرب تركيا).

وتريد اليونان، ايضا، ان يقيم الحلف مقره لقوة التدخل السريع في سالونيكي (شمال اليونان)، فيما تطالب تركيا بأن تتولى قيادة هذه القوة.

السويد تبدأ برصد وضرب التجمعات الاصـــوليـــة

□ بعد تفكيك الخلايا الاصولية المتطرفة في فرنسا وبلجيكا والمانيا وسويسرا جاء دور السويد، ومنذ اسابيع تلقت الاجهزة السويدية تقارير امنية من عدة دول اوروبية تحذرها من انتقال جماعات التطرف الاصولي الى الاستقرار في السويد، بعد تعرضهم لمراقبة مشددة في الدول الاخرى واستغل هؤلاء قوانين اللجوء التي يستفيد منها الاف العرب للتغلغل في هذه الجاليات.

وتؤكد المعلومات ان المخابرات السويدية ترصد نشاطات خلايا متطرفة تابعة «للجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجزائر ول «حزب الله» اللبناني وتنظيمات اصولية اخرى مرتبطة بايران وعلى اتصال دائم بسفارتها في ستوكهولم.

وبناء على عملية الرصد هذه والتقارير الاوروبية التي تكشفت مؤخرا في اطار خطة اوروبية لمواجهة التطرف الاصولي اعد السويديون لائحة بعشرات الاسماء والجمعيات المشبوهة وقاموا مؤخرا بترحيل اثنين من اللبنانيين لعلاقتهم بشبكة «حزب الله»، فيما يجري التحقيق مع اخرى، مما قد يؤدي الى طردهم والقيام بعمليات مداهمة لتفكيك الخلايا وقطع الطريق امام تحويل السويد الى معقل جديد للتطرف الاصولي في اوروبا.

انخفاض ادخار الدول الصناعية يؤثر سلبا على الدول النامية

● يعتبر صندوق النقد الدولي ان ظاهرة انخفاض الادخار العالمي هي الاكثر خطورة على مستوى العالم ويظهر تقرير رفعه الصندوق، مؤخرا، ان معدل الادخار قد شهد اكبر انخفاض له في الدول الصناعية، والتي تشكل مدخراتها نصف المدخرات العالمية. وتبقى اليابان الدولة الوحيدة التي تشهد استثناء في هذا المجال، ويأتي هذا الانخفاض اساسا من ادارة القطاع العام الذي شهد عجزا هاما، وخللا في ميزان المدفوعات بشكل عام.

وتعتبر الدول الصناعية مسؤولة عن تنامي عجز القطاع العام الذي قلص الادخار الوطني. ويلعب عجز هذا القطاع دورا اساسيا في استقطاب رؤوس الاموال المتوافرة في الاسواق الاقتصادية واستعمالها لاغراض غير استثمارية، وابعادها عن هدفها الرئيسي وهو الاستثمار الصناعي. ويتسبب، ايضا، في ارتفاع معدلات الفائدة الامر الذي يحد من الاستثمارات الانتاجية وبالتالي من النمو الاقتصادي.

وقد سجل الادخار الفردي في الدول الصناعية حوالي ال ٢٠٪ من الانتاج الوطني في الفترة الممتدة من العام ١٩٨١ الى العام ١٩٩٣، وعن الفترة نفسها تراجع الادخار العام الى ٥٠٠٪ من الانتاج الوطني الصافي بينما كان يشكل ٤٪ في الفترة الممتدة من ١٩٦٠ الى ١٩٧٢.

وعلى العكس من ذلك فقد شهدت الدول النامية زيادة في الانتاج الوطني الصافي امتدت من ١٩٪ عام ١٩٧٠ الى ٢٧٪ حاليا وتعتبر اسيا اهم الدول المزدهرة في هذا المجال.

ونجحت بعض الدول في مضاعفة نسب الادخار الوطني على الرغم من ارتفاع معدلات النمو فيها، مثل الشيلي وكوريا وماليزيا وتايلاند، وعلى العكس فقد انخفضت معدلات الادخار كثيرا في افريقيا وذلك تحت ضغط العجز المالي في القطاع العام.

ويشكل اقتصاد الدول الاسيوية واقتصاد اليابان بشكل خاص اهم مصادر الادخار العالمي، وتتوقع دراسة صندوق النقد الدولي انخفاضا في معدلات الادخار اليابانية وذلك بسبب اقتراب فئة كبيرة من العاملين من سن التقاعد والكف عن العمل والادخار، اما بالنسبة للصين وكوريا فيتوقع لهما متابعة الادخار بشكل كثيف خاصة الصين التي يشهد اقتصادها نموا متواصلا يصل الى ١٣٪ سنويا.

وتؤكد دراسة صندوق النقد الدولي ان تضاؤل الادخار في الدول الصناعية لا يشكل معوقا للدول النامية التي تشهد حاليا حالة نمو قوية يزداد الادخار فيها بشكل ملحوظ، مما يعوض تباطؤ دخول رؤوس الاموال الاجنبية اليها.

ومع ان تدفق رؤوس اموال الدول الصناعية في اتجاه الدول النامية قد تزايد في الفترة الممتدة من ١٩٩١ الى ١٩٩٣ حيث بلغ ١٦١ مليار دولار الا انه قد تدنى خلال عام ١٩٩٤ الى ١٣٤ مليار دولار ويتوقع ان ينخفض اكثر خلال العام ١٩٩٥.

ويبدو ان زيادة تدفق رؤوس الاموال على الدول النامية في بداية التسعينات كانت مرتبطة بالازمة الاقتصادية في الدول الصناعية، الا انه ليس من المؤكد ان الدول النامية في حاجة الى هذا القدر من رؤوس الاموال الاجنبية لتغذية نموها الاقتصادي.

ويستخلص المراقبون عدة نتائج من دراسة صندوق النقد الدولي:

– ندرة القروض الدولية مستقبلا والتشديد على شروطها على الرغم من اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي في السوق العالمي، اذ ان العامل الاساسي الذي سيحدد شروط منح القروض هو استعماله في استثمار مربح ومنتج.

– ان المسؤول الاول عن انخفاض الادخار هو ارتفاع معدلات الفائدة الناتج عن شدة الطلب على رؤوس الاموال بهدف سد عجز القطاع العام.

– تظهر سلسلة دراسات كون تطور الادخار العالمي هو العامل الاساسي لتطور المؤهلات الاقتصادية العالمية والتي سوف تكون مختلفة تبعا لقرار الحكومات في تقليص العجز او عدمه، واذا استمرت حكومات الدول الصناعية في ترك العجز الاقتصادي يزداد بالنسبة نفسها التي كان يزداد فيها خلال السنوات الخمس عشرة الماضية فان تباطؤ الازدهار الاقتصادي سيؤدي الى ضياع ما يوازي سنة عمل كاملة من حياة كل جيل.

ويضع صندوق النقد الدولي الحكومات امام مسؤولياتها ويتحمل بدوره مسؤولياته ويعترف ببعض الاخطاء التي ارتكبها في السنوات الماضية خاصة تجاه الدول النامية ويدعو قادة الدول الصناعية الى تقليص المصاريف والدول الصاعدة الى التوسع من خلال الاعتماد على قدراتها الذاتية. واكثر ما يلفت الانتباه كونه يؤكد على قيمة الادخار والمدخرين ومن هذا المنطلق فان الدول التي يعتمد عليها حاليا في هذا المجال هي الدول الاسيوية وبعض دول امريكا اللاتينية.



* شعوب الدول النامية تحت مطرقة الدول الصناعية *

دويلات في العالم

جمهورية ملديف

● جمهورية ملديف دولة مستقلة منذ ٢٦ تموز ١٩٦٥ (وقبل ذاك، محمية لبريطانيا العظمى منذ سنة ١٨٨٧). اعلنت الجمهورية في تشرين الثاني ١٩٦٨. تقع في اسيا الجنوبية في ارخبيل ملديف الارجواني في المحيط الهندي، الى الجنوب الغربي من الهند وسريلانكا. يتألف الارخبيل من ١١٩٦ جزيرة (بينها مئتا جزيرة وجزيرتان مأهولة). تنقسم على الصعيد الاداري الى ١٩ مجموعة جزيرية (اتولا). العاصمة ماله.

الصين

الهند

ملديف

مساحتها ٢٩٨ كيلومترا مربعا. عدد سكانها ٢١٠ آلاف نسمة.

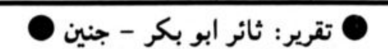
يشكل الملديفيون الاغلبية الساحقة من سكان الجمهورية وتختلف مختلف مجموعاتهم اختلافا شديدا نسبيا فيما بينها من حيث ثقافتها وهيئتها الخارجية: ففي الاتولات الشمالية يشبهون الدراويديين، وفي الاتولات الوسطى يشبهون العرب او الماليزيين، وفي الاتولات الجنوبية – السيلانيين. وفي الجمهورية، ولا سيما في ماله، يعيش فريق غير كبير من الاجانب: زهاء مئة من ابناء سيريلانكا وكذلك عدد صغير من الهنود والباكستانيين والعرب والانجليز.

اللغة الرسمية هي اللغة الملديفية القريبة من حيث بنيتها ومفرداتها من اللغة السينغالية في سيريلانكا. وقد تأثرت باللغات الدراويدية واللغة الماليزية ولا سيما باللغة العربية. ويعرف زهاء عشر سكان البلد اللغة العربية، و ٦٪ اللغة الانجليزية. وفي بعض المناطق يتكلمون كذلك لغة الاوردو واللغة الهندية.

سائقو السيارات العمومية في جنين:

نرفض ان نقوم بمهمة شرطة الاحتلال

● اذا طالبنا الركاب بابراز التصاريح، يمكن ان يتوهموا بأننا نتعاون مع الاحتلال ● اذا لم نفعل ذلك يقوم الاحتلال بقطع ارزاقنا ●



● تقرير: ثائر ابو بكر - جنين ●

- منذ ان قررت سلطات الاحتلال فرض الطوق الامني على الاراضي المحتلة، تأثرت قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني بهذا القرار مما ادى الى تدهور الوضع الاقتصادي وتفشي البطالة في مدينة جنين واللواء بشكل لم يسبق له مثيل منذ اكثر من عشر سنوات.

وبعد ان قامت سلطات الاحتلال برفع الطوق تدريجيا عن المناطق المحتلة منحت تصاريح لعدد قليل من العمال والتجار تمكنهم من الدخول الى اسرائيل وذلك ضمن شروط معينة.

ومن هذه الشروط ان يكون عمر المتقدم للحصول على تصريح فوق سن الثلاثين وان يكون متزوجا.

اما الانكى والادهى من ذلك فهي المعاناة الحقيقية المستمرة والدائمة لاصحاب سيارات الاجرة العمومية حيث فرضت سلطات الاحتلال في مقر الادارة المدنية في جنين على كل سائق سيارة اجرة يريد الحصول على تصريح يمكنه من الدخول الى الخط الاخضر، ان يوقع على تعهد خطي بعدم نقل اي مسافر الى اسرائيل لا يحمل تصريحا ساري المفعول واذا لم يقم السائق بذلك يلغى تصريحه هو حتى اشعار اخر كما يتعرض السائق للاعتقال من قبل السلطات ولدفع غرامة مالية باهظة.

وقد اثار هذا الاجراء غضبا واستياء شديدين لدى السائقين في كراج التكسيات في جنين، من حيث ان هذا الاجراء التعسفي يجبر كل سائق بحوزته تصريح ان يسأل كل مسافر معه اذا كان يحمل تصريح دخول الى اسرائيل او هوية اسرائيلية. وفي مكتب كراج التكسيات استمزجنا آراء بعض السائقين والركاب حول هذا القرار التعسفي الجائر ضدهم.

«ايمن جبور من جنين» افاد قائلا انني اتوجه يوميا الى العمل في حيفا لاجل لقمة العيش وانا اعتبر ان هذا الاجراء هو اجراء سياسي لتضييق الخناق والضغط الاقتصادي على شعبنا في الاراضي المحتلة بهدف تحضيره لمرحلة سياسية قادمة، واعتقد ان هذا يؤثر على نفسياتنا كركاب، وانا اتفهم طلب السائق الذي الزمته السلطات بسؤال الركاب عن تصاريحهم. وعندما يوجه السائق السؤال عن التصريح فانني اصاب بنوع من الارتباك والغضب الشديد، مثل هذا السؤال لا يسألني اياه سوى الجنود عند الحاجز العسكري وافراد البوليس.

- اما «راشد الاحمد» فأجاب قائلا: انا يوميا اتوجه للعمل في اسرائيل وهذا الامر يسبب لي ارباكا لان هذا السؤال ليس من وظيفة السائق ولا يسأله سوى جنود الاحتلال فهل السائق هو جندي عند الاحتلال؟!! فهذا.. يدفعني الى الشك بأن السائق يتعامل مع سلطات الاحتلال ويريد ان يبلغ عني ويسلمني للسلطات كما يراودني الشعور بأن اقوم بضربه.

هذا الاجراء جعل الكثيرين من العمال يتوجهون الى العمل بالطرق الملتوية وان هذا الشرط القاسي اضطرنا الى التوجه الى عملاء الاحتلال وشراء تصاريح منهم بمبلغ ١٠٠٠ شيكل وهذا يعني ان راتبي اجرة شهر ذهب للعملاء، وهذا يعطي دعما لهم!!؟ ومن جهة ثانية فالعامل مجبر على ان يشتري تصريح عمل من عملاء الاحتلال بهدف الحصول على لقمة العيش وهذا يهيء للعملاء فرصة للتحدث معه، وان يعيشوا عيشة رفاهية على حساب عرق جبيننا اضافة الى ان سائقي الباصات من داخل الخط الاخضر التي تقوم بنقلنا يقومون يوميا بسؤالنا عن تصاريحنا وهذا الامر يسبب الغضب الكبير لنا ايضا.

- اما السائق «غسان لحلوح» فأضاف: الاجراء التعسفي الذي فرضته سلطات الاحتلال مناف لكل الاعراف والقوانين الدولية، فليس السائق شرطيا او جنديا وظيفته ان يسأل الراكب عن التصريح وهذا الامر يجعلني اعيش جوا من القلق النفسي بيني وبين الركاب، فمنذ ان تسلمت التصريح وفق الشروط والتعهد التي فرضته سلطات الاحتلال علينا نعيش حالة من التوتر والتخبط لان السلطات كل فترة تفرض علينا طوقا وكل طوق يلزمنا بتبديل التصاريح بلون او شكل اخر، وهكذا دواليك، ناهيك عن عذابنا اليومي على ابواب الادارة المدنية التي تجبرنا على الاصطفاف بطوابير لساعات طويلة. والاجراء الراهن هو اجراء ضدنا، فليس من المنطق ان نسأل الراكب عن تصريحه واذا لم نفعل يقطعون ارزاقنا ومن جهة اخرى نشعر بالاحراج والخجل من الركاب لان هذا يسبب لنا المشاكل فنحن لا نعرف امزجة الركاب فنحن نخاف ان يعتقد الراكب عندما نسأله بأننا نتعامل مع سلطات الاحتلال.

مرات عديدة قام افراد الشرطة في اسرائيل بايقاف السيارة وتفتيش الركاب وسؤالهم عن التصاريح، ومرة تم اعتقالي انا وراكب كان معي لم يكن بحوزته تصريح حيث نقلنا الى مركز الشرطة في العفولة وقام الضابط بارغامي على توقيع تعهد بأن لا انقل ركابا بدون تصريح وقال لي انك شرطي على الركاب!!؟ فأجبت ان الركاب يفكرون انني اتعامل معكم فأجاب الضابط هذه ليست مشكلتنا.

ويقول السائقون: اما ان تفرض سلطات الاحتلال حصارا حتى اشعار اخر علينا ولا تضع هذه العراقيل التي تسبب لنا المشاكل مع الركاب واما ان ترفع الطوق لتجعلنا نبحث عن عملنا.

- اما السائق «محمود فارس» فيقول: لسنا من جنود الاحتلال او شرطته ومن غير المعقول ان يقوم السائق بصف الركاب وسؤالهم عن تصاريحهم، فهذا الاجراء يسبب لنا مشاكل جمة من مداخلة الركاب الشكوك بتعاوننا مع الاحتلال، ومن جهة اخرى اذا لم نفعل ذلك يقطع الاحتلال ارزاقنا والانكى من ذلك تقوم السلطات بمنحنا التصاريح كل ٤٠ او خمسين يوما ولمدة اسبوع او اسبوعين حيث نقوم بالانتظار والمراجعة على ابواب الادارة المدنية لايام وساعات طويلة وبسبب هذا الحصار المستمر والضرائب المتراكمة من تأمين السيارة وترخيصها وما يتطلب من مستلزمات بيتية نضطر الى بيع مصاغ زوجاتنا لاجل الحصول على قوت اطفالنا، مع العلم انه لا يوجد اي سائق



* احد احياء جنين *

عمومي عمل اي مخالفة ضد السلطات. وبنظري ان هذا الاجراء التعسفي ضدنا لا يوجد له اي مبرر. وحاليا يوجد (٨٠) سائقا كانوا يعملون داخل الخط الاخضر، وبسبب الطوق المستمر منحت السلطات لاكثر من ٢٠ سائقا فقط ترخيصا بدخول اسرائيل.

فنحن السائقين سوف نقوم بتقديم عريضة الى السلطات المختصة ومناشدة الرأي العام المحلي والدولي ولجان حقوق الانسان من اجل ان تقوم السلطات برفع القيود المفروضة علينا. فجباية الضرائب لا ترحمنا فنحن اصبحنا نفكر بدفع الضرائب المستحقة علينا قبل ان نفكر بشوال الطحين. وانا منذ ٦ شهور لم احصل الا على تصريح لمدة ٣٠ يوما لاسرائيل فأي عدالة واي قانون هذا وهل اصبحنا شرطة احتلال عند السلطات الاسرائيلية، وهل السلام المنشود التي تنادي به اسرائيل هو حرماننا من ابسط حقوقنا الانسانية؟ وانا اقول لحكومة اسرائيل اما ان تقوم بفصل تام بين الضفة واسرائيل فعند ذلك نتأقلم مع ذلك حتى ولو اجبرنا على العيش على الزيت والزعتر او تقوم برفع الطوق وازالة العقبات التي تفرضها علينا.

- اما «نوفل الميثلوني» فقد اضاف قائلا: انه ليس من حق السائق ان يتدخل في خصوصياتنا فأنا حر ان كان معي تصريح او لا وانا الذي اتحمل المسؤولية. فالسائق ليس شرطيا ولا جندي احتلال ويكفينا الاحتلال الاسرائيلي.

ولو قام السائق بسؤالي لقمت بشتمه وضربه والله ولو كنت احمل السلاح سأطلق النار عليه لانه ليس من حقه ان يسألني او يتدخل في شؤوني الخاصة.

اما الاتحاد العام لنقابة السائقين في الضفة الغربية، فقال: نحن غير ملزمين بفحص تصاريح الركاب وانما نستطيع فقط سؤالهم عن التصاريح وليس لنا صلاحية طلب ابراز تصريح او هوية اي مواطن فسائق التاكسي ليس شرطيا عند الاحتلال.



وقفة حزن

يا وقفة الحزن كم وقفتك.. اين هم.. اصحاب هذه البيوت التي عايشت اصحابها.. هذه الاملاك التي تركها الخائفون من الهلاك.. وقفة تتكرر وتتوالى.. ويجنح بي الخيال الى عهد الصبا حيث رتعت معهم ولعبت مع اولادهم.. اولئك القوم المسالمون.. الكادحون في سبيل عيش كريم.. لم يعرفوا طريقا اخر.. كم تذكرتهم واتذكرهم.. كم احلم بدنياهم الحلوة التي عايشتهم اثناءها.. وكم ارنو واتذكر تلك الايام الخوالي.. احبائي واهلي.. لم يقترفوا ذنبا.. ذنبهم الوحيد انهم خافوا ورحلوا، سمعوا بأن دماء تسيل وابرياء يقتلون.. فهربوا هائمين على وجوههم.. اقتلعهم ظلم الانسان لاخيه الانسان من جذورهم.. من ارضهم وبيوتهم واملاكهم ورمى بهم الى عالم مجهول.. الى الضياع والعذاب والتشرد.. يا رب اكفر ان طلبت لذلك تفسيرا وقد قلتَ في حكمتكَ لا تسقط شعرة من رؤوسكم الا باذني.. تبارك وتمجد اسمك.. نبحث عن العدل ولا نجده.. العدل هو طريق السلام.. امنح سداد الرؤية لاصحاب القرار ليروا هذا الطريق ويتبعوه.. اولئك الذين يركبون رؤوسهم.. الذين لهم عيون ولا يبصرون.. العدل هو طريق السلام.. فهل يستيقظ من يغطون في احلام التوسع والعظمة ليروا هذا الطريق ويسيروا عليه.

الانسان وحياة الانسان اهم واثمن ما في الوجود.. دنيا حلوة رائعة وهبنا الله اياها وجعلنا ملوكا على كل مخلوقاتها وخيراتها وامكانياتها، هذه الجنة التي تزينها الانهار والبحار والجبال والغابات مع كل ما تحويه من مظاهر الجمال والروعة، اشاح عنها الانسان بوجهه والتفت الى اختراع وسائل الدمار وكل ما من شأنه تهديد كيانه ووجوده.. فتلاشت قدسية الحياة.. حياة الانسان التي اصبحت ارخص من حياة الذباب المتهالك على الضوء والنار.. شُلّت يدك ايها الانسان ولو انني انتسب اليك.. لن يتضّح الطريق ولن ينطفئ الحريق ما لم يسُد العدل ويزُل الظلم.. لان العدل هو الطريق.. طريق السلام.. فأين نحن والعالم منه.

مشيل جبور جمّال - (حيفا)

لكي تبــــقى «الملكة» وتبــــقى «بريلي»

(تعقيبا على المقال الذي نشر في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٩٥/٥/٨ بعنوان «تموت الملكة وتبقى بريلي»).

تعتبر قضية التنافس على إظهار الجمال سمة حضارية رافقت البشرية على مر العصور ولم يكن ابدا ولا في اي يوم من الايام ابراز سمات الجمال يتناقض والقيم التي ترفع او تحط من مكانة البشر.

ان التسابق من اجل الحصول على لقب «ملكة جمال» لم يتوقف ابدا على مدى جمال الوجه والجسم بل كانت من قواعده الاساسية ثقافة الفتاة وتحصيلها العلمي ومدى المامها في مواضيع عدة، وما دامت هذه القواعد تعتبر اسسا حضارية فهذا التسابق يصبح مشروعا ومقبولا وحضاريا.

مع مرور الزمن شمل التنافس على التسويق التجاري مرافق حياتية عدة كان من بينها ايضا المنتوجات التي تساهم في ابراز الجمال ان كان جسدا او غيره، وحتى تغطى مصاريف مسابقات ملكات الجمال يكون مشروعا جدا ان تتنافس الشركات التجارية على تسويق منتوجاتها فتساهم بذلك في اغناء المسابقات والاسواق واية شركة تجارية تنجح فهذا حقها القائم في الدوام والتطور.

وبالنسبة لما تطرق اليه المقال اياه حول قضية تحرر المرأة وانزلاقها الى السخافات نتيجة مسابقات الجمال فهو بحد ذاته جهل بقضية حرية المرأة وما يترتب عليها «فمثلث الحياة الذي تعتبر المرأة احد اضلاعه لا يعرف الخلل لانه مظهر نظام لا خلل فيه فحيثما استطال ضلع من اضلاعه استطال الاثنان الاخران به، وحيثما قصر ضلع، قصر الاثنان الباقيان بقصره». (ميخائيل نعيمة).

يبقى ان نقول ان هذا التنافس لا يمكن التعامل معه وكأنه محلي او



* ملكة جمال بريلي *

عربي بل هو عالمي.. تمارسه جميع الشعوب.

(ز.ي)

الاسم والعنوان محفوظان في «الاتحاد»

نقاش حول:

مهماتنا في الهستدروت ومشاركتنا في قيادتها - (١)

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● الطعن في مشاركتنا، في اطار القائمة المشتركة، في قيادة الهستدروت، هو استئناف على المفهوم السياسي - الاجتماعي الاساسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهي دعوة خطيرة للانغلاق السياسي - الشعبي وللهروب من مواجهة حقيقية مع الخصوم ومن الجهود لتوسيع نفوذنا.

ووجهت، في مناسبات مختلفة، بانتقاد مشاركتنا في قيادة الهستدروت الجديدة، وجرى التعبير عن هذا الانتقاد احيانا، في سؤال ادعائي، لماذا لا نضع «خطوطا حمراء» لمشاركتنا في القيادة الهستدروتية. ويقذف في وجهنا احيانا، الادعاء، انه بمشاركتنا في القيادة التي يترأسها حايم رامون، انما نمد يدا لتصفية الهستدروت، وان القيادة السابقة افضل من الحالية. وسمعت ايضا، الزعم، وكأن انتساب القائمة المشتركة للائتلاف في الهستدروت، هو تعبير عن توجه يساري بصيغة «متسبين».

من المستحسن اولا، وضع الامور في نصابها: فالمؤسسات ذات الصلاحية في الحزب والجبهة اتخذت قرارا واضحا باجراء مفاوضات مع كتلة «رم»، وعلى اساس التلخيصات التي حصلت في هذه المفاوضات، الدخول في الائتلاف مع «رم» في الهستدروت. الا انه خارج الانتقاد والتدقيق، وتعابيرها المختلفة، يقف، حسب رأيي، مفهوم خاطئ ومضلل.

المقابل في البناء الاجتماعي

ان الحسم في موضوع الائتلافات السياسية هو نتيجة لتقييم القوى الاجتماعية القائمة في ذلك الوقت في مكان معين، وتقدير الميزات والنواقص في الانتساب الى تحالف او الى ائتلاف.

في النقاش حول اقامة ائتلاف مع كتلة «رم» في الهستدروت، اخذنا في الحسبان التغيرات التي حدثت سواء في المبنى الاجتماعي ام في الخريطة السياسية العامة والهستدروتية. فالمبنى الاجتماعي - الطبقي للعاملين في اسرائيل (مثلما في بلدان متطورة اخرى) تغير كثيرا وبدرجة كبيرة في السنوات العشر الاخيرة.

وحسب معطيات الاحصاء السنوي لسنة ١٩٩٤، فالبناء المهني للمشتغلين في سنة ١٩٩٣ كان كالتالي:

الاشغال	المشتغلون (بالالاف)	النسبة المئوية
٣ - المدراء	٩٢	٥.٣
مجموع الاشغال ١ - ٣	(٥٢٤)	(٣٠.٢)
٤ - عمال مهنيون في الصناعة	٤١٥	٢٣.٩
٥ - عمال زراعيون	٦٠	٣.٤
٦ - عمال غير مهنيين	٦٤	٣.٧
(مجموع الاشغال ٤ - ٦)	(٥٣٩)	(٣١.٠)
٧ - موظفون	٢٧٦	١٥.٩
٨ - عمال خدمات	٢٤٥	١٤.١
٩ - عمال مبيعات	١٥٣	٨.٨
(مجموع الاشغال ٧ - ٩)	٦٧٤	(٣٨.٨)

من الجدول اعلاه، يتضح ان اكثر من نصف مليون انسان، يشكلون ٣٠٪ من مجمل المشتغلين، يعملون في مهن علمية وحرة او كمديرين، والعمال المهنيون في الصناعة مع العاملين في الزراعة والعمال غير المهنيين يعدون ٥٤٠ الفا، ويشكلون ٣١٪ من المشتغلين. بينما الموظفون وعمال الخدمات والمبيعات يعدون ٦٧٤ الفا ويشكلون ٣٩٪ من المشتغلين.

من ثم، يمكن القول انه يوجد في المبنى المهني للمشتغلين في اسرائيل ثلاث مجموعات، متشابهة في حجمها ووزنها، نسميها اختصارا: العمال، الموظفون، والاكاديميون.

والاكثرية الساحقة في كل هذه المجموعات الثلاث هم الاجيرون. الا انه في المجموعات العمالية الموظفون كلهم تقريبا من العاملين، بينما في اوساط الاكاديميين يوجد عدد غير قليل من المستقلين. (في سنة ٩٣ كان في البلاد ١.٥ مليون اجير، ٢٠٠ الف مستقلون واعضاء تعاونيات و ٩٠ الف مشغِّل).

صعود وسقوط «الارستقراطية العمالية»

كيف ينعكس مبنى المشتغلين هذا على الخارطة السياسية في الهستدروت؟ من حيث لا يوجد ولا يمكن ان يوجد تناسب كامل بين التركيبة الاجتماعية وبين المبنى السياسي، بما في ذلك الاحزاب، ومن ثم فانه يمكن الاشارة الى الشرائح الاجتماعية - السياسية بخطوط فظة.

قيادة حزب العمل (مباي - معراخ سابقا) في الهستدروت كانت طوال سني وجودها (منذ تأسيس الهستدروت) تعبيرا سياسيا واضحا جدا لفئة كشف حقيقتها ماركس وانجلز منذ ١٥٠ سنة تقريبا: فئة الارستقراطية العمالية.

في البلدان الرأسمالية، تمتعت هذه الفئة من العاملين ذوي الحقوق الزائدة - بظروف عمل وظروف حياة اكثر جودة، من باقي العاملين بشكل نسبي،



* الشرطة تقمع احدى المظاهرات العمالية *

وبهذا، اغريت للوقوف الى جانب المشغلين والقيادات السياسية، الذين ينتهجون سياسة منهجية لصالح الرأسماليين وضد الاجيرين، والذين انتهجوا في احيان كثيرة سياسة خارجية عدوانية احتلالية وقمعية ضد شعوب اخرى.

وفي ظروف بلادنا، فان قادة حزب العمل (على مختلف اسماء هذا الحزب) في الهستدروت، وصموا بشكل خاص بتأييدهم النشيط لسياسة السرقة (احتلال الارض واحتلال العمل) وهم الذين اداروا مؤسسات الحركة الصهيونية، وبالاشتراك النشيط في التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب في اسرائيل، وتجندوا الى جانب سياسة الاحتلال والاستيطان، وبالخنوع المخجل للسياسة المعادية للشعب التي انتهجتها حكومات اسرائيل المختلفة («صفقات الرزمة»، تقليص علاوة الغلاء، التسليم بظاهرة الاتفاقات الشخصية وعمال المقاولين، وغيرها).

من الذي ينتمي الى تلك «الارستقراطية العمالية»، التي يعتمد عليها حزب العمل؟ في الماضي كان هؤلاء عمالا يهودا ذوي مكانة مميزة، نسبيا، مثل عمال شركة الكهرباء، واعضاء ايجد ودان، وفئات معينة بين اوساط شركة العاملين، اعضاء الكيبوتس، موظفون اصحاب الدرجات العالية والمتوسطة في بنك العمال، في اجسام اقتصادية مرتبطة بالهستدروت، وكذلك في خدمات الدولة (وخصوصا اذا ركب المباي، وما تفرع عنه، الحكومة)

الفئات الوسطى التي تعززت

لقد جرت تحولات اساسية في العشرين الاخيرين، ادت الى اضعاف الارستقراطية العمالية المذكورة.

فشركة العاملين، في مجرى عملية الخصخصة (في عهد سيطرة حزب العمل في الهستدروت)، لصالح بنوك ومجموعات مالية اسرائيلية واجنبية، او انها وقعت في ازمة مزمنة تهدد استمرار بقاء (الكيبوتسات والموشابيم، مثلا). وبالمقابل، عمال قدامى في معامل صناعية وفي مؤسسات مختلفة يدفعون الى الخارج (في اطار برامج النجاعة) ويحتل مكانهم عمال مؤقتون رخيصون، يشتغلون بدون اتفاقات جماعية.

ونتيجة للتغيرات التكنولوجية (حوسبة كل مجالات الحياة، انتعاش الصناعات ذوات المعرفة العلمية وغيرها)، تعزز الوزن الاجتماعي لمجموعات اجتماعية، لم تكن تعد في الماضي على الارستقراطية العمالية: الاكاديميون (مستقلون واجيرون)، فئات نمت بسرعة من كبار الموظفين والمتوسطين منهم في القطاع المالي (البنوك، شركات التأمين، شركات استثمارية)، فئة المقاولين ومديري الشركات الذين يعملون في تزويد قوة العمل الرخيصة والمسمرين في هذا المجال.

الشيوع المتزايد للعمل غير المنظم والتقاطب المتزايد في المداخيل (وايضا بين اوساط الاجيرين) استغل من قبل الليكود، الذي يتميز بالديماغوغية الاجتماعية، مثل التحريض المنهجي لعمال مضطهدين ضد الكيبوتسات وضد شركة العاملين. (الا ان هذا هو موضوع لبحث منفصل).

المنتمون الى الفئات الاجتماعية الجديدة المتعززة من الاكاديميين والمستقلين، وكذلك جزء من العاملين والموظفين، الذين خاب املهم في حزب العمل لان مكانتهم انحطت في اعقاب التغيرات في التشغيل وتفكك العمل المنظم، هؤلاء الذين ايدوا «داش» في الماضي، وبعد ذلك «ميرتس»، اندفعوا في الانتخابات الاخيرة خلف رامون والقائمة التي شكلها، بالذات عشية انتخابات الهستدروت.

(يتبع في عدد قادم)

حق النقض (الڤيتو) المشؤوم

«حسبناك عـــون طلعت فرعون يا مـستـر كلينتـون»

● بقلم: موسى حوري ●

كل العالم يتجه بأنظاره الى القدس، كل العالم يراقب ما يجري في القدس، لان ما يجري فيها من احداث هي امور هامة جدا، ليس فقط للشرق الاوسط بل للعالم اجمع، من حيث انه يتوقف، عليها استمرار المسيرة السلمية او انهيارها.

كل العالم صوّت في مجلس الامن ضد مصادرة الاراضي في ضواحي القدس الا امريكا فقد رأت بعيونها التي اصابها العمش غير ذلك فاستعملت حق النقض في مجلس الامن فبرز بذلك وجهها القبيح بوضوح.

فعندما استبانت امريكا وهي تحضن المسيرة السلمية قلنا للناس وماذا في ذلك؟ اننا نعرف انها دولة استعمارية بل زعيمة الاستعمار في العالم ولكن لماذا لا نستغلها في امر ايجابي؟ فعندما استدعت الاطراف المتنازعة، اسرائيل والفلسطينيين الى التفاهم ووقعوا الاتفاقات في عقر دارها قلنا للناس واي ضرر في ذلك؟ الا يجوز ان مصالحها تقتضي ان يعم السلام في الشرق الاوسط فتستفيد هي نفسها من ذلك؟

كان موقفنا في جميع تلك المراحل صحيحا، ولا تستغرب يا عزيزي القارئ، ان قلت لك، ولا يزال كذلك ايضا لاننا لا يمكن ان نتفرج على عالم يتغير بسرعة البرق ونحن في مواقفنا الكلاسيكية المعروفة، ان امريكا دولة استعمارية، لا يمكن ان تكون «خوش آدمي» في جميع الظروف والاحوال.

وها هي المسيرة السلمية تترنح امامنا وتتعثر وتعرج ونحن نصيح في الناس، علينا ان نستمر في المسيرة حتى هذه «العرجاء». ولكن ما العمل فهذه اللطمات تتوالى علينا من كل جانب، من امريكا ومن مدللتها اسرائيل، فبدلا من بدء الخطوة الثانية وهي اعادة الانتشار واجراء الانتخابات جاءت المماطلة والتسويف، والحجة.. الامن!

وبدلا من ان تقف السلطة الفلسطينية على رجليها اقتصاديا، جاء العالم وعلى رأسه امريكا ليعطيها بعض القروش بشق النفس. وبدلا من ان ينتعش الشعب الفلسطيني رأيناه يجوع وتغلق موارد الرزق بوجهه، وهكذا تخرج الجماعات السلبية وتنتهز الفرصة وتبدأ بالصياح، لا نريد سلطة فلسطينية مع الجوع.

وبعد كل ذلك جاءت الصفعة الاخيرة الڤيتو، ويا لها من صفعة، واحاط بي اللائمون من كل جانب قائلين، اهكذا يفعل من يريد استمرار المسيرة السلمية؟ وهل جاءت امريكا بهذه الفعلة الخسيسة «لتكحّل» المسيرة السلمية ام «لتعميها»؟

ثم يقولون: جاء يومك يا متفائل، فهل نسيت المقولة العراقية «لا تأمن بالملعون لو فداك روحه؟» وها هي امريكا امامك على حقيقتها!

ومن قال لك يا عزيزي اللائم انني قد احسنت الظن بأمريكا ولماذا هذه التهمة وانا بريء منها؟

ماذا كنت تريدني ان افعل عندما ايدت امريكا المسيرة السلمية، هل ازعل عليها فأقول هذا التأييد استعماري لا اريده؟

ماذا كنت تريدني ان افعل وانا ارى ان «ام البيت» الاتحاد السوڤياتي سندي وحزام ظهري ينهار امامي؟ وهل اردتني ان ارفض التأييد الامريكي من الخطوة الاولى، ام اسير معه واراقبه واعترض في طريقي على مواقفه السلبية؟

وهل اردتني يا عزيزي اللائم ان ابقى جامدا في هذه الظروف التي تحيطني؟ وماذا كنت تنتظر من الزعامة الفلسطينية وقد سارت على هذا النهج، ان تقف مكتوفة الايدي؟ ان ترفض كل شيء من اية جهة وتبقى منزوية في تونس؟ ام تستغل الخطوة الاولى في الطريق الى الدولة الفلسطينية؟

باستطاعتك ان تلومني ما شئت، الا انك لم تضع امامي حيلة اخرى، فان اللوم جائز بل ضروري الا ان علينا، انا وانت ان نستخلص منه النتائج، ماذا نعمل في هذه اللحظات؟ ان ساعة الحسم تقترب وها نحن نقترب من الخط الاحمر بعد هذه الخطوة الخسيسة، الڤيتو، من جانب امريكا، وصبر ايوب يكاد ان ينفد، واقول لك «يكاد» لانني لا اريده ان ينفد حتى بعد هذه «العملة السودا» بل احاول ان احوله الى نضال دؤوب ومستمر.

واؤكد لك يا عزيزي القارئ ان الصبر وطول البال لا يتناقضان مع كرهي العنيف للاستعمار وعلى رأسه امريكا.

انني استخلص النتائج يوما فيوما.. اما الغد؟ فهو لناظره قريب.

(رمات غان)

خلال زيارته التضامنية مع عاملات لودجيا - ديرحنا

وفد نقابي جبهوي يدعو العاملات الى الحفاظ على الوحدة



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد نقابي جبهوي امس الاول الاثنين بزيارة الى عاملات مصنع لودجيا - دير حنا، لتحيتهن على نجاح اضرابهن. وضم الوفد كلا من سامي الحاج القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، وكمال ابو احمد عضو السكرتارية القطرية لنقابة عمال النسيج، ومحمد حبيب الله. والتقى الوفد بقيادة الاضراب رئيسة وعضو لجنة العاملات عطاف خطيب ووجيهة سالم وكذلك بعدد من العاملات.

وقد تحدث في اللقاء سامي الحاج وكمال ابو احمد مؤكدين على اهمية الوحدة، التي ميزت اضراب عاملات دير حنا، داعيينهن الى الحفاظ على هذه الوحدة في المستقبل ايضا، اذ لا يكفي توقيع الاتفاقيات، بل المهم تنفيذها وهذا يتطلب الملاحقة واليقظة.

واكد الوفد للعاملات ان اضرابهن ونجاحه يشكل مثلا يحتذى لكل العاملات في فرع النسيج ولجمهور العاملين بشكل عام.

وقد علم الوفد ان لجنة العاملات تحضر لتنظيم احتفال يوم السبت القادم.

العاملات الفيتناميات في لبنان يتعرضن الى الاغتصاب!

❑ هذا بالاضافة الى شكواهن من سوء معاملتهن بما يشبه الرق، يأكلن فضلات الطعام ويتعرضن للضرب بأستمرار ❑

❑ اكد سليم عسلي القنصل الفخري لفيتنام في بيروت ان اي عاملة من العاملات الفيتناميات اللواتي يعملن في لبنان لم يتعرضن للاغتصاب.

واوضح عسلي في بيان سلمه ان المعلومات لا سيما تلك المتعلقة بالاغتصاب «هي معلومات مضخمة ومبالغ بها».

وكانت وكالة حكومية فيتنامية مسؤولة عن توظيف العمال في الخارج طلبت عدم ارسال عمال الى لبنان بعد ان اشتكت عاملات عدن الى فيتنام من هذا البلد انهن تعرضن للاغتصاب.

وقال عسلي «بصفتي ممثلا رسميا لفيتنام في لبنان لم اتلق مطلقا معلومات عن حصول اي عملية اغتصاب. كل ما تلقيته خلال عام يتعلق بتعرض خادمتين من اصل ١٤٠ فيتناميا يعملون في لبنان، للضرب من قبل مستخدميهما». واضاف «لقد تقدمنا بشكوى رسمية وطالبنا بالتعويض لهما لما لحق بهما من الاساءة والضرر».

واكد القنصل الفخري ان «فيتنام لم تتخذ قرارا بترحيل رعاياها العاملين في لبنان».

واوضح عسلي ان وزير العمل الفيتنامي طلب من شركة «سوليكسو» المتخصصة في توظيف العمال في الخارج اعادة العمال الفيتناميين الذين ارسلتهم الى لبنان لانها ارسلتهم بدون الحصول على اذن رسمي بذلك. واشار الى ان الاتفاق المعقود بين شركة «سوليكسو» والشركة اللبنانية «اوفرسي لينك انترناشيونال» يقضي بأن يقتصر عمل الرعايا الفيتناميين على المؤسسات لا على العمل كخادمات في المنازل.

وقد وصلت ١٧ فتاة فيتنامية الى لبنان العام الماضي وعملن جميعا كخادمات في المنازل. وطالب رئيس الوزراء الفيتنامي في شباط الماضي بفتح تحقيق بعد ان عملت احدى الفيتناميات خادمة وكان الاتفاق معها يقضي بأن تعمل في احد الفنادق.

وقال مسؤول في «سوليكسو» «لقد ارسلنا الاموال الضرورية لشراء بطاقات السفر للعمال. لكننا غير متأكدين من انهم سيعودون جميعهم هذا الشهر لاعتبارات عدة». وتعتزم هذه الشركة التابعة لدائرة الشؤون الاجتماعية في المدينة اعادة ١٦ عاملا هذا الشهر لكن حتى الان فان شخصا واحدا يجري ترحيله من لبنان.

واشتكت النساء من سوء معاملتهن بما يشبه الرق بحيث يأكلن فضلات الطعام ويتعرضن للضرب باستمرار. وهن لم يتلقين رسائل من بلادهن ولم ترسل رسائلهن الى فيتنام. وتخضع لو تو هانغ التي عادت الى فيتنام الشهر الماضي قادمة من لبنان لمعالجة نفسية في مستشفى باش ماي في هانوي.

برامج الخصخصة واثرها على الاستخدام

❑ بدأت كثير من البلدان عمليات خصخصة المنشآت المملوكة للدولة او المنشآت شبه العامة، وغالبا ما كان ذلك جزءا من برنامج للتكييف الهيكلي. وقد كان التقييم العام لنظم الخصخصة هذه شديد التواضع، وخاصة على مستوى العمالة. هذا ما لاحظته دراسة لمنظمة العمل الدولية بحثت اكثر من ٢٠ حالة خصخصة في سبعة بلدان.

ويختلف هدف الخصخصة ونطاقها كثيرا من بلد الى اخر. وقد اصبحت القضايا الرئيسية في الاقاليم النامية هي الطرق التي يمكن بها النهوض بالكفاءة وتخفيض العجز العام عن طريق الخصخصة. واصبحت الخصخصة عنصرا رئيسيا في عملية خلق بيئة سوق تنافسية في وسط اوروبا وشرقها حيث كانت كل الاقتصادات او اغلبها تحت ادارة الدولة حتى نهاية الثمانينات.

وينتظر الكثيرون من الخصخصة ان تعزز الانتاجية والكفاءة. غير ان هذا يتوقف الى حد كبير على توافر بيئة تمكن الشركات من العمل بكفاءة، وحتى اذا توافرت هذه البيئة فانه يتوقف على مدى كفاءة عمل هذه الشركات، غير ان كل الشواهد التي تجمعت حتى الان في خصخصة المنشآت العامة لا تسمح لنا بالاجابة عن السؤال عما اذا كان تغيير الملكية في ذاته سيزيد الكفاءة. ومن الصعب ان نفصل بين آثار مختلف العوامل على اداء منشأة ما. ويبدو ان الخبرة توحي بأنه حين تقترن الخصخصة باصلاحات حقيقية داخل المنشأة وفي البيئة السياسية التي تحيط بها فالارجح ان تؤدي الى نتائج ايجابية كبيرة. ولكن تظل مسألة ما اذا كان من الممكن تحقيق هذه النتائج دون الخصخصة بنفس نوع الاصلاحات الداخلية والخارجية مسألة موضع جدال.

> لا تكفي خصخصة منشأة ما لكي تشفى بمعجزة من كل امراضها بما فيه ضعف قدرتها على المنافسة. ومن الناحية الاخرى فان الخصخصة تكاد تتضمن دائما الغاء المناصب في الاجل القصير، اما آثارها على الاستخدام في الاجل الطويل فغير مؤكدة. واذا اردنا تحسين الحصيلة العامة للعملية فستكون المشاورات مع المستخدمين والمفاوضات الجماعية والرقابة الجماعية امورا ضرورية.

❑ وظائف اقل في الاجل القصير ❑

يحتاج المرء لكي يقيم اثار الخصخصة على العمالة ان يفصل بين اثار تدابير الخصخصة واثار التغيرات السياسية التي تحدث في الوقت نفسه. وتشير معظم الدراسات عن الخصخصة الى ان مستوى العمالة يظل راكدا او ينخفض في الاجل القصير، وفي كوريا لم يكد يفصل مستخدم واحد بسبب الخصخصة، ويمكن ان يرجع ذلك الى اداء الاقتصاد والمنشآت المعنية، والى ضمان كل من العمالة وحماية الوظائف في الشركات التي تمت خصخصتها.

وفي حالة الاتصالات السلكية واللاسلكية - وهي صناعة تنطوي على تغيرات تكنولوجية سريعة - قد يكون من الضروري حدوث انخفاض تدريجي طفيف بغض النظر عن الملكية، وقد حدث هذا لكثير من شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية الهنغارية - سواء خصخصت او لا - في اواخر الثمانينات، اما اذا كانت الشركة المملوكة للدولة التي ستجري خصخصتها تعمل في صناعة نامية - كما هو شأن البنك التجاري الاسلامي في باكستان - فقد تؤدي الخصخصة الى تعزيز نمو العمالة في المستقبل، ومن الناحية الاخرى ففي حالة المنشآت غير الكفؤة، التي تخطت قوة العمل فيها احتياجاتها واصبحت عبئا كبيرا على الحكومة، فان تصفية الحكومة لاستثمارها، سواء عن طريق الخصخصة او التصفية، سيؤدي الى انخفاض شديد في العمالة.

❑ التدابير التعويضية ❑

استخدمت ثلاث مجموعات رئيسية من التدابير الاساسية لمعالجة التوفيرات، تتعلق المجموعة الاولى بالنهج الرامي الى تأجيل تخفيض العمالة لتوزيع التخفيض على فترة اطول بعد الخصخصة، والعيب الرئيسي في هذه التدابير هو انها تميل الى ابطاء تكييف العمالة، والى تحميل الدولة واصحاب العمل المعنيين بأعباء مالية فادحة.

ويعد تجميد التعيين والتقاعد للبكر واعادة توزيع العمالة وغير ذلك من وسائل الاستخدام المختلفة مجموعة اخرى من التدابير المستخدمة لتخفيف اثار التوفيرات، ودفع مكافآت للمستخدمين الذين يستقيلون طوعا شكل اخر من اشكال التدابير التعويضية، فقد عرضت حكومتا باكستان وكوريا - لضمان التأييد السياسي للخصخصة وتعاون النقابات - مدفوعات انهاء خدمة سخية للمستخدمين الذين يتركون طوعا شركاتهم المثقلة بالعمالة بعد خصخصتها. وحمل هذا المشروع حكومة باكستان تكاليف كبيرة، فقد شجع تطبيق «المصافحة الذهبية» اكثر العمال انتاجية على مغادرة العمل، تاركين للشركة العمال الاقل انتاجية نسبيا.

وترمي المجموعة الثالثة من التدابير الى تسهيل اندماج العمال المسرحين في عمالة اخرى. وتشمل هذه التدابير المساعدة في البحث عن وظيفة واعادة التدريب او التدريب المهني، ومخططات خلق الوظائف، وقد طبقت بعض البلدان التي غطتها دراسة منظمة العمل الدولية (المانيا وهنغاريا والى حد اقل بلغاريا) نظاما شاملا من التدابير التعويضية لمعالجة تحلل العمل، سواء جاء نتيجة خصخصة او نتيجة عوامل اخرى. وتركز بلدان اخرى شبكات الامن الاجتماعي وسياسات سوق العمل فيها غير متطورة او غير موجودة (باكستان والهند) على التدابير الاجتماعية التي تحثها الخصخصة، مع التركيز بوجه خاص على المناطق والشركات والعمال الذين تأثروا بنقل الملكية. وخبرات هذه البلدان متفاوتة، وان كان الاغلب ان تواجه هذه النظم صعوبات في اقتصاد راكد.

❑ اهمية المفاوضة الجماعية ❑

غالبا ما تطرح الخصخصة تحديات جديدة امام النقابات: بيئة «اقل تسامحا مع النقابات»، وتخفيض حجم المنشآت واعادة هيكلتها، ولا مركزية المفاوضات الجماعية. وكثيرا ما يفزع العمال من عملية الخصخصة وآثرها السلبي الممكن على العمالة وظروف العمل. وقد حرصت كثير من البلدان - لكسب تأييد النقابات والعمال - الى اشراك المستخدمين في الخصخصة. ويتراوح هذا الاشراك بين التشاور مع العمال والنقابات الى المفاوضات حول حماية الوظائف وتدابير الدعم الاجتماعية، وقد كانت خبرة انجح البرامج -- مثل برنامج كوريا الجنوبية - هي ان المشاورات الحقيقية والمشاركة في عملية الخصخصة من البداية الى النهاية، لا تيسر العملية فحسب بل تعزز كذلك احتمالات التوصل الى نتائج طيبة بتعبئة تعاون القوى العاملة.

والى جانب الخصخصة تبذل الجهود في بلغاريا وهنغاريا والهند لاصلاح قوانين العمل وزيادة مرونة العمل. وفي الوقت نفسه هناك اتجاه الى الابتعاد عن العمالة النظامية ونحو زيادة استخدام العمل المؤقت والعارض والتعاقدي. وتستخدم المنشآت اشكال علاقات عمل اكثر مرونة. وبالنسبة للعمال عادة ما يعني هذا الاتجاه زيادة عدم استقرار العمالة، وان كان مستوى الاجور احيانا اعلى من الوظائف النظامية، ويطرح تزايد استخدام اشكال العمالة غير النظامية قضية اي ضمانات ينبغي ان توفر حتى لا تقرن مزايا مرونة علاقات العمل بتدهور الاجور والامكانات وظروف العمل. ولا بد، بالنسبة لكل من اصحاب العمل والعمال، من موازنة مزايا المرونة بالمراعاة الدقيقة لظروف الاستخدام العادلة بحيث لا يضار اولئك الذين يعملون في علاقات عمل مهتزة نسبيا بالمقارنة بمن يعملون عمالة نظامية، ويستدعي هذا نظام مفاوضة جماعية كفؤا ورقابة حكومية للاشراف على تنفيذ الخصخصة.

اساليب جديدة لحصول العمال على حقوقهم

● لشبونة - قامت شركة صغيرة لصنع الاحذية في شمال البرتغال. بدفع رواتب عمالها العشرين المتأخرة بشكل منح كل واحد منهم ١٢٠٠ زوج احذية وكمية من الجلود سيقومون ببيعها لتقاسم عشرة ملايين ايسكودو (٣٣٠ الف فرنك فرنسي) يتوقعون الحصول عليها من هذا البيع.

وكان العمال في مصنع «سانتا ماريا دا فيرا» قد وافقوا في شباط الماضي على الغاء عقودهم لقاء تسليمهم رواتب شهرين والتعويضات القانونية. وبما ان الادارة لم تف بوعودها احتل العمال الاسبوع الماضي ابنية المصنع وتوصلوا الى هذا الحل مع الادارة.

على الشاشة الصغيرة

الأربعاء ٩٥/٥/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ - الصور المتحركة.
.٦.٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة للصغار.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - مدرسة - اليهود بين المسلمين والاوروبيين.
.٨.٣. - الفراشة اللطيفة.
...٩. - استوديو موسيقى.
.٩.٣. - اوتوتو - عن الرقص.
....١ - لقاءات موسيقية.
...١١ - من يخاف من التقليدي.
.١٢.٣ - انغام ساحرة من الهند.
.١٣.٣ - مقاطع تمثيل موسيقية.
...١٤ - مقاطع موسيقى ورقص.
...١٥ - زومبيط - برنامج خاص تتناول الموسيقى المحوسبة.
.١٥.٣ - روك وبوب.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - ماذا تقول - مسابقة.
...١٨ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - رحلات في عالم الحيوان - وثائقي.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - عائلة سمبسون.
.١٩.٥ - الزاوية اللغوية.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - حديث مؤتمر ونسيم مشعال.
٢١.٣٥ - برنامج موسيقى شرق اوسطية.
٢٢.١٥ - منطقة مشاعية مع رام عفرون.
...٢٣ - ماذا يقول الجيران. الحلقة (٢٢).
.٢٣.٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٣ - تسجيلات غنائية عبرية.
.١٣.٣ - الحاسوب وانا.
...١٤ - اوراق مفتوحة - الامتحانات نعم - لا.
...١٥ - ميفي. صور متحركة.
.١٥..٥ - تريكي. صور متحركة.
.١٥.٣ - كونان. صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - مجلة السينما «اكشن».
...١٨ - تسجيلات غنائية اسرائيلية.
.١٨.٣ - من الرئيس؟
...١٩ - حرس الخليج.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - «عقدنا صفقة».
٢١..٥ - نهائي الكأس الاوروبية.
.٢١.٣ - نهائي كأس اوروبا في كرة القدم. منتخب هولندا ضد منتخب ايطاليا.
٢٣.٢٥ - (يمكن تأجيله اذا مدد وقت المباراة) الغراب - فيلم رعب.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - الغراب - متابعة الفيلم.
...١. - المسلسل البوليسي «المحطة».
.١.٣. - شعر.

* عوفره حازه في برنامج «الفراشة اللطيفة»، القناة الاولى *

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٠)

س	س	ر	ا	ب	ج	هـ	ي	ن	ة	س	ج
س	ا	س	ن	ة	ج	ر	س	ج	ج	ي	و
ا	س	ر	ب	ا	ب	ل	ج	و	ا	ل	ا
ن	ق	ة	ا	ر	ج	ع	ة	ل	م	ا	هـ
ج	ر	س	د	ي	ت	ج	ا	ا	ي	ن	ر
ي	ا	هـ	د	ا	ي	ي	د	ن	ك	ة	ل
ر	ط	م	م	س	ع	ف	ب	ا	ا	ر	ا
م	٠	ا	ن	ي	س	س	و	و	ر	ط	ل
ا	ج	ب	ل	ط	ا	ر	ق	ل	ج	م	ن
ن	ب	ن	ي	ص	ل	ا	ر	و	س	و	هـ
ج	ر	ي	د	ة	ر	س	م	ي	ة	س	ر
ر	ف	س	ز	ا	و	ج	س	ب	ي	ل	و

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك اربعة احرف، تشكل معا اسما لمدينة سورية:

سنة - سومطرة - سقراط - سبيل - سراب - سهم - سيناء - بسان جيرمان - سرايبفو - سعادة - سور الصين - سيلان - سم - جريدة رسمية - جبل طارق - جهينة - جولان - جدار - جلباب - جرس - جامايكا - جوبيتر - جواهر لال نهرو - جعة - جواز سفر.

* حل لغز (٩) *

اسم الفيلسوف اليوناني كان:

«امبيدوكلس».

نتائج اللوطو

١، ١٠، ١١، ٢٨، ٣٩، ٤٧

والرقم الاضافي ٦

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
فرصة للم الشمل والتصافي، لا تفوتها هذا الاسبوع.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نجاحك في مهمتك الاخيرة يؤهلك لمنصب قيادي هام.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
استمر على نفس اسلوبك ولا تهتم لدعاة الهدم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول ان تشغل وقت فراغك في اشياء مفيدة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتسرع بالموافقة على مصاحبة الشخص الذي يتقرب اليك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تحكم على الآخرين بمجرد سماعك بعض الاشاعات.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يجب ان تستفيد من التجارب ولا تجعلها تهدم حياتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مشكلة في العمل تنتهي في بداية الاسبوع القادم فلا تقلق.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
هوّن على نفسك ودع مسافة بينك وبين الناس.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
رسالة هامة تصلك الاسبوع القادم. اخبار سارة لم تتوقعها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
سفر او رحلة قصيرة تستفيد منها كثيرا على الصعيد النفسي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تنتظرك نهاية اسبوع سعيدة مع من ترغب في مرافقته.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاربعاء ٥/٢٤ ان تنخفض درجات الحرارة قليلا مع بقاء الجو اشد حرارة من المعدل العام، وتنخفض درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة، حيث يتحول الجو الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها -٣٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٣٤° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٧٠) وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٥/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٣٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٤٤ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٠٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٣٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤١٧٤ ش.ج
● * للمسافرين -	٣.١٧١٥ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٣ - ٣.٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا



الاربعاء ٢٤ ايار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اجتماع احتجاجي في يافا يدين الاعتداء على كنيستها

* يافا – لمراسلنا – تواصلت يوم امس الثلاثاء اعمال الاحتجاج على حادث الاعتداء على كنيسة سانت انطونيو في مدينة يافا.

وتوّجت اعمال الاحتجاج في اجتماع جماهيري ضخم حضره الالاف من مدينة يافا وخارجها. وسبقت الاجتماع صلاة جماعية في باحة الكنيسة.

والقيت في الاجتماع العديد من الكلمات، ومن بينها ثلاث كلمات للنائبين الجبهويين، تمار غوجانسكي وصالح مرشد، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وعدد من رجال الدين ومن بينهم امام يافا، الشيخ بسام زيد، والارشمنديت، عطاالله حنا، من الروم الارثوذكس، واجمع المتحدثون على استنكار الحادث ومطالبة السلطات بوضع حد لاعمال الاعتداءات هذه، ومعاقبة الجاني.

وبعد انفضاض الاجتماع حدثت مواجهات بين بعض الشبان والشرطة.

وعلى صعيد التحقيق فقد اعلنت الشرطة ان الجندي المعتدي لا ينتمي الى اي حركة او جسم متطرف، وانما بدأ بمراحل التدين بمفرده ونفذ الاعتداء على الكنيسة عملا باحدى الوصايا العشر والتي تدعو الى عدم صنع التماثيل او رسم الصور، وانه لم يهدف الى الاعتداء على المواطنين، واثباتا لذلك فانه طرد الراهبة من الكنيسة اثناء اطلاق النار.

وتبين للشرطة اثناء التحقيق ان الجندي نفسه ويدعى كورين حانيئيل هو الذي حاول في الاسبوع الماضي الاعتداء على كنيسة الجسمانية في القدس.

وقام يوم امس وزيرا الاديان، شمعون شطريت والشرطة، موشيه شاحل، بزيارة الكنيسة كل على حدة، واستنكرا الحادث وتعهدا باتخاذ كافة التدابير والاجراءات لمنع تكرار حصول مثل هذه الاعتداءات، كذلك تعهد وزير الشرطة بتعويض الكنيسة عن الخسائر المادية.

* ردود الفعل *

وتواصلت يوم امس ردود الفعل المستنكرة للاعتداء. واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا استعرضت فيه تاريخ مثل هذه الاعتداءات. واكدت استنكارها لهذا الاعتداء الجديد وحذرت من التسيب العنصري الفاشي في اوساط اليمين الاسرائيلي، وطالبت السلطات الاسرائيلية، والقوى النيرة في المجتمع الاسرائيلي – كل بدوره – بعدم الاكتفاء باستنكار الحادث. بل بوضع خطة واضحة للتصدي للمظاهر الفاشية والعنصرية التي تهدد كل ما هو انساني في هذه البلاد».

ودعا البيان الى مواجهة الفاشية والعنصرية لأنها السلاح الافضل والامضى في اجتثاث مثل هذه الأخطار

واصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا استنكرت فيه الاعتداء، وطالبت «بانزال اقسى العقوبات بالمعتدي وعدم التساهل معه كما حصل في الماضي مع غيره».

كذلك استنكرت اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية الاعتداء، وطالبت «جميع المسؤولين الحكوميين وعلى رأسهم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بالتحقيق في الموضوع ومعاقبة المعتدي على كنيسة سانت انطونيو والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الاعمال البربرية».

وندد الحاخام الاكبر، الياهو باكشي دورون، بالحادث وحذر من ان «يؤدي هذا العمل غير المقبول الى احياء الاحقاد بين الاديان».

واصدر مجلس عمال الناصرة بيانا استنكر فيه الحادث، وجاء في البيان ان تكرار مثل هذه الاحداث والاعتداءات على اماكن العبادة هي مؤشر خطير على انفلات المتعصبين من اوساط اليمين وهو يهدد مجمل العلاقات في هذه البلاد.

وطالب مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة السلطات باتخاذ خطوات واجراءات رادعة وانزال اشد العقوبات بالمعتدي لمنع تكرار مثل هذه الاحداث.

هذا وقد جرت في جامعة حيفا تظاهرة رفع شعارات شارك فيها عدد من الطلاب العرب، كذلك جرت في حيفا تظاهرة رفع شعارات قام بها طلاب الكلية الارثوذكسية في حيفا.

* كورين حانيئيل *





وفد جبهوي يزور قرية صور باهر للاطلاع على الاوضاع

* ايداع الخارطة الهيكلية للقرية للمراجعات *

* القدس – لمراسلنا – زار يوم امس، الثلاثاء، وفد جبهوي، ضم النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ومركز الكتلة ناظم بدر، قرية صور باهر، للاطلاع عن كثب على الاوضاع فيها. وزارا اراضيها المهددة بالمصادرة.

والتقى عضوا الوفد مع عدد من ممثلي الاهالي واستمعا الى شرح مرفق بالخرائط الايضاحية عن الارض المنوي مصادرتها.

وأكد النائب محاميد انه سيتابع العمل على كافة الاصعدة، خاصة البرلمانية لافشال المصادرة التي تهدد (١٨٠٠) دونم من اراضي صور باهر.

على صعيد آخر، قررت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس، امس الثلاثاء، ايداع الخارطة الهيكلية بهدف المصادقة عليها في اللجنة، بعد مراجعات واعتراضات الاهالي.

وزارة التعليم تضم عرعرة الثانوية لبرنامج تقليص البچروت

● عرعرة – لمراسل خاص – توصلت المدرسة الثانوية في عرعرة الى اتفاق مع وزارة التربية والتعليم يتم بموجبه ضم المدرسة لبرنامج الوزارة بتقليص امتحانات البجروت.

وكانت الوزارة قد رفضت ضم ١٤ مدرسة ثانوية في البلاد لبرنامج تقليص البچروت منها ٨ مدارس عربية والباقي يهودية. ومن ضمن هذه المدارس، مدرسة عرعرة الثانوية.

وقد احتجت المدرسة على قرار الوزارة خاصة وانها حصلت على العلامة الواقية. وتوجهت الى المحكمة العليا لاستصدار قرار يلزم الوزارة بضم المدرسة الى هذا البرنامج.

وقبيل بحث المحكمة للطلب، امس، توجهت نيابة الدولة للمدرسة وعرضت عليها اتفاقاً يقضي بضم المدرسة الى برنامج الوزارة واسقاط البند الذي يتهم المدرسة بعدم النزاهة في الامتحانات.

بحث برلماني لتعليم الاطفال في النقب

● القدس – لمراسلنا – قررت اللجنة البرلمانية للتعليم في جيل الطفولة برئاسة النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، التوجه لرئيس الحكومة لاقامة طاقم مختص من الوزارات المختلفة لاعداد برنامج واضح لتعليم الاطفال في التجمعات البدوية في النقب.

وكانت اللجنة المذكورة قد اجتمعت، امس، في الكنيست بحضور غوجانسكي وعدد من نواب الكنيست وممثلين عن التجمعات البدوية في النقب.

وبحث المجتمعون اوضاع التعليم لدى الاطفال في هذه التجمعات، حيث توجد نسبة كبيرة من الاطفال الذين لا يتواجدون في الاطر التعليمية اللازمة ابتداءً من مرحلة ما قبل البستان وبعدها.

* تهنئة *

أعطر واجمل التهاني الى المحامي شاكر جمال بلعوم لاجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة



تهنئة

اجمل التهاني القلبية نقدمها الى الرفاق الأعزاء:

المحامي مروان مشرقي والمحامي علي طبعوني والمحامي انيس شناوي والمحامي سمير سليمان والمحامي نهاد كناعنة والمحامي عثمان نصيرات والمحامية يسرى نصيرات

بمناسبة اجتيازهم امتحان المحاماة وحصولهم على الرخصة، قدما والى الأمام.

نرمين وسليمان عبد الهادي – اكسال

سهاد ود. فخري حسن – المشهد

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון
الخميس ٢٥ ايار ١٩٩٥ — ٢٦ ذو الحجة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
25.5.1995 המחיר: 1.80 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 11/52

الحكومة تعتذر عن الاعتداء على كنيسة سانت انطونيو!
(ص ٦)

رابين يطمح للاسراع بتوقيع الاتفاق مع الفلسطينيين
(ص ٣)

فوجانسكي: اية محاولة لدق اسفين بين اعضاء كتلة الجبهة ستفشل!
(ص ١٦)

استئناف الاتصالات العسكرية المباشرة بين اسرائيل وسوريا، قريبا

● واشنطن – وكالات الانباء – اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاربعاء، ان «خبراء عسكريين على مستوى عال» من اسرائيل وسوريا سيلتقون «قبل نهاية حزيران القادم في واشنطن» لمحاولة التوصل الى اتفاق على الترتيبات الامنية التي سترافق اي انسحاب اسرائيلي من الجولان.

واضاف كريستوفر في تصريح تلاه المتحدث باسم الوزارة، نيكولاس بيرنز، ان استئناف الاتصالات العسكرية بعد توقف دام حوالي ستة اشهر صار ممكناً بعد التوصل الى «اتفاقات مبدئية» ستستخدم «كأساس مرجعي» في هذا الموضوع بين البلدين.

ومن المقرر ان يقوم كريستوفر بجولة جديدة في الشرق الاوسط قبل نهاية حزيران القادم.

سلطة حماية الطبيعة تتهم الجيش بالمسؤولية عن غالبية الحرائق

* اضرار جسيمة للمزروعات في غور الاردن *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – إتهمت سلطة حماية الطبيعة، امس الاربعاء، سلطات الجيش بالمسؤولية التامة عن الغالبية الساحقة من الحرائق التي اندلعت في شمال البلاد، امس الاول، والتهمت آلاف الدونمات المزروعة بالحبوب والاشجار وتلك المخصصة للمراعي، جراء التدريبات العسكرية.

وألحقت موجة القيظ الشديدة التي، سادت البلاد، خلال اليومين الماضيين الاضرار الجسيمة بالمزروعات في منطقتي غور الاردن وطبريا. وتضرر بشكل خاص فرع الفواكه، وتلفت محاصيل العنب والكرز والافوكادو والخوخ والمانجو.

ووصل الى صندوق تأمين المزروعات من الكوارث الطبيعية، امس الاربعاء، (٤٠٠) طلب من المزارعين للحصول على تعويضات بسبب تلف محاصيلهم وجفافها.

وباشر موظفو الصندوق، بالتجول في الكروم والبساتين، لتقدير حجم الاضرار.

وتواصلت الاحوال الخماسينية امس، في جميع انحاء البلاد، وقالت دائرة الارصاد الجوية ان حدتها ستخف تدريجياً، ابتداءً من اليوم الخميس.

● حرائق التهمت غابات وحقولا ●

الانتخابات لمجلس كابول المحلي في (٩٥/١٠/٣١)

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قال وزير الداخلية عوزي برعام، ان الانتخابات لمجلس كابول المحلي، ستجري في (٩٥/١٠/٣١)، اي بعد خمس سنوات من الانتخابات الاخيرة للمجلس التي جرت في (٦/ ٩٠/١١).

جاء ذلك في رد على استجواب لرئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، كان قدمه حول موعد الانتخابات للمجلس.

اطلاق سراح مشبوه في الاعتداء على احمد حمدي بشروط!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان الشرطة اعتقلت شاباً للاشتباه بتهديد الصحفي احمد حمدي. واطلق سراحه بكفالة مالية وبشروط تقيد تحركاته، بعد التحقيق معه.

جاء ذلك في رد على استجواب للنائب الجبهوي هاشم محاميد، كان قدمه الى شاحل، للتحقيق في اعتداء عملاء الاحتلال، على مدير مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، احمد حمدي. وقال شاحل في رده، ان الهيئات المختصة تقوم بفحص الموضوع وفتح ملف تحقيق ضد مشبوه واحد.

جبهة سخنين الدمقراطية
دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس الجبهة الى اجتماع الجبهة وذلك اليوم الخميس ١٩٩٥/٥/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي اميل توما.

☐ نقاط البحث:
انتخاب مرشح الجبهة برئاسة القائمة لمجلس عمال سخنين.
بيان حول عمل الكتلة في الكنيست يقدمه النائب صالح مشرد
حضوركم هام وضروري

ادارة الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا

يدعو الرفاق والاصدقاء الى الاجتماع السياسي حول
«التطورات السياسية ومصير العملية السلمية»
وذلك اليوم الخميس ١٩٩٥/٥/٢٥ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ (نادي اميل توما).

استمرار تحيات التقدير لموقف كتلة الجبهة البرلمانية

ديان: تمنيت لو شاركت الجبهة خطوتها الجريئة

حسين: لم افاجأ، مواقفكم ومبادئكم ونضالكم التاريخي معروفة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تواصلت، يوم امس الاربعاء، الاتصالات المكثفة مع كتلة الجبهة البرلمانية، حيث عبر المتصلون عن تأييدهم لموقف الجبهة الذي ارغم الحكومة على التراجع عن مصادرة الاراضي في القدس العربية.

ومن ابرز هذه الاتصالات، اتصال النائبة ياعيل ديان (العمل) مع رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد وهنأت كتلة الجبهة على انجازها، وقالت «تمنيت لو شاركت الجبهة في هذه الخطوة الجريئة، ولكن لكوني في حزب العمل الحاكم، فهذا صعب».

كذلك اتصل رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين مع النائب محاميد وقال ان الانجاز الذي حققتموه، يرفع رأس العرب في البلاد وكل الشعب الفلسطيني، وانا لم افاجأ بخطواتكم لان مواقفكم ومبادئكم ونضالكم التاريخي معروفة للجميع.

وطالب حسين النائب محاميد بأن ينقل تحياته الى جميع الجبهويين والجبهويات على هذا الانجاز الهام.

وبعثت حركة «السلام الآن» الى الجبهة ببرقية جاء فيها «كل الاحترام... ربما تذكرون ان مشروع حركة «السلام الآن» مدينة متكاملة، كشف عن المصادرة في القدس، ولكن لا يوجد لحركة «السلام الآن» تمثيل في الكنيست، وفقط لكم كانت الشجاعة والعقل... انها خطوة جريئة».

وبعث رئيس «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني»، لطيف دوري، برسالة الى كتلة الجبهة البرلمانية حيا فيها الموقف المبدئي والشجاع الذي ابدته الجبهة مما ادى الى تجميد القرار سيء الصيت.

وقال دوري «لقد اعاد هذا الانجاز الهام التفاؤل الى انصار السلام بين الشعبين بحتمية التوصل الى السلام العادل على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ياسر عرفات

الدول المانحة حولت للسلطة الفلسطينية (١٪) فقط مما وعدت بـه من اموال

* لجنة سعودية تحول للفلسطينيين (٤٣٠) الف دولار *

* حيفا – وكالات الانباء – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان الدول المانحة حولت الى الفلسطينيين (١٪) من الاموال التي وعدت بها السلطة الفلسطينية، الامر الذي عرقل ومنع تنفيذ عدة مشاريع، خططت لها السلطة الفلسطينية.

جاء ذلك في تصريح صحفي امس الاربعاء، قال فيه ان المبالغ المحولة الى السلطة الفلسطينية، اخذة في التناقص، بدون تقديم اي تفسير لذلك.

على الصعيد ذاته اعلنت لجنة سعودية لدعم الفلسطينيين امس الاربعاء، انها حولت مبلغ (٤٣٠) الف دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية، جمع من اقتطاع نسبة (٥٪) من رواتب الفلسطينيين العاملين في المملكة العربية السعودية، ومن تبرعات المواطنين السعوديين والمقيمين فيها من الاجانب والعرب.

وقال بيان للجنة السعودية عممته على وسائل الاعلام، انه منذ استئناف التحويلات «للمنظمة» في (٩٢/٧) بلغ مجموع ما دفعته اللجنة الى الصندوق القومي الفلسطيني (٢٨,٨) مليون دولار.

يذكر ان السعودية كانت تحول سنويا للصندوق القومي الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، مبلغ (٧٥) مليون دولار سنويا، لكنها اوقفت التحويلات بعد حرب الخليج، في عام (٩١) بادعاء ان «المنظمة» ايدت العراق في غزوه للكويت.

● ياسر عرفات ●

الاتحـاد الاوروبي يؤكد استعداده لارسال مراقبين للاشـراف عـلى الانتخـابات الفلسـطينية

* باريس – «و.ص.ف» – افاد مصدر في باريس، امس الاربعاء، ان الاتحاد الاوروبي اكد استعداده لارسال مراقبين وتنسيق عمل المراقبين الدوليين الذين سيتولون الاشراف على انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني ملبيا بذلك الطلب الاسرائيلي والفلسطيني على حد سواء.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، فرنسوا غوبيت، انه تم التأكيد على هذا الالتزام خلال لقاء بين مفاوضين اسرائيليين وفلسطينيين مكلفين بتحضير الانتخابات وممثل عن فرنسا (تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي) ونائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل مارين، امس الاول الثلاثاء، في بروكسل.

وذكر الناطق بأن الاتحاد الاوروبي كان تطرق الى هذه المسألة في العاشر من نيسان الماضي في بيان اعرب فيه عن «استعداده للمساهمة في تحضير الانتخابات الفلسطينية والاشراف عليها».

لقاء اليوم

مع: عضو الكنيست ياعيل ديان
حول: شكوى النائب الليكودي، اسعد اسعد، الى رئيس الكنيست ضدها

كـون الانسان ضحية لا يمنحه الحق لان يكون جلاداً

* قدم عضو الكنيست الليكودي، اسعد اسعد، اليوم الاربعاء (امس)، شكوى الى رئيس الكنيست، شيفح فايس، ضد عضو الكنيست من حزب «العمل»، ياعيل ديان. وادعى اسعد ان ديان، في اثناء لقاء مع ادارة صندوق «هانس ايبالد» الالماني اجرت، بالتقريب، مقارنة بين ضحايا الفاشية اليهود في المانيا، وبين «الضحايا الفلسطينيين» تحت الاحتلال الاسرائيلي، هذا الامر الذي اعتبره اسعد «تدنيساً» لقدسية الكارثة وضحاياها.

حول هذه الشكوى وحول ما حدث، فعلاً، في المانيا، التقينا عضو الكنيست، ياعيل ديان.

*** «الاتحاد» – عضو الكنيست اسعد اسعد ادعى ما ادعاه، فما هي حقيقة ما حصل؟!**

– ديان: قبل كل شيء لم تكن هناك اية مقارنة بين الفاشية والنازية وبين دولة اسرائيل. وقلت ان كوننا ضحايا للكارثة يحملنا مسؤولية تجاه الضحايا، وخاصة تجاه الضحايا الفلسطينيين، لانهم كانوا طوال سني الاحتلال ضحايانا. ولهذا ادعو المسؤولين الالمان، كما دعاهم وزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى الايفاء بوعودهم تجاه الفلسطينيين، التي قطعوها على انفسهم. وان يقدموا الاموال اللازمة لهؤلاء الضحايا.

*** «الاتحاد» – ان اية مقارنة اذن لم تحدث بالشكل الذي ادعاه؟!**

– ديان: ذكر اسعد اسعد في شكواه كلمة «تقريباً».. اي هناك عدم دقة. واكرر اني لم اذكر النازيين في اطار المقارنة. فقط تحدثت عن مسؤولية الاسرائيليين. وعن ضرورة ان نكون اكثر حساسية تجاه الضحايا الآخرين.. فكونك ضحية للكارثة لا يمنحك الحق بأن تكون جلاداً..

*** «الاتحاد» – هل يمكن للهوية الحزبية له ان تدفعه الى اثارة هذه الضجة؟!**

– ديان: ممكن جداً. ولكني لا اقبل ان يكون اسعد اسعد مُثقفاً لي ومربياً بموضوع الكارثة. ولا في الموضوع الفلسطيني. ليقل صراحة، وبلا لف او دوران، انه من اجل استمرار الاحتلال والاستيطان امام الجماهير العربية. ثم من المعروف ان حكومتي، حكومة العمل، تعمل على بناء السلام مع الفلسطينيين وعلى تحسين اوضاع الفلسطينيين. وانا التزم بمواقف الحكومة وليس بمواقف يمثلها اسعد.

*** «الاتحاد» – ما هو ردك على هذه الادعاءات؟!**

– ديان: اولاً هو مدين لي بالاعتذار.. ثم ان الاطار الذي تحدثت فيه لم يكن في اطار اي وفد رسمي، ثانياً انه يتدخل بأمور خاصة وشخصية جداً.. وانا حساسة لها. ويحاول القيام بدور المخلص والامين لذكرى ضحايا الكارثة وبالتالي تشويه موقفي كلية من هذا الامر.

*** «الاتحاد» – ما هو موقفك من الكارثة؟**

– ديان: هذه مأساة لا اقدر، ابداً، الحديث عنها. فكل عائلة زوجي ابيدت في اوروبا. فهل عليَّ ان افسر هذا الامر؟! ولمن؟! انها قضية المشاعر الانسانية الخاصة بي.. وهذه الكارثة عليها ان تدفعنا الى الحساسية تجاه آلام ومآسي الشعوب الاخرى. هذه الحقيقة هي التي تجعلني ادعو الى تعميق العلاقات السلمية السوية مع الشعب الفلسطيني.

*** «الاتحاد» – قبل ايام اتخذت الحكومة قراراً هاماً ومسؤولاً.. فما هو موقفك؟**

– ديان: حسن جداً ان حدث ما حدث. وانا احيي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على نجاحها. فما لم ننجح في تحقيقه، واقصد اليسار في العمل و«ميرتس» ومعسكر السلام الاسرائيلي، نجحت الجبهة في تحقيقه بصورة محترمة ومشروعة.. ولا يمكن لاحد ان يطلب من الجبهة ان تكون ختماً مطاطياً.. وما طالبت به وفعلته هو حقها الطبيعي.. ويجب العمل على تجنيد كل القوى للسير في هذا الطريق الحكيم والمفيد لنا جميعاً.. وما تحقق هو مكسب لجميعنا..

*** «الاتحاد» – اي انك راضية عن القرار؟!**

– ديان: طبعاً.. انا راضية.. ووزير الخارجية، ايضاً، مبسوط.

(عفيف سالم)

النائب اسعد يشكو النائبة ديان لانها تطالب المانـيا بدعم الفلسطينيين!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الليكودي اسعد اسعد بشكوى الى رئيس الكنيست ضد النائبة ياعيل ديان، وذلك لانها قارنت تصرف دولة اسرائيل مع الشعب الفلسطيني بتصرف المانيا النازية مع اليهود، وذلك خلال جولة برلمانية في المانيا.

وقال اسعد انه لدى وصول وفد نواب الكنيست الى المانيا بدأت رئيسة الوفد النائبة ديان بالحديث عن الشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية، «وعلى الرغم من اننا جئنا للحديث عن التعايش اليهودي العربي في اسرائيل».

وتابع اسعد يقول، ان ذروة الامور وصلت خلال لقاء مع ادارة صندوق «هانس ايبالد»، وكعادتها طلبت ديان من الالمان مساعدة الفلسطينيين، لان الفلسطينيين كانوا ضحايا اليهود، وهي كيهودية تشعر بالواجب تجاه الفلسطينيين، تماما كما ان الالمان عليهم واجب ومسؤولية تجاه اليهود الذين كانوا ضحاياهم ابان عهد النازية.

ويقول اسعد، وامام هذا الوضع «اصبحت انا الدرزي الاسرائيلي المدافع عن دولة اسرائيل امام تصريحاتها».

الا ان النائبة ديان قالت بأنها لم تجر اي مقارنة بين الفاشية وبين قمع الاحتلال الاسرائيلي للشعب الفلسطيني. الا ان ذلك لا ينفي ان الشعب الفلسطيني كان ضحية للاحتلال، ويجب التعامل معه الآن بهذه الصورة. ولهذا طالبت المجتمع الدولي بأسره ويضمنه المانيا مساعدة الشعب الفلسطيني.

في ختام لقائهما مجموعة متمولين اردنية وفلسطينية

حسين وعرفات يدعوان الى الانخراط في معركة الاعمار والتنمية

* التأكيد على ان الساحتين الفلسطينية والاردنية مليئتان بالكفاءات والخبرات القادرة على المشاركة في التنمية * عرفات يبدد مخاوف المتمولين من حدوث انفلات في الوضع الامني في مناطق الحكم الذاتي *

* عمان – الوكالات – اولى الملك حسين، ملك الاردن، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، اهتماما بارزا للعلاقات الاقتصادية الثنائية بينهما. فقد التقى الزعيمان مجموعة تضم حوالي ١٢٠ شخصية اقتصادية اردنية وفلسطينية لحثها على الاستثمار في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والى الانخراط في «معركة الاعمار والتنمية في مرحلة ما بعد السلام».

وقال الملك حسين، «الطريق صعبة وطويلة وليس ثمة مجال للتشاؤم والتشكيك والمزايدة. فالساحتان الاردنية والفلسطينية مليئتان بالكفاءات والخبرات والعقول القادرة على المشاركة في التنمية».

وحث القطاع الخاص على البحث عن افضل الصياغات لاقامة علاقات اقتصادية متينة ومتوازنة، مشيرا، الى ان هذا ما يستدعيه تحمل المسؤولية تجاه الناس.

ودعا الرئيس ياسر عرفات من جانبه الى تشكيل لجنة عمل مشتركة للمتابعة، والى وضع اسس لاقامة المشاريع المشتركة في الاردن ومناطق الحكم الذاتي.

وحاول الرئيس عرفات تبديد مخاوف المتمولين من حدوث انفلات في الوضع الامني في مناطق الحكم الذاتي او حدوث سوء في الادارة فيها. فقال: «لقد تمكنت السلطة الفلسطينية في العام الاخير من تثبيت دعائم امن لا بأس به لكن لا نستطيع القول ان الامر جاهز مئة بالمئة».

واضاف «بمساعدتكم نستطيع ان نثبت اقدامنا والا اضحينا رقا مستعبدين لهذه الآلة الاقتصادية العالمية التي تحاول اسرائيل ان تكون فيها القوى الاساسية في الشرق الاوسط».

وانتقد الدول المانحة لتراجعها عن تقديم المساعدات التي وعدت بها السلطة الفلسطينية وتحدث عرفات عن المصاعب التي تواجه ادارته في تأمين مستلزمات الحياة اليومية لمنطقة الحكم الذاتي.

اما فيما يتعلق بقرار الحكومة الاسرائيلية القاضي بتجميد مصادرة الاراضي العربية في القدس المحتلة، فقد قال عرفات انه ينتظر من اسرائيل ان تحول قرار التجميد الى قرار دائم.

واكد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، بأن هذه المحادثات افضت الى «مناخ جديد وصفحة جديدة» في العلاقات بين الجانبين.

واشار عبد ربه في تصريح صحفي على هامش لقاء، امس، الى ان الطرفين «درسا بالتفصيل كافة جوانب العلاقات الثنائية وكيفية تنفيذ الاتفاقات» التي ابرمت بينهما في ٢٦ كانون الاول الماضي.

واوضح ان «حركة تبادل السلع ما زالت معطلة» لان اسرائيل ترفض عبور الشاحنات في الاتجاهين وتفرض تفريغ الحمولة على الحدود.

وذكرت الانباء ان عرفات وصل يوم امس، الاربعاء، الى القاهرة قادما من عمان. وانه من المقرر ان يجتمع اليوم، الخميس، مع الرئيس حسني مبارك والتباحث معه حول الامور التي تهم الجانبين.



● حسين وعرفات ●

في لقائه مع قادة «ميرتس»

رابين يطمح للاسراع بتوقيع الاتفاق مع الفلسطينيين

* «ميرتس» تتراجع عن تهديداتها بالانسحاب من الحكومة * بن اليعيزر يطالب بالتفاوض مع «شاس» و«يهدوت هتوراة» لضمهما الى الائتلاف *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاربعاء، في لقائه مع قادة «ميرتس» انه يطمح لتوقيع الاتفاق مع الفلسطينيين حول اعادة الانتشار والانتخابات في اسرع وقت وحتى الاول من تموز.

وكان قادة «ميرتس» قد طلبوا، امس الاول الثلاثاء، الاجتماع مع رابين لبحث قضية تقدم المفاوضات مع الفلسطينيين وحثه على احترام موعد الاول من تموز بحسب الاتفاق السابق بين رئيس السلطة الوطنية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

وقد هدد بعض نواب «ميرتس» بالانسحاب من الحكومة اذا لم يتم احترام الموعد المذكور، الا ان لهجة التهديد خفت حدتها، صباح امس الاربعاء، قبيل لقاء رابين.

وفي الجلسة مع رابين اكد النائب ران كوهين ان «ميرتس» ليس بنيتها فرض انذار او تهديد للحكومة، الا انها تسعى الى الاسراع بتطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين، الا ان النائب دادي تسوكر المح في حديثه الى نوع من التهديد.

واجمع المراقبون البرلمانيون، امس على ان خطوة «ميرتس» المفاجئة جاءت في اعقاب تجاوب الحكومة ورئيسها مع ضغط كتلة الجبهة البرلمانية، الامر الذي ادى الى تجميد مصادرة الاراضي في القدس العربية، وهذا الامر ادى الى استنفار في صفوف «ميرتس»، حيث طالب نشيطوها بتحقيق انجازات خاصة بهم خصوصا وان المعركة الانتخابية اصبحت على الابواب.

وفي اعقاب تهديدات وتلميحات «ميرتس» نادت عدة اوساط في حزب (العمل) الى توسيع الائتلاف وعاد وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر وطالب ببدء التفاوض مع «شاس» و«يهدوت هتوراة»، من اجل توسيع الائتلاف، امام تهديدات «ميرتس» وضغط الجبهة على الحكومة، وكذلك الحزب «الدمقراطي العربي».

اما النائبة ياعيل ديان فقد هاجمت بشدة خطوة «ميرتس» واعتبرتها امرا مخجلا، وانها مناورة انتخابية، وربما نجاح الجبهة يوم الاثنين بتغيير قرار الحكومة دفعها لذلك.

من جهة اخرى صرح نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، انه على استعداد للتخلي عن مقعد في الحكومة وحتى حقيبة وزارية قد تسند له، اذا كان هذا يعيق عودة «شاس» الى الائتلاف، وقال بيلين ان دخول «شاس» الى الائتلاف من شأنه ان يعطي دفعا للمسيرة السلمية.

الا ان المقربين من رئيس الحكومة يتسحاق رابين اكدوا انه لا تجري في الوقت الحالي اية مفاوضات مع «شاس» او اي حزب آخر في الكنيست لضمه الى الائتلاف.

اختفاء شاب من مخيم طولكرم في ظروف غامضة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يواصل ذوو الشاب اياد ابو جوهر، (٢٣ عاما)، من مخيم طولكرم، بالتعاون مع قوى الامن الفلسطينية، التفتيش عنه، في ظل ازدياد القلق على مصيره.

وترك اياد البيت في (٩٥/٥/١) متوجها الى العمل، لكنه لم يعد. واختفت آثاره في ظروف غامضة.

وقال مصدر في مكتب م.ت.ف في طولكرم، ان اجهزة الامن الفلسطينية تواصل البحث عنه.

يذكر ان ابو جوهر، خرج من السجن في اطار اطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين، بعد اتفاق اوسلو. وكان حكم عليه بالسجن المؤبد لمشاركته في فعاليات الانتفاضة.

وفاة (١٠٨) اشخاص نتيجة فيروس «ايبولا»

* جنيف (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – اعلنت منظمة الصحة العالمية، امس الاربعاء، في حصيلة جديدة ان (١٠٨) اشخاص توفوا من جراء اصابتهم بالاسهال الاحمر الذي يتسبب به فيروس ايبولا من بين ١٤٤ حالة اصابة بالمرض تم احصاؤها في منطقة كيكويت في زائير البؤرة الرئيسية لهذا الوباء.

وكانت آخر حصيلة اشارت الى وفاة ١٠١ شخص من اصل ١٣٦ اصابة.

وقال المتحدث باسم منظمة الصحة فيليب ستروت انه باستثناء الراهبة الايطالية التي توفيت مساء امس الاول الثلاثاء تعود الوفيات الستة الاخرى والحالات الثماني التي تم احصاؤها الى الفترة الممتدة بين كانون الثاني وآذار الماضيين.

المعارضة الفلسطينية تدعو الى تعزيز صفوف «التجمع الفلسطيني» في الاراضي المحتلة

* دمشق – الوكالات – دعت عشر منظمات فلسطينية تتخذ من دمشق مقرا لها، امس الاربعاء، في نهاية اجتماعات استمرت يومين الى «دعم وتعزيز التجمع الفلسطيني» وهو تنظيم معارض شكله بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق.

واكد مصدر مسؤول في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة ان المشاركين في الاجتماعات «دعوا الى تعزيز التجمع الفلسطيني وانضمام كافة القوى المناهضة للاحتلال ولاتفاقات اوسلو اليه ليكون اطار العمل المشترك الاوسع في الاراضي المحتلة».

وتمت اجتماعات المنظمات العشر بحضور بسام الشكعة الذي شكل التجمع الفلسطيني في شهر شباط الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان المشاركين في الاجتماعات اكدوا ان «سلطة الحكم الذاتي في غزة في مأزق محكم بعد تباطؤ الحكومة الاسرائيلية في تطبيق الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية وبعد التدهور المريع للاوضاع الاقتصادية وحملات القمع التي تقوم بها هذه السلطة ضد القوى المعارضة لها ولصفقة اوسلو».

واكد المشاركون عزمهم على «مواصلة النضال ضد الاحتلال واتفاق اوسلو بشتى السبل حتى اسقاطه» حسب المصدر.

ويضم التجمع الفلسطيني قوى معارضة بينها ممثلون عن الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين وعن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وعن منظمة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين.

كتلة «فتح» تفوز بالمكان الاول في انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – فازت خمس كتل في الانتخابات، التي جرت امس الاربعاء، لمجلس طلاب جامعة بير زيت، فيما لم تتجاوز (٣) كتل نسبة الحسم. وتنافست (٨) كتل على مقاعد المجلس الـ (٥١).

وفازت «كتلة القدس» لحركة «فتح» بـ (٢١) مقعدا. والكتلة الاسلامية «حماس» بـ (١٨) مقعدا. و«كتلة الوطن الدمقراطية – الجبهة الشعبية» بـ (٨) مقاعد. وكتلة «اتحاد الطلبة التقدميين – حزب الشعب» بـ (٣) مقاعد وكتلة «التقدم والدمقراطية» بمقعد واحد.

وبلغ اصحاب حق الاقتراع (٢٧٩٨) طالبا، شارك منهم (٢٣٨٥) طالبا في الانتخابات.

في افتتاح مؤتمر وزراء اعلام دول منظمة المؤتمر الاسلامي

رئيس الوزراء السوري يندد بسياسة حلفاء اسرائيل المتحيزة والمتواطئة

● دمشق - «و.ص.ف» - ندد رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، امس الاربعاء، بالسياسة «المتحيزة والمتواطئة لحلفاء واصدقاء» اسرائيل، في خطاب القاه في افتتاح المؤتمر الثالث لوزراء-اعلام دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال الزعبي «نحن في سوريا ندرك ان حلفاء اسرائيل واصدقاءها يضعون مصلحتها في الدرجة الاولى»، واتهمهم دون ان يسميهم بـ «شن حرب اقتصادية ومالية وثقافية منذ زمن طويل ضد العالمين العربي والاسلامي، لجعل اغنى الدول افقرها ولمنع الخطط التنموية والاقتصادية والاجتماعية من تحقيق غاياتها».

واشار في هذا الصدد الى ان هؤلاء «يعملون دائما على ان تكون اسرائيل الاقوى، ليس في مجال الاقتصاد، ولا في مجال امتلاك الاسلحة التقليدية فحسب، بل نجد في عدم قبولها التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، وغض الطرف عنها من قبل الآخرين، وممارسة الضغط على الدول الاخرى للتوقيع ليس دليلا واضحا فحسب بل دليلا فاضحا للسياسات المتحيزة المتواطئة معها، والرامية الى ان تظل اسرائيل وحدها ازاء الوطن العربي والعالم الاسلامي القوة النووية الوحيدة في المنطقة التي تبقي سيف التهديد النووي معلقا فوق الاعناق».

يضاف الى ذلك كما يستطرد الزعبي «التآمر المتدرج المراحل لجعل مدينة القدس عاصمة اسرائيل دون اكتراث بالقرارات الدولية وبالرأي العام الاسلامي والمسيحي، الذي تربطه بها رابطة دينية مقدسة، وكذلك الاستمرار في اقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي بشكل فيه منتهى الاستهتار بعملية السلام».

واكد الزعبي «ان السياسة الاسرائيلية تتخذ، منذ ان انطلقت محادثات السلام، طابع المراوغة والمناورة»، مشيدا بتأييد الدول الاسلامية لموقف سوريا في هذه المحادثات.

● حافظ الاسد●

وبعد ان ندد بالاتفاقات المنفردة الموقعة بين بعض الاطراف العربية واسرائيل، قال الزعبي «كانت سوريا وما زالت تعتبر استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والانسحاب (الاسرائيلي) من جميع الاراضي العربية المحتلة (في عام ١٩٦٧) بما فيها الجولان وجنوب لبنان قضية واحدة، ونبهت كثيرا الى مخاطر الانفراد بالتسويات».

يذكر ان مؤتمر وزراء الاعلام لدول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي افتتح امس، يختتم اعماله اليوم الخميس في دمشق.

ومن بين المواضيع المدرجة على جدول الاعمال اقرار مشروع الاستراتيجية الاعلامية الاسلامية وتطوير وكالة الانباء الاسلامية الدولية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية للمساهمة في اقامة كيان اعلامي اسلامي فاعل.

وسيناقش المشاركون الذين يمثلون ٥٢ بلدا اسلاميا و٢٠ منظمة عربية واسلامية ودولية لها علاقة بالاعلام ايضا مسائل سياسية تهم بلدانهم.

الشرطة الفلسطينية تكتشف مخبأ للاسلحة في غزة

* الشرطة تقوم بحملة مكثفة لمنع حيازة السلاح غير المرخص *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهم العشرات من رجال الشرطة الفلسطينية وقوى الامن الوقائي، بعد منتصف الليلة الماضية، مخزنا في حي الزيتون في غزة، بعد معلومات عن وجود اسلحة مخبأة فيه.

وقال العقيد موسى عرفات، المسؤول في اجهزة الاستخبارات العسكرية الفلسطينية، ان المخزن وجد تحت قن للدجاج. وعثر فيه على كميات كبيرة من البنادق والقنابل ومسدسات ومستندات مزورة واشرطة فيديو لافلام خلاعية. وبطاقات هوية مزورة واجهزة الكترونية.

واعلنت مصادر في الشرطة الفلسطينية انها اعتقلت عددا من اعضاء «حماس» فيما هرب عدد آخر بعد ان علم عن حملة المداهمات.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية امهلت كل من يملك السلاح بدون ترخيص حتى العاشر من الشهر الجاري لتسليمه والا فانها ستقوم بمصادرة السلاح بالقوة ولن تسمح بحمل السلاح غير المرخص، او تخزين الاسلحة في احياء مزدحمة بالسكان.

وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية ان الحملة التي بدأت امس، هي جزء من الحملة الشاملة لمنع حيازة الاسلحة غير المرخصة.

في لقاء مع البعثات الدبلوماسية

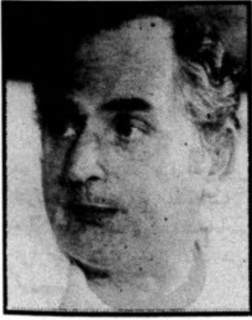
فيصل الحسيني ينتقد «استعراض الطيران السلامي» الذي انطلق من القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، «استعراض الطيران السلامي»، الذي بدأ امس الاول، واتهم فيه اسرائيل بمحاولة خلق الانطباع وكأن القدس عاصمة اسرائيل الموحدة. وقال، ان مطار قلنديا، «عطروت» الذي اقلعت منه الطائرات هو مطار فلسطيني، تماما كما ان القدس الشرقية العربية هي مدينة فلسطينية.

جاء ذلك في اجتماع عقده الحسيني، امس الاربعاء، في «بيت الشرق»، مع البعثات الدبلوماسية في اسرائيل واطلعها على آخر تطورات العملية السلمية وموقف السلطة الفلسطينية من القدس.

وبعد الاجتماع، قام الحسيني برفقة اعضاء البعثات الدبلوماسية بجولة في القدس القديمة وفي قرية سلوان، للاطلاع عن كثب على الاوضاع والاراضي المهددة بالمصادرة.

وبدأ امس الاول (١٠٠) طيار، امريكي واسرائيلي واردني، في استعراض تحت شعار، «رحلة سلام رمزية»، بدأ من مطار قلنديا في القدس وانتهى في مطار عمان، باستقبال شارك فيه الملك حسين وعقيلته نور. وصافحا عددا من الطيارين وزوجاتهم.



● فيصل الحسيني ●

الجبهة تحتج على استثناء العرب من استفتاء حول القناة الثانية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب الجبهوي صالح سليم برسالة الى الوزير المسؤول عن القناة الثانية للراديو والتلفزيون البروفيسور شمعون شطريت والتي ارسلت نسخ منها الى كل من رئيس مجلس القناة الثانية ومدير القناة الثانية واعضاء مجلس القناة الثانية.
وابدى سليم تذمره من ان الفئات السكانية التي اجري معها استفتاء حول القناة الثانية والتي من شأنها ان تؤثر تأثيرا مباشرا على نجاح البرامج او فشلها، لا تشمل السكان العرب في اسرائيل.

واضاف سليم ان عدم اشراك المواطنين العرب يمس بقدرتهم على التأثير على نوع البرامج. وان لديه معلومات تؤكد ان استثناء العرب من الاستفتاء ناجم عن تعليمات فوقية.

واختتم سليم رسالته قائلا ان هذا الامر مخجل ويظهر الاهمال الواضح تجاه العرب.

التعليمات والنظم حول الحصول على تصريح دخول الى غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، رسالة من قائد المنطقة الجنوبية، شاؤول موفاز، ضمنها التعليمات والنظم المعمول بها للحصول على تصريح الدخول الى غزة، لمن يرغب من المواطنين في اسرائيل.

واكد موفاز في رسالته، ان «ادارة التنسيق والاتصال الاسرائيلية» عند حاجز «ايرز» هي المخولة بمعالجة طلبات دخول المواطنين من اسرائيل الى غزة. وعلى الصحفيين والتجار والزائرين، تقديم طلبات الى الادارة للمصادقة عليها. او الاتصال هاتفيا على رقم (٨٩٢٦١١ - ٠٧) او عبر الفاكس على هاتف: (٨٩٢٦١٢ - ٠٧) مع ذكر التفاصيل عن الاسم ورقم الهوية وهدف الزيارة واسم الشخص المنوي مقابلته في غزة وتاريخ الزيارة.

ويتم تسلم التصريح بعد الاستفسار عن الموافقة ام لا، في مقر الشرطة الاسرائيلية في حاجز «ايرز».

اغلاق كسارة شفاعمرو بعد خمسة اعوام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير البيئة يوسي سريد ان الكسارة القريبة من شفاعمرو ستغلق بعد خمسة اعوام وذلك لانها تسبب اضرارا وتلوثا بيئيا للسكان في محيطها!

وجاء اعلان سريد في اعقاب استجواب تقدم به النائب الجبهوي صالح سليم حول الكسارة المذكورة.

عشية المفاوضات المقررة

هجوم روسي واسع النطاق في الشيشان

● موسكو – الوكالات – اعلن قائد القوات الروسية في الشيشان لوكالة «انترفاكس» ان القوات الروسية شنت، امس الاربعاء، «هجوماً واسع النطاق» لدفع الانفصاليين حتى جبال القفقاس في جنوب هذه الجمهورية التابعة للاتحاد الروسي.

واكد الجنرال ميخائيل ايغوريف «اننا سنتقدم ببطء وثبات محاولين الحد قدر المستطاع من الخسائر في صفوفنا وبين المدنيين».

واضاف ان القوات الروسية ستستخدم «جميع الوحدات والوسائل المتوفرة لديها» لطرد الانفصاليين من المواقع التي ما زالوا يحتلونها في اسفل جبال القفقاس.

وذكر الموفد الخاص الى المنطقة ان الطائرات والمروحيات الروسية قامت، امس وامس الاول، بعمليات قصف عنيفة للمواقع الشيشانية الواقعة على بعد حوالي ثلاثين كيلومتراً جنوب شرق غروزني.

وتبع القصف الجوي قصف من راجمات صواريخ غراد للمناطق الجبلية.

وقد رد الانفصاليون بقصف المواقع الروسية بالمدفعية وبراجمات صواريخ غراد التي يملكون عدداً منها بحسب تأكيد احد الضباط الانفصاليين، الذي اشار الى ان ذخائر الاسلحة الثقيلة لدى الانفصاليين قليلة جداً لذلك فهم لا يستخدمونها الا لقصف اهداف محددة واضحة.

ونقلت «انترفاكس» عن مسؤول عسكري روسي ان الهجوم الروسي لن ينتهي في اقل من شهر.

واضاف ان القوات الروسية لن تطارد الانفصاليين الشيشان في الجبال «لان الدبابات لن تتمكن من المرور» ولان الانفصاليين سيسيطرون على المرتفعات «مما يشكل صعوبة في وجه العمليات العسكرية».

وجاءت تصريحات المسؤولين العسكريين الروس لتؤكد استراتيجيتهم المتمثلة في حصر الانفصاليين في المرتفعات الجبلية في جنوب الجمهورية.

ويأتي هذا الهجوم الجديد عشية المفاوضات المقرر ان تجري في غروزني برعاية منظمة الامن والتعاون الاوروبية.

واعرب ممثلون للمنظمة الاوروبية في العاصمة الشيشانية عن املهم في ان يطبق وقف لاطلاق النار ليلة الاربعاء/ الخميس طوال فترة المفاوضات التي من المقرر ان تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس.

ومن المقرر ان يشارك في هذه المفاوضات المدعي العام الشيشاني عثمان ايمابيف ممثلاً للرئيس الشيشاني الانفصالي جوهر دودابيف ورئيس لجنة المصالحة الوطنية، عمر افتورخانوف، وهو شيشاني مؤيد لموسكو وحاكم الشيشان المعين من قبل موسكو نيكولاي سيميونوف.

وقد خيمت، امس الاربعاء، ظلال من الشك حول امكانية بدء هذه المفاوضات، اليوم، حيث اعلن الامين العام لمجلس الامن الروسي، اوليغ لوبوف، في مؤتمر صحفي في موسكو ان مؤيدي دودابيف يرفضون مشاركة افتورخانوف او اي مسؤول شيشاني آخر يعارض انفصال الشيشان.

وقال لوبوف ان «المفاوضات ستكون بدون جدوى اذا لم يشارك فيها» افتورخانوف وسيميونوف.

● معالجة بعض جرحى الاعتداء على الشيشان ●

ايران تدعو العراق الى سلام عادل

● طهران – وكالات الانباء – ذكرت صحيفة «ايران نيوز» شبه الرسمية، امس الاربعاء، ان الزيارة التي يقوم بها حالياً وفد ايراني الى بغداد تشكل «فرصة ذهبية» للعراق لتطبيع علاقاته مع ايران واقامة «سلام عادل» معها.

وفي مقال افتتاحي عن زيارة الوفد الذي يقوده علي خرام، المستشار السياسي لوزير الخارجية، علي اكبر ولايتي، دعت «ايران نيوز» العراق الى «الاستماع الى صوت العقل الايراني واتخاذ اجراءات ملموسة» لحل الخلافات التي لا تزال تحول دون تطبيع العلاقات بين البلدين بعد سبعة اعوام على انتهاء الحرب بينهما.

واضافت الصحيفة القريبة من اوساط وزارة الخارجية الايرانية «على العراقيين انتهاز هذه الفرصة للاقتراب من ايران والاعتراف بمصلحة البلدين المشتركة في السلام العادل».

ودعت الصحيفة بغداد الى تسوية ملف اسرى الحرب الذي ما زال يعتبر «احدى المشاكل الرئيسية التي تؤثر على العلاقات» العراقية – الايرانية، والى اعادة فتح الاماكن العراقية الشيعية المقدسة امام الزوار الايرانيين.

وقد لزمت السلطات العراقية حتى الآن الصمت حول زيارة الوفد الايراني الذي وصل، يوم الاحد الماضي، الى بغداد لاجراء محادثات تهدف الى دفع عملية التطبيع بين البلدين.

وقد باءت كل محاولات التطبيع السابقة بالفشل بسبب ملف اسرى الحرب. ففي حين تؤكد بغداد انها لم تعد تحتجز اي اسير ايراني من الذين اسرتهم خلال الحرب ١٩٨٠ – ١٩٨٨ تؤكد طهران في المقابل ان العراق لا يزال يحتجز الآلاف من العسكريين والمدنيين الايرانيين.

اصابة عنصر من الاستخبارات ورجل مسلح امام البيت الابيض

● واشنطن – الوكالات – اعلن متحدث باسم اجهزة الاستخبارات ان مسلحاً كان يحاول القفز فوق سور البيت الابيض وعنصراً من جهاز الامن الخاص بالمقر الرئاسي اصيبا بجروح في تبادل لاطلاق النار ليلة الثلاثاء/ الاربعاء.

واضاف ديف ادامز ان الجريحين نقلا الى احد مستشفيات واشنطن وان حالتهما مستقرة. واوضح ان الرئيس بيل كلينتون الذي كان مع عائلته في البيت الابيض اثناء الحادث لم يتعرض لاي تهديد.

واشار الى ان الحادث وقع قبيل منتصف الليل بالتوقيت المحلي (السادسة من صباح امس، بتوقيتنا) عندما حاول الرجل المسلح ان يدخل الى حرم البيت الابيض من فوق السور.

واضاف المتحدث ان المسلح اطلق النار على الشرطي الذي كان باللباس العسكري واصابه في ذراعه لكنه لم يشر الى من بدأ باطلاق النار، وكم عدد العيارات التي اطلقت ونوع السلاح الذي استخدمه المسلح.

وذكر ان المسلح يدعى ليلاند ويليام موجسكي (٣٧ عاماً) وهو من مدينة فولز تشورش في ولاية فرجينيا القريبة من واشنطن.

واستناداً الى متحدث باسم مستشفى جورج واشنطن الجامعي فان الشرطي اصيب في ذراعه فيما اصيب الرجل في الجزء العلوي من جسمه. وقد جرى تبادل النار في الجهة الجنوبية للبيت الابيض مقابل جادة بنسلفانيا.

يشار الى ان كلينتون كان امر قبل ثلاثة ايام، بناء على توصيات والحاح خبراء الامن، باقفال جادة بنسلفانيا، التي تمر امام المقر الرئاسي وذلك بعد اعتداء اوكلاهوما سيتي الذي اودى بحياة ١٦٧ شخصاً ومئات الجرحى.

وفاة رئيس الوزراء البريطاني الاسبق، هارولد ويلسون

● لندن – «و.ص.ف.» – توفي في لندن، امس الاربعاء، رئيس وزراء بريطانيا العمالي الاسبق، هارولد ويلسون عن (٧٩) عاماً.

وقالت زوجته التي اعلنت النبأ ان ويلسون توفي بهدوء اثناء نومه. وكان ويلسون تولى رئاسة الحكومة البريطانية مرتين بين عامي ١٩٦٤ و١٩٧٠ ثم بين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٦ حيث استقال ليخلفه جيمس كالاغان.

وقد نقل ويلسون الذي تدهورت صحته منذ سنوات، يوم الاحد الماضي، الى مستشفى سانت توماس في لندن.

وهارولد ويلسون الذي يعتبر الى هذا اليوم رئيس الوزراء البريطاني الذي حقق اكبر عدد من الانتصارات (اربعة انتصارات) في الانتخابات العامة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية منحته الملكة اليزابيث الثانية لقب اللورد ويلسون اوف ريفو.

ونعاه رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، في بيان جاء فيه ان «هارولد ويلسون كان خلال اربعة عقود محور الحياة السياسية البريطانية»، واضاف انه خدم بلاده «بهمة واخلاص».

امير سعودي يهاجم الولايات المتحدة واسرائيل!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – انتقد قائد القوات العربية خلال حرب الخليج، الامير خالد بن سلطان، امس الاربعاء، السياسة الخارجية للولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط واكد ان بلاده على استعداد للدفاع عن مواردها النفطية بنفسها.

واكد الامير الذي يزور واشنطن للترويج لمذكراته ان «الخطر هو ان اسرائيل بمساندة الولايات المتحدة تسعى الى فرض تسوية على الفلسطينيين والعرب». وهذا الموقف قد يصبح على حد قوله مصدراً لبروز خلافات في المنطقة.

واتهم الامير ايضاً اسرائيل بالسعي الى السيطرة على الشرق الاوسط بترسانتها النووية. وحذر القائد المتقاعد من انه «لا يمكن التوصل الى ضمان امن مستمر لاسرائيل على حساب امن جيرانها العرب».

واعتبر بن سلطان من جهة اخرى ان الاقتطاعات في الميزانية الامريكية المخصصة لشؤون الدفاع ستؤثر سلباً على تدخل الولايات المتحدة في الخليج اذا ما دعت الحاجة الى ذلك. واضاف «في حال لم تكن المصالح الامريكية مهددة فعلينا ان نتدبر امرنا بانفسنا» مشدداً على عزم بلاده الدفاع عن نفطها.

حاصدات وجرارات زراعية جزائرية للعراق

● بغداد – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر جزائري في بغداد، امس الاربعاء، ان الجزائر ستزود العراق في مطلع حزيران المقبل بحاصدات وجرارات زراعية ضمن صفقة تم ابرامها بين البلدين مؤخراً.

وقال المستشار في السفارة الجزائرية في بغداد بو زاهر عبد الرهاب لوكالة الصحافة الفرنسية ان ستين حاصدة ستصل الى بغداد في بداية الشهر المقبل تعقبها ٢٥ حاصدة اخرى.

واشار المسؤول الجزائري الى ان لجنة العقوبات في مجلس الامن الدولي قد وافقت على الصفقة التي تشمل ايضاً جرارات جزائرية ستسلم الى العراق في وقت لاحق. ولم يوضح قيمة الصفقة او كيفية سداد ثمنها.

يذكر ان العراق الذي يشهد حالياً حملة وطنية لحصاد محصولي القمح والشعير يعاني من نقص في الحاصدات الميكانيكية نتيجة الحظر الدولي المفروض عليه، منذ غزت قواته الكويت في آب ١٩٩٠. ولا يشمل الحظر استيراد المواد الغذائية او الادوية، بينما يحتاج خلافها الى اذن خاص من لجنة تطبيق العقوبات في الامم المتحدة.

وقد دفع هذا النقص بالعديد من المزارعين الى العودة الى اسلوب الحصاد اليدوي. والمعروف ان وزارة الزراعة تشرف مباشرة على الحصاد وتلزم المزارعين ببيع انتاجهم من هذين المحصولين الى الدولة حصراً، بهدف تأمين الغذاء للشعب العراقي.

وذكرت الصحف العراقية، امس، ان وصول الحاصدات والجرارات الجزائرية يأتي تنفيذاً لعقد تم بين شركة التجهيزات الزراعية العراقية والمؤسسة الوطنية لانتاج المكائن والآلات الجزائرية.

وقال عبد الوهاب ان الصفقة تعتبر الاولى من نوعها مع العراق وان الجرارات والحاصدات الجزائرية مستخدمة ومعروفة في العديد من دول المغرب العربي والدول الافريقية.

بعد محاولة تخلي الحارس القضائي عن مسؤولياته وتعهداته

١٧٠ عاملة وعاملا في مصنع ازياء «موستانغ» بدون حقوق

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - مرة اخرى يقع عمال وعاملات احد المصانع ضحية للتبذير من قبل إصحاب المصنع، ويعلن عن تعيين حارس قضائي لشبكة مصانع ازياء «موستانغ» بفروعه المختلفة في الطيبة وعارة وحولون ويجد اكثر من ١٧٠ عاملة وعاملا انفسهم بدون حقوق بشكل مفاجىء وبدون سابق انذار.

وكانت المحكمة المركزية في تل ابيب قد عيّنت حارسا قضائيا لهذه الشركة بعد ان بلغت ديونها اكثر من عشرة ملايين شيكل منها (٤.٥) مليون شيكل دينا مضمونا و(٤.٥) مليون اخرى دينا غير مضمون واكثر من مليون شيكل ديون ذات حق اولوية، اي اجور عاملات وضرائب وما شابه.

وكانت المحكمة قد عيّنت الحارس القضائي المحامي يائير ألحناني يوم ٥/١٤، وواصل تشغيل مشاغل المصنع في الطيبة وعارة وحولون، بعد ان حصل على تعهد من ادارة بنك «ايغود» بأنه سيقدم قرضا للشركة لاخراجها من ازمتها المالية، لكن البنك تراجع يوم امس الاربعاء، خلال جلسة المحكمة عن تعهده هذا، لعدم تأكده من الحصول على ضمانات لضمان القرض، الامر الذي حدا بالحارس القضائي الى الطلب من القاضي لڤيط نائب رئيس المحكمة لاعفائه من منصبه كحارس قضائي. وشرح بأنه وضع خطة لتشغيل المخايط لمدة ثلاثة اشهر من اجل انهاء العمل في القماش المتواجد في مخازن الشركة.

ولم يعارض محامي شركة «موستانغ» طلب الحارس القضائي لاعفائه من مهمته. الا ان محامية العمال التي انتدبتها الهستدروت لضمان حقوق العاملات المحامية غليلة هورنشطاين عارضت هذا الطلب وطالبت اولا ضمان حقوق واجور العاملات لانهن واصلن العمل في ظل وجود الحارس القضائي وبعد تعهده بدفع اجورهن وحقوقهن ويطالب العمال والعاملات بمبلغ ٦٥٠ الف شيكل اجورا مستحقة بالاضافة الى مبلغ ١٣٠ الف شيكل عن التسعة ايام التي عملوا فيها في ظل وجود الحارس القضائي. لكن الملفت للنظر ان ٧٠٪ من هذا المبلغ هو لمدراء الشركة (اصحابها).

وقرر القاضي عدم تحرير الحارس القضائي من مهمته حتى يتم ضمان حقوق العاملات، ودفع اجورهن اولا وبسرعة، وبالمقابل يتم اصدار فصل من العمل للعمال لتمكينهم من الحصول على حقوقهم من التأمين الوطني حاليا والتسجيل في مصلحة الاستخدام.

وفي حديث مع النقابي جميل ابو راس الذي رافق نضال العاملات قال: «العاملات اوقفن العمل حاليا، وابدين الاستعداد للمشاركة في عملية اشفاء متفق عليها، لكن بعد الحصول على تعهد وضمان بنكي لحقوقهن».

واعلن ابو راس بأنه يرى بهذه الخطوة امرا خطيرا وحمّل اصحاب الشركة مسؤولية هذا الوضع.

في رسالة الى وزير المعارف:

رئيس بلدية الناصرة: سيتم اغلاق المدارس التي تعاني من انقطاع المياه

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الاربعاء، برسالة الى وزير المعارف، بروفيسور امنون روبنشطاين اكد فيها انه سيعلن عن اغلاق المدارس الموجودة داخل الاحياء التي تعاني من قطع المياه في حال استمرار وقف ضخ المياه عن الناصرة اليوم (الخميس) ايضا.

واكد جرايسي في رسالته ان العديد من احياء الناصرة تعاني منذ يومين، وفي مثل هذا الطقس الحار، من انقطاع المياه وكل ذلك لان شركة «مكوروت» تضخ (٥٠٪) فقط من كمية المياه التي يتم ضخها في يوم عادي، وبدون الاخذ بعين الاعتبار الطقس الجاف والحار الحالي.

واعلن الناطق الرسمي بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، ان البلدية لن تسكت على مثل هذا الوضع وستتخذ كافة الاجراءات اللازمة لوضع حد له.

وعلى الصعيد ذاته واجرى رئيس البلدية العديد من الاتصالات مع مسؤولي شركة «مكوروت» ووزارتي الزراعة والصحة مطالبا بوضع حد لهذه الازمة. كما عقدت ادارة البلدية، مساء امس، اجتماعا بهذا الخصوص.

اعلان وراثة رقم ٩٥/٤٨٩

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم ناصر محمد ناجي محاميد بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بوالده محمد ناجي محاميد وبوالدته عفت محمد محاميد، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/٥/٢٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة سليم سمارة

الحكومة تعتذر عن الاعتداء على كنيسة سانت انطونيو!

* الوزير شطريت: التثقيف والتوق الى التسامح بمقدورهما القضاء على هذه الظاهرة * والدة الجندي تطلب الصفح وتتهم سلطات الجيش بالمسؤولية * استمرار حملة الأستنكار لهذا الاعتداء البشع * المحكمة تمدد اعتقال تسعة من الشبان العرب من المشاركين في اعمال الاحتجاج *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير الاديان، شمعون شطريت، امس الاربعاء، ممثلي الطوائف المسيحية لتقديم اعتذار رسمي باسم الحكومة على حادث الاعتداء العنصري على كنيسة سانت انطونيو في يافا. واكد شطريت على ضرورة جسر الفجوة بين اليهود والمسيحيين في البلاد. وطالب باتخاذ الخطوات المناسبة دفاعا عن المقدسات المسيحية وحماية لها في البلاد.

واعلن شطريت انه سيعمل على البدء بحملة تثقيف واسعة بين الاجيال الشابة لنشر مبادئ التسامح والتقارب بين الاديان معتبرا ان التثقيف الجيد وتوق الاديان السماوية الى التسامح بمقدورهما القضاء على مثل هذه الظواهر.



* جانب من المظاهرات الاحتجاجية على الاعتداء على الكنيسة *

وقد لوحظ تغيب رئيس الطائفة الفرنسسكانية في يافا، عبد المسيح، عن هذا اللقاء.. وكان رئيس الطائفة قد اتهم امس الاول، النقص بالتثقيف السوي، بالمسؤولية عن مثل هذه الاحداث المشينة.

ونفت والدة الجندي المعتدي، حنيئيل كورين، من جانبها وجود اي عيب في تثقيفها وتربيتها لابنائها. واضافت منذ تجنيد ولدي الى الجيش حدثت عملية تشويش لديه. وانكسر نتيجة تصرفات قادته وتوجههم. وطالبت بتحريره من الخدمة العسكرية. وطلبت والدته الصفح من ابناء الطائفة المسيحية على ما اقترفه ولدها. ونفت ان يكون تعرض الى عملية غسل دماغ.

على صعيد آخر قرر مستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يائير، ان تتولى الشرطة، وليس الشرطة العسكرية، امر التحقيق مع الجندي المذكور وتقديمه الى محكمة مدنية، بدعوى ان ما اقترفه حدث خارج اطار المؤسسة العسكرية. واذا ما كان هناك اي امر يتعلق بهذه السلطة فعلى الشرطة العسكرية بالتنسيق مع الشرطة القيام بذلك.

هذا وقررت محكمة الصلح في تل ابيب امس الاربعاء، ارسال الجندي كورين الى سلسلة من الفحوص النفسية وذلك رغم معارضته وتأكيده على انه واع لما فعله. وحين سأله القاضي: اذن لماذا فعلت ما فعلت؟! اجاب: استغرب ان لا تتفهم محكمة يهودية في اسرائيل دوافعي هذه.

كذلك مددت المحكمة، يوم امس، مدة اعتقال تسعة من الشبان العرب على ذمة التحقيق معهم حول الاشتباه بمشاركتهم في «اعمال شغب» اثناء احتجاجهم امس الاول على هذه الفعلة الشنعاء..

* استمرار الاستنكار *

وتتوالى في هذه الاثناء اعمال الاحتجاج على الاعتداء السافر والشنيع على كنيسة سانت انطونيو في يافا. فقد عقد مجلس ابو سنان المحلي، مساء امس الاربعاء، جلسة بحث فيها هذا الاعتداء. واستنكر المجلس بالاجماع وبشدة، الاعتداء الاجرامي مطالبا السلطات بانزال اقسى العقوبات بالجاني.

وكان رئيس المجلس، علي هزيمة، قد ابرق باسم المجلس واهالي ابو سنان، مستنكرا الاعتداء.

واصدر الناطق بلسان بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، الارشمندريت عطاالله حنا، بيانا استنكر فيه الاعتداءات المتكررة على اماكن العبادة الاسلامية والمسيحية، خصوصا الحفريات تحت المسجد الاقصى وقبة الصخرة، والاعتداء الغاشم الاخير على كنيسة اللاتين في يافا. وقال الاب حنا ان هذه الاعتداءات تتنافى مع ابسط المبادئ والقوانين الانسانية، واننا نناشد المسؤولين اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف مثل هذه الاعتداءات.

بعد اسبوع من اغلاق المدرسة القسري

طلاب «ابن سينا» في الرملة يستأنفون دراستهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستأنف طلاب مدرسة ابن سينا (بياليك سابقا) في الرملة الدراسة، اليوم الخميس، وذلك بعد اسبوع من اغلاق المدرسة بامر من طبيب دائرة الصحة اللوائي ولجنة اولياء الامور في اعقاب اصابة عشرين طالبا بالتسمم.

واكد رئيس بلدية الرملة، يوئال لافي، في حديث هاتفي مع مراسلنا، امس الاربعاء، انه اتضح لجميع الاطراف المعنية خلال جولة قام بها في المدرسة صباح امس، ان البناية جاهزة من جميع النواحي لاستقبال الطلاب دون تعرضهم الى اي خطر.. واضاف قائلا: حقيقة هي ان انسدادا بشبكة المجاري قد حدث وان تسربا الى الملجأ ادى الى انبعاث الروائح الكريهة وادى الى تسمم الطلاب.. الا ان الفحص الذي اجراه الخبراء اظهر انه لم يحدث اي تسرب لمياه المجاري الى انابيب مياه الشرب.. وقال ان البلدية اقامت شبكة مياه بديلة.. وان الاصلاحات تكررت ثلاث مرات.

وادعى بان البلدية ستقدم شكوى ضد احد المواطنين لقيامه بتخريب انبوب مياه الشرب وذلك بتهمة الاعتداء على الاملاك العامة..

من ناحيته قال علي القرن، عضو لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، ان البلدية اتمت، امس الاربعاء، اعمال الترميم. وعليه فان الطلاب سيستأنفون دراستهم صباح اليوم، الخميس. وقال ان وحدة الاهالي واصرارهم وضغطهم على البلدية ورئيسها قد حقق النتائج المرجوة..

وكانت لجنة اولياء امور الطلاب قد اصدرت بيانا استغربت فيه تصرف رئيس البلدية الذي دعاهم الى جولة في المدرسة الا انه رفض الحديث معهم. الامر الذي زاد من استيائهم..

هذا وكان رئيس البلدية قد فسر تصرفه هذا لمراسلنا بقوله: لقد جئت لبحث قضية عينية. الا ان البعض واجهني بالعداء وبالصراخ.. الامر الذي دفعني الى التصرف كما تصرفت. الا ان الامر الاكثر اهمية هو ان المدرسة جاهزة الآن، وبلا اي خلل، لاستقبال طلابها.

العثور على قنبلة بالقرب من المدرسة الابتدائية «ب» في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - عثر بطريق الصدفة بعض الشباب على قنبلة بالقرب من المدرسة الابتدائية في عرابة، وعلى الفور تم ابلاغ الشرطة التي حضر بعض افرادها مع سيارة اسعاف وخبراء متفجرات وبعد الفحص الذي دام اكثر من ساعتين قامت الشرطة بتفجير القنبلة، ولم يعرف حتى الان من الذي وضع القنبلة وعلى اية خلفية.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم صالح محمد حمادي من قرية كابول ودفنته فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٤/٣/١١ وانحصار ارثه الشرعي بوالده محمد احمد حمادي وبزوجته حورية حمادة وبأولاده منها وهم: احمد، كامل، روز، رفيق، اشتياق، محمد، وبراء فقط، لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم صالح المذكور سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

كلمة الاتحاد

الاعلام الاسلامي..!

■ من المتوقع ان يقرر وزراء الاعلام من ٥٢ بلداً اسلامياً عضواً في منظمة المؤتمر الاسلامي، قبل انفضاض مؤتمرهم الثالث المنعقد في دمشق، اليوم، استراتيجية اعلامية اسلامية عامة ترمي الى الرد على تشويهات الاعلام الغربي وطمسه لحضارة الشعوب الاسلامية وتركيزه على ابراز وتضخيم كل ما هو سلبي لديها مع اهمال متعمد للتطورات الايجابية.

ولا شك انه من حق حكام هذه الدول ووزراء اعلامهم، بل ومن واجبهم المقدس، ابراز الصورة الانسانية لمواطنيهم، بكل ما تحتويه من تناقضات تعكس الثراء والفقر والاصولية الظلامية والعلمانية التنويرية والتخلف الاقتصادي والبؤس الاجتماعي، كما هو الحال في معظم دول العالم، وخاصة ما يسمى بدول الجنوب.

ومن الطبيعي ان يسرع حكام البلدان الاسلامية الى تقديم الدعم الاعلامي والمادي للمحتاجين من المسلمين في اية بقعة من بقاع العالم، كالبوسنة والهرسك والشيشان والصومال وغيرها. لكن! ليس من الطبيعي، بل ويثير اشد الاستغراب سكوت هؤلاء الحكام عن المجازر التي يرتكبها النظام التركي «المسلم» بحق الشعب الكردي المسلم! وان يتآمروا، اعلامياً وعملياً، على استمرار الحصار التجويعي الغربي على الشعب العراقي المسلم!

وما دام الحديث يدور عن وضع استراتيجية اعلامية اسلامية يطرح السؤال نفسه: كيف ستدافع هذه الاستراتيجية عن حق العاملين في وسائل الاعلام، من صحفيين وكتّاب ومفكرين، في الحياة، هذه الشريحة الاجتماعية المستنيرة التي تتعرض الى رصاص الاصولية الارهابية من جهة، والى اضطهاد وقمع الانظمة الحاكمة من جهة اخرى؟!

ويقيناً ان الاستراتيجية الاعلامية التي يدور الحديث عنها في مؤتمر دمشق ستبقى حبراً على ورق وشعارات فارغة المضمون، ما لم ترتكز الى مجموعة من الاستراتيجيات الداخلية الخاصة في كل دولة اسلامية على انفراد، وتعمل على بناء قاعدة اقتصادية قوية تقضي على البطالة والفقر والبؤس، وتسحب البساط من تحت اقدام الحركات الاصولية الظلامية، والى جانب اطلاق الحريات الدمقراطية وفتح المجال امام التعددية السياسية والفكرية، لا بد من ان تزدهر المجتمعات الاسلامية ويسطع نورها بشكل لا تستطيع تشويهه او التعتيم عليه اية وسائل اعلام عالمية.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد فترة طويلة وعصيبة من النقاش وتحت ضغط الرأي العام

مجلس الامة الكويتي يكسب معركة الصلاحيات في مواجهة الحكومة

* المجلس يحاول ان يلعب دوراً في ادارة الاموال العامة التي شهدت تلاعبات واختلاسات * مسؤولون حكوميون بينهم افراد من العائلة الحاكمة تورطوا في فضائح مالية *



● بقلم: اماني الصاوي ●

● تمكن مجلس الامة الكويتي، امس الاربعاء، من المحافظة على حقه الدستوري في مراجعة القوانين التي صدرت خلال قرابة سبع سنوات من غيابه، بعد ان تراجعت الحكومة عن محاولة للحد من صلاحياته في هذا الخصوص.

فقد اعلنت الحكومة، امس، انها قررت سحب طلبها الى المحكمة الدستورية تفسير المادة ٧١ من الدستور الكويتي، بعد مواجهة مع مجلس الامة استمرت اسابيع وكادت تهدد مسيرة الدمقراطية في البلاد. وجاء القرار قبل ثلاثة ايام فقط من موعد نظر المحكمة، بعد غد السبت، في الطلب الحكومي.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية «كونا» عن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير المالية، ناصر الروضان، قوله ان مجلس الوزراء «قرر سحب طلب التفسير للمادة ٧١ من الدستور دون ان يمس ذلك حق اي فرد او جهة في اللجوء الى القضاء في هذا الشأن».

واوضح الروضان ان القرار اتخذ في ختام جلسة استثنائية لمجلس الوزراء، عقدت برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية، صباح الاحمد الصباح، وخصصت لمناقشة هذه القضية.

واضاف ان الحكومة «تؤكد على تمسكها الثابت بالتطبيق السليم لنصوص الدستور ومن بينها المادة ٧١» لكنها قررت سحب طلب التفسير «تقديراً لاعتبارات المصلحة العليا للبلاد».

واعرب مجلس الوزراء عن «امله في ان تشكل هذه الروح الايجابية منطلقاً الى مرحلة جديدة من التعاون الجاد والمثمر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لمواجهة كافة التحديات التي تواجه البلاد».

واشاد المجلس بالجهود التي بذلت «في سبيل تقريب وجهات النظر بين الطرفين والتي كان لها الاثر الطيب في تجاوز هذا الخلاف العابر».

وقد اعتبر النائب الاسلامي، عدنان عبد الصمد، ان الحكومة «تراجعت لانها لم ترغب في الدخول في متاهات سياسية طالما حاولنا الابتعاد عنها» في اشارة الى امكان تحول جلسات المحكمة الى محاسبة سياسية للحكومة.

من جهته اكد النائب الاسلامي، ناصر صرخوه ان «سحب الطلب يعني ان المجلس استطاع ان يحافظ على وضعه كسلطة تشريعية»، معتبراً ما حدث «ترسيخاً لمادة دستورية حاولت الحكومة ان تتجاوزها».

وقال نائب اسلامي آخر، طلب عدم ذكر اسمه، ان «الحكومة ادركت انها وقعت في مشكلة حقيقية وانها مشت في طريق خاطئ وكان عليها ان تتراجع سريعاً».

اما النائب المستقل، عبد المحسن جمال، فاعتبر قرار مجلس الوزراء بمثابة «عملية اطفاء للخلاف القائم بين السلطتين. والسلطة التنفيذية هي التي بدأت وهي التي انهت» المواجهة «بعد فترات طويلة وعصيبة من النقاش مع المجلس اضافة الى ضغط الرأي العام».

واضاف ان «ما حدث مكسب للسلطتين ومكسب للكويت كلها. وكان يمكن لهذا الخلاف لو استمر ان يؤدي الى استقالة النواب وإدخال البلاد في ازمة سياسية مفتوحة» مؤكداً «رغبة الحكومة والمجلس في عدم اهتزاز صورة الدمقراطية الكويتية في العالم».

وكان الخلاف بين الجانبين يتركز حول تأكيد مجلس الامة على أحقيته في مراجعة المراسيم الاميرية التي صدرت خلال فترة حله (١٩٨٦ - ١٩٩٢) ومعارضة الحكومة التي قدمت تأويلاً مختلفاً تؤكد فيه ان المادة ٧١ من الدستور التي يستند اليها البرلمان في دعواه تتحدث عن فترة حل دستورية من ستين يوماً فقط.

وتفاقم الخلاف حين طلبت الحكومة من المحكمة الدستورية ان تنظر في تفسير المادة المذكورة لحسم الجدل، فاعتبر المجلس ذلك محاولة للحد من سلطته ولاضفاء شرعية على اي قرار بتعطيل الحياة البرلمانية لفترة تزيد عن ستين يوماً كلما ارادت تمرير قوانين يعارضها البرلمان.

ويمنح الدستور امير البلاد حق حل المجلس في اي وقت على ان يدعو الى انتخابات جديدة خلال ستين يوماً من قرار الحل. لكن المجلس بقي محلولاً طوال سبع سنوات تقريباً بدون ان تنظم اي انتخابات جديدة.

والكويت هي الدولة الوحيدة في مجلس التعاون الخليجي (يضم ايضاً السعودية والامارات والبحرين وقطر وعمان) التي فيها برلمان منتخب، لكن الاحزاب السياسية لا تزال محظورة.

وقد حاول مجلس الامة منذ اعادة انتخابه في ١٩٩٢ ان يلعب دوراً في ادارة الاموال العامة التي شهدت تلاعبات واختلاسات تورط فيها مسؤولون حكوميون بينهم اعضاء في العائلة الحاكمة.

واجرى المجلس مراجعة لاكثر من ٥٠٠ مرسوم اميري الغى ٢٢ منها واقرّ الباقي بقوانين. وكان احد المراسيم التي الغاها يقضي بتشكيل محكمة خاصة لمحاكمة الوزراء وقرر ان يخضع هؤلاء للمساءلة امام القضاء الكويتي.

وجاء الالغاء قبل ايام من بدء محاكمة وزير النفط السابق، الشيخ علي الخليفة الصباح، المتورط في فضائح مالية كشف عنها بعد تحرير البلاد من الاحتلال العراقي في ١٩٩١.

كذلك ألغى النواب مرسوم المديونيات الصعبة، وفرضوا على الحكومة قانوناً جديداً بدلاً منه يقضي بتسديد المدينين المبالغ المستحقة عليهم في اقساط تمتد على اثني عشر عاماً، او ان يسددوها فوراً مع حسم يصل الى ٥٥٪.

والغى المجلس ايضاً مرسوماً يخصص ميزانية استثنائية للدفاع بقيمة ١٢ مليار دولار تنفق على مدى اثني عشر عاماً، وفرض تقسيمها في حصص سنوية تلحق بالميزانية العامة للدولة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

مهرجان الزجل القطري بعد غد السبت في كوكب ابو الهيجا

المدارس تشارك في يوم الموسيقى والرقص في البلاد



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شارك عدد من المدارس في البلاد، امس الاربعاء، في الاحتفالات المختلفة على شرف يوم الموسيقى والرقص في اسرائيل لهذه السنة.

وشارك لفيف من الفنانين الى جانب الطلاب في تقديم البرامج، والاغاني والاناشيد المختلفة.

* في الصورة، جانب من الطلاب المشاركين في المدرسة الجماهيرية بئر الامير في الناصرة، والتي شاركت مع مدرستي «نوفيم» من المجيدل واكسال الشاملة في الاحتفالات.*

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● كوكب ابو الهيجا – من مكتب «الاتحاد» في «البطوف» – يقام بعد غد السبت مهرجان الزجل والفنون الشعبية القطري الثالث في كوكب ابو الهيجا، حيث الاستعدادات والتحضيرات على قدم وساق.

وقد بلغت التحضيرات اوجها حيث عقدت اللجنة الشعبية لمهرجان الزجل امس وحضرها السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية، ووضعت فيها اللمسات الاخيرة ووزعت المهام على اللجان الفرعية، واستعرضت جميع الترتيبات الخاصة بالمهرجان، وقد تمت التحضيرات الاساسية من منصة وديكور وزينت شوارع القرية بالاعلام الملونة، كما زين الملعب الذي سيقام فيه المهرجان بحبال الزينة.

هذا وكانت قد عقدت في بداية الاسبوع جلسة للشعراء والزجالين المشاركين في المهرجان تم فيها ترتيب الفقرات وقد تأكد اشتراك المطرب الاردني عمر عبد اللات في المهرجان.

هذا وقد اكد رئيس المجلس السيد احمد الحاج ان المهرجان هذا العام يلقى تجاوبا كبيرا لدى جميع الاوساط الرسمية والشعبية ونتوقع ان يصل عدد ضيوفنا الى المهرجان الى عدة آلاف، وهذا ما جعل المجلس يعمل ليل نهار في حالة طوارئ، خاصة واننا نقوم الان بتنفيذ مشروع نحت تماثيل بيئية واقامتها في حديقة خاصة.

اشعة الشمس هي العامل الرئيسي لسرطان الجلد!

● مرسيليا – اكد مختصون بالامراض الجلدية في مؤتمر دولي يعقد حاليا في مرسيليا لبحث امكانية تجنب هذه الامراض على ضرورة الوقاية من اشعة الشمس العامل الرئيسي للاصابة بسرطان الجلد.

واكد البروفيسور جان جاك بونيرادي والبروفيسور جان جاك غروب على اهمية الوقاية للاستفادة بشكل اكبر من اشعة الشمس. وقال غروب «نحن لا ندعو الى العيش في كهوف، بل الى معرفة التعرض لاشعة الشمس». واضاف انه يجب معرفة نوع الجلد لتقدير حاجاته من المواد التي تؤمن حمايته وساعات الجلوس تحت الشمس، بما لا يعرض البشرة للخطر.

وقال خبراء ان البشرة مهما كانت تتمتع بمقاومة كبيرة، يجب الا تعرض للشمس في الساعات الخطيرة اي بين ... ١١ الى الرابعة بعد الظهر.

غدا في الناصرة
عرض فيلم «الوان تحت السماء» للمخرج النصراوي انور حسن

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يعرض يوم غد الجمعة، في المعهد الثقافي في الناصرة، الفيلم الروائي «الوان تحت السماء»، للمخرج النصراوي انور حسن، وانتاج الفنان الفلسطيني رشيد مشهراوي.

وقال المخرج انور حسن لـ «الاتحاد»، ان الفيلم، باكورة اعماله، يطرح قضايا مثل الهوية والتمييز ويبحث عن حل نظري للموضوع.

وتدور احداث الفيلم في بداية غير محددة خارج نطاق الزمان والمكان حيث يختلط الحلم بالواقع.

وسيكون عرض يوم غد عرضا افتتاحيا للفيلم.

السكاكين والشوك والكونياك ادوات ...

● لندن – بين التفرج على المريضة وهي تلفظ انفاسها او اجراء عملية جراحية بما هو متوفر لديهما على متن الطائرة من سكاكين وشوك.. فضل الطبيبان الخيار الثاني.

باولا ديكسون (٣٩ عاما) كانت متوجهة الى مطار هونغ كونغ على متن دراجة نارية عندما وقع لها حادث مرور ادى الى كسر عدد من ضلوعها. وبدلا من التوجه الى المستشفى اصرت على ركوب الطائرة المتوجهة الى لندن كما كان مقررا. الا ان حالتها الصحية ساءت بسبب الضغط الجوي على ارتفاع عشرة آلاف متر واصيبت بضيق تنفس كاد يودي بها..عندها طلب قائد الطائرة مساعدة اي طبيب موجود على ...

تسع نساء تعرضن للضرب هذا الاسبوع في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شجادة – وصلت الى شرطة الناصرة، منذ بداية هذا الاسبوع، تسع حالات لنساء تعرضن للضرب على ايدي ازواجهن .

ووصلت غالبية الحالات عن طريق المستشفى، بعد تلقي العلاج. وتبين ان الاصابات كانت بشكل خاص في الوجه والرأس.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان الشرطة رفضت في البداية موقف الزوجات بعدم تقديم الشكوى، وفي الحالة الاخيرة مثلا فقد وصلت الشكوى امس (امس الاول)، عن طريق المستشفى حيث كانت اصابة الزوجة في الوجه، فتوجه شرطي للحصول على افادة منها لكنها رفضت رغم تكرار المحاولات لاقناعها بتقديم شكوى.

واطلقت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، سراح زوج اعتدى على زوجته قبل يومين في ساعات المساء.

مدرسة عين ماهل تقيم «اسبوع التراث» على اسم الراحل توفيق زياد



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقيم مدرسة عين ماهل الشاملة، هذه السنة، اسبوع التراث والادب العربي في عهد السلام، على اسم القائد الراحل توفيق زياد، في ذكرى مرور سنة على وفاته.

وبذل طاقم من المعلمين، جهودا كبيرة، تحضيرا للاسبوع، الذي سيكون مفتوحا امام سكان القرية والضيوف.

وقال الاستاذ حمزة علوان، احد المنظمين لهذا الاسبوع: «ان المدرسة ستتحول الى معرض يعكس في زواياه المختلفة تاريخ ونضالات القائد توفيق زياد من خلال افلام خاصة عن حياته وكتبه. وصور عن مشاركته في مجمل معارك الحياة. وسيشمل الاسبوع عدة زوايا للتراث الفلسطيني ستضم اكثر من ثلاثة آلاف قطعة باشراف الزوجين اميمة وانور ابريق».

وسيشارك في حفل الافتتاح عدد من الشخصيات وسيخصص حول اهمية الادب الوطني وتنمية الشخصية الفلسطينية.

وعلى شرف هذا البرنامج الضخم، اصدر مجلس طلاب المدرسة نشرته «فيحاء العين» شملت مواضيع مختلفة منها نبذة عن حياة القائد توفيق زياد. كما خصص الطلاب مادة عن الاستاذ المرحوم حسان ياسين الذي شغل منصب مدير المدرسة في عين ماهل لسنوات طويلة.

...ونياك ادوات عملية جراحية في الجو

الطائرة فكان ان لبى النداء، طبيبان سرعان ما وجدا ان المريضة بحاجة الى عملية جراحية عاجلة لا تنتظر هبوط الطائرة.

فاستخدما السكاكين والشوك لاجراء العملية والكونياك للتعقيم. ولم يترددا في استخدام انبوب صغير تدبراه لضمان التنفس الطبيعي للمريضة حيث ادخلاه في زجاجة مياه معدنية.

ولما هبطت طائرة «البريتيش آرويز البوينغ ٧٤٧» في مطار لندن كانت المريضة في حالة مستقرة بعد نجاح العملية الجراحية ونقلت الى مستشفى قريب.. للنقاهة.

شرطيان لم ينتبها لجثة داخل سيارة مصطدمة

● بيدفورد (بريطانيا) - اوقف شرطيان بريطانيان عن العمل لانهما لم ينتبها الى وجود جثة امرأة بقيت عالقة داخل سيارتها اثر تعرضها لحادث مرور.

وكانت سالي لندن تقود سيارتها في منطقة بدفورد عندما تعرضت لحادث مرور ادى الى وفاتها. الا ان الشرطيين اللذين ارسلا الى المكان لوضع تقرير عن الحادث لم يلحظا وجود الجثة داخل السيارة المحطمة. وبعد ان بحث زوجها عنها طوال ٢٤ ساعة عاد وابلغ الشرطة التي ارسلت دورية ثانية وجدت جثة المرأة داخل السيارة.



نقاش حول:

مهماتنا في الهستدروت ومشاركتنا في قيادتها - (٢)

* موقفنا واضح: انتقاد بدون رحمة واستغلال المركز القيادي لصالح العاملين *

● تمار غوجانسكي ●

القيادة المنفصمة عن فئات الفقر

الاستخلاص من التحليل اعلاه، هو ان قيادة الهستدروت الجديدة، المركبة في اكثريتها الساحقة من كتلتين، «رام» و «العمل»، مؤيدة من ناحية انتخابية من الفئتين الاجتماعيتين المتعززتين (يطلق البعض عليهما «الفئات الوسطى الجديدة») في اوساط الاجيرين والمستقلين، وكذلك ممن قد تبقى من الارستقراطية العمالية.

فساد قيادة حزب العمل في الهستدروت (الذي تجري الشرطة تحقيقا فيه الان)، والذي استغله رامون وجماعته كوسيلة دعائية، انما سارع ذلك فقط في اسقاط هذه القيادة.

ولهذا، ليس بالامر المفاجئ، مدى انفصام قيادة «رام» وقيادة «العمل» على السواء (اجتماعيا، سياسيا ونفسانيا) عن فئات العمال الواسعة والموظفين ذوي الاجرة المنخفضة، وعن العمال المؤقتين وعمال المقاولين، عن النساء المشتغلات بأجور ضئيلة في الخدمات الشخصية او في معامل النسيج، وعن العمال العرب الذين ما يزالون يعانون من التمييز في القبول للعمل، في الاجرة وفي التقدم المهني، وكذلك عن المهاجرين، الذين يشتغل معظمهم في ظروف سيئة جدا في المعامل الصناعية وفي الخدمات الخاصة.

اتهامات خطيرة

اذا انتقلنا من التحليل الاجتماعي الى التحليل السياسي - الحزبي، فاننا نواجه بمحاولة غريبة لتبييض وجه قيادة حزب العمل (المباي)، الذي كان على رأس الهستدروت طوال عشرات السنين، اذ يدعي منتقدو اشتراكنا في القيادة الحالية للهستدروت، بأن هزيمة حزب العمل في الانتخابات، وانتصار «رام»، انما هي في الواقع انتصار للتاتشرية على الاشتراكية (او على الاشتراكية - الدمقراطية).

وهذا الامر يبدو لي مضحكا، ان يقال بأن حزب العمل يحافظ على التقاليد الاشتراكية، او انه مخلص حتى للايديولوجية الاشتراكية - الدمقراطية، او كأنه يصارع من اجل المحافظة على شركة العاملين. او ليست حكومة العمل هي التي تقوم الان بتنفيذ فعلي لتسريع الخصخصة لشركات حكومية، او ليس حزب العمل هو نفس الحزب الذي ترأس الهستدروت سنوات طويلة، وهو الذي قبل سنوات خصخص «كونسيرن كور» ومجمعات اخرى في شركة العاملين؟

تلخيصات المؤتمر ال - ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي كانون الثاني ٩٣، وجهت اتهامات خطيرة لقيادة الهستدروت السابقة، قيادة حزب العمل، على الشكل التالي:

* قيادة الهستدروت (حزب العمل ومبام) خنعت لاملاءات حكومات الليكود والليكود - العمل.

* الهستدروت لم تؤيد نضالات العاملين وتملصت من استغلال اموال صندوق الاضرابات لتأييد المضربين.

* انتهجت سياسة منهجية في التمييز ضد الاعضاء العرب في الهستدروت.

* بسبب سياستها، تخرج شركة العاملين، وبوتيرة سريعة، من سيطرة الهستدروت وتنتقل الى ايدي البنوك وشركات الاستثمار. في معامل شركة العاملين جرى تنفيذ برامج «انعاش»، كانت كلها على حساب العاملين ورونفقت بفصل جماعي للعاملين (كتاب المؤتمر ال - ٢٢).

ولقد لخص مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ال - ٢١ (ايار ٩٠)، ان «شركة العاملين لم تكن على الاطلاق «جزيرة اشتراكية» في المجتمع البرجوازي، ولم تبرر تسميتها بـ «الوسيلة المركزية لحركة العمل في بناء مجتمع عامل، اشتراكي، عادل ودمقراطي»... فشركة العاملين تحولت الى لحم من لحم الرأسمالية الاحتكارية - الرسمية الاسرائيلية» (كتاب المؤتمر ال - ٢١).

من اجل ائتلاف في الهستدروت

بدون الدخول الى عمق القضايا الهامة في بناء الهستدروت، تاريخها ورسالتها الاجتماعية والسياسية، فانه يمكن القول ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، انتقد طوال عشرات السنين وبشدة، قيادة حزب العمل في الهستدروت ولم يتهاون مع هذه القيادة، لانها، مثلها مثل كل قيادة اشتراكية - دمقراطية.

الا انه مع انتقاد الحزب الشيوعي لقيادة الهستدروت، فان الحزب لم يلغ ابدا امكانية اشتراكه في قيادتها، ومنذ سنة ١٩٨٩، كان رئيس القائمة المشتركة وممثل الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية بنيامين غونين، عضوا في اللجنة المنسقة لدائرة النقابات المهنية، التي هي الجسم الاداري - التنفيذي. وقد شارك ممثلو الحزب والجبهة ايضا (في اطار القائمة المشتركة) في الائتلافات بقيادة حزب العمل في عدد من مجالس العمال، ولدى تلخيص هذه التجربة الهامة قرر المؤتمر ال - ٢٢: «في اطار هذه المشاركة دافع ممثلونا عن حقوق العاملين وعملوا لرفع الوعي الاجتماعي. ممثلو حزب العمل في مجالس العمال لم يفوا بالكثير من الوعود التي قطعوها، حتى انهم لم يصمدوا في الاتفاقات التي وقعت. وعلى الرغم من ذلك لا ينبغي التنازل عن فرصة مشاركة كهذه التي تتيح لنا العمل مباشرة من اجل العاملين والتأثير على توجيه الميزانيات... لصالح جماهير العاملين». ان موقف الحزب الشيوعي المبدئي واضح: انتقاد بدون رحمة لتخاذل قيادة الهستدروت (سواء بقيادة العمل او بقيادة «رام»)، ولكن اذا كانت هناك امكانية للدخول في ائتلاف مع هذه القيادة، واستغلال المكانة والمركز القيادي لصالح العاملين وتقوية تأثيرنا في اوساطهم، فعلينا ان نفعل.

قفزة جمبازية ومغزاها

لا توجد لدى الحزب الشيوعي والجبهة اية اوهام بالنسبة لقائمة «رام» ونشاطها في قيادة الهستدروت. الا ان هذا لا يعني أنه كان علينا ان نرفض اقتراح المشاركة، في اطار القائمة المشتركة، الى قيادة الهستدروت القطرية.

ولو اننا عملنا حسب هذا التوجه - الرفض - كنا ادرنا الظهر الى مجال هام جدا من النضالات الطبقية والاجتماعية، وكنا تنازلنا عن محاولة التأثير على السياسة العملية لقيادة الهستدروت.

ومهما كان ذلك لا يبدو غريبا، فان اولئك الذين يعارضون انضمام المشتركة الى قيادة الهستدروت، يقومون، احيانا، بقفزة جمبازية من الدفاع عن الاشتراكية الدمقراطية المبائية - العمل، الى مواقف يسارية خالصة، معارضة للاشتراك النشيط والعميق ما امكن في النقابات المهنية مع قيادة رجعية.

ان هذا خطأ اساسي مدمر، كان لينين انتقده في كتاب «مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية»: ان رفض العمل في النقابات المهنية، في مؤسسات او شركات، بحجة ان قياداتها هي قيادات رجعية (وبسبب ضيق المجال لا اود ان اورد مقتطفات من هذا الكتاب الهام).

من المسؤول عن الازمة؟

ان وضع الهستدروت الصعب الراهن، هو اولا، نتيجة للسياسة المدمرة لقيادتها السابقة، قيادة حزب العمل. ولقيادة الهستدروت الحالية بأكثريتها الساحقة آراء مشابهة. ان مواقف رامون هي على وجه العموم مواقف حزب العمل، الحزب الام، بينما كان مبام كذلك شريكا في القيادة السابقة، ولهذا فله ايضا مواقف مماثلة.

ليس فصل «الكوبات حوليم» عن الهستدروت هو الذي ادى الى هرب اعضاء الهستدروت، فان هذا الفصل لم يفعل اكثر من انه كشف الحقيقة المرة عن ضآلة اماكن العمل المنظمة، وعن ان معظم العاملين في القطاع الخاص ليسوا اعضاء هستدروت. وقد كشف رئيس الهستدروت في حيفا مؤخرا، انه من بين ٢٨٠٠ مكان عمل في منطقة حيفا، هناك فقط ٢٥٠ (اي ٩٪ فقط) مرتبطة نظاميا مع الهستدروت.

ومنذ بداية هذا العام، فالعضوية في الهستدروت هي على اساس الاتفاق الذي وقع بين الهستدروت وبين الصناعيين، او على اساس شخصي. وقد جاء مؤخرا، انه من بين ١.١ مليون من الاجيرين في القطاع التشغيلي، فقط ٢٦٥ الفا، (٢٤٪) يدفعون رسوم عضوية في الهستدروت.

وازاء هذا الوضع الصعب والخطير بالذات، فان واجبنا الطبقي كشيوعيين، ونشطاء جبهة، هو محاولة وقف التدهور في مكانة النقابات المهنية، وبذل كل ما في وسعنا، لكي يكبر عدد العاملين المنظمين في الهستدروت، ولكي يتغير طابعها في اتجاه يفيد العاملين.

التجربة التي راكمتها السنة الماضية تفيد، ان رفاقنا في قيادة الهستدروت يساهمون مساهمة فعالة ومتميزة في الدفاع عن مصالح العاملين (مثلا، الدفاع عن آلية علاوة الغلاء) يوسعون ويعمقون العلاقات مع جماهير العاملين في انحاء البلاد، يوجهون نضالات العاملين ضد الفصل والدفاع عن حقوق التنظيم، كمبعوثي الهستدروت، وفي الوقت ذاته ينتقدون علنا وبشدة نواقص «رام» ورامون ويبرزون توجهنا المبدئي (مثلا، في الدفاع عن يوم عطلة في اول ايار، بمعارضة الخصخصة، في الدفاع عن حق اعضاء الهستدروت العرب في انتخاب مجالس عمال).

لا نستطيع ان نتكهن في كيفية تطور الهستدروت وقيادتها الائتلافية. الا ان المبدأ الاساسي بقي كما هو، ذلك المبدأ، الموقف، الذي صيغ في المؤتمر ال - ٢٢ للحزب الشيوعي: «الذي يقرر اقامة واستمرارية ائتلاف كهذا هو مصلحة جمهور العاملين. اننا سنفحص مكاننا في الائتلاف في كل مكان على ضوء التجربة وحسب حجم ما يقوم به الشركاء بواجبهم في تقدم مصالح جمهور العاملين».

سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المبدئية، جرى التعبير المناسب عنها بانتسابنا، في اطار القائمة المشتركة، الى قيادة الهستدروت. وان تبني الموقف الرافض لمواجهاتنا في المجال الهستدروتي بأعلى درجات الهستدروت معناه - انغلاق في داخل انفسنا، من خلال الاعراب عن عدم ثقتنا بالعاملين وبقدرتنا على التأثير.

مثل هذا الموقف قد يسبب لنا، للحزب وللجبهة، ضررا بالغا.

(انتهى)

لماذا كل هذا الاستهتار

● بقلم: الياس جبور جبور ●

● الضجة التي قامت مؤخرا حول عرض فيلم «الاغراء الاخير للسيد المسيح» في تلفزيون الكوابل الاسرائيلي تثير كثيرا من التساؤلات.

فعلى الرغم من حساسية الموضوع من ناحية دينية، والتي لن اتعرض لها في هذا المقال، والتعرض للانبياء الذين اصبحوا مستهدفين في هذا الزمن الردي، الا ان الامر يحتاج الى وقفة اكثر جدية نظرا للابعاد الخطيرة التي ينطوي عليها عرض مثل هذا الفيلم المبتذل والرخيص والذي لن يسيء لشخص السيد المسيح بقدر ما يسيء للذين قاموا بعرضه والدلالة على انحطاط مقاييسهم ومعاييرهم ونوعية الثقافة المنحطة التي يغذون بها المجتمع بأسره والتي لا يصح السكوت عنها.

انني اعتقد بأن هذه القضية هي قضية اعم واخطر من ان تخص جمهور المسيحيين وحدهم بل يجب ان تهم كل انسان شريف، بغض النظر عن انتمائه الديني، في هذه البلاد وخارجها يهمه امر تربية اطفاله وسلامة عائلته ومجتمعه.

ان الحجة الواهية التي اوردها البعض وكأن القضية تتلخص في حرية التعبير ولا تمس معتقدات الناس والطريقة الاستعلائية التي عالجوا بها موجة الاحتجاجات الصاخبة التي تعالت من كل حدب وصوب مرفوضة رفضا باتا وغير مقبولة علينا وتجعلنا نتساءل: ما الهدف من وراء هذا الاستهتار بمشاعر ملايين الناس من المؤمنين عن طريق الاصرار على عرض هذا الفيلم؟ ألغرض في نفس يعقوب!!

نحن مع حرية التعبير وابداء الرأي الاخر والى اقصى الحدود ولكن اليست حرية التعبير تنطلق من مبدأ احترام شعور الاخرين وعدم الطعن في معتقداتهم الدينية والتعرض لايمانهم والتجريح بعبادتهم والا اصبحت فوضى وتسيبا وابتذالا رخيصا لكل المبادئ والقيم الانسانية.

انها باعتقادي ليست حرية تعبير بقدر ما هي تسيب اخلاقي خطير ينم عن انحلال وانحطاط خلقي واجتماعي وثقافي في مجتمع اخذت تسوده الاباحية والتحلل والانحطاط.

اعود واقول انني لست هنا في معرض الدفاع عن الاديان فالامر من اختصاص اصحاب الشأن، ثم ان هناك من رجال الدين الكبار اصحاب الاقلام الذين لا تنقصهم المقدرة على تسخير اقلامهم دفاعا عن الاديان التي يمثلون.

ان حرية التعبير يجب ان تضمن اول ما تضمن حرية واحترام المعتقد الديني وضمان حرية اتباع هذه المعتقدات في عبادة الله بالطريقة التي يرونها مناسبة والا ما الفائدة والجدوى منها.

اما ان ينحط البعض في جعل الانبياء يمارسون الجنس على الشاشة الصغيرة والكبيرة كما يمارسه الممثلون المنحطون اخلاقيا في افلام الجنس، والتي اصبحت شائعة في ايامنا هذه، باسم حرية التعبير فهذا اكثر مما يستطيع ان يتحمله اي انسان شريف في هذه الدنيا.

ما الغرض من ايصال هذه البذاءة الى البيوت الآمنة وعرضها امام الاطفال والنساء والفتيات؟ هل تنقصنا المشاهد البهيمية حتى نقوم بالباسها لشخص نبي من انبياء الله!!

ولكن اهم ما في الامر انه تم عرض هذا الفيلم رغم كل الاعتراضات والاحتجاجات ورغم انف المعارضين ولم يأبه المسؤولون عن عرضه لكل الاعتراضات والتوسلات ولم يقيموا ادنى اعتبار لملايين المؤمنين في هذه البلاد وفي خارجها.

لقد ذهبوا في تماديهم واستهتارهم بأن عرضوا الاساءة لشخص السيد المسيح في بلد المسيح وفي بلاد الانبياء!! تعرضوا لرسالة مقدسة في البلاد المقدسة التي يدعون بأنهم حماتها!!

لقد ضربوا عرض الحائط وبصقوا في وجه ملايين المسيحيين في كل اقطار العالم من الذين يعطفون عليهم ويقدمون لهم الدعم المادي والمعنوي ليل نهار!! فأي استهتار اكثر واكبر من هذا الاستهتار..

لقد اصموا آذانهم في وجه كل الصرخات التي اطلقت وكأنها صرخات اناس لا شعور لهم..

بينما تباكوا على حقوق الانسان المهدورة في كثير من بقاع الارض وذابوا حبا في ملايين المسيحيين الروس الذين ظلمهم الاتحاد السوفييتي «الملحد»، ووقفوا في وجه النظام الشيوعي «الكافر» الذي حرم المؤمنين في الدول الاشتراكية من ممارسة شعائرهم الدينية واعلنوا عليه الحرب الشعواء حتى سقط وصوروا انفسهم وخدعوا ملايين الناس السذج والبسطاء في هذا العالم بأنهم السد المنيع في وجه الالحاد الداهم نحو بلاد الشرق المؤمنة وقبضوا مليارات الدولارات ثمنا لدفاعهم الخادع عن هذا الخطر الوهمي... بينما هم في بلادهم يقدمون على ما لم يقدم عليه الاتحاد السوفييتي!!

لقد سمحوا بالتعرض للانبياء في البلاد التي جاؤوا اليها بناء على نبوءات الانبياء واستدروا بذلك عطف العالم.. انه والحق يقال عهد فاضح وهراء.

ولربما اخطر ما في الموضوع ان يعتقد نفر من الاغبياء ان هؤلاء الناس يعطفون عليهم وعندهم حظوة لديهم وان كلمتهم مسموعة وكرامتهم محفوظة فصدقوا بأنهم ما ان يرفعوا عقيرتهم احتجاجا حتى يلبوا طلبهم اكراما لهم وحبا فيهم!!

وجاء عرض الفيلم ليثبت لهؤلاء الناس، دون ادنى شك، ان لا كرامة لهم ولا اعتبار ولا وزن سياسيا كان ام انسانيا.

كان يجب ان لا يعرض هذا الفيلم!!

ونظرا لانه عرض رغم كل ذلك لا بد من مراجعة حساباتنا ومواقفنا الماضية ولا بد من الاستمرار في مقاومة هذا التوجه المهين ولكن هذه المرة يجب ان لا يكون رد فعلنا عفويا بل مخططا ومدروسا وان تكون له استمرارية ومتابعة.

ولكي لا يبقى ما حدث زوبعة في فنجان، لا بد من تشكيل طواقم لدراسة ما حدث ولماذا حدث، ولا بد من تعلم الدرس واستخلاص العبر، ولكن هل هناك من يتعظ او من يعتبر.

(شفاعمرو)

كلمة كتلة الجبهة في الكنيست في ٩٥/٥/٢٢، قدمها النائب هاشم محاميد مقترحا نزع الثقة بالحكومة

لا امل في اية تسوية مع الفلسطينيين بدون القدس

● يبدو ان هذه الحكومة قد تورطت واوصلت الدولة الى تعقيدات قد تهدم العملية السياسية كلها وتدفن شق الطريق التاريخي.

هذه الحكومة التي اظهرت شجاعة وتصميما ومسؤولية، تبدي الان تراجعا، ربما بسبب تهديد اليمين لها الذي يوقظ الشياطين اليمينية في داخل حزب العمل، التي تريد اعادة هذا الحزب الى ايام زمان، الى الفترة التي كانت الفوارق بينه وبين الليكود واليمين فوارق هامشية غير جوهرية.

سياسة هذه الحكومة لا تقرب نهايتها وحسب، انما تشل ايضا، وتقريبا صفت او تصفي خيار المعارضة اليسارية. واليسار قدم لها فرصة وحتى ان جزءا منه دخل مع الحكومة في ائتلاف، مانحا لها رصيدا ومعتقدا انها تتوجه نحو السلام.

وعليه، فان كتلتي، كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لا تستطيع مواصلة تقديم الدعم البرلماني، الشعبي والاخلاقي لهذه السياسة، سياسة المماطلات، العقبات والتأجيلات في المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، وبعد كل اشكال الاستعلاء تجاه الفلسطينيين ومواصلة الاحتلال بأشكاله وانواعه المختلفة، من تجويع، واستمرار في الاستيطان، واغلاق، حتى مواصلة مصادرة الاراضي الفلسطينية.

ومؤخرا، ضربت الحكومة رقما قياسيا جديدا، وقررت اشعال النار في القدس، نقيضا وخلافا لاتفاق المبادئ الذي نص على بحث قضية القدس في المرحلة النهائية. وان من يظن ان القدس الشرقية، جزء مما يسمى القدس الكبرى، العاصمة الموحدة لاسرائيل، كما يقال، فيجب ان يسجل امامه انه في المستقبل القريب لن تكون هناك تسوية سلمية مع الفلسطينيين، لان الاكراه بالقوة لا يتناسب مع المسيرة السلمية.

الا انه يبدو ان العملية لم تغير شيئا من اخلاقية القوة ومنطق الاحتلال اللذين ميزا كل حكومات اسرائيل في الماضي وكذلك الحكومة الحالية.

ومثلما كان لا يمكن تصور الاتفاق مع مصر بدون الانسحاب من سيناء، ومثلما هو واضح كالشمس انه لن يكون سلام مع سوريا بدون الانسحاب من كل الجولان، كذلك لا امل في اية تسوية مع الفلسطينيين بدون القدس الشرقية - التي يرون فيها عاصمتهم.

من الواضح انه لا يمكن خطف او سرقة عاصمة شعب، وليس القدس فقط، انما في كل انحاء الضفة الغربية - يراد شق شوارع متخطية بطول ١٣٠ كم من اجل اعادة الانتشار - وهنا كذلك يراد خلق وقائع في الضفة الغربية تحولها كانتونات وتكرس المستوطنات.

انا واثق واعرف انه في اوساط وزراء في الحكومة ايضا، لا يوجد خلاف حول التأثير المدمر للقرار البائس المشوه والشرير بمصادرة اراضي الفلسطينيين في القدس الشرقية، حيث انهم يدركون ايضا، ان العملية السلمية لا تستقيم مع مواصلة الاستمرار في النموذج المعتمد على القوة في خلق الوقائع على الطبيعة.

هذه الحكومة تعيد نسخ ممارسات سابقتها وخاصة سياسة اريك شارون، الذي سيسجل في كتب التاريخ انه تعمد اكثار البناء لسد اية امكانية للسلام، وهكذا هذه الحكومة ايضا، التي تريد اغراق القدس الشرقية بأحياء يهودية، لتحسم بهذا من الان اي جدل في النقاش حول مصير القدس الشرقية.

ويسأل السؤال، وهل بمثل هذه السياسة تقنع حكومة اسرائيل الدول العربية بأنها تريد السلام، وهل هكذا تقدم المثل وتهدم الحواجز النفسية التي اقيمت طوال عشرات السنين؟

ان الحكومة تهدر اي امل في التسوية، ليس فقط مع الفلسطينيين، انما ايضا، مع العالمين العربي والاسلامي. وها هو السلام الطازج بين اسرائيل والاردن يتدهور الى الادنى وبشكل لا مثيل له منذ توقيع الاتفاق بين الدولتين. فمعظم اعضاء البرلمان الاردني صوتوا من اجل تجميد العلاقات، وحتى النواب الذين ايدوا اتفاق السلام وقفوا مع المعارضة الاسلامية الان في مطلب اعادة السفراء، كل الى بلده.

والسلام مع سوريا عالق ايضا.

ليست لدي اية اوهام بالنسبة لليمين الذي كل همه هو تقويض العملية السياسية، ولكنني فقط اعجب لهذا الائتلاف الذي يعيد المنطقة كلها الى الوراء بتراجع مذهل، الى النزاعات الدموية الفظيعة.

ويبدو ان هذه الحكومة تعمل تحت ضغط البرايمريز وضغط الانتخابات المقتربة. فهي تظن، وحزب العمل يظن ايضا، ان سياسة النسخ عن الليكود ينقذه ويعيده الى السلطة. ولكنهم ينسون، او انهم لا يريدون ان يعرفوا ان من يريد انتخاب اليمين لن ينتخب ليكود «ب»، بل ينتخب الليكود «أ»، الاصلي.

هذه الحكومة تعطي احيانا اشارة يسارية، ولكنها، طوال الوقت تتجه يمينا، وهي تتورط في شبكة تناقضات داخلية بشكل حولها الى عنصر يستدعي دينامية سلبية، يخرب ويصفي اية آمال للمصالحة والسلام.

لقد اعلنت في الايام الاخيرة بيانات درامية من حزب العمل، وكأنه اذا سقطت الحكومة فان المسؤولية في سقوطها تقع على عاتق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واود القول ان المسؤولية لا تقع علينا، وهذا يذكرني بقصة الولد الذي قتل والديه، وفي المحكمة طلب الرحمة من القاضي لانه يتيم. وهذا ما يحدث في حزب العمل وهذه الحكومة.

لا مناص من قول الحقيقة للشعب، وهي انه لا مناص من الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته الى جانب دولة اسرائيل.

نحن، لا يمكننا ان نكون شركاء، ولو سلبا، في هذه السياسة المدمرة، سياسة الخنوع لليمين والتنازل في موضوع السلام، فنحن نرى اننا وصلنا الى الدقيقة الـ - ٩٠. واصبح الخطر ملموسا اكثر فأكثر امام اعيننا. ولا نستطيع القبول بهذا الوضع. ونحن مضطرون لايقاف القطار المندفع نحو الهاوية.

ان الهوة هائلة بين التصريحات وبين الممارسة - صوت السلام من ناحية، والفقر والمصادرات من الناحية الاخرى - تدمير العملية السياسية في المنطقة كلها، والبقاء، اين؟ في طريق الآلام والمعاناة عشرات ومئات السنين.

بسبب هذه السياسة ننزع ثقتنا بالحكومة. وادعو هذه الحكومة الى العودة عن قرارها، تجميد قرارها، وان لا تلقى سقوطها على عاتق الاخرين.

* * * *

في اعقاب اقتراح النائب الجبهوي هاشم محاميد لنزع الثقة بالحكومة، تكلم وزير الخارجية بيرس، واعلن قرار الحكومة بتجميد مصادرة الـ - ٥٣٥ دونما في القدس وتشكيل لجنة وزارية لبحث الامر.

ولدى تراجع الحكومة هذا، اعلن محاميد عن سحب اقتراح الجبهة بنزع الثقة.



«لا تعلم ابنك.. الدهر بعلمه».

● نعم سيدي القاضي انا جئت بنفسي لامثل امام العدالة واعترف انهم غرروا بي وباعوني بضاعة كاسدة بدون اي مفاصلة، اذ قلت يا ولد «طنش» فدنيا هذه الايام مقلوبة وكل واحد «يسوق حمارته ببصارته» وانا، سعادة القاضي، أحب الزعامة على ريحة الريحة، لكن احترت «منين اجيك يا شكارتي»!

بلا طول سيرة لبست «الجاكتة» وحملت السلم بالطول ومشيت بالعرض وقلت «اللي ياخذ امي صار عمي» فساقوني للسمسرة على الارض والفساد على الناس.. وصدقت اني الشيخ ابو فلان واني صاحب جاه واني احل واربط في الدولة و..

ولشدة اعجابي بالسلطة الحاكمة وعدم تحملي حكي الناس عليها، زرت المركز ومعي «نقلة» ومما قلته، ان الحكومة، ليست بقرة هولندية حتى تشبع الناس حليبا.. فأشبعوني - سيدي القاضي - بهدلة. وقال الضابط الكبير: اتركوه، هذا واحد ضبع!. فأرجو ان تسجلوا في المحضر، اني قلت اليوم، وعلى «راس السطح» ان:«كل فولة مسوسة يأتيها كيال اعور» فأنا لم ار افق هذه الايام وكيلت بصاع كل حكومة..

حتى يوم وصل الليكود الى ادارة دفة البلاد، (اتقلب قلبنا) كسرت وراء حزب العمل جرة - كان اسمه حزب المعراخ يومها - وقلت:«نام على السبعة ونص يا اخو الهيك وهيك»، واقنعت نفسي ان «سمور اخو حمور».

ايتها المحكمة الموقرة يقولون:«اسأل مجرّب ولا تسأل حكيم» وانا لساني قصير في التحدث عن الكرامة وعزة النفس لكن الليكود «طيرها من عشها» وانتم ادرى بباقي الفضائح واخشى ان يصدق الشعب، في الانتخابات المقبلة، «لماضة» قوى اليمين وعند تشكيل الحكومة تصبح احزاب مثل تسومت وموليدت. وايتام كهانا حي «بيضة القبان» فيتحول الوضع الى:«خلفا سر».

صحيح اني «حكيت كثير وقليل» واخيرا اود التأكيد ان الدنيا التي اعتقدت انها مقلوبة تبدو غير ذلك. واكثر المفاهيم التي تمسكت بها راحت «فطيس» واشعر بعيون الناس تلاحقني فأرجو ان يتضمن القرار بندا يمنع «المجاكرة» و «الملاوقة» والغمز بالحواجب معنونا بقول المثل:«لا تعلم ابنك.. الدهر بعلمه».

مفيد مهنا - (البقيعة)

الاتحاد قوة

● بقلم: البروفيسور سعيد عثامنة ●

● لقد نجحت القوى العربية داخل اسرائيل وخارجها في صد العدوان الاسرائيلي الصهيوني بمصادرة جزء من اراضي القدس العربية. القدس الشرقية لنا وستبقى لنا، سواء رضي اليمين او غضب، وستصبح القدس الشرقية العاصمة الابدية لدولة فلسطين.

هذه هي بداية النهاية، بداية اتحاد القوى العربية ضد الصهيونية والامبريالية الامريكية، ونهاية سيطرة امريكا على الدول العربية.

اتحد حزبان عربيان فقط، فتراجعت حكومة اسرائيل عن قرارها الظالم بمصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس، فكيف لو اتحدت الدول العربية جميعا لالغاء ما صادرته اسرائيل من اراض عربية سواء داخل الخط الاخضر او خارجه، وفي الجولان وجنوب لبنان.

لا يردع اسرائيل عن سياستها التوسعية الا اتحاد العرب ووقوفهم صامدين ضد الصهيونية والامبريالية الامريكية. فامريكا وحدها عارضت قرار مجلس الامن واستعملت حق الفيتو لافشاله.

ان قرار حكومة اسرائيل الاخير، كان تجميدا لقرار المصادرة وليس الغاء، ولكن قرار التجميد بحد ذاته انتصار للقوى العربية المتحدة، وبامكان الدول العربية، اذا اتحدت في اتخاذ القرارات، مجابهة الصهيونية والامبريالية الامريكية، وارجاع الحق لاصحابه الاردنيين او السوريين او الفلسطينيين او اللبنانيين، فان آجلا او عاجلا سيرجع الحق لاصحابه، واتحاد القوى العربية سيسرّع تنفيذ ذلك، فقدما والى الامام مع الاتحاد.

(باقة الغربية)

ميلان يمدد عقد فان باستن موسما أخر

* اعلن مدير نادي ميلان الايطالي ادريانو غالياني في مؤتمر صحفي عقده مع اللاعب الدولي الهولندي ماركو فان باستن انهما توصلا الى اتفاق يقضي بتمديد عقد هذا الاخير موسما اخر وذلك قبل التأكد نهائيا من شفاء المهاجم من اصابته في كاحله.

وقال غالياني: «هناك بوادر ايجابية بعدما اشار الاطباء الى تحسن كبير. فنحن مستعدون دائما لانتظار اللاعبين امثال فان باستن، ومن اجل ذلك قررنا تمديد عقده معنا»، واضاف: «ان لاعبا مثله ليس له منافس، وهو قادر على ان يبقى معنا خمسة اعوام اضافية».

واكد غالياني ان عقد فان باستن ينتهي في ٣٠ حزيران المقبل، غير ان هناك اتفاقا شفهيا بين اللاعب والنادي يقضي بتمديد العقد الى موسم آخر على الاقل في حال ابلي هذا الاخير من الاصابة».

وقال فان باستن بحذر: «لا ازال في قاعة الانتظار، احب كثيرا العودة الى اللعب، الا انه لا يمكننا حاليا معرفة وضع غضروف الكاحل على وجه التحديد».

وكان فان باستن قد استشار في بلجيكا يوم الاربعاء الماضي طبيبه المعالج البروفيسور مارتينز الذي اكد وجود التهاب بسيط في الكاحل.

وينوي فان باستن التوجه يوم الاربعاء المقبل الى فيينا لحضور المباراة النهائية لكأس ابطال الاندية الاوروبية بين فريقه واياكس امستردام الهولندي.

نوتنغهام فوريست يسعى الى ضم السويدي داهلين وبلومكفيست

* اعلن فريق نوتنغهام فوريست الانكليزي في كرة القدم عن رغبته في التعاقد مع مهاجمي منتخب السويد يسبر بلومكفيست ومارتن داهلين ابتداء من الموسم المقبل.

ويلعب بلومكفيست مع غوتبورغ، اما داهلين فيلعب في صفوف بوروسيا مونشنغلا دباخ الالماني.

يذكر انه من المتوقع ان يستغني نوتنغهام فوريست الذي يشارك في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل عن مهاجمه ستان كوليمور لاحد الفرق الانكليزية وربما الى باريس سان جرمان الفرنسي.

«مواهب بحاجة لرعاية»

* استضاف نادي القلعة النصراوي يوم الثلاثاء الماضي نادي المركز الثقافي - الرينة واقيمت بين الناديين ثلاث مباريات ضمت ثلاثة اجيال: ففي المباراة الاولى للصغار حتى ١٢ عاما فاز فريق الرينة بالنتيجة ١:صفر وحتى ١٤ سنة فاز نادي القلعة بالنتيجة ٣:٢ وحتى ١٦ سنة فاز نادي القلعة ايضا بالنتيجة ٣:٢. هذا ويقوم بتدريب نادي القلعة المدرب اللاعب محمد طاطور. اما فريق الرينة فيدربه المدرب نمر برانسي. وحكم المباريات بامتياز عاطف عودة.

هذا وقد رأينا امس من خلال المباريات الثلاث عدة مواهب بحاجة لرعاية جيدة كي تصل الى اعلى المستويات في المستقبل فقد كان هناك عدة لاعبين موهوبين يمتازون بالتحكم بالكرة بشكل بارز للغاية ومن بين هؤلاء يبرز اللاعب الصغير سعيد موعد واخوه احمد موعد ومن الرينة اللاعبان حسن طاطور واحمد طاطور.

فهل نجد من يرعى هؤلاء البراعم لنراهم اعلام الكرة في المستقبل.

(شادي برانسي)

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - الاسبوع الثلاثون - الاخير *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بئر السبع	م. تل ابيب (بث مباشر)	السبت	١٨.٠٠	بئر السبع	داني كورن
م. حيفا	هـ. بيت شان	السبت	١٨.٠٠	كريات اليعيزر	ايال تسور
م. نتانيا	م. هرتسليا	السبت	١٧.٠٠	مكابي نتانيا	سهيل داوود
ب. تل ابيب	بين يهودا - تل ابيب	السبت	١٨.٠٠	استاد رمات غان	حاييم ليتفكوفيتش
هـ. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٨.٠٠	بلومفيلد	يهوشواع لويا
تصفريريم حولون	ب. القدس	الجمعة	١٧.٠٠	حولون	سابي الناكافيه
هـ. بيتح تكفا	هـ. حيفا	الجمعة	١٦.٣٠	بيتح تكفا	متير ليفي
عيروني اشدود	م. بيتح تكفا	السبت	١٨.٠٠	اشدود	عميت كلاين

* الدرجة القطرية - الاسبوع الثلاثون - الاخير *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيانس تسيونا	هـ. كفار سابا	السبت	١٥.٤٥	هـ. بيتح تكفا	اريبه وولف
هكواح مكابي رمات غان	هـ. القدس	السبت	١٧.٠٠	ويتير	حنان زونطاج
هـ. الخضيرة	هـ. كريات شمونه	الجمعة	١٦.٣٠	هبوعيل الخضيرة	ايتان تبريزي
شمشون تل ابيب	هـ. اللد	السبت	١٧.٠٠	حولون	يتسحاق بن يتسحاق
م. كريات غات	هـ. اشكلون	الجمعة	١٦.٣٠	كريات غات	افنير كوهين
م. يافا	هـ. بات يام	السبت	١٧.٠٠	غاؤونا يافا	يعقوب حيمو
م. يفنه	هـ. الطيبة	الجمعة	١٧.٠٠	يفنه	حاييم يعقوب
هـ. اشدود	هـ. رمات غان	الجمعة	١٦.٣٠	اشدود	جيل ايفن

* الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) - الاسبوع الاخير *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ام الفحم استراحة					
هـ. ام الفحم	م. طمرة	الجمعة	١٧.٠٠	العفولة	(راديوس)
م. الاخاء الناصرة/عيلوط	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	طمرة	
م. شفاعمرو	هـ. طيرات هكرمل	الجمعة	١٧.٠٠	شفاعمرو	
هـ. جفعات اولغا	م. عسفيا	السبت	١١.١٠	جفعات اولغا	
اتحاد ابناء سخنين	م. العفولة	السبت	١٦.٣٠	نتسيرت عيليت	(راديوس)
م. عكا	م. اور عقيبا	الجمعة	١٦.٣٠	هـ. عكا	
هـ. كفركنا	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١٧.٠٠	كفركنا	

* (المنطقة الجنوبية) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
اتحاد شباب يافا	هـ. يهود	السبت	١٧.٠٠	شباب يافا
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. كريات ملآخي	الجمعة	١٦.٠٠	دالية الكرمل

* الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «أ») - الاسبوع الاخير - الثلاثون *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. جفعات مركفوت	م. طبريا	السبت	١٣.٠٠	كريات آتا
هـ. البعينة	م. كفركنا	السبت	١٧.٠٠	البعينة
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. شباب عكا	السبت	١٠.٣٠	مجد الكروم
م. نهاريا	هـ. عرابة	السبت	١٣.٠٠	شلومي
م. معلوت	هـ. كرميئيل	السبت	١٧.٠٠	معلوت
هـ. طبريا استراحة				
هـ كفرسميع	هـ. دير حنا	السبت	١٠.٣٠	كسرى
هـ. صفد	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٦.٠٠	صفد

* المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. يافة الناصرة	هـ. اكسال	السبت	١٧.٠٠	يافة الناصرة
هـ. الرينة	هـ. بير المكسور	السبت	١٧.٠٠	الرينة
هـ. الفريديس	هـ. نحليئيل	السبت	١٧.٠٠	الفريديس
هـ. كفرقرع	هـ. تل حنان	السبت	١١.٠٠	مجدال هعيمق
هـ. عرب النجيدات	هـ. عرعرة	السبت	١٠.٣٠	البعينة
هـ. قلنسوة	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١١.٠٠	قلنسوة
بيتار كفار يونا	م. ام الفحم	السبت	١١.٠٠	كفار يونا

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. رمات هشارون	هـ. كفرقاسم	السبت	١١.٠٠	رمات هشارون
هـ. هرتسليا	جفعات شموئيل	السبت	١١.٠٠	هرتسليا
م. هشيكما رمات حين	هـ. الطيرة	السبت	١٠.٣٠	هشيكما رمات حين
هـ. آزور	هـ. نحلات يهودا	السبت	١١.٠٠	آزور
ب. بيتح تكفا	ب. بيت دجان	السبت	١٠.٠٠	ب. بيتح تكفا
هـ. علياه كفار سابا	هـ. جلجولية	السبت	١١.٠٠	كفار سابا
ب. حولون	هـ. محنيه يهودا	السبت	١١.٠٠	حولون
م. بات يام	م. كفرقاسم	السبت	١٦.٠٠	بات يام

* الدرجة الثالثة منطقة هشارون الاسبوع الثلاثون *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. مشيرفة	هـ. برطعة	السبت	١٣.١٥	معاوية
ب. برديس حنا	م. كفرقرع	السبت	١١.٣٠	برديس حنا
مكابي عميدار نتانيا	مكابي قلنسوة	السبت	١٢.٠٠	اليرديسيه
شمشون الطيرة	بيتار طوبروت	السبت	١٥.٠٠	استاد الطيرة
مكابي كفار يونا	شمشون ابناء الطيرة	السبت	١٣.٠٠	كفار يونا
هبوعيل تلموند	هبوعيل زعير	السبت	١١.٠٠	تلموند
مكابي ابناء الطيرة	م. هشارون نتانيا	السبت	١٧.٠٠	استاد الطيرة
هبوعيل جت	هبوعيل البرديسيه	السبت	١١.٠٠	جت

(عبد اللطيف مصاروة)

الثورة العربية الكبرى

١٩١٦ - ١٩١٨



في الخامس من حزيران تصادف ذكرى اعلان الشريف حسين الثورة العربية الكبرى على الدولة العثمانية عام ١٩١٦. هذه الثورة كانت تعبيرا عن تبلور الشعور القومي العربي الذي كان مترددا حتى في المؤتمر العربي الاول العام ١٩١٢. رغم وجود عوامل شخصية في الثورة الا ان القرار باعلان الثورة وممارستها فعلا في سوريا ولبنان وفلسطين من قبل العرب الذين انتظروا هذه اللحظة لكنهم لم يهدموا جدار الخوف بل وقفوا مترددين وراء الى ان اعلنت الثورة فعلا بجعلها ثورة عربية ضد الحكم العثماني هذا الحكم الذي استمر اربعمائة سنة عانى فيها الشعب العربي كل انواع الظلم والقهر والاستغلال وكانت السنوات او العقود الاخيرة من حياة الامبراطورية العثمانية وبالا على العرب، اي فترة حكم عبد الحميد الاستبدادية وفترة حكم تركيا الفتاة التي حاولت تتريك العرب واجبارهم على نسيان هويتهم العربية، لم تكتف تركيا الفتاة بالنظريات بل حاولت القضاء على كل فكر قومي عربي حتى لو كان يحبو. فقام جمال باشا كما سنرى باعدام العديد من مفكري سوريا العرب، رغم كونهم معتدلين، اي طالبوا بالاستقلال في اطار الدولة العثمانية... وازاء هذا الموقف الشرس والوقح من جانب السلطة العثمانية الجائرة لم يكن للعرب خيار الا الثورة.

اسباب الثورة:

١ - الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الولايات العربية بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى كان سيئا للغاية فقد انتشر الجوع والفقر وذلك بعد ان فرض الحلفاء حصارا على الطرق البحرية المؤدية الى اقسام الامبراطورية العثمانية المختلفة، كذلك هاجم الجراد العام ١٩١٥ سوريا ولبنان وفلسطين وقضى على الاخضر واليابس مما زاد في ارتفاع الاسعار خاصة المواد الغذائية. وقد هلك نتيجة للجوع عشرات الالاف من السوريين وقد وصل سنة ١٩١٧ الى (سبع) السوريين وفي لبنان توفي ما لا يقل عن مائة الف شخص، وقضى عشرات الالاف في الموصل وبغداد. وزاد الوضع الاقتصادي سوءا بعد ان اخذ جمال باشا يجمع مواسم الحبوب للجيش التركي والالماني. ففي ١٩١٥ صودرت (تسعة اعشار) من محاصيل الحبوب في سوريا ولبنان، والمحاصيل التي بيعت، كانت اسعارها رخيصة بسبب جشع تجار الحبوب وتحجر قلوبهم. وصادرت السلطات التركية عشرات الاف رؤوس الماشية من الولايات العربية، وقطعت الاشجار بضمنها الاشجار المثمرة للوقود، واصاب الخراب نظام الري، واجبر الفلاحون بآلافهم على ترك حقولهم للقيام بأعمال سخرة في خدمة الجيوش العثمانية الالمانية وهكذا تردت المحاصيل ولم تكف السكان، ومع توقف الاستيراد زادت المجاعة وعم الموت انحاء سوريا ولبنان وفلسطين..

٢ - اعمال جمال باشا في سوريا ولبنان وفلسطين: في تشرين الثاني ١٩١٤ حصل جمال باشا بالاضافة الى قيادة الجيش الرابع على صلاحيات فوق العادة واعطيت له السلطة المدنية والعسكرية المطلقة. وقد قام جمال باشا بأعمال عبرت عن شخصيته الطاغية العنيفة. فأعلن الاحكام العرفية في الولايات العربية، قضى على الاستقلال الذاتي لجبل لبنان والغى مجالس الولايات والمحاكم المدنية، ابطل جميع حقوق وامتيازات الطوائف الدينية المختلفة، اغلق عددا من الصحف العربية واجرى توقيفات بالجملة للاشخاص الذين ينتمون للمنظمات العربية، وقمع الحركات الوطنية التحررية وانتهج سياسة التتريك. ان هذه التصرفات البربرية التي قام بها جمال باشا لم تشبع طغيانه. فبعد فشله العسكري الذريع في حملته على قناة السويس في شباط ١٩١٥، عاد الى سوريا وفي ٢١ آب ١٩١٥ شنق وعلق في ساحة البرج في بيروت ١١ عربيا من وجهاء العرب معظمهم ينتمون لحزب اللا مركزية العثماني منهم عبد الكريم الخليل، صالح حيدر، محمود المحمصاني.

كذلك حكم على عدد كبير بالاعدام غيابيا منهم شبلي الشميل، خليل مطران، الشيخ رشيد رضا، نجيب عازوري.

في السادس من ايار ١٩١٦ شنق ٢١ من زعماء العرب وحكم على اكثر من سبعين بالاعدام غيابيا ونفيت اكثر من ثلاثمئة عائلة من سوريا ولبنان وفلسطين الى اماكن نائية في الاناضول وصودرت املاكهم واموالهم. ومن المشنوقين في السادس من ايار ١٩١٦ من شنق في بيروت واخرون في دمشق. اما الذين نقلوا الى بيروت فقد ملأوا الفضاء بنشيد:

نحن ابناء الألى شادوا مجدا وعُلا
نسل قحطان الابي جد كل العرب

٣ - سياسة التتريك: ان جمعية الاتحاد والترقي التي استولت على الحكم في الامبراطورية العثمانية بعد ثورة ١٩٠٨ كانت مبعث امل لكل الشعوب الخاضعة للحكم العثماني. واعتقد العرب الذين انتظروا بفارغ الصبر جمعية الاتحاد والترقي، انها ستمنح الشعوب المختلفة نوعا من الاستقلال الذاتي، لكن هذه الجمعية بعد استيلائها على الحكم خيبت آمال العرب وغير العرب من القوميات التي خضعت للسلطة العثمانية الجائرة، فقد تبنت فكرة المركزية الشديدة في الحكم ورأت ان الحل الوحيد لمشكلة الاقوام عربا كانوا ام غير عرب هو ان تأخذهم بالشدة والعنف والاستغلال. وفي اطار التتريك شددوا على استعمال اللغة التركية لا في الدوائر الرسمية وحسب ولكن في المدارس، ايضا، واغلقت المدارس القومية والغيت الجمعيات العربية والقومية مثل جمعية الاخاء العربي العثماني فاضطرت الجمعيات العربية الاخرى والتي نشأت حديثا مثل العهد والقحطانية الى العمل السري. ان الشعوب الخاضعة للسلطة العثمانية عارضت العودة الى ما كانت عليه قبل ثورة ١٩٠٨، مقابل ذلك ارادت جمعية الاتحاد والترقي ان تبقى الامبراطورية كما كانت وقد ايقنت وايقن زعماؤها ان الاتراك هم وحدهم الذين لا يعارضون المركزية لذلك عادوا الى قوميتهم التركية واصبحوا يعتبرون التتريك الوسيلة الطبيعية للبلدان العربية، اي ان السياسة العرقية القومية لجمعية تركيا الفتاة هي التي الهبت شعور القومية في نفوس العرب.

٤ - تبلور الشعور القومي العربي: رأينا ان الشعور القومي العربي لم يصل الى حد يرفض فيه التبعية للدولة العثمانية، لكن سياسة التتريك التي ذكرتها ومحاولات محو الشعور القومي العربي كليا فجّر الروح القومية الثائرة التي هبّت كي تحافظ على كيانها ووجودها.

كذلك الوضع الاجتماعي والاقتصادي ومذابح جمال باشا وسياسة التتريك جعلت الحركة القومية العربية تصل الى وعي تام ان الحل الوحيد للمحافظة على القومية العربية امام الشوفينية التركية هو التمرد والثورة على الاتراك وقد وصل القوميون العرب الى هذا القرار في بروتوكول دمشق ١٩١٥ الذي سيشكل الاساس في مراسلات الشريف حسين مع مكماهون.

٥ - الوعود البريطانية: ان انضمام الامبراطورية العثمانية الى جانب دول المركز في الحرب العالمية الاولى جعل بريطانيا تسعى بكل امكانياتها الى شل هذا الحليف، وقد حاولت ذلك في البداية عن طريق فتح جبهات قتال في الشرق الاوسط كجبهتي العراق ومصر ولكن ذلك لم ينجح كما توقعت، وهنا اتت المبادرة العربية بعد بروتوكول دمشق وبدأت المراسلات العربية البريطانية، مراسلات الشريف حسين مكماهون، التي كان محورها موافقة العرب على اعلان الثورة على الاتراك مقابل اعتراف بريطانيا باقامة دولة او مملكة عربية تضم كل المناطق العربية. وقد وقف العرب الى جانب بريطانيا لاسباب اخرى منها:

أ - ان الشريف حسين اعتقد ان رجال الدولة العثمانية يتحينون الفرص للقضاء عليه ومن هذه المحاولات ارسال وهيب باشا الى الحجاز.

ب - المحل الذي اصاب الحجاز وتوقف الحج نتيجة للحصار الذي فرضته انجلترا فكان الاتفاق مع الانجليز حلا لهذه المشكلة.

ج - اعتقاد الكثيرين من العرب ان النصر سيكون حليف الحلفاء، وستنتقل الولايات العربية من يدي سيد الى يدي اخر، الا اذا تم اتفاق مسبق بين العرب والسيد الجديد وهذا ما فعله الشريف حسين.

اعلان الثورة:

في نيسان ١٩١٦ اصدرت المحكمة العسكرية التركية احكام اعدام على عدد كبير من الشخصيات العربية، كذلك قامت تركيا بارسال امدادات لقواتها الموجودة في اليمن وقد رافق هذه القوات ضباط المان من هيئة اركان الحرب وعرجت هذه القوات في طريقها على المدينة، وهذا الامر اقلق الحسين وتأكد ان مؤامرة عثمانية تحاك ضده، ولذا لم يكن امام الحسين مجال للتردد فأعلن الثورة في الخامس من حزيران ١٩١٦ ودعا جميع العرب الى الاشتراك في الثورة. قاد الثورة اولاد الشريف حسين الاربعة علي وعبد الله وفيصل وزيد. استولى الثوار على جدة في ١٦ حزيران وبعدها على ميناءي ينبع واوملج. في ايلول استسلمت حامية الطائف. بعد هذه الانتصارات السريعة، عاد الوضع الى الجمود، اذ كان الثوار بحاجة ماسة الى امدادات بريطانية، لكن الحكومة البريطانية ماطلت في ارسال امدادات عسكرية كبيرة واكتفت بعد الحاح شديد بارسال بنادق من الطراز القديم. ثم وصلت بعض النجدات كوصول مائتي بريطاني واربعمائة مصري. وكان موقف بريطانيا هذا نابعا من انها ارادت ان ينشغل الاتراك بالثورة العربية، لا ان تنشغل جيوشها هي بتلك الثورة. كذلك لم تكن رغبة بريطانيا في انتصارات سريعة وتقدم سريع للقوات العربية باتجاه الشمال، لان ذلك يشكل خطرا على خططها المستقبلية هي وفرنسا.

ان القوات العربية لعبت دورا هاما في انتصار بريطاني على الاتراك ويظهر ذلك في اعترافات قادة بريطانيين وفرنسيين. فمثلا في تقرير ارسله اللنبي في ٢٨ تموز ١٩١٨ الى وزارة الحربية البريطانية يقيّم اعمال الشريف حسين والجيش العربي اذ يقول ان هذا الجيش ساعد الحلفاء في الحصول على نتائج فاصلة في الحرب. وفي تقرير اخر له في تشرين الاول ١٩١٨ يقول «قد ساعدنا الجيش العربي مساعدة عظيمة القيمة بقطع مواصلات العدو قبل القتال ومعاونته لفرساننا في اثناء الزحف على دمشق، فقد رابط على الطريق الذي تقهقر منه العدو شمالي درعا فحال دون فرار جانب من الجيش العثماني الرابع وانزل بالعدو خسارة كبيرة».

وفي رسالة فرنسية للشريف حسين نرى تقييم الفرنسيين لدوره «نظم عدة هجمات حربية مهمة على سكة حديد دمشق - المدينة المنورة... واحتل العقبة والوجه... وهجم هجمات في الجهات الجنوبية والشمالية من معان... واشترك في تمزيق شمل الجيش الرابع والسابع والثاني والثامن من العثمانيين بقطعه مواصلاتها في شمال درعا وجنوبها وغربها ثم دخل مع جنوده الحلفاء الى دمشق».

اما لورنس فيقول «اسدت هذه الثورة اعظم خدمة للحلفاء في ميدان فلسطين... فقد تم له اسر ٣٥ الف جندي من الترك.. وغنم نحو ١٥٠ مدفعا... وقد ادى العرب هذه الخدمة في زمن كنا في اشد الحاجة اليها فنحن مدينون لهم».

لقد ادى البريطانيون والفرنسيون هذا الدين للعرب عن طريق حياكة المؤامرات اثناء الثورة، ضدهم، اذ تمت معاهدة سايكس بيكو التي قسمت الاقطار العربية بين الدول الامبريالية، واعطي وعد بلفور لليهود لاقامة بيت قومي لهم في فلسطين. وهكذا نرى ان بريطانيا لم تضرب بعرض الحائط دور العرب في النصر، بل ضربت بعرض الحائط كل الوعود التي وعدتها للعرب في مراسلات الشريف حسين مكماهون، اما الشريف حسين فاكتفى صاغرا بملكية الحجاز التي لم يستطع الاحتفاظ بها طويلا.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

الارمن يطلبون العودة الى وطنهم

القدس - لمراسل «الاتحاد» الخاص - عقدت المنظمات الاربع الرئيسية للجالية الارمنية في فلسطين اجتماعا مركزيا قررت فيه السعي لتسهيل هجرة ارمن فلسطين مع ارمن سوريا ولبنان الى جمهورية ارمينيا السوفييتية، وطنهم المحبوب وبلادهم الراقية ذات المستوى العالي في المعيشة والعلم والفن والصحة وكل ما يتعلق برفاهيات الحياة، ومطالبة حكومة ارمينيا السوفييتية بمساعدتهم على الرحيل.

وقد ارسل الاجتماع برقية الى حكومة ارمينيا السوفييتية لتعمل على تسهيل هجرة ارمن فلسطين بجانب تسهيلاتها لهجرة ارمن سوريا ولبنان.

الاتحاد النسائي العربي يبادر لاعانة عائلات السجناء

منذ ان صدرت صيحة عائلات السجناء الاولى عام ١٩٤٤ ومنذ ان رددتها جريدة «الاتحاد» بقوة وجرأة ثم قامت بحملتها الاولى لجمع التبرعات لعائلات سجناء الحركة الوطنية الابرار، ومنذ ذلك الوقت والهيئات الوطنية تدعو الشعب الى التبرع والتضحية في سبيل من ادوا واجبهم نحو بلادهم. ولا نزال نذكر هيئات وطنية عديدة قامت بهذا الواجب وطالبت باطلاق سراح هؤلاء السجناء... وإن كان لنا اليوم رجاء ودعوة فانها دعوة لحركتنا الوطنية لتعود وتتبنى هذا العمل فتعيد سعيها دون توقف لانقاذ هؤلاء الابناء.

اما عائلات السجناء الذين لا معيل لهم، فانه لا تكفي اعانتهم اعانة ضئيلة بين الفترة والفترة، بل الواجب هو الحدب عليهم واكفاؤهم حاجاتهم بشكل مستمر حتى يخرج معيلوهم من السجون. ان الشعب قيّم على ابنائه خصوصا في مثل هذه الاحوال والظروف.

اننا لا نعتقد ان الواجب نحوهم هو استدرار العطف والاستجداء لهذه العائلات المنكوبة بل نعتقد ان على الشعب ان يقوم بواجب لا صدقة لهذه العائلات التي ضحت هي ورجالها في سبيل البلاد ما ضحت وعانت في سبيلها ما عانت.

لهذا فنحن نحيي الاتحاد النسائي العربي الذي تقدم لسد الفراغ ونحيي جهوده ونطلب منه المزيد.

لقد ابهجنا ان نرى لجنة تتألف من سيدات وآنسات تجوب البيوت والاسواق طالبة التبرع وبسخاء لعائلات المساجين وبودنا ان نحفزهن على الاستمرار في عملهن وان نشكرهن على هممهن وان نلفت انظارهن الى اغنياء الحرب والاثرياء لانهم مدينون للشعب وابنائه وعليهم ان يتبرعوا بسخاء.

اننا نهنئ الاتحاد النسائي على نشاطه ونطالب الاغنياء في الوقت نفسه بتأدية واجبهم وهو القيام بتأدية الفريضة الحقة المطلوبة منهم نحو السجناء وعائلاتهم.

(«الاتحاد» ٤ شباط ١٩٤٦)

في اسطوانة جديدة - «الى عاصي»

«شاعرة الصوت» - فيروز، تُحدث أغاني الرحبانية

*** زياد الرحباني «نبش» الذاكرة الرحبانية انسجاماً مع تطلعاته ومناخه الخاص للاغنية الرحبانية الجديدة * توزيع اكثر من ٢٠ اغنية توزيعاً اوركسترالياً ***

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - يسعى الفنان زياد الرحباني في اسطوانته الجديدة «الى عاصي» بصوت المطربة فيروز الصادرة حديثاً في بيروت عن مؤسسة عبد الله شاهين واولاده (صوت الشرق) الى تجديد التراث الرحباني عبر توزيع موسيقي جديد لهذا المخزون الفني الابداعي مضيفاً الى رونقه وعذوبته جمالية خاصة تطمح ان تتلاءم مع آفاق جيل الشباب والابحاث الموسيقية العالمية التي تعتمد التوزيع الاوركسترالي الراقي.

والاسطوانة التي تضم عشرين اغنية ولحنا مهداة الى عاصي الرحباني في مناسبة الذكرى التاسعة لغيابه. واحتوت الاسطوانة على كراس فيه شهادات لكل من «شاعرة الصوت» فيروز والفنانين زياد ومنصور الرحباني.

لم يكن اختيار زياد للاغنيات التي نبشها من الذاكرة الرحبانية وليد صدفة، بل انه عمل كثيراً على هذا الاختيار حتى يأتي منسجماً مع تطلعاته ومناخه الخاص للاغنية الرحبانية الجديدة التي يرى هو انها اختمرت في عالمه الموسيقي.

والبارز في الاغنيات التي اعاد زياد توزيعها بدقة واتقان انها لم تلغ، من خلال إدخال الآلات الغربية على موسيقاها، العالم الرحباني، اي ذاك التراث الذي هو جزء لا يتجزأ من ايقاع القلب والحركة الداخلية للروح في جمالها وتعبيرها عن الاشياء بتفاصيلها الصغيرة والدقيقة.

كأن زياد الرحباني اراد ربما ان يختصر عالم والده من دون تغييب هذا الشجن الخاص وذاك الروح الذي ميز ورافق عالم الرحبانية. وفي ظل هذه الايقاعات الجديدة يأتي صوت فيروز بنضارته وعذوبته الداخلية وصفوه ليلوّن المساحات التي اوجدها التوزيع الجديد ويضفي اليها ذاك الحلم الذي طالما راود الاغنية الرحبانية.

صوت فيروز يخرق حنين التوزيع بحنانه وعمقه فيروي غليل اللحن ويبتعد عن المغامرة التي ترددت فيروز كثيراً في المجازفة بها. الا ان زياد يدرك تمام الادراك قدرة هذا الصوت على الابداع وقد يكون الوحيد الذي استوعب هذا الصوت وجرأته وخاصيته. لذلك غنت فيروز لزياد، فهو صوتها في النهاية الذي لا يخاف التجربة. وسبق لها ان ادت اغنيات لزياد سواء القديمة مثل «قديش كان في ناس» و«موقف دارينا» و«سألوني الناس» وغيرها او الجديدة مثل اسطوانتي «معرفتي فيك» و«كيفك انت».

لم يشأ زياد ان ينبش الماضي ليعكر صفوه او عذوبته، بل زاده لمعاناً في توزيع علمي مدروس تطلب انجازه سنوات من التحضير والتغيير والاختصار كاشفاً عن قدرة خارقة في ابداع القديم الذي لا يزال راسخاً ابداعياً. فالاسطوانة لا تسرق من الماضي هذا الابداع او تسلخه من سباته فجاء التوزيع اكمالاً للغة لم يبدأها بالطبع عاصي الرحباني لكنها لغة موجودة ربما في اللاوعي الرحباني ذاك اللاوعي الآخر للاغنية في مدلولاتها والحانها وكلمتها.

ادرك زياد مكنونات اللغة الموسيقية الرحبانية فعمل على تطويرها في توزيع اوركسترالي ضخم ضم آلات الدرامز والبايس والغيتار والساكسوفون والبيانو والرق والطبلة والعود والقانون والبزق والكيبورد وغيرها. وشارك في العزف عدد من الموسيقيين اللبنانيين من امثال توفيق فروخ وشربل .روحانا وعلي الخطيب وغيرهم.

اثارت الاسطوانة بالطبع جدلاً واسعاً لدى الاوساط الفنية التي اختلفت في الرأي حول اعمال زياد الرحباني لجهة اعادة توزيعه اغنيات الرحابنة خوفاً عليها من الخلل او ضرب ذاكرتها الحية الراسخة في الحلم والحب والوطن.



● عاصي الرحباني ●



● فيروز ●



● زياد الرحباني ●

ولم يتردد البعض في اتهام زياد باحداث ارتجاج ما في الاغنية الرحبانية. فهم يخافون على القديم من التشويه والانسلاخ. فخوفهم على هذا التراث ربما يدفعهم الى المحافظة عليه كما هو من دون اي تجديد او تغيير. الا ان البعض الآخر يرى في اعادة التوزيع انصهاراً جديداً في العالم الرحباني وانفتاحاً على الحداثة الموسيقية العالمية الجديدة لا سيما لجهة التوزيع الاوركسترالي.

اما الاغنيات والمقطوعات فهي موسيقى «جسر القمر» (الجزء الاول) و«نحنا والقمر جيران» و«انا لحبيبي» و«يارا» و«بحبك ما بعرف» و«يا مهيرة العلالي» و«على مهلك» و«بقطفلك بس» و«شالك رفرف» و«شتي يا دني» و«يا طير» و«يا حجل صنين» و«هيلا يا واسع» و«فايق عليّ» و«نسم علينا الهوا» و«يا جبل اللي بعيد» و«بعدو الحبايب» و«تحت العريشي» و«حبيتك والشوق انقال» و«يا حرية» و«موسيقى جسر القمر» (الجزء الثاني).

في بطولة كمال الاجسام

نصراوي يفوز بالمرتبة الاولى للفتيان

وعكاوي يفوز بالمرتبة الثانية للكبار

*** ابراهيم مصري فاز بالمرتبة الاولى للوسط العربي والاولى في حيفا والكريوت ***



● جرت في اوائل الاسبوع مباراة في كمال الاجسام على بطولة منطقة الشمال، تنافس على المراتب الاولى والثانية والثالثة للكبار (١٥) متباريا وفاز بالمرتبة الثانية الشاب العكاوي ابراهيم مصري (٢٢ عاما)، الذي تأهل للمشاركة في بطولة اسرائيل بعد ثلاثة اشهر.

اما المرتبة الاولى للفتيان فقد فاز بها الشاب النصراوي، عوني احمد شحادة (١٨ عاما) الذي يظهر في الصورة اعلاه.

وقال المدرب سليم شحادة، الذي يشرف على تدريبات البطل الجديد، ان الاخير يتدرب منذ سنتين، وهذه الرياضة اصبحت محببة للشبان، وهناك اقبال كبير عليها.

وهذه هي المرة الثانية التي يشارك فيها عوني شحادة في مسابقة البطولة، وقد حصل السنة الماضية على المرتبة الثالثة. ويستعد في هذه الايام للاشتراك في بطولة اسرائيل التي ستقام بعد شهرين.

يذكر ان ابراهيم مصري كان قد حاز قبل فترة على المرتبة الاولى في الوسط العربي وايضا على المرتبة الاولى في منطقة حيفا والكريوت.

لابراهيم مصري باع طويل في مباريات كمال الاجسام، واليوم يتقدم الى مراتب اعلى.. ويعكف يوميا على التمارين في البيت بعد ان اجرى تمارين عديدة سابقا في مؤسسة الجامعيين العكيين العرب.

❑ اغنية الاسبوع ❑

دردشة مع مؤلف اغنية «كنا صغار» الكاتب عدنان عباس

● اجرى اللقاء: جاد الله اغبارية ●



● عدنان عباس ● ●صقر وهبة ●

فازت اغنية «كنا صغار» من تأليف الكاتب والقاص عدنان عباس ابن مدينة ام الفحم بالمرتبة الاولى وذلك في المهرجان القطري لابداع الاغنية المحلية العربية والذي عقد الاسبوع الفائت الثلاثاء ٥/١٦ في قاعة مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في قرية طمرة الجليلية. هذا وقام بتلحين الاغنية الملحن علي عباسي وبالغناء المغني صقر وهبة.

والجدير بالذكر ان القاص عدنان عباس (مواليد ١٩٤٩) يشغل حاليا سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم وهو كاتب واديب معروف على المستويين المحلي والقطري وصدر له عملان ادبيان وهما: مجموعة قصص قصيرة بعنوان «اشباح في قرية العمالقة» ورواية «البحر والغضب».

الى جانب ذلك فهو ينظم الزجل الشعبي ويكتب قصصا للاطفال.

والقاص عدنان عباس هو ابن الشاعر الشعبي الفحماوي المعروف المرحوم محمد عباس (ابو عدنان).

وبهذه المناسبة اجرينا معه هذا اللقاء الخاطف:

● «الاتحاد»: نعرفك كقاص فهل نظمك الزجل هو لون جديد في حياتك الادبية؟

❑ لقد تربيت في بيت عرف الميجنا، المعنى، الشروقي والعتابا فوالدي المرحوم هو شاعر شعبي معروف، لذلك رضعت الزجل وعشقته منذ صغري، فنظمي للزجل ليس لونا جديدا في حياتي الادبية.

● «الاتحاد»: لماذا اخترت هذا اللون من الزجل؟

❑ ليس مناسبا لنا ان نردد في افراحنا «اغاني هابطة» ومن غير المنطق ان نغني طيلة الوقت في اعراسنا اغاني وطنية (مع حاجتنا لها). لذلك قمت بتأليف اغان زجلية لتعبر عن احاسيس الناس البسطاء وبلغتهم.

● «الاتحاد»: ما هي الاغاني التي قمت بتأليفها؟

❑ قمت بتأليف عشرات الاغاني وعلى سبيل المثال: «لا تسألي شو صار»، «بالدولة مَحلا العيشة»، «البخت محاربني»، «يا عيون لا تبكي»، «خيانة الشعب الفقير» وهناك الكثير الكثير.

● «الاتحاد»: ماذا تقترح على المغنين الشباب امثال صقر وهبة؟

❑ الصحيح انني قمت بنشر عدد من هذه الاغاني في «نشرة الدوحة المحلية» في ام الفحم وسأقوم بنشر عدد منها في «الاتحاد» وبهذا ستكون تحت تصرف اي مغن يود غناء هذا اللون من الزجل الشعبي.

وفيما يلي كلمات الاغنية الفائزة:

«كنا صغار»

موال: صغار كنا صغار — وقلوبنا صغيري
تلعب بباب الدار — وما نعرف الحيري
ودروب عم تضحك — تاتسعد الغيري
دار الزمان وصار — والليل سميري
ولقلوب مجروحة — مليانة بالغيري
يا ريت ما كبرنا — لنضل اولاد صغار — نلعب بهالديري

بسمة ع وجه الليل — عم بتلوح عم بتلوح
وشامات ع خد السما — المجروح المجروح
بتنادي بالعتمة — ناطري الكلمة
نسمة ورا نسمة — تتنجلي العتمة
حتى الفجر يلوح — بسمة وجه الليل عم بتلوح

دموع الندى تنزل — وقلب الهوى يعول
حامل معو حكايات — ودموع وغنيات
تا نروي لروايات — حتى الحبيب يوصل
بسمة ع وجه الليل عم بتلوح

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٥/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ - الصور المتحركة.
.٦,٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة للاطفال.
...,٧ - الفترة الاخبارية العبرية.
...,٨ - مدرسة - مملكة هيرودس بين الشرق والغرب.
.٨,٣ - بداية القراءة.
.٨,٤٥ - مجتمع - انا كلوديا.
.٩,.٥ - عمل الراقص.
.٩,٢٥ - في بيت فستوك.
.٩,٤٥ - كان يا ما كان - قصص بالعربية.
...,١ - علاقة اسرية - ما هو الحب.
.١.,٣ - فن - الرسم في برشلونة.
...,١١ - لغة انجليزية Keep world green (Part 2)
.١١,٢ - قصة وفيلم - عملاق بلا قلب.
...,١٢ - علوم - بيتهم هو قلعتهم.
١٢,١٥ - لغة انجليزية Lilith's summer (Part 2).
.١٢,٣ - جغرافيا - يوم في حياة صبي من زمبابوي.
...,١٣ - علم وتكنولوجيا - الدماغ.
.١٣,٣ - الساحر من ارض عوص - «الهرب».
...,١٤ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو - «اللغات».
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
...,١٥ - مسابقة معلومات.
.١٥,٣ - مسلسل صور متحركة.
...,١٦ - زاف للاول.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
...,١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - المسلسل الخيالي «عائلة ملوفس والطفل الكبير».
...,١٨ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - لقاء - حول شؤون الساعة.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - تسع تربيع - مسابقات.
...,٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...,٢١ - ورقة قوية - عروض سحرية.
.٢١,٣ - الملف الثقافي.
٢٢,١٥ - مسألة شخصية.
.٢٢,٤ - بسبب الشك - الحلقة الاخيرة. «تغيير في الخطة».
.٢٣,٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
...,٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...,١٣ - من الشخصيات: بول سازان.
...,١٤ - ايام عاصفة - متى يا جيني متى؟
.١٤,٣ - «تيك تاك» لعبة تلفزيونية.
...,١٥ - حياة كلب - فيلم تلفزيوني.
...,١٦ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٨٣).
١٦,٥٣ - اوتوتو.
...,١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - وقفة ترفيهية.
...,١٨ - مجلة الازياء «شيك».
.١٨,٣ - رمم بيتك. الحلقة (٥٤).
...,١٩ - رحلة عالمية. مجلة السياحة والرحلات.
١٩,٢٨ - حظ اكثر منه ذكاء. مسابقة تلفزيونية.
....,٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ - «ما في رأسك» برنامج خاص لمهرجان اسرائيل.
٢.,٤٥ - «اعمال خارقة». الحلقة الثانية.
...,٢١ - ذهب الحمقى. الحلقة السادسة.
.٢١,٥ - حقيقة مع ايلانة ديان.
.٢٢,٣ - روبي يستضيف.
.٢٣,٣ - انغام شعب. مسلسل وثائقي محلي. الحلقة الثالثة.
...,٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - انغام شعب (تتمة).
٢٤,١٥ - حب آخر. الحلقة الثالثة.
.١,١. - علاقات متغيرة - فيلم تلفزيوني.
.٣,٢٥ - شعر.



● بطلا الفيلم التلفزيوني «علاقات متغيرة» - الساعة ١,١٠. - القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١١)



م	م	ك	ت	ب	م	ق	ا	ط	ع	ة	م
ع	ك	د	ض	ف	ا	ر	ف	ق	و	م	ن
م	ض	ا	ق	ت	ا	ح	ر	ت	ق	م	ت
م	ؤ	و	ف	ب	م	م	ر	ا	ح	ل	د
ع	م	ش	ل	ح	ا	ح	م	ل	م	ة	ى
ن	ر	ر	ر	ا	ة	ن	ك	ص	ر	ج	ا
و	ت	م	ك	ا	ة	ج	م	ف	ت	ل	ق
ي	ز	ت	و	م	ي	هـ	ز	م	ب	ا	ت
ا	ق	ؤ	ل	س	ص	ج	ج	ي	ة	ع	ص
ت	ة	م	م	ش	ل	ا	ا	ا	م	م	ا
ق	ق	ط	ا	ن	م	ج	د	ب	و	ة	د
ا	ل	م	س	ي	ر	ة	م	ر	ي	م	ي

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل كي تبقى لديك اربعة احرف تشكل معا اسما لعاصمة عربية:
مراحل - مؤتمر - ملوك - مرتزقة - منتدى اقتصادي - مجلس - محك - مصادر - مناطق - مرتبة - مفصل - معالجة - مؤشر ايجابي - المسيرة - معنويات - مواجهة الوضع - مكافحة جريمة - مكتب مقاطعة - منابر - مقترحات - موقف رافض.

* حل لغز (١.) *

اسم المدينة المفقود كان:

«ادلب»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
فاقد الشيء لا يعطيه.. لا تحاول ان تكون قدوة للآخرين.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تكن قاسيا في معاملتك مع من تحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الانسان تصرفات ومواقف قبل كل شيء.. لا تكتف بالشعارات.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المظهر جزء من شخصية الانسان فلا تعتمد عليه كثيرا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
رسالة تصلك من عزيز طال غيابه عنك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تحكم على الآخرين بمجرد سماعك الاشاعات.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
اعمالك تسير اسرع مما تتصور، استمر على نفس المنوال.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
مال وفير تديره بحكمة ويجلب عليك فوائد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
توتر في العائلة، لا تبتعد كثيرا عن البيت.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
تستغل وقتك جيدا، لكنك لا تجني الفوائد العملية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تبالغ في اهتمامك بمن حولك حتى لا يساء فهمك.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
انفراج في ازمة عاطفية كانت تقلقك وحدك.

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو هذا الاسبوع

● لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وعليه تكون الجائزة الاولى للوطو في الاسبوع القادم ٦ ملايين شيكل.

اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فيحصل كل فائز على مبلغ ٢٧٩٩٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٢.٤ شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٩ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٣.٨. شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤.٨. شيكل.

تنويه

* عكا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر امس على الصفحة السادسة في «الاتحاد» عن «مكتب المهندس باسم حزان»، وقع خطأ غير مقصود، فقد ورد ان «مكتب المهندس حزان هو المكتب العربي الوحيد في البلاد» والصحيح هو «انه الوحيد في شمال البلاد» لذا اقتضى التنويه والاعتذار للمهندسين العرب في البلاد، في مجال هندسة التربة وتأسيس المباني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الخميس ٥/٢٥، ان يكون الجو بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦ ● حيفا وضواحيها - ٢٨ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٣٣ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● جبال المركز والجنوب - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● النقب الشمالي - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥.) سنتيمترا و (٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٥/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,.٣٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٩٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١.٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥٩.٩. ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٨٥ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢.٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,.٤ - ٣,.٥ ش.ج

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرمندا المحلي تشعر بوفاة المرحوم سعود علي عالم في شهر ١٩٦٩/١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته، نايفة وبأولاده منها وهم: علي، سلمى، جميلة، دولة وعلياء لا غير.

وبوفاة علي المذكور بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٨ انحصر ارثه الشرعي بزوجته نوال وبولديه منها وهما سعود وشفاء لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

اعلان وراثة

رقم: ٩٥/٤٩

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم محيي الدين احمد محاميد من ام الفحم بتاريخ ١٩٩٥/٣/٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خولة جميل محاميد وبأولاده منها وهم: المازة، كمال، روضة، سحر، كفى، زكريا، الهام، احلام، مها، ميسون، احمد، محمد، مي، ولاء، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/٥/٢٤
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة:
خارطة رقم ج/...٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٦٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سخنين حوض ١٩٢٨١ قسائم ٣.، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير قسم من الشارع رقم ٤٢ الى طريق للمشاة بعرض ٦م.
لقد نشر ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٤٣ صفحة ٤٩١٥ بتاريخ ٩٤/٩/١.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي، كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الخميس ٢٥ ايار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تمار غوجانسكي

اية محاولة لدق اسفين بين اعضاء كتلة الجبهة ستفشل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، بيانا عممته على وسائل الاعلام، اوضحت فيه ان ما جاء في المقابلة التي نشرت معها امس في «يديعوت احرونوت»، وكأنها تحدثت عن «جرأة يهودية»، هدفه دق اسفين بينها وبين زميليها في الكتلة البرلمانية.

وقالت انها في حديثها مع الصحفيين تحدثت عن مصطلح «الوقاحة» في النضال بمعناه الايجابي اي الجرأة والشجاعة.

وقالت في بيانها اقتباسا عما كتبه الصحفي في مفكرته: «تركيب الجبهة اليهودي العربي هو المميز الذي يعبر ايضا عن مضمون. وفي الجانبين دفعنا ثمنا كبيرا لعنادنا على البقاء معا».

واعربت عن ثقتها ان كل محاولة لدق اسفين، بين اعضاء كتلة الجبهة الثلاثة او بين اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، ستفشل، بالذات على خلفية الانتصار السياسي الذي احرزته الجبهة هذا الاسبوع في الكنيست.

● تمار غوجانسكي

لقاء «تراض» بين رابين والحزب العربي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بمبادرة من رئيس الائتلاف النائب رعنان كوهين عقد ظهر امس الاربعاء، اجتماع تراض بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ونائبي الحزب «الدمقراطي العربي» عبد الوهاب دراوشة، وطلب الصانع، وذلك في مكتب رابين في الكنيست.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب غضب دراوشة على رابين لانه لم يدع زعيم الحزب «الدمقراطي العربي» يوم الاثنين الماضي، للتفاوض معه ومع كتلته بشأن اقتراح حجب الثقة الذي تقدم به حول مصادرة الاراضي في القدس.

وبادر النائب كوهين لعقد اللقاء المذكور بهدف المراضاة وتلطيف الاجواء.

واعلن دراوشة انه طرح امام رابين بعض قضايا الجماهير العربية.

على خلفية التصرف بالاموال بصورة غير قانونية

وزارة الداخلية ستتخذ اجراءات ضد السلطات المحلية المخالفة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الداخلية، عوزي برعام، امس الاربعاء، ان وزارته ستتخذ الخطوات الملائمة ضد السلطات المحلية، التي تنقل الاموال بصورة غير قانونية.

واضاف برعام ردا على اقتراح تقدم به عضو الكنيست عوفاديا عيلي من الليكود وعضو الكنيست حاييم ديان، لجدول اعمال الكنيست، لبحث المساعدات التي قدمتها السلطات المحلية العربية لمنظمات اسلامية متطرفة ولضحايا الانتفاضة، قائلا: ليس من حق السلطة المحلية نقل الاموال لاهداف سياسية. وقد ايدت المحكمة العليا هذا الموقف بقرارها المتعلق بالدعم المالي الذي قدمته بلدية القدس لمتظاهري «يهودا والسامرة وغزة» امام الكنيست. ومثل هذا الموقف ينسحب، ايضا، على السلطات المحلية العربية، التي نقلت الاموال للحركة الاسلامية، تماما كما ينسحب على بلدية كتسرين، التي نقلت الاموال للحركة الرافضة للانسحاب من الجولان، وعلى مستوطنة معاليه ادوميم، التي نقلت الاموال لحركة «الخيارالثالث».

وصرح بارعام بأنه اصدر تعليمات لفحص هذه الاحداث ولاتخاذ الخطوات الواجب اتخاذها ضد السلطات التي ارتكبت مثل هذه المخالفات.

القائمة «المشتركة» تقاطع جلسة بيت منتخبي الهستدروت في مجلس عمال القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت القائمة «المشتركة» مقاطعة اجتماع بيت منتخبي الهستدروت الذي سيعقد يوم الاحد القريب في مجلس عمال القدس، وذلك احتجاجا على عقد هذا الاجتماع بمناسبة «يوم القدس»، والذي يشير الى ابعاد سياسية توسعية، تعني تأييد سياسة توحيد القدس، الامر الذي ترفضه القائمة «المشتركة»، وترى بهذه الخطوة امرا منافيا للسياسة السلامية للاكثرية في مؤسسات الهستدروت.

وكان النائب ران كوهين «ميرتس»، رئيس بيت منتخبي الهستدروت قد بادر لهذه الخطوة، واعلن عن خطوته هذه في اجتماع بيت منتخبي الهستدروت الاخير.

واعلن مركز القائمة «المشتركة» في الهستدروت، جهاد عقل معقبا على هذا القرار قائلا: «قرارنا بمقاطعة هذه الجلسة جاء بعد ان اقتنعنا بأن الهدف من عقد هذه الجلسة هو محاولة بائسة لترسيخ فكرة توحيد القدس، خاصة وان برنامج الاجتماع يتضمن زيارة الى مغائر حائط المبكى، ويعقد في ظل المخطط التوسيعي، نحن نستغرب هذا التصرف من النائب ران كوهين، وهذه الدعوة المشبوهة التي جاءت في ظل النقاش الحاد الدائر حول مستقبل القدس، موقفنا معروف وواضح، وهو ان القدس العربية هي العاصمة للدولة الفلسطينية، كما هي القدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل».





يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الجمعة
٢٦ ايار ١٩٩٥
٢٧ ذو الحجة ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
26.5.1995
המחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 12/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

عرفات: نقدر التقدم الحاصل على المسار الاسرائيلي - السوري (ص ٢)

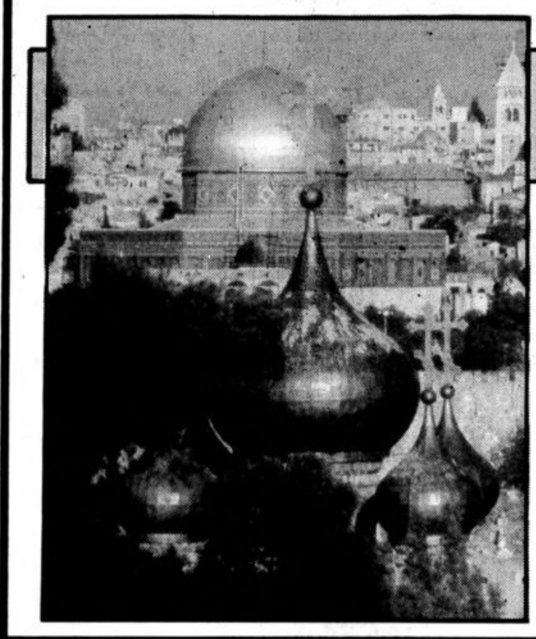
انتخاب ماجد ابو يونس رئيسا لقائمة الجبهة لانتخابات مجلس عمال سخنين ومنطقة البطوف (ص ٣)

جلد طبيب مصري في السعودية لانه اشتكى مدير مدرسة اغتصب طفله! (ص ٥)

سوريا تؤكد رسميا:

«اتفاق مبادىء» حول الترتيبات الامنية في الجولان!

■ وزير الاعلام السوري: لجان فنية ستجتمع لجعل هذه المبادىء قابلة للتطبيق على الارض... وعندها فقط سنعرف ما اذا كان ذلك عملا اعلاميا فقط ام خطوة جادة للوصول الى السلام! ■ «نحن نطالب باستعادة ارضنا وليس بتحقيق مكاسب على حساب أسرائيل»! ■ كريستوفر وروس في طريقهما الى المنطقة ■ ارتياح في عمان والقاهرة وغزة ■ (التفاصيل ص ٢ و٣)



■■ اقرأ في الملحق:

■■ خمسة من القادة الفلسطينيين يتحدثون لـ «الاتحاد» عن:
الانجاز الجبهوي، التراجع الاسرائيلي - الدلالات والتأثيرات!

■■ الصحفي الطيب بلغيش، رئيس تحرير «الوطن» الجزائرية لـ «الاتحاد»:
الجزائر التي كانت جنّة... تحولت الى جهنم!

■■ تقرير خاص اعدته لجنة برلمانية:
٥٠٪ فقط من الاطفال العرب في سن ٣ - ٤ سنوات يتعلمون في روضات!

■■ الاخصائية النفسية سميرة عبيد تتحدث لـ «الاتحاد» عن:
كيف على الوالدين التعامل مع ابنهما ان كان وحيدا؟

■■ **اسماء الفائزين بجوائز مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك**

أمال اسرائيلية ازاء استئناف المفاوضات المباشرة مع سوريا

(ص ٨)

وزير الخارجية الاردني للجبهة: نشكركم.. موقفكم ساعدنا كثيراً

□ مصطفى عبد النبي النتشة يعلن ان بلدية الخليل ستقيم احتفالاً تكريماً للجبهة □ ام الفحم تحيي كتلة الجبهة وابنها البار النائب هاشم محاميد □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت ردود الفعل الايجابية التي اثارها الانجاز الجبهوي الهام، باجبار الحكومة على تعليق قرار مصادرة الاراضي العربية في القدس الشرقية، تتوارد على نواب الجبهة ومكاتبها.

وامس الخميس، اتصل السفير الاردني في اسرائيل، د. مروان المعشر، برئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، وعبر له عن احترامه وتقديره الكبيرين «لمواقف الجبهة والانجاز العظيم الذي حققته كتلة الجبهة في الكنيست».

ونقل د. المعشر رسالة شفهية من وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي الى كتلة الجبهة

● البقية على صفحة ٢ ●

في حالة عدم الامتثال لانذار الامم المتحدة

طائرات الاطلسي ستقصف، اليوم، صرب البوسنة!

● سرايبفو - الوكالات - قصفت طائرات تابعة لحلف شمال الاطلسي، امس الخميس، مستودعا صربيا «مهما» للذخيرة قرب بالي، بعد ان تجاهل صرب البوسنة الانذار الذي وجهته الامم المتحدة، امس الاول الاربعاء.

وهي اول مرة، منذ ستة اشهر، تقوم فيها طائرات تابعة للحلف بتوجيه ضربات جوية في البوسنة، بطلب من الامم المتحدة.

يذكر ان الحلف الاطلسي لم يوجه اي ضربات جوية في البوسنة منذ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٤. والغارة التي شنتها طائرات الحلف، امس، هي التاسعة التي تستهدف مواقع صربية في البوسنة وكرواتيا.

وجاءت هذه الضربات الجوية في وقت يزداد فيه الوضع توترا في البوسنة، بعد انتهاء «هدنة» بين الجانبين المتحاربين في الاول من ايار، وبعد اربع ساعات تماما من انتهاء مهلة انذار وجهه قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة، الجنرال روبرت سميث، الى الصرب والبوسنيين مساء امس الاول الاربعاء.

وكان الضابط البريطاني طلب من الصرب ومن البوسنيين وقف تبادل القصف المدفعي الذي اسفر، امس الاول، عن مقتل ١١ بوسنيا وجرح ستين اخرين في سرايبفو.

وطالب الصرب باعادة اربع قطع مدفعية سحبوها، خلال الايام الاخيرة، من مركز تجميع للاسلحة يحرسه جنود قوة الحماية الدولية.

وتوقف تبادل القصف المدفعي، مساء امس الاول، باستثناء قذيفة اصابت بعد ظهر امس الخميس حي بريكا قرب مستشفى كوزيفو في وسط سرايبفو، مما اسفر عن جرح شخصين. لكن الصرب لم يعيدوا الاسلحة الثقيلة المذكورة.

كما جاءت هذه الضربات في وقت تطالب فيه دول عديدة، تشارك بوحدات في قوة الحماية الدولية في البوسنة، باعادة تحديد مهمة هذه القوة.

وذكر مصدر في الحلف الاطلسي في نابولي ان ست طائرات من بينها مقاتلات «اف/١٦» امريكية و«اف/١٨» اسبانية اقلعت من قاعدة افيانو في ايطاليا شاركت مباشرة في العملية التي حققت نجاحا.

وقال متحدثون باسم الامم

● البقية على صفحة ٢ ●

شاحل يتجاوب مع مطلب الجبهة لتعويض كنيسة سانت انطونيو

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجاب وزير الشرطة موشيه شاحل لطلب النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وقرر تعويض كنيسة سانت انطونيو عن الاضرار التي لحقت بها، جراء اعتداء الجندي كورين حانيئيل عليها مساء يوم الاثنين الماضي.

وقالت غوجانسكي ان على الحكومة ان تبدي تضامنا مع المتضررين من هذا الاعتداء الهمجي وان تتحمل المسؤولية وتعوض الكنيسة عن الاضرار.

النية لدى رابين:

تعيين الجنرال اوري سغي مركزا لمفاوضات العسكريين مع سوريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الخميس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يميل الى تعيين رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، الجنرال اوري سغي، مركزا لمفاوضات العسكريين مع سوريا التي ستستأنف قريبا في واشنطن.

وأعلن، ايضا، ان رئيس الاركان، الجنرال امنون شاحك، سيشارك هو ايضا في المفاوضات لا سيما ان السوريين سيرسلون الى المفاوضات رئيس الاركان، حكمت الشهابي.

ويذكر ان لقاءات كبار العسكريين من البلدين قد توقفت منذ شهر كانون الاول ١٩٩٤. وكان آخرها لقاء شارك فيه رئيس الاركان الاسرائيلي السابق، الجنرال ايهود براك. الا ان هذا اللقاء لم يفض الى تنشيط المفاوضات بين البلدين رغم استمرار لقاءات سفيري البلدين في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش ووليد المعلم.

الاحتلال يقتلع نحو مئتي شتلة زيتون في الضفة المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهم موظفو «الادارة المدنية»، امس الخميس، الارض الفلسطينية، في «تلة الزيتون» التابعة لقرية الخضر الفلسطينية، قرب مستوطنة «افراتا» واقتلعوا (١٨٠) شتلة زيتون، غرست مؤخرا.

وسوغ موظفو الادارة المدنية جريمتهم هذه بأن الارض «يهودية وليست للعرب»!

على الصعيد ذاته، اقتلع موظفو الادارة المدنية حوالي (٢٧) شتلة زيتون بعمر سنتين، تعود للسيد سليم زرعية، من قرية عابود و (٤٠) شتلة من ارض السيد بطرس صالح، بادعاء ان الارض مختلف عليها! وكانت سلطات الاحتلال اغلقتها في عام (١٩٩٣).

المؤتمر الاعلامي الاسلامي يدين الارهاب بكل مصادره ويؤكد دعمه لعملية السلام

● دمشق - الوكالات - انهى المؤتمر الثالث لوزراء اعلام منظمة المؤتمر الاسلامي اعماله، امس الخميس، في دمشق بادانة صريحة للارهاب «مهما كان مصدره» وبدعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد البيان الختامي دعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط «من اجل اقامة سلام عادل وشامل ودائم يحقق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، ومن الاراضي السورية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، ومن الاراضي اللبنانية المحتلة تنفيذاً لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام».

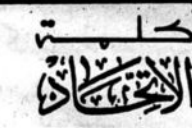
ودعا البيان الى «ضرورة توجيه الاعلام الاسلامي بما يكفل ابراز التضامن الاسلامي في الدفاع عن القضايا الاسلامية السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية».

وجدد المؤتمر «الالتزام بالحوار والتعاون والتقيد بمبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، سبيلاً لحل كل القضايا والمشكلات الدولية واحلال السلام والاستقرار في العالم».

واعلن ادانته بشدة «للارهاب ولجميع الاعمال والممارسات الارهابية مهما كانت مصادرها واسبابها واغراضها».

ومن بين المواضيع التي بحثها المشاركون، الذين يمثلون ٥٢ بلداً اسلامياً و٢٠ منظمة عربية واسلامية لها علاقة بالاعلام، الاستراتيجية الاعلامية الاسلامية وتطوير وكالة الانباء الاسلامية الدولية بالاضافة الى مسائل سياسية تهم بلدانهم.

يذكر ان المؤتمر الاول لوزراء اعلام منظمة المؤتمر الاسلامي عقد في جدة (السعودية) في تشرين الاول ١٩٨٨، والثاني في القاهرة في كانون الثاني ١٩٩٢. (اقرأ نص البيان الختامي للمؤتمر ص٦).



تحرك على المسار السوري!

☐ لا يسع كل مطالب بالعدالة ومحب للسلام سوى ان يعبر عن ارتياحه للانباء التي تتحدث، في اسرائيل وسوريا والولايات المتحدة، عن التوصل الى «اتفاق على المبادىء» بشأن العودة الى مناقشة الترتيبات الامنية بين اسرائيل وسوريا، التي ستترافق مع الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان.

ومن شأن هذا الاتفاق الاولي ان يحرك عجلة المسيرة السلمية على المسار السوري - الاسرائيلي ويبعث الحياة في المفاوضات العالقة منذ نهاية العام الماضي.

ونأمل ان يتعامل الطرفان، الاسرائيلي والسوري، مع هذا «الاتفاق» الذي وصفه وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بأنه «اساس مرجعي عام» بجدية وان تقوم اللجان الفنية المشتركة بتحويل بنوده الى قرارات تنفيذية على الارض، وان لا يبقى عملا اعلاميا، كما قال وزير الاعلام السوري، امس.

فتعنت الطرف الاسرائيلي ومماطلته وعرقلته للمسيرة السلمية على المسار الفلسطيني تترك الباب مشرعا امام جميع الاحتمالات على المسار السوري ايضا.

ومع هذا نود ان نعرب عن تفاؤلنا الحذر، خاصة ونحن نستمع الى الرد الواضح والصريح الذي اطلقه وزير الخارجية شمعون بيرس، امس، في مواجهة معارضي الانسحاب من الجولان، امثال من يطلقون على حركتهم «الطريق الثالثة» داخل حزب «العمل»، المتحالفين مع قوى اليمين ضد الانسحاب.

لقد اكد بيرس، في رده، على استحالة السلام بدون النزول عن الجولان، وان كل من يؤمن بغير ذلك يعيش في الاوهام.

ومن غير المستبعد ان تشهد الساحة السياسية في اسرائيل تحركا يمينيا عنيفا، معارضا للانسحاب والسلام!

وفي مثل هذه الحالة يتوجب على جميع القوى اليهودية - العربية المحبة للسلام رص صفوفها والتصدي بحزم لاعداء السلام، ودعم التيار الواقعي والعقلاني على طريق دفع المفاوضات في الاتجاه الصحيح، نحو هدفها المنشود، واحلال السلام العادل والشامل، الذي سيعود بالامن والاستقرار والمنفعة الاقتصادية والاجتماعية على جميع شعوب المنطقة. وبعكس ذلك سيبقى السلام مهددا على جميع مساراته.

(«الاتحـــــاد»)

النائب سليم يجتمع مع برعام وكيسار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد النائب الجبهوي صالح سليم، مساء امس الأول الاربعاء، لقاءين منفردين مع وزيري الداخلية عوزي برعام والمواصلات يسرائيل كيسار.

وعرض سليم امامهما قضايا السلطات المحلية والتجمعات السكانية العربية في البلاد ومنها الانتخابات لمجلس كابول المحلي، وبعض الطرق الرئيسية في الوسط العربي.

على خلفية تعيين موعد الانتخابات المحلية

جبهة كابول الدمقراطية تحيي النائبين محاميد وسليم

● كابول - لمراسلنا - عممت جبهة كابول الدمقراطية، امس الخميس، منشورا على الاهالي، شكرت فيه النائبين الجبهويين، هاشم محاميد وصالح مرشد، على ما بذلاه من جهد عبر الاتصال مع الجهات الوزارية المختصة من اجل اقرار موعد الانتخابات لمجلس القرية المحلي، وذلك في (١٩٩٥/١٠/٣١).

كما اشاد المنشور بدور كتلة الجبهة الدمقراطية البرلمانية في قضية الغاء مصادرة الاراضي العربية في القدس المحتلة.

وزير الخارجية

● تتمة من صفحة ١ ●

اشاد فيها بالانجاز الكبير الذي حققته، وقال: نشكركم كثيراً على ما حققتموه وان موقف الجبهة قوّى موقفنا وساعدنا كثيرا.

كما اتصل رئيس بلدية الخليل المحتلة، مصطفى عبد النبي النتشة، امس، بالنائب محاميد. وهنأ الجبهة على الانجاز الهام الذي حققته. وقال: لقد سررنا كثيراً لهذا الانجاز. ولقد اصبح موقفكم هذا نموذجاً لكيفية اتخاذ المواقف، الامر الذي يجب على الجميع ان يتعلموا منه، حتى يحسب الآخرون حسابنا.

وباسم البلدية اعلن السيد النتشة انه سيقام، لاحقاً، احتفال لتكريم الجبهة على انجازها هذا في مدينة الخليل.

وتحت عنوان «جماهير ام الفحم تحيي كتلة الجبهة الدمقراطية وتحيي ابنها البار هاشم محاميد» عمّم فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية بياناً على اهالي مدينة ام الفحم، اشادا فيه بالانجاز الجبهوي الهام.

وخاطب البيان الاهالي بالقول: «باصواتكم وبقوتكم استطعنا ان نقف الموقف الصحيح، لاننا نستمد قوتنا من قوتكم وصمودكم، لا تستهينوا باصواتكم في اية انتخابات كانت، فكل صوت يستطيع ان يقرر في الوقت المناسب».

وطالب البيان حكومة اسرائيل بتسريع العملية السلمية والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين والاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كريستوفر وروس في طريقهما الى المنطقة عشية استئناف اتصالات العسكريين بين سوريا واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر في الادارة الامريكية ان وزير الخارجية، وارن كريستوفر، سيصل الى الشرق الاوسط في جولة جديدة من المباحثات في اسرائيل ودمشق، وذلك عشية استئناف مفاوضات كبار العسكريين التي اعلن انها ستُستأنف قريباً.

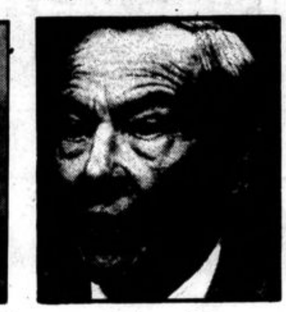
هذا، ومن المقرر ان يسبق كريستوفر الى المنطقة، الاسبوع المقبل، دنيس روس المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط.

* تنشيط للمفاوضات *

ووسط اجواء الارتياح التي اعلنها قرب استئناف المفاوضات بين العسكريين الاسرائيليين والسوريين، كشف مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية، ان قرار اسرائيل وسوريا الجديد «لا يجد حلولاً في العمق بل يسمح بدفع المفاوضات المتعثرة الى امام».

واوضح هذا المسؤول الذي لم يكشف عن اسمه: «لا يمكنني القول ان تقدماً بارزاً قد حصل». وقال ان «العمل الفعلي في العمق رهن بالخبراء العسكريين الذين عليهم ايجاد حلول عملية».

واضاف هذا المسؤول ان سوريا واسرائيل توصلتا الى تحديد اطار عام لمناقشة الترتيبات الامنية. لكنه اشار الى ان اية وثيقة «لم توقع» وان البلدين حافظا على العموميات، وانهما اتفقتا على طريقة لتناول مشكلة التناسب والتناسق في الضمانات الامنية التي سيعطيها كل طرف للآخر في حالة ابرام اتفاقية سلام.



● كريستوفر ●

● روس ●

بعد عودته من زيارة الى الاردن ومصر:

عرفات: نقدّر التقدم الحاصل على مسار المفاوضات الاسـرائيلية - السـورية!

* «قلنا من البداية ان هدفنا هو السلام العادل والشامل على كل المسارات» * لقاء مع نائب وزير الخارجية الروسي *

● غزة - لمراسلنا - عاد ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، امس الخميس، الى قطاع غزة بعد جولة «مثمرة جداً» من المحادثات استغرقت يومين في كل من عمان والقاهرة وكرر تأييده للتقدم على المسار السوري - الاسرائيلي.

وقال عرفات للصحفيين، رداً على سؤال عن اعلان استئناف الاتصالات العسكرية المباشرة قريباً بين اسرائيل وسوريا، «اننا نقدر ذلك».

واضاف «لقد قلنا، منذ البداية، ان هدفنا هو التوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة على كل المسارات الفلسطينية والسورية والاردنية واللبنانية».

وقال انه سر جداً بلقائه رجال اعمال اردنيين وفلسطينيين في الاردن ودعاهم الى الاستثمار في منطقة الحكم الذاتي ووعدهم بتقديم تسهيلات خاصة لهم.

وكان الزعيمان، عرفات ومبارك، قد اجريا، امس، محادثات استغرقت ساعة. انضم اليها فيما بعد عمرو موسى، وزير الخارجية، واسامة الباز، مدير مكتب الرئيس، عن الجانب المصري، ونبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، وزهدي القدرة، سفير فلسطين في القاهرة عن الجانب الفلسطيني.

وقال عمرو موسى، عقب اللقاء، "ان المباحثات «تركزت على اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المناطق المأهولة من الضفة الغربية المحتلة والانتخابات الفلسطينية التي حدد الاول من تموز موعداً» لانجاز المفاوضات المتعلقة بشأنها.

واعتبر موسى قرار اسرائيل تجميد مصادرة ٥٣ هكتاراً من الاراضي في القدس الشرقية «خطوة في الاتجاه الصحيح تحتاج الى خطوات اخرى، وهي تجميد كافة اجراءات المصادرة وعدم اتخاذ اي خطوة انفرادية تؤثر في مصير القدس».

واضاف موسى ان عرفات اطلع مبارك على تفاصيل لقائه بوزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، والذي وصفه عرفات بأنه «ايجابي».

وحول الاعلان، امس الاول الاربعاء، عن استئناف الاتصالات العسكرية السورية - الاسرائيلية بعد انقطاع ستة اشهر، قال موسى ان مصر رحبت بهذا القرار واعتبرته خطوة في اتجاه السلام واملنا ان يتبع ذلك تقدم على باقي المسارات، خاصة اللبناني.

وقد التقى ياسر عرفات، امس الخميس، وفور عودته الى غزة، نائب وزير الخارجية الروسي، فكتور بوسوفاليوك، وحمله رسالة «هامة» للرئيس بوريس يلتسين.

ووصف عرفات لقاءه بالمسؤول الروسي بأنه كان مثمراً وايجابياً وبناء. «وهو امر نعتز به لان العلاقة الروسية - الفلسطينية هي علاقة قوية ومتينة».

واضاف: «هناك لجنة فلسطينية - روسية مشتركة تجتمع بصورة دائمة وهذه الزيارة هي من ضمن العلاقات المستمرة والتشاور المستمر بيننا».

واوضح رئيس السلطة الفلسطينية «لقد حملت نائب الوزير رسالة هامة الى الرئيس يلتسين حول كافة الاوضاع في منطقتنا بما فيها المسيرة السلمية وتنفيذ الاتفاق المعقود بيننا وبين اسرائيل».

واوضح بوسوفاليوك، من ناحيته، ان موسكو «حريصة على حماية المسيرة السلمية والاستمرار بسرعة في تنفيذ كل ما اتفق عليه والانتقال الى اتفاقات جديدة».

دعوة المجالس المحلية الدرزية للمشاركة في مؤتمر المساواة العام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا، برسالة الى رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، دعاهم فيها الى التعاون المشترك، في سبيل انجاح مؤتمر المساواة العام للجماهير العربية في البلاد، والمشاركة فيه.

وجاء في الرسالة: «انطلاقا من كون قضايانا ومشاكلنا ومعاناتنا، واحدة ومشتركة، وانطلاقا من كون الجماهير العربية الدرزية تعاني من سياسة التمييز القومي ذاتها، نأمل منكم المشاركة في انجاح المؤتمر والتجاوب مع اللجان التحضيرية الفرعية للمؤتمر، التي تقوم باجراء الابحاث والفحوصات والدراسات عن واقع الجماهير العربية».

في حالة عدم الامتثال

● تتمة من صفحة ١ ●

المتحدة في زغرب ان القادة العسكريين في الحلف وبالاتفاق مع الامم المتحدة راعوا عند اختيارهم الهدف «عدم التسبب بأضرار جانبية» اي بعبارة اخرى خسائر في الارواح.

وذكرت اذاعة بالي، معقل الانفصاليين الصرب، ان غارتين وقعتا عند الساعة ١٤٠٠٠ و١٤٠١٥ بالتوقيت المحلي. وقد اطلقت صفارات الانذار في هذا المركز للرياضة الشتوية ودعت الاذاعة السكان الى الاختباء في الملاجىء.

وقالت اذاعة صرب البوسنة، ايضا، ان صواريخ الحلف اصابت على ما يبدو قرية جاهورينسكي بوتوك «مما اسفر عن اضرار مادية كبيرة». واضافت الاذاعة انه «لم ترد حتى الان اي معلومات عن وقوع ضحايا» واشارت الى ان «دخانا كثيفا» يشاهد فوق بالي.

وجاءت هذه العملية بعد يومين من تصريحات ادلى بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون واتهم فيها الامم المتحدة «بارتكاب خطأ» برفضها الضربات الجوية في السابع من ايار، خلافا لما طلبه ضباط القوة الدولية.

يذكر ان هذه الضربات الجوية جاءت بعد ان رفض الصرب الامتثال للشق الاول المتعلق بالاسلحة الثقيلة من انذار الامم المتحدة. ومن المحتمل ان تطلب قوة الحماية شن غارات جديدة، اليوم الجمعة، اذا لم يمتثل الصرب للشق الثاني من هذا الانذار قبل ظهر اليوم بالتوقيت المحلي.

ويطالب هذا الشق الذي يشمل ايضا القوات البوسنية باحترام منطقة الحظر التام للاسلحة الثقيلة حول سراييفو. اي انه يطالب بسحب الدبابات والمدافع ومدافع الهاون التي تتجاوز الـ ٦٠ ملم من هذه المنطقة وبتسليمها الى جنود حفظ السلام.

لقاء اليوم

مـع: د. بطرس ابو منة، محاضر في جامعة حيفا، في قسم تاريخ الشرق الاوسط

حول: المفاوضات السورية - الاسرائيلية

يـمكن التوصل لاتـفاق سـلام قريبا، لكـن تنفيـذه سيتأخر!

■ طرأ تقدم ملموس على مسار المفاوضات السوري - الاسرائيلي ومن المتوقع عقد لقاء بين رئيسي الاركان في البلدين، قريبا في واشنطن، فيما اكد وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الخميس، على ضرورة التوصل الى سلام شامل مع سوريا هذا العام.

حول الموضوع تحدثنا مع د. بطرس ابو منة، المحاضر في جامعة حيفا، في قسم تاريخ الشرق الاوسط.

*** «الاتحاد» - هل ما جرى الاعلان عنه على المسار السوري - الاسرائيلي، يعتبر انطلاقة في المفاوضات؟**

- د. ابو منة: «المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي، تعثرت منذ فترة طويلة. ولم يجر اي تقدم الى الامام، لان السوريين وضعوا شروطا متساوية لتلك التي وضعتها اسرائيل. وتراجعت سوريا الى حد ما عن مطلب مناطق منزوعة السلاح متساوية في الجانبين، وهذا يعتبر مكسبا لاسرائيل الى حد ما».

*** «الاتحاد» - ما هو سبب التراجع في اعتقادك؟ هل من ضغوط مورست على سوريا؟**

- د. ابو منة: «لا اعتقد بوجود ضغوط. سبب التراجع غير الجوهري هو رغبة سوريا في دفع عجلة المفاوضات الى امام، والرغبة السورية في السلام جدية وواضحة ومهورة بالاستعداد للتوصل الى معاهدة سلام، بشرط ارجاع كل الجولان. ولا يمكن ان تقبل اي حكومة سورية الا ذات الشروط التي حصلت عليها مصر».

*** «الاتحاد» - هل الاعلان الفجائي عن تقدم في المفاوضات يعني ان مفاوضات سرية كانت بين الجانبين؟**

- د. ابو منة: «اعتقد ان الامر كذلك ولا استبعد وجود لقاءات سرية، مع ان الانسان لا يستطيع الجزم بذلك».

*** «الاتحاد» - هل تتوقع بدء الانسحاب الاسرائيلي من الجولان قبل الانتخابات الاسرائيلية في (٩٦)؟**

- د. ابو منة: «من الصعب التنبؤ. واعتقد ان الانسحاب الاسرائيلي من الجولان وتوقيع معاهدة السلام والتطبيع، ستسير ببطء وعلى مراحل. ولو اخذنا الاتفاق مع مصر، نرى انه جرى على مراحل، وكانت تراجعات بين الفترة والاخرى الى ان انتهت بانسحاب شامل، ويمكن التوصل الى اتفاق سلام بين البلدين قبل الانتخابات الاسرائيلية وهذا متوقع جدا، لكن تنفيذه سيجري على مراحل واعتقد بعد الانتخابات».

*** «الاتحاد» - اللقاء على مستوى رئيسي الاركان، هل ستتمخض عنه اتفاقيات جديدة؟**

- د. ابو منة: «لا اتصور. اذا تذكرنا ودرسنا ما حدث بين رئيس الاركان السابق ايهود براك ورئيس الاركان السوري، وعاد رئيس الاركان الحالي امنون شاحك، ليقدم البنود ذاتها الى طاولة المفاوضات فلا شك ان رئيس الاركان السوري سيرفضها. واعتقد ان اقتراحات جديدة سيقدمها الجانب الاسرائيلي ستساعد على التقارب اكثر».

*** «الاتحاد» - هل اعلان بيرس ان «التمسك بالجولان معناه فقدان وخسارة السلام» مؤشر على تراجع اسرائيلي جدي في الجولان؟**

- د. ابو منة: « ان بيرس يمثل التيار الاسرائيلي الذي يرغب في السلام مع تنازل عن الجولان، لكن المشكلة هي في رابين وتياره ومدى استعداده للقبول بطرح بيرس. واعتقد ان رابين في نهاية المطاف سيتوصل الى ذات القناعة، لكن الامر يحتاج الى فترة طويلة».

*** «الاتحاد» - المستوطنون هددوا باسقاط الحكومة قبل ان تخرجهم من الجولان ما هو وزنهم وتأثيرهم؟**

- د. ابو منة: «القضية ليست المستوطنين ومعارضتهم، الامر يتعلق بدول ومصالحها ومستقبلها والاستقرار فيها وفيما بينها. وفي نهاية المطاف القرار للحكومة والكنيست وليس لنفر من المستوطنين. وعندما قررت الحكومة والكنيست الانسحاب من سيناء، اخليت المستوطنات وهكذا سيكون في الجولان».

*** «الاتحاد» - هل اضطرار الحكومة لتعليق قرار المصادرة في القدس، ساعد على التقدم في المسار السوري - الاسرائيلي؟**

- د. ابو منة: «يبدو ان رابين سيخطو خطوة جديدة للامام. وكل شيء يحسن الجو يؤثر ايجابيا على العلاقات. لكن ما جرى هذا الاسبوع في البرلمان لم يؤثر. ان السوريين يتطلعون دائما الى المدى البعيد ويخططون للعمق وينظرون الى العمق ولا يتأثرون من تحولات جرت قبل يومين، وما جرى اوجد جوا افضل لاجراء المفاوضات بهدوء».

(سهيل قبلان)

احتجاجاً على المصادرة والاستيطان

مظاهرة حاشـدة في اريحا تشارك فيها كل التنظيمات

● اريحا - لمراسل خاص - تظاهر نحو ألف من اهالي اريحا، امس الخميس، في المدينة احتجاجاً على الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة ومصادرة الارض في القدس العربية.

واخترقت المظاهرة الشوارع الرئيسية في المدينة، ولفت الانتباه فيها مشاركة الاهالي من جميع التنظيمات السياسية الفاعلة على الساحة، وخاصة «فتح» و«حماس» وقوى الرفض.

ورفع المتظاهرون شعارات ضد امريكا ونهجها الاستعماري و«الفيتو» في مجلس الامن. وهاجمت الشعارات الاحتلال وممارساته القمعية.

وارسل منظمو المظاهرة رسالة مستعجلة الى سكرتير عام الامم المتحدة، بطرس غالي، طالبوه فيها باتخاذ اجراءات عملية ضد اسرائيل لالزامها بوقف المصادرات للارض الفلسطينية وازالة المستوطنات.

الناطق العسكري ينفي الانباء عن اغلاق سجن الفارعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، في تصريح خاص ل «الاتحاد» امس الخميس، اية نية اسرائيلية لاغلاق معتقل الفارعة. وقال: «لا يوجد اي تغيير في هذه المرحلة او على المدى القريب، في مكانة ووضع سجن الفارعة».

وكان جاءنا من مكتب رام الله الصحفي، ان مسؤولا فلسطينيا رفيع المستوى قال ان السلطات الاسرائيلية قررت اغلاق معتقل الفارعة خلال الشهرين القادمين.

الحكومة تحول (١٠٠) مليون شيكل الى «السلطة الوطنية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حولت اسرائيل الى السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الخميس، حوالي (١٠٠) مليون شيكل، على حساب ما تقتطعه من الضرائب، من الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وسيكون المبلغ على شكل قرض من الحكومة الاسرائيلية الى السلطة الوطنية ريثما يتم إقرار التحويل في الكنيست.

ويذكر ان رئيس السلطة الوطنية، ياسر عرفات، كان اعلن ان اسرائيل مدينة للفلسطينيين بأكثر من (٢٠٠) مليون شيكل اضافي على حساب ما تجبيه من عمولات وضرائب من الفلسطينيين.

تظاهرة على مدخل ام الفحم تأييدا لكتلة الجبهة في الكنيست

●ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - تحت شعارات، «نحيي النضال الجبهوي داخل الكنيست» و «لتعترف حكومة رابين بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية» وغيرها من الشعارات، تظاهر امس الخميس، على مدخل مدينة ام الفحم العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية من ام الفحم وذلك تأييدا لكتلة الجبهة في الكنيست ونضالها الذي اجبر حكومة رابين على التراجع واتخاذ القرار بتجميد المصادرة في القدس العربية.

وكان في مقدمة المتظاهرين: محمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم، وعدنان عباس، سكرتير فرع ام الفحم للحزب الشيوعي، واحمد سعيد جباين، رئيس كتلة الجبهة في البلدية وقصي جبارين سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم.

ووزع المتظاهرون على المارة والسائقين في مدخل المدينة بيان فرعي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم حول موقف الجبهة المبدئي ونضالها الدؤوب والمثابر لمنع مصادرة ٥٣٥ دونما من اراضي القدس العربية. كذلك طالب البيان حكومة رابين بالاسراع في العملية السلمية والافراج عن السجناء السياسيين والاعتراف الكامل بالقدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

سوريا تؤكد رسمياً:

«اتفاق مبادىء» حول الترتيبات الامنية في الجولان!

● دمشق - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، امس الخميس، في دمشق ان سوريا واسرائيل توصلتا الى «اتفاق على المبادئ» بشأن مناقشة الترتيبات الامنية التي سترافق انسحاباً اسرائيلياً من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال سلمان ان «الاتفاق في الوقت الحاضر هو اتفاق على المبادئ ونحن نرحب بأية خطوة وبأية مبادرة تساعد على دفع عملية السلام».

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اعلن، امس الاول الاربعاء، استئناف الاتصالات المباشرة على مستوى المسؤولين العسكريين بين سوريا واسرائيل في واشنطن قبل نهاية حزيران المقبل بعد ان تمّ التوصل الى «سلسلة من الاتفاقات المبدئية» ستستخدم «كأساس مرجعي عام» لمناقشة الترتيبات الامنية بين البلدين.

واوضح الوزير السوري ان «لجاناً فنية ستجتمع من اجل جعل هذه المبادئ قابلة للتطبيق على الارض»، مشيراً الى انه «عندما تجتمع اللجان الفنية من اجل ان تحول هذه المبادئ الى قرارات تنفيذية على الارض يمكن ان نستقرئ فيما اذا كان هناك فقط عمل اعلامي ام ان هناك فعلاً خطوة جادة للوصول الى السلام».

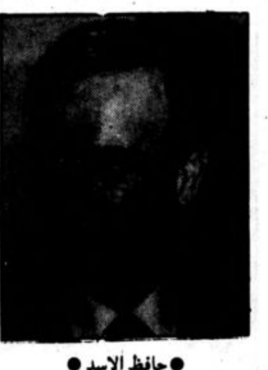
ولم يحدد سلمان مستوى وطبيعة اللجان الفنية.

ويذكر ان محادثات جرت بين رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي في اواخر كانون الاول الماضي لم تسفر عن نتائج ملموسة بسبب الهوة الواسعة في وجهات النظر حول الاجراءات الامنية على جانبي الحدود.

وتريد اسرائيل منطقة منزوعة السلاح في الجانب السوري اكبر تسع مرات من المنطقة في الجانب الاسرائيلي متذرعة بضيق اراضيها، في حين تصر سوريا على ان تكون الترتيبات الامنية متكافئة على الجانبين.

وذكّر سلمان بالموقف السوري قائلاً «لا يظن احد اننا يمكن ان نتنازل عن اي شبر من ارضنا او عما يمس سيادتنا وكرامتنا. هذا امر معلن ونحن عندما نطالب بتحرير الارض نطالب باستعادة ارضنا ولا نطالب بتحقيق مكاسب على حساب اسرائيل».

وتطالب سوريا بانسحاب كامل من هضبة الجولان بينما لم تعرض اسرائيل حتى الآن سوى انسحابات غير واضحة.



●حافظ الاسد●

ارتياح في عمان والقاهرة من الاستئناف الوشيك للاتصالات العسكرية بين اسرائيل وسوريا

*** المتحدثون العرب يعربون عن املهم في حصول اختراق يُفضي الى السلام الشامل ***

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - رحبت عمان والقاهرة والسلطة الوطنية الفلسطينية بالانباء الواردة من واشنطن عن لقاء قريب على مستوى عالٍ بين عسكريين سوريين واسرائيليين سعياً للتوصل الى اتفاق حول الترتيبات الامنية التي سترافق اي انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اعلن ليلة الاربعاء/ الخميس ان «خبراء عسكريين على مستوى عالٍ» من اسرائيل وسوريا سيلتقون «في واشنطن قبل نهاية حزيران» في محاولة للتوصل الى اتفاق على الترتيبات الامنية. واضاف كريستوفر في بيان قرأه المتحدث باسم وزارة الخارجية، نيكولاس بيرنز، ان استئناف الاتصالات العسكرية «تحت رعاية» الولايات المتحدة بعد توقف دام حوالي ستة اشهر اصبح ممكناً.

وفي عمان، اعرب وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي في حديث صحفي، امس الخميس، عن «امله في ان يكون التفاهم الذي تم التوصل اليه لبنة جديدة تضاف الى صرح السلام تبنيه وتعليه لتحقيق الاهداف العربية في استرداد حقوقها اسوة مع ما حققه الاردن باسترداد كامل حقوقه في ارضه ومياهه».

وفي القاهرة، صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، امس، ان «مصر ترحب بالتصريحات الامريكية حول إحراز تقدم على مسار المفاوضات السورية - الاسرائيلية وتأمل ان يشكل هذا التقدم خطوة على طريق السلام الشامل والعادل (..) وان يتمّ تقدم مواز على باقي المسارات التفاوضية بما في ذلك المسار الاسرائيلي - اللبناني والتنفيذ السريع لاعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني.

انتخاب ماجد ابو يونس رئيسا لقائمة الجبهة لانتخابات مجلس عمال سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - انتخبت جبهة سخنين الدمقراطية، في اجتماعها مساء امس الخميس، وبأكثرية الاصوات ماجد ابو يونس رئيسا لقائمة الجبهة لانتخابات مجلس عمال سخنين في منطقة البطوف.

وكانت الجبهة قد فتحت باب الترشيحات لرئاسة القائمة في الاجتماع الذي عقدته يوم الاثنين الماضي.

وترشح ثلاثة من الاعضاء هم: ماجد ابو يونس وعلي حمزة ومحمد شلاعطة.

وجرى، خلال الاجتماعين، نقاش دمقراطي شارك فيه العشرات من اعضاء الجبهة، الذين اكدوا على وحدة الجبهة والتصاقها مع جماهيرها التي ستضع كل ثقلها لانجاح قائمة الجبهة، التي سيتم تركيبها بعد التشاور مع جهات اخرى ومع الجبهات الشقيقة في منطقة البطوف.

وحيا المجتمعون كتلة الجبهة في الكنيست على المكاسب التي حققتها في نشاطها الدائم وخاصة في قضية مصادرة الاراضي في القدس وارغام حكومة «العمل/ميرتس» على تجميد القرار. كما وجهوا تحية تقدير الى عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا على وحدتهم ونضالهم والمكاسب التي حققنها بعد اضرابهن الاخير.

هذا وقدم النائب الجبهوي صالح سليم بيانا عن عمل الكتلة في الكنيست.

مقتل ٢٩ كرديا خلال عمليات عسكرية تركية

● انقرة - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، امس الخميس، ان ٢٩ كرديا تركيا قتلوا في عمليات عسكرية، ليلة الاربعاء/ الخميس، في منطقتي تونجلي وبينغول (شرق تركيا).

فقد قتل ١٨ كرديا من حزب العمال الكردستاني (انفصالي) خلال معارك في شمال بينغول و ١١ آخرون في منطقة تونجلي.

واضافت الوكالة انه تم تدمير تسعة مخابئ لحزب العمال الكردستاني قرب تونجلي وتمت مصادرة ٤.٥ اطنان من المؤن قرب بينغول. وقد حبس ٤٠ شخصا متهما بالتعاون مع حزب العمال الكردستاني على ذمة التحقيق في هاتين المنطقتين.

برنامج الاغذية العالمي:

الوضع الغذائي للاكراد على شفير الكارثة!

●اربيل (العراق) - و.ص.ف - اكد برنامج الاغذية العالمي، امس الخميس، ان نحو ٥٠٠ الف كردي عراقي سيعانون من نقص خطير في التغذية في غضون شهر في حال لم تدفع الجهات الواهبة على الفور الاموال المقررة لتوزيع المواد الغذائية هذا العام.

وصرح بيتر فورستر، منسق برنامج الاغذية العالمي في شمال العراق لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم تعد المواد الغذائية في شمال العراق تكفي الا لشهر واحد. اشك في تمويل برنامج التوزيع الغذائي للصيف. واذا لم يتم ذلك فعلينا وقف عمليات التوزيع».

واجبرت المشاكل المالية برنامج الاغذية العالمي على خفض عدد المستفيدين (من ٤٧١ الفا في الاشهر الماضية الى ٣٥٠ الفا) اضافة الى خفض حجم الحصص الغذائية الموزعة كل شهر.

وقال فورستر ان «المجاعة وخيبات الامل بلغت حدا دفع البعض الى بيع حجارة منازلهم».

١,٨ مليار دولار من صندوق النقد الدولي للجزائر

● الجزائر - الوكالات - اعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو، امس، ان صندوق النقد الدولي سيصرف للجزائر «على الفور» ٢٤٠ مليون دولار من اصل ١.٧٩ مليار دولار في اطار برنامج تسهيلات تمويل واسعة على مدى ثلاث سنوات.

واعلن كامديسو في مقابلة مع وكالة الأنباء الجزائرية «لقد اعطيت صلاحية منح قرض، قيمته ١.٨ مليار دولار، منه دفعة اولى فورية بقيمة ٢٤٠ مليون دولار». واعتبر «ان الجزائر عادت لتسلك مجددا طريق النمو على الرغم من سنتين من الجفاف الشديد الا انه نمو ضعيف». واضاف ان الغاية من برنامج تسهيلات التمويل الواسعة هو «العمل خلال الفترة القادمة، على ان يصبح معدل النمو اعلى من ٥٪ وان يبقى التضخم ادنى من ٦٪».

وفي حديثه عن تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص اعتبر كامديسو انه «من الافضل بيع هذه المؤسسات والوثوق بالقطاع الخاص من اجل اعادة تفعيلها، والتوصل بفضل ذلك الى زيادة الثروات بدلا من تقليصها».

واكد مدير صندوق النقد الدولي «اننا الى جانب الجزائر من اجل مساعدتها على تخفيف ثقل دينها الخارجي» المقدر بـ ٢٦ مليار دولار. واضاف ان الصندوق سيساعدها ايضا في المفاوضات مع المصارف من اجل اعادة جدولة الديون.

وكان صندوق النقد الدولي منح الجزائر يوم الاثنين الماضي ١.١٦ مليار من حقوق السحب الخاصة، التي تساوي حوالي ١.٨ مليار دولار، من اجل دعم برنامجها للاصلاحات الاقتصادية على المدى المتوسط.

وسيؤدي هذا الاتفاق مبدئيا الى فتح الطريق امام اعادة جدولة جديدة للدين الخارجي الجزائري في نادي باريس، الذي يضم الدائنين للقطاع العام.

معرض لانتاج طلاب «بيرح» في حفلهم السنوي

● طمرة – لمراسلنا – تحت رعاية مجلس طمرة المحلي وبالتعاون مع مركزة «بيرح» السيدة ختام طه، نظم قسم المعارف في المجلس حفلا لطلاب «بيرح»، تخلله معرض عن السلام، والتراث والتكنولوجيا من ابداع الطلاب على مدار العام الدراسي.

افتتح الحفل رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي بكلمة اشاد بأهمية هذا المشروع لطلاب المدارس الابتدائية والمعاهد العليا شاكراً طلاب الجامعات على ما بذلوه من جهد لانجاح المشروع.

وتخلل الحفل العديد من العروض الفنية للمواهب الطلابية: دبكة، رقص باليه، تمثيل وعروض سحرية للساحر عوني شحيبري.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة بأجمل زوايا من المعرض التي تضمنت الاماكن المقدسة لجميع الديانات والاشغال البدوية المتطورة.

مدارس طمرة تحتفل بمسابقة «الصف الاخضر» و «المدرسة الانيقة» في احضان الطبيعة

● طمرة – لمراسل خاص – بالتعاون مع جميع المؤسسات التربوية في طمرة، نظم تحت رعاية مجلس طمرة المحلي وباشتراك قسم المعارف وجودة البيئة وقسم الصحة، امس الخميس، حفل مسابقة «الصف الاخضر» و «المدرسة الانيقة» في منتزه «جورن» في شمالي البلاد.

وتخلل الحفل مسيرة لجميع الصفوف الفائزة في المرتبة الاولى بدأت في معليا لتنتهي في منتزه «جورن» حيث القيت كلمات الشكر والتقدير.

وانتهى الحفل بتوزيع دروع الاشتراك في المسابقة على جميع المدارس ودروع خاصة على المدارس الفائزة في المرتبة الاولى والثانية وهي «الغزالي» و «الرازي هـ.».

ووزعت ايضا جوائز حملة جمع البطاريات على جميع المدارس وعلى الطلاب الذين كتبوا افضل مواضيع انشاء لموضوع جودة البيئة.

هذا ومن الجدير ذكره ان مجلس طمرة المحلي قد مول جميع جوائز المسابقة والرحلة لجميع الصفوف الفائزة.

يوم رياضي في ابتدائية عبلين (أ)

* المدرسة تستضيف تلاميذ من تل ابيب *

* عبلين – من محمد جبر قسوم – اقامت مدرسة عبلين الابتدائية (أ) يوما رياضيا اشترك فيه جميع تلاميذ المدرسة باشراف الهيئة التدريسية.

وتضمن اليوم الرياضي مباريات رياضية مختلفة منها كرة القدم والمعسكرات والكراسي.

واستضافت المدرسة في اليوم نفسه تلاميذ مدرسة من تل ابيب وذلك بمناسبة «سنة السلام». وقد القيت كلمات ترحيبية في اللقاء من مدير مدرسة عبلين الاستاذ جودي حاج والمربي محمد ابو النيل.

ونظمت جولة لتلاميذ تل ابيب في القرية وزيارات في بيوت تلاميذ عبلين وبعدها تناولوا الغداء في منتزه الجليل للافراح بدعوة من المجلس المحلي.

بعد غد الاحد:

الناصرة تحتضن «كرنفال الطفولة والسلام»

● آلاف الاطفال من جميع مدارس ونوادي وحضانات المدينة يشاركون في «الكرنفال» الذي يقام على شرف يوم الطفل العالمي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تستعد مدينة الناصرة، لاحتضان «كرنفال الطفولة والسلام»، الذي سيقام بعد غد الاحد، على شرف يوم الطفل العالمي.

وسيكون الكرنفال هذه السنة «كرنفالا» من نوع آخر، اذ سيشارك فيه الوف الاطفال من كافة مدارس ونوادي وحضانات المدينة، وستنطلق مسيرة الكرنفال في الساعة الـ ١١ صباحا من شارع «هولي لاند» (مقابل التأمين الوطني) لتصل الى مقر جمعية الشبان المسيحية. حيث ستقام العديد من المحطات والالعاب الشائقة للاطفال. وسيتاح المجال امامهم للعب حتى الساعة السادسة مساء، كما ستكون مفاجآت وجوائز عديدة.

وفي الوقت نفسه سيقام برنامج خاص لاطفال الحضانات في قاعة المركز الجماهيري في الناصرة.

اختتام حملة خاصة لمكافحة المخدرات في الوسط العربي





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، امس الخميس، حملة خاصة لمكافحة المخدرات في الوسط العربي، استمرت اسبوعين، تخللتها ندوات ومحاضرات وتوزيع مواد ارشادية، عن اخطار الادمان على المخدرات والكحول.

واقيمت النشاطات بالتنسيق بين المجالس المحلية وادارات المدارس في الناصرة وشفاعمرو وعكا والقدس وعين ماهل ودبورية واكسال وسخنين وعبلين وعارة وعرعرة والبقيعة وطمرة وكسرى وترشيحا وحرفيش ومعليا ويانوح وكفر سميع وبئر المكسور.

وفي العديد من المحاضرات شارك ممثلون عن الشرطة، تحدثوا عن نشاطات الشرطة لمكافحة تجار المخدرات.

ووقع المئات على عرائض تطالب بتخصيص الميزانيات اللازمة لمكافحة المخدرات، وجهت الى لجنة مكافحة الكحول والمخدرات البرلمانية، لاثارة الموضوع في الكنيست.

وعقدت تلك النشاطات تحت شعار: «٧٥٪ من مشاكل العنف والاجرام تقع على خلفية الادمان على المخدرات والكحول».

لبناني عميل لاسرائيل - احد المتورطين في صفقة الهروين الكبيرة في البلاد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كشف في اثناء تمديد اعتقال المشتبه بهم من القدس الشرقية وحولون، الذين اعتقلوا وفي حوزتهم ثلاثة كيلوغرامات من الهيروين، ان المعتقل من حولون هو لبناني الاصل ومتعاون مع المخابرات الاسرائيلية، يدعى سليم زكي حلواني (٤٩ عاما).

وتبين في ملف التحقيق انه صاحب املاك في لبنان، كان يصل الى هناك بشكل مستمر لبيع تجارته.

وارفق في الملف خبر نشر في صحيفة، يبدو انها لبنانية، حول المتعاون حلواني، الذي قال انه بعد نشر هذا الخبر لم يتمكن من الوصول الى لبنان خوفا على حياته.

ومما جاء في الخبر ان الحلواني يسكن في منطقة الاشرفية في بيروت. وهو من التجار الكبار المعروفين بعلاقاته التجارية والمالية في معظم المناطق اللبنانية، وهو مقيم بشكل دائم في قبرص ويملك محلات تجارية في لبنان، ولديه علاقات مع «الموساد» الاسرائيلي ويحمل جنسية اسرائيلية، وفي معظم زياراته الى لبنان كانت ترافقه نساء يهوديات يحملن جنسيات غربية، وخصوصا الفرنسية والامريكية.

وعند زيارته لباريس كان يلتقي مع شخصيات سياسية لبنانية معارضة ابرزها الرئيس السابق امين الجميل.

وكان محامي المتعاون، ابن يهودا، قد طالب باطلاق سراح موكله لعدم وجود اية علاقة مباشرة له بصفقة المخدرات، مدعيا انه لم يكن سوى وسيطا.

الا ان قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، اصدر قرارا بتمديد اعتقاله حتى (٩٥/٦/٥) مشيرا الى وجود «ادلة تدينه».

وفاة الاب يواكيم مبارك، احد ابرز المفكرين الدينيين اللبنانيين

* بيروت – و.ص.ف – توفي، امس الخميس، في فرنسا، الاب يواكيم مبارك ابرز شخصية دينية لبنانية مارونية على مستوى الفكر اللاهوتي والديني والحوار الاسلامي – المسيحي منذ الخمسينات وفق مصادر في البطريركية المارونية.

واوضحت المصادر بان الاب مبارك توفي امس عن ٧١ عاما اثر ازمة قلبية فاجأته في مونبلييه (فرنسا) خلال خلوة روحية.

وكان يشغل منصب استاذ مشرف على اطروحات الدكتوراه في جامعة «السوربون» (فرنسا).

وارتكزت مؤلفات الاب يواكيم (مواليد كفر صغاب في شمال لبنان) الفكرية والفلسفية العديدة على مساع لبلورة التقارب بين الاديان وخاصة بين الدين الاسلامي والدين المسيحي ومن اشهرها «الخماسية الاسلامية – المسيحية» (١٩٧٣).

احتراق سيارة في دير الاسد وبداخلها طفل عمره (٤) سنوات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصيب الطفل محمد هشام رفيق ذباح (٤ سنوات) من دير الاسد، بحروق صعبة، نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

ووفق رواية عدد من اهالي القرية، فقد خرج الطفل من البيت ليلهو، ودخل الى سيارة غير صالحة للاستعمال، موجودة بالقرب من البيت. ويبدو انه كان يحمل علبه كبريت، فبدأ يشعل عيدان الثقاب داخل السيارة، حيث اندلعت النيران وهو فيها.

وهرعت والدته الى السيارة المشتعلة، وحاولت انقاذه وبدأت بالصراخ، فهرع احد الشباب وانقذ الطفل. واصيبت الوالدة بحروق خفيفة في يديها، اثناء محاولة انقاذ الطفل.

ووصلت الى المكان سيارة اطفائية واخمدت النيران، فيما بدأت الشرطة بالتحقيق في الحادث.

طبراني يسرق بالجملة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، لائحة اتهام ضد احد سكان طبريا، بعد ان نجح في تنفيذ عدة سرقات بمبالغ كبيرة.

وتبين انه كان يترصد لمواطنين يدخلون الى البنك، وحال خروجهم كان يعتدي عليهم ويسرق ما في حوزتهم.

ففي يوم ٩٥/٣/٣١، اتفق مع شابة على سرقة احد الصرافين، فانتظر الاثنان الاخير بالقرب من بيته وحال وصوله انهالا عليه ضربا، وسرقا حقيبة وفي حوزتهما (١٥) الف شيكل.

وفي سرقة اخرى نفذها المتهم لوحده سرق مبلغ (٣) آلاف فرنك فرنسي اي ما يعادل (٦٥٠٠) شيكل وبطاقتي سفر بقيمة (٣) آلاف شيكل ومجوهرات بقيمة عشرة آلاف شيكل، وهذه السرقة نفذت من مسنين. كذلك سرق مئات الدولارات من سائحة بلجيكية.

امسية شعرية في جامعة بئر السبع

● بئر السبع – لمراسلنا – ضمن نشاطات يوم الطالب في جامعة بئر السبع جرى، ليلة امس الأول الاربعاء، لقاء لجمهور واسع من الطلاب العرب في جامعة بئر السبع واهالي المنطقة مع الشعراء: سعود الاسدي، ميشيل حداد، محمود الدسوقي وسعيد العقبي.

وتضمن اللقاء قراءات شعرية استقبلت بحفاوة كبيرة، كما استمع الجمهور الى عدد من الشعراء الناشئين من منطقة بئر السبع. وشكر رئيس مجلس الطلاب الشعراء المشاركين، والحضور واعدا باستمرار مثل هذه اللقاءات الادبية مع الشعراء، وباتاحة الفرصة امام الشعراء الناشئين ان يسمعوا انتاجهم امام الجمهور العريض.

تبرئة مواطن من المشهد من تهمة التسبب في مقتل طفل من الناصرة

● الطفل عزت سروجي قتل في حادث طرق وقع يوم (٢٥/١٠/١٩٩١) ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – برأت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، ياعل افيرام، امس الخميس، فتحي احمد حسن (٣٦ عاما) من المشهد، من تهمة التسبب في مقتل الطفل عزات سروجي من الناصرة في حادث الطرق الذي وقع يوم (٢٥/١٠/١٩٩١)، وكان الطفل لا يتعدى الشهر بعد.

وفي حينه وقع الحادث على طريق المشهد – الرينة عندما كانت عائلة السيد طنوس سروجي عائدة الى الناصرة، وكان الطفل المرحوم قد «طار» من حضن والدته وارتطم رأسه بالباب الخلفي للسيارة.

وحسب ما قالت القاضية في قرارها، فانه لم يكن هنالك تناسب بين اقوال محقق شرطة السير امام المحكمة وبين ما جاء في التقرير الذي اعده بعد شهرين من الحادث. كذلك لم يثبت ان السائق فتحي حسن اجتاز سيارة «تندر» كانت امامه واصطدم وجها لوجه بسيارة عائلة الطفل المرحوم، ولم تثبت النيابة ان المتهم تسبب في موت الطفل.

وكان قد رافع عن المتهم المحامي عدنان حليحل.

ضابطان كبيران في شرطة اسرائيل نفذا اعمال تنصت غير قانونية

● عادي الدار يهاجم الشرطة: «افرادها يخرقون القانون»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف مصدر مطلع في وزارة القضاء، امس الخميس، النقاب عن ان الوحدة الخاصة للتحقيق مع افراد الشرطة، التابعة لمكتب النيابة العامة، تحقق مع ضابطين كبيرين للاشتباه بمشاركتهما الفعلية في التنصت غير القانوني على مكالمات بن عامي روزنفيلد، مدير عام شركة «طيبع» السابق.

وقال المصدر ان الضابطين شمعون غال وعزرا بفوراخ قد نفذا هذا العمل في تل ابيب في مقهى يقع قرب بيت احدهما. وانه تم ضبطهما في اثناء ممارستهما للتنصت. واضاف ان الضابطين المذكورين عملا في الوحدة الخاصة القطرية للتحقيق في الجرائم الخطيرة!!

هذا وكان عادي الدار، رئيس مركز السلطات المحلية، قد هاجم يوم امس الخميس، تجاوزات الشرطة وخرق افرادها للقانون. وقال: ان افراد الشرطة في الكثير من الاحيان يقومون باهانة منتخبي الجمهور والاعتداء على سمعتهم.

من جانبه قال رئيس مجلس محلي اوفاكيم انه، وفي اثناء وجوده في مركز الشرطة للتحقيق اتصل بسكرتيرته طالبا منها تغيير لائحة مواعيده لانه سيتأخر في المركز.. وفوجئ بقولها ان الناطق بلسان الشرطة اصدر بيانا قال فيه انه «سيتم نقلي الى المحكمة لاطلاق سراحي بالكفالة.. وهذا بطبيعة الحال عمل غير قانوني»!

الجدير ذكره ان رئيسة سلطة شكاوى الجمهور، مريام بن بورات، اصدرت، مؤخرا، تقريرا عن عمل السلطة جاء فيه ان اكثر من ٣٥٪ من الشكاوى ضد الشرطة كانت صحيحة..

هزة جديدة قوية في شمال اليابان

● طوكيو – و.ص.ف – اعلنت وكالة الارصاد الجوية ان هزة ارضية بقوة ٥.٨ درجات على سلم ريختر المفتوح ضربت بعيد ظهر امس الخميس، جزيرة هوكايدو في شمال اليابان من دون ان تسبب وقوع خسائر بشرية او مادية.

وقعت الهزة عند الساعة الثانية ظهرا حسب التوقيت الياباني وحدد مركزها على بعد ٥٠ كم تحت البحر على الشاطئ الشرقي للجزيرة.

وتتعرض هذه المنطقة منذ يوم الثلاثاء، لسلسلة من الهزات القوية نسبيا وقد اسفرت احداها عن اصابة اربعة أشخاص بجروح طفيفة.

تفشي الدفتيريا في مجموعة الدول المستقلة

● باريس – ذكرت منظمة الصحة العالمية ان مرض الخناق (الدفتيريا) الذي تم القضاء عليه تقريبا في اوروبا عاد للظهور بقوة في الاتحاد السوفييتي السابق في بداية التسعينات، حيث من المتوقع ان تسجل مئة الى مئتي الف اصابة بهذا المرض في العام الحالي، وقالت ان «كارثة على وشك ان تقع» اذا لم تتخذ التدابير اللازمة.

وقالت المنظمة ان هذا المرض عاد للظهور منذ ١٩٩٠ في دول الاتحاد السوفييتي السابق (٤٧.٨٠٨ اصابة منها ١.٧٤٨ وفاة) التي تسودها الفوضى، وبدأ ينتقل الى الدول المجاورة. وقد سجلت في ١٩٩٤ اصابات في تركيا وبلغاريا وبولندا والنرويج والمانيا ست اصابات ادت احداها الى الوفاة. ومن بداية كانون الثاني وحتى ١٥ نيسان ١٩٩٥ سجلت عشرون الف حالة، اي ضعف الاصابات التي سجلت في الفترة نفسها من العام السابق.

ضبط مصنع للاسلحة والذخيرة يديره شرطي سابق في صعيد مصر

● المنيا (مصر) الوكالات – افاد مصدر امني ان قوى الامن ضبطت فجر امس الخميس، مصنعا لانتاج الاسلحة والذخيرة يديره مساعد شرطة سابق في جنوب مدينة المنيا، على بعد حوالي ٢٥٠ كم جنوب القاهرة.

وقال المصدر ان صاحب المنزل الذي عثر فيه على المصنع الذي «يستخدم لتزويد العناصر الارهابية بالاسلحة»، هو مساعد شرطة سابق يدعى علي سابق ابراهيم وقد احيل الى النيابة للتحقيق.

وضبط في المصنع «٢٠ مسدسا، ١٨ منها مصنعة محليا، و٤ آلاف طلقة ذخيرة فارغة، ومئة كيلوغرام من البارود الاسود والفا طلقة من الذخيرة الحية، اضافة الى كمية كبيرة من قطع الغيار وهياكل الاسلحة بمختلف انواعها».

وقد اصبحت محافظة المنيا معقلا للاصوليين المتطرفين منذ الصيف الماضي بعد ملاحقتهم في محافظة اسيوط، الواقعة الى الجنوب منها.

السلطات السعودية تجلد طبيبا مصريا لانه اشتكى مدير مدرسة اغتصب طفله

● القاهرة – الوكالات – اكدت والدة الطبيب المصري محمد كامل خليفة، امس الخميس، ان ابنها تعرض للجلد في سجن البريدة في منطقة القصير شمال الرياض، وانها لا تعرف شيئا عن وضعه الصحي بعد تنفيذ العقوبة، خصوصا، وان المعلومات حول امكانية ترحيله متضاربة.

وقالت السيدة صفية خليفة والدة الطبيب: «اننا بذلنا كل ما في وسعنا لمنع تنفيذ العقوبة اللاانسانية والتي لا يستحقها ابني الا اننا لم ننجح، وان وزارة الخارجية اعلمتنا بأنها عرضت القضية على الملك السعودي فهد نفسه، وكنا ننتظر العفو عن خليفة في شهر رمضان الماضي». واضافت الام وقد خنقتها الدموع والانفعال: «اني اتساءل لماذا يتعرض المصريون باستمرار للمهانة». وعلم من مصدر مقرب من وزارة الخارجية المصرية ان «السلطات المصرية تفضل عدم الادلاء بأي تصريح حول هذه القضية الشديدة الحساسية». واكد المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المسؤولين المصريين رفعوا القضية الى اعلى مستوى في السعودية، وكانت الاجابة في كل مرة ان القضية في يد القضاء السعودي، وهو جهاز مستقل ولا يمكن لاي جهة التأثير عليه».

هذا وتنفذ زوجة الطبيب خليفة اعتصاما منذ امس الاول الاربعاء، في مقر وزارة الخارجية المصرية احتجاجا على تنفيذ العقوبة.

ووجهت جمعية «النديم» الانسانية والمنظمة المصرية لحقوق الانسان نداءات عدة الى السلطات السعودية للعفو عن الطبيب المصري.

وكان الطبيب اشتكى لبعض المقربين منه تعرض ابنه البالغ من العمر سبع سنوات للأغتصاب في حزيران ١٩٩٤، من قبل مدير المدرسة التي يدرس فيها. وقد عاد الطفل وامه واخته واخوه الى مصر منذ ذلك الحين. وقد تولت جمعية «النديم» المصرية لاعانة ضحايا العنف العناية بالطفل، واثبتت بعد معاينته طبيا وجود آثار للاعتداء الجنسي.

وعندما اطلع مدير المدرسة على الاتهامات الموجهة ضده رد باتهام الاب بالقذف. وحكم على الطبيب في البداية بالسجن ٤٥ يوما امضى منها ٢٨ يوما قبل اطلاق سراحه بكفالة مع منعه من مغادرة السعودية.

ووصفت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في تقرير لها وضع العاملين المصريين في الخليج بوضع «العبيد» منتقدة تقصير الحكومة المصرية في مساعدتهم.

وقال التقرير الصادر في نيسان الماضي ان المصريين العاملين في الخليج والبالغ عددهم ٩٠٠ الف «هم ضحايا الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان، من قبل الكفيل المحلي» الذي لا يمكنهم بدونه العمل في هذه الدول.

الرقابة المصرية تعتزم منع الرقص الشرقي على المسرح!


● نجوى فؤاد اشهر راقصة شرقية في مصر

● القاهرة – و.ص.ف – اعلنت رئيسة «الادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية» درية شرف الدين، امس الخميس، انها قررت منع «الرقص الشرقي المنفرد على المسرح» بهدف المحافظة على مستوى الحركة المسرحية في مصر.

الا ان المسؤولة المصرية التي تولت منصبها قبل شهرين اكدت لوكالة الصحافة الفرنسية ان القرار الجديد لا يشمل المسرحيات التي حصلت على تراخيص من هيئة الرقابة قبل صدور هذا القرار.

وتوقعت درية شرف الدين التي كانت تشغل منصب مديرة البرامج الثقافية في التلفزيون المصري قبل تعيينها في المنصب الجديد، ان يلقى قرارها «معارضة كبيرة. لكنني مصممة على ذلك في محاولة للعودة بالمسرح المصري الى التقاليد الاصيلة للمسرح، كما في كل دول العالم».

وقالت شرف الدين «اننا نواجه في مصر ظاهرة طارئة بعد ان اصبحت كل المسرحيات او معظمها تتضمن وصلات للرقص الشرقي»، واصبح هم المنتجين «ان يكون في المسرحية ممثلة ترقص» لجذب الجمهور.

وتحقق المسرحيات التي تقدم وصلات من الرقص الشرقي اعلى الايرادات في مصر، وابرزها مسرحية «حزمني يا بابا» التي تلعب دور البطولة فيها الراقصة الشهيرة فيفي عبده.

وقالت درية شرف الدين وهي ثالث سيدة تتولى هذا المنصب «انا لا اعارض المسرح الغنائي والاستعراضي، لكن فواصل الرقص الشرقي لها مكان آخر. انا اعارض تحويل المسرح الى مرقص، لكني لا اعترض على قيام راقصة بدور البطولة، او ان تمثل البطلة او ممثلة اخرى دور راقصة».

وكانت النصوص المسرحية المطلوب ترخيصها تحمل «كليشيها رقابيا»، كما يسمونه في هيئة الرقابة، يقول «يراعى اداء الرقصات الشرقية في حدود الاداب العامة». اما درية شرف الدين فانها تريد تغييره ليصبح «يحذر اداء الرقص الشرقي على المسرح».

شركة صينية ستنقب عن الذهب في السودان

● الخرطوم – الوكالات – اعلنت الاذاعة الرسمية السودانية، امس الخميس، ان السودان والصين وقعا عقدا يتعلق بتنفيذ عمليات منجمية وتنقيب عن الذهب في منطقتي جيسان والكرمك في جنوب شرق السودان.

وتم توقيع هذا العقد بين وزير الطاقة السوداني صلاح الدين كرار ونائب رئيس شركة «هونغ كونغ انترناشونال» الصينية.

غير ان الاذاعة لم تحدد حجم العقد الذي وقع مع الشركة الصينية ولا تاريخ البدء بالعمليات. ومعلوم ان السودان والصين يقيمان علاقات تجارية طيبة.

ومنطقتا جيسان والكرمك في ولاية النيل الازرق قريبتان من الحدود مع اثيوبيا ومشهورتان بأنهما تحتويان على الذهب. ولا يزال السكان المحليون ينقبون عن الذهب بوسائل تقليدية.

يذكر ايضا ان شركة مشتركة، فرنسية سودانية تستثمر حاليا ذهب السودان في منطقة ارياب قرب البحر الأحمر.

«دوستاكسيل» دواء جديد تجريبي لمكافحة سرطان الثدي المتقدم

● لوس انجلوس – يأمل الاطباء في معالجة المريضات المصابات بسرطان الثدي في مرحلة متقدمة بفضل دواء جديد لا يزال تجريبيا اطلق عليه اسم «دوستاكسيل» تم تعريفه بوصفه يتمتع «بخاصية فعالة جدا في مكافحة سرطان الثدي المتقدم المقاوم لوسائل العلاج المتوفرة».

وبينت النتائج التي عرضت في اليوم الاخير من المؤتمر الدولي الواحد والثلاثين لجمعية السرطان الامريكية في لوس انجلوس ان هذا الدواء احدث لدى ٣٥ مريضة استجابة جزئية للعلاج وادى الى تقليص حجم الورم بنسبة ٥٠٪ على الاقل.

وعلاوة على ذلك جاءت الاستجابة «تامة» لدى ثلاث من المريضات اي ان الاطباء لاحظوا اختفاء اي اثار للسرطان بالفحص السريري او بالاشعة.

وبموجب الدراسة نفسها امكن بفضل الدواء وقف تطور المرض لدى ١٥ مريضة في حين استمر نمو الورم لدى ١٥ اخريات. ويبلغ متوسط مدة بقاء المريضات على قيد الحياة عشرة اشهر – والمقصود بذلك المدة التي توفيت في ختامها نصف المريضات اللواتي اجريت عليهن التجربة.

اما النتيجة الاخرى التي وصفت بانها «جديرة بالملاحظة» من قبل الباحثين فهي في ان استجابة المريضات اللواتي انتشر المرض لديهن الى اعضاء اخرى من الجسم بلغت ٥٣٪.

وعرض نتائج الدراسة البروفيسور فينسنت فاليرو من مركز «اندرسون» لبحوث السرطان في هيوستن.

وكانت المريضات اللواتي قبلن بالخضوع للتجربة يعانين من سرطان متقدم وقد تلقين علاجا كيميائيا لكنهن قاومن هذا العلاج.

العثور على مقبرة اثرية تحت منزل عامل في الاقصر

● القاهرة – اعلن مصدر في شرطة الآثار ان الشرطة القت القبض على عامل لاخفائه نبأ اكتشاف مقبرة فرعونية تحت منزله في اعلى جبل القرنة بالقرب من الاقصر على بعد ٧٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وذكرت صحيفة «الاخبار» التي نقلت النبأ، ان هذه المقبرة تقع في باطن الجبل ويوصل اليها سرداب طوله خمسون مترا عبر ممر يقع خلف منزل عامل في مختبر للاسنان يبلغ من العمر ستين عاما.

واضافت الصحيفة ان العامل الذي لم تكشف هويته ورث المنزل عن والده الذي اخبره ان تحته مقبرة اثرية. وقد اخلت الشرطة سبيله بكفالة ٣٠٠ جنيه مصري (حوالي ٩٠ دولارا).

وقالت الصحيفة انه تم تشكيل لجنة مختصة لتحديد تاريخ المقبرة واهميتها.

وتزخر الاقصر – طيبة القديمة – بالآثار الفرعونية ولا سيما معبد ابو سمبل ومقبرة توت عنخ امون. وقد اكتشفت فيها اخيرا مقبرة ابناء رمسيس الثاني التي تضم ٦٧ حجرة وقد تكون بذلك اكبر مقبرة فرعونية.

الحريري يعلن تشكيلة حكومته الثانية



● بيروت – «و.ص.ف» – اعلن الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء اللبناني، امس الخميس، التشكيلة الجديدة للحكومة الثانية التي يؤلفها الرئيس رفيق الحريري منذ توليه مهام رئاسة الحكومة في ٣٠ تشرين الاول عام ١٩٩٢.

وتضمنت التشكيلة ١٤ وزيرا جديدا تسعة منهم اعضاء في مجلس النواب وابقت على ١٦ من الوزراء في الحكومة الاولى، ومعهم الحقائب الاساسية ومنها الدفاع (محسن دلول)، الداخلية (ميشيل المر)، الخارجية (فارس بويز) والمالية (رفيق الحريري).

وحافظ الرئيس الحريري الذي تقدم باستقالة حكومته الاولى بسبب «فقدان التجانس والتضامن بين اعضائها» على الوزراء المقربين منه واضاف اليهم اثنين: وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق ووزير الاعلام فريد مكاري.

واعرب الرئيس الحريري عن «ارتياحه» لتشكيلة الحكومة الجديدة وذلك لدى مغادرته القصر الجمهوري، حيث امضى معظم النهار في مشاورات مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري وبعض المسؤولين السوريين.

ومن ابرز الذين لم يلتحقوا بحكومة الرئيس الحريري الثانية الوزيران السابقان سليمان فرنجية وميشيل سماحة المقربان من سوريا، واللذان درجا على انتقاد سياسة حكومته الاولى على مدى عامين ونصف العام وهما من اعضائها.

وكان الرئيس الحريري قد تقدم الجمعة الماضي باستقالة حكومته «بسبب فقدان التجانس والتضامن بين اعضائها». وبعد ان كلف، الاحد الماضي، بتشكيل الحكومة الجديدة اثر استشارات نيابية ملزمة امضى الرئيس الحريري اربعة ايام في مشاورات مكثفة وشاقة توصل اثرها الى اعلان تشكيلته الجديدة.

اتفاق بين العراق وايران على السعي لتسوية قضية اسرى الحرب

● طهران – «و.ص.ف» – اكد مسؤول ايراني، امس الخميس، في طهران ان ايران والعراق اتفقا على السعي لحل مشكلة اسرى الحرب والمفقودين خلال الحرب، التي استمرت بينهما من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨.

وقال علي خرام مستشار وزير الخارجية علي اكبر ولايتي عقب عودته من بغداد ان البلدين اتفقا على ان يضع كل منهما قائمة بعدد الاسرى والمفقودين، الذين يتهم الاخر باحتجازهم. واضاف في حديث لاذاعة طهران ان الاتفاق يجب ان يحصل على موافقة «اعلى مسؤولي» البلدين قبل تطبيقه.

واوضح خرام، الذي زار مؤخرا بغداد على رأس وفد ايراني لبحث تطبيع العلاقات بين البلدين، ان ايران والعراق اتفقا ايضا على ان يقوم كل منهما بالبحث عن جثث جنود الآخر على ارضه.

وتعتبر قضية اسرى الحرب والمفقودين حتى الآن العقبة الكبرى التي تعترض تطبيع العلاقات بين البلدين.

وتؤكد طهران ان العراق يحتجز ١٥ الف جندي ومدني ايراني الامر الذي تنفيه بغداد. وفي المقابل يؤكد العراق ان طهران تحتجز ٢٠ الف جندي عراقي الامر الذي تنفيه السلطات الايرانية.

وقال خرام ان «لايران والعراق مصالح مشتركة» واكد ان بغداد ترغب «بشدة في تعزيز علاقاتها» مع طهران. ومن المقرر ان يتوجه وفد عراقي قريبا الى طهران لاستئناف المفاوضات.

الولايات المتحدة تخصص خمسة ملايين دولار لمعالجة «اعراض حرب الخليج»!

●واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الحربية الامريكية تخصيص خمسة ملايين دولار لاعمال البحث الطبي لحل لغز مرض «اعراض حرب الخليج» الذي اصاب الافا من الجنود الامريكيين الذين شاركوا في حرب «تحرير» الكويت من الاجتياح العراقي في مطلع ١٩٩١.

وستقدم هذه المبالغ الى جامعات ومستشفيات ومراكز البحث الطبي لاجراء دراسات معمقة في ثلاثة اتجاهات: الناحية الوبائية والبحث السريري حول طرق انتقال المرض ودراسة غازات الاعصاب التي يشتبه بوجود رابط بينها وبين هذا المرض.

وقال الطبيب ستيفين جوزيف الذي يدير مجموعة البحث حول هذا المرض في البنتاغون، امس الاول الثلاثاء، ان دراسة طبية شملت عشرة آلاف من المحاربين القدامى ستنشر الصيف القادم. وكرر الطبيب القول انه لا يوجد حتى الان اي دليل على ان هذا المرض ناجم عن عناصر كيميائية. ويسبب المرض ارهاقا وغثيانا ومشاكل عضلية.

وثيقة

البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الاسلامي للاعلام (دمشق - ٢٤ و٢٥/٥/١٩٩٥)

● دمشق – الوكالات – انهى المؤتمر الثالث لوزراء اعلام منظمة المؤتمر الاسلامي اعماله، امس الخميس، في دمشق بالمصادقة على البيان الختامي التالي:

«ان المؤتمر الاسلامي الثالث لوزراء الاعلام المنعقد في دمشق يومي ٢٥ و٢٦ ذي الحجة ١٤١٥ هجرية الموافق ٢٤ و٢٥ ايار عام ١٩٩٥ ميلادية، التزاما منه بما صدر عن مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد في الدار البيضاء في المملكة المغربية ٨ و٩ رجب ١٤١٥ هجرية الموافق ١٠ و١١ كانون الاول ١٩٩٤ ميلادية.

«واذ ينعقد في فترة هامة تتسم بتطورات وتحولات كبيرة على الصعيد الدولي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا واعلاميا.

«واقتناعا منه بدور الاعلام الكبير ومسؤولياته المتعاظمة في خدمة قضايا الشعوب الاسلامية والدفاع عنها وبخاصة في ظل التطورات الكبيرة في التقنية الاعلامية الحديثة:

«١ – يؤكد ضرورة توجيه الاعلام الاسلامي بما يكفل ابراز التضامن الاسلامي في الدفاع عن القضايا الاسلامية السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية، كما يؤكد التزامه بتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء في المجالات الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة.

«٢ – يحث على تعزيز التعاون بين الدول الاسلامية من اجل الارتقاء بامكانات واداء مؤسسات واجهزة الاعلام لديها، ومواكبتها للتطورات التقنية في مجال الاتصال وبخاصة في عصر الاقمار الصناعية والبث والغزو الاعلامي الخارجي، لتمكينها من القيام بدورها سواء في مجال دعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفي مجالات نشر الوعي والمعرفة والتعريف بالقضايا الاسلامية والدفاع عنها.

«٣ – يحث على توجيه الاعلام الاسلامي بما يكفل التصدي للحملة الظالمة التي ترمي الى تشويه صورة الاسلام والمسلمين في الخارج، وذلك من خلال ابراز مبادىء وقيم الاسلام السمحة التي تدعو الى السلام والمساواة بين الافراد والشعوب والى العدل واحترام العهود والمواثيق الدولية، وابراز ما قدمه الاسلام للحضارة البشرية في شتى حقول العلم والمعرفة، ماضيا وحاضرا.

«٤– يدعو الى العمل مع الاسرة الدولية لاقامة علاقات اعلامية متوازنة من خلال العرض الموضوعي للمشكلات الدولية دون تمييز، معتمدا على الحوار والتعاون واحترام الشرعية الدولية وتجنب الانتقائية والازدواجية في المعايير.

«٥ – يجدد الالتزام بالحوار والتعاون والتقيد بمبادىء القانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة سبيلا لحل كل القضايا والمشكلات الدولية واحلال السلام والاستقرار في العالم

«٦ – يعلن ادانته بشدة للارهاب ولجميع الاعمال والممارسات الارهابية، مهما كانت مصادرها واسبابها واغراضها، ويعرب عن التزامه بمقاومة الارهاب، ويطالب بوضع معايير دولية للتمييز بين الارهاب وبين حق الشعوب في النضال ضد الاحتلال ومن اجل تقرير المصير.

«٧ – يؤكد دعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط من اجل اقامة سلام عادل وشامل ودائم يحقق الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، ومن الاراضي السورية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، ومن الاراضي اللبنانية المحتلة، تنفيذا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام.

«٨ – يدعو المؤتمر المجتمع الدولي الى الزام اسرائيل بنبذ التسلح النووي، وبانضمامها الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، واخضاع جميع منشآتها النووية الى نظام تفتيش وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، باعتبارها خطوات لا بد منها لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الاسلحة النووية.

«٩ – يدين المؤتمر بشدة استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ممارساتها التعسفية وخرقها لحقوق الانسان واتفاقات جنيف ومصادرة اراض جديدة في مدينة القدس الشريف لاغراض الاستيطان.

«١٠ – يطالب جميع الدول التقيد بقرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ لعام ١٩٨٠ الذي يدعو الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى الالتزام بعدم نقل بعثاتها الديلوماسية الى مدينة القدس الشريف، ويؤكد أن خرق هذا القرار يتناقض مع اسس عملية السلام.

«١١ – يؤكد التزام الاعلام الاسلامي بقرارات مؤتمر القمة الاسلامي السابع، الذي عقد في الدار البيضاء، الخاصة بالجماهيرية الليبية والعراق والكويت والصومال وافغانستان والبوسنة والهرسك وكشمير واذربيجان وايران.

«١٢ – يدعو المؤتمر لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عنه لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر وتحديد سبل تحقيق اهدافها ويخولها تعديل برامج ومشروعات الخطة الاعلامية بما يؤدي الى تحقيق افضل النتائج.

«١٣ – يقدر المؤتمر عاليا حكمة القيادة السورية وثباتها الراسخ في القضايا المصيرية العربية والاسلامية، ويؤكد وقوفه وتضامنه مع الجمهورية العربية السورية في تحقيق سلام عادل ومشرف يرد الحق العربي ويحقق السلام والخير والعدل».

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢)

افقيا:

١) زعيم عربي راحل.
٢) مدينة فرنسية – صوت الذباب (معرفة) – للنفي.
٣) القيام بعمل – يلقيا – خراب.
٤) رئيس دولة اوروبية – منفرد.
٥) الة موسيقية – والدة الرسول – سكنت.
٦) من الحيوانات البرية – ما يكتمه الناس – للتعريف – للتنبة.
٧) من العملات العربية (معكوسة) – زعيم – ظرف.
٨) يدلعن – معكوسة) – نبت وكبر – تفك.
٩) متماثلان – انثى الابل – للتأوه – يجري في الجسم.
١٠) رئيس دولة اوروبية سابق.
١١) ملك – من ادوات القتال القديمة – مرتفع – للنداء.
١٢) ترطبي – متعفن – ردعه.
١٣) سهل – ممثل مصري.
١٤) ٢٤ ساعة – من مواضيع النحو العربي – بحر – حرف هجاء.
١٥) سلسلة جبال سودانية – عاصمة اوروبية.

عموديا:

١) يباس – المفيدة – للنداء.
٢) رئيس افريقي.
٣) التاج – اقارب – متماثلان.
٤) امسيات – جواب – نتبعه.
٥) شرب ثانية – لا يتذكر (مجزومة) – يحسم.
٦) يترك مودعا – ولاية امريكية.
٧) بيتهم – اعداد – للنصب.
٨) دولة اوروبية – تعارض.
٩) مطربة عربية – وعاء الخمر – يتحصن.
١٠) نحصل على – قضى – رقدت.
١١) للسؤال – عاصمة عربية.
١٢) علبة – العبور.
١٣) تجربة – نريد.
١٤) وحدة مسافة (بالجمع ومعكوسة) – فاصل – يساعد.
١٥) عكس «ساخنة» – المؤسسات العلمية.

حل لغز (١١)

اسم العاصمة العربية كان:

«دمشق»

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٥/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الصور المتحركة.
٦,٥٥ – «بولي» صور متحركة للصغار.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – احاديث فكرية.
٨,٣٠ – شرف العائلة. الحلقة الثامنة.
٩,٠٠ – الفيلم السينمائي «طفولة في القرية».
١٠,٣٥ – والد للموضوع. الحلقة (١٦)
١١,٠٠ – كارل الكبير. الحلقة الرابعة.
١٢,٠٠ – التراث الاسباني في امريكا. الحلقة الرابعة «الدين».
١٣,٠٠ – زومبيط – العاب الحاسوب والتلفزيون.
١٣,٣٠ – «المغامر». الحلقة العاشرة.
١٤,٠٠ – كونسيرت للصغار.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – عائلات. الحلقة (١٨٢).
١٧,٠٥ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ – الفيلم العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – مفكرة الاسبوع الاخبارية.
٢١,٠٥ – نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,٠٥ – «عودة اليوت نيس» فيلم.
٢٣,٤٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٤٥ – خفقات القلب «امهات في ضائقة».

القناة الثانية:

٨,٠٠ – مكان صغير – عكا (اعادة).
٨,٣٠ – مع الافلام.
٩,٣٠ – خمسة وحميشاة.
١٠,٠٠ – مسارات – مسابقة بالعربية.
١٠,٢٥ – «بناء عظيم» الحلقة الاولى.
١١,٠٠ – فتاة من الجنوب. فيلم.
١٢,٢٥ – «اختفاء الجثة السائرة» الحلقة الثانية.
١٣,٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٣٠ – «برأس سليم» مجلة صحية.
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – غبريئيلا.
١٦,٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – الف. مسلسل.
١٧,٣٥ – هذا هو.
١٨,٣٠ – الابن المفضل. الجزء الرابع.
٢٠,٠٠ – السؤال التالي مع يارون لندن.
٢٠,٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,٣٠ – فيلم «زين لورانسو».
١,١٥ – جاز في البحر الاحمر.
٢,٢٠ – واحد الى مليون. كوميديا.
٢,٥٥ – شعر.

السبت ٩٥/٥/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠,٠٠ – لصوص المياه السوداء. الحلقة السادسة.
١٠,٢٥ – نساء صغيرات. الحلقة الخامسة.
١٠,٥٠ – مغامرات في الغوص. الحلقة الثالثة.
١١,١٠ – حصاد الآثام. الحلقة (٩٧)
١١,٥٥ – قلبه مثل الاطار. قصة حقيقية عن بطلة سباق سيارات.
١٣,٥٠ – مجلة الفن.
١٤,١٥ – «اضطرار» فيلم تلفزيوني.
١٦,٠٠ – «ادرا» I.V.Y مسلسل ايطالي جديد. "אדרה"
١٦,٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – ليلى نجار تستضيف.
١٨,٣٠ – اخترنا لك. غناء.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٢٨ – ٢,٤ طفل في المعدل. الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – فيلم السهرة «فولاذ ازرق».
٢٢,٤٠ – «هذه المدينة...» عن القدس.
٢٣,١٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,١٥ – حياة مثل هذه – مع مئير عميت. الجزء الثاني.
٢٤,٣٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨,٠٠ – صباح من البسط.
١١,١٥ – بنات الذهب – «يكفي مقامرة».
١١,٤٥ – حديث الاصابع. برنامج موسيقي.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – ركلة افتتاح.
١٣,٠٠ – مجلة N.B.A .
١٣,٣٣ – اشياء نراها من هنا. سلسلة افلام وثائقية محلية.
١٤,٢٧ – غبريئيلا.
١٦,٠٠ – مجلة مهرجان اسرائيل.
١٦,٣٠ – خمسة وحميشاة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – برلمان لندن. مع يارون لندن. (اعادة)
١٧,٥٥ – كرة قدم الدرجة القومية.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دولاب الحظ.
٢١,٠٥ – الدقيقة الـ ٩١.
٢٢,٠٢ – «الفرصة الذهبية». الجزء الثاني.
٢٣,٥٥ – انترآك T.V
٢٤,٢٥ – «بأربع اعين مع كوني تشانغ» واحداث الساعة.
١,٠٠ – شعر.

فيلم الجمعة العربي:

احضان الخوف



● رغدة ●

«الامير» (البرنس) رئيس عصابة مهربي وتجار سموم، يحاول ان يضم وفاء، المضيفة الجميلة التي تعمل في شركة الطيران التونسية، الى عصابته، ومن اجل تحقيق ذلك يستعين بجهود رشدي احد رجاله، الشاب الجميل المنظر.

المثلون: سمير صبري رغدة جميل راتب نجوى فؤاد

والفيلم اخرجه عبد المنعم شكري سنة ١٩٨٦

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
كن رقيقا في معاملتك، الصراحة الزائدة غير مطلوبة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اهمالك في عملك يحتاج الى وقفة مع نفسك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الكرم الزائد عن حده ليس ميزة كما تعتقد.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تحصد نجاح ما تفعله الآن بعد شهرين.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
نهاية اسبوع سعيدة بلقاء اشخاص تحبهم.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
نجاح كبير في حب جديد، التغيير يناسبك اكثر.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تكره شيء لعله خير لك فالفشل مرة لا يعني كل شيء.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
استمع دائما الى وحي ضميرك في تعاملك مع الاخرين.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تشتري شيء يجلب عليك السعادة مع عائلتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
عندما تقدم على شيء عليك استشارة الاصدقاء.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
المفاجأة التي تتلقاها كانت متوقعة ولكن ليس الآن.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
السعادة تداهمك فجأة بعد فراق شخص عزيز.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) ايار

١٩٨١ – تشكيل مجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي، المجلس يضم المملكة العربية السعودية والكويت وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين.

١٩٨٣ – الجيش التركي يدخل الاراضي العراقية بالاتفاق مع بغداد للقيام بعملية ضد رجال حرب العصابات الاكراد.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٥/٢٥ (سحب ٩٥/٢١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 634628

فاز بسيارة هوندا الرقم 528644

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 725461, 498622, 664835, 386488, 449893, 352213, 334717, 586964,

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 76407, 95735, 43055, 38635, 51065, 96447, 06478, 00580, 51606, 55563, 80655, 43178, 19856, 50142, 76747, 00374, 09218, 91384, 48421,

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 741, 075, 831, 632, 624,

فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 24, 15, 94, 31, 82,

فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:4, 9

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الجمعة ٥/٢٦، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة. اما غدا السبت فيتوقع ان يطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦ ● حيفا وضواحيها – ٢٨ ● ايلات – ٣٨ ● جبال الجليل – ٣٠ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● جبال المركز والجنوب – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي – ٢٨ ● النقب الشمالي – ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين غربية وشمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٥/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٩٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٧٥٥ ش.ج
* ● للمسافرين –	٣,٢٠٥ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٤ – ٣,٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة ٢٦ ايار ١٩٩٥ الصفحة ٨

آمال اسرائيلية ازاء استئناف المفاوضات المباشرة مع سوريا

● رابين: الطريق الى السلام تحتاج الى الصبر ● بيرس: السلام ينطوي على دفعنا الثمن ● بيلين: لا غنى عن مفاوضات بين كبار المسؤولين على المستوى السياسي ● اللقاءات ستبدأ قبل نهاية حزيران المقبل ● اسرائيل مستعدة لانسحاب رمزي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابدى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ارتياحه، من قرب استئناف المفاوضات المباشرة بين كبار العسكريين الاسرائيليين السوريين في واشنطن، لكنه اكد ان الطريق الى السلام لا تزال طويلة وتحتاج الى الصبر.

وكان رابين، اشار في مقابلة اذاعية، امس، انه لا تزال بين البلدين جملة من القضايا المختلف عليها في مجال الترتيبات الامنية والجدول الزمني للانسحاب والتطبيع في العلاقات بين البلدين.

واشار رابين الى ان دمشق لم تعد تطرح اي شرط مسبق حول الترتيبات الامنية، وقال: «كانت سوريا تشترط انسحابا متساويا في اطار الترتيبات الامنية قبل استئناف المفاوضات وقد قبلت الآن ان يعرض كل طرف موقفه».

ومن ناحيته، اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، اهمية استئناف المفاوضات في المستوى العسكري واعرب عن امله في ان تحدث دفعا في مسيرة السلام، مشيرا الى ضرورة ذلك لغرض التوصل الى تسوية خلال العام الحالي ١٩٩٥. وقال انه سيكون من الصعب التوصل الى السلام مع سوريا في العام المقبل.

● «السلام ينطوي على ثمن» ●

واستغل بيرس اجتماع اللجنة الدائمة لحزب العمل، امس، ليناقش وبحدة مجموعة «الطريق الثالثة» في حزبه والرافضة لفكرة الانسحاب من الجولان، وقال انه ليس هناك سوى خيارين لا ثالث لهما، فاما الانسحاب من الجولان والسلام مع سوريا واما البقاء في الجولان وعندها لن يكون سلام. واضاف بيرس، ان من يقول: «سلام والبقاء في الجولان» يقول عمليا: «سلام بدون العرب»!

وقال بيرس ان اصحاب هذا الادعاء موهومون ويوهمون الاخرين بينما الواجب ان يكونوا صادقين مع الشعب. واضاف ان احقاق السلام مع سوريا ينطوي على ثمن لا يقل عن الثمن الذي دفعته حكومة الليكود في حينه في تحقيق السلام مع مصر!

● لقاء على المستوى السياسي ●

واكد نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، على اقوال بيرس حول اهمية التوصل الى تسوية مع سوريا خلال العام الحالي. ولكنه اوضح ان الامر الان هو بشأن مفاوضات بين كبار العسكريين حول وضع صيغة اتفاق في مسألة الترتيبات الامنية.

ودعا بيلين الى احداث اختراق في المسار السوري على المستوى السياسي عبر لقاء بين كبار المسؤولين في البلدين. وقال ان الاتصالات بين العسكريين لا تُغني عن مثل هذا اللقاء اذا ما رغب الطرفان في التوصل الى تسوية خلال هذا العام.

● اللقاءات قبل نهاية حزيران ●

هذا، ومن المقرر ان تبدأ لقاءات كبار العسكريين السوريين والاسرائيليين قبل نهاية الشهر المقبل، حزيران، حسب ما اكده وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر.

وتهدف المحادثات المتعلقة بالترتيبات الامنية خاصة ما يتعلق بتحديد مساحة المناطق المنزوعة السلاح على جانبي الحدود وعدد محطات الانذار المبكر التي ستقام عليها لتحذير كل من البلدين من التحركات العسكرية للآخر.

وكان رابين اوضح ان الترتيبات الامنية بالنسبة لاسرائيل تستهدف جعل اي هجوم سوري مفاجيء مستحيلا، وذلك من خلال اقامة مناطق منزوعة السلاح ومحطات انذار ووضع مراقبين دوليين.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اعلن، امس، استعداد اسرائيل لانسحاب رمزي اسرائيلي في هضبة الجولان المحتلة يليه تطبيع للعلاقات خلال ثلاث سنوات يتيح اختبار النوايا السورية!

واوضحت مصادر اسرائيلية ان الانسحاب المقصود سيتم في بلدة مجدل شمس في السفوح الشرقية لجبل الشيخ!



في اطار اسبوع الثقافة والكتاب العربي

تجميد مصادرة الاراضي في محور ندوة سياسية في قرية الجش

* الندوة عقدت برعاية رئيس المجلس المحلي، الياس الياس، واشتراك النواب، صالح سليم وصالح طريف وعبد الوهاب دراوشة *

● الجش - لمراسل خاص - عقدت، امس الخميس، في قرية الجش الجليلية، ندوة سياسية ضمن فعاليات اسبوع الثقافة والكتاب العربي، وذلك تحت رعاية رئيس مجلس الجش المحلي، الياس الياس. وحضرها لفيف من الاهالي والمثقفين والاكاديميين في القرية.

وعقدت الندوة في القاعة التابعة لكنيسة مار مارون، حيث افتتحها مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، الياس سليمان، وشارك فيها النواب صالح سليم (الجبهة) وصالح طريف (العمل) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي).

وقد تناول المشاركون القضايا السياسية الراهنة، وبرزت بينها قضية الغاء امر مصادرة الاراضي في القدس الشرقية، ومجمل العملية السلمية وقضية مساواة الجماهير العربية في اسرائيل.

فالنائب عبد الوهاب دراوشة اعتبر ان قيام كتلته «بالذهاب باقتراح حجب الثقة عن الحكومة حتى النهاية، نابع من ان القضية مبدئية، على الرغم من ان الحكومة الغت قرارها..».

ومن جهته اعتبر النائب صالح سليم ان الجبهة نجحت في استثمار الضغط عبر اقتراح نزع الثقة، وعليه لم تر حاجة في ابقائه، مؤكداً ان الاختيار لا يتم بين الجيد والافضل وانما بين السيء والاسوأ، في اشارة الى «العمل» و«الليكود».

اما النائب صالح طريف فرأى في امر الغاء قرار المصادرة، انجازاً للجبهة ولاعضاء كنيست عرب آخرين.

ويشار الى ان المتحدثين اجمعوا على شجب الاعتداء على كنيسة القديس انطونيو في يافا، واعتبر النائب سليم ان مثل هذه الاعمال نابعة عن التربية العنصرية الموجهة.

وتأتي هذه الندوة ضمن اسبوع من النشاطات الثقافية المتنوعة.

انفجار انبوب لنقل البترول في منطقة حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، مساء امس الخميس، عن ان انبوب الوقود الواصل بين «كريات حاييم» ومصافي تكرير البترول في خليج حيفا، قد انفجر مساء امس الاول، وتسربت منه كمية كبيرة من البترول الخام، زادت عن (٣٠٠) متر مكعب، مسببة تلويثا للتربة ومياه الشرب.

وهرعت الى المكان طواقم خاصة لامتصاص الوقود ونقله الى حاويات وصهاريج ومن ثم الى مصافي البترول في حيفا.

وبموجب تعليمات وزارة البيئة، باشرت ادارة مصافي تكرير البترول، بنقل التربة الملوثة، الى موقع «عبرون» المخصص لذلك. وبدأت امس الخميس، عمليات الحفر في مكان التلوث لفحص مدى تلوث ابار مياه الشرب في المنطقة.

وتعهدت ادارة مصافي البترول بالعمل على تنقية مياه الشرب وتحمل التكاليف.

«سلام الآن» تطالب بوضع برنامج خاص لمساعدة المستوطنين الراغبين في ترك المستوطنات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت حركة «سلام الآن»، رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، بالمبادرة لتقديم برنامج خاص هدفه مساعدة المستوطنين الراغبين في ترك المستوطنات في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة، وتقديم التعويضات اللازمة لهم ومساعدتهم على ترتيب امورهم ماديا، بعد ترك المستوطنات.

جاء ذلك فى رسالة بعثت بها «الحركة» الى رابين امس الخميس، وقالت فيها انها تلقت طلبات كثيرة من المستوطنين، يؤكدون فيها رغبتهم الانتقال للسكن في اسرائيل وترك المستوطنات.

وقالت «الحركة» في رسالتها ايضا، ان مئة عائلة نقلت مؤخرا للإقامة في «فيلات» فخمة في مستوطنة «كوخاب يعقوب» قرب رام الله.

ونفى مجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة ذلك، مؤكدا ان «اية عائلة لم تنقل الى المستوطنة»!

اللجنة المسكونية للطوائف المسيحية تدين الاعتداء على كنيسة سانت انطونيو

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ابرقت اللجنة المسكونية للطوائف المسيحية امس الخميس، الى كل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الشرطة واحتجت على الاعتداء البشع على كنيسة سانت انطونيو في يافا.

وجاء في البرقية: «ان مثل هذه الاوضاع تتطلب من كافة المسؤولين في الحكومة ان يعملوا كل ما يمكن عمله ضد الفئات والمجموعات المتطرفة وذلك بتنفيذ القوانين الرادعة وحظر نشاطات هذه الفئات».

وطالبت اللجنة باقامة لجنة تحقيق خاصة للكشف عن تلك العناصر.

وكانت اللجنة قد قامت بزيارة تضامنية الى الكنيسة. كذلك قام بزيارة الكنيسة سيادة المطران دومونيك بيكو، مطران طائفة اللاتين السابق في الناصرة، والذي قام بالتعاون مع آخرين من ابناء الطائفة في العام ١٩٦٨ بترميمها.

وقال في حديثه لـ «الاتحاد»: «لقد ظهرت اثار ١٥ رصاصة على شخص السيدة مريم العذراء، وكذلك على صورة مار الياس التي كنا قد خصصنا لها مكانا خاصا امام الكنيسة ورصاصات في بيت القربان وغيرها» واضاف بيكو «ان مثل هذه الاعمال تثير الاستياء، وتعتبر مسّاً بالمشاعر الدينية».

ومن المتوقع ان يغادر المطران بيكو البلاد، اليوم الجمعة، متوجها الى ايطاليا لزيارة اهله لمدة شهرين، ثم يعود الى الناصرة ليكمل طريقه في خدمة الكنيسة وابناء المدينة.

اليمين يتهم رابين بتقديم تنازلات الى سوريا!

* لولا التنازلات لما استؤنفت مفاوضات الضباط في واشنطن *
«تسومت» تطالب رابين بعرض «الاتفاقيات السرية» على الكنيست *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم زعيم الليكود، النائب بنيامين نتنياهو، امس الخميس، رئيس الحكومة بالتنازل وبدون مفاوضات، عن هضبة الجولان لصالح سوريا، الامر الذي يعني فقدان عامل اساسي من عوامل حفظ امن اسرائيل.

وكان نتنياهو يعقب، امس، على ما اعلن عن قُرب استئناف المفاوضات العسكرية بين اسرائيل وسوريا.

ومن ناحيته قال موشيه قصاب، رئيس كتلة الليكود البرلمانية ان الحكومة الحالية لن تنجح في إجبار الشعب الاسرائيلي على الانسحاب من الجولان، ودعا الى وقف المفاوضات ريثما تجري انتخابات برلمانية ويتم تشكيل حكومة جديدة.

وقال يهودا هرئيل، احد زعماء المستوطنين في الجولان المحتل واحد المبادرين الى اقامة مجموعة «الطريق الثالثة» انه سيكون بمقدور معارضي الانسحاب ان يحلّوا الحكومة قبل ان تشرع هي بحلّ المستوطنات!

وطالبت كتلة «تسومت» رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بأن يطرح امام الكنيست، «كل الاتفاقيات التي تمّ التوصل اليها مع السوريين». واكد رئيس الكتلة، مودي زندبرغ، ان كتلته ستسعى الى إلزام رابين بذلك.

واجمعت ردود الفعل في اليمين، على ان محادثات كبار العسكريين في البلدين لم تكن لتُستأنف لولا التنازلات التي قدمتها الحكومة الى سوريا ولولا خضوعها للشروط السورية! ولم يخف المتحدثون اليمينيون قلقهم من أن يؤدي التطور الجديد الى احداث دفع في المفاوضات والى احقاق تسوية سلمية مع سوريا، الامر الذي سيكسب حكومة رابين شعبية كبيرة عشية الانتخابات البرلمانية القادمة.

لجنة حزب «العمل» الدائمة تقر اقتراح بيلين:

مؤتمر الحزب في حزيران القادم يبحث الغاء قانون انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الدائمة في حزب العمل، في جلستها امس الخميس، وبأغلبية الاصوات، اقتراح نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، الداعي الى ان يبحث مؤتمر الحزب في الخامس من حزيران هذا العام الغاء قانون انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة.

وجاء هذا القرار على الرغم من ان رابين وبيرس اتفقا في وقت سابق على تأجيل بحث هذا الاقتراح الى مؤتمر الحزب بعد القادم في آب العام ١٩٩٦، وعلى الرغم من ان يتسحاق رابين دعا اعضاء اللجنة الدائمة، امس، الى الالتفاف حول القضايا الاكثر اهمية، وارجاء بحث القضايا المعقدة الى وقت لاحق.

وقال رابين: «نحن الان في مرحلة هامة لضمان الامن وضمان تقدم المسيرة السلمية وتأييد الطريق التي اتفقنا عليها ونسير فيها معا، انا وشمعون، ولهذا علينا ان نهتم اكثر بهذا الامر الاساس والذي يهم كثيرا الرأي العام في البلاد».

ونفى يوسي بيلين، في تصريحات صحفية ادلى بها، في اعقاب اتخاذ القرار، ان ذلك سيؤدي الى «اعادة الخصام بين معسكري رابين وبيرس». واعتبر القرار نجاحا لاولئك الذين يتمتعون بموقف مستقل ويهمهم مستقبل الدمقراطية في البلاد. واضاف ان هذا القرار يشير الى قوة الحلقات الايديولوجية الموجودة في الحزب، والى ان من يؤمن بصدقه بامكانه تحقيق المكاسب.

● يوسى بيلين ●

السماح للشاب صابر ابو حمود بزيارة اهله في شفاعمرو

* السلطات الاسرائيلية طردته من البلاد قبل اسابيع بدعوى انه اردني، وذلك على الرغم من استدعائه للخدمة في الجيش *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - علم مراسلنا ان الشاب الشفاعمري صابر ابو حمود، الذي تسلل مؤخرا من الاردن الى اسرائيل، سيعود الى البلاد خلال الايام القادمة لزيارة اهله في شفاعمرو. واصبح ذلك ممكنا بعد ان وافقت وزارة الداخلية على الطلب الذي تقدمت به عائلة الشاب، وبناء على الاستجواب الذي تقدم به النائب، صالح طريف، والرد الذي قدمه باسم الحكومة وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الاول، في الكنيست. وكان شاحل اكد في رده موافقة وزارة الداخلية على اعطاء الشاب تأشيرة دخول الى البلاد للقاء والده واهله في شفاعمرو.

كما علم مراسلنا ان عائلة الشاب الشفاعمري اتصلت امس بابنها صابر، في مدينة الزرقاء الاردنية وابلغته بقرار الزيارة.

والجدير ذكره ان الشاب الشفاعمري، صابر ابو حمود، اخذته امه الى الاردن وهو طفل رضيع وطلب العودة الى عائلته في شفاعمرو فرفضت السلطات الاردنية طلبه وقرر الهرب وتجاوز الحدود. فألقت قوات الجيش الاسرائيلي القبض عليه. ومع انها كانت طلبته للخدمة الاجبارية فقد اعادته الى الاردن.

اليوم، تظاهرة لأهالي ام طوبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يتظاهر، ظهر اليوم الجمعة، اهالي قرية ام طوبا الواقعة في المنطقة الجنوبية للقدس المحتلة.

وتأتي هذه المظاهرة في اعقاب قيام السلطات ببناء مستوطنة «هار حوما» على اراضيهم المصادرة في جبل غنيم.

رابين يتهم نتنياهو بارسال اشارات الى سوريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، بأنه بعث باشارات الى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، مفادها ان الليكود مستعد لتقديم تنازلات اكبر مما تقدمه الحكومة الحالية.

وقال رابين، الذي كان يتحدث امام نشطاء حزبه، ان هذه الاشارات اثرت سلباً على مسار التفاوض مع سوريا وادى الى تعثر المفاوضات.

الا ان بنيامين نتنياهو نفى ان يكون قد فعل ذلك، مؤكداً ان موقف الليكود يدعو الى عدم التخلي عن اي شبر في الجولان! وقال ان رئيس الحكومة حر في قبول ما جاء على لسان الوزير السوري الذي يبدو «راغباً في بلبلة» المسؤولين في اسرائيل!

المنطقة الجنوبية والاعدادية «ب» في سخنين تعانيان من انقطاع المياه

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تعاني بعض المناطق في مدينة سخنين من انقطاع المياه منذ يوم الاثنين الماضي، خصوصا المنطقة الجنوبية وبعض الأماكن المرتفعة واضطرت البلدية لتزويد الاهالي بالمياه بواسطة صهريج على سيارة خاصة.

ومن ضمن المتضررين المدرسة الاعدادية «ب»، التي تقع في المنطقة الجنوبية، والتي يتعلم فيها ٤٢٨ طالبا وطالبة، عانوا من الطقس الحار الذي مرت به البلاد.

وتوجه رئيس كتلة الجبهة في البلدية السيد فوزي زبيدات برسالة الى رئيس البلدية السيد محمد غنايم والقائم بأعمال الدكتور صبحي شواهنة، طالبهما فيها بحل مشكلة المياه فورا خصوصا في هذا الطقس الحار حفاظا على سلامة الطلاب والأهالي.

وفي حديث لمراسلنا قال رئيس البلدية محمد غنايم ان الحي الجنوبي يعاني من انقطاع المياه بسبب خط المياه وقد طالبنا السلطات برصد ميزانية خاصة لتمويل تجديد خط المياه في هذه المنطقة.

اما بخصوص المدرسة فاننا سنضع في المدرسة مضخة خاصة لتعبئة خزاناتها.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٦ أيار ١٩٩٥

الطيب بلغيش، رئيس تحرير «الوطن» الجزائرية لـ «الاتحاد»:

الجزائر التي كانت جنة تحولت الى جهنم!



شخصيات فلسطينية تتحدث لـ «الاتحاد»:

الانجاز الجبهوي في تجميد المصادرة في القدس - الدلالات والانعكاسات

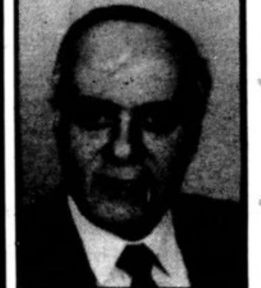
في تقرير خاص:

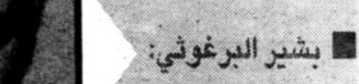
٥٠٪ فقط من الاطفال العرب في سن ٣ - ٤ سنوات يتعلمون في روضات!

خمسة من القادة الفلسطينيين يتحدثون، في ت

الانجاز الجبهوي.. التراجع الاسرائيلي.. تجميد المصادرة في الـ

اجرى اللقاءات: سهيل قبلان





بشير البرغوثي:

موقف جبهوي مبدئي يشكل رسالة للسلطة الفلسطينية... والمطلوب موقف عربي موحد يتجاوز قضية المصادرة الى حل القضية الفلسطينية كلها حلا عادلا!

فيصل الحسيني:

انجاز يثبت للاسرائيليين وجودا عربيا سلميا لا يمكن تجاهله!... سنعمل لكي لا يكون التجميد اجراء تخديريا لمواجهة النضال ضد النهج الاسرائيلي!

● تفادت الحكومة الاسرائيلية سقوطها، يوم (٩٥/٥/٢٢)، في اللحظة الاخيرة. فحين تأكد الوزراء ورئيس الوزراء ونواب الوزراء، انهم سيخسرون كراسيهم الوثيرة، وان «الليكود» يفرفك يديه فرحا لانتزاع تلك الكراسي والجلوس عليها، قرروا الموافقة على اقتراح جبهوي قدمته النائبة تمار غوجانسكي، يهدف للتوصل الى تسوية، تعلن بموجبها الحكومة عن تجميد قرار المصادرة في القدس، وبالمقابل تسحب كتلة الجبهة البرلمانية اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، وتمنع سقوطها.

لقد رفض رابين بشدة اقتراح التسوية. وشهد يوم الاثنين عشرات الجلسات في اروقة ودهاليز الكنيست، مكشوفة ومن وراء الكواليس، برزت فيها مشاركة السفير الامريكي في اسرائيل. ضربوا اخماسهم بأسداسهم، وهم يعرفون انهم في ورطة على رأس شجرة، يريدون الخروج من الورطة والنزول عن الشجرة. وتمر الساعات. والمسافة بين ثبات الحكومة وسقوطها، تتقلص وتقصر، الى ان تم اتخاذ القرار النهائي الحاسم بالاستجابة لاقتراح الجبهة والتوصل الى تسوية، والاعلان عن تجميد المصادرة.

لقد قررت الجبهة حجب الثقة عن الحكومة، بعد الضجة التي ثارت حول مصادرة (٥٣٥) دونما في القدس. وجرى ما جرى، من ضغط عالمي وعربي وفلسطيني، والحكومة الاسرائيلية في واد اخر، غير مكترثة لما يجري، الى ان شعرت بأنها لا بد ستسقط من القمة الى الوادي السحيق. فالجبهة جادة ومصرة على حجب الثقة واليمين رآها فرصة ذهبية، واستطاعت الجبهة لي ذراع الحكومة مؤقتا، الامر الذي قوبل بالتأييد والترحيب والتمجيد والتبجيل من قوى عديدة، اسرائيلية وفلسطينية. لقد اتخذ قرار حجب الثقة المسؤول في اجتماع لهيئتي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة. وهو قرار يهودي عربي مشترك.

لكن يبقى السؤال: هل تستحق الحكومة الثقة حقا؟ لقد تعهدت الحكومة بتجميد قرار المصادرة، وليس بالغائه. اي عندما تحين الفرصة ستخرجه الى حيز التنفيذ، لقد جمدت القرار، ولم تُعد الارض المصادرة الى اصحابها. وتملك الحكومة كل الوسائل لمنع اصحاب الارض من استغلالها. فماذا مع ذلك؟ جمدوا قرار المصادرة في موقع وماذا مع باقي المواقع؟ لماذا لم تقم الضجة ضدها؟

قدمت الجبهة حجب الثقة في قضية القدس. وهناك عشرات القضايا المحلية الملتهبة لم تجد حلها بعد، رغم الوعود المتكررة وخاصة قضايا ضريبة الاملاك والاوقاف واعادة المهجرين ومناطق النفوذ والمساواة والميزانيات والتعليم والتصنيع. وكلها في اعتقادي تستحق اقتراحات حجب ثقة.

ولقد اثار مكسب الجبهة هذا موجة ردود فعل واسعة وهادرة، على الصعيدين الاسرائيلي والفلسطيني. وفي محاولة لاستمزاج اراء الجانب الفلسطيني، كانت هذه اللقاءات مع كوكبة من القادة الفلسطينيين.

■■ بشير البرغوثي - امين عام حزب الشعب الفلسطيني ■■

● «الاتحاد» - كيف تقيم ما حققته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟

● البرغوثي: «كل التقدير الحقيقي للجبهة، لقد وقفت وقفة مبدئية، لاقت كل الاحترام من افراد الشعب الفلسطيني. ويحق للجبهة ان تعتز بمواقفها وانجازاتها، فبعد كل الضغوط العالمية والعربية والضجة في الداخل والخارج، لم تتراجع حكومة رابين. واستطاعت الجبهة بموقفها الجريء والشجاع ان تحقق النتيجة المرجوة والمطلوبة لصالح القدس والقضية الوطنية. وبلا شك ان الامور اصبحت واضحة وترتكز الى قاعدة واضحة واشارة الى الطريق في المستقبل ومن خلاله يمكن مواصلة الكفاح المشدد والمتلاصق لاقامة سلام عادل في هذه المنطقة، لتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

● «الاتحاد» - وكيف ترى الى انعكاس ما استطاعته الجبهة على الساحة الفلسطينية عندكم؟

● البرغوثي: «ما حققته الجبهة يشير الى الدور المهم الذي يمكن ان تلعبه الساحة الاسرائيلية وقواها السلامية الدمقراطية وفي مقدمتها الجبهة، في النضال العادل من اجل السلام الشامل والثابت والحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني، وللتخلص من الاحتلال وموبقاته وممارساته اللاانسانية والاستيطان. وهذه ايضا اشارة هامة، لضرورة قيام تعاون وطيد بين كل محبي السلام في الجانبين وتصعيد نضالهم وتوظيفه لصالح مستقبل الشعبين. وباستطاعة النضال ان يتطور ويتعزز وتتوحد قواه، ليحقق الكثير، وصولا الى تحرر الشعب الفلسطيني واقامة دولته العتيدة وعاصمتها القدس».

● «الاتحاد» - وهل تأجيل اجتماع القمة العربية كان في محله، بعد ان جمدت الحكومة الاسرائيلية قرارها؟

● البرغوثي: «عقد القمة العربية لم يكن مقررا تماما. فلقد برز التلكؤ واضحا، من جانب بعض القادة العرب. وبدت الآفاق محدودة امامهم. ولذلك كان موقفهم كموقف الذي وجد الجامع مغلقا، عندما اجبر على الصلاة. ان المطلوب موقف عربي موحد يتجاوز المصادرة، فهناك قضايا لا تحصى، تستوجب موقفا عربيا موحدا وقمة شاملة، فهناك التردد الاسرائيلي والمماطلة في تنفيذ اتفاقيات السلام. ويجب ربط التطبيع بالعملية السلمية ومدى تقدمها نحو احترام الحق الفلسطيني اولا. واعادة الربط بين القضيتين، العربية والفلسطينية. وهذه مهمة كبيرة، والحاجة ماسة الان الان وليس غدا، لاعادة التضامن العربي وترسيخه وتأكيد الحقيقة البسيطة التي كانت ساطعة وواضحة لسنوات عديدة، وهي الترابط الموضوعي المتين بين مصلحة الشعب الفلسطيني ومصالح الشعوب العربية، ومصلحة السلام العادل والثابت والشامل وهذا يتطلب بذل الجهود المشتركة من القوى كافة في سبيل انجاز الحل العادل والمطلوب للقضية الفلسطينية، التي هي في واقع الحال لب الصراع، وعلى حلها يتوقف مستقبل السلام في المنطقة. ويخطئ حكام اسرائيل خطأ شنيعا، ان هم ظنوا انهم يستطيعون صنع السلام مع العرب بدون الشعب الفلسطيني وبدون احترام حقوقه، خاصة حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وهذه القضية في غاية الدقة والحساسية. واكبر خطأ هو الاعتقاد بامكانية الاستفراد بالشعب الفلسطيني وعزله. والتطبيع في ظل التنكر للحقوق الفلسطينية هو ظاهرة آنية ونلمس اليوم التردد الواضح في التطبيع، لان الشعوب العربية تدرك حقيقة الترابط بين قضاياها. وان آجلا او عاجلا، لا بد ان تعود الى وضعها الطبيعي، لان القضية واحدة ومتركزة حول القضية الفلسطينية».

● «الاتحاد» - وكيف ترى الى تأثير المكسب الجبهوي على نهج القيادة في السلطة الفلسطينية؟

● البرغوثي: «الموضوع هنا يختلف خاصة ان السلطة الفلسطينية نفسها لها منهجها المختلف الذي لا يتسم بالحزم والحسم. وهي جاهزة للاستدراج من جانب الطرف الأسرائيلي، للانشغال بقضايا يومية معيشية وقضايا التصاريح والشاحنات والامور المعيشية، انصرافا عن الموضوع المركزي وهو تحقيق ما لم يتحقق من التزامات واتفاقات، مع الجانب الاسرائيلي بموجب اتفاقية القاهرة. وبطبيعة الحال سيكون موقف الجبهة بمثابة رسالة الى السلطة الوطنية الفلسطينية لكي تعرف كيف ومن اين تؤكل الكتف. وكيف يمكن مواصلة العمل مستقبلا...

■■ فيصل الحسيني - مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية ■■

● «الاتحاد» - ما رأيك في خضوع حكومة رابين امام اصرار الجبهة والتراجع عن قرار المصادرة؟

● الحسيني: «في الواقع ان خطوة الجبهة هامة وضرورية جدا. وهذا الاقتراح ونتائجه يثبت ويبين للاسرائيليين هذا الوجود العربي السلمي في موقع هام وانه لا يمكن تجاهله اطلاقا. وهذا الوجود العربي في اسرائيل ليس زائدة دودية، تسعى السلطات الاسرائيلية لاقتلاعه من وطنه. والان لا شك ستدرك الحكومة الاسرائيلية مدى تأثير قوة الجبهة من اجل دفع المسيرة السلمية للامام. وستكون خطوة صحيحة من جانب اسرائيل، الاعتراف بوزن الجماهير العربية من اجل السلام. ونريد ان نرى في المستقبل التوقف عن استفزاز وتخريب عملية السلام. واي بلدوزر سينزل للعمل في الارض الفلسطينية فان ضجيجه والغبار الذي سيثيره وما تدوسه جنازيره يمكن ان يغطي على اي انجاز. المطلوب الغاء قرار المصادرة كليا في كل انحاء الضفة الغربية المحتلة ووقف الاستيطان».

● «الاتحاد» - ما هي ابعاد مكسب الجبهة فلسطينيا؟

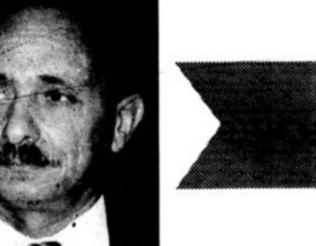
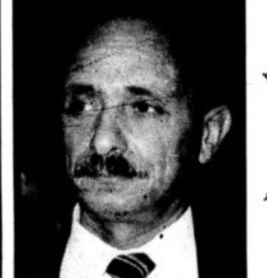
● الحسيني: «في الواقع على الساحة الفلسطينية عودتنا الجبهة ان ننظر الى الامور بتفاؤل. وتفاؤلنا اليوم مشوب بالحذر لاننا لا نريد ان يكون ما جرى مجرد اجراء تحذيري لاجهاض النضال ضد النهج الاسرائيلي».

● «الاتحاد» - القرار لم يلغ انما تم تجميده فكيف سيستمر التحرك الفلسطيني؟

● الحسيني: «سنواصل الاتصالات والتحرك على كافة الاصعدة، من اتصالات دولية ثنائية، الى ترتيب البيت الفلسطيني وتحريك كل القوى المؤثرة بشكل مكثف لاجبار اسرائيل على تغيير عقلية التوسع والتسلط

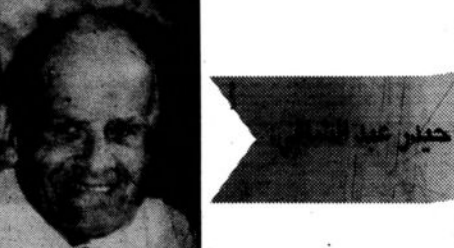
تصريحات خاصة لـ«الاتحاد»، عن:

القدس - المغزى والتأثيرات المحتملة على مستقبل عملية السلام

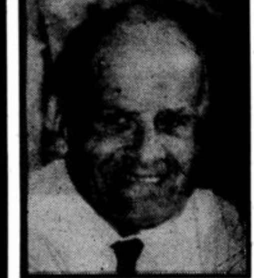
■ فريح ابو مدين

موقف عظيم خفف من غرور وغطرسة رابين... عدم احترام موعد (٧/١) سيكون مصيبة... واذا واصلت اسرائيل تعنتها فيجب تفجير العملية السلمية على المستوى العربي!



■ حيدر عبد الشافي

موقف يثير الاهتمام... لكن التجميد مجرد اجراء تكتيكي بينما المطلوب هو تغيير جوهري!... ومع ذلك، فما حصل قد هزّ المواقف والادعاءات الاسرائيلية بشأن القدس!



■ انتصار الوزير (ام جهاد):

دور مميّز... لكن القرار غير كاف لان المطلوب هو الغاء كل قرارات المصادرة، لا في القدس فحسب بل في كل المناطق الفلسطينية!

وسرقة الاخرين».

● **«الاتحاد» - هل مكسب الجبهة سيواكب رابين في اتخاذه لاي قرار، خاصة احترام الاتفاق ببدء اعادة الانتشار في (٩٥/٧/١)؟**

● الحسيني: «اعتقد ان على رابين ان يفهم ان مغازلته لليمين الاسرائيلي ومحاولة اللعب في ميدانه تضعفانه ولا تقويانه، لان اليمين مصمم على اسقاطه. من هنا عليه احترام ما يتفق عليه وليس ارضاء اليمين. وفي مفاوضاتنا نشعر بهذا الامر والوقائع على الارض تخرب اتفاقات كثيرة».

● **«الاتحاد» - وكيف ترى الى تعليق القمة العربية؟**

● الحسيني: «في اعتقادي ان تعليقها كان خطأ وكان يجب ان تستمر، فهناك قضايا عديدة غير قضية الارض، بحاجة الى قمة وموقف عربي موحد. واذا كان القصد من التعليق وضع جرس يدق في لحظة الخطر، فسنعود الى احتجاجنا الذي لن يتوقف».

■■ فريح ابو مدين - وزير القضاء الفلسطيني ■■

● **«الاتحاد» - ماذا تقول في لجام الجبهة بليّ ذراع حكومة رابين بالذات في قضية القدس؟**

● ابو مدين: «لست مع وجهة النظر التي تقول ان الضغط العربي والموقف العالمي، كانا من عوامل تغيير موقف حكومة اسرائيل. الاعتبارات التي املت الموقف على حكومة اسرائيل، تجسدت بالموقف العظيم لاعضاء الجبهة اليهود والعرب وعدد من الاعضاء العرب الاخرين. لقد خفف موقف الجبهة الى حد ما من غرور وغطرسة رابين. وحساباته لم تكن الموقف الدولي ومصلحة السلام. فالامة العربية والضغط العالمي لم يغيرا رابين، انما الموقف الداخلي. وكان «ڤيتو» الجبهة اقوى من «الڤيتو» الامريكي. و «ڤيتو» الجبهة عزل «الڤيتو» الامريكي وعراه وفضحه اكثر مما هو عليه. ان «ڤيتو» الجبهة يخدم عملية السلام كثيرا. وستكون سنة عقيمة ولن يحصل اي تقدم نحو السلام، ان لم يبدأ رابين بالتفاوض الجدي مع الفلسطينيين من اجل الحل الشامل والدائم والآمن. لقد انثنى رابين امام الاصرار الجبهوي على رفض قرار المصادرة. وعليه ان يتعلم من الدرس الذي تلقاه وان يباشر التفاوض الجدي، لان ما يجري بيننا هو لقاءات رفع عتب. لا تثمر. وعليه ان يتحرك جديا نحو عملية السلام ومتطلباتها والاول من تموز هو المحك الحقيقي لنوايا الحكومة الاسرائيلية، التي بغالبيتها حكومة جنرالات، لا خبرة سياسية عندهم. انها حكومة جنرالات وليست حكومة «ميرتس». ان وزراء «ميرتس» في الحكومة بمثابة شهود زور وبهتان. لقد كشف مكسب الجبهة زيف حركة «ميرتس» وبهلوانياتها الاعلامية الهادفة الى تجميل وجه الحكومة الاسرائيلية القبيح».

● **«الاتحاد» - ماذا شعرت عندما سمعت عن تراجع رابين امام اصرار الجبهة؟**

● ابو مدين: «شعرت بارتياح خاصة ان امتدادنا في الداخل استطاع ان يحقق ما لم يحققه الضغط العالمي. واقولها بصراحة، اذا كان لاسرائيل «اللوبي» اليهودي في امريكا، فلنا نحن «اللوبي» العربي في البرلمان الاسرائيلي، بامكانه التأثير والعمل لصالح شعبنا وحقوقه».

● **«الاتحاد» - وهل تعتقد ان ما جرى سيدفع رابين الى التحرك الجدي نحو السلام؟**

● ابو مدين: «التلكؤ والتردد والتنكر للاتفاقيات - هي ما يميز رابين. وما جرى لن يحضه على التحرك نحو السلام، فبرنامجه مختلف عن الهدف الذي وضعه حزبه للانتخابات. وهو لا يريد ان يكون ديغول عصره. انه يعمل عكس التيار وعكس التحرك الجاد من اجل السلام العادل، في حينه تشكلت وحدات ثورية لمساعدة ديغول للانسحاب من الجزائر، بينما في اسرائيل نرى العكس، تشكلت وحدات في الجيش الاسرائيلي لافشال السلام. واسماء المفاوضين اكبر دليل، فغالبيتهم الساحقة من جنرالات الجيش، لا يؤمنون بالسلام ونظرتهم الى العالم العربي استعلائية. وكل رومانسيات واحلام بيرس حول شرق اوسط جديد لن تتحقق، بدون الشعب الفلسطيني واحترام حقوقه واولها الدولة المستقلة وعاصمتها القدس».

● **«الاتحاد» - وكيف سينعكس ما جرى على القيادة الفلسطينية؟**

● ابو مدين: «نثمن عاليا هذا الموقف الصلب للجبهة. وعيننا دائما على الداخل. فله وزنه. وهذا ليس تدخلا في الشؤون الداخلية، لان الهدف هو تحقيق السلام لجميع شعوب المنطقة، نريد السلام لليهود وللعرب. ونعتقد ان على القيادة ان تحاول التنسيق دائما مع كل القوى المحبة للسلام خاصة في الداخل».

● **«الاتحاد» - وهل ما جرى سيواكب رابين على الاقل حتى (٧/١) وسيحترم تعهده؟**

● ابو مدين: «هناك شك كبير وعلامة استفهام كبرى حول الوصول الى (٧/١) بما نريد ونأمل من القيادة الاسرائيلية، ان ترى الامور من خلال منظار التعايش السلمي وليس من خلال حسابات داخلية واوهام غيبية. نحن مصرون على استخدام كافة الوسائل وسنستمر في كل امكانياتنا حتى لو لم يحترموا الاتفاق، لنثبت للعالم من الذي لا يريد التقدم نحو السلام. عدم احترام موعد (٧/١) سيكون مصيبة، من شأنه تفجير العملية السلمية. واذا واصلت اسرائيل تعنتها فيجب تفجير العملية السلمية على المستوى العربي. الجماهير العربية في اسرائيل هي ظهر قوي نستند اليه. والجماهير في العالم العربي ظهر اقوى ايضا. وفي ايدينا ورقة ضغط لا بد ستؤثر وهي منع التطبيع حتى لو تأجلت العملية السلمية سنوات. ويجب ان نوقف اي تطبيع، فلا يمكن لاسرائيل ان تأكل الكعكة وتحتفظ بها. وهدفنا في النهاية هو ترسيخ استراتيجية السلام».

■■ د. حيدر عبد الشافي ■■

● **«الاتحاد» - ما هو تقييمك لتراجع الحكومة الاسرائيلية عن المصادرة مؤقتا؟**

● د. حيدر: «في الواقع لا استطيع ان اعطيه تقييما كبيرا، خاصة في ظل عدم تنازل اسرائيل عن ادعائها بحقها في الارض الفلسطينية. واعتبره مجرد اجراء تكتيكي من السلطة الاسرائيلية وبذلك قيمته محدودة، والمطلوب هو تغيير النهج الاحتلالي التوسعي والاستيطاني، تغييرا جذريا والانسحاب الشامل من الارض الفلسطينية».

● **«الاتحاد» - هل يعطي هذا التراجع الامل بالتوجه الاسرائيلي الجدي للمفاوضات؟**

● د. حيدر: «التراجع كان لمنع سقوط الحكومة. وهو ليس تراجعا مبدئيا واعترافا بأن الارض المصادرة هي فلسطينية لها اصحابها، لقد تم تجميد قرار المصادرة فقط، لتحين الفرصة المناسبة للانقضاض على الارض الفلسطينية، ومن وجهة نظري ان قيمة هذا التراجع محدودة ولا نستطيع ان نبالغ وننتشي، فالاخطار محدقة وتتهدد الاف الدونمات في القدس وغير القدس».

● **«الاتحاد» - وكيف ترى الى انعكاس ما جرى على الخارطة الحزبية في اسرائيل؟**

● د. حيدر: «ردود الفعل الاسرائيلية كانت مختلطة ومتباينة. وفي الوقت الذي كان رابين يقصد ان يحقق المكاسب، وربما يحصل داخليا على بعض التأييد، كذلك فان «الليكود» معرض لخسارة. فهناك اراء تقول انه اسهم في قضية تراجع حزب «العمل» تكتيكيا ومؤقتا عن المصادرة، واعتقد ان ما جرى، هز الموقف الاسرائيلي من القدس وانها العاصمة الموحدة والابدية».

● **«الاتحاد» - وكيف تقيم موقف الجبهة وتراجع رابين امام اصرارها على حجب الثقة؟**

● د. حيدر: «لا شك ان الموقف الجبهوي ضمن الواقع السياسي الاسرائيلي، اثبت ان الجانب العربي داخل اسرائيل المدعوم من القوى الدمقراطية اليهودية وحسب امكانياته، له قدرة في بعض الظروف للتأثير على سياسة الحكومة الاسرائيلية. وهذا امر ايجابي لا نتجاهله ولا ننكره. ولكن يبقى محدود التأثير، وهو يعطي احد المؤشرات لاهمية الصلابة في المواقف. من جانبنا نقدره وننظر له

(البقية على ص١٥)

الصحفي الطيب بلغيش، رئيس تحرير صحيفة «الوطن» الجزائرية في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

الجزائر، التي كانت جنّة... تحولت الى جهنم!



● «المحكمة الاسلامية حكمت عليك بالموت».. الطيب بلغيش ●

● ● الارهابيون قتلوا، حتى الان، (٤٥) صحفيا و (٢٧٠) امرأة.. «القتل... الذبح... نهاية الشيوعي» تقول رسائل التهديد الموجهة الى بعض الصحفيين بعد ان يتم اعلان اسمائهم في... المساجد!! ● ● الطلاب لم يتجاوبوا مع الارهابيين فدخل هؤلاء الى احد الصفوف، انتزعوا منه طالبة، قتلوها في ساحة المدرسة واعادوا جثتها الى الصف!! ● ● لم يكن هذا الارهاب ليتفشى لولا الدعم، المباشر وغير المباشر، الذي حصل عليه من امريكا والنظام الجزائري ودول الخليج!! ● اخذوا الشبان الى افغانستان، دربوهم على السلاح واعادوهم الى الجزائر اصوليين ارهابيين ● ●

■ اجرت اللقاء: امال شحادة ■

● لم يكن الطيب بلغيش يتوقع، ولا في اسوأ احلامه، ان يعيش بعيدا بعيدا عن اولاده وزوجته.. ومهددا بالقتل في كل لحظة.. فلا يستقر في مكان ولا يهدأ له بال. يتنقل من مكان الى اخر. ولا يوجد امامه الا حل واحد. ان يتراجع عن افكاره. يرمي قلمه ويجلس في بيته.

لكن بلغيش و ٨٥ صحفيا جزائريا، اصروا على مواصلة طريقهم واختار ٣٠.. منهم ان يغادروا البلاد ويواصلوا عملهم من الخارج. وحتى مطلع هذا الاسبوع، ومع اغتيال الصحفي والكاتب بختي بن عودة وصل عدد الصحفيين الذين اغتيلوا على ايدي الاصوليين الى ٤٥ صحفيا.. «ولكننا لن نتراجع.. فعملنا في الصحافة هو اقل ما يمكن ان نقدمه في خدمة وطننا واهلنا من خلال قول الحقيقة ونشر التوعية» يقول.



● القتل الارهابي اصبح حالة «مألوفة» و «عادية» في الجزائر!●

. الطيب بلغيش، هو رئيس تحرير صحيفة «الوطن» الجزائرية. وهي صحيفة سياسية يومية تصدر باللغة الفرنسية بمئة وثلاثين الف نسخة، وصل الى البلاد للمشاركة في شهر الثقافة والكتاب العربي الذي يقيمه «بيت الكرمة» في حيفا. طوال جلستنا معه شعرنا بقلق يرافقه.. كان يتكلم بألم.. واللغة التي وقفت امامنا في معظم الاحيان، كانت حاجزا، منعته من التعبير عن نفسه، كما قال. فاللهجة العربية التي يتكلمها بعيدة عنا.. ولكن محاولاته في البحث عن اقرب الكلمات للهجتنا، ساعدت في عكس تلك الصورة المأساوية التي يعيشها الشعب الجزائري.

● احد جوانب المأساة ●

منذ (١٨) شهرا لم يلتق بأفراد اسرته.. اجل فهذه واحدة من المآسي التي يعيشها الصحفي الجزائري.. ويبدو ان اشتياقه لاولاده وزوجته وقساوة البعد عنهم، انعكس عليه.. وابعد الفرحة عنه.. فحال طرح سؤالنا عن مدة ابتعاده عن العائلة.. شعرنا بالكلمات تخنقه وراحت دموعه تقفز من عينيه.. «جسدي هنا.. لكن قلبي في الجزائر» - قال لنا وتنفس هنيهة ليحبس الدموع في عينيه.

منذ حوالي ثلاث سنوات والصحفي الطيب بلغيش مهدد بالقتل.. «في البداية اتصلوا بي عدة مرات ثم بعثوا برسالة كتبوا فيها: «المحكمة الاسلامية.. حكمت عليك بالموت». واخرى جاء فيها: «.. القتل.. الذبح.. هذه نهاية الشيوعي»، وهكذا بدأ اسم بلغيش يذاع في المساجد وانضم الى قائمة المحكوم عليهم بالقتل من قبل الحركات الاصولية. «بعد فترة من تسلمي هاتين الرسالتين.. انتقلت للعيش في مكان بعيد عن البيت ولم اتمكن من زيارة اسرتي سوى يوم الجمعة.. وكنت احاول انهاء زيارتي بسرية لكنهم علموا بالامر فراقبوا البيت كل يوم الجمعة، ووصل الى هناك في احد ايام زياراتي خمسة اشخاص ترصدوا لي بالقرب من البيت.. ولدى عودتي بسيارة اجرة، لاحظت حركة غريبة محيطة بالبيت. وبعد ان دققت النظر اكتشفت امرهم، فهربت. ويبدو انهم حاولوا اللحاق بي، ولكن مركز الشرطة لا يبعد اكثر من خمسمئة متر عن البيت، فأبلغتها بالامر ووصلت الى البيت لكن الخمسة كانوا قد تركوا المكان» - يقول بلغيش ويضيف: «وفي محاولة اخرى لقتلي، وكانت ايضا في يوم الجمعة، نجحت بالدخول الى البيت، وبعد ساعات اتصل الجيران ليبلغوني بأن شخصا غريبا يقف بالقرب من البيت، يلبس لباس امرأة لكن ملامح وجهه تؤكد بأنه رجل يحمل بيده بندقية.. عندها استدعيت الشرطة، ولكنها لم تتمكن من ضبطه».



الجزائر، التي كانت جنّة... تحولت الى جهنم!

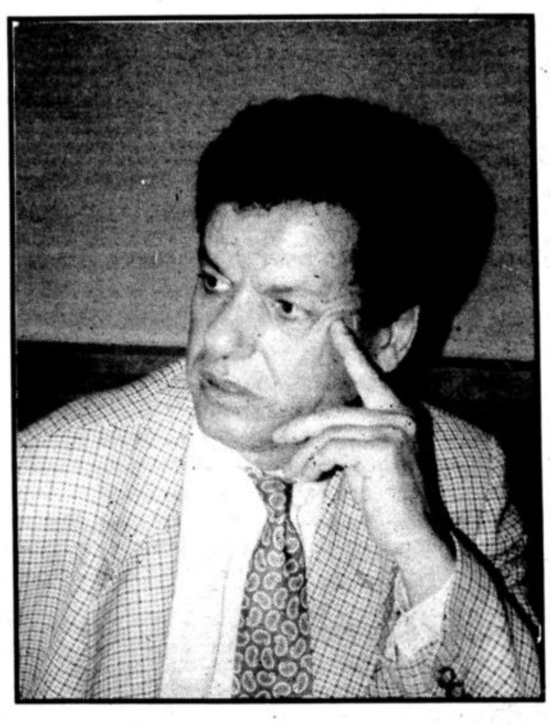
والتهديدات بالقتل لا تشمل بلغيش لوحده، بل كافة افراد اسرته وبشكل خاص بكره الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما.

● ارهاب ضد الاسرة كلها! ●

يقول الطبيب بلغيش.. «امام هذا الوضع اضطررت الى نقل العائلة من البيت الى مكان بعيد ولكن ابني البكر اضطر بسبب دراسته ان يبقى في البيت، فلم يتركوه وتوجهوا اليه مرتين في ساعات الفجر محاولين الاعتداء عليه لكنهم لم ينجحوا بسبب وصول الشرطة الى المكان بعد ان استدعاها. وهكذا بدأت حياتنا الصعبة والمشتتة.. العائلة تعيش في مكان بعيد جدا عني وانا لا استقر في مكان معين، ومنذ سنة ونصف السنة لم اتمكن من زيارتهم ولا استطيع العيش بشكل هادئ اذ لا يمكننا المشي بحرية او التوجه الى المطاعم لتناول الطعام.. وحتى عملنا في الصحافة نقوم به بالتخفي وفي معظم الحالات يقتصر على الاتصالات الهاتفية. فالصحفيون مراقبون بكل تحركاتهم. خذي مثلا: قبل شهرين عقدت ندوة اجتماعية، فبعثنا بصحفيتين لتغطية الندوة، وحال وصولهما الى هناك، وصلت مجموعة من الشبان تستفسر عنهما وراحت تبحث عنهما، مما اضطرهما الى الاختباء ومن ثم العودة بشكل سري، وفي الاحداث الميدانية لا يمكننا التجول الا بمرافقة قوات الامن، وحتى انه في بعض الاحيان، ترفض قوات الامن مرافقتنا خوفا من الاعتداء عليها، فنظرة الاصوليين الى الصحفيين بأننا نعمل في خدمة النظام والشيوعيين وضد الدولة الاسلامية، والى جانب هذا فالاعتداء على الصحفيين جاء كمحاولة لابراز الاصوليين، فهم يعلمون بأن اي اعتداء على صحفي، سينشر في اليوم التالي في كافة الصحف وبشكل مكثف وهذا يزيد من الترويج لهم ويساعد في ابرازهم.

● ارهاب شامل وكاسح! ●

ولكن الاحداث التي وقعت، والوضع الذي تعيشه الجزائر، يعكس مأساة يعيشها كل مثقف وديمقراطي ومعارض للاراء المتعصبة. وعليه نجد، كما يقول بلغيش: «حتى المغنين بمعظمهم تركوا الجزائر بعد ان صدرت التهديدات بهدر دمائهم، وكذلك الكتّاب والمثقفون. والاعتداءات التي تنفذ لا ترحم امرأة ولا رجلا ولا مسنا ولا طالبا ولا طفلا.



● الطبيب بلغيش ●

● اخرجوا الطالبة من الصف.. قتلوها ثم اعادوها! ●

قبل شهرين قتلوا طالبة في الرابعة عشرة من عمرها امام زملائها، اذ كانوا قد توجهوا بطلب الى الطلاب لعدم الذهاب الى المدارس، ولكن الاهالي الذين يرفضون آراءهم لم يتجاوبوا معهم. عندها توجهوا الى احدى المدارس ودخلوا الى احد الصفوف بشكل ارهابي واخذوا طالبة الى ساحة المدرسة، فقتلوها باطلاق الرصاص ثم اعادوها الى الصف امام زملائها. وكان هدفهم ارهاب الطلاب حتى يتجاوبوا معهم في المستقبل.

وفي حادثة اخرى، تقشعر لها الابدان، توجهوا الى بيت احد العاملين في سلك الشرطة، بهدف اغتياله فلم يجدوه وكانت في البيت زوجته وطفلها الذي لم يتعد عمره (١٤) يوما، فلم يترددوا في قتلهما وبشكل بشع.

● المرأة.. من اكثر الضحايا! ●

والمرأة، كما يقول بلغيش، من اكثر الضحايا للاعمال الارهابية: «فخلال السنتين الاخيرتين قتلت ٢٧. امرأة بحجج مختلفة. وفي معظم الحالات كانت المرأة ضحية اعمال بشعة، فهناك العديدات اللواتي تعرضن لعمليات اغتصاب ومن ثم القتل! واحيانا تقتل المرأة او الفتاة لمجرد انها ترتدي لباسا لا يعجب هؤلاء الاصوليين او انها تتصرف بحرية. وهناك بعض الفتيات اللواتي يتعرضن لعمليات تعذيب او اغتصاب يرفضن الحديث خوفا من قتلهن»، يحدثنا بلغيش ويضيف: «ومع هذا، فالمرأة الجزائرية، وبشجاعتها العظيمة، تواصل المواجهة وترفض اقاويلهم بأن المرأة شيطان. والوعي لدى النساء والمجتمع تجاه هؤلاء، يزداد يوما تلو الاخر».

● الاصوليون في تراجع ●

واليوم... وامام هذا الوضع، تكثف سلطات الامن في الجزائر عملها في مواجهة الارهابيين. وكما يقول بلغيش: «في الفترة الاخيرة، ومع اننا نسمع اخبارا مستمرة عن حوادث القتل الا ان وضع الاصوليين آخذ بالتراجع وعددهم يقل نتيجة السياسة الجديدة التي تتبعها السلطات الجزائرية في مواجهتهم، وكما يبدو فان وضعهم في الانتخابات التي ستجري قريبا سيكون ضعيفا». «ولكن - يضيف بلغيش - ليس من السهل القضاء عليهم كليا، فخلال السنوات الطويلة التي عملوا خلالها تمكنوا من الانخراط في مجالات مختلفة في المؤسسات الرسمية. فالسياسة التي اعتمدها تجاههم النظام القائم منذ العام ١٩٨٢، وكانت في حينه سياسة داعمة لافكارهم، ساعدتهم في التغلغل داخل هذه المؤسسات، ففي حينه دعم النظام الحركات الاصولية لاضعاف اليساريين. ومع انه في العام ١٩٨٢ لم تكن هناك تعددية الاحزاب، الا ان السلطات تغاضت عنهم وتركتهم يعملون بحرية وحصلوا على الدعم المالي من دول الخليج ايضا، وكان العشرات من الشبان يصلون الى افغانستان للتدرب على السلاح. وبعد ان حاربوا في افغانستان عادوا الى الجزائر متسممين بالافكار الاصولية. واليوم نرى احد زعمائهم ويدعى انور هدام يعيش بحرية مطلقة في واشنطن ويدعو الى قتل الصحفيين والمثقفين علنا ولم يمنعه احد. وهذا الدعم الامريكي يزيد من قوتهم.. والنظام في الجزائر، الذي دعمهم منذ الثمانينات، اصبح اليوم عدوهم».



● القتلة الارهابيون في الجزائر كانوا.. «مجاهدين» في أفغانستان! ●

ويضيف: «خذي مثلا مجال التعليم. فقد تمكنوا من الوصول الى جهاز التعليم وادخلوا التعليم الاسلامي بشكل ينافي المفاهيم الاسلامية، فعلى سبيل المثال ابنتي كانت في الصف الخامس، عادت الى البيت مرعوبة وتحدثني بأنها تعلمت في درس الدين اصول غسل الميت!

فهل يعقل ان يكون مثل هذا التعليم لاطفال في العاشرة من عمرهم. وهذه نقطة في بحر مما يحصل من ارهاب في المدارس».

«من الصعب اليوم ان اصف لك كل ما يجري في الجزائر.. يكفي ان اقول انها الان كجهنم.. نعم الجزائر التي كانت جنة تحولت الى جهنم.. ولا نعرف ما اذا كنا سنستطيع العودة الى حياتنا كبشر.. فكل دمقراطي ومثقف.. كل طبيب وعالم.. كل انسان يفكر يتوقع موته كل لحظة.. ولا ندري متى ستعود الجزائر لتكون جنة».



إنــذار : قــررت دائـرة الصحة أن التـدخين مـؤذ للصـحة .

لجنة برلمانية خاصة تعد مذكرة حول ضائقة روضات الأطفال في الوسط العربي:

٥٠٪ فقط من الأطفال العرب في سن ٣ - ٤ سنوات يتعلمون في روضات، مقابل ٩٨٪ من الأطفال اليهود!

❑ الروضات التي يتعلم فيها الأطفال العرب... غير مرخصة من وزارة المعارف! ❑

*** أكثر من الفي طفل عربي (اكثريتهم، على الغالب، من البدو) لا يتعلمون حتى في سن ٥ سنوات! * نقص فظيع في الأبنية وفي المعلمات المؤهلات وفي... الميزانيات اللازمة! ***





❑ تعريف:

قدمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة)، مؤخرا، المذكرة التالية الى وزير المعارف، البروفيسور أمنون روبنشطاين، وأرسلت نسخا عنها الى لجنة متابعة شؤون التعليم العربي ومركز السلطات المحلية والى منظمات جماهيرية مختلفة.

وقد جاءت هذه المذكرة تلخيصا لعمل اللجنة البرلمانية الخاصة المشتركة للجنتي المعارف والعمل والرفاه البرلمانيتين والتي انيطت بها مهمة فحص أوضاع «تربية وعلاج وصحة ورفاه سن الطفولة». والمذكرة التالية أعدتها النائبة غوجانسكي باعتبارها رئيسة اللجنة وتركزت فيها حول ضائقة روضات الأطفال في سن ٣ - ٤ في القرى والمدن العربية. ونظرا لأهميتها، وأهمية المعطيات الواردة فيها والحلول المقترحة، ننشر فيما يلي نصها الكامل.

«١. مدخل:

اللجنة المشتركة لسن الطفولة عقدت جلستين (٦ - ٢٧/٢/١٩٩٥) بخصوص: «خطط وزارة المعارف لتطوير الروضات غير الرسمية ولتحضير معلمات الروضات في القرى والتجمعات العربية»، بمشاركة ممثلين عن وزارة المعارف، عاملين في سلك التعليم، شخصيات اجتماعية وممثلين لمنظمات شعبية.

كذلك عقدت جلسة عمل في ١٩٩٥/١/٢٦ مع مسؤولي اقسام المعارف في المجالس المحلية العربية في منطقة البطوف، بهدف دراسة المصاعب العينية التي تعيق فتح روضات لهذه الاجيال ومشاكل صيانتها وتمويلها.

ابحاثنا في اللجنة اخذت في عين الاعتبار منشورات مختلفة مثل تقرير مراقبة الدولة بخصوص التعليم في الوسط العربي (تقرير رقم «٤٢» - ١٩٩١)، مواد من وزارة المعارف وتقريرا من منظمة «شتيل» حول موضوع الروضات في (١٠) من القرى العربية.

وعلى خلفية النقاشات والمواد التي في حوزتنا كلجنة أعددنا هذا التقرير.

٢. معطيات اساسية:

(أ) نسبة الذين يتعلمون في روضات، الآن:

حسب معطيات كتاب الاحصائيات الاسرائيلي للعام ١٩٩٤، فقد كان في سنة ١٩٩٣ (٢٩) الف طفل عربي في جيل ٣ سنوات في اسرائيل (٢٧٪ من مجمل الفوج) و(٢٨) الف طفل عربي في جيل ٤ سنوات (٢٦٪ من مجمل الفوج).

اما نسبة الاطفال العرب ابناء (٣ - ٤) سنوات، الذين يتعلمون في روضات ملائمة، فهي غير معروفة بشكل قاطع (وهذا بعكس المعلومات المتوفرة عن الاطفال اليهود في نفس الجيل).

وحسب تقرير مراقبة الدولة، فقد تعلم في الروضات في الوسط العربي في سنة ١٩٩١ حوالي ٥٥٪ من الاطفال في جيل ٤ سنوات (مقابل ٩٨٪ في الوسط اليهودي) و٢٥٪ من جيل ٣ سنوات مقابل ٩٦٪ في الوسط اليهودي.

في كتاب الاحصائيات الرسمية (رقم ٤٥) والذي يتطرق لسنة ١٩٩٣، في اللائحة (٢٢.١١) هنالك احصائيات مفصلة عن الاطفال اليهود الذين يتعلمون في الروضات في سن (٢ - ٥)، بينما لا وجود للائحة مماثلة عن روضات في جهاز التعليم العربي.

السيد لايفنر، المسؤول عن التعليم في كتاب الاحصائيات الرسمي، قال انه منذ (٢٠) سنة سبقت لم يجر احصاء عن الروضات، لذلك فان المعطيات تجمع عن طريق بحث تمثيلي، لا يوفر امكانية نشر معطيات مفصلة عن الوسط العربي، كما هو الحال في الوسط اليهودي. لذلك، فان كل «المعطيات» الموجودة في كتاب الاحصائيات تقتصر على الجملة التالية: «بالنسبة للوسط غير اليهودي فقد تعلم في الروضات في سنة ١٩٩٤: (٤٤٪) في سن (٣) سنوات، ٧١٪ في سن (٤) سنوات، وحوالي ٩٠٪ (تقدير) في سن (٥) سنوات. المجموع حوالي ال (٥٨٣٠٠) طفل» (في صفحة ٦٤٨).

من هذه الملاحظة بالامكان الاستنتاج ان اكثر من الفي طفل عربي (اكثريتهم، على الغالب، من البدو) لا يتعلمون حتى في جيل (٥) سنوات - سن التعليم الالزامي (مشكلة معقدة وتحتاج لنقاش وعلاج منفصلين). ولا تتوفر لدى مكتب الاحصائيات المركزية اية احصائيات عن نسبة الاطفال العرب في سن سنتين الذين يتعلمون في روضات. وبالمقارنة مع الاحصائيات المتوفرة في تقرير مراقبة الدولة، هناك زيادة ملموسة في نسبة الذين يتعلمون في الروضات في سن (٣) و(٤) سنوات، ولكن النسبة الحالية هي بعيدة عن نسبة الاطفال اليهود من نفس الجيل.

انني اسمح لنفسي ان اشكك في المعطيات الواردة في الملاحظة السابقة، وخاصة المتعلقة بالروضات قبل صف البستان.

في تقرير منظمة «شتيل»، والذي يشمل سنة ١٩٩٣، ورد ان نسبة الأطفال العرب الذين يتعلمون في روضات ما قبل البستان (في ١٠ تجمعات عربية) هي ٤٩٪. وحسب معطيات قسم المعارف في بلدية الناصرة («الخطة الشاملة لتحسين جهاز التعليم في الناصرة» - ١٩٩٤) ترتسم الصورة التالية: عدد الاطفال من جيل (٣) و(٤) سنوات في الناصرة هو حوالي (٢٨٠٠) طفل، في الروضات ما قبل البستان، التابعة للبلدية والخاصة (مدارس كنسية) حوالي (٩٠٠) طفل يشكلون ٣٢٪ من مجمل الاطفال من جيل (٣) و(٤) سنوات.

(ب) المسؤولية عن الروضات:

في الوسط اليهودي هناك معطيات عن مسؤولية القطاع الخاص الرسمي: في سن (٤) سنوات، على سبيل المثال، ٩٦.٥٪ من الفوج يتعلمون في روضات رسمية وفقط ٢.٥٪ يتعلمون في روضات خاصة، ومن جيل (٣) سنوات هناك ٧٩٪ من الفوج يتعلمون في روضات رسمية و١٦٪ في روضات خاصة.

اما بالنسبة للاطفال العرب فان دائرة الاحصائيات المركزية لا توفر لنا معطيات مماثلة، بينما يعطي تقرير منظمة «شتيل» صورة عن العوامل المتعلقة في ادارة الروضات لجيل (٣ - ٤) سنوات (في ١٠ تجمعات عربية) ويتضح ان ٥٠٪ فقط من كل الفوج يتعلمون في الروضات. واليكم المعطيات بالمقارنة مع الوسط اليهودي:

نسبة الذين يتعلمون في الروضات لاجيال (٣ - ٤) من كل فوج في الوسط العربي (حسب القطاع المسؤول):

- سلطات محلية - ١٦٪
- الحركة الاسلامية - ١٠٪
- جمعيات عثمانية ومنظمات - ٨٪
- مدارس خاصة - ١١٪
- روضات خاصة - ٥٪
- المجموع = ٥٠٪ من الاطفال ابناء (٣) و(٤) سنوات.

وحسب تقرير «شتيل»، فان ٥٠٪ من الاطفال ابناء (٣) و(٤) سنوات في التجمعات العربية يتعلمون في الروضات، وهم يتعلمون في روضات غير مرخصة من قبل وزارة المعارف.

(ج) المباني:

يبين تقرير «شتيل» ان ٥٠٪ من الروضات قائمة في غرف مستأجرة (غالبيتها دور)، لم تبن بهدف ان تكون روضات (حسب معرفتنا، في الوسط اليهودي لا توجد روضات قبل البساتين في مبان مستأجرة).

في لقاء العمل مع مديري اقسام المعارف في الوسط العربي اتضح ان النقص في مبان للروضات يشكل عقبة اساسية لفتح روضات لجيل (٣ - ٤). غالبية المجالس المحلية العربية غير قادرة على بناء المباني. وعملية ملاءمة المباني والدور هي مشكلة، لانها تحتاج الى مصاريف باهظة

(البقية ص٨)

لجنة برلمانية خاصة تعد مذكرة حول ضائقة روضات الأطفال في الوسط العربي:

٥٠٪ فقط من الأطفال العرب في سن ٣ - ٤ سنوات يتعلمون في روضات، مقابل ٩٨٪ من الأطفال اليهود!

(تتمة من ص٧)

(التقدير انها تكلف حوالي ٥٠ الف شيكل لكل صف). هناك مديرو اقسام معارف يعارضون فتح روضات في مبان مستأجرة، بسبب تدني الشروط فيها.

بلدية الناصرة، في التقرير الذي ذكر اعلاه، اعلنت انها نجحت في اقامة (٩) روضات فقط، وكلها في غرف مستأجرة، بينما حاجة الناصرة ماسة جدا لفتح (٢٢) روضة.

- السيدة رينا ميخائلوفيتش، مديرة قسم التعليم قبل الابتدائي، اعلنت ان وزارة المعارف تمارس التفتيش على (١٤٠٠) روضة في الوسط العربي. اذن، لماذا لا تعطينا الوزارة كل المعلومات عن عدد الروضات التي تشرف عليها والموجودة في غرف مستأجرة؟

السيدة رينا قالت ان الوزارة لم تساهم في بناء روضات لجيل (٣ - ٤) سنوات منذ (١٥) عاما.

قسم الميزانيات في وزارة المالية اجابنا عن موضوع بناء روضات بالقول انه في عام ١٩٩٥ حولت وزارة المعارف، لاول مرة منذ السنة المالية ١٩٨٥، ميزانيات لبناء ١٠٠ صف روضات لجيل قبل البستان. من مجمل ال - (١٠٠) روضة هذه كانت (٤٤) روضة للوسط العربي.

وحسب معلوماتنا في اللجنة، فان بناء (١٠٠) صف كهذا لا يعكس تغييرا جوهريا في سياسة الحكومة بخصوص بناء صفوف لجيل ما قبل البساتين، وانما هو يشكل قرارا لمرة واحدة فقط.

من الجوانب المالية، يتضح ان مؤسسة «مفعال هبايس» مولت بناء (٤٠٠) صف خلال العام ١٩٩٥ وذلك حسب توجيهات وزارة المعارف، وكلها لصفوف المدارس.

(د) تحضير معلمات للروضات:

حسب معطيات وزارة المعارف، هنالك في التعليم الرسمي (١٠.١٧١) معلمة روضة. منهن في الوسط العربي (٥٥٣) او ٥٪ من معلمات الروضة. وهذه النسبة تتلاءم مع حقيقة ان نسبة الاطفال العرب من جيل ٣ - ٥ هي ٢٧٪ من مجمل الاطفال في هذا الجيل.

في دور المعلمين العربية تنهي في كل سنة ٦٠ - ٩٠ طالبة في فرع معلمات روضة، تعمل غالبيتهن كمعلمات لاحقا. في دار المعلمين العرب في حيفا يوجد صف واحد لمعلمات الروضة. وقد وصلت الى اللجنة معلومات تفيد بانه يصل الى دار المعلمين العرب في كل سنة (١٥٠٠) مرشح ومرشحة للتعلم، يقبل منهم (١٥٠) مرشحا ومرشحة (٢٥) منهم فقط كمعلمات روضة. وحسب اقوال السيدة رينا، فانه لا توجد عوائق لفتح صفوف اضافية لتحضير معلمات روضة ان كان في بيت بيرل او في حيفا. ولكننا لم نحصل عن شرح للأسباب التي تعيق فتح هذه الصفوف عمليا. وحسب رأيها، هناك امكانية لتحضير (٣٠٠) معلمة روضات في كل سنة، اذا كان هنالك تعهد مسبق بأن يحصلن على عمل مناسب بعد تحضيرهن.

هنالك بين الذين اشتركوا في ابحاث اللجنة من عرض تقديرات متباينة عن عدد معلمات الروضات اللواتي يجب تحضيرهن في السنوات القادمة:

* حسب تقدير د. محمد حبيب الله، نائب مدير دار المعلمين العرب في حيفا والرئيس السابق للجنة متابعة التعليم العربي، هنالك حاجة ل - (٢٠٠٠) معلمة روضة.
* جابر عساقلة من «شتيل» يقول: تنقص الوسط العربي (١٥٠٠) معلمة روضة.

السيدة رينا ميخائيلوفيتش اكدت معارضة المعارف لتشغيل معلمات روضة لم ينهين المسار التعليمي الكامل في معهد معترف به لتحضير معلمات روضة. وكل اللواتي تعلمن في معاهد غير معترف بها في مناطق مرج ابن عامر، عكا، الناصرة، السهل، سخنين نعتتهن بأنهن «معلمات روضة رخيصات».

د. حبيب الله اكد ان المعاهد الرسمية تحضر عددا ضئيلا جدا كمعلمات روضة، حيث يتم استيعابهن جميعا في البساتين الالزامية او الصفوف الاولى. في هذه الظروف، من الضروري، حسب رأيه، ان تقوم الوزارة بتوظيف طاقات كثيرة لاكمال تحضير وتعليم كل معلمات الروضة اللواتي انهين دراستهن في معاهد غير معترف بها.

وزارة المعارف تضع عدة شروط لكي توافق على برنامج لاعداد نساء يعملن كمعلمات روضة، لكي يحصلن على شهادة معلمات روضة مؤهلات: على المرشحة ان تكون حاملة شهادة بجروت، وعمرها ٢٦ سنة وما فوق وعندها ٦ سنوات اقدمية في العمل. حسب رأي د. حبيب الله، فانه لا توجد مرشحات عندهن هذه المواصفات. وهو يقترح ان يتم استيعاب (١٨٠٠) معلمة روضة لهذه الدورات الاستكمالية في سن (٢٣) سنة وما فوق وعندهن اقدمية كمعلمات روضة (٣) سنوات وما فوق.

وقد برزت في ابحاث اللجنة المشكلة المتعلقة بمعلمات الروضة العربيات غير المؤهلات واللواتي عندهن سنوات اقدمية كثيرة في العمل، حتى (٢٧) سنة، ولكنهن تواجهن صعوبات كثيرة، وخاصة عند امتحانهن عندما يحاولن الحصول على اعتراف كمعلمات روضة مؤهلات. فقد علمنا انه هناك



● خمسون بالمئة من الاطفال العرب في هذا الجيل يفتقرون الى الروضات! ●

(١٥٠) معلمة روضة عندهن اقدمية، من اللواتي انهين تعليمهن في كلية «عيمق يزراعيل»، ينتظرن حتى الآن حصولهن على التأهيل. ولكن الأمر لا ينفذ بسبب معارضة المفتشة وعدم تنفيذ قرار الوزارة بالمصادقة على التأهيل.

(هـ) مفتشات:

السيدة ميخائيلوفيتش قالت انه منذ ١٩٨٧ ازداد عدد المفتشات للتعليم قبل البستان في الوسط العربي من (٢) الى (١٠). وفي جوابها على سؤال اعترفت بان هناك (١٠) مفتشات ولكن ليس (١٠) ملاكات. وحسب اقوال ممثلين آخرين عن الوزارة، كان قبل سنة (١.٥) ملاك للتفتيش، والآن هنالك (٣) ملاكات و(٦) مفتشات. وحسب تقدير السيدة جهاد عراقي، المسؤولة عن الوسط العربي في قسم تعليم الطفولة، فان هناك حاجة ل - (٢٠) ملاكا للتفتيش على الروضات ال (١٥٠٠) الموجودة.

المفتشات ال (٦ - ١٠) العاملات اليوم ب (٣) ملاكات، مسؤولات عن (٧٠٠) صف بستان وعن (١٠٠٠) روضة ما قبل البستان. وهذا يعني ان كل مفتشة مسؤولة بالمعدل عن (١٧٠) حتى (٢٨٠) صف روضة.

قيل ان هناك صعوبات في اعداد مفتشات اضافيات. ولكن لم يقل، كيف ستعمل الوزارة على تقوية التفتيش؟

خلال مداولات اللجنة، جرى التأكيد على ان عدد المفتشات هو عامل اساسي حاسم في تأهيل معلمات الروضة، في اغلاق روضات لا تتلاءم ومهماتها، وبالأساس في تشجيع سلطات محلية لفتح روضات قبل البساتين.

(و) أجر التعليم في الروضات:

أجر التعليم في الروضات قبل البساتين، والذي أقرته وزارة المعارف، هو (٣٨٨) ش.ج. للشهر (ولهذا المبلغ اضافات دفع اخرى).

في لقاء العمل في البطوف قيل، انه نتيجة للوضع الاجتماعي القاسي، فان المجالس المحلية العربية تجبي (٨٠ - ١٢٠) ش.ج. للشهر مقابل الدراسة في روضات قبل البساتين.

وتبين ان وزارة المعارف قررت اعطاء (١٤) قرية درزية و(٤) قرى بدوية مكانة «قرى مدعومة»، رغم انها غير معترف بها كمناطق تطوير «أ». وفي تجمع سكني عنده امتياز «مدعوم»، تشترك وزارة المعارف ب ٧٨٪ من تكاليف روضات ما قبل البستان. والاولياء لا يدفعون شيئا.

وزارة المعارف أكدت ان تكاليف الاعفاء من رسوم الدراسة تساوي (٤٨٠٠) ش.ج. للطفل في الروضة سنويا. وزارة المالية لم تفصح لنا عن عدد الاطفال العرب المدعومين من مجمل (٢١) الف طفل في قرى مدعومة وعندهم اعفاء من اجور الدراسة في الروضات.

(ز) روضات علاجية:

لم نحصل من الوزارة على عدد الروضات العلاجية.

المفتش احسان بشارة قال ان هناك اطفالا عربا يعانون من تشويهات يتعلمون في روضات (سن «٣» سنوات) موجودة في نطاق «المدرسة الخاصة». هناك ما يقارب ال - (٢٠٠) طفل عربي مع مشاكل سلوكية عصبية يتعلمون في (٢٠) روضة علاجية. وتعمل في هذا المجال (٤٠) معلمة روضة اخصائية ولهن (٢٠) ملاكا. المفتش قال انه حتى الآن لم يحضروا معلمات روضة للتعليم الخاص لجيل الطفولة.

رئيسة اللجنة قالت انه حسب التقديرات المتعارف عليها، فان نسبة الاطفال المصابين هي حوالي ال - ٥٪. وحسب ذلك فانه من (٦٠) الف طفل عربي في سن (٣ - ٤) هناك (٣) الاف طفل بحاجة لتعليم خاص، مثل روضة علاجية او مساعدة اخرى. بالمقابل، وحسب معطيات وزارة المعارف، هناك (٤٠٠) طفل عربي فقط، يتعلمون في روضات علاجية او في روضات للتعليم الخاص.

السيد بشارة اعترف بأنه: «يوجد نقص هائل في كل المجالات الخدماتية العلاجية التي يحتاج اليها الاطفال، وهناك صعوبة في فتح روضات علاجية». وقال انه: «في بلدة ما هناك (١٢) طفلا بحاجة للتعلم في روضة خاصة، وعندما زرتهم وجدت (٣) اطفال فقط في غرفة حجمها (٣X٢) م. هذه ليست روضة».

السيدة جهاد عراقي قالت انه يوجد (١٥) ملاكا لمعلمات روضة اخصائيات في الوسط العربي.

٣ - سياسة وزارة المعارف:

المشاركون في ابحاث اللجنة اشاروا الى التغييرات الايجابية التي حصلت في السنوات الاخيرة في جهاز التعليم العربي، بما فيه روضات قبل البساتين. ولكن العبء الاساسي لافتتاح روضات قبل البساتين في الوسط العربي يقع على السلطات المحلية، وجمعيات عثمانية وجمهور الأهالي، وكلهم يتعرضون لصعوبات قاسية في مواجهة هذه المهمة. ويرز في النقاشات انه في السنوات الاخيرة، ارتفع مستوى الوعي لدى السلطات المحلية العربية للحاجة لروضات لجيل الطفولة. ولكنهم يعجزون عن تمويل واقامة المباني لها، ولا جهة حكومية او شعبية عندها اي استعداد لمساعدتهم على ذلك. بناء (٤٤) صفا للروضات في الوسط العربي (في القرى المدعومة) من ميزانية وزارة المعارف سنة ١٩٩٥، جرى تفسيره بأنه قرار لمرة واحدة وليس كتغيير في السياسة.

في هذه الحالة، الذين يحصلون على اعفاء كامل من أجر التعليم مئات فقط من مجمل (٦٠) الف طالب في جيل (٣ - ٤) سنوات. السياسة المعلنة للوزارة تقضي بزيادة الخريجات اللواتي يتعلمن كمعلمات روضات، وفي نفس الوقت لم تعط الوزارة اي برنامج واضح كيف سينفذ ذلك.

ولم تقدم لنا الوزارة اي برنامج كيف ستزيد عدد المفتشات للروضات في القرى العربية حتى الحد الأدنى المطلوب - (٢٠) ملاكا.

٤ - تطبيق قانون التعليم الالزامي من سن (٣) سنوات:

(أ) القانون وتأجيل تنفيذه:

في سنة ١٩٨٤ صادقت الكنيست على تقديم جيل الاطفال الذين يشملهم قانون التعليم الالزامي، من (٥) الى (٣) سنوات. والذي تعنيه هذه المصادقة هو ان التعليم الالزامي يشمل جيل (٣) سنوات. وكما هو معروف، القانون لم يدخل حيز التنفيذ، بل تم تأجيل تنفيذه مرات عديدة.

الدكتور محمد حبيب الله نعت، في اقواله امام اللجنة، عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي في سن (٣) سنوات بأنه: «اهمال مقصود، وتمييز هادف، وهو يعكس شعور مسؤولين، وكأن الوسط العربي لا وجود له على الخارطة في اسرائيل». وحسب رأيه: الكنيست سببت المعاناة للوسط العربي عندما قررت تأجيل تنفيذ قانون التعليم الألزامي لجيل (٣ - ٤) سنوات حتى سنة ١٩٩٩، والخاسر الأساسي من هذا القرار هو الوسط العربي».

(ب) قانون المدن ومناطق التطوير ١٩٨٨

في سنة ١٩٨٨ سن قانون «المدن ومناطق التطوير»، الذي يسري مفعوله فقط على تجمعات يهودية. الصلاحية الكاملة للاعلان عن مدينة «كمدينة تطوير» او تجمع في «خط المواجهة» اعطيت للجنة وزارية. وهذه اللجنة عليها الاستناد في قراراتها على معطيات معينة، منها البعد الجغرافي او الوضع الاقتصادي - الاجتماعي وكذلك اوامر ضريبة الدخل.

في البند (١٣) من قانون مناطق التطوير ورد بشكل واضح:

(البقية ص١٦)

● اميل حبيبي ●

مصير شمشون الجبار!



* ما اسرع القيادة الاسرائيلية الصهيونية، في الحكم وفي المعارضة، الى اتهام غيرها بالتهور وبالجنون وبعدم المسؤولية. ويوجهون هذه التهم، الى القيادة الايرانية على ما يتهمونها به من محاولة انتاج القنابل الذرية. ويتحدثون في اسرائيل، عن مشاريع امريكية لضرب المفاعل النووي الموجود في ايران بالطريقة نفسها التي قامت بها اسرائيل بضرب المفاعل النووي العراقي في بغداد حين كان مناحيم بيغن رئيسا للوزراء في اسرائيل.

واجروا، لهذه المناسبة، ندوة تلفزيونية مع العالم الذري الاسرائيلي يوفال نئمان ومع قائد الاركان الاسرائيلي في ذلك الزمان النائب الحالي رفائيل ايتان. ولم يستطع هذان الخبيران التأكد من نجاح العملية الامريكية، فيما لو اقدم الامريكيون عليها، نظرا لما تطلقه من اشعاعات ذرية قد تنال اسرائيل باضرارها المميتة من حيث ان اسرائيل لا تبعد عن ايران اكثر من الف كيلومتر.

فيتساءل المرء عن «الاتزان» في السياسة الاسرائيلية الحالية، ان بشأن التسلح النووي وان بشأن قضية القدس وغيرها من القضايا المفصلية في النزاع العربي - الاسرائيلي. يقينا انه من حق وواجب الدول العربية، بله عالم ما بعد الحرب الباردة كله، مطالبة المسؤولين الاسرائيليين بالتوقيع على المعاهدة الدولية بمنع انتشار الاسلحة الذرية. وقد يكون هذا التوقيع الاسرائيلي مجرد اشارة، فحسب، الى ان اسرائيل قد بدأت تفهم استحالة بناء مستقبلها على التفوق العسكري. وستكون هذه الاشارة، ان ظهرت، مدعاة الى بدء الاطمئنان العربي الى ان اسرائيل شرعت، فعلا، في البحث عن البديل الآخر لضمان مستقبلها في وسط العالم العربي. وهو بديل «الجزيرة العاقلة» التي جاء عنها في الامثال الصينية ان «الجزيرة العاقلة لا تغضب البحر المحيط بها»! اما استخدام السلاح النووي فلا تقوى اسرائيل على استخدامه الا اذا ارتضت بان يكون مصيرها مصير شمشون الجبار.

ولكن، من الذي يحول دون القيادة الاسرائيلية الصهيونية وان تدرك - قبل فوات الاوان - ان موقفها من قضية القدس شبيه بموقفها من السلاح الذري، من حيث استحالة الاستمرار عليه وتنفيذه الا اذا قررت الانتحار؟! لقد كان رئيس الحكومة الاسرائيلية نفسه، اسحق رابين، قد حذر من النتائج المهلكة المترتبة على تحويل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي الى نزاع ديني عام. وذلك على اثر مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف التي ارتكبها احد قادة المستوطنين الاحتلاليين من «قريات اربع» قرب الخليل في رمضان من العام الماضي - باروخ غولدشتاين. فكيف يجر نفسه بيده، هو وحكومته ودولته، الى مثل هذه الهوة واشد منها اشعاعا مميتا يحرق الاخضر واليابس؟! اما اذا كانت هذه القيادة الاسرائيلية تحتمي بالدعم الامريكي وبالفيتو الامريكي فجدير بها ان تعود الى قليل من الجغرافيا والى القليل من التاريخ قبل فوات الاوان. فقد يوهم المسؤولون الامريكيون انفسهم بان المحيط الاطلسي يقيهم من الاشعاعات المدمرة للصراع الديني في منطقة الشرق الاوسط. وبعضهم ربما يعتقد ان هذا الصراع يفيد مصالحهم العدوانية. فهل تأثرت مصالح الولايات المتحدة حين اضطرت الى التخلي عن دولة كان اسمها فيتنام الجنوبية؟! يوم الاحد الماضي، حين اعتدى يهودي امريكي متطرف على وزيرة الثقافة الاسرائيلية شولميت الوني لما كانت تلقي كلمتها في اجتماع في نيويورك، اهتدت الوزيرة الوني الى الحقيقة الامريكية المرة عن وجود اوساط امريكية تود ان تشن معركتها الخاصة في الشرق الاوسط حتى آخر مواطن اسرائيلي.

كان المسؤولون الاسرائيليون يبررون ما انزلوه بالشعب العربي الفلسطيني من نكبات باتهام قيادته برفض الحلول الوسط وبرفع شعار «كلها لي» - اي فلسطين كلها. وفي ظل هذا الاتهام، الباطل على ارض الواقع، تمدد وتوسع الاستيطان الصهيوني في فلسطين فيما اكتفت قيادات عربية بتجاهل الوجود الاسرائيلي وبانتظار «مجيء غودو»! وقد يكون هذا «التاريخ» قد زاد في غرور المسؤولين الاسرائيليين واعمى ابصارهم عن رؤية الواقع الشرق الاوسطي، العربي والاسلامي، فلم يقدروا عظم التضحية التي قدمها الشعب العربي الفلسطيني في موافقته على التعايش مع دولة اسرائيل لا في حدود قرارات التقسيم من العام ١٩٤٧، فقط، بل في حدود قرار ٢٤٢ الاضيق بكثير من حدود قرارات التقسيم. واما القيادة الفلسطينية المسؤولة - منظمة التحرير الفلسطينية - فلم تتردد في شرب كأسها المرة امام شعبها من

(البقية على ص ١٦)

● عفيف سالم ●

المواقف ليست عملية حسابية

● السياسة هي علم الجبر وليست بعلم الحساب، وذلك على الرغم من ان هذه المواقف السياسية او تلك، تظهر وكأنها نتاج او حصيلة عملية حسابية بسيطة. واذا ما وضعت هذه المواقف في اطارها الصحيح وفي حجمها الطبيعي يمكن الكشف بالتالي عن ان هذه المواقف هي حصيلة عملية جبرية معقدة، وليست حصيلة عملية حسابية بسيطة او صغيرة.

كان لا بد من هذه المقدمة قبل التطرق الى النجاح الهام والمكسب الكبير، الذي حققته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، حين فرضت على حكومة رابين تجميد قرار مصادرة الأراضي العربية في القدس المحتلة. خاصة وان هناك من يحاول التقليل من هذا النجاح واهميته في حين يحاول البعض الآخر تضخيمه. ولكي يكون بالامكان فعل ذلك فانه من المطلوب معرفة الدوافع التي كانت لدى الجبهة الدمقراطية للاقدام على ما اقدمت عليه، وهي تشكل قوة هامة ومقررة في «الجسم الحاسم» المؤيد للحكومة، وهنا يمكن الاشارة الى الأمور التالية:

اولا - ان ممارسات حكومة يتسحاق رابين المستمرة منذ توقيع اتفاق اوسلو تؤكد وجود قوى تدفع باتجاه عرقلة هذا الاتفاق. والاكتفاء بالاعلان عن انها تدعم «المسيرة السلمية» الا ان الطرف الآخر لم ينضج لمثل هذه العملية بعد. وهذه الامور اقلقت وتقلق الجبهة الدمقراطية. ولهذا كان لا بد من وضع حكومة رابين امام المحك الحقيقي.. اي هل ترغب هذه الحكومة فعلا بتنفيذ الاتفاق. وان تدفع مستحقاته ام لا؟!

ثانيا - ضرورة تأكيد الجبهة على مواقفها المبدئية الأساس من مدينة القدس العربية المحتلة، التي تعتبرها عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. ومن هنا كان لا بد من رفض ممارسات وقرارات التهويد والخنق.

ثالثا - ان الجبهة لديها البديل، الذي اعتبر مخرجا واقعيا. وهو ما تحقق في نهاية الأمر. اذ من المعروف ان الجبهة هي التي اقترحت اتخاذ قرار التجميد لقاء الحفاظ على بقاء الحكومة.

وتجميد قرار المصادرة لا يعني الالغاء. وان المعركة ما زالت في بدايتها.. ومن هنا جاءت اثارة موضوع اراضي دير غنيم وصور باهر، حيث تنوي الحكومة اقامة اكثر من ٤٥٠٠ وحدة سكنية على ١٨٥٠ دونما من الأراضي تمت مصادرتها في العام ١٩٩١.

وما يؤكد حقيقة ان المعركة ما زالت في بدايتها هو تأكيد رابين على انه لا يمكن وقف تطور الحياة. وستقيم حكومته الأبنية اللازمة في القدس، ولكن بدون مصادرات. وكذا تصريحات وزير الاسكان دافيد بن اليعزر حول الأمر ذاته. ومن هنا جاء اعلان الجبهة، لدى سحبها لاقتراح نزع الثقة، عن انها ستواصل مراقبة ما يجري في القدس. وستتخذ الموقف المناسب في الوقت المناسب.

صحيح ان قرار تجميد المصادرة اعطى فرصة من الوقت للجانبين. وصحيح، ايضا، ان هذا القرار حقق مكاسب، ايضا، لحكومة يتسحاق رابين، ويمكن الاشارة الى ما يلي في هذا الاطار:

اولا - اعلان الدول العربية عن الغاء عقد القمة المصغرة. على الرغم من ان البند الثاني لهذه القمة ما زال مطروحا. المقصود الدعوة لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس. والتلويح للدول العربية بان حكومة رابين تتمسك بخيار السلام وانها على استعداد لدفع مستحقاته.. الا ان المطلوب من الطرف الفلسطيني هو ابداء مثل هذا الاستعداد.

ثانيا - ازالة عقبة كبيرة من امام اهم هدف ترغب حكومة رابين في تحقيقه وهو تطبيع العلاقات مع الدول العربية.

ثالثا - تمكنت حكومة رابين بقرارها هذا من نقل الكرة الى ملعب الليكود الداخلي اساسا. وهذا ما يتضح من خلال الانتقادات الموجهة لزعيم الحزب بنيامين نتنياهو..

وهكذا يتضح ان حكومة رابين لم تخرج خاسرة من هذه المعركة، بل استغلت السلم الذي وفرته الجبهة لتحقيق بعض المكاسب.. الا ان الرابح العام من هذه الامور ومن هذه القضية هي مسيرة السلام والشعب الفلسطيني ايضا.

● علي عاشور ●

«يا طالعين الشجرة»!

● قبل التصويت على اقتراحي نزع الثقة بالحكومة (اقتراحي الحزب الدمقراطي العربي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) بقليل اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس في الكنيست «ان الحكومة قررت تجميد مصادرة الـ ٥٣٥ دونما في شمال وشرق القدس وتشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة لفحص قضية المصادرة بمجملها».

وفي اعقاب اعلان بيرس هذا تقدم الى منصة الكنيست رئيس كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، هاشم محاميد، واعلن ان الجبهة قررت بالمقابل (مقابل قرار الحكومة الذي اعلنه بيرس) سحب اقتراحها نزع الثقة بالحكومة على امل ان يؤدي قرار الحكومة المذكور الى الغاء قرار المصادرة برمته.

وجاء اعلانا بيرس ومحاميد المذكوران طبقا للتسوية التي تم التوصل اليها، في آخر لحظة، بين الحكومة وكتلة الجبهة في الكنيست.

اما كتلة الحزب الدمقراطي العربي فقد رفضت سحب اقتراحها نزع الثقة بالحكومة وأصرّت على التصويت عليه. (وفشل الاقتراح - كما هو معروف - ولم يصوت الى جانبه سوى عضوي الحزب دراوشة والصانع. كما صوت الى جانبه، بالخطأ، النائب الليكودي اسعد الاسعد وامتنع عن التصويت عليه ٤٣ نائبا من احزاب اليمين. وصوت ضده ٥٨ نائبا).

وكان رئيس الحكومة رابين، الذي كان على اتصال مستمر بكتلة الجبهة، قد رفض الاجتماع مع كتلة الحزب الدمقراطي العربي ورئيسها عبد الوهاب دراوشة لأن السيد دراوشة اعلن امام الصحفيين ان لا فرق عنده بين حكومة برئاسة حزب «العمل» وحكومة برئاسة «الليكود»!

فلماذا نجحت الجبهة في اعقاب اقتراحها نزع الثقة بالحكومة بينما فشل في ذلك الحزب الدمقراطي العربي؟

واضح ان الحزب الدمقراطي العربي فشل لأنه لم يعد يفرّق بين حكومة يرئسها حزب «العمل» وحكومة يرئسها حزب «الليكود». وبذلك - شاء أم أبى - انحرف عن خط «المسيرة السلمية» التي لم تفشل، في الواقع، وانما هي تحتاج الى الدعم والتقويم.

اما الجبهة فلم تفشل وانما هي، في الحقيقة، قد نجحت لأنها، بالرغم من تقدمها باقتراح نزع الثقة بالحكومة، كانت تريد في الواقع ان تضغط على هذه الحكومة لكي تواصل مسيرتها السلمية أكثر مما تريد اسقاطها. فهي تدرك تماما الفرق بين هذه الحكومة التي يرئسها حزب «العمل» وحكومة يرئسها حزب «الليكود».

ولم تكن لدى الجبهة اية أوهام حول ما يسمى «الجسم المانع» (كتلتا الجبهة والحزب العربي) فحكومة رابين تعتمد على هذا «الجسم المانع» في حالة واحدة فقط وهي استمرار «المسيرة السلمية» اما في غير حالة «المسيرة السلمية» فهي تستطيع ان تحظى بدعم كتل عديدة في الكنيست غير كتلتي الجبهة والحزب العربي. ولو لم تكن هذه الحكومة ترغب، في الواقع، في استمرار «المسيرة السلمية» (على الرغم من كل العراقيل التي تضعها أمامها) لفضّل رئيسها رابين الاعلان عن استقالة حكومته على التوصل الى تسوية مع كتلة الجبهة كما حصل في الواقع. فرابين يعلم كما تعلم كتلة الجبهة ايضا انه في حالة اعلانه عن استقالة حكومته لن تؤدي هذه الاستقالة الى اجراء انتخابات جديدة وانما ستؤدي الى تكليفه (من قبل رئيس الدولة) بتشكيل حكومة جديدة تكون اقوى من حكومته الحالية وتحظى بدعم كتل (يمينية) عديدة في الكنيست.

ولكن رابين، كما توقعت الجبهة، فضّل التفاهم مع كتلة الجبهة لكي يخرج من الورطة التي اوقعه فيها قرار مصادرة الأراضي الأخير في القدس - هذا القرار الذي لم يحظ حتى بتأييد الولايات المتحدة (على الرغم من انها استخدمت حق الفيتو ضد مشروع التنديد بهذا القرار في مجلس الأمن) واثار العالم كله تقريبا ضد اسرائيل.

لقد نجحت الجبهة (وفشل الحزب الدمقراطي العربي) لأنها تميزت بالحنكة السياسية التي اكتسبتها على مدى عشرات السنين وأصبحت تعرف متى تتقدم ومتى تتراجع ومتى تقبل التسوية، وكانت، في حالة اقتراحها الأخير نزع الثقة بالحكومة، تعرف ان رابين يفتش عن مخرج له من ورطته. ولقد قدمت له كتلة الجبهة، في اللحظة الأخيرة، هذا المخرج.

وتقول احدى الصحف ان النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، التي كانت تتفاوض مع الحكومة، كادت تبكي وهي تحاول التوصل الى تسوية. (علما بان اطرافا اخرى كانت تسعى هي ايضا لاخراج رابين من ورطته مثل السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك والملك حسين وغيرهما في داخل البلاد وخارجها).

لقد علّق وزير كبير في الحكومة على موقف الجبهة الأخير من نزع الثقة بالحكومة بقوله: «علينا ان نشكر «حداش» (الجبهة) التي قدّمت لنا السلم للنزول من الشجرة وخلّصتنا من مواجهة مع العالم كله» (هآرتس ١٩٩٥/٥/٢٣).

وبهذا القول يكون هذا الوزير قد لخص اهمية الموقف الذي اتخذته

(البقية على ص ١٦)

● د. احمد سعد ●

لهذا الانجاز مدلولاته السياسية!



● الانجاز الذي حققته الجبهة بالزام الحكومة على التراجع وتجميد قرار الاستيطان الكولونيالي في القدس العربية له مدلولاته السياسية على ساحة الصراع المصيري لبلورة هوية التسوية السلمية في المنطقة. فهذا المكسب أكد اهمية عدم الاستهانة بموقع ودور «الجبهة الداخلية» في اسرائيل كعامل هام ومؤثر في معادلة الصراع لانجاز السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي.

وبحكم دورها التاريخي المتميز في الخط الامامي على جبهة الصراع وهويتها السياسية المتميزة كان على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي يؤلف الحزب الشيوعي عمودها الفقري، ان تبادر لتفجير «جدران الخزان» وان تنقل الرسالة المصيرية الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. ومضمون هذه الرسالة ان دور الجبهة في «الجسم المانع» لا يقتصر على افشال محاولات قوى اليمين المغامر بالعودة الى السلطة ودفن العملية السلمية، بل كذلك مواجهة الحكومة وافشال مخططاتها التآمرية التي تهدد امكانيات التوصل الى حل سلمي عادل لقضايا الصراع. فبموقفها المبدئي المسؤول نقلت الجبهة باقتراح حجب الثقة عن الحكومة رسالتها الى الحكومة والى قوى السلام المتذبذبة والانتهازية، انه لا يمكن تأييد حكومة تتحدث كلاميا عن السلام وتنفذ عمليا سياسة الليكود لاعدام السلام. وان مكسب الجبهة باجبار الحكومة على لحس قرارها الكولونيالي والتراجع يؤكد لجميع قوى وتيارات رافعي شعار السلام ان موقف التأتأة والتذبذب في القضايا المصيرية لا يجلب سوى المضرة. وان هذه «السابقة» التي فرضتها الجبهة على واقع المعادلة السياسية في البلاد تجسد كم هي ملحة وضرورية وحدة جميع قوى السلام، اليهودية والعربية، حول الموقف الصحيح لانجاز التسوية العادلة. ومكسب الجبهة قد يؤلف منعطفا لاستثمار «العامل الداخلي» بتنسيق المواقف بين الجبهة والحزب الدمقراطي العربي و«ميرتس» وبعض القوى داخل حزب «العمل» للضغط على الحكومة بتقويم نهجها السياسي باتجاه تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع م.ت.ف والسلطة الوطنية بانهاء المرحلة الثانية من اتفاقات اوسلو - القاهرة والانتقال سريعا الى بلورة الحل الثابت، النهائي والعادل الذي يضمن زوال الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. واذ ننظر بايجابية الى مطلب «ميرتس» باشتراط تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق حتى الاول من تموز لمواصلة بقائها في الائتلاف الوزاري، وانها بدأت تستخلص العبرة من موقف الجبهة الصحيح، فاننا نحذر من مواقف انتهازية ظاهرها مع تنفيذ الاتفاق المرحلي ومضمونها الموافقة على تنفيذ انتقائي لبعض بنود الاتفاق وحتى تشويه مضمون بعض البنود على ساحة واقع التنفيذ.

كما بودنا تحذير القوى العقلانية في «ميرتس» وحزب «العمل» من ان انجاز الجبهة سيدفع قوى اليمين داخل حزب «العمل» للضغط تجاه ضم بعض قوى اليمين الى الحكومة وخاصة «تسومت» و«شاس» تحت يافطة «التحرر» من ربط مصير الحكومة «بالعرب» وبالجسم المانع. فخطوة كهذه لن تكون سوى مؤشر يجسد موقفا تراجعيا يهدد باغتيال العملية السلمية ويفتح الطريق واسعة لعودة اليمين في الانتخابات المقبلة.

ان انجاز الجبهة وتراجع الحكومة قد أحدث انفراجا في حالة التوتر التي كانت سائدة في اجواء العلاقات الاسرائيلية - العربية والاسرائيلية - الفلسطينية التي كانت تستعد لعقد مؤتمر قمة عربي. وما نود تأكيده ان تراجع الحكومة في موضوع المصادرة في القدس لا يعني بعد تراجع الحكومة عن مخططات المصادرة تحت مختلف اليافطات في الضفة الغربية. ولا يعني ابدا تغييرا جذريا في الموقف الحكومي المنهجي من التسوية العادلة. فهذا التراجع المحدود، رغم اهميته الكبرى، يفتح آفاقا جديدة، محورها الأهمية المصيرية في بلورة استراتيجية فلسطينية شاملة ومحددة تحتضنها السلطة الوطنية وجميع الفصائل الوطنية الفلسطينية من خلال اوسع قاعدة شعبية للدفع باتجاه انجاز ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والدولة المستقلة ومواجهة الاستراتيجية المنهاجية الاسرائيلية المبنية على الانتقاص من هذه الثوابت واستثمار التمزق الفلسطيني لتمرير مخططاتها. كما ان هذا التراجع يستدعي الاستقطاب العربي حول استراتيجية صحيحة منسقة مع القيادة الشرعية الفلسطينية لدفع العجلة باتجاه مواجهة التنسيق الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي وانجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة.

واخيرا، فان انجاز الجبهة يكشف في احرج الظروف المصيرية عن هويتها المتميزة كقوة سياسية، يهودية - عربية، لا تسمسر بالموقف المبدئي، بل تنطلق في مواقفها الكفاحية من الحرص في الدفاع حتى النهاية عن المصلحة الحقيقية في انجاز السلام العادل والدفاع عن المصالح الحقيقية للشعبين، عن مصالح العاملين وحق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمدنية. فبثلاثة اعضاء جبهويين فرضنا مناخا سياسيا جديدا على مسار العملية السياسية، فماذا كان سيكون الوضع لو كانت قوة الجبهة مضاعفة؟ فقوة سياسية مخلصة ومثابرة في النضال من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي هي أهل لأوسع التأييد الجماهيري، وزيادة قوة الجبهة جماهيريا بمثابة بوليصة مضمونة وذات رصيد في الاخلاص دفاعا عن الحق العادل بالتسوية العادلة وعن حقوق جميع المظلومين.

● غازي ابو ريا ●

خلاص مازوخي، واستثمار جبهوي

□ كم كان الڤيتو الامريكي لذيذا!!؟ فقد اشبع غرائزنا، وبدون هذا الڤيتو كانت الانظمة العربية واختها الاسلامية ستبقيان في حالة شبق قصوى، لكن «سوط» الڤيتو كان قمة «الإورجازما»، وقمة اللذة في سرير المازوخية العربية..

كل قارىء يعرف، ان هناك حالات بشرية، ترغب ان تكون مظلومة، وتتمتع بالظلم وفي الحديث عنه.. كما يتمتع واعظ مكبوت ومحروم جنسيا حين يعظ في امور المرأة.. وخاصة حين يسترسل الى حد «سيلان اللعاب»، في حديثه عن.. وعن.. وعن الخ..

وهناك حالات بشرية تحب ان تضرب بالحذاء والسوط. وتفعل ذلك كمقدمة للعملية الجنسية او كبديل عنها.. وتبلغ النشوة حين تصل قمة الالم، وهذه حالات بشرية شاذة، ويبدو ان الانظمة العربية تتمتع بهذه الحالة كصبغة قومية ودينية واجتماعية واقتصادية.

حتى الامثال العربية تحدثت عن هذه الحالة. فنقول «اتق شر من احسنت اليه»، بمعنى الملاطفة والاحسان والتودد. تجلب الاذى، وعكس هذه. اي ايذاء الآخرين يجلب محبتهم وحنوهم، ونقول كذلك: «خيرا تعمل شرا تلقى».

والمازوخية، او تعذيب الذات، تبدو لنا حالة وطنية لعدة اسباب: فمنذ تعرفت امريكا على العالم العربي اقامت مدرسة تخترع فنون ايذاء العرب والمسلمين معهم، وخلال الفترة نفسها، اقام العرب كليات العشق والمديح، ولا تدرس الا فن المضاجعة المازوخية مع العشيق الامريكي، وآخر حفلة غرامية كانت على ناطحة السحاب في بناية الامم المتحدة، وذلك في وضح النهار لما صادرت حكومة اسرائيل ما صادرت من اراضي القدس العربية. والمشكلة هنا ليست اسرائيل، فانها هي ايضا فنانة في استفزاز انظمة لا تستفز، ولكن امريكا، سحبت الانظمة العربية من شعرها، ربطتها من اليدين والرجلين والعنق.. وجرتها الى قمة افرست، ثم اشبعتها لكما وضربا.. وكان العالم، من قبائل الاسكيمو الى جمعيات الرفق بالحيوان، يصرخ: اتركوا «الانظمة العربية»، لكنهم لفظوها «الأمّة»، لكن الامة كانت تصرخ بصوت اقوى من فرط الشبق واللذة والالم.. وهدأ العالم على سكون الانظمة العربية حين وصل سوط الڤيتو اكثر المواقع ايلاما..

قد يقول البعض؟: «ما اقسى هذا الكلام؟ لماذا هذا التجريح؟» لكن. ماذا يمكن ان يقال عن حالة عربية كهذه، فالعالم كله ضد المصادرة، وحتى وزير خارجية اسرائيل قال: «لو توجه عرفات الينا بدون ضجة اعلامية، لكان من الممكن تسوية القضية». لنفرض ان وزير الخارجية الاسرائيلي تحدث بلغة دبلوماسية، لكن حديثه يدل على ان هذه الخطوة الاسرائيلية غير صحيحة، لانها اخذت ابعادا تؤدي الى التحدي ولو كان المتحدي يعرف انه على خطأ. فما بال امريكا؟! لماذا ترفض امريكا قرارا لا يعنيها ولا ينقص من هيبتها؟! ولو ايدت امريكا القرار، لكانت صورتها في العالمين العربي والاسلامي جميلة، وكانت امريكا ستبدو رقيقة عطوفة..

من هنا نبدأ.. فلست اكثر ادراكا في السياسة من اولئك الذين عينهم الرئيس الامريكي لرسم السياسة الامريكية في العالم العربي.. وهؤلاء ادركوا من التجربة ان على امريكا ان تبرهن لهذا العالم انها تؤذيه وانها قادرة على ذلك، وفقط اذا ادرك العالم العربي هذه الحقيقة.. سيبقى في حضن امريكا.. وهذا عكس ما حدث في فيتنام، حيث ازدادت شراسة الفيتنام كلما ازداد الايذاء الامريكي.

وحين الحديث عن المازوخية التي يمارسها الحكام العرب، وبالطبع مع شعوبهم، فلا استثني الشعب الفلسطيني، ولا استثني ما تبقى منه في اسرائيل.

فما معنى ان غالبية عرب اسرائيل ايدوا ويؤيدون الى يومنا هذا احزابا تعمل على ايذائهم؟! وما معنى ان غالبية عرب اسرائيل لا تؤيد الحزب الشيوعي؟! ما معنى ان يلهث الانسان خلف من يبصق عليه، ويبصق على الذي يدافع عن لقمة اطفاله هو اللاهث خلف الباصقين عليه؟!

وما اقسى على ضميري شتم الانظمة العربية؟! لان هذه الانظمة بكل عنفها وبكل مازوخيتها، لا تبلغ اقدام الشعب في المازوخية. ولنترك الشعوب العربية والاسلامية، لتسبح هادئة البال في فقرها وذلها، لكنها تحمد الله على كثرتها، وهيا ننظر الى المازوخية العربية الاسرائيلية..

فأولا: انا امقت النظام السعودي تماما.. ولا اجد فيه نقطة ضوء الا حرص النظام هناك على توفير افضل الظروف لحجاج بيت الله، وقد تحدث بعض العقبات، لكن النظام السعودي لا يبخل في جهد او مال لتوفير ما امكن من راحة للحجاج، اما الاردن.. فالطريق الى الحج تمر من ارضه.. وامكانيات الاردن معروفة.. وفوق ذلك، فالملك حسين، يعطي خمسين دينارا لكل حاج يمر من بلاده اذا كان من الفلسطينيين.. من حيفا او غزة او نابلس او سخنين. واقول الحق، ان النظام السعودي و «شقيقه» الاردني يقومان بالاحسان ما استطاعا للحجاج.

وفجأة، نسمع في صوت اسرائيل بالعربية.. ونقرأ في الصحف العربية الاسرائيلية عن سخط الحجاج من بلادنا على سلوك السعوديين والاردنيين.. فقد تناسى الحجاج - الذين تذمروا - كل الايجابيات، في الجهد السعودي. وتناسوا امكانيات دولة فقيرة كالاردن.. وراحوا يجلدون وعبر الاذاعة الاسرائيلية «انفسهم»، وهذه قمة اللذة..

(البقية على ص ١٦)

● عبد المجيد حمدان ●

والحافظون للعهد

على خلفية مشاكل، وقعت في بضعة مواقع من محافظة الخليل، اصدرت القوى الوطنية في المحافظة مذكرة اشارت فيها الى اسباب ومسببات وقوع هذه المشاكل وتطورها، وكذلك الى سبل علاجها. ما يلفت الانتباه اكثر في هذه المذكرة عودة القوى الى التذكير بـ، والتأكيد على، «القواسم المشتركة التي تجمع افراد شعبنا، اجتماعيا ووطنيا وسياسيا»، كما جاء في المذكرة.

وعددت المذكرة هذه القواسم بـ: اولا تحريم الممارسات والمسلكيات السيئة تحريما قطعيا، كونها تقود الى كوارث اجتماعية وسياسية.

وعددت هذه الممارسات والمسلكيات السيئة بالتالي: ١) الاعتداء على الاشخاص، اختطافهم، تعذيبهم وقتلهم من قبل اي فرد او جماعة. ٢) مصادرة واتلاف الممتلكات. ٣) الاعتداء على المؤسسات والممتلكات وعلى رأسها المؤسسات التعليمية «اذ يحظر اقتحامها من قبل الافراد او الجماعات تحت اية مبررات مهما كانت، وتؤكد في هذا السياق تحريم استعمال «اللثام» في الساحات التعليمية».

وبالمناسبة، وفي اطار الحملات الانتخابية في جامعتي بيت لحم وبير زيت، لم يستخدم «اللثام» فقط، بل ونظمت مسيرات شبه عسكرية حمل فيها الطلاب الخناجر والسيوف والبلطات ايضا. ٤) تصفية الحسابات الشخصية او العائلية باسم الوطنية. ٥) تحريم اللجوء الى العنف لفض الخلافات الوطنية او العائلية او المصلحية. ٦) توفير الحماية للمعتدين على حقوق الغير من اية جهة كانت.

وثانيا: حرمت القوى ايضا «الطعن او المس بوطنية الافراد والجماعات او المؤسسات دون الاستناد الى ادلة وبراهين قاطعة على ان يترك هذا الامر على مرجعية وطنية في المنطقة».

ليست هذه المذكرة الاولى ولن تكون الاخيرة في مسلسل المذكرات من هذا النوع، وبتوقيع نفس القوى، التي صدرت، او ستصدر، في محافظة الخليل، او غيرها، او على مستوى الارض المحتلة كلها. وفيها كلها ظلت الاشارة تتكرر الى الممارسات والسلوكيات المحرمة تحريما قطعيا، والى التزام هذه القوى بسحب الحماية عن «المعتدين على حقوق الغير». ومع ذلك ظلت الممارسات المحرمة تحريما قطعيا تقع، والحماية للمعتدين قائمة، دون ان يسأل احد نفسه عن مصداقية مثل هذه المذكرات، او القوى الموقعة عليها، او عن رأي المواطن في جدية اصحابها، وبالتالي ثقته في وعد او عهد يقطعونه ويعلنون التزامهم بالوفاء له.

سألت مسؤولا في حزب الشعب، احد الموقعين على هذه المذكرة، رغم ما هو معروف عن التزام اعضائه بعدم اقتراف هذه الممارسات، وفخر الحزب بالحفاظ على نظافة يديه من ان تتلطخا بها، وعن مسارعته لمعالجة اية حالة شاذة تقع عنده ومن منطلق الالتزام بالمبادئ واحترام عهوده والوفاء بتعهداته، سألته عن مبررات موافقته على التوقيع على مثل هذه المذكرة، بما يعني ذلك من اعتراف بالتساوي مع الاخرين في اتباع مثل نهج يفرز هذه الممارسات والسلوكيات.

قال المسؤول انه وزملاءه هدفوا الى الحصول على اعلان مكتوب بعدم شرعية هذه الممارسات والسلوكيات من جهة، والى ادانتها وادانة فاعليها من جهة اخرى. اما عن التزام الاطراف الموقعة بها فتلك مسألة متروكة للوعي الشعبي كي يحاسب، وبطريقته، من لا يلتزم بكلمته له. وردا على سؤال ولكن مثل هذا الاعلان حدث في الماضي مرارا، وظل الاستخفاف تجاه الالتزام العملي به قائما كما كان، ومن الجانبين، اصحاب الالتزام، والجمهور، الذي تأملون بأن يمسك بالالتزام لمحاسبة من يفكرون بعدم الوفاء له، قال انه يأمل مع ذلك ان يفعل قانون التراكم فعله وفي الاتجاهين.

واخيرا قلت له ان الجانب الاخطر، من وجهة نظري، يتمثل في تصوير اصحاب هذه الممارسات، والذين يوصفون في اعلانات الاستنكار والشجب والادانة، التي كثيرا ما تتصدر صفحات الصحف المحلية، بالفئة المارقة، والخارجين على تقاليد شعبهم الوطنية، وغير ذلك من الاوصاف والنعوت، اقول تصوير هؤلاء وكأنهم قادمون ان لم يكن كلهم فبعضهم من مكان ما بعيد عنا، وكأنما من خارج الكرة الارضية، وليس من صفوف نفس هذه القوى الموقعة على هذه المذكرة ومثيلاتها. وكلنا نعرف ان قسوة الاوصاف والنعوت في اعلانات الاستنكار والشجب والادانة لم تخفض مطلقا من وتيرة هذه الممارسات. كما نعرف ايضا ان الفاعلين للممارسات المحرمة، والتي سبق ذكرها، اما انهم اعضاء ملتزمون في هذه القوى، او محسوبون عليها، او التجأوا اليها وكسبوا حمايتها بعد الاتيان بأفعالهم المحرمة تلك. ومع ذلك لم يقف اي من مسؤوليها للمراجعة او لاستخلاص النتائج، وحيث يسهل ملاحقة ومحاسبة ومعاقبة الاخرين، ممن لم تسبغ عليهم احدى الصفات الثلاث السالفة.

على كل حال قال المسؤول ليس امامنا الا الامل في ان يقف الموقعون موقفا جديا، وفي ان ينهض الوعي الشعبي يوما لمحاسبة من لا يلتزمون بوعد او تعهد او كلمة لشعبهم، وبطريقة حضارية، في صناديق الانتخابات مثلا.

وختمنا الحديث بأن قلت ولا حيلة لي الا القول بأنني ايضا اشاركك هذا الامل.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

ارتفاع الاصبع وانكماش اليد

● العقلية الشرقية الرجولية طورت بعض العادات المرافقة للزواج على ما يبدو، وقد يكون القط الذي كان يتعرض «لمصع» رقبته، والذي حكيت لكم عنه في الاسبوع الماضي، قد استبدل العروس ذاتها.

لا، لم يكونوا ليقطعوا عنق العروس، اذن لما بقيت من يتزوجونها، بل كانت العادة التي شهدناها صغارا، تقضي بأن يقوم العريس بشجّ رأس عروسه عند «الدخلة» بعصا، يخرجها كالساحر الماهر من تحت قنبازه لهذه الغاية «السامية»، فيسيل دم الرأس قبل الدم الآخر، وتظل «حلاوة» الجرح «تحت اسنان» العروس طيلة مكوثها مع زوجها.

لم يكن شج رأس الغطرسة الاسرائيلية حتى سيلان الدم هو المطلوب، بل كان المطلوب «هزة رسن» تعيد الرشد الى فاقده «المضبوع» قبل ولوجه الى كهف الضباع، وترسي قواعد التعامل معنا - فلسطينيي اسرائيل والفلسطينيين عامة، على اسس جديدة.

ولا اعتقد ان احدا يواصل، بعد الآن، الادعاء ان لا فرق بين المصوت للعمل وراتس، والمصوت للجبهة ما دمنا نلتقي على تأييد الحكومة نفسها ورئيس الحكومة نفسه!

لقد انعقد مجلس الأمن لبحث قضية «استملاك» (مرادفة مخففة للمصادرة) الارض العربية في القدس، ووقفت ممثلة «اسراميكا» (اسرائيل وامريكا) السيدة «الوقورة» مادلين أولبرايت، رافعة اصبع الفيتو (لا يهم اية اصبع!) «المظفرة» «المنكرة»، وكادت تغرزها في وجه العالم او في موقع آخر غير الوجه لولا حرصها على الماكياج..

وكانت النتيجة اكبر من ان يماري فيها احد!

ان اي بواب في حزب «العمل» لم يكلف نفسه عناء استشارة احد من الـ (٥٢) الف صوت التي صبت في حلق «العمل» هكذا لوجه الله ووجه رعنان كوهن، بينما هرعت حكومة بأكملها تبحث عن غوجانسكي ومحاميد ومرشد، في اروقة الكنيست وردهاتها وباحاتها، ففي ايديهم وحدهم حبل النجاة، يمدونه الى ما تحت سطح الماء لانقاذ الحكومة من السقوط اذا شاءوا، او ينكصون عن مد الحبل، فيدعونها تغرق، وتأكلها «قروش» الليكود وتماسيح تسومت!

(مهم جدا معرفة اين كان نواف مصالحة ووليد صادق وصالح طريف، تحت مظلة «ما يليق للشيخ يليق..» والتي ترجمتها الحرفية «الطاعة الكتلوية»!!)

ليتصور مصوتو العمل الـ (٥٢) الفا، ومصوتو الليكود الـ (٣٥) الفا، ومصوتو الأحزاب الأخرى بعشرات الوفهم، لو كان للجبهة ستة اعضاء بدل ثلاثة وهو امر ممكن!!

ان الفرق بين «المليح» و «العاطل» في هذه الاحزاب (استثني شولميت الوني) يتعلق بتوقيت الفعل لا بطبيعته! (راجعوا الموقف من القدس واخبروني ان وجدتم فرقا بين بيلين وبيرس ورابين وشطريت وسريد و.. «فؤاد»!!)

ليست القضية قضية «عروبة» وفزعات موسمية، بقدر ما هي قضية مبدأ! وكم هو مغيظ ان نواصل الاصرار على القول «الاعضاء العرب» و«الأحزاب العربية»! فلا تمار غوجانسكي عربية ولا شولميت الوني الشجاعة الواثقة التي لم تجد لدى هبوطها من الطائرة سوى تهنئة النائبة الشيوعية فقد «حققت ما اردتُ تحقيقه»

الاصبع الامريكية نجحت، بينما راحت يد المصادرة الاسرائيلية تنكمش كأن بها مسا كهربائيا حتى كادت تتلاشى!

لأول مرة في تاريخنا ندرك كعرب ان لنا وزنا. الحكومات الاسرائيلية وادواتها ادركت ذلك طول الوقت، ولذلك عملت دائما على تفتيتنا، وعلى عدم اجتماعنا على امر ما، حتى لو كان قضيتنا القومية، وكان لهم ذلك، وصرنا لا نجتمع الا لنتقاتل حتى في ذكرى يوم الأرض!

لقد انكفأت الحكومة قسرا، ولم يكن قرارها «شجاعا» كما وصفه «شاهد ملكي». ولعل صاحب الجلالة فعل ذلك تحاشيا للإشادة بدور «الشيوعيين» المحظورين عربيا، او تغطية لعبارة «الشعب مع الجولان» «העם עם הגולן» التي زينت مقدمة «طائرات السلام» «الهابطة» في مطار عمان، والتي تصور جلالته تحتها!! (انظر «معريف» ٩٥/٥/٢٤).

وحتى لو كان مشروع حجب الثقة وما رافقه من احداث درامية متسارعة استجابة لاستغاثة الحكومة «أن انقذونا»، فان ذلك لا يقلل من هيبة الموقف الجبهوي وروعته واصالته. لقد كان موقفا تاريخيا، فقد عرفت هذه الحركة كيف تنتزع القرارات حين يجد الجد، سواء تجميدا او الغاء.

ويقينا ان «الانذار» الذي وجهته ميرتس مهددة بالانسحاب من الحكومة ما هو الا بعض ما تعلمته من شجاعة الموقف الجبهوي.

واذا كنا فرضنا على اسرائيل، بكل صلفها وعنادها ان تتراجع، فمعنى ذلك ان بالامكان ان نكرر هذه التجربة المحسوبة، وكم كان مهما ان يمحى من اذهان قادة «العمل» الانطباع بان «ليس ثمة من طريق امام الجبهة سوى تأييد الحكومة، حرصا على السلام ومنعا لوصول الليكود». فهل يجب ان تكون «الداية أحن من الوالدة»!! الجبهة تخشى على الحكومة من السقوط، والحكومة لا تخشى على نفسها!!

ان تجميد قرار المصادرة نجاح للجبهة بكل المقاييس وبكل الفخر والاعتزاز. ومع ذلك فانه مع تطوير اساليب عملنا، فمن الطبيعي ان تقوم الحكومة ايضا بتطوير آليات عملها واحابيل التفافها. الا يطور المرض اساليب تفشيه امام تقدم العقاقير ووسائل الدفاع الذاتية للجسم!!

يقينا ان هذه الحكومة سوف تعاود تجربة المصادرة مستقبلا وبضمانات تنفيذ اكبر، كادخال شاس الى الحكومة بأي ثمن!

ولكن، واذا كان غلاة اليمين مستعدين لتأييد الحكومة لئلا يكون الصوت العربي هو المقرر، أفلا يكون ذلك حافزا لنا على اعادة النظر لدى الادلاء بأصواتنا!

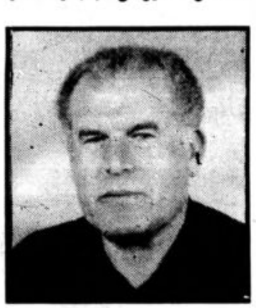
ان «لاعبينا» ماهرون، ومن ورائهم يقف جمهور متحمس، والشباك واضحة، وبالامكان تسجيل الأهداف في ملاعب السياسة الاسرائيلية الشائكة.

وما دام احد منا لا يطمع في ان يكون وزيرا، فبإمكاننا ليّ يد السياسة الحكومية، ونحن لا نُمنّي انفسنا لا بكسرها ولا بشج رأسها. فنحن ندرك حدود مقدرتنا، وهي ليست على اية حال عروسا شرقية.

● تميم منصور ●

اشواك الكتل المانعة

● القرار الذي اتخذته حكومة «العمل - ميرتس» بتجميد عملية مصادرة الاراضي في منطقة القدس، يؤكد ان هذه الحكومة قد خسرت معركة سياسية صغيرة ومحدودة، لكنها لم تخسر الحرب التوسعية الاستيطانية، ولم تخسر غطرستها السياسية. انها ترى في هذا التجميد مخدرا يدخل الفلسطينيين خاصة والعرب عامة في غرف التجميد العاطفي، حتى تستعد من جديد بانطلاقتها الشريرة والشرسة وتعود لتطبيق وتنفيذ ما قررته من مصادرة، ليس في القدس فقط بل في مواقع واماكن اخرى من الاراضي الفلسطينية سواء في الضفة الغربية او داخل اسرائيل نفسها.



انها لعبة سياسية مؤقتة نحذر الفلسطينيين منها، لان قرار عملية المصادرة لا يزال قائما، وكل ما حصل هو تأجيل لهذه المصادرة الى حين.

لقد ادركت حكومة العمل - ميرتس ان قرارها بالمصادرة قد اثار عاصفة هوجاء حولها، وكانت تعتقد انها سوف تتجاوز هذه العاصفة، خاصة بعد الڤيتو الامريكي الاخير في مجلس الامن، لكن على ما يبدو انها ادركت باللحظات الاخيرة، انها اذا استمرت بتحديها ومكابرتها فان العاصفة التي اثارتها سوف تؤدي الى اختناقها، ولم يمر منها رابين سالما، وربما يجد نفسه في مكتب رئيس الدولة يقدم له استقالته، وهذا طبعا غير وارد.

ان قرار حكومة رابين المفاجئ بتجميد المصادرة في اللحظات الاخيرة من اجتماع الكنيست لبحث موضوع حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدمت به الكتل العربية المانعة، هذا القرار يؤكد ان حكومة رابين كانت واقعة تحت مكبس من الضغط السياسي، وان جميع المنافذ قد اوصدت في وجهها، وان قرارها هذا لم يأت لمسح دموع الفلسطينيين والعرب بكاء على القدس وما حل بها، او مراعاة لمشاعر اصدقاء اسرائيل في الاقطار العربية القدامى والجدد.

اننا لا نعرف كم كان تأثير توجه الملك حسين الى حكومة رابين عندما اوعز الملك الاردني الى سفيره في تل ابيب مروان المعشر ان يبلغ حكومة رابين ان موقف مليكه يزداد حرجا كل يوم، خاصة بعد عملية المصادرة، وان غالبية اعضاء البرلمان الاردني يطالبونه بتجميد عملية التطبيع مع اسرائيل، وهذا مما زاد في مساحة الهوة بين الملك وشعبه، لكن تجاربنا مع الحكومة الاسرائيلية؛ وتجربة الحكومات الاسرائيلية مع الانظمة العربية تؤكد ان تراجع حكومة رابين المؤقت، لم يكن بسبب عوامل وتأثيرات خارجية، سواء كان تهديدا او لوما او عتابا من الانظمة العربية.

ان اسرائيل تدرك ان افواه الزعماء العرب خالية من الانياب، وان وجدت فانها لا تعض الا شعوبها، وان مراجلهم الكلامية سوف تنضم الى ارشيف التهديدات الجوفاء التي تعودت اسرائيل عليها، وكان اخرها تهديد مصر، انها لن تجدد توقيعها على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، اذا لم توقع عليها اسرائيل، لكنها في النهاية تخاذلت «وطعجت» رقبتها امام الديك الامريكي.

اذن حكومة رابين انقذت نفسها بعد هزة الرسن التي سببتها لها الكتل العربية في الكنيست، ولم تقصد انقاذ مشاعر اصدقائها من الزعماء العرب.

امام هذه النكسة السياسية المؤقتة لحكومة رابين، يجب ان نستخلص العبر، واهمها، عدم بعثرة الاصوات العربية للكنيست، وقذفها في جحر الاحزاب الصهيونية، لان اعضاء الكنيست في هذه الاحزاب، واثناء هذه المعركة كانوا مسيّرين، وسيكونون كذلك في المستقبل. كما تؤكد هذه الزوبعة مدى ثقل وتأثير الكتل البرلمانية العربية، اذا سارت بالاتجاه الصحيح، ولا يهم كم يكون عددها، خاصة اذا كان هدفها واحدا، وهو خدمة الجماهير العربية في الداخل، ودعم نضال وكفاح الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة.

ان الكتل العربية الحالية في الكنيست قد وضعتها ظروف التركيبة الحزبية في خانة الكتل المانعة، وهذا نمط جديد في الكنيست الاسرائيلية. كان باستطاعة هذه الكتل، ولا تزال استثمار وجودها اكثر لصالح الجماهير العربية كافة، لكن واجهة المحافظة على مسيرة السلام، بكل تعقيداتها، ومدها وجزرها، جعلتها تتمسك بالحكومة الحالية بكل ثمن، وعلى حساب ثوابت كثيرة، كان من المفروض ان لا تتغاضى عنها، لان حكومة رابين استغلت هذه القضية واستثمرتها لصالحها في كل ممارساتها، بدلا من ان يكون الامر معكوسا.

اننا لا نطلب من هذه الكتل ان تقف فوق ميزان المزايدة والابتزاز الرخيص، بل تكون جسما شائكا اكثر، لن يكون المرور فوقه سهلا، حتى تدمي اقدام حكومة رابين، اذا استمرت بممارساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والشعب السوري.

● بشير البرغوثي ●

دلالات وعبر في اضطرار رابين لتعليق المصادرة!

● لم يكن قرار الحكومة الاسرائيلية، بتجميد قرارها الخاص بمصادرة اراض في القدس الشرقية، قرارا عاديا، وان كان لا يرقى الى مستوى تغيير السياسة الاستيطانية، والاقلاع عن مصادرة الاراضي العربية، في القدس وخارجها.

لكنه يمثل تراجعا هاما رفضت الحكومة الاسرائيلية ان تقدمه لمجلس الأمن الدولي والجامعة العربية والرأي العام الدولي، بينما اضطرت لتقديمه للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تحت ضغط الحاجة الى البقاء في الحكم، وامام حسن اختيار للظرف، وتقدير دقيق لمختلف العوامل، ومبدئية مدعمة بالحزم وقوة الارادة، تستحق عليها قيادة الجبهة الثناء والاحترام.

وجدير بالذين يحاولون التقليل من أهمية قرار التجميد، لسبب بسيط وهو الرغبة في عدم الاعتراف بالفضل للجبهة الدمقراطية، ان يتذكروا انهم كانوا قد قدموا النصائح بعدم تقديم اقتراح حجب الثقة، واستنفدوا امكانياتهم في الاعتراض والاحتجاج!

ومع ذلك فان علينا، معترفين او ناكرين لدور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان نستخلص العبر المناسبة، من الدور والنتيجة، لمواجهة الكثير والكثير مما هو عالق، ومما هو قادم في المسيرة التفاوضية. ولعل فيما جرى ما يعطي بعض التأكيد لمقولة «كيسنجر» المعروفة، وهي ان لاسرائيل سياسة داخلية وليس لها سياسة خارجية، بمعنى ان الاعتبارات الداخلية المحضة هي الاساس في تعاملها مع الخارج. والاعتبارات هنا ليس شرطا ان تكون اعتبارات عامة، والا لكان امرا طبيعيا ان تكون السياسة الخارجية امتدادا للسياسة الداخلية.

لقد جاءت مقولة «كيسنجر» في معرض حديثه عن انغلاق السياسة الاسرائيلية الرسمية امام المؤثرات الخارجية. وكان هذا جليا في موقف الحكومة الاسرائيلية من الاحتجاجات العربية والدولية، ومن ضمنها الجامعة العربية ومجلس الأمن. ولكنها انفتحت قليلا من قبل الحكومة والمعارضة، حينما تعلق الأمر بسقوط الحكومة او بقائها، وتراجعت الاعتبارات العامة، وما يسمى بالاجماع «القومي» حول القدس، لصالح الصراع على السلطة بين حزب العمل والليكود. وضمن هذه الحقيقة ارتفعت اهمية دور ممثلي الجماهير العربية في الكنيست، وقدرتها على التأثير المباشر في العملية السياسية الداخلية في اسرائيل.

ومن هنا لا بد من القول ان دور قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، عربا ويهودا، دور متعاظم الأهمية، وجدير بالانتباه الذي يستدعي الانفتاح الفلسطيني والعربي عليه.

وقد كان في موقف ممثلي الجبهة المسؤول في الكنيست، رسالة تستحق الانتباه من جانب قوى أخرى. بل ان شولميت الوني، الوزيرة، بادرت الى الاعتراف بهذه الرسالة في تهنئتها لنائبة الجبهة، تمار غوجانسكي، واعترافها بأنها لم تستطع تحقيق ما حققته النائبة الجبهوية، ولعلها في المرة القادمة تقتدي هي وحزبها، ميرتس، بما فعلته الجبهة.

ومن المطلوب ان ينتبه آخرون في الجانب الفلسطيني والعربي الى تلك الرسالة او الدرس. ان اختيار القضية المناسبة في الظرف المناسب، والتعامل معها بمبدئية مدعومة بالحزم والاستقامة، يمكن ان يعود بالنفع على تلك القضية، مهما بدت معقدة، ومهما تراءى للبعض غياب الخيارات!

ان لدى السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني والعرب خيارات عديدة، ولديهم اولا خيار النضال، وخيار تعليق المفاوضات، وتعليق التطبيع، وكسب تأييد الرأي العام العالمي، كما تجلى في عزلة الولايات المتحدة في مجلس الأمن!

ان السلطة الفلسطينية لا تستطيع ان تأكل الكعكة وتحتفظ بها في نفس الوقت. ان لها مهمات وهي صاحبة قرار. وعندما يتعلق الأمر بالقدس والمستوطنات، وغير ذلك من القضايا المعلقة، تعتبر نفسها جزءا من حركة النضال الجماهيري، وتبقى كسلطة تتفاوض دون تأثر بتلك الحركة. ان للسلطة دورا متميزا، ولا نفهم كيف يستعد الوزير لاطلاق التصريحات، او الاشتراك في المسيرات ولكنه يتوقف عن اتخاذ القرار السياسي الداعم لتلك المسيرات، والمنسجم مع تلك التصريحات!

ولا يجب الظن ان الاستيطان قد توقف، او ان حكومة رابين قد غيرت جلدها. ولكن الثغرة التي فتحت يجب توسيعها، بالضغط الفلسطيني والاسرائيلي التقدمي والعربي والدولي. واوراق هذا الضغط كثيرة، في مقدمتها حركة الشعب الفلسطيني نفسه، وتعليق المفاوضات والتطبيع، وتنسيق الجهود وتعزيزها مع قوى السلام الاسرائيلية والعالمية ايضا.

الاخصائية النفسية سميرة عبيد، مديرة مركز الخدمات النفسية في الناصرة لـ «الاتحاد»:

على الوالدين اللذين لهما ابن وحيد الانتباه الى أهمية دمجه مع أبناء جيله!

* من الضروري اختلاط الابن الوحيد مع أترابه في الروضة، المدرسة، الحي ومع ابناء الأقارب والاصدقاء... لتنمية الروح الاجتماعية لديه وتشجيعه على التقرب من الآخرين واقامة علاقات اجتماعية معهم *

● «على الوالدين اللذين يعيشان مع ابن وحيد.. الانتباه الى أهمية دمجه مع اولاد آخرين من جيله: في الروضة، المدرسة، الحي، مع اولاد الاقارب والاصدقاء. فهذا سينمّي فيه الروح الاجتماعية منذ الصغر ويشجعه على التقرّب من الآخرين واقامة علاقات صداقة معهم».

هذا ما تنصح به الاخصائية النفسية سميرة عبيد، مديرة مركز الخدمات النفسية في الناصرة، في اللقاء الذي اجريناه معها حول كيفية التعامل مع الابن الوحيد في العائلة.


● سميرة عبيد ●

*** ماذا يعني وجود ابن وحيد في العائلة؟!**

– سميرة: هناك فرضيات تقول بأن الطفل بحاجة دائمة الى اخوة معه في نفس البيت حتى يتم تطوره بالشكل الصحيح.. وكأن الطفل او الابن الوحيد لا يمكنه التطور وحده بالشكل الصحيح. الابحاث الحديثة تدحض هذا الادعاء، وتقول بانه قد يكون التحصيل العلمي عند الابن الوحيد اكبر من معدل ابناء جيله الذين يعيشون في كنف عائلة متعددة الابناء. لكن هناك سلبيات وايجابيات لهذه الوضعية.

*** ماهي الأسباب التي تؤدي الى «الاكتفاء» بولد واحد في العائلة؟!**

– سميرة: اذا اخذنا مجتمعنا العربي بشكل عام، فان عدد العائلات التي لم تنجب سوى طفل واحد قليلة. وذلك لعدة اسباب منها صحية ونفسية وايضا ثقافية مثلا: كأن يتفق والدان يعملان بمجال مهم على الاكتفاء بطفل واحد حتى يستطيعا تربيته بالشكل الصحيح وعدم المس بعملهما. هناك عائلات تبقى مع ولد واحد نتيجة لولادة الطفل مع عاهة او مرض وتفضل الاهتمام به. او نتيجة لاسباب صحية اخرى. ايضا الزيجات المتأخرة تحتم احيانا هذا الوضع وكذلك اسباب الوفاة والطلاق... الخ.

*** ما هي النواقص التي يشعر بها الابن الوحيد؟!**

– سميرة: الطفل.. كل طفل هو الهدف الاسمى لوالديه.. يعلقان عليه كل امالهما وتطلعاتهما. فكم بالحري اذا كان وحيدا. في مثل هذه الحالة يضع الأهل على كاهل ابنهم ما لم يستطيعوا تحقيقه في حياتهم ويحاولون ان يقوم هو بذلك. ومن دون ان يشعروا يطالبونه بحالات معينة باثبات نجاحهم ويبقى تحت رقابتهم المستمرة. هذا يضغط الابن ويثقل عليه. كذلك لا يستطيع الابن الوحيد مقارنة نجاحه مع اترابه انما مع البالغين المحيطين به لانه يعيش بينهم ساعات طويلة ويفضل التواجد معهم. فلا يعيش طفولته مثل الباقين.

ايضا فان الوالدين يقومان بالحماية الفائقة لابنهما والخوف الزائد عليه. فلا يقومان مثلا بارساله للحضانة او الروضة. واكثر من ذلك فاننا احيانا نجد لذلك قوانين رسمية ففي اسرائيل لا يخدم الابن الوحيد في الجيش واذا ما تقدم للخدمة فان ذلك لا يكون في الوحدات القتالية.

*** والى ماذا يؤدي هذا؟!**

– سميرة: ان ذلك قد يحد من تجربته الفردية اجتماعيا وعاطفيا والتي تمكنه من الاستفادة من ذاته والتعلم منها في سبيل تقدمه. كذلك فان الابن الوحيد يجد صعوبة في تقاسم العابه وممتلكاته مع اولاد آخرين ايضا في الاهتمام والحب فكل ما هو موجود له لوحده. كذلك فانه اقل استعدادا للتأقلم مع التغيرات الفجائية، لان حياته مع البالغين منظمة وواضحة منذ البداية وبدون مفاجآت غير متوقعة. فمنذ الصغر تحمل نوعا من المسؤولية وعايش ظروف البيت المختلفة من هموم ومشاكل وغيرها.

*** وماذا عن الايجابيات؟!**

– سميرة: مقابل ما ذكرته فان الابن الوحيد يحظى بكثير من الفرص والظروف الايجابية. من رعاية واهتمام واثراء معنوي اكثر من ابناء جيله في العائلات متعددة الابناء. فهنا كل الاهتمام موجه نحوه. يقضي ساعات طويلة مع ذويه وهذا مكسب له يكسبه ثروة لغوية ومعلومات عامة هي اكبر من المعدل المعروف لدى اترابه بسبب استعماله للغة الكبار باستمرار وذلك بغض النظر عن ثقافة الوالدين ووضعهما الاقتصادي.

*** كيف يفضل التعامل مع الابن الوحيد ودمجه مع عالم الطفولة والمراحل التي تليها؟!**

– سميرة: اولا.. الطفل سيبقى وحيدا. لكن دور الأهل هنا مهم جدا. فعليهم بذل كل جهد لكي يلتقي مع اولاد آخرين من الأقارب والاصدقاء، وتشجيعه على ذلك منذ الصغر عن طريق الحضانة والروضة والمدرسة والحي... فهذا سيجعله طفلا عاديا.. اجتماعيا يعيش متعة اللعب مع

(البقية على ص ١٦)

مجلة الطب النفسي البريطانية الشهيرة «بريتش جورنال اوف سايكاتري» تنشر:

نتائج البحث الذي اجراه الطبيبان النفسيان هنري سيلفر ونبيل جرايسي


● د. نبيل جرايسي ●

● نشرت مجلة الطب النفساني البريطانية «بريتش جورنال اوف سايكاتري»، التي تعتبر واحدة من اشهر مجلتين عالميتين في مجال الطب النفسي مقالا مطولا عن البحث الطبي الذي اجراه د. هنري سيلفر ود. نبيل جرايسي من الناصرة (وكلاهما يعملان في مستشفى المزرعة للأمراض النفسية) حول تأثير دواء البايپريدين (ديكنت) بالمقارنة مع تأثير دواء الامانتدين (پاديتريل) على وظائف الذاكرة عند مرض داء الفصام – شيزوفرينيا – وذلك بهدف الاسهام في المجهود العام للبحث عن الاختيار الافضل للادوية المستعملة في علاجات المرضى النفسانيين.

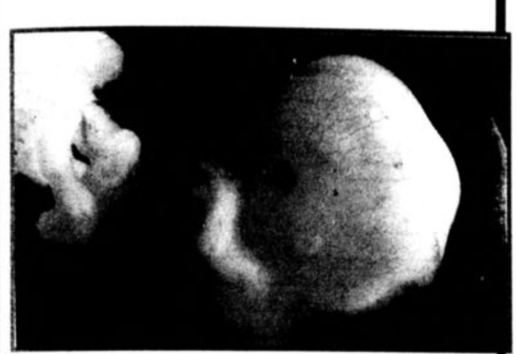
وتدل نتائج البحث، بعد فحص الوظائف الادراكية العديدة، ان المرضى الذين عولجوا بالامانتدين، كانت نتائج فحوصات الذاكرة لديهم افضل من المجموعة التي عولجت بالبايپريدين. ولوحظ تحسن في وظيفة الذاكرة البصرية بالذات لدى المجموعة الاولى. ووجدت كذلك فروقات معينة في الذاكرة اللغوية بين المجموعتين لصالح مجموعة الامانتدين.

Effects of Biperiden and Amantadine on Memory in Medicated Chronic Schizophrenic Patients
A Double-blind Cross-over Study

د. نبيل جرايسي احد المشاركين في البحث يضيف: «نتائج هذا البحث تثير اسئلة حول دور الوسائط الدماغية المختلفة ومسؤوليتها عن وظائف الذاكرة المتعددة وتثير السؤال ايضا حول افضلية بعض العلاجات عن غيرها لدى المرضى النفسانيين. وهذا كله يفتح المجال امام اجراء ابحاث علمية اخرى مكملة».

دراسة جديدة

الانجاب يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي لكنه يحمي النساء من الاصابة به مع تقدمهن في السن



* افادت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلند اوف ميديسين» ان الانجاب يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي لدى النساء خلال الاعوام التي تلي الوضع. لكنه يحميهن بعد ذلك من الاصابة بهذا المرض مع تقدمهن في السن.

اما الاعتقاد السائد حتى الآن فهو ان النساء اللواتي ينجبن اقل تعرضا لخطر الاصابة بسرطان الثدي من اللواتي لم ينجبن. وبحسب هذه الدراسة فان الامهات هنّ اكثر عرضة لخطر الاصابة بسرطان الثدي خلال السنوات (الـ ١٥) التي تلي الوضع مباشرة، ثم تقل نسبة الخطر بعد ذلك فيما تكون اكبر لدى النساء اللواتي لم ينجبن ابدا.

وأكدت الدراسة انه بقدر ما تكون المرأة متقدمة في السن عندما تضع طفلها الاول تكون نسبة تعرضها لخطر الاصابة بسرطان الثدي اكبر بعد الولادة مباشرة.

لقاح جديد لتجنب الاصابة بمرض الانفلونزا الخطير

● اعلنت منظمة الصحة العالمية في الآونة الأخيرة عن انتاج اللقاح الجديد المضاد للانفلونزا لموسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وهو قد يتيح تجنب الاصابة بالمرض بنسبة اربعة من بين كل خمسة اشخاص.

واوضحت المنظمة في بيان صدر لها في جنيف ان عنصرين من العناصر التي يتكون منها اللقاح قد ادخلت عليهما تعديلات للموسم السنوي ١٩٩٥ - ١٩٩٦. ويذكر ان وباء الانفلونزا الخطير يظهر على الأقل ثلاث مرات في القرن الواحد ويتسبب في وفاة الملايين من الاشخاص. وقد أدى عام ١٩١٨ الى وفاة ما بين عشرين واربعين مليون نسمة في العالم. وتنصح منظمة الصحة العالمية باعطاء هذا اللقاح بشكل خاص للمسنين والمصابين بداء السكري والذين يعانون من امراض رئوية او قلبية مزمنة.

ارشادات لتفادي المتاعب عند ممارسة رياضة العدو

● الانهاك الحراري وضربة الشمس – حالتان خطيرتان تهددان عادة حياة العداء اذا ما عدا فوق طاقته ولفترة طويلة. وبامكان كل محبي العدو تفادي تلك المتاعب اذا ما اتبعوا الارشادات التالية:

- المواظبة على تناول حصص كافية من الاغذية الغنية بملح البوتاسيوم كالحمضيات والموز والتمر والمشمش.
- تجنب السهر لساعات طويلة.
- التخفيف من الفترة الزمنية المعتادة لممارسة التمارين الرياضية.
- الجري في ساعات النهار الباردة في الصباح الباكر او عند المساء.
- ارتداء ملابس مريحة وذات الوان فاتحة.
- التوقف عن الجري فور الشعور بنوبة دوار او الارهاق الشديد.
- تناول كمية من الماء قبل الجري وخلاله وبعده.
- ترطيب الرأس والجسم بالماء كلما سنحت الفرصة لذلك.
- ارتداء قبعة خفيفة مصنوعة من قماش قادر على امتصاص العرق.

التحضيرات جارية هذه الأيام نحو عقد:

يوم دراسي خاص حول اوضاع الأرملة العربية المعيشية وحقوقها

*** السيدة نادية ابو حمود (من شفاعمرو)، احدى النشيطات البارزات في هذا المجال، تتحدث عن مشاكل الارملة العربية والبرامج التي تنظم لدعمها ***

● تجري التحضيرات في هذه الأيام، لعقد يوم دراسي خاص في كفارسابا، حول الوضع الذي تعيشه الأرملة العربية وحقوقها، وكيفية ايجاد السبل المناسبة لمنع استمرار الاجحاف ضدها.

حول هذا الموضوع، التقينا السيدة نادية ابو حمود، احدى النشيطات البارزات في شفاعمرو اللواتي ينظمن البرامج المختلفة لدعم الأرملة وأطفالها.

*** «الاتحاد» - ما هي المشاكل التي تعاني منها الارملة في اسرائيل؟**

- ابو حمود: هناك ثلاثة قطاعات من الأرامل: ارملة المتوفى في الجيش او الشرطة او حرس الحدود وارملة المتوفى في اصابة عمل او حادث طرق وارملة المتوفى بموت طبيعي، جميع هؤلاء الأرامل لا يحصلن على كافة حقوق الأرملة في البلاد. وكذلك لا توجد مساواة بينهن من حيث الحقوق والمخصصات.

*** «الاتحاد» - مثلا؟**

- ابو حمود: ارملة المتوفى في الجيش تتقاضى مخصصات تعادل اضعاف مخصصات ارملة المتوفى نتيجة موت طبيعي. وهناك بعض الحقوق التي تحصل عليها بعض الارامل دون الغير وبشكل خاص حقها بالالتحاق بالدورات المهنية.

*** «الاتحاد» - وكيف تعملن بين هؤلاء النساء؟**

- ابو حمود: هناك مجموعة من الأرامل، تعمل بشكل مكثف بتوعية الأرامل من خلال المحاضرات واللقاءات المكثفة، كذلك نخصص البرامج لأطفال هؤلاء النساء، ونقوم بعقد العديد من اللقاءات مع المسؤولين سواء في المؤسسات الرسمية او الحكومية. ونكثف نشاطنا من خلال اللقاءات مع المسؤولين في مؤسسة «التأمين الوطني»، فهناك العديد من الحقوق المهضومة. خذي مثلا ارملة بدون اطفال، لا يسمحون لها بالالتحاق في الدورات المهنية او ان تكمل تعليمها العالي. كذلك ينقص المرأة العربية كافة المنشورات التي تصدرها مؤسسة التأمين الوطني باللغة العربية..

● نادية ابو حمود ●

*** «الاتحاد» - ما هي المطالب الأساسية التي ستطرح في اليوم الدراسي المزمع عقده في كفارسابا؟**

- ابو حمود: في هذا اليوم، نأمل ان يلبي اعضاء الكنيست المدعوون طلباتنا، اذ امامنا العديد من الطلبات التي نرى انه من حقنا ان نحصل عليها بشكل متساو للأرامل في هذه البلاد. ومن هذه الطلبات: حصول الأرامل والايتام على استشارة وعلاج نفسي ومنح الأيتام حق التعليم العالي المجاني وتقديم منح زواج والاعفاء من ضريبة التلفزيون والراديو وتقديم المساعدات الاجتماعية سنويا.

*** «الاتحاد» - هل تتعاون الأرامل معكن؟**

- ابو حمود: هناك تعاون من قبل عدد كبير ونأمل ان تتضامن مع عملنا كافة النساء الأرامل من اجل الحصول على حقوقنا.

(حياة محمد)

نساء من بلدي

الكسندرة ظريفة

● هي ابنة يافا. بدأت عملها الاجتماعي عام ١٩١٥ في جمعية الشابات المسيحيات في الاسكندرية حيث كانت تساعد جرحى الحرب العالمية الاولى. وفي عام ١٩٢٥ أسست مع زميلاتها جمعية رعاية الطفل في يافا والتي كان هدفها رعاية الام اثناء الحمل وبعد الولادة. وفي عام ١٩٣٦ ساهمت في تأسيس جمعية السيدات العربيات في يافا ثم جمعية السيدات الاورثوذكسيات. وفي عام ١٩٤٨ لم تغادر الكسندرة يافا مع الهجيج بل كانت مسؤولة عن مستشفى .C. M. S الذي ضم ٨٥ سريرا وكان يعالج المجاهدين العرب الجرحى، فبقيت تعمل في المستشفى حتى ما بعد الاحتلال الى ان هجره الاطباء. بعد ذلك سعت هذه المرأة المعطاء الى اعادة فتح مدرسة حسن عرفة التي ما زالت تعمل حتى اليوم، وكان وقتئذ ابناء يافا يجوبون الأزقة مشردين وفي أمس الحاجة للعلم.

خلال فترات القتال، قبيل حلول النكبة كانت الكسندرة تزور المجاهدين في استحكاماتهم تشد على اياديهم.

في عام ١٩٥٣ انضمت الى بعثة الصليب الاحمر الدولي لمساعدة ابناء شعبها عامة وفي يافا خاصة، وفي ذات العام غادرت الكسندرة مدينة يافا الى بيروت حيث تابعت عملها في الاتحاد النسائي الفلسطيني هناك وفي تطوير عمل المؤسسات الاهلية وآلياته.

السلطة اليونانية الريفية

مواد التحضير:

* رأس ثوم
* حبة كبيرة من الفليفلة الخضراء
* بصلة كبيرة
* نصف خيارة متوسطة (خيار حسب الرغبة)
* حبتان كبيرتان من البنادورة
* نصف ملعقة صغيرة من الملح
* ربع كوب من زيت الزيتون
* جبنة بلغارية (خيتا)
* زيتون اسود مخلل
* زعتر بري مجفف
* عود من الحبق الطازج

طريقة التحضير:

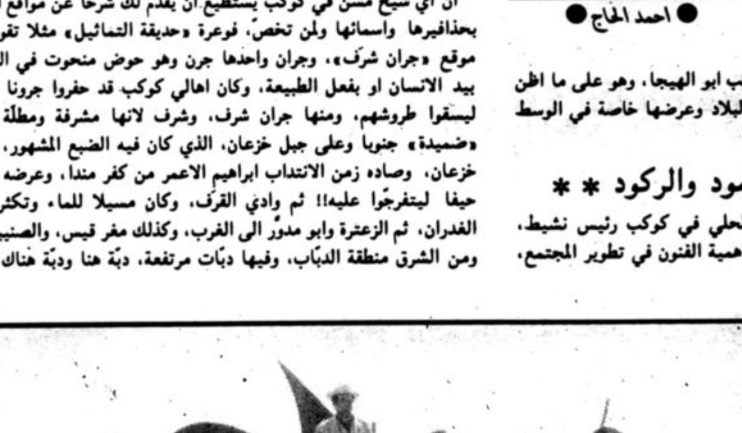
- قشري الثوم وقسميه الى نصفين بالطول وافركي الثوم المقطع على جوانب وعاء السلطة.
- اغسلي الفليفلة وضعيها لتجف.
- قسمي الفليفلة الى نصفين وازيلي البذور والغشاء الابيض. وقطعيها الى شرائح.
- قشري البصل وقطعيه الى شرائح وافصلي شرائح البصل لتصبح دوائر.
- اغسلي الخيارة غير المقشرة وقطعيها الى قطع صغيرة. قطعي البنادورة الى ارباع وقطعي كل ربع الى نصفين. ثم ضعي كافة مكونات الخضار في وعاء السلطة.
- اخفقي عصير الليمون والملح وضعي فوق المزيج تدريجيا الزيت مع الخفق. اسكبي المزيج فوق السلطة واخلطي جيدا حتى يمتزجا. قطعي الجبنة الى قطع صغيرة واضيفيها الى السلطة مع الزيتون وانثري فوقها الزعتر البري. وزيني الطبق بعود الحبق الطازج.

الوتر

سعود الاسدي

سمفونية الشعر والحجر والفولاذ

ورشة العمل الفني القائمة على ساق وقدم في قرية كوكب ابو الهيجا الجليلية، لم اجد لها شبها في اية قرية او مدينة عربية في البلاد، فرئيس المجلس المحلي للقرية، وهيئة المجلس، والموظفون، والمهندسون والفنانون من يهود وعرب الجميع «سنجي طق» كل في موقعه، منذ اكثر من ثلاثة اشهر، لانجاز اعظم مشروع فني، وحضاري تقوم به قرية عدد سكانها لا يتجاوز الفين وخمسمائة نسمة، ويبدو ان المسألة ليست مسألة عدد سكان، لان دست اللبن الكبير يروّبه فنجان لبن صغير كما تقول ستي زليخا.



● احمد الحاج ●

كوكب ابو الهيجا تروب الان روبة واحدة للقيام بالعرس الفني الذي ستكون ذروته يوم ١٩٩٥/٥/٢٧.. اقول عرس ١٧٨ لان آباءنا واجدادنا كانوا يتكهنون بكبر العرس لكثرة ما يحشد له من حطب وماء.. انني اعتمادا على ما رأيت وسمعت فان المهرجان الزجلي والفولكلوري القطري سيكون حدثا، خاصة وان جوانب تراثية فلسطينية هامة، سيتم عرضها في المهرجان، وان جميع الجوانب على اهميتها يلفت النظر فيها جانب مدهش هو مشروع اقامة التماثيل في قرية كوكب ابو الهيجا، وهو على ما اظن مشروع رائد وفريد من نوعه في طول البلاد وعرضها خاصة في الوسط العربي.

* * الفن لتحريك الجمود والركود * *

السيد احمد الحاج رئيس المجلس المحلي في كوكب رئيس نشيط، وديناميّ فعّال اضافة الى انه واع الى اهمية الفنون في تطوير المجتمع، والسير به نحو التحضر، ولعل وعي المسؤولية الثقافية، هي مسألة من الاولويات عنده.. يقول ابو نضال:

لا يكفي ان نحطم الصخور، ونشق الشوارع، ونرصف البنكيتات، ونربط شبكات المجاري، هناك حاجة في تحطيم صخور الجمود والركود، والخروج من مستنقع الرتابة والكآبة.. ان الانسان لا يكفيه ان يسكن في بيت، ويأكل ويشرب، وينام ويصحو، وينسل.. ان الانسان الحقيقي يتطلع الى التمتع بالابداع في مجالات الفنون العديدة.

يجب ان نُدخل القصيدة، واللوحة، والتمثال، والمسرحية، والمقطوعة الموسيقية الرائعة، والاغنية الجميلة والرقصة البديعة الى حياتنا.. هذه الامور ماذا تكلف؟! لا تكلّف سوى الانفتاح العقلي والذهني والنفسي.. ورشّة ملح من الارادة!! وحول فكرة التماثيل قال ابو نضال:

راودتني فكرة اقامة التماثيل منذ ثلاث سنوات، وظللت اتحيّن الفرصة المناسبة حتى حانت، ومما شد ساعدي في القرار تحمس من حولي في المجلس، والناس في قريتي، لان الجميع يعي ان الهدف من اقامة التماثيل هو ترسيخ وتثبيت معالم قرية كوكب من وجهة تاريخية وحضارية وانسانية.. واقول باعتزاز: قرية ابو الهيجا ليست ضيعة قليلة، هي قرية وليّ الله ابي الهيجاء محمد بن حسام الدين الذي نكنّ له كل التقدير والاحترام والاكبار والاجلال، على ما بذله من فداء وتضحية إبان الحروب الصليبية، ان ضريحه المشهّر في المقام المُقام الى يسار مدخل القرية، شاهد ثابت على رمز كبير.. فكرت في البداية ان اقيم تمثالا لابي الهيجاء، لكن قلت وقال غيري ايضا: ان تمثاله كائن في ضريحه في المقام المقدس الذي يحمل اسمه، ولن اضيف على شهرته شهرة، ثم ان قريتي تحمل اسمه – قدس الله سرّه – اذن كل قريتي تمثال له، واخيرا استقرّ الرأي بعد المشاورة والمداولة، ورسا على اقامة تماثيل لحاضر ثقافي وسياسي وحضاري، تحمل مدلولات للبيئة وغير البيئة، كما هو متعارف عليه عند سائر الشعوب الراقية، ولمّا كانت التماثيل هي افكار تعبّر عن المرحلة التاريخية في وقتها، وتجسّد من خلالها الاحداث الايجابية ذات الدلالة لكل شعب او لكل بلد، كان الغرض هو ان نرمز من خلال هذه العملية الفنية في الحاضر الى معانٍ تؤكد ايماننا بدعوة السلام في المنطقة، وقد لمست من فنانين يهود هم اخوة لنا، واخرين فلسطينيين هم اشقاؤنا رغبة عارمة، بل حماسا شديدا للتعاون والعمل التطوعي والمجاني لاخراج هذا المشروع الى حيّز التنفيذ.. وكان ما كان!! ويضيف ابو نضال: ان التعاون الفني بين مثّالين ونحّاتين من عرب ويهود هو بحد ذاته يحمل قيمة كبرى، ومغزى ذا معنى، في تجربتنا هذه، واريد ان اشكر واكرر شكري لجميع الفنانين ومن آزرهم متطوعا من قريتي، وكل من شارك في المشروع الذي تضافرت فيه جهود سبعة عشر فنانا قدموا ابداعهم لنا تطوعا ومجانا، وكل فنان سيقوم باقامة عمل فني.. تمثال!! ان قيمة هذا العمل، او الانجاز لن اتحدث عنه الان، وسأترك مجال الحديث لغيري في الغد، وان غدا لناظره قريب!!

* * حقيقة منطقة التماثيل * *

ان اي شيخ مسن في كوكب يستطيع ان يقدّم لك شرحا عن مواقع القرية بحذافيرها واسمائها ولمن تخصّ، فوعرة «حديقة التماثيل» مثلا تقوم في موقع «جران شرف»، وجران واحدها جرن وهو حوض منحوت في الصخر بيد الانسان او بفعل الطبيعة، وكان اهالي كوكب قد حفروا جرونا للماء ليسقوا طروشهم، ومنها جران شرف، وشرف لانها مشرفة ومطلّة على «ضميدة» جنوبا وعلى جبل خزعان، الذي كان فيه الضبع المشهور، ضبع خزعان، وصاده زمن الانتداب ابراهيم الاعمر من كفر مندا، وعرضه لاهل حيفا ليتفرجّوا عليه!! ثم وادي القرف، وكان مسيلا للماء، وتكثر فيه الغدران، ثم الزعترة وابو مدوّر الى الغرب، وكذلك مغر قيس، والصنيبعة.. ومن الشرق منطقة الدبّاب، وفيها دبّات مرتفعة، دبّة هنا ودبّة هناك وهي مشجّرة بنُصوبات زيتون فتيّة!!



● تمثال «لدي حلم» (I HAVE A DREAM) للفنان إيلي شوكي ●

* * جيران المشروع * *

الحاج ابو قاسم محمد احمد العلي وولداه توفيق ورجا جيران لساحة «حديقة التماثيل» كانوا يجلسون ضحَويّة تحت الدالية هم، وثلّة من الفنانين، ومع فنجان القهوة السادة وطقّة حبّات المسبحة، قال ابو قاسم:

شوف يا عمي يا سعود!! هذا العمل مليح واللي عملوه جماعة ملاح، فيه خدمة إلنا ولبلدنا، وللجميع في وطنا، لهاذا الجيل، وللاجيال اللي رايحة تيجي بعدنا، إحنا منحبّ بلدنا، وتراب بلدنا، وفي ذمتي ووجداني انا مبسوط من كل قلبي للمشروع، وانا انسان بحب السلام لعيلتي ولولادي ولقريتي ولشعبي ولكل الشعوب، وهاي التماثيل بتحكي عن مشاعري ومشاعر كل انسان بقدرها.. هاذا من جيهة، ومن جيهة ثانية مين احسن تظلّ هاي الرّتقَة صخور وجلاميد وارض حِطمِه، وشوك ومعاصي، إرمي رغيف الخبز للكلب فيها ما بقدر يطولو والاّ تصير هيكي ساحة ناعمة مثل بطن القط؟! سبحان الله صارت ما احلاها بتمشي فيها وانت مغمّض عينيك!! شو بدّي اقول: نيّالك يا فاعل الخير!!

* * وللدكتور رأي * *

الدكتور محمود دراوشة من عرابة، طبيب في عيادة كوبات حوليم المجاورة يقيّم هذا المشروع بقوله:

هذا مشروع رائع، والمبادرة اليه ذكية جدا، وهي فريدة من نوعها في وطننا العربي.. شعوري ان هذه التماثيل تعبّر عن شي موجود في صدورنا.. الفنون موجودة في داخلنا، ولكن ولا مرّة اتيحت لنا الفرصة للتعبير عنها... الفنانون الذين بادروا الى هذا العمل انا احيّيهم، وبعد لحظة تفكير قال الدكتور: يا رجل انظر الى هذا المنظر، وشوف ما اجمله! كانت عيادة «كوبات حوليم» قبل هذا المشروع في ارض موحشة، الان من يأتي الى العيادة يسرح نظره في شيء فيه تعبير.. فيه كلام.. فيه افكار!! احساسي الان في عيادة «كوبات حوليم» هو انني اعيش في جو انيس بهيج، وفي اعتقادي ان المريض الذي سيأتي الى العيادة سيشعر بالارتياح، والشعور بالارتياح يساعد في الشفاء ويُعجّل فيه، ان المكان حديقة سيسرح فيها الناس، وخاصة الاطفال، وسيجدون ما يدهشهم.

* * وللصحافة رأي ايضا * *

وفي ذروة العمل من قصّ فولاذ، وتركيب قطع، وتطاير شرار اللحام، وازيز النشر بالديسك، واصوات المهدّات الطالعة والنازلة، تأتيك صحفية شقراء، «ايڤا كرمل» مدجّجة بأحدث انواع الكاميرات اليابانية، وبلا شور، ولا دستور، تبدأ تصوّب عدسة الكاميرا وتكبس على الزرّ كلك! كلك! صور بلا نهاية لحساب الجيروزاليم بوست وصحف انجليزية اخرى في الخارج، تقول ايڤا:

هذا التعاون الجاري لتطوير الموقع سيُنجز عملا جديًا، وسيجذب السياح، وهو امر هام جدا، وسيتعرّف اليهود وغيرهم على قرية عربية جميلة ذات تقاليد عريقة، وتقديري من وجهة نظر سياحية ان قرية كوكب ستستفيد.

وفي هذه اللحظة يَقدُم المهندس علي ابو صالح من سخنين، وهو مهندس مجلس كوكب ولعلي كلمة.. يقول:

اشتغلنا على الفكرة من سنين، ومنذ شهرين كان كل شيء جاهز لتنفيذها، والان العمل على اشدّه.. انها تجربة ممتعة وآمل من القرى العربية الاخرى ان تحذو حذو كوكب.. ثم يضيف: ان منطقة التماثيل هنا هي المرشّحة لان تصبح مركزا حيويا في القرية، لان بناية المجلس المحلي تُقام الان فيها، ولان فيها مركز رعاية الطفل والأم، وعيادة طب الاسنان، ومركز كوبات حوليم.

* * وماذا يقول اصحاب الصنعة؟ * *

لكن قبل ان نستمع الى رأي اصحاب الصنعة نحب ان نسمع رأي المثقفين في كوكب، وهذا هو الاستاذ علي حجوج يقيّم المشروع بقوله:

مشروع رائع.. يدلّ على الوعي والنظرة التقدمية، لان المجتمع الراقي ينظر الى الفنون على جميع اشكالها نظرة احترام وحب وتقدير، ان الرسم والنحت واقامة التماثيل، وسائر الفنون ضرورية في عملية تربية ابنائنا وطلابنا، ارجو ان ينشأ اطفالنا على حب الفنون، لان كثرة الفنون تُخصب العقول، وقلّتها تجعلها عجفاء ضامرة.

وهذا المثّال إكسل ايڤلد من المانيا، وهو منهمك في مدّ الرمل، ورصف الحجارة يقول:

اخترت هذا الموقع لاقيم فيه صَحناً يربط بين منظري القرية شمالها، ها هي امامك.. منظر تلّ دائري تتوسطه المئذنة، منظر يقول الكثير!! والمنظر هنا مفتوح الى الجنوب، الصحن هذا يربط المنظرين، وقد تسألني لماذا عملته صحناً؟ كان من الممكن ان ارسمه على شكل طبق ايضا، ولكني اخترت الصحن، لان الموقع مثل صحن الكف، ثم لانكم في تقاليدكم العربية، وقد رأيت بأم عيني، تأكل الاسرة عندكم من صحن واحد، وقد سألت لماذا تأكل اسركم من صحن واحد؟! قيل لي بسبب ترابط الاسرة بالمحبة.. قلت في عقلي لما سمعت هذا الجواب: ستكون فكرتي ان يكون تمثالي الذي اقيمه صحناً ليس للاسر «لتأكل منه» بل ليكون رمزا للمحبة والوئام والسلام الذي يربط الجميع، وعلى اوسع نطاق!! انظر كيف ان تقاليدكم توحي للفنانين!!

* * والتالي للغالي * *

ايلي شوكي شاعر ورسّام ونحّات، يقيم في كوكب لاكمال تمثاله الضخم!! فولاذ يرتفع الى ستة امتار.. وبرغم الحر الشديد رأيته متحمسا مع طاقم مساعديه.. ارفع! نزّل! قيمْ، حُطّ!! نقطة لحام هون! صب ميّه! ارفع بالجكّ لفوق، شدّ الحبل!!... ورشة طويلة عريضة يقول شوكي:

قرية كوكب في القلب، مشروعها ابداعي، وشعوري بالعمل فيها احتفالي طلائعي، وتمثالي يرتفع ستة امتار، عصافير طائرة ومنسجمة مع البيئة، الوانها رباعية تجسّد العلم الفلسطيني وهنا لون ازرق الى جانب الابيض، لعل في ذلك رمزا ايضا، والرمز الاكبر والاهم هو الانسان الذي ينفض عن جسده التراب ويقوم.. انه بعث جديد!!

(كوكب ابو الهيجا/جران شرف/١٩٩٥/٥/٢٣)

الفائزون بجوائز:

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

الجوائز الكبرى الثلاث فاز بها كل من:

■ غادة قاسم نعامنة - عرابة.
تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة خمسة ايام.

■ محمد حمد محمود صالح ابو ريا - سخنين
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة خمسة ايام.

■ كمال محمود كابولي - سخنين
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع.

وباجراء القرعة بين اصحاب الاجوبة الصحيحة التي تلي ذلك، فاز بالجوائز التالية كل من:

رشيد فتحي ابو ريا - سخنين - مسجل مع راديو
وفيق عارف بدارنة - سخنين - مكسر - خفاقة
خديجة عبد الله غنايم - سخنين - مكوى بخار
ابراهيم رشيد ابو ريا - سخنين - مكوى عادي
علي عزت شواهنة - سخنين - طاحونة قهوة
هيثم نسيم بشارة - ترشيحا - ووكمان
معمر محمود غنايم - سخنين - مكوى شعر
روضة حامد سعدي - عرابة - اتاري
محمد ابو عرب - عكا - مروحة للسيارة
فادي عبد الله سمارة - الطيرة - ابريق لتصفية الماء
سميرة توفيق نعامنة - عرابة - جهاز قاتل للبعوض
احلام عبد الله الصالح - شفاعمرو - هوائي تلفزيون داخلي
طارق حامد سعدي - عرابة - دفاية كهربائية
جمال اسعد طربيه - سخنين - دفاية كهربائية
باسمة غانم سمارة - الطيرة - دفاية كهربائية
غطاس غطاس - الرامة - ابريق كهربائي

وفاز بقلم حبر ممتاز كل من الاخوة والاخوات:

نافذة محمد ابو ريا - سخنين
ايناس محمود ابو ريا - سخنين
لؤي كمال غنايم - سخنين
تانيا حامد سعدي - عرابة
عبد الله نمر سمارة - الطيرة
لينا عبد الله سمارة - الطيرة
لؤي كمال غالية - سخنين
جوان كمال غالية - سخنين
محمد كمال سعيد غالية - سخنين
سعيد كمال غالية - سخنين
جواد غالية - سخنين
ناصر عبد الله سمارة - الطيرة
لبنى عبد الله سمارة - الطيرة
سلمى عبد الله سمارة - الطيرة
جبر مشلب - ابو سنان
منال زريق - عيلبون
عائشة عبد القادر كيال - جديدة
فاطمة خلايلة - مجد الكروم
اسكندر جميل خطيب - ابو سنان
ايمان علي نصرة - ابو سنان
اميمة اسعد ابريق - ابو سنان
زويا رفيق نصرة - ابو سنان
علي جمال خطيب - ابو سنان
زبيدة وفيق نصرة - ابو سنان
حسن ابراهيم مجدوب - ابو سنان
نيلي جمال نصرة - ابو سنان
توفيق مصطفى نصرة - ابو سنان
زينات محمد بيتم - ابو سنان
ختام محمود نصرة - ابو سنان
حسين كرم خطيب - ابو سنان
اسراء بدر علي الصالح - يافة الناصرة
بوران محمود ادريس - الطيبة
عبد الله نمر سمارة - الطيرة
كوثر ركاد سنونو - ابو سنان
كميل محمد يحيى - ابو سنان
سمير زاكي عويد - دنون
هاني محمد يحيى - ابو سنان
خالد اسماعيل حبيشي - ابو سنان
صلاح شاكر حبيشي - ابو سنان
محمد احمد حسيان - مجد الكروم
فلسطين محمود ابو الهيجا - طمرة
علاء عثمان سنونو - ابو سنان
فاطمة حسيان - مجد الكروم
تحرير شاكر حبيشي - ابو سنان
سليمان علي هزيمة - ابو سنان
شريفة صلاح يحيى - ابو سنان
هنية مخمد مشلب - ابو سنان
دلال سنونو - ابو سنان
محمد سنونو - ابو سنان

«الاتحاد» تدعو كل الذين فازوا بالجوائز، للحضور الى مكاتب جريدة «الاتحاد» - شارع الحريري - رقم ٩ في حيفا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/٥/٣١ في الساعة الرابعة بعد الظهر لتسلم الجوائز المذكورة بحضور من جرت المسابقة برعايتهما.

خمسة من القادة الفلسطينيين يتحدثون، في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»، عن:

(تتمة من ص ٣)

باهتمام».

● «الاتحاد» - وهل كان تأجيل مؤتمر القمة العربية بعد تجميد قرار المصادرة في محله؟

● د. حيدر: «ليس في محله واغضبني تأجيل القمة.. وحسب ما جرى في الماضي، لا اتصور انه ستكون خطوات عملية جادة في مواجهة الموقف الذي قد ينشأ مستقبلا. والغاء القمة العربية ينم عن ضعف الارادة العربية وعجزها عن الارتفاع الى مستوى المسؤولية والمستوى المطلوب، لمواجهة المخاطر المحيقة بالقدس وبالقضية الفلسطينية».

■ ■ انتصار الوزير (ام جهاد) - وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية ■ ■

● «الاتحاد» - كيف ترين الى قرار الحكومة تجميد المصادرة امام اصرار الجبهة؟

● انتصار الوزير: «نحن رحبنا بالقرار وبالموقف الجبهوي المعروف. لكن القرار غير كاف، ولا بد ان يتم التراجع الكامل عن المصادرة والغاء كل قرارات المصادرة ليس في القدس وحسب، انما في كل مدينة وقرية فلسطينية تحت الاحتلال، وتجميد قرار المصادرة لا يعني ان المصادرة توقفت او انتهت، الاخطار لا تزال محدقة وبحاجة الى نضال واسع وعنيد لمنعها».

● «الاتحاد» - هل تعليق عقد القمة العربية في اعقاب ذلك كان في محله؟

● انتصار الوزير: «تعليق القمة كان خطأ ليس في محله. ان موضوع القدس والاستيطان فيها موضوع خطير، يهدد بنسف عملية السلام بكاملها. والقمة يجب ان تعقد ويجب اتخاذ موقف من الاستيطان. وعقد القمة ضروري لاعادة بناء التضامن العربي وتوحيد الصفوف والتلاحم».

● «الاتحاد» - هل تعتقدين ان اجبار رابين على التراجع عن المصادرة مؤقتا، سيدفعه لاحترام موعد (٧/١)؟

● انتصار الوزير: «نحن نتمنى ان تسير عملية السلام في مسارها الطبيعي وبدون عراقيل. ونسعى ونعمل كل جهدنا من اجل التحقيق الشامل للسلام العادل والثابت، ومن اهم بنوده، اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. فهذا وحده الذي يعطي عملية السلام المصداقية. والتزام الجانب الاسرائيلي بالاتفاق يعطي العملية ايضا مصداقية. على اسرائيل الالتزام بتطبيق اتفاق اوسلو، لكن ما نراه على ارض الواقع، عكس ما يجب ان يكون، فالمماطلة والتردد وتجاهل الاتفاق واستمرار الاستيطان والممارسات القمعية، لا تساهم في التقارب ولا تشجع عملية السلام. وتلك الممارسات تبعد الناس الذين استبشروا خيرا وامنوا بالعملية، الى مواقع المعارضة للسلام».

● «الاتحاد» - كيف ترين الى ابعاد ما حققته الجبهة كممثلة للفلسطينيين والقوى التقدمية اليهودية هنا على شعبنا في غزة والضفة؟

● انتصار الوزير: «هذا الواقع اثبت ان السلام الفلسطيني والوزن الفلسطيني والوجود الفلسطيني، المدعوم من القوى التقدمية، هو الرقم الصعب في العملية السلمية. اذا لم يحصل على حقوقه كاملة، فبامكانه اجتراح الكثير من المآثر وضغوط الجبهة لها الدور المميز وسيكون له ما بعده».

● «الاتحاد» - وهل سينعكس قرار تجميد المصادرة على قرارات اجتماع اللجنة التنفيذية «للمنظمة» المزمع عقده في (٦/١)؟

● انتصار الوزير: «بالتأكيد. فالضغوط التي مورست سواء على صعيد عربي او عالمي، وتأييد (١٤) دولة في مجلس الامن للحق الفلسطيني، هي تأكيد على تغلغل الحق الفلسطيني في ضمير العالم. و «الفيتو» الامريكي الظالم لا يغير من هذه الحقيقة وباستعماله فقدت امريكا المصداقية في ان تكون راعية نزيهة لعملية السلام».

لجنة برلمانية خاصة تعد مذكرة حول ضائقة روضات الأطفال في الوسط العربي:

(تتمة من ص٨)

«١٣ - (أ) مواطن في مدينة تطوير لا يدفع مقابل تعليم في الروضة كما يحدده قانون التعليم الالزامي ١٩٤٩، والذي يعطى في مدينة تطوير».

بند (١٤) من القانون يقضي باعطاء اعفاء من اجرة التعليم في الروضات اليومية:

«١٤ - (أ) - المواطن في مدينة تطوير لا يدفع مقابل اولاده الذين يتعلمون في روضات يومية في مدينة تطوير»، وهذا يشمل كل الاطفال حتى جيل (٤) سنوات.

(ج) بناء روضات ما قبل البساتين في مدن التطوير

في ١٩٩١/١٢/٣٠ رد نائب وزير المعارف، بنحاس غولدشتاين، على استجوابين بخصوص بناء روضات في مدن التطوير. وقد قال في رده: «حسب موافقة قسم الميزانيات في وزارة المالية، ترمي ميزانية التطوير في وزارة المعارف والثقافة لتغطية احتياجات التعليم الالزامي فقط... وزارتنا لا تمول بناء روضات ما قبل البساتين».

٥ - استنتاجات وتوصيات:

(١) من الحقائق والمعطيات التي ذكرت اعلاه يتضح انه رغم التطور في السنوات الاخيرة، هناك استمرارية في التمييز ضد الاطفال العرب من جيل (٣ - ٤) سنوات فيما يتعلق بتعلمهم في روضات قبل البستان. وفي الوقت الذي يتعلم فيه كل الأطفال اليهود في روضات قبل البساتين، فان نصف الاطفال العرب فقط يتعلمون من جيل (٣ - ٤) سنوات.

ويتضح ايضا ان الشروط المادية في غالبية هذه الروضات في الوسط العربي هي غير ملائمة، وفي حالات كثيرة سيئة جدا، ويوجد نقص فظيع في معلمات روضة مؤهلات ومفتشات. وتقريبا لا توجد روضات علاجية واطر مثل روضات حتى ساعات الظهر او نواد خاصة (סועדוניות).

(٢) التجربة المهمة التي اكتسبت في تطوير الروضات قبل البساتين في مدن التطوير توحي بأنه عندما تقرر الدولة منح دفعة لجماهير تقطن في مدن مناطق التطوير، تعمل بمسارين في نفس الوقت، الواحد: تقيم روضات (ان كان من ميزانية المعارف والاسكان) وتعفي الاولياء كليا من اجور التعليم.

سكان مدن ومناطق التطوير يستمرون في الاستفادة من تعليم مجاني في روضات قبل البساتين، وحسب التقديرات لا يوجد نقص عندهم في المباني لهذه الروضات (المباني اقيمت سابقا).

وكذلك ادراج تعليم مجاني لاطفال من جيل (٣ - ٤) في بعض القرى العربية «المدعومة» اثمر بادخال كل الافواج من هذه الاجيال في روضات قبل البستان.

(٣) من هنا فان الاستنتاج المطلوب هو انه على خلفية التمييز اللاحق بالأطفال العرب، والذين ٥٠٪ منهم لا يحصلون على روضات قبل البستان، على الحكومة اختيار احد الحلين التاليين:

الحل الاول: البدء بتنفيذ قانون التعليم الالزامي من سن (٣) سنوات ابتداء من ١٩٩٦، وفي نفس الوقت اعطاء افضلية في السنوات الاولى لتفعيله في القرى العربية (اقتراح قانون كهذا، بتوقيع ٤٦ عضو كنيست من كل الكتل في الكنيست، وضع على طاولة الكنيست في شهر ٩٥/٣).

الحل الثاني: تطبيق البند (١٣) من قانون «مناطق ومدن التطوير» على كل التجمعات العربية واعفاء الاهالي من الدفع مقابل تعليم اطفالهم في روضات قبل البستان.

رأيي الشخصي هو: ان الحل الاول اصح من الناحية المبدئية، بالمقارنة مع الحل الثاني، فهو لا يرتكز على قانون تمييز تصحيحي، وانما على قانون المساواة، والذي يسري على كل الاطفال من جيل (٣ - ٤) في اسرائيل. الحل الأول يؤمن التزام الدولة باقامة ابنية لصالح الروضات.

(٤) تطوير الروضات في الوسط العربي يستلزم تحضير خطة تأهيل (١٢٠٠) معلمة روضات على الاقل خلال (٣-٤) سنوات. كل المطلعين على اوضاع الجماهير العربية على قناعة بانه لا توجد مشكلة لايجاد مرشحات كمعلمات لروضات. كذلك يجب توسيع امكانيات تحضير معلمات الروضات، خريجات مسارات غير مؤهلة، من اللواتي اشتغلن (٣) سنوات على الاقل وعمرهن (٢٤) عاما وما فوق، وان يمنحوهن التأهيل كمعلمات روضة مع اقدمية.

(٥) شرط اساسي لتأمين مستوى الروضات قبل البستان هو تواجد مفتشات، لذلك من الضروري ان تقوم وزارة المعارف بمضاعفة فورية لعدد المفتشات للروضات العربية، وخلال سنتين اضافة ملاكات للمفتشات لسن الطفولة في الوسط العربي لـ (٢٠) ملاكا.

(٦) على ضوء النقص الفظيع القائم في الوسط العربي في الاخصائيين النفسانيين والتربويين والاخصائيين في مهن اخرى (فيزيوترابيا، علاج التشويه، علاج بالعمل وغيرها)، على وزارة المعارف العمل مع الجامعات لخلق شروط تفضيلية لقبول جامعيات وجامعيين عرب للاقسام التي تحضر اخصائيين من هذا النوع. بدون هذا التجهيز للاخصائيين لعلاج اطفال مع تشويهات ومشاكل تطور، لا يمكن تفعيل روضات علاجية ولا يمكن تطبيق قانون التعليم الخاص في الوسط العربي.

(٧) حتى تنفيذ الحلول الاساسية، المذكورة اعلاه، وفي نفس الوقت، من الضروري ان تمنح الوزارة المساعدة، التوجيه والاستشارة المهنية للجمعيات العثمانية الشعبية، التي تدير روضات قبل البستان بهدف رفع مستوى الروضات القائمة وتحسين نوعية التعليم والتربية.

لقد جاء في ابحاث اللجنة ان الكثيرين من الذين يديرون روضات معنيون بالحصول على مصادقة من وزارة المعارف، بالتوجيه والاستشارة.

(٨) المسؤول الذي يجب عليه تفعيل روضات ما قبل البستان هو المجالس المحلية العربية. ولكن هذه المجالس، وحتى «الاغنياء» بينها، لا قدرة لديها على سد الفجوة لوحدها، بدون تمويل حكومي سخي. وعلى سبيل المثال، بلدية الناصرة حضرت خطة لاربع سنوات لبناء (٢٢) روضة قبل البستان واقامة (٣) مؤسسات لرعاية التعليم لجيل الطفولة (مركز اثراء، مركز تعليمي ومكتبة). وتقديرات الميزانية المطلوبة هي: (٢٢) روضة - ٥ ملايين شيكل، (٣) مؤسسات لرعاية التعليم في سن الطفولة حوالي (١.٥) مليون شيكل.

مشكلة اضافية: في التجمعات العربية تعمل الروضات عادة في نطاق المدارس (وبمسؤولية المدير)، في حين انه في الوسط اليهودي هنالك عادة، «مجمع تربوي» يضم بساتين الاطفال والروضات قبل البستان. من المحبذ ان تقوم وزارة المعارف بفحص الفائدة التربوية والاقتصادية - الاجتماعية من اقامة مجمعات كهذه للبساتين والروضات في التجمعات العربية، ايضا.

ومع الاخذ بالحسبان النسبة العالية من العائلات العربية التي تعيش تحت خط الفقر، فان المجالس المحلية العربية غير قادرة على جباية اجور تعليم حد اعلى، حسب قرار وزارة المعارف مقابل التعليم في روضات ما قبل البستان.

لذلك، وقبل التطبيق الفعلي لقانون التعليم الالزامي لاجيال (٣-٤)، على وزارة المعارف منح السلطات المحلية العربية، بالاضافة لتغطية اجور التعليم ومصاريف اخرى، دعما (سوبسيديا) خاصا، لتوفير امكانيات تفعيل الروضات ما قبل البستان لكل الاطفال من الافواج المذكورة.

مصير شمشون الجبار!

(تتمة من ص ٩)

حيث تقديمها ابهظ ثمن يستطيع شعب ان يقدمه في مثل حالته. واما القيادة الاسرائيلية - حكومة رابين التي جاءت الى الحكم لتصنع السلام - فلا تزال تتهرب من شرب كأسها المرة امام شعبها. لقد حاولت حكومة رابين اشغال الرأي العام بما يجري او لا يجري في الوسط الفلسطيني من تصد لاعمال المقاومة العنيفة التي يقوم بها اعداء التسوية السلمية في الشارع الفلسطيني. وفي الوقت نفسه كانت، هي نفسها، تتهرب من اي تصد جدي لما يقوم به اعداء التسوية السلمية في الشارع الاسرائيلي من اعتداءات على اراضي الفلسطينيين وحياتهم. فما حاجتهم الى الاعمال الارهابية المباشرة والعلنية ما داموا يحققون مبتغاهم بدونها وعبر التراجع الحكومي الاسرائيلي المستمر؟! ومع ذلك ارتكبوا المجازر الارهابية بالقطاعي وبالمفرق!

وتجدر الاشارة، في هذا المجال، الى مقال صريح نشر مؤخرا في صحيفة «هآرتس» (١٩ الجاري) بقلم «بولس» اعترف فيه بان التلكؤ الاسرائيلي في تنفيذ التعهد باعادة الانتشار في الضفة الفلسطينية المحتلة يعود الى تخوف حكومة رابين «من قيام اكثرية المستوطنين، او بعظهم على الاقل، بمقاومة اجلائهم بكل ما اوتوه من قوة». وخلص كاتب هذا المقال الى القول ان «امتحان القوة، هذا، قد جرى تأجيله، ولكن يحسن بالحكومة ان لا تخدع نفسها، فهذا الامتحان ينتظرها. وسوف تأتي ساعة لن تستطيع فيها ان تتهرب من هذا الامتحان». ومهما تلف ادارة الرئيس الامريكي كلينتون وتدور، وعينها على الانتخابات القادمة، فانها - هي ايضا - لا تستطيع التهرب من هذا الامتحان نفسه. وهذا ما اعترف به مؤخرا وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في شهادته امام لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي حين قال، ولو بكلام مغمغم، ان المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية هي «من اصعب ما عُرف من مفاوضات بسبب المستوطنات»!

لقد ثارت الثائرة في اسرائيل على المسؤول الفلسطيني عن المفاوضات بشأن القدس، فيصل الحسيني، لانه صرح بان على الاسرائيليين ان ينتظروا انتفاضة ليس في فلسطين فقط بل في كل العالمين العربي والاسلامي اذا ما استمرت سياستهم الجنونية بشأن القدس ومصادرة الارض الفلسطينية. واوساط اليمين الاسرائيلي طالبت بمحاكمته وبطرده من البلاد. ووزراء، من مؤيدي التسوية السلمية، اعتبروا تصريحه «كلاما فارغا» و «لا ضرورة له». والحقيقة انه آن الاوان كي يثوب المسؤولون الاسرائيليون الى جادة الصواب وان يدركوا، قبل فوات الاوان مرة اخرى، حقيقة العالم، الذي يعيشون بين ظهرانيه. فلا تزال العقبة الاساس، في طريق التسوية السلمية، هي تهرب المسؤولين الاسرائيليين من مواجهة «امتحان القوة» مع اعداء السلام في داخل مجتمعهم هم انفسهم. لا يزال المجتمع الاسرائيلي، لا المجتمع الفلسطيني او العربي العام، هو المجتمع غير الناضج كليا لتقبل استحقاقات عهد السلام.

وأشير، في هذا المجال، الى مقال موفق نشره الكاتب المصري المعروف فاروق خورشيد، في مجلة «المصور» (عدد ٩٥/٥/١٩) عن «الغزو الثقافي والتطبيع الثقافي» جاء فيه: «ان التطبيع الثقافي، الذي تريده اسرائيل، يعني ان نمسح ذاكرتنا عن حقائق تاريخنا الدامي معها وان نغمض عيوننا عما تفعله بارض الجولان وجنوب لبنان وان نصم آذاننا فلا نسمع انّات من يقهرهم العسف من ابناء فلسطين في سجون العذاب..» الخ.. من ويلات. وهو محق في ذلك، الا ان الامر، في اعتقادي، هو اشد هولا. فالمسؤولون الاسرائيليون يدركون ان هذا المسح الذاكرة هو من المستحيلات. انما ما يسعون اليه هو اخفاء هذه الحقائق المشينة لهم عن رأيهم العام الاسرائيلي نفسه. اننا نرفض هذا «التطبيع الثقافي الذي تريده اسرائيل». ولكننا، في الوقت نفسه، لا نستطيع التهرب من دورنا في ايصال هذه الحقائق الى الرأي العام الاسرائيلي وفي حشد همم زملائنا الاسرائيليين، من انصار السلام العادل، لكي يقوموا بدورهم في انضاج رأيهم العام نفسه لتقبل استحقاقات السلام مثلما تقبلها الفلسطينيون والعرب عامة.

هذا وكان من المتوقع ان يدرك المسؤولون الاسرائيليون، لوحدهم واعتمادا على تجربتهم هم انفسهم، انه لا يوجد امامهم من بديل عن الحل السلمي المطروح سوى مصير شمشون الجبار! فكيفما تكون الانظمة، القائمة حاليا في الاقطار العربية والاسلامية عامة، فانها مضطرة الى ان تحفظ عن ظهر قلب كلمة معاوية بن ابي سفيان الشهيرة: «لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت. فاذا شدوا ارخيت. واذا ارخوا شددت»! فكيف وقد اصبحت هذه الشعرة، الان، هي قضية القدس الشريف وقضية شعب اثبت انه غير قابل للزوال في وطنه - الشعب العربي الفلسطيني؟!

ما من احد، على الاطلاق، يحتاج الى المقامرة على مصير شمشون الجبار. ولا نعتقد بان المجتمع الاسرائيلي قاصر عن اطلاق القوى من داخله المؤهلة لتفادي هذا المصير.

ونتمنى ان يكون قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير - بتجميد الاجراءات الاخيرة بمصادرة اراض فلسطينية في مدينة القدس - اشارة الى وجود هذه القوى العقلانية في داخل المجتمع الاسرائيلي والى قدرتها على انقاذنا جميعا من مصير شمشون الجبار. ومهما تكن الذرائع، التي تذرعت بها الحكومة للتراجع عن اجراءاتها الجنونية والاستفزازية، فان مجرد التراجع هو امر ايجابي نتمنى ان يكون اشارة الى وعي اسرائيلي ضروري على حقيقة العالم الذي ترغب الجزيرة الاسرائيلية في العيش في وسطه.

اننا، كلنا، نعبر امتحانا قاسيا ومصيريا لا يمكن ان تذهب تجربتنا فيه هباء. فلا نعتقد بان المجتمع العربي الفلسطيني قاصر عن تجاوز خلافاته حتى يتجاوز هذا الامتحان - المحنة - المصيري. واما العالمان، العربي والاسلامي، فشأنهما شأن معاوية وكمية كبيرة جدا من تأنيب الضمير.

«يا طالعين الشجرة»!

(تتمة من ص ٩)

الجبهة من مسألة نزع الثقة بالحكومة الذي تقدمت به الى الكنيست يوم الاثنين الماضي.

فلولا هذا الموقف لبقي معلقا على الشجرة ليس حكومة رابين وحدها وانما ايضا الجامعة العربية والولايات المتحدة وكل اولئك الذين يحسنون «التشعبق» على الشجرة بينما هم لا يحسنون النزول عنها الا بمساعدة غيرهم!

وليس صدفة ان هؤلاء جميعا وغيرهم يتنفسون الآن الصعداء!

لقد لخصت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، بكل تواضع، هذا النجاح الذي احرزته الجبهة في الكنيست يوم الاثنين الماضي بقولها: «المكسب اليوم ان بنيامين اليعزر (وزير الاسكان الذي كان المسؤول الأول عن وقوع الحكومة في ورطتها المذكورة) لا يستطيع تمرير قوانين او القيام بخطوات تربك الحكومة وسيكون خاضعا لرقابة شديدة».

فالنائبة الجبهوية غوجانسكي وكل نواب الجبهة يدركون تماما ان النجاح الحقيقي هو في استمرار «المسيرة السلمية» التي تحتاج، وخاصة في هذه الأيام، الى كل الدعم والتأييد.

خلاص مازوخي، واستثمار جبهوي

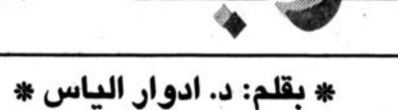
(تتمة من ص ١٠)

فلا بد من جلد الذات.. هكذا كان، فاستوردت الشعوب الاسلامية اللحوم من هولندا لانها مسيحية... ولم تستورد اللحوم الرومانية وهي مسيحية ايضا لكنها شيوعية.. فضلنا المسيحية الهولندية التي قالت للعرب بعد حظر النفط العربي على اوروبا: سنركب الدراجات الهوائية.. اما رومانيا الشيوعية فحرمت نفسها من المال حتى تقدم للعرب بعض الدعم، واتركوا ما فعله ما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي.. فذلك الرجل.. كان يداعبنا في الفراش، يقدم لنا الحلوى، ويهمس ويبتسم، ويصارح العالم بانه معنا. ولكن.. في الحجرة القريبة كان الرجل الامريكي، يغمز، ويحمل السوط ويعدنا بكل انواع البهدلة والتعذيب. فما الذ السرير الامريكي، وما اطيب «سوط الڤيتو».. وفي هذه النشوة من المجد، لا بد من الاعتراف: «بان الشعور العربي العام في اسرائيل وخارجها وفي العالم الاسلامي.. تعمه نقمة هائلة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة.. فهذا الحزب يواصل تثبيت الكرامة العربية والاسلامية.. ويبرهن على انه اقوى من القمة العربية، اقوى من القمة الاسلامية، وفوق الڤيتو الامريكي.. ويبرهن ان المازوخية ليست صيغة شاملة.. لذلك، اخشى على الحزب الشيوعي ان يقتل، واخشى على الجبهة من الاغتيال، لان المازوخية العربية ادمنت مضاجعة السيد مع السوط.. والسيد مع السوط ادمن مضاجعة «الانظمة» العربية، وقد طال صبر «العاشق والمعشوق».. وخوفي على الجبهة صار اكبر، لان اسرى الجبن والدجل والكذب، يفزعهم نداء الكفاح والصدق والاستقامة.. المجد لك ايها الحزب الشيوعي.. المجد لك يا جبهة، وهذا اوان ساعة حساب الذات، هذا اوان دعم الجبهة، لعل كرامة العرب هنا، تصبح وصفة طبية للعرب هناك، ومن يبحث عن كرامة واستقامة، فان الاستثمار المضمون هو في «صناديق» الجبهة.

ليس للوجه الكشر!







* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* تملصا من المسؤولية عن الفشل تحول المجموعة احد افرادها الى كبش فداء.
* حتى اذا كانت الكذبة تدور حول نصف ساعة زمنية فهي مؤشر على ان صاحبها لا يستحق الثقة.
* لا يستطيع المرء شراء ماضيه ولو ملك العالم بما فيه.
* تبقى الحقيقة في اطار المجهول الى ان ترى النور.
* حالة الارتباك توقع اذكى الاذكياء في الخطأ.
* حينما يكون شعبه في خطر يجلس الجبان في بيته وكأنه ما عنده خبر.
* اذا كانت اداة الجريمة مبضع جراح فليس بالضرورة ان يكون مرتكبها جراحا.
* غير الملم بقواعد المكان تغرقه حركات الزمان.
* الاهوج يخلط عباس بدباس، ويستبدل كيف بماذا!
* يفتخر الاحمق بنيله شهادة اعقل مجنون في العالم.
* قبل ان يودع الاحمق الاهوج اتفقا على الالتقاء امس.

من اقوال الشعوب!

* يقول الروس:
- من لا يركض لا يبقى في مكانه!
* وتقول العرب:
- من جد وجد!
* يقول الفرنسيون:
- انه في حزبين!
* وتقول العرب:
- يلعب على الحبلين!
* يقول الانكليز:
- اكل قبعته!
* وتقول العرب:
- اكل اظافره!
* يقول الاستراليون:
- ما لا تراه العين لا يؤلم!
* وتقول العرب:
- عين ما تشوف قلب لا يوجع!
* يقول الالمان:
- الامر الجيد يعرف من نهايته!
* وتقول العرب:
- المكتوب يعرف من عنوانه!
* يقول البولونيون:
- جسر الميناء!
* وتقول العرب:
- عمود البيت!
* يقول السلوفاك:
- التكرار يولد الذكاء!
* وتقول العرب:
- التكرار يعلم الحمار!

نشازيات!

*عشية يوم الطفل العالمي، الذي يحل في الاول من حزيران من كل عام، عقدت «شركة ادفش» بادارة فواز النشاز واشتراك كامل اعضائها اجتماعا طارئا طيارا.

وبعد ان وضعوا، وقوفا على صوص ونقطة، ليستا للعمل الدفشاوي، استنادا لمعاينة البنات ومراقبة البنين، انطلقوا الى التنفيذ.

وعلى الطريق، نزولا «من بيت اشقع لبيت ارقع» صادفوا كوكبة من الخيول الاصيلة تجر عربة منجرّة من خشب الزان المدهون بالاحمر تسير نطنطا. فتسرع الولد «ابو فجلة» ابن راعي العجال ونده على السيّاسين:

- كيف الحال، يا اخوال؟ بدكم دفشة؟

فرد عليه الصحفي الالمعي وليد ياسين الشفاعمري:

- سلامة قشعك! مش شايف كيف خيولنا بتكافح «خبيا، خبيا ،خبيا خبب/ قطط سود ولها ذنب»؟!

وحدث هذا برمشة عين، وقبل ان يوجه شقيق النشاز في الرضاعة بديع عبد السميع لكزة كوعية صاروخية الى خاصرة «ابو فجلة»، من ناحية الزايدة الدودية، ويصيح:

- طبّق حنكك! فضحتنا، الله يفضحك!

وبينما كان خالق الكائنات مشغولا بالكشف عن تياسة «ابو فجلة» مّرت «شركة ادفش» بسيدة موشحة بهالة مشعة ذكاء وعزما. فصاحت البنت امتياز اخت النشاز:

- الى الامام، يا دكتورة هالة حزان..! تابعي المسير على رأس «لجنة متابعة التعليم».

وكي لا يبقى «الدفشاويون» عالقين بين «لجنة الاربعين» و«لجنة التعليم» دعا فواز النشاز الى تنظيم الصفوف واعلن:

- اذا بقينا على هذه الحالة فلن نحصل على نكلة مصدية تساعدنا في اقامة الاحتفال للاطفال.

فمشطت البنت رموز «ام زقم قد الكوز» خصلة شعرات غرتها بأصابع يدها وسألت:

- وشو نعمل؟

فرد النشاز، متمسخرا:

- نلعب إكس! - واستطرد:

- ركزوا الانظار على كل من هو بحاجة لمساعدة مدفوعة الاجار.

وبعد ان لفوا وداروا بين الدور، غير حاسبين حسابا لضربة الشمس في طقة الشوب، عادوا الى موقعهم لجرد حساب ما بذلوه من افعال وحصلوا عليه من اموال.

ويتحدث البروتوكول التوثيقي عمّا انجزته الشركة بالكلام التالي:

- تبقى محتويات صرة المصاري سرية، حتى لا تنفتح شهية التجار، جشعا، ويرفعوا الاسعار.

اما قوة العمل فقد بذلت في الاشغال التالية:

* تخطيط عربة تراكتور خشب في منجرة ناجي النجار.
* دفش بغلة عبد الغني قطران البطران المحملة بحملين حطب في طلعة «ابو شريتح».
* نش الدبابير والذبان عن بسطة هريسة «ابو حلاوة» الحلونجي.
* المشاركة في سحجة زفة «سعيدة السعدانة» قريدة العش في بيت مدير المدرسة الذي يلقبه التلاميذ والتلميذات بالجربان، لانه كثير الحكاك واستعمال عصاية الخيزران.
* حمل سطل الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، من عتبة عقدتها حتى محطة الباصات المسافرة الى الناصرة.
* حلب عنزة «ام شلبي» الشامية، مع خصم حق كباية حليب شفطها «ابو فجلة».
* اسداء المشورة الوطنية المجانية (مع التأكيد على الوطنية المجانية) لمسعد اسعد الديراوي ونصحه بأن يدعم عجلات بسطته بالصرار، خلال دفشه لها في اثناء طلوعه من وادي النسناس الى موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، عملا بالقول المأثور: «الصرارة بتعين حجر».
* نقطة تنظيمية: هذه النصيحة ابرقت بليفونيا، عن طريق مختار الوادي موريس شحادي، الذي سمح لنفسه بأخذ قسط من الراحة، جلوسا على العرش الملوكي المصقول من الصناديق والصحاحير، امام البسطة الفاصلة بين محلات بولص عيسى البرعماني للمأكولات والمشروبات ومحلات ام الياس العيلبونية للفواكه والخضراوات، ميم ضاد مع اشد حرص على النظافة، بالوزائة، ومن قبل ان يتربع الوزير يوسي سريد على حقيبة الحفاظ على البيئة. فالعرب قالت، منذ قديم الزمان «النظافة من الايمان»!

وبعد ان استتب الامن وانتشر الاطمئنان في نفوس شغيلة «شركة ادفش»، لتأكدهم من نزاهة ما نفذوه من اعمال وحصلوا عليه من اموال، تفرغوا لرسم خارطة برنامج الاحتفال بعيد الاطفال.

وقبل ان يتم العقرب الدقائقي دورته الستين، لاهثا، ليريخ على صدر زميله الساعاتي، لاحقا، ويكرع قنينة مياه معدنية منعا للجفاف، كانت شلة النشاز «الدفشاوية» قد انتهت من هندسة المخطط الاحتفالي بعموده الفني البلوشي التالي:

- الفقرة التربوية الوطنية يديرها ويحييها الفران فخري البشتاوي العكاوي (ابو عدنان) مع دندنة عوده وجوقة ابناء الكادحين التابعة للشبيبة الشيوعية، شريطة ان يغنوا:

- فساتين.. تنانير.. بلوزات/ كلسات.. حمالات.. شيالات..!

«بضايع بضايع، رخيص يا ثمين/ في بلادي ضايع، رخيص يا ثمين/ معي يا خالة! ملابس رجالة/ ملابس نسواني وعطر الياسمين/ خبروا العبادي، احتلوا بلادي/ شردوا اولادي ورخصوا الثمين/ قولوا للمحتل: فجر الحريةِ هل/ شعبي ما بنذل، صامد لا يلين»!

واذا صمد المحتفلون في مواقعهم، قرمزة ووقوفا، يقدم الثنائي المصري الرفيع كقصب المص، اسامة القصير وميسرة الطويل، مساجلة طرائفية يفتتحها ميسرة بالقول:

- قال الاقدمون: «كل شيء على خير ما يرام»! لكن الاديب الفلسطيني احمد دحبور قال، في احد مقالاته: كل شيء على غير ما يرام!

فيرد عليه شقيقه اسامة:

- قال الاقدمون: «الام التي تهز السرير بيمناها تهز العالم بيسراها». اما محسوبك فيقول: الاب الذي يهز السرير بيمناه يجلي الصحون بيسراه!

واسأل مجربا ولا تسأل حكيما، خاصة اذا كان المجرب قد خلّف «سفيرا» وغنى له:

- «بعدك بالشهر الرابع/ وعَ صدر امك قابع / اكل وشرب ونوم كثير / وضحكاتك ما انا سامع/ بعدك بالشهر الرابع/ بدنا نشوفك صرت كبير/ ورايح عَ الصف الرابع/ بعدك بالشهر الرابع/تابع غموك تابع / وشكلك للماما طالع/ يا ربي تكبر وتصير/ اسطع من نجم لامع».

وما ان انتهى اسامة من تهليلته حتى تنطع له ميسرة بتأكيده:

- ابنك يشبهك تماما، ولكن! ما دامت صحته جيدة ماشي الحال!

ومخافة من الهزيمة الطرائفية الفنية الهزلية اسرع اسامة وطرح السؤال:

- عندما يبكي الطفل طويلا، من يستيقظ؟ - واجاب:

يستيقظ كل الجيران! وحتى نتحاشى اشكال القيل والقال نوزع عليهم ما تيسر في الثلاجة من حلويات.

وبعد كلمة حلويات وضع فواز النشاز نقطة واعلن:

- وهنا نكون قد شارفنا على نهاية البرنامج الفني، لندخل مباشرة الى البرنامج المأكولاتي البطايني، بدون المرور بكامخ خطابي سياسي حماسي. وعلى قدر ما في الصرة من مصاري سنشتري الحلويات ونفرشها على البساط الاحمدي، وعندما يهجم عليها الشرهون الكبار قبل القنوعين الصغار نعلن:

- كل عام وانتم بخير!

رد على ما نشره المطرب بشارة ديب حول مهرجان طمرة

الى المحرر الفني في جريدة «الاتحاد»

الموضوع: رسالة المطرب بشارة ديب التي نشرت في الصفحة الفنية يوم الاثنين ٥/٢٢.

ان الاعلان عن الاستفتاء بشكل مفاجيء كان بقصد ومنعا للمحاباة ومنعا لأمور اخرى.. والهدف اثارة الحماس لدى المغنين والجمهور.

وقد جرى الاستفتاء بعد الجلوس مع معظم المغنين الذين وقعوا على استمارة تلزمهم بقبول استفتاءات الجمهور التي تتم في كل مكان يقام فيه المهرجان بعد موافقة ٦٠٪ منهم، ويبدو ان كلام الأخ بشارة غير دقيق لانه لم يحضر هذا الاجتماع لتأخره، بالاضافة الى ان عريف المهرجان اعلن عن الاستفتاء منذ البداية.

وحسب اعتقادنا لقد تم الاستفتاء بنزاهة تامة، والأغنية التي فازت هي التي نالت اعجاب الجمهور، ومعروف ان الجمهور اهتم بالاداء والصوت اكثر من اللحن او الكلمة، وهذا لا يعني ان الأغاني ناجحة وموفقة، لذلك فان المركز ومديره وطاقمه يستحقون الشكر والتقدير وليس لهم ما يعتذرون.. كما انه يحق للمطرب بشارة ديب ان يشترك في المستقبل او يقاطع.. والاستفتاء الذي جرى هو حق للجمهور كما هو حق للصحافة، وكلنا نعمل من اجل الجمهور..

ان كل انسان يتمتع بثقة تامة بالنفس يجب عليه تقبل النجاح والفوز بنفس الروح التي يتقبل بها الفشل والخسارة.. واظن اننا حققنا الهدف بتشجيع وتنمية المواهب وخاصة الناشئة منها.

(ادارة المهرجان – طمرة)





بشارة ديب — صالح هيبي



منير ذياب — علي عباسي

علي عباسي يعقب على ما نشره المطرب والملحن بشارة ديب

● في البداية اريد ان انوه ان تعقيبي هذا ليس بصفتي ملحن الأغنية الفائزة بل بصفة مدير مؤسسة «الغربال» للانتاج الفني والمدير الفني للبرنامج الموسيقي «نجوم الغد» وبرنامج «نجوم على الطريق».

١ – ان مركز الشيخ زكي ذياب في طمرة بادارة السيد منير ذياب يقوم بهذا المشروع (مهرجان الاغنية القطرية) الرائد بهدف تطوير الاغنية المحلية ونشرها بين جمهورنا، الأمر الذي نفتقده جدا ولم نعد نراه في اماكن اخرى. لذلك يجب ان نشد على يد القيمين على المهرجان ولا نحطمهم.. وهنا انتهز الفرصة واتوجه للمطربين لكي يأخذوا دورهم ويكون لهم اغانيهم الخاصة وكفانا تقليدا لعمرو دياب وملحم بركات وراغب علامة وغيرهم.. مع احترامي الشديد لجميع المطربين العرب في الدول العربية.. ولكن علينا ان نضع هوية لاغنيتنا المحلية ومثل هذا المهرجان يساهم في ذلك.

٢ – اما بخصوص اعلان المسابقة والاستفتاء في آخر لحظة فلا أرى ان على ادارة المركز الاعتذار، فعلى العكس يجب ان نفتخر بتلك الخطوة النزيهة، لاننا نعرف من تجارب سابقة كان بعض المطربين يحضرون اكبر عدد من اصدقائهم واقاربهم وابناء بلدتهم لكي يفوزوا بالاستفتاء، وعدم اعلان الاستفتاء مسبقا منع هذه العملية التي تعطي نتائج مزيفة.. لذلك كان الاستفتاء نزيها للغاية، مع العلم ان جميع الأغاني التي اشتركت هذا العام كانت على مستوى عال جدا، وما علينا الا ان نتقبل النتائج بروح رياضية ونعمل سوية لتطوير الاغنية المحلية.

في النهاية ارجو من الزميل بشارة ان يتقبل رأيي بروح فنية عالية فهو كما عهدته فنان صادق يحب التعاون ولا يحب الهدم.

(علي عباسي – ام الفحم)

الفنان صالح هيبي كاتب وملحن اغنية «مشوار السلام» يعقب على مهرجان طمرة لابداع الاغنية المحلية

❑ باسمي وباسم المطرب هادي عباسي من حيفا والمطرب محمد عبد القادر من كفرياسيف نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى ادارة المركز الجماهيري في طمرة وطاقم العاملين وخاصة مدير المركز السيد منير ذياب ومركز الفعاليات السيد عبد الرحيم عواد على مجهودهم الكبير في انتاج وانجاح مهرجان الابداع للاغنية المحلية الذي استقطب جمهورا كبيرا استمتع بسماع ومشاهدة اروع المهرجانات التي تقام في البلاد.

ومن الجدير بالذكر ان مركز طمرة الجماهيري هو الذي احتضن وما زال يحتضن ويرعى الاغنية المحلية طوال سبعة عشر عاما على التوالي وباشتراك المئات من الموسيقيين والمطربين وشتى المواهب المتعددة، حيث يعتبر منبرا منه تنطلق وتنتشر العديد من الأغاني المحلية ويا ليت باقي المراكز والمجالس المحلية تحذو حذوه لتكون انطلاقة اغانينا المحلية اكثر قوة وانتشارا..

كما ان المركز يقوم بتغطية جميع النفقات وتقديم الجوائز. وقد نجح مؤخرا في نقل المهرجان اذاعيا وتلفزيونيا. لقد كتب وقيل الكثير انتقادا للمهرجان، فاننا مع الانتقاد البناء الذي يعود بالفائدة على المهرجان والعمل على رفع مستواه الفني اكثر واكثر ولكن ان يقدم السيد منير ذياب اعتذارا للمشاركين في المهرجان فهذا ما لا نقبله نحن الثلاثة ولم نمزق شهادات التقدير اذ نعتز بها وانا على يقين ان عددا كبيرا من المشاركين ايضا يقدمون شكرهم وتقديرهم الى جميع الاخوة في المركز ولا ينتظرون اعتذارا على استفتاء داخلي قام به المركز الجماهيري لنفسه دون اعلام مسبق بحيث اعطى الجمهور فرصة ليقول رأيه ويعبر عنه في صوت عن أجمل اغنية استمتع بها، وان دل هذا على شيء فهو يدل على نزاهة الفكرة والا لاكتظت القاعة بجمهور مؤيد لمطرب واحد فقط وهذا ما كان يحدث في مهرجانات قديمة في حيفا ومباني الأمة في القدس حيث يحسم الجمهور النتيجة لصالح ذلك المطرب دون اعتبار فني!!!

ومن الجدير بالذكر ان المركز لم يقدم جائزة لأفضل اغنية انما قام بالتبرع بها رئيس المجلس المحلي فبرأيي ان نكف عن التجريح والقاء اللوم والمعاتبة وان نستغل طاقاتنا في تأليف كلمة حلوة وابتكار لحن جميل وابداع محلي جديد..

(صالح هيبي – شعب)

مسرح «الرسالة» المجدلاوي يقدم مسرحيته الجديدة «آه يا بلد»

❑ رئيس المجلس المحلي يؤكد على ضرورة دعم النشاط المسرحي ومجمل الانشطة الفنية الفاعلة على الساحة المحلية ❑

● مجد الكروم – قدم مسرح «الرسالة» المجدلاوي في القاعة الرياضية في مجد الكروم، هذا الاسبوع، مسرحيته الجديدة «آه يا بلد» التي ألفها وأخرجها الممثل المسرحي فزع حمود.

وجاءت المسرحية التي شاهدها جمهور غفير، بحضور رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان ونائبه السيد علي حريكي، في قالب كوميدي ساخر اعتملت في داخله عدة مواضيع اجتماعية ابرزها طيش الشباب وانحرافهم، وانتهت الى التأكيد على ضرورة اصلاح المجتمع والحفاظ على القيم الاجتماعية والمبادىء الانسانية والمثل العليا.

هذا وشارك في تجسيد الأدوار كل من الممثلين عصام فرحات، منال سرحان، آمنة حمود، فيروز ابو رمحين، علاء سريس، عدنان قداح، احمد سعد ورشيد سرحان الذين نال تمثيلهم استحسان الجمهور.

ومن جهة ثانية، عقدت ادارة مسرح «الرسالة» المستقل جلسة خاصة مع السيد كنعان الذي أثنى في سياقها على جهود مسرح «الرسالة» المبذولة لاحياء الحركة المسرحية العريقة في مجد الكروم وأكد على ضرورة دعم النشاط المسرحي المجدلاوي بشكل خاص ورعاية مجمل الانشطة الفنية الفاعلة على الساحة المحلية بشكل عام، لما تشكله من أطر تثقيفية وتنويرية للأجيال الناشئة تسهم في احتضانها وتنمية مواهبها وتعمل على سد أوقات فراغها وتكسبها مناعة من الانحراف وتزودها بحصانة ضد الجنوح.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان كادر مسرح «الرسالة» المؤلف من (١١) عضوا عاد في الاسبوع الماضي من جمهورية مصر العربية بعد ان قضوا في رحابها عشرة ايام في اطار رحلة استجمامية تم تمويلها من ريع العروض السابقة ومن تبرعات اصحاب المحال التجارية في القرية.

هذا ويعتزم مسرح «الرسالة» تقديم مسرحيته الجديدة في عرض ثان لجمهور الأهالي، وذلك في القاعة الرياضية المجدلاوية يوم الجمعة الوشيك.



● محمد كنعان ●

شو السّيرة؟ في الدور يا حبايب في الدور...

* بقلم: راضي د. شحادة *



● لم نفكر في مسرح «السيرة» بخطة مبرمجة لانتاج اعمالنا بحيث تصل الى كل الأجيال، من جيل صفر الى مائة وعشرين سنة، ولكن الشعور بالمسؤولية تجاه المحرومين والمتعطشين للمسرح الخاص بنا والقريب من نفسيتنا ومنطقتنا، جعل انتاجاتنا تبدو وكأنها فعلا مبرمجة لجميع الأجيال.

فسيرة «دادي» مسرحية مخصصة لجيل صفر – ٥ سنوات، وبطلها طفل يحبو، و«سيرة شرشوح» مسرحية ابطالها اطفال ولكن يمنع منعا باتا على الاطفال حضورها لأنها موجهة للكبار لما فيها من هياكل عظمية ترقص رقصات متكسرة Break Dance واطلاق رصاص على المحكوم عليهم بالاعدام وتعذيب بابشع الصور.. باختصار انها مسرحية عنيفة جدا.

وأما «سيرة اصلية» فهي مسرحية مخصصة للختيارية في الأصل، ممن يتلذذون بعنصر الوصل بين طقوس الحكواتي التقليدي الذي يسرد سيرة بني هلال بشكل تقليدي وبين الحكواتي العصري المغذّى بكل وسائل عصر السرعة والتكنولوجيا.

بينما مسرحية «زريف» و«بوبا» فالمعلن والظاهر ان الأهالي يحضرون العروض مع اطفالهم بحجة امتاع اطفالهم بمسرحيات «الدمى» و«الألعاب» و«العرائس»، والحقيقة المدفونة في القلوب ان الكبار يستمتعون اكثر من ابنائهم في هذه العروض ويخجلون من التصريح بذلك خوفا من اتهامهم بأنهم اطفال او كالأطفال. والحقيقة الحقيقة انهم يستعيدون من خلال هذه العروض طفولتهم المحرومة من هذا النوع من التسلية الروحية المحببة والبريئة.

ولا تعجبوا ان اخبرتكم انه خلال افتتاح مسرحية «بوبا» جلس احد الاباء امام ابنه ونسي ابنه خلفه، فلم يتمكن الطفل من مشاهدة المسرحية، وكان يصرخ بوالده طالبا منه افساح المجال له لمشاهدة المسرحية، والوالد في قمة تركيزه يصحو من حلمه قائلا لابنه:

– اسكت يا ولد.. خلّينا نفهم شو السّيرة؟؟



بلدية الناصرة

قسم الثقافة والرياضة

والشباب – شعبة الشباب

يوم الاحد

٢٨/٥/١٩٩٥

تعالوا نرسم البسمة على شفاهكم ونملأ الدنيا

- مسيرة احتفالية
- مجموعة من المهرجين
- سيارات كهربائية متحركة
- جوائز قيمة
- العاب
- اغاني
- برامج ترفيهية وتربوية

٦ العاب

بيع مسبق

◀ بسعر ١٠ شواقل فقط

في ارض المهرجان

◀ بسعر ١٢ شاقل

المسيرة تنطلق في الساعة (الـ ١١) صباحا من شارع "الهولي لاند " قرب مؤسسة التامين الوطني لتسير الى ارض جمعية الشبان المسيحية .وهناك تجدون عشرات الالعاب الترفيهية، حيث تقضون امتع واجمل الاوقات حتى الساعة السادسة مساءً . اما اطفال الحضانات فسيتم الاحتفال معهم في المركز الجماهيري ببرنامج خاص.

◀ تعالوا نهتف من اجل المساواة والسلام وحماية ...

◀ تعالوا نتضامن مع اطفال شعبنا الفلسطيني و...

كرنفال هذا العام في حلة جديدة

كل من يشتري بطاقة العاب

يشترك في السحب على الجائزة الكبرى

تذكرة سفر الى ايطاليا لمدة ٤ ايام في فندق خمس نجوم

تباع بطاقات الالعاب في المدارس والنوادي والمؤسسات المشاركة وفي مكاتب الثقافة الرياضة والشباب – قرب المركز الثقافي البلدي هاتف : ٠٦/٤٦٠٠٤٢ - ٠٦-١-٠٦/٤٥٢٤٥٠



بلدية الناصرة

وضعت في سلم اولوياتها الطفل وسعادته ورفاهيته. لذلك كل اطفالنا مدعوون للاحتفال بيوم الطفل العالمي

دائرة ضوء

حول توظيف الدلالة المضادة

(زهيرة صباغ وتجربتها الشعرية)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● تحضيرا للمهرجان الادبي الثالث للمبدعات العربيات في البلاد (*) «اخذت» لنفسي اجازة مع العالم الادبي للشاعرة زهيرة صباغ كان هدفها الأرأس الاستدلال على مكونات هذا العالم، ابداعيا واسلوبيا.

وسأحاول، في اطار من الايجاز والتكثيف، ان اقدم صورة عن التفاصيل التي توصلت اليها بشأن هذه المكونات:

■ ١ - الشاعرة حريصة، كل الحرص، على بساطة التعبير. ولهذا فانها تستعمل كلمة عربية متخلية تماما عن محاسنها وزخارفها. وتنشأ عن بساطة التعبير نتيجتان تبدوان ناجزتين في النتاج الادبي للشاعرة:

● النتيجة الاولى - مخاطبة الناس بلغتهم في اطار من المجهود، الذي يشي بصدق التعبير عن الهموم والاحاسيس الذاتية. هذه الهموم والاحاسيس الذاتية يراد لها، من طرف الشاعرة طبعا، ان تصل الى حافة النموذج العام او تلامسها على اقل تقدير.

● النتيجة الثانية - الالتجاء الى المفردة البسيطة. ففي قصائد الشاعرة المفردات كافة بسيطة، ولهذا فان اعتمادها اكثر شيء هو على المدلولات المنبعثة من ثنايا المفردات.

■ ٢ - تدور قصائد الشاعرة (**) حول محورين:

● الاول - محور الذات من خلال صراعها او مثاقفتها او، بتعبير ابسط، من خلال وعي الذات والعالم.

● الثاني - محور القصائد ذات الطابع «الدنيوي» التي تلتصق بالعصر، بالهم الجماعي، بشؤون الساعة اذا جاز التعبير.

والحقيقة اني ارى المحورين يكمل واحدهما الاخر، اذا ما انطلقنا من كون عملية الكتابة الابداعية هي، في المحصلة القصوى، وعي الذات بنفسها في الوجود، هنا والان.

■ ٣ - للمرأة حضور بارز، ان لم يكن الحضور الابرز، في قصائد الشاعرة. وعادة ما يتجلى هذا الحضور عبر الانا الخاصة للشاعرة متميزا بعدة سمات اذكر اهمها فيما يلي:

● اولا - لا يبرز هذا الحضور في منأى عن حضور الرجل، غير ان تركيز الشاعرة على المرأة، كيانية واحساسا، اكثر من الرجل مرجعه الى معرفتها الاكبر بها وربما لانها ترى فيها تجسيدا اعمق للوجود المغلول وسط مجموعة لا حصر لها من الوجودات المقيدة.

● ثانيا - من هنا، عطفا على ما تقدم، يدور ذلك الحضور في حقل من التحدي والثورة الشاملة على القيم والمفاهيم السائدة. ويعنيني التوكيد ان التحدي والثورة هنا لا يمكن تأويلهما، بحال من الاحوال، بأنهما كتابة ضد الرجل بل هما كتابة عنه وله ومن اجله إن شئتم.

تحضرني في هذا الصدد مقولة لكاتبة مصرية تؤكد في سياقها انها تحب الكتابة عن الرجل الذي لا يطرح نفسه في الحياة كديك ولا ينظر الى النساء كفراخ، عن انسان سوي لا ينظر الى النساء كبط او اوز او اسماك ولا يتعامل معهن الا باعتبارهن بشرا اسوياء مثله، لا ملائكة الفردوس او شيطانات الجحيم.

مثل هذا الامر ينسحب على شعر زهيرة صباغ. زد على ذلك انها عادة ما تكتب في سبيل استحثاث الرجل على ان يكون مثل الكائن السالف.

● ثالثا - تستخدم الشاعرة، في بعض قصائدها، حوار الرجال مقدمة للحوار المضاد (الأنثي) للحوار الاول. ويقودها هذا الاستخدام، بشكل اكاد اجزم انه عفوي، الى توظيف الدلالة المضادة لدلالة حوار الرجل.

احدى هذه الدلالات تتمثل في تلك المرتبطة بالبحر.

ليس من الصعب ان نتلمس قضية الشاعر بل الشعراء الذين يضيق بهم الوطن فيتخذون البحر وطنا. اما عند شاعرتنا فان ثقتها بالبحر مهزوزة كما تقول في اكثر من قصيدة، ثقة تحتاج الى من يعيدها اليها.

اكثر من ذلك فانها ترى علاقة ذاتها بالبحر علاقة صراع، مثاقفة، فنراها تقول في احدى مقطوعاتها:

انا الموجة الاولى
التي تمردت
على البحر
ثم تعود وتضيف:
وهكذا
صرت انا
... البحر

* * * *

الحديث، حتى الان، انحصر في المكونات الابداعية لعالم الشاعرة الادبي. وسأنتقل للحديث عن المكونات الاسلوبية لهذا العالم:

■ ١ - قلت ان الشاعرة تتميز بالوضوح والسلاسة في قصائدها كافة. كما تتميز بالابتعاد عن التعقيدات اللغوية. وهذا التميز يوفقها في انتاج قصائد عذبة لكنه احيانا يعمل ضدها ويؤدي بها الى انتاج قصائد تتراءى للمتلقي انها مرتبة وجاهزة للوصول الى نتيجة محددة، بكلمات اخرى قصائد يتحكم فيها عقل الشاعرة اكثر من كونها نابعة من صميم الوجدان.

هذه الملاحظة تنطبق، اكثر شيء، على معظم القصائد التي قلت انها ذات طابع «دنيوي» ملتصق بقضايا العصر.

■ ٢ - بعض الصور عند الشاعرة تعجز عن الارتقاء الى مستوى بلاغة التعبير. وعندما اقول ذلك فعن وعي بأن بلاغة التعبير ليست في التعقيد بمقدار ما تتوجد فيما تتركه في نفس المتلقي من الانطباع المدهش - حتى لو كان مباشرا - النافذ الى شغاف القلوب.

■ ٣ - تلتجئ الشاعرة كثيرا الى عنصر التكرار في الالفاظ والتراكيب والجمل. ولكنها هنا تراوح بين نوعين من التكرار:

● الاول - تكرار عفوي يأتي مؤكدا للمعنى، مكملا للصورة الجمالية.

● الثاني - تكرار لا طائل من ورائه.

* * * *

■ اخيرا: يقول الشاعر صلاح ستيتية: ان عيشنا العاصف تتخلله لحظات صحو وجيزة تبدو علامة حاملة للخلاص وهي تهم بأن تتشكل فيها، بيد انها سرعان ما تتلاشى وتعود الى السديم الكوني وتضيع فيه. ومع ذلك فهذه العلامة، ومهما بدا لنا من وهميتها، انما ينبغي السعي لتمييزها وخطها بسطوع في الكلام، كلام هو مجازفتنا وفرصتنا... واحسب ان هذا هو المشروع الشعري ولا شيء غيره.

واعتقد ان ما قدمته من تفاصيل يشكل اسانيد على كون الشاعرة زهيرة صباغ تمتلك ناصية مشروع شعري لم يقل كلمته الحاسمة بعد.

(*) - القيت هذه المداخلة في «المهرجان الادبي الثالث للمبدعات العربيات في اسرائيل» - مدرسة الفرنسيسكان، الناصرة، اواخر نيسان ١٩٩٥.

(**) - لم تصدر للشاعرة، حتى الان، اية مجموعة. وما يرد هنا من مواقف استحصال هي نتاج قراءة القصائد التي تضمها مجموعة للشاعرة ماثلة للطبع.

قصائد لداڤيد اڤيدان

❑ ترجمة وتقديم: سامر خير ❑



● داڤيد اڤيدان ●

● قبل اسبوعين رحل الشاعر العبري داڤيد اڤيدان، عن عمر يناهز (٦١) عاما، بعد صراع طويل مع المرض وازمة مالية خانقة عانى منها، وقد هزّت وفاته المأساوية وحيدا في بيته في تل ابيب، الاوساط الثقافية العبرية التي اجمعت على اعتباره واحدا من اهم المجددين في الشعر العبري الحديث.

ويتساءل بعض المثقفين العبريين «اما كان بامكاننا انقاذه؟ اما كان بامكان وزارة الثقافة مساعدته؟ ام ان مراقبة الدولة كانت ستحقق عندها في هذه «الفضيحة» فيما لو قُدمت له منحة مالية؟».

ومن المعروف ان وضعه المالي السيء ادخل اڤيدان في ازمات نفسية صعبة.

ترك الشاعر وراءه امّه واخا وابنا من زوجته الاولى.

اصدر اكثر من عشر مجموعات شعرية منها: «قصائد مستحيلة»، «قصائد عملية»، «كتاب الامكانيات»، «قصائد ضغط»، «الطبيب النفسي الالكتروني خاصتي» و «الخليج الاخير».

وفيما يلي قصائد له تعبّر واحدة منها عن معاناته في ايامه الاخيرة، رغم انه كتبها في فترة سابقة.

مساء فُجائيّ

شخصٍ هرِم - ماذا له في حياته؟
ينهضُ في الصباح، والصباح فيه لا ينهض
يخطو بتثاقل الى المطبخ، وهناك
يُذكّره الماء الفاتر
بأنه في جيلهِ، في جيله، في جيله
شخص هرِم - ماذا له في صباحاته؟
يقومُ في صباح صيف، سرعان ما يصيرُ خريفاً
يمتزج في المساء بأضواء غرفتهِ.
من سفَره في الممرّ لما يعُد
لأنه فكّر هناك ايضا، فكّر، فكّر
ماذا يفعل الان وماذا يقرأ..
شخص هرم - ماذا له في كتُبه؟
تيّاراتُ هواء تتصفّحُها
وتقفُ عند جُملٍ عن حلول النهاية
بحبرٍ سريّ، وبعدها تكشفُ له
بعضاً منها. لكنه يشجُبها بشدّة
ببريقِ عينه، بخبرته الطويلة..
شخص هرمَ - ماذا لَه في عينَيه؟
لو ركّز، لطافت فيه ذكرى معركة
بعيدة، متعطشة لتناقضات وقدراتٍ
واحتمالاتٍ شاهقة، الى ان اقترب
يوم النسيانْ. تصعَدُ من حنجرته الان
بحذرٍ، كجنود استطلاعٍ،
بعضُ حشرجاته المؤكدة
مثل زئير نمر شاب في الخريف،
شخص هرم - اين كل نموره؟
سيخرج، بعد، للصيد يوماً ما،
عندما يصبحُ الاخضرُ اخضرَ - اسودَ،
بقوةٍ كبيرةٍ وخبرةٍ قليلة
سيخرُجُ بعدُ للصيد يوماً ما.
السنينُ سيتركُها خلفَه
مثلَ شارع طويل، مهجور، تعب
مهووس بعد مرور السيارات
سيسوق هو فيه، كمن يلاحقُ
الزمنَ، الذي انتهى كله..
شخص هرم - ماذا له في جيله؟
يغفو، لانه يخشى النوم.
عيناهُ شبه مفتوحتين، تتكهّنانِ
حسب حركة النجوم، ما اذا كانتَ وشوشاتها
ترمز ان هذا ليله الاخير..
شخص هرم - ماذا له عبر النافذة؟
نافذة مفتوحة، وطريقُهُ تتراءى
رأس غريب وغير مُعرَف، يرسلُ اشارةً
بأن يصبح ثانيةً نمراً شاباً في الخريف،
ودائما دائما يأخذُ، لا يسمح
لرأس يناصبُه العَداءَ عبر النافذة
بأن يزورَه في مساء اخير

شخص هرم - ماذا له في مسائه؟
ليس يملكٍ
ويسقطُ
لا على سيفه.

اغنية للأَطفال

الموتُ سيأتيني في عيد الميلاد،
مغلّفاً بورق الهدايا، بورق عيد الميلاد.
ويذكّرني حالَ وصوله في عيد الميلاد:
لم اولَد امس ولا امسِ الاول.
الموتُ سيزورني بورقَ عيد الميلاد
مغلفاً وناعما كما في كل اعياد الميلاد،
لا امسِ ولا امس الاول،
ولا في عيد الميلاد
ذاكَ ذاكَ.
وعندَها.. قاربٌ من ورقٍ، قاربُ عيد الميلاد
يمخرُ عباب مياهٍ متجمدة، لا امسِ ولا امس الاول
وعندها.. قاربٌ من ورقٍ، قارب عَيد الميلاد
يبتعد، يبتعد عن اليد الكبيرة التي خرّبَتهُ.

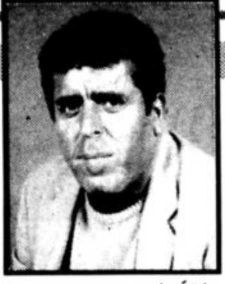
انشودة الصبا

من اين اتت الريحُ فجأةً
الى كرة الماءِ، الى كرة اللعاب؟
ما زال الجسدَ مغلقاً، لكن العقلَ مفتوحٌ
الى القريب، واساسا الى البعيد.
اذاً.. الى الطريق، اذاً حالاً الى الطريق،
حالاً الى الطريق، التي لا تحتمل التأخير.
اذاً، رغم ذلك فلنا قليل من القيمة
قليل من بقية قيمة مؤجلة.
سرعان ما ننسى بعد نصف سنة كيف المشي،
بعد نصف سنة ننام ابداً.
بعد نصف سنة نصبحُ معدناً،
جلدا مدبوغاً.

ما كان

كانت لي ذاكرة بعيدة،
تذوب في مياهٍ حلوة
قُربَ اسماكٍ صغيرة أُعدّت للامور العظيمة.
كان لي ملحٌ،
حملتهُ الريح
الى شاطئ اخر،
بعزمٍ وقوة مُحركٍ
لا خللَ فيه.
يمكن الان الاستغراق في النوم الجديد
الزاهد عن المتغيّر
والثابت.
يمكن الان تذكّر المياه المالحة،
التي حملتها اسماك كبيرة
مقلوبة.
من اين هذه الثقة، هذا النشاط،
هذه العلاقة الوطيدة
بين النسيان وبين ما بقي من الذكريات.
شيء ما سيتّضح قريباً
على نسَقٍ جديد.

● مفلح الطبعوني ●





ما قـــبل الولادة

بدءا ارى
ما لا يرى:
نتمرّغُ بهَمّ التوغّلِ
نتوافدُ
مع من توافدوا
لمسارب داء الجوائز
نعودُ
ونتوغل حتى النخاعِ

ترى
لماذا لم يبلغونا
قبيل الاندفاع
عن سرعة الانسحاب؟!
ولم يبلغونا
عن تقلّص الامواج
عند الحواجز؟!
عن عُمّاد الجيوش
قبل الولادة؟!

ابلغونا
عن انواع تربة قبورنا
المستقبلية
وعن هشاشة الحرب المقدّسة
وعظام الامجاد
كي نتهيأ
لمواعيد إعدام حبيبات القلبِ
تحت مشانق هواة
استعراض سيقانَ المجنزراتِ

ترمُقنا
طقوسُ هزائمنا المبعثرةِ
فوق مشاهد النحيبِ
وشواهد الفجيعة
يرمقنا
رفيفُ إرتعابِ البريقِ
وغياب المهد
بريبةِ مزاميرَ اللحد

باغتَتْنا
مكائد الملوك
عند آخر تخوَم الظلماتِ
بوثيقةٍ ملغومةٍ
وبتحديقٍ طويلٍ
بالمدائح والمرايا
باغتَتنا
بعثرت اغانينا
وظلالنا
بعثرت تجمعَ الاطفالِ
ضد المرحلة

منسيون نحن وفناراتنا
غارقة
عند اعتاب شواطئ الالمِ
ومع ألفة الخمرة
نتفسّحُ ما بين الموتِ وبين
الحبِّ
نتوارى من شعور
الاستفاضة بالشبق
وراء بقايا أباريق العزاءِ
ونسائم اطلال الارق
نفترش ملامح الخاتمْة
بدءا كانت القارعةْ
واللعنة القاتلةْ
(الناصرة – ايار ١٩٩٥)

● شفيق حبيب ●



لم اجـــد قـــبـــري

يُورّقني...
يمزّقني...
جراد القمعِ والقهرِ..
ويحرقُ في شرابيني
بقايا النّبض في عمري..
حملتُ حطامَ اوردتي
واسلحتي على ظهري،
وجُبتُ العالمَ المخصيَّ
انزفُ مثل جَذعٍ
دامعِ الجذرِ...
ولما عدتُ مكلوماً..
مهيضاً..
لم اجد قبري...
* * *
جيوشُ النمل جائعةٌ
ودامعةٌ
تعيشُ على
رؤى الأيمانِ والصبر
لها في الشرقِ مملكةٌ
من الاوحال...
والاسمال.. والنّزرِ..
أُغامرُ في ازقّتها...
وازحفُ فوق تربتها...
افتّش عن دماء ابي..
افتّش عن صدى نسَبي...
فلا ألقى...
سوى التّزييفِ...
والتحريف...
والتصحيف... والعُهرِ..
غدَونا جيفةً
تنداحُ من وكرٍ.. الى وكرٍ..
تعيشُ على فتاتِ موائد
الاسياد..
في سرّ.. وفي جهرِ...
* * *
انا صداً...
انا صداً...
وصوتٌ غاضَ في لُجٍّ
رُكاماً صارخَ النّبرِ...
رغيف الخبز من رملٍ
وماءُ النهر مأسونٌ
واياميي محنّطة..
تنوء على لظى
الاوباء.. والصحراء..
والقفرِ...
* * *
حلمتُ بألف سوسنةٍ
وأقمار...
واكواب من الخمر
حلمتُ بشهد ايامٍ
يُبدّدُ حنظلَ الفقرِ...
.....
.....
افقتُ على مآسينا
فذابَ المرّ في المرِّ...
(ديرحنا – ٧/٥/١٩٩٥)

التطبيع الثقافي... وفصل «المطبعين»!

● بقلم: محمود شقير ●



● كثير ومتشعب هو الجدل الذي يدور في اوساط المثقفين العرب والفلسطينيين حول مسألة التطبيع الثقافي مع اسرائيل، الى الحد الذي يوحي بأن ثمة التباسا بالغا في هذا المصطلح الذي بات في حاجة الى توضيح اكيد، والى تفاهم بين المثقفين العرب حول ماهية التطبيع، وهل هو امر ينبغي رفضه بالمطلق، كما يدعو بعض المثقفين الرافضين لاية تسوية، ام ربطه بمدى التقدم في عملية التسوية وبمدى الاستجابة الاسرائيلية للحقوق الفلسطينية والعربية، كما يدعو مثقفون اخرون يأخذون بمنهج الواقعية في النظر الى الصراع العربي الاسرائيلي، وبالتالي يرون ان التطبيع ممكن في حالة التوصل الى سلام عادل وثابت وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

واذا كنا بداية لا نتفق مع المهرولين الى التطبيع بكل اشكاله السياسية والاقتصادية والثقافية، لتحقيق مصالح ضيقة، مع حكام اسرائيل، وسياساتهم الرسمية، فاننا لا نرى ضيرا في مواصلة الحوار والتنسيق والتعاون مع مختلف التجمعات الاسرائيلية غير الرسمية (سياسية كانت ام ثقافية) التي ترفض الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية، وتقر للشعب الفلسطيني، الى هذا الحد او ذلك، بحقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

كذلك، فان ثمة ضرورة لتناول مسألة التطبيع الثقافي مع اسرائيل بعيدا عن التبسيط الذي يختزل الامور الى مجرد ابيض – اسود، ذلك ان اقامة علاقة او عدم اقامتها مع الاخر الاسرائيلي الرسمي او غير الرسمي ينبغي درسها جيدا وتقييمها وممارستها او عدم ممارستها من منظور الحقوق والمصالح الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والشعوب العربية، ومدى الاثر الايجابي او السلبي الذي يمكن ان تلحقه مثل هذه العلاقة بهذه الحقوق والمصالح.

ومن هذا المنظور بالذات ينبغي عدم الخلط بين خصوصية الساحة الفلسطينية، وبالذات ساحة الارض المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، وخصوصيات الساحات العربية المختلفة. فاذا كان مطلوبا من الاشقاء العرب، سياسيين ومثقفين واقتصاديين، انظمة ومنظمات واحزابا وتجمعات، ترهين التطبيع بكل اشكاله مع اسرائيل بمدى استجابتها للحقوق الفلسطينية التي يتطاول عليها حكام اسرائيل بوضوح في هذه الايام. فانه ليس مطلوبا، وبالقدر نفسه، من الفلسطينيين ان يمارسوا الخطوات نفسها، وبالطريقة نفسها في علاقتهم مع الاسرائيليين، ليس بهدف اعطاء امتياز خاص للفلسطينيين، او لمنح المهرولين منهم والمتنازلين عن بعض الحقوق الفلسطينية تحت مختلف الذرائع والحجج، فرصا مواتية لمزيد من الهرولة والتنازل، وانما لان حالة الاشتباك اليومي مع المجتمع الاسرائيلي تحتم على الفلسطينيين ممارسة بعض المواقف التي لا يستطيعون الاحجام عنها دون الحاق الضرر بمصالحهم الحيوية على المدى القريب وعلى المدى البعيد، وللتوضيح اشير مثلا الى مسألة الالحاح على السماح بادخال العمال الفلسطينيين الى سوق العمل الاسرائيلي، ومسألة ادخال البضائع الاسرائيلية الى السوق الفلسطينية، وكذلك مسألة مشاركة شخصيات سياسية وثقافية في بعض انشطة الاعلام الاسرائيلي وبالذات الاذاعة والتلفزيون لعرض وجهات نظر مكرسة لخدمة القضية الفلسطينية، او المشاركة في محفل دولي او ندوة عالمية يشارك فيها في الوقت نفسه اسرائيليون.

واذا كان الحديث في هذا المجال المتعلق بالتطبيع الثقافي ذا شجون، فانني سأكتفي بايراد ثلاث ملاحظات لها علاقة راهنة بهذا الموضوع، الاولى حول الذعر الذي يصيب بعض المثقفين العرب لدى تصويرهم لمخاطر التطبيع الثقافي مع اسرائيل، بحيث يبدو وكأن الثقافة العربية الراسخة على امتداد العصور، هي ثقافة هشة الى الحد الذي يجعلها غير قادرة على الصمود في وجه الثقافة الاسرائيلية في ظل التطبيع، وبحيث تبدو المقاطعة وكأنها هي الخيار الاسلم في مثل هذه الحالة. بالطبع فان المسألة هي اعقد من ذلك بكثير، ولا ضرورة للذعر والمبالغة في تصوير الامور. ذلك انه لا توجد حتى هذه اللحظة ثقافة اسرائيلية مفصولة عن الثقافة الغربية الاوروبية او متميزة عنها، واذا كان صراع الامة العربية طوال المائة والخمسين سنة الماضية مع الاستعمار الغربي ومع الغزو الثقافي الاوروبي والامريكي لم يتمكن من ضرب منظومتنا الثقافية التي نستوحي منها مثلنا وقيمنا وعاداتنا وكل مظاهر سلوكنا، فان هذا الغزو نفسه ومن خلال النسخة الاسرائيلية – الامريكية الجديدة المعدلة التي تطل علينا هذه الايام تحت اسم نظام شرق اوسطي جديد، يمكن التصدي له ومواجهته وتفشيل مراميه، برغم ما يشكله – بسبب الانهيار العربي الراهن – من مخاطر على حاضرنا ومستقبلنا، ودون ان نمعن في جلد ذواتنا او اشاعة الذعر والرعب في صفوفنا.

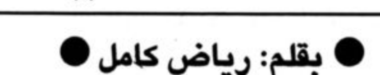
الملاحظة الثانية مرتبطة بسكوت بعض المثقفين العرب المناهضين للتطبيع الثقافي، عما يجري من عمليات اكثر خطورة على صعيد العلاقات العربية – الاسرائيلية، وبالذات التطبيع الاقتصادي، والتحول بطريقة صاخبة نحو مهاجمة الكتاب والمثقفين الذين تبدر منهم ممارسات لا تعتبر شيئا ذا قيمة اذا ما قورنت بحجم الخطورة التي تمثلها عمليات التطبيع الاقتصادي، قبل تحصيل الحقوق الفلسطينية والعربية، والمطلوب في هذا الصدد شيء من المرونة والتعقل وابتعاد عن النزق والمبالغة.

وهذا بدوره يوصلنا الى الملاحظة الاخيرة المرتبطة بظاهرة فصل كتاب ومثقفين من الروابط او الاتحادات المنضوين في ظلها اذا ما بدرت منهم اية بادرة في اتجاه اقامة علاقة – ولو مؤقتة – مع الاسرائيليين او حضور اجتماع دولي يشارك فيه اسرائيليون، وهو الامر الذي ينبغي الوقوف عنده ومناقشته من وجهة نظر حقوق الاعضاء المنتسبين الى هذه المؤسسات ذات الصفة النقابية والمهنية، ومن زاوية ارساء قواعد الدمقراطية الصحيحة، وحق الاجتهاد حتى ولو كان في مجال حساس وخطير على المستويين الوطني والقومي، مثلما هو الحال مع اسرائيل التي ما زالت تتطاول على الحقوق الفلسطينية والعربية دون وجه حق. اذ هل يمثل هذه الاجراءات الفوقية التعسفية (اقصد الفصل من الاتحادات والروابط) مثلما هي عادة بعض انظمة الحكم العربية، يمكن تعزيز السلوك الدمقراطي وترسيخ منهج حرية الاختلاف في الرأي، وتعزيز مبدأ الحوار!!

اليس الافضل والانسب والاكثر جدوى الاستعاضة عن اسلوب الطرد والفصل والتجميد بأسلوب الحوار ومقارعة الحجة بالحجة، وعزل المواقف الخاطئة عبر اقناع الناس بالمنطق وبالحسنى بأن هذه المواقف لا تستحق اي تأييد او تشجيع، مما يسهم في تطوير قناعات الناس وفي ترسيخ مناهج صحيحة للجدل والحوار!!

(القدس)

قاموس سعود الاسدي (١)




● سعود الاسدي ●

● رياض كامل ●

● هذه هي المرة الثالثة التي اعالج فيها انتاج الشاعر سعود الاسدي. كانت المرة الاولى حين نشر قصيدته «سعيد الهاتي» في صحيفة الاتحاد (١). فلفتت نظري بما فيها من تجديد في مسيرة الشعر العامي في بلادنا، ولما تحمله من صور وتسجيل لماضٍ تكاد الايام ان تمحوه. ثم كانت المرة الثانية حين تحدثت عن بعض ملامح اشعاره وذلك من خلال ديوانه «ع الوجع» (٢).

اما هذه المرة فقد لفت نظري بعض ما ينشره تحت باب «ع الوتر» في صحيفة «الاتحاد». وقد تعمدت استعمال كلمة «بعض» لان ذوقي يتماشى مع هذا البعض الذي يتعامل مع تراثنا. فما يكتبه سعود الاسدي في هذا المجال يحرك مشاعري وعواطفي ويشدني لمتابعة ما يكتب فتضطرب في نفسي مشاعر متناقضة من فرح وحزن وحنين وتشوق، وقد ترتسم احيانا بسمة فيها من الفرح بقدر ما فيها من الحزن.

والسؤال الذي يطرح نفسه، وبحق، هو: هل يمكن اعتبار ما يكتبه سعود الاسدي في هذه الزاوية ادبا؟

ان الاجابة على التساؤل ليست سهلة ابدا. فلكل ذوقه ومقاييسه ومعاييره الفنية والادبية. فقد يلتفت الى جزء مما يكتب ويهمل الجزء الاخر. اما انا فقد اعلنت منذ البداية ان ما يلفت نظري فعلا هو ما يرتبط بتراثنا وماضينا. فأرى ان سعود الاسدي قد استطاع من خلال ذلك، وبعفويته، ان يحرك مشاعري واحاسيسي فأجالس ما يكتبه واقرأه بترو وهدوء.

***

ان ما يشدني في كتاباته هو تلك الصور المنزوعة من عالم الماضي القريب. ذلك العالم الذي يحمل دفء العشرة ومرارة العيش. ذلك العالم المليء بتناقضاته من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. والاهم من ذلك كله، برأيي، هي تلك اللغة التي ينفرد بها سعود الاسدي دون غيره، لتعطيه الملامح الخاصة والفرادة التي تجعلنا نشير باصبعنا من بعيد «انها لغة الاسدي».

لقد اعلنت في احد مقاليّ المشار اليهما اعلاه، ما معناه ان للغة الاسدي قاموسا خاصا، وهو بذلك يحافظ على مثل هذه المفردات من الضياع. وبقدر ما يهمني الحفاظ على ذلك التراث من الضياع والاندثار فانني ادعو الى تأليف قاموس للغتنا المحكية والشعبية لعلنا بذلك نساهم، مع الذين يساهمون، في الحفاظ على هذا التراث الثمين.

ان ما يكتبه سعود الاسدي اشبه بما كتبه بعض الادباء اللبنانيين مثل سلام الراسي وامين الريحاني ذلك المغترب الذي عاد الى وطنه في زيارة مطولة جعلته يوثق ما رآه في كتاب. فهل نحن بحاجة الى مغترب كي يقوم بمثل هذا العمل؟ ام ان سعود الاسدي يحسّ بهذا الاغتراب؟

مما لا شك فيه، ان سعود يحمل مثل هذا الشعور وهو الذي ولد في قرية دير الاسد مرتع الطفولة والذي انتقل ليعيش في مدينة الناصرة. اضافة الى ان تلك الايام، يوم كنا نعيش مع الارض، اخذت تتسرب من ذاكرتنا، كما يتسرب الماء من خلال اصابع اليد. وربما لان سعود الاسدي بدأ يقترب من جيل يرى من خلاله ذلك التحوّل وذاك التناقض ما بين الماضي والحاضر، وما بين عالمه وعالم الجيل الصاعد فيحاول من خلال كتاباته ان يستحضر الماضي ليبثّه من جديد من خلال انتاجاته المتعددة. وربما كانت كل هذه الامور، سوية، هي الدافع من وراء مثل هذا النوع من الانتاج.

ان القارئ الجدي لسلسلة كتب «المشوق» التدريسية في لبنان يستطيع ان يلمس بوضوح تلك الرسالة التي تحملها السلسلة في توجيه النشء نحو لبنان ماضيه وابطاله وحكاياته واساطيره خدمة لهدف اجلّ هو ربط الحاضر بالماضي كي يكون ابن لبنان اليوم على علم بتاريخه وماضيه وتراثه. ولذلك يحق لنا نحن ايضا ان نقوم بتدريس عيّنات من مثل هذه المقطوعات التي تصور عاداتنا وتقاليدنا التراثية في الافراح والاتراح، كي لا يحدث البتر ما بين القديم والجديد.

تعتريني احيانا مشاعر الاحباط والالم، وانا المدرّس، حين يذكر «لوح الدراس» في قصة الكاتب محمد نفاع ابن بيت جن، «الله اعطى والله اخذ» فأسأل الطلاب عنه فيجيبني الصمت.

انا لست من دعاة التزمّت، بل انني امقته بكل اشكاله، ومثالي في ذلك هو الشعوب المتحضرة مثل اليابان، ذلك الشعب الذي لم تمنعه التكنولوجيا الحديثة من الحفاظ على تراثه، حضارته وهويته. بل قد سار في كلا المسارين دون ان يحدّ احدهما الاخر. كما ان الشعوب الاوروبية، بالرغم من التقارب الفكري والحضاري بينها، ظل للشعب الفرنسي، كما للشعب الانجليزي او الالماني ميزاته الخاصة وملامحه الذاتية. ولذلك فان دراسة هذا التراث لن تمنعنا من الاطلاع على كل ما هو حديث ومستحدث.

ولذلك ومن هذه المنطلقات فانني ارى الى اهمية استمرار هذا الانتاج بل وتكثيفه حتى يظل العطاء متواصلا شلالا زاخرا.

***

اننا احوج ما نكون الى دراسة هذا التراث وهذا الفولكلور وهذه اللغة الجميلة الغنية. ان لغتنا لم تنطفئ جذوتها في يوم من الايام، بل كانت ولا زالت قبساً وشعلة تزداد وهجاً من آن لآن، لكن عامل الزمن وغيره يفعل فعله تماما كفعل عوامل الطبيعة حين تمحو الآثار، وتفني الصخور وتهدّ الحصون. حقيقة ان سور عكا لا زال واقفا في وجه البحر والريح والشمس الحارقة، لكن يد الانسان تفعل فعلها هي الاخرى في مساعدة هذا السور كي يبقى حيا يرزق شاهدا على تاريخ وماض وحضارة.

اذن لغتنا، واقصد المحكيّة، كسور عكا، لا بد ان تؤثر عوامل مختلفة في تشويه شكلها وصورتها وإفناء بعض ابنائها وبناتها، وقد تندثر، إن لم يقم الانسان بالحفاظ عليها. ان دعوتي الى الحفاظ على لغتنا المحكيّة، ليست «فوبيا» بقدر ما هي قلق ومحبة.

ولذا فان لغة سعود الاسدي وصوره الادبية وكتاباته في هذا المجال هي محاولة جديّة ومساهمة فعّالة في ترسيخ الماضي القريب وتجذيره في عقولنا كي لا يتحول هذا الماضي وهذا التراث الى رسم بائد، وستظل «ستي زليخا» تعشش في عقلي ما دام سعود الاسدي «ينبش» في ذاكرته «ويسفي» من بحر التراث.

***

في احد مقالاته تحت باب «ع الوتر» كتب مفتتحا بما يلي: «في حلقات الدبكة التي كانت تقام على «المصفّة» بجانب منسجد قريتي دير الاسد غبّ الطوفة بالعريس الى كرم دار الخطيب قرب البركة حيث مقيل العجّال، كنت اسمع منذ صغري اغاني الدبكات من ابداع صبايا القرية وشبانها... كانت الدبكات الرجالية والنسوانية، والدبكات المختلطة والمسماة «حبل مودّع» او «فرخة وديك» بالمصطلح الديراوي تعج بالطلعات على الدلعونا، والجفرا، وزريف الطول، ويا غزيّل، وبين السمرا والبيضا، وحيّد عن الجيشي يا غبيشي، وطلعات اخرى غيرها مثل طلعة عَ الهوارة الهوارة». («الاتحاد» ملحق الجمعة ١٧ شباط ١٩٩٥) ان هذه الفقرة القصيرة حافلة بالصور التراثية التي يجهلها جيل اليوم، والتي كاد الزمن ان يمحوها من ذاكرتنا. فما معنى «المصفّة»، و «غبّ الطوفة»، و «مقيل العجّال»، و «حبل مودع» و «فرخة وديك»؟ وما معنى «الدلعونا»، و «الجفرا»، و «زريف الطول»، و «يا غزيل»؟ وما هي هذه الاغنية «بين السمرا والبيضا» او «حيّد عن الجيشي يا غبيشي»؟ او «ع الهوارة»؟ متى كانت مثل هذه الاغاني تغنى؟ في اية مناسبات؟ وكيف؟؟ اسئلة عديدة بحاجة الى اجابة والى متخصص بدراسة التراث حتى يعطينا الاجابة الشافية على مثل هذه التساؤلات.

صحيح ان الصورة مأخوذة من قرية دير الاسد، مسقط رأس الاسدي، لكنها ليست الا نموذجا لبقية القرى الفلسطينية الجليلية. فما عاداتها وتقاليدها الا عادات وتقاليد غيرها من قرانا العربية. وما هذه المقدمة الا صورة حيّة نابضة لجانب من جوانب الاعراس التي كانت تقام في قرانا، وفيها تلميح بارز لناحية اجتماعية ذات اهمية لعلنا لم نعد نفكر بها اليوم. حيث كان الشاب يمسك بيد الصبية في الدبكات «فرخة وديك» او «حبل مودّع». وعلى ذكر «المودع» فاني لا انسى تلك الاغنية التي كانت تغنيها نساء قريتنا (المغار) للعروس وهن يودعنها قائلات:

«ع المودّعي ع المودّعي
تعي يا فلانة تتنودّعي»

ان انتقال العروس من بيت اهلها الى بيت زوجها هو انتقال جسدي وعاطفي. فكانت النساء تغني والدموع تنسكب من العيون ممزوجة بالفرح والقلق. فالفرح لان «البنت» قد تزوجت والقلق لان المستقبل غامض لا يعرفه الا الله. ثم لاحظ معي تلك الاغاني السجّاليّة التي كانت تدور ما بين الشباب والصبايا (مثل بين البيضا والسمرا) وما فيها من منافسة لطيفة تجعل الشاب يلوح بيديه ويضرب الارض برجليه بقوة، بينما تقوم الصبية، هي الاخرى بمنافسته في هذه الحركات، لكن بغنج ودلال فتهتز المشاعر والعواطف ويتم تبادل النظرات ذات المعنى يتلوها عرس وعريس وعروس جديدان.

اذن اين يلتقي الاحباب؟ وكيف كان الشاب يجد شريكة حياته؟

انها المناسبات الشعبية التي تجعل الجميع يعرف الجميع، وتلتقي العيون بالعيون فتتحدث بدون كلام. او هو لقاء بريء - او غير بريء - يتلوه لقاء ولقاء ولقاء.

فمثل هذه الاغاني السجّاليّة كانت تحمل معاني مباشرة حول الود والصدّ واللقاء والوداع، والوصال والفراق، ولذلك كانت تستغل في كثير من الاحيان كي يحدث العتاب، بطريقة غير مباشرة، بين الاحباب، كل ذلك عبر العيون.

كما نفهم من هذه القطعة القصيرة ان اهل البلدة كانوا يطوفون شوارع القرية بالعريس وهم يغنون له ويرقصون. وبذلك يشارك جميع اهل القرية بهذه المناسبة السعيدة، دلالة على العشرة الطيبة والتقارب ما بين الجميع. فالفرح للجميع والترح للجميع مشاركة. كذلك نفهم من القطعة، ان الماشية كانت تُجمع في ساعة ما وفي مكان ما بالقرية، وهذا المكان يسمى «مقيل العجّال» حيث تشرب الماشية وترتاح بعد جولة طويلة في سفوح تلال القرية وفي سهولها.

كما نقرأ له قطعة اخرى في نفس الصفحة تحت عنوان «عمي يونس وجحشه المدلّل». وفي مقدمتها يكتب ما يلي: «وكان لعمي يونس، وهو رجل ختيار عندنا، جحش اخضر مدلّل، يحشّ له الخافور شتاء، والدحّال والمدادة صيفاً، ويسقيه الماء من البير الغربي، بعد ان يصفّيه من البلاعيط والرّشاد بالشاشة البيضاء التي يضعها على رأسه!! وكان من عادته ان يجرّه بالرسن خلفه ليوفر على الجحش حيله ونشاطه، على حد قول جيرته، لايام العازة وعند الحزّة واللزّة».

لاحظ معي الكلمات التالية: «الخافور»، «الدحّال»، «المدادة»، «البلاعيط»، «الرشاد»، «الرسن»، «ايام العازة»، و «عند الحزّة واللزّة» انها كلمات ترتبط رباطا وثيقا بعالم قرانا العربية، انها صورة فلّاحية محضة، فلا يمكننا ان نفهم عالم الفلاحين الا باستعمال مثل هذه الالفاظ.

هنا نرى مدى الترابط ما بين اللفظ والمضمون، فمهما حاولنا ان نصوّر حياة تلك الايام بزمانها ومكانها فاننا ستقصّر عن خلق صورة واقعية ناجحة، الا اذا كنا نعرف مثل هذه الالفاظ. فالرسام الماهر هو ذاك الذي يحسن استعمال الالوان يمزجها بعضها ببعض كي يخلق اللون الملائم. وفرشاته هي اداته. وهكذا فان الكاتب الناجح هو ذاك الذي يجيد اختيار الالفاظ التي تعكس المضمون وتعطينا الصورة كاملة لواقع معين في زمان ومكان محددين، كما نلمس من خلال النصّ مسحة من التهكّم اللطيف المضحك، وليس التهكم الذي يرمي الى التقريض والذم، وذلك واضح من العنوان نفسه: «عمي يونس وجحشه المدلل»، وبرأيي انه لو استعمل كلمة «حمار» لما نجح في رسم الصورة التهكمية المضحكة، لان الايحاء الذي تحمله كلمة «جحش» يختلف عن ايحاء الكلمة الاخرى. وتكتمل الصورة المضحكة حين نرى ان هذا الجحش كان فعلا مدللا، فصاحبه لا يتوقف عن توفير الطعام (الحشيش - «يحشّ») شتاء (الخافور) وصيفا (الدحّال والمدادة)، كما «يسقيه ويصفي له الماء من البلاعيط والرشاد بالشاشة البيضاء التي يضعها على رأسه» ويبالغ في تدليله بحيث لا يركبه - وهو الدابة التي خلقت للركوب - حتى لا يتعبه فيجره بالرسن، وذلك توفيرا لقوته وحيله «لايام العازة، وعند الحزّة واللزّة». ان مثل هذا الوصف المضحك يلائم تماما بقية الحكاية التي تظهر مدى سذاجة هذا الفلاح الذي كان صديقاه يستغلان طيبته فيركبان جحشه في ايابهم معه الى البلدة عصرا، بينما هو يسير الى جانبه او امامه جاراً اياه بالرسن. ثم ان استعمال المصطلح العامي «عند الحزّة واللزّة» جاء موفقا جدا بحيث لا يُغني عنه التعبير الفصيح «عند الضرورة» او «عند الحاجة الماسّة».

ان القارئ المدّقق يحس مدى العفوية في استعمال مثل هذه الالفاظ والتعابير التي تتسارع الواحدة تلو الاخرى دون توقف، بل انها تنسكب بعفوية مطلقة.

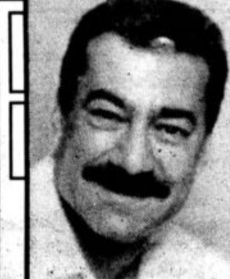
(يتبع في الاسبوع القادم)

١ - نشر المقال في ملحق الجمعة ١٦ ايلول ١٩٩١.

٢ - نشر المقال في مجلة «اضاءات» - العدد الاول خريف ١٩٩٢.

من شرفة الروح

فيصل قرقطي



اول العشاق وآخر القتلى



□ كأنها امه المنسية في فلسطين المنسية، كأنها طيرة حيفا الحقيقية، رأيت وجهها يعج بالذكريات والمواويل والقصص والحكايات. ضمت حسن الى صدرها وجأرت بصوت من اعماقها كلهم رحلوا، كلهم، وبقيت وحدي انها رسمية البطل كأنها شقيقة امه او كأنها بنت شقيقة امه، او بنت شقيقة عمه لا اذكر الان بالضبط، وبدأت تنوح وتجوح على تاريخ مضى وانقضى تاريخ لم يدون في كتاب او حكاية. تاريخ مصلوب في ذاكرة بعض الافراد، تاريخ ينبض بالحياة التي لا تريد ان تموت، تنوح وتمجد ايام مصباح البطل وحسين البطل وأسماء اخرى لا اذكرها، بدأت تنسج حكاية الماضي الذي طلّ برأسه فجأة امامها وذكرها بأعذب حياة عاشتها، بدأت تبكي. وتبكي ويدا حسن بين يديها هرا مذعورا لا يعرف اين يلقي نظره او يريح رأسه المتعب كانت عيناه غائمتين بعشرات الاسئلة وكان عقله الفطن الذكي لا يلوي على شيء ولا يعرف شيئا ابدا. تعلّق بيديها كأنه يشم تاريخ امه وابيه وطيرة حيفا وفلسطين بقلبه كان مجنونا بفلسطين، هذا الرجل الغامض الواضح الذي لا يتصالح ولا يصالح. انه اكبر اناني عرفته حتى في حبه لفلسطين، كان لا يريد ان يشاركه احد في حبها. بكى، دمعت عيناه ويداه ضاعتا في فراغ مسكون بلهاث ابيه وامه فسحب آلة التصوير ليصور.. ويصور يا لهذا الرجل الخمسيني يريد ان يرجع الزمن ليصير ابن الثلاث سنوات فهل هذا ممكن.

سمع حسن قصصا من قريبته، شده حنين جارف الى امه الذي يطمح بأن يحضرها الى هنا ليريها طيرة حيفا، او ما تبقى منها قبل ان تموت.

وانا كنت ارقب المشهد بعينين غائمتين بدمع لا اعرف ما سرّه فبكيت وبكيت.. وسألني حسن بعدها ماذا حدث، فقلت له يا حسن لا اعرف ان كان يعرف الاسرائيليون مدى الوجع الانساني والاذى الوجداني الذي سببوه لشعبنا الفلسطيني.. ولكنني عرفت مقدار هذا الوجع يا حسن الان، واظنهم لم يعرفوا ولن يعرفوا ابدا.

ومن طيرة حيفا غربا.. ثم غربا كان ثمة حلم ينمو.. ويترعرع سنوات.. وسنوات، اخذ من القلب شيئا والروح شيئا، والعقل شيئا ونبض الحروف شيئا فوجدته حلما منسكبا في مساكب الروح دفعة واحدة من طيرة حيفا حتى «الاتحاد».

وللحلم صوت، جاء عذبا رقراقا، سلسا كأنه طالع من زبد البحر، لفّ وجعي وفتح نوافذ الأمان في حياتي، وزهر بساتين الفرح في مدى يديّ وعينيّ.

وجاء الصوت رقراقا، كأنه طالع من الحياة البدئية الاولى، فاختصر تسع سنين واكثر هي من عمر الانتظار في حياة المرير العائد. واختصر شهيق الانفاس المعلقة باسلاك الهاتف، جاء الصوت عاصفة من فرح، رفع غطاء الليل، وتسرب بضيائه البراقة الى مدامع قلبي الذي امضى حياته لائبا في دياجير التغرب والمنافي.

مررت، مررنا، انهب الارض نهبا، وصلت مكانا موشى بفراغه كسيد اعمى، تابعنا الطريق، احسست بخواء ملأ رئتي، حبست انفاسي للحظات، حدقت في عيني الضياء وهمست في اذن الصمت، كأن سهما ناريا اخترقني، ساد صمت قصير، كاد يبعثرني الاضطراب، لم احتس البيرة كما ينبغي، فضحكت.. وتركت نظرتي تنساب بين خطى العابرين تارة، وبين قدميّ تارة اخرى.

انا اول العشاق، وآخر القتلى، بيني وبين الزمن انت كلمة لا بد ان اقولها يوما ما.

ثانية ها نحن نلتقي اليوم، كأن الوقت ليس له شغل شاغل الإنا، او كأننا نمتحن مصائرنا فيه، لعلها تستقيم الخطى كامتداد السفر الحزين.

انتظر.. وانتظر كأنني عبد للوقت، او كأنما هو يناصبني خديعة تفجر بياض انتظاري.

ها انذا احدث نفسي...وساعة الحائط تدور بي كزوبعة.. بين اربعة جدران. اثور.. وأهدأ كعاصفة في بحر، او كأن بي عاصمة تحترق.. فأختصر الوقت بالوقت، وادخل معه لعبة المكاشفة، فيمد لي اصابع السخرية من مشهد رتيب بين جدران اربعة نازفة مني اليّ. جدران مفتوحة حتى آخر المدى جدران اربعة تسورني ولا تضمني جدران ليست لي على ارض تتنفسني صباح مساء.

عدنا.. والعود باقة.. ثم غزة، كأننا يا بدر لا رحنا.. ولا جينا امتلأنا بتفاصيل غربتنا اكثر لعنا انفسنا وقدرنا اكثر لم نرتح من دهاء حكمة الفلاسفة، ولم نصدق نبوءة يوما ما، كأننا الضائعين في مسارب الوقت، الوقت الابكم الذي يجافي قطرات الضياء في حياتنا. وندخل غزة ثانية من بابها الاسمنتي الصلد «ايرز» الذي احسه دوما يرفع قفازيه في وجهي لا لشيء، الا لانني داخل ثانية الى البيت الذي يجمع حطامي ونثار اوراقي.. وروحي. وليلا ترتديني ثيابي، وتسحبني الخطى على دواليب من هواء.. الى الهواء الذي اتنفس.. الى المكان اياه اجلس خلف نظرتي المعلقة بين لهاث العابرين، لا ارى.. لا ارى احدا الاك فكيف اعرف انك وصلت؟!!

- يرن في مسمعي صوتك، فتحتفل الكنائس لتعلن اجراسها اغنية المحبة، تجلسين قبالتي بكل بهائك.. وحزنك، فاختصر العتاب كله، افتح عيني لا اجدك، تنسين يدك على الطاولة كأنها بياض الوقت ينسرب فيّ. فأرجع قلبي بيدي لاقذفه في الحديقة المجاورة، واغصان الشجرة المقابلة تتسلق عينيّ فأشد احزمة الوجد لاهثا خلف خطى العابرين.

من اولها

احمد دحبور

الڤيتو غيتو

لو لم تستخدم الولايات المتحدة الامريكية حق الڤيتو، ضد العالم، في قضية هكتارات القدس المسروقة اخيرا، لما كانت امريكا، واذا كان في الامر ما يبعث على العجب، فانه، دون شك، عجب العرب (الحاكمين اقصد) من هذا الڤيتو السحري، وكأن امريكا تستخدمه اول مرة، وكأن مندوبة امريكا لم تقل - قبل صياغة البيان - انها مكلفة باستخدام حق نقض ذلك البيان العتيد.

سيبدو نوعا من اللغو ان نصب الغضب على الورق او نرسله عبر الاثير، وسنظل نعيد انتاج الاسف والاستذكار فيما تعيد سلطة الاحتلال انتاج القهر والسلب، وتعيد القوة الاعظم انتاج حماية السارق واذلال المسروق، واذا جد من جديد هذه المرة - وهو ليس جديدا تماما بطبيعة الحال - فان امريكا لا تكتفي بقهر المستضعفين، بل تسخر من الاقطاب الدولية، وتطلق رصاصة الرحمة على نتائج الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة، وتقدم قراءتها وتفسيرها الوحيدين لمصطلح «النظام العالمي الجديد»: ايها العالم، اخدمني وانا سيدتك..

وليس معقولا ان يبلغ بنا التمحك والفيهقة والزعبرة حد الشفقة على مربع الرحمات: بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، فقد اكل الجميع يوم اكل الثور الابيض، وليس الثور الابيض هذه المرة الا بقية العالم، فمنذ ان افرزت الحرب العالمية الثانية حق الخمسة الكبار في استخدام الڤيتو، تجرعت شعوب الارض كؤوسا مرة من القهر على ايدي اولئك الاقطاب، بالجملة والمفرق. هكذا شنت امريكا حروبها العدوانية على كوريا وفيتنام وغرينادا والعراق باسم الشرعية الدولية، وهكذا نكلت فرنسا بالجزائر محروسة بالقوة وحق الڤيتو، وفي وضح النهار قفزت بريطانيا الى قارة بعيدة لتدافع عن «حقها» في جزر الفوكلاند محمية بما لها من حصانة دولية يتوجها الڤيتو، وكلتاهما: فرنسا وبريطانيا (وحكومة تل ابيب على البيعة) شنتا عدوانهما على مصر عبد الناصر، ولم تردع القوة الا قوة اقوى يومها، اما روسيا فهي تقف عيني عينك ضد العالم في اتخاذ قرار جدي بشأن البوسنة والهرسك وكرواتيا، وتشن عدوانا «مجيدا» على الشيشان من اجل ان يهنأ بطرس الاكبر العملاق في ترابه، وتبقى الصين حكاية بحد ذاتها، فهي وإن لم تستخدم حق الڤيتو بالاسلوب الفظ اياه حتى الان، الا ان ما سميت حينا من الدهر بالصين الوطنية، كانت بمثابة ڤيتو امريكي دائم ضد وجود الصين حتى منتصف السبعينات، ولنذكر، وليعنا الرب على الذاكرة والضحك، ان وزيرا لبنانيا (حمد او ابو حمد او اي شيء من هذا القبيل) قد اعلن ذات يوم ان حكومته لن تعترف بالصين المزعومة؟!..

هكذا سيبقى العالم على موعد مع حرب دولية ظالمة تؤدي الى نتائج ظالمة ضد شعوب الارض، فرساي الحرب الاولى، يالطة الحرب الثانية، مالطة الحرب الباردة، وحفر باطن الخليج، ويبقى على الشعوب ان تبحث عن صيغ جديدة لتأكيد وجودها وحقوقها، وليس معنى هذا الكلام، بأي حال، ان تخرج الشعوب من الامم المتحدة فلم يبلغ الكاريكاتور السياسي هذه الدرجة من العدمية، ولكن الاكيد الاكيد ان هذا المنتظم الاممي، بطبعته الحالية، لن يقدم خدمة نوعية للسلام والامن والعدل في العالم ما لم تحدث فيه تغييرات نوعية، ومن نافلة القول، ان المجتمع الدولي غير مستعد لهذه التغييرات حسب المعطيات.

على اننا يمكن ان نسجل مفارقة سوداء في المشهد الدولي المعاصر: ان حق الڤيتو ليس، في اخر الحساب، الا اشارة في حقل دلالي شاسع، انه القوة شبه المطلقة التي تنطوي على عزلة وخواء، ولكن العزلة هذه المرة مدمرة وعدوانية، فالولايات المتحدة التي انفردت بالاعتراض على العالم بشأن بيان خجول مرتبك لرفع العتب عن سرقة هكتارات جديدة من اراضي القدس، ليست فردا بشريا في مجتمع حتى تشعر بالعزلة التي ينفع لدراستها عالم مثل كارل يونغ، ولكنها القوة الاعظم في عالمنا المعاصر، بمعنى ان ما تمارسه هو عزلة القوة التي تستأثر وحدها بقرص الجبن الكوني، واذا كان الكثير من اليهود يتحصنون بالغيتو خوفا من العالم الخارجي، فان الغيتو اليهودي السلبي، سيصبح لدى امريكا، بفعل القوة والغطرسة، هجوميا بعد ان يأخذ اسم الڤيتو..

الڤيتو غيتو، ليس هذا لعبا بالالفاظ، ولكنه لعب بمصائر الشعوب وبمعنى العدل على ظهر هذا الكوكب المنكود، ولسوف يمارس الڤيتو - الغيتو المعاصر «حق» دعم المنتقلين من الغيتو السلبي الى المستوطنات المسلحة حتى الاسنان، ثم تتشعب الحكاية السفيهة الى تصغير الصراعات التاريخية المصيرية، بحيث تتحجم القضايا الكبرى: من حق الشعوب في تقرير مصائرها، الى تحسين شروط كلينتون ورابين في معركتيهما الانتخابيتين، ولا يبقى امامنا الا العناد والتمترس بالحق، حق الشعب العربي الفلسطيني في دولته القادمة - طال الزمن ام قصر - وفي القدس، غاصمته الابدية، بدءا بالحلم المشروع وحتى ان يرث الله الارض ومن عليها.

دچانيا

وجبة لذيذه .... في كل ملعقة



الأحد
٢٨ ايار ١٩٩٥
٢٩ ذو الحجة ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
28.5.1995
המחיר 2.50
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 13/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

اجتماعات دولية مكثفة للرد على التصعيد الصربي في البوسنة!

(ص٣)

بعد معركة متواصلة:

السماح للمحامي الفحماوي توفيق جبارين بالسكن في مستوطنة «كتسير» المجاورة!

(ص١٢)

نهائيا:

ايهود براك سينضم الى الحكومة قبل نهاية الدورة الصيفية الحالية للكنيست

(ص١٢)

«مصادر مسؤولة» في ديوان رئيس الحكومة، امس:

رابين مستعد لاخلاء كل مستوطنات الجولان في اطار اتفاق سلام شامل مع سوريا!

● رابين تحدث، أمس الأول، عن «امكانية اخلاء مستوطنة واحدة على الأقل، في المرحلة الأولى» ● مصادر مطلعة: الانسحاب في المرحلة الأولى سيشمل القرى الدرزية ومستوطنة يهودية واحدة او اكثر! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، في نشرته الاخبارية مساء امس، السبت، عن «مصادر مسؤولة في ديوان رئيس الحكومة» قولهم ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، «سيكون مستعدا لاخلاء كل المستوطنات اليهودية من هضبة الجولان في اطار اتفاقية سلام شاملة مع سوريا»!

واضاف التلفزيون، نقلا عن هذه المصادر ذاتها، انه «لن يكون مناص من اخلاء عدد من هذه المستوطنات في المرحلة الأولى»!

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، نفسه قد اشار الى امكانية اخلاء مستوطنة اسرائيلية واحدة على الأقل في اطار المرحلة الأولى من انسحاب اسرائيلي من الجولان.

وجاء تصريح رابين هذا في اطار مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي، امس الأول الجمعة.

وأعرب رابين عن «أمله» في ان «يتم الانسحاب الرمزي من دون اخلاء اية مستوطنة» رافضا تحديد الخط الذي من المحتمل ان تنسحب اليه اسرائيل».

وأقر رابين بأن اسرائيل وسوريا لا تزالان مختلفتين حول عدة قضايا ومنها المواقع التي ستمر فيها الحدود بعد اتمام الانسحاب. وقال ان سوريا «تطالبنا بالانسحاب الكامل من الجولان في حين اننا نتكلم عن انسحاب فقط».

وذكر ان من القضايا المختلف عليها بين الجانبين مسألة الترتيبات الأمنية في جانبي الحدود وقضية المدة التي ستستغرقها عملية التطبيع الشامل بين البلدين.

هذا، وتقدر اوساط مقربة من الحكومة ان المنطقة المرشحة للانسحاب الاسرائيلي في المرحلة الأولى هي القرى الدرزية مجدل شمس ومسعدة وعين قنيا، وكذلك كيبوتس «آل - روم»، بينما أشارت مصادر اخرى الى ان الانسحاب سيشمل، في المرحلة الأولى، مستوطنات «الوني هبشان» و «عين زيفان» و «رمات همغشيميم».

واثارت تصريحات رابين من جديد النقاش حول مصير الجولان وتحركت القوى السياسية في اليمين في محاولة لاجهاض كل اجراء قد تقره الحكومة في هذا الاطار.

فقد سارعت اللجنة السياسية في الليكود الى اعلان اليوم، الأحد موعدا للقائها وبحثها في الموضوع على أن يجتمع مركز الحزب في وقت لاحق من هذا الاسبوع للأمر ذاته.

(البقية على ص ٨)



● مجدل شمس واخواتها - القرى العربية السورية انتظرت العودة الى حضن الام طويلا .. ●

خلال اجتماعها في العاصمة التونسية في مطلع حزيران المقبل

القيادة الفلسطينية تعيد تقييم عملية السلام!

※ عبد ربه: القيادة ستناقش امكانية تعليق المفاوضات اذا لم تحترم اسرائيل التزاماتها ※ مذكرة الى عرفات تطالب بعقد مؤتمر وطني على وجه السرعة ※

(التفاصيل ص ٣)

في رسائل وجهتها عدة مؤسسات:

نقل معتقل مسن (٦٨ عاما) الى المستشفى وهو في حالة اغماء شديدة!

(التفاصيل ص ٢)

رغم تحمس عدد من قادتها البارزين:

«الحركة الاسلامية» لن تخوض الانتخابات البرلمانية القادمة

(التفاصيل ص ٢و١٢)

في رسائل وجهتها عدة مؤسسات:

نقل معتقل مسنّ (٦٨ عاما) الى المستشفى وهو في حالة اغماء شديدة!

■ المعتقل محمّد احمد رجا نصيرات يقبع في السجن منذ حوالي (٢٠) عاما ويعاني وضعا صحيا خطيرا يهدد حياته! ■

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - افادت مؤسسة «الضمير، لرعاية السجين» بأن المعتقل الفلسطيني محمد احمد رجا نصيرات (ابو رفعت) البالغ من العمر (٦٨) عاما وهو من سكان قرية ميتلون قضاء جنين نقل مساء يوم الاربعاء من سجن جنيد الى مستشفى الرملة وهو في حالة اغماء شديدة.

وجدير بالذكر ان المعتقل نصيرات اعتقل بتاريخ (٣/٣٠/ ١٩٧٦) وحكم عليه بالسجن لمدة (٩٩) عاما وهو إكبر المعتقلين سنا، يعاني منذ فترة طويلة من أمراض عديدة ومزمنة، ووضعه الصحي في حالة ترد مستمرة، وان السلطات الاسرائيلية كانت قد رفضت اطلاق سراحه في العام ١٩٨٥ في صفقة التبادل بالرغم من انه كان على رأس القائمة المطلوب الافراج عنها.

وازاء تعنت السلطات في رفضها لاطلاق سراح المعتقل، ربطت كل عملية اطلاق سراح المعتقلين بشطب اسمه، الامر الذي ادى الى تأخير عملية تبادل الأسرى لساعات طويلة.

وعلى اثر ذلك، طالبت مؤسسة «الضمير» كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية العالمية والمحلية، وبشكل خاص منظمة الصليب الأحمر، بالتدخل الفوري والسريع لاطلاق سراح المعتقل نصيرات من اجل انقاذ حياته.

وحملت «الضمير» السلطات الاسرائيلية مسؤولية ما وصل اليه وضعه الصحي من تدهور، خاصة وان العديد من المعتقلين قد توفوا بسبب الاهمال الصحي والقتل المتعمد وكان آخرها وفاة المعتقلين الاداريين معزوز دلال وعبد الصمد حريزات. ودعت جميع المؤسسات الحقوقية الى القيام بأوسع حملة قانونية واعلامية للعمل على اطلاق سراح المعتقل نصيرات بشكل فوري.

هذا ودعت المؤسسات الفعاليات الفلسطينية المهتمة بقضايا المعتقلين في الضفة الغربية وداخل الخط الأخضر، مؤسسات حقوق الانسان للتحرك السريع والضغط على السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراح المعتقل محمد رجا نصيرات الملقب بـ «شيخ المعتقلين» بسبب حاجته الماسة للعلاج والعناية والمتابعة الصحية.

فقد بعثت لجنة الاسير الفلسطيني ببرقية مستعجلة الى منظمة العفو الدولية (أمنستي) ناشدتها فيها التدخل لانقاذ حياة نصيرات الذي يقبع في السجون الاسرائيلية منذ عام ١٩٧٦، حيث اصيب بأمراض مختلفة، ورغم سوء حالته الصحية التي كانت تتدهور باستمرار الا ان ادارة السجون رفضت علاجه، واهملت شكاوى المؤسسات الانسانية التي اجمعت على حاجة نصيرات الماسة للمتابعة وللعمليات الجراحية.

ودعت اللجنة امنستي لاثارة قضية نصيرات والزام اسرائيل باطلاق سراحه فورا، والاكتفاء بفترة اعتقاله واحتجازه، مشيرة الى ان القوانين الدولية تحظر اعتقال المرضى وكبار السن، ومؤكدة ان اعتقاله يتنافى وابسط حقوق الانسان.

هذا وقدمت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة» شكوى ضد مصلحة السجون الاسرائيلية بسبب اهمالها لحالة المعتقل محمد نصيرات، الامر الذي ادى الى تدهور وضعه ونقله الى مستشفى الرملة الاسرائيلي قبل يومين.

وطالبت الجمعية وزيري «الأمن» والشرطة الاسرائيليين باطلاق سراح نصيرات.

واكدت الجمعية ان اعتقال نصيرات يشكل خطرا بالغا على حياته واستهتارا واضحا بالقيم والأعراف وحقوق الانسان، وحذرت من النتائج الخطيرة المترتبة عن استمرار اعتقاله.

ووجهت «لجنة التضامن مع المعتقلين» رسائل مناشدة الى رابطة الاطباء الدولية، واطباء فلسطينيين - اسرائيليين حيث طالبتهم بالتدخل لوضع حد لمعاناة نصيرات. واكدت ان كافة الشرائع والمواثيق تكفل لكل فرد حق الحفاظ على صحته والعلاج حتى داخل السجون، ومع ان السلطات ترفض تطبيق هذا المبدأ على المعتقلين الفلسطينيين فانها تتخذ كافة الاجراءات التي تشكل خطرا بالغا على حياة الاسير فتمنع عنه العلاج وتحرمه منه، وترفض السماح للمؤسسات المعنية بتوفيره. واعربت اللجنة عن قلقها الشديد على صحة المعتقل نصيرات.

شاحل:

رابين قبل بتعليق قرار المصادرة لأنه انتظر تقدما على المسار السوري!

* «الليكود» لا يستبعد دعم اقتراحات لحجب الثقة تقدمها «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير الشرطة، موشي شاحل، ان احد دوافع اتخاذ القرار بتعليق مصادرة الأرض الفلسطينية في القدس العربية هو انتظار رئيس الحكومة يتسحاق رابين لرد سوري ايجابي على المقترحات الامريكية بخصوص تسوية محتملة في الجولان.

وقال شاحل، الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية، أمس السبت، ان رابين، لم يشأ المخاطرة بسقوط الحكومة وبجمود المفاوضات على المسار السوري.

اما رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، موشيه قصاب، فقال ان احد الاستنتاجات مما حدث في الكنيست الاسبوع الماضي، هو ان «الليكود» قرر عدم التصويت مع اي اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة قد تقترحه كتلة «الجبهة» او الحزب «الدمقراطي العربي» من دوافع سياسية وقومية، الا انه سيدرس امكانية ان يؤيد اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة، اذا قدماها لدوافع اجتماعية اقتصادية، واتضح انها قد تُفضي الى اسقاط الحكومة.

ويذكر ان نقاشا حادا تفجر في الليكود على ضوء تعاطي زعيمه، النائب بنيامين نتنياهو، مع اقتراحي حجب الثقة بالحكومة اللذين طرحتهما «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» واسراعه في اعلان رغبته في دعمهما سعيا الى اسقاط الحكومة. وعليه، بدت اقوال قصاب، محاولة لتجاوز ما حدث.

لقاء اليوم

مع: د. ايلي ريخس، الباحث في شؤون الاقلية العربية في اسرائيل

حول: قرار «الحركة الاسلامية» عدم خوض الانتخابات البرلمانية القادمة

الامور لا تزال مفتوحة على مفاجأة!

* قرر مجلس الحركة الاسلامية، امس الاول الجمعة، الا تخوض الحركة الانتخابات البرلمانية القادمة (تشرين الثاني ١٩٩٥) وذلك «لعدم اقتناعها بأن الامر في صالح الجماهير العربية في اسرائيل». ومع هذا قرر مجلس الحركة ان يطلق الحرية لاعضائها في المشاركة في الاقتراع على نحو ما يرتأيه كل منهم ووفق اعتباراته.

عن هذا الموضوع تحدثنا الى الباحث في شؤون الاقلية العربية في اسرائيل، د. ايلي ريخس من معهد ديان للابحاث في جامعة تل ابيب، ومع الشيخ كامل ريان رئيس مجلس كفربرا المحلي عضو قيادة الحركة الاسلامية.

*** «الاتحاد» - القرار مخالف للتوقعات خاصة وان الحديث دار مؤخرا عن «تحالف عربي بمشاركة الحركة الاسلامية»؟**

- د. ريخس: «علينا ان ننتبه الى ان القرار يشكل استمرارا لسياسة الحركة الاسلامية. ففي انتخابات العام ١٩٩٢ اتخذت موقفا مماثلا وكذلك في انتخابات الهستدروت قبل حوالي عام. واعتقد ان الحركة، في هذا الموضوع فضّلت الابقاء على وحدتها فامتنعت عن اتخاذ قرار بالمشاركة في الانتخابات. والقرار تسوية بين التيار الداعي الى خوض الانتخابات ولعب دور فيها وبين المعارضين لهذا التوجه».

*** «الاتحاد» - وهل الرغبة في الوحدة هو السبب وراء هذا القرار؟**

- د. ريخس: «واحد من الاسباب. وسبب آخر هو ان قيادة الحركة فضلت في اعتقادي، الابقاء على الغموض وعدم الوضوح سعيا الى الحفاظ على القوة المحتملة للحركة. ربما لم يشاءوا الخوض في الانتخابات حتى لا تعرف القوى السياسية الاخرى وزنهم السياسي الحقيقي. ومن الطبيعي، الآن، مثلا ان تبدأ محاولات جهات سياسية بالتفاوض مع الحركة الاسلامية لاقناعها بتغيير الموقف او ضمان دعمها.. وهذا لا شك يبقيها في اعين الناس قوة مركزية».

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان جميع قياديي الحركة سيلتزمون بالقرار نصا وروحا، او ان هناك احتمالا لتحرك شخصيات قيادية في الحركة لا سيما المؤيدين لفكرة المشاركة، باتجاه يخالف القرار؟**

- د. ريخس: «اقدر ان جميع الشخصيات ستلتزم بقرار الاغلبية وتطبقه. لكن مع هذا، فقد يبادر التيار الداعي للمشاركة الى ادخال مرشح غير واضح الانتماء في قائمة عربية قد تخوض الانتخابات. وهناك امكانيات للتحرك من وراء الكواليس، ايضا، لعقد صفقات سياسية مع اقطاب في الحركة الاسلامية».

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان القرار الحالي نهائي؟**

- د. ريخس: «لا اعتقد ذلك. فهو قرار خاضع للظروف وتقديري ان الامور لا تزال مفتوحة على مفاجأة. ولا اسقط من الحساب ان يكون القرار بالون تجارب رمته «الحركة» لتفحص ردود الفعل عليه».

*** «الاتحاد» - وهل هناك علاقة بين هذا القرار وبين موقف التيار الاسلامي في الضفة والقطاع من انتخابات مجلس الحكم الذاتي؟**

- د. ريخس: «لا استطيع ان انفي وجود مثل هذه العلاقة. وقد تكون العلاقة غير مباشرة. واتوقع، مثلا، ان تعيد الحركة الاسلامية في اسرائيل النظر في قرارها اذا ما اعلنت القيادات الاسلامية في الضفة والقطاع انها ستشارك في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - كيف سيؤثر القرار على فكرة تشكيل قائمة عربية واحدة للانتخابات القادمة؟**

- د. ريخس: «قد يؤثر باتجاهين متناقضين. فالقرار يزيل عقبة ايديولوجية متمثلة في صيغة «الاسلام هو الحل» من امام تحالف عربي بين قوى علمانية ويدعمه مواطنون مسيحيون. من ناحية ثانية، فان القرار يعني غياب المحرك الذي قد يدفع جسمين يعانيان من مشاكل كالجبهة والدمقراطي العربي الى الانضمام لفكرة التحالف العربي».

ومع: الشيخ كمال ريان، رئيس مجلس كفربرا المحلي



القرار نهائي بالنسبة للانتخابات القادمة!

*** «الاتحاد» - هل تستطيع ان تلخص لنا القرار؟**

- ريان: «القرار ينص على ان الحركة الاسلامية لن تخوض الانتخابات بأي شكل من الاشكال لا في قائمة مستقلة ولا في قائمة تحالف على ان يكون اعضاؤها احرارا في الاقتراع لهذه القائمة او تلك وفي الاقتراع او الامتناع عنه».

*** «الاتحاد» - وهل القرار نهائي وجازم بالنسبة للانتخابات القادمة في العام ١٩٩٦؟**

- ريان: «نعم، الحديث يدور عن الانتخابات القادمة، ومن اقتناع الغالبية بأن خوض الانتخابات لن يكون في صالح الجماهير العربية في البلاد».

*** «الاتحاد» - وهل الجميع سيلتزمون بالقرار او ان هناك احتمالا لخرقه من قبل شخصيات من الجهة التي تؤيد خوض الانتخابات؟**

- ريان: «القرار ملزم وما من شك في ان الجميع سيلتزمون به. وهو يخوّل اعضاء الحركة وبضمنهم القادة ان يتعاطوا مع الانتخابات وفق ما يرتأونه ووفق الثوابت الوطنية والاعتبارات التي لديهم. لكن الحركة الاسلامية لن تقدم مرشحين من لدنها في اي قائمة للانتخابات».

(مرزوق حلبي)

خلال اجتماعها في العاصمة التونسية في مطلع حزيران المقبل

القيادة الفلسطينية تعيد تقييم عملية السلام برمتها!

*** الوزير عبد ربه: القيادة ستناقش امكانية تعليق المفاوضات اذا لم تحترم الحكومة الاسرائيلية التزاماتها**

*** مذكرة الى الرئيس عرفات تطالب بعقد مؤتمر وطني على وجه السرعة ***

* حيفا-مكتب «الاتحاد» - اعلن ياسر عبد ربه، وزير الثقافة في السلطة الفلسطينية، ان اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ستعقد اجتماعا في مطلع حزيران المقبل في العاصمة التونسية.

وصرح عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية للصحفيين، ان «الادارة الفلسطينية ستعقد هذا الاجتماع المهم لاعادة تقييم عملية السلام برمتها، ومناقشة امكانية تعليقها بوجه خاص، اذا لم تحترم الحكومة الاسرائيلية التزاماتها».

وشكك عبد ربه في نية اسرائيل بالتوصل الى اتفاق على تطبيق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي قبل الاول من تموز المقبل.

واكد عبد ربه «ان الوقت كاف لتنفيذ الاتفاق اذا كانت هناك نية لدى اسرائيل. واتصور ان النية غير موجودة. نحن وسط ازمة ستنفجر مع نهاية الشهر المقبل».

وافاد عبد ربه «نظن انها مرحلة جديدة من المواجهة التي تنوي الحكومة الاسرائيلية القيام بها ضد الشعب الفلسطيني».

وكان المسؤولون الفلسطينيون قرروا، خلال الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في آذار الماضي في تونس، مواصلة مفاوضات السلام مع اسرائيل، ودعوا في الوقت ذاته المجتمع الدولي الى مساعدتهم «على انقاذ عملية السلام».

وفي بيروت ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية، امس السبت، ان مسؤولين فلسطينيين وجهوا الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مذكرة تطالب بعقد مؤتمر وطني على وجه السرعة، لتشكيل قيادة جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وتحديد علاقاتها لا سيما مع سوريا.

ولم توضح الصحيفة، التي نشرت مقتطفات من المذكرة، هوية الموقعين عليها، لكنها اكدت ان «شخصية غير سياسية هي صديق شخصي لعرفات، منذ اكثر من ٣٠ عاما، تتقدم الشخصيات» كانت وراء هذه المذكرة.

وذكرت مصادر فلسطينية في صيدا (جنوب لبنان) ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، وعباس زكي، العضو في اللجنة المركزية لحركة «فتح» اللذين ينتقدان سياسة عرفات وضعا المذكرة «بشكل وثيق».

وتعرض المذكرة «الوضع الراهن وتقترح حلولا ابرزها تشكيل قيادة وطنية جديدة لمنظمة التحرير ولسلطة الحكم الذاتي، ووضع برنامج شامل للوحدة الوطنية، وتحقيق هذه الاهداف عبر عقد مؤتمر وطني في غضون ثلاثة اشهر يضم جميع الفلسطينيين ويعمل على تجنيد كل الطاقات الفلسطينية لخدمة الاهداف المتفق عليها».

وبحسب المذكرة فان المؤتمر «يناقش برنامج الوحدة واعادة البناء، وخطة العمل المرافقة له ويقرهما، ويحدد هذا البرنامج الاستراتيجية والخطوات التي يجب اتخاذها لمواجهة الازمة الحالية».

وقالت مصادر فلسطينية في صيدا ان القدومي وزكي، اللذين قاما بزيارة دمشق ثم بيروت خلال الاسبوع الماضي، بحثا في مضمون المذكرة مع قادة فلسطينيين محليين لا سيما منير مقدح المنشق عن حركة «فتح».

اجتماعات دولية مكثفة للرد على التصعيد الصربي في البوسنة!

*** الصرب يأسرون العشرات من جنود قوات الحماية الدولية ويحولونهم الى درع بشري! * مجلس الامن يجمع على عدم الخضوع لابتزاز الصرب، ولكنه يؤكد على خطورة الضربات الجوية * القصف الصربي يسفر عن ٧٥ قتيلا! ***



● التصعيد الصربي يهدد مجددا باشعال فتيل الحرب الشاملة ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت المواجهة، امس السبت، في البوسنة، بين القوات الصربية والقوات التابعة للامم المتحدة، بعد ان قامت طائرات حلف الاطلسي، امس الاول الجمعة، بقصف مواقع ومخازن اسلحة تابعة للصرب الذين ردوا بأسر عشرات الجنود التابعين لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة، وتقييد بعضهم في الاماكن والمواقع المستهدف قصفها، كدرع بشري!

وتواصلت الاجتماعات المكثفة، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، في مجلس الامن الدولي وقيادة حلف الاطلسي وبين وزراء الدفاع في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا، الذين عقدوا اجتماعا طارئا، للبحث في الوضع في البوسنة ووضع رد ملائم لاجراءات الصرب.

واعلن الرئيس الحالي لمجلس الامن، المندوب الفرنسي برنار ميريميه، امس السبت، ان اعضاء المجلس مجمعون على ضرورة «عدم الخضوع لابتزاز» الصرب، ولكنه اكد ان اتخاذ قرار بتجديد الضربات الجوية على المواقع الصربية «امر في غاية الخطورة».

واكد ميريميه ان مصداقية مجلس الامن لا تتوقف فقط على القيام بالهجمات الجوية، مشيرا الى ان اعضاء المجلس يفكرون في سلسلة من التدابير الاخرى يتوقف تنفيذها الى حد كبير على رأي المسؤولين العسكريين التابعين للامم المتحدة الموجودين في البوسنة.

اما ممثل روسيا لدى مجلس الامن، سيرجي لافروف، فقد اعاد التأكيد على معارضته لمبدأ اللجوء للضربات الجوية وقال: «لا اعتقد بتاتا ان الضربات الجوية هي الحل الامثل».

وبحسب مصادر في الامم المتحدة فان كندا، الممثلة بجنود في البوسنة والمنتمية الى حلف شمال الاطلسي، عاقدة العزم ايضا على معارضة اي هجمات جوية جديدة.

وفي جنيف اعلن متحدث باسم الامم المتحدة، امس الاول الجمعة، ان ٧٦ شخصا على الاقل قتلوا نتيجة القصف الذي استهدف خمس «مناطق آمنة» من اصل الست التي اعلنتها الامم المتحدة في البوسنة.

واكد توم نيتر، نقلا عن معلومات وردت من الامم المتحدة في زغرب، ان القصف الذي نفذته قوات صرب البوسنة على توزلا (شمال شرق) ادى الى مقتل ٧١ شخصا واصابة اكثر من ١٥٠ بجراح. واضاف ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب عدد مماثل على الاقل بجراح في غوراجدي اضافة الى اربعة جرحى في سريبرنيتشا (جيبان يقعان في شرق البوسنة).

واعلن المتحدث انه لا يملك اي حصيلة للقصف الصربي الذي طاول بيهاتش (غرب) سراييفو.

بهدف اعطاء دفعة جديدة لعملية السلام

عرفات وبيرس يبحثان مع الملك المغربي الوضع في القدس والمناطق المحتلة

● الرباط - الوكالات - وصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى الرباط، مساء امس السبت، لحضور اجتماع ثلاثي بشأن القدس مع الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس الذي وصل الى المغرب، بشكل مفاجئ، امس الاول.

ولم يدل عرفات بأي تصريح عند وصوله الى الرباط، وطلب مسؤولون مغاربة من الصحفيين مغادرة قاعة الاستقبال بمطار الرباط.

ويرافق عرفات المتحدث باسمه مروان كنفاني. وكان في استقباله عبد اللطيف الفيلالي، رئيس الوزراء ووزير الخارجية واندريه ازولاي، مستشار الملك للشؤون الاقتصادية.

وبدأ الاجتماع الثلاثي في ساعة متأخرة من مساء امس. وافاد مصدر موثوق به في الرباط ان الاجتماع سيبحث بالتفصيل الوضع في القدس وفي الاراضي المحتلة وان الهدف منه هو اعطاء «دفعة جديدة» لعملية السلام.

انفجار مخزن ذخائر وسط عدن يوقع ١٢ جريحا

● عدن (اليمن) - الوكالات - اكد شهود عيان ان سلسلة انفجارات قوية وقعت في مخزن للذخائر في وسط مدينة عدن في جنوب اليمن، صباح امس السبت، موقعة اثني عشر جريحا على الأقل.

وقد اكدت وزارة الداخلية اليمنية الحادث، وقالت ان حريقا شب في المخزن ادى الى انفجار بعض القذائف المخزونة فيه وانه تمت السيطرة على الوضع مضيفة انه لم تقع اي خسائر في الارواح ومن دون ان تحدد عدد الجرحى.

وقال الشهود ان الانفجار الأول وقع عند الساعة التاسعة والربع بالتوقيت المحلي في مخزن للذخائر في منطقة جبل حديد الواقعة بين احياء المعلا وكريتر وخورمكسر، حيث تضررت مبان عدة بينها مدرسة ثانوية اصيب فيها اربعة طلاب بجروح طفيفة.

واوضح الشهود ان ثمانية مواطنين آخرين اصيبوا بجروح ثلاثة منهم بحال الخطر. وقد جرح هؤلاء الثلاثة في حادث سير عنيف وقع نتيجة الإرتباك الذي ساد المدينة، حيث انقطعت الاتصالات الهاتفية لمدة تزيد عن ثلاث ساعات.

وعلت سماء المدينة سحابة سوداء ضخمة من الدخان وتتالت الانفجارات حتى ساعات الظهر.

التوقيع على عقد لانشاء اول مطار في غزة

* غزة - لمراسلنا - اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية انها وقعت امس الاول الجمعة، عقدا لانشاء اول مطار مدني في قطاع غزة.

وقال محمود الفرا، ممثل الشركة الفلسطينية - المصرية للمقاولين العرب، ان الاعمال يجب ان تبدأ قريبا، حتى تحط اول طائرة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦. وسيتم بناء المطار شرق رفح في جنوب قطاع غزة.

ووقع العقد الفرا وفايز زيدان مدير الطيران المدني الفلسطيني في مقر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في مدينة غزة.

وقد حضر عرفات حفلة التوقيع بالاضافة الى ضباط من سلاح الجو المصري وطيارين ومسؤولين فلسطينيين كبار. وقال عرفات مؤكدا انه «بغاية التأثر» انها «الوسيلة الملائمة لقيام البنى التحتية ولارساء اسس الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس».

واوضح مروان كنفاني الناطق باسم عرفات ان اعمال البناء، التي ستبلغ تكاليفها ١٦ مليون دولار، سيمولها مصرف مصري.

واكد الفرا من ناحيته ان شركته «ستعمل ليل نهار» وستوظف فلسطينيين بالدرجة الاولى.

لجنة الآباء الفحماوية تشكر لجنة قضايا التعليم العربي

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «نشكركم على وقفتكم الشجاعة التي امدتنا بالارادة والمثابرة ابان الاضراب الذي اعلناه في مدارس ام الفحم من اجل توفير ادنى الشروط لطلابنا، الذين هم طلابكم. لقد كان لدعمكم كبير الاثر في نفوسنا، مما جعلنا نؤمن اكثر بصدق وعدالة مطالبنا» – هذا ما جاء في نص الرسالتين اللتين بعثتهما لجنة الآباء المحلية في ام الفحم، الى رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الدكتورة هالة حزان ونائبها الاستاذ رشدي خاسكية.

ويقول مركز لجنة المتابعة،الاستاذ رائد نصرالله، ان هاتين الرسالتين تتوجا سلسلة من الاتصالات التلفونية الى مكتب اللجنة، خلال الاسبوع الماضي، من قبل اعضاء في لجنة الآباء، عبروا من خلالها عن تقديرهم واعجابهم بمواكبة لجنة المتابعة لمعركتهم ودورها في تحقيق المكاسب التي حققوها.

واختتمت لجنة الآباء المحلية رسالتيها، اللتين بعثت بنسخة عنهما الى الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، بالقول: «اننا اذ نفخر ونعتز بمثل هذه المواقف الشريفة، نتمنى لكم التوفيق في مواكبة التعليم العربي في هذه البلاد في شتى مراحله».

مبادرة لاقامة جمعية للطلاب الجامعيين في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية بلدية الناصرة عقد امس الاول الجمعة، في الناصرة، اجتماع بين عدد من الطلاب الجامعيين والاكاديميين وبين مدير عام بلدية الناصرة السيد عبدالله جبران، ومدير قسم المعارف في البلدية السيد راجي منصور، لبحث اهمية اقامة جمعية للطلاب الجامعيين والاكاديميين في المدينة.

وقد استعرض الطلاب اهم اهداف الجمعية كاقامة مركز جامعي يوفر للطلاب الجامعيين والاكاديميين الاجواء المناسبة لمعالجة قضاياهم، كما يكون هذا المركز عنوانا لكل من يرغب في الاستفسار عن الامور الجامعية.

وسيساهم المركز في اقامة برامج ثقافية وفكرية كندوات ومحاضرات حول قضايا الساعة والقضايا الطلابية. وفي تشجيع طلاب المدارس على اكمال دراستهم العليا.

ويتيح المركز فرصة التعارف بين اعضائه من جهة وبين المؤسسات المختلفة لايجاد اماكن عمل من شأنها ان تقرّبهم من مجتمعهم والاسهام في حل جزء من مشاكل هذا المجتمع.

ومن جانبه رحب السيد جبران بالفكرة واشار الى الدور الكبير الذي قامت به حركة الطلاب الجامعيين في سنوات السبعين داخل المدينة. واكد ان الوقت مناسب لاقامة مثل هذا الجسم.

واكد منصور على استعداد البلدية للمشاركة في عملية البناء ومواكبة عمل الجمعية. وستعقد يوم السبت القادم في المركز الثقافي جلسة لاستكمال العمل في بناء الجمعية.

اجتماع المجلس الثوري لحركة «فتح» في اوائل حزيران القادم

* جنين – من ثائر ابو بكر – اعلن سفير فلسطين في العراق عزام الاحمد ابو بكر، المتواجد حاليا في البلاد، في حديث لـ «الاتحاد» ان المجلس الثوري سيعقد في اوائل الشهر المقبل اجتماعا في مدينة العريش المصرية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على قرار اللجنة المركزية لحركة «فتح» في شهر آذار الماضي.

من جهة اخرى قال السفير الفلسطيني ان الحكومة العراقية قدمت مساعدات فنية لاذاعة السلطة الوطنية الفلسطينية، مع الاشارة الى ان توقيف الاذاعة الفلسطينية عن البث من بغداد جاء بقرار من القيادة الفلسطينية.

الغموض يكتنف ملابسات مقتل شاب فلسطيني مشلول في مركز شرطة غزة!

* غزة – لمراسلنا – قتل شاب فلسطيني مصاب بمرض شلل الاطفال في ظروف غامضة اثناء وجوده في مركز لاجهزة الامن في غزة، بحسب ما ذكرت عائلته، امس الاول الجمعة.

واكدت العائلة ان الشرطة اعادت لها، مساء الخميس الماضي، جثة يوسف محمود شعراوي (٢١ سنة) الذي قتل برصاصة في رأسه.

وقد اكد النائب العام الفلسطيني، خالد القدرة، النبأ وقال ان الشاب قتل «عرضا» بيد شرطي بعد ان اوقف بتهمة حيازة مواد «ممنوعة». واضاف ان الشرطي المذنب سيلاحق وسيتم فتح تحقيق في المسألة.

وكانت عائلة شعراوي اعلنت في حديث الى الصحفيين ان رجال الشرطة ابلغوها بأن شعراوي كان يعمل سراً لحساب الاستخبارات الفلسطينية، وانه قتل «عرضا» بيد زميل له!

وكان شعراوي يعمل حتى الشهر الماضي خياطاً في مركز للمعوقين في غزة.

ذوو المعتقلين الفلسطينيين في سجون الفارعة ومجدو وتلموند يُنفذون اعتصامات تضامنية

* المطالبة باطلاق سراح المعتقلين دون تمييز وبوقف ممارسات التضييق عليهم *

● جنين – ثائر ابو بكر – نظم ذوو المعتقلين اعتصامات تضامنية امام سجون الفارعة ومجدو وتلموند حيث رفعوا اللافتات الوطنية والشعارات المطالبة باطلاق سراح ابنائهم دورن شرط او قيد ودون تمييز وتحسين ظروف الاعتقال ووقف وسائل التحقيق المستخدمة ضدهم وانهاء الممارسات القمعية.

وقام الاهالي بقراءة رسالة صدرت من قسم الاشبال في سجن تلموند اثناء الاعتصام حيث اكدت الرسالة على تدهور اوضاع المعتقلين الصحية والنفسية وانتهاك اسرائيل للقوانين الدولية. كما اكدت الرسالة ان ادارة السجن تواصل التضييق عليهم وحرمانهم من سائر حقوقهم وفي مقدمتها التعليم والعلاج حيث رفضت الادارة ادخال الكتب والقرطاسية. ورفض طبيب السجن اجراء الفحوصات اللازمة للمرضى وتقديم العلاج لهم. واكدوا في رسالتهم على تدهور وسوء الظروف الاعتقالية وانتشار الامراض المختلفة وخصوصاً الامراض الجلدية بسبب انعدام الشروط الصحية في الغرف.

هذا وناشد المعتصمون الرأي العام ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب العمل على اثارة الممارسات الاسرائيلية تجاه المعتقلين. وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين الامنيين من داخل «الخط الاخضر».

لجنة دولية تستمع لشهادات حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني



* نابلس – عيبال للصحافة – افادت مصادر فلسطينية ان لجنة تابعة للامم المتحدة تعمل على تقصي الحقائق حول وضع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة استمعت، الاسبوع الماضي، لشهادات عدد من ممثلي مؤسسات حقوقية فلسطينية حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني بغية اعداد تقريرها الذي يقدمه الامين العام للجمعية العامة للامم المتحدة لبحثه.

وقال سميح محسن المدير الاداري لمؤسسة الارض والمياه للدراسات والخدمات القانونية، التي قدمت شهادتها، ان شهادة مؤسسته تركزت حول الانتهاكات الاسرائيلية، ازاء مصادرة الاراضي في الفترة الممتدة من ايار ١٩٩٤ حتى ايار ١٩٩٥.

واوضح محسن ان «الارض والمياه» لاحظت خلال هذه الفترة ارتفاعا في وتيرة الحملة الاستيطانية الاسرائيلية.

واشار محسن الى ان الحكومة الاسرائيلية لجأت، خلال العام الاول من تطبيق اتفاق القاهرة الى وسائل جديدة لمصادرة الاراضي، كالمصادرات لشق الطرق الامنية والالتفافية حول المستوطنات وتوسيع حدودها باقامة الاسيجة الامنية خارج حدودها، واغلاق مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية والعمل على حرمان اصحابها من الوصول اليها وفلاحتها، وكذلك الاعلان عن مساحات اخرى كمحميات طبيعية او مصادرة اراض لاقامة مرافق صناعية وكسارات عليها.

واشار الى ان شهادة مؤسسته (للجنة التي ضمت مندوبي سيرلانكا وماليزيا والسنغال لدى الامم المتحدة) تناولت ايضا الوسائل التي تستخدمها المحاكم الاسرائيلية عند نظرها في القضايا المقدمة اليها او تلك المقدمة للمستشار القضائي، الذي ينفي في اغلب الاحيان وجود اعتداءات من قبل المستوطنين على الاراضي الفلسطينية في اوقات تكون جرافاتهم تعمل فيها!

واستعرض مدير «الارض والمياه» في شهادته الانتهاكات التي يمارسها المستوطنون ضد البيئة الفلسطينية كاستخدام المستوطنات للعديد من الاودية والاراضي كمصبات لمياه الصرف الصحي وغيرها من الانتهاكات.

هذا ومن المقرر ان يصدر تقرير اللجنة خلال شهر آب القادم، وتهدف من ذلك الى تحسين اوضاع حقوق الانسان حيث يرصد هذا التقرير السنوي الانتهاكات الاسرائيلية ضد حقوق الانسان الفلسطيني.

جامعة «النجاح» والامم المتحدة تقيمان مركزا لتطوير الاعمال والتكنولوجيا في الضفة الغربية المحتلة

* نابلس – عيبال للصحافة – تعتزم جامعة النجاح الوطنية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للامم المتحدة اقامة مركز لحضانة (تطوير) الاعمال والتكنولوجيا في مدينة نابلس.

ويهدف المركز، الذي سيشرف عليه مركز الدراسات والاستشارات والخدمات الفنية في الجامعة، الى مساعدة رجال الاعمال والصناعات في التغلب على عوائق البدء في المشاريع وتوفير الخدمات والاستشارات الفنية المتكاملة لهم واتاحة الفرصة امامهم للحصول على الدعم المالي للمشاريع.

واوضح مدير مركز الدراسات والاستشارات والخدمات الفنية، الدكتور عبد الفتاح ابو شكر، ان هذا المركز،الذي سيقام بدعم ايضا من برنامج الامم المتحدة الانمائي ومؤسسة «فريدريك ايبرت» الالمانية ومؤسسة التعاون، سيعمل على رعاية الابداع والاختراع والبحث العلمي والتقني وسيشجع الاستثمار الوطني من الداخل والخارج.

واضاف ان المركز سيستفيد من الخبرات والقدرات المتوفرة في جامعة النجاح والجامعات والمؤسسات الاخرى في المنطقة وسيقوم ببناء شبكة من الدعم المحلي والخارجي من القطاعين الخاص والعام باعتباره جزءا من استراتيجية وطنية لتنمية الاعمال الصغيرة، حيث يسعى المركز الى توفير المساعدات المالية والفنية اللازمة والى ربط المشاريع بالكفاءات والقدرات ومراكز الابحاث المختلفة.

واشار عدنان يونس، مدير مشروع حاضنة الاعمال في برنامج الامم المتحدة الانمائي، ان الحاضنة ستدعم كافة المشاريع الريادية في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والخدمية، اضافة الى قطاع الحاسوب والالكترونيات.

ونوه يونس الى ان فكرة انشاء مراكز حاضنة للاعمال نالت، خلال السنوات العشر الماضية، اهتماما كبيرا حيث زاد عددها عن الالف في انحاء مختلفة من العالم، وخصوصا في الولايات المتحدة الامريكية.

وزارة المعارف: الشكوى ضد المربي حسين محاميد لا اساس لها!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – تلقى المربي حسين سعيد محاميد رسالة من السيد يهودا اهرون من «قسم معالجة قضايا الفرد» في وزارة المعارف يخبره فيها ان الشكوى ضده بشأن تغيبه عن المدرسة بدون اذن مسبق لا اساس لها من الصحة!

وجاء في الرسالة: «بعد الفحص الذي اجريته توصلت الى استنتاج بأن الشكوى الموجهة ضدك لا اساس لها وبهذا ينتهي علاج قضيتك»!

وجاء في رسالة اخرى بعثها السيد اهرون الى المدير الاداري في وزارة المعارف في لواء حيفا السيد يوسف بريكمن ان الشكوى ضد محاميد «لا اساس لها». فمدير المدرسة السابق السيد محمد اغبارية، والموجود هذا العام في عطلة غير مدفوعة الأجر ابلغنا ان المربي محاميد غير ملزم بمرافقة صفه في رحلة يوم ٣/٢١/ ١٩٩٥».

واوضح ايضا ان شكوى من هذا النوع هي من اهتمام مفتش المدرسة ومدير لواء حيفا وليس من اهتمام مكتبه. ويذكر ان وزارة المعارف كانت قد بعثت برسالة الى المربي حسين محاميد تخبره فيها ان تغيبه عن المدرسة بدون اذن مسبق «يتناقض مع تعليمات الوزارة»، واعتبرت هذا التصرف «مخالفا للطاعة»، وطلبت منه الرد خلال عشرة ايام قبل بحث الموضوع.

كلمة الاتحاد

القدس..!

* اليوم الاحد تحل الذكرى ال (٢٨)، حسب التقويم العبري، لاحتلال القدس العربية على ايدي القوات الاسرائيلية وضمها، لاحقا، واعتبارها «موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل»!

وعلى الرغم من مرور الاعوام وجريان كم هائل من المياه في نهر الاردن، وعلى الرغم من حلول هذه الذكرى، هذا العام، في اجواء مغايرة تنمي الآمال في احلال سلام فلسطيني - اسرائيلي - عربي شامل في المنطقة، الا ان قضية القدس العربية المحتلة تبقى، كما كانت، العقبة الكأداء، التي من الممكن ان تفشل مجمل العملية السلمية، اذا لم تجد حلها العادل والمشروع.

وكغيرها من المناطق الفلسطينية تعرضت القدس العربية، منذ احتلالها في العام ١٩٦٧ وحتى الامس القريب، الى كل موبقات الاحتلال ومستوطنيه وممارساتهم التعسفية، بل وفاق نصيبها من المعاناة، احيانا، نصيب المناطق الفلسطينية الاخرى.

فخلال السنوات ال (٢٨) من عمر الاحتلال ارتكبت داخل اسوار القدس اعتداءات عديدة استهدفت الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية، من محاولات الحرق وحتى ارتكاب المجازر الدموية بحق الاهالي والمصلين، خاصة في باحة المسجد الاقصى ومحيطه!

والى جانب هذا، وفي محاولة لتهويد القدس وتفريغها من اهلها الفلسطينيين، نفذت سلطات الاحتلال عملية واسعة اسفرت عن مصادرة معظم الاراضي العربية في المدينة، وزرعتها بالبؤر الاستيطانية، هذه العملية العدوانية التوسعية التي تأمل بأن يكون الانجاز الجبهوي الهام في الكنيست، يوم الاثنين الماضي، قد وضع حدا لها.

واليوم، ومع ظهور بشائر السلام، وتوقيع الاتفاقيات مع الفلسطينيين والاردن وعودة الحركة الى المسار السوري، ما زالت القدس العربية تعاني من نير الاحتلال الجاثم على صدرها. فالحصار ما زال مفروضا على سكانها المحرومين من التواصل مع شعبهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتتعرض المؤسسات الاقتصادية والثقافية والسياسية الفلسطينية فيها لمختلف اشكال الملاحقات والمضايقات، وكأن الاحتلال يسابق الزمن لفرض الامر الواقع عليها وسلخها، عنوة، عن بقية المناطق الفلسطينية والادعاء بوحدتها الراسخة!

ومع هذا فان القدس ما زالت قدسين، غربية وشرقية. ولا تستطيع كل الاحتفالات الاسرائيلية ب «يوم القدس» شطب الحق الفلسطيني التاريخي والشرعي فيها، هذا الحق المستند الى القرارات والمواثيق الدولية، والذي لايجرؤ اي حاكم عربي او اسلامي على التفريط به.

وانطلاقا من تفاؤلنا بامكانية تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، نؤكد على الحتمية الموضوعية بضرورة التوصل الى حل منطقي وعقلاني لمسألة القدس لتصبح عاصمتين لشعبين ودولتين، اسرائيل وفلسطين.

(«الاتحـــاد»)

استثمار قرار تجميد المصادرة

● بقلم: عفيف سالم ●

● لقد بات واضحاً ان قرار الحكومة بتجميد مصادرة الاراضي العربية في القدس المحتلة سيصاحب التحركات السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي. فالسياسة الاسرائيلية الخارجية، كما قال في حينه كيسنجر، هي الانعكاس للسياسة الداخلية. وهذه الحقيقة لا تعكس الواقع القائم في سياسات الحكومة الاسرائيلية فقط، بل هي حقيقة السياسة الامريكية والاوروبية الغربية بعد ان تمكنت من تهميش وتحجيم المنافس الايديولوجي الفكري والاقتصادي والعلمي لها في هذا النظام العالمي الجديد.

فمنذ ان اعلنت حكومة رابين، على لسان وزير خارجيتها، شمعون بيرس، في الكنيست، يوم الاثنين الماضي، عن تجميد قرارها بمصادرة الاراضي العربية في القدس، تمكنت من تسجيل العديد من المكاسب في صالحها. ومن هذه المكاسب:

اولاً - ان اعلنت الدول العربية تعليقها لانعقاد مؤتمر القمة العربية المصغر في الرباط. وتنازلت هذه الدول، بجرة قلم، عن الاهتمام بالخطر القائم، فعلياً. والخطر هو تحويل القدس الموحدة الى عاصمة اسرائيل الابدية من خلال نقل السفارات الاجنبية اليها من تل ابيب، من ناحية، ومن خلال تنفيذ مشاريع الاسكان المقرة منذ فترة ما في المنطقة المسماة «القدس الكبرى»، الامر الذي يعني فرض الحقائق الناجزة والامر الواقع.

ثانياً - الاعلان عن انفراج على مسار التفاوض الاسرائيلي - السوري. وما يلفت النظر في هذا الاطار تصريحات وزير الشرطة، موشيه شاحل، التي جاء فيها ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كان مضطراً لاتخاذ قرار التجميد لمنع سقوط الحكومة بأي ثمن، وذلك لانه كان بانتظار الرد الامريكي على مقترحات حكومته بخصوص المسار السوري - الاسرائيلي التفاوضي.

ثالثاً - نقل الكرة الى ملعب الليكود الداخلي. وهذا ما نراه اليوم، ليس فقط على صعيد النقاش القديم بين ليفي ونتنياهو، بل ادخال هذا الحزب في ازمة لدرجة انه اتخذ قراراً يقضي بعدم دعم اي اقتراح على خلفية قومية وسياسية تطرحه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة او الحزب الدمقراطي العربي. هذا مع التأكيد على انه سيعمل على تأييد اي اقتراح من هاتين القوتين على خلفية اجتماعية اقتصادية، اذا ما كان بالامكان اسقاط الحكومة.

رابعاً - حصول حكومة يتسحاق رابين على امكانية ذهبية للظهور بمظهر المتشبث بالمسيرة السياسية السلمية، وبانها مستعدة لتقديم مستحقات معينة تتطلبها هذه المسيرة. وبالتالي مطالبة دول الاتحاد الاوروبي، والرأي العام العالمي، بالضغط على الشريك الفلسطيني المفاوض وكذا العربي، لضمان استمرار هذه المسيرة.

هذه المكاسب الفورية، لا شك انها بحاجة الى دفعة اخرى لترسيخها وتعميقها. ومن هنا جاء القرار السريع بأن يقوم وزير الخارجية، شمعون بيرس، بجولة يزور خلالها مراكش ويلتقي بالملك الحسن الثاني، وياسر عرفات. ومن ثم يلتقي القيادة العسكرية الامريكية والممثلين الدبلوماسيين لتلك الدول، التي ما زالت ترفض استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وزيارة مراكش، ليست صدفة. فالمعروف ان الحسن الثاني يرئس لجنة القدس. وقد تطرقت المباحثات بينهما حول الموقف من القدس، فعلاً، وان حكومة اسرائيل ترحب بقرار تعليق عقد مؤتمر عربي، الا ان على العرب اقناع الفلسطينيين بأن قنوات الاتصال القائمة بينهم وبين اسرائيل هي الافضل وهي الابقى لازالة العقبات القائمة بينهما - وانه من الافضل لهم استغلال هذه القنوات، وليس اللجوء الى مجلس الامن او الى الجامعة العربية. وكذلك القول انه اذا ما استمر الفلسطينيون بمثل هذا التصرف فان من شأنهم ان يتسببوا بعدم مقدرة حكومة رابين على الايفاء بوعدها القائل بانهاء المفاوضات حول الانتخابات التشريعية في المناطق المحتلة وباعادة الانتشار.

كذلك فان الاعلان عن حدوث انفراج على المسار التفاوضي الثنائي السوري - الاسرائيلي، واعلان رابين عن انه يمكن تفكيك مستوطنة واحدة في المرحلة الاولى للاتفاق السوري - الاسرائيلي، بامكانه ان يؤكد ما يسعى مهندسو السياسة الاسرائيلية الى اقناع الرأي العام العالمي والاوروبي، بشكل خاص، به. وهو ان اسرائيل تقدم التنازلات والتضحيات من اجل السلام الشامل. الا ان الامر الاساس يبقى حفاظها على امنها. وان على الدول العربية ان لا تتخوف من مثل هذا المطلب، لا بل ان تقدم بادرة لحسن النية تجاه حكومة اسرائيل، متمثلة بتطبيع العلاقات.

لا شك في ان الدبلوماسية الاسرائيلية، ورئيسها، شمعون بيرس، تنجح في استثمار القرارات، بصورة غير متوقعة من الجانب العربي. ومن هنا يشير بعض المراقبين الى ان مباحثات بيرس مع القيادة العسكرية الامريكية ستضمن لاسرائيل المزيد من الدعم. ومن هنا فان استثمار حكومة رابين لقرارها المذكور، الذي يعتبر تنازلاً او تراجعاً، يمكن وضعه في خانة خطوة للخلف من اجل خطوتين للامام. والسؤال هو هل سيعمل العالم العربي على استثمار قراره بتعليق القمة العربية؟! نأمل ذلك حتى ولو من باب التوازن او الموازنة.

هل يغرق الحريري في اوحال الاقتصاد اللبناني؟

● بقلم: سليم ياسين ●

● اعتبرت الصحف اللبنانية، في نهاية الاسبوع، ان رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، الذي اثار وصوله الى الحكم قبل ٣١ شهراً موجة من الامل العارم، لن يتمكن بعد الآن من تبرير فشل اقتصادي محتمل لحكومته الجديدة، التي شكلها، مساء الخميس الماضي.

وقد لخصت افتتاحية صحيفة «لوريان لوجور» الناطقة بالفرنسية هذا الامر، مؤكدة ان الحريري «مجبر اكثر من اي وقت مضى للرد على طموحات شعب كان اولاه الثقة عفوياً، اذ لا يمكنه من الآن وصاعداً التحجج بالتخريب المنتظم الذي يتعرض له كما يقول».

وكان الحريري الذي قيل انه «منقذ» البلاد التي اجتاحتها حرب اهلية دامت ١٥ عاماً، تطرق مراراً الى «التخريب» الذي يتعرض له عمله على رأس الحكومة، لتبرير الصعوبات التي يواجهها لاخراج البلاد من الازمة الاقتصادية. وقد صنفت مجلة «فورتشون» الامريكية الحريري بين اغنى مئة رجل في العالم.

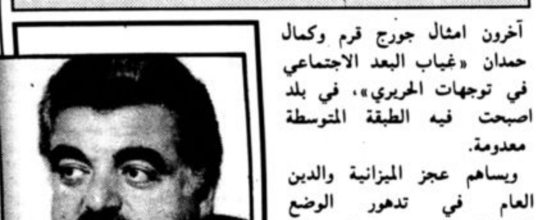
وقد حصل الحريري على حصة الاسد في التشكيلة الحكومية الجديدة بعد ان «طهرها» من عدد من «الوزراء المشاكسين»، الذين كان يتهمهم بتعطيل عمل الحكومة. فمن اصل ٣٠ وزيراً تضمهم الحكومة الجديدة هناك ١٥ حليفاً كبيراً للحريري، وتسعة كانوا من كبار مساعديه في الشركات الخاصة المختلفة التي يملكها.

وتعتبر شخصيات كبيرة من المعارضة، كرئيس مجلس النواب السابق، حسين الحسيني، الذي اوردت تصريحاته الصحف، ان الحكومة الجديدة ستكون حكومة «رجل واحد يحكم البلد، كما لو انه شركة خاصة».

غير ان الاوساط المقربة من الحريري صرحت لوكالة الصحافة الفرنسية، يوم الخميس، قبل اعلان التشكيلة الوزارية ان الحكومة الجديدة ستكون «حكومة التماسك والاستقرار ومواصلة عملية اعادة البناء».

لكن وبعد سنتين ونصف السنة على بدء الحريري عملية اعادة البناء، يتفق خبراء اقتصاديون عدة، يعتبرون غير متحيزين، على ان المؤشرات الاقتصادية بلغت مرحلة الخطر.

وافاد خبير الاقتصاد، مروان اسكندر، ان «برنامج تنشيط الاقتصاد الطموح جداً ادخل البلاد في حلقة تضخمية». وينتقد خبراء اقتصاد آخرون امثال جورج قرم وكمال حمدان «غياب البعد الاجتماعي في توجهات الحريري»، في بلد اصبحت فيه الطبقة المتوسطة معدومة.



● رفيق الحريري ●

ويساهم عجز الميزانية والدين العام في تدهور الوضع الاقتصادي. وتشير ارقام وزارة المالية الى ان الانفاق العام تجاوز التوقعات بنسبة ١٢،٥٪ خلال الربع الاول من السنة الجارية، في حين ان العجز المتوقع يشكل ٤٤٪ من ميزانية العام ١٩٩٥.

وذكرت النشرة الشهرية الصادرة عن جمعية المصارف اللبنانية ان الدين العام الذي كان يشكل ٥٧٪ من اجمالي الناتج المحلي في العام ١٩٩٤ شهد ارتفاعاً بنسبة ٩،١٪، خلال اول شهرين من العام ١٩٩٥. ومن المتوقع ان يرتفع الدين العام مع اصدار سندات خزينة جديدة بقيمة ٤٠٠ مليون دولار.

وبين آذار ونيسان الماضيين تراجعت الصادرات بنسبة ٢١٪ وفق غرفة التجارة والصناعة. ولا يزال المدخرون يتجنبون العملة اللبنانية على رغم اسعار الفائدة المغرية. وتظهر ارقام المصرف المركزي ان ما يعادل ١٤٠ مليون دولار امريكي من العملة اللبنانية حولت الى عملات صعبة.

وفي ختام هذه الحصيلة المتشائمة صرح رجل اقتصاد طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحريري قد يظهر قريباً وكأنه «عملاق من ورق سيغرق عاجلاً أم آجلاً في اوحال الاقتصاد اللبناني».

(«و.ص.ف.»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣-٠٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

● مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣-٠٦ (فاكس ٥٥٤٨٢٤-٠٦)

● مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١-٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥)

● مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨-٠٦

● مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩-٠٩

● مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧-٠٦

● مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦-٠٤

● طابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧-٠٤ (فاكس: ٦٧٨٦٣١-٠٤)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يوم الموسيقى في اعدادية سخنين «ب»

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقامت المدرسة الاعدادية «ب» في سخنين، امس السبت، «يوم الموسيقى»، بمشاركة العديد من الفرق الفنية.

وقد افتتح الاحتفال بكلمة ترحيبية من مدير المدرسة، السيد محمد ابو ريا، والقيت كلمات من مفتش الموسيقى، الاستاذ منير ابو شقارة، وعضو ادارة بلدية سخنين، السيد عدنان طراد، الذي وعد بحل ازمة انقطاع المياه عن المدرسة، نهائياً من يوم غد الاثنين.

وشارك في هذا اليوم عدد من الجوقات وهي جوقة مدرسة دير الاسد وجوقة مدرسة سخنين الابتدائية «ب»، وجوقة مدرسة الناعورة الابتدائية، وفرقة الدبكة التابعة للمدرسة الجماهيرية «ج» وجوقة مدرسة عبلين وجوقة المدرسة الاعدادية سخنين «ب».

وشمل برنامج يوم الموسيقى الذي تولت عرافته المربية ردينة ابو ريا فقرات غنائية ورقصا شعبيا لطلاب المدرسة.

زرع نخاع وشعر لشابة فرنسية

● باريس – «و.ص.ف.» – حقق فريق طبي باريسي «سابقة طبية»، اذ نجح في عملية زرع شعر بين شقيقتين. فقد تساقط شعر فريدريك بعد تلقيها علاجاً كيميائياً ضد مرض السرطان، لكن شقيقتها «اود» التي وافقت على اعطاء نخاعها العظمي كي تعيش، وافقت أيضاً على اعطاء شعرها.

واجريت عملية الزرع (ثلاث دفعات من ١٢٠٠ شعرة) بنجاح في مستشفى سان لوي في باريس، حتى وان كانت فريدريك مع ٧٢٠٠ شعرة تملك من الشعر اقل من اي شخص عادي (١٢٠ الف شعرة)، بحسب الدكتور الكسي ناميا الذي شارك في العملية التي نشرتها مجلة متخصصة.

وقال زميله الدكتور بيار ريغانيي: «انه حدث عالمي». ثم اكد الاثنان ان فريدريك «اصبحت متلائمة تماماً مع شقيقتها «اود» وكرياتها البيض الناتجة عن النخاع العظمي الذي وهبته «اود» لم ترفض الشعر المزروع».

«يوم الآباء» في ابتدائية عرابة (ب)

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقامت المدرسة الابتدائية «ب» في عرابة، امس السبت، «يوم الآباء»، حيث تسلم الآباء ادارة المدرسة وقاموا بتدريس الطلاب على مدى حصتين دراسيتين، وذلك حسب اختصاصاتهم ومهنهم.

كذلك اقيم احتفال خاص في المدرسة، تولى عرافته المربي عز الدين سعدي. والقيت فيه كلمات من رئيس المجلس المحلي، السيد فضل نعامنة، ومدير المدرسة، السيد سعيد نصار، ورئيس لجنة الآباء، السيد توفيق نصار.

وتخلل الاحتفال عرض كشفي وفقرات فنية.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الجوائز على التلاميذ المتفوقين الذين حصلوا على معدل (٩٥٪) وما فوق.

افتتاح اسبوع الثقافة في ابوسنان

● ابوسنان – لمراسل خاص – افتتح مساء امس الاول الجمعة، في قرية ابوسنان، اسبوع الثقافة العربية في القرية الذي سيستمر حتى يوم الجمعة القادم.

وألقى القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، الدكتور يوسف مطانس، كلمة في حفل الافتتاح، رحب فيها بالضيوف وتكلم عن دور المجلس في النهوض بالفعاليات والنشاطات الثقافية والفنية في القرية.

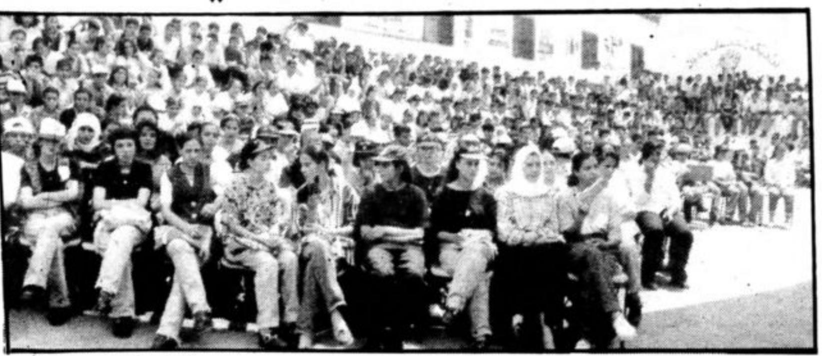
كما القى مدير المركز الجماهيري، السيد حسن ابريق، كلمة تكلم فيها عن النشاطات والفعاليات المختلفة التي ينظمها المركز. وناشد الاهالي المشاركة في فعاليات هذا الاسبوع.

ويشمل برنامج اسبوع الثقافة امسيات ثقافية ولقاءات ادبية ومعرضا للكتاب والرسم باشتراك مجموعة من الفنانين والرسامين من القرية وخارجها.

وشمل حفل الافتتاح وصلات غنائية لفرقة «حجاز كار» باشراف نزار رضوان والصوت الفيروزي، تغريد عبساوي، وفرقة الزجل الشعبي باشراف وائل ايوب.

في تظاهرة وطنية مشهودة:

انطلاق «مهرجان التراث والادب للسلام على اسم الـراحـل توفيق زيّـاد» في عين ماهل



● جانب من مهرجان اسبوع توفيق زياد في عين ماهل ● (تصوير محمد حبيب الله، «الاتحاد» – الناصرة)

● عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – شهدت قرية عين ماهل، امس السبت، يوما من ايامها المشهودة. اذ تحول «مهرجان التراث والادب للسلام»، على اسم القائد الراحل توفيق زيّاد، الى تظاهرة وطنية تؤكد ارتباط الاجيال الناشئة بتعاليم ودرب اولئك القادة، الذين اعطوا حياتهم من اجل الانسان والقضية.

وقد افتتح الاجتماع الاستاذ حمزة علوان مؤكداً على ضرورة تخليد ذكرى قائد شعبي بارز اعطى حياته لهذا الشعب. ودعا الجموع الى الوقوف دقيقة صمت احتراماً لذكرى هذا القائد، توفيق زيّاد. وفي الوقت ذاته انطلق صوت الشاعر توفيق زيّاد المسجل من مكبرات الصوت.

وكانت الكلمة الاولى لمدير المدرسة الشاملة، التي اعدت هيئتها التدريسية ومجلس طلابها برامج المهرجان، الاستاذ نصر حبيب الله. واشار فيها الى ان شخصية القائد الراحل جمعت ميزات الحفاظ على التراث والابداع الادبي والنضال من اجل السلام.

ثم القى رئيس المجلس المحلي، في عين ماهل، السيد محمد رضا ابو ليل، تحية المجلس. واشاد فيها بالجسم الحاسم على انجازه الاخير الذي اجبر الحكومة على الغاء قرار مصادرة الاراضي العربية في القدس. وكرر دعمه الكامل لاقامة مثل هذه النشاطات في المستقبل.

وتحدثت الاخت نائلة زيّاد، رفيقة درب القائد الراحل المحتفى به، عن مسيرته النضالية. وشكرت القائمين على هذا النشاط والداعين اليه مؤكدة ان الحفاظ على التراث كان حلم توفيق زيّاد واولى له الكثير من حياته. فاصدر بعضه وما زال البعض الآخر لم ينشر حتى اليوم. وحيت نائلة زيّاد الجبهة الدمقراطية على انجازها الاخير معتبرة ممثليها في الكنيست خير خلف لخير سلف.

واشاد رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بهذا المهرجان. وابرز حقيقة ان القائد الخالد اول من اشار الى ان الانتفاضة في المناطق المحتلة ستغير وجه المنطقة وها هي تفعل.

ثم قدم الكاتب محمد علي طه اربع لوحات جميلة عن حياة توفيق زيّاد. وتبعه عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة مشيداً بتراث زيّاد الفارس الشجاع حقاً.

واستعرض هاشم محاميد، عضو الكنيست الجبهوي، الكثير من المواقف، التي يشعر فيها، هو واعضاء كتلة الجبهة في الكنيست بحاجتهم لوجود هذا القائد الى جانبهم. ودعا وزارة المعارف الى ادخال ادب توفيق زيّاد الى منهاج التعليم العربي.

وقدم د. محمد حبيب الله، ابن القرية، تحية للقيمين على هذا المهرجان، مشيراً الى انه اذا رفضت وزارة المعارف ادخال تراث زيّاد الى المنهاج فعلى المدارس العربية ان تدخله بواسطة اخرى وبأسلوب آخر.

ثم قدم الاستاذ ياسر عمرو، وزير التربية والتعليم العالي في فلسطين، تحيته في هذا المهرجان، معتبراً ان برنامجه هو امتداد متصل للكفاح السياسي والثقافي الذي نهضتم بواسطته بشعبنا العربي الفلسطيني في مواقعه المختلفة، حفاظاً على الهوية القومية وتعزيزاً وتنميةً لها في ظروف بالغة الحساسية والتعقيد.

هذا وقد افتتح معرض التراث، الذي يحوي آلاف القطع النادرة والثمينة المعبرة عن تاريخ شعبنا في البلاد، والذي جمعه الزوجان انور واميمة ابريق. وقدمت الطالبات شعاع يوسف وسندس محمد منصور ولينا احمد سالم قراءات من اشعار توفيق زيّاد. كما قدمت فرقة المجد من الناصرة دبكة فلسطينية. اما ساري سلايمة فألقى قصيدته التي يرثي فيها توفيق زيّاد.

هذا ويستمر نشاط هذا المهرجان في الايام القادمة.

«يوم الآباء» في مدرسة كـفـرقـرع الجماهيرية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – نظمت مدرسة كفرقرع الجماهيرية «ج»، الاسبوع الماضي، يوماً للآباء، افتتحه مدير المدرسة، الاستاذ مدحت زحالقة، الذي قام بتسليم مفتاح المدرسة لرئيس لجنة اولياء الامور، د. عصام قربي. وشرع عشرات الآباء بمهمة المعلمين وبتدريس الطلاب في مواضيع ثقافية وتربوية مختلفة.

وفي نهاية يوم الآباء عقد اجتماع مشترك بين الآباء والمعلمين بحضور القائم باعمال ونائب رئيس المجلس، حيث جرى بحث العمل المشترك والتعاون بين البيت والمدرسة والمجلس المحلي.

ونظمت ايضاً المدرستان الجماهيرية والاعدادية في كفرقرع احتفالاً مشتركاً بيوم الموسيقى العالمي شاركت فيه فرق دبكة وغناء من الطلاب.

هذا وركز يوم الموسيقى المربيان: تسفي يعقوب واحمد عثامنة، مركزا التربية الاجتماعية في المدرستين.

تتويجاً للعمل الميـ

مدرسة مـ تقيم مـ

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقيم في مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة، المهرجان الادبي الثاني، وذلك تتويجاً لعمل ميداني قام به طلاب الصف الحادي عشر باصدار كتاب «حوارات ادبية»، والذي شمل حوارات ادبية مع (٢٩) اديباً وشاعراً، وثلاث دراسات اخرى حول توفيق زيّاد ومحمود درويش وفوزي عبد الله.

وكان المهرجان قد اقيم بحضور لفيف من الادباء والمثقفين والمفتشين والعاملين في سلك التعليم وضيوف فلسطينيين من الضفة.

وقد افتتح المهرجان، الاستاذ منذر غريب بكلمة استعرض فيها، بايجاز، تاريخ حركتنا الادبية، وتكلم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فقال: «الانسان المثقف هو الانسان الواعي المتطلع دائماً نحو الافضل. والابداع ارتبط ويرتبط دائماً بالحرية، حرية الفكر والرأي».

واضاف جرايسي: «لقد ارتبط الادب دائماً بمن حمل افكار التقدم والتطور. ومن الادبيات المهمة في حياتنا كأقلية عربية، والتي حافظت علينا وعلى ثقافتنا وحريتنا، كانت «الغد» و«الجديد» و«الاتحاد»».

وتطرق جرايسي الى الادباء العرب، مشيراً الى القائد الاديب توفيق زيّاد: «الذي غيّر من حياتنا الكثير، ودعم المبادرات التي رفعت من شأننا كأقلية عربية».

وتكلم مدير دائرة الثقافة العربية، الاستاذ موفق خوري، الذي اشار الى مثل هذه البرامج التي تقيمها المدارس الاهلية. وتطرق في كلمته الى الاعمال التي تقوم بها دائرة الثقافة العربية، ودعا جميع المبدعين والمثقفين الى المشاركة في

عودة الطبيب ا

* بعض كبار المسؤولين

الطبيب امام . . ٢ تلميذ

● القاهرة – عاد طبيب مصري تعرض للجلد علنا في المملكة العربية السعودية يوم الثلاثاء، لأنه اشتكى من اغتصاب ابنه، الى القاهرة، فجر امس الأول الجمعة، وفق ما افادت عائلته، امس الأول الجمعة.

وافادت والدة الطبيب صفية خليفة ان «ابني محمد كامل خليفة

بريطانيا اكبر ملوث في بحر الشمال

● لندن – اتهمت منظمة «غرينبيس» البيئية الحكومة البريطانية باستخدام بحر الشمال «كمراحيض صناعية». واكدت في بيان نشرته في لندن ان «الحكومة البريطانية ترفض اتخاذ مبادرات حقيقية للقضاء على التلوث الصناعي الناتج عن المواد الكيميائية السامة» مشيرة الى ان بريطانيا هي اكبر ملوث بالمنتجات الكيميائية السامة بين كافة الدول الواقعة في حوض بحر الشمال.

وتأتي هذه الاتهامات بعد يومين من اجلاء نحو عشرين ناشطا من المدافعين عن البيئة كانوا على متن القاعدة النفطية «برنت ستار» الذي ترغب شركة «شل» اغراقها في بحر الشمال.

وكانت «غرينبيس» قررت احتلال القاعدة في ٣٠ نيسان لمنع اغراقها وهي محملة بـ ١٣٠ طنا من نفايات مواد سامة كالزرنيخ والكدميوم والرصاص وغيرها.

وسيبدأ مؤتمر وزاري حول التلوث في بحر الشمال في الثامن من حزيران المقبل في اسبيرغ بالدنمارك.

جدنا الاول قبل ٢٧٠ الف سنة

● واشنطن – جاء في دراسة تتعلق بعلم الوراثة نشرتها مجلة «ساينس» الامريكية امس الاول ان السلف الاول، او ما يمكن تسميته بـ «جدنا جميعا» عاش قبل نحو ٢٧٠ الف سنة.

فقد بحث فريق من الباحثين في جامعة يال عن اثر اقدم انسان في العالم بالتركيز على التغيرات الوراثية لجزء معين من الصبغيات «ي»، الذي لا ينتقل الا من الاب الى الابن. واستنادا الى دراسات اجريت على قرود تعرفوا على وتيرة التغيرات لهذا الجزء من الصبغيات. وتبين عن طريق الاستنتاج انه من الممكن الرجوع الى ابعد حقبة تتقاسم فيها مجموعة تمثيلية من البشر الجد نفسه.

وقد تناولت الدراسة ٣٨ رجلا يمثلون الاعراق البشرية الرئيسية. واوضح روبرت دوريت من يال قائلا: «تساءلنا عن اقدم تاريخ تقاسم فيه هؤلاء الرجال جدا مشتركا، مع التركيز على ان يكون ذلك معقولا من الناحية الاحصائية بالنسبة لنتائج الوراثيات التي لدينا. وقد توصلنا الى رقم ٢٧٠ الف سنة».

واضاف ان كون الجزء المعني من الصبغيات «ي» هو نفسه لدى الرجال الـ ٣٨ يثبت اننا كائنات حية حديثة، وخلافا للسلاحف او التماسيح الموجودة على الارض منذ مئات ملايين السنين، لم يكن لدينا الوقت لمعرفة هذه التغيرات الوراثية.

وتتشابه نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة اجرتها جامعة بنسلفانيا في العام ١٩٩١ واظهرت ان المرأة الاولى عاشت قبل ٢٠٠ الف سنة في افريقيا.

منظمة الصحة العالمية تعلن انتهاء المرحلة الخطرة لوباء الايبولا

● جنيف – الوكالات – نقل المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية في جنيف، في نهاية الاسبوع، عن الخبراء في زائير قولهم ان المرحلة الاصعب للوباء الناجم عن ڤيروس ايبولا «انتهت».

وقال فيليب ستروت ان الايام الاخيرة لم تشهد ارتفاعاً كبيراً في عدد الاصابات، مشيراً الى ان «آخر حصيلة نشرت تتناول اصابات حصلت في كانون الثاني وآذار».

وكانت آخر حصيلة اعلنتها منظمة الصحة العالمية، يوم الاربعاء، اشارت الى ان ١٠٨ اشخاص توفوا من جراء اصابتهم بالحمى النزفية التي يتسبب بها ڤيروس ايبولا من بين ١٤٤ حالة اصابة بالمرض تم احصاؤها في منطقة كيكويت. واضاف المتحدث ان «الخبراء في زائير يرون ان المرحلة الاصعب انتهت». غير انه لم يستبعد امكانية ظهور حالات جديدة في الايام القليلة المقبلة، «اذ لا يزال بعض المصابين في طور احتضان الڤيروس».

بيع حذاء مانديلا بالمزاد العلني

●لندن – بيع في نهاية الاسبوع زوج احذية من جلد النعام كان نلسون مانديلا ينتعلها عند خروجه من السجن بعد ان امضى فيه ٢٧ عاما في ١٩٩٠، بمبلغ ٤٥٠٠ جنيه استرليني (٦٧٠٠ دولار) علما بأن سعر هذا النوع من الاحذية في السوق ٣٠٠ جنيه، وذلك في مزاد علني نظمته مؤسسة كريستيز امس في لندن.

وجيريمي مارتن الذي اشترى زوج الاحذية يدير مصنعا للاحذية الفاخرة في جنوب بريطانيا كان فرعه في جنوب افريقيا قد انتج هذا «الحذاء التاريخي»، قبل خمس سنوات. وقال مارتن انه «سعيد جدا» لانه تمكن من شراء هذا الحذاء، واكد انه لم يكن يعرف ان ممثله في جنوب افريقيا هو الذي صنع الحذاء. واكد مارتن ان هذا الحذاء سيعرض في مقر شركته التي تعتزم ان تصنع زوجا مماثلا لتهديه لرئيس جنوب افريقيا.

وقد عرضت كريستيز هذا الحذاء للبيع مع مجموعة اخرى من الاحذية تعود لألتون جون ورينغو ستار وجون كولينز وايريك كانتونا ومايكل شوماخر وغاري لينيكير ودايمون هيل واندريه اغاسي ونيغل مانسل.

الاطباء يشخصون المرض الغامض في الامازون

● ريو دي جانيرو – «و.ص.ف.» – اكد مسؤول في مجال الصحة في ولاية امازوناس البرازيلية، امس الاول الجمعة، انه تبين للاطباء ان المرض الغامض الذي تشبه اعراضه اعراض ڤيروس ايبولا، وأدى الى مقتل ثلاثة اشخاص حتى الآن في اوليندا ذو نورتي (على بعد ١٥٠ كم من مانوس)، هو التهاب حاد في الدماغ.

واستبعد فولني براغا، الباحث في معهد الطب الاستوائي في مانوس (عاصمة امازوناس) وجود ڤيروس غير معروف شبيه بڤيروس ايبولا، يسبب هذه الوفيات.

وادى الخوف من ان يكون المرض مشابهاً لمرض ايبولا الى نشر حالة من الذعر بين سكان نوفا اوليندا (١٥ الف نسمة)، حيث اعلن رئيس بلديتها المدينة منطقة كوارث واقفل جميع المدارس.

واوضح براغا ان ولاية امازوناس شهدت ٦٢ حالة التهاب دماغ او التهاب السحايا خلال العام ١٩٩٤ اسفرت عن وفاة ١٨ شخصاً.

وقال الباحث ان مصابين اثنين بمرض التهاب الدماغ يعالجان حالياً في معهد الطب الاستوائي في مانوس وهما في حال الخطر.

... الميداني باصدار كتاب «حوارات ادبية»!

... مار يوسف الثانوية في الناصرة ... مهرجانها الادبي الثاني



●جانب من مهرجان الابداع الادبي الثاني في مدرسة مار يوسف الثانوية● (تصوير: سماهر حافي، «الاتحاد» – الناصرة)

برامج بيت الكاتب التابع للوزارة.

وتكلم الاستاذ رياض كامل، الذي بذل جهوداً كبيرة لانجاح المهرجان، فقال: «الادب مبني على الصدق، وبدون ذلك لا يوجد ادب، وهذا الصدق ما ميز شعر توفيق زيّاد، وبرز ذلك في قصيدته: «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك»».

واشار كامل الى التجربة الناجحة للمدرسة في اعداد المهرجان الاول للادب واهمية تكرار التجربة.

وشاركت في القاء الكلمات الطالبة نسرين دبيات.

وكانت قد عقدت ندوة شعرية حول: «شعرنا بين الماضي والحاضر والمستقبل»، بمشاركة الناقدين انطوان شلحت ودالية بشارة والشعراء حنا ابو حنا ورجاء بكرية ونداء خوري ونزيه خير وايمن اغبارية وسامر خير.

وادار الندوة الاستاذ منذر غريب والطالبات لمى سمعان وخلود رياحين ولانا زعبي.

وتلتها ندوة اخرى بعنوان «القصة القصيرة الى أين؟»، شارك فيها القاص محمد نفاع ود. محمود غنايم والقاص مصطفى مرار والقاص ناجي ظاهر وادارها الاستاذ رياض كامل والطلاب رلى بولس وفراس عباس وصفاء موسى.

ثم قدم تحية سكرتير لجنة اولياء امور الطلاب، المحامي نبيل حايك، شكر فيها المدرسة والطلاب واشاد بالنشاطات اللامنهاجية التي تقيمها المدرسة، وطالب بالعمل على ان ينخرط الطلاب بالحياة الاجتماعية والسياسية والادبية.

ثم قدم مجموعة من الطلاب قراءات شعرية باشراف الاستاذ أليف فرانش.

وبعد ذلك كانت ندوة حول: «ادبنا الفلسطيني في الشتات» بمشاركة الكاتب محمود شقير والروائية ليانة بدر ود. الهام ابو غزالة والشاعر سميح القاسم، وادارها الاستاذ رياض كامل.

وكانت الفقرة الاخيرة، للتقييم والتوصيات شارك فيها د. حبيب بولس ود. فهد ابو خضرة والاستاذ محمود ابو فنة.

وكان قد تخلل المهرجان فقرات فنية بمشاركة جوقة المدرسة بقيادة المربية كيتي جرجورة ورقصة تعبيرية تدريب المعلمة فادية عواد، كما قدم الممثل راضي شحادة فقرة ساخرة، وتألقت الطالبة نجاح موسى بتقديمها مونولوج مسرحي حول «آلام الانسان الفلسطيني»، والتي نالت اعجاب الحضور، مما دعا المشاركين في التلخيص الى الاشارة الى اهمية العمل على رعاية وتطوير المجال لدى الطالبة نجاح.

... ب المصري الذي حكم عليه بالجلد في السعودية الى وطنه

... ؤولين في السعودية تدخلوا لكي يدينوا الطبيب المصري * السلطات السعودية تجلد ... تلميذ و ٣٠ مدرسا * السفارة المصرية لم تدعم الطبيب في قضيته العاجلة *

... عاد في وضع نفسي سيء بعد ان تعرض لثمانين جلدة».

وافاد مصدر دبلوماسي مصري في الرياض انه حكم على خليفة اصلا بـ ٢٠٠ جلدة و ٤٥ يوما في السجن لكن تم تخفيف العقوبة الى ثمانين جلدة في منطقة بشمال الرياض.

وافاد خليفة في تصريحات اوردتها صحيفة «الاهرام» الحكومية ان «تنفيذ حكم الجلد جرى في ميدان عام بالقصيم امام ٢٠٠ تلميذ و ٣٠ مدرسا»، مضيفا ان «بعض رجال الشرطة تعمدوا اهانته خلال تنفيذ الحكم». واكد ان «قضيته تعرضت للتحريف بسبب تدخل مسؤولين كبار لحماية ناظر المدرسة»، وانه «لم يجد اي دعم من السفارة المصرية في السعودية».

وذكرت الصحيفة ان عائلة خليفة كانت في استقباله في المطار و «لم تستطع زوجته واقاربه التعرف عليه من الوهلة الأولى، لأنه كان في حالة نفسية سيئة افقدته ٣٠ كيلوغراما من وزنه».

وكانت منظمة «النديم» لاعادة تأهيل ضحايا العنف افادت ان الطبيب شكا لبعض المقربين منه تعرض ابنه البالغ من العمر سبع سنوات للاغتصاب في حزيران ١٩٩٤، من قبل ناظر المدرسة التي يدرس فيها. وقد تولت المنظمة المصرية العناية بالطفل واثبتت بعد معاينته طبيا وجود آثار للاعتداء الجنسي. وفي المقابل اتهم ناظر المدرسة والد الطفل بالقذف.

وزير الاعلام الجزائري: الشرط الوحيد للحوار في الجزائر هو نبذ العنف

● باريس - اكد وزير الاتصال (الاعلام) الجزائري الأمين بشيشي في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» العربية، امس السبت، ان «الشرط الوحيد للحوار هو نبذ العنف».

وقال الوزير الجزائري ان «الشرط الأول والوحيد للحوار هو نبذ العنف، باب التوبة لا يغلق والحوار لا بد ان يبدأ من قاعدة نبذ العنف».

واضاف ان السلطات الجزائرية تأخذ على عاتقها الوضع الأمني في الجزائر «بنجاح». واعتبر ان الحديث عن «مناطق محررة واخرى غير محررة في الجزائر لا يستحق حتى التعقيب» عليه.

واكد ان الانتخابات الرئاسية ستجري قبل نهاية العام الجاري محذرا الاطراف التي تؤيد الارهاب من دون ان يسميها.

وكانت الرئاسة الجزائرية دعت الاسبوع الماضي احزاب المعارضة الى «لقاءات ثنائية» تمهيدا لهذه الانتخابات. ومن بين هذه الاحزاب جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا) وجبهة القوى الاشتراكية (بزعامة حسين ايت احمد) والتجمع من اجل الدمقراطية في الجزائر (بزعامة الرئيس السابق احمد بن بلا).

وتعارض هذه الاحزاب الانتخابات الرئاسية. وقد وقعت في كانون الثاني الماضي في روما «العقد الوطني» مع الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) وتطلب من الحكم بدء مفاوضات مع المعارضة.

اليابان اغنى امم الأرض بأصولها المالية في الخارج

● طوكيو - الوكالات - قال تقرير اصدرته الحكومة اليابانية ان اليابان ما زالت للعام الرابع على التوالي اغنى امم الارض من حيث اصولها المالية الصافية في الخارج، التي بلغت نهاية العام الماضي ٦٨٨.٩ مليار دولار.

وجاء في التقرير الذي وزعته وكالة «جيجي برس» ان الأصول اليابانية الصافية في الخارج بما فيها اصول الحكومة والمؤسسات سجلت زيادة بلغت ١٢.٨٪ قياسا على العام السابق.

واشارت الوكالة الى ان التقرير الذي قدمه وزير المالية ماسايوشي تاكيمورا الى الحكومة يمكن ان يشكل حجة اضافية للدول الصناعية السبع التي تطالب اليابان بخفض فائضها الهائل في الميزان التجاري مع الدول الأخرى.

يشار الى ان المانيا تحتل المرتبة الثانية مع اصول مالية في الخارج تبلغ ٢٠١.٣ مليار دولار في حزيران ١٩٩٤ تليها المملكة المتحدة مع ٥٣.٩ مليار دولار. اما الولايات المتحدة فتعاني على العكس من ذلك من عجز يصل الى ٥٥٥.٧ مليار دولار اي بزيادة ٣٦.٥ مليار دولار عن العام السابق.

«مصادر مسؤولة» في ديوان رئيس الحكومة، امس:

(تتمة من ص ١)

هذا ومن المفترض ان يلتقي مندوبو مستوطنات الجولان، غدا الاثنين، برئيس الدولة عيزر فايتسمان للتباحث معه حول اسقاطات تصريحات رئيس الحكومة واحتمالات الانسحاب من الجولان.

*** انقسام في حركة «تكام» ***

ودعا النائب موشي بيلد (تسومت) عضو كيبوتس حركة «تكام»، التي ينتمي كيبوتس «آل - روم» المرشح للاخلاء اليها، الى الانعقاد فورا لمناقشة الموضوع واتخاذ موقف منه «حتى لا تصبح الحركة ثانوية وهامشية بين الجمهور».

واعلن سكرتير حركة «تكام» ان الحركة منقسمة على نفسها في مسألة السلام مع سوريا. وقال ان قسما فيها يؤيد التسوية مع سوريا مهما كان ثمنها (وهو منها) وقسما آخر يؤيد التسوية مع سوريا ولكن بشروط.

ومن المقرر ان يحل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ضيفا على مؤتمر حركة «تكام» هذا الاسبوع. ومن المتوقع ان يكون موضوع الجولان في مركز ابحاثه.

وعقد اعضاء كيبوتس «ال - روم» المرشح للاخلاء امس السبت، اجتماعا غير عادي لتدارس سبل التعاطي مع اخلاء محتمل للكيبوتس في اطار انسحاب مرحلي من الجولان.

مهمة جديدة لايكيوس حول الاسلحة الجرثومية والكيميائية في العراق



● دبي - «و.ص.ف» - يتوجه رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، رولف ايكيوس، يوم غد الاثنين، الى بغداد للحصول على ايضاحات بشأن برنامج الاسلحة الجرثومية العراقي السابق الذي لا يزال موضع شبهات.

ولا يزال الغموض الذي يلف هذا البرنامج يعوق حتى الآن اي احتمال لتخفيف الحظر الدولي المتعدد المفروض على بغداد منذ ١٩٩٠.

ويأمل ايكيوس في ان تؤدي مهمته الجديدة التي تستمر اربعة ايام الى اماطة اللثام ايضا عن بعض جوانب برنامج الاسلحة الكيميائية العراقي، الذي بدأ قبل حرب الخليج في ١٩٩١.

وقد حاول خبراء الأمم المتحدة في منتصف ايار الحالي معرفة ما حل بمواد كيميائية تسمح للعراق بانتاج ما بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ طنا من غاز الاعصاب الذي اعترف العراق بأن باحثيه عملوا على انتاجه خلال العامين ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

واعلن ايكيوس «نريد توضيح مسألة غاز الاعصاب. اننا واثقون من امكانية تسوية هذه المشكلة» لكنه اشار الى ان «المشكلة الرئيسية المعلقة لا تزال برنامج الاسلحة الجرثومية التي يشتبه في ان العراق يواصل اخفاءها».

وقد ذكر الدبلوماسي السويدي السابق في تقرير الى مجلس الأمن الدولي في العاشر من نيسان الماضي، ان العراق لم يكشف بالكامل عن معلومات متعلقة بنحو ١٧ طنا من وسائط النمو يمكن ان تستخدم في صنع اسلحة جرثومية ولم يفسر اختفاء بعض المواد والتجهيزات.

وكان مجلس الأمن عبر بالاجماع عن قلقه ازاء احتمال وجود «عناصر حرب جرثومية» في حوزة العراق، وتم التخلي مؤقتا عن اقتراح تخفيف الحظر على العراق الذي كانت تتبناه روسيا وفرنسا والصين بانتظار جلاء هذا الملف.

وصرح ايكيوس في مكتبه في نيويورك «هذه المسألة يجب ان تتوضح. وقد اكد العراقيون حتى الآن، رسميا على الأقل، انهم سيساعدوننا في ذلك».

لكن ايكيوس، الذي يفترض ان يقدم تقريره المقبل الى مجلس الأمن في ١٩ حزيران لم يعتبر ان مهمته الجديدة حاسمة بل اعتبرها «استكمالا للحوار» بين الأمم المتحدة والعراق.

بتهمة «التعاون مع القوات العراقية»:

الحكم بالاعدام غيابياً على طبيب اردني في الكويت

● الكويت - الوكالات - اصدرت محكمة امن الدولة في الكويت، امس السبت، حكماً غيابياً باعدام طبيب اردني ادين بـ «التعاون» مع القوات العراقية التي غزت البلاد في آب ١٩٩٠.

وقالت وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا) ان هيئة المحكمة التي انعقدت برئاسة المستشار صلاح الفهد «تيقنت من ان الطبيب الاردني الفار، علي محمود كويل، قام بابلاغ سلطات الاحتلال العراقية عن مواقع المقاومة الكويتية، وارشادها الى مستودعات مركز حسين مكي جمعة لمكافحة مرض السرطان للاستيلاء على محتوياته».

واضافت الوكالة ان المحكمة «اقتنعت» ايضاً بأقوال شهود الاثبات الذين افادوا ان المتهم الذي كان يعمل في المركز نفسه اظهر ولاء للاستخبارات العسكرية العراقية منذ الساعات الاولى من العدوان على دولة الكويت، حيث قام بمعالجة ضباط عراقيين مصابين برصاص المقاومين الكويتيين».

واوضحت ان المحكمة حكمت على كويل بالاعدام ويدفع غرامة قدرها ٩٤ الف دينار كويتي (٣٠٠ الف دولار) بعد ان ادانته بتهمة الاستيلاء على معدات المركز، وبيعها للقوات العراقية.

من جهة اخرى اصدرت المحكمة حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات على اردني فار ثان يدعى فيصل غازي الكسوب، بعدما ادانته بتهمة اعانة القوات العراقية في الاستيلاء على محتويات مخازن وزارة الصحة الكويتية، التي قدرت قيمتها بنحو ٢٠ مليون دينار (٦٤ مليون دولار).

يذكر انه منذ «تحرير» الكويت في شباط ١٩٩١، حكم على اكثر من ٢٦٠ شخصاً بعقوبات مختلفة بعد ادانتهم بالتعاون مع القوات العراقية. وفي حزيران ١٩٩٤ استبدلت محكمة الاستئناف بالسجن المؤبد احكاماً بالاعدام كانت قد صدرت في ١٩٩٣ في حق عشرة فلسطينيين.

لمواجهة التهديد البحري الايراني!

السعودية تنوي شراء عدد من السفن البحرية الامريكية القاذفة للصواريخ!

● واشنطن - ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز»، امس السبت، ان المملكة العربية السعودية تنوي شراء عدد من السفن الحربية الامريكية القاذفة للصواريخ من نوع «ايجيس كي» لتواجه التهديد البحري الايراني، وذلك بعد ان حصلت ايران على غواصتين روسيتين من نوع «كيلو» وتستعد لشراء غواصة ثالثة.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) للصحيفة انه بالرغم من ان اي عقد بيع لم يوقع مع الرياض بعد، فان «البنتاغون» اوصت على مدمرات وسفن حربية سريعة ستكون اول سفن مجهزة بشبكة الرادار المتطورة للغاية من نوع «ايجيس» تصدرها الولايات المتحدة.

وتشكل هذه السفن القاذفة للصواريخ عنصراً اساسياً في انظمة الدفاعات الاقليمية المضادة للاسلحة الموجهة التي اعدتها «البنتاغون». وستكون للمملكة العربية السعودية مع هذه السفن قاعدة للدفاع عن نفسها ضد اي اعتداءات بصواريخ «سكود» ايرانية او عراقية.

واعلن مسؤول امريكي ان «هذا سيكون رداً على التهديد البحري الايراني المتزايد في المنطقة.. ورداً على العقد الذي وقعته روسيا مع ايران لتسليمها مفاعلاً نووياً».

وجاء في تقرير لجهاز المخابرات في البحرية الامريكية ان «زيادة القدرة الايرانية في مجال الغواصات يؤكد الهدف الايراني القاضي بالسيطرة على مضيق هرمز عن طريق الغواصات والالغام وبطاريات الصواريخ التي تنصب على السواحل».

في الدولة الفلسطينية العتيدة:

الاستثمارات المصرفية بين الطموح والواقع

(ما هو دور البنوك في عملية التنمية والمساهمة في المشاريع الاقتصادية، الزراعية، الصناعية، وفي بناء البنية التحتية؟)

● بقلم: د. ماجد صبيح ●
(استاذ الاقتصاد المساعد في جامعة القدس المفتوحة)

كما هو معلوم ان مثل هذه المشروعات، خاصة مشروعات البنية التحتية (الهياكل الارتكازية) تتطلب تمويلا طويل الاجل، وكقاعدة تحتفظ البنوك التجارية وتتشدد في تقديم القروض الطويلة ومتوسطة الاجل في قطاع الصناعة والزراعة، فالبنوك التجارية تعمل وفق مبدأ الربح الاقصى وفي الوقت ذاته وفق مبدأ الربح السريع والمضمون وتخفيف عنصر المخاطرة الى الحد الادنى الممكن، وفي هذا الخصوص تفيد نتائج الدراسات الميدانية التي اجراها عدد من الباحثين الفلسطينيين حول الصناعة ان غالبية المنشآت الصناعية التي تمكنت من الحصول على تسهيلات مصرفية من احد البنوك التجارية الذي اعاد افتتاح فروعه في الضفة الغربية عام ١٩٨٦، يغلب عليها الطابع الجاري قصير الاجل لا سيما بفتح صورة حساب جار مدين، بينما نسبة ضئيلة من هذه التسهيلات لنسبة ضئيلة من المنشآت الصناعية كانت بصورة قروض طويلة الاجل (لاكثر من ثلاث سنوات) وبسبب ضعف او غياب التمويل المصرفي طويل الاجل لوحظ ان معظم المنشآت الصناعية اعتمدت على مصادر التمويل الذاتي (المدخرات الذاتية) لتمويل استثماراتها فضلا عن اضطرار اصحاب هذه المنشآت الى اللجوء لمصادر التمويل (الاقراض) الربوي التقليدي من افراد.

فاذا كانت السياسة المصرفية تصدق على الصناعة وبصورة اكثر على الزراعة والتي تخضع لظروف اقتصادية وسياسية صعبة، فضلا عن الظروف الطبيعية التي تلازم الزراعة والتي يصعب التنبؤ بها، فما بالك بالنسبة لمساهمة البنوك التجارية للاستثمار في المناطق الصناعية وفي مشروعات البنية التحتية؟

ان انشاء وتطوير مشروعات البنية التحتية لا شك ضروري لانسياب حركة السلع والعمل ورأس المال، كما يساهم ذلك في تشجيع الاستثمار الخاص بفضل الوفورات الخارجية، التي تترتب عليها، عدا عن آلية المنفعة الاجتماعية الكبيرة التي تتمتع بها، الا ان آلية وجهاز السوق عاجزان في الواقع عن توجيه رأس المال الخاص نحو الاستثمار في ظل هذه المشروعات، لانها تتطلب توظيفات رأس مالية كبيرة نسبيا وتتميز بطول الفترة اللازمة لبقائها وبطول فترة الاسترداد وفترة التفريخ الذي يتناقض مع مبدأ الربح السريع والمضمون الذي يحكم عمل رأس المال الخاص ومنه رأس المال البنكي المصرفي. لهذا السبب وغيره، عادة ما تتولى الدولة القيام مثل هذه المشروعات ذات الاهمية الحيوية والاستراتيجية لعملية التنمية.

لقد جرت العادة ان يجري التأثير المباشر وغير المباشر على النشاط المصرفي للبنوك التجارية من خلال البنك المركزي والذي يعرف بـ «بنك الحكومة» وفي هذا الصدد يستخدم البنك المركزي العديد من الوسائل والادوات للتأثير المباشر وغير المباشر على حجم ونوعية وسعر الائتمان الذي تقدمه البنوك التجارية واهم هذه الوسائل: الرقابة الكمية المباشرة ومن ادواتها سياسة سعر الخصم واعادة الخصم، وعمليات السوق المفتوحة، وسياسة نسبة الأحتياطي النقدي القانوني، وهناك وسائل لرقابة الكمية المباشرة وتتمثل في فرض الاوامر وتوجيه التعليمات الى البنوك التجارية التي تحدد الحجم الاعلى للقروض وغير ذلك. وهناك وسائل الرقابة الكيفية وتهدف الى التأثير على نوعية الائتمان وتوجيهه نحو القطاعات، والاهداف الاقتصادية المرغوبة من قبل الدولة، ومن هذه الوسائل تحديد حصص لانواع القروض التجارية والتمييز في اسعار الفائدة تبعا لاغراض القروض، باعتباره فضلا عن التفتيش المنظم والدوري الذي يقوم به البنك المركزي.

ان البنك المركزي ليس بمقدوره اجبار البنوك التجارية على المشاركة في التنمية الاقتصادية، لكنه يستطيع بواسطة ادوات ووسائل السياسة النقدية تحقيق قدر هام على هذا الصعيد كما يمكن ان يساهم البنك المركزي في تأسيس ودعم البنوك ومؤسسات الاقراض (التمويل) الصناعي والزراعي، والاسكاني والتعاوني وغيرها.

ان توفر الشروط والظروف السياسية والاقتصادية وفي مقدمتها انتزاع الاستقلال السياسي، والسيطرة الوطنية على القرارين السياسي والاقتصادي، وبناء الاجهزة والادوات الاقتصادية واصدار التشريعات الاقتصادية سواء ذات الطابع الالزامي او الارشادي، التوجيهي، واللازمة لتنظيم الاستثمار تعتبر شرطا ضروريا واساسيا للنجاح بهذا الشأن وغيره، وان السؤال الذي يطرح نفسه هنا، هل يتم الانتظار الى حين توفر واكتمال الشروط والظروف السياسية والاقتصادية المواتية؟

في هذه المرحلة يمكن لسلطة النقد الفلسطينية التي تأسست حديثا والتي تتمتع بصلاحيات البنك المركزي في مجالات كثيرة ان تلعب دورا هاما في مجال تنظيم وتوجيه النشاط المصرفي للبنوك التجارية مع ان المهمة ليست سهلة في الواقع، وليس بسبب وجود الاحتلال واوامره العسكرية المضادة للتنمية فحسب، وانما بسبب غياب البنية التحتية المالية اللازمة لتطبيق ونجاح السياسة النقدية.

ستبقى ام بكري خالدة في قلوبنا



● الى كل مكان فيه مظاهرة كانت ام بكري تصل.. وفي الصورة تتقدم مظاهرة في تل ابيب في يوم المرأة العالمي ●

● هي رفيقة، زوجة رفيق، اخت رفاق، وام رفاق، هذه هي الرفيقة فاطمة محمد بكري، التي عاجلتها المنية قبل حوالي شهرين، وقبل ايام اصدر احباؤها كراسا يضم سيرة حياتها الطويلة القصيرة، زين بالصور عن نشاطات المرحومة، التي عرفها كل فرد في منطقة عكا، كمبادرة في كل المعارك، كصدامية لا تهاب شيئا وكانسان تمتعت بجاذبية وبأسلوب خاص لا يمكن لاحد مجابهته حتى لو كان معارضا.

كانت ام بكري شعلة وهاجة حقا شاركت في عشرات الوفود التضامنية ايام الانتفاضة، كما شاركت في عشرات التظاهرات والمظاهرات والوفود النسائية الى غزة واريحا.

وروت صديقتها نبيهة مرقس في الكراس المذكور العديد من الذكريات والنشاطات التي اشتركت فيها مع ام بكري وقالت: لا اذكر نشاطا نظمته حركة النساء الدمقراطيات او حزبنا الشيوعي او جبهتنا الدمقراطية، منطقيا او قطريا، لم تشارك فيه ام بكري مشاركة فعالة - فقد كانت روحا ملتهبة حماسا وتفاؤلا، اعدت بهما كل من حولها.

لقد اضفت بموهبتها الفذة، ليس الحماس فقط بل والمتعة ايضا على نشاطاتنا الجماهيرية حتى في اصعب الظروف. نعم، لم تكن فاطمة بكري تعرف اليأس حتى في اشد الاوضاع احباطا.

لطالما جلجل صوت ام بكري في كل مظاهراتنا

جليلنا مالك مثيل | وترابك اغلى من الذهب
وما نرضى بالعيش الذليل | لو صرنا لجهنم حطب

وسيبقى صوتك يا ام بكري يرن في اذاننا على مدى الايام.

معلم جيد معلم مدى الحياة

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● تحت هذا الشعار تقوم وزارة المعارف والثقافة بحملة دعائية لتحسين نظرة الجمهور لمهنة التعليم والمعلمين، وتهدف كذلك لجلب قدرات وطاقات جديدة لمهنة التعليم وخاصة في الوسط اليهودي حيث تعتبر مهنة التعليم، على الاقل من ناحية الربح، مهنة غير مربحة في ظل نظام يعتمد ايضا على التفاوت المادي وعلى السعي وراء الربح.

ونتوجه لهذا الموضوع من موقفين او لنقل من زاويتين، فمن جهة ليس كل شيء دعاية اي ان الدعاية للمعلم ومهنته لا تكفل تحسين نظرة الجمهور لهذه المهنة اذا كان الاعتماد على الدعاية فقط، مهما كانت ناجحة وفنية ومتعوبا عليها. ومن يتكلمون بالارقام يقولون ان هذا سيكلف الوزارة ٢.٥ مليون شيكل.

ومن جهة ثانية تحتاج قضية التعليم والمعلمين الى وقفة جادة من وزارة المعارف والثقافة والرياضة، فتحسين الاجور الذي طرأ على رواتب المعلمين خطوة حسنة ولكنها ليست كافية من منظار الاجور نفسها، فقد طار قسم منها بارتفاعات الاسعار المضنية والتي تكاد تكون اسبوعية او يومية، وكذلك، فهذا الارتفاع في الاجور لا يتناسب مع المتعارف عليه في الدول المتقدمة والمتطورة في العالم الغربي حيث تحاول اسرائيل التشبه بها دائما وفي مجالات مختلفة، فلمَ لا تلحقها في مجال التعليم واجور المعلمين. وبالنسبة للمعلمين العرب ما زال الفرق شاسعا بين ما يتقاضاه المعلم اليهودي في مدن التطوير والقرى الحدودية وبين ما يتقاضاه المعلم العربي في منطقة النقب مثلا.

اذن الاجور ايضا بحاجة لتعديل حالا اذا اردنا فعلا ان يكون المعلم معلما مدى الحياة.

القضية الثانية هي قضية تحضير المعلمين لسنوات الالفين وعقد دورات ملائمة على حساب الوزارة (وليس على حساب جيوب المعلمين) وتثبيت العدالة في تقدم المعلمين داخل سلك التعليم وكذلك في الانتقال. فنحن مقتربون من نهاية السنة وسنسمع الكثير من المعلمين يقولون ان من لا يوجد له «شملة» والحديث عن «واسطة» ومعارف لا يُنقل ولا يتقدم في سلك التعليم، اذن هذه قضية يجب العمل على تلافيها بأسرع الطرق ايضا ليرى المعلم نفسه ايضا كمن يستطيع الاستمرار في هذه المهنة ولا يُحبط حيث يرى بأم عينه كيف يرتقي السلم زميل له فاشل في عطائه بينما يبقى هو مكانك عُد، رغم كل التضحيات والعمل المثابر

لكي يبقى المعلم معلما مدى الحياة وخاصة المعلم العربي الذي يبقى مدى الحياة لعدم وجود مصادر رزق اخرى، هناك ضرورة لتحسين ظروف التعليم واقصد المدارس العربية وبناياتها وتطوير الادوات التعليمية وايجاد المختبرات والحاسوب المتطور في المدارس والمعلمين ذوي المؤهلات.

لكي يبقى المعلم معلما مدى الحياة يجب فحص مضامين التعليم وتغيير الكثير منها بحيث تتلاءم وظروف السلام، والابتعاد عن العنصرية. التثقيف لمحبة الشعوب وكذلك على التقاليد العمالية حيث تختفي مع الاسف المواضيع التي تتحدث عن العمال وعن اول ايار وعن الامم المتحدة ودورها.

غالبية المعلمين يحبون طلابهم، يحبون اطفالنا وبعضهم افنى زهرة شبابه في هذه المهنة ويريد ان ينهي بقية حياته بكرامة، وهو، كغيره، يود، على الاقل، ان يرى اولاده في دور العلم وقد بنوا بيوتهم دون حاجة ودون فاقة، عندها يبقى فعلا جميع المعلمين معلمين مدى الحياة.

(عرعرة)



نداء الى الشخصيات والقيادات الوطنية في الجليل والمثلث والنقب

نحييكم بتحية العطاء المتجدد ونتوجه اليكم في هذه الظروف الحساسة والخطيرة والتي يتعرض فيها الاسير الفلسطيني لمحاولات تذويب وجوده السياسي والوطني، وتغييب حضوره كجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الذي ناضل سنوات طويلة في سبيل حريته واستقلاله، حيث نشهد ومنذ توقيع اتفاق اوسلو تزايد الضغط النفسي والمعنوي علينا مرافقا لحالة الظلم والنسيان والاستثناء من كل مجريات وتطورات الوضع السياسي وكأن الاسير الفلسطيني ظاهرة منفصلة عن واقع هذا الشعب وكل المستجدات السياسية والوطنية التي طرأت على قضيته.

ففي الوقت الذي وقعت فيه الحكومة الاسرائيلية على اتفاقات لاحلال السلام مع الشعب الفلسطيني لا زال ما يقارب الستة الاف اسير فلسطيني وعربي يرزحون في السجون الاسرائيلية في ظل شروط حياتية تعسفية شهدت مزيدا من التدهور بعد توقيع اتفاقات السلام المذكورة. ونشير ان عددا من المناضلين الاسرى مضى على وجودهم داخل غياهب السجون اكثر من عشرين عاما ومنهم من يعاني من اوضاع صحية بالغة الخطورة. وامام كل ذلك فاننا نحن ابناء الحركة الوطنية الفلسطينية الاسيرة نرى لزاما علينا ان ندافع عن حقنا في الحرية، فأي سلام هذا الذي يحرم من مهدوا الطريق اليه بمعاناتهم ودمائهم من الحرية؟

من هنا فاننا ندعو كافة الشخصيات والقيادات الوطنية في قرى ومدن الجليل والمثلث والنقب للوقوف معنا ومؤازرتنا في نضالنا العادل والمشروع من اجل نيل حريتنا التي آن الاوان لنحظى بها كجزء من شعب يبني دولته ويصنع حريته بمثابرة رغم كل العراقيل والصعوبات. اننا ندعوكم لاخذ دوركم في اسنادنا والوقوف الى جانبنا. وبهذا النداء نتوجه بكل التحية والتقدير والاحترام للاخ هاشم محاميد الذي لم يتخل عن ابناء الحركة الوطنية الفلسطينية الاسيرة للحظة واحدة، فهو يتابع وبشكل مثابر همومنا ومعاناتنا محاولا قدر الامكان توفير اشكال الاسناد والدعم لنا معبرا بذلك عن وقفة اصيلة تعكس اصالة هذا الشعب الضارب جذوره عميقا بهذه الارض الطيبة، ليكن الاخ هاشم محاميد قدوة يحتذى بها من قبل كل الشخصيات والقيادات الوطنية، كي تكون حملات الدعم شاملة ومؤثرة من اجل حرية ابناء شعبكم الفلسطيني وخلاصهم من قيود الاسر القاسية.

لكم التحية والاحترام
الحركة الوطنية الفلسطينية الاسيرة

جحا والبستان

الحلقة الاولى

■ قالت زوجة جُحا: خُذ يا جُحا هذا الكيس، واشترِ لنا من السوق الخُضروات

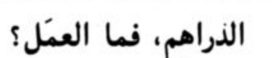


التي نحتاجُ اليها.

■ قالَ جُحا في نفسه وهُو في الطريق الى السوق: اذا انا اشتريْتُ الخُضروات التي



تريدُها زوجَتي، فلَن يبقى معي شيء من



الدراهِم، فما العمَل؟



■ وفيما هُوَ يُحدّثُ نفسَه، إذ مَرَّ ببُستان فقال: الظاهِر ان صاحبَ البُستان غيرُ موجود، فالبَاب مُغلق، فلأتسلّق حائطَ البُستان، وألقِ نظرةً على ما فيه.

■ تسلّقَ جُحا الحائط، ونظرَ الى داخل البُستان، فسُرَّ مما رآه وقال: تماماً كما توقّعت، فالخُضرواتُ هنا كثيرة: جزَر، قَرْع،



بنادورة، خَسّ، كُلها اشياء مما طلبَتها زوجتي.

الغاز

● اعدتها: عنان الصح - عرابة ●

١ - عكس «بكى»
٢ - نراه في المنام
٣ - يعيش في الماء (معكوسة)

١ - رجل
٢ - ساعد
٣ - احرف متشابهة

١ - نوع من الفواكه
٢ - سقط
٣ - صرخ

❑ مين انت يا شاطر ؟! ❑



● انا اسمي سليم اكرم خوري، من بلد اسمها حيفا، امي اسمها هند، وفي كمان بلد اسمها الهند.. حابب اعمل لاهلي مفاجأة، علشان هيك بدي صورتي بالجريدة ويشوفوها امي وابوي واخواتي.. ما تقولوش لحدا، هدا سر!!

الغالي ولي العهد

اسمي مجد فراس سويد من قرية البقيعة

اهلي يهنئونني بعيد ميلادي الثاني وإطفاء شمعتين من عمري (وانا بقول لحالي عقبال .١٢ سنة يا ربي) انا مشاغب كثير وبحب الحركة هيك بدو اياني ابوي.

ابوي فراس بناديني ولي العهد وبدي اكون عند حُسن ظنه وامي آيات دايما بتناديني الغالي - على راي سيدي نايف انا فقير وقلبي طيب على شان هيك بهدي سلامي لكل اطفال العالم الابرياء والفقراء مثلي.

تهنئة خاصة من صالح ابن خالي أليف لانه مشاغب مثلي.

صار عمري ست سنين



اسمي وفاء فراس سويد من البقيعة

يوم ٩٥/٥/١٩ يا قرائي الصغار والحلوين صار عمري ٦ سنين.

يعني انا صرت كبيرة علشان هيك بحب اساعد امي وابوي بكل اشي بطلبوه مني.

انا بصفِ البستان بنت شاطرة وذكية وبحب معلمتي كثير.

نسيت اقولكوا عملت عيد ميلاد في البيت حلو كثير واجوا على عيدي اصدقائي وصديقاتي واولاد خالتي نداء ويوسف وفادي وتهنئة خاصة منهم.

تهنئة خاصة من والدي فراس، وامي آيات اغلى اثنين في الدنيا ويقولولي عقبال .١٢ سنة يا اغلى وفاء.

على الشاشة الصغيرة

الأحد ٩٥/٥/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٦,٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة للصغار.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - «الاعجوبة الاوروبية» - الدين والعقيدة.
٨,٢٥ - الفراشة اللطيفة.
٨,٥٠ - عميكو واصدقاؤه - حائط المبكى.
٩,١٠ - مرحبا يا سمسم.
٩,٤٠ - الصراع على طريق القدس.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - اختفاء قبر هيرودوس. فيلم وثائقي.
١١,٠٠ - ستة ايام في القدس - فيلم وثائقي عن معركة القدس.
١١,٣٠ - مكان في القدس.
١٢,٠٠ - دورا غاد - مهندسة. فيلم وثائقي.
١٣,٠٠ - الخروج من الاسوار.
١٣,٣٠ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤,٠٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - زومبيط - الحاسوب والعاب التلفزيون.
١٥,٣٠ - «لكل اغنياتك» - نعومي شيمر.
١٦,٠٠ - زاف للاول.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - «عجائب الكواليس» الملك سليمان واشمداي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - برنامج خاص بمناسبة (٢٨) سنة لاعلان ضم القدس الشرقية.
١٩,٣٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - برنامج غناء شرق اوسطي.
٢١,٠٥ - «ستوديو ليلي» مع ماني بثير.
٢٢,٤٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٣,٠٠ - شخصية «دفونيلو».
١٤,٠٠ - السفر بين النجوم.
١٥,٠٠ - «موسم قاتم». الحلقة الاخيرة.
١٥,٣٠ - «سكيبي» للصغار والشبيبة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - ڤيديو قوي - موسيقى ٢.
١٨,٠٠ - «كله تمثيل».
١٨,٣٠ - من الرئيس؟
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٤٥ - سقطات - مع يغآل شيلون.
٢١,٣٥ - مكان في القلب. من مهرجان بيسان.
٢٣,٣٠ - «مكان صغير» - الرصاصة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - من قاعة الكونسيرت.
٢٤,٣٠ - حلقة من مسلسل «الجواسيس».
١,٠٠ - مسلسل «المحطة».
١,٣٠ - شعر.



● اركادي دوخين في «مكان في القلب» ٢١,٣٥ القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٣)

	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١						■						
٢							■					
٣						■						
٤				■			■			■		
٥					■							
٦		■		■			■			■		■
٧	■		■			■			■		■	
٨								■	■			
٩		■				■						
١٠	■						■					
١١	■					■						
١٢							■		■			

● اعداد: توفيق وزياد همام حصري - ام الفحم ●

افقيا:
١) عاصمة افريقية - يحث به الفارس فرسه على السير.
٢) يجاري - تصب فيها القهوة.
٣) نبات ذو رائحة ذكية - مساجد (معكوسة).
٤) وحدة قياس كهرباء - احمي (مجزومة) - مادة قاتلة - تخثّر.
٥) تجده في كل مطبخ - علم مؤنث.
٦) قادم - امتلأ.
٧) قام مندفعا - من الاشهر الميلادية.
٨) يحصل على (مجزومة) - بلدة اردنية اشتهرت بمعركة وقعت فيها.
٩) دولة اسيوية - احمي.
١٠) مدينة المانية (معكوسة) - طير مغرد.
١١) عاصمة افريقية - تأسف.
١٢) اشمل (معكوسة) - بارعات.

عموديا:
١) عيد الربيع الايراني - دولة اسيوية.
٢) مفاوضين - ميناء ايراني (معكوسة).
٣) حرف مكرر - دولة اسيوية.
٤) ارافقك (معكوسة) - صغير الكلب (معكوسة).
٥) اخواته - بنيا (معكوسة).
٦) ظهرَ.
٧) ابل (معكوسة).
٨) علم مذكر - عاصمة اسيوية.
٩) ذو قيمة - انثى حيوان مهجن.
١٠) ادوات زراعية - اباشر.
١١) بهو واسع - يجري في العروق - كبر.
١٢) دولة افريقية - ضمير مؤنث.

* حل لغز (١٢) *

افقيا:
١) جمال عبد الناصر.
٢) ليل - الطنين - لا.
٣) اداء - يرميا - دمار.
٤) فاكلاف هافل - وحيد.
٥) ناي - آمنة - اقامت.
٦) ايل - سر - ال - وا.
٧) ريال - قائد - قبل.
٨) تدللي - نما - تحل.
٩) أ. أ - ناقة - اه - دم.
١٠) فرانسوا ميتران.
١١) عاهل - رماح - تل - يا.
١٢) تبلي - نتن - منعه.
١٣) هين - عماد رشاد.
١٤) يوم - بدل - يم - واو.
١٥) ايماتونغ - تيرانة.

عموديا:
١) جفاف - النافعة - يا.
٢) دانيال اراب موي.
٣) الاكليل - اهل - م. م.
٤) ليالي - رد - نليه.
٥) عل - ينس - بيت.
٦) يفارق - اورلندو.
٧) دارهم - ارقام - لن.
٨) المانيا - تمائم.
٩) لطيفة - دن - يحتمي.
١٠) تنال - مات - نامت.
١١) اي - القاهرة.
١٢) صندوق - المرور.
١٣) محاولة - نشاء.
١٤) امبال - حد - يعاون.
١٥) باردة - المعاهد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الأحد (٥/٢٨)، ان تنخفض درجات الحرارة قليلا، وتستمر انخفاض درجات الحرارة بشكل تدريجي وبطيء حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧ ● حيفا وضواحيها - ٢٨ ● ايلات - ٣٥ ● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● جبال المركز والجنوب - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● النقب الشمالي - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا و (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحرهادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٥/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٣٥٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٥٨ ش.ج
● *للمسافرين -	٣,١٥٥٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠٠ - ٣,٠٢٠ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اسبوع سعيد تتمتع فيه برفقه اصدقاء مقربين.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
المناسبات السعيدة كثيرة هذا الاسبوع، تشعر بعدها بالنشوة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
قوة شخصيتك وجاذبيتك تساعدانك على التقدم في العمل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تكن كثير الشكوى حتى لا يملك اقرب الناس اليك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تقدم رائع في العمل بعد ان اعطيته المزيد من الوقت.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اسرار العمل ليست مجالاً للثرثرة والتسلية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حان الوقت لتحصد ما زرعته يداك، فهنيئاً لك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تقدمك في العمل يؤهلك لترقية او علاوة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
استقرار عاطفي وعائلي طال انتظاره.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا يجب ان تغفل اوجه الحياة الكريمة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تهتم كثيرا بمظهرك، اهتم اكثر بمواقفك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تنتظر شخصا لا تود لقاءه، لكنك مرغم على ذلك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) ايار

١٩٤٠ - هزيمة هولندا وبلجيكا امام الجيوش النازية.
١٩٦٤ - وفاة رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو.
١٩٦٤ - المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في القدس العربية يقرر انشاء منظمة التحرير الفلسطينية وانتخاب احمد الشقيري رئيسا للجنة التنفيذية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاحد ٢٨ ايار ١٩٩٥ الصفحة ١٢

رغم تحمس عدد من قادتها البارزين:

«مجلس الحركة الاسلامية» يقرر عدم خوض الانتخابات البرلمانية القادمة

*** «الحركة» لن تشارك في اي تحرك انتخابي... ومع ذلك، ترك الحرية للاعضاء «للاقتراع الى القائمة التي يجدونها مناسبة وفق حسهم الوطني واعتباراتهم» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس الحركة الاسلامية في البلاد، في اجتماعه، امس الاول الجمعة، في كفرقاسم عدم خوض الانتخابات البرلمانية القادمة.

وجاء في القرار ان «الحركة» لن تخوض الانتخابات القادمة لا في قائمة مستقلة ولا في قائمة تحالف ولن تقدم من لدنها مرشحين في اية قائمة.

ومع هذا، فقد تركت «الحركة» الحرية لاعضائها «للاقتراع الى القائمة التي يجدونها مناسبة وفق حسهم الوطني واعتباراتهم». كما ان القرار لم يحرم على اعضاء الحركة ممارسة نشاط انتخابي «على ان يكون بصفة شخصية».

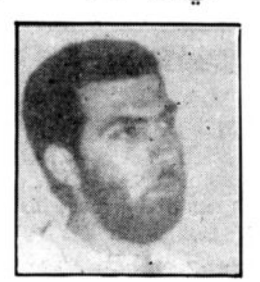
وجاء هذا القرار بعد حوالي شهر من قرار سابق كانت فيه القوى المؤيدة للمشاركة في الانتخابات داخل الحركة متساوية مع القوى المعارضة، وقد بدا في حينه ان الحركة في سبيلها الى اتخاذ قرار بخوض الانتخابات.

واتى قرار الحركة هذا استمرارا لسياستها القائمة والقاضية بعدم المشاركة في انتخابات برلمانية.

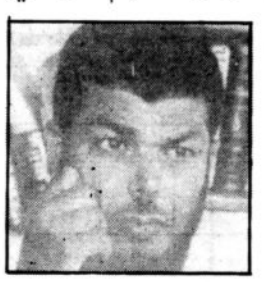
ومع هذا، نُقل عن احد قادة حركة، الشيخ عبدالله نمر درويش، دعوته القوى السياسية العربية الى «خوض الانتخابات القادمة في قائمة موحدة لتعزيز وزن الصوت العربي في المرحلة القادمة».

ويذكر ان الشيخ درويش ومعه رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، ابراهيم صرصور، من المؤيدين المتحمسين لفكرة خوض الانتخابات القادمة. وذكر اسم الشيخ درويش كأحد الناشطين لاقامة تحالف عربي موحد لخوض الانتخابات القادمة. بينما من المعروف ان الشيخ كمال خطيب – احد القادة البارزين في الحركة – يتزعم الجناح المعارض لخوض الانتخابات.

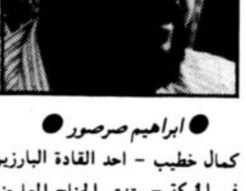
هذا، ولم يستبعد د. ايلي ريخس الباحث في شؤون الجماهير العربية في اسرائيل ان تعيد الحركة الاسلامية النظر في قرارها هذا في الاشهر المقبلة. وقال في حديث مع «الاتحاد» – اقرأ «لقاء اليوم» – ان الامر لا يزال مفتوحا.



● كمال خطيب ●



● عبد الله نمر درويش ●



● ابراهيم صرصور ●

في اتفاق تم التوصل اليه مساء أمس:

ايهود بــراك سينضم الى الحكومة في موعـد اقصاه نهاية الدورة الصيفية الحـالية للكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مع رئيس اركان الجيش سابقاً، الجنرال (احتياط)، ايهود براك على انضمام الاخير وزيراً الى الحكومة حتى موعد اقصاه نهاية الدورة الصيفية الحالية للكنيست.

وقد جاء هذا الاتفاق في جلسة خاصة عقدت بين الرجلين، مساء امس السبت. ومن المتوقع ان يتولى براك منصب وزير الداخلية.

هذا، ومن المقرر ان ينضم الى عضوية الحكومة ايضاً، وسوية مع براك، نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، الذي سيتولى منصب وزير الاقتصاد والتخطيط بدلاً من الوزير شمعون شطريت الذي سيحتفظ «فقط» بمنصب وزير الاديان.

مؤتمر قطري للمتضررين من ضريبة «الارنونا»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة متابعة قضايا ضريبة «الارنونا» في اجتماعها، الذي عقد امس الاول الجمعة في منتزه طمرة، عقد مؤتمر قطري للمتضررين من الضريبة، وذلك يوم (٢٢/٧/٩٥) في مدينة ام الفحم لبحث قضية الضريبة والسبل الواجب اتخاذها من اجل الغائها او تعديلها.

وقد حضر الاجتماع كل من ابراهيم نعوم، مركز اللجنة، وماهر بحوث ورجا نصار وفريد حمدان ورفيق نصرة وجابر عساقلة وشفيق بربارة ومحمد شغري.

وتقرر في الاجتماع تقسيم العمل على اعضاء اللجنة تحضيراً لعقد المؤتمر. واكد المجتمعون ضرورة تصعيد المعركة وتجنيد الجماهير لمساندة اللجنة في نضالها المثابر والمطالب بالغاء الضريبة.

الحكومة تستمع الى بيان من رابين لمناسبة «يوم القدس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تستمع الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، الى بيان سياسي من رئيسها، يتسحاق رابين، لمناسبة يوم القدس.

ويكتسب بيان رابين اهمية خاصة، في ضوء قرار الحكومة، الاسبوع الماضي، تعليق مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس العربية.

وذكر ان الجلسة ستكرس بالاساس لبحث موضوع حوادث الطرق بناء على تقرير من وزير المواصلات، يسرائيل كيسار.

وذكر، ايضاً، ان رابين لا يحبذ في هذه المرحلة ان تنشغل الحكومة بالتطورات الحاصلة في المفاوضات على المسارين السوري والفلسطيني.

ابتداءً من آب القادم، وبعد معركة طويلة تخللها التهديد بالتوجه الى القضاء:

السماح لمواطن فحماوي بالسكن في مستوطنة «كتسير» اليهودية المجاورة!

*** المواطن الفحماوي هو المحامي توفيق سعيد جبارين الذي طلب، قبل عام، شراء بيت في «كتسير» لكن طلبه قوبل بالرفض * الجهات المسؤولة تضطر الى التراجع عن رفضها! * المحامي جبارين لـ «الاتحاد»: إنجاز حق دمقراطي! ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بعد نضال استمر اكثر من عام سيسكن المحامي توفيق سعيد جبارين هو وافراد اسرته من ام الفحم في مستوطنة «كتسير» المجاورة لقرية عرعرة في وادي عارة.

وسيتسنى هذا للمحامي جبارين بعد ان اضطرت اللجنة المكونة من ممثلي وزارة الاسكان وشركة (شيكون هبتواح) والوكالة اليهودية ومجلس «تل عيرون» للتراجع والموافقة على الطلب الذي تقدم به المحامي توفيق جبارين وزوجته هيلانة من ام الفحم قبل عام لشراء بيت في مستوطنة «كتسير» المجاورة لام الفحم للسكن فيه.

وصرح المحامي توفيق جبارين لـ «الاتحاد»: «هذا الانجاز هو حق دمقراطي كمواطن في اسرائيل، الا ان هذا الانجاز حُقق بعد رسائل كثيرة الى المسؤولين بعد رفض طلبي، وبعد التهديد بالتوجه للمحكمة العليا، وفي شهر آب القادم سأسكن في بيتي الذي اشتريته في المستوطنة بعد ان حصلت كذلك على قرض من وزارة الاسكان».

ويذكر ان اللجنة المذكورة المسؤولة عن بيع وحدات السكن في المستوطنة كانت قد رفضت طلبات العديد من اهالي ام الفحم لشراء بيوت في المستوطنة المجاورة لمدينتهم.

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

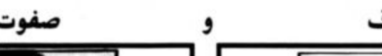
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

السنة السابعة
العدد ٨٤
الاحد ٢٨ ايار ١٩٩٥

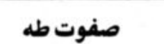
اسدل الستار.. هنالك من طار واخر انهار

* موسم ٩٤/ ٩٥ انتهى. الفرق من الثالثة الى الممتازة «تبكي» بعضها «حزنا» واخرى «فرحة» * مكابي تل ابيب بطل الدوري * م. يافا وكفارسابا الى الممتازة * م. نتانيا وهرتسليا الى القطرية * م. عكا الى القطرية * م. كفركنا وهـ. كفرقاسم الى الأولى * ٦ فرق عربية صعدت للثانية و ٤ اخرى هبطت للثالثة - **(التفاصيل في الصفحات الداخلية)**

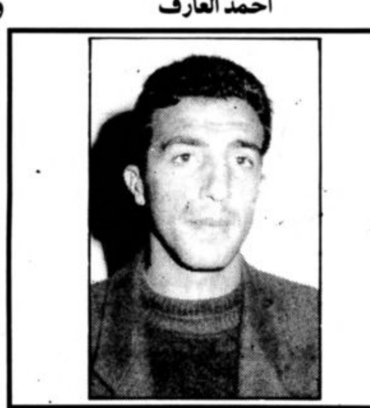
هبطا مع نتانيا

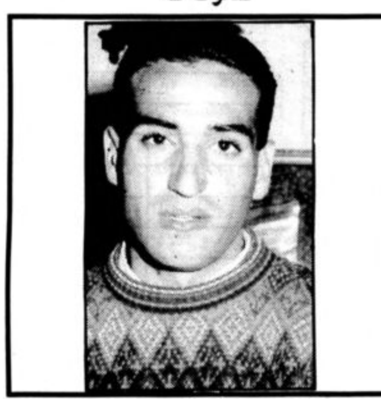


احمد العارف و



صفوت طه





نجوا مع بيت شان

جميل خضر و نسيم اغبارية



برطعة... ومكابي طرعان في الثانية بأمان



● لاعبو وادارة برطعة.. فرحة وحلوى بعد الفوز على مشيرفة والارتقاء للثانية ●



● لاعبو مكابي طرعان وسولم بعد نهاية المباراة وارتقاء طرعان للثانية ●

غدا الاثنين

عرس «الأسبوع الرياضي» في قاعة الشريف - ص ١٢

*** نتائج مباريات امس السبت ***

*** الدرجة الممتازة ***

ب. تل ابيب - بني يهودا (١:١)
هـ. تل ابيب - هـ. ريشون لتسيون (١:١)
هـ. حولون - ب. القدس (٣:١)
هـ. بيتح تكفا - هـ. حيفا (١:١)
م. حيفا - هـ. بيسان (٣:٢)
م. نتانيا - م. هرتسليا (صفر:١)
عيروني اشدود - م. بيتح تكفا (١:١)
هـ. بئر السبع - م. تل ابيب (صفر:١)

*** الدرجة القطرية ***

م. يافا - هـ. بات يام (صفر:٢)
م. يفنه - هـ. الطيبة (٣:١)
هكواح رمات غان - هـ. القدس (٣:صفر)
م. كريات جت - هـ. اشكلون (٤:١)
شمشون تل ابيب - هـ. اللد (١:٣)
هـ. الخضيرة - هـ. كريات شمونة (٢:صفر)
هـ. اشدود - هـ. رمات غان (٢:٣)
نس تسيونة - هـ. كفار سابا (صفر:١)

*** الدرجة الاولى (جنوب) ***

شباب يافا - هـ. يهود (٢:صفر)
هـ. دالية الكرمل - هـ. كريات ملاخي (٤:٤)

*** الدرجة الاولى (شمال) ***

هـ. ام الفحم - م. طمرة (صفر:١)
اخاء الناصرة - هـ. عكا (٤:٢)
هـ. غ. اولغا - م. عسفيا (١:٢)
م. شفاعمرو - هـ. طيرات هكرمل (صفر:صفر)
اتحاد سخنين - م. العفولة (٢:٤)
م. عكا - م. اورعقيبا (٢:٤)
هـ. كفر كنا - هـ. نتسيرت عليت (١:٨)

*** الدرجة الثانية (شمال أ) ***

م. كريات اتا - م. طبريا (١:٣)
هـ. البعينة - م. كفر كنا (١:٢)
هـ. مجد الكروم - شباب عكا (٢:٩)
م. نهريا - هـ. عرابة (٩:٢)
م. معلوت - هـ. كرمئيل (٣:٢)
هـ. كفر سميع - هـ. دير حنا (٢:٤)
هـ. صفد - شباب الناصرة (١٠:٣)

*** الدرجة الثانية (شمال ب) ***

هـ. يافة - هـ. اكسال (صفر:١)
هـ. الرينة - هـ. بئر المكسور (٣:٤)
هـ. الفريديس - هـ. نحلئيل (٢:١)
هـ. كفر قرع - م. تسور شالوم (١:٢)
هـ. مجدال هعيمق - هـ. تل حنان (لم تجر)
هـ. النجيدات - هـ. عرعرة (٣:صفر)
هـ. قلنسوة - عيروني ام الفحم (١:صفر)
ب. كفار يونة - م. ام الفحم (٧:صفر)

*** الدرجة الثانية (جنوب أ) ***

هـ. رمات هشارون - هـ. كفر قاسم (١:١)
هـ. هرتسليا - م. شمونيل (صفر:صفر)
م. هشكما - هـ. الطيرة (١:١)
هـ. ازور - هـ. نحلات يهودا (صفر:٢)
ب. بيتح تكفا - ب. بيت دغان (٣:٢)
علياه كفار سابا - هـ. جلجولية (٥:٣)
ب. حولون - هـ محنيه يهودا (١:٢)
م. بات يام - م. كفر قاسم (١:٣)

*** نتائج الدرجة الثالثة ***

يزراعيل

هـ. الزرازير - هـ. كفر كنا (٢:٣)
اتحاد الناصرة - كفر مصر (٣:٢)
هـ. سولم - م. طرعان (صفر:٦)
هـ. عين ماهل - ب. العمل (٥:٢)
هـ. الكعبية - هـ. دبورية (لم تجر)
م. بيسان - هـ. الشبلي (لم تجر)

*** الدرجة الثانية (شمال أ) ***

حيفا

خلة الزيت - م. الكعبية (٢:٢)
الكبابير - هـ. نينة (١:٣)
الاخوة حيفا - ب. حيفا (٣:١)
م. طيرات هكرمل - م. نفيه شأنان (١:٥)
م. بئر المكسور - هـ. كفر ياسيف (٤:١)

الجليل الاعلى

هـ. يانوح - هـ. فسوطة (١:٧)
هـ. كتسرين - ب. صفد (٢:٥)
هـ. المغار - شباب الرامة (لم تجر)
م. كرمئيل - ب. ختصور (١١:صفر)
هـ. دير الاسد - ب. المغار (لم تجر)

الجليل الغربي

م. البعينة - هـ. ترشيحا (٢:٤)
شباب نحف - م. كفر سميع (٤:١)
ب. شلومي - هـ. ابو سنان (٤:٥)
هـ. حرفيش - شباب المزرعة (١:١٣)
هـ. البقيعة - هـ. شلومي (٨:صفر)
هـ. كابول - جت الجليل (٣:صفر)

نتائج شبيبة درجة قطرية

هـ. ام الفحم - شباب الناصرة (صفر:٢)
هـ. مجد الكروم - الاخوة حيفا (٦:صفر)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. عكا (١:١)
هـ. كفر كنا - هـ. الطيبة (١:١)
م. عكا - اخاء الناصرة (٢:٤)
هـ. سخنين - هـ. رعنانا (٢:٧)

لائحة الدرجة الثانية

شمال أ

١. م. كفر كنا	٢٧:٦٩	٤٥
٢. شباب الناصرة	٣٨:٦٩	٣٦
٣. هـ. عرابة	٣٥:٥١	٣٤
٤. هـ. طوبا	٣٥:٤٧	٣٢
٥. هـ. كرمئيل	٣٠:٤٢	٣٢
٦. هـ. البعينة	٢٤:٣٢	٣٠
٧. هـ. كفر سميع	٣٤:٤٠	٢٨
٨. هـ. مجد الكروم	٣٩:٤٠	٢٨
٩. م. معلوت	٣٤:٣١	٢٧
١٠. ك. اتا	٢٨:٣٠	٢٦
١١. هـ. دير حنا	٥٢:٣٢	٢٦
١٢. م. طبريا	٤٨:٣٩	٢٤
١٣. هـ. صفد	٤٠:٢٦	٢٢
١٤. م. نهريا	٦٨:٤١	١٧
١٥. شباب عكا	٨٠:٢٦	١١

لائحة الدرجة الثانية

شمال ب

١. مجدال هعيمق	٢٢:٤٩	٤٥
٢. هـ. نحلئيل	٢٩:٥٦	٣٩
٣. ب. كفار يونة	٣٧:٥٦	٣٧
٤. هـ. بئر المكسور	٣٠:٤٤	٣٦
٥. هـ. النجيدات	٣٨:٤٢	٣٢
٦. م. تسور شالوم	٢٩:٣٥	٣٢
٧. عيروني ام الفحم	٣٤:٣٨	٣١
٨. هـ. كفر قرع	٣٢:٣٩	٣٠
٩. م. ام الفحم	٣٩:٣٧	٢٩
١٠. هـ. عرعرة	٤١:٣٧	٢٩
١١. هـ. الفريديس	٤٤:٤٣	٢٨
١٢. هـ. اكسال	٣٩:٣٦	٢٨
١٣. يافة الناصرة	٣٦:٣٠	٢٨
١٤. هـ. الرينة	٤٢:٣١	٢٧
١٥. هـ. قلنسوة	٥٢:٢٧	١٤
١٦. هـ. تل حنان	٨٤:١٩	١٠

لائحة الدرجة الثانية

جنوب أ

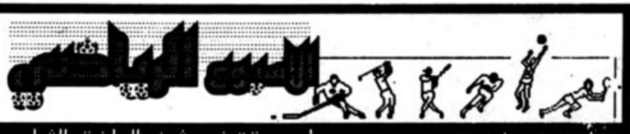
١. هـ. كفر قاسم	٢٩:٦٣	٤٨
٢. هـ. ازور	٢٦:٥٦	٤٢
٣. هـ. هرتسليا	٢٩:٤٣	٣٦
٤. نحلات يهودا	٤٠:٤٦	٣٤
٥. ع. كفار سابا	٤٨:٥٦	٣٣
٦. هـ. الطيرة	٤١:٤٢	٣٢
٧. محنيه يهودا	٣٤:٣٨	٣١
٨. م. بات يام	٣٤:٣٣	٢٨
٩. ب. حولون	٤١:٣٥	٢٨
١٠. ب. بيت دغان	٥٥:٤٦	٢٨
١١. رمات هشارون	٢٩:٢٨	٢٧
١٢. م. كفر قاسم	٤٣:٣٣	٢٦
١٣. م. شمونيل	٤٠:٤٢	٢٥
١٤. ب. بيتح تكفا	٥٥:٣٢	٢٢
١٥. م.هشكما	٤٨:٢٦	١٩
١٦. هـ. جلجولية	٦٠:٣٣	٢٠

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

המועצה המקומית עילוט

برعاية مجلس عيلوط المحلي

١. م. عكا	٢٦:٥٣	٤٢
٢. اتحاد سخنين	٢٩:٥٧	٣٨
٣. اخاء الناصرة	٢٨:٤٥	٣٥
٤. هـ. ام الفحم	٢٥:٣٣	٣٤
٥. هـ. عكا	٢٧:٣٦	٣٢
٦. غ. اولغا	٣٨:٤١	٣٠
٧. م. شفاعمرو	٢٩:٣٢	٣٠
٨. م. طمرة	٣٨:٣٥	٢٧
٩. هـ. كفر كنا	٤٦:٤٤	٢٥
١٠. م. عسفيا	٣٢:٣٠	٢٣
١١. م. العفولة	٤٠:٣٣	٢٢
١٢. م. الخضيرة	٣٥:٢٦	٢٢
١٣. م. اورعقيبا	٥٢:٣٤	٢٢
١٤. نتسيرت عليت	٤٢:٢٠	٢١
١٥. طيرات هكرمل	٥٠:٢٠	١٧



■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب ——— مكاتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥-٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧-٠٤

تلعثموا في يفنه وانهوا الدوري بخسارة اليمة

*** م. يفنه - هـ الطيبة (٣:١) ***

* سجل ليفنه: دافيد بارخليفا د/٣٨، ٧٢، ٧٨.

* سجل للطيبة: درويش عمشة د/٤٢.

* ملعب يفنه: ..٣ متفرج

* حكم المباراة: حاييم يعقوب (٩)

* مستوى الاداء: دون المتوسط

* احسن لاعب: دافيد بارخليفا لاعب يفنه

* رفعات ركنية: (٢:١٣) للطيبة.

**** تركيب مكابي يفنه**

يارون نيتسر (٦)، رولي ابو (٦.٥)، رؤوي حداد (٦)، عوفر القوبي (٦) {جاكي تسرفاتي د/٥١} قوبي طوبول (٦.٥)، شلومي بوزاجلو (٦.٥)، جاي بنيامين (٦.٥)، منتسين علاوة (٦.٥)، يانيف الياسي (٦.٥)، دافيد بارخليف (٧.٥) {دورون الطاليف د/٨٢}، يتسحاق اسور (٧).

**** تركيب هـ. الطيبة**

بيني مسيلاتي (٤.٥)، بلال صرصور (٤.٥)، كوستيل سولومون (٤)، بهجت عودة (٤.٥)، رأفت عودة (٤.٥)، ناشد عازم (٤)، حسن فدعوس (٤.٥)، درويش عمشة (٥) {شادي ابو ذيب د/٨٢} مايكل اسارا (٤)، رامي ظاهر (٤) {ناتي عزاريا د/٥٥} وهيب جبارة (٥)

**** اهداف المباراة**

د/ ٣٨ هدف السبق للمضيفين من مكابي يفنه، لاعب مكابي يفنه يتسحاق اسور يندفع بالكرة من الجهة اليمنى وعندما دخل منطقة حرام الطيبة سدد كرة ماكرة لمرمى الطيبة صدها الحارس بيني مسيلاتي مباشرة لقدم دافيد بارخليفا الذي سددها قوية الى الزاوية البعيدة لمرمى الطيبة محرزا هدف السبق ليفنه.

د/٤٢ يعادل درويش عمشة النتيجة (١:١).

رأفت عودة الظهير الايسر لهبوعيل الطيبة رفع كرة لعمق منطقة حرام يفنه مباشرة لرأس درويش عمشة المندفع باتجاه مرمى يفنه فنطحها درويش قوية من عمق منطقة حرام يفنه شقت طريقها للمرمى معادلة النتيجة (١:١).

د/٧٢ (١:٢) لصالح مكابي يفنه.

روني ابو ظهير مكابي يفنه الايمن اندفع بالكرة بحرية مطلقة من الجهة اليمنى وعندما دخل منطقة حرام الطيبة سدد كرة ارتطمت بالعارضة وعادت الى ارض الملعب وعلى الريباوند، الكرة المرتدة سيطر عليها دافيد بار خليفا المتألق في المباراة وسددها قوسية من فوق الحارس مسيلاتي ليخضعه للمرة الثانية.

د/٧٨ يعود دافيد بارخليفا ليختتم مهرجان اهداف المباراة ويسجل الهدف الثالث له.

وصلت الكرة ليتسحاق اسور في الجناح الايسر ومرر كرة عرضية لعمق منطقة حرام الطيبة وصلت لدافيد بارخليفا غير المراقب وسدد عن قرب كرة ماكرة استقرت في شباك الطيبة معلنة (١:٣) للمضيفين مكابي يفنه.

اجمال المباراة:

الاسبوع الاخير من مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية جمع فريق هبوعيل الطيبة الضيف ومكابي يفنه المضيف.

الطيباويون في المرتبة الخامسة بعد فوزهم الاخير على هكواح مكابي رمات غان وابتعادهم نقطتين عن المرتبة الثانية واحتمالات نظرية بالصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة فيما لو خسرت فرق هبوعيل كفار سابا هكواح مكابي رمات غان وهبوعيل بات يام آخر مبارياتها وكان حديث الشارع الرياضي في بحر الاسبوع متمركزا ومتمحورا في هذا الموضوع ولكن هذا الاحتمال لم يكن واقعيا فلو كانت المنافسة بين فريق واحد وهبوعيل الطيبة لكان هذا الاحتمال واقعيا وانما اصبح خياليا لمباريات الفرق الثلاث السهلة على «الورق».

اذاً حقيقة كانت المباراة تحصيل حاصل و«للبروتوكول».

خرج لاعبو الطيبة الى المباراة ومعنوياتهم عالية ولكن ما لاحظناه وشاهدناه على مدى دقائق المباراة التسعين كان نقيض المباراة السابقة فلاحظنا البلبلة والدربكة في خط الدفاع الطيباوي وعدم الثقة والطمأنينة استولى على حارس المرمى. اما خط الوسط «فحدث ولا حرج» كان لاعبوه بعيدين كثيرا عن بعضهم وتمريراتهم بلا دقة واتقان ولم يضغطوا لاعب يفنه المستحوذ والمسيطر على الكرة ولم يراقبوا لاعبي وسط يفنه ونقصتهم روح القتال والحماس اما خط الهجوم فتاه وضاع وسط خط دفاع يفنه.

وينهي فريق هبوعيل الطيبة الموسم الثاني في دوري الدرجة القطرية مستعدا لاستقبال موسم آخر. بقي ان اذكر ان الفريق الطيباوي هو اول فريق عربي يلعب في الدرجة القطرية ثلاثة مواسم متتالية.

*** ردود فعل ***

تسيون يعقوب (مؤجل) (مدرب يفنه) شاهدنا في المباراة اربعة اهداف. اشركت لاعبي الشبيبة لاكسابهم الخبرة.

اشر مسينغ (مدرب الطيبة) مباراة صعبة. لم يحاربوا لاعبي فريقي في هذه المباراة. وقسم آخر من اللاعبين لم ينفذوا التعليمات التي وجهت اليهم.

جمال ياسين (مرافق هبوعيل الطيبة) هبوعيل الطيبة استحق الخسارة لعدم انتشاره السليم على ارض الملعب وبعد خطوطه الثلاثة.

غازي جبارة (مشجع الطيبة) اخطاء قاتلة من المدرب الطيباوي سببت الخسارة. لاعبو الطيبة في هذا اللقاء، كانوا عكس اللاعبين الذين ادوا الشوط الثاني في مباراتهم ضد هكواح.

رضا اعمر (مشجع هبوعيل الطيبة) مباراة ضعيفة جدا من قبل الطيباويين، لاعبو يفنه لم يقدموا مباراة رفيعة المستوى وانما استغلوا البلبلة وقلة النظام لدى لاعبي الطيبة.

* عبد اللطيف مصاروة *

محمد سكحفي ـ مدير فريق اتحاد شباب يافا للاسبوع الرياضي:

حققنا مهمة البقاء في الاولى وافكر بالاستقالة



* لقد حققنا البقاء في الدرجة الاولى بصعوبة ورغم الظروف المادية والمعنوية الصعبة والنتائج غير المرضية في الفترة الاخيرة، وهذا بحد ذاته يعتبر انجازا هاما الى جانب انجاز صعود فريق الشبيبة للدرجة القطرية، انني سعيد جدا بذلك واعلن انني تعبت كثيرا وانا بحاجة للراحة النفسية والهدوء البيئي وسأفسح المجال لغيري للعطاء وقيادة الفريق وهذا يقودني للتفكير بالاستقالة.

نتائج التـــوتو والتـــوتو تيكو

× × ٢ × ٢ ٢ × ٢ ٢ ١ ١ ٢ ١ ١ ١

نتائج التوتو

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة، تبين ان ايا منها لم تصب (١٥) نتيجة صحيحة و ١٩ × ١٤ و ٣٦٥ × ١٣ و ٣٩٧٠ × ١٢ و ٢٥٤.. × ١١

توتوتيكو

١، ٢، ٤، ٧، ١٠، ١٩، ٢٨

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (٧) نتائج صحيحة و ٨ × ٦ و ٦٩٠ × ٥ و ٧٤٥١ × ٤

تهنئة

من اعماق قلوبنا نتقدم بأحر التهاني بالسلامة والشفاء العاجل بنجاح العملية الجراحية في مستشفى هانوفر - المانيا للدكتور **امل جبـارين** والعائلة آملين له الاستمرار بالعطاء لخدمة مجتمعه وشعبه في مستشفى رمبام - حيفا.

كما نهنئ د. **مصطفى قاسم محاميد** لشفائه ومعاودة مزاولته لمهنة طب الاسنان وافتتاح عيادته الجديدة مكان بنك العمال القديم طريق البلدية.

يونس ولميس جبارين والعائلة

مباراة اخر الموسم

* م. ابناء شفاعمرو - هـ. طيرات هكرمل (صفر - صفر) *

● ملعب شفاعمرو - ٥٠ متفرجا.
● رفعات ركنية - ٩ - ٣ لشفاعمرو.
● حكم المباراة - اورن اريئيل (ضعيف).
● مستوى الاداء - متوسط.

❑ تركيب ابناء شفاعمرو:

شادي صبح (٥)، جمال السعدي (٥.٥)، منير ميرو (٥.٥)، حسين حسنين (٥)، هاني بشناق (٥)، سامر نفاع (٥)، [ايلان عزاريا (د/ ٦٧)] ، بلال قادرية (٥)، وائل بشناق (٥)، امين ابو رحمة (٥)، [خالد كبابو (د٥٥)] ، رضا عنبتاوي (٥)، احمد حجاج (٥).

● اسمحوا لي ان اكتب بطريقة اخرى ويودي القول كل الاحترام للمدرب زاهي ارملي الذي اشرك جميع اللاعبين حتى نهاية الموسم وذكرني زاهي بعد المباراة انه «قلت في صحيفتكم اذا حصلت على (٣٠) نقطة فهذا معناه اكبر انجاز للفريق الشفاعمري»، اضاف الارملي انه حقق جميع الاهداف، وهذا يدل على نجاح العمل في الفريق من جميع الجهات، بالنسبة للمباراة كما نعرف انها اخر مباراة في الدوري وكذلك هبوط فريق الضيوف من طيرات هكرمل الى درجة ادنى، حيث اشرك الارملي جميع لاعبي الشبيبة بهدف اكسابهم الخبرة للموسم القادم، من جهة اخرى لم يحضر سوى (٥٠) متفرجا الى المباراة التي خلت من الاثارة، وكانت مباراة هادئة جدا لا بل كانت هناك لمحات!! في المباراة من قبل بعض لاعبي الفريق الضيف، في الدقيقة العاشرة من المباراة كانت هناك فرصة لشفاعمرو، حسين حسنين يرفع كرة رائعة من منطقة الجزاء وهناك احمد حجاج تطاير ونطحها برأسه ولكن الحارس حليم مراد ابعدها الى ركنية غير مستغلة. بعدها لعب الفريق الضيف بصورة افضل وكانت له عدة فرص للتسجيل ولكن يقظة الحارس شادي صبح منعت تسجيل الاهداف.

❑ ردود الفعل:

زاهي ارملي (مدرب ولاعب الفريق): كل الاحترام لجميع اللاعبين لقد حققت معظم الاهداف ونحن الان في مرتبة محترمة ومبروك لجميع الفرق التي حققت الارتقاء.

● حسين الشاعر ●

مباراة غزيرة الاهداف قليلة الجمهور

* مـ. اخاء الناصرة - هـ. عكا (٢ - ٤) *

* سجل للاخاء: عنان ابو احمد (د/٣٦)، وعوفر ايلميلخ (د/ ٧٨)
* سجل لعكا: يوسي ادري (د/٥ و٧٧)، طويزر (د/٧٢ من ضربة ١١ م)، (دنينو كوربي د/ ٨٠)
* ملعب طمرة: خمسة متفرجين جميعهم من طمرة!!!!!
* رفعات ركنية: ٩ - ٦ (للناصرة)
* حكم المباراة: يفت الون (جيد)
* افضل لاعب: توفيق منصور
* مستوى الاداء: ٥.٥

❑ تركيب الاخاء:

محمود موعد (٥) [لؤي عبد القادر (د/٤٦) (٥)]، خالد سليمان (ابعد)، احمد عابد (٥.٥)، عبد عزام (٥)، ادهم منصور (٥.٥)، سمير ابو نصرة (٥)، مروان زرعيني (٥.٥)، عنان ابو احمد (٥.٥)، سامر ابو غانم (٦) [عوفر ايليملخ (د/ ٦٥)]، نضال عودة (٦)، علي الحاج (٥.٥) [بيني بليطي (د/ ٥٠)].

في هذه المباراة حدثان بارزان الاول حضور جمهور غفير يقدر بخمسة متفرجين جميعهم من طمرة!! الشيء الثاني هو اشراك عدد لا بأس به من لاعبي الشبيبة الذين ادوا اداء يليق بالدرجة الاولى. المباراة ذاتها لم ترتق الى المستوى المطلوب ولكن كان كونسرت من الاهداف، د/٥، يوسي ادري يستغل دربكة في خط الدفاع ويرسل الكرة الى عمق الشباك. الدقائق تمر حتى جاءت الدقيقة ٣٦، عنان يستغل خطأ في دفاع الضيوف ويراوغ مدافعا ويزج الكرة داخل الشباك وينتهي الشوط الاول بالتعادل (١ - ١).

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين، وفي الدقيقة ٧٢ دنينو يدخل منطقة الجزاء وهناك الحارس يعرقله، وحكم المباراة يشير الى النقطة البيضاء وطويزر يسجل (٢ - ١).

خمس دقائق اخرى تمر ويوسي ادري يتلقى كرة جميلة ويراوغ لاعبين ثم الحارس ويصوب الى عمق الشباك (٣:١).

عوفر ايلميلخ يدخل ليساعد الفريق وينجح في تقليص النتيجة لـ (٣ - ٢) بعد تمريرة رائعة من نضال عودة. ظن الجميع ان المباراة تنتهي بالتعادل ولكن بعد ضغط الاخاء جاء الهدف من الجهة المعاكسة، د/ ٨٠ دنينو كوربي يصوب كرة مرتدة عن بعد ٢٠ مترا الى عمق الشباك مسجلا الهدف الرابع.

اجمالا مباراة متوسطة غزيرة بالاهداف قليلة الجمهور. واخيرا كل عام وانتم بخير.

* ردود فعل *

- باسم سليمان: كنا افضل لعبنا بعشرة لاعبين المهم اشراك لاعبي الشبيبة.

* حسين الشاعر *

فريق مكابي قلنسوة يصعد لمستوى فرق الدرجة الثانية

* مكابي عميدار نتانيا - مكابي قلنسوة صفر:٣ *



احرز اهداف قلنسوة بديع ابو راس د/٢٧، فريد قشقوش د/٦٢ وعصام ابو راس د/٣٧

امتاز في المباراة عناد عويضة واشرف ابو راس.

جدير ذكره ان حكم المباراة ابعد لاعب مكابي قلنسوة مرعي عبد القادر بالبطاقة الحمراء في الدقيقة ٧٥ لتعمده الخشونة.

ولم يشترك في المباراة الظهير الايمن الثابت رياض ابو صافي، لاصابته وشارك في المباراة حارس المرمى البديل عادل خطيب واللاعب المخضرم عماد ابو صافي.

وفور وصول قافلة السيارات التي رافقت المباراة لقرية قلنسوة استقبل ابطال الصعود بالأناشيد والهتافات والزغاريد من قبل اهالي القرية. وطاف اللاعبون شوارع القرية وهم راكبون على سيارات مكشوفة مرددين شعارات تعبر عن الفرح والسرور.

* عبد اللطيف مصاروة *

طحنوا جيرانهم بالثمانية

* هـ. كفركنا - هـ. نتسيرت عليت (٨:١) *

* ملعب كفركنا: ٤٠ متفرجا
* حكم المباراة: يوري غبرطروا (٨)
* سجل لكفركنا: علي عقل (د/١٢ ود/٣٥)، موشه فعنونو، (د/١٧، د/٧٧، د/٨٣)، مأمون طه (د/٤٨، د/٦٠، د/٦٦)
* سجل لنتسيرت عليت: حايم ليفي (د/٥٤)

● تركيب كفركنا: جميل زعاترة (٦)، عبد المجيد (٥.٥)، اياد امارة (٦)، روني مالكا (٦)، شمعون افرياط (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٦)، موطي بن حيمو (٥.٥)، موشه فعنونو (٧)، علي عقل (٧)، مأمون طه (٧)، خير الدين طه (٥.٥) واشترك محمد واكد ونائل عاقلة.

حقق الكناويون فوزا جميلا. مع نهاية الموسم الكروي لعام ٩٤/ ٩٥.

حيث سيطر لاعبو كفركنا على مجريات المباراة. وأدى لاعبوه اداء جميلا وانتشروا جيدا على ارض الملعب. اعتمدوا خلاله التمريرات القصيرة والسريعة وشكلوا هجمات سريعة عبر الجناحين مستغلين ضعف الضيوف من نتسيرت عليت وهزوا شباكهم مرات عدة.

بالمقابل حاول لاعبو نتسيرت عليت مع بداية المباراة تسجيل هدف السبق لكن مهاجميه اخفقوا بذلك وقد بدا عليهم الارهاق وقلة اللياقة البدنية، لقلة التدريبات عند بعضهم.

* احداث المباراة *

د/١٢ سجل علي عقل هدف السبق (١:صفر).

د/١٧، هجمة كناوية مرر على اثرها الكرة علي عقل نحو فعنونو والاخير سجل (٢:صفر).

د/٣٥ سجل علي عقل هدف فريقه الثالث والثاني له (٣:صفر) الأمر الذي اثار حفيظة الحارس النصراوي سويسا وهذا لكم احد زملائه وحكم المباراة ابعده بالبطاقة الحمراء، ليلعب الضيوف بعشرة لاعبين.

د/٤٨، اندفع مأمون طه مع الكرة في الجناح الايسر ومن هناك رفع كرة قوسية من فوق الحارس (٤:صفر)

د/٥٤، قلص لاعب نتسيرت عليت حايم ليفي النتيجة عندما سدد كرة لشباك كفركنا (٤:١).

د/٦٠، مرر محمد واكد الكرة نحو مأمون طه والاخير سجل (١:٥).

د/٦٦، سجل مأمون طه هدفه الثالث وهدف فريقه السادس (١:٦).

د/٧٧، مرر حسين نعسة كرة عرضية نحو فعنونو وهذا صوب للشباك (١:٧).

د/٨٦، اختتم فعنونو اهداف المباراة حين سجل هدف فريقه الثامن (١:٨).

وينهي الكناويون موسمهم الحالي بفوز كبير.

* هاني مطران *

وختامه مسك

*** اتحاد ابناء سخنين – م. العفولة (٤:٢) ***

* سجل لسخنين: مراد ابو كشك (٦٠)، شكري العقبي (٨٠)، عباس صوان (٨٢)، حنا فرهود (٩٠).

* سجل للعفولة: عامي ازولاي (٧٤)، آفي كوهن (٨٧)

* ملعب: نتسيرت عليت (٥٠) متفرجا

* حكم المباراة: اسلان (٦)

* مستوى الاداء: وسط

* افضل لاعب: سامر ميعاري

**** تركيب سخنين**

غانم غنايم (٥) {مرزوق غنايم (٤٦) (٥.٥)}، سامر ميعاري (٦.٥)، ياسر غنايم (٥)، {عوض زبيدات (٥٢) (٥)}، فايز سيد احمد (٥.٥)، مراد ابو كشك (٦)، معمر غنايم (٦)، اتسك دادون (٥)، عباس صوان (٦)، باسم غنايم (٥.٥) {باسم الجميل (٥)}، حنا فرهود (٦)، شكري العقبي (٦).

اتحاد ابناء سخنين ودع هذا الموسم بفوز كبير وبنتيجة (٤:٢) على مكابي العفولة، لا بل كنا نريد ان يودع فريق اتحاد ابناء سخنين الدرجة الاولى نهائيا صاعدا للقطرية لكن الحظ لم يحالفهم عسى ان يحالفهم في الموسم القادم. هذه المباراة لم ترتق الى المستوى المعهود والمطلوب فالفريقان قدما عرضا كرويا ضعيفا ومملا. الشوط الاول لم تر ولو هجمه واحدة تذكر من الطرفين على المرميين فالفريقان بان عليهما التعب وعدم الجدية لكن الاثارة والاهداف جاءت في الشوط الثاني فمنذ بدايته شاهدنا الفريق السخنيني يهاجم ويكثف من هجماته لتسجيل هدف وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ ٦١ واثر رفعة ركنية لصالح سخنين تصل الكرة الى عباس صوان ويحولها الى مراد ابو كشك وعن بعد ٢٢ م ومن زاوية صعبة يسددها ارضية قوية تستقر في الشباك مسجلا الهدف الاول.

لم تمض سوى دقائق وفي الدقيقة الـ ٧٤ تصل الكرة الى اللاعب عامي ازولاي غير المغطى يرسل قوية من فوق الحارس السخنيني مسجلا التعادل.

وبعدها بست دقائق (٨٠) حكم المباراة يحتسب ضربة جزاء حرة لسخنين على بعد ٢٥م من مرمى العفولة ينفذ الضربة شكري العقبي ويسجل الهدف الثاني، الاثارة والهجمات تزدادمن الطرفين وخاصة من المحليين وفي الدقيقة الـ ٨٢ حنا فرهود يندفع ويسدد ترتطم الكرة بالقائم لتعود الى عباس صوان وهذا يحولها الى الشباك مسجلا الهدف الثالث.

وفي الدقيقة (٨٧) هجمة للعفولة اللاعب افي كوهن يسدد قوية من داخل منطقة الجزاء مسجلا الهدف الثاني لفريقه.

وفي الدقيقة الـ ٩٠ حنا فرهود الهداف البارع كان له رأي اخر فاندفع مع الكرة وبمجهود فردي ومن داخل منطقة الجزاء يسجل الهدف الرابع منهيا بذلك سلسلة اهدافه ومتصدرا قائمة هدافي الدرجة الاولى.

* عادل اومباشي *

مباراة أعادت المياه الى مجاريها

*** هـ. ام الفحم – مـ. طمرة (صفر:١) ***

* ملعب العفولة – ١٠٠ متفرج

* الحكم – نير تسيبوري (متوسط)

* رفعات ركنية – ٩ – ٤ لام الفحم

* مستوى الاداء – متوسط

* سجل لطمرة – نادر همام (د/٥٣)

* ملاحظة – فازت الروح الرياضية

● تركيب ام الفحم:

جاكي اهرونيان (٥) {علاء عاطف د/٤٦ (٤)}، حسن عبد الرحمن (٥)، فريد طاهر (٥)، مفيد عوض (٥)، محمود سليم (٥)، ابراهيم جمعة (٥)، امين محمد (ابعد)، اشرف العال (٥)، ايهاب رشاد (٥) {طي تيسير (٥) د/٥٢}، ايمن مرشد (٦)، يهودا زكان (٥).

● تركيب مـ. طمرة:

مروان بركات (٥.٥)، احمد حجازي (٥) {رائد حجازي د/٤٦ (٥)}، سعيد همام (٥)، رافي بيطون (٤.٥)، سرجي (٥)، رؤوف همام (٥)، ايهاب خطيب (٤.٥)، {موفق ابو رومي د/٨٢}، موفق عرابي (٥)، ياسر ياسين (٥)، طارق ابو رومي (٦)، نادر همام (٥.٥).

جراء رفض الاتحاد العام تلبية طلب الادارة الفحماوية نقل المباراة الى طمرة كبادرة اخوية بين الفريقين الشقيقين فقد التقى الفريقان في آخر مباراة موسم، على ملعب العفولة. المدربان اشركا اكبر عدد من الناشئين. الشوط الاول جاء لصالح الفحماويين الذين هاجموا ومرروا كرات بشكل جيد ومنسق من قدم لأخرى وعلى الجهات، ولكن خط وسط ام الفحم لم يكن بكامل لياقته والتعاون والعصبية سيطرا على صانع العاب الفريق امين محمد الذي ابعد بالبطاقة الحمراء، جراء تصرفات متعددة الزمت الحكم باخراج البطاقة الحمراء، امين كان بامكانه ان ينسق هجمات الفريق ويقود دفته واثبت ابراهيم جمعة بميلاد لاعب ونجم في ام الفحم، بالمقابل لعب الفريق الشقيق من طمرة بهدف ايجاد فجوة في الدفاع الفحماوي واستطاع نادر همام اكثر من مرة ان يثبت قدراته الرياضية، وكان ينقص الفريق التعاون في خط الهجوم وخاصة مع طارق ابو رومي الذي ينتظره مستقبل باهر، كما كان لزج ياسر ياسين واحمد حجازي والحارس مروان بركات ورائد حجازي وايهاب خطيب وهي وجوه جديدة اثبتت انها لا تقل عن زملائهم المخضرمين.

في الدقيقة السابعة يطلق اشرف العال الفحماوي بيسراه قذيفة يصدها الحارس الى ركنية ويعود محمود سليم ليسدد برأسه يردها الحارس بركات الى ركنية ثانية.

د/١٧ ينطلق اشرف العال وبدلا من التسديد للشباك يسددها لوحده وعلى غير عادته الى السماء وبعد اقل من دقيقتين يعود اشرف نفسه وهات وخذ مع زكان ليشتتها. وقد برز اداء ايمن مرشد المعروف بتطايره المميز وبتسديداته بالرأس.

د/٣٥، يهدر نادر همام فرصة ذهبية عندما مرر طارق ابو رومي كرة مهندسة اخفق بتسديدها.

د/٥٢ ينطلق الفحماويون بهجوم لتسجيل هدف مبكر في الشوط الثاني مستغلين مساعدة اتجاه الرياح وتسنح الفرصة لايهاب رشاد ولوحده امام حارس طمرة يسدد برأسه لتعود الى لاعب طمرة الذي مررها طويلة الى طارق ابو رومي الذي استغل دخول الحارس الناشىء علاء عاطف ويمررها الى الناحية الاخرى لتجد نادر همام الذي سدد من الجهة اليسرى مخضعا الحارس الذي اثبت مقدرة جيدة.

في الشوط الثاني هاجم الفحماويون وخطروا مرمى طمرة ولكن سادت الفوضى في خطوط الفريق وانتهى اللقاء الذي سادته الروح الرياضية.

*** ردود فعل ***

– **حاييم طال:** اهم شيء العلاقات التي سادت بين الفريقين، مباراة جيدة نقل كرات بشكل جيد.

– **ايلي حجاج:** التعليمات لم تطبق بالشكل السليم. الشوط الاول كان لصالحنا بغالبيته، الشوط الثاني بدلا من تسجيل هدف من قبل ايهاب رشاد هجمة مرتدة وتسجيل هدف في شباكنا للأسف. الروح الرياضية سادت بين الفريقين.

– **عمر عواد وابو صالح (ادارة طمرة):** كل الاحترام للروح الرياضية. العلاقات عادت الى مجراها الطبيعي، هذا امر طبيعي لام الفحم . لدينا أمل ان تستمر العلاقات بين الفريقين.

– **عمر ابو رعد (مدير الفريق):** الروح الرياضية سادت بين الفريقين الشقيقين وليس مهما النتيجة بل الأهم الروح الرياضية.

* يونس جبارين *

«رغم الفوز... الرينة في الدرجة الثالثة»

* على ملعب الرينة استضاف هبوعيل المحلي الفريق الضيف من بئر المسكور واستطاع التغلب عليه بالنتيجة ٤:٣.

لكن فوز الرينة هذا لم ينقذ الفريق من الهبوط حيث ان الفريق الجار من اكسال استطاع الفوز على الفريق المضيف من يافة الناصرة واستطاع البقاء في دوري الدرجة الثانية، مع العلم ان نتيجة تعادل لاكسال كانت كافية للبقاء، مقابل هبوط الرينة.

يذكر ان فريق الرينة جمع في مبارياته الـ ٢٢ الاولى ١٥ نقطة وفي آخر ثماني مباريات، استطاع الفريق تحت ادارة المدرب رائد عرفات جمع ١٢ نقطة (٨ مباريات بدون خسارة).

لكن هذه النقاط، لم تسعف الرينة من الهبوط وكرد فعل على هبوط الرينة صرح اغلبية الجمهور بانه لا يمكن تصليح موسم كامل في آخر ٩٠ دقيقة نأمل لهبوعيل الرينة رص الصفوف والرجوع العام القادم الى الدرجة الثانية لكن باساس اداري اقوى ومسؤولية اكبر من قبل جميع اللاعبين بدون استثناء.

جميع اللاعبين بدون استثناء.

* شادي برانسي *

فرحة في سولم

صخرة دفاع بيسان، جميل خضر يقول: مكان بيسان في الممتازة وعن جدارة

* بعد فوز هبوعيل بيسان (٢:٣) امام مكابي حيفا شارك العشرات من اصدقاء وزملاء واقارب مدافع بيسان جميل خضر في الفرحة الرياضية الكبيرة في بيته في سولم.

وقال جميل ان بقاء بيسان جاء عن جدارة وحق ومكان الفريق في الممتازة. اما نسيم اغبارية فقال قدمنا طوال الموسم مباريات ممتازة واجملها كان امام مكابي تل ابيب وبالامس امام مكابي حيفا.

* الياس خوري *

توتو بلوس

٢، ٢، ٢، ١، ١، ٢، ١، ٢، ٢، ×، ١، ٢، ١، ١، ×

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب ١٤ و ٢ × ١٣ و ٢٣ × ١٢ و ٢٥١ × ١١ و ١٧٠٦ × ١٠.

هل سينضم طال بارئيل واحمد العارف لصفوف الفريق الفحماوي

● الانجاز الذي حققه الفريق الفحماوي هذا الموسم بنسبة اكثر من ٦٠٪ عكس الرغبة لدى الفحماويين بالاستمرار في الاداء الجيد والصعود الى الدرجة القطرية التي لا يخفيها احد بالرغم من كون الموسم القادم صعبا لتنافس العديد من الفرق للصعود للقطرية.

المدرب ايلي حجاج تلقى عدة عروض من فرق من الدرجة الأولى. وهو لا يخفي ارتياحه من البقاء في ام الفحم. أم الفحم بالمقابل لم توقع نهائيا مع حجاج وسيكون الموسم القادم الموسم الثالث لحجاج في ام الفحم.

*** س: هل انت باق في ام الفحم؟**

ج – الادارة الفحماوية والجمهور راضيان من الاداء والمرتبة التي وصلنا اليها وقد توجهوا الي بطلب الاستمرار بتدريب الفريق لموسم آخر.

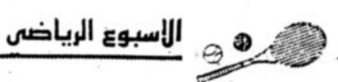
*** س: هل تفكر بلاعبي تعزيز ام باللاعبين المحليين؟**

ج – قلتها اكثر من مرة نحن بحاجة للاعبين اضافيين، وقد توجهت لأحمد العارف والادارة بهدف اعادته للفريق، آمل ان نستطيع اقناعه بالعودة.

*** س: كيف تقيم اداء احمد العارف في نتانيا؟**

ج – لم يستطيعوا استغلال مهاراته، واعتقد ان الحارس اهرونيان اثبت مقدرة خلال الموسم.

وقد اقترحت احضار اللاعب طال برئيل من م. نتانيا لتعزيز خط وسط ام الفحم.





● مدرب طرعان، يتسحاق درعي (في الوسط) وحوله الادارة الطرعانية ●

«من الراس الى السّاس»

ورود وأشواك (ودموع)

على طريق الدوري

«صبر التّلأبيبيون فنالوا»!

والاشارة هنا الى فوز مكابي تل ابيب ببطولة الدوري الممتاز في كرة القدم. بعد ان كبا الحيفاويون (مكابي) كبوة صاعقة امام بيسان المثابرة المتفانية في اللحظات الاخيرة (وفرحنا لبيسان كثيرا) وبعد ان فاز التلأبيبيون على بئر السبع، في بئر السبع، بهدف يتيم ثمين.

وصبر الظافرون رغم انه واجهتهم هم ايضا خيبات وكبوات كثيرة هذا الموسم، وبدا الحيفاويون، مبكرا، واثقين، زيادة، بأنفسهم وبأنهم سيحظون «بالمزدوج»: بطولة الدوري وبطولة كأس الدولة. ولم يبق للحيفاويين بعد ما جرى أمس سوى ان يحلموا ببطولة الكأس فقط، علما ان هذا الكأس باق لا محالة في حيفا، لكن السؤال هو ان كان مكابي ام هبوعيل سيضعه في غاليريا ناديه.

وهذا الموسم تتقاسم تل ابيب وحيفا البطولتين، تاركتين القدس، صاحبة الأمجاد الكروية، تلعق جراحها وتجفف دموعه.

ومهام يكن من أمر فان المدرب ابراهام غرانت يكون قد نقل «دائرته» من بورصة الى بورصة، ليظل محلقا في العلالي، بعد ان غادر (مكابي) تل ابيب وافدا الى (هبوعيل) حيفا، حاملا آمالا متجددة للحيفاويين الحُمر...

***

ومن دوري الممتازة حتى دوري الثالثة سكبت دموع كثيرة، منها دموع فرح ومنها دموع حزن وأسى، وثمة من نثر الورود او سار على درب مفروشة بها، وثمة من داس على الأشواك وجلس الآن يقتلعها او يضمد الجراح الناجمة عن الدوس

هرتسليا ونتانيا من الممتازة الى القطرية وصعد من القطرية الى الممتازة (بل عادا اليها) - مكابي يافا (بقيادة «الكابتن» العربي نضال محاميد) وهـ. كفارسابا. وهبط من القطرية الى الاولى اشكلون واللد ليحل محلهما مكابي عكا (آخ يا عرب!) وكفارشليم. وهبط من الاولى الى الثانية هـ. طبريا (مبكرا جدا!) وطيرة الكرمل ودالية الكرمل (مالك يا كرمل تعصف رياحك بأهلك؟!). وعلى ذكر دالية الكرمل فان وضع هذا الفريق يستدعي تفكيرا جديا وشجاعا واستخلاص العبر بترو. وفي هذا السياق نوجه الف تحية لاتحاد شباب يافا الذي نجا (باعجوبة؟) من خطر الهبوط الى دوري الدرجة الثانية. ولا شك ان اليافاويين بحاجة ايضا الى استخلاص العبر.

وصعد من الثانية الى الاولى مكابي كفركنا (من زمان!) والمجيدل (بعد ١٤ عاما من الفراق) وكفرقاسم الجديرة. وهبط من الثانية الى الثالثة الرينة وتل حنان وقلنسوة (هبوعيل) وجلجولية وهشكما وبيتار بيتح تكفا وشباب عكا. وصعد من الثالثة الى الثانية هـ. حرفيش ومكابي كابول وهـ. برطعة وهـ. شباب طمرة ومكابي طرعان (عائدة) ومكابي قلنسوة الذي سينوب عن شقيقه الهابط (هبوعيل) في الدرجة الثانية ليبقى لقلنسوة تمثيل في هذا الدوري.

تفاصيل أوفى وتلخيص أوسع - في اعداد قادمة.

وفي هذه الاثناء، نتأهب جميعا للمشاركة في فرح الافراح، مع أهل الفرح - الفرق العربية المرتقية، ومع أصحاب الألقاب الجديرين بها، والجديرة بهم - في الحفل السنوي للاسبوع الرياضي - غدا، الاثنين.

(كيان حسين)

خاص بالاسبوع الرياضي

قرى مرج ابن عامر: الزعبية سولم وطـمرة تصـــدر اللاعبين

امير راضي وعصام الزعبي في طريقهما الى مكـــابي بيـــتح تكـــفا من الممتازة

منذ اكثر من ثلاثة اسابيع يقوم كل من اللاعب عصام زعبي من قرية طمرة الزعبية واللاعب امير راضي من قرية سولم المجاورة باجراء اختبارات لفحص امكانية ضمهما لصفوف فريق مكابي بيتح تكفا من صفوف الدرجة الممتازة، وتبدي ادارة ومدرب الفريق هناك نية واضحة في ضمها وخصوصا اللاعب عصام الذي يبدوا انه في طريقه للتوقيع الاسبوع القادم ستنضم الامور نهائيا.

* رائد زعبي *

الحكم اوقفها في الـ ٧٥!!

* في المباراة بين فريق خلة الشريف الطمراوية امام هبوعيل عرب الكعبية والنتيجة كانت (٢:٢) طلب لاعبو الفريقين ايقاف المباراة بسبب الحر الشديد، والحكم لبى الطلب!! وذلك قبل النهاية بربع ساعة!

* حسين الشاعر *



● فايز عباس، التعزيز الرائع من كفركنا في طرعان يعزز الهدف الاخير له في شباك سولم ●

تشرفوا بالارتقاء للثانية من مشيرفة

* هـ. مشيرفة - هـ. برطعة (صفر:٢) *

* سجل لبرطعة: وحيد كبها (د/٢٥ و٧٥).
* ملعب معاوية: ٤٠٠ متفرج.
* افضل لاعب: سمير اغبارية - مشيرفة، وحيد كبها - برطعة.



• فريق هبوعيل برطعة بكامل حلته •

• فريق برطعة يحتفل واهالي القرية بالارتقاء للثانية •

لم يعد حلماً، بل اصبح حقيقة ابناء البلدة المتواضعة الصغيرة (٢٥٠٠ نسمة) من برطعة في الدرجة الثانية وانجاز كبير يحقق بعد عدة مواسم من المنافسة والاخفاق في النهاية.

لعل الظروف والحظ كانت لجانب برطعة لتحقيق هذا الحلم الكبير فالنتائج الطيبة لمعاوية وعين السهلة ضد الفرق المنافسة في القمة جعلت الفرقة من اقوى المرشحين، وبعد تغلبه قبل اسبوعين على باقة الغربية وضع قدما اولى في الدرجة الثانية، القدم الاخرى كانت مع صافرة النهاية في اللقاء امام مشيرفة وتسجيلهم فوزا مقنعا بهدفين من رأس وحيد كبها المتألق.

المباراة لم ترتق الى المستوى المطلوب، لعل حرارة الطقس كان لها اثر لذلك. فريق مشيرفة، رغم حداثته (سنة اولى في الدوري) اظهر مقدرة ومهارة وان بدا واضحاً نقص الخبرة لدى لاعبيه، تلك الخبرة التي كانت عاملاً مميزاً في تحقيق الفوز للاعبي برطعة.

الفرحة بعد نهاية المباراة كانت كبيرة ولا توصف والقافلة البرطعاوية التي رافقت الفريق لمعاوية عادة مزينة بالاعلام وطافت شوارع القرية وسط جو من الفرح والغبطة والسرور (١٥) سنة والفريق ينافس وحلم الصعود يتحقق.

* ردود فعل *

* **شفيق اغبارية (مدير الفريق)** - برطعة لعبت بأعصاب، على عكسنا، فريقنا قدم ما يملك من كرة قدم ولم نحسن استغلال الفرص التي سنحت لنا، بينما برطعة احسنت ذلك بفعل خبرتها. الف مبروك لبرطعة بالصعود واتمنى لهم النجاح والتوفيق في الدرجة الثانية.

* **رياض كبها (عمدة برطعة)** - انجاز كبير لبرطعة، وهو اكبر انجاز تحققه القرية منذ سنتين. هذا النجاح لبرطعة بأهلها وفريقها وللحفاظ على هذا الانجاز يتطلب الامر منا الاستعداد ورصد ميزانيات اكثر لذلك.

* **وحيد كبها (لاعب)** - انجاز تاريخي حققه لاعبونا بفضل دعم الاهل في القرية انطلاقا نحو الدرجة الثانية في كيفية الحفاظ على الانجاز.

* **مهند كبها (لاعب)** - فرحة كبيرة اهديها للجمهور صاحب الفضل الاكبر لدعمه المادي والمعنوي.

* **منير حسن (مدرب)** - الحمد لله، انجزنا المهمة، كل ذلك بفضل تعاون الادارة واللاعبين وبدعم الجمهور والف شكر لهم جميعاً.

* **مصطفى كبها (مدير الفريق)** - فرحة كبيرة لا توصف، ليس الامر صدفة في كثير من المباريات، كنا الافضل ولذا استحققنا الصعود. اشكر كل من ساهم في دفع مسيرة الفريق. التحضيرات للموسم القادم بدأت.

* **مصطفى يونس كبها (مشجع)** - مبروك للفريق ولبلدتنا العزيزة. فرحتنا كبيرة بحجم الانجاز الذي اتمنى ان نحافظ عليه في المواسم القادمة.

● رمزي حبيب الله ●



نجحت العملية في الرينة لكن فريقها لم يتعافَ!

هـ. الرينة - هـ. بير المكسور (٤ - ٣)

هـ. يافة الناصرة - هـ. اكسال (صفر - ١)

● في الوقت الذي كانت الرينة واكسال منشغلتين في مباراتهما (الرينة على ملعبها واكسال على ملعب يافة الناصرة) كانت انظار الطرفين تلتقي بالتبادل والترقب، حيث أن مصير كل من الفريقين كان متعلقا، سلبا او ايجابا، بنتيجة المباراة التي يخوضها هو والتي يخوضها خصمه...

وبما ان الفارق بين الفريقين قبل المباراتين كان نقطة لصالح اكسال فان فوز الرينة لم يكن كافيا لكي تبقى في دوري الدرجة الثانية لان اكسال ايضا فازت، فظل الفارق ماثلا وظلت اكسال في الدرجة الثانية..

وأسمح لنفسي ان اصف وضعية فريق الرينة بقيادة مدربه رائد عرفات بذلك المريض (فريق الرينة) الذي جلبوا له طبيبا (عرفات) ليجري له عملية اشفاء، دون ان يخسر كميات زائدة من الدم والسوائل، فنجح الطبيب لكن المريض لم يتعافَ، علما ان عرفات وضع نصب عينيه حين تسلم مهمة تدريب الفريق احراز (١٢) نقطة على الأقل، وكان له ما اراد بالضبط، الا انه تبين لاحقا ان ذلك لم يكن كافيا لانقاذ الفريق من الهبوط. وبرأيي انه لو تولى عرفات تدريب الفريق في وقت مبكر لأمكن انقاذ الفريق.

في الدقيقة العاشرة من المباراة بين اكسال ويافة سجل لاعب التعزيز في فريق اكسال (أركادي) هدف الفوز اليتيم وتلا الهدف اهدارات كسلاوية، في حين لم يهيىء اليافاويون لأنفسهم فرصا او وضعيات جدية للتسجيل فبقيت النتيجة على حالها. ولم يكن التنسيق بين لاعبي التعزيز الكسلاويين - أركادي وعوفر دان في مستوى التوقعات ولو انه لا يمكن وصف هذا التنسيق بانه كان خائبا، علما ان أركادي ظل منقطعا عن اللعب طيلة اسابيع عديدة في حين يعاني عوفر دان من اصابة مزعجة.

وتجدر الاشارة الى ان عددا كبيرا من انصار فريق الرينة وفدوا الى يافة الناصرة املا في ان يكونوا شهودا على كبوة كسلاوية فيعبروا عن فرحتهم بالنجاة، لكنهم عادوا الى الرينة آملين في ان يتخلص فريقهم في الموسم المقبل من صدمة الهبوط.

(كيان حسين)

٩ اهداف مجدلاوية في الشباك العكية

* هـ. مجد الكروم - هـ. شباب عكا (٩:٢) *

* سجل لمجد الكروم - اريبه برامي (د/.٥ ود/.٧ ود/.٨)، عمر كيوان (د/٥٤، ود/٥٧)، ونصري كيوان (د/٧١) ونافذ ابو صالح (د/٧٧) ومنيب كنعان (د/٧٨)، وبلال فرحات (د/٨٥).
* سجل لعكا: علاء ابو حمام (د/٣٤)، ياسر عماش (د/٧٥)
* رفعات ركنية: (٣ - ٣)
* ملاحظة - رغم هبوط الفريق العكي، الا انه يمتلك كادرا جيدا يتمتع بمهارات فردية ممتازة، لكن الاستهتار وقلة المسؤولية اديا بهم الى الثالثة.

□ تركيب مجد الكروم:
اوشري ليفي (٦)، بلال فرحات (٧)، محمد مناع (٦)، نصير كيوان (٦)، محمود نجيب (٧) {نافذ ابو صالح د/٦٢}، جمال فطوم (٦)، تيسير ادريس (٦)، عطا خلايلة (٦)، نصري كيوان (٦)، منيب كنعان (٦)، اريبه برامي (٧)، عمر كيوان (٧).

□ تركيب شباب عكا:
مظهر ابو شنب (٥)، قيس عليو (٥)، خالد زيدان (٤.٥)، علاء ابو همام (٥)، تيسير عماش (ابعد)، توفيق طميش (٦)، ابراهيم دمش (٧)، ياسر عماش (٦)، خالد حصري (٥)، خالد درويش (٥)، كايد حجازي (٥).

مباراة تحصيل حاصل بين فريقين تحدد هوية كل منهما، ولكن بالرغم من ذلك الا ان الضيوف قدموا في الشوط الاول مباراة جميلة واداء ممتازا مكنهم من احراز هدف السبق وهو اجمل اهداف المباراة. في د/٣٤ علاء ابو همام يصوب كرة مرتدة عن بعد ٢٥ مترا من الهواء لتسقط في الشباك وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

ولكن قلة اللياقة البدنية لدى الضيوف ظهرت في الشوط الثاني حيث اخذ الفريق المحلي زمام الأمور وبدأ مسلسل الاهداف.

د/.٥ عمر كيوان يسيطر على كرة داخل منطقة الجزاء، صوبها قوية لترتطم في الحارس وترتد لاريبه برامي وعن بعد (.١) امتار يرسلها الى الشباك معلنا (١:١).

وتوالت الهجمات د/٥٤، محمد مناع تخطى ثلاثة من لاعبي الضيوف ومرر كرة جميلة لعمر كيوان، والاخير عن بعد ١٨ مترا ارسلها ارضية لتستقر في الشباك بعد ذلك عمر كيوان سيطر على كرة في وسط الملعب ويندفع الى منطقة الجزاء، يصوبها لولبية تتخطى الحارس وتستقر في الشباك.

د/.٧، رفعة ركنية لمجد الكروم الكرة تصل لرأس عمر كيوان الذي صوبها جميلة الى المرمى، لكن تيسير عماش اخرجها بيده، ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا وابعاد اللاعب تيسير من الملعب، تصدى لها اريبه برامي وصوبها متقنة في الشباك (٤:١).

د/٧١، برامي يرسل كرة لنصري كيوان المندفع من وسط الملعب والاخير وجها لوجه امام الحارس يرسلها من فوقه لتعانق الشباك ٥:١.

د/٧٥، استغل الضيوف استهتار المجادلة وسجلوا الهدف الثاني من قدم اللاعب ياسر عماش بعد ان تلقى كرة داخل منطقة الجزاء، وارسلها ارضية للشباك (٥:٢).

د/٧٧، عمر كيوان يرسل كرة عرضية داخل منطقة الجزاء، تصل الى نافذ ابو صالح وامام شباك خالية صوبها و(٦:٢).

د/٧٨، منيب كنعان يتلقى كرة داخل منطقة الجزاء، ويرسلها متقنة للشباك (٧:٢).

د/٨١، نافذ ابو صالح يرفع كرة عرضية لمنطقة الجزاء، تصل الى عمر كيوان الذي حضرها لاريبه برامي والاخير عن بعد ٥ أمتار صوبها للشباك معلنا (٨:٢).

د/٨٥ بلال فرحات يختتم كونسرت الاهداف حيث يتلقى كرة في وسط الملعب وبمجهود فردي يندفع باتجاه المرمى، ينفرد بالحارس ويسجل الهدف التاسع والاخير في هذه المباراة.

* ابراهيم مناع *

حفل كبير لمناسبة صعود مكابي كابول للثانية

●احتفل مساء أمس الاول مكابي كابول بصعوده الى الدرجة الثانية في منتزه طمرة، بحضور اكثر من ٦٠٠ مشجع وبحضور عدد من اعضاء المجلس المحلي. وعدد من ادارات الفرق العربية.

وكان عريف الحفل الزميل الصحفي محمد الشيخ خليل.

وخلال الحفلة قام اعضاء الادارة واعضاء المجلس بتكريم اللاعبين بتقديم الكؤوس والدروع على عملهم وجهدهم خلال الموسم وبمناسبة الارتقاء.

هذا وتم جمع التبرعات من المشجعين، وكانت حصة المجلس المحلي (٥٠) الف شاقل تبرع بها باسم المجلس القائم باعمال الرئيس السيد محمد علي بقاعي.

هذا وعلمنا من مصدر مقرب بانه تم جمع مبلغ لا بأس به رفض الافصاح عنه.

ادارة ولاعبو مكابي كابول يتقدمون بجزيل شكرهم لكل من شاركهم الاحتفال وساهم في انجاحه من اهالي كابول وخارجها.

كما يتقدمون بشكرهم الى ادارة واعضاء مجلس كابول المحلي على المشاركة والتبرع المادي ويشكرون ادارة منتزه طمرة السياحي على الخدمة الجيدة خلال الاحتفال.

* عادل اومباشي *

الى اللقاء في الموسم القادم

*** هـ. كفرسميع - هـ. ديرحنا (٤ : ٢) ***

● سجل لكفرسميع: حسام فلاح [د (٣) + د (٤٠)] بهجات خطيب د (٤٦)، عرين فلاح د (٨٠).

● سجل لديرحنا: منور روكنزون د (٤٤) + د (٨١)

❑ **تركيب كفرسميع:**

فارس فلاح (٥)، ايمن فلاح (٦)، اوليفر (٥)، ركاد فلاح (٦)، رائد فلاح (٦)، بهجات خطيب (٦.٥)، باسل فلاح (٦)، [رامي خطيب د (٥٥)]، ليئونيد (٥)، [زاهر فلاح د (٨١)]، مهنا فلاح (٦)، عرين فلاح (٦)، حسام فلاح (٦).

❑ **تركيب ديرحنا:**

الياس سكر (٥)، [احمد عباس د (٥٥)]، محمود خطيب (٥)، فادي دغش (٥)، اياد دوخي (٥)، [علي خطيب د (٥٥)]، حاتم دوخي (٥)، نائل مغربي (٥)، تسيون ناحوم (٥)، [عباس عباس د (٧٥)]، فوزي ابو الحوف (٦)، منذر سالم (٥)، عامر علي (٥)، منور روكينزون (٦).

«الى اللقاء في الموسم القادم» هذه الكلمات التي اندثرت من لاعبي الفريقين في اللقاء الاخير لمباريات الاتحاد العام لكرة القدم للدرجة الثانية، بعد ان ضمن الفريقان بقاءهما في الدرجة الثانية.

المباراة كانت جميلة وتحلى اللاعبون بالروح الرياضية العالية ولوحظ ذلك، ايضا، من خلال التحكيم العالي للمباراة.

د (٣) بهجات خطيب يرسل كرة الى عرين الذي يرفسها الى الوراء لليئونيد الذي يرفعها جميلة الى حسام الذي يحولها برأسه هدفاً داخل الشباك.

د (٣٥)، فوزي ابو الحوف من ديرحنا يضرب ضربة جزاء من بعد ٣٠م وفارس فلاح يصدها وتصل الى قدمي عامر علي من ديرحنا ويفوت فرصة جميلة لاحراز الهدف.

د (٤٠) الهدف الثاني لكفرسميع ومرة اخرى بهجات خطيب يمرر تمريرات اوروبية مع باسل وفارس وركاد فلاح الذي يضربها قوية وحسام فلاح يسيطر على الكرة المرتدة من حارس المرمى ويضربها داخل الشباك.

د (٤٤) منور روكنزون يسيطر على الكرة في داخل صندوق الجزاء ويرسلها داخل الشباك، بهجات خطيب يثبت انه ليس طباخا فقط ويقوم باحراز هدف من اجمل اهداف المباراة عندما تسلم الكرة من عرين فلاح ويضربها هوائية ممتازة يدخلها داخل الشباك.

مناسبات ممتازة لعرين وركاد فلاح في الدقائق ٥٠ + ٧٢ ولكن حامي المرمى يصدها.

د (٨٠) عرين يحرز هدفا جميلا من ١٦م. والمباراة تنتهي بهدف جميل لروكنزون في الدقيقة (٨١).

(عماد فلاح)

هـل سيعود النصار الى الناصرة ويعيد الشباب الى الاولى

● تسربت اخبار رياضية لمراسل «الاسبوع الرياضي» مفادها بأن شباب الناصرة يظهر اهتماما لاتفاق مع المدرب النصراوي عزمي نصار ومع هدف الارتقاء والعودة الى الدرجة الاولى.

وعلم مراسلنا ان من الاسماء المطروحة لتعزيز الفريق مدافع هبوعيل كفركنا شمعون افرياط.

مانجر شباب الناصرة احمد الحلو قال لـ «الاسبوع الرياضي» اتوقع بأن يتم حتى منتصف الاسبوع، الاتفاق نهائيا مع المدرب. كما نسعى لاعادة جميل زعاترة.

(الياس خوري)

معسكر مكابي كفركنا في رومانيا

● بعد عودة وصعود مكابي كفركنا الى مستوى فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية، بدأ يستعد للموسم الوشيك، وقال مدرب الفريق الياس فراج ان معسكر التدريب للفريق سيقام في رومانيا، واضاف: هدفنا سيكون المحافظة على الانجاز الرياضي.

(الياس خوري)

سباق عرابة الثالث - سباق تعاون ومحبة

● تحت رعاية واشراف مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي الاستاذ محمد نصار، وبحضور جمهور غفير من اهالي القرية وبجو احتفالي بهيج، جرى عصر الجمعة الماضي، سباق عرابة الثالث الذي اضحى حدثا تقليديا سنويا.

هذا وقد عمل مدير قسم الرياضة في المجلس ومتطوعون على انجاح هذا السباق.

وشارك في السباق العديد من المدن والقرى العربية المجاورة مثل عكا والناصرة والجديدة والمكر وكوكب ابو الهيجا وسخنين وبئر المكسور وشفاعمرو وغيرها.

والحدث المميز لهذا العام هو اشتراك عدائين من الوسط اليهودي ولاول مرة.

وتم في نهاية السباق توزيع الكؤوس والشعارات على الفائزين بحضور مفتش الرياضة في الوسط العربي، السيد امين مقطرن، ونائب رئيس المجلس المحلي السيد موسى عاصلة، الذي حيا في كلمته المشاركين، وشكر بدوره قسم الرياضة في المجلس وتمنى له عملا مستمرا وناجحا، كذلك حضر مدراء المدارس الابتدائية وشخصيات اخرى عديدة، وكانت النتائج على النحو التالي:

*** صفوف ثالث - رابع (بنون)***

١) ناصر شعيب - عكا ٢) وسام فيران - عكا ٣) عزمي خالد صح - عرابة مدرسة (د)

*** صفوف ثالث - رابع (بنات) ***

١) ريم محمد دراوشة - عرابة مدرسة (ب) ٢) فلسطين بدارنة - عرابة مدرسة (ب) ٣) يارة محمد نعامنة - عرابة مدرسة (ب).

*** صفوف خامس - سادس (بنون) ***

١) وجدي مصطفى - كوكب ابو الهيجا ٢) نور وفيق حطيني - العاب القوى - عرابة ٣) عرفات محمد نصار - عرابة مدرسة (ب).

*** صفوف خامس - سادس (بنات) ***

١) كواكب حجوج - كوكب ابو الهيجا ٢) سماح مصطفى - كوكب ابو الهيجا ٣) كفاح عبد القادر - كوكب ابو الهيجا.

*** صفوف سابع - ثامن (بنون) ***

١) قاسم يوسف عبادة - قسم الرياضة - عرابة ٢) يونس فوزي نصار - قسم الرياضة - عرابة ٣) نبيه بدارنة - قسم الرياضة - عرابة.

*** صفوف سابع - ثامن (بنات) ***

١) منى حمود - الجديدة - المكر ٢) هدى حجوج - كوكب ابو الهيجا ٣) اريج ابو حمام - جديدة - المكر.

*** صفوف تاسع - عاشر (بنون) ***

١) ضرغام محمد ياسين - قسم الرياضة - عرابة ٢) جلال نائل دحابرة - قسم الرياضة - عرابة ٣)محمد خليل خطيب - قسم الرياضة - عرابة.

*** صفوف تاسع - عاشر (بنات) ***

١) ابتسام كناعنة - الثانوية - عرابة ٢) رنا غالب خوري - عرابة ٣) صفاء عباهرة - قسم الرياضة - عرابة.

*** صفوف حوادي وثواني عشر (بنون) ***

١) رائد حجازي - عكا ٢) محمود احمد الحلو - قسم الرياضة - عرابة ٣) نصر غنايم - سخنين.

*** صفوف حوادي وثواني عشر (بنات) ***

١) ريموندا كناعنة - الثانوية - عرابة ٢) غادة بشير - سخنين ٣) علا زبيدات - سخنين.

*** ٥٠٠٠م - جيل ١٨ - ٢٥ سنة ***

١) صبحي حصري - عكا ٢) عاطف حاج - الناصرة ٣) جودات رباح - عرابة.

*** ٥٠٠٠م جيل ٣٠ - ٣٩ سنة ***

١)علي حسين علي - بئر المكسور.

*** ٥٠٠٠م جيل ٤٠ - ٤٩ سنة ***

١) موطي سجي - نادي ايلوت ٢) يوسي افني - نادي ايلوت ٣) حايم كوهين - نادي ايلوت.

*** ٥٠٠٠ م جيل ٥٠ - ٦٠ سنة ***

١) ناتان اوفين - نادي ايلوت ٢) ميخائيل زيف - نادي ايلوت ٣) امين سلامة - شفاعمرو.

*** ٥٠٠٠ م جيل ٦٠ فما فوق (رجال) ***

١) افرايم شبرنسكي - نادي ايلوت

*** ٥٠٠٠ م جيل ٤٥ سنة (نساء) ***

١) شوشانة بلايخمن - نادي ايلوت

*** ٥٠٠٠ م جيل ٢٠ سنة (نساء) ***

١) نداء كيال - الجديدة

* فوزي نصار *

٣٩ فائزا وفائزة في سباق العدو العاشر في كفر قرع

* بدعوة من قسم الرياضة في مجلس كفر قرع المحلي والمركز الثقافي الرياضي جرى مساء امس الاول الجمعة ١٩٩٥/٥/٢٦ سباق العدو العاشر لكفر قرع. شارك فيه ٦٢ عداء، وعداءة من قرية كفر قرع و(١٤) قرية ومدينة عربية ويهودية وهي: ام الفحم وام القطف وعارة وعرعرة وجسر الزرقاء وشفاعمرو وعبلين والناصرة وكابول، وعيمق حيفر وميغال. وتل ابيب وسخنين ومشيرفة.

وفي نهاية السباق اقيم في ساحة اعدادية كفر قرع احتفال لتوزيع الكؤوس على الفائزين تولى عرافته الاستاذ تقي ابو يعقوب وتحدث خلاله السيد يوسف عسلي مركز الرياضة في مجلس كفر قرع ونائب رئيس المجلس المحامي محمد مصاروة والاستاذ مدحت زحالقة مدير المركز الثقافي الرياضي في كفر قرع.

وفيما يلي اسماء الفائزين في المراتب الثلاث حسب الاجيال والمسارات:

المسار الاول مواليد ٨٥ - ٨٦

مسافة ١٠٠٠م - بنون

١) بهاء ابو فول - مدرسة كفر قرع «ب» ٢) منير عبد الكريم مصاروة - مدرسة كفر قرع «أ» ٣) محمود محمد مصاروة - كفر قرع «أ».

المسار الثاني مواليد ٨٥ - ٨٦

مسافة ١٠٠٠م - بنات

١) ليالي خطيب - عبلين ٢) صفاء ميلاد - عبلين ٣) فريال سكران - عبلين.

المسار الثالث مواليد ٨٣ - ٨٤

مسافة ١٢٠٠م - بنون

١) مروان محمد ابو عيشة - كفر قرع «أ» ٢) حماد حماد - كابول ٣) نسيم زكي محسن مصاروة - كفر قرع «ب».

المسار الرابع مواليد ٨٣ - ٨٤ ١٢٠٠م - بنات

١) اماني محسن - كفر قرع «ب» ٢) حنان تيسير مصري - كفر قرع «ج» ٣) هديل محمد مصاروة - كفر قرع «ب».

المسار الخامس مواليد ٨١ - ٨٢

مسافة ١٥٠٠م - بنون

١) رواد رسلان - عبلين ٢) آدم تموز - شفاعمرو ٣) محمد غريب عماش - جسر الزرقاء.

المسار السادس مواليد ٨١ - ٨٢

مسافة ١٥٠٠م - بنات

١) بثينة خطيب - عبلين ٢) فاطمة رضوان عماش - جسر الزرقاء ٣) مثال عموري - شفاعمرو

المسار السابع مواليد ٨١ - ٨٢

مسافة ١٥٠٠م - بنات

١) اسمهان طه - عبلين ٢) جهينة بشير - سخنين ٣) ياسمين زبيدات - ثانوية سخنين

المسار الثامن مواليد ٧٧ - ٧٨

مسافة ٢٠٠٠م - بنات

١) فاتن زبيدات - سخنين ٢) صبحية حلاج - سخنين ٣) سائدة خلايلة - سخنين.

المسار التاسع مواليد ٧٩ - ٨٠

مسافة ٣٠٠٠م - بنون

١) طارق زياد اغبارية - ام الفحم ٢) يوسف محمد عماش - جسر الزرقاء ٣) وديع نايف خطيب - كفر قرع

المسار العاشر مواليد ٧٧ - ٧٨

مسافة ٤٥٠٠م - بنون

١) عنان سيلاوي - الناصرة ٢) نزار تيم - عبلين ٣) طارق تموز - شفاعمرو

المسار الحادي عشر مواليد ٦٦ - ٧٦

مسافة ٧٠٠٠م - رجال

١) آساف - عيمق حيفر ٢) نمر احمد - ام الفحم ٣) محمود مصالحة - كفر قرع

المسار الثاني عشر مواليد ٥٣ - ٦٥

مسافة ٧٠٠٠م - رجال

١) تسفي فريتسمان - كتسير ٢) زاهي عليان - شفاعمرو ٣) الباز يعقوب - الخضيرة.

المسار الـ ١٣ مواليد ٧٦ وما فوق

مسافة ٧٠٠٠م - نساء

١) سماهر فتحي خلايلة - سخنين ٢) منال ابو يونس - سخنين ٣) سماهر محمد خلايلة - سخنين.

وعلى المستوى المحلي في كفر قرع جرى تكريم العداء محمود مصالحة والعداءة اماني محسن كما برز في السباق مشاركة واسعة للعنصر النسائي والبالغ عددهن (٢٩) عداءة من مجموع (٦٢) مشاركا في السباق.

* جاد الله اغبارية *

مهرجـــان الاعـــيـاد

●على ملعب يانوح جرت مباريات كأس الاعياد بمبادرة مجلس يانوح - جت المحلي واشتركت فيها الفرق الاتية: يانوح، شفاعمرو، بركا وكفرسميع واستطاع فريق يانوح الفوز بكأس المهرجان بعد ان تغلب على فريق بركا في المباراة النهائية بالنتيجة ٣ : ١ احرز ليانوح وهيب سيف (٢) وشمعون واحتلت شفاعمرو المكان الرابع وكفرسميع المكان الثالث. ويقول وهيب سيف محرز الاهداف ان المباراة شيقة وهي بمثابة مناسبة كبيرة يُشاهد فيها قدامى هذه الفرق باللعب امام جماهيرهم، هذا وقد شكر فريد سعيد جميع الفرق المشتركة في المهرجان ووزع رئيس مجلس يانوح الجوائز على الفرق الفائزة.

❑ عماد فلاح ❑

يوم الخميس الوشيك، تلخيص الموسم للفريق الشفاعمري

●يجتمع فريق مكابي ابناء شفاعمرو، يوم الخميس القادم، وفي احدى القاعات من اجل تلخيص الموسم المنصرم، وسيحضر الاجتماع عدة شخصيات بالاضافة الى ادارة الفريق واللاعبين من اجل وضع خطة نشاطات للموسم القادم.

* حسين الشاعر *

صالح عبد الله صالح من كفرسميع لاعب ممتاز في فريق اولاد مكابي حيفا

●انتهت مباريات الدوري لاولاد مكابي حيفا في الاسبوع الماضي، هذا ويلعب ضمن فريق اولاد مكابي حيفا اللاعب الممتاز صالح صالح من كفرسميع وعمره ١١ سنة والذي اشترك في اغلبية المباريات التي اجراها فريق اولاد مكابي حيفا في الدرجة الممتازة واحرز ١٤ هدفا، وحسب رأي مدربه ليفي يقول «ان لصالح مستقبلا كرويا ممتازا ويستطيع ان يصل الى كبار فريق مكابي حيفا في الممتازة». هذا ويقوم والده عبد الله بنقله اسبوعيا وعلى حسابه ثلاث مرات على الاقل لضمان مستقبل ولده في الدرجات العليا في فرق الدوري لكرة القدم في البلاد.

(عماد فلاح)

بعد غد افتتاح القاعة الرياضية في شفاعمرو

● يتم بعد غد الثلاثاء، حفل افتتاح القاعة الرياضية (مركز پايس جماهيري) باشتراك رئيس ادارة مفعال هپايس، السيد جدعون جدوت، ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، ومدير عام مفعال هپايس السيد شموئيل سلفين ويتخلل حفل الافتتاح عدة عروض منها دبكة وجمباز.

● حسين الشاعر ●

رفض ادخاله الملعب

● رفض حكم المباراة نير تسيبوري ادخال اللاعب علي سليم المصاب بكسر في رجله الى ارض الملعب مشاهدا. وعلل الحكم ذلك بقوله: لا استطيع ان اضمن سلامته داخل الملعب وليس بامكانه ارتداء قميص الفريق. وقد حاولت الادارة الفحماوية ادخاله لكنها فشلت.

● يونس جبارين ●

الرياضة ثقافة ولنبدأ بانفسنا

● الرياضة بنظري ليست مجرد عمل واحتراف لمن يزاولها او من يربح لقمة الخبز او حتى اموالا طائلة من ورائها ، فمن يحترف الرياضة لا بد وان يهواها ويعشقها حتى يبرز بها ولا بد له ان يضحي حتى يكتسب الخبرة، واخيرا الشهرة والاحتراف.

فالرياضة لها القسط الاكبر في بناء المجتمع النظيف الحضاري السلمي المتحدي للطبيعة والاستفادة من عواملها وخواصها للمنافسة الشريفة مع الزمن، فهي مناعة لكثير من الامراض الخاصة بالانسان والعامة الخاصة بالمجتمع، وعلينا ان نعترف بان الوقت متأخر لتصحيح المفهوم العام من الرياضة، ومع كل هذا لنسرع قبل ان يفوتنا القطار الاخير.

اني اعترف بانه في كثير من الاحيان اصابتي نوبات من اليأس وخيبة الامل لانني بمفهومي العام وحلمي الخاص اتمنى ان ارى مجتمعنا غير ما هو عليه الان.

ولقد شهد الماضي صحوة رياضية تحلت بها مدينة الناصرة وقرانا، فرأينا الكبار والاطفال يحضرون ويتمتعون بمشاهدة لعبة كرة القدم مثلا لشباب الناصرة مع فرق اخرى ومنها اجنبية اوروبية وتربينا على مفهوم للرياضة والروح الرياضية الاخلاقية، ومع مر الزمن وتقدم الحضارة الاوروبية والانتقال النوعي بشتى المجالات الرياضية انقلبت الامور رأسا على عقب، وفي اسرائيل خاصة وكذلك بداخل مجتمعنا فمن رأى بنفسه لاعب كرة قدم او كرة سلة اخذ يبتعد عن المهن الاخرى فاحترف الرياضة بدون اساس ثقافي ومهني وحتى وللأسف يفتقد اسس صفات الرياضة الاولى وهي ان تفوز او تخسر بشرف وبدون اذلال النفس لتتمرن وتتحدى حتى تفوز - فالروح الرياضية كلمة السر التي يستعملها حتى السياسيون.

اني لا اضع اللوم على اي انسان او رياضي يزاول او يحترف كرة القدم. واتفهم الحياة والمصاعب وخاصة في اسرائيل لمحاولة نسخ اوروبا وحضارتها الرياضية.

اني وغيري ساعدنا وسنساعد معنويا وطبيا لتقديم النصيحة ونحاول قدر الامكان منعهم من الالم، واني لأكن كل الحب والتقدير لكل من يزاول الرياضة هواية او كاحتراف، ولكني رأيت خطورة ما يحدث الآن من فترة ليست قصيرة وتوجهت محاولا ايقاظ من يهمهم الامر لفهم واقناع الاخرين بان الرياضة مهمة لدرجة ادخالها وادراجها كفرع من الثقافة في المدارس، وللحقيقة والتاريخ فان مجالسنا المحلية تحركت بقدر الامكان ارى ان معنويات قوية ولكني مع كل هذا هناك بعض الامور التي لا بد ان اعرضها واحدها ما دامت قد وصلت الى العنف الجسدي وتخطت كل ما قيل ونفذ، فنحن لسنا التمييز، وحتى الان بعضهم يفتخر بالتفرقة. فمثلا، اذكر عندما أسقط سابقا هبوعيل شباب الناصرة وعرف بعضنا بالمصيدة متأخرا ومع هذا لم نصرّخ ونبك هذا الامر ووضعنا اللوم على انفسنا ومن حولنا من نظام، ولم نتوجه الى الصحف لاشعال الفتنة بين الفرق.

اردت على شرف انهاء الموسم الرياضي واحتفال «الاسبوع الرياضي» برياضييها وابطالها ان اتقدم الى الجميع بشجاعة ونبدأ بقدر الامكان سنة جديدة بتثقيف جديد مع صعوبة هذه المهمة.

١. على مجالسنا المحلية ان تقتنع نهائيا ان الرياضة ليست من كماليات الحياة والمجتمع وخاصة في هذه الظروف فهي ضلع ذو اهمية قصوى ببناء المجتمع الذي على الاقل اقرب الى المجتمعات التي نحلمها.

٢. على قياداتنا ومجالسنا المحلية ان تضع الرياضة كموضوع يدرس في المدارس نظريا ومهنيا ليشبّع الطالب بالروح الرياضية الاصيلة وليفهم معناها وتأثيرها الايجابي على المجتمعات.

٣. من واجب مدربينا العرب ان ينشطوا هيئاتهم العامة المهنية للدفاع عن حقوقهم ومعرفة واجباتهم تجاه مجتمعنا لبناء الاجيال. كلي ثقة بمدربينا العرب وكلي امل في ان مثل تلك الخطوة التي كانت بادرة مشجعة لاجتماعاتهم وارجو ان تكون لقاءات دورية تثقيفية تطرح الامور العينية والمهنية وتكون النور للتفاهم مع بعضهم البعض ومع اخوتهم المدربين اليهود. وهنا «للاسبوع الرياضي» دور كبير في تحقيق هذا وهمسة في اذن مدربينا لا تصدقوا كل ما كتب من كلمات براقة في الصحف، وحاولوا ان يكون النقاش عبر الصحف والاذاعة مفهوما ومختصرا فانتم المثل الرياضي بنظر اولادنا. (لا علاقة للرياضة بالحرب، والجنود بالملعب، والمال هو الفريق).

٤. لنبدأ بانفسنا نحن مشجعي الرياضة بالتواجد اكثر في الملاعب وحضور مباريات فرقنا وليس فقط التي في الدرجات العليا، فانتم ايها الآباء والاخوة لكم التأثير الايجابي على الجو في الملاعب مع اني افهم العدد الاكبر من اولئك المساكين الذين يشتمون في الملاعب فهم باغلبيتهم يعبرون ويخرجون غضب الحياة والتمييز ضدهم ليشعروا بحريتهم وقوتهم باخراجهم هذا الغضب في الملاعب ووجودكم ايها الاخوة في الملاعب من اهم عناصر تقدم فرقنا ورفع مستوى ثقافتها.

٥. على الجهات المسؤولة كلها ان تبدأ بالتفكير لعقد مؤتمر رياضي وبالذات بادارة اقسام الرياضة في المجالس المحلية لتبحث كل هذه الامور وتدرس كيفية ايجاد الطرق التثقيفية للقضاء على ظاهرة العنف وكيفية التوجه الى منظمات هبوعيل ومكابي وبيتار وكذلك منظمة حكام اسرائيل للقضاء على التمييز ورفع مستوى النزاهة حتى بالفرق الدنيا والمبتدئة من ادارة وتحكيم.

٦. اني في نقاش دائم مع صحفنا ومجلاتنا الرياضية وكذلك مع «الاسبوع الرياضي» بمدى تأثيرها الايجابي بكيفية كتاباتهم. فالكلمات البراقة والمؤثرة قد تميز حتى الان اجتماعاتنا السياسية ولا بد ان تكون بعيدا عن المجال الرياضي فالاهتمام بلاعب او مدرب اكثر من اللزوم لهو يترك الاثر السلبي على الجميع فنحن اقلية لها ميزاتها ومشاعرها وتناقضاتها، والانتقاد الذاتي والنقد البناء لا يُفهم من بعضهم كما يجب وما يكتب في الصحف العبرية ليس ضروريا ان ننقل فحواه الى صحفنا.

واخيرا اتوجه الى الجميع والى السلطات المسؤولة بتشجيع اصحاب الاعمال والمقاولين والشركات بشتى المجالات لتبني الفرق في شتى مجالات الرياضة وخاصة كرة القدم الاكثر شعبية، واني على ثقة ومعرفة بان التخطيط والترتيب على المدى القصير والطويل اقتصاديا وبصبر لا بد وان يجلب الربح لصاحب الفكرة والمتبني لهذا الفريق او ذاك.

د. جابر خوري

ابتداء من الموسم القادم ٣ نقاط للفريق الفائز

● من المقرر ان يجري تغيير في احتساب النقاط للفرق الفائزة في الدرجة الأولى بحيث تحسب ٣ نقاط للفريق الفائز ونقطة للتعادل مما يساعد بزيادة المنافسة بين الفرق على الفوز. وبذلك تلتحق الدرجة الأولى بالممتازة والقطرية.

● يونس جبارين ●

مهرجان مدرسة «يني» الثانوية الرياضي

●ضمن اسبوع كفرياسيف الرياضي الثامن نظمت مدرسة «يني» الثانوية مهرجانا رياضيا ضخما لطلاب المدرسة وباشتراك جميع المعلمين ومدير المدرسة.

وقد بادرت الى هذا المهرجان معلمة الرياضة السيدة مريم شريح التي عملت بتفان، لانجاح هذا المهرجان الذي احتوى على محطات رياضية مسلية لجميع الصفوف بالاضافة الى مباريات في شد الحبل بين الصفوف وبين منتخب المعلمين ومباريات في كرة القدم المصغرة والمعسكرين.

* د. وليم شحادة *

غدا الاثنين «الاسبوع الرياضي» تتوج

حنا فرهود هداف الموسم في الدرجة الاولى الشمالية



* حتى الدقيقة التسعين من لقاء اتحاد ابناء سخنين في المباراة النهائية مع مكابي العفولة كنا نعد العدة لتتويج كل من حنا فرهود وشكري العقبي بعد ان تساويا في عدد الاهداف (١٨ هدفا لكل منهما) للقب هدافي الموسم، الا انه لحنا كان رأي اخر حيث سجل هدفا قاتلا في شباك المحليين ليزداد رصيده الى (١٩ هدفا) وليصبح هداف الموسم، الف مبروك للفرهود والى اللقاء في قاعة الشريف.

* عادل اومباشي *

مجلس طرعان وعد ونفذ..!!

● المجلس المحلي في طرعان يكافئ فريق مكابي بارتقائه للدرجة الثانية برحلة استجمام لدولة اوروبية. هذا ما جاء على لسان مدير الفريق، محمد نصار، الذي قال انه سيستغل هذه الرحلة لمعسكر تدريبي مع طاقم اللاعبين المحلي والى جانبهم لاعبو تعزيز جدد، ومدرب جديد سيتم التعاقد معه في القريب العاجل. موعد السفر سيكون في اواخر شهر تموز.

(رمزي حبيب الله)

رايــة برطعة تصلح رايـــــة زاوية

● ثلاث رايات زاوية فقط تواجدت في ملعب معاوية في لقاء برطعة ومشيرفة. حكم المباراة طلب من ادارة الفريق المضيف راية رابعة، فما كان منهم الا الاستعانة براية الفريق الضيف الحمراء التي كانت بحوزة احد المشجعين البرطعاويين.

(رمزي حبيب الله)

غداً، الاثنين، في قاعة الشريف العامرة، «الاسبوع الرياضي» تقيم

زفة وعرس الرياضة العربية

* وسائل الاعلام تبدي اهتمامها بالاحتفال *

● بلغت الاستعدادات والتحضيرات التي تقوم بها ادارة وطواقم صحيفة «الاسبوع الرياضي» اوجها استعدادا للزفة والعرس الرياضي الاصيل والحقيقي الذي سيقام مساء غد الاثنين في قاعة الشريف.

فقد تم توزيع جميع الدعوات للفرق والرياضيين ورؤساء المجالس العربية والضيوف من الوسط اليهودي، اضافة الى اللاعبين واللاعبات البارزين وفي شتى فروع الرياضة، الذين سيجري تكريمهم من قبل الضيوف من الحضور.

وتبدي الاوساط الرياضية والصحفية في الوسط العربي اهتماما بارزا بحفل وعرس «الاسبوع الرياضي»، وتتوخى املا وخيرا من اختيار وتكريم الصحيفة النظيف والنزيه والمهني للرياضيين والفرق الرياضية دون اية مواربة او حسابات او منفعة شخصية.

وتؤكد ادارة «الاسبوع الرياضي» والمسؤولين فيها ان هذا الحفل والعرس الرياضي سيكون حفلا وعرسا وفرحا حقيقيا ممزوجا بدافع العمل والسهر والتحضير له ليل نهار كي يمر ويكون ناجحا ويحقق ما تتوخاه الفرق والجماهير العربية وتتوقعه من نجاح وصدق وامانة في التتويج والتكريم.

وستكون فقرات الاحتفال متعددة وشيقة، وأعدت بشكل دقيق ومنظم، وسيفاجأ الحضور بنوعية وكيفية التكريمات التقليدية والمستحدثة وعلى رأسها تكريم لاعب واكتشافات الموسم وشبيبة الاخاء الصاعدين للدرجة الممتازة، وفروع الرياضة الاخرى كألعاب القوى وكمال الأجسام والملاكمة والتجذيف، وكرة السلة والطائرة وتكريم قُدامى اللاعبين العرب والمدربين.

وفي خطوة هي الاولى من نوعها للاسبوع الرياضي وتأكيدا لمبدأ الاخلاق الرياضية والجيرة الحسنة بين الشعبين تمت دعوة فريق مغدال هعيمق لحضور الاحتفال حيث سيجري تكريم لاعبيه وتعريفهم على ادارات وفرق الدرجة الاولى استعدادا لاستقبالهم ضيوفا عليها في الموسم القادم.

وستحيي الاحتفال الفرقة الموسيقية بقيادة المطرب والفنان الكبير مصطفى دحلة اضافة الى فقرات اخرى ترفيهية سيعلن عنها اثناء الاحتفال.

وتعتذر ادارة «الاسبوع الرياضي» لكل الذين اتصلوا من اجل حجز اماكن لهم لحضور الاحتفال وتؤكد انها، ستعوض الجمهور الرياضي العربي العريض باقامة مهرجان كبير والاول من نوعه قبل بداية الموسم القادم والذي سنأتي على ذكر تفاصيله في الأسابيع المقبلة.

يوم الثلاثاء، في استاد رمات غان

مباراة الفوز بكأس الدولة

● يشهد استاد رمات غان الدولي عصر يوم الثلاثاء، الوشيك مباراة الفوز بكأس الدولة بين مكابي حيفا مع هشام الزعبي واحمد موسى حيفا مع نجوان غريب وهبوعيل وسيقود المباراة الحكم الدولي سهيل داوود.

سمير عيسى وسالم شلاعطة طاقم التدريب لاتحاد سخنين للموسم القادم

● وقعت ادارة اتحاد سخنين ممثلة بمديرها السيد مازن غنايم اتفاقا نهائيا مع مدرب الفريق الحالي سمير عيسى لقيادة تدريبات الفريق موسما اخر، كما اتفقت مع ابن المدينة المدرب سالم شلاعطة كي يكون مساعدا مهنيا له.

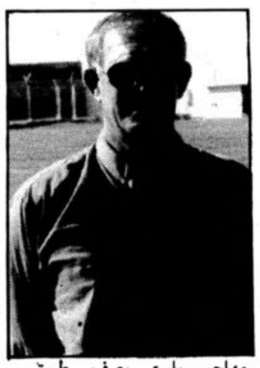
وقال السيد غنايم ان هذا الاتفاق وقع مع كلا المدربين بعد الاجتماع العام الذي جرى في مطلع الاسبوع الفائت وحضره جميع اعضاء الادارة ولجنة الجمهور ووافقوا عليه بالاجماع.

هذا ووقعت ادارة الفريق اتفاقا بالاحرف الاولى مع لاعبي التعزيز في الفريق ايتسك دادون وايمن خلايلة، وتجري مفاوضات اخرى مع للاعبين مراد ابو كشك وحنا فرهود.

وتقيم ادارة الفريق مساء اليوم الاحد، احتفالا خاصا في منتزه سخنين ويتخلله وجبة عشاء، وتلخيص للموسم الفائت بمناسبة نهاية الدوري واحتلال الفريق مرتبة مرموقة فيه.

* عادل اومباشي *

اشر مسينغ مدرب هبوعيل الطيبة باق موسما آخر



● افاد رئيس ادارة فريق هبوعيل الطيبة عبد القادر حاج يحيى بانه تم الاتفاق مبدئيا مع مدرب هبوعيل الطيبة اشر مسينغ ليستمر في تدريب الفريق للموسم الرياضي القادم وسيبقى تحسين حاج يحيى مساعدا له.

وعلى صعيد آخر يواصل لاعبو التعزيز اللعب موسما آخر في الفريق بعد الاتفاق المبدئي معهم. واردف يحيى قائلا بان قلب الدفاع المتأخر اللاعب الروماني كوستيل سولومون سيلعب موسما آخر في الطيبة وسيعود الى رومانيا يوم الثلاثاء القادم. وخلال تواجده هناك سيقوم بالبحث عن مهاجم بارع يعرف طريق المرمى او عن صانع العاب قدير ليختبر في فترة التحضيرات المقبلة.

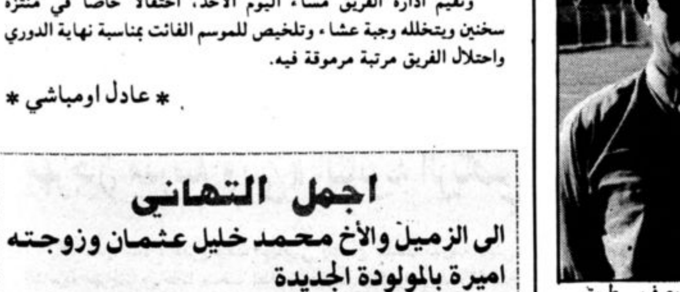
* عبد اللطيف مصاروة *

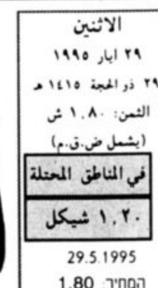
هبوعيل كفركنا يستعد بهدوء للموسم القادم...

□ علمت «الاسبوع الرياضي» ان هبوعيل كفركنا بدأ استعداداته للموسم القادم، اذ يجري اتصالات هادئة جدا مع اكثر من لاعب حتى الدرجة الممتازة لفحص امكانية ضم احدهم.

كما افادنا رئيس الادارة يوسف طه ان المدرب نضال عاقلة والمانجر رحاميم سيلع سيواصلان المشوار مع الفريق في الموسم القادم وفي الصيف سيسافران الى دورة تدريب في احدى الدول الاوروبيه.

(الياس خوري)




الاثنين
٢٩ ايار ١٩٩٥
٢٩ ذو الحجة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
29.5.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 14/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الحكومة تقرر تعزيز تواجد شرطة السير في الشوارع وتشديد العقوبات ضد السائقين المخالفين

(ص١٦)

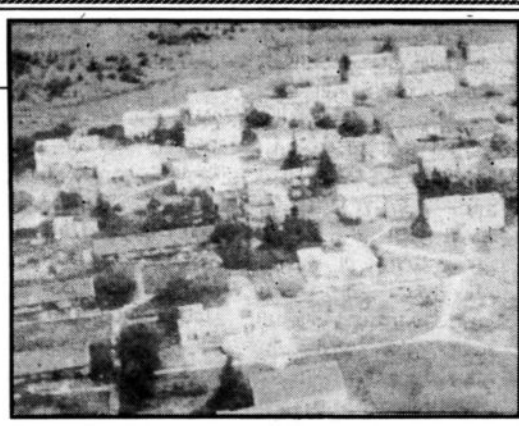
«العليا» تقرر الزام وزير الاديان باقامة مجلس ديني للطائفة الدرزية خلال ستين يوما

(ص٢)

بيرس في المغرب:

الجولان ارض سورية ولا نريد المضي في السيطرة عليها!

* رابين: لن يكون اي انسحاب قبل اتفاق شامل مع سوريا * غالبية الوزراء تؤيد انسحابا بما في ذلك اخلاء مستوطنات * (ص٣)



● احدى المستوطنات في الجولان ●

مكسب هام لقضية عادلة:

أهالي رمية الى حي من أحياء كرمئيل يتمتع بكامل الحقوق والخدمات!

● الأهالي سيحصلون على قسائم وقروض وأرض زراعية وتعويض عن بيوتهم واراضيهم الحالية ● الاتفاق يوقع في بلدية كرمئيل بحضور النائبين سليم ودراوشة وممثل دائرة اراضي اسرائيل ● د. محمد بكري الذي تابع نضال الأهالي: «الاتفاق بفضل الصمود والاصرار على نيل الحقوق» ● (ص٦)

التلفزيون الاسرائيلي:

لقاءات سرية جمعت بين شخصيات اسرائيلية ونجل رفعت الأسد على مدار ثلاث سنوات

* اللقاءات تمت بعلم القيادتين السورية والاسرائيلية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف أمس الاحد، النقاب عن ان نجل شقيق الرئيس السوري، رفعت الأسد، فارس الأسد، اجرى في السنوات الثلاث الاخيرة مفاوضات متواصلة مع رجال اعمال وشخصيات اكاديمية اسرائيلية في لندن وباريس.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى) في نشرة «مباط» الاخبارية ان اللقاءات تمت مع فارس الأسد، وهو رجل اعمال في الثلاثينات من العمر، بعلم الرئيس السوري والقيادة السورية وبعلم رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، وبوساطة اوروبية.

واضاف التلفزيون ان اللقاءات دارت حول القضايا المعلقة بين البلدين وقد تبودلت خلالها الآراء، وسجلت محاضر وقدمت أوراق عمل ومذكرات لكن غير رسمية.

واتضح ان نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، كان قريبا من اللقاءات وعلى علم بكل تفاصيلها وتطوراتها.

واتضح، ايضا، ان احد اللقاءات قبل خمسة أشهر تم في باريس في بيت ملك طلاس ابنة وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس. وذكر ان وزير الخارجية، شمعون بيرس قد يكون شارك فيه.

هذا، وصدر عن ديوان رئيس الحكومة نفي لحصول اللقاءات، كما نفى نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، من جهته، (وهو في خارج البلاد) الأمر.

الظلاميون الاصوليون يغتالون صحفيا جزائريا يعمل في التلفزيون

* التلفزيون الجزائري خسر ثمانية من صحفييه من اصل ٣٤ صحفيا قتلوا على ايدي الارهابيين الاصوليين * (ص٣)

صحيفة «الحياة» البيروتية:

اسرائيل وافقت على اقامة محطة انذار سورية في صفد!

* الصحيفة تستند الى «مصادر مطلعة» في دمشق * الموافقة في اطار نظام الانذار المبكر في جانبي الحدود بعد اقرار التسوية *

(ص٢)

اليمين قلق من الاستفتاء العام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبدى قادة اليمين، أمس الأحد، قلقا من امكانية تحويل مسألة الانسحاب من الجولان الى الاستفتاء العام واقترحوا تقديم موعد الانتخابات.

وكان «الليكود» و«تسومت» أوفدا، أمس، وفدين عنهما الى مستوطنات في الجولان لابداء التضامن معها.

ودعا زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، الى تقديم موعد الانتخابات حتى يحسم الجمهور مسألة الانسحاب من الجولان بالاختيار بين «الليكود» وبين «العمل».

هذا، بينما يؤكد رئيس الحكومة رغبته في طرح المسألة للاستفتاء العام في حال التوصل الى تسوية مع سوريا. ويخشى اليمين ان تستطيع الحكومة الحصول على اكثرية في الاستفتاء لصالح ما تقره.

انتهاء مهرجان «كان» السينمائي

● «كان» (فرنسا) - «و.ص.ف» - اختتم أمس مهرجان «كان» السينمائي الثامن والاربعون باحتفال مهيب حضره كوكبة كبيرة من الفنانين والصحفيين وشخصيات فرنسية بارزة.

وقد اعلنت نتائج مسابقة المهرجان بفوز الفيلم اليوغسلافي «تحت الأرض» بالسعفة الذهبية، وهو من اخراج امير كوستوريتسا. وحصل فيلم «نظرة أوليس» للمخرج اليوناني انجيلو بولوس على الجائزة الكبرى للجنة التحكيم.

كما حصل الممثلان البريطانيان جوناثان برايس في فيلم «كارينغتون» على جائزة افضل ممثل، وهيلين ميرين في فيلم «جنون الملك جورج» على جائزة افضل ممثلة.

(تفاصيل اخرى عن المهرجان سننشرها في عدد قادم).

المزيد من الصلاحيات لـ«السلطة الوطنية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر اسرائيلي رسمي، أمس الاحد، ان المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين بشأن نقل السلطات في الضفة الغربية المحتلة التي ستستأنف يوم غد الاثنين في القاهرة ستتناول ثمانية مجالات.

وأوضح المتحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية في الأراضي المحتلة ان هذه المجالات هي: العمل والزراعة والبريد والتأمينات والاحصاء، والتجارة والصناعة والبنزين والغاز والحكم المحلي.

وبالاضافة الى ذلك قال المتحدث ان لجنتين ستجتمعان بهذه المناسبة في العاصمة المصرية وهما اللجنة المكلفة بدرس موضوع الاتصالات السلكية واللاسلكية التي يطالب الفلسطينيون ايضا بنقلها اليهم واللجنة العليا للشؤون المدنية.

صحيفة «الحياة» البيروتية:

اسرائيل وافقت على اقامة محطة انذار سورية في صفد!

*** الصحيفة تستند الى «مصادر مطلعة» في دمشق * الموافقة في اطار نظام الانذار المبكر في جانبي الحدود بعد اقرار التسوية ***

* بيروت – «و.ص.ف» – اكدت صحيفة «الحياة» الصادرة في بيروت ان اسرائيل وافقت على اقامة محطة انذار سورية في صفد في الجليل شمالي اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة» في دمشق ان هذا القرار يأتي في اطار الترتيبات الامنية الرامية الى «منع حصول اي هجوم مفاجىء» من اي طرف.

واضاف المصدر ان نقاط الخلاف بين اسرائيل وسوريا تتناول ثلاث نقاط هي «مطالبة اسرائيل بأن يكون عمق المنطقة الامنية في الاراضي السورية في عرض ما بين ٤٠ و٦٠ كم، تمركز القوات السورية على بعد ١٠٠ كم من الحدود واخيرا ان تحدد اسرائيل حدود انسحابها الى الحدود الدولية وليس حدود ٤ حزيران العام ١٩٦٧».

واوضح «مسؤول سوري رفيع المستوى» للصحيفة ان التقدم الذي اعلن عنه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، يتناول «اطارا» لترتيبات الامن ويحدد «اهداف الترتيبات والمبادىء التي تحكم ضمانات الامن والمرجعية التي يلجأ اليها الجانبان في حال الخلاف».

واضاف المسؤول «ان الاتفاق – الاطار يتضمن ان يكون هدف ترتيبات الامن ضمان امن الجانبين ومنع حصول اي هجوم مفاجىء، على ان تكون متساوية ومتوازية ومتكافئة على جانبي الحدود وان يمثل القرار ٢٤٢ مرجعية للطرفين».

ورأى ان جولتي المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى الشرق الاوسط ستؤديان الى «الاتفاق» على المستوى الذي ستكون عليه المفاوضات الامنية واحتمال ترؤس رئيس الاركان السوري العماد حكمت الشهابي ونظيره الاسرائيلي امنون شاحك المفاوضات العسكرية.

لقاء اليوم

●● مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني ورئيس طاقم المفاوضات حول الانتخابات

●● حول: استئناف المفاوضات حول الانتخابات

مسألة مشاركة سكان القدس الشرقية - هي المسألة الحقيقية التي لا تزال عالقة!

■ تستأنف، بعد غد الاربعاء، المفاوضات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني حول الانتخابات الفلسطينية، التي اعلن في ختام الاجتماع الثلاثي في الرباط امس الأحد بين الملك المغربي الحسن الثاني، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، انها ستجري قبل نهاية العام الحالي.

حول استئناف هذه المفاوضات والتطورات الحاصلة فيها واحتمالات اجراء الانتخابات الفلسطينية خلال الأشهر القريبة، تحدثنا مع وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيس الطاقم الفلسطيني في المفاوضات حول الانتخابات، د. صائب عريقات.

*** «الاتحاد»: ما هي القضية الأولى والاساسية المطروحة على جدول أعمال هذه المفاوضات حال استئنافها؟**

● د. عريقات: استطيع القول ان هذه القضية هي مسألة مشاركة سكان القدس الشرقية في الانتخابات، باعتبارها المسألة الحقيقية. ومن نافل القول انه لن يكون هناك اي اتفاق حول الانتخابات بدون حل الخلاف بشأن وضعية القدس ومشاركة اهلها فيها.

*** «الاتحاد»: وماذا بشأن العناصر الأخرى التي شكلت موضع خلاف كبير، هل تم التوصل الى اتفاق بشأنها؟**

● د. عريقات: ثمة قضايا أخرى مطروحة للبحث، لكنها ليست من القضايا الجوهرية والاساسية. نحن قلنا، منذ البداية وعلى مدار المفاوضات كلها، ان هذه ستكون انتخابات فلسطينية وبالتالي فهي شأن فلسطيني داخلي. ومن هنا، فانني استطيع القول ان القضايا التي تلمح اليها قد اصبحت في عداد الماضي.

*** «الاتحاد»: ما الذي تم الاتفاق عليه في هذا الصدد؟**

● د. عريقات: الجانب الاسرائيلي حاول التركيز، طوال أشهر، على معايير تتعلق بالمرشحين او بالمصوتين، وقد تم الاتفاق في نهاية الأمر على: ان اي فلسطيني يبلغ من العمر (١٨) عاما واكثر في يوم الانتخابات يحق له ترشيح نفسه والمشاركة في عملية الاقتراع بغض النظر عن جنسه او دينه او انتمائه السياسي او موقفه السياسي وموقفه من الاتفاقيات الاسرائيلية – الفلسطينية وموقفه من عملية المفاوضات والسلام.

*** «الاتحاد»: وماذا بشأن اعادة انتشار قوات الجيش الاسرائيلي؟**

● د. عريقات: اتفاق «اعلان المبادئ» نص حرفيا على ان اعادة الانتشار الى خارج المناطق المأهولة ستجري قبل اجراء الانتخابات. وفي صبيحة تتويج المجلس المنتخب ستجري عملية اعادة انتشار اخرى الى مراكز أمنية محددة. ثمة مفاوضات منفصلة تجري في مكان آخر وفي اطار آخر حول هذا الموضوع وحول تحديد «المناطق المأهولة». لكنه من الواضح ان الانتخابات الفلسطينية لن تجري قبل خروج القوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية المأهولة، لأن عكس ذلك يعني استبدال الاحتلال بصيغة اخرى.

*** «الاتحاد»: قمت، في الأيام الأخيرة، بزيارة الى «الاتحاد الأوروبي» مرتبطة بالانتخابات. ماذا كان هدف الزيارة؟**

● د. عريقات: قدمت الى دول الاتحاد الاوروبي دعوة رسمية من السلطة الفلسطينية للقيام بدور المنسق لشؤون المراقبة الدولية على الانتخابات الفلسطينية. فدول الاتحاد الاوروبي ستكون، باعتبارها شريكنا الاساسي في هذا المجال، المسؤولة عن المراقبة الدولية على الانتخابات الفلسطينية. وسنوجه الدعوة ايضا الى كل من روسيا والولايات المتحدة وكندا واليابان والنرويج ومصر والاردن والأمم المتحدة لكي ترسل فرق مراقبة من جانبها تكون، جميعها، تحت مظلة الاتحاد الاوروبي.

*** «الاتحاد»: وهل هذا متفق عليه مع الجانب الاسرائيلي؟**

● د. عريقات: نحن أصررنا على ان هذا الموضوع هو شأن فلسطيني وهكذا تصرفنا. الجانب الاسرائيلي طرح قضايا تتعلق بالأمور اللوجستية (من حيث وصول المراقبين والسيارات والآليات عبر الموانئ والمطارات الاسرائيلية). ومن هنا فقد تم الاتفاق على تشكيل جسم ثلاثي مشترك اسرائيلي – فلسطيني – اوروبي للاهتمام بهذه الأمور اللوجستية فحسب. اما جميع الأمور الأخرى المتعلقة بالانتخابات فهي تحت مظلة العلاقات الثنائية الاوروبية – الفلسطينية ولا دخل لاسرائيل بها.

*** «الاتحاد»: وهل ترى، من خلال اشرافك على المفاوضات، ان الانتخابات الفلسطينية ستجري في الاشهر القريبة؟**

● د. عريقات: اذا خرجت اسرائيل عن مواقف اللامنطق بشأن مشاركة اهالي القدس فلا يبقى سبب جدي لعدم اجراء الانتخابات خاصة وان الجاهزية الفلسطينية قد اصبحت مئة بالمئة. ففي حال توقيع الاتفاق المرحلي سنكون بحاجة الى (٦٠) يوما فقط لاجراء الانتخابات.

● سليم سلامة ●

بناء على التماس الداعين لتنظيم شؤون الطائفة الدرزية

«العليا» تلزم وزير الاديان بانتخاب مجلس ديني للطائفة خلال (٦٠) يوما

*** سيكون على الوزير ان يستمع الى اقتراحات التيارات المختلفة في الطائفة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، بتركيبة خمسة قضاة امس الاحد، امرا مؤقتا يلزم الشيخ موفق طريف، بتقديم كشوفات رسمية مفصلة عن اموال الاوقاف الدرزية، بشكل تراجعي الى ما قبل سبع سنوات.

جاء ذلك في بحث الالتماس الذي قدمه المحامي شكيب علي، لتنظيم شؤون الطائفة الدرزية.

ويلزم الامر المؤقت وزير الاديان بالاجابة على كل اقتراح يصل اليه من ابناء الطائفة الدرزية، لتنظيم شؤون الطائفة، بعد شهر من ارسال الاقتراح اليه. وان يأخذ بعين الاعتبار كل الآراء القائمة في اوساط الطائفة الدرزية.

ورفضت هيئة المحكمة العليا



● الشيخ موفق طريف ●

امر الوزير السابق بأن يشكل المجلس الديني في الطائفة الدرزية من «مسؤولي الخلوات». وان يجري تشكيل المجلس الديني بشكل دمقراطي. وان يؤخذ بعين الاعتبار كل واحد من ابناء الطائفة الدرزية.

واثار القرار امس الاحد، ارتياحا في اوساط الملتمسين الذين اعتبروه مكسبا هاما، وقال المحامي شكيب علي ل «الاتحاد»، «الزمت المحكمة وزير الاديان بان يعمل لانتخاب مجلس ديني في مدة اقصاها (٦٠) يوما. والنجاح الاهم، اننا ادخلنا الى وعي الطائفة مفهوم الدمقراطية والتفكير وحث الناس على الدفاع عن حقوقهم».

وقال: اجبرنا السلطات على التعامل مع الطائفة الدرزية، وتعددية الآراء فيها.

هذا، وشهدت اروقة المحكمة العليا امس تشابكا بالايدي، بين مؤيدي الشيخ موفق طريف، والمطالبين بتنظيم شؤون الطائفة مقدمي الالتماس.

مصرع وزير خارجية البوسنة بنيران الصرب!

□ القوة الدولية تتهم القوات الصربية بالتصرف كمنظمة ارهابية □
الصرب يواصلون احتجاز الرهائن واستعمالهم كدروع بشرية! □

● زغرب – الوكالات – اعلن مصدر في سفارة البوسنة في زغرب ان وزير الخارجية البوسني عرفان ليوبيانكيتش قتل، أمس الأحد، عندما اسقطت المروحية التي كان على متنها فوق جيب بيهاتش (شمال غرب البوسنة).

واضاف المصدر ان الوزير كان متجها الى زغرب في ختام زيارة الى بيهاتش، مسقط رأسه، استغرقت اربعة ايام.

وكان على متن المروحية ذاتها دبلوماسي بوسني هو المستشار السياسي لسفارة البوسنة في زغرب، الا ان السفارة لم تتمكن من اعطاء اي معلومات عن مصيره.

واوضح المصدر في سفارة البوسنة ان المروحية تعرضت لاطلاق نار عند تحليقها فوق شمال غرب جيب بيهاتش المسلم، الذي تحاصره قوات صرب البوسنة وكرواتيا، منذ أكثر من سنتين.

وتملك قوات صرب كرواتيا شبكة دفاع جوي قوي على طول حدود الجيب، الذي تتحكم في مداخله البرية منذ اكثر من عام. ولهذا السبب ترفض الامم المتحدة دائما القيام بعمليات انزال مؤن فوق الجيب.

وفي سراييفو اتهمت قوة الحماية الدولية، أمس، قوات صرب البوسنة «بالتصرف كمنظمة ارهابية» وطالبت باطلاق سراح جميع موظفي الامم المتحدة الذين تحتجزهم من دون شروط.

واعلن المتحدث باسم قوة الحماية الدولية الكسندر ايفانكو «ان جيش صرب البوسنة الذي يقوده الجنرال ملاديتش ماض في التصرف كمنظمة ارهابية. فقد عمد الى تكبيل مراقبين عزل الى اهداف عسكرية محتملة واستخدمهم دروعا بشرية، والى تهديد المواقع التابعة للامم المتحدة باللجوء الى القوة، والى تصويب مسدسات الى رؤوس ضباط القوة الدولية والتهديد بقتلهم، والى وضع الشارات والبزات التابعة للامم المتحدة».

واعتبر المتحدث «ان هذه الاعمال كلها لا يمكن وصفها الا بانها اعمال ارهابية وانتهاكات صارخة لاتفاقات جنيف». واضاف ان الجنرال روبرت سميث، وهو قائد قوات الحماية الدولية في البوسنة «عبّر عن ذلك بشكل واضح جدا» في رسالة وجهها، امس الاول السبت، الى الجنرال ملاديتش.

بيرس في المغرب:

الجولان ارض سورية ولا نريد المضي في السيطرة عليها!

*** رابين: لن يكون اي انسحاب قبل اتفاق شامل مع سوريا * غالبية الوزراء تؤيد انسحابا بما في ذلك اخلاء مستوطنات ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، في تصريح له، من الرباط حيث التقى الملك المغربي، الحسن الثاني، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الجولان ارض سورية لا تريد اسرائيل المضي في السيطرة عليها.

وقال بيرس الذي نقلت تصريحاته صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاحد، ان «خيارنا اخلاقي، لا نريد فرض سلطتنا على شعب آخر وهذا الامر يسري على هضبة الجولان التي ليست جزءا من ارض اسرائيل».

وقد اثارت تصريحات بيرس حفيظة وزراء داخل الحكومة، ابرزهم شمعون شيطريت الذي اعتبر ان التصريحات تتنافى مع البرنامج السياسي لحزب العمل، وفرض حقائق ناجزة في المفاوضات مع سوريا في غير صالح اسرائيل.

اما قادة اليمين فأسرعوا الى التنديد بها. ودعوا الحكومة الى انتخابات مبكرة حتى يستطيع الشعب ان يحسم الموضوع.

واستبعد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بالمقابل، حدوث اي انسحاب اسرائيلي ولو جزئي من هضبة الجولان قبل عقد «اتفاق شامل» مع سوريا.

واكد رابين للاذاعة الاسرائيلية ان «اسرائيل لن تنسحب من سنتيمتر مربع واحد من الجولان قبل ان تتوصل الى اتفاق شامل مع سوريا».

وشدد رئيس الحكومة على انه لا يوجد «حاليا اي اتفاق مع سوريا» على ازالة المستوطنات الاسرائيلية التي اقامتها اسرائيل في هذه المنطقة.

ونُقل عن اوساط حكومية، امس، ان غالبية الوزراء في الحكومة تؤيد انسحابا من الجولان بما في ذلك اخلاء مستوطنات.

* بيرس *

الرئيس ڤايتسمان
لدى مستوطني الجولان اسباب للقلق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الأحد، ان لدى المستوطنين الاسرائيليين في هضبة الجولان السورية «اسبابا تبرر قلقهم».

واعلن ڤايتسمان للصحفيين «انني اتفهم ان يكونوا قلقين. فهناك اسباب لذلك وللتساؤل».

واوضح ڤايتسمان الذي سيستقبل، اليوم الاثنين، وفدا من مستوطني الجولان ان على رئيس الحكومة يتسحاق رابين ان يكشف أوراقه فيما يتعلق بمستقبل هذه الأراضي التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ وضمتها في ١٩٨١.

وقال ان «رابين يتحدث عن استفتاء. يجب ان يقال (للمستوطنين) متى وكيف سيجري هذا الاستفتاء. ويجب ان يعرف المستوطنون أكثر لكي يخف توترهم».

وبحسب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن البرلمانية أوري أور، فان «غالبية السكان ليست مستعدة بعد للقبول بانسحاب من هضبة الجولان او باخلائها».

واعلن أور للاذاعة، أمس، «لا اريد ان ارى السوريين على بعد خمسة امتار من حافة بحيرة طبريا. والمسألة هي معرفة من سيكون في هذا القطاع وما هي الترتيبات الأمنية التي ستتم مع السوريين. ان هذا جزء من المفاوضات ولكن لا يمكننا ان نعتبر اننا سنتوصل الى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين من دون تحقيق تقدم كبير مع السوريين واللبنانيين».

«مجموعة الطريق» تقرر تقديم اقتراح قانون الجولان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت ادارة مجموعة «الطريق الثالثة» في حزب العمل، اجتماعا غير اعتيادي لها، أمس الأحد، للبحث في سبل الرد على التطورات في المسار السوري – الاسرائيلي لا سيما تصريحات رئيس الحكومة بامكانية اخلاء مستوطنات في الجولان.

وأكد رئيس الحركة، يهودا أرئيل، ان الادارة قررت الشروع بكل الاجراءات لتحويل المجموعة الى حزب لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة مع كل ما يعني ذلك من اعداد دستور وتجنيد مصادر للدعم المالي.

واضاف أرئيل ان الادارة قررت، ايضا، العمل على تقديم اقتراح قانون الجولان في أسرع وقت لقطع الطريق على الحكومة من خلال الضغط على اعضاء الكنيست.

وقررت الادارة البدء بحملة سياسية اعلامية لمنع الحكومة من الانسحاب الكامل من الجولان.

فيصل الحسيني:
القدس هي العاصمة التاريخية والاقتصادية للشعب الفلسطيني

● القدس – لمراسلنا – أكد القيادي الفلسطيني فيصل الحسيني، أمس الأحد، على ان مدينة القدس «هي العاصمة التاريخية والاقتصادية والاقليمية والدينية للشعب الفلسطيني».

وقال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في مهرجان طلابي في القدس «ان مدينة القدس هي مفتاح الحرب وهي مفتاح السلام ومهما جرى من حلول نصطدم في النهاية بموضوع القدس ولا حل لمدينة القدس الا ان تكون عاصمة للشعب الفلسطيني».

وتساءل الحسيني «في هذا اليوم يحتفل الاسرائيليون بتوحيد القدس وانا اريد ان تكون القدس موحدة ولكن عن اي توحيد يتحدثون وعن اي أمان يتحدثون وعن اي سلام يتحدثون».

وفي رد على سؤال للصحفيين ما هو تعليقه على ما يفعله الاسرائيليون بالبحث عن ممتلكات يهودية قديمة في القدس الشرقية قال «اذا اراد الاسرائيليون ان يفتحوا ملف ملكيتهم في القدس الشرقية فنحن، ايضا، لنا أملاك وأراض وبيوت في القدس الغربية».

اصابة عنصر من جيش لبنان الجنوبي وامرأة بجروح في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان احد عناصرها وامرأة لبنانية اصيبا بجروح، امس الاحد، نتيجة انفجار قنبلة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وحمّلت الميليشيا تنظيم حزب الله الشيعي الموالي لايران مسؤولية هذا الانفجار الذي استهدف احد مواقعها في وسط بلدة بيت ليف غرب المنطقة المحتلة في الجنوب.

وكان حزب الله تبنى، امس الاول السبت، هجومات على مواقع اسرائيلية ومواقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي لم تسفر عن سقوط ضحايا. ويتبنى حزب الله معظم الهجومات المعادية لاسرائيل في الجنوب.

واصيب فتى في الـ ١٦ من العمر بجروح امس الاول من جراء قصف الجيش الاسرائيلي على مناطق في الجنوب اللبناني.

الظلاميون الاصوليون يغتالون صحفيا جزائريا يعمل في التلفزيون

*** التلفزيون الجزائري خسر ثمانية من صحفييه من اصل ٣٤ صحفيا قتلوا على ايدي الارهابيين الاصوليين ***

● الجزائر – اعلنت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، امس الأحد، ان مجموعة مسلحة اغتالت صحفيا يعمل في التلفزيون الجزائري بالرصاص مساء امس الأول السبت في الجزائر العاصمة.

واوضح المصدر نفسه ان «مجموعة ارهابية» قتلت مراد حميزي (٣٠ عاما) اثناء نزوله من السيارة التي اعادته من عمله امام منزله في سمار في الضاحية الشرقية للعاصمة.

ولم يورد المصدر اية معلومات اخرى حول ظروف الاعتداء او حول عدد وهوية المعتدين.

وبمقتل حميزي يرتفع عدد الصحفيين الذين اغتيلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ في اعتداءات نسبت الى مجموعات اصولية مسلحة الى ٣٤ صحفيا بينهم فرنسي وفرنسية – جزائرية.

وقد خسر التلفزيون الجزائري ثمانية من صحفييه في هذه الاعتداءات دافعا بذلك الثمن الأغلى لموجة الاغتيالات.

ودفعت موجة الاغتيالات هذه بحوالي مئتي صحفي الى مغادرة الجزائر للعيش في الخارج وخاصة في فرنسا.

وتتهم الجماعات الاصولية المتطرفة الصحفيين «بالتعاون» مع «الطغمة العسكرية». وكان جعفر الافغاني وهو احد القادة السابقين للجماعة «الاسلامية المسلحة» قد هدد قبل ان تقتله قوات الأمن بأن «يصفي بالسيف» جميع الذين يناضلون «بالقلم».

وقد دانت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» اغتيال المدنيين وخاصة الصحفيين!

وكان وزير الاعلام الأمين بشيشي قد اعتبر مؤخرا انه من الصعب تأمين حماية الصحفيين بسبب عدم توفر الوسائل اللازمة لذلك والعدد الكبير من الفئات الاجتماعية التي تستهدفها الجماعات الاصولية.

وبحسب تقديرات وزارة الخارجية الامريكية فان اعمال العنف في الجزائر اوقعت حوالي ٣٠ الف قتيل خلال ثلاث سنوات.

في الذكرى الـ - ٢٨ لحرب حزيران العدوانية

الجبهة في منطقة عكا تقيم مهرجانا سياسيا تضامنا مع الشعب الفلسطيني

* تحية كتلة الجبهة البرلمانية لاجبارها الحكومة على تجميد المصادرة في القدس العربية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة التنسيق الجبهوية في منطقة عكا، اقامة يوم تضامن مع الشعب الفلسطيني، في الذكرى الثامنة والعشرين لحرب حزيران العدوانية، وذلك يوم الاثنين القادم (٩٥/٦/٥)، في مركزه مهرجان سياسي فني، يقام في ساحة المركز الثقافي في دير الاسد - البعنة.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الاخير، الذي عقد أمس الأول، قدم فيه سكرتير منطقة عكا الحزبية، احمد ابو شنب، اقتراحات للعمل والبرنامج المستقبلي.

وتقرر بعد النقاش المستفيض، تحية كتلة الجبهة البرلمانية، على الانجاز الكبير الذي حققته وبموجبه اعلنت الحكومة الاسرائيلية تجميد قرار المصادرة في القدس.

وشجبت اللجنة الاعتداء البربري على كنيسة سانت انطونيو في يافا وطالبت الحكومة بمعاقبة مرتكبه ومن يقف وراءه.

وهنأت اللجنة السيد ابراهيم اسدي بمناسبة انتخابه رئيسا للجنة الاتصال في مركز الحكم المحلي.

وقررت اللجنة ان يركز اعمالها الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بمساعدة د. احمد سعد واحمد ابو شنب ود. حسن أمون.

وأجمع الحاضرون في نقاشهم على التوجه الى كل الذين تركوا الجبهة لمختلف الاسباب، للعودة الى صفوف الجبهة والانخراط في اعمالها لتعزيز مكانها وصفوفها.

ودعت اللجنة كل الجبهويين واصدقاءهم الى التجند لكسب المعركة في انتخابات مجلس عمال الشاغور القادمة.

عاملات مصنع «لودجيا» - دير حنا يحتفلن بانتصارهن

● ديرحنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت رعاية مجلس ديرحنا المحلي، اقامت عاملات مصنع «لودجيا» للنسيج في القرية، احتفالا امس الأول، تعبيرا عن انتصارهن في معركتهن لتحسين الأجور. حضره حشد من النقابيين والقياديين الجبهويين، الذين واكبوا نضال العاملات.

افتتحت الاحتفال وادارته، عضو لجنة العاملات، وجيهة سالم، مؤكدة ان العاملات قطعن شوطا هاما في النضال. ودعت جميع العاملين والعاملات الى رص الصفوف والمطالبة بالحقوق، مشيرة الى ان الجبهة تقف سدا قويا لكل من يخوض النضال.



* مجموعة من عاملات «لودجيا» دير حنا في الاحتفال. (تصوير: فيصل ابو يونس)

وحيت سالم الجبهة على مواقفها المبدئية خاصة اجبارها حكومة رابين على التراجع عن قرار مصادرة الارض العربية في القدس.

وأثنى رئيس مجلس ديرحنا المحلي، رجا خطيب، على نضال عاملات «لودجيا» وأشاد بوحدتهن.

وهنأت عطاف خطيب، رئيسة لجنة العاملات في المصنع، العاملات على الانجاز الهام. ودعت عاملات النسيج في جميع المصانع الى النضال الدؤوب دفاعا عن الحقوق.

وقال النقابي بنيامين غونين، مخاطبا عاملات «لودجيا»: بفضلكن احتلت ديرحنا موقعا بارزا على الخارطة العمالية وجميع الدوائر الحكومية في البلاد. واستطعتن تحقيق انجاز للعاملات في فرع النسيج، لم تستطع الهستدروت تحقيقه.

وتحدثت نبيهة مرقس عن صلابة نضال عاملات «لودجيا».

وتخلل الاحتفال فقرات فنية منوعة قدمتها أمل مرقس ورائد حمود. وفرقة «فتافيت السكر».

ووزعت كتلة الجبهة في مجلس عمال سخنين باقات الورود على العاملات تقديرا لنضالهن الصلب.

المستشار الالماني يلتقي عرفات في اريحا في السابع من حزيران القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية، امس الأحد، ان المستشار الالماني هلموت كول، سيلتقي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في السابع من حزيران المقبل في اريحا في الضفة الغربية.

وحسب برنامج الزيارة الرسمي، الذي اعلنته وزارة الخارجية فان وفدا كبيرا يضم رجال اعمال المانيين سيرافق كول في زيارته.

وسبق ان التقى كول عرفات في كانون الاول ١٩٩٣ في بون خلال زيارة قام بها الزعيم الفلسطيني الى المانيا.

ومن المقرر ان يعقد لقاء ثلاثي في الاردن في الخامس من حزيران القادم يضم كول والملك الاردني حسين ورئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين.

وبعد هذا اللقاء الثلاثي يبدأ كول زيارة رسمية الى اسرائيل تمتد حتى الثامن من حزيران القادم يلتقي خلالها رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس الدولة الاسرائيلي عيزر فايتسمان.

وفي برنامج المستشار الالماني، ايضا، لقاء مع زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، وزيارة لنصب «ياد فاشيم» لضحايا المحرقة.



● كول ●

وسيتسلم كول دكتوراة فخرية من جامعة بن غوريون في بئر السبع ويلقي خطابا في الجامعة العبرية في القدس.



● عرفات ●

وكان كول قام بأول زيارة رسمية الى اسرائيل في كانون الثاني عام ١٩٨٤.

الفلسطينيون يتطلعون الى اقامة دولة دمقراطية واسلامية!

* القدس - لمراسلنا - اظهر استطلاع للرأي نشر، امس الاحد، ان اكثرية الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يتطلعون الى اقامة دولة دمقراطية واسلامية.

واكد ٨٠٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم «يؤمنون بالدمقراطية» ورأى ١٢٪ من بينهم العكس وامتنع ٨٪ عن الادلاء بآرائهم.

لكن ردا على السؤال «ما هو نوع النظام السياسي الذي تفضلون؟» اجاب ٤٠٪ «دولة اسلامية» فيما ايّد ٢٦٪ نظاما دمقراطيا قائما على التعددية الحزبية و١٦٪ نظام الحزب الواحد و٣٪ نظاما يقوم على حزبين.

وعجز ٤٩٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن تحديد مفهومهم لدولة اسلامية.

واجرت وكالة الانباء الفلسطينية هذا الاستطلاع في ايار بمساعدة مؤسسات دولية. وشمل عينة تمثيلية من (١٠٦٩) فلسطينيا وحدد هامش الخطأ فيه ب ٤٪.

احتجاجا على الاستيطان والحصار:

مظاهرتان فلسطينيتان في غزة وجنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس الاحد، نحو الف فلسطيني، من اعضاء ومؤيدي حركة «فتح»، غربي حاجز «ايرز»، احتجاجا على استمرار المصادرات والاستيطان خاصة في القدس العربية. واحتجاجا على استمرار الحصار.

ورفع المتظاهرون لافتات، تشجب الهجمة الاستيطانية، برزت من بينها لافتة كبيرة كتب عليها: «القدس عاصمة الدولة الفلسطينية».

ومنعت الشرطة الفلسطينية المتظاهرين من الاقتراب الى الحاجز.

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر، ان حشدا من العمال الفلسطينيين تظاهروا امس، بالقرب من الحواجز العسكرية بين جنين والحدود الاسرائيلية، احتجاجا على استمرار الحصار والاستيطان. وطالبوا من خلال اللافتات التي رفعوها، بالسماح لهم بالعودة للعمل في اسرائيل.

وناشد المتظاهرون الرأي العام العالمي، التحرك والضغط على اسرائيل من اجل السماح لهم بالعمل، منعا لوقوع كارثة اقتصادية، خاصة ان البطالة تفشت بشكل لم يسبق له مثيل.

محمد نفاع يحذر من قوائم انتخابية أحادية القومية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - حذر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، من الذهاب لانتخابات الكنيست القادمة، بقوائم احادية القومية، مؤكدا ان القوى التقدمية اليهودية، اثبتت اخلاصها اكثر من اعضاء كنيست عرب.

● محمد نفاع ●

واعتبر نفاع قرار الحركة الاسلامية بعدم خوض الانتخابات للكنيست القادمة، انه قرار خاطئ، محملا رؤساء الحركة المسؤولية عن نتائجه.

وجاءت تصريحات نفاع هذه في ندوة عقدت، في شفاعمرو، مساء أمس الاول السبت، بدعوة من المركز الثقافي «للاحياء الدرزية»، شارك فيها النائب صالح طريف (العمل) ود. أحمد طيبي وابراهيم نمر حسين. وأدارها الصحفي عصام ابو دولة.

وحيا النائب طريف ود. احمد الطيبي، في حديثهما «الجبهة» على انجازها الأخير، المتجسد باجبار حكومة رابين على التراجع عن المصادرة في القدس.

وعبر ابراهيم نمر حسين عن استيائه من قرار الحركة الاسلامية بعدم خوض الانتخابات.

في الهزة الأرضية التي ضربت جزيرة سخالين شرق روسيا

مصرع حوالي ثلاثة آلاف شخص وبقاء الكثيرين تحت الانقاض

● من أسوأ الكوارث الطبيعية في تاريخ روسيا ●

● موسكو - نقلت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية عن مساعد حاكم منطقة سخالين ان (٣٠٠٠) شخص حتى الآن لقوا حتفهم في الزلزال العنيف الذي ضرب جزيرة سخالين الروسية (اقصى الشرق) امس الأول السبت.

وبلغت قوة الزلزال (٧.٥) درجات على مقياس «ريختر» المفتوح وسجلت افدح الاضرار في مدينة نفتغورسك حسب الوكالة نفسها.

وقدر المراقبون، امس، ان الهزة في سخالين هي من اسوأ الكوارث الطبيعية في تاريخ روسيا. وقد تسببت في انفجارات خطوط الغاز واشتعال الحرائق التي تهدد البيئة.

واوضح مساعد الحاكم فيتالي غوميليفسكي، ان اكثر من (٣٥٠٠) شخص يعيشون في نفتغورسك وان حوالي الفين منهم لا يزالون تحت الانقاض.

واضاف ان حوالي ٥٠٠ شخص فقط من سكان المدينة انقذوا وان الضباب الكثيف يعيق عمليات الانقاذ.

واستنادا الى عناصر الدفاع المدني في سخالين فان مباني سكنية من ١٦ طابقا انهارت في نفتغورسك حيث تحطم زجاج نوافذ شقق اخرى وظهرت تشققات خطيرة في الجدران.

ويقع مركز الهزة على بعد نحو ٧٠ كم شمال مدينة اوخا التي تقع على بعد ٩٠ كم من نفتغورسك شمالا غير ان اوخا لم تتعرض لخسائر جسيمة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤولي مركز حالات الطوارئ للشرق الاقصى ان فرق انقاذ توجهت الى المنطقة المنكوبة وان مجموعة من رجال الانقاذ ستغادر خباروفسك (شرقي روسيا) متجهة الى سخالين. كما سيتوجه فريق طبي جوا الى المنطقة.

في رسالة مفتوحة الى الشعب الايراني

٨٦ شخصية سياسية ايرانية تدعو الى اجراء انتخابات حرة لاخراج البلاد من ازمتها

● طهران - وكالات الانباء - دعت ٨٦ شخصية سياسية ايرانية معظمها من قادة حركة تحرير ايران (معارضة قومية بدون ترخيص) الى اجراء انتخابات «عامة حرة» لاخراج البلاد من «الطريق المسدود».

وفي رسالة مفتوحة وجهت الى الشعب الايراني طلبت هذه الشخصيات من «الامة الايرانية الخروج من لا مبالاتها والمشاركة بفعالية في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية» للبلاد.

واضاف موقعو الرسالة انه «ينبغي توفير الشروط اللازمة لمشاركة جميع فئات السكان في انتخابات عامة حرة»، وأشارت الى ان «اللامبالاة والانعزال لا يحلان المشاكل ولا الازمة الخطيرة التي تواجهها ايران والتي لم يسبق لها مثيل».

وتابعوا «ان موقعي الرسالة ومع ادراكهم للنتائج المترتبة على نشر مثل هذا الاعلان يعتبرون ان الحل الوحيد لاخراج ايران من الطريق المسدود هو تأمين مناخ سياسي حر يشجع مشاركة السكان».

وبحسب الرسالة فانه «يجب ان تتخذ بسرعة التدابير الكفيلة باخراج الغالبية الصامتة من عزلتها واعطاء البلاد برلمانا يمثل جميع السكان».

وأضافت الشخصيات السياسية ان «وطننا يواجه اخطر ازمة سياسية واجتماعية في تاريخه بينما تقوم الحكومة من اجل الاستمرار في السلطة بفرض تضخم جنوني على السكان عن طريق بيعها هي نفسها للذهب والبترودولار».

الى ذلك اعرب قادة حركة تحرير ايران عن «قلقهم» من سياسة الولايات المتحدة «العدائية» تجاه ايران مؤكدين ان «هذه العدائية لا تستهدف فقط السلطة الاسلامية وانما تستهدف، ايضا، الشعب الايراني كله ووحدة الاراضي الايرانية».

وأكدت الرسالة انه «عندما يشعر الشعب بانه ممثل في البرلمان بالنواب الذين انتخبهم فانه يتحرك لبناء البلاد».

ومن بين موقعي الرسالة ابراهيم يزدي الامين العام لحركة تحرير ايران وعدد من الاعضاء السابقين في حكومة المهدي بازركان التي شكلت بعد قيام الجمهورية الاسلامية في ١٩٧٩.

وعلى الرغم من ان الدستور الايراني يسمح بانشاء الاحزاب السياسية التي تعترف بالنظام فانه لا يوجد في ايران اي حزب سياسي حتى الآن. وكانت الحكومة رفضت في ١٩٩٥ طلب الترخيص الذي تقدمت به حركة تحرير ايران قبل سنوات من ذلك.

وانشئت حركة تحرير ايران في ١٩٦١ وهي ذات اتجاه قومي واسلامي معتدل وقد صعدت اخيرا لهجة انتقاداتها لمعظم شخصيات النظام القائم.

لانتهاك واشنطن مبادىء البيانات الصينية - الأمريكية

الصين ترجىء المحادثات مع واشنطن حول تكنولوجيا الصواريخ والتعاون النووي

● بكين - الوكالات - قررت الصين ارجاء محادثات صينية - امريكية كانت مقررة لبحث مسألة مراقبة تكنولوجيا الصواريخ والتعاون النووي احتجاجا على قرار واشنطن السماح للرئيس التايواني لي تنغ هوي بزيارة الولايات المتحدة الشهر القادم للمرة الاولى.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن شين غيوفنغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قوله ان الحكومة الامريكية «تعدت على سيادة الصين وانتهكت مبادىء البيانات الصينية - الامريكية المشتركة الثلاثة والحقت الضرر الكبير بالعلاقات بين البلدين».

وتتضمن هذه البيانات الثلاثة التي تم التوصل اليها في مطلع السبعينات شروط التطبيع بين الولايات المتحدة والصين وتنص خصوصا على اعتراف واشنطن بتايوان كجزء من الصين.

ومنذ اقامة علاقات دبلوماسية بين بكين وواشنطن في العام ١٩٧٢ لم يسمح لاي رئيس تايواني بزيارة الولايات المتحدة.

واوضحت الوكالة انه تم بالتالي ارجاء زيارتي مدير الوكالة الصينية لمراقبة الاسلحة ونزع التسلح ونائب مساعد وزير الدولة للشؤون السياسية والعسكرية المتوقعتين الى الولايات المتحدة في حزيران وتموز القادمين.

وسبق للحكومة الصينية ان قررت، يوم الجمعة الماضي، ارجاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها وزير الدفاع الصيني شي هاوتيان الى الولايات المتحدة في حزيران المقبل للسبب ذاته.

وكانت النقاشات الصينية - الامريكية حول نزع التسلح ومراقبة الاسلحة استؤنفت مجددا في تشرين الاول الماضي بعد ان قطعت اثر الاحداث في ساحة «تيان ان مين» في حزيران ١٩٨٩.

ويقوم الرئيس التايواني بزيارة الى الولايات المتحدة بين ٨ و١١ حزيران المقبل.

تنظيمات متطرفة خططت لاغتيال عمرو موسى وبطرس غالي


● موسى ●


● غالي ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت مجلة «روز اليوسف» امس الأحد، ان اعضاء احد التنظيمات المتطرفة اعترفوا خلال استجوابهم بأنهم كانوا يريدون اغتيال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ومسؤولين كبار آخرين.

واشارت المجلة، ايضا، الى بيان للمتطرفين وزع في الولايات المتحدة ويتضمن خاصة خططا لـ «اعدام» الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي المصري الجنسية.

وقالت المجلة ان سعيد عبد الحكيم المتهم الرئيسي من بين اعضاء مجموعة متطرفة اعتقلوا مؤخرا، اعترف امام النيابة بان «مهمته الرئيسية» كانت «رصد شخصيات سياسية وصحفية وضعت اسماؤهم على لائحة الاغتيال» ومن بينهم عمرو موسى.

وقال «حصلنا على عنوان عمرو موسى في منزله لكن تنقلاته كثيرة وحراسته مشددة وذكية».

واشار الى ان المجموعة كانت تريد، ايضا، اغتيال وزير المالية محمد الرزاز ووزير التعليم حسين كامل بهاء الدين ورئيس مجلس الشعب احمد فتحي سرور اضافة الى سياح ومدرسين اجانب.

وكانت الشرطة المصرية اعلنت في ١٣ ايار القبض على افراد مجموعة متطرفة تلقوا تدريبات عسكرية في افغانستان تحت قيادة مصطفى حسن حمزة، الذي شارك في الحرب الافغانية الى جانب الثوار الافغان والذي حكم عليه غيابيا مرتين بالاعدام.

عرفات: بيرس اعلن عن عزمه على احترام الجدول الزمني

● الرباط - الوكالات - اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الأحد، في الرباط «بعزم» وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، على احترام الجدول الزمني الذي يتعلق بتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأكد عرفات، في تصريحات للصحفيين قبيل مغادرته المغرب «ان اهم شيء» هو ان بيرس اعلن امام الملك الحسن الثاني «عزمه» على احترام الجدول الزمني للعمليات المقررة بين منتصف حزيران واول تموز المقبلين.

واوضح عرفات ان هذا التعهد يتعلق بانسحاب الجيش الاسرائيلي الى خارج البلدات والمدن الفلسطينية ونقل السلطات الى الفلسطينيين وانتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وابرز الرئيس الفلسطيني الدور الذي يؤديه الملك الحسن الثاني في عملية السلام في الشرق الأوسط وشكر له، بحرارة، الجهود التي يبذلها للتوصل الى اتفاق.

واخيرا اوضح عرفات ان فلسطين شريك في السوق الاقتصادية في الشرق الأوسط.

ومما يذكر ان الرئيس الفلسطيني عقد، في الليلة قبل الماضية، جلسة عمل مع بيرس في حضور الملك الحسن الثاني استغرقت اكثر من اربع ساعات.

وقد اصدر الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي بيانا مشتركا اكدا فيه «عزمهما» على التوصل الى اتفاق بشأن المرحلة الثانية من تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني قبل اول تموز المقبل. (المزيد من التفاصيل حول المفاوضات وبيان الرباط ص ٢ و ٧).

صنعاء: تماس كهربائي وراء الانفجارات في عدن

● صنعاء - الوكالات - اعلن متحدث رسمي في صنعاء، أمس الأحد، انه بحسب العناصر الاولية للتحقيق فان تماسا كهربائيا تسبب في الانفجارات التي وقعت، أمس الأول السبت، في مستودع للذخيرة في عدن، كبرى مدن جنوب اليمن.

وقال المتحدث ان التماس الكهربائي تسبب في اندلاع حرائق ما لبثت ان انتشرت ووصلت الى صناديق الذخيرة في مستودع يقع في جبل حديد بالقرب من وسط المدينة وأحدث انفجارات قوية.

وأكد المتحدث ايضا انه لم تقع ضحايا في المستودع او في محيطه. وعزا اسباب عدم وقوع ضحايا الى كون المستودع يقع في منطقة شاسعة جدا ومحاطة بسلسلة من الجبال. واضاف انه اي شخص لم يكن موجودا في المستودع او في محيطه اثناء وقوع الكارثة.

وقال شهود عيان ان ١٢ شخصا اصيبوا بجراح من جراء انفجار مقذوفات اصابت عددا من المباني، او من جراء حوادث المرور التي وقعت في احياء مختلفة من المدينة بسبب الذعر الذي اعترى السكان.

في لقاء مع النائب محاميد:

المعتقلون الفلسطينيون في جنيد يهددون باعلان الاضراب احتجاجا على اوضاعهم

*** محاميد يحمل موشيه شاحل المسؤولية عن حياة السجين محمد نصيرات ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، امس الأحد، العشرات من المعتقلين الفلسطينيين في سجن جنيد، في نابلس، واستمع منهم الى شرح واف عن اوضاعهم، التي تزداد سوءا يوما بعد يوم.

وأكد ممثلو المعتقلين في حديث مع النائب محاميد، انهم سيعودون الى اعلان الاضراب المفتوح، اذا لم يجر اي تقدم في قضية اطلاق سراحهم.

وتبين ان عددا من المعتقلين يعاني من امراض صحية خطيرة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، محمد احمد نصيرات واحمد بني مرة واحمد العروقي ووجيه نزال وفواز شريتح.

وارسل محاميد، امس الأحد، رسالة عاجلة الى وزير الشرطة موشيه شاحل، يطالبه فيها باطلاق سراح شيخ المعتقلين محمد احمد نصيرات، بسبب ظروفه الصحية. وحمله المسؤولية عن حياته، مشيرا الى انه يحتضر.

وباشر النائب محاميد اتصالات مكثفة مع جهات فلسطينية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمساندة المعتقلين الفلسطينيين والضغط من اجل اطلاق سراحهم.

مكسب هام لقضية عادلة:

أهالي رمية الى حي من أحياء كرمئيل يتمتع بكامل الحقوق والخدمات!

● الأهالي سيحصلون على قسائم وقروض وأرض زراعية وتعويض عن بيوتهم واراضيهم الحالية ● الاتفاق يوقع في بلدية كرمئيل بحضور النائبين سليم ودراوشة وممثل دائرة اراضي اسرائيل ● د. محمد بكري الذي تابع نضال الأهالي: «الاتفاق بفضل الصمود والاصرار على نيل الحقوق» ●



● احدى المظاهرات التضامنية مع اهالي رمية ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – حقق أهالي رمية، امس الأحد، مكسبا هاما، بعد نضال عنيد، خاضوه لسنوات عديدة، بدعم الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، تجسد باعتراف بلدية كرمئيل بهم، حيا من احياء كرمئيل، يتمتعون بكامل الحقوق، من خدمات عصرية الى قروض السكن وحقوق منطقة تطوير (أ).

وبحضور النائبين صالح مرشد سليم، (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي)، ورئيس بلدية كرمئيل عادي الدار، ورئيس مجلس البعنة المحلي، رئيس اللجنة السباعية لمتابعة قضايا رمية، (المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب) د. محمد بكري، وايلي بباي، ممثل دائرة اراضي اسرائيل وسهيل الفاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، ووفد من أهالي رمية، تم التوقيع في مبنى بلدية كرمئيل، امس الأحد، على اتفاق حول حقوق أهالي رمية، مقابل الانتقال من مواقعهم الحالية.

● الاتفاق ●

ومن بنود الاتفاق، اعطاء اهالي رمية حق الملكية «الطابو» على (٣٠) قسيمة مساحة كل واحدة منها (٧٥٠) مترا في ارض قريبة من رمية، واعطاؤهم (١٥) دونما زراعيا في منطقة الشاغور، من اراض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل وليس على حساب القرى العربية. وتقع قسائم البناء في كرمئيل. وتتكفل الدولة بكل التطوير وتجهيز القسائم للبناء. ويسمح للأهالي ببناء طابقين في كل قسيمة.

وتضمن الاتفاق تعويض الأهالي عن بيوتهم الحالية التي ستهدم، وكذلك تعويضات عن الأرض الزراعية المحاذية للبيوت.

● «انجاز كبير للأهالي» ●

وقال د. محمد بكري، الذي واكب نضال أهالي رمية منذ خطواته الأولى، ان بلدية كرمئيل تعهدت بتقديم الخرائط للجنة التنظيم خلال ثلاثة أشهر.

وبعد بدء التخطيط من البلدية، يسمح للأهالي بتحضير الخرائط للبناء، على ان لا تزيد المدة لاصدار الرخص عن سنة.

وقال د. بكري ردا على سؤال: هذا الاتفاق يعتبر بمثابة انجاز كبير للأهالي واستجابة لمطلبهم، باعتبارهم حيا من احياء كرمئيل وان خسروا اجزاء من اراضيهم. وبهذا يكون نضالهم قد أثمر بفضل صمودهم واصرارهم على نيل الحقوق. وسيتمتعون بحقوق برامج «ابن بيتك» كأي مواطن في كرمئيل. وهو يحتاج الى مصادقة وزير البناء والاسكان.

وحول مدلولات الاتفاق وابعاده قال د. بكري: للاتفاق مدلولات نصر كبير ويعتبر سابقة هامة للقرى غير المعترف بها. واهم مدلولاته ان وحدة الأهالي واصرارهم على نيل الحقوق، يعطي النتائج الطيبة. والأهم، ان القسائم التي ستعطى لأهالي رمية من ارض «دائرة اراضي اسرائيل» ستكون ملكا لهم وليست استئجارا. واقامة الأهالي في كرمئيل ستكون ثابتة ودائمة، بدون اي مضايقة من السلطات. وسيدلون، ايضا، بأصواتهم للبلدية كأي مواطن آخر في المدينة.

تجدر الاشارة الى ان في رمية تسكن (١٧) عائلة فيها (١٠٧) أنفار.

طلاب من يافة الناصرة يرجمون الباص الذي ينقلهم الى المدرسة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ادى انفلات عدد من الطلاب في يافة الناصرة، الى تهشيم زجاج باص وسيارة «مرسيدس»، وبالصدفة لم يصب احد من المسافرين في الباص او السيارة بأذى.

وكان عدد من الطلاب في طريق عودتهم من المدرسة، واثناء وجودهم في الباص، اثاروا ضجة وازعاجا مما اضطر السائق الى ايقاف الباص.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «بعد ان رفض الطلاب التجاوب مع سائق الباص، اضطر الى انزالهم منه وتابع السفر الى المحطة الأخيرة في القرية ثم عاد الى الموقع الذي انزلهم فيه، وفوجئ بعدد منهم يرجمون الباص بالحجارة فكسروا الزجاج الأمامي للباص، واصابت الحجارة، ايضا، سيارة من نوع «مرسيدس» كانت تسير خلف الباص، كسر زجاجها الامامي».

واعتقلت الشرطة طالبين للتحقيق معهما.

اختتام دورة لـ «صحة المرأة العربية» في الناصرة

● الدورة اشتملت على مواضيع التوعية للحياة العائلية والوقاية من المخدرات والتغذية السليمة وغيرها ●



● احدى الممرضات تتلقى شهادة تقديرية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اقيم، امس الأحد في الناصرة، حفل اختتام دورة «صحة المرأة العربية» التي جرت بالتعاون بين جمعية الجليل للخدمات الصحية واللوبي النسائي وبمشاركة تسع ممرضات عربيات من مناطق مختلفة.

وتبين من التلخيص الذي قدمته الممرضات اللواتي ركزن الدورة، وجود العديد من الفتيات يعانين من مشاكل اجتماعية صعبة وخاصة اللواتي يتعرضن للاغتصاب داخل العائلة، ولم يجدن من يساعدهن في حل المشكلة. اضافة الى عدم وجود الوعي الكافي في مجال الاهتمام بالعديد من المشاكل الصحية والاجتماعية.

وقالت مديرة قسم التوعية الصحية، في جمعية الخدمات الاجتماعية، سهام بدارنة، ان هذه الدورة اقيمت بالاساس لطالبات مدارس لمدة ستة اشهر، قدمت فيها العديد من المواضيع منها التوعية للحياة العائلية والوقاية من المخدرات والتغذية السليمة في سن المراهقة وغيرها.

ونسعى لادخال تلك المواضيع الى المناهج التدريسية خاصة في المدارس التي شاركت طالباتها في الدورة، التي سنسعى لتكرارها.

ووزعت شهادات تقديرية للممرضات اللواتي شاركن في الدورة، وهن اميمة قربي ودلال فرسون واخلاص خطيب ورسمية خشان وصبحية غنايم وامل صرصور ونجاة ارملي.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردنا طلب موقع من المحامي ميخائيل عراف يشعر بوفاة المرحوم ناصيف ايليا عواد من اورثوذكس عبلين بتاريخ ١٩٩٢/٩/٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نهى ايليا عواد وباولاده وبناته منها وهم: الياس، ونظير، ونمرود، وجبرائيل، وميخائيل، ونوال، وشهرزاد وهيلانة، وتريز، ومريم، واليصابات لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوجة نهى وبناتها: نوال، وشهرزاد، وهيلانة، وتريز، ومريم، واليصابات، يعلن انسحابهن من التركة لصالح الابناء: الياس، ونظير، ونمرود، وجبرائيل، وميخائيل، باستثناء القسيمة ١٢ من بلوك ١٢٢٠٩ حيث تكون ملكا خالصا للابنة اليصابات عواد وقد تنازل الابناء الخمسة لصالح اختهم اليصابات.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

الارشمندريت ذوروثيوس

بعد اربع ساعات من اجتماعهما برعاية الملك المغربي

عرفات وبيرس يؤكدان العزم على التوصل الى اتفاق قبل الاول من تموز

* الاتفاق سيفتح المجال امام تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق تطبيق الحكم الذاتي * المرحلة الثانية تشمل اعادة الانتشار والانتخابات ونقل الصلاحيات وغيرها *

* الرباط – الوكالات – اعلن الفلسطينيون والاسرائيليون، في بيان مشترك صدر، امس الاحد، في الرباط «عزمهم» على التوصل الى اتفاق بشأن المرحلة الثانية من اتفاق تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني قبل الاول من تموز المقبل.

وتشمل المرحلة الثانية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وترتيبات الامن وانتخابات مجلس الحكم الذاتي ونقل السلطات الى الفلسطينيين وسائر النقاط المنصوص عليها في اعلان المبادىء الذي وقع في واشنطن في ١٣ ايلول ١٩٩٣ بعد عدة لقاءات بين الجانبين في اوسلو واتفاق «غزة – اريحا اولا» الذي وقع في القاهرة في العام ١٩٩٤.

وقد صدر هذا البيان الفلسطيني – الاسرائيلي المشترك بعد عقد جلسة عمل بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في الرباط، الليلة قبل الماضية، استغرقت اربع ساعات وكانت برعاية الملك الحسن الثاني ملك المغرب، من اجل بحث سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وورد في البيان «ان الفلسطينيين والاسرائيليين، وعيا منهم بالدور الاساسي الذي قام به الملك الحسن الثاني في مسلسل السلام بصفة عامة وفي المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين بصفة خاصة، ليعتبرونها فرصة صالحة ومهمة جدا ان يحظى كل من عرفات وبيرس باستشارة الحسن الثاني وان يلتقيا تحت رعايته من اجل بحث وتفحص الوسائل التي من شأنها ان تضمن دفعة جديدة لمسيرة السلام بينهما، والعمل على انجاز التطبيق بأسرع ما يمكن لكل ما تم الاتفاق عليه في اوسلو وواشنطن والقاهرة».

واضاف البيان «من بين المواضيع التي اثيرت، اثناء هذا اللقاء، الدروس التي يجب استخلاصها من العثرات والعراقيل الاخيرة التي واجهت مسلسل السلام والبحث عن الوسائل الناجعة والكفيلة بتأمين مسيرته».

وتابع انه يجب «تجنب كل ما من شأنه ان يهدد السلام من جديد والتفاوض بنية حسنة من اجل الوصول الى المرحلة النهائية للسلام الدائم والثابت».

واشار الى انهم بحثوا ايضا في «تطوير التعاون الاقتصادي بين الفلسطينيين والاسرائيليين والدول الاخرى».

ورأوا انه «يتطلب تسهيل انتقال السكان والبضائع بين غزة والضفة الغربية وبينهما وبين اسرائيل ومصر والاردن وغيرها من الدول».

وشددوا على ضرورة «العمل على تحقيق الامن في هذا المجال للجميع».



● الملك الحسن يصافح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ●

واكد البيان حرص الجانبين على «اتاحة الفرصة للاقتصاد الفلسطيني للمشاركة في التعاون الاقتصادي كشريك مع دول البحر المتوسط».

واضاف «يعتبر الحسن الثاني وعرفات وبيرس ان المؤتمر الاقتصادي المنعقد في الدار البيضاء، في تشرين الاول ١٩٩٤، فتح عهدا اقتصاديا جديدا وبعث الامل والرجاء في شعوب المنطقة وبالخصوص الشعب الفلسطيني».

واعلنت مصادر مقربة من الوفدين ان هذا اللقاء سمح من دون شك باعطاء «دفع جديد» لعملية السلام الجارية.

واضافت ان عرفات وبيرس «تحادثا بكل صراحة ومن دون اي تحفظ ولم يترددا في عرض خلافاتهما وتقييم المستقبل وجدوى التسوية».

وعقد هذا اللقاء بعد ايام من قرار اسرائيل تجميد مصادرة اراض فلسطينية في القدس الشرقية الذي ادى الى تأجيل القمة العربية المصغرة.

وكان من المقرر عقد القمة في الرباط للبحث في الوسائل الواجب اتخاذها للرد على هذه الترتيبات.

صرب البوسنة يستعيدون السيطرة على جميع الاسلحة التي كانوا قد سلموها للامم المتحدة!

* احتجاز اكثر من (٢٥٠) رهينة يشل قدرة الاسرة الدولية على الرد! *

* بدا، امس الاحد، ان صرب البوسنة حسنوا بشكل واضح مواقعهم على الصعيد العسكري، اذ استعادوا الاسلحة الثقيلة التي تحرسها الامم المتحدة، وشلوا قدرة الاسرة الدولية على الرد عن طريق احتجازهم اكثر من ٢٥٠ عنصرا تابعين للامم المتحدة كرهائن.

فبعد ان حاصر الصرب، امس الاول السبت، آخر نقطتين لتجميع الاسلحة الثقيلة اصبحوا يحتجزون، منذ امس الاحد، ٢٥٢ رهينة هم، بحسب احصاء الامم المتحدة، ٢٢٠ جنديا من القوة الدولية و٣٢ مراقبا عسكريا تابعين للمنظمة الدولية.

وهكذا استعادت قوات رادوفان كارادجيتش السيطرة على جميع الاسلحة الثقيلة، التي كانت قد سلمتها قبل سنة، اثر انذار شباط ١٩٩٤ الى الامم المتحدة في المنطقة المحظورة المحيطة بسراييفو على مسافة عشرين كيلومترا.

وفيما كانت الامم المتحدة تدرس مختلف الخيارات وتستشير الدول التي تنشر جنودا في البوسنة تبين ان التدخل الدبلوماسي الروسي قد تأخر، اذ اعلن رسميا في موسكو ان وزيري الخارجية والدفاع اندريه كوزيريف وبافل غراتشيف لم يغادرا بعد العاصمة الروسية للتوجه الى يوغوسلافيا السابقة كما سبق واعلن رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، امس الاول السبت.

من جهتهم استعاد جنود الامم المتحدة بعضا من معنوياتهم بفضل عملية الكوماندوس التي سمحت لهم، صباح امس الاول، باستعادة القسم الشمالي من جسر فربانيا في سراييفو الذي كان صرب البوسنة قد استولوا عليه قبل ساعات، بعد ان تنكروا ببزات جنود فرنسيين.

وكانت المواجهة الخاطفة، التي تميزت بعنف شديد واستخدمت فيها قوة الحماية الدولية مدافع من عيار ٩٠ملم، اسفرت عن سقوط قتيلين في صفوف الجنود الفرنسيين في القوة الدولية واربعة قتلى في صفوف قوات صرب البوسنة.

وكان الصرب اسروا الجنود الفرنسيين الـ ١٢ المتمركزين في الموقع على الجسر. وما لبثوا ان افرجوا عن احدهم، بعد ان اصيب بجروح طفيفة، فيما تمكن آخر من الفرار ليلة السبت/ الاحد.

وفي ساحة القتال كان اطلاق النار من الجانب الصربي نادرا امس، الا ان ثماني قذائف سقطت على توزلا (شمال شرق البوسنة) موقعة على الاقل قتيلا مدنيا، بحسب ما ذكر ناطق باسم الامم المتحدة في زغرب. وكانت المدفعية الصربية قامت بمجزرة، مساء الخميس، في هذه المدينة حيث قتلت ٦٧ شخصا وجرحت حوالي ١٧٠ آخرين في قصف جاء ردا على ضربة جوية وجهها حلف شمال الاطلسي قبل بضع ساعات من ذلك.

واشارت احصائية نشرتها الامم المتحدة، امس الاحد، الى ان لدى صرب البوسنة ٢٢٠ جنديا من القوة الدولية جرد ١٣٥ منهم من اسلحتهم في المناطق التي سيطر عليها جنود بالي وحوصر ٨٥ آخرون داخل مراكزهم.

وما زال ٣٢ مراقبا عسكريا من الامم المتحدة، لا يحملون اسلحة ويتمركزون في مجموعات صغيرة، في الاراضي التي يسيطر عليها صرب البوسنة، اسرى لدى هؤلاء، وقد استخدم البعض منهم كدروع بشرية.

وعلم من مصادر حسنة الاطلاع في سراييفو ان قوة الحماية الدولية كانت تفكر، امس الاول، بالقيام بعملية عسكرية من اجل فك الحصار عن منطقتي تجميع الاسلحة الثقيلة في باري وكريفوغلافتشي (ضواحي سراييفو). الا ان هذا الهجوم لم ينفذ بسبب عدم التمكن من الحصول، في الوقت المناسب، على الدعم الجوي الذي كان ينبغي ان يتم بالتنسيق مع الهجوم البري.

اخيرا، ذكر الناطق باسم قوة الحماية في قطاع سراييفو القومندان غي فينيه ان الـ ٣٣ جنديا اوكرانيا في قوة الحماية الدولية، الذين كانوا موجودين في منطقتي تجميع الاسلحة الثقيلة في كريفوغلافتشي وايلدزا (ضواحي سراييفو) اقتيدوا، صباح امس الاحد، الى بالي معقل صرب البوسنة التي تبعد حوالي ١٥كم عن سراييفو.

وقد حلقت طائرات تابعة لحلف شمال الاطلسي على علو منخفض لعشر دقائق تقريبا، امس، فوق بالي. لكن قوة الحماية الدولية في سراييفو وقيادة الحلف في نابولي اكدتا ان طائرات الحلف لم تشن، امس، اي غارة.

كلمة الاتحاد

رمية واخواتها..!

* بصمودهم ونضالهم العنيد ضد مخططات الاقتلاع والترحيل السلطوية، وبدعم الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، وتنسيق حكيم مع «لجنة الاربعين» و«اللجنة السباعية»، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، برئاسة رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، انتزع اهالي رمية حقهم في البقاء والعيش والتملك في منطقة سكناهم.

فيوم امس تم الاعتراف بتجمعهم السكاني حيًا من احياء مدينة كرمئيل مع ما يترتب على ذلك من حقوق وخدمات عصرية يحصل عليها كل مواطن في المدينة.

وبهذا يكون اهالي رمية (١٧ عائلة و١٠٧ انفار) قد ضربوا مثلا في الكفاح، واجترحوا سابقة على درجة كبيرة من الاهمية ستصبح، بدون شك، نموذجا ساطعا امام اهالي التجمعات السكانية العربية غير المعترف بها.

ويجدر التوضيح، في هذا المجال، ان مصطلح «لجنة الاربعين»، التي انبثقت خصيصا للدفاع عن القرى والتجمعات السكانية العربية غير المعترف بها، لا يعني وجود اربعين قرية وتجمعا غير معترف بها فقط، بل هناك حوالي ١٢٠ قرية وتجمعا عربيا غير معترف بها، في طول البلاد وعرضها، وتمتد من اعالي الجليل حتى اقاصي النقب، ويقطنها عشرات آلاف الاشخاص.

وعدم الاعتراف هذا يشكل وصمة عار في جبين حكومات اسرائيل المتعاقبة بسبب الاوضاع المعيشية المزرية واللاانسانية التي يحياها سكان هذه القرى والتجمعات.

فهذه التجمعات، وعلى الرغم من وقوف البشرية على اعتاب القرن الحادي والعشرين، تفتقر للحد الادنى من متطلبات وضروريات الحياة العصرية. فهي محرومة من السكن الانساني ومياه الشرب والتيار الكهربائي والخدمات الصحية والتعليم والهاتف والمواصلات. ولا حاجة للحديث عن الثقافة والترفيه وغير ذلك من المسلّمات، التي توفرها السلطات المختصة لاصغر القرى والتجمعات السكانية اليهودية، مع العلم ان عدد سكانها يقل كثيرا عن عدد سكان العديد من التجمعات العربية!

وازاء هذا الوضع، وفي ضوء انتصار رمية وقبلها بعض القرى «غير المعترف بها» التي انتزعت الاعتراف الحكومي الرسمي بها، لا مفر من تصعيد النضال، بتلاحم ومثابرة، لاجبار الدوائر الحكومية المختصة على تنفيذ ما نشرته من وعود بالمساواة وجسر الهوة بين الوسطين، اليهودي والعربي.

وفقط على طريق الصمود والكفاح تستطيع بقية القرى الاخرى غير المعترف بها انتزاع الاعتراف الرسمي بها، وتحصيل حقوقها في الحياة العصرية الكريمة.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

آلاف الأطفال يشاركون في كرنفال السلام والطفولة في الناصرة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بمشاركة الوف الاطفال، اقيم أمس الأحد وعلى مدار عدة ساعات، كرنفال السلام والطفولة الذي بادرت اليه بلدية الناصرة وقسم الثقافة والرياضة والشباب في البلدية.

وقد افتتح الكرنفال بمسيرة شاركت فيها عشرات النوادي والحضانات من الناصرة والرينة، ولبس الاطفال الملابس التنكرية. ورفع البعض العديد من الشعارات وبرزت بشكل مكثف قصائد للقائد توفيق زياد.. «.. واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك». و«.. يا شعبي يا عود الند.. يا أغلى من روحي عندي».

وأنشد الأطفال العديد من الاناشيد وبرزت بينها انشودة قصيدة.. «أناديكم.. أشد على أياديكم». ولم ينس بعض الاطفال المطالبة بطرد العملاء من المناطق العربية فرفعوا عدة شعارات بهذا الموضوع.

وفي ختام المسيرة، في جمعية الشبان المسيحية، اقيمت الألعاب المختلفة والمسلية، كما اقيمت في الوقت نفسه برامج خاصة شارك فيها الفنان روني روك.

وقد حضر الكرنفال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ووفد من البلدية.

نشاطات في سخنين وطمرة لمكافحة المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، نشاطاتها الهادفة الى تعميق وعي الناس لمكافحة المخدرات.

وعقدت الجمعية ندوة مساء أمس الاول في سخنين شارك فيها، القاضي عبد الرحمن الزعبي، ورئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، ود. جوزيف فرح، مدير مركز الفطام من المخدرات في الناصرة، وسحر داوود، مديرة ملجأ نساء المستقبل. ود. صبحي شواهنة، القائم باعمال رئيس بلدية سخنين.

وأقامت «الجمعية» أمس محطات في شوارع طمرة، جمعت فيها التواقيع على عرائض ضد المخدرات، سترسل الى الهيئات المختصة لتخصيص الميزانيات اللازمة لمكافحة المخدرات.

●جانب من المشاركين في الندوة – خاص بـ «الاتحاد»●

الالاف يشاركون ... الزجل القطري الثا...

● كوكب ابو الهيجاء – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – غص الملعب البلدي في قرية كوكب ابو الهيجاء، امس الاول السبت، بالالاف من الجماهير العربية واليهودية، للمشاركة في مهرجان الزجل القطري الثالث.

وازدانت قرية كوكب بالاعلام الملونة واللافتات، واستقبل حشد من الاهالي برئاسة رئيس المجلس المحلي احمد الحاج، الوفود بالقهوة العربية السادة.

واشتمل المهرجان على معارض منوعة منها، معرض التراث الفلسطيني ومعرض الفخار ومعرض الزهور. ومعرض الشموع ومعرض السلال ومصنوعات القش. بالاضافة الى زوايا ومعارض الكتب والامان على الطرق.

وصدحت انغام العتابا والميجنا، قبل بدء المهرجان، الذي افتتحه عضو ادارة المجلس المحلي، الصيدلي احمد صالح، وتولى ادارته مع السيد قاسم حجوج.

ورحب بالحضور احمد الحاج، رئيس المجلس المحلي، مؤكدا ان هذا العرس الشعبي سيستمر. وشجب عدم منح السلطات الاسرائيلية، الشعراء، من الضفة الغربية المحتلة، التصاريح للمشاركة في المهرجان، وشكر كل من ساهم في انجاح المهرجان.

وتمنى مدير دائرة الثقافة العربية، موفق خوري، ان يعقد المهرجان الرابع في ظل اتفاق سلام مع سوريا ولبنان، مؤكدا على اهمية التمسك بالتراث الشعبي. واثنى على موقف اعضاء الجبهة والحزب «الدمقراطي العربي» في الكنيست، بشأن المصادرة في القدس واجبار الحكومة على التراجع عن موقفها.

والقى الزجالون زجليات ألهبت حماس الجمهور وهم: سعود الاسدي ومحمد ابو دولة وحسين عباس، وفياض هيبي ومحمود هيبي ويوسف فخر الدين وهشام منصور وفضل دراوشة وجهاد سبيت.

وقدمت فرقة كفركنا للرقص الشركسي وفرقة كوكب للدبكة الشعبية (السنابل) وفرقة (البيادر)، عروضا في الدبكة الشعبية والرقص، نالت اعجاب الجمهور.

واستم... على الريا... حجيرات. الشبابة. الارغول. وقدمت...

* فرقة كوكب للدبكة الشعبي...

* جانب من جمهور مهرجان الزجل القطري الثالث

(٨٠٠) شيكل غرامة على سرقة (٥٢) تذكرة سفر في الباص!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد غرامة مالية مقدارها (٨٠٠) شيكل، على شاب من الرامة حصل بالغش على (٥٢) تذكرة خاصة، للسفر في الباص، سرقت من مجلس جولس المحلي.

ووفق لائحة الاتهام، سرقت بتاريخ (٢٩/١٠/٩٣). (٥٢) تذكرة للسفر الداخلي في باصات «ايغد»، من مجلس ساجور المحلي، مخصصة لابناء الشبيبة في قسم المعارف في المجلس. وبتاريخ (٣٠/١٠/٩٣) حضر المتهم الى مكاتب شركة «ايغد» لبيع التذاكر مقابل مبلغ (١٤٠٠) شيكل، الا ان الامر اكتشف. وادعى المتهم انه اشترى التذاكر من محل رسمي.

السجن الفعلي وغرامة مالية على شاب

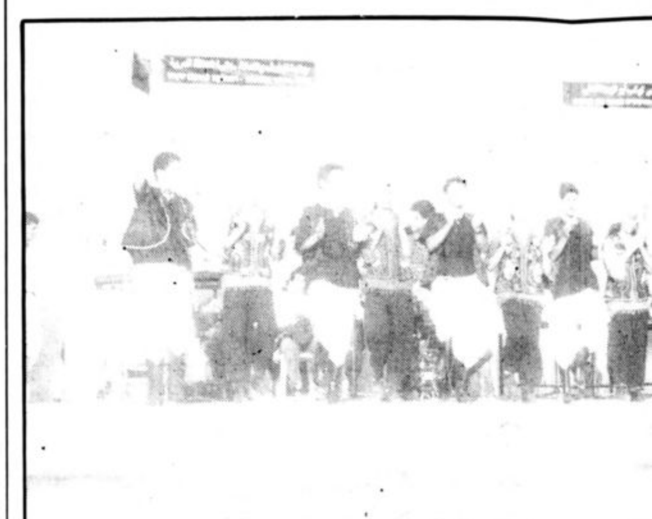
●عكا – مكتب «الاتحاد» – كلفت شكوى كاذبة، شابا من شفاعمرو، غرامة مالية بقيمة (٥) الاف شيكل والسجن الفعلي (١٥) شهرا. والسجن الاحترازي (١٨) شهرا لثلاث سنوات. والتوقيع على كفالة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل، لضمان ظهوره في مركز شرطة شفاعمرو، لبدء العمل لصالح الجمهور، بدلا من الدخول الى السجن.

ووفق لائحة الاتهام، سجل شرطي المرور، اورن شطريت، مخالفة سير ضد الشاب س. ن س. (٢٨ عاما)، الامر الذي اغضب المتهم. ويبدو انه قرر الانتقام من الشرطي، فقد توجه الى مركز الشرطة وقدم شكوى ضد الشرطي قال فيها انه شتمه وبصق عليه واهانه وسجل المخالفة اعتباطا بدون اي ذنب اقترفه. وانه فتح باب السيارة بقوة فأصابه في صدره. وعندما ترك المكان قاد سيارته بسرعة وداس على قدمه.

وتوجه المتهم الى المستشفى واحضر شهادة طبية.

وقدمت... الذي فصل... ذلك قدم ا...

...ركون في مهرجان ...ي الثالث في كوكب



فرقة كوكب للدبكة الشعبية في احد عروضها على منصة المهرجان *



...جان الزجل القطري الثالث في كوكب ابو الهيجاء *

(تصوير: فيصل ابو يونس)

...كنا للرقص ...ب للدبكة ... وفرقة ...ي الدبكة ...ت اعجاب

واستمعت الجماهير الى عزف على الربابة قدمه موسى حسين حجيرات. واسامة ابو علي على الشبابة. وسالم حجيرات على الارغول.

وقدمت فرقة المطرب الاردني عمر عبد اللات باقة اغنيات.

ويرز بين الحضور العشرات من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية. ووفود عربية من الاردن والمغرب وفلسطين ووفد من هنغاريا.

... على شاب قدم شكوى كاذبة ضد شرطي

... س. (٢٨ ...ب المتهم. ...ن الشرطي، ...شرطة وقدم ...ل فيها انه ...انه وسجل ... اي ذنب ...سيارة بقوة ...ندما ترك ...رعة وداس ... المستشفى

وقدمت لائحة اتهام ضد الشرطي الذي فصل من عمله. وفي اعقاب ذلك قدم المتهم طلبا للتعويض من الشرطي بقيمة مئة الف شيكل، رغم انه يعرف ان كل ما قاله في الشكوى من بنات خياله.

محام مصري يرفع دعوى على مبارك لرفضه حضور عيد ميلاده!

● القاهرة - افاد مصدر قضائي ان محاميا مصريا مشهورا احتفل يوم الخميس الماضي بعيد ميلاده الثاني والسبعين في غياب الرئيس حسني مبارك الذي رفع عليه المحامي دعوى لرفضه قبول دعوته.

وقد اعلنت محكمة القاهرة للامور المستعجلة «عدم اختصاصها» بالنظر في دعوى المحامي عبد الحليم رمضان الذي طالب رئيس الدولة ورئيس المجلس الدستوري ووزير العدل بحضور عيد ميلاده.

وكان مبارك قد اشار في خطاب القاه في اول ايار بمناسبة عيد العمال الى هذه الدعوى قائلا انه لا يستطيع تلبية عشرات الدعوات التي يتلقاها يوميا لحضور اعياد الميلاد وحفلات الزفاف. وقال «لا استطيع تلبية كل هذه الدعوات والا اصبحت رئيسا للاعياد».

ويشتهر رمضان بدعاويه ضد الرؤساء المصريين. فقد سبق ان رفع في مطلع الثمانينات دعوى مطالبا بسحب درجة الدكتوراه من جيهان السادات ارملة الرئيس المصري الراحل انور السادات التي حصلت عليها من كلية اداب جامعة القاهرة. وقضت المحكمة برفض الطلب.

في المقابل نجح بعد بضعة اشهر من اغتيال السادات في تشرين الاول ١٩٨١ في الحصول من القضاء، على حكم يقضي بفتح طريق مجاور لمنزل اسرة السادات امام حركة المرور كان مغلقا لاسباب امنية.

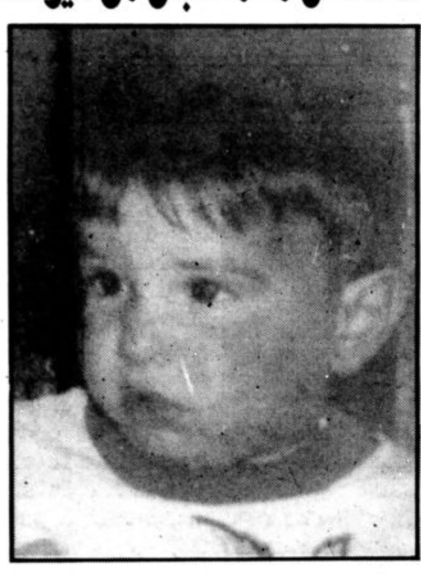
الملاكم تايسون يحضر احتفال تخريج خطيبته

● واشنطن - ذكر مسؤولو جامعة جورج تاون الامريكية في واشنطن ان الملاكم الامريكي مايك تايسون بطل العالم السابق في الوزن الثقيل حضر مساء امس الاول السبت احتفال تخريج خطيبته مونيكا تيرنر.

وكانت تيرنر واحدة من ٢٠٠ طالب وطالبة تخرجوا من كلية الطب ومنحوا شهاداتهم في احتفال اقيم في المركز الثقافي في واشنطن ومنعت الصحافة من تغطيته.

وكان تايسون سجن ثلاث سنوات قبل ان يطلق سراحه في ٢٥ اذار الماضي. وهو سيخوض اول مباراة له بعد عودته في ١٩ آب المقبل ضد مواطنه بيتر ماكينلي في اولى خطواته لاستعادة اللقب العالمي.

وفاة الطفل محمد ذباح من دير الأسد



● عكا - مكتب «الاتحاد» - توفي في قرية دير الأسد، الطفل محمد هشام رفيق ذباح (٤ سنوات)، فجر الجمعة الأخير، في مستشفى «رمبام»، متأثرا بالحروق الصعبة التي اصيب بها. ووري جثمانه أمس الاول السبت، ثرى القرية.

وكان محمد، اصيب بحروق صعبة، عندما دخل الى سيارة مهجورة، ومعه علبة كبريت، وبدأ باشعال عيدان الثقاب، فاحترقت السيارة وهو بداخلها.

جائزة من جامعة حيفا لطالب جامعي من سخنين على بحث اجراه

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حصل الطالب حمد تركي طربيه، من سخنين، على جائزة «موريس ڤولبر» من كندا للامتياز في البحث والدراسة للقب الثاني في مجال التربية في جامعة حيفا.

وتبلغ قيمة الجائزة خمسة الاف شيكل بالاضافة الى شهادة تقديرية مقدمة من رئيس قسم التربية في الجامعة البروفيسور غابي سولومون.

وكان موضوع البحث «الفرق بين مفهوم المعلم ومفهوم المدير في تنفيذ الوظائف الادارية التربوية وتأثيرها على رضا المعلمين عن العمل في المدارس العربية في اسرائيل».

ومن الجدير بالذكر ان الباحث حمد طربيه يعمل كمدرس للكيمياء، في مدرسة سخنين الثانوية ومرشد الكيمياء، في المدارس الثانوية العربية.

لقاء ادبي يهودي عربي في بيت جن

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد في بيت المربي الشاعر مالك صلالحة، في بيت جن، لقاء ادبي، امس الاول السبت، بدعوة من «جمعية انصار الادب» في البلاد، شارك فيه لفيف من الشعراء، اليهود والعرب، حضره حشد من محبي الادب من القرية ومن القرى المجاورة.

والقى الشعراء، باقات من قصائدهم وهم: حسين مهنا وحسن يأسين ومالك صلالحة ومحمد علي سعيد وجورج فرح وعدد اهروني ويهوديت زلبرشطاين ويعقوب بيزك وايتان بن داڤيد ود. ماجدة سروجي وفواز حسين ويوسف فيبن وسهام يوسف.

وفي نهاية اللقاء، قام المشاركون بجولة في بيت جن للاطلاع على معالمها، واستمعوا الى شرح من المربي علي صلالحة عن تاريخ القرية.

اتهام معاق بالقيادة تحت تأثير الكحول

لـ نانسي (فرنسا) - قام رجال الشرطة في مدينة نانسي (شرق) باعتقال معاق كان يتنقل ليلا على كرسيه المتحرك وهو ثمل.

وكان المعاق قد وقع من كرسيه المتحرك عندما حاول عبور مفترق طرق ثم قام بتوبيخ رجال الشرطة الذين هبوا لمساعدته قبل ان يكمل طريقه ليعاود الوقوع بعد عدة امتار مما اضطر رجال الشرطة الى ابداء مزيد من الحزم معه فاقتادوه الى احد المستشفيات ليصحو من سكرته.

وقد وجهت الى المعاق البالغ من العمر ٤٠ عاما تهمة القيادة تحت تأثير الكحول والتفوه بالفاظ نابية لرجال الشرطة.

من المسؤول.. ربما نعرف

● بقلم: فريدة النقاش ●




«انني اعتقد ان الجو الثقافي العام في اسرائيل وفي الدول التي لها حدود مع اسرائيل «باستثناء مصر» هو جو ينتمي لما اسميه بثقافة الحرب لا لثقافة السلام ودعنا من البحث عن المسؤول عن هذه الظاهرة، فالاهم هو التسليم بوجودها والعمل على علاجها...»

جاء هذا القول في حوار اجراه الزميل «احمد البلك» في مجلة «اكتوبر» مع الكاتب «طارق حجي» احد قادة الرأسمالية المصرية ونجمها اللامع الذي لا يريد - مثله مثل طبقته التي هرول قادتها الى اسرائيل ليتاجروا بصرف النظر عن احتلال الارض العربية - لا يريد ان يبحث في مسألة جرى في زمن سابق قتلها بحثا الا وهي من المسؤول عن اغتصاب ارض فلسطين وتشريد شعبها، ثم احتلال اراضي ثلاث دول عربية حتى هذه اللحظة محتمية بسادتها الامبرياليين الذين هم في نفس الوقت سادة الرأسمالية العربية التابعة والمسؤولة عن التدهور الشامل في الوضع العربي الذي يفتح الباب على مصراعيه للمشروع الصهيوني، وهو يسعى ليحصل - بالسلام الزائف - على ما لم يحصل عليه بالحرب التي لا يعرف «حجي» - حتى الان - من المسؤول عنها.

يكمن وراء هذا التساؤل الذي يبدو بريئا وعابرا نسق فلسفي كامل ورؤية للعالم براجماتية الطابع، وهي فلسفة ورؤية طبقة لا مشروع لها منذ ان تخلت عن استغلالها، ورضيت بمشاركة الاجنبي المستعمر مشاركة التابع الصغير الذي يؤمر فيطيع وقد جاءت المتغيرات الدولية الاخيرة بعد سقوط الاتحاد السوفييتي والتجربة الاشتراكية لتعطي مصداقية زائفة لهذه الفلسفة وتلك الرؤية.. اذ ان لسان حال الطبقة يقول:

ماذا بوسعنا ان نفعل الان بعد ان سيطرت امريكا على العالم وهي حليفة اسرائيل التي تقوم على حمايتها.

ويصبح من الضروري - والحال كذلك - ان نعيد النظر في كل حقائق تاريخنا القومي حتى يتسق هذا التاريخ بماضيه القريب جدا مع خيار التخاذل والهزيمة، وهو اخطر ما يمكن ان تتعرض له امة في تكوين وعيها خاصة اذا كان من يمسكون بمفاتيح هذا الوعي قد حولوا هزائمها الى انتصارات حتى يتسنى لهم الاستمتاع بصعودهم الى الطابق العلوي وتربعهم عليه كما يقول المفكر الامريكي الناقد للرأسمالية وللسياسة الامريكية والصهيونية «نعوم تشومسكي»:

«يوجد الان في بلدان العالم الثالث مجتمع ذو طابقين، طابق الثراء الفاحش والنفوذ، وطابق التعاسة واليأس وقد تعمق هذا التقسيم بسياسات يمليها الغرب».

وهكذا تقدم لنا الرأسمالية المصرية والعربية تبعيتها في ثياب براقة وفاخرة مثل السيارات التي يركبونها والبضائع التي يستهلكونها، وتصيغ خيانتها لنفسها في شكل اسئلة فلسفية حائرة تبحث عن اجابات، وذلك بدلا من خيار النضال الذي سوف يقتضي منها التضحيات والمواجهات ضد الرأسمالية العالمية، والسعي لحل سلمي حقيقي وعادل للقضية المركزية للعرب في فلسطين التي كان اغتصابها وما يزال عملية دامية غير مسبوقة في العصر الحديث، عملية ليست في حاجة لتساؤل او حيرة.

يقول تشومسكي ايضا:«لقد كان للولايات المتحدة هدف دائم واحد من مفاوضات السلام المزعوم، وهو تحويل التحالف الخفي بين اسرائيل والعائلات الدكتاتورية العربية الحاكمة الى تحالف ظاهر وقوي، ويبدو ان هذا الهدف في طريقه الى التحقيق...».

(الاهالي)

ضربة من معلم

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

موقف كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الاخير في الكنيست وتهديدها بحجب الثقة عن حكومة رابين بسبب مصادرة ٥٣٥ دونما من اراضي القدس وارغام حكومة رابين على التراجع والاعلان عن تجميد امر المصادرة استحوذ على قلوب الجماهير ونال ثقتها واعجابها.

فعندنا في الطيبة تستمع في المقاهي والشوارع واماكن العمل وربما المدارس الى نقاشات حادة ومفعمة بالامل عن اهمية هذا الموقف الذي عزز الامل في دفع عملية السلام برمتها الى الامام، وحتى الناس الذين لاموا الجبهة لبقائها في الجسم المانع، غيروا رأيهم ومدحوا موقف الجبهة هذا. والحقيقة ان الجبهة دعمت سياسة السلام التي ذهب اليها رابين ووقع اتفاقية اوسلو مع الفلسطينيين على خلفيتها.

ان نقاش الناس المفرح يؤكد ان الجبهة هي العنوان وهي المبادر الاول لاجبار رابين على التراجع والاعلان عن تجميد المصادرة، ولقد سمعت بأذني بعضهم يقول نحن الان لا نتجادل على رئيس سلطة محلية، نحن نتجادل على موقف الجبهة في الكنيست وهذا الموقف موقف مبدئي، ونجاح هذا الموقف رفع من سمعة الجبهة اي ان الجماهير اعطت علامة ممتاز لكتلة الجبهة في الكنيست.

وهناك من قال: لماذا لا ينضوي اعضاء الكنيست العرب الاخرون تحت لواء الجبهة حتى يتعزز هذا الموقف الذي يخدم بالتالي عملية السلام برمتها؟ وصدق من قال ان ڤيتو الجبهة هذه المرة فاز وكسر ڤيتو امريكا في مجلس الامن.

والمهم ان هذه جولة من جولات كفاحية للجبهة وخصوصا ان الامر تجمّد ولم يلغ. ولكنها جولة تكللت بالنجاح والمهم الاستعداد واليقظة حيال مؤامرات السلطة اذ اننا قد تعودنا على تراجع هذه الحكومة امام مزاودات الليكود، ونعرف ان حكومة رابين تقع تحت ضغط الليكود. ولكن عدم تنفيذها لما التزمت به من اتفاقيات مع الجبهة يتناقض مع العملية السلمية التي ارتبطت بها حكومة رابين ولا يخدم الا سياسة حزب الليكود الذي كان اعلن عن استعداده للتصويت الى جانب اقتراح الجبهة بنزع الثقة بالحكومة.

الجماهير الواعية في مدينتنا فرحة لهذا النصر في هذه الجولة من نضال الجبهة، وعلينا تعزيز هذا النصر بالالتصاق بالجماهير وزيادة التوعية الجماهيرية.

(الطيبة)

المسيرة السلمية والموقف الامريكي

● بقلم: نصر ناجي ●

* نصر ناجي *

في هذه الايام، يصادف مرور عام على تسلم منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليات الحكم الذاتي في غزة واريحا، تنفيذا لاتفاقية السلام التي عقدتها مع اسرائيل في اوسلو، التي تنص على ان هذه المرحلة هي مرحلة اولى نحو حكم ذاتي شامل في جميع الاراضي المحتلة، بما يترتب على ذلك من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، في هذه المناطق، واتاحة الفرصة لانتخاب مجلس تشريعي فلسطيني كمرحلة ثانية الى ان تبدأ المفاوضات في ايار عام ١٩٩٦ على الحل النهائي بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، الا ان العديد من العراقيل والصعاب حالت دون التنفيذ الدقيق لهذه الاتفاقية، بذرائع شتى وبالتالي اضافت معاناة وحنقا شديدين في مناطق الحكم الذاتي، وفي اوساط المسؤولين الفلسطينيين، الذين رأوا في هذه الاتفاقية بارقة امل للانعتاق من ممارسات الاحتلال البغيض، وتحسين ظروف الحياة لهؤلاء السكان والولوج الى عهد جديد وفجر جديد من الحرية والاستقلال، فأصبحت هذه الاتفاقية، وهذا السلام المزعوم بشكل خيبة امل، ويأسا وقنوطا بعد ازدياد عمليات الحصار التجويعي لسكان المناطق وانحباس الاموال الموعودة من الدول الاوروبية والعربية، وعدم اطلاق سراح السجناء والسجينات الفلسطينيات من سجون الاحتلال، بعد ان دخلت المنطقة عهدا جديدا. فبدلا من تدعيم اواصر السلام بالخطوات التي تنم عن هذا العهد الجديد نرى ان الجانب الاسرائيلي يقوم بخطوات من شأنها اثارة الجانب الفلسطيني والاسلامي والعربي. تارة بتوسيع المستوطنات، واخرى بمصادرة مئات الدونمات في القدس العربية من اصحابها، ومطالبة الجانب الفلسطيني بأمور عجزت اسرائيل نفسها عن القيام بها طوال احتلالها لهذه المناطق، فاضحى المواطن الفلسطيني ينظر الى المسيرة السلمية كمسيرة متاعب وآلام، واصبحت هذه القناعة تتعزز يوما بعد يوم مع تلاعب اسرائيل، ومماطلاتها، وتسويفها، وقيامها بمصادرة الاراضي، وتثبيت اقدام المستوطنين في المناطق المحتلة، مع بقاء الجانب الفلسطيني شبه عاجز عن صد هذه الهجمات، ووضع حد لها في غياب الموقف العربي الموحد، وتهافت بعض الانظمة العربية على التطبيع مع اسرائيل.

ان مرور عام على قيام السلطة الفلسطينية، بمهامها في غزة واريحا، ومجابهتها للسياسة الاسرائيلية التي تريد ارضاء اليمين والعمل للانتخابات المقبلة في الوقت نفسه، كل هذا جعل السلطة شبه عاجزة لا تملك الكثير من اوراق اللعب، خاصة في ظل غياب موقف عربي موحد، وموقف اسلامي داعم وصلب بالنسبة للقدس، والانحياز الاعمى الامريكي للجانب الاسرائيلي، وخاصة استخدام حق النقض «الڤيتو» ضد القرار الداعي الى الغاء المصادرات للاراضي العربية في القدس، الامر الذي يدعم الموقف الاسرائيلي، ويعري الموقف الامريكي المناهض للشرعية الدولية، والمعادي للحقوق العربية، ارضاء للمصالح الصهيونية في امريكا وطمعا في اصوات الجالية اليهودية في الانتخابات القادمة، بعيدا عما تتشدق به هذه الادارة من دعم للشرعية الدولية، وقراراتها - التي ما زالت تفرض الحرمان والتجويع على اطفال ونساء العراق منذ خمس سنوات، الى جانب فرض تجديد اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية لأمد غير محدود واستثناء اسرائيل من هذا، بكل ما يترتب على ذلك من تهديد للامن العربي والشرق اوسطي، بحجة التهديد الايراني - العراقي لاسرائيل. الامر الذي يفقدها مصداقية الوسيط النزيه الذي يعمل لتطبيق الشرعية الدولية، ويعمل على استتباب السلم العالمي.

لقد كان العام الفائت من عمر السلطة الفلسطينية، عام تضييق الخناق على هذه السلطة وعلى الشعب الفلسطيني بالتهرب من الالتزامات الاسرائيلية لتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق المبادئ المقرر ان يتم الاتفاق عليه قبل الاول من تموز القادم بعد التسويف والمماطلة، من قبل الجانب الاسرائيلي، وعلى هذه السلطة الفلسطينية، ان تدرك جيدا انه بدون موقف حازم عربي واسلامي من عملية السلام وفي ظل التغير المستمر في الطابع الجغرافي على الارض، واستباق المفاوضات باملاء الامر الواقع، في المناطق المحتلة من قبل اسرائيل، فان الجانب الفلسطيني سيكون عرضة للمزيد من الضغوطات السياسية والاقتصادية من قبل اسرائيل والاملاءات الاسرائيلية، فان على هذه السلطة ان تعمد الى التنسيق والتعاون مع الموقف العربي، وعلى اصدقاء اسرائيل في العالم العربي، الذين وقعوا في شرك التطبيع والعلاقات الحميمة ان يدركوا الخطأ الفادح الذي زجوا بانفسهم فيه خاصة وان الجميع يلمس تزايد المعارضة في الجانب الاسرائيلي لهذا السلام، من قبل احزاب اليمين، التي تقوم بخطوات مناهضة للمسيرة السلمية الامر الذي يفرض اعادة التفكير في مدى جدية المفاوضات المتعددة، في ظل هذا التعنت والاصرار الاسرائيلي الذي يحاول انتزاع الارض والسلام معا. وعلى الجانب

(البقية ص١٥)

اوهام، وحقائق!

● الحقيقة هي واقع مبني على التجربة والعلم. وان وصول المخدرات الى المستعمل، يمر عبر اياد كثيرة، ولا يتردد تجار المخدرات في خلط المخدر بمواد تكون في اغلبها مواد سامة وفتاكة مثل سم الفئران.

وهناك من يتوهم بأن عدم استعمال الحقن لا يؤدي الى الادمان، والحقيقة ان كل طرق الاستعمال، التدخين، الشم، البلع والحقن، جميعها تؤدي الى الادمان.

وهناك من يتوهم كذلك بأن القهوة عامل مساعد على اخراج الكحول من الجسد، والحقيقة ان الكحول تقضي على تأثير القهوة، وفقط مع مرور الوقت يقل تأثير الكحول في الدم وعلى الجسد والنفس.

الحشيش والمارخوانا يحتويان على مواد مسرطنة اكثر بكثير من التبغ، وهناك من يتوهم انه من الممكن التوقف عن استعمال المخدرات في اي وقت. ولكن الحقيقة انه من الصعب جدا التوقف بعد الادمان، فالعملية طويلة وشاقة يصاحبها الم جسدي ونفسي هائل، والحنين القوي الدائم للعودة الى المخدر.

ان من يتوهم ان استعمال السموم هو قضية شخصية لا تضر بأحد غير صاحبها، مخطئ بشكل مخيف. والحقيقة ان ابناء المستعمل او اقاربه او اخوانه يتضررون بشكل كبير. فالمدمن لا يهدم نفسه وحسب بل يجر معه الى الهاوية الناس المحيطين به.

الادمان وباء، والمجتمع لا يمكنه الوقوف مكتوف الايدي تجاه هذه الآفة، والمطلوب من جميع افراد المجتمع التصدي لهذا الوباء.

السموم لا تقوي القدرات الجنسية عند الرجال او النساء، والحقيقة ان السموم تهدم وتقتل الحيوانات المنوية لدى الرجال والبويضات لدى النساء. فالمخدر يقضي على القدرات الجنسية عند الجنسين، ولا يفعل اكثر من ايهام المستعمل بأنه قام بالعملية الجنسية على احسن وجه.

(فوزي شعبان - شعب)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

الاف المصريين يعيشون وسط البؤس في قوارب وفلوكات عائمة على ضفاف النيل

❑ يعيش الاف الصيادين المصريين مع عائلاتهم وسط البؤس في قوارب او فلوكات عائمة على ضفاف نهر النيل في القاهرة التي قدموا اليها املا في التخلص من بؤسهم.

والى صعوبة الحصول على لقمة العيش بسبب التراجع المطرد للثروة السمكية منذ بناء السد العالي في اسوان في نهاية الستينات وزيادة التلوث النهري، يجد هؤلاء الصيادون انفسهم عرضة للملاحقة من قبل «شرطة المسطحات المائية» التي تتولى امن الانهار والبحيرات، دون ان يتمكنوا من الحصول على تعاطف سكان المدينة.

ومن بين هؤلاء، قدم سليمان احمد (١٤ عاما) قبل عام من منطقة الفيوم حيث كان يعمل صيادا كوالده في بحيرة قارون بسبب منع الصيد في البحيرة لستة اشهر في السنة لتنمية الثروة السمكية.

وترك سليمان عائلته ووالده المسن الى العاصمة حيث يعيش على قارب بالقرب من حي امبابة الشعبي. ويقول الشاب الذي لم يعرف مقاعد الدراسة والدموع تملأ عينيه ان «الاسماك قليلة. ولم اكسب خلال اربعة ايام سوى ٦.٥ جنيهات (اقل من دولارين). انا يمكنني ان اكتفي بوجبة واحدة في اليوم ولكن كيف ارسل المال لوالدي العاجز عن العمل».

ويضيف «لقد حصلت على غطاء قديم اتدثر به لانام وحدي في القارب الذي يملكه «معلمي» الذي تمكن من استئجار غرفة بثلاثين جنيها في الشهر» (حوالي ٩ دولارات).

ويؤكد صياد اخر من منطقة الفيوم التي تبعد حوالي مئة كيلومتر عن القاهرة جنوبا ويقيم بالقرب من الحي الشعبي نفسه انه يدفع «ضرائب بقيمة مئة جنيه سنويا رغم انه لا يكسب شيئا في المقابل». ويضيف علي عبد الرازق (٦١ عاما) «المرة الاولى التي جاءنا فيها موظفو الجمارك كانت في ايلول الماضي وقد جاؤوا لطردنا».

وكانت السلطات المصرية امرت صيادي العاصمة باخلاء القوارب المنتشرة الى جانب السفن الكبيرة التي تحولت منذ سنوات الى فنادق ومطاعم عائمة وذلك قبل مؤتمر الامم المتحدة للسكان بهدف تجميل واجهة القاهرة امام الزوار الاجانب.

ويحمل اكثر من ٢٦٠٠ شخص في القاهرة اذنا بالصيد ويحق امتلاك قارب. وتقوم شرطة المسطحات المائية دوريا بتفقد القوارب التي يعمل فيها مئات الصيادين دون الحصول على اذن.

ويضيف المسؤول ان «هذا الاجراء ليس اجراء قمعيا ولكننا نعمل لصالحهم. فلو حدث وفقد احدهم في النيل فاننا سنكون قادرين على العثور عليه لو كانت لدينا المعلومات اللازمة، ولذلك نبحث دائما عن المخالفين». لكنه اقر في الوقت نفسه ان هؤلاء السكان «هم الاكثر فقرا في مصر».

ويشكو عبد الرازق الذي يعيل زوجته وابنتيه، من تدهور حالة رئتيه الصحية بسبب الرطوبة مؤكدا انه لا يستطيع ان يعمل سوى ساعة واحدة يوميا.

ويشير عبد الرازق بيده الى الغداء الذي توفر لعائلته وهو مؤلف من الجرجير (الركة) وقطع من الخبز اليابس. ففي ذلك اليوم لم يكن لدى عبد الرازق ما يشتري به قوته اذ خلت شباكه من اي سمكة بالامس.

ويقول عبد الرازق الذي يقيم في مواجهة حي الزمالك حيث تنتشر الفنادق الفخمة والابراج العالية والفيلات انه يحظى احيانا «بحسنة من بعض الاشقاء السعوديين».

واذا كان العشرات من صيادي القاهرة تخلوا عن مهنتهم هربا من البؤس فان الكثيرين اضطروا للاقامة مع عائلاتهم في القوارب اذ ليس لديهم مكان اخر يأوون اليه.

● احد الأحياء الفقيرة في القاهرة ●

❑ ❑ سوريا...

مئات الاف العمال السوريين في لبنان يعيشون في ظروف بائسة

❑ يجتاح العمال السوريون لبنان وينتشرون في كافة ارجائه: بين انقاض البنايات التي دمرتها الحرب، في ورش البناء، تحت خيم من النايلون وحتى في الحقول حيث ينامون في العراء.

ويبلغ عدد السوريين المقيمين في لبنان حوالي مليون ونصف المليون وفق احصاءات المديرية العامة للامن العام، اي ما يعادل ربع سكان لبنان. وقد وصل ٨٠٪ منهم خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

ولم تشر ارقام الامن العام، التي استندت الى احصاء عدد الداخلين الى لبنان والخارجين منه على المراكز الحدودية مع سوريا، الى نوعية الاعمال التي يقومون بها. وهم بمعظمهم من الرجال يقدمون يدا عاملة رخيصة ولا يترددون في العمل ساعات اضافية لتوفير بعض المال والاستفادة من الفارق في الاجور بين لبنان وسوريا.

ويقدر عدد العمال السوريين في قطاعي البناء والزراعة بمئات الالاف. الا انهم موجودون، ايضا، في قطاع التجارة، والمطاعم والمصانع والخدمات الاخرى.

ومع انتهاء العام الدراسي في سوريا تلتحق النساء وحتى الاطفال بهذا العدد الكبير من اليد العاملة.

وغالبا ما يعيش العمال السوريون في ظروف بائسة ليعودوا الى بلدهم كل شهرين او ثلاثة اشهر حاملين معهم المدخرات التي كسبوها بعرق جبينهم. ويكسب الاقل كفاءة منهم نحو ٢٠٠ دولار شهريا فيما تبلغ الرواتب الاخرى ضعفي او ثلاثة اضعاف ذلك: انها ثروة بالنسبة الى ما يتقاضونه في سوريا (نحو ٦٠ دولارا) فيما يبلغ الحد الادنى للاجور في لبنان نحو ١٥٠ دولارا.

اما بالنسبة الى لبنان فان العمال السوريين يخرجون نحو ملياري دولار سنويا اي ما يعادل ربع الانتاج الداخلي الاجمالي -وفق الخبراء الاقتصاديين.

الا ان المسؤولين في لبنان وسوريا، الذين تربطهم منذ عام ١٩٩١ معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق، يتغاضون عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن هذا الوضع.

واكد رئيس رابطة العمال السوريين في لبنان جميل مهنا بأن عدد العمال السوريين المقيمين بشكل دائم «لا يتعدى الـ ٢٠ الفا، ويرتفع العدد خلال المواسم الزراعية ليبلغ ٥٠ او ٦٠ الفا». ويضيف مهنا «انهم جنود الاعمار المجهولون يعيشون في ظروف لا يحسدون عليها ولا يتوصل الواحد منهم الى ادخار قرش واحد لارساله الى اهله».

في حين وصف وزير العمل اللبناني عبد الله الامين، عضو قيادة منظمة حزب البعث في لبنان، الارقام التي اعلنتها المديرية العامة للامن العام بأنها ارقام «غير صحيحة»، موضحا بأن مجمل عدد العمال الاجانب في لبنان الذين يملكون رخص عمل يبلغ ٥٥ الفا. واضاف «منذ العام ١٩٢٠ والسوريون يتدفقون في مواسم الحصاد للعمل في سهل البقاع وفي عكار ويعود معظمهم يوميا الى بيته في سوريا» مشيرا الى ان الاحصاء الفعلي لعددهم سيتم فور تنفيذ الاتفاق الذي ينظم اوضاعهم والذي من المفترض ان يصدق عليه المجلس النيابي اللبناني.

❑ ❑ السعودية...

٨٠ مليار دولار، الديون الداخلية العامة للسعودية

❑ ذكر مصرفيون ان الديون الداخلية العامة التي حصلت عليها السعودية منذ ١٩٨٨ لتمويل العجز المزمن في ميزانيتها بلغت ٣٠٠ مليار ريال سعودي (٨٠ مليار دولار).

وقال هؤلاء المصرفيون ان هذه الديون عبارة عن قروض جمعت من السوق المالية المحلية وفواتير لم تسدد لمتعهدين سعوديين واجانب يعملون في السعودية.

ولمواجهة صعوبات لا سابق لها في الخزانة تقوم الحكومة السعودية منذ ١٩٨٨ باصدار سندات خزينة. وقد استدانت في ١٩٩٣ وحدها حوالي ١٥ مليار دولار من سوق المال المحلية حسب ما ذكر مصرفي.

وكانت الحكومة السعودية بدأت في اذار الماضي اجراءات لتسوية قسم من هذه الديون يبلغ اربعة الى خمسة مليارات دولار لـ ١٢٠ متعهدا اجنبيا وسعوديا بموجب توجيهات اصدرها الملك السعودي فهد عند تقديمه ميزانية ١٩٩٥.

وتعاني الميزانية من عجز منذ ١٩٨٣. ويفترض ان يخفض هذا العجز الى اربعة مليارات دولار في ١٩٩٥ مقابل ١٠.٦ مليار في ١٩٩٤ حسب توقعات الخزينة السعودية.

وكان استمرار هذا العجز، الذي نجم عن انخفاض اسعار النفط الخام، وتفاقم بعد مساهمة الرياض بأكثر من ٥٥ مليار دولار في نفقات تحرير الكويت في ١٩٩١، دفع الحكومة السعودية الى ضغط النفقات العامة وتعزيز سياستها المتعلقة بالضرائب وتخصيص بعض المؤسسات العامة.

وقال مصرفيون في الرياض ان السعودية سددت في ٢٢ ايار الدفعة الاخيرة من قرض يبلغ ٤.٥ مليار دولار حصلت عليه في ١٩٩١ من الاسواق المالية الدولية.

وقد اعلن الملك فهد في التاسع من كانون الثاني الماضي ان الديون الخارجية للمملكة خفضت من اربعين الى ١٥ مليار دولار.

وذكر مصرفيون ان هذه الديون الخارجية باستثناء القرض البالغ ٤.٥ مليار دولار تمثل فواتير عقود شراء اسلحة ومعدات مدنية على السعودية ان تسددها.

❑ ❑ الكويت...

تشكيل لجنة مشتركة لحل الخلاف حول تفسير الدستور

❑ شكلت الحكومة ومجلس الامة الكويتيان لجنة مشتركة في محاولة لنزع فتيل ازمة سياسية يمكن ان تؤدي الى مواجهة مفتوحة بينهما وان تعرض للخطر توجه البلاد نحو الدمقراطية.

وتقرر تشكيل اللجنة في ختام اجتماع مشترك عقد لحل النزاع بشأن مطالبة المجلس بـ «حقه الدستوري» في مراجعة المراسيم الاميرية التي صدرت خلال فترة حله التي امتدت قرابة سبع سنوات (١٩٨٦ - ١٩٩٢) ومعارضة الحكومة لذلك.

وجاء تشكيل اللجنة لتجنب ما يعتقد انه قد يفتح الباب امام مواجهة واسعة اذا ما بدأت المحكمة الدستورية بناء على طلب الحكومة، النظر في شأن تفسير المادة ٧١ من الدستور والتي تتحدث عن فترة حل دستورية من (٦٠) يوما فقط.

ويرى العديد من النواب ان الحكومة تحاول الحد من سلطة مجلس الامة ويتهمونها بمحاولة اضفاء شرعية على قرار تعطيل المجلس فترات تزيد عن ستين يوما كلما ارادت تمرير قوانين يعارضها البرلمان.

ويمنح الدستور امير البلاد، حق حل المجلس في اي وقت متى تطلب الامر ذلك، على ان يدعو الى انتخابات جديدة خلال ستين يوما من قرار الحل.

وقد حاول مجلس الامة منذ اعادة انتخابه في ١٩٩٢ ان يلعب دورا في ادارة الاموال العامة التي شهدت تلاعبات واختلاسات تورط فيها مسؤولون حكوميون بينهم اعضاء في العائلة الحاكمة.

وكان مجلس الامة قد الغى في كانون الثاني ١٩٩٤ مرسوما اميريا يقضي بتشكيل محكمة خاصة لمحاكمة الوزراء، مما يعرض هؤلاء للمساءلة امام القضاء الكويتي. وجاء الالغاء قبل ايام من بدء محاكمة وزير النفط السابق الشيخ علي الخليفة الصباح المتورط في فضائح مالية كشف عنها بعد تحرير البلاد من الاحتلال العراقي في ١٩٩١.

قراءة في كتاب «الغضب والامل» لڤيليتسيا لانغر

ادانة للاحتلال ودفاع عن انسانية الانسان!

● الكتاب ليس مجرد وثيقة سياسية تشتمل على الكثير من المعلومات التي حفلت بها سنوات الاحتلال بل هو كذلك كتاب فيه الكثير من التجليات الادبية والفنية ●

● بقلم: محمود شقير ●

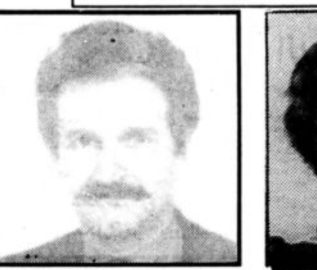
هذه الايام تعيش المحامية الاسرائيلية التقدمية ڤيليتسيا لانغر في المانيا، «بعيدا» عن ارض الصراع، لكنها في موقعها البعيد، ما زالت، مثلما عهدناها، تتابع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل دحر الاحتلال وانتزاع حقه في الحرية والاستقلال، وما زالت تمحض هذا النضال كل دعمها وتأييدها. وقبل اشهر معدودات، كانت ڤيليتسيا هنا بيننا لبضعة ايام، حينما جاءت للحصول على معلومات، ولاجراء بعض المقابلات، لانجاز كتابها الجديد عن مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل، الذي صدر بالالمانية قبل اسابيع.

وبمناسبة هذا الكتاب الجديد الذي نأمل ان نطلع عليه باللغة العربية اذا توفرت فرص الترجمة والنشر في ارضنا المحتلة او في بعض العواصم العربية، فان كتابها «الغضب والامل» الصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ببيروت يستحق ان نتوقف عنده لما اشتمل عليه من ادانة لممارسات الاحتلال غير الانسانية، ولما تضمنه من دفاع عن انسانية الانسان الفلسطيني، وعن حقه في التحرر من السجون ومن عسف الجلادين وظلمهم.

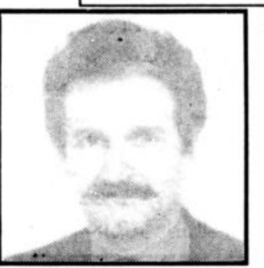
هذا الكتاب يعتبر استمرارا للنهج الذي اختطته لنفسها المحامية ڤيليتسيا لانغر منذ صدور كتابها الاول «بأم عيني» وكتابها الثاني «اولئك اخواني»، حيث تقوم بتسجيل وسرد ما يعرض لها من قضايا تتعلق بالمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، الذين دأبت ڤيليتسيا طوال سنوات الاحتلال الماضية على تبني قضاياهم والدفاع عنهم، وفضح أجهزة «الشاباك» التي تذيقهم العذاب، والمحاكم التي تصدر ضدهم احكاما جائرة، والسجون التي تأكل اجمل سنوات اعمارهم. ولا تتوقف ڤيليتسيا عند ذلك، بل هي تتخطاه الى الاهتمام بكل ما له علاقة بممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني مثل ابعاد المواطنين، او هدم بيوتهم، او تعريض حياتهم للخطر سواء عن طريق تعذيبهم في السجون حد الموت، او محاولات اغتيالهم في وضح النهار على ايدي عصابات المتطرفين من الاسرائيليين.

غير ان كتاب ڤيليتسيا هذا يتميز عن كتابيها السابقين بعدم الاكتفاء بسرد الحكايات المفجعة عن عذابات الفلسطينيين وتقديمها للقراء لتقوم عبر ما فيها من فجيعة وغرابة والم بالتعبير عن مدى قسوة المحتلين، فهي في كتابها «الغضب والامل» تطل علينا هذه المرة لتسرد لنا بلغة عذبة، ليس فقط جانبا من سيرة حياة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وانما كذلك جانبا من سيرتها الذاتية هي بالذات، لنرى مقدار المعاناة التي تعرضت لها وهي طفلة كانت قد اضطرت الى مغادرة وطنها الاصلي بولونيا تحت ضغط الهجمة النازية المنفلتة من عقالها آنذاك، لتصبح لاجئة في الاتحاد السوڤييتي هي واسرتها، والاف مؤلفة من ابناء شعبها، ثم تفقد والدها الذي جرب مرارة السجن، قبل العودة الى بولونيا، تلك العودة التي لم تتحقق للطفلة المعذبة الا بعد اندحار النازية وهزيمتها.

ان الفصول الاولى في كتاب ڤيليتسيا التي تتحدث فيها عن همومها، وعن فترة صاخبة من طفولتها وايام شبابها تتسم بالكثير من الشاعرية والعذوبة، وهي تشكل المدخل المناسب تماما لفهم شخصية هذه الفتاة اليهودية التي وجدت نفسها، دون قصد مسبق، تهاجر هي وزوجها الشاب الى اسرائيل، لتجرب حياة قاسية استمرت عدة سنوات، ثم تلتحق بجامعة تل ابيب لدراسة الحقوق، فلا تجد عملا بعد التخرج بسبب



* ڤليتسيا لانغر *



* محمود شقير *

مواقفها السياسية بعد ان اصبحت هي وزوجها عضوين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبعد ان اخذت تظهر بوضوح مواقفها السياسية ضد التمييز الذي لاحظته في المجتمع الجديد بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين، وبين اليهود والعرب. ولا يقف الامر بالمحامية الشابة عند هذا الحد، بل انها، وبعد حرب عام ١٩٦٧، تنخرط بكل ما لديها من قناعات وتصميم، في الدفاع المجيد عن ضحايا الاحتلال من الفلسطينيين، ومما يزيدها انخراطا في هذه المهمة النبيلة، الثقة التي منحها اياها الفلسطينيون، الذين كانوا يتوافدون على مكتبها في القدس لتكليفها بالدفاع عن ابنائهم الرازحين في ظلام السجون والزنازين.

لقد اختارت ڤيليتسيا لانغر ان تسير عكس التيار السائد في المجتمع الاسرائيلي منذ احتلال ٦٧ وحتى الان. فاذا كانت عذابات اليهود على ايدي النازية لم تحل بين الضحية وبين تحولها الى جلاد، فان هذه العذابات نفسها، قد دفعت ڤيليتسيا واخرين من الاسرائيليين ذوي النزعة الانسانية التقدمية، الى رفض الاحتلال وكل ما يعنيه من ممارسات غير انسانية، مما جر عليها نقمة المتطرفين الاسرائيليين، وعرض حياتها عدة مرات للخطر، دون ان تتراجع عن قناعاتها او تتحول عنها.

واما الميزة الثانية التي يتميز بها كتاب «الغضب والامل» فهي تتمثل في استخدام ڤيليتسيا لرصيدها من الثقافة الانسانية للتدليل عبر هذا الرصيد على المواقف الصحيحة التي تعلي من شأن الانسان من جهة وتفضح الظلم والاضطهاد من جهة اخرى، فها هي تستعير بعض الحكم والمواقف النابهة لشعراء، وكتّاب من امثال نيكراسوف ومحمود درويش وبيرتولد بريخت ومارسيل بروست وتشيخوف واخرين، مما يجعل الكتاب ليس مجرد وثيقة سياسية تشتمل على الكثير من المعلومات التي حفلت بها سنوات الاحتلال، بل هو كذلك كتاب فيه الكثير من التجليات الفنية والادبية الممتعة.

لقد تضمن الكتاب الكثير الكثير من وصف عذابات المناضلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، واظهر دفاع ڤيليتسيا المخلص عنهم امام قضاة غلاظ اجلاف لا يحترمون الحقيقة ولا يعنيهم امرها بتاتا، بحيث يبدو هذا الكتاب بما اشتمل عليه من وصف مسهب، وقدرة على عرض القضايا، واحدا من الكتب الهامة التي تدين الاحتلال وتعري وحشيته، خصوصا ونحن نرى كل يوم، كيف تقوم اجهزة الاعلام الاسرائيلية وغيرها من اجهزة الاعلام الغربية المتواطئة بقلب الحقائق وحجبها عن انظار العالم، إمعانا منها في التطاول على الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقه المشروع في التحرر من الاحتلال.

ان اللمسات الانسانية الكثيرة التي برزت في الكثير من فصول الكتاب، وذلك التمازج الانساني بين ڤيليتسيا المحامية وموكليها (مثلا سامي اسماعيل الذي سمى ابنته جنين - ڤيليتسيا) وكذلك، متابعة ڤيليتسيا لاحوال موكليها وشؤون حياتهم بعد الخروج من المعتقلات (سليمان النجاب مثلا الذي انقذته ڤيليتسيا من مصير صعب لدى اعتقاله عام ١٩٧٤) وقضايا اخرى لمعتقلين وشخصيات فلسطينية من امثال نعيم الاشهب، بسام الشكعة، كريم خلف، فهد القواسمي، محمد ملحم، د. احمد حمزة النتشة وعبد المجيد حمدان، ان كل ذلك يجعل كتاب ڤيليتسيا لانغر «الغضب والامل» جديرا بالقراءة والاهتمام.

وكل التحية للمحامية الكاتبة ڤيليتسيا لانغر التي لن ينساها شعبنا على الاطلاق.

كتابة «غير شكل» في مجموعة «وطن غير شكل» لصالح فارس

● «وطن غير شكل» - مجموعة شعرية جديدة لصالح محمد فارس من حرفيش. وهي باللغة المحكية تقع في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط وصادرة على نفقة مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون.

صمم لوحة الغلاف الفنان فريد سلمان بدر واشرف على الاخراج الفني الفنان خضر حسن.

كتب مقدمة الكتاب الشاعر سعود الاسدي وجاء فيها: «ولغة صالح فارس في تجربته الجديدة لغة خبز وزيت، وحوابج بيت من «جناب البيت» مونة للضيف من ترم الصيف، وهي ليست كتلك اللغة عند كثير من الشعراء، والشبيهة بالمعلبات التي نفذ التاريخ المحدد لاستهلاكها، فأصبحت لا طعم ولا لذة...».

ونسجل هنا مقطعا من قصيدة «جف الحبر» ص ١٩:

عيب ع الكاتب يقضي حياتو
مرجحة
بين يسارو وبين يمينو
رندحة
ولما بتجي تتزور بيتو
بتوجدو
كاتب ع باب الدار بحروف الكبار
تفضلوا...
عندي التخصص لوّحة..
(...)

كون كاتب، كون شاعر
كون شو بدّك تكون
خلي اللياقة تاج
ولسانك مصون
تذكر معي عاطول
شو قال المثل
قال المثل ي فلان
مين إمنك ي بن البلد
لو كنت خاين بالحقيقة
لا تخون

«وجدانيات» - مجموعة مقالات ادبية ثقافية لنجيب صعب

● «وجدانيات» - هو الكتاب الجديد لنجيب صعب. ويشتمل على مجموعة مقالات ادبية ثقافية واجتماعية من واقع الحياة والمجتمع.

الكتاب يقع في (١٠٣) صفحات من القطع المتوسط. قدم له سلمان فلاح.

وجاء في المقدمة: «يطرق المؤلف في هذه المقالات والقطع الادبية ظواهر عديدة ايجابية يدعو الى تعميقها في صفوف المجتمع، وظواهر سلبية يدعو الى نبذها ومقاومتها».

ويقول الكاتب: «ارجو بهذا من نابع المسؤولية ان اسهم بقسط معين في تحمل المسؤولية في هذا المجتمع عن طريق معالجة بعض الامور التي يعيشها معظم ابناء مجتمعنا وربما يمكن تعديل او تحسين بعض التصرفات او الظواهر المتأصلة بين ظهرانينا والله من وراء القصد».

«ترشيحا - الماضي والحاضر و..» لسليم كامل نحاس

● «ترشيحا - الماضي والحاضر و...» - هو عنوان كتاب يدل على مضمونه. وضعه سليم كامل نحاس وصدر على نفقة «جمعية بيت الفن - فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية».

والكتاب يقع في سبعة فصول تتناول الموقع الجغرافي وتاريخ البلدة وسكانها ومؤسساتها ومعالمها.

وتؤكد الجمعية التي مولت صدور الكتاب انها تقدمه «هدية متواضعة الى كل بيت في البلدة والى كل ترشيحي مقيم او مغترب ليكون عربونا للمحبة والانتماء.. ولعل ان يكون فيه من عبر الماضي دفعا للحاضر لمستقبل افضل ولتظل بلدنا مرفوعة الهامة بأبنائها جميعا».

مجلة «نزوى» العمانية تقدم في عددها الثاني المؤشرات الاولى لطموحها ووجهتها

● صدر العدد الثاني من مجلة «نزوى» الثقافية الفصلية التي تصدر عن دار جريدة عمان للصحافة والنشر في سلطنة عمان متضمنا مقالات ودراسات وقصصا وقصائد وابوابا.

وفي كلمة العدد كتب رئيس التحرير الشاعر سيف الرحبي «لا تستطيع مجلة اي مجلة وربما في اي مكان ان ترسم ملامحها وتحدد وجهتها منذ العدد الاول او الثاني لكنها تحاول ان تقدم المؤشرات الاولى لطموحها ووجهتها عبر الدرب الثقافي الطويل والصعب..».

وفي الدراسات كتب بوريس زارينز «التقنيات الاثرية في محافظة ظفار» ترجمة عبد الله الحراصي وبرهان غليون «الاسلام والنهضة الاجتماعية» وشاكر لعيبي «جماليات الباب العربي» واحمد العبيدلي «السير العمانية كمصدر للتاريخ» وعباس بيضون «الترجمة اصلا وساطة الاخر» ورشيد يحياوي «في المتاهات الشعرية» وياسين النصير «جماليات المكان في شعر السياب» وحسن الكندي «التجربة القصصية الجديدة في عمان» وعبد الله باخشوين «دور النقد في اعاقة مسيرة الشعر السعودي المعاصر» وشاكر عبد الحميد «جغرافيا الوهم وتاريخ المكان» ومريم خلفان «المكان - السرد في مدن الملح» وسعيد توفيق «هرمنوطيقا النص الادبي» وسيد محمود القمني «العرب قبل الاسلام» ومحمد عبد الخالق «الخليل بن احمد الفراهيدي» وعبد اللطيف الارناؤوط «بلاغات النساء» واحمد الفيتوري «اشكال المسرح».

وفي الشعر قصائد لفاضل العزاوي ومحمد بدوي ونزيه ابو عفش وابتسام اشروي وناصر العلوي واحمد الرحبي وعدنان الصائغ وهاشم شفيق وعلي الشرقاوي ومحمد الصالحي.

وفي القصص كتب يونس الاخزمي وجبار ياسين وجيمس جويس (ترجمة حسونة المصباحي) وفوزية رشيد وسعيد الكفراوي ومحمود الورداني وعبد الله خميس.

وفي المسرح «الحلم» لآمنة بنت ربيع سالمين.

وخصص «محور العدد» لجبرا ابراهيم جبرا شارك فيه سيف الرحبي وحليم بركات وحاتم الصكر.

كما اشتمل العدد على مقالات في الموسيقى والعلوم اضافة الى رسائل.

❑ البريد الفني ❑

فيلم «الوان تحت السماء» كالرجل الذي ينتعل فردة حذاء واحدة!!

● بقلم: الموسيقي بشارة خل ●

● يوم الجمعة الماضي ٩٥/٥/٢٦ كنت احد المدعوين لمشاهدة الفيلم القصير «الوان تحت السماء»، وقد دعيت بصفتي واحدا من المساهمين في احدى نواحي الفيلم بعد ان توجه الي المخرج لكتابة موسيقى الفيلم.

كم كان شعوري سيئا وانا اشاهد واسمع موسيقى الفيلم التي من المفروض ان اكون انا واضعها، وقد اصبت بخيبة قاسية وشعور بالاهانة والسخط، وكلامي هذا نابع عن تقييم موضوعي حول امور فنية محضة.

لقد عملت ساعات طويلة جاهدا لوضع موسيقى تلائم كل مشهد في الفيلم، كما هو متبع في وضع موسيقى الافلام، فلكل مشهد خاصيته وبالتالي موسيقاه المناسبة.. واول مفاجأة غير سارة عندما وجدت ان ما وضعته لمشهد معين قد نقل ليرافق وبشكل غير ملائم مشهدا اخر، فموسيقى مشهد الاحتفال مثلا نقلت لترافق عرض اسماء المشتركين وبقي مشهد الاحتفال بدون موسيقى، كما ان مشاهد كاملة بقيت بدون موسيقى مع انه تم الاتفاق مسبقا على ان تكون مع موسيقى.

اين ذهبت الموسيقى التي وضعتها؟ العلم عند الله!

لقد حرصت على وضع نظام تسجيلي بجودة عالية لافاجأ فيما بعد بأن القيمين على الفيلم قد اساؤوا لهذه الجودة، ولا ادري لماذا! هل هي السرعة في انجاز العمل ام عدم حرفية الذي قام به؟!

لقد كانت الموسيقى في الفيلم الذي شاهدته بعد انجازه كالرجل المنتعل فردة حذاء، واحدة، لا يعرف هل يدوس على الرجل الثانية، ام يقفز، ام يطير؟!

كان من المتفق ان اشرف شخصيا على منتجة الموسيقى، وبقيت انتظر الدعوة، ولكني فوجئت بالدعوة لحضور الفيلم منتهيا دون تدخلي ولم اعترض على ذلك بسبب ثقتي بالمخرج والامانة في العمل واحترام الاتفاق المهني الذي تحلل مع الالوان تحت السماء.

ولي تعليق اخر على الفيلم القصير الذي عرض بعد الفيلم والذي يدور عن اعداد الفيلم الاول.. ففي هذا الفيلم الدخيل حسب رأيي ادخلت موسيقى ليست من وضعي ولم ينوه الى ذلك احد مما جعل المشاهدين يعتقدون بأنها لنفس الملحن، والتعدي على الحان الغير ليس من شيمي، وتسخير موسيقى معينة لمشهد اخر ليس من اختصاصي كما يفعل البعض.. وهكذا توجت المهزلة.

اما مصدر الحيرة والبلبلة الذي تسبب في نقل الموسيقى من مشهد الى اخر فهو اقتراحات التقنيين «الحمر» (من اللون الاحمر) في تل ابيب التي نزعت عن «الازرق» ثقته بنفسه وبالاخرين، كما حدث لبطل الفيلم تماما.

(الناصرة)



● مشهد من فيلم «الوان تحت السماء» ●

عمر العبد اللات في هاشمياته الهامشية!

● بقلم: عفيف شليوط ●

■ ما جرى في حفل الافتتاح القطري لشهر الثقافة والكتاب العربي لعام ١٩٩٥ في مدينة حيفا، لا يمكن ان نمر عليه مر الكرام، دون مناقشة ظاهرة غريبة اخذت تتفشى بين جيل الشباب، الذين من المفروض ان يعبروا عن امل المستقبل، وان يكونوا القدوة في مواجهة كل ما هو دخيل ومبتذل، ولكن ان يقفزوا من مقاعدهم ويصفقوا بحماس منقطع النظير للمطرب الاردني عمر العبد اللات وعلى انغام «هاشمي هاشمي»، وفي قلب مدينة حيفا، والجمهور عربي فلسطيني، فهذا والله اذهلني واخجلني. وقلت في نفسي، ماذا جرى لشبابنا؟ هل هم في كامل وعيهم في هذه اللحظات؟

● عمر عبد اللات ●

واما للقيمين على هذا البرنامج ولبعض الادباء الذين شاركوا في هذا اليوم والفنانين «الملتزمين»!! هل هذا هو التطبيع الذي تنشدونه.

والانكى من هذا التهافت بعد العرض على عمر العبد اللات وتقبيله والتقاط الصور التذكارية معه، أسألهم جميعا هل تصرفاتكم هذه مكافأة على استهتاره بمشاعرنا؟! فبأي حق ينشد «هاشمي هاشمي» لجمهورنا؟!

. اعتقد ان ما جرى اساءة لشعبنا ولا يمكن تمرير هذه المهزلة لادارة هذا الاحتفال وحتى المشاركين فيه.

(حيفا)

في ختام المهرجان القومي المصري للسينما

عادل امام.. يتبرع بقيمة جائزته لرجال الشرطة
يوسف شاهين.. يتبرع بقيمة جائزته لطلاب السينما

● *القاهرة - تميز حفل توزيع جوائز المهرجان القومي المصري للسينما الذي ينظمه صندوق التنمية الثقافية بالايجابيات الكثيرة من حيث النظام وتقديم الفائزين على المسرح الكبير في دار الاوبرا، مفاجآت كثيرة حدثت.. حضور عادل امام لاول مرة في تاريخ الجوائز الفنية.. فقد كان يرى ان جماهيريته اكبر من اي جوائز، حتى حينما فاز لاول مرة بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «الارهابي» من جمعية الفيلم اعتذر عن عدم الحضور وارسل بدلا منه ابنه رامي لاستلام الجائزة! اما هذه المرة فقد حضر بنفسه وتسلم الجائزة من وزير الثقافة فاروق حسني.*

● كلمة عادل امام ●

وجه عادل امام كلمة عقب استلامه الجائزة.. قال: امتلك عربة يعتبرها البعض فاخرة، كما امتلك شقة كبيرة وشاليها بالعجمي، والذي دفع ثمن كل ذلك هو الشعب المصري الذي دفع تذاكر اعمالي في السينما والمسرح.. لذا فكان لا بد ان اقف بجانبه لمواجهة اي خطر يهدده حتى لو كان الارهاب فذهبت الى اسيوط من اجله. وانا هنا احيي كاتب السيناريو لينين الرملي الذي كتب فيلم «الارهابي».. وكانت زوجتي تطلب مني تأجيل تصوير «الارهابي» عقب حادث محاولة الاعتداء على وزير الاعلام.. ثم طلبت مني مرة اخرى تأجيل الفيلم عقب حادث الاعتداء على وزير الداخلية من اجل اولادنا.. الى ان وقع حادث الاعتداء على رئيس الوزراء، الذي استشهدت فيه الطفلة «شيماء» عندئذ طلبت زوجتي استكمال الفيلم.. ولذلك اهدي جائزتي عن فيلم «الارهابي» الى روحها الطاهرة اما القيمة المادية (٨ الاف جنيه) فأهديها لرجال الشرطة.

اضاف عادل امام.. «لو انتهت موضوعات الارهاب فأنا اعلن ان شاغلي من اليوم هو اضحاك الجماهير واسعادها واكرر انني اعلنت الضحك على الارهاب» وقد ضجت القاعة بالتصفيق الشديد.

● نتائج الجوائز ●

* اولا: الافلام الروائية

فاز الفنان عادل امام بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «الارهابي» وقيمتها ٨ الاف جنيه، وليلى علوي بجائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم «قليل من الحب كثير من العنف» وقيمتها ٨ الاف جنيه.. وعبلة كامل بجائزة احسن ممثلة دور ثان عن دورها في فيلم «سارق الفرح» وقيمتها ٥ الاف جنيه.. واحمد راتب بجائزة احسن ممثل دور ثان عن دوره في فيلم «الارهابي» وقيمتها ٥ الاف جنيه.. كما حصلت الفنانة لبلبة على جائزة لجنة التحكيم الخاصة عن دورها في فيلم «ليلة ساخنة» وقيمتها ٥ الاف جنيه.

وفاز المايسترو مصطفى ناجي بجائزة احسن موسيقى تصويرية عن فيلم «لحم رخيص» وقيمتها ٥ الاف جنيه، وانس ابو سيف بجائزة احسن ديكور عن فيلم «سارق الفرح» وقيمتها ٥ الاف جنيه وتسلمتها عنه الفنانة لوسي، ورأفت الميهي بجائزة احسن سيناريو عن فيلم «قليل من الحب كثير من العنف» وقيمتها ٨ الف جنيه، ورمسيس مرزوق بجائزة احسن تصوير عن فيلم «المهاجر» وقيمتها ٨ الاف جنيه.

وحصل المخرج محمد القليوبي على جائزة اخراج العمل الاول عن فيلم «البحر بيضحك ليه» وقيمتها ٥ الاف جنيه، وجائزة احسن اخراج للمخرج يوسف شاهين عن فيلم «المهاجر» وقيمتها ١٥ الف جنيه تبرع بها لطلاب معهد السينما.

اما جوائز احسن انتاج سينمائي: الجائزة الاولى لفيلم «قليل من الحب كثير من العنف» وقيمة الجائزة ١٠ الف جنيه والثاني فيلم «الارهابي» ٧٥ الف جنيه والثالث فيلم «سارق الفرح» ٥٠ الف جنيه.

* ثانيا: الافلام التسجيلية

وفي مسابقة الافلام التسجيلية فاز المخرج خالد عبد العليم بجائزة انطوان سليم وقيمتها الف جنيه. وفازت المخرجة سماح جابر بجائزة لجنة التحكيم وقيمتها الفا جنيه والمخرجة رحاب عادل بجائزة افضل فيلم تحريك وقيمتها ثلاثة الاف جنيه.

والمخرج ايهاب صالح بجائزة «شادي عبد السلام» وقيمتها الف جنيه.

وفي مسابقة الافلام الروائية القصيرة فاز المخرج هاني خليفة بجائزة لجنة التحكيم الرئيسية وقيمتها الفا جنيه والمخرج سعد هنداوي بجائزة افضل فيلم روائي قصير وقيمتها ٣ الاف جنيه. والمخرج خالد عزت بجائزة سعد نديم للافلام التسجيلية.

وفي مسابقة الافلام التسجيلية التي تصل مدتها الى ١٥ دقيقة فاز المخرج نادر ممدوح بالجائزة وقدرها الفا جنيه وفاز بجائزة افضل فيلم تسجيلي مدته ١٥ دقيقة المخرج سامح بهلول وقيمتها ٣ الاف جنيه والمخرج مجدي عبد الرحمن بجائزة افضل فيلم اكثر من ١٥ دقيقة وقيمتها ٣ الاف جنيه.



● يوسف شاهين وعادل امام واحمد راتب ●

اناديك يا مدينتي

● بقلم: عنان الصح ●

دخانك...
مدينتي اجمل رحيق
دخانك صديقتي..
اخرجني من وحدتي
بعث في موتي
الحريق
دخانك.. جعلني اغضب
على اهل الفضاء
واسافر كل صبح ومساء
لاخوض حربا معهم
لازرع ملايين الكؤوس
في الافق
والم انفاسك
كي لا تضيع هباء...
دخانك... حيفا..
جعلني ابني مختبرا
في عنان السماء
لاخترع عطرا جديدا
واجعله قرص عسل
واوزعه على كل الدنيا..
دخانك..
دب في عروقي الشوق
لعيونك
فأرعدت في داخلي
دنيا الكلام..
دخانك سيدتي..
اخرجني من كبت
من صمت
اثمل غيومي
وجعلني ابكي
وابكي من اعماق
نفسي المتعبة
واناديك بأعلى صوتي
«احتاجك مدينتي
احتاجك..
فلا تدعيني لعزلتي
ضميني.. ضميني
فغربتي برد قاتل..
قاتل..
يا مدينتي»...

(عرابة)

ماذا اكتب؟؟

● بقلم: الصيدلي احمد صالح طه ●

قالوا اكتب!!
ماذا اكتب؟؟
ويراعي نبعٌ قد ينضب
وخيالي قد سار بعيداً
في بحر الحبر وفي مركب

يغوص عميقاً في بحرٍ
فيفزع من عمق... يهرب
يقذفه موج اذ يطفو
ما بين السندان والمضرب
* * * *
ماذا اكتب؟؟
والعالم في سابع حلم
وانا مع نفسي أتكرر
اوتار الصمت لا تخلو
من وتر بئن او يشخر
والساعةُ في صدر البيت
لسكون الليل تتفجّر
* * * *
ماذا كتب؟؟
منفضتي تاقت لرماد
سيجارتي عقمٌ لا ينجب
فنجان القهوة يرثيني
ظمآناً يبكي فلا يشرب
واحدّق في ورق ابيض
وعيني في حزن تندب
ماذا اكتب؟؟
وخيالي عبر الحائط يرقُب
ليلاً قمرياً ممزوجاً
بضباب كالمارد يضرب
وحبل القمر مشدود
بالرمش خوفاً ان يهرب

(كوكب ابو الهيجاء)

تحية الى تمار

● شعر: اسحق جفلاوي ●

ثوري على الاحقاد والاوغاد ... وتمسكي بالعدل فهو عمادي
كم ذا وسمتك راية الاحرار ... فوقفت كالخنساء بالمرصاد
ولسانك بين السيوف صليله ... رعد يقض مضاجع الاسياد
قد رق صوتك واليمين معربد ... في مجلس قد شع بالامجاد!
تهفو اليك ايا تمار اخوة ... ومحبة في موطن الاجداد

(رمات غان)

غضب الخريف

● بقلم: سوسن امين ريناوي ●

هكذا انتم ايها البشر!!
تدّعون الحب للسلام، للمحبة، للصداقة،
بينما تدبرون وتخططون وتحفرون الحفر،
تغذون نار الغيرة والاحقاد بالحطب،
وتزيدون في النفوس مشاعر الكره والغضب،
اعطيتموه كل معاني النور والفرح والنضارة والاخضرار،
واعطيتموني معاني الظلمة والحزن والذبول والاصفرار،
اقرنتم اسمه بالنشاط، بالشباب، بالحياة،
واسمي اقترن لديكم بالعجز، بالشيخوخة، بالممات،
تستقبلونه بفرح وزهو كما تستقبلون مولد صبي جديد،
وتستقبلونني كمولودة انثى، تستقبلونها ببرود كبرود الجليد،
انا الخريف،
انا عندكم علامة للفرقة، للهجرة،
وهو الربيع،
هو بالنسبة لكم حب مودة وعودة،
وبعد هذا كله تلومونني!!
تلومونني على حزني،
على غضبي،
على كرهي،
وتزيدون في لومكم
حتى اكره نفسي
ولكن هيهات!!
هيهات ان اكرهها
افعلوا ما شئتم فلن اكرهها،
بل انني سعيد فخور بما عندها،
وما يزيد في نفسي سعادتي
اني رغم انوفكم موجود
وبدوني لا حياة لكم
ولا وجود
نعم!!
انا الاوراق المصفرّة،
انا الاجواء المغبرة،
انا العصافير الهاربة،
انا الاشجار العارية،
انا الغيوم الرمادية،
انا الرياح الشرقية،
ظواهر ابحث فيها عن الجمال والحُسن،
ولا اعطيها مثلكم، فقط معاني الكآبة والحزن،
اوراقي تلمع كالذهب
اجوائي وغيومي ورياحي ثائرة تعلن الغضب،
تريد الوصول الى التجديد بجهد وتعب
ولا بد للعصافير الجبانة ان تعود يوما من بعد الهرب
تعود بلهفة بشوق، لتتمتع بخضرة الاشجار وكروم العنب
انا خريف
انا خريف وسأظل ابدا هكذا
ولن احاول التشبه بالربيع لانال اعجابكم والرضى
هكذا انا
فان شئتم فأحبوني كما انا
والا فاني عن حبكم المشروط هذا في غنى

(الرينة)

اناديك

● بقلم: بشير شلش ●

اناديك
انادي ذاتي فيك
اغازل زرقة البحر التي
تشبّع لونها
من طيف عينيك
اقف على اطلالكَ
في «انحاء» قلبي
واهجوك!
وارثيكَ
الملم ما تبقى
من رماد الشوق في قلبي
بأجفاني
وابكيك
هنا سكَنت عشتروت الرب
في هيكلي المنكوب
هنا سكنت
هنا حلمت
هنا صفت مراثيك
مهما حاولت نسياني
انا باقي
بآلامي وآمالي...
اناديك
ولن تستطيع كل عواصف الارض
اقتلاع جذوري
فيك...
انا احيا تارةً
في شعرك المنساب سنابل
وتارة اخرى
في بريق عينيكِ

(عرابة)

الى حائرة

● بقلم: انتصار عابد ●

اليك ايتها الصامتة الهادئة
اليكِ ايتها الانسانة الساحرة...
يا من كتبتُ عنها بأضلعي...
على صفائح لحمي.. بدمي
هدوؤك لا يخيفني سيدتي!
فأنا المناضل الذي هلكَ في
اقتلاع صخور جبالك...
انا الجندي الذي حارب
ليصل الى حدود جسمكِ...
احبك... وعلى حبك لم اتفاوض
فلا تختاري الوداعَ
تذكريني
انا زيزفون العمر الذاهبُ
بالله لا تنسي قريبَ قلبك...
ايتها الحائرة

(البعنة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٥/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الصور المتحركة.
٦،٥٥ - «بولي» صور متحركة للصغار.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
٨،٣٠ - بداية القراءة.
٨،٤٠ - علوم الطبيعة - الماء.
٨،٥٥ - طبيعة - نقار الخشب.
٩،٢٥ - شارع سمسم - عيد ميلاد مكرم.
١٠،٠٠ - احاديث الصباح «فرويد».
١٠،٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١١،٠٠ - لغة انجليزية The spirit of music
١١،٢٥ - تاريخ عام - الشرق الاوسط - من اخر المملكة العثمانية الى ازمة السويس.
١٢،٠٠ - لغة فرنسية.
١٢،١٥ - علوم الطبيعة - هذا ماء فقط.
١٢،٣٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض - صخور تكشف عن الماضي.
١٢،٤٥ - مجتمع - قصص البلوغ - الماريخوانا.
١٢،٥٥ - ملامح همجي.
١٣،٠٥ - الحيوان والنبات في استراليا - حيوانات الصحراء.
١٣،٣٠ - الساحر من ارض عوص - الهرب من المدينة.
١٤،٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤،٣٠ - فشوش - ضيف غير مرغوب فيه.
١٤،٤٥ - تمارين رياضية.
١٥،٠٠ - الدببة لا تعرف شيئا - المحترفون.
١٥،٣٠ - روكي بروكي. الحلقة الرابعة.
١٦،٠٠ - زاف للاول.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨،٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - غريس لقمة مدفع. مسلسل كوميدي.
٢٠،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢،١٠ - بين السطور - «تجارة حرة».
٢٣،٠٠ - استرجاع - مع اهود منور.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤،٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٣،٠٠ - اغنيات عبرية.
١٣،٣٠ - انتراك T.V (اعادة).
١٤،٠٠ - كنوز متحف المتروبوليتان. الحلقة الخامسة.
١٤،٣٠ - «تيك تاك» لعبة تلفزيونية.
١٥،٠٠ - عصر ديزني.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٨٦).
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨،٠٣ - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
١٨،٣٠ - «د. كوين - طبيبة في الغرب» الحلقة (٥٩).
١٩،٢٧ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - «ما في رأسك» - احداث مهرجان اسرائيل.
٢٠،٤٥ - كوميدي ستور - ترفيهي.
٢١،٢٠ - ذهب الحمقى. الحلقة السابعة.
٢١،٥٠ - برنامج ترفيهي.
٢٣،٢٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٢١).
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - ملفات في الظلام (تتمة).
٢٤،٢٥ - «من اغاني شينياد اوكنور» برنامج غناء خاص بمناسبة قدوم المغنية.
٠١،٠٠ - «الحياة على اريكة» الحلقة الخامسة.
٠١،٥٠ - «غوامض الحياة» الحلقة (١٤).
٠٢،٤٠ - «انني لينوكس» برنامج موسيقي خاص.
٠٣،١٥ - شعر.



- الامير المثير من بيل اير - القناة الثانية ١٧،٣٠ -

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤)

ن	ت	م	خ	ب	د	ا	ي	ط	ص	ا	ف
س	ا	س	س	خ	د	م	ا	ت	ر	ئ	ا
ي	ف	ا	ا	ة	ح	ا	ر	ن	ة	ق	ك
م	ع	ح	ر	ي	ر	ر	ي	خ	ح	ا	ن
ع	ا	ة	ة	ق	م	ن	ا	ة	ئ	ا	ك
ل	ض	م	ر	خ	ز	ص	م	ن	و	م	ف
ي	م	ر	ب	ي	ة	ل	ح	ر	ا	ف	ر
ل	ق	و	ع	ز	ك	ي	ك	ن	ن	ر	ص
ن	ا	ن	ا	ر	م	ص	ي	ف	هـ	ا	ة
ش	ر	ة	ت	ا	ج	ا	ز	م	ج	غ	ف
ا	و	س	م	ن	ا	ن	ط	ل	ا	ق	ص
ط	ا	ش	ق	ن	ل	ا	د	ت	ع	ا	ل

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسما لعاصمة اوروبية:
اوراق - انطلاق - اصطياد - اعتدال - خدمات - خيزران - خسارة - راحة - رق - رمز - رنين - فرصة فصل - فئة خاصة - فراغ - كمان - كائن حي - كلمة حق - كروان - مساحة - مرونة - متاعب - مضاعفات - مزاج - مصيف - نهج - نقش - نشاط - نسيم عليل.

حل لغز (١٣)

افقيا:
١) نواكشط - مهماز.
٢) يسابق - فناجين.
٣) رياحين - جوامع.
٤) وط - اق - سم - راب.
٥) زيت صافي - دينا.
٦) آت - عج.
٧) هب - آب.
٨) ينل - الكرامة.
٩) تايوان - اذب.
١٠) درزدن - كروان.
١١) ابيجان - تندم.
١٢) اعم - ماهرات.

عموديا:
١) نيروز - فيتنام.
٢) وسيطين - عبدان.
٣) أ. أ. أ - مليزيا.
٤) اصاحبك - جرو.
٥) شقيقاته - شادا.
٦) بان.
٧) عيس.
٨) منعم - جاكارتا.
٩) هام - برذونة.
١٠) مجاريف - ابادر.
١١) ايوان - دم - نما.
١٢) زنجبار - هي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٥/٢٩ ان يكون الجو غائما جزئيا الى صحو مع هبوط في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها -٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) و (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية ويكون البحر بين هادئ ومائج.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٥/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٠٣٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٧٤٤ ش.ج
● مارك الماني	٢،١٠٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٩٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٥٣٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤١٧٤ ش.ج
● *للمسافرين -	٣،١٧١٥ ش.ج
● «اسود» -	٣،٠٣ - ٣،٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
روح الفريق الواحد اسهل في الوصول الى النجاح والقمة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
صعيدك العاطفي متذبذب، هدوؤك مصطنع.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
المستقبل غير واضح ولكنك بحاجة لمزيد من الجهد.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عصبيتك تفقدك الكثير من حقوقك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول ان تتخلص من اللامبالاة نحو العائلة.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
كن عند حسن ظن الناس بك ولا تعرض عنهم.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اعتمادك على نفسك يضعك على اول طريق النجاح.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
رجاحة عقلك تجعل الكثير يلتفون حولك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عليك التماس النصح من الذين يحبونك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حاول اصلاح وضعك مع اعز شخص عليك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تقدم ولا تخف من خوض المغامرة مع الشريك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تعتقد انك غير قادر بدون الشريك. والعكس هو الصحيح.

تنويه

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في الخبر حول مهرجان الابداع الأدبي الثاني في ثانوية مار يوسف - الناصرة، الذي ظهر في عدد «الاتحاد» أمس الأحد، سقط سهوا اسم الدكتور محمود عباسي الذي اشترك في جلسة التقييم وتقديم التوصيات، ولهذا اقتضى التنويه.

المسيرة السلمية والموقف الامريكي

(تتمة من ص. ١)

العربي ان يجري حسابا دقيقا حول مصداقية الجانبين الامريكي والاسرائيلي من هذا السلام، والخطوات التي يتخذانها، ان على الحكام العرب ان يبلوروا موقفا واضحا، للدفاع عن الحقوق العربية ووقف هرولة التطبيع المجاني، ورد الاعتبار الى الامة العربية التي تلقى تجاهلا وازدراء من حامية الشرعية الدولية، قائدة النظام العالمي الجديد، النظام الامريكي الذي يسخر الامم المتحدة لخدمة مصالحه ومصالح حلفائه بحيث صار البعض يهمس لترك هذه المنظمة التي لا تصان فيها الحقوق العربية، وتضرب الادارة الامريكية عرض الحائط بهذه الحقوق استهتارا وعنجهية.

بل ان الواجب ان ترتقي هذه الزعامات الى مستوى المسؤولية، واجراء مصالحة تاريخية مع الشعب العراقي الذي تقوم امريكا بتجويعه، خدمة لمصالحها النفطية وتجريدا لهذا البلد من الاسلحة خدمة «لحلفائها»، خاصة بعد تعرية الموقف الامريكي المناهض للحقوق العربية وبعد ان اصبحت الشرعية الدولية المزعومة الخادم المطيع للولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

(ام الفحم)



الاثنين ٢٩ ايار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في ختام البحث حول حوادث السير:

الحكومة تقرر تعزيز تواجد شرطة السير في الشوارع وتشديد العقوبات ضد السائقين المخالفين

*** (٣١٥) قتيلا ومئات الجرحى في حوادث الطرق منذ بداية العام الحالي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس الأحد، تعزيز تواجد شرطة السير في الشوارع وتشديد العقوبات ضد السائقين المخالفين.

وقد جاء قرار الحكومة هذا في ختام البحث الخاص الذي أجرته، أمس، حول مشكلة حوادث الطرق في البلاد. وقررت الحكومة، ايضا، نشر المئات من افراد الشرطة والمتطوعين من «المجلس الوطني لمنع حوادث السير» في حوالي (٤٠٠) موقع في مختلف انحاء البلاد، في نهاية الاسبوع الحالي، لمراقبة السائقين ومعاقبة المخالفين منهم.

وأعلن ان «حملة الضبط» هذه سوف تستمر شهرا كاملا في ايام الخميس والجمعة والسبت من كل اسبوع.

وقررت الحكومة، ايضا، توكيل وزراء المواصلات والشرطة والقضاء، باعداد خطة واقتراحات لتعديلات قضائية وادارية ومالية هدفها تسهيل وتسريع عمل شرطة ومحاكم السير في ضبط ومعاقبة السائقين المخالفين. وطلبت الحكومة الى الوزراء الثلاثة تقديم اقتراحاتهم اليها في موعد اقصاه شهر.

هذا، وأعلن رسميا في جلسة الحكومة ان الحصيلة الدموية لحوادث الطرق في البلاد بلغت، منذ بداية العام الحالي (اقل من خمسة أشهر!) ٣١٥ قتيلا ومئات الجرحى.

«امر سير» جديد، في الايام القريبة:

على سائقي الشاحنات المسافرين ببطء الانحراف يمينا والسير الى جانب الشارع!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يوقع وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، في الايام القريبة، على امر وزاري جديد يلزم سائقي الشاحنات والسيارات الثقيلة بالانحراف يمينا والسفر على جانب الشارع في الحالات التي يكون فيها سفرهم بطيئا بينما يريد سائق سيارة اخرى من الخلف تجاوز السيارة الكبيرة.

وبموجب الامر الجديد (الذي سيضاف الى اوامر وأنظمة السير في البلاد) فان سائق السيارة الكبيرة الذي يضطر، لاي سبب كان، الى السير بسرعة بطيئة سيكون ملزما بالانحراف نحو اليمين والسفر الى جانب الشارع لافساح المجال امام السيارات الاخرى للتجاوز.

واوضحت وزارة المواصلات ان تطبيق هذا الامر الجديد سيكون منوطا بوجود اسفلت على جانب الشارع وبأن يكون الهامش المحاذي للشارع خاليا.

في «يوم القدس»:

اليمينيون يحاولون اقتحام المسجد الأقصى عدة مرات

*** الشرطة تعتقل (١٢) متطرفا يهوديا * مظاهرة استفزازية لليمين امام «بيت الشرق» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول المئات من حركتي «أمناء جبل الهيكل» و«حاي ڤكيام»، أمس ولمناسبة «يوم القدس» الذي تحتفل به اسرائيل، اقتحام المسجد الاقصى المبارك، لاقامة الصلاة فيه، أمس الأحد، عدة مرات. وفي احدى المرات اشتبكوا مع المواطنين المسلمين في باحة المسجد واعتقلت الشرطة الاسرائيلية (١٢) متطرفا من حركة «حاي ڤكيام» أطلقت سراحهم بعد التحقيق معهم.

وانتشرت في محيط المسجد الاقصى وحدات من الشرطة و«حرس الحدود» ومنعت نشطاء اليمين من الدخول اليه.

وحاول المتطرفون الدخول الى المسجد من بابين مختلفين، وهم يهتفون بالشعارات العنصرية.

وقال موشي كاربيل، الناطق باسم حركة «حاي ڤكيام»، ان الحركة ستكرر محاولاتها دائما للدخول الى المسجد واقامة الصلاة. وأشار الى «انتصار» الحركة المتجسد باقناع عدد أكبر من الاشخاص الذين لبوا دعوتها وجاؤوا بهدف الصلاة في المسجد.

واعتصم العشرات من «أمناء جبل الهيكل» امام باب المغاربة وأقاموا الصلاة، بعد ان منعتهم الشرطة بالقوة من الدخول الى باحة المسجد.

وتوجه العشرات من اليمينيين الى «بيت الشرق» في القدس العربية وتظاهروا قبالته احتجاجا على نشاطاته.

ورفع المتظاهرون اللافتات العنصرية وأحرقوا العلم الفلسطيني. وأحرقوا تابوتا رمزيا كتب عليه «السلطة الفلسطينية». وتدخلت الشرطة وأبعدت المتظاهرين عن المكان.

وتظاهر العشرات من الفلسطينيين العاملين في «بيت الشرق»، قبالة اليمينيين. وحالت الشرطة دون اشتباك الطرفين معا.

نتنياهو يقرر عقد مركز الحزب في الخامس من حزيران متجاوزا رئيسه مكسيم ليفي

*** دافيد ليفي: القرار قصر نظر وعدم نضج سياسي * معسكر ليفي قد ينتظر حتى صدور قرار المركز ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر زعيم الليكود، النائب بنيامين نتنياهو، امس الاحد، عقد جلسة لمركز الحزب في الخامس من خزيران المقبل للبحث في طريقة الانتخابات الداخلية تمهيدا لتشكيل قائمة الحزب للانتخابات البرلمانية القادمة.

وجاء قرار نتنياهو هذا تصعيدا للنقاش في الليكود من خلال تجاوز رئيس المركز، مكسيم ليفي، الذي يرفض التعاون مع معسكر نتنياهو بدعوى ان هذا المعسكر يسعى بكل الطرق الى فرض تصوره وتحقيق مصالحه على حساب مصلحة الحزب ووحدته.

واكد نتنياهو، امس، انه اضطر الى تجاوز رئيس المركز بسبب عدم وجود مؤشرات لدى معسكر ليفي للتعاون من اجل تسوية القضايا المختلف عليها لا سيما مسألة طريقة تشكيل القائمة. ويذكر ان ليفي هو المخوّل حسب دستور حزبه بدعوة المركز للانعقاد.

واتهم النائب دافيد ليفي، نتنياهو، بأنه بقراره عقد مركز الحزب، يكشف عن قصر نظر وعدم نضج سياسي. واضاف انه بقراره ارتكب «سقطة اخلاقية» وهو يسعى الى تحميل غيره المسؤولية عنها.

ويذكر ان النائب دافيد ليفي يطالب ومعسكره ان ينتخب اعضاء الليكود ٦٠٪ من المرشحين لقائمة الحزب لمنح مجموعات اقلية فرصة التمثيل في القائمة بينما يريد نتنياهو ان ينتخب الاعضاء ٨٠٪ من المرشحين.

وكان ليفي هدد بالانشقاق عن الليكود اذا لم تُقبل مقترحاته بهذا الشأن. وعليه، سارعت جهات في الليكود، امس، الى اجراء اتصالاتها في محاولة لاقناع معسكر ليفي بعدم تنفيذ تهديده بسبب قرار نتنياهو عقد مركز الحزب.

واعتبرت اوساط في الليكود قرار نتنياهو، امس، تصعيدا في النقاش مع معسكر ليفي قد يؤدي الى خطوة حادة لدى ليفي وانصاره. فيما اكدت جهات في معسكر ليفي انها لن تسارع الى اتخاذ خطوات مضادة وانهم يفضلون الانتظار حتى انعقاد المركز وصدور قراراته.

اليوم وغداً:

اضراب دراسي في معاوية احتجاجاً على محاولات فرض المجلس الاقليمي

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - دعت اللجنة الشعبية ولجنة اولياء الطلاب في معاوية، وفي بيان مشترك، الى اعلان الاضراب في مدارس القرية، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، احتجاجاً على المحاولات المتكررة لفرض المجلس القسري «ناحل عيرون». ودعا البيان الاهالي الى العمل من اجل انجاح هذا الاضراب.

وجاءت هذه الخطوة الاحتجاجية في اعقاب قيام مجلس «ناحل عيرون» المفروض على ارادة الاهالي بتركيب مصابيح كهربائية داخل القرية، في محاولة لتمرير مخطط فرض المجلس الاقليمي.

الجدير ذكره ان اهالي قرى وادي عارة الثماني يرفضون ضمهم الى هذا المجلس الاقليمي. وكان المسؤولون في وزارة الداخلية قد اعترفوا في وقت سابق بخطأ قرارهم.

قرض لسلطة البث لبناء مقر خاص بها في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، برئاسة وزير المالية ابراهام شوحط، امس الأحد، على اعطاء قرض بمبلغ (٢٥) مليون دولار لسلطة البث من اجل اقامة مقر خاص بها يسمى «بيت سلطة البث».

وسيقام هذا المقر، وفق المخطط، في المنطقة التي كان يقوم فيها سابقا مستشفى «شعاري تسيدك» القديم في مدينة القدس.

يذكر ان مكاتب سلطة البث واستوديوهاتها منتشرة اليوم في حوالي (٢٠) مبنى في القدس.

هذا، وستبدأ أعمال البناء لاقامة المقر الجديد خلال ثلاثة اشهر وستستمر حوالي خمس سنوات وستصل كلفتها الاجمالية الى حوالي (٧٠) مليون دولار.

بعد غد الاربعاء:

الحكومة تعين قائما بأعمال وزير الداخلية لفترة محدودة

*** المرشح: وزير القضاء دافيد ليبائي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعرض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على الحكومة في جلسة لها تعقد بعد غد الاربعاء، اقتراحا لتعيين قائم بأعمال وزير للداخلية.

وتأتي هذه الخطوة بعد اضطرار وزير الداخلية الجديد، عوزي برعام، الى التخلي عن هذه الحقيبة لاسباب عائلية تتعلق بمرض زوجته.

ومن المقرر ان يكون هذا التعيين مؤقتا لفترة محدودة اقصاها نهاية تموز او مطلع آب المقبل - وهو الموعد الذي اتفق مساء امس الاول، على ان يكون حدا اقصى لانضمام رئيس اركان الجيش السابق، الجنزال (احتياط) ايهود براك، الى الحكومة وتسلمه حقيبة وزارة الداخلية.

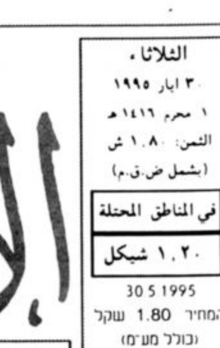
وعلم امس ان المرشح لتولي منصب القائم بأعمال وزير الداخلية لهذه الفترة المحدودة هو وزير القضاء، دافيد ليبائي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


الثلاثاء
٣٠ ايار ١٩٩٥
١ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
30 5 1995
המחיר 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 15/52

الهـــــدروت وارباب الصناعة يطالبون بخــفـض اضافي في الفائدة البنكية الاساسية

(ص١٦)

مكسيم ليڤـي: قــرار انسحابنا من الليكود ناجز!

* داڤيد ليڤي يجري اتصالات مع عدد من الشخصيات سعياً لاقامة حزب جديد * شمير يدعو انصار ليڤي لثنيه عن مشروعه * (التفاصيل ص١٦)

مقتل اربعة من مقاتلي «حزب الله» برصاص الجيش الاسرائيلي!

(ص٢)

الشرع: واشنطن مقتنعة بترابط المسارين السوري واللبناني

* اطار التفاهم مع اسرائيل يرتكز على ترتيبات امنية مشتركة * دمشق تطالب اسرائيل باتخاذ خطوات عملية لاعادة الجولان، كي تبدأ المسيرة بشكل فعلي *

* بيروت - الوكالات - اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، ان اطار التفاهم الذي تم التوصل اليه بين سوريا واسرائيل ارتكز على مطلب بلاده بأن تكون الترتيبات الامنية متوازنة ومتكافئة على جانبي الحدود بين البلدين.

واعلن الشرع، في تصريح صحفي بعد اجتماع عقده مع رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي، بأن «التوصل الى اطار التفاهم انطلق من هذه الاسس».

واضاف «المهم ان يوضع اطار التفاهم موضع التطبيق على الارض من قبل الخبراء العسكريين في البلدين، الذين سيجتمعون بمشاركة الولايات المتحدة في واشنطن قبل نهاية الشهر القادم».

وكان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر اعلن، الاربعاء الماضي، عن التوصل الى نقاط تفاهم بين سوريا واسرائيل تسمح باستئناف الاجتماعات بين المسؤولين العسكريين، قبل نهاية شهر حزيران، لمناقشة الترتيبات الامنية التي سترافق انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية.

وكان الوزير الشرع قد اجتمع فور وصوله الى لبنان برئيس الجمهورية، ونقل اليه رسالة من نظيره السوري تتناول تطورات عملية السلام. ونتائج الزيارة التي قام بها الشرع، منتصف الشهر الجاري الى واشنطن.

واشار الشرع الى اقتناع الولايات المتحدة بأن عملية السلام مترابطة ومتلازمة على الجبهتين اللبنانية والسورية، وقال «من حسن الحظ اني لمست هذا الفهم من الجانب الامريكي، خلال زيارتي لواشنطن، ولم يعد من شك في ان عملية السلام عندما تتقدم فبالتوازي على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل».

وطالبت الاذاعة السورية الرسمية، امس الاثنين، اسرائيل بـ «خطوات عملية» لاعادة هضبة الجولان السورية المحتلة، بعد تصريح لوزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس يعترف فيه بأن الجولان «ارض سورية».

واعتبرت اذاعة دمشق ان على اسرائيل ان «تثبت حسن نواياها ولا يكفي ان يقر بيرس بأن الجولان ارض سورية، فهذا الامر يعرفه العالم اجمع، بل يجب على الاسرائيليين ايجاد الخطوات العملية لاعادة هذه الارض السورية لاصحابها، كي تبدأ مسيرة السلام بشكل فعلي».

ومن جهة اخرى انتقدت الاذاعة السورية التصريحات

(البقية على صفحة ١٥)

* الشرع وكلينتون *

كـــل عـــام وانتم بخــير

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف اليوم الثلاثاء، رأس السنة الهجرية ١٤١٦. وبهذه المناسبة يتقدم العاملون في صحيفة «الاتحاد» الى جماهيرنا العربية وابناء شعبنا الفلسطيني وجميع العرب والمسلمين في كل مكان بأعطر التهاني واجمل الاماني، راجين ان تعود هذه الذكرى وقد حل السلام العادل والشامل في المنطقة، واقام الشعب الفلسطيني دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وحققت جماهيرنا العربية تطلعاتها بالمساواة والحياة الحرة الكريمة.

وكل عام وانتم بخير

بتهمة التلاعب بالبورصة

لوائح اتهام ضد كبار الموظفين في بنك «ديسكونت» وعدد من المتمولين

* تل ابيب - لمراسلنا - قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، لوائح اتهام ضد عشرة من كبار موظفي بنك «ديسكونت» وبعض المتمولين، بتهمة التلاعب بالاسهم في البورصة.

ومن ابرز المتهمين احد مدراء الاقسام في بنك «ديسكونت» عوفر هلشتين والذي، بحكم وظيفته، كان يسيطر على اموال شركات الاستثمار التابعة للبنك. وهو متهم بأخذ رشوة والتأثير على سوق الاموال(البورصة)، وتشويش التحقيقات.

اما المتهمون الآخرون فهم: مردخاي مركادو وايهود يعقويسكي وافرايم كونشيسكي ويتسحاق كوهين ودافيد فايمان، وجميعهم من كبار موظفي بنك «ديسكونت». كذلك اربعة من المتمولين وهم: تيدي ساغي واريبه اولر وميخائيل وربنات اورون، وتوجه ضدهم تهمة رفع قيمة اسهم معينة في البورصة بشكل غير معقول وغير صادق، وذلك بطرق الخداع.

وكان موظفو «ديسكونت» المذكورون يسمحون لهؤلاء المتمولين بشراء كميات كبيرة من اسهم شركات الاستثمار التابعة للبنك. الامر الذي كان يؤدي الى رفع قيمة الاسهم بشكل كبير، ومن ثم يقوم المتمولون ببيع الاسهم دفعة واحدة وبشكل يضمن لهم الارباح ويسبب الخسارة للمستثمرين الآخرين.

المعتقلون الفلسطينيون ينوون مقاطعة المحاكم العسكرية

● نابلس - «عيبال» للصحافة - أعربت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان عن قلقها لما آلت اليه الاوضاع داخل المحاكم العسكرية الاسرائيلية ولما يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون من أحكام عالية جدا ومبالغ في قساوتها.

وأشارت «التضامن» في بيان لها صدر، امس الاثنين، ان معتقلي سجن الفارعة ينوون الامتناع عن المثول امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية، ابتداء من الاول من حزيران القادم، وذلك احتجاجا على الأحكام الجائرة مقارنة بالأحكام الصادرة في فترات سابقة وعلى نفس التهم ضد السجناء.

واوضحت انه في الوقت الذي يحكم فيه على شاب امام محكمة نابلس او طولكرم العسكرية لفترة ١٨ شهرا فانه يحكم على غيره امام محكمة اخرى كجنين او رام الله لفترة ٧ او ٨ اشهر، الأمر الذي يتنافى وأبسط قواعد العدالة، كما جاء في بيان «التضامن الدولي».

وذكر البيان ان معتقلي الفارعة طالبوا، عبر رسائل وجهت لمحكمة العدل العليا وقائد المنطقة الوسطى بوضع حد للارتفاع الظالم للأحكام والذي لا يستند الى قانون او عدل.

واعتبرت مؤسسة «التضامن» في بيانها هذه الممارسات انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان ولقداسة العدالة وناشدت الحكومة الاسرائيلية بوضع حد لذلك.

مقتل اربعة من مقاتلي «حزب الله» برصاص الجيش الاسرائيلي!

● صور – الوكالات – اعلن تيمور غوكسيل، المتحدث بلسان القوات الدولية في الجنوب اللبناني المحتل، امس الاثنين، ان جندياً من الكتيبة التيبالية اصيب، امس الاول الاحد، برصاصة طائشة في بدية وتم نقله الى المستشفى.

وكانت الانباء قد تحدثت عن اشتباك وقع بين قوات الاحتلال وميلشيات جيش جنوب لبنان العميلة من جهة وبين مقاتلي «حزب الله» من جهة اخرى، وذلك قرب قرية زوطر الشرقية شمال الحزام الامني المحتل.

هذا واكد «حزب الله»، في بيان له، امس الاثنين، ان اربعة من عناصره استشهدوا في هذا الاشتباك، الذي بادرت اليه القوات الاسرائيلية المحتلة خارج المنطقة الحدودية المحتلة.

على صعيد أخر، اكد المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي ان وحدة من المظليين الاسرائيليين اصطدمت بمجموعة من مقاتلي «حزب الله.» وان المظليين فتحوا النار فقتلوا اربعة على الاقل «قبل ان يعودوا من دون اي عائق الى قاعدتهم».

كما نقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، قوله ان الجيش سيواصل القيام بمثل هذه العمليات «طالما استمرت اعتداءات حزب الله».

وفي اثناء حصول المواجهة حلق الطيران الاسرائيلي فوق بيروت على ارتفاع متوسط واطلقت المضادات الارضية للجيش اللبناني النار عليها وذلك للمرة الثانية خلال اسبوع.

رابين غير معني بطرح قانون استفتاء حول الجولان في الوقت الحالي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس الاثنين، معارضته لتقديم اقتراح قانون لتنظيم استفتاء عام بشأن الجولان وقال ان الأمر سابق لأوانه.

وقال رابين، امام ادارة كتلة حزب «العمل»، انه لن يستبق الاحداث ويُفضل انجاز المطلوب في الموعد المحدد. واضاف: اذا لم يتم حسم الموضوع في استفتاء عام فان الانتخابات البرلمانية القادمة ستكون موعدا مناسبا لاشراك الجمهور في اتخاذ القرار المصيري بشأن الجولان.

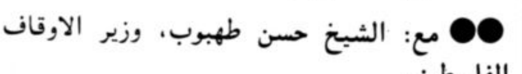
وأكد رابين ضرورة ان يحصل تقدم أكيد على المسار السوري والتوصل الى اتفاقيات واضحة قبل الشروع بالتحضير لانسحاب من الجولان.

وهاجم رابين بشدة اليمين ومعارضي الانسحاب من الجولان داخل حزب «العمل» وقال انهم مستعدون لاثارة كل ضجة ممكنة كما يحدث الآن، لعرقلة اي تطور في المسيرة السلمية.

واعرب رابين عن معارضته الشديدة للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين رئيس الكتلة رعنان كوهن، ومجموعة النائب افيغدور كهلاني والقاضي بالسماح لها بتقديم اقتراح قانون الجولان القاضي بالزام الحكومة بالحصول على غالبية برلمانية غير اعتيادية (٧٠ نائبا) لأي انسحاب من الجولان، جزئيا كان او كليا.

هذا، ودعت النائبة عنات مؤور (ميرتس) رئيس الحكومة الى الحفاظ على قناة اتصال مع مستوطني الجولان والاستماع اليهم والى همومهم.





●● مع: الشيخ حسن طهبوب، وزير الاوقاف الفلسطيني

●● حول: الحفريات الاسرائيلية في محيط وتحت المسجد الأقصى

لن يتحقق اي سلام ما لم يتوقف الاسرائيليون عن الاعتداء على القدس

● حذرت منظمة «اليونسكو»، أمس، اسرائيل من مغبة مواصلة الحفريات في منطقة المسجد الاقصى المبارك وأخطار تلك الحفريات، مشيرة الى ان استمرارها ستوقع اسرائيل في ورطة دولية. وجاء ذلك في اعقاب جولة تفقدية قام بها، أمس، البروفيسور لونيير، موفد «اليونسكو»، في موقع الحفريات وقال ان ما رآه على ارض الواقع مذهل وخطير، مقارنة مع ما اعلمته به السلطات الاسرائيلية في الشتاء الماضي حول الحفريات اثناء زيارته للمدينة. وتبين ان السلطات الاسرائيلية كذبت عليه بشكل مخز.

وسيقدم لونيير تقريرا مفصلا عن الموضوع في مؤتمر «اليونسكو» الذي سيعقد في تشرين الاول القادم.

والتقى موفد «اليونسكو»، في ختام جولته رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، وحذره باسم «اليونسكو» من الاستمرار في الحفريات. وقال اولمرت تعقيبا على تحذير موفد «اليونسكو» ان تحذيراته تنبع من منطلقات سياسية ولا يحق له التدخل في شؤون الحفريات.

حول الموضوع تحدثنا مع وزير الاوقاف الفلسطيني، الشيخ حسن طهبوب.

*** «الاتحاد» – متى بدأت الحفريات وأين؟**

– طهبوب: «بدأت الحفريات في عام (١٩٦٧) بعد الاحتلال مباشرة، في منطقة المسجد وتحت اساساته. ويحفرون بالضبط في الناحية الغربية على امتداد السور. ومن الجنوب باتجاه الشمال، الى نهاية السور، ثم تنحرف الحفريات الى الشرق، حيث ينوي الاسرائيليون فتح باب للنفق الذي فتحوه من الجنوب باتجاه الشمال، في محاولة للوصول الى الحي الاسلامي».

*** «الاتحاد» – ما هي اهداف هذه الحفريات؟**

– طهبوب: «كان الهدف المعلن، البحث عن آثار تتعلق باليهود وتاريخهم في تلك المواقع. وكانت اول حملة حفريات باشراف البروفيسور مازار من الجامعة العبرية، لكنهم عثروا على آثار اسلامية وأموية من قطع نقدية ووثائق وغير ذلك».

*** «الاتحاد» – جرت عدة محاولات لنسف المسجد الاقصى واحراقه وتغيير معالمه، والحفريات بمثابة لغم تحت المسجد، فما هي الخطوات التي ستتخذونها لوقف الاخطار؟**

– طهبوب: «لقد اعترضنا على الحفريات لانها تهدد المسجد الاقصى المبارك. وهي مخالفة لكل الأعراف والقوانين الدولية، التي تحظر على المحتل تغيير طابع وطبيعة ومعالم الارض التي احتلها بالقوة. كما ان القوانين الخاصة بسلطة الاثار العالمية، تمنع البحث والقضاء على اثر ما، في سبيل البحث عن أثر آخر. الا ان سلطات الاحتلال وكعادتها ضربت وتضرب عرض الحائط بكل القوانين والأعراف الدولية. وتسعى لتحقيق ما يخطر على بالها. ونحن لن نسمح بتغيير معالم القدس. وقدرنا ان ندافع عن المدينة والمسجد. ونستلهم نضالنا من همم الاخوة العرب. فالقدس ملك لجميع المسلمين والعرب ومسؤولية تحريرها وانقاذها مسؤولية جماعية، ولا يمكن التخلي عنها لانها جزء من العقيدة والايمان. ومن واجب الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز و«اليونسكو» تحمل المسؤولية المشتركة، خاصة اننا في القدس على العهد ماضون ومرابطون في الأقصى والقدس. ان القدس تستصرخ الجميع للوقوف صفا واحدا دفاعا عن اقصاها وقيامتها واراضيها وشعبها قبل ان يأتي يوم لا يجدون فيه من معالم القدس العربية سوى أسوارها».

*** «الاتحاد» – لقد ثارت ضجة حول المصادرات ونجحت الجبهة في اجبار الحكومة على التراجع، والحفريات كما يبدو اخطر من المصادرة، هل من طرح للموضوع في المفاوضات؟**

– طهبوب: «نثير الموضوع، لكن السلطات الاحتلالية لا تراعي حرما ولا مقدسات ولا عدالة ولا شرعية. وعلى سلطات الاحتلال ان تعلم، ومن يدعمها ان يعلم، ان كل هذه الاعمال ومحاولات تغيير وجه المدينة ومعالمها العربية ومصادرة الارض ومحاولات قمع الأهالي وانشاء المستوطنات وعدم اعطاء التصاريح للعرب من اجل البناء، بادعاءات شتى واهية، مرة ان البناء غير منظم ومرة ان الأرض معدة لاغراض عامة ويثبت ان الاغراض العامة هي سكن المستوطنين اليهود، كل ذلك لن يجدي سلطات الاحتلال نفعا. ولن يتحقق اي سلام ولن تثبت اي حلول ما لم يتوقف الاسرائيليون عن الاعتداءات على القدس والاعتراف بالحقيقة الساطعة، القدس عربية واسلامية، تاريخا وحضارة وعقيدة ووطنية».

(سهيل قبلان)

ابنة طلاس تنفي حصول لقاءات سرية مع اسرائيليين في منزلها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت ناهد العجة، ابنة وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، امس الاثنين، حصول اية لقاءات اسرائيلية سورية في منزلها في باريس.

الا انها ألمحت في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية الى ان مفاوضات السلام الاسرائيلية – السورية تتقدم وانها ستصل قريباً الى نتائج.

وكان التلفزيون الاسرائيلي اكد، امس الاول الاحد، ان لقاءات عقدت في لندن وباريس بين فارس رفعت الاسد، ابن شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد، خلال العامين او الاعوام الثلاثة الماضية و«رجال اعمال وجامعيين اسرائيليين» بموافقة الرئيس السوري ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، وعن طريق وسطاء اوروبيين.

واضاف التلفزيون الاسرائيلي ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، زار في العاشر من كانون الثاني الماضي ناهد العجة التي تقطن في فيلا في الدائرة السادسة عشرة في العاصمة الفرنسية «لشكرها على استقبالها اسرائيليين في منزلها».

ونفت رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية الاسرائيليتان في القدس المعلومات التي بثها التلفزيون الاسرائيلي. وقالتا ان «لا ساس لها من الصحة».

وقالت العجة للاذاعة الاسرائيلية «اعرف ان بيرس ذكي جداً فهو يعرف جيداً ان اولاد رفعت الاسد لا يمثلون شيئاً في سوريا ولن يضيع وقته في لقاء اشخاص لا يمثلون شيئاً». واضافت «سترون ان الامور (المفاوضات) تتقدم بشكل جيد. وقريباً ستكونون مسرورين جداً وهذا هو المهم». ولم تدل العجة بمزيد من التفاصيل.

الدول الغربية تنفذ تظاهرة عضلات وتبقي الباب الدبلوماسي مفتوحا

* بروكسل - لاهاي - بلغراد - الوكالات - ردت الدول الغربية امس، الاثنين، على التحديات الصربية البوسنية عبر ارسال تعزيزات كبيرة الى البوسنة، لكنها اعتبرت في الوقت ذاته ان السبل الدبلوماسية هي الوحيدة الكفيلة بالافراج عن الجنود الدوليين المحتجزين كرهائن.

وقد دعمت الامم المتحدة قرارات الدول الغربية وخطواتها معلنة انه «يحق لاي دولة تملك جنودا دوليين محتجزين كرهائن في البوسنة القيام بعملية من جانب واحد لحمايتهم».

وقد ترافق عرض العضلات هذا مع تحرك دبلوماسي كثيف سيكون احد ابرز محطاته اجتماع يعقده في لاهاي ممثلون عن الدول الاعضاء في مجموعة الاتصال حول البوسنة وهي الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وروسيا وبريطانيا.

وكان وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي قد اجتمعوا في بروكسل، امس، وطالبوا بالافراج «فورا ومن دون شروط» عن ٣٧٤ جنديا دوليا ومراقبا عسكريا من الامم المتحدة يحتجزهم صرب البوسنة كرهائن، وابدوا في الوقت ذاته تعزيز قوة الحماية الدولية.

واكد الاتحاد الاوروبي مجددا «تصميمه على التوصل الى اتفاق شامل للنزاع في يوغوسلافيا السابقة يضمن سيادة كافة الدول ووحدة اراضيها داخل حدودها المعترف بها دوليا» موضحا «لهذه الغاية، وفي مرحلة اولى، يدعم الاتحاد الاوروبي الجهود الدبلوماسية الجارية للتوصل الى اعتراف متبادل بين البوسنة والهرسك وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية» (صربيا ومونتينغرو).

ودعت الولايات المتحدة من جهتها الى اتخاذ قرار بتعزيز وسائل قوة الحماية الدولية، لكن مع استئناف المفاوضات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. واستبعدت كندا من جهتها سحب جنودها الدوليين من جانب واحد، داعية في الوقت ذاته الى اعادة النظر في مهمة القوة الدولية.

واتسم موقف روسيا بالحزم ايضا عندما اعلنت انها «لن تقبل بعد الآن بالبربرية التي تتعرض لها القوات الدولية» في البوسنة وتدعو الى عدم سحب الجنود الدوليين «اذ ان ذلك سيعطي نتائج عكسية».

لكن موسكو التي كانت تستعد للقيام بمسعى لدى الصرب، بطلب من الدول الغربية، اشترطت ان ترفع العقوبات المفروضة على صربيا، مشيرة



● جنديان تابعان للامم المتحدة مقيدان على احد الجسور. كدرع بشري!

الى انه يجب اعتبار بلغراد من الآن وصاعدا شريكا.

وعلى الصعيد العسكري لم يطرأ اي تطور على الوضع امس، الاثنين، على الرغم من تبادل عنيف للقصف شمال البوسنة حيث سجلت قوة الحماية الدولية سقوط ٢٠٠ قذيفة في منطقة دوبوي واكثر من ٩٠٠ في غراداكاتش. وقد عقدت السلطات البوسنية «مجلس حرب» في وسط البوسنة، وطالب رئيس الوزراء البوسني حارس سيلاجيتش بضربات جوية جديدة من حلف شمال الاطلسي ضد الصرب.

لكن يبدو ان الضغوط الغربية لم تثبط من عزيمة صرب البوسنة. فقد اكد ميروسلاف توهولج «وزير الاعلام» التابع لسلطات بالي (معقل صرب البوسنة) انه سيتم الافراج عن الجنود الدوليين المحتجزين «عندما تعيد حكوماتهم والامم المتحدة السلام الى الصرب».

وذكرت وكالة انباء صرب البوسنة «سرنا» ان «الصرب قرروا الدفاع بكافة الوسائل» اذا لم يتخل المجتمع الدولي عن استخدام القوة!

السلطات الاردنية تلغي مؤتمرا للمعارضة كانت اجازته!

* المعارضة تؤكد حقها في عقد المؤتمر الشعبي الرافض للتطبيع *

* عمان - الوكالات - وجهت الحكومة الاردنية امس، الاثنين، تحذيرا شديد اللهجة الى احزاب المعارضة في المملكة، بعد ساعات من منعها من عقد مؤتمر شعبي مناهض لاسرائيل، كما اكدت انها «لن تسمح بأي تجاوز للقانون او اي اعتداء على الاستقرار».

ففي بيان نقلته وكالة الانباء الاردنية «بترا»، اكد «مصدر مسؤول» حرص الحكومة «على ان لا يقع تجاوز من اي جهة على ثوابت الوطن تحت اي ذريعة»، ولذلك «تقرر عدم عقد هذا المؤتمر حماية للنسيج الوطني ودفاعا عن صورة الوطن الصادقة».

وقال «ان الحكومة، انطلاقا من مسؤولياتها الدستورية والتزاما منها بالحفاظ على امن الوطن وحماية دمقراطيته وحرياته تعلن، وهي تفتح كل مجال للحوار، انها لن تسمح بأي تجاوز على القانون او اي اعتداء على الاستقرار او عبث بمصير الوطن والمواطنين».

وبعد ان ذكّر ان الحكومة كانت سمحت بعقد المؤتمر، سابقا، اشار الى ان «القائمين عليه - كما تبين للمسؤولين - تجاوزوا غايته حيث تم اعداد البيان الختامي قبل انعقاده، وتضمن تحريضا واضحا على هذا الوطن ومؤسساته ومنجزاته» كما «تضمن افتراءات على جهود ابنائه وتضحيات جيشه العربي الباسل على كل شبر من ارض فلسطين واسوار القدس».

وكان اسحاق الفرحان، امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي، العمود الفقري لاحزاب المعارضة الاحد عشر، اعلن ظهرا ان قرار المنع «غير قانوني ولا دمقراطي»، واكد ان الاحزاب «عازمة على مواصلة توعية الشعب الاردني ازاء مخاطر التطبيع مع اسرائيل وعقد المؤتمر في موعد سيحدد في حينه».

ورفض الفرحان، الذي يترأس اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر، الحجج التي ساقها مسؤول رفيع لتبرير منع عقد اللقاء الشعبي. ولفت النظر الى «القول بأن المؤتمر سيسيء الى السلطة الفلسطينية ما هو الا افتراء».

على صعيد آخر ذكرت وكالة «فرانس برس» انها حصلت على نسخة من نص «البيان الختامي» للمؤتمر الشعبي، وهو يدعو المشاركين «الى رفض وادانة اجراءات الحكم الذاتي في تصديه للشعب الفلسطيني في نضاله العادل ومقاومته المشروعة». كذلك يعتبر المنظمون «اية محاولة لتجريد الشعب من سلاحه ومنعه من ممارسة حقه الطبيعي في مقاومة اسرائيل لا تصب الا في خدمة العدو».

قانون اجراءات تخطيط وبناء (تعليمات طارئة) ١٩٩٠

وقانون تخطيط وبناء - ١٩٦٥

لواء تخطيط محلي الجليل الاسفل

اعلان بشأن المصادقة على خارطة تعتبر تغييرا في الخارطة الهيكلية المحلية

يعلن بهذا وفقا للبند ٥ (١١) لقانون اجراءات التخطيط والبناء (تعليمات الساعة)، ١٩٩٠. ووفقا للبند ١١٧ للقانون التخطيط والبناء ١٩٦٥، بشأن المصادقة على خارطة تعتبر تغييرا في الخارطة الهيكلية المحلية المسماة: «خارطة رقم ٤/ب ت/٢٤١».

التي تعتبر تغييرا للخرائط التالية:

الخارطة الثانوية مقطع من خارطة ج/ب ت/ ١٨١ الموحلة.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

البلدة: صناعات جولاني «ب»

اجزاء من القسائم ١٥٢١٩، ١٥٢٣٥

حوض ١٥٢٤٣ جزء من القسائم ١، ٤، ١٣، ١٤، ١٥، ٧٩، ٨٠

حوض ١٥٢٤٤ جزء من القسائم ١، ٢، ٣، ٥، ٢٥-٢٦.

اسس تعليمات الخارطة:

تغيير في مقطع م ج/ب ت/١٨١ من اجل اقامة مصانع واسعة الاراضي.

تغيير في مقطع من نظام الطرق وموافقته لجميل الطرق التابعة لـ ج/ب ت/١٨١

اعلان عن تقديم الخارطة نشر في الصحف في ٩٤/١١/١١ وفي كراس المنشورات رقم ٤٢٦٢ صفحة ٨٢٧ في تاريخ ٩٤/١١/٢٠.

الخارطة المذكورة متوفرة في مكاتب لجنة البناء للاسكان والصناعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، لواء الشمال وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء، الجليل الاسفل وعلى المعني مطالعتها في ايام وساعات استقبال الجمهور في تلك المكاتب.

افرايم كريتسلر

رئيس لجنة البناء والاسكان والصناعة لواء الشمال

مجلس يافة الناصرة المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

حسب قانون السلطات المحلية (تشغيل موظفين) ١٩٦٢ بند ١٤(أ) و٢ (د).

يعلن مجلس يافة الناصرة المحلي عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اسم الوظيفة: مهندس

نسبة الوظيفة: ١٠٠٪

الدرجة: حسب تدريج المهندسين

الشروط:

١- حاصل على شهادة B.A على الاقل بالهندسة المعمارية/ المدنية.

٢ - عمل دورات مهنية بقانون التنظيم والبناء، الادارة العامة والحكم المحلي وغيره.

٣ - ذو خبرة مهنية بالهندسة والمراقبة والتنظيم لمدة (٥) سنوات على الاقل.

٤ - عنده خبرة في الهندسة البلدية وادارة طاقم موظفين.

٥ - عنده الكفاءة الشخصية والدقة بالتنفيذ، الفهم والاستيعاب، المقدرة على اتخاذ قرارات، التنظيم والتخطيط، التنسيق والمراقبة والكفاءة على النطق كتابيا وشفهيا.

٦ - عنده المام ومعرفة قانون الترخيص والبناء للسلطات المحلية.

٧ - الوقوف في الضغط بالوقت. المقدرة على العمل في ساعات اضافية وغير عادية والسفر للوظيفة.

الذي يرى في نفسه الكفاءة لاشغال هذه الوظيفة عليه ان يتقدم بطلب مع ارفاق الشهادات الثبوتية الى سكرتيرية المجلس في موعد اقصاه ٦/١٠/ ١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

باحترام

المهندس شوقي خطيب

رئيس المجلس المحلي

اجتماع تشاوري في شفاعمرو لاقرار احياء ذكرى القائد توفيق زياد

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد مساء امس، الاثنين، اجتماع في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو ضم ممثلين عن الهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية للتشاور والتباحث حول احياء الذكرى الاولى لرحيل القائد طيب الذكر، توفيق زيّاد في شفاعمرو. وقد اتفق الحاضرون على انه من واجب شفاعمرو ان تحيي ذكرى القائد بما يليق به.

وتم الاتفاق على احياء الذكرى بأسلوب فني وادبي يعتمد على تراث توفيق زيّاد. واتفق على عقد اجتماع موسع آخر يضم كافة الهيئات والمؤسسات الشعبية بما فيها البلدية ومجلس العمال.

وقد ارسلت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، امس، رسالة الى رئيس البلدية طالبت فيها بأن تأخذ البلدية دورها في احياء الذكرى مع باقي المؤسسات والهيئات الشعبية، ونوهت الى الحاجة لتدشين الشارع الذي قررت البلدية ان تطلق عليه اسم المرحوم. ومن المتوقع ان يعقد المهرجان في نهاية شهر حزيران.

الكنيست تسقط اقتراحات اليمين لحجب الثقة عن الحكومة

* النائب سليم: على الحكومة ان تعلن عن استعدادها للانسحاب التام من الجولان *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، مساء امس الاثنين، اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة التي تقدمت بها كتل اليمين بسبب تجميد الحكومة قرار مصادرة الاراضي في القدس الشرقية، وذلك بأغلبية ٥٤ صوتا الى جانب الحكومة مقابل ٤٢ صوتا من احزاب اليمين والمتدينين.

وقدمت اقتراحات حجب الثقة كتل «الليكود» و«تسومت» و«المفدال» و«موليدت». وتكلم باسم «الليكود» النائب يهوشع ماتسا وباسم «المفدال» النائب يغئال بيبي. ورد باسم الحكومة وزير الشرطة موشيه شاحل.

واستمر النقاش في الكنيست عدة ساعات في محاولة من قبل اليمين لانتهاز الفرص من اجل اسقاط الحكومة.

وشارك في النقاش عن الجبهة النائب صالح سليم، فقال ان قرار الحكومة بتجميد مصادرة الاراضي حال دون انفجار قنبلة كانت ستؤدي الى ايقاف المسيرة السلمية.

واكد سليم على وجوب التقدم في المفاوضات على جميع المسارات. وبالنسبة للمسار السوري قال: يجب على الحكومة ان تعلن عن استعدادها للانسحاب التام من هضبة الجولان.

الزلزال دمّر مدينة نفتيغورسك الروسية بالكامل!

● موسكو - اعلنت وكالة «ايتار - تاس»، ان وزير الحالات الطارئة الروسي، سيرغيي شويغو، قدر، امس الاثنين، حصيلة الزلزال العنيف الذي ضرب شمال جزيرة سخالين بألفي قتيل على الاقل.

ووصل الوزير، امس، الى مدينة نفتيغورسك، التي دمرها الزلزال تدميراً كاملاً والتي كان عدد سكانها يبلغ (٣٢٠٠) شخص.

وقال نائب حاكم المنطقة فيكتور غوريغيتش، ان نحو ثلاثة آلاف شخص لا يزالون تحت الانقاض في نفتيغورسك.

واعلن المكتب الصحفي التابع لوزارة الحالات الطارئة انه تم حتى ظهر امس انتشال (١٦٧) جثة من تحت الانقاض.

وكانت الحصيلة الرسمية الصادرة عن وزارة الحالات الطارئة والسلطات المحلية تحدثت عن سقوط (٣٠٠) قتيل حتى الآن.

وتمكنت فرق الانقاذ، صباح امس، من انتشال مئتي شخص احياء من تحت الانقاض - كما اعلن شويغو الموجود في سخالين.

يشار الى ان قوة الزلزال الذي ضرب المنطقة ليلة السبت/ الاحد بلغت (٧,٥) درجات على مقياس «ريختر» المفتوح.

قتيلان واربعة جرحى في حادثي طرق، امس الاثنين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب في الثلاثين من العمر وطفل في الثالثة من عمره مصرعهما، امس الاثنين، في حادثي طرق مروعين، وقعا في مركز البلاد، واصيب اربعة آخرون، احدهم بجروح خطيرة.

ولقي الشاب مصرعه في انقلاب شاحنة كان يقودها، في منطقة «عيمق ايلاه»، بعد ان انحرفت فجأة عن مسارها، واصيب مرافقه بجراح خطيرة.

ولقي الطفل مصرعه في اصطدام جبالة باطون مع سيارة خاصة. ووفق ادعاء الشرطة، كان شاب (٢٤ عاما)، يقود جبالة الباطون في شارع «بلمحيم يفنه»، ويدون ان ينظر في المرآة، حاول تغيير مساره، وكانت بجانبه سيارة خاصة تقودها امرأة ومعها شقيقتها وولداهما، فاصطدم مع السيارة بقوة، واصيبت السائقة وشقيقتها وابن شقيقتها، فيما قتل الطفل الذي كان في المقعد الخلفي.

السلطات الاسرائيلية تعتقل جامعياً فلسطينياً عائداً من السودان

● القدس – لمراسلنا – علم من مصادر عسكرية، امس الاثنين، ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت على جسر اللنبي جامعياً فلسطينياً كان عائداً من السودان، تشتبه السلطات الاسرائيلية في انتمائه الى حركة (حماس).

وقالت المصادر نفسها ان محسن الخالدي وهو متخصص في الفقه الاسلامي من مدينة جنين اعتقل، يوم السبت، بعد ان عثر الجنود الاسرائيليون المتمركزون على حاجز جسر اللنبي بحوزته على وثائق اسلامية.

يشار الى ان الجيش الاسرائيلي اعتقل حوالي عشرين عنصراً من «حماس» في سلسلة مداهمات قام بها الاسبوع الماضي في الضفة الغربية المحتلة بينهم تسعة من مدينة جنين.

رئيس لجنة الآباء في مدرسة الرملة، بعد توقف الاضراب:

«لا يمكن انكار جهود لجنة متابعة قضايا التعليم في مساندة نضالنا»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عبر رئيس لجنة اولياء الامور في مدرسة ابن سينا في مدينة الرملة، الاستاذ علي الوحيدي عن شكر اللجنة للجهود التي بذلتها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي من اجل دعم مطالب لجنة اولياء الامور فيما يتعلق بتغيير الظروف الصحية الصعبة التي تعيشها المدرسة والتي كان آخر ضحاياها تسمم عدد من الطلاب والطالبات جراء اختلاط مياه المجاري مع مياه الشرب في المدرسة والتي على اثرها قررت وزارة الصحة اغلاق المدرسة لحين اصلاح الوضع، واكب ذلك اعلان الاضراب، احتجاجاً على هذا الوضع، من قبل لجنة الآباء.

وقال الوحيدي في حديث مع مركز لجنة المتابعة الاستاذ رائد نصر الله، انه لا يمكن الاستغناء او انكار الدور الذي قامت به لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في الوقوف الى جانب لجنة الآباء في هذه المحنة.

وذكر الوحيدي ان العمل انتهى بصورة جيدة داخل المدرسة فيما يتعلق بالامور الصحية الضرورية، الا ان موضوع صف الروضة الالزامية ما زال معلقاً حيث ان قرار الاغلاق النهائي للروضة مطبق ويجري الآن التفاوض مع المسؤولين حول البدائل. بالاضافة الى ان لجنة الآباء ستبحث عاجلاً موضوع مستقبل المدرسة وهنالك امكانية لتحويلها الى مدرسة اعدادية شاملة او فصلها الى مدرستين ابتدائية واعدادية.

انتخاب عوني عباس سكرتيراً لجبهة ديرحنا الدمقراطية

● ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – انتخبت ادارة جبهة ديرحنا، عوني عباس، سكرتيراً لجبهة ديرحنا الدمقراطية، في اجتماعها امس الاول.

وانتخبت في الاجتماع سكرتارية من سبعة اعضاء.

وحيت الادارة في نهاية الاجتماع، كتلة الجبهة البرلمانية على انجازها المتجسد باجبار حكومة رابين على التراجع عن قرار المصادرة في القدس العربية. واثنت على نضال عاملات «لودجيا» ديرحنا وما حققنه من مكاسب لتحسين اجورهن.

اعتقال ١١ عاملاً تايلاندياً يعملون بشكل غير قانوني في البلاد!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ضبطت الشرطة، امس الاثنين، ١١ عاملاً من «تايلاند» داخل مصنع في بيسان، يعملون بشكل غير قانوني.

وكان هؤلاء العمال قد وصلوا الى اسرائيل قبل فترة، وباشروا العمل في المصانع بشكل غير قانوني، فاعتقلتهم في حينه الشرطة وقدمتهم الى محكمة سريعة وفي الوقت نفسه اصدرت وزارة الداخلية امراً بطردهم من البلاد، الا ان العمال لم يلتزموا بالامر، واستمروا في العمل بعد مرور الموعد الاخير لبقائهم في البلاد، فوصلت الى الشرطة اخبارية عنهم، وبعد التفتيش ضبطوا، ومن المتوقع ان تعود وتصدر وزارة الداخلية امراً آخر بطردهم من البلاد.

لقاء تشاوري بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني

*** اقامة لجنة متابعة تنسيقية مشتركة ***

● حيفا – لمراسل خاص – عقد في مركز «حزب الشعب» في رام الله، لقاء تشاوري بين رفاق من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، برئاسة السكرتير العام، الكاتب محمد نفاع، ووفد من حزب الشعب الفلسطيني برئاسة الامين العام الاستاذ بشير البرغوثي. وتداول الوفدان حول القضايا الراهنة الملحة وذات الاهتمام المشترك، وخاصة التطورات على مسار التفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني والعقبات التي تضعها اسرائيل في طريق التسوية العادلة للقضية الفلسطينية وللسلام العادل في المنطقة.

وقدم كل من الرفيقين محمد نفاع وبشير البرغوثي مداخلة سياسية تجسد موقف كل من الحزبين من آخر التطورات على الساحة الاسرائيلية والفلسطينية وعن مؤشرات التطور المنطقي والعالمي.

وفي سياق مداخلته ثمّن الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني اهمية الانجاز الذي حققته الجبهة بالزام الحكومة على التراجع وتجميد قرار المصادرة في القدس الشرقية، واكد على اهمية الاخذ بالاعتبار الدور الهام لقوى السلام في اسرائيل، التي مركزها الجبهة والحزب الشيوعي، كعامل هام في معادلة الصراع لانجاز السلام العادل والحقوق الفلسطينية المشروعة بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. اما السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقد اكد في سياق مداخلته اهمية توحيد الصف الوطني الفلسطيني في هذا الظرف المصيري، كما شرح مؤشرات التغيرات في الخارطة السياسية الاسرائيلية ودور الحزب والجبهة في المعركة من اجل السلام العادل.

هذا وسادت المحادثات الروح الاخوية الرفاقية، حيث اكد الطرفان على اهمية تعميق العلاقة التاريخية بين الحزبين واجراء لقاءات متكررة مستقبلياً. واتفق الطرفان على اقامة لجنة متابعة للتنسيق من الحزبين لبرمجة مواضيع اللقاءات المستقبلية.

في ندوة في غزة بدعوة من وزارة الاعلام الفلسطينية:

التأكيد على مركزية القدس والحفاظ على عروبتها

* غزة – لمراسل خاص – عقدت في المركز الثقافي على اسم «رشاد الشوا» في غزة امس، الاثنين، ندوة تحت عنوان «الموقف الفلسطيني في مواجهة سياسة المصادرة والاستيطان –. القدس كنموذج» وذلك بدعوة من وزارة الاعلام الفلسطينية.

وقد شارك في هذه الندوة سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، والنائب طلب الصانع، من الحزب الدمقراطي العربي، والسيد يحيى رباح، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاعلامية وسفير فلسطين في اليمن، والسيد محمود كريم، سفير جمهورية مصر العربية في فلسطين. وادار الندوة السيدان خالد الخطيب، مدير الاقسام الصحفية في الوزارة، ومحمود خليفة، مدير عام الوزارة.

وحضر الندوة المئات من المهتمين بالاضافة الى مندوبين عن كافة الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وحشد من مندوبي وسائل الاعلام.

وقد اكد السيد محمود خليفة في كلمته الافتتاحية «ان الشعب الفلسطيني يؤكد الالتزام بخيار السلام والعمل بكل ما لديه لانجاحه. ويهم قيادته الشرعية ان تؤكد في الوقت نفسه ان لا سلام ولا استقرار بدون عودة القدس الى الانضواء تحت السيادة الفلسطينية الكاملة».

واستعرض السفير المصري في فلسطين السيد محمود كريم مواقف جمهورية مصر العربية في دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مؤكدا ان قضية القدس هي قضية مصرية مثلما هي قضية فلسطينية، ودعا الى تجديد انعقاد مؤتمر القمة العربية للتصدي لمشاريع المصادرة الاسرائيلية في القدس والضفة الغربية.

ودعا السيد يحيى رباح، مستشار الرئيس، في كلمته الى توحيد الجهود بين كافة الفصائل للعمل الميداني فيما هو متفق عليه مثل مقاومة ضم وتهويد القدس وقضية الاستيطان، وعدم اشتراط الاتفاق على ما هو مختلف عليه للتعاون فيما هو متفق عليه.

من جهته استعرض النائب طلب الصانع احداث الاسبوع الاخير في الكنيست مؤكدا على دور نواب الجبهة والحزب العربي في تجميد قرار المصادرة الاخير في القدس، من خلال رؤية مركزية القدس في حل القضية الفلسطينية.

واستهجن سكرتير الجبهة محمد بركة فى كلمته المظاهر الاحتفالية الاستعراضية الاسرائيلية بمناسبة ما يسمى «بتوحيد القدس» واعتبرها استفزازا للشعب الفلسطيني وللشعوب العربية والاسلامية واستفزازا موجها ضد عملية السلام. وقال «ان هناك مؤامرة اسرائيلية لعزل القدس عن حل القضية الفلسطينية وهذه المؤامرة تجري على اربعة محاور: العزل السياسي من خلال قانون حظر نشاط السلطة الوطنية وم.ت.ف في القدس، والعزل الاقتصادي من خلال فرض الحصارات المتكررة، والعزل الدمغرافي عن الشعب الفلسطيني من خلال المصادرة، والعزل الديني من خلال تأكيد دور الاردن في الاماكن المقدسة واستفزازات اليهود الفاشيين والحفريات حول المسجد الاقصى».

واضاف محمد بركة ان اهل القدس العربية الفلسطينيين يسيطرون على ١٤٪ من مجموع الارض التي كانت بحوزتهم عام ٦٧ وقد جرى بناء ٣٨٥٠٠ وحدة سكنية لليهود في القدس العربية بينما هناك نقص في الوحدات السكنية للمواطنين الفلسطينيين يبلغ (٢٠) الف وحدة سكنية.

واكد انه بدون موقف الجبهة في قضية نزع الثقة عن الحكومة لم يكن بالامكان تجميد المصادرة الاخيرة، ولو سلكت الجبهة مثل الحزب العربي لظلّ حال المصادرة على ما هو. واستغرب سكرتير الجبهة الغاء القمة العربية المصغرة التي استغرق التشاور لعقدها عدة اسابيع، بينما الغيت خلال اقل من ساعتين بعد قرار التجميد.

بعد الكلمات جرى نقاش وطرحت اسئلة بمشاركة الجمهور وخاصة مندوبين عن الفصائل الفلسطينية المختلفة التي حضرت الندوة.

صحيفة «البعث»:

بلوغ السلام العادل والشامل يتطلب المزيد من الجهد والصبر!

❑ التفاهم بشأن الترتيبات الامنية خطوة في الاتجاه الصحيح ❑ مسؤول في حزب «البعث»: سوريا متمسكة بالسلام وتعمل على انجاح الجهود الدولية لاحقاقه ❑

● دمشق - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «البعث» السورية، امس الاثنين، انه «ما زال هناك الكثير الذي يحتاج الى الجهد والصبر لبلوغ السلام العادل والشامل».

ورأت الصحيفة «ان ما تم التوصل اليه من اطار للتفاهم بشأن الترتيبات الامنية» بين سوريا واسرائيل «جاء نتيجة جهد امريكي واضح وكبير وقرارات صحيحة ودقيقة»، معتبرة انه «خطوة في الاتجاه الصحيح».

الا انها اشارت الى انه «ما زال هناك الكثير الذي يحتاج الى الجهد والصبر لبلوغ السلام العادل والشامل الذي يتوقف الوصول اليه على تجاوب اسرائيل مع متطلبات السلام الذي يأمل العالم كله بانجازه».

وتساءلت «البعث» ردا على تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الذي اعترف «بأن الجولان ارض سورية»، «لماذا اذن كانت سياسة المماطلة حول قضية راسخة لا جدال فيها ألا وهي ان الجولان ارض سورية وان لا سلام من اي نوع كان في المنطقة الا اذا عادت الارض الى اصحابها الشرعيين؟».

واكدت في ختام تعليقها «ان سوريا استطاعت بفضل سياستها الحكيمة والشجاعة ان تقنع حتى اصدقاء اسرائيل بأنها على حق وان ما تطالب به هو السلام الحقيقي بعينه».

وكان الامين القطري المساعد لحزب «البعث»، سليمان قداح، اكد في كلمة القاها بمناسبة عيد الفنانين السوريين «ان تحرير الجولان وجنوب لبنان وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ هو هدفنا الاستراتيجي.. نتمسك به قرارا مبدئيا وموقفا ثابتا ومنطلقا لسلام عادل شامل، سلام متكافئ متوازن على اساس قرارات مجلس الامن الدولي ومبادئ الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.. انه السلام الذي يعيد ارضنا وحقوقنا كاملة غير منقوصة ويعبر عن ارادة شعبنا ويلبي حاجات امتنا».

واضاف قداح «ان سوريا متمسكة بالسلام العادل والشامل وعملت وتعمل على ان انجاح الجهود الدولية في موقف صريح واضح يفصح عن توجهنا نحو السلام الحقيقي».



* مجدل شمس الرابضة على هضبة الجولان في انتظار العودة *

مسؤول عراقي:

التعاون مع الامم المتحدة لا يمكن مواصلته الى ما لا نهاية

● بغداد - الوكالات - قال نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان، امس الاثنين، ان تعاون بغداد مع الامم المتحدة في تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ «لا يمكن ان يستمر بغير مقابل والى ما لا نهاية».

واكد رمضان في تصريحات نشرتها صحيفة «الثورة» العراقية ان العراق «نفذ التزاماته وان على مجلس الامن في المقابل ان ينفذ الفقرة ٢٢ (من القرار المذكور) بدون اي اضافة واي شروط» مشددا على ان «الوقت او الزمن المتبقي لرفع الحصار يجب ان لا يكون طويلا».

واعتبر رمضان ان الخطوة الاولى من قبل المنظمة الدولية «من اجل رفع كامل للحصار تتمثل في تطبيق الفقرة ٢٢ في وقت قريب ومقبول».

وتزامنت تصريحات رمضان مع وصول رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، رولف ايكيوس، الى بغداد في مهمة جديدة تستغرق اربعة ايام يحاول خلالها الحصول على ايضاحات بشأن برامج الاسلحة الجرثومية والكيميائية العراقية السابقة.

واتهم رمضان الادارة الامريكية بممارسة «الهيمنة على مجلس الامن الدولي بهدف الابقاء على الحصار المفروض على العراق» منذ ١٩٩٠، وقال ان «امريكا عندما لاحظت ان القناعة اصبحت واسعة لدى غالبية دول مجلس الامن والرأي العام العالمي برفع الحصار ذهبت الى اعداد القرار ٩٨٦» الذي يسمح للعراق ببيع كمية محدودة من نفطه لتمويل عمليات شراء الاغذية والادوية.

ووصف رفض العراق لهذا القرار بأنه «كان رفضا واضحا يستند الى وعي حقيقي لنيات الاشرار الواضحة بالرغم من الضنك المعيشي» الذي يعانيه العراقيون.

برصاص الظلاميين الاصوليين في صعيد مصر

مقتل مدير مدرسة ومساعده في اثناء تأدية ١٥٠٠ طالب الامتحانات

● المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - افاد مصدر امني ان مدير مدرسة زراعية ومساعده قتلا صباح امس الاثنين برصاص ثلاثة مسلحين يعتقد بأنهم من الاصوليين المتطرفين هاجموا المدرسة الواقعة في مدينة ملوي في محافظة المنيا اثناء تأدية زهاء (١٥٠٠) طالب امتحاناتهم.

وذكر شهود ان الرجال الثلاثة، الذين كانوا مسلحين ببندقيتين آليتين ومسدس دخلوا المدرسة منتحلين صفة رجال امن باللباس المدني من باب المدرسة الذي لا يحرسه اي من رجال الشرطة.

وقال المصدر الامني ان الرجال الثلاثة اطلقوا النار على مدير المدرسة عبد الحميد محمد عبد الحافظ (٥٧ سنة) ورئيس العمال ايليا نبيل ديميتري (٤٥ سنة) اللذين كانا يقفان على شرفة المدرسة فاردوهما قتيلين ولاذوا بالفرار من فتحة في سور المدرسة.

وقال المصدر الامني انه لم تكن توجد في المدرسة اي قوة امنية عدا مساعد شرطة في الطابق الثاني من المدرسة. واضاف ان الرجال الثلاثة كانوا يستهدفون مسؤول الامن في المدرسة حسن محمود عبد الحميد، وهو موظف مدني على اتصال دائم برجال الشرطة.

وهذه اول مرة تتعرض فيها مدرسة في صعيد مصر لحادث من هذا النوع، كما انه اول حادث من نوعه في مدينة ملوي التي تبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر عن القاهرة جنوبا منذ حوالي شهر.

ووقع الحادث فيما كان زهاء ١٥٠٠ من طلاب السنة الثالثة الاخيرة في المدرسة الثانوية الزراعية، التي يزيد عدد طلابها على خمسة الاف، يؤدون الامتحانات العملية.

وقد ساد الذعر بين الطلاب والمدرسين عقب سماع اطلاق النار. وتمكنت قوات الامن التي انتقلت الى موقع الحادث من اعادة الهدوء واستئناف الامتحانات بعد اكثر من ساعة من وقوع الحادث.

وبذلك يصل عدد ضحايا المواجهات بين السلطات والاصوليين المتطرفين في مصر منذ ربيع ١٩٩٢ الى ٧٦٦ قتيلا.

اليمن وعمان سيقومان بتعديل حدودهما المشتركة

● صنعاء - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي في صنعاء ان اليمن وسلطنة عُمان سيقومان بتبادل جزء من اراضيهما بموجب اتفاق حدودي ابرم في الاول من تشرين الاول ١٩٩٢ بين البلدين.

وسينظم حفل رسمي بهذه المناسبة في منطقة حبروت الحدودية بمحافظة المهرة اليمنية في حضور مسؤولين رفيعي المستوى من كلا البلدين.

وينص الاتفاق الذي ابرم بعد عشر سنوات من المفاوضات على ان يتخلى كل بلد للاخر عن جزء من اراضيه بهدف تسهيل ترسيم الحدود المشتركة بينهما والتي يبلغ طولها نحو ٣٠٠ كيلومتر.

وكانت صنعاء ومسقط تبادلتا في كانون الاول ١٩٩٢ وثائق المصادقة على هذا الاتفاق. وقد رحب مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان) آنذاك بالاتفاق معتبرا اياه «نموذجا يحتذى» لحل الخلافات الحدودية الاخرى في المنطقة.

وفاة جوزيف مغيزل، وزير البيئة اللبناني الجديد

● بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصدر طبي ان وزير البيئة اللبناني الجديد جوزيف مغيزل الذي كان سيباشر مهامه في اطار حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري الجديدة توفي، امس الاثنين، عن ٧١ عاما اثر اصابته بأزمة قلبية.

وكان المحامي جوزيف مغيزل، الرئيس المؤسس لمنظمة حقوق الانسان اللبنانية، انتخب نائبا في الانتخابات التشريعية التي جرت في العام ١٩٩٢.

وعين مغيزل وزيرا في حكومة الحريري يوم الخميس. وكان من المتوقع ان يتسلم مهامه امس من وزير البيئة السابق سمير مقبل.

اعتقال ثمانية اشخاص في ايران بتهمة التجسس لصالح العراق

● طهران - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء الايرانية، امس الاثنين، انه تم اعتقال ثمانية اشخاص في مقاطعة اذربيجان الغربية «بتهمة التجسس لصالح العراق ودول اجنبية».

وقال مسؤول في جهاز الاستخبارات في حديث نقلته الوكالة ان المعتقلين «اعضاء في شبكة تجسس وبدأوا تعاونهم مع النظام العراقي منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية» (من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨).

واضاف المسؤول ان هؤلاء «الاشخاص كانوا يجمعون معلومات سياسية وعسكرية واقتصادية وفنية سرية ويضعونها تحت تصرف الجهات الاجنبية». الا انه لم يوضح تاريخ عملية الاعتقال ولا هوية او جنسية المعتقلين.

دردشة.. مع رئيس ادارة مكابي قلنسوة نصر ابو صافي

* ما هي الاهداف التي وضعتها نصب عينيك عند اقامة الفريق؟

- الاهداف هي:

أ) جمع عدد اكبر من اللاعبين، وخاصة من جيل الاولاد، الأشبال، الشبيبة والشباب كدعم لفريق الكبار.

ب) توطيد العلاقة والتربية الرياضية الصالحة والحسنة لجميع اللاعبين وحب العطاء الجماهيري لقريتي قلنسوة.

ج) تنمية روح التطوع والاداء الحسن من اجل المصلحة العامة لبلدتنا قلنسوة.

د) تنمية الروح الرياضية لدى شباب قريتنا لانشاء لاعبين لدرجات عليا.

هـ) تقدم ورفع مستوى كرة القدم في قلنسوة على أسس كوادر محلية.

* ماهي المشاكل التي واجهتك في بداية مشوارك كمؤسس لفريق مكابي قلنسوة؟

- أ) عدم توفير الملاعب الأساسية لتنفيذ الاهداف المذكورة اعلاه.

ب) الوعي الرياضي المحلي المطلوب.

ج) التشجيع كان ضئيلا ومحدودا وقليلا من قبل الجمهور المحلي لان الفريق جديد.

* كيف تم التغلب على هذه العقبة؟

- تم ازاحة وازالة القسم الاكيد من هذه العقبات:

أ) العمل الدؤوب، المنظم والمنسق وبالمثابرة والعمل الحسن وسهر الليالي لخدمة الفريق لتقدمه وتطوره.

ب) تجنيد اكثر من ١٢٠ لاعبا شابا من ابناء البلدة في الفرق الكبيرة.

ج) تكوين ادارة نشيطة واعية تفهم ماهية العمل وتتحلى بروح العطاء والمثابرة على العمل. تعمل بيد واحدة.

د) ضم مدربين اكفاء لجميع الفرق الرياضية.

هـ - العمل على اقامة مجلس جماهيري للمشجعين لدعم الفريق ماديا ومعنويا.

و - العلاقة الايجابية لدى اعضاء الفريق مع جميع طبقات المجتمع.

* كيف تم اختيار الادارة؟

- لقد تم اختيار الادارة بعدما وجهت دعوات لاناس يحبون الرياضة ويتحلون بروح العطاء، ولديهم القدرات المعنوية والمادية والعلاقات الاجتماعية الحسنة ليقوموا بواجبهم على أحسن وجه. من بين الذين لبوا الدعوة اخترنا خمسة اشخاص يعملون في الفريق منذ اربع سنوات اضافة للكثير من المشجعين هم اعضاء في المجلس الجماهيري للفريق.

* من اين حصلتم على الميزانيات؟

- لقد حصلنا على الميزانيات من:

أ) جيوب وكرم اعضاء الادارة ومجلس المشجعين الذين لا يبخلون بالتبرع في كل لحظة يطلب منهم.

ب) اصحاب رؤوس الاموال من القرية وخارجها عربا ويهودا.

ولم نحصل على شيكل واحد من اي مؤسسة وخاصة المجلس المحلي في قلنسوة.

* ما هو شعورك وانت تصعد لمستوى فرق الدرجة الثانية؟

- اشعر بالفرح والغبطة والسرور وهذه الايام هي من اغلى ايام حياتي. هذا اليوم سوف لن انساه طيلة حياتي بالرغم من الامكانيات المحدودة والميزانيات القليلة تمكنت من رفع مستوى فريق الكبار حتى وصل لمستوى فرق الدرجة الثانية. ووسعت البنية التحتية في الفريق بادخال ١٢٠ لاعبا.

وهذه الايام تلاحظ ان المفاهيم تغيرت بالنسبة للرياضة في قرية قلنسوة وانه باستطاعة كل انسان ان يصل الى اي هدف اذا ثابر.

* ما هي برامجك المستقبلية؟

- أ) الاستمرار في العمل الجماعي مع الادارة.

ب) توسيع المجلس الجماهيري.

جـ) ربط وتوطيد العلاقة بشكل اوسع مع اصحاب رؤوس الاموال في القرية والبلدات المجاورة.

د) الاستمرار بضم لاعبين صغار والحاق لاعبين للانضمام لمعهد «وينجت» الرياضي مستقبلا.

هـ) الاستمرار بتقديم الفريق الاول للمنافسة على الصعود للدرجة الاولى.

و) تمثيل قلنسوة في المجال الرياضي على أحسن وجه.

* عبد اللطيف مصاروة *

مسابقة التنازل بالأيدي

* الشاب ايهاب فوزي ذياب الفائز في مسابقة التنازل بالأيدي التي نظمها المركز الجماهيري في طمرة، مؤخرا.

من اشبال الرينة الى شبيبة هبوعيل حيفا

اللاعب محمد قاسم عشاملة (١٧ عاما) من الرينة موهبة كروية صاعدة سيكون لها كلمة الفصل في عالم كرة القدم، فهو يتحلى بميزات كثيرة تؤهله لأن يتبوأ عناوين الصحف في المستقبل القريب. فبالاضافة الى سرعته الكبيرة وتمريراته الذكية وضرباته القوية فهو هداف بارع، يسجل الاهداف بالجملة. كل هذه الصفات مجتمعة حثتنا على اجراء اللقاء التالي مع هذه الموهبة، اللاعب الذي يلعب ضمن شبيبة هبوعيل حيفا في الدرجة الممتازة.

* متى بدأت لعبة كرة القدم؟

- محمد: قبل خمس سنوات، حيث نشأت وترعرعت في صفوف اشبال هبوعيل الرينة تحت اشراف المدرب نمر برانسي الذي كان له دور كبير في تقدمي ونجاحي في مجال كرة القدم، وقد سجلت في موسمي الاخير في الرينة (٣٩) هدفا. بعدها انتقلت للعب في صفوف شبيبة هبوعيل كفركنا «درجة قطرية» تحت اشراف المدرب احمد الحلو الذي شجعني واعطاني الدعم المعنوي، وهناك سجلت ٢٤ هدفا في ٢٣ مباراة (هداف دوري الدرجة القطرية للشبيبة) وقبل اسبوعين انتقلت الى صفوف شبيبة هبوعيل حيفا «درجة ممتازة» تحت اشراف مدرب منتخب اسرائيل للشبيبة «امنون راز»، ومن خلال التدريبات الاولى في الفريق اثبت جدارتي، حيث سجلت في المباراة الداخلية الاولى لي في الفريق ثلاثة اهداف وطبخت هدفا آخر.

* هل لمست فروقا كبيرة في الانتقال الى صفوف شبيبة هبوعيل حيفا؟

- محمد: بالطبع، فالمستوى في الممتازة اعلى بكثير. كذلك بالنسبة للمدربين ففي حيفا اربعة مدربين يراقبون كل حركة تقوم بها في الملعب.

* ما هي طموحاتك؟

- محمد: ان استمر في التدريبات الجدية والمثابرة والعمل على التقدم دون كلل حتى استطيع ان العب في صفوف هبوعيل حيفا «للكبار» وان اصبح هدافا من الدرجة الاولى.

* شادي برانسي *

بيتار اكسال يتعاقد مع جميل زعاترة

● تعاقدت ادارة فريق بيتار اكسال مع المدرب جميل زعاترة لتدريب الفريق كما قال لنا مدير الفريق توفيق دراوشة.

وقال دراوشة انه سيتم تعزيز الفريق بكل من حارس مرمى ومدافع متأخر ولاعب خط وسط ومهاجم من اجل تقوية الفريق.

واضاف دراوشة ان هذا الموسم هو الموسم الاول للفريق في الدرجة الثالثة حيث أنهى الموسم في مرحلة متقدمة من اللائحة برصيد ٢٢ نقطة.

* فهمي دراوشة *

اعداد الملعب المجدلاوي للموسم القادم

● خلال الاسبوع الوشيك سوف يتم البدء بالعمل في ارضية الملعب البلدي في مجد الكروم بغية تجهيزه للموسم القادم، حيث تم الاتفاق مع المقاول الذي سيباشر العمل.

وفي حديث مع السيد جهاد حيدر، قال سوف تتم تسوية ارضية الملعب وزرعه بالعشب الاخضر ووضع شبكة لتصريف المياه في فصل الشتاء، وسيتم انجاز هذا العمل خلال شهرين، حيث سيتسلم الفريق الملعب جاهزا قبل بداية الدوري.

* ابراهيم مناع *

هبوعيل مجد الكروم يلخص الموسم المنصرم

● دعت الادارة المجدلاوية يوم الخميس الماضي اللاعبين والمدرب بعد التدريب الى عشاء جماعي في المنتزه البلدي حيث تم خلاله تلخيص الأمور والاحداث التي جرت في الموسم المنصرم من امور اجتماعية ومادية وتوديع لاعبي التعزيز في القرية.

* ابراهيم مناع *

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية، و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٥/٣٥٨	محيي الدين محمد سليمان	٩٤/١٠/٤	فخرية سليمان
٩٥/٣٦٣	سليم عبد الرحمن حمودة	٥٧/٦/١	خالد سليم حمودة
٩٥/٣٦٤	سعيد محمد زيادنة	٨٢/٢/٢٠	محمود زيادنة
٩٥/٣٦٥	عبدالله محمد عمري	٩١/٦/٢١	عدنان عبد الله عمري
٩٥/٣٧٤	خديجة علي مغربي (بدر)	٧٥/٦	محمود حسني زرعيني
٩٥/٣٧٥	محمد اسماعيل ابو ناصر	٩٥/٣/٣١	وفيقة ابو ناصر
٩٥/٣٧٨	عقل صالح بلان	٩٣/٩/١٤	اديب بلان
٩٥/٤٠٥	محمود يوسف عدوي	٩٥/٤/١٣	مازن محمود عدوي
٩٥/٤١٠	محمد عبد الكريم ابو راس	٩٥/٤/٣	عبد الكريم محمد ابو راس
٩٥/٤١١	اليزابيت موسى دلهو	٩٥/٥/١	سمير عيسى ابراهيم دلهو
٩٥/٤١٢	عرسان ابراهيم كيلاني	٩٥/١/٣٠	فخري عرسان كيلاني
٩٥/٤٢١	داود صالح قبطي	٩٣/٥/٢٩	سليمان داود قبطي
٩٥/٤٢٢	محمد طاهر ابو جاموس	٨١/٣/٢٩	سعاف محمد ابو جاموس

(-) اهرون اميتوف
قاضي ومسجل
المحكمة المركزية الناصرة

الى المدعى عليه محمود مصطفى صبح حامل هوية رقم (٢٠٦٠٩٣٧) من الفريديس ومجهول محل الاقامة حاليا.

ليكن معلوما بأن زوجتك المدعية مريم موسى صبح قد تقدمت لهذه المحكمة بدعوى نفقة لها ولاولادها منك وهم: نبال، نضال، بلال، هلال ونهال.

ان الجلسة عينت في يوم الاثنين الموافق ٩٥/٧/٣ الساعة العاشرة والنصف صباحا، لذا عليك الحضور بنفسك او بواسطة وكيل عنك وان لم تفعل ذلك سيجري بحقك المقتضى الشرعي والقانوني.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

كلمة الاتحاد

الجنوب اللبناني..!

** تسخين الاجواء في الجنوب اللبناني، عشية كل جولة جديدة لوزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في المنطقة، ومع ظهور كل بارقة امل وتحرك الى الامام على مسارات السلام، لا يثير اشد الاستهجان فحسب، بل ويستدعي طرح الف سؤال وسؤال عن اهداف هذا التسخين الحربي وموقف الاصابع الاسرائيلية التي تحركه من مجمل العملية السلمية!*

والا! ما معنى قيام وحدة من المظليين الاسرائيليين بالتسلل، تحت جنح الظلام، الى شمال الشريط الحدودي المحتل وقتل اربعة من المواطنين اللبنانيين، وفي الوقت نفسه يقوم الطيران الحربي الاسرائيلي بطلعات استفزازية فوق العاصمة اللبنانية بيروت!

وما الذي يستهدفه قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين من تصريحه، امس، بأن الجيش الاسرائيلي سيواصل القيام بمثل هذه العمليات؟!

وهل يتعمد بعض جنرالات الجيش الاسرائيلي استفزاز المقاومة اللبنانية، لترد بدورها وتندلع ألسنة اللهب، بعد فترة من الهدوء النسبي؟!

ويقينا ان التحرك العسكري في الجنوب اللبناني لا ينسجم، اطلاقا، مع مشاعر التفاؤل التي بعثها «اتفاق المبادىء» الاسرائيلي - السوري، لمناقشة الترتيبات الامنية ودفع عجلة المسيرة السلمية الى الامام، ليس فقط على المسار السوري، بل وعلى المسار اللبناني ايضا، باعتبار ان دمشق وبيروت متفقتان على تلاحم المسارين.

واذا كان السلام العادل والشامل سيحل، ان عاجلا ام آجلا، وستنسحب اسرائيل، في نهاية المطاف، من الجولان ولبنان، فلماذا يجب على اللبنانيين تحمل المزيد من المعاناة ودفع الثمن بالارواح والممتلكات؟!

واننا لنأمل، مع عودة الدفء الى المسار السوري وعشية جولة كريستوفر المرتقبة، ان يرتفع صوت الدبلوماسية المتعقلة والحكيمة على صوت الغطرسة العسكرية وازيز الرصاص.

فالمنطق السليم يقول بضرورة قيام من يجنح الى السلام الدائم والامن المستتب ان يمهد لهما بتوفير الهدوء وليس بقعقعة السلاح وسفك الدماء.

(«الاتحـــــاد»)

الاستفتاء العــــام حــــول الجــــولان...

تناقض مع القانون الدولي والعدل الطبيعي!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

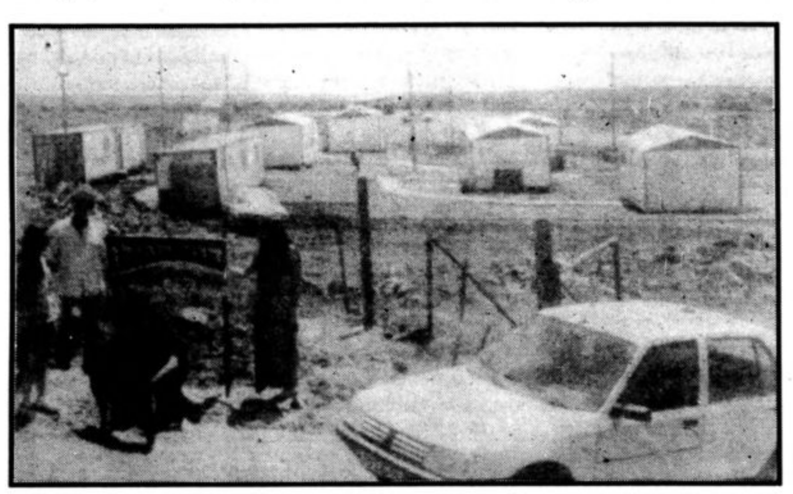
● ليس بالصدفة يقولون عن رئيس الدولة الحالي، عيزر ڤايتسمان، انه اكثر رؤساء الدولة تدخلا في السياسة. وقد خرج علينا الآن بالدعوة الى اجراء استفتاء عام حول مصير هضبة الجولان، قبل اخلاء اي مستوطنة اسرائيلية هناك! وانضم بذلك الى رئيس الحكومة الذي سيحيل المسألة الى الجمهور ليحسمها في حال أفضت المفاوضات مع سوريا الى اتفاق تسوية بين البلدين. الا ان اليمين أبدى في الأيام الاخيرة قلقا من فكرة الاستفتاء العام في ظل التطورات على المسار السوري وظهور مؤشرات على اتفاق مبدئي في سلسلة مسائل مبدئية وقرب استئناف مباحثات كبار الضباط العسكريين من البلدين! وعليه، رأيناه - اليمين - يدعو الى تقديم موعد الانتخابات خشية ان تستطيع الحكومة تجاوز امتحان الاستفتاء العام بنجاح. وتذرع زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، بضرورة تشريع قانون الاستفتاء العام الأمر الذي يستغرق وقتا طويلا. واقترح تقصير الطريق واعطاء الجمهور فرصة حسم الموضوع بين التصويت الى الليكود ومعسكر اليمين وبين العمل ومعسكر اليسار في انتخابات مبكرة!

ومن الواضح ان نتنياهو مأسور تماما بنتائج الاستطلاعات التي نُشرت مؤخرا وتتنبأ له بالفوز برئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة.. وهو لهذا، لا يريد ان يُضيّع «فرصته» الذهبية!

ومن المرجح ان النقاش حول الاستفتاء العام بشأن مصير الجولان سيحتد كلما تقدمنا خطوة في الزمن الممتد أمامنا. وسينقسم المجتمع الاسرائيلي على مؤسساته وتياراته وأحزابه عدة انقسامات لأنه يرى في الموضوع مسألة مصيرية! وملامح هذه الانقسامات اتضحت الصيف الماضي وستتبلور نهائيا ابتداء من هذا الصيف. ونُقدر انه كلما تخوّف اليمين من فكرة الاستفتاء ستتمسك بها الحكومة. ويحاول المتناقشون حتى الآن مَوْضعة مواقفهم في سياق الدمقراطية ومفاهيمها! فقد يقول طرف انه لمن الاعتزاز والفخر ان يُطرح الموضوع للاستفتاء العام ليعطى الشعب الفرصة الكاملة للجسم! وسيدعي طرف آخر ان الانتخابات البرلمانية ولرئاسة الحكومة ستكون كافية.! وسيطعن طرف آخر في صيغة اسئلة الاستفتاء العام! وفيما سبق ما يدلّ على الآتي!

الا ان الأمر الأساسي الذي ينبغي ألاّ يغيب عن بالنا وبال المتناقشين «المزهوين» بدمقراطيتهم والساعين الى تعزيزها، انه ليس من حق اية دولة او حكومة او شعب ان يقرر في مصير ارض تخصّ شعبا آخر. وهكذا هو الأمر هنا. فالجولان ارض سورية محتلة في حرب غير عادلة ولا مبررة. ولا يُعقل ان يتقرر مصيرها في استفتاء عام اسرائيلي، قد يتحوّل، ايضا، الى انجاز للدمقراطية الاسرائيلية! لربما كان الاستفتاء مخرجا للحكومة الحالية من «ورطة» اخلاء المستوطنات في الجولان، ومن حرجها ازاء مسؤوليتها عن الفلسفة السياسية التي اقامت هذه المستوطنات على أراضي الغير خلافا ليس للقانون الدولي فحسب، بل لأحكام العدل الطبيعي، ايضا. الا ان هذه الحكومة وكل حكومة مقبلة ينبغي ان تكاشف شعبها وتخوض الامتحان الصعب وليس في الجولان فحسب، بل في الضفة الغربية وقطاع غزة، ايضا. لكنها حتى الآن تدأب على تحميل الجانب العربي مسؤولية اخراجها من حرجها ومن ضائقتها مع شعبها.. هكذا في السياق الفلسطيني حيث يطلب من السلطة الوطنية القيام بمهمات فشلت فيها اسرائيل وكل أذرعها الأمنية وجيش احتلالها، وهكذا في السياق السوري حيث يُطلب الى السوريين تفهم وقبول ما سيقرره المجتمع الاسرائيلي!

لكن، ما هو البديل؟ وما هو الخيار الآخر، هذان السؤالان وغيرهما ينبغي ان يشغلا المجتمع الاسرائيلي وقادته وأحزابه.. ولن نكون، هنا، أكثر سورية من السوريين وأكثر تمسكا بحقوقهم ومصالحهم وأراضيهم منهم، لكن نستبعد كليا ان يقبلوا فكرة ان تكون هذه الحقوق والمصالح والأراضي مرهونة او مشروطة باستفتاء عام في اسرائيل!



* من احدث مستوطنات الجولان «دور جولان» *

*** بول ماري ديلاغورس ***

البوسنة

نحو الحوار أو التدهور!

● لائحة الاخطاء اللا متناهية تتسع في يوغوسلافيا السابقة. ولم تكن الأحداث الاخيرة مفاجئة. فمنذ الهجوم الذي شنه الجيش البوسني المسلم في العشرين من آذار الماضي في جبهات وسط وشمال البوسنة ادخلنا من جديد في دوامة كنا حذرنا منها دائما. ومنذ الهجوم الذي شنه الجيش الكرواتي ضد جيش صرب كرايينا، مع النتائج الانسانية المرعبة التي أكدها التقرير الذي أعده ممثل الأمم المتحدة، رئيس الحكومة البولونية السابق، لم يكن هناك أي شك في ضلوع مجموع يوغوسلافيا السابقة في الأزمة. وكان امرا متوقعا حصوله ان يبدأ الصرب بالرد على الهجوم البوسني بمدافعهم المنتشرة على مقربة من المدن الرئيسية، كما كان متوقعا حصول الرد المسلم على هذه المدفعية. واضيف الى ذلك هذه المرة قرار لم يُحسب جيدا، كان رئيس الحكومة الفرنسية، على حق أمس، حين أدانه بشكل قاطع. وهذا القرار قضى بقصف المواقع الصربية بطائرات حلف شمال الأطلسي. وهذا القرار، كان بامكاننا توقعه. ففي الاسبوع الماضي حين كنت في واشنطن ونيويورك، ضاعف من تصريحاته التي انتقد فيها عدم تحرك رجال القبعات الزرق. والكل كان يتحدث هناك عن الأزمة المتصاعدة بين الادارة الامريكية والأمانة العامة للامم المتحدة. وبالتأكيد، فقد أمرت قيادة الامم المتحدة وفي اطار الدفاع عن نفسها، قواتها على الأرض هناك بقصف حساباته خاطئة ناهيك عن انه غير مفيد. ورأينا البقية! رأينا القصف الصربي الأعمى! رأينا احتجاز حوالي مئة من رجال القبعات الزرق في ايدي البوسنيين الصرب. ووصلت الأزمة بذلك الى أقصى مداها. والمهم الآن، هو الرد على السؤال التالي: كيف سيكون المخرج؟ منذ أمس تحركان يستحوذان على تحركات الغرب. الاول باتجاه بوريس يلتسين والثاني باتجاه الرئيس الصربي ميلودوڤيتش. الا ان الرئيس يلتسين المستعد لارسال وزيرين من حكومته يطلب اولا ان يعدل حلف الاطلسي عن القصف. والولايات المتحدة لا تريد ان تتخلى عن وسيلة الضغط هذه على الرغم من انها اثبتت عدم فاعليتها. اما بالنسبة الى الرئيس الصربي، فانه حين قبل بخطة السلام التي أعدها ومن أسميناهم بمجموعة الاتصال لم يحصل على اي شيء بالمقابل. ولم ينجح حتى في الحصول على رفع الحظر عن صربيا. وسيكون عاجزا عن تبرير هذه التنازلات امام شعبه خاصة بعد المجازر التي تعرض لها الصرب بأيدي كرواتيا في كرايينا! باختصار، وكما ترون، ما يجب ان يحصل هو استئناف مجموعة المناقشات حول عمق المسألة. لكن هل ستقود الأزمة الحالية الى ذلك أم انها ستقود الى تدهور النزاع؟

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

اربعة شجارات في الناصرة ويافة الناصرة وكفركنا تسفر عن اصابة شابين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت الشرطة عشرة اشخاص من الناصرة ويافة الناصرة وكفركنا، للاشتباه بمشاركتهم في شجارات نشبت بين جيران ومواطنين، أصيب فيها شابان بجروح.

ووقع شجار بين جيران في الناصرة على خلفية خلاف قديم، اصيب فيه عدد من الشبان باصابات خفيفة، ولم يتوقف الشجار الا بعد تدخل الشرطة واعتقالها اربعة.

وفي الوقت نفسه، تطور خلاف بين سائق سيارة وراكب حصان ادى الى اصابة الاول بعد تعرضه للضرب بعصا.

وحسب رواية الشرطة، فان شابا من الناصرة كان يمتطي صهوة حصانه وخلفه تسير سيارة، فطلب سائق السيارة من الشاب الابتعاد جانبا ليتيح له المرور، الأمر الذي لم يعجب الشاب، فنزل عن الحصان ولكم السائق ثم أكمل طريقه واستدعى شقيقه وترقبا سائق السيارة فأوقفاه، واعتديا عليه.

واعتقلت الشرطة صاحب الحصان فيما تلقى سائق السيارة علاجا في المستشفى.

وفي يافة الناصرة، وأثر خلاف وقع في الاسبوع الماضي حيث اعتدى ثلاثة شبان من عائلة واحدة على شاب آخر، تكرر الخلاف مرة اخرى، واستعملت فيه السكاكين فأصيب شاب في بطنه، نقل الى مستشفى الانجليزي للعلاج، وكان وضعه ما بين متوسط وصعب، وقد اعتقلت الشرطة اربعة للتحقيق كما وصل الى المستشفى للعلاج شاب آخر من كفركنا، اثر طعنه بالسكين في عنقه. وكما قالت شرطة الناصرة، فان المشتبه به بالطعن، اعتدى على المصاب بعد ان سمع من شبان بان الاخير ينوي الاعتداء على شقيقه، واعتقلت الشرطة المشتبه به.

وقال د. ريمون منسي، الذي اشرف على علاج المصابين، ان حالتهما عند وصولهما الى المستشفى كانت ما بين متوسطة وصعبة مما اضطر الاطباء، الى اجراء عملية جراحية لكل منهما.

السجن الفعلي على صيدلانية ت

● تل ابيب – لمراسلنا – فرضت هيئة المحكمة المركزية المؤلفة من ثلاثة قضاة، امس الاثنين، السجن الفعلي ستة اشهر، على الصيدلانية سارة كوسكاس، من تل ابيب، تقضيها في اعمال لصالح الجمهور، بعد ادانتها، بالتسبب في موت رجل وامرأة جراء الاهمال في تحضير الدواء.

وكانت محكمة الصلح في تل ابيب، فرضت على سارة، السجن الفعلي لثلاثة شهر، الا ان سارة استأنفت ضد قرار محكمة الصلح الى المحكمة المركزية. واخذ قضاة المحكمة المركزية بعين الاعتبار، امس الاثنين، ماضي المتهمة الخالي من المخالفات.

ووفق لائحة الاتهام، كانت سارة تعمل في مختبر طبي في مستشفى

شكوى الى الشرطة ضد زعيم «الليكود»، نتنياهو، بدعوى استغلاله مكانته للحصول على خدمات بالمجان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت مجموعة «تفنيت ٩٦» في حزب العمل، أمس الاثنين، شكوى الى الشرطة، ضد زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، استنادا الى تحقيق صحفي نشر مؤخرا، في صحيفة «كول هعير» المحلية الصادرة في القدس الغربية.

ويوجه المشتكون الى نتنياهو تهم الاستفادة من مكانته السياسية الاجتماعية للحصول على تخفيضات مالية في مطاعم ومكاتب سفر والحصول على خدمات بغير مقابل من جهات مختلفة.

وأكد المشتكون ان مثل هذا السلوك لا يليق قطعا بشخصية سياسية تسعى لتسلم مقاليد الحكم كرئيس للحكومة.

الا ان مكتب نتنياهو قلل من اهمية الشكوى. فنُقل عن المسؤولين فيه اعتبارهم الشكوى بائسة وتأتي لدوافع سياسية ليس الا، وهي غير جديرة بالرد.

ولم يكتف المشتكون بالتوجه الى الشرطة فقد قدموا شكوى اخرى الى لجنة «الاتيكا» في الكنيست بدعوى ان نتنياهو خالف نظام الكنيست عندما لم يقدم تقريرا ماليا كاملا عن مدخولاته كما يقتضي الأمر.

ويشار هنا الى ان نتنياهو لم يتخذ اي اجراء قضائي على ما نشرته صحيفة «كول هعير» المقدسية رغم الاتهامات الخطيرة التي وجهتها اليه واستمرارها في متابعة القضية بنشر المزيد من المعلومات التي تتوافر لديها!

ونذكر هنا، ان مفتش الشرطة العام السابق، رافي بيلد، كان اضطر لترك منصبه بعد ثبوت حصوله على تخفيض مالي كبير من احد فنادق البحر الميت حيث قضى عطلة استجمام برفقة ضباط الشرطة الكبار.

مبارك يوقع على وثيقة تصنيع وا

● القاهرة – الوكالات – وقع الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الاثنين، على وثيقة تصنيع واطلاق قمر «نيل سات» وهو اول قمر مصري للاتصالات، وفق ما اعلنته وكالة انباء الشرق الاوسط.

وكان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، اعلن عن هذا المشروع في كانون الثاني الماضي.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط انه من المتوقع ان يتم اطلاقه في الربع الاول من عام ١٩٩٧. وينقل القمر برامج ١٢ محطة تلفزيونية.

وقال الشريف ان الهدف من القمر الذي يغطي العالم العربي الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية في مواجهة تأثير محطات التلفزيون الاجنبية التي «تتنافى عروضها مع القيم والتقاليد العربية».

وتشرف الدولة اشرافا كاملا على الاعلام المرئي والمسموع في مصر لكنها تسمح باقتناء الاطباق اللاقطة.

الامراض الجنسية و«
الاجتماع السنوي لج

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعقد الجمعية الاسرائيلية لتنظيم الأسرة، اجتماعها السنوي اليوم الثلاثاء، وغدا الاربعاء، بحضور اطباء وبروفسوريين من خارج البلاد، وبينهم اطباء فلسطينيون من الضفة وامريكا.

وسيخصص اجتماع هذه السنة يومه الاول حول اهمية تنظيم العائلة وكيفية العمل والتوعية بين المواطنين، وفي اليوم التالي (يوم غد) سيبحث الاجتماع، الامراض الجنسية وسيتم التركيز على مرض «الايدز».

وسيعقد الاجتماع في مستشفى «بلنسون». وعلمنا من الناطقة بلسان المستشفى، البشفع رفتين، ان البروفسور الفلسطيني، الفرد سقا، الذي يحاضر في جامعة «جون هوفكنس» في الولايات المتحدة، سيقدم مداخلة خاصة حول البحث الذي قام به في افريقيا حول مرضى «الايدز».

كما ستشارك مديرة قسم الاطفال في مستشفى «عين شمس» في القاهرة، حول تجربتها في علاج الاولاد مرضى «الايدز» الذين يحتاجون الى علاج «الدياليزا» بشكل مستمر.

وسيتناول المحاضرون المشاكل التي تعاني منها النساء المريضات «بالايدز» في اثناء الحمل.

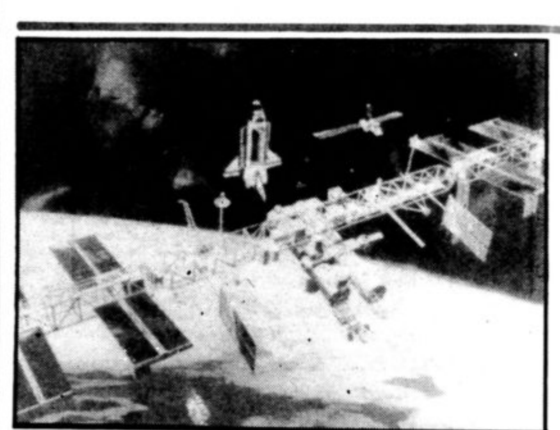
تسببت في موت رجل وامرأة

«بيلنسون» في بيتح تكفا، واتهمت قبل ست سنوات بالتسبب في موت المريضين شوشانة غولدبايط وتسفي شيطر، اللذين تناولا دواء حضرته سارة، وكان ممزوجاً مع مادة «سوديونترايت» وفارقا الحياة في اليوم نفسه، بعد تناول الدواء بساعات.

وادعى محامي سارة في محكمة الصلح، ان جهة غريبة حضرت الدواء، وألقى بالتهمة على الآخرين. واشار الى ان سارة حضرت في اليوم نفسه دواء، اعطي لمريض وتماثل للشفاء.

وقرر القضاة الثلاثة، امس، ان الدواء الذي حضرته سارة واعطي للمريض وتماثل للشفاء بعد تناوله، حضر في يوم آخر. وقبلوا طلب النيابة مضاعفة فترة السجن الفعلي التي قررتها محكمة الصلح.

واطلاق اول قمر مصري للاتصالات



«الايدز» في مركز جمعية تنظيم الأسرة

تسرب «المازوت» من انبوب في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسربت عدة أطنان من «المازوت»، أمس الاثنين، جراء انفجار انبوب ينقل عبره الوقود من مصافي تكرير البترول في خليج حيفا الى مصنع «نيشر» للاسمنت.

وانفجر الانبوب في ساحة مصنع «كرمل اوليفانيم».

وهرعت الى المكان طواقم من الاطفائية ووزارة البيئة، لمعالجة الوضع.

وأصدرت وزارة البيئة تعليمات لنقل التراب المخلوط بالوقود الى موقع خاص في الجليل الغربي!

يذكر ان هذا هو الانفجار الثاني في المنطقة، خلال خمسة ايام، فقد انفجر انبوب يوم الخميس الأخير وتسربت منه كميات كبيرة من الوقود.

سرقوا بنكا وتاجر مجوهرات في تل ابيب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سرق مجهولون، امس الاثنين، نقودا ومجوهرات من بنك وتاجر مجوهرات في تل ابيب.

ووصل مجهول الى بنك «مزراحي» وتوجه مباشرة الى موظفة وامرها بتسليمه كل ما تملك من اوراق نقدية من فئة المئتي شيكل، فاستجابت لطلبه خوفاً على حياتها. وحصل على مبلغ (٢٠) الف شيكل وولى هارباً، مشياً على الاقدام، وبعد عملية ملاحقة وجدت الشرطة قبعة وكيساً في داخله مسدس للاطفال.

واعتقلت الشرطة مشتبهاً به (٥٣ عاماً).

وقام مجهولون، ظهر امس، بسرقة تاجر مجوهرات في احد شوارع تل ابيب حيث توجه نحوه ملثم وبيده مسدس، في حين انتظره آخرون داخل سيارة «هوندا». وتمكن المتهم من سرقة كيس كان يحمله تاجر المجوهرات، يحتوي على مجوهرات بقيمة (٥٠) الف شيكل.

مسن ذهب الى بيت الدعارة فخرج بلا سروال وبلا «خدمات»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - المسن (٧١ عاماً)، الذي وصل الى احد «بيوت» الدعارة في «نتسيرت عيليت»، امس الاثنين، للحصول على خدمات جنسية، وجد نفسه وحيداً في «البيت» بدون ملابس ونقود.

وكان المسن قد اتفق مع احدى المومسات (٢٦ عاماً) على الالتقاء في بيت الدعارة، ووصل بدون ان يعلم ما ينتظره. فلم تكن المومس لوحدها وكان زميلها في العمل معها، وهو مدمن مخدرات.

وبعد ان خلع المسن سرواله تناولته المومس وفتشته واستولت على محتويات حقيبته، النقود ومفاتيح السيارة وناولتها الى صديقها.

وحاول المسن استعادة اغراضه بالقوة. وتمكن من عض الشاب في ظهره، فرد الشاب بتوجيه لكمات للمسن واوقعه ارضاً وولى وصديقته هاربين في سيارة المسن، الذي لم يكن امامه الا الاتصال بالشرطة والانتظار داخل البيت، حتى تتمكن الشرطة من اعتقال المومس وصديقها واستعادة ملابسه على الاقل.

وبعد عملية ملاحقة تمكنت الشرطة من اعتقال الاثنين وستقدمهما الى محكمة سريعة.

خطة امريكية لاحتلال روسيا بمشاركة عربية

*** «السيناريو رقم ٧» اسم الخطة الامريكية - الاطلسية لاحتلال روسيا بمشاركة عربية اذا فشلت «الحركة الدمقراطية»! هناك * الهجوم الامريكي على روسيا سيكون تحت علم الامم المتحدة * دور الجيوش العربية في الخطة الامريكية هو احتلال المناطق الروسية التي يقطنها مسلمون * الدول العربية المشاركة في الخطة ستكون، مثل غيرها، عرضة للرد النووي الروسي * الجنرالات الروس يضغطون على القيادة السياسية لاعادة النظر في الاستراتيجية النووية ***

كشفت مصادر دفاعية روسية عن وجود خطة امريكية جاهزة لغزو روسيا، اذا ما فشلت الحركة الدمقراطية فيها وعاد الى السلطة نظام شمولي، وقالت المصادر ان هذه الخطة التي تحمل الاسم الكودي «السيناريو رقم ٧» تدعو الى شن هجوم اطلسي لاحتلال روسيا بقيادة امريكية وتحت علم الامم المتحدة، خلال ٨٩ يوما فقط! وتعطي الخطة دورا للجيوش العربية لتحتل المناطق الروسية التي يقطنها مسلمون، وفي شمال القفقاس والمناطق المتاخمة لدول اسيا الوسطى المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق، وكازخستان والمجرى السفلي لنهر الفولغا وجنوب الاورال وغرب سيبيريا، واعطت الخطة حسب ما تقول المصادر الروسية دورا للقوات الباكستانية والافغانية، لكنها استبعدت الاستعانة بايران، لانها معادية، كما استبعدت الاستعانة بتركيا نظرا للحساسية في ارمينيا وجورجيا تجاهها، ولكنها اعطيت دورا في التصدي للجيش الروسي الرابع عشر اذا ما حاول شن هجوم مضاد على اوروبا انطلاقا من منطقة البلقان، وقالت المصادر الروسية ان السيناريو الامريكي مبني على اساس ان روسيا لن تلجأ الى الخيار النووي، لكن هذه المصادر حذرت عبر مجلة «الوطن العربي»، من ان موسكو لم تعد تعتبر البيان الامريكي - السوفييتي لعام ١٩٨٥ قائما، لان الاستراتيجية الامريكية لم تتخل عن الخيار النووي وفق هذا البيان، وحذرت المصادر ايضا من ان الدول العربية المشاركة في «السيناريو رقم ٧» ستكون عرضة للرد النووي الروسي، وكشفت المصادر كذلك عن ان الجنرالات الروس يضغطون على القيادة السياسية لاعادة النظر في الاستراتيجية النووية الروسية، واستئناف مراقبة القواعد الامريكية والنشاط العسكري لامريكا، والحلف الاطلسي.



● كلينتون ويلتسين ●

لماذا تأخر كلينتون نصف سنة في توجيه تقريره الاستراتيجي لسنوي للكونغرس؟

وقالت المصادر ان موظفي السفارة الروسية في واشنطن لاحظوا تأخير الرئيس الامريكي بيل كلينتون في توجيه رسالته السنوية الى الكونغرس حول «استراتيجية الامن القومي» نظرا لتغير اولوياتها بسبب تغييرات فجائية طرأت على الساحة السياسية الدولية وضرورة بحثها مع الحلفاء الاطلسيين.

وتناول تقرير كلينتون الوضع السياسي العسكري في العالم واهداف امريكا الاستراتيجية على صعيد الامن القومي، ودور ومهام القوات المسلحة الامريكية وتطوير امكانيات الولايات المتحدة في مجال الاستخبار واهمية حلف شمال الاطلسي في ظروف الوضع الحالي في اوروبا والعالم، كما انه تحدث عن قوى معاونة ومساعدة.

ولاحظت الدوائر الروسية العسكرية والسياسية العليا انه من ابرز ملامح الوضع السياسي العسكري القائم في منتصف العام الماضي، حسبما قال التقرير انتهاء الحرب الباردة وتفكك «الامبراطورية السوفييتية» مع بقاء الاخطار القديمة التي يجب ان تتصدى لها امريكا وظهور الجديد منها والغموض الذي يكتنف التطورات المستقبلية في روسيا وبقاء النظام القمعي في الصين، كلها امور تجعل «الحاجة الى الزعامة الامريكية للعالم لا تزال كبيرة».

وحدد التقرير اهم اهداف الولايات المتحدة في مجال الامن في «الظروف التاريخية الجديدة» بالحرص على الامن بواسطة قوات مسلحة مستعدة للقتال وانعاش الاقتصاد الامريكي وتعزيز الدمقراطية في الخارج.

الـ «سي. اي. ايه» لتحقيق الاهداف السياسية

وقالت المصادر الروسية انه مما يميز تقرير العام ١٩٩٤ انه يحتوي على فصل يتحدث عن الاستخبارات ويطالب بتطوير القدرة على الاستخبار، باعتبار ذلك شرطا هاما لتوفير الامن القومي وتحقيق المصالح الامريكية بما يعني ان الحريصين على الامن القومي الامريكي يعلقون اهمية كبيرة على الاجهزة الاستخبارية التي يجب ان تضع المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية الحاصلة في المناطق التي للولايات المتحدة مصالحها فيها، تحت مجهر الرقابة، وبما ان لامريكا مصالحها الكبيرة مع كل مناطق العالم، فان الاجهزة الاستخبارية الامريكية مطالبة بممارسة نشاطها في كل انحاء العالم.

ويعتبر البنتاغون الاستخبار «شكلا هاما لامن السياسة وتقليص الاعتمادات المخصصة للشؤون الاستخبارية حماقة»، ومن هنا بلغت الاعتمادات المخصصة للشؤون الاستخبارية في الولايات المتحدة في العام الماضي اكثر من ٢٨ مليار دولار بما يعادل اربعة اضعاف الميزانية التي رصدت لوزارة الدفاع الروسية.

العين الامريكية تراقب روسيا

وحدد رئيس وكالة الاستخبارات المركزية السابق «ج. وولسي»، عندما تحدث امام لجنة مجلس الشيوخ للامن القومي المهمة الرئيسية للمخابرات الامريكية في هذه الدول بالحصول على المعلومات عن اخطار قد تنجم عن هذه الدول مهددة امن الولايات المتحدة ومراقبة حالة القوات النووية الروسية ومتابعة تنقلاتها ومراقبة حالة القوات التقليدية في هذه الدول ورصد سياسات روسيا تجاه الدول المجاورة والقريبة بما فيها ماليزيا ودول الهند الصينية والهند وباكستان وبلدان المشرق والمغرب العربية واسرائيل.

وتقول مصادر عسكرية روسية ان الولايات المتحدة تملك اقمارا صناعية للاستخبار من فئة «كيهول» تلتقط صورا لسطح الارض تكشف تفاصيل تصل الى ١٥ مترا وتبدو عليها وسائل التسليح الحديثة بوضوح الى درجة يمكن معها كشف مميزاتها، وكشفت الاقمار الصناعية هذه تحرك فرق المدرعات العراقية الى الحدود الكويتية، «والقت الضوء على نية الكرملين حيال الشيشان» حسبما قالت مصادر امريكية. وتستخدم نفس الاقمار الصناعية لمراقبة روسيا والبلدان المجاورة، وتحديد مواقع ومواصفات اجهزة الرادار الخاصة بالدفاع الجوي وارشاد الطائرات والتقاط الاشعارات عن بعد، والتنصت على الاتصالات وكشف تنقلات وتحركات القوات والتغييرات في تجهيز مسرح العمليات الحربية ومشاهدة العمليات الحربية في البحار ورصد سفن الاسطول الحربي الروسي في البحار الشمالية والمحيط الهادي وبحر البلطيق والبحر الاسود.

واكد تقرير الرئيس الامريكي حول استراتيجية الامن القومي على ضرورة تعزيز حلف شمال الاطلسي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة، باعتباره اداة هامة لرعاية المصالح الامريكية في مناطق تخرج عن نطاق الحلف، وبرنامج «الشراكة من اجل السلام» ليس الا مقدمة للخطة الامريكية لتوسيع حلف شمال الاطلسي، ليس فقط بضم بلدان اوروبا الوسطى والشرقية والجمهوريات البلطيقية السوفييتية سابقا الى الحلف، بل بمشاركة «الدول القريبة من روسيا، التي يجب ان تشارك الولايات المتحدة قلقها من استفحال عدم الاستقرار في روسيا»، في عمليات احلال السلام التي ينفذها حلف شمال الاطلسي تحت لواء هيئة الامم المتحدة وبقيادة الولايات المتحدة طبعا، وقد اعلن احد قادة مشاة البحرية الامريكية الجنرال غراي متحدثا عن «السيناريو رقم ٧» في لجنة مجلس الشيوخ، ان الامريكيين وحدهم يستطيعون قيادة العالم رغم انهم لا يرغبون في اخذ هذا الدور، واضاف السفير بول نيتسي الذي كان من بين المشاركين في اجتماع مجلس الشيوخ، انه لا يرى من يستطيع ان يحل محل الولايات المتحدة في مركز الصدارة العالمية.

ويتحدث «السيناريو رقم ٧» بالتفصيل عن دور وواجبات الدول المجاورة لروسيا التي يتعين عليها ان تتحرك لاحتواء قوى في روسيا «تنذر باقامة نظام شمولي» وحسب هذا السيناريو فان قوات الاطلسي مستعينة «بقوى معاونة ومساعدة» تنتهي من دحر روسيا في غضون ٨٩ يوما، من دون ان يتحول هذا الصدام الى حرب نووية، وستحارب بيلاروسيا وفقا لهذا السيناريو الى جانب روسيا في حين تلتزم اوكرانيا بالحياد.

العرب يحاربون روسيا

وكشفت المصادر الروسية لـ «الوطن العربي» عن ان «السيناريو رقم ٧» تكشف عن دور فيه للجيوش العربية، ويقول انه عندما يرى حلف شمال الاطلسي انه لا يمكن الابقاء على الدمقراطية في روسيا الا عن طريق التدخل المسلح في شؤونها الداخلية، ويستصدر قرارا من مجلس الامن الدولي بتشكيل «قوات حماية» عمادها القوات الامريكية وقوات حلفائها الاطلسيين من دون ان يؤخذ رأي روسيا كونها عضوا دائما في مجلس الامن في عين الاعتبار وما دام الامر يتعلق بها، يتعين على البلدان العربية ان ترسل قواتها الى روسيا لتعمل على «احلال السلام» في المناطق التي تسكنها الشعوب الاسلامية وهي شمال القفقاس والمناطق المتاخمة لدول اسيا الوسطى المستقلة وكازخستان والمجرى السفلي لنهر الفولغا وجنوب الاورال وغرب سيبيريا. وفي حال دخول القوات العربية الى المناطق المتاخمة لاسيا الوسطى، ستتعاون مع «قوات الحماية» الباكستانية والافغانية (بالنسبة للاخيرة لا يستبعد السيناريو امكانية تشكيلها بسبب الثغرات الداخلية في افغانستان).

وفيما يخص تركيا، فان السيناريو لا يفضل استخدام قواتها المسلحة في شمال القفقاس، لانها قد تعاني في هذه الحالة من مشاكل تخلقها جورجيا وارمينيا المسيحيتان اللتان تسكنهما اعداد كبيرة من الروس، وبالاخص ارمينيا التي يضمر سكانها الكراهية للاتراك. ومن هنا تكمن مهمة القوات التركية في حرب الـ ٨٩ يوما في «التحقق من التزام اوكرانيا بالحياد، والتصدي لوحدات الجيش الروسي الرابع عشر بقيادة الجنرال الكسندر ليبيد المرابطة في شمال مولدافيا، اذا حاولت الالتحاق بالقوات اليوغسلافية بهدف شن هجوم على قوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا من البلقان». ولا يخصص «السيناريو رقم ٧» مكانا للقوات الايرانية في «العمليات التي تنفذها الامم المتحدة بقيادة حلف شمال الاطلسي لحماية السلام في روسيا» باعتبار ان ايران تشكل في هذه الحالة عائقا على الارجح بل تعادي التحالف المعادي لروسيا لمعاداتها للولايات المتحدة.

وحسب «السيناريو رقم ٧» فان القوات العربية التي سيزج بها في الحرب ضد روسيا، ستلقى دعم سلاح الطيران لبلدان الاطلسي الاوروبية والولايات المتحدة وتشكيلات من القوات البرية الامريكية، اذ يجب ان يصل ١٠٠٠ عسكري امريكي الى شمال القفقاس وكازخستان في غضون الـ ٣٢ ساعة الاولى ليساندوا القوات العربية، ومن ثم ٣٠٠٠ عسكري في غضون ستين ساعة، في حين يجب ان يصل الى مسرح العمليات الحربية في شمال القفقاس وكازخستان ١٠ الاف عسكري امريكي خلال ١٤٢ ساعة.

ولا يشك مؤلفو السيناريو ان عواصم الدول «المجاورة لروسيا» ستؤيد هذه الحرب التي يشنها حلف شمال الاطلسي مستظلا براية الامم المتحدة وتضع القوى والوسائل المطلوبة تحت تصرفه. ذلك ان الاتحاد السوفييتي مثلا ايد عملية «عاصفة الصحراء» التي باركتها هيئة الامم المتحدة. وفوق ذلك فان موسكو وافت قيادة قوات التحالف الدولي بالمعلومات عن اجهزة الرادار للدفاع الجوي العراقي التي كان الاتحاد السوفييتي قد زود العراق بها، الامر الذي جعل التشويش على اجهزة الرادار العراقية وتعطيل الدفاع الجوي العراقي في غاية البساطة والسهولة. ويعتقد ان الدول المجاورة لروسيا فضلا عن الدول التي

البقية ص ١١

الجرائم الكبرى في مصر

الفساد.. الارهاب.. الخرافة

هذه الحادثة تليق بافتتاحية عدد خاص عن الجريمة في مصر.. فهي جريمة تمسح «الدماغ» تقدمها مهيأة ولقمة سائغة للفساد والارهاب.

الجريمة جرت بأيدي و «افواه» اساتذة جامعة وشيوخ، وفي الندوة التي اقيمت في جامعة اسيوط - فرع سوهاج، يوم ١٠ نيسان الماضي.

هذه المأساة بدأت في ندوة د. عبد الصبور شاهين ود. الحسيني ابو فرحة.. كانا يتحدثان عن الدين والمجتمع والناس والعلم والطقوس والفتاوى و... وحين سألت احدى الطالبات د. الحسيني ابو فرحة:

- هل من الممكن «يا دكتور» ان يقوم عفريت من الجن بمضاجعة فتاة خلسة اثناء نومها؟

وان يأتي سؤال على هذا القدر من التفاهة والهشاشة والانهيار الفكري والثقافي، يأتي من طالبة جامعية فهذا دليل اولي على انها لم تدرس مناهج علم، ولم تعرف كيف تحترم العقل وتشغل مخها وتعلي من قدر انسانيتها التي كرمها الله سبحانه وتعالى بالعقل.

لكن عندما نتمهل وننتظر بماذا اجاب عليها د. الحسيني ابو فرحة، سنعرف لماذا صار طبيعيا ان يكون هناك طالبات على هذا النحو من التردي، قال لها مجيبا:

- وإن كان من الممكن للرجل من البشر ان يضاجع الجنية ويستمتع بها الا ان العكس غير صحيح والا لحبلت جميع بنات آدم.

ويضيف العالم العلامة - جزاه الله عن تخلف بلدنا خيرا: «رغم ان الجن يمكن ان يتلبس بني البشر، ذكورا كانوا ام اناثا بدون مضاجعة، وانه هو شخصيا قد تعرض لمحاولة تلبس من قبل عفريت من الجن وتسلل من اصبع قدمه وظل حتى وصل الى الركبة، وتجاوزها بسنتيمترات حتى تداركه بتلاوة القرآن».

الله الله على المستوى العلمي العظيم، الله على هؤلاء الشيوخ والعلماء، الذين جلسوا على منصة يتحدثون لطلبة وطالبات في قلب التطرف المصري يحكون لهم عن الجن.

هذا مع تواجد د. عبد الصبور شاهين الذي يغرقنا كل جمعة من خلال خطبه في جماهير المصلين لاعنا كل من يرفض افكاره وجمود فتاواه..

ان هذه الحادثة تدل - دون اي احساس بالمفاجأة - على الطريق المنحدر الذي تنزلق فيه امتنا.

والحقيقة ان مصر تتعرض لعدوان ثلاثي من الفساد والارهاب والخرافة، ان هذا الثالوث العدواني يتحكم في المجتمع المصري ويجعله عرضة لاكبر عملية انتهاك انساني وحضاري تفتت قدرات التطور الكامنة داخله بل وتهينه وتؤهله لتآكل على كل المستويات.

هل الصورة قاتمة الى هذا الحد؟

ابدا..

نحن فقط الذين نتمتع بالقدرة على الصراحة الى حد كبير!

١ - الفساد: ليس الفساد الاخلاقي في عرف البعض او كما يروج له كثير من دوائر المحافظين والرجعية، ولكن الفساد الاقتصادي وانتشار ساحات غسيل الاموال والرشوة والتربح واستغلال النفوذ والعمولات غير المشروعة والاستيلاء على اموال الدولة وملاعبات البنوك وتوظيف الاموال وشراء الذمم ونهب الامة.

ليس معنى ذلك اننا نستبعد الانحدار الاخلاقي الذي نحياه، ولكننا نراه نتيجة وليس سببا، .فضلا عن اننا نعتقد مؤمنين وراسخين ان الوطن بكل تراجعاته وتآكلاته لا يزال يقبض على جمر الاخلاق النبيلة.

هذا الفساد الذي يبدأ من القمة، وينتهي الى القاع يكتسح في طريقه شوارع من النفوذ والسلطة والثروة، ولهذا فان المواجهة حتمية وضرورية ومصيرية، وان اي تأخر في مواجهة هذا الفساد، معناه اننا نسلم اجيالنا القادمة كبشا يذبحه فشلنا.

٢ - الارهاب، والارهاب عندنا ليس فقط هذا الرصاص الذي ينطلق في وجوه الجميع، وهذا القتل والفتك والاغتيال لكل رموز حياتنا، ولكل شرائح واقعنا بدءا من المخبرين البسطاء والغلابة، وحتى اعلى المثقفين قيمة وفكرا.. ليس هذا فقط، بل الارهاب الحقيقي هو الارهاب الفكري الذي يمارس كل يوم من كل الفئات، بدءا من السلطة الى المواطنين العاديين، هذا الاحتكار للحقيقة ونفي الاخر واغتيال الشخصية بالاتهام بالكفر او الخيانة او العمالة (..) بل ان الارهاب هو منع رجال الفكر والوطنيين في الامة عن التعبير عن آرائهم وافكارهم، ان الارهاب ليس مسلحا فقط، بل ان الارهاب هو القبضة والاعتقال على بضعة طلبة لم يفعلوا سوى التظاهر السلمي امام جناح اسرائيل في المعرض الدولي، بل الارهاب هو ان يصفع ضابط شرطة مواطنا دون حق وبلا جريرة.

الارهاب في عرفنا، وهو الذي نرفضه ونقاومه هو الارهاب الذي لا يدع الجميع يعبر عن رأيه بحرية، رأيه بدءا من كشف الفساد الى الوقوف ضد قوى الظلام والتخلف والرجعية، ليقل الجميع آراءهم، وليعبر الجميع عن حريتهم بكل ما يمنحه الدستور لنا من حرية تعبير، ان اي عدوان مهما بلغ من التفاهة على هذه الحرية، وتلك الحقوق، ارهاب لا بد من اجتثاثه من جذوره، لاجل مواطن يؤمن بحرية الرأي والاعتقاد.

٣ - الخرافة.. ولا يصح ان يكون هناك وطن يعاني من الفساد والارهاب، فيهرب الى الخرافة، الخرافة التي باتت تخنق اعناقنا في كل دروب الحياة، ان اعلاء قيمة الغيبيات غير المستندة الى روح الدين، والارتفاع بمكانة الجن والعفاريت وتحكمهم في حياتنا، واللجوء الى المشعوذين والمخرفين والمنجمين، انما هو سقوط فكري واجتماعي مدو، علينا ان نتيقظ ونتنبه ونعلن صراحة لا تعرف التردد لمكافحته ومحاربته.

المؤسف والمخجل ان المثقفين والفنانين والكبار يلجأون الى عالم الشعوذة ويعترفون به ويسعون نحوه، وهو امر ممض ومؤسف وجارح لهذه الكرامة العالية الراقية التي كنا نتمتع بها كمجتمع عاقل يدافع عن العقل وحقه في التفكير والتدبير ازاء كل دعاوى الجهل والبغضاء، والاستسلام لهذا التدني الحضاري الذي نحياه.

(عن «روز اليوسف»)

احد رجال الامن المصريين الذين يخوضون المعركة ضد «الاصولية» الارهابية

«بماء الذهب، اسم الجبهة انكتب»

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

ما قامت به كتلة الجبهة في الكنيست عندما قدمت اقتراح نزع الثقة بالحكومة بسبب مصادرة الاراضي العربية في القدس، ووضعت حكومة رابين في الزاوية، واضطر رابين الى الانحناء امام اصرار كتلة الجبهة، فتراجع عن قرار الحكومة بالمصادرة وتقرر تجميد هذا القرار الاهوج.

ان ما قامت به الجبهة هو انجاز عظيم وموضع فخر واعتزاز لكل جبهوي لا بل لكل محبي السلام في البلاد والعالم. فقد اثبتت الجبهة مرة اخرى ان لها قيادة حكيمة واعية، تحلل وتقدر المسؤولية الملقاة على عاتقها في هذه الظروف العصيبة، وان الجبهة هي جبهة جماهيرية غير خاضعة لفرد او لنظام مخترة عشائري، فهي قائمة وجذورها تضرب عميقا في قلب هذا الشعب.

ان الدرس الذي تعلمه رابين من هذه العملية لن ينساه ابدا وسوف يضطر «للعد الى العشرة» قبل الاقدام على اية عملية من شأنها ان تعرقل مسيرة السلام وتؤثر على مستقبل الجماهير العربية.

وبعد هذا، على الجماهير العربية ان تعرف كيف تختار قيادتها وتعزز دعمها للجبهة من اجل زيادة التأثير على قرارات الحكومة.

واخيرا الى نواب الجبهة الثلاثة في الكنيست الف الف تحية وقدما الى الامام، وبمجهودكم نقول: «بماء الذهب اسم الجبهة انكتب». ولن يبقى في الوادي الا حجارته.

(طمرة)

خطة امريكية لاحتلال روسيا بمشاركة عربية

تتمة من ص. ١

ارتبطت بحلف شمال الاطلسي بـ «برنامج الشراكة من اجل السلام» وبلدان الحلف ستؤيد بالضرورة قرار ارسال «القوات الدولية» الى روسيا «لحماية الدمقراطية» لا سيما وان كل الاوراق في ايدي الولايات المتحدة وحلفائها.

الحرب النووية

ولاحظ مسؤولون روس ان ميدلين اولبرايت، مندوبة الولايات المتحدة لدى هيئة الامم المتحدة قد اشارت مذكرة بقول تيودور روزفلت ان الدبلوماسية لا تنفع ما لم تقف وراءها القوة، الا ان قوة امريكا العسكرية والايمان بامكان استخدامها عمليا، هما اليوم اكثر العوامل فعالية في الحفاظ على النظام العالمي. وقالت المندوبة الامريكية ان واشنطن لا ولن تعترف بوجود مصالح روسيا خارج حدودها، ولذا فان اخراج الجيش الروسي الرابع من بريدليستروفيه (شرق مولدافيا) احد هموم الامم المتحدة.

ولاحظت مصادر دفاعية روسية ان ايمان واضعي «السيناريو رقم ٧» بحتمية هزيمة روسيا خلال حرب الـ ٨٩ يوما، ينجم من الاعتقاد بأن هذه الحرب لن تكون حربا نووية، وان روسيا لن تتخلى عن البيان السوفييتي - الامريكي المشترك الصادر عام ١٩٨٥، الذي قال عن الحرب النووية انها مرفوضة. غير ان موسكو ترى ان الولايات المتحدة داست على البيان السوفييتي - الامريكي المشترك من طرف واحد حيث ان استراتيجية الامن القومي الامريكية الجديدة تطالب بالسير قدما في تطوير القوات النووية الاستراتيجية الامريكية، حتى تدرك بقية بلدان العالم انه لا يمكن لها ان تحقق التفوق النووي على الولايات المتحدة، «وتتبين قدرة القوات النووية الاستراتيجية الامريكية على تدمير الكثير مما يعتبره قادة الدول الاخرى السياسيون والعسكريون اهدافا سياسية».

وخلص اكثرية جنرالات الجيش الروسي الذين احاطتهم المخابرات العسكرية علما بالخطط الامريكية الى استنتاج مفاده ان الولايات المتحدة لم تعد تنفي احتمال اندلاع الحرب النووية، خاصة انهم علموا بأن وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري اعلن ان «السلاح النووي الروسي «هيدرا» يجب القضاء عليه» وفي رد فعل منهم، طالب قادة الجيش الروسي بعقد اجتماع لمجلس الدفاع الوطني بمشاركة مسؤولي وزارة الدفاع وقادة الجيش الروسي.

وكان الواجب ان يعقد هذا الاجتماع بعد ظهر يوم ٢٨ شباط الماضي، بمشاركة رئيس الدولة. وعقد كبار قادة الجيش الروسي اجتماعا في ٢٧ شباط الماضي في مقر وزارة الدفاع «لمناقشة نتائج العملية العسكرية في الشيشان»، كما جاء في البيان الموجه الى الصحافة. وذكرت الصحف ايضا ان رئيس الدولة كان سيجتمع مع كبار مسؤولي وزارة الخارجية الروسية في الكرملين قبل ظهر يوم ٢٨ شباط «لمناقشة امور هامة تتعلق بالسياسة الخارجية» غير ان الامور الاخرى منعت الرئيس الروسي من استقبال مسؤولي وزارة الخارجية، ولم يشارك الرئيس يلتسين في اجتماع عقده الجنرالات في مقر وزارة الدفاع وراء الابواب المغلقة. وذكرت مصادر مطلعة في موسكو ان يلتسين اتصل في ليلة ٢٨ شباط بالرئيس كلينتون «على الخط الساخن»، وعبر عن دهشته لنشر اوراق تكشف ارتداد الولايات المتحدة عن الموقف الرافض للحرب النووية. وطلب الرئيس الامريكي من يلتسين الا يتخذ اية خطوات، واعدا بمعالجة الاشكالات. ومن هنا امتنع يلتسين عن الاجتماع مع المسؤولين عن السياسة الخارجية، وهو الاجتماع الذي افترض ان يتزود يلتسين فيه بالمعلومات استعدادا للقاء مع قادة القوات المسلحة الذي ارجئ ايضا الى حين يتلقى الرئيس الروسي اجابة الرئيس الامريكي عن استفساراته.

وحسب المعلومات التي تسربت حول الاجتماع السري للجنرالات الروس في ٢٨ شباط فانهم قلقون للغاية حيال «هذا الوضع الذي يحمل في طياته خطرا على وجود روسيا» حسبما قال كبار قادة الجيش الروسي الذين طالبوا باعادة النظر في اهداف القوات النووية الروسية، على اساس ان الولايات المتحدة تخلت عن الموقف الرافض للحرب النووية. وطالبوا باعادة النظر في الاستراتيجية العسكرية وتشديد الرقابة على القواعد الامريكية الموجودة في خارج الولايات المتحدة، ووضع النشاطات التي تشهدها القواعد العسكرية والمطارات والموانئ في البلدان المجاورة والقريبة من روسيا والتي تستخدمها او تتردد عليها القوات الامريكية تحت المراقبة الدائمة.

وتنتظر قيادة القوات المسلحة الروسية الاجابة من القائد العام للقوات المسلحة الروسية الرئيس يلتسين، في حين ينتظر يلتسين التوضيح من الرئيس الامريكي على ما يبدو. ويبقى ان ننتظر كم سيدوم هذا الانتظار. وفي الوقت نفسه تتساءل الاوساط الروسية: الن تورط واشنطن العرب في حرب جديدة بعد ان عايش جيلان منهم حالة الحرب التي لم تظهر بارقة الامل في انهائها الا في ايامنا هذه؟ الن تكون الحرب الجديدة هذه على خلاف الحرب القديمة.. نووية؟

(الوطن العربي)

عيسى المسيح



● شعر: داود تركي ●

عيسى المسيح لصالح عبَر ... ومناضل امثاله ندَروا
قد قال حقا ليس يدركُه ... مَن فعلُهم لمقاله نكِرُ
اقوالُه للحرّ مفرحة ... وفعالُه بيضٌ ومُفتخَرُ
قَلّ الذي بالفعل ملتزم ... والمدّعون بقوله كثُروا
قول بلا عملٍ يحققه ... عبثٌ وفيه الصدق مُنحدرُ
فالمقتدون بفعله صَلُحوا ... والفعل إثباتٌ لمن كفروا
قالوا: المسيح فقلتُ سيّدنا ... ومعلمٌ للخير مُبتَكِرُ
مثَل وخير العيش غايتُه ... ولفعلِه الآنامُ تفتقرُ
قد جاء اصلاحاً لمن فسَدوا ... ومكمّلاً اعمالَ مَن حسِروا
كان اشتراكياً بعيشته ... ولها دعَت بفِعاله الفكَرُ
ما عيّن الله مناوِبَهُ ... حَكَماً له الانسانُ يأتمِرُ
لكنها نُظم تتابَعها ... متخالفٌ والبأسُ مُقتدِرُ
وحروبُها، عانى فظائعها ... امَمٌ تعدّى حقّها الحَكَرُ
ومسيحنا، الاقناع دعوتُه ... ومُناوىءٌ للظلم، مُحتقِرُ
يا ايها المتعصّبون كفى ... دجلا به يتوطّن الخطرُ
قُمتُم بأعمال تسوّغُها ... همجيّة سفلت بها التَترُ
وبطيّها الظُلام قد كمَنُوا ... لمسيحنا، والخونُ مستترُ
فمسيحنا الانسان ليس لكُم ... حكراً، يُكلل رأسَهُ الصَفَرُ
«فلم» تبوأتم مناظِرَه ... قد فاق ما انتم له «الحظرُ»
«اكراهُكم» متماثلٌ سبباً ... والشرّ، زاد بنا له الحذرُ
كَسَدت بضاعتُكُم وليس لها ... بصفوفنا شارٍ ومتَّجرُ
كنتم وما زلتم يحرككم ... لعدوّنا كيدٌ سيندثِرُ
ومحاكم التفتيش تذكركم ... ومعادُها للعيش يعتذرُ
ولت بها لجهنّم حقَب ... ومسيحنا ما زال يزدهرُ
شرّ بكم ومآربٌ سفلت ... سيخيبُها املٌ وتنتحرُ
حرية التعبير منطلق ... للفكر بوتقةٌ ومُختبَرُ
ليس المسيح لضدّها سنداً ... بل لِدّه لو طاله الضررُ
ليت «العظام» بعدله اتّعظوا ... والقيّمين لفكره نشروا
أبَت المصالحُ ان يسود بها ... عدلٌ به الآنامُ تَعتمرُ
وتراجعَت لإبائِها قِيَم ... واحتلّ عيشَ الارض محتكِرُ
وتبدلَت نُظم «عدالتُها» ... لم يخلُها الظلاّم والقذَرُ
واخو العدالة ظلّ يَطلبُها ... والظلم وحشٌ ليس يعتبرُ
فالظلمُ يغشى عيشَنا، ليقُم ... مَن للمسيح تحثّه الغيَرُ
تبعُوا المسيحَ واهملوا عملاً ... بجماله يتوثّب الظَفَرُ
عرَبَ المسيح فليس يفصلُنا ... عن امّة حدّ ولا أطُرُ
ومصيرُنا شرقٌ يوحّدُه ... وطنٌ وهمٌّ ليس ينشطِرُ
فأنا عزيز النفس امّتُه ... عربيةٌ اسلامُها الخضرُ
موسى وعيسى فخرُه ابداً ... ومحمد للحق منتصرُ
راياته امميّة وهَنا ... لجميع مَن فوق الثرى انقهروا
يسمو التحرّر والإخا علماً ... والى التساوي ينتمي البشرُ

(حيفا)

عيناك في لون الدجى



● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

سقط المحب بشرك من نصبت له ... في الحب شركاً طُعمه الاجفان!!
خسئ الحديد فلن يكون مصاندا ... لا التبر لا اللجين لا الصوان!
عيناك في لون الدجى زنزانة ... والهدب في لغة الهوى القضبان
عجبا لمأسورٍ يُجَرّ مقيدا!! ... لم يدرِ امر قيوده السجان
اهوىً تخبئه الضلوع وما الهوى ... إلا تذللُ عاشقٍ وهوان
ليل ينوء على المحب بعتمةٍ ... بحر يَضِلّ بموجه الرُبان
والحب دين والغرام عقيدة ... ليس الهوى ما تكره الاديان
والحب ضرب في الفنون محبّب ... من خاض ماء بحارِه فنان
والحب من ضرب الجنون فمن هوى ... يهوي لمنزلقٍ يُداس يهان

(عرابة)

بَذكُر يا سمرا

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

بذكر يَ سمرا
بآخر السهرة
بعد مَ نعسوا النجمات
والقمر عَ بيتُه فَلّ
والبلبل العشقان ما عاد غنّى
وانتي بجنبي
والقمر غافي
والجو دافي
وتقولي اطلب يَ ولفي شو
بتتمنّى
وطلَبت تبقي معي
تنفيّق الوردات
عا ندى الصبحيّة
ونوشوش الزهرات
ونبوعة الميّة
وانتي وانا
نعيش بهنا
وقلوبنا بالحب فرحانين
يا ريت فينا نظلّ
هيكي سارحين
والحب يجمعنا
وقلوبنا من الحب دفيانين
مَ يهمنا هالبرد بكوانين
يا حب بوطانّا زرَعنا
شي شتلة حبق او يأسمين
يا حب خليك معنا
خدني ازرعني شي طلِق يسمين
عَ حفاف هالوادي
في ربوعك بلادي
واهتف معي ونادي
للسمرات هالحلوين
يبقوا معي ردادي
ردّة زجل قرادي
غنوا معي عَ البادي
شروقي عتابا وميجنا
هيهات يا بو الزلف
ومحلا رجوع الولف
عا ارض اجدادي
بذكرى سمرا بآخر السهرة
نعس القمر وسهيل عَ بيته فَلّ
وجهك من ورا القمات طلّ
احلى من القمر لما هَلّ
وشلاّل شعرك وجدايله الحلوين
عَ العنق غافين
عا مرمر هلكتاف
والجو صافي
وتيناتنا من الحب سكرانين
يَ رفيقتي ظلي معي - مشّي
معي
قومي ازرعي
التلاّت غنيّات - خلّي ربوعنا
خضرا
تا تعمر الاوطان بالالحان
قومي اسمعي - هالكرم نادانا
والورد جانا
من اول السهرة
وزهرة تنادي على زهرة
تا يعملوا سجّادة
مطرّزة بتلاوين
تلاوين مسروقة
من خدودك الحلوين
ونحلتي العبّوقة
تجمع حلا من شفافك
تا تعمل العسلات

الميّـولـة!

● شعر: نايف سليم ●

بتتذكري ميّولة البستان؟
نقطف سوا دخان؟
ذاكر انا خفّة يمامة ورفّة
الجنحان
وسامع لإسّا حفّة الفستان
لزرق سماوي
وشايف لإسّا زرار
ضاوي نار
يا نار قلبي آخ ع الفستان
بعدَه لإسّا نقشتُه الحمرا،
بقلبي مثل جمرة،
بتكويه
وبعده لإسا كل قصفةٍ فيه،
بتموج قدامي
يا هل ترى مين اللي كان
يموج
قدامي؟
الفستان ولاّ،
جسمك الماوي؟
ويا هل ترى،
شو هـ اللي كان يشعّ
نجمة سما البستان ولاّ
نقشة على الفستان ولاّ
وجهك الضاوي؟

الى متى

● بقلم: سليم شومر ●



ويطل صباح اخر
من قلب الجحيم
يحمل الف رزمة الم
يطوي قلوبا بالاسى
يحمل العذاب والشقاء
بقطار يترك
في كل محطة قنبلة
موقوتة
تنفجر عند الغروب...
ويعود الغيم الاسود
يغطي المدينة
يحجب الشمس والقمر
ويمطر رذاذا قاتلا...

* * *

حنيني اليك
آهي وانيني وشوقي
يهلكني
يا وطنا مدفونا في كنفي
يا وطنا مكبوتا في جوفي
يعيش في دمي
يحرق احساسي يلهب
انفاسي
يا وطنا ممزقا
متى تلتئم جروحك
يا وطنا جائعا عطشان
يطعمونك نارا ودخان
يروونك بالدماء...
متى ستشرق شمسك
تضيء صرحك القاني
متى ستستيقظ والطل
يبلل ازهارك...
رقصوا رقصة الموت المدبر
وطافوا ببنادقهم فوق
الاسوار
والحقد يملأ صدورهم
والغضب ملء عيونهم
الى متى سيرقصون فوق
الجراح
الى متى سيقتلون
ويجرحون ويشردون..
الى متى سيظل يبكيك
العذاب
الى متى ستبقى تقطر
الشهداء.

(يافا)

* درس في «البسيخومتري» في الرياضيات *

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

١) a , x , y اعداد صحيحة، جد قيمة

$(a - 1)(x + y) - (1 - a)(y - x) = ?$

الاجوبة المقترحة:

١. 0 ٢. $y^2 - x^2$ ٣. $a^2 - 1$ ٤. $2y(a - 1)$

الحل: هناك اكثر من طريقة لحل السؤال

١. اجراء تغيير في المقدار (صورة العدد) مع المحافظة على قيمة هذا المقدار او قيمة صورة العدد. توجد علاقة مثبتة بين صورتي العدد $1 - a$ و $a - 1$

وهذه العلاقة هي $1 - a = -(a - 1)$

ولذلك نكتب صورة عدد مكافئة لصورة العدد الاصلية

$= (a - 1)(x + y) + (a - 1)(y - x)$

نحلل هذا المقدار الجبري (صورة العدد) الى عوامل

$= (a - 1)[(x + y) + (y - x)]$

$(a - 1)(2y)$

او $2y(a - 1)$

اذن الجواب الرابع من الاجوبة المقترحة هو الجواب الصحيح.

الطريقة الثانية: نضرب الاقواس ثم نطرح.

$= ax - x + ay - y - (y - ay - x + ax)$

$= ax - x + ay - y - y + ay + x - ax$

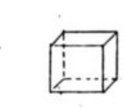
$2ay - 2y$

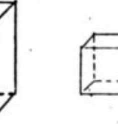
بواسطة التحليل الى عوامل نحصل على

$\Rightarrow 2y(a - 1)$

٢) حجم صندوق يساوي $m\ cm^3$. جد حجم صندوق اخر اذا علم ان طوله، عرضه وارتفاعه ضعفا ابعاد (اطوال) الصندوق الاول. الاجوبة المقترحة: 8m , 6m , 4m , 2m

الحل: الصندوق هو عبارة عن متوازي مستطيلات له ثلاثة ابعاد: طول، عرض وارتفاع واذا تساوت هذه الابعاد يصبح الشكل مكعباً.





حجم متوازي المستطيلات = الطول x العرض x الارتفاع

نفرض الطول a cm، العرض b cm، الارتفاع c cm

اذن الحجم = $abc\ cm^3$

اطوال (ابعاد) متوازي المستطيلات الاخر

2c cm , 2b cm , 2a cm

حجمه = $2a \times 2b \times 2c$

$= 8abc\ cm^3$

ولكن $abc = m$

اذن حجم الصندوق الاخر يساوي 8m

اي ثمانية اضعاف حجم الصندوق الاول

نستنتج ان الجواب الرابع المقترح هو الجواب الصحيح.

٣) المعلوم $AB \parallel CD$ (يوازي)

$AE \perp AB \quad BC \parallel ED$

$\sphericalangle ABC = 35$

جد قياس $\sphericalangle AED$

الحل: $\sphericalangle C = \sphericalangle B = 35^\circ$ بالتبادل

$\sphericalangle D = \sphericalangle C = 35^\circ$ بالتبادل

$\sphericalangle EFD = \sphericalangle A = 90$ بالتناظر

اذن $\sphericalangle E = 90 - 35 = 55$

لان زوايا المثلث 180°

بين الصفحة و... الطلاب!.

■الى الطالبة صاحبة «رأي وحقيقة» من ثانوية كفرياسيف.

اعتقد ان مقدمتك الطويلة التي تشيدين فيها «بعظمة وصمود ونضال» ذلك الشعب، لم تكن ناجحة التوقيت، في ظروف الاحتلال والقمع والمصادرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

■الى الطالبة صاحبة «امل ما زلت بانتظاره» من ثانوية طمرة.

ماذا تريدين اكثر من «الاخلاق والاداب والنشاط والاجتهاد وطيبة القلب» التي ملأت بها سني عمرك!

وما زلت تنتظرين قدوم ذلك البريق الذي يحولك «لانسانة اخرى»! ولا تدرين «ما هو ذلك الامل العجيب»!!

■ الى الطالبة صاحبة «الدمقراطية» من مدرسة كفرياسيف الثانوية.

اظنك توافقينني ان الدمقراطية الحقة يجب الا تستثني المرأة - بنات جنسك - من اتخاذ القرارات.

■الى الطالبة صاحبة «اشباح ذاكرة» من مدرسة الفارابي الاعدادية - طمرة.

لقد حاولت معالجة موضوع شديد التعقيد والحساسية - الشرف - بسطحية لا تليق بالموضوع.

■الى الطالبة صاحبة «المحفظة» من ابتدائية طمرة.

هل فعلا تعتقدين ان التوجه الى الشرطة قبل المدرسة هو الخطوة الصحيحة؟! ما نكتبه يقرأه كثيرون، ومن المهم ان تكون كتاباتنا منطقية وذات رسالة.

■والى صاحبة «فنان بلا ريشة» من ثانوية ديرحنا الشاملة.

تفتقر مادتك الى الترابط بين اجزائها، من الضروري ان تحددي ما تريدين من المقال سلفا لكي يستفيد القارئ.

الى اللقاء جميعا.

(محرر الصفحة)

رسـالة الـى امي

● بقلم: زينب ابو الهيجاء - مدرسة طمرة ●

باسم الذي جعل حضنك مرقدي

وقلبك مَوقدي

واحشاءك منشأي

امي، انها مني، «فلا تطيلي التحديق الى التوقيع» - وكُفي عن اشتمام رائحتي بين الورق والحبر.

فلا جدوى لك من ذلك، لان ابنك المتعب حتى الاغماء فقد رائحته التي تميزينه بها، بعد ان صار تمثالا من الرخام، تمثالا جمّده البرد القاسي عبر نوافذ غربة قاسية.

امي، اشتقت حتى الى اجترار حكاياتك القديمة الاتية عبر دفء همساتك في ليالي الشتاء، في دارنا العتيقة المطلة على البحر. البحر الذي تمزقني رائحته، هذا البحر الذي حافظ على رائحته رغم السنين.. الذي يقتلني.. يذكرني اني بلا رائحة.

اماه، اخاف ان اعود بلا رائحة.. بلا وشمي الذي رسمه حنانك على جدران قلبي، القلب الذي يتوق لان يغفو في صدرك، يتوق لان يعود اليه نبضه ليفك عنه رخاميته.

اماه ما زلت في الذاكرة رغم اغبرارها.. ما زلتِ في القلب رغم انه منحوت من رخام.

وسأعود.. حتما سأعود لاغفو بين ذراعيك، ولتقصي علي حكايات البحر القديمة التي هي كل ما املك في حقيبة غربتي.

سأعود لاني مللت البرودة والغربة.. مللت هذه الحفنة من التراب التي في حلقي.. والتي تزداد يوما بعد يوم.

سأعود يا امي لاني ارفض ان اظل مجرد اسم في سجل المغتربين.. بلا عنوان او مكان.

سأعود لابكي معك.. لاغسل اثار غربتي وتشردي في هذه البلاد، التي لا رفيق لي فيها او صديق.

في هذه البلاد التي تزيدني تعلقا بك، التي تدفعني لان ارجوك ان تعيديني الى احشائك من جديد، حيث الدفء، والحب، حيث لا يقلق منامي خوف او جوع.. حيث لا برد.

سأعود يا امي الى احشائك من جديد علني استطيع استرجاع رائحتي ووشمي، علني اعود طفلك وصغيرك من جديد.

وسأعود يا امي حتما سأعود.

قبل الوداع

● بقلم: ميساء محمود عبد العزيز - ثانوية اكسال ●

اصبحت لمياء بعد وفاة امها الرؤوم جسدا بلا حراك، زهرة بلا رائحة، قمرا بلا نور، والكل يهمس بهمسات مجنونة ويبكي ويصرخ، والكل من حولها ينادي..

سلامتك يا لمياء.

مالك يا لمياء! مالك يا حبيبتي،

قومي يا لمياء، «خليكي معانا» لا تتركينا

«ضاع شباب البنت»

«بعد الشر عنك»

وتفيق لمياء من غيبوبتها وهي في حالة صعبة يرثى لها، وما ان تفتح عينيها حتى تسقط اجفانها وتنتابها حالة من الذعر، وتسرع نبضات قلبها المضطربة، ويخترق صوت النبضات انحاء جسدها، ويدوي صوتها في الغرفة وكأنها اصوات طبول، فتصيبها حالة من الهستيريا وتصرخ صرخات متقطعة. تغمرها دموع غزيرة حارة مع نواح ونحيب، ثم تهبط رأسها على الوسادة خالية من الارادة وجسمها كله متشنج خال من الحركة، وتصرخ قريبة لها طالبة الماء، وتأتيها اخرى بزجاجة من العطر، وتسكب الماء على رأسها، لتفيق على ما حولها، لترى حشدا كبيرا، لترى وجوها حزينة كسيرة، لترى عيونا اغرقتها الدموع فاطفأت نورها، لترى عيونا مشفقة واخرى ساخرة شامتة..

وتمر الايام بطيئة وتبدأ الارجل تتباعد عن عتبة بيتها، ويهدأ النحيب والصراخ، وتجف الدموع، وتتشاغل النفوس بحياتها، وتعود الحياة لمجراها الطبيعي كما كانت من قبل، والكل يمارس اعماله بجد ونشاط، والضحكات تجلجل في الفضاء، والابتسامات تعلو الافواه والاحاديث لا تنقطع، الا لمياء تقف امام قبر امها، لا تمل تلك الوقفة الصامتة الهادئة التي لا يحرك سكونها الا تلك الصرخات المتقطعة والنحيب المستمر وغزارة الدموع التي تلهب بشرتها.

ذهبت ابتسامتها المتفائلة التي كانت تمنحها لكل طفل مشرد ضال، لكل مريض، ولكل انسان.

اصفر وجهها وعيناها غارتا وابتسامتها بهتت وذلك القوام الذي تدب فيه الصحة والحيوية والنشاط اصبح ذابلا هزيلا، وخفت خطواتها السريعة واصبحت تحتاج لعكازين.

لقد تلاشت هذه الفتاة، تلاشى كل شيء فيها، وذاب فجأة كما تذوب قطرات الندى تحت وهج الشمس.

ولم تمل تلك الوقفة امام القبر، تقف وتبكي وتتحدث الى امها وكأنها امامها، وتبقى على هذه الحال الى ان يرخي الليل سدوله. وكالعادة تقف من جديد وقفة الوداع، مودعة اياها، قائلة لها الى اللقاء، يا امي في الصباح الباكر، تصبحين على خير يا امي الحبيبة، وتجهش بالبكاء.

اليوم لم تبك في نهاية وداعها، بل اضاءت وجهها ابتسامة رقيقة هادئة وتهللت قسمات وجهها، وذهبت تسير كأنها تاهت في حلم او كأنها سائرة في الضباب لا ترى سوى نفسها، وتحت الضوء الخافت الندي الذي ترسله النجوم في السماء الصافية، كانت تسير وعلامات ودلائل جديدة ظاهرة على وجهها، شيء من النور والفرح والامل في عينيها... رأت في الفضاء ابتسامة حانية ويدا تلوح لها قائلة: عيشي حياتك يا بنيتي.



دار للبيع بالمفتاحية
شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م٢ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣.
(١٩٥١)

للبيع
عيادة طب اسنان - مع كامل معداتها.
للاتصال: ٦/٧٤٢١٦٠.
مكان العمل: ٦/٧٤٤٢٠٨.
(٢٠٤٧)

للبيع وللايجار في شفاعمرو
مكاتب للايجار + دار سكن مساحتها ١٥٠م٢ للايجار + ماكنات العاب «اتاري» للمحلات العمومية بأسعار مغرية.
الاتصال - هاتف رقم ٤/٩٨٦٥٤٢٠.
(٢٠٤٨)

بيت للايجار
الناصرة - حي الخانوق - الشارع الرئيسي (١٥٠)م٢ - ثلاث غرف وليوان.
للاتصال - ٦/٥٧٥٠٤٩.
ما بين الساعات (٥-٨) مساء مع جمال (٢٠٦٠)

البازار
كل يوم
ثلاثاء
وجمعة

للايجار
مكاتب وعيادات في عمارة واحدة او بشكل منفرد.
تصلح لمؤسسة او معهد الناصرة قرب العين.
للاتصال: ٦/٥٥٤٦٠٣.
(٢٠٤٠)

للايجار
دار جديدة للايجار في الناصرة العليا شارع دجنيت (דגנית) ١٠/١٧ مدخل منفرد ٣ غرف + حديقة للاتصال مع سليم.
٤/٥٢٧٤٠٧. بيت
٦/٥٦٢٣٦٣. - العمل
(٢٠٣٩)

للبيع او للايجار في كفرياسيف
* للبيع دونما ارض للبناء.
* ومحلات للايجار على الطراز الحديث في الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٩٦١٠٨.
(٢٠٣٧)

للبيع بالمفتاحية
(בהזדמנות)
دار طابق ارضي مكونة من ٣ غرف + حديقة خاصة بشارع يودفيت، ٣٤،٠٠٠$ هاتف: ٤/٦٢٢٥٨٦. - ٤/٦٧٣٢٥٨.
(٢٠٣٥)

للبيع في شفاعمرو
نصف دونم طابو ارض للبناء. الموقع: الجهة الشرقية في حي ظهر الكنيس
ت: ٤/٩٨٦٨٧٨.
(٢٠٣٦)

للإيجار
محل ٢٠٠م٢ طابق ثان على الشارع الرئيسي كفرياسيف - نهاريا
لصاحبه جبران داوود ت: ٤/٩٩٦٤٦٢١.
(٢٠٤٩)

سيارات

سيارة للبيع
سترون B.X موديل ١٩٨٨ TRS اوتومات + اضافات (مكيف هواء + شبابيك كهرباء). بحالة ممتازة. تلفون:
العمل ٤/٧٢١٩٨.
البيت: ٦/٥١٦٠٠١.
مع منصور
(٢٠٦١)

فرصة نادرة
مرسيدس ٣٠٠ ES، ١٩٨٨، + جميع الاضافات. تلفون: ٠٥٠٢٦٥٩١٣.
(٢٠٣٨)

بيانو «لوريا»
يسرنا ان نعرض عليكم مجموعة آلات بيانو ذات جودة عالية. يمكن تبديل بيانو قديم بجديد. ويمكن تغيير او تصليح جهاز البيانو الموجود لديكم.
(٢٠٣٤)

مطلوب للعمل

مطلوب
لأثاث «ماروم»
نجارون وحداد وخياطة ت: ٤/٧٢٨٩٨٩. (٢٠٤١)

مطلوب
نجارون، مساعدو نجارين لمنجرة في المفراتس، شروط ممتازة ت: ٤/٧٢٠٦١٤.
(٢٠٤٢)

مطلوب وكلاء/ موزعون
لتوزيع انتاج لترك التدخين
ت: ٤/٥٣١٠١٠.
(٢٠٤٣)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة.
للاستفسار - البيت ٦/٥٦٧١٩٠.
PL 050353105
(٢٠٢٤)

مطلوب
وكيل مبيعات امين + سيارة + خبرة في مجال ازياء نسائية مستوردة، سبورت، اليجانت.
ت: ٣/٩٣٤٨٤٣ - ٣.
(٢٠٣٨)

مطلوب
טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ס. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا.
شروط مريحة - للمعنيين ت: ٤/٧٢٢٢٧٧.
(١٩٥٧)

مطلوب
عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה).
للاتصال ت: ٤/٩٨٢٣٦٧٣.
(٢٠٢٦)

مطلوب
١. سكرتيرة تجيد الحسابات والسكرتارية للعمل في مكتب لشركة بناء في سخنين.
٢. مهندس بناء صاحب خبرة في التنفيذ والحسابات للاتصال ٦/٧٨١٩٦٧.

مطلوب
لفندق مروم، شبان وشابات للعمل في النظافة.
(٢٠٣٩)

للاطباء فقط
شركة ادوية معنية بأطباء راغبين بالاستثمار في مشروع ادوية جديدة. مبلغ الاستثمار (٢٥٠٠٠) دولار مقابل ٥٪ من ارباح الشركة. هاتف ٣/٦٩٥٧١١٠-٥.
(٢٠٥٩)

رنين الاوتـــــار
كتاب حديث لتعلم الموسيقى بدون معلم العود والغيتار والنوطة للموسيقى الشرقية والغربية
يطلب مــــن...
Y.Agai Hanotrim - 7 Holon
هاتف: ٣/٥٠٤٢٢٣٨. (٢٠٥٨)

مطلوب للعمل في ايلات
١) مشغل D 9
٢) مشغل غريدر
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير
مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣. ايلات
(١٩٥٩)

مطلوب
حداد، لحام وخراط لوظيفة كاملة ت: ٤/٧٢٣٣٢٢.
(٢٠٥٣)

قروض للاجيرين
بيع شيكات (נכיון צ'יקים) للمصالح التجارية، شراء شيكات راجعة، ليسينغ للسيارة
ت: ٤/٦٧٢١٤١.
٤/٣٠٦٦٦٦. מנוי
٢٣٣٢٠ ליאור
(٢٠٤٤)

للبيع
كاميرات ڤيديو مستعملة وفلاشات وحاملات كاميرات واجهزة تصوير مختلفة بأسعار رخيصة.
للاتصال: ٤/٩٩١٨٢٩٠.
(٢٠٤٠).

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)

بيليفونات
سلكوم، موتورولا
ابتداء من ١٥٧٠ ش.ج
ت: ٤/٦٧٢١٤١.
٤/٣٠٦٦٦٦. מנוי
٢٣٣٢٠ ליאור
(٢٠٤٥)

شركة رشا للبناء والتطوير م.ض
مطلوب للعمل
فرق طوبارجية + حدادون + عمال للعمل في طبريا.
للاتصال: ٠٥٠٣٢٥٧٧.
٤/٩٨١٦١٥٥.
(٢٠٥٢)

למכירה
צבע סיד סנטטי 49 ש"ח
צבע פלסטי רחיץ 129 ש"ח
18 ליטר כולל מע"מ
טל: 050355752
(٢٠٥٠)

للبيع
* ونش من نوع بوتين * ونش من نوع ڤينجو * ڤولكسڤاجن كرابيل موديل ١٩٩١ * ڤولكسڤاجن ترانسبورتر موديل ١٩٨٨ * تندر أڤيكو دبل كابينا موديل ١٩٩٠ * تندر أڤيكو دبل كابينا موديل ١٩٩٣ * جيب لادا موديل ١٩٩٣
* ومطلوب مهندس تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال بناء دور السكن.
* مطلوب مقاول مهني لبناء اطر زجاجية بكميات كبيرة.
الاتصال للجديين فقط.
هاتف: ٤/٩٩٦٩٨٩٨. (٢٠٥٤)

«الاتحاد» حيفا 511296
«الاتحاد» الناصرة 554330
«الاتحاد» عكا 912431
«الاتحاد» ام الفحم 312628
«الاتحاد» شفاعمرو 866356
«الاتحاد» الطيرة 930458
«الاتحاد» عرابة 741607

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٥/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي:

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٦,٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة للصغار.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مسرح شكسبير.
٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٨,٥٥ - حساب.
٩,٢٥ - قصص من الحياة - حمام للقط.
٩,٣٥ - عالم الموسيقى.
٩,٤٠ - كان يا ما كان - قصص بالعربية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - تعليم الاولاد المرضى في المنازل.
١٠,٣٠ - مجتمع - ليس الامر شخصيا.
١١,٠٠ - علم وتكنولوجيا. الطاقة الشمسية.
١١,٢٠ - علوم - الكواكب.
١١,٣٥ - لغة انجليزية Around the world - The kidsongs T.V.
١٢,٠٠ جغرافيا - سطح الارض - من جبل الطور الى كرمنيل.
١٢,٢٠ - علوم - نافذة على الطبيعة.
١٢,٤٠ - الافاعي وحياتها.
١٢,٥٠ - ادب - جوزيف كونراد (الجزء الاول).
١٣,٣٠ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤,٠٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,١٥ - موز في البيجامات. صور متحركة.
١٤,٢٠ - صور متحركة.
١٤,٣٠ - طرائف الحيوانات.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - زومبيط للحاسوب والعاب التلفزيون.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول.
١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - محكمة الصغار.
١٨,٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - تسجيلات غنائية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية «مباط».
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - نظرة ثانية.
٢٢,٣٠ - «سقط في المصيدة» الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥)

ك	ت	ة	د	ي	ل	ا	ص	ف	ن	ا	ح
ر	ع	ا	ي	م	ت	ا	و	ع	د	ر	و
ا	غ	ت	ي	ر	ت	ح	ق	و	و	س	ح
ش	م	ل	ق	م	و	ا	م	ب	ف	م	ق
ت	م	ؤ	ت	ا	و	ط	ل	ع	ل	ا	د
ن	ن	و	ا	ا	ل	ق	ا	د	ا	و	ق
ا	ظ	ع	ا	م	ر	ا	ح	ر	ا	ر	د
ل	ا	و	م	ج	ر	ا	ت	ل	ب	ع	ك
ا	م	و	د	ق	ه	ا	ج	ع	ا	م	م
ج	ن	س	ي	ا	ت	ا	ت	ف	ر	ص	ا
ع	ب	ا	ص	ا	غ	م	ت	ب	ن	و	م
س	ي	ر	ا	ت	م	ت	و	م	ر	ا	ق

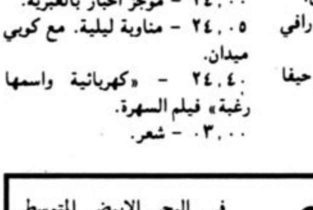
اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسما لعاصمة اوروبية:

اعتقالات - الانتشار - جنسيات - عروق - متاريس - اصابع - حروب - انفصال - قوميات - امبراطورية - دعوات - معادلات - مؤامرات - مواجهات - انفجارات - مصالح - معارك - دول - نظام - وفاق - حقد - دم - حق - ود - قمع - موت - غم.

حل لغز (١٤)

الكلمة الضائعة كانت:

باريس



مرلون براندو وكيم هنتر في «كهربائية واسمها رغبة». ٢٤,٤٠ - القناة الثانية

القناة الثانية:

١٣,٠٠ - شخصية ميرس كوننغهام.
١٤,٠٠ - هذا هو (اعادة).
١٥,٠٠ - استراحة الظهيرة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - كرة قدم.. مكابي حيفا وهبوعيل حيفا.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٠٥ - لا يحسبون حسابا. برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٤٨ - غابي غزيت.
٢٣,٠٠ - N.Y.P.D شرطة نيويورك.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مناوبة ليلية. مع كوبي ميدان.
٢٤,٤٠ - «كهربائية واسمها رغبة» فيلم السهرة.
٠٣,٠٠ - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الثلاثاء ٥/٣٠ ان يكون الجو ما بين غائم جزئيا وبين صاف، وترتفع درجات الحرارة، ولا يطرأ اي تعديل على درجات الحرارة يوم غد الاربعاء، اما يومي الخميس والجمعة فيطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها -٣١°. ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٩° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٥/٢٩)

العملة .	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٣٥٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٥٨ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,١٥٥٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠ - ٣,٠٢ ش.ج

تنويه

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في الخبر حول مهرجان الزجل الثالث في كوكب ابو الهيجاء، الذي ظهر في عدد، امس الاثنين، سقطت سهواً اسماء الشعراء وائل ايوب وتوفيق حلبي ومحمد زعبي. كما شارك الشاعر سعود الاسدي بكلمة هامة استعرض فيها اسماء الشعراء الفلسطينيين الذين رحلوا قبل النكبة وبعدها، والذين حافظوا، بدورهم، على جذوة الزجل وابقوها متقدة، ولهذا اقتضى التنويه.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا
في قضية حصر ارث رقم ٩٥/٣٥٨

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة البطوف تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الرحمن ماضي من قرية عرابة ودفنه فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٥/٤/٣٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حسنة علي عودة ماضي وبأولاده منها. وهم: حسن، قاسم، وفاطمة فقط لا غير ثم بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٥ توفيت زوجته حسنة المذكورة ودفنت في قريتها عرابة وانحصر ارثها الشرعي بأولادها الثلاثة المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين محمد وحسنة المذكورين سوى اولادهما الثلاثة وهم حسن، قاسم، وفاطمة المذكورون. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
حاول دائما ان لا تقلد الاخرين وتكون لك شخصية مستقلة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
محاولاتك تنجح بعد ان ذقت مرارة الفشل عدة مرات.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
ازمة عاطفية تنتهي سريعا، لا تقلق وتحلّ بالصبر.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
خيط رفيع بين الثقة بالنفس وبين الغرور، تواضع.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
كن على حذر في تعاملك حتى لا ينفض الجميع من حولك.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
حياتك العملية في حاجة الى اعادة ترتيب، حاول التركيز.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
الصعيد العاطفي متألق بعد ان حققت رغبة شريكك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الصداقة معنى جميل، فحاول ان تختار اصدقاءك بعناية.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
الايام قادرة على ان تداوي الجراح، حاول ان لا تغتم.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تتعجل باصدار الاحكام، فالغد افضل بكثير من اليوم.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
مطلوب منك بعض التركيز في العمل، فانت مهدد بالفصل.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
اليأس اول الطريق نحو الهاوية، تعلم من اخطائك.

الشرع: واشنطن مقتنعة بترابط المسارين السوري واللبناني

(تتمة من صفحة ١)

«القديمة الجديدة» لرئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، المتعلقة باجراء استفتاء شعبي حول الانسحاب الاسرائيلي من الجولان او اي اتفاق سلام مع سوريا، مؤكدة ان مثل هذه التصريحات « لا تسهل عملية السلام ولا تعطيها دفعا نحو الامام، بل ستنعكس سلبا على هذه العملية».

واضافت الاذاعة ان «التصريح المتعلق باجراء استفتاء حول الانسحاب غير مفهوم وغير مقبول، لا بالنسبة لسوريا ولا بالنسبة لاي دولة في العالم، لان الاستفتاء يجري على قضية داخلية بحتة».

مجلس شعب المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن بهذا مجلس شعب المحلي عن وظيفة شاغرة، لمحاسب المجلس المحلي.

نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة.

شروط القبول: ١) ان يكون صاحب لقب جامعي (B.A) في موضوع الاقتصاد او مدقق حسابات.

٢) ان تكون له خبرة عملية في عمل ادارة حسابات البلديات والمجالس المحلية وميزانياتها لا تقل عن ست سنوات.

اي طلب لا تتوفر فيه هذه الشروط لا يبحث قطعيا.

تقدم الطلبات الى سكرتارية المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية.

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ١٩٩٥/٦/٨ الساعة الواحدة ظهرا.

باحترام
عفو فاعور
رئيس مجلس شعب المحلي

يا عمال العالم اتحدوا

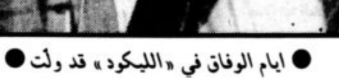


مكسيم ليفي: قرار انسحابنا من الليكود ناجز!

*** دافيد ليفي يجري اتصالات مع عدد من الشخصيات سعياً لاقامة حزب جديد * شمير يدعو انصار ليفي لثنيه عن مشروعه * إقرار بأن انسحاب ليفي سيضرب احتمالات عودة الليكود الى الحكم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض النائب دافيد ليفي، مساء أمس الاثنين، دعوة زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو لعقد لقاء ثنائي في محاولة لفض الخلاف بينهما، واشترط ليفي على نتنياهو ان يلغي دعوة مركز الحزب للاجتماع، يوم الاثنين القادم، وان يعاد البحث من جديد في توصيات سكرتارية الحزب حول الانتخابات الداخلية، من اجل اللقاء.

من جهة أخرى اكد مكسيم ليفي، رئيس مركز الليكود، واحد البارزين في معسكر شقيقه دافيد ليفي، ان مشروع انسحاب معسكره من الليكود واقامة حزب جديد قد بدأ عملياً بعد قرار زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، عقد مركز الحزب دون اي تنسيق معه.



● ايام الوفاق في «الليكود» قد ولّت ● (صورة من الارشيف)

وجاء تصريح ليفي هذا، غداة قرار نتنياهو، عقد مركز الحزب في الخامس من حزيران المقبل لحسم مسألة الانتخابات الداخلية في الحزب، دون انتظار موافقة من معسكر دافيد ليفي الذي يعارض طريقة الانتخابات التي يقترحها نتنياهو، ويشترط تعاونه ومشاركته في لقاء مركز الحزب باعتماد طريقة اكثر دمقراطية.

هذا، واسرع زعيم الليكود السابق، يتسحاق شمير، الى دعوة انصار ليفي للتأثير عليه ومنع انقسام الحزب. واشار شمير الى ان الليكود يواجه ازمة تقليدية قبل كل انتخابات بسبب شخص واحد هو دافيد ليفي وانه آن الاوان لانها، هذا الوضع مرة والى الابد!

واقرّ شمير بأن انسحاب ليفي الآن يعني ضُرب احتمالات عودة الليكود الى الحكم.

اما النائب مئير شيطريت، المعروف بقربه من ليفي، فقال انه سيعمل كل ما بوسعه للحفاظ على وحدة الحزب عبر تقديم اقتراح تسوية بشأن طريقة الانتخابات الداخلية. لكنه حمّل زعيم الليكود، مسؤولية الوضع الحالي.

واقر شيطريت بأن انسحاب ليفي من الليكود واقامته حزباً جديداً يعني القضاء، على احتمالات عودة الليكود الى الحكم وفوز نتنياهو برئاسة الحكومة.

مصرع عامل فلسطيني اثناء هدم بيت في يافا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي، ظهر امس الاثنين، العامل الفلسطيني رياض ابو الشيخ من غزة، مصرعه اثر وقوع عارضة خشبية عليه في اثناء تنفيذه امر هدم بيت.

ويعمل ابو الشيخ في بلدية تل ابيب، ووصل الى بيت في شارع ابو العافية في يافا، برفقة آخرين لتنفيذ امر هدم للبيت، وسقطت عارضة خشبية عليه بشكل مفاجئ فاصابته في رأسه، ونقل في حالة ميؤوس منها الى المستشفى للعلاج، وهناك وقبل اجراء عملية جراحية لانقاذ حياته، توفي. وقد باشرت الشرطة التحقيق في حيثيات القضية.

الليكود يرفع رعايته عن قائمة الحزب في جامعة بار إيلان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفع حزب الليكود، امس الاثنين، رعايته عن خلية الليكود في جامعة بار ايلان، بسبب تحالف هذه الخلية مع نشطاء حزب العمل في الحرم الجامعي.

وتأتي هذه الخطوة عشية الانتخابات لمنظمة الطلاب في الجامعة. ودعت النائبة ليمور ليڤنات، انصار الليكود في الجامعة الى دعم قائمة «المفدال» التي تسيطر على منظمة الطلاب في الجامعة منذ سنوات طويلة.

الجبهة تطالب الحكومة بالتوقف عن استعمال مصطلح «الناصرة التحتا»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي، صالح سليم، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بأن تتوقف المكاتب والمؤسسات الحكومية عن استعمال مصطلح «الناصرة النحتا» (نتسيرت تحتيت)، في اشارة الى مدينة الناصرة.

وجاء في رسالة سليم انه توجه اليه عدد من المواطنين من الناصرة تلقوا رسائل حكومية وكتب على العنوان «נצרת ת.» او «נצרת תחתית» اي الناصرة التحتا، وخصوصاً من وزارة المواصلات.

وقال سليم ان هذه الاضافة الى اسم الناصرة العريق ابعد من ان تكون تلعثماً لغوياً، وتعكس تعامل السلطة غير العادل والذي يميز ضد هذه المدينة.

الهستدروت وارباب الصناعة يطالبون بخفض اضافي في الفائدة البنكية الاساسية

* بنك اسرائيل يقرر خفض الفائدة البنكية بـ ٠,٥٪ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس الهستدروت، حاييم رامون، ورئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، قرار عميد بنك اسرائيل بخفض الفائدة البنكية الاساسية بنسبة ٠.٥٪ فقط.

وطالب رامون بتخفيض فوري آخر في الفائدة البنكية بنسبة ١٪ على الاقل لان من شأن ذلك ان يعطي دفعة اخرى للدورة الاقتصادية.

واعلن رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، عدم ارتياحه من قرار بنك اسرائيل، وقال انه ينبغي خفض الفائدة بنسبة ١.٥٪ على الاقل وذلك، شرطاً، لدفع عجلة النمو وتقليل خسائر المصدرين.

واستجابت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، مع دعوة بروير وطالبت، امس، بخفض اضافي للفائدة البنكية الاساسية بنسبة ٢.٥٪، الامر الذي توجبه الشروط الاقتصادية الحالية وضرورة الحفاظ على مستوى تشغيلي معقول.

هذا، ومن المقرر ان تلجأ البنوك التجارية الى خفض الفائدة البنكية الاساسية لزبائنها بنسبة ٠.٥٪ مقتدية ببنك اسرائيل. واعلن بنك «ليئومي» انه سيعمد الى خفضها ابتداءً من يوم غد.

هذا، وردّت البورصة على قرار بنك اسرائيل بارتفاع في قيمة الاسهم بنسبة قاربت الـ ١.٥٪ بالمعدل.



الاربعاء
٣١ ايار ١٩٩٥
٢ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
31.5.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 16/52

ضم حوالي الفي دونم الى مسطح مدينة الناصرة
(ص١٦)

الرئيس الفلسطيني يطلب مساعدة السعودية في تمويل نشر القوات الفلسطينية في الضفة
(ص٤)

الرئيس المصري يؤكد رفضه الحوار مع الجماعات الاسلامية المتطرفة
(ص٥)

صرب البوسنة يرحبون بالحوار والتفاوض لانهاء الازمة
دول الاطلسي تبقي الباب مفتوحا امام كل الخيارات
(ص٦)

في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

ليفي: لا بد من الانشقاق في الليكود
(ص٣)

الزعبي وموسى فشلا في المهمة وحزان يرفع كأس الدولة

*** بعض قرارات الحكم الدولي سهيل داوود كانت غير منصفة * تتويج حاييم رفيفو لاعب السنة * مكابي حيفا - هبوعيل حيفا (٢:صفر) ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على استاد رمات غان الدولي وبحضور عشرات الآلاف من محبي ومشجعي الرياضة معظمهم من مدينة حيفا بالاضافة الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان، ورئيس الكنيست، شيفح فايس، وغيرهما من الشخصيات الرسمية من مدينة حيفا، هزم مكابي حيفا هبوعيل حيفا بالنتيجة (٢:صفر) في المباراة النهائية على كأس الدولة.

وسجل لاعب مكابي حيفا عوفر شيطريت (لاعب تعزيز من هبوعيل اللد) هدف فريقه الاول في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول اثر فشل حارس مرمى هبوعيل حيفا، اسياغ، في التقاط كرة سددها اللاعب ايال بيركوفيتش. وقبل تسديد الهدف آنف الذكر بدقيقة واحدة رفض الحكم الدولي سهيل داوود احتساب ضربة جزاء (١١م) لصالح هبوعيل حيفا عندما عرقل مدافع مكابي حيفا موشيه غلام، مهاجم هبوعيل حيفا ليرون بسيس في منطقة جزاء مكابي حيفا. وانتهى الشوط الاول بتقدم مكابي حيفا.

في الشوط الثاني حاول لاعبو هبوعيل حيفا تسجيل هدف لمعادلة النتيجة من خلال الهجمات المكثفة، وفي غمرتها شن لاعبو مكابي حيفا هجمة مرتدة في الدقيقة (٦٠)، و«هات وخذ» بين اللاعبين بيركوفيتش وغلام والاخير يخضع حارس مرمى هبوعيل حيفا.

ومن بين قرارات الحكم الدولي سهيل داوود غير المنصفة، ايضا، كما ظهرت على شاشة التلفزيون، في احدى هجمات مكابي حيفا، لاعب دفاع هبوعيل حيفا ايتان اهروني منع موشيه غلام في منطقة حارس المرمى من الاقتراب من الكرة، والاخير شد الاول من قميصه وخرجت الكرة الى الخارج، فأشار الحكم الى ركنية، وعندما حاول اهروني الاحتجاج على القرار هدده الحكم الدولي بالبطاقة الصفراء! وخلال ربع الساعة الاخير من الشوط الثاني، سنحت للاعب هبوعيل حيفا هشام الزعبي، وخلال خمس دقائق ثلاث فرص للتسجيل في جميعها واخضاع حارس مكابي حيفا، ولكن الحظ لم يحالفه.

وفي نهاية المباراة رفع كابتن مكابي حيفا الون حزان كأس الدولة، بعد ان تسلمه من رئيس الدولة، كما وزعت على لاعبي الفريقين الميداليات.

هذا وجرى تتويج لاعب مكابي حيفا حاييم رفيفو لاعب السنة.



* لاعب مكابي حيفا حاييم رفيفو جرى تتويجه لاعب الموسم، بعد حصول فريقه على كأس الدولة، أمس *

■ نعي ■

آل فرح وآل خريش في الجش وعكا وحيفا والناصرة وسائر البلاد ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي في اوستراليا

جاد حنا فرح

(ابو شربل)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٥٧) عاماً.

تقبل التعازي في بيت اخت الفقيد (يعاد) زوجة ابراهيم سارجي في كفرياسيف، من اليوم ٥/٣١ حتى يوم الاحد ٦/٤.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

دعوة عامة

الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة البطوف

وتبقى الجبهة هي الأصل

- بمناسبة نجاح كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست بتجميد قرار مصادرة الأراضي في القدس.
- بمناسبة مرور ٢٨ سنة لحرب حزيران ١٩٦٧ و١٣ سنة على حرب لبنان سنة ١٩٨٢.

ندعو جماهيرنا في منطقة البطوف للقاء هام ومفتوح مع اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست

* هاشم محاميد
* تمار غوجانسكي
* صالح مرشد سليم

والسكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق محمد نفاع.

وذلك يوم السبت ٩٥/٦/٣ الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه سخنين للأفراح.

اجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الابن/ الأخ

صالح خليل ابو ريا وخطيبته شادية

بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

الوالدان وجميع افراد العائلة - سخنين

مجلس كفرياسيف المحلي — قسم المعارف والثقافة

المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف

على شرف العام السبعين لتأسيس مجلس كفرياسيف المحلي ندعو أهالي كفرياسيف والمنطقة لحضور الاحتفال الذي ستحييه فرقة (شهرزاد) للباليه والرقص الشعبي والحديث.

□ في البرنامج:

* عروض لفرقة شهرزاد
* عروض لفرقة «فتافيت السكر»
* مشاهد تمثيلية للفنانة خولة دبسي - حاج
* فقرات غنائية للفنانة أمل زريق - مرقس

وذلك يوم الخميس الموافق ٩٥/٦/٨ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة الاوديتوريوم في عكا

للحجز: يرجى الاتصال بهواتف

٩٩٦١٨٠٤ - ٩٩٦٨٤٩٤ - ٩٩٦٣٨٨٩ - ٩٩٦٢٥٥٩

للمشاركة في احياء الذكرى السنوية لرحيل توفيق زياد

رامز جرايسي يدعو محمود درويش الى الناصرة

*** ويقول: من حق عاشق فلسطين، محمود درويش، العودة الى ارض الوطن الذي لا وطن له ولنا سواه * جرايسي يطالب رئيس الحكومة بالسماح لدرويش بالعودة ويطالب رئيس الدولة والوزيرة شولميت الوني بالتدخل * النائب الجبهوي هاشم محاميد يطالب رابين بالتجاوب مع مطلب بلدية الناصرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الشاعر الفلسطيني الكبير، محمود درويش للعودة والحضور الى الناصرة للمشاركة في مهرجان احياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل القائد توفيق زياد، الذي يصادف الخامس من تموز القادم.

وكان جرايسي اتصل هاتفيا بالشاعر درويش ودعاه باسم بلدية الناصرة ولجنة احياء الذكرى وزوجة وافراد عائلة القائد الراحل. وأكد جرايسي على حق عاشق فلسطين، محمود درويش، بالعودة الى ارض الوطن الذي لا وطن له ولنا سواه.

ومن جهته لبّى الشاعر درويش الدعوة وأكد بتأثر بالغ، انه سيشارك في مهرجان احياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل توفيق زياد في حال تمكنه من العودة الى ارض الوطن.

هذا، وأبرق جرايسي، أمس الثلاثاء، الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مطالبا باتاحة الفرصة امام الشاعر محمود درويش بالعودة الى البلاد للمشاركة في مهرجان احياء الذكرى. وقال جرايسي ان الشاعر درويش هو صديق شخصي وحميم لتوفيق زياد، وان السماح له بدخول البلاد للمشاركة في المهرجان من شأنه ان يؤثر ايجابيا على اجواء السلام التي تخيم في منطقتنا بشكل عام، وعلى الشعب الفلسطيني بشكل خاص.

كما ابرق الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، والى الوزيرة شولميت الوني، حيث طالبهما بالتدخل للسماح للشاعر درويش بالعودة والمشاركة في احياء الذكرى السنوية.

من جهة اخرى جاءنا من مراسلنا البرلماني ان رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، بعث برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طالبه فيها بالسماح للشاعر الفلسطيني محمود درويش بالعودة الى البلاد للمشاركة في مهرجان تأبين القائد الراحل توفيق زياد.

وطالب محاميد رابين بالسماح لمحمود درويش بالدخول الى البلاد لمدة اسبوعين على الأقل من بداية شهر تموز، مؤكدا على ان خطوة كهذه من شأنها ان تشرف ذكرى قائد عظيم تكن له المحبة والاحترام كل الجماهير العربية والفلسطينية في البلاد وفي الخارج.

اذا فشل اجتماع اليوم مع وزير المالية

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية سيعودون الى النضال والاضراب



●احدى مظاهرات السلطات المحلية الدرزية●

*** عكا - مكتب «الاتحاد» - هدد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، باعلان الاضراب المفتوح والاعتصام امام مبنى رئيس الحكومة في القدس، واتخاذ اجراءات نضالية قاسية، اذا فشل اللقاء مع وزير المالية ابراهام شوحط، المقرر عقده مساء اليوم الاربعاء.**

وجاء ذلك في اعقاب فشل لقاء الرؤساء، امس الثلاثاء، مع ممثل وزارة المالية في القدس.

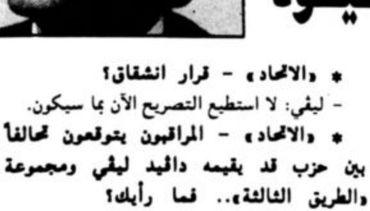
والتقى الرؤساء امس ممثل وزارة المالية، وعبروا امامه عن سخطهم على تنكر وزارة المالية للاتفاق الذي وقع بين الجانبين في نهاية العام الماضي. وبموجبه اوقف الرؤساء اضرابا مفتوحا واعتصاما امام مبنى رئيس الحكومة في القدس. وتضمن الاتفاق عدة بنود هدفت الى جسر الهوة بين اليهود والدروز والسعي لتحقيق المساواة، الا ان وزارة المالية لم تحول الميزانيات التي اتفق عليها.

وقال رئيس مجلس ابو سنان المحلي، علي هزيمة، لـ«الاتحاد» ان ممثل وزارة المالية تعامل معهم باستهتار ولم يستجب لطلباتهم، مشيرا الى عدم وجود مصادر تمويل، لتنفيذ المشاريع التي اتفق عليها!! فغضب الرؤساء وخرجوا ساخطين مؤكدين انهم سيذهبون لنصب الخيمة واعلان الاعتصام. وبعد مفاوضات لتدارك الامر، اتفق على عقد اجتماع مستعجل مع وزير المالية، اليوم الاربعاء، في الثامنة مساء.

لقاء اليوم

مع: رئيس مركز الليكود ورئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي

حول: ازمة الليكود



لا بد من الانشقاق في الليكود

● *ما زال مصير الليكود، حتى الآن، مجهولاً، وذلك على ضوء الاحداث الجارية ونية معسكر دافيد ليفي الانشقاق عن الليكود، واقامة حزب جديد، (اقرأ خبراً مفصلاً في مكان آخر) وحول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» رئيس مركز الليكود، رئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي (شقيق دافيد ليفي) وأحد قادة معسكره.*

*** «الاتحاد» - هل سيكون انشقاق؟**

- ليفي: لا يمكن منعه، لان شبكة العلاقات بين معسكر دافيد ليفي ومعسكر بنيامين نتنياهو صعبة وقاسية وهناك غياب واضح للثقة بين المعسكرين. وفقدان الثقة قائم ليس الآن بل منذ البرايمرز الاخير حول زعامة الحزب والاتهامات التي رافقتها.

*** «الاتحاد» - ما هو جوهر الخلاف؟**

- ليفي: للخلاف بين المعسكرين جوانب عدة، ولكن اذا نظرنا لليكود الآن نجده بيد رجل واحد الا وهو نتنياهو، الذي ضم عدداً كبيراً من المقربين اليه لمركز الحزب بدون اية انتخابات. كذلك اجرى انتخابات لسكرتارية الحزب والمكتب السياسي بشكل يضمن التمثيل الواسع لمعسكره، وبهدف ابعاد معسكر ليفي عن جميع هيئات الحزب. ومؤخراً قسم نتنياهو البلاد الى مناطق حزبية بشكل غير منطقي لكي يضمن له الاغلبية في حال اجراء انتخابات داخلية للحزب. ونحن نطالب بأن تكون البرايمرز كما هي في باقي الاحزاب، اي ٥٠٪ يتم انتخابهم قطرياً و٥٠٪ حسب القطاعات المختلفة. هذا بالاضافة الى دعوة نتنياهو لمركز الحزب بدون التنسيق مع رئيس المركز (أنا). كذلك فان معسكر نتنياهو يعمل كل شيء بهدف ابعاد واخراج دافيد ليفي ومعسكره من الحزب. ونذكر كيف عمل نتنياهو على عدم انتخاب دافيد ليفي للجنة الخارجية والامن البرلمانية.

*** «الاتحاد» - لماذا رفض دافيد ليفي وساطة اريئيل شارون؟**

- ليفي: شارون تدخل في الموضوع بدون تنسيق، ودافيد لم يعينه. لقد قرر رؤساء السلطات المحلية المؤيدون لدافيد الاجتماع بعد يومين لاتخاذ قرار في هذه القضية.

*** «الاتحاد» - قرار انشقاق؟**

- ليفي: لا استطيع التصريح الآن بما سيكون.

*** «الاتحاد» - المراقبون يتوقعون تحالفاً بين حزب قد يقيمه دافيد ليفي ومجموعة «الطريق الثالثة».. فما رأيك؟**

- ليفي: دافيد انسان متزن. واطلقوا عليه في الليكود اسم «اليساري» لانه يرفع دائماً القضايا الاجتماعية ولديه القوة الكافية لايصاله الى الكنيست بتمثيل محترم.

*** «الاتحاد» - هل هناك نواب من الليكود سينضمون لمعسكركم؟**

- ليفي: نحن ٣٠ رئيس سلطة محلية من اصل ٥٧ من انصار الليكود. واعتقد ان توجه دافيد هو عدم ضم اي عضو كنيست من الليكود اليه.

*** «الاتحاد» - ولكن النائب منير شيطريت كان اعلن انه سيدرس امكانية الانضمام لدافيد ليفي، كذلك هناك النائب موشيه نيسيم المحسوب على معسكر ليفي؟**

- ليفي: اكتفي بالجواب السابق.

*** «الاتحاد» - اي حزب قد يقيمه معسكركم؟**

- ليفي: التوجه لحزب مركز. ولن يهتم فقط بالقضايا السياسية بل هناك ايضاً القضايا التي اهملها الليكود. فحتى الآن لم يجتمع مركز الحزب ولا مرة لبحث العملية السلمية او بحث سياسة واضحة لليكود في القضايا الاجتماعية.

*** «الاتحاد» - لو جرت الانتخابات اليوم، ما هو تقديرك لعدد المقاعد التي سيحصل عليها معسكركم؟**

- ليفي: من الصعب جداً التكهن.

*** «الاتحاد» - في حال وصولكم الى الكنيست مع اي حزب ستقيمون ائتلافاً؟**

- ليفي: انا اترك هذا لتقديرك بحسب الصورة التي عرضتها امامك. ولكن دافيد انسان حكيم ويستطيع ان يتخذ القرار المناسب الذي يعود لمصلحة الجمهور.

(برهوم جرايسي)

محاميد يحتج على فصل استاذ من ثانوية تل السبع

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى وزير المعارف، امنون روبنشتاين، احتج فيها على قيام الوزارة بفصل الدكتور عامر الهزيل، الذي يدرس في مدرسة «عمال» الثانوية في تل السبع.

وجاء في رسالة محاميد ان مجلس طلاب المدرسة توجه اليه مطالبا اياه بالتدخل من اجل الغاء القرار بفصل الاستاذ الهزيل الذي جاء من دون مبرر.

وطالب محاميد بفحص الموضوع واعادة تثبيت الدكتور الهزيل في وظيفته كمدرس في المدرسة المذكورة.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد د. الهزيل انه لم يعرف حتى الان اسباب فصله ابتداء من العام الدراسي القادم، وان ادارة «عمال» قالت لمدير المدرسة ان اسباب الفصل ليست تربوية، وانما اسباب اخرى رفضت الاعراب عنها.

وقال د. الهزيل انه سيتوجه للقضاء في حالة عدم التراجع عن القرار المذكور او عدم الافصاح عن اسباب الفصل.

يذكر ان هناك اعتقادا بان وراء الفصل اسبابا سياسية، وهناك حملة ضغط من لجنة اولياء الامور ومجلس الطلاب ومجلس تل السبع لاعادته الى العمل اضافة الى رسالة النائب محاميد للوزير.

استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، اليوم، في تل ابيب

الجانبان يتوصلان الى صياغة مسودة الاتفاق حول الانتخابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف في تل ابيب، اليوم الاربعاء، المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، حول الانتخابات. ويرئس الجانب الفلسطيني، د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي. والجانب الاسرائيلي، الجنرال اورن شاحوري.

وتوصل الجانبان، امس الثلاثاء، الى صياغة مسودة الاتفاق حول الانتخابات.

وقال مصدر اسرائيلي، ان النقطتين اللتين لا تزالان موضع خلاف شديد بين الجانبين هما، عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي المنوي انتخابه. وقضية كيفية مشاركة اهالي القدس العربية في الانتخابات وترشيح انفسهم للمجلس.

واجرى الفلسطينيون والاسرائيليون في القاهرة، امس الثلاثاء، مفاوضات حول توسيع نقل الصلاحيات والسلطات، الى الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، في (٨) مجالات جديدة، فور مباشرة قوات الاحتلال لاعادة الانتشار، وهي: السلطات المحلية والاحصاء، والعمل والزراعة والبريد والتجارة والصناعة والتأمينات والوقود.

وقالت المتحدثة باسم الوفد الاسرائيلي للمفاوضات، هيني جيشورين، ان الجانبين ناقشا، امس الثلاثاء، قضية فواتير الهاتف التي يتوجب على السلطة الفلسطينية تسديدها الى شركة «بيزك».

وقالت ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية جرت في ثلاث لجان فرعية، بحثت في مواضيع مختلفة منها، نقل السلطات المدنية في الضفة الغربية المحتلة، في مجال العمل والمشكلات الناجمة عن اغلاق الحدود وسبل تسهيل نقل البضائع بين اسرائيل وقطاع غزة. وبحثت ايضاً قضية اقامة محطة تلفزيون فلسطينية في مدينة رام الله.

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

ليفي: لا بد من الانشقاق في الليكود!

* معسكر ليفي يبت في الامر خلال يومين، ومعسكر نتنياهو ما زال يظهر موقفاً متحدياً *
الحديث عن اقامة حزب جديد بزعامة ليفي يقلق «شاس» ويسعد حزب العمل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس مركز الليكود، مكسيم ليفي، في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان الانشقاق لا بد منه، وان قادة معسكر ليفي سيجتمعون بعد يومين لاتخاذ قرار هام في هذا الشأن (اقرأ «لقاء اليوم» و«كلمة الاتحاد»).

ولوحظ، امس، ان معسكري ليفي ونتنياهو مصران على موقفيهما، حيث رفض نتنياهو الغاء اجتماع مركز الحزب، يوم الاثنين القادم، لانه اعتبر هذا بمثابة رضوخ لمطالب ليفي.





● بنيامين نتنياهو ● دافيد ليفي

اما ليفي فقد عقد، امس الثلاثاء، اجتماعاً لقادة معسكره وحضره ٣٠ رئيس سلطة محلية من اصل ٥٧ رئيس سلطة محلية من الليكود، وقرروا عقد اجتماع قريب لاتخاذ قرار حول مصيرهم امام تعنت معسكر نتنياهو.

وحاول، امس، النائب اريئيل شارون، التوسط بين الاثنين، الا انه لم يلق تجاوباً من المعسكرين. واعتبر المراقبون خطوة شارون بمثابة «الركوب على الموجة» لرفع اسهمه داخل الليكود.

وقال شارون امام وسائل الاعلام انه يبذل جهداً لمنع الانشقاق، «وانه اذا كانت هناك نية حسنة بين المعسكرين، فمن الممكن حل الخلاف من اجل توحيد الليكود».

وصرحت النائبة ليمور ليفنات من معسكر نتنياهو، بأنه اذا قبل ليفي بواقع ان نتنياهو هو زعيم الحزب، فعندها كل شيء مفتوح. ويأتي هذا التصريح «الجاف» بعد تصريحات عدة اطلقتها ليفنات في الايام الاخيرة حاولت من خلالها تلطيف الاجواء، واعادة ليفي الى الليكود ورأب الصدع في حزبها.

وعلى الصعيد البرلماني، فان حزب العمل يراقب عن بعد ما يجري داخل الليكود، وفي حساباته ان اي انشقاق داخل الحزب سيعود لصالحه، الا ان هناك احزاباً اصبحت تبدي تخوفها من خوض ليفي الانتخابات بمفرده لانه سيجرف اصواتاً لا بأس بها من الطوائف اليهودية الشرقية، وهذا الامر قد يؤثر، مثلاً، على حركة «شاس».

وقد صرح زعيم «شاس»، اريبه درعي، بأن «خروج ليفي من الليكود وخوضه الانتخابات بمفرده سيسبب ضرراً جدياً الا ان قرار الانشقاق يعود لليفي وحده».

مقتل فتاة واصابة اربعة مدنيين لبنانيين بجروح في قصف اسرائيلي على جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) – افادت الاجهزة الامنية ان فتاة في الـ ١٢ من عمرها قتلت وجرح اربعة مدنيين لبنانيين، امس الثلاثاء، في قصف اسرائيلي استهدف احدى القرى في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ذاتها ان آمال ماروني كانت تتنزه قبيل المساء في قرية شقرا الواقعة قبالة القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان برفقة صديقتين تبلغان الـ ١٤ و الـ ١٦ من العمر حين سقطت اربع قذائف من عيار ١٢٢ ملم على القرية.

وقتلت الفتاة واصيبت صديقتاها بجروح بالغة. كما جرح والدها ورجل آخر كانا على مقربة من مكان سقوط القذيفة التي قتلتها.

وقالت الاجهزة الامنية ان اي هجوم معاد لاسرائيل لم يسجل، امس الثلاثاء، انطلاقا من هذا القطاع ليبرر وقوع قصف اسرائيلي انتقامي.

رابين يعيد التأكيد على ضرورة الانسحاب من الجولان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، مجددا، امس الثلاثاء، ضرورة الانسحاب من هضبة الجولان السورية مقابل السلام مع سوريا.

وتوجه رابين بشكل خاص، خلال جولة كان يقوم بها في شمال البلاد الى المعارضة، التي تؤكد ان السلام ممكن مع الاحتفاظ بالجولان المحتل منذ العام ١٩٦٧.

وقال رابين في حديث اذاعي «من يقول، السلام مع كل الجولان او مع القسم الاكبر من الجولان، يكذب بكل بساطة على الشعب». واضاف «من يقول السلام مع كل الجولان، يقول في الواقع لا سلام» متوجها بشكل خاص الى «الذين قاموا بهدف تحقيق السلام باعادة كل سيناء، وبازالة كل وجود اسرائيلي» في سيناء التي اعيدت الى مصر في آذار ١٩٨٢.

بذريعة زراعتها في املاك الدولة

السلطات تقتلع اشجارا من اراضي «عورتا»

* نابلس – (عيبال للصحافة) – اقتلعت سلطات الاحتلال، يوم امس الثلاثاء، (٢٠) شجرة تعود ملكيتها للمواطن عبد العزيز عواد من سكان عورتا، (٨) كم جنوب شرق نابلس.

وقال نبيه عبد العزيز عواد، ان سلطات الاحتلال اقتلعت خلال السنوات الاربع الماضية اكثر من الف شجرة من اراض تقع في منطقة يطلق عليها الاهالي اسم «وادي عوليم» بذريعة زراعتها في ارض اميرية.

وأكد ان والده يمتلك اوراقا ووثائق صادرة عن دائرة المالية تثبت ملكيته لهذه الاراضي مشيرا الى ان السلطات كانت سلمته اخطارا تطالبه فيه «برفع اليد» عن تلك الارض مدعية انها ليست ملكا له.

واوضح اهالي عورتا ان مساحات شاسعة من اراضيهم تقع في هذه المنطقة «وادي عوليم» ويحظر عليهم استغلالها بذريعة انها املاك دولة رغم حيازتهم اوراقا ثبوتية بملكيتها.

وقال الاهالي ان القسم الاكبر منهم اقلعوا عن استغلال هذه الاراضي نتيجة اقدام السلطات منذ اربع سنوات على تخريب واقتلاع كل ما يزرعونه في هذه المنطقة.

الخارجية الامريكية تقيّم عالياً نشاطات السلطة الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشادت وزارة الخارجية الامريكية، بالسلطة الوطنية الفلسطينية ونشاطاتها وتسييرها للامور، في الاشهر الستة الاخيرة وقيّمتها بايجابية.

وابرز التقرير بشكل خاص جهود السلطة الوطنية الفلسطينية، في مجال الامن ونبذ الارهاب، وتقديم عدد من الاشخاص الى المحاكمة لمشاركتهم في اعمال «ارهابية».

وسيعرض التقرير على جدول اعمال الكونغرس، يوم غد الخميس.

ويوجب القانون الامريكي، على الادارة الامريكية تقديم تقارير عن السلطة الفلسطينية، كشرط لاستمرار تقديم الدعم المادي لها.

اصابة صيادين فلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي

* غزة – لمراسلنا – ذكر مصدر عسكري امس، الثلاثاء، ان اثنين من الصيادين الفلسطينيين اصيبا بالرصاص مساء امس الاول الاثنين خلال عملية تدريبية للجيش الاسرائيلي قرب سواحل غزة.

وأوضح المصدر نفسه ان «الصيادين اصيبا برصاص التدريب المنطلق من قاعدة عسكرية شمالي قطاع غزة» في اسرائيل.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اكدت في وقت سابق ان جنودا اطلقوا النار على مركب صيد اشتبهوا في امره.

ونفى مصدر عسكري أمس، هذه الرواية مشيرا مع ذلك الى ان الجيش يجري تحقيقا لمعرفة ما الذي كان يفعله الصيادان في هذه المنطقة.

وقد اصيب احد الصيادين اصابة طفيفة وعاد الى منزله في غزة، في حين نقل الآخر الى احد مستشفيات اسرائيل حيث اكد الاطباء ان حياته ليست في خطر.

وزارة الصحة تخطط لتخفيف عبء امتحانات القبول للطب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تبين خلال اجتماع بين النائب الجبهوي صالح سليم ورئيس لجنة الرفاه الاجتماعي البرلمانية، يوسي كاتس، أمس، الثلاثاء، ان وزارة الصحة تعد خطة لتخفيف عبء امتحانات القبول لمهنة الطب.

وتتضمن هذه الخطة، تحديد خمسة كتب معروفة سلفا يتم اختيار اسئلة الامتحان منها، كذلك اقامة دورات خاصة للخريجين الذين سيتقدمون للامتحان، وذلك على حساب الوزارة. والأمر الثالث هو اجراء الامتحانات باللغة العبرية.

النائب سليم يطالب بمعالجة نقص الخدمات في ثانوية عكا العربية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي صالح سليم رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، بمعالجة نقص الخدمات الحيوية المقدمة للمدرسة الثانوية الشاملة العربية في المدينة.

وجاء هذا التوجه بعد زيارة النائب سليم للمدرسة ولقائه بلجنة اولياء الأمور فيها، والذين اوضحوا للنائب سليم النقص الذي تعاني منه المدرسة في مجالات عدة ومنها الخدمات ووسائل التعليم والايضاح.

افتتاح قاعة رياضية في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – افتتحت امس، الثلاثاء، في شفاعمرو القاعة الرياضية في المدينة (مركز بايس جماهيري)، وقد شارك في الاحتفال رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، ورئيس ادارة «مفعال هبايس»، السيد جدعون جدوت، ومدير عام «مفعال هبايس»، السيد شموئيل سلفين، ورئيس مجلس عمال شفاعمرو، السيد حسيب عبود، واعضاء البلدية وعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية وجمهور من المدعوين.

والقيت في الاحتفال كلمات من رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين ومدير المدرسة الابتدائية «أ»، نايف عليان، ورئيس ادارة «مفعال هبايس» جدعون جدوت،وتولى عرافة الاحتفال السيد سعيد حسنين.

وشمل الاحتفال عدة عروض فنية ورياضية.

عوزي برعام يعد بتقديم مليون شيكل لتوسيع الشارع الرئيسي في رهط

● رهط – من حسين العبرة – وعد وزير الداخلية والسياحة، عوزي برعام، أمس، الثلاثاء، بتقديم مليون شيكل لتوسيع الشارع الرئيسي في مدينة رهط. وباقامة لجنة محلية للتخطيط والبناء، وبتوسيع منطقة نفوذ البلدية.

وجاء هذا الوعد في اعقاب افتتاح الوزير مكتبا لوزارة الداخلية في المدينة، وفي لقاء تم في بيت الشيخ خليل القريناوي.

* برعام *

وقال برعام ان عملية السلام مرتبطة بالمساواة. وبدون تحقيق المساواة لا يمكن استمرار عملية السلام.

وفي مقر بلدية رهط التقى برعام العديد من رؤساء المجالس المحلية العربية في النقب. وقد طالب رئيس بلدية رهط، طلال القريناوي، الوزير بالعمل على حل قضية الاراضي واقامة القرى الزراعية لعرب النقب وحل مشكلة البيوت غير المرخصة.

الرئيس الفلسطيني يطلب مساعدة سعودية لتمويل نشر قوات فلسطينية بعد اعادة الانتشار

● جدة (السعودية) – «و.ص.ف» – وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، الى جدة، لاجراء محادثات مع الملك فهد حول تطور المفاوضات مع اسرائيل.

وقال مصدر فلسطيني، ان عرفات سيطلع الملك فهد، على الوضع في مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا والمرحلة التي وصلت اليها المفاوضات مع اسرائيل بشأن توسيع الصلاحيات الفلسطينية.

وطلب عرفات مساعدة المملكة في تمويل نشر قوات فلسطينية في الضفة الغربية بعد اعادة الانتشار المحتملة للقوات الاسرائيلية في مطلع تموز المقبل.

وقال مصدر فلسطيني ، ان السعودية قدمت مساعدة بقيمة (٢١) مليون دولار الى منظمة التحرير منذ قيام السلطة الفلسطينية في غزة واريحا في ايار (١٩٩٤). وكانت المملكة احد مصادر التمويل الرئيسية للمنظمة قبل ازمة الخليج في (١٩٩٠) حين اتهمت الرياض المنظمة بالوقوف الى جانب العراق.

وأطلع عرفات المسؤولين السعوديين على نتائج الاجتماع الذي عقده مساء السبت الماضي في الرباط مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، بحضور الملك المغربي الحسن الثاني.

وهذه هي ثاني زيارة يقوم بها عرفات الى السعودية في غضون ثلاثة اشهر. وكان الملك فهد استقبله في مكة في اواخر شباط الماضي. ويرافقه في زيارته الحالية وزير الاسكان زكريا الآغا.

وبعد جدة ينتقل عرفات الى تونس ليرئس اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة «فتح».

احتجاجا على الأوضاع

اضراب انذاري في مدرسة عرعرة الاعدادية، غدا

* الاتحاد القطري للجان اولياء الأمور يدعم الاضراب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السيد محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء أمور الطلاب العرب، أمس، الثلاثاء، برسالة الى رئيس لجنة الاباء في مدرسة عرعرة الاعدادية، احمد ملحم، يعلن فيها عن دعم «الاتحاد»، للاضراب الانذاري الذي ستنفذه لجنة الآباء، يوم غد الخميس ليوم واحد، احتجاجا على الأوضاع المزرية في المدرسة، وتجاهل المجلس المحلي لقضايا المدرسة.

وبعث محمد ملحم، برسالة اخرى الى رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد مصطفى جمال، حول الأوضاع في المدرسة، استنادا الى تقارير من مهندس مجلس عرعرة المحلي ووزارة الصحة ووزارة المعارف ولجنة الآباء، تؤكد جميعها، الأوضاع المزرية في المدرسة. وطالبه فيها ببذل الجهود لاصلاح الوضع ومعالجته كما ينبغي.

وطلب ملحم من جمال، ردا مفصلا عن الخطوات التي ينوي المجلس المحلي اتخاذها لاصلاح الوضع، والا فان الاضراب سيعلن في المدرسة، بعد الاضراب الانذاري حتى يعالج الوضع.

بسبب تلوث الارض بالمياه العادمة

ابادة (١٠) دونمات مزروعة بالحمص لمواطن من دير الاسد

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت دائرة الصحة في مكتب وزارة الصحة اللوائي في منطقة عكا، امس الاثنين، امرا بابادة (١٠) دونمات مزروعة بالحمص، قرب كرميئيل، يملكها مواطن من قرية دير الاسد، بسبب تلوث الارض.

وقال د. شهاب شهاب، الطبيب اللوائي في مكتب وزارة الصحة، ان مراقبي وزارة الصحة يقومون بمراقبة المزروعات حيث تمر انابيب المجاري في الارض المزروعة. واكتشف في موقع قريب من كرميئيل، تسرب مياه المجاري من انبوب يمر تحت الارض المزروعة بالحمص، لدرجة ان المياه العادمة وصلت الى سطح الارض.

وقال د. شهاب ان بلدية كرميئيل تتحمل المسؤولية عن تلوث المزروعات، وعليها تغيير ونقل خط المجاري التابع للمدينة الى منطقة اخرى، خاصة انه قائم منذ (٣٠) سنة. وان بامكان صاحب الارض تقديم شكوى ضد البلدية للحصول على التعويضات.

سهيل دياب يمثل بلدية الناصرة في المعرض الدولي للسياحة في لندن

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شاركت بلدية الناصرة للمرة الثانية على التوالي في المعرض الدولي للسياحة الذي يقام في لندن، وهو ثاني اهم معرض سياحي دولي.

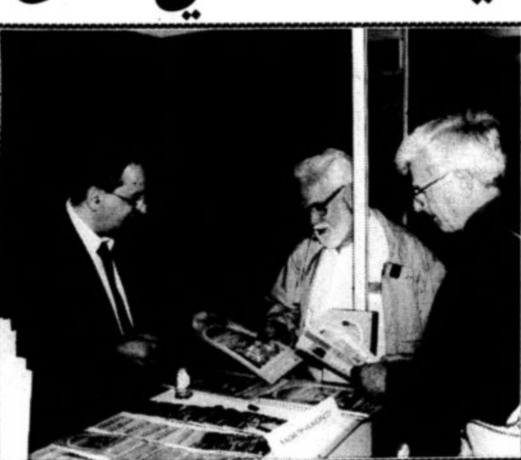
وقد مثل البلدية نائب الرئيس، سهيل دياب، الذي قدم محاضرة امام ممثلي الدول المختلفة ووكلاء السياحة عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ومخططات البلدية لتطوير الناصرة من الناحيتين السياحية والاقتصادية واستعدادها لاستقبال ملايين السياح حتى عام الفين.

ولاقت محاضرة دياب اهتماما خاصا من قبل وسائل الاعلام التي نشرت بتوسع عنها وعن الناصرة ومشروعها لعام (٢٠٠٠). كذلك اجريت عدة لقاءات صحفية واذاعية وتلفزيونية معه تركزت، بالاساس، حول الناصرة (٢٠٠٠).

واقامت بلدية الناصرة معرضا خاصا عن المدينة عرضت فيه المواد الاعلامية والسياحية. وكانت الوحيدة من خارج بريطانيا التي تشارك بشكل مستقل ضمن الزاوية الاسرائيلية في لندن.

كذلك تم عرض الفيلم السياحي عن الناصرة وفيلم اعادة ترميم وتطوير البلدة القديمة (السوق) على المشتركين.

والتقى دياب العديد من المسؤولين الدوليين والمهتمين بالسياحة وعرض عليهم امكانية دعم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» من خلال مشاريع تنفذ في المدينة. كما جرى الحديث عن دعم فكرة اقامة «بارك الاجراس» في الناصرة، وكذلك اقامة معارض دولية في الناصرة. واتفق على مواصلة الاتصالات.



● سهيل دياب (من اليسار) في المعرض

تمهيداً لبحث يجريه مجلس الامن في الشهر القادم

ايكيوس يقوم بجولة جديدة في العراق

❊ الصحف العراقية تهاجم ايكيوس وتتهمه بالخضوع لقوى معادية للعراق ❊

● بغداد – الوكالات – التقى نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، المكلف بملف العلاقات مع الامم المتحدة، مساء امس الثلاثاء، في بغداد، المسؤول الدولي، رولف ايكيوس، الذي هاجمته الصحافة العراقية بشدة في اليوم ذاته.

وتم، خلال اللقاء، استعراض المحادثات الفنية التي بدأها، مساء امس الاول، فريق من الخبراء في الاسلحة الجرثومية والكيميائية والصاروخية يرافق ايكيوس في مهمته التي تستمر اربعة ايام.

وكان ايكيوس، الذي يرئس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، قد التقى، ليلة امس الاول، مدير هيئة التصنيع العسكري العراقية، الفريق عامر محمد رشيد.

وزار ايكيوس، امس، مركز برنامج المراقبة الطويلة الامد في احد فنادق بغداد الذي يشرف على اعمال المراقبة في المنشآت العسكرية العراقية حيث نصب خبراء اللجنة الدولية شبكة من الكاميرات.

وقد اعرب ايكيوس عن امله في ان يتمكن خلال مهمته من «انهاء الحوار حول المسائل المتعلقة بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ (حول نزع سلاح العراق) بأسرع ما يمكن».

وصرح المسؤول الدولي بأن محادثاته «ستمهد لوضع تقرير سيقدمه الى مجلس الامن في ١٩ حزيران القادم» وان المجلس «قد يتخذ قرارات حاسمة» بعد هذا التقرير، من دون أن يقدم ايضاحات اخرى.

ويعتبر الدبلوماسي السويدي السابق ان العراق لم يكشف بالكامل عن ابحاثه في المجال الجرثومي وعن مصير مواد وتجهيزات استوردها لهذا الغرض. ولا تزال اللجنة الخاصة تطالب بمعلومات عن ١٧ طنا من وسائط النمو يمكن استخدامها في صنع اسلحة جرثومية.

وكان ايكيوس قد صرح في وقت سابق ان «هذه المسألة يجب ان تتوضح. وقد اكد العراقيون حتى الآن، رسمياً على الاقل، انهم سيساعدونا في ذلك».

وسيحاول ايكيوس خلال مهمته الثانية في العراق هذا العام، ان يزيل ايضاً الغموض المحيط ببرنامج الاسلحة الكيميائية السابق على حرب الخليج في ١٩٩٠.

وقد سعى خبراء الامم المتحدة عبثاً في منتصف ايار الحالي لمعرفة مصير مواد كيميائية تسمح للعراق بانتاج ما بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ طنا من غاز الاعصاب الذي اعترف العراق بأن باحثيه عملوا على انتاجه في الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٨٨.

وقد حالت الشبهات التي لا تزال تحيط ببرامج العراق التسليحية حتى الآن دون اي تخفيف للحصار.

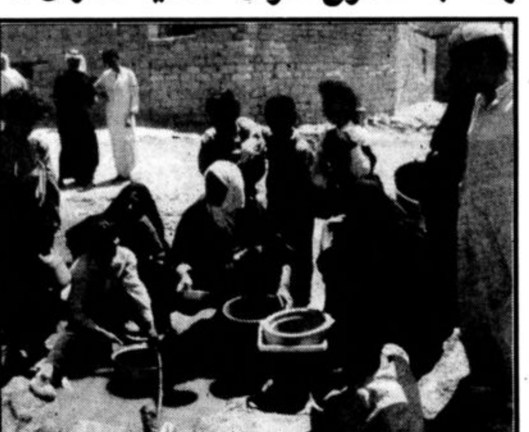
ويعتبر العراق من جانبه انه نفذ التزاماته ويطالب الامم المتحدة بتطبيق الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ التي تنص على رفع الحظر النفطي عنه حالما يلبي المطالب المتعلقة بنزع سلاحه.

واتهمت صحيفة «الجمهورية»، امس، ايكيوس بـ «الخضوع والنزول عند رغبة» اطراف دوليين في ابقاء الحظر المفروض على بغداد. وقالت ان «هناك قوى دولية غاشمة وهناك اغراءات البترودولار الضاغطة والمغرية والتي من البديهي ان يكون لها تأثير بشكل او بآخر» على عمل اللجنة.

واضافت «الجمهورية» ان «هذا ما يفسر التأخير المتعمد واختلاق الذرائع للابقاء على الحصار الجائر.. ولهذا بالتأكيد سبب في تراجع ايكيوس عما اعلنه وعما توصل اليه مع الجانب العراقي حول ايفاء العراق بالالتزامات الجوهرية» الواردة في قرارات مجلس الامن الدولي.

وكان نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، حذر، امس الاول، من ان بلاده «لا يمكن ان تستمر في التعاون مع الامم المتحدة بغير مقابل والى ما لا نهاية».

ومن جهتها واصلت صحيفة «بابل» العراقية، امس، اطلاق وصف «الملعون» على ايكيوس في الانباء عن نشاطه في بغداد.



● عراقيون في انتظار مياه الشفه ●

العراق لن يستعين بالغرب في تنفيذ اي مشروعات جديدة

* الاسكندرية – الوكالات – اعلن زهير عبد الغفور يونس، رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية، امس، الثلاثاء، ان العراق لن يستعين بالخبرة الغربية وانما سيتوجه الى الدول العربية لاعادة تعميره.

وقال يونس، على هامش المؤتمر السادس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي افتتح اعماله امس الاول الاثنين، في الاسكندرية شمال مصر ويستمر حتى اليوم، الاربعاء، ان «العراق سيرفض دخول اي شركات او مؤسسات دولية او غربية بعد فك الحصار عن العراق. يكفي ما فعلوه ضد الشعب العراقي الذي يئن من الظلم الواقع عليه من المجتمع الدولي الذي تقوده» الولايات المتحدة الامريكية.

وقال يونس انه «تجري حاليا دراسة المشروعات الجديدة والاستثمارات التي يمكن جذبها الى العراق من الدول العربية فقط. والعراق لا يفرق بين عراقي ومصري او عربي».

ويذكر ان عددا من الشركات الغربية، لا سيما الفرنسية، ابدت اهتمامها بالاستثمار في العراق اثر رفع الحظر المفروض عليه منذ آب العام ١٩٩٠.

الرئيس المصري يؤكد رفضه الحوار مع الجماعات الاسلامية المتطرفة

● «الحوار مع هؤلاء لا يُفيد شيئا» ●

● باريس – «و.ص.ف» – أكد الرئيس المصري حسني مبارك انه «لا جدوى من الحوار» مع الجماعات الاسلامية المتطرفة التي وصفها بأنها «جماعات ارهابية» في حديث نشرته صحيفة «لوفيغارو»، أمس الثلاثاء.

وقال مبارك «لا بد من الحزم مع هذا النوع من الناس. ألم يعامل شارل باسكوا (وزير الداخلية الفرنسي السابق) الأصوليين في فرنسا بحزم؟. الحوار مع هؤلاء لا يفيد شيئا».

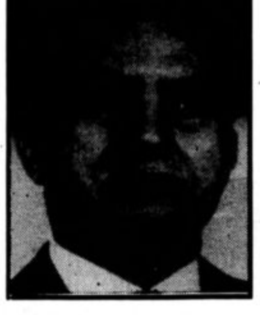
وأكد الرئيس المصري، ايضا، ان جماعة الاخوان المسلمين لا تستطيع المشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني القادم. وقال «لكل مواطن مصري الحق في ترشيح نفسه. لكن لا يمكن لأحد ان يرشح نفسه تحت لواء تنظيم غير قانوني مثل الاخوان المسلمين».

ولم يشأ مبارك الادلاء «بأي تعليق» على تمويل الجماعات المسلحة. لكنه اوضح ان «الحكومة السعودية لا تقدم دعما ماليا للجماعات الاسلامية» غير انه «لا يمكن مراقبة الأفراد» الذين «يملكون حرية حركة أكبر لا سيما وان لهمْ حسابات مصرفية في الخارج».

وحذر الرئيس المصري ايضا من فشل عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية مؤكدا ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في هذه الحالة «لن يستطيع السيطرة على المنطقة.. وسنشهد تصعيدا للارهاب» تكون الضفة الغربية وقطاع غزة «مركزه ومحوره».

وأكد ان «الاصوليين الفلسطينيين ليسوا الوحيدين الذين يراهنون على ذلك فكل الاصوليين في المنطقة يفعلون مثلهم. وهذا ما يخيفني».

وقال ان «الولايات المتحدة هي القوة العظمى والدولة الوحيدة القادرة على مساعدة الفريقين، الاسرائيلي والفلسطيني، على التوصل الى اتفاق».



اليوم، الاربعاء، يوم حداد وطني في روسيا

* انتشال ٣٢٥ جثة و٣٥٣ جريحا من تحت الانقاض *

● موسكو – الوكالات – اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في خطاب متلفز القاه أمس، الثلاثاء، عن اليوم، الاربعاء، يوم حداد وطني على ضحايا الزلزال الذي ضرب شمال جزيرة سخالين.

وستنكس الاعلام في البلاد وتتوقف محطات التلفزيون والاذاعة عن البث.

وكانت وزارة الحالات الطارئة اعلنت ان فرق الانقاذ العاملة في مدينة نفتيغورسك، التي دمرها الزلزال الذي ضرب جزيرة سخالين (اقصى شمال روسيا) الاحد الماضي، انتشلوا حتى صباح أمس، الثلاثاء، ٣٢٥ جثة و٣٥٣ جريحا من تحت الانقاض فيما لا يزال الفا شخص تحت الركام.

● من اثار الدمار في نفتيغورسك ●

وقالت وكالة «انترفاكس» ان هزة جديدة تراوح قوتها بين ٤ و٥ درجات على مقياس «ريختر» المفتوح سجلت امس الاول، الاثنين، على بعد ٢٥ كم الى الجنوب من مدينة نفتيغورسك.

وقد بلغت قوة زلزال يوم الاحد ومركزه في البحر على بعد ١٥٠ كم من المدينة، تسع درجات على مقياس «ريختر».

وأمر النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي، اوليغ سوسكوفيتس، أمس الثلاثاء، بانشاء مركز جديد لرصد ودراسة الزلازل في سخالين.

يشار الى ان ستة مراكز للزلازل كانت تعمل في هذه الجزيرة التي تقع على خط الزلازل ابان الحقبة السوفييتية وقد تم اقفال خمسة منها بعد انهيار الاتحاد السوفييتي بسبب نقص الأموال، فيما تعمل باقي المراكز في روسيا بوسائل غير كافية.

كما امر سوسكوفيتس بتخصيص ١٥٠ مليار روبل (٣٠ مليون دولار) لمنطقة سخالين اضافة الى ٣٠ مليارا (٦ ملايين دولار) كانت رصدت يوم الأحد.

الجزائر تصدر الآليات الزراعية الى العراق

❑ توقيع اتفاقين للتعاون العلمي والثقافي ❑

● بغداد – «و.ص.ف» – غادر وزير النقل الجزائري، محمد عرزقي عسلي، بغداد أمس، الثلاثاء، عائدا الى بلاده في ختام زيارة استغرقت خمسة ايام ترأس خلالها مع نظيره العراقي، احمد مرتضى احمد، اعمال اللجنة العراقية الجزائرية المشتركة.

وكان الجانبان وقعا أمس الاول اتفاقين للتعاون العلمي والثقافي ينص اولهما على تعاون مباشر على المستوى الجامعي وتبادل الخبرات في مختلف الاختصاصات والبحوث ولا سيما في الميدان الطبي، ويشمل الثاني تبادل الزيارات بين خبراء الآثار والتوثيق وتنظيم اسابيع ثقافية وسينمائية.

يذكر ان اجتماعات اللجنة المشتركة هي الاولى بعد انقطاع استمر سبع سنوات. وكانت آخر دورة للجنة وهي الدورة السادسة التي عقدت في الجزائر العام ١٩٨٨.

وقد تم خلال اجتماعات بغداد تشكيل عدد من اللجان المختصة لبحث تطوير التبادل بين البلدين في مختلف المجالات.

وكان المستشار في السفارة الجزائرية في بغداد، بو زاهر عبد الوهاب، ذكر الاربعاء الماضي، ان بلاده ستزود العراق اعتبارا من مطلع حزيران بحاصدات وجرارات زراعية ضمن صفقة ابرمت بين البلدين مؤخرا ونالت موافقة لجنة العقوبات في مجلس الأمن الدولي.

يذكر ان العراق الذي يخضع لحظر دولي متعدد منذ آب ١٩٩٠ يحتاج الى اذن خاص من الامم المتحدة لاستيراد اي مواد خارج اطار الاغذية والأدوية.

صرب البوسنة يرحبون بالحوار والتفاوض لانهاء الازمة

دول الاطلسي تبقي الباب مفتوحاً امام كل الخيارات

● حيفا – وكالات الانباء – فيما ابدى حلف شمال الاطلسي استعداده لمساندة تعزيز قوة الحماية الدولية دون تحديد مساهمة بلادهم المحتملة من خلال عمليات انزال قوات في البوسنة، اعلن صرب البوسنة عن استعدادهم لاجراء مفاوضات وفتح حوار، اذ اكدوا ان القوة لا تساهم في ارساء السلام.

واعلن حلف شمال الاطلسي في بيان في ختام الاجتماع نصف السنوي الذي عقده وزراء الخارجية في نوردويك (هولندا) اننا «مستعدون لمساندة النشاطات الهادفة الى تعزيز قوات حفظ السلام في يوغوسلافيا السابقة بهدف تقليص امكانية تعرض سلامة عناصرها للخطر ومنحهم قدرة اكبر على التحرك والرد على الاعتداءات».

وكان زعيم صرب البوسنة، رادوفان كارادجيتش، رفض مسبقاً، مساء امس الاول، قرارات حلف الاطلسي منددأ بـ «تدخله السافر» في النزاع.

وجاء في بيان الحلف «اننا ندعم بحزم الابقاء في يوغوسلافيا السابقة على قوات دولية يكون امنها مضموناً على ان تتمتع بقدرة معززة على اتمام مهامها القاضية بتحقيق اهداف واضحة». وطلب الوزراء من «جميع الاطراف ضمان حرية تنقل وحركة» الجنود الدوليين اضافة الى السماح بنقل المساعدات الانسانية.

واستبعد الحلف امكانية القيام بعملية عسكرية لضمان سحب قوات الطوارئ الدولية، واكد ان «القوة الجوية للحلف الاطلسي تبقى جاهزة» لحماية المناطق الامنية في البوسنة وحماية القوات الدولية. كما يتعهد الحلف بالاستمرار في فرض «احترام منطقة الحظر الجوي المفروضة فوق البوسنة والهرسك».

وكانت الدول الخمس الاعضاء في مجموعة الاتصال امتنعت في اعقاب اجتماع عقدته، امس الاول، عن الاشارة الى اللجوء المحتمل الى الضربات الجوية بسبب معارضة روسيا لاي تدخل لحلف الاطلسي في يوغوسلافيا السابقة.

واعلن وزراء الخارجية، ايضاً، انهم يحملون «قادة صرب البوسنة كامل المسؤولية عن عودة» حوالي ٤٠٠ عنصر من القوة الدولية ومراقبي الامم المتحدة سالمين بعد ان احتجزهم صرب البوسنة كرهائن.

ودعا الوزراء اخيراً «جميع اطراف النزاع الى البحث عن حل للصراع بالطرق الدبلوماسية وليس بالحرب».

ولتحقيق هذا الهدف اشار الوزراء الى «اهمية وضرورة التمديد لاتفاق وقف اطلاق النار» الذي رفضت الحكومة البوسنية شأنها شأن صرب البوسنة تجديده في مطلع ايار الحالي.

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، امس الثلاثاء، ان روبرت فريزير ممثل الولايات المتحدة في مجموعة الاتصال سيبدأ قريباً مهمة جديدة في بلغراد باسم الدول الخمس في المجموعة «بما فيها روسيا».

وقال مومشيلو كرايسنيك، الشخصية الثانية لصرب البوسنة، اننا «مرتاحون بأن يكون وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اتخذ قراراً شأنه شأن مجموعة الاتصال بأنه لا بد من استخدام جميع الوسائل السياسية للتوصل الى حل سلمي للازمة».

وشدد «رئيس برلمان» صرب البوسنة، من جهة اخرى، على ان العاملين في اطار القوة الدولية الذين وقعوا في الاسر «قد يتم الافراج عنهم متى حصل الطرف الصربي على ضمانات بعدم تعرض مواقعه للقصف وعدم اللجوء الى القوة ضده».

واشاد كرايسنيك بـ «قرار الاسرة الدولية» القاضي بايجاد حل للازمة في البوسنة والهرسك عبر المفاوضات. واضاف ان «تعليق الامم المتحدة قرار اللجوء الى القوة في البوسنة والهرسك قد يكون احد الحلول». وتابع «اننا ندعو الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والاطراف الاخرى المعنية الى ايجاد حل سياسي للازمة وعدم اللجوء الى القوة كوسيلة بحد ذاتها لان القوة لا تساهم في ارساء السلام».

وقال ان الجانب الصربي «مستعد لبحث السلام على اساس الخطة المقترحة من قبل الاسرة الدولية غير ان هذا لا يعني انه يقبل بها».



منذ الـ ٢٥ من نيسان الماضي

قوات الاحتلال الاسرائيلي تستمر بمحاصرة قرية في لبنان

*** قوات الاحتلال تسمح، لاول مرة، للاهالي بالتزود بالمؤن ***

* صور – الوكالات – افاد مصدر في قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي سمحت امس، الثلاثاء، لاهالي احدى القرى الجنوبية التي تحاصرها منذ شهر في المنطقة المحتلة بالخروج للتزود بالمؤن.

وكانت قوات الاحتلال ضربت طوقا حول قرية الطيري، التي لا يزال يقيم فيها نحو ٣٠٠ شخص معظمهم من المسنين، ومنعت الاهالي من مغادرتها، اثر العملية الانتحارية التي نفذها احد عناصر «حزب الله» في ٢٥ نيسان الماضي داخل المنطقة المحتلة وادت الى اصابة ١١ جنديا اسرائيليا بجروح.

وقامت عناصر الكتيبة الايرلندية خلال هذه الفترة بتزويد سكان الطيري في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة بالمواد الغذائية.

من ناحية اخرى افاد المصدر نفسه بان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت امس، الثلاثاء، سراح ستة اشخاص من اصل سبعة كانت تحتجزهم في اطار التحقيقات التي تجريها حول العملية، موضحا بانها ابقت قيد الاحتجاز الفتاة زينب شعيتو (٢٤ عاما).

وتقضي الاجراءات التي يفرضها جيش الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة المحتلة بان يرافق سائق اي سيارة في هذه المنطقة شخص واحد على الاقل يجلس الى جانبه تجنبا لتعرض دورياته لعمليات انتحارية من هذا النوع.

كلمة الاتحاد

أزمة الليكود..!

* الازمة التي تجتاح الليكود وتتفاقم، مع ظهور نوايا الانشقاق والتفسخ، تتجاوز حدود هذا الحزب بالذات وتعكس واقع التناقضات في مختلف احزاب الدمقراطية البرجوازية.

فالليكود، هو واحد من الاحزاب التي تتباهى بالدمقراطية البرجوازية اليمينية. مواقفه الطبقية معروفة، رأسمالية متطرفة. ونجاح هذا الحزب في استقطاب الفقراء، واليهود الشرقيين بشكل جارف كان ظاهرة غير طبيعية طول الوقت، سببها واضح: ديماغوغيته المفرطة.. التي ضللت الجمهور الواسع واستغلاله الشرس لغضب هذا الجمهور على حزب العمل. لقد تمكن من خداع الفقراء، والكادحين باللعب على العواطف والغرائز و «القضية القومية» والمشاعر الدينية. ففاز بنسبة اصوات عالية ومتصاعدة حتى وصل الى الحكم عام ١٩٧٧. وسقوطه في الانتخابات الاخيرة نجم عن انفضاح امره لاوساط واسعة، بدءا برغبة الجمهور في السلام وانتهاء بجيش الفقراء الذي تضخم في زمنه.

وعندما تولى زعامة الحزب الديماغوغي المتعلم، بنيامين نتنياهو، لم يستطع ان يغير اسلوب القيادة القديم. بل انه عمق النظرة البرجوازية الضيقة تجاه جمهور الفقراء. وزاد من حدة التمييز ضد الشرقيين. وانفرد في الزعامة، مهملا العديد من الرموز القيادية. واتضح انه اقام شكلا من الدمقراطية يضمن عدم النزاهة او العدالة في توزيع المهام والمناصب. فلم يحتمل ذلك دافيد ليفي. فراح يهدد بالانشقاق.

نحن لسنا من مناصري ليفي ضد نتنياهو، فعلى الرغم من الفوارق بينهما سياسيا واجتماعيا، فانهما في القضايا الاساس يكمل واحدهما الآخر. بيد ان الصراع الجديد المنفجر بينهما.. ويشمل اوساطا اخرى اوسع داخل الليكود، يدل على ان الدمقراطية البرجوازية يمكن ان تتحول بسهولة الى دكتاتورية فردية. وكلما زادت يمينية عظم بعدها عن العدالة والدمقراطية والفرص المتساوية والمتكافئة واقتربت اكثر من الفاشية والعنصرية.

وفي كل الحالات، فان دافيد ليفي، هو ليس البديل عن الليكود. واذا صمد هذه المرة ولم يتراجع عن تهديداته، كما فعل كثيرا في الماضي، فان الحزب الذي سيقيمه يظهر من الان حزب الرجل الواحد والطائفة الواحدة. ومثل هذه الاحزاب لا تشرف اصحابها واعضاءها ابدا.

(«الاتحـــاد»)

الموقف الحرج لهيئة الأمم المتحدة

● بقلم: عفيف سالم ●



* احد جنود قوة حفظ السلام في يوغوسلافيا سابقا *

● تجد هيئة الامم المتحدة نفسها، في هذه الايام، في وضع اقل ما يوصف بانه حرج، وذلك في اعقاب احتجاز الصرب لأكثر من اربعمئة جندي من قوات الطوارئ الدولية، وتحويلهم الى دروع حية تحيط بمخازن الاسلحة والقواعد الاستراتيجية الصربية وكذلك في اعقاب استيلاء الصرب على قطع الأسلحة الثقيلة، التي كانوا سلموها الى القوات الدولية لدى الاتفاق على وقف اطلاق النار.

واعلن زعيم صرب البوسنة، رادوفان كارادجيتش عدم اعترافه بقرارات مجلس الأمن. ورفض كل القرارات التي اتخذها وزراء خارجية دول حلف الاطلسي، حتى قبل الاعلان عنها أمس.

وفي الوقت الذي يستمر فيه قادة الصرب بتحدي الرأي العام العالمي، ممثلا بهيئة الامم المتحدة، يلفت المراقبون الانظار الى ان دول حلف شمال الأطلسي، وكذا الدول التي ارسلت بقواتها الى يوغوسلافيا السابقة، لم تتخذ اي قرار حاسم، حتى الآن، ازاء هذا الاستفزاز. فهي وان كانت قد قررت تعزيز قوات الامم المتحدة وعدم سحبها من البلقان، بدعوى حفاظها على الأمن الدولي ومنعا لتفجر حروب واسعة، الا انها لم تتخذ اية خطوة عملية تفرض على قادة صرب البوسنة التراجع عن استفزازاتها.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان بعض القوى في حلف شمال الاطلسي طالبت بالقيام بعملية «انقاذ» لقوات الامم المتحدة وسحبها من هناك، في حين دعت قوى اخرى في الحلف الى القيام بعملية اجتياح لمواقع الصرب البوسنيين لاجبارهم على الحفاظ على وقف اطلاق النار واطلاق سراح الرهائن من القوات الدولية.

ما يشير الاهتمام هو موقف روسيا من هذه الاحداث. فهي من ناحية تدين اعتقال جنود قوات الطوارئ الدولية والاعتداء على هذه القوات ومن ناحية اخرى ترفض ان يقوم حلف شمال الاطلسي بأي عمل عسكري.

وكذلك ترفض تلويح الناطق بلسان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حول عدم استبعاده لقيام قوات «المارينز» بعملية كوماندو (انزال).

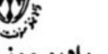
اي باختصار شديد ان ايا من الدول العظمى في هيئة الامم المتحدة لم ينجح في الدفع باتجاه تشكيل تحالف واسع جدا ضد صرب البوسنة، كما نجحت الولايات المتحدة الامريكية ودول الخليج العربية في تشكيل هذا التحالف الثلاثيني المعادي للعراق، في حينه. وذلك لأن قوى مؤثرة في المنطقة، مثل روسيا، تدعم صرب البوسنة. ولأن مصالح الولايات المتحدة الامريكية هي بعدم شد الحبل مع روسيا لدرجة المواجهة بينهما.

لا توجد هنا اي ازدواجية في المواقف، بل توجد حسابات سياسية نابعة من المصالح الأساس لهذه الاطراف مجتمعة، وذلك على حساب استمرار الدمار والقتل في يوغوسلافيا السابقة.. والا ما معنى ابقاء الامم المتحدة على الحصار المفروض على البوسنة؟!

وفي ظل مثل هذه الاوضاع، وفي مثل هذا «النظام العالمي الجديد»، على الرأي العام ان يتوقع المزيد من انسحاق واضعاف تأثير هيئة الامم المتحدة.

* بول ماري ديلاغورس *







الاول من تموز

● في الشرق الاوسط، كما في اي مكان آخر تتركز انظار المعنيين بصراع المنطقة على موعد واستحقاق، هو الاول من تموز.

انه اليوم، الذي كان حدده هذا الطرف وذاك، كنهاية للمحادثات التي تدور وعلى مدى اشهر عدة حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، اي بالنتيجة، حول امكانيات انتخاب مجلس فلسطيني، ويجب، على اي حال، التذكير بانه لو كان تم تطبيق اتفاق اوسلو، فان الاول من تموز العام الماضي، كان ينبغي ان يكون موعد هذا الاستحقاق وليس الاول من تموز في العام الحالي.

لكن، وفي كل الأحوال، لم يبق سوى شهر واحد فقط، من اجل التوصل الى نتيجة في هذا الصدد، ولا شك، انكم تعلمون ان من بين الرجال المكلفين بالتفاوض، من بين الذين يراقبون التفاوض ويشرفون احيانا عليه، من يكبر التوتر عنده يوما بعد يوم، ولنقلها بصراحة، الصعوبات تستمر كبيرة، واليوم، ايضا، من غير المؤكد ان توصل المفاوضات الى نتيجة.

لذلك فان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الذي يبدو متمسكا على الدوام، بانجاح الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، اراد الاجتماع مع ياسر عرفات، في المغرب، بحضور وبرعاية الملك الحسن الثاني. والهدف كان، بشكل خاص، ان يعطي الحسن الثاني بشكل من الاشكال الى القائد الفلسطيني الضمانات والتطمينات والدعم اللازم الذي يسمح له بالقبول بالشروط الاسرائيلية التي يمكن ان تغضب مسؤولين فلسطينيين آخرين عديدين.

ولذلك، ايضا، يعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم في مقابلة مع صحيفة «الفيغارو» الفرنسية الآتي: «اذا فشلت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، فلن يعود باستطاعة ياسر عرفات السيطرة على المنطقة وسنشهد عودة الارهاب»، وايضا قال وبنبرة مأساوية «اذا فشلت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية فسنشهد اكبر خراب لم يعرفه الشرق الاوسط، منذ زمن بعيد، وهكذا فان كل شخص ابلغ بالتوقعات.

ما يفسر ميل نبرة الصحافة والاوساط السياسية في اسرائيل نحو الثقة او حتى التفاؤل، هو ان يتسحاق رابين، ومنذ مسألة مصادرة الاراضي التي علقت في القدس الشرقية، بدا، وقد فهم اخيرا، بانه محرج، فهو ان لم يقم بخطوة الى الأمام حاسمة واستحقاقها قصير الأجل، ان مع الفلسطينيين او السوريين او مع الجانبين، فان التحالف البرلماني الذي يدعمه سينكسر، ولا شيء بالتالي سيحول دون ضياع الدور التاريخي الذي لا يزال في متناول يده.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس ٠٦/٥٥٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

امسية قصص فولكلورية في «كريات طبعون».

* سعود الاسدي *

● كريات طبعون – لمراسلنا – جرت، مساء امس الاول الاثنين، امسية للقصص الشعبية شارك فيها الشاعر سعود الاسدي، فتحدّث عن القصة الشعبية الفلسطينية، واسلوب قصّها، وقدّم نموذجاً عنها بقصتين، بمقدمة عزف موسيقي تصويري للفنان سهيل خليلية.

وشاركت الفنانة تسيلا اكشطين في عزف تصويري لقصص من شرق آسيا قدمها كل من حنيتا هندلمان بيري وحاييم شوستر. وعلم من سكرتيرة مكتبة «كريات طبعون» انه سيجري مهرجان شعر عربي – عبري في شهر ايلول القادم.

افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي في قلنسوة

● قلنسوة – من صائب ناطور – افتتح مساء امس الاول الاثنين، في قلنسوة بدعوة من المجلس المحلي والمركز الجماهيري، اسبوع الثقافة والكتاب العربي، باحتفال حاشد.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته مدير المركز الجماهيري، مصطفى ناطور. وألقى راشد تايه، رئيس ادارة المركز الجماهيري، كلمة عن نشاطات وفعاليات المركز.

وقدمت الفرقة العربية للآلات الموسيقية الايقاعية بقيادة صالح هيبي، وفرق «المجد» مجد الكروم، و«الانوار» ابو سنان، و«النجوم» قلنسوة، فقرات فنية منوعة، نالت اعجاب الجمهور.

معرض للفـــن التشكيلي من انتاج المـــعـوقين فــي جنين



● في الصورة، لوحات من انتاج المعوقين ● (تصوير: ثائر ابو بكر)

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تحت رعاية وزير الرياضة والشباب الفلسطيني، د. عزمي الشعيبي، افتتح الاتحاد العام للمعوقين الفلسطينيين في جنين، امس، الثلاثاء، معرضا للفن التشكيلي، من انتاج المعوقين، يستمر ثلاثة ايام.

واشتمل المعرض على كم كبير من الرسومات التشكيلية واعمال النحت.

وزار المعرض في يومه الأول، المئات من اهالي المدينة واللواء.

(٤) فنـــانين في المرحـــلة الثانية من مسابقة رسم شعار «الناصرة ٢٠٠٠»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشركة الحكومية للسياحة انها انتقلت الى المرحلة الثانية في اطار المسابقة لرسم افضل شعار لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وجاء في بيان الشركة انه تقدم للمسابقة ١٠ متسابقين وتم اختيار ٤ منهم للمرحلة الثانية والاخيرة ليتم بعدها اختيار الشعار المناسب.

ومن بين المتسابقين الاربعة الفائزين، الخطاط النصراوي، فضل مزاوي والمصممان الشهيران باعيل كلدرون وعوفر كوتلر.

في اضخم مهرجان وعرس رياضي

«الاسبوع الرياضي» تتوّج الفرق الرياضية والرياضيين العـــرب لهــذا المـوســم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقامت صحيفة «الاسبوع الرياضي»، مساء امس الاول الاثنين، حفلها الرياضي السنوي، في قاعة الشريف في يافة الناصرة بحضور حوالي ٧٠٠ مدعو من الفرق الرياضية ورؤساء السلطات المحلية وشخصيات اجتماعية.

وجرى في المهرجان تتويج ما يقارب الـ ٦٠ رياضياً وفريقاً وعلى رأسهم سبعة اكتشافات للاعبين في الدرجة الاولى، من المنطقة الشمالية، حيث كانت هذه الفقرة احدى مفاجآت المهرجان، والتي لاقت إعجاب وتشجيع الحضور، اضافة الى فقرة تقديم لاعب الموسم، نضال محاميد، والذي زفه الحضور من الرياضيين والمراسلين تماماً كزفة العريس ليلة عرسه.

وجرى تكريم العديد من الرياضيين في الفروع المختلفة ككرة السلة والطائرة وكمال الاجسام والملاكمة والتجذيف وغيرها، من خلال الاستماع والاستمتاع بألحان ونغمات الفرقة الموسيقية بقيادة الفنان الاصيل مصطفى دحلة.

(تفاصيل كاملة ستنشر في عدد خاص لـ «الاسبوع الرياضي» يوم الاثنين القادم).

في اليوم الثاني من اسبوع التراث والادب العربي في عين ماهل

المطالبــة بادخــال الادب الفلسطيني الـى المنهاج الدراسي

* عين ماهل تكرم المربي المرحوم حسان السلايمة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا محمد حبيب الله – تستمر عين ماهل بالمشاركة في فعاليات اسبوع التراث والادب العربي في عهد السلام على اسم القائد الراحل توفيق زياد. ففي ساحة المدرسة الشاملة عقدت ندوة تكريما لذكرى مدير المدرسة الراحل حسان سلايمة، الذي كان له الفضل الكبير في تربية اجيال القرية منذ العام ١٩٤٨ وحتى العام ١٩٨١.

ثم تحدث مدير المدرسة، الاستاذ نصر حبيب الله، مشيرا الى دور المربي المرحوم في اعطاء مكانة لتعليم الفتاة. وقال ان المربي المرحوم كان مرجعا لأهالي القرية وموثقا لتاريخها ومسجلا للمواليد فيها.. وهذا التراث ما زال محفوظا.

وشكر عماد حسان سلايمة، ابن المربي المرحوم، لأهالي عين ماهل هذا التكريم لوالده. وقال، لقد كانت عين ماهل قريته الثانية بعد التهجير من قرية الشجرة. وتبرع بزاوية كاملة من مكتبة والده لمكتبة المدرسة الشاملة.

وكانت الفقرة التالية في البرنامج محاضرة للشاعر سعود الاسدي حول «نظرة توفيق زياد الى الشعر العامي الفلسطيني». واشار الى ان زياد كان اول مثقف حارب الحكم العسكري بالقلم وجمع التراث الفلسطيني ونشره، وجعله مغنى سهل الوقع على الاذن. وتنقل من قرية الى اخرى لتسجيل قصة واغنية معبرة عن كفاح شعبنا من ثورة القسام وشاعرها نوح ابراهيم الى مقهى الدلالين في عكا.

ثم القى الشاعر سعود الاسدي قصيدة من قصائده.

واختتم اليوم الثاني بندوة حول ادخال الادب الفلسطيني الى منهاج التعليم العربي في البلاد.

وقدم الدكتور محمد حبيب الله مداخلة اكد فيها الحاجة الى احداث تغييرات في المنهاج الدراسي لكي يتلاءم مع العصر. واشار الى ان الوزارة، وفي عهد السلام مدعوة الى احداث هذا التغيير. والا سنقوم بأسلوبنا الخاص بذلك. وقدم الاستاذ محمد كنعان مداخلة قصيرة دعا فيها الى ادخال التراث والادب الفلسطيني في المنهاج التدريسي وقال الشاعر شكيب جهشان في مداخلته ان القضية الاساسية التي تشغلنا هي موقع اللغة العربية ككل. اما الاستاذ سعود الاسدي فقال ان من يخاف من الادب في ظل مسيرة السلام هو الضعيف وصاحب التراث القليل.

هذا والقى شكيب جهشان قصيدة عن توفيق زياد. وقد تولى ادارة الندوة الاستاذ جميل حبيب الله.

الجدير ذكره ان الحضور ارسلوا برقية الى وزارة المعارف يطالبونها فيها باحداث تغييرات في المنهاج الدراسي بصورة تتلاءم وروح العصر وبادخال الادب الفلسطيني الوطني اليه، وتشكيل لجنة خاصة من اجل ذلك.

اصابة طيباوي جراء [...]

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – [...] الشاب رياض صلاح، من الطيبة، برصاصة [...] امس الاول، نقل على اثرها الى المستشفى [...] العلاج.

وجاء ذلك في محاولة سرقة سوبرماركت [...]

نقيب السينمائيين المصريين

نرفض التعاون مع اس[...]

● القاهرة – اكد يوسف عثمان، نقيب السينمائيين المصريين، انه رفض اخيراً عروضاً من شركات اسرائيلية لانتاج افلام مصرية في اسرائيل مؤكداً رفضه لاي تطبيع مع اسرائيل.

وقال يوسف عثمان في مقابلة نشرتها صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس الثلاثاء: «لا اعتقد ان انساناً مصرياً عنده ذرة من عقل او حس وطني يقبل اصلاً وببساطة ما يسمى بـ «التعاون» مع اسرائيل».

واضاف مستنكراً: «لا. لا للتطبيع م[...] النقابات ا[...] التطبيع مع [...]

وكان [...] حول انباء [...] عن عروض [...] اسرائيلية ا[...] الاستوديوه[...] اموال مشتر[...] في مصر.

وقال ع[...] السلام ولك[...] تريده اسرا[...] مظلة من ال[...] الدولي لكل [...] والعبث بقرا[...]

وترفض [...] والعمالية [...] اسرائيل رغ[...] المصرية – ا[...] واي مخالف[...] لعقوبات [...] الاسلاميون [...] كبير من الت[...] السينمائيين [...] الا ان [...] النقابات و[...]

مــركــز «بـــايـــس» لــلـعـلــوم والفنون في دالية الكرمل

● دالية الكرمل – لمراسلنا – اعلن رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، عن اقامة «مركز بايس للعلوم والفنون» في دالية الكرمل.

جاء هذا الاعلان خلال حفل تدشين مركز «بايس» الجماهيري ومحطة «بايس» لصحة الاسنان الذي جرى في دالية الكرمل، امس الثلاثاء، بحضور رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، السيد جدعون جدوت، ومدير عام «مفعال هبايس»، السيد شموئيل سلفين، ورئيس المجلس المحلي، السيد فهمي حلبي، وجمهور غفير من المدعوين وطلاب المدارس.

وقال السيد جدوت في كلمته: ان تكاليف اقامة مركز «بايس» للعلوم والفنون تقدر بـ ١٠ ملايين شيكل.

سلاحف الـ «نينجا» والـ «ميكي ماوس» طعم يزيد من شراء السعوديين للذهب!

● دبي - «و.ص.ف.» - ذكر المجلس العالمي للذهب ان مبيعات الذهب في السعودية بلغت ٤٣ طناً خلال الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٥ مقابل ٤٠ طناً في الفترة نفسها من العام ١٩٩٤، وقال ان سبب هذه الزيادة هو طرح قطع ذهبية تمثل سلاحف الـ «نينجا» وشخصيات لـ «والت ديزني»، مثل: «دونالد داك» و«ميكي ماوس» في الاسواق يمكن ان تهدى للفتيات الصغيرات.

وقال صائغ ان هذه المجوهرات التي تهدى عادة للفتيات الصغيرات، تشكل «طعماً»



للامهات. فالام التي تدخل عادة لشراء اربعة او خمسة غرامات لتعلقها في صدر ابنتها تشتري لنفسها في المقابل ٢٥ غراماً من الذهب.

يذكر ان تجارة الذهب في السعودية، التي تضم اكثر من ثلاثة آلاف صائغ، انخفضت في العام ١٩٩٤ الى ١٧٤ طناً مقابل ٢٠٠ طن في العام ١٩٩٣. وتحتل السعودية المرتبة الخامسة بين اسواق الذهب في العالم بعد الهند والولايات المتحدة واليابان والصين.

اطلاق النار على معجب تسلل الى بيت مادونا

● لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة ان حراس المغنية الامريكية مادونا، اطلقوا النار، مساء امس الاول الاثنين، على رجل حاول التسلل الى المنزل الذي تملكه في إحدى التلال المشرفة على لوس انجلوس واصابوه بجروح.

واوضحت الشرطة ان الرجل



ويدعى «هوتشكيس» نقل الى المستشفى بعد ان اصيب بثلاث رصاصات في الصدر والبطن واعتبرت حالته خطرة ولكن مستقرة.

وقالت الشرطة، اخيراً، ان مادونا لم تكن في منزلها اثناء الحادث.

(١٠٠) الف دولار في غرفة احد فنادق زيوريخ

□ زيوريخ - اكتشف رجل اعمال الماني مبلغ ١٠٠ الف دولار في غرفة في احد فنادق مطار زيوريخ الدولي كان نزيل سابق قد نسيها في خزنة في الحائط. ولم يتذكر النزيل السابق، وهو سويسري، المبلغ الا عند وصوله الى جمهورية الدومينكان فاتصل بالفندق ليطمئن على امواله.

ولحسن حظه فان النزيل الجديد لم يضعف امام المبلغ الذي قام بتسليمه لادارة الفندق مطالبا بتغيير غرفته خوفا من تورطه في صفقة غير قانونية.

وسوف تقوم الشرطة بالتحقيق مع المواطن السويسري لمعرفة اصل هذا المبلغ لدى عودته من السفر.

سحب حوالي ٩ ملايين علبة سجائر

□ نيويورك - قررت شركة «فيليب موريس» سحب ما بين ٨ و ٩ ملايين علبة سجائر من الاسواق في الولايات المتحدة بسبب «تلوث» في الفلتر قد يؤدي الى «ضيق مؤقت». وهذا «التلوث» ناتج بحسب الشركة عن زيادة في المادة البلاستيكية المستعملة لتغطية الفلتر مما قد يتسبب بانتشار روائح كريهة او بتهيج في الانف والحنجرة او الى حدوث نوبات من السعال.

وستقوم الشركة التي تنتج اكثر من ٢٣٠ نوعا من السجائر وتسيطر على ٤٥٪ من سوق التبغ في الولايات المتحدة بسحب علب السجائر من نوع «مارلبورو» و «بنسون اند هدجز» و «فيرجينيا سليمز» و «ميريت» و «كامبريدج اند بايسك». وسوف تكلف هذه العملية وهي الاولى من نوعها في هذا المجال مبلغ ٢٠٠ مليون دولار وكانت فيليب موريس قد حققت في العام الماضي مجموع مبيعات بلغ ١١.١ مليار دولار.

اربعة قتلى وجريحان في حادثي طرق، امس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة شباب من قرية السيلة الحارثية، قضاء جنين، مصرعهم امس الثلاثاء، وأصيب شاب بجروح خطيرة، فيما قتل مواطن اسرائيلي وأصيب آخر بجروح خطيرة، في حادثي طرق مروعين، وقعا بالقرب من اليامون وايلات.

ووقع حادث الطرق الاول، ظهر امس، على شارع جنين - مجيدو، فقد انحرفت سيارة باص اسرائيلية عن مسارها فجأة واصطدمت بسيارة من نوع «فيات»، كان فيها اربعة شبان من قرية السيلة الحارثية. وقتل على الفور ثلاثة منهم وهم: اسماعيل احمد جرادات (٢٧ عاما). ومحمد طه جرادات (٢٧ عاما). وسمير توفيق الزيود (٢٦ عاما)، فيما اصيب حسام جرادات (١٨ عاما) بجروح خطيرة.

ولقي شاب اسرائيلي مصرعه، بالقرب من مصانع «تمناع» في ايلات، وأصيب جندي احتياط، كان معه في السيارة بجروح خطيرة. وذلك بسبب فقدان السائق السيطرة سعلى السيارة فجأة، فانحرفت عن مسارها واصطدمت بعامود كهرباء، ثم انقلبت في الشارع. ونقل الجريح الى مستشفى «يوسف طال»، في ايلات.

وقال مصدر في الشرطة، انه منذ بداية السنة الحالية، غقتل (١٠) اشخاص في (٥) حوادث طرق وقعت في الشارع ذاته.

ضبط (٣٠٠) قطعة سلاح في منطقة المنيا في صعيد مصر

● المنيا - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر في الشرطة، امس الثلاثاء، ان اجهزة الامن صادرت (٣٠٠) قطعة سلاح غير مرخصة خلال الاسابيع الاخيرة في منطقة المنيا، في صعيد مصر.

وقال المصدر ان حملة المصادرة المستمرة حتى يوم الاحد المقبل، تقررت اثر مقتل ٢٤ شخصاً في ٥ ايار الحالي في قضايا ثأر في المنطقة، وان هذه الاسلحة صودرت من مواطنين عاديين لا علاقة لهم بالجماعات الاصولية المتطرفة.

وكانت قوى الامن تمكنت خلال الحملة من الكشف عن مصنع للأسلحة في مدينة المنيا على بعد حوالي ٢٥٠ كيلومتراً جنوب القاهرة، يملكه ويديره مساعد شرطة سابق. وعثر في المصنع على ٢٠ مسدساً وآلاف الطلقات وكميات من البارود.

إعدام ثلاثة اشخاص في الامارات ادينوا بجرائم قتل

● دبي - الوكالات - ذكرت الصحف الاماراتية، امس الثلاثاء، ان حكم الاعدام نفذ، امس الاول الاثنين، في امارة الشارقة ضد ثلاثة اشخاص (اثنان من الامارات وثالث صومالي) ادينوا بجرائم قتل.

واوضحت الصحف ان المواطنين عبد الله احمد البستكي وسالم عامر سعيد والصومالي محمود ابراهيم عثمان، الذين ادين كل منهم بجريمة قتل متعمد في ١٩٩٣، اعدموا بالرصاص في باحة سجن الشارقة المركزي.

وقد ادين البستكي بتهمة قتل حسن عبد الله عبد الرحيم، العشيق المفترض لزوجته، وادين سعيد بتهمة قتل اسماعيل سرور اسماعيل، الذي حمله مسؤولية تدمير حياته العائلية والزوجية، في حين ادين عثمان بتهمة قتل مواطنه الصومالي علي محمد الحمادي وسرقته.

...باوي جراء عملية سطو على «سوبرماركت»

...اسلنا محمد ابو اصبع - اصيب ...ح، من الطيبة، برصاصة، مساء ...لى اثرها الى المستشفى لتلقي

...محاولة سرقة «سوبرماركت» في المدينة. وكان ملثمان اقتحما «سوبرماركت» يونس ياسين، في ساعات المساء، رغم ان المكان كان يعج بالناس. وتصدى صاحب «السوبرماركت» للملثمين واشتبك معهما، فاطلقا الرصاص وهربا.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

...ائيين المصريين

...عاون مع اسرائيل رغم الأزمة السينمائية

للتطبيع مع اسرائيل. قرار اتحاد النقابات الفنية اكد صراحة عدم التطبيع مع اسرائيل».

وكان عثمان يجيب على سؤال حول انباء نشرتها الصحف المصرية عن عروض تقدمت بها شركات اسرائيلية لانتاج افلام مصرية في الاستوديوهات الاسرائيلية برؤوس اموال مشتركة «لحل ازمة» السينما في مصر.

وقال عثمان: «نحن لسنا ضد السلام ولكن اي سلام هذا الذي تريده اسرائيل وتحاول فرضه تحت مظلة من الاسلحة النووية والارهاب الدولي لكل شعوب المنطقة العربية والعبث بقرارات الشرعية الدولية».

وترفض النقابات المهنية والعمالية المصرية التطبيع مع اسرائيل رغم توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية في ١٩٧٩. واي مخالف لهذا القرار يتعرض لعقوبات تأديبية. واذا كان الاسلاميون يسيطرون على عدد كبير من النقابات المهنية فان نقابة السينمائيين تعتبر نقابة مستقلة.

الا ان العديد من اعضاء هذه النقابات ولا سيما من المطربين والصحفيين زاروا اسرائيل بعد توقيع اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي في ايلول ١٩٩٣.

وتعاني صناعة السينما المصرية منذ مطلع الثمانينات من نقص في رؤوس الاموال. وقال عثمان: «ان الخط البياني لازمة السينما في هبوط حاد ومستمر ولا يحتمل اكثر من ذلك». ويذكر ان ١٧ فيلماً فقط اشتركت هذا العام في مسابقة المهرجان القومي للسينما المصرية.

والى ذلك اشار عثمان الى الخلل الاداري في الاشراف على صناعة السينما و«ضياع» حقوق الموزع المصري في الخارج. وقال: «ان مصر كانت الدولة الثانية التي بدأت فيها صناعة السينما بعد فرنسا وكانت السينما تمثل الدخل القومي الثاني بعد القطن».

واضاف مشيراً الى تناقص دور السينما: «انا من مدينة قنا في الصعيد. قبل حوالي ٤٠ سنة كان عندنا داران للعرض السينمائي، اما الآن فلا توجد اي وسيلة للتنوير والتثقيف، ومع ذلك نشكو الجهل والارهاب والتطرف».

شبيبة هبوعيل عرابة تحقق انجازاً رائعاً وترتقي للدرجة عيليت

● انجاز رائع وكبير لشبيبة هبوعيل عرابة بصعوده الى مستوى فرق الدرجة عيليت. وذلك بعد ان حقق نتيجة تعادل ثمينة جداً (٢:٢) امام منافس من حرفيش في المباراة المصيرية والحاسمة له التي جرت، يوم السبت الماضي، على ملعب الاخير امام جمهور كبير يقدر بحوالي (٤٠٠) متفرج.

وقد كانت مباراة متقلبة من حيث الاداء، للعرابيين في الشوط الاول لكن في الشوط الثاني اخذ العرابيون زمام الامور وعادلوا النتيجة بعد تأخرهم حتى الدقيقة (٧٠) بهدفين مقابل هدف واحد.

* ردود الفعل *

* مدرب الفريق، محمد بدارنة (ابو جازي) - في البداية اشكر كل شخص ساعد ووقف الى جانب الفريق خلال هذا الموسم. واخص بالذكر الاخ عوض نعامنة وابن قرية ديرحنا المجاورة والمشجع المعروف السيد احمد دغش. لقد كان هذا الموسم صعبا جدا بالنسبة لنا، وذلك لأسباب عديدة.

* حسان نصار، مرافق الفريق الدائم - الفريق ممتاز من الناحية المهنية، واوجه كلمتي الى المجلس المحلي وبعض الجهات الاخرى لدعم الفريق.

(فوزي نصار)

المباراة النهائية في مونديال ١٩٩٨ تجري يوم الاحد (١٢ تموز)



● اعلن فرنان ساستر، رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨ ان المباراة النهائية ستقام يوم الاحد في ١٢ تموز.

وكان مقترحاً ان تقام المباراة النهائية في ١٤ تموز الذي يصادف يوم العيد الوطني في فرنسا.

وستبدأ المسابقة التي تشارك فيها، للمرة الاولى، منتخبات من ٣٢ دولة في ١٠ حزيران ١٩٩٨.

وسيوضع الجدول النهائي للمباريات في نهاية ايلول القادم بعدما تكون لجنة من الاتحاد الدولي قد زارت الملاعب العشرة التي ستقام عليها هذه المباريات (من ١١ الى ١٦ ايلول القادم).

لاعب كرة القدم الانجليزي سالاكو على قائمة الانتقالات

● وضع جون سالاكو جناح منتخب انكلترا لكرة القدم سابقا وفريق كريستال بالاس الانكليزي على لائحة الانتقالات بطلب شخصي منه على اثر استقالة المدرب الن سميث بعد عودة الفريق الى الدرجة الاولى.

وكان سالاكو خاض اول مباراة دولية له في حزيران عام ١٩٩١ ضد استراليا، ثم خاض خمس مباريات اخرى قبل ان يصاب بتمزق في ركبته مما ابعده موسما كاملا عن فريقه.

وقد يحذو حذوه في الايام القليلة المقبلة زميله المهاجم كريس ارمسترونغ الذي تلقى عروضا من عدة اندية انكليزية.

تراباتوني سيدرب كالياري الايطالي الموسم المقبل

● اعلن الايطالي جوفاني تراباتوني مدرب فريق بايرن ميونيخ الالماني في كرة القدم في حديث الى صحيفة «تاغيس تسايتونغ» الالمانية انه وقع عقدا لمدة سنة لتدريب فريق كالياري الايطالي ابتداء من الموسم المقبل.

ولم يستبعد تراباتوني ان يعود الى المانيا في الموسم التالي وقال «قد اعود الى المانيا بعد انتهاء عقدي مع كالياري لادرب احدى الفرق».

وكان فريق بايرن ميونيخ تعاقد قبل حوالي شهرين مع اوتو ريهاغل (مدرب فيردر بريمن حاليا) لتدريبه ابتداء من الموسم المقبل بعد ان اعلن ترباتوني رغبته في مغادرة المانيا لاسباب عائلية.

الارجنتيني زانيتي الى انتر ميلان، حسب مدير اعماله

● اعلن خورخي اوليفيا مدير اعمال مدافع منتخب الارجنتين لكرة القدم وفريق بانفيلد خافيير زانيتي ان هذا الاخير انتقل الى صفوف انتر ميلان الايطالي.

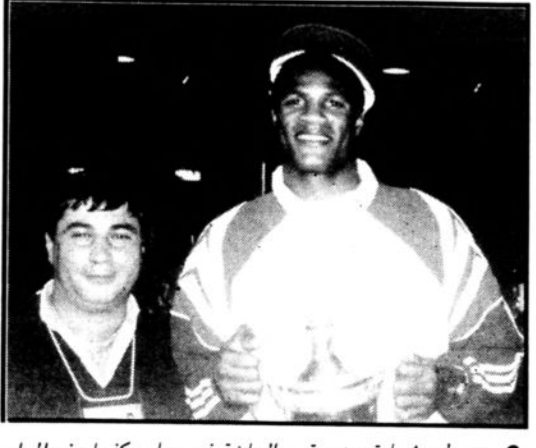
وقال اوليفيا «لم تبق سوى تفاصيل صغيرة لتوقيع العقد».

وذكرت الصحف الارجنتينية ان قيمة العقد بلغت ٢,٩ مليون دولار. وسيتوجه زانيتي الى ميلانو في ٤ حزيران المقبل للخضوع لفحص طبي.

ويذكر ان مواطنيه رامون دياز ودانيال باساريلا (مدرب المنتخب حاليا) سبق ان لعبا في صفوف انتر ميلان في مطلع الثمانينات.

ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي الثامن:

نتائج بطولة الكفوف الذهبية للناشئين



● د. وليم شحادة، مدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي ورئيس البعثة الاسرائيلية الى بطولة العالم في الملاكمة التي عقدت في المانيا ٤ - ١٩٩٥/٥/١٥ مع افضل ملاكم في العالم الملاكم الكوبي فيليكس سافون الذي حصل على الميدالية الذهبية في اولمبياد برشلونه عام ١٩٩٢، وللمرة الثالثة بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل حتى (٩١) كغم.

● باشتراك (٤٧) ملاكماً من (١٢) نادياً للكفوف الذهبية في اسرائيل نظمت في كفرياسيف بطولة الكفوف الذهبية للناشئين عام ١٩٩٥، وقد نظمت المباريات بشكل ناجح واتصفت جميع المباريات بالروح الرياضية العالية واللياقة البدنية واظهرت مواهب ينتظرها المستقبل القريب.

وفيما يلي النتائج:

فاز بلال بدارنة (عرابة) على محمد اغبارية (ام الفحم).

فاز فرج زيدان (شفاعمرو) على احمد حمود (المكر).

فاز محمد اغبارية (ام الفحم) على كاظم بطاطا (عرابة).

فاز بوريس شنيدر (كرمئيل) على رامز بصول (الرينة).

فاز مرعي خلايلة (مجد الكروم) على امين عبد الله (كفركنا).

فاز عبد المعطي شطروبي (الفريديس) على عماد حمدان (كفركنا).

فاز لطيف صنوبر (كفرياسيف) على عيسى زرايعة (الرينة).

فاز سعد سعد (كفرياسيف) على سامح ابو رومي (طمرة).

فاز رامي بصول (الرينة) على احمد حسن (ام الفحم).

فاز علي موسى (كفركنا) على كرم بدارنة (عرابة).

فاز علي شلبي (كفرياسيف) على بلال حمدان (كفركنا).

فاز فرج زيدان (شفاعمرو) على بلال بدارنة (عرابة).

فاز محمد اغبارية (ام الفحم) على بوريس شنيدر (كرمئيل).

فاز مرعي خلايلة (مجد الكروم) على محمد ابو حمام (عكا).

فاز لطيف صنوبر (كفرياسيف) على عبد المعطي شطروبي (الفريديس).

فاز سعد سعد (كفرياسيف) على فارس مناع (مجد الكروم).

فاز ظاهر اسدي (عكا) على رامي بصول (الرينة).

فاز ينيف يعقبوف (كريات آتا) على امير مصطفى (كفركنا).

فاز فادي بدارنة (عرابة) على عبد القادر سعد (المكر).

فاز ميخائيل زكرين (كرمئيل) على يوآف ابراموفتش (كريات حاييم).

تعادل ادهم شحادة (كفرياسيف) مع احمد مليحات (كفرياسيف).

فاز عمار اسعد (كفرياسيف) على عماد آمارة (كفركنا).

فاز طارق عثامنة (الرينة) على امير عبد الله (كفرياسيف).

فاز كمال عيادة (عرابة) على نادر اغبارية (ام الفحم).

فاز ايمن ياسين (عرابة) على محمد ابراهيم (ام الفحم).

فاز بطرس شحادة (كفرياسيف) على زيدان اغبارية (ام الفحم).

فاز ازهر امارة (كفركنا) على نادر عبد الله (كفرياسيف).

فاز مجدي سبع (مجد الكروم) على هلال قدورة (المكر).

فاز محمد سبع (مجد الكروم) على مهران شرقية (كفرياسيف).

فاز محمد زرايعة (الرينة) على مصطفى عبد الله (كفرياسيف).

وقام بعروض: هشام عثامنة (الرينة)، باسم شحا (مجد الكروم) وموفق مبرشم (جديدة).

حكم المباريات نصري عاشور وهشام سليمان ومارك ليبكيند وشالوم لازر وليونيد رومييننكو وسيمون ليبرمن. واشرف على المباريات د. وليم شحادة، رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل.

في نهاية المهرجان وزعت الميداليات والجوائز على المشتركين بالاضافة الى ضيافة متواضعة من مجلس كفرياسيف المحلي.

*** ولقاء كروي بين عبلين وعرابة وكفرسميع وكفرياسيف ***

تم يوم الاحد لقاء كروي بين المركز الثقافي عبلين والمركز الثقافي (ب) في الحي الشرقي من كفرياسيف. وجرت مباراتان في كرة القدم المصغرة لصفوف السوابع والثوامن ومباراة اخرى لصفوف التواسع - العواشر وانتهى اللقاء بالتعادل بين عبلين وكفرياسيف.

ويوم الاثنين فازت شبيبة عرابة على شبيبة كفرياسيف بالنتيجة (١:٧)، كما استطاع كبار كفرسميع الفوز على كبار كفرياسيف بالنتيجة (٤:٥). وقدمت الضيافة من مجلس كفرياسيف المحلي للضيوف.

(د. وليم شحادة)

فلسطين ستتمثل بستة رياضيين واداريين اثنين في اولمبياد اتلانتا

● ألعاب اولمبية - اكد عضو اللجنة الاولمبية الفلسطينية المكلف بالشؤون الدولية، انور ابو عيشة، ان فلسطين ستتمثل بستة رياضيين واداريين اثنين في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في اتلانتا (الولايات المتحدة).

وكان ابو عيشة التقى برئيس اللجنة الاولمبية الدولية، خوان انطونيو سامارانش، في لوزان، واكد ان فلسطين باتت تتمتع بلجنة اولمبية معترف بها وتتخذ من غزة مقراً لها.

ودعا ابو عيشة خلال وجوده في لوزان سامارانش الى زيارة فلسطين.



مكانة الدولار العالمية تتضعضع

● طرح عدم فاعلية تدخل المصارف المركزية في لجم التراجع المستمر للدولار الامريكي تساؤلات عدة حول استقرار سوق النقد العالمي ودور الدولار كعملة اساسية، فقد خسرت المصارف المركزية جولة جديدة امام المضاربين في الاسواق المالية، ووصل الدولار الى ادنى مستويات له، خاصة بالنسبة الى الين الياباني، مع ان السلطات المالية الامريكية قد اختارت الخروج عن سياستها القاضية بعدم التدخل في لعبة السوق، اي العرض والطلب، وتدخل صندوق الاحتياط الفيدرالي (المصرف المركزي) ولاول مرة منذ شباط ١٩٩٢، في سوق القطع لمحاولة التصدي لانهيار سعر الدولار وخاصة في السوق الاسيوي مباشرة، مساندا المصرف المركزي الياباني في شرائه للدولار.

ثم تكرر تدخله عدة مرات شاريا العملة الخضراء وبائعا المارك الالماني والين الياباني. كما سانده البيت الابيض عن طريق تصريحات وزير الخزانة الامريكي الذي قال بأن الدولار القوي هو في مصلحة الولايات المتحدة وبأن الادارة الامريكية تبقى ملتزمة بالعمل على تقوية عناصر الاقتصاد الرئيسية من اجل المحافظة على عملة قوية وثابتة. ثم كرر الناطق باسم البيت الابيض التأكيد على نفس التوجه نحو دولار قوي. وذهبت كل هذه التدخلات والتصريحات هباء لان الدولار قد تابع بعدها تراجعه. وقد يبدو الامر غريبا اذا عرفنا ان بعض الخبراء يقدرون هذا التدخل بأكثر من ملياري دولار، لكن هذا المبلغ يبقى متواضعا قياسا للتبادل اليومي في سوق القطع العالمي والذي يقدر بألف مليار دولار.

ولكن اذا لم يأخذ الامريكيون بعين الاعتبار ضرورة مواجهة الضعف الحالي لعملتهم الوطنية فان المركز الدولي للدولار في طريقه نحو التراجع. فاليابان تتجه نحو تقوية دور الين كعملة احتياط. وفيما يدور كلام حول افول نجم الدولار يبدو من الواضح ان الولايات المتحدة تريد المحافظة على دولار قوي كرمز لقوتها ودورها في العالم، ولكن بدون ان تتبع سياسة مقنعة من اجل تخفيض العجز في الموازنة. وتكتفي السياسة الامريكية بالسهر فقط على الا يزيد التخفيض في الضرائب من العجز في الموازنة. فالدواء هو في رفع معدلات الفائدة على المدى القصير وهذا ما يرفضه الامريكيون حتى الان، بينما الاسواق المالية تحتاج الى الهدوء بعد فترات التوتر وهذا ما يفسر استجابتها للاشارة الواردة من اجتماع الدول السبع الاخير حول اتفاق الدول الاعضاء على السياسات التي يجب اتباعها على المدى المتوسط.

وكان من السهل على المسؤولين الامريكيين رفع معدلات الفائدة منذ شهرين حين كانت بوادر التنمية قد بدأت بالظهور بشكل اوضح. وحين كان هذا الرفع يتلاءم مع تدابير مشابهة قامت بها المانيا واليابان. وكان من الممكن في حينه ايقاف تراجع الدولار المستمر، اما اليوم فان المشكلة قد تفاقمت. وما زال من الممكن مواجهة الامر خاصة وان الاقتصاد الامريكي لا



يواجه خطر ركود اقتصادي، بل على العكس فانه قد يكون من حسنات هذه الخطوة تخفيف البوادر الاولى لعودة التضخم.

وعلى هامش هذا الطرح هناك الدور المفترض ان يقوم به صندوق النقد الدولي للمساهمة في حل الازمات الاقتصادية. فلقد تدخّل صندوق النقد الدولي من اجل معالجة الازمة الاقتصادية في المكسيك، وهو تدخّل واجهته انتقادات عدة مما دفع بمسؤولي الصندوق الى التحذير من مغبة اعتبار هذه الازمة وكأنها ازمة محلية تخص فقط دول «اتفاقية التبادل الحر الامريكي الشمالي» والذي يضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بينما هي في الواقع ازمة عالمية.

اما حول الوسائل الناجعة لتفادي التفاعلات الخطيرة لهذا النوع من الازمات في المستقبل فان المسؤولين في صندوق النقد الدولي، ينادون بضرورة تغيير هيكلية هذا الصندوق بشكل يتناسب مع تحديات نهاية هذا القرن وبداية القرن المقبل، ويعتقدون بضرورة زيادة حتمية لدخل الصندوق عام ١٩٩٦. كما انهم يعتبرون بأنه يجب ان يكون من ركائز الهيكلية المقبلة للصندوق عدم تحديد المدة الزمنية لمساعدة الدول الفقيرة بثلاث سنوات فقط. كما انه يتوجب على الصندوق ان يؤمن ابتداء من العام ٢٠٠٤ نوعا من التمويل الذاتي اضافة الى العمل على تفادي ابتعاد الممولين حين تكون هناك ازمة اساسية. وينتظر ان تكون ازمة الدولار هي اولى اهتمامات قمة هاليفكس التي تعقدها الدول السبع في ١٥ حزيران المقبل.

ازمة العملة الصعبة في ايران

● تواصل السلطات الايرانية والبنك المركزي في طهران ملاحقة مكاتب صرف العملات الصعبة، في اطار مقاومة الاتجار بها وضبط سوق الصرف.

واسفرت هذه الحملة عن اعتقال عشرات الصيارفة واغلاق مكاتب الصرف، ففي طهران لوحدها كان يعمل ٥٩ مكتبا لصرف العملات، ولم يبق منها سوى عشرين مكتبا.

وقد توقفت عمليا نشاطات هذه المكاتب مثلها مثل مكاتب الصرف في المدن الايرانية الاخرى، منذ تحديد سعر ثابت لصرف الدولار (٣٠٠٠ ريال) وحظر اية عملية تبادل خارج النظام المصرفي المؤمم.

وقبل البدء بتنفيذ هذه الاجراءات بلغ سعر الدولار ٧٠٠٠ ريال وهو اعلى مستوى وصل اليه في ايران. وكانت السوق السوداء تعمل ببطء في الايام الاخيرة واستمر تبادل الدولار فيها بسعر ٤٢٠٠ ريال.

وتم خلال الايام الاخيرة توقيف نحو مئتي شخص وصفوا بأنهم من «مهربي العملات» في طهران، وفي عدد من المدن الايرانية الاخرى.

ويبدو ان عمليات المضاربة المالية تحولت عن العملات الصعبة الى الذهب، وبدأ حوالي عشرة مكاتب صرف ببيع وشراء المعدن الثمين.

وكان الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني اعلن ان اية «عملية تبادل غير مشروعة للعملات الصعبة ستعتبر كتهريب المخدرات». واضاف «اننا نريد قطع اية علاقة بين السوق السوداء وبين حياة المواطنين واقتصاد البلاد».

واكد رفسنجاني ان المضاربات الحالية في سوق العملات الصعبة هي «مؤامرة من الاستكبار» واشار الى ان حكومته عازمة «على قطع الطريق على المضاربين».

وكان الغاء السوق الحرة لتبادل العملات الصعبة قد تعرض للانتقاد من قبل اوساط سياسية ايرانية، في حين اعربت عدة صحف عن شكوكها ازاء قدرة السلطات على ان تحول طويلا دون اتساع السوق السوداء.

واثار رفض البرلمان لاقتراح قانون يفرض عقوبة الاعدام على الجرائم الاقتصادية غضب صحيفة «جمهوري اسلامي» الاصولية. واعتبرت الصحيفة ان «هذا الرفض يؤكد وجود تيار سياسي في البرلمان يسعى، على الرغم من الشعارات، الى الوقوف في وجه مكافحة الارهاب الاقتصادي».

وتجدر الاشارة الى ان ازمة العملة الصعبة في طهران هي جزء من الازمة الاقتصادية العامة التي تشهدها ايران، والتي ادت الى بدء التململ لدى الاوساط الشعبية والفقيرة، التي خرجت الى الشوارع، قبل عدة اسابيع معبرة عن احتجاجها على السياسة الاقتصادية التي تنتهجها السلطات.

الحكومة الفرنسية تنفي تورط رئيسها في قضايا مالية

● نفت الحكومة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان يكون رئيس الحكومة الفرنسية، آلان جوبيه، قد تورط في قضية تمويل غير شرعي لصالح حزبه.

وكانت صحيفة «ليبراسيون» قد ذكرت ان صاحب مؤسسة «بورغ ان بريس» ذكر اسم رئيس الوزراء كطرف تلقى في حساب في سويسرا عمولة غير شرعية بلغت ١.٨ مليون فرنك فرنسي (٣٦٠ الف دولار) لصالح حزبه، التجمع من اجل الجمهورية.

واوضحت ان فيليب اسونيون، قاضي التحقيق في «بورغ ان بريس» المكلف ملف افلاس شركة «مايار ودوكلو»، وهي فرع للبناء والاشغال العامة تابع لشركة «لا ليونيز دي زو دوميز» العملاقة لمعالجة المياه، ضم الى ملف التحقيق القضائي ورقتين مكتوبتين بخط اليد صادرتين عن المدير العام للشركة، روبير بوراشو، ويعود تاريخهما الى ١٩٩٣ وردت فيهما عبارة «١.٨ مليون في حساب في سويسرا لجوبيه»

نية في واشنطن لاتخاذ تدابير اقتصادية ضد اليابان

● تدرس الحكومة الامريكية حاليا «تدابير مناسبة» ضد اليابان التي تتهمها بمنع دخول شركات الطيران الامريكية الى اسواقها، بحسب ما افاد مسؤول في الادارة الامريكية، موضحا ان مسؤولين امريكيين ويابانيين التقوا، مؤخرا، في واشنطن لبحث هذه المسألة الحساسة، التي تراوح مكانها منذ سنتين، من دون تسجيل اي تقدم. واكد انه لم يحدد اي موعد لمحادثات مقبلة حول هذا الشأن، كما انه لم يوضح طبيعة التدابير التي تجري دراستها ضد الشركات اليابانية.

فالشركات الامريكية «يونايتد ايرلاينز» و «نورثويست ايرلاينز» و «فيديرال اكسبرس» تطالب بحرية العمل الكاملة في الاسواق الجوية الاسيوية بموجب اتفاق ابرم في العام ١٩٥٢، فيما تعتبر اليابان بأن هذا الاتفاق الثنائي يميل كثيرا لمصلحة الولايات المتحدة. واعتبر السناتور الجمهوري لاري بريسلر رئيس اللجنة التجارية ان على واشنطن ان تتخذ «تدابير عقابية» اذ ان اليابانيين «يحاولون منع الشركات الامريكية من دخول اسيا» واضاف «انها مشكلة تجارية مهمة جدا».

وتأتي اثارة ملف شركات الطيران في الوقت الذي يخوض البلدان اختبار قوة حول ملف السيارات.

دويلات في العالم

جزر الرأس الاخضر
(جمهورية جزر الرأس الاخضر)

جزر الرأس الاخضر جمهورية اصبحت دولة مستقلة في ٥ تموز عام ١٩٧٥ (كانت قبل ذلك من «محافظات ما وراء البحار»، وفي الواقع مستعمرة برتغالية). وتقع الجزر في المحيط الاطلسي على بعد ٥٠٠ كيلومتر من السواحل الغربية لافريقيا، وهي عشر جزر كبيرة وخمس صغيرة. وينقسم البلد اداريا الى ١٢ منطقة. عاصمته برايا.

المساحة ٤ الاف كيلومتر مربع. ويبلغ عدد السكان حاليا حوالي ٤٢٠ الف نسمة ومتوسط كثافة السكان ١٠٠ شخص للكيلومتر المربع. اكثر المناطق اكتظاظا بالسكان هي جزر سانتياغو وسانتو - انتان وسان - فيسنتي وبخاصة مناطقها الساحلية.

ان الاستغلال الاستعماري البشع وانخفاض مستوى تطور الاقتصاد ومواسم الجفاف الكثيرة، قد اثرت تأثيرا سلبيا على ديناميكية تعداد سكان الجزر. وادت سبعة مواسم جفاف مروعة حدثت في القرن العشرين الى موت اكثر من ٢٠٠ الف شخص جوعا (منهم ٣٠ الفا في فترة ١٩٤٠ - ١٩٤٤). وهاجر عشرات الالاف من اهالي الجزر الى بلدان افريقية اخرى والى الولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين.

ويبلغ النمو الطبيعي ١٨.٢ بالالف علما بأن الولادات بلغت ٢٧.٦ بالالف والوفيات ٩.٤ بالالف. وازداد عدد السكان من سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٧٨ بنسبة ٧٥٪ (نصف النمو حصل خلال السنوات السبع الاخيرة، بعد عودة قسم كبير من المهاجرين الى الوطن). وخلال هذه السنوات ازداد عدد سكان المدن ٦.٨ مرة.

سكان البلد الاساسيون هم خلاسيو الرأس الاخضر (٢٠٠ الف) وهم سليلو العبيد الذين جيء بهم في القرون ١٦ - ١٩، واختلطوا بنسبة عالية مع المستوطنين البرتغاليين. وتتشكل المجموعة الثانية من حيث الكبر من اشخاص وفدوا في وقت متأخر من غينيا - بيساو وهم من الفرلبي والبالانتي والمانجاك (مجموعهم ١٣٠ الفا) وهم يتركزون اساسا في جزيرة سانتياغو حيث يعملون في المزارع. ويقطن الاوروبيون، وغالبيتهم من البرتغاليين (٧ الاف)، في المدن.

اللغة الرسمية هي البرتغالية. كما تنتشر على نطاق واسع لهجة «كريولو» التي كان اساسها اللغة البرتغالية القديمة ويلاحظ فيها تأثير قوي من اللغات الافريقية من مجموعة غرب الاطلسي الفرعية.

وراء انعاش المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● بعد مرحلة من الجمود والقطيعة استمرت اكثر من سنة يعود مسار التفاوض السوري - الاسرائيلي الى الانتعاش وبعث الآمال باحتمال التقدم نحو توقيع اتفاقية سلام بين البلدين.

ويأتي هذا الانتعاش على خلفية اصرار سوريا على موقفها العادل المتمسك بثوابت حقوقها الشرعية باستعادة السيادة على جميع اراضيها المحتلة، من ٤ حزيران ٦٧، وتخوف الطرف المفاوض الاسرائيلي - الامريكي، من ضياع المكسب السياسي لحرب الخليج باقامة سلام امريكي في الشرق الاوسط كمظلة لاقامة نظام منطقي جديد يخدم المصالح الاستراتيجية الامريكية والاسرائيلية في المنطقة سياسيا واقتصاديا.

وقد نجحت سوريا في الزام الادارة الامريكية بأن تكون طرفا شريكا وفعالا على مسار التفاوض السوري - الاسرائيلي ومن منطلق تقييدها بحبال المسؤولية عن التعهدات والالتزامات التي قطعتها على نفسها عند بدء العملية السلمية في مدريد ١٩٩١. ومن جهتها تدرك ادارة كلينتون حقيقة الوزن السياسي - الاستراتيجي لسوريا في معادلة الصراع الشرق الاوسطي وآفاق التطور مستقبلا على مصير المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة. فواشنطن تدرك جيدا انه لا يمكن ضمان الاستقرار والامن وتمرير مخططها بدون انجاز تسوية سلمية اسرائيلية - سورية. فلسوريا تأثيرها المباشر وغير المباشر على مختلف الساحات اللبنانية والفلسطينية والاردنية. والادارة الامريكية، وكذلك حكومة اسرائيل، تتخوفان في حالة فشل العملية السياسية الامريكية من بلورة تحالف سوري - عراقي - ايراني يهدد مصالحهما في منطقة الخليج والشرق الاوسط. كما ان الادارة الامريكية تعمل بمختلف الوسائل لدق الاسافين بين سوريا وايران والترويج للتهديد الارهابي الايراني كمظلة للتغطية على مخاطر المخطط الامريكي الاستراتيجي وعدم السماح بوضع تكون فيه منطقة الخليج النفطية بين فكي كماشة تحالف ايراني - سوري، ولهذا، ومن هذه المنطلقات توظف واشنطن جهودها المكثفة والضغط على اسرائيل وسوريا لاحراز تقدم ملموس على المسار السوري - الاسرائيلي يخدم مصلحة امريكا الكونية في الشرق الاوسط ويرفع من أسهم ادارة كلينتون في معركة انتخابات الرئاسة في العام ١٩٩٦.

اما بالنسبة لحكومة اسرائيل برئاسة رابين فان القضية اكثر تعقيدا. فالحكومة تقف اليوم امام حسم تاريخي، وهي تدرك ان سوريا لن تقبل بأقل مما انجزته مصر، وهو الانسحاب الشامل من جميع الاراضي السورية المحتلة. ولهذا، فعلى الحكومة ان تقرر اما السير قدما في المسار التفاوضي على اساس الانسحاب من جميع الاراضي السورية، وإما دفن كل العملية السياسية والرضوخ لضغوطات يمين حزب «العمل» وقوى اليمين المغامر والحسابات الانتخابية.

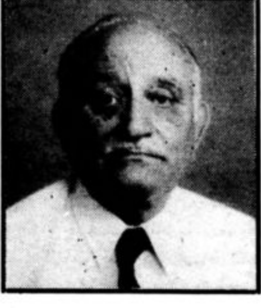
وبرأينا، ان الكفة الراجحة في هذه المعادلة الى جانب تسريع عجلة التفاوض مع سوريا وبالتنسيق مع واشنطن. وتصريحات رابين وبيرس حول الهوية السورية للهضبة المحتلة واحتمالات تفكيك مستوطنات والانسحاب من بعض المناطق اولا في اطار ترتيبات مرحلية متفق عليها ليست وليدة الصدفة، وعدة اعتبارات تتحكم في توجيه الموقف الاسرائيلي من السلام مع سوريا. فاضافة الى خدمة تمرير المخطط الامريكي واهمية زوال «العقبة السورية» فان اسرائيل تنشد من وراء نجاح المسار السوري - الاسرائيلي تثبيت اقدام الاتفاقية المبرمة مع الاردن وصياغة حل مع لبنان يضمن الامن والاستقرار على الحدود الشمالية لاسرائيل ويلجم قوى المقاومة اللبنانية وخاصة «حزب الله». كما ان الهدف المركزي الذي تخطط له اسرائيل هو الاستفراد بالفلسطينيين بعد توقيع اتفاقية سلام مع سوريا لابتزاز تنازل جوهري يمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية. واخيرا فان ما يرتسم في الافق هو ضغط امريكي اسرائيلي لاحراز تقدم ملموس على المسار السوري يتوج بلقاء الاسد - رابين تحت مظلة كلينتون في «البيت الابيض» يساعد رابين في استعادة مكانته في الانتخابات المقبلة والعودة الى رئاسة الحكومة، خاصة وان «الليكود» المنافس يطرح بديلا سياسيا لاغتيال العملية السياسية ويواجه ازمة داخلية قد تؤدي الى خروج بعض المحاور - محور دافيد ليفي ومجموعة الحزب الليبرالي سابقا.

ان الانتعاش على مسار التفاوض السوري - الاسرائيلي لا يعني بعد ازالة العقبات من طريق التوصل الى تسوية عادلة وتوقيع اتفاقية سلام. فحتى اليوم لا تزال اسرائيل تناور في عدة قضايا جوهرية مثل حدود الانسحاب - الحدود الدولية ام ٤ حزيران ام حدود الهدنة ١٩٤٩ - الجدول الزمني لاتمام الانسحاب، الترتيبات الامنية... وما نود تأكيده يتمحور في امرين اساسيين: الاول، ان صمود سوريا على موقفها العادل والمسؤول سيمكنها من تحقيق المكسب الوطني باستعادة اراضيها المحتلة. واذ نحيي هذا الصمود السوري فاننا نأمل بأن تواصل سوريا التمسك بالموقف الصحيح وهو ربط الانسحاب من الجولان السوري المحتل بانجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة والتي في مركزها ضمان الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس كأساس اولي لترسيخ اقدام السلام والامن والاستقرار والتعاون بين جميع بلدان وشعوب المنطقة. والثاني: الاهمية المصيرية لاعادة لحمة التنسيق الاستراتيجي السوري - الفلسطيني في هذا الظرف المصيري ولمصلحة انجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة. فتحسين العلاقات السورية - الفلسطينية وتعميقها يعتبر في ظروف حالة معادلة الصراع اليوم محكا اساسيا على ساحة النضال لانجاز الحقوق القومية المشروعة الفلسطينية والعربية وبناء شرق اوسط جديد يخدم المصالح الحقيقية لجميع بلدانه وشعوبه.

ارحموا «زعيم حزب» ذل

ما تبقى من «بيبي» يوم الاثنين اكلته الاربعاء

● بقلم: موسى حوري ●



اصل المثل: «ارحموا عزيز قوم ذل» الا ان بيبي نتنياهو الذي نحن بصدده ابعد ما يكون عزيزا لقومه.

يخدعون الناس بالبكاء على اورشليم القدس او «يروشلايم» بالعبراني. يموتون حبا فيها، منذ ان لحنوا لها نشيدها «الحزايني»، اورشليم الذهب والنحاس والبنور، حتى وحدّوها بقرارهم الذي اعتبروه تاريخيا.

ناقشت احدهم: هل القدس موحّدة؟ قال نعم كلها «شلانو». قلت ما رأيك ان جيش الدفاع قد اعطى اوامره مرارا لتقسيمها في الاعياد والمناسبات، وخاصة في عيد الاستقلال، فكان يأمر باغلاقها حتى الخط الاخضر، فأين «الموحدة»؟

ان الامر الطبيعي هو ان القدس بشطريها اليهودي والعربي ليست موحدة شئنا ام ابينا. وكل سياسي، يسير ضد التطور الطبيعي للامور ينطح رأسه بالحيط فهو فاشل عاجلا ام آجلا.

وهكذا فعل بيبي نتنياهو يوم الاثنين ٩٥/٥/٢٢ ومن ورائه اليمين كله، وانكشف للناس جميعا انهم باعوا اورشليم وابوها «بكمشة عدس» بكراسي في حكومة جديدة حلموا بتشكيلها بعد ان يُسقطوا حكومة رابين.

كان يوم الاثنين اياه تاريخيا بالنسبة لحزبنا وجبهتنا، فقد رفعت كتلتنا في الكنيست رؤوسنا الى فوق فوق، اما اليمين فقد نكس رأسه الى الحضيض وغرق في مياه آسنة نجسة (مكرم السامع).

كنت ارفع رأسي دائما كشيوعي وجبهوي لانني اخدم شعبي ولم تقف امامي منفعة شخصية بل بالعكس. ولكنني احكيها «دوغري» كعادتي، لم ارفع رأسي عاليا كيوم الاثنين اياه.

اهذا الذي يقودكم يا يمين؟ الا تخجلون انكم حتى كتابة هذه السطور لم تطيّروه؟ فلقد حسب هذا الزعيم (قال زعيم قال) انه سيضرب عصفورين بحجر واحد فاذا به يخسر الاثنين الخيط والعصفور.

هذا يوم الاثنين وقد فهمناه وفهمه معنا الكثير من الناس، وماذا عن الاربعاء؟ ففي يوم الاربعاء عصرا جاء «نسيم مشعال» احد كبار موظفي التلفزيون ليجري مع الزعيم بيبي نتنياهو مقابلة حول معركة الاثنين اياه في الكنيست، وكانت اجوبة بيبي سخيفة تافهة خالية من اي مضمون، اوضحت لمن سمعه، ان النهاية السياسية لهذا الانسان التافه قد قربت.

المراسل يسأل: يا سيدي، لو كانت السلطة في يدك الان فماذا كنت ستفعل؟ هل سترسل ياسر عرفات الى مراكش وتحتل غزة من جديد؟ قال: لا، ولكنني سأجد الفلسطينيين الذين يوافقون مع اتجاهي. فسأله المراسل: وهل هناك فلسطيني يتفق معك في الاحتلال؟ وماذا بالنسبة للجولان؟ فأجاب سنتفاهم مع حافظ الاسد وندخل معه في علاقات اقتصادية وطبيعية وستسير الامور على ما يرام. وجيشنا؟ سأله المراسل: هل سيبقى في الجولان؟ قال نعم، لن نتحرك من الجولان خطوة واحدة.

المراسل يسأل وبيبي يجيب، اما بخطاب او بكلمات ديماغوغية لا تسمن ولا تغني من جوع.

سيجر مثل هذا الزعيم كل اليمين الى الفشل، وسيقضي بذلك على حلم اليمين بالعودة الى الحكم، وهذه رائحة «العطاب» التي اشمها من جانب دافيد ليفي، تنذر بحريق سيلتهم بناره اليمين كله.

ومع ذلك، ومع ذلك مرة اخرى، «اوعى يا ابا الشريت» ان تجر الناس الى النوم على اكاليل الغار، فان انتصارا لامعا كان لحزبنا وجبهتنا هذا الاسبوع، ذلك دون شك، ولكن علينا ان نتسلح باليقظة التامة، فان الثعبان وان تخدّر قليلا وبدا انه نائم، فربما عاد الى قوته ولدغ من جديد، ولدغة ثعبان اليمين سامة وخطرة.

ان انتصار هذا الاسبوع لم يأت ليوم واحد بل بنيناه بنضال دؤوب طيلة سنين طويلة طوبة بعد طوبة، وقد دفعنا بأيدينا البريئة الطاهرة، المسيرة السلمية الى امام، وكان ذلك لصالح شعبينا اليهودي والعربي.

وهل للشيوعي والجبهوي شيء اغلى من الشعب؟

(رمات غان)

نحو الترجيح الكبير

● بقلم: تسفي بارئيل ●

لا يوجد لدى شمعون بيرس مشكلة مهنية في تجاوز عقبة سياسية، ففي الاسبوع الماضي، مثلا، دافع بحرارة عن نية مصادرة الاراضي في القدس، ولكنه عرف كذلك كيف يخفي ارتياحه من تجميد المصادرة. وبجدية لاعب بوكر اعلن، انه لا الامم المتحدة ولا الجامعة العربية، ولا السلطة الفلسطينية اخافوه، ولكنه اعتمد - وبحق - عندما منعه الليكود من امتحان بطولته.

يمكن الامساك ببيرس في صياغة غير مباشرة، بمقولة عابرة متملصة، بحدة لسان، اكثر مما يمكن الامساك به في حديث مباشر، حاد، ليس غطاء لموقف اخر، حقيقي.

وفي يوم الخميس خرج بيرس عن عادته، وقرر علنا، المقارنة الوحيدة الصحيحة في المفاوضات مع سوريا، كل من يظن انه من الممكن السلام مع سوريا والاحتفاظ بهضبة الجولان انما يوهم نفسه، فبعد شهور من تهيئة الرأي العام وتطيير بالونات التجربة، احس بيرس انه يمكن ان يقول بملء الفم ما يؤمن به منذ فترة طويلة. فهو لم يتحدث عن انسحاب جزئي من هضبة الجولان، وليس عن مراحل، وبيرس قرر المبدأ: «الثمن هو ذلك الذي دُفع لمصر»، واما الباقي كله فمتروك لمفاوضات المستويات المهنية.

والان، وقد انوجدت صيغة المصالحة ووافق السوريون على تجديد محادثات الضباط، انوجد وضع مماثل لذلك الذي رافق اتفاق اوسلو، واندفع شمعون بيرس الى الامام، واسحق رابين يجب ان يدفع.

وبيرس يرى منذ الان تفاصيل الاتفاق النهائي، ورابين، هكذا يبدو، يعشق التفاوض، غير انه الان قد انوجد اندماج للظروف من الممكن ان يصعب العملية كلها.

لقد اتضح للحكومة انها ليست الوحيدة المالكة للتوقيت الزمني، وقد كان مريحا لها اكثر، بالطبع، استكمال الاتفاق المرحلي اولا مع الفلسطينيين، والذهاب بنتائجه الى الانتخابات، وفقط بعد ذلك مواجهة السوريين والوضع الدائم للمناطق. ولكنه اتضح بأن للسوريين توقيتا زمنيا اخر، وانهم على استعداد للتفاوض، على الرغم من اللامبالاة التي يبدونها، وواضح ان حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو معناها اربع سنوات اخرى، على الاقل من مواصلة الاحتلال الاسرائيلي للجولان، ومعناها اربعة اعياد ميلاد للاسد ليس واضحا فيها كيف سيكون نهج الائتلاف العربي.

ولهذا، فالاسد يدرك انه يحتاج، على الاقل، الى بناء قواعد اتفاق يكبل فيها الحكومة القادمة ايضا.

وقد حقق انجازا واحدا: اعلان مبدأ الانسحاب من كل هضبة الجولان، ولكن اعلانا شفهيا، وحتى من فم بيرس، لا يكفي الاسد، فهو يطلب التوصل الى وثيقة مفصلة وكاملة. والمتحدثون السوريون، بدءا بالاسد نفسه وانتهاء بوزير الخارجية فاروق الشرع، ورؤساء حزب البعث السوري، يعيدون تكرار الجملة: لا نريد وثيقة مبادئ، بل نريد وثيقة نهائية على اتفاق سلام.

في وقت غير هذا، كانت حكومة اسرائيل يمكن ان تبارك المطلب السوري، ولكن في هذا الوقت تستصعب ذلك. فالموقف السوري يلزم اسرائيل بتنازلات اقليمية وتعهد امني وربما اقتلاع مستوطنات. فهذان مسارا تفاوض لا يمكن تعيين تدريج فيهما، ونتائج احدهما لا تتعلق بنتائج الاخر. فاسرائيل الان تذوق الطعم الذي كان في مؤتمر مدريد لو استمر على نفس الصيغة التي عينت له.

اسحاق رابين لا يمكنه بعد الاعتماد على ان تبدأ المواجهة مع سوريا فقط بعد الانتخابات القادمة، وعمليا فانه بعد ان تقرر مبدأ الانسحاب من الجولان، فليست هناك فائدة عملية بعد في تمييع المفاوضات، ذلك ان البرنامج الذي سيعرضه حزب العمل على الناخبين لا يمكنه الا ان يشمل الانسحاب من كل الجولان. ومن ثم فعلى رابين ان يقرر الان ما اذا كان سيتقدم الى الناخبين بطلب الحسم في قضية تحتمل التأويل تكون صيغتها «هل انتم على استعداد للانسحاب مقابل اتفاق سلام»، او خلق وقائع منذ الان بحيث يمكن ان تكون الصياغة «هل تؤيدون، في مقابل الاتفاق الذي توصلنا اليه مع السوريين، الثمن الذي وافقنا على دفعه».

هذه الحكومة هي حكومة موضوع واحد: السلام. ولن تستطيع اية صياغة انتخابية متعرجة ان تغير ذلك، ولن يستطيع اي قناع اخفاء جوهرها، ويمكن لهذه الحكومة ان تنجح ويعاد انتخابها فقط اذا حققت ما بدأت به، وغير ذلك سيكون من الصعب عليها ان تثير، حتى التردد لدى الناخبين.

القيام بعملية السلام على جبهتين في وقت واحد ليس هو ما تمنته الحكومة في فترة انتخابات، الا ان هذه هي قوانين الترجيح السياسي الكبير: يجب اصابة كل الاعلام في اقل وقت ممكن، والا لا فائدة من بذل الجهد.

(«هآرتس» ٥/٢٨)

امـريـكـا ٩٥

■ الجمهوريون اكتسحوا الدمقراطيين في الكونغرس بشعارات من الانجيل ■ الشواذ وصور المسيح سلعة رائجة على نواصي واشنطن ■ النساء يطالبن باستيراد الرجال ورجال الدين يكسبون مثل الرؤساء ■ القس بيكر دخل السجن بتهمة الزنا.. ومظاهرات يومية تطالب بالافراج عنه ■

● عادل حمودة ●

في امريكا ايضا «تكفير وهجرة».. و «جهاد» مسيحي.. و «ناجون من النار» يرون المرأة عورة.. والمساواة خطيئة.. ومستعدون لحرق نوادي الفيديو.. واقناع نجوم السينما بأن الفن حرام.. ورش سيقان النساء بماء النار.

امريكا تفقد اعز ما تملك.. الحرية. تشعر بالذعر.. والدوار.. وتبحث عن مسيح جديد.. مخلص.. ينقذ روحها من الضلال والانحلال.. من الفقر والقهر.. من اللواط والاشمئناط.. وفي رحلة البحث عن الهداية يجد الامريكيون في طريقهم انبياء مزيفين.. ونصابين يتاجرون بالدين.

انهم سماسرة الوساطة بين الانسان والسماء.

ولعل اشهر هؤلاء هو جيم بيكر.

■ .. ١ مليار دولار حجم تجارة الدين في امريكا

في عدد مجلة «تايم» الذي تصفحته على الطائرة التي حملتني من القاهرة الى نيويورك تحقيق مصور عنه.. وفي مطار «جون كينيدي» اشتريت كتابا يروي قصة حياته.. وقد تصورت بسذاجة انني سأقرأ فصولا منه في الطائرة التي ستوصلني الى واشنطن.. لكنني فوجئت بأن الطائرة مروحية.. يمكن ان تتحطم عند اول اعصار.. فكان ان رحت اكتب وصيتي لعلهم يجدونها وسط الانقاض.. وقد كتبتها بصعوبة، فجارتي في المقعد المجاور في حجم الفيل.. وكان يكفي ان تحرك ذراعها حتى اصاب بالاختناق.. وفي فندقي بواشنطن كان جيم بيكر لا يزال يطاردني.. فقد كان فيلم السهرة في احدى القنوات التلفزيونية مقتبسا عن فضائحه.

ان جيم بيكر هو اول قس امريكي يجيد استغلال التلفزيون.. لقد نجح في جذب الملايين اليه.. اسلوبه مؤثر.. تفسيراته سهلة.. ممثل محترف يعرف كيف يهتز، وينفعل، ويعرف متى تسقط دموع الندم من عينيه.. ويعرف كيف يقنع المشاهدين بالتبرع لبرنامجه «ابتهل الى الله».. لكن.. في ايلول ١٩٨٩ ضبط جيم بيكر في «موتيل» في فلوريدا عاريا مع سكرتيرته الحسناء.. وكشفت هذه الحسناء انها كانت تتلقى جزءا من هبات المؤمنين ثمنا لسكوتها.. وكشفت عن شذوذ القس الذي التقى مع بعض المقربين من اعوانه.. مع انه كان اشد المهاجمين للواط.

وقد كان جيم بيكر يتلقى سنويا حوالي ٢٠ مليون دولار، وكان معظم المتبرعين فقراء، يعيشون على الاعانة الاجتماعية.. لكنهم ارادوا شراء تذكرة الى الجنة، تنقذهم من جحيم الدنيا.. والمذهل ان عددا كبيرا من نجوم المجتمع جاءوا اليه ليعترفوا بتوبتهم.. منهم شقيقة الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.. وايلدريدج كليفر.. مؤسس حركة الفهود السود.. اقوى حركة امريكية سوداء ضد البيض.. والتمييز العنصري.. الذي ظهر في برنامج «ابتهل الى الله» ليقول: «لقد كنت مثل كارل ماركس اعتقد ان الدين افيون الشعوب.. لكنني اكتشفت ان يسوع دواء حياتي وعلاجها».

ثم.. جاء الدور على لاري فلنت.. ملك الصحافة العارية.. «البورنو» ليعلن توبته.. وليحول نشاطه من الجنس الى الدين.. من الرذيلة الى الفضيلة.. لكن توبة لاري فلنت لم تكن لوجه الله.. فقد قال مؤخرا: «ان الدين هو التجارة الرائجة الان.. لقد بعنا الوهم للناس في صورة امرأة مثيرة وملونة.. ونحن نبيعه الان في صورة ايقونة وموعظة حسنة.. ولو كان البعض يشتري الجنس، فالكل يشتري التوبة.. لذلك فان ارباحي تضاعفت في السنوات الاخيرة كثيرا.. لقد كسبت الثروة والاخرة».

كانت فضيحة جيم بيكر بجلاجل.. وقد حوكم بتهمة النصب.. ودخل السجن ليقضي فيه ٤٥ سنة.. لكن.. المذهل ان المؤمنين به يفتقدونه ويعلنون انهم غفروا له خطاياه.. ويضغطون على البيت الابيض والكونغرس والمحكمة الدستورية بحوالي مليون خطاب شهريا للافراج عنه.

ويعكس هذا التمسك بنصاب مثل راسبوتين اتجاها جديدا في امريكا يمكن وصفه بالسلفية.. او الانجيلية.. وهو اتجاه امتد تأثيره الى كل شيء في امريكا.. من الصحافة الى الكونغرس.. ومن الراديو الى الملابس.. ومن الكنيسة الى الاحزاب السياسية.

وقد كان اول من لفت انتباهي الى هذه الظاهرة الباحث الفرنسي د. جيل كيبل.. قابلته في القاهرة لمناقشة كتابه «النبي والفرعون» عن التطرف الاسلامي في مصر.. فوجدته يتحدث عن التطرف اليهودي في اسرائيل.. والتطرف المسيحي في اوروبا وامريكا.. وفي كتابه «يوم الله» الذي يتحدث فيه عن الاصولية في الاديان السماوية الثلاثة، يتوقف قليلا عند جيري فولويل رجل الدين الامريكي الذي تحول الى زعيم سياسي.. انه مؤسس ما يسمى «الاغلبية الاخلاقية».. ومؤلف كتاب «اسمعي يا امريكا».. والذي يقول فيه ان ٨٤٪ من الشعب الامريكي يعتقدون ان الوصايا العشر لا تزال صالحة اليوم.. وهو ما جعله ينادي بمحاربة الاجهاض.. والحمل الحرام.. والجنس الحرام.. والسعي الى تعرية الخطيئة.. وكشفها.. فكل الشرور - كما يقول - سببها الابتعاد عن الله.

وقد تحولت دعوته الى رياضة، ومدينة ملاه، مثل ديزني لاند، ففي معظم المدن والقرى الامريكية انتشرت نوادي الخلاص التي تعيد تعميد الراشدين بأن يغطسوا بثيابهم كاملة في احواض مياه دافئة، مقابل ١٠ دولارات توضع في صندوق للنذور لا احد يعرف اين تذهب امواله.. والاموال بالملايين.. حوالي ١٠٠ مليون دولار حصيلة هذه الصناديق سنويا.. بالاضافة الى ٦٠٠ مليون اخرى حصيلة بيع الايقونات، والتعاويذ، وصور المسيح، والرسل، والافلام الروائية التي تصور حياة يسوع، وفي احصاء اخير جاء ان مثل هذه الافلام شاهدها ١٠٠ مليون امريكي.. ويقتني نصفهم نسخة منها في بيته.

وعلى مسؤولية مؤسسة «كاتو» وهي من اهم مؤسسات الابحاث المحافظة فان دخل رجل الدين في امريكا لا يقل عن دخل الرئيس الامريكي، وان حجم النقود المتداولة في امور تمس الدين تصل الى ١٠٠ مليار دولار سنويا.

وقد استغل الحزب الجمهوري المشاعر الدينية في حملته الانتخابية لدخول الكونغرس.. ونجح في الحصول على الاغلبية لاول مرة منذ ٤٠ سنة في تشرين الثاني ١٩٩٤.. وهو ما وصف بزلزال نوفمبر.. او ثورة نوفمبر.. وكان برنامج الجمهوريين برنامجا «اخلاقيا».. ضد الجريمة، وضد الاجهاض، وضد الشذوذ، والفجور، وتدمير الاسرة.. وضد التدخل الحكومي في التجارة والاقتصاد والشؤون الاجتماعية.. وضد المعونات الخارجية.. وفتح ابواب الهجرة الى الولايات المتحدة.

باختصار.. هم ضد الفقراء.. والسود.. والنساء.. ان هذه الفئات في رأي الجمهوريين تمثل حزب الشيطان.. بينما يمثل الاثرياء والجنرالات واصحاب البنوك والشركات حزب الله.. وهم يستخرجون من الانجيل ما يبرر رأيهم.

فالفقراء كسالى، ينتظرون المعونة الاجتماعية التي تدفعهم لمزيد من الكسل، وهو ما يتنافى مع رسالة الانسان على الارض، لكنهم لا يتحدثون عن استغلال الاغنياء للفقراء، وفائض القيمة الذي يؤدي الى تراكم الثروات، ويحرم الفقراء من حقوقهم.. بل انهم في الوقت الذي يريدون فيه الغاء المعونة الاجتماعية، يسعون لالغاء الضرائب على اصحاب الشركات والبنوك ليحققوا مزيدا من الثراء.. وتقدر هذه الضرائب بنحو ٦٠٠ مليار دولار كانت تنفق على الفقراء الذين يزيد عددهم على ٢٠ مليون نسمة.

وما ينطبق على الفقراء ينطبق على السود.. اما النساء فهن اللاتي يسببن مشكلة الاجهاض.. وانجاب الاطفال دون زواج.. وكانت المحكمة العليا قد قضت في سنة ١٩٧٣ بحق المرأة في الاجهاض.. في قضية رفعتها امرأة اسمها «رو» طالبت فيها بجعل الاجهاض مشروعا.. ويرى «الاصوليون» ان هذا الحكم يناقض صراحة اكثر تعاليم المسيحية قداسة.. ولا سيما الوصية السادسة «لا تقتل».. وهو ما يعني ان سلطات الدولة اذنت بانتهاك شريعة الله.. الامر الذي يجعل العصيان المدني مشروعا وذلك باسم «اطاعة المسيح».. على حد تعبير جيل كيبل.

ولو انجبت المرأة طفلا غير شرعي فان الجمهوريين يطالبون بحرمانها من المعونة الاجتماعية، في حين انهم يطالبون بخفض الضرائب على الاسرة التي تتبنى طفلا.. اما اكثر الاشياء حلالا بالنسبة لهم فهي اطلاق ميزانيات التسلح.. وتجديد برنامج حرب النجوم.. اي ان قتل طفل حرام.. وقتل الملايين في الحروب حلال.

وترفض المنظمات النسائية هذا البرنامج.. وتقاومه.. وتتظاهر ضده امام مبنى الكونغرس.. ولا يقل عدد النساء في كل مظاهرة عن ٥٠ الفا.. وتصف اليانور سيمال رئيسة احدى الجماعات النسائية، هذه الاجراءات بالارهاب الديني.

وتعلن اليانور سيمال في جموع المتظاهرات: ان المرأة الامريكية تعاني من العنف الجسدي والسياسي، وتواجه حركة عنيفة تهدف الى سلبها المكاسب التي استطاعت تحقيقها.

وبالارقام تقول: ان ٣٥٪ من النساء لا يجدن رجالا.. فقد تزايدت نسبة الرجال الذين يميلون الى الشذوذ.. او يفضلون الانتماء للجنس الثالث.. كما ان ٣٥٪ ايضا من النساء يتعرضن للاغتصاب.. الذي اصبح من الوسائل التي يجدها بعض الرجال مثيرة في التعامل مع المرأة.

والحل في رأيها ان تفتح امريكا ابواب الهجرة امام الرجال القادمين من العالم الثالث ليرووا ظمأ نساء امريكا.. وان ترتبط المعونات الخارجية بهذه الهجرة.. لا بالسياسة الخارجية الامريكية.

وقد لاحظت خلال زيارتي الاخيرة لامريكا اختفاء مشاهد الغرام بين الشبان والبنات في المطاعم ودور السينما والحدائق ومحطات المترو.. وحلت محلها مشاهد الغرام بين الشواذ سواء من الرجال او النساء.. كل جنس لا يتعامل الا مع نوعه.. كما عادت من جديد موضة «الحلق» الذي يعلقه الشاب في اذنه.. وظهرت نوادي «الجنس المثلي».. ومجلاتهم.. وافلامهم.. ومؤلفاتهم.. وجماعاتهم السياسية التي تطالب بتمثيلهم رسميا في البرلمان، وبدخولهم الجيش.

اختفت مشاهد الحب.. اختفت المرأة المثيرة التي تستعرض مفاتنها في الطريق العام.. اختفت القبلات الساخنة.. اختفت عبارات الغزل.. وسادت مشاهد الشذوذ القبيحة.

لم يعد الحب بين رجل وامرأة يجعل الطبيعة تركض نحوهما.. ولم يعد القمر يرسل لهما برقية شكر.. لقد نزل الحب في امريكا من فوق سطح القمر، وقفز فوق دراجة قسبا يركبها رجلان او امرأتان.

ولا جدال ان زعماء الحزب الجمهوري الذين يبيعون الاخلاق للناخبين لا يملكونها في حياتهم الخاصة.. فقد طلق نيوت جنجرش، الاب الروحي لهم زوجته وهي مريضة بالسرطان.. وسمح للشركات التي تلوث البيئة بمزيد من النشاط مقابل تمويل حملاته الانتخابية.. وهو مثل الثور الهائج لا يستطيع ان يمسك لسانه، ولا يتعامل مع خصومه الا بقرنيه.

ان الاخلاق سلعة مثل الهمبورغر والبيتزا والهوت دوجز.. لها سعر وبورصة وعرض وطلب.. ولا يهم ان من يبيعها يقتنع بها.. فتاجر الهيروين لا يشمه.. وفاقد الشيء يمكن ان يعطيه.. لكن في امريكا فقط.

(عن «روز اليوسف»)

رفقا بـآذانـنـا اخوتي الموسيقيين

● بقلم: عادل مطر ●

الف الف مبروك للازواج الشابة التي ستنضم هذا الموسم الى الفئة العائلية في المجتمع وبالرفاء والبنين. الف صحة وصحة لآكلي الوجبات الدسمة على انواعها في القاعات، ويا للخسارة الفادحة على ما يتبقى من الوجبات وما يتبعها ويا ليتنا نفكر للحظة بملايين الناس الذين يعانون من المجاعة في بقية اجزاء العالم - كم اتوق الى الايام التي خلت والتي فيها كانت تقام الاعراس والحفلات في البيوت لتفرح حجارة البيت بالعرس وبالعرسان، في هذه الايام اختلف الوضع فالقاعات وفق الله اصحابها تبنى الواحدة تلو الاخرى والضغط عليها في تزايد مستمر.



ها هو الصيف على الابواب مع انه في ايامنا اسقطت الحواجز بين الفصول فالاعراس تمتد من الشتاء وحتى الشتاء فألف مبروك للعرسان مرة اخرى، ولرب العائلة نقول: كان الله بعونك على المصاريف الباهظة التي تتكلف بها ففي كل اسبوع دعوة او اكثر لعرس قريب او «بعيد» وعلى كل حال فلربما انه ليس من شأني التدخل في امور المصاريف العائلية فهذه اشياء شخصية جدا.

ولكن هنا لا بد لي ان اهمس في اذن المطربين والعازفين طالبا منهم ان يرحموا آذاننا - فالاغلبية الساحقة من عازفينا ومغنينا ومطربينا تحب ان تبرز صوت آلاتها او صوتها هي، وهنا «تشوط الطبخة» وتزداد الضجة ويصعب الحديث مع اقرب المقربين منك على الطاولة التي تجلس عليها وتنحصر الجلسة على الاكل والشرب ومراقبة الراقصين والجالسين، اما ان تتحدث مع من يجالسك على الطاولة فهذه مهمة صعبة للغاية ان لم تكن مستحيلة، وان سنحت الفرصة للتحدث فلدقيقة او لدقيقتين وليس اكثر اثناء الاستراحات، وعن اية استراحات التحدث فلا توجد استراحات تذكر اصلا - سامحوني يا اخوتي الموسيقيين - فالموسيقى يا احبتي هي فن الغناء والتطريب، هكذا علمنا استاذ الموسيقى عندما كنا في الصف الثاني، صدقوني ان الاعتقاد السائد لدى المغني بأن الوصلة الطويلة والصاخبة هي نجاح له، فهذا شيء مرفوض وغير سليم ابدا، الوصلة الطويلة المزعجة والصاخبة تسقط المطرب وتقلل من روعة ادائه وتتعب المستمع وترهق العازف ايضا، فرفقا بآذاننا التي تغتصب بشكل فظ وخشن، الموسيقى هي غذاء للروح لا اغتصاب للاذن الوسطى والداخلية - الموسيقى هي لغة النفوس والالحان نسيمات لطيفة تهز اوتار العواطف، هي انامل رقيقة تطرق باب المشاعر وتنبّه الذاكرة فتنشر هذه ما طوته الليالي من حوادث اثرت فيها بماضٍ عبر، هي نغمات رقيقة تستحضر على صفحات المخيلة ذكرى ساعات الاسى والحزن اذا كانت محزنة او ذكرى اويقات الصفاء والافراح اذا كانت مفرحة، الموسيقى هي مجموع اصوات محزنة تسمعها فتستوقفك وتملأ اضلعك لوعة، هي تأليف انغام مفرحة تعيها فتأخذ بمجامع قلبك فيرقص بين اضلعك فرحا وتيها، هي رنة وتر تدخل سامعتك محمولة بتموجات الاثير، فقد تخرج من عينيك دمعة محرقة اثارتها لوعة ناي حبيب او آلام كلوم مزقها ناب الدهر - الموسيقى كالمصباح تطرد ظلمة النفس وتنير القلب فتظهر اعماقه، الموسيقى رفيقة الراعي في وحدته ترافق ارواحنا وتجتاز معنا مراحل الحياة وتشاطرنا الارزاء والافراح - فدعونا نتمتع بها برقة وبهدوء - وانت ايتها الموسيقى يا ابنة النفس والمحبة يا ثمرة الحزن وزهرة الفرح، الى امواجك نسلم انفسنا وفي اعماقك نستودع قلوبنا فاحمليها الى ما وراء المادة وارينا ما تكنّه عوالم الغيب - والى اخوتي الموسيقيين الذين اعتز بسماع الكثيرين منهم اقول لهم: احبكم، وسامحوني مرة اخرى اذا تجاوزت الحدود.

(كفركنا)

عصابات دولية تشرف على تهريب مئات الاف العمال الصينيين الى الخارج

● كل عامل راغب بالهجرة يدفع (٣) الاف دولار مقدما وهذا عشر المبلغ ● عدد الصينيين الذين يعيشون خارج بلادهم (٣٥) مليونا (١٢ مليونا في الخمسينيات) ●



●عمال صينيون في الحقول●

نيويورك - «و.ص.ف» - تشكل هجرة الصينيين الى الدول الغربية مثالا بارزا على الدرجة العالية من الاتقان التي تعمل بها عصابات الجريمة المنظمة ولا سيما المافيا الصينية التي تجني منها ارباحا سنوية تقدر بـ ٣,٥ مليارات دولار، وفق تقديرات الامم المتحدة.

وتدير نحو خمسين عصابة اغلبها من الشركات السرية التي تنشط في هونغ كونغ عمليات تهريب الصينيين الراغبين في الهجرة والذين قد يصل عددهم الى مئة الف سنويا الى الولايات المتحدة وحدها، وفق تقديرات المجلس الدولي العلمي والمهني لبرنامج الامم المتحدة لمنع الجريمة.

واوضح خبراء من المجلس شاركوا في القاهرة في المؤتمر التاسع للامم المتحدة لمنع الجريمة قبل حوالي شهر ان حوالي ثلاثين بلدا غربيا يستقبلون سنويا اعدادا من المهاجرين الصينيين.

وقال الكس شميد الخبير في المعهد ان معظم هؤلاء المهاجرين الراغبين في تجربة حظهم في الغرب يأتون من محافظة فوجيان المقابلة لتايوان التي حققت نموا اقتصاديا بين الاعلى في العالم بلغ ١٥٪.

فالراغبون في الهجرة ليسوا الاقل فقرا اذ يدفعون مقدما مبلغ (٣) الاف دولار يساوي عشر المبلغ الاجمالي الذي يتعين عليهم تسديده.

وتشكل التجمعات الاتنية الصينية الكبيرة في الخارج رأس جسر لهذه الهجرة. ففي الولايات المتحدة تسيطر شركات «تاي هوين شاي» و «هونغ لينغ تونغ» و «وا شنغ» على هذه السوق المربحة في كل من نيويورك وسان فرانسيسكو.

ومن خلال اعتراض خفر السواحل الامريكيين لبعض السفن القادمة من هونغ كونغ او تايوان وعلى متنها مئات من المهاجرين غير الشرعيين امكن الاطلاع على الظروف غير الانسانية التي ينقل هؤلاء الناس فيها. فالمهاجرون الذين يوضعون في عنابر السفن في القسم الاعظم من رحلة قد تستمر اربعة اشهر، وتتوقف في افريقيا وامريكا الجنوبية، لا يحصلون على الطعام سوى مرة واحدة كل يومين كما تتعرض النساء بينهم للاغتصاب من قبل البحارة.

ولا ينتهي كابوس هؤلاء المهاجرين مع وصولهم الى الارض الموعودة. فتعرضهم للاستغلال لشهور عدة كي يتمكنوا من دفع تكاليف الرحلة غالبا ما يحولهم الى قوة احتياطية تستخدمها العصابات المجرمة في اعمال الجريمة او البغاء.

والى هذا السيناريو المعروف بالنسبة للمهاجرين الصينيين، يضيف خبراء الامم المتحدة اكتشاف طرق جديدة للتهريب الى الدول الغربية عبر الاتحاد السوفييتي السابق او دول شرق اوروبا. فهناك دول اخرى اصبحت تستهدفها هذه الهجرة مثل بريطانيا مع (٢٥٠) الف صيني وهولندا مع (٤٠) الفا او المانيا حيث يقدر عددهم بثلاثين الفا.

كما تلاحظ الامم المتحدة وصول حوالي ٥٠ الف صيني خلال السنوات الاخيرة الى اسبانيا حيث تم الكشف عن شبكة ضخمة للمهربين في برشلونة صيف ١٩٩٣.

وكان عدد الصينيين المقيمين في الخارج في الخمسينات يساوي ١٢ مليونا ثم ارتفع هذا العدد الى ٢٢ مليونا في السبعينات ليصل الى ما بين ٣٠ و ٣٥ مليونا في الوقت الحالي، وفق الامم المتحدة.

وتعول هذه التجارة على احتياطي يساوي ربع سكان العالم يواجهون صعوبات اقتصادية وسياسية تدفعهم الى الهجرة. ويتوقع الخبراء ان تتفاقم هذه الظاهرة مع استعادة الصين لهونغ كونغ في ١٩٩٧.

توصية بتقليص عدد العاملين في صندوق عمال البناء بنسبة ٥٠٪

اقرت اللجنة الخاصة التي يرئسها يغال غرينشطاين عن صندوق التقاعد لعمال البناء، توصياتها بالاجماع، من اجل المحافظة على الصندوق ومواصلة عمله.

وتنص هذه التوصيات على تقليص الموظفين بنسبة ٥٠٪ وبيع قسم كبير من اسطول السيارات، ووضع برنامج تقنين شامل لتوفير الاموال. كذلك اقرت اللجنة في توصياتها رفض شروط التقاعد التي خرج بها المدير العام السابق للشركة، والتي اثارت في حينه ردود فعل متباينة في اروقة الهستدروت وتم بحث الموضوع في قيادتها.

من جهة ثانية تعمل قيادة الهستدروت على نقل صندوق التقاعد لعمال البناء، من مكانه اليوم ليصبح ضمن صندوق التقاعد «مكيفت»، وكانت قيادة الهستدروت قد اقرت في جلسة سابقة اسماء ممثلي صندوق التقاعد لعمال البناء، في ادارة «كيرن مكيفت».

ويبدو ان توصيات اللجنة المذكورة تتناسب والسياسة القائمة والتي تهدف الى تحويل صندوق عمال البناء، للتقاعد كجزء من صندوق التقاعد «مكيفت»، وبذلك تكون خطة التوفير والتقليصات في المصاريف التي اوصت بها اللجنة المذكورة، قد تناسبت وهذا البرنامج. واذا كانت هذه التوصيات وهذا التقنين سيؤديان الى انقاذ هذا الصندوق، فليكن ذلك، لكن بدون تجنيد اعضاء جدد للصندوق فمن اصعب جدا انقاذه.

الانتقال الى اربعة ايام عمل في الاسبوع في بلجيكا

● تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية عمل في فرع البناء البلجيكي والذي يقوم بتشغيل اكثر من (١٣٠) الف عامل، تضمن حق الاختيار للشركات بأن تعمل اسبوع عمل من اربعة ايام، اما اليوم الخامس فيجري استغلاله لدورات استكمال تجري تحت رعاية قسم التأهيل المهني في فرع البناء. وبذلك يواصل العمال الحصول على اجرهم مقابل خمسة ايام عمل، وارباب العمل يحصلون على تعويض من الصندوق الوطني لعطلة الاستكمال.

ويلزم هذا الاتفاق اصحاب العمل الذين يختارون السير وفقا له، باستيعاب عمال جدد. مقابل كل عامل جديد يتم استيعابه يتم تخفيض مبلغ اكثر من ثلاثة الاف دولار من رسوم التأمين الوطني التي تدفعها الشركة او صاحب العمل، ومبلغ اخر اكثر من الفي دولار يُدفع من الصندوق الوطني لفرع البناء.

ويشير احد الخبراء في علاقات العمل بأن هذا الاتفاق يعتبر فريدا من نوعه وهاما في بلجيكا، ونتيجة لهذا الاتفاق تجري مفاوضات في القطاع العام والذي يضم اكثر من (٣٠٠) الف موظف للانتقال للعمل اربعة ايام في الاسبوع، وسيكون ذلك الامر اختياريا لكل مستخدم او هيئة، لان العمل لاربعة ايام في الاسبوع يعني تخفيض دخل المستخدم، وليس كما ذكرنا اعلاه في فرع البناء. فالاتفاق في هذا الفرع جاء على اساس تطوير الفرع وادخال «دم جديد» فيه، والتوقف عن ظاهرة استيعاب العمال الاجانب في هذه الدولة.

٧٥٪ من العمال الاسبانيين راضون عن عملهم

● يظهر من احصاء قامت به احدى شركات العلاقات العامة في اسبانيا ان ٧٥٪ من العمال في اسبانيا راضون عن عملهم الحالي، وهذه النسبة عالية جدا، بالقياس مع دول اخرى مثل كندا وبريطانيا والولايات المتحدة.

ويظهر من الاحصاء نفسه، ايضا، ان ٧٠٪ من العمال الاسبان كانوا سيوصون الباحث عن عمل جديد بأن يعمل في الشركة التي يعملون فيها، وظهر ايضا، تباين في الاسباب التي ادت لهذه العلاقة الوثيقة مع مكان العمل.

اكثرية المديرين اكدوا ان عملهم يعطيهم شعورا بتحقيق الذات، مقابل ٦٤٪ من عمال الصناعات والموظفين في المكاتب. اما عن موضوع التأهيل الاضافي في مكان العمل، والذي تصرف عليه الشركات الاسبانية مبالغ قليلة جدا فقد اجاب ٥٨٪ من العاملين الاسبان الذين شاركوا في الاحصاء، بأنهم لا يشعرون بأي حاجة للتأهيل الاضافي لتنفيذ عملهم.

وعن التقدم في سلم العمل اجاب حوالي ٥٠٪ بأنهم غير راضين عن تقدمهم الذي حصلوا عليه في العمل.

في اجتماع «لجنة التنسيق العليا»

تأجيل الانتخابات للجنة الموظفين في صندوق المرضى الهستدروتي

● التأجيل لمدة ستة اشهر ●

● عقدت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، اجتماعا لها بحثت فيه عدة قضايا هامة منها موضوع العضوية وجباية الرسوم في نقابتي مستخدمي الدولة وعمال الاغذية.

وقدّم مناحيم ليڤين سكرتير نقابة مستخدمي الدولة تقريرا عن وضع العضوية في النقابة، مشيرا الى بعض المشاكل التي تواجهه، وتوقف عند برامج النقابة لزيادة عدد اعضاء النقابة، كذلك قدّم موشيه سبان كوهين سكرتير نقابة عمال الاغذية تقريرا مماثلا عن الاوضاع في نقابة عمال الاغذية.

من جهة ثانية طرح رئيس لجنة موظفي صندوق المرضى العام زلينغر طلب اللجنة لتأجيل الانتخابات لتسعة اشهر حتى تنتهي اللجنة من اعداد دستورها الجديد، وبعد النقاش اقرت اللجنة تأجيل الانتخابات لمدة ستة اشهر لا غير.

من جهة اخرى، قام رئيس اللجنة واعضاؤها قبل البدء بالابحاث الرسمية، بتحية موشيه بيت دغان عضو اللجنة وسكرتير نقابة الموظفين، الذي انهى عمله كسكرتير للنقابة وقدم له بيرتس هدية رمزية باسم اعضاء اللجنة لانهائه عمله فيها وتمنى له حياة سعيدة، وسيشغل مكانه السكرتير الجديد ليئون موزرفسكي.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٥/٣١

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٦,٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة للصغار.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - يهود شمال افريقيا في العهد الاستعماري.
٨,٣٠ - حساب.
٨,٤٥ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ - لغة انجليزية Win or Lose
٩,٢٥ - غصن الزيتون.
٩,٤٥ - كان يا ما كان. العجوز والعنزة.
١٠,٠٠ - احاديث الصباح - «يونغ».
١٠,٣٠ - الصراع على طريق القدس.
١٠,٥٠ - اطلبوا سلام القدس.
١١,٠٠ - اليهودية.
١١,١٥ - ادب - القيصر ورئيس الدير.
١١,٤٠ - اسطورة الاخوين غريم: الحورية الصغيرة.
١٢,٠٠ - علوم الحياة - القوة والحركة.
١٢,١٥ - لغة انجليزية Not enough love
١٢,٤٠ - علم وتكنولوجيا - ما وراء الخيال - من عمل ذلك.
١٣,٠٥ - الحيوان والنبات في استراليا.
١٣,٣٠ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤,٠٠ - «فشوش» - من يخاف من الظلام. صور متحركة.
١٤,١٥ - الاميرة اللامبالية. صور متحركة. الحلقة الاولى.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - مسابقة في معرفة البلاد. بث مباشر.
١٦,٣٠ - بركة التماسيح. فيلم وثائقي.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ماذا تقول؟ مسابقة.
١٨,٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
١٩,٥٠ - الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية «مباط».
٢١,٠٠ - حديث مؤتمر مع نسيم مشعال.
٢١,٣٥ - الورثة - فيلم وثائقي محلي.
٢٢,١٥ - «ارض مشاع» مع رام عفرون.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران. الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

كلي مكغيليس وكورت راسل في «رجال الشتاء» - القناة الثانية الساعة ٢٣,٠٠

القناة الثانية:

١٣,٠٠ - اغنيات عبرية.
١٣,٣٠ - الحاسوب وانا.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة. «الجمال فوق كل شيء».
١٥,٠٠ - ميفي. صور متحركة.
١٥,٣٠ - كونان. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - برنامج السينما «اكشن».
١٨,٠٠ - طائفة مختارة من الغناء الاسرائيلي.
١٨,٣٠ - من الرئيس؟
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «عقدنا صفقة».
٢١,٠٥ - «ايتشبه» مسلسل كوميدي (اعادة).
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - الفيلم الامريكي «رجال الشتاء».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة الفيلم.
١,٠٥ - حلقة من مسلسل «المحطة».
١,٣٥ - شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦)

	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١													
٢	■		■										
٣				■			■	■	■		■		
٤				■			■	■	■		■	■	
٥		■		■			■	■					
٦				■		■	■	■		■	■		
٧			■		■					■			
٨						■						■	
٩						■	■		■				
١٠			■	■		■							
١١					■								
١٢					■	■	■	■		■		■	■
١٣	■												

● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

افقيا:
١) رئيس عراقي راحل.
٢) اديب روسي.
٣) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - شتم (معكوسة) - انتفاخ.
٤) متماثلان - ناس (معكوسة).
٥) مضيق بين اسيا وامريكا الشمالية - خاصتك.
٦) الامر من نام - خاصتها.
٧) حرف مكرر - صوت الالم - قهوة (معكوسة).
٨) بحيرة اوروبية - قائد شيوعي راحل.
٩) ترتيبه بين الثالث والخامس (معكوسة) - بلدة عراقية قديمة (معكوسة).
١٠) صاحب «احياء علوم الدين» - حرفان مختلفان.
١١) رئيس دولة عربية - يسير.
١٢) فرح.
١٣) شاعر لبناني راحل.

عموديا:
١) قائد عربي فتح مصر.
٢) ندب - والدتي (معكوسة) - وطن.
٣) وضع خلسة - كتاب لابي الفرج الاصفهاني.
٤) دولة اسيوية - معيب (معكوسة).
٥) اداة جزم - حب - اسجن.
٦) حرفان مختلفان - مدينة فلسطينية.
٧) للتمني - عملة - متشابهان.
٨) مدينة عراقية.
٩) عاصمة المكسيك - قرص.
١٠) يدرك (معكوسة ومجزومة) - الاسم الاول لاديب روسي - يشتم.
١١) علم مذكر - نشاهد (مجزومة) - جود (معكوسة).
١٢) حرف مكرر - سياسي وشيوعي فيتنامي راحل (معكوسة).
١٣) فاتح الاندلس وامير افريقيا الشمالية.

حل لغز (١٥)

اسم العاصمة الاوروبية كان: «لوكسمبورغ»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٥/٣١، بين غائم جزئياً وصاف، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٩° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٥/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٧٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٧٢٧ ش.ج
● *للمسافرين -	٣,١٦٢٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٢ - ٣,٠٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الاسبوع القادم مناسب جدا للبدء في مشاريعك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
دعك من اعداء النجاح ولا تلتفت الى دعاواهم المغرضة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تلتقي في هذا الاسبوع مجموعة من الاهل والاصدقاء.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تتمتع بقدرة كبيرة على العطاء بدون حدود.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحياة اسهل بكثير مما تتخيل فلا تعقد الامور.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
النجاح يحالفك بعد تدخل صديق او حبيب.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
التعامل مع الاخرين له اصوله وقواعده ولكل مقام مقال.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
كلما زاد الانسان علما زاد تواضعه، فلا تغتر بما تعرف.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تطورات عاطفية لصالحك فلا تضيع الفرصة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حتى لا ينصرف عنك الجميع عليك معرفة قدر نفسك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تخير كلماتك قبل ان تنطق بها في اللقاء الهام القادم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تفترض سوء النية في كل الناس ولا تحكم بسرعة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) ايار

١٩٥٦ - الاردن وسوريا يوقعان اتفاقا عسكريا.
١٩٥٨ - الجنرال ديغول يعود الى الحكم في فرنسا.
١٩٦١ - جنوب افريقيا تصبح جمهورية.
١٩٧٤ - توقيع اتفاق في جنيف بين سوريا واسرائيل لفك الاشتباك في الجولان.
١٩٩١ - توقيع اتفاق لاحلال السلام في انغولا.

تنويه

وقع خطأ مؤسف في خبر وقائع الندوة في شفاعمرو التي شارك فيها الكاتب محمد نفاع امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جانب آخرين ونشر في «الاتحاد» امس الاول.

وقال نفاع، ان ما نسب اليّ في الخبر المذكور بالنسبة للحركة الاسلامية، هو كلام قاله اخرون وليس انا ولم اتطرق اليه مطلقا، فضلا عن انه يناقض خط حزبي وجبهتي.

لهذا اقتضى التنويه.

الفروق السبعة



نتائج اللوطو

● ١٢، ٢٤، ٣١، ٣٥، ٤٣، ٤٩ والرقم الاضافي ٢٦.



الاربعاء ٣١ ايار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

ضم حوالي ألفي دونم الى مسطح مدينة الناصرة

*** اقامة طاقم وزاري بمشاركة رئيس بلدية الناصرة لتقديم برنامج تنفيذي، حتى شهر تموز القادم، الى الحكومة للمصادقة عليه وزيادة الميزانيات لدفع مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»**

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - صادق وزير الداخلية، عوزي برعام، على توصيات اللجنة الخاصة التي اقيمت لفحص مطلب بلدية الناصرة بتوسيع مسطح المدينة. وبهذه المصادقة سيوقع الوزير برعام، قبل انهاء عمله في منصب وزير الداخلية، اليوم الاربعاء، على توصيات توسيع منطقة نفوذ الناصرة بحوالي الفي دونم.

والمناطق التي سيتم ضمها الى الناصرة هي الاراضي الواقعة على شارع الناصرة - شفاعمرو، بالقرب من احراش صفورية، وجزء من جبل القشلة وآخر من كفار هحورش.

وتخطط البلدية لاقامة منطقة صناعية جديدة على الاراضي بالقرب من احراش صفورية لنقل جميع الكراجات والمشاغل الموجودة في مركز المدينة اليها وتفريغ المدينة من هذه المحلات.

كذلك تخطط في منطقة جبل القفزة لاقامة المشاريع السياحية وبناء الفنادق والمرافق السياحية في اطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

ويشار الى ان بلدية الناصرة نجحت في تحقيق هذا الانجاز بعد اتصالات واجتماعات مكثفة مع الوزارات المعنية والتي اثبتت فيها حاجة الناصرة الماسة الى توسيع مسطحها بسبب النقص الكبير في الاراضي فيها.

وقد زف رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، هذه البشرى خلال الاجتماع الذي عقد في بلدية الناصرة، امس الثلاثاء، مع المدراء العامين لوزارات السياحة، الاسكان والمواصلات ومدراء «نتيفي هجليل» و «نتيفي ايلون» والشركة السياحية الحكومية «حمات» وثقافة المسكن.

واتفق في الاجتماع على اقامة طاقم وزاري يضم المدراء العامين للوزارات المعنية ورئيس بلدية الناصرة سيتحول، في المستقبل، الى مديرية لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وسيقدم هذا الطاقم، حتى تموز القادم، توصياته الى الحكومة في دفع مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وزيادة الميزانيات للمصادقة عليها وهذا الامر يعني، عمليا، تخصيص بنود لميزانيات خاصة للانطلاق بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وزيادة الميزانيات بشكل ملموس في كل المجالات. كما سيقدم الطاقم برنامجا تنفيذيا لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» للمصادقة عليه في الحكومة.

وكانت ادارة بلدية الناصرة قد طرحت تصورها بخصوص مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واحتياجات المدينة للانطلاق بهذا المشروع. وجرى بحث مسألة تطوير البنية التحتية والشوارع، وفتح شوارع ومداخل جديدة للناصرة، استعدادا لعام الفين. كما تم بحث اقامة مواقف سيارات، تحت وفوق ارضية، يتسع كل واحد منها لمئات السيارات للتخفيف من ازمة السير في المدينة.

● جانب من اجتماع مدراء الوزارات مع ادارة البلدية ●

ادارة صندوق المرضى تتجاوب مع مطلب غوجانسكي لبناء عيادة في عشيرة ابو كف



* تمار غوجانسكي *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اعرب مدير عام صندوق المرضى العام، افيجدور كابلن، عن تأييده لمطلب النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، لبناء عيادة للصندوق في عشيرة ابو كف في النقب.

وأوضح كابلن ان صندوق المرضى يبحث عن ارض مناسبة في العشيرة المذكورة لبناء العيادة.

ابتداء من مطلع العام القادم السماح لسائقي التاكسي بسياقة مركبات تقل ١٥ راكبا

* القدس - لمراسلنا - وقع وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس، الثلاثاء، على مرسوم يسمح لحاملي رخص سياقة التاكسي، بسياقة باص صغير:

وبموجب المرسوم فسيسمح لسائقي التاكسي بسياقة باصات تقل حتى ١٥ راكبا، وسيبدأ العمل بموجب هذا المرسوم ابتداء من مطلع العام القادم.

لجنة منطقة شفاعمرو الحزبية تحيي ابناء الرمية وكتلة الجبهة في الكنيست

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - حيّت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها الذي عقد مساء امس الثلاثاء، كتلة الجبهة في الكنيست على موقفها المبدئي والشجاع من قضية مصادرة الاراضي العربية في القدس. كما وجهت اللجنة تحية الى ابناء قرية رمية على الانجاز الكبير الذي حققه اهالي القرية بفضل صمودهم في المنطقة.

كما دعت اللجنة في اجتماعها الى تجنيد الكوادر الجبهوية في المنطقة تحضيراً لانتخابات مجلس عمال طمرة والانتخابات المقبلة لمجلس كابول المحلي، وكان قد افتتح الاجتماع سكرتير المنطقة، الرفيق عادل ابو الهيجاء، ببيان تنظيمي عن عمل الفروع في المنطقة، مشيراً لضرورة التجند الواسع لجمع الاشتراكات لـ «الاتحاد».

متان ڤلنائي:

اعتقالات السلطة الفلسطينية خفضت من العمليات العدائية

*** السلطات الاسرائيلية والفلسطينية قصقصت اجنحة جبريل الرجوب وقواته * الوضع الخطير في جنوب لبنان: (٥٠) عملية مقاومة في الشهر ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انخفض بشكل ملموس في الاشهر الاخيرة، عدد الاعتداءات ضد المواطنين الاسرائيليين، والجنود في الضفة الغربية. وذلك بفضل الاعتقالات المكثفة التي نفذتها السلطة الفلسطينية ضد معارضي السلام».

هذا ما قاله امس، الثلاثاء، نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، متان ڤلنائي، في اجتماع عقدته لجنة الخارجية والامن البرلمانية. وقال ان انخفاض عدد الاعتداءات حتى الصفر تقريبا، من شأنه ان يؤدي الى تخفيض عدد الجنود في المناطق المحتلة.

وأكد ڤلنائي، ان محاولات التسلل من غزة الى اسرائيل انعدمت تقريبا، بفضل السياج الالكتروني الفاصل بين غزة واسرائيل.

وارتباطا بالوضع الامني في الضفة المحتلة وفي منطقة الحكم الذاتي، قرر ڤلنائي تخفيض عدد ايام الخدمة في الاحتياط للجندي الى (٢٣) يوما في السنة، مشيرا الى ان سريان مفعول القرار مرتبط بالوضع الامني ومدى استقراره.

وقبل الخروج من اجتماع «اللجنة» فاجأ ڤلنائي، الحضور بالاشارة الى «نجاح قوات الاحتلال بالتعاون مع السلطة الفلسطينية، في قصقصة اجنحة جبريل الرجوب، مدير الامن الوقائي في اريحا، مؤكدا ان الرجوب لم يعد ملك الضفة الغربية، كما كان في بداية تسلمه لمنصبه».

واعلن مصدر رفيع المستوى في الاستخبارات العسكرية، في اجتماع اللجنة البرلمانية امس، ان الوضع الامني الخطر الذي توليه السلطات العسكرية جل الاهتمام، قائم في جنوب لبنان، مشيرا الى وقوع (٥٠) اعتداء في الشهر ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وقال، ان «الجيش الاسرائيلي يقوم بعمل جيد في الجنوب اللبناني»!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة المثلث

دعوة

ندعو جميع اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٥/٦/٢ الساعة السادسة مساء في نادي عثمان ابو راس في الطيبة.

نقاط البحث:

الوضع التنظيمي وانتخاب مجالس العمال

بحضور الرفيق احمد سعد عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع يافة الناصرة

يدعوان الرفاق والاصدقاء الى لقاء مفتوح مع عضو الكنيست صالح سليم، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اسعد يوسف كنانة حول:

دور كتلة الجبهة في الكنيست
والعملية السلمية في المنطقة

وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٩٥/٥/٣١ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي «فؤاد خوري» في يافة الناصرة.

جبهة الناصرة الدمقراطية

«الڤيتو» الجبهوي اقوى من «الڤيتو» الامريكي!

جمهور الناصرة ومنطقتها مدعو للمشاركة في اللقاء المفتوح الذي تقيمه جبهة الناصرة الدمقراطية مع اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة البرلمانية، النواب:

* هاشم محاميد - رئيس كتلة الجبهة البرلمانية
* تمار غوجانسكي
* صالح مرشد سليم

حول: الاوضاع السياسية ونشاط كتلة الجبهة البرلمانية

وذلك في الساعة السابعة (٧) من مساء يوم الخميس ٩٥/٦/١ في قاعة مركز الأحداث الاورثوذكسي في الناصرة

وتبقى الجبهة صمامَ الأمان!



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

احذروا الحمى المالطية والجبنة البيضاء ومنتوجات الالبان غير المعروفة مصادرها!

(ص٤)

«الاتحاد» كانت الناقوس الذي حذر من العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧

(ص١٣)

لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين:

مصرع (٣) ملايين شخص سنويا بسبب التدخين

(ص٦)

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»



.. وسيبقى تراث توفيق زياد حيًا، اخضر العود الى ابد الدهر.

مع اطيب التهاني واعطر التحيات الى اطفال شعبنا وكل اطفال العالم، بمناسبة يوم الطفل العالمي (اول حزيران).

وكل عام وانتم بخير

غداة سقوط صواريخ الكاتيوشا

سكان مستوطنات الشمال قضوا ليلتهم في الملاجىء

* التوتر يسود المنطقةالشمالية.. واستمرار تبادل القصف المتقطع * غارات اسرائيلية على بلدتي كفرا وياطر * (التفاصيل ص٢) *

انطلاق المكوك الامريكي: القدس - دمشق!

* سلسلة من جولات للمسؤولين الامريكيين لدفع المفاوضات على المسار السوري *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد سوريا واسرائيل خلال الاسبوع القادم، سلسلة من جولات المسؤولين الامريكيين المكوكية من اجل دفع المفاوضات في هذا المسار قدما.

واعلن مساء امس الاربعاء، ان منسق شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية، دنيس روس، سيبدأ يوم الاثنين القريب، جولته بين البلدين وذلك تمهيدا لزيارة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، يوم الخميس القادم.

وقالت مصادر مطلعة في واشنطن ان سفيري اسرائيل وسوريا في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش ووليد المعلم، اجريا خلال الاسبوع الجاري سلسلة من المشاورات المكثفة بعد ان جرى الاتفاق على القضايا الامنية بين البلدين.

ومن المقرر ان تستأنف سوريا واسرائيل محادثاتهما في واشنطن قبل نهاية حزيران الجاري على مستوى خبراء عسكريين من مستوى عال بعد ان توصلا بواسطة الولايات المتحدة الى سلسلة من «الاتفاقات المبدئية» على الترتيبات الامنية.

وبحسب الخارجية الاسرائيلية فان اتصالات تتعلق باستئناف هذه المحادثات ستجري هذا الاسبوع بين سفارتي البلدين في واشنطن.

وقد اكد وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الذي يزور واشنطن، امس الاربعاء، للتلفزيون الاسرائيلي انه «لا يوجد طابع مقدس للجولان».

وكان بيرس كشف في وقت سابق، امس، في حديث لشبكة «بي.بي.اس» التلفزيونية الامريكية، الرسمية ان اسرائيل تقترح انسحابا من الجولان على مدى اربع سنوات في حين ان السوريين يريدون انسحابا في ١٨ شهرا.

ورفض بيرس ان يوضح ما اذا كانت اسرائيل ستنسحب من هضبة الجولان بكاملها. واعلن ان لدى اسرائيل تصاميم لازالة المستوطنات من هضبة الجولان السورية المحتلة. وقال «ان الحكومة لا تناقش ترسيم الخرائط ولا ازالة المستوطنات. انها تصاميم موجودة وهي بحوزتنا في ادراجنا».

واضاف بيرس «من المبكر جدا الحديث عن هذه التصاميم».

ابتداء من اليوم

رفع اسعار البيض بنسبة (٥,١٠٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزيرا المالية والزراعة ابراهام شوحط، ويعقوب تسور، امس الاربعاء، امرا يقضي برفع اسعار البيض، ابتداء من اليوم الخميس، بنسبة (٥ . ١٠٪). وبذلك يصبح سعر البيضة نمرة (١) (٣٨) اغورة. ونمرة (٢) (٣٦) اغورة. ونمرة (٣) (٣٥) اغورة. ونمرة (٤) (٣١) اغورة. ونمرة (٥) (٢٦) اغورة.

وسوغ الوزيران رفع اسعار البيض بهذه النسبة، بالنقص في فائض البيض في الاشهر الاخيرة. وبهدف تشجيع مربي الدواجن وتخفيض الدعم الحكومي لفرع الدواجن.

وكان وزيرا المالية والزراعة، قررا قبل سنتين، وفي اعقاب ارتفاع فائض البيض بشكل كبير، مراقبة فرع الدواجن، الامر الذي ادى الى تخفيض اسعار البيض بنسبة (٥٠٪) خلال عدة مراحل. وادعى الوزيران انه على الرغم من رفع اسعار البيض امس، بتلك النسبة، الا ان سعره للمستهلك سيظل ارخص من سعره قبل سنتين.

غداة سقوط صواريخ الكاتيوشا

سكان مستوطنات الشمال قضوا ليلتهم في الملاجئ

☐ التوتر يسود المنطقة الشمالية.. واستمرار تبادل القصف المتقطع
☐ غارات اسرائيلية على بلدتي كفرا وياطر ☐



* احدى البلدات اللبنانية اثر القصف الاسرائيلي * (صورة من الارشيف)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قصفت الطائرات الاسرائيلية امس الاربعاء، بلدتي كفرا وياطر الى الشمال من منطقة الجنوب المحتل. وذلك في اعقاب تعرض المستوطنات في شمال البلاد فجر امس، لقصف بصواريخ الكاتيوشا.

وذكرت الانباء ان احد هذه الصواريخ انفجر بالقرب من بيت سكني وآخر في ساحة احدى المدارس. واضافت ان خسائر مادية قد حدثت الا انه لم تحدث خسائر بالارواح، اذ كان اهالي هذه المستوطنات قد قضوا ليلتهم في الملاجئ.

وكانت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة قد قصفت، امس الاول، قرية شقرا الامر الذي اودى بحياة فتاة في الـ ١٢ من العمر وجرح زميلاتها. واعلن مسؤولو الجناح العسكري لحزب الله مسؤوليتهم عن اطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاه الجليل ردا على العدوان على المدنيين.

وقالت مصادر اسرائيلية ان قادة الجيش الاسرائيلي طالبوا الميليشيات اللحدية بعدم قصف المواقع المدنية اللبنانية وبالتوقف عن القصف لكي لا يعطوا «حزب الله» ذريعة لخرق التفاهم الذي تم في اعقاب عملية «تصفية الحساب».

واضافت هذه المصادر انها لا تستبعد ان يقضي سكان المستوطنات الشمالية الحدودية ليلتهم في الملاجئ للمرة الثانية.

وفي وقت لاحق اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية لم تقصف اي مواقع في لبنان. وان تبادل القصف استمر على فترات امس الاربعاء.

على صعيد آخر افادت مصادر ملاحية في مرفأ صور ان الزوارق الحربية الاسرائيلية اختطفت امس الاربعاء، ثلاثة صيادين لبنانيين كانوا على متن مركب للصيد جنوبي مرفأ المدينة وذلك بعد ان اطلقت نيرانها باتجاههم.

وهذه هي المرة الاولى، التي تقوم فيها البحرية الاسرائيلية باختطاف صيادين منذ بدأت بمحاصرة مرافئ جنوب لبنان جزئيا في ٨ شباط الماضي.

واشارت المصادر نفسها الى ان زورقين حربيين اسرائيليين اطلقا النيران فجر امس، على ٣٠ بحارا كانوا على متن ٢٠ قاربا في المياه الاقليمية اللبنانية على بعد اقل من كيلومترين من ساحل مدينة صور اي ضمن الحدود التي تسمح فيها ابرائيل بالصيد منذ بدء الحصار.

واوضحت ان الزورقين الاسرائيليين اقتادا احد هذه المراكب وعلى متنه ثلاثة صيادين فيما تمكنت المراكب الاخرى من العودة الى مرفأ المدينة بعد ان قطعت شباكها في عرض البحر.

لقاء اليوم

مع: يوسي سريد وزير البيئة
حول: ضم سلطة حماية الطبيعة لوزارته

القرار بخصوص الدوريات الخضراء لم يتخذ بعد

● اتخذ اجتماع وزاري مصغر برياسة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم (امس الاربعاء) قرارا يقضي بضم سلطة حماية الطبيعة الى وزارة البيئة. ومن المعروف ان سلطة حماية الطبيعة في البلاد تنفذ سياسة اجحاف تجاه الجماهير العربية. فالدوريات الخضراء، مثلا، ما زالت تنفذ الاعتداءات ضد المواطنين العرب من البدو في النقب. تهدم خيمهم وبيوتهم وتصادر مواشيهم. ومجرد الاعلان عن ضم هذه السلطة الى وزارة البيئة يثير القلق من امكانية حدوث تغيير في توجه هذه الوزارة. حول هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع وزير البيئة، يوسي سريد.

● «الاتحاد» - هل يعني ضم سلطة حماية الطبيعة الى وزارة البيئة تغييرا في سياسة الوزارة؟!

سريد: لماذا يجب ان يكون هناك اي تغيير في نهجنا الذي اتخذناه حتى الان.

● «الاتحاد» - لان هذه السلطة تضم «الدوريات الخضراء» المعروفة بعدائها للعرب.

سريد: بودي القول ان القرار الاساس والقاطع سيتخذ بضم سلطة حماية الطبيعة الى وزارة البيئة يوم الاربعاء القادم. وفي اجتماع اليوم (امس) كان هناك نقاش حول ضم او عدم ضم «الدوريات الخضراء» الى وزارة البيئة. ولهذا تم تعيين مسؤول لفحص هذه القضية، اي قضية ضم «الدوريات الخضراء» للوزارة ام لا. وسيقدم خلال شهر من الان تقريره بهذا الخصوص. وعليه فان سؤالك سابق لاوانه.

● «الاتحاد» - لماذا اذن يتم ضم سلطة حماية الطبيعة الى الوزارة؟!

سريد: سلطة حماية الطبيعة هي جزء لا يتجزأ من دائرة اختصاص وزارة البيئة. فنحن المسؤولون عن الحدائق والمتنزهات العامة.. ورأينا ان دور سلطة حماية الطبيعة يتناسق مع مسؤوليات الوزارة. ولهذا قمنا بضمها الى الوزارة لكي تكون مسؤوليتنا عامة وشاملة.. وهذا الامر قائم في اغلبية دول العالم.

● «الاتحاد» - هل يعني هذا الامر ان لا تغيير في توجه وزارة البيئة تجاه الوسط العربي؟!

سريد: البيئة والطبيعة لا تعترفان بهذا التقسيم - عرب ويهود، فالطبيعة للجميع، وكذلك الحدائق العامة والمتنزهات.. اما بخصوص توجه الوزارة الى السلطات المحلية العربية والعلاقة معها فبامكاني القول اننا نفذنا ثورة حقيقية. فقد اقمنا سبع وحدات لوائية يعمل فيها خمسون موظفا عربيا.. وباعتقادي ان الثورة الحقيقية نفذناها في حقل الميزانيات اذ ان ١٧٪ من المواطنين يحصلون على ٣٠٪ من الميزانية.

* عفيف سالم *

دمشق: الترتيبات الامنية في الجولان اختبار للحكومة الاسرائيلية

● دمشق - الوكالات - اعتبرت دمشق، امس الاربعاء، ان «الاتفاق على اطار الترتيبات الامنية» بين سوريا واسرائيل هو «اختبار فعلي لجدية الحكومة الاسرائيلية تجاه السلام».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان الاتفاق الاخير حول اطار الترتيبات الامنية وفق اسس التوازن والتساوي والتناظر هو إختبار فعلي لجدية الحكومة الاسرائيلية تجاه السلام ولرغبة الاسرائيليين في تقبل حل حقيقي يضمن السلام والاستقرار والامن والعدالة للجميع».

ورأت الصحيفة «ان الحكم النهائي على الاتفاق سيكون مرتبطا بمدى تنفيذه وترجمة مبادئه الى صيغ عملية على الارض». واكدت مجددا «ان السلام والاحتلال لا يجتمعان تحت خيمة واحدة، وان الامن لا يستتب اذا كان لطرف دون آخر وان الاستقرار لا يسود ما دام هناك ظلم وقمع وارهاب».

واشارت في ختام تعليقها الى «ان الاهم من ذلك كله هو ان اي حل لا ترضى عنه جماهير الامة ولا ينال مباركتها، ويحفظ كرامتها وحقوقها هو حل اعرج لا يستطيع ان يسير في مواكبة الزمن والتاريخ».

من جهتها رأت صحيفة «الثورة» «ان اطار التفاهم حول الترتيبات الامنية المتوازنة والمتساوية يعتبر خطوة تحتاج الى ان توضع موضع التطبيق العملي على ارض الواقع من قبل الخبراء العسكريين» السوريين والاسرائيليين، الذين من المقرر ان يجتمعوا قبل نهاية الشهر المقبل في واشنطن.

واعتبرت ان «خطوة اطار التفاهم لا يمكن ان تأخذ طريقها الى التنفيذ العملي قبل اقرار اسرائيل وبوضوح تام بالانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان وسائر الاراضي العربية المحتلة، والعودة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ لاقامة هذه الترتيبات بالتساوي والتوازي على جانبيها».

وطالبت الصحيفة الولايات المتحدة بـ «الزام اسرائيل بأسس ومتطلبات السلام العادل والشامل وفي المقدمة الانسحاب التام من الاراضي المحتلة جميعها لان السلام لا يقوم بغير الانسحاب الكامل».

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية دبورية، تشعر بوفاة المرحوم سليمان محمد عزايزة عام ١٩٥٢، وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته فاطمة، وبأولاده منها وهم: فايقة، دخيل، عاقلة، ومحمد، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

في اول احصاء فلسطيني

(٦٠) الف منشأة اقتصادية في «الضفة وغزة»

● القدس - لمراسلنا - اظهر احصاء عام، هو الاول من نوعه، ونشرت نتائجه امس الاربعاء، دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، ان اكثر من (١٤٥) الف فلسطيني، يعملون في حوالي (٦٠) الف منشأة اقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما عدا القدس، منها (٥٦٨٢٠) منشأة تابعة للقطاع الخاص و (٣٥١٣) منشأة عاملة في قطاعات اخرى.

واحتل قطاع تجارة الجملة والتجزئة واصلاح المركبات، الموقع الاول بين المنشآت بنسبة بلغت (٥٧.٤) بالمئة في حين جاء قطاع التعدين واستغلال المحاجر في المركز الاخير بنسبة (٠.٥٢) بالمئة.

ويستدل من الاحصاء ان (٢٢١) منشأة تعمل برأسمال اجنبي و(٥٧) برأسمال مشترك فلسطيني اجنبي او فلسطيني اسرائيلي.

وقال حسن ابو لبدة، مدير الدائرة ان نتائج الاحصاء الخاص بمدينة القدس ستعلن قريبا، واضاف ان احصاء خاصا بالقطاع الزراعي يجري التحضير له حاليا.

وقال ابو لبدة، انه سيباشر الشروع في نهاية عام (١٩٩٦) في اول احصاء عام للفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية.

في اختتام جولة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة

اختلاف مواقف الطرفين من ملفي العمل والاتصالات

● القاهرة - الوكالات - اعلن المحامي جميل الطريفي، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات القاهرة، انه لم يحدث اي تقدم في ملفي العمل والاتصالات وهما الملفان الرئيسيان في المفاوضات وقال: «نحن نتحدث عن نقل كامل للسلطات، اما الجانب الاسرائيلي فيتحدث عن بعض الصلاحيات التي يريد نقلها للفلسطينيين». الى ذلك قال الطريفي، ان ذلك لا يعني وجود ازمة في المفاوضات.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، في ختام جولة مفاوضات استغرقت ثلاثة ايام، وستستأنف مرة اخرى، في السابع من الشهر الجاري في القاهرة.



* هل يلتقي الطرفان لانجاز ما لم يتم انجازه في القاهرة؟ *

وقال الطريفي، ان الخلافات بين الجانبين برزت في قضية، موجات التردد الخاصة بمحطة التلفزيون الفلسطينية المزمع اقامتها في مدينة رام الله. واجهزة الاتصال اللاسلكية التي تستخدمها الشرطة الفلسطينية. وكذلك بشأن مطالبة الفلسطينيين بالحصول على حصتهم من عائدات شركة الهاتف الاسرائيلية «بيزك» في الاراضي الفلسطينية.

واشار الطريفي، الى ان السلطة الفلسطينية تطالب «بيزك» بان تدفع لها الحصة نفسها التي كانت تدفعها الى الادارة الاسرائيلية في غزة، الا ان الاسرائيليين رفضوا ذلك.

واتهم الطريفي اسرائيل، باحتجاز اجهزة الراديو التي قدمتها المانيا للسلطة الفلسطينية، بذرائع امنية.

وقال عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات محمد رشيد، ان المفاوضات المتعلقة بالاتصالات تعثرت حول المصلحة الامنية للجانبين وحول الحقوق المالية واللوجستية والتجارية والتقنية للجانب الفلسطيني.

واعلن رئيس الوفد الاسرائيلي اورن شاحوري، ان الخلافات بشأن الاتصالات تدور حول مسائل اقتصادية.

وعبر عن تفاؤله بالتوصل الى اتفاق بشأن نقل السلطات في مجال العمل، لدى استئناف المفاوضات، الاسبوع المقبل في القاهرة. والانتقال الى ملف التجارة والصناعة.

ولاول مرة، تناولت المفاوضات بين الجانبين، المرحلة التي تعقب بدء اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

ويلتقي رؤساء اللجان الفنية الذين شاركوا في المفاوضات، يوم الاثنين القادم في القاهرة، تحضيرا للمفاوضات الشاملة التي ستستأنف في (٧/ ٦/ ٩٥).

البوسنة على اعتاب كارثة انسانية، والامم المتحدة تتخبط في خياراتها!

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - قدم امين عام الامم المتحدة بطرس غالي، امس الاربعاء، رسميا اربعة خيارات الى مجلس الامن حول الوضع في البوسنة، ابرزها اعادة النظر في مهمة الامم المتحدة التي ينبغي الا تتضمن سوى المهمات التي يمكن ان تحققها قوة الحماية الدولية ضمن الظروف الحالية.

وشدد غالي في تقريره على ان ايا من الخيارات التي اقترحها لن يكون فاعلا ما لم يترافق، في الوقت نفسه، مع «فرصة حقيقية لحل يتم التوصل اليه بالتفاوض» في مستقبل قريب.

والخيارات الاربعة التي قدمها غالي هي:

١. سحب قوة الحماية الدولية مع الابقاء على بعثة سياسية صغيرة «اذا كان هذا ما يرغب به اطراف» النزاع.

٢. الابقاء على المهمات الحالية لقوة الحماية الدولية والاساليب المستخدمة حاليا والعمل على تنفيذها.

٣. تغيير المهمة الحالية لقوة الحماية لافساح المجال امامها لاستخدام القوة العسكرية «بشكل اوسع».

٤. اعادة النظر بالمهمة الحالية بشكل يجعلها تقوم فقط بالاعمال التي تستطيع عملية حفظ سلام القيام بها «بشكل واقعي في الظروف القائمة حاليا في البوسنة والهرسك». وتتضمن هذه الاعمال مهمات مساع حميدة وتفاوض ومراقبة وقف اطلاق النار والابقاء على وجود للامم المتحدة في «المناطق الآمنة» وفتح مطار سراييفو بشكل دائم (برضى الاطراف) ومواكبة قوافل انسانية ومراقبة الحدود.

حول استخدام القوة في هذا الاطار لم يستبعد الامين العام استخدام القوة الجوية ولكن «فقط في حالة الدفاع عن النفس».

وقال غالي انه لا يؤيد الخيارين الاول والثاني. وحول الخيار الثالث قال ان كثرة اللجوء الى القوة لن تكون مناسبة لمهمة حفظ سلام مثل قوة الحماية الدولية.

وحول الخيار الرابع اعلن انه سيكون من الضروري ارسال بعض التعزيزات «على المدى القصير» لضمان امن قوة الحماية الدولية مثلما اقترحت بعض الحكومات.

اتهام ايكيوس بالخضوع لرغبة واشنطن ولندن لابقاء الحصار على العراق!

* صحيفة «بابل» العراقية تطالب خبراء الامم المتحدة بالنزاهة والموضوعية، بعيدا عن المؤثرات والضغوط المغرضة *

* بغداد - الوكالات - اعلن، امس الاربعاء، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، رولف ايكيوس، الذي يجري محادثات في بغداد ان المشكلات المتعلقة ببرنامج الاسلحة الجرثومية العراقي لا تزال قائمة.

وقال ايكيوس، ردا على اسئلة الصحفيين، صباح امس، «اننا نركز الآن على كيفية حل هذه المشكلات وليس على حلها»، مضيفا ان «العمل جار حاليا على ملف الاسلحة الكيميائية ايضا».

وقد اعرب ايكيوس لدى وصوله الى بغداد، يوم الاثنين الماضي، عن امله في ان يتمكن من «انهاء الحوار بشأن المسائل المتعلقة بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ (حول نزع سلاح العراق) بأسرع ما يمكن».

وتعتبر اللجنة الخاصة ان العراق لم يكشف بالكامل عن ابحاثه في المجال الجرثومي وعن مصير مواد وتجهيزات استوردها لهذا الغرض. ولا تزال اللجنة الخاصة تطالب بمعلومات عن ١٧ طنا من وسائط النمو، يمكن استخدامها في صنع اسلحة جرثومية.

وكان ايكيوس التقى، امس الاول، نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، المكلف بملف العلاقات مع الامم المتحدة؛ بحضور مدير هيئة التصنيع العسكري الفريق عامر محمد رشيد.

في هذه الاثناء اكدت صحيفة «بابل» العراقية ان «الموضوعية تفرض على ايكيوس وخبرائه ان يقدموا الى مجلس الامن حقائق الامور كما يرونها في الميدان وعلى ارض الواقع، بعيدا عن اي مؤثرات او ضغوط مدفوعة بمواقف سياسية مغرضة، لكي يضمنوا استمرار تجاوب العراق وتعاونه لتسهيل مهمتهم وانهائها بأسرع ما يمكن».

واضافت الصحيفة ان «منهج التعاون هذا لا يعني الاستمرار الى ما لا نهاية ومن دون مقابل من مجلس الامن».

في احتفال حضره الآلاف

اكثر من الف محام ينضمون الى المهنة

* وزير القضاء يوزع الشهادات ويعلن عن تخصيص (٢٠٠) مليون دولار لاقامة محاكم وترميم القائمة منها *

* القدس - لمندوبة «الاتحاد» امال شحادة - انضم امس الاربعاء، رسميا الى مهنة المحاماة (١٠١٤) محاميا ومحامية، منهم (٥٧٢) محاميا و (٤٤٢) محامية، في احتفال رسمي، اقيم على استاد «تيدي» في القدس، حضره حوالي (٦) آلاف شخص من ذوي المحامين، وحشد من القضاة والمدعوين ومراقبة الدولة، مريام بن بورات.

وألقى وزير القضاء البروفيسور دافيد ليبائي، كلمة هنأ في مستهلها المحامين وتمنى لهم النجاح. وأعلن في سياق كلمته عن تخصيص مبلغ (٢٠٠) مليون دولار، لاقامة محاكم جديدة وترميم وتحسين ظروف مباني المحاكم القائمة.

وأشار ليبائي، الى وجود برامج خاصة تهدف الى تخفيف الضغط في المحاكم، وتقليص المدة، بين تقديم لائحة الاتهام واصدار قرار الحكم.

وتخرج المحامون من جميع جامعات البلاد والجامعات الاجنبية. وكانت الزيادة ثلاثة اضعاف عن سنوات سابقة. وهذه الزيادة لم يسبق لها مثيل في البلاد.

ووزعت في نهاية الاحتفال الشهادات على المحامين.

والى جانب الفرح باستلام الشهادات وارتداء العباءة السوداء، برز القلق عند البعض.

وفي لقاء مع عدد من المحاميات، تحدثن عن القلق الذي يساورهن خوفا من عدم ايجاد عمل. وقالت المحامية، زوهر، سمعت من زميلات كثيرات وزملاء، انهم يبحثون عن عمل وهناك قلق من عدم ايجاد مصدر رزق.

لجنة المتابعة لقضايا التعليم:

انجـــاز ثانوية عرعرة برفع الظلم عنها نموذج يحتذى به

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «تلقينا بسرور بالغ نجاحكم في المعركة من اجل رفع الظلم الذي فرضته وزارة المعارف اعتباطا على مدرستكم وطلابها من خلال حرمانهم من التخفيضات التي اقرتها بعدد امتحانات البجروت الخارجية الالزامية لطلاب الثواني عشر وذلك جراء تهم مرتبطة بسنوات سابقة ومتعلقة بنزاهة عملية امتحانات البجروت».

هذا ما جاء في نص الرسالة التي بعثتها رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الدكتورة هالة حزآن الى مدير مدرسة عرعرة الثانوية الاستاذ خضر عقل، بمناسبة قرار محكمة العدل العليا بالزام وزارة المعارف بادخال المدرسة الى مجموعة المدارس التي تستحق التخفيضات بعدد امتحانات البجروت وفق النظام الجديد.

واضافت الرسالة تقول: «ان اصراركم على خوض معركة مبدئية مع الوزارة وعدم المساومة وكذلك التوجه الى القضاء، ونجاحكم في هذه المعركة يشكل نموذجا يحتذى به من اجل تحصيل الحقوق ورفض اي ظلم غير مبرر وغير تربوي. والتعامل على اساس من المساواة التامة مع المدارس اليهودية».

تـرميم شـــارع بيت جـــن - البقيعة منوط بميزانيات السنتين القادمتين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر، «ان الشارع الرئيسي الذي يربط بين قريتي بيت جن والبقيعة، يمر في مراحل التخطيط الاخيرة لترميمه. وعقدت مؤخرا جلسة في مبنى وزارة البيئة، باشتراك مدير عام دائرة الاشغال العامة «ماعتس»، اعلن فيها عن عدم معارضة سلطة حماية الطبيعة لترميم الشارع».

جاء ذلك في رد وزير الاسكان، على رسالة للنائب الجبهوي صالح سليم، بعث بها مؤخرا الى الوزير طالبه فيها بترميم الشارع المهمل منذ (١٩٤١).

وقال بن اليعيزر في رده، ان جولة مشتركة بين ممثلي سلطة حماية الطبيعة ووزارتي الاسكان والبيئة، ستتم للاطلاع على الوضع عن كثب.

وقال بن اليعيزر، ان ترميم الشارع منوط بالميزانيات في السنتين القادمتين.

نقل سلطة حماية الطبيعة الى وزارة البيئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد امس الاربعاء، اجتماع، حضره رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزراء المالية والزراعة والبيئة، ابراهام شوحط ويعقوب تسور ويوسي سريد، تقرر فيه نقل سلطة حماية البيئة والمسؤولية عنها الى وزارة البيئة. وسيقدم القرار الى الحكومة في جلستها القادمة للمصادقة عليه.

واقيم طاقم خاص لمناقشة القضايا التي لا تزال موضع خلاف، بين وزارتي الزراعة والبيئة، وسيقدم توصياته الى الحكومة خلال شهر، خاصة قضية «الدوريات الخضراء».

واعرب سريد عن ارتياحه للقرار، مشيرا الى انه يعطي المسؤولية للوزارة عن الطبيعة ومناظرها وجودتها ونباتها. واثنى على موقف وزير الزراعة الذي وافق على نقل صلاحيات من وزارته الى وزارة البيئة.

امـر احترازي ضد مجلس كابول المحلي بوقـف بنـاء بنايـة جـديدة للمجلس

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا امس الاول امرا احترازيا تلزم فيه مجلس كابول المحلي ورئيسه السيد محمد سعيد ريان بوقف بناء بناية جديدة للمجلس المحلي في حي القعيدة البعيد عن مركز القرية حتى تاريخ اقصاه ٩٥/٦/١٣. وجاء هذا الامر بعد الالتماس الذي قدمه عضوا المجلس عمر ابداح ومصطفى طه الى محكمة العدل العليا.

ويذكر ان عددا من اعضاء المجلس المحلي في كابول يعارضون اقامة هذه البناية في الحي المذكور لان موقعه غير مناسب وبعيد عن مركز القرية.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس المحلي السيد محمد سعيد ريان، قال ان معظم قرارات المجلس تؤخذ بالاجماع ولكن المسار الدمقراطي يحتم احيانا اخذ القرارات بالاغلبية. فحول موضوع بناية المجلس الجديدة، عدد من الزملاء في المجلس يرون بأن الموقع المقترح غير ملائم، ولكن اريد ان اؤكد ان اقتراح الموقع الذي اقترحته المعارضة هو غير شاغر لاننا قررنا بناء مدرسة جديدة في هذا الحي. ودعا ريان المعارضة الى العمل من اجل مصلحة البلدة.

احتجاجا على عدم الالتزام بالقرارات

حزب الشعب الفلسطيني يقاطع اجتماع اللجنة التنفيذية «للمنظمة»

*** ويدعو للتحضير الى حوار يستهدف تفعيل دور «اللجنة» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قاطع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، اجتماع اللجنة التنفيذية الذي سيعقد اليوم الخميس في تونس، احتجاجا على عدم الالتزام بالقرارات، فيما دعا المكتب السياسي لحزب الشعب، الى تأجيل اجتماع اللجنة التنفيذية، والعمل على التحضير لبدء حوار جاد يستهدف اعادة دور اللجنة التنفيذية وتفعيله.

جاء ذلك في بيان عام، اصدره المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، وعممه على وسائل الاعلام، سوغ فيه مقاطعة ممثله، سليمان النجاب للاجتماع.

وجاء في البيان:

«وجهت امانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، دعوة الى اعضاء اللجنة التنفيذية للاجتماع في تونس في الاول من شهر حزيران، ومن الواضح ان هذه الدعوة جاءت متأخرة استناداً الى قرار اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير في تونس في (١٨) آذار الماضي والذي يقضي بدعوة اللجنة التنفيذية الى الاجتماع كل شهر. وعلى الرغم من مرور حوالي شهرين ونصف شهر على ذلك الاجتماع فان ايا من قراراته التي صدرت في البيان الختامي لم ينفذ. وحتى عندما توجهت قيادة السلطة الفلسطينية التي يفترض ان تكون اللجنة التنفيذية مرجعها حسب القرارات المتخذة، الى الجامعة العربية ومجلس الامن الدولي فقد تجاهلت قيادة السلطة التوجه الى اللجنة التنفيذية، رغم ان موعد اجتماعها العادي، حسب القرارات، كان في ذلك الحين!».

واضاف البيان: «وفي ضوء كل هذا اعاد المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني دراسة موضوع اللجنة التنفيذية ومسألة المشاركة في اجتماعها. وكان المكتب قد وافق على مشاركة ممثل الحزب في تلك اللجنة في اجتماعها السابق في شهر آذار. كما قدم مذكرة الى ذلك الاجتماع وجدت صدى ايجابيا لها في قرارات ذلك الاجتماع. ولكن واقع عدم الالتزام بتلك القرارات وتجاهلها بات يستوجب، حتى لا تتكرر تجربة الاجتماع السابق، ان يسبق هذا الاجتماع لقاءات حوار بين الاطراف السياسية الممثلة في اللجنة التنفيذية للاتفاق على قواسم مشتركة على المستوى السياسي وعلى آلية تضمن تنفيذ القرارات المتخذة وسلامة اداء اللجنة التنفيذية لواجباتها ومسؤولياتها».

واكد البيان ان «المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني يرى انه بدون ذلك ستكون اجتماعات اللجنة التنفيذية شكلية ونوعا من رفع العتب لا اكثر. ومن هذا المنطلق بادر ممثل الحزب في اللجنة التنفيذية باجراء الاتصالات مع اعضاء في اللجنة التنفيذية ايدوا فكرة الحوار المسبق خاصة من اولئك الذين قاطعوا اجتماعاتها بعد اتفاق اوسلو.. كما طرحت فكرة الحوار المسبق بعد ذلك على رئيس اللجنة التنفيذية الذي وافق عليها، ولكنه سافر بعد ذلك الى الاردن ومصر ثم الى المغرب ولم يعد هناك وقت للحوار قبل الموعد المقرر لاجتماع اللجنة التنفيذية».



* سليمان النجاب *

الطلاب العرب في الجـامعة العبرية يحيون احتفالات يوم الطالب العربي

● القدس - لمراسلنا - بين احضان الطبيعة المقدسية الخضراء، وبمرافقة البرامج الفنية المتنوعة احتفل مئات الطلاب الجامعيين العرب في الجامعة العبرية في القدس، امس الاول الثلاثاء، بيوم الطالب العربي في متنزه «عين حمد» في مشارف القدس، وذلك بعد ان قررت لجنة الطلاب العرب للسنة الثالثة على التوالي مقاطعة يوم الطالب الذي تنظمه نقابة الطلاب العامة (بسبب تجاهل النقابة لحقوق الطلبة العرب) واقامة احتفالات خاصة بالطلاب العرب.

فمنذ ساعات الظهر توافد الطلاب الى متنزه «عين حمد» للمشاركة في الاحتفالات على انغام الاغاني الفيروزية. ثم افتتحت فرقة «فتافيت السكر» البرنامج بمقاطع مسرحية كوميدية ساخرة والعاب تسلية للطلاب استمرت حتى ساعات العصر.

وبعد استراحة الغداء، تحدث رئيس لجنة الطلاب العرب يوسف جبارين فشكر جميع الجهات التي رعت يوم الطالب وساهمت بنجاحه مؤكدا ان هذا اليوم اصبح تقليدا سنويا للجنة الطلاب، يوحد الطلبة في الجامعة في جو من الفرح والتآخي، ثم حيا رئيس مجلس الطلبة في جامعة بيت لحم، مأمون عباسي، الطلبة العرب متمنيا لهم المزيد من النجاح معبرا عن تقديره لهذا النشاط.

وقدمت بعد ذلك الفنانة ريم بنا برنامجا غنائيا من انتاجاتها الاخيرة، وحتى منتصف الليلة قضى الطلاب سهرتهم مع المطرب خليل ابو نقولا وفرقة «سماح» الموسيقية في جو رائع من الفرح والاحتفال.

وقد اعرب نشيطو اللجنة في اختتام هذا اليوم عن ارتياحهم للمشاركة الواسعة من قبل الطلاب العرب، الامر الذي يعزز مكانة اللجنة ويقوي مطالبها امام ادارة الجامعة ونقابة الطلاب. ومن الجدير ذكره انه ضمن احتفالات يوم الطالب ايضا استضافت لجنة الطلاب يوم الثلاثاء ٥/٢٣ جوقة «نداء» في عرض لبرنامجها الاخير «اول الايام».

وزارة الزراعـة تنظم حملة توعية من اخطار الحمى المالطية

*** احذروا شراء الجبنة البيضاء ومنتوجات الالبان من مصادر غير معروفة، لاحتمال تلوثها بالفيروس * خلال الاشهر الخمسة الماضية اصيب ثمانية اشخاص بالمرض ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نتيجة لاستمرار الاصابة بالحمى المالطية «البروتسيلا»، اعلنت وزارة الزراعة عن حملة توعية، لمدة ثلاث سنوات، للجمهور ولاصحاب المواشي للوقاية من هذا المرض ومخاطره، مع اجراء الفحوصات الطبية اللازمة للمواشي للتأكد من عدم اصابتها بالمرض وذبح المصابة منها لتلاشي العدوى.

الطبيب البيطري ومدير الدائرة البيطرية لمنطقة الشمال د. رادو الغازي قال في حديث لـ «الاتحاد»: «منذ الاعلان عن الحملة، في الشهر الماضي، تم فحص آلاف الرؤوس من البهائم. وذبح المئات منها، بعد ان تبين انها مصابة بالمرض. فرغم كل الجهود التي نبذلها للكشف عن المرض ولوقاية الجمهور من اخطاره فانه، للاسف الشديد، ما زال هناك الكثيرون من الذين يقومون بشراء الجبنة البيضاء، ومنتوجات الالبان من مصادر غير معروفة كالباعة المتجولين من البلاد ومن الضفة الغربية، لانها رخيصة الثمن. ويتبين فيما بعد انها مصنوعة من حليب غنم مريض بميكروبة «البروتسيلا» بعد اصابة متناوليها.

ويضيف د. الغازي انه في منطقة الشمال وخلال الاشهر الاولى من العام الماضي اصيب خمسة اشخاص بالمرض بينما اصيب منذ بداية السنة الحالية وحتى الآن ثمانية اشخاص، بينهم طفل في الثامنة من عمره: «لذا اتوجه الى جميع اصحاب البهائم والمواشي باجراء الفحوصات لقطعانهم باستمرار، وعدم دمج غير المفحوصة منها مع السليمة، فالمرض سريع العدوى. كذلك الحرص على تطعيم تلك القطعان من جيل شهرين وحتى سبعة شهور. بالتعاون مع مكتب وزارة الزراعة في مناطق السكنى».

اما مرض الحمى المالطية فهو معروف كمرض يصيب الاطباء البيطريين الذين يقومون بعملية توليد او اجهاض المواشي. كذلك يصيب القصابين واصحاب المواشي عن طريق العدوى من تلك البهائم المصابة بالمرض. وتأتي عوارضه على صورة حرارة متقلبة للجسم وتعرّق شديد جدا في الليل والتهاب في المفاصل وصداع شديد، وعند الرجال التهاب في الخصيتين. ويؤدي للاجهاض عند النساء الحوامل.

روسيا توافق على وثيقتين تحددان علاقاتها مع حلف شمال الأطلسي

* كوزيريف يرفض بشدة توسيع اطار «الناتو» شرقا *

● نوردويك (هولندا) - «و.ص.ف» - افاد مسؤول في حلف شمال الاطلسي ان روسيا وافقت، أمس الاربعاء، على وثيقتين تحددان علاقاتها الدبلوماسية والعسكرية المقبلة مع حلف الاطلسي لدى افتتاح اليوم الثاني من اجتماعات وزراء خارجية الحلف في نوردويجك (غرب).

واعلن وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، موافقة روسيا على برنامج فردي للشراكة من اجل السلام، وعلى وثيقة اطار تحدد «حوارا منتظما ويرتكز الى الشفافية» بين الشريكين، خلال لقاء عقده مع نظرائه ال ١٦ في الحلف.

وتكتم مسؤولو الحلف حول هذا اللقاء، الذي تلا خلاله كل من الشركاء نصه في «جو ودي» حسب ما اعلن احد الدبلوماسيين.

وكان كوزيريف رفض في كانون الاول الماضي الموافقة على هاتين الوثيقتين خلال احتفال بثته محطات التلفزيون مباشرة، مما اثار دهشة اعضاء الحلف. وكان يعبر بذلك عن احتجاجه على اقتراح الحلف توسيع عضويته الى دول اوروبا الشرقية، الامر الذي ترفضه روسيا بشدة.

ويأتي الاعلان، أمس، عن تعاون عسكري بين الاعداء السابقين خلال الحرب الباردة ليخرج العلاقات بين موسكو وحلف الاطلسي من الجمود، الذي كان يؤثر كثيرا على التكيف الصعب للحلف مع الاخطار الجديدة التي تبرز في اوروبا. الا ان روسيا ما زالت تعارض اي توسيع للحلف ليشمل الدول، التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفييتي السابق معتبرة ان ذلك يشكل خطرا على أمنها.

ومن الناحية العملية ستسمح الموافقة على البرنامج الفردي للشراكة للروس بارسال عسكريين الى خلية تنسيق الشراكة ومركزها في مونس (بلجيكا) حيث المقر العام لقوات الحلف في اوروبا.

وستتمكن روسيا، ايضا، من المساهمة في عدد من المناورات ال ١١ المتعددة الاطراف التي تنظم خلال العام ١٩٩٥ بين الحلف الاطلسي ودول اوروبا الشرقية والوسطى.

واصبحت روسيا، التي انضمت في حزيران من العام ١٩٩٤ الى البرنامج الاطار للشراكة الدولة ال ١٣ التي توافق على البرنامج الفردي للشراكة.

اما الوثيقة الاطار، التي تحدد «حوارا منتظما وشفافا» بين الجانبين فتتعلق بالمسائل الامنية في اوروبا، مثل عدم انتشار الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل. لكن مصادر حلف الاطلسي شددت على ان هذه الوثيقة لا تعطي روسيا حق الفيتو في القرارات المقبلة التي سيتخذها الحلف.

من جهة اخرى جدد وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، معارضته الشديدة لتوسيع حلف الاطلسي الى الشرق محذرا من ان ذلك يشكل خطرا على «العلاقات البنّاءة» بين روسيا والحلف.

وفي كلمة القاها كوزيريف امام نظرائه ال ١٦ في حلف الاطلسي قال ان «التسرع في هذه المسألة قد يهدد بناء علاقات مفيدة وبناءة بين روسيا والحلف الاطلسي كما سيهدد الجدوى من التزام روسيا بالشراكة من اجل السلام».

واضاف كوزيريف «اننا نقترح التمهل (في عملية توسيع الحلف) والتفكير مليا بدل التصرف بتسرع وبطريقة عمياء».

صدور حكمين بالاعدام على المتهمين في قضية «طلائع الفتح» المصرية



● سيارة حسن الالفي بعد محاولة الاغتيال ●

● القاهرة - الوكالات - حكمت محكمة القاهرة العسكرية العليا، أمس الاربعاء، بالاعدام على اثنين من اصل ٤٢ متهما بالانتماء الى تنظيم «طلائع الفتح» المنبثق عن تنظيم «الجهاد» المحظور.

وبصدور هذه الاحكام ترتفع احكام الاعدام الصادرة عن المحاكم العسكرية والمدنية العاملة بموجب قانون الطوارئ، في قضايا لها علاقة «بالتطرف والارهاب» في مصر الى ٧٠ حكما. وقد نفذ من هذه الاحكام ٤٦ حكما منذ كانون الاول عام ١٩٩٢. ولا تقبل احكام المحاكم العسكرية ولا محكمة أمن الدولة العليا، وهي هيئة مدنية، الاستئناف.

كما حكمت المحكمة على ٦ من المتهمين بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وعلى ٢٢ بالسجن فترات تراوح بين ١٥ عاما وسنة واحدة وبرأت ١٢ منهم.

وبدأت محاكمة المتهمين في ١٢ نيسان الماضي بتهمة تشكيل «تنظيم سري» بهدف قلب نظام الحكم، والاتفاق الجنائي على ارتكاب عمليات ارهابية وقتل شرطي في ١٩٩٣، وقبطيين في عملية سطو مسلح في ١٩٩٤، اضافة الى حيازة اسلحة وذخائر غير مرخصة.

والمحكوم عليهما بالاعدام هما حسام حسن اسماعيل واحمد محمود عبد الرحيم وقد ادينا في قضيتي قتل الشرطي والقبطيين.

وفي بداية ايار الماضي طالبت النيابة العسكرية بانزال العقوبة القصوى بثمانية من المتهمين والاشغال الشاقة بالباقين.

ويعتبر «طلائع الفتح» الجناح العسكري .لتنظيم «الجهاد» ابرز المنظمات الاسلامية المسلحة في مصر في الثمانينات.

وكان بين المتهمين ثلاثة حكم عليهم باحكام تراوح بين السجن ١٧ عاما و٣٢ عاما مع الاشغال الشاقة، لادانتهم في قضية اغتيال الرئيس السابق أنور السادات، في العام ١٩٨١، وبالانتماء الى تنظيم «الجهاد» الذي تبنى العملية. والثلاثة هم نبيل المغربي ومحمد الاسواني وأنور عكاشة. كما كان بينهم عبد الرؤوف امير الجيش الذي برىء. سابقا من اتهامات موجهة اليه بالانتماء الى الجهاد، ثم اعتقل مجددا في العام ١٩٩٢ لاتهامه بالعمل على احياء هذا التنظيم.

وكان تنظيم «الجهاد» تبنى محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، ورئيس الوزراء، عاطف صدقي، في العام ١٩٩٣ في اعتداءين ذهب ضحيتهما ستة اشخاص من المدنيين ومن منفذي العمليتين.

ويعود آخر اعتداء نسب الى هذا التنظيم الى شباط ١٩٩٤ عندما قتل شاهد الاثبات الرئيسي في محاولة اغتيال صدقي، شمالي القاهرة.

لدى المحكمة المركزية
تل ابيب - يافا
ملف رقم ٩٤/١٤١٢
امام القاضي أ. غورن
المستدعية: زينب بكر رقم الهوية: ١٠٣١٥٣.

ضد

المستدعى عليهم:
١. داوود بن امين الصرصور
٢. خضر بن امين الصرصور
الى المستدعى عليهم:
ليكن معلوما لديكم بأن المستدعية تقدمت بطلب لحكم بياني ينص على ان الدين (المشكنتا) بمبلغ ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية من تاريخ ١٩٤٧/٣/٢٠ والمسجلة لصالح المستدعى عليهم ١ + ٢، قد دفعت ويجب شطبها، وان على مدير دائرة تسجيل الاراضي ان يلغيها ويشطبها من سجلات التسجيل المسجلة تحت الرقم: بلوك ٧٠٣٠ قسيمة ٤٥.
الجلسة في الملف اعلاه عينت لتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٦ الساعة ٨٠٣٠. فاذا اردتم الحصول على نسخة من الطلب يمكنكم التوجه الى وكيل المستدعية المحامي دافيد ميلشطين من حولون شارع سوكولوف ٦٦ هاتف ٨٨٨٦٥٣، او لدى سكرتارية المحكمة.
اذا كان بنيتكم الاعتراض على هذا الطلب، عليكم تقديم تصريح مشفوع بالقسم خلال ٧ ايام قبل موعد الجلسة، مع ارسال نسخة لوكيل المستدعية او الحضور للمحكمة بتاريخ الجلسة اعلاه.
١٩٩٥/٥/٣٠.

(-)
دافيد ميلشطين، محام،
وكيل المستدعية

لدى المحكمة المركزية في حيفا - دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٥/١٢١٩	عمر سعسعاني	٩٥/٤/٣٠	لبيبة سعسعاني
٩٥/١٢٢٠	نائلة عنبتاوي	٧٦/٢	نعمان عنبتاوي
٩٥/١٢٢٨	فرحة شحادة	٨٩/٩/٢٥	نيقولا شحادة
٩٥/١٢٤١	احمد ابو فول	٧١/٦	شداد ابو فول
٩٥/١٢٦٢	محمد جبران	٩٣/٧/٢٤	خالد جبران
٩٥/١٢٦٨	احمد عبد الرحيم حاج	٩٥/٤/٢٠	اقبال فحماني
٩٥/١٢٦٩	رسمية سعد الدين ناصر	٩٤/٩/٢١	عبد الله ناصر
٩٥/١٢٩٠	خالد ميلادي	٩٥/٢/٧	فرحة ميلادي

م. نئمان - حاكم مسجل

المتهمون باعتداءات بوينس ايرس «مستعدون» للمثول امام القضاء الارجنتيني

● اسانسيون (الارجنتين) - «و.ص.ف» - اعلن اللبنانيون الستة المتهمون مع فتاة برازيلية بانهم ضالعون في اعتداءات على المصالح اليهودية في بوينس ايرس، ووافقت الباراغواي، يوم الاثنين الماضي، على تسليمهم الى الارجنتين، اعلنوا انهم ابرياء، وعلى إستعداد للمثول «بأسرع وقت ممكن» امام القضاء الارجنتيني.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اكدوا انهم كبش محرقة للتعويض عن «عجز» المحققين المكلفين بالعثور على المسؤولين عن الاعتداءات التي حصلت في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤ في بوينس ايرس على السفارة الاسرائيلية وجمعية يهودية.

واعرب اللبنانيون الستة عن ثقتهم بالقضاء الارجنتيني مؤكدين «لسنا ارهابيين». وقال احدهم «نأمل ان لا يكون فاسدا كما هو حال القضاء في الباراغواي». واضاف «لسنا خائفين. لم يتوجه اي منا ابدا الى الارجنتين».

واتهمت الشرطة في الباراغواي جوني بعلبكي ولويس البرتو نادر ومحمد حسن عليان وسيرجيو سالم وفادي عبد الكريم شقير ونوربرتو رويز الذين اعتقلوا في كانون الثاني في اسانسيون، بالاضافة الى البرازيلية فلاديرين فييرا بتنفيذ الاعتداء في ١٨ تموز ١٩٩٤، على الجمعية اليهودية الارجنتينية، الذي اسفر عن سقوط ٨٨ قتيلا و١٥٩ جريحا و١٣ مفقودا. واتهمتهم الشرطة ايضا بالضلوع في الاعتداء على سفارة اسرائيل في الارجنتين في ١٧ آذار ١٩٩٢، والذي اسفر عن سقوط ٢٨ قتيلا و٢٣٥ جريحا.

انتشال ٤١٠ جثث و٣٨٨ جريحا من بين الانقاض في سخالين

● موسكو - الوكالات - جاء في حصيلة جديدة اعدتها وزارة الحالات الطارئة الروسية ان فرق الانقاذ انتشلت حتى، أمس الاربعاء، ٤١٠ جثث و٣٨٨ جريحا من بين انقاض مدينة نفتيغورسك في جزيرة سخالين (اقصى شرق روسيا)، التي دمرها زلزال يوم الاحد الماضي.

وبحسب هذه الحصيلة، التي اعدتها الوزارة فان اكثر من الفي شخص لا يزالون في عداد المفقودين بينهم ٤٥٠ طفلا.

وقد ادى الزلزال العنيف الذي ضرب مدينة نفتيغورسك الروسية النفطية الواقعة في اقصى شرق روسيا الى محو هذه المدينة عن الخريطة، والى طمر معظم سكانها ال ٣٢٠٠ تحت انقاضها. واعاق الضباب عمليات الانقاذ في هذا المكان المعزول، كما اعاق هذه العمليات ايضا الجليد حول الجزيرة والنقص في الرافعات لازالة الانقاض.

مواطن ليبي يرفع شكوى ضد رابين في مصر!

* المشتكي هو ابن وزير الخارجية الليبي السابق الذي لقي مصرعه في تحطم الطائرة في العام ١٩٧٢ *

* القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي ان محكمة استئناف القاهرة ستبحث، في ٢٤ تموز المقبل، في دعوى رفعها مواطن ليبي ضد يتسحاق رابين بوصفه رئيسا للحكومة الاسرائيلية، التي يتهمها بقتل ابيه لاسقاطها طائرة مدنية ليبية فوق سيناء، في ٢١ شباط ١٩٧٢.

ومحمد بوصير هو ابن وزير الخارجية الليبي السابق صالح بوصير، الذي كان من بين الركاب الليبيين والمصريين الذين قضوا في الطائرة، التي اسقطها الطيران الحربي الاسرائيلي وعلى متنها ١٢٠ راكب.

وقال المصدر ان بوصير يطالب بتعويض قدره ٣٠ مليون دولار من رابين، بوصفه رئيسا للحكومة، ومن الجنرال بيني بيليد قائد سلاح الطيران في ١٩٧٢ والجنرال دافيد العازار رئيس الاركان في حينه (الجنرال العازار لم يعد على قيد الحياة).

ويتهم بوصير اسرائيل في دعواه بـ «اسقاط طائرة ليبية»، ويطالب بتسليم المسؤولين الاسرائيليين المتورطين» في هذه القضية طبقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٠٧٤.

وينص القرار الصادر في ١٩٧٣ على تسليم الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم ضد الانسانية الى الدول التي ارتكبت فيها هذه الجرائم.

وكان بوصير رفع دعواه في اذار ١٩٩٢ امام محكمة البداية، لكن المحكمة اعتبرت نفسها «غير مختصة» للبت فيها في كانون الثاني ١٩٩٣، لانها اعتبرت النزاع من شؤون القانون الدولي.

وفي مذكرة قدمها الى محكمة الاستئناف اكد يحيى الجمال، محامي بوصير، ان «القضاء المصري معني بهذه القضية لان الطائرة تحطمت في مصر».

ايـــران ترفض تقرير «امنستي» حــول انتهاكات حقـوق الانسان

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاربعاء، ان منظمة العفو الدولية هي «اداة في يد الولايات المتحدة» في محاربتها للنظام الاسلامي الايراني، ورفضت بشكل قاطع الاتهامات التي اوردتها هذه المنظمة في تقريرها الاخير عن ايران.

وقالت الوكالة الايرانية «لا يحمل التقرير لهذا العام اي جديد وهذه المنظمة لم تفعل الا ترديد اتهاماتها التي اوردتها العام الماضي ضد ايران». واضافت ان «الولايات المتحدة على استعداد لاستعمال اية وسيلة من اجل ممارسة الضغط على ايران وان منظمة العفو الدولية هي احدى ادواتها».

وكانت منظمة العفو الدولية اتهمت ايران بأنها اعدمت منذ قيام الثورة الاسلامية «عشرات الآلاف» من الاشخاص الذين يشك انهم من المعارضة كما نددت بـ «الظروف المخيفة لاعتقال» السجناء السياسيين.

ونفت ايران باستمرار خلال السنوات الاخيرة ان يكون لديها سجناء سياسيون. ومع ذلك فان المعارضين المعتقلين، اعضاء الحركات المسلحة او الحركات السياسية المحضة، لا تعتبرهم ايران بمثابة سجناء سياسيين.

وقد دانت منظمة العفو الدولية في تقريرها سياسة السرية التي يتبعها النظام الايراني، الذي ما زال يرفض الآن الطلبات، التي تقدمت بها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان للقيام بتحقيقات على الارض حول الوضع في ايران.

اقامة لجـــنة لفحص امكانية تعيين لجـــنة لبلدية بني براك

*** رئيس البلدية يقدم استقالته * عجز البلدية المالي اكثر من (١.٨) ملايين شيكل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين وزير الداخلية، عوزي برعام، امس الاربعاء، لجنة برئاسة البروفيسور يعقوب نئمان، لتفحص قضية تعيين لجنة لادارة شؤون بلدية بني براك وحل البلدية. وستقدم اللجنة توصياتها الى وزير الداخلية حتى آخر حزيران الحالي.

واعلن امس رئيس بلدية بني براك، موشيه ايرنشطاين، عن استقالته من منصبه.

وتبين من فحص اجرته وزارة الداخلية، ان عجز بلدية بني براك المالي، تجاوز مبلغ (١.٨) ملايين شيكل، لكن البلدية ترفض اتخاذ اجراءات قضائية لجباية الضرائب من المواطنين.

وعينت وزارة الداخلية محاسبا مرافقا لمساعدة رئيس البلدية في عمله، الا ان الاخير رفض التعاون معه.

لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين

مصرع (٣) ملايين شخص سنويا بسبب التدخين

□ ٦ آلاف مليار سيجارة تحرق سنويا في العالم □

●جنيف (الامم المتحدة) - هاجمت منظمة الصحة العالمية بشدة بمناسبة «اليوم العالمي لمكافحة التدخين»، الذي صادف، امس الاربعاء، صناعة التبغ ووضعت شعارا لهذا اليوم هو «التدخين اغلى بكثير مما يعتقد».

وقالت المنظمة في تقرير ان ستة آلاف مليار سيجارة تحرق سنويا والتدخين يسبب بـ ٢٠٪ من حالات الوفاة في الدول المتطورة، ويؤدي الى موت ثلاثة ملايين رجل وامرأة سنويا، اي بمعدل وفاة كل عشر ثوان. واضافت ان نسبة المدخنين لم ترتفع لكن خلال ٣٠ الى ٤٠ عاما سيؤدي التدخين الى وفاة عشرة ملايين شخص منهم ٧٠٪ في الدول النامية.

وقال مدير المنظمة الياباني هيروشي ناكاجيما ان هذا الوباء لا ينجم عن فيروس بل بسببه «الطمع بالربح». واضاف ان الشركات المنتجة للسجائر «نجحت في اقناع الحكومة بتقديم دعم مالي لزراعة التبغ، وحتى لابحاث تهدف الى انتاج انواع اغنى من النيكوتين».

واشار الى ان الاتحاد الاوروبي «يخصص يوميا» اموالا (٣.٨ مليون دولار) لانتاج التبغ، تفوق ما تنفقه المفوضية الاوروبية «سنويا» لمكافحة التدخين. واضاف ان نسبة استهلاك السجائر في الدول النامية ارتفعت ٦٧٪ منذ ١٩٧٠ للفرد الواحد، وشجب في هذا السياق النجاح الذي سجلته الشركات المنتجة للسجائر في اسواق جديدة. وقال ان شركة واحدة لاستثمار التبغ يمكن ان تحقق عائدات اكبر بمرتين من المبلغ الاجمالي للميزانية التي تخصصها الصين لمجال الصحة.



(٥) آلاف وفاة سنويا في اسرائيل بسبب التدخين

*** (٢٨٪) من سكان البلاد يدخنون ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفارق الحياة حوالي (٥) آلاف شخص في البلاد سنويا، بسبب الامراض الناجمة عن التدخين، خاصة امراض القلب والسرطان.

هذا ما تبين من احصائيات وزارة الصحة، امس الاربعاء، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين. ودلت الاحصائيات على ارتفاع نسبة الوعي عند الناس في السنوات الاخيرة، لاخطار التدخين والاخطار التي قد تصيب حتى الذين لا يدخنون ويتواجدون في منطقة مدخنين.

واشارت معطيات وزارة الصحة الى ان هناك ارتفاعا يتراوح بين (٣٠٪ - ٣٥٪) في اخطار الاصابة بامراض السرطان والرئة والشرايين وارتفاعا بنسبة (٢٥٪) في حالات انسداد شريان القلب الرئيسي وتصلب الشرايين، سجل عند المدمنين على التدخين.

وبين احصاء وزارة الصحة، الذي اجرته في ايار الماضي، ان (٢٨٪) من سكان البلاد يدخنون. ويتعمق الاتجاه مؤخرا، خاصة في اوساط الشباب من جيل (١٨-٢٤) عاما، الى الابتعاد عن السيجارة وعدم تجربتها. وان الشباب يحاولون التوقف عن التدخين اكثر من النساء، الا ان النساء اللواتي يتوقفن عن التدخين، يواظبن على التوقف اكثر من الرجال.

ويسوغ الرجال عدم مقدرتهم على التوقف عن التدخين بالتوتر وصعوبات القيام بالعمل بدون تدخين، فيما تسوغ النساء ذلك، بالحالة النفسية والاحباط والخوف من السمنة والبدانة. والاهم، الرغبة في الحصول على المتعة واللذة من السيجارة.

المطالبة ببناء بيت للمرضى النفسيين في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - طالب السيد قاسم حسن محاميد مركز فرع الجمعية الاسرائيلية للصحة النفسية في ام الفحم، المسؤولين في وزارة الصحة، «مؤسسة التأمين الوطني» وبلدية ام الفحم، بالتعاون للعمل من اجل بناء بيت يخدم المرضى النفسيين في ام الفحم وسائر قرى المثلث الشمالي.

ويذكر ان «نادي الربيع» للمرضى النفسيين في ام الفحم موجود منذ عدة سنوات في بناية مستأجرة ويقدم خدماته لعشرات المرضى النفسيين من ام الفحم ومنطقتها، بالاضافة الى خدمات اخرى يقدمها النادي لعائلات المرضى.

وعلم مراسلنا ان مؤسسة «التأمين الوطني» وبلدية ام الفحم على استعداد للمساهمة في تحمل قسط من التكاليف لاقامة هذا البيت، وسيتوجه المسؤولون في «نادي الربيع» الى وزارة الصحة من اجل المساهمة، ايضا، لتوفير مقر حديث ومريح للمرضى النفسيين.

جـمعية تطـوير الخـــدمات الاجـتماعية فـــي الناصـــرة تـقـوم بحملة توزيع الكتب المدرسية المستعملة على الطلاب المحتاجين

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - للسنة الخامسة على التوالي، ستقوم جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة، بتوزيع الكتب المستعملة والقرطاسية والحقائب على الطلاب المحتاجين.

وقد اعلنت الجمعية في اجتماعها الاخير، انها توجهت، بواسطة بلدية الناصرة ومكتب الخدمات الاجتماعية، الى كافة المدارس ليتم تبليغ كافة الطلاب الذين في حوزتهم كتب لا يحتاجون لها لكي يسلموها الى المدرسة قبل انتهاء السنة الدراسية.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت المربية سعاد غريب، رئيسة جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية،: «ان احد اهم اهداف الجمعية، هو اقامة بازار الكتب، سنويا، للطلاب المحتاجين، فهناك مئات الطلاب يحتاجون الى المساعدات قبيل افتتاح السنة الدراسية». وتضيف المربية غريب: «بامكان الاهالي الذين لم يطلب من ابنائهم احضار الكتب الى المدرسة، ان يتوجهوا شخصيا الى اقرب مدرسة في الحي وتسليم كل ما يمكن التبرع به من كتب وقرطاسية».

في اختتام المؤتمر السادس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب

الدعوة لاقامة سوق عربية مشتركة!

* حوالي الف من رجال الاعمال العرب شاركوا في المؤتمر * نصيب الدول العربية من حجم الاستثمارات الدولية لا يزال ضئيلا *

* دعا نحو الف من رجال الاعمال العرب المجتمعين في الاسكندرية، في اطار المؤتمر السادس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب، الذي اختتم اعماله، امس الاربعاء، الى اقامة سوق عربية مشتركة تكون اساسا لدعم الاقتصاد العربي.

ورأى المؤتمر ان «الاطار الوحيد لدعم مسيرة الاقتصاد العربي، في ظل المتغيرات الدولية الحالية والتكتلات القائمة، هو قيام منطقة التجارة الحرة العربية وصولا الى السوق العربية المشتركة، واتخاذ الخطوات العملية اللازمة لذلك».

واعتبر المؤتمر ان «موضوع السوق العربية لم يأخذ حقه من الاهتمام على مستوى القرار السياسي، اذ لم تشكل هذه السوق هدفا استراتيجيا للدول العربية، بل جاءت المطالبة بها كرد فعل لتغيرات اقتصادية وسياسية ودولية واقليمية».

ورأى المجتمعون ان الدول العربية «لم تتمكن من الاستفادة من مدخل التبادل في التجارة لتحقيق السوق العربية، نظرا للتفاوت القائم في القوانين الاقتصادية والتشريعات» داعين الى ازالة هذا التفاوت.

ودعا المؤتمر، الذي استمر ثلاثة ايام، الحكومات العربية الى «استكمال وسائل الربط والاتصال والمواصلات في المنطقة العربية، تيسيرا لانتقال السلع والافراد والاموال، بما في ذلك تيسير انتقال رجال الاعمال داخل المنطقة العربية دون عوائق، ودعوة رجال الاعمال والمستثمرين العرب الى الاستثمار في هذا المجال».

واعرب المؤتمر، في بيانه الختامي، عن ارتياحه «للتطور الحاصل في العديد من الدول العربية من اجل تحرير الاسعار وتقليص اشكال الدعم الحكومي وتحرير التجارة واسعار الصرف، وذلك بالرغم من الانعكاسات السلبية الضاغطة والناجمة عن المتغيرات والمستجدات على المستويين الدولي والاقليمي».

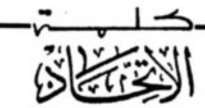
ورحب المؤتمر «بالزيادة الحاصلة في الاستثمارات العربية التي بلغت نسبتها ١٨.٤٪ عام ١٩٩٤ وبلغ مجموع قيمتها حوالي ٣٦٥ مليون دولار في المشروعات التي تم الترخيص بها في ذلك العام».

وقدر البيان الختامي عدد المشاريع التي ساهم فيها رأس المال العربي في جميع البلدان العربية، حتى نهاية عام ١٩٩٤، بحوالي ٥٧٦٧ مشروعا بلغت قيمة المساهمات العربية فيها ١٢.٧ مليار دولار، اي ٥٥٪ من جملة رؤوس اموالها المدفوعة والتي تقدر بنحو ٢٣.١ مليار دولار».

لكنه لاحظ ان «نصيب البلاد العربية من حجم الاستثمارات الخاصة المباشرة الدولية لا يزال ضئيلا، بالرغم من تعاظم نصيب الدول النامية من حجم التدفقات الاستثمارية».

واعلن رئيس اتحاد غرف التجارة العربية، الشيخ حمد بن جاسم، ان المؤتمر السابع لرجال الاعمال العرب سيعقد في لبنان في ١٩٩٧. وقد شارك في المؤتمر الى جانب رجال الاعمال عدد من المسؤولين الحكوميين العرب، ولا سيما رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

(وكالة الصحافة الفرنسية)



مشروع العمر!

عندما هتف شاعرنا الحبيب.. «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»، لم يكن هتافه مجرد قصيدة، بل كتب بجوارحه وجوارحنا سنّة للحياة الكريمة القويمة. كتب احد اجمل واشرف المبادىء الانسانية في التاريخ البشري.

فالاطفال هم البراءة والطهارة. وهم المشروع الاكبر والاضخم والاهم، لكل شعب يحترم نفسه ويبني مستقبله. لا بل انهم المحك الاول والاهم والمقياس الاساس للحضارة والتقدم. الشعب الذي يهتم بأطفاله، يكون شعبا حريصا على وجوده وعلى مستقبله.

واليوم، في الاول من حزيران - يوم الطفل العالمي، نذكر اطفالنا الاحباء.. ليس بأمنيات السعادة التقليدية والتهنئة بالعيد، بل بطرح وجهة نظرنا في السبيل الى تحقيق هذه السعادة. وتحقيقها هو واجب علينا، على كل انسان انسان، وعلى كل شعب يدرك انه يستحق الحياة ويريدها. ولا يوجد شعب لا يستحق الحياة.

اننا نريد لانفسنا، جيلا من الشباب ينشأ منذ الطفولة في بيئة نقية وصحة وعافية. نوفر له الفرص المتكافئة في العلم وفي الحياة بكل مجالاتها، والتربية الدمقراطية الحضارية، وحب الوطن والدفاع عنه بشجاعة وبمسؤولية وحب الانتماء للشعب وجذوره والاستعداد للتضحية من اجله. نريد لاطفالنا ان يتربوا على التفكير المستقل والاستقامة والنزاهة وحب الخير، على رفض كل تعصب.. طائفي او سياسي او عائلي او اي نوع من الفئوية. نريد لهم ان يعيشوا طفولتهم، بملذاتها وبسعادتها، بعيدا عن الفقر والقمع والاعتداءات والتربية الهمجية.

نعرف اننا نطمح للكثير، ونرمي لاهداف قد تبدو مثالية. لكننا اذا اتفقنا على وضع هذا الهدف وكنا حريصين مع انفسنا في التعامل معه، وقام كل منا بواجبه، لا بد ان نصل اليه او نقترب منه على الاقل.

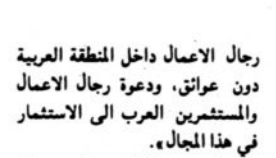
فأطفالنا امانة في اعناقنا جميعا. لكل منا مسؤوليته في الاهتمام بهم.. بدءا بالاب والام في البيت عبر روضة الاطفال والمدرسة وحتى السلطة المحلية والسلطة المركزية.

ولاطفالنا نقول: سنبقى لكم منبرا واملا وعونا.

(«الاتحـــــاد»)

بول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين





جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو

الوضع في الجزائر

● من جديد احدثكم من الجزائر العاصمة، فزيارتي السابقة للجزائر كانت في شهر شباط الماضي، ولربما تذكرون، وان ما اريد قوله انه بعد اربعة اشهر، يمكننا قياس التطور الذي حصل هنا.

ذلك ان هذا التطور لا يقبل الشك ويمكننا التحقق منه من خلال طبيعة الحياة اليومية ومباشرة يعرف به محادثونا. تقدم كبير حصل في مجال الامن، بالطبع هذا التقدم يبقى نسبيا، فمنع التجول ما زال معمولا به، بدءا من الساعة الحادية عشرة ليلا يوميا، كذلك لا تزال الاعتداءات ترتكب، لكن اقل بكثير، من حجمها السابق، ويمكننا دائما التخوف من ان تستمر ارادة المجموعات الاسلامية السرية في قتل وبشكل تلقائي كل الرعايا الاجانب، كما فعلت ذلك قبل ١٥ يوما بالقرب من غربايا.

غير انه وبالنسبة الى الغالبية العظمى من الجزائريين فان الحياة هي الان تقريبا طبيعية، يمكننا الان التنقل بالسيارة في الجزء الاكبر من البلاد دون مشاهدة سوى بعض الحواجز العسكرية، دون اي اشارة اخرى لغياب الامن، وعدد الاعتداءات هو اقل بكثير من السابق كما اشرنا قبلا.

باختصار ليس هناك من شيء حاسم يأتي ليعيق نشاطا اقتصاديا طبيعيا، وحتى مكثفا في المدن، ومن العلامات المميزة، الصحفيون الاجانب الذين يمكن ان يكونوا مهددين، تحديدا لانهم اجانب، ارتفع اليوم عددهم في حين انني كنت عمليا في شهر شباط الماضي، وحدي هنا.

لا اريد ان اعطيكم صورة خاطئة عن الواقع في الجزائر، اذ لا يزال هناك اعتداءات تنفذها المجموعات الاسلامية السرية، والتي ضحاياها هم بشكل خاص الصحفيون الجزائريون، اثنان من هؤلاء الصحفيين، على سبيل المثال، قتلوا خلال الاسبوع الماضي، ومع الاسف، سيكون هناك ضحايا آخرون، في عداد الصحفيين الجزائريين ذلك انه لا يوجد اسهل من ارتكاب هذا النوع من الاعتداءات.

الا ان واجبنا يقضي برؤية الامور بشموليتها، وشمولية الامور تدل دون شك على تحسن ظاهر بوضوح في مجال الامن، يعني على اضعاف كبير للحركات الاسلامية المسلحة، وهناك طريقة اخرى لقياس ما يحصل، هي ببساطة رؤية تطور السياسة الامريكية، بالنسبة الى الجزائر، سياسة بطيئة وغير علنية في البداية، لكن شيئا فشيئا اصبح بالامكان ادراكها، كنت لاحظتها في واشنطن، حين كنت هناك، الاسبوع الماضي، علاماتها تتضح شيئا فشيئا، والعلامتان الاكثر تعبيرا عنها، كانتا التوقيع مؤخرا على اتفاق بين صندوق النقد الدولي، وبين الجزائر حول اعادة جدولة ديون الجزائر، وهو اتفاق لم يكن ليتوصل اليه، لو لم ترده الولايات المتحدة، اي لو استمرت في الارادة في اضعاف الدولة الجزائرية.

ومن جهة ثانية قرار الولايات المتحدة بادراج المجموعة الاسلامية المسلحة، المنظمة الاسلامية السرية، على لائحة الحركات الارهابية، في حين ان رجلا يرتبط بالمجموعة الاسلامية المسلحة، انور هدام، الذي يقيم في الولايات المتحدة، كانوا اتوا به في شهر كانون الثاني الماضي الى ايطاليا بالقرب من روما، ليشارك في المؤتمر الشهير، للحركات الجزائرية الموافقة على توافق مع الاسلاميين.

لا شك ابدا ان الوضع الحقيقي على الارض في الجزائر هو الذي املى هذا التطور في السياسة الامريكية، والكل هنا يعرف ذلك.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥ - ناكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في يوم الطفل العالمي

حركة النساء الدمقراطيات تبادر الى نشاطات هدفها إسعاد الاطفال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف اليوم الخميس، (٦/١) يوم الطفل العالمي، في ظروف تختلف من دولة الى دولة.

وتبادر حركة النساء الدمقراطيات، بهذه المناسبة، كما في كل سنة الى اقامة النشاطات العديدة والمنوعة، في محاولة لرسم البسمة على شفاه كل طفل وطفلة.

وتنتشر عضوات «الحركة» كخلية النحل اليوم، في المدارس والروضات والمستشفيات، لتوزيع الورود وبطاقات المعايدة والحلوى والالعاب، على الاطفال في عشرات المدن والقرى.

وتقام في العديد من القرى، اليوم ويوم غد وبعد غد السبت، مسيرات كرنفالية، ومهرجانات تتخللها معارض رسومات من انتاج الاطفال وفقرات فنية وورشات عمل، لادخال الفرح الى نفوسهم.

ويقام في مدينة عكا يوم بعد غد السبت، مهرجان يوم الطفل، تسبقه مسيرة كرنفالية، دعت اليها وتنظمها (١٥) مؤسسة في عكا، بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات العكية.

لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية تعد للاحتفال بيوم الطفل العالمي

* ام الفحم – لمراسلنا – قررت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية في اجتماعها امس الاول الثلاثاء، اقامة احتفال منطقي بمناسبة يوم الطفل العالمي وذلك في السادس عشر من حزيران الجاري. وكذلك تنظيم مخيم صيفي خلال العطلة الصيفية للمدارس. واشادت اللجنة بالانجاز الجبهوي في قضية مصادرة الاراضي العربية في القدس المحتلة ووجهت التحية لكتلة الجبهة.

وكان اجتماع لجنة المنطقة، الذي رئسه واداره قصي خليل، سكرتير فرع الشبيبة في ام الفحم، قد استمع الى البيان التنظيمي، الذي قدمه مركز عمل الشبيبة في المنطقة محمد تيسير. مشيرا الى انجازات الاول من ايار في ام الفحم والطيرة وحيفا. وبعد نقاش حيوي لخص سكرتير منطقة ام الفحم، محمود محاميد، النقاش السياسي.

٣٠٠ الف دولار للافراج عن ابن تاجر روسي ثري

* موسكو – اعلنت وكالة انباء «انترفاكس»، امس الاربعاء، ان ثلاثة مجهولين خطفوا ابن احد اغنى التجار في فلاديقفقاس، عاصمة اوسيتيا الشمالية (القفقاس الروسية)، وطالبوا بفدية قيمتها ١.٥ مليار روبل (٣٠٠ الف دولار) للافراج عنه.

واضاف المصدر ذاته ان هذه الفدية هي الاكبر، التي يطالب بها خاطفون في القفقاس الروسية منذ خمس سنوات.

وكانت مجموعة من ثلاثة اشخاص ملثمين خطفت في الخامس من ايار الجاري ليفون الويان من منزله، وهو ابن البير الويان اكبر تاجر للمواد الغذائية في المدينة. وليفون متزوج وهو اب لولدين.

واتصل الخاطفون في اليوم التالي بالعائلة، ثم انقطعت اخبارهم لمدة ثلاثة اسابيع الى ان اعلنوا، امس، عن مطالبهم.

وابلغت العائلة الشرطة والدائرة المكلفة بمكافحة الجريمة المنظمة في وزارة الداخلية في اوسيتيا.

يوم صحي في عين ماهل

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بمشاركة العشرات من مسني قرية عين ماهل، اقيم يوم صحي خاص بمبادرة شركة «حنان» للخدمات الصحية وبالتعاون مع مكتب الخدمات الاجتماعية في القرية.

وقد اجريت خلال هذا اليوم فحوصات ضغط دم ونظر، وقدم السيد سهيل بنا، محاضرة حول التداوي بالاعشاب والطب البديل. كما تكلمت في هذا اليوم مديرة مكتب «حنان» السيدة شفا غريب فاستعرضت النشاطات التي تقدمها الشركة للمسنين. وتكلم مدير الشركة، السيد حسن دغيم، فشرح خلال كلمته بعض جوانب قانون التمريض وشروط الاستحقاق.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

نحو «الناصرة ٢٠٠٠» – مدينة عصرية، متطورة ومتآخية!

بلدية الناصرة

يوم السبت ١٩٩٥/٦/٣

الساعة السادسة مساءً

افتتاح شبكة شوارع خلة الدير - جبل حمودة

بلدية الناصرة تدعو الاهالي الكرام في منطقة خلة الدير وجبل حمودة وجمهور الناصرة الى افتتاح خمسة شوارع طورتها البلدية في الحي خدمةً لأهله بشكل خاص ولمدينتنا بشكل عام
يبدأ التجمع قرب المدرسة وسيشارك في الافتتاح مع الاهالي رئيس وادارة البلدية



المدخل الجديد من خلة الدير لجبل حمودة

تطوير وتوسيع الشوارع في خلة الدير

المدخل الجديد من الشارع الرئيسي

الشوارع هي:

١– مدخل جبل حمودة من خلة الدير.
٢– وصلة منطقة خلة الدير (الهيبر) مع منطقة المدرسة.
٣– وصلة منطقة خلة الدير – المدرسة مع الشارع الرئيسي.
٤– شارعان في المنطقة المحاذية للشارع العريض (منطقة الهيبر).

الناصرة ورشة عمل ضخمة!

معاً .. نطوّر الناصرة ونسير بها الى أمام!

دعوة العرب الى المشاركة في كلية غرناطة الاوروبية - العربية لادارة الاعمال

●الاسكندرية (مصر) - الوكالات - دعا الاتحاد الاوروبي العرب، امس الاربعاء، الى المساهمة في تمويل الكلية الاوروبية - العربية لادارة الاعمال، التي ستفتح ابوابها في تشرين الاول المقبل في غرناطة في اسبانيا.

وقال مايكل ماكيفر، رئيس وفد اللجنة الاوروبية، في القاهرة امام المؤتمر السادس لرجال الاعمال العرب الذي انهى اعماله، امس، في الاسكندرية ان «المساهمة الجماعية بكل معنى الكلمة في هذا المشروع تساهم في انجاحه اذ انه ينبغي الا يكون مشروعا يقوم به الاوروبيون من اجل العرب».

واوضح ان اللجنة الاوروبية ستستثمر ستة ملايين وحدة حسابية (حوالي سبعة ملايين دولار) في صندوق «تخصص فوائده للصرف على الكلية بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي، كما هي الحال بالنسبة لمعظم المؤسسات المماثلة في اوروبا والولايات المتحدة».

وقال «اننا نبحث بمساعدة الجامعة العربية عن مستثمرين عرب يفعلون الامر نفسه حتى يصبح المشروع ملكية مشتركة وتتم ادارته بشكل مشترك».

الاردن يطرد، اليوم، مسؤولين اثنين في «حماس»!

●عمان - الوكالات - اعلن مسؤول اردني رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان مسؤولين اثنين في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» هما موسى ابو مرزوق وعماد العلمي، سيطردان، اليوم الخميس، من المملكة.

واوضح المسؤول نفسه ان ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي للحركة والذي يحمل الجنسية اليمنية، والعلمي من التابعية المغربية ممثل «حماس» في ايران، «كانا يتمتعان بحق الاقامة في الاردن، الا انهما لا يقيمان فيه بصورة دائمة».

لكنه اشار الى ان عائلتيهما «تعيشان بصفة دائمة على الاراضي الاردنية» لذلك انتظرت السلطات الاردنية «انتهاء العام الدراسي (اواخر ايار) قبل اتخاذ قرارها بالابعاد، حتى لا تؤثر على دراسة ابناء» المسؤولين الاثنين.

واكد المسؤول الاردني ان ابو مرزوق والعلمي وافراد عائلتيهما لن «يتمكنوا بعد الان من العودة الى الاردن»، مشيرا الى احتمال ابعادهم الى لبنان او سوريا.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب من الاردن، في ١٢ نيسان الماضي، لجم نشاط «حماس» المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي.

لمواجهة خطر «الاصولية» الارهابية

الجزائر تستدعي جنود الاحتياط لضمان اجراء الانتخابات الرئاسية

●الجزائر - الوكالات - يبدأ اليوم الخميس، في الجزائر استدعاء العسكريين الاحتياطيين للمرة الاولى في تاريخ هذا البلد، وذلك لتعزيز الامن والتصدي لتهديدات «الاسلاميين» لاتاحة اجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ويندرج هذا القرار الذي اعلن رسميا، يوم الاثنين الماضي، في اطار التعبئة التي اعلنها الرئيس الامين زروال، لضمان تنظيم هذه الانتخابات المقرر اجراؤها قبل نهاية العام الجاري في بلد تجتاحه موجة من العنف منذ اكثر من ثلاث سنوات.

واعلن المرسوم الرئاسي، الموقع في ٢٧ ايار الماضي، «استدعاء جزئيا لفترة ١٢ شهرا» للاحتياطيين من اربع فئات (من ١٩٨٨ الى ١٩٩١).

وسيعفى من هذا الاستدعاء كل من يشارك في تحضير العملية الانتخابية او من له اخ او اب سقط ضحية «الارهاب» او من يخدم في صفوف قوى الامن او الحرس البلدي.

وسيشكل هؤلاء المجندون، الذين لم يعلن عددهم المحدد بعد، دعما للجيش الوطني الشعبي (يعد ١٤٠ الف عنصر)، الذي يتصدر الواجهة في مكافحة المتطرفين، وللشرطة.

كما اعلنت الشرطة تعبئة ٢٤ الف شرطي بلدي (١٣ الفا من بينهم يمكنهم مباشرة العمل فورا) للتصدي لعمليات المجموعات المسلحة، لا سيما في المناطق الريفية النائية.

وعلّقت صحيفة «المجاهد» الحكومية على هذا الاستدعاء، قائلة انه يأتي تلبية «لواجبات الدولة في تنظيم الانتخابات الرئاسية في افضل الظروف الامنية واعلى نسبة مشاركة» ممكنة.

ونددت احزاب معارضة عدة بهذه الانتخابات، التي لم يحدد موعدها النهائي بعد. ومن بين هذه الاحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الحزب الواحد سابقا) و «جبهة القوى الاشتراكية» (بقيادة حسين آيت احمد) و «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (تم حلها).

وترى هذه الاحزاب ان «الوضع الامني» لا يسمح باجراء انتخابات دمقراطية وان النظام الحالي لا يتمتع بالشرعية لاجرائها.

وهذه اول مرة في تاريخ الجزائر يتم فيها استدعاء جنود الاحتياط في اطار مهمة داخلية. وكانت السلطات الجزائرية قد استدعت جنود الاحتياط في العام ١٩٧٣ خلال الحرب الاسرائيلية - العربية ثم في العام ١٩٧٥ في اطار النزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو في الصحراء الغربية.

ومنذ مطلع العام ١٩٩٢ اسفرت موجة العنف عن مقتل ٣٠ الف شخص، وفق تقديرات وزارة الخارجية الامريكية. وفي ايار الماضي، قتل ما لا يقل عن ٣٥٥ شخصا وفق الارقام الجزئية المتوفرة في العاصمة الجزائرية.

واعلنت السلطات الجزائرية ان قوى الامن حققت تقدما في الاونة الاخيرة في مكافحة «الارهاب» واكدت ان الانتخابات ستجري في «هدوء».

وجدد الجيش الوطني الشعبي تأكيده بانه سيواصل «الكفاح حتى اجتثاث» المجموعات الاسلامية والسماح للجزائريين بالتعبير عن رأيهم بحرية، بعد اكثر من ثلاث سنوات على وقف العملية الانتخابية، التي حققت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» فوزا ساحقا في دورتها الاولى.

واشارت السلطات الى ان التحضيرات الفنية للانتخابات بلغت «مرحلة متقدمة».

وقد ضاعفت المجموعات الاسلامية عمليات التخريب التي تقوم بها، ويبلغ عددها نحو ٣٠٠٠ عملية خلال العام ١٩٩٤، وفق حصيلة رسمية. وتم تدمير بلديات وجسور ومئات وسائل النقل العام ومقسمات الهاتف.

الا ان السلطات تؤكد ان هذه الحملة لم تنجح في الاخلال بامن النظام في البلاد، واعلن رئيس الحكومة مقداد سيفي، منذ فترة قصيرة، ان الجزائر «لا تشهد حربا اهلية».

وتشير معلومات رسمية الى ان نحو ٢٠ بلدية فقط من اصل البلديات الـ ١٥٤١ في البلاد تعاني من تأخير في الاستعداد للانتخابات بسبب الظروف الامنية.

وقد بدأت، مؤخرا، عملية تعبئة الشعب الجزائري، الذي سئم اعمال العنف المتكررة. ومنذ ايام يتم تنظيم اسابيع بعنوان «الابواب المفتوحة على الانتخابات» وشعارها «احب بلادي لذلك اصوت».

وفي بعض شوارع الجزائر العاصمة رفعت يافطات كتب عليها «الانتخابات تعني رفض العنف» او «التصويت يعني دحر العنف». وتبث الاذاعة الرسمية ايضا نداءات تدعو المواطنين الى تسجيل اسمائهم على اللوائح الانتخابية.

لكن رغم عمل السلطات الجاد والدؤوب لتنظيم هذه الانتخابات الا ان هناك العديد من التساؤلات.

فلم يتم حتى الان الاعلان عن اي ترشيح باستثناء ترشيح رئيس احدى الاحزاب الصغيرة وهو حزب الوحدة الشعبية الذي وصفته الصحف بانه مجرد «نزوة».

من كلمة النائب الجبهوي صالح سليم في النقاش على اقتراح نزع الثقة يوم ٩٥/٥/٢٩ الذي قدمته احزاب اليمين

لقد نجحنا وفشلتم.. وسوف تفشلون!

● استمعت الى كلمة الحاخام شبيرا ويسرني انه عبر عن خيبة امله، ومثله ايضا عضو الكنيست عوفاديا علي، ان شكل الحديث هذا عن حكومة تستند الى العرب، هو امر مخجل، ولو ان احدا في دولة اوروبية قال ان الحكومة تستند الى يهود، لكنتم اقمتم الدنيا وصرختم هذه لا سامية.. و.. و. اليس العرب من البشر يا هؤلاء؟ اليس كلامكم هذا عنصرية؟ رجال دين يؤمنون بالله ويتحدثون بهذا الشكل.

يقولون انهم يعارضون هذه الحكومة بشدة، ولكنه يصعب عليهم التصويت مع العرب. وهل هذا الا عنصرية؟، اننا هنا اعضاء كنيست في كل شيء، ولن يفيدكم ذلك، لنا جمهور ولنا مواطنون انتخبونا، ونحن نجحنا في الاسبوع الماضي وانتم فشلتم، وستستمرون في الفشل ولن ينقذكم شيء، لان عملية السلام تتقدم وبفضلنا ايضا، اننا مواطنون اسرائيليون في كل شيء، ونحن جزء من الشعب العربي الفلسطيني، فمصلحتنا هنا مزدوجة، (- مقاطعة - النائب يوسف باغاد (موليدت): نعم مزدوجة، رمينا في البحر-وابادتنا).

النائب صالح سليم: هذا كذب. لقد تحدثتم اربعين عاما عن الابادة، ولكن من الذي ابيد؟ انه الشعب الفلسطيني، لقد نشرتم الاكاذيب طوال الوقت بأن العرب يريدون ابادة الشعب اليهودي، ولكن عمليا تم قذف وابادة الشعب الفلسطيني، احد اعضاء الكنيست هنا يريد تغيير صلاة المسلمين، انني لم اسمع بمثل هذا، فهو يريد ان لا ينحني المسلمون في الصلاة، فكيف ذلك؟ انني لا افهم ما يدور في هذه الكنيست.

هذه الكنيست تقرر بالنسبة لدولة اسرائيل، ولكنكم تتصرفون وكأنكم انتم الذين تقررون للعالم، فماذا جرى لكم؟ كأننا دولة عظمى نقرر اين يجب ان تكون هذه الدولة او غيرها، ان يتغير شكل الصلاة.. ألالى هذا الحد؟



لهذا انتصرنا، وعندما اقول انتصرنا في الاسبوع الماضي، انما يعني ان العملية السياسية انتصرت، انتصر اليهود والعرب وليس اولئك الذين يقفون ضد العملية السلمية، اي انتم الذين تجلسون في هذا الجانب. واقول بأننا نحيي الحكومة على قرارها الذكي وسنستمر بتأييد الحكومة هذه لكي تواصل التقدم بالعملية السلمية، لان السلام هو مصلحة لليهود وللفلسطينيين معا، وعدول الحكومة عن قرار المصادرة، هو في رأينا قرار ذكي.

انني اعتقد ان في داخل حزب العمل اناس، ليسوا كثيرين، لا يرون ابعد من انوفهم، او انهم معنيون بتخريب عملية السلام. فما الداعي لان يقدموا اليوم مسألة المصادرة، في وقت تتواصل فيه العملية السلمية؟ وخصوصا عندما ينص اتفاق اوسلو على ان تبحث مسألة القدس لاحقا؟ وتقديم مسألة المصادرة عبارة عن قرار خاطئ من اساسه، وهو، على ما يبدو، موجه من قسم من حزب العمل يريد ان يشوش العملية السلمية، والقسم اليميني في الكنيست سوف يسر بالطبع لهكذا قرار.

- رحبعام زئيفي: كيف وصل العرب الى القدس...؟

صالح سليم: ان العرب يعيشون في القدس منذ آلاف السنين، والفارق هو ان دولة اسرائيل احتلت القدس قبل ٢٨ سنة، ولكن العرب فيها منذ الاف السنين، العرب لم يحتلوها بالقوة ولم يحتلوها بالسلاح. والقدس الشرقية ستكون عاصمة دولة فلسطين، وعاصمة اسرائيل هي القدس الغربية. واظن ان هذه الحكومة قد برهنت على انها معنية بتقدم العملية السياسية، وانني اتوجه الى الحكومة هنا بأن لا تجمد فقط، بل ان تلغي بالمرة قرار المصادرة وان لا تقوم بأية مصادرة بعد، من حيث ان هذه مناطق جرى احتلالها بالقوة.

يا حضرة الوزير، طالما بقيت هذه الحكومة تتقدم بالعملية السلمية فاننا سنكون مؤيدين لها. لا تعتمدوا على اليمين، لان اليمين والسلام هما امران نقيضان، احدهما نقيض الاخر.

ان التقدم في العملية السلمية يغيظ اليمين حتما، فاما انكم تريدون اليمين واما ان تتقدموا بالعملية السلمية، ولا يمكن ان تتقدم العملية السلمية مع المصادرة. ولا يمكن التقدم بعملية السلام مع الاستيطان، ويجب تنظيف المنطقة هناك واعادتها الى اصحابها، السكان الفلسطينيين، حيث ستقوم هناك بعد قليل دولة فلسطينية، ولا يمكن غير ذلك.

وقاحة «الاستفتاء» للانسحاب!

● بقلم: بروفيسور سعيد عثامنة ●

بعد ان قامت اسرائيل بعدوانها سنة ١٩٦٧، واحتلت اجزاء من الاراضي العربية، بما فيها الجولان السوري، لا تزال تتمسك بما احتلته في حربها العدوانية المذكورة.

وحكومة اسرائيل تطالب العرب باثبات حسن نواياهم!! فلماذا لا تثبت اسرائيل صدق نواياها هي، ولماذا على الاسد ان يقنع الشعب السوري بأفضليات السلام، ولا يقنع رابين شعبه بأن الجولان ارض سورية محتلة، وعلى اسرائيل اعادتها دون قيد او شرط.

لا يحق لاسرائيل ان تحتل ارضا عربية ثم تضع شروطا لانسحابها، وها هي اليوم تضع شروطا للانسحاب من الجولان، مثلما فعلت مع الاردنيين والفلسطينيين، ولكنها زادت بأنها تريد اجراء استفتاء ليقرر الشعب الاسرائيلي مصير الهضبة.. فبأي حق تفعل ذلك؟

لو ان المانيا اجرت استفتاء ابان الحرب العالمية الثانية، لاعادة ما احتلته من الاراضي الفرنسية، لما قبل الشعب الالماني بذلك. ولو اجرت بريطانيا استفتاء حول الانسحاب او عدم الانسحاب من الهند، مثلا، لما كانت انسحبت من هناك.

ان بريطانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها من الدول الاوروبية، قد احتلت بلادا في اسيا وافريقيا، ولكنها لم تستطع تثبيت اقدامها هناك ورحلت، وهذه هي نهاية كل محتل لارض سواه.

لماذا يتحدثون الان عن استفتاء في اسرائيل لتقرير مصير الجولان؟

ان من يقرر مصير هضبة الجولان ليس استفتاء تجريه اسرائيل، بل يقرر مصير الجولان اصحابه الشرعيون الاصليون.

(باقة الغربية)

العرب.. وإعلام ما تحت الصفر

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

الاعلام العربي بشكل عام هو اعلام مسخر ومكبل بأغلال انظمة سعت وتسعى خلال صراع بقائها الى تسخير اعلامها لخداع شعوبها ولعرض صور غالبا ما تكون كاذبة ومشوهة، عن الواقع الداخلي، لا تبرز الا تطبعا مقيتا وتصنعا زائفا، ويستطيع اي فرد ان يكتشف ذلك التطبع والتصنع في خلال دقيقة مشاهدة واحدة لاي بث تلفزيوني عربي، والتلفزيون الاردني خير مثال على ذلك، فمن منا لا يعرف بأن الاردن دولة فقيرة، بل احدى افقر دول العالم!! في حين ان المشاهد لتلفزيونها بقنواته الثلاث وخلال فترة عيد الاضحى المبارك لهذا العام بالذات، يكاد ان يتوهم بأن البلد الذي تشكل الصحراء نسبة ٩٠٪ من ارضه او اكثر، اصبح وبقدرة قادر دولة غنية، مكتفية اكتفاء ذاتيا دافقة الخيرات ممتلئة الاسواق، لا ينقص شعبها الا بضع خطوط هاتف اضافية (غير مشغولة) تصله بدار الاذاعة او التلفزيون ليطلب اغنية «يا سعد» او ما شابهها من اغاني الفن العربي الهابط - (وهي كثيرة هذه الايام)!!

وهذا لا شيء اذا قيس بالتقليد الاعمى المقيت الجديد الذي بدأ يظهر، على شاشات التلفزيون العربية، (تقليد الغرب)، فاصبحنا نشاهد دعايات لاقراص البسكويت، والشوكولاطة مثلا ترافقها نغمات غربية، وعلى الصعيد الاعلامي يبث التلفزيون الاردني برنامجا اخباريا اسبوعيا تحت عنوان «٦٠ دقيقة»، وهذا برنامج اخباري مشهور تبثه احدى شبكات التلفزة الامريكية العملاقة، (ذكرني ذلك بقصة الغراب الذي حاول تقليد الحجلة في مشيتها) فأي تقليد اعوج ممقوت هذا. ان جميع محاولات الاعلام الاردني للظهور بمظهر الاعلام الدمقراطي المتحرر تتحطم على صخرة: استقبل جلالة الملك، التي يستهلون بها كل نشرة اخبار.

اما بالنسبة لوضع الاعلام المصري فليس بأحسن من وضع سابقه، فالتقليد العربي المعهود «بكّر» اخبار الرئيس في مقدمة كل نشرة اخبار وعلى الصفحات الاولى من الصحف الرسمية الكبرى ما زال معمولا به ايضا في مصر. وهو، اي الاعلام المصري، كأي اعلام عربي اخر يحاول رسم صورة مناقضة للواقع المصري، في حين ان الوضع المصري معروف والانفجار السكاني الهائل، والفقر والبطالة وانعدام اماكن السكن وازدياد تأثير الاصولية المتطرفة، داخل المجتمع المصري يشوه اية صورة يحاول النظام المصري تلميعها لطبيعة الواقع داخل مصر.

ومن ميزات النظام المصري (وهذه الميزة غير موجودة في اي اعلام عربي اخر تقريبا) هي وجود صحف للمعارضة. من ناحية اخرى يتميز الاعلام المصري، بتلقي بعض وسائل اعلامه (صحف، اذاعة) تمويلا خارجيا مقابل تبني آراء الجانب الممول، وهو في الغالب خليجي، مناهض للعراق. ويشار هنا الى تلك الاذاعة التي بدأت تبث ابان ازمة الخليج تحت اسم «اذاعة الكويت في القاهرة» تلك الاذاعة التي ساهمت والى حد كبير في تضليل الرأي العام المصري واظهار العراق كمعتد اثيم، تمهيدا لضربه والقضاء على ألقوة العربية المركزية التي شكلها.

اما وضع الاعلام في دول الخليج فليس بأفضل من وضعه في باقي الدول العربية الاخرى فالاعلام هناك مسخر كلية لخدمة التيجان والعروش. ومن الجدير بالذكر هنا ان مذيعة تلفزيون سورية معروفة هي عزّة الشرع، اصبحت ومنذ فترة ليست بطويلة تطل من خلال شاشة تلفزيون الكويت لتكرّ اخبار امير البلاد في بداية كل نشرة اخبار، ولتندد خلالها برفض نظام بغداد المستمر تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة «بغزوه الغاشم لدولة الكويت». فأي اعلام كاذب مأجور منافق هذا؟

ان الخطر الاكبر في اعلام البترودولار، هو انه لا يتوقف عند حدود المملكة او الامارة، بل يمد اذرعه الاخطبوطية النتنة، الى الخارج ايضا، ليساهم في تضليل الرأي العام العربي، وما محطات التلفزة الممولة سعوديا مثل MBC , ART وغيرهما الا خير مثال على ذلك. وتتميز هذه المحطات بانحياز فاضح الى جانب امارات الخليج ضد العراق وتستخدم هذه المحطات ما يشبه المرتزقة من اللبنانيين والمصريين في الغالب مذيعين فيها، لتطل علينا، نيكول وطوني، مستهلين نشرة الاخبار ذات المقدمة الموسيقية المميزة، باخبار خادم الحرمين الشريفين.

وباختصار فان الاعلام العربي ما زال اعلاما منغلقا مكبلا بأغلال غلاظ كبلته بها الانظمة. اعلام لا يصور الحقيقة. اعلام يعتمد التصنع والتقليد والتملق وتشويه الحقائق سبيلا لتخدير الشعوب العربية، من اجل الحفاظ على الانظمة الحاكمة رابضة على صدور العرب، اكثر وقت ممكن.

والاعلام السوري، المغربي، والتونسي لا يختلف عن ما ذكر بل انه نسخة بالكربون عن الاعلام العربي بشكل عام.

(عرابة)

ص ب ١٠٤

«يوم القدس» الحقيقي!

● بقلم: آدم كيلر ●

عشية «يوم القدس»، كشف زعيم المستوطنين، يسرائيل هرئيل، عن اخلاص يستحق التقدير، واعترف بأننا نحتفل اليوم اساسا عن طريق المستوطنين والمعسكر القومي - المتدين. وبالنسبة لمعظم سكان القدس نفسها فان «يوم القدس» هو يوم وجع الرأس واختناقات السير التي لا تنتهي، وفي المجال السياسي ايضا، آن الاوان لوضع حد للفترة التي استطاع فيها السياسيون تغطية السوء من خلال استخدام الكلمة السحرية «القدس».

الحكومة جمدت مصادرة الاراضي الفلسطينية في شرق القدس، والسماء لم تسقط (ومثلما صورت استفتاءات الرأي العام، فان غالبية الجمهور قد اعترض على هذه المصادرات منذ البداية).

لقد آن الاوان لمحو كلمات «العيد» المسمى «يوم توحيد القدس»، والتوقف عن تزويد وسائل الاعلام الرسمية ببرامج خرقاء لمناسبة هذا «العيد»، ان ما حدث في القدس قبل ٢٨ عاما ليس «توحيدا»، مثلما ان الاغتصاب ليس زواجا. فتوحيد القدس الحقيقي يمكن ان يحدث من خلال الارادة والرغبة الحرة للشعبين اللذين يعيشان فيها. وعندما يقوم مثل هذا التوحيد - الوحدة بين غرب القدس عاصمة دولة اسرائيل، وبين شرق القدس عاصمة دولة فلسطين، سيكونان معا مدينة سلام ومصالحة - وعندئذ يمكن الاحتفال بيوم القدس الحقيقي، يوم عيد مشترك للاسرائيليين والفلسطينيين.

(حولون)

محمود قرطام باق في دير حنا لموسم آخر

● بعد النجاح الكبير الذي حققه المدرب الشفاعمري محمود قرطام في فريق هبوعيل دير حنا وبعد ان نجح في ابقائه في الدرجة الثانية، بعد ان تخبط الفريق جولة كاملة في القاع الملتهب، قررت ادارة الفريق ابقاءه في الفريق لموسم آخر.

وسوف تجتمع الادارة مع المدرب في الايام القليلة القادمة للتخطيط للموسم القادم، اذ ان النية السنة القادمة ايضا، هي تثبيت اقدام الفريق في الدرجة الثانية وعدم تكرار اخطاء السنة الماضية خاصة فيما يتعلق باختيار التعزيز وما شابه ذلك، وكذلك توسيع الكادر المحلي واشتراك اكبر عدد من اللاعبين المحليين.



ويذكر ان فريق دير حنا لعب طيلة الموسم الماضي خارج ملعبه (في عرابة وسخنين) وذلك لزراعة الملعب بالعشب الاخضر وبناء جدران واقية وسوف يكون الملعب جاهزا مع بداية الموسم القادم.

* طارق حجو *

مكابي كفر كنا يحاول ضم غرينبرغ

* مفاوضات متقدمة جارية بين ادارة مكابي كفر كنا واللاعب فابيان غرينبرغ من اجل ضمه الموسم الوشيك الى صفوف الفريق.

وحسب ما افادنا رئيس الادارة الكناوية فيصل خطيب فان اتصالات قد جرت لكن لم يتم توقيع اية اتفاقية حتى الان.

في حين تقول الشائعات في الشارع الرياضي ان اللاعب قد وقع لموسم واحد مع الفريق.

الفيصلي ثاني فريق اردني يزور منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني

* وصلت بعثة نادي الفيصلي الاردني لكرة القدم الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، امس الاربعاء، لخوض اربع مباريات ودية.

والفيصلي هو الفريق الاردني الثاني بعد الوحدات الذي يقوم بزيارة الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧. وسبق للوحدات ان لعب من ٢٨ آذار الى ١٢ نيسان الماضيين ست مباريات في الخليل واريحا ونابلس وغزة والقدس ففاز في ثلاث وتعادل في اثنتين وخسر واحدة.

وقال مسؤول في النادي ان بعثة الفريق من لاعبين واداريين واعلاميين غادرت عمان، ظهر امس، الى «جسر الشيخ حسين» الى اريحا. ومن هناك سيتوجه الفريق الى غزة حيث سيلعب عصر الجمعة القادم، اولى مبارياته امام «نادي فلسطين» تحت رعاية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

ويتوجه الفيصلي، يوم السبت القادم، الى القدس ليستقر فيها حتى نهاية برنامج زيارته في العاشر من حزيران الجاري. وهناك سيلعب يوم الاحد، مع «اهلي الخليل» على ملعب الحسين بن علي. وفي محطته الثالثة، يلتقي الفيصلي، يوم الثلاثاء، فريق مركز مدينة طولكرم الثقافي قبل ان ينهي مشواره في التاسع من حزيران القادم، بلقاء «الهلال» المقدسي على ملعب المطران في القدس.

وسافر الفيصلي عبر «جسر الشيخ حسين» لان تأشيرات الدخول التي منحتها اسرائيل حصرت العبور من ذلك الجسر، بحسب المسؤول نفسه، علما بان الاردن مرتبط مباشرة باريحا عبر «جسر الملك حسين».

وتضم تشكيلة الفريق جمال ابو عابد (الكابتن)، ايهاب نصر، مهند محادين، صبحي عوض، انيس شفيق، فراس الخلايلة، صبحي سليمان، جريس تادرس، زياد ابو شنب، علي الزعبي، راتب العوضات، علي محمود، لؤي الشوملي، محمد المصري، وليد ابو حميد، احسان صرصور، حسونة الشيخ قاسم، رامي ابو فنار، جوزيف حتر، جعفر حماد وعدنان عوض.

اكثر من خمسمئة طفل في سباق الدراجات في كفرياسيف

● اشترك في سباق الدراجات الذي نظم في مُجمع بني الرياضي اكثر من خمسمئة طفل حيث قام المتسابقون بالدوران في مجمع بني الرياضي على الحان الموسيقي. ويذكر ان هذه المباريات الشعبية للاطفال تنظم منذ ثماني سنوات. وقام مدير المركز الثقافي الاستاذ رفول بولس بتوزيع القصص المقدمة من المجلس المحلي على جميع المشتركين.

*د. وليم شحادة *

ضمن نشاطات اسبوع كفر ياسيف الرياضي الثامن على شرف سبعين عاما على مجلس كفر ياسيف المحلي

بطولة كفر ياسيف المفتوحة في الكراتيه

* تقرير: د. وليم شحادة *

* نظمت نوادي «الامريكان جوجوريو» في اسرائيل برئاسة المدرب المعروف هاني سكس بطولة كفرياسيف المفتوحة في الكراتيه. وقد اشترك في هذه البطولة (٩٨) مشتركا من الجش والمكر ومعليا وجولس وكفر ياسيف. وقام بالاشراف على المباريات بالاضافة الى الاستاذ هاني سكس المدرب ضرار الحاج. وفيما يلي النتائج:

جيل ٥ - ٦ سنوات
١. الياس جريس ٢. اياد مجذوب ٣. مراد طه.

جيل ٧ - ٨ سنوات
١. نزار طريف ٢. عصام فرح ٣. مجد طه.

جيل ٩ - ١٠ سنوات
١. اميل منذر ٢. سامح خشان ٣. ربيع فرح ٤. حنا عطاالله.

جيل ١١ - ١٢ سنة
١. جوني عبد ٢. علاء صفية ٣. صبري خير.

جيل ١٣ - ١٤ سنة
١. فؤاد داوود ٢. طارق ناصر + ميرفت ناصر ٣. ناصر زهر

جيل ١٥ سنة وما فوق - اولاد
١. قاسم ديب ٢. حنا صباغ

جيل ١٣ - ١٤ سنة حتى حزام برتقالي/بنون
١. بشير نبواني ٢. جوزيف خوري.

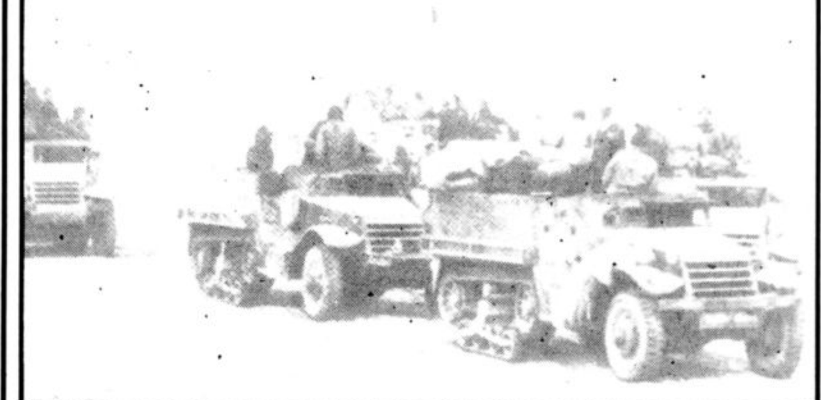
حزام حتى برتقالي/ بنات
١. كريستين جبران ٢. مايا صباغ.

حزام بني - اسود/بنات
١. كاترين مخول ٢. علاء ابو زر ٣. علا ديب ٤. نهى ديب.

في نهاية المهرجان وزعت المداليات على المشتركين.

في الذكرى السنوية لحرب ١٩٦٧ العدوانية:

«الاتحاد» كانت الناقوس الذي حذر من اندلاع حرب عدوانية اسرائيلية



واجب قوى السلام ان ترفع صوتها لمنع وقوع مغامرة عسكرية

● حذرت «الاتحاد» على صفحاتها في الاسابيع التي سبقت عدوان اسرائيل على الدول العربية، مصر سوريا والاردن.. من وقوع مغامرة عسكرية اسرائيلية، ودعت قوى السلام في العالم واسرائيل الى رفع صوتها عاليا لمنع نشوب حرب كهذه .. واكدت في ١٧ ايار عام ١٩٦٧ «ان تهديدات المسؤولين في اسرائيل باللجوء الى هجوم عسكري جديد على سوريا تؤدي الى تدهور العلاقات الاسرائيلية - العربية الى درجة تدعو الى اشد القلق، ومع فارق الزمن والظروف فاننا نعيش اياما شبيهة بعشية العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦، فخطر نشوب نزاع مسلح مع سوريا يتجمع في لحظة تاريخية يبلغ فيها صدام الدول العربية المتحررة وحركتها التحررية مع الاستعمار الغربي والانجلو - امريكي الالماني الغربي، ذروة جديدة من تأميم قناة السويس وثورة ١٤ تموز».

واضافت «الاتحاد» ان تلميحات رئيس الحكومة حول ضرورة تأمين الملاحة في البحر الاحمر تشير الى مدى ترابط هذا التوتر على الحدود السورية - الاسرائيلية بما جرى في اليمن والجنوب العربي من احداث.

من جهة اخرى فان تهديدات المسؤولين في اسرائيل تلمح بأن اهداف الهجوم الجديد على سوريا ابعد من عملية انتقام عادية، فهي تستهدف ضرب نظام الحكم في سوريا، والقضاء على هيبة عبد الناصر في المنطقة. واكدت «الاتحاد» ان هجوما على سوريا سوف يؤدي الى تنفيذ مصر لاتفاق الدفاع المشترك مع سوريا. وهنا اضافت «الاتحاد» «يبدو ان قوى السلام المعادية للاستعمار في العالم وفي المنطقة تواجه اليوم تحديا جديدا لتنفيذ التزاماتها للدفاع عن السلام ولصد المؤامرات الاستعمارية، وواجب قوى السلام ان ترفع صوتها عاليا لمنع حكام هذه البلاد من توريط البلاد في مغامرة لا تخدم الا الاستعمار واغراضه العدوانية».

(«الاتحاد» ١٧ ايار ١٩٦٧)

العناوين الرئيسية في «الاتحاد» في الاسابيع الاخيرة قبل الحرب

* القاهرة تطلب ترحيل قوات الطوارئ من مصر وقطاع غزة.
* تطورات الموقف في الشرق الاوسط تنذر بانفجار عسكري شديد.
* ارفستيا: تحالف سري امريكي - بريطاني - اسرائيلي للعدوان على سوريا. وتتهم حكام اسرائيل بتنفيذ مؤامرة استعمارية.

(«الاتحاد» ١٩ ايار ١٩٦٧)

* برافدا: تدهور الموقف في الشرق الاوسط له علاقة وثيقة بجرائم امريكا في ڤيتنام.
* اسرائيل تجند قواها الاحتياطية والجمهورية العربية المتحدة وسوريا تقومان باجراء مماثل.
* قائد القوات المصرية في سيناء: لن نكون البادئين.
* استمرار المناورات الاستعمارية يهدد بزيادة تدهور العلاقة الاسرائيلية العربية.

(«الاتحاد» ٢٣ ايار ١٩٦٧)

* لنوقف التدهور نحو الحرب ونحبط دسائس المستعمرين وننقذ السلام.
* حق اسرائيل في حرية الملاحة لا يؤمن بالحرب بل بالاتفاق.
* الاجتماع الـ ١٥ الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى وقف المغامرات الحربية والى الدفاع عن السلام.
* ماير ڤلنر في الكنيست في ٢٢ ايار: بكل قوانا ندافع عن السلام.

(«الاتحاد» ٢٦ ايار ١٩٦٧)

* المبادرة لحل سلمي عادل هي: الامتناع عن عمل عسكري.
* عبد الناصر يعلن في مؤتمر صحفي كبير في القاهرة يوم الاحد ١٩٦٧/٥/٢٨: المشكلة القائمة ليست مشكلة مضائق تيران بل العدوان.

الرئيس المصري يسأل ماذا فعلت اسرائيل بقرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ وما بعدها ويعلن: لن نبادر الى العدوان بل سنواجه اي عدوان يقع.

(«الاتحاد» ٣٠ ايار ١٩٦٧)

حكام اسرائيل يحضرون الرأي العام لهجوم مسلح على سوريا

* اشكول: اسرائيل تختار التوقيت والمكان والوسائل للرد على سوريا * غليلي: الاركان السورية هي العنوان * دينشتين يلمح بالغاء اتفاقية الهدنة مع سوريا *

● لا يزال المسؤولون الاسرائيليون يدلون بمزيد من التصريحات الخطيرة الصريحة الى درجة الغرابة.. لاعداد الرأي العام للهجوم الاسرائيلي الجديد والكبير على سوريا، تحت قناع مكافحة اعمال «فتح». وقد صرح رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول عشية يوم الاستقلال، ان سوريا هي موقد اعمال التخريب ولذا فان اسرائيل تحتفظ بمبدأ اختيار التوقيت والمكان والوسائل للرد على سوريا ولم يكن صدفة انتقال اشكول للحديث عن الملاحة في البحر الاحمر، فقال ان اسرائيل ستحبط كل محاولة اعتداء على حرية الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر مهما كان المعتدون!! وادلى نائب وزير الدفاع الدكتور تسفي دينشتين بتصريحات حذر فيها سوريا وقال ان اسرائيل من شأنها ان تستخلص النتائج المناسبة بشأن استمرار اتفاقية الهدنة مع سوريا!! واضاف ان اسرائيل ستجد الطريق المناسبة لوضع حد لاعمال التخريب في اسرائيل!!

وصرح الوزير يسرائيل غليلي ان «فتح» ليس هيئة مجهولة الهوية والعنوان بل هي منظمة يستخدمها حكام سوريا وعنوانها هو الاركان السورية.. وان حكام سوريا يعتقدون ان «الحرب الشعبية» ممكنة الاستمرار ومن واجبنا ان نطلعهم على سوء فهمهم الخطر وعلينا ان نخاطبهم بلغة مفهومة حتى يدركوا ان اعتداءاتهم تهددهم بالخطر.

(«الاتحاد» ١٧ ايار ١٩٦٧)

وضع القوات المصرية في حالة تأهب امام التهديدات الاسرائيلية

* برافدا تتهم اسرائيل بأنها مصدر التوتر في الشرق الاوسط * مذكرة سوريا الى مجلس الامن تحمل الاستخبارات الامريكية مسؤولية التهديدات الاسرائيلية * دوائر الامم المتحدة قلقة من تصاعد التوتر الى نقطة انفجار * واشنطن تقلل من اهمية تحركات الجيش المصري *

● اعلنت حالة الطوارئ في القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة، واصبحت هذه القوات في حالة الاستعداد القصوى، واتصالات مستمرة تجري بين قيادات القوات المسلحة في القاهرة ودمشق، واعلنت الاهرام ان الجمهورية العربية المتحدة سوف تخوض المعركة ضد اسرائيل اذا تعرض الوطن السوري الى اي هجوم.. واذاع راديو القاهرة ان هذه الخطوات قد حتمها ازدياد التوتر على الحدود بين اسرائيل وسوريا والحشود العسكرية الاسرائيلية الضخمة في المناطق المجردة والاصوات المتصاعدة في اسرائيل مطالبة بالزحف الى دمشق.

وعقبت برافدا على هذه التطورات الخطيرة ان اسرائيل هي مصدر التوتر في الشرق الاوسط، وانها كانت تبدأ دائما في العدوان على سوريا واتهمت الصحيفة الاوساط الامريكية بوضع العقبات امام تطور سوريا.

وقد وزع مندوب سوريا في الامم المتحدة جورج طعمة مذكرة على اعضاء مجلس الامن الدولي وجه فيها انظارهم الى ان وضعا خطيرا قد تفاقم على الحدود السورية من جراء تهديدات اسرائيل، والى احتمال نشوب حرب شبيهة بحرب السويس. وحملت المذكرة جهاز الاستخبارات الامريكي مسؤولية التهديدات الاسرائيلية. واعلن متحدث بلسان الامم المتحدة ان السكرتير العام اوثانت يبدي قلقا جديا من الانباء القائلة بأن اسرائيل تفكر في استخدام القوة ضد سوريا.

(«الاتحاد» ١٧ ايار ١٩٦٧)

هل تخاف رقم (١٣) ؟!

■ هناك من لا يجرؤ على نطق هذا الرقم او حتى كتابته، ترى ما سبب تخوف الناس ورعبهم من هذا الرقم بالذات؟



● ترجع لعنة هذا الرقم الى قديم الازل، وتتأصل تلك اللعنة في الغرب، فيرجع ذلك الى يوم العشاء السري عندما كان السيد المسيح عليه السلام مجتمعا بتلاميذه الحواريين الـ ١٢، فأصبحوا ١٣ فردا حول المائدة، في هذا الاجتماع اعلن السيد المسيح عليه السلام أن احد الحاضرين سوف يخونه، وبالفعل تم القبض في تلك الليلة على السيد المسيح، وصلب في اليوم التالي الموافق الجمعة (وفقا لاعتقاد المسيحيين).

ومن هنا جاء التشاؤم من هذا الرقم وارتباطه بيوم الجمعة، وهناك الكثيرون الذين ينفرون من يوم الجمعة اذ وافق ١٣ من الشهر، وقد اصدرت المجلة الجادة «بريتش ميديكال جورنال» وهي جريدة طبية انجليزية بحثا يحصر عدد العمليات الجراحية التي تجرى ايام الجمعة ١٣، نتيجة السقوط من اعلى او عضة حيوان، او اختناق، او حوادث سيارة. وخلص هذا البحث الى كثرة هذه الحوادث في تلك الايام!!

ولكن تتناول الصحيفة الانجليزية هذه الظاهرة بالشرح وتبرر ذلك بأن هؤلاء الذين يتشاءمون من هذا اليوم، يؤثر هذا التشاؤم على سلوكهم مما يؤدي الى ظهور هذه الحوادث.

فعلى مدار عام ١٩١٣، كان الشاعر الفرنسي مابريال دانونزيو يدون على خطاباته التاريخ هكذا ١ + ١٩١٢ متفاديا كتابة «١٩١٣» وفي فرنسا لا توجد غرفة تحمل رقم ١٣ ولا في المستشفيات، كما لا توجد عمارة ١٣، وانما يوجد هناك ١١ مكرر او ١٢ مكرر.

وكان الكاتب الفرنسي فيكتور هيجو يتجنب اي ارتباط او ميعاد في اي يوم يوافق ١٣، كما قام نابليون بونابرت بتأجيل موعد الانقلاب الذي كان من المنتظر القيام به في ١٧ جرومير (وهو تقويم الثورة الفرنسية) لان ذلك اليوم كان يوافق ١٣ وفقا للتقويم الجريجوري.

اما الانجلو سكسون، فهم يهابون هذا الرقم اكثر من الفرنسيين، فأي امرأة امريكية ترفض ان تظل حاملة مبلغ ١٣ دولارا، واذا ما حدث ذلك تقوم بصرفها فورا.

والاسرة الانجليزية تتحاشى الخروج او ركوب السيارة او حتى التنزه يوم الجمعة ١٣، بل وعلى مستوى اكبر من ذلك واكثر خطورة، فبعد فشل رحلة ابولو ١٣ المتجهة الى الفضاء، ندم المسؤولون في وكالة الناسا (NASA - الادارة الوطنية للملاحة والفضاء) اشد الندم على تسمية الصاروخ بأبولو ١٣، ورأوا انه كان من الافضل تسميته بابولو ١٢ مكرر او ابولو ١٤.

كما ان الامريكيين مقتنعون تماما، انه اذا كان الجنوبيون قد خسروا الحرب الاهلية فذلك راجع الى ان علمهم كان يحمل ١٣ نجمة.

وهناك فريق اخر، لا يخاف هذا الرقم بل يتفاءل به. فالمخرج الفرنسي كلود لولوشي، يدعى الرجل الثالث عشر، وترجع تلك التسمية الى شركة انتاجه التي اسماها النادي رقم ١٣، عام ١٩٦٠ كان لولوشي مجتمعا بموثق العقود الذي سأله: هل تتشاءم؟ فأجابه لولوشي بالنفي، فقال الموثق: «اليوم ١٣ آذار والساعة الثالثة عشرة (اي الواحدة)، واسمك يتكون من ١٣ حرفا.. فلماذا لا تسمي شركتك الافلام الـ ١٣؟ فأعجب المخرج الفرنسي الشهير بهذه الفكرة وقام بعد ذلك بشراء مركب اسماه «الجمعة ١٣».

ويقول كلود لولوشي انه دائما ما يتجه الرقم ١٣ اليه، ولكنه اذا ما تعمد ان يستعمل هذا الرقم فيأتي ذلك بنتيجة عكسية، كما ان هناك شخصيات معروفة كالملك لويس ١٣ (الثالث عشر) وهنري ٤ (الرابع) اللذين كانا لا يخافان هذا الرقم بل يتفاءلان به.

وفي حديث تلفزيوني مع انجح مقدمة برامج في التلفزيون الفرنسي (افلين لوكلارك) اكدت المذيعة انه قد تم تعيينها (في التلفزيون الفرنسي) يوم ١٣، وما زالت تعمل فيه بنجاح، وذكرت انها التقت بالرجل الذي احبته يوم ١٣، وانا تزوجته ايضا يوم ١٣ وما زال الزواج مستمرا بنجاح، كما ان شركة «لافرانسيزدي جو» (وهي شركة فرنسية لبيع اوراق الحظ.. اليانصيب) تعتز كثيرا بالرقم ١٣ لانها في ايام الجمعة ١٣ تجد انها تقوم ببيع ضعف التذاكر.

(جيهان صبحي)

اغنية الاسبوع

● كلمات: جونا منير سليمان – الناصرة ●

DREAMS OF VIRGINITY

THE EMPATHY OF LIFE.. COULD IT BE?
THE KNOWLEDGE OF DEPRESSION IS ALREADY IN ME
IF I TRIED TO CATCH THE STARS YOU WOULD LET ME DOWN
IF I TRIED TO GO DEEP DOWN YOU WOULD LET ME DROWN
LIFE HAD CAPTURED MY VIRGINAL WAY
AND DREAMS OF VIRGINITY HAD STOLEN MY NIGHT AND DAY
YOU HAVE TURNED INTO A VIOLENT DEVIL
AND THE VITALITY OF EVIL IS UNBELIEVABLE
NOTHING SEEMS TO BE PURE
EVEN LOVE IS NOT A CURE
I KEEP DREAMING ABOUT VIRGINITY
I DON'T BELIEVE I CAN'T GO BACK TO REALITY
THE FIRE OF MY ANGER IS BURNING MY FACE
GOING ON WITH MY LIFE SEEMS LIKE A RACE
GOD I AM DEAD YOU CAN TAKE MY SOUL
KILL IT, BURN IT AND DESTROY IT ALL
I GUESS IT IS HARD FOR ME TO GO ON
I AM DEPRESSED AND ALL ALONE
EVEN NATURE DOESN'T UNDERSTAND MY MIND
MAGIC TEARS I COULD NOT FIND
LIKE SAD ROMEO I AM LAYING BEHIND
ALL MY LOVE I COULD NOT SHARE
CAUSE DREAMS OF VIRGINITY HAD FILL IN THE AIR
SAVE MY BODY, MY SOUL, MY HEART
TAKE MY EMPATHY, MY DEPRESSION
WHEN YOU TAKE THE BEST PART
DON'T MAKE MY NIGHTMARE COME TRUE
DON'T MAKE MY DREAMS OF VIRGINITY STAY FEW

الشابات الفرنسيات يغزون هوليوود!

● كانت ولا تزال مدينة السينما الامريكية «هوليوود» حلما يداعب نجمات السينما الفرنسية وخاصة الشابات منهن بالرغم من النجاح والشهرة التي حققنها في بلادهن.

حلم نجح القليل جدا منهن في تحقيقه، مثل نجمة السينما الفرنسية الشهيرة سيمون سنيوريه حين حصلت على اوسكار احسن ممثلة سنة ١٩٥٦ عن فيلم «طرق المدينة الكبيرة».

اندفعت بعدها اخريات في محاولة لفرض انفسهن على السينما الامريكية مثل ممثلة فرنسا الاولى «كاترين دونوف» و «ايزابيل هوبير»، ولكنها محاولات باءت كلها بالفشل.

وبعد ان تجاهلت مدينة هوليوود لسنوات طويلة نجوم السينما الفرنسية حدث تحول غريب ومدهش في موقفها، واصبحت تتكالب على نجمات السينما الفرنسية بشكل يثير الدهشة.

فقد تعاقدت هوليوود مع النجمات الشابات للقيام ببطولة عدة افلام بالرغم من عدم اتقان بعضهن اللغة الانجليزية حيث اخذ المنتجون والمخرجون على عاتقهم مهمة مساعدتهن على اتقان اللغة الانجليزية، لدرجة ان السينمائيين الامريكيين اصبحوا يقومون برحلات الى باريس خصيصا في محاولة للتعاقد مع نجمات السينما الفرنسية اللاتي لم يسعين الى هذا الهدف، ويبقى السؤال: هل سئمت السينما الامريكية اجمل جميلات السينما العالمية فاتجهت للبحث عن الجمال في فرنسا؟ هل هي مجرد مودة او ظاهرة؟ ويقول احد المنتجين ان المسألة ليست ظاهرة.

ولكن الممثلات الاجنبيات بشكل عام يعتبرن عامل جذب للمشاهد الامريكي، فطريقتهن مختلفة، ولهن جاذبية خاصة، ويمتلكن شيئا خاصا لا نجده في الامريكيات.

ومن الممثلات الفرنسيات اللاتي تم التعاقد معهن الممثلة «ايزابيل ادجاني»، وهي من اكثر الممثلات اللاتي يتم الاقبال عليهن، وقد رفضت ايزابيل عدة سيناريوهات من بينها "Bagic In shinct" الذي قامت ببطولته «شارون ستون»، و"Indecent Moposal".

ولكن بعد مولد طفلها الثاني ستشارك «شارون ستون» ببطولة فيلم "Diaball Ques".

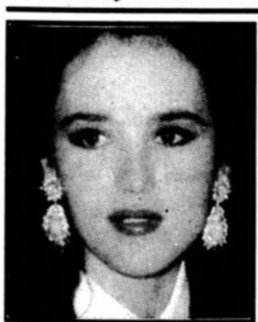
اما «صوفي مارسو» فقد اعلنت انها ملت السينما الفرنسية التي لا تكف عن تكرار قصص افلامها، لذلك فانها لم تتردد لحظة واحدة حين عرض عليها النجم العالمي «ميل جيبسون» مشاركته بطولة فيلم «القلب الشجاع» "Brave Heart" والذي تقوم فيه بدور ملكة فرنسا، وتقول «صوفي» ان نجاح هذا الفيلم سيكون دليلا قاطعا على كونها ممثلة جيدة لا تعتمد فقط على جمالها.

وحين قيل للممثلة الفرنسية «جيرالدين بيلاس» انه تم ترشيحها لبطولة فيلم "Don Juan" مع «مارلون براندو» و «جوني ديب» و «فاي دوناوي» اعتقدت في البداية ان المسألة لا تتعدى ان تكون كذبة اول نيسان حيث تم اقتراح الدور عليها في اول نيسان، ولكن بعد عدة ايام التقت بالمخرج الذي طلب منها التوجه فورا الى هوليوود لممارسة الرياضة والحصول على لون برونزي واتقان اللغة الانجليزية وذلك قبل قيامها ببطولة الفيلم، ولم تصدق ذلك جيرالدين، التي حصلت على سيزار احسن ممثلة عن دورها في فيلم «الثلج والنار» في مهرجان «كان».

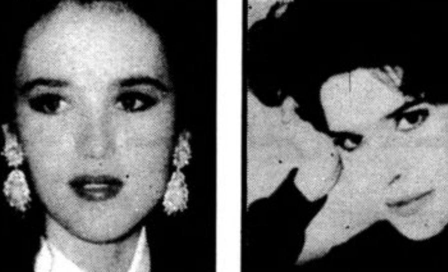
اما المخرج الامريكي «بريان دي بالما» فقد اقام عدة اسابيع في باريس في محاولة للبحث عن ممثلة فرنسية للقيام بالبطولة في فيلم «مهمة صعبة» المأخوذ عن المسلسل الشهير الذي يحمل نفس الاسم، والذي سيقوم ببطولته النجم الامريكي اللامع «توم كروز». وقد وقع اختياره في النهاية على الممثلة الفرنسية ايمانويل بيار، كما سيشاركها البطولة نجم فرنسي اخر هو «جان رينو» الذي كان قد شارك من قبل في بطولة احد الافلام الامريكية والذي يحمل اسم "Pau's March" للمخرج «لورانس كاسدان».

اما النجمة الفرنسية «فاني اردن» فستقف امام النجم الامريكي «هاريسون فورد» للقيام ببطولة فيلم «سابرينا» الذي تدور غالبية احداثه في باريس ويقوم باخراجه «سيدني بولاك» مخرج فيلم "Our Oafafeico".

(معتزة مهابة)



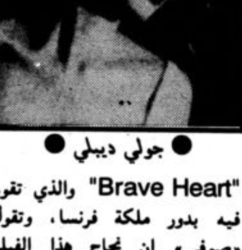
● ايزابيل ادجاني ●



● فاني اردن ●







● جولي ديبلي ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٦/١

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٦,٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة للصغار.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - مجتمع - قصص من الحياة - «كن انت نفسك».
٩,١٠ - العالم وما فيه - طوابع البريد مرآة عصرنا.
٩,٢٥ - نرسم ونرى اكثر - بين الاشجار.
٩,٤٠ - كان يا ما كان - قصص بالعربية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - علم دراسة الخطوط.
١٠,٣٠ - فن - الادب والشعر في برشلونة.
١١,٠٠ - لغة انجليزية The spirit of music
١١,٢٥ - قصة وفيلم - الجندي والموت.
١٢,٠٠ - علوم - الاجرام السماوية.
١٢,١٥ - لغة انجليزية Lilith's summer
١٢,٣٥ - جغرافيا - قارات وشعوب - يوم في حياة فتى مغربي.
١٣,٠٠ - علم وتكنولوجيا - التحكم بالالم.
١٣,٣٠ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤,٠٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو. وموضوعه «الديناصورات».

● جينيز ترنر - انكشاف الشمال - ٢٢,٤٠، القناة الاولى ●

١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - البرنامج الثاني ضمن «اسبوع الكتاب العربي».
١٥,٣٠ - الصور المتحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول. موضوعه: بنون - بنات.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - رواية خيالية للاولاد والشباب.
١٨,٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - تسعة تربيع - مسابقات.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية «مباط».
٢١,٠٠ - ورقة قوية - برنامج سحر.
٢١,٣٠ - ملف ثقافي.
٢٢,١٥ - مسألة شخصية.
٢٢,٤٠ - انكشاف الشمال «مرحبا - انا احبك».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٣,٠٠ - هارولد كلورمان.
١٤,٠٠ - ايام عاصفة.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - حياة كلب - من عالم والت ديزني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٨٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - مجلة الازياء. الحلقة السادسة.
١٨,٣٠ - رمم بيتك. الحلقة (٥٥).
١٩,٠٠ - رحلة عالمية. الحلقة (٢٨).
١٩,٢٨ - حظ اكثر منه ذكاء.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ماذا في رأسك. البرنامج الرابع.
٢٠,٤٥ - اعمال سوبر بابر. الحلقة الثالثة.
٢١,٢٠ - ذهب الحمقى. الحلقة الثامنة.
٢١,٥٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٣٠ - روبي يستضيف.
٢٣,٣٠ - شعب وانغامه. الحلقة الرابعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - شعب وانغامه (تتمة).
٢٤,١٥ - حب اخر. الحلقة الرابعة.
٠١,١٠ - سور الصمت. فيلم تلفزيوني.
٠٢,٤٠ - شعر.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٧)

ر	ب	ج	ح	ر	م	د	ا	د	ح	م	و	ل	س	ع
ن	ع	س	ر	ب	ف	ج	ض	ف	م	ج	ن	خ	ب	م
م	و	ب	ر	أ	هـ	ح	ا	ا	م	و	ا	د	ع	ن
ر	ي	م	ي	ا	ى	ر	ز	ا	ر	ل	ا	و	ص	ى
ع	ي	د	د	ا	س	ن	ل	م	د	ل	ا	ي	ح	و
ل	ة	س	ل	ا	ع	س	ا	ت	هـ	ح	ا	ف	ع	ا
ا	ع	د	ل	د	ل	ن	ا	ا	ة	ا	ي	ا	ب	ص
د	ب	ح	ن	ي	ا	ج	د	ا	س	ا	م	د	ا	ف
س	ل	ا	م	س	ا	ي	ل	م	م	س	ن	ي	س	ع
و	ن	ا	ع	ط	ا	ر	ر	ز	ر	ع	ز	ة	ا	ا
ي	ن	د	ا	ل	ا	ع	م	هـ	س	د	ي	خ	ل	ب
ا	ا	و	ص	هـ	ا	ر	ض	ر	ا	ف	د	ط	ن	د
خ	ل	ب	ب	ا	م	ف	ا	ي	م	ض	ا	ا	و	ف
ة	ا	ا	ل	م	ل	ة	ن	ة	ي	ة	ن	ب	ر	هـ
غ	ب	م	ل	ا	س	ل	ا	ح	ا	ب	ص	ل	ي	د

● اعداد: نورس عدنان خطيب - ديرحنا ●

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي يبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسم مطرب لبناني:
منى واصف - مرح جبر - عابد فهد - سلوم حداد - عبد الهادي الصباغ - سمر سامي - اسعد فضة - فادية خطاب - جهاد سعد - جمال سليمان - عباس النوري - واحة الراهب - خالد تاجا - نورمان اسعد - ايمن زيدان - فارس الحلو - صباح السالم - طاولة - ضحى الدبس - مزهرية - رمضان - عرفة - امل - مازن - فايدة - ربيع - عدنان - اخ - اب - ام - برميل - سور - عم.

حل لغز (١٦)

افقيا:
١) عبد السلام عارف.
٢) مكسيم غوركي.
٣) ار - سب - ورم.
٤) ي. ي - ورى.
٥) بيرنغ - لك.
٦) نم - لها.
٧) أ. أ. أ - انين - بن.
٨) ليمان - لينين.
٩) رابع - نمرود.
١٠) الغزالي - ي. ص.
١١) صدام حسين - يمشي.
١٢) سرور.
١٣) الياس ابو شبكة.

عموديا:
١) عمرو بن العاص.
٢) بكى - امي - بلد.
٣) دس - الاغاني.
٤) ايران - مزري.
٥) لم - غرام - احبس.
٦) س. غ - نابلس.
٧) لو - ين - ي. ي.
٨) اربيل.
٩) مكسيكو - لدغ.
١٠) يع - ليو - يسب.
١١) وائل - نر - كرم.
١٢) ر. ر. ر. ر - هوشي مينه.
١٣) موسى بن نصير.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الخميس ٦/١، ان يكون الجو صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع ابتداء من يوم غد الجمعة وحتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٥° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادىء الى مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٥/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٢٥٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٥٧٣ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,١٧٣٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠١ - ٣,٠٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الحياة تجمع بين الحسن والسيء، وانت صاحب القرار.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تمح الصور الحسنة المشرقة في حياتك بعد اي فشل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تأكد بأن الخير سوف يغلب الشر في النهاية، فقف الى جانبه.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا داعي لكل هذا اليأس، فأنت ما تزال في بداية المشوار.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
غدا الجمعة هو يوم سعدك، ففيه تلتقي اعز احبائك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
ليس كل ما يعرف يقال، احذر احد الزملاء المدعين.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اسرار العمل لك وحدك، اذا اردت التقدم، تكتم عليها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مشاكلك الشخصية ليست مجالا للثرثرة مع الآخرين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ازمة عاطفية تكاد تبعدك عن عملك، حاول التفكير بهدوء.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك الاخذ بالاسباب التي جعلتك تنجح لتعيد التجربة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مناسبة عائلية سعيدة تخرجك من جو الكآبة الحالي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اجمل ما فيك ابتسامتك، فانك تسحر القلوب والعقول.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) حزيران

١٩٣٣ - شارلي شابلن يتزوج سرا من بوليت غودار.
١٩٥٥ - الحبيب بورقيبة يعود الى تونس بعد ثلاث سنوات في المنفى. بعد ثلاثة ايام تم التوقيع على المعاهدة الفرنسية التونسية التي حصلت تونس بموجبها على حكم ذاتي داخلي حتى اعلان الاستقلال في ٢٠ اذار ١٩٥٦.
١٩٧٢ - العراق يؤمم شركات النفط الغربية في اطار شركة النفط العراقية (اي.بي.سي).
١٩٧٣ - الجنرال بابادوبولوس يلغي الملكية في اليونان ويعلن الجمهورية.
١٩٨٧ - اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي في عملية تفجير مروحية كانت تقله من طرابلس الى بيروت.

تنويه

* في الخبر عن افتتاح قاعة رياضية في شفاعمرو، الذي ظهر في «الاتحاد»، امس الاربعاء، غفل المحرر عن الاشارة الى ان رئيس ادارة «مفعال هبايس» السيد جدعون جدوت، وعد رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو والمواطنين الذين حضروا حفل الافتتاح بتقديم مبلغ ثلاثة ملايين دولار، لتمويل بناء معهد للعلوم والفنون في المدينة.

توزيع جوائز اللوطو

* لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وعليه تكون الجائزة الاولى في الاسبوع القادم ١١ مليون شيكل.
اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فيحصل كل فائز بها على مبلغ ٢٦٨٩٤ شيكلا.
وبالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٢٦٦٨ شيكلا.
وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٨٧,٤٠ شيكل.
وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٦,٩٠ شيكل.
وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦,٣٠ شيكل.


يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الخميس ١ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

ليڤي يصدر دعوات الى اجتماع قطري لمعسكره بعد اسبوعين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن النائب داڤيد ليڤي، امس الاربعاء، انه اعطى تعليماته لبدء اصدار دعوات لعقد اجتماع قطري لنشطاء معسكره المركزيين، وذلك في الثامن عشر من حزيران الحالي في تل ابيب.

وقال ليڤي ان قرار عقد الاجتماع جاء في اعقاب اجتماع تشاوري مع قادة معسكره ورؤساء السلطات المحلية من انصاره، جرى، امس الاربعاء، وان الاجتماع سيعقد في حال انعقاد اجتماع مركز الحزب، يوم الاثنين القادم.

وحتى مساء امس كان نتنياهو اصر على موقفه المتعنت والرافض لتأجيل عقد اجتماع مركز الحزب يوم الاثنين، الا اذا التقى مع داڤيد ليڤي في اجتماع بدون شروط مسبقة.

ويشترط ليڤي على نتنياهو لعقد اللقاء الثنائي، تأجيل اجتماع مركز الحزب المقرر.

ووصف رئيس كتلة الليكود البرلمانية موشيه قصاب، الوضع الحالي في الليكود بأنه مضحك، وان التعنت في المواقف نابع من الحفاظ على الاحترام الشخصي لكل من نتنياهو وليڤي.

وادعى قصاب ان ليڤي يعترف بقيادة نتنياهو للحزب، وبأنه مرشح الحزب لرئاسة الحكومة ولم يبق سوى الموقف الشخصي لانها الخلاف.

وقال الوزير السابق يتسحاق موداعي، انه اذا خاض ليڤي الانتخابات وحده فسينجح وليس بالضرورة ان تكون جميع اصواته من الليكود لوحده، وانه من المحتمل ان يلتقي مع نتنياهو مجددا في اطار ائتلاف، الا انه يحبذ عدم الانشقاق.

اما رئيس مجلس نيشر المحلي داڤيد عمار، فقال انه في حالة انعقاد اجتماع مركز الحزب يوم الاثنين القادم، فان كل شيء منته، ومعسكر ليڤي سيجتمع في الثامن عشر من الشهر الحالي في تل ابيب ليقرر اقامة حزب جديد.



● ليڤي ● نتنياهو

لجنة المتابعة لقضايا التعليم تحتج على فصل الدكتور عامر الهزيل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اننا نحتج على اقالة الدكتور عامر الهزيل ونطلب معرفة ماذا ينوي حضرة الوزير ان يفعل بالخصوص ونطالب بتوجه ايجابي».

هذا ما جاء في نص رسالة الاحتجاج المستعجلة التي بعثتها، امس الاربعاء، الدكتورة هالة حزان رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الى وزير المعارف والثقافة والرياضة البروفيسور امنون روبنشتاين.

وجاء في الرسالة «تفاجأنا حين قرأنا نص رسالة الدكتور علي الهزيل اليك، وصدمنا بحقيقة ان مثل هذه الامور تحدث في الوزارة ويفترتك بالذات». واننا نأمل، «ان يجند الدكتور عامر الهزيل وامثاله الكثيرون لانقاذ جهاز التعليم العربي في النقب الذي يعاني الامرين».

وارسلت الدكتورة حزان نسخا من رسالتها الى جميع الهيئات والشخصيات ذات العلاقة بالموضوع.

ويذكر ان الدكتور عامر الهزيل يحمل اللقب الجامعي الثالث من المانيا ومتخصص بموضوع العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كان قد باشر عمله في ثانوية تل السبع، وبعد صراع مرير مع موظف الوزارة في دائرة المعارف العربية عين كمعلم لموضوعي المدنيات والتاريخ، وذلك، ايضا، بعد تدخل عضو الكنيست هاشم محاميد، كما يقول د. الهزيل. الا انه تلقى في اواسط ايار الماضي رسالة فصل من جهاز التعليم. وحين استفسر عن الاسباب تبين انها ليست تربوية او تعليمية انما اسباب اخرى لم يجر الكشف عنها.

وبعث الدكتور برسالة الى وزير المعارف يطالبه فيها بمعالجة الموضوع حيث انه «على علم بان وزارة المعارف تحاول تصليح الغبن الممتد على طول السنوات»، ولان فصل الدكتور الهزيل بالذات، من ثانوية تل السبع هو بمثابة فضيحة».

واستعرض د. الهزيل في رسالته درب الآلام التي مر ويمر بها مع حوالي ٤٠٠ من حاملي اللقب الجامعي الثالث من المواطنين العرب، الذين «لمسوا ماهية الواقع الاسرائيلي» في استيعاب المثقفين العرب.

بالقراءة التمهيدية

الكنيست تقر قانونا جبهويا

* القانون يلزم شركات الاغذية بكتابة محتويات منتوجاتها باللغة العربية، ايضا *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية قانونا جبهويا تقدم به النائب الجبهوي صالح سليم، يقضي بالزام الشركات بكتابة تفاصيل محتويات المنتوجات الغذائية على الاغلفة باللغة العربية، ايضا.

وكان سليم قد تقدم بمشروع القانون المذكور والذي يلزم شركات الاغذية بكتابة تفاصيل المحتويات باللغة العربية للتسهيل على جمهور المستهلكين العرب لمعرفة تفاصيل ما يأكلون.

وقال سليم في كلمته امام الكنيست ان قانون حماية المستهلك الحالي لا يلزم هذه الشركات بالكتابة باللغة العربية على المنتوجات، وهناك اهمية خاصة لاعلام الجماهير العربية بمحتويات ومركبات المواد الغذائية.

اول سفينة سياح مصرية ترسو في ميناء ايلات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رست، امس الاربعاء في ميناء ايلات اول سفينة مصرية، كانت تقل حوالي ١٠٠٠ سائح قدموا من عدة دول عربية، وسيقومون بزيارة عدة اماكن في البلاد.

ويأتي رسو السفينة المذكورة في اطار اتفاقية عقدت مؤخرا بين اسرائيل ومصر والاردن.



٣٢ صفحة

الجمعة
٢ حزيران ١٩٩٥
٤ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
2.6.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 18/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

محكمة الاستئناف العسكرية تلغي حكم الاعدام ضد سعيد بدارنة (ص٢)

الجبهة: لقاؤنا مع مدير مكتب رئيس الحكومة، بداية المعركة (ص٥)

داڤيد ليڤي يصعّد لهجته التهديدية ضد قيادة الليكود (ص٢)

بعد غد الاحد، في تل ابيب:

تظاهرة جبهوية قطرية في ذكرى الخامس من حزيران

(ص٨)

بيرس: يخطئ الفلسطينيون اذا اعتقدوا انهم لن يحصلوا على اكثر من غزة واريحا!

* بيرس يدعو الاسد الى لقاء رابين * الاسد: لا داعي في الوقت الراهن لرفع مستوى المفاوضات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الخميس، في واشنطن، ان الفلسطينيين يخطئون اذا اعتقدوا انهم لن يحصلوا على اكثر من غزة واريحا.

وقال بيرس في محاضرة القاها امام معهد الدراسات الاستراتيجية في واشنطن، ان اسرائيل تسعى الى ان يتسلم الفلسطينيون مسؤولية ادارة شؤون الضفة الغربية، ايضا، وأكد جدية الحكومة في هذا المسعى الذي شككت فيه جهات فلسطينية معتقدة ان سلطة الحكم الذاتي ستنحصر في منطقتي غزة واريحا!

وتطرق بيرس الى المسار التفاوضي مع سوريا فدعا مجددا الى لقاءات علنية بين كبار المسؤولين في البلدين لتسوية القضايا المختلف عليها.

وقال بيرس ان مسيرة السلام وضروراتها تتطلب خروج الرئيس السوري من دائرة الخجل والتقاء رئيس الحكومة يتسحاق رابين، واضاف ان الامر ضروري نفسيا للطرفين المطالبين باثبات سلامة نواياهما وانهما ساعيان بجدية الى احقاق السلام.

(١٥٥) طفلا وفتى في السجون الاسرائيلية

يوم الطفل العالمي

زيارات وهدايا الى الاطفال في عيدهم... في روضات ومستشفيات



* نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة خلال زيارتهن الى احدى روضات الاطفال في المدينة لتقديم الهدايا بمناسبة يوم الطفل العالمي * (صورة خاصة - «الاتحاد»، الناصرة)

في الملحق

ملف خاص بمناسبة يوم الطفل العالمي - تشغيل الاولاد، اختيار الكتب للاطفال والحوادث المنزلية التي يتعرض لها الاطفال!

* تقرير من البعنة... ورشة عمل وانجازات بعد تغييرات جوهرية في عمل المجلس المحلي.
* محمود درويش في طلة غير شعرية على المشهد العربي الراهن!

في ختام القمة السورية - المصرية في دمشق، امس:

الاسد: «اتفاق المبادىء» مع اسرائيل هو قطعة من قطع السلام

* ويضيف: التوافق الذي تم من شأنه ان يكون دليلاً او مرجعاً يساعد في التقدم * الجامعة العربية ترحب بالتفاهم الحاصل على المسار السوري * (ص٣)

احتجاب «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» يوم الاحد (بعد غد)

● يصادف بعد غد الاحد، عيد البواكير او العنصرة (وهو عيد نزول التوراة) لليهود. ولهذا، تعطّل المطابع في البلاد عملها، الامر الذي يضطرنا للاحتجاب عن الصدور.

اننا، واذ نعتذر لقرائنا عن هذا الاحتجاب الاضطراري، نعد بأن نحاول تعويضهم. ونتمنى للمحتفلين بالعيد، وكل قرائنا الخير والسلام.

وعليه، تعود «الاتحاد» الى الصدور كالمعتاد في يوم الاثنين. فيما يصدر عدد خاص وبالالوان من «الاسبوع الرياضي» في يوم الثلاثاء القادم.

على الرغم من الحملة الاصولية الظلامية ضده

جامعة القاهرة تمنح الدكتور نصر حامد ابو زيد درجة استاذ

● القاهرة - الوكالات - افادت مصادر جامعة القاهرة ان الجامعة وافقت على منح مدرس اللغة العربية فيها، نصر حامد ابو زيد، درجة «استاذ»، بعد ان سبق ورفضت ذلك في العام الماضي، معتبرة ان الابحاث التي تقدم بها آنذاك «ليست على المستوى العلمي المطلوب»!

يذكر ان رفض الجامعة تزامن مع حملة شنها قادة التيار الاسلامي المتشدد على نصر حامد ابو زيد الذي اتهموه «بالكفر والالحاد والاساءة للدين الاسلامي» بسبب كتاباته حول تفسير القرآن.

وقد رفع الاسلاميون دعوى للتفريق بينه وبين زوجته ابتهال يونس، المدرسة في الجامعة ذاتها، رفضتها محكمة اول درجة «لانتفاء الصفة» عن المتقدمين بها، لكن ذلك لم يمنعهم من استئناف الحكم الذي ينتظر ان تبت فيه محكمة الاستئناف في ١٤ من الشهر الجاري.

لاول مرة منذ اندلاع الحرب بين البلدين

طهران لا تستبعد عقد قمة ايرانية - عراقية في المستقبل



● صدام حسين ● ● رفسنجاني ●

● طهران - الوكالات - افاد مسؤول ايراني رفيع المستوى اوردت تصريحاته صحيفة «اطلاعات»، امس الخميس، ان ايران لا تستبعد عقد قمة بين الرئيسين الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني والعراقي صدام حسين «في المستقبل».

وكشف المسؤول علي خرام، مستشار وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي انه «من المبكر جدا» بحث عقد لقاء مماثل مع الرئيس صدام حسين الذي يحمله الايرانيون مسؤولية شن حرب في ايلول ١٩٨٠ استمرت ثمانية اعوام بين البلدين واسفرت عن سقوط مئات آلاف القتلى.

واضاف خرام «لكننا لا نستبعد احتمال عقد لقاء بين الرئيسين في المستقبل». وكان خرام توجه، الاسبوع الماضي، الى بغداد على رأس وفد سياسي في محاولة لتنشيط عملية التطبيع بين ايران والعراق.

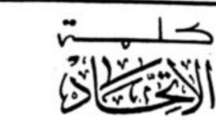
يشار الى انها المرة الاولى، منذ انتهاء الحرب بين البلدين، التي يتكلم فيها مسؤول ايراني علنا عن امكانية عقد قمة ايرانية - عراقية.

وشدد المسؤول الايراني على انه يجب قبل عقد القمة اجراء عدد من اللقاءات على مستوى رفيع بين مسؤولين ايرانيين وعراقيين، لحل المشاكل الرئيسية التي حالت حتى الان دون تطبيع العلاقات بين البلدين.

وتشكل مسألة اسرى الحرب اخطر مشكلة بين ايران والعراق. ويتبادل البلدان التهم حول الاستمرار باعتقال اسرى.

لكن خرام اكد، لدى عودته من بغداد، انه تم احراز بعض التقدم على صعيد هذا الملف، وان المسؤولين العراقيين رحبوا بـ «مشروع» ايراني لحل هذه المسألة.

وينتظر وصول وفد عراقي، الاسبوع المقبل، الى طهران لمواصلة المفاوضات وفق ما افاد خرام.



اسمعوا وعوا..!

□ التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوري، حافظ الاسد، وأمين عام الجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، امس الخميس، والتي تضمنت ترحيبا واضحا لا لبس فيه بالاتفاق على مناقشة الترتيبات الامنية تؤكد ان القيادات العربية مستعدة ومتحمسة للسلام مع اسرائيل. والشرط الوحيد لذلك هو ان يكون السلام مبنيا على العدل.

لقد استمعنا الى هذه التصريحات من مختلف وسائل الاعلام الاجنبية والعربية، لكن وسائل الاعلام العبرية لم تعطها حقها. والمسؤولون الحكوميون عندنا، بدلا من الترحيب بهذه التصريحات، راحوا يطالبون الاسد بعقد لقاء قمة مع رابين. لا شك ان انصار السلام هم اكثر المعنيين بمثل هكذا لقاء. ولكن الرئيس السوري يريد اللقاء، بعد تحقيق خطوات جدية اكثر على طريق السلام. فلماذا ينبغي الاحراج والتركيز على ما يرفضه الاسد، طالما انه في القضية الاساس والجوهرية – قضية الاستعداد للسلام العادل مقابل الحصول على الحق الكامل – موافق وبحماس؟ هل هذه هي الطريقة المناسبة لاقناع الرأي العام بسياسة الحكومة تجاه هذا السلام؟

نحن لا نطالب الحكومة ووسائل الاعلام بتجميل اي موقف عربي سلبي، ان كان هناك موقف كهذا. لكننا نطلب ان ينقلوا المواقف العربية للرأي العام الاسرائيلي بصدق واستقامة.. حتى يسمع ويعي ما يدور في هذه البقعة من الارض التي تعيش فوقها شعوبنا.. ويفهم ما بدأ يفهمه السيدان رابين وبيرس وزملاؤهما في الحكومة: من ان لا سلام مع سوريا ولبنان بدون الانسحاب التام.

وهنا، لا بد من لفت نظر آخر للحكومة وللرأي العام. فالسلام مع سوريا ولبنان والاردن ومصر وقطر وتونس والمغرب وكل العالم العربي، لن يكون سلاما حقيقيا وكاملا بدون السلام العادل مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية. وعلى المسار الفلسطيني ما زلنا نرى مماطلات وعراقيل اسرائيلية عديدة. ويساورنا شعور عميق بأن هذا الاسلوب مخطط ومقصود، وناجم عن استضعاف الجانب الفلسطيني. وفي هذا خطأ جسيم فادح، لانه يستنفر ردا فلسطينيا لاثبات الوجود والكيان والقوة. وفي هذه الحالة لن يكون هناك رابحون.

(«الاتحاد»)

داڤيد ليڤي يصعّد لهجته التهديدية:

انعقاد مركز الليكود واعتماد اقتراحات نتنياهو يعني انسحابنا في اليوم التالي!

■ «لن نذهب الى المقصلة بعيون مفتوحة»! ■ معسكر نتنياهو مصر على عقد مركز الحزب في موعده المقرر، يوم الاثنين القادم ■ «الليبراليون» ينضمون الى ليڤي في توجيه الانتقاد الى نتنياهو ومعسكره ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائب داڤيد ليڤي، امس الخميس، ان انعقاد مركز الليكود، يوم الاثنين القادم واعتماده اقتراحات معسكر بنيامين نتنياهو، يعني انسحابه ومعسكره من الليكود في اليوم التالي!

وقال ليڤي انه واعضاء معسكره لن يحضروا اجتماع المركز ولن يقدموا اية اقتراحات من جانبهم، اذا اصرّت قيادة الليكود على عقد المركز وبالصيغة التي اقترحها نتنياهو.

واكد ليڤي ان قبوله بمقترحات نتنياهو مثله مثل الذهاب الى المقصلة بعيون مفتوحة، الامر الذي لن يرضاه لمعسكره. وقال ان «هناك من يدفعنا الى خارج صفوف الحزب وهو الذي يتحمل المسؤولية عما سيؤول اليه مصير الحزب».

وقال ليڤي بحزم ان معسكره سيعقد اجتماعه في الثامن عشر من الشهر الجاري كقائمة لخوض الانتخابات في قائمة مستقلة. ونشر، امس، ان ليڤي بدأ اتصالاته مع د. بريف بن اليعزر احد خبراء العلاقات العامة سعيا للتعاقد معه. وسيكون على بن اليعزر ان يسوّق ليڤي وحزبه الجديد. كما ان ليڤي يجري اتصالات مع شخصيات سياسية واكاديمية لضمها الى حزبه!

*** الاستعدادات جارية ***

ومن الناحية الثانية، بدا معسكر نتنياهو، امس، مصرا على المضي قدما نحو عقد المركز غير آبه بتهديدات معسكر ليڤي.

وذكرت مصادر مقربة من نتنياهو انه لن يتراجع عن اقتراحاته وتصوراته بالنسبة لابحاث المركز، لا سيما بخصوص طريقة انتخاب مرشحي قائمة الليكود للانتخابات القادمة. وهذا بالذات ما يعارضه ليڤي الذي يعتبر الطريقة المقترحة ضمانة لاستثنائه، معسكره من التمثيل في القائمة القطرية.

وكان وزع، امس، في اوساط الليكود منشور بغير توقيع اتهم ليڤي بالسعي الى شق الحزب وانه وحده يتحمل تبعة ذلك.

وواصلت بعض الشخصيات في الليكود، امس، مساعيها لرأب الصدع قبل انعقاد مركز الحزب يوم الاثنين القادم، فيما اكدت بعض الاوساط ان جهود هذه الشخصيات ستذهب سدى بسبب تمترس كلا المعسكرين في موقعيهما واصرار كل طرف على موقفه.

*** «الليبراليون» يحتجون! ***

وانضم الى داڤيد ليڤي في انتقاد طريقة الانتخابات الداخلية التي يقترحها نتنياهو، النائب موشي نسيم وزير القضاء سابقا. فقد اعتبرها «طريقة ناقصة لا تضمن التمثيل الصحيح لكل المجموعات داخل الليكود». وطالب بتعديلها والا فان الليكود سيخوض الانتخابات القادمة في قائمة ناقصة، الامر الذي سيضر باحتمالات عودته الى الحكم!

ويذكر ان نسيم هو احد ممثلي حزب «الليبراليين» حليف حركة «حيروت» التاريخي، وقد اندمج هذا الحزب في الليكود قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست. الا انه لا يزال على خلاف مع الليكود حول مصير املاك هذا الحزب. ويطالب الليكود بان تنتقل اليه ملكية هذه الاملاك وهي كثيرة خاصة العقارات، الامر الذي تعارضه شخصيات من «الليبراليين».

ولوحظ، امس، ان شخصيات في «الليبراليين» لا تستبعد الانضمام الى داڤيد ليڤي في تحركه وسعيه الى اقامة قائمة انتخابية جديدة.



● داڤيد ليڤي



● بنيامين نتنياهو

●● مع: د. ابراهام بريختا، رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا
●● حول: النقاش الدائر حول انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر

انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر يحمل بذور الدكتاتورية ويفتح الباب امام الابتزازات!

● يحتدم النقاش هذه الايام، وخاصة في حزب العمل، حول انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. ويأخذ النقاش شكل الصراع بين معسكري رابين وبيرس. فبيرس يريد تأجيل تنفيذ تطبيق القانون الذي اقر الى سنوات الالفين، فيما يريد رابين، تطبيق القانون ابتداء من انتخابات (٩٦). وتزداد من ناحية اخرى المعارضة وتتسع في اوساط رجال القضاء، والقانونيين والاكاديميين للقانون جملة وتفصيلا.

حول الموضوع تحدثنا مع د. ابراهام بريختا، رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا.

● «الاتحاد» – تزداد المعارضة لقانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، خاصة في اوساط الاكاديميين، لماذا؟

* د. بريختا: الاكاديميون كأي شريحة في المجتمع لها وزنها. وليس جميع الاكاديميين يعارضون قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. هناك اكاديميون ورجال قضاء، يؤيدون القانون، من منطلقات سياسية، لكن الغالبية الساحقة من القانونيين تعارضه، لما يحمله من اخطار على الدمقراطية. والقانون بصيغته الحالية سيقود في حال تطبيقه الى شكل جديد من اشكال الحكم، غير معروف في اسرائيل او في مجال انظمة الحكم المعروفة.

● «الاتحاد» – وما الذي سيميز نظام الحكم الجديد فيما لو اقر القانون؟

* د. بريختا: «تركيز الامور في يدي رئيس الحكومة وسيكون هو الآمر الناهي. وهذا يحمل في طياته بذور الدكتاتورية وعدم الاستقرار في الحكم. وسيقود الى شلل في ادارة شؤون الدولة واتخاذ القرارات، في حال كان رئيس الحكومة المنتخب من حزب معين وغالبية اعضاء الكنيست من حزب آخر. وسيفتح الباب على مصراعيه امام الابتزاز والرشاوى عند محاولة تشكيل الحكومة. وسيؤدي كذلك الى تعميق وترسيخ قوة المساومة عند الفئات الدينية والاحزاب الصغيرة».

● «الاتحاد» – كيف تفسر النقاش الدائر في حزب العمل بين معسكري رابين وبيرس حول القانون وما هي ابعاده على الحزب؟

* د. بريختا: «النقاش الدائر ليس على اساس فكري، انما على اساس مراكز القوى، والدلائل تشير الى ان رابين سيفوز في الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة، الامر الذي يقوي مركزه ومعسكره ويعطيه صلاحيات واسعة ليس في الحكومة فقط، انما في التسلط على جهاز حزب العمل، وهذا بمثابة اضعاف لمعسكر بيرس».

● «الاتحاد» – لفت الانتباه تعاون «حمامة» كيوسي بيلين مع «صقر» مثل عوزي لنداو، لتأجيل تطبيق القانون ما رأيك؟

* د. بريختا: التقارب ناجم عن تقارب المصالح، وليس غريبا هنا التعاون بين الحمائم والصقور، نظرا لاخطار القانون على الدمقراطية والحياة الدمقراطية في الدولة».

* سهيل قبلان *

محكمة الاستئناف العسكرية تلغي حكم الاعدام بحق سعيد بدارنة

* المحكمة توجه انتقادات لمحكمة جنين العسكرية وتأمر باعادة المحاكمة بتركيبة قضاة اخرى*

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امرت محكمة الاستئناف العسكرية في رام الله، امس الخميس، بالغاء حكم الاعدام الذي فرضته على سعيد بدارنة محكمة جنين العسكرية بعد ان اتهمته بمسؤولية حادث تفجير الباص في الخضيرة في العام الماضي.

وامرت محكمة الاستئناف ايضا بالغاء المحاكمة كليا وباعادة محاكمة بدارنة من جديد، مع مواصلة اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية. وانتقدت محكمة الاستئناف محكمة جنين العسكرية على سير المحاكمة، خصوصا عندما رفضت اجراء محكمة مرافعة سريعة للتدقيق في صحة اعترافات بدارنة التي اكد انها انتزعت منه تحت التعذيب، كما انتقدتها ايضا على رفضها الاستماع الى افادة زميل بدارنة بداعي انه كاذب.

وجاء في قرار محكمة الاستئناف ان محاكمة بدارنة يجب ان تجري بتركيبة قضاة اخرى، غير تلك التي حاكمته في السابق.

وكان بدارنة قد استأنف، بواسطة محاميه عبد الملك دهامشة، على قرار حكم الاعدام الذي فرضته عليه محكمة جنين العسكرية، واستجابت محكمة الاستئناف لطلب المحامي دهامشة وامرت بالغاء المحكمة السابقة.

وسط اجواء سياسية خانقة

تصاعد موجة العنف في العاصمة الباكستانية

□ المهاجرون الهنود سينظمون سلسلة اضرابات احتجاجية ضد رئيسة الحكومة بنازير بوتو □

● كراتشي (باكستان) – الوكالات – اعلنت مصادر في الشرطة ان سيارة مفخخة انفجرت دون ان يسفر عنها سقوط ضحايا، امس الخميس، داخل مقر الجمعية الاقليمية في كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان، التي اصيب فيها عنصران من الشرطة بجروح من جراء اطلاق قذائف صاروخية على المركز الذي كانا يتمركزان فيه.

وقد انفجرت، عند الصباح، قنبلة شديدة القوة كانت مخبأة داخل سيارة مركونة في باحة مقر الجمعية الاقليمية لمقاطعة السند في كراتشي. وكان عدد كبير من الوزراء الاقليميين داخل مبنى الجمعية لكن لم يصب احد بجروح.

وفي الوقت نفسه انفجرت قنبلة اخرى ايضا على مقربة من منازل تابعة للبحرية الباكستانية لم يسفر عنها سقوط ضحايا.

وبعد الظهر هاجم مجهولون بقاذفة صواريخ مركزا للشرطة في وسط المدينة واصابوا بصاروخين اصابات مباشرة. واصيب اثنان من رجال الشرطة بجروح، واطلق صاروخ آخر على مركز شرطة آخر في احد الاحياء الشرقية للمدينة من دون تسجيل وقوع اصابات.

ويعطي استخدام القذائف الصاروخية، التي ظهرت للمرة الاولى في كراتشي في شهر اذار، بعدا جديدا لاعمال العنف في اكبر مرفأ باكستاني حيث قضى ما يقارب من ٦٠٠ شخص، منذ مطلع العام، في مواجهات اتنية وسياسية او دينية بالاضافة الى ضحايا السطو.

ودعت حركة «مهاجر قومي»، الفصيل السياسي الرئيسي في المدينة، التي تمثل المهاجرين من الهند الذين يتكلمون لغة الاوردو، الى سلسلة اضرابات اعتبارا من ١١ حزيران احتجاجا على تصريحات رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو، التي اتهمت فيها هذا الحزب بأنه وكر للارهابيين والخونة.

ويأتي تصاعد العنف وسط اجواء سياسية خانقة. وتطالب حركة «مهاجر قومي» التي تعتبر ان المهاجرين يشكلون الاغلبية العظمى من سكان كراتشي (اكثر من ١٠ ملايين نسمة) بتوزيع حقيقي للسلطة على المستوى المحلي. وترفض حكومة بوتو تنظيم انتخابات محلية طالما ان العنف مستشر في المدينة.

في ظل تصاعد نشاط اليمين ضد سياسة الحكومة:

رابين يؤكد على اجراء استفتاء بخصوص الجولان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اثناء جولة له في الجولان السوري المحتل يوم امس الخميس، بأنه «اذا ما حدثت وتوصلت هذه الحكومة الى توقيع اتفاق سلام مع سوريا، واذا ما تجاوز الامر ما اعلناه وقلناه، فاننا سنطرح الامر على الشعب ليقرر فيه في استفتاء عام. ومن يخاف من الشعب لديه مشكلة».

وأكد رابين للصحفيين: ان على الجيش الاسرائيلي ان يكون قويا، وطالما اننا لم نتوصل الى سلام مع سوريا فعلى الجيش ان يتدرب للدفاع عن الخطوط الحالية والاستعداد لاي مفاجأة.

ومن ناحيته نفى وزير الشرطة، موشيه شاحل، وجود اي خطة معدة سلفا للانسحاب من الجولان او لتفكيك بعض المستوطنات هناك، مؤكدا ان الشعب سيقرر ومن خلال استفتاء عام في قضية الانسحاب من الجولان.

واعتبر الصحفيون نفي شاحل هذا ردا على تصريحات وزير الخارجية، شمعون بيرس، في واشنطن، والتي جاء فيها ان الجولان ليست ارضا مقدسة لشعب اسرائيل. وان لدى وزارته خطة للانسحاب من الجولان.. ومن المعروف ان المفاوض الاسرائيلي لم يذهب الى اي مفاوضات مع موقف مقرر وخطة.

هذا وقد عقد قادة احزاب اليمين الاسرائيلي امس، الخميس، تجنيد الرأي العام في اسرائيل، ضد اي انسحاب من الجولان. فعقدت كل من «تسومت» و«المفدال» و«الليكود» اجتماعات لقياداتها في الجولان. وصرح رفائيل ايتان ان الهدف من ذلك هو جذب انتباه الرأي العام في اسرائيل الى ضرورة ان يعمل باتجاه ألا يسمح لهذه الحكومة بالانحدار الى طريق مسدود لا رجعة منه.

مغادرة اثنين من مسؤولي «حماس» عمان تنفيذا لقرار ابعادهما

● عمان – الوكالات – غادر اثنان من مسؤولي حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، هما موسى ابو مرزوق وعماد العلمي، عمان جوا، اثر صدور قرار رسمي بابعادهما عن الاردن.

واوضح المصدر نفسه ان العلمي استقل، امس الخميس، طائرة تجارية متجهة الى السودان، بينما سافر ابو مرزوق الى الاربعا -/- الخميس الى اليمن.

وكان ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي للحركة، والذي يحمل الجنسية اليمنية، والعلمي من التابعية المغربية، ممثل «حماس» في ايران، يتمتعان بحق الاقامة في الاردن، الا انهما لم يقيما على اراضيه بصورة دائمة. اما عائلاتهما فتقطنان عمان بصورة دائمة.

وكانت السلطات الاردنية قد وجهت تحذيرا للناطق الرسمي باسم الحركة، ابراهيم غوشة، المقيم رسميا في عمان، «لاصداره تصريحات تسيء الى دولة اخرى».

يشار الى ان «حماس» لا تدير مكتبا رسميا داخل المملكة الا ان غوشة ومحمد نزال، ممثل الحركة في عمان، من التابعية الاردنية، ولذلك لا يمكن للسلطات الاردنية ابعادهما.

ولدى استقباله عرفات في عمان في ٢٤ ايار، اكد الملك حسين ان بلاده «لن تتعاون مع اي جهة كانت تعمل ضد منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» في اشارة ضمنية الى حركة «حماس».

نشاطات مختلفة احتفالاً بيوم الطفل

● تتمة من صفحة ٨ ●

ووزعت «حركة النساء» في القرية بطاقات المعايدة على الاطفال في المدارس. وتصدرت بطاقة المعايدة التي اصدرتها حركة النساء الدمقراطيات اغنية مطلعها: «تعالوا نحط الايد بالايد، بوقفة تمنع دم يزيد، ونهدي الطفل بيوم العيد، شمس وارض وفجر جديد».

وزار وفد من «حركة النساء» في حيفا، مستشفى «رمبام»، لاكثر من ساعتين، وقدم للاطفال اليهود والعرب فيه، الهدايا والالعاب وبطاقات المعايدة.

وروت الممثلة، سامية قزموز – بكري، الحكايا والقصص للاطفال، الذين انشدوا الاغاني بعد الاستماع للحكايا، باللغتين العربية والعبرية.

*** الناصرة ***

وفي مدينة الناصرة، قامت عضوات حركة النساء الدمقراطيات بزيارة (١٩) روضة وحضانة ضمت (٦٤) صفاً و(٢٠٠٩) اطفال.

وقدمت العضوات الحلويات وبطاقة المعايدة، اضافة الى باقة ورد من المربيات، كما شرحن للاطفال عن يوم الطفل العالمي.

وقد قدمت كافة الحلويات تبرعاً من سكان الناصرة.

وفي خطوة فريدة من نوعها، قامت مؤسسة حضانات الناصرة، على اسم توفيق زيّاد، ومركز الطفولة التابع لها، بتقديم كمية من العاب وكتب الاطفال لاقسام المستشفيات الثلاثة في الناصرة، (الانجليزي والطلياني والفرنسي)، وقدمت عضوات المؤسسة والمركز قصة لكل طفل هناك. وقالت المستشارة التربوية، حنان جرايسي، المختصة في ادب الاطفال: «ان القصد من تقديم الالعاب والقصص لجميع الاقسام، هو فتح المجال امام اقامة زاوية خاصة للاطفال المرضى. اذ ان هذا الامر متوفر في كافة المستشفيات في الوسط اليهودي اضافة الى عاملين مختصين في هذا المجال، فيما هو معدوم في المستشفيات العربية، ولعلنا في خطوتنا هذه نكون بادرنا الى فتح مثل هذه الزوايا التي لا شك في انها ستساعد على فتح الآفاق لدى الطفل وتطويرها في مجال الادب والتفكير».

*** فعاليات حركة «مشاركة» ***

وكانت حركة «مشاركة» اليهودية – العربية في حيفا، قد اعلنت عن سلسلة من الفعاليات لصالح الطفل، اطلق عليها اسم «اسبوع حقوق الطفل». ويشمل برامج الورشات الابداعية ومنصات النقاش في كل من مدارس بسمات والمتنبي في حيفا ووراهبات الناصرة والمدرسة المفتوحة.

وسيتم مساء غد السبت، افتتاح معرض «رسومات الاطفال» في «بيت هيوتسير» للرسام شريف واكد، وذلك بمشاركة الطفلين نيسان اسعد ويوآف كالوش والبروفيسور ادير كوهين، رئيس قسم دراسات التربية والمجتمع في جامعة حيفا. وسيبقى المعرض مفتوحا لغاية (٦/١٥).

هل يتم التخطيط لاقامة مستوطنة جديدة على اراضي معليا؟

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ اهالي معليا، بوجود بيت جاهز (كرافان) في منطقة «الميدان»، الواقعة غربي القرية. ويتخوف الاهالي ان يكون ذلك بداية لاقامة مستوطنة جديدة، وما يترتب عن ذلك من مصادرة للاراضي.

وبعث عضو المجلس المحلي الجبهوي فواز موراني، امس برسالة الى رئيس المجلس المحلي السيد كامل العيد، ونسخ عنها الى الاعضاء، يطالب فيها بعقد جلسة طارئة للمجلس، «لبحث الامر وفتح ملف الدفاع عن ارض معليا، حيال ما يتهددها من اخطار، وفضح ممارسة سماسرة الارض. والتوجه الى مركز منطقة النفوذ والوقوف وقفة مشرفة للحفاظ على البقية الباقية من الارض».

مجلس كفر ياسيف يستقبل وفدا من وزارة الصحة

● كفر ياسيف – لمراسلنا – قام وفد من وزارة الصحة ترأسه نائب الوزير وعضو الكنيست، نواف مصالحة، بزيارة عمل الى المجلس المحلي في كفر ياسيف، امس الخميس، وكان في استقباله رئيس المجلس، غر مرقس، ونائباه ابراهيم خطيب ونعيم شحادة.

وقد استعرض مرقس الوضع الصحي في البلدة والخدمات التي يقدمها المجلس واحتياجات البلدة وسكانها، حاليا وفي السنوات القريبة القادمة. وتحدث نائب الوزير عما تمكن من تقديمه في الفترة القصيرة التي مرت على عمله نائبا لوزير الصحة، ووعد بتقديم المساعدة لاضافة جناح جديد لبناية عيادة الام والطفل المحاذية لبناية المجلس في اطار ميزانية السنة الجارية (١٩٩٥)، ورصد ميزانية اخرى لبناء عيادة جديدة للام والطفل في الحي الشرقي، قرب المدرسة الابتدائية (أ)، بدلا من بناية العيادة الحالية المستأجرة وذلك في السنة القادمة.

وتحدث نائب الوزير والوفد المرافق له حول اهمية وضرورة ايجاد خدمات صحية في المدارس. وتعهد بتقديم الاجهزة المطلوبة للعيادتين المذكورتين وللخدمات الصحية في المدارس بعد تدريب ممرضتين واختيارهما لهذا الغرض.

وكان مرقس قد شار الى المصاعب التي اعترضت حتى الان ضمان خدمات صحية دائمة في المدارس، مؤكدا ان ادارة المجلس عاقدة العزم، هذه السنة، على بدء، تنفيذ هذه الخدمات وتقديمها في المدارس بدءا من السنة الدراسية القادمة، ايلول ١٩٩٥.

هذا وقام رئيس المجلس بتقديم هدية تذكارية لنائب الوزير ولاعضاء الوفد المرافق له.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: نظير مجلي

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٩٠٥، ٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣، ٦/٥٥٨٤٢٤ (فاكس) ٦/٥٥٨٤٢٤

مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس ٩٩١٥٥٤)

مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨

مكتب الطيبة – شارع ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩

مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٧

مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس ٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رابين الى باريس، قريباً، لاجراء محادثات مع المسؤولين الفرنسيين

● باريس – الوكالات – اعلنت السفارة الاسرائيلية في باريس، امس الخميس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، سيزور العاصمة الفرنسية في ١٢ و١٣ حزيران الجاري، ويلتقي الرئيس الفرنسي، جاك شيراك.

واوضحت السفارة ان رابين سيجري، خلال هذه الزيارة، محادثات مع نظيره الفرنسي آلان جوبيه ووزيري الخارجية، هيرفيه دو شاريت والدفاع، شارل ميون.

ويزور رابين، الذي يشغل ايضاً منصب وزير «الامن» باريس للمشاركة في معرض صناعات الطيران «لو بورجيه» الذي يستمر من العاشر الى ١٧ حزيران الجاري.

وستعرض اسرائيل في هذا المعرض طائرة جديدة لرجال الاعمال من طراز «اس، تي، ٥٠» يبلغ سعرها مليون دولار وسرعتها القصوى ٥٦٠ كيلومتراً في الساعة ومدى طيرانها ألفي كيلومتر.

وكانت فرنسا واسرائيل وقعتا، في آذار ١٩٩٤، اتفاق اطار حول الابحاث في مجال التسلح.

اعادة رفات طيار اسرائيلي اسقطت طائرته في مصر في العام ١٩٧٣

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان السلطات المصرية عثرت على رفات الطيار الاسرائيلي الكابتن فران كوهن، الذي اسقطت طائرته فوق مصر في الحادي عشر من تشرين الاول ١٩٧٣ واعادتها الى اسرائيل.

وكان الطيار لقي مصرعه بعد ان اسقط صاروخ جو – جو طائرته «الفانتوم» فوق دلتا النيل جنوب شرق المنصورة.

وقد سلمت جثته، مساء امس الخميس، الى ارملته في كيبوتس دغانيا.

واوضح المتحدث ان مراسيم تشييع عسكرية ستجري للطيار، في موعد لم يحدد بعد.

زفيلي يناشد «المفدال» العودة الى الشراكة مع حزب «العمل»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشد السكرتير العام لحزب «العمل»، نسيم زفيلي، امس الخميس، حزب «المفدال» ان «يصحح مساره السياسي ويعود الى الشراكة التاريخية مع حزب العمل»!

الا ان سكرتير «المفدال»، يغئال بيبي، رد على الدعوة بالقول ان حزب العمل هو الذي غيّر مساره عندما اعتمد مواقف «ميرتس» تاركا مواقفه هو. وقال ان «المفدال» كان سيبقى شريكا لحزب العمل لو ان الاخير ظل على برنامجه السياسي.

لجنة المبادرة الدرزية تدعو الى مواجهة توطين عملاء الجولان في القرى العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة المبادرة الدرزية الى التصدي لمؤامرة توطين عملاء الاحتلال الاسرائيلي من الجولان السوري المحتل في القرى العربية في اسرائيل واكدت سكرتارية اللجنة، في قرارات اجتماعها الذي عقدته، امس الخميس، في المغار، ان على جماهيرنا التعامل مع هؤلاء العملاء، كباقي العملاء، من الضفة والقطاع.

ورفضت سكرتارية اللجنة محاولات التدخل السافر في تقرير مستقبل الجولان كالدعوة الى اجراء استفتاء هناك. فالجولان ارض محتلة وجزء من سوريا. ومواطنوه سوريون.

هذا وحيت السكرتارية في قراراتها كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست على انجازها الهام. واكدت في قرار آخر رفضها محاولات السلطة للتدخل في شؤون الطائفة الدينية مشيرة الى موقفها، الذي تشبثت به منذ تأسيسها والداعي الى تنظيم شؤون الطائفة باقرار الحق الدمقراطي في الانتخاب.

في ختام القمة السورية – المصرية في دمشق، امس:

الاسد: «اتفاق المبادىء» مع اسرائيل هو قطعة من قطع السلام

* ويضيف: التوافق الذي تم من شأنه ان يكون دليلاً او مرجعاً يساعد في التقدم * الجامعة العربية ترحب بالتفاهم الحاصل على المسار السوري *

● دمشق – الوكالات – اوضح الرئيس السوري، حافظ الاسد، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس المصري حسني مبارك، امس الخميس، ان «السلام هو مجموعة عناصر او مجموعة قطع، وما يجري الكلام حوله (اتفاقات المبادئ بشأن الترتيبات الامنية بين اسرائيل وسوريا) هو قطعة من هذه القطع وهي الترتيبات الامنية».

واضاف الاسد «جرى، مؤخراً، التوصل الى تفاهم حول بعض المفاهيم لدرجة ان هناك صياغة تقول تفاهم مفاهيمي. هذا التوافق الذي حصل حول بعض النقاط من شأنه ان يكون دليلاً مساعداً او مؤشراً او مرجعاً في التقدم».

هذا، وقد عاد الرئيس المصري، مساء امس، الى القاهرة، بعد زيارة مفاجئة لدمشق استمرت بضع ساعات، اجرى خلالها مع نظيره

● حافظ الاسد ●

السوري مباحثات بشأن المفاوضات السورية – الاسرائيلية:

واوردت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انها كانت «زيارة قصيرة في اطار المشاورات المستمرة بين الرئيسين، وفي ضوء التطورات الاخيرة في المباحثات بين اسرائيل وسوريا».

وقد رافق الرئيس المصري وزير خارجيته عمرو موسى ورئيس مكتبه للشؤون السياسية، اسامة الباز ووزير التخطيط، كمال الجنزوري، ووزير الاعلام، صفوت الشريف، ووزير النقل والمواصلات، سليمان متولي ووزير الصناعة، ابراهيم فوزي.

من ناحيته، رحب د. عصمت عبد المجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية، خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الخميس، في القاهرة بالتحرك الجاري على المسار السوري – الاسرائيلي.

وقال «اذا كانت الاشارة (التي اعطتها اسرائيل) تعني شيئاً فهو انها وافقت، اخيراً، على مبدأ الانسحاب من الجولان. وهذه لا شك خطوة هامة وايجابية».

واضاف عبد المجيد «لقد قلنا دائماً انه لن يكون هناك سلام حقيقي دون انسحاب كامل من الجولان والجنوب اللبناني. واذا بدأ الاسرائيليون يدركون ذلك فنحن اذن على الطريق الصحيح».

مع بدء اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس

عرفات يطلع اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» على تطور المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي

* د. شعث: الاجتماع جرى في اجواء مريحة عكست التطور الايجابي نتيجة لقرار تجميد مصادرة الاراضي والتعهد بانهاء المفاوضات قبل الاول من تموز *

● تونس – الوكالات – اعلن د. نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» في ختام اول جلسة عمل لهذه الهيئة، ان الاجتماع الذي ترأسه رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الخميس، في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس جرى في «اجواء مريحة وايجابية».

وشارك اثنا عشر عضواً من اصل ١٦ عضوا في اللجنة المركزية لحركة «فتح» في هذا الاجتماع، الذي سيتم تعليقه في المساء من اجل عقد اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على ان يواصل اعماله، اليوم الجمعة.

وقال د. شعث، ان رئيس منظمة التحرير عرض، اثناء الجلسة الاولى، تقريراً عن نتائج لقائه، الاحد الماضي، في الرباط مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

وقد تحدث عرفات عن مسار المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني، كما اطلع رفاقه على نتائج المحادثات التي اجراها، هذا الاسبوع، مع الرئيسين الجزائري الامين زروال والمصري، حسني مبارك، وكذلك مع الملك السعودي، فهد والرئيس اليمني، علي عبد الله صالح.

واكد د. شعث، ان الانفراج الذي ساد اجواء اجتماع «فتح» يفسر خاصة بالتطور الايجابي الذي تمثل بقرار اسرائيل تجميد مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس الشرقية وبتعهدها بانهاء المفاوضات قبل الاول من تموز المقبل.

ومن المنتظر ان تتيح المناقشات الفرصة لبعض الاعضاء لان يطالبوا بالغاء القرار الاسرائيلي وبتعليق المفاوضات، في غياب اي تقدم ملحوظ في المحادثات حول توسيع الحكم الفلسطيني والانتخابات الفلسطينية.

مصرع امرأة شابة وطفلتها في جنين جراء انفجار اسطوانة غاز



● صورة للخيمة التي احترقت وجثث الضحايا مغطاة بأكياس (تصوير: ثائر ابو بكر) ●

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لقيت رضوة حسين محمود (٢٧ عاما) وابنتها فدا، (٣ سنوات) مصرعهما، امس الخميس، جراء انفجار اسطوانة غاز في «بيتهما» القائم في منطقة جسر خروبة في مدينة جنين.

والتهمت النيران «البيت» (وهو عبارة عن خيمة) وجميع محتوياته. والحقت الاضرار بالمزروعات في الارض القريبة من مكان الحادث وبحظيرة للماشية.

وهرعت الى المكان طواقم الاطفائية من بلدية جنين وعملت على اخماد النيران.

وتظهر في الصورة اعلاه اثار الحريق ومخلفاته المأساوية.

استجابة جزئية فقط لدخول المنتوجات الزراعية الاسرائيلية الى الاسواق الاوروبية

* على الحكومة ان تقرر فيما اذا كانت موافقة ام لا على مقترحات الاتحاد الاوروبي *

* بروكسل – الوكالات – اعلنت اللجنة الاوروبية، امس الخميس، ان المفاوضات بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل لابرام اتفاق شراكة انتهت، عمليا، لكن ثمة خلافات داخل الحكومة الاسرائيلية تحول دون توقيعه.

وكان من المنتظر التوقيع، بالاحرف الاولى، على اتفاق الشراكة هذا، المشابه للاتفاق الذي ابرم مع تونس، في ١٢ حزيران الجاري، اثناء اجتماع لوزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وقد اعرب مانويل ماران، المفوض الاوروبي المكلف بالعلاقات الخارجية مع دول حوض البحر المتوسط، عن «تفاؤله» ازاء فرص التمكن من احترام الجدول الزمني، لكنه اضاف ان «الكرة اصبحت الان في الملعب الاسرائيلي».

وأوضحت اللجنة الاوروبية ان اسرائيل حصلت على حق عرض مشاريع في اطار لجنة العلوم والتكنولوجيا التابعة للاتحاد الاوروبي والمشاركة في استدراج العروض، للتمكن من الدخول الى الاسواق الاوروبية العامة، لكن طلبها لحرية دخول منتجاتها الزراعية الى الاسواق الاوروبية لم يستجب الا جزئيا.

وأكد احد المتحدثين باسم اللجنة الاوروبية ان الحكومة الاسرائيلية يجب ان تجتمع لتقرر ما اذا كانت توافق ام لا على مقترحات الاتحاد الاوروبي.

ويندرج الاتفاق، الذي تم التفاوض بشأنه مع اسرائيل في اطار سياسة متوسطية جديدة للدول الخمس عشرة، بهدف انشاء منطقة للتبادل الحر مع دول المنطقة في غضون اثني عشر عاما. وسيعقد مؤتمر على مستوى وزاري لمناقشة مسألة الشراكة الاوروبية المتوسطية في اواخر تشرين الثاني في برشلونة.

مـراقبة الدولة تطلب من المستشار القضائي التـحقيق فـي تجـاوزات بلـديـة الطـيبة!

● الطيبة - لمراسلنا - اكد مسؤولون من كتل المعارضة في مجلس بلدية الطيبة، امس الخميس، انهم يتابعون بجدية التطور الاخير الحاصل في قضية الشكوك حول خروقات ادارية في عمل ادارة البلدية.

وكانت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، قد حولت الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الاول، مواد من تقريرها السنوي الاخير تتعلق بعمل ادارة بلدية الطيبة. وطلبت مراقبة الدولة من المستشار القضائي فحص امكانيات اجراء تحقيقات جنائية على خلفية الشكوك بارتكاب تجاوزات وخروقات في عمل ادارة بلدية الطيبة تتناقض مع قانون السلطات المحلية. وهي الشكوك التي توصلت اليها المراقبة من خلال تقريرها.

واشار مندوبو المعارضة الى ان هذا التطور يأتي في الوقت الذي لا تزال فيه دعواهم القضائية ضد رئيس بلدية الطيبة قيد البحث في محكمة العدل العليا. اما ادارة بلدية الطيبة فلم نتمكن من اخذ ردها.

محاولة احراق سيارة في يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون بالقاء زجاجتين حارقتين على سيارة احد سكان يافة الناصرة في ساعات فجر امس الخميس، مما سبب اضرارا للسيارة.

وكانت الشرطة، التي وصلت الى مكان الحادث، وجدت سيارة من نوع «سوبارو» متروكة عند مدخل القرية من جهة المجيدل. وكان شهود عيان قد اكدوا انهم شاهدوا سيارة «سوبارو» تهرب من المكان بعد القاء الزجاجتين، وبعد فحص السيارة، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين، تبين انها سرقت من طبعون، قبل حوالي الساعتين من وقوع الحادث. واضاف مرملشطاين: «ان التحقيق في هذه القضية يعود الى الشجار الذي وقع بين عائلتين في القرية، في الاسبوع الماضي».

وقد اعتقلت الشرطة اثنين للتحقيق للاشتباه بهما.

الشاب النصراوي اياد طارق شريف يفوز بالمرتبة الاولى في مسابقة العزف على العود القطرية



* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حصل الشاب النصراوي المبدع اياد طارق شريف على المرتبة الاولى في مسابقة العود القطرية، التي اقيمت في قاعة الاوديتوريوم في حيفا.

وكان قد شارك في المسابقة عدد كبير من هواة العزف على العود ووصل الى المرحلة النهائية ستة وهم: روني دلال من تل ابيب وعماد دلال من كفرياسيف وقفطان عيسى من عسفيا واياد شريف من الناصرة وموشيه حبوشة من القدس وبشير منصور من حيفا.

وقد اقيمت المسابقة للمشاركين في المرحلة الاخيرة، امس الاول الاربعاء، ضمن برنامج شهر الثقافة والكتاب العربي.

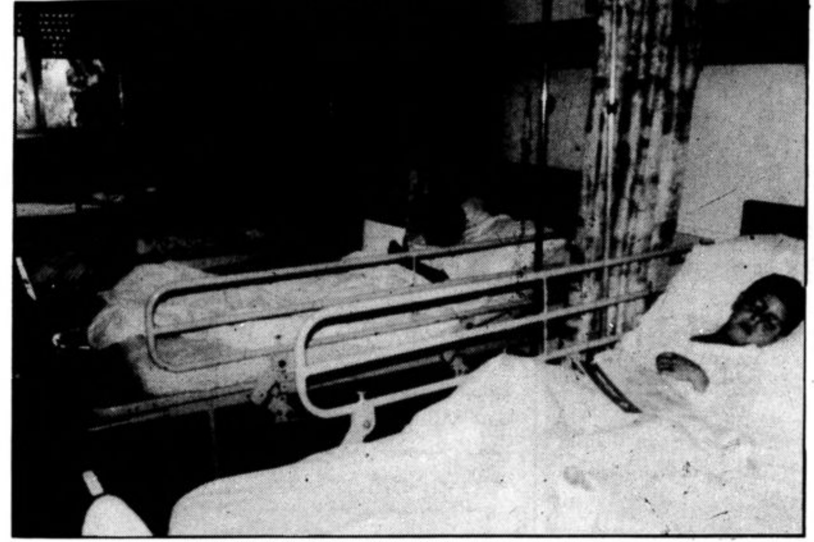
الاسدي وألفي في لقاء ثقافي مشترك في اللد:

«حكايا عن ستّي وسيدي»

● اللد - لمراسل خاص - تحاور الشاعران سعود الاسدي ويوسي الفي حول اثر الحكايا والقصص، التي استمعا اليها في مرحلة الطفولة على نتاجهما. وجاء هذا الحوار في ندوة تحت عنوان «حكايا عن ستي وسيدي»، التي دعا الى عقدها بيت «اومنوت لعام» في مدينة اللد. واشار الشاعر العبري، يوسي الفي، الى تراثه البغدادي. ثم قدم الاسدي قراءات من ديوانه «ع الوجع» وتبعه الفي بقصائد من ديوانه «روحه بلا رجعة» مع ترجمة عربية مرافقة.

وفحص الاستاذ رأفت الدبسي، المدير السابق لمدرسة اللد والرملة الشاملة، فحوى تفاعل الثقافتين العربية والعبرية، مشيرا الى الجذر التثقيفي الانساني السامي، الذي نصبو اليه جميعا. وشكر مدير المدرسة الحالي، الاستاذ جمعة الزبارقة الشاعرين والهيئة التدريسية على ما تم تقديمه في هذه الندوة.

اصابة ثلاثة اطفال من عين ماهل في حادث دهس!



● الاطفال الثلاثة وهم يرقدون للعلاج في المستشفى بعد اصابتهم ●
(صورة خاصة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعرض ثلاثة اطفال من عين ماهل، كانوا جميعاً يركبون دراجة واحدة الى حادث دهس. وقد اضطر اطباء مستشفى النمساوي الى اجراء عمليات جراحيه لهم.

وكان الاطفال حسين (٨ سنوات) وسامر (٦ سنوات) واكرم (٨ سنوات) يركبون على دراجة واحدة.

وحسب ما قال شهود عيان، فقد قادوا الدراجة عبر الشارع في حين وصلت سيارة الى المكان فدهستهم، مما ادى الى اصابتهم بكسور في الاطراف واصابات في الرأس والبطن وانحاء مختلفة من الجسم.

وقد نقل الثلاثة الى المستشفى النمساوي للعلاج، واجريت لهم عمليات جراحية.

وكان قد وصل الى المستشفى، امس الاول الاربعاء، حوالي عشرين شخصاً اثر اصابتهم بحوادث دهس وسيارات.

اجـراءات تأديبية ضد شرطيين من الناصرة لاهمالهما التحقيق في شكوى

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قررت الوحدة المسؤولة عن الرقابة وشكاوى الجمهور في القيادة القطرية للشرطة، اتخاذ اجراءات تأديبية ضد الشرطيين مصباح ملا ورفائيل بيطون.

وقد جاء هذا القرار على خلفية اهمال الشرطيين المذكورين التحقيق في شكوى قدمها في يوم (٣/ ٩٣/٨) الطبيب فخري حسن من المشهد ضدهما لعدم بحثهما الشكوى التي تقدم بها ضد رئيس مجلس المشهد، حسين سليمان، ويتهمه فيها بتقديم تصريح كاذب في محكمة العمل.

وكما جاء في قرار وحدة الشكاوى: «اننا لا نقبل ادعاء الشرطي ملا، عندما رفض ان يسجل الشكوى، وتبين ان الشكوى لم تبحث حتى يوم ٩٥/١/٢٦».

ورفضت وحدة الشكاوى ادعاء المشتكي بان الشرطة قد تكون اهملت الملف نتيجة تشغيل قريبة الشرطي ملا بواسطة رئيس مجلس المشهد.

وتعقيبا على ذلك، قال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين: «لم نتسلم القرار بعد، وعند تسلمه سنتخذ الاجراءات اللازمة».

يوم رياضي في اعدادية سخنين «ب»

* اختتام اسبوع الصحة في المدرسة *



● صورة من احدى فعاليات اليوم الرياضي ● (تصوير: فيصل ابو يونس - خاصة بـ «الاتحاد»)

● سخنين - مكتب «الاتحاد»، في البطوف - جرى يوم امس الخميس في المدرسة الاعدادية «ب» في سخنين اليوم الرياضي الثاني.

وسبقت اليوم الرياضي مسيرة من المدرسة وحتى الملعب البلدي سار في مقدمتها اعضاء فرقة الكشافة المدرسية.

وتخلل اليوم الرياضي عدد من الفعاليات الرياضية شارك فيها جميع طلاب المدرسة. وافتتح البرنامج مدير المدرسة الاعدادية السيد محمد ابو ريا، حيث اكد على اهمية الرياضة. واشرف على اليوم الرياضي المربي سعود ابو النيل والمربية نادية ابو ريا. وقال معلم الرياضة سعود ابو النيل لمراسلنا ان الهدف من هذا اليوم اخراج الطلاب من الضغط والروتين المدرسيين وان يتقبل الطالب النتائج سواء كان خاسرا او فائزا، وان يتحلى بالروح الرياضية.

ومن الجدير ذكره ان المدرسة نفسها كانت قد اختتمت امس اسبوع الصحة باشراف الممرض حسن غنايم، حيث تخلل الاسبوع عدد من المحاضرات التي قدمها اطباء مختصون.

احتجاجاً على فصل الوكيل

عـدم تـوزيع صحيفة «يـديـعـوت أحرونوت»، امس واليوم، في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في قرار موحد اتخذته جميع المكتبات والاماكن التي توزع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، لم توزع الصحيفة، امس الخميس، في الناصرة وكذلك سيجري الامر نفسه اليوم الجمعة.

وجاءت هذه الخطوة، كما قال لنا بعض اصحاب الاماكن التي توزع الجريدة، احتجاجاً على قرار المسؤولين في الصحيفة، فصل وكيل التوزيع في الناصرة والمنطقة، خالد زعبي.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الزعبي ان فصله من العمل جاء على اثر قرار الوكيل بتعيين وكلاء يهود للعمل في التوزيع، حسب ما اعتقد.

وقد حاولنا الحديث مع مدير عام التوزيع في الصحيفة، حتى ساعات مساء امس، ولكن انشغاله في عقد الجلسات، كما قالت السكرتيرة، حال دون رده علينا.

مؤتمر حول «ادب الاطفال» في الناصرة

* التأكيد على اقامة مكتبات عامة وفي المدارس * هناك نقص كبير في مجال ادب الاطفال *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «على جناحي حكاية»، تحت هذا العنوان، عقد مؤتمر ادب الاطفال في الناصرة، امس الخميس، برعاية وزارة المعارف في لواء الشمال.

وتناول المؤتمر المواضيع المختلفة في مجال ادب الاطفال وسبل التعامل معه.

افتتحت المؤتمر وادارته دنيس اسعد. وقالت نائلة جبران مفتشة رياض الاطفال في لواء الشمال، ان الهدف من عقد المؤتمر، ابراز اهمية ادب الاطفال وتأثيره على نفسية الطفل، واضافت: «هناك نقص كبير في هذا المجال والحاجة ماسة لتطويره والاهتمام بهذه القضايا وايصالها الى الطفل بالشكل الصحيح لتساعد في خلق جيل افضل للمستقبل». واشارت جبران الى اهمية العمل على اقامة مكتبات عامة وفي كل صف في المدارس.

وتكلم مدير المعارف العربية في وزارة المعارف عبد الكريم خديجة، فأكد على اهمية العمل في مجال تطوير ادب الاطفال، واهمية تزامن عقد المؤتمر مع يوم الطفل العالمي. وتطرق الى المشاريع التي اقامتها وزارة المعارف في الآونة الاخيرة لتحسين الوضع في المدارس العربية، واقيم لاول مرة مشروع الوعي القرائي والطرق البديلة في (٣٦) مدرسة وحصلت (١٢) مدرسة اعدادية على مواضيع التعليم المشترك، اضافة الى ادخال مشروع الكتابة الابداعية بالتعاون مع جمعية «انسان» الى (٦٢) مدرسة.

وقالت المفتشة جهاد عراقي: «ان موضوع ادب الاطفال يلبي حاجيات الانسان الاساسية من ناحية سيكولوجية. والادب هو الطريق الاساسي الذي نتمكن بواسطته من رفع مستوى الاطفال والتعليم في المدارس عموما».

واكد مفتش لواء الشمال في الوسط العربي، امين شحبري على الاهتمام والعمل من اجل تطوير اساليب التعليم بين الاطفال.

وقدمت محاضرات بمشاركة دنيس اسعد، حول «كتاب الاطفال بين الاهالي والروضة» والمفتشة نائلة جبران حول «صورة المرأة في ادب الاطفال». ومحمد بدارنة حول «صحافة الطفل».

وجرى لقاء مفتوح بمشاركة جهاد عراقي وآمال كريني وسلمان ناطور وفاضل علي، وادارته دنيس اسعد.

ويستمر المؤتمر اليوم الجمعة وتقدم فيه المحاضرات وورشات العمل.

برامج ادبية وفنية ورياضية خلال اسبوع الثقافة العربية في كفركنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيم في كفركنا اسبوع الثقافة العربية، باشراف قسم المعارف في المجلس وبالتعاون مع دائرة الثقافة العربية.

وقد حضر برامج الاسبوع المئات من اهالي القرية، حيث قدمت خلاله برامج ادبية وفنية بمشاركة الفنان سليم ضو والشاعر عبد الرحمن عواودة والكاتب ناجي ظاهر والساحرين نهلة ورائف عباس.

وكان قد افتتح الاسبوع بحفل خاص تكلم فيه مدير دائرة الثقافة العربية، موفق خوري، الذي وعد بتقديم الدعم المادي والمعنوي لدفع مسيرة الثقافة في الوسط العربي. وتكلم رئيس المجلس المحلي، السيد واصل طه، فأكد على اصرار المجلس على احتضان جميع النشاطات التربوية والثقافية والرياضية. وشاركت في حفل الافتتاح فرقتا الدبكة من عبلين وكوكب ابو الهيجاء، والزجال وائل ايوب وفرقته للزجل الشعبي، والفنانان الكوميديان اسامة مصري وميلاد مطر.

كما اقيم على شرف هذا النشاط، يوم رياضي، لجميع طلاب المدارس الابتدائية.

ندوة في القاهرة حول مجموعة قصصية للكاتب... معمر القذافي!

* القاهرة – «و.ص.ف» – علم لدى السفارة الليبية في القاهرة ان العقيد الليبي معمر القذافي تلقى دعوة من ادباء ونقاد مصريين للمشاركة في ندوة ستقام في العشرين من الشهر الجاري في العاصمة المصرية، حول مجموعة قصصية اصدرها اخيرا.

ولم يكن المصدر قادرا على اعطاء اي معلومات بشأن احتمال مجيء القذافي الى القاهرة لحضور الندوة، التي ينظمها «اتيليية» القاهرة، وهو بمثابة مركز ثقافي ينظم لقاءات وندوات ادبية وفنية، لمناقشة مجموعة «القرية القرية – الارض الارض – وانتحار رائد الفضاء»، وهي اول مجموعة قصصية للقذافي صدرت طبعتها الاولى في العام ١٩٩٣.

وتضم مجموعة القذافي ١٢ قصة او نصا يقدم من خلالها «اراءه وفلسفته» في القضايا الدينية والعلمية والحياة بشكل عام.

ڤيروس «ايبولا» اسقط (١٦٤) ضحية من اصل (٢١١) اصابة في زائير

● جنيف – الوكالات – ذكرت منظمة الصحة العالمية، امس الخميس، في جنيف ان آخر حصيلة لضحايا ڤيروس «ايبولا» في زائير تشير الى ٢١١ حالة مؤكدة او مشتبها فيها، من بينها ١٦٤ حالة وفاة، الا انه لم تسجل اية حالة جديدة في مستشفيات كيكويت، منذ ثلاثة ايام.

وكانت المنظمة اعلنت، الاثنين الماضي، عن ١٤٦ وفاة من اصل ١٩٩ اصابة مؤكدة او مشتبها فيها بحمى «ايبولا» التي تسبب نزيفاً.

واكدت منظمة الصحة العالمية انه تم اجتياز المرحلة الصعبة من وباء «ايبولا». ويتوقع الاخصائيون ان يسجلوا عدداً من الحالات لدى اشخاص يحضنون الڤيروس حالياً، ولكن يبدو ان السيطرة تمت على انتقال الوباء.

واعلنت المنظمة الدولية انها تعطي الاولوية الآن لاصلاح البنى الصحية الاساسية وللابحاث.

أضرب الطيارون وعلق المسافرون!

● نيقوسيا – الوكالات – علم لدى شركة الخطوط الجوية القبرصية للرحلات الخاصة (تشارتر) «اوروسيبريا»، ان حوالي ثلاثة آلاف سائح بريطاني وألماني ونمساوي ونرويجي، تأثروا بالاضراب الذي بدأه طيّارو الشركة، ليلة الاربعاء/ الخميس، لمدة ٤٨ ساعة.

واعلن المتحدث باسم شركة الخطوط الجوية القبرصية «سايبروس ايروايز» تاسوس انجيليدس لوكالة الصحافة الفرنسية ان حركة الاضراب هذه ادت الى الغاء عشر رحلات تشارتر.

ويطالب الطيّارون المضربون الادارة بزيادة رواتبهم. وكانت شركة الخطوط الجوية الوطنية القبرصية «سايبروس ايروايز» انشأت شركة «اوروسيبريا» عام ١٩٩٢.

وقال انجيليدس «سيكون هناك تأخير، ولكن كل المسافرين سيصلون الى المكان الذي سيتوجهون اليه في نفس اليوم» مضيفاً انه تم استئجار طائرات من شركات اجنبية لنقل السياح الثلاثة آلاف.

على ذمة صحيفة «الجمهورية» القاهرية

١٤٪ من المصريين لا يحبون اسماءهم!

❐ منهم: عبد النبي السيد يوسف وسكران ابراهيم عبد الحميد والشحات محمد الحلواني وخيشة ونهاية وكفى ❐

● القاهرة – الوكالات – اعرب ١٤٪ من المصريين عن رغبتهم في تغيير اسمائهم، لانها تسبب لهم الحرج او تعرضهم للسخرية او لانها «ليست على الموضة»، وذلك وفق استطلاع نشرته صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس الخميس.

وقالت الصحيفة ان الاستطلاع شمل قراء للمجلة في ٢٢ من ٢٦ محافظة مصرية. وقالت ان اسباب حب الاسم او الرغبة في تغييره تتفاوت بين دينية واجتماعية. ففي الوقت الذي يؤكد من يحملون اسماء الانبياء والائمة او اسماء الله الحسنى رضاهم عن اسمائهم، يشتكي اخرون من ان اسماءهم ليست من اسماء المسلمين الاوائل مثلما هي حال ناصر محمد محمود.

ويشتكي عبد النبي السيد يوسف من ان اسمه سبب له الكثير من المشاكل اثناء عمله في السعودية. وكذلك الامر بالنسبة لسكران ابراهيم عبد الحميد، الذي يقول انه واجه متاعب اثناء وجوده في بغداد بسبب اسمه، وكان يضطر لابراز بطاقته بشكل دائم.

اما الشحات محمد الحلواني فيقول انه يخجل من اسمه، الذي يسبب له الكثير من الحرج. وتتمنى ولاء محمد حجاج لو كان في وسعها تغيير اسمها الى نرفانا.

وتقول استاذة الاجتماع بكلية الاداب في جامعة عين شمس، ماجدة حافظ، ان الاسم يلعب دورا كبيرا في رضا الانسان عن نفسه، فالانسان الذي له اسم غريب ينشأ انطوائيا.

وتلعب العادات والتقاليد والخرافات دورا في اختيار الاسم، كتسمية الطفل باسم جده حتى وان لم يكن اسما معاصرا، او قيام سيدة لا يعيش لها اطفال بتسمية ابنها «خيشة» او «شحات» منعا للحسد، مثلما تلجأ النساء الراغبات في مولود ذكر الى تسمية بناتهن «كفى» او «نهاية»، في بعض الدول العربية.

كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، امس، في الناصرة:

لقاؤنا القادم مع مدير مكتب رئيس الحكومة بداية للمعركة

مواقفنا من قضايا جماهيرنا ثابتة، وهي الاساس

* قضايا ضريبة الاملاك والقرى غير المعترف بها والمقدسات وعودة اهالي اقرث وكفربرعم بداية المواجهة مع حكومة رابين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد، ان الجلسة القادمة مع مدير مكتب رئيس الحكومة، ستكون «بداية لمعركتنا القادمة في عدد من القضايا التي تهم الجماهير العربية وعلى رأسها ضريبة الاملاك والقرى غير المعترف بها والمقدسات واقرث وبرعم».

وكان محاميد يتكلم في اللقاء المفتوح الذي اقامته جبهة الناصرة، امس الخميس، مع اعضاء كتلة الجبهة الثلاثة: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح مرشد سليم حول: «الاوضاع السياسية ونشاط كتلة الجبهة البرلمانية»، وحضره عدد كبير من اهالي الناصرة والمنطقة.

وكان قد افتتح اللقاء وادارة سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، فأشار الى الانجاز الذي حققته كتلة الجبهة بتجميد مصادرة الاراضي، ودعا الى رص الصفوف وصمود الجبهة.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فأكد على اهمية الانجاز الذي حققته الجبهة وقال: «ان هذا الامر عزز الثقة الذاتية وهذا امر مهم للمستقبل، وعلينا ان نواصل الاستفادة من قوة التأثير السياسية عامة».

وتكلم سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، فتطرق الى الاقتراح الداعي لاقامة قائمة عربية واسعة لانتخابات الكنيست. وقال: «الجبهة لا تنفي ضرورة الحوار مع من يختلف معها، وتناقشه من خلال برامجها، وفي المرحلة الحالية، اقتراحي عدم الجلوس مع الحزب الدمقراطي العربي، قبل ان يعتذر عما ورد منه ضد الجبهة».

ومن خلال الرد على الاسئلة التي وجهها ابو رحمون لاعضاء الكنيست، تطرق ثلاثتهم الى الظروف التي احاطت بالكتلة قبيل اتخاذها القرار بنزع الثقة عن الحكومة. وقال محاميد: «هناك العديد من القضايا التي يجب وضعها حسب سلم الاولويات، وعلى مؤسسات الجبهة دراسة المواضيع الاربعة التي سيجري بحثها في الجلسة القادمة مع مدير مكتب رئيس الحكومة، فهذه مهمة قد تدخلنا في معركة مع الحكومة التي لها عدة وجوه».

وتطرقت غوجانسكي في حديثها الى ردود الفعل الايجابية في الشارع اليهودي حول انجاز الجبهة، مشيرة الى البرامج التي تطرحها الجبهة في الكنيست واقتراحات تعديل القوانين وخاصة في القضايا الاجتماعية مثل مخصصات الولادة والبطالة والاقتراح الجديد الذي عبر القراءة الاولى حول النساء الحوامل وقانون التعليم في جيل ثلاث سنوات ورفع الحد الادنى من الاجر الشهري وغيرها. واكدت على انه: «بدون وحدة جماهيرية وضغط فعال ومستمر من الجمهور لا يمكن تحقيق دفع في العديد من القضايا».

وتكلم صالح مرشد سليم، فتطرق الى العديد من القضايا التي يعاني منها المواطن العربي وخاصة في مجال ضريبة الاملاك، واشار الى معركة اهالي رمية، وقال: «ان ما حدث يعتبر انجازاً وقد تم تنفيذه باتفاق كامل مع اهالي القرية». واكد سليم على اهمية مواصلة العلاقة مع المواطنين والاستماع الى مشاكلهم والعمل على حلها، شارحاً المشكلة التي يعاني منها اصحاب الاراضي بسبب ضريبة الاملاك واسعار مياه الري المرتفعة.

وكان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الرينة قد عقدا لقاء مع عضو الكنيست صالح سليم وعضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة حول: «دور كتلة الجبهة في الكنيست والعملية السلمية في المنطقة»، وقد حضر اللقاء عشرات الاشخاص الذين ساهموا في طرح الاسئلة.

تظاهرة شعرية - فنية في تونس تكريماً لمحمود درويش وتحمل اسمه

* الشاعر اولاد احمد: ليس هناك درويش واحد، فهذا الرجل يتطور.. وعلينا ان نساير ما امكن خطواته *

● تونس – الوكالات – وصل الشاعر الفلسطيني، محمود درويش، الى تونس للمشاركة في التظاهرة الشعرية التي تحمل اسمه، والتي ستجري، اليوم وغداً، في الجنوب التونسي بدعوة من «المندوبية الجهوية للثقافة» في قفصة و«بيت الشعر» في تونس العاصمة.

وقال محمد بورارة، المندوب الجهوي للثقافة في قفصة، لدى استقباله درويش «احببنا تكريم هذا الرجل وتكريم القضية التي دافع عنها. ودعوته تأتي لاسباب عاطفية وثقافية وفكرية، كون محمود درويش انساناً مناضلاً في الشعر وفي الثقافة وفي السياسة».

واضاف «نظم في قضيته، التي هي قضيتنا جميعاً، قصائد خالدة لها مذاق استثنائي في الشعر العربي والشعر العالمي بشكل عام».

اما مدير «بيت الشعر» الشاعر اولاد احمد فقال «ان ما يميز هذه الدعوة بالتحديد هو ان التظاهرة تتمحور حول محمود درويش، وتشارك فيها فنون مثل الموسيقى والنقد والفن التشكيلي. اردنا ان نستفيد من تجربة هذا الشاعر وان ندرسه ونقرأه موسيقياً وفنياً».

واضاف «نحن لا نأتي بدرويش فقط، بل نأتي بكتابه الشعري الجديد «لماذا تركت الحصان وحيداً» وهو يشكل تجربة شعرية هامة على مستوى الكتابة الحديثة».

وتابع «ليس هناك درويش واحد، فهذا الرجل يتطور، وفي كل مرة يفاجئنا بتجربة جديدة وبكتاب جديد، وعلينا ان نساير ما امكن خطواته».

ويشتمل برنامج هذه التظاهرة الشعرية على اربع مداخلات، الاولى للناقد صبحي حديدي بعنوان «محمود درويش في «لماذا تركت الحصان وحيداً» خيار السيرة واستراتيجيات التعبير» والثانية لمحمود الغزي بعنوان «للشاعر ذاكرة وللذاكرة اعيادها» والثالثة لعبد الجليل بوقرة بعنوان «فلسطين شعرية التاريخ» والرابعة لمحمد لطفي اليوسفي بعنوان «الكتابة الشعرية عند درويش: نداء الهوامش وفتنة المتخيل».

ويقرأ محمود درويش في المسرح الروماني بقفصة مجموعة من قصائده الجديدة، كما يتخلل القراءة مقاطع موسيقية لعازف العود العراقي نصير شمة.

ويوقع محمود درويش في الخامس من حزيران بدعوة من «بيت الشعر» على كتابه الجديد «لماذا تركت الحصان وحيداً». ويختتم المهرجان بسهرة شعرية في المسرح البلدي بالعاصمة التونسية.

ويقام على هامش هذه التظاهرة معرض بعنوان «حفر النشيد» للرسام رشيد قريش اضافة الى اشعار محمود درويش بخط حسن المسعودي.

ويعود آخر لقاء لمحمود درويش مع الجمهور التونسي الى الصيف الماضي في المسرح البلدي.

اكتشاف ١٤ مدفنا في سوريا يعود تاريخها الى العهدين الروماني والبيزنطي

● دمشق – الوكالات – تم العثور، قبل ايام، اثناء حفر الاساسات لاشادة مجمع سكني في مدينة اللاذقية على الشاطئ السوري على ١٤ مدفنا جديدا يعود تاريخها الى العهدين الروماني والبيزنطي قبل نحو الفي سنة.

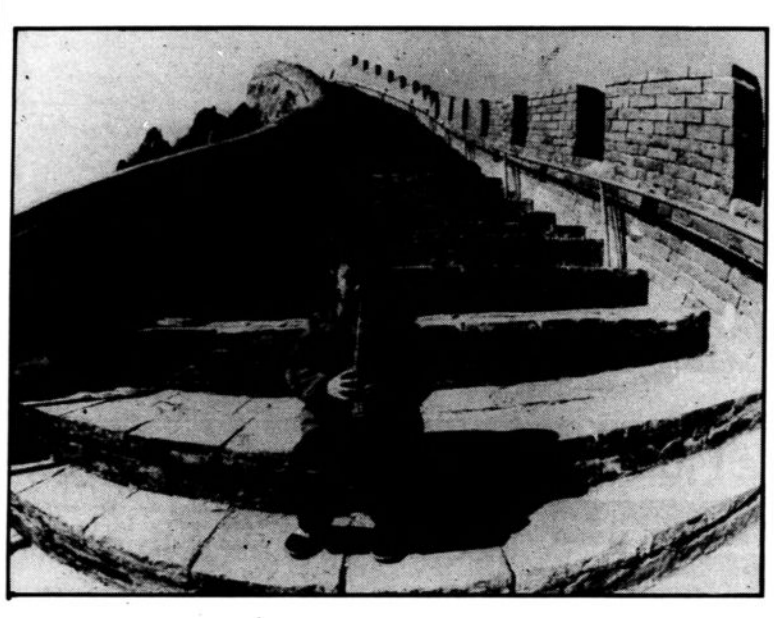
ونقلت صحيفة «البعث» امس الخميس، عن جمال حيدر المسؤول عن التنقيب في المدينة، انه عثر داخل المدافن على جرار فخارية من النوع الكبير وفوانيس فخارية وأوان نحاسية وزجاجية والعديد من القطع النقدية.

واضاف حيدر ان هذه الاثار نقلت جميعها الى متحف اللاذقية حيث تتم دراستها وتحليلها للحصول على المزيد من المعلومات التاريخية، معربا عن اعتقاده بأن مدينة اللاذقية تقبع فوق بحر من الاثار، وان ورشات التنقيب تواصل عملها.

وتوقع المسؤول ان يتم اكتشاف مزيد من المدافن حيث ان ما اكتشف منها، حتى الان، في هذا الموقع وجد في جزء صغير من ارض العقار وعلى عمق خمسة امتار فقط.

وقد اعلن، قبل ثلاثة ايام، عن اكتشاف ٢٢ مدفنا في اللاذقية، اثناء اعمال حفر خط الصرف الصحي، يعود ١٥ منها الى العهدين الروماني واليوناني والسبعة الاخيرة الى العهد البيزنطي.

صعود المنحدر!



● بكين – الوكالات – تثير ظاهرة جديدة في شينيانغ، كبرى مدن اقليم لياونينغ (شمال شرق الصين) عجب الصينيين الذين يتوافدون لمشاهدة «طريق منحدرة غريبة» تصعد فيها السيارات بدل ان تنزل. وحتى الان جذب هذا المنحدر الذي يبلغ طوله ٧٠ كيلومترا مليوني زائر، منذ ان اكتشفه صدفة سائق شاب في ١٩٩٠.

ويقول هذا الشاب لوكالة الصين الجديدة انه ترجل من سيارته بدون ان يثبت فراملها، فلاحظ انها بدل ان تتبع طريق الانحدار صعدت حوالي خمسين مترا باتجاه اعلى الطريق، قبل ان يوقفها حجر. ومنذ ذلك الحين «اكتسبت هذه الطريق المنحدرة شهرة واسعة، واصبح العديد من السائقين يريدون القيام بالتجربة نفسها».

وقال علماء ان هذه الظاهرة يمكن ان تكون ناجمة عن قوة جذب شديد، بينما يرى اخرون انها قد تكون مؤشرا على تبدل في الثقل. وتستثمر الحكومة الصينية ١.٨ مليون يوان (٢١٢ الف دولار) لتحويل المناطق المحيطة بالطريق الى منطقة سياحية.

التحام قمرة «سبكتر» الروسية بمحطة «مير» الفضائية

● موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن مركز مراقبة الطيران قوله ان قمرة «سبكتر» الروسية التي اطلقت في ٢٠ ايار من بايكونور (كازاخستان) التحمت فجر امس الخميس، عند الساعة ٤.٥٨ بتوقيت موسكو بمحطة «مير» الفضائية بواسطة النظام الاوتوماتيكي.

واوضح مسؤول في هذا المركز الواقع في ضاحية موسكو انه لو لم يكن نظام الالتحام الاوتوماتيكي «كورس» فاعلا لكان لجأ قائد المحطة فلاديمير ديجوروف، الذي يراقب العمليات من قاعة العمل في المحطة الفضائية، الى اتمام عملية الالتحام يدويا بواسطة جهاز تحكم عن بعد.

وقد تم استخدام نظام الالتحام الاوتوماتيكي للقمرات الفضائية الكبرى ثلاث مرات مع محطة «مير» للقمرات «كفانت» و «كفانت ٢» و «كريستال»، التي اصبحت الان جزءا من المركبة الفضائية.

ويشكل التحام «سبكتر» احدى مراحل العملية الفضائية التي ستنتهي في ٢٦ حزيران الجاري، مع التحام المركبة الفضائية الامريكية «اتلانتيس» بالمحطة الفضائية الروسية «مير».

وتزن القمرة «سبكتر» ١٩.٥ طن ويحملها صاروخ بروتون، وهي مزودة ببطاريات شمسية تهدف الى زيادة مصادر «مير» من الطاقة.

وتعتبر الزيادة في الطاقة الشمسية التي تؤمنها «سبكتر» لـ «مير» ضرورية لانجاح مشاريع تعاون روسية امريكية حول «مير».

وسيقوم عشرة رواد فضاء امريكيين وروس بمهمة مشتركة في حزيران لمدة خمسة ايام على محطة «مير». وستبدأ المهمة بعد التحام مركبة الفضاء الامريكية «اتلانتيس» بمحطة «مير».

وستتولى «سبكتر» ايضا اجراء دراسات حول الظواهر الجوية وحول المناطق المحيطة بالمحطة «مير». وهي تحمل كمية من الوقود الاحتياطي ومن الادوات العلمية وقطع الغيار للمحطة.

رمضان: «الحظر المفروض على العراق هو حصار عربي اولا»

● بغداد - الوكالات - دعا نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان مجددا امس الخميس، مجلس الامن الدولي الى رفع فوري للحظر المفروض على العراق منتقدا الدول العربية التي تؤيد هذا الحظر.

وقال رمضان في كلمة افتتح بها «المؤتمر الرابع للقوى الشعبية العربية» في بغداد انه «لم يعد هناك اي مسوغ قانوني او سياسي او اخلاقي لاستمرار الحصار الهمجي المفروض على شعبنا، وبات لزاما على مجلس الامن ان ينفذ تعهده المقابل، برفع الحصار الاقتصادي عن العراق».

وشدد رمضان في كلمة امام حوالي ٣٠٠ شخصية عربية تشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام على ان «العراق مستعد ومصمم على انجاز هذا الهدف وتذليل كل العراقيل المفتعلة، ونزع ذرائع اللجنة الخاصة التي يماطل رئيسها لتغطية الموقف الامريكي المتآمر، المنطلق من دوافع سياسية مغرضة».

وجدد رمضان رفض العراق لقرار مجلس الامن رقم ٩٨٦، الذي يسمح له ببيع كمية محدودة من النفط لتمويل عمليات شراء الاغذية والادوية، وقال «انه قرار خبيث وقد رفضه شعبنا رفضا حازما لصيانة وحدته وسيادته واستقلاله من كل المحاولات اللئيمة لدس السم في العسل، وتغطية القرار الامريكي المذكور بدوافع انسانية مزعومة».

وانتقد رمضان المسؤول العراقي الدول العربية المؤيدة لاستمرار الحظر على العراق، وقال ان «الحصار المفروض هو حصار عربي اولا، قبل ان يكون دوليا بل امريكيا على نحو خاص ومحدود».

ودعا رمضان المشاركين من الاحزاب والمنظمات الشعبية العربية الى ايجاد «السبل الكفيلة بكسر هذا الحصار الجائر، الذي ادى الى وفاة مئات الالاف من اطفال العراق ونسائه وشيوخه ومرضاه والى معاناة معيشية لا تخفى على احد». واكد ان «العراق قد استجاب للشروط القانونية والسياسية التي فرضت عليه باسم مجلس الامن وهي في حقيقتها قرارات امريكية صرفة»، وان «صلف الادارة الامريكية واصرارها على ابادة الشعب العراقي على نحو مبرمج جريمة ضد الانسانية، وعار على كل من يشارك في تنفيذها او يسكت عنها».

يذكر ان المؤتمر الذي تشارك فيه وفود من عدد من الدول العربية سيناقش بشكل خاص قضايا الحظر على العراق، ومسألة القدس اضافة الى مسائل عربية اخرى.

● حتى الماء اصبح شحيحاً في بلاد الرافدين (صورة من الارشيف) ●

بول ماري ديلاغورس

الانتخابات الجزائرية المقبلة

بالتعاون ما بين



جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو

* ما يحصل في الجزائر، من حيث احدثكم اليوم ايضا، يتخطى على ما اعتقد اطار هذا البلد، والرهانات في هذا عديدة. والمقصود فيها معرفة ما اذا كانت واحدة من الدول الكبرى في العالم العربي، في منطقة البحر الابيض المتوسط، وحتى في شمال غرب افريقيا، موعودة برؤية نظام قريب من نظام الجمهورية الايرانية، او لربما من نظام نميري الدكتاتوري السابق في السودان. او ما اذا كانت قادرة على اقامة نظام حرية سياسية وفردية دون ان تهدد بالغاء هذا النظام الحركات المتطرفة الاسلامية، مباشرة بعد تحقيقها فوزا في الانتخابات فيما لو حققت هذا الفوز.

ايضا المقصود في ذلك معرفة ماذا سيكون مصير كل المغرب العربي. ذلك ان الجزائر، التي هي في مركز المغرب العربي، ينعكس مصيرها على الدول الجارة. وبعدها، وما هو ابعد من المسائل المباشرة التي تطرحها مكافحة الاسلامية المسلحة، هو دخول الجزائر في عالم الدول العصرية التحديثية التي تعيش اقتصاد السوق، الاقتصاد الحر، والدمقراطية.

ولكي نقيس هذا الرهان، يتوجب ان نتذكر ان تونس في شرق الجزائر، تونس بطلة التقدم الاقتصادي بالنسبة الى كل دول الشاطئ الجنوبي لحوض البحر الابيض المتوسط، لم تتوصل بعد الى ان تكون دمقراطية تعددية، وفي الغرب لا يزال المغرب يتسم بالرجحان المطلق لسلطات الملك الفعلية وبالبنية الاجتماعية التقليدية جدا، وفي مواجهة التحديات العديدة، اعتقد ان الجزائر تتمتع اليوم بمؤهل نجاح، لكن ايضا بعائق.

مؤهل النجاح هو صلابة وشجاعة المجتمع الجزائري، الذي وبمقاومته اليومية الحادة للاسلامية المسلحة، عمل اكثر مما فعلته قوات الامن في افشال هذه الحركات، والعائق هو ما يتوجب تسميته بشيء من الغموض او الالتباس السياسي، وهو ما تشكل الانتخابات الرئاسية، التي من المفترض ان تجري قبل نهاية العام الحالي، مناسبة لملاحظته.

هل سيكون الجنرال زروال، رئيس الدولة، مرشحا في هذه الانتخابات؟ واذا كان مرشحا واذا حصل انتخابه فان السؤال سيكون ما اذا كانت هذه الانتخابات قد افضت الى الاقرار به ليس الا، واذا لم يكن مرشحا فان السؤال الذي سيطرح هو ما اذا كان الجيش الذي يستمر دوره رئيسيا هنا، سيترك الانتخابات تجري وفق منافسة حرة بين المرشحين المدنيين.

والاسلاميون الذين يؤكدون عدم ارتباطهم بالمجموعات الاسلامية السرية والشبكات الاسلامية المسؤولة عن الاعتداءات.. هل سيشارك هؤلاء، في الانتخابات، عبر دعمهم لمرشح ما، او انهم سيذهبون باتجاه مقاطعة الانتخابات؟ والحزب الوحيد سابقا، اي جبهة التحرير الوطني.. هل سيقدم هذا الحزب مرشحا ومن سيكون هذا المرشح؟ خاصة وان خيارات هذا الحزب يمكن ان تقود الى تحالف مع الاسلامية، او الى تجسيد خيار تحديثي.

اخيرا، الشخصيات اللامعة والقوية جدا، التي تجسد في الاحزاب الدمقراطية التحديث والحرية السياسية والفردية... هذه الشخصيات، هل ستتفق على مرشح واحد؟

الجواب على هذه الاسئلة سيسمح خلال الاشهر المقبلة بمعرفة ما اذا كان التقدم الحقيقي جدا، الذي حصل في المجال الامني، سيقود الآن الى تقدم سياسي حقيقي!

الصين تنفي ان تكون اعادت تسليح حكومة رواندا السابقة

● بكين - «و.ص.ف» - نفت الصين، امس الخميس، ان تكون قد اعادت تسليح حكومة رواندا السابقة كما اكد تقرير نشرته مؤخرا منظمة «هيومان رايتس ووتش» الامريكية.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية شين جيان ان «الحكومة الصينية التزمت تماما بقرار الامم المتحدة ٩١٨ الذي يفرض حظرا دوليا على مبيعات الاسلحة لرواندا، ولم تسلم اسلحة لاي فصيل كان» من الفصائل الرواندية.

واضاف شين في حديث للصحفيين ان «الاتهامات التي وجهتها المنظمة الامريكية الى الصين هي مجرد اختلاق، غايته نسف الصداقة القائمة بين الصين ورواندا».

المانيا تتولى رئاسة مجلس الامن بعد فرنسا

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - تسلمت المانيا، امس الخميس، رئاسة مجلس الامن خلفا لفرنسا، فيما بقيت مسألة البوسنة على رأس جدول اعمال الهيئة الدولية في نيويورك.

وسيتولى سفير المانيا ديتليف تسو راندساو رئاسة المجلس طوال شهر حزيران. وتأتي الازمة في البوسنة ودور قوات الحماية الدولية في مقدمة المواضيع التي تواجهها الامم المتحدة.

وتتسلم المانيا الرئاسة الدورية للمجلس الذي يضم خمسة عشر عضوا قبل اسابيع قليلة من احتفالات الامم المتحدة بالذكرى الخمسين لانشائها، وهي الاحتفالات التي تستضيفها بين ٢٤ و ٢٦ حزيران مدينة سان فرنسيسكو الامريكية حيث ابصرت المنظمة الدولية النور.

وتسعى المانيا التي خرجت مهزومة من الحرب العالمية الثانية الى ان تصبح عضوا دائما في مجلس الامن كالصين والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا، التي تتمتع بحق النقض (الفيتو)، وهو موقع يتطلع اليه عدد من الدول الاخرى ابرزها اليابان.

٥٥٩ قتيلا و ٤٠١ جريح جراء زلزال سخالين

● نفتيغورسك - «و.ص.ف» - جاء في اخر حصيلة مؤقتة اعلنتها وزارة الحالات الطارئة في روسيا، امس الخميس، ان ٥٥٩ شخصا قتلوا واصيب ٤٠١ بجروح، فيما بقي الفان تحت الانقاض نتيجة الزلزال الذي ضرب جزيرة سخالين في شرق روسيا يوم الاحد الماضي.

يشار الى ان عدد السكان المسجلين في عاصمة هذه الجزيرة يبلغ ٢٩٧٧ نسمة.

واعلن وزير الحالات الطارئة سيرغي شويكو لوكالة الصحافة الفرنسية ان عمليات الانقاذ ستستمر «لعدة اسابيع، ونأمل ان نتمكن من انقاذ اشخاص اخرين على الرغم من ان الامل في ذلك اصبح ضئيلا».

حركة «طالبان» الافغانية بدأت تستعيد مواقع استراتيجية

●ارغاندي (افغانستان) - «و.ص.ف» - علم من مصدر عسكري، امس الخميس، ان مقاتلي حركة «طالبان» (طلاب المدارس الدينية) استعادوا تلة استراتيجية جنوب العاصمة كابول، كانوا انسحبوا منها في ٢١ ايار الماضي، امام هجوم القوات الرئاسية.

واوضح المصدر نفسه ان قوات الحركة استعادت، بداية الاسبوع الحالي، تلة كوتالي تخت (حوالي ٣٠ كم جنوب كابول)، التي تشرف من جهة على سهل ارغاندي، ومن الجهة الاخرى على ميدان شهر، كبرى مدن اقليم ورداك الواقعة تحت سيطرة هذه القوات.

يشار الى انها المرة الاولى التي تتمكن فيها الحركة التي تعاني صعوبات في غرب البلاد من اخذ المبادرة العسكرية، واحتلال موقع استراتيجي مهم حول العاصمة، منذ الهزيمة الكبرى التي منيت بها بداية اذار الماضي امام كابول.

وقد ساد الهدوء، امس الخميس، على طول خط الجبهة على بعد كيلومتر واحد من التلة الاستراتيجية كوتالي تخت. وقد شوهد جنود يعملون تحت امرة الرئيس برهان الدين رباني يتمتعون بأشعة الشمس، ويلعبون الورق فوق دبابات «تي ٦٢» الروسية.

وكانت حركة «طالبان» الدينية برزت على مسرح الاحداث السياسية في افغانستان في خريف ١٩٩٤، وحققت الانتصار تلو الاخر في جنوب البلاد، ثم هزمتها قوات الرئيس رباني على ابواب كابول.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٦/٢

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الصور المتحركة.
٦.٥٥ – «بولي» مسلسل صور متحركة للصغار.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – احاديث فكرية. التيارات الدينية وموقفها من الصهيونية.
٨.٣٠ – شرف العائلة. الحلقة التاسعة.
٩.٠٠ – الفيلم السينمائي «تبني والد».
١٠.٣٥ – والد للموضوع. الحلقة (١٧)
١١.٠٠ – كارل الكبير. الحلقة الاخيرة.
١٢.٠٠ – التراث الاسباني في امريكا. الحلقة الاخيرة: المؤسسات.
١٣.٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب والتلفزيون.
١٣.٣٠ – «المغامر». الحلقة (١١).
١٤.٠٠ – كونسيرت للصغار.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – عائلات. الحلقة (١٨٣).
١٧.٠٥ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ – نهاية الاسبوع مع يثير لبيد.
٢٢.٠٥ – كونسيرت ذكرى النصر في اوروبا.
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢٠ – فيلم «بامبينو ميو». ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير. (اعادة).
٨.٣٠ – مع الافلام.
٩.٣٠ – خمسة وحميشاة. (اعادة).
١٠.٠٠ – مسارات – مسابقة بالعربية.
١٠.٢٥ – «بناء عال» الحلقة الثانية: «جسر على مياه عاصفة».
١٠.٥٥ – فيلم الجمعة – «طيران دإنيالروكت».
١٢.٢٥ – «اختفاء الجثة السائرة» الحلقة الثالثة.
١٣.٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.٣٠ – المجلة الصحية.
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع (بالعربية).
١٤.٣٠ – غبريئيلا.
١٦.٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – الف. مسلسل كوميدي.
١٧.٣٥ – هذا هو.
١٨.٢٥ – «بابا» – اعادة للحلقة الاولى.
١٩.٠٠ – «العصافير تموت سرا» – الجزء الاول.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.٢٥ – «دابل امباكت» – هونغ كونغ (١٩٦٦).
٢٤.٣٥ – جاز في البحر الاحمر.
١.٤٠ – واحد الى مليون.
٢.١٠ – ابتسم – الكاميرا تعمل.
٢.٤٠ – شعر.

السبت ٩٥/٦/٣

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠.٠٠ – لصوص المياه السوداء. الحلقة السابعة.
١٠.٢٥ – نساء صغيرات. الحلقة السادسة.
١٠.٥٠ – «مغامرة في الغوص». الحلقة الرابعة.
١١.١٠ – حصاد الآثام. الحلقة (٩٨)
١١.٥٥ – «تخبطات القرود» فيلم سينمائي امريكي.
١٣.٣٠ – «الكنز الملكي». الحلقة الثالثة.
١٤.٠٠ – برنامج الكاميرا الخفية.
١٤.٢٠ – شؤون عائلية.
١٤.٥٠ – «وحدة الموت» – فيلم اثارة امريكي.
١٦.٠٠ – «ادرا» الحلقة الثانية من المسلسل الايطالي.
١٦.٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – دردشات مع زهير بهلول.
١٨.٣٠ – اخترنا لك. غناء.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – رحلة في عالم الحيوان – مسلسل وثائقي.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٢٠ – النسر الاخير.
٢١.٠٠ – برنامج غناء شرق اوسطي.
٢٢.١٥ – فيلم السهرة «شيء متوحش».
٢٤.٠٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.١٠ – شرطة من جيل الى جيل. الحلقة الخامسة.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – ساعات من البسط.
١١.١٥ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١١.٤٥ – حديث الاصابع. برنامج موسيقي.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – «حب قاتل». فيلم سينمائي امريكي.
١٤.٢٧ – غبريئيلا.
١٦.٠٠ – ماذا في رأسك. عن مهرجان اسرائيل.
١٦.٣٠ – خمسة وحميشاة.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – بوذا، كريشنا، بيتسا، كولا. يارون لندن وانطباعات من جنوب شرق اسيا.
١٧.٤٥ – سماء زرقاء. كوميديا.
١٨.١٥ – روكي ٤. فيلم سينمائي امريكي.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت.
٢٠.٣٠ – دولاب الحظ.
٢١.٠٥ – الدقيقة الـ ٩١.
٢٢.٠٢ – الفرصة. الجزء الثالث.
٢٤.٠٠ – انترآك T.V
٢٤.٣٠ – بأربع اعين مع كوني تشانغ.
١.٠٥ – شعر.

الاحد ٩٥/٦/٤

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠.٠٠ – موسم التماسيح.
١٠.٤٥ – الفرسان الثلاثة – فيلم.
١٢.٥٥ – اخترنا لك – غناء.
١٣.٢٥ – عرض سيرك.
١٤.٢٠ – مغادرة سيناء. فيلم وثائقي.
١٤.٥٥ – رحلة موفقة ٢. حول اخطار المواصلات الجوية.
١٦.١٥ – اللعبة الكبرى. عن العاب الكرة في الولايات المتحدة.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – ونام بدل الخصام. عن السلام بين اسرائيل والاردن.
١٧.٤٠ – ليلى نجار تستضيف.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – رحلة في عالم الحيوان.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٢٠ – كرة قدم عالمية.
٢١.٠٠ – مشيناه – هذه ناس. غناء.
٢٢.١٥ – هذا الشهر. بمناسبة عيد العنصرة – שבועות.
٢٢.٤٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٢.٥٠ – فيلم السهرة «المسدس مات من الضحك».
٢٤.١٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – افلام صور متحركة.
٩.٣٠ – «باجس باني يطوف في الطرقات». الولايات المتحدة (١٩٧٥).
١١.١٥ – بنات الذهب.
١١.٤٠ – هذا هو. (اعادة).
١٢.٣٠ – انغام الروح. موسيقى.
١٣.٣٠ – ناشينال جيوغرافيك. فيلم طبيعة. ذئب ابيض.
١٤.٣٠ – رياضة – الدوري القوي في كرة القدم.
١٦.٠٠ – بن غوريون – الرجل والحلم.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – بن غوريون – (تتمة).
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠ – مع يغآل شيلون والكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٤.٠٥ – ارت بليك – رسول الجاز.
١.٥٠ – شعر.

* زهير بهلول *

* دان شيلون *

كلمات متقاطعة — لغز رقم (١٨)

افقيا:
١) من اصحاب المعلقات – دولة افريقية.
٢) شاعر جاهلي – افرحك.
٣) نصف النصف – من الحشرات – علم مؤنث.
٤) عكس «حلو» – من الحشرات – عصير الخروب.
٥) قرع – حرفان متشابهان – قبر.
٦) سيقان النبات – شعور – ضمير متصل.
٧) من الاقارب – مسلسل مصري (معكوسة).
٨) سجّل – من الطيور (معكوسة).
٩) اسم موصول – قرية عربية – ظل.
١٠) سرداب (معكوسة) – غربال ذو ثقوب ضيقة – حرف جر – عكس «واسع» (معكوسة).
١١) ابن الكلب – علم مذكر.
١٢) من اغاني عبد الوهاب القديمة.

عموديا:
١) انثى الحمام – المكان.
٢) نمر – مدينة ايرانية – قرية عربية.
٣) تلا – نثر – من الحيوانات.
٤) اله – قهوة – من الانبياء – حرفان مختلفان.
٥) من المكسرات – وقت.
٦) ثقل (معكوسة) – يطلق على الناس – لون بشرته سوداء.
٧) تعجب (معكوسة) – مدينة محتلة (معكوسة).
٨) من الاطراف (معكوسة) – فاسد (معكوسة).
٩) من الحبوب – ملكي.
١٠) اداة نصب.
١١) من المنسوجات – حصن.
١٢) من الطيور – متشابهان.
١٣) فاز – من الحشرات الماصة.
١٤) قرع (معكوسة).
١٥) مدينة مغربية.

● اعداد: التوأمين عماد وعدن صلاح شحادي – كابول ●

حل لغز (١٧)

اسم المطرب اللبناني كان:
«عاصي الحلاني»

فيلم الجمعة العربي:
لا تسألني من انا

الهام شاهين

زوجان فقيران وعندهما خمسة ابناء، يبيعان الابنة السادسة حال ولادتها. والمشتريان زوجان غنيان محرومان من الاولاد، الام والرضيعة تنتقلان الى بيت الغنيين كي تخدم عندهما وتربي الطفلة. وعندما تبلغ الطفلة رشدها يظهر شاب ويريد الزواج منها فقط بسبب غناها. الفتاة البريئة لا تصدق ذلك. بعد موت المرأة المتبنية يظهر ناس اخرون معنيون بالمال، الحقيقة تنجلي لكنها فقط تعقد الامور.

المثلون: شادية يسرا الهام شاهين فاروق الفيشاوي

والفيلم من اخراج اشرف فهمي سنة ١٩٨٤

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): ذكاؤك وحسن تصرفك يجعلانك محبوباً بين الاصدقاء.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): الصراحة والصدق مع النفس اولى خطوات النجاح.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): مهما لاقيت من المصاعب، فلا تتوقف عن مشروعك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): فرصة للسفر لا تدعها تفوتك، فانت بحاجة ماسة اليها.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): الحساسية المبالغ فيها تسبب لك مواقف حرجة.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): ارادتك قوية لكنك لا تستخدمها فيما يفيدك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): حاول ان تتخلص من الثرثرة، وتعلم حسن الاصغاء.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): حاول ان تكون طبيعياً في حياتك ولا تتكلف.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): لا تشغل نفسك بأمور تافهة، وقتك من ذهب.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): هناك الكثير من الاشياء الثمينة في مجال عملك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): الصعيد العاطفي متأجج، املأ اوقات فراغك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): رسالة تصلك طال انتظارها، حاول التغيير في حياتك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الجمعة (٦/٢) ان يكون الجو غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة وتواصل درجات الحرارة الارتفاع التدريجي حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٧° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٢° ● المروج الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب الشمالي – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٦/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٢٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٩١٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٥٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤١٩٤ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٤٠٥ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٣ – ٣.٠٥ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٦/١ (سحب ٩٥/٢٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 535714
فاز بسيارة هوندا الرقم 494637
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 216698، 315556، 399659، 618520، 512686، 159672، 058796، 023210،
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 08082، 22433، 94040، 58597، 43341، 26626، 25469، 63398، 64218، 84086، 72227، 11282، 14494، 27844، 84757، 50391، 80050، 99575، 26360،
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 874، 006، 993، 423، 538،
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 77، 97، 68، 56، 10،
فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:4، 7.



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الجمعة ٢ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ٨

بعد غد الاحد، في تل ابيب:

تظاهرة جبهوية قطرية في ذكرى الخامس من حزيران

□ مهرجان تظاهري قطري، يهودي - عربي، في السابعة والنصف مساء في ساحة «سينماتيك» □ «الجبهة حاضرة في كل الاصعدة، البرلمانية والنقابية والشعبية ومن خلال صحافتها... حاضرة في كل القضايا التي تهم الناس» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بعد غد الاحد، تظاهرة قطرية في تل ابيب في ذكرى الخامس من حزيران، ومرور (٢٨) عاما على احتلال القدس والضفة الغربية والقطاع، ومرور (١٣) عاما على الاجتياح الاسرائيلي العدواني للبنان.

وستكون التظاهرة على شكل مهرجان تظاهري قطري يهودي - عربي في ساحة «سينماتيك» في تل ابيب في السابعة والنصف مساء. وستكون تحت شعارات:

- من اجل ازالة العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في وجه المفاوضات السلمية. ومن اجل الانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة. ومن اجل دفع العملية السياسية نحو السلام العادل. ومن اجل الانتقال الى المفاوضات على الحل الدائم على اساس: اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل.

هذا واصدرت الجبهة بهذه المناسبة بيانا دعت فيه الجماهير للمشاركة في هذه المظاهرة.

وسيتحدث في المهرجان اعضاء كنيست من الجبهة وشخصيات تقدمية ويسارية يهودية وعربية.

وتطرق بيان الجبهة الى الانجاز الجبهوي الكبير ونجاح كتلة الجبهة البرلمانية في وقف مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس المحتلة.

وقال: «ان هذا الانجاز الكبير الذي يعكس الموقف المبدئي والمسؤول والمثابر والتاريخي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وللحزب الشيوعي الاسرائيلي.. انما يشكل حافزا لمواصلة المعركة التاريخية التي خضناها في ظروف اصعب بكثير من اجل انجاز الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني ومن اجل السلام العادل والشامل على جميع الجبهات»

وتابع البيان: «ان الجبهة، جبهة الجماهير الشعبية، حاضرة في كل الاصعدة، البرلمانية والنقابية والشعبية ومن خلال صحافتها وحاضرة في كل الاماكن في البلاد، بين العرب وبين اليهود في الشمال وفي الجنوب، في الجليل والمثلث والنقب وحاضرة في كل المواضيع التي تهم الناس، في قضية السلام وفي قضية المساواة القومية واليومية للجماهير العربية، وفي قضايا حقوق الطبقة العاملة وفي حقوق المزارعين والفلاحين وفي قضية المساواة للمرأة وفي قضية الدمقراطية».

وأضاف البيان ان الدعوة الى هذه التظاهرة تأتي على خلفية تراكم العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في طريق التقدم في المفاوضات ومنها تغيير معالم القدس العربية واستمرار الاستيطان ومصادرة الاراضي وعدم اطلاق سراح المعتقلين وفرض الحصار المتكرر والتضييقات على السلطة الوطنية الفلسطينية.

نشاطات مختلفة احتفالاً بيوم الطفل العالمي

* حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا وفي الناصرة توزع الهدايا والالعاب على الاطفال * حضانات الناصرة على اسم توفيق زياد ومركز الطفولة التابع لها توزع الكتب والالعاب على الاطفال في مستشفيات المدينة * حركة «مشاركة» في حيفا تنظم «اسبوع حقوق الطفل» *



● نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا خلال زيارتهن الى الاطفال في مستشفى «ملبن» الحكومي في نهريا، امس ●



● مندوبات حضانات الناصرة على اسم توفيق زياد ومركز الطفولة التابع لها خلال زيارتهن الى الاطفال في احد مستشفيات المدينة، امس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفلت القوى الانسانية المعتزة بانسانيتها، يوم امس الخميس، بيوم الطفل العالمي، اصراراً منها على ان يكون الغد يوماً انسانياً مشرقاً.

وشهدت بلادنا، بهذه المناسبة، العديد من الفعاليات التي بادرت اليها ونفذتها حركة النساء الدمقراطيات. فقامت وفود الحركة بزيارة المدارس والمستشفيات، حيث وزعت الالعاب والهدايا والحلوى على الاطفال اليهود والعرب.

وفي اطار هذه الفعاليات توجه وفد من «الحركة» من قرى كفرياسيف وابوسنان والبقيعة ومدينة عكا، الى مستشفى «ملبن» في نهريا وهو يحمل الهدايا والالعاب والحلوى، ووزعها على الاطفال في المستشفى، وعددهم اكثر من مئة.

وقام الوفد بتزيين قسم الاطفال في المستشفى بالصور والبالونات الملونة.

وعلى مدى ثلاث ساعات عرض الوفد للاطفال، أشرطة ڤيديو وقص القصص والحكايات التي شدّت انتباه الاطفال.

وفي بيت جن، وزعت عضوات «الحركة» بطاقات المعايدة على اطفال المدارس. فيما اقام المجلس المحلي احتفالاً خاصاً للطلاب.

وفي قرية البعنة، وزع المجلس المحلي الهدايا والالعاب على طلاب الروضات والمدارس. وتحدث رئيس المجلس المحلي، د. محمد بكري، عن يوم الطفل ومدلولاته.

● البقية ص ٢ ●

الناطق باسم سلطة السجون لـ«الاتحاد»:

(١٥٥) طفلا وفتى في السجون الاسرائيلية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقبع في السجون في البلاد والمناطق الفلسطينية المحتلة، (١٥٥) طفلا وفتى حتى جيل السابعة عشرة، من اليهود والعرب.

هذا ما قاله لـ «الاتحاد» امس الخميس، الناطق باسم سلطة السجون.

وقال ان قسما من القابعين في السجون ادين ويقضي فترة السجن الفعلي، والقسم الآخر، معتقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، في قضايا مختلفة!!

وقال ان المعتقلين من الاطفال والفتيان موزعون في السجون كالتالي: في «الشارون»(٤٤) معتقلا وفي الخليل (٧) والدامون (٥٥) ورام الله (٦) وعسقلان (٧) وجنين (٢٥) ونابلس (٧) ونابلس (٤).

مركز حزب «العمل» يحوّل الى المؤتمر مسألة البت في الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة

* المؤتمر المنعقد يوم الاثنين القادم قد يقرر عدم البحث في الموضوع كما يُطالب يوسي بيلين * رابين: النقاش حول الموضوع قد يشق الحزب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مركز حزب «العمل»، في اجتماعه الخاص امس الخميس، تحويل موضوع الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة الى مؤتمر الحزب الذي سينعقد الاسبوع القادم ليبت في البحث فيه او ارجاء ذلك الى موعد لاحق.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طالب المركز بألا يبحث في الموضوع خشية ان يكون عاملا لشق الحزب، الامر الذي يهدد احتمالات بقاء الحزب في الحكم.

وتبنى مركز الحزب موقف رابين وأقر بغالبية الاعضاء الامتناع عن بحث الموضوع كما طلب نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين.

وقرر المركز ان يبت المؤتمر الوشيك في ما اذا كان سيبحث الموضوع او سيرجئ البحث فيه.

ويذكر ان بيلين يطالب بان تقرر مؤسسات حزب العمل إرجاء تطبيق قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة الى العام (٢٠٠٠) بدعوى ان القانون يشكل خطرا على الدمقراطية الاسرائيلية لانها تعدم الكوابح لخلق توازن بين رئيس حكومة منتخب مباشرة وبين الكنيست في مثل هذه الحالة.

ويستند بيلين في تحركه هذا الى وجهة نظر مجموعة من اساتذة الجامعات في مواضيع العلوم السياسية وعلوم الاجتماع والقانون الذين يؤكدون ان السياسة الاسرائيلية في وضعها الراهن غير قابلة لتطبيق القانون وان المستحسن ارجاء العمل به الى موعد لاحق.

واكد بيلين امام مركز الحزب امس، ان اقتراحه بحث الموضوع لن يؤدي الى شق الحزب وان الوضع في حزب العمل لا يشبه قط الوضع في الليكود. واضاف انه لا يريد باقتراحه الاستئناف على قيادة رابين للحزب ولا يتوخى المساس بها. واشار الى انه لن يبادر الى طرح الموضوع على مؤتمر الحزب اذا قرر مركز الحزب غير ذلك لانه - حسب قوله - لن يشذ عن رأي الاكثرية ولن يفعل اي شيء خلافا للطاعة الحزبية.

اما وزير القضاء، دافيد ليبائي، فقال ان الموضوع يثير نقاشا حادا داخل الحزب ومن المستحسن ان يجري هذا النقاش مرتين، في مركز الحزب وفي المؤتمر. واضاف انه يفضل ترك الامر للمؤتمر حتى يحسم فيه.

* «الاتجاه الصحيح» *

وعقدت مجموعة «الاتجاه الصحيح» داخل حزب العمل، وهي مجموعة من النشطاء، بزعامة وزير الاقتصاد، شمعون شطريت، اجتماعا لها امس، اكدت فيه التزامها ببرنامج الحزب وانتقدت المواقف التي يعبر عنها وزير الخارجية شمعون بيرس، لا سيما بشأن الجولان. وقال الوزير شطريت ان هذه المواقف «تضعف الموقف الاسرائيلي في المفاوضات مع سوريا» وانه «لا يُعقل ان يواصل بيرس هذا النهج»!

وادعى الوزير شطريت ان المجموعة تعبّر عن «التوجه الصحيح الذي ينبغي ان يسير فيه حزب العمل»!

تعويضاً عن الغبن المتراكم طوال عشرات السنين:

المطالبة باعتماد تمييز ايجابي لصالح الجمعيات الاهلية العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب اتحاد الجمعيات الاهلية العربية (اتجاه) وزير المالية، ابراهام شوحط، بتغيير مقاييس وزارته المعمول بها بشأن الجمعيات والمؤسسات الجماهيرية لتشمل الجمعيات العربية واحتياجات الجماهير العربية عامة. جاء ذلك في رسالة صادرة عن اتحاد الجمعيات تدعو وزير المالية الى استغلال صلاحياته واتباع نهج التمييز الايجابي وذلك تعويضاً للجماهير العربية والجمعيات الاهلية عن الغبن المتراكم طوال عشرات السنين.

وجاء في الرسالة: «ان تغيير التعامل ينبغي ان ينعكس في شمل موضوع تطور الجماهير العربية ضمن الاهداف العامة التي تملكون صلاحية اقرارها». وانه في حال اجراء التغيير المتوخى فان ذلك يسهّل على الجمعيات والمؤسسات الجماهيرية التي سيصادق عليها، ان تلعب دوراً مركزياً في عملية التطوير الذاتي للجماهير العربية».

وفي المقابل طالبت الرسالة بتغيير «الاهداف العامة» التي تحظى بتفضيل وزارة المالية منذ سنوات ومن ضمنها: * «تقديم خدمات بلدية للبلدات في «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) وهضبة الجولان». * «تقديم الخدمات البلدية للبلدات في منطقة قطاع غزة وسيناء وجنوب سيناء» (لم تتغير لغاية الآن!) * «تشجيع الاستيطان خارج الخط الاخضر». اما الاهداف العامة الاخرى فلا تشمل اي تطرق للجماهير العربية.

كما وجه اتحاد الجمعيات رسالة الى اعضاء الكنيست العرب طالباً تدخلهم والتنسيق من اجل اثارة الموضوع والاعداد لخطة مشتركة بغية تغيير المقاييس المعمول بها.

يذكر ان اقرار جمعية رسمياً كمؤسسة جماهيرية يشمل تسهيلات لتنفيذ مشاريع تطويرية، ويمنح المتبرعين تسهيلات ضريبية جدية ومحفزات لدعم العمل الاهلي بشكل يعود عليهم ايضاً بالفائدة. ويفتح افاق تعاون كبيرة بين الجمعيات والسلطات المحلية.

كما ان اجراءات اقرار مؤسسة جماهيرية رسمياً هي اجراءات معقدة وطويلة (الغاية سنتين). والمقاييس غير واضحة تتداخل بها دوافع مهنية وسياسية، وحتى شخصية وصلاحيات غير محدودة لوزير المالية.

على خلفية قرار فصله من منصبه:

عبد الكريم خديجة يتقدم بشكوى الى محكمة العمل ضد وزير المعارف ومدير عام الوزارة

* المحكمة تصدر امرا مؤقتا الى حين البت في الشكوى نهائيا، يوم الاثنين القادم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تقدم مدير التعليم العربي في وزارة المعارف، الاستاذ عبد الكريم خديجة بشكوى الى محكمة العمل في القدس ضد وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين ومدير عام وزارة المعارف، د. شمشون شوشاني، في اعقاب قرار الوزارة فصله من عمله يوم (١/ ٩٥/٧)، ونشر مناقصات لاشغال الوظيفة بدلا منه.

وقد اصدرت المحكمة قرارا مؤقتا، تلزم فيه الوزارة بتجميد نشر مناقصات للوظيفة وعدم اصدار رسالة فصل الى ان تصدر المحكمة قرارها النهائي.

وتبين من خلال شكوى السيد خديجة، التي قدمها بواسطة المحامي زكي كمال، انه لدى تعيينه في منصبه (يوم ٢/١٦/ ٩٤) وقعت اتفاقية تقضي بان يشغل الوظيفة لمدة سنتين او ثلاث سنوات كفترة تجريبية. وحسب ما قال السيد خديجة، فان هناك العديد من العراقيل التي وضعت امامه لعرقلة قيامه بمهامه، وقد منع من ان يكون عضوا في سكرتارية المديرية التربوية في الوزارة ولم يسمح له بالتوقيع على الميزانيات.

وكان شوشاني قد ابلغ خديجة في احدى الجلسات، انه ينوي حل «مديرية التعليم العربي» واقامة وحدة تعليمية خاصة او اقامة وظيفة مرموقة يشغلها خديجة.

وتبين من بنود الدعوى، ان السيد خديجة، تقدم بعدة اقتراحات وبرامج من اجل تحسين وضع التعليم العربي، لكن احدا من المسؤولين في الوزارة لم يبحث اي برنامج.

هذا وستعقد محكمة العمل جلسة خاصة لبحث القضية يوم الاثنين (٩٥/٦/٥).

بطلب من النائب صالح سليم:

تشكيل لجنة فرعية مختصة بضريبة الاملاك

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن رئيس لجنة المالية في الكنيست غداليا غال (العمل)، يوم امس الخميس، عن تشكيل لجنة فرعية برياسة عضو الكنيست ابراهام بوراز (شينوي - ميرتس) لبحث قضية ضريبة الاملاك في الوسط العربي. وجاء هذا الاعلان في اثناء لقاء عقد بين غال والنائب الجبهوي صالح سليم في الكنيست.

وقد اتفق سليم وبوراز على عقد اجتماع بينهما يوم الثلاثاء القادم لبحث هذه القضية بصورة معمقة.

الجدير ذكره ان غداليا غال كان التقى في وقت سابق اصحاب الاراضي والفلاحين العرب في متنزه «قصر السلام»، حيث تباحث

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢ حزيران ١٩٩٥



محمود درويش في طلة غير شعرية على المشهد العربي الراهن:

اذا لم يذهب العربِ الى الحرب معاً فليذهبوا معا الى السلام !

«اعطونا الطفولة ... اعطونا السلام» !

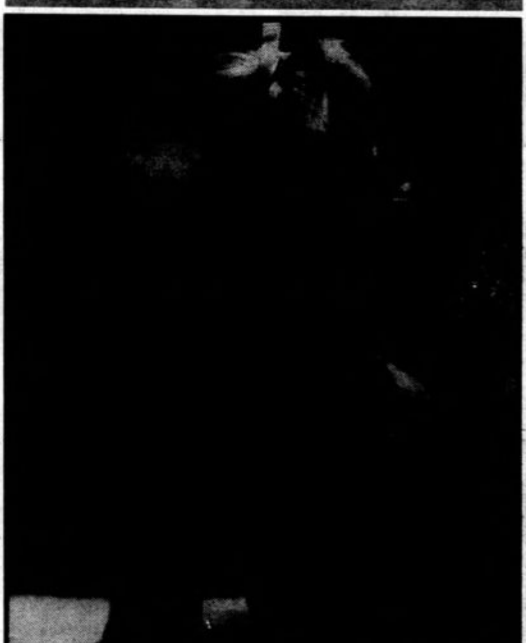
بعد حصول تغييرات جوهرية في عمل المجلس المحلي:

البعنة ... ورشة عمل وانجازات

جمعة ويوم

نظير مجلي





* احدى الظواهر الصحية المنتشرة في وسطنا العربي في اسرائيل، تتجلى في الاحتفالات الشعبية الكبيرة والكرنفالات بمناسبة يوم الطفل العالمي (الأول من حزيران).

فبعد ان كان الاحتفال بهذا اليوم يقتصر على الحزب الشيوعي وبعض القوى التقدمية في بلادنا، اصبح بالنسبة للمواطنين العرب بالذات بمثابة عيد شعبي للأطفال. تقام فيه الكرنفالات الضخمة والاحتفالات والزيارات ونشاطات عدة تمتد الى ايام واسابيع. تصرف عليها الكثير من الأموال. ويتاح فيها للأطفال ولمرشديهم العمل الابداعي بالرسوم وبالملابس التنكرية والاشكال المجسمة والمشاهد التمثيلية وغيرها. احتفالات جميلة ومؤثرة.

.. ولكن، هل بهذه الاحتفالات فحسب نؤدي واجبنا تجاه أطفالنا؟ فماذا نفعل قبل هذه الاحتفالات وبعدها؟

ولنبدأ بالوالدين..

كيف نتعامل مع أطفالنا؟ هل نسعى لتربيتهم في جو انساني سليم وبيئة نظيفة ومفاهيم وظروف اجتماعية - ثقافية تجعلهم ينشأون جيلا نفتخر به ونرفع رأسنا به؟ هل نهتم بهم اصلا؟ هل نتعامل مع كل واحد منهم على أساس انه كيان خاص، له شخصيته ومتطلباته وارادته واحترامه؟

في أحد كرنفالات الاطفال شاهدت رجلا معروفا لي عن قرب يسير مع اطفاله الاربعة والسعادة تشع من عينيه فرحا وطربا. حسبت انه جاء الى هنا لكي يفطم نفسه عن عادة الضرب والعنف الكلامي والجسدي التي يمارسها مع اطفاله.

ولكن، في اليوم التالي كان الرجل نفسه حديث الشارع، بسبب اعتدائه على ابنه. احد «اولاد الحلال» من جيرانه، لم يحتمل صراخ الألم للطفل البالغ ثماني سنوات فقط، فقدم شكوى الى الشرطة. وكان القانون الجديد بهذا الموضوع طازجا. والقانون، لمن لا يعرف، يلزم كل مواطن بأن يقدم شكوى الى الشرطة في حالة علمه باستعمال العنف ضد الأطفال. ومن يثبت انه علم بالأمر ولم يبلغ الشرطة عمدا، يحاكم كشريك في الاعتداء على الطفل.

ونتساءل.. كم منا يفكر، مجرد تفكير، في ان يطبق هذا القانون الانساني والحضاري؟ كم منا مستعد لتقديم شكوى على جاره او شقيقه او قريبه عندما يراه يمارس العنف مع اطفاله؟

ونتساءل: كم من المحتفلين بيوم الطفل العالمي مستعدون فعلا ويمارسون فعلا دورا لادخال السعادة الى قلوب اطفالنا او لضمان نشوئهم شبابا واعيا متعلما وطنيا شريفا راقيا؟!

التساؤلات لا نطرحها للتشكيك ولا للتقليل من اهمية النشاطات الاحتفالية. لكن، هناك حاجة لأن نصارح أنفسنا. ونحن، كمجتمع وكشعب وحتى كأمّة عربية، ما زلنا مقصرين ومقصرين جدا تجاه اطفالنا.

ما زال العنف الجسدي والعنف الكلامي (بما في ذلك الشتائم البذيئة) لغة تخاطب بين الكثير من الآباء والأمهات مع اولادهم وبناتهم.

ما زال هناك من يحسب ان واجبه تجاه الطفل يقتصر على توفير المال لشراء الملابس والحلويات له. فان كان غنيا يطمئن على نفسه واولاده، من دون اكتراث للتربية، وان كان فقيرا متعوسا راحت عليه وعلى اولاده.

ما زلنا نكبت الطفل ونقمع رأيه المخالف.. بحجة اننا نتمتع بالفهم والتجربة الأكبر. نخرسه بواسطة الاعتماد على حجة «احترام الوالدين..» «الذي نصت عليه كل الكتب السماوية». فالأب هو صاحب القرار (او الأم) حتى في ادق الأمور وأبسطها. ويلٌ ويل الطفل اذا اعترض او ناقش او اقترح حلا وسطا او اي شيء آخر. وبعد ذلك نطالب لأنفسنا بالدمقراطية ونحتج على السلطة لأنها تقمعنا وتنفر من «اولاد اليهود»..

الذين يظهرون في التلفزيون «ويتحدثون بوعي وبطلاقة مدهشين».

ما زال لدينا تشويه للتربية الوطنية الحقة، على حب الوطن وكل اهله.. بكل طوائفه وبكل عائلاته. وعلى الاستعداد المخلص للتضحية من اجله.

□□□□

من الواضح ان هناك ظروفا قاسية محيطة بنا تؤثر علينا وبشكل سلبي على حياتنا وعلى تربية اطفالنا.. ايضا. فعندما نذكر ان ٦٠٪ من الأطفال العرب في اسرائيل يحيون تحت خط الفقر علينا ان ندرك ان عملية التربية القويمة لهؤلاء الأطفال تكون بمثابة اعجوبة او ملحمة بطولية. وهناك فعلا ملاحم كهذه حققها آباء او امهات كادحون تمكنوا رغم الفقر ورغم العوز من تربية اولادهم احسن وافضل تربية حتى «صاروا وتصوروا»، كما نقول بالعامية. وهناك اطفال شقوا طريقهم بأنفسهم وتغلبوا على مصاعب الحياة بالكدح الدؤوب ونجحوا. لكن الغالبية الساحقة تعاني وتعاني.

وقبل مشاكل الفقر والعوز تواجهنا مآسي سياسة التمييز الحكومية. فقد ادت هذه السياسة ليس فقط لحدوث فوارق بين اليهود والعرب، بل الى تشويه التطور السليم لأطفالنا. ونبدأ من الحضانة فالروضة فالمدرسة. الحضانات غير متوفرة بنسبة كافية، وان توفرت فهي تكلف مالا ليس بقليل. والروضات الالزامية، رغم وجودها بكثرة، ما زالت تعاني النواقص.. وقارنوا بينها وبين روضات في الوسط اليهودي. وكذلك المدارس.

وتنقصنا خدمات صحية متطورة، بدءا من مشاكل البيئة العامة ونقص شبكات المجاري وانتهاء بطريقة جمع النفايات واسلوب التخلص منها. معظم هذه النواقص نجمت في الماضي عن سياسة الحكومة. ولكن الأمور تتغير وتتزايد مسؤوليتنا نحن، سلطة محلية وجمهور مواطنين.. ان البيئة الصحية النظيفة شرط اساسي لتربية اطفالنا على مفاهيم حضارية في التعامل مع امور صحتهم وبيئتهم. في تصرفاتنا اليومية يمكننا ان نضر بأطفالنا. فذلك الذي يغسل سيارته فيغرق الشارع بالماء (وقد يتسبب في حوادث طرق)، او الذي يبخل في دفع رسوم المجاري ويرفض الارتباط بالشبكة العامة ويظل متمسكا بحفرة المجاري القديمة او الذي تعمي بصره وبصيرته الخلافات السياسية او العائلية فلا يتعاون مع السلطة المحلية في القضايا المشتركة ومصلحة بلده.. كل هؤلاء يضرون بأطفالهم ويربونهم تربية غير نظيفة.

لدينا نقص في التوعية الطبية. وبسببها يصاب كثيرون بأمراض وآخرون يفقدون حياتهم. اصحاب الشأن لا يقومون بكل ما يجب ان يقوموا به لنشر التوعية، ونقصد وزارة الصحة والاطباء والمؤسسات الطبية ووسائل الاعلام ايضا. ولكن ما تقوم به هذه الاطر، لا يلتزم الناس به بعد. والكثير من ارشادات التوعية تدخل من اذن وتخرج من الأخرى.

يلاحظ ايضا ان هناك نقصا كبيرا في كل مواضيع التوعية التربوية، ان كان على الصعيد العام او على صعيد المؤسسات التعليمية، حول السلوك السليم في التعامل مع الحياة ومتطلباتها ومشاكلها وعقباتها. حول التربية الجنسية. حول القضايا السياسية والاجتماعية. لماذا يجب ان يفاجأ الطفل بالمعلومات الأولية عن الحياة، طول الوقت؟ لماذا يجب ان يسمع عن ادق الأمور واكثرها حساسية في الشارع اولا وبشكل مشوه؟!

□□□□

الكثير الكثير من القضايا يمكن تناولها في هذا الباب ونحن نرنو الى اطفالنا ونسعى لأن ينشأوا في افضل جو وانقى وأطهر ظروف. المهم ان لا نكتفي بالاحتفالات وباطلاق الشعارات. فعلينا واجب على صعيد كل فرد وكل فئة وكل شريحة وكل مؤسسة، ان نرقى بالتعامل مع اطفالنا الى مستوى اعلى واعلى. فمن يريد ان يكون شعبه بخير، عليه الا يغفل الاطفال. بل يضعهم في رأس الاهتمام.

□□□□

وفي هذه العجالة، لا يمكننا الا ان نذكر اطفال شعبنا.. خارج الخط الأخضر. اولئك الذين اضطروا الى العيش في ظل تشويه متواصل للحياة: احتلال، قمع، ارهاب، انهيار الخدمات الاولية.. صحيا وتعليميا واجتماعيا واقتصاديا. ففقدوا طفولتهم. وتحولت العابهم الى حرب مع الجنود، الحجر مقابل قنبلة الغاز.. وربما مقابل الرشاش. هؤلاء، متى سيبدأون العيش حياة طبيعية؟

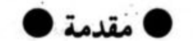
بمناسبة يوم الطفل العالمي:

كيف نختار لطفلنا كتابا؟

* مواصفات كتب الاطفال من جيل ١ - ٦ سنوات * قوائم مقترحة للكتب العربية *



● اعداد: حنان كركبي - جرايسي ● (M.A استشارة تربوية)



● مقدمة ●

ان الكتاب والقصة بالنسبة للطفل، هما مصدر حيوي لسد حاجات اساسية، ولتنمية قدرات مختلفة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. يعتقد الكثيرون ان الطفل جدير بالكتاب عندما يستطيع قراءته، او بكلمات اخرى ان الطفل غير القارئ لا يستطيع التعامل والاستفادة من الكتاب. العكس هو الصحيح - فالطفل الصغير «يقرأ» من خلال الصورة والرسمة - ويتمتع بمساعدة الكبير في عملية سرد او قراءة القصة له، ويعيش من خلال القصة تجربة غنية تترك اثرها عليه الى المدى البعيد.

فالكتاب والقصة في جيل الطفولة المبكرة هما حجر الاساس وجذور «ادب الاطفال» في مرحلة متأخرة. يساهم الكتاب في تنمية قدرات الطفل في مجالات النمو المختلفة من بينها:

الحواس، الخيال، التذوق الجمالي، القدرة على التركيز، اغناء الثورة اللغوية، ترجمة المحسوس الى مجرد، القدرة على التمييز بين الكل والجزء، ادراك مبدأ تسلسل الاحداث والربط بينها.

ومن حيث النمو النفسي للطفل - يساهم الكتاب والقصة في سد الحاجات التالية:

الحاجة الى الامان المادي، الحاجة الى الامان العاطفي، الحاجة الى المحبة والصداقة والاخلاص، الحاجة الى بدائل عن الواقع، الحاجة الى التعبير عن النفس، الحاجة الى الانتماء، الحاجة الى الاستقلال والثقة بالنفس، الحاجة الى التمتع، الحاجة الى النجاح كنتاج لعمله ونشاطه ومواجهة المصاعب والتغلب عليها، الحاجة الى تفريغ المشاعر المكبوتة.

● ما هي مقومات كتاب الاطفال الجيد؟ ●

* يتمتع به الطفل.
* يزيد من فهم الطفل لنفسه ولعلاقته مع الاخرين.
* يحوي حبكة قصصية.
* يكون على مستوى فني جمالي رفيع.
* تناسب لغته لعمر الطفل وقدرته على التعامل معها: لغة سهلة، سليمة، واضحة المعاني، تبتعد عن الركاكة والتعقيد.
* يوصل القيم للطفل بطريقة غير مباشرة من خلال معايشته احداث القصة والتماثل مع ابطالها، لا بطريقة واعظة تلقينية.
* يعرض الشخصيات بمفهوم انساني، وتكون الشخصيات طبيعية وليست مثالية غير واقعية.
* يتيح للطفل فرصة التماثل مع ابطال القصة. الطفل يتماثل مع شخصيات مدورة ليست مسطحة (بمعنى ان صفاتها تتغير بتأثير احداث القصة)، وهي شخصية متكاملة وليست «ابيض/ اسود».
* من المهم ان تتطرق القصة الى مشاعر الطفل السلبية والايجابية وتعطي شرعية لها، فيتعرف الطفل من خلالها على مهارات للتعامل مع هذه المشاعر.

● ملاحظات حول سرد القصة ●

من المهم اعطاء فرصة للطفل لاختيار قصته المحببة من مجموعة الكتب او القصص المختارة من طرفكم. فالطفل يميل عادة الى اختيار القصة التي تجيب على حاجاته الفردية واهتماماته الخاصة.

من المهم محاولة التمتع مع الطفل اثناء سرد او قراءة القصة - لما يوفره سرد القصة من مشاركة، قرب ودفء بين الطفل ووالديه. بالاضافة الى ما في ذلك من تقريب الطفل للكتاب لاحقا.

اعطاء فرصة للطفل لان يسرد قصته وان يعبر عن نفسه اثناء «مطالعة» الكتاب - فهذه فرصة «ذهبية» لتشجيع الطفل على التعبير عن نفسه، مشاعره، حاجاته، وميوله الخاصة بجو من الثقة والدعم والتقبل.

من المهم اختيار القصص التي يقرب جيل ابطالها من جيل الطفل المستمع، حتى نضمن الحد الاقصى من التماثل ومعايشة الطفل للقصة واحداثها.

لا تقتصر اهداف القصة كما ذكرنا على اهداف لغوية، لا سيما وان ازدواجية لغتنا العربية تخلق صعوبات خاصة في قدرة الطفل على اكتسابها. لذلك لا داعي في هذه المرحلة من عمر الطفل الاقتصار على استعمال احدى اللغتين: الفصحى او العامية. من المهم ان يفهم الطفل تفاصيل واحداث القصة دون ان تقف اللغة حاجزا امام ذلك. ولكن من المحبذ محاولة قراءة القصة احيانا باللغة الفصحى البسيطة حتى يتعود الطفل على سماعها، ويكون من الاسهل عليه لاحقا اكتسابها.

من المفضل مع الاطفال الصغار، خاصة (جيل سنة حتى خمس سنوات) ان يرافق السرد احيانا استعمال وسائل تجسيدية مختلفة مثال: مسرح دمى، دمى اصابع، صور، دمى عصي، وغيرها. يحب الاطفال عادة المشاركة في تمثيل القصة ولعب الادوار الرئيسية فيها، يجب تشجيعهم على ذلك.

من المفضل التدرب جيدا على سرد القصة قبل سردها للاطفال، حتى يتمكنوا من معايشتها.

للسجع اللغوي والموسيقى في قصص الاطفال اهمية خاصة في هذه المرحلة - فالاطفال يتمتعون جدا بالجمل او الفقرات المكررة المسجوعة، ويحاولون تكرارها. من المهم المحافظة على الموسيقى الموجودة والقاؤها بشكل جذاب وشيق.

سيطلب الاطفال سماع نفس القصص مرارا وتكرارا - لا بأس في ذلك، بل بالعكس فسماع القصة المألوفة مرات عديدة يمنح الطفل شعورا بالامان ويزيد من قدرته على المشاركة في سرد القصة.

* الكتاب والطفل في مراحل نمو مختلفة *

● جيل سنة حتى سنتين - الكتاب الاول ●

لكم، انتم الكبار، دور اساسي جدا في هذه المرحلة من اجل تعلم الطفل كيفية التعامل مع الكتاب والتمتع به. في المرحلة الاولى يعجز الطفل عن قلب صفحات الكتاب بسهولة والتمعن بمحتوياتها. رد الفعل الطبيعي الاول المتوقع من الطفل عند امساكه الكتاب في هذه المرحلة، هو محاولة تذوقه، تحسسه، التخبيط به، وقلبه. لذا يجب ان تكون الكتب مصنوعة من الكرتون المقوى الجيد، والمغطى بورق التابيت الشفاف او البلاستيك، حتى يمكن تنظيفه فعلى الكتاب ان «يلائم نفسه» للطفل في هذه المرحلة وليس بالعكس.

من الاسهل للطفل في هذه المرحلة فهم صور ورسومات واقعية. لذا فالكتاب في هذه المرحلة عبارة عن مجموعة من الصور المنفردة لاغراض مألوفة من حياة الطفل اليومية: القنينة، الكأس، الصحن، اللعبة، السرير، الثياب والخ... بحيث تحوي الصفحة غرضا واحدا فقط. من المهم وضوح الصور، وخلو الصفحات من زركشات وتفاصيل اضافية غير ضرورية، فهي قد تشوش الطفل وتقلل من امكانية تركيزه على الغرض الاساسي في الصفحة.

سوف تلاحظون مدى تمتع وانجذاب الطفل للاغراض المألوفة لديه، من المتوقع ان يظهر الطفل تجاوبه مع الصور باصدار اصوات مبهمة مختلفة، ومع الوقت، بالاشارة باصبعه على الغرض المقصود.

بامكانكم زيادة فترة تركيز الطفل في صورة معينة، وتعميق تمعنه بها عن طريق التحدث مع الطفل عن الصورة. فالتمعن والمحادثة قد يثيران توارد افكار وذكريات حسية وعاطفية لدى الطفل يجب الانتباه والاصغاء اليها.

باقتراب الطفل من جيل سنة ونصف سنة، نستطيع اضافة صور تعبّر عن حدث وحركة وموقف، لنشجع الطفل على خلق وسرد قصته الخاصة حول الصورة.

يبدأ الاطفال في هذه المرحلة ايضا بالمقارنة بين الاغراض المصورة في الكتاب واغراضهم الشخصية في البيت.

اثناء سرد القصة في هذا الجيل يفضل جلوس الطفل في الحضن، بحيث يمسك الكبير الكتاب بوضع مواز لنظر الطفل.

● جيل سنتين حتى ثلاث سنوات ●

يبدأ في هذه المرحلة تقريبا استعداد الطفل لسماع ومشاهدة قصة بأحداث متسلسلة، فهو يستطيع ربط الاحداث ومتابعتها بشوق ضمن كتاب يتألف عادة من عشر صفحات تقريبا. الرسومات تحتل الحيز الاكبر من الصفحة تقابلها جملة واحدة او اثنتان على الاكثر من نصوص تصف ما يحدث في الصورة. على الصورة ان تعبر جيدا وبوضوح عن القصة، تسلسل احداثها، وعناصرها الاساسية. من المهم ان تظهر شخصيات القصة في الرسومات وان تتوافق مع دورها في النصوص، بحيث يستطيع الطفل متابعة احداث القصة من خلال رسوماتها.

ما زال الطفل هنا ايضا بطل القصة الاساسي بالاضافة الى شخصيات اخرى قليلة وقريبة من الطفل كأفراد عائلته واصدقائه.

● جيل ثلاث الى اربع سنوات ●

يبرز لدى الاطفال في هذا الجيل ميل شديد الى الكتب التي تتناول عالم الحيوان، وخاصة تلك القصص التي يتم بها تأنيس او انسنة الحيوانات، كأن تسلك الحيوانات سلوك الانسان فتتكلم لغته، وتشعر، تفرح وتحزن، وتفكر، كذلك فهي تعاني من ذات الاسباب التي يعاني منها الطفل.

الانسنة المرغوبة في هذه المرحلة هي بمثابة الخطوة الاولى في طريق نمو الخيال، تفسر اصوات الحيوانات كأنها لغة انسانية تعبر عن المشاعر.

عند سرد القصة في هذه المرحلة، يرغب الطفل بامساك الكتاب وقلب صفحاته.

من المهم تخصيص موضع في المنزل لكتب الطفل بحيث تكون في متناول يده متى رغب في ذلك، وتعويده على احترام الكتاب والمحافظة عليه.

● جيل اربع الى خمس سنوات ●

يبدأ الطفل في هذه المرحلة بفهم القصة الفكاهية والتمتع بها. حين يفاجأ بالمنطق المألوف قد «تشقلب» رأسا على عقب!

يتمتع الاطفال في هذه المرحلة بالقصص الدرامية والقصص المسلية التي تخلط الواقع بالخيال. وتتسع دائرة اهتمام الطفل لتشمل اشخاصا اخرين، من بلاد وشعوب وازمنة اخرى.

● جيل الخامسة فما فوق ●

تشكل الحكايات الشعبية مصدر متعة لاطفال هذا الجيل. فبالرغم من قدرتهم على التمييز بين الواقع والخيال، يتمتعون بما يوفره الخيال من اثارة فيتساءلون: «ولكن هل يمكن حدوث ذلك في الواقع»؟ فيكون الجواب «قد يحدث كل شيء في القصة».

ما يميز الحكايات الشعبية وجود صراع بين قوى الشر وقوى الخير يحسم في النهاية لصالح الاخيار، اضافة الى تشكيلة منوعة من الساحرة والمشعوذ والغول وشخصيات مرعبة اخرى.

يعتقد بعض الاهل ان هذه القصص مضرة للطفل، فيحاولون عزله عنها. والحقيقة ان للعناصر المخيفة في الحكايات الشعبية دورا ايجابيا وداعما لشخصية الطفل. من المعروف ان الخوف شعور موجود في داخل كل انسان، ومن خلال معايشة الخوف عبر الاحداث والشخصيات المرعبة في القصة، يحرر الطفل مخاوفه ويسقطها على شخصيات القصة، خاصة حين يستطيع البطل الايجابي التغلب على قوى الشر، مما يزيد من ثقة الطفل بقدرته هو على التغلب على مخاوفه ومشاعره المكبوتة.

● اطفال السادسة فما فوق ●

ما يميز هذه المرحلة دخول الطفل الى عالم القراءة لذلك يستحسن التركيز على سرد القصة باللغة الفصحى خاصة وان الطفل يتمتع بقراءة القصص التي سردت له في الماضي. من المهم ان تكون النصوص ذات كلمات كبيرة الحجم ومشكّلة حتى يسهل على الطفل قراءتها.

يبدي الطفل اهتماما ايضا بالكتب العلمية والموسوعات البسيطة المكتوبة بأسلوب مبسط وشيق.

«بديش اموت»..

صرخ الطفل.. وهو تحت العجلات!

❑❑ .. الحوادث التي يروح الاطفال ضحيتها تتزايد باستمرار: حوادث طرق، حروق، سقوط في البيت.. عن الدرج، مسامير.. الخ.. والنسبة في الوسط العربي عالية بشكل خاص. فهل يتزايد الوعي عندنا لمواجهة هذه الظاهرة؟

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

«بديش اموت».. «بديش اموت».. هذه الكلمات، اطلقها الطفل وسام شاهين (١١ عاما) من الناصرة، بعد ان دهسته سيارة شحن وهشمت اطرافه، شهود العيان لم يتمكنوا من ضبط انفسهم وهم يسمعون انين آلامه ويشاهدون منظر يده وساقه المهشمتين. بعضهم فشلوا في حبس دموعهم.

.. واليوم، اذ يحتفل العالم بيوم الطفل العالمي.. يرقد وسام على فراش المرض، في مستشفى العفولة، وقد اجريت له عدة عمليات جراحية.. ولا احد يعلم بعد كيف سيكون وضعه، هل يستطيع ان يمشي بشكل طبيعي كما كان قبل شهر فقط وهل يستطيع ان يستعمل يده كما اعتاد؟ هل سيتمكن من قيادة دراجته التي سببت له هذا الحادث؟ لا احد يعلم.. ولكن، رغم كل هذا الوضع نستطيع القول ان للطفل وسام حظا كبيرا لانه بقي على قيد الحياة.. فهناك مئات الاطفال الذين يخطفهم الموت نتيجة حوادث في شتى المجالات، سواء حوادث الطرق او البيت او الوقوع في حفر.. او نتيجة لوجود الاهمال العام، كما جرى الاسبوع الماضي عند اشتعال سيارة قديمة في دير الاسد وكان في داخلها الطفل محمد ذباح الذي صارع الموت لمدة يوم ولكن الحروقات التي اكتست جسمه كله كانت سباقة الى القضاء على حياته.. فلو ان هذه السيارة المهملة تم نقلها الى المكان المناسب لما حدث ما حدث.

•اصابات في الرأس.. بالاساس•

كان بودنا ان نكتب في مثل هذا اليوم، عما يفرح اطفالنا ويحقق لهم المتعة.. ولكن المآسي والحوادث المتكررة والآخذة في الارتفاع، وبعض الظواهر المزعجة وعلى رأسها قيادة الدراجات في الشوارع العمومية والرئيسية، خاصة في هذه الفترة، اذ اصبحنا على عتبة العطلة الصيفية.. كل هذه الامور مجتمعة، دفعتنا الى تناول احد اكثر المواضيع التي تشكل خطرا على حياة اطفالنا، وهي الحوادث، ولعلنا نساهم، بطرحنا للمشكلة، في تخفيف المآسي داخل البيوت والمعاناة عن الاطفال.

للوهلة الاولى، ونتيجة الازدياد في عدد حوادث الطرق، يعتقد البعض بأن الاصابات الاكثر والاخطر بين الاطفال حدثت جراء اصطدام السيارات وبقية حوادث الطرق. ولكن الواقع مختلف. فحسب ما تقول الناطقة بلسان مستشفى العفولة، حاقا غولدنبرغ، فان نسبة الاطفال الذين يصلون الى المستشفى نتيجة حوادث الطرق، هي الاقل بين مصابي الحوادث. والنسبة الاعلى هي في الاصابات التي تقع في ساحات البيوت وداخلها، جراء انزلاق او سقوط. وتقع الاصابات بالاساس في الرأس، ويكون هذا حتى جيل اربع سنوات، ثم من جيل ٥ - ١٣ عاما تصبح حوادث الطلاب داخل المدرسة هي الاكبر. يليها الوقوع عن الدراجات ثم اصابة الاطفال- نتيجة العنف فيما بينهم داخل المدرسة.

والاحصائيات المتوفرة في مستشفى العفولة، تشير الى ان هناك نسبة عالية جدا من الاطفال العرب يصلون الى المستشفى نتيجة اصابتهم بالحروق وخاصة في فصل الشتاء.

وفي مستشفى الانجليزي في الناصرة، حيث يصل المرضى من المدينة وضواحيها، كما يقول اخصائي الجراحة د. ريمون منسي يستقبل من ٤ - ٥ اطفال، يوميا اثر تعرضهم لحوادث في مجالات مختلفة.

وعندما تجولنا في قسم الاطفال وجدنا اربعة يرقدون للعلاج بسبب مثل هذه الحوادث.

■ رشا - طفلة في الثالثة والنصف من عمرها تعرضت لحادث دهس بسيارة مقابل حانوت في الحي الذي تسكنه، واصيبت بكسر في ساقها واصابات في وجهها.

■ آلاء - تبلغ من العمر سبع سنوات، كانت قد خلعت حذاءها وتوجهت للجلوس على حصيرة البيت لكن دبوسا (على شكل الابرة) كان مرميا فاستقر في لحم قدمها، اهلها لم يشعروا بخطورة الامر فلم ياخذوها الى المستشفى الا بعد مرور عدة ايام عندما ساءت حالتها الصحية.

■ صفاء - في الثالثة من عمرها. امسكت بيدها فنجان القهوة وركضت فوقعت وكسر الفنجان فاصاب اصبعها وادى الى التهاب الجرح.

■ سهيل هو طفل اخر تعرض لحادث طرق واصيب باطرافه.

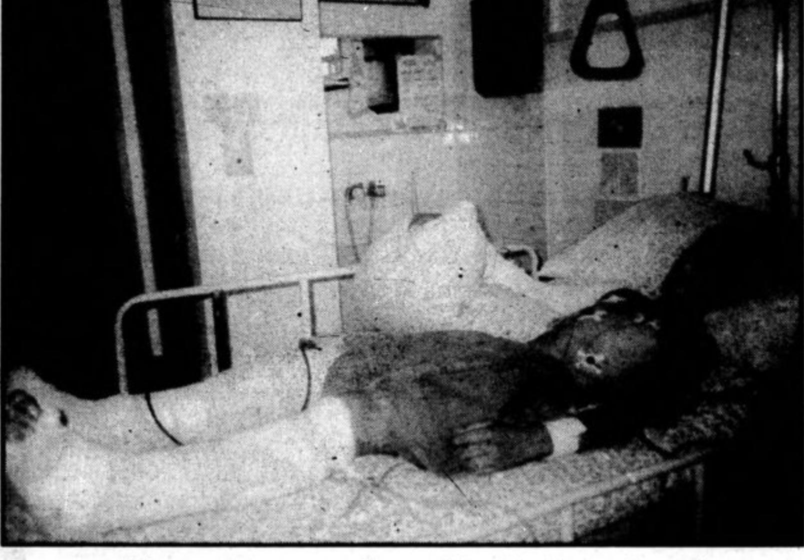
مثل هذه الحالات تصل يوميا الى المستشفيات والعيادات الطبية عموما لكن الظاهرة منتشرة في الوسط العربي بالذات بشكل مقلق.

يقول د. ريمون منسي: «الاصابات الكثيرة التي تصلنا، تكون نتيجة حوادث، بمعظمها، ناجمة عن اهمال الاهل والهيئات المسؤولة، سواء في حوادث الدهس او الوقوع عن سطح البيت او داخل حفرة او عن درج بدون درابزين او تناول مواد التنظيف والمواد السامة الاخرى. وهناك العديد من الاطفال يصلون اثر دهسهم وخاصة بالقرب من البيت ومن قبل احد الاقارب او للاسف في معظم هذه الحالات تأتي الاصابة في الرأس واحيانا تكون قاتلة».

ويضيف د. منسي: «من خلال سماع روايات الاطفال والاهل عن تلك الحوادث نجد ان الاهمال لا يقتصر على العائلات كثيرة الاولاد تجاه اولادهم. فهناك ايضا العديد من العائلات الصغيرة المكونة فقط من ولدين، ولكن الاهل يتعاملون بلا مبالاة ويتركون اطفالهم يلعبون خارج البيت في شارع تكتظ فيه السيارات او يتركون الطفل مع شقيقه الذي يكبره والذي يكون هو الاخر طفلا لا يتعدى السابعة او الثامنة من عمره، ويركنون الى انه قادر على مراقبة وحماية شقيقه».

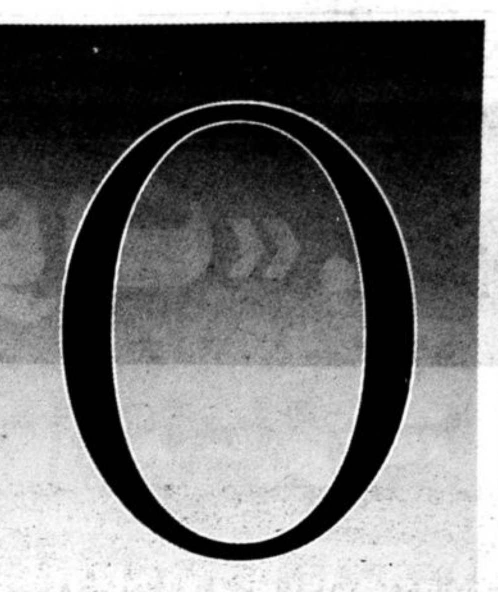
ويلاحظ د. منسي ان الاصابات في الرأس ما زالت بنسبة عالية جدا وتكون ما بين خفيفة وصعبة. و «ثلث هذه الاصابات تصل مع فقدان الوعي مما يضطرنا الى ابقاء الطفل في المستشفى واحيانا ننقله الى قسم جراحة الرأس والاعصاب في مستشفى «رمبام» في حيفا».

(البقية ص٧)



* الفتى وسام نعمة شاهين (١١ عاما) تعرض لحادث دهس بسيارة شحن في الناصرة *

* .. صفاء، حملت فنجان القهوة.. سقطت فانكسر الفنجان واصاب يدها *







برودوي تصاحبك دائماً

إنذار : قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة .

(تتمة من ص ١٥)

«بديــش امــوت»..

صرخ الطفل.. وهو تحت العجلات!

•حروق وسكاكين•

معظم الاطباء الذين التقيناهم في الشهور الاخيرة وتحدثنا معهم حول الموضوع اكدوا على دور الاهل في التسبب بهذه الحوادث. وقصوا علينا تفاصيل الحكايات التي تثبت موقفهم، مع العلم بأن هناك مسؤولية شاملة على مجتمعنا بأسره.. التربية الاجتماعية والمدرسية والسلوك الجماهيري، والاهمال السلطوي (قلة وانعدام الملاعب المنظمة في الاحياء.. الخ).

الحروق تعتبر من ابرز الاصابات كما اشرنا سابقا. فابقاء طفل لوحده في المطبخ او على مقربة منه في اثناء الطبخ قد يحدث كارثة. «احد الاطفال نقل الى المستشفى بعد ان اندلعت عليه طنجرة ماء مغلي. فقد كان لوحده. ولفت نظره تصاعد البخار من الوعاء. فسحب كرسيا وتسلق على رخام المطبخ ومد يده الى الوعاء وجره. فسقط على جسده».

ويشير د. منسي الى ظاهرة حوادث الطعن حتى في جيل ١٣ و ١٤ عاما. فتية صغار كهؤلاء تعرضوا لطعنات سكاكين او مقصات او مفكات وغيرها من زملائهم.

وهناك ظاهرة اعتداءات الاهل على اولادهم بالضرب المبرح والاصابات القاسية. «ما زالت تصل الينا حالات لاطفال قام الوالدون باطفاء السجائر على اجسادهم».

يقول د. منسي ويضيف:«هذه الحوادث تشير الى واقع يعيشه المواطنون في البلاد عموما والعرب خاصة وهو عدم الوعي التربوي والانساني. بالطبع هناك دور للازمات الاقتصادية والاجتماعية وللفقر والجهل، لكن هذه كلها لا تبرر الاعتداءات ولا تغير من حقيقة وجودها المأساوي».

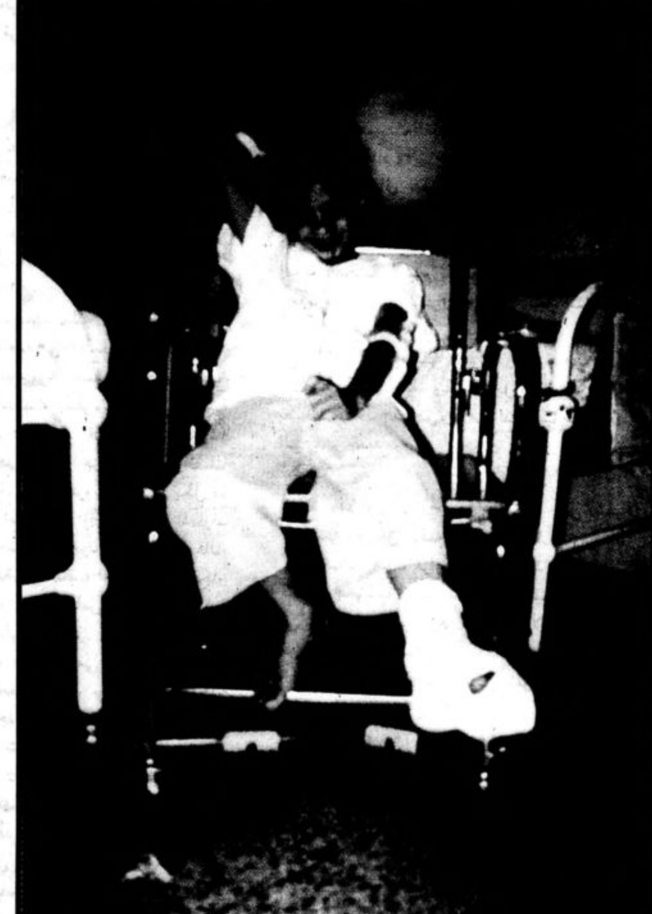
•احصائيات مثيرة•

احدى الظواهر التي برزت في الاونة الاخيرة، كثرة الدراجات في الشوارع الرئيسية او داخل الاحياء بشكل يعرض الطفل الى خطر على حياته. ففي حين يقود السائق سيارته يفاجأ بدراجة امامه واحيانا بسرعة جنونية. والموضة الاخيرة ايضا، ركوب الدراجات النارية و «التراكتورون». وكلها تشكل خطرا على حياة المواطنين وبشكل خاص الاطفال.



* رشا، دهستها سيارة مقابل حانوت بينما كانت متوجهة لشراء الحلوى *

فحسب الاحصائيات للسنة الماضية، تبين انه اصيب نتيجة حوادث السير ٣٩٠٣ اطفال، من بين ٣٥ الفا و ٥٦٢ مواطنا، في منطقة الشمال وصل عددهم الى ١١٦٠ طفلا. من بين الاطفال المصابين هناك ١٣٨٩ طفلا اثر حادث دهس منهم ٣٢٨ طفلا من منطقة الشمال. وهناك طفلان اصيبا نتيجة قيادتهما لسيارة، احدهما من منطقة الشمال، وعدد الاطفال الذين اصيبوا نتيجة حوادث سيارات وصل الى ٢٢٤٧ طفلا (منهم ٧٥٨ من منطقة الشمال) وهناك طفلان اصيبا وهما يقودان دراجات نارية (احدهما من الشمال). وهناك ستة اطفال ركبوا خلف سائق الدراجة النارية واصيبوا (اثنان منهم من الشمال). وهناك ٢٦٠ طفلا اصيبوا اثر سقوطهم عن الدراجات (٧٠ منهم من منطقة الشمال).



* ... آلاء، كانت تمشي حافية فداست على دبوس استقر في قدمها! *

هذه الارقام، هي لحوادث علمت بها الشرطة. وكلنا يعلم ان العديد من الحوادث يصاب بها الاطفال ولم يتم الاتصال بالشرطة، وخاصة عندما يكون مسبب الحادث من الاقارب او الجيران او ان المسؤولية تقع على عاتق الاهل.

•مسببات عامة للحوادث•

امام هذا الوضع، توجهت مجموعة من الجمعيات الفاعلة في الوسط العربي، الى المؤسسة الدولية «هابيتات» بمذكرة تشرح فيها وضع الاسكان والصحة في الوسط العربي. وقد خصصت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الطبية، دراسة حول الوضع الصحي للجماهير العربية. وكان لموضوع الحوادث التي يصاب اثرها الاطفال اهتمام خاص، وحسب ما جاء في الدراسة فهناك العديد من العائلات تنتقل الى بيوتها دون ان تكون جاهزة سواء بتركيب الشبابيك او الدرابزين. ويكون البيت محاطا بالاخشاب والمسامير، بعكس ما هو الوضع عليه في الوسط اليهودي حيث يصل صاحب البيت للسكن بعد ان يكون قد انتهى العمل كليا، اضافة الى ان الوسط العربي يعاني من نقص كبير في الملاعب والنوادي وارصفة الشوارع وطبيعة المدرسة البعيدة عن البيوت والتي لا تصل اليها الباصات وقلة اشارات المرور اللازمة والشوارع غير المعبدة، هذه العوامل تساعد في وقوع حوادث الدهس او الطرق اذ ان رغبة الطفل في قيادة الدراجة لا تتحقق الا اذا قادها على الشارع المخصص للسيارات. اضف الى ذلك النقص في شبكات المجاري ويؤدي الى سقوط الاطفال داخل الحفر».

وكما يؤكد العاملون في مجال الصحة، فان هناك نقصا كبيرا في التوعية الصحية سواء من الاهل او المؤسسات المختلفة، اذ يفتقر الوسط العربي الى البرامج التثقيفية وخاصة للنساء اللواتي لا يبالين لتصرف اولادهن او الحفاظ عليهم من خلال ابعادهم عن كل ما هو خطر عليهم.

وهنا لا يمكننا، ونحن نطرح مثل هذه المشكلة، تجاهل احدى اكبر قضايا المعاناة للجماهير العربية وهي الفقر. فهذا عامل يؤثر بشكل كبير على العديد من الحوادث، فعلى سبيل المثال، العديد من حالات الحروق التي تصل الى المستشفيات تكون نتيجة وقوع جمر الفحم على الطفل، اذ لا تزال عشرات العائلات تستعمل الحطب للتدفئة لعدم توفر الوسائل الاخرى نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب. كذلك الامر بالنسبة لشح الميزانيات



* الطفل المرحوم محمد هشام ذباح (٤ سنوات - من دير الاسد) توفي متأثرا بحروق بالغة *

للمجالس العربية التي لا تتيح لها العمل بشكل طبيعي ومناسب كما هو الامر في السلطات اليهودية. ولكن لا بد من الاشارة الى ان بعض هذه المشاكل بالامكان حلها بدون الميزانيات مثل، منع ابقاء السيارات غير الصالحة للاستعمال بالقرب من اماكن مأهولة بالسكان او ابقاء حفر بدون اغطية او انحدار ترابي بدون سور وغيرها.. وغيرها من القضايا الملحة.

.. واليوم وبعد انقضاء شهر ونصف الشهر من ارسال المذكرة الى مؤسسة «هابيتات» التي من المتوقع ان تعرضها على مؤتمر هيئة الامم، لم يتغير شيء. والقضية بحاجة الى حل جذري وسريع.. ففي كل يوم يقع الاطفال ضحايا وترتفع نسبتهم باستمرار.. وهناك جهود كثيرة تبذل لزيادة الوعي عند الاهل.. فهل كل هذا سيساعد على تخفيف الوضع.. وهل سنستقبل يوم الطفل العالمي في السنة القادمة.. اربع سنوات قبل العام الفين.. والطفل العربي بوضع افضل؟!

علينا ان نعلم ان الجواب على هذا السؤال منوط بنا نحن بالاساس.

التغييرات الجوهرية التي حصلت في عمل المجلس المحلي انعكست في واقع العمل في القرية وفي العلاقات بين الاهالي:

البعنة.. ورشة عمل وانجازات!

□ التغير الذي حصل بتشكيل ائتلاف شامل في المجلس وبتعيين «محاسب مرافق» من قبل وزارة الداخلية، من خلال التعاون المشترك مع ادارة المجلس ورئيسه، انعكس بشكل واضح على آليات عمل المجلس والعلاقات بين اعضائه ومع الموظفين وبين الاهالي □ هذا الامر فتح الباب امام تنفيذ مشاريع عديدة في القرية □

☼ تقرير: سهيل قبلان ☼

● منظر عام لقرية البعنة ●

* البعنة، واحدة من عشرات القرى العربية التي تزين منطقة الجليل، بموقعها واهلها واسمها. وللبعنة تاريخ مشهود في مقارعة الظلم والحكم العسكري البائد. ومعركة الهويات ومعركة البقاء في الوطن، اقترنتا بالبعنة.

ومنحت البعنة مرة في انتخابات الكنيست الغالبية الساحقة من اصواتها للشيوعيين فسميت بالبعنة الحمراء. وفي الدورتين الاخيرتين للمجلس المحلي، انتخبت شيوعيا لرئاسة المجلس المحلي هو الدكتور محمد حسن بكري، عمل بكل جد واخلاص لتطوير القرية ووحدة اهلها وتعاونهم، صال وجال في المكاتب الحكومية لتحصيل الحقوق، لكن آذان المسؤولين كانت مأطومة وصماء. لم يكل ولم ييأس. حاربوه لافشاله وافشال عمل المجلس. بشق النفس كان يحصل على الفتات من الوزارات. قاد الاعتصامات والمظاهرات والاضرابات ضد المسؤولين، حتى توصلوا الى نتيجة انه يجب التعامل مع الانسان الجدي والعملي والعاشق لقريته واهلها، فاشترطوا الاستجابة لطلباته، بالموافقة على تعيين محاسب مرافق من وزارة الداخلية للاشراف على عمل المجلس. للوهلة الاولى احس بصفعة، رفض الامر بشدة، لكن بعد تفكير وافق، من منطلق انه يريد القبول باي شيء من شأنه خدمة البعنة واهلها ومستقبلها.

وخلال اشهر، انتقلت البعنة من الركود الى الانتعاش، وهي اليوم ورشة عمل، وكل انسان يشعر بالتحول الجاري فيها.

ولا بأس من القول انه من المفيد تعميم تجربة البعنة اليوم، وخاصة ما يتجلى من تعاون اعضاء المجلس مع الرئيس وانعكاس ذلك على العلاقات بين الاهالي، ولاعطاء صورة عن الوضع في البعنة كانت اللقاءات التالية.

■ د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي ■

● «الاتحاد»: - ما هو وضع المجلس المحلي المالي؟

* د. بكري: طرأ تحسن طفيف في الميزانيات العادية والتطويرية. ورغم ذلك لا تزال المسافة بيننا وبين المساواة طويلة، والنسبة بين ما يحصل عليه المواطن اليهودي في كرمئيل، على سبيل المثال، وبين ما يحصل عليه المواطن العربي في البعنة هي (١:٤). والاتفاق الذي وقع بين السلطات المحلية العربية ووزارة الداخلية مؤخرا، بعد اعلان الاضراب لم ينفذ، والحجة ان وزارة المالية لا تحول الاموال لوزارة الداخلية ومنها الى السلطات المحلية، بحجة انعدام مصادر التمويل! وتجسد تحسن وضع المجلس المحلي المالي، بتسديد العجز المتراكم الذي تجاوز العشرة ملايين شيكل. ودفع على شكل هبات وقروض، كان الجزء الاكبر من المبالغ هبات».

● «الاتحاد»: - ماذا عدا مما بدا حتى سدوا العجز فجأة، فهل من تحول ما في توجه السلطات في التعامل معكم؟

د. بكري: في اعتقادي كانت محاولات لافشال مجلس البعنة المحلي اداريا ولأغراض سياسية، في الدورة السابقة. ولذلك لم يسددوا العجز، لكن نتيجة الانتخابات للمجلس المحلي، التي اعادتني رئيسا، اجبرتهم على احترام ارادة الاهالي. ووجدوا ان لا مناص من التعامل مع ادارة المجلس باحترام. واشترطوا تسديد العجز بموافقتي على تعيين محاسب مرافق».

● «الاتحاد»: - لماذا، هل من اخطاء ظهرت في عملك سابقا؟

* د. بكري: لم تكن اخطاء، وانما لم تكن ثقة عند المسؤولين بان الميزانيات المعطاة ستصرف على اهدافها وفي المحلات المعدة لذلك. وتعيين المحاسب المرافق لم يكن في مجلس البعنة فقط، انما في سلطات محلية يهودية ايضا. في البداية رفضت تعيين محاسب مرافق، لكن عندما وجدت انه لا مناص من ذلك لتحسين الوضع وافقت».

● «الاتحاد»: - الا ترى في تعيين المحاسب، اهانة لك وهيئابة وصاية؟

* د. بكري: لقد عين المحاسب في شهر (٩٤/٨) من قبل وزير الداخلية بهدف اخراج المجلس المحلي من ازمته. وتوصلت الى نتيجة تقول: يا ليتهم عينوه قبل سنوات طويلة. ويا ليتهم يعينون محاسبا مرافقا في كل سلطة محلية، خاصة السلطات المحلية العربية، فقد ساهم وجود المحاسب المرافق في اخراجنا من الازمة المالية والتخطيط لمشاريع عديدة والبدء بتنفيذ عدة مشاريع حيوية في الفترة نفسها».

● «الاتحاد»: - وهل تحسنت الجباية من الاهالي ارتباطا بتحسن التوجه السلطوي معكم؟

* د. بكري: طرأ تحسن من الجانبين لكنه غير مرض. فلا تزال ديون كثيرة على الاهالي، اثمان مياه وضرائب ارنونا، مما اضطرنا للتعامل مع شركة جباية لتحصيل الديون المستحقة على الاهالي».

● «الاتحاد»: - ما هو السبب في امتناع الاهالي عن دفع الضرائب؟

* د. بكري: «السبب الاساسي هو، اوضاع الناس المادية، وكذلك اللامبالاة لاهمية دفع الضرائب، ولم نكن حازمين كفاية خلال سنوات عديدة، والمعروف ان وزارة الداخلية تنظر بعين الرضا وتقرر ميزانياتها بناء على نسبة الجباية التي تحققها السلطة المحلية. ومن هنا اتوجه الى الاهالي لتسديد ديونهم لما فيه من مصلحة عامة لكل القرية وتسريع تنفيذ المشاريع».

● «الاتحاد»: - وهل انعكس وجود المحاسب المرافق، على تسريع عملية التطوير في القرية؟

* د. بكري: بالطبع. ونحن اليوم ننفذ عدة مشاريع في نفس الفترة ومنها على سبيل المثال لا الحصر، اتمام المرحلة الثانية من المدرسة الاعدادية. ومشروع تصريف مياه الامطار في الشارع الرئيسي واحياء اخرى في القرية. وتغيير خط المياه الذي لم يغير منذ (٣٠) عاما، من (٤) انشات الى (١٢) انشا، الامر الذي سيحسن عملية ضخ المياه وضمان عدم انقطاع المياه، خاصة في الصيف. وهناك حارات تعاني من انقطاع المياه في الصيف، لان قوة الضخ ضعيفة والكمية المخصصة للنفر اقل من الكمية المخصصة للنفر اليهودي. وبعد اقل من شهر سنباشر ببناء عيادة الام والطفل بعد ان انجزنا الخرائط وحصلنا على مصادقة لميزانية. وقمنا بتزويد المدارس بكل ما تحتاج، وقبل نحو اسبوعين، زارنا مدير المعارف العربية، عبد الكريم خديجة، وتجول في المدارس وقال، انه زار مدارس عديدة من النقب الى الجليل، فكان الاهتمام الذي وجده من مجلس البعنة بالعملية التربوية والصرف على المدارس واحتياجاتها، في المكان الاول. وهناك طبيب يومي للمدارس وممرضة وعيادة طب اسنان تعمل يوميا، ستخدم قريبا قطاع المسنين. وانهينا المرحلة الاولى من مشروع المجاري وقريبا سنبدأ بالمرحلة الثانية».

● «الاتحاد»: - يبدو ان البعنة اليوم ورشة عمل، فهل في اعتقادك ساهم الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف واجراء السلام في هذا التحول تجاهكم؟

* د. بكري: لا شك في ذلك، وهناك تحسن في تعامل المسؤولين معنا. وكان هذا الامر بارزا في قضية رمية، الذي يعتبر تحولا هاما وجديا. والاتفاق الذي انتزعه اهالي رمية بدعم من مجلس البعنة المحلي، لا يلغي نضال سنوات طويلة تميز بمساندة القوى الدمقراطية اليهودية لحق اهالي رمية، لدرجة ان كثيرين لم يصدقوا ان الاتفاق وُقع من المسؤولين».

● «الاتحاد»: - ما الذي تقترح تنفيذه لالزام وزارة المالية بتنفيذ الاتفاق الموقع مع السلطات المحلية العربية؟

د. بكري: على اللجنة القطرية للرؤساء، التي وللاسف اشعر بضعفها في الآونة الاخيرة، ان تتخذ خطوات سريعة لالزام الوزارة باحترام الاتفاق. وعلى اللجنة القطرية العمل بجدية من اجل رفع قاعدة ميزانيات التطوير والحصول عليها خاصة قبل انتخابات الكنيست القادمة».

● «الاتحاد»: - وكيف ينعكس عدم تنفيذ الاتفاق على عمل المجلس؟

* د. بكري: ميزانيات التطوير الشحيحة تحول دون تنفيذ عدة مشاريع حيوية، خاصة مشاريع البنية التحتية. وعدم تنفيذ مشاريع البنية التحتية يحول دون تعبيد الشوارع، وعلى سبيل المثال هناك عدة شوارع بحاجة الى تعبيد وتوسيع، لكن عدم تغيير شبكة المياه فيها يحول دون توسيعها وهكذا فالامور متشابكة. وعدم تحويل ميزانيات التطوير يضطرنا لاخذ القروض، الامر الذي سيدخل المجلس الى عجز جديد.

■ يوسي افيف، المحاسب المرافق ■

● «الاتحاد»: - ما الهدف من تعيين محاسب مرافق للمجلس المحلي؟

* افيف: هناك قرار في وزارة الداخلية، يقضي بتعيين محاسب مرافق للسلطة المحلية التي تعاني من عجز مالي كبير. ويعين المحاسب لانتشال المجلس من ضائقته وتظيم ادارة الحسابات وكل الامور التنظيمية المرتبطة بها، لكي تقوم بواجبها كما يجب».

● «الاتحاد»: - وما هي صلاحيات المحاسب المرافق؟

* افيف: تعطى للمحاسب المرافق صلاحية التوقيع على الشيكات. وبدون موافقته وتوقيعه، لا يعطى اي شيك من المجلس المحلي لاية جهة وهو بمثابة مراقب لاعمال المجلس وكيفية ادارة الامور».

● «الاتحاد»: - كيف تقيم وضع المجلس

(البقية على ص ١٥)

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

اين الحاجة وما هو الاختراع!

● قيل: الحاجة ام الاختراع.

هذه المقولة في جانبها العلمي لا تنطبق علينا، فنحن، «حبانا الله» بكثير من كنوز الطبيعة المدفونة في باطن الارض، يستغلها غيرنا، «ويتحفنا» بمشتقاتها. فما علينا الا ان نشير بسبابتنا، وهو يتكفل باختراع ما نحن بحاجة اليه.

احتجنا الى السيارة فصنعوها لنا.

احتجنا الى الطائرة فصنعوها لنا.

«احتجنا» الى السلاح نتباهى به امام شعوب العالم ونقهر به شعوبنا، فصنعوه لنا.

احتجنا الى معرفة مواعيدنا الغرامية فاخترعوا لنا الساعة، وهكذا..

حتى المسبحة التي نردد اسم الله على وقع حباتها صنعوها لنا..

اما الجانب الروحي، من المقولة فينطبق علينا كما ينطبق على غيرنا من بني البشر. فمنذ وجود الانسان على سطح هذا الكوكب (وليكن ادم) احس بالحاجة الى قوة خفية تعفيه من التفكير في اسرار الكون وعناصر الطبيعة، التي لم يقوَ على تسخيرها لحاجاته، وتدغدغ انانيته بأنه خالد لا يموت، فاخترع الديانات واخترع الشيطان.

وحاجة الانسان الى دين كحاجته الى شيطان سواء بسواء.

لماذا يحتاج الى دين؟

لكي يرتكب باسمه ما يريد!

ولماذا يحتاج الى شيطان؟

لكي «يعلق» في عنقه ما يغريه بارتكابه من آثام!

فالشيطان مسؤول عن الشرور، بدءا بخروج آدم من الجنة (الشيطان اغرى حواء بأكل التفاحة المحرمة، وحواء ضحكت على ذقن آدم) وانتهاء ببائعة مسكينة تخلط حليبها بالماء لتزيد ما تربحه قروشا!

ترى لو لم يكن هناك شيطان ماذا كنا سنلعن!!

اظنكم تعرفون حكاية الكاهن الذي صادف في طريقه شخصا تنزف الدماء من جسده، يئن ويتوجع ويطلب المعونة. راح الكاهن يدهنه ببعض زيت كان يحمله لمثل هذه الطوارئ. ولقد صعق الكاهن وتوقف عن اداء هذا الواجب عندما عرف هوية «مريضه».

– «انا الشيطان». قال.

– اذن مت! لا قامت شدة عنك!

قال الكاهن، ومضى لا يلتفت الى الوراء.

ناداه الشيطان واستحلفه بمسيحه ان يتوقف ويسمعه. تباطأ الكاهن مدفوعا بحب الاستطلاع.

– «غدا الاحد» قال الشيطان. «وستدخل الكنيسة وتعظ المصلين، فماذا عساك تقول لهم اذا انا مت لا سمح الله»!

فكر الكاهن برهة، ثم عاد لمواصلة العلاج!

نقحم الدين في كل شيء، ونحاول ان نحشره في اطر، نقسم انها بعيدة عن السياسة، فاذا بها خلال سنوات تبحث امكانية خوض الانتخابات! اليست الانتخابات سياسة!

كان الحزب الشيوعي في هذه البلاد اول من تنبه الى خطورة زج الدين في سوق السياسة. وكافح من اجل جعله شأنا شديد الخصوصية، ولكن ارباب السياسة في بلادنا كان لهم رأي اخر. فمن اجل الغاء هويتنا القومية والطبقية والانسانية التي توحدنا خلف مطالبنا العامة، دائمة الانتهاك من جانبهم، راحوا يبرزون انتماءاتنا الدينية، بل ويشجعون على اقامة اطارات لها. هكذا قامت الحركة الاسلامية، وهكذا كما يبدو ستقوم «حركة مسيحية» «بعيدة» عن السياسة!!

منذ الكنيست الاولى، وبالتنسيق مع رؤساء الطوائف، دأب الحزب الحاكم (المباي ومسمياته اللاحقة) على تزيين قوائمه الانتخابية بعبد الصمد وعبد المسيح وسلمان! فما تحقق لهذه الطوائف من مصالح، سوى ما يتحقق لجمل، كانوا يزينون قوائمه الاربع بالجلاجل والخلاخيل والمناديل (لم تكن بالونات واعلام) ويقودونه الى الطاحونة حاملا «طحنة العرس»، والزغاريد «تخنّ» من حوله!

ولما استنفدت هذه التقليعة اهدافها لدرجة قال وزير خارجيتنا لرئيس طائفة، احتج على عدم ادراج احد ابناء الطائفة في القائمة الانتخابية: ماذا اصنع ومعظم ابناء طائفتك شيوعيون!! اقول لما استنفدت التقليعة اهدافها، راح ربابنة السفينة السياسية يترصدون لمناسبات وظروف اكثر ملاءمة!

مؤخرا عرض فيلم مسيء للسيد المسيح، فقامت حملة احتجاج، تجاوز بعض المشاركين فيها حدود الاحتجاج الحضاري، ومؤخرا ايضا، قام احد جنود «جيش الدفاع» بمحاولة حرق كنيسة الجسمانية في القدس، وبعد عشرة ايام فقط دخل الجندي نفسه الى كنيسة مار انطون في يافا، ولانه «ابن حلال» و «انسان» و.. «مجنون» ايضا، فقد ابعد الراهبة، وراح يطلق النار على محتويات الكنيسة!

لقد «فاض الكيل على الكيال»، ولا بد من اقامة «حركة لابناء الكنيسة المسيحية»!

كأننا بحاجة الى حدود اخرى نقيمها بين فئات شعبنا بذل هدم كثير من الحدود القائمة! والحقيقة ان ايا من الاهداف التى اعلنها المبادرون

(البقية على ص ١٦)

● غازي ابو ريا ●

الجبهة والاحزاب الاخرى.. هل تتساوى

«ان خوض الانتخابات لن يكون في صالح الجماهير العربية في البلاد». وصاحب القول المذكور هو الشيخ كمال ريّان رئيس مجلس كفربرا المحلي، وذكر الشيخ: ان هذه قناعة الاغلبية في الحركة الاسلامية.. وبالطبع فالمقصود هنا انتخابات الكنيست..

وبالطبع، فلست عضوا في هذه الحركة، حتى يحق لي تأييد او معارضة هذا القرار. لكن، لي الحق الكامل في التعليق على ادعاء الحركة بأن هذا القرار يخدم الجماهير العربية!! وان المصلحة العربية في عدم خوضهم للانتخابات؟!! واسأل القارئ.. ماذا يمكن ان يحدث، لو ان الجماهير العربية رأت رأي الحركة الاسلامية، وامتنعت احزابها عن خوض انتخابات الكنيست؟ لو كان ذلك.. لكان اليوم نتنياهو رئيس الحكومة.. وزئيفي وزير الشرطة.. ورفائيل ايتان وزير الحربية.. وحنان فورات وزير الداخلية.. و.. و..

وقرار الحركة الاسلامية، لا يخدم الا الحركة الاسلامية كقيادات فقط.. وينقذهم كحزب سياسي.. فمن الاسهل لهم نقد الجبهة مثلا في دعمها للحكومة الحالية، وتحميلها مسؤولية السكوت على مجمل سياسة حكومة اسرائيل.. ولو كانت الحركة ممثلة في الكنيست، لاضطرت الى دعم الحكومة الحالية من خارج الائتلاف. والكنيست القادمة، ستكون كالحالية.. وستبقى بحاجة الى الجبهة وغيرها، وهذا ما ترغب الحركة الاسلامية في تجنبه.. ولو كان يخدم الجماهير العربية والعملية السلمية..

وقضية اخرى. فهذه الحركة، لا ترغب في الاصل بمواصلة المسيرة السلمية. ولا ترغب في استتباب الامن والرفاه الاقتصادي في المنطقة.. لان تحقيق هذا الامل، يضعف الحركة، وفي نفس الوقت، فان جلوسها في الكنيست، وامتناعها عن دعم اي جهد من اجل السلام، سيجعل قاعدتها الشعبية تهتز.. لان الغالبية الساحقة لمؤيدي الحركة يحبون السلام والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وهناك البعد البلدي او المحلي.. فالحركة، تخوض انتخابات السلطات المحلية، وتحصد النجاح في العديد من المواقع.. وتتمتع في اكثر الحالات بدعم من احزاب مختلفة.. لسببين.. اولهما ان الاحزاب التي تدعم الحركة في الانتخابات البلدية.. تطمع في دعم مقابل في انتخابات الكنيست.. وثانيهما: ان عدم خوض الحركة لانتخابات الكنيست يوفر عليها التنافس والصراع مع احزاب اخرى..

ومن الاسباب ايضا، ان الحركة تسوّق نفسها وتعرض وجودها كجمعيات خيرية، تعمل على رفع كلمة الله.. وتنفي عن نفسها صبغة الحزب السياسي.

ان ما ذكرت، يشكّل بعض اسباب قرار الحركة الاسلامية، وليس كل الاسباب. ولا يحق لي ان اطالبها بتقديم الاسباب لهذا القرار.. ويحق لها ان تعمل بما يخدم تقوية حركتها..

لكن الحركة، وفي قرارها، ان كل مؤيد لها يتمتع بحرية التصويت لاي حزب!! نعم، لكل فرد الحرية في ذلك.. لكن، الا تملك الحركة القدرة على التمييز بين الاحزاب التي تستحق الدعم والتي لا تستحق؟! هل كل الاحزاب في الكنيست سواسية كأسنان المشط؟! وهل اصبح قول الحق قضية تدخل باب الكفر؟! اهذا هو الموقف الموازي لـ «قل الحق وان كان مراً».. لماذا لا تبيّن الحركة لمؤيديها كل الحقائق.. فتقرر، ان هذا الحزب اخلص للجماهير وعبّر عن امانيها وكافح من اجلها، وان ذاك الحزب عمل ويعمل على قهرها؟!

وهل يتساوى المضحي والانتهازي؟! هل يتساوى السارق والمسروق؟! هل يتساوى الذي بذل الجهد والمال ودخل السجون ثم خسر التقدم في الوظائف في سبيل ومن اجل شعبه، مع ذلك الذي يبيع شعبه من اجل فتات؟! قل: لا يستوون عند الله. فكيف يكون هذا وذاك سواسية في حسابات الحركة الاسلامية؟!!

ان الشعب الفلسطيني في ارضه وشتاته.. وكل الواعين في الوطن العربي، ومعهم اليسار الاسرائيلي، كلهم يدركون ويعلنون في كل مناسبة بأن الجبهة الدمقراطية قد اثبتت في الكنيست ومنذ قيام دولة اسرائيل، انها صوت الجماهير العربية والدمقراطيين اليهود، صوت فلسطين... صوت الحق والمظلومين.. انها الضمير الذي لا يساوم احدا ولا يجرؤ احد على مساومته. والبرلمان الاسرائيلي بدون الجبهة، لا يعني الا تغييب الحق العربي والفلسطيني. حتى دان مريدور الليكودي قال: «ان حكومة حزب العمل הורקחה» اي اصبحت شيوعية. ولماذا؟ لان الاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها كان احد بنود برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة لاحقا ولانها، الحكومة، خطت خطوات جدية نحو السلام والمساواة بضغط ما من الجبهة وغيرها. وحتى شولميت الوني صرحت «بأن ما لم استطع القيام به، قامت به تمار غوجانسكي».. وتعني تجميد المصادرة في القدس.. القدس التي تعني الاسراء والمعراج..

(البقية على ص ١٦)

● مرزوق حلبي ●

على هذا النحو!

● التحرك البرلماني الذي دفع الحكومة الى تجميد قرار مصادرة الأراضي الفلسطينية في القدس، كان استثنائيا في المشهد البرلماني الاسرائيلي لا سيما انه انطوى على ابعاد تجاوزت حدود البرلمان والسياسة الاسرائيليين. فقد كان له صدى فوري في اروقة قصر الملك المغربي، الحسن الثاني، وفي اروقة الأمم المتحدة. وقد نختلف في تقييم التحرك في مستوى العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية والاسرائيلية العربية، لكن لا نقاش في ان تفاعلات هذا التحرك كشفت جملة حقائق ينبغي الا تسترها نتائج التحرك.

ولعل اول الحقائق واخطرها ان اليمين السياسي واوساطا واسعة في الائتلاف لم تسلم، حتى الآن، بحقيقة ان النواب العرب جزء لا يتجزأ من اللعبة البرلمانية ولهم كامل حقوق اللاعبين الآخرين المشاركين فيها. واتضح من التصريحات التي صدرت عن مختلف الكتل البرلمانية، من «العمل» حتى «موليدت» ان اصحابها كانوا يرغبون في رؤية الكنيست بدون نوابها العرب الا اذا كان هؤلاء ادوات طيعة تستثمر كيفما يشاء الائتلاف او المعارضة! ولا يزال النواب العرب حسب هذا التوجه فزاعة في ايدي اليمين ضد الحكومة او العكس. او هم مبعوثون لجهة عربية في الخارج! وهذا التوجه يكشف الجوهر العنصري للمجتمع الاسرائيلي في تعاطيه مع الأقلية الفلسطينية. فهو يسعى الى استغلالها واستثمار وزنها السياسي البرلماني في كل حال، لدى صمتها او لدى تحركها، مرة بضوء ايجابي وغالبا بضوء سلبي. وكل ما في الأمر ان نواب الجبهة – وبينهم نائبة غير عربية على قياس غير يهودية – «والدمقراطي العربي» ارادوا ممارسة حقهم البرلماني المشروع. الا ان المجتمع الاسرائيلي، لم يذوّت، كما يبدو، الدمقراطية ولا النظام البرلماني ولا تقاليدهما خاصة عندما يتعلق الأمر بالنواب العرب. وفي رأينا انه من غير المعقول ان يحدث ذلك. اذ لا يمكن لمجتمع عنصري في فلسفته السياسية ان يكون دمقراطيا الا رياء او نسبيا!

اما الحقيقة الثانية التي كشفها التحرك آنف الذكر فهي قدرة كتلة برلمانية صغيرة على قرارات سياسية – وهنا عبر حدود الدولة – او على السلطة التنفيذية. وهذه القدرة/الوزن ليست مفهومة لذاتها، بل ينبغي ان تتوافر شروط سياسية وبرلمانية محددة لتحويلها الى قوة تأثير على القرار السياسي. فموقع «الجبهة» و «الدمقراطي العربي» على الخارطة السياسية الراهنة يمنحهما كل احتمالات التأثير، ومن المرجح ان يبقيا في هذا الموقع حتى الانتخابات القادمة. نقول هذا علما ببدء الحديث مجددا عن اتصالات لضم «شاس» الى الحكومة!

وما جاء في الفقرة السابقة يقودنا الى الحقيقة الثالثة التي كشف عنها التحرك البرلماني. وهي بشأن الاختلاف الواضح بين اطار سياسي يبني رصيده على حيل اعلامية، كما فعل النائب عبد الوهاب دراوشة الذي كان إسرع الى وسائل الاعلام ليبلغها بأن ياسر عرفات شخصيا، طلب اليه سحب اقتراحه الأمر الذي نفاه مكتب عرفات! ثم قرر المضي في طرح اقتراحه بعد قرار الحكومة تعليق المصادرة وذلك مزايدة وامعانا في الخصومة مع رابين، لكنه ما لبث ان قبل المساعي وصالح رابين ويا دار ما دخلك شر!

والحقيقة الرابعة هي ان اطلاق تحرك سياسي ما، قد يفضي الى عكس ما اريد به او على الأقل، ليس الى ما اريد له ان يفضي، فقد بدا ان ما من قوة سياسية كانت عارفة بمنتهى تحركها. فالحكومة عندما اقرت المصادرة لحسابات تتعلق بالسياسة الاسرائيلية الداخلية لم تكن عارفة بما سيحدثه القرار من ردود فعل محليا وعربيا ودوليا. وعندما اعلن رابين انه لن يتنازل قيد شعرة في مسألة القدس، لم يكن يعرف كيف سيرد اليمين! واليمين لم يكن يعرف كيف ستنتهي الاتصالات بين الحكومة و «الجبهة»، و «الجبهة» لم تكن تعرف انها تعطي الحكومة فرصة للتراجع وان تراجع رابين خلصها من حرج اسقاط الحكومة! رغم حسابات كل طرف، وكانت ستؤدي، لو صدقت، الى نتائج اخرى تماما، الا ان الحكومة اضطرت مسرورة الى تجميد قرار المصادرة. كل الحسابات تجاوزتها التفاعلات على الأرض، وحسن انها تجاوزتها على هذا النحو.

د. احمد سعد

مَعلَم بارز في ساحة الازمة



● ان اعادة اصطفاف القوى في البنية الحزبية - السياسية الاسرائيلية تعتبر من المعالم البارزة للازمة التي تواجهها مختلف الاحزاب. فمظاهر الانقسام وانسلاخ تكتلات من اطر احزابها، وتكوين اجسام مستقلة، والتفتيش عن حلفاء جدد لاقامة اطر جديدة، اصبحت المعلم البارز الذي يجسد تفاعلات الخارطة السياسية في مواجهة التحديات السياسية والاجتماعية للمرحلة الجديدة من التطور منذ بدء العملية السلمية ورواج سوق «النمط الامريكي للدمقراطية» و «ثقافة السوق السياسية» - «تمجيد الفرد مقابل التقليل من اهمية الموقف الايديولوجي - السياسي، النفعية الذاتية، الاتانية...» وستشهد المعركة الانتخابية للكنيست في العام القادم بنية جديدة للخارطة الحزبية بدأت تبرز من اليوم بعض ملامحها الاساسية. فكما يخيم على حزب «العمل» شبح الانقسام واحتمال خروج تكتلات من صفوفه، بسبب الموقف من هوية الحل السلمي (الطريق الثالثة) وبسبب الغبن الاجتماعي (من المهاجرين الجدد)، فانه ايضا في الحزب المركزي الثاني - الليكود - قد وصلت الازمة الى عتبة انقسام وشيك. فهذا الحزب سقط عن كراسي السلطة في الانتخابات الماضية بسبب سياسته المغامرة ضد السلام وفشله في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. ومنذ سقوطه يعاني هذا الحزب من ازمة داخلية متعددة الجوانب ابرز مظاهرها الصراع حول الموقف من قضية المحاور في الحزب والنهج القيادي وحول الموقف من سياسة الحكومة وبلورة السياسة البديلة تحضيرا للعودة الى سدة الحكم، وطبعا الصراعات الشخصية بين زعمائه للهيمنة على مفاتيح التأثير وبلورة اخذ القرار داخل الحزب ومؤسساته العليا. ولم ينجح نهج بيبي نتنياهو في توحيد صفوف الحزب بعد تسلمه الرئاسة بعد شمير، بل العكس، عمق الخلافات مع محور داڤيد ليڤي وتسود القطيعة وعدم الثقة العلاقة فيما بينهما.

وقد وصلت الازمة اليوم داخل الليكود الى درجة الانفجار غداة الدعوة لعقد اجتماع مركز الحزب في ٥ حزيران لاقرار خطة نتنياهو للانتخابات التمهيدية (البرايمريز) لممثلي الليكود في الكنيست المقبلة. ويتهم محور ليڤي نتنياهو ومحوره وبالتنسيق مع محور شارون بأن خطة البرايمريز التي ستطرح في المركز تستهدف مسبقا ضمان فوز محور نتنياهو وضرب مكانة وتمثيل محور ليڤي، كما جرى في الانتخابات التمهيدية السابقة. فالموازنة (.٨ : .٢) كما يطرح مشروع نتنياهو (.٨٪ ينتخبون قطريا) موزعة على مناطق انتخابية بشكل توزع وتشتت القاعدة التمثيلية لمحور داڤيد ليڤي (بلدات التطوير - قوة ليڤي - موزعة مع مدن وغيرها بشكل يخفض من وزنها الانتخابي العام).

ولهذا، يضع محور ليڤي شرطين منعا للانقسام، تأجيل اجتماع المركز والتداول لتغيير النسبة الى (.٦ : .٤) واعادة توزيعة المناطق الانتخابية التمهيدية.

واشارك العديد من المطلعين على بواطن الامور الرأي بأن داڤيد ليڤي ومحوره يخططون للانسلاخ عن الليكود وبلورة حزب جديد. فالقضية اعمق من مجرد خلاف شخصي بين نتنياهو وليڤي وعدم اعتراف الاخير بزعامة الاول. فبرأيي، ان القضية تتعدى حدود عدم الثقة بين الزعيمين وتخوف ليڤي من اضعاف مكانته في الليكود، اللذين يجب عدم اسقاطهما من الحساب. فالى جانب ذلك، فان محور داڤيد ليڤي، اتهم اكثر من مرة قيادة نتنياهو بالنهج الانفرادي وانها لا تطرح سياسة بديلة واقعية لسياسة الحكومة في المجال السياسي والاجتماعي. وخروج داڤيد ليڤي ومحوره من الليكود سيوجه ضربة قاصمة الى سياسة الليكود الدياغوغية في المجال الاجتماعي والسياسي. فاحدى القواعد المركزية لشعبية الليكود هي في بلدات التطوير وبين الطوائف اليهودية الشرقية التي كانت تجذبها شعاراته الدياغوغية في المجال الاجتماعي، وليس شعاراته السياسية بالاساس (يلاحظ ضعف مشاركة اليهود الشرقيين في مظاهرات الليكود ضد العملية السلمية). فخروج محور داڤيد ليڤي واحتمال خروج محور الحزب الليبرالي سابقا في تحالف معه (موشي نسيم وغدعون بات) والتوجه لاقامة «حزب مركز» بين الليكود و «العمل» واحتمال انضمام جماعة «يعود» و «الطريق الثالثة» اليه قد تكون احتياطيا مساعدا لعودة حزب «العمل» ورابين الى السلطة وتقوية للجناح اليميني في حزب «العمل». كما سيؤثر في دعايته المبنية على المنطلق الطائفي (السفراديم) وعلى «التنازل الاقليمي» والتشديد على «القدس موحدة» وعدم الانسحاب من كل الجولان المحتل، بضرب قواعد «شاس» الانتخابية وغيرها ويمنع الليكود وحلفائه من اليمين المغامر من العودة الى السلطة.

ولهذا، فنحن نؤكد امرين اساسيين: الاول، ان المخاض الذي تمر به الاحزاب السياسية سيولد بنية حزبية وخارطة جديدة على ساحة الصراع. والثاني: ان المحك الاساسي للكشف عن الهوية الحقيقية لاي تجمع جديد سيبقى حقيقة الموقف من قضية السلام العادل ومن قضية المساواة للجماهير العربية ومن القضايا الاجتماعية الملحة للجماهير الشعبية الواسعة، وداڤيد ليڤي ليس البديل او العنوان.

● عبد المجيد حمدان ●

مرحبا بالرأي الاخــر



في عدد الخميس، قبل الماضي، ٥/١٨، صدر مقال بقلم المربي المحترم، الاستاذ حسن بشارة، خصصه للتعقيب على مقالاتي المنشورة في كل من «الاتحاد» و «الطليعة».

مثل ومضة برق مرت في خاطري ذكريات لقاء قصير - وهو اللقاء اليتيم - جمعني بالاستاذ بشارة، وصدفة، على هامش دورة برلمان الشعوب، التي انعقدت في العاصمة البلغارية صوفيا، وفي صيف العام .٨.

في ذلك اللقاء ادليت بملاحظة نقدية حول اداء منظمة التحرير. فوجئت بثورة الاستاذ بشارة العارمة، وبحماسه المتدفق في الدفاع عن منظمة التحرير، واضطررت للاعتذار والانسحاب، تقديرا واحتراما لرقة مشاعر الاستاذ بشارة، وبفعل انطباع عميق، تكون لدي، بصدق نواياه وطيب منابعها.

وهكذا اقبلت على المقال وفي داخلي يتردد هتاف، يقول: مرحبا بالرأي الاخر. ولما كان رأي مرب كالاستاذ حسن بشارة، من الجدية والاهمية، بحيث لا يجوز القفز عنه او المرور عليه مر الكرام، فقد شعرت وهذه حقيقة، اول ما طالعني، وكأنني عثرت على لقية نادرة. شعرت وكأن الاستاذ بشارة، وقد احتل موقعا متقدما في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لانتخابات الكنيست، وعلى مدار دورات عدة، قد فتح نافذة، ولا اقول بابا، للحوار الجاد والهادف، ولغربلة الاجتهادات، من خلال مواجهة الرأي بالرأي الاخر، وهو امر نفتقده في ساحتنا الفلسطينية.

بداية اسمح لنفسي بالقول ان الاستاذ بشارة لا بد يتفق معي بأن سعي نظام، او حركة، او ثورة، لضمان النجاح في معركة المواجهة مع عدو، او خصم، خارجي قوي، يتطلب، اول ما يتطلب، ضمان صحة وسلامة ومتانة الجبهة الداخلية. كما لا بد ويتفق معي في ان توفير الضمانة الاخيرة لا يتم، لا بالاماني، ولا بالنوايا الطيبة، ولا بالدعوات الصالحات، بل من خلال التصدي والمواجهة، وبنفس العزم والتصميم والمثابرة التي تسم التصدي والمواجهة مع العدو الخارجي، مع سوس الفساد الداخلي والاخطاء، من اجل محاصرة هذا السوس اولا بأول والقضاء عليه، وايضا لا بد يتفق معي في تقرير عدم جواز السماح بمراكمة الاخطاء، وتكاثر سوس الفساد، بدعوى الانشغال في توفير مستلزمات الكفاح ضد العدو الخارجي.

ولعلها ليست صدفة ان تقدم الكتابات التاريخية، عوامل الضعف الداخلي على عوامل الضغط الخارجي، في تحليلها لاسباب انهيار الامبراطوريات، الدول، الانظمة، وكذلك انتكاس وفشل الثورات.

لقد عايشنا تجارب مريرة مع الانظمة العربية، التي بادرت الى كم الافواه. عن نقد ادائها، تحت دعاوى جمع الصف الوطني، ورصه وراء قيادته، ومنع تشتيت جهد هذه القيادة عن القيام بمهام التعبئة الوطنية والعسكرية والاقتصادية، لمواجهة العدو الخارجي. ونحن نعرف انها فوق انها لم تفعل شيئا في الجهاد التعبئة المذكورة، قادت شعوبها من فشل الى اخر على صعيد البناء الداخلي. ولا اظن ان من المتاح للشعب الفلسطيني ان يقتفي اثار تجارب كهذه.

ايضا اسمح لنفسي بأن اتصور ان الاستاذ بشارة لا يختلف معي في تقرير حقيقة بسيطة، وهي ان الشعوب لا تكافح من أجل تغيير نير يعلو رقابها بنير اخر، كائنا من كان صاحبه، وكائنا ما كان اتقان صنعه. واذا ما حدث ذلك فهي ليست بحاجة لمن يذكرها، او يحرضها، على المقارنة بين ثقل النيرين، اذ ان الحكة الجديدة التي يسببها النير مهما كانت ناعمة وسلسة، كافية لذلك.

لقد قرأت مقال الاستاذ بشارة مرة بعد اخرى، ثم اجريت مراجعة للمقالات الاحدى عشرة الاخيرة، لمراجعة نصوص وضعها بين اقواس، كاقتباس منها، ولاتبين، حقيقة، ويتجرد، ما اذا كنت قد وقعت في خطأ المقارنة بين اداء السلطة الفلسطينية وسلطة الاحتلال، بصورة مباشرة او غير مباشرة.

وانعاشا لذاكرة القارئ اقول ان مقالاتي، في الفترة الاخيرة، عالجت ثلاثة موضوعات. القسم الاول منها وتحت عنوان «دمقراطية اهلا» تعرضت لممارسات الفصائل اثناء الانتفاضة وقبلها. وفي هذا القسم جاء الحديث عن التعذيب الفلسطيني باليد الفلسطينية داخل المعتقلات والسجون الاسرائيلية، على ايدي السجناء بعضهم ضد بعض، وخارجها في المغاور والبيوت المهجورة، بأيدي المطاردين والملثمين.

وفي هذه المقالات وغيرها لم اتطرق، لا من بعيد ولا من قريب، على عكس ما ورد في مقالة الاستاذ بشارة، الى عمل الشرطة الفلسطينية، او التحقيق في السجون الفلسطينية، لانني وببساطة على غير دراية كافية بما يجري هناك.

القسم الثاني خصصته لنقد المساهمة الفلسطينية في انضاج مقولة رئيس الحكومة الاسرائيلية، وزير تكسير العظام آنئاك، عن قتل الانتفاضة بالتعب. وفي القسم الثالث تعرضت لاداء السلطة الفلسطينية وتشكيل جهازيها الوظيفي المدني والوظيفي العسكري.

الاستاذ بشارة اتهمني بالتفنن في ابراز عيوب السلطة الفلسطينية، وكان بودي لو ان الاستاذ بشارة عارضني بالحديث عن احد ايجابياتها بدل التساؤل عما اذا كان هناك ولو ايجابية بسيطة. ومع انني لا ارى دوري كبوق للسلطة، اود تذكير الاستاذ بشارة ان للسلطة ابواقا كثيرة، وهي في العادة تحول الهزيمة الى نصر، والفشل الى نجاح... وفي مناسبة مرور عام على قيامها تحدث عدد من الوزراء... لكن ايا منهم لم يعثر، رغم انه يملك قدرة التفنن على واحدة من هذه الايجابيات.

يقول الاستاذ بشارة ان معالجاتي تميزت بالقسوة... واتمنى ان تتاح له الفرصة للاستماع لاحد الوزراء في جلسة خاصة، او امام جمهور محدود. اذن لرأى كم كنت مرنا وحتى لينا في تلك المعالجات.

لا يحتاج المرء الى التفنن في ابراز عيوب السلطة. فهي كما يقول المثل «من وين ما بتبوس الاقرع بسيل دمه». ولو كان الامر غير ذلك لما كان هنا داع لتتصل الوزراء انفسهم او اللجنة الحركية العليا لحركة فتح من جريرة افعالها كما يبدو ذلك من قراراتها واعلاناتها المنشورة في الصحف، ورغم ما تعكسه هذه الازدواجية المقيتة في المواقف من ميل لتملق الجماهير بالاساس.

لكل ذلك لست ادري من اين جاء الاستاذ بشارة بقوله «ويفهم من حديثه عن الموكلين من الشرطة الفلسطينية بالتحقيق مع المعتقلين وكأنهم خبراء التعذيب في مدرسة الاحتلال او موظفون للتنكيل بأبناء شعبهم». مع ذلك تقول الحقيقة المرة، ان التعذيب الذي اشرت اليه في مقالاتي، وهو لم يحدث في السجون الفلسطينية، اشد بشاعة من التعذيب الاسرائيلي. واتساءل ما جدوى اخفاء هذه الحقيقة ونحن نعرف عن استغلال اسرائيل لها في طول العالم وعرضه؟! اما ما يجري في السجون الفلسطينية، وانا لا ادعي اطلاعا كافيا عليه، فاتركه لتقرير منظمة امنستي التي طالما وثقنا بتقاريرها وتبنيناها، عندما تحدثت عن الممارسات الاحتلالية.

ليعذرني الاستاذ بشارة، والقارئ ايضا، في التذكير بحقيقة بسيطة. حقيقة تقول ان لا وجود لشيء اسمه نظام ضريبي فلسطيني. اما النظام المعمول به حتى الان فهو النظام الضريبي الاحتلالي. والتقديرات الضريبية، والمبالغ المطلوبة المتراكمة، والغرامات.. الخ، هي اسرائيلية. وعليه فليس هناك داع او مبرر للمقارنة بين نظامين، وليس هناك شيء اسمه اثارة «حنين هذا الشعب لنظام الاحتلال الضريبي». هذا النظام مكروه لانه ظالم.. والمواطن حلم بأن السلطة الفلسطينية ستعمل على رفع هذا الظلم عنه او حتى تخفيفه، ولكنه اصطدم بمحاولاتها تطبيقه وبصورة اقل مرونة مما يتوفر عند موظفي الاحتلال، الذين اصبحوا موظفي السلطة هم انفسهم. والانكى ان سير الامور يتجه نحو تشديد هذا النظام الضريبي الظالم.

وحول مضمون مقالاتي يقول الاستاذ بشارة انه «لا يتعدى مهمة التيئيس وتثبيط العزائم لدرجة الكفر بمستقبل فلسطين وبأهلية السلطة الفلسطينية في تحمل مسؤولية الحكم» ويتساءل الاستاذ بشارة: «الا يذكرنا هذا الكلام بالتصريح العنصري اليائس الذي اطلقه قبل فترة وزير الشرطة شاحل حين قال: «الفلسطينيون لا يستحقون حياة ثقافية متحضرة»؟

سامحك الله يا استاذ حسن. فلم يعد يفصل بينك وبين اتهامي بالخيانة غير شعرة. ومع ذلك فأرجو ان تعذرني لانني لم ادرك العلاقة بين الكفر بمستقبل فلسطين والكفر بأهلية السلطة الفلسطينية في تحمل مسؤولية الحكم.

وايعني كلامك انه ما دام العدو يطلق ضدنا تصريحات عنصرية فانه يتوجب علينا عدم النظر في، وبالتالي عدم نقد، اخطائنا؟!

قناعتي ان ضمان مستقبل زاهر لفلسطين يتطلب، من بين كثرة من المتطلبات، ضمان قيام سلطة مؤهلة. اما سلطة غير مؤهلة مثل سلطتنا الحالية، فانها ستلحق اضرارا بهذا المستقبل. وبالتالي هناك ضرورة للتصدي لها ولفرض اجبارها على مراجعة وتصحيح اخطائها وكنس عفن الفساد من داخلها.

لا شك ان الاستاذ حسن لا يختلف معي في القول بأن التحديات التي تواجهنا لا تتوقف عند حدود اقرار التسوية وتطبيقها.. امامنا تحديات اقتصادية.. ثقافية اجتماعية.. حضارية.. وهي وبحكم جوارنا لاسرائيل ملحة وملحة جدا.. ومثل هذه التحديات لا يمكن خوضها بالفهلوة والارتجال.. وغياب النظام والمماطلة في اقامة مؤسسات الدولة، والاستمرار في تغييب القانون، وابعاد الكفاءات العلمية.. وحشو الجهاز الوظيفي المدني والعسكري بمن هب ودب ومن لا يملك القدرة على خوض هذه التحديات.

ان بيت القصيد في مقالة الاستاذ بشارة يتمثل في دعوته تجنيد الاقلام والسواعد والعقول للعمل على الجبهة الخارجية - الامريكية - الاسرائيلية والعربية - و «توحيد الشعب وراء سلطته الوطنية».. وبعد تحقيق الاهداف «لتقم السلطة التي يختارها الشعب بارادته الحرة ووعيها الوطني».

انا لست عدوا للسلطة الوطنية، ولكنني اتساءل هل يتوجب توحيد الشعب على العمياني وراء سلطته الوطنية، ام توحيده على اساس المعرفة والقناعة بصحة الطريق التي تسير فيه هذه السلطة؟!

قبل ذلك وليعذرني الاستاذ بشارة اتساءل في اي طريق تسير السلطة الوطنية؟!

وزراؤها يقولون انها تسير في طريق لا يوصل الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كما اتمنى ويتمنى الاستاذ بشارة. يقولون ان اداءها، خصوصا في المفاوضات، لن يوصل لاكثر من حكم ذاتي قد يقتصر على قطاع غزة وحده. وانها تنفذ، بارادتها او بدونها، بوعي او بدونه سياسة حزب العمل في التسوية الاقليمية القائمة على اقتطاع اجزاء كبيرة من الضفة الغربية، واعطاء الباقي حكما ذاتيا مشوها.

ومع ذلك لسنا بحاجة لما يقوله ألوزراء تملقا للمستمعين في جلساتهم الخاصة، فالبيانات الاسرائيلية الفلسطينية تتحدث عن نفسها. السلطة تنتقل من التفاوض على الكل الى الجزء فجزء الجزء... ولعلك لاحظت ان لقاء المغرب الاخير نقلنا من النقاش عن اعادة الانتشار الى النقاش حول تحديد المواقع التي ينطبق عليها تعريف المواقع الاهلة بألسكان.

وكما سبق واشرت لنا تجارب مريرة مع الانظمة العربية في مسألة توحيد الشعب وراء سلطته - وعدم تشتيت انتباه هذه السلطة عن حشد الطاقات لمواجهة العدو... واتساءل لماذا لا نفعل مثل الاخرين بأن نحارب على الجبهتين معا الداخلية والخارجية وفي آن واحد ام اننا اقل منهم؟! ترى لو اطلق اسرائيليون هذه الصيحة.. صيحة التغاضي عن تجاوزات السلطة على الدمقراطية على حقوق الانسان، عن الفساد... عن اي شيء... فماذا سيكون الجواب؟! ام اننا نعترف في دواخلنا بأننا اقل منهم واننا لا نستحق حياة ثقافية متحضرة...

وعذرا للقارئ لاطالتي عليه.

● اميل حبيبي ●

سفر الخروج!

في الاسبوع الماضي توجهت الانظار، ولو لبعض الوقت، نحو العرب الفلسطينيين الذين استطاعوا البقاء في بلادهم بعد كارثة العام ٤٧ - ١٩٤٨ واصبحوا مواطني اسرائيل. كان عددهم بعد الكارثة مباشرة، اي عدد الذين نجوا من براثن الترحيل ومجازر الترحيل، لا يتجاوز الـ ١٥٠ الفا. فاصبح عددهم الان يقارب الـ ٨٥٠ الفا وما يساوي ١٨٪ من سكان اسرائيل - هذا على الرغم مما عانوه منذ اقامة اسرائيل من ويلات الحكم العسكري (١٩ عاما) وعمليات هدم قراهم ومصادرة اراضيهم وسياسة الاضطهاد والتمييز القوميين ضدهم. وهذه الارقام لا تشمل، بالطبع، اهلنا الفلسطينيين من الصامدين في القدس الشرقية (العربية) والذين يربو عددهم على ١٦٠ الفا ويحق عليهم ما يحق على بقية المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وكانت الانظار قد توجهت نحوهم على اثر نجاحهم الاولي، عبر نوابهم في الكنيست، في إلزام رابين وحكومته بتعليق القرار الاستفزازي بمصادرة (٥٣٠) دونما من اراضي العرب في القدس لبناء مساكن لليهود عليها على اعتبار ان هذا القرار هو خطوة متقدمة في تهويد القدس العربية لضمان ضمها الى دولة اسرائيل في اطار الادعاء الاسرائيلي بالقدس «الموحدة» تحت السيادة الاسرائيلية الوحيدة. فمهما تختلف الآراء في تقييم هذا النجاح الاولي، من حيث قيمته الفعلية ومن حيث «المردود العربي» الذي تسعى حكومة رابين الى تحقيقه، الاشبه بحكاية الراب اليهودي الذي ادخل العنزة الى بيت الفقير اليهودي المختنق هو وعائلته في غرفة واحدة ثم اخرجها فتنفس الفقير اليهودي الصعداء معتقدا بان غرفته اصبحت رحبة، فان مجرد هذا النجاح الاولي يؤكد وجود دور هام - دور سائر نحو التصاعد - لمواطني اسرائيل العرب الفلسطينيين في صنع السلام.

وكنت، في بحثي عن ماهية هذا الدور وعن مستقبله، قد شبهت وضعنا في اسرائيل بوضع جماعة من الناس المدنيين وجدوا انفسهم في وسط ساحة معركة يجري تبادل القصف المدفعي من طرفيها عليهم وفوق رؤوسهم. فوجدوا حفرة في وسط الساحة خلفتها قنبلة مدفع. فاستحكموا فيها. ولم تكن حياة الحفرة، هذه هيّنة عليهم بالطبع. فالمتحاربون كانوا إما يتجاهلون وجودهم واما يعتبرونهم عيونا للجانب الآخر عليهم. والمهم ان سكان هذه الحفرة استيقظوا، في يوم من الايام، على هدوء عجيب في ساحة المعركة. وقيل ان تبادل المدفعية قد توقف نهائيا. فقاموا يستطلعون الامر، بأشد الحذر والتردد. ارادوا التأكد من هذا الامر الجديد الذي تمنوا حدوثه دائما مدركين انه املهم الوحيد في الخروج من ضائقة الحفرة الى رحاب الحياة الطبيعية والآمنة. وها انا راغب في العودة الى هذا التشبيه، الآن، لاسباب عدة اهمها، اولا، حتى يفهمنا اشقاؤنا على موقفنا العنيد في تأييد المسيرة السلمية الحالية وفي دعم القيادة الفلسطينية على الاستمرار فيها على الرغم مما تلاقيه من احباطات ومن نكران الجميل. وثانيا: حتى لا نتردد، نحن انفسنا، في الخروج من تلك الحفرة الآن - في الوضع الجديد الناشئ، على الرغم من خطر العثار بألغام تحت الارض من مخلفات المرحلة السابقة: خروجا معنويا وفكريا وسياسيا من حياة الحفرة ومفاهيمها وسياساتها التي كانت صالحة لها وتحتاج الى اعادة نظر الآن.

لقد قُيِّض لجيلي الفلسطيني ان يعاني النكبة الكبرى وآثارها المدمرة وهو ما زال في شرخ الشباب. وتُركنا وحيدين. ولكننا نجحنا في تثبيت شعبنا الباقي في وطنه وتجنيبه العديد من الالغام المطمورة تحت طريقه. فمن الطبيعي، وهذا هو تاريخنا، ان نثق بقدرة الاجيال التي جاءت بعدنا على حسن الخروج من الحفرة معنويا وفكريا وسياسيا حتى ولو ارتكبت، في «سفر الخروج» هذا، بعض الاخطاء في اثناء التجربة الجديدة. فجلّ من لا يخطئ. وجيلي ايضا ارتكب اخطاء. ولكننا لم نحد عن امر جوهري واحد، منذ ان رأى جيلي النور الاجتماعي والفكري. وهو رفض المغامرة والمقامرة بمصير شعبنا وبمصير ابنائه وبناته. وكاتب هذه السطور يعتز بانه اهتدى دائما، وحث شعبه على ان يهتدي، بحكمة الاجداد المتوارثة ان: «على قدر فراشك مد رجليك». مضيفا اليها: «بس مد رجليك»! ولا يضير من جاء بعدنا اي تفتيش عن مسالك جديدة، واية اخطاء ترتكب، في اثناء هذا التفتيش، ما داموا امناء على ميراثنا وميراث تجربة اجدادنا في رفض المغامرة والمقامرة بمصير شعبنا، شعبهم، واولاده - اولادنا.

وبقدر ما احبّنا شعبنا، وقد احبّنا، فبفضل حفظنا لهذه الامانة احبنا وقدّرنا. ووجدت شعبنا الاصيل، كما بقية الشعوب وربما اكثر من العديد من الشعوب، ينفر من اولئك الساسة الذين يقيسون منجزاتهم بمدى مردودها على احزابهم من تأييد شعبي واصوات لمرشحيهم في انتخابات عامة او محلية. فدائما ادركنا اننا افراد من شعبنا، نحن وعوائلنا واصدقاؤنا، نبتلي ببلواه ويصلح حالنا بصلاح حاله. وكان لسان حالنا، دائما، ان ما يعنينا - يعني شعبنا - هو «ان نأكل العنب لا قتل الناطور». وتعلّمني التجربة، الطويلة والمأساوية في احيان كثيرة، ان ما

(البقية على ص ١٦)

● عفيف سالم ●

تجرع الكأس المرة اكثر من مرة

ظاهرة استغلال الدين او الايمان الديني من اجل تحقيق مكاسب سياسية او اقتصادية ليست بجديدة على تاريخ مسيرة الانسانية. وهذه الظاهرة ليست حكرا على طائفة او دين، بل هي ظاهرة عامة تنشأ اذا ما توفرت لها الظروف لذلك. ففي ظل تعطل القدرة البشرية، مثلا، للخروج من وضع او حالة متأزمة، ينقذ هذا الانسان نفسه بأن يلقي بتبعة المشكلة على قوة اكبر من قوته، وعلى ارادة اقوى من ارادته.. وهكذا يجد هذا الفرد طريقه للسير في اتجاه الايمان الغيبي.. المشكلة في الاساس ليست فقدان الايمان بأمر ما والانتقال الى الايمان بأمر اخر، بل ان المشكلة هي في شطب مثل هذا الايمان والاذعان لامر واحد فقط، او لشعار واحد فقط، وكل من يخرج عن هذا الاذعان او الالتزام به يصبح خارجا عن دائرة الايمان او دائرة الرحمة. ومن هنا فلا بد من تلقينه الدرس.. والدرس الواضح مرة والى الابد.

الاذعان لاي موقف، وليس القناعة به، هو في حد ذاته الغاء لامر هام واساسي يميز الانسان عن الحيوان.. الا وهو القدرة على التفكير والاجتهاد.. والحق في ان يكون صاحب رأي.. الحركات السياسية العلمانية والعقلانية مبنية على حق هذا الانسان او هذا الفرد بالاجتهاد. هذا هو المبدأ الاساس ولا نتطرق هنا الى ما حاوله بعض القادة لمصادرة هذا المبدأ. في حين ان الحركات الظلامية، فكرا وممارسة، تحيل قدرات الفرد الى صفر.. وان حدثت او وجدت مثل هذه القدرات فالامر عائد الى موهبة من قدرة خفية.. واذا ما تعارضت هذه القدرات مع مصالح اصحاب الفكر الظلامي فلا بد من القضاء عليها والتخلص من شرها.

هذه هي الحقيقة الاساس، التي اثبتتها الاحداث، التي مرت علينا في الاونة الاخيرة. ولعل ابرز مثال هو ما حدث للاحزاب العلمانية في ايران. فمن المعروف ان الاحزاب العلمانية التقت مع الحركة الاسلامية في ايران من اجل اسقاط نظام الشاه المكروه. الا ان قادة الحركة الاسلامية هناك، وبعد ان استقرت اسس الحكم بين ايديهم، بدأوا في القضاء ليس فقط، على مواقع شركائهم العلمانيين، بل، ايضا، على العلمانيين انفسهم.

صحيح ان التجربة في مكان ما من العالم لا تكرر نفسها في مكان اخر وان تحلى بالظروف الموضوعية ذاتها. الا ان مثل هذه التجربة، على الاقل، تفرض موقفا يستدعي النظر والتعمق.

ولكي يكون هذا القول او هذا الموقف واضحا، وحتى النهاية، نقول ان هناك بعض القوى العلمانية المعارضة لاتفاق اوسلو تحاول نسج خيوط اللقاء والتقارب مع الحركات الدين - سياسية القائمة بين صفوف الشعب الفلسطيني. وترى هذه القوى ان من المطلوب عقد اتفاق تحالف مرحلي مع هذه الحركات الدين - سياسية من اجل اسقاط «سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية».

وبكوني احد ابناء هذا الشعب الفلسطيني، ولادعائي بالعلمانية وبالارتباط بها فكرا وممارسة، اقول ان هذا السعي خاطئ ومن الاساس، على الاقل لامرين هما:

اولا - ان قادة سلطة الحكم الذاتي اكدوا واثبتوا، طول الوقت، تفوقهم في النهج التكتيكي على النهج الجذري. اي ان بمقدور قادة السلطة ان يتوصلوا الى اتفاق مع قادة «الدين - سياسي» وبسرعة.. قبل ان يتمكن هؤلاء العلمانيون من اقرار خطة تحركهم.

ثانيا - ان التجربة التاريخية تقول ان حركات «الدين - سياسي» اذا ما انتصرت وتسلمت السلطة فان الضربة الاولى، التي توجهها، هي باتجاه القوى العلمانية.

السؤال هو: لماذا علينا كعلمانيين دفع الثمن للبضاعة ذاتها اكثر من مرة؟!

المعروف ان التكتيك يكون صحيحا اذا ما التزم بالاطار الاستراتيجي العام وان لم يعارضه.. فهل قرار العلمانيين التكتيكي الان يتناسب وهذا المبدأ؟!

● علي عاشور ●

«العدُّ التنازلي»!!

□ لم يبقَ سوى ٢٨ يوما، بالتمام والكمال، على «الموعد المحدد» (١ تموز ١٩٩٥) للتوصل الى اتفاق بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو». فاذا لم يتم التوصل الى هذا الاتفاق حتى ذلك «الموعد المحدد» فسيحصل «انفجار كبير» - ربما يكون «الانفجار الكبير» الثاني بعد «الانفجار الكبير» الاول، الذي ادى الى خلق الكون على حد قول الفلاسفة الماديين!!

وخوفا من هذا «الانفجار» المحتمل أعلن «بعضهم»، مؤخرا، انهم سيحاولون نزع الفتيل عن «اتفاق اوسلو» عن طريق القيام بحملات ومذكرات تطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بوقف المفاوضات حول تنفيذ هذا الاتفاق!

وفي اسرائيل وصل الذعر من احتمال وقوع الكارثة حتى الى داخل الكنيست والى داخل اوساط الحكومة نفسها! فبعض الوزراء اعلنوا أنهم أعدّوا العدّة للهروب من الحكومة. بينما اعلن عدد من اعضاء الكنيست انهم سيحاولون اسقاط هذه الحكومة!

والى ان يحين «الموعد المحدد» سيظل الناس في هذه البلاد، عربا ويهودا، يضعون ايديهم على قلوبهم!

لكن الذين يفهمون اصول «اللعبة» مطمئنون لان «الموعد المحدد» سيمر - سواء تم الاتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو» او لم يتم - دون ان يحدث ذلك «الانفجار الرهيب» (على فكرة: كان «الموعد المحدد»، في الواقع هو الاول من تموز العام الماضي (١٩٩٤) وليس الاول من تموز هذا العام)!

فكل المسألة انه على الرغم من مرور حوالي السنتين على «اتفاق اوسلو» الذي وقع في واشنطن في ١٣ ايلول ١٩٩٣ فلا يزال هناك عدد لا يستهان به من الناس - يهودا وعربا - لا يعرفون القيمة الحقيقية لهذا الاتفاق الذي يسمى، مراضاة لدعاة السلام، ب «مسيرة السلام».

فهذا الاتفاق هو، في الواقع، اشبه بصفقة بين دائن ومدين.

فبعد سنوات طويلة من تنكر المدين للدائن ورفضه الاعتراف حتى بمجرد وجود الدائن نفسه توصل المدين (الغاية في نفسه هي اكبر وأغلى من كل ما للدائن من دين) الى نتيجة وهي انه من الافضل له (المدين) الاعتراف بالدين وبالدائن في وقت واحد والتوصل الى تفاهم معه (مع الدائن) حول كيفية تسديد ما له عنده من دين. وعلى هذا الاساس جاء ما يسمى «اتفاق اوسلو» الذي يعني:

اولا: اعتراف المدين (اسرائيل)، علنا وعلى رؤوس الاشهاد، بوجود الدائن (الشعب العربي الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات).

ثانيا: اعتراف المدين بالدين الذي عليه للدائن بأكمله (الاعتراف بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨).

ثالثا: استعداد المدين الى دفع قسم من الدين حالا كدفعة اولى (غزة واريحا اولا).

رابعا: استعداد المدين الى دفع قسم آخر من الدين في ١ تموز ١٩٩٤ (تنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو» حيث يتم تطبيق «الحكم الذاتي» للفلسطينيين بأكمله في الضفة الغربية وقطاع غزة الأمر الذي لم يتم تنفيذه حتى الان).

خامسا: اما ما تبقى من الدين (قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين وغيرها) فسيتم الاتفاق حوله بين الدائن والمدين في مفاوضات تجري بينهما ويكون الحد الأقصى لبدئها لا يتعدى ايار ١٩٩٦ والحد الاقصى لانتهائها هو ايار ١٩٩٩.

والشرط الوحيد الذي يشترطه المدين على الدائن لكي يسدد ما عليه له من دين، هو ان يتم التعامل بينهما بالطرق السلمية وبالمفاوضات المباشرة بدون اللجوء الى القوة او التهديد باستخدامها.

لقد وقّع الفلسطينيون على «اتفاق اوسلو» وهم يدركون تماما ان اسرائيل ستحاول - كما عوّدتهم دائما - ان «تَقْرُط» عليهم اكثر ما تستطيع من الدين. وان حصولهم (الفلسطينيون) على كامل الدين الذي لهم على اسرائيل لن يكون سهلا ابدا وسيعتمد على صلابة الموقف الفلسطيني والعربي -بشكل عام في وجه التعنت الاسرائيلي وعلى الظروف التي تجري فيها المفاوضات مع اسرائيل للحصول على ما تبقى من «الدين».

اما اسرائيل فقد وقعت على «اتفاق اوسلو» لأنها اصبحت تدرك تماما ان استراتيجيتها الاساسية - وهي الحصول على اعتراف العالم العربي بها - لن تتحقق عن طريق القوة العسكرية ابدا مهما اصبحت هذه القوة (العسكرية) هائلة ورهيبة، وانها لن تتمكن من تخطي الحواجز بينها وبين العالم العربي ما لم تتغلب على كل العقبات بينها وبين الشعب الفلسطيني.

ان «اتفاق اوسلو» ليس اتفاق سلام. فهو في نظر اسرائيل، في الواقع،

(البقية على ص ١٦)

الجوانب النفسية للأمراض والاعاقات الجسدية

*** اعتقد ان سلامة موسى قد صدق في تأكيده على مقولة «الجسم السليم في العقل السليم» المعاكسة لمقولة «العقل السليم في الجسم السليم» ***



● بقلم: د. نبيل جرايسي ●
(اخصائي الطب النفسي)

● يتناول سلامة موسى في كتابه «دراسات سايكولوجية» موضوع المرض الجسدي والاعاقة الجسدية والحالة النفسية التابعة لذلك، ويتطرق الى المثل الروماني القديم القائل «العقل السليم في الجسم السليم» وينتقد هذا المثل ويقول انه يخلو من الحكمة ويعتبر ان عكس هذه المقولة هو اقرب منه الى الصواب، ان «الجسم السليم في العقل السليم» ويعلل قوله هذا بان العديد من ذوي الامراض الجسدية والاعاقات الجسمانية والامراض النفسية استطاعوا ان يجندوا اعاقاتهم هذه لصالح ارتقائهم الشخصي. ويقول: «اننا نجد الكثيرين من المرضى... لا تؤثر امراضهم الجسدية في سلامة عقولهم، بل لعل هذه الامراض تزيد عقولهم يقظة». ويستطرد ويقول: «ولكن العقل المريض كثيرا ما يؤدي الى مرض الجسم».

ويذهب سلامة موسى في كتابه هذا الى ابعد من ذلك ويعرف نفسية الانسان بتعريف شامل وكلي ويستبق، بهذا، بعدة عقود التوجه الحديث الذي يسمى «التوجه البيولوجي، النفسي والاجتماعي» ويقول سلامة موسى ان «النفس هي كياننا الاجتماعي، وهي العقل والعاطفة معا، وهي موقف معين نتخذه عن الكون والدنيا، وهي مجموعة عقائدنا الموروثة والمكتسبة، وهي القيم الروحية والاخلاقية التي نحترمها ونتعلق بها، وهي احساساتنا الفنية وأذواقنا، وكل هذه تنتهي بتعيين اتجاه عواطفنا ومنهج العيش الذي نحيا به. والنفس لذلك اكبر من العقل. وهذه النفس هي انما تتكون بالمجتمع».

ويرى المؤلف ان الامراض النفسية لها اسبابها البيولوجية وهي كذلك «استجابة النفس لوسط اجتماعي معين، ذلك ان المجتمع السليم يجب ان يخلو، او يكاد يخلو، من الامراض النفسية». ويصل الى الاستنتاج بأن «النفس السليمة تكون في المجتمع السليم». ويعد قراءة المؤلف كتاب «عاهات العبقرية» يتناول هو في «دراسات سايكولوجية» العديد من العباقرة ويتحدث عن اعاقتهم. ويقول ان اعاقة بيرون الاعرج جعلته يرصد حياته على جمال الفن في الشعر، ويتحدث عن القلق النفسي عند داروين وكارليل اللذين كانا يأرقان في الليل الى قرابة الفجر. وهذا الأرق كان فترة الاختمار للتفكير العلمي عند داروين واوصله الى نظرية التطور، كما كان فترة الاختمار الأدبي عند كارليل واوصله الى كتابة مؤلفات عالمية وعبقرية كبيرة الهبت العقول واوجدت معاني جديدة للدمقراطية والانسانية في «الابطال» و«الثورة الفرنسية».

تنتشر الحالات النفسية المختلفة عند العديد من ذوي الامراض الجسدية، وتدل الاحصائيات اليوم على ان من بين كل ثلاثة مرضى عضويين هنالك على الاقل مريض واحد يشكو من جوانب نفسية لمرضه الجسدي او اعاقته البدنية.

وتكون غالبية هذه الحالات النفسية ما بين التوتر والقلق والاكتئاب. كما نلاحظ ان ٨٠٪ من الحالات النفسية المعالجة لدى اطباء العائلة تشكو من الاكتئاب والقلق النفسي وتدل بعض الابحاث المصرية ان هذه النسب لا تختلف في المجتمع المصري عنها في المجتمعات الغربية. وباعتقادي، نفس الحديث ينسحب على المجتمع الاسرائيلي والوسط العربي منه.

بالامكان التعرف الى الجوانب النفسية والى مركبات ردود الفعل النفسية عند المرضى والمعاقين جسديا وتلخيصها كالتالي:

١) العوامل النفسية الذاتية: وهنا يعتمد على تجارب المريض السابقة والقديمة مع اوضاع مرضية معينة تخصه هو شخصيا، او احد اقربائه، مما يؤثر على مفهومه وأهمية مرضه الحالي كما ويؤثر على النتائج المتوخاة وعلى سلوكه تجاه مرضه الجديد. وهنالك فرق في تأثير المرض الموروث او المكتسب. ونلاحظ ان اعاقة شاب مراهق في مرحلة تكوينه الهوية الجنسية تختلف جوانبها النفسية عن نفس الاعاقة عند شاب قد عبر بدوره هذه المرحل التكوينية.

ونلاحظ ان الامراض التي تصيب الفاعلية الجنسية او تصيب الجاذبية الجنسية قد تؤدي على الغالب الى اضطرابات نفسية بشكليها الواعي وغير الواعي ومن ثم الى تدهور اضافي في وضع المريض.

كذلك هنالك اهمية لنوعية الشخصية والصراعات العاطفية الواعية وغير الواعية، قوى «الانا»، اجهزة الدفاعات النفسية، طرق التعامل مع الأزمات، الذكاء، مستوى التحصيل العلمي، القيم، مفهوم وتقييم الذات والتخيل الجسدي، ولكل هذه العوامل اهمية خاصة في تحديد محصلة رد الفعل النفسي عند المرض والاعاقة.

٢) العوامل البينشخصية:

جودة العلاقات بين الاشخاص قبل وقوع المرض الجسدي ومن ثم بعده، قد تؤثر بشكل جديد على شكل التجربة الناتجة عن الاصابة بهذا المرض كما تؤثر على قدرة المريض على الكفاح ضده والرغبة لديه في التحدي.

على سبيل المثال، المناعات الجسدية تهبط لدى الاشخاص الموجودين في حالة حزن وأسى لفقدان شخص عزيز. ونلاحظ ان مكافحتهم وتصديهم للاثر الجرحي للمرض والاعاقة تقل بكثير عن مناعات غيرهم من المصابين بنفس الحالة الجسدية وانما بدون تزامن مع فقدان عزيز وحالة حزن وأسى نتيجة ذلك. وغالبا ما ترتبط حالات اليأس والاكتئاب الشديد بهبوط المناعات الجسدية.

ومن هنا لا شك ان جودة العلاقات داخل العائلة الواحدة، في حالة مرض احد افرادها. وجودة العلاقة بين المريض والطبيب المعالج هما الأكثر اهمية من بين هذه العوامل تأثيرا على الردود النفسية.

٣) العوامل المرتبطة بخطورة المرض والاعاقة:

هنالك اهمية خاصة ومختلفة من الناحيتين الوظيفية والنفسية لاعضاء معينة في اجسامنا. وهنالك قيمة رمزية متباينة بين الافراد لاعضاء الجسم المختلفة ولذلك لا توجد بالضرورة علاقة طردية بين خطورة الاعاقة والمرض وبين خطورة ردود الفعل النفسية. وهذا له علاقة بحياتنا الخاصة وبتخيلنا الذاتي لاجسامنا.

٤) العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية:

القيم الانسانية والمعتقدات الاجتماعية وعلاقة الانسان بالصحة الشخصية ومفهوم المرض والاعاقة عنده، لها اهمية خاصة في تحديد ردود الفعل النفسية.

يلاحظ المهنيون مدى التباين في مقدار الثقة بالجهاز الطبي لدى انتماءات اجتماعية وثقافية واقتصادية معينة، حيث نلاحظ احيانا مواقف تدل على عدم الثقة

(البقية ص١٦)

منوعات طبية

** تشير الاحصائيات الى ان نسبة الاشخاص الذين يحتفظون باسنان كاملة ارتفعت من ٦٣٪ الى ٨٥٪ وذلك بفضل معاجين الأسنان التي تحتوي على مواد قادرة على الوقاية. مقابل ذلك ينصح بتغيير فرشاة الاسنان كل ثلاثة اشهر.

** لتحسين الدورة الدموية في القدمين يمكن وضع زجاجة تحتهما ودحرجتها او القيام بالتقاط بعض الاشياء بواسطة الأصابع. او بالوقوف والأصابع متباعدة مع رفع الكعب عن الأرض.

** يسود الاعتقاد بان القلب يتجاوز ضربة واحدة من ضرباته عند العطاس لانه يحدث تبدلا مفاجئا في الضغط داخل الجسم. هذا التبدل قد يؤدي الى احداث تبدل مؤقت في منحى ايقاع القلب. والنتيجة تأخر لا ضرر منه بين احدى ضربات القلب والضربة التي تليها.

** اللون القرمزي للسان يدل على الحالة الصحية السليمة والطبيعية له. واللون الشاحب له ينمّ عن وجود فقر في الدم. اما اللسان الملتهب حمرة فقد ينبىء بان الشخص مريض بداء «البلاغرا» او الحصاف. وهو مرض نادر وغير معد ينتج بسبب النقص في فيتامين نياسين. واللطخ الابيض قد يكون سببه خمجا فطريا. والبقع الشعرية البنية اللون قد تكون ناجمة عن التدخين او النمو الجراثيمي.

** الجسم لا يهدأ في اثناء الحلم انما يزداد نشاطه الدخلي الى حد كبير. في مدة الحركة السريعة للعين (Rem). وهي الفترة التي تستغرق حوالي ٢٠٪ من مجمل وقت النوم. وتزداد سرعة القلب ويرتفع ضغط الدم ويكثر الى حد كبير انتاج الجسم لهورمون الادرنالين. ورؤية الاحلام قبيل الاستيقاظ من النوم هي من الامور الشائعة.

** ان مشروب الكوكاكولا الخفيف يحتوي على منكّه الحمض الفوسفوري. والذين يفرطون في تناوله يؤدون الى احداث خلل في التوازن الكلسي لأجسامهم. مما يؤدي الى طرح قسم من الكلس مع البول. بعضه قد يأتي من ذوبان العظام مما يزيد امكانية الاصابة بترقق العظام. وللتقليل من هذا الخطر الى الحد الأدنى، فانه ينصح بالتقليل من استهلاك هذا الشراب والاكثار من تناول منتوجات الألبان قليلة الدسم ومصادر الكلس الاخرى المتوفرة في الخضار عريضة الاوراق كالسبانخ والقرنبيط.

المثقفة الصحية أميمة قربي، في حديث لـ «الاتحاد»:

الحاجة لا تزال ماسة لرفع مستوى الوعي بين فتياتنا حول قضاياهن الصحية

❐ اختتام دورة فريدة لتأهيل فتيات عربيات للعمل في مجال الصحة ❐ الدورة نظمتها جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية بالتعاون مع «لوبي النساء في اسرائيل» ❐

* خلال توزيع الشهادات على المشاركات في دورة التأهيل *

● في خطوة اخرى، نحو بناء جيل واع من الفتيات، اختتمت دورة فريدة من نوعها، بالتعاون ما بين جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية واللوبي النسائي، لتأهيل فتيات عربيات رائدات للعمل في مجال الصحة. وجاءت الدورة تحت عنوان «صحة المرأة العربية»، حيث قامت تسع ممرضات بتقديم الدورات لطالبات في المرحلة الثانوية.

وقد التقينا المثقفة الصحية، أميمة قربي التي قامت بتقديم الدورة لأربعين طالبة.

*** «الاتحاد» - ما هو الموضوع الذي خصص خلال الدورة؟**

– قربي: لقد تناولنا موضوع جيل المراهقة وكافة المشاكل التي ترافقه. وقد استمعت الطالبات الى العديد من المحاضرات والمداخلات وشاهدن شرائح وصورا حول جسم المرأة والتغييرات التي تطرأ عليه، من الناحيتين النفسية والجسمانية. كذلك تطرقن الى المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها الفتيات العربيات وغيرها من المشاكل الصحية التي تعاني منها الفتاة في جيل المراهقة.

*** «الاتحاد» - وما هو الهدف من هذه الدورة؟**

– قربي: هناك حاجة ماسة لزيادة الوعي لدى الفتيات في هذا الجيل اضافة الى تحضيرهن للعمل كرائدات في مجتمعهن لتغيير آراء معينة ومساعدة فتيات أخريات في جيلهن.

*** «الاتحاد» - من خلال تجربتك في هذا المجال، ما هو مدى الوعي لدى الفتاة العربية لهذه الأمور؟**

– قربي: في البداية اود ان اشير الى ان الفتاة العربية تتعطش لمثل هذه المواضيع، وذلك لعدم وجود الوعي الكافي لديها للعديد من المشاكل وسبل ايجاد الحلول المناسبة لها. ففي بداية عملنا لم تقبل الفتيات بشكل طبيعي كافة المواضيع التي تطرقنا اليها، بل انهن خجلن من توجيه الاسئلة، الأمر الذي دعانا الى الاتفاق على فتح صندوق خاص تضع فيه كل فتاة الاسئلة التي تريد توجيهها دون توقيع اسمها.. ولكن بعد عدة لقاءات تغير الوضع واصبحت كل فتاة تسأل وتتكلم بصراحة.

*** «الاتحاد» - هذا يعني ان الفتيات استفدن من هذه التجربة، خلال الفترة القصيرة هذه؟**

– قربي: لا شك ان الفتيات اكتسبن الخبرة وسبل العمل في العديد من القضايا والمشاكل التي تواجهنها، وهذا انعكس من خلال تغيير توجههن لكل مشكلة او موضوع، ولكن لا بد ان الفائدة ستكون اكثر اذا عملنا وقتا اكثر.

*** «الاتحاد» - هل من توصيات خرجن بها بعد انتهاء الدورة؟**

– قربي: هناك حاجة ماسة لزيادة مثل هذه البرامج في مجتمعنا ويجب بحث امكانية ادخالها ضمن منهاج التعليم، لان في ذلك فائدة كبيرة تعود على كل فتاة وطالبة. فالعمل بهذه الطريقة يأتي بالفائدة لها، اذ تحصل من خلالها الفتاة على كل ما تحتاجه بأسلوب مهني ومراقب. كذلك هناك حاجة لتوسيع فكرة العمل في مثل هذه المواضيع لاطار اوسع من طالبات المدارس، على سبيل المثال لفتاة مخطوبة او انهت المدرسة فهناك امكانية لتقديم الدورات لكل فتاة حسب حاجتها.

(آمال شحادة)

سريع.. جميل.. وطعمه لذيذ

تزيين قبة الشمام

● **الحشوة:**

سلطة الفاكهة الطازجة المتنوعة او المجففة واوراق النعنع للزينة.

● **الطريقة:**

– اغسلي الشمامة ثم جففيها. ضعيها على لوح للتقطيع واقطعي شريحة رفيعة من اسفل ومن اعلى الشمام لكي يقف النصفان بثبات.

– ضعي الشمام على جانبه ثم قطعيه بشكل مستطيل ومع محاولة لابقاء التقطيع متساويا.

– افصلي الشمامة الى نصفين بحذر ثم انزعي البذور بالملعقة.

– املني كل نصف شمامة بسلطة الفاكهة المبردة. وبالامكان تزيينها بأوراق النعنع.

سعود الاسدي

عَ الوتر
عرس كبير في كوكب

عندما سألني الاخ احمد الحاج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا المشاركة في مهرجان الزجل الثالث، بالقاء كلمة من على منصة الاحتفال للزجالين المشاركين، وللآلاف المحتشدة من جماهير شعبنا، لم اتردد لاسباب منها، ان هذا العرس الكبير الذي تقيمه كوكب ابو الهيجا كل عام هو جدير بالمشاركة، لان الالاف المؤلفة هذه لم يكن اجماعها على الاجتماع عبثا او ضربا من تزجية الوقت، انما هو تشوّف وتطلّع الى رؤية صورة ذاتها في مرآة شعرها العاميّ، وفولكلورها الشعبي.

هذه الوفود التي تداعت من النقب والمثلث والكرمل والجليل انما تداعت والتقت ايضا لتسمع صوت ذاتها من خلال قصيدة الشروقي، وبيت العتابا، والميجنا، ومطلع القرادي وردة المعنىّ، هذه الفنون الزجلية التي ما كانت في يوم من الايام دواء مرا تتجرعه الجماهير بل ترياقا لذيذا لانها ليست من الفنون الاكراهية، الدعائية الموجهة التي تتعرض لها الناس بواسطة وسائل الاعلام المرهقة. لقد كان الحرص القومي عند الفئة الواعية من جماهير شعبنا هو الدافع والمحرك لاقامة مثل هذا المهرجان الزجلي والفلكلوري الكبير، وجعله تقليدا سنويا، وانني اذْ اشدّ على ايدي دعاة المهرجانّ والزجالين الذين شاركوا طموحا منهم الى تقديم احسن ما عندهم من على منصة المهرجان امام آلاف العيون الناظرة، والاذان الصاغية اقول: انها جرأة كبيرة من كل صاحب قصيدة زجلية ان يقف هذا الموقف، حتى لو تأرجحت قصيدته بين الضعف والقوة، لان المحصلة النهائية ستكون الصعود بالزجل الى قمة تليق به، وذلك برغم الهفتات الكبيرة، والسقطات العميقة عند بعض الزجالين المشاركين الذين بدا عليهم الاجهاد، ولا اقصد الجسدي، بل الزجلي من رداءة في تراكيب الابيات، وبعد عن الصور، والاخيلة الشعرية، والاعياء في الاداء. لان الزجل في اعتقادي هو احوج الفنون المسموعة الى الالفاظ المشحونة بكهرباء المعاني التي اذا احسّها السامع ارتعش لها، خصوصا وان اللغة المتداولة فيه هي اللغة المحكية، لغة كل الجماهير، والتي يفهمها البروفيسور وراعي العجال على حد سواء. واعتقد ايضا ان حاجتنا الماسة الى منابر زجلية، وعلى فترات ليست بعيدة، تواكبها حاجة اخرى وهي مسح وجرد حساب دفاتر الزجل لكي نعرف مدى رصيدنا فيه، وكذلك سائر خامات الفولكلور الاخرى عن طريقة اقامة مؤسسة، تستقي منها مدارسنا ومعاهد تعليمنا مادتها. فقد آن الاوان لادخال مادة التراث الشعبي في برنامج التعليم المنهجي، واللامنهجي، لنساعد الاجيال على ان تمسك طرف الخيط على صعيدي التراث المادي والمعنوي، ابقاء للهوية القومية، وللخصوصية التي يتميز بها شعبنا الفلسطيني بجميع فئاته ومركباته ومكوناته، لانه ليس هناك من شيء يقدر على تجميعه مثل التراث الشعبي، فهو النداء المدوّي منذ القدم، والكامن صداه في نفوس الناس.. لذا يجب ان نحرص على الصوت الذي يبعث الصوت، صوت الفنان الذي ينبعث من صوت الشعب، ويذيع من جديد، كي يشحذ عزم الامة، ويستثير نشاطها، لبناء الحياة الراقية، والاستمتاع بفنونها من رسم ونحت وموسيقى وشعر وغناء ورقص وتمثيل، لهذه الاسباب ولاسباب اخرى، وقفت على منصة مهرجان الزجل والفولكلور الفلسطيني في ٢٧/ ٥/ ١٩٩٥ وقلت:

ايها الجمهور الكريم!

لم يتبق الا نفر قليل من الشعراء الشعبيين في بلادنا بعد نكبة ١٩٤٨، وهؤلاء الشعراء حافظوا بدورهم، برغم ضيق مجال القول ايام الحكم العسكري، على جذوة الزجل، فابقوها متقدة، مثلما كانت ستيّ «زليخا» تحافظ على بصّة النار بدفنها حية في رماد الموقدة بعد سهرة المساء، لتبقى جمرة حمراء، تُشعل بها النار عند الصباح بالنفخ عليها بعد ان تضع عليها زُغدة ضئيلة من قشاقيش الحطب! ولقد سبق هؤلاء الشعراء رعيل من الزجالين الفلسطينيين سمعنا اصداء لاسمائهم ممن عاشوا أواخر العصر التركي، وبداية عصر الانتداب، كما كان للشاعر الشعبي (احمد العَمَيّا) من الطيرة، قضاء حيفا، فضل في حفظ اسماء كوكبةٍ منهم في حُدائية له ذات طابع تسجيلي توثيقي، كنت قد سمعت شذراتها، وجمعت قطعها من افواه أصحاب هذه الصّنعة، وغيرهم من الناس من هنا ومن هناك، ولولا تلك الحدائية لضاع عدد من تلك الاسماء كضياع اقوال اصحابها، لانها وللاسف لم تكن تسجل، وهكذا ذهبت بَدَداً ادراج الرياح.

اننا في مثل هذا المهرجان الفولكلوري لا يسعنا من قبيل الوفاء، وحفظ الذمام لزجالينا الذين قضوا نحبهم مثل ابي سعيد الحطّيني، وابي حسين العبليني، وفرحان سلاّم، وابي الامين توفيق الريناوي، ومحمد ابي السعود الاسدي الا ان نذكرهم، ونعدد اسماء من سبقوهم، وكان لهم الفضل ايضا في حمل راية الزجل الفلسطيني في عصور اتسمت بالظلم والظلام، ولا بأس في ان اورد قصيدة احمد العميا في زملائه ورصفائه لتسجيله لهم احسن صفاتهم، فلعل في ذلك مثلا وعبرة لشعراء اليوم وحضا لهم على حمل رسالة الصدق والامانة المهنيين لاصحابها، يقول احمد العميا:

●فرقة كوكب ابو الهيجاء للدبكة الشعبية في مهرجان الزجل الثالث●

انا لعميّا ذا تْهيّا يوم الغفيَه بْيخسن لقواسْ
من الطيرة الشهيره يوم الغيرَه بيرفع الراس

اما سعيد قرم عنيدْ قنبازو جديد عودو ميّاس
صاحب قصيد عَندو نشيد بطل شديد عَنّو لا باس

ابن عابدْ سبع لا بدْ يوم الشدايد ما بِذْداس
من البعنه لو تسمعني كلامو مبني عَ الاساس

اسعد عطالله ما شاالله لابس حُلّه على لقْياس
من البروه عنُّو بروي اشعار الحلوه في الأعراس

ابو خليل باعو طويل بحبال المَرَسْ ما بتْقاس
ساكن شعب اهل الادب صاحب طرب عندو نوماس

شناعه مْريخْ كلامو زيخْ بيوم الصّيح حَقُّو ما خاس
ساكن طمره اهل الشهره قولو عطْرَه زاكي الانفاس

ابو درويش بدُّو يعيش عَ البغشيش من كل الناس
من جْديّده عباتو جْديده رجل ضرير صاحب احساس

امّا الرّهوان من ابو سنان صاحب احسان عا كل الناس
ابن مْخايل باعو طايل إلو طناطن وِجْسراس

بتاع فسوطه المزبوطه حكيو قوطَه بنفع غماس
رجل هميم شجاع كريم اسمو ابراهيم الشمّاس

الحميدي قرمْ نجيدي مثل الميده آل الها درباس
من ترشيحا المليحه قولو شيحَه ما هو بْسْباس

امّا ذْواح بسبع رواح دزّاز رماحْ راعي حماس
بيتو معروف بعيال معروف ضريّب سْيوف يوم البرجاس

يوسف نخله مثل النخله بتعطي رطبها بالاكداس
من الرامه بالعلامه بشهد لُو احمد مع الياس

ابن خطّاب آه يا شباب بقرا الكتاب لو كان طمّاس
ساكن سخنين ليث العرين عقلو فطين شعلهْ نبراس

صالح العصمان شيخ الشبّان فاح البستان بعطر الآس
الصفّوري يا حضوري عندو الفنون جْناس حْناس

العبليني الفطيني كلامو زينه خمره بكاس
من الهواره الاماره خيّاله لمْهادى خماس

لُتراثنا الزجلي هو جزء من تراث «برّ الشام» تشاركنا فيه سوريا الى الجزيرة الفراتية، ولبنان وشمال الاردن، وان بيت العتابا، والميجنا، والقصيد الشروقي، والمعنى، والموشح القرادي، وسائر فنون الزجل هي قاسم مشترك لمنطقة الشاطىء الشرقي للبحر المتوسط، واذا كانت هناك بعض جوانب الاختلاف في اللهجات، وطريقة الاداء، والصيغ اللحنية فان ذلك مما يزيد ديباجة الزجل تلوينا على تلوين، وجمالا على جمال، واذا كانت اغاني الدلعونا، وزريف الطول، ويا غزيّل قاسما مشتركا ايضا للاغاني الشعبية المرافقة للدبكات من شمالية وشعراوية وكرادية (قرادية) الا ان اغنية «جفرا ويا هالربع» هي اغنية فلسطينية صرف، ابدعها شاعر شعبي موهوب هو (احمد عزيز) الذي لجأ سنة ١٩٤٨ هو وأهل قريته (كويكات) التي كانت قرب (عمقا) غربي كفر ياسيف الى لبنان.

ثم اذا كان الزجل عندنا ظل محافظا الى اليوم على موقعه التقليدي حداء في الاعراس، فانني ارجو ان يخرج من هذه الدائرة الضيقة الى دوائر اوسع يتنفس فيها بملء رئتيه هواء نقيا، كما حدث للزجل اللبناني، ويتناول شؤون الحياة المتعددة والعريضة، سعيا وراء رقيّه بتنقيته كما يُنقى القمح من الزّوان، وتخليصه من رواسب الجمود والركود، والتقليد، من مديح طنّان رنّان لفلان او علتان.. ان رقيّ الزجل لا يكون الا اذا وصل به صاحبه بثقافته الواسعة والعميقة الى مستوى يستطيع فيه ان يُصَوّله، ويكربله، ويغربله، وينخله لابعاد ما يعلق به من زغل وزيف، كما كان يفعل زهير بن ابي سلمى من الجاهليين في قصائده الحوليّة.

بقي ان اشير الى ان الزجل هو مصدر الاغنية، وان اغنيتنا الفلسطينية، / غير الفلكلورية / وللاسف الشديد ليست بشيء يذكر، برغم الدندنة والطنطنة الاعلامية لترويج اغانٍ بعيدة عن مزاج الناس وأذواقهم، وما ذاك الا لان مؤلفيها يسفطون كلماتها سفطا، ثم ان من يلحنونها للغناء يجهلون مرتكز الاغنيْة، او منطلقها، وهو الزجل.. انظروا مثلا الى اغاني فيروز، ووديع الصافي، وما يقدمه الاخوان رحباني من اسكيتشات لبنانية ذائعة الصيت، انها جميعها زجل او ما يدور في فلكه، ولعله مما يجدر بشاعر الفصحى عندنا، وخاصة الذي يعمد الى كتابة الاغنية باللهجة المحكيّة، ان يصدر عن مقلع الاغنية الحقيقي، فيعرف اوزان فنون الزجل، والحانه، وقواعد نظمه، وطرق غنائه وادائه معرفة دقيقة، بذلك يفيد ويستفيد.

اقول ملاحظاتي هذه، ولا اقول اكثر مخافة ان اطيل عليكم. واخيرا ارجو لكم فقرات زجلية ممتعة في يوم زجلي مشهود، والسلام.

(الناصرة / بير الامير / ٣٠ ايار ١٩٩٥)

التغييرات الجوهرية التي حصلت في عمل المجلس المحلي انعكست في واقع العمل في القرية وفي العلاقات بين الاهالي:

البعنة.. ورشة عمل وانجازات!

(تتمة من ص ٨)

المحلي في البعنة، منذ بدأت ممارسة عملك الى اليوم؟

* افيف: «عندما بدأت ممارسة عملي قبل تسعة اشهر، كان الوضع لا يطاق. عشرات عمال وموظفي المجلس المحلي، كانوا يقفون ويطرقون الابواب، يتظاهرون ولا يعملون، بسبب عدم دفع رواتبهم. وذلك ليس لان المجلس المحلي لا يريد دفع الرواتب، انما لان الوزارات لم تحول مستحقاتها، خاصة المالية والداخلية. وكذلك كانت نسبة الجباية منخفضة، كان خط هاتف المجلس المحلي معطلا. الساعة التي يستخدمها العمال في توقيع «كرتات» العمل، لا تعمل. البنوك رفضت اعطاء القروض للمجلس المحلي. وحسابات المجلس محجوز عليها بامر من المحكمة. وكان المجلس المحلي يعاني من ازمة داخلية تجسدت بعدم وجود ائتلاف، الامر الذي منع التعاون المشترك بين الاعضاء والرئيس. والانكى من ذلك، توجه المعارضة الى وزارة الداخلية لحل المجلس المحلي، لذلك عملت كل ما بوسعها لحل المجلس وليس للتعاون من اجل المصلحة العامة. وعندما بدأت عملي في المجلس المحلي، كان همي الاول اخراج المجلس من ازمته وايقافه على رجليه وتطوير القرية. وساعدت في اقامة ائتلاف شبه شامل من كافة الكتل الممثلة في المجلس تقريباً. وبعد اقامة الائتلاف الشامل، بدأ المجلس يعقد جلسات دورية منظمة. واقيمت (١١) لجنة، لكل لجنة مجال عملها، وصودق على الميزانية والتقرير المالي وعلى تخفيضات من «الارنونا» وفق اوضاع الاهالي وتحسن وضع الجباية. ونشرت عدة مناقصات لمدقق حسابات يفحص حسابات المجلس. وصودق على ميزانيات تطوير، وتحدث قبلي الرئيس عن مجموعة مشاريع تنفذ في وقت واحد».

● **«الاتحاد»: - تحول جذري خلال اشهر اعطى ثماره. ما الذي جرى؟**

* افيف: انعكس التحول الهام على القرية كلها وعلاقات الاهالي جيدة. وعلاوة على ما ذكر اعلاه اعددنا خطة اشفاء، وقدمناها لوزارة الداخلية. وكانت احدى الجلسات التي لا تنسى والمفرحة في وزارة الداخلية. ونتيجة علاقاتي ومعرفتي بالمسؤولين، يستجيبون لغالبية طلباتنا، فقد قضي على العجز تماما والعمال منذ تسعة اشهر يتقاضون رواتبهم في الموعد المحدد.

وفجأة من الاضرابات والاعتصامات في القدس والناصرة، ونصب الخيام واغراق المكاتب الحكومية بالشكاوى، الى العمل وسير الامور بانتظام، وفي اعتقادي، فان ذلك يعود لعدة اسباب اهمها: تعاون اعضاء المجلس مع الرئيس ورؤيتهم مصلحة القرية فوق اية مصلحة اخرى. وقرر وزير الداخلية بعد هذا التحول ان يكون مجلس البعنة المحلي قدوة ومثالا للآخرين في التعاون المشترك والتنظيم والتنسيق مع الاخرين والمسؤولين، وان يكون رئيس المجلس د. بكري قدوة، كرئيس يريد تطوير قريته ووحدة اهلها وعلاقاته مع وزارة الداخلية. والبعنة اليوم ورشة عمل. وضعنا خطة لاقامة حي عصري في ارض تقع بالقرب من مدخل القرية، يشمل البنى التحتية ومجمعا يضم مؤسسات عديدة. واجتمعنا مع وزيري البناء والاسكان والداخلية، اطلعناهما على النواقص والحاجة للحي، وصادقا على المشروع. واقيمت شركة تطوير خاصة بواسطة «دائرة اراضي اسرائيل» لذلك».

● **«الاتحاد»: - تتواجد يوميا في المجلس وفي القرية. فما هي انطباعاتك بشكل عام؟**

* افيف: «اشعر باجواء مريحة وتفاهم وصداقة وتعاون خاصة مع رئيس المجلس. وعندما عينني وزير الداخلية للعمل في مجلس البعنة لم يصدقوا انني استطيع تنفيذ تحول في ظل ازمة مالية خانقة وشلل في العمل وعدم تعاون بين الاعضاء. انني استقبل من الجميع كواحد من الاهالي. اشارك في جلسات المجلس، وازور الاهالي في بيوتهم. مطلع على كل ما يجري في البعنة، قريب من الناس اسمع قضاياهم ومعاناتهم. وقررت منذ البداية انه لكي ننجح يجب ان اضع الجانب الرسمي على جنب، فكان بامكاني الحضور الى المجلس والجلوس في غرفتي، لكنني قررت وبناء على ما لمسته من رئيس المجلس ان اكون ساعده الايمن، ارافقه الى كل المكاتب الحكومية والمؤسسات. لدرجة ان عددا من المسؤولين فوجئ كيف ان يهوديا يناضل من اجل حقوق قرية عربية. وهذا لا يعني ان القرية حصلت على المساواة التامة، هناك الكثير الذي يجب عمله. وعلى سبيل المثال لا الحصر، بناية المجلس المحلي ضيقة ولا تتسع لكل المكاتب. توجهنا الى وزارة الاسكان وحصلنا على مصادقة لاقامة مجمع عام يضم بناية للمجلس ومحطة الام والطفل ومركزا -للمسنين وفرع بنك وعيادة وحوانيت».

● رئيس المجلس د. محمد بكري ●

● **«الاتحاد»: - هل تعتقد بان اجواء السلام قد ساهمت في هذا التحول، وماذا تقول عن السلطات التي تعاني من شح الميزانيات، اين تكمن المشكلة؟**

* افيف: في اعتقادي ان المشكلة هي في قاعدة الميزانيات. والمخصصات للفرد الواحد مختلفة في الوسطين. وزارة المالية تدعي دائما ليس في الوسط العربي فقط، انما في الوسط اليهودي ايضا، بان لا مصادر لتمويل مشاريع عديدة، وعلى سبيل المثال، عين محاسبون مرافقون لبلديات عكا وبني براك وطبريا وبئر السبع، بسبب الاوضاع المالية فيها. ولا شك ان وجود الجبهة في الجسم المانع له تأثيره الايجابي. والتعاون بين الحكومة والجبهة في المعركة من اجل السلام امر ايجابي. المفاوضات مع عرفات واللقاءات مع القيادة الفلسطينية، لا شك انها تساهم في التعامل بايجابية مع الجماهير العربية هنا. وانا شخصيا غيرت اجواء السلام مواقفي ومشاعري، فقبل ذلك كنت اتردد في الذهاب الى قرى عربية بسبب التحريض والاجواء العدائية، واليوم اذهب الى اي قرية كأنني داخل الى بيتي، اشعر بالامان وبراحة نفسية وتحررت من الخوف».

● **«الاتحاد»: - واذا رفض المجلس المحلي التعاون مع المحاسب المرافق ما هي الاجراءات التي تتخذ ضده؟**

* افيف: هناك بند في قوانين السلطات المحلية، يخول وزير الداخلية صلاحية حل المجلس المحلي وتعيين لجنة لادارة شؤونه، في حال رفض الرئيس التعاون مع المحاسب».

● **«الاتحاد»: - وهل حدث ذلك؟**

* افيف: «حدث في مجلسين عربيين مؤخرا وبلدية يهودية، ووزير الداخلية بصدد دراسة الوضع واتخاذ القرارات المناسبة».

● **«الاتحاد»: - وجود المحاسب المرافق ايجابي فلماذا لا يعينونه في كل المجالس؟**

* افيف: في اعتقادي يجب تعيين محاسب مرافق في كل مجلس محلي وبلدي، وحتى في المكاتب الحكومية والوزارات يوجد لكل وزارة محاسب مرافق هو حلقة وصل بين الوزارة ووزارة المالية.

والمهم ان الوزير لا يستطيع تغيير المحاسب المرافق لانه معين من وزير المالية ويتقاضى راتبه من وزارة المالية وليس من الوزارة التي يعمل فيها، وانا ايضا اتقاضى راتبي مباشرة من وزارة الداخلية وليس من مجلس البعنة. وعدم تعيين محاسب لكل مجلس حجته عدم وجود ميزانيات في وزارة الداخلية للاكات كهذه».

● **«الاتحاد»: - وما الفرق بين المحاسب المرافق ومحاسب السلطة المحلية؟**

* افيف: اولا، لا يستطيع رئيس المجلس المحلي فصل المحاسب المرافق، بينما يستطيع فصل محاسب المجلس. ومحاسب المجلس المحلي لا يستطيع منع رئيس المجلس المحلي من صرف الاموال كما يريد، واذا حدث ورفض محاسب المجلس، على سبيل المثال التوقيع على شيك او المصادقة على صرف غير راض عنه، يهدده رئيس المجلس بالفصل، لذلك فالرئيس يصرف الاموال وفق ما يراه مناسبا وليس وفق الاهداف المحددة للميزانيات. بينما المحاسب المرافق غير مرتبط برئيس المجلس ويمنع الرئيس منعا باتا من صرف اي شيكل في غير موضعه.

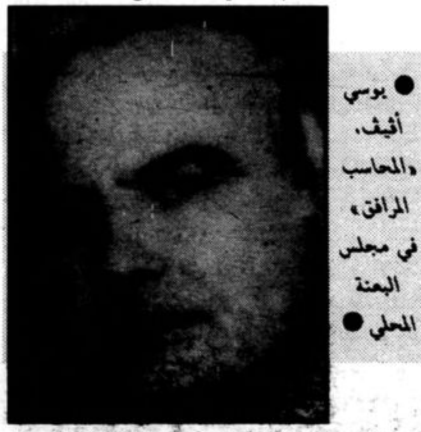
● **«الاتحاد»: - والى متى ستظل في مجلس البعنة؟**

* افيف: حتى شهر (٩٥/١٢) ويمكن تمديد الفترة حتى شهر (٩٦/٨). الامر يتعلق بوزير الداخلية وبالمخصصات الموجودة في وزارة الداخلية لهذه الوظيفة.

■ خالد علي حصارمة، نائب رئيس المجلس ■

● **«الاتحاد»: - انتقلت من المعارضة الى الائتلاف، واكثر من ذلك، اعلنت الانضمام لكتلة الجبهة، كيف تفسر هذا التحول؟**

* خالد حصارمة: بعد ظهور نتائج الانتخابات، قررنا ان نكون في المعارضة، كنا خمسة اعضاء. وكل ما كان يطرحه الرئيس كنا نقف ضده، حتى لو كان بناء جامع او اقامة مدرسة، لقد غضبنا من نتائج الانتخابات، لذلك قررنا المعارضة العمياء لكل ما يأتي من الرئيس. واستمر الامر تسعة اشهر، وفجأة عندما كنت انزوي لوحدي في البيت، صرت افكر واسأل نفسي. هل هذه المواقف تخدم القرية؟ فللعضو صلاحية توازي صلاحية الرئيس وانتخبه الاهالي ليخدمهم ويخدم مصالحهم وليس لاثارة المشاكل وتعطيل المشاريع. وحتى الذين انتخبوني ماذا سيقولون بعد خمس سنوات، ماذا عملت لنا ولقريتنا. فكرت مليا وفكرت. هل استطيع وانا في المعارضة النظر في عيون الناس. وماذا اعارض؟ وقررت الانسحاب من المعارضة واقناعها للدخول الى الائتلاف. في البداية تعرضت لضغوط كثيرة واغراءات لمنع اقامة ائتلاف. وسائل عديدة جربت معي لمنعي من الدخول الى الائتلاف. فكرت اكثر: يجب ان نخدم الاهالي ونتعاون مع الرئيس. كانت



● يوسي أفيف، «المحاسب المرافق» في مجلس البعنة المحلي ●

شائعات كثيرة عن الرئيس وبدوري عندما كنت اسمع شائعة، انشرها واضخمها لتشويه سمعة الرئيس حتى مع معرفتي انها كاذبة وملفقة. ومن بعيد تأخذ فكرة خاطئة عن الانسان، لكن عندما تجالسه وتعاشره وتحتك به تعرف حقيقته. وهذا ما صار جلست مع الرئيس وسألته عشرات الاسئلة، وتكررت الاجتماعات، فخرجت بنتيجة واضحة وساطعة كالحقيقة وكالشمس، انه انسان عملي، يحب قريته واهل قريته ينظر الى الجميع كعائلة واحدة، يريد للبعنة ان تكون نوارة الجليل، يحب التطوير والنظام. واقتنعت ودخلت الائتلاف وندمت لانني لم ادخل الى الائتلاف منذ بداية الدورة الحالية وخسارة على كل دقيقة كنت فيها في صفوف المعارضة».

● **«الاتحاد»: - ولماذا انضممت الى الجبهة؟**

* خالد حصارمة: «بصراحة تامة اقول: في بداية حياتي انضممت الى «الليكود» ووصلت الى عضوية المركز، عملت لصالحه، جندت له الاصوات، «حرقت» نفسي لاجله لكن، طلبات كثيرة قدمتها وطالبت بامور كثيرة، لم تجد اذانا صاغية، تركت «الليكود».

وانضممت الى حزب «العمل» فحصل الشيء ذاته، خرجت بنتيجة ان «سمور اخو حمور»، لا فرق. انضممت بعد «العمل» الى «المفدال»، وكانت النتيجة واحدة، لا يفطنون بالعرب الا قبل الانتخابات، يكذبون ويضحكون على الذقون، و «قيمة» العربي ترتفع عندهم خلال «شهر المرحبا» فقط وقبل التصويت وبعد ذلك فهو مواطن درجة ثالثة. فقررت نبذ كل تلك الاحزاب وعدم التدخل في السياسة. الى ان التقيت باعضاء الكنيست الجبهويين واستمعت اليهم. والتقيت العشرات غيرهم من الجبهة في قرى عديدة، اقنعني ما سمعته منهم. فلم يطاوعني ضميري البقاء على جنب وعدم الانضمام الى الجبهة. وانضممت بكل اعتزاز ووجدت ان طريق الجبهة هو الوحيد الموصل الى نيل الحقوق وكرامة العرب واليهود والمساواة».

الجوانب النفسية للأمراض والاعاقات الجسدية

■ تتمة من ص ١٢ ■

والتشكيك بقدرة العلاج مما قد يؤدي، بدوره، الى تقييد التعاون المشترك بين المعالَج والمعالِج وبالتالي تقليل امكانيات النجاح، واحيانا اخرى نلاحظ توقعات عالية بالشفاء العاجل، في غير مكانها، من الطاقم الطبي والتي تصطدم احيانا بارض الواقع المؤلم وتؤدي بالتالي الى خيبة أمل ونكوص.

والعوامل الاقتصادية، من حيث التعويض وعطاءات الاعاقة وتناقض المصلحة المادية بين الجهات المختلفة: التأمين الوطني، شركات التأمين ورجال القانون، اذ نلاحظ ان كل جانب يبحث عن شكل الربح الاكثر او شكل الخسارة الاقل، وهذا كله يؤدي الى تثبيت اعراض المرض والاعاقة مما يناقض مصلحة الاطباء في معالجة الحالة المرضية والتخفيف من اعراضها وعواقبها.

تأتي ردود الفعل النفسية على شكل تقليص الاهتمام بالآخرين، التمحور حول الذات وازدياد في التركيز على الأحاسيس والاعراض الجسدية والافراط بالحساسية وهبوط في عتبة الاستفزاز وهبوط في الثقة بالنفس مع قلق وشكوك وسلوك صبياني نكوصي عند البعض. اما عند الاخرين فنشهد عزيمة قوية ورغبة في التحدي والكفاح وملاءمة الذات للوضع القائم بشكل سليم ومعافى.

وتكون ردود الفعل العاطفية على شكل افراط في هذه الاحاسيس الجسدية المؤلمة وتفسير كل احساس وكأنه تهديد للحياة. وهنالك من يتجاهل و«يخفف» في ردود الفعل الحسية ويتجاهل معاني احاسيسه.

اما رد الفعل الادراكي، حسب بولبي، في حالة المرض والاعاقة فيأتي على مراحل متتابعة، ففي البداية نرى الافكار الواعية وغير الواعية لوجود المرض ومن ثم تأتي مرحلة المساومة والاحساس بالذنب والبحث عن المغفرة عند الباري والتفتيش لسماع وجهة نظر طبية ثانية ومن ثم تأتي مرحلة الاكتئاب ونلاحظ لدى المرض الاحساس بسوء الحظ وقسوة المصير وهبوط في المزاج والاحساس بالكآبة والتوتر والخجل ومن ثم الغضب حيث تأتي المرحلة الرابعة وهي مرحلة القبول والرغبة في التحدي والبحث عن حلول وعلاجات.

في هذه الحالات، بامكاننا التعرف الى عدة اسباب تؤدي الى مثل هذه الردود النفسية مثل الاحساس بالتهديد للكمال النرجسي وفقدان هذا الكمال لدى المرضى والمعاقين، الخوف من التشويه وفقدان الحيوية والخوف من فقدان السيطرة على الجسم والخوف من فقدان الاستقلالية والخوف من الموت وقلق الانفصال والابتعاد عن الأهل وخاصة عند المعالجين سريريا في المستشفيات.

من الضروري، بشكل خاص في حالة معالجة ذوي الاعاقات والامراض الانتباه الى مجمل هذه الجوانب والعوامل واسباب وانواع ردود الفعل النفسية، حيث يمنحنا هذا الامكانية في ادراك دينامية الوضع القائم ومن ثم القدرة على استيعابها وبالتالي التطرق مع المريض والمعاقين الى كل هذه الزوايا الواعية والمخفية في نفوسهم من اجل تخفيف الالم والمعاناة النفسية وتخفيف التوتر والقلق ولتحسين المزاج. ويكون لنمط المشاركة والتعاون المشترك بين الطبيب والمريض الدور الكبير في انجاح عملية العلاج. وهذا النمط من العلاقات يشبه الى حد كبير نمط العلاقات بين البالغين والمبنية على علاقة احترام متبادل ومشاركة وتعاون مشترك. وهذا النموذج من التعامل يلزم المريض بقدر من المسؤولية تجاه نفسه وتجاه العلاج والتأهيل ويكون دور الطبيب، هنا، بأن يعطي معرفته الطبية وتجربته المهنية للمريض مما يجعل هذا نشطا وفاعلا في عملية العلاج ،اي ان الطبيب يساعد المريض من اجل ان يساعد هذا نفسه. وباعتقادي صدق سلامة موسى عندما قال: «الجسم السليم انما يكون في العقل السليم».

(الناصرة)

سفر الخروج

(تتمة من ص ١١)

كان يجب ان يميز الطلائع، في كل زمان ومكان، هو هذا الاندماج الكلي بين مصالحهم الحزبية ومصالح شعبهم. كان من الضروري ان يشعروا بالسعادة، لا بالانقباض، كلما اقتربت الاحزاب الاخرى من مواقفهم وتبنّت مواقفهم. ولا اعتقد ان الدعوة الى وحدة الصف ستتحقق الا اذا استبدلت الطلائع الحزبية انقباضها، تجاه المقتربين من مواقفها، بالسعادة من عدم بقائها وحيدة في الساحة. فالذي يجب ان يهمنا ليس تسجيل النقاط لصالح احزابنا، بقدر ما هي موجودة، بل تسجيل المنجزات الفعلية للشعب الذي انبتنا من صلبه.

وحين نستشرف دورنا في مسيرة السلام فاننا نؤصله بتاريخنا المتميز في بلادنا وبتجربتنا كلها التي ابقت الامل في بديل السلام والتعايش السلمي مشتعلا في قلوب الشعبين كليهما. لقد نجحنا في التعبير عن حكمة شعبنا الاصيل، التي حيل دونه والتعبير عنها لتبرير الكارثة الكبرى التي حلّت به، وهي استعداده للموافقة على قرارات الامم المتحدة بتقسيم فلسطين الى دولتين - فلسطينية واسرائيلية - ادراكا منه بأنه ما من بديل عن هذا الحل، على كل ما فيه من إجحاف بحقه، سوى الكارثة التي حلت به فعلا. فبتشبثنا بهذا الحل، على الرغم مما تعرضنا له من ضغوط واستفزازات وتخوينات، استطعنا ان نتلافى محاولات اسرائيلية لإلحاقنا بأشقائنا اللاجئين الفلسطينيين واستطعنا ان نجد لغة مشتركة مع القوى الدمقراطية اليهودية في معركتنا العادلة من اجل البقاء والحياة الشريفة والمساواة في بلادنا ومن اجل السلام العادل والشرعي لشعبنا العربي الفلسطيني كله. ويؤلمنا، اشد الالم، استمرار بعض الاوساط الفلسطينية والعربية عامة في تزوير إرادة شعبنا وفي الحديث عما يسمونه باسم «الحق المطلق» دون ان يتنازلوا ويراجعوا مواقفهم هم انفسهم التي جرّت على شعبنا المزيد والمزيد وعلى رأسها انهم ضيّعوا على شعبنا العربي الفلسطيني ٢٨ عاما من الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان الاحتلالي منذ ان ضيعوا عليه قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي أقرّ مباشرة بعد العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧.

لقد اصبحنا، بحكم موقعنا وتجربتنا المتميزة، الميزان الصادق للمواقف التي تصلح لشعبنا كله. وقد يرجع هذا الامر الى اضطرارنا للإعتماد على انفسنا منذ اليوم الاول. فجماهير الشعب ليست رعاعا كما يوهم بعض النخبة نفسه. بل هي الاشد حكمة وواقعية ورفضا للشعارات المتطرفة. وحين لا يبقى للشعب الا نفسه تصلح سياسته ويرفض المغامرة بمصيره. ومن حقنا ان نعتبر انفسنا، بتجربتنا هذه، قد اسهمنا بقسطنا في إيصال شعبنا الى سبيل الانتفاضة، المتميزة بأسلوبها غير العنيف وبهدفها وهو المصالحة التاريخية مع اسرائيل.

فمن العمى السياسي المطبق، وهذه هي تجربتنا، استبعاد دورنا في عملية السلام ومسيرته الحالية مهما تكن الصعاب والمطبّات. كما انه من العبث توقع تراجعنا عن تأييد شعبنا وقيادته المسؤولة في اصرارها على مواصلة المسيرة السلمية.

ويصلح توجيه هذا الاستهجان، في الاساس، نحو القيادات الاسرائيلية من المعارضة اليمينية ومن الائتلاف الحكومي على السواء.

اما المعارضة اليمينية فيبدو لنا، مع الاسف، انها لن تجد سوانا من يردها عن غيّها الجنوني. اننا لا نزال نتوقع من قوى السلام الاسرائيلية ان تقوم بهذا الرد قبل فوات الاوان وان تُخبر هذه المعارضة اليمينية الجنونية بان تشكر ربها على استعداد الشعب العربي الفلسطيني للتصالح مع اسرائيل بشروط اشد إجحافا بحقه من شروط قرارات التقسيم. ولكننا قادرون، نعم قادرون، على ان نقول لهذه المعارضة اليمينية ان تتوقف عن المقامرة بمستقبل اسرائيل نفسها في عالم واقف على كف عفريت.

واما احزاب الائتلاف الحكومي فمن المفروض ان تقرأ المكتوب على جدار التاريخ: تاريخنا نحن في داخل اسرائيل حيث اجترحنا معجزة البقاء في وطننا على الرغم من سياسات وممارسات الحكم العسكري وتصاريح التنقل والمحاكم العسكرية وإجراءات هدم قرانا ومصادرة اراضينا وإغلاق الجامعات في وجوه ابنائنا وبناتنا. وبدون اصوات الناخبين العرب ما كان من الممكن إقصاء الليكود العنصري عن الحكم وإيصال احزاب السلام الى الحكم في اسرائيل. وكل هذه التجربة الناجحة جيّرناها، نحن اصحابها، لصالح قضية السلام العادل والمصالحة التاريخية عن وعي تام وتصميم واع مدركين انه كتب علينا الاقلاع في سفينة واحدة في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. ولا نعتقد ان الشعب الاسرائيلي في حاجة الى ان يصاب بمثل مآسينا حتى يبلغ هذا الادراك نفسه.

والان يخرج شعبنا من الحفرة التي عاش فيها-داخل اسرائيل. وكان يحفر جذوره في ارض وطنه عميقا. وكان ينتظر مسيرة السلام انتظار السجين لساعة اطلاق سراحه. فمن يجرؤ في اسرائيل على ملامتنا على استبشارنا الخير لنا ولغيرنا؟! ومن يجرؤ، في اسرائيل او في غير اسرائيل، على مطالبتنا بالعودة الى تلك الحفرة او على محاولة اعادتنا الى تلك الحفرة؟!

مواقفنا وتجاربنا قررت دورنا الهام في مسيرة السلام، حاضرا ومستقبلا. وبقدر ما تنجح اجيال شعبنا، التي جاءت بعدنا، في جعل هذا الدور محور نشاطها السياسي - بلا اي تردد واية مهادنة - بقدر ما تنجح في توحيد الصفوف والقاء ثقلنا كله في كفة السلام العادل والشرعي من كفتي ميزان السياسة الاسرائيلية.

فبدوننا، في نهاية الامر، لن يتحقق هذا السلام.

اين الحاجة وما هو الاختراع؟

(تتمة من ص ٩)

لهذه الحركة غير مقنع. فماذا يعني «اتحاد ابناء الشبيبة المسيحية من جميع الطوائف»! وعلى ماذا يتحدون! وهل الاحتفال معا بالاعياد يحتاج الى مثل هذه الحركة، وفي كل طائفة لجنة او مجلس ملي!

رابع/ اهداف هذه الحركة، كما ورد في المنشور رقم (١) الصادر في حيفا (يبدو انه سيُتبع بمنشورات اخرى) جدير بوقفة متأنية. فهو ينص على «توحيد صفوفنا الروحية والاجتماعية للدفاع عن مقدساتنا في الارض المقدسة»!

الدفاع ضد من؟

من الذي ينتهك هذه المقدسات منذ (٤٧) عاما!

هل هم ابناء الطوائف العربية الاخرى من مسلمين ودروز (ممن يعتبرون انفسهم عربا).

واذا كان المعتدي في كل مرة جنديا (واليهود جنود بشكل عام، فهل تقصد الحركة فعلا مثل هذا الدفاع!!).

كيف لمن لم يشارك يوما في اي نضال للجماهير العربية، ان يقيم اطارا «نضاليا» «لمصلحة المسحيين»! وهل مصلحة المسيحيين تختلف عن مصلحة غيرهم من جماهيرنا!

ويتجاوز المنشور، بقصد او سذاجة، قضية الدفاع عن المقدسات، فيدعو «اصحاب النوايا الحسنة بأن يقفوا معنا سدا منيعا لوقف هذا التدهور المشين»!.

اي تدهور؟

غير واضح! لكن الواضح ان «السكوت عنه اصبح اكثر من جريمة نكراء»!

«نجّنا يا يسوع»، فما هكذا علّمتَ!

المهم ان التسجيل لعضوية الحركة قد بدأ (هذه دعاية مجانية) وربما تكون مسودة دستور قد بحثت، وليس مهما نوعية البيوت التي يسكنها عرب وادي النسناس مسيحيين ومسلمين، المهم «اقامة حركة»!

كأني ارى بعين خيالي بعد سنة ونصف، من يخرج من صفوف هذه الحركة (واسمه على رأس لساني) مطالبا بترشيحه لعضوية الكنيست - خدمة للجماهير العربية طبعا - فان ضبطت «اخذنا الحمار والخرج»، والا، فيلعن ابو ابو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس ويغريهم بالعمل المشين!

فكم نحن بحاجة الى دين..

وكم نحن بحاجة الى... شياطين...

الجبهة والاحزاب الأخرى.. هل تتساوى؟

(تتمة من ص ٩)

الكل يعترف بدور الجبهة البرلماني وضرورتها لمصلحة العرب خاصة.. اما قادة الحركة الاسلامية.. فلا تجد فرقا بين هاشم محاميد ورفائيل ايتان!! ولا فرق بين صالح مرشد وبين حنان فورات!! ولا فرق بين تمار غوجانسكي واسحاق رابين!! ولا فرق بين طلب الصانع واريك شارون!!.

اكلهم سواسية يا قادة الحركة الاسلامية؟! انتم، تتنقلون بين الناس.. تتحدثون عن الجنة والنار والحساب والعذاب، تفصلون بأدق التفاصيل كيفية الزكاة والصلاة وغسل الموتى وتلقين الاموات.. تدركون كل الغيب.. وتحذرون الناس من الغيب الذي ينتظرهم.. وانتم.. انتم.. تحولون انفسكم الى جهلة في ادراك الواقع الذي يعيشه الناس..

تصبحون فجأة، غير قادرين على ادراك ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قائمة تستحق الثقة اكثر من غيرها؟! فهل تدركون الغيب ولا تفقهون من الواقع شيئا؟! لا. انكم تعرفون كل شيء، مثلي ومثل كل القراء.. لكن دمار الامة العربية وانحطاطها كان قديما، ويستمر حديثا، في «قدرة» هذه الامة على تحطيم ابن ابي طالب وتنصيب معاوية ثم حمل قميص عثمان، والسكوت على الباطل على حساب الحق.

«العد التنازلي» - (تتمة من ص ١١)

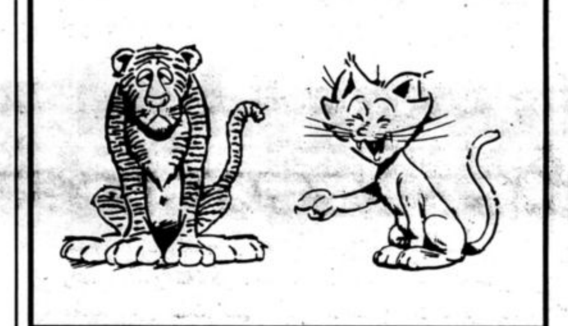
مجرد «اعلان مبادىء» لفتح ابواب العالم العربي امامها اكثر مما هو «اعلان مبادىء» للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين. لذلك ليس صدفة ان علاقاتها (او بالأحرى مفاوضاتها) مع الفلسطينيين تتسم بطابع العلاقة بين البائع والمشتري (والعلاقة بين البائع والمشتري - كما هو معروف - يفتح الله!).

المهم ان اسرائيل تدرك تماما الآن، انها على الرغم من كل جبروتها العسكري والاقتصادي، فهي دولة صغيرة جدا لا تستطيع، على الرغم من امتلاكها للقنبلة الذرية، ان تستعمل هذه القنبلة الرهيبة الا اذا قررت لا سمح الله ان تقول: «عليّ وعلى اعدائي يا رب»! (او بمعنى آخر اذا قررت ان تنتحر).

ولا شك ان حكام اسرائيل، لا يريدون الانتحار. وقد راحوا مؤخرا يتساءلون - ومعهم معظم ابناء شعبهم بالطبع - الى متى نواصل الجلوس على الحراب وبراميل البارود واصابع الفيتو الامريكي؟!

فليطمئن كل اولئك الذين يخيفهم احتمال «الانفجار الكبير». فلن يكون «انفجار كبير»، في «الموعد المحدد» ولا ما يحزنون! واذا كانوا يريدون الاطمئنان اكثر فليتوجهوا الى بيرس وعرفات والعاهل المغربي فعندهم الخبر اليقين.

ليس للوجه الكشر



* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات !

* حماقات المناصب العليا اكثر ضررا من حماقات المناصب الدنيا.
* الانسانية عملاقة، ومع هذا انجبت العديد من الاقزام.
* يحتوي النجاح في طياته على اسس مقومات الحياة.
* المستقل اقتصاديا يعلن عن رأيه باعتزاز.
* المشاعر الانسانية لا تباع وتشترى في سوق العرض والطلب.
* الكوابح الفكرية هي افضل هدية تقدم للاهوج في «عيد الفرح».
* للحفاظ على سلامته وسلامة المحيطين به يجب ابقاء الاهوج تحت اشراف «معهد الهزات الدماغية».
* حينما ينوي المنحوس السباحة تجف مياه البحر.
* على امل ان ينسى الناس موبقاته تشعبط على سارية «التسامح».
* لا علاقة للاخلاق الحميدة «بالفنانين» المفسودين.
* انه «فنان» صيّاح.. انه طبل اجوف!

من اقوال الشعوب!

* يقول الصينيون:
- أجزيرة وتستفز امواج المحيط؟
* وتقول العرب:
- شخّاخ ويصرّ على النوم في النص!
* يقول القبارصة:
- لم يحسن سياسة بغلته فرفسته!
* وتقول العرب:
- على نفسها جنت براقش!
* يقول الكريتيون:
- ذهب الى طبيب الاسنان ليصلح نظاراته!
* وتقول العرب:
- عرج الجمل من شفته!
* يقول الهولنديون:
- لنعبر الجسر!
* وتقول العرب:
- لنقلب الصفحة!
* يقول اليابانيون:
- هذه ليست اول مرة تبتلع فيها الافعى العصفور!
* وتقول العرب:
- ما صار شيء الا ما صار قبله!
* يقول الطليان:
- يحوّل النقائص الى زوائد!
* وتقول العرب:
- كل شيء زاد عن حده نقص!

فولتيريات!

* لان «كنديد» دخل خمارة مع صديقه ككنبو، ليشربا كأسا ويواصلا حوارهما الفلسفي، كتب عنه خالقه ومبدعه الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

دخلا الحانة، فوجدا جمعاً من الفلاحين والفلاحات يرقصون في وسط القاعة على انغام آلات طرب رديئة، وكانت البهجة بادية على جميع الوجوه.. ولما ظهر كنديد امسكته فتاة من ذراعه والتمست منه ان يرقص. ويجيب كنديد: «ايْ.. آنستي الحسناء! اذا ما اضاع المرء خليلته ولقي امرأته وعلم ان بنغلوس العظيم هلك لم يملْ الى النّطيط قط، ثم من الواجب ان اقتل نفسي غدا صباحا، وانت تدركين انه لا ينبغي لرجل لم يبق له غير ساعات قليلة ان يضيع هذه الساعات في الرقص».

وهنا، دنا ككنبو من كنديد وقال له: «يميل عظماء الفلاسفة الى المجد، وقد قتل كاتُونُ الاتيكيُّ نفسه بعد نوم سليم، وتجرع سقراط السم بعد ان حاور اصدقاءه محاورة ودية، وكثير من الانكليز اطلقوا الرصاص على رؤوسهم بعد الطعام، غير اني لا اعلم بوجود رجل عظيم قطع حلقومه بعد ان رقص، فهذا المجد قد حفظ لك، يا صديقي العزيز! فدعنا نرقص، ثم نقتل انفسنا غدا صباحا». ويجيب كنديد: «الم تلاحظ ان هذه الفلاحة سمراء جذابة للغاية؟»، ويقول ككنبو: «تنطوي مفاتنها على شيء يسحر النظر»، ويقول كنديد: «لقد افحمتني».

نشازيات!

* لانه انشغل باقامة الاحتفالات لابناء الكادحين من عمال وفلاحين وموظفين بمناسبة يوم الطفل العالمي، عملا بارشادات مدرب الشبيبة الشيوعية فخري بشناوي الفران (ابو عدنان)، وبعد التشاور مع شقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، ابرق الي فواز النشاز نصيحة مجانية، بدون مصاري ولوجه الله، عبر بليفون مختار الوادي موريس شحادي، الذي اودعها، امانة، في جيبة عب صدرية بلدياته مسعد اسعد الديراوي، قبل ان يدفش بسطته في «طلعة الجبل»، متيسرا نحو موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا.

وبما ان ريق الديراوي نشّف، بفعل الدفش والشوب، ميّل على «سوبر ماركت» وليم عوض (ابو حبيب)، الرابضة بين مجمع «سانت لوكس» غربا ومكاتب «الاتحاد» شرقا، طلبا لكأس من الحليب المحرور مع صفار البيض وحبة ملح ليمون، ليبل زوره ويعوض معدته عما فقدته من املاح وسكريات وبروتينات وفيتامينات.

وبينما كان الديراوي مشغولا بتقديم التعويضات لمعدته اهتزت الارض وزوبع السكون مع دخول محرر «الاتحاد» الاسمراني «ابن سماقة»، جليلية الاصل والفصل، للتزود بلزوميات ما يلزم، قبل الغوص في بحيرة المقالات والتقارير، والتعاطي معها بقفاز من حديد وآخر من حرير.

وقفز مالك المكان «ابو حبيب» من مكانه، وهرع الى تلبية طلبية «ابن سماقة»: علبة كبريت وصندوق تتن مفتخر من الانتاج المحلي بسعره الشعبي، الذي فيه يقولون: «رخيّص وكويّس وابن ناس»، اضافة الى حبتي اسبرين واوبتالغين، زيادة البياع، ضد وجع الراس.

ولان «ابن سماقة» كان مستهما ومتضايقا من ضيق الوقت، استلاوح الديراوي برقية فواز النشاز البليفونية من جيبة عب صدريته واقنعه، بعد ان شرق عينه، بضرورة ايصالها الى عنوانها الصحيح قبل صياح الديك في فجر الاول من حزيران الذي يسبق الاول من تموز، الموعد الالتزامي بتوقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني المتعلق بتنفيذ المرحلة الثانية من تطبيق الحكم الذاتي، التي ما زالت عالقة.

وبما ان التزامات «ابن سماقة» تضاهي التزامات وزير الخارجية الاسرائيلي سمعان الفارس في دقتها، وصلتني برقية النشاز قبل ان يسلم عقرب الثواني على زميله عقرب ساعة الصفر، ويوشوشه مبشرا بانطلاق عملية اعادة الانتشار، بدون الدخول الى التفاصيل: كيف ومتى؟.. الى اين ولماذا؟

وما ان القى «ابن سماقة» الجليلية ببرقية النشاز على مسطح طاولتي حتى هرعت الى تناولها، بسرعة البرق، وشلخت طرف مغلفها، خوفا من انطباق القول القائل: «عصفور يتفلّى وصياد يتقلّى».

ولان الصياد لم يتقلّ مع تفلاية العصفور، فهمت من مضمون الكلام وما جاء بين السطور ان فواز النشاز يعتذر عن عدم تمكنه من تدوين اسبوعياته، مع استئذان الاستاذ الكاتب اميل حبيبي (ابو سلام) لاستعارة عنوان زاويته «الاتحادية» الاسبوعية الابداعية الساخرة، التي بدأ بتدبيجها في العام ١٩٤٥، ولم ينقطع عن «عجنها وخبزها» ونشرها حتى العام ١٩٨٩.

ويوصي النشاز في برقيته بضرورة استيراد ما تيسر من مشهيات برآنية، خصوصا من البلدان التي كانت اشتراكية، وكان توفيق كناعنة وعمر السعدي وفضل نعامنة ورفاقهم في عرابة والبطوف والبلاد والخارج يطلقون عليها، تحببا، لقب «بلاد جوا»!

وكانوا يلتمّون حول كل عائد من اوروبا الشرقية، قبل انهيار انظمتها الاشتراكية، بصرف النظر عن مكانته الحزبية ودراسته الجامعية، للاستماع الى آخر ما انجزته العلاقات الاقتصادية – الاجتماعية، الخالية من استغلال الانسان لاخيه الانسان، من قيمة زائدة نوادرية.

وفي اغلب الاحيان كان العائد يلجأ الى رقابته الذاتية، متسترا على الحقيقة الموضوعية، مكتفيا بسرد ما سمعه في «بلاد جوا» عما يقوله الناس في «بلاد برا» ليبسط جماعتنا هنا، وعدم فضح جماعتنا هناك.

وغداة عودته من احدى غزواته لعاصمة «بلاد جوا»، وخلال قعدة عربية، تربعا واستنادا، حول كانون النار وعدة القهوة السادة والحلوة، وبعد ان اثار حسد المستمعين بشرحه الوافي عن روعة الاستعراض العسكري في الساحة الحمراء، سحب علي عاشور (ابو ابراهيم) من حقيبة سفره تمثالا تعبيريا للام الروسية «ماتريوشكا». ووضعه على الطبلية.

وبينما كان القوم المتربعون منهمكين في ابداء الاعجاب بجمال الام الروسية، نط من بين ثناياها شخص قصير نحيف، حاملا اشهر قبعة وعكازة في التاريخ البشري. فصفقوا له صائحين: اهلا وسهلا باللي شرّف، اهلا وسهلا بالفنان العالمي:

شارلي شابلن

ولان شارلي شابلن وقف وسط المتربعين على الطبلية صاح به علي عاشور، الذي لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب:

– اذا كنت، حقا، شابلن الذي اضحك الرضع المصاصين قبل الختيارية الشايبين، فقل لي: مٰا هي النادرة الناجحة؟

فاسرع شابلن الى حك مؤخرته واجاب على الحارك:

– النكتة الناجحة هي التي تضحك ثمانية من اصل كل عشرة مستمعين.

فتصدى له علي عاشور سائلا:

– وماذا مع الاثنين الاخرين؟

فتلاعب شابلن بحاجبيه، ورد بدون ان يحك مؤخرته او وجنتيه:

– من الضروري ان يكون احدهما قد تعرض للضرب بقبقاب زوجته، وان يكون الثاني قد خسر امواله في البورصة!

وبما ان كلمات شابلن لم تثر اهتمام المتربعين في قعدتهم العربية، نط من بين ثنايا الام الروسية الفيلسوف الفرنسي، الوجودي – الماركسي:

جان بول سارتر

ولان علي عاشور (ابو ابراهيم) لا يعجبه العجب تنطح له وسأله:

– خير يا طير؟ شو كنت تعمل في ديارنا؟!

فحك سارتر جبينه ورد، مبتسما:

– كنت ابحث عن دوافع الانتصارات واسباب الانكسارات.

وكي لا تسألني: هل وجدتها؟ اجيبك: اعتاد اصحابك في «بلاد جوا» على القاء مسؤولية جميع اخطائهم ونواقصهم على كاهل الدياليكتيك، بحجة ان «الدياليكتيك لا يعترف بوجود شيء متكامل، وبهذا فانه متكامل»! ولهذا كانوا يعزون اسباب كل ما لا يفهمونه لتعقيدات الدياليكتيك الجدلي كلي المقدرة والعظمة، الذي يرعى الكون ويحركه من مكان وجوده في ما وراء الطبيعة!

ولوضع حد لـ «تلفيقات» سارتر نط من بين ثنايا الام الروسية:

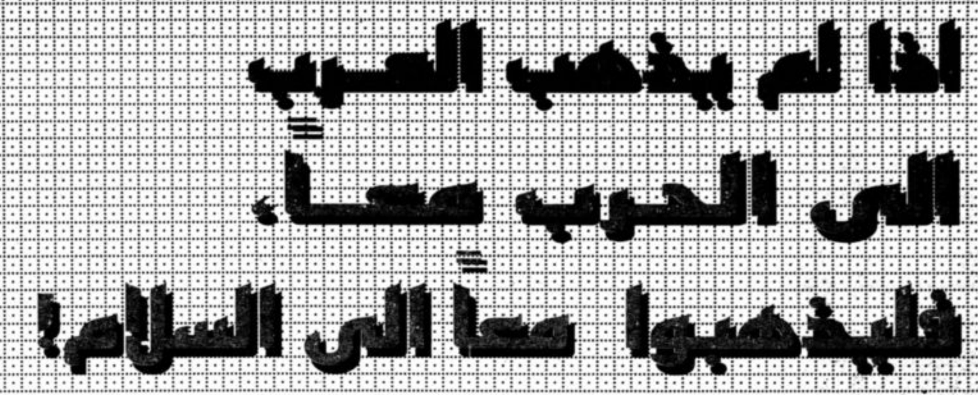
بوريس يلتسين

ولان يلتسين ثار غربا، صاح غاضبا:

– من المستحيل كسر الروس، لانهم معتادون على الاوضاع الميئوس منها!

وللحديث صلة!

محمود درويش، في طلة غير شعرية على المشهد العربي الراهن:





اتفاق «غزة - أريحا» مجرد جدول اعمال... ولا بد من تغيير النص وتعديله!

الشاعر الفلسطيني محمود درويش في القاهرة.. بلا مناسبة رسمية ولا مؤتمر.. فقط يتواصل مع الاصدقاء.. يزور الأستاذ نجيب محفوظ.. يلتقي بالاستاذ هيكل..

«يطل على القاهرة» يطيل تأمل ليلها.. يشيد بحيوية كل الكلام على ساحاتها.. سألته: نوبة حنين؟!..

قال ضاحكا: بل لا بد لكل عربي «ان يثقف قلبه بزيارة للقاهرة.. التي كانت وما زالت قاهرة..!!».

لما سألته مزيدا من الافصاح (شرط عدم التيه في الكلام الكبير)..

قال: طبعا هي القاهرة.. الكيان الثابت المستقر الوحيد.. صاحبة العلاقة غير المتوترة بالزمن.. والتاريخ المتواصل.

نحن مقبلون على مرحلة يصاغ فيها مصيرنا وكأننا لسنا شركاء في هذه الصياغة، ولنتأمل ما يدور على الساحة.. «السلام» هو طموح اي مجتمع ناضج.. مطلب انساني راق.. لكن نحن يُفرض علينا نوع من التسويات والحلول والاقتراحات التي يدبرها «الآخر» ويصوغها دون انِ نشارك في وضع تصور للمستقبل.. كل العملية تجري بعيدا عني.. ويحدد دوري في المسرحية دون ان اقرأ «النص»، بل ان «النص» يقدم في اثناء رفع الستار!! وانا غير مهيأ حتى لقراءة النص، لذلك هناك «تلعثم عربي» تجاه المفاهيم المطروحة: السلام.. التطبيع.

العربي لا يشارك في وضع السيناريو ولا يطلع عليه قبل رفع الستار، والمطلوب والملح والضروري ان يبدأ المثقفون والمفكرون على الأقل في نقاش حيوي حول هذه المفاهيم وحول العلاقة «بالآخر».

حتى آلان المصطلحات غير محددة.. ما معنى السلام؟! وهل ما يجري هو عملية سلام ام ان الآخر يدير حربا بلغة سلام؟!

ينبغي ألا نخاف «السلام»، ولكن اولا لا بد من شيئين:

اذا ذهب العرب معاً الى السلام فسيكون السلام فرصة للمجتمع العربي كي يعيد ترتيب حياته التي أجّلها الصراع المسلح!

اولا: مطلوب من العرب ان يحددوا مفهومهم للسلام.

ثانيا: ان يذهبوا «معا» الى هذا السلام بعد اتفاقهم على معناه.

وبعد ان يحددوا حرية علاقتهم «بالآخر».. لا ان يذهبوا للسلام كما كانوا يذهبون للحرب شتاتا، واذا ذهب العرب معا الى السلام سيكون «السلام» فرصة للمجتمع العربي كي يعيد ترتيب حياته التي أجلها الصراع المسلح.. سيعود الانشغال باسئلة حيوية مؤجلة كالدمقراطية، وشكل الحكم، وكثير من الاسئلة التي قمعها ما يشبه الانشغال.

اراني بحاجة للتأكيد على كلمة «معا» كشرط اساسي كي يستفيد العرب من السلام.

قلت: الا ترى ان الحاحك على كلمة «معا» قد تأخر بعض الشيء؟!

قال: بغض النظر عن قراءة تاريخ التدهور في العلاقات العربية، فان هناك اسئلة لا بد منها.. أليس بين العرب من شيء مشترك؟! الا ينبغي ان يتساءل العرب: هل الشرق أوسطية التي تطرحها اسرائيل هي بديل عن القومية او العروبة.. صحيح ان في مصر بوادر وعي خاص حول هذه القضايا.. لكن لا بد من وعي اشمل بالمصير المشترك.

❑ فلسطين من المركز الى الضاحية ❑

في اطلالته على تفاصيل المشهد السياسي الراهن وغير الشاعري بالمرة قال الشاعر الفلسطيني محمود درويش تحديدا: كل ما تم الوصول اليه بين الفلسطينيين واسرائيل حتى الآن هو مجرد جدول إعمال للمناقشة.. وعلى مستوى الواقع حكم ذاتي محدود في غزة واريحا، فهل هذا يقوم على حد أدنى من العدالة للفلسطينيين؟!

هل هذا هو جوهر القضية الفلسطينية؟!

اين حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.. اين موضوع الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية؟! والانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.. وحق العودة.. والقدس.

كل العناصر الأساسية في الملف الفلسطيني لم تحل حتى الآن.

واتفاق «غزة.. اريحا» مجرد جدول اعمال اسفر عن حكم ذاتي مشغول الآن في القضايا الأمنية وتوفير فرص العمل لعمال غزة. اذن لا بد من تغيير النص وتعديله.

هل في وسع العرب هذا التعديل للنص؟..

مجرد جملة تساؤلية فيها قدر من «التمني» الذي حوله الشاعر محمود درويش الى ما يشبه المقترحات:

نعم في وسعنا تعديل النص بالربط بين عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، والسلام الاسرائيلي - العربي.. ببساطة، الا يتم التقدم في التطبيع اكثر ما دامت القضايا الجوهرية لم تحل.

كنا زمان نقول: ربط الكفاح العربي بالكفاح الفلسطيني. وهذه تعبيرات مرفوعة من الخدمة الآن، فلنقل وبطريقة اكثر مناسبة للظروف.. ربط السلام العربي - الاسرائيلي بالسلام الفلسطيني - الاسرائيلي. لنقل ربط المصلحة العربية بالمصلحة الفلسطينية. اذا حدث هذا الربط ستتغير شروط غزة واريحا.. وسيصبح بامكاننا القول ان غزة واريحا اولا وليس آخرا.. وفي وسع العرب تحقيق مطالب افضل بالتفاوض لو ذهبوا معا، وأصر على كلمة «معا»، فاذا لم يذهبوا للحرب معا فليذهبوا معا للسلام؟!

قلت: «معا» للسلام التي تراها مفتاحا لتعديل «النص» المجحف بحقوق العرب. الم تكن هي نفس دعوة السادات، ولا اقول هذا دفاعا، ولكن مجرد رغبة في التوضيح؟

قال: العالم العربي نظر الى دعوة السادات كحل انفرادي، ولم تكن دعوته ناضجة، ولم يخاطب فيها كل الأطراف العربية، وهي دعوة كانت مدانة من كل العالم العربي والأوساط الحيوية في مصر نفسها، لكن يجب الا ننظر الى صوابها وخطئها من خلال انهيارنا الراهن، واذا كان وضعنا الآن أسوأ على المسرح فهذا لا يعني ان خطوة السادات كانت صائبة، فيجب الا نحكم على الماضي القريب من خلال مزيد من التدهور في الوضع الراهن. وانا اقول ذلك لاحتفظ بحقي في نقد مبادرة السادات واقول ان التطور في التدهور (لو جاز التعبير) لا يعني ان خطوة السادات كانت صائبة ولكننا في التاريخ نعيش بما لدينا من أدلة راهنة.

العربي لا يشارك في وضع السيناريو ولا يطلع عليه قبل رفع الستار... ولذلك هناك «تلعثم عربي» تجاه المفاهيم المطروحة: السلام... التطبيع!

❑ العرجة على المكسورة ❑

في ريف مصر، وفي بلدنا القريبة من المنصورة يستخدمون تعبيرا شعبيا ظريفا وذا دلالة حين يريدون التعبير عن الشعور بالعجز يقولون: ان فلانا يضع «رجله العرجة.. على المكسورة».

لا ادري لماذا قفز هذا التعبير لذهني وانا أنصت لاطلالة محمود درويش على المشهد العربي الذي كما يقول: اهم هزيمة لحقت بالعرب اجمعين وزادت من هشاشة المسرح وساعدت على مزيد من الذل كانت حرب الخليج.. اكبر كارثة حضارية حلت في القرن العشرين، ولم يخرج فيها اي طرف منتصرا، وليس من حق حتى الخليجيين الشعور بانهم انتصروا.. فكل العرب هزموا، وهذه الهزيمة هي التي زادت هشاشة ظروف السلام العربي - الاسرائيلي «المفروض».

قلت: تقصد السلام المقترح.. ام السلام المفروض؟

قال: لا ارى فرقا ونحن نقرأ ماهية هذا السلام، فالاسرائيليون يساعدوننا على مزيد من الفهم كل يوم وكأنهم حريصون على ان يذكرونا كل يوم باننا مجرد متلقين لشروطهم.. وباننا لسنا شركاء.. هل هناك فرق تجدينه بين معنى السلام المقترح او السلام المفروض في ظروفنا؟ والاسرائيليون لا يساعدون اي طرف على التقدم معهم خطوة نحو سلام حقيقي.. خذي موضوع القدس.. كيف ونحن نقيم سلاما لا يكفون عن ترديد القول بان القدس يهودية وعاصمة ابدية لاسرائيل، ويتخذون خطوات لتهويد ما بقي من ارض القدس.. ويقولون ان المستوطنات يجب ان تبقى.. الا يمدنا الاسرائيليون باسباب تشرح مفهومهم للسلام.. خذي اقتراح شمعون بيرس لعرفات. قال: اعلن دولة في غزة مقابل ان تؤجل بحث الضفة الغربية عشرين عاما. هذا ليس اقتراحا عشوائيا، بل يعكس مسار النوايا الاسرائيلية في التعامل مع القضية الفلسطينية، وفي ظل التشتت العربي وغياب حد أدنى من التنسيق والوعي بالمصلحة المشتركة والاحتكام الى اسرائيل التي تتحول من خصم الى حكم. في ظل كل هذا تدير اسرائيل شؤون حياتنا وكأنها قضية اسرائيلية داخلية.

❑ الهرولة ❑

استخدمت هذه الكلمة اشارة لاندفاع بعض الأفكار العربية التي كانت (تتمنع) عن السلام وتسابق الريح الآن في اتجاه اسرائيل.. وقال الشاعر محمود درويش تفسيرا: انها ليست هرولة نحو اسرائيل بقدر ما هي رغبة في الحصول على الرضا الامريكي السامي في عالم مضطرب احادي القطب، وفي حالة غير مسبوقة في التاريخ هي حالة انفراد قطب وحيد بكل العالم.

نحن مقبلون على مرحلة يصاغ فيها مصيرنا وكأننا لسنا شركاء في هذه الصياغة!

وفي ظل فوضى المفاهيم ساد العرب تصور ان اسرائيل هي التي تحسن شروط علاقتنا بامريكا وفي هذا قدر من المبالغة في فهم العلاقة الامريكية الاسرائيلية.. صحيح ان لاسرائيل دورا في صياغة السياسة الامريكية، لكنها ليست ارادة «آلهية»، وبالتالي فالذعر العربي مبالغ فيه.

❑ قطع السياق الخاضع ❑

يرشح محمود درويش «المجتمعات العربية» لقطع هذا السياق المتواصل من الخضوع.. يقول: اتوقع ان ازدياد كمية الاذلال الاسرائيلي للعرب سيحدث هزة في المجتمعات العربية.. والحركات الشعبية هي التي ستوقف هذا الاجحاف وستوقظ الحكم العربي على مخاطر هذا الموضوع، فقط المسألة متوقفة على نوعية الانفجار الاجتماعي في داخل المجتمع العربي.

سألته: هل كان تراجعك لحظة اتفاق غزة - اريحا من المشهد الرسمي استشرافا لهذه المعضلة التي تواجهها السلطة الفلسطينية في غزة..

قال: نعم هذه احد ابرز جوانب تحفظي. ما هي حدود التعبير الوطني الفلسطيني عن رفض الاحتلال، انا رأيت اننا سنواجه هذه المعضلة.. كيف للسلطة الفلسطينية ان توضع في موقف تضطر فيه لقمع مقاومة الاحتلال..

في ظل فوضى المفاهيم ساد العرب تصور بأن اسرائيل هي التي تحسّن شروط علاقتنا بامريكا... وفي هذا قدر من المبالغة!

كانت تلك اشكالية.. وما زالت. انها جانب آخر من تحفظي على «غزة - اريحا». انني رأيت ان استخدام اسلوب التجريب مع قضية مصير غير مؤهل ان يكون عادلا فيه كثير من المجازفة التاريخية، وخاصة انه ليس هناك ربط واضح بين المرحلة الانتقالية في الحكم الذاتي المحدود في غزة وبين المرحلة النهائية..

كانت عندي مخاوف من تجزئة القضية الفلسطينية، والقضية تحولت الى عدة قضايا. والحقوق تجزأت، لم تكن هناك ضمانات. وما زال الأمر غامضا والغموض في الاتفاق ليس لمصلحة الطرف الأضعف الذي هو نحن.

الغموض سلاح القوي والطرف القوي يملك مفاتيح الواقع.

ويؤسفني ان الأيام اثبتت صدق تحفظاتي. كم تمنيت لو خابت توقعاتي.

(حوار: ماجدة الجندي - عن «روز اليوسف» - ١٩٩٥/٥/٢٢)

في مهرجان «كان»:

انتصار للفن على السياسة

● بلغراد (ي. ع. برس) - خاص بـ «الاتحاد» - حصل فيلم «تحت الارض» (كان في يوم ما بلد ما) للمخرج اليوغوسلافي أمير كوستوريتسا على النخلة الذهبية، والتي هي الجائزة الاولى لمهرجان «كان» السينمائي الثامن والاربعين، الذي انهى اعماله يوم الأحد الماضي.

وهذا الفيلم الذي جرى تصوير مناظره في التشيك وبلغاريا ويوغوسلافيا، يتحدث عن يوغوسلافيا التي كانت، وقصة انهيارها، باسلوب فني درامي تسجيلي. وقد رفض المخرج ان يُعتبر فيلمه عبرة للمستقبل، واصرّ على انه مساهمة فنية في ايضاح ما جرى للبلد الذي يعشقه.

والجدير بالذكر ان أمير كوستوريتسا، يجسد بنفسه المأساة اليوغوسلافية، فهو من والد مسلم وأم صربية، ومتزوج من امرأة صربية، وكانوا (هو وزوجته وابنته) من سكان سراييفو.

في بداية الحرب الاهلية لم يكن قادرا على التصديق بامكانية انفصال البوسنة عن يوغوسلافيا، كما انه رفض لاحقا فكرة تقسيم البوسنة. وقد حاول كشخصية اجتماعية مرموقة التوسط لايجاد حل مقبول يضمن وحدة البوسنة وبقاءها في يوغوسلافيا، الا ان السلطات الرسمية قد رفضت وساطته، وأكثر من ذلك فقد منعته من دخول سراييفو.

رغم كل ما جرى، ويجري على اراضي يوغوسلافيا السابقة، أمير كوستوريتسا يصر على التمسك بيوغسلافيته، على الرغم من انه شخصية عالمية مرموقة، ويعيش حاليا مع عائلته في باريس.

وقد صرح أكثر من مرة انه لا يستطيع ان ينسى سراييفو، ويحاول التعويض عن روح مدينته الحبيبة بكثرة التردد والاقامة في بلغراد، التي يلمس فيها روح سراييفو المفقودة.

في المؤتمر الصحفي الذي جرى عقده عقب الاعلان عن حصول فيلمه على الجائزة الاولى، بدأ حديثه مع الصحفيين قائلا: «يمكنكم ان تتصوروا ماذا يعملون الآن في بلغراد ؟!». وبالفعل، فقد تابع جمهور المهتمين بفن السينما، والمعجبين بفن كوستوريتسا البث المباشر لاعمال المهرجان في صالة المركز الثقافي. وما ان اعلنت النتيجة حتى خرجوا الى شارع بلغراد الرئيسي مع فرقة الموسيقى النحاسية التي عزفت الحان موسيقى الفيلم، وطافت بالشارع، حيث انضمت اليها الجماهير الغفيرة، وتشكلت مسيرة فنية لم تشهدها بلغراد منذ أمد طويل.

اعتبر المراقبون هنا ان هذه الجائزة، وفي هذا الوقت، هي تعبير لانتصار الفن على السياسة. لانه على الرغم من ان المنتج الرسمي للفيلم شركة فرنسية - المانية، الا ان الفيلم في معظم جوانبه كان يوغوسلافياً، كما ان معظم المشاركين في الفيلم من اليوغسلاف، علاوة عن ان «راديو وتلفزيون صربيا» من الممولين الرئيسيين للفيلم، كما انه ناطق باللغة الصربية.

وكاد الفيلم ان يحصل على جائزة النقاد ايضا، لولا خلاف سياسي في لجنة النقاد الدوليين (٩ اعضاء)، مما دفع اللجنة لاعادة التصويت، ليخسر هذه المرة، مقابل الفيلمين الآخرين اللذين تقاسما الجائزة الاولى (الانجليزي «الأرض والحرية» واليوناني «نظرة اوليس») بفارق صوت واحد، كما تفيد الاوساط المطلعة.

وفي معرض تعليقه على أهمية الجائزة قبل حصوله عليها، قال: «الان عندما نتحدث عن الجوائز، بالنسبة لي لم تعد مهمة، لاني انا هنا حصلت على كل شيء. بعد استقبال كهذا من الجمهور، انتهت علاقتي بالفيلم. طبعا سأكون سعيدا اذا ما حصل الفيلم على جائزة. لان هذا سيكون مهما جدا لعرضه في بلغراد، لان بلغراد، كما تعلمون، لا تتحمل المهزمين، انها تحب اولئك الذين يفوزون».

الملفت للانتباه ان أمير كوستوريتسا الذي يبلغ الاربعين من العمر، من المخرجين القلائل الذين حصلوا على الجائزة الاولى لمهرجان «كان» مرتين. فقبل عشر سنوات حصل فيلمه «مهمة رسمية» على النخلة الذهبية ايضا. اما فيلمه «بيت للشفق» فقد حصل في «كان» على الجائزة الاولى للاخراج.

كما حصل المخرج اليوغوسلافي قوران باسكاليفتش الذي شارك بفيلمه «امريكا الغريبة» بجائزة الجمهور.

كوستوريستا في معرض رده على اسئلة الصحفيين، رفض «استفسار» احدهم باعتباره مخرجا بوسنيا، بالاصرار: «انني ولدت يوغوسلافياً، وسأموت يوغوسلافياً».

وهكذا على الرغم من ان الفيلمين، رسميا، من انتاج غير يوغوسلافي، لاسباب الحصار المفروض على يوغوسلافيا، الا ان مشاركة ما مجموعه ٥٨٦ فنانا ومبدعا يوغوسلافياً، في انجازهما تعتبر نصرا للمدرسة السينمائية اليوغوسلافية الحديثة، والتي هي الآن في طور التبلور الدولي، رغم الظروف الصعبة التي تحيط بها.

(أمجد ميقاتي)

الجوائز الرسمية لمهرجان «كان»

☐ فيما يلي قائمة الجوائز الرسمية لمهرجان «كان» الثامن والأربعين:

* السعفة الذهبية: فيلم «تحت الأرض» للمخرج اليوغوسلافي امير كوستوريتسا.
* جائزة افضل ممثلة: هيلين ميرين عن دورها في فيلم «جنون الملك جورج» البريطاني.
* جائزة افضل ممثل: جوناثان برايس عن دوره في فيلم «كارينغتون» البريطاني.
* جائزة الاخراج: للمخرج الفرنسي ماتيو كاسوفيتز عن فيلم «الكراهية».
* الجائزة الكبرى للجنة التحكيم: لفيلم «نظرة اوليس» اليوناني اخراج تيو انجيلوبولوس.
* الجائزة الخاصة للجنة التحكيم: لفيلم «كارينغتون» اخراج كريستوفر هامبتون.
* جائزة لجنة التحكيم: لفيلم «لا تنس انك ستموت» الفرنسي، اخراج كزافييه بوفوا.
* الكاميرا الذهبية (الفيلم الاول): لفيلم «الكرة البيضاء» الايراني، اخراج جعفر باهاني.
* الكاميرا الذهبية تنويه خاص: لفيلم «نداءات دنيس» الامريكي اخراج هارولد سالوين.
* السعفة الذهبية للفيلم القصير: لفيلم «غاغارين» الروسي اخراج اليكسي خاريتيدي.
* جائزة لجنة التحكيم للفيلم القصير: لفيلم «سوينغر» الاسترالي، اخراج غريغور جوردان.
* الجائزة الفنية الكبرى: فيلم «شنغهاي تريد» الصيني، اخراج تشانغ ييمو: منحت للويو مدير التصوير واوليفييه شيافاسا مدير المعامل وبرونو باتين المسؤول عن ضبط الصورة في الفيلم.

هواجس مسرحية
عندما يصبح المسرح حاجة

* بقلم: راضي د. شحادة *

☐ المعرفة الواسعة تجعلك قادرا على توزيع المهام بشكل اوضح، واعطاء الفرصة للمنفذين للقيام بمهمة التنفيذ، بموجب التخطيط المسبق الواضح، وفي هذا التقسيم للمهام استغلال جيد للزمن، وسرعة في الاداء.

وفي المسرح، اذا كان المخرج شمولي المعرفة بكل عناصر الفن المسرحي من كتابة وتحليل وادارة واضاءة وصوت وتكنولوجيا ورسم وديكور وغناء ورقص وتلحين وعزف وتمثيل، فهو في زمن توزيع المهام والتخصصات، عليه بعد كل هذه الشمولية في المعرفة، ان يكون قادرا على ادارة هذه الطاقات حسب التخصصات، ويبقى هو المحور الأساسي الذي يحدد الشكل والاسلوب الذي من خلاله يجب ان تنفّذ كل هذه العناصر مع كل تفاصيلها.

في تحوله الى مراقب اعلى لتحركات جميع العناصر الفاعلة، يكون بذلك قد وفّر الوقت وربح الزمن الذي لو اراد ان يقوم بتنفيذ هذه المهام بمفرده، لكلفه مجهودا كبيرا وتشتتا ولن يسمح له الزمن باعطاء كل عنصر حقه، ولو نفذها جميعا بدون اللجوء الى الجماعية في الاداء لخرجت جزيئاتها ناقصة ولكانت عرضة للوسطية والترهُل.

كم هو جميل ان نحظى بعد هذا العناء الطويل من فترة التأسيس لشيء اسمه «مسرح» بشيء اسمه طاقم متكامل، بحيث يستطيع المخرج ان يشعر بالأمان والحماية من الطواقم المتخصصة من حوله، فيوزع عليهم المهام بدون ادنى خوف من النقص في الامكانيات المادية والمهنية والمعرفية.

هذه الفترة تبعث الى المزيد من التفاؤل، وقد ولّى الزمن الذي كان علينا ان نشرح ونقنع الآخرين بضرورة وجود مسرح، والآن جاء الزمن الذي يبحث المسؤولون في المؤسسات والنوادي والمدارس عن مسرحيات جميلة يعرضونها لجمهورهم.

لا بد من الاعتراف انها نعمة كبيرة للفنان ان يتصل الآخرون به ليستفسروا عن نشاطاته ويحجزوا العروض تلفونيا، دون ادنى حاجة من طرفه لهدر المزيد من مجهوده في عملية التسويق.

هل يستطيع الفنان الناجح ان يعتاش من المسرح، فيحتاجه الآخرون ويطلبونه دائما لتقديم ما لديه من ابداع، فيكسب قيمته المعنوية والمادية بشكل محترم ولائق؟؟.

مسرحية جان دارك للممثلة النرويجية يوني - دار في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة بالتعاون مع المسرح الوطني الفلسطيني الممثلة النرويجية يوني دار في مسرحية «جان دارك - نظرة خلال النار» يوم الثلاثاء ٦/٦/٩٥ الساعة السابعة والنصف مساء.

والمسرحية ترتكز على نصوص اصلية احتوت كلمات جان دارك نفسها اثناء المحاكمة التي اقيمت ضدها، حيث اعتبروها ساحرة ومشعوذة وحكموا عليها بالموت، وقد تم حرقها عام (١٣٤١م) ولم تبلغ بعد التاسعة عشرة.

بدأت الممثلة يوني دار حياتها الأكاديمية في «الدولة للفنون المعرضية» في اوسلو، وبعد ذلك درست في بولندا في مختبر غروتوفسكي المسرحي، ومن ثم جامعة نيويورك وستوديو للممثلين في نيويورك.

ومن الجدير بالذكر ان مخرج المسرحية هو جان مورو.

انتخاب الرسام عبد عابدي رئيسا لجمعية «ابداع»



● حيفا - لمراسل خاص - بعد ان تم تسجيل جمعية «ابداع» لرعاية وتطوير الفنون في الوسط العربي، عقد المؤسسون اجتماعهم العام بعد انتساب مجموعة من الفنانين والعاملين في الوسط الفني والأدبي، وقد انتخب الاعضاء اللجنة الادارية المكونة من (٧) اعضاء وكذلك امينا للصندوق ولجنة للمراقبة مكونة من (٣) اعضاء وسكرتيرا وانتخبت اللجنة الادارية بالاجماع الرسام عبد عابدي رئيسا للجمعية.

اما اعضاء اللجنة الادارية فهم: كمال ملحم، ناديا غضبان، جمال حسن، احمد بويرات، يوسف حيدر وابراهيم لوباني.

اما لجنة المراقبة فتكونت من الاعضاء: الكاتب ابراهيم مالك والرسام سعيد ابو شقرة والرسامة سناء راشد من دبورية.

وعلم مراسلنا ان اللجنة الادارية ارتأت تأجيل الحفل العام لدعم الجمعية الى تاريخ لاحق وهو ٢/٧/٩٥ كي تتمكن من اشراك حشد اكبر من المبدعين لاحياء الحفل ودعم مكانة الجمعية جماهيريا.

اليوم في حيفا:

عرض لفرقة «البولشوي» الروسية

● حيفا - لمراسلنا - بدعوة من حركة «شباب المستقبل»، وتحت رعاية مؤسسة «بيت النعمة»، يقام مساء اليوم الجمعة في كنيسة «السيدة» في حيفا عرض موسيقي مجاني ضخم تقدمه فرقة «البولشوي» الروسية التابعة لراديو وتلفزيون موسكو.

فرقة «البولشوي» تزور البلاد لتقدم جولة من العروض، وقد اتصل السيد وديع ابو نصار رئيس حركة «شباب المستقبل» بالمستشار السياسي في السفارة الروسية في تل ابيب الدكتور يوري كوتروف وطلب منه ان تقدم الفرقة عرضا خاصا للوسط العربي ومجانيا، وبعد التشاور مع الفرقة اعلن المستشار الروسي بان الفرقة موافقة..

يذكر ان الفرقة مكونة من (٨٠) عازفا وعازفة ويقودها الموسيقار مراد كفلاييف.

دائرة ضوء

حول عوامل الثبات ومظاهر التحول

(شعرنا بين الماضي والحاضر والمستقبل)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● اذا اردنا ان نستشرف ما سيكون عليه شعرنا غدا فانه يتعين علينا، لصق ذلك، ان نستقرئ «تاريخه» - ويجوز لنا ان نعتبر ما مضى وانقضى وما لا يزال متصلا تاريخا - وان نتوقف عند عوامل الثبات، التي حفظت لهذا الشعر نكهته الخاصة ورونقه المتميز، وعند مظاهر التحول التي جددته وجعلته موائما لمختلف المراحل وبالتالي غذته، بقاء وتطورا.

ولهذا اخترت التحدث (*) عن مستقبل شعرنا لكون مثل هذا الحديث يؤدي، بالحتم، الى نتيجتين منشودتين:

■ النتيجة الاولى - تصور المستقبل لا يمكن ان يتأتى من غير الالتفات الى هذا الشعر بين الماضي والحاضر. وبهذا يمسي التجاوب مع محور الندوة من تحصيل الحاصل.

■ النتيجة الثانية - ان عوامل الثبات ومظاهر التحول في شعرنا هي هي التي ستحكم مسيرته ايضا في قابل ايامه، سواء المنظورة منها او غير المنظورة.

واود ان اوجز الحديث في اطار ثلاثة عناوين رئيسية من شأنها ان تساعد على المزيد من الحوار والجدل في سائر القضايا والاشكالات:

■ ١ - التجديد باعتباره من ابرز مظاهر التحول. والمقصود التجديد في المحتوى (المضمون المعاصر) والتجديد في الشكل.

في مجال الشكل، بما بات يستأثره من اهمية متزايدة، فان اكثر ما يلح عليّ هو منظور لا ينفك يجند المزيد من المؤيدين يرى الى ان كتابة الشعر التقليدي، وفق اوزان الخليل، تقود الشاعر الجديد الى وضعية قلما يتخلص فيها من تأثير الميراث الشعري العربي، الكبير حقا، حتى لو كان صاحب موهبة قوية وملكة ناضجة.

ولست اقصد من ايراد هذا المنظور الخلوص الى ضرورة ادارة الظهر لميراثنا الشعري، وانما الى ضرورة البحث الدائم والدائب عن الجديد الذي يحمل تجديدا، حد الثورة، على اللغة وعلى القديم ليس بمنأى عن تمثلهما واستبطانهما الواعيين.

ولا بد هنا من التوضيح ان التجديد في اللغة، حد الثورة عليها، ينبغي ان يوجه اكثر شيء نحو اللغة الشعرية القديمة وليس نحو اللغة العربية بقوانينها ونحوها وصرفها وبنيتها العامة.

■ ٢ - بعد التجديد، ضمن مظاهر التحول الجديرة بأن نتوقف حيالها، تأتي الحداثة. ولعله من نافل القول ان مصطلح الحداثة الشعرية يكاد يكون اكثر مصطلح يستهوينا في معرض «التنظير» لممارستنا الابداعية.

ولديّ انطباع عام بأن الحديث في صلب هذا المصطلح وحواليه لا يزال، حتى الان، منحصرا في التفسير الميكانيكي له وهو التجديد. وكثيرا ما يجري استعمال هذا المصطلح كذلك، وخصوصا في الاونة الاخيرة، لوضع خطوط فاصلة بين تجارب «واجيال ادبية» - اذا صحّ ان حركتنا الادبية هنا انتجت اجيالا ادبية بعينها، الامر الذي يستلزم خوضا في موضوع لا ارى انه يندرج في سياق هذا الحديث.

نحن اليوم على عتبة قرن جديد، على عتبة الفية جديدة، ويلزمنا اكثر من ذي قبل ان نقتحم حقل التفتيت ومقاربة التفاصيل فيما يختص بتعريف المصطلح (الحداثة) حتى نتجنب الاعتساف في اطلاقه والاحتكام اليه ولكونه من العوامل التي ستحكم مسيرة شعرنا في المستقبل.

ويشكل اقتحامنا حقل تعريف المصطلح مسألة ضرورية لمعرفة الذات والوعي بالهوية، في ناحية وللحوار مع الاخر وثقافته على قاعدة المثاقفة، في ناحية اخرى.

للتدليل على مشكلية التعاطي مع مصطلح (الحداثة في هذه الحالة) من غير امتلاك لتعريفه ومداليله يكفي ايراد تفريق الاستاذ هشام شرابي بين مصطلحين يبدوان متقاربين للبعيد عن الالمام بهما، وهما الحداثة والتحديث. فهذا الاخير (التحديث) - يقول - يعني التغيير او التحديث الخارجي السطحي، كما في البناء الحديث او اللباس على اخر موضة او حتى التنمية الاقتصادية.. وبهذا فان التحديث هو غير الحداثة، اذ ان هذه تنطوي على تغيير بنيوي عميق في الفرد والمجتمع، فكرا ونظاما وحضارة.

■ ٣ - الثورية في المحتوى، باعتبار ذلك من عوامل الثبات التي تكفل عدم الموات.

لا شك ان مجتمعنا جزء من المجتمع العربي، وثقافتنا ايضا جزء من ثقافة هذا المجتمع.

وتحت تأثير المتغيرات التي عصفت بالعالم وبالمجتمع العربي ومجتمعنا تنتشر اليوم، بتواتر غير مسبوق، دعاوى قديمة - متجددة.

احدى هذه الدعاوى تقول بضرورة تخلي الادب الفلسطيني، والشعر الفلسطيني خصوصا، عن ثورية المحتوى.

ودعوى اخرى يترافق قولها بضرورة التخلي عن ثورية المحتوى مع خطاب حديث من الشعوبية يدعي تفوق غير الشعوب العربية على العرب.

وان المقصود، بالنقد والنقض، هم اصحاب هذه الدعاوى هنا وفي الخارج كذلك.

وعندما اركز على ثورية المحتوى فعن وعي كامل بأن هذا العنصر هو ايضا من عوامل الثبات ومظاهر التحول في شعرنا، في الان ذاته.

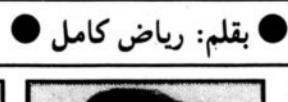
وما دام الحديث عن الشعر كأحد تجليات الابداع وعن المحتوى فانه ينبغي الا نغفل، ولو للحظة واحدة، معادلة المبدع والمتلقي.

المتلقي العربي لا يزال يعيش مرحلة يجوز في توصيفها القول انها «مرحلة عبادة الكلمة» بما تحمل من دلالات وقيم.

وفي سبيل البقاء في المركز وتجنب التخبط في الحوافي اقول ان الثورية هنا اعني بها كل ما يؤجج الشوق الى وضع مختلف، تمثلا لقول جان جينيه «الشيء الوحيد الذي يتعين ان يولده الابداع هو ايقاظ الشوق الى وضع مختلف للعالم».

(*) - في الاصل كلمة القيت في مهرجان الابداع الادبي الثاني في مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة (٢٦/٥/١٩٩٥) ضمن ندوة بعنوان «شعرنا بين الماضي والحاضر والمستقبل».

قاموس سعود الاسدي (٢)



● بقلم: رياض كامل ●



● سعود الاسدي ●

● رياض كامل ●

● سعود الاسدي يطعّم كتاباته ببعض الترديدات الشعبية الفكهة اللطيفة. وقد فعل ذلك في تصويره لفلاحي دير الاسد الذين راحوا الى: شفاعمرو للبحث عن عمل «حاجي راكبين الساسات والسناسل في الحارات»، وانتظروا بقرب الكنيسة حتى حضر احد الملاكين فاختارهم للعمل عنده «ولحقوا به الى حقله غربي البلد قرب «كفرأتا» التي صارت «كفار آتا»، وهناك شمّر كل واحد منهم قمبازه واستلّ منجله من زناره وراح يقول:

منجلي يا مين جلاه — راح للصايغ جلاه
منجلي يا بو ريشة — يا معلّق بالعريشة
منجلي منجل سيدي — علّمني ع الحصيدة
منجلي، منجل عمي — زوّل عن قلبي همّي
منجلي منجل ابوي — ورّثوا الي ولاخوي
منجلي منجل اختي — معلق بالزنزلخته»

(«الاتحاد» ١٧ شباط ١٩٩٥)

النص اعلاه حافل بالتعابير والصور الفلاحية فآلة «المنجل» اصبحت غريبة كغرابة الارض عنا، في ايامنا هذه، وهو محور الترديدة اعلاه، التي تصور بواقعية تامة عملية الحصاد، وذلك من خلال الالفاظ والتعابير العديدة مثل «العريشة»، «الحصيدة»، «الزنزلختة»... كما تصور اهمية المنجل في حياة الفلاحين اليومية. كذلك فان الفلاحين كانوا يعملون في اراضيهم عملا شاقا، ولعل من اصعب الاعمال كانت عملية «الحصيدة» لما تتطلبه من جهد وطاقة لا يقوى عليها الا من كان صاحب بدن قوي وارادة حديدية، ولذلك ومنعاً للملل وتحاشيا للارهاق الذي يتسرب الى الابدان فان «الحصادين» ينشدون كي يبعثوا السرور ويبعدوا التعب جانبا.

ان هذه الترديدة اللطيفة تعكس عقلية تلك الايام من نواح عدة، ومنها مدى ارتباط الانسان بعائلته واهل بيته «ابا عن جد» فالمنجل «منجل سيدي» و «عمي» و «ابوي» و «اختي» وهو آلة تطعم الخبز وتحيي اصحابه، لذا فالفلاح يعتزّ به ويحافظ عليه، كما حافظ عليه جده ووالده وعمه واخته.

***

ان ما ذكرته اعلاه ليس الا صورة موجزة، ومن يعود الى كتابات سعود الاسدي التراثية ينتبه الى وفرة الالفاظ الشعبية والمحكية القديمة منها والحديثة. واؤكد هنا على القديمة منها، وهي الاكثر مناسبة وملاءمة لتصوير عالم تلك الايام.

ان مثل هذه الالفاظ والتعابير باتت نادرة مجهولة حتى لاهل القرى انفسهم الذين كانوا في يوم من الايام فلاحين يستعملونها يوميا لكن ظروف حياتنا اليومية بدّدتها حتى اصبحت تعاني من خطر الانقراض. ومن هنا جاء تقديري لكتابات سعود الاسدي في هذا المجال، خاصة، لما تحمله من صدق في التصوير. واكرر ان ذلك التصوير الواقعي لا يتأتى الا اذا كان الكاتب بحرا زاخرا بمثل هذه الالفاظ والتعابير والصور الانسانية الفلاحية الفلسطينية. واني على يقين ان هذه الكتابات لا بد ان تجمع في كتاب او اكثر كي ترى النور وتحفظ في مكتباتنا حتى لا تغنيها الايام ولا تفرقها «ايدي سبأ».

(انتهى)

● جريس دبيات ●

تظلين احلى

نطرتك عبر احتراق السنين
سماء وماء، وفُلا وظلا
سهرتُ اناديك طول الليالي
وكنتُ الحبيبَ الوفيَّ الامين
فما جئت ماء
ولا جئت ظلا
رأيتك دوما زفاف العروس
قدوم الربيع وفيض الكؤوس
فراشا يلألئ صبح المنى
نجوما تداعب ليل الهنا
فما جئت الا
انينا يذوب
وعشقا يلوب
وما جئت ماء، ولا جئت ظلا
وتبقين عندي ملاكي المعلّى
وحلمي المحلى
وتبقين احلى.

* * *

نطرتك غرّا وكهلا وهمّا
وكنتُ انتقيتُ ثياب الزفاف
ورود التلال، وحلو الثمر
ورزق الحلال، وحبّا غمر
وبعض الحكايا - المرايا - اللقايا
وشالا لامي، نسيج الصباح
سداه الرياح
ولحمته النسمة العابثة
عروسا نشدتك ملء الاماني
لليل الشراب وصبح التهاني
فما جئت برقا،
ولا جئت رعدا
واعرضت صداً
واخلفت وعدا

* * *

تظلين احلى، واغلى، واعلى
تظلين حلما لذيذا مُطلا
بعيدا قريبا
حبيبا حبيبا
اريدك تأتين مثل السحاب
على مهرة من شعاع القمر
فابسط قلبي بساط اللقاء
واشرك كل نجوم السماء
وادعو الى العرس سربَ الطيور،
وسفح الزهور، وحوض البذور
وكل المحبين في حيّنا
لليل الشراب وصبح الهنا
اريدك حبا وسرًا رغيدا
يضم القريب ويدني البعيدا
وادعو الى العرس اهلي الذين
اعدّوا لعرسي شوق السنين...
وتأتين ماء، وتأتين ظلا
واهزوجة كم رواها الحنين..

(كفركنا)

دراسة خاصة بـ«الاتحاد» من القاهرة

في قصص يوسف ادريس:

الجنس ليس رجلا وامرأة فقط!

تعريف

● بمعنى من المعاني يبدو ايار شهر يوسف ادريس: فيه ولد (١٩٢٧) وفيه بدأ احتضاره الطويل (١٩٩١). وفي ذكراه نقدم، هنا، دراسة جديدة حول الجنس والمرأة في قصصه - فنه بامتياز - خصنا بنشرها الناقد المصري الصديق فاروق عبد القادر.

(المحرر الادبي)

● بقلم: فاروق عبد القادر ●

● قد لا يفوت القارئ ان يلاحظ لونا من الوان الاختلاف - الطبيعي والضروري - في موقف الكاتب من قضية الجنس واستخدامه لها: ثمة قصص لا يبدو فيها الجنس امرا مقصودا لذاته، انما هو موجود ليعني شيئا اخر يقف وراءه بعد ان اجرى الجراح الشهير «العملية الكبرى» بنوع من الاستبداد والتسلط والزهو باستاذيته وعلمه، بدا لمساعده ان «الخطأ ممتد وبادئ من اللحظة التي قرر فيها ان يحيل عملية الاستكشاف الى عملية استئصال كبرى، بل (..) الى ذلك اليوم الذي اصبحت الجراحة عند استاذه تزاول من اجل الجراحة، واصبحت العمليات واصحابها - وهم غالبا من الفقراء الذين بلا حول - ميدانا لاثبات القدرة..» لهذا لم يستطع احد ان يوقف النزيف، وبدأت السيدة تدخل مرحلة الاحتضار امام اعين الطبيب والممرضة اللذين يشهدان احتضارها. الامر المدهش هو ما حدث في تلك اللحظات، دون تمهيد سابق او اعداد تقارب الرجل والمرأة ثم تلاصقا، ومعا خلعا ملابسهما، وبدأت ممارسة الجنس بعذوبة على تردد انفاس الاحتضار، واشتبكت اغماءة النهاية باغماءة البداية!

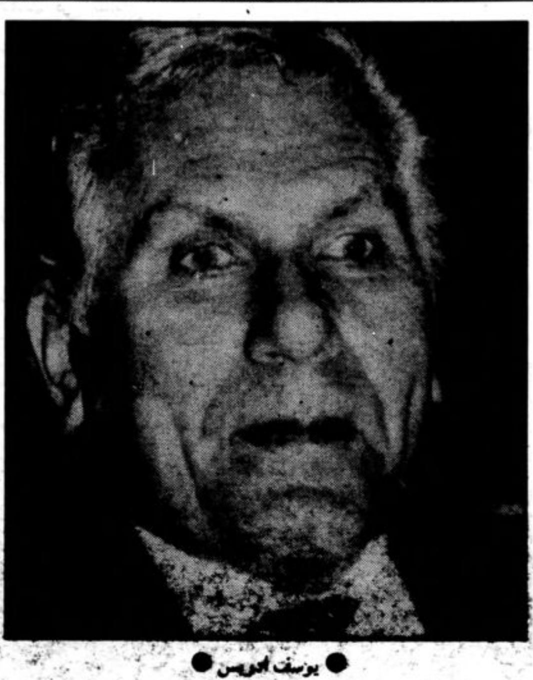
وفي «دستور يا سيدة» لقاء اخر دون تمهيد او اعداد بين السيدة الوقور التي تلبس السواد، ام الرجال الناجحين وجدة الاحفاد الكثيرين، والفتى الذي ما زالت خطاه مترددة بين الصبا والرجولة. هذه الام تحس بأن احدا لم يعد بحاجة اليها، وانها اصبحت ديكور ام محنطا في شقة «العيلة»، والفتى الذي التقت به مصادفة عند باب «السيدة» وصحبته الى بيته الفقير، يتيم الام من سنوات وسنوات، حرك فيها امومتها التي تفتقدها، هذا صحيح، لكن الانثى فيها تحركت كذلك، والفتى الذي كاد ان ينسى امه تحركت ذكورته كذلك.. وهكذا.. «ومهما كانت الردود وفعل الردود، والاقدام مرة والخجل مرة (..)، فالاربعة معا: الابن والانثى والام والشاب، في صراع لا رحمة فيه بين بعضهم البعض، ترتفع الحرارة حتى يتشعب اللهب، وعلى لهيبها تحترق اشياء كانت لا تقبل الاحتراق.. ولا يبقى سوى المرأة المحتمية بالام فيها، والابن التائه يبحث عن انثاه المختفية داخل المرأة الام..».

هذان نموذجان رائعان لتوظيف اللقاء الجنسي في العمل الفني، من حيث هو انبثاق الحياة في حضرة الموت في الاولى، والتوق العميق الى لحظة الدفء الانساني في الثانية.

* * *

من «قاع المدينة» خرجت «شهرت»، ومن القرية جاءت «فتحية»، لكن المدينة «النداهة» كانت وراء سقوطهما معا. «شهرت» جاءت من قلب المدينة القديم المتداعي تلتمس العمل خادمة عند القاضي الذي يعيش في ارقى احيائها، وقد عمد القاضي الى ان ينالها فيما يشبه الاغتصاب: «اتعبته كثيرا حتى اجبرها على السكوت (..) وعاد اليها بعد قليل (..) وهز كتفيها هزة يختلط فيها قليل من الاشفاق بكثير من الضيق: مالك؟ فقالت: اصل عمري ما عملتها.. وانهمرت الدموع من عينيها..» جاءت شهرت للعمل وراءها زوج عاطل واطفال جوعى وحياة قلقة، وحين حدث ما حدث بدأ تحولها، وذات يوم خيل للقاضي انه يلمح في وجهها اشياء لم تكن موجودة، او ان وجهها ينقصه شيء كان موجودا.. «ثم بدأ يلاحظ ان قسوة ما قد صارت لها، وان شخصيتها تخمد فيها روح الزوجة والام وتتصلب، وتأخذ شكلا فيه حدة وعصبية وجمود..»، واكتمل تحولها لعاهرة بعد ان طردها القاضي، حتى رآها يوما تقف على محطة الاتوبيس، وكان واضحا انها لا تنتظر الاتوبيس، وقد صبغت شفتيها، ترتدي نفس «الجيب» الرمادي القديم، اهم شيء انها كانت ترتدي فوق الجيب بلوزة جديدة!

اما «فتحية» فقد كان سقوطها هو قدرها الخاص الذي ايقنت انه لا بد ملاقيها منذ قررت ان تأتي للمدينة مع زوجها الذي يعمل بوابا لاحدى العمارات في حي من احيائها الراقية. وحين وقع المحظور ونفذ السهم وضاجعها الافندي «بدأت تحس بأشياء غريبة عجيبة تنفذ الى ذاتها وجسدها، اشياء جديدة مذهلة كبريق مصر الخاطف، اشياء احست معها كما لو ان كل الوجوه الحلوة الحليقة والملابس الغالية الانيقة، كل الروائح العطرة المنعشة والشوارع الواسعة المزدحمة النظيفة.. (..) كلها تتجمع وتتسرب الى داخلها المرتعش المهزوم..» بعبارة واحدة: ان المدينة



● يوسف ادريس ●

«النداهة» الأسرة هي التي تضاجعها، ولذا فهي التي تقرر الضياع فيها، بارادتها هذه المرة ورغبتها.

ولعل المقارنة بين سقوط «شهرت» وسقوط «فتحية» ان يكون نموذجا ممثلا لتطور فكر يوسف وادواته الفنية فيما بين تاريخي القصتين: ١٩٥٧ و ١٩٦٥.

* * *

وقارئ هذه المنظومة من قصص يوسف ادريس قد لا تفوته ملاحظة انه يتعمد ان يمس حاجز المحرمات والمواضعات مسا رفيقا وغير رفيق، من هذا عبثه بالمشايخ، ويبدو يوسف مولعا بهذا العبث، حتى انه يعبث بثلاثة منهم في مجموعة واحدة!

اولهم ذلك الشيخ الاعمى الذي يعيش في «بيت من لحم» تتقاسم رجولته الارملة التي تزوجها وبناتها الثلاث، وهو سادر في الغناء والضحك، يراوغ نفسه ويداورها ويقول لها: ان اقصى ما يستطيعه هو الشك. شك لا يمكن ان يصبح يقينا الا بالبصر، ومن اين له بالبصر، وما دام محروما منه فسيبقى محروما من اليقين. اذ هو الاعمى، وليس على الاعمى حرج!

وتنقلب الآية تماما في «اكبر الكبائر»، اذ الشيخ هو البعيد تماما عن اللعبة، لكن صوته ليس بعيدا عنها، فعلى ايقاع صوته وهو يؤذن او ينشد او يقود حلقة الذاكرين، وعلى سطح بيته، تتم المضاجعة بين امرأته «الشيخة صابحة» والفتى محمد.. «كان كلما سمع الشيخ صديق يؤذن، او يحيي ليلة او مولدا، يترك ما في يده ويتجه الى البيت، وبقفزة واحدة يصبح على سطحه، ودائما - وهذا هو الاغرب - كان يجد الشيخة صابحة هناك بطرحتها البيضاء، كأنها وصوت زوجها على ميعاد!».

الشيخ الثالث قصته نكتة، نكتة تتألق فيها موهبة يوسف الرائعة كحكاء متفنن، يجيد صوغ النكتة، ولا يكتفي بل يعمد ايضا - بكل الحذق الموروث والمكتسب - الى التفنن في روايتها، والامر لا يبدو غريبا، فالقصة قد حدثت في حي اعتاد اهله صناعة النكتة، حتى اصبحت اهم جزء من فولكلورهم. النكتة حدثت - باختصار - في حي «الباطنية»، والذي يرويها لنا الشيخ عبد العال امام مسجد الحي، وهو الذي يتساءل - بعد ان حدث ما حدث - «اكان لا بد يا لي لي ان تضيئي النور؟». لي لي الجميلة جمالا غير مألوف في الحي تراود الشيخ عن نفسه وتغريه، لكنه يردها ردا جميلا ويدعو لها بالهداية. وذات فجر يصعد المئذنة لينشد تسابيحه، فيرى نافذة وحيدة مضاءة امامه، ويرى ما هو اخطر: جسد الجميلة المشتهاة ممددا على سريرها، فينظر ثم يعاود النظر: «اكان لا بد يا لي لي ان تظلي تتقلبين حتى ينحسر القميص الى اعلى، ويتبدى جسدك تحت وهج الضوء الساطع ابيض يكاد من بياضه يضيء، عاريا تماما، متلويا في الفراش، ناشرا اطرافه قابضها؟» استغاث الشيخ فاطلق «يا رب»، هي كلمة واحدة لكنها ايقظت اهل الحي الذين لا ينامون الا على معصية ولا يصحون الا لمعصية، فتوافدوا مذهولين برؤوس اثقلتها الكيوف، امهم الشيخ في الصلاة لكن قبل ان يسجد للركعة الاخيرة رأى الجسد العاري ممددا امامه في القبلة، تركهم ساجدين وهرول نحو الغرفة المضيئة يراود صاحبتها عن نفسها لكنها صدته صدا غير جميل!

ربما لاحكام النكتة، ربما دلالا وصنعة، ربما لانها عرفت الطريق الذي كان الشيخ يدعوها اليه حين هم هو بالخروج منه، وسخرية رائقة عذبة تحيط الجميع: الشيخ يسخر بقطيعه، والقطيع بشيخه، والمؤلف بهم جميعا ومعهم رتل طويل من الخاطئات والقديسين!

اقصى الطريق يبلغه يوسف حين يحاول الاصطدام بالقاعدة البيولوجية التي تقضي بالا يضاجع الكائن سوى كائن من نوعه، في قصته التي نشرها مرتين بعنوان «عن الرجل والنملة»: مسجون يتعرض لقهر شديد وفريد يحكيه لرفاق الزنزانة وهو على شفا الموت: كيف اصدر ضابط جلاد مجنون امره اليه بأن يضاجع نملة اتى بها وهو يحكي«وانا رجل ضخم وهذه نملة، ويكل كياني عليّ ان اصغر نفسي واستحيل من انسان الى حشرة، الى ذكر نمل تستثيرني انثاي النملة.. اتصاغر واتصاغر ويكسوني العرق وتطقطق عظامي وتتدشدش كي استحيل الى ذكر نملة» في نهاية المحاولة اغمي عليه فنقل الى مستشفى السجن، لكن حرارته بقيت مرتفعة حتى مات!

واحدة من اضعف قصص يوسف واكثرها سخفا وعبثا، ولا تنجح غمغماته المعتادة حول السجن وما يحدث فيه ان تضفي اي قدر من الفن او المعقولية على ذلك الجهد الضائع المبذول في محاولة ترجمة تعبير عامي مبتذل الى قصة قصيرة!

* * *

وليست «الرجل والنملة» القصة الوحيدة داخل هذه المنظومة التي تدور داخل السجن، فالسجون - بزنازينها وجلاديها وعساكرها ومساجينها وحراسها، والعلاقات بين هؤلاء جميعا - هي ثابت من الثوابت في عالم يوسف ادريس، ظل يعود اليه بين الحين والحين في رحلته الابداعية، من الجانب الاخر، فالسجن هو المكان الذي تستحيل فيه ممارسة المشاعر تجاه الجنس الاخر، ومن ثم يشتد الشبق ويكاد يخترق الاسوار والجدران.

وما كان اعظم الفرحة التي انتابت ذلك السجين السياسي الشاعر حين عرف انه نقل الى زنزانة تجاور زنازين الحريم! صحيح ان هناك جدارا من الاسمنت السميك يفصل بين العالمين، ولكن متى كانت تلك الجدران عائقا امام السجناء الذين يستطيعون - بالدق عليها - الوصول للغة مشتركة؟، هكذا بدأ صاحبنا يدق، وبعد محاولات ومحاولات وبعد ان كاد يبلغ اليأس، سمع دقات خافتة تأتيه من الجانب الاخر، وعاش تجربة حب عاصفة عن طريق «مسحوق الهمس» هذا.. «وبالهمس المسحوق رحنا نتحدث، حديث المحبين الخجول المتعثر، المفضي دائما الى الحديث عن النفس والاعتراف» واستطاع خيال صاحبنا - لا تنس انه شاعر - ان يجعل لصاحبته شكلا واسما وماضيا وحياة كاملة، بل وان تتصاعد بينهما العلاقة حتى تبلغ حد الالتحام الجسدي الكامل «واستطاع الحديث بيننا ان يرتفع بدفئه درجات، مقربا ما بيننا حتى بدأت احس بأجسادنا تتلاصق، وتتداخل صانعة البداية لاروع وامتع متعة ظفرت بها في حياتي..». بعد ان عاش السجين تلك التجربة العاطفية الساخنة التي اعادته الى الحياة، ما اهمية ان يعرف ان الزنازين المجاورة كلها خالية، وقد تم نقل السجينات جميعهن الى سجن اخر؟

(يتبع في الاسبوع القادم)

● احمد حسين ●

رثـاء ملَكشاه

يشبه السنديان
عجوزا فتيا، ثقيلا على ظله
ساذجا مثلنا، يشبه السنديان.
شجيا اذا شاء
والصقر يهدل في الحب مثل الحمامة
يركض في حارة للحكاية
يقطعها حافيا نحو نعليه في المدرسة.
يقول:
وكنتُ اقبّل كل مساء رداء الكنيسة
كان له مثل رائحة الظل
تحت عباءة جدّي،
اودّع امي
واغفو بعيدا
على بلد لا مكان له في المكانِ.
مشينا على الف ليلة
حتى اتى السامريّ
فقال انزلوا نحو اوهامكم
تجدوا كل شيء هناك،
نزلنا
فقال اصعدوا الان!
قلنا: متى؟
قال: فات الاوان.
واردفَ لي:
سوف اثقب صمتي
واتلو على ملأٍ
كل ما كتب الخائنون على حائط الليل
اخرجُ من رحلتي الثامنة
الى بحرها
قلت: دعها!
لقد خرجتْ عصمة اللوز منها
ولا خير فيها سوى للزناة
تعال نفتش في اخر العمر
عن فجوة آمنة!
قال لي: ندمي!؟
قلت: يكفيك شيء من الحزن يا ملكشاه
وانكَ سوف تموتُ غريبا
على صخرةٍ للسّعادين
لا تهتديها سوى السفن الخائنة.
لقد سرقوا سَمْتَكَ البابليّ
واعطوكَ مثلي سمتَ المحاريب
وهي تصوّب اقواسها في السجود
الى نحرها.
وهل انزلوكَ على سلم النوم
عن لحظات الرضاع،
لتصعد شيخا على سلم النادمين
الى صدرها؟!
تعال نصيد عصافيرنا
في فناء الحكايات عن لوزها
ونعود عُزاةً الى بحرها
وحفاةً الى برّها.
نلاحق ما ظلّ من عشبها في السياج
ومن صيفها في الحديقة
ثم ننام علىَ ما تيسّر من نومها.
سراب!؟
فلا تبتئس بالسراب
اذا صح ان الذي كان
- كل الذي كان - كان سراباً
فهذا السراب بلاد تفتش عن لونها.
وفيها - اذا شئت - ما شئت
تشرب ثانية خمر قانا الجليل
وتأكل ما اكل الغير قبلك من خبزها.
وتجلس في حرها في الشتاء
وفي الصيف تجلس في بردها.
وتسقط عن تينها في جُمادى
واخر كانون عن لوزها.
سرابٌ!
فلا تبتئس بالسراب
هناك بنينا الجسور
على انهر لا تُعدّ
لتعبرها الخنفساء
ووزع آباؤنا مَنيهم في نساء الغزاة
ونحن نوزع ما ظل منه على سبيها.
هنا اخر الارض يا ملكشاه
وُلدنا سبايا
وهل تخطئ الرحم منيَ الرجال
وتخرج انثى على حملها؟!
الى اين كنا سنذهب يا ملكشاه
واقدامنا في السفينة؟
لا شيء غير الصعود الى حافة اللون
يركض في حتمه الدائريّ:
الى شهر بلفور ثم السلام
اخرجوا من عمائمكم كالبخور
اخرجوا من ابي
من كلامي
اخرجوا من نسائي
اخرجوا اخرجوا اخرجوا!
وُلدنا هنا في انتحار المكان علينا
تعال نفتش عن درب عباس
عن خيمة للنزوح،
ومن هو عباس هذا
سوى شبح قاذم في الكلام
الى منزل ميت في الحديقة؟!
نحن وُلدنا هنا قبله ميتين
واشباحنا تحرث الارض من الف عام واكثر
فليخرج الشبح الاجنبي كما جاء
ولتمت الارض عشرين موتا
ولا نخرج.
سندخل في وجع الصوت يا ملكشاه
نضاجع انثى المحار على شاطئ البحر
ننصتُ في ابد النوحِ
للشجن الآدميّ المسَجى
على نشوة الله
حين يباعد بين دهور الفجيعة
هذا زمان، وهذا زمان
وما غير هذا قتيل، وهذا قتيل.
هو الشعر والموت، لا غير
في حفرة الكون، يا ملكشاه
وهذي الحضارات
شاهدُ قبر وشاهدُ قبر
وبينهما الشعر والقتل والمستحيل..
نجوتَ من الموت يا ملكشاه
استرح من خطاكَ
استرح من دماكَ
استرح من وقوفك في زيّك الحجري
على بابها دون جدوى،
حلال عليك السهول
حلال عليك الجبال
حلال عليك القرى الاربعون
وحيفا ويافا وارض الجليل.
احبكَ رغما عن الحب يا ملكشاه
فانك لم تختمر مثلنا
في دنان الفجيعة
لكن لنا سبب واحد للبكاء،
لنا موعد واحد في تراب الحديقة،
ثم السلام عليها
فقد خانت العهد قبلك
كم بدّلت من لغات
وكم اورثتْ من دخيل!

(مصمص)

● طارق عون الله ●

موّال في الحب

ماذا يحتاج التائه..
في البرية..
لا عين ترشده..
او نار تهديه؟؟

ماذا يحتاج السابح..
في عتمات الليل..
ولا كهف يؤويه؟؟

ماذا يحتاج العاشق..
في صحراء التيه؟؟
لا قمر يلهمه..
او نهد يرضيه؟؟

ماذا يحتاج القلب..
لغير حبيب..
لا يُضنيه؟؟
فاقتله اذا شئتَ..
وان شئت اسكُنه..
وعشش فيه

(لندن - خاص بـ «الاتحاد»)

● كاظم ابراهيم ●

بكائية ليست كالبكاء

ماذا اريد من دمي؟؟
ماذا دمي يريد مني يا ترى؟؟

* * * *

سألتها، اذ عادني الحزن القديم
اين القى ضحكتي؟
ضاعت وضاع الكون من كينونتي
انسانة كانت تضم صرختي
تغتالها
تزرع في قلبي الحياة
تمنع من عيني البكاء
طبيبتي! كنّا معاً

* * * *

ماذا اريد من دمي؟
اريد ان يجري في عرقي الحزين آمنا
وهادئا كوردة الصباح
حين اهتدي
وصاحبا معزيا اذ ارتدي ثوب الجراح

* * * *

ماذا دمي يريد مني يا اخي؟
انا الذي اعطيت فوق طاقتي
اهدي حياتي للصباح
اهدي حياتي للرياح

(باقة الغربية)

من شرفة الروح

للطواويس أشرعة الوانها مرايا لحزني

فيصل قرقطي

☐ دوار في أعلى الرأس، فكاهة الصمت الذي يتناسخ، عويل دروب في محطات الوجع؛ وصوت فيروز، والطريق الذي سيصل بعد حين الى مفترقه.. أتباطأ اكثر.. اكثر. فأجدني امام شارات الضوء التي تمد لي لسانها الأخضر ليحتلني الوقت كله من اوله حتى آخري.

اعود مسرعا، كأنني الريح بين صفير العجلات، كأنك الدرب الذي لا ينتهي، اغازل شارات، معتذرا على مشاكساتي الثقيلة لألوانها الحيادية.

اخضر.. اصفر.. احمر.. والاسطوانة ما زالت تدور؛ وصوت فيروز يقربني منكِ اكثر، يقربني مني اكثر حتى أصل الى كمالنا.

- يا لبداهة الشكل.. واغتراب الأجنّة

- العصفور يقتنص الرياح بجناحيه راسما دوائر.. دوائر حول عينيك، وانا بمشيئة العرافين اتنبأ باحتراق شفاهي عند اول كلمة يسحبها الاضطراب من داخلي.. أهي الضوء.. أم الاحتراق.. هي لم تكن كلمة. انها دائرة من روح تنبض بمصيرنا المجهول لتصل به الى شارات ضوء اكثر بهاء، أخضر.. أصفر.. أحمر.

يقترب العصفور اكثر، يحط على راحتيك فتكتشفين قلبي ينبض بين جناحي الريح.

وانا الملم الرذاذ المتطاير من صهيل الأحصنة، قبلة ترسم الحياء كله في ابتسامة، قبلة تنبض داخل قلب.. قلب خارج عن مشيئة الدوائر بين جناحي عصفور.

- كنت نائمة على صدري عصفورا جريحا، وكنتُ مرمياً بين ذراعيك بلا بدايات، او نهايات، بلا حروف، او قصائد.. بلا لغة.

كنتُ مرمياً كدمعة ضائعة.. كانتشار جرح في صهيل الدم.

- فلماذا أتوعد الآن فكاهة الصمت في وريد الشجرة؟!

- وللوجع عنقود أصفر في لعبة الحب الخطرة

- اللماء رائحة الصبح؟!

- اللماء رائحة الدم؟!

- كيف اكونك حسب مشيئتي؟! ايتها الممتدة من عروق الشجرة حتى نهايات الدم.

- كيف أرمم تميمتي.. والعابرون هم العابرون

- كيف ارفع عن الوقت عباءة الرتابة

- كيف اقول أحبك؟! وطفل يتململ بين صوتي وعينيك؟!

- كيف اقول أحبك؟! وأحدٌ يتنفس في القاعة! وأنا اختنق في شهيق انتظار العابرين.

- كيف.. كيف؟!

- كيف أقولها ؟! وانت تذوبين في الوشوشات؛ تنسحبين من الخطى، تتركين معطف الصراخ يلفني وتنصتين لثرثرات الضجيج الذي يكثفني؛ فأضيع في مفترقين لا يلتقيان ابدا.

- حينها كدت أنفجر.. فصرخت ملقيا أردية الصمت.. لأستلّك منك، لأستلّ لهاثي من الانقباض النهائي والاوكسجين من الهواء.

- كان صبحاً مجرّحاً ينزُّ منه اضطراب البدايات، حينما رسمت في مدى عينيك أحلام طفل بكى في عتمته بصمت كهل، فما بقيتِ ولا رحلت.

- كيف أشرّعُ ابتهالي.. وأنت ما بقيت ولا رحلت

- كيف أفسر لون الصباحات.. وكيف أرتق جرحي المسكون بالسفر.

- كان صبحا دونما صحو مليئا بالنجوم العذارى.. للم الزعتر من مسامات جسدي، وغطاني بماء الوداعة لم يكن قبلك الماء ماءً. ولم يكن قبلك الصبح مليئاً بالنجوم ولكنك ما بقيت.. ولا رحلت؟!!

- وتقترب العصافير اكثر، لتحطُّ في راحتيك فتكتشفين قلبي ينبض بين جناحي الريح

- لا اعرف متى يحط في عنائي.. ومتى يطير

- النيران اشتعلت، نيران حنونة؛ أرخيت لها العنان؛ وغذيتها بالشجن، امتدت الى اطرافي لامس وهجها مخيلتي وعينيّ، هل سأعيش دونما ذاكرة؟!

- للطواويس أشرعة تفرد بساط الوانها مرايا لحزني. للطواويس هداءة ترفع عباءة النهار بحرارته العالية الى قمم جبال الثلج «ترودوس» ينام على كتفي، وأجأر بالنزيف محتملا الخطايا.. خطاياي التي اصوغها براعم ورد للمتعبين.. عجبا، لا يداوي المتعبين سوى المتعبين. وأرقد في التعب الذي يفتح اكمام أزهاره لندى الفجر، كل شيء على كماله يبتدىء، كل شيء على كماله ينتهي؛ وانا ابن اللحظة لا اريد محاكمة الوقت، او الصوت؛ ولكن عذوبة ما تقودها الريح الى غير أرضي؛ فكيف تنبت كلماتي في رحيق صوتك؟!

- كيف يشربني الوداع قطرة.. قطرة

- سأختصر الكون ببسمة ساخرة.. واختصر حناني بقبلة، ورحلة العذاب الطويلة بخطوة، وحياتي بشهقة وزفرة.

- بسمة حطّت على عصافير شفتيك؛ لوّنت أسرارها، برعمت سندس الأمل. ها العصافير تنقر حبات قلبي، تناغيه، وتهدهد سريره، يطوف على أمواج غيمة، هبت عاصفة من الغروب، اشتعل القلب؛ فهاجر الحمام الذي كان نائما فيه؛ هاربا الى عذوبة الصمت.. واصفرار السؤال.

حملت عصافيرُ شفتيك، بمناقيرها، سرك المحموم غصنا اخضر راوغت الرياح والمسافات كي تصل الى براري ظلال النجوم التي أشعلت مصابيح السهر، وانطفأ الفجر.

- كان انتحال السؤال يفضي بي الى تباريح ليل.. واشباح.. واحلام تضمُ صور اصدقائي الراحلين، ومن بقي منهم يا ترى؟

وهل حقا رحلوا ؟ وهل حقا بقي منهم أحد ؟!

- كم من الاصدقاء رحلوا وظلت عيونهم عالقة في أهدابي

- ايتها المرأة الفجر؛ لا تزيديني سؤالا؛ لا تزيديني انكساراً وانفجاراً. فانا الذي اكتشفت عذوبة النار.. وصوتك الطفل اليتيم وصراخ عطركِ البري الذي يعانق رائحة الخبز.

حزينا، وكسيرا انتظرك. ومرافىء الانتظار تتمدد في شطآن عيني سيولاً من نار. متى تأتين؟!! سراب.. سراب.

لا اعرف شيئا، ولا أجهل شيئا. والشيء الوحيد الذي انا عارفه ان قلبي يحتمل حبك ولا يحتمل خداعك يا امرأة الشمع.. والدمع.. والوجع.

من اولهــــا

هل الكلام مباح؟

احمد دحبور

لم تكن كلمة «التطبيع» موجودة في الخطاب السياسي العربي، سواء اكان شعبيا ام رسميا، قبل فعلة السادات عام ١٩٧٧، او لنقل ان هذه الكلمة الهجينة لم تكن سائدة قبل ذلك، ومعنى هذا، ان «التطبيع» مصطلح سياسي جديد نسبيا على العرب، وهو - على مستوى اللغة - يعني ان تجعل ما هو غير طبيعي طبيعيا، او ان تعيد ما يبدو غير طبيعي الى وضعه الطبيعي، وهو - على مستوى السياسة - يعني ان تقبل رؤية الاخر لك وان يقبل رؤيتك له.. احسب ان هذا من البديهيات، ولكن قليلا من الوقوف على المشهدين السياسي والثقافي العربيين، يكشف لنا قدرا لا يستهان به من الانزياح عن المعنيين الواضحين: اللغوي والسياسي لكلمة «تطبيع».

ان الاقبال الارتجالي على هذا المصطلح، جعله يبدو سلاما وخيرا وايجابية لدى سلالة السادات السياسية، وجعله يبدو استسلاما وشرا وسلبية لدى القوى الثورية والراديكالية، وفي الحالتين: الايجابية والسلبية، كف المتعاطون مع مصطلح «التطبيع» عن تفسيره، واكتفوا بالاصطفاف معه او ضده، وذلك حسب الاتجاه الايديولوجي او السياسي، ولكن قبل ان نستوضح ابعاد هذا المصطلح، وحتى لا يكون ثمة التباس او صيد في الماء العكر، لا بد من تبيان موقف واضح صارم لا لبس فيه، مؤداه ان كاتب هذه السطور لا يمكن ان يكون مع التطبيع بمعناه المتداول، ولا يمكن الا ان يكون اصطفافه مع حق شعبه العربي الفلسطيني في فلسطين الحرة وعاصمتها القدس، ولهذا فان الانتساب الى حيفا ليس عاطفيا او تاريخيا بقدر ما هو انتساب المواطن الى وطنه، وصاحب البيت الى بيته، وهو امر يلزمنا بأن نعيد ما قلناه غير مرة، من ان الفرق واضح بين الموافقة على معطى سياسي ما (وليكن هذا المعطى اتفاق اوسلو مثلا) وبين حق العودة، اذ لا تناقض بين رفض المعطى، والسعي الى حق العودة، دون اوهام حول طبيعة هذه العودة وثمنها الباهظ، بل ما لنا لا نضع النقاط على الحروف؟ فنقول ان اتفاق اوسلو، هو فصل تراجيدي شديد الظلم في ملحمة صراع، بين طرف منكسر ومحاصر، وجيش غالب معزز بمختلف أشكال القوة، وان هذا الفصل الفظ، اذا الزم السياسي بخطوات محددة، فانه لا يملك ان يلزم المثقف بالتهاون في التاريخ والحق والعمق الروحي ومواصلة الطلب.

فاذا عدنا الى استيضاح منطوق المصطلح، اي «التطبيع»، في ضوء الصراع المصيري الذي تعيشه منطقتنا منذ نصف قرن، وجدنا حالة من التشرد شملت شعبا بأكمله (اذ ان من لم يتشرد عاش مغتربا في وطنه)، وحالة احتلال توسعية جهورية قائمة على فرض الامر الواقع، وطبيعي ان هذه الحالة ليست بالبساطة التي تغني عن الدراسة، فبعد خمسين سنة من الاقامة على هذه الارض، تشكلت علاقات اجتماعية وسياسية واقتصادية وانسانية معقدة، لا ينفع معها خطاب «سنرميهم في البحر»، مع ان الشقيري رحمه الله بريء من هذه الجملة الا ان هذا موضوع آخر، ولكن اذا كان لا بد من حل (ولا يمكن الا ان يكون حلا دمقراطيا انسانيا) فان ابسط الشروط هو توفر الحد الادنى من التوازن الذي لا يلزم احدا بعقد الاذعان. وهكذا نرى المشهد على الارض المقدسة غير طبيعي، ولما كان «التطبيع» هو ان تجعل غير الطبيعي طبيْعيا، فالتطبيع الحقيقي، حسب وضوح اللغة، هو ازالة القهر لا التعامل مع الاحتلال وكأنه هو الطبيعي، وهكذا يكون «التطبيع» نقيضا للمعنى الذي نستخدمه منذ زيارة السادات الى القدس، اما حسب القراءة السياسية لمصطلح «التطبيع»، فانالقبول برؤية الاخر لك، يقضي بأن نحدد هذا الاخر، وهو، في حالتنا، واقع الاحتلال، ونحن نعرف ان الرؤى هنا تختلف اختلاف القوى الموجودة في الطرف الاخر، وحتى في التيارات المتعددة داخل القوة الواحدة، بل وفي التيار الواحد بين مرحلة ومرحلة، فقد كان الفلسطينيون في نظر الاخر، شعبا وهميا، وكانوا مخربين، ثم اصبح فيهم من يمكن الاستماع اليه، فالتعامل معه.. الى اخر التطورات والانكسارات في الخط البياني، فما هي الرؤية التي نفترض ان هذا الاخر يتعامل معنا من خلالها حتى نرفضها او نقبلها لنكون ضد التطبيع او مع التطبيع؟

سيقال ان هذا ترف نظري، وان الحلال بين والحرام بين، وهذا صحيح طبعا، بمعنى ان الممارسة هي التي تحسم الامر، وتكشف ما هو التطبيع بمعناه المرذول المتداول، وفي ضوء الممارسة تتحدد المواقف من المطبعين، فاذا اتفقنا على هذا، عدنا الى السؤال الاكثر اشكالية: من هو الذي يمارس حتى نقيم عليه الحد او نحلي صدره بالوسام؟ ومرة ثانية نجد لزاما علينا ان نقرأ مفردات الحياة السياسية على الارض، فالفلسطيني الصامد في ارضه منذ عام ١٩٤٨ والذي يحمل جنسية الاخر، له ظروف خاصة تجعل من وصوله الى بعض المواقع مكسبا مطلبيا، والفلسطيني الذي يعيش في ظروف السلطة الوطنية، له ظروفه الخاصة التي تجعله يقف على عتبة الاستقلال وان كان مكبلا حتى الان بكثير من الاغلال، لكنه يتعاطى مع حقائق يمكن تفهمها على الاقل، كأن يظهر ممثلون لمختلف القوى السياسية من سلطة ومعارضة وطنيتين على شاشة التلفزيون العبري، ولكن المرفوض تماما هو ان «يتبرع» عربي خارج اطار الاحتلال بزيارة هذه البلاد، وبالتعامل مع الاحتلال وكأنه السلطة الطبيعية الشرعية، وهنا نتوقف - الى حين - عن الكلام المباح.

المسرح
البلدي حيفا
شارع بفزنر ٥٠ - حيفا

התיאטרון
העירוני חיפה



الاثنين
٥ حزيران ١٩٩٥
٧ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
5.6.1995
המחיר 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 19/52



المئات من انصار السلام في المهرجان الجبهوي في ذكرى عدواني حزيران

(ص٢)

لأول مرة تشكيل قوة تدخل سريع دولية للعمل في البوسنة

(ص٥)

قبل ساعات معدودة من موعد انعقاد المركز في الخامسة من مساء اليوم:

الانقسام في «الليكود» يبدو شبه مؤكد!

❑ مساعي الوساطة ومحاولات التقريب التي تجددت مساء أمس أظهرت بوضوح: الطرفان يصران على التمترس كل في موقعه ومواقفه! ❑ المراقبون: «أفضل ما يمكن حدوثه اليوم هو تأجيل الانقسام الى بضعة ايام»! ❑

(التفاصيل ص ١٦)



● دافيد ليفي (الى اليمين) وشقيقه حكسيم ليفي في انتظار خطوات نتنياهو ●

في اختتام اجتماعاتها في تونس العاصمة:

القيادة الفلسطينية تحذر من مغبة عدم الالتزام الاسرائيلي بموعد الاول من تموز!

❑ بيان لمنظمة التحرير يدعو الى لقاء وطني شامل، من اجل بحث سبل حماية المصير الوطني والارض الفلسطينية ❑

(التفاصيل ص ٣)

محمود درويش:

على المثقف العربي ان يميز ما بين المعرفة والتطبيع الثقافي!

● «التطبيع يكون في التقاء روايتين اسرائيلية وعربية لتاريخ هذه الأرض» ● «الكلام عن تهديد ثقافي او ادبي اسرائيلي لنا يعكس عدم الثقة بالنفس» ●

(التفاصيل ص ٥)

مواطن من الخليل يقتل زوجته وابنته خنقا

● الخليل - لمراسلنا رفيق الشريف - أقدم المواطن الفلسطيني عبد الفتاح الكركي (٥٨ عاما)، مساء أمس الاول السبت، على قتل زوجته (٥٤ عاما) وابنته المتزوجة (٢٨ عاما) وذلك في اطار شجار عائلي.

وأقدم الأب على فعلته بواسطة حبل خنق بواسطته زوجته وابنته! وقام بعد ذلك بتسليم نفسه الى الشرطة معترفا باقتراف الجريمة.

وتوجه رجال الشرطة الى موقع الجريمة وباشروا التحقيقات وتم نقل جثتي الأم وابنتها الى معهد الطب الجنائي في «ابو كبير».

والمواطن الكركي يعمل في صناعة الأحذية ويسكن وعائلته حي واد ابو رمان في الخليل.

الدعوة الى الحذر ازاء التطبيع مع اسرائيل

* الرياض - الوكالات - اوصى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي فاهم القاسمي، امس الاحد، في الرياض الدول الست الاعضاء في المجلس بمواصلة «سياسة الحذر» ازاء التطبيع مع اسرائيل.

وقال القاسمي في مؤتمر صحفي ان «التطبيع مرتبط بتقدم مسار السلام» معتبرا ان على دول المجلس ان تلتزم «الحذر والانتباه حتى لا نقع في شراك التطبيع».

ويضم مجلس التعاون الخليجي كلا من السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان.

وكانت سلطة عمان استضافت في كانون الاول الماضي رئيس الحكومة يتسحاق رابين، الذي كان اول رئيس حكومة اسرائيلي يزور احدى الدول الست الاعضاء في المجلس التي لا تقيم علاقات مع اسرائيل.

وقد اعلنت الدول الست، في ايلول ١٩٩٤، الغاء المقاطعة غير المباشرة التي تضرب الشركات المتعاملة مع اسرائيل. كما استقبلت ثلاث دول هي عمان وقطر والبحرين وفودا اسرائيلية، ضمن المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط.

قوات الاحتلال تقتل الشاب حامد يغمور من الخليل بهدم أحد البيوت عليه

(التفاصيل ص ٤)

اليوم الاثنين:

مؤتمر «العمل» يبتّ في النقاش الداخلي حول تطبيق قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

* المندوبات (. . ٥) يقاطعن المؤتمر احتجاجا على عدم تلبية مطلبهن برفع نسبة تمثيل النساء في قائمة مرشحي الحزب من .١٪ الى .٢٪ *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد، بعد ظهر اليوم الاثنين، المؤتمر العام لحزب «العمل» للبت في مسألة البحث، او عدم البحث، في قضية الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة، في العام ١٩٩٦.

ويأتي انعقاد المؤتمر بناء على القرار الذي اتخذه مركز حزب «العمل» يوم الخميس الاخير، حين حوّل البتّ في الموضوع الى المؤتمر. ويدور الخلاف في «العمل» حول هذا الموضوع بين تيارين: الاول، يتزعمه نائب وزير الخارجية يوسي بيلين (يشكل اقلية) ويطالب بأن تقرر مؤسسات حزب «العمل» تأجيل تطبيق قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة الى انتخابات العام (. . . ٢). ويسوغ بيلين طلبه هذا بالخطر الذي يشكله تطبيق هذا القانون على الدمقراطية الاسرائيلية التي تعدم الكوابح لخلق توازن بين رئيس حكومة منتخب مباشرة وبين الكنيست في هذه الحالة.

اما التيار الثاني فيتزعمه رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، الذي يصر على ضرورة البدء بتطبيق قانون الانتخابات المباشرة في موعده المقرر - الانتخابات البرلمانية القادمة في صيف العام ١٩٩٦. كما يطالب رابين ايضا بعدم اجراء اي بحث مجدد في مؤسسات حزب «العمل» حول هذا القانون وذلك بدعوى ان ذلك قد «يشكل عاملا لشق صفوف الحزب» والمس باحتمالات بقائه في الحكم»!

ويبدو ان مؤتمر حزب «العمل» سيحسم، اليوم، لصالح موقف رابين الذي يتمتع بالاغلبية المطلوبة.

هذا، وستفتتح جلسة المؤتمر ببيانين سياسيين يقدمهما رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس. ويعدهما يجري النقاش حول موضوع الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

*** المندوبات يقاطعن! ***

وفي هذه الاثناء، اعلنت المندوبات في مؤتمر «العمل» (وعددهن . . ٥ مندوبة من بين المندوبين الـ . . ٢٧) انهن سيقاطعن المؤتمر لان «اللجنة الدائمة» للمؤتمر لم تستجب لمطلبهن برفع نسبة التمثيل النسائي في قائمة مرشحي الحزب للانتخابات من .١٪ الى .٢٪.

واعلنت المتحدثات باسم المندوبات انهن سيعقدن جلسة منفردة لهن وقت انعقاد المؤتمر للاحتجاج على رفض مطلبهن وتأكيد اصرارهن على تحقيق الزيادة في تمثيلهن.

لقاء اليوم

- مع: عضو الكنيست داليا ايتسيك
- حول: تهديد مندوبات مؤتمر «العمل» بالمقاطعة

انعقاد المؤتمر وسط غيابنا سيشكل وصمة عار في جبين حزب «العمل»!

● يعقد مؤتمر حزب «العمل»، اليوم الاثنين، في ظل التهديد بالمقاطعة من جانب المندوبات اللواتي يبلغ عددهن (. . ٥) من أصل المندوبين والمندوبات الـ (. . ٢٧)، وذلك احتجاجا على عدم الاستجابة لمطلبهن برفع نسبة «التمثيل النسائي» في قائمة مرشحي حزب «العمل» للانتخابات القادمة من .١٪ الى .٢٪. حول هذا التهديد واحتمالات تنفيذه او عدم تنفيذه تحدثنا مع عضو الكنيست داليا ايتسيك:

*** «الاتحاد»: هل ستقاطعن المؤتمر فعلا، أم انها مجرد مناورة؟**

- ايتسيك: «نحن عاقدات العزم على تحقيق ما نطالب به. وما نطالب به ليس امرا جديدا. اننا نطالب بتنفيذ التعهد الذي قطعه زعماء الحزب في المؤتمر السابق الذي انعقد عشية الانتخابات البرلمانية الاخيرة. حتى الآن يماطلون في تنفيذ هذا التعهد. ونحن نرى في ذلك استهتارا بنا كجمهور».

*** «الاتحاد»: وماذا يجب ان يحدث، عينيا وتحديدا، حتى تعدلن عن قرار المقاطعة؟**

- ايتسك: «صباح غد (اليوم - المحرر) سيعقد اجتماع بيننا وبين السكرتير للعام للحزب، عضو الكنيست نيسيم زفيلي. وقبل موعد انعقاد المؤتمر ستجري اتصالات مع رئيس الحزب، يتسحاق رابين. وما ينبغي ان يحصل هو ان يلتزم كلاهما بتنفيذ التعهد السابق برفع نسبة التمثيل النسائي في قائمة مرشحي الحزب للانتخابات القادمة من .١٪ الى .٢٪ - اي ان تكون (٨) مرشحات مضمونات في قائمة المرشحين الـ (. ٤) الاوائل».

*** «الاتحاد»: وإلاّ...؟**

- ايتسيك: «وإلا، فسيكون هذا المؤتمر وصمة عار في جبين حزب «العمل»».

*** «الاتحاد»: هل يمكن القول ان اختياركن هذا التوقيت ليس صدفة من حيث الضغط المضاعف الذي يمكن ان يشكله هذا التهديد اليوم في الوقت الذي ينعقد فيه مركز «الليكود» وسط أزمة وخطر انقسام؟**

- ايتسيك: «نحن نريد ان يبقى حزب «العمل» موحدا مقابل الأزمة التي تعصف بالليكود. لكن، لماذا نحن اللواتي يجب ان نُلام على هذا التوقيت؟».

*** «الاتحاد»: وماذا ستكون اجراءاتكن التالية بعد مقاطعة المؤتمر اليوم؟**

- ايتسيك: «لا نعرف. كل شيء منوط بما ستؤول اليه التطورات اليوم».

*** «الاتحاد»: ألا ترين ان مطلبكن هذا لتخصيص اماكن مضمونة للنساء يمس بالنضال المبدئي من اجل المساواة بين الرجل والمرأة؟**

- ايتسيك: «هذا صحيح. لكن، طالما بقي المجتمع الاسرائيلي كما هو عليه الآن - مجتمعا ذكوريا تنعدم فيه هذه المساواة - فلا أرى اية غضاضة في طرح هذا المطلب. كنت اتمنى ان يكون المجتمع الاسرائيلي متساويا بهذا المفهوم... عندها لم أكن لأرفع مثل هذا المطلب».

* سليم سلامة *

الجزائر تنفي وجود اتصالات سرية مع اسرائيل

● بيرس كان قد صرح لصحيفة «الوطن» ان هذه الاتصالات حصلت مرة او مرتين في الماضي ●

● الجزائر - وكالات الأنباء - نفت الجزائر رسميا، امس الأحد، وجود «اتصالات» مع اسرائيل التي اعلن عنها امس الأول السبت وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، في حديث الى صحيفة «الوطن» الجزائرية الخاصة.

وجددت وزارة الخارجية في بيان لها «نفيها الرسمي لهذه الادعاءات».

واضافت الوزارة التي «اضطرت في السابق الى نفي اقوال مشابهة انها تؤكد عدم وجود اي اتصالات بين مسؤولين جزائريين واسرائيليين».

وكان بيرس، اعلن في اول حديث اجراه في اسرائيل صحفي جزائري وجود مثل هذه الاتصالات. وقال «لقد حصل ذلك مرة او مرتين ولكن الجزائريين نفوه على الفور. انني آسف لذلك ولا افهم لماذا. لماذا حافظ المغرب ومصر وتونس على الطريق مفتوحة على دولتنا وليس الجزائر؟ انني لا افهم».

ويذكر ان سفير الجزائر في النمسا حليم بن عطا الله، نفى رسميا في كانون الثاني الماضي ان تكون بلاده اقترحت التعاون مع اسرائيل في مواجهة التطرف الاصولي والارهاب كما كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» في حينه.

وافادت سفارة الجزائر في النمسا في حينها «انها ليست المرة الأولى التي تصدر فيها تصريحات بشأن اتصالات مفترضة بين الجزائر واسرائيل الأمر الذي نفته الجزائر دائما».

وكانت الجزائر تميزت في الماضي بصلابة موقفها ضد اسرائيل. وقد شاركت قواتها المسلحة في الحربين بين اسرائيل والعرب في العامين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ثم نددت باتفاقية كامب ديفيد في العام ١٩٧٨. كما كانت الجزائر الى جانب سوريا وليبيا واليمن الجنوبي عضوا في «جبهة الصمود» العربية.

وفي تشرين الأول عام ١٩٩٤ قامت الجزائر بأول بادرة تجاه اسرائيل عندما سمحت لرياضييها بلقاء رياضيين اسرائيليين خلال مباريات دولية.

ورحبت اسرائيل فورا بهذا القرار ووصفته بـ «الخطوة المتواضعة لكن في الاتجاه الصحيح».

في مهرجان لمناسبة ذكرى عدواني حزيران في تل ابيب

دور انصار السلام الحقيقيين لم ينته بعد!

* المهرجان بدعوة «الجبهة» وشارك فيه مندوبون عن جميع حركات السلام * مطالبة الحكومة الاسرائيلية بالوفاء باستحقاقات السلام *

● تل ابيب - لمراسلنا - شارك المئات من انصار السلام اليهود والعرب، مساء امس الاحد، في المهرجان التظاهري الذي نظمته «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في باحة السينماتيك في تل ابيب، بمناسبة الذكرى الـ (٢٨) لحرب حزيران ١٩٦٧ وذكرى (١٣) عاما للحرب على لبنان.

وجرى المهرجان تحت الشعارات الداعية الى دفع عملية السلام والى الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها جنوب لبنان، والى تسوية مسألة القدس بشكل يُنصف الجانب الفلسطيني.

هذا، وبرز بين حضور المهرجان مندوبو مختلف حركات السلام في البلاد الذين ابرزوا شعارات تعكس توجهات حركاتهم نحو مسألة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي بشكل عام.

افتتح المهرجان عوزي بورشطاين مركز عمل «الجبهة» في حركات السلام. وتلاه النائب هاشم محاميد رئيس المجلس القطري للجبهة ود. روحاما ماراتون رئيسة منظمة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين المشتركة ومحمد بركة سكرتير «الجبهة» العام وروت دويك عضو طاقم قيادة حركة «سلام الان» وكمال اغبارية رئيس مجلس الطلاب العام في ثانويات تل ابيب - يافا وبروفيسور بنيامين كوهن وروت كوهن من «نساء بالسواد» وشلومو ميلر من «يوجد حد» منظمة رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

واكد المتحدثون على ان دور حركات السلام وانصاره الحقيقيين لم ينته بعد وان عليهم عدم ترك الشارع لاعداء السلام، ونادى المتحدثون حركات السلام ان تكثف نشاطها من اجل سلام عادل يقوم على اساس «دولتان للشعبين» و «القدس عاصمتان لدولتين». وطالب المتحدثون الحكومة بالامتثال لصوت العقل والوفاء باستحقاقات السلام دون تلكؤ وذلك من خلال الانصياع لقرارات الشرعية الدولية.

هذا، ووصلت المهرجان ثلاث تحيات من اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي في المناطق المحتلة موقعة باسم رئيسها احمد محمد سمارة ومن المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط موقعة باسم رئيسها عوفر برونشطاين ومن «عوز فشلوم» و «نتيفوت شلوم» (وهما حركتا سلام اقامتهما اوساط يهودية متدينة) وقعها رئيسها الراب شلومو فرانكنطال.

اصابة جندي فيدجي في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - الوكالات - اعلن المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في لبنان ان جنديا فيدجيا اصيب بالرصاص، أمس الاحد، وان هذا الحادث هو الثاني من نوعه خلال الايام الثمانية الاخيرة.

وصرح تيمور غوكسيل بان «الجندي اصيب برصاصة في فخذه خلال تبادل لاطلاق النار على تخوم القطاع الغربي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان». غير انه لم يشر الى مطلقي النار.

واضاف غوكسيل انه تم نقل المصاب الى المستشفى الميداني التابع للقوات الدولية في الناقورة في المنطقة المحتلة وان حالته مستقرة.

وافادت اجهزة الأمن ان الجندي اصيب خلال تبادل لاطلاق النار بين مقاتلي المقاومة الاسلامية - الجناح العسكري لحزب الله وعناصر تابعين للميليشيات العميلة التابعة لاسرائيل في منطقة البياضة.

يذكر ان جنديا من الكتيبة النيبالية العاملة في اطار قوات الطوارىء، اصيب بالرصاص، يوم الأحد الماضي، في ظروف مماثلة.

ويشار الى ان ٢٩ جنديا من الكتيبة الفيدجية التي تضم (٦٥١) عنصرا قتلوا منذ نشر هذه الكتيبة في العام ١٩٧٨ في جنوب لبنان.

في اختتام اجتماعاتها في تونس العاصمة:

القيادة الفلسطينية تحذر من مغبة عدم الالتزام الاسرائيلي بموعد الاول من تموز!

❑ بيان لمنظمة التحرير يدعو الى لقاء وطني شامل، من اجل بحث سبل حماية المصير الوطني والارض الفلسطينية ❑

● القاهرة - تونس - الوكالات - حذر المسؤول الفلسطيني د. نبيل شعث، أمس الأحد، اسرائيل من «النتائج الوخيمة» التي يمكن ان تنشأ عن تخلفها عن الالتزام بانجاز الاتفاق بشأن توسيع الحكم الذاتي في الاول من تموز المقبل.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، في ختام لقائه بوزير الخارجية المصري عمرو موسى في القاهرة «ارجو الا تراهن اسرائيل على ان المواعيد غير مقدسة، وان تتفهم ان التخلف عن تنفيذ ما وعدت به في الاول من تموز ستكون له نتائج وخيمة على الطرفين».

واعلن د. شعث من جهة ثانية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور القاهرة، مساء السبت او صباح الاحد القادمين، للقاء الرئيس المصري حسني مبارك، اثر لقائه المنسق الامريكي للشرق الاوسط دنيس روس (الخميس) ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر (الأحد).

واضاف ان لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية التي تشرف على مفاوضات توسيع الحكم الذاتي ويرئسها مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ستجتمع في القاهرة بعد زيارة الرئيس الفلسطيني.

وقال شعث «اننا امام موقف استراتيجي للبدائل والخيارات المتاحة في حال فشلت اسرائيل في تنفيذ ما تعهدت به» «مشيرا الى «ان الموقف الاسرائيلي على طاولة المفاوضات لا ينم عن استعداد حقيقي للوصول الى نتائج ملموسة في هذا التاريخ».

وقال شعث اننا لا نرغب «في دفع الأمور الى نقطة اللاعودة (حيث) لا يمكن انقاذ عملية السلام» مؤكدا ان التزام اسرائيل «سينقذ عملية السلام وعدم تنفيذه سيضع السلام في مأزق».

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد أكدت، امس الاول، السبت، على مطالبتها بالتوصل الى اتفاق مع اسرائيل قبل الاول من تموز المقبل، وحذرت من «المماطلة» الاسرائيلية لتأخير هذا الاستحقاق.

وأكد بيان صدر في تونس، بعد الاجتماعات التي عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين برئاسة ياسر عرفات على «رفض كل المحاولات الاسرائيلية لتعطيل اتفاق اعلان المبادىء وسائر الاتفاقيات والالتزامات الاخرى والتي تهدد بانهيار العملية السياسية». وحذر البيان من «المماطلة الاسرائيلية» في هذا الشأن.

ودعا البيان «الجهات الراعية (الولايات المتحدة وروسيا) وجميع القوى الدولية الى اتخاذ موقف مبادر، لمنع انهيار العملية السلمية والتعطيل والمماطلة الاسرائيلية».

وقررت منظمة التحرير من جهتها «التحرك على كل المستويات المحلية والعربية والدولية من اجل الزام الحكومة الاسرائيلية بتعهداتها في الاتفاق على اعادة الانتشار في نهاية الشهر الجاري ولاجراء الانتخابات» الفلسطينية.



● نبيل شعث في اجتماع القيادة ●

وأكد البيان ان «جوهر اتفاقية اعلان المبادىء والالتزامات الاسرائيلية والامريكية، بما فيها رسالة الضمانات الامريكية، قبل انطلاق العملية السلمية وخلالها يتناقض كليا مع اي نشاط استيطاني وتوسعي في القدس وفي بقية المناطق الفلسطينية».

واعتبر ان «استمرار هذا النشاط، مهما كانت ذرائعه وحججه، يؤدي الى اجواء سلبية للغاية، ولا يمكن ان يقبل شعبنا بجميع قواه وفئاته او ان تقبل امتنا العربية وجميع المسلمين والمسيحيين ان يتم تحت ظل عملية السلام استمرار سلب الأرض وانتهاك المقدسات الاسلامية والمسيحية وتهويد القدس».

ودعا البيان «الشعب (الفلسطيني) بجميع قواه الى مواجهة سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي وبكل الامكانيات» كما دعا الى «لقاء وطني شامل من اجل بحث سبل حماية المصير الوطني والارض الفلسطينية ومواصلة السير على الدرب المشترك، درب العودة والاستقلال واقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

عشية وصول كول الى اسرائيل:

المسؤولون في اسرائيل وغزة ينتظرون تعهدات المانية بدعم مالي!

* المانيا ثاني اكبر شريك اقتصادي لاسرائيل * ابو ردينة: سنطلب زيادة حصة المانيا بين الجهات المانحة * كول يصطحب وفدا اقتصاديا كبيرا *

● القدس - يبدأ المستشار الالماني هيلموت كول، اليوم الاثنين، زيارته الاولى منذ ١٢ عاما الى اسرائيل التي تنتظر منه دعما ماليا لمشاريع التعاون الاسرائيلي - العربي في شرق اوسط على ابواب السلام.

ومن المقرر ان يزور كول، يوم الاربعاء المقبل، منطقة اريحا التي يشملها الحكم الذاتي في الضفة الغربية ليجتمع الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي يأمل هو الآخر في مساعدات مالية من الجانب الالماني.

ومن الجانب الاسرائيلي سيصطدم كول، الذي سيقيم حتى الخميس المقبل في اسرائيل بشكل خاص بقلق المسؤولين الاسرائيليين حيال العجز التجاري الاسرائيلي مع المانيا. وقد بلغ (١٫٦٢) مليار دولار في العام ١٩٩٤ من بين واردات بقيمة ٢٫٥ مليار دولار لا سيما الآليات الصناعية.

وصرح يهودا ميلو وهو مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية للصحفيين «نحن قلقون لحجم العجز».

وتعتبر المانيا ثاني شريك تجاري لاسرائيل بعد الولايات المتحدة وهي تقدم لها مساعدات في مجال الدفاع لا سيما بناء الغواصات. ومن جهة اخرى تقدم المانيا لاسرائيل مساعدات مالية مدنية مباشرة تقدر ب ١٥٠ مليون مارك الماني (مائة مليون دولار) سنويا.

وتأمل اسرائيل ان تتعهد المانيا بدعم المشاريع الاسرائيلية العربية الجديدة لا سيما السدين اللذين تنوي اسرائيل والاردن بناءهما على نهر الاردن وعلى نهر اليرموك احد روافده بقيمة تقدر ب ٤٠٠ مليون دولار.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين والملك الاردني حسين، اليوم الاثنين، معا، المستشار الالماني في الباقورة في الجانب الاردني من الحدود ليقدما اليه مشروعهما.

وقال ميلو مساعد المدير العام للوزارة المكلف بالشؤون الاوروبية «اننا نعتبر زيارة كول مهمة للغاية في اطار التزام المانيا مساعدة عملية السلام ومشاريع التنمية الاقليمية».

ويرافق كول وفد اقتصادي كبير يضم بشكل خاص مسؤولين في شركتي «سيمنز» و«فولسفاغن». وسيتم الاعلان عن مشروع استثمار بقيمة ١٠٠ مليون دولار لاستخراج الماغنيزيوم من البحر الميت.

ويلتقي كول كبار المسؤولين الاسرائيليين ويبحث معهم العلاقات الثنائية التي لا تزال تعاني من وقع المحرقة النازية بعد ٥٠ عاما من انتهاء الحرب العالمية الثانية وبعد ٣٠ عاما من آقامة العلاقات الدبلوماسية.

واشار ميلو الى اننا «نستمر في اعتبار علاقاتنا مع المانيا علاقات خاصة» موضحا «اننا مرتاحون للاجراءات التي اتخذتها المانيا» لمكافحة ظهور النازية الجديدة.

ومن الجانب الفلسطيني سيدعو عرفات المستشار الالماني الى اعادة التوازن في سياسته التي توصف بانها مؤيدة لاسرائيل والى زيادة مساعدات المانيا لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

وصرح نبيل ابو ردينة مستشار عرفات في غزة «سنطلب دورا متزايدا من المانيا وزيادة في حصتها بين الجهات المانحة». وقد قدمت المانيا مساعدات مباشرة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية بقيمة ٦٥ مليون مارك (٥٠ مليون دولار) في العام ١٩٩٤.

واضاف ابو ردينة «سنبحث، ايضا، علاقات المانيا بالمنطقة وسنطلب ان توازن فى علاقاتها مع اسرائيل ومع الفلسطينيين».

اليمن سلّم الارهابي يوهانس فاينريخ الى المانيا

● صنعاء - «و.ص.ف» - اعلن مصدر في الشرطة ان السلطات اليمنية سلمت المانيا، أمس الاحد، الالماني يوهانس فاينريخ، الذي يعتبر من أخطر «الارهابيين» الملاحقين في العالم.

واضاف المصدر في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية في مطار صنعاء بانه تم تسليم «الارهابي الالماني الجنسية الذي ساعد الارهابي الدولي كارلوس بعد ظهر اليوم (أمس) الى السفارة الالمانية في صنعاء التي توجهت به فورا الى مطار صنعاء».

ويأتي تسليم «الارهابي» بعد ان تلقت الحكومة اليمنية، يوم الجمعة الماضي، طلبا رسميا من الحكومة الالمانية بتسليمها فاينريخ الذي قبض عليه مؤخرا في عدن.

افتتاح مركز القاهرة لتسوية النزاعات المسلحة في افريقيا

* القاهرة - «و.ص.ف» - افتتحت في القاهرة الدورة الاولى لمركز تسوية النزاعات المسلحة في افريقيا بحضور ٢٨ ضابطا من ١٤ بلدا افريقيا.

وقال السفير سعيد رفعت، مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون الافريقية، في كلمة الافتتاح ان «هدف مركز القاهرة يتمثل في تأهيل واعداد الكوادر الافريقية المتخصصة في مجال التنبؤ وادارة وتسوية النزاعات في افريقيا سواء السياسة او العسكرية».

واضاف رفعت «ان النزاعات المسلحة في القارة الافريقية تمثل اهم عوامل عدم الاستقرار التي تبعث الفرقة وتعوق التقدم في البنية الاساسية وتطرد الاستثمارات الخارجية وتعرقل التنمية بمفهومها الشامل».

وكان اعلن عن انشاء هذا المركز، الاول من نوعه في الشرق الاوسط وافريقيا، في شباط الماضي. ويندرج في اطار قرار اتخذته منظمة الوحدة الافريقية خلال اجتماع عقدته في القاهرة في حزيران ١٩٩٣ لانشاء جهاز مركزي لتدارك وقوع نزاعات.

وحضر الدورة الاولى لتأهيل واعداد الكوادر الافريقية التي تنظمها وزارتا الدفاع والخارجية في مصر ضباط من بوتسوانا والكاميرون واثيوبيا وغانا وكينيا وليسوتو وناميبيا وموريشيوس ونيجيريا وجنوب افريقيا واوغندا وتانزانيا وزامبيا وزيمبابوي.

وختم رفعت قائلا ان المركز «سيقوم في مرحلة لاحقة باعداد الدراسات العلمية لاهم مشاكل القارة الافريقية وتقديم التوصيات بعلاجها».

فيروس «ايبولا»:

١٧٣ وفاة من ٢٢٠ اصابة معلنة بحسب حصيلة جديدة

● كينشاسا - اعلن مصدر طبي رسمي في كينشاسا ان آخر حصيلة لضحايا فيروس «ايبولا» في زائير بلغت ١٧٣ وفاة من اصل ٢٢٠ اصابة «مؤكدة او مشتبه فيها».

وكانت حصيلة سابقة اعلنتها منظمة الصحة العالمية في جنيف امس، أشارت الى وفاة ١٦٤ شخصا.

ودعت اللجنة الوطنية لمكافحة الاوبئة في كيكويت - مدينة تقع على بعد ٥٣٠ كم الى الشرق من كينشاسا وهي بؤرة الوباء - في بيان لها السكان أن يطبقوا بدقة التدابير الصحية والوقائية مشيرة الى انه «لا يوجد حتى اليوم اي علاج او لقاح ضد الحمى المصحوبة بنزيف الناتجة عن فيروس «ايبولا»».

وقد انشأت الحكومة الزائيرية هذه اللجنة لمتابعة تطور الوباء.

وكانت منظمة الصحة العالمية أكدت في جنيف انه تم اجتياز المرحلة الصعبة من وباء «ايبولا». وتوقع الاخصائيون ان يسجلوا عددا آخر من الحالات لدى اشخاص يحضنون الفيروس حاليا ولكن يبدو ان السيطرة تمت على انتقال الوباء.

وأعلنت المنظمة الدولية انها تعطي الأولوية الآن لاصلاح البنى الصحية الاساسية وللأبحاث.

فاروق القدومي يدعو الى استمرار الانتفاضة



* تونس – «و.ص.ف» – دعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى استمرار الانتفاضة كبديل عن فشل المفاوضات مع اسرائيل حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وصرح القدومي للصحفيين على هامش اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي انتهت، امس الاول السبت، في تونس ان «العمل الانتفاضي لا بد ان يستمر (..) لا بد من حث الجماهير على المقاومة لان اسرائيل ويتسحاق رابين بصفته رئيسا للحكومة الاسرائيلية غير راغب في السلام».

وقال القدومي ان «العمل السياسي وحده لا يكفي» واكد موقفه الداعي الى وقف المفاوضات مع اسرائيل. واوضح ان اسرائيل «تقوض الاسس التي قام عليها السلام».

من جهة ثانية استبعد القدومي عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني واي هيئة اخرى من هيئات منظمة التحرير في اراضي الحكم الذاتي. وقال انه اذا انعقد المجلس «فلا يمكنه الا ان يلغي اتفاق اوسلو» الذي ادى الى توقيع اعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

قوات الاحتلال تقتل الشاب حامد يغمور بهدم احد البيوت عليه!

* الجنود يطوقون البيت في الخليل ويرمونه بالصواريخ قبل ان تهدمه جرافة كبيرة * الغضب والاستياء يعمان الشارع الفلسطيني *

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر يوم الجمعة الاخير، الشاب حامد يغمور (٢٤ عاما)، في مدينة الخليل، بدم بارد، بعد ان قصفت المنزل الذي كان فيه، بالصواريخ المضادة للدروع.

وقال شهود عيان، ان اكثر من مئتي جندي اسرائيلي، بمرافقة مروحية، طوقوا احد البيوت بالقرب من الجامعة الاسلامية في الخليل، وفرضوا حظر التجول على المنطقة، بعد دقائق من منتصف ليلة الخميس، بعد التأكد ان حامد، المطلوب لقوات الاحتلال، موجود في المنزل.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي، ان رجال المخابرات تعرفوا على حامد المطلوب لقوات الاحتلال، فحاصرت قوة من الجنود المنزل وطلبت من اصحابه الخروج منه وان يسلم حامد نفسه، الا انه رفض، فقصفت القوة المنزل بالصواريخ المضادة للدروع. ومن ثم قامت جرافة عسكرية بازالة ردم المنزل واخراج جثة.

وبعد ساعات من الهجوم الاول، شن جنود الاحتلال هجوما آخر على منزل يقع في حلحول للاشتباه بوجود عدد من اعضاء خلية يغمور فيه.

وقالت مصادر في «حماس» ان تبادلا لاطلاق النار جرى بين حامد قبل استشهاده وبين قوات الاحتلال.

وبعد قصف المنزل شن جنود الاحتلال حملة تمشيط وتفتيش في المنطقة واعتقلوا عددا من اعضاء وانصار «حماس».

واثارت العملية حملة استنكار واسعة في الخليل وفي اوساط الشعب الفلسطيني. واصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية، بيانا شجبت فيه جريمة التصفية وهدم المنزل.

وقال الناطق باسم وزارة الاعلام انه لا يمكن تبرير مثل هذه الجرائم. وان رصاص الاحتلال الذي يحصد بشكل منظم ارواح المواطنين بذرائع امنية، لا يمكن ان يصنع سلاما، انما يحصد السلام والآمال في التقارب بين الشعبين. واكد ان استمرار اسلوب التصفية من شأنه ابقاء الجرح الفلسطيني مفتوحا.



● منظر البيت بعد هدمه ●

التلفزيون الفلسطيني يبدأ بثه التجريبي من رام الله في منتصف تموز

* ابو عياش: القرار جاء بعد التوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين *

* القدس – لمراسلنا – صرح رضوان ابو عياش رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، امس الاحد، ان البث التجريبي للتلفزيون الفلسطيني سيبدأ في منتصف تموز القادم من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وقال رضوان ابو عياش «نحن في مرحلة بناء الشبكة التجريبية للبث التلفزيوني في مناطق الضفة الغربية».

واوضح ان هذا القرار اتخذ «بعد ان تم التوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين في القاهرة حول المشكلات التي كانت تعترض البث التلفزيوني رغم ان الاتفاقية لم توقع كون الاتفاقية جزءا من اتفاقية الاتصالات الشاملة التي تعترضها بعض المشاكل».

واكد ابو عياش «ان البث سيكون من مبنى التلفزيون الذي انشىء حديثا في مدينة رام الله وان هيئة الاذاعة والتلفزيون تقوم بمد خطوط البث بين مدن بيت لحم ورام الله واريحا ونابلس بحيث تغطي هذه المنطقة في البداية».

وتابع ابو عياش «ومن المتوقع ان يتم استكمال التجارب بحيث ترتبط غزة مع الضفة الغربية عبر شبكة المايكروويف خلال اسبوعين. وعليه فان بداية البث التجريبي ستكون في ١٥ تموز على موجة (في.اتش.اف) في نابلس والخليل وعلى موجة (يو. اتش.اف) في باقي المناطق».

وقال ابو عياش «بدأنا ببث اشارة التلفزيون الفلسطيني الى مناطق الضفة الغربية منذ يومين ونحن نعتزم تغطية نشاطات الرئيس ياسر عرفات يوم الثلاثاء القادم في اريحا عبر استديوهاتنا في اريحا ورام الله».

ولم يكن التلفزيون الفلسطيني يبث سوى في قطاع غزة انطلاقا من شاحنة متحركة. وكانت البرامج تستقبل في نطاق بضعة كيلومترات فقط.

حدائق عامة لاطفال غزة للمرة الاولى منذ (٢٧) عاما

* غزة – «و.ص.ف» – للمرة الاولى منذ (٢٧) عاما، بات بامكان الاطفال الفلسطينيين وذويهم، ارتياد الحدائق العامة في قطاع غزة دون خوف، بعد ان ظلت هذه لحدائق طوال فترة الاحتلال الاسرائيلي مناطق عسكرية يجازف من يجرؤ على زيارتها بحياته.

وعمدت السلطة الوطنية الفلسطينية، مع بداية الصيف الى ترميم الحديقتين الرئيسيتين في مدينة غزة، «الجندي المجهول» و«منتزه البلدية»، لتكونا جاهزتين لاستقبال المتنزهين بعد ان ظلتا طول فترة الاحتلال محاطتين بالثكنات العسكرية ونقاط المراقبة والاسلاك الشائكة.

يذكر ان الجيش الاسرائيلي كان يفرض نظام منع التجول الليلي في قطاع غزة على (٩٠٠) الف نسمة اعتبارا من الساعة الثامنة مساء وحتى الرابعة صباحا طوال فترة سنوات الانتفاضة الثماني اعتبارا من عام (١٩٨٧).

ويذكر الفلسطينيون بمرارة ان حديقة «الجندي المجهول» شهدت قبل يوم واحد من انسحاب الجنود الاسرائيليين سقوط عمران زروق (٣٢ عاما) برصاص الاحتلال الاسرائيلي، فقد ارداه الجنود قتيلا داخل الحديقة الامر الذي جعل للحدائق في هذا القطاع طعم الموت، وراح الناس يتجنبون حتى المرور بقربها.

اجتماع للتجمع الفلسطيني المعارض لاتفاق اوسلو في دمشق

* دمشق – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر فلسطينية ان القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية الذي يضم عشر منظمات معارضة لاتفاق اوسلو عقدت اجتماعا في دمشق مع بسام الشكعة، امين سر التجمع الفلسطيني وهي منظمة معارضة في الاراضي المحتلة.

واضافت المصادر ان الاجتماع استكمل المناقشة التي جرت قبل عشرة ايام في دمشق بشأن «اشكال تطوير وتعزيز التجمع الفلسطيني وتوسيعه ليشمل كل القوى المناهضة للاحتلال ولاتفاق اوسلو» بشأن الحكم الذاتي.

وركز ممثلو الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة في الاجتماع على ضرورة العمل على «تجاوز نقاط الضعف القائمة في عمل القوى المعارضة لاتفاق اوسلو وغياب التنسيق في بعض المجالات الكفاحية الاساسية».

وكان عقد اجتماع مماثل في ٢٣ ايار الماضي في دمشق دعا خلاله المجتمعون الى «تعزيز التجمع الفلسطيني» الذي شكله الشكعة في شباط الماضي.

ويضم تحالف القوى الفلسطينية خاصة الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) و«الجهاد الاسلامي» في فلسطين.

في ذكرى عدواني حزيران

حزب الشعب الفلسطيني يحمل اسرائيل مسؤولية تعثر مسيرة السلام

* الدعوة مجددا الى وقف المفاوضات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصادف اليوم، الذكرى الـ (٢٨) للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية في (٦٧/٦/٥) وعلى لبنان في (٦/٥/٨٢) وما اسفر عنه من احتلال لاجزاء واسعة من اراضي الدول العربية وجميع الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واصدر حزب الشعب الفلسطيني امس الاحد، بيانا بهاتين المناسبتين، حمل فيه حكام اسرائيل المسؤولية الكاملة عن فشل جهود السلام ودخول المفاوضات في مأزقها الراهن.

وتوجه الحزب في بيانه الى كل القوى الوطنية الفلسطينية، لتصعيد النضال، من اجل الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء في البيان:

«لم يعد الاحتلال الاسرائيلي لارض وطننا مقتصرا على المظهر العسكري فقط، وانما اتخذ وعبر ممارسات لم تتوقف، مظاهر اخرى تجلت في عمليات مصادرة ارضنا وزرعها بالمستوطنات وفي اجراءات عزل القدس العربية وتكريس ضمها لاسرائيل وفي اخضاع اقتصادنا الوطني والحاقه بالاقتصاد الاسرائيلي وفي فرض نظام تشريعي على شعبنا عماده الاوامر العسكرية التي صدرت عن قوة الاحتلال. ورغم انقضاء هذه المدة الطويلة على الاحتلال الاسرائيلي لارض وطننا، ورغم تعقد وتشعب المهام في مواجهة هذا الاحتلال وممارساته الوحشية، كان النضال الباسل والمثابر الذي يخوضه شعبنا ولم يتوقف يوما، ولم يتوقف عطاؤه وتضحياته بخيرة ابنائه شهداء وجرحى ومعتقلين ومبعدين من اجل الخلاص منه، ومن اجل انجاز استقلاله الوطني. وعلى صخرة صمود شعبنا والتصاقه بأرضه، ارض الوطن، فشلت السياسة الاسرائيلية في تهجيره من وطنه. وكانت الانتفاضة الشعبية الباسلة، والتي شاركت فيها جميع قوى وفئات شعبنا الوطنية المتمسكة بهدف الاستقلال الوطني، برهانا ساطعا على فشل سياسة الاحتلال، واعادة لرسم حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ رغم جميع المحاولات الاسرائيلية لطمس هذه الحدود. ورغم الجور والظلم اللاحقين بالشعب الفلسطيني، فانه ظل تواقا للسلام راغبا فيه، سلام يضمن له الخلاص من الاحتلال والعودة وانجاز الاستقلال التي ضمنتها جميعا قرارات مجلس الامن الدولي ذات العلاقة وفي مقدمتها ٢٤٢ و٣٣٨ اساس وغاية عملية السلام الجارية».

وكرر حزب الشعب موقفه الداعي الى وقف المفاوضات وفق نهجها الراهن، والعمل لترسيخ التضامن العربي واستعادة الزخم الشعبي الفلسطيني المؤيد للسلام.

محمود درويش:

على المثقف العربي ان يميز ما بين المعرفة والتطبيع الثقافي!

● «التطبيع يكون في التقاء روايتين اسرائيلية وعربية لتاريخ هذه الأرض» ● «الكلام عن تهديد ثقافي او ادبي اسرائيلي لنا يعكس عدم الثقة بالنفس» ●



● القاهرة – وكالات الأنباء – اكد الشاعر الفلسطيني محمود درويش، ان على المثقف العربي ان يميز ما بين المعرفة والتطبيع الثقافي وان ما انجز في اطار عملية السلام العربية – الاسرائيلية من اتفاقات «حتى الآن لا يبرر جعل هذه المعرفة تطبيعا».

وقال درويش في مقابلة نشرتها صحيفة «اخبار الأدب» المصرية الاسبوعية، امس الأحد، «اني أميز بين المعرفة والتطبيع. من واجب المثقف العربي ان يعرف الآخر ولكن استخدام المعرفة هو الشيء المهم».

وقال درويش «من الطبيعي الآن ان تكون المعرفة لتوظيفها في شروط السلام القادم وتجهيز أنفسنا لطريقة ادارة معركة السلام. خارج هذا لا ارى دورا لهذه المعرفة. ولكن كل ما حدث حتى الآن لا يبرر جعل هذه المعرفة تطبيعا».

وقال ان «التطبيع الثقافي مسألة اكثر تركيبا وغموضا» من التطبيع السياسي والاقتصادي. واضاف «اذا صافحت روائيا اسرائيليا في مكان ما او شربت معه قهوة هل يعد هذا تطبيعا. انا لا ارى انه تطبيع».

واضاف درويش، الذي زار العاصمة المصرية اخيرا، «ان التطبيع يمس بمفاهيم اكبر من ذلك وهي مفاهيم تتعلق بالتقاء روايتين اسرائيلية وعربية لتاريخ هذه الأرض. انا لا احتاج الى حرب لكي لا احب هذا الروائي الاسرائيلي ولا احتاج الى سلام لكي احبه».

واكد ان «التطبيع السياسي والاقتصادي يجب ان يكون سلاحاً لتحسين شروط تفاوضنا والا يكون هدية مسبقة نقدمها للاسرائيليين من اجل ان يرضوا عنا. يجب ان تسير هذه المسألة بخطى وئيدة وبدون تلهف ولا اندفاع وقبل ذلك يجب ان نحدد ما المقصود بمفهومنا للتطبيع».

وقال ان «السلام بكامله مهدد وهناك انفصال بين الخطاب والممارسات الاسرائيلية والصراع مفتوح، بل حتى اذا تحقق السلام فسيبقى الصراع الانساني. والمرحلة المرئية مرحلة تسوية وليس سلاما».

وقال درويش، من جهة ثانية، ان الاسرائيليين تمكنوا من «تحقيق انجاز ثقافي كبير بالنسبة لهم وقد حققوا معجزة احياء اللغة العبرية واستطاعوا في مدة زمنية قياسية ان ينتجوا ادبا عبريا. هذا انجاز علمي وثقافي لا يمكن انكاره اما جدواه ومستقبله فمسألة أخرى».

واضاف ان «هذه اللغة لا يستطيع الاسرائيلي ان يتعامل بها خارج حدود اسرائيل». موضحا ان «سبب تكون المشروع الثقافي المعاصر العبري هو الاستناد الى التكوين الغربي فلو كان عبريا فقط لما انجز شيئا».

وقال: نحن العرب «لا نستطيع ان نتكلم باستخفاف ونقول ان ليس لهم ثقافة. اما ان يكون هذا المشروع خطرا علينا فلا ارى ذلك. الخطر علينا ليس ثقافيا اسرائيليا فنحن اولا ابناء ثقافة هذه المنطقة وعلى الاسرائيليين ان ارادوا ان يكونوا كما يدعون – شرق اوسطيين – ان يبدأوا بتعليم اللغة العربية فليس في وسعهم ان يطلبوا من ٢٠٠ مليون عربي ان يتعلموا العبرية، والكلام عن تهديد ثقافي او ادبي اسرائيلي لنا يعكس عدم الثقة بالنفس».

لاول مرة في تاريخ الامم المتحدة

تشكيل قوة دولية للتدخل السريع في البوسنة

* جنود القوة سيرتدون اللباس العسكري الوطني وليس لباس الامم المتحدة * انشاء هذه القوة لا يحتاج الى موافقة مجلس الامن *

* سراييفو – الوكالات – تعتمد قوة الحماية الدولية في البوسنة على قوة التدخل السريع، لاعادة تجميع قواتها الاكثر عرضة للخطر، في حين تلقى البوسنيون نبأ انشاء هذه القوة بترحيب حذر.

ولخصت ميريام سوشاكي، الناطقة باسم قوة الحماية الدولية، امس الاحد، اهداف قوة التدخل السريع: ازالة الحصار نهائيا عن سراييفو واعادة اقامة منطقة محظورة تماما على ٢٠كم في محيط العاصمة البوسنية، عبر الغاء مناطق تجميع الاسلحة الثقيلة واعادة الامن الى الجيوب التي يحاصرها صرب البوسنة، واعادة تجميع الجنود الدوليين الاكثر عرضة للخطر.

وقد تم تحديد هذه الاهداف، بعد ان احتجز صرب البوسنة كرهائن ٣٧٧ جنديا دوليا ومراقبا عسكريا، تم الافراج عن ١٢٠ من بينهم ليلة الجمعة/السبت. وقد وصل ١١٨ منهم الى سبليت على البحر الادرياتيكي. ولا يزال ٢٥٧ محتجزين لدى قوات زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش. ويطالب كارادجيتش مقابل الافراج عنهم بضمانات بعدم اللجوء الى الضربات الجوية ضد صرب البوسنة.

وسيشكل الغاء مناطق تجميع الاسلحة الثقيلة خطوة رئيسية لضمان امن سراييفو والجنود الدوليين. ففي هذه المناطق الواقعة تحت سيطرة صرب البوسنة تم احتجاز او محاصرة الكثير من الجنود الدوليين، واستولت القوات الصربية مجددا على المدافع ووجهتها نحو العاصمة البوسنية المحاصرة.

وشددت الناطقة على ان قيادة العمليات في قوة التدخل السريع ستكون في عهدة قائد قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة، الجنرال برنار جانفييه، في زغرب. وستكون قوة التدخل السريع متمركزة في البوسنة في موقع لم يحدد بعد.

تعليق صحيفة «اوريزون» الجزائرية عن الصدور

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحف جزائرية عدة، امس الأحد، ان وزارة الاعلام اصدرت قرارا يقضي بتعليق صحيفة «اوريزون» (القطاع العام) عن الصدور منذ يوم الثلاثاء الماضي، نظرا الى «ابتعادها عن خط الدولة».

وجاء قرار تعليق صدور الصحيفة، الذي لم يبلغ خطيا الى ادارة الصحيفة بعد بيان ومقال انتقدا الشح في مادة الورق في الجزائر مما ادى الى عدم صدور معظم الصحف خلال ايام عدة.

وكتبت الصحيفة: «ما لم ينجح فيه الاسلاميون عن طريق اغتيال عدد من الصحفيين نجح فيه سوء ادارة مخزون الورق، لكن من دون اراقة الدماء. لقد اسكتوا ناسا استمروا في الكتابة رغم الخطر على حياتهم».

واكدت الصحيفة في بيان لها ان «مسؤولية السلطات العامة كبيرة في ما يبدو انقلابا قاسيا على حرية التعبير والتعددية».

لكن المقال والبيان لم ينشرا اذ ان عدد الصحيفة سحب من المطبعة.

نجاح مناورة دولية لفحص الاستعداد لمعالجة كارثة نووية

● جنيف (الأمم المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلنت الأمم المتحدة في بيان اصدرته يوم السبت في جنيف ان الاستجابة الدولية الطارئة في حال حصول كارثة نووية ستكون اكثر تنسيقا بفضل مناورة جرت في شمال روسيا شارك فيها خبراء عسكريون ومدنيون من عدة دول.

وسمحت المناورة التي افترض فيها وقوع حادث نووي خطير في المحطة النووية في شبه جزيرة كولا (قرب فنلندا) باختبار العديد من اجراءات الانذار والاستجابة وخاصة بين الحكومة الروسية ومقري الوكالة الدولية للطاقة الذرية وادارة الشؤون الانسانية في فيينا وجنيف.

وتحدث المسؤول في هذه الادارة روبرت سوريا عن «خطوة كبيرة الى الأمام في التنسيق الدولي. الا انه اشار الى بعض الخلل وخاصة الضغط على بعض قنوات الاتصال وطول فترات الانتظار على الحدود بالنسبة الى بعض الفرق الاجنبية».

وافترضت المناورة حصول تلوث اشعاعي عن طريق الهواء يصل، ايضا، الى الدول المجاورة (فنلندا والسويد والنرويج) واخلاء السكان المحليين ودعوة موسكو لخبراء عسكريين وفي الدفاع المدني من عدة دول.

الشيوعي العريق كمال غطاس (ابو مازن) في السبعين

● في هذه الايام يحتفل الرفيق كمال غطاس (ابو مازن) بعيد ميلاده السبعين.

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المنطقية من الرفيق العزيز (ابو مازن) وعقيلته وجميع افراد العائلة، وباسم جميع اعضاء الحزب والجبهة في المنطقة، باحر التهاني واطيب الاماني بالعمر المديد.

ينتمي الرفيق كمال غطاس الى رعيل الشيوعيين المخضرمين الذين قادوا نضالات شعبنا في اصعب الظروف واحلك الساعات، ودفعوا الثمن غاليا دفاعا عن البقاء والصمود في وطن الاباء والاجداد.

لقد انخرط «ابو مازن» في معارك النضال منذ انتمائه لـ «عصبة التحرر الوطني» في العام ١٩٤٥.

وفي العام ١٩٤٨، خلال احتلال الجليل، اعتقلته القوات الاسرائيلية لمدة خمسة اشهر، مع اعتقالها لجميع الشيوعيين في منطقة عكا.

ومنذ مطلع الخمسينات شارك «ابو مازن» في الصفوف الامامية وبكل عزيمة واصرار، في معارك الكفاح ضد الترحيل والتهويد ومصادرة الاراضي وضد الحكم العسكري البغيض.

ومنذ صدور صحيفة «الاتحاد» في العام ١٩٤٤ عمل «ابو مازن» على توزيعها ونشر كلمتها الوطنية الطبقية الصادقة في قريته الرامة وقرى الشاغور واعالي الجليل. وما زال، حتى الساعة، يعمل بمثابرة على تنظيم توزيعها وجمع الاشتراكات فيها.

وقام «ابو مازن» بالعديد من المسؤوليات الحزبية، بما فيها العضوية في لجنة المراقبة المركزية للحزب ورئاسة لجنة المراقبة المنطقية التي ما زال عضوا فيها.

ولم يبخل الرفيق كمال غطاس (ابو مازن) الابن البار لبلدته الرامة، بالغالي والنفيس لخدمة اهل قريته وتطورها وازدهارها، الامر الذي تمثل في عضويته بالمجلس المحلي لمدة ٢١ عاما.

والى جانب التحيات العطرة نتمنى لـ «ابو مازن» العمر المديد المليء بالحيوية والعطاء.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي
لجنة المراقبة المنطقية

نواب الجبهة في سخنين:

على القيادات العربية ان تتعلم من وحدتنا

● محمد نفاع: اقتراح حجب الثقة لم يكن مناورة ونحن لا نتلاعب بقضايا شعبنا المصيرية ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – «بموقفنا الذي أجبر حكومة رابين على تجميد قرار المصادرة، انقذنا ماء وجه القيادة العربية، فاصحاب الجلالة والسمو لم يكونوا قادرين على جمع بعضهم في مؤتمر قمة لدراسة مصادرة الارض في القدس العربية. وبعد تجميد القرار، الغى الرؤساء العرب مؤتمر القمة المصغرة. وتلقينا في كتلة الجبهة مهاتفات لا تحصى، منها ما اكد لنا ان على القيادات العربية التعلم منا، لأننا نعمل وبشكل موحد، وليس بشكل فردي، في الكنيست وفي كل مكان».

هذا ما قاله رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، النائب هاشم محاميد، في ندوة عقدت مساء أمس الأول السبت، في متنزه سخنين للأفراح، وحضرها المئات من الاهالي، ادارها غازي ابو ريا.

وتحدث ابو ريا عن نشاط كتلة الجبهة وما توليه من اهتمام بقضايا الجماهير. واسهب في الحديث عن انتخابات مجلس عمال سخنين القريبة، واهمية تقوية كتلة الجبهة وانتخاب ممثليها، فهم «اصدق واجرأ من يدافع عن قضايا العمال».

وتحدث النائب محاميد، عن موقف الجبهة من اتفاق اوسلو، وقال، برنامج «الجبهة» متطور ومتقدم اكثر من اتفاق اوسلو، لذلك نجد انفسنا احيانا في موقف حرج. فاتفاق اوسلو هو اتفاق بين قوي وضعيف، واحيانا كثيرة يفسر «القوي» – اسرائيل – البنود وفق مصالحه.

واعرب محاميد عن تفاؤله من انه في النهاية لا يصح غير الصحيح، مشيرا الى عدة تصريحات ايجابية صدرت عن بيرس ورابين وغيرهما من القيادة الاسرائيلية، بشأن الانسحاب من الجولان وضرورة التقدم اكثر على المسار الفلسطيني.

وشرحت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي عن التطورات التي طرأت منذ ان قدمت كتلة الجبهة اقتراح نزع الثقة في (٩٥/٥/١٥) الى يوم التصويت في (٩٥/٥/٢٢) وقالت: منذ ان قدمنا الاقتراح حاول عدد من الوزراء ثنينا عن موقفنا وسحب الاقتراح، بادعاء ان موقفنا يعرقل عملية السلام، وسينعكس عليها سلبيا، فأكدنا ان استمرار الحكومة بالمصادرة هو الذي يخرب على السلام. وواجب الحكومة اتخاذ خطوات جدية للتقدم في المسيرة السلمية.

وتحدث النائب الجبهوي صالح سليم، عن نواقص اتفاقي «اوسلو والقاهرة»، مشيرا الى ان القيادة الفلسطينية تراجعت في بعض القضايا، خاصة الاصرار على اقتلاع المستوطنات. وابرز سليم مواقف «الجبهة» المبدئية، مشيرا الى ان عددا من النواب العرب هددوا بالانسحاب من الجسم المانع من اجل طلبات خاصة، كمنصب وزير او غيره، وقال، قرار نزع الثقة كان قرارا جبهويا، جماعيا، اتخذ في هيئات الجبهة والحزب.

وقال الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان اقتراح حجب الثقة لم يكن مناورة او لعبة من الجبهة، وفي السابق لم نتلاعب بقضايا شعبنا المصيرية، فكيف اليوم؟ ولو لم تتراجع الحكومة عن قرار المصادرة، كنا سنستمر حتى النهاية في قرارنا ولتسقط الحكومة.

وابرز نفاع خصوصيات الجبهة، مشيرا الى ان قراراتنا ومواقفنا، يهودية عربية مشتركة، لصالح الشعبين. والتاريخ اثبت صحة مواقفنا دائما.





● في الصورة العليا، منصة الندوة. من اليمين: محمد نفاع فالنائب صالح سليم، والنائبة تمار غوجانسكي فغازي ابو ريا فالنائب هاشم محاميد وفي الصورة «التحتا»، جانب من الجمهور الذي حضر الندوة ●
(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: فيصل ابو يونس)

حفل تأبيني مهيب لذكرى الشيوعي العريق نقولا ورور

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في حفل تأبيني مهيب اقيم في قاعة نادي الروم الارثوذكس في الناصرة وبحضور جمهور غفير في مقدمته رئيس البلدية، رامز جرايسي، وذوو الفقيد واقرباؤه، احيى الحزب الشيوعي في المدينة ذكرى الاربعين لوفاة الشيوعي العريق، نقولا ورور (ابو توفيق).

وقد ترأس الحفل وادراه سكرتير فرع الحزب، سليم ابو الشيخ، طالبا من الحضور الوقوف دقيقة صمت اجلالا للفقيد. والقى كلمة ابرز فيها صفات الفقيد الاساسية، خصوصا مبدئيته وطيبته وصدقه واخلاصه ونضالاته وتضحياته وشجاعته وروحه المرحة، وقال: لقد كان جزءا لا يتجزأ من مفخرة تاريخ شعبنا وحزبنا.

ثم تكلم رفيق درب الفقيد خلال نصف القرن الماضي، سهيل نصار، فذكر ان نقولا ورور انتسب الى صفوف عصبة التحرر الوطني سنة ١٩٤٥ وشارك في مؤتمر وحدة الشيوعيين العرب واليهود سنة ١٩٤٨ وكان من اوائل الذين حملوا صحيفة «الاتحاد» واوصلوها الى القراء في الناصرة وقراها. واكد على مبدئية الشيوعيين في خدمة قضايا شعبهم، كميزة اساسية اتصف بها فقيدنا وتربينا عليها جميعا.

وكانت الكلمة لنائب رئيس البلدية، عضو اللجنة المركزية للحزب، سهيل دياب، فقال: هذه كلمة حب ووفاء لرفيقنا الغالي الذي نذر نفسه لخدمة الطبقة العاملة.. في الوقت الذي كان بامكانه ان يغتني لو اختار طريقا آخر. واكد دياب ان نقولا ورور هو نجم في كوكبة من المناضلين الذين كتبوا بتضحياتهم وتفانيهم التاريخ المشرف للناصرة ولحزبها الشيوعي. وتضحياتهم لم تذهب سدى، بل ان جيلنا يقطف اليوم ثمارها. لذلك تقع علينا جميعا، اولئك الذين ما زالوا احياء ومعطائين وقادرين وكذلك الأجيال الجديدة، تقع علينا مسؤولية تدوين هذا التاريخ حتى نعرف كيف وصلنا الى ما وصلنا اليه.

وفي الختام تكلم شقيق الفقيد، السيد بشارة ورور، فشكر باسم العائلة كل من شارك في احياء الذكرى وفي القداس والجناز الذي سبقها. وخص بالذكر الحزب الشيوعي.. الذي «نجح نقولا في غرس محبته في قلوب افراد العائلة».



موظفو دائرة اراضي اسرائيل يحرثون ارض مواطن طمراوي

* طمرة – مكتب «الاتحاد»، شفاعمرو – بدون قرار من المحكمة او انذار مسبق، داهم موظفو «دائرة اسرائيل»، بحماية قوات من الشرطة وافراد الوحدة الخاصة «ي.سم» يوم الجمعة الاخير، ارض السيد رائف ابو الهيجاء، الواقعة بين طمرة والرويس، والمزروعة بالخيار وحرثوها، ملحقين الاضرار بموسم الخيار، بحجة ان الارض مصادرة!

وقال ابو الهيجاء لـ «الاتحاد»، ان الارض مسجلة في دائرة الطابو على اسم المرحوم احمد ابو الهيجاء، جد صاحب الارض. وانه لم يتركها منذ (٤٨) ويزرعها سنويا ويستغلها.

وتوجه صاحب الارض الى مركز الشرطة في شفاعمرو لتقديم شكوى، فرفض الشرطي المناوب تسجيل شكوى، وتوجه بعد ذلك الى محام ليطالب له بالتعويضات.

تخريج الفوج الـ - ١٩ من مدرسة عرعرة الثانوية

● عرعرة – لمراسلنا – في حفل مهيب جرى في مدرسة عرعرة الثانوية جرى تخريج الفوج الـ – ١٩ وشمل ١٦٧ خريجا وخريجة.

وتحدث في حفل التخريج مدير المدرسة، الاستاذ خضر عقل، مشيدا بمشاركة الأهالي الفعالة والتفاهم ما بين الهيئة التدريسية والطلاب والأهالي والمجلس المحلي. ونوه الى دور الأخير في تقديم الدعم غير المحدود للمدرسة.

ووعد رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد مصطفى جمال، في كلمته بمواصلة دعم المجلس للمدرسة.

وتحدث باسم الخريجين الطالب علاء ضعيف، وتلاه مفتش المعارف، الاستاذ احمد طارق جبارين ومن ثم ممثل لجنة الآباء السيد حسن محاميد.

هذا وقدمت رئيسة مجلس الطلاب، الطالبة تغريد مرزوق، شهادة تقديرية لادارة المدرسة على رفع مستوى التعليم وتحصيل الطلاب في المدرسة.

اختتام مهرجان التراث والادب للسلام على اسم توفيق زياد

● عين ماهل – من محمد حبيب الله – اختتم مهرجان التراث والادب للسلام، على اسم طيب الذكر توفيق زياد، في عين ماهل، امس الاول السبت، بيوم الاباء والطلاب. وتسلم الآباء ادارة المدرسة ودرّسوا الطلاب مواضيع لا منهجية على مدى ساعتين.

وقدمت فرقة الجمباز التابعة لبيت الشبيبة في القرية، عروضا نالت اعجاب الحضور. وقدم جورج زريق زجلية. وقرأ الطلاب شعاع يوسف وهناء منصور ومريم عبد القادر ولينا سالم، قصائد من اشعار توفيق زياد.

وقدم الطلاب فقرات منوعة، اشتملت على عروض مسرحية ودبكات وعرض ازياء واغان وطنية.

وتحدث محمد فتحي خطيب، رئيس مجلس الطلاب، ومحمود ابو ليل، ونصر حبيب الله، عن المهرجان واهمية تحويله الى تقليد سنوي.

كلمة الاتحاد

دروس حزيران..!

* على الرغم من حلول ذكرى العدوانين الاسرائيليين الحزيرانيين في العامين ١٩٦٧ و١٩٨٢، هذا العام في اجواء سياسية تبعث التفاؤل في نفوس محبي السلام، الا ان المنطقة ستبقى حبلى بالمخاطر وتهدد بتحطيم كل ما تم بناؤه على طريق السلام حتى الآن، والعودة الى نقطة الصفر ودائرة سفك الدماء، ما لم تقم الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ تعهداتها والتزاماتها للفلسطينيين من جهة، والعمل الصادق والجاد لدفع عملية السلام على المسارين السوري واللبناني الى الامام، من جهة ثانية.

ومن المفيد لحكومة السيد رابين ان تستمع لصوت العقل والحكمة الذي انطلق، امس الاحد، من المظاهرة الجماهيرية اليهودية - العربية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي، بمناسبة ذكرى العدوانين.

ويحق للحزب والجبهة ان يفتخرا ويعتزا بأنهما كانا، دائما، السباقين الى طرح الحلول الصحيحة التي تصب في مصلحة جميع شعوب المنطقة.

ففي الخامس من حزيران ١٩٦٧ تصدى الشيوعيون في الكنيست والشارع، لوحدهم، للهيجان العسكري التوسعي المتغطرس، ورفعوا شعار الانسحاب الفوري من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

وفي حزيران العام ١٩٨٢، وعلى الرغم من بعض الاختلاف في الظروف، تصدر الشيوعيون والجبهويون الصفوف المناهضة للغزو الاسرائيلي للبنان، داعين الى وقف الاعمال العدوانية، ومؤكدين على ضرورة تطبيق شعار «دولتان للشعبين» اسرائيل وفلسطين.

واليوم، وبعد مرور كل هذه الاعوام، مع ما تسببته سياسة الحكومات الاسرائيلية التوسعية من مآس، بحق شعوب المنطقة وشعبها ذاته، نجد ان اوساطا واسعة داخل المجتمع الاسرائيلي وفي الحكومة، ايضا، تتبنى موقف الحزب والجبهة من قضية السلام والحل العادل وتسترشد به.

اذن! لماذا هذه المماطلة والتأخير المتعمد في تنفيذ المرحلة الانتقالية من الاتفاق مع الفلسطينيين وبدء التفاوض حول المرحلة النهائية؟ ولماذا اللجوء الى الفذلكات الدبلوماسية على المسار السوري، المصحوبة بقصف شبه يومي على الجنوب اللبناني؟

وبما ان السلام العادل لن يتحقق، في نهاية المطاف، الا باحقاق حقوق الشعوب، خيرا تفعل حكومة اسرائيل ان هي قدمت ما هو مطلوب لتسريع المسيرة السلمية على جميع مساراتها.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عدوان حزيران.. وحرية التعبير والتزوير!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



● الزعيم المصري الخالد جمال عبد الناصر ●

□ منذ ان جلجل صوت النواب الشيوعيين في الكنيست، في الخامس من حزيران العام ١٩٦٧، مطالبا بوقف العدوان الاسرائيلي على العرب وحتى الآن، اثبتت الاعوام والأيام، مع ما حملته في طياتها من وقائع واحداث، صحة النهج السياسي والفكري للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لاحقا.

لا بل ومن قبل ذلك، منذ انقسام الحزب الشيوعي في العام ١٩٦٥ رأت قيادة الحزب الذي اصبح يعرف، لضرورات انتخابية فرضتها الاجراءات القانونية، باسم «القائمة الشيوعية الجديدة» (اختصارا وبالعبرية «ركاح»)، رأت بخبرتها الغنية ونظرتها الثاقبة، ابعاد المؤامرة الخبيثة التي كانت تحاك خيوطها في اروقة الامبريالية الغربية، بزعامة الولايات المتحدة الامريكية ومشاركة حكام اسرائيل.

وحذرت قيادة الحزب، مرارا وتكرارا، من ابعاد هذه المؤامرة وما تحمله من اخطار فادحة على شعوب المنطقة كافة.

وادعى حكام اسرائيل وما زالوا، بان عدوانهم في العام ١٩٦٧ جاء دفاعا عن النفس، بحجة ان النظام في مصر، بزعامة عبد الناصر، استعد لشن الحرب و«تحرير فلسطين» و«القاء اليهود في البحر»!

اما الحقيقة فكانت مغايرة كلية، وبامكان كل مجتهد التوصل اليها من خلال البحث في المواد التاريخية المؤرشفة.

لقد استهدفت مؤامرة العام ١٩٦٧ القضاء على النظامين التقدميين، الناصري في مصر والبعثي في سوريا، لدحر مد الحركة الثورية العربية المعادية للاستعمار والامبريالية، ولفرض هيمنة الرجعية، من المحيط الى الخليج، لضمان استمرار جريان النفط، غربا، وبأبخس الاسعار، وابقاء الاسواق العربية مشرعة الابواب امام جشع الرأسمالية العالمية.

وفور خروج المؤامرة الى حيز التنفيذ ووقوع الهزيمة، تصدى لها الشيوعيون واصدقاؤهم، ببسالة، غير آبهين بما دفعوه من ثمن غال.

فمنذ اليوم الاول للعدوان، في الخامس من حزيران ١٩٦٧، شنت الشرطة الاسرائيلية، المدعومة بما يسمى «الحرس المدني»، حملة اعتقالات واسعة شملت مئات الشيوعيين والوطنيين، بمن فيهم، بل وفي مقدمتهم، جميع محرري صحيفة «الاتحاد».

وفي تلك الايام العصيبة تجلى التضامن والكفاح اليهودي - العربي في اروع صوره. وارتفع الصوت الاممي مطالبا بالانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة، وباحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ومع تصاعد عمليات الاحتجاج ضد العدوان والاحتلال، داخل الكنيست وفي الشارع، تعرض سكرتير الحزب الشيوعي، في حينه، المناضل العريق النائب ماير فلنر، لمحاولة اغتيال آثمة. وبذريعة الحفاظ على «أمن الجمهور» فرضت السلطات اوامر الاقامة الاجبارية التي منعت، بموجبها، المئات من الشيوعيين والوطنيين من الخروج من اماكن سكناهم وبيوتهم، ومنعت الالاف من الوصول الى الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان، ناهيك عن الملاحقات البوليسية والمخابراتية وقطع الارزاق والحرمان من لقمة الخبز.

حرية التعبير والتزوير!

وقبل هذا، منذ مطلع الخمسينات وعلى مدى عقدين من الزمن، كان الشيوعيون قد قادوا كفاح الجماهير العربية البطولي ضد الترحيل و«هوياته الحمراء» ومن اجل البقاء في ارض الآباء والأجداد، وضد التهويد ونهب الأراضي، في ظل الحكم العسكري وموبقاته.

ويستطيع كل مجتهد التوصل الى جوهر الحقيقة التاريخية من خلال البحث عنها في المواد المؤرشفة.

لكن الغريب العجيب، وعلى الرغم مما ذكر، ان يقوم بعض المصابين بلوثة «التنظير الأكاديمي» باتهام جماهيرنا العربية، خبط لزق، بانها كانت، حتى مطلع السبعينات متخلفة وتسير في ركب السلطة!

فاذا وافقنا على أن غالبية الجماهير العربية كانت، في ذلك الحين، تصوت «مكره وخائف اخوك..» لاحزاب السلطة، فهذا لا يستدعي وصمها بالتخلف، بل يتطلب دراسة معمقة وموضوعية للاسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي اجبرتها على الانصياع واتخاذ ذلك الموقف في تلك الظروف.

ويكفي جماهيرنا العربية فخرا انها، وبغض النظر عن «تخلفها» وشكل «تصويتها»، حافظت على ارضها ووجودها، بقيادة ابنائها الشيوعيين، الذين لم يُسقطوا راية الكفاح في احلك اللحظات، بل واصلوا نضالهم الحضاري، بمثابرة، الى ان فتحوا ابواب الجامعات الاوروبية فالاسرائيلية امام الاجيال العربية الصاعدة.

«بالسعادة، لا بالانقباض».. ولكن!

لاستاذنا الكاتب اميل حبيبي (ابو سلام) الفضل الكبير في رسم النهج الفكري - السياسي لحزبنا وجبهتنا وصحيفتنا، منذ العام ١٩٤٤ وحتى العام ١٩٨٩.

ومن حق الكاتب اميل حبيبي ان يسعد، كما نسعد، باقتراب احزاب اخرى، عربية وصهيونية، من المواقف التي رسّخها، مع رفاقه المخضرمين، وتبنيها.

ومن حقه ان يقول، في مقاله المنشور في صحيفة «الاتحاد» (ملحق الجمعة ٢ حزيران ١٩٩٥) تحت عنوان «سفر الخروج»!:

«كان من الضروري ان يشعروا بالسعادة، لا بالانقباض كلما اقتربت الاحزاب الاخرى من مواقفهم وتبنّت مواقفهم. ولا اعتقد ان الدعوة الى وحدة الصف ستتحقق الا اذا استبدلت الطلائع الحزبية انقباضها، تجاه المقتربين من مواقفها، بالسعادة من عدم بقائها وحيدة في الساحة. فالذي يجب ان يهمنا ليس تسجيل النقاط لصالح احزابنا، بقدر ما هي موجودة، بل تسجيل المنجزات الفعلية للشعب الذي انبتنا من صلبه».

وهذا الكلام صحيح وشلبي.. ولكن!

من حق القارىء ان يعلم ان الطلائع الحزبية التي يتحدث عنها «ابو سلام»، غامزا لامزا، وينصحها بالسعادة، لا بالانقباض، هما الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

ولكن، من الناحية الثانية، من حق القارىء ان يعلم، وان يعلم «ابو سلام» ان كان لا يعلم، ان «الانقباض» لم ينقبض بسبب اقتراب الاحزاب الاخرى من مواقفنا، بل لمحاولة الاحزاب الاخرى، وعلى وجه التحديد حركة «ميرتس» و«الحزب الدمقراطي العربي» «سرقة» وتجيير الانجاز الذي قطفته الجبهة باجبارها الحكومة على التراجع عن قرار مصادرة الاراضي العربية في القدس، لصالحهما. هذا الانجاز الذي تمحور حوله مقال «سفر الخروج» للكاتب اميل حبيبي، المنشور في صحيفة «الاتحاد»، الناطقة باسم الحزب والجبهة، وبدون ان يتطرق فيه بحرف واحد للجبهة!

وغير ذلك! كيف تفسر لنا، يا «ابو سلام» قيام وزير «النظافة» يوسي سريد بدفش النائبة تمار غوجانسكي، بـ «جنتلمانية» وامام عدسات التلفزيون، لانها حاولت منعه من «سرقة» ما انجزته مع زميليها النائبين هاشم محاميد وصالح سليم؟!

وكيف يجب ان نتعامل، يا «ابو سلام»، مع اقدام النائب عبد الوهاب دراوشة على تجيير هذا الانجاز الجبهوي لصالح حزبه «الدمقراطي العربي»؟!

ومع هذا يبقى «ظلم ذوي القربى اشد مضاضة..» وانت ترى اصحابك في اذاعة «صوت فلسطين» الريحاوية يبثون على غير عادتهم، خلال جولتهم في الصحافة المحلية، صبيحة يوم الجمعة الاسبق، افتتاحية لصحيفة «الاهرام» المصرية، والله اعلم اذا كانت نشرت في ذلك اليوم ام قبله، وتُمجّد حنكة الدراوشة في اجباره حكومة اسرائيل على تجميد المصادرة، وتدعو الى دعم حزبه!!

وبصرف البصر عن مفاهيم ومعلومات واهداف «الاهرام» القاهرية، وتدخلها في شؤون داخلية انتخابية لا تعنيها، لا بد من التساؤل حول مدى ما سيبقى من مصداقية لاذاعة «صوت فلسطين» الريحاوية اذا استمرت في اطعام مستمعيها بانصاف الحقائق والاخبار المشقلبة، خاصة وان العاملين فيها غير بعيدين عن مجرى الاحداث، ويلمون بأدق التفاصيل واثخنها!

وازاء هذا فانه من حقنا، يا «ابو سلام»، ان لا ننقبض فحسب، بل وان نغضب! وان نلفت انتباهك، وانت احد مهندسي النهج النضالي العربي - اليهودي المشترك، الذي طالما حذرت من الافراط به، الى انك تحدثت عن الانجاز الجبهوي المتمثل باجبار الحكومة على تجميد مصادرة الاراضي العربية في القدس قائلا، في مقالك المذكور:

«وكانت الانظار قد توجهت نحوهم على اثر نجاحهم الاولي، عبر نوابهم في الكنيست». وكنت تقصد النواب العرب، خالطا «عباس بدباس»! ناسيا النائبة اليهودية الجبهوية تمار غوجانسكي وآلاف اليهود التقدميين، بمن فيهم بعض اصدقائك الشخصيين من كتاب وشعراء وفنانين، الذين ساندوا، ويواصلون مساندة شعبنا الفلسطيني، لمصلحة ابنائه ومصلحة ابنائهم!

فكيف يستوي هذا مع هذا؟ الا يجب ان توضع النقاط على الحروف لتبقى الجُمل واضحة بمفاهيمها؟!

وسنواصل تلميع ورفع المفاهيم السياسية الصحيحة مع التأكيد على سعادتنا من اقتراب كل الاحزاب، بل وكل الجماهير الشعبية العربية واليهودية من مواقفنا. وان يتحقق شعارنا «دولتان لشعبين» وان يرفرف علم السلام في سماء الشرق الاوسط. وان يصبح الحديث عن «عدوان حزيران» مادة تعليمية في اطار موضوع التاريخ فقط.

في ختام مؤتمر ادب الاطفال المنعقد في الناصرة:

دعوة الادباء الى زيادة انتاجهم في مجال ادب الاطفال

● المفتشة نائلة جبران: المؤتمر حقق مكاسب تعليمية وتربوية هامة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - توجه مؤتمر ادب الاطفال، الذي اختتم في الناصرة، بنداء الى الادباء للعمل على زيادة انتاجهم في مجال ادب الاطفال والاهتمام بجودة الكتاب من الناحية الجمالية والنوعية وان يكون المضمون قريبا من عالم الطفل، حيث يعبر عن مشاعره واحلامه.

وكان المؤتمر قد استمر يومين وقدمت خلاله العديد من المحاضرات وورشات العمل منها: العلاج عن طريق ادب الاطفال - قدمتها جيزيل نحاس، ومعايير اختيار القصة - روزلاند دعيم واللعب التمثيلي وادب الاطفال - سلفيا سعدي وصورة المرأة في ادب الاطفال - نائلة جبران، واناشيد واغاني الاطفال - محمد بدارنة وبرامج التلفزيون التعليمي الخاص بمرحلة الاطفال - خالد عزايزة والكتاب بين الاهل والروضة - دنيس اسعد، والقصة بين التمثيل والسرد - خالد عزايزة.

وتناولت ورشات العمل اختيار القصة وعمل سرد القصة وغيرهما. كما جرى لقاء مع ادباء كتبوا عن الطفل وهم: جهاد عراقي وفاضل جمال علي وسلمان ناطور وآمال كريني.

* احدى ورشات العمل في المؤتمر *

(خاص بـ «الاتحاد»)

واقيم المؤتمر بدعم من وزارة المعارف والثقافة وعملت على ادارته وتركيزه المفتشة نائلة جبران التي اكدت على اهمية الاستمرار بتنظيم مثل هذه البرامج التي تعمل على تطوير الطفل وافساح المجال امامه من اجل مستقبل افضل.

وقالت جبران حول هذا المؤتمر: «انه حقق مكاسب تعليمية وتربوية هامة حيث عبرت معظم المربيات ... ذلك في اثناء انعقاده وطالبن باعادة مثل هذه التجربة، كما طالبت المربيات مدير دائرة الثقافة العربية، موفق خوري، بتخصيص ميزانية سنوية لهذا المؤتمر».

وكان المؤتمر قد خرج بعدد من التوصيات منها: * توفير مكتبة في كل روضة تضم كتبا للاطفال في كل المجالات وكتب ارشاد للاهل * توفير مكتبة عامة في كل صف لمتابعة الموضوع * توفير مكتبة عامة في كل بلد * جعل هذا المؤتمر تقليدا سنويا * اقامة مهرجانات مختلفة للاطفال * ايجاد ادب اطفال يحمل الطابع المحلي حيث يتحدث عن مجتمعنا ويجسد حياتنا بكل معالمها * ان تكون لنا قصائد موحدة لكل الاجيال، فاذا التقى اطفال من نفس الجيل تكون لهم انشودة موحدة يرددونها معا * نداء الى كل من له علاقة بالطفل، اولياء امور ومديرين ورؤساء سلطات محلية وبلدية ان يعطوا للطفل اكثر ويجعلوا من حضورهم لمثل هذه البرامج التي تخص الطفل امرا ضروريا وفعالا.

اختتام اسبوع الطفل في عبلين

● عبلين - من محمد جبر قسوم - اختتم أسبوع الطفل في قرية عبلين، امس الاول السبت، بمسيرة كرنفالية، تحت رعاية المجلس المحلي والمركز الثقافي ولجنة الطفل في القرية.

وتخلل الاسبوع نشاطات منوعة ترفيهية وفنية وتثقيفية، شملت اكثر من (٦٠٠) طفل. وتم في مركز مريم بواردي تكريم الاطفال المبدعين، الذين شاركوا في مسابقات الرسم والقصة والشعر، باحتفال كبير.

وتحدث في اختتام المسيرة الكرنفالية، مدير المدرسة الابتدائية جودي حاج ورئيس مجلس عبلين المحلي، النائب الجبهوي صالح سليم ويوسف حيدر.

رسومات الاطفال - معرض لشريف واكد في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن فعاليات جمعية «مشاركة» الاحتفالية والثقافية بمناسبة يوم الطفل العالمي، افتتح مساء امس الاول السبت، باحتفال حاشد، معرض رسومات كتب الاطفال للرسام شريف واكد، في قاعة «بيت هيوتسير» في حيفا.

واكد الفنان ايلي ران، التزام «بيت هيوتسير»، بالعمل على الالتقاء الثقافي بين الثقافات المختلفة.

وقدمت الطفلة نيسان اسعد (٦ سنوات) فقرة فنية تجسدت بعزف على الناي. وقال البروفيسور ادير كوهين، رئيس قسم دراسات التربية في جامعة حيفا، ان رسومات كتب الاطفال عانت الكثير من التعامل غير المهني.

وقال امير مخول، مدير جمعية «مشاركة» ان احياء الجمعية لنشاطات يوم الطفل هدفها زيادة الوعي تجاه حقوق الاطفال.

وتحدثت الكاتبة جهاد عراقي، عن اهمية إعطاء ادب الاطفال حقه من التعامل المهني.

وسيبقى المعرض مفتوحا للجمهور حتى (٦/١٥).

كرنفال في الرينة لمناسبة يوم الطفل العالمي



* مشهد من الكرنفال في احدى مراحله *

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - دوت اصداء فرحة اطفال روضات الرينة، في سماء القرية، في اثناء احتفالهم بيوم الطفل العالمي، حيث قضى الاطفال اكثر من خمس ساعات في اللعب والمرح والرقص والاغاني، في كرنفال خاص بهم.

وكان عشرات اطفال روضات، «ازهار الرينة» و «ورود الرينة» و «ماما غيرير»، قد قاموا بمسيرة في القرية، وهتفوا للسلام والمساواة ولرسم الضحكة على وجوههم، وحملوا بالونات لألوان العلمين الفلسطيني والاسرائيلي، وسار كل طفل منهم بملابس تنكرية. وقد رافقت الاطفال فرقة «فتافيت السكر» التي زادت من فرحتهم.

وقد وصل الاطفال الى قاعة كنيسة البروتستانت التي وضعت تحت تصرفهم مجانا، وهناك اقيمت البرامج والفعاليات المختلفة فقامت فرقة «فتافيت السكر» بتقديم برنامج فني بمشاركة جميع الاطفال، ثم قسموا الى ورشات قامت فيها السيدة فريال روك بتقديم عمل عن مسرح الدمى، كما شارك الاطفال في ورشات رسم ودهان واشغالهووصلت قمة فرحهم لدى حضور الفنان روني روك الذي ارقص الاطفال وادخل الفرحة الى قلوبهم.

وتكلمت في اثناء حفل الكرنفال سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، التي بادرت الى هذا البرنامج وقالت: «ان هذا العيد هو عيد للسلام، السلام الذي يعطي لنا الامكانية للعلم والصحة والحياة».

وقد قام الاهالي بتقديم الطعام والمشروبات للاطفال، وذلك بعد ان رفض المجلس المحلي تقديم الدعم لهذا الكرنفال الامر الذي حرم اطفال بقية الروضات من المشاركة.

مهرجان رياضي في كوكب ابو الهيجاء





● بعض الطلاب المشاركين في المهرجان الرياضي في كوكب ابو الهيجاء ●

(تصوير: مكتب «الاتحاد»، البطوف)

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة الهيئة التدريسية في مدرسة كوكب ابو الهيجاء جرى امس الاول، مهرجان رياضي هدفه، كما صرح مدير المدرسة الاستاذ محمود حجوج، تربوي وترفيهي وابراز المنافسة الشريفة بصورة جماعية، وذلك في سياق كلمته في افتتاح الاحتفال حيث رحب بالاهالي وشكرهم على مشاركتهم.

وتولى عرافة الاحتفال الاستاذ ماجد شقور، واشرف عليه الاستاذان علي خليل ومحمد خلايلة.

وتم توزيع الجوائز على الفائزين.

الاقتصاد المصري تحت رحمة عشر عائلات!

● عدد قليل من رجال الاعمال استطاع، خلال عشر سنوات، تكوين سلسلة ضخمة من الانشطة الاقتصادية يقدر رأسمالها بمليارات الجنيهات ●

● القاهرة – الوكالات – يفيد تحقيق تنشره مجلة «روز اليوسف» الحكومية المصرية في عددها الصادر، اليوم الاثنين، ان هناك عشر عائلات مصرية تسيطر تقريبا على مجمل الاقتصاد المصري.

وتقول المجلة ان «عددا قليلا من رجال الاعمال استطاع، خلال السنوات العشر الاخيرة، تكوين سلسلة ضخمة من الانشطة الاقتصادية والصناعية يقدر رأس مالها بمليارات الجنيهات المصرية».

وتضيف «روز اليوسف» ان «معظم رجال الاعمال اشتركوا في قيامهم، عند انشاء الشركة الاولى ودخولهم عالم الاعمال، مع ابنائهم او زوجاتهم او اشقائهم في التأسيس. وانهم يقومون بانفسهم، مع الشركة الاولى التي يمتلكونها بالاشتراك مع احد اصدقائهم، بانشاء الشركة الثانية ثم الثالثة، وهكذا دواليك.

وتشير المجلة، مثالا على ذلك، الى احد كبار رجال الاعمال المصريين ابراهيم كامل ابو العيون (٥٤ عاما) الحاصل على الدكتوراة في ادارة الاعمال من جامعة «ميشيغن» الامريكية في ١٩٧٠، ورئيس البنك المصري/البريطاني الذي يعد احد اكبر مساهميه، ويمتلك ويساهم في تأسيس اكثر من ١٨ شركة في مختلف المجالات، في التجارة والتنمية والاستثمار والنقل الجوي والتجفيف وتصدير المنتجات الزراعية والتعمير والبذور والنباتات الطبية ومستحضرات التجميل، والى ما هناك. ويبلغ مجموع رأسمال هذه الشركات حوالي ١٢٤ مليون جنيه مصري (٣٦.٥ مليون دولار).

وتنقل المجلة عن الاستاذ والخبير الاقتصادي محمد مكي ان «الخوف ان تتحول هذه المجموعات المتكاملة من الشركات العائلية الى الحالة الاحتكارية او ان تتمحور حول شخص واحد او عائلة او عدة افراد وتسيطر في النهاية على السوق».

وتشير المجلة الى ان معظم رجال الاعمال من اصحاب المشروعات الكبرى في «عالم البزنس في مصر، كغيرهم في العالم، لا يكتفون بالبزنس، بل انهم يشاركون في الحياة العامة او السياسية بهدف اضفاء عنصر النجومية وقربهم من صناعة القرار الذي يعود بالنفع على انشطتهم». وعليه فان ابراهيم كامل ابو العيون عضو في خمس هيئات ومجالس اقتصادية حكومية او تشرف عليها الحكومة، كما يرئس جمعية الصداقة المصرية – الروسية.

وتنقل المجلة عن ابراهيم المزلاوي، رئيس وصاحب مجموعة شركات، ان ظاهرة الشركات العائلية في مصر موجودة من قبل ثورة ١٩٥٢ و «يجب الا ينزعج منها احد، فكلنا نعمل وفقا لقوانين شركات الاموال والشركات المساهمة التي تخضع اعمالها لرقابة الدولة»!

ويملك المزلاوي (٤٦ عاما) والذي تصنفه المجلة بوصفه «اصغر رجل اعمال في مصر» اكثر من خمس شركات بينها وكالة للسياحة وشركة للصرافة، ويبلغ الرأسمال المرخص به لخمس من هذه الشركات ٦٤ مليون جنيه وفق «روز اليوسف» (١٩ مليون دولار).

وساهمت السياسة التي تتبعها الحكومة لنقل الشركات العامة الى القطاع الخاص، وبرنامج الاصلاح الاقتصادي، في نمو شركات تدار برأس مال عائلي والتي غالبا ما تتعرض لانتقادات صحف المعارضة التي تتهمها بالفساد.

ولكن مكي اكد للمجلة ان عودة هذه الشركات ضروري «في المرحلة الحالية في ظل ندرة طبقة رجال الاعمال الناجحة والمستنيرة والتي يصعب تكوينها في الاجل القصير، واصبحت محورا للتنمية في ظل انسحاب مبادرات الدولة في النشاط الاقتصادي ولا يجب ان نخاف من وجودها»!

توجيه تهمة القتل الى زعيم طائفة «اووم» الغيبية اليابانية ومجموعة من اتباعه

* اعضاء الطائفة وضعوا الغاز السام في مترو طوكيو، مما اسفر عن مقتل ١٢ شخصا وتسمم (٥٥٠٠) آخرين *

● طوكيو – الوكالات – افاد التلفزيون الياباني الرسمي، امس الاحد، انه سيتم قريبا توجيه تهمتي القتل ومحاولة القتل الى شوكو اساهارا، زعيم طائفة «اووم – الحقيقة السامية» و١١ من اتباعه في قضية الاعتداء بغاز «السارين» في مترو طوكيو.

واوضحت شبكة «ان.ايتش.كي» انه سيتم توجيه تهمة الاشتراك في القتل الى ١٤ شخصا آخر من اتباع «اووم» بسبب ضلوعهم في تطوير برنامج الاسلحة الكيميائية الجرثومية لدى الطائفة.

وكان الاعتداء بغاز «السارين» الذي نفذ في مترو طوكيو في ٢٠ آذار الماضي، اسفر عن مقتل ١٢ شخصا وتسمم اكثر من ٥٥٠٠ آخرين.

واشار التلفزيون الرسمي الى ان التهم ستوجه في مطلع الاسبوع المقبل. ويبدو ان اساهارا، الذي اعلن عن اقتراب نهاية العالم، اعطى الامر بتنفيذ الاعتداء بالغاز.

وتم اعتقال ٣٤ شخصا من اتباع الطائفة لصلتهم بهذا الاعتداء، وما زال سبعة آخرون ملاحقين.

واعترف ايكوو هاياشي، الطبيب الابرز في الطائفة، انه شارك الى جانب خمسة اعضاء آخرين من الطائفة في نشر الغاز في مترو طوكيو بموافقة اساهارا. وكان النازيون اول من طور هذا الغاز.

واكد ماسامي تسوشيا، الاخصائي في الكيمياء في الطائفة، ان اساهارا اعطى الامر بانتاج غاز «السارين» وغازات اخرى قاتلة.

سوريا تطلق قناة فضائية تلفزيونية

● دمشق – صرح وزير الاعلام السوري محمد سلمان، امس الاحد، ان «المرحلة الاولى من البث التجريبي للقناة الفضائية السورية بدأت اليوم (امس)»، وهي موجهة الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا وجزء من اوروبا.

وتبث القناة الفضائية السورية على القمر الاصطناعي العربي «عربسات» بتردد ١٤١٠ ميغا هيرتس حوالي ١٢ الى ١٦ ساعة يوميا في المرحلة الاولى.

واكد صفوان غانم مدير التلفزيون السوري ان «الارسال الاعتيادي سيبدأ بعد شهر تقريبا».

وقال غانم ان القناة الفضائية «تغطي الوطن العربي بالدرجة الاولى واوروبا وجزءا من آسيا وتقدم برامج ترفيهية وسياحية واقتصادية وسياسية».

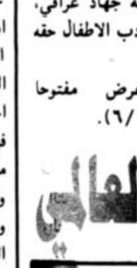
ويستطيع السوريون مشاهدة قناتين رسميتين: قناة البرنامج العام والقناة الثانية التي تبث جزءا من برامجها باللغتين الانكليزية والفرنسية. وسيكون بامكان السوريين الذين يمتلكون اطباقا لاقطة مشاهدة برامج القناة السورية الجديدة.

عاقب طفلته بوضعها في فرن «مايكرو غال»!

● ساغيناو (الولايات المتحدة) – اعلنت الشرطة الامريكية امس الاول السبت، ان والد طفلة في الشهر الثاني والعشرين من العمر اعتقل في ساغيناو (ولاية ميتشغن) لانه اراد معاقبة طفلته بوضعها في فرن الطهي السريع (مايكرو غال).

وذكرت الشرطة ان جيرالد ساليس (٢٢عاما) وضع ابنته في الفرن وضغط زر «التشغيل» ولكن لم يثبت بعد ما اذا كان قد ضغط زر «الطهي» الذي يجعل الفرن يعمل.

ولم تصب الطفلة جسيكا بأية حروق الا انها وضعت تحت المراقبة في المستشفى لاربعة ايام. واعتقل الوالد بانتظار ان توجه اليه، غدا الاثنين، تهمة اساءة معاملة طفل.





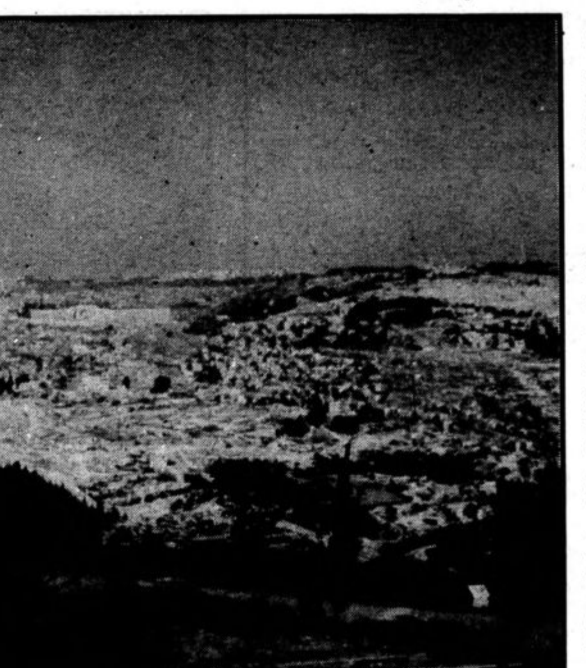
دراك ما الاستفتاء؟

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● انتهت عـ... مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس بقرار تجميد قرار المصادرة، حيث كان للجبهة وكتلتها في الكنيست اليد الطولى في ذلك، رغم الذين تجاهلوا دورها هذا وقللوا من اهمية انجازها، وكأن هناك من تمنى وفضل لو ان قرار المصادرة بقي ساري المفعول، على ان تكون الجبهة سبب تجميده.

نوعان من الناس فرحوا لنجاح الجبهة في تجميد قرار المصادرة، نوع فرح لان تجميد المصادرة انقذ العملية السياسية كلها، وقسم من هذا النوع فرح لان الفضل في ذلك يعود للجبهة بالذات.

واما النوع الثاني – العربي العام – فقد فرح لا للجبهة ولا للتجميد، انما لان التجميد كان بمثابة حبل لانقاذ ماء وجهه، اذ من المعروف ان مؤتمر قمة كان سيعقده العرب في عاصمة الجزائر لبحث مسألة مصادرة اسرائيل للاراضي الفلسطينية في القدس، ولكن قبل ان تقوم الكنيست بتسجيل قرار التجميد في البروتوكول، اعلن القادة العرب عن الغاء المؤتمر، الذي كان بلا شك عبئا ثقيلا، على المدعوين والداعين اليه، بسبب موضوع البحث في المؤتمر. اذ ماذا كان سيقول المؤتمرون، وبأي قرار كانوا سيخرجون؟؟ هذا اذا تم انعقاد المؤتمر بالمرة.



● احد الأحياء الاستيطانية في القدس ●

فعقدة الخلافات العربية – العربية، هوة سحيقة لا يستطيع القفز عنها الجلالات والفخامات والخدام للقاء بعضهم بعضا والجلوس معا للاتفاق على قرار معين، والا.. لثبت فشل الامبريالية الامريكية، التي، بهمة الانظمة العربية لم تفشل حتى الآن!!

اعلن القادة العرب عن الغاء مؤتمر قمتهم فور قرار حكومة اسرائيل بتجميد المصادرة، ونسوا، او تناسوا، ان على بساط بحث المؤتمر ايضا، بند بحث الفيتو الامريكي في مجلس الامن حول القضية نفسها... «فما صدقوا..» حتى الغوا المؤتمر مع بنود بحثه.

خلال كل هذه المعركة، لم نسمع كلمة من السيد عيزر فايتسمان، رئيس الدولة، رغم ان مسألة مصادرة اراضي القدس العربية كادت تودي بالحكومة وبالعملية السياسية معا، وان احدا لا يجرؤ على اتهام الرئيس بأن هذه المسألة السياسية ذات الاهمية الحاسمة لا تهمه، فالرئيس فايتسمان، خلافا لكل الرؤساء السابقين لم يتردد في اطلاق التصريحات السياسية، بل والقيام احيانا بخطوات تدعم توجهه في قضايا معينة، فيرفض، مثلا، الرد على محادثة عرفات التلفونية، ويدعو الى تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين، ويصرح على رؤوس الاشهاد بالدعوة الى اقامة حكومة اجماع قومي، ومؤخرا... ولدى ظهور خيط امل في بدء مفاوضات جدية مع سوريا، يعود صوت الرئيس فايتسمان الى الظهور من جديد على المسرح السياسي ليعلن: «يجب اجراء استفتاء قبل ازالة اية مستوطنة في الجولان» كأني بالرئيس يصيح بأعلى الصوت.. ايها الناس، الم تدركوا بعد الى اين تتجه رياحي؟!

اي استفتاء هذا الذي اصبح حديث وسائل الاعلام كلها وليس حديث الرئيس فايتسمان فقط؟

ان الجولان ارض سورية – لا يماري في ذلك غير التوسعيين والعنصريين – وقد احتلتها اسرائيل في حرب حزيران العدوانية سنة ١٩٦٧ وضمتها حكومة اسرائيل برئاسة بيغن في سنة ١٩٨١. وحتى قبل اعلان الحكومة عن ضم هضبة الجولان الى اسرائيل، تسابق الطلائعيون الصهاينة على اختلافهم، بتمويل وبتشجيع الدولة للاستيطان في هضبة الجولان.

ولكن الجولان ارض محتلة، تابعة لسيادة دولة اخرى هي سوريا، ولا يمكن لاي قانون في الارض ان ينتزع السيادة السورية عنها ويلحقها بسيادة دولة اخرى. ومن ثم فانه، مخالف لكل الاعراف والشرائع الدولية ان تقوم اسرائيل باستفتاء شعبها حول ارض ليست لها وغير تابعة لسيادتها، وان مجرد طرح فكرة الاستفتاء حول الجولان، هو خرق فظ لكل الاعراف والقوانين الدولية.. فاي استفتاء هذا؟

في البرنامج اليومي في الراديو الاسرائيلي بعنوان «خمس دقائق بعد الاخبار»، رد عضو كنيست من حزب العمل على سؤال مستمع حول وضعية الهضبة في القانون الدولي بعد ضمها الى اسرائيل.. فقال: دعك من هذا الموضوع، فالقانون الدولي في هذه الحالة الى جانب سوريا.

الاستفتاء، اذن، يراد به ارغام القانون الدولي على الخضوع لاملاءات القانون الاسرائيلي، واخضاع الامم المتحدة وقانونها الى قانون الكنيست .. اي ان القضية هنا حسب التناول الاسرائيلي، بمن في ذلك الشريحة المعتدلة واعضاء كنيست في حزب العمل، هي قضية القوة، فهؤلاء يدينون بالقوة لا بالقانون، وفي الوقت نفسه يصرخون حتى انقطاع تكة سراويلهم، عن دولة القانون، عن الدمقراطية والتعددية، عن حرية الرأي واحترام حقوق الانسان.. «الانسان المستوطن المسكين»! فعن اي استفتاء يتحدثون؟

اما اذا اصر رابين، مع ذلك، على اجراء استفتاء حول الجولان، على الرغم، وخلافا لكل القوانين الدولية، فعليه اولا ان يضع امام الجمهور تفاصيل اتفاقه مع سوريا، ويقول للجمهور: هذا ما اتفقنا عليه فقولوا رأيكم؟ ولكن سوريا لن تقبل بأي اتفاق مع اسرائيل، تعرف مسبقا انه سيطرح للاستفتاء وقد يستخدم الاسرائيليون حق «الفيتو» ضده. وان اية دولة تحترم نفسها لا يمكن ان توافق على عقد اتفاق مع دولة اخرى يكون لطرف ثالث حق نقضه.

هذا الى جانب تساؤلات عديدة اخرى بالغة التعقيد والاشكالية، مثل من الذي يضع صيغة الاستفتاء، فالحكومة هي طرف معني بنجاحه، والجهاز القضائي لا يمكنه فعل ذلك لانه تدخل في السياسة، في الجهاز التنفيذي، وبالطبع لا يمكن ان تكون المعارضة، ولا البرلمان حتى من حيث ان الحكومة تتمتع بالاكثرية فيه.

ان اعلان حكومة اسرائيل المسبق عن عزمها طرح الاتفاق مع سوريا للاستفتاء الاسرائيلي، سيجعل سوريا ترفض، وبحق، اي اتفاق مع حكومة اسرائيل. الامر الذي يحبط اية مفاوضات سلفا، والذي يعني تبعا ان اسرائيل لا تريد الاتفاق مع سوريا، وما سعيها للتفاوض معها غير مناورة مفضوحة لتضليل الرأي العام ولازالة وصمة الرفض التي تدمغها.

ولو افترضنا حدوث المستحيل، وان سوريا قبلت طرح اتفاقها مع اسرائيل لاستفتاء الجمهور الاسرائيلي ليبت فيه (وهذا لن يحدث) وكانت النتيجة ان الجمهور الاسرائيلي رفض هذا الاتفاق.. فماذا بعد؟ الا يعني ذلك ان العملية السياسية كلها ستتقوض من اساسها؟ وان ما احرز من تقدم سوف ينهار على كل الجبهات ومع كل الاطراف العربية التي استماتت اسرائيل لاقامة تفاهم وعلاقات معها؟ وبالتالي، فان قدرة اسرائيل النووية، لن يكون في وسعها منع اشتعال حرب مدمرة، وقيام انتفاضة فلسطينية اشد عنفا وضراوة من سابقتها، وقد لا يكون مبالغة، القول بأن انظمة عربية ستكون مهددة بالسقوط، واكثر من ذلك، فسيكون للتعنت الاسرائيلي انعكاسات خطيرة منها اشتداد ساعد الاصولية المتطرفة والارهابية، التي ستتخذ من التصلب الاسرائيلي ذريعة قوية لممارساتها، وسيكون من الصعب على المعتدلين والمتعقلين، ردعها.

ان مجرد قبول حكومة اسرائيل بفكرة الاستفتاء، انما يعني انها قبلت التنازل عن احدى صلاحياتها البالغة الاهمية، كما يعني استخذاءها وانكماشها امام ضغط اليمين العنصري والفاشي الذي يعمل منذ البداية على اقتلاع المسيرة السياسية من جذورها.

حكاية الاستفتاء هذه تحمل في طياتها الغاما كثيرة يمكن ان تنسف كل العملية السياسية. واما الطريق السليم، الصحيح والقانوني فهو ان تمارس الحكومة صلاحياتها فتنسحب من الجولان وتفكك المستوطنات وتعقد مع سوريا سلاما اعلن قادتها غير مرة انهم يلتزمون بكل متطلباته.

اقدام الحكومة على خطوة كهذه انما يرسخ اقدامها ويزيد من إمكانيات نجاحها في الانتخابات المقبلة.



القتل بدم بارد

* شاهدت بعض المظاهر البشعة التي حدثت في الحرب العالمية الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، وعلى الاخص حوادث اضطهاد اليهود وقتلهم وتعذيبهم لا لشيء الا لانهم يهود.

لقد قتل النازيون اكثر من ٥٠ مليون انسان بطرق مختلفة ابتداء من اطلاق النار الجماعي وحتى افران الغاز ومن بين اولئك كان عدد اليهود الذين قتلوا ستة ملايين انسان.

وبعد ذلك شاهدت فيلما عن سيدة تدعى الكونتيسة وهي انسانة ثورية كلها حيوية وانسانية حيث اخذت على عاتقها انقاذ ما يمكن انقاذه من الاسرى الذين كانوا يقعون في ايدي النازيين في الحرب العالمية الثانية، وكانت تعمل مع قوى الانصار (الثوار خلف خطوط النازي) تساعد كل انسان بغض النظر عن قوميته وطائفته. ومن مشاهد الفيلم، محاولة المحقق النازي انتزاع اعتراف من ابنها عن المكان الذي تختفي فيه هذه السيدة.

كان وجهه متورما والدماء تسيل منه وعينه منتفخة دامية. الضرب مستمر بقوة على رأسه. ثم يتوقف الضرب ويسألونه اين امك؟ فيرد: لا اعرف. يستمر الضرب دون ان يقر، واختفى المنظر دون ان يعترف اين امه.

في نشرة الاخبار التلفزيونية آخر الليل سمعت عن استشهاد المحرزاوي من الخليل. كانت شهادة شخص من جمعية حقوق الانسان باللغة الانكليزية بأن هذا الشهيد كان قد مات بسبب التعذيب الذي لاقاه على ايدي رجال الشباك، نعم لقد قتل بأيدي اناس عنصريين مجردين من الانسانية.

ماذا نسمي قتل الانسان الاعزل؟ بماذا يجب ان ننعت من يقتل اناسا بدم بارد كما حدث في دير ياسين وغيرها؟

ماذا نسمي من قتلوا عمالا، نساء ورجالا عائدين من عملهم دون ان يعلموا بفرض نظام منع التجول سنة ١٩٥٦، (٤٩) انسانا من سكان كفرقاسم.

بماذا ننعت اعمال القتل الجماعي التي حصلت في كثير من القرى العربية بعد احتلالها حيث كانوا يطلقون النار على عدد من الشباب امام اهلهم كي يرهبوهم ويرحلوا.

هل يا ترى سيقوم الشعب العربي الفلسطيني، بشكل خاص والشعوب الاخرى بشكل عام باحياء ذكرى الكوارث والبطولة التي حلت بشعبنا والتي قاومها قدر امكانياته؟

هل سيأتي ذلك اليوم لمحاكمة اعداء الانسانية ممن اقترفوا الجرائم بحق شعبنا، من المحتلين والمتعاونين من قادة وزعماء؟

لقد حكم على من قاموا بمذبحة كفرقاسم بقرش ودخل ذلك في التاريخ الاسود تحت اسم قرش شدمي.

لا فرق بين من يقتل فردا او عشرة او ملايين بدم بارد، فهو قاتل وعنصري.. وسيسجل اسمه في صفحات التاريخ السوداء لا محالة، ايا كان مذهبه او قوميته.

(يوسف عبده)

اكثر من نصف قرن من النضال والكفاح

* الاخوة الاعزاء

في «الاتحاد» الغراء.

الف الف تحية لـ «الاتحاد» والعاملين فيها الذين رفعوا راية «الاتحاد» اكثر من نصف قرن.

الف الف تحية لـ «الاتحاد» وهي تشعل الشمعة الـ ٥٢ من عمرها. مهما خطت الاقدام ومهما تفتقت الاذهان عن كلمات وجُمل لتعطي «الاتحاد» حقها تظل ناقصة ولا تفيها حقها والمجال لا يتسع هنا لاعطائها حقها بكلمات مختصرة.

كانت «الاتحاد» صحيفة شعب مشرد ولسان حال الجماهير بأفراحها واتراحها وآلامها وآمالها، كانت وما زالت صحيفة العامل والفلاح ومنبرا لقول كلمة الحق.

صحيفة الطالب والمعلم

صحيفة العائلة.

تاريخها حافل بالنضال والكفاح.. تاريخ نقي طاهر. مدرسة من مدارس الصحافة العربية. فهيا يا رفاق واصدقاء لنعمل على ايصال «الاتحاد» الى كل بيت بزيادة اشتراكاتها والمحافظة عليها والف تحية لـ «الاتحاد».

(احمد يوسف حجازي – طمرة)



اعداد : صالح ابداح

الجزائر..

صندوق النقد الدولي يدعم برنامج الاصلاحات بشروط

● منح صندوق النقد الدولي الجزائر قرضا بقيمة ١,١٦ مليار من حقوق السحب الخاصة (نحو ١,٧٩ مليار دولار) لدعم برنامج الاصلاحات الاقتصادية على المدى المتوسط الذي تطبقه الحكومة الجزائرية.

وسيتم وضع هذه القروض في تصرف الجزائر لفترة ثلاث سنوات في اطار نظام التسهيلات الائتمانية.

ومهد الاتفاق بين صندوق النقد والحكومة الجزائرية الطريق امام اعادة جدولة ثانية للديون الخارجية العامة للجزائر لدى نادي باريس، الذي يضم الجهات الدائنة العامة للجزائر.

وكان اعتماد برنامج مدعوم بقرض احتياطي بقيمة ١,٠٣ مليار دولار منحه الصندوق في ٢٧ ايار عام ١٩٩٤ شكل «المرحلة الاولى التي تتصف بالمصداقية في عملية الاصلاح والتحرير الاقتصادي على المدى المتوسط في الجزائر».

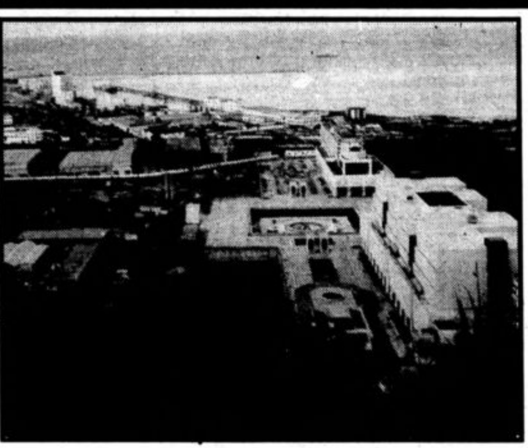
وتهدف عملية الاصلاح هذه الى ارساء قاعدة اقتصاد كلي واقامة مؤسسات قوية تسمح بانتعاش اقتصادي وبتخفيف البطالة.

وتنص السياسات الاقتصادية المعتمدة في اطار هذا البرنامج على التخفيف من رفع الاجور وعلى خفض سعر صرف الدينار وتخفيض عجز الميزانية الى النصف.

واعطت هذه التدابير نتائج مهمة وسريعة كما برهن على ذلك الانتعاش الاقتصادي بعد التراجع السابق وانخفاض وتيرة التضخم والتحسن الملحوظ في وضع احتياطي النقد.

ومع استمرار الحرص على تأمين معدل نمو مطرد بهدف تخفيض معدل البطالة تبقى من بين اهم اهداف برنامج الحكومة الجزائرية على ثلاث سنوات المدعوم بالقرض الاحتياطي الذي منحه الصندوق التوصل الى نسبة تضخم متدنية عبر الغاء العجز العام وتحقيق فائض اعتبارا من العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧.

ويهدف هذا البرنامج من ناحية الاقتصاد الكلي الى رفع معدل النمو في الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٦ الى ٥,٣٪ مقابل ١,١٪ في ١٩٩٤ - ١٩٩٥



● منظر للجزائر العاصمة●

وخفض معدل التضخم السنوي من ٣٥,١٪ الى ١٠,٣٪ في الفترة ذاتها وخفض العجز في الميزانية من ٢,٨٪ من اجمالي الناتج المحلي في الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ الى ١,٣٪ في الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

واضاف الصندوق ان برنامج الاصلاح الذي تعتمده الحكومة الجزائرية «طموح ومخطط بشكل جيد ويغطي عددا كبيرا من القطاعات». الا انه حذر من ان «نجاحه يبقى رهنا بتطبيق عناصره الاساسية بشكل دقيق وبطريقة تبرهن بوضوح للقطاع الخاص على عزم السلطات على اعتماد اقتصاد السوق مع ضمان نمو اقتصادي مطرد».

لكن الصندوق رأى ان «المسؤولية الاهم تكمن في اعادة الاستقرار السياسي في اسرع وقت من اجل خلق بيئة مؤاتية للاستثمار في القطاع الخاص».

تونس...

الجماعة الاصولية المسلحة الجزائرية تحذر السلطات التونسية!

● صرح الشيخ راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة» الاسلامية المحظورة في تونس بأن الاصوليين المسلحين الجزائريين ارادوا توجيه «تحذير من مغبة التدخل في شؤون الجزائر الداخلية» الى السلطات التونسية من خلال الهجوم الذي شنوه على مركز حدودي تونسي وتسبب في مقتل سبعة من عناصر الحرس الوطني.

وقال الغنوشي ان مجموعة تابعة لتنظيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» هي التي هاجمت مركز سندس الحدودي التونسي على الحدود الجنوبية الغربية مع الجزائر.

واعرب عن اعتقاده بأن هذه العملية ربما تكون مجرد تحذير ولم يستبعد عمليات مماثلة في المستقبل «في حال عدم توقف السلطات التونسية عن التدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية».

واضاف الغنوشي ان لديه معلومات مفادها ان «عميلا تونسيا حاول التسلل الى الجماعة الاسلامية المسلحة، ولكن امره انفضح وادركت الجماعة الاسلامية المسلحة ان محاولة التسلل هذه سبقتها محاولات عدة اخرى انطلاقا من تونس»! وقال ايضا ان «الجماعة الاسلامية المسلحة التي تعتبر ان الحكومة التونسية تشجع الحكومة الجزائرية على قمع الاصوليين ردت بمهاجمة هذا المركز الحدودي». واضاف ان هذا «تحذير الى النظام التونسي».

وقال الغنوشي انه لا يؤيد ما قامت به الجماعة الاسلامية المسلحة، لان حركة «النهضة التي يقودها «تعارض تماما اللجوء الى العنف»، ولكنه رأى ان الحكومة التونسية هي التي «تتحمل المسؤولية» عن هذا الهجوم.

واكد، ايضا، ان ليس لديه «اي اتصال» بالجماعات الاسلامية المسلحة او «الحركات المسلحة الاخرى» في الجزائر وانه يقيم في المقابل «علاقات جيدة» مع القادة السياسيين للجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة هي ايضا).

ويذكر ان الغنوشي الذي يقيم في بريطانيا منذ حوالي اربع سنوات حصل على حق اللجوء السياسي اليها سنة ١٩٩٣!

لبنان..

بقاء الحريري على رأس الحكومة ما زال ضروريا للبنان

* اظهرت إعادة تكليف الرئيس رفيق الحريري، تشكيل حكومة جديدة بعد مضي ٤٨ ساعة على استقالته بأن بقاءه ضروري في رئاسة مجلس الوزراء، رغم موجات الانتقاد والمعارضة التي واجهها خلال ترؤسه حكومته المستقيلة على مدى عامين ونصف.

ودلت السرعة التي انجز بها رئيس الجمهورية الياس الهراوي مشاوراته النيابية على اهمية وجود الرئيس الحريري لما له من اثر على ثبات واستقرار الوضع النقدي والاقتصادي في لبنان.

ورغم ان اعلان الحريري استقالته جاء فور اقفال سوق القطع يوم الجمعة قبل الماضي، وجاء تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة مساء الاحد قبل افتتاح السوق المالي يوم الاثنين فان مصرف لبنان تدخل بقوة للحفاظ على قيمة الليرة اللبنانية.

فقد اجبرت اجواء التشنج السياسي التي سادت منذ مطلع الاسبوع قبل الماضي مصرف لبنان المركزي على التدخل في سوق القطع بائعا خلال خمسة ايام اكثر من ٣٠٠ مليون دولار لتلبية حاجة السوق المالي. وكان المصرف المركزي قد دفع من احتياطه بالعملات الصعبة كمية مماثلة عندما لوح الحريري بالاستقالة في كانون الاول الماضي.



وقد اشار الحريري الى ان «العمل الحكومي في الفترة الماضية احيط ببعض عوامل الخلل» مؤكدا ان «المرحلة المقبلة لا تحتمل التساهل ازاء ذلك».

ورأت المصادر نفسها ان الحكومة الجديدة ضمت «فريق عمل متجانسا متوافقا على التكافل والتضامن من اجل المضي في سياسة الاستقرار والانماء السياسي والاقتصادي والاعماري».



●رفيق الحريري ●

ودلت تركيبة الحكومة الجديدة على استقامة العلاقة بين الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري التي شهدت عملية شد حبال بشأن الاستحقاق الرئاسي في تشرين الثاني القادم.

المغرب..

المغرب اصبح بيئة صالحة ومحفزة لتوظيف الاموال العربية!

● دعا رئيس جمعية غرف التجارة والصناعة المغربية عبد الله ازماني المستثمرين العرب الى توظيف اموالهم في المغرب الذي يشكل برأيه «بيئة صالحة ومحفزة للاستثمار» بعد نجاح البرنامج الشامل للاصلاح الاقتصادي الذي بدأ تطبيقه في العام ١٩٨٣.

وقال ازماني في كلمة القاها امام المؤتمر السادس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي عقد في الاسكندرية ان بلاده تمكنت من خفض معدل التضخم من «١٢,٥٪ في ١٩٨٣ الى حوالي ٥٪ في ١٩٩٣».

وادت «سياسة الانفتاح الاقتصادي وتحرير الاسعار وتحديث النظام الضريبي واصلاح المؤسسات العامة وتحويل جزء منها الى القطاع الخاص الى ارتفاع المتوسط السنوي لمعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي من ٢٪ خلال الفترة ٨٠-١٩٨٣ الى ٥٪ خلال الفترة ٨٣-١٩٩١».

وادى الاصلاح الشامل لنظام تشجيع الاستثمارات وتبسيط الاجراءات وتطوير البنية التحتية الى ارتفاع المبلغ الاجمالي لرؤوس الاموال القادمة من البلدان المصنعة الموظفة في المغرب الى اكثر من ٦٠٠ مليون دولار في ١٩٩٣.

ويأتي ثلثا هذه الاستثمارات من الدول الاوروبية، وتوظف بشكل رئيسي في القطاع الصناعي ومن ثم المصرفي.

وبلغ الاستثمار الاجنبي في العام ١٩٩٤ اكثر من ٥ مليارات درهم (نحو ٦٠٠ مليون دولار) ولا سيما في قطاع الشركات القابضة (٣٥٪) والصناعة (٢٠٪) والمصارف (١٨٪) والتجارة (١٠٪).

وارتفعت نسبة الصادرات من المنتجات الصناعية من نحو ٢٠٪ من اجمالي الصادرات عام ١٩٨٢ الى اكثر من ٦٠٪ في ١٩٩٤.

وتتجه صادرات المغرب نحو السوق الاوروبية المشتركة (٦٧,٩٪) ولا سيما فرنسا (٣٢٪) وآسيا (١٨,٨٪) وامريكا (١١,٥٪) اما افريقيا فتبلغ صادراته اليها ٥,٩٪.

وقال ازماني انه وبفضل نجاح سياسة الاصلاح واعادة الهيكلة امكن للمغرب ان يعلن في ضوء الاستقرار النسبي لسعر صرف الدرهم وارتفاع الاحتياطات الخارجية «قابلية عملته للتحويل بالنسبة للعمليات الجارية في مطلع ١٩٩٣ وانهاء اعادة جدولة الدين الخارجي».

واكد ان العجز بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي انخفض من ١١,٥٪ في ١٩٨٤ الى ٢,٣٪ في ١٩٩٤. وانخفضت نسبة الدين الخارجي للناتج المحلي الاجمالي من ١٣٧٪ في ١٩٨٥ الى حوالي ٧٠٪ عام ١٩٩٤.

وقال ان متوسط الدخل الفردي السنوي بات يقارب الف دولار امريكي مما يجعل المغرب في قائمة الدول النامية ذات الدخل المتوسط.

معرضان وعدة ملاحظات!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● للسنة الثالثة على التوالي تتزامن انشطة شهر الثقافة والكتاب العربي الذي ينظمه «بيت الكرمة» في حيفا، بأنشطة ثقافية فنية تنظمها مكتبة «كل شيء» لصاحبها صالح عباسي في باحة كنيسة «سانت لوكس» بجوار «بيت الكرمة». والبرنامجان يوفران للمواطن العربي فعاليات متعددة وعلى مساحة زمنية طويلة نسبيا. وليس صعبا اكتشاف نزعة التنافس بين البرنامجين، او على الادق، بين المعدين والمشرفين هنا وهناك. بل ان النشاط الذي تقوم به مكتبة «كل شيء» جاء بعد ان رست مناقصة معرض الكتب في اطار برنامج «بيت الكرمة» على غيرها. وهذا السبب ليس معيارا على الاطلاق في تقييم ما يحدث هنا وهناك من نشاطات وفعاليات. ولست هنا بصدد تقييم تفصيلي للبرنامجين لاني لم احضر حتى الآن سوى القليل القليل من الفعاليات التي يوفرانها. وعليه، اكتفي في هذا المستوى العام ان اؤكد اهمية التنافس في الانتاج الثقافي على هذه الصيغة.. وحبذا لو انضمت الى عملية الانتاج هذه مؤسسات وجهات اخرى. فنحن في المرحلة الاولى بحاجة الى «الكم» المطلوب حتى يتسنى لنا مناقشة «الكيف» المطلوب في المرحلة الثانية!

لكن، وبما انني زرت معرضي الكتاب في الناحيتين، في سانت لوكس وفي بيت الكرمة، وتجولت بين اكداس الكتب، استطيع ان اقيّم ما رأيته. وافعل ذلك بصفتي قارئا ومهتما الا اضيّع فرصة زيارة اي معرض للكتب.

ان انطباعي الاول في كلا المعرضين، انهما فقيران بالعناوين. فرغم كل ما اعلن الا انني لم استطع، خاصة في معرض «بيت الكرمة» الذي يشرف عليه مكتبة ودار نشر «دار الهدى»، ان اجد ما يثير الاهتمام ويلفت النظر ويحرك اليد باتجاه حافظة النقود. واعتقد جازما ان ما تعرضه علينا «دار الهدى» و«مكتبة كل شيء» في المعرضين لا يناسب معرضين متنافسين يسعيان الى اكتساب جمهور، ولا يتماشى مع كونهما معرضين سنويين اتوخى كغيري ان يكونا شاملين غنيين اكثر من اي معرض يمكن ان ينظم خلال السنة في مواقع اخرى، واعترف هنا ان معرض مكتبة «كل شيء» كان اغنى بعض الشيء! ولا استطيع ان اقنع هنا بأي ادعاء قد يشهره احدهم في وجهي «ان الامر بشأن اذواق»! لماذا؟ لان البديل القائم لا يقبل بهذا الادعاء!

وقبل ان اطرح اقتراحي البديل اود ان اشير الى حقيقة ان المعرض في «بيت الكرمة» ليس مرتبا او منظما تنظيما يسهّل على الزائر الوصول الى غايته وايجاد ضالته. وهذا ما حاول ان يراعيه منظمو معرض مكتبة «كل شيء» فهم وفروا للزائرين مدخلا افضل في تبويب المعرض، للتعاطي مع المعروض. ومع هذا، لا اعتقد انهم نجحوا في ذلك تماما.

اما اقتراحي البديل فهو على منظمي شهر الثقافة والكتاب العربي، في «بيت الكرمة» الا يتعاملوا مع المعرض بعد الآن بالصيغة القديمة، «مناقصة - ففائز في المناقصة». فأفضل الف مرة بالنسبة للقارىء ان تتوفر في المعرض اكبر كمية ممكنة من الكتب. وهذا، لن يحدث الا اذا فُتح المجال امام اكبر عدد ممكن من المكتبات ودور النشر بعرض ما لديها.. وهذا، بطبيعة الحال يتطلب باحة عرض واسعة، وليس صعبا ايجادها. هذا في الدرجة الاولى، اما في الدرجة الثانية، فان العرض المتزامن لعدد كبير من المعنيين، سيجعلهم امام استحقاق خفض الاسعار بسبب التنافس في اللحظة ذاتها على اكتساب الزبائن. فالتنافس الحاصل الآن على الفوز بالمناقصة لا يضمن تقديم افضل الكتب ولا اكبر عدد منها بأقل سعر ممكن. وبالمناسبة فان الاسعار في المعرضين كانت عالية بالنسبة لمعرضين سنويين ومتنافسين.. وامل ان يتنافس المعنيون في السنة القادمة على تحسين الخدمات للجمهور والا ينشغلوا بالتنافس في كيفية الرد عليّ. فقد قصدت الاشارة والملاحظة ومصلحة الجميع من وراء القصد!

الكاتب السوري ممدوح عدوان:

الادب الجاد محاصر بالهزيمة الاستراتيجية التي يحسّ بها الانسان العربي!

● «نحن استمرار لأدباء الامس (...) وهم مهدوا لنا الطريق للحداثة والتفكير العلمي ولاسلوب معالجة القضايا الجادة» ●



بطاقة

- ممدوح عدوان (٥٤ عاما).
- مجموعته الشعرية الاولى «الظل الاخضر» - ١٩٦٧
- له ١٣ ديوان شعر و(٢٠) عملا مسرحيا و(٢٠) كتابا مترجما عن الانجليزية.
- ماركسي النزعة من رموز الواقعية الجديدة في الثقافة السورية.



● اعتبر الكاتب والاديب السوري ممدوح عدوان ان «الادب العام يمر بظروف صعبة ومحاصر بالهزيمة الاستراتيجية التي يحس بها الانسان العربي في اعماقه»، الا انه «لا يزال موجودا ولم يستسلم».

- واكد عدوان ان «عدد الادباء الجادين قليل في الوطن العربي وعند غيرنا من الشعوب. فقسم من ادب اليوم يكتسب اهمية كبيرة واعتقد ان الانتاج الادبي لا يزال حاليا يعاني من الحصار الذي يلقي بثقله نتيجة ظروف صعبة قل فيها عدد القراء لأسباب عديدة لا سيما الاقتصادية منها».

وعزا الكاتب السوري اسباب الحصار الى «الهزيمة الاستراتيجية التي يحس بها الانسان العربي في اعماقه بحيث لم يعد هناك شيء مجد مثل هجوم الثقافة الاستهلاكية التي تتجلى في الادب السطحي والترفيه السخيف كالتلفزيون والمسرح التجاري، ثم التضخم الاقتصادي الذي لم يبقِ المال لدى القارىء فحرمه من شراء الكتاب».

واضاف «حتى لو توافر لدى القارىء المال فهو لا يحس بجدوى البحث عن كتاب للثقافة الجادة. لكنه عندما يتعامل مع الادب يحس بأنه يتنشق جرعة من الاوكسجين هو بحاجة اليها (..) وهذا يعني ان الادب اجمالا لا يمر بظرف صعب وهو محاصر لكنه ما زال موجودا ولم يستسلم».

واعتبر قسما من ادباء اليوم، ودون ان يسميهم «رفاق سلاح». وقال «انا واياهم في خندق واحد نخوض معركة واحدة ونواجه نفس المصاعب والهموم ونفس المشكلة مع القارىء والسلطة ودور النشر».

واسف عدوان «لقلة نسبة الناس الذين ينظرون الى الكتابة الادبية بجدية على انها تستحق بذل الجهد والقراءة والسهر وانفاق المال» مشيرا الى ان جمهور المسرح والتلفزيون «اكثر اتساعا».

وحول مهمة كاتب اليوم قال انها «صعبة للغاية لان القارىء لم يعد ذاك الشخص المجهول من دون ملامح بل هو شخص مهتم ومثقف يعنى بشراء الكتاب ومنح المادة التي بين يديه جزءا من وقته ومن ماله، اي انه يقدر قيمة ما يقرأ على الرغم من ان نسبة هؤلاء قليلة لكنهم لا يزالون موجودين».

واكد ان «هذه المهمة تكمن في حمل القارىء على التفكير او القراءة او معالجة بعض المسائل المتعلقة بحياته».

وقال عدوان (٥٤ عاما) الماركسي النزعة «نحن استمرار لأدباء الامس (..) الادب بناء قائم لبنة فوق لبنة وهم مهدوا لنا الطريق للحداثة والتفكير العلمي ولأسلوب معالجة القضايا الجادة (..) افادونا من ناحيتين، فهم علمونا اشياء جديدة من جهة واكتشفنا اخطاءهم فلم نكررها من جهة ثانية (..) ونحن نرتكب اخطاء خاصة بنا لن يرتكبها الجيل الذي سيأتي بعدنا (..)».

واوضح ان «ما من ادب حقيقي الا الادب الملتزم ايجابا ام سلبا وان كل ادب جدي هو ملتزم شاء ام ابى (..) وعلى الرغم من ان كلمة الالتزام مرتبطة بالالتزام بالقضايا الايجابية وقضايا الشعوب والعدالة والحق والخير، فان الادب الذي يتنصل من هذه المسؤوليات ويدعو الى الابتعاد عنها فهو ادب ملتزم لكن في الخندق المعادي».

ورأى عدوان ان اهم ما يقدمه الادب في مؤلفاته هو «انه يعوّد الانسان على التفكير» وان الحب «هو غريزة وما يميز الانسان عن باقي المخلوقات هو التفاهم والانسجام» وان الحياة «هي ان لا تموت» وان الكون «هو مشكلة بحجم وعي الانسان فكلما ازداد الوعي ازداد الاحساس بالعالم (..) وانت واعٍ بمقدار ما تعرف عن العالم».

ويكتب عدوان الشعر والقصة والرواية والمسلسلات التلفزيونية والمسرحية والاغنيات اضافة الى عمله في حقل الترجمة وفي الصحافة.

وله مجموعة من الاعمال التلفزيونية عرضت في سوريا ومعظم الدول العربية ومن بينها «دائرة النار» و«العنكبوت» و«اختفاء رجل» و«اللوحة الناقصة» و«جريمة في الذاكرة» و«ليل الخائفين».

ومن المسرحيات التي كتبها وعرضت «محاكمة الرجل الذي لم يحارب» و«هملت يستيقظ متأخرا» و«الوحوش لا تغني» و«سفر برلك». ومن اعماله الجديدة نص مسرحية يتناول فترة جمال باشا السفاح ستعرض في الموسم المسرحي المقبل.

وكتب عدوان مسرحيات من الـ «مونودراما» هي «حال الدنيا» و«القيامة» و«الزبّال» و«أكلة لحوم البشر» قدمت جميعها على المسارح العربية.

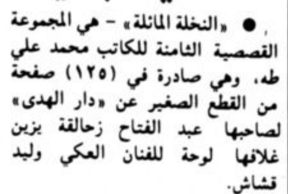
واول مؤلفاته ديوان شعر في العام ١٩٦٧ في عنوان «الظل الاخضر» ومسرحية «المخاض».

وقد صدر له حتى الآن (١٣) ديوان شعر و٢٠ عملا مسرحيا و٢٠ كتابا مترجما عن الانكليزية اضافة الى العديد من المقالات الصحفية.

حاوره: نسيب عازر

(«و.ص.ف»)

«النخلة المائلة» - المجموعة القصصية الجديدة لمحمد علي طه



● «النخلة المائلة» - هي المجموعة القصصية الثامنة للكاتب محمد علي طه، وهي صادرة في (١٢٥) صفحة من القطع الصغير عن «دار الهدى» لصاحبها عبد الفتاح زحالقة يزين غلافها لوحة للفنان العكي وليد قشاش.

تتضمن المجموعة (١٠) قصص ممتدة من حيث زمانها على مساحة خمس سنوات (الاخيرة) تبدأ بـ «النخلة المائلة» (آذار ١٩٩٥) وتنتهي بـ «سورة زهرة المدائن» (٥/١١/٩٠). وكأنه يذهب في رحلة من الحاضر الى الماضي، من القريب الى البعيد لادراكه بأن البعيد هو قريب وان الماضي حاضر بكثافة في الحاضر مثل مسألة القدس.. وكأننا نستبق قراءتنا المتأنية للمجموعة وهذا ما لن يغفروه لنا ولن نغفره لأنفسنا!.

«حوارات ادبية» - تجربة رائدة لطلاب مدرسة «مار يوسف» الثانوية في الناصرة

● طلاب مدرسة «مار يوسف» الثانوية في الناصرة، يخوضون تجربة رائدة في المشهد الثقافي العام، فهم وللمرة الثانية يصدرون «حوارات ادبية» مع لفيف من مبدعينا المحليين وباشراف الاستاذ رياض كامل.

والمطبوعة الصادرة بدعم دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة (ايار ١٩٩٥)، قيمة بحد ذاتها اذ انها تجمع بين دفتيها اكثر من ثلاثين حوارا مع المبدعين والمبدعات من مختلف المجالات الابداعية. ولكن الاهم، هو انها تجربة تهدم كل الاسوار والحواجز بين الثقافة كسيرورة حية وبينها كمادة تدريس.. فالتجربة اتاحت لطلاب المدرسة ان يخوضوا في بحر الابداع المحلي وان يصعدوا خشبة المسرح الثقافي بأنفسهم مزودين بحبرهم واوراقهم ودهشتهم وفرح اسئلتهم وترقب الاكتشافات!. وقد عادوا الينا وفي جعبتهم الكثير الكثير مما يزخر به بحر الابداع!. وهم بتواضع، ولكن بشرف، يضعون امامنا كل ما صادفهم.. وبذلك وفروا لنا شبابيك نطلّ بها على زوايا وثنايا حياتنا الثقافية.!

فشكرا لكم طلاب وطالبات المدرسة وشكرا للمشرف على هذه التجربة وشكرا للمدرسة انها توفر لكم ولنا فرصة التجربة..

«اجنحة النسور» - المجموعة الشعرية الثانية لعبد الرازق ابو راس

● «اجنحة النسور» - هو عنوان المجموعة الشعرية الثانية لعبد الرازق ابو راس. وهي صادرة عن منشورات «الطلائع» في (١١٤) صفحة من القطع المتوسط. قدم للمجموعة محمد حمد - عيلوط.

وما يميّز قصائد هذه المجموعة انها من صدرها الى عجزها ومن قافية الى قافية ومن ايقاع الى ايقاع محملة بالهم القومي تحاول ان ترسم الامل في واقع قاتم. ففي قصيدة «وتظل اجنحة النسور طوالا» يقف عند «الردة السوداء» في الوطن العربي ولكنه يشق هذا السواد مبشرا ان «حكم الطغاة» سينتهي!

وهكذا لكل قصيدة مناسبة ولكل مناسبة قصيدة فيافا، «تلك العاصمة غير المتوجة في ايامها الزاهرة»، مناسبة للقول، و«مجزرة الخليل» مناسبة للقول وكذلك الانتفاضة.

والمميز للقصائد انها تنتهي باشعال شمعة صغيرة تضيء العتمة الكبيرة.

مساعٍ للمصالحة بين سلمان رشدي ومستشرقة المانية

● تحاول مؤسسة صناعة الكتاب الالمانية ان تصلح الامر بين الكاتب البريطاني سلمان رشدي والمستشرقة الالمانية انيماري شيمل التي حصلت منذ فترة قصيرة على جائزة السلام التي تمنحها هذه المؤسسة بعد ان انتقدت شيمل الاساءة التي سببها رشدي للمسلمين بكتابه «الآيات الشيطانية».

وقد اقترح رئيس المؤسسة غيرهارد كورتزي ان تلتقي شيمل برشدي اثناء معرض الكتاب الذي سينظم في فرانكفورت الخريف المقبل. وقال كورتزي ان مؤلف «الآيات الشيطانية» دُعي الى المعرض.

وكانت شيمل رأت ان «جرح مشاعر عدد هائل من المؤمنين امر سيء للغاية» الا انها عبرت عن ارتياحها للانباء التي تحدثت مؤخرا عن امكانية الغاء الفتوى التي اصدرتها طهران ضد سلمان رشدي.

فرقة «نداء» وبرنامجها الجديد «اول الايام» في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة فرقة «نداء» بقيادة الفنان نبيل عازر في برنامجها الجديد «اول الايام» يوم الجمعة ٩٥/٦/٩ الساعة الثامنة مساء. «اول الايام» هو البرنامج الغنائي الثاني لفرقة «نداء» اذ ان الفرقة قدمت في السابق برنامج منوعات غنائية عرضته في عدد من القرى والمدن العربية وفي الجامعات وشاركت ايضا في مهرجان بير زيت الدولي.

البرنامج عبارة عن ١٨ اغنية معظمها خاص بالفرقة والباقي اغان لفنانين تقدميين من الخارج، تربط بين هذه الاغاني فقرات مسرحية، كل فقرة من هذه الفقرات مرتبطة بموضوع الاغنية التي تليها، هذه الفقرات اعطت قيمة فنية اضافية وكسرت الطريقة التقليدية في التقديم.

اعضاء فرقة «نداء» - غناء: سعاد موراني، نوال عبد، سلمى واكيم، ليلى واكيم، شادية سبيت، لويزا موراني، ناهدة موراني، حنان لويس، منال جوزين، جبران توما، الياس موراني، يعقوب معلم، اشرف داوود.

تقديم: علا ترني، رنين جوزين، منار واكيم .موسيقى: عزف وتوزيع وتنفيذ: يوسف حنا، عود: حبيب شحادة، الالحان والاعداد والاخراج: نبيل عازر.

انور حسن: يحق للمخرج التصرف في فيلمه كما يشاء!!

*.. جميع من عمل في فيلمي «الوان تحت السماء» هم متطوعون * الفيلم هو خطوة جديدة وغريبة في عالم السينما المحلية *



● مشهد من الفيلم ●

■ العرض الاول لهذا الفيلم («الوان تحت السماء») كان يوم ٥/٢٦ في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، وقد فاجأ الجميع حتى العاملين فيه.. وقد كانت المفاجأة الاولى ان الفيلم بدون لغة ويعتمد فقط على «الجيبرش»، اي الاصوات التي تخرج من الفم وتشابه الكلمات معبرة عما يريد الشخص قوله او فعله، وهذه اللغة - اذا اطلقنا عليها لغة - تلائم كل انسان على وجه البسيطة.

يقول مخرج الفيلم انور حسن: «نحن في دولة تتكلم عدة لغات، والفيلم غير موجه لفئة معينة دون غيرها، هذا بالاضافة الى ان لغة «الجيبرش» تخدم فكرة الفيلم نفسه.. زد على ذلك ان الفيلم يلائم كل انسان على اية رقعة في العالم لذلك كانت لغة «الجيبرش» هي الانسب».

مدة الفيلم (٢٠) دقيقة، ويعتبر من الافلام الروائية القصيرة، ويقول المخرج: «عندما يشترك الفيلم في مهرجانات محلية وعالمية - هذا ما اتوقعه - سوف يتعرف الجمهور على هذه النوعية من الافلام الروائية القصيرة وسيعلم ان لها مهرجانات خاصة وتدخل ضمن المهرجانات العالمية بصورة خاصة ايضا ولها جوائزها الخاصة، وبالامكان التعبير في هذه الافلام عن افكار كبيرة مثل اي نوع من السينما الاخرى الطويلة والوثائقية وغيرها».

عن غرابة الفكرة في الفيلم والتي تتمنطق عبر دخولها حلم بطل الفيلم يقول انور حسن: «الفيلم هو خطوة جديدة وغريبة على ساحة السينما المحلية، وانا اعتبر ما فعلت مغامرة ولكن اتوقع لها النجاح، واتوقع ايضا ان تفتح لونا جديدا في السينما المحلية، لأني منذ البداية وعندما اتيحت لي الفرصة لاخراج فيلم سينمائي اخترت ان اقدم للجمهور عملا مختلفا تكون بصماتي واضحة عليه».

اما الجديد في الفيلم فهو انه بدون ميزانية فيلم، وحول ذلك يقول انور حسن: «ان جميع من عملوا في الفيلم كانوا متطوعين وبدون اجر، والجميع كانوا مقتنعين بفكرة الفيلم وارادوا انجاحه بكل ثمن، بالاضافة الى ان الفيلم صنع بأيد عربية خالصة».

بعد عرض الفيلم في الناصرة لم يخرج الجميع فرحين بانجاز هذا العمل الذي انتظروه طويلا يوما بعد يوم، فها هو واضع موسيقى الفيلم بشارة الخل يعبر عن استيائه في جريدة «الاتحاد» في عدد يوم ٥/٢٩ وحول ذلك يقول انور حسن: «اني متفهم جدا للحساسية التي يتحدث بها بشارة الخل، ولو كنت مكانه ربما فعلت مثله وكنت سأفضل ان تكون الموسيقى التي وضعتها في مكانها حيث اردت، ولكن ليس هذا ما يحصل في الافلام، فالمخرج في النهاية يرى المناسب ويحق له التصرف في فيلمه كما يشاء.

كما اني اعتقد ان بشارة تسرع في حكمه على المحصلة النهائية للموسيقى في الفيلم وعلى عمل الآخرين، لانه ستكون هناك عروض كثيرة في مهرجانات محلية وعالمية، واتوقع ان يسمع بشارة ردود فعل عن الموسقى بالذات لم يتوقعها بنفسه.. عندها سيعيد ثقته بنفسه وبالآخرين».

ويضيف انور: «لقد اهتممت بالصوت والموسيقى بنفس قدر اهتمامي بالصورة، فهذه الامور بالنسبة لي لا تقل اهمية الواحدة عن الاخرى.. لذلك قمت بتسجيل الصوت في احدث الاستديوهات في تل ابيب حسب نظام الستيريو وبجودة عالية جدا، وغير صحيح انني لم اقدر عمل بشارة بالنسبة للجودة التي سجل بها موسيقاه.. ولكن ما حدث في يوم العرض الاول يعرفه بشارة جيدا، فقد احضرت اجهزة خاصة وبشكل تبرعي لكي اقدم للجمهور ما يمكن ولم استطع الحصول على افضل الاجهزة، فقدراتي لا تسمح بذلك.. لذلك كان من الطبيعي ان لا نشاهد الفيلم على اكمل وجه، وكان على بشارة ان يتفهم ذلك خاصة انه شاهد الفيلم في صباح نفس اليوم وتحدثنا عن المشكلة وقد حاول نفسه اصلاح ما يمكن اصلاحه».

اما بالنسبة لعدم دعوة الموسيقي بشارة للمشاركة في مونتاج الموسيقى فيقول انور: «من حقي دعوة من اشاء، واذا دعيت بشارة فسيكون مجرد ضيف لاني انا الذي اقرر في النهاية اين تكون الموسيقى واين لا، فهذا عمل المخرج، ولا يمكن للمخرج ان يدعو كل من عمل في الفيلم للاشراف على عمله اثناء اللمسات الاخيرة فعندها لن يبقى لي عمل وسأذهب الى البيت».

وبخصوص نقل الموسيقى من مشهد الى آخر يقول انور: «للمخرج الحق كما اسلفت حتى الغاء الموسيقى تماما او حتى الغاء مشاهد كاملة من الفيلم، ففي النهاية انا المسؤول عن كل صغيرة وكبيرة امام النقاد والجمهور».

يضيف انور حسن: «لقد احتج بشارة على عدم التوضيح امام الجمهور بأن الفيلم الثاني الذي قدم الى جانب الفيلم الاساسي لم يكن من موسيقاه، وانا اقول ان هذا الفيلم هو فيلم فيديو عرض ليوضح عمل الطواقم الذين قدموا عملهم تطوعا وليتعرف الجمهور على هؤلاء الجنود المجهولين عادة، وكان واضحا ان هذا الفيلم ليس له علاقة بالفيلم الاول، ولم يكن من الضروري توضيح من الذي وضع موسيقاه او غيره، خاصة ان مقدم البرنامج قال ذلك قبل العرض واوضح ماهية الفيلم الذي عرض».

مسرحية «عمود الكهرباء» والسؤال الملح:

هذا التطاول على الذي كان.. لماذا؟؟!

● بقلم: نبيه القاسم ●

● تشهد قرانا ومدننا العربية منذ ما يزيد على السنتين حملة مركزة على كل انجازات جماهيرنا العربية في العقود الاربعة الماضية وعلى الرجال الذين قادوا هذه الجماهير في تحدي السياسات الحكومية المختلفة. وتحول الرجال كما المؤسسات الوطنية والانجازات الكبيرة الى موضوع سخرية وتعليقات لاذعة الى حد الالغاء. حتى يكاد الجيل الجديد من ابناء شعبنا يعتقد ان جماهيرنا العربية وصلت الى ما هي عليه اليوم بقنديل علاء الدين السحري وهذا المشعوذ او ذلك المتطاول

● اكرم خوري في مشهد من المسرحية ●

المعتمد على قصر الذاكرة واستحياء كبار السن عن مجابهته وتكذيبه وجهل صغار العمر بالحقائق.

والمؤسف حقا ان هذه الهجمة تطول كل مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية والسياسية والدينية وغيرها ولا تجد من يتصدى لها بمنهجية وتواصل وفضح الزيف وكشف الحقائق، والمؤسف اكثر ما سمعته ورأيته ان العديد من الذين نحترمهم ونقدّر نضالهم وتاريخهم وفكرهم ساهموا ويساهمون في هذه الحملة ليكونوا جميلين في عيون الآخرين. وان مثل هذه الحملات التشويهية كانت تجرَي في مراكز البلديات حتى الجبهوية منها والمراكز الثقافية والنوادي والمدارس والمناسبات المختلفة الخاصة والعامة.

وما دفعني للكتابة هو الصدفة التي جعلتني اشارك في امسية ثقافية في قرية شعب مساء يوم الاثنين ١٩٩٥/٥/٢٩ وان اشاهد مسرحية «عمود الكهرباء» لمسرح «جبينة» حيث قدّم الممثل اكرم خوري هذه المسرحية التي امتدت لساعة كاملة كان اكثرها هجوما، ولا اقول انتقادا، لاذعا وساخرا لكثير من رموز شعبنا وقادته خلال الاربعين سنة الماضية وللعديد من المعارك التي خاضتها جماهيرنا ضد الحكم العسكري ومصادرة الاراضي وعدم المساواة، ولاجل الاعتراف بحق جماهيرنا في العيش بكرامة في وطنها الذي لا بديل لها عنه، وللانجازات التي حققتها جماهيرنا مثل: لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية ولجنة التعليم وغيرها وثم السخرية من النضالات المشتركة للجماهير العربية مع القوى اليهودية اليسارية الدمقراطية.

ولم اصدّق ما اسمع وما ارى، وطبيعي كان ان ادحض كل ما ورد على لسان الممثل اكرم خوري عندما جاء دوري للكلام وان انبه الجمهور الى خطورة مثل هذا التطاول على تاريخ وانجازات جماهيرنا طوال الاربعة عقود، تماما كما افعل عندما يحاول البعض التطاول على الحركة الثقافية المحلية وايهام الجمهور غير العارف بأن الشعر بدأ بهم والقصة عُرفت بوجودهم والرواية لم تخلق الا يوم كتبوها.

ان عرض مثل هذه المسرحية وامثالها في قاعات وساحات قرانا ومدننا العربية خاصة في «شهر الثقافة والكتاب العربي» الجاري الآن تشكل خطرا كبيرا على وعي جماهيرنا وتعمل على تزييف الواقع وتجريده من ماضيه النضالي الطويل، وواجب الذين يهمهم ماضي وحاضر ومستقبل هذا الشعب ان لا يقفوا صامتين امام هذا التزييف المنهجي من اي طرف كان وان يتصدوا له، وواجب «الاتحاد» الجريدة التي رافقت النضالات وسجلتها وكانت الامينة طوال مسيرتها ان لا تصمت على ما يجري وان تعمل من خلال الكوادر المتنوعة التي تعمل فيها، وتتابع ما يجري على الساحة الثقافية وتتصدى لمثل هذه الظواهر السلبية حتى لا يعتقد مثل هؤلاء ان الساحة خلت من رجالها ولم يبق في الميدان غيرهم.

ملاك!!! تنتظر نبع الماء

● بقلم: الصيدلي احمد صالح طه ●

قريباً بعيداً هناك في الآفاق
يقبّل البحر قبة السماء
ويطول العناق!!!
والشمسُ ترقبُ دخول الغناء
فتخجلُ السماء
وتكسو الحمرة وجه السحاب
ويحزن البحرُ
واما انت
فتنطرينَ النبع مكشوفة الحجاب
وتحفر يمناك حبات التراب
وتكتبين! وتكتبين! وتكتبين! وتكتبين!
تتركين قلبا ينزف دماً
ربما يزول هذا الضباب
اما انا!!!
فتحت خروبة افترش التراب
وارسم في خيالي ملاكاً
يدخل قلبي ويسدل الحجاب

(كوكب ابو الهيجاء)

فن الرماية

● بقلم: انتصار محمود عابد ●

حبيبتي:
رميت الاسهم هكذا
بعثرتها في جسدي
مثلما تبذرين الحب
في الارض.........
فمن علمك فن الرماية
لا! لست انا من علمك،
رميت الاسهم هكذا
بعثرتها في جسدي
لم تعلمي اني انميتها
في جسدي،
رعيتها وتكاثرت على
جسدي...
... حبيبتي...
بين شفتيك...
وفي عينيك...
رميت الاسهم...
فلو اهتدي فبحبك
لو تكون الهداية، فبفضلك.
واتوب وتكون الهداية...

(البعنة)

انا الصمود

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

انا الصمود
انا العطاء
تجنزر قلبي بالقيودِ
برغم القسوة
أتتوج بالاصرارِ
بالابحارِ
في زورقٍ عتيق
انا المرأةُ
طفلةٌ.. امٌ.. عجوز..
وشاحٌ اسدله على بيتي
حلمٌ احفره في ذاكرتي
بالامسِ زرعتُ غرسةً
لا احد يؤانسني..
والريحُ تشاجرني..
والطيرُ تهجرني..
من سخطي وغضبي
تعالت ثورتي
من معاناتي وصبري..
صرخت بأعلى صوتي..
انا العطاء..
انا شجرةُ زيتونٍ
ارضي تفخر بي
جذوري من ذهب..
وزيتي نورٌ يشع لهب
امام اعدائي





* * *
بذرت قمحي باناملي
وحصدت سنابلي
ارتشفت حبات عرقي بظمأي
وسكبتُ شقائي...
فوق ترابي..
فنبت الشجرُ...
وفرحَ القمر...
وفي رحمي جنينٌ...
يزقزق..
ينشدُ..
يواسيني..
يحاكيني..
غداً.. سأصبح بطلاً..
وامحو جهلاً..
كتبَ على صفحاتِ
هذا الزمان..

(طمرة)

غضب

● بقلم: وفاء حمودة ●

دعني ادق الطبول
فأسمع دوي صراخها
فك قيدي لانتفض
تجوب قدماي السهول
اقلع العشب والزهور
فأرى اطراف جذورها
الملطخة بالطين والكدر
وانتف اوراقها
ورقة ... ورقة
وانثرها في الفضاء
فتتجمع كل النواميس
في صدري
فيتدفق، وينفجر
ليندفع، فيقذف قهري
وتتشتت اشلائي
وابكي.. وابكي
لصغر اشيائي

(البعينة)

سقراط

* شعر: سهيل ابراهيم عيساوي *

قتلوك يا رمز الانسانية
يا علم التواضع
انت كنت تعرف كل شيء
وتدعي الجهل
كفرت بآلهة يتعاركون
يملكون غرائز انسانية
وامنت بالواحد
قل لي يا معلمي
كيف تجاسرت يدك ورفعت كأس السم!
كيف تجرعته بلا اسف!
بلا دمعة حزن!
يا معلم الانسانية الاول
يا نبيا بلا كتاب
لست وحدك قتلت جوراً
ذبح بعدك انبياء ورسل

(جامعة بئر السبع)

صدى صوتي

● بقلم: سماح جمال ذياب ●

ها هي ساعات المساء تقترب من المكان... شاحبة.. باردة.. مصفرة كالصحراء... لا نجوم ولا انوار لقمر حائر.. الكل متفق بلا اتفاق في هذا الليل البهيم... وتهيج العواصف وتغضب البحار الهادئة، ويرتعش القارب الصغير وسط هذا الهيجان، وينطفىء المنار، وترحل سكينة القبطان، ويتصبب العرق البارد كأنه ضيف ثقيل دخل بلا استئذان لكن ليس هذا اوان تغيير جبهة القتال..

في وسط هذا انا.. اني هناك.. تقلقني الامواج واتعثر في حفرات الطريق، فالظلام يشتد، ولكن لا يزال شعاعٌ ينبثق من داخلي يحتضنه كياني... جنين في رحم احاسيسي التي تأبى ان تتوارى تحت الثرى، ويمر الزمن ويشتد خفقان الجنين، لماذا تلتف الاسوار من حولي؟ لماذا لا ينفك قيدي وارتع في الجنان، واهجر هذا الظلام؟ لماذا لا تغفر ايها القدر ويا جميع البشر بعض الاخطاء؟!

انتم لستم انبياء وانا ايضا... لا اني ارفض كلمة اخطاء.. ان يهوى قلبي ويخفق بأنغام هذا الحب ليس من قاموس الاخطاء. وبعد حين عدت انا من معارك هذا الحب بانكسار وقلبي مثقل بالجراح، وروحي ممزقة اشلاء. كانت شفاه الجميع صامتة، لكن تفضح الاسرار وتبوح بما تكتم الافواه. وكأني في مجلس للحكماء، يكتفون بنظرات احتقار.. ربما انتصار. فها هي من خرقت قوانين الجمود وحطمت اقفال النوافذ والابواب وكفرت بكل الاعراف تعود كالحطام...

الحياة حرب كي استحقها علي الانتصار ما همني الالم. والقرار كان العودة الى ساحة القتال وان يموت حلم جذوره واهنة ليس نهاية المطاف، فهناك بذور اقوى تمتد في الاعماق رغم كل الاشياء.

(طمرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٦/٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – شارع سمسم – مذكرات من الموقع.
٨,٣٠ – امراء وسائر الخضروات – رسوم متحركة.
٨,٤٥ – الساحرة التي خافت من الساحرات – صور متحركة.
٩,٠٠ – بيتر والذئب – دمى، موسيقى.
٩,٣٠ – مرحبا سمسم – فصول السنة.
١٠,٠٥ – الجميلة والوحش – صور متحركة.
١١,٠٠ – الفيلم الهولندي «السكين» للشباب.
١٢,٣٠ – مقاطع تمثيلية «ملك اليهود»
١٣,٠٠ – الراقص الصغير.
١٣,٣٠ – الساحر من ارض عوص – صور متحركة.
١٤,٠٠ – الفراشة اللطيفة «ابتسم».
١٤,٣٠ – فشوش – صور متحركة.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,٠٠ – الدببة لا تعرف شيئا – مسلسل مغامرات.
١٥,٣٠ – روكي بروكي – دمى.
١٦,٠٠ – زاف للاول.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع يوسي رونين.
١٧,٣٥ – حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ – غارفيلد – صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس لقمة مدفع – كوميدي.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – بوبوليتيكا.
٢٢,١٠ – بين السطور – الحلقة الاخيرة – من الجزء الاول.
٢٣,٠٠ – استرجاع – مع ايهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

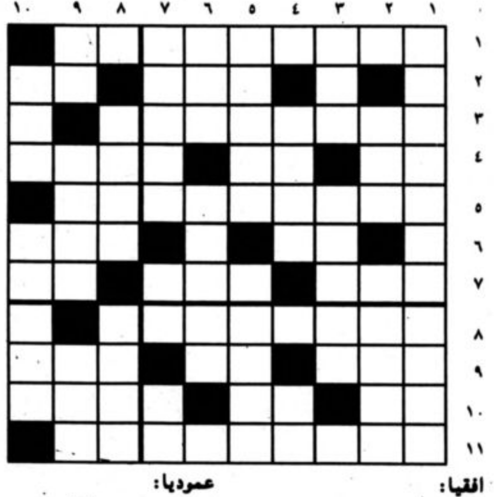
١٠,٠٠ – يوسف القصاص – قصص للاولاد.
١٠,٣٠ – برنامج ترفيهي لرون لوكاس.
١١,٠٠ – «رحلة ناتي غان» – فيلم امريكي (١٩٨٥).
١٣,٠٠ – «باغي لي» في برنامج موسيقي.
١٤,٠٠ – كنوز متحف المتروبوليتان – وثائقي.
١٤,٣٠ – تيك تاك – مسابقة.
١٥,٠٠ – عصر ديزني.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٣ – حدد اتجاها – مسابقة.
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب.
١٩,٢٧ – لينجو – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – ماذا في رأسك – مهرجان القدس.
٢٠,٤٥ – الكوميدي ستور – ترفيهي.
٢١,٢٠ – ذهب الحمقى.
٢١,٥٠ – عليزة مزراحي ٩٩٩ (اسرائيل ١٩٦٧).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام.
٠١,٠٠ – «الحياة على اريكة» – مسلسل بريطاني.
٠١,٥٥ – شعر.



● آفي بنيني في مسلسل «ذهب الحمقى» ٢١,٢٠ القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٩)



افقيا:
١. ناقد وكاتب مصري راحل.
٢. اداة استثناء – روى.
٣. عاصمة افريقية.
٤. اترك – تكلم – نظهر.
٥. ابن مسلم ....
٦. اله – جهد (معكوسة).
٧. صاحب ليلى – قرية عربية – اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
٨. مطرب عربي مشهور.
٩. الامر من اجاب (معكوسة) – متماثلان – تحسس.
١٠. اشتعل (معكوسة) – حزن (معكوسة) – اسم مخيم فلسطيني.
١١. مخرج مصري مشهور.

عموديا:
١. ملحن مصري راحل.
٢. من الحيوانات – ما علي ان اؤديه (معكوسة).
٣. جماعة (معكوسة) – بكما.
٤. عكس «ابعد» – ثغر (معكوسة).
٥. المساندة (معكوسة) – داخل قلبي (معكوسة).
٦. رطب – بين الارباع والاسداس (معكوسة).
٧. غناء (معكوسة) – قط – اصغ.
٨. يبتعد (معكوسة) – يستجيب.
٩. «.... الحبيب وواعدني» لام كلثوم – اوطان – لين.
١٠. فتى – ثياب بالية (معكوسة).

حل لغز (١٨)

افقيا:
١) عنتر بن شداد – غانا.
٢) كعب بن زهير – سرك.
٣) ربع – دود – زينات.
٤) مر – بق – دبس.
٥) رن – أ.أ – رمس.
٦) قش – حس – نا.
٧) ام – ليالي الحلمية.
٨) دون – طب.
٩) ما – زلفة – بقي.
١٠) قبو – منخل – مع – ضيق.
١١) قطرب – جلال.
١٢) عندما يأتي المساء.

عموديا:
١) عكرمة – الموقع.
٢) نعبر – قم – ابطن.
٣) تبع – رش – قرد.
٤) رب – بن – هود – ب.م.
٥) بندق – حين.
٦) وزن – اسم – زنجي.
٧) اندهش – الخليل.
٨) يد – تالف.
٩) ارز – لي.
١٠) ان.
١١) سندس – معقل.
١٢) غراب – ل.ل.
١٣) اكتسب – بق.
١٤) يقطين.
١٥) الدار البيضاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم غائماً جزئياً الى صحو ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة ويكون الوضع مماثلا، غدا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٦°
● حيفا وضواحيها – ٢٨°
● ايلات – ٤١°
● جبال الجليل – ٢٦°
● الاغوار الشمالية – ٣١°
● جبال المركز والجنوب – ٢٨°
● السهل الساحلي والداخلي – ٣٠°
● النقب الشمالي – ٣١°
● بحيرة طبريا وجوارها – ٤١°
● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية جنوبية الى غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هائجا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٦/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٢٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩١٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤١٩٤ ش.ج
●* للمسافرين –	٣,١٤٠٥ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٣ – ٣,٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تتلقى اخبارا سارة تتعلق بعملك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تنهي خلال هذا الاسبوع العمل الذي التزمت به.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تجهد نفسك بلا فائدة احيانا.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تتكاسل في انجاز مهمة تطلب اليك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تحسن في علاقاتك بمن تحب بعد طول جفاء.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
انت حساس اكثر من اللزوم ابتعد عن الانانية.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
معنويات مرتفعة لان جهودك تلقى صدى طيبا.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اهتم بأمورك ودع شؤون الاخرين.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
فرصة سانحة لتحسين اوضاعك المهنية.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
اهتم بهندامك وتجنب الاهمال.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اسبوع جيد على الصعيد العاطفي.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اعمل بجد وستقطف ثمار جهودك.

مجلس عيلبون المحلي

اعلان مناقصة رقم ٩٥/٢

هاتف رقم ٠٦/٧٨٦٤٠٧ – ٠٦/٧٨٢١٢٣ – ٠٦/٧٨٠١٢٧ – فاكس ٠٦/٧٨٥٥٥٠

يعلن مجلس عيلبون المحلي عن قبول عروض من مقاولين لمد خط مواسير لتصريف مياه الامطار في القرية بطول ٦٠٠ متر تقريبا.

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة للمناقصة من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام الرسمي مقابل مبلغ ٨٠٠ ش.ج. لا تعاد لمقدم العرض.

١) يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسية وبناء من سنة ١٩٦٩ مرخصين للفروع الرئيسية المهنية لاعمال المجاري والمياه والتصريف حسب البند ٤٠٠ مع ارفاق شهادة بذلك.

٢) على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.

٣) على الراغبين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج المعدة حسب تفصيل المناقصة وذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة الاضافية ولمدة ٩٠ يوما من تاريخ اعلان المناقصة.

٤) تكون العروض مرتبطة بجدول غلاء المعيشة لشهر حزيران والذي سينشر بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٥.

٥) آخر موعد لتقديم العروض يوم الثلاثاء الموافق ٩٥/٦/١٣ الساعة السادسة مساء. التسليم باليد لدى سكرتير المجلس المحلي، وكل مناقصة بعد هذه الساعة لا تقبل.

٦) الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لن ينظر بها.

٧) ستقام جولة للمقاولين يوم الخميس الموافق ٩٥/٦/٨ الساعة العاشرة صباحا. (التجمع في بناية المجلس المحلي).

٨) للمجلس المحلي الحق في تنفيذ العمل بأكمله او جزء منه او اية اضافة اخرى.

٩) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

د. حنا سويد رئيس المجلس

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٥ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

قبل ساعات معدودة من موعد انعقاد المركز في الخامسة من مساء اليوم:

الانقسام في «الليكود» يبدو شبه مؤكد!

❑ مساعي الوساطة ومحاولات التقريب التي تجددت مساء أمس أظهرت بوضوح: الطرفان يصران على التمترس كل في موقعه ومواقفه! ❑ المراقبون: «أفضل ما يمكن حدوثه اليوم هو تأجيل الانقسام الى بضعة ايام»! ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجددت، مع انتهاء «عيد العنصرة» العبري مساء أمس الأحد، محاولات التقريب ومساعي الوساطة بين رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، وبين دافيد ليفي في محاولة اخيرة للتوصل الى صيغة مقبولة على الطرفين لمنع وقوع الانقسام في الحزب.

وأشارت اوساط مطلعة، مساء أمس، الى ان الهوة بين الرجلين/المعسكرين لا تزال عميقة ومن الصعب جدا توصلهما الى اتفاق يمنع نهائيا احتمال انشقاق دافيد ليفي ومعسكره عن الليكود. وأضافت هذه المصادر ذاتها ان «أفضل ما قد يحققه «الليكود» اليوم هو تأجيل الانقسام الى بضعة ايام أخرى»!



● بنيامين نتنياهو ●

● دافيد ليفي ●

ويتمحور الخلاف الجوهري بين المعسكرين حول نقطتين أساسيتين:

* الاولى – انعقاد مركز حزب «الليكود» في موعده في الخامسة من مساء اليوم الاثنين – وهو الموعد الذي حدده بنيامين نتنياهو خلافا لرأي دافيد ليفي الذي يطالب بعدم عقد جلسة مركز الحزب في هذا الموعد.

* الثانية – التصويت على اقتراح بنيامين نتنياهو بشأن طريقة الانتخابات الداخلية (البرايميرز) تحضيرا لانتخابات الكنيست القادمة. ويعارض دافيد ليفي هذه الطريقة بشدة بدعوى انها ترمي الى تصفية مؤيديه وضرب قوّة معسكره في «الليكود» وفي التمثيل البرلماني.

ودلت تصريحات المتحدثين باسم المعسكرين والمقربين من نتنياهو ومن ليفي، حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، ان الطرفين كانا لا يزالان متمترسين كلا في موقعه وفي مواقفه.

وفهم من هذه التصريحات ان الاحتمالات ضئيلة جدا لعقد اجتماع ثنائي مغلق بين نتنياهو وبين ليفي قبل الساعة الخامسة مساء – الموعد المقرر لانعقاد جلسة المركز. لا بل ان بعض المراقبين ذهب الى القول ان الرجلين سيكونان غير معنيين بعقد مثل هذا الاجتماع الثنائي لانه (الاجتماع) لن يزيد الامور الا تعقيدا من حيث الاحتمالات الكبيرة جدا لتفجره دون اي اتفاق!

وازاء ذلك – اضاف هؤلاء المراقبون – تبقى امكانية واحدة ربما تحول دون وقوع الانقسام وتنفيذ ليفي ومعسكره التهديد بالانشقاق. وهذه الامكانية هي الامتناع عن اجراء التصويت في مركز الحزب حول طريقة «البرايميرز» بل تأجيله الى فترة ما تشكل مهلة للطرفين لتليين مواقفهما في محاولة أخرى لجسر الهوة.

وكان دافيد ليفي قد اعلن، في نهاية الاسبوع الاخير، ان عقد جلسة مركز «الليكود» في الموعد الذي قرره نتنياهو واعتماد الطريقة الذي يقترحها هذا الاخير للبرايميرز «يعني، عمليا، انسحابنا من «الليكود» في اليوم التالي»!

هذا، واعلنت عضو الكنيست ليمور ليفنات (المقربة جدا من نتنياهو)، مساء أمس، ان المركز «سينعقد في موعده المقرر غدا (اليوم – المحرر) وسيجري التصويت المقرر على طريقة البرايميرز»! وحين سئلت عن معنى هذا فيما يتعلق بالانقسام في «الليكود» قالت: «لن يكون هذا انقساما في «الليكود» بل سيكون انسحابا لمجموعة صغيرة»!

اما يعقوب بردوغو (احد المقربين جدا الى دافيد ليفي) فقال انه اذا ما عقدت جلسة المركز في موعدها المقرر «فهذا يعني عدم بقائنا في «الليكود» أكثر»!!

مكتب اللجنة المركزية للحزب يقرر عقد اجتماع تكريمي خاص لذكرى القائد الراحل توفيق زياد

● الاجتماع سيعقد في عكا يوم ٩٥/٦/٢٤ بحضور اعضاء الهيئات المركزية والمنطقية والفروع ● قرار بتصعيد النشاط السياسي الجماهيري دفعا لعملية السلام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تكريما لذكرى القائد الشيوعي، خالد الذكر توفيق زياد، قرر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعه الأخير، عقد اجتماع تكريمي خاص بمشاركة اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ولجان المناطق وسكرتيري الفروع وذلك في (٦/٢٤/ ٩٥)، في قاعة مكتب لجنة منطقة عكا، هذا اضافة الى دعوة الفروع لتنظيم نشاطات احياء لهذه الذكرى.

وقرر المكتب تصعيد النشاط السياسي الجماهيري في المعركة من اجل السلام العادل ومن اجل تنفيذ الحكومة للاتفاقيات المبرمة مع م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية، ومن اجل الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل ومن لبنان.



وأبدى «المكتب» أهمية مواجهة الخطوة غير الشرعيّة بالاستفتاء العام في اسرائيل حول الجولان، لأن الجولان منطقة محتلة وليس من حق المحتل الاستفتاء حول مصيرها، فالمصير الوحيد للاحتلال هو الزوال وفقا للمعايير الشرعية.

وثمن «المكتب» عاليا مكسب الحزب والجبهة والكتلة في الكنيست في الزام حكومة رابين بالتراجع عن قرار المصادرة في القدس الشرقية واهمية توظيف ذلك في المعركة من اجل السلام ودفع العملية السلمية في المسار الصحيح.

اتفاق اولي بين رفعت ترك وفريق الاخاء الناصرة/عيلوط

* التوقيع اليوم او غدا *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كشف مدير فريق اخاء الناصرة – عيلوط، السيد باسم الشيخ سليمان، امس الاحد، النقاب عن ان اتصالات مكثفة جرت مع اللاعب والمدرب المعروف رفعت ترك من اجل تدريب الفريق في الموسم القادم.

واكد السيد باسم الشيخ سليمان انه تم الاتفاق على غالبية البنود في اتفاق التعاقد وانه من المقرر التوقيع مع ترك وبشكل نهائي خلال اليوم او غدا.

وقال الشيخ سليمان ان النية تتجه لبناء فريق عماده الناشئون من فريق لاعبي الشبيبة الذي سيلعب في الموسم القادم ضمن الدرجة الممتازة.

اما المدرب ترك فقد اكد لمراسلنا وجود اتفاق اولي بينه وبين ادارة «الاخاء».

وكان ترك قام، امس، بجولة في الملعب البلدي في الناصرة وفي المجمع الرياضي بين الناصرة وعيلوط برفقة اعضاء ادارة ومسؤولي فريق «الاخاء».

بيرس يعد بوزير عربي في الحكومة المقبلة

● الجزائر – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الأول السبت، في اول مقابلة تجريها معه صحيفة جزائرية في اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية المقبلة ستضم وزيرا عربيا بين اعضائها.

وقال بيرس لصحيفة «الوطن» الخاصة «ليس من شك في هذا الشأن. وسنعين، ايضا، ولأول مرة سفيرا عربيا في اوروبا وعلى الأرجح في فنلندا. لقد حان الوقت لفتح ابواب الحكومة امام الطبقة المثقفة العربية».

وتطرق بيرس الى مسألة مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس الشرقية معتبرا انها كانت مسألة «مبالغا فيها».

وقال «انها ليست فعلا مصادرة والأحرى التكلم عن انتزاع ملكية اي أخذ اراض غير مبنية واقامة ابنية عليها مفيدة لجميع الناس! واقامة (٤..) مبنى للسكان العرب الذين يعيشون بيننا». وفيما يتعلق بوضع القدس قال بيرس «حتى الآن لم نقرر شيئا (...) لماذا تقسيم القدس مثل برلين؟ يجب ان تكون مدينة مفتوحة لجميع الناس وامام اتباع جميع الديانات».

حملة في دالية الكرمل ضد توطين العملاء فيها

● دالية الكرمل – لمراسلنا – وقع المئات من اهالي دالية الكرمل على عريضة ضد توطين عملاء الاحتلال في القرية سترفع الى الجهات ذات العلاقة في اطار نشاط أهلي يستهدف منع تحويل القرية الى ملجأ للعملاء والمتعاونين.

وجاء في العريضة التي وقعها اعضاء في المجلس المحلي والشخصيات الدينية في القرية، «لقد عرفنا مؤخرا، ان دالية الكرمل اصبحت ملجأ للعملاء والمتعاونين. فمنهم من استأجر البيوت ومنهم من يحاول شراء الاراضي والعقارات من اجل ان يستقر هنا».

وطالبت العريضة بمنع دخول اي متعاون او السكن او المبيت في دالية الكرمل او شراء اي عقار من اجل التمليك، وبعقد جلسة مستعجلة في المجلس المحلي لتدارك الأمور واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.

وطالبت العريضة رجال الدين بالقاء الحرمان على كل مواطن يتعامل مع هؤلاء العملاء.

اضراب مفتوح في مدرسة كابول الابتدائية (ب)

● كابول – لمراسلنا – تشهد مدرسة كابول الابتدائية «ب»، اضرابا مفتوحا، ابتداء من صباح اليوم الاثنين، بقرار من لجنة الآباء، احتجاجا على الأوضاع المزرية في المدرسة، وخطة وزارة المعارف، نقل مئات الطلاب من المدرسة «ب» الى المدرسة الابتدائية «أ».

وعقدت لجنة الآباء، اجتماعا شعبيا شرحت فيه اسباب الاضراب واوضاع المدرسة.

وكانت «اللجنة» اعلنت اضرابا انذاريا ليوم واحد، في (٣/١٦/ ٩٥)، احتجاجا على الاوضاع، الا ان الأمور ظلت كما هي.

وتطالب اللجنة وزارة المعارف بوقف البناء في المدرسة (أ) والبدء بالبناء في المدرسة «ب»، مشيرة الى ان الحاجة تستدعي بناء مدرسة ثالثة لحل مشاكل الاكتظاظ في المدرسة «ب».

ويعقد في (٩٥/٦/١٢) اجتماع بين ممثلين عن لجنة الآباء ووزارة المعارف لبحث الأوضاع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

الثلاثاء
٦ حزيران ١٩٩٥
٨ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
6.6.1995
המחיר 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 20/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

مصري قد يدخل كتاب «غينيس» بعد ان تزوج (٦٠) امرأة!

(ص٨، ٩)

خلال مؤتمر صحفي، بعد منتصف الليل

دافيد ليفي: دفعونا الى خارج «الليكود»!

* ليفي سيعقد مؤتمرا لمعسكره يوم ٦/١٨ لاقرار الخطوات القادمة * اقتراح بنيامين نتنياهو في مركز «الليكود» حصل على ٦٨٪ * ليفي: انه يوم محزن فعلاً.. انها لعبة مبيوعة * (التفاصيل ص٣) *

في افتتاح مؤتمر حزب «العمل»، أمس:

تأجيل بحث قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة!

* رابين يثق بتأييد الشعب الاسرائيلي لسلام مع سوريا * بيرس: يكذب من يدعي امكانية تحقيق سلام مع سوريا مع الاحتفاظ بالجولان * اجماع على ان التسوية مع سوريا تنطوي على ثمن «مؤلم» * (التفاصيل ص١٦) *



* رابين ومبارك *

خلال لقائهم يوم الجمعة المقبل في القاهرة

رابين ومبارك وكريستوفر يبحثون في تطورات عملية السلام، خاصة على المسار الفلسطيني

* الرئيس الفلسطيني يأمل أن لا يكون التقارب السوري الاسرائيلي على حساب الفلسطينيين * (التفاصيل ص٣) *

اهالي قرى اللطرون المحتلة يتظاهرون من اجل العودة

* قوات الاحتلال تمنع المتظاهرين من التوجه الى ارض عمواس * هاشم محاميد: الجبهة افشلت ضم القرى الى اسرائيل * (التفاصيل ص٢) *

روس ورابين بحثا مستوى المفاوضات الاسرائيلية - السورية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس طاقم «السلام الامريكي»، دنيس روس، امس الاثنين، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وتباحث معه حول مستوى المباحثات السورية - الاسرائيلية لمناقشة الترتيبات الامنية. ويأمل الجانب الاسرائيلي في ان تكون هذه المفاوضات، المقرر عقدها في اواخر حزيران الجاري، على مستوى قادة الاركان، اي لقاء بين الشهابي وشاحك. في حين ان الجانب السوري يرغب في بدء هذه المفاوضات على مستوى ادنى.

هذا وينتقل روس اليوم، الثلاثاء، الى دمشق لاستكمال المشاورات في هذا المجال.

كول يبدأ زيارته الرسمية في اسرائيل اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ المستشار الالماني، هلموت كول اليوم الثلاثاء، مباحثاته الرسمية في اسرائيل، وهي ثالث محطة له في جولته الحالية في الشرق الاوسط التي زار خلالها حتى الان الاردن ومصر، على ان يلتقي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم غد الاربعاء، في اريحا.

وكان كول قد قام بعد لقاء القمة الثلاثي الاردني - الاسرائيلي - الالماني، في الباقورة بزيارة خاصة لمدينتي عكا والقدس.

ثور هائج يعربد في شوارع يركا ويقتحم المدرسة الابتدائية!

* لحسن الحظ لم يصب احد بأذى *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بالصدفة ولحسن الحظ، لم تتحول «كوميديا» الثور الهائج الى تراجيديا، أمس الاثنين، في قرية يركا. وانتهى هيجانه بسلام وبدون الحاق اصابات خاصة بطلاب المدرسة الابتدائية «ب».

وقال شاهد عيان ان عددا من الجزارين كانوا يحاولون في ساعات بعد ظهر أمس الاثنين، ادخال الثور الى سيارة ونقله الى المسلخ. وفجأة فلت الثور قبل دخوله الى السيارة، وانطلق معربدا في شوارع القرية. وفي تلك الاثناء كان طلاب المدرسة الابتدائية «ب» في طريق عودتهم الى

(البقية على صفحة ٣)

رحيل الصحفي الذي حضر جميع دورات كأس العالم في كرة القدم

● بوينس ايريس - الوكالات - اعلن، امس الاثنين، في العاصمة الارجنتينية ان الصحفي الاوروغوياني المخضرم لويس شيوتو توفي في منزله في مدينة سيتي بيل (٦٠كم عن بوينس ايريس) السبت الماضي، وذلك قبل ١١ يوما فقط من الاحتفال بعيد ميلاده الرابع والتسعين.

وكان شيوتو، الذي يوقع مقالاته باسم دييغو لوتشيرو، استقر في الارجنتين عام ١٩٣٠ بعد ان اعتزل كرة القدم، ثم جاب العالم لتغطية الاحداث السياسية والثقافية والرياضية وحضر جميع دورات كأس العالم (١٥ دورة).

وبالاضافة الى عمله كصحفي ورياضي فهو رسام ونحات، واجرى مقابلات صحفية مع شخصيات شهيرة من امثال موسوليني وبيكاسو وكامو وفرانكو وانديرا غاندي. وقد كتب قصته مع مسابقة كأس العالم لوكالة «اي.اف.اي» الاسبانية قبل مونديال الولايات المتحدة في الصيف الماضي.

القمة الثلاثية الاسرائيلية - الاردنية - الالمانية في الباقــورة تتمحور حــول قضــية المياه

● الباقورة – الوكالات – كرر القادة الثلاثة الاردني والالماني والاسرائيلي في قمتهم أمس، الاثنين، في الباقورة (الاردن) على اهمية «حماية السلام الذي تم التوصل اليه حديثا في هذه المنطقة. اضافة الى الدور الأساس الذي يمكن لتقاسم مصادر المياه الاقليمية المتكافئ، ان يلعبه في حماية هذا السلام».

ففي حين اعرب الملك حسين عن امله في ان تحصل بلاده على حصتها من مصادر المياه وأنها ستستخدم هذه الحصة بأحسن السبل الممكنة. اعتبر المستشار الالماني، هلموت كول انه «اينما تكن المياه تنبعث الحياة» ولهذا فان على الاردن واسرائيل ان يعملا باتجاه «تحويل السلام الى أمر ملموس». اما رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فقال: «اذا كانت المياه هي الحياة فعلينا منح الحياة للشعوب، التي تحلت بالشجاعة لصنع السلام».! ولفت النظر الى ان وجود كول «يعني الكثير. كما يعطي امالا كبيرة لشعوب المنطقة».



● حسين وكول ●

وبعد ان غادر يتسحاق رابين الباقورة التقى الحسين وكول مجددا بحضور خبراء من الجانبين في قطاعات النقل والتجارة والصناعة والمياه.

وصرح وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، ان بون «تعهدت بدراسة طلب اعفاء الاردن من الدين المستحق عليه لالمانيا، والذي يقدر باربعمئة مليون دولار».

وكان مصدر اردني مسؤول قد اكد ان المانيا ابدت استعدادها لبحث جدي في امكانية مساهمتها في تمويل اقامة سدود اردنية حال انتهاء وضع تخطيطاتها ودراسة جدواها الاقتصادية.

الجدير ذكره ان معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية تقضي بتوفير خمسين مليون متر مكعب من المياه، سنويا، للاردن. اضافة الى توفير مئة مليون متر مكعب آخر للاردن وسوريا.

اهالي قرى اللطرون المحتلة يتظاهرون من اجل العودة

*** قوات الاحتلال تمنع المتظاهرين من التوجه الى ارض عمواس ***
هاشم محاميد: الجبهة افشلت ضم القرى الى اسرائيل *

* بيتونيا – لمراسل خاص – تظاهر، امس الاثنين، نحو الف فلسطيني في بلدة بيتونيا القريبة من رام الله، مطالبين بالعودة الى قرى اللطرون الثلاث عمواس وبيت يالو ونوبا، التي هدمتها القوات الاسرائيلية بعد حرب حزيران العدوانية في عام (١٩٦٧).

ورفع المتظاهرون، الذين يمثلون كافة الفعاليات السياسية العاملة في الضفة الغربية المحتلة، الاعلام الفلسطينية والشعارات المؤكدة على حق الاهالي بالعودة منها: «العودة الى قرانا .حق انساني» و «لقد كنا ضحايا الحرب فلا تجعلونا ضحايا السلام».

وجرت المسيرة في الذكرى ال (٢٨) للاحتلال التي صادفت امس الاثنين.

وحاول المتظاهرون التوجه بالباصات من بيتونيا الى ارض عمواس، الا ان قوات اسرائيلية مكثفة، من «حرس الحدود» والجيش والشرطة، مدججة بكامل اسلحتها، منعت الباصات من الخروج من بيتونيا، فاضطروا للاعتصام على مشارف بيتونيا واقامة مهرجان خطابي. وتبعد عمواس عن بيتونيا حوالي (٣٠) كم.

وقال رئيس لجنة عمواس لـ «الاتحاد» ان منظمي المسيرة لم يتوقعوا مشاركة غفيرة كهذه، الامر الذي يؤكد مدى تعلق الاهالي بأرضهم وقراهم.

وشارك عدد من قادة السلطة الفلسطينية في المسيرة ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، الذي القى كلمة اعتبر في سياقها مشاركته في المسيرة تعبيرا عن رأي القوى التقدمية في اسرائيل، وتأكيدا على حق ابناء القرى الثلاث بالعودة الى قراهم كونها جزءا من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام (٦٧).

وقال محاميد: حتى هذه اللحظة كانت هناك مشاريع قوانين لاصدار قانون يقضي بضم هذه الاراضي الى اسرائيل، لكن كتلة الجبهة البرلمانية افشلت تلك المحاولات.

وتحدث عدد من القادة الفلسطينيين من السلطة الوطنية والفصائل المختلفة، مؤكدين جميعا على اهمية تعزيز الوحدة الوطنية والنهج الدمقراطي ورص الصفوف الفلسطينية.

واكد د. صائب عريقات انه لا معنى للسلام مع اسرائيل اذا لم يرجع كل لاجئ الى ارضه وبيته.

وشارك في المسيرة وفد من القوى الدمقراطية اليهودية خاصة من حركة «سلام الان» ومن «ميرتس».

لقاء اليــــوم

●● مع: د. حيدر ابو غوش، رئيس لجنة عمواس

●● حول: مظاهرة اهالي قرى «اللطرون» من أجل العودة

ترحيلنا عن ارضنا لم يزدنا الا اقترابا منها

● منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الاثنين، المئات من أهالي قرى اللطرون، عمواس ونوبا وبيت يالو، والمتضامنين معهم، من القيام بمسيرة في اراضي عمواس، للمطالبة بالعودة الى قراهم التي اجبروا على الرحيل عنها بعد حرب حزيران العدوانية في عام (١٩٦٧) ومن ثم مسحتها قوات الاحتلال الاسرائيلي عن وجه الأرض.

حول الموضوع تحدثنا مع د. حيدر ابو غوش، رئيس لجنة عمواس.

*** «الاتحاد» – متى هدمت القرى الثلاث؟**

– د. ابو غوش – «في (٦٧/٦/٦) احتل الجيش الاسرائيلي منطقة اللطرون. وبعد ساعات من الاحتلال، باشر الجنود بتشريد اهالي القرى الثلاث بالقوة. وبعد اسبوعين من الاحتلال، شرعت السلطات الاسرائيلية بمسح القرى الثلاث عن وجه الأرض».

*** «الاتحاد» – هل من تفسير خاص عندكم لسرعة الاحتلال في مسح القرى الثلاث عن وجه الأرض؟**

– د. ابو غوش – «هناك عدة تفسيرات واجتهادات شخصية تقول احداها، ان الشارع الرئيسي بين تل ابيب والقدس خط رقم (١) يمر وسط قرية عمواس. وهناك من يقول ان قوات «الهجناه» حاولت في عام (١٩٤٨) احتلال المنطقة ففشلت، بسبب المقاومة الشديدة للأهالي، فحاولوا في عام (١٩٦٧) اعادة الكرة والانتقام من الأهالي. وتخوف الاسرائيليون من جهة ثالثة من ان يضطروا للانسحاب كما حدث بعد عدوان (٥٦) الثلاثي على مصر، فحاولوا خلق امر واقع في المنطقة ليسهل لهم التفاوض عليها».

*** «الاتحاد» – وما هو عدد الاهالي وماذا كان مصيرهم؟**

– د. ابو غوش – «كان عدد الاهالي في عام (١٩٦٧) اكثر من عشرة آلاف نسمة في القرى الثلاث، واليوم يبلغ عددهم (٣٠) الف نسمة، غالبيتهم الساحقة في الاردن والذين بقوا في الضفة الغربية المحتلة، لا يتجاوز عددهم ثلاثة الاف نسمة».

*** «الاتحاد» – وماذا حل بالأرض؟**

– د. ابو غوش – «على ارض عمواس اقيم متنزه كندا. وعلى ارض بيت نوبا اقيمت مستوطنة. وعلى ارض بيت يالو اقاموا مزارع للأبقار. والارض قانونيا تابعة للضفة الغربية الفلسطينية، لكنها خاضعة لأمر اغلاق عسكري اسرائيلي، يمنع اهلها من دخولها بحجة «الأمن»».

*** «الاتحاد» – وهل تنازل الاهالي عن الأرض او قبلوا بتعويضات؟**

– د. ابو غوش – «الأهالي متمسكون بالأرض، وترحيلهم عنها بالقوة لم يزدهم الا اقترابا منها وتشبثا بها. وحاولت السلطات الاسرائيلية، استخدام اساليب عديدة لاغراء الاهالي بقبول تعويضات. وحاولت اجبارهم على قبول بدائل ومناطق اخرى للسكن. وعرضت السلطات علينا مناطق ومعسكرات الجيش الاردني فرفضنا. وكان الاجماع العام على رفض كل الحلول الاستسلامية والتأكيد على حق العودة».

*** «الاتحاد» – هل أعطتكم اجواء السلام الآمال لتنظيم المسيرة وشحنتكم بزخم النضال من اجل العودة؟**

– د. ابو غوش – «اتفاقيات السلام والاجواء الجديدة اعطتنا الآمال، وبموازاة ذلك اثارت فينا القلق».

*** «الاتحاد» – لماذا القلق؟**

– د. ابو غوش – «منذ مؤتمر مدريد لم تبحث قضية القرى الثلاث. وقضيتنا ليست قضية لاجئين او نازحين. ان اللاجئين هم الذين اجبروا على الرحيل وغادروا الى خارج الوطن. النازحون غادروا الى الاردن. ونحن هنا، اجبرنا على الرحيل، لكننا ظللنا في الوطن. ومطلبنا اليوم هو اعادة جميع الاهالي الى قراهم، حتى الذين نزحوا عن الوطن. ونطالب القيادة الفلسطينية بطرح قضيتنا على جدول المفاوضات، وقضيتنا تختلف عن قضية اهلنا الاخرين الذين شردوا في (٤٨) و(٦٧). وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تصحح الخطأ الذي ارتكبته في (٦٧). ونحن على استعداد للعودة الى ارضنا والعيش في خيام حتى نعيد بناء بيوتنا».

*** «الاتحاد» – وما هي مساحة الارض التابعة للقرى الثلاث؟**

– د. ابو غوش – «المساحة الكلية تزيد عن (٥٠) الف دونم. صادروا في (١٩٤٨) جزءا منها خاصة في السهل الذي يعتبر امتدادا للسهل الساحلي الاسرائيلي. ولم يبق من معالم الا القبور وشجر الصبار واصرار الاهالي على العودة. والمفرح ان الشباب الذين ولدوا خارج القرى ولا يعرفون ارضها، مصممون على العودة اكثر من الكبار».

*** «الاتحاد» – هذا اول نشاط جماهيري لكم للمطالبة بالعودة، تحت اي شعار جرى؟**

– د. ابو غوش – «الشعار المركزي كان: «من كان ضحية للحرب يجب ان لا يكون ضحية للسلام»».

*** «الاتحاد» – ما المقصود؟**

– د. ابو غوش – «من المنطقي ان تكون ثمار عملية السلام طيبة وايجابية للجميع، والسلام يعني حقنا في العودة الى ارضنا وبناء بيوتنا. واذا لم يضمن لنا السلام ذلك سنكون ضحاياه كما كنا ضحية الحرب. واهم شيء قمنا به اليوم – أمس – هو التواجد الجماهيري لأول مرة والمدعوم من القوى الدمقراطية اليهودية على الارض التواقة لأهلها».

* سهيل قبلان *

المحكمة تصر على ارسال الجندي كورين للفحص النفسي!

* تل ابيب – لمراسلنا – رفض رئيس محكمة الصلح في تل ابيب، القاضي دان اربيل، امس الاثنين، الاستجابة لطلب الجندي جانيئيل كورين، المتهم باطلاق الرصاص في كنيسة «سانت انطونيو» في يافا، عدم ارساله الى الفحص النفسي. وقرر القاضي تمديد اعتقاله لاسبوع يخضع فيه للفحص النفسي.

وبذلك استجاب القاضي لطلب الطبيب النفسي، ورفض طلب المحامي الذي قدم وثيقة من ضابط عسكري اخصائي في الصحة النفسية تؤكد ان كورين بكامل قواه العقلية والصحية ولا يعاني من مشاكل نفسية، وان ارساله الى الفحص النفسي ينطوي على خطر كبير من شأنه دهورته الى مشاكل وخيمة.

واقترح المحامي يوناتان غولدبرغ ارسال كورين الى مدرسة دينية ليقرأ «التوراة» بتمعن وليعرف كيف يتصرف في الحياة. وادعى المحامي ان كورين لا يشكل خطرا على الجمهور.

وكتب القاضي اربيل، في تسويغه لارسال كورين الى الفحص النفسي مرة ثانية، «الا توجد خطورة في ان يدخل جندي مشهرا سلاحه الى مكان مقدس ويبدأ باطلاق الرصاص عشوائيا. وبعد ذلك يثير الشغب في يافا، ويقول انه فعل ذلك بأمر من «التوراة» لهدم كل تمثال او صورة»! وقال كورين انه «لا ينوي «حاليا» تكرار ما فعله في الكنيسة»!! فاجابه القاضي، يجب سجنك وتقييدك لانك تشكل خطرا كبيرا على الجمهور.

ولم تقدم الشرطة لائحة اتهام ضد كورين بعد، بحجة عدم انتهاء الفحص النفسي، ومعرفة نتائجه.

خلال مؤتمر صحفي، بعد منتصف الليل

دافيد ليفي: دفعونا الى خارج «الليكود»!

*** ليفي سيعقد مؤتمرا لمعسكره يوم ٦/١٨ لاقرار الخطوات القادمة * اقتراح بنيامين نتنياهو في مركز «الليكود» حصل على ٦٨٪ * ليفي: انه يوم محزن فعلا.. انها لعبة مبيوعة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال مؤتمر صحفي عقده بعد منتصف الليل اعلن نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، سابقا، ان معسكر رئيس حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو دفعه مع معسكره الى خارج «الليكود».

وعن خطواته المستقبلية قال ليفي انه سيعقد مع معسكره مؤتمرا يوم ٦/١٨ للبحث في الاجراءات التي سيتخذها.

وجاءت تصريحات ليفي هذه بعد الاعلان عن نتائج التصويت في مركز «الليكود» التي دلت على ان اقتراح نتنياهو حول طريقة اجراء «البرايمرز» لتركيبة قائمة «الليكود» لخوض انتخابات الكنيست المقبلة (موضوع الخلاف) حصل على اكثرية كبيرة (٦٨٪).

وكان زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، قد اصر امس الاثنين، على ان يقرر مركز الحزب، الذي التأم في اليوم نفسه، في «غني هتعروخا» في تل ابيب، رافضا بذلك الدعوات التي اطلقها شارون وبيغن وشطريت، الداعية الى تأجيل اتخاذ القرار لاسبوعين او ثلاثة اسابيع، الامر الذي يبقي الباب مفتوحا امام اعادة اللحمة لهذا الحزب.

وبرر نتنياهو موقفه هذا بان الحركة السياسية، التي تخضع لاملاءات معسكر فيها، وغير قادرة على اتخاذ القرارات القاطعة، لا يمكنها، في اي حال من الاحوال، تسلم السلطة في الدولة وقيادة السفينة.

وكان نتنياهو قد اقال مكسيم ليفي، رئيس مركز الحركة من منصبه لتغيبه عن جلسة المركز التي حضرها ١٨٠٠ من اصل ٣٥٠٠ عضو مركز، وتم انتخاب عضو الكنيست تساحي هنغبي لادارة الجلسة.

ثم شن هجوما واسعا على حكومة العمل - ميرتس، ومن ثم انتقل لمحاسبة دافيد ليفي على رفضه اللقاء به والتوصل الى حل وسط. وقال نتنياهو: الاساس هو ان المركز يقف الان امام انذار.. ولهذا اذا لم نصمد اليوم فلن نصمد ابدا. ان حركة تخضع للاملاءات لا يحق لها ان تتسلم الحكم. نحن نريد السلطة، فالسلطة تعني اتخاذ القرارات المصيرية والمؤلمة.

وقد اعتبر دافيد ليفي خطاب نتنياهو خطابا تحريضيا من ادنى ما يمكن. وان ما جرى في ذاك المركز اثبت لكل من توقع ان تؤثر نداءات الوحدة على نتنياهو قد اخطأ. وتساءل ليفي: من الذي كان مسؤولا عن اموال الليكود وعن رياسة الحركة وعن السكرتارية؟! واشار ليفي الى ان اسلوب المجموعات السباعية كان مؤامرة ضده وضد معسكره. وقال اقتلت وورثت؟!

واتهم ليفي نتنياهو بمحاولة القضاء على معسكر كامل في الحزب. وقال «هذا يوم محزن فعلا». وعلى الرغم من ان ليفي اعتبر نتائج التصويت السري في مركز الليكود «لعبة مبيوعة» الا انه لم يعلن لا عن انسحابه من الحركة ولا عن تشكيله لحزب آخر مكتفيا بانه سيعلن موقفه النهائي في اعقاب قرار المركز.

● دافيد ليفي ●

الوزير سريد: كل الدلائل تشير الى اننا سننسحب من كامل الجولان

*** «اعتقد ان السلام مع سوريا ولبنان لن يكون على حساب الفلسطينيين ***

* القدس - لمندوب «الاتحاد» - اعلن وزير البيئة، يوسي سريد، ان اسرائيل ستنسحب من جميع اراضي هضبة الجولان السورية المحتلة حتى الحدود الدولية.

وقال سريد، الذي كان يتحدث الى محرري الصحف العربية في البلاد، امس الاثنين، انه توصل الى هذه القناعة من خلال معرفته بمجريات الامور واستنتاجاته الشخصية. واضاف: رأيي هذا ليس بعيدا عن رأي وزير الخارجية، شمعون بيرس. وتابع: لكن الشرط للوصول الى هذا الانسحاب هو بانجاز اتفاق حول الترتيبات الامنية. ومثل هذا الاتفاق ممكن. لكن لا ادري لماذا يماطل السوريون فيه. فالوقت لا يعمل لصالحنا. والتأخير يفيد قوى اليمين بقيادة الليكود. فاذا كان الرئيس الاسد يعتقد انه سيتوصل الى اتفاق سلام مع الليكود افضل من اتفاق مع حزب العمل، يكون مخطئا جدا. فهذه افضل حكومة لتحقيق السلام.

ورفض سريد ما قاله بعض المحررين ان اسرائيل تسعى لان يكون السلام مع سوريا على حساب الفلسطينيين، مع انه وافق على ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين للافضل.

اهالي سحماتا يواصلون العمل على صيانة معالم قريتهم والأماكن المقدسة فيها



● اهالي سحماتا يعملون على صيانة المقبرة المسيحية - صورة خاصة ●

● حيفا - لمراسل خاص - يستمر اهالي قرية سحماتا في تنظيم الايام التطوعية للحفاظ على معالم قريتهم والأماكن المقدسة فيها. وفي الاسبوع القادم سيقومون بوضع يافطة على بوابة المقبرة المسيحية، بعد ان كانوا أمس الاول، الأحد، قد وضعوا يافطة مشابهة من الشايش على بوابة المقبرة الاسلامية.

الجدير ذكره ان هذه الخطوة جاءت لمنع استمرار عمليات سرقة شواهد القبور.

وعلم مراسلنا ان الأهالي سيقومون بمد انابيب المياه للأماكن المقدسة في سحماتا واقامة الغرف، التي سيقيم فيها الحراس على هذه الأماكن الى ان يحين موعد عودتهم الى قريتهم.

خلال لقائهم يوم الجمعة المقبل في القاهرة

رابين ومبارك وكريستوفر يبحثون في تطورات عملية السلام، خاصة على المسار الفلسطيني

*** الرئيس الفلسطيني يأمل ان لا يكون التقارب السوري الاسرائيلي على حساب الفلسطينيين ***

* القاهرة - الوكالات - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط، امس الاثنين، ان الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيعقدون «اجتماعا ثلاثيا» يوم الجمعة المقبل في القاهرة.

وقالت الوكالة ان اللقاء سيتناول «آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط ولا سيما على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني».

ويأتي هذا اللقاء قبل ثلاثة اسابيع من موعد الاول من تموز المقبل المحدد للتوصل الى اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

من ناحيته اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن امله ان لا يكون التقدم في مسار المفاوضات السوري الاسرائيلي، على حساب المفاوضات مع الفلسطينيين. وعبر عن قلقه من ان تركز الحكومة الاسرائيلية جهودها لانجاز اتفاق مع سوريا وتهمل تنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين.

وجاء ذلك خلال لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاثنين، في القاهرة.

وكان الرئيس الفلسطيني التقى مبارك، للاستماع منه عن نتائج لقائه مع الرئيس السوري حافظ الأسد. وتباحثا ايضا في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وآخر ما وصلت اليه.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان زيارة عرفات تأتي في اطار «المشاورات الثنائية الفلسطينية المصرية قبل الجولة التي من المتوقع ان يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى المنطقة بين السابع والثاني عشر من الشهر الجاري».

واكد مصدر رسمي مصري على اهمية اللقاء الذي يأتي مع اقتراب موعد الاول من تموز، الذي التزمت اسرائيل والسلطة الفلسطينية بالتوصل، قبل حلوله، الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي واعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي واجراء الانتخابات الفلسطينية بعد اعادة الانتشار.

وعاد عرفات امس الى غزة.

من جهة اخرى، التقى امس في «بيت الشرق»، فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، سفير الهند في اسرائيل، واطلعه على آخر مستجدات العملية السلمية وما وصلت اليه. وتباحثا حول المصادرة الاسرائيلية لاراضي الفلسطينيين في القدس والضفة.

ثور هائج يعربد في

(تتمة من ص ١)

البيوت. وكانت بوابة المدرسة مفتوحة ولا يزال العديد من الطلاب في الساحة. ودخل الثور الهائج اليها، وراح يناطح حديد شباغك هدف الكرة المثبت في الأرض وحطمه. وهرع عدد من المعلمين الذين كانوا في الصفوف لاخراجه وحماية الطلاب.

وخرج الثور، بعد ان حطم ما حطمه في ساحة المدرسة، معربدا ودخل الى حانوت قريبة من المدرسة فهرب صاحبها منها، تاركا الثور فيها يدوس كل ما تطأه قوائمه، ملحقا الاضرار بمحتويات الدكان. ورابط الثور في الدكان، بينما كان الناس يتجمعون لاشباع فضولهم ومعرفة النهاية.

وتفتق ذهن فلاح عن فكرة لالقاء القبض على الثور الهائج. خاصة بعد ان فشلت جهود صاحبه لالقاء القبض عليه وابعاد خطره عن الناس، وتجسد اقتراح الفلاح باحضار بقرة، وادخالها الى الحانوت وعندها يمكن القاء القبض عليه! وأحضرت البقرة، وادخلت الى الحانوت واغلق الباب. ومن الشباك وضع حبل في قرني الثور، فيما وقفت السيارة على مدخل باب الحانوت وبدأت محاولات ادخاله الى السيارة، لكن المشكلة كانت، ان الثور رفض مفارقة البقرة. واخرجت البقرة، بعد ان ربط الحبل المثبت في قرني الثور الى عامود باطون، وعندما اخرجت البقرة حاول الخروج من الحانوت، وخرج.. لكن الى السيارة.

احتجاجا على الظروف السيئة

اضراب عن الطعام في سجن الفارعة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلن (٢٠) معتقلا فلسطينيا في سجن الفارعة، قضاء جنين، في غرفتي (٢و٤)، الاضراب المفتوح عن الطعام، ابتداء منذ امس الاول الاحد، احتجاجا على الظروف المأساوية في السجن وسوء المعاملة.

وترفض ادارة المعتقل نقل المعتقلين الى السجون المركزية، وجميعهم من اصحاب الاحكام القاسية والطويلة.

ويناشد المعتقلون المؤسسات والهيئات المحلية واعضاء الكنيست العرب في اسرائيل مساندتهم والضغط على ادارة المعتقل، لنقلهم الى اماكن اخرى واطلاق سراحهم.

«القائمة المشتركة» تطالب الهستدروت بتحويل الاموال للنقابات الفلسطينية

* تحية «للمشتركة» على موقفها المبدئي من القدس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل، امس الاثنين، مع رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت النائب عمير بيرتس وامين صندوق الهستدروت النائب حاييم اورون وبحثا معهما عدم التزام الهستدروت بتحويل الاموال التي جرى الاتفاق عليها للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

وكان «الاتحاد العام» قد توجه الى «القائمة المشتركة» وطلب منها التدخل لدى قيادة الهستدروت من اجل تنفيذ الاتفاق بين الاتحاد والهستدروت والقاضي بتحويل اموال كانت قد جبتها الهستدروت من العمال الفلسطينيين الذين يعملون في البلاد.

ووعد بيرتس واورون النقابيين غونين وعقل ببحث الموضوع وتسريع تحويل الاموال للاتحاد العام.

* تحية لـ «القائمة المشتركة» *

وارسل الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين برقية الى «القائمة المشتركة» حياها فيها على موقفها المبدئي والحازم في مقاطعتها لاجتماع قيادة الهستدروت الاخير الذي عقد في القدس بمناسبة يوم احتلال القدس.

افتتاح اسبوع الثقافة في كفرمندا

● كفرمندا – مكتب «الاتحاد»، شفاعمرو – بدعوة من قسم الثقافة في مجلس كفرمندا المحلي افتتح، مساء امس الاول الاحد، في ساحة مدرسة «ابن سينا» في القرية، اسبوع الثقافة والتراث الفلسطيني، وقد غصت الساحة بمئات المدعوين من القرية وخارجها.

وتولى عرافة الاحتفال الشاعر يعقوب احمد والفنان محمود قدح.

وشارك الشاعر سعود الاسدي الذي قدم عدة فقرات من الشعر العامي. وحيا رئيس مجلس كفرمندا المحلي السيد طه عبد الحليم الضيوف واعلن عن فحص امكانية اقامة متحف ثابت في القرية.

كما تحدث في الاحتفال السيد اسعد غانم، نيابة عن رئيس جمعية «انسان» الدكتور ماجد الحاج. واقيم الى جانب الاحتفال معرض للتراث الفلسطيني.

يذكر ان اسبوع الثقافة في القرية سيستمر حتى يوم الجمعة القادم.

منطقة المثلث للحزب الشيوعي تتجند لانتخابات مجالس العمال

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقدت سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا بحثت فيه عدة قضايا تنظيمية وسياسية وعلى رأسها معركة انتخابات مجلسي العمال في الطيرة وباقة الغربية.

واستمع المشتركون الى بيان تنظيمي من سكرتير المنطقة عادل عامر والى بيان سياسي من عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب د. احمد سعد.

وقرر المجتمعون وضع خطة شاملة في اطار التجند لمعركة الانتخابات لمجلسي العمال واحراز نجاحات هامة للجبهة، كذلك تحية الحزب والجبهة وكتلة الجبهة البرلمانية على الانجاز الهام في الضغط على الحكومة وتجميد مصادرة الاراضي في القدس الشرقية.

كذلك قررت السكرتارية بدء التحضير لاحياء مرور عام على رحيل القائد طيب الذكر توفيق زيّاد، ووضع خطة لجمع اشتراكات لصحيفة «الاتحاد».

واتخذ المجتمعون عدة قرارات سياسية منها: دعوة حكومة رابين للسير بصدق ومسؤولية تاريخية في عملية السلام وتحقيق السلام العادل الذي هو لمصلحة كل شعوب المنطقة، وعدم اجراء استفتاء حول الجولان، لان الجولان ارض سورية محتلة ويجب الانسحاب منها بشكل تام.

السلطات الاسرائيلية تجيز الكشف عن حملة اعتقالات في القدس واحيائها:

الاعتقالات تشمل ٤٥ مواطنا مقدسيا بدعوى عضويتهم في كتائب «عز الدين القسام»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجازت سلطات «الامن» الاسرائيلية، امس الاثنين، الكشف عن حملة اعتقالات واسعة نفذتها بمساعدة الجيش والشرطة الاسرائيلية في القدس والقرى المحيطة بها. وقالت هذه السلطات ان حملة الاعتقالات هذه نفذت في البلدة القديمة واحياء الطور ورأس العامود وصور باهر والعيزرية وابو ديس، وشملت حتى الان حوالي ٤٥ مواطنا فلسطينيا يحمل جزء كبير منهم بطاقة الهوية الاسرائيلية.

وادعت سلطات «الامن» الاسرائيلية ان محمد ضيف (ابو خالد) من غزة، وهو نشيط في حركة «حماس» وخطط لاختطاف الجندي نحشون فاكسمان ويتحمل مسؤولية قتل تاجري خضروات اسرائيليين في غزة ومعلمين اسرائيليين في البيرة، وعمليات عدائية اخرى، قاد ثلاث خلايا لجناح «حماس» العسكري «كتائب عز الدين القسام». كما ان كمال كحيل، الذي قتل في انفجار غزة الاخير كان على علاقة بهذا التنظيم.

وتوجه السلطات الاسرائيلية لهؤلاء المعتقلين الـ ٤٥ تهمة الاعداد لتفجير سيارة مفخخة في القدس الغربية، الامر الذي لم يتم بسبب فرض الحصار على قطاع غزة، وكذا قتل جنود واختطافهم واطلاق الرصاص باتجاه حواجز اجهزة الامن الاسرائيلية بالاضافة الى اختطاف حافلة ركاب ونقلها الى الحدود المصرية بهدف الضغط باتجاه اطلاق سراح معتقلين من حركة «حماس» من السجون الاسرائيلية.

واعتبرت مصادر عسكرية وصحفية اسرائيلية ان حملة الاعتقالات هذه، التي تمت بالاعتماد على معلومات استخبارية ونتيجة لتحقيقات «الشاباك»، قد نجحت بمنع حدوث عمليات عدائية، اذ قام مخططوها بتنفيذ عمليات مسح ميدانية في القدس الغربية لتعيين مواقع هذه العمليات.

هذا وقد تم الكشف عن ان خمسة من المعتقلين هم قادة هذه الخلايا وهم ايمان سدر، وهو سائق سيارة تاكسي، وتم الكشف عن مخبأ في سيارته لتهريب السلاح من قطاع غزة. ووسيم سليم الجلاد، الذي تشتبه السلطات بأنه خطط لعدة عمليات في الجامعة العبرية وضد مخبز انجل واحمد عريقات، وثلاثتهم من ابو ديس. ورائد دعنا، إمام مسجد في البلدة القديمة من القدس وموسى اولى من راس العامود.

وعلم مراسلنا ان هذه الاعتقالات، والتي من المتوقع استمرارها، بدأت في النصف الاول من ايار الماضي.

اهالي العيسوية المحتلة يتصدون لهدم المنازل ومصادرة الاراضي

● العيسوية – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عقدت مؤسسة الارض والمياه في العيسوية (قضاء القدس) مؤتمرا صحفيا تضامنا مع اهالي البلدة واحتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية هدم (١٥) منزلا في القرية، بحجة «البناء غير المرخص».

وبعد المؤتمر الصحفي طافت شوارع القرية مسيرة حاشدة، احتجاجا على اوامر الهدم، رفع فيها المتظاهرون لافتات، ضد مصادرة الاراضي وهدم المنازل. واختتمت المسيرة باعتصام جماهيري على «التلة الفرنسية»، المصادرة من اراضي العيسوية. والقيت الكلمات المنددة بسياسة الاحتلال والهجمة الاستيطانية على الارض العربية.

● اهالي العيسوية يعتصمون امام احد المنازل المهددة بالهدم – تصوير ثائر ابو بكر ●

في اطار مكافحة تورط الشاحنات في حوادث الطرق

إلزام السائقين بتركيب جهاز يقيد السرعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار مكافحة تورط الشاحنات والباصات في حوادث الطرق المروعة، قرر وزير المواصلات يسرائيل كيسار، امس الاثنين، تقييد سرعة وسائط النقل تلك، التي تحمل سنة انتاج (٩٦) وما فوق.

وقرر كيسار، الزام مستوردي الشاحنات والباصات موديل (٩٦) بتركيب جهاز «كابح للسرعة» فيها، يمنعها بشكل اوتوماتيكي، من تجاوز سرعة (٩٠) للشاحنات و(١٠٠) للباصات، كما هو متبع في الدول الاوروبية.

واشار كيسار الى ان كل شاحنة او باص يزيد وزنها عن (١٠) اطنان ملزمة بالجهاز المذكور.

وسيكون «مكابح السرعة» متصلا بعلبة سوداء، تزوده بالاوامر. وفي حال تجاوز السرعة المقررة، يقطع «الكابح» وصول الوقود الى المحرك وبذلك يقيد السرعة. وكل وسيلة نقل لا تحوي «الكابح» لن يسمح باستيرادها.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات ايلي دنون لـ «الاتحاد»، ان الوزارة بصدد فحص امكانية تركيب «كابح» السرعة في سيارات انتجت قبل عام (٩٦).

واشار الى ان الوزارة ستتخذ عدة خطوات في اطار تخفيض تورط الشاحنات في حوادث الطرق ومنها: تركيب جهاز «اي.بي.سي» (لاقفال العجلات) في شاحنات وباصات سنة (٩٦). واجراء امتحان عملي للسائقين سنويا. وسحب رخص السائقين الذين ينقلون المواد السامة بكميات تزيد عن المسموح.

يذكر ان وزارة المواصلات اجرت مؤخرا فحصا للشاحنات، تبين منه ان (٧٠٪) من الشاحنات كانت تحمل كميات اكثر من المسموح به.

الصحف السورية

جولة كريستوفر قد تكون حاسمة اذا استجابت اسرائيل لأسس السلام

*** «الاطار الأمني» هو مجرد خطوط عريضة لا بد من وضعها موضع التطبيق ***

● دمشق - «و.ص.ف» - أعربت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية عن اعتقادها، أمس الاثنين، ان جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، القادمة الى المنطقة «قد تكون حاسمة اذا استجابت اسرائيل لأسس السلام ومعطياته».

وقالت الصحيفة «أطلق المسؤولون الاسرائيليون كعادتهم سلسلة من التصريحات التي تتسم بالتفاؤل وذهب البعض منهم الى اعتبار جولة كريستوفر المقبلة حاسمة.. والحقيقة ان هذه الجولة قد تكون حاسمة فيما اذا استجابت اسرائيل لأسس السلام ومعطياته وفي مقدمتها الانسحاب الكامل من الجولان والعودة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتخلت بشكل نهائي عن سياسة التسويف ووضع العقبات والعراقيل».

وأضافت «ان الاطار الأمني الذي تم التوصل اليه هو مجرد خطوط عريضة لا بد من وضعها موضع التطبيق على اساس التكافؤ والتعادل ولا بديل من ان يرتبط اي تفاهم أمني باتفاق حول انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط الرابع من حزيران وتمكين النازحين والمشردين السوريين من العودة الى ديارهم واسترجاع ممتلكاتهم».

من جهتها، اعتبرت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم انه «يفترض ان تهيئ جولة كريستوفر لمحادثات واشنطن حول الترتيبات الأمنية بين الخبراء العسكريين» السوريين والاسرائيليين التي من المقرر ان تبدأ قبل نهاية الشهر الحالي في العاصمة الامريكية.

يذكر ان الوزير الامريكي سيقوم في الأيام القليلة القادمة بجولة الى الشرق الاوسط تهدف، بشكل خاص، الى تحريك المفاوضات على مستوى الخبراء العسكريين بعد الاعلان، الشهر الماضي، عن اتفاق على مجموعة من النقاط بشأن الترتيبات الأمنية التي سترافق انسحابا اسرائيليا من الجولان.



● حافظ الاسد ووارن كريستوفر ●

المعارضة السعودية تؤكد اعتقال احد قادتها في مدينة بريدة

● قوة من سبعين شرطيا داهمت منزل الشيخ حمود بن عبد الله العقلا الشعيبي واعتقلته وسائقه ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - أعلنت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية (معارضة اسلامية) ان الشرطة السعودية اعتقلت مساء السبت الشيخ حمود بن عبد الله العقلا الشعيبي الذي وصفته بانه «في مقدمة العلماء الذين دعموا مسيرة الاصلاح».

وجاء في البيان الصادر من لندن والذي وصلت نسخة منه الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان قوة من سبعين شرطيا داهمت منزله الكائن في ضواحي مدينة بريدة شمال غرب الرياض و«اقتادته الى جهة غير معلومة». واضاف البيان ان رجال الشرطة «فتشوا المنزل واعتقلوا السائق الشخصي للشيخ مع عدد من تلاميذه».

ويبلغ الشيخ حمود، وهو ضرير، الخامسة والسبعين من العمر وقد سبق ووقع على العديد من العرائض التي تدعو الى الاصلاح في المملكة العربية السعودية.

ووصف البيان خطف الشيخ حمود ب «العمل الدنيء» الذي «ستترتب عليه اضرار كبيرة لأن للشيخ دورا كبيرا في ضبط الشباب المتحمس ويخشى ان يؤدي تغييبه الى ما لا تحمد عقباه».

وكانت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية اشارت في مطلع آذار الماضي الى اعتقال العديد من الناشطين الاسلاميين بينهم الشيخ محمد بن سعيد القحطاني، استاذ الفقه في جامعة مكة اضافة الى سعيد بن زائر وبشر البشر اللذين يعملان في جامعة الرياض.

وكانت هذه اللجنة تأسست عام ١٩٩٣ ثم حظر نشاطها في المملكة العربية السعودية. وهي تضم عددا من الجامعيين ورجال الدين الذين يتهمون نظام الملك فهد ب «الفساد» واعتماد اساليب «غير دمقراطية».

ويقيم المتحدث باسم اللجنة محمد المسعري وهو استاذ فيزياء في بريطانيا.

منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو):

التلـوث في «المتوسط» ادى الى انقراض ١٨ نوعا بحريا!

● روما - «و.ص.ف» - أعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) في بيان نشرته في روما ان التلوث المتزايد في البحر المتوسط يعرض الحياة البحرية للخطر في عدة مناطق وأدى حتى الآن الى انقراض ١٥ نوعا من الرخويات وثلاثة انواع من القشريات.

وأوضحت منظمة «الفاو» ان هذا التلوث عائد الى عمليات تفريغ السفن ومياه الصرف والمخصبات الزراعية والنفايات الصناعية. واضافت المنظمة ان غالبية الدول المتوسطية شهدت زوال الاوكسجين لا سيما في الخلجان الصغيرة التي تتلقى مياه الصرف او مصب مياه نهر.

ويؤدي زوال الاوكسجين في اعماق البحار الى تغيرات كبيرة لدى الانواع البحرية حتى لو كانت بعض الانواع كالسردين بشكل خاص تستفيد من هذه التغييرات. وقد لوحظت ظاهرة زوال الاوكسجين بشكل خاص في منطقة شمال البحر الادرياتيكي بسبب المياه المتدفقة من نهر بو.

ويؤثر غياب الاوكسجين على الحياة البحرية ويغير النظام البيئي ويخفض انتاج مصائد الاسماك بالقرب من الانهار الكبيرة ومصادر مياه الصرف لا سيما في المناطق المقفلة او شبه المقفلة. ويتضرر خاصة بيض الاسماك بالاضافة الى الاجسام التي تتحرك بشكل أقل وتعيش في اعماق البحار. وذكرت منظمة «الفاو» ان ١٥ نوعا من الرخويات وثلاثة انواع من القشريات انقرضت.

وقد بلغ مجمل عمليات الصيد في المتوسط والبحر الاسود ١.٧ مليون طن من الاسماك في العام ١٩٩٣ مما يؤكد التراجع الواضح الذي سجل خلال السنوات الخمس الاخيرة. وتشير الأرقام الى تراجع كبير في البحر الاسود وبحر ازوف وتراجع اقل في الادرياتيكي. وقد بقي الانتاج مستقرا او شهد ارتفاعا في البحر الأيوني وبحر إيجه ومياه شرقي المتوسط لكن ذلك لم يكف لتعويض التراجع العام.

اليابان تدرس تقديم مساعدة اضافية للسلطة الفلسطينية

*** القسط الاول سيستثمر في بناء مستشفى في غزة ***

● طوكيو - «و.ص.ف» - أعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية كوزو ايغاراشي، أمس الاثنين، ان وزارة الخارجية اليابانية تدرس منح مساعدة أولية للفلسطينيين لتنمية اراضي الحكم الذاتي.

وأوضح مسؤول في الوزارة انه في حال تقرر منح هذه المساعدة فانها ستسلم الى السلطة الفلسطينية لتستخدمها في تنمية المناطق التي لا تغطيها مساعدات المنظمات الدولية لتكون اول مساعدة يابانية الى بلد غير معترف به كدولة.

وأضاف المتحدث ان منح هذه المساعدة للتنمية طرح منذ عام ١٩٩٣ بعد قليل من توقيع اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني مع اسرائيل ولا يشكل بذلك منحها تغييرا في سياسة اليابان.

وذكرت الصحف اليابانية ان الحكومة اليابانية تنوي الموافقة قبل نهاية تموز القادم على مساعدة اجمالية بمبلغ ٣.٥ مليار ين (٤١ مليون دولار) بعد ان تقرر تقديم مساعدة قيمتها ٣ مليارات ين قبل نهاية السنة المالية الحالية في آذار ١٩٩٦.

واوضحت ان القسط الاول من المساعدة سيستخدم في بناء مستشفى في قطاع غزة وشراء معدات واجهزة طبية.

وستكون هذه المساعدة اول مساعدة يابانية مباشرة الى السلطة الفلسطينية حيث كانت المساعدات اليابانية السابقة تقدم عبر منظمات دولية مثل برنامج الامم المتحدة للتنمية.

اصـطـدام بـين قـطـعـتين حـربيتين امريكيتين في الخليج

● دبي - «الوكالات» - اعلن بيان صادر عن البحرية الامريكية ان حادث اصطدام بين حاملة طائرات وسفينة حربية امريكيتين وقع أمس، الاثنين، وادى الى اصابة شخص بجراح طفيفة.

وقال البيان ان حاملة الطائرات «ابراهام لنكولن» والسفينة الحربية «سكرامنتو» اصطدمتا خلال عملية نقل تموين من المواد الغذائية والوقود وقطع الغيار. واصيب شخص على متن سفينة «سكرامنتو» بجراح طفيفة.

وبعد وقوع الحادث واصلت حاملة الطائرات مهمتها. فيما عادت السفينة الحربية الى مرفأ في الخليج لاصلاح الاضرار التي لحقت بها.. واضاف البيان انه تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

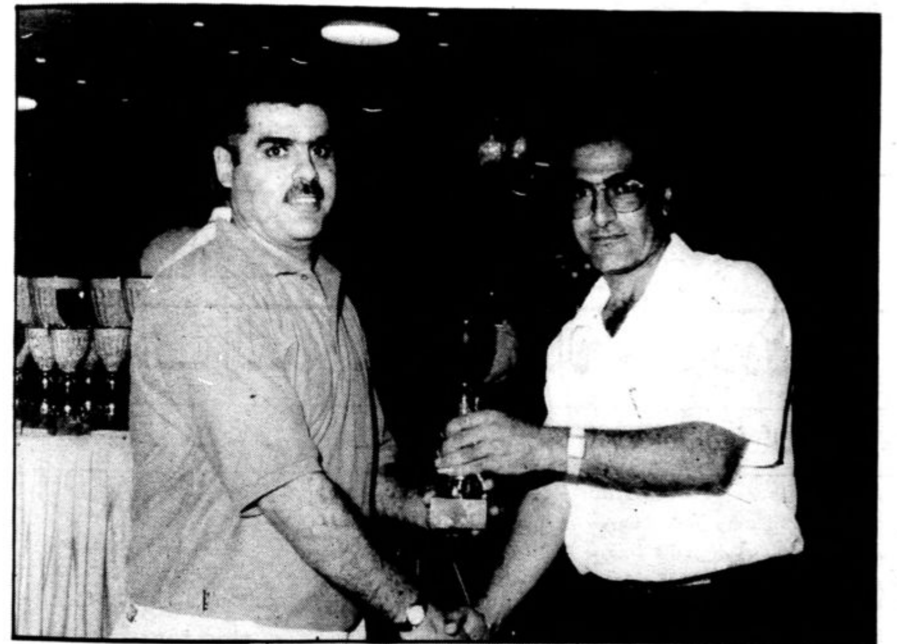


الزميل شادي برانسي يكرم مدير فريق هبوعيل الرينة في كرة السلة زاهي برانسي للارتقاء للاولى.

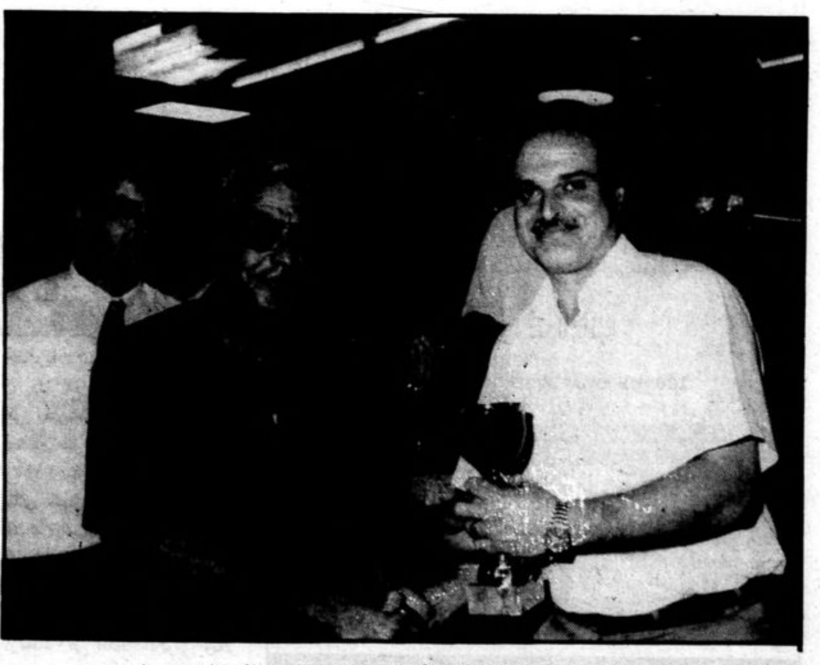


الصحفية امال شحادة تكرم نزار داي مدرب الموسم في كرة السلة.

الاسبوع الرياضي تكرم ابرز الرياضيين والفرق الرياضية العربية في كرة السلة



رجل الاعمال يوسف نعامنة من عرابة يكرم سامر صليح مدرب فريق الشرق الوسط في كرة السلة من عيلبون بمناسبة الارتقاء للثانية.



السيد فتحي سعيد صاحب حلويات الوليد يكرم حكم كرة السلة من الدرجة الممتازة جوزيف ابو عرب.



السيد راسم عواد صاحب «بن عواد» يكرم حكم كرة السلة العربي في الدرجة الممتازة يوسف عليمي.

كلمة الاتحاد

الأقوال وحدها لا تكفي!

□ مرت الساحة السياسية في البلاد، أمس، بيوم مفعم بالنشاط الذي ستكون له، بدون شك، ابعادا هامة على مجمل الحياة الداخلية وفي المنطقة.

فمع انعقاد مركز حزب «الليكود» المعارض، الذي يطلق على نفسه لقب «المعسكر القومي»، اشتد الصراع بين معسكر رئيس الحزب الثاني بنيامين نتنياهو ومعسكر وزير الخارجية السابق النائب دافيد ليفي.

واذا رفعنا غطاء الزعيق والاتهامات المتبادلة، بعيدا، يتضح لنا ان الصراع يتمحور حول المناصب والمكاسب الانتخابية الشخصية مع ضباب كثيف حول اية فوارق سياسية او فكرية، هذا اذا وجدت، بين المعسكرين.

وكلنا امل في ان يؤدي هذا الصراع، مهما كانت النتيجة التي سيسفر عنها، الى أضعاف قوى اليمين التوسعية المعادية للسلام.

وبالمقابل، وفي جلسة مؤتمر حزب «العمل»، أمس، عاد الصوت العقلاني ليؤكد على ضرورة السير قدما في عملية السلام «مهما كان الثمن مؤلما».

ففي كلمته امام المؤتمر أكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين على انه واثق من ان الشعب سيوافق على تسوية سلام مع سوريا حتى بثمن انسحاب مؤلم في الجولان. واتهم معارضي الانسحاب بالجبن والخوف من قرار الشعب.

اما وزير الخارجية شمعون بيرس فقد قال في كلمته: يكذب كل من يدعي ان السلام مع سوريا ممكن بدون الانسحاب من هضبة الجولان.

واذا أثارت تصريحات رابين وبيرس هذه غضب وهيجان قوى اليمين في معسكره وداخل حزب «العمل» ايضا، فانها تبعث الأمل والارتياح في صفوف قوى السلام التي يتوجب عليها رص صفوفها ومواصلة الضغط والمطالبة بتحويل الاقوال الى افعال، لتتجسد باجراءات ملموسة على ارض الواقع.

والى جانب هذا تجدر الاشارة الى انه كي يكون السلام عادلا وشاملا يجب عدم تحقيقه على أحد المسارات على حساب مسار آخر، الأمر الذي يثير، وبحق، قلق الجانب الفلسطيني ومخاوفه من ان يؤدي «الانشغال» بالعملية التفاوضية مع سوريا ولبنان الى محاولة اسرائيل التملص من تنفيذ التزاماتها بشأن المرحلة الثانية من تطبيق الحكم الذاتي.

ونأمل ان تضع الاجتماعات واللقاءات المكثفة، التي تشهدها المنطقة في هذه الأيام، الامور في مسارها الصحيح، وان تثبت صحة اعتقاد وزير البيئة يوسي سريد، في تصريحه أمس، بان السلام مع سوريا ولبنان لن يكون على حساب الفلسطينيين.

(«الاتحاد»)

في ضوء انعقاد مؤتمر «العمل» و«مركز» الليكود:

نقاشات تعكس وجهة النظام الحزبي!

*** بقلم: مرزوق حلبي ***

● ليس صدفة ان يتخبط الحزبان الكبيران في البلاد، في نقاشات لا حصر لها حول قضايا حزبية اجرائية وحول قضايا سياسية عامة. وليس صدفة، ايضا، ان يبدوا لنا اليوم على حافة هاوية التفكك. فالتحولات التي طرأت على النظام الحزبي في البلاد ترافقت مع تحولات جذرية في الوضع السياسي العام لا سيما على صعيد علاقة اسرائيل بالدول العربية.

ونشير في البداية الى بعض التحولات في النظام الحزبي في البلاد. ولعل أبرزها اعتماد طريقة «البرايمرز» في تشكيل القوائم الانتخابية وانتخاب القيادات الحزبية. وكان لا بد ان تفضي هذه الطريقة الى فكرة الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة التي تحولت الى قانون عشية الانتخابات البرلمانية في حزيران ١٩٩٢. والفكرتان، رغم تغليفهما بادعاءات حول تطوير الدمقراطية الاسرائيلية وتعزيزها، الا انهما عززتا الفردانية وزادتا من احتمالات استبداد القائد الحزبي بشكل يهدد الدمقراطية ويقضقض في بنيانها غير المستقر اصلا. وفي طريقة ادارة يتسحاق رابين وبنيامين نتنياهو لشؤون حزبيهما اشارة الى ما ذهبنا اليه.

وكاشتقاق من هذا التحول رأينا تصعيدا غير مسبوق داخل الاحزاب، بين الأشخاص وبين المعسكرات لضمان التمثيل في موقع متقدم في قائمة الحزب.

والتحول في هذا المستوى أضعف الحزب كوحدة سياسية تعتمد دستورا وبرنامجا ومشروع عمل وحلما وايديولوجيا! وما دمنا وصلنا الى الايديولوجيا فلا بد ان نسجل، هنا، حصول تحرك في المساحة الفلسفية الايديولوجية التي تقف عليها الاحزاب الصهيونية وتنشط، وذلك بسبب المأزق الايديولوجي لهذه الاحزاب في الثمانينيات. وقد تجسد هذا التحرك في انحسار ايديولوجيا الاحلام التوسعية..

وقد طغى البعد الشخصي على النظام الحزبي حتى خُيل لنا ان الاحزاب الصهيونية تخلت نهائيا عن ايديولوجياتها واختلطت توجهاتها بعد تلاشي حدودها. فولدت في المشهد السياسي العام قائمة «رام» لانتخابات الهستدروت التي جمعت توجهات متعارضة راغبة بالأساس في الوصول الى موقع التأثير! كما ان انشقاق كتلة «يعود» عن «تسومت» لم يكن الا على توزيع الغنائم، وهو الأمر الذي يعصف بـ «يعود» الآن! هذا، مقابل انشقاقات ايديولوجية حصلت في النظام الحزبي حتى السبعينيات!



* نتنياهو *   * رابين *

وعلى الصعيد السياسي العام، تقف الاحزاب كلها لا سيما «العمل» الذي يقود الحكومة و«الليكود» الذي يتوخى قيادتها بعد الانتخابات القادمة، امام قرارات سياسية مصيرية تتلخص في استحقاقات السلام. فهل تمتثل اسرائيل، دولة وحكومة ومجتمعا لقرارات الشرعية الدولية؟ هل ستكون قادرة على احقاق تسوية تاريخية مع الشعوب العربية لا سيما الفلسطيني؟ هل ستواصل اعتماد خيار القوة في ضمان بقائها او انها ستعمد الى خيار الحوار والتعاون مع محيطها العربي؟

مثل هذه الاسئلة المصيرية تفجّر بدورها نقاشات حادة (مجموعة «الطريق الثالثة» في حزب «العمل») داخل الاحزاب وبينها ومن شأنها ان تتحول الى عامل يغير في الخارطة الحزبية.

ان قرار مؤتمر حزب «العمل»، أمس، تأجيل البت في مسألة الموقف من الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وانعقاد مركز الليكود، أمس، في ظل تهديد النائب دافيد ليفي بالانسحاب واقامة حزب جديد، يعكسان جزءا من تخبطات الاحزاب ووجهة النظام الحزبي في السنوات القادمة، ويعكسان في الوقت ذاته ملامح الخيار الذي ينبغي ان تعتمده اسرائيل من اجل تسوية سياسية مع المحيط العربي.

الجنون الكامل في الأزمة البوسنية!

پول ماري ديلاغورس

● دوامة الهفوات والاخطاء التي لا نزال نشهدها منذ نحو اربع سنوات في المسألة اليوغسلافية، تستمر في افراز نتائجها المأساوية. وقد اعطي لها دفع كارثي خاص، حين قاد قصف حلف الاطلسي لمواقع صربية بوسنية الى رد من صرب البوسنة تمثل في احتجاز عدد كبير من رجال القبعات الزرق. وهذا القصف، لم يحصل حين بدأ الجيش البوسني المسلم في جبهات وسط وشمال البوسنة في العشرين من آذار الماضي، وانما تقرر الشروع بعمليات القصف في وقت لاحق بعد طلب سلطات الامم المتحدة لأن تُسحب على جبهة سرايبڤو اربعة مدافع في المعسكر الصربي وعشرة مدافع في الجانب البوسني. الا ان اولى عمليات القصف لم تحصل الا ضد المواقع الصربية. والبلدان المعنية بما يحصل من خلال وجود جنودها على الأرض، كفرنسا على سبيل المثال، لم يتم اخبارها بما سيحصل او بالذي حصل.

قادة صرب البوسنة، ردوا، بالتالي بخطأ سياسي دون شك يُعفيهم فائدة تكتيكية مؤقتة، والمقصود احتجاز رجال القبعات الزرق. والنتيجة هي ان الامم المتحدة التي، وحسب مهمة السلام التي تضطلع بها، حافظت حتى هذا الوقت على توازن نسبي بين الأطراف المتنازعة، اصبحت الآن عدوة بالنسبة الى صرب البوسنة الا انها مشلولة ازاء مواجهة الاخطار المتعلقة بمصير جنودها!

والآن، تعززت قوات الأمم المتحدة بقوة تدخل سريع قوامها، بشكل رئيسي جنود بريطانيون وفرنسيون، غير انه ليس لهذه القوة من وقع حقيقي الا في حرب شاملة ضد صرب البوسنة! مثل هذه الحرب، ومن دون ان نتحدث عن الخسائر البشرية المتوقعة، تزيد من حجم الهوّة المأساوية التي تفصل بالأساس، بين المواطنين الذين تبذل الجهود من اجل رؤيتهم يتعايشون بسلام! تزيد من حجم الهوة لتحولها الى هاوية!

اذن، علينا القبول بوجوب التمسك بالتفاوض السياسي، ونتساءل اذا كان ما يحصل في هذا الاطار هو الذي يتوجب حصوله!

لقد كان الخيار ممارسة الضغط على الرئيس الصربي، سلوفودان ميلوسيڤيتش، ان يتخلى نهائيا عن صرب البوسنة وصرب كرواتيا عبر ايقاف اي اتصال مع هؤلاء وعبر الاعتراف بالدولتين البوسنية والكرواتية بحدودهما الحالية. وفي الواقع تم الحصول على موافقته على الانضمام الى خطة السلام التي تصورها الامريكيون والبريطانيون والالمانيون والفرنسيون والروس! الا ان هؤلاء يمسكون الآن، بالكامل تقريبا، بالحظر المفروض على صربيا!

والنتيجة، ايضا، انه كونه لم يحصل على سلطة واسعة معنوية وسياسية على شعبه يخسر ما بقي له اذا هو استسلم لما يُطلب منه، حتى لو عومل بليونة كاملة او جزئية فيما يخص الحظر، فاننا لن نتوصل الى كسر مقاومة صرب البوسنة الذين يجري العمل على ان يكونوا جزءا من الدولتين الكرواتية والبوسنية، وهو ما يرفضه هؤلاء بشدة.

وكما ترون، فاننا ازاء جنون كامل، منذ بدء الأزمة البوسنية!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

ل- المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مصري قد يدخل كتاب «غينيس» بعد ان تزوج (٦٠) امرأة

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن خالد قشطة وهو شاب مصري في الثامنة والثلاثين من عمره ان مسؤولين من موسوعة «غينيس للارقام القياسية» اتصلوا به لتسجيله كأكبر رجل مزواج في العالم بعد ان تزوج ٦٠ امرأة من جنسيات مختلفة .

وقال خالد في مقابلة نشرتها مجلة «الشباب» المصرية الشهرية الصادرة عن مؤسسة «الاهرام» في عددها لشهر حزيران انه تزوج للمرة الاولى في لبنان حين كان في السابعة عشرة من عمره وانتهى زواجه نهاية مأساوية بمقتل زوجته وابنه اثر اندلاع الحرب الاهلية في هذا البلد في العام ١٩٧٥.

واضاف خالد الذي عمل في مهن عدة منها سائق على مركب او بائع للكتب القديمة النادرة او في الاعلانات او التمثيل في ادوار ثانوية انه لم يستقر ابدا بعد هذه المأساة فكان بعد ان انهى دراسته في معهد السياحة ينتقل من بلد الى آخر حيث كان يعمل على متن مركب وكان يتزوج في كل ميناء ينزل فيه.

ويقول ان اقصر زيجة له استمرت ٤٨ ساعة طلق زوجته اثرها «لانها كانت مملة» اما اطولها فاستمرت ثلاث سنوات. ويؤكد خالد انه رغم تعدد زيجاته فانه لم يجمع ابدا بين اكثر من اربع زوجات، طبقا لما يسمح به الشرع.

ومن بين زوجاته كانت هناك ١٧ مصرية. اما الباقيات فكن من ٢٨ جنسية مختلفة وبينهن طبيبة انكليزية وملكة جمال جورجيا السابقة.

ويرفض خالد الذي لم يعرف والديه الحقيقيين وربي لدى والديه بالتبني في اسرة سورية – لبنانية كانت مقيمة في مصر – الاتهامات التي توجه اليه بانه مستهتر يعيش يومه. ويؤكد انه اضطر للعمل منذ بلوغه الخامسة عشرة بعد وفاة والده بالتبني لينفق على امه.

ويقول خالد انه انفق على زيجاته اكثر من «مليون جنيه» (٣٠٠ الف دولار) وان كان يفضل الزواج العرفي لسهولة الاجراءات كما انه تعلم الا يكتب عقد الايجار باسم اي من زوجاته بعد ان خسر شقتين بالايجار بعد الطلاق وبات يعيش في شقة مفروشة.

ويقول خالد ان شهرته «كرجل مزواج» لم تنفر النساء منه وان كثيرات من زوجاته المصريات كن ينخدعن بمظهره فيتزوجنه اعتقادا انه ثري. ويؤكد انه لم يزف ولا مرة واحدة كما لم يقم حفل عرس وانه لا يعرف عدد ابنائه ولم يحتفظ بطفل لعدم استقراره.

وقالت الصحفية الهام رحيم التي اجرت معه المقابلة لوكالة الصحافة الفرنسية ان خالد اتصل بها قبل بضعة ايام ليبلغها انه طلق زوجته «نانا» التي تحمل الرقم ستين وانه بدأ بالبحث عن شريكة جديدة.

وفي حال تأكد المسؤولون في موسوعة غينيس من صحة الوثائق التي قدمها خالد يكون بذلك قد حطم الرقم القياسي الذي سجله قبله على حد قوله المطرب المصري الراحل فايد محمد فايد الذي تزوج ٤٤ مرة.

٥٠٪ من الاطفال مرضى السرطان في الشمال من العرب!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في كل اسبوع يستقبل قسم مرضى السرطان في مستشفى «رمبام» في حيفا، طفلا للعلاج من منطقة الشمال، وتصل نسبة الاطفال العرب المرضى الى ٥٠٪.

وسيفتتح يوم غد الاربعاء، قسم جديد في المستشفى للاطفال مرضى السرطان الذين يحتاجون للعلاج بشكل مستمر، وسيقام القسم على اسم الطفلة المرحومة ميري شطريت، بعد ان تبرع اهلها بمبالغ كبيرة من المال لتزويد القسم بالاجهزة والادوات المتطورة للعلاج، لذكرى ابنتهم التي توفيت قبل سنتين اثر مرضها بالسرطان.

وقد بلغت تكاليف هذا القسم والذي يعتبر من احدث الاقسام في البلاد حوالي ٦٠٠ الف دولار.

وجرى تجهيز القسم بالتعاون ما بين مستشفى «رمبام» وجمعية مكافحة السرطان. وسيوفر الى جانب العلاج المتطور للاطفال المرضى، الراحة لهم ولافراد عائلاتهم الذين يضطرون الى البقاء معهم طوال فترة العلاج.

ويستقبل القسم مرضى من منطقة الشمال ولبنان واطفال السياح من روسيا. وقد تم تجهيز الغرف بشكل يشعر المريض وأهله انهم داخل البيت، اذ تم طلاء الغرف بالوان زاهية وخاصة للاطفال. كذلك هناك جهازا التلفزيون والفيديو، والى جانب سرير الطفل المريض، سرير لأحد الاقرباء. وهناك غرفة خاصة للضيوف وغرفة لتعليم المرضى.

الاحتفال بيوم الطفل في دبورية وكفر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، برعاية جمعية مرج ابن عامر الثقافية، وبدعم المجلس المحلي، اقيم امس الاثنين، الاحتفال التقليدي بيوم الطفل العالمي في القاعة التابعة لمدرسة الطور الابتدائية في دبورية، شارك فيه مئات الاطفال من رياض وبساتين الاطفال.

وشارك عدد من الاطفال في تقديم عدة فقرات غنائية. وعرضت مسرحية «بيضاء الثلج والاقزام السبعة»، وقدمت الفنانة ريم بنا فقرة غنائية خاصة بالاطفال نالت تشجيعهم واعجابهم، وتم توزيع الهدايا والحلوى وكتاب الروضة والبساتين هدية مجلة «الحياة» على جميع الاطفال.

وقالت الآنسة اميمة مصالحة، مركزة العمل الجماهيري والنسائي في «الجمعية»، انه يجري التحضير للمخيم الصيفي التعليمي التقليدي الذي ترعاه «الجمعية» كل عام وتسجل ما يقارب المئتي طالب وطالبة. وتستعد «الجمعية» للمشاركة في المخيم القطري الذي تتبناه مؤسسة التعاون الفلسطينية تحت شعار «عش القدس الصيفي» وتشارك فيه (٢٠) جمعية من الجمعيات العاملة في الوسط العربي، ويهدف الى تقوية روابط التواصل الفلسطيني الفلسطيني.

الاحتفال بيوم الطفل في كفرياسيف

وقام وفد من مجلس كفر ياسيف المحلي بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات في القرية، امس الاثنين، بزيارة روضات ورياض الاطفال، لمعايدة الاطفال، وقدم لهم الهدايا والحلوى.

ويقيم مجلس كفر ياسيف بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات، مهرجانا للاطفال يوم السبت القادم، في ساحة اول ايار في القرية.

...بورية وكفر ياسيف وعكا



مع حركة النساء،
القرية، امس
روضات ورياض
الاطفال، وقدم لهم

س كفر ياسيف
حركة النساء،
رجانا للاطفال يوم
ساحة اول ايار في

مهرجان للاطفال في عكا

وباشتراك (١٥) هيئة ومؤسسة عكية عقد في بستان الباشا مهرجان للاطفال، شارك فيه نحو (١١٠٠) طفل. وتحدث فيه لفيف من ممثلي الهيئات، في المدينة وخارجها.

وقدمت جمعية «انسان» التي رعت الاحتفال مشاركة مع مصنع «طمبور» وبنك «مركنتيل» الهدايا للاطفال.

وقدمت فرقة «فتافيت السكر»، فقرات فنية منوعة رسمت البسمات على شفاه الاطفال. والقى الشاعر الشعبي عوني سبيت باقة من قصائده عن الاطفال.

وسبقت المهرجان مسيرة حاشدة، طافت شوارع عكا القديمة، رفعت فيها الشعارات الداعية الى مكافحة المخدرات، والمطالبة بالمدارس والملاعب والمكتبات والحدائق العامة.

وتخلل المهرجان، مهرجان رياضي على اسم خالد الذكر رمزي خوري، وزعت في نهايته الميداليات والكؤوس على الفائزين.

من اجل

شاب يحاول حرق بيته

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وصول الشرطة في اللحظة الاخيرة، وبعد اصرار الاهل، منع وقوع حادثة داخل بيت في الرينة، بعد ان هدد احد ابناء العائلة بحرق البيت.

وكان شاب قد هدد شقيقته وبقية افراد العائلة بحرق البيت وسكانه وذلك بعد ان غضب عليهم، فقامت شقيقته بتبليغ الشرطة، وقبل ان تتمكن الاخيرة من ضبطه للتحقيق معه، اتصلت الشقيقة مرة اخرى تبلغ بان شقيقها ينوي تنفيذ فعلته، فتوجهت الشرطة على الفور الى البيت، وهناك كان الشاب يقف على سطح البيت ومعه اربع زجاجات فارغة (زجاجات عرق) واربعة ليترات من الوقود، ويقوم بتحضير الزجاجات الحارقة لرميها داخل البيت وحرقه، فاعتقلته الشرطة. ولم ينكر ادعاء شقيقته. وكما قال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين، فان الشرطة تنوي تحويله الى اخصائي امراض عقلية لفحصه.

يحطمان زجاج الباص بسبب خـــلاف على حق الاولوية!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قام شابان من الناصرة، كانا يقودان دراجة نارية، بكسر الزجاج الامامي وزجاج باب احد الباصات داخل المدينة، وذلك نتيجة خلاف على حق الاولوية، مع سائق الباص.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين، فان الشابين وصلا الى مفرق الخانوق وحاولا المرور من جانب باص، ولكن، وحسب روايتهما رفض سائق الباص ان يعطيهما حق الاولوية، عندها غضبا واوقفا دراجتهما وقاما بكسر زجاج باب الباص والزجاج الامامي واعتديا على السائق ومن ثم وصلا على الفور الى الشرطة لتقديم شكوى ضد سائق الباص مدعيين انه تسبب بوقوعهما عن الدراجة لرفضه اعطاءهما حق الاولوية.

وقبل ان يغادر الاثنان مركز الشرطة قال مرملشطاين، فوجئنا بوصول السائق ليقدم شكوى ضدهما، وهو الآخر فوجئ بوجودهما. وبعد التحقيق تبين ان الشابين غير صادقين، ولم يطلق سراحهما الا بحضور والد سائق الدراجة، الذي وقع على كفالة، مؤكدا انه سيلزم ابنه ببيع دراجته اليوم (امس الاثنين).

رجل يضرب زوجة شقيقه!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مرة اخرى اعتداء على نساء، وهذه المرة المعتدي شقيق الزوج، والسبب ان الزوجة تتكلم كثيرا بالتلفون.

فقد وصلت زوجة من الناصرة، الى المستشفى لتلقي العلاج بعد ان اصيبت برأسها. وتبين من روايتها ان زوج شقيقتها قام بضربها بجهاز التلفون بعد ان اتهمها بانها تتكلم به بشكل مستمر.

وقد اعتقلت الشرطة شقيق الزوج للتحقيق، فيما غادرت الزوجة المستشفى بعد تلقي العلاج.



الكاتب محمد علي طه بين ضيوف شـرف مهرجان جرش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى الكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد العام للكتاب العرب، دعوة من السيد اكرم مصاروة، المدير العام لمهرجان جرش الرابع عشر، ليحل ضيف شرف على المهرجان الذي سيعقد في مدينة جرش التاريخية من ٧/١٩ حتى ٨/٥.

وسيشارك في المهرجان عدد كبير من الكتاب والشعراء والفنانين والفرق المسرحية والغنائية من الدول العربية والعالم.

وكانت الدعوة للمشاركة في المهرجان قد وجهت، في الشهر الماضي، الى الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، والى فرقة «موال» النصراوية للغناء.

رمية - وفك الالتصاق

● بقلم: حسين فاعور ●



● احدى المظاهرات ضد الترحيل في رمية (صورة من الارشيف) ●

البلدوزرات تحفر الارض، والالات الجبارة تغير الطبيعة لتخلق طبيعة اخرى تلائم القادم الجديد الذي يستحق كل شيء لتفضله بالقدوم الى هنا.

وسائل الاعلام تتحدث عن الاتفاق بين سكان رمية وبلدية كرمئيل. وسائل الاعلام هذه ابرزت الموضوع واكدت بما لا يقبل الشك ان القضية قد حُلّت اخيرا.

ويؤكد سكان رمية الا جديد تحت الشمس. هنالك محضر جلسة، مكتوب وموقع، ولكن عندما تصل المكان فان الواقع شيء والكلام شيء اخر. هنالك حل ولكنه الحل الذي اقترح على سكان رمية منذ اول يوم، وقبل بدء نضالهم الطويل والمرير، وربما اسوأ منه.

اذن ما هي الحقيقة؟ وما الذي يحدث؟

قبل الاجابة لا بد من الرجوع قليلا الى الوراء: منذ قيام الدولة يتعرض السكان البدو في اسرائيل الى حملة قاسية تهدف الى تركيزهم في مجمعات سكنية. ولن ادخل في نقاش اذا ما كانت هذه الحملة ذات اهداف حسنة او سيئة.

الشعار هو التطوير ومرة اخرى لن اناقش ما اذا كان هذا هو الهدف ام لا.

الواضح وضوح الشمس هو ان حملة التركيز جلبت المآسي والمصائب على السكان البدو لانها خلقت مجتمعات مهزوزة اجتماعيا ذات بنية اقتصادية هشة مما ادى الى انكسارات حادة ومؤلمة كان من الممكن تلافيها لو ان الامور حدثت بصورتها الطبيعية والتدريجية.

الجهات الرسمية تريد من البدو التحول بين ليلة وضحاها من مجتمعات زراعية تعتمد في اقتصادها على الزراعة وتربية الماشية، الى مجتمعات حضرية تعتمد في اقتصادها على العمل بالاجرة بدون اية بنية أقتصادية يعتمد عليها، ليس هذا فحسب بل ذات طابع ديموغرافي يختلف اختلافا جذريا عن النمط الذي اعتادت عليه.

ان اي تطور يجب ان يأخذ مجراه والا فان العواقب ستكون غير محمودة.

وهذا تماما ما حدث للسكان البدو. دائما كانت وما زالت هنالك سياسة ترمي الى الفصل بين البدوي وارضه، لان ظاهرة التواجد فوق الارض التي تميز بها البدو خلقت الكثير من المصاعب في مصادرة الارض. ومدينة كرمئيل نفسها هي خير مثال على ذلك.

البدوي يريد مواصلة التواجد فوق ارضه ليس من منطلقات وطنية فحسب، وانما لانه اعتاد على هذا النمط من الحياة واطمأن الى هذه الحرية التي ينعم بها فوق ارضه والتي لا تتوفر له في اي مكان اخر في الدنيا.

منذ قيام الدولة حدثت تغييرات حادة افقدت الانسان البدوي الكثير ودفع ثمنها باهظا. فقد المرعى مما اضطره الى العدول عن الاعتماد على تربية المواشي والبحث عن اساليب اخرى للحياة مع كل العذاب الذي يرافق هذا البحث. فقدَ الصلة القبلية بسبب الفصل الجغرافي المقصود مما اضطره الى البحث عن اطر اجتماعية لم تستوعبه في معظم الاحيان.

وفقدَ قبل هذا وذاك حرية التنقل بماشيته مما اجبره على البناء فوق ارضه الامر الذي خلق تجمعات سكنية عفوية تنتشر حسب ملكية الارض.

البدو دفعوا الثمن باهظا وكل التطورات المحيطة اضرت بهم وفي الكثير من الاحيان كانت على حسابهم. والزعم الذي يردده الكثيرون امثال سوفير من ان البدو يعتدون على اراضي الدولة لا اساس له من الصحة.

فأهالي رمية يقيمون في مكانهم قبل تأسيس مدينة كرمئيل وكان من المفروض اخذهم بالحسبان عند تأسيس هذه المدينة، لكن ذلك لم يحدث ربما لان احدا لم يفكر بالسلام يومها وكانت الخطة تهويد الجليل.

لكن اليوم وبعد ان انقلبت الدنيا رأسا على عقب من المفروض ان يتغير شيء ما، الم تبدأ مسيرة السلام مع منظمة التحرير عدوة الامس؟ الم تتبادل اسرائيل والاردن السفراء، كما حدث قبل ذلك مع مصر؟ الا يدور الحديث عن السلام مع سوريا؟ الم تقرر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في اسرائيل دعم السيد عادي الدار اياه ليكون رئيس مجلس السلطات المحلية؟ سبحان الله! كل هذه الامور تحدث وقضية رمية بدون حل؟! ألى هذا الحد من التعقيد تصل هذه القضية؟!

وما التعقيد في الامر ما دام الجميع يتحدثون عن السلام والتعايش، واخوة الشعوب، عن اي تعايش نتحدث ومدينة كرمئيل التي تستوعب القادمين من روسيا ومن كل اصقاع العالم بالافهم المؤلفة، وبمشاكلهم التي لا حصر لها، تضيق ذرعا بعدد قليل من العائلات الوادعة والآمنة من سكان رمية؟؟

عادي الدار رئيس بلدية كرمئيل، ورئيس مركز السلطات المحلية بارادة لجنة سلطاتنا القطرية، هو العقبة امام حل قضية رمية. وهو الوحيد الذي يعارض بقاء سكان رمية في ارضهم. كل ذلك بالرغم من تعهده للجنتنا القطرية بحل المشكلة. ولِمَ لا فاللجنة القطرية اما انها اضعف من ان تحاسب عادي الدار واضعف من ان تلزمه باحترام وعوده، واما انها لا تولي الامر الاهتمام الذي يستحقه وكلا الامرين يعبر عما وصلت اليه قيادتنا المحلية من تهاون بقضايانا اليومية المؤلمة التي لا مجال للتهاون فيها.

فها هم نوابنا العرب في الكنيست يواصلون دعمهم للحكومة رغم مماطلتها في حل قضايا القرى غير المعترف بها ورغم مواصلة تنكرها للوسط العربي بشكل عام. اننا لا ننتظر الرحمة من احد، فنحن نعرف انه صراع البقاء، وفي صراع من هذا النوع لا يملك الانسان ما يفقده.

نقولها لهؤلاء الذين ما زالوا يصرون على رؤيتنا كأعداء للدولة يجب جرّنا للمحاكم وهدم بيوتنا بأيدينا...

ونقولها لقيادتنا المحلية التي قصّرت في وضع قضيتنا في مكانها الصحيح على سلم الاولويات.

العجز العربي والفكر الاشتراكي العلمي

■ بقلم: د. فؤاد خطيب ■

ليس القصد من وراء هذا العنوان تحليل اسباب العجز العربي ولا اسقاطاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تنعكس اليوم بصورة اجلى واوضح على شخصية الانسان العربي المعاصر.

كتبنا وكتب غيرنا الكثيرون عن الزمن العربي الرديء! كتابات ضاعت في متاهات الواقع العربي المشوش المكسور الجناح العاجز عن القفزة نحو القرن العشرين، قصدا لا اقول الواحد والعشرين، «طلوع السلم» واحدة فواحدة ونحن ما زلنا نتخبط في اواخر القرن التاسع عشر اقتصاديا، وفي العصور الوسطى اجتماعيا وفكريا. ما زال مصيرنا كالقشة في مجرى التيار!

انسير مع التيار انصل بحر الخلاص الذي وصلته الانسانية المتنورة؟ ام نغور ونختفي في صحراء العدم كحالة بعض الانهار الصحراوية؟! اصطدامنا المباشر بالحضارات المتنورة في هذه الدنيا الجديدة بدأ مع حملة نابليون الاستعمارية على مصر والشرق العربي في اوائل القرن التاسع عشر. هذا الحدث التاريخي الهام مع كل مساوئه لنا كأمة دقّ ناقوس الخطر في فكرنا وحياتنا ووجودنا كأمة لها ماض حضاري عريق!

كانت اليد التي مُدت لغريق افنى مئات السنين في لُجج مظلمة خبطت بها أمواج عاتية وصرصرت بها رياح الظلم والتخلف بين براثن الاحتلال العثماني البغيض.

بدأ فكرنا ينهض من جديد! وبدأ مفكرونا في ذلك الزمن يقفون على الحقيقة عارية. شاهدوا بأم اعينهم لاول مرة شقي الطريق ووجهي الانسانية، وجها يدور في فلك العصور الوسطى، يعيش على اخبار وحكم الاقدمين، وكأن الزمن توقف وكفت الارض عن الدوران، ووجها اخر، ينطلق نحو الامام بسرعة الآلة البخارية والكهربائية والسيارة والطيارة والصاروخ.

عرف آنذاك مفكرونا وجه الاستعباد والتخلف وافاقوا كمن لسعتهم عقرب الزمن علهم وعلنا نلحق القطار السريع الذي قطعنا بعدة محطات واوشك ان يخلفنا في محطته الاخيرة!

قامت حركة مباركة في مصر والولايات العربية تحت النير العثماني، في سوريا ولبنان والعراق وفلسطين. برز عبد الرحمن الكواكبي والشيخ محمد عبده وقاسم امين واحمد امين وطه حسين وجبران خليل جبران وامين الريحاني وميخائيل نعيمة وغيرهم من المثقفين الكبار الذين سافروا الى الغرب والتقوا وجها لوجه مع الحضارة الغربية المتدفقة في باريس ولندن، نيويورك وموسكو وغيرها، نقلوا الى اوطانهم ما شاهدت اعينهم. كتبوا والفوا ودعوا الى الحرية الوطنية والثقافية ونادوا بحرية المرأة ونزع حجابها ومساواتها مع الرجل، دعوا الى ثورة عارمة في التعليم والتربية والمؤسسات الاجتماعية والدينية السائدة آنذاك. انشأوا الجامعات بمفهومها العصري مثال «الجامعة المصرية»، كفروا بالكُتّاب والمدارس الدينية التي انحصرت ثقافتها وعلومها على اللغة العربية نحوها وصرفها وبلاغتها وفقهها والسيرة والاحاديث وعلوم الفقه والمنطق والصوفية وغير ذلك من العلوم الجامدة التي اجترتها العقول العربية مئات السنين، دعوا الى العصرنة بما في هذه الكلمة من معان. طالبوا بتدريس العلوم النظرية والتطبيقية. اهتموا بأن يعود الانسان العربي الى العلوم التي اكتشفها وكان له الفضل في نقلها الى العالم المتنور، الحساب والجبر والكيمياء والطب والفلك وفن الملاحة والجغرافيا، لما يكمن في هذه العلوم من كنوز لا تُحصى وطاقات لا تفنى في دفع عجلة المدنية والتقدم، ترجموا نسبية «اينشتاين» الى العربية ودرسوا نظرية «داروين» في النشوء والارتقاء.

حاول بعضهم، وان بحذر شديد، التوغل في الفلسفات المادية والماركسية، النظرية الاكثر ثورية في تاريخ الجنس البشري التي قلبت القوانين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في تطور المجتمعات الانسانية.

القصد من وراء كل ما كتب اعلاه القول بأن الطريق كانت شبه ممهدة للخوض مع الامم الاخرى تجربة التقدم الحاصل في جميع نواحي الحياة الانسانية منذ اوائل القرن التاسع عشر.

كان بامكاننا ان ندخل غمار الثورة الصناعية والانقلاب العلمي التكنولوجي الهائل لولا ان هبتنا خمدت في مكانها وانطفأت جذوتنا وارتعدت فرائصنا هلعا امام تيار المدنية الجارف وحالت عقائدنا وعاداتنا دون ذلك، وكان يا ما كان... الى ما نحن عليه اليوم، نتبوأ مكانة لا يحسدنا عليها احد والحمد لله!! ثروتنا تضيع هدرا، حضارتنا استفادت منها الامم الاخرى اكثر منا، آثارنا سُرقت، ارضنا اغتصبت وفكرنا ينهزم مهرولا الى اقبية العصور الوسطى المظلمة، ما زالت تحكمنا فئة سلطوية رجعية لا يهمها الا مصالحها الذاتية ومصالح ذُريتها التي تسير الى انقراض لا محالة، لقد اثبتت مصادرة الارض في «قدس عروبتنا» عنّتنا وعجزنا للمرة الالف، لم تسعفنا الامم المتحدة ولا مجلس الامن ولا حتى الجامعة العربية ولا المؤتمر العربي المصغر ولا المكبّر ولا الحج الى بيت الله الحرام ولا دعواتنا الباهتة العاجزة الى الله عز وجل. لخصنا ضعفنا في جملة واحدة «للقدس رب يحميها» وان لم تصدر علنا عن شفاه ملوكنا ورؤسائنا وسلاطيننا.

انقذ القدس هذه المرة فكر تقدمي اشتراكي انساني وقف بالمرصاد وقارع الحجة بالحجة والنظرية بواحدة اكثر منها تقدما، هذا الفكر وصل الى المحطة الاخيرة رغم كل العقبات. اسهم ولو قليلا في الحفاظ على اولى القبلتين وثالث الحرمين وعمل ما لم تعمله امة بحالها منذ ايام صلاح الدين الايوبي الذي حرر بيت المقدس من الصليبيين. هذا الفكر اعاد ماء الوجه الى وجوهنا بعد ان فقدناه. اضاء لنا فسحة من الامل بعد ان عربد الظلم واستفرد بنا اليأس واتسعت المأساة، اخلص لنا مع اننا نلعنه ونستعيذ من شره عشرات المرات في اليوم الواحد، ننبذه وننسبه جهارا، من على مآذن وكنائس القدس نفسها ومآذن الحواضر العربية والاسلامية، نعوذ بالله منه كما نعوذ من الشيطان الرجيم، تطلق السنتنا بمناسبة وبغيرها بأقذع الشتائم له ولمفكريه ولمؤسسيه والى كل من يقربه! لو تسلحنا به ما ضعنا واصبحنا «كالايتام على مائدة اللئام» غرباء في وطننا العربي المليء بالغنى والثروات، لو اصبح هؤلاء الثلاثة ثلاثة الاف، او ثلاثين الفا او ثلاثة ملايين لانحلت عقدتنا وعادت لنا قدسنا وارضنا ورجعت لنا كرامتنا، وعدنا الى شرقنا مهد الحضارات الانسانية وانطلقنا نقود العالم كما في ايام خلت!

(شفاعمرو)

في الذكرى الثالثة لفرض العقوبات على يوغوسلافيا:

معارض دولية، رغم الحصار

● بقلم: امجد ميقاتي ●





□ بلغراد (ي. ع. برس) - خاص بـ «الاتحاد» - افتتح في بلغراد في ٥/٣٠ المعرض البلقاني الدولي الاول وفي اليوم التالي افتتح معرض السياحة الدولي.

وجاء توقيت افتتاح هذين المعرضين متطابقا مع الذكرى السنوية الثالثة لفرض الحصار الاقتصادي على يوغوسلافيا.

المعرض البلقاني الدولي الاول، الذي اقرت تنظيمه جمعية الغرف التجارية والصناعية في دول البلقان، يمثل طابع عرض معلوماتي لمنتجات البلدان البلقانية، وامكانياتها الاقتصادية في مختلف المجالات. ولا يمكن اعتباره معرضا تجاريا لصعوبة وصول البضائع المختلفة نظرا لظروف الحصار، وقصر المدة بين الاتفاق في الجمعية البلقانية على تأسيسه وموعد افتتاح المعرض الاول، والذي سيكون لاحقا، دوليا، بشكل سنوي ينظم في احدى الدول البلقانية.

اما معرض السياحة الدولي، فهو بطبيعته عرض سياحي تجاري للامكانيات والخدمات السياحية للدول المشاركة فيه. ومن المفيد هنا الاشارة الى ان قطاع السياحة هو اكثر القطاعات المتضررة من الحصار المفروض على يوغوسلافيا، رغم انه كان قطاعا هاما في الدخل القومي للبلد.

ويرافق هذان المعرضان الرئيسيان معارض فرعية وفعاليات واجتماعات محلية واقليمية ودولية. كما تشارك فيها كافة الدول البلقانية باستثناء البانيا (لا يوجد تفسير لسبب الغياب)، اضافة الى مشاركة المجر واوكرانيا وعدد من الشركات والمؤسسات من دول اخرى غير بلقانية.

ولا يمكن الجزم فيما اذا كان توقيت هذه المعارض مقصودا، ام مجرد صدفة. الا ان اعطاء الدول البلقانية رئاسة غرفهم التجارية والصناعية للغرفة اليوغوسلافية، وافتتاح معرضهم الاقليمي الدولي الاول في بلغراد، يحمل بذاته معاني تضامنية من تلك الدول ضد الحصار والعقوبات المفروضة على يوغوسلافيا.

وهذا ليس بعيدا عن المنطق، وخاصة المنطق الاقتصادي، اذ بلغت مجمل الخسائر المباشرة لدول البلقان من ذلك الحصار المفروض على يوغوسلافيا بقرار مجلس الامن الدولي ٧٥٧ بتاريخ ٣٠ - ٩٢/٥/٣١ اكثر من الخسائر المباشرة التي منيت بها يوغوسلافيا نفسها، كما ذكر البروفيسور د. ميلوبوفيتش، رئيس الغرفة التجارية الصناعية اليوغوسلافية، في مؤتمره الصحفي، والذي هو في نفس الوقت رئيس الجمعية البلقانية.

اما الخسائر اليوغوسلافية من الحصار (حسب المعلومات الرسمية لعدد من المؤسسات اليوغوسلافية والدولية) فقد بلغت: ٥٥ مليار دولار خسائر مباشرة، ١٤٧ مليار دولار خسائر غير مباشرة، تدنّي الدخل القومي للفرد من ٢٩٥٠ دولارا عام ٩١ ليصبح ٢٢٥٠ عام ٩٢، وليبلغ عام ٩٣ و ٩٤ ٧٠٠ دولار. صاحب ذلك انخفاض انتاجية الاقتصاد اليوغوسلافي لتصل الى ٣٠٪.

والاخطر من ذلك، فقد تبلور شبه اجماع على ان تلك العقوبات لم تعط مردودات ايجابية على الازمة اليوغوسلافية، بل كانت مردوداتها عكسية ادت الى زيادة حدة الازمة، وتصاعد التوجهات والممارسات المتطرفة عند قادة الاطراف المتنازعة في كرواتيا والبوسنة والهرسك (والتي بلغت في شهر ايار درجة عالية جدا من التوتر، كما شهدنا)، الا ان نتائجها كانت مأساوية على الناس العاديين في يوغوسلافيا، رغم انها لم تكن، ولا هي الان، طرفا مباشرا في النزاع.

لماذا؟ ولمصلحة من؟ فرضت تلك العقوبات... سيبقى سؤالا مفتوحا، الا انه مثار بحدة هذه الايام، وخاصة من الدول البلقانية والدول المجاورة التي قامت مؤخرا بتقديم مذكرة للامين العام للامم المتحدة تطالبه برفع الحصار المفروض على يوغوسلافيا، كما ان دول حوض نهر الدانوب تطالب برفع الحصار المفروض على الملاحة في الدانوب، مؤكدة على ضرورة اطلاق سراح الملاحة فيه.

مهرجان الابداع الادبي الثاني

هل قصد التلفزيون «العربي» الاسرائيلي مهرجانا اخر؟

● بقلم: سامر خير ●

● مهرجان الابداع الادبي الثاني الذي اقيم في الناصرة مؤخرا، تستحق مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية والاستاذ رياض كامل خاصة كل التقدير عليه، فقد دارت في اطار هذا اللقاء نقاشات غنية المضامين وان بقي بعضها مفتوحا للقاءات اخرى، وهذا حال كل النشاطات الادبية، والاهم من كل ذلك كتاب «حوارات ادبية» الذي عمل عليه طلاب المدرسة، والذي يشكّل بدون شك توثيقا غير مسبوق للحركة الادبية المحلية وأعلامها، اذا اضفنا اليه الكتاب الذي صدر في السنة الماضية بنفس العنوان.

من شارك في اللقاء شعر لا بد ان مثل هذا النشاط هو ما تحتاجه حركتنا الادبية المشغولة بأمور كثيرة، مؤخرا، دون الوقوف وتنفس الصعداء قليلا ومراجعة الناجز واستشراف المستقبل، فبرأيي ان المرحلة التي نمر بها وتمر بنا غيرت اشياء كثيرة لا نستطيع الوقوف ازاءها لا مبالين ومواصلة سيرنا الاول.

برزت في هذا اللقاء عدة امور مهمة لم يستنفد المشتركون فيه نقاشها ومن هذه الامور علاقة السياسة بالادب في المرحلة الجديدة (وفي المرحلة السابقة بمعنى مراجعة ادب العقود السابقة) ودور الادباء والشعراء الشباب، وانْ لم يبرز خاصة من هذه الناحية في اللقاء، دورهم في هذه المرحلة التي هم ابناؤها الشرعيون والمعبرون عنها معايشينها ومُعانينها، ودور النقد ازاء كل ذلك.

كما قلت، لا يستطيع اي لقاء استنفاد كامل النقاش، بل انه يشير ويفتح الاحتمالات اكثر مما يحدد ويعطي حلولا، والعمل يقع بعد ذلك على كاهل المشاركين من الادباء انفسهم.

الا ان ما يبهر حقا هذا العمل الدؤوب الذي قام به طلاب المدرسة بحميمية وعدم تصنّع، خلال اللقاء وخلال اجراء الحوارات الادبية، الامر الذي يعزز الامل، ويمتّن اواصر التواصل.. على امل ان تنتقل هذه العدوى المباركة الى مدارس اخرى لما فيه مصلحة الطلاب.

لكن ما يخيب الامل هو «التقرير» الذي اعده طاقم التلفزيون الاسرائيلي لبرنامج «الاسبوع في ساعة»، هذا «التقرير» المقتضب جدا الذي كان افضل منه عدمه، فلم يعط رؤوس اقلام واضحة عن اللقاء، حتى ان المشارك فيه يتساءل: هل المقصود مهرجان الابداع الادبي الثاني الذي اقامته مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية، ام مهرجان مجهول اخر؟ فما هي مشكلة التلفزيون الاسرائيلي يا ترى؟ فان لم يكن لديه الوقت الكافي فكان من الافضل عدم اعداد التقرير، ام هذا ديدنه ودينه في مثل هذه المناسبات؟

الن يأتي يوم نتوقع فيه من التلفزيون «العربي» الاسرائيلي امرا حسنا؟!

الا يوجد ذوو كفاءات لاعداد مثل هذه التقارير؟

للتلفزيون «العربي» الاسرائيلي «كل الاحترام»!

ونزرع فيقلعون!

■ بقلم: المحامي علي رافع ■



شب حريق هائل قبل سنوات في احراش الكرمل واتى على اكثر من مئة وخمسين دونما من احراش الصنوبر والسنديان واودى بحياة عدد كبير من الحيوانات التي كانت تعيش في هذه الاحراش الجميلة.

وشعرنا بالحزن والاسى لاحتراق الحيوانات والاشجار وبخاصة اننا من المستفيدين من اجواء هذه الاحراش الملطفة للجو الحار الرطب الذي يضايق ساكني هذه المدينة الساحلية الجميلة، حيفا، والقرى المجاورة.

وقبل معرفة الاسباب، كانت التهمة - كالعادة - جاهزة - العرب فعلوها - احرقوا الاخضر، هؤلاء الذين لا يعيشون الا مع السواد والرماد والفحم، وعلى الشاشة الصغيرة ظهر مسؤول كبير في الدولة في حينه وهو قانوني يعرف قبل غيره ان كل متهم بريء حتى تثبت ادانته، وادان العرب الذين لا يسرّهم المنظر الاخضر لانهم متخلفون لا يقدرون الطبيعة وجمالها، مثل ما يفعل الاوروبيون - وهو منهم - الذين يعشقون الطبيعة وجمالها.

ولم يكن امامنا الا ان «نبلعها» ونلوذ بالصمت حتى تمر العاصفة، ومرت العاصفة وفي نشرة اخبار الساعة الثانية بعد منتصف الليل، بعد الحريق بحوالي سنة اذاع الراديو في القناة الثانية باللغة العبرية ان الحريق اياه كان نتيجة ما تطاير من مصانع الكيماويات في منطقة خليج حيفا وليس بفعل الانسان، وبالطبع على اثر الحريق تم اعتقال بعض «المشبوهين» وخاصة من دالية الكرمل وعسفيا القريبتين من الاحراش وبعد ايام تبين انه لا علاقة للمعتقلين بالحريق وتم اطلاق سراحهم بصمت عجيب بعد ان اعتقلوا بضجيج غريب وما هو بغريب.

وانتظرت الاعتذار ورد الاعتبار ونشر الخبر واذاعته في النشرات التالية او في الصحف لكن لم اجد لذلك اثرا ولم اعثر على اعتذار او تعليق.

ومرت الايام ونحن في هذه الايام نرى ما يفعله المستوطنون، وهم المستعمرون الامبرياليون الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة فسادا، وهم الذين جاءوا من الدول الاوروبية وامريكا، ومن الغرب «الحضاري»؟ الذي يعرف قيمة التعب والزرع، والاشجار المثمرة التي زرعها الانسان الفلسطيني بدم القلب وعرق الجبين، جاءوا ليقلعوا وفي وضح النهار وعلى مرأى ومسمع من قوات الاحتلال التي يجب ان تحافظ على النظام وحقوق الناس.

قلعوا الاشجار المثمرة في منطقة رام الله ونابلس من قبل، وقلعوا هذا الاسبوع الاشجار المثمرة التي زرعها الفلاحون من اهالي قرية ارطاس القريبة من بيت لحم، وقلعوا اشجارا زرعها الفلاحون في القرى المجاورة.

في وضح النهار قلعوا الاشجار المثمرة التي زرعها الفلسطينيون اصحاب الحق الشرعيون، قلعوا اشجار الكرمة والزيتون والتين، ولسان حالهم يقول: زرعوا فقلعنا.

اما في ادبياتنا فنقول اعترافا بفضل السابقين وتشجيعا للاحقين، زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون، هل تذكرون هذه القصة عن كسرى والفلاح الشيخ التي تعلمناها في الصف الاول او الثاني في الكتاب الذي الفه خليل السكاكيني طيب الذكر وهو المربي الفلسطيني الاول.

واين المسؤولون؟

اين المستنكرون؟

اين المقدرون للتعب والجهد؟

اين الذين يتغنون بحضارة الاوروبي الذي يعرف قيمة الخضرة، وهؤلاء الاوروبيون يقلع بعضهم تعب غيره وجهده ظلما وعدوانا ودون وازع من خلق او ضمير ودون رادع من قانون او نظام او سلطة، من المفروض فيها ان تؤمن المواطنين على ارواحهم واملاكهم؟!

(حيفا)

اليوم عُلّق على خشبة

● بقلم: رفول بولس ●



من هتكَ
العرض
وسلبَ الارض
وعاث فسادا
وخرابا
واوصد في وجهي خمسين
بابا
وقتل وشرَّدَ
ونهبَ

*   *   *

اليوم عُلّق على خشبة:
من سطا على
هيبتي
وسحبَ من فمي
لقمتي
وجعل الخلّ مذاق
كرمتي
محاولا كسر
شوكتي
وسخر دهرا من
امّتي
مشوّها التاريخ بما نشَر
وكتبَ

*   *   *

اليوم عُلّق على خشبة:
من قلع زيتونتي
ورُمّانتي
وضيّق عليّ في السجن
زنزانتي
محاولا النّيل من
كرامتي
لأطأطئ له
هامتي
فيكثر الناس من
ملامتي
ويشكّوا في صدقي
وامانتي
فزوّر شهاداتي
وإفاداتي وجدّف
وكذبَ

*   *   *

اليوم عُلّق على خشبة:
من هدّدني ملوّحا
بالفأس
ليهشّم عظامي بدءا
برأسي
من جرّعني السمّ
بالكأس
ليزهق روحي
ونفسي
ويقضي ليلته غارقا
بالرقص
يعبّ الراح
عبّا

(كفرياسيف)

كيف بدي اكتب وانت انا

● بقلم: علي رافع ●

(مهداة الى الصديق الوفيّ صبري جريس الذي اضطر لهجر الاهل والوطن لاكثر من ٢٥ عاما وسوف يعود ليستقر هنا في اوائل تموز المقبل)

صبري الك حبي والك قلبي معه
ودمعات عيني اللي ما بزمانن دمّعوا
منين الرسالة؟ عرفت قبل ما افض الغلاف
من الخط اللي كل حرف بموضعه
وترتيب السطور والعنوان الدقيق
وقلت صبري حافظه وما ضيّعه
بكيت عيوني مثل ما بقبرص بكيت
وقلبي قفز للحلق وغادر موقعه
بتعتب عليّ ليش عنك ما كتبت
وما قلت فيك الشعر حلوه واروعه
بس: كيف بدي اكتب وانت انا؟
ومين عن حاله كتب ما ابشعه
وعدت بزيارة وانت ما وفيت
وحضّرت حالي وللكانون مولعّه
وما زلت انتظرك انا واهلي معي
مع شوق صار لي ربع قرن مجمّعه
حتى نساهم في بنا الوطن الحبيب
والبيت عالي في السما راح نرفعه
وينزل مسيح العرب من فوق الصليب
ويمشي بحارات القدس تلاميذه معه
ويلقى محمد فوق صخرة عن قريب
بينتظر ربه لعنده يرفعه

(حيفا)

ربيعيات

● شعر: نمر فرج نصار ●

الورد المونّس
- هذا الورد - يا فراشتي،
الملوّن المونّس!
اقسمَ في هيكل الحب،
سوى ثغركِ البسّام،
لا يلمس!
- قد تحدّى رياض البساتين،
واعلن بكل جرأة،
ان حبه لكِ...
مقدّس!
- رحلته الطويلة بين
احضان الطبيعة،
ولمس المياسم الناعمة،
وارتفافه مع الفراش،
يحلّق مع عبقِ الشذا،
يُقبّل الفلّ تارةً،
والبنفسج اخرى،
يهمسُ!
ويعود مداعبا
ثغر القرنفل والياسمين،
في وارف ظلّه...
يجلس!
- هذي حياة الورد
غذاؤه حبٌ، كذا
ماؤه وهواؤه،
عطرا شذيا،
- يتنفس!
وعمره قصيدةٌ
انتِ فيها - ايهِ فراشتي
نورٌ وسحرٌ
نغمٌ وديباجٌ،
و... دِمقس!

(طرعان)

آتيك... من زمن التردي

● شعر: عبد المحسن عمر نعامنة ●

آتيك من زمن التردي حاملاً   جرحَ العروبة ناثرا احزاني
شاكٍ اليكَ الى الزمان اليكما   ما انزل الطغيانُ بالاوطانِ
إن كنتَ خلّفت البلاد طليقةً   هذي بلادُكَ في يد السّجانِ
جلادُها يشوي الجلودَ بسوطه   لتغوص في بحر من النيرانِ
وشعوبُها شعبٌ تضج كثيرةً   سجدَت تُقبل حافر السلطانِ
من غافل خدع النعاس جفونَه   والنومُ يخدع مُرهَفَ الاجفانِ
او سافل رضع الخيانة وارتوى   وهوى لمنزلق الحضيض الفاني
آتيك لا آتيك الا حاملاً   جرحا يخضبُه الخضابُ القاني
طاوٍ من الزمن العسير ومُرّه   عقدين من تعقيدة عقّداني
ما عُدت احتمل السقوط دقيقة   واخافُ سُكنى موحشِ القيعانِ
غدَت القيادة من عجيب زماننا   حكراً على نفرٍ من الغربانِ
والشعب ويلي الشعبُ صار عجيبة   رَهطٌ من الاغنام والخرفانِ
زمن التصهين والتأمرك ينتشي   يختالُ مزدهيا على الازمانِ
النفط يلمع والعباءة رايةٌ   في دولة السفهاء والخصيانِ
ركع البيادقُ للغريب يقودُهم   فهدُ النساء غضنفر الفيرانِ!!
حجّوا لبيتٍ قيل عنه ابيض   هو اسود السكانِ والجدرانِ!
لا يصلحون لصولةٍ لامارة   الا تلامذةً بمارستانِ!
آتيك من زمن التردي حاملاً   جرحَ العروبة ناثرا احزاني
داو الجراحَ فقد تطيبُ جراحُنا   فنثورُ نقطعُ دابر الطغيانِ

(عرابة)

اذا انعدم البيتُ!

● بقلم: فواز حسين ●

عندي حلمٌ:
ان اعيش بسلام.
ولكن، إن لم اجد بيتاً،
تجاوره شجرة زيتون،
وحمامة على البرج،
يقرّبون ذلك الحلم...
فمِن الغباء!!
ان لا احاول:
ان اغرس تلك الشجرة،
وابني ذلك البيت.
والا: سيبقى السلام حلما!
ويغدو ذلك البيت جحيما!
والزيتونة وحيدة وحزينة!
والحمامة: تفرّ الى اعالي الفضاء!

(حرفيش)

المعمدانية في الناصرة تخرج الفوج الحادي والاربعين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – احتفلت المدرسة المعمدانية في الناصرة، بتخريج الفوج الـ – ٤١ من طلاب صفوف الثواني عشر وعددهم ٨١ طالبا وطالبة.

تولى عرافة الاحتفال المربيان توما حاج وعيسى جرايسي، وتكلم فيه كل من مدير المدرسة الاستاذ فؤاد حداد والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد وممثل الارسالية المسؤولة عن المدرسة، جيمس سبلي، وممثل اولياء امور الطلاب، المحامي نبيل ابراهيم وممثل لجنة اولياء امور الطلاب د. منذر قعوار والطالبتين وطن ريناوي وعلا دبيني.

وفيما يلي اسماء الطلاب الخريجين:

ابراهيم نصرات ناصر، اليس يوسف رزق، امل ابراهيم طباجة، اميل منير الياس، راني عيسى سابا، رماء جلال دعاس، روزا نبيه الياس، رؤوف ماهر جرايسي، زياد طارق قعوار، سامر جريس الفار، سحر رامز رواشدة، سلمى حكمات خوري، سهى سميح صالح، سهير عوني حسن، سهير عاطف عبود، سوسن نبيه شرش، شارلي جورج در، شادي زاهي حلاق، شادي انطوان طنوس، شهد منقذ زعبي، شيرين كمال صايغ، طارق نبيل ابراهيم ، عدنان خليل حداد، عزيز ابراهيم معمر، علاء عيسى دبيات، علا جورج دبيني، غازي اميل حكيم، فريدا ريتشارد مرشي، كاترينا سمير رمضان، محمد سعيد زعبي، نزار سمير معمر، نسرين كريم ابو داوود، هيفاء ايلي شومر، وسام فهمي ادبيه، يعقوب جبرائيل عوده، يوسف عيسى غريب، ايمان عبد المجيد زعبي، بدرية سامي حسن، جمان سيمون سمان، حلا سميح الفار، خليل ابكار حداد، رانية نبيل حسن، رهام سمير نمري، سامي سمير برانسي، سوسن عاطف عرام، شروق محمد صفدي، علاء محمد مرعي، علاء وليد الصالح، عماد جورج فرح، عوني موريس جدعون، عبد المجيد وائل فاهوم، فداء ايليا شومر، كاترينا الأيب جرجورة، لطفي عاطف صايغ، لينا يوسف مرجية، ماهر نقولا دلة، مريانة امين ابو احمد، ناهد سليم غريب، نسرين امين ابو النعاج، نيڤين جوزيف عبود، هبة سميح الفار، هند أديب حداد، وطن محمد ريناوي، اياد نبيه صايغ، توجان الياس غريب، تيجان سميح ابو اسعيد، دوريس سامي ناصر، سعيد منير ابو عرب، شيرين جميل ابو خضرة، عنان بحبح دانيال، عنان هاني الضاهر، فاتن لويس طنوس، محمد محمود زعبي، مراد توفيق لحام، مريان فهد صباغ، منال ادوار شيتي، ميساء سهيل شلوفة، نسرين الياس صباغ، نمر خازن خازن، وسام زهير جبالي، يوسف وصفي شداد

والمدرسة الاكليريكية النصراوية تخرج الفوج الخامس والثلاثين



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقامت المدرسة الاكليريكية في الناصرة، حفل تخريج الفوج الـ – ٣٥ من طلاب الصف الثاني عشر والذين وصل عددهم الى (١١٧) طالبا وطالبة.

وقد افتتح الحفل واداره المربي نواف عواد وتكلم فيه، مدير المدرسة الإرشمندريت اميل شوفاني ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم وسيادة المطران مكسيموس سلوم، راعي مطرانية الروم الكاثوليك والطالبتان ريتا انيس فرانش وسورية هاني بشارة.

وقد خص المتكلمون، بالذكر القائد الفقيد توفيق زياد، مشيرين الى دوره الكبير من اجل دعم المسيرة العلمية والسلمية، واكدوا جميعا على الاستمرار والسير على طريقه.

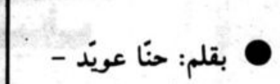
وقد تخلل الحفل فقرات فنية بمشاركة فرقة المدرسة بقيادة الراهبة ربيعة مطران والفنان يوسف خل ومشاركة الطالبة ايناس احمد مصالحة.

ويشار الى ان ضمن خريجي هذا الفوج نجل القائد ابو الامين، فراس توفيق زياد.

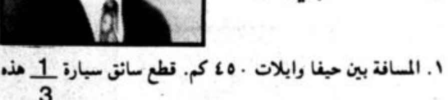
وفيما يلي اسماء الخريجين:

منير الياس ابو العسل، صالح سليم ابو العسل، اشرف رياض ابو سني، امير جميل ابو عصبة، نعمان خالد ابو عصبة، وسيم جريس الياس، شيرين سعيد برغوتي، منى بشارة بشارات، بتريس اسعد بتريس، رانية رامز جرجورة، جاد سامي جروش، فرنسيس سمير دانيال، رامز سهيل دانيال، سابو سليمان دياب، هبة فاروق زعبي، رباب احمد زعبي، رغد منجد زعبي، شبيب رياض زعبي، شعاع عز الدين زعبي، فادي امين زيدان، وسيم جميل خوري، يمنى حازم خطيب، شادي انطوان حايك، محمد خالد حبيب الله، علا سهيل مزاوي، وائل نقولا نداف، بشير هشام عبد الرازق، كلوديا نبيل عبد الله، نازك فضيل زعبي، قيس راتب عبيد زعبي، حسام خالد عمري، قصي مصطفى عمري، شذا محمد فاهوم، ريتا انيس فرانش، اميرة كامل شحادة، بديعة رافع شحبري، ياسمين علي شبلي، رافع محمد شلبي، سليم محمود ابو احمد، رنا خالد ابو خيط، سندس بولس اشقر، غصون غسان بشارات، سوريا هاني بشارة، فادي جورج جبالي، ايمان ابراهيم جبور، دوريس رفيق جبور، روان عز الدين دريني، ريم سمير دعبول، سيرين نظير مجلي، وفاء صلاح زعبي، فراس توفيق زياد، رزان رؤوف زعاترة، عبير دياب خوري، علا سليم خوري، امير فيصل خطيب، شادي نبيه حايك، امير محمد حبيب الله، عبده ابراهيم خوري، تهامة حسام الدين يونس، علا سليم يزبك، معتز خالد كيلاني، ليندا زهير مرجية، ردينة جميل مرجية، كارولين سالم مرجية، انيت فهيم مرجية، نيهال انيس ناصر، ميساء وديع نحاس، روني بولس صافية، نغم يوسف سليمان، معن عبد الله عبد الرازق، فاتن نواف عواد، روميو اميل عزام، ريم يوسف مطران، روان فؤاد فاهوم، فاتن فهمي فرح، سليمان يوسف شاهين، علا جميل شوفاني، سهير جمال شقور، امير محمود ابو احمد، وسيم بشارة ابو خضرة، شيرين سلمان ابو حاطوم، لينا ابراهيم ابو خليل، اميل عبد الرؤوف ابو سبيه، مريان توفيق ابو رحمون، رامي عبد الرؤوف ابراهيم، حلمي نبيل اغبارية، ايلاريون عبد الله ايوب، رينا رضا اسبنيولي، امال عاطف اشقر، شادي سهيل بطحيش، نرمين سعيد بشارات، لؤي شكيب جهشان، بشار عوني غميض، نزار الياس جروس، اسامة ضاهر ضاهر، عرين توفيق دراوشة، نسيم سميح ورور، سليمان تابغ ورور، روني اميل زهر، محمد عدنان زعبي، رامي عبد الفتاح زعبي، فادي لويس زعاترة، فادي خليل خوري، مثقال نبيل خوري، رنا جوزيف حلو، عادل عصام كردوش، متري نقولا نصار، فادي انطوان سابا، نائل البير عبايا، الياس يوسف فانوس، داوود زاهي فرح، ربيع رايق قزموز، فادية جوزيف قموع، جوان ياسر ريناوي، هيثم احمد الشيخ خليل، منير نبيه شمردق، لينا زخريا توتري.

درس في «البسيخومتري» في الرياضيات



● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●



١. المسافة بين حيفا وايلات ٤٥٠ كم. قطع سائق سيارة $\frac{1}{3}$ هذه المسافة بسرعة 75 كم/الساعة. ثم قطع $\frac{1}{5}$ المسافة الباقية بمدة ساعة واحدة. وما بقي من الطريق بين حيفا وايلات فقد قطعها السائق بسرعة 80 كم/الساعة. واذا سار هذا السائق بين المدينتين بسرعة ثابتة وبنفس الزمن الذي ساره في الحالة الاولى كم تكون هذه السرعة الثابتة؟

الحل: السرعة = $\frac{\text{المسافة}}{\text{الزمن}}$

المسافة = 450 كم

لايجاد السرعة الثابتة علينا ايجاد الزمن اولا

١. $\frac{1}{3}$ المسافة = $\frac{1}{3} \times 450 = 150$ كم

الزمن = $\frac{150}{75} = 2$ (ساعتان)

٢. $\frac{1}{5}$ المسافة الباقية = $\frac{1}{5}(450 - 150)$

= 60 كم

٣. بقي من المسافة بعد ان سار السائق (60 + 150)

$450 - 210 = 240$ كم

قطع السائق هذه المسافة بسرعة 80 كم/الساعة

اما الزمن الذي احتاجه السائق لقطع هذه المسافة = $\frac{240}{80} = 3$ ساعات

نستنتج من هذا بأن الزمن الذي ساره السائق لقطع المسافة بين حيفا وايلات يساوي $2 + 1 + 3 = 6$ ساعات

بعد ان عرفنا الزمن (٦ ساعات) نستطيع ايجاد السرعة الثابتة حيث ان المسافة بين المدينتين معلومة وتساوي ٤٥٠ كم.

السرعة = $\frac{\text{المسافة}}{\text{الزمن}}$ أ $V = \frac{S}{t}$

$= \frac{450}{6} = 75$ كم/الساعة

٢. المعلوم ABC مثلث محصور داخل الدائرة O

$\measuredangle A = 30$ جد قياس $\measuredangle BCO$

الحل: يتضح من الشكل

ان AB قطر في الدائرة O

اذن $\measuredangle ACB$ ، زاوية محيطية مرتكزة على قطر

$\Rightarrow \measuredangle ACB = 90$

ولكن $\measuredangle OCA = \measuredangle OAC = 30$

لان $OC = OA$ (نصفا قطرين)

$\Rightarrow \measuredangle BCO = 90 - 30 = 60$

٣. المعلوم ABC مثلث متساوي اضلاع، BE , CD ارتفاعان على الضلعين AC , AB جد قياس $\measuredangle BOC$

الحل: زوايا المثلث 180°

زوايا المثلث المتساوي الاضلاع متساوية. وقياس كل زاوية يساوي 60°

في المثلث BCE :

$\measuredangle C = 60$ ، $\measuredangle BEC = 90$ الكلية

$\Rightarrow \measuredangle EBC = 30$

في المثلث BCD :

$\measuredangle B = 60$ ، $\measuredangle BDC = 90$ الكلية

$\Rightarrow \measuredangle BCD = 30$

نأخذ المثلث BCO

$\measuredangle OCB = \measuredangle OBC = 30$ نتيجة

$\Rightarrow \measuredangle BOC = 180 - (30 + 30)$

$= 120$

لان قياس زوايا المثلث 180°

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٦/٦/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – جون نسبيت – نحات.
٨,٣٠ – ادب – تشجيع القراءة – اصدقاء كهؤلاء.
٨,٥٥ – حساب – حل قضايا الرسم والصورة.
٩,١٠ – القياس والحساب.
٩,٢٥ – للصغار – قصص من الحياة. الدراجة العجيبة.
٩,٣٥ – عالم الموسيقى. انغام المعادن.
٩,٤٠ – كان يا ما كان. الفرخ الذي بحث عن ام اخرى.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية. عائلة تغير سكنها.
١٠,٣٠ – مجتمع – مسألة وقت – الايدز ليس كلمة فقط.
١١,٠٠ – علم وتكنولوجيا – طاقة الريح.
١١,٢٥ – علوم – القمر.
١١,٣٥ – لغة انجليزية Sing alone
١٢,٠٠ – جغرافيا – سطح الارض – بجانب الجدول.
١٢,٢٥ – علوم – نافذة على الطبيعة.
١٢,٣٥ – الوراثة.
١٢,٥٠ – ادب – من الادب العالمي – جوزيف كونراد (الجزء الثاني).
١٣,٣٠ – الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤,٠٠ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,١٥ – موز في البيجامات. صور متحركة.
١٤,٢٠ – صور متحركة.
١٤,٣٠ – طرائف الحيوانات.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,٠٠ – في بلاد الاساطير.
١٦,٠٠ – زاف للاول.
١٦,٥٥ – الزاوية اللغوية.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – محكمة الصغار.
١٨,٠٠ – غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – تسجيلات غنائية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية «مباط».
٢٠,٥٣ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ – الخماسي الكاميري.
٢١,٣٠ – نظرة ثانية. حول التربية الدينية.
٢٢,٣٠ – بين السطور. الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

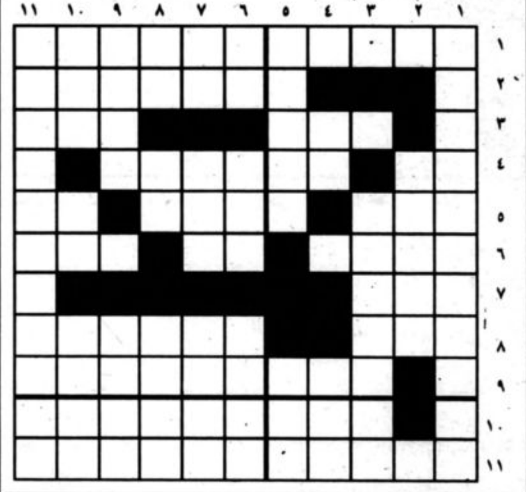
القناة الثانية:

١٣,٠٠ – شخصية الاسبوع – مركز جورج بومبيدو – وثائقي.
١٤,٠٠ – هذا هو (اعادة).
١٥,٠٠ – استراحة الظهيرة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – باور رانجر.
١٨,٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ – ترسيخ «اضطرابات في تناول الطعام».
١٩,٢٨ – من الرئيس؟
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دولاب الحظ.
٢١,٠٥ – لا يحسبون حسابا.
٢١,٤٨ – غابي غزيت – مع الاحداث.
٢٣,٠٠ – N.Y.P.D – الحلقة الاخيرة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – مناوبة ليلية. كوبي ميدان يستضيف مريم لبيد.
٢٤,٤٠ – الفيلم الامريكي «جون وميري».
٠٢,١٥ – فيلم «شهادة للحب» (الولايات المتحدة ١٩٩٢).
٠٣,٥٠ – شعر.

* ابطال الفيلم الامريكي «جون وميري»، ٢٤,٤٠ – القناة الثانية *

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٠)



● اعداد: احمد عبد الله اعمر – طمرة ●

افقيا:

١) فيلسوف فرنسي راحل.
٢) آلة زراعية (معرفة).
٣) مغارة (معكوسة) – مشى على اربع.
٤) متشابهان – من بلد عربي.
٥) نظر – عِشق – قطع بالشيء.
٦) اوطان (معكوسة) – للنهي – انصاف.
٧) يقذف (مجزومة).
٨) اسد – عبقريات.
٩) التعبئة.
١٠) مطرب عربي (معكوسة).
١١) من سور القرآن الكريم (معكوسة).

عموديا:

١) الاسم الثاني لرئيس فرنسي سابق.
٢) خلقنا (معكوسة).
٣) شارب الخمرة (معرفة).
٤) بان – وحدة مسافة (معكوسة).
٥) رافقه – غفر (معكوسة).
٦) متشابهان – حصول – نوهم.
٧) مادة قاتلة – حرف مكرر – جاءتا.
٨) صفار البيض – ارقدْ – «تندب» (مبعثرة).
٩) يُعتق (معكوسة) – حارس.
١٠) ندم – مناص – طاعة (معكوسة).
١١) من سور القرآن الكريم (معكوسة).

حل لغز (١٩)

افقيا:

١) محمد مندوُر.
٢) عدا – قص.
٣) موقاديشو.
٤) دع – قل – نبدي.
٥) الخراساني.
٦) رب – لأي.
٧) قيس – يمة – ار.
٨) صباح فخري.
٩) اجب – أ. أ – لمس.
١٠) اج – غم – صبرا.
١١) يوسف شاهين.

عموديا:

١) محمد القصبجي.
٢) وعل – واجبي.
٣) قوم – خرساء.
٤) اقرب – فم.
٥) الدعم – شغافي.
٦) ندي – اخماس.
٧) انشاد – هر – صه.
٨) ينبو – يلبي.
٩) رق – ديار – مرن.
١٠) صبي – اسمال.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الثلاثاء (٦/٦)، ان يكون الجو غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة وتنخفض درجات الحرارة قليلا يوم غد الاربعاء وتعود الى الارتفاع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٧° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٤° ● الاغوار الشمالية – ٢٩° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٠٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٨١٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٣١ ش.ج
* للمسافرين –	٣,١٧٧٠ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠١ – ٣,٠٠٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا يأس مع الحياة، ولا حياة مع اليأس.. اجعلها حكمتك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لكل جواد كبوة ومطلوب منك ان تتعلم من كبوتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حتى لا تتكرر اقوالك، حاول ان تكون انسانا عمليا.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لماذا لا تخصص وقتا للاطلاع والقراءة، فأنت بحاجة لذلك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حتى يمكنك الاستفادة من وقت الفراغ استعن بشريكك.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
الواقعية شيء، وما تفكر به شيء آخر مليء بالاوهام.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تسرف في الاحلام حتى لا تصدمك ارض الواقع.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الايام القادمة تحمل لك اخبارا طيبة طال انتظارك لها.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مناسبة سعيدة بعد ايام، وليكن غدك امرا وليس خمرا.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ذكاؤك وحسن تصرفك يجعلانك محبوبا بين اهلك واصدقائك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تتأهل قريبا لمنصب مرموق فكن على استعداد.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تكن قاسيا على احبابك، واجعل الحوار وسيلة للتفاهم.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) حزيران

١٩٤٤ – قوات الحلفاء تقوم بعملية انزال في نورماندي.
١٩٤٦ – الروس يكتشفون جثة تحت انقاض في مستشارية الرايخ الثالث يفترض انها جثة هتلر.
١٩٦٣ – القاء القبض على اية الله الخميني في طهران مع (٣) اخرين من القيادات الدينية خلال تظاهرة ضد نظام الشاه.
١٩٦٨ – اغتيال روبرت كنيدي بيد سرحان سرحان.
١٩٨٢ – اجتياح اسرائيلي للاراضي اللبنانية تحت اسم «سلامة الجليل».

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء ٦ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

قيادة الهستدروت تتعهد بتقديم مليون دولار، سنويا، لصحيفة «دفار»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع، امس الاثنين، اتفاق بين قيادة الهستدروت وبين لجنة الصحفيين في صحيفة «دفار» يقضي بتحويل شؤون الادارة ومهمة النهوض بالصحيفة الى العاملين فيها.

هذا، وتعهدت قيادة الهستدروت بمواصلة دعم الصحيفة ماليا على شكلين: الاول، تحويل مبلغ مليون دولار الى الصحيفة في كل من السنوات الاربع القادمة والثاني، العمل على مواصلة تسديد ديون الصحيفة.

وبالمقابل، تعهد الصحفيون والعاملون بايجاد مساهم في الصحيفة ليأخذ على عاتقه قسطا من عبء التمويل الجاري. واكدوا اهمية تطوير الجوانب الصحفية المهنية.

النساء في حزب «العمل» يقاطعن الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحزب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امتنعت غالبية اعضاء مؤتمر حزب «العمل» من النساء عن دخول قاعة المؤتمر لدى افتتاحه، امس الاثنين، في تل ابيب، احتجاجا على عدم قبول مطلبهن ضمان ٢٠٪ من المواقع الاربعين الاولى في قائمة حزب «العمل» لمرشحات من النساء.

وبدا، قبل انعقاد المؤتمر ان مجموعة النساء وقيادة المؤتمر في الطريق الى تسوية اقترحتها وسعت لاحقاقها النائبة ياعيل ديان والنائبة داليا ايتسيك، الا ان التسوية لم تتم كما اعلن. وعليه، بقيت غالبية الاعضاء من النساء خارج القاعة.

وتحول تجمعهن خارج قاعة المؤتمر الى تظاهرة احتجاج غير مسبوقة فيما تولت الوزيرة اورة نمير مهمة متابعة الموضوع لدى قيادة الحزب من اجل زيادة تمثيل العنصر النسائي في قائمة الحزب.

واعلن ان قلة من النساء دخلن القاعة وحصلن على بطاقات عضوية في المؤتمر، ودارت نقاشات حادة بين الاعضاء من النساء، ونائبة وزير الصناعة والتجارة ماشا لوبالسكي وسكرتيرة منظمة «نعمت»، عوفرة فريدمن. وقد اتهمت لوبالسكي وفريدمن بأنهما تتخليان عن زميلاتهما ونضالهن المبدئي!

ارتفاع مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة (٢٪) في ايار الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت مدخولات الدولة من جباية الضرائب في ايار الماضي (٧.١) مليار دولار، بزيادة (٢٪) عن المدخولات في ايار العام الماضي.

من جهة اخرى زادت مدخولات الدولة من الضرائب في الاشهر الخمسة الماضية، بنسبة (٥٪) عن الفترة ذاتها في العام الماضي.

في افتتاح مؤتمر حزب «العمل»، امس

تأجيل بحث قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة!

● رابين يثق بتأييد الشعب الاسرائيلي لسلام مع سوريا ● بيرس: يكذب من يدعي امكانية تحقيق سلام مع سوريا مع الاحتفاظ بالجولان ● اجماع على ان التسوية مع سوريا تنطوي على ثمن «مؤلم» ●



● في احد اجتماعات مركز حزب «العمل» (صورة من الارشيف) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مؤتمر حزب «العمل» الذي انعقد في قاعة «هسينارامة»، امس الاثنين، بغالبية كبيرة، رفض اقتراح نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، تأجيل العمل بقانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، حتى العام (٢٠٠٠). وتمت الموافقة على تأجيل بحث الموضوع حتى انعقاد المؤتمر في آذار ١٩٩٦.

وقبل المؤتمر بذلك الموقف المشترك الذي عبّر عنه رئيس الحكومة وزعيم حزب «العمل» يتسحاق رابين، وشمعون بيرس اللذان اظهرا، امام المؤتمر، وحدتهما واتفاقهما التام حول ضرورة حصر الجهود في دفع مسيرة السلام وعدم الانشغال في قضايا ثانوية - حسب رابين - يمكن ان تعيق ذلك.

وكان بيلين، الذي بدا شجاعا في طرحه لاقتراحه، اكد وجوب عدم تأجيل القضايا المختلف عليها، مشيرا الى جرأة الحزب في مؤتمره العام ١٩٩١ التي تجسدت في مناقشة اكثر القضايا حساسية واثارة للنقاش. ومع هذا اكد بيلين انه لا يقصد ابدا التسبب بشق الحزب او اضعافه لانه مهما كانت نتيجة النقاش فان قرار المؤتمر يلزم الجميع.

وطلب بيلين من رفاقه عدم رفع حجة الاضرار بالسلام في وجهه هو. وقال انه كان من القلائل الذين شقوا طريق اوسلو وفتحوه.

وفي كلمة الافتتاح، اكد رئيس الحكومة ان كل اتفاق تسوية مع سوريا سيطرح للاستفتاء العام. وقال انه واثق من ان الشعب الاسرائيلي سيوافق على تسوية سلام مع سوريا حتى بثمن انسحاب مؤلم في هضبة الجولان. واكد رفضه لمطلب اليمين بضرورة حصول التسوية مع سوريا على اكثرية غير عادية (٧٠٪ على الاقل) في استفتاء عام. وقال ان اصحاب هذا المطلب يخافون من قرار الشعب!

وابدى رابين ارتياحه من المكاسب التي حققتها اسرائيل على الصعيد الدولي بفضل انجازات مسيرة السلام.

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فأكد اهمية الاشهر السبعة القادمة بالنسبة لمسيرة السلام. وقال انها ستشهد المعركة الاخيرة من اجل السلام.

وعاد بيرس على موقفه القائل بأن السلام والاحتفاظ بالجولان امران متناقضان تماما وانه يكذب من يدعي ان السلام مع سوريا ممكن دون الانسحاب من هضبة الجولان. واكد ان القادة العرب، بمن فيهم الاسد والهراوي، ليسوا اعداء السلام وان الخطر على السلام وعلى اسرائيل يتمثل اليوم في الاصولية الدينية في العالم الاسلامي.

واكد بيرس ان المسيرة السلمية تتطلب دفع ثمن، وانه ينبغي عدم التردد في المرور بتجربة مؤلمة في الطريق الى سلام شامل مع الدول العربية ولتحقيق حلم التعاون الاقتصادي والازدهار.

ودعا بيرس المستوطنين في الجولان الى «دفع ثمن السلام، مثلما قاموا بتأدية الرسالة عندما استوطنوا هناك».

جبهة كابول الدمقراطية تخوض معركة الانتخابات المحلية وتعلن عن مرشحها للرئاسة

● ترشيح السيد عفو خطيب لتمثيل جبهة كابول في قائمة الجبهة لانتخابات مجلس عمال طمرة ●

● كابول - لمراسلنا - عقدت سكرتارية جبهة كابول الدمقراطية، مساء امس الاول الاحد، اجتماعا وبحثت فيه كيفية خوض الانتخابات المحلية لمجلس كابول، التي اعلن عن موعدها رسميا قبل ايام وزير الداخلية، عوزي برعام، اثر استجواب قدمه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد.

وفي جو ساده الشعور بالامل والوعي لثقل المسؤولية الملقاة على عاتق الجبهة، اتخذت سكرتارية الجبهة سلسلة من القرارات منها ان الجبهة ستخوض المعركة الانتخابية بقائمة موحدة للرئاسة والعضوية، وقد تم ترشيح سكرتير الجبهة وممثل كتلة الجبهة في المجلس المحلي، الاستاذ محمد هيبي لرئاسة القائمة، كما تم الاتفاق على الاشخاص المرشحين للمقاعد الاربعة الاولى وهم السادة التالية اسماؤهم: محمد هيبي ورافع حمود ورعد حمد ورشيد عصفور.

هذا وتم تشكيل لجنة مصغرة لتنسيق العمل وقيادة الطاقم الانتخابي في معركة الانتخابات.

وفي الاجتماع نفسه بحثت سكرتارية الجبهة موضوع الانتخابات لمجلس عمال طمرة، الذي يضم قرى طمرة وعبلين وكابول وشعب. وقررت ترشيح السيد عفو خطيب لتمثيل جبهة كابول في قائمة الجبهة التي ستخوض الانتخابات لمجلس عمال طمرة.

السنة السابعة
العدد ٨٥

الثلاثاء ٦ حزيران ١٩٩٥

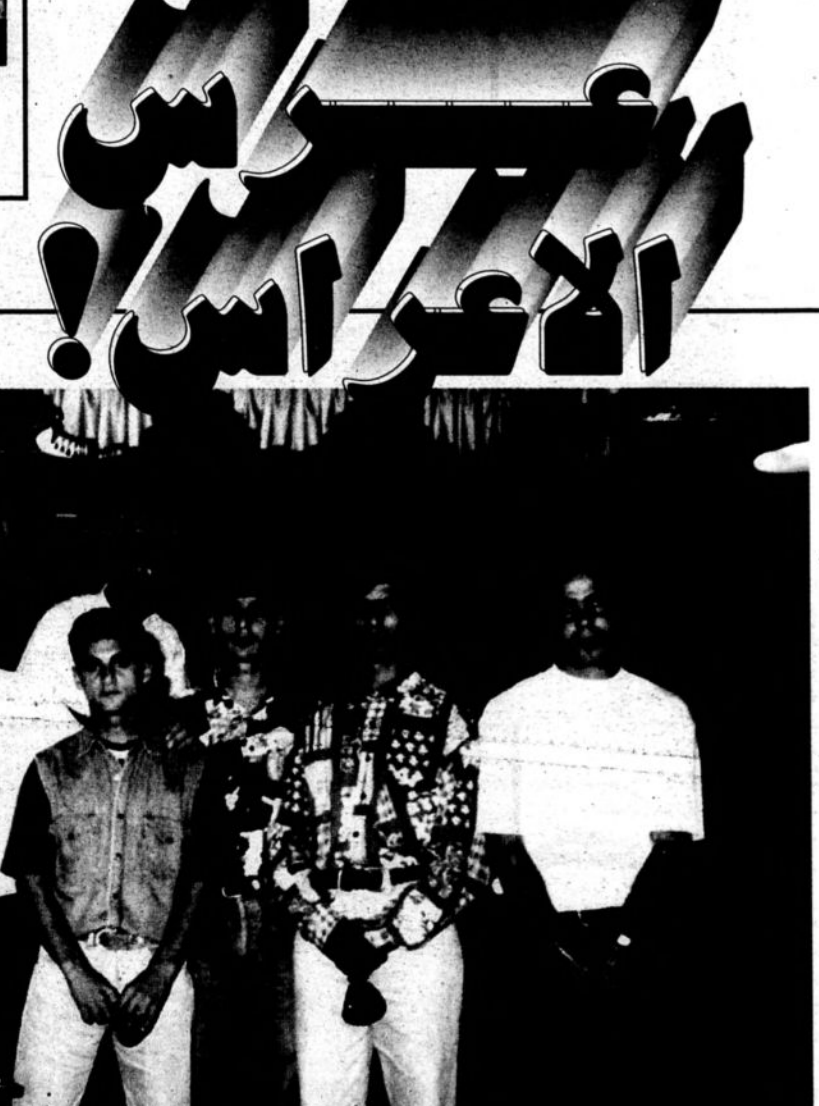


الاسبوع الرياضي
اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט



نضال محاميد على الاكتاف ساعة الاعلان عن لاعب الموسم

عرس الاعراس!



نائب المدير العام لبنك مركنتيل ديسكونت السيد فريد نصار يتوسط عوني كيوف (عسفيا) ايهب خطيب (طمرة) فريد طاهر (ام الفحم) خير طه (كفركنا) لؤي عبد القادر (الناصرة) عماد صبح (شفاعمرو) وسامر ميعاري (سخنين) بعد الاعلان عنهم اكتشافات الموسم في الدرجة الاولى. وقدم لكل منهم وسام البنك عشرة غرامات من الذهب الخالص وفي الصورة (جالسا) لاعب الموسم نضال محاميد

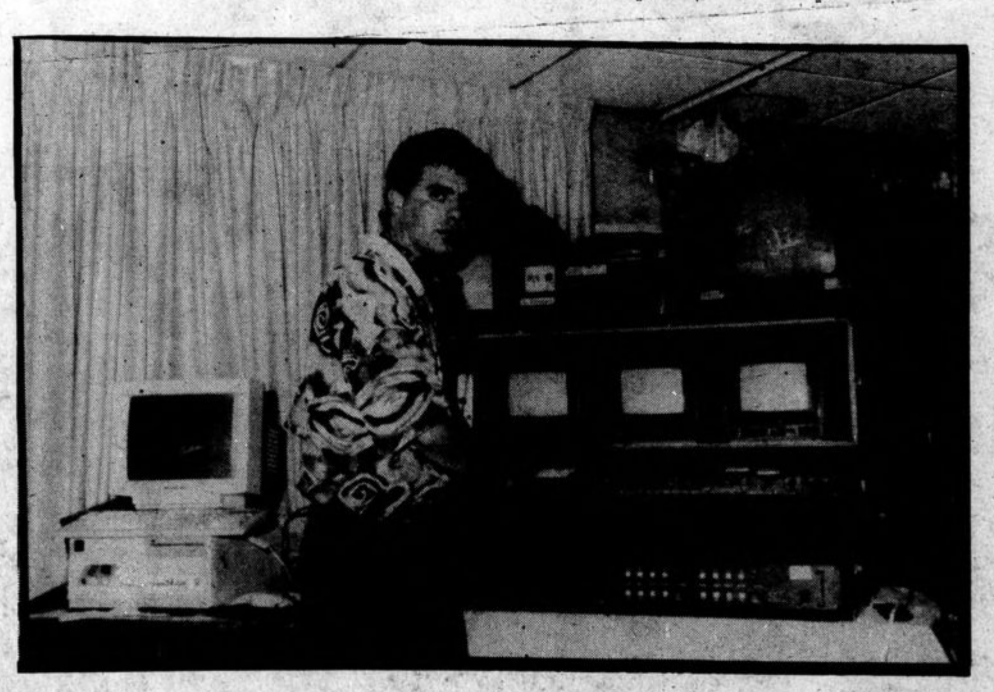
حفل القمّة الرياضية!

* جمع حفل «الاسبوع الرياضي»، الاثنين الماضي، بين رياضيين من مختلف الدرجات والفروع والمذاهب والبلاد، فسهر الجميع ليلة رائعة على انغام ذهبية وكلمات منسّمة، وضحكٍ وطربٍ ومحبة وتسامح، وعزمٍ على خوض مواسم جديدة ملؤها الابداع والحب والفرح...

* استعراض: كيان حسين *



● لم يتمكنا من المشاركة في الحفل بسبب التحضيرات لمباراة كأس الدولة، فحضر نجوان غريب (مكابي حيفا) وهشام الزعبي (هبوعيل حيفا) الى مكتب «الاسبوع الرياضي»



● «الاسبوع الرياضي» تشكر محطة اسكندر لنقلها وقائع الحفل

كان اول من وفد الى قاعة الشريف الرحبة والفخمة، بيافة الناصرة، ليلة الاثنين الماضي، مدير ومراسلو «الاسبوع الرياضي»، ليتولوا مهمة انجاح حفل الموسم تكريما للرياضة والرياضيين، العرب واليهود، من كافة المناطق والدرجات والفروع.

وحين اجتمعت كوكبة من المراسلين، وكانت القاعة خالية من الضيوف، قال البعض بلهفة وترقب: ما اجمل ان ترى كل هذه الطاولات والكراسي تغص بالضيوف...

ولم يكن القائل يعرف ان «هذه الطاولات والكراسي» لن تتسع للضيوف الذي بدأوا يتقاطرون ثم يحتشدون..

ولم يقصّر احد في التنظيم والترحيب والرعاية. وفي هذه الاثناء كانت انغام فرقة مصطفى دحلة تؤنس المنتظرين وتشنف آذانهم وكان ندلاء القاعة مشغولين على اكثر من «جبهة»: ملء الموائد، بأطايب الطعام، من جهة، وتجهيز طاولات اضافية لتتسع لسيل الضيوف!

وامتلأت القاعة بالضيوف: لاعبون ومدربون واداريون وصحفيون وحكام ورؤساء سلطات محلية، فرادى او ازواجا، وبدأ الحفل متأخرا بساعة: نصف ساعة «عربية» ونصف ساعة للذين يحبون «الاسبوع الرياضي» او الذين تحبهم هي – على حد تعبير رئيس تحرير الصحيفة الام لـ «الاسبوع الرياضي» – صحيفة «الاتحاد» الزميل نظير مجلي، الذي القى كلمة اشاد فيها بالجهد المبذول ودعا جيش «الاسبوع الرياضي» المكون اكثر من (٢٥) مراسلا للدخول الى القاعة وتعريف الضيوف بهم، وبجهدهم الذي لولاه لما كان الحفل ولما تم الفرح ولما انتشرت الكلمة الصادقة الجريئة.

ثم صدحت الموسيقى وانتشر المراسلون يرقصون ويراقصون جمهور الضيوف الذي طالما تاق الى هذا المحفل..

***

وبدأ «فصل التكريم» بتكريم فريق شبيبة اخاء الناصرة الذي ارتقى الى الدرجة الممتازة وكان رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، صاحب الشرف بالتكريم..

ووقف اللاعبون اليافعون، مثل طيور النورس، بالابيض والاسود، يتمايلون نشوة واعتدادا بالتكريم والمكرّمين.

وبين تكريم وتكريم، كان اللحن يوقد الفرح، وبدأت الكؤوس تجد سبيلها الى عناوينها، بدءا من الدرجات الدنيا، ثم صعودا ويسرة ويمنة لتتجه الى فروع مختلفة، والقاب مستحدثة، صائبة «اهدافها»، مجددة في مناحيها، دون ان تبقى مكانا لعتب او زعل او خصام! ولم ينس اصحاب التكريم فزعا او منطقة، ولم يميزوا بين عربي او يهودي، وبين لاعبي كرة او عدّاءات او مجدّف او حكم او ملاكم او لاعب كرة سلة او كرة طائرة – باختصار: كل موهبة تستحق التكريم والالتفاتة – نالت مبتغاها.

وطال الكثيرين شرف التكريم، بمعنى ان من دُعي ليتسلم الكأس دُعي قبالته من يسلمه الكأس، فزاد الكرم كرما وتكريما.

***

ولا بد من كلمة تقدير وإجلال بحق عدد طيب من رجال الاعمال العرب وبنك مركنتيل وبنك القدس وغيرهم، الذين رعوا الحفل ومدّوه بزخم هو شيء من شيمهم ونخوتهم وحرصهم على الرياضة والرياضيين.

وتواصلت التكريمات التي صوحبت بوقوف الجالسين حول الطاولات طربا حينا، وتقديرا احيانا، وكنت تراهم يصفقون ويتمايلون بشكل رتيب محتفين او مشجعين او مؤيدين...

وصوحبت التكريمات بالأغاني، فكان ان «نسّم علينا الهوا» وحلف آخر «بحياة قلبي وافراحه» وزيّنوا الساحة ونضال (محاميد) مزينها..

ولم تنس «الاسبوع الرياضي» اصحاب المبادرات الرياضية المجددة، الذين اغنوا حياتنا الرياضية بالوان جديدة من اللقاءات والمناسبات والمنازلات، وخاصة المقاول الكناوي، فيصل خطيب، الذي بذل ويبذل جهودا للجمع بين ابناء الشعب الواحد، في ظل بلد واحد متآخ، بلده، للتنافس الرياضي الخلاّق فاستضاف فريق الوحدات الاردني ونادي شباب الخليل، وهو يجري حاليا اتصالات حثيثة لاستضافة فريق الاهلي المصري وفريق شقيق من تونس..

ولئن غاب فيصل خطيب عن الحفل لظرف طارئ فقد حضر وتكرم وتشرّف من ينوب عنه من افاضل الاداريين واللاعبين الذين اجترحوا هذا الموسم بطاقة الارتقاء الى دوري الدرجة الاولى بعد ان حققوا انجازات غير مسبوقة.

***

واجتمع في الحفل اقطاب الكرة العربية ودهاقنتها: فقد جاء نسيم اغبارية وجميل خضر (لاعبا بيسان) ووليد بدير – وكلهم في الدوري الممتاز – وجاء رفعت ترك الغني عن التعريف وعلي عثمان ابن بيت صفافا وزاهي ارملي – وكلهم لعبوا في الدوري الممتاز وفي منتخب اسرائيل..

واصاب «المسك الاسمر» رفعت ترك حين قال في التفاتة كريمة وطيبة الى زميله المخضرم المجرب علي عثمان، انه لولاه (لولا عثمان) لما تمكن هو، رفعت، او زاهي او اي لاعب عربي من اللعب والصمود في المنتخب وفي الدوري الممتاز.

ودعا رفعت الترك المحتفلين الى الوقوف اجلالا واحتراما لعلي عثمان على ما حققه بصبر ومثابرة وشجاعة وابداع، واستجاب له الحاضرون بنهوض مؤثر جماعي، ومسح علي عثمان دمعة وحبات عرق حين وقف امام هذه التظاهرة!

***

وكانت حوارات ونقاشات واسئلة وجهها الزميل رمزي حبيب الله حاول فيها إحراج «ثعالب الكرة» لكنهم ابدعوا في المراوغة، وكانت اجاباتهم «طقسية» ملتوية مهادنة متساوقة مع الوفاق الحاصل في تلك الليلة وفي تلك الليلة وفي تلك السهرة.

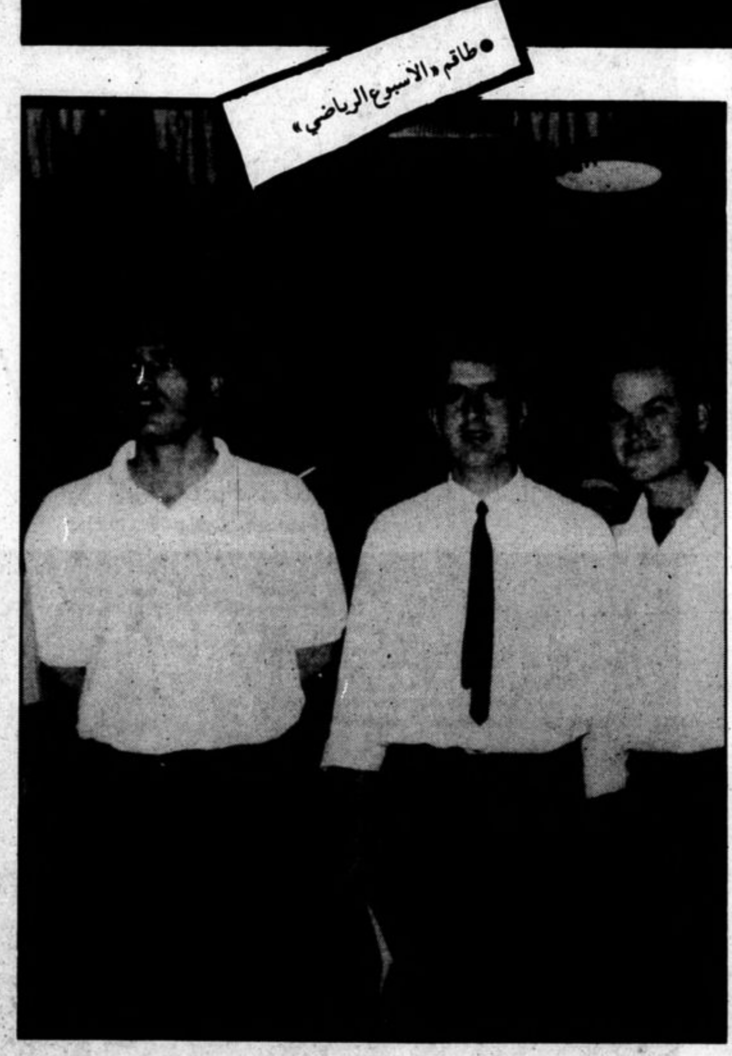
ولم يفت المنظمون الاشارة الى وجود اللاعب الفحماوي المبدع الساطع، علي سليم، في الحفل، وقد رافق زملاءه المدعوين، رغم اصابته الشديدة، ليشارك «الاسبوع الرياضي» وزملاءه الرياضيين بهجة اللقاء والاحتفال والفرح.

***

وسُخرّت الكلمات والالحان والافراح للنجوم، نجوم الكرة والاخلاق، وقضى المحتفلون سهرة من سهرات العمر، على امل اللقاء دوما في احتفالات التكريم والارتقاء.

اما الذين حرموا من المشاركة، فلم يتمكنوا من المشاركة في هذا العرس، فقد خسروا كثيرا، لكن عوضنا وعوضهم في ان تبقى راية الرياضة العربية عالية خفاقة!





● طاقم «الاسبوع الرياضي»

اغلى هدية

اعزاؤنا القراء..

نهدي لكم هذا العدد الخاص الملون ولاول مرة من صحيفتكم «الاسبوع الرياضي» الذي تتوج فيه حصيلة عملها ونشاطاتها الصحفية الرياضية لهذا الموسم بنشر اكبر عدد من الصور وان شئتم «البوم» حفل وعرس «الاسبوع الرياضي» في قاعة الشريف حيث تم فيه تكريم وتتويج الابطال والرياضيين والفرق الرياضية العربية في كرة القدم والفروع الرياضية الاخرى. بحضور جمهور غفير وعريض غصت فيه قاعة الشريف العامرة، من الرياضيين واللاعبين ورؤساء البلديات والمجالس المحلية والضيوف من العرب واليهود.

لقد عاش الجميع عدة ساعات سعادة وفرح وعرس حقيقي خيم عليه جو من الحب والتآخي والصفح وكأنهم يجمعون على انه كان ما كان وحدث ما حدث، موسم مضى واسدل الستار عليه بايجابياته وسلبياته والعيون والقلوب مفتوحة بتلهف لاستقبال عام وموسم جديدين، كيف لا وهم يزفون اجيال المستقبل من اللاعبين والناشئين واكتشافات الموسم الواعدين من الدرجة الاولى ونضال محاميد الذي دخل محمولا على الاكتاف وحوله المئات من اللاعبين والاهل والاصدقاء وهم يغنون ويرقصون له اثناء الاعلان عنه لاعب الموسم.

لقد بذل طاقم «الاسبوع الرياضي» كل مستطاع من اجل نجاح هذا الحدث الرياضي الفريد من نوعه في حياة قرانا ومدننا وجماهيرنا العربية، وتم له التوفيق والنجاح بفضل التخطيط والدراسة والتشاور المسبق مع اهل الرياضة في وسطنا من لاعبين ومدربين ومهنيين بخصوص موضوع التكريمات والالقاب، وجاء رأي هؤلاء سديدا وحكيما ومتجانسا مع آراء طاقم الصحيفة والجمهور الذي اثنى وما زال يثني على مجمل تلك الالقاب والتكريمات والتي استحقها اصحابها عن جدارة. ودون اية حسابات شخصية او مجرد ترضية لهذا الطرف او ذاك.

حتى كتابة هذه السطور ما زالت تتهافت على مكاتبنا عشرات ومكالمات الاطراء والاعجاب والتقدير والتهنئة بنجاح حفل صحيفتنا، وهنا يضع الطاقم امام حقيقة تجديد ثقة الرياضيين العرب بهذه الصحيفة، الامر الذي يحتم علينا العمل وبذل كل الجهود وتفادي الوقوع في الاخطاء وعدم ادعاء الكمال المهني والصحفي والاجتهاد دائما للوصول الى الافضل، كي نحافظ على هذه الثقة الغالية.

كل عام وموسم رياضي وانتم بالف خير والى اللقاء في الموسم القادم والمفاجآت الطيبة القادمة.

* محمد مصالحة *

الاسبوع الرياضي تكرم ابرز الرياضيين العرب في الفروع المختلفة



رجل الاعمال عاطف صرصات يكرم ابن قرية وادي الحمام عضو المنتخب الاسرائيلي للتجديف الشاب هيثم غياض



الزميل رائد زعبي يكرم نزار عبد الجواد بطل اسرائيل في سباق الـ ٣٠٠٠



رجل الاعمال ومدير فريق اتحاد سخنين السيد مازن غنايم يكرم دعاء سليمان العداءة العربية الدولية



الزميل جهاد عقل يكرم مدرب فريق عسفيا في كرة الطائرة خالد ابو ركن كونه الفريق الوحيد العربي في الدرجة الممتازة



رئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي يسلم كاس تقديرية تخليدا لذكرى لاعب فريق هـ. ام الفحم المرحوم خالد محاميد لعمر ابو رعد مدير الفريق



الزميل حسن شحادة يكرم اللاعب سامر عبيد كافضل تعزيز عربي في الدرجة الاولى ينوب عنه في الصورة شقيقه

ضيوف الاسبوع الرياضي في قاعة الشريف العامرة

المطرب مصطفى دحلة وفرقته الموسيقية اقاما القاعة واقعداها طربا وفرحا رغم ان البرنامج الرياضي استحوذ على الحفل. فكل الشكر والتقدير

فرحة زهرات العمر والحياة الناشئين من شبيبة الاخاء ومدربهم الواعد رزق قنانبة

فرحة وطرب وانسجام من القلب من لاعبين ومدربين وصحفيين



زفة وعرس حقيقي كان ساعة الاعلان عن نضال محاميد لاعب الموسم



فرحة النجاح والمفاجآت السارة من لاعبين واداريين لفريق هبوعيل الرينة في كرة السلة.

قالوا عن الاحتفال

* **نضال محاميد «لاعب الموسم»:** باسمي واسم عائلتي وفريقي نتقدم ببالغ شكرنا وامتناننا الى طاقم صحيفة «الاسبوع الرياضي» على هذه المفاجئة والزفة والفرحة الحقيقية الاولى والاكبر في حياتي مع تمنياتنا لكم بأن تستمروا في عطائكم ورسالتكم الرياضية الشريفة.

* **رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة:** ان احتفال «الاسبوع الرياضي» وبهذا الشكل والحجم يعبر عن سير رياضتنا ورياضيينا بخطى ثابتة وصحيحة نحو المستقبل والعام ٢٠٠٠. نحن من جهتنا لن نبخل بتقديم كل ما امكن لدعم شبيبتنا التي هي امل هذه الجماهير. ان هذا الحفل هو عرس حقيقي لكل الرياضيين العرب. كل الاحترام لمن وقف وراءه.

* **ايلي ليڤي - رئيس مجلس عيلوط المحلي:** منذ الاحتفال الاول لـ «الاسبوع الرياضي» ونحن غد يد العون والدعم ونقف الى جانب هذه الصحيفة وسنبقى كذلك لان جميع العاملين فيها يبذلون كل غال من اجل دعم ابناء مجتمعهم فكل الاحترام.

* **المدرب سمير عيسى:** فقط صحيفة كبيرة كـ «الاسبوع الرياضي» يقف وراءها جيش وقائد باستطاعتهم تكريم واحترام هذا البحر الهادر من الرياضيين والفرق الرياضية العربية بنزاهة واستقامة وحب وحنان خالصين.

* **الحكم سهيل داوود:** شاركت في احتفالات وافراح رياضية من قبل، لكن لم اشارك في مثل روعة وجمال وحلاوة هذا الحفل والعرس الحقيقي للرياضة العربية. لقد غمرتني وكذلك الحضور سعادة حقيقية لن ننساها.

* **يوسف طه مدير فريق هـ. كفركنا:** حفلة رائعة اعجبني النظام والترتيب ونزاهة الالقاب والاختيارات. اثبتت «الاسبوع الرياضي» انها بلا منازع في ذلك. شاركت في احتفالات وتتويجات الاخرين، ولم اعجب وافرح كما في هذا الاحتفال. الى الامام.

* **اليشع ليڤي (مدرب هبوعيل بيسان):** حفلة رائعة للغاية الحقيقة لم اتوقع ان هناك صحيفة عربية رياضية تستطيع ان تقيم حفلا ضخما ومنظما كهذا. كل الاحترام.

* **نزار داي (مدرب هبوعيل الرينة في كرة السلة):** اشكر «الاسبوع الرياضي» من الاعماق. حفل رائع للغاية لا مثيل له في الوسط العربي واعجبني جدا تكريم جميع الفروع الرياضية.

* **زاهي برانسي (مدير هبوعيل الرينة في كرة السلة):** اجمل باقة ورد مقدمة لـ «الاسبوع الرياضي» على هذا المجهود الكبير ما لفت انتباهي هو الجو الاخوي الذي ساد هذا الحفل الرائع.

* **محمد نصار (مدير مكابي طرعان):** حفل في غاية الجمال. عمل جبار قامت به «الاسبوع الرياضي».

* حنا فرهود: حفل كبير وممتاز. يفتخر به كل الوسط العربي النظام ممتاز للغاية الاختيار موفق ودقيق.

* **نائل عاقلة (هبوعيل كفركنا):** حفلة رائعة للغاية. لكن كان يجب ان يكون حصة اكبر للفرقة الموسيقية الرائعة بقيادة المطرب مصطفى دحلة.

* **زاهي ارملي:** حفلة رائعة، كل الاحترام للقائمين عليها. لكن كانت هنالك فقرات غير جيدة. اتمنى ان تستمر الصحيفة باقامة مثل هذا الاحتفال للسنوات القادمة.

* **وليد طاطور مدير هبوعيل الرينة بكرة السلة:** حفل مهيب ما لفت انتباهي شعاركم «لا للعنف نعم للاخلاق الرياضية». كل الاحترام والى الامام.

* **المدرب يوسف ابو دية:** عرس اصيل لصحيفة اصيلة بكامل طاقمها. اختياراتكم صادقة. تنظيم ممتاز شعرت ان الجميع اخوة.



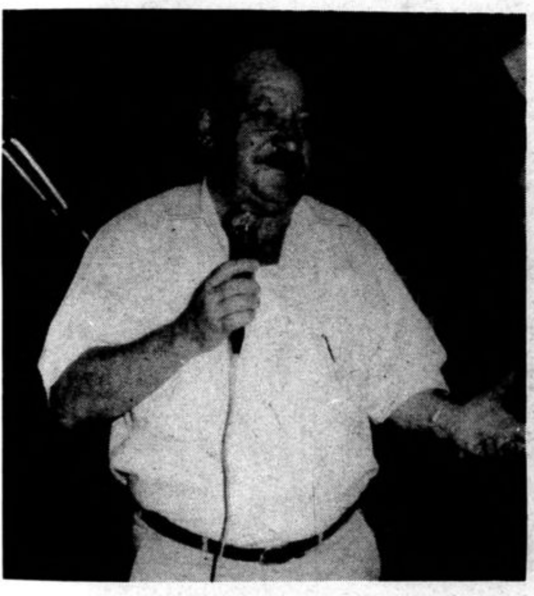
● اليشع ليڤي



● سهيل داوود



● سمير عيسى



● فضل نعامنة

* **خالد كبابو - لاعب شفاعمرو:** منذ عدة سنوات وانا اتابع مثل هذه الحفلات، واجمل من هذه الحفلة لم اشاهد. الاختيارات كانت نظيفة ومهنية كل الاحترام.

* **رائد عرفات - مدرب:** كل الاحترام جمعتم في حفلكم كل شرائح الرياضة العربية، واعطيتم الفرصة لرياضيين تناساهم الاخرين. اختياركم لنضال محاميد لاعب الموسم غاية في الروعة الى الامام.

* **صبحي يوسف - اداري شفاعمرو:** حفلة ممتازة تفاجئت الى الافضل. لفت انتباهي تكريم الفروع الرياضية المختلفة. الى الامام.

* **عدنان حجازي مدير هبوعيل طمرة:** «الاسبوع الرياضي» وباختصار كانت وستبقى عنوان افراحنا الرياضية. سيروا الى الامام والكل معكم.

* **الصحفي عبد السلام شلبي:** لاول مرة احضر حفل «الاسبوع الرياضي» والحق يقال ان التكريم كان نظيفا وموضوعيا آمل ان تستمر هذه الصحيفة بموضوعيتها ونظافتها المهنية وان تقفز قفزة نوعية وكمية.

* **د. هشام ابو رومي - رئيس مجلس طمرة المحلي:** حفل رائع والتنظيم اروع. التكريم كان شاملا وعادلا. شكرا لـ «الاسبوع الرياضي» على هذا العرس الرياضي الكبير. الذي يعد مفخرة لكل الوسط العربي.

* **رئيس مجلس طرعان ناجي نصار:** اهنئ «الاسبوع الرياضي» على هذا العرس الكروي الحقيقي للرياضيين العرب. التكريم كان صادقا ومعبرا عن الامانة الصحفية. «الاسبوع الرياضي» تستحق كل الدعم.

* **محمد كنعان - رئيس مجلس**

قالوا عن الاحتفال



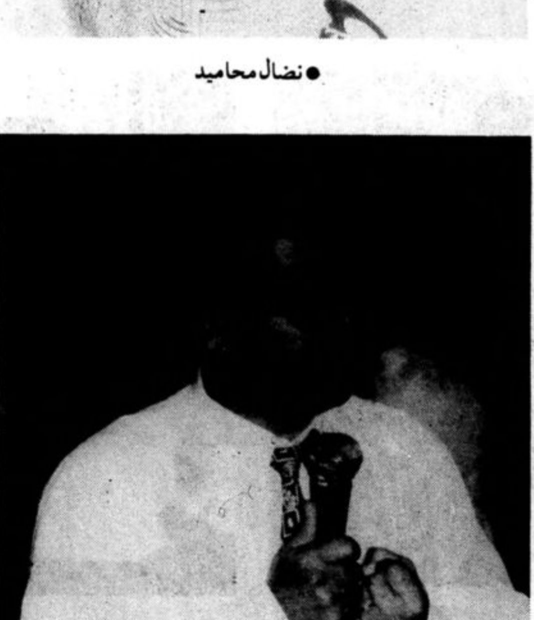
● زاهي ارملي



● نضال محاميد



● رامز جرايسي



● ايلي ليڤي

مجدالكروم المحلي: «الاسبوع الرياضي» تستحق كل الثناء والتقدير على اللفتات الانسانية والاجتماعية الرياضية التي زادت تأثر كل من حضر الاحتفال، لقد شعرت بفرحة حقيقية ساعة تكريم الرياضيين العرب.

* **الصحفي محمد الشيخ خليل:** لو كانت علامة اكثر من ١٠٠٪ لمنحتكم اياها. اعطيتم الجميع الاحترام والدفء والتقدير. اختياراتكم قمة في النزاهة.

* **الصحفي رائد ذياب:** ما هيأه المراسلون وادارة الصحيفة من اجواء فرح وانسانية اعطى مؤشرا على النجاح للنهاية ولمجمل التكريمات واية مفاجآت طيبة ومثيرة للاعتزاز قدمتموها الى الامام.

* **الصحفي محمد شريف:** لم افاجأ بما شاهدت فمن يقف وراء هذا العمل الكبير والمؤثر يمكنه ان يقدم اكبر واعظم منه بالمستقبل.

* **المدرب نضال عاقلة:** من اروع ما يكون، كل الاحترام للقائمين على الاحتفال، وشكرا على تتويج الفروع الرياضية الاخرى غير كرة القدم.

* **المدرب رزق قنانية:** كما دائما «الاسبوع الرياضي» كانت وستبقى السباقة في احترام الرياضيين العرب جمال حفلهم فاق كل وصف.

* **نسيم اغبارية:** انا متفاجئ جدا من هذا الاحتفال الرائع، لقد شاهدت كل الوسط الرياضي العربي في احتفال «الاسبوع الرياضي» وهذا شيء يرفع الرأس آمل النجاح لـ «الاسبوع الرياضي».

* **جميل خضر:** حفل «الاسبوع الرياضي» مشرف لكل الوسط العربي، هذه الصحيفة يتشرف بها كل عربي لا تنس فضلها في دعم لاعبي الدرجة الممتازة العرب.

* **الصحفي سعيد حسنين:** قمة وروعة في التنظيم واختيار الالقاب عن جدارة ومهنية هذا الامر اثار اعجاب وتقدير كل من حضر الاحتفال، ساعة الكشف عن لاعب الموسم شعرت بفرحة حقيقية من القلب كل الاحترام لهذه الصحيفة والمسؤولين فيها.

* **فضل نعامنة - رئيس مجلس عرابة:** «الاسبوع الرياضي» اثبتت انها صحيفة كل الرياضيين العرب وانها الاولى والرائدة في خدمة الرياضيين العرب كل الاحترام وتستحقون كل الدعم والتقدير.

* **المدرب محمد مصطفى - ام الفحم:** حضرت في الماضي وهذه السنة عدة مهرجانات، لكن «الاسبوع الرياضي» كانت وستبقى تحتل القمة كل الاحترام.

* **الياس فراج:** البداية كانت ممتازة والنهاية اجمل اشكر المسؤولين والمساهمين في اخراج هذا الحفل الكبير الذي يليق بصحيفة كبيرة كـ «الاسبوع الرياضي».

* **رفعت ترك:** كل الاحترام لـ «الاسبوع الرياضي»، الصحيح ان ما قدمته يرفع الرأس. تأمل استمراركم في دعم الرياضيين والفرق العربية ولا شك لي بذلك.

* **احمد وهب:** الحضور يدل على كل شيء كل الاحترام لـ «الاسبوع الرياضي» ولكل من خطط لهذا الحدث التاريخي الله يكثر من هذه الحفلات.

* **مازن غنايم:** احتفال رائع وممتاز كل التكريمات عادلة ونظيفة نشكر «الاسبوع الرياضي» من كل القلب كونها الصحيفة العربية الرائدة قولا وفعلا وهذا الحفل اكد ذلك.

* **المدرب سامر غنايم - سخنين:** تكريم شامل وكامل نشكر «الاسبوع الرياضي» على الاهتمام بجميع فروع الرياضة غير كرة القدم.

* **عمر ابو رعد:** كل الاحتفال كان مفاجآت طيبة التكريمات كانت صادقة. «الاسبوع الرياضي» هي الوحيدة حتى الان التي رفعت شعارات رياضية لصالح الرياضة العربية ونفذتها وعملت بها، كل مشاعر الحب والتقدير للعاملين فيها.

* **اللاعب مفيد عوض:** نهنئ «الاسبوع الرياضي» على هذه الخطوة الفريدة والجبارة ونتمنى لهم النجاح والاستمرار.

* **ايلي حجاج:** اشكر «الاسبوع الرياضي» على الاختيار الصادق والناجح الذي يدل على الموضوعية وعدم الاعتبارات الشخصية. كل الاحترام.

* **المدرب ابراهيم خوري:** مفاجآت «الاسبوع الرياضي» كانت جميلة وعلى رأسها لقائي بأخي وحبيبي علي عثمان بعد فراق دام ١٣ سنة. انا متأثر جدا كل الشكر للقائمين على الاحتفال.

* **مروان ريان - مدرب مكابي كابول:** نبارك حفلة «الاسبوع الرياضي» الناجحة. شعرت كأن الجميع عائلة واحدة، ظهر الجهد والعمل الناجح للعريف والمراسلين في الاحتفال.

* **رملي غدير - بئر المكسور:** الاحتفال روعة وفي غاية الجمال لم اشاهد حدث رياضي كهذا طيلة عمري، كل الاحترام لـ «الاسبوع الرياضي».

* **وحيد ياسين - طمرة:** ارقى واجمل ما شاهدت واشاهد من احتفالات، كل الاحترام لطاقم «الاسبوع الرياضي».

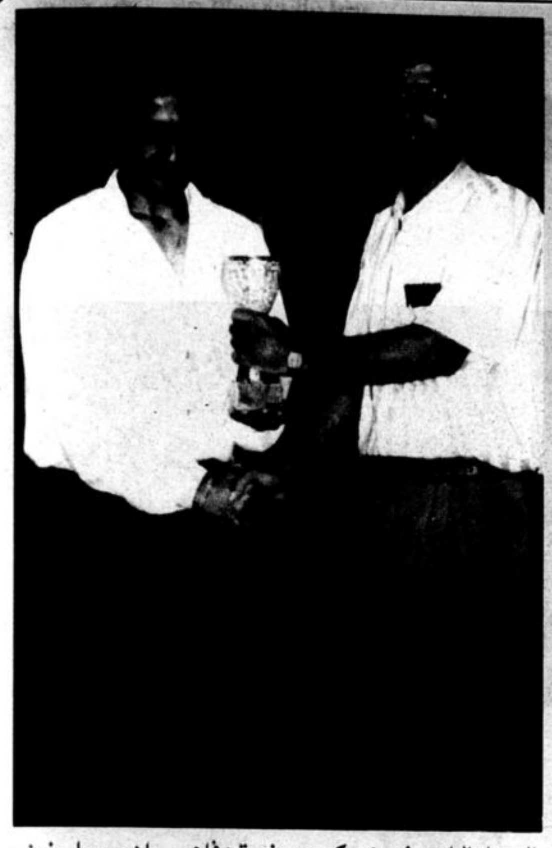
* **عبد عزام:** حفلة رائعة، والتكريمات كانت مهنية وصادقة الى الامام في نجاحات اخرى. كل الاحترام على تكريم فروع الرياضة غير كرة القدم.

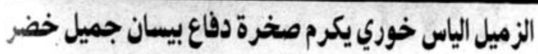
* **الحارس نيسم ساسون - طمرة:** حفل رائع انني متأثر جدا من التنظيم وروعة الاحتفال. في الوسط اليهودي لم اشاهد شيء كهذا.

* **رشيد فاعور، مراسل الاذاعة:** تكريم الرياضيين العرب من قبل «الاسبوع الرياضي» كان رائعا وكبيرا ويستحقون عليه كل باقات الورود والاحترام.

الاسبوع الرياضي تكرم عمالقة كرة القدم في الوسط العربي

رئيس مجلس طرعان يكرم اللاعب والمدرب رفعت ترك على عطائه لكرة القدم العربية




الزميل الياس خوري يكرم صخرة دفاع بيسان جميل خضر


الزميل حسين الشاعر يكرم لاعب ومدرب ابناء شفاعمرو زاهي ارملي


الصحفي سعيد حسنين يكرم المهاجم الواعد نسيم اغبارية


رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد كنعان يكرم النجم وليد بدير افضل اللاعبين العرب في الممتازة


السيد طه ابو اسماعيل يكرم اللعب والمدرب العربي الفلسطيني علي عثمان الذي شهدت له الملاعب




سخنين

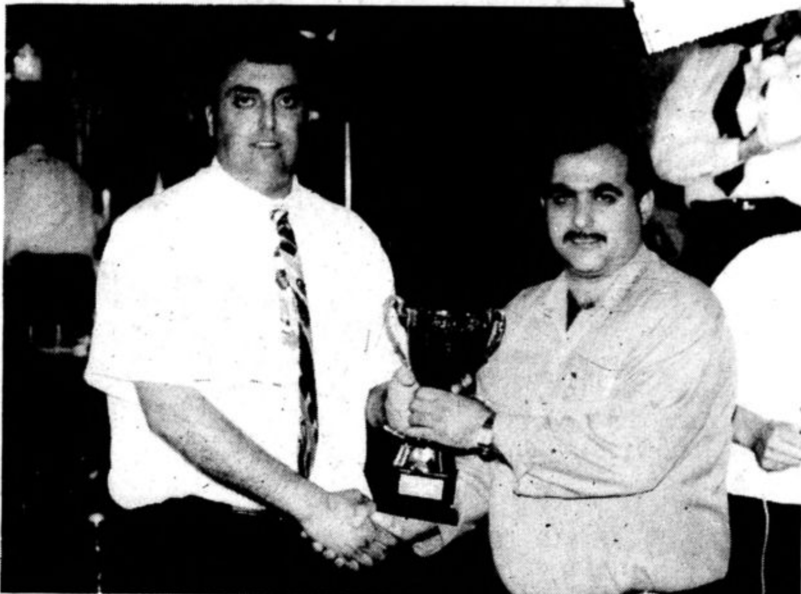
الناصرة


كفرقاسم

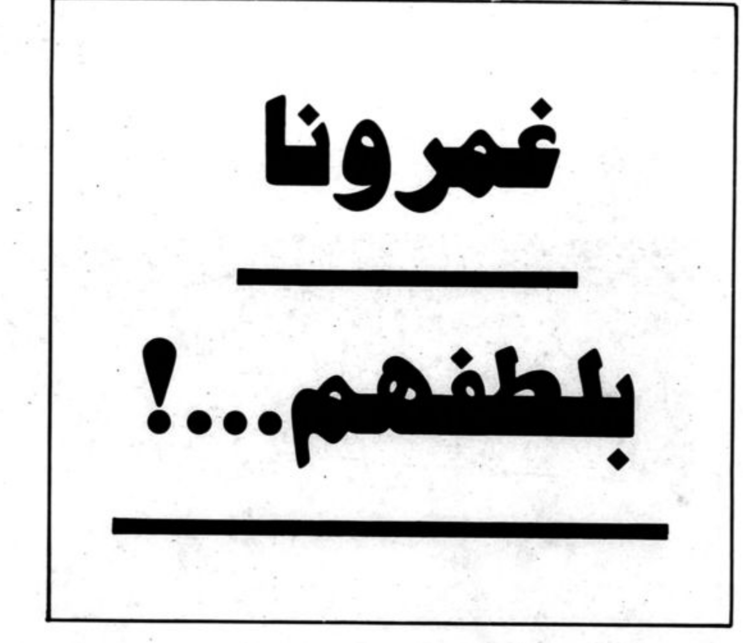

ام الفحم


عرابه والمنطقة


كفركنا والمنطقة

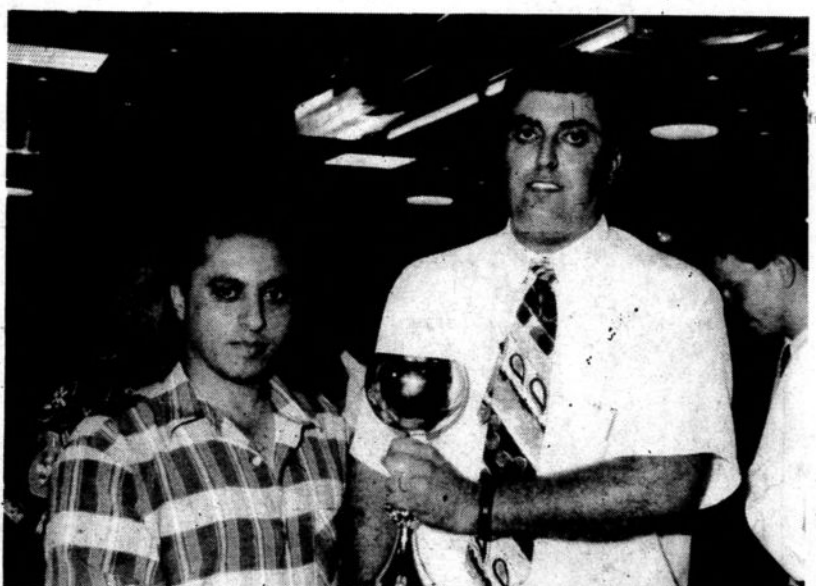

السيد حسن ابو صالح اداري اتحاد سخنين يقدم كأسا تقديرية لـ «الاسبوع الرياضي» تقديرا لدورها في دعم وتطوير فروع الرياضة المختلفة في الوسط العربي كما قال.


الزميل رمزي حبيب الله يتسلم هدية تقديرية للاسبوع الرياضي من عضو ادارة مكابي كفركنا السيد جميل عواودة.

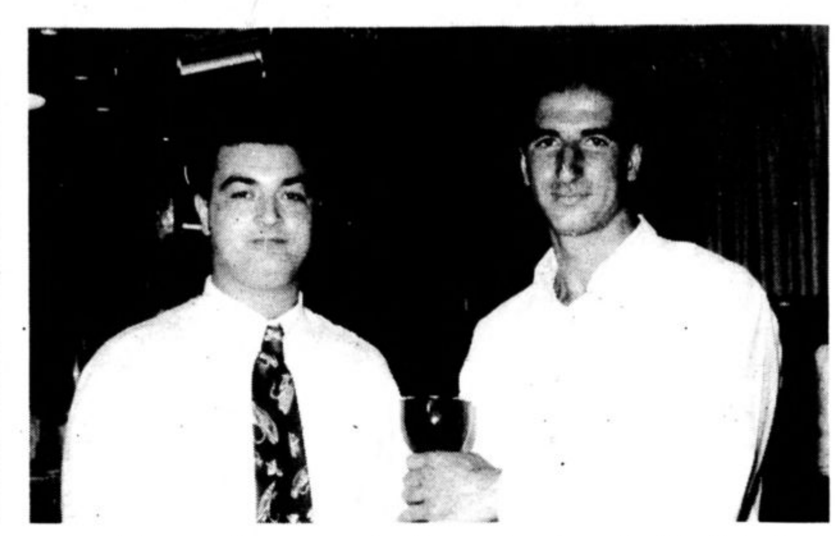


غمرونا بلطفهم...!

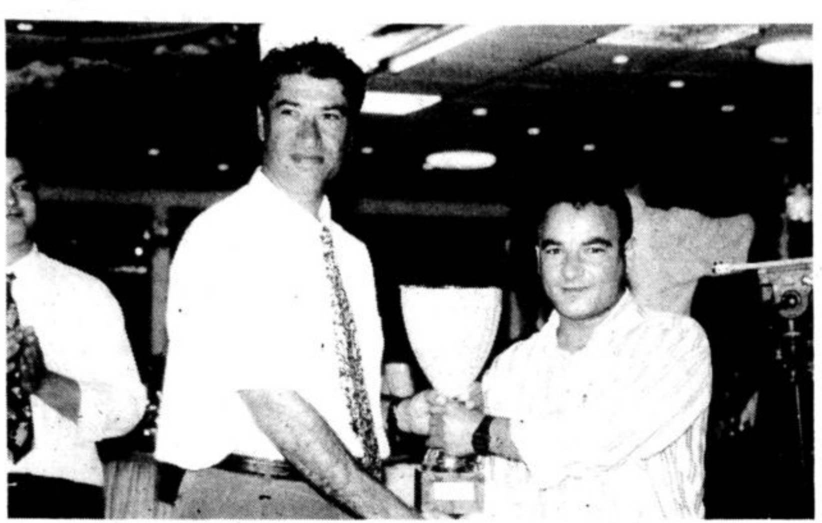

د. هشام ابو رومي يقدم كأسا تقديرية للاسبوع الرياضي كونها الصحيفة الرياضية النزيهة والرائدة في الوسط العربي كما قال.


السيد سميح اغبارية عضو ادارة هبوعيل ام الفحم يقدم كأسا تقديرية لـ «الاسبوع الرياضي» لدورها النظيف في تآخي الفرق العربية كما قال.


السيد عدنان مدني يقدم هدية تذكارية للاسبوع الرياضي تقديرا لدورها في دعم الناشئين العرب كما قال.



الزميل بلال بدارنة يسلم مدرب فريق بنات سخنين للعدو السيد سامر غنايم كأسا تقديرية للبطولات التي حققها الفريق.



الزميل عادل اومباشي يسلم المدرب سمير عيسى كأس المدرب المفاجئ والصاعد في الوسط العربي.

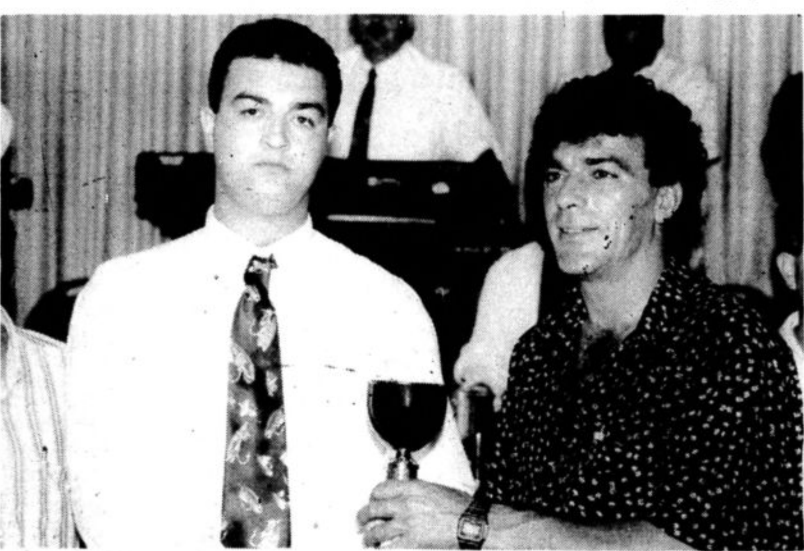
"الاسبوع الرياضي" تكرم الرياضيين والفرق الرياضية العربية



مدير صحيفة «الاتحاد» الزميل عصام خوري يسلم كأسا تقديرية للسيد يوسف طه لاختيار فريقه كأفضل فريق خلوق.



· الزميل غسان بصول والمدرب رائد عرفات يسلمان السيد زياد صرصور الكأس التقديرية والتي منحتها الصحيفة لمدرب عبد القوي صرصور.

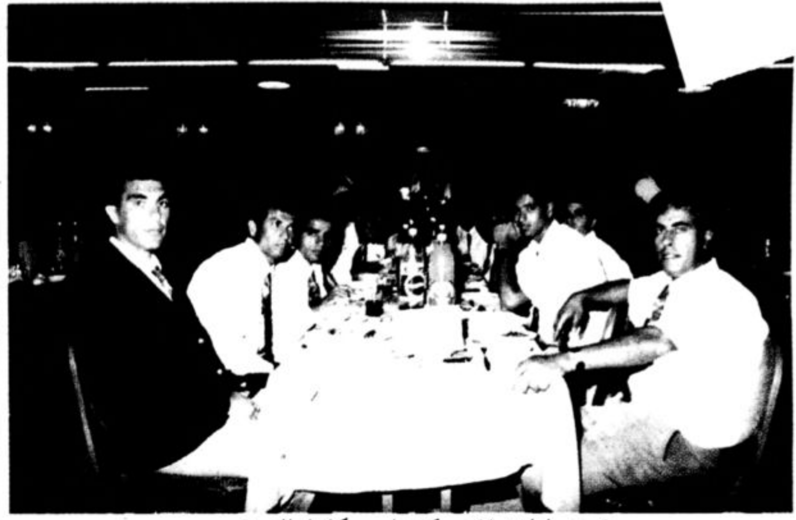


الزميل بلال بدارنة يسلم محمد ابو جازي مدرب شبيبة هبوعيل عرابة كأس الارتقاء لدرجة عيليت.



· السيد محمد أبو الصالح مدير مكابي طمرة يسلم كأس الفريق الفني عمر ابو رعد مدير فريق هبوعيل ام الفحم.

الاسبوع الرياضي احتفلت وكرمت مكابي كفركنا وهبوعيل كفرقاسم العائدين الى الاولى



فريق وادارة ولاعبو كفرقاسم بكامل الهيئة



لاعبو كفر قاسم والرقص على انغام الارتقاء الى الاولى



الزميل عبد اللطيف مصاروة يكرم السيد عادل طه مدير هبوعيل كفر قاسم



السيد شفيق اغبارية من شركة الهرم يسلم اداري كفركنا جميل عواودة كأس افضل اداري للسيد فيصل خطيب الذي اعتذر عن الحضور



الزميل محمود الصح يسلم مدرب مكابي كفر كنا الياس فراج كأس الارتقاء الى الاولى



فريق وادارة ولاعبو ومدرب مكابي كفركنا يرقصون ويغنون

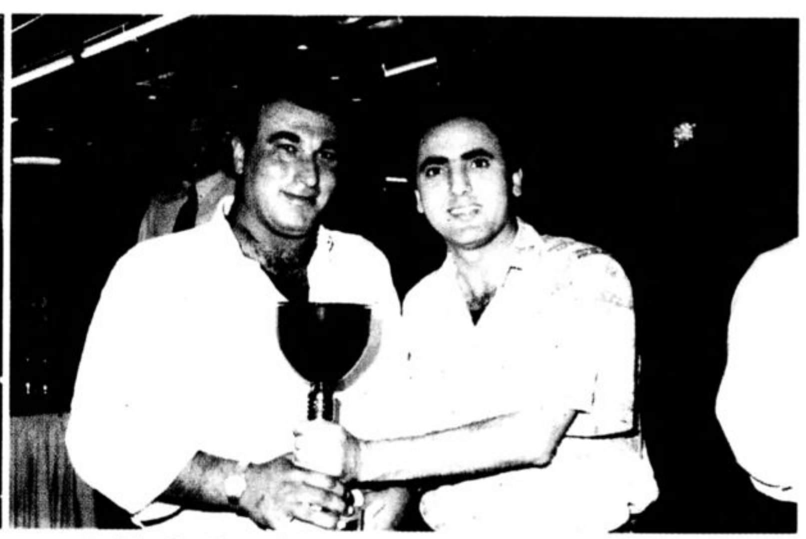
الاسبوع الرياضي تكرم الفرق العربية الصاعدة للدرجة الثانية



الزميل رائد ذياب يكرم عدنان حجازي مدير فريق هبوعيل طمرة الصاعد الى الدرجة الثانية



الزميل رياض محاميد يكرم مصطفى كبها مدير فريق برطعة الصاعد الى الدرجة الثانية



الزميل محمد الشيخ خليل يكرم جاسر ريان مدير فريق مكابي كابول الصاعد الى الدرجة الثانية



الزميل زكي حجيرات يكرم محمد نصار مدير فريق مكابي طرعان الصاعد الى الدرجة الثانية



الزميل عماد فلاح يكرم مالك بدر مدير فريق هبوعيل حرفيش الصاعد الى الدرجة الثانية



الزميل محمد مروح يكرم نصر الوصافي مدير فريق مكابي قلنسوة الصاعد الى الدرجة الثانية



– الكؤوس في الصورة ساهمت في تقديمها محلات سبورت لصاحبها السيد رؤوف شمشوم الذي دعم مشروع لا للعنف نعم للاخلاق الرياضية في الاسبوع الرياضي لهذا الموسم.



السيد عماد السيد احمد عن شركة سخنين تورز يقدم تذكرة سفر لنضال محاميد.

ساحة الكرم والدعم.. فشكرا!



الزميل غسان بصول ساهم في فقرة فنية كوميدية اعدها خصيصا لهذا الحفل زادته جمالا واعجاب الحضور.

السيد وجيه شريف صاحب قاعة الشريف الذي ارتبط اسم قاعته بأفراح ومهرجانات الاسبوع الرياضي



السيد شفيق اغبارية عن شركة الهرم للبناء والتطوير رافق بالدعم وما زال الاسبوع الرياضي كل الشكر والتقدير.



السيد عبد السلام ابو راس صاحب شركة ع.ع. ابو راس دعم مسيرة ومهرجانات الاسبوع الرياضي منذ اليوم الاول.

الاسبوع الرياضي تكرم ابطال الكفوف الذهبية العرب في رياضة الملاكمة لسنة ١٩٩٥ في اسرائيل

الزميل عادل مطر يكرم البطل لطيف صنوبر من كفرياسيف.




رجل الاعمال الطرعاني السيد جميل غازي عدوي يكرم البطل محمد عوض من يافة الناصرة.

السيد عزمي ابو الشيخ صاحب مكتب «النداء» للدعاية والنشر يكرم البطل وسام خاسكية من عكا.



السيد سامي الحاج القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة يكرم البطل شادي هريش من الناصرة.



رئيس نوادي الكفوف الذهبية في البلاد الدكتور وليم شحادة الذي يقدم الكثير لهذا الفرع الرياضي يكرم البطل حسين مرة من الناصرة.

كل من حضر وسمع شهد للاسبوع الرياضي امانة واستقامة التكريمات والالقاب



السيد رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة يسلم السيد عدنان المدني كأس تقديرية لارتقاء فريق شبيبة الاخاء الناصرة - عيلوط الى الدرجة الممتازة



السيد اديب ابو رحمون سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية يسلم كأس الجيرة الحسنة والسلم لمدير فريق مغدال هعيمق الجار ليافة الناصرة والنصرة بمناسبة الارتقاء الى الاولى



السيد سليم حويلة مدير بنك القدس في الناصرة يسلم حنا فرهود كأس هداف الموسم ٩٥/٩٤



الزميل رمزي حبيب الله يسلم كأس للحكم العربي سهيل داهود كأفضل حكم لهذا الموسم



الزميل يونس جبارين يكرم مدرب الموسم ايلي حجج ومساعده سعيد طاهر



السيد ايلي ليفي رئيس مجلس عيلوط المحلي يسلم اللاعب عبد عزام من فريق الاخاء كأس اللاعب الفعال لموسم ٩٥/٩٤



دافيد ليفي يستمر في مشاوراته بخصوص المستقبل

(ص ٦)

بوادر نتائج زيارة كول الأولى «فولكسفاجن» توظف مئة مليون دولار

(ص ٤)

رئيس الدولة ينتقد المستشار القضائي

(ص ١٦)



السلطات الاسرائيلية تسمح لدرويش بزيارة قطاع غزة

(ص ٢ و ٣)

روس بحث مع الأسد امكانية استئناف المفاوضات على مستوى الخبراء - (ص٣)

في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة

الاتفاق على بحث نقل جميع الصلاحيات في كافة المجالات

* القاهرة - وكالات الانباء - قرر المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون في جولة المفاوضات الجديدة، التي استؤنفت، مساء امس الثلاثاء، في القاهرة البحث في نقل الصلاحيات في كافة المجالات في الضفة الغربية المحتلة للسلطة الوطنية الفلسطينية وليس كما كان متفقا في السابق نقلها على مراحل، وذلك من اجل تسريع المفاوضات والتوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي في الاول من تموز القادم.

وقد اعلن هذا القرار رئيسا الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في هذه المفاوضات جميل الطريفي والجنرال اورين شاحوري، في مؤتمر صحفي مشترك عقداه مساء امس في القاهرة.

وقال الطريفي «لقد طلبنا الاسبوع الماضي اجراء مفاوضات حول نقل السلطات في جميع المجالات ونحن اليوم سعداء لسماع موافقة اسرائيل على ذلك».

كما قرر الجانبان بذل كل الجهود الممكنة لانهاء اكبر عدد من الملفات قبل موعد الاول من تموز القادم الذي سبق ان حدداه للتوصل الى اتفاق بشأن توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

ويناقش الوفدان حتى الان نقل السلطات في المجالات التالية التي اعتبرت اكثر اهمية وهي: العمل والتجارة والصناعة والسلطات المحلية والاحصاءات والزراعة والبريد والاتصالات والبنزين والغاز.

هذا ومن المتوقع ان تنتهي جولة المفاوضات اليوم الاربعاء، اي قبل يوم من اللقاء الثلاثي المرتقب بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، غدا الخميس، لبحث «آخر تطورات عملية السلام ولا سيما على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي».

مقتل فلسطيني في ظروف غامضة

• نابلس - لمراسلنا - تم العثور، امس الثلاثاء، على جثة عصام ابو ياسين (.٣ عاماً)، احد اعضاء مجموعة «الامن الثوري» في حركة «فتح»، التي نشطت خلال الانتفاضة، بالقرب من قرية جماعين في لواء نابلس.

وقالت عائلته انه اختفى منذ يومين، وانه «قتل على ما يبدو بضربات حجر على رأسه. وظهرت آثار تعذيب على جثته التي عثر عليها مقيدة».

واعتقلت عناصر جهاز الامن الوقائي فلسطينياً من سكان قرية عسكر المجاورة، واعترف بقتل ياسين دون ان تكشف عن هويته واسباب الجريمة. واعلن المسؤولون ان القاتل نقل الى اريحا.

على صعيد آخر، دعت لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية، في نابلس، الى التعقل ورأب الصدع وتهدئة الخواطر في المدينة. وناشدت رجالات الاصلاح تعميق وتجسيد الوحدة الوطنية.

يوم السبت القادم

مجلس الامن يقر انشاء قوة التدخل السريع في البوسنة!

* هدف «قوة التدخل السريع» حماية القوات الدولية العاملة في البوسنة
* روسيا تحذّر من ان يؤدي هذا القرار الى تصعيد في الحرب *


● القوات الدولية تنقل احد الجرحى ●

● حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي تصر فيه الادارة الامريكية على ارسال «قوة التدخل السريع» المكونة من جيوش دول «الناتو» فوراً، بدعوى حماية القوات الدولية العاملة في البوسنة «تتمسك» الدول الاوروبية، وخاصة تلك الاعضاء في مجلس الامن الدولي، بالعودة الى مجلس الامن لاتخاذ قرار يتعلق بالامر!

واكد وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الثلاثاء، في لندن ان انشاء قوة للتدخل السريع لدعم جنود حفظ السلام في البوسنة ربما يتطلب قراراً جديداً من الامم المتحدة.

وقال هيرد، ايضاً، عقب لقائه بوزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، الذي وصل الى لندن، امس «لسنا بحاجة لتغيير طبيعة المهمة، ولكن ربما نحتاج الى قرار جديد من مجلس الامن لزيادة الحد الاقصى» لعدد جنود قوة الحماية الدولية. واضاف قائلاً اننا بهذه القوة «سنكون مجهزين بشكل افضل لحماية موظفينا ولتنفيذ تفويض الامم المتحدة على خير وجه».

واوضح وزير الدفاع البريطاني، مالكولم ريفكيند، ان هذه القوة التي يبلغ قوامها حوالي خمسة آلاف رجل ستوضع تحت امرة قادة الامم المتحدة في البوسنة.

وقد وضعت بريطانيا بالفعل الف رجل تحت تصرف قوة التدخل السريع التي ستتكون من جنود بريطانيين وفرنسيين وهولنديين والتي قرر وزراء دفاع دول حلف شمالي الاطلسي والاتحاد الاوروبي، يوم السبت الماضي، في باريس انشاءها لتعزيز قوة الحماية.

وابدت روسيا تحفظاً شديداً على انشاء هذه القوة، بل ولوحت باللجوء الى حق «الفيتو» عند مناقشة انشائها في مجلس الامن.

واعرب وزير الخارجية الروسي، امس، في لندن عن شعوره بـ «قليل من الاطمئنان» حيال انشاء قوة التدخل السريع في البوسنة معرباً في الوقت نفسه عن «قلقه» من ان «تؤدي الى تصعيد الحرب».

واعتبر كوزيريف انه لتوفير حماية افضل لقوات الامم المتحدة «يمكن عرض مشروع قرار جديد في هذا الصدد على مجلس الامن». واضاف «يجب ان نعرف التفاصيل وان ندرس بامعان نتائج الاجتماعات الاخيرة عند عرضها في الوقت المناسب على هيئات الامم المتحدة».

اما وزير الخارجية الفرنسي، هرفيه دو شاريت، فاعلن امام الجمعية الوطنية ان انشاء قوة التدخل السريع في البوسنة يجب ان يعرض على مجلس الامن «خلال الايام القليلة المقبلة».

واعلن الوزير الفرنسي ان انشاء هذه القوة «يجب ان يوافق عليه مجلس الامن خلال الايام القليلة المقبلة».

واعتبر دو شاريت من جهة ثانية انه «لن يكون من الضروري ابداً تعديل تفويض» مهمة قوة الحماية الدولية التابعة للامم المتحدة لكي تكون قادرة على اداء مهامها في البوسنة.

ورأى انه «يكفي تغيير التفسير عبر التوقف، كأمر واقع، عن منع قيادة الامم المتحدة من الرد على الاعتداءات». ورأى دو شاريت ان لا داعي للبحث عن «تغيير في المنطق او الهدف» بل المطلوب ايجاد «التجانس».

واعلن دو شاريت ان مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) ستجتمع «خلال الاسابيع المقبلة للعمل على مواكبة التحرك الدبلوماسي والعسكري».

ومن المقرر ان يبحث مجلس الامن الدولي المشروع الذي اقترحته الدول الغربية، يوم السبت القادم، والقاضي بارسال قوة تدخل سريع الى البوسنة تشكل في مرحلة اولى من اربعة الى خمسة آلاف رجل.

النائب سليم يلتقي اعضاء النادي الروتاري في شفاعمرو

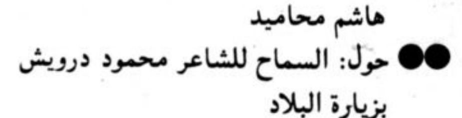
● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – حل النائب الجبهوي صالح سليم مساء امس الاول، الاثنين، ضيفا على نادي الروتاري في شفاعمرو. وقد جرى لقاء بين اعضاء النادي والنائب سليم حضره العشرات من اعضاء وعضوات النادي.

وقدم النائب سليم محاضرة حول الاوضاع السياسية في البلاد. وتطرق سليم لاقتراح حجب الثقة عن الحكومة لمصادرة الاراضي في القدس، فقال ان اقتراح حجب الثقة لم يكن مناورة او لعبة من الجبهة وفي السابق لم نتلاعب بقضايا شعبنا المصيرية فكيف نفعل ذلك اليوم؟! وابرز سليم مواقف الجبهة المبدئية مشيرا الى ان عددا من النواب العرب هددوا بالانسحاب من الجسم المانع من أجل طلبات خاصة كمنصب وزير وغيره.

وقال: قرار نزع الثقة كان قرارا جبهويا جماهيريا اتخذ في هيئات الجبهة والحزب.

وفي نهاية المحاضرة رد النائب سليم على اسئلة الحضور.

وكان قد افتتح اللقاء الدكتور عاطف عبود رئيس نادي الروتاري في شفاعمرو بكلمة رحب فيها بالنائب سليم.



لقاء اليوم

●● مع: رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد

●● حول: السماح للشاعر محمود درويش بزيارة البلاد

نريد محمود درويش ورفاقه مواطنين وليس زوّارا!

● اعلن مكتب رئيس الحكومة، أمس الثلاثاء، موافقته على زيارة الشاعر محمود درويش لوطنه والمشاركة في احياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد الكبير توفيق زياد. حول هذه القضية وقضية المبعدين من مواطني البلاد، تلتقي «الاتحاد» النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

* «الاتحاد»: كيف تقيم قرار رئيس الحكومة بالسماح للشاعر محمود درويش بزيارة البلاد؟

– محاميد: «اعتقد انه من حق محمود درويش وأكثر من ٤٠ فلسطينيا آخرين لديهم الجنسية الاسرائيلية، وهويتهم موجودة، العودة الى وطنهم وليس الزيارة فقط».

* «الاتحاد»: ما هي الذرائع التي كان يتخذها رابين لرفضه عودة هؤلاء؟

– محاميد: «لقد طالبنا رابين باعادة المبعدين وارسلت شخصيا عدة رسائل لاعادتهم، وفي احدى رسائل رئيس الحكومة الجوابية قسّم المبعدين الى ثلاثة اقسام، وهم على حد تعبيره: الجزء الاول الذين خرجوا من البلاد وانضموا الى «م.ت.ف» وهؤلاء عودتهم سهلة.

والجزء الثاني اولئك الذين حكم عليهم في البلاد وسجنوا وجرى تحريرهم ضمن صفقة تبادل أسرى وغادروا البلاد على اساسها او غادروا البلاد بناء على اتفاق مع السلطة الاسرائيلية وهؤلاء عودتهم أصعب.

اما الذين تعتبر عودتهم الأكثر صعوبة فهم اولئك الذين على حد تعبير رابين «ايديهم ملطخة بدماء اليهود» وشاركوا بعمليات عسكرية ضد اليهود».

* «الاتحاد»: كيف عاد رابين عن قراره السابق وسمح لدرويش بزيارة البلاد؟

– محاميد: «اتصل بي اليوم (أمس) مدير مكتب رئيس الحكومة ايتان هابر وقال لي ان رابين وافق على زيارة درويش الى البلاد بناء على طلب الجبهة ووزراء ميرتس وياسر عرفات فقط، وانه غير مسؤول عما ينشر في وسائل الاعلام من ان جهات اخرى تدخلت في الموضوع».

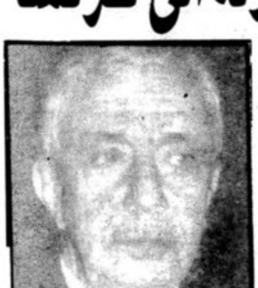
* «الاتحاد»: ما هي الخطوات التي ستقوم بها الجبهة من اجل عودة باقي المبعدين؟

– محاميد: «الجبهة تعتزم تكثيف نشاطها في هذا المجال. وجدير بالذكر ان الجبهة عملت على عودة درويش والكاتب الفلسطيني فيصل قرقطي، وسنثير خلال الأيام القليلة القادمة عودة باقي المبعدين في لقائنا المتوقع مع مدير مكتب رئيس الحكومة ايتان هابر، كذلك في لقائنا القريب مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

ونحن سننطلق في نشاطنا من منطلق ان المهم عودتهم، ونحن لا نريدهم ضيوفا فقط، بل ليعودوا الى حيث كانوا كاصحاب ارض ووطن، وبعدها ليعلن من يعلن انه كان السبب في اعادتهم، واذا عادوا فعلا سيكون هذا انتصارا ولن يضيرنا ان يعلن هذا الطرف او ذاك انه شريك في ذلك».

(برهوم جرايسي)

الرئيس الهراوي يبدأ اليوم زيارته الى فرنسا



● بيروت – الوكالات – يبدأ الرئيس اللبناني الياس الهراوي اليوم، الاربعاء، زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق ٢٤ ساعة. وسيلتقي فور وصوله وعلى انفراد الرئيس الفرنسي الديغولي الجديد، جاك شيراك. يليه اجتماع موسع ينضم اليه وزيرا خارجية البلدين فارس بويز وهيرفيه دوشاريت.



ويعتزم الهراوي الطلب من الرئيس الفرنسي التشديد لدى كلينتون على تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي في العام ١٩٧٨ بعد اجتياح اسرائيل لجنوب لبنان. وينص القرار المذكور على انسحاب اسرائيلي كامل وفوري وغير مشروط من لبنان. وبقي القرار حبرا على ورق.

وقال الهراوي اننا سنبحث في باريس «في مكانتنا حاليا في الشرق الاوسط والسلام في هذه المنطقة ومكانتنا الاقتصادية ونحن نعمل بكل قوانا ليبقى لبنان جسرا بين الغرب والشرق. اننا نتمتع بالموقع الافضل للقيام بهذا الدور».



اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية في يافا تشهد عن علم ويقين بأن حسين ابراهيم بلبيسي والذي كان يحمل هوية رقم ٦ – ٥٦٣٤٦ ٠ ٢ . ومن سكان يافا قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ٢/ ١٠/ ١٩٩٤ فانحصر ارثه الشرعي في زوجته صديقة وفي اولاده منها وهم زكية، ابراهيم، محمود، عمر، خالد، سليم، علي، فاطمة، وانه لا وارث للمرحوم سوى من ذكر. وطلبت الهيئة والمقرر اصدار حجة ميراث وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
تحريرا في ١٩٩٥/٦/٥

سكرتير محكمة يافا الشرعية
سليم فقها.

اعلان تثبيت وصية

تقدم الينا المدعو احمد يوسف جريجي بطلب تثبيت وصية والده المرحوم يوسف احمد جريجي من الناصرة المتوفى بتاريخ ٩٥/٣/٢٦.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الأسدي

السلطات الاسرائيلية تسمح لدرويش بزيارة قطاع غزة

*** هابر: القرار اتخذ بطلب ٣ جهات ولست مسؤولا عما تقوله اجهزة الاعلام ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمحت السلطات الاسرائيلية امس، الثلاثاء، للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، بالدخول الى غزة في زيارة تستغرق عدة اسابيع، بعد فراق دام حوالي (٢٥) عاماً.

وكانت السلطات الاسرائيلية رفضت عدة مرات السماح للشاعر محمود درويش، بزيارة وطنه ومسقط رأسه.

وبعد توقيع «اتفاق اوسلو» وعودة الاف الفلسطينيين الى وطنهم، اتسعت حملة المطالبة في اسرائيل، بالسماح للشاعر درويش، بزيارة وطنه، لكن الحكومة الاسرائيلية لم تستجب لها.

ووجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في الشهر الماضي دعوة رسمية للشاعر محمود درويش، لزيارة مدينة الناصرة والمشاركة في الحفل التأبيني الذي سيقام في (٩٥/٧/٥) تخليدا لذكرى طيب الذكر توفيق زياد، بمرور عام على رحيله.

وتدخل لدى السلطات الاسرائيلية لفيف من المسؤولين مطالبين بالسماح لمحمود درويش، بزيارة وطنه. وكان في مقدمتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد ووزراء «ميرتس» خاصة، شولميت الوني ويوسي سريد.

وقال ايتان هابر، مدير مكتب رئيس الحكومة، ان موافقة الحكومة الاسرائيلية على السماح للشاعر محمود درويش بزيارة البلاد بناء على ثلاث جهات رسمية طلبت ذلك وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والرئيس ياسر عرفات ووزراء «ميرتس» وكل ما ينشر غدا ذلك غير صحيح.

تجدر الاشارة الى ان بعض الشخصيات حاولت التسريب لوسائل الاعلام وبهدف الكسب السياسي، انه بجهودها المكثفة سيعود درويش الى وطنه، في حين ان زيارته اجيزت فقط لقطاع غزة.

* محمود درويش

في اجتماع الحكومة الفلسطينية برئاسة عرفات في اريحا

اتهام اسرائيل بالمماطلة في بحث اعادة انتشار الجيش

*** الاجماع على الدخول في مفاوضات فورية حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي للسماح باجراء الانتخابات في غضون ثلاثة اشهر * اليوم، عرفات يلتقي المستشار الالماني في اريحا ***

● اريحا – لمراسلنا – اتهمت السلطة الوطنية الفلسطينية اسرائيل بالمماطلة في بحث مسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وانسحابه من المناطق الفلسطينية المأهولة تمهيداً لبدء انتخابات الحكم الذاتي الفلسطيني.

وشككت السلطة الفلسطينية، في ختام اجتماع للحكومة الفلسطينية عقد، امس الثلاثاء، في اريحا ورئسه رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في رغبة اسرائيل في التوصل الى اتفاق قبل الاول من تموز المقبل حول توسيع الحكم الذاتي ليشمل باقي الضفة الغربية المحتلة.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، ان «الامور تتحرك ولكنني لا استطيع الجزم بامكانية احترام الموعد». واضاف ان «الاسرائيليين والفلسطينيين يعملون على جسر هوة الخلافات حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، ولكن لا يمكن التكهن بموضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي».

من ناحيته قال وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان «المفاوضات الجدية حول اعادة الانتشار لم تبدأ حتى الآن، ومن اجل احترام الموعد ينبغي الدخول في مفاوضات فورية حول اعادة الانتشار للسماح باجراء الانتخابات في غضون ثلاثة اشهر».

اما وزير التخطيط والتعاون الفلسطيني، نبيل شعث، فقال «ان كل ما تقترحه اسرائيل هو جزئي ولا يتلاءم مع اتفاق اعلان المبادئ الموقع في ١٣ ايلول عام ١٩٩٣ في واشنطن بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل». واضاف ان اسرائيل مترددة جداً.

هذا وكان رئيس السلطة الفلسطينية وصل، امس الثلاثاء، الى منطقة اريحا التي تتمتع بالحكم الذاتي، حيث سيلتقي المستشار الالماني هلموت كول، اليوم الاربعاء.

وسيجري عرفات الذي سيبقى في اريحا ستة ايام محادثات، غداً الخميس، مع المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، ومع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، يوم الاحد المقبل.

وكان في استقبال عرفات لدى نزوله من المروحية اعضاء من السلطة الوطنية الفلسطينية ووجهاء المدينة.

وطوقت قوات من الشرطة الفلسطينية القطاع وزيّن وسط المدينة بالاعلام الفلسطينية.

وبعد اقلاع مروحية عرفات من غزة اكد المستوطنون في هذا القطاع ان المروحية حلقت فوق مستوطنة «نتسريم»، على علو منخفض، وفق ما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية. واعتبروا هذا التحليق «محض استفزاز» وقدموا شكوى بهذا الشأن الى الجيش الاسرائيلي!

وهي المرة الثالثة التي يزور فيها عرفات اريحا منذ عودته الى الاراضي الفلسطينية في تموز عام ١٩٩٤.



* عرفات

كول يؤكد التزام المانيا بدعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط

*** رابين: بوسع المانيا ان تلعب دوراً اساسياً في مسألة السلام ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المستشار الالماني، هلموت كول، ان المانيا على استعداد لتقديم المساعدة المطلوبة لضمان نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.

وجاء، تأكيد كول هذا قبل التقائه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين في القدس، امس. وقال كول «إن كان في وسعنا المساعدة واذا طلب منا ذلك فلن نتأخر في تقديمها».

واعتبر كول من جهة اخرى ان العلاقات بين اسرائيل والمانيا «شبه وتقوم على الثقة، وذلك بعد ثلاثين عاماً على اقامة علاقات دبلوماسية، وبعد خمسين عاماً على انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وكان كول زار النصب التذكاري لضحايا النازية في مؤسسة «ياد فشيم».

*** دور رئيسي لالمانيا ***

اما رابين فأشار من جهته الى الدور الرئيسي الذي بوسع المانيا ان تلعبه لمساعدة اسرائيل على العيش بسلام. واضاف ان احياء الذكرى الخمسين على انتهاء الحرب العالمية الثانية فتح جروحاً قديمة، غير اننا نتطلع الى المستقبل. ونريد التأكد من ان الاجيال الصاعدة ستعيش في سلام، ولالمانيا دور اساسي في ذلك.

وتوقف رابين عند العلاقات الاسرائيلية – الالمانية مشيرا الى تطورها وبلوغها ذرى جديدة في السنوات الاخيرة، وطالب كول بالعمل لدى «الاتحاد الاوروبي» على تسوية القضايا العالقة بين الجانبين في مجال التبادل التجاري.

وامتنع كول ورابين في مؤتمر صحفي عقداه بعد لقائهما عن الرد بوضوح على اسئلة الصحفيين حول العلاقات التجارية والتكنولوجية بين المانيا وايران المتهمة بتطوير قدراتها النووية والعسكرية بمعونة المانية.

واتضح من اللقاء، ان لا جديد في مسألة الطيّار رون اراد، الذي اسقطت طائرته في جنوب لبنان في العام ١٩٨٦. ويذكر ان المانيا تحولت الى قناة بالنسبة لاسرائيل تجري الاتصالات عبرها لمعرفة مصير اراد. وذكر في هذا الاطار ان آخر الاتصالات التي اجراها كول مع المسؤولين الايرانيين لم تشر عن شيء!



* كول

روس بحث مع الاسد امكانية استئناف المفاوضات على مستوى الخبراء العسكريين

*** كلينتون يعرب عن امله في التوصل الى السلام هذا العام ***

● دمشق – الوكالات – ذكر بيان صادر عن الرئاسة السورية ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، بحث، امس الثلاثاء، مع المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، «عملية السلام في الشرق الاوسط والافكار المطروحة للتحرك باتجاه الهدف الموضوع لها».

واضاف ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ورئيس الجانب السوري في مفاوضات السلام، موفق العلاف، والسفير السوري في واشنطن، وليد المعلم، اضافة الى السفير الامريكي في دمشق، كريستوفر روس، والمساعد الخاص للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مدير الشرق الادنى وجنوب آسيا في مجلس الامن القومي الامريكي، مارك باريس، شاركوا في الاجتماع بين الاسد وروس.

واشار البيان الى ان المنسق الامريكي سلم الرئيس الاسد رسالة من كلينتون لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وكان من المفترض ان يبحث روس مع الرئيس السوري استئناف المباحثات بين الخبراء العسكريين السوريين والاسرائيليين قبل نهاية الشهر الجاري في واشنطن بعد ان تم الاعلان عن اتفاق بين الجانبين على مجموعة نقاط بشأن الترتيبات الامنية التي سترافق انسحاباً اسرائيلياً من هضبة الجولان.

وقد وصل روس، الذي اكد في اسرائيل انه «لا توجد عقبات امام استئناف الاجتماعات بين الخبراء العسكريين»، صباح امس الى دمشق.

وقد توجه روس الى القاهرة في اطار جولته التي تسبق جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، المنتظر وصوله الى المنطقة، يوم غد الخميس.

واشارت الرئاسة السورية الى ان الاسد تلقى اتصالاً هاتفياً، بعد ظهر امس، من الرئيس كلينتون جرى خلاله «تبادل الرأي حول عملية السلام».

وكان كلينتون صرح في حديث تلفزيوني بأن جهود السلام في الشرق الاوسط «امامها فرصة للنجاح هذا العام» واعرب عن «اقتناعه» بأن الاسد يريد التوصل الى تسوية تفاوضية.

واكد المتحدث باسم الرئاسة الامريكية، مايكل مكاري، ان الرئيس كلينتون اجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الاسد وقال «كانت محادثة قصيرة لاستعراض الوضع قبل وصول كريستوفر».

واوضح المتحدث ان كلينتون كان لديه «رسالة» الى الاسد مؤكداً مع ذلك انه لم ينقل اليه اقتراحاً خاصاً.

وعن المفاوضات الاسرائيلية – السورية بشأن الانسحاب من هضبة الجولان، قال مكاري «من الواضح ان الحكومة (الامريكية) دفعت الجانبين الى التقدم».

المحكمة العليا تمكن وزارة الداخلية من طرد فتحية شقاقي من وطنها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة العليا، المؤلفة من ثلاثة قضاة، أمس الثلاثاء، طلب فتحية الشقاقي، السماح لها بالاحتفاظ ببطاقة هوية اسرائيلية والبقاء في البلاد. وبذلك فسحت المحكمة المجال امام وزارة الداخلية لطردها من البلاد بعد انتهاء مفعول تصريح الزيارة الذي تحمله.

واستند القضاة في رفضهم لطلب فتحية الشقاقي، الى انها انتقلت للسكن في سوريا مع زوجها فتحي الشقاقي، زعيم حركة الجهاد الاسلامي. ولم يطلعوا حتى على المواد السرية التي قدمتها نيابة الدولة حول فتحي الشقاقي ومواقفه السياسية، واكتفى القضاة بتعليل النيابة «ان فتحية الشقاقي، متزوجة في سوريا باختيارها وهناك بيتها وزوجها».

وقالت فتحية الشقاقي، ان القرار سياسي من الدرجة الاولى لمجرد كونها زوجة انسان في «الجهاد الاسلامي».

ولم تقرر فتحية بعد، فيما اذا كانت ستغادر البلاد بمحض ارادتها، ام انها ستنتظر حضور الجنود وموظفي وزارة الداخلية لطردها بالقوة.

هذا وكانت فتحية شقاقي قد صرحت امام المحكمة العليا بان من حقها البقاء في وطنها، خاصة وانها لم تتنازل عن اقامتها. وانها حضرت من اجل تسجيل اطفالها في هويتها، التي صادرتها السلطات الاسرائيلية في وقت سابق.

الجدير بالذكر ان فتحي شقاقي كان من مواطني سلوان في القدس قبل ابعاده.

الجبهة تطالب باطلاق سراح معتقل مسن يتهدده خطر الموت

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وعد وزير الشرطة موشيه شاحل بفحص طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد لاطلاق سراح المعتقل المسن محمد احمد رجا نعيرات (ابو رفعت) والذي يتهدده خطر الموت بسبب المرض.

وكان محاميد قد توجه بهذا الطلب الى وزير الشرطة محملا اياه مسؤولية ما قد ينتج عن استمرار اعتقال المناضل نعيرات.

يذكر ان النائب محاميد توجه ايضا الى عدة جهات فلسطينية مسؤولة من اجل التنسيق حول الضغط لاطلاق سراح نعيرات وباقي المعتقلين الفلسطينيين.

بعد ايام

معتقلو جنيد يبدأون اضرابا مفتوحا عن الطعام

● نابلس - عيبال للصحافة - اعلن معتقلو سجن جنيد المركزي في رسالة وجهوها لوسائل الاعلام، انهم سيباشرون اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على استمرار احتجازهم في ظل عملية السلام. وذلك في الفترة الواقعة بين (١٥ - ٢٠) من الشهر الجاري.

وأكد الأسرى انهم سيواصلون اضرابهم حتى نيل حريتهم او استشهادهم «جوعا» كما قالوا مشيرين الى الظروف الاعتقالية القاسية التي يعيشونها.

واستنكر اسرى جنيد مواصلة احتجازهم ومساومة اسرائيل على مصيرهم مشيرين الى حقهم في نيل الحرية كاحد استحقاقات عملية السلام.

وناشد المعتقلون مختلف الاوساط الشعبية والرسمية الوقوف الى جانب قضيتهم العادلة ومساندتهم في معركة «الامعاء الخاوية» ودعوا المؤسسات الحقوقية والانسانية لتنظيم المؤتمرات والمهرجانات لفضح الممارسات ولايضاح صورة ما يجري في السجون لحمل السلطات الاسرائيلية والضغط عليها لاخلاء سبيلهم وترجمة السلام من اقوال الى افعال.

كتلة السلام تحتج على ممارسات المستوطنين في بيت لحم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسلت كتلة السلام، أمس، الثلاثاء، برقية عاجلة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تحذره فيها من الخطوة الاستيطانية التي قام بها النائب حنان بورات (مفدال) وعدد من اعوانه، الذين اعلنوا انهم اقاموا مدرسة دينية قرب «قبر راحيل» في بيت لحم.

وقالت كتلة السلام في برقيتها ان هذه الخطوة تهدف الى خلق بؤرة توتر اخرى في المناطق المحتلة، وفي هذا الوقت بالذات لتكون حجر عثرة امام تطبيق اتفاق اوسلو، والانسحاب من المناطق المحتلة.

في اول ندوة بين اطباء فلسطينيين واسرائيليين في القدس الشرقية

الاجماع على نقص الوسائل الطبية في المستشفيات الفلسطينية

* والتأكيد على ان هذا النقص سببه عدم تطوير المستشفيات خلال ٢٨ عاما من الاحتلال الاسرائيلي * الهلال الاحمر الفلسطيني يؤيد فكرة التعاون في المجال الصحي مع اسرائيل * وزير الصحة الاسرائيلي يطرح فكرة انشاء مراكز طبية مشتركة تعمل عند تخوم قطاع غزة *

● القدس - لمراسلنا - اشار رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، فتحي عرفات، أمس الثلاثاء، الى «ضرورة اجراء تعاون على الصعيد الصحي بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

واعتبر فتحي عرفات، الذي شارك في اول ندوة بين اطباء فلسطينيين واسرائيليين في القدس الشرقية، انه ليس من الضروري ان يحصل هذا التعاون على «ضوء اخضر» من السلطات.

واعرب فتحي عرفات عن سروره لعودته الى هذه المدينة. وصرح بانها «المرة الاولى التي اشارك في هذه المدينة في لقاء رسمي».

واجتمع نحو ٦٠ من اطباء واخصائيي علم النفس الفلسطينيين والاسرائيليين اضافة الى اخصائيين اجانب لمدة يومين لدراسة سبل تحسين العناية الطبية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واقترح وزير الصحة الاسرائيلي افرايم سنيه، ان تساهم اسرائيل في تدريب العاملين في الجهاز الطبي في الاراضي الفلسطينية. وطرح مجددا فكرة انشاء «مراكز طبية مشتركة» اسرائيلية - فلسطينية تعمل عند تخوم قطاع غزة. وقال «علينا ان نضع حدا للشكوك التي يثيرها الفلسطينيون حولنا. ومن جهتنا علينا ان نضع حدا للنزعة الابوية».

واشار المشاركون في الندوة، من جهة اخرى، الى الهوة القائمة بين احتياجات الفلسطينيين والوسائل الطبية المتوفرة لديهم بسبب عدم تطوير المستشفيات خلال ٢٨ عاما من الاحتلال الاسرائيلي.

وصرح الطبيب السويسري ناغو هامبرت منظم الندوة بانه «في هذا الاطار يشكل الاغلاق المستمر للاراضي المحتلة مشكلة رئيسية نظرا الى ان الجهاز الطبي والمرضى لا يستطيعون الوصول بسهولة الى المستشفيات الاسرائيلية». واعرب عن اسفه لقيام بعض المؤسسات الفلسطينية مثل الهيئة التعليمية في جامعة بير زيت بمقاطعة هذه الندوة «خشية من ان تعتبر المشاركة فيها تطبيعا للعلاقات مع اسرائيل في الوقت الذي لا يزال فيه الاحتلال مستمرا».

وانعقدت هذه الندوة تحت اشراف جمعية اطباء العالم (سويسرا) و«ميديكال ايد فور بالستاين - كندا» (المساعدة الطبية لفلسطين - كندية) ورابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين من اجل الدفاع عن حقوق الانسان والهلال الاحمر الفلسطيني.

وزارة المعارف تصادق رسميا على بناء مدرسة ابتدائية رابعة في كفرمندا

مدير عام الوزارة يطلع على احوال المدارس

● كفرمندا - لمراسل خاص - قام وفد من وزارة المعارف برئسه المدير العام د. شوشاني بزيارة الى مجلس كفرمندا المحلي حيث استقبله رئيس المجلس عبد الحليم طه وعدد من المسؤولين في المجلس.

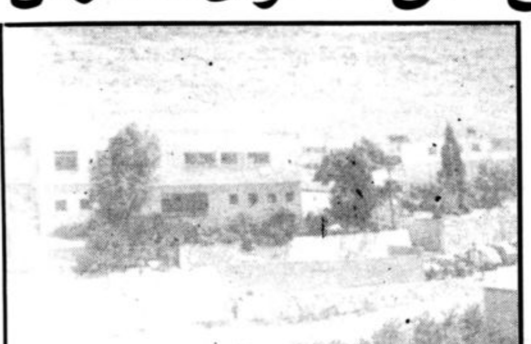
وعرض طه امام الوفد قضايا التعليم في القرية والنقص في غرف التعليم وطالب بايجاد حل سريع لهذه المشكلة.

كذلك جرى بحث المشاكل في المدرسة الشاملة وقد عينت لها لجنة خاصة لفحص الوضع فيها والتي خرجت باستنتاجات تطلب اجراء تغييرات ادارية في المدرسة.

ويطالب المجلس بفصل المدرسة الشاملة الى مرحلتين اعدادية وثانوية، الا ان الوزارة تعارض ذلك وتفضل ابقاء الوضع على حاله الى حين بناء مدرسة اعدادية ثانية.

وتم الاتفاق بين الطرفين على ان يقوم المدير العام بفحص الوضع بصورة عميقة في المدرسة الشاملة بهدف اتخاذ قرار نهائي حولها.

كذلك جرى الاتفاق على اقامة غرف حديثة لرياض الاطفال، وفحص امكانية وضع بناء مدرسة اعدادية ثانية.



هذا وجرى تسليم رئيس المجلس مصادقة رسمية من الوزارة بالبدء ببناء مدرسة ابتدائية رابعة في القرية.

بوادر نتائج زيارة كول الاولى

«فولكسفاكن» توظف مئة مليون دولار لاستخراج المغنيسيوم في اسرائيل

* القدس - لمراسلنا - وقعت شركة «فولكسفاكن» الالمانية للسيارات، امس الثلاثاء، رسالة نوايا لتوظيف مئة مليون دولار في انتاج المغنيسيوم في اسرائيل وهو اكبر استثمار الماني على الاطلاق في البلاد. ووقع العقد رئيس مجلس ادارة شركة «فولكسفاكن»، فرديناند بيخ، ورئيس شركة «ديد سي وركس» الاسرائيلية، شاؤول ايزنبرغ.

وقد حضر كول ورئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين حفلة التوقيع التي جرت في مكتب رئاسة الحكومة في القدس.

وتنص رسالة النوايا على ان تساهم شركة «فولكسفاكن» على الفور بمبلغ مئة مليون دولار في بناء معمل تبلغ تكلفته ٣٠٠ مليون دولار لانتاج ٢٧٥٠٠ طن من المغنيسيوم سنويا على الشاطئ الاسرائيلي للبحر الميت اعتبارا من العام ١٩٩٦.

ومن المقرر ان تتضاعف قيمة الاستثمارات في المرحلة الثانية من المشروع لمضاعفة كمية الانتاج، الامر الذي سيرفع قيمة مساهمة «فولكسفاكن» الى ٢٠٠ مليون دولار.

واشار المشاركون في حفلة التوقيع الى المساهمة التي يمكن للاستثمارات ان تقدمها لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واعلن كول ان «مسيرة السلام تتوقف على الاستقرار الاجتماعي». وقال «امل ان تكون مساهمة «فولكسفاكن» مثالا يحتذى به وسأعمل على تشجيع الشركات الالمانية المتوسطة الحجم كي تسير في هذا الاتجاه».

ووصف رابين الاستثمار بانه «بداية جيدة» وتطرق الى امكانية اقامة شركات مختلطة مع الاردن. وقال «هذا الامر سيساعد على تحقيق السلام في المنطقة».

ويستخدم المغنيسيوم في صناعة السبائك الخفيفة التي تستعمل في صناعة هيكل السيارات. وشركة «ديد سي وركس» فرع لشركة «اسرائيل خيميكاليم» وتملك حقوق استخراج المعادن على الشاطئ الاسرائيلي من البحر الميت.

احتجاجاً على قانون يقيد حرية التعبير عن الرأي في مصر

اكثر من ألف صحفي مصري ينفذون اعتصاماً في مقر النقابة

* اتصالات لبحث امكانية اجراء حوار حول ما يسمى بـ «قانون الصحافة» الجديد * السبت القريب، اجتماع عام للصحفيين هدفه تشكيل جبهة لالغاء القانون * التعديل الجديد ينص على انزال عقوبة السجن بالصحفي المتهم بالقذف او التشهير او نشر معلومات خاطئة *

● القاهرة - وكالات الانباء - نفذ اكثر من ألف صحفي، امس الثلاثاء، اعتصاماً في مقر نقابة الصحفيين المصريين في القاهرة احتجاجاً على تعديل ادخل على قانون الصحافة ينص على انزال عقوبة السجن بالصحفي المتهم بالقذف او التشهير او نشر معلومات خاطئة.

واكد ابراهيم نافع، رئيس نقابة الصحفيين ورئيس تحرير صحيفة «الاهرام»، ان «هناك اتصالات تجري لبحث امكانية اجراء حوار» حول القانون الجديد.

وفي ختام اجتماع طارئ لمجلس النقابة، عقد امس، دعا نافع الصحفيين الى حضور الجمعية العمومية الاستثنائية التي ستعقد، يوم السبت المقبل، «لتشكيل جبهة معارضة واحدة» بهدف الغاء هذا القانون.

وكان مجلس الشعب اقر التعديل في آخر ايار الماضي وصادق عليه الرئيس المصري على الفور.

وارتدى عدد كبير من الصحفيين ثياباً كحلية اللون شبيهة بلباس السجناء، وقيدوا ايديهم، وحمل آخرون أكفاناً ترمز الى دفن حرية الصحافة. وأحاطت قوة كبيرة من الشرطة مقر النقابة حيث تواجد المعتصمون في وسط القاهرة.

وعلقت على جدران النقابة رسوم كاريكاتورية للرئيس المصري، بينها رسم يهدده بالمصير نفسه الذي لقيه الرئيس السابق، انور السادات، الذي اغتيل في ١٩٨١. كما علقت شعارات كتب عليها «مهما نسجن لن نسلم»، و«حاكموا اولاً المسؤولين عن الفساد قبل ان تذبحوا الصحفيين»، و«يا حريّة فينك فينك حسني مبارك بيني وبينك».

واتهم الصحفيون في هتافاتهم الحكومة بممارسة «الارهاب» عليهم وبمعاملتهم بموجب هذا القانون معاملة «القتلة والمجرمين».

ودعا صحفيون الى تنظيم اضراب عام لالغاء القانون، الا ان نافع بدا اكثر تحفظاً عندما قال ان «مجلس النقابة سيتخذ كافة الاجراءات الشرعية في مواجهة هذه التعديلات».

ويمنع تنظيم تظاهرات او اضرابات في مصر بموجب قانون الطوارئ المعمول به منذ ١٩٨١.



● احدى المظاهرات في العاصمة المصرية (صورة من الارشيف) ●

ويذكر ان عدداً من صحف المعارضة الاسلامية واليسارية احتجبت عن الصدور منذ يوم الجمعة الماضي، احتجاجاً على القانون الذي ينص على انزال عقوبة بالسجن تراوح بين سنة وخمس سنوات وبغرامة تصل الى (٤٥٠٠) دولار في حال نشر معلومات خاطئة او وثائق مزورة تضر بالمصلحة العامة وبالاقتصاد الوطني او تقذف وتعرض بموظف ذي صفة عامة او يتمتع بحصانة نيابية.

ويحتج الصحفيون على التعريف الغامض والفضفاض لهذه الجرائم والذي يمكن، حسب تعبيرهم، ان يشمل اي انتقاد يوجه للسلطة.

الطائرات الاسرائيلية تقصف الاراضي اللبنانية

اغتيال مسؤول في جهاز مخابرات الميليشيات العميلة

● صيدا - افاد مصدر امني لبناني امس، الثلاثاء، ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين نفذتا ثلاث طلعات متلاحقة فوق اقليم التفاح بالقرب من صيدا واطلقت خلالها سبعة صواريخ جو - ارض على الجبل الاخضر وبلدة مليتا المحاذية له، فيما كانت طائرتان اخريان تؤمنان التغطية للطائرتين المغيرتين.

واشار المصدر الى ان سحب الدخان الاسود ارتفعت على الاثر في اجواء المنطقة التي استهدفتها الغارة فيما واصل الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه على علو منخفض في سمائها.. الا انه لم يتحدث عن اصابات او خسائر بالارواح.

وكان «حزب الله» الذي يتبنى غالبية عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل اعلن في اليوم ذاته مسؤوليته عن اغتيال لطفي بزي المسؤول في جهاز المخابرات في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة، وذلك ردا على مقتل اربعة من عناصره في اشتباك مع جنود اسرائيليين في زوطر خارج المنطقة المحتلة في ٢٩ ايار الماضي.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان لطفي بزي قتل بانفجار عبوة ناسفة شديدة القوة كانت موضوعة على باب منزله في بنت جبيل.

واضافت ان عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» طوقوا على الاثر مدينة بنت جبيل، في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، التي لا تبعد كثيرا عن الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل. واقاموا الحواجز في المنطقة وبدأوا المداهمات بحثا عن منفذي الهجوم.

وقال مصدر في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة ان العناصر التابعة لهذه الميليشيا على احد الحواجز اطلقوا النار على زميل لهم يقف عند الحاجز واصابوه بجروح.

اجتماع في جدة بشأن الخلاف الحدودي بين السعودية واليمن

● جدة (السعودية) - الوكالات - ذكرت وكالة الأنباء السعودية ان اجتماعا سعوديا يمنيا عقد امس، الثلاثاء، في جدة، على البحر الاحمر، خصص لبحث الخلاف الحدودي بين البلدين.

وقالت الوكالة ان الاجتماع الذي ترأسه وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل، ونظيره اليمني، عبد الكريم الارياني، خصص «لمتابعة خطوات تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين في ٢٦ شباط الماضي». ولم تعط الوكالة تفاصيل اضافية.

وعقد هذا الاجتماع على هامش الزيارة التي يقوم بها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح للمملكة العربية السعودية.

وتنص مذكرة التفاهم، التي وقعت بعد الاشتباكات التي حصلت في كانون الاول وكانون الثاني الماضيين على الحدود بين البلدين، على تشكيل لجان مشتركة مهمتها ترسيم الحدود المتنازع عليها. ولم يعقد سوى اجتماع للجنة عسكرية لم يتوصل الى نتائج ملموسة.

وينتظر اليمنيون، الذين تخلوا للمملكة العربية السعودية عام ١٩٣٤ عن محافظات نجران وجيزان وعسير، ان تعترف الرياض بالمقابل بكل الحدود مع اليمن الذي توحد في العام ١٩٩٠.

وقال مصدر يمني ان الرئيس صالح بحث من جهته «كافة اشكال التعاون الثنائي» مع وزير الخارجية، السعودي، سعود الفيصل، ووزير الداخلية، الامير نايف بن عبد العزيز، ووزير الدفاع، الامير سلطان بن عبد العزيز، الذين التقاهم قبل ظهر امس.

وسيواصل صالح، الذي وصل امس الأول الى المملكة العربية في اول زيارة له للسعودية منذ العام ١٩٩٠، محادثاته مع الملك فهد التي بدأها في وقت سابق.

المحكمة العليا تلغي عقوبة الاعدام في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - الوكالات - الغت المحكمة العليا في جنوب افريقيا، امس، الثلاثاء، عقوبة الاعدام في اول قرار لها منذ انشائها في شباط الماضي.

وقال رئيس المحكمة، القاضي ارثور شاسكالسون، ان القضاة الاحد عشر في اعلى هيئة قضائية في جنوب افريقيا قرروا بالاجماع ان عقوبة الاعدام «تتناقض مع الدستور وهي لاغية».

وصرح القاضي امام المحكمة «يحظر على الدولة اعدام او الحكم بالاعدام على اي شخص كان. وكل شخص سبق ان حكم عليه بالاعدام سيبقى مسجونا حتى تعديل الاحكام في هذا الصدد».

وبحثت المحكمة خلال اربعة اشهر في عدد من الافكار التي تقدمت بها الاحزاب السياسية والشرطة والحكومة.

وينهي قرار المحكمة العليا قرارا بتأجيل تنفيذ احكام الاعدام منذ خمسة اعوام، لكن هناك ٤٥٣ شخصا صدرت بحقهم احكام بالعقوبة القصوى في السجون في جنوب افريقيا اذ ان القضاة استمروا في اصدار احكامهم رغم تأجيل التنفيذ.

حصيلة العنف في كشمير ستة قتلى

● سريناغار (الهند) - الوكالات - افادت الشرطة الهندية ان ضابطا كبيرا في الجيش الهندي وثلاثة جنود قتلوا، امس الثلاثاء، في كشمير بانفجار لغم لدى مرور سيارتهم.

واضافت الشرطة ان انفصاليين مسلمين يقفون وراء الانفجار الذي وقع قرب مدينة كوباوارا في المنطقة الحدودية بين الجانبين الهندي والباكستاني لكشمير.

من جهة اخرى قتل شخصان آخران في انفجار قنبلتين ادتا الى جرح ٢٤ شخصا في سريناغار عاصمة كشمير الهندية والمركز الرئيسي للتمرد الانفصالي المسلم الذي يجتاح هذه المنطقة منذ خمس سنوات.

وتابعت الشرطة ان القنبلتين زرعتا قرب مركز تجمع للقوات الأمنية الهندية.

وشل اضراب مدينة سريناغار ووادي كشمير، امس الثلاثاء، تلبية لنداء وجهته منظمة من السيخ. وقد تقرر الاضراب في مناسبة الذكرى الحادية عشرة للهجوم الذي شنه الجيش الهندي في العام ١٩٨٤ على معبد امريتسار، احد الأماكن المقدسة للسيخ وتضامنا مع الحملة الانفصالية المسلمة.

وقتل نحو ١٢ الف شخص في كشمير الاقليم الهندي الوحيد حيث الاكثرية من المسلمين منذ بدء التمرد الانفصالي.

رفسنجاني: ايران تملك البدائل التي تسقط الحظر الاقتصادي الامريكي

● طهران - الوكالات - اكد رئيس الجمهورية الاسلامية، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس، الثلاثاء، ان بلاده «تملك البدائل التي تسقط الحظر الأمريكي» عليها والذي بدأ سريانه اعتبارا من يوم امس الثلاثاء.

وفي تصريح لاذاعة «مونتي كارلو» قال رفسنجاني ان «ايران تجاوزت مرحلة الحصار الاقتصادي» الامريكي، واعتبر ان واشنطن تقع «تحت سيطرة اللوبي الاسرائيلي».

واضاف رفسنجاني ان ايران «تملك البدائل التي تسقط الحظر الامريكي» الذي اقرته الولايات المتحدة عليها في ايار الماضي

اعتقال اصوليين يشتبه في قيامهم بأنشطة ارهابية

● نابولي (ايطاليا) - الوكالات - ذكرت مصادر قضائية في نابولي ان قرارات صدرت صباح امس الثلاثاء، باعتقال ١٢ اصوليا جزائريا ومغربيا في مدن ايطالية مختلفة للاشتباه في انتمائهم الى شبكة ارهابية دولية على علاقة بالجماعات المسلحة في الجزائر.

واوضحت نيابة نابولي، التي اصدرت قرارات الاعتقال بعد تحقيق استغرق عاما، ان الرجال الاثني عشر ينتمون الى منظمة على صلة بالجماعات المسلحة العاملة في الجزائر ولديها علاقات مع منظمات مشابهة في فرنسا والمانيا وبلجيكا.

وهم متهمون خاصة بتهريب اسلحة وذخائر ومعدات حربية وتزوير بطاقات هوية ومستندات ادارية لاستخدامها في تنفيذ اعمال ارهابية في الجزائر او في دول اوروبية. كما يبدو انهم قدموا دعما لوجيستيا لاعضاء، في الجبهة الاسلامية للانقاذ وجماعات اسلامية مسلحة يعيشون في المنفى.

واوضحت النيابة ان الاعتقالات جرت في نابولي وروما وميلانو وبافي وان المسؤول عن تزوير الاوراق مغربي الجنسية.

وافاد التحقيق ان الاشخاص الذين القي القبض عليهم انشأوا منظمة قوية التنظيم والهيكلية مكونة من خلايا مستقلة الواحدة عن الأخرى لضمان سرية عمل كبرى.

واوضحت مصادر قضائية ان الشبكة التي القي القبض على افرادها قامت بدور تنسيقي كبير في اوروبا مصدرة تعليمات الى المجموعات العاملة في دول مختلفة.

وكشفت عمليات تنصت هاتفي ان هذه الشبكة لا تقوم بتهريب الاسلحة فقط وانما ايضا بتدبير اعتداءات للرد على الاجراءات القضائية التي اتخذت بالفعل في بعض الدول الاوروبية.

اللجنة القطرية للرؤساء تؤكد قلقها ازاء السياسة الحكومية تجاه الجماهير العربية في النقب!

● اللجنة تقرر عقد اجتماع خاص بها في احدى قرى النقب ● الحكومة تريد تجميع عرب النقب في سبع بلدات بينما هناك حاجة الى عشرين بلدة على الاقل ● الجيل الشاب يبدو بغير مستقبل، وقد انحدر قسم منه الى الجنوح ●

● تل السبع - لمراسل خاص - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تكريس جلسة قادمة لها للبحث في قضايا ومشاكل التجمعات العربية في النقب من خلال ابداء قلق شديد على مستقبل هذه التجمعات بسبب سياسة الحكومة تجاهها وتفاقم مشاكل الأجيال الشابة.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعاً خاصاً لها، امس الاول الاثنين، في قرية تل السبع، وبناء على دعوة من رئيس مجلسها، سالم ابو رقيق، الذي اراد بذلك شدّ الانظار الى الوضع المتردي في التجمعات العربية البدوية في النقب.

وبحثت اللجنة عدداً من القضايا وفي مركزها ما يعانيه اهالي تل السبع وعموم الجماهير العربية البدوية في النقب. واتضح ان الحكومة تسعى الى تركيز عرب النقب في سبعة مجمعات سكنية بينما تشير الدراسات الى الحاجة لعشرين تجمع، الامر الذي يعني تشريد الآلاف بعد حرمانهم من اراضيهم وانماط معيشتهم.

وذكر رئيس المجلس سالم ابو رقيق بما تعرض له اهل البلدة من تحريض ارعن قامت به قوى اليمين في البلاد اثر حادث «الشاحنة المفخخة» في اواخر آذار الماضي، مشيراً الى ضرورة التضامن الواسع من الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية مع اهل البلدة في وجه هذا التحريض والاتهام الجماعي.

وتوقف السيد ابو رقيق عند مخطط حكومي تقرر تنفيذه مؤخراً على اراض محاذية لتل السبع ودون مراجعة مجلسها المحلي، يقضي باقامة (٧٥٠) وحدة سكنية. واشار الى ان دائرة اراضي اسرائيل تستغل حاجة الناس لاراض للبناء، فتبادل الدونم الواحد من ارض البناء، في مركز مدينة رهط باربعمئة دونم من اراضي الزراعة والرعي التي يملكها البدو.

وتحدث السيد ابو رفيق بألم عن وضع الاجيال الشابة المقلق في القرى البدوية السبع وكيف أوصل هذا الوضع ويوصل العديد من هذه الاجيال الى انحرافات خطيرة (الادمان على المخدرات والسرقة وغير ذلك من اوبئة اجتماعية تنتشر في هذه القرى).

كما تطرق الى مشكلة هدم البيوت، وكيف تجبر السلطة اصحاب البيوت غير المرخصة على هدمها بايديهم او ان يتعرضوا لغرامات واتعاب قوى واجهزة الهدم بعشرات الوف الشواقل.

وقد تداول الرؤساء بالعديد من القضايا وشارك في ذلك كل من السادة: رامز جرايسي ورائد صلاح ونمر مرقس واحمد ابو عصبة وفيصل هزيل (نائب رئيس بلدية رهط) وموسى ابو صهيبان (نائب رئيس مجلس تل السبع) وخيري اسكندر (نائب رئيس مجلس باقة الغربية). ولخص البحث رئيس اللجنة، السيد ابراهيم نمر حسين، باتخاذ القرارات التالية: * تكثيف اللقاءات بين السلطات المحلية العربية في شمال البلاد وبين السلطات المحلية العربية في النقب واهاليها، بهدف تقوية الاطلاع على مشاكل الاخيرة وتنشيط اعمال التضامن معها * الطلب من لجان التحضير لمؤتمر المساواة للجماهير العربية ان تركز ابحاثاً خاصة عن اوضاع وقضايا الجماهير العربية البدوية في النقب * تأكيد استنكار اللجنة القطرية للاتهام الجماعي وللتحريض على اهالي تل السبع بعد حادث «الشاحنة المفخخة».

* قضايا اخرى *

هذا وقرر الاجتماع عقد اجتماع قريب للجنة القطرية للتداول حول مستلزمات انتخابات الكنيست المقبلة. وكذلك حول شؤون تنظيمية داخلية للجنة القطرية ولجنة المتابعة العامة، بهدف تنشيط وعصرنة عملها.

واستقبلت اللجنة وفداً من لجنة اولياء الامور في مدرسة كفرمندا الشاملة. واستمعت الى بيان عن المشاكل التي يواجهها التعليم في هذه البلدة وخاصة في مجال النقص الهائل في غرف التدريس، والحاجة الى اقامة مدرسة اعدادية ثانية فيها، وارتفاع نسبة التسرب (٥٨٪)!

وقد ابلغ الوفد ان لجنة اولياء الامور كانت قد قررت البدء باضراب في مدارس البلدة في يوم الاجتماع ذاته ولكنها اجلت التنفيذ بعد ان وعد مدير عام وزارة المعارف بالحضور الى البلدة.

وبعد التداول قررت اللجنة القطرية دعم مطالب مجلس كفرمندا ولجنة اولياء الامور، وارسلت رسالة بذلك الى مدير عام وزارة المعارف.

● احد الاحياء البدوية في النقب ●

داڤيد ليڤي يستمر في مشاوراته بخصوص «المستقبل»!

● يسرائيل كيسار ينفي اخبارا عن اتصالات بليڤي ● مقربو ليڤي: بعد اسبوعين سنعلن عن الحزب الجديد ● احتمالات بقائه في «الليكود» واردة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى بعض المقربين من النائب داڤيد ليڤي، حصول اي اتصال مع وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، حول امكانية انضمام الاخير الى قائمة انتخابية جديدة برياسة ليڤي.

وجاء هذا النفي بعد أن أكد غابي لالوش، رئيس بلدية ديمونا واحد ابرز المؤيدين لليڤي، حصول مثل هذه الاتصالات. وكان لالوش اكد اهمية انضمام كيسار الى قائمة ليڤي بسبب سمعته الطيبة واستقامته. واضاف ان من شأن انضمامه ان يعزز احتمالات القائمة بالفوز بعدد كبير من المقاعد البرلمانية.

الا ان اثنين من مستشاري الوزير كيسار نفيا ان تكون جرت اتصالات بين الجانبين. ومع هذا لم يستبعدا احتمال ان يتعاون الرجلان في قائمة انتخابية واحدة.

وفي وقت لاحق نفى كيسار نفيا قاطعا وجود مثل هذه الاتصالات وقال اني عضو في حزب «العمل» وسأبقى فيه.

* قائمة جديدة بعد اسبوعين! *

هذا، واعلن مكسيم ليڤي، شقيق داڤيد ليڤي، ان الاخير سيُعلن في اجتماع لمؤيديه بعد اسبوعين عن اقامة حزب جديد يخوض الانتخابات البرلمانية القادمة. وقال ان الاستعدادات والاتصالات جارية وبكثافة من اجل ذلك.

وكان مكسيم ليڤي يُعقّب على ما أثير من تساؤلات في اعقاب امتناع شقيقه عن الاعلان عن القائمة الجديدة فور صدور نتائج التصويت في مركز حزب الليكود على مقترحات زعيمه، بنيامين نتنياهو.

واكد مقربو ليڤي ان كل شيء، سيُعلن في حينه وان ليڤي يتريث كونه يدرك الوضع السياسي بشمولية وهو غير معني بالتسرع.

وكان ليڤي عقد، امس، في الكنيست اجتماع عمل لمساعديه استمر عدة ساعات كُرّس لمناقشة الوضع في ضوء مقررات مركز الليكود.



* داڤيد ليڤي *

* المساعي جارية! *

وأعلن، امس، ان مساعي لرأب الصدع بين معسكري ليڤي ونتنياهو لا تزال جارية فيما بدأ الحديث عن احتمالات التعاون بين قائمة ليڤي وبين الليكود بعد الانتخابات المقبلة!

اسرائيل انفقت عام ١٩٩٣ على «الأمن» ١,٤ مليار دولار اكثر مما اعلنت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بنك اسرائيل، امس الثلاثاء، ان اسرائيل انفقت في المجال العسكري في العام ١٩٩٣ مبلغ ١.٤ مليار دولار اكثر مما اعلن رسمياً.

وتوصلت لجنة مؤلفة من خبراء من وزارة «الامن» ووزارة المالية ومكتب الاحصائيات وبنك اسرائيل الى نتيجة مفادها ان النفقات وصلت الى ٦.٢ مليار دولار اي ١٤.٣٪ مما كان اعلن.

وطالبت اللجنة بادخال تعديلات على طريقة حساب نفقات «الامن». ومع ذلك اعترفت اللجنة ان الاتجاه كان يميل الى تخفيض نفقات الدفاع منذ عشر سنوات.

وتصل ميزانية اسرائيل للعام ١٩٩٥ الى (٤٩) مليار دولار، منها ١٧.٨٪ للأمن، اي ٨.٣ مليار دولار (بزيادة ٧.٩٪ عما كانت عليه في العام ١٩٩٤).

احتفال بيوم الطالب في ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقيم مؤخراً احتفال بيوم الطالب في ثانوية شفاعمرو. تخلل الاحتفال كلمات ألقاها رئيس قسم المعارف ونائب رئيس البلدية، السيد فرج خنيفس، ومدير قسم المعارف في البلدية، السيد عبد الرحمن صديق، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد سليم خنيفس، ورئيس مجلس الطلاب، امجد كعبية، بالاضافة الى فقرات موسيقية واغانٍ وموشحات قدمتها جوقة المدرسة. واشرف على الاحتفال ونظمه قسم التربية الاجتماعية في المدرسة.

وقد حضر الاحتفال مئات الطلاب والطالبات وعشرات المعلمين في المدرسة الثانوية.

٣١ عاملا تايلانديا بدون عمل وطعام

* النقابي غونين يبادر الى مساعدتهم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ النقابي الجبهوي بنيامين غونين، امس الاول الاثنين، في مقر قيادة الهستدروت بحضور ٣١ عاملا تايلانديا وقد انهكهم التعب والجوع، طالبين مساعدة الهستدروت بتحصيل اجورهم واعادة جوازات سفرهم واعادتهم الى تايلاند.

وقال العمال انهم حضروا الى البلاد منذ (٤) اشهر وعملوا بأجرة شهرية مقدارها ٥٠٠ دولار لكل عامل، الا انهم لم يتقاضوا اجورهم، واحتجز اصحاب العمل جوازات سفرهم، ولم يعملوا منذ اسبوعين، وقد صرفوا كل الاموال التي كانت بحوزتهم، حتى انهم لم يجدوا ما يشترون به الطعام.

وقام غونين بتقديم الطعام والشراب لهم، وتداول مع عدد من قادة الهستدروت وقرروا البدء فورا بالعمل لحل قضيتهم.

جبهة عرعرة تنظم اجتماعاً تكريمياً لذكرى زيّاد

● عرعرة - لمراسلنا - عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في عرعرة اجتماعاً لها، بحثت فيه العديد من القضايا السياسية والتنظيمية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات، منها: تحية للكتلة في الكنيست على موقفها الثابت ضد مصادرة الاراضي العربية في القدس، والانجاز الذي حققته في هذا المجال.

واتخذ قرار آخر بتنظيم اجتماع تكريمي لذكرى القائد الراحل توفيق زيّاد.

كلمة الاتحاد

مشتاقون يا محمود..!

■ كما يستقبل العطشان ماء النبع الصافي، استقبلنا الخبر الذي يبعث الامل بعودة الشاعر محمود درويش، وبعودة بقية الصحب والاهل من النازحين والمشردين والمبعدين.

لقد جاء التصريح الحكومي في الوقت الحاضر إجازة الدخول الى قطاع غزة، مثل بقية القيادات والاعلام الفلسطينيين وألوف العائدين الآخرين. وكما في بداية العودة، رأينا في هذه الخطوة بارقة امل لعهد جديد وعودة جماعية تضع حداً لتشرد الشعب الفلسطيني وتحقق له الاستقلال والسيادة، نرى في عودة شاعرنا الغالي وبقية الشخصيات الفلسطينية الاربعين من «عرب ٤٨».. بارقة اخرى تعزز املنا الكبير بالعودة الكبرى.

لقد طالبت الجبهة بعودة هذه المجموعة، بشكل خاص، من دافع الشعور بالمسؤولية تجاههم وتجاه اهاليهم وتجاه قضية السلام وضرورة تدعيمها. لم يترك نوابنا مناسبة الا وطرحوا فيها الموضوع، موضحين لرئيس الحكومة ورفاقه بأن نجاح عملية السلام يتطلب تدعيمها بالنوايا الطيبة وبالقرارات الصحيحة والمقنعة. فكما يبحث السيد رابين عن «خطوات عربية تقنع الشعب الاسرائيلي بأن العرب يريدون السلام»، يحتاج الشعب الفلسطيني الى «خطوات اسرائيلية» تقنعه بأن اسرائيل تريد السلام. ومن غير الممكن ان يتوصل الشعب الفلسطيني الى هذه القناعة، طالما ان محمود درويش وامثاله محرومون من العودة الى الوطن وطالما ان السجون الاسرائيلية مليئة بألوف الشباب الفلسطيني وطالما ان المشردين الفلسطينيين لا يرون بريق الامل بالعودة. فهذه البلاد لكلا الشعبين. ومن حق كل منهما على الآخر ومن واجب كل منهما تجاه نفسه وتجاه الآخر، ان يجعله وطنا للشعبين في دولتين مستقلتين ومفتوحتين لكل من يرغب بالعيش فيهما.

من المزعج جداً، ان تحتاج عودة محمود درويش وزملائه كل هذا الجهد والتدخلات والمطالبات، خصوصاً في ظل الاوضاع والمتغيرات الحالية. ولكن يبقى الامل بالعودة اكبر.

ولا نعتقد اننا نغالي في شيء، ان قلنا لمحمود ورفاقه، الوطن كله يتحرق شوقاً للقاء. فأهلاً بكم في بيتكم الصغير الكبير.

(«الاتحـــــاد»)

مهمة اجتماع القاهرة العتيد!

■ بقلم: عفيف سالم ■

● تشير كل الدلائل الى ان اجتماع القمة بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس المصري، حسني مبارك، بحضور وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيلتئم في القاهرة بعد غد، الجمعة. وذلك رغم حَرَد رئيس الحكومة، رابين، لأن القاهرة اعلنت عن هذه القمة قبل ان يبلغها بموافقته الرسمية عليها.

وتأتي هذه القمة، بمشاركة امريكية، في ظل الحديث عن تقدم في المفاوضات على المسار الاسرائيلي - السوري المتعلقة بالترتيبات الأمنية لدى الجانبين، وفي ظل التخوف الفلسطيني من ان يكون هذا التقدم على حسابهم.

كذلك سبق للرئيس المصري ان التقى الرئيسين السوري والفلسطيني وتباحث معهما في مجمل المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. ولهذا يبدو ان دوره يتعدى معرفة ما يدور، بل يتجاوزه الى محاولة تقريب وجهات النظر بين الاطراف الثلاثة. وهذا هو الدور، الذي تطمح مصر الى ادائه منذ فترة طويلة، وها هي تؤكده وبوجود الشاهد الامريكي.

في هذه الاثناء، اتخذت الادارة الامريكية عدة خطوات، قبيل وصول وزير خارجيتها الى المنطقة، ومن بينها:

اولا - قيام الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بالاتصال هاتفيا بالرئيس الأسد. ومن ثم تصريحه بان هناك امكانية للتوصل الى سلام في الشرق الاوسط هذا العام.

ثانيا - ترحيب الصحافة السورية بتصريحات رابين وبيرس في مركز حزب العمل واعتبارها تصريحات ايجابية.. الا انها لا تكفي.

ثالثا - اجازت الادارة الامريكية لاسرائيل استغلال ٩٠٠ مليون دولار سنويا من اموال لضمانات الامريكية لاستثمارها في البنية التحتية، في حين ان القرار السابق اجاز لها فقط استثمار ٦٠٠ مليون دولار سنويا.

رابعا - اتخاذ حزب «العمل» عدة خطوات تنظيمية باتجاه تقييد المعارضة من داخل الحزب للانسحاب من الجولان. وبالذات الحد من نشاط مجموعة كهلاني.

خامسا - تصريحات وزير الخارجية، شمعون بيرس، التي قال فيها يخطىء الفلسطينيون ان هم ظنوا اننا نرغب في الابقاء على الاتفاق معهم في اطار «غزة واريحا اولا واخيرا».

سادسا - اعتبار رابين أمس، الاستثمارات المالية الألمانية في البحر الميت، ثمرة من ثمار السلام تفتح الطريق امام كل دول المنطقة بينها مصر والاردن.

الا ان الأمر غير المفهوم في اجواء مثل هذه التصريحات الايجابية، هو الحديث عن ضغوط امريكية على سوريا.. من ناحية، وعدم التطرق الى موقع لبنان من المسيرة السلمية، من ناحية اخرى، وذلك على الرغم من ان وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، صرح قبل ايام، بان بلاده على استعداد للمشاركة في المباحثات العسكرية في واشنطن اذا ما دعيت رسميا اليها.

يقينا ان اجتماع القمة العتيد في القاهرة سيقف امام مهمة اساس، وفق آراء المراقبين، وهي تبديد مخاوف الفلسطينيين. وذلك وفق معادلة مبارك القائلة اذا ما كانت سوريا مفتاح السلام في الشرق الاوسط فان القضية الفلسطينية هي الأساس لهذا السلام. ومن هنا فان على الطرف الاسرائيلي ان يفي بالمواعيد التي تم الاتفاق عليها فيما يتعلق باعادة الانتشار والسير قدما باتجاه اجراءات الانتخابات الفلسطينية وبخصوص اطلاق سراح الأسرى وحل غيرها من القضايا العادلة.



● مبارك ورابين وعرفات وكريستوفر في لقاء سابق ●

بول ماري ديلاغورس

التحول الرائع المستتر في الجزائر!

● اليوم (أمس) اغادر الجزائر بعد ان امضيت فيها عشرة ايام. وكنت تحدثت عن الوضع الأمني هنا لأقول بان حدته تراجعت الى حد ما، وبأن الحياة الاجتماعية المهنية الاقتصادية، هي الآن طبيعية، تقريبا، بالنسبة لجزء كبير من المواطنين، وذلك رغم الاعتداءات التي تستمر من دون شك وقتا طويلا. وعلى الرغم من حظر التجول والحواجز المتعددة. كنت تحدثت ايضا، عن التشوش السياسي الذي نلحظه قبل اشهر من الانتخابات الرئاسية التي نعرف الآن انها ستجري بالتأكيد. واضيف، نعرف الآن استراتيجية البعض لاستعادة الأصوات التي كانت اعطيت ولوقت قريب للحركات الاسلامية. استراتيجية البعض لاطالة عمر نظام لا يزال موجودا في الجزائر وباشكال مختلفة ومنذ الاستقلال والذي يعطي حقيقة السلطة الى شبكة نفوذ محازب اقتصاديا ولكن وبشكل خاص، عسكريا!

وهناك استراتيجية الاخرين، ايضا، الذين يريدون ان يجعلوا من الانتخابات الرئاسية مناسبة لانتصار الجزائر جمهورية ودمقراطية. ما اريد قوله اليوم، هو ان هذا البلد عرف رغم مأساته الحالية، تحولا رائعا. فأزمته التي ليس من السهل تخطيها، تتحول من دون ضوضاء، الى باب للانتقال عبره من الاشتراكية الى نظام السوق. ونسبيا، بشكل سريع ومع نجاحات اكثر من التي حققتها بلدان تعيش التجربة نفسها، لقد تم انجاز العمل في حقل غاز كبير سيزيد (٥٠٠) مليون دولار الدخل القومي الجزائري كل عام في ميدان الطاقة.

وهناك النسوة الجزائريات اللواتي، وحدهن في هذه الحالة في كل العالم العربي - الاسلامي يخضن معركة نصر من أجل فرض انفسهن في المجتمع. وبدونهن فان هذا المجتمع كان يُحتمل ان يسقط تحت ضربات الاسلامية المسلحة.

وهذا البلد عرف صحافة حرة أكثر وحيوية اكثر ومحاربة اكثر من كل صحافة بلدان الشاطىء الجنوبي للمتوسط، وحتى من كل العالم العربي. وتعيش هذه الصحافة بالرغم من اغتيال عشر صحفيين والمصاعب اليومية التي تواجهها، مع سلطة هي محرجة ومرتبكة ازاء منح هذا القدر من الحرية.. ونعرف جيدا بان هذا هو الفهم الضروري لممارسة الدمقراطية. وننهي الكلام بالقول بانها ثورة، تحمل في داخلها مستقبلها.

هذا الذي تجتازه الجزائر في ألمها الحالي.. الجزائر التي اغادرها اليوم مع حنين غير متناه!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

■ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سلسلة سرقات في نتانيا وتل ابيب وحيفا

*** (١٠) عمليات سطو خلال شهرين على بنوك تل ابيب * الشرطة تستخدم المروحيات في ملاحقة اللصوص ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب مسلح، امس الثلاثاء، فرع بنك «لئومي» في شارع «رزيئيل» في نتانيا، وتوجه الى حيث الخزينة، بعد ان انتحل شخصية زبون. وفي تلك اللحظة كان موظف البنك يحمل كيسا فيه مئات الاف الشواقل، ويريد ايداعه في الخزينة. فهجم اللص عليه وهدده بالسلاح، وسرق الكيس بما يحوي وهرب من باب خلفي للبنك على دراجة نارية.

وكان اللص يرتدي ملابس سوداء.

واستخدمت الشرطة مروحية في التفتيش عنه الا انه نجح في الهرب، فيما انشغل موظفو البنك في عد المبالغ التي سرقت لمعرفة الكمية.

واقتحم شاب في وضح النهار، امس، الثلاثاء، فرع بنك «همزراحي» في شارع «يد حروتسيم» في جنوب تل ابيب، وطلب من الموظفة اخراج النقود من الدرج، فناولته اكثر من الفي شيكل. وهرب على دراجة نارية.

واستخدمت الشرطة، مروحية في التفتيش عن اللص الذي دخل الى فرع البنك بدون اي قناع، الا انه نجح في الهرب مع المبلغ.

وقال مصدر في شرطة تل ابيب، ان (١٠) حوادث سطو على فروع البنوك في تل ابيب وقعت في الشهرين الماضيين فقط، تمكنت الشرطة من التوصل الى معرفة اللصوص في ثلاثة حوادث فقط.

واشار مصدر في شرطة تل ابيب، الى ان اللصوص يقومون باعمال السطو والسرقات عادة في ساعات الصباح، خاصة بين التاسعة والثانية عشرة ظهرا.

وسرق لص في حيفا، مسنين خرجا من فرع البنك ومعهما مبلغ مخصصات الشيخوخة بقيمة (٩٠٠) شيكل. وكان اللص اقتفى آثار المسنين وامام مدخل بيتهما سرق حقيبتهما وولى الادبار.

ذهب لتقديم شكوى ضد شابين سرقاه، فاعتقل لغياب «التصريح»

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - توجه شاب غزاوي الى مركز الشرطة لتقديم شكوى ضد اثنين من نابلس سرقاه وحاولا ابتزازه، فلقي نفسه معتقلا معهما، بعد ان تبين ان ثلاثتهم بدون تصاريح رسمية.

ووصل الشاب من غزة الى الناصرة للبحث عن عمل. وكما تبين من روايته، فقد التقى بالقرب من «الكازانوفا» بشابين آخرين، قالا انهما من الشرطة وكانا باللباس المدني بهدف البحث عن مواطنين من غزة، وطلبا منه ان يتعاون معهما. واقترحا عليه ان يراقب السائحات المتوجهات الى كنيسة البشارة، ويسرق منهن حقائب النقود. وكما قال الشاب فقد تجاوب معهما خوفا من ايذائه بعد ان هدداه. وبدأ بتنفيذ مهمته، ومع وصول اول سائحة اقترب منها وحاول سرقة حقيبة النقود لكنه لم يفلح.

وجرب حظه مرة اخرى، حيث لفتت نظره امرأة عربية تحمل حقيبة من السهل سرقتها، فلاحقها واقترب منها، لكنه في اللحظة الاخيرة تردد وتراجع. عندها اخذه الشابان الى السوق وهناك سرقا حقيبة نقوده وكان فيها (١١٥) شيكلا ووجها له لكمات على وجهه وتركاه بعد ان هدداه بالضرب مرة اخرى اذا لم يقم بواجبه، كما يجب، في اليوم التالي. عندها توجه الشاب الى الشرطة وبعد التفتيش عن الشابين اعتقلا وتبين انهما من نابلس. ولم ينكر الاثنان انهما التقيا بالمشتكي واعتديا عليه، لكنهما انكرا، ان يكون السبب عدم نجاحه في سرقة حقائب النقود.

ويوم امس اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، قرارا بتمديد اعتقال الشابين من نابلس ليومين فيما اطلقت الشرطة سراح المشتكي بعد توقيعه على كفالة.

الشرطة اللبنانية تحقق حول سلسلة انتحارات متعلقة بموسيقى «الهارد روك»!

*** تسعة شبان لبنانيون ينتحرون منذ كانون الثاني الماضي، آخرهم موفق شريف (١٦ عاما) ***

* بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصادر قضائية، امس الاثنين، ان تسعة شبان لبنانيين اقدموا على الانتحار منذ كانون الثاني الماضي وقد يكون ذلك مرتبطا بفرقة الروك «نيرفانا» التي انتحر قائدها كورت كوبين في العام ١٩٩٤.

ولفتت هذه الظاهرة الانتباه بعد انتحار التلميذ موفق شريف (١٦ عاما) في ايار الماضي. وقد وجد الشاب ميتا برصاصة بالرأس في غرفته التي علق فيها صورا لكورت كوبين بالاضافة الى صور لفرقة الروك «غنز اند روزيز». وقد علق شريف على جدران غرفته، ايضا، شعارات تدعو الى الانتحار في عمر الشباب.

وقد وجد المحققون، ايضا، في غرفة شريف ورقة كتب عليها «سنلتقي قريبا في جهنم يا أكسل» في اشارة الى المغني اكسل روز قائد فرقة «غنز اند روزيز». وينتمي موفق شريف الى عائلة غنية وكان يتلقى دروسه في احدى اعرق المدارس الخاصة في لبنان ويهوى موسيقى «الهارد روك» لا سيما فرقة «نيرفانا».

وقالت ناهد شريف شقيقة موفق للمحققين ان في المدارس الخاصة اللبنانية والجامعة الامريكية في بيروت معجبين بكورت كوبين وفرقته. وافاد زياد موسى المسؤول عن مدرسة خاصة في بيروت «هناك مجموعات من اتباع موسيقى الهارد روك في المدارس اللبنانية».

وقال موسى، الذي نظم عدة محاضرات لتحذر الشباب ان موسيقى فرقة نيرفانا وفرق اخرى تشتمل على شعارات تمجد الانتحار.

وبعد أن اطلع على هذه الظاهرة عقد وزير الخارجية اللبناني ميشيل المر مؤخرا اجتماعا مع مجموعة من الخبراء، وممثلين عن القضاء، للتحقيق حول انتحار شريف وثمانية شباب آخرين تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ و ٢٤ عاما ومحاولة منع حدوث عمليات انتحار اخرى.

وكان كورت كوبين انتحر بعد ان اخذ حقنة قاتلة من المخدرات وهو في الثامنة والعشرين من العمر بعد سنة على صدور اسطوانته «اين اوتيرو» التي تحمل الاغنية الرئيسية فيها عنوان «أكره نفسي وأريد الموت».

ويذكر ان هذه الظاهرة برزت في وقت سابق في الغرب واضطرت جهات حكومية وتربوية الى بذل جهود للحد منها.

● فرقة نيرفانا ●

نشاطات ثقافية وفنية في عبلين

● عبلين - من محمد جبر قسوم - تشهد عبلين عدة نشاطات ثقافية وفنية ضمن اطار اسبوع الثقافة والكتاب العربي.

وجرى، أمس الثلاثاء، تقديم عرض مسرحي لطلبة المدارس الابتدائية من فرقة «فتافيت السكر» بقيادة الفنان ميسرة مصري.

اما مساء، أمس الاول الاثنين فقد اقيمت امسية فنية شاركت فيها فرقة رباعيات الخيام والتي تضم عازف الفرقة وقائد الفرقة فضل مناع وحمدان كيال (ايقاع) ومحمد كيال (غيتار) وسهراب كيال (غناء).

كذلك شارك في الأمسية عودة تيم بوصلة غنائية وعزف على العود. وقدمت فرقة الصغار للدبكة عرضا شيقا. وتولى عرافة الأمسية الأستاذ محمود عدنان.

شركة لدفن الموتى ترش...

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشف قسم الامن في مستشفى «رمبام» في حيفا، عن صفقات كانت تتم بين عاملين في غرفة الاموات وشركة لدفن الموتى.

وتبين ان الشركة اتفقت مع العاملين على ان يبلغاها عن كل حالة وفاة مقابل الحصول على مبلغ من المال. وتجاوب العاملان مع اصحاب الشركة، الامر الذي جعل الاخيرة تتوجه الى عائلة الميت سرية للاتفاق على الدفن، وفي بعض الاحيان توجهت الشركة قبل معرفة العائلة

مظاهرة في حيفا تحذر:

نفايات المصانع الكيميائية في حيف...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس الثلاثاء، المئات من صيادي الاسماك والمواطنين وممثلي حزب «الخضر»، على شاطئ «كريات حاييم» في خليج حيفا، احتجاجا على تلويث البحر بالمواد والفضلات الكيميائية السامة، من مصانع خليج حيفا.

وقال ممثلو الصيادين ان كمية الاسماك في خليج حيفا تقل لدرجة تهديدها بالانقراض، جراء تلوث البحر وسكب نفايات المصانع الكيميائية السائلة في البحر.

وقال قادة «جمعية الدفاع عن الطبيعة»، انهم سيخوضون نضالا قاسيا لافشال قرار يقضي بالسماح بتصريف نفايات المصانع الكيميائية الى البحر.

وسيدرج الموضوع على جدول

يوم دراسي حول قان...

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس عرابة المحلي اقيم امس، الثلاثاء، يوم دراسي حول قانون منع العنف داخل العائلة، وشارك في هذا اليوم عدد من ذوي الاختصاص من عمال اجتماعيين وممرضات ومدراء مكاتب رفاه اجتماعي ورؤساء الاقسام ومدراء

مصر وسوريا ستـرتبطان هاتفياً بكابل من الألياف البصرية

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن وزير النقل المصري، سليمان متولي، ان مصر وسوريا سترتبطان بكابل اتصالات هاتفية من الالياف البصرية تحت البحر المتوسط.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الوزير توضيحه ان مشروع الاتصالات هذا الذي تبلغ كلفته ٣٠ مليون دولار سينفذ في غضون ١٨ شهراً ويربط بين الاسكندرية (شمال مصر) وطرطوس (شمال غرب سوريا).

واشار متولي الى ان المشروع سيؤدي ايضاً الى تحسين الاتصالات مع تركيا ولبنان مضيفاً انه اتفق مع نظيره السوري، مفيد عبد الكريم، على «توقيع افضل عرض يقدم لتنفيذ المشروع».

اخطار الغطس...

* باريس - ذكرت النشرة البريطانية الطبية «لانسيت» ان الغطس بقطع النفس اي بدون انابيب الاوكسجين يمكن ان يؤدي الى تبدلات مرضية في الجهاز العصبي والنخاع الشوكي تتراكم على مر السنين.

وقال فريق من الباحثين الالمان انه يتم اطلاع معظم الغواصين على الاخطار المباشرة لنشاطهم مثل الدوخة في اعماق البحر وتبدل الضغط المفاجئ، ولكنهم لا يعرفون ان الغوص يمكن ان يؤدي الى اضطرابات مرضية تتطور ببطء والى خلل في الجهاز العصبي المركزي والعمود الفقري.

وقام هذا الفريق بفحص ٥٢ امرأة ورجلا من هواة الغطس وقارنوهم بخمسين شخصا آخرين من نفس العمر يمارسون رياضات اخرى مثل السباحة او الجري. وبتصوير الدماغ والعمود الفقري بالرنين المغنطيسي النووي إكتشف الاطباء ٨٦ اصابة في العمود الفقري عند ٢٧ غواصا هاويا مقابل ١٠ نقط

ن الموتى ترشو عاملين في «رمبام»

لاتحاد »، امال شحادة – كشف قسم الامن
نا، عن صفقات كانت تتم بين عاملين في
ى.
ع العاملين على ان يبلغاها عن كل حالة
من المال. وتجاوب العاملان مع اصحاب
رة تتوجه الى عائلة الميت سرية للاتفاق
ان توجهت الشركة قبل معرفة العائلة
بالوفاة.

وقد وصلت الى المستشفى العديد من الشكاوى من عائلات المتوفين حول تصرف الشركة وكيفية معرفتها بالخبر، الامر الذي دفع المستشفى الى اجراء التحقيقات حتى توصل الى العاملين، وبعد التحقيقات معهما لم ينكرا التهمة.

وقد توجه المستشفى بشكوى الى الشرطة ضد العاملين بتهمتي المس باسرار العمل الطبي في المستشفى والحصول على النقود بشكل غير قانوني.

ذر:

الكيميائية في حيفا تهدد البيئة والثروة السمكية

الكيميائية السائلة في البحر.

وقال قادة «جمعية الدفاع عن الطبيعة»، انهم سيخوضون نضالا قاسيا لافشال قرار يقضي بالسماح بتصريف نفايات المصانع الكيميائية الى البحر.

وسيدرج الموضوع على جدول اعمال المؤتمر الدولي، الذي افتتح اعماله امس الاول الاثنين في العاصمة البرتغالية برشلونة، تحت شعار «الدفاع عن البحر الابيض المتوسط».

على صعيد آخر، اعتقلت شرطة تل ابيب، امس، الثلاثاء، ثلاثة من صيادي الاسماك على شاطىء يافا، بعد ان تم ضبطهم وهم ينثرون السم في البحر لقتل الاسماك.

وحذرت وزارة الصحة امس، الثلاثاء، المواطنين من تناول السمك في المنطقة الواقعة ما بين هرتسليا وتل ابيب.

يوم دراسي حول قانون منع العنف داخل العائلة في عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس عرابة المحلي اقيم امس، الثلاثاء، يوم دراسي حول قانون منع العنف داخل العائلة.

وشارك في هذا اليوم عدد من ذوي الاختصاص من عمال اجتماعيين وممرضات ومدراء مكاتب رفاه اجتماعي ورؤساء الاقسام ومدراء مدارس.

وافتتح اليوم الدراسي رئيس المجلس المحلي، السيد فضل نعامنة، حيث اكد على اهمية العلاقة الحسنة داخل العائلة وذلك بالمحافظة على الابناء وتربيتهم تربية صالحة.

وتحدثت السيدة حكمية ياسين، مديرة قسم الرفاه الاجتماعي في عرابة، عن اهمية اقامة برامج لمحاربة وقمع ظاهرة العنف داخل العائلة، واكدت على اقامة ايام دراسية للاهالي من اجل اجتثاث هذه الظاهرة.

وتخلل اليوم الدراسي عدد من المحاضرات وشرح عن قانون منع العنف داخل العائلة وعرض افلام حول قصص حياتية لحالات من العنف داخل العائلة، وتأثيراته السلبية على الاطفال، قدمتها وعرضتها السيدة مزال دهان المفتشة المنطقية لقوانين العمل مع العائلة وقانون منع العنف داخل العائلة.

اخطار الغطس بدون انابيب الاوكسجين

* باريس – ذكرت النشرة البريطانية الطبية «لانسيت» ان الغطس بقطع النفس اي بدون انابيب الاوكسجين يمكن ان يؤدي الى تبدلات مرضية في الجهاز العصبي والنخاع الشوكي تتراكم على مر السنين.

وقال فريق من الباحثين الالمان انه يتم اطلاع معظم الغواصين على الاخطار المباشرة لنشاطهم مثل الدوخة في اعماق البحر وتبدل الضغط المفاجىء، ولكنهم لا يعرفون ان الغوص يمكن ان يؤدي الى اضطرابات مرضية تتطور ببطء والى خلل في الجهاز العصبي المركزي والعمود الفقري.

وقام هذا الفريق بفحص ٥٢ امرأة ورجلا من هواة الغطس وقارنوهم بخمسين شخصا آخرين من نفس العمر يمارسون رياضات اخرى مثل السباحة او الجري. وبتصوير الدماغ والعمود الفقري بالرنين المغنطيسي النووي إكتشف الاطباء ٨٦ اصابة في العمود الفقري عند ٢٧ غواصا هاويا مقابل ١٠ نقط لدى ١٤ شخصا في المجموعة الاخرى.

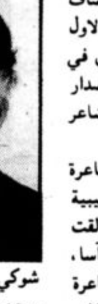
اغتصاب فتاة حيفاوية في بيتها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت فتاة حيفاوية في الخامسة والعشرين من عمرها، فجر امس الثلاثاء، الى عملية اغتصاب استمرت ثلاث ساعات.

واقتحم ملثم بيتها بعد منتصف الليل، مهددا اياها بالسكين ان حاولت الصراخ او المقاومة.

وقالت الفتاة في شكواها الى الشرطة، ان الشاب اغتصبها وهو ملثم عدة مرات، ثم هرب من الشباك.

لقاء شعري احتفالا بمجموعة «رفقا آسا»

* حيفا – لمراسلنا – استضاف نادي «تسافتا» الثقافي امس الاول في حيفا الشاعر سعود الاسدي في امسية ثقافية احتفالية لاصدار جديد للشاعرة رفقا آسا والشاعر ايلي شوكي.

افتتحت الامسية الشاعرة يهوديت زلبرشطاين بكلمة ترحيبية بالشاعر الضيف والحضور، والقت الضوء على شعر الشاعرة آسا، والشاعر شوكي. وفي كلمة للشاعرة آسا أشادت بجسور السلام، والتفاهم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وكذلك الشاعر ايلي شوكي الذي تحدث عن ضرورة اللقاءات الثقافية باللغتين العربية والعبرية بين الشعبين في الداخل، ورحب بالشاعر سعود الاسدي الذي القى بدوره كلمة حول ابداع الشاعر شوكي في مجموعته «مهرجون من سجن احلامي» والشاعرة آسا في مجموعتها «من جسد الليالي» وقدم ترجمة عربية لقصائد من المجموعتين.

كما تخلل الامسية غناء من عالم الاوبرا للمغنية هداسا بن حايم، وعزف على البيانو للفنان ايال بات، وتمثيل بانتوميما لثلاثة من الممثلين.

اختتام مشروع «اولاد يعلمون اولادا» في «غفعات حبيبه»

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – اختتمت امس، الثلاثاء، في «غفعات حبيبه» فعاليات المشروع التربوي المشترك «اولاد يعلمون اولادا»، والذي نظمه للسنة الثامنة على التوالي المركز اليهودي – العربي في «غفعات حبيبه» بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة.

هذا وشارك في فعاليات هذا المشروع التربوي المشترك الف طالب وطالبة و ٨٠ معلما ومعلمة من اليهود والعرب من كافة المناطق في البلاد.

وقد تمحورت فعاليات المشروع هذا العام حول «الصراع اليهودي العربي» بهدف تدعيم علاقات التعايش المشترك بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي في ظل العملية السلمية الجارية في منطقة الشرق الاوسط.

توجيه تهمة القتل رسميا الى الزعيم الروحي لطائفة «اووم»



* طوكيو – «و.ص.ف» – اعلنت القناة الرسمية للتلفزة اليابانية ان النيابة العامة في طوكيو وجهت امس، الثلاثاء، رسميا تهمة القتل الى زعيم طائفة «الاووم»، شوكو أساهارا، في الاعتداء الذي تعرضت له انفاق المترو في العاصمة.

وكانت الشرطة اعتقلت زعيم الطائفة في ١٦ ايار وتوصلت منذ ذلك الحين الى جمع عدد من الادلة عن مسؤولية الطائفة في الاعتداء بغاز «السارين» السام على مترو طوكيو الذي ادى الى مقتل ١٢ شخصا واصابة (٥٥٠٠) آخرين بالتسمم.

افتتاح اول مهرجان اوروبي – عربي لموسيقى الجاز في سوريا

● دمشق – الوكالات – افتتح، امس الثلاثاء، في دمشق اول مهرجان اوروبي – عربي لموسيقى الجاز في اطار التعاون الثقافي بين سوريا والاتحاد الاوروبي.

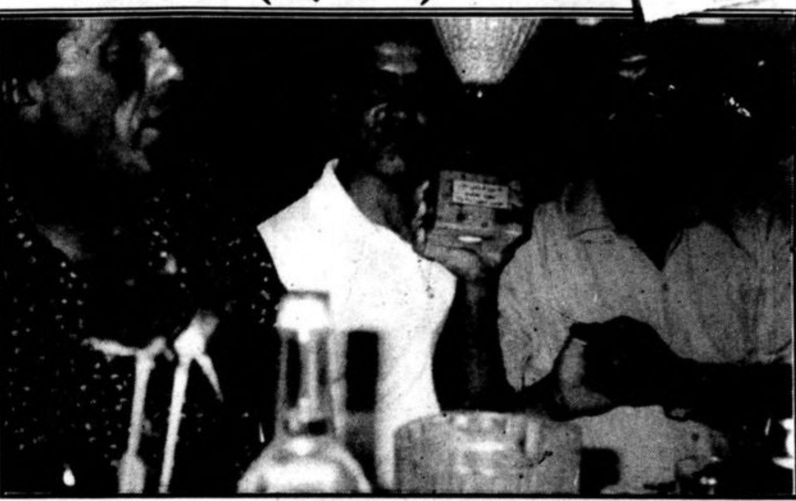
وتستمر هذه التظاهرة الموسيقية، الاولى من نوعها في الشرق الاوسط، حتى الخامس عشر من حزيران الجاري بمشاركة خمس فرق اوروبية ستقدم معزوفاتها في كل من دمشق وحلب.

وينظم المهرجان برعاية وزارة الثقافة السورية والمثلية الاوروبية في دمشق واربعة مراكز ثقافية اوروبية.

والفرق المشاركة هي «تيتي مونتوليو» الاسبانية و«ربيع ابو خليل» الالمانية – اللبنانية و«سينم ديبتشي» و«اوبناك» الفرنسية و«ستان ترايسي» الانكليزية و«فان بيتيان» الارمينية.

وفي المقابل ستجري مسابقتان الاولى للتصوير الضوئي لحفلات المهرجان والثانية للاعلان المتعلق بموسيقى الجاز. وستنال الصورة الفائزة وكذلك الاعلان الفائز جائزة المهرجان.

عامنة (عرابة) - توج اللاعب الخلوق



● في «عرس الأعراس» الذي نظمته «الاسبوع الرياضي» جرى تتويج لاعب هبوعيل عرابة سعيد نعامنة (وسط الصورة) اللاعب الخلوق تقديرا للروح الرياضية التي تحلى بها في الملاعب طيلة الموسم الرياضي المنصرم.

ويظهر في الصورة (من اليمين) محمود الصح، اداري هبوعيل عرابة، وسعيد نعامنة، اللاعب الخلوق، ومحمد ابو جازي، مدرب شبيبة هبوعيل عرابة.

☐ شبيبة هبوعيل عرابة - الى الدرجة عيليت ☐



عصام الزعبي سفير عربي آخر في الممتازة



● بعد الاختبارات، التي اجراها اللاعب عصام الزعبي ابن قرية طمرة الزعبية، مع فريق مكابي بيتح تكفا (الدرجة الممتازة)، بات اكيدا ان لاعب كرة قدم من الوسط العربي انضم الى اللاعبين العرب الذين يلعبون في الدرجة الممتازة.

ووقعت ادارة مكابي بيتح تكفا مع اللاعب عصام الزعبي عقدا يلعب بموجبه الموسم الرياضي القادم ضمن صفوف مكابي بيتح تكفا.



وائل ايوب الى اتحاد ابناء سخنين



● توصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين الى اتفاق نهائي بعد عدة مباحثات مع اللاعب النصراوي صانع الالعاب، ولاعب خط الوسط وائل ايوب، لتعزيز صفوف الفريق السخنيني للموسم القادم، وتم التعاقد بين الطرفين في نهاية الاسبوع المنصرم.

هذا ويكون وائل ايوب قد انضم الى اللاعبين الآخرين الذين تعاقدت معهم امثال المدرب سمير عيسى وسالم شلاعطة مساعدا له وايمن خلايلة وايتسيك دادون.

وتحاول الادارة جاهدة ابقاء اللاعب الممتاز مراد ابو كشك لموسم اضافي، وسيسافر الفريق السخنيني الى رومانيا في شهر تموز القادم، لاجراء معسكر تدريبي تحضيرا للموسم القادم كما صرح الاداري مازن غنايم.

(عادل اومباشي)

على هامش «عرس الأعراس»

ذهب والحان...

اكتُشفت مواهب «واكتُشف» ذهب اهداه لاصحاب المواهب الذهبية بنك مركنتيل ممثلا بالاستاذ فريد نصار. وكان هذا ايضا تجديدا، نأمل ان يبشر بعصر ذهبي فعلا في الاخلاق الرياضية والاداء والابداع والتنافس والرقي والارتقاء.

وصدحت الحان ذهبية، ايضا، ورافقتها كلمات احلى من الذهب من الفنان الطرعاني الاصيل مصطفى دحلة الذي اتحف المستمعين وهو يصدح ويغرد جاعلا من الكلام ذهبا ومن الالحان جواهر ترصع الكلمات..

مفاجأة المفاجآت - خرق للتقاليد!

«جرت العادة»، في بلادنا والعالم، ان «يكتفي» القائمون على حفلات التكريم باكتشافة رياضية واحدة للموسم، لكننا خرقنا التقليد وفاجأنا كافة الاوساط - خيرا - بسبع اكتشافات للاعبين، عرب طبعا، في دوري الدرجة الاولى تحديدا، هادفين من وراء ذلك الى كشف ذلك المخزن الهائل الهادر بالطاقات الخلاقة المبدعة المنطلقة الى ساحات المنازلة، متشجعة ومتسلحة بتزكية من اولئك الغيورين على الرياضة والرياضيين العرب - مُستقبلهم ورفعتهم وتقدمهم.

ولسنا نرى في ذلك مبالغة، بل نحن مقلّون ومقصّرون في حق براعم ومواهب واعدة، نعد انفسنا وكل المهتمين بأن نواصل رعايتها ودعمها لما فيه خير شبابنا وتقدمه وفخاره.

بالمناسبة...

كان حفل «الاسبوع الرياضي» مناسبة ملائمة وطيبة ليتصالح متخاصمون، وليتعانق متعاتبون، وليتفاهم متجادلون وليجتمع سوية رياضيون واداريون ظن البعض، بل وحاول البعض ابقاءهم متخاصمين متنافرين..

بل وشوهد كثير من اللاعبين والمدربين والاداريين، من فرق مختلفة، يتبادلون ارقام الهواتف، املا في اتصال فحديث فاتفاق... فارتقاء.

واذا تم الوصل المأمول فان الموسم القادم، بالنظر الى «النفوس الناشطة» في جمع الشمل، سيكون افضل بكثير من الموسم الفائت، الذي شهد كثيرا من «الجعجعة» وقليلا من الطحين!

رياضة متعددة القوميات...

تصرف المسؤولون في «الاسبوع الرياضي» بروح الاخلاق الرياضية التي لا تعرف حدودا ولا تميز بين دين او قومية او مذهب، فلم يغفلوا او يتجاهلوا الاشقاء اليهود من الرياضيين الناشطين في الوسط العربي، او غير العربي، ونكاد نقول ان الجيران من المجيدل قد «فوجئوا» من دعوتهم الى «حدث عربي» - او سهرة عربية - تكريما لهم على عودتهم، بعد سنوات، الى دوري الدرجة الاولى، لكنهم وجدوا في القاعة اخوة لهم من يافة الناصرة ومن الناصرة، وام الفحم وطرعان، وبيسان وشفاعمرو، فسعدوا وهنئوا، وادركوا ان «الاسبوع الرياضي» جسدت لهم اسمى الاخلاقيات - بالدعوة والتكريم والاحتفاء.

الغني بالاخلاق ايضا...

تجلّى كرم الاخلاق بما بدر عن السيد عمر ابو رعد، مدير فريق هبوعيل ام الفحم، الذي دُعي ليتسلم كأس «الفريق الغني» - الغني باللاعبين المحليين، اولاد البلد، من مختلف الحارات - فاذا بالفريق ومديره اغنياء بالاخلاق السامية حيث اقترح ابو رعد، بأريحيّة رجولية، تكريم نساء اللاعبين، وكذلك كافة الرياضيين، تقديرا لهن على تضحيتهن وصبرهن وتفهمهن لما هن فيه من «صخب رياضي».. وقوبلت هذه البادرة بالتصفيق المشجع والمحمس.

وترى «الاسبوع الرياضي» في هذه البادرة الطيبة سابقة تستحق المثابرة، وستكرم كل عام نساء اللاعبين والاداريين في شخص واحدة منهن - الاكثر صبرا ونشاطا ودعما لزوجها.

ولم ننسَ المدرب عبد القوي صرصور، ابن قرية كفرقاسم الصابرة، الذي يعيش فترة عصيبة يقاوم فيها المرض، فكرّمناه في شخص السيد زياد صرصور، وبيديّ اثنين من المكرَّمين - صحفي ومدرب. وهذا اقل ما نشديه من استحقاق لهذا المدرب الذي ابدع واتحفنا دوما كلاعب وكمدرب وكانسان على خُلق.

* كيان حسين *

تشديد على انتقال اللاعبين الجزائريين الى الخارج

● أكد الاتحاد الجزائري لكرة القدم انه هو الجهة الوحيدة المخولة بمناقشة انتقالات اللاعبين الدوليين الى الخارج. وذلك على خلفية الشائعات عن امكانية انتقال عدد كبير من اللاعبين الجزائريين الى أندية خارجية.

وذكّر الاتحاد انه لن يمنح تأشيرة انتقال الى اللاعبين الذين يخالفون شروط الاتحاد في هذا الخصوص.

وكانت قوانين الرياضة الصادرة في الجزائر في شباط الماضي، حددت للمرة الاولى شروط انتقال اللاعبين الجزائريين الى الخارج.

ويتعين على اللاعب المغادر ان يحصل على موافقة ناديه اولا، للاستغناء عنه ثم الضوء الاخضر من الاتحاد المحلي.

وتنص القوانين ايضا على ضرورة ذكر قيمة العقد وحصة النادي الاصلي والاتحاد من هذه الصفقة.

وكانت الانتقالات في السابق تحتاج الى موافقة رمزية من وزارة الرياضة.

وقد توجهت نسبة كبيرة من العدائين والمدربين الى خارج الجزائر خصوصا في السنوات الاخيرة وكانت وجهتهم الاساسية بلدان الخليج والمغرب (المغرب وتونس).

وراء الأحداث

* اعداد: برهوم جرايسي *

تحسبا لرفع السرية

سحب امـــوال من البنوك الســـويســرية

● سجل عدد من المصارف السويسرية في الاشهر الاخيرة عمليات سحب ودائع قامت بها شخصيات عربية من بينها مسؤولون سياسيون وعسكريون وزعماء تنظيمات.

وسبب حركة الاموال هذه ان السلطات المالية السويسرية دأبت منذ مدة على انتهاك قانون سرية المصارف، وكشفت بعض الحسابات، بناء على طلبات تقدمت بها اجهزة قضائية واستخبارية من دول تجري تحقيقات حول مصادر الثروات المودعة في سويسرا، وشرعية الوسائل التي استخدمت لجمعها. ولوحظ ان عددا من اصحاب هذه الثروات نقلوها الى جزر الكاريبي حيث السرية المصرفية مصونة.. حتى اشعار اخر.

خفض الهجرة للولايات المتحدة الى الثلث

● تستعد لجنة فدرالية استشارية حول اصلاح قانون الهجرة لرفع توصيات الى الكونغرس الامريكي تقضي بخفض عدد المهاجرين الى الولايات المتحدة الى الثلث، وتعديل سياسة منح تأشيرات الدخول لتجميع افراد الاسرة الواحدة.

ويوصي الاعضاء التسعة في اللجنة برئاسة الممثلة السابقة لولاية تكساس بربارة جوردان بخفض المستوى السنوي المتوسط للهجرة للسنوات الثلاث الاخيرة (٨٥٠ الف شخص) بنسبة الثلث.

وقالت اللجنة التي سترفع توصياتها الى الكونغرس خلال الشهر الحالي ان السياسة الامريكية ستستمر في السماح بدخول افراد العائلة المباشر بعد الهجرة الى الولايات المتحدة بطريقة مشروعة، كالزوج او الاطفال القصر والوالدين. غير ان الاشقاء والشقيقات والاولاد الراشدين للمهاجرين الشرعيين سيحصلون على تأشيرات دخول بصعوبة اكبر.

عملة اوروبية موحدة

● اصدرت اللجنة الاوروبية في بروكسل «كتابا اخضر» يقترح على دول الاتحاد الاوروبي ثلاث مراحل على مدى اربعة اعوام كحد اقصى لتبدل عملاتها الوطنية بعملة اوروبية موحدة. وقد عبر الاتحاد المصرفي للاتحاد الاوروبي عن ارتياحه للاجراءات المقترحة، والتي تتعلق بالطرق التقنية للانتقال الى العملة الموحدة.

من جهة ثانية ذكر مسؤولون في اللجنة ان اي قرار لم يتخذ حول اسم النقد الاوروبي الموحد المقبل، الذي سيكون موضوع «قرار سياسي». وكانت المانيا اثارت جدلا حول هذه النقطة بعد قليل من تبني معاهدة ماستريخت. ويريد الالمان الذين يرون ان الوحدة الحسابية الاوروبية (ايكو) فقدت ٤٠٪ من قيمتها مقابل المارك منذ ظهورها منذ ١٧ عاما، عملة ضعيفة، ويفضلون ان تسمى العملة الاوروبية الموحدة «فرنك». وكان يتم التداول بهذا النقد الذي يطلق عليه الالمان اسم «فرانكن» في جزء من المانيا منذ فترة بعيدة.

النقاط الرئيسية لوثيقة التعاون بين روســيـا والحلف الاطلسي



● حاملة طائرات «اطلسية» في المتوسط ●

● سيشمل التعاون الدبلوماسي والعسكري الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي بين حلف شمال الاطلسي وروسيا «تبادل المعلومات» بشأن الامن في اوروبا واجراء «مشاورات سياسية» و «التعاون» في مجال حفظ السلام.

وفيما يتعلق بتبادل المعلومات سينظم الشريكان اجتماعات بين اعضاء الحلف الـ ١٦ وروسيا وسيعززان خلية الحلف داخل سفارة فرنسا في موسكو وسيقومان بتنظيم زيارات متبادلة لخبراء في المجالين المدني والعسكري.

وتنص الوثيقة التي وقع عليها الجانبان على ما يلي:

● ١ - تبادل المعلومات بشأن مشاكل سياسية وامنية ذات بعد اوروبي:
- معلومات بشأن دوري حلف الاطلسي وروسيا.
- تبادل النظريات والاستراتيجيات العسكرية.
- اعتماد دبلوماسية وقائية والتصرف في الازمات.
- تحويل المصانع الحربية الى اغراض اخرى.
- اعتماد المصارحة والمكاشفة في ميزانيات الدفاع.

● ٢ - اجراء مشاورات سياسية بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك:
- انتشار اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية.
- الامن النووي والوقاية من التلوث النووي للبحار وازالة الاسلحة النووية والوقاية من تهريب المواد النووية والاتجار بها.
- الازمات الخاصة في اوروبا.

● ٣ - تعاون مرتبط بالامن بما في ذلك مجال حفظ السلام:
- حفظ السلام.
- سلامة البيئة.
- سياسة علمية وتكنولوجية في المجال المدني.
- اوجه انسانية.

قوة التدخل السريع في المتــــوسط

● بدأت القيادات العسكرية في كل من فرنسا وايطاليا واسبانيا بانشاء قوة تدخل سريع تابعة للدول المتوسطية الثلاث، وتكون مستقلة عن حلف شمال الاطلسي. ويتوقع ان تلتقي القيادة الثلاثية لهذه القوة الاوروبية الجديدة في شهر تشرين الثاني المقبل في مدينة فلورنسا الايطالية.

والهدف من انشاء هذه القوة التي ستضم ١٢ الف جندي القيام بعمليات «حفظ سلام»، وخصوصا تنفيذ خطط اخلاء رعايا اوروبيين في مناطق تشهد اضطرابات وحروبا. ويعتقد المراقبون ان إعداد هذه «القوة المتوسطية» يعبر عن قلق دول جنوب اوروبا من تدهور الاوضاع في الجزائر ومؤشرات زعزعة الاستقرار في شمال افريقيا ويوغسلافيا والشرق الاوسط.

ولوحظ انه قبل الاعلان عن تأسيس هذه القوة بأشهر كانت معلومات اطلسية تتحدث عن سيناريوهات للتدخل العسكري في الجزائر ويضيف بعض المراقبين ان قوة التدخل هذه تدخل في اطار مخاوف الدول المعنية من تعرض شواطئها لموجة هجرة كثيفة في حال ازداد تدهور الوضع في الجزائر.

دويلات في العالم

جزر سيشيل

(جمهورية جزر سيشيل)

جزر سيشيل جمهورية غدت دولة مستقلة في ٢٨ حزيران عام ١٩٧٦ (قبل ذلك كانت مستعمرة بريطانية)، وهي تدخل في عداد الكومنولث البريطاني. يقع هذا البلد في غرب المحيط الهندي، الى الشمال الشرقي من جزيرة مدغشقر. يتألف من ٨٦ جزيرة، وهي جزر سيشيل ذاتها وجزء من جزر الاميرانت وجزر براسلين وبروفيدنس وغيرها. وعدد الجزر المأهولة ٣٣ جزيرة، وتقع العاصمة فيكتوريا على جزيرة ماهي، وهي من اكبر الجزر المأهولة.

مساحة البلاد ٤٠٤ كيلومترات مربعة. يبلغ تعداد السكان حاليا حوالي ٧٠ الفا. نسبة سكان المدن ٣٧٪. ويسكن ٨٢٪ من مجموع السكان على جزيرة ماهي. ومتوسط كثافة السكان ١٧٠ شخصا للكيلومتر المربع.

ان السيشليين المعاصرين، او الكريول (٥٥ الفا) هم شعب مختلط الاصل (هم في الاساس سليلو المستوطنين الفرنسيين والعبيد الافارقة). ويقطن في مناطق المزارع والمدن اشخاص ينحدرون من الهند (٣ الاف) وملغاشيون (الفان) وصينيون (الف شخص) وانجليز (الف شخص).

اللغتان الرسميتان هما الانجليزية والفرنسية، ولكن السكان يتكلمون الفرنسية اساسا.

منظمة العفو الدولية:

اعدام عشرات الالاف في ايران منذ العــــام ١٩٧٩

● نددت منظمة العفو الدولية «بالانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان» في ايران، واكدت انه تم اعدام «عشرات الالاف» من الاشخاص الذين يشك في معارضتهم للنظام الايراني، خلال السنوات الست عشرة الاخيرة.

ودانت المنظمة ايضا في تقرير نشرته في لندن التي تتخذ منها مقرا لها سياسة «السرية» التي يتبعها النظام الايراني، الذي «يعمد الى اخفاء الحصيلة الرهيبة المتعلقة بحقوق الانسان عن العالم الخارجي». واضاف التقرير «ان الحكومة الايرانية ترفض منذ سنوات عدة طلبات لمنظمات الدفاع عن حقوق الانسان، ومن بينها منظمة العفو الدولية، التي تريد القيام بتحقيقات» على ارض الواقع.

ويؤكد التقرير ان سجناء سياسيين حرم معظمهم من حق توكيل محام «قبعوا في السجن» عشر سنوات، قبل ان يتم ابلاغ ذويهم، وان ظروف اعتقالهم كانت «مخيفة».

وكدليل على ذلك، اشارت منظمة العفو الدولية الى شهادة عباس امير انتظام، الذي شغل منصب نائب رئيس الوزراء، في حكومة مهدي بازركان المؤقتة، والذي تم اعتقاله في العام ١٩٧٩، واتهم بالتجسس لحساب الولايات المتحدة.

واكد انتظام في رسالة كتبها في العام ١٩٩٤: «لقد امضيت ١٥ شهرا في السجن دون ان يقولوا لي لماذا انا معتقل». واضاف «خلال فترة اعتقالي تعرضت لمختلف انواع التعذيب وللضرب اثناء كل استجواب. وقالوا لي مرات عديدة ان اعدامي اصبح وشيكا، وطلبوا مني ان اكتب وصيتي».

وناشدت المنظمة الحكومة الايرانية ان توقف انتهاك حقوق الانسان وتسمح باجراء تحقيقات مستقلة بشأن دعاوى التعذيب والاعدامات من دون محاكمة «داخل وخارج ايران».

وطالبت منظمة العفو الدولية ايضا «باطلاق سراح فوري وغير مشروط لجميع سجناء الرأي».

تأجير السياسة وتأجيل التنمية!

● بقلم: عادل حمودة ●

● اطلقت الولايات المتحدة علينا نار «الفيتو».

لم نتحرك.

لن نتحرك.

اقدامنا تخشبت.. عظامنا تكلست.. ايدينا شلت.. حناجرنا تفحمت، ورحنا نمضغ حكمتنا المفضلة: «الصبر مفتاح الفرج»!

لم نعد نقدر على «الفعل».. ولا على «رد الفعل».. وهذا هو مصير «المفعول به».

اننا نحصد الان ثمار اشجار «الشوك» التي استوردناها من «مشتل» البيت «الأبيض» منذ نحو ٢٠ سنة.. انها ثمار «الفراغ»، والضعف، والمرارة والتبعية.

لقد نجحت السياسة الامريكية في تمزيق الامة العربية.. اصبحنا امة من الغرباء.. ثم اصبح الغرباء اعداء.. اما «الاعداء الاعداء» فقد اصبحوا اصدقاء.. وهكذا راحت اسرائيل.. في ظل عمى الالوان السياسي الذي اصاب العرب تهيمن علينا بتفوق عسكري مطلق، وقوة نووية منفردة، وشبكة علاقات دولية نشطة.. ولم يكن ممكنا ان تحقق اسرائيل هيمنتها لو لم ترسم الولايات المتحدة خريطة جديدة للمنطقة.. كان هدفها الاول عزل مصر عن امتها.. وحصارها بجيران ليست على وفاق معهم.. السودان في الجنوب.. اسرائيل في الشرق.. وأحيانا ليبيا في الغرب.

ثم.. ان الخريطة الجديدة للمنطقة، قسمت العالم العربي الى ثلاث قطع متباعدة.. شمال افريقيا في الغرب، وتجري محاولات غوايته ليصبح جزءا من اوروبا عبر البحر المتوسط.. والشام بالمعنى الجغرافي القديم، وهو موقع السيطرة الاسرائيلية المباشرة ومجالها الحيوي.. ثم الخليج بما فيه من ثروات هي مطمع الاقوياء، القادرين.

في هذه «التقسيمة» تبدو مصر غير مطلوبة للشام ولا الخليج ولا شمال افريقيا.. وفي الدائرة الاوسع للشرق الاوسط تدخل حلبة المصارعة السياسية قوى اقليمية اخرى، تسعى بحكم النفوذ والمصالح لطرح او خصم نصيب مصر من التواجد المؤثر.. دخلت تركيا وايران.. وقبلهما اسرائيل التي لا ترى مستقبلا لنا الا اذا جمعنا بها نفس الفراش.

الصورة ليست ملونة.. لا تحتاج لتزويق.. تحتاج لمواجهة صريحة مع الذات.. فنحن ساهمنا في اضعاف انفسنا عندما تنازلنا عن احلامنا، واستوردنا - بدلا منها - احلاما من الخارج.. مرة من بلاد النفط.. ومرة من بلاد العم «سام».. ان امنا لم تعد مصر وانما امريكا.. «ماما امريكا»!

لقد اصبح الخروج من مصر مثل الخروج من «القمقم».. فمعظم الشباب لا يستطيع تحقيق مطالبه (الوظيفة، والشقة، والزوجة) بسهولة الا بعقد عمل في الخارج او تأشيرة هجرة بلا عودة.. ان صحيفة «واشنطن بوست» ترى ان نسبة البطالة في مصر لا تقل عن ١٧٪ (عدد ١٣ آذار ١٩٩٥) بينما يقول محمد حسنين هيكل: «ان في مصر مليونا وثمانمائة الف عاطل من خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة.. ومعنى ذلك ان البطالة تعصر كتلة من اهم الكتل البشرية في مصر.. فهي كتلة تعلمت وتهيأت للعمل في بلد يعتبر التعليم فيه وسيلة وحيدة للصعود الاجتماعي.. وهذه ليست البطالة المقنعة التي عرفناها من قبل، وليست بطالة الريف الذي يستطيع فائضه البشري ان يسعى لرزقه على الارض السمراء، وفي الحقول الخضراء، وانما هي بطالة واعية، مدركة، قابلة لان تتحول الى شحنة غضب عارم يشعر ان مجتمعه يسلبه حقا كان يحسبه في انتظاره» - ندوة معرض الكتاب في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٥.

والمشكلة الاساسية اننا ربطنا اقتصادنا الوطني بتفاعلات السياسة العربية والدولية.. ينتعش وينكمش حسب حركة المد والجزر التي تفرضها مقدرات هذه السياسة.. وهي مقدرات غير مستقرة من ناحية.. وتحاول الولايات المتحدة واسرائيل تقليص تفاعلات مصر فيها من ناحية اخرى.

في الفترة ما بين ١٩٧٥ و ١٩٧٩ كانت نسبة النمو الاقتصادي في مصر تزيد على ١٠٪ سنويا بسبب التدفقات المالية من الدول العربية البترولية.. ولعل القصد من هذه التدفقات السخية كان اغراء مصر على الانتقال من جانب دول «الثورة» الى جانب دول «الثروة»، وشجع الغرب هذا الانتقال بمزيد من المساعدات والقروض، قدمها ببذخ لاغراق مصر في مستنقع «الديون» ولابعادها عن الاتحاد السوفييتي الذي كان لا يزال قائما ومؤثرا.

وفي الفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٤ كانت نسبة النمو في مصر حوالي ٧٪ سنويا بسبب مساعدات وقروض قدمت لمصر لتلعب دورها المطلوب في دفع الاطراف العربية الاخرى لعملية السلام والصلح مع اسرائيل.. وكانت الولايات المتحدة قد وافقت على تقديم ٢.٣ مليار دولار لمصر و ٣ مليارات دولار سنويا لاسرائيل بعد ان وقعتا معاهدة «كامب ديفيد».. وهي المعونات التي تهدد واشنطن مصر بقطعها الان بعد ان وقع الفلسطينيون والاردنيون على معاهدتي صلح مع اسرائيل، فلم يعد مطلوبا من مصر ما كان مطلوبا منها من قبل.

وبعد حرب الخليج الثانية، وجدت الولايات المتحدة نفسها قادرة على النزول بقواتها المسلحة مباشرة الى دول الخليج لحمايتها دون احساس بالحرج، لا من جانبها ولا من جانب دول النفط، وبدت دول الخليج اكثر سخاء في التعامل مع الجيوش الامريكية.. انفقت ٦٠ مليار دولار في الحرب ودفعت مليارات اخرى فيما بعد لمواجهة تهديدات نظام صدام حسين، واستمرت اللعبة حتى اصبحت السعودية - اكبر دول الخليج واكثرها ثراء - مهددة بالديون.. وفي هذه اللعبة التي طالت اصبح على مصر ان تنتظر خارج الملعب.. ومن ثم راحت نسبة النمو تتراجع حتى وصلت مؤخرا الى ٣٪ في افضل التقديرات الرسمية.

والمقصود.. ان «الارتفاع الظاهر في نسبة النمو في المراحل السابقة كان محكوما بظروف خارجية، استدعت جهدا مكثفا لتسيير الامور وتسهيلها في مصر.. وعندما زالت هذه الظروف اصبح على مصر ان تواجه مشاكلها، وهي وشأنها: تعوم او تغرق، والافضل طبعا الا تعوم ولا تغرق، فلا احد فيما يبدو يريدها واقفة، ولا احد في نفس الوقت يريدها واقعة، وفي كل الاحوال وفيما يتعلق بمصر - واي بلد غيرها - فلا بد ان ندرك ان النمو الحقيقي الذي يحسب حسابه ليس هو النمو المرتبط بتدفقات خارجية، مرهونة بعوامل مؤقتة، وانما ما يحسب حسابه هو النمو الذي تصنعه المحركات الوطنية الذاتية.. وما عدا ذلك محاولات لشراء السياسات او تأجيرها اكثر منه دوافع للنمو المطرد والشامل» - المصدر السابق.

لقد قيل لنا ان السلام يعني الرخاء.. فلا جاء السلام ولا تحقق الرخاء.. وفي الوقت الذي ازدادت فيه غطرسة اسرائيل كان متوسط دخل الفرد في مصر ينخفض من ٦٧٠ دولارا سنويا (في الثمانينيات) الى ٦١٠ دولارات (في التسعينيات).

وقيل لنا ان الاندماج في الغرب والاستسلام له سيجعلنا في رفاهية ما بعدها رفاهية.. لكن.. الاندماج حدث دون ان تتبعه رفاهية.. بل جاء الاندماج بتجاهل امريكي سافر لمشاعر العرب وكرامتهم.. وبانحياز لاسرائيل اقل ما يقال عنه انه اعمى.. ومع هذا فقوة اسرائيل ليست فقط في انحياز امريكا لها

(البقية ص١٣)

ازدواجية في المعايير!

● بقلم: رباح حلبي ●

يوم الاحد الفائت اغارت احدى فصائل جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان على النبطية وقتلت اربعة من رجال حزب الله، في واقعنا المر اصبح مثل ذلك الحدث امرا عابرا لا يستحوذ عادة على انتباهنا. لكن في هذه المرة كان الحدث المذكور استثنائيا وملفتا للانتباه، حيث بث التلفزيون الاسرائيلي على القنالين وبصورة مطولة الاستقبال الاحتفائي بالجنود الذين عادوا من مهمة القتل الى احضان الجنديات الفرحات، والى صيحات الاصدقاء، الفخورين مع زجاجات الشمبانيا الفوارة. وكان ذلك المشهد العبثي مفرحا للغاية كما يبدو بالنسبة لمذيع التلفزيون الذي بدت الغبطة على تقاسيم وجهه. باختصار كانت حفلة اعلامية على شرف قتل اربعة اشخاص لبنانيين.

الامر جدير بوقفة تفكير خاصة وان هناك اسطورة يحاول الاعلام الاسرائيلي تطويرها دائما وهي ان حياة الانسان هي قيمة مقدسة بالنسبة للشعب اليهودي، وان الجندي اليهودي هو انساني وحضاري، والقتل بالنسبة له هو امر لا بد منه للحفاظ على كيانه، اما نحن العرب فـ «سفاكو دماء» والقتل جزء من حضارتنا. فعندما احتفى طلاب جامعة الازهر في حينه بمقتل الجندي نخشون فاكسمان عن طريق تمثيلية ساخرة، اقامت وسائل الاعلام الاسرائيلية الدنيا واقعدتها، واعتبرت الامر برهانا قاطعا لادعاءاتها بالنسبة للعربي وطبيعته وحضارته.

وها هي نفس الصحافة ونفس الصحفيين يشاركون الجنود الاسرائيليين فرحتهم ويشربون نخب بطولتهم واستبسالهم في قتل اربعة لبنانيين. وكأن القيم والاخلاق الانسانية هي حكر على الشعب اليهودي وان هذه القيم تعرف من خلال تصرف الجندي اليهودي وليس بالعكس، فعندما يقتل هذا الجندي يصبح القتل محللا، وعندما يفرح ويفخر بـ «قنصه» فلسطينيا او لبنانيا تصبح هذه المشاعر انسانية وبطولية. اما العربي فهو متوحش لا قيم عنده وتصرفاته لا تدل الا على عدم انسانيته. والخلاصة المحتمة لهذه المعادلة ان تبقى اسرائيل الليبرالية الدمقراطية مسيطرة على العالم العربي، والا فسوف تكون نهاية اليهود طعاما للاسماك اذا وصل العرب اللاانسانيون الى موقع السيطرة! وللتاريخ نذكر، ان الكارثة التي حصلت للشعب اليهودي في النصف الاول من هذا القرن كانت على ايدي شعب غربي «متحضر» تستقي منه اسرائيل مبادئها. فيما عومل اليهود في الدول العربية بحسن ضيافة عربية اصيلة.

لكن هذه هي سياسة التغريض الاسرائيلية التي اتبعتها المؤسسة الحاكمة منذ قيام الدولة. فبكونها الاقوى في المنطقة والمسيطرة بصراعها مع الشعب الفلسطيني، تأخذ لنفسها صلاحية تقرير المعايير للقيم الانسانية، والتلاعب بهذه المعايير حسب اهوائها. حيث تكيل هذه القيم بمكيالين. فلها مكيالها وللشعب الفلسطيني والعربي مكيال اخر. هذا الامر ليس غريبا فهذه لعبة استعملتها كل الدول المستعمرة لتبرير احتلالها واستغلالها للاخرين. الغريب في الامر ان المؤسسة الاسرائيلية نجحت على مر السنين في اقناع العالم بالاكذوبة التي اختلقتها، وحتى نحن احيانا نسهو فنصدق ما يحكونه عنا.

والاغرب والاخطر في الامر ان الصحافة العبرية الاسرائيلية التي تتبجح بنزاهتها وليبراليتها، في هذه القضية الاساس ليست الا اداة مسخرة في خدمة سياسة المؤسسة الحاكمة العنصرية الفاشية.

(دالية الكرمل)

نوايا الاسد!

● النقاش الاسرائيلي الداخلي، في قضية ماذا يريد الاسد، لم يتوقف عن اشغال الجمهور، وعما اذا كان الرئيس الاسد قد قرر بينه وبين نفسه قرارا «استراتيجيا» للتوجه نحو السلام مع اسرائيل، ام انه يزين خطواته فقط من خلال القلق بأن لا تكون سوريا متهمة من الرأي العام العالمي بوقف العملية السلمية.

هناك من يرى بأن الاسد حريص الى مدى كاف، حتى لا يتنكر للادارة الامريكية التي تهتم بتطوير ما ورثته عن الادارة السابقة: العملية السلمية حسب استخلاصات مؤتمر مدريد. ولهذا فالاسد يمتدح، الان، في المؤتمر الصحفي مع الرئيس مبارك، الوساطة الامريكية.

ورغم الالحاح المتتابع من قادة دولة اسرائيل الذين يفضلون نقل المفاوضات على المسار السوري الى درجة اعلى، او حتى الى اعلى المستويات، فان الاسد يصور اسلوب المفاوضات غير المباشر - عن طريق التمكيك الامريكي بين دمشق والقدس، بأنه اسلوب طبيعي «عادي». ذلك ان استمرار مثل هذا التمكيك من دينيس روس ووارن كريستوفر - ضروري للرئيس السوري.

الا انه حسب هذا القول، يخطئ من يغريه الاعتقاد وكأن الاسد يريد سلاما حقيقيا مع دولة الشعب اليهودي. واما اذا كان، ربما مع ذلك، مستعدا، للسلام معها، فسوف ينهي، بالطبع، ترحيبه بالوساطة الامريكية القائمة على الأمل بأن هذه الوساطة ستنجح في تليين المواقف التي عرضها ممثلو اسرائيل ويواصلون عرضها.

من الصعب تصور ان الاسد ومستشاريه لم يدركوا بعد التعاطف الكبير الذي تبديه الادارة الامريكية الحالية بالذات نحو اسرائيل. ولكن اذا كان النظام السوري لا يعنيه سوى لعبة الغميضة فقط، وان الدبلوماسية الامريكية تعرض نفسها للاستغلال من دمشق - فمن الضروري وضع علامة استفهام على ذلك.

لقد تنازلت سوريا عن مطلبها بأن تكون التسويات الامنية بينها وبين اسرائيل، من خلال المحافظة على المساواة الجغرافية، الا ان تحذير وزير الخارجية الامريكي بأنه لن يزور دمشق مرة اخرى، اذا رفضت وثيقة الجسر الامريكية من قبل السوريين، قد اثر ايجابيا في الاتجاه المرغوب. وفي المؤتمر الصحفي مع حسني مبارك، عرض الاسد الوثيقة المذكورة على انها خطوة في الاتجاه الصحيح. واضاف فقط تمنيه بأن «يطبق هذا التفاهم على الطبيعة».

واضح "ان هذا التنازل لا يحل كل العقبات. واذا ما اصر السوريون على مطلبهم بأن ينسحب الجيش الاسرائيلي من هضبة الجولان الى الخطوط التي كانت قائمة حتى ٤ حزيران ١٩٦٧، فيجب لفت انتباههم بأن اسرائيل سوف تصر، كدولة وريثة لارض اسرائيل الانتدابية، على الحدود الدولية كما حددت في سنة ١٩٢٣ بين بريطانيا وفرنسا. واسرائيل لن تقبل مجددا نظام المناطق منزوعة السلاح من النوع الذي كانت مضطرة لقبوله في سنة ١٩٤٩.

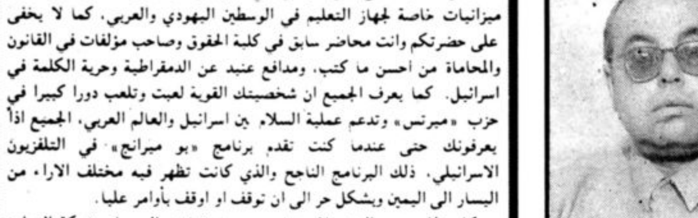
لقد اجاب رابين على السؤال ما اذا كان سيجري استفتاء على معاهدة السلام مع سوريا - حتى ولو جرى التوصل الى ذلك في موعد قريب من تاريخ الانتخابات للكنيست الـ - ١٤ - واذا كان الفارق الزمني قصيرا فقد يؤجل الاستفتاء الى الانتخابات. ولكن لن يكون الامر كذلك «اذا كان هذا خلال ٨ - ٩ شهور من الان».

ومن ثم نرى ان رئيس الحكومة لم يلغ امكانية ان مسودة اتفاقية سلام قد تكون جاهزة في بداية السنة القادمة. والتوصل الى هذا الهدف لا يتوقف على اسرائيل وحدها، الا انه يمكن ان نفهم من جواب رابين انه في النقاش حول نوايا الاسد، لا يشارك التقديرات المتشائمة التي تقول بأن «سنة ضوئية» تفصل بين السوريين وبيننا.

(افتتاحية «هارتس» ٩٥/٦/٥)

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا

● بقلم: نصر ناجي ●



● اقتراح حجب الثقة عن الحكومة على خلفية المصادرات للاراضي العربية في القدس، والذي تقدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية، والحزب الدمقراطي العربي. والنجاح الذي احرزتاه بانتزاع قرار حكومي بتجميد عمليات المصادرة، اثار موجة عارمة من الارتياح والغضب على حد سواء، على الصعيد المحلي، والعالمي، والبرلماني. في الوقت الذي عجزت فيه الدول العربية ومجلس الامن عن ثني الحكومة الاسرائيلية عن قرارها بالعدول عن هذه المصادرات المجحفة، والفيتو الامريكي المهين، للعالم العربي وللزعماء العرب.

اقتراح الجبهة والدمقراطي، احدث ما لم تستطع احداثه الزعامات العربية ومجلس الامن واحدث ارتياحا عربيا وفلسطينيا ودوليا لهذه الخطوة، وفي الوقت نفسه اثار استياء، ونقمة العناصر اليمينية التي دأبت على نفث سمومها العنصرية، باعتبارها الاحزاب العربية في الكنيست غير «كاشير». فهذه الافاعي العنصرية دأبت على نفث سمومها والغمز على الحكومة التي ترتكز على الاصوات العربية، الداعمة للعملية السلمية التي تشهدها المنطقة في الوقت الذي يتولى فيه احد المواطنين اليهود في دولة عربية منصب وزير.

ان نجاح الجبهة والدمقراطي باجبار الحكومة على التراجع عن قرارها جاء بعد ان كاد يشكل خطرا على مجمل العملية السلمية الجارية في المنطقة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات فان قيادات الجماهير العربية، مطالبة بالارتقاع الى مستوى الحدث، واستخلاص العبر واعادة تقييم الامور، من منطلق الحرص على السير قدما، ومعا نحو وحدة الجماهير لانتزاع حقوق الجماهير العربية والدفاع عن قضاياها، بالشكل الذي يتناسب وحجم هذه الاقلية، وبعيدا عن التشرذم، والمصالح الفردية الضيقة. فاحداث الاسبوع الاخير في الكنيست اكدت بما لا يدع مجالا للشك انه بامكاننا القيام بدور اكثر فعالية لصد هجمات اليمين وانتزاع حقوق الجماهير العربية، والدفاع عنها، واخذ دور قيادي لتقرير المسيرة السلمية وفقا لمبادئ الشرعية الدولية، وقرارات مجلس الامن. فاستخلاص العبر من تعاون النواب العرب في قانون المصادرة وقبله في سحب قانون الضريبة المقابلة بشكل مدعاة لاعادة النظر لدى بعض الفئات التي احجمت حتى الان عن دخول المعترك السياسي.

علينا ان نجد القاسم المشترك لرص الصفوف، ونبذ التفرقة للسير قدما نحو وحدة هذه الجماهير والعمل المشترك فهما العصا السحرية لانتزاع حقوقنا وانتزاع المساواة.

سماسرة التطبيع

● بقلم: تميم منصور ●

● ما تكاد تنطفئ شمعة من شموع التطبيع الا ويقوم المعنيون باضاءة شمعة جديدة. وهذا هو الهدف والاولوية الاولى التي تسعى اليها مؤسسات الحكم في اسرائيل. المهم أن تبقى خيوط الاتصالات بين مؤسسات اسرائيلية وعربية ترفرف في الهواء، لا يهم لون هذه الخيوط، سواء كانت خيوط فنانين من الدول العربية، او صحفيين، اوادباء او تجار او سياح.

اسرائيل اصبحت لا تكتفي بالقنوات الدبلوماسية، حتى تصب في بحر العلاقات والارتباط بينها وبين الانظمة العربية، لانها تدرك ان هذه القنوات فخارية هشة، تم سكبها في افران الولايات المتحدة السياسية، ولهذا تبقى ضيقة، مهما حاولت وسائل الاعلام نفخها.

اما القنوات الشعبية، فهي من وجهة النظر الاسرائيلية اكثر اهمية، لانها تصب في مياه الطمأنينة داخل المجتمع الاسرائيلي، وفي نفس الوقت فيها القدرة على تدجين وترويض جبهات الرفض العربية.

من اكثر المنصات التي تضاء فوقها حاليا شموع التطبيع، هي المنصات الثقافية، ليس بهدف استيراد الثقافة العربية، لان المسؤولين هنا يؤمنون ان هذه الثقافة لا تزال نامية، مثل الدول التي تصدرها، كما انها موجهة بموجه الكتروني، تصدر ذبذباته من قصور الحكام العرب.

اذن فهدف اسرائيل هو تصدير ثقافتها الى الدول العربية، حتى تبين لهم تفوقها التقني والحضاري، وانها معجزة العصر، ومركز الاشعاع الفكري والاقتصادي في هذه المنطقة. وكل من يصل الى هذا السحر البشري، سوف يدخل جنة السلام والرفاه والتطور. والبديل عن ذلك عند الانظمة العربية هو اليأس والاحباط والقهر، امام عملاق الشرق الاوسط الصغير.

حتى تستمر الجهات المعنية في اسرائيل بهذه السياسة، عليها دائما ايجاد المنصات التي يلتقي فوقها المتطبعون، وحتى تكتمل العملية يجب ان يتوفر كادر من سماسرة التطبيع، يقومون بخلق الاجواء الدافئة لاصطياد المنافقين من مختلف الاطر، الفردية والجماعية من البلاد العربية.. خاصة التي كانت تعتبر القضية الفلسطينية شوكة عالقة في حلقها، معتبرة اتفاق اوسلو الملقط الذي ازاح هذه الشوكة، لينطلق بعدها اوكسجين الترامي والتهافت على جزيرة السلام.

من يهمنا اكثر، هم سماسرة الداخل، فقد اصبحوا اليوم يركبون امواج استقبال وتوديع الضيوف العرب، يجولون معهم داخل مدننا وقرانا، ليشاهدوا اتساع شوارع الانفتاح والرفاه الاقتصادي القادم من مداخن المصانع العربية. هذا الى جانب الحرية الاجتماعية والدمقراطية.

بعد هذه الوجبة السياحية، ينبهر الضيوف، يدخلون بعدها في غيبوبة، تفصل الحاضر عن الماضي الذي قذف بأكثر من مليون فلسطيني خارج وطنهم، وحوّل مدنهم وقراهم الى ذكريات.

لا تكتفي مؤسسة التطبيع في اسرائيل بالافراد، بل تعتمد على مؤسسات اقيمت خصيصا لهذا الغرض، تحت شعارات مختلفة، لكن الحقيقة ان هدف هذه المؤسسات ما هو الا امتصاص الغضب من ذهن كل فلسطيني او عربي، لتغطية استمرار سياسة التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني واستبدالها بشعار «يد اسرائيل ممدودة للسلام دائما».

من هذه المؤسسات مثلا، مركز الدراسات العربية في «جبعات حبيبة»، من بين المسؤولين عن هذا المركز الكاتب سالم جبران، الذي كان بالامس القريب يعتبر نفسه جزءا من الجرح الفلسطيني. لكن يبقى الطرف الرئيسي في تحريك هذا المعهد حزب مبام، الذي كان من اول الطلائعيين في اقامة مستعمراته الكولونيالية في الهضبة السورية المحتلة، هذا الى جانب دوره في مصادرة عشرات الالوف من الدونمات لاقامة الكيبوتسات عليها.

اما المؤسسة الثانية، فهو بيت الكرمة، لكن سكّر التعاون والتآخي في هذا البيت، لم يدخل حتى الان عناقيد هذه الكرمة مما حولها الى زبيب قبل ان تنضج. لقد تحول هذا البيت الى يونيسكو اسرائيلية، يتلحف بلحاف المحايدة، حتى يصطاد المبدعين التائهين من الاقطار العربية، يدعمه صوت اسرائيل باللغة العربية، الذي يقوم بتغطية معظم نشاطاته، وينقلها على الهواء مباشرة، وكان اخرها، نقل حفل افتتاح شهر الثقافة العربية.

نجح هذا البيت بفتح ابواب التنافس والسباق في التطبيع بين جهات عربية اسرائيلية اخرى، مثل خيمة عكاظ التي اقيمت تحت انف بيت الكرمة، وترتكز على مهاميز من المزايدة والتنافس باستيراد الادباء والمبدعين من الدول العربية، كي تكون ندا لبيت الكرمة، كذلك الصحف التي رعت نشاطات مكتبة كل شيء المتعلقة باستقبال عدد من الكتاب والفنانين العرب، الذين يتباكون على التطبيع مع اسرائيل.

لكن على الرغم من ازدياد البالونات المنفوخة بهواء التطبيع، خاصة هذه السنة، يبقى املنا مغروسا في مواقف الاتحادات والنقابات الادبية والفنية والمهنية في الوطن العربي، لانها وحدها التي تملك بُعد الرؤية في التمييز بين السلام والاستسلام.

تأجير السياسة وتأجيل التنمية!

(تتمة من ص١٢)

او قدرتها على استعمال المتغيرات والضغوط الدولية.. قوة اسرائيل مصدرها الاول الداخل وليس الخارج..

لقد وقفت اسرائيل ضد الامم المتحدة وضمت القدس، وصادرت حكومة رابين اراضي الفلسطينيين داخل المدينة ثم عادت وتراجعت عن قرار المصادرة بعدما هددها «الليكود» بسحب الثقة منها.

قوة الداخل هذه هي ما نفتقر اليه.. وهذا كله ليس مفاجأة.. فعندما لا تكون مقدراتنا في ايدينا فقل علينا السلام.. ولا احد - في ظل الاوضاع الدولية الآن - يهمه ان ينفرط مجتمعنا او يتماسك.. انها مسؤوليتنا نحن.. والامر لا يحتاج معجزة.. فقط علينا ان ننظر الى الداخل.. وان نضاعف من عناصر قوتنا الذاتية.. وان نخفف من الارتباط بالاخرين حتى لا يلقوا بنا في عرض الطريق.

وساعة ان نصبح اقوياء في الداخل سيكون لنا صوت في الخارج.. لن تطلق علينا امريكا نار «الفيتو»، ولن تغتصب اسرائيل اراضي القدس.. لن يرتبوا اوضاع المنطقة ونحن غائبون.. غائبون.

(روز اليوسف)

ص ب ١٠٤٤

رسالة الى وزير المعارف السيد البروفيسور امنون روبنشطاين

سيدي الوزير،

ليس خافيا على كل مواطن في اسرائيل ان وزارة المعارف تخصص ميزانيات خاصة لجهاز التعليم في الوسطين اليهودي والعربي. كما لا يخفى على حضرتكم وانت محاضر سابق في كلية الحقوق وصاحب مؤلفات في القانون والمحاماة من احسن ما كتب، ومدافع عنيد عن الدمقراطية وحرية الكلمة في اسرائيل. كما يعرف الجميع ان شخصيتك القوية لعبت وتلعب دورا كبيرا في حزب «ميرتس» وتدعم عملية السلام بين اسرائيل والعالم العربي. الجميع اذاً يعرفونك حتى عندما كنت تقدم برنامج «بو ميرانج» في التلفزيون الاسرائيلي. ذلك البرنامج الناجح والذي كانت تظهر فيه مختلف الاراء من اليسار الى اليمين وبشكل حر الى ان توقف او اوقف بأوامر عليا.

كل هذا سيدي الوزير لا يتمشى مع ما نشاهده اليوم في شبكة التعليم الدينية اليمينية اليهودية «نوعم». هذه الشبكة لديها اكثر من خمسة الاف طالب يهودي يتعلمون ويتربون بروح قومية متطرفة يمينية على اسس سياسة خطيرة بعيدة كل البعد عن فكرة السلام او العلاقات اليهودية العربية التي تؤمنون حضرتكم بها ونؤمن نحن عرب هذه البلاد بها ونعلم بموجبها وبروحها.

الخطورة سيدي الوزير تكمن في هذا السيل الهائل من الخريجين الذين يتعلمون كراهية الانسان العربي، ويتعلمون ان مدينة القدس هي مدينة الشعب اليهودي فقط خالية من الكنائس والمساجد كما يبدو في لوحة كبيرة معلقة في مركز المدرسة. وقد صرح احد المعلمين في مقابلة تلفزيونية قائلا:«نعم هذه هي مدينة القدس كما كانت. وهكذا نريدها ان تكون، نحن نربي ونأمل ان تكون كذلك ليس في المستقبل بل اليوم ايضا» ما معنى هذا الكلام سيدي والذي اذيع في التلفزيون يوم الثلاثاء الماضي ١٩٩٥/٥/٣٠؟

واكثر من ذلك، ان طلاب هذه المدرسة من غلاة المتدينين، هم اول المتظاهرين ضد السلام الاسرائيلي - العربي في عام السلام الذي اعلنت عنه وزارة المعارف، واضاف احد المعلمين:«نحن لا يهمنا السلام على الحدود، لنا سلام بين الصديق وصديقه. نحن نعلم البنات ليصبحن مقاتلات من اجل المبدأ المذكور، ان ارض اسرائيل الكاملة هي مبدأ توراتي وقيمة عليا. هكذا نعلّم».

اذا كان قانون التعليم الالزامي الذي سنته الكنيست في سنوات الخمسين الاولى بعد قيام الدولة، يفرض برنامجا موحدا على كافة المدارس اليهودية والعربية، ما عدا التعليم الديني، وهذا القانون هو حكومي ورسمي. فكيف تسمح وزارة المعارف بالاستمرار في هذا النهج المتطرف الذي كان قد بدأ منذ كانت شاس والمفدال والاحزاب اليمينية تدير وزارة المعارف ويستمر النهج الخطير في ظل حكومتكم.

نحن لا نطلب ولا نطالب بالغاء التعليم الديني، ولكننا نطالبكم سيدي بمنع التطرف السياسي داخل جدران المدارس ومنع المعلمين المتطرفين من بث سمومهم السياسية في عقول الطلاب. الامر الذي يتنافى مع ابسط الاسس التربوية الدمقراطية. فنتائج مثل هذا التعليم وهذه التربية ستكون وخيمة في المستقبل وخطرة جدا على النظام الدمقراطي الذي نتغنى به جميعا.

نحن في مدرسة «يني» الثانوية نربي الاجيال الناشئة على حب الغير والاعتراف بحق هذا الغير في الحياة الحرة الدمقراطية حياة التعاون والسلام اليهودي العربي في الشرق الاوسط كذلك تعمل معظم مدارسنا بهذه الروح. فلماذا يكون التعليم المراقب في شبكة «نوعم» بروح مغايرة تماما ومعادية للسلام الذي اعلنت عنه وزارة المعارف لهذا العام؟

باحترام
الاستاذ بطرس دلة
مدرسة «يني» الثانوية - كفرياسيف

الحنين الى الفرح والشوق الى الطرب

قبل فترة وجيزة دعيت الى حفل زفاف احد الأقرباء، في احدى القرى الفلسطينية المحاذية لمنطقة المثلث ورغم تحفظي وترددي ازاء المبالغات المتبعة في اعراسنا، لبيت الدعوة بحماس بهدف المشاركة في فرحة ذلك القريب الحبيب، وتخيلت ان يكون حفل العرس تقليديا محدودا خاليا من كل علامات البهجة والسعادة كما هو الحال في كل مناسبات الفرح في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ بداية الانتفاضة، وفوجئت لضخامة الحفل، كل البلدة شبابا وفتيانا وشيوخا ونساء، تجمهروا فرحين مستبشرين مشاركين بكل شعورهم واحساسهم. الكل كان طربا وليس فيهم من لم يطرب بالدبكات والاغاني الشعبية والرد على الزجال الشعبي.

وخلال ليلتين متتاليتين عمت الفرحة تلك البلدة الطيبة وكأنك تشهد عرسا وطنيا حافلا وشاملا، يومها ادركت ان هذه الانتفاضة من الفرحة العارمة التلقائية كانت سجينة بيد الاحتلال الاسرائيلي البشع خلال فترة الانتفاضة منذ عام ٨٧، فلم تجد المسرة طريقها الى قلوب الشعب الفلسطيني من خلال المعاناة اليومية التي فرضها الاحتلال بكل اساليبه البشعة وممارساته القاسية من قتل وتشريد وقمع متواصل، فالاحتلال قيد حريات الناس وطبق على الشارع الفلسطيني كل مظاهر الحرمان والتجويع والفقر، فكيف يفرح المرء الفلسطيني الجريح؟ هكذا حرم الشعب الفلسطيني من كل بهجة ومن كل ابتسامة..

وحين يطل على المواطن الفلسطيني اول امل بالسلام العادل تجد ان نيته الطبيعية اندفاعة هائلة نحو الفرح وتتدفق روحه الاصيلة معبرة عن ذاتها ميالة للبهجة والغبطة وانه الحنين والشوق الى الفرح والطرب شرعا يغمران قلوب الشعب الفلسطيني.

فلنقل مرددين وراء كل زجال
عاش الشعب الفلسطيني

ابراهيم وشاحي - (عرعرة)

في ظل اتساع ظاهرة العمال الاجانب في اسرائيل:

قضية خطرة تستدعي الرد الفوري من المسؤولين!

الظواهر الاستغلالية للعمال الاجانب في اسرائيل، ليست عابرة، او محض صدفة، بل هي استمرار لمكونات فكرية – اجتماعية، بدأت تتكرس وتتبلور اكثر واكثر منذ الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية عام ١٩٦٧، واستقدام العمال الفلسطينيين، وتشغيل هؤلاء، من خلال استغلالهم وبدون شروط اجتماعية، وبأجور بخسة. وادى هذا الى بلورة ظاهرة تشغيل للعمال بشروط عبودية، كل ذلك في ظل تغاضي الحكومة والهستدروت عن هذه الظواهر، التي تعني المس باتفاقيات العمل، وبأجور العاملين في اسرائيل.

لذلك عندما قررت حكومة اسرائيل استقدام العمال الاجانب للعمل في المرافق الاقتصادية في محاولة منها للاستغناء عن العمال الفلسطينيين، كان مفهوما ضمنا ان ارباب العمل يريدون هؤلاء العمال، كعاملين بأجور بخسة وبشروط عمل قاسية، كما كان الوضع مع العمال الفلسطينيين، لان هدفهم هو زيادة الارباح! ولو كان استقدام العمال الاجانب سيكلف هؤلاء اموالا اكثر مما دفعوا للعمال الفلسطينيين، لما وافقوا على قرار الحكومة هذا، ولقاموا باستعمال قواهم الاقتصادية للضغط عليها من اجل عدم اتخاذ مثل هذا القرار.

وزيرة العمل والرفاه اورا نمير، بدأت تشعر بالمشاكل الاجتماعية والقانونية التي تظهر نتيجة تشغيل العمال الاجانب، ورغم انها كانت تدافع عن قرار الحكومة باستقدام العمال الاجانب، الا انها اليوم وخلال جلسة الحكومة الاخيرة التي بحثت الموضوع طرحت عدة تساؤلات حول قضية تشغيل العمال الاجانب، ومع انها حاولت تعليل قرار الحكومة هذا بقولها «لم يكن لدينا مناص اخر»! الا ان مشاكل الاستغلال للعمال الاجانب تعكس الكثير من السلبيات على بقية المجتمع الاسرائيلي، وهي كوزيرة عمل ورفاه، اول من يتلقى اصداء هذه المشاكل.

قرار الحكومة، استقدام العمال الاجانب الى البلاد، جاء بعد فرض الحصار المستمر على الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومنع العمال الفلسطينيين من الوصول الى اماكن عملهم داخل اسرائيل. وكان القرار الاول هو استقدام بضعة الاف من العمال. وكل شهر، ويضغط من ارباب العمل، تم رفع عدد التصاريح للعمال الاجانب حتى وصل العدد الى ٧١.٥٢٢ تصريحا، لكن تقارير وزارة العمل الرسمية تشير الى تواجد (٦١) الف عامل اجنبي في اسرائيل اليوم، موزعين كالتالي: (٢٤.٦٠٠) عامل من رومانيا، (١٩.٣٠٠) عامل من تايلاند، (٧٤٠٠) عامل من تركيا، (٣٥٠٠) عامل من الفلبين، (٢٤٠٠) عامل من بلغاريا، (٨٠٠) عامل من الصين، و (٣٠٠٠) عامل اخر من دول مختلفة. وعلينا ان نشير هنا الى وجود اكثر من (٣٠) الف عامل اخر قدموا الى البلاد بشكل غير رسمي ويعملون بدون تصاريح.

وتوزيع هؤلاء العمال على اماكن العمل هو كالتالي: (٤١) الف عامل في فرع البناء، (١٢.٣٠٠) عامل في فرع الزراعة، (١١٥٠) عاملا في الصناعة، (١٢٠٠) عامل في فرع الفنادق، (١٠٥٠) عاملا في المشاغل الصغيرة و (١٩٠٠) عامل في فرع التمريض.

لا بد من التأكيد على قضية اخرى وهي تتعلق بالموضوع المهني النقابي، فالسكوت عن ظواهر الاستغلال هذه، وعن هذا الاستعباد الفظيع للعمال الاجانب، وعدم اتخاذ خطوات حازمة من قبل الهستدروت لمواجهة هذه الظواهر، سيؤدي الى ضرب مصالح العاملين الاسرائيليين عامة. فأصحاب العمل سيواصلون توسيع هذه الدائرة التي تحررهم من اتفاقيات العمل الجماعية، التي تضمن للعمال الحماية النقابية وتضمن لهم حقوق التقاعد والنقاهة وغيرها. ويستبدلون هؤلاء العمال بعمال اجانب يعملون بشروط عبودية، ويكفي ان نشير الى هذه الظاهرة ونتائجها في دول اوروبا الغربية. وسيكون لهذه الظاهرة ابعاد خطيرة جدا على المجتمع الاسرائيلي، يجب عدم السكوت عليها، واعطاء الحماية لهؤلاء العمال الاجانب، واجبار اصحاب العمل على تشغيلهم بأجور معقولة فوق اجر الحد الادنى على الاقل، مع جميع الحقوق المهنية.

التقيت هذا الاسبوع بأحد المواطنين الاردنيين، وهو من التجار، ودار بيننا حديث حول العمال وحقوقهم، وحدثني عن ظاهرة العمال المصريين في الاردن مثلا، هذا البلد الذي لا يتمتع بازدهار اقتصادي، وهناك بطالة بين سكانه، وكيف تكون فرص المنافسة غير متكافئة ما بين العامل المصري والعامل الاردني، خاصة في مجال الاجور والحقوق النقابية، يكون الخاسر الاول هو العامل الاردني، فعليه اولا الموافقة على العمل بأجر متدن وبدون حقوق، ليقبله صاحب العمل! وهذا الاجر المطروح لا يعطيه امكانية اعالة عائلته وتوفير احتياجاتها، ويجعله يعمل بدون حقوق تضمن مستقبله. واضاف محدثي الذي كان في زيارة الى لبنان قبل وصوله لزيارة اهله في البلاد، بأنه شاهد الظاهرة نفسها في لبنان، حيث يعمل اكثر من مليون عامل سوري، خاصة في فرع البناء، بأجر لا يتعدى الدولارين لليوم الواحد، وبشروط عمل صعبة، وايضا، بدون حقوق! بسبب عدم وجود فرص عمل كافية في سوريا اولا، ولان ما يربحه العامل السوري في لبنان هو ضعف ما كان سيربحه في سوريا لو وجد فرصة عمل!

هذه الظواهر خطيرة جدا، وهي تعني ان الرأسمالية، تكون «اممية»، عندما يتعلق الامر باستغلال العامل واستعباده. هذا الموضوع خطير جدا ويستدعي من المسؤولين في الحكومة والهستدروت وضع خطة تضمن عدم الاستغلال للعامل وليس مهما من اي قومية او لون!



● عمال اجانب في احد البيوت التي تأويهم ●

الاستقالة من العمل في حالة الغضب غير قانونية!

● محاسبة تخاصمت مع صاحب العمل واعلمته انها مستقيلة ربحت دعوى التعويضات ضد صاحب العمل ●

كل عامل او موظف يجد نفسه في حالات الغضب يعلن لصاحب العمل بأنه مستقيل من عمله، ونجد ان اصحاب العمل يستغلون هذه الحالات، و «يقبلون الاستقالة بالترحاب»، لكن هذه الحالات لم تخضع للامتحان القانوني، مما ادى الى استشراس اصحاب العمل حيث كانوا يصطنعون الخلافات، مستعملين اساليب سيئة تصل لحد الاهانة، حتى «يضطر» العامل للاعلان عن نيته بترك العمل – الاستقالة، وليجد نفسه يخسر مكان عمله وحقوقه بعد مرور سنوات طويلة من الخدمة!

لكن هناك سيدة تدعى راحيل غولان، وهي محاسبة في مهنتها قررت التوجه لمحكمة العمل، بعد ان اعلنت عن استقالتها لصاحب مكتب الحسابات الذي تعمل فيه، بعد مشادة كلامية نشبت بينهما، اثر ابلاغها صاحب المكتب بأنها ستضطر للغياب عن عملها لعلاج اخصاب، وتريد ان يكون ذلك على حساب ايام المرضية التي تستحقها، الا ان صاحب المكتب رفض ذلك. فتركت السيدة غولان العمل وقامت بالعلاج، وبعد نجاح علاجها، طلبت ان تعود الى عملها، فكان رد صاحب العمل بأنها استقالت من عملها بمحض ارادتها. ولم يستجب لتوجهاتها المتكررة، فقررت التوجه الى محكمة العمل في القدس، الا ان القاضي نويغبورن رفض شكواها، مما حدا بالسيدة راحيل غولان لتقديم استئناف الى محكمة العمل القطرية بواسطة محاميها اليعزر پاپربرغ، وبعد النظر في الاستئناف قرر القاضي ستيڤن ادلر قبول استئناف السيدة غولان، معتمدا على عدة بنود هامة في قانون تشغيل النساء، واتفاقيات العمل، وجاء في حيثيات القرار ما يلي: «حسب رأينا اقوال السيدة غولان بأنها قررت التوقف عن العمل، قيلت في لحظة غضب، مع انها كانت اكدت في بداية حديثها مع صاحب العمل بأنها تريد عطلة مرضية للعلاج ونيتها العودة الى العمل بعد ذلك، لهذا لا يمكن اعتبار اقوالها هذه استقالة من العمل، لكن المتبع هو ان العامل وبعد تبخر غضبه عليه ابلاغ صاحب العمل بأنه لا ينوي الاستقالة، الامر الذي لم تفعله غولان فورا، لانها لم تنو الاستقالة او ترك عملها، وهذا كان مؤشرا كافيا للمشغل بأنها لم تنو تنفيذ الاستقالة وانها تريد مواصلة عملها، لكنه كان يريد استغلال «حالة الغضب» كي لا يدفع لها مخصصات التقاعد عن سبع سنوات عملها لديه، وعليه قررت المحكمة اعتبار رفض صاحب العمل اعادة غولان الى عملها بمثابة فصل لها من قبله الامر الذي يلزمه بدفع كامل مستحقاتها للتقاعد».

لعمال البناء:

نظام التوقيت الصيفي في فرع البناء ابتداء من منتصف الشهر الجاري

وفقا لاتفاقية العمل الجماعية في فرع البناء، يبدأ في منتصف الشهر الحالي، حزيران، العمل بالتوقيت الصيفي لعمال البناء في البلاد، ويعني ذلك ان يوم العمل يصبح من سبع ساعات عمل، ويدفع للعامل مقابل ثماني ساعات عمل. وفي حالة عمل العامل ثماني ساعات فعلى صاحب العمل دفع اجرة ساعة زيادة للعامل، اي مقابل تسع ساعات عمل، ويبقى يوم العمل يوم الجمعة من سبع ساعات عمل.

هذا ويستمر العمل بالتوقيت الصيفي في فرع البناء، حتى نهاية شهر ايلول القادم.

الهستدروت تقرر بيع اسهمها في بنك «هبوعليم»

● اعلن رئيس الهستدروت حاييم رامون هذا الاسبوع، بأن الهستدروت قررت الاعلان عن مناقصة لبيع اسهمها في بنك «العمال»، واكد رامون بأن خطوات البيع والاعلان عن المناقصة في مرحلة متقدمة.

وكانت الهستدروت قد سبق وباعت اسهمها في شركة «كور» لشركة استثمار امريكية، الا ان شروط المناقصة تلزم الفائز بها بدفع المبلغ حتى نهاية الشهر الحالي، حزيران (٢٧٨ مليون دولار).

وتجري مفاوضات، ايضا، مع عمال شركة البناء، التابعة للهستدروت «شيكون وبينوي» لبيع الشركة لهم، وفي حالة فشل هذه المفاوضات سيعلن عن مناقصة لبيعها في السوق الخاصة.

ويتوقع رئيس الهستدروت بأن الاموال التي ستحصل عليها الهستدروت من بيع ممتلكاتها هذه، ستحل الضائقة المالية، وتؤدي لتوفير مبلغ جيد يجري استثماره لصالح اعضاء الهستدروت.

عمال الخدمات الفرنسيون يتظاهرون دفاعا عن القطاع العام

● باريس – الوكالات – تظاهر عشرات الالاف من العاملين في قطاع الخدمات العامة الفرنسية أمس، الثلاثاء، في شوارع باريس احتجاجا على «عملية نزع القيود» عن الأسواق التي يفرضها الاتحاد الاوروبي وللدفاع عن «القطاع العام على الطراز الفرنسي».

وقد استجاب عمال الغاز والكهرباء، والبريد وموظفو الاتصالات السلكية واللاسلكية للاضراب العام الذي دعت اليه نقاباتهم كافة للتعبير عن قلقهم حيال التعليمات الصادرة عن بروكسل والقاضية بفتح الأسواق.

ويطالب عمال قطاع الغاز والكهرباء، ايضا بزيادة اجورهم بقيمة ١٢٠٠ فرنك فرنسي (٢٤٠ دولارا) ليصبح الحد الأدنى لاجرهم الشهري ٧٥٠٠ فرنك فرنسي (١٥٠٠ دولار).

وكان رئيس الوزراء الفرنسي، الان جوبيه، سعى أمس الأول الاثنين الى تهدئة الوضع مشددا على «حرص الحكومة الفرنسية» على القطاع العام «على الطراز الفرنسي» الذي يعتمد على ثلاثة مبادئ، «المساواة والنوعية والاستمرارية». وأكد انه اعطى تعليمات «واضحة وصارمة» الى الوزراء المعنيين في اطار المفاوضات الاوروبية.

توقيع اتفاقية عمل جماعية مع شركة «او. آر. إس» للقوى العاملة

قامت الهستدروت بتوقيع اتفاقية عمل جماعية مع شركة "O.R.S" للقوى العاملة، وهذه هي الاتفاقية الجماعية الثانية مع شركات القوى العاملة، والتي تعمل في توفير القوى البشرية العاملة لاماكن العمل.

وكان العمل فيها غير منظم في السابق، وكانت الشركة الاولى التي انضمت الى هذا الاتفاق هي شركة «مانباور» وذلك في آذار العام ١٩٩٤.

وتنص الاتفاقية الجماعية علي تنظيم ساعات العمل مثلا لتصبح ٤٥ ساعة عمل اسبوعيا، وشهر العمل للعامل وفقا للساعة (١٧٥) ساعة عمل، ودفع اجر مقابل ساعات العمل الاضافية، ودفع تعريفة العمل وفقا للورديات، وايام نقاهة وعطلة سنوية، وملابس، وايام اعياد ورسوم سفريات وغيرها.

استفتاء نقابي حول صناديق التقاعد في ايطاليا

● عندنا توصلت قيادة الهستدروت الى اتفاق مع الحكومة حول ضمان مستقبل صناديق التقاعد وحقوق العاملين، ورغم ان الاتفاق اثار نقاشا بين خبراء الاقتصاد، واعتبره بعضهم نجاحا كبيرا لقيادة الهستدروت، واهدارا لاموال الجمهور من قبل الحكومة، الا ان بعضهم اعتبره تنازلا من قبل هذه القيادة، والاهم من ذلك ان هذا النقاش بقي بين الاكاديميين والخبراء، ولم يكن نقاشا شعبيا بين الاعضاء! لكن في ايطاليا الامور تختلف، فقد اثارت خطوة مشابهة بخصوص صناديق التقاعد، نقاشا حادا ما بين القيادات النقابية المختلفة، والمتقاعدين واعضاء الصناديق، مما ادى الى الاتفاق للقيام باستفتاء عام بين ستة ملايين عضو في هذه الصناديق، لابداء الرأي من قبلهم في الاتفاق، بالموافقة عليه او رفضه، وكان على رأس المعارضين للاتفاق نقابة عمال المعادن التي تتمتع بنفوذ واسع بين نشطاء الحزب الشيوعي الايطالي.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٦/٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - تمارين رياضية.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - يهود شمال افريقيا في العهد الاستعماري. «الحرب العالمية الثانية».
٨.٣٠ - حساب - معادلات وقوانين.
٨.٤٥ - تاريخ الاستيطان.
٩.٠٥ - لغة انجليزية There's a hole in the bucket
٩.٢٥ - غصن الزيتون.
١٠.٠٠ - احاديث الصباح. عن الفرد ادلر.
١٠.٣٠ - الجديد في التربية (اعادة).
١١.٠٠ - اليهودية.
١١.٢٠ - ادب - الباب المحظور.
١١.٤٠ - انغام شابة.
١٢.٠٠ - علوم الحياة - جسم الانسان.
١٢.١٥ - لغة انجليزية Where there's a will Radio fever
١٢.٤٠ - علم وتكنولوجيا - وراء الخيال - محطم كوسموس ١٩٠٠.
١٣.٠٥ - الحيوان والنبات في استراليا - مخلوقات الساحل.
١٣.٣٠ - الساحر من ارض عوص - الخطاب الناجح.
١٤.٠٠ - فشوش. صور متحركة.
١٤.١٥ - الاميرة اللامبالية. صور متحركة.
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
١٥.٠٠ - زومبيط - الحاسوب والعاب التلفزيون.
١٥.٣٠ - في غرفة داني.
١٥.٣٥ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٦.٠٠ - زاف للاول.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - ماذا تقول - مسابقة.
١٨.٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.٣٠ - المجلة الصحية «تمام الصحة».
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الفترة الاخبارية العبرية «مباط».
٢٠.٠٠ - «بطولة اوروبا ٩٦» - رومانيا - اسرائيل. بث مباشر.
٢٢.٠٠ - «مشاع» مع رام عفرون.
٢٤.٤٥ - كما في الافلام. الحلقة الاولى.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

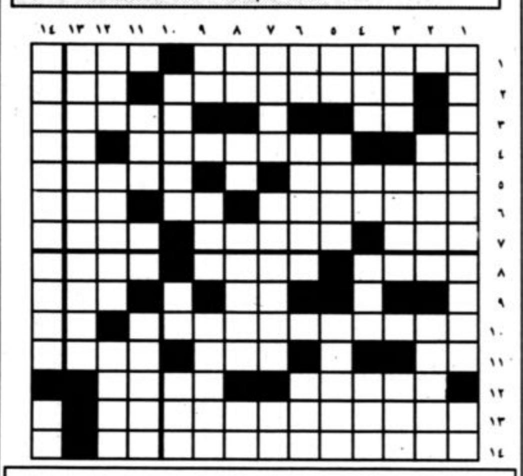
القناة الثانية:

١٣.٠٠ - تسجيلات غنائية عبرية.
١٣.٣٠ - ايتراك T.V (اعادة).
١٤.٠٠ - اوراق مفتوحة - «موسيقى».
١٥.٠٠ - ميفي. صور متحركة.
١٥.٠٥ - تريكي. صور متحركة.
١٥.٣٠ - كونان - صور متحركة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - برنامج السينما «اكشن».
١٨.٠٠ - برنامج غنائي.
١٨.٣٠ - من الرئيس؟ «الى طوني مع الحب».
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠.٣٠ - عقدنا صفقة.
٢١.٠٥ - «ايتشه» مسلسل كوميدي.
٢١.٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٠٠ - «السيد والسيدة بريدج». رواية عائلية.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - متابعة «السيد والسيدة بريدج».
١.٣٥ - «المحطة» مسلسل بوليسي.
٢.٠٠ - شعر.

● «السيدة والسيد بريدج» - القناة الثانية، ٢٤.٠٥ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢١)



● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) رحالة من البندقية عاش في القرن الثالث عشر - اقطب حاجبي (معكوسة).
٢) من مؤلفات شكسبير - «رلى» (مبعثرة).
٣) شتم - كتّاب.
٤) من الاطراف (معكوسة) - اغنية لعبد الحليم - والدة.
٥) من مؤلفات موليير - يعاني.
٦) من مؤلفات ايليا ابو ماضي (معكوسة) - من الضمائر - حصل على (معكوسة).
٧) لحد - من الأشهر الميلادية - من الطيور (معكوسة).
٨) من جبال لبنان - عكس «اكثر» (معكوسة) - من الفاكهة (معكوسة).
٩) للتعريف - يقرع (معكوسة).
١٠) مؤلف اوبرا «عايدة» - حرفان مختلفان.
١١) مختلفان - يلفظ - «.... زيدان».
١٢) جهات - عكس «اتعبَ».
١٣) موسيقار الماني.
١٤) اول الماني اكتشف اثار طروادة.

عموديا:

١) ملحن مصري قديم - قط (معكوسة).
٢) نهتم (معكوسة) - جاءت في الكتب المقدسة.
٣) اعلى الجسم - خالق - متعفن.
٤) حيوان بيتي - في الرأس (معكوسة) - الة موسيقية - ضيّق على.
٥) حرفان مختلفان - من الاشجار (معكوسة) - باذل روحه.
٦) للاستدراك - عكس «النهار» - كتب تاريخا.
٧) فوضتُ - حدودي القدماء - عكس «ارخى» (معكوسة).
٨) متماثلان - تعب - منطقة - من الورود.
٩) نعم بالفرنسية - سعد - املي.
١٠) رئيس وزراء - أحصى - رمى بالحجارة.
١١) رباط (معكوسة) - حرف جزم - اخاطب (معكوسة).
١٢) مدخل - تؤخذ من المواشي - «نحرر» (مبعثرة).
١٣) من مؤلفات جبران خليل جبران.
١٤) وزير الاعلام الجزائري - رتبة دينية.

حل لغز (٢٠)

افقيا:

١) جان بول سارتر.
٢) المحراث.
٣) كهف - حيا.
٤) أ. أ - لبناني.
٥) رنا - هيام - بت.
٦) بلاد - لا - عدل.
٧) برو.
٨) سبع - نابغات.
٩) الاستنفار.
١٠) ولبد توفيق.
١١) سورة آل عمران.

عموديا:

١) جسكار ديستان.
٢) برانا.
٣) المعاقر.
٤) هلّ - ميل.
٥) واكبه - عفا.
٦) ل. ل - نيل - نسول.
٧) سم - أ. أ - اتنا.
٨) اح - نم - ب. ن. د. ة.
٩) بحرور - غفير.
١٠) تاب - بد - ولاء.
١١) سورة التكاثر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حدث سعيد في محيطك يدخل الى قلبك البهجة.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
آن الاوان لاحداث تغيير مجنون في حياتك.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تتعرض لمضايقات من زميل ويبتعد عنك بفضل حزمك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تجعل الشائعات تقلقك خاصة انك تعرف كل شيء.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تحتاج للنوم بشدة في هذه الايام. خفف من طعامك.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
انت حساس اكثر من اللزوم ابتعد عن الانانية.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
مفاجأة بعد عودة شخص عزيز من سفره الطويل.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
احذر الافراط بالتفاؤل حتى لا تتعرض لصدمة عنيفة.

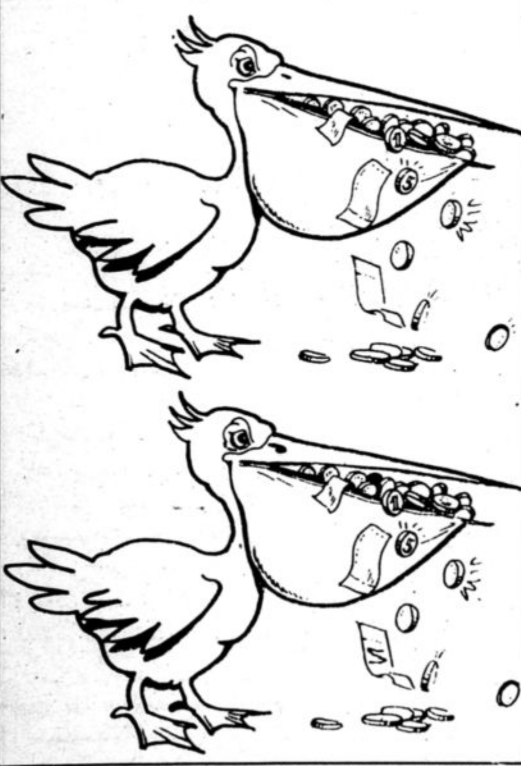
القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تزداد اعباؤك بشكل مرهق للغاية لكنك تنجزها تماما.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لانك تحب عملك تقوم به بنشاط واخلاص شديدين.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تتعرف على شخص يكون مستعدا لان يضحي من اجلك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تتردد في فتح باب قلبك للانسان الذي يحبك.

الفروق السبعة



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٦/٧، بين غائم جزئياً وصاف، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة، وترتفع درجات الحرارة بشكل طفيف يوم السبت القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة السرعة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٦/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٠٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٨٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٦١٦ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٧٦٤ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠١ - ٣.٠٠٣ ش.ج

❋ ارقام اللوطو ❋

٣ - ٨ - ١٥ - ٢٨ - ٣١ - ٤٠ والرقم الاضافي (٤٥)



الاربعاء ٧ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الكنيست ستصوت على قانون تقييد قانون الجولان في الاسبوع المقبل

*** النائب كهلاني اعلن انه سيؤيد القانون ومستقبله السياسي خارج حزب العمل * النائب زيسمان سيمتنع كي لا يطرد خارج الحزب * النائب شيفي متردد ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - جرى امس، الثلاثاء، تأجيل التصويت في الكنيست على قانون تقييد قانون الجولان والذي يطالب باغلبية غير عادية في الكنيست وباستفتاء عام في التصويت للانسحاب من الجولان ضمن اتفاق سلام مع سوريا.

وكان من المفروض ان يتم التصويت اليوم، الا ان التأجيل جاء بعد ان طلبت كتلة «شاس» من احزاب اليمين وثلاثة من نواب «العمل» تأجيل التصويت للاسبوع القادم، والا فانها ستمتنع عن التصويت.

وعلى صعيد آخر، فقد اتخذت لجنة الكنيست، امس، قرارا مبدئيا بموجبه يحق لكل عضو كنيست تقديم كل مشروع قانون يراه مناسبا بدون الارتباط بكتلته البرلمانية، الامر الذي يسمح لنواب حزب «العمل» افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان ويعقوب شيفي بتقديم مشروعهم الخاص لقانون مثيل يعيق وحتى يمنع الانسحاب من الجولان.

الا ان العائق امام هؤلاء النواب الثلاثة هو قرار مركز حزب «العمل» الذي اتخذه امس الاول، الاثنين، وبموجبه فان كل عضو كنيست من الحزب يخرج عن قرارات الحزب او يقدم مشاريع قوانين ضد ارادة الحزب لا يحق له المشاركة في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» تمهيدا للانتخابات البرلمانية المقبلة، وبالتالي لن يكون مرشحا في قائمة حزب «العمل».

وعقد النواب الثلاثة كهلاني وزيسمان وشيفي، امس، اجتماعا مع رئيس كتلة حزب «العمل» رعنان كوهين، الذي اقترح عليهم كحل نهائي لهذه المسألة، ان يقدم النواب الثلاثة مشروعهم للقانون، ولكن ألا يصوتوا الى جانبه.

واقترح كهلاني على زميليه ان لا يغامرا بحياتهما السياسية وان يمتنعا عن التصويت. اما هو، وعلى حد تعبيره، فطريقه السياسي خارج حزب «العمل» مضمون في اطار «الطريق الثالث». وأكد انه لن ينضم الى اي حزب آخر سوى للاطار السياسي الذي سيقيمه.

وحتى الان ما زال النائب يعقوب شيفي مترددا. اما النائب زيسمان فأكد انه سيمتنع عن التصويت لانه ينوي البقاء في حزب «العمل» ومواصلة ضغطه من داخل الحزب من اجل تغيير موقف الحزب فيما يتعلق بالجولان والحل مع سوريا.

رئيس الدولة ينتقد المستشار القضائي للحكومة

قرار بن يائير محاكمة ضابط بتهمة الاهمال خاطىء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الثلاثاء، قرار المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، تقديم الضابط المسؤول عن فرقة الجندي حاييم بارنتان، الى المحاكمة، بعد ان اتهم بالمسؤولية عن مقتله اثناء التدريبات العسكرية في الجنوب اللبناني المحتل، بسبب الاهمال وذلك بعد ان كان المدعي العسكري العام في حينه اوصى بعدم محاكمة الضابط.

جاء ذلك في احتفال اقيم، امس الاثنين، لتعيين ست قاضيات في السلك القضائي.

وفاجأ رئيس الدولة الجميع عندما قال: «قرار المستشار القضائي للحكومة شبه خاطئ، ولو كنت رجل قانون لقلت انه قرار خاطئ جداً!! ومن المحرم على المستشار القضائي للحكومة، معارضة قرار اصدره المدعي العسكري العام وقرر فيه عدم محاكمة ضابط الفرقة».

وقال ڤايتسمان، انه لاول مرة في تاريخ الدولة يحدث ان يقرر المدعي العسكري العام، قراراً ثم يلغيه مستشار الحكومة.

وعبر وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليباي، عن مرارته من اقوال رئيس الدولة، وقال: لا يمكن الحفاظ على الجيش او التعامل معه كمحمية طبيعية. وقال، ان صلاحيات المستشار القضائي للحكومة هي الاعلى في الدولة وله الحق الكامل في نقض اي قرار حتى العسكري.

والتزم المستشار القضائي للحكومة جانب الصمت ولم يعقب على انتقادات ڤايتسمان، الا انه لم يخف مرارته منها اثناء الاحتفال.

● ڤايتسمان ●

قوى اليمين تخطط لاعمال احتجاجية ضد الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الثلاثاء، عن ان قوى اليمين تعد خطة واسعة لنشاطات احتجاجية ضد سياسة الحكومة في المسيرة السلمية، وخصوصاً فيما يتعلق بالانسحاب من الجولان والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

وكما يبدو هناك تنسيق بين مستوطني الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، والهدف المعلن لهذه النشاطات هو اسقاط الحكومة.

وستستمر الاعمال الاحتجاجية على مدى اسبوعين وتصل اوجها في الاول من تموز قبيل مرور ٣ اعوام على الحكومة الحالية.

وتقول مصادر مقربة من اوساط اليمين ان هذه القوى تسعى لتجنيد يهود امريكا واموالهم، واحزاب اليمين في البلاد ونشطاء اليمين من جميع انحاء البلاد.

المئات من عرب النقب بدون بطاقات شخصية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد باستجواب إلى وزير الداخلية حول عدم حصول المئات من عرب النقب على الهوية الاسرائيلية، الأمر الذي يحد من حرية تنقلهم وخروجهم من البلاد.

وتساءل محاميد عن الخطوات التي ستتخذها الوزارة لاصلاح الوضع، وعن الأمور التي يجب ان يقوم بها هؤلاء المواطنون للحصول على الهويات.

انتقال صحيفة «دڤار»، رسميا، لملكية صحفييها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت الهستدروت وصحفيو «دڤار»، امس الثلاثاء، رسمياً على اتفاقية نقل الملكية من الهستدروت الى الصحفيين.

وبموجب الاتفاقية التي انجزت بعد مفاوضات طويلة، تنفصل الهستدروت تدريجياً عن صحيفة «دڤار» حتى نهاية العام الحالي، اما الادارة الجديدة للصحيفة فانها ستسعى لايجاد متمولين ليشتروا الجريدة، حتى نهاية العام، على ان يبقى للصحفيين ٢٠٪ من الاسهم تتوزع بينهم.

كذلك ينص الاتفاق على ان تحول الهستدروت على مدى اربع سنوات مليون دولار سنوياً لسد عجز الصحيفة.

وسيرئس هيئة تحرير الصحيفة الصحفي رون بن يشاي، وهو المحرر العسكري السابق لصحيفة «يديعوت أحرونوت».





ذكرى الأربعين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية في جديدة واهالي الفقيد يدعونكم للمشاركة في المهرجان التأبيني احياء لذكرى المناضل الوطني الشيوعي الجبهوي طيب الذكر المرحوم

سمير جبر بصل

سيقام المهرجان التأبيني يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٦/١٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في ساحة نادي اميل توما في جديدة حيث سيؤبن الفقيد عدد من رفاقه وزملائه ومعارفه وأهله.

ملاحظة: يسبق المهرجان زيارة الى قبر الفقيد لوضع الاكاليل وقراءة الفاتحة عن روحه الساعة الرابعة.

لتكن ذكراك خالدة يا ابا جبر

● لجنة التأبين ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٨ حزيران ١٩٩٥
١٠ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
8.6.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 22/52


تقرير المدعية العامة يحمل محققي «الشاباك» مسؤولية موت المستقل الفلسطيني حريزات

(ص ٣)


في مفاوضات القاهرة

الاتفاق على نقل جميع الصلاحيات المدنية للفلسطينيين

☐ الجانب الفلسطيني يعرب عن ارتياحه من نتائج المفاوضات ☐ استئناف الجولة القادمة قرب القدس الاسبوع القادم ☐ اتفاق امس سيسرع المفاوضات للتوصل الى اتفاق حول المرحلة الانتقالية قبل الاول من تموز ☐

(التفاصيل على ص ٣)

كلينتون لرابين - الاجواء ايجابية في دمشق

☐ رئيسا اركان سوريا واسرائيل يجتمعان في واشنطن في نهاية الشهر الجاري ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض المنسق الامريكي الخاص في الشرق الاوسط، دنيس روس، مساء امس الاربعاء، على رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ورئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين.

وقال روس في ختام اجتماعه مع رابين ان المحادثات تناولت، ايضا، قضايا جوهرية.

وكانت محادثات الموفد الامريكي مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، قد توجت بموافقة سوريا على استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية بين رئيسي اركان البلدين، العماد حكمت الشهابي والجنرال امنون شاحك في نهاية الشهر الجاري في واشنطن.

وقبل ذلك كان رئيس الحكومة رابين قد اتصل، بعد ظهر امس، هاتفيا بالرئيس الامريكي بيل كلينتون. واعلن ان كلينتون اخبر رابين بأن محادثات روس في دمشق جرت في اجواء ايجابية.

وكان روس قد وصل مساء امس الاربعاء، الى البلاد قادما من مصر حيث اجرى مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، تمهيدا لجولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، التي تبدأ اليوم الخميس، وتشمل بالاضافة الى مصر كلا من سوريا واسرائيل والاردن.

هذا واكد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، اجتماع رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي في نهاية حزيران الجاري في الولايات المتحدة، معربا عن امله في تحقيق تقدم خلال هذا اللقاء.

واعرب مبارك عن امله في «حدوث تقدم اكبر على المسار السوري الاسرائيلي خلال هذه المحادثات».

وفي السياق ذاته قال المنسق الامريكي الخاص للشرق الاوسط،

(البقية على ص ٢)

■ نعي ■

هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وسائر العاملين فيها ينعون

د. ايتل كلينجر

مراسلة «الاتحاد» و «زو هديرخ» في موسكو لسنوات طويلة، والقائدة الشيوعية التي نذرت حياتها للنضال من اجل العدالة الاجتماعية والسلام العادل. لقد رحلت عنا، امس، وهي في الثمانين من العمر. وشيع جثمانها في اليوم نفسه. ستبقى ذكراها العطرة خالدة.

رحيل الشيخ امام فنان «جمهورية القاع»!



■ احمد فؤاد نجم: برحيل الشيخ امام انطوت مرحلة بأكملها ■ عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاما رحل فنان الفقراء والقمع السياسي ■ من اهم اغانيه: «مصر يمّا يا بهية» و«البحر بيضحك ليه» و«في ذكرى الميلاد العشرين لفتاة من ارض فلسطين» و«تل الزعتر» و«جيفارا مات» وغيرها... ■

(التفاصيل على ص ٨و٩)

في تصفيات كأس الامم الاوروبية

فوز رومانيا على اسرائيل (١:٢)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عزز المنتخب الروماني، مساء امس، من موقعه في صدارة مجموعته (الثانية) بعد فوزه على المنتخب الاسرائيلي بالنتيجة (١:٢) وذلك ضمن التصفيات لكأس الامم الاوروبية.

وقد سجل هدفي المنتخب الروماني لاكاطوشي (١٥) ومونظانو (٧٥)، فيما سجل هدف المنتخب الاسرائيلي بيروكوفيتش.

ويذكر ان المنتخب الروماني لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (٧٧) بعد ان ابعد الحكم النرويجي اللاعب رادوتشيو.

ويشار الى ان اللاعب الاسرائيلي حاييم رفيفو لم يشارك في هذه المباراة بسبب وعكة صحية.

ويكون بذلك ترتيب المجموعة كالتالي - رومانيا (١٧) وفرنسا (١٠) وبولندا (١٠) واسرائيل (٩) نقاط.



✝

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده رأفت وعاصم وسمير ومروان وكريماته ملكة وايدا وعبلة وعموم آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نجيب عبد الله يعقوب خوري (ابو رأفت)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٦/١٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عيلبون.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

خلافا لما نشر في صحيفة «الشرق الاوسط» امس

اسرائيل تنفي وجود اتصالات سرية مع سوريا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، في جلسة الحكومة، ما نشرته صحيفة «الشرق الاوسط»، عن اتصالات سرية تجري بين سوريا واسرائيل في احدى الدول الاوروبية، وان هذه الاتصالات تمخضت عن عدة اتفاقات حتى الان.

وأكد رابين «انه حتى الان لا يوجد اية اتصالات سرية مع سوريا، وذلك لان الرئيس السوري، حافظ الاسد، يرفض بشدة مثل هذه الاتصالات، وهو يريد حضورا امريكيا دائما في المفاوضات بين البلدين».

كذلك صرح وزير الخارجية شمعون بيرس، للصحفيين بان ادعاءات «الشرق الاوسط» ما هي الا تخيلات صحفية.

وبحسب ما نشر في الصحيفة «فان اسرائيل توافق على الانسحاب الى خطوط ما قبل حزيران ١٩٦٧، وانها تعهدت بان يشمل الاستفتاء الذي تعتزم اجراء تنفيذ القرارات الدولية، التي تنص على الانسحاب من الاراضي المحتلة، وليس الموافقة او عدم الموافقة على اتفاقية للسلام مع سوريا.

كما ذكرت الصحيفة ان سوريا تحتفظ بحقها في استفتاء السوريين او جامعة الدول العربية بشأن اتفاقيتها مع اسرائيل. واضافت ان اتفاقية السلام السورية – الاسرائيلية ستنص على الغاء المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل.

الرئيس مبارك ينفي ان يمس القانون الجديد بحرية الصحافة

الصحفيون يستمرون في حملتهم الاحتجاجية

● القاهرة – الوكالات – نفى الرئيس المصري، حسني مبارك، ان يكون التعديل الجديد على قانون الصحافة، الذي اعتمده مجلس الشعب في ايار الماضي، «يمس بحرية التعبير او حرية الرأي في الصحافة».

واكد مبارك في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط انه «لن يحبس صحفيا بسبب رأيه شريطة ان يكون هذا الرأي صادقا وليس اتهاما او تجريحا».

واشار الى ان هناك «تجاوزات ادت الى صدور هذا القانون، الذي وقف ضده قبل عدة سنوات. وانه نبه مرارا من اخطار هذه التجاوزات».

وينص التعديل الذي اقره الرئيس المصري على فرض عقوبة السجن من عام وحتى خمسة اعوام وغرامة مالية تصل الى ٤٥٠٠ دولار على كل صحفي ينشر معلومات خاطئة او مزورة او تضر بالمصلحة العامة او تعتبر قذفا بشخصية عامة او لها صفة نيابية.

وينظم الصحفيون، منذ صدور القانون، حملة احتجاج في مقر نقابتهم ومن على صفحات الصحف المصرية. ويعتبر الصحفيون ان التعريف الفضفاض للجرائم من شأنه ان يشمل اي انتقاد قد يوجه للسلطة.



● مبارك ●

مقتل عنصر لحدي وجرح آخر في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصرها قتل امس الاربعاء بقنبلة فجرها «حزب الله».

واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن هذا الهجوم، الذي ادى الى جرح عنصر آخر في هذه الميليشيا. ووقع الحادث لدى مرور دورية تابعة للميليشيات العميلة على طريق صيدون قرب مدينة جزين التي تسيطر عليها.

في اول اجتماع للجنة الخبراء بشأن النازحين الفلسطينيين

دعوة اسرائيل الى الامتناع عن زيادة عدد اللاجئين

* غزة – اوردت وكالة «وفا» الفلسطينية، امس الاربعاء، ان الفلسطينيين دعوا اسرائيل خلال الاجتماع العربي – الاسرائيلي الاول الذي عقد على مستوى الخبراء، امس الاربعاء في بئر السبع الى الامتناع عن اتخاذ كل ما من شأنه زيادة عدد اللاجئين.

واحتج وليد زقوت احد اعضاء الوفد الفلسطيني الى هذا الاجتماع خاصة على الطلب الذي تقدمت به اسرائيل لترحيل ما بين اربعة آلاف الى ستة آلاف فلسطيني من الضفة الغربية والقدس الشرقية او منطقة الحكم الذاتي في غزة التي اتوا اليها من الخارج بتصاريح دخول لمدة ثلاثة اشهر.

وقال زقوت «ركز الوفد الفلسطيني خلال المؤتمر على ضرورة امتناع السياسة الاسرائيلية عن اتخاذ كل ما من شأنه زيادة عدد النازحين خاصة تلك الاجراءات التي تمارسها اسرائيل في الضفة الغربية».

واضاف «طلب الوفد الفلسطيني من الجانب الاسرائيلي الاعلان عن بقاء جميع الزوار الفلسطينيين الموجودين حاليا في مناطق السلطة الوطنية وغيرها ممن انتهت تصاريحهم وذلك كبادرة حسن نية تجاه الاستمرار في عملية السلام».

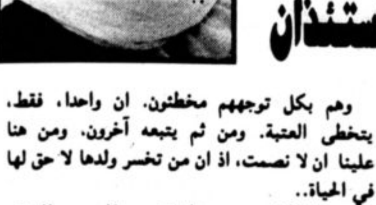
وتساءل «كيف يمكن ان تأخذ عملية السلام منحى جديا في ضوء هذه المطالب والاجراءات السابقة».

وضم اجتماع الخبراء حول النازحين الفلسطينيين خلال حرب ١٩٦٧ الذي عقد في فندق في بئر السبع موظفين كبارا من اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية ومصر والاردن وقد وضعوا جدول اعمال اجتماعاتهم وطرق العمل.

وقرروا، ايضا، الاجتماع كل ثلاثة اسابيع. وقد حدد موعد اللقاء الاول في القاهرة في تموز والثاني مطلع آب في غزة في محاولة لحل المشكلتين الرئيسيتين المتمثلتين في تحديد من هم هؤلاء النازحون وعددهم.

وبعد الاجتماع قال رئيس الوفد الاسرائيلي يوسف هداس، المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ان المحادثات «ستستمر طويلا». واضاف «اننا نتكلم عن حوالي ٢٠٠ الف شخص والعرب يتكلمون عن عدد اكبر بكثير بسبب التكاثر الطبيعي» اما السلطة الفلسطينية فتتحدث عن ١.٦ مليون نازح بمن فيهم اولادهم وفروعهم.

لقاء اليوم



مع السيدة نايفة نفاع، ام رافض للخدمة الاجبارية

حول: تأجيل محاكمتها للمرة الثانية بتهمة منع الشرطة من اداء مهامها

على كل ام ان تتحدى دون استئذان

* تتهم السلطات السيدة نايفة نفاع من بيت جن بالاعتداء على افراد الشرطة، الذين اقتحموا بيتها بحثا عن ابنها مروان، رافض الخدمة في الجيش لاسباب ضميرية، ومنعهم من اداء مهمتهم. وللمرة الثانية اجلت محكمة الصلح في عكا النظر في هذه القضية بسبب تغيب الشهود عن الجلسة، التي انعقدت اليوم (امس الاربعاء).

حول قضية رافضي الخدمة لاسباب ضميرية ودور الاهالي، بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية او القومية كان لنا هذا اللقاء مع السيدة نايفة نفاع.

● «الاتحاد»: ما هي قضية التأجيلات هذه؟!

– نفاع: القضية باعتقادي ليست قضية المحاكمة. القضية هي سياسة «فرق تسد» التي ابعدتنا نحن ابناء الطائفة العربية الدرزية عن شعبنا. وهذه قضية مؤلمة ومريرة. واوضاعنا الاجتماعية الخاصة لم تسمح للمرأة والفتاة الدرزية باخذ دورها في مواجهة هذه المرارة. فكانت من نصيب الشباب. وهؤلاء ضيعوا عشرات السنين لفهمها. واصبحت بالتالي احدى العوامل المحركة لحياتنا. وعلينا نحن الامهات والشقيقات والزوجات ان نرفض محاولات قمعنا واسكاتنا، وان نصبح المطالبات الاساسيات برفع هذه المرارة.. وان نعمل من اجل الدفاع عن اصالتنا وانتمائنا..

الرفض للخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال الاسرائيلي هو اعلان للانتماء الى الشعب والوطن الفلسطينيين، وانتماء الى العائلة الانسانية الرافضة للقمع. ومن هنا اعتبر ان معركة الاخوة اليهود الرافضين لمثل هذه الخدمة معركتي.

● «الاتحاد»: لماذا لا تنهي السلطات القضية بسرعة؟!

– نفاع: هناك عدة احتمالات، اما انهم يرغبون في ارهاقي ومن ثم اسكاتي وهذا لن يتم لانني صاحبة حق. واما ان يختلقوا المزيد من الادعاءات للقول بانهم هم اصحاب الحق. واما ارهاب الناس من خلال اثبات «ان اليد الواحدة لوحدها لا تصفق»..

وهم بكل توجههم مخطئون. ان واحدا، فقط، يتخطى العتبة. ومن ثم يتبعه آخرون. ومن هنا علينا ان لا نصمت، اذ ان من تخسر ولدها لا حق لها في الحياة..

● «الاتحاد»: تطرقت الى الوضع الاجتماعي الخاص. فكيف يؤثر هذا الوضع الخاص على قضية محاكمتك؟!

– نفاع: هناك اناس لم يخرج ظفرهم من لحمهم يؤيدون موقفي. وبعد كل جلسة يتصلون بي للاعراب عن موقفهم المؤيد والمشجع. الا ان هذا لا يكفي. اريد منهم ان يتخطوا هم، ايضا، العتبة. وان تقوم لجنة المبادرة الدرزية بدور اكبر. ان يتوجه نشيطوها الى الاهالي، وليس فقط الى الشباب ودعوتهم لرفض الخدمة في جيش الاحتلال.

الام هي دم ولحم ومشاعر. الام في حالة قلق دائم طول الوقت. لا تهدأ الا حين ترى ولدها يأتي في اجازة من الخدمة العسكرية. في اثناء حالة القلق هذه تصل الام الى قناعة تطرح السؤال: لماذا يخسر ابني ثلاثة اعوام من عمره – اذا لم يخسر حياته؟!.. ويزداد هذا القلق في ظل الوضع الذي يكون فيه خيار هذا الابن: اما ان يكون ضحية واما ان يكون قاتلا..

● «الاتحاد»: كيف بالامكان مواجهة هذا القلق؟!

– نفاع: ردود الفعل لهذا القلق متباينة. خذ مثلا، بلدي بيت جن. هناك اكثر من خمسين ضحية سقطت.. الام تبكي وتتلوع وتشتم.. بدل ان تتحكم بالموقف. بدل ان تدافع عن ابنها، قبل ان يكون ضحية، وليذهب الى السجن. ولتدفع ثمن منع ابنها من الخدمة.. اذا لم يوحد دم الضحايا الامهات، فلست ادري متى عليهن توحيد صفوفهن. وعلى كل ام ان تتحدى دون استئذان!

● «الاتحاد»: لماذا لم تطلبي من القاضي اغلاق ملف القضية؟!

– نفاع: اعتبر ان هذه القضية قضية مفتوحة ولم تنته فلدي ولد معرض للاعتقال والملاحقة لرفضه بشدة الخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات مبدئية وضميرية وقومية.

* عفيف سالم *

اعتبارا من اليوم:

تعيين ليبائي وزيرا للداخلية ايضا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يتسلم وزير القضاء دافيد ليبائي اليوم الخميس، رسميا، وزارة الداخلية، بعد ان صادقت الحكومة على تعيينه لهذه الحقيبة لفترة شهرين وذلك الى حين اجراء تعديل وزاري آخر، يتسلم بموجبه رئيس هيئة الاركان العامة السابق، الجنرال في الاحتياط ايهود براك حقيبة الداخلية.

وكان وزير الداخلية عوزي برعام، الذي تسلم هذه الحقيبة الى جانب حقيبة السياحة في شهر شباط الماضي، قد طلب اعفاء من هذه المهمة لظروف عائلية تعود لحالة زوجته المرضية.

كلينتون لرابين - الاجواء

(تتمة من ص ١)

امس، في دمشق ان المحادثات التي اجراها مع رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي بشأن الاجراءات الامنية التي يتعين ان تصاحب اي انسحاب اسرائيلي من الجولان كانت «مرضية للغاية».

وفي تصريح صحفي قبل مغادرته دمشق الى القاهرة اوضح روس ان المحادثات التي اجراها امس الاول مع العماد حكمت الشهابي تشكل «بداية جيدة وتناولت الترتيبات الامنية بصورة مفصلة».

في مفاوضات القاهرة

الاتفاق على نقل جميع الصلاحيات المدنية للفلسطينيين

□ الجانب الفلسطيني يعرب عن ارتياحه من نتائج المفاوضات □ استئناف الجولة القادمة قرب القدس الاسبوع القادم □ اتفاق امس سيسرع المفاوضات للتوصل الى اتفاق حول المرحلة الانتقالية قبل الاول من تموز □

● القاهرة – الوكالات – اعلن الجنرال اورين شاحور، رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات القاهرة، ان اسرائيل وافقت على نقل الصلاحيات والسلطات التي كانت تتولاها سلطات الاحتلال في (٣٥) مجالا مدنيا الى الفلسطينيين.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده شاحور ونظيره الفلسطيني، المحامي جميل الطريفي، امس في القاهرة، في ختام جولة من المفاوضات، حول نقل الصلاحيات، بدأت امس الاول الثلاثاء.

واكد شاحور، ان الاتفاق في القاهرة، سيسرع المفاوضات بين الجانبين للتوصل الى اتفاق قبل (٩٥/٧/١).

واعرب المحامي الطريفي عن ارتياحه من نتائج المفاوضات وقال: «لقد استجابت اسرائيل لطلبنا بنقل الصلاحيات والسلطات في المجالات كافة وليس في (٨) مجالات فقط». وقال: يشير الاتفاق الى ان اسرائيل ستحترم موعد الاول من تموز.

وستستأنف المفاوضات بين الجانبين في موقع قرب القدس، في الاسبوع القادم.

وقال شاحور، ان المفاوضات ستجري في اطار خمس لجان فنية لاستكمال الاتفاق حول امور لا تزال بدون حل، حتى تتم عملية النقل بسرعة.

وسوغ استئناف المفاوضات بالقرب من القدس، بامكانية استشارة الوفدين للكثير من الخبراء، مشيرا الى ان المسائل المعقدة قد تبحث في القاهرة.

تقرير المدعية العامة يحمل محققي «الشاباك» مسؤولية موت المعتقل الفلسطيني حريزات

* التقرير يوصي بتقديم المحققين المتورطين لمحكمة تاديبية * مصدر في «الشاباك»: التقرير يمس بقدرة الجهاز على الردع!*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بينت نتائج التحقيق الذي اجرته وحدة التحقيق مع افراد الشرطة التابعة لوزارة القضاء، ان موت المعتقل الفلسطيني عبد الصمد حريزات، من الخليل، قبل شهر ونصف الشهر، في اقبية تعذيب «الشاباك»، كان بسبب تعذيب عدد من المحققين له اثناء استجوابه.

وبناء على معطيات التحقيق اوصت المدعية العامة دوريت بينش، بعد التشاور مع المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، بتقديم محققي «الشاباك» لمحكمة تأديبية، وعدم ادانتهم لغياب الادلة الكافية ان حريزات توفي بسبب التعذيب. ومع ذلك اوصت بينش المسؤولين باستخلاص العبر والنتائج من استخدام اساليب في التحقيق هي من اختصاص اطباء قضائيين وخصوصيين.

وتبين من نتائج التحقيق ان حريزات اعتقل في ساعات الصباح، وجرى التحقيق معه في معتقل المسكوبية في القدس. وبعد لحظات من ادخاله الى غرفة التحقيق، امسكه المحقق من تلابيبه وبدأ بهزه يمينا وشمالا وخلفا واماما، لعدة ساعات. ثم جاء محقق آخر، وامسك حريزات من كتفيه وبدأ بهزه بقوة في مختلف الجهات، الى ان فقد وعيه وسقط على الارض. ونقل الى المستشفى حيث توفي بعد ايام.

وبيّن الفحص ان الاسلوب الذي استخدمه افراد «الشاباك» في التحقيق ادى الى احتقان ونزيف في دماغ حريزات. وهذا الاسلوب خطير اذا لم يستخدمه طبيب قضائي مختص، ويؤدي الى الموت، وهو يحول دون الاثبات ان المعتقل الذي يتعرض له، يموت بسبب استخدامه لانه لا يترك اي آثار تعذيب على الجسد.



● الشهيد عبد الصمد حريزات ● — ● دوريت بينش ●

وبسبب انقضاء فترة بين التعذيب والموت، لم تستطع بينش اثبات ان الموت نجم عن التعذيب المذكور.

ونشرت بينش نتائج تقريرها امس، وابدت اجهزة «الشاباك» عدم ارتياحها له، وقال مصدر كبير في «الشاباك» ان التقرير يمس بقدرة الجهاز على الردع.

ومن المتوقع ان تنظر المحكمة العليا، اليوم الخميس، في التماس عائلة حريزات، للحصول على نتائج تقرير بينش. وبسبب نشر النتائج مساء امس، طلبت بينش من المحكمة تأجيل النظر في التماس العائلة.

اختتام القمة الالمانية – الفلسطينية في اريحا

الجانبان يؤكدان على اهمية المشاريع المشتركة الاسرائيلية - الاردنية - الفلسطينية

● اريحا – لمراسلنا – عقد في اريحا، امس الاربعاء، اجتماع قمة فلسطيني – الماني برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمستشار الالماني هلموت كول، الذي وصل الى مدينة اريحا المحطة الرابعة في جولته الاولى منذ العام ١٩٨٣ الى المنطقة.

وتباحث الرئيسان حول مجمل العلاقات الثنائية والمسيرة السلمية في الشرق الاوسط ودور دول الاتحاد الاوروبي والمانيا في تدعيم وتقوية خيار السلام.

وفي ختام القمة اعلن كول ان بلاده قدمت سبعة ملايين دولار لمساعدة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وانها ستقدم المزيد من هذا الدعم في المستقبل. وقال: «اريد تشجيعكم على الاستمرار في طريق السلام، الذي تواجهون فيه العديد من الاعداء، اذ من المهم جدا ان تتوج مسيرة السلام بالنجاح».

واضاف انه ناقش مع القيادة الفلسطينية المشاريع الاسرائيلية – الاردنية – الفلسطينية المشتركة، خاصة المناطق الصناعية ومشاريع المياه واقامة مطار في غزة. مؤكدا انه «من الضروري ان يلمس الناس نتائج السلام على صعيد الحياة اليومية. وأمل ان تبعث هذه المشاريع الامل في المنطقة».

واعرب عرفات من ناحيته عن سروره للقاء المستشار الالماني مشيرا الى العديد من النتائج الايجابية لهذا اللقاء. كذلك اشاد عرفات بالدعم الالماني خصوصا، الاجهزة التي تحتاجها السلطة لدى اجراء الانتخابات.

الجدير ذكره ان المانيا قدمت في العام الماضي للفلسطينيين (٥٥) مليون دولار وهي ملتزمة بتغطية (٢٨٪) من مساعدات الاتحاد الاوروبي للعامين ١٩٩٥/٩٤ حجمها (٦٠٠) مليون دولار. كذلك تساهم المانيا بحوالي (١٩) مليون دولار سنويا لصالح برنامج الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل الفلسطينيين في العامين ٩٤/ ١٩٩٥.

هذا وقد غادر كول اريحا متوجها الى بئر السبع. ومن ثم الى القدس.

خلال مأدبة غداء على شرف الرئيس اللبناني

الرئيس الفرنسي يعرب عن امله في تحقيق تقدم على المسار اللبناني - الاسرائيلي

* الهراوي يبلغ شيراك بان لبنان سيشارك في مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي *

● شيراك ● — ● الهراوي ●

* باريس – الوكالات – اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الاربعاء، عن امله في ان «يتحقق قريبا تقدم في المفاوضات على المسار اللبناني – الاسرائيلي» موضحا ان ذلك يعني بالنسبة للبنان «استعادة اراضيه كاملة».

وخلال مأدبة غداء، اقيمت تكريما للرئيس اللبناني الياس الهراوي، في قصر الاليزيه قال الرئيس الفرنسي ان اعادة بناء لبنان تمر بـ «تعزيز الحريات العامة والقيم الدمقراطية. لكن المهمة ليست سهلة، لا سيما وان الدولة اللبنانية لا تستطيع حتى الان ممارسة سيادتها على جزء من اراضيها».

وذكر مصدر في الاليزيه ان الرئيس اللبناني ابلغ شيراك، خلال اجتماعه به، بان لبنان سيشارك، في تشرين الثاني القادم، في مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي. واضاف المصدر نفسه ان شيراك الذي يرى في لبنان «جسرا بين اوروبا والعالم العربي» اعرب عن سروره لذلك.

وكانت مشاركة لبنان في مؤتمر برشلونة رهنا بسوريا، التي ابدت موافقتها على هذه المشاركة والتي من المرجح ان تشارك بدورها في هذا المؤتمر.

ويرافق الرئيس الهراوي سبعة وزراء، منهم خاصة وزراء الخارجية فارس بويز والدفاع محسن دلول والداخلية ميشيل المر.

وحضر الغداء من الجانب الفرنسي وزراء الداخلية جان لوي دوبريه والتعليم الوطني فرنسوا بيرو والصحة العامة اليزابيث اوبير والدفاع شارل ميون والخارجية هيرفيه دو شاريت والفرانكوفونية مارجي سودر.

هذا وصرح الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس في باريس بان بلاده ستكون «آخر من يوقع على اتفاق سلام مع اسرائيل» و «آخر دولة عربية تقيم علاقات دبلوماسية» مع اسرائيل التي تحتل جزءا من الجنوب اللبناني.

بتهمة قتل ثلاثة مستوطنين

ادانة شاب خليلي بالسجن المؤبد

* ادانة شاب آخر بالسجن الفعلي ٣٠ عاما بتهمة قتل جندي *

* الخليل – ذكرت مصادر عسكرية ان محكمة الخليل العسكرية حكمت، امس الاربعاء على عضو في كتائب «عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» بالسجن مدى الحياة لادانته بقتل ثلاثة مستوطنين.

فقد ادين عرفات صلاح النتشه بقتل مستوطنين اسرائيليين في ايار ١٩٩٤ ومستوطن ثالث في تموز الماضي في منطقة الخليل.

كما شارك في محاولة خطف مستوطن في ايلول ١٩٩٤. وكان عرفات النتشه ينتمي الى مجموعة تابعة لكتائب «عز الدين القسام» قتل الجيش الاسرائيلي اثنين اخرين من افرادها في الاشهر الاخيرة الماضية ولا يزال يبحث عن ثالث.

ومن جهة اخرى اصدرت المحكمة العسكرية حكما بالسجن ثلاثين عاما مع النفاذ على هارون نمر الدين منصور العضو في مجموعة مسلحة اخرى لحماس في منطقة الخليل لادانته بقتل جندي اسرائيلي في تشرين الاول ١٩٩٢ في الخليل.

انقلاب حافلة فلسطينية واصابة ركابها الخمسين

* نابلس (عيبال للصحافة) – انقلبت صباح امس الاربعاء حافلة باص كانت تقل عمالا من نابلس، اثناء سفرها على طريق الاغوار مما ادى الى اصابة ركابها الخمسين بجروح، وصفت بانها خفيفة ومتوسطة. ولم تقع اي حالات وفاة جراء هذا الحادث المروع.

واشارت مصادر طبية في نابلس الى ان غالبية المصابين غادروا المستشفيات بعد تلقيهم العلاجات اللازمة ولم يبق سوى قليل منهم فيها.

شاحل: «حركة «امناء الهيكل» لم تتجاوز القانون»!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ادعى وزير الشرطة موشيه شاحل ان حركة «امناء الهيكل» قامت حتى الان بنشاطات قانونية ولم تتجاوز القانون، وانه لم يسجل ضدها اي ملف في الشرطة.

وجاء هذا الادعاء الغريب في رد على استجواب تقدم به النائب الجبهوي صالح سليم حول ممارسات هذه الحركة العنصرية في الحرم القدسي الشريف.

وقال الوزير: «ان القانون الاسرائيلي يعطي حرية زيارة الاماكن المقدسة لمختلف الطوائف»، وتابع انه في حالة قيام الحركة المذكورة باي عمل مخالف للقانون فان الشرطة ستتدخل وتقوم بالاجراءات اللازمة.

مجلس كفر ياسيف المحلي ينظم ندوة تكريمية لذكرى توفيق زياد

* كفر ياسيف – لمراسلنا – قررت ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي، في جلستها الاخيرة، مساء امس الاول الثلاثاء، بناء على طلبي لجنة فرع الحزب الشيوعي في القرية، وسكرتارية فرع الجبهة، احياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل طيب الذكر توفيق زياد، بندوة جماهيرية تعقد في (١٩/٦/٩٥) في قاعة المركز الثقافي في القرية. يتحدث فيها عدد من السياسيين والادباء.

واقيمت لجنة خاصة من اعضاء الادارة للاعداد والتحضير للمناسبة.

ابتداء من العام الدراسي القادم

مدرسة زراعية في عرابة

* عرابة – من مكتب «الاتحاد»، في البطوف – ابلغت وزارة المعارف، امس الاربعاء، مجلس عرابة المحلي عن موافقتها على فتح مدرسة زراعية في القرية ابتداء من العام الدراسي القادم.

ويأتي فتح المدرسة كثمرة للجهود التي بذلها مجلس عرابة المحلي وبالتعاون مع مفتش الزراعة في المنطقة الاستاذ هاشم شمالي.

من جهة اخرى، وافقت وزارة المعارف على بناء جناحين في المدرستين الابتدائيتين «ب» و «د»، على ان يفتتحا في السنة الدراسية القادمة ويخصصان للمرحلة الاعدادية.

في جولة في قرى وادي عارة السبع

لجنة وزارة الداخلية تستطلع آراء الاهالي من المجلس القروي المفروض

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – زارت، امس الاربعاء، اللجنة الفرعية التي عينتها مؤخرا وزارة الداخلية برئاسة البروفيسور يوسي غينات قريتي مصمص وبرطعة. وذلك للاستماع لاقتراحات ووجهات نظر الاهالي وممثليهم حول قضية المجلس القروي الاقليمي «ناحل عيرون» المفروض على قرى وادي عارة السبع.

وفي الاجتماعين اللذين عقدا، امس، في القريتين اكد ممثلو الاهالي معارضتهم الشديدة لفرض -هذا المجلس القسري، وطالبوا المسؤولين في وزارة الداخلية باقامة مجالس محلية مستقلة او مشتركة لكل قريتين متجاورتين مع الحفاظ على مناطق النفوذ التابعة لكل قرية.

هذا وصرح معتمد قرية مصمص السيد خالد الحاج محمود لـ «الاتحاد»: «امام اللجنة اكدنا على موقفنا السابق وهو حل هذا المجلس المفروض واقامة مجلس محلي مستقل لقرية مصمص. وفي حالة تعذر اقامة مثل هذا المجلس المحلي المستقل فلا مانع لدينا من اقامة مجلس محلي مشترك يضم مصمص وأي قرية مجاورة لنا».

واضاف الحاج محمود: «كذلك طلبنا من اللجنة العمل على تحرير اموال سلطة المعارف المحلية المحتجزة من قبل ادارة المجلس الاقليمي المفروض منذ اكثر من ثلاث سنوات لتتمكن من دفع رواتب موظفي وعمال السلطة المحلية في القرية».

هذا وعلمت «الاتحاد» ان اللجنة ستستكمل في الايام القليلة القادمة جولتها في جميع قرى وادي عارة السبع ومن ثم تقدم توصياتها لوزارة الداخلية.

ترشيح سعيد بدر لرئاسة القائمة المشتركة لمجلس عمال كفر كنا والرينة وكفرمندا والمشهد

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقرت القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال كفركنا والرينة وكفرمندا والمشهد، ترشيح سعيد بدر لرئاسة القائمة لمؤتمر ومجلس العمال الموحد في هذه القرى. وقد اقرت مركبات المشتركة الجبهة والتقدمية بالاضافة الى ابناء البلد في قرى مجلس العمال هذا الترشيح. وتبرز اهمية الحاجة لوحدة كل القوى التقدمية خاصة في كفركنا والتي توصل عمليا لمصلحة كفركنا العامة خدمة لاهاليها من كافة العائلات والطوائف والاتجاهات السياسية والاجتماعية الامر الذي ينسجم مع طروحات الجبهة وحلفائها خدمة لاعضاء الهستدروت عامة وللعمال خاصة في كافة قرى مجلس العمال.

وبنفس الروح ستقدم قائمة شاملة للمؤتمر وللمجلس من هذه القرى في الموعد المحدد في ٩٥/٦/١٢ لتخوض بها الانتخابات التي ستجري يوم ٩٥/٧/٤.



● سعيد بدر ●

استعدادات جبهوية في عرابة لانتخابات مجلس عمال سخنين

* عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – استعدادا لانتخابات مجلس عمال سخنين تقوم جبهة عرابة بعدة نشاطات تجنيدية من اجل تحقيق انتصار الجبهة في هذه المعركة الانتخابية.

وفي هذا الاطار اقامت الجبهة هذا الاسبوع اجتماعين في حي وادي العين وحي الجلمة، حضرهما المئات من الجبهويين ومؤيدي الجبهة، وتكلم فيهما عدد من قادة الجبهة.

وأكد المتكلمون على اهمية هذه المعركة الانتخابية من اجل رفع المستوى النضالي في الدفاع عن حقوق العمال الذين حرموا من مجلس عمال منتخب طيلة ١٥ سنة.

(٦) ملايين شيكل لحملة الامان على الطرق في الوسط العربي

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – اعلن عتوئيل شنلر، المدير العام لدائرة السلامة على الطرق في وزارة المواصلات، انه خصص مبلغ (٦) ملايين شيكل، لحملة الامان على الطرق في الوسط العربي، لسنة (١٩٩٥).

جاء ذلك في اثناء جولة قام بها امس الاربعاء، في شفاعمرو وطمرة وسخنين ودالية الكرمل، والتقى عددا من النشيطين العاملين في مجال الامان على الطرق.

واطلع رئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي، شنلر، على البرنامج الخاص الذي اعده المجلس المحلي لمكافحة ظاهرة حوادث الطرق. ويتضمن فعاليات ونشاطات تثقيفية واعلامية لزيادة الوعي عند الاهالي وخاصة طلاب المدارس.



● اجراءات للجم حوادث الطرق في الوسط العربي ●

المصادقة على الخارطة الهيكلية لقرية ميسر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت «اللجنة للحفاظ على الارض الزراعية» التابعة لوزارة الداخلية، امس الاربعاء، على الخارطة الهيكلية لقرية ميسر، الواقعة في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «منشه الونا» في منطقة حيفا.

وكانت اللجنة المحلية في القرية بالتعاون مع المجلس الاقليمي، طالبت قبل سنوات طويلة بالمصادقة على الخارطة الهيكلية.

وتضم الخارطة الهيكلية الجديدة مباني سكنية وملاعب رياضية ومقبرة ومباني عامة.

الحكومة تقر قانون الشوارع السريعة!

* القدس – لمراسلنا – اقرت الحكومة في جلستها، امس الاربعاء، قانونا خاصا «لشوارع الاجرة»، اي تلك الشوارع السريعة التي سيدفع السائقون رسوما خاصة لعبورها، كما هو متبع في العديد من دول الغرب.

وبموجب قانون الحكومة فسيسمح لشركات دولية بالمساهمة في تخطيط وشق الشوارع السريعة، وفي المقابل سيسمح لها لفترة معينة بجباية رسوم من السائقين.

الجبهة تطالب بتطوير حضانة للاطفال العرب في يافا

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بتخصيص ميزانية لترميم وتطوير حضانة «جان تمار» اليافاوية للاطفال العرب، وذلك لضمان استيعابهم والعمل على تطويرهم وتربيتهم بالشكل الصحيح.

وطالبت غوجانسكي في رسالتها اخذ الوزارة بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية الصعبة للعائلات العربية، والنقص الكبير في حضانات الاطفال في يافا والوسط العربي.

الاصوليون يسيطرون على مدينة «الاربعة» في الجزائر لعدة ساعات

* الاصوليون يدمرون مدرسة ثانوية ومبنى المحكمة * .. ويطلقون على المدينة اسم «كابول»..! * .. ويمنعون المدارس من تدريس الموسيقى والرياضة البدنية واللغة الفرنسية * السلطات تعلن مقتل ١٧ اصوليا *

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية، امس الاربعاء، ان مجموعة اسلامية مسلحة تضم بضع عشرات من الرجال سيطرت لعدة ساعات ليلة الاحد/الاثنين، على مدينة الاربعة الصغيرة الواقعة على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا من العاصمة الجزائرية.

واضافت الصحيفة ان المجموعة دمرت مبنى المحكمة، وعددا من المنازل المجاورة بتفجير شاحنة مفخخة، كما دمرت قسما من مبنى مدرسة ثانوية بتفجير قارورتين من الاسيتيلين فيه.

وبدأ المهاجمون بسد مداخل المدينة بالاطارات المشتعلة، ثم دخل حوالي خمسين منهم الى مسجد مقابل للمحكمة.

وقام المسلحون باطلاق النار من المسجد على الحراس المتمركزين على سطح مبنى المحكمة، في حين قامت مجموعة اخرى منهم بوضع شاحنة مليئة بالديناميت امام المبنى، واربع قوارير من الاسيتيلين في مبنى مدرسة مجاورة.

وقد اسفر انفجار الشاحنة عن تدمير مبنى المحكمة والحاق اضرار «جسيمة» بعدد من المنازل المجاورة. ولم تنفجر سوى قارورتين من قوارير الاسيتيلين الاربع مما ادى الى تدمير جزء من المدرسة.

ولم تتحدث الصحيفة عن الخسائر البشرية في هذه العملية، الا ان انباء لم تؤكد رسميا افادت عن مقتل اثنين من افراد قوى الامن.

وتشتهر مدينة الاربعة بأنها معقل للاصوليين.

واكدت «ليبيرتيه» ان جميع المدارس الثانوية في المدينة بقيت مغلقة منذ بدء السنة الدراسية على اثر تهديد الجماعة الاسلامية المسلحة للمدرسين والطلاب على السواء.

واوضحت الصحيفة ان المدارس الابتدائية والمعاهد التي لم تستأنف الدراسة الا في منتصف العام الدراسي في هذه «المنطقة الخاضعة ليل نهار لدكتاتورية الارهابيين» لا تقوم بتدريس اللغة الفرنسية والتربية البدنية والموسيقى، واضافت ان التعزيزات الامنية لم توقف الاغتيالات.

واشارت «ليبيرتيه» الى انه جرى مؤخرا خطف قابلة قانونية عشر على رأسها مقطوعا في ساحة السوق. والى ان مباني البريد ومصلحة الضرائب والمصرف والمركز الثقافي ومركز التدريب المهني دمرت جميعها بالمتفجرات.

وختمت الصحيفة بأن اللوحة التي تشير الى اسم المدينة كتب عليها «كابول» بدلا من الاربعة.

من جهة اخرى اعلنت اجهزة الامن الجزائرية في بيان اصدرته انها قتلت ١٧ اصوليا مسلحا في مناطق مختلفة من البلاد، بين يومي الجمعة والاثنين الماضيين.

واوضح البيان ان سبعة اصوليين قتلوا يوم الاثنين، في عملية في البويره (١٢٠ كم جنوب شرق العاصمة) وقتل ثلاثة اخرون في معسكر (٤٠٠ كم جنوب غرب العاصمة).

وقتل خمسة اصوليين يوم السبت، في عمليات مختلفة في العاصمة. وكان اثنان قتلا يومي الجمعة والاحد، في بومرداس (٥٠ كم شرق الجزائر) وعين مليله (٥٠٠ كم جنوب شرق الجزائر).

واضاف البيان ان قوات الامن صادرت بعد هذه العمليات ثلاثة رشاشات ومسدسين وست بنادق صيد وثلاث قنابل من صنع يدوي.



● مكافحة الارهاب الاصولي في الجزائر بين مد وجزر ●

الاصوليون يغتالون فرنسيا وزوجته

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت اجهزة الأمن الجزائرية ان الفرنسيين اللذين قتلا، أمس الاربعاء، في الجزائر هما رجل في الخامسة والستين وزوجته (٦١ عاما) يملكان مؤسسة للتصدير والاستيراد.

واوضح بيان أمني جزائري ان الزوجين قتلا في ساعات الصباح بأيدي «ارهابيين مسلحين»، وهو تعبير يعني في المصطلح الرسمي الجزائري الجماعات الاسلامية المسلحة.

وذكر البيان ان الضحيتين قتلا في سيارتهما قرب المؤسسة التي يملكانها في شارع محمد شعبان.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية اعلنت من باريس في وقت سابق، أمس، عن هذه الجريمة المزدوجة.

الرئيس اليمني يبدي تفاؤلا بمستقبل العلاقات مع السعودية

* جدة (السعودية) - اكد الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، الذي انهى، امس الاربعاء، زيارة رسمية للسعودية استغرقت ثلاثة ايام، انه تمكن من «ازالة كل السحب التي شابت العلاقات» بين البلدين.

وقال صالح «وأكد اننا حققنا انجازا طيبا في مجال ترسيخ العلاقات الاخوية وقطعنا خطوة متقدمة على طريق تطوير وتعزيز علاقات التعاون بما يحقق المصالح المشتركة».

وحث صالح رجال الاعمال اليمنيين او من اصل يمني على الاستثمار في اليمن الذي قال انه «يبذل جهودا للتغلب على الاثار الاليمة التي خلفتها الحرب الاهلية فيه بين الجنوب والشمال في العام الماضي، والتي قدرت صنعاء، خسائرها باكثر من احد عشر مليار دولار»!

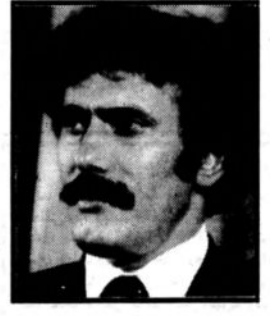
واوضح الرئيس اليمني ان حكومته «اطلقت برنامجا للاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري لتوفير المناخات الملائمة لعمليات الاستثمار وازالة كافة العوائق من امامه».

وكان وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني التقى على هامش القمة بين صالح والملك فهد نظيره السعودي الامير سعود الفيصل، وبحث معه في النزاع الحدودي الذي وقع البلدان مذكرة تفاهم لتسويته في ٢٦ شباط الماضي.

وقضت المذكرة بتشكيل ست لجان لبحث مختلف العلاقات الثنائية، لكن اللجنة العسكرية كانت الوحيدة التي عقدت اجتماعات في كلا العاصمتين بدون ان تصل الى اي نتائج ملموسة.

وقال الارياني ان هذه «اللجان ستباشر من الاسبوع المقبل اجتماعات متزامنة في صنعاء والرياض».

وكان اليمن الذي تخلى للسعودية في ١٩٣٤ عن اقاليم نجران وجيزان وعسير بموجب معاهدة وقعت في الطائف، قد تراجع عن مطالبته باستعادة هذه الاقاليم مقابل اعتراف الرياض بكامل حدود اليمن الموحد (في ايار ١٩٩٠).



● علي عبد الله صالح ●

«اتفاق مبدئي» بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية

● بيونغ يانغ - ذكرت وكالة انباء كوريا الشمالية، امس الاربعاء، ان المفاوضين الامريكيين والكوريين الشماليين توصلوا الى «اتفاق مبدئي»، حول نوع المفاعلات ومسائل اخرى مرتبطة باستبدال البرنامج النووي لكوريا الشمالية.

وذكرت الوكالة نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية في كوريا الشمالية ان الجانبين توصلا الى هذا الاتفاق في كوالالمبور ليلة الثلاثاء/ الاربعاء. وأضاف انه «على اساس هذا الاتفاق بدأ الجانبان مشاورات لاعداد وثيقة مشتركة» صباح أمس الاربعاء.

واضاف المتحدث «نعتقد ان المحادثات ستنتهي قريبا اذا احترم الشريك (الامريكي) المبادىء التي اتفقنا عليها».

واوضحت الوكالة ان «الاتفاق المبدئي» يتناول «عدة مسائل من بينها اختيار طراز المفاعل، وطريقة اعداد العقود والتزامات الولايات المتحدة ونفقات» بناء المواقع.

يذكر ان المفاوضات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية تدور منذ ١٩ ايار في كوالالمبور في اطار اتفاق جنيف بين بيونغ يانغ وواشنطن حول استبدال البرنامج النووي الكوري الشمالي، بمفاعلات تعمل بالمياه الخفيفة ولا تنتج البلوتونيوم.

وكانت كوريا الشمالية رفضت ان تكون هذه المفاعلات كورية جنوبية.

١٦٣٢ قتيلا في زلزال سخالين استنادا الى حصيلة جديدة

* موسكو - اعلنت وزارة الحالات الطارئة ان عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب شمال جزيرة سخالين (اقصى شرق روسيا)، ودمر مدينة نفتيغورسك في ٢٨ ايار الماضي بلغ، صباح امس الاربعاء، ١٦٣٢ قتيلا وان الحصيلة قد ترتفع.

وكان عدد سكان هذه المدينة النفطية الصغيرة يصل الى نحو ثلاثة آلاف نسمة. ويقدر عدد الاشخاص الذين ما زالوا تحت الانقاض بين ٦٠٠ و ١١٠٠.

احتمال استئناف التجارب النووية الفرنسية يثير قلق واشنطن

● واشنطن - الوكالات - اعرب احد اقرب مستشاري الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن قلقه من تزايد احتمال استئناف التجارب النووية الفرنسية في جنوبي المحيط الهادىء، التي قال انها تعرض للخطر الاهداف الامريكية في الحد من انتشار هذه الأسلحة.

وقال جون هولم مدير الوكالة الامريكية لنزع السلاح ومراقبة التسلح في مؤتمر صحفي «امل الا يستأنفوا (الفرنسيون) تجاربهم(..)، واعتقد ان ذلك من شأنه ان يجعل اهدافنا في الحد من انتشار الاسلحة النووية تتراجع».

واضاف هولم الذي يعتبر اكبر مستشاري الرئيس كلينتون في مجال الحد من التسلح «اعتقد انه في الوقت الذي بدأ فيه العالم عملية ازالة او خفض الاسلحة النووية الى حد كبير، لا توجد حاجة حقيقية لاي دولة لان تقوم بتحديث او تحسين قدرتها النووية الضاربة».

وقد ازداد احتمال استئناف التجارب النووية الفرنسية المجمدة منذ ثلاث سنوات بعد ان نشرت، أمس، الصحف الفرنسية تقريرا رسميا وضع بناء على طلب الحكومة يدعو الى ضرورة اجراء سلسلة جديدة من التجارب في جنوبي المحيط الهادىء.

اعتقال عناصر شبكة اصولية متطرفة جديدة في الاردن

● عمان - الوكالات - اعلنت اجهزة الأمن الاردنية في عمان، امس الاربعاء، انها كشفت في الاونة الاخيرة شبكة اصولية متطرفة باسم «حركة التجديد الاسلامي»، وألقت القبض على ستة من عناصرها.

واوضح المصدر نفسه ان التحقيقات الاولية اشارت الى ان المتهمين، وجميعهم من اصل فلسطيني، شكلوا فيما بينهم خلية متطرفة بنت قناة اتصال لتمويلها من قبل سرايا الجهاد الاسلامي، بزعامة فتحي الشقاقي، المنشقة عن حركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وضبط بحوزة اعضاء الحركة «مسدسات وأسلحة اوتوماتيكية ومتفجرات»، بحسب المصدر نفسه، الذي لفت الى ان المعتقلين سيمثلون امام محكمة أمن الدولة بتهمتي «انشاء جمعية غير مشروعة، وحيازة مواد متفجرة بقصد استخدامها بطريق غير مشروع».

يشار الى ان هذا خامس تنظيم متطرف يتم كشفه في الاردن منذ سنة ١٩٩١، بعد «جيش محمد» و«النفير الاسلامي» و«الافغان الاردنيين»، واخيرا ذلك الذي ارتبط «بحزب التحرير الاسلامي» المحظور رسميا في البلاد.

مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم تحتفل بتخريج الفوج الخامس عشر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احتفلت مدرسة «الشاغور» الثانوية في مجد الكروم، هذا الاسبوع، بتخريج الفوج الخامس عشر من طلاب صفوف الثاني عشر الذين يبلغ تعدادهم (١١١) طالبا، ليرتفع بذلك عدد خريجي المدرسة منذ تأسيسها في العام (١٩٧٨) الى (١٣١٦) طالبا.

وتناوبت عرافة الاحتفال ميرفت منصور والطالبتان فيروز كيوان واحلام سلامة، وتخللته فقرات فنية متنوعة.

وتحدث فيه مدير المدرسة الاستاذ رشيد فرحات، ورئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان، ومندوب لجنة اولياء الامور الاستاذ شاكر ايوب وممثلا الخريجين الطالبان ايمن نصراوي وهالة سريس.

وننشر فيما يلي اسماء الطالبات والطلاب المتخرجين كما وردتنا من مجلس مجد الكروم المحلي وتبدأ باسم العائلة فالاسم الشخصي فاسم الاب:

* ابو رمحين فيروز خالد * ادريس ايمن محمد * اسدي طارق عبد السلام * دياب فراس يحيى *ديب ناصر احمد * حمدان جهان قاسم * حمود سائرة محمد * حريكة حسن قاسم * يعقوب احمد فارس * كيوان سميرة صبحي * كريم جاكلين علي * مناع حسناء احمد * مناع منال صبحي * مناع عبد الحليم منيب * مصري مجدي احمد * نواطحة ابراهيم عمر * سريس عزيز احمد * عدنان الهام شحادة * صليبي مهدي رفيق * قداح هنا صبحي * قصقص سميرة مصطفى * شعبان جيهان احمد * شعبان منال خليل * بشوتي محمد يونس * بشر منال احمد * زرقاوي اياس احمد * حيدر جميلة صلاح * حمود امنة راسم * حمود فاطمة محمد * كيوان منى نايف * مناع باهر امين * مناع محمد احمد * مناع مضر سهيل * مناع سها احمد * مناع سليم سهيل * نصراوي ايمن احمد * نصراوي نورا علي * سرحان سها محمد * سرحان روند عيد * سلامة جهان كمال * سلامة نسرين صبحي * عدنان ختام يوسف * علي خليل ايمان احمد * فرحات انيس رشيد * قداح ريا ضبحي * شيخ محمد صفاء يوسف * شعبان احمد حسن * خطيب حاتم سهيل * خطيب ميشيل سالم * خطيب منيرفا محمد * خلايلة علا حسن * ذياب سمية شهاب * بدران حورية احمد * بدران عبد الرحمن ابراهيم * بدران رانع عبد * حمدان اسمهان منير * حرامي سحر لطفي * كبت فؤاد ركاد * كبت روضة محمد * كيوان اياد سليم * كنعان ناهد محمد * كنعان نهى علي * كنعان رشا نبيل * كريم شرين احمد * مناع محمد قاسم * مناع نداء عاطف * سبع عبد السلام عطا * سعيد محمد سليمان * سر حان اسماء احمد * سريس هالة سليمان * سلامة خزنة كمال * عدنان رائدة عدنان * فرحات خليل وفيق * صغير نايف محمد * شحادة منال نجيب * شيخ محمد ايمن محمد * شيخ محمد ربيع عمر * شعبي نسرين علي * شعبي ليلى سامي * خليل بزيد صالح * خلايلة علاء صبحي * خلايلة احمد اسماعيل * ادريس فادية يوسف * بدران هدى يونس * بكري خالد حسين * بصول فضيلة عفيف * درويش هديل اسعد * ذياب هديل احمد * درويش احمد * حمدان باسم قاسم * حمدان عليا مروان * حصارمة محمد حسن * حرامي ليان علي * كيوان هنية كامل * منصور انعام عاطف * منصور منتصر منصور * سبع منال حسين * سواعد انعام صالح * سواعد اميرة يوسف * سرحان افنان عبد الله * سرحان عبير زها * علي خليل محمد ابراهيم * فرحات منال محمد * فرحات نسرين فرحان * قاسم احمد خليل * قاسم سوسن صالح * شاهين صبحية عبد * تيتي محمود حسين * خليل حسبان جمال * خليل عمر قاسم * خلايلة علا يوسف.

غنوا للمطر حتى غمرتهم المياه

* ادنبره (بريطانيا) - اضطرت فرقة مسرحية في ادنبره لقطع عروض مسرحيتها الغنائية «لنغن تحت المطر» بعد ان تسربت كميات كبيرة من المياه لتغطي قسما من صالة بلايهاوس تياتر، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، وبعد ساعات من العرض الاول للمسرحية.

وقال مدير المسرح ان هذا «الفيضان» سببه تسرب المياه من نظام الاطفاء في المسرح. واكد ان العروض ستستأنف قبل نهاية الاسبوع.

عدد الجرذان في بريطانيا اكبر من عدد السكان

* لندن - ذكرت اللجنة الوطنية للصحة في بريطانيا ان عدد الجرذان ارتفع كثيرا في بريطانيا خلال السنوات الاخيرة، بسبب تزايد النفايات الناجمة عن مطاعم الوجبات السريعة، التي يلقيها المستهلكون في الشارع، وعبرت عن قلقها لارتفاع عدد هذه القوارض ولاكتسابها مناعة ضد السموم.

وفي العام الماضي قالت اللجنة نفسها في دراسة ان عدد الجرذان اكبر من عدد البريطانيين. وقالت ان عددها ارتفع بنسبة ٣٩٪ منذ ١٩٧٨ وان منزلا من كل عشرين يعاني من وجودها.

انجاز جديد للمنظار الفضائي «هابل»

* واشنطن - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المنظار الفضائي هابل قدم صورا عن تشكيل نجوم منذ ١٥٠٠ سنة ضوئية ستسمح بزيادة معرفة العلماء حول ولادة النجوم. وتظهر هذه الصور العنف الذي يرافق ولادة النجوم وخاصة انفجار الغازات الساخنة، وتصادم جزيئات بسرعة ٥٠٠كم في الثانية.

ولا يمكن رؤية النجم وهو يتشكل لان سحابة من الغبار تغطيه. لكن العلماء يرون الآن ان انفجار الطاقة هو النتيجة الطبيعية للخليط بين الغازات والجزيئات، التي تتشكل منها النجوم.

كلمة الاتحاد

اشارات ايجابية!

* ما حدث في اجتماع كتلة حزب «العمل» البرلمانية، امس الاربعاء، يدل على ان هناك عناصر داخل هذا الحزب لا تدرك بعد اهمية نجاح عملية السلام الاسرائيلي - العربي الشامل.. بالنسبة لمصلحة الدولة او حزب «العمل». ولا نقصد فقط افيغدور كهلاني، الذي يسعى بالتعاون مع الليكود وقوى اليمين المتطرف لمنع الوصول الى سلام مع سوريا، بل عناصر اخرى ايضا، بعضها مقرب من رابين ومن بيرس.

هؤلاء، وبحجة الحفاظ على الاكثرية البرلمانية والنجاح في الانتخابات القادمة، يحاولون وضع قيود يمينية على مواقف الحكومة تجاه عملية السلام.. ان كان في المسار السوري (الذي نشب الخلاف حوله، امس) او في المسار الفلسطيني (الذي نجحوا حتى الان في عرقلته لدرجة التيئيس). وقد وصل الامر بهم لدرجة اثارة غضب رئيس الحكومة، الذي لا يمكن اتهامه «بالافراط في التنازل للعرب» - كما يزعم رئيس الليكود - ولا باليسارية. فصرخ في وجوههم مهددا: «لن استطيع الاستمرار هكذا في ادارة مفاوضات السلام. ولا حاجة لان استقبل غدا (اليوم) كريستوفر».

بالطبع، رابين نفسه ليس بريئا من المسؤولية عن مثل هذه المواقف لرفاقه. بل ان تردده الطويل في المفاوضات مع الفلسطينيين ومع السوريين وتصريحاته وممارساته الميدانية التي لم تتلائم مع اجواء السلام خلال السنتين الماضيتين وخوفه الدائم من ردود فعل اليمين، كل هذه اضافة الى تقاليد السياسة العدوانية الاحتلالية في الماضي، انبتت ساسة حزب «العمل» الذين اثاروا رابين امس واشعروه بان المسيرة التي يقودها قد تصل الى الباب الموصود.

ولكن رد فعل رابين، امس، وتصريحاته الاخيرة حول سوريا والسلام معها خلال هذا الاسبوع، والتوصل الى اتفاق تسليم كامل الصلاحيات مع الفلسطينيين، امس، والتقدم في مفاوضات بئر السبع.. هي اشارات ايجابية لا نقلل من اهميتها ابدا. وهي تحتاج الى تدعيم من القوى المعنية بنجاح العملية السلمية.

ونجاح هذه العملية السلمية ممكن، اذا كانت النوايا سليمة والاهداف واقعية واصحابها يدركون ان السلام يجب ان يكون قائما على اعادة الاراضي المحتلة لاصحابها وعلى اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. فمثل هذا السلام لا يشكل اي خطر على اسرائيل بل بالعكس، هو الضمان لامنها وسلامتها وازدهارها. ومن يقول الحقيقة للشعب بصراحة ويوضح ان لا سلام غير هذا، سيحظى باعتقادنا بثقة الشعب.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليونان تسعى لتأدية دور سلمي في البوسنة!

* الرئيس اليوناني: سنعمل على اقناع صرب البوسنة بانه لا توجد حلول عبر الوسائل العسكرية * الصرب يفرجون عن (١٠٨) عناصر من القوات الدولية * روسيا لن تستخدم حق الفيتو ضد انشاء قوة دولية للتدخل السريع *

● دعا وزير الدفاع اليوناني جيراسيموس ارسينيس، امس الاربعاء، الحلف الاطلسي للاعتراف بان صرب البوسنة قاموا بـ «بادرة حسن نية» لدى افراجهم عن مجموعة جديدة من (١٠٨) عناصر من القوات الدولية التابعة للامم المتحدة.

وغداة المهمة التي قام بها مع وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس في بالي وبلغراد واستغرقت ٤٨ ساعة، وصف ارسينيس نتائج هذه المهمة بـ «المثمرة». واعرب عن امله في ان يقوم صرب البوسنة بـ «اعمال اضافية تعبر عن حسن نيتهم».

وقال رئيس الحكومة اليوناني اندرياس باباندريو (اشتراكي) بعد اجتماعه بارسينيس وبابولياس «ان هذه المهمة وفرت، بعيدا عن النتائج الفورية، سلسلة من الامكانيات لبلادنا كي تلعب دورا سلميا وتعمل على ترسيخ السلام».

واوضح ارسينيس انه سيطلع بعض نظرائه في دول الاتحاد الاوروبي المتواجدين في بروكسل على المحادثات التي اجراها مع رئيس صرب البوسنة رادوفان كاردجيتش والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. ومن المقرر ان يعقد وزراء دفاع حلف الاطلسي اجتماعهم نصف السنوي اليوم الخميس.

وقال ان «التطورات في المنطقة وصلت الى نقطة حساسة للغاية، وستكون مهمة اليونان من الان وصاعدا استخدام حجج من اجل اقناع صرب البوسنة بانه لا توجد حلول عبر الوسائل العسكرية».

وأشار بابولياس الى ان للحكومة اليونانية «امكانيات اكثر من دول اخرى» في السياق الحالي. وقال «لا اعتقد، على الاقل داخل الاتحاد الاوروبي وداخل مجموعة الاتصال بشأن البوسنة، ان هناك بلدا يقيم مثل هذه العلاقات الحسنة مع بلغراد وطريقه مفتوحة الى بالي».

واعتبر وزير الخارجية اليوناني ايضا ان المحادثات بين الموفد الامريكي في مجموعة الاتصال روبرت فريزور والرئيس ميلوسيفيتش قد تتوصل الى اتفاق شامل بما فيه اعتراف صربيا بالبوسنة والغاء الحصار المفروض على صربيا و «الاعتراف بالكيان السياسي الصربي وبجمهورية صرب البوسنة والهرسك».

من ناحية اخرى اعلن وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، امس الاربعاء، في لندن ان روسيا لن تستخدم حق الفيتو ضد قرار من مجلس الامن الدولي الغاية منه «تعزيز قدرات قوة الحماية الدولية التابعة للامم المتحدة».

وعندما سئل عن انشاء قوة التدخل السريع، التي ستكون غالبيتها من الفرنسيين والبريطانيين، اجاب كوزيريف «اننا ندرس اولا مشروع قرار. واذا كان (هذا القرار) متوافقا مع ما قاله لي (وزير الخارجية) دوغلاس هيرد و(رئيس الوزراء) جون ميجور فانه لن يكون واردا وضع فيتو روسي».



●القوات الدولية بحاجة الى حماية في البوسنة! ●

وكانت روسيا هددت، مطلع الاسبوع الجاري، باستخدام حق الفيتو ضد انشاء هذه القوة المتعددة الجنسية، عندما يناقش موضوعها في مجلس الامن الدولي، الا ان كوزيريف خفف كثيرا من انتقاده، امس الاول، في لندن بعد اجتماعه مع هيرد.

وشدد هيرد وكوزيريف، في مؤتمر صحافي مشترك، على ضرورة الافراج عن جميع الرهائن الذين ما زالوا لدى صرب البوسنة.

وذكرت رئاسة الوزراء البريطانية ان كوزيريف بحث في وقت سابق مع ميجور الوضع في البوسنة والشيشان.

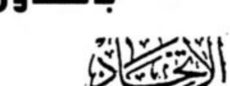
واضافت ان البحث تركز على الوضع في البوسنة، وان الرجلين اتفقا على ضرورة الافراج عن جميع الرهائن بلا قيد او شرط، كما اتفقا على ضرورة استخدام جميع الوسائل الدبلوماسية من اجل وقف القتال واعادة حرية الحركة الى قوة الحماية الدولية.

واضافت رئاسة الوزارة ان ميجور بحث مع كوزيريف الوضع في الشيشان، معربا عن «قلقه لارتفاع عدد القتلى والانعكاسات الخطيرة على الوضع الانساني والسكان المدنيين» متمنيا ايجاد حل سريع.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

بول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين





جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو

جولة كريستوفر

* غدا (اليوم) الخميس يبدأ وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، جولة شرق اوسطية، ستقوده الى اسرائيل ومصر وسوريا ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني. وهذه الجولة تكتسي اهمية خاصة، اذ انها المرة الاخيرة التي يزور فيها عمليا كريستوفر المنطقة وتكون له المناسبة لممارسة تأثيره قبل استحقاق السابع من تموز المقبل الذي بعده، بعد هذا التاريخ، سيكون من الصعب تصور اية فرصة لتطبيق اتفاق اوسلو اذا لم يتم التوصل الى تسوية فيما يخص اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وبالنتيجة، ايضا، حول انتخاب مجلس فلسطيني.

لكن هل هذا هو هدف وزير الخارجية الامريكي؟ ما يفهم في الواقع، انه يفكر قبل اي شيء آخر باعادة اطلاق المفاوضات الاسرائيلية - السورية، يفكر بالتحضير للقاء واشنطن السوري الاسرائيلي، وبالتوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا.

غالبا ما كنا قلنا هنا بان هذا هو الخيار الاستراتيجي الذي اختاره منذ فترة بعيدة بيل كلينتون والى هذا الخيار ينضم وزير خارجيته. ويسجل للشخصين التقدير لاستمرارهما في هذه الطريق، ذلك ان في واشنطن، اوساطا مؤثرة، تعبر عن اقتناعها، بان الرئيس السوري، حافظ الاسد، ليس مستعدا للقيام بالخطوة الحاسمة التي تقود الى اتفاق مع اسرائيل.

خلال زيارتي الاخيرة للعاصمة الامريكية عرفت بان هذه الاوساط، تتحرك، وهي مقربة من السلطة التنفيذية، وتعمل على الاقناع بان الرئيس السوري، مقتنع وراض عن موقفه الحالي الذي يحوله الى مركز التفاوض في الشرق الاوسط، ويجعله سيد الوضع في لبنان، ويسمح له بالحفاظ على تأثير كبير على فصائل مهمة جدا في المقاومة الفلسطينية.

وعلى العكس من ذلك فان مارتين انديك المستشار السابق في البيت الابيض والسفير الامريكي الحالي في اسرائيل، الذي هو بمثابة الزعيم الحقيقي لمدرسة اخرى في الدبلوماسية الامريكية مقتنع بضرورة ان تبذل كل الجهود من اجل التوصل الى اتفاق اسرائيلي- سوري، ومن اجل ان تتراجع بالتالي خطورة المسألة الفلسطينية وان تتمكن بالنتيجة الولايات المتحدة من تركيز جهودها، كما ترغب في ذلك الحكومة الاسرائيلية، على سد للابواب مزدوج تجاه العراق وتجاه ايران، عبر الوضعية الحالية، العراق ضعيف ومنعزل وعبر وضع ايران في عزلة مشابهة، والى امد قصير اذا امكن، باضعاف مماثل.

هذا هو اذا الخط الذي يدافع عنه مارتين انديك، الذي يتمتع اليوم بتأييد كلينتون وكريستوفر، وهذه هي الاهمية التي يجب ان تعطى الى جولة كريستوفر في الشرق الاوسط.

وسيكون لنا بالتالي فرصة التحقق مما اذا كانت السياسة الامريكية تستطيع حقيقة التوصل الى الهدف الذي رسمته، وايضا الى اي مدى يمكننا حقيقة فصل المسألة الفلسطينية في تسوية سلام محتملة مع سوريا.

في مدرسة عاطف خطيب الاعدادية في شفاعمرو

اكثرية الطلاب تعارض «الاماتة بدافع الرحمة»

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – ناقش طلاب صفوف التاسع في مدرسة عاطف خطيب الاعدادية في شفاعمرو، امس الاول الثلاثاء، موضوع «الاماتة بدافع الرحمة» من خلال فعالية «منصة النقاش».

ودلت نتائج الاستفتاء على ان اكثرية الطلاب تعارض «الاماتة بدافع الرحمة» للمريض، وصوت (٦٨) طالبا الى جانب المعارضة و(٤٧) طالبا الى جانب التأييد وامتنع اثنان، وجاءت النتائج متشابهة قبل وبعد اجراء النقاش.

افتتح البرنامج الاستاذ زياد شليوط مركز منصة النقاش في المدرسة، وتلاه مدير المدرسة الاستاذ مازن ايوب بكلمة قصيرة وتحدث الاستاذ عبد الرحمن صديق، مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو والاستاذ حاتم حسون مركز موضوع منصة النقاش في المدارس العربية.

بعدها تولى عرافة البرنامج الطالب اشرف الياس، وقدم فريقان من الطلاب موقفي المعارض والمؤيد من وجهات نظر طبية وقانونية ودينية، ومثل فريق المؤيدين الطلاب: نللي خطيب، رشا صبح، عرين خالد ونسيم ارملي. ومثل فريق المعارضين الطلاب: ختام سواعد، علاء ايوب، اجود خازم، واماني عنبتاوي.

وجاء قرار لجنة التحكيم مماثلا لقرار جمهور الطلاب ومنحت نقاط الفوز لفريق المعارضين، وتكونت لجنة التحكيم من الطلاب: ايمن هنداوي، نيروز زعرورة، رامي سواعد، هالة ياسين ونايف خطيب.

وشاركت في الحضور السيدة سارة عينور رئيسة حركة «تسامح» التي تشرف على تنظيم منصات النقاش وقامت باجمال العمل معبرة عن رضاها واعجابها بما استمعت اليه وشاهدته من عمل طلاب المدرسة.

احتفال خاص للاطفال المعاقين بيوم الطفل العالمي في مدرسة «الاب اوغو»



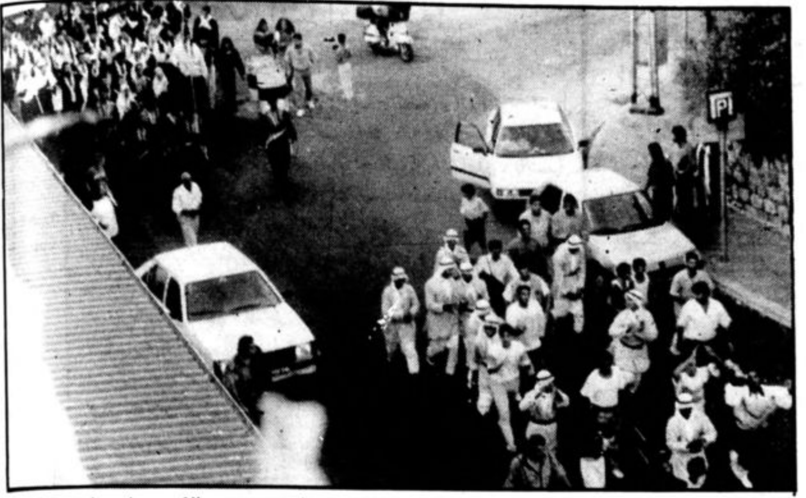

* جانب من الاطفال المعاقين الذين شاركوا في الاحتفال * (تصوير: امال شحادة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اقيم، امس الاربعاء، وفي خطوة متميزة، حفل في مدرسة «الاب – اوغو» في الناصرة للاطفال المعاقين والمتخلفين والصم، بمناسبة يوم الطفل العالمي.

واقيم الحفل بمبادرة المؤسسة العربية لحقوق الانسان وقسم الثقافة في بلدية الناصرة، حيث قدمت للاطفال العديد من البرامج الفنية بمشاركة الفنان روني روك والممثل راضي شحادة حيث قدم مسرحية «يويا». وقدم بعض الاطفال المعاقين الاناشيد.

ويقول السيد محمد زيدان، من المؤسسة العربية لحقوق الانسان: «من حق الطفل المعاق ان يحتفل كبقية الاطفال في يوم الطفل العالمي، وقد حاولنا ان يكون الاحتفال مع بقية الاطفال في كرنفال الناصرة الا ان الوقت لم يكن مناسبا لبعض الاطفال وهناك من يصعب عليه الاشتراك في المسيرة، وعليه قررنا اقامة هذا الاحتفال الخاص بهم».

كرنفال الدبكة يجوب شوارع حيفا



● جانب من مهرجان الدبكة العربية الذي نظمه «بيت الكرمة» بعد ظهر امس الاول الثلاثاء في حيفا، وقد جابت فرق الدبكة شوارع قيساريا ويفنه والراهبات وشبتاي ليفي وانتهت في ساحة «بيت الكرمة».

وشارك في الكرنفال فرق من البقيعة وعبلين والفريديس وسخنين ودير الاسد وابوسنان وقلنسوة وكابول وشعب وكوكب ابو الهيجا، والناصرة وعرابة وباقة الغربية وكفرسميع وكسرى.

(صورة خاصة)

اختتام اسبوع صحة الاسنان في عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم، امس الاول الثلاثاء في عرابة اسبوع صحة الاسنان الذي اقيم تحت رعاية مجلس عرابة المحلي وقسم المعارف فيه، وبمبادرة د. اسامة ياسين طبيب عيادة الاسنان التابعة للمجلس.

وتضمن الاسبوع عدة نشاطات حيث تم تقديم محاضرات لطلاب المدارس الابتدائية والامهات، عن امراض الاسنان، وامراض اللثة وكيفية الوقاية من تسوس الاسنان للاطفال، شارك في تقديمها الدكتور وائل بدارنة. وقد تم توزيع معجون اسنان وفرشاة مجانا للاطفال المعاقين، والاطفال في صفوف البساتين.

عمرها شهر وفازت بمليون شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فازت الطفلة شكيد، من كفار سابا، وعمرها شهر واحد، بمليون شيكل، امس الاربعاء، في جائزة «مفعال هبايس».

ودرجت ادارة مستشفى «مئير» في كفار سابا، مؤخرا، على اعطاء هدية لكل امرأة تلد في المستشفى، عبارة عن مغلف وبداخله دعوة للوالدين، لتسجيل الوليد في مشروع «لوطوبايس». وتسجلت شكيد في المشروع وحصل والداها على جائزة عبارة عن اربع تذاكر مجانا، من «مفعال هبايس» ويوم امس، جرى السحب، ففازت التذكرة الرابعة بالمبلغ اعلاه.

وقال الوالدان السعيدان وهما في الثلاثين من العمر، انهما سيسددان القرض السكني الذي اخذاه لشراء دار في كفار سابا. وسيودعان بقية المبلغ في برنامجي توفير للطفلة السعيدة وشقيقتها.

مجلس مجد الكروم المحلي يوزع مئة الف شيكل على طلبة المعاهد العليا

● مجد الكروم – من مكتب «الاتحاد» في عكا – وزع مجلس مجد الكروم المحلي، مساء امس الاول، (١٣٠) منحة دراسية، قيمة كل منها (٧٥٠) شيكلا على طلاب القرية الجامعيين، تشجيعا لهم لمواصلة تحصيلهم الاكاديمي، في احتفال حاشد اقيم في قاعة المجلس المحلي بحضور رئيس واعضاء المجلس المحلي وطلاب المعاهد العليا وجمع غفير من الاهالي، تولى عرافته مدير قسم المعارف في المجلس المحلي رشدي خلايلة مشيرا الى دور المجلس المحلي في دعم مسيرة التربية والتعليم وتشجيع الطلاب على مواصلة تحصيلهم الجامعي.

واكد محمد كنعان، رئيس المجلس المحلي، الاهمية الخاصة التي يوليها المجلس المحلي لقضايا التربية والتعليم ودأبه على بناء الانسان قبل بناء الجدران، موضحا ان الاكاديميين هم ركيزة المجتمع وقادة المستقبل.

واشاد كنعان بالمناخ التربوي الحضاري الذي يكتنف الحياة العامة في مجد الكروم والذي نشأت الاجيال الشابة في ظله منشأ ثقافيا سليما وسلكت في ضوئه مسلكا اخلاقيا قويما.

رحيل الشيخ امام ، فنان «جمهورية القاع»!

■ احمد فؤاد نجم: برحيل الشيخ امام انطوت مرحلة بأكملها ■ عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاما رحل فنان الفقراء والقمع السياسي ■ من اهم اغانيه: «مصر يمّا يا بهية» و«البحر بيضحك ليه» و«في ذكرى الميلاد العشرين لفتاة من ارض فلسطين» و«تل الزعتر» و«جيفارا مات» وغيرها... ■



●الشيخ امام●

●احمد فؤاد نجم●

● القاهرة – الوكالات – شيع، امس الاربعاء، جثمان المطرب والملحن الشعبي المصري الشهير الشيخ امام عيسى، الذي لقيت اغانيه اقبالا واسعا ما بعد نكسة ١٩٦٧ في اوساط المثقفين والطلبة العرب بتعبيرها عن آلامهم وآمالهم على مدى عقدين كاملين.

وذكر الشاعر احمد فؤاد نجم، صديق الشيخ امام ورفيقه لسنوات طويلة، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشيخ امام توفي، امس الاول الثلاثاء، عن ٧٨ عاما. وكان الشيخ امام يعاني من مرض القلب ومشاكل ناجمة عن تقدمه في السن، وكان طريح الفراش منذ مدة ولم يكن يظهر في مناسبات عامة الا نادرا.

وقد شكل المغني الاعمى، الذي لم تقتصر شهرته على مصر والدول العربية فحسب، وانما تجاوزتها الى المستوى العالمي، مع نجم ظاهرة سياسية بارزة في اعقاب نكسة ١٩٦٧ استمرت حتى اواسط الثمانينات.

وقد تعرض الشيخ امام ونجم للسجن مرارا بين العامين ١٩٦٩ و١٩٧٤، في عهد الرئيس عبد الناصر وخلفه انور السادات، بسبب اشعارهما واغانيهما التي تناولت مواضيع اجتماعية وسياسية وقومية بأسلوب انتقادي لاذع وصل الى حد السخرية في قالب من الالفاظ العامية والالحان الشعبية.

وعرفت اشعار احمد فؤاد نجم، التي غناها الشيخ لمام، انتشارا واسعا بين جمهور الطلبة والمثقفين المصريين والعرب، ولا سيما في منتصف السبعينات واوائل الثمانينات، عندما بلغت ذروة نضجها مع تحولها الى النقد السياسي المباشر في عهد السادات.

وقد احيا الثنائي امسيات كثيرة خارج مصر، ولا سيما في لبنان وسوريا وفي المغرب العربي وكذلك في فرنسا، حضرها ملايين المشاهدين.

ومن خلال «مصر يمّا يا بهية» و«البحر بيضحك ليه» و«في ذكرى الميلاد العشرين لفتاة من ارض فلسطين» و«تل الزعتر» و«جيفارا مات» و«فاليري جيسكار ديستان» و«جونسون روح نيكسون جاء» و«شاه ايران» وآلاف الاشعار التي تحدثت عن الفقر والقمع السياسي والسجن وتقييد الحريات والسياسة الخارجية واغتصاب فلسطين وهزيمة العرب، قدم الشيخ امام واحمد فؤاد نجم مخزونا ثقافيا ضخما مثل حقبة نشطة غنية بتفاعلاتها وتناقضاتها على امتداد العالم العربي.

وصرح الكاتب جمال الغيطاني رئيس تحرير نشرة «اخبار الادب» الاسبوعية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «القمة الحقيقية للشيخ امام، ليست في اغانيه السياسية ذات اللون الشعبي التي شهرته فحسب، وانما في كونه شكل امتدادا لمدرسة موسيقية اصيلة اسسها سيد درويش في بداية القرن وتابعها زكريا احمد الذي تتلمذ امام على يده».

واضاف الغيطاني ان «الشيخ امام الذي كان يغني في حي الغورية الشعبي القديم وسط القاهرة في بيته المتواضع منذ العام ١٩٦٤ – قبل ان يتعرف على نجم – كان ابرع من غنى الموشحات والمقامات القديمة. وكان يذاع له برنامج يومي في الاذاعة المصرية بعد ١٩٦٧، لكنه توقف بعد انتشار اغانيه السياسية الطابع.

واضاف ان «تعرفه على نجم نقله الى مرحلة جديدة شكلا خلالها معا ظاهرة فنية ثقافية اجتماعية سياسية بلغت ذروتها في السبعينات».

ولاحظ الغيطاني ان هذه الظاهرة «ضعفت فنيا للاسف مع خروج الثنائي من الغورية اولا والى خارج مصر ثانيا، في منتصف السبعينات، لانهم بذلك خرجوا من الاطار الذي ميزهم» ليقعوا في فخ الانتشار والشهرة.

ورأى الغيطاني ان ظاهرة امام – نجم انتهت بعد عودتهما الى مصر، في اواسط الثمانينات، اذ ان «الواقع كان قد تجاوزهما» ولم يعد لهما اي تأثير شعبي بعد ذلك وانفصلا عن بعضهما.

واكد نجم، الذي كان يلوم الشيخ امام لانه «تركه يسجن وحده بعد عام ١٩٧٤»، بصوت حزين انه برحيل امام فان مرحلة بأكملها «قد انطوت».

وكان نقاد الفن قد اطلقوا على الشيخ امام، في حينه، لقب فنان «جمهورية القاع»، اي فنان الفئات المسحوقة من الشعب المصري.

فرع التأمين الوطني في الطيبة ينطلق الى العمل!

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – بعد اسبوع من العمل، اثبت فرع التأمين الوطني في الطيبة جدواه. اذ انه يقدم الخدمات لعشرات الوف المواطنين في المدينة وفي قلنسوة.

هذا ما قاله مدير المكتب، السيد بناي عوزي لـ «الاتحاد»، مؤكدا انه والموظفين الآخرين في المكتب، السيدين اشرف مصاروة (من الطيبة) وعزمي ازميرو (من قلنسوة) – «كنا نقضي الوقت باحتساء القهوة في اول يومين ثلاثة من الافتتاح، ثم بدأ الناس يتدفقون على المكتب. والعمل يجري بانتظام».

ويذكر ان القرار بافتتاح الفرع كان اتخذ في السنة الماضية، تجاوبا مع مطلب الاهالي وجبهة الطيبة ومجلس العمال. وقد مانعت ادارة البلدية في افتتاحه في البداية.

خلط الاوراق لن يطمس تميزنا

● بقلم: د. احمد سعد ●

● منذ انهيار نمط البناء الاشتراكي السوفييتي في اوروبا، نواجه في بلادنا ايضا تفشي ظواهر التلاوين الحديثة لنزعات المراجعة والتنقيح التي تشيّعها اتجاهات الليبرالية الاصلاحية والانتهازية وبعض المرتدين عن طريق الشيوعية والتي تستهدف طمس حقيقة الهوية الكفاحية المتميزة للحزب الشيوعي وجبهته ودورهما الحقيقي على ساحة الصراع من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي. ففي الخطاب السياسي - الدعائي لهذه القوى، خاصة في هذا السياق التاريخي ومتغيراته الذي يرافق العملية السلمية، يلجأون الى محاولة خلط الاوراق وطمس الفوارق الفكرية - السياسية تحت راية الزعم الليبرالي بنهاية «عصر الايديولوجيات»، وذر الرماد في اعين الجماهير الواسعة ودفعها الى الانحراف عن نهجها الكفاحي الذي ثبتت مصداقيته.

ولعل ابرز مثل يعكس حقيقة هذه القوى يكشفه جوهر موقفهم من الانجاز الذي حققته كتلة الجبهة في الكنيست بالزام حكومة رابين على التراجع عن قرارها المتعلق بمصادرة الاراضي العربية في القدس. فقد ركز دعاة وكتاب هذه التيارات على ثلاث مغالطات تضليلية مترابطة من حيث هدفها المركزي:

* الاولى: اللجوء الى التجريد والشمولية من خلال طمس العنوان العيني الذي حقق هذا المكسب. فهنالك من لجأ الى التعميم فعزا المكسب الى «النواب العرب»، واخرون عزوه الى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وطبلت بعض الاذاعات «العربية» الى «النواب المسلمين»! والحقيقة هي ان «العرب كانوا عربين»، فنواب الاحزاب الصهيونية العرب كانوا على دين ملوكهم من حيث الموقف. ومن اجبر الحكومة على التراجع هي كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، العربية - اليهودية. والمهم في هذا السياق هو التقييم الصحيح لهذا الانجاز الذي هو انجاز لمصلحة المعركة العادلة من اجل السلام العادل. فتقديم الجبهة لاقترح حجب وسحبه بعد تراجع الحكومة انطلق من موقف مبدئي مسؤول صاغته بعد دراسة جدية الهيئات المسؤولة في الحزب الشيوعي والجبهة وفي اجتماعات مشتركة متكررة، آخذة بالاعتبار، اولا وقبل كل شيء، مصلحة مواصلة العملية السلمية في المسار الصحيح والتصدي لاجراءات التخريب الحكومية التي تنسجم ومواقف الليكود واليمين وتهدد بضياع الفرصة التاريخية بانجاز السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. وهذا الموقف المبدئي المتميز مبني على موقف تاريخي مبدئي ومتميز للحزب الشيوعي والجبهة على ساحة الصراع منذ النكبة. والذي بهداه تبلور الوعي السياسي للجماهير العربية في ساحات الكفاح، واصبح لها وزنها السياسي كقوة دمقراطية في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة. وللحزب الشيوعي دوره التاريخي في تثقيف الجماهير العربية بالواقعية



السياسية الكفاحية دفاعا عن مصالحها بعيدا عن نهج «المغامرة والمقامرة». وهذا هو النهج الذي عبرت عنه كتلة الجبهة في موقفها والذي يلبي المصلحة الحقيقية للشعبين، والذي لم يكن ابدا بمثابة ورقة للسمسرة السياسية.

* والثانية: هنالك من يوجه السهام، «المبطنة»، الى النهج الفكري - السياسي في قيادة الجماهير العربية، والاتهام باطلا وكأن هذا النهج حوّل الجماهير العربية، عبر عشرات السنين الماضية، الى قوة هامشية، لا في العير ولا في النفير، تتخندق في مدرج الرصيف الهامشي للاحداث، تتفرج على القصف المتبادل على حلبة الصراع، وانه منذ العملية السلمية «وفي الوضع الجديد الناشئ» كما يؤكد احد الكتاب، على الاجيال الشابة (قيادة الحزب والجبهة - أ.س) «حسن الخروج من الحفرة معنويا وسياسيا وفكريا». انه تجن على الواقع وحقائقه. فالنهج الفكري - السياسي المتميز للحزب الشيوعي على ساحة الواقع المتغير ومن خلال الكفاح الدؤوب عبر عشرات السنين جعله هو وليس غيره الذي يطرح البرنامج الواقعي للتسوية العادلة، والذي لسعادتنا اصبحت اوساط واسعة في الرأي العام العالمي والقيادة الشرعية الفلسطينية وداخل اسرائيل تتبناه اليوم. فالصراع من اجل السلام العادل وانجاز الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة المستقلة لم يبدأ في بلادنا منذ بدء العملية السلمية وظهور تجار القضية الجدد. ولهذا، فما هو المقصود من مطالبة الاجيال القيادية «بحسن الخروج» من الحفرة معنويا وسياسيا وفكريا! لا انتظر الجواب طبعا.

* والثالثة: التشويه المنهجي لمضمون الوحدة الكفاحية واتهام الحزب الشيوعي وقيادته «بالانقباض» و «التقوقع». وهذا هو بيت القصيد الذي يتوخى دعاة الاصلاح والردة الوصول اليه من المغالطتين السابقتين. فتحت شعار انتهاء «عصر الايديولوجيات» و «ازمة الاحزاب» - والمقصود حزبنا الشيوعي يرفعون شعار التباكي على الصوت العربي، واهمية تخطي الحواجز واقامة اطار عربي موحد لخوض المعركة الانتخابية المقبلة لزيادة الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية في القضايا المركزية - السلام والمساواة.

ان موقفنا في هذا المجال واضح وضوح الشمس وقد مارسناه في الحياة العملية. فمفهومنا للوحدة مبني على قاعدتين متداخلتين عضويا، الاولى: اهمية تأطير الجماهير العربية حول قضاياها الخاصة عبر آليات كفاحية، وعلى مختلف الاصعدة، دفاعا عن حقوقها العينية. وكان الحزب الشيوعي المبادر لاقامة مختلف اطر الوحدة الوطنية الكفاحية ابتداء من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين ووصولا الى لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

والثانية: ان ظروف الصراع في بلادنا وخدمة المصلحة الحقيقية للجماهير العربية كأقلية قومية في وطنها، والقضايا المصيرية التي تواجهها - السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي، تستدعي موضوعيا قيام ليس «شاس عربية» وليس «ميرتس عربية»، بل اوسع تحالف كفاحي يهودي - عربي مبني على اساس برنامج سياسي - اجتماعي متفق عليه. فمصلحة المساواة القومية في الوطن المشترك وانجازها ليست قضية الاقلية العربية لوحدها، وكذلك انجاز الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والتسوية السلمية العادلة. ونهجنا كان ولا يزال العمل من اجل اقامة اوسع تحالف من مختلف القوى السياسية اليهودية والعربية الفاعلة على الساحة والتي تبدي استعدادا لتبني برنامجا سياسيا يخدم فعلا القضايا الملحة المطروحة على ساحة التطور والصراع. وبدون وجود القواسم المشتركة في المجالات السياسية والاجتماعية المركزية يكون موضوع الوحدة فارغ المضمون ولا يستهدف سوى السمسرة والتضليل الجماهيري.

مولانا ابن سعود وملكة «الجمال»

● بقلم: وجيه خير شكري ●

● اقامت المملكة العربية السعودية مسابقة لملكة جمال الابل والحمد لله تمت اقامة المسابقة بنجاح منقطع النظير وذلك من حيث الاعداد والتنظيم والاخراج وحفلة توزيع الجوائز، ونحمد الله كثيرا على هذا النجاح حيث اشرف على تلك المسابقة الامير سلطان بن سعود، ولم تتكلف تلك المسابقة رغم ذلك النجاح الذي تحقق محليا، وعربيا وعالميا سوى ٢ مليون ريال سعودي فقط!!

فقد ذكرت جريدة «الاهرام» صباح يوم عيد الاضحى المبارك تحت عنوان اخبار الصباح (نصف مليون دولار جوائز ملكة جمال الابل في السعودية) وتفاصيل ذلك الخبر، شهدت منطقة ام رقيبة في السعودية تنافسا بين ١٧٤٥ رأسا من الابل فازت احداها بملكة جمال الابل وهي من نوع المجاهيم، وقد بيعت بعد المسابقة بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه بالاضافة الى الجائزة وهي سيارة قيمتها ٩٠ الف جنيه. تعود فكرة المهرجان وتنظيمه والجوائز التي بلغت ٢ مليون ريال سعودي الى الامير سلطان بن محمد سعود الكبير. كان هناك ٥٠ رأسا من الابل مقسمة الى خمس مجاميع وهي (المجاهيم، الشعل، السفر، والشقح، والقصبج) وقد حصل الاوائل من كل فئة على سيارة قيمتها ٩٠ الف جنيه.

كل ذلك تم في الفترة السابقة على عيد الاضحى المبارك وهي الفترة التي ننشغل فيها نحن بتوافه الامور مثل تمديد المعاهدة النووية، هل تمد الى ما لا نهاية او تمد لمدة (او مدد) محددة، وكذلك طريقة التصويت، هل يكون سريا كما هو متبع، او يكون علنيا كما تطالب بذلك الولايات المتحدة.. وذلك كي تحرج بعض الدول التي تعلن تأييدها لمصر في لقاءات (ثنائية) وفي نفس الوقت تعلن تأييدها لامريكا في لقاءات ثنائية (اخرى)، ويصرخ السفير نبيل العربي (مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة) مطالبا باخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي، وان مصر ترفض المد اللانهائي للمعاهدة. هذا على المستوى العالمي.

اما على المستوى المحلي فنحن ننشغل بتوافه الامور، من قضايا الارهاب واثره على السياحة.. وبيع بعض شركات القطاع العام (الخصخصة)، وبعض المشاكل الفرعية مثل التعلم والاسكان... وخلافه.

بقيت كلمة اخيرة اننا اذا ذكرنا مسابقات ملكات الجمال فنجد من يلقمنا بحجر ويرد علينا بأن المرأة عورة، وصورتها عورة وحتى صوتها عورة، وان ذلك (بدعة) ابتدعها الغرب، (وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار).

الم يحن الوقت كي تتساوى المرأة بالابل في عالمنا العربي السعيد..

اننا في نهاية القرن العشرين وانا شخصيا ارى انه من الممكن ان تصبر المرأة عشرين قرنا اخرى، وهي ليست بالكثير في عمر الزمن (وفات الكثير ولم يبق الا القليل.. وهانت)

وهذا هو التطور التاريخي.

ولا فرق بين امراء السعودية.. وامراء الجماعات.

ولا فرق بين امير من الرياض او امير من سوهاج.

ولا فرق بين (مولانا) عمر بن عبد الرحمن وبين (مولانا) سلطان بن سعود.

فالجميع يعيش بعقلية عشرين قرنا (قبل الميلاد) ولم يبق لهم سوى ٤٠ قرنا، كي يفكروا بمنطق العصر.. ويتكلموا بلغة العصر، ويعيشوا مشاكل العصر.

وهذا هو التطور الطبيعي كما فسره لنا دارون (رحمه الله).

ولا اريد ان اجهد القارئ في حسابات معقدة ولكن اريد ان نفكر معا، ما صرف على هذه المسابقة كان يكفي اطعام كم الف اسرة سواء في بنغلادش، او الصومال، او باكستان، او البوسنة...

لقد صلينا صلاة عيد الاضحى المبارك وعيوننا تتجه للاراضي المقدسة مبتهلة الى الله.

«اللهم لا تؤاخذنا على ما فعل السفهاء منا»

(الاهالي)

املاءات فلسطينية

اسلوب الانتخابات الراهن يخلق مشكلة بين النظام الدمقراطي وبين المحافظة على الهوية اليهودية في الدولة

● بقلم: منير بن مثير ●

● الدراما التي كانت في الكنيست بشأن مصادرة الاراضي في القدس، اثبتت بأن مشكلة نظام الانتخابات المطلوب لم يجر تحقيقه في شكل انتخاب رئيس الحكومة، على الرغم من ان هذه المسألة تحتل العناوين. فالمشكلة الحقيقية هي وجود نظام دمقراطي منظم مقابل المحافظة على الهوية اليهودية لدولة اسرائيل وميزاتها الصهيونية.

وحتى منذ بدء تشكيل الكنيست، كانت فيها ايضا اقلية غير صهيونية، ولم تعترض هذه الاقلية على الاطلاق على الاهداف الصهيونية لاسرائيل. وفي بداية قيام الدولة سلبت من الاقلية العربية حقوق المواطن وفرض عليه حكم عسكري. ومنذئذ حدث انقلاب في حقوق الاقلية ووزنها السياسي. ومنذ الانتفاضة، وبشكل اكثر وضوحا منذ اتفاق اوسلو، لا تكتفي هذه الاقلية بالحقوق السياسية للمواطن وانما تريد مكانة اقلية قومية، ونشيد «هتكفا» وقانون العودة يناقضان تماما مشاعر هذه الاقلية قوميا، بل انها ترفض وصفها بـ «عرب اسرائيل»، وتطالب بأن تكون «الفلسطينيين مواطني اسرائيل»، واذا كانت اسرائيل هي دولة القومية اليهودية، فعندئذ يكون عرب اسرائيل جزءا من الشعب الفلسطيني.

وحتى لو جرى تلبية جميع مطالب «الفلسطينيين مواطني اسرائيل» من حقوق سياسية مدنية، فانهم لن يكتفوا بأقل من دعم سياسي لمطالب اشقائهم في مناطق الحكم الذاتي او الدولة الفلسطينية. وحتى لو اننا وضعنا تحت البساط الاصوات العربية المطالبة بتغيير وصف دولة اسرائيل كدولة يهودية وان يطلق عليها دولة لمواطنيها، لا نستطيع تجاهل استعدادهم لتطبيق تهديدهم عن طريق اسقاط الحكومة، وتبادل التهم بين العمل والليكود بشأن افشال المصادرات في القدس واللجوء الى كتل معادية للصهيونية، ليست الا ظاهرة عابرة. وعندما يتمكن الفلسطينيون من التكتل في حزب قومي، ستقف الدولة امام امتحان غير مسبوق - اما قبول الاملاء الفلسطيني في كل قضية تختلف فيها مع السلطة الفلسطينية والفلسطينيين مواطني اسرائيل، واما التخلي عن النظام الدمقراطي، للابقاء على الحد الادنى القومي الذي يميز اسرائيل كدولة يهودية.

في هذه القضية لن تكون اية افضلية لاولئك الذين يطلقون على انفسهم المعسكر القومي، على اولئك الذين يوصفون بمعسكر السلام، الا اذا اتخذنا اجراء يضع مكانتنا في العالم في خطر حقيقي، وعلاقة الشعب في المهجر بدولة اسرائيل.

يخطئ من يظن ان فقط حكمنا للبوني فلسطيني يرفعنا الى مسرب لا مخرج منه لدولة ثنائية القومية. ففي نظام الانتخابات المتبع في اسرائيل توجد لدى عرب اسرائيل ايضا، حتى بدون تغييرات ديمغرافية كبيرة، امكانية جعلنا دولة ثنائية القومية.

ولا اخاطر في تخمين فوضوي اذا قلت، ان الخلاف القادم الذي سيؤدي بالجبهة الدمقراطية والحزب الدمقراطي العربي الى التهديد بطرح الثقة سيكون حول اعادة اللاجئين الى منطقة الحكم الذاتي. وهناك مثل اخر ينتظرنا خلف الباب، وهو اخلاء مستوطنات يهودية من المناطق. فاعضاء الجبهة والعربي الدمقراطي سيطالبون باخلاء كل المستوطنات، بينما ستحاول الحكومة منع اتساع الخلاف الداخلي وتتوجه الى حل وسط، فيما سترى المعارضة في اي اخلاء كارثة، ولهذا فان اسقاط الحكومة يبرر اللجوء الى الاحزاب العربية.

ان اسلوب الانتخابات المنطقي - الغالب، يمكن ان يكون حلا، ذلك لانه نظام دمقراطي، ويحافظ على حقوق عرب اسرائيل السياسية، ويعطي امكانية مقنعة لاكثرية صهيونية في الكنيست، يمكنها ان تجند وفاقا قوميا - سياسيا واسعا.

وكذلك ينوجد نظام برلماني دمقراطي ثابت، ويمكّن مواصلة تطوير الارتباط الحيوي الضروري بين دولة اسرائيل والشعب اليهودي. وكل من يريد ان يُنتخب للكنيست في منطقته، سيضطر للحصول على الاكثرية فيها، وبالتالي التوصل الى حل وسط سياسي بين الناخبين. حدود مناطق الانتخاب تعطي تعبيرا مناسبا للوسط الانتخابي للعرب، جنبا الى جنب مع امكانية تحرير الاكثرية من الاعتماد على الاقلية.

(«هآرتس» ٩٥/٦/٦)

مسؤول امريكي: ادارة كلينتون لا تملك بدائل للتعامل مع صدام حسين

واشنطن: العراق اعاد بناء قواته العسكرية وصناعة الصواريخ والاسلحة الكيماوية - (١)

● عندما كان مسؤول امريكي يتحدث في شهادة في الكونغرس الامريكي حول سياسة ادارة كلينتون تجاه كل من ايران والعراق في الاسبوع الماضي، وجه اليه احد اعضاء مجلس الشيوخ سؤالا عن الاسباب التي تحول دون تطبيق ادارة كلينتون سياسة «الاحتواء المزدوج» - التي تنتهجها تجاه كل من العراق وايران - تجاه ايران بذات الحماس الذي تطبق فيه الادارة تلك السياسة تجاه العراق، فصمت المسؤول الامريكي لحظة ثم قال: «سيدي هناك فرق كبير، فنحن نتمنى ان تكون لدينا قرارات من مجلس الامن ضد ايران كتلك التي تمكنا من اصدارها ضد العراق في المجلس، ولكن حقيقة الامر هي ان ليس لدينا هذا الوضع، وعليه فاننا ملزمون فيما يتعلق بمحاصرة ايران بأن نعمل من وراء الكواليس، ونستخدم كل قنواتنا الدبلوماسية مع حلفائنا واصدقائنا لتطبيق اهداف سياستنا الخارجية تجاه تلك الدولة. ان الامر ليس باليسير، ولكننا نحاول قدر مستطاعنا منع ايران من ان تشكل تهديدا حيويا لاهدافنا في منطقة الخليج وفي الشرق الاوسط بل وفي العالم بشكل عام».

مسؤول كبير شغل منصبا في ادارة الرئيس السابق جورج بوش وكان في موقع صنع القرار فيما خص العراق ومنطقة الشرق الاوسط آنذاك، علق على ما قاله مسؤول الخارجية الامريكية في الكونغرس بالقول ان ما قاله زميله المسؤول الحالي في هذا السياق صحيح نسبيا بشأن ايران، ولكنه «يقصر من قول الحقيقة كاملة بشأن العراق، اذ حتى لو لم تكن لدينا قرارات في مجلس الامن بهذا الصدد ضد العراق، فاننا سنواصل اتباع السياسة التي نتبعها ضده الى ان تتحقق اهدافنا في ذلك البلد، والسبب هو ان بغداد اجتازت الخط الاحمر الامريكي في حين لم تحاول طهران ذلك بعد، ويبدو انها اذكى من نظام بغداد الذي اهدر دمه بيده على الساحة الدولية».

ولكن السؤال المطروح منذ الثاني من آب اي منذ احتلال القوات العراقية للكويت صباح ذلك اليوم وحتى اليوم. هو: ما هي اهداف السياسة الامريكية الخارجية بالنسبة الى العراق؟ هل ستكون واشنطن مستعدة للنظر في رفع العقوبات الصارمة عن العراق لو افترضنا جدلا ان العراق اوفى بجميع ما يطلبه منه مجلس الامن الدولي نصا وروحا؟ ام ان واشنطن تنوي مواصلة فرض العقوبات الى اجل غير مسمى ضد نظام الرئيس العراقي صدام حسين على امل ان يسقط هذا النظام في خضم ذلك؟ واذا كان الجواب على السؤال الثاني بالايجاب، هل تستطيع واشنطن الصمود امام الضغوط الدولية المتزايدة المطالبة برفع او تخفيف القيود المفروضة على بغداد - تارة تحت شعار تخفيف معاناة الشعب العراقي وتارة اخرى تحت شعار الالتزام بنص قرارات الامم المتحدة - وخاصة ما يتعلق بالفقرة السابعة والعشرين من القرار رقم ٦٨٧ الذي اوقف اطلاق النار في حرب الخليج، التي تنص على رفع الحظر عن بيع البترول العراقي بمجرد ان يشهد رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية بأن تدمير تلك الاسلحة قد تم فعلا؟ واذا لم تكن واشنطن مستعدة لذلك، فما هي بدائلها، وكيف يمكن لواشنطن ان تواصل التصدي لمشاعر الاستياء المتزايدة، لا من قبل اوساط الشركات الدولية الاجنبية الكبرى فحسب، من جراء استمرار العقوبات بل من قبل الشركات الامريكية الكبرى التي تشعر بأن امامها فرصا ضخمة للدخول في صفقات تجارية مربحة مع العراق تقدر بعشرات الالاف من ملايين الدولارات؟ وتتزايد مخاوف الادارة الامريكية من الشركات الامريكية نفسها الان اكثر من خوفها من قيام الدول او الشركات الاجنبية بانتهاك الحظر المفروض على بغداد.

سياسة «الطيار الآلي»

لكن لماذا لا تريد واشنطن فعلا تليين موقفها تجاه العقوبات العراقية بالرغم من مضي اكثر من اربع سنوات على انتهاء الحرب في الخليج؟ يعلل المسؤول الامريكي السابق، الذي كان في موقع صنع القرار في البيت الابيض الامريكي اثناء وبعد انتهاء ازمة الخليج في عهد الرئيس بوش، بأن ذلك يعود الى عدة اسباب. اولها، ان ادارة كلينتون «ليست في الواقع لديها سياسة بديلة للسياسة في الخليج». وان ادارة كلينتون وصلت الى الحكم ووجدت سياسة كانت قد اعدتها ادارة بوش للتعامل مع الوضع العراقي، فتبنتها بالكامل لسبب رئيسي هو انه لم يكن لدى اي من العاملين في فريق السياسة الخارجية التابع لادارة كلينتون اي بديل للتعامل مع ذلك الوضع الذي افرزته حرب الخليج. وما فعلته ادارة كلينتون هو، بتعبير المسؤول الامريكي السابق، تبني سياسة ادارة بوش القائمة اساسا على «ان العراق لن يلتزم بجميع قرارات مجلس الامن الصادرة بحقه منذ ١٩٩٠، وكان ذلك برأيي اسهل الحلول بالنسبة الى ادارة كلينتون التي لم يرق اداؤها في الشؤون الدولية الى مستوى اي من الرؤساء الامريكيين السابقين».

غير ان المسؤول الامريكي السابق، الذي يعمل في احد مراكز الابحاث الامريكية منذ خروجه من ادارة بوش، يعتقد ان الخيار الذي تبنته ادارة كلينتون بالنسبة الى العراق ليس الخيار الافضل من الناحيتين السياسية والعملية، لسبب رئيسي هو ان ادارة بوش كانت «قد وضعت تلك السياسة تجاه العراق لاستخدامها لفترة قصيرة، لان الامل انذاك كان في ان نظام صدام حسين لن يعمّر سوى اشهر معدودة بعد حرب الخليج من جهة، ولاعتقاد ادارة بوش من جهة ثانية انه حتى اذا اوفى العراق فعلا بكل ما يطلبه منه مجلس الامن فان نظام صدام حسين لن يكون في السلطة على اي حال نظرا لما يعنيه قبول العراق بكل مطالب مجلس الامن التعجيزية التي ستكون مهينة للنظام العراقي بطريقة لا يستطيع معها الوفاء بها والاستمرار في الحكم».

ويضيف المسؤول الامريكي السابق انه لو كانت ادارة بوش في الحكم اليوم «لاضطرت الى تغيير سياساتها تجاه العراق». ولكن ذلك «كما قلت لا يعني اننا كنا سنفتح صفحة جديدة مع نظام بغداد ونقول كما تقولون في العربية ما معناه عفا الله عما سلف». ويوضح بأن «ادارة بوش، في الوقت الذي وضعت فيه السياسة التي تستخدمها ادارة كلينتون حاليا في تعاملها مع الوضع العراقي، لم تتوقف لحظة عن البحث عن بدائل اخرى للتعامل مع افرازات حرب الخليج على الساحة الخليجية والعراقية تحديدا من بينها مثلا تنسيق جهود المعارضة العراقية وتقوية شكيمتها عسكريا في الشمال والجنوب، لمواصلة العقوبات من جهة ولمواجهة حكومة صدام حسين عسكريا من جهة اخرى في كافة انحاء البلاد، ومواصلة القيام بعمليات عسكرية مربكة للنظام لزعزعة اركانه». ولكن يلاحظ ان ادارة كلينتون قد اهملت هذا البديل كليا بدليل ان علاقتها بالمعارضة العراقية اصبحت في غاية الضعف والوهن، ولم يحدث ربما سوى اجتماع واحد بين اركانها واركان المعارضة العراقية منذ تسلم كلينتون الحكم، وهذا يدل على ان ادارة كلينتون قد اسقطت تقريبا المعارضة العراقية من حساباتها كأحد الخيارات السياسية التي يمكن الاعتماد عليها اذا فشلت سياسة العقوبات في اداء مهمتها، او اذا زاد الضغط على تلك الادارة لرفع او تخفيف العقوبات عن العراق. وزاد المسؤول الامريكي السابق ان ذلك بدا واضحا منذ اليوم الاول لادارة كلينتون في السلطة حين سارعت الى الكشف عن برنامج سري كانت قد اعتمدته ادارة بوش في شأن المعارضة العسكرية لنظام صدام حسين والغت الميزانية التي كانت مخصصة له.

(الوطن العربي)

(يتبع)



● الرئيس العراقي صدام حسين ●



رسالة من اسرى مستشفى الرملة

* حضرة السيد هاشم محاميد المحترم

تحية طيبة وبعد

نحن اسرى مستشفى الرملة نتقدم لحضرتكم بهذا الكتاب لنضعكم في صورة اوضاعنا السيئة والمعاملة اللاانسانية التي نتعرض لها والتي تهدف الى اضعافنا والنيل منا ونحن عاجزون غير قادرين وفي الوقت الذي نحن بحاجة ماسة للعلاج والاهتمام بنا كمرضى، وهذه السياسة قديمة جديدة، وانت اخانا الكريم، ادرى انسان بما نعانيه في هذا المجال، وبصفتك الانسان الذي يتابع ويعالج قضايا المعتقلين الفلسطينيين، تستحق كل التقدير والاحترام.

اننا ومنذ فترة زمنية طويلة نشعر بعدم ارتياح داخل المستشفى لسوء الاوضاع فيه على جميع النواحي، ونبدأ بالوضع الصحي: للوهلة الاولى يشعر المرء بأنهم يقومون بواجبهم الطبي على اكمل وجه. ولكن الحقيقة عكس ذلك كليا فهناك العديد من المناضلين الذين يعانون وبشكل غير طبيعي وتقرر اجراء عمليات لهم تم تأجيلها لأسباب فنية مختلفة ومنهم من اجلت عمليته خمس مرات متتالية ولاسباب مختلفة وكذلك هناك سياسة المماطلة والتسويف وهذه الامور نشهدها يوميا وعبر المشاهدة العينية لكل الحالات التي تحضر للعلاج.

الوضع السكني: لا اختلاف بين السجن وبين المستشفى الا باللباس الابيض. ونحن الاسرى والمعتقلين الامنيين نعاني مشكلة بل مشاكل عديدة بهذا الخصوص واهمها: ١- نحن على مدار ٢٢ ساعة داخل الغرف ٢ - الغرف لا تصلح لان تكون مكانا لعلاج اي انسان ٣ - جميع الغرف وبدون استثناء مهملة من النواحي التقنية والفنية وتحتاج لأشياء كثيرة ولا يوجد من يستمع لتلك المطالب.

الاكل: من اساسيات الحياة الطعام، من اجل العيش والبقاء. وللاسف فالطعام سيء للغاية ولا يمكن ان نشرح بالتفصيل حول ذلك.

الزيارات: ونقصد زيارات الاهل، حيث يعاني عدد من المناضلين حرمانهم من مشاهدة اخوانهم او ابنائهم وتحت حجج انهم كانوا معتقلين سابقا. والمواضيع كثيرة ولا يمكن طرحها بشكل مفصل بهذا الكتاب المتواضع والذي نأمل من خلاله ان يصل صوتنا صوت المعاناة والالم فيلقى اهتمامك السريع لوقف الممارسات اللاانسانية عند حدها والوقوف بجانبنا ونأمل منكم زيارتنا داخل المعتقل في مستشفى الرملة للاطلاع على حقيقة مجريات الامور. ونحن ابناء «الحركة الوطنية الاسيرة» نتقدم بشكرنا وامتناننا لك على اهتمامك المتواصل بقضايا الاسرى والمعتقلين.

اسرى مستشفى الرملة

عنهم.. لجنة المستشفى

١. محمد ابراهيم (ابو علي) ٢. احمد العروقي ٣. محمد العبد الحسن ٤. زهير رشيد لبادة.

هؤلاء الاشخاص بامكانك طلبهم عند الحضور لزيارتنا مع فائق التحية.

وشكرا.

مقولة العرب والدروز.. ماذا وراءها؟

● بقلم: جهاد سعد ●

● اجهزة السلطة ووسائل الاعلام تردد دائما مقولة العرب والدروز، ولا يقتصر الامر على هؤلاء، بل يتعداه، ولأسفنا الشديد، الى الكثيرين من ابناء الطائفة العربية الدرزية. ومن ثم الى اعضاء كنيست عرب وصلوا الى الكنيست على قوائم احزاب صهيونية. ويردد هذه المقولة موظفو الاذاعة والتلفزيون باللغة العبرية والعربية على السواء.

اصرار السلطة وابواقها المختلفة ومنذ قيام الدولة على ترديد مقولة «العرب والدروز» لا نستغربه، فالحكومة، والمؤسسة الصهيونية عموما ورثت سياسة المستعمر البريطاني تجاه الشعوب المقهورة، كما ورثت مقولته المشهورة «فرق تسد». واحد اركان السياسة الرسمية الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب هو فصل الطائفة العربية الدرزية عن اصلها العربي وترسيخ الضلالة السلطوية في رؤوس ابناء الطائفة انهم ليسوا عربا، ولتأكيد ذلك خلقوا ما يسمى «بالتراث الدرزي».

وقد ترددت مقولة «العرب والدروز» هذه في كراس التأمين الصحي الرسمي، الذي صدر مؤخرا باللغة العربية عن وزارة الصحة ومؤسسة التأمين الوطني. وقد حز في نفسي ان اقرأ فيه كلمة نائب وزير الصحة السيد نواف مصالحة الموجهة الى المواطنين «العرب والدروز»، حيث يعود ويؤكد في الكلمة نفسها المدن والقرى «العربية والدرزية»، واهلنا والعرب والدروز».. الخ.

اننا نفهم نية السوء التي تضمرها السلطة من هذه المقولة ومن كثرة ترديدها لها، ولكننا لا نفهم السيد نواف مصالحة، الذي يعرف، لا اقل من الجميع ان الدروز، عرب عرب تاريخيا وقوميا، الا ان يكون السيد نائب وزير الصحة يوافق المؤسسة الصهيونية واحزابها على فصل الدروز عن العرب.

واسأل.. ما دمنا دروزا.. ونقطة.. لماذا لا يكتبون لنا باللغة الدرزية..؟ واذا لم تكن غير اللغة العربية لغة لنا فليكفوا عن فصلنا عن اصلنا وجذرنا العربي، وليكف بعض المذيعين في الراديو والتلفزيون.. وكل وسائل الاعلام عن ترديد المقولة المفرقة هذه، حتى لو اغضبوا السلطة، ولكنهم بذلك يستجيبون لمطلب الاكثرية الساحقة من ابناء الطائفة.. العربية.. الدرزية.

● كاتب المقال هو امين عام لجنة المبادرة الدرزية وعضو بلدية شفاعمرو عن الجبهة ●

دردشة مع «مقاول الصعود» المدرب الطيباوي ابراهيم ابو صبحة



●ابو صبحة●

● لا تخفى على القاصي والداني الانجازات الكروية التي حققها المدرب الطيباوي ابراهيم ابو صبحة. فمنذ توليه مهنة التدريب صعد بثلاث فرق لدرجة اعلى وهي شبيبة هبوعيل الطيبة من دوري المناطق لدوري الدرجة القطرية، وهبوعيل قلنسوة من دوري الدرجة الثالثة لدوري الدرجة الثانية، وهذا الموسم صعد مع مكابي قلنسوة من الثالثة الى الثانية.

هذه الانجازات الكروية لم يسبق لاي مدرب ان حققها، وان كان للحصر لا للقصر فهناك قلة قليلة من المدربين صعدوا بفرق عديدة من درجات دنيا لعليا، ويمكن القول بان عددهم لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة. من بينهم المدرب القسماوي عبد القوي صرصور الذي صعد بفريقي هبوعيل كفرقاسم وهبوعيل جلجولية من الثالثة للثانية، وهبوعيل الطيبة من الاولى للقطرية. بهذه المناسبة نتمنى لعبد القوي صرصور الشفاء العاجل والعودة الى الملاعب باقرب وقت ممكن.

*** كيف حضّرت مكابي قلنسوة في بداية الموسم؟**

– منذ بداية التدريبات التحضيرية خططت على اعداد الفريق على أحسن وجه من اجل تجهيزه لمباريات الدوري وهو بكامل لياقته البدنية والكروية هذا هو الأساس الذي بنيت عليه تدريبات الفريق لاحقا.

*** ما هو السر الذي يكمن وراء التدريبات الاسبوعية؟**

– لا اسرار في لعبة كرة القدم لانني لم أبخل على لاعبي فريقي بالتدريبات الجماعية من ناحية الكم والكيف، حيث تعودت على التحضير المسبق لكل تدريب لملاءمته لاحتياجات الفريق المهنية، اضافة الى التدريبات الشخصية لكل لاعب اذا اقتضت الحاجة لذلك.

*** كيف جهزت فريق مكابي قلنسوة لمباريات الدوري؟**

– مباريات الدوري هي المرآة التي تعكس التدريبات الاسبوعية للفريق فاثبت لاعبو الفريق – مكابي قلنسوة – قدراتهم الكروية بعروض وباداء رفيع يفتخر بها. فكل مباراة كانت عالما آخر لها استعدادها وتحضيراتها الخاصة، لان على المدرب وضع خطة لعب مناسبة لكادر لاعبيه، مع الأخذ بعين الاعتبار نقاط القوة والضعف للفريق الخصم، من هنا نتج لدينا النجاح وحققنا نتائج طيبة.

*** كيف تم لك اختيار كادر اللاعبين المحليين والتعزيز؟**

– كما هو معروف هذا هو الموسم الثاني لي في فريق مكابي قلنسوة هذا الشيء مكنني من التعرف على كادر اللاعبين الموجود في الفريق، وما هي الايجابيات والنواقص لكل لاعب، وفحص كيفية ملاءمة كل واحد منهم للانخراط في كادر اللاعبين الذي خططت له. من هنا استطعت التعرف على النواقص مما ساعد في اختيار لاعبي التعزيز في المراكز التي نحن بحاجة ماسة لها، وساعد، بالتالي، على انخراط لاعبي التعزيز بصورة حسنة ليكملوا كادر الفريق ليظهر بصورة حسنة ومشرفة.

*** كيف ترى فريق مكابي قلنسوة في الدرجة الثانية؟**

– ان عالم الدرجة الثانية يختلف كليا عن الثالثة فالصراعات والمنافسات في الدرجة الثانية تحتاج الى كادر موسع، والى تطعيم الفريق بلاعبي تعزيز ذوي خبرة وقدرة مع دفع الفريق لاحراز نتائج طيبة، لذا علينا فحص ماهية المراكز التي يجب ان يتعزز بها الفريق اضافة الى الكادر المحلي القوي الموجود لدينا، والذي يعتبر الأساس الذي ترتكز عليه اولا واخرا لبناء فريق قوي يستطيع تمثيل قلنسوة بصورة مشرفة.

*** كيف تفسر نجاحك المتواصل مع الفرق التي دربتها حتى الآن؟**

– حتى الآن عملت مع اربع فرق منها اكثر من موسم واحد، الحمد لله استطعت الصعود مع ثلاث فرق من الاربع الى درجات اعلى، نتيجة للعمل المخلص .والتصميم والارادة والحزم ورسم الهدف من بداية الموسم والعمل على تحقيقه بالصورة الصحيحة والناجعة والمدروسة.

(عبد اللطيف مصاروة)

عضوية مؤقتة لفلسطين في الاتحاد الدولي

● منح المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم فلسطين العضوية المؤقتة ضمن اسرته في زيوريخ.

وبامكان فلسطين ان تخوض مباريات دولية ودية فقط من دون المشاركة في مسابقات رسمية.

يذكر ان عدد الاتحادات الوطنية المنضمة الى «الفيفا» بصفة دائمة هو ١٩١.

وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج توجه خلال بطولة العالم للشباب، التي اقيمت الشهر الماضي في الدوحة، الى السعودية والتقى رئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز. وكشف هافيلانج ان الامير فيصل بحث معه موضوع انضمام فلسطين الى اسرة الاتحاد الدولي. واضاف هافيلانج انه وعد بادراج الموضوع على جدول اعمال المكتب التنفيذي في ٣١ ايار وهذا ما حصل.

وختم هافيلانج ان العضوية الدائمة لفلسطين تحتاج الى مصادقة من الجمعية العمومية على القرار الذي اتخذه المكتب التنفيذي. اما اجتماع الجمعية العمومية فسيتم خلال دورة اتلانتا الاولمبية الصيف المقبل.

*** الهدف الذهبي ***

ووافق المكتب التنفيذي ايضا على تطبيق قاعدة الهدف الذهبي في مونديال ١٩٩٨ في فرنسا. وتنص القاعدة على انهاء المباراة فور تسجيل هدف من قبل احد الطرفين في الوقت الاضافي في حال انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل، وذلك اعتبارا من الدور الثاني الذي يقام بطريقة الحذف (خروج المغلوب).

وفي حال فرض التعادل نفسه على مدى ٣٠ دقيقة اضافية يتم اللجوء الى ركلات الترجيح.

هبوعيل بيسان يبدي اهتماما بضم فرهود



●اجرى هبوعيل بيسان من فرق الدرجة الممتازة اتصالات هادئة مع الهداف -والمهاجم العربي حنا فرهود وذلك لضمه في الموسم القادم.

وقال فرهود: بالفعل جرت اتصالات مع بيسان، ولكن لا يوجد قرار بعد.

واضاف: اطمح ان العب في الدرجات العليا.

(الياس خوري)

في اطار دوري كرة القدم المصغرة للمجالس المحلية العربية

فريق مجلس مجد الكروم المحلي يتصدر لائحة المجموعة الشمالية

* تصدر فريق مجلس مجد الكروم المحلي، هذا الاسبوع، لائحة المجموعة الشمالية للفرق المشاركة في دوري كرة القدم المصغرة للمجالس المحلية العربية، وذلك بعد فوزه البيتي على الفريق الجار من نحف بالنتيجة (٥:صفر)، ليصبح رصيده بذلك (٦) نقاط بعد الانتصارين السابقين اللذين حققهما ضد فريق شفاعمرو بالنتيجة (٤:١٠) وكسرى – كفر سميع بالنتيجة (٣:٤)، وكان خسر مباراة الذهاب الافتتاحية امام الفريق النحفاوي بالنتيجة (٣:٥).

هذا وجرت المباراة بحضور رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان الذي استقبل الفريق الضيف بالترحاب.

نشاطات رياضية على شرف ٧٠ عاما على تأسيس مجلس كفرياسيف المحلي

● تقرير: د. وليم شحادة ●

● مهرجان المدرسة الابتدائية «ب» ●

●على مدار يومين نظمت المدرسة الابتدائية «ب» مهرجانها السنوي باشتراك جميع طلابها ونظمت مباريات في ركض الـ ١٠٠م، سباق الاكياس، شد الحبل، كرة القدم والمعسكرين. واشرف على تنظيم المباريات استاذ الرياضة في المدرسة الحكم الدولي سهيل داود.

● سباق ركض الساعة ●

باشتراك اكثر من (٧٠٠) مشترك من جميع الاجيال نظم سباق ركض الساعة على الحان الموسيقى في مجمع يني الرياضي حيث قام المشتركون بقطع اكبر عدد ممكن من الدورات والامتار.

● لقاءات في كرة القدم مع ابو سنان وعكا وكفرسميع ومعليه يوسف ●

نظمت مباريات في كرة القدم بين اطفال كفرياسيف واطفال ابو سنان وانتهت المباريات كالتالي:

جيل ١٢ سنة ابو سنان – كفر ياسيف ٣:٣

جيل ١٣ سنة أبو سنان – كفر ياسيف صفر:٢

جيل ١٤ سنة عكا – كفر ياسيف ٥:٥

جيل كبار كفر سميع – كفر ياسيف ٤:٢

جيل كبار معليه يوسف – كفر ياسيف ٢:٢

● مباريات في كرة السلة مع عرابة وابو سنان ●

جرت مباريات في كرة السلة مع ابو سنان وعرابة وكفر ياسيف باشتراك اجيال الشبيبة والناشئين واشرف على المباريات الاستاذ زاهي اندراوس.

● مهرجان المدرسة الابتدائية «أ» ●

نظمت المدرسة الابتدائية «أ» مهرجانها الرياضي باشتراك جميع الطلاب والمعلمين ومدير المدرسة، وتنافسوا الطلاب بسباق ركض الـ ١٠٠ م، سباق الاكياس، شد الحبل، كرة القدم والمعسكرين. اشرف على المهرجان، معلم الرياضة الاستاذ خليل سليم ديب والاستاذ مبدى جبران توما. وساعد جميع المعلمين في التحكيم. وكان شكر خاص من مدير المدرسة الاستاذ عدنان صفية لجميع الذين عملوا على انجاح هذا اليوم الرياضي.

● مكابي كفر كنا يحل ضيفا على كفر ياسيف ●

حل مكابي كفر كنا ضيفا على كفر ياسيف، وجرت مباراة مع هـ. كفر ياسيف انتهت بالنتيجة (٦:٨) لصالح كفر كنا. في بداية المهرجان رحب د. وليم شحادة مدير قسم الرياضة بالكناويين وهنأهم على ارتقائهم الى الدرجة الاولى. كما رحب بهم الاستاذ الياس ياور، سكرتير لجنة هـ. بيت الشباب كفر ياسيف وتمنى للفريق الكناوي الاستمرار في التقدم والنجاح. وجرت مباراة جميلة حكمها تحسين ابريق، حكم الدرجة القطرية من الجارة ابو سنان.

اعلان تبليغ حضور
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه: عبد الحميد محمد علي مصاروة من كفرقرع ومجهول مكان الاقامة. حامل هوية رقم ٠٥٧٥٤٥٨٠٨.

يقتضي حضورك للمحكمة الشرعية في الطيبة يوم الاثنين ١٩٩٥/٧/١٠ الساعة التاسعة صباحا للنظر في القضية المقامة ضدك من قبل المدعية سميرة حسن هيكل من كفرقرع بموضوع مهر مؤجل والمسجلة تحت اساس ٩٥/١٧١.

اذا تخلفت عن الحضور او لم ترسل وكيلا عنك في اليوم المعين المذكور، سيجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا، تحريرا ١٩٩٥/٦/٧.

سكرتير محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
حسام مصاروة

اعلان وراثة
رقم ٩٥/٥٤٥

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيرة تشعر بوفاة المرحوم غالب يوسف بشارة من الطيرة بتاريخ ١٩٩٤/٥/١٨ وانحصار ارثه الشرعي بوالده يوسف عبد الله بشارة وبوالدته فاطمة حسن بشارة وبزوجته زبيدة سعيد بشارة وبأولاده منها وهم: رائف، رامي، رائد، تحرير، امل، بشرى، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

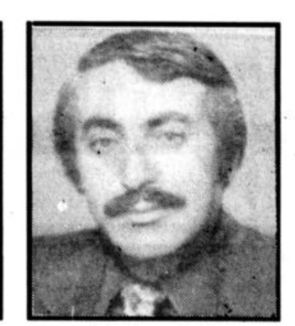
تحريرا ١٩٩٥/٦/٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

في الذكرى الخامسة عشرة لمحاولة اغتيال رؤساء البلديات المنتخبين في نابلس، رام الله والبيرة

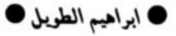
«فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدى»



● بسام الشكعة ●



● كريم خلف ●



● ابراهيم الطويل ●

الى بسام وكريم والى اطفال الخليل: دماؤكم تطلع الفجر بعد هذا الليل الطويل

(«الاتحاد» ٣ حزيران ١٩٨٠)

● في صباح يوم الاثنين، الثاني من حزيران عام ١٩٨٠ تعرض رئيسا بلديتي نابلس ورام الله لمحاولة اغتيال دنيئة جرى اعدادها بدقة «عسكرية». وفي اليوم نفسه نجا رئيس بلدية البيرة ابراهيم الطويل من محاولة اغتيال مماثلة. كما القيت قنبلة من صنع الجيش الاسرائيلي على مواطنين عرب قرب مدرسة اسامة بن المنقذ في مدينة الخليل.

في صباح الثاني من حزيران نزل رئيس بلدية نابلس، بسام الشكعة من بيته ودخل الى سيارته وحين حاول تشغيل المحرك انفجرت عبوة موقوتة كانت مزروعة داخل السيارة. وقذفته بعيدا وفي هذه الفترة بالذات انقطع الاتصال التلفوني عن بيته. ونقل بسام الشكعة الى المستشفى الحكومي في الحال حيث اجريت له عملية جراحية لانقاذ حياته، وقد استطاع الاطباء ايقاف النزيف بعد ان بتروا ساقيه. وقد هبت الجماهير الفلسطينية تهتف بحياة فلسطين وحياة الشكعة. وقامت سلطات الاحتلال باطلاق النيران وقنابل الغاز المسيلة للدموع على الجماهير الغاضبة، الامر الذي صعد من حدة التوتر، وقرر المجلس البلدي اعلان الاضراب لثلاثة ايام متواصلة احتجاجا واستنكارا للجريمة. وقد اعلن السيد بسام الشكعة بعد ان اجريت له العملية الجراحية «اني بلا رجلين الان، ولكن يوجد لي رأس وقلب ونضال عادل وهكذا لن احتاج الى الرجلين».

وتعرض كريم خلف رئيس بلدية رام الله في الوقت نفسه الى محاولة اغتيال مماثلة اذ حدث انفجاران في سيارته في صباح اليوم نفسه، ونقل الى المستشفى حيث اجريت له عملية بتر قدمه اليمنى.

وقد اغلقت المحال التجارية في رام الله ابوابها وتوافدت الجماهير على مستشفى المدينة معلنة استنكارها وادانتها لهذه الجريمة البشعة. وفي رام الله كان رد فعل سلطات الاحتلال استعمال العنف مع المواطنين فكسرت ابواب المحال التجارية واطلقت النار على الجماهير، وصرح كريم خلف بعد اجراء العملية، ان كل شخص في العالم سوف يكتشف حقيقة مرتكبي هذه الجرائم وانهم اعضاء «غوش امونيم» وغيرهم من مؤيديهم في اسرائيل. واعلنت السلطات البلدية .والقروية في منطقتي البيرة ورام الله الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام، وحملت سلطات الاحتلال الاسرائيلي كامل المسؤولية عن هذه الاعمال الاجرامية.

وقد نجا رئيس بلدية البيرة، السيد ابراهيم الطويل وبأعجوبة من محاولة اغتيال مماثلة. فبعد ان سمع نبأ الاغتيالات التي تعرض لها الشكعة ـ وخلف لم يلمس سيارته بل طلب من المسؤولين تفتيش السيارة فحضر خبير المتفجرات الاسرائيلية وحاول ابطال مفعول العبوة فانفجرت به واصابته بجراح افقدته البصر.

وقدم المجلس البلدي في مدينة غزة استقالته الجماعية احتجاجا على محاولات الاغتيال الاجرامية. ومن الجدير بالذكر ان محاولات الاغتيال وقعت في اليوم الاول لتولي مناحم بيغن مهام وزارة الحربية وكأنها «تدشين» لهذا التدهور الجديد في حكومته.

وحملت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة النكراء.

ولم تتوقف معاناة بسام الشكعة فقد تدهورت حالته الصحية واعلن اطباؤه ان المتفجرات التي مزقت جسده كانت مسمومة، واحتاج الى جهاز لتنقية الدم وادعت المؤسسات الاسرائيلية انها لا تملكه ورفض حاكم الضفة العسكري السماح بنقله الى عمان وفقط بعد ضغوط شديدة من لانغر وفلنر نقل الى عمان.

وقامت الجماهير العربية في اسرائيل بأعمال احتجاجية، فقد اعتصم رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في اسرائيل في الناصرة تضامنا مع رؤساء بلديات وشعب المناطق المحتلة الفلسطينية، وقد تحول الاعتصام الى تظاهرة عارمة عبرت عن سخط واستنكار اكثر من نصف مليون عربي وتعالت الهتافات: «يا كريم ويا بسام الشعب اقوى من الظلام»... و «بلادي بلادي بلادي»... و «يا قطعان المحتلين شعب الضفة ما بلين»..

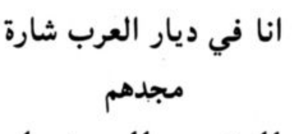
وقد قامت السلطات الاسرائيلية بحملة لاوامر الاقامة الجبرية لشخصيات شعبية من الجماهير العربية في اسرائيل وقامت باعتقالات بيتية تعسفية.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما



انا في ديار العرب شارة مجدهم

الجندي المجهول



● للشاعر الكبير ابو سلمى ●

الافق باك ايها المجهول ... وعلى جوانبه دم مطلول

مشت الوغى عجلى تجر حديدها ... فوق اللظى ووحيدها مقتول

وتزاحف الدهر الرهيب مضمخاً ... عصر الجهاد وكل يوم جيل

حملتك اجنحة الزمان على المدى ... ما الخلد الا حيث انت نزيل

تشكو المعارك عربها وعراءها ... وعلى الشكاة بيارق وخيول

فاليوم لا حمر الثياب قشيبة ... واليوم هنا ظلٌ هناك ظليل

والساح بعدك اقفرت جنباتها ... لا البيض باسمة ولا الاكليل

وتأوهت دنيا العروبة واعتلى ... من كل ناحية عليك عويل

فجبالها خلف السواد سجينة ... اودى بها بعد الفراق ذهول

ويكتك في السفح الحزين صوارم ... ويكتك في الوادي قنا ونصول

والرمل في الصحراء اشجته الرؤى ... واهتاج في كبد السماء غليل

وعلى المروج كآبة قدسية ... وعلى الروابي عثير وصليل

علم العروبة لو سمعت خفوقه ... لعلمت ان فؤاده متبول

نسجته آباد ورفت فوقه ... غرر مخضبة الذرى وحجول

الا التراب، تضاحكت ذراته ... وشدت ترحب فاللقاء جميل

عبق على الايام منه مخلدٌ ... عبق الشهيد على الشهيد دليل

قالوا توارى السيف بعد ضرابه ... طي التراب وما عليه فلول

من انت؟ صاح الترب وهو مخضب ... فأجابه دمك الزكي يقول:

اني انا الصوت المجلجل في الفضا ... لا عاش في هذي البلاد ذليل

الام تحسبني ابنها فيؤودها ... عبء الليالي والثرى المجبول

والبنت تحسبني اباً فتجيئني ... والليل ساج والدموع تجول

والخود يحسبني خليلا حينما ... تهفو وتنشج والفراق يطول

اني اخ للثائرين ووالد ... انا رمز وحدتهم، انا المجهول

انا في ديار العرب شارة مجدهم ... للناشئين وللحياة رسول

(«الاتحاد» ٦ كانون الثاني ١٩٤٥)

في الذكرى السنوية لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية

منظمة التحرير الفلسطينية

● في ٢٨ ايار ١٩٦٤ انعقد المؤتمر الفلسطيني الاول في القدس وشهدته وفود تمثل الجامعة العربية وكثيرا من الدول العربية وافتتحه الملك حسين والقى فيه خطابا. وتألف المؤتمر من ٤٢٠ مندوبا فلسطينيا، ويتفق المراقبون الفلسطينيون الموضوعيون على ان الاغلبية الساحقة مثلت الفئات العليا من الرأسماليين الفلسطينيين العاملين في الاقطار العربية ومن ممثلي الفئات الوسطى ومن اعداد ضئيلة من ممثلي بعض المنظمات الفلسطينية الجديدة، وقد برزت حقيقتان اولاهما ان الحكم الملكي الاردني فرض عددا كبيرا من الموالين له على المؤتمر والثانية ان الحكم الاردني منع عددا من اعضاء المؤتمر او المرشحين لعضويته من الوصول الى مكان المؤتمر - القدس العربية - وهذا ما اكده فيصل الحوراني في كتابه «الفكر السياسي الفلسطيني ١٩٦٤ - ١٩٧٤» (د. اميل توما: منظمة التحرير الفلسطينية).

وتفرعت عن المؤتمر تسع لجان وخرج المؤتمر بعد عدة اجتماعات بقرارات سياسية وعسكرية ومالية واعلامية اهمها اعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية وقد قال القرار في ذلك: «ايمانا بحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه المقدس فلسطين، وتأكيدا لحتمية معركة تحرير الجزء المغتصب منه وعزمه واصراره على ابراز كيانه الثوري الفعال وتعبئة طاقاته وامكانياته وقواه المادية والعسكرية والروحية.

وتحقيقا لامنية اصيلة من اماني الامة العربية ممثلة في قرارات جامعة الدول العربية ومؤتمر القمة العربي الاول.

نعلن بعد الاتكال على الله باسم المؤتمر العربي الفلسطيني الاول المنعقد بمدينة القدس في ١٩٦٤/٥/٢٨:

١ - قيام منظمة التحرير الفلسطينية قيادة معبئة لقوى الشعب العربي الفلسطيني لخوض معركة التحرير، ودرعا لحقوق شعب فلسطين وامانيه، وطريقا للنصر.

٢ - المصادقة على الميثاق القومي لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد بنوده ٢٩ بندا.

٣ - المصادقة على النظام الاساسي وعدد بنوده ٣١ بندا، واللائحة الداخلية للمجلس الوطني والصندوق القومي الفلسطيني.

٤ - انتخاب السيد احمد الشقيري رئيسا للجنة التنفيذية وتكليفه باختيار اعضاء اللجنة التنفيذية وعددهم ١٥ عضوا.

٥ - يصبح المؤتمر بكامل اعضائه، اي ٣٩٧ عضوا، المجلس الوطني الاول لمنظمة التحرير». (الموسوعة الفلسطينية)

ويعلق الدكتور اميل توما على الخطابات التي القيت فيقول:

«* كان اولها خطاب الملك حسين فكان خطابا غائما لا ملامح عينية فيه، بل تركز، دون تحديد على ان قضية فلسطين لم تعد قضية العرب المقدسة الاولى فحسب وانما هي قضية الحياة بشرف وكرامة.

* وكان ثانيها خطاب سكرتير عام الجامعة العربية، عبد الخالق حسونة، فكان خطابا تقليديا اشار الى ارادة الفلسطينيين في اقامة حركتهم القومية.. ودعا الى الوحدة حتى تتقدم معركة التحرير الى امام.

* وكان ثالثها خطاب احمد الشقيري المقرر في مسيرة اعمال المؤتمر وقراراته.

وانطلق الشقيري من قاعدة التوجه الوحدوي، الا انه نفذ تعهده بمراعاة شرطي الملك حسين والنظام الملكي الاردني.

قال: «ومن معاني هذه الوحدة (العربية)، ان انبثاق الكيان الفلسطيني في مدينة القدس، لا يهدف الى سلخ الضفة الغربية عن المملكة الاردنية الهاشمية، ولكننا نهدف الى تحرير وطننا المغتصب غرب الضفة الغربية، ونحن لا نتعرض للكيان الاردني من قريب او بعيد فقد كانت هذه الديار على مر التاريخ وطنا واحدا وشعبا واحدا وما وضعه الاستعمار من حواجز على مدى ثلاثين عاما اعجز من ان تفصم روابط السنين والاجيال»..

واضاف: «واننا اذ نجتمع اليوم لبناء الكيان الفلسطيني انما نهدف الى ان نضيف قوة جديدة في الساحة العربية عامة وللكيان الاردني بخاصة..».

ولكن الظاهرة التي سادت المؤتمرين تبلورت في الدعوة الى تشكيل كتائب فلسطينية فدائية.. وانشاء جيش فلسطيني نظامي ينتسب الى القيادة العربية العامة التي اقرت تشكيلها بعض الدول العربية ودعا اليها مؤتمر القمة العربي».

بين الشهرة والجنون عبقري اسمه.. سلفادور دالي!

● كان سلفادور دالي فنانا عبقريا وكان يحب الرسم والحياة وزوجته.. والقرف. وكانت عبقريته في انه جعلنا نهتم بما يحب. فهو من اولئك البشر الذين يثيرون صخبا جميلا في الحياة.. اولئك الذين يسرقون سمعك وبصرك واهتمامك، وتظل حواسك محفوظة لديهم.. معلقة بهم.. تسألهم عن اخر اعمالهم.. ونزواتهم، وجنونهم.

وشارك دالي في صنع هذا الجنون المكمل للموهبة فقد اكتشف ان الموهبة وحدها لن تمنحه كل هذه الشهرة التي طالت القارات الست اثناء حياته وبعد موته.

ويدأ دالي جنونه مع نفسه عندما اختار لنفسه شاربا طويلا جدا مرتفعا لاعلى على هيئة قرني خرتيت.

كان يقول: «سوف يكون شاربي خطا رفيعا.. امبرياليا.. لا معقولا.. مشيرا للسماء كالمتصوف القائم».

وكان دالي يقيس عبقريته بالذباب!!

بمعنى انه كان لا يرسم الا اذا امتلأ جسده - العاري - كله بأطنان من الذباب.. فلو احس به - بالذباب - يكون قد خرج من اطار العبقرية والوحي وانتبه.. فيترك اللوحة حتى يندمج تماما ولا يعود يشعر بوخز الذباب.. ساعتها فقط تخرج من فرشاته ابدع اللوحات.

كان دالي متحدثا، ومحاضرا لبقا.. وكان يستقبل في اي بلد كنجم سينمائي لانتشار لوحاته وشهرته.. ولم تقتصر موهبته على الرسم فقط بل امتدت للحفر والاخراج السينمائي، وتصميم الملابس والحلي والمجوهرات والكتابة بأسلوب أدبي رشيق.

كان دالي يؤكد على ان الفرق بينه وبين المجنون انه ليس مجنونا:

- في احدى السهرات الكبيرة التي حضرها احس ان مؤخرة احدى المدعوات تشبه رؤيته للكون فطلب منها ان ترفع فستانها من الخلف حتى يلتقط لها صورة ففعلت.

وكانت اعظم الافكار تأتي لدالي، وهو في التواليت، او في الحلم اثناء النوم.. وفي الحلم تأتيه اللوحة شبه كاملة فيصحو مذعورا يجري الى فرشاته، ويرسم لساعات وايام وشهور دون تعب.. وفجأة يصدر صرخة شبحية مدوية معلنا



● سلفادور دالي ●

انتهاء اللوحة.

كان دالي يقول انه يرسم بطريقة النقد الفني المبني على الهلوسة.. وبهذه الطريقة حصل على اروع اللوحات واجمل نساء الارض «جالا» زوجته الوحيدة.

وكانت جالا قبل زواجه منها زوجة لبول إلوار الشاعر العبقري، ثم تزوجت دالي الرسام العبقري، وكأنها اصرت على الزواج من العباقرة. وكان دالي يراها اجمل وارق نساء الارض، وكانت موديله المفضل.. ولفرط حبه وهيامه بها فقد تزوجها مرتين دون طلاق!!

ومنذ بداية اعتناق دالي للسريالية، وهو منبوذ من السرياليين فقد تسببت احدى لوحاته الاوائل في دخوله السجن حين رفضت في معرض برشلونة حيث اتهموه بالبذاءة لاحتواء اللوحة على مخلفات الجهاز الهضمي من براز ودم وخلافه.. فما كان من دالي الا وارسل عدة خطابات مهينة لكل القادة والساسة والشخصيات الهامة في اسبانيا.

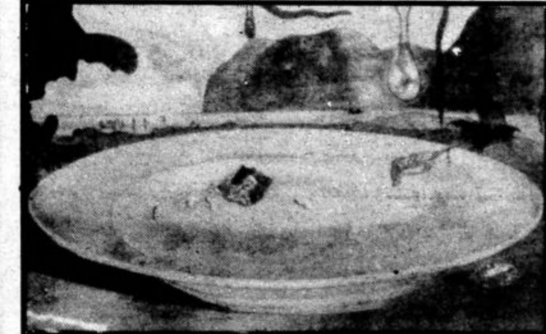
كان دالي سرياليا جدا او سرياليا كاملا وعرف ان السريالية هي تدوين ما يطرأ على الذهن بعفوية دون الرجوع الى العقل او علم الجمال او الاخلاق. ولهذا كان يرسم دون حدود او ضوابط بينما كانت للسرياليين حدود وكانوا يرفضون لوحاته التي يستخدم فيها المخلفات الآدمية او الدم او الايمان بوجود الله!! بينما كان دالي متصوفا جدا ومؤمنا بالله!

وهناك سبب اخر لطرده من المدرسة السريالية، وهو اهتمامه بهتلر (كموديل) بينما كان السرياليون يعتبرونه نازيا سفاحا فقط، كان هو يرسمه ببهجة، وسعادة.. وكان معجبا باستدارة كتفيه ولحمه الابيض الذي يشبه الانثى، وكانت تصل لهتلر تلك اللوحات التي يرسمها له دالي حتى ان احدى اللوحات التي رسمها له والتي تنبأت بنهايته مع عشيقته ايضا براون قد وصلت لهتلر وبمجرد ان رآها ارتعب وعرف حتفه وارسل اعجابه لدالي.

ومع هذا كان دالي يرفض هتلر سياسيا، وكان يعرف انه لو غزا اوروبا فسوف يقتل كل الفنانين المتهوسين، واولهم هو وبعد طرده من السريالية اعلن تبنيه لمذهب النقد الفني المبني على الهلوسة، وهو مذهب دالي بحت كان هو صاحبه الاوحد وهو يعني من وجهة النظر الثاقبة سريالية خالصة مخلصة..

وفي منتصف طريقه الفني اكتشف قيمة قرن الخرتيت ورأى ان الكون عبارة عن عدة قرون من الخراتيت فكانت هذه القرون هي ادواته في الرسم والتفكير وفعلها بداية في لوحة «المسيح»، وقال ان كل جزء من اجزاء جسده عبارة عن قرون خراتيت متجمعة وصانعة كيانا واحدا.. ثم كرر التجربة في لوحته الشهيرة «الخبز»، وبجانب قرون الخراتيت كان معجبا بهياكل رؤوس الفيلة، وكان يملأ الطريق من بيته الى اول النهر بهذه الهياكل بدلا من اشجار الصنوبر.. من اجل هذا كله بل واكثر، استحق دالي هذه الشهرة المقرونة بالعبقرية والجنون..

(هناء فتحي)



* هتلر مع حبات الفاصوليا في طبق، هكذا رأى دالي نهاية النازية *

❑ صيف «دالي» في باريس! ❑



● يقام في العاصمة الفرنسية الفنية جدا باريس معرض خاص للروائع النحتية للفنان الراحل سلفادور دالي، ومعظم تلك الاعمال الفنية لم تعرض من قبل ويتراوح ارتفاعها بين ١,٥ متر و ٧ امتار، بدأ المعرض في ٣٠ ايار، ليتحول هذا الصيف في باريس الى صيف فني خالص! ●

❑ اغنية الاسبوع ❑

«أومن - believe»

● غناء: التون جون ●



I believe in love
It's all we've got
Love has no boundaries
Costs nothing to touch
War makes money
Cancer sleeps
Curled up in my father
And that means something to me
Churches and dictators
Politics and papers
Everything crumbles
Sooner or later
But love

I believe in love
It's all we've got
Love has no boundaries
No borders to cross
Love is simple
Hate breeds
Those who think difference
Is the child of disease
Father and son
Make love and guns
Families together
Kill someone
Without love

I believe in love

Without love
I wouldn't believe
In anything
That lives and breathes
Without love
I'd have no anger
I wouldn't believe
In the right to stand here
Without love
I wouldn't believe
In the right to stand here
Without love
I wouldn't believe
I couldn't believe in you
And I wouldn't believe in me
Without love

I believe in love

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٦/٨

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - تمارين رياضية.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨،٣٠ - بداية القراءة.
٨،٤٥ - مجتمع - التحرش بالاطفال.
٩،٠٥ - يعقوب اغام - لقاء مع الفنان.
٩،٢٥ - في بيت فستوك - الذهاب الى المدرسة.
٩،٤٥ - كان يا ما كان - اخ مزعج.
١٠،٠٠ - علاقة اسرية - مواجهة ضائقة قاسية.
١٠،٣٠ - فن - الابداع الموسيقي في برشلونة.
١١،٠٠ - لغة انجليزية - The spirit of music
١١،٢٥ - قصة وفيلم - سندريلا.
١٢،٠٠ - علوم - حالة الطقس والصخور.



● أكي الفني في «بالتقريب» لعبة تلفزيونية جديدة ●

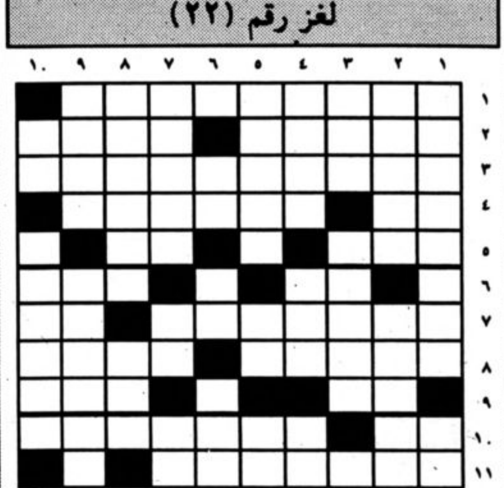
١٢،١٥ - لغة انجليزية - Electric grand mother
١٢،٣٠ - جغرافيا - يوم من حياة طفل برازيلي.
١٢،٥٥ - علم وتكنولوجيا - الوراثة.
١٣،٣٠ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤،٠٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤،١٥ - اوتوتو. للصغار.
١٤،٤٥ - تمارين رياضية.
١٥،٠٠ - برنامج خاص عشية اسبوع الكتاب العبري.
١٥،٣٠ - صور متحركة.
١٦،٠٠ - زاف للاول.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ - رواية خيالية للصغار.
١٨،٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - تسعة تربيع - مسابقة.
٢٠،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠ - ورقة قوية. برنامج السحر.
٢١،٣٠ - مفكرة ثقافية.
٢٢،١٥ - مسألة شخصية.
٢٢،٤٠ - انكشاف للشمال.
٢٣،٣٠ - اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤،٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٣،٠٠ - الفن والتصميم في المكسيك.
١٤،٠٠ - ايام عاصفة. مسلسل.
١٤،٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥،٠٠ - «وحيدة في المعركة» فيلم تلفزيوني من عالم والت ديزني.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٩٤).
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨،٠٠ - مجلة الازياء «شيك».
١٨،٣٠ - رمم بيتك. الحلقة (٥٦).
١٩،٠٠ - رحلة عالمية. الحلقة (٢٩).
١٩،٢٧ - حظ اكثر منه ذكاء - مسابقة.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - ماذا في رأسك. البرنامج السادس.
٢٠،٤٥ - «بالتقريب» لعبة تلفزيونية جديدة.
٢١،٢٠ - «ذهب الحمقى» الحلقة العاشرة.
٢١،٥٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢،٣٠ - روبي يستضيف.
٢٣،٣٠ - «انغام شعب» الحلقة الخامسة «اسبانيا».
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - «انغام شعب» - (تتمة).
٢٤،٢٥ - حب اخر. الحلقة الخامسة. «طب متكامل».
١،١٥ - مع المغني الامريكي «بوبي مكفرين».
١،٤٥ - «مسألة ذنب» فيلم تلفزيوني.
٣،٢٠ - شعر.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٢)



افقيا:
١) «الخليل بن احمد...».
٢) معرض شعبي - عكس «طارف».
٣) ممثل عربي.
٤) شقيق (معكوسة) - يهلكوا.
٥) ابعد - علم مؤنث.
٦) اله - شرب.
٧) دولة اوروبية - والدة.
٨) عالم انجليزي - علم مذكر (معكوسة).
٩) شرطية - طلب (معكوسة).
١٠) ارشد - الآمال.
١١) اغنية لمحمد عبد الوهاب.

عموديا:
١) صاحب «وفيات الاعيان» - يجري في الجسم.
٢) مدينة امريكية - «... الانس في فينا».
٣) ينقل الخبر السار (معكوسة) - دفعة على الحساب.
٤) سباق سيارات - من اخوات كان - ادرك (مجزومة).
٥) ارصد - متماثلان - طاب.
٦) مرتفع (معكوسة) - حرف جر - من الاسنان.
٧) يدرس - للتأفف - للسؤال (معكوسة).
٨) صاحب نظرية «النشوء والارتقاء» - جاهل (معكوسة).
٩) جمالي (معكوسة) - عاصمة اجنبية.
١٠) من الاطراف (معكوسة) - «ابو العلاء ....».

* حل لغز (٢١) *

افقيا:
١) ماركو بولو - اعبس.
٢) الملك لير - أ. ر. ل.
٣) سب - ادباء.
٤) يد - لا تكلني - ام.
٥) البخيل - يقاسي.
٦) الخمائل - هن - نال.
٧) قبر - نيسان - بلبل.
٨) صنين - اقلل - شمام.
٩) ال - برن.
١٠) جوزيف فيردي - و.ش.
١١) ي. ص - يج - جرجي.
١٢) انحاء - اراح.
١٣) ريتشارد فاجنر.
١٤) هانري خشليمان.

عموديا:
١) محمد القصبجي - هر.
٢) نبالي - وصايا.
٣) رأس - باري - نتن.
٤) كلب - جنح - ناي - حشر.
٥) و. م - نخيل - فدائي.
٦) بل - الليل - ارخ.
٧) وكلت - اسلاكي - شد.
٨) ل. ل - كد - اقليم - فل.
٩) وي - هنئ - رجائي.
١٠) رابين - عد - رجم.
١١) قيد - لم - اناجي.
١٢) باب - البان - ر. ح. ر. ن.
١٣) عرائس المروج.
١٤) الامين بشيشي - قس.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اخيرا تتاح لك الفرصة في ان تبدأ مشروعا كبيرا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك ان تتريث عند اختيار معاونيك، خير سار قادم اليك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ليس كل من حولك يصلحون لان يكونوا اصدقاء لك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
فرصة في السفر الى خارج البلاد لا تضيعها، فلن تتكرر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الانفعال الزائد يضعك في موقف الضعيف.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
حتى لو كنت صاحب حق فعليك ان لا تترفز وتشتم.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
هدوء اعصابك وحكمتك يحققان لك الكثير من النجاح.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
المرونة مطلوبة في التعامل حتى لا تخسر كل شيء.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تقدم مستمر في مجال العمل بعد اخذك للمسؤولية الكاملة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مال وفير في الطريق اليك، لا تبذره عبثا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اهتم بالمشاكل الصغيرة قبل ان تكبر مثل كرة الثلج.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تابع اخبار برج الثور، معا تحققان الاهوال.

فائز وحيد بالجائزة الاولى للوطو

● فاز بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير للوطو فائز وحيد. وسيحصل على مبلغ ١١ مليون شيكل.

اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فيحصل كل فائز على مبلغ ٣٢،٨٣٤ شيكل.

وبالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٦٩٢ شيكلا.

وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٥٨،٢٠ شيكل.

وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٢،٩٠ شيكل.

وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦،٩٠ شيكل.

تصحيح خطأ!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر المنشور على الصفحة السادسة من عدد «الاتحاد»، امس، حول اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اوقع محرر الخبر نفسه والجريدة في التباس مسي»، اذ كتب ان اللجنة القطرية قررت عقد اجتماع خاص بها في احدى قرى النقب!

اما الصحيح فهو ان اللجنة قررت «عقد اجتماع قريب لسكرتارية لجنة المتابعة العامة في احدى بلدات النقب العربية، لاجراء بحث تفصيلي في اوضاع الجماهير العربية في النقب والاتفاق على خطوات ضد التعامل السلطوي المجحف معها».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/٨، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٩٩٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٦٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢،١٢٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٠٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٥٨٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٤٧١ ش.ج
●* للمسافرين -	٣،١٦٥٨ ش.ج
● «اسود» -	٣،٠١ - ٣،٠٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا



الخميس ٨ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

وفاة د. ايتل كلينجر

*.. كانت رئيسة حركة النساء الدمقراطيات وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومراسلة «الاتحاد» في موسكو *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نعى الحزب الشيوعي وحركة النساء الدمقراطيات وجريدة «الاتحاد» احدى ابرز المناضلات من اجل السلام والعدالة الاجتماعية في البلاد، د. ايتل كلينجر، التي توفيت امس الاربعاء عن عمر يناهز الثمانين. وقد شيع جثمانها، بعد ظهر اليوم نفسه، بحضور العشرات من رفاق دربها واهلها وزملائها في «الاتحاد»، وبينهم توفيق طوبي، السكرتير العام السابق للحزب.

وكانت الفقيدة من مواليد رومانيا. وعندما هاجرت الى البلاد مع قيام الدولة انتسبت الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وانتخبت لعضوية اللجنة المركزية وفيما بعد لجنة المراقبة. وانتدبها الحزب لتكون مراسلة صحفه في موسكو سنوات طويلة، عرفها خلالها قراء «الاتحاد» مراسلة نشيطة جدا. وكانت نشيطة في حركة النساء الدمقراطيات وانتخبت رئيسة لها. وتميزت بالعطاء المتفاني ودماثة الخلق والتواضع. وبرزت في مواقفها المبدئية. وتجلّى ذلك بشكل خاص في فترة الانقسام سنة ١٩٦٥، اذ تمسكت بالحزب الشيوعي المبدئي، اليهودي – العربي، ورفضت الانضمام الى المنحرفين ذوي الاتجاه الشوفيني.

هذا والقيت كلمات تأبين فوق ضريحها الطري، امس، بدأتها ابنة زوج الفقيدة، الممثلة المعروفة بلها ماس، التي قالت: «كانت ايتل جدة ممتازة لاولادي. وانسانة عظيمة ناضلت من اجل العدالة الاجتماعية والسلام العادل بين شعوب المنطقة».

ثم تكلم سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي عضو مكتب اللجنة المركزية، عصام مخول، فذكر انه التقى الفقيدة فقط قبل يومين. فوجدها، كعادتها، تهتم باخبار الحزب ونشاطاته. فسألته عن الانجاز الكبير للجبهة بتجميد مصادرة الاراضي في القدس وعن مظاهرة الجبهة في ذكرى حرب حزيران. واكد انها كانت، رغم تقدمها في السن، نشيطة في النضال من اجل السلام. لم تفوت نشاطا الا وشاركت فيه. وكانت احد الاعمدة الاساسية لحركة نساء بالسواد. واكد ان ذكراها الطيبة وتاريخها المجيد سيبقيان ذخرا للحزب.

وكانت الكلمة الاخيرة لابن اخت الفقيدة، حايم سموترتيس، وهو رابي يخدم في مجلس التوراة، فقال: كنا على طرفي نقيض. افكارنا مثل النور والظلام. لكنها كانت في نظرنا عظيمة، لانها دافعت عن مبادئها بقوة. وحافظت على علاقة عائلية ممتازة معنا.



* ايتل كلينجر في احدى المظاهرات الكفاحية من اجل السلام – «اسرائيل – فلسطين دولتان للشعبين» *

للبوم الرابع على التوالي

استمرار الاضراب المفتوح في مدرسة كابول الابتدائية «ب»

* كابول – لمراسلنا – يستمر الاضراب المفتوح الذي اعلنته لجنة الآباء في مدرسة كابول الابتدائية «ب» يوم الاثنين الماضي، لليوم الرابع على التوالي. والمعروف ان الآباء في المدرسة التي تعداد طلابها (١٠٣٠) طالبا في مساحة لا تتعدى الـ ٤ دونمات قد اقروا اعلان الاضراب المفتوح احتجاجا على الاوضاع القاسية التي تعانيها المدرسة، واحتجاجا على خطة نقل الطلاب التي تقترحها وزارة المعارف ممثلة بمدير لواء الشمال.

هذا وتقوم لجنة الآباء بمساع لتجنيد الرأي العام واطلاع المسؤولين في وزارة المعارف، وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة العربية والعبرية. وقد جرى الاتصال بكل من النائب الجبهوي صالح سليم وداليا ايتسيك في لجنة المعارف البرلمانية، والسيد عبد الحليم الزعبي، مستشار وزير المعارف للشؤون العربية.

وتطالب لجنة الآباء بوضع المدرسة آنفة الذكر في سلم اولويات وزارة المعارف. خصوصا وان هناك الكثير من الغرف المستأجرة غير الصالحة للتعليم فيها بالاضافة الى غرف المدرسة التي تعاني من المشكلة ذاتها.

ويسود الاهالي تفاؤل حذر بالنسبة للاجتماع في قسم البناء، في وزارة المعارف يوم ٦/١٢ الذي ستبحث فيه قضية المدرسة في كابول.

مرسوم يلزم كل شاحنة طويلة بلافتة «الحذر... شاحنة طويلة»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير المواصلات يسرائيل كيسار، امس الاربعاء، على مرسوم يلزم كل شاحنة او وسيلة نقل يزيد طولها عن (١٥.٥) متر، بتعليق لافتة بارزة، مكتوب عليها: «الحذر، شاحنة طويلة»، كما في عدد من الباصات.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات ايلي دنون، لـ «الاتحاد»، ان الهدف من المرسوم الجديد تحذير السائقين والانتباه قبل التجاوز الى نوعية الشاحنة خاصة ان تجاوز شاحنة يستغرق وقتا اطول من تجاوز سيارة عادية.

وقال، ان كل شاحنة لا تعلق اللافتة المذكورة، لن يسمح بترخيصها.

يذكر ان وزارة المواصلات اتخذت مؤخرا عدة اجراءات تهدف الى تخفيض تورط الشاحنات في حوادث الطرق.

بدون سابق انذار

هدم براكية مرخصة في سهل طمرة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قامت صباح امس الاربعاء قوات كبيرة من الشرطة برفقة جرافة بهدم براكية مرخصة مساحتها ٢٠ مترا في سهل طمرة ويقول صاحب البراكية السيد ابراهيم عبد ابو الهيجاء ان البراكية التي يملكها هي مرخصة من قبل التنظيم ويستعملها لبيع الخضراوات والفواكه، ولكن بدون اي سابق انذار فوجئ صاحبها صباح امس، بقوات كبيرة من الشرطة تحاصره وتطالبه باخلاء البراكية للهدم وخلال دقائق هدمت قوات الشرطة البراكية. هذا وقد طالب صاحب البراكية بتعويضه عن الخسائر التي لحقت به.

اقرار رفع اسعار المياه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضعت الحكومة، امس الاربعاء، حدا للخلاف الدائر بين وزير المالية ابرهام شوحط، ووزير الزراعة، يعقوب تسور، حول رفع اسعار المياه.

وقد قبلت الحكومة اقتراح وسط قدمه وزير البيئة يوسي سريد، وبموجبه يكون سعر مياه الشرب اعلى من سعر المياه المكررة المستعملة لاغراض الصناعة والاشغال، وليست للشرب والاغذية.

وقال سريد: يجب تشجيع استغلال المياه المكررة، لان الوضع حاليا غير منطقي، بحيث ان اسعار المياه المكررة توازي اسعار مياه الشرب وفي بعض الاحيان اعلى.

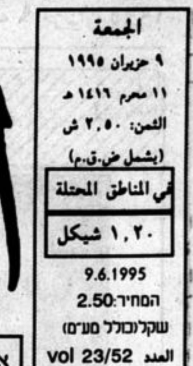
اقرار اتفاقية التعاون الاقتصادي مع الاتحاد الاوروبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة في جلستها، امس الاربعاء، اتفاقية التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي.

وبموجب هذا الاتفاق فسيكون لاسرائيل موقع في الاتحاد مماثل لسويسرا، وسيسمح لها بالمشاركة في مشاريع الابحاث والتطوير.

ويذكر ان هذا الاتفاق كان قد وقعه وزير الخارجية، شمعون بيرس، ولقي معارضة قوية من الوزراء المختصين وهم وزير الصناعة والتجارة ميخا حريش، ووزير التخطيط الاقتصادي، شمعون شطريت، ووزير الزراعة، يعقوب تسور.

وقد اجلت الحكومة في السابق التصويت على هذه الاتفاقية، الا ان اطالة المفاوضات كادت ان تؤدي الى تراجع الاتحاد الاوروبي، عما حققته اسرائيل، خصوصا اسبانيا، التي طالبت بتعديل البنود المتعلقة بتصدير الحمضيات الإسرائيلية الى اوروبا، وامام هذا الوضع سارعت الحكومة بعد تراجع الوزراء الى اقرار الاتفاقية.


الجمعة
٩ حزيران ١٩٩٥
١١ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
9.6.1995
המחיר:2.50
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 23/52

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

العمال التايلانديون يغادرون اسرائيل بعد تدخل النقابي بنيامين غونين
(ص٨)

السلطة الوطنية الفلسطينية تهدي السعودية ٢٠ طنا من الخضار
(ص٣)

عشر سنوات سجن فعلي على الشاب الذي قتل والده في بئر السبع
(ص٤)

لقاء رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي وتقديرات عن امكانية لقاء الشرع وبيرس

■ كريستوفر: «فرصة سانحة للتقدم نحو سلام شامل»! ■ بيرس: بدأنا مفاوضات جدية جدا مع السوريين! ■ (ص٣)

نهاية القرن العشرين: حريق صغير يشل اسرائيل

الخسائر: مليار شيكل والوزير يقيم لجنة تحقيق بلا اسنان

□ الكنيست ستبحث موضوع انقطاع الكهرباء بطلب من عدة نواب □ التحقيق الاولي: نشوب حريق في اعشاب يابسة قرب الخضيرة تسبب في تعطيل خطين مركزيين للضغط العالي. فشلت الحياة في منطقة المركز وفي القدس وسائر الجنوب □ المئات علقوا في المصاعد. ازدحامات واختناقات للسيارات شملت نصف مليون سيارة. المستشفيات عملت في ظروف طوارىء وقامت بتأجيل العمليات الجراحية. واضرار بالغة اخرى □

(التفاصيل ص ٨)



تأسيس حركة البناء الدمقراطي الفلسطيني!

□ د. حيدر عبد الشافي، لـ «الاتحاد»: الى متى سننتظر والسكين على الرقبة □ (ص ٢)

الاسرى الفلسطينيون يهددون بالاضراب عن الطعام!

*** حددوا الفاتح من تموز موعداً لبدء الاضراب اذا لم تتم تسوية قضيتهم * يهددون بمقاطعة الانتخابات، هم واهاليهم، في حالة عدم اطلاق سراحهم * الحسيني: يجب اغلاق ملفات الحروب * محاميد: قضية الاسرى تهدد المسيرة السلمية ***

● القدس – لمراسل خاص – اكد فيصل الحسيني، المكلف بملف القدس، انه «لا يمكن القبول بابقاء الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وانه يجب اغلاق ملف الحروب في العهد الجديد، الذي يلتقي فيه اولئك الذين قادوا هذه الحروب»، وجاء هذا التأكيد في مؤتمر صحفي عقد، يوم امس الخميس، في نادي الاسير الفلسطيني في القدس.

واضاف الحسيني في رده على الصحفيين: اعتقد ان العقلية الاسرائيلية، التي تميز بين المواطنين، تعني انها لا تحترم السلام ولا تريد ان تحترم التوقيع الذي وقعته، فما زال هناك خمسة آلاف اسير فلسطيني في سجون الاحتلال.

واستعرض هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام في الكنيست، وضع المعتقلين الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال، مشيراً الى ان هؤلاء الاسرى، ومن كل الفصائل، موحدون من حول مطلبهم باطلاق سراحهم اذا ما كانت المسيرة السلمية مسيرة جدية. وطالب باطلاق سراح الاسرى المرضى فوراً، ومنهم محمد رجا نعيرات واحمد ياسين ومحمد ابراهيم واحمد العرومي ورائد ابو شقرة ووجيه نزال، اضافة الى الاشبال والفتيات والنساء والمسنين.

وناشد محاميد اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون الاسرى العمل بجدية من اجل اطلاق سراح الاسرى، وحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن مصيرهم بعد ان ربطه بالمسيرة السلمية.

واشار مسؤول نادي الاسير، عيسى قراقع، الى ان السجناء وجهوا بياناً الى الرأي العام والى القيادة الفلسطينية ومؤسسات حقوق الانسان، اعلنوا فيه عن قرارهم البدء باضراب مفتوح عن الطعام قريباً، وقبل حلول الاول من تموز، من اجل اطلاق سراحهم.

وهدد الاسرى بمقاطعة الانتخابات وتحريض الاهالي على الحذو حذوهم اذا لم يشمل الاتفاق المزمع توقيعه بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية حول اعادة الانتشار الافراج عنهم.

وطالب السجناء، ايضاً، بتشكيل لجنة تحقيق دولية تبحث الاوضاع المتدهورة في السجون الاسرائيلية. وان يتم، ايضاً، اطلاق سراح الاسرى من مناطق الـ ٤٨.

في تقرير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسف» للعام ١٩٩٥:

ملايين الاطفال يموتون، بسبب سوء التغذية!

(التفاصيل ص ٥)

النائب محاميد والوزيرة الوني يطالبان رابين بالسماح للشاعر محمود درويش بالوصول الى الناصرة

● التصريح ينص على السماح لدرويش بزيارة غزة فقط ●


● محمود درويش ●

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، رئيس الحكومة يتسحاق رابين بان يسمح للشاعر محمود درويش بدخول اسرائيل، وعدم اقتصار زيارته الى غزة فقط.

وجاء في رسالة محاميد التي ارسلها، امس الخميس، انه في الطلب الذي قُدم لرابين جرى التأكيد بشكل خاص على ان يسمح للشاعر درويش بزيارة الناصرة والجليل وذلك للمشاركة في حفل

(البقية على ص ٢)

هكذا تحدث الشيخ إمام لـ «الاتحاد»

«لا احمل رشاشاً.. لكني بغني وبشعبي أهزّ عروشاً..!» وقد جرى اللقاء في موسكو، وكان اول لقاء صحفي مطوّل مع صحيفة في البلاد.

(ص٦)

النائبان هنغبي وبيلد يهددان بـ «جيش بديل» يحتل المواقع التي سيخليها الجيش

*** محاميد يطالب بمقاضاتهما بتهمة الحض على التمرد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد اليمين السياسي، امس الخميس، على لسان النائبين، تساحي هنغبي (ليكود) وموشي بيلد (تسومت)، بادخال «جيش بديل» من المتطوعين المسلحين الى كل موقع من المواقع التي سيخليها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، في إطار خطة اعادة الانتشار.

واكد النائبان هنغبي وبيلد ان لديهما قوائم طويلة من المتطوعين، من مختلف انحاء البلاد المستعدين لحماية المستوطنات والمستوطنين الذين

(البقية على ص ٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» (صدق الله العظيم)

آل عثمان وآل عويس في باقة الغربية وانسباؤهم واقرباؤهم في باقة الغربية وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

فضل شكري عثمان (ابو شكري)

عن عمر يناهز الـ (٦٣) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة مباشرة من المسجد القديم ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز




قداس وجناز الاربعين

آل عواد الخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفسي فقيديهم المرحومين

سليمان ابراهيم عواد الخوري (ابو سمير)

وسامي نعمان عواد الخوري (ابو رامي)

وذلك يوم السبت ١٩٩٥/٦/١٠، الساعة التاسعة والنصف صباحاً، في كنيسة الروم الارثوذكس في شارع «بال يام» مقابل محطة باصات الناصرة في حيفا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الحزب الشيوعي – منطقة حيفا

ينعى بحزن وأسف كبير د. ايتل كلينغر

المناضلة الشيوعية العريقة والشخصية السلامية العنيدة والمثابرة والتي ارتبطت حياتها منذ شبابها بالحركة الشيوعية، ومقاومة الحرب والفاشية في اوروبا، وواصلت دورها المثابر في المعركة من اجل العدالة الاجتماعية والتضامن الاممي والاشتراكية في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي المعركة من اجل السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي العربي وفي المعركة من اجل الدمقراطية والمساواة، خلال العقود الخمسة الماضية.

شغلت ايتل كلينغر مواقع مختلفة في هيئات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عضوا في اللجنة المركزية للحزب، وعضوا في لجنة المراقبة المركزية، ومندوبة عن الصحافة الشيوعية في موسكو خلال سنوات طويلة، ورئيسة لحركة النساء الدمقراطيات. واسهمت في قيادة منطقة حيفا الحزبية عضوا في لجنة المنطقة خلال سنوات طويلة.

ومنذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، انبرت ايتل كلينغر للاسهام في دفع المعركة لانهاء الاحتلال والتضامن مع الشعب الفلسطيني، فاسهمت بشكل فعال في اقامة طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، وكانت عضوا فعالا فيه، واسهمت في تنظيم حركة نساء بالسواد في حيفا، ولم تتوقف عن المشاركة في التظاهرات الاسبوعية لهذه الحركة ولو لمرة واحدة، خلال ستة اعوام.

واستطاعت ايتل ان تجمع في شخصيتها، التجربة الغنية الواسعة، والمثابرة المبدئية التي لا تعرف الكلل، جنبا الى جنب مع الفكر المنفتح والمتجدد.

وستبقى ذكراها الطيبة حية وغالية في قلوب رفاق كفاحها في الحزب الشيوعي وفي حركات السلام ومعارفها جميعا.

حركة النساء الدمقراطيات سخنين

تدعو الاهالي من رجال ونساء لحضور المحاضرة حول

«دور الاب في تكوين شخصية الابناء»

يقدمها الدكتور محمود الصالح «اخصائي علم النفس الاجتماعي». وذلك يوم السبت ١٩٩٥/٦/١٠ الساعة السادسة مساء في نادي اميل توما.

الدعوة عامة

دعوة

المجلس المحلي يدعو الجمهور الكريم في جديدة والمكر لحضور اللقاء الهام المزمع عقده يوم السبت الموافق ٩٥/٦/١٠ الساعة العاشرة صباحا في بيت المسنين باشتراك رئيس واعضاء المجلس وعضوي الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هاشم محاميد وصالح سليم.

الدعوة عامة

ادارة المجلس

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية

شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ – حيفا

يدعوكم لحضور الندوة التي ستعقد يوم الخميس (٩٥/٦/١٥) الساعة السابعة مساء في دار المعهد وموضوعها:

قضية المساواة للجماهير العربية في اسرائيل

باشتراك:

الدكتور حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون المحلي

الدكتور ماجد الحاج – رئيس مركز الدراسات التربوية في جامعة حيفا

زاهي كركبي – الباحث في المعهد.

الدعوة عامة

✝

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد وبناته واخوانه باسم ونبيل وعاطف واخواته بديعة وفرحة وعموم آل عزام واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور سمير امين عزام

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة بتاريخ ٩٥/٥/٢٨ عن عمر يناهز (٧٠) عاما متمما واجباته الدينية. وستقام صلاة وجناز راحة لنفسه في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة الساعة السادسة من بعد ظهر يوم غد السبت ٩٥/٦/١٠.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

الارهاب اليهودي المنظم!

■ مع اننا نؤمن بالمقولة.. ان ليس كل عواء يستاهل حجرا، الا اننا نرى خطورة في تهديدات اليمين الاسرائيلي الفاشي وآخرها اعلان عضوي الكنيست تساحي هنغبي (الليكود) وموشيه بيلد (تسومت) عن تشكيل جيش من «المتطوعين المسلحين» يحتلون كل موقع يخليه الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

فالنائبان «المحترمان» اعلنا عملياً عن تشكيل جيش ارهابي منظم، وبالاضافة الى كونه دوسا فظاً على القانون وحضاً هستيرياً على التمرد، يعتبر بمثابة اعلان حرب دموية.. يمكن ان نتصور بدايتها، ولكن احداً لن يستطيع تقدير تطوراتها ونهايتها. فالسيدان هنغبي وبيلد ليسا مختلين عقلياً حتى يحسبا ان تصرفهما هنا سيقابل بباقات الزهور من اصحاب الارض الفلسطينية المحتلة. ولذلك فان تصرفهما الجنوني هنا محسوب تماماً. ولن يؤدي الا لاغراق البلاد بحمامات الدم من جديد.

واذا كان هناك من يرى في المجتمع الاسرائيلي ان هذا التطور لن يمسه او يكتفي باعتبار اعلان هنغبي وبيلد مجرد لعلعة كلامية، فيجب ان يصحو ويراجع دروس التاريخ القريب والبعيد، كيف نشأت الفاشية وكيف نشأ الارهاب.. في العالم، بل وفي منطقتنا هنا وفي اسرائيل بالذات: كهانا، الارهاب اليهودي المنظم، باروخ غولدشطاين.. وقبل ذلك اطلاق الرصاص على مظاهرة «سلام الآن» وقتل نصير السلام، اميل غرينتسفايغ.

ان تصريحات هنغبي وبيلد تستدعي اولاً تفسيراً من قيادة حزبيهما، الليكود وتسومت. فمن يسكت على هذا التوجه يكون شريكاً فيه. وعندها لا مكان له في نظام يحترم نفسه ويقوم على الدمقراطية. واذاك، ينبغي محاكمة بنيامين نتنياهو ورفائيل ايتان وليس فقط العضوين الصغيرين، هنغبي وبيلد. فالحديث عن «جيش بديل» لا يعتبر بأي حال من الاحوال، مجرد موقف سياسي او مجرد احتجاج ميداني. وطرحه، حتى في اطار التصريحات، يحقق مبتغاه من اضرار ومساس بالقانون وبالمجتمع وبالاجواء السياسية وبالعلاقات اليهودية - العربية الحساسة، فكم بالحري عندما يكون هناك تنظيم وقوائم باسماء متطوعين؟!

(«الاتحــــــاد»)

كول يعد بالعمل لدى «الاتحاد الاوروبي» لدعم السلام واستحقاقاته المالية

*** المستشار الالماني ينهي زيارته الى المنطقة بالتأكيد على متانة العلاقات الالمانية - الاسرائيلية ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم المستشار الالماني، هلموت كول، جولته في المنطقة التي استمرت سبعة ايام بان التقى رئيس الدولة عيزر فايتسمان. وقبل ان يغادر البلاد عقد مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مؤتمرا صحفيا. واكدا خلاله على العلاقات المميزة والعميقة بين بلديهما.

وصرح المستشار الالماني كول بانه سيعمل على دفع دول الاتحاد الاوروبي باتجاه القناعة بان الاستقرار الاجتماعي هو هدف ملح في الشرق الاوسط. اذ حين تتجاوز البطالة نسبة الخمسين بالمئة يصبح من الصعب الحديث عن الاستقرار الاجتماعي. وبالتالي فان القوى الفلسطينية المعارضة للمسيرة السلمية تستمد قوتها من هذا الخلل.

واضاف «يجب الا نترك اي فرصة «للارهابيين» الذين يشكلون خطرا على السلام في المنطقة وفي العالم» معتبرا ان «لا بديل» لعملية السلام.



● هلموت كول ●

واوضح كول «انني واثق من ان الجميع سيلاحظ قريبا انه تم انجاز عمل ممتاز خلال هذه الجولة».

واختتم «لقد قررنا تعميق العلاقات الالمانية - الاسرائيلية. وانها معجزة حقيقية ان تكون هذه العلاقات بعد ثلاثين عاما على اقامتها وثيقة وكثيفة وودية الى هذه الدرجة نظرا الى ثقل التاريخ».

ومن جهته اعرب رابين عن ارتياحه لمواصلة مسيرة السلام. وقال «ستساهم هذه الزيارة في تعزيز السلام بأوجهه السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

واكد رئيس الحكومة رابين ان «كول اعرب عن استعداده للعمل في المانيا واوروبا ليتم ارساء سلام شامل في اقرب وقت ممكن».

ووصف رابين العلاقات الاسرائيلية - الالمانية بـ «الجيدة جدا». وعلى حد قوله ينعكس ذلك في الاتفاق المبدئي الذي ابرم بين شركة «فولكسفاغن» الالمانية لصناعة السيارات وشركة اسرائيلية بهدف استثمار ١٠٠ مليون دولار في مشروع استخراج مادة المغنيسيوم في البحر الميت.

وقد افتتح في ساعات الصباح معهدا للدراسات الاوروبية على اسمه في الجامعة العبرية في القدس. وكان كول في جولته هذه، وهي الاولى منذ العام ١٩٨٣، قد اجرى مباحثات مع كل من القيادة المصرية والاردنية والفلسطينية. ووعد بتمويل اقامة السدود على نهري الاردن واليرموك، وبان تستفيد جميع الاطراف من المشروعات المتوقع تنفيذها. ووعد بتقديم سبعة ملايين دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية، بالاضافة الى مساعدات اخرى قادمة.

استقبال حار في طمرة للوفد الاردني للمفاوضات حول موضوع لاجئي ١٩٦٧

● رئيس الوفد عبد الله مدادحة: اتفقنا على اطار وآلية للتفاوض ● عضو الوفد عبد الكريم ابو الهيجاء هو من قرية سرين وله اقارب في طمرة ●

* رئيس الوفد الاردني عبدالله مدادحة الثالث من اليمين، بين مضيفيه في طمرة *

* تصوير: احمد حمدي، خاص بـ «الاتحاد» *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - زار امس الخميس الوفد الاردني لمباحثات لجنة الخبراء بشأن النازحين الفلسطينيين قرية طمرة واستقبل بحفاوة في بيت السيد علي صالح ابو الهيجاء (ابو الوحيد) بحضور العشرات من الشخصيات الشعبية في القرية والقرى المجاورة وبرز من بينها رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، طه عبد الحليم.

ويتألف الوفد الاردني من السادة عبد الله مدادحة، رئيس الوفد، والاستاذ عبد الكريم ابو الهيجاء، مدير دائرة الاعلام والعلاقات للمنظمات الدولية، والاستاذ علي الفايز مدير دائرة الجنسية وشؤون الاجانب في وزارة الداخلية الاردنية، والاستاذ عبد الغني مساعد مدير مكتب المفاوضات في وزارة الداخلية.

وفي حديث لمراسلنا صرح رئيس الوفد عبد الله مداخة قائلا: «ان مهمة الوفد تنحصر بالامور الفنية لاننا غير مخولين بالامور السياسية وخلال اجتماع امس الاول في مدينة بئر السبع توصلنا الى اتفاق على بنود جدول الاعمال وطرق العمل وتمكنا من الوصول الى اتفاق يرضي كافة الاطراف كما اتفقنا على وضع آلية لاجتماعاتنا المقبلة، حيث تكون بشكل دوري كل ثلاثة اسابيع وسيعقد الاجتماع القادم في القاهرة ويليه اجتماع آخر في مدينة غزة».

وردا على سؤال اخر حول ما اذا كان طرح على جدول الابحاث موضوع اللاجئين من العام ١٩٤٨، اجاب: في اجتماعنا ، امس الاول، لم نتطرق للموضوع، والحديث يدور اليوم حول نازحي حرب حزيران سنة ١٩٦٧.

وتحدث عضو الوفد السيد عبد الكريم ابو الهيجاء وهو فلسطيني من قرية سرين وله اقارب كثيرون في طمرة عن مشاعره لدى وصوله الى ارض الوطن فقال: «من الصعب ان اعبر عن سعادتي للوصول الى ارض الوطن لاني كنت احن لرائحة الارض والاهل الذين بقوا متمسكين على الجمر وان اللحظات التي اعيشها الآن هي من اسعد اللحظات ، وبشكل خاص عندما مررت اليوم (امس) من مدينة حيفا وشاهدت جبال الكرمل بكل جمالها وبهائها.

وحول سؤال لمراسلنا اذا كان يوجد تنسيق ما بين الوفد الاردني والفلسطيني بخصوص موضوع النازحين اجاب: «التنسيق يجري بين الوفود العربية وعلى مستوى رفيع جدا، وان قضية المفاوضات تحتاج الى الصبر وطول النفس وهذه الصفات يتحلى بها المفاوضون العرب، ونحن اليوم بصدد بحث الترتيبات والآليات لعودة النازحين حسب ما نصت عليه الاتفاقيات المعقودة بين اسرائيل والاطراف العربية».

لقاء اليوم

مع: د. حيدر عبد الشافي، رئيس حركة البناء الدمقراطي الفلسطيني

حول: الاعلان رسمياً عن اقامة «الحركة»

الوحدة دون الاخلال بمبدأ التعددية

● في مؤتمر صحفي عقد، امس الخميس، في القدس، أعلن د. حيدر عبد الشافي، رئيس «حركة البناء الدمقراطي الفلسطيني»، عن اقامة «الحركة» رسمياً، بهدف اشاعة الثقافة والممارسة الدمقراطية في صفوف الشعب الفلسطيني.

حول الموضوع تحدثنا مع د. حيدر عبد الشافي.

*** «الاتحاد» - ما هي دوافع اقامة الحركة والهدف منها؟**

- د. حيدر: الشعب الفلسطيني يواجه تحديات خطيرة، لن يستطيع مواجهتها الا من خلال موقف فلسطيني موحد، قادر على تنظيم خيارات هامة وذات وزن، لمواجهة التحديات. وهذا الموقف الموحد لن يكون الا على اساس دمقراطي. وتعمل الحركة على ان يكون في بنائها القيادي وفي تنظيمها وفي اسلوب عملها ما يحقق نموذجاً دمقراطياً يساعد على تحقيق الوحدة الفلسطينية المنشودة، دون الاخلال بمبدأ التعددية. وتسعى لاقامة المجتمع الفلسطيني القائم على سلطة المؤسسات، لكي تتوافر فيه كل خصائص المجتمع المدني المنظم النابض بالحياة والمدرك لحقوقه السياسية والاجتماعية.

*** «الاتحاد» - ولماذا اليوم اعلنتم عن اقامة الحركة؟**

- د. حيدر: الى متى سننتظر والسكين على الرقبة. فوضعنا سيء جداً. واسرائيل تستفرد بكل شيء ولا تلتزم بما اتفق عليه. واكثر من اي وقت مضى تملي اليوم على كيفها اوامرها. ونريد تعميق وعي الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية المشروعة وبضرورة تخلصه من الاحتلال وبحقه في تقرير المصير والسيادة على ترابه الوطني والحفاظ على م.ت.ف وتأكيد مسؤوليتها قيادة للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ومطالبتها بممارسة دورها الشرعي والدمقراطي والقانوني في هذه الظروف الدقيقة. وتفعيل الممارسة الدمقراطية على كل المستويات وتجميع كل الجهود من اجل انتخابات تشريعية وحرة ودمقراطية تجري بعد انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي وباشراف دولي.

*** «الاتحاد» - اكدت ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فهل ستسعون لاحتلال مواقعكم او ايصال مندوب عنكم الى اللجنة التنفيذية او باقي مؤسسات المنظمة؟**

- د. حيدر: نحن لا نتطلع لان يكون لنا ممثل او مقعد وليس هذا ما يهمني. الذي يهمني قبل كل شيء هو ان «المنظمة» التي هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني يجب ان تتحمل مسؤوليتها. فهي السلطة وهي التي تضم كل طاقات الشعب الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - وهل ستشاركون في الانتخابات التي كما يبدو ستجري هذا العام؟**

- د. حيدر: يراودني شعور وبناء على ممارسات اسرائيل ان الانتخابات بعيدة، ولا تزال اسرائيل تكدس العراقيل والعقبات. واذا تم الاتفاق وجرت الانتخابات التشريعية يعد لها بشكل دمقراطي وجيد يعكس الرأي الحر، لا استبعد المشاركة وتشجيع كل فلسطيني للمشاركة فيها.

*** «الاتحاد» - وما هي مآخذكم على عملية السلام، اليوم؟**

- د. حيدر: موقفي معروف. واثبتت تطورات الاحداث بعد اتفاق اوسلو صحة مواقفي وتحذيراتي، فقد اعطى اتفاق اوسلو القوة لاسرائيل للتعنت وفرض املاءاتها. وظهر خلل كبير في الاداء الفلسطيني. ولا بد من الاشارة الى ان المستوطنات لا تزال قائمة وآلاف المعتقلين في السجون والممارسات والمضايقات القمعية والحصار والتنكر للاتفاقات وهذا لا يشجع ولا يزرع الثقة.

*** «الاتحاد» - وكيف ترون الى العلاقة مع قوى السلام الاسرائيلية، خاصة القوى الدمقراطية اليهودية المؤيدة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير؟**

- د. حيدر: ندعو ونؤكد اهمية تعزيز الحوار وتوطيد العلاقات مع قوى السلام الاسرائيلية من اجل تعميق التفاهم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، على اساس انهاء الاحتلال ومحاربة العنصرية ومن اجل حق جميع دول المنطقة في العيش بأمن واستقرار وسلام بما في ذلك الدولة الفلسطينية، وهذا ورد في بياننا التأسيسي، بنداً خاصاً.

*** «الاتحاد» - هناك من قال ان لا حاجة لاقامة «الحركة»، فالحركات القائمة خاصة «فتح» تقوم بالمهمة؟**

- د. حيدر: لكل رأيه، وحركتنا حاجة موضوعية بالذات في هذه الظروف.

*** «الاتحاد» - اي قوى تضم الحركة؟**

- د. حيدر: «الحركة» مفتوحة لكل من يريد ان ينتمي لها. فالدمقراطية ليست حكراً على احد ويدنا ممدودة للتعاون في سبيل بناء مجتمع فلسطيني يحتذى به. وحركتنا مستقلة تتسع لكل من يؤمن بالدمقراطية ويلتزم بها ويعمل على اشاعة الثقافة الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني، ولا تقبل اي محاولة لحرفها عن استقلاليتها. وترى الحركة ان الوطن الفلسطيني جزء من الوطن العربي الكبير. وهذا يتطلب بناء اواكثر العلاقات الاخوية بين شعبنا الفلسطيني بكل قواه وفئاته وبين الشعوب العربية لتعميق التقارب في المجالات كافة وتصدي شعبنا الفلسطيني للتحديات التي يواجهها، يتطلب العمل من الجميع على اخراج شعبنا من الاحباط واليأس والقلق الذي اصابه نتيجة الاوضاع والظروف الصعبة التي تحيط بنضاله وهذا يتطلب العمل على تعميق احترام الانسان الفلسطيني لنفسه وثقته بقدرته على مواجهة التحديات وصولاً الى حقوقه المشروعة. ونحن نشجع نهج التعاون والتنسيق والعمل التطوعي مؤكدين على دور الجميع في مختلف المجالات لتحقيق اماننا. واول ما نؤكد عليه وحدة الشعب الفلسطيني.

(سهيل قبلان)

اسرائيل تشارك، للمرة الاولى، في معرض للسياحة في مراكش!

● رئيس الوفد الاسرائيلي يحث المغاربة الذين يتوجهون الى الحج في مكة على المرور بالقدس، ايضا ●

● مراكش (المغرب) - الوكالات - افتتح المعرض الدولي للسياحة، امس الخميس، في مراكش بمشاركة اسرائيل، للمرة الاولى، وبحضور المئات من ممثلي مكاتب تنظيم الرحلات السياحية والصحفيين المتخصصين.

وعبر اليعزر هود، رئيس الوفد الاسرائيلي الى المعرض، عن سروره لوجوده في مراكش. كما اعرب عن اقتناعه بأن الاسرائيليين «الذين يعشقون السفر» سيأتون الى المغرب باعداد كبيرة اذ ان ٤٥٠ الف اسرائيلي يتحدرون من هذا البلد.

من جهة اخرى صرح هود لوكالة الصحافة الفرنسية ان وجود جناح اسرائيلي في هذا المعرض يهدف الى تعزيز «السياحة الاسلامية» وحث العديد من المغربيين الذين يتوجهون الى الحج في مكة على المرور بالقدس ايضا.

وعبر هود عن الامل بأن يتمكن من «اقناع اعضاء غرف الزراعة المغربية بالتوجه الى اسرائيل للاطلاع على الانجازات في هذا المضمار» وشدد على وجود «سياحة زراعية» نحو اسرائيل منذ فترة طويلة، لا سيما من اوروبا وامريكا اللاتينية.

وستناقش خلال هذا المعرض، الذي سينتهي مساء غد السبت، مواضيع عدة تتعلق بوسائل تشجيع السياحة المغربية.

النائب محاميد والوزيرة

(تتمة من ص ١)

الذكرى السنوية لرحيل القائد توفيق زياد، لذلك نطلب ان يشمل تصريح الزيارة اسرائيل، ايضا.

ومن جهتها، طالبت وزيرة الثقافة والاتصالات شولميت الوني، رئيس الحكومة بالتدخل لضمان دخول الشاعر درويش الى اسرائيل لا سيما للاشتراك في مراسيم احياء الذكرى الاولى لرحيل القائد توفيق زياد.

وقالت الوني في تصريح لوسائل الاعلام انه ينبغي الا تخاف دولة دمقراطية كاسرائيل من الشعراء، خاصة ان الامر هو بشأن اكبر الشعراء العرب واكثرهم شعبية.

النائبان هنغبي وبيلد يهددان

(تتمة من ص ١)

«سيتخلى الجيش عنهم في إطار الاتفاق مع الفلسطينيين على إعادة انتشاره». وقال هنغبي، ان إخلاء الجيش للمواقع لن يترك فراغا لان متطوعين سيدخلونها فورا.

وبعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالة عاجلة الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، طالبه فيها بنزع الحصانة عن النائبين بيلد وهنغبي على تصريحاتهما تمهيدا لمحاكمتهما بتهمة الحض على التمرد! وتقدم النائب صالح مرشد سليم بطلب الى لجنة الكنيست لبحث الموضوع.

رابين يستجيب لمحاميد ويأمر بفتح بيت مغلق في العبيدية

●القدس - لمراسلنا البرلماني - استجاب وزير الامن ورئيس الحكومة يتسحاق رابين لطلب النائب محاميد وامر بإعادة فتح بيت المواطن محمد يوسف ابو سرحان من العبيدية - قضاء بيت لحم.

هذا ما علم من رسالة بعث بها رابين ردا على رسالة كان النائب الجبهوي هاشم محاميد قد طالب فيها بإعادة فتح البيت الذي اغلقته السلطات الاسرائيلية عام ١٩٩٠ اثر اعتقال السيد ابو سرحان.

وكان جاء في رسالة محاميد التي بعثها الى رابين ان السيد ابو سرحان وزوجته واربعة اولاده يعيشون في خيمة حصلوا عليها من الصليب الاحمر. ولذلك طالب بفتح البيت لكي يتمكن ابناء العائلة من العيش بكرامة في بيتهم الذي يملكونه، خاصة وانه لم يعد هناك اي سبب لاستمرار إغلاقه.

الجبهة تطالب ببحث برلماني مستعجل لقضية حريزات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد الكنيست باجراء بحث مستعجل حول التحقيق في ظروف استشهاد المعتقل عبد الصمد حريزات، والقرار الذي اتخذته النيابة العامة بعدم تقديم المحققين الذين تسببوا بموته للمحاكمة القضائية والاكتفاء بمحاكمتهم تأديبيا.

وقال محاميد في طلبه لبحث الموضوع ان التهاون في هذا الموضوع وعدم اتخاذ العقوبات الصارمة ضد المحققين انما هو بمثابة تشجيع لمحققين آخرين من قوى الامن للمضي قدما في هذا السلوك وهذه الاساليب، الامر الذي قد يسبب في استشهاد الآخرين من المعتقلين الفلسطينيين.

مزارعان فلسطينيان يطالبان الجيش الاسرائيلي بتعويضهما

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قدم محمد سعيد ذياب وعبد الرحمن اسعد، من قرية كفر راعي قضاء جنين، امس الخميس، شكوى مشتركة الى الشرطة الاسرائيلية ضد الجيش الاسرائيلي، للاشتباه بقيام الجنود باقتلاع الاشجار المثمرة في ارضهما.

وجاء في الشكوى ايضا ان (٦) طائرات عسكرية حلقت فوق ارضهما على علو منخفض جدا، فوق الاشجار، فتحطمت الاغصان وتساقط الثمر.

وطالبا بالتحقيق في الحادث وبتعويضهما عما لحق بهما من خسائر مادية.

الاطلسي يجمع على اقامة «قوة التدخل السريع» في البوسنة

*** مهمة القوة تأمين حماية لقوات الامم المتحدة ***

* بروكسل - الوكالات - اعلن وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي، باستثناء الوزير الفرنسي، امس الخميس، تأييدهم رسميا لانشاء قوة متعددة الجنسيات للتدخل السريع في البوسنة، تقتصر على دعم جوي تقدمه طائرات حلف شمال الاطلسي التي تقوم حاليا بمهمات في اجواء البوسنة.

وقال وزير الدفاع الالماني فولكر روهي «لقد دعمنا ورحبنا صراحة بالقرارات التي اتخذت (السبت)، في باريس والهادفة الى تعزيز وجود الجنود الدوليين في البوسنة».

واضاف ان هذه «القوة قد تتسلم مهامها في البوسنة في منتصف تموز المقبل، اي نحو شهر بعد الموافقة التي من المتوقع ان تحصل عليها من مجلس الامن الدولي خلال الايام المقبلة».

وقال وزير الدفاع البريطاني، مالكولم ريفكيند، ان مهمة جنود قوة التدخل السريع الـ ٤٠٠٠ «لن تكون خوض حرب» وانما «تأمين حماية افضل الى الجنود البريطانيين ومن جنسيات اخرى في القوة الدولية».

ليبقَ اليوسفان جبارين!

■ وقع خطأ مؤسف في التقرير عن «خارطة تطوير الشمال وخطر تهويد الجليل مجدداً» والمنشور على الصفحتين الثالثة والرابعة من ملحق «الاتحاد» الاسبوعي الصادر اليوم الجمعة. فقد التبس الامر على العاملين المعنيين، وبدلاً من وضع صورة يوسف جبارين، مدير وحدة التخطيط الاستراتيجي في بلدية الناصرة، في اطار التقرير المذكور، وضعت صورة يوسف جبارين آخر - هو رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس! وهو التباس مرده - كما ترون - تطابق الاسمين، وكذلك عدم معرفة العاملين المعنيين اليوسفين شخصياً! وعند اكتشاف هذا الخطأ لم يكن تصحيحه ممكناً، اذ كانت طباعة الملحق قد انجزت.

فمعذرة لليوسفين!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اوساط سياسية مطلعة، بعد اجتماع رابين وكريستوفر، مساء امس:

هذا الشهر، لقاء رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي!

■ كريستوفر يبدأ جولة جديدة في الشرق الاوسط معلنا: «فرصة سانحة للتقدم نحو سلام شامل»! ■

■ بيرس: بدأنا مفاوضات جدية جدا مع السوريين! ■ رابين يتحدث عن فحوى الترتيبات الامنية واهدافها ■ كريستوفر يجتمع مع رابين ومبارك في القاهرة اليوم ويزور دمشق غدا ثم عمان واريحا بعد غد ■ المفاوضات قد تُرفع الى مستوى وزراء الخارجية! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت اوساط سياسية مطلعة، مساء امس الخميس، ان رئيسي اركان الجيشين الاسرائيلي والسوري، امنون شاحك وحكمت الشهابي، سيلتقيان في السابع والعشرين من حزيران الجاري في واشنطن لاستئناف المفاوضات حول «الترتيبات الامنية» التي سيتم اعتمادها في حال التوصل الى اتفاقية سلام بين اسرائيل وسوريا.

وقد جاء هذا التأكيد بعيد انتهاء الاجتماع الذي عقد، مساء امس في القدس، بين وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وبين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وقد شارك في الاجتماع رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، شاحك، بينما شارك من الجانب الامريكي اعضاء «طاقم السلام» برئاسة دنيس روس. وقد نقل عن روس قوله، في الاجتماع، انه وجد في محادثاته الاخيرة في دمشق مع الرئيس السوري ورئيس الاركان «توجها اكثر عملية» مضيفا ان «المفاوضات ستكون صعبة»!



● رابين (من اليسار) يستقبل وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر ●

وبعيد الاجتماع ادلى رابين بتصريحات صحفية قال فيها ان «الترتيبات الامنية مع سوريا ينبغي ان تحقق الاهداف العينية التي جرى تحديدها في واشنطن». واوضح رابين ان هذه الاهداف تشمل: «* منع وقوع حوادث حدودية بين البلدين * منع امكانية شن هجوم مفاجىء من احد الطرفين ومنع خطر نشوب حرب بينهما * ضمان ان يقوم كل من الطرفين بابلاغ الطرف الآخر بأية حوادث او حالات قد يجري تفسيرها بشكل غير صحيح»!

وقال رابين انه «من الممكن البحث في هذه الترتيبات الامنية برؤية شمولية، حتى لو لم يتم ترسيم الحدود... ومن الممكن ايضا وضع عدة صيغ لهذه الحدود»!

وتحدث رابين عن «محطات انذار مبكر ومناطق منزوعة السلاح وخفض حجم القوات العسكرية وملاحق عسكرية» باعتبارها من بين الترتيبات الامنية التي يجري التفاوض حولها.

اما وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، فقال ان استعداد اسرائيل وسوريا لاستئناف محادثات القادة العسكريين «يدل على جدية البلدين»!

وكان كريستوفر وصل الى البلاد، ظهر امس، في اطار جولة شرق اوسطية جديدة ستحمله ايضا الى كل من القاهرة (اليوم الجمعة) ودمشق (غدا السبت) وعمّان واريحا (بعد غد الاحد). وسيعود الى القدس بين كل زيارة واخرى!

وكان في استقبال كريستوفر وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الذي قال ان كريستوفر «وصل في لحظة مهمة جدا... يبدو اننا بدأنا مفاوضات جدية جدا مع السوريين نعلق عليها اهمية كبيرة لانها يمكن ان تكون المرحلة الاخيرة قبل سلام شامل في الشرق الاوسط»!

وقد غادر بيرس البلاد متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة وصفت بأنها «زيارة خاصة» تستمر حتى بعد غد الاحد.

وقال كريستوفر، لدى وصوله الى البلاد، ان «التقدم الذي حصل بين اسرائيل وسوريا مشجع. فللمرة الاولى، منذ مؤتمر مدريد قبل اربع سنوات، توصل هذان البلدان الى اطار تفاوض حول الترتيبات الامنية». واضاف انه يأتي الى المنطقة «في فترة توجد فيها فرصة سانحة للتقدم نحو سلام شامل»!

هذا، واكد يتسحاق رابين، امس وبعد تردد دام ثلاثة ايام، انه سيشارك في الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة في القاهرة مع وزير الخارجية الامريكي والرئيس المصري.

وكان الاعلان عن هذا الاجتماع الثلاثي، يوم الاثنين الماضي، اثار تحفظا لدى الحكومة الاسرائيلية التي اعتبرته «سابقا لاوانه»! وعلم ان هذا الاجتماع سيبحث، بشكل خاص، المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بشأن تطبيق المرحلة الثانية، من اتفاق اوسلو.

الأسد يقصد اعطاء فرصة لرابين لاثبات صدق وجدية نواياه!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل، مساء امس الخميس، عن «اوساط مقربة من الرئيس السوري حافظ الاسد» قولها ان الاسد «وافق، حتى الان، على الدخول في مفاوضات جدية ومتواصلة مع اسرائيل لكنه لم يتعهد بتغيير مواقفه المبدئية الاساسية»!

وبحسب هذه المصادر ذاتها، فان الاسد قد اوضح انه «يعطي بهذا فرصة لرابين لكي يثبت صدق وجدية نواياه» لكنه «لا يزال مقتنعا بانه بدون تدخل امريكي اكثر جدية وتأثيرا فيما يتعلق بفحاوى الاتفاقيات، لن يكون من الممكن تحقيق اختراق جدي»!

ومع ذلك، لم تستبعد هذه المصادر احتمال رفع مستوى المحادثات السورية – الاسرائيلية الى مستوى وزراء الخارجية في الشهر القادم – حسب ما قال التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية (مباط).

من جهة اخرى، كشف النقاب مساء امس عن ان قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال هرتسل بودينغر، يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة لتفحص انظمة الانذار المبكر التي ستستخدمها اسرائيل في اطار «الترتيبات الامنية» مع سوريا.

تأجيل جلسة مجلس النواب الاردني المخصصة لبحث الغاء قوانين مقاطعة اسرائيل

● عمان – «و.ص.ف» – قرر مجلس النواب الاردني تأجيل جلسته الاولى التي كانت مقررة امس الخميس، الى يوم الاثنين المقبل، ضمن دورته الاستثنائية التي دعا الى عقدها الملك الاردني حسين، لبحث مجموعة قوانين تتعلق خاصة بالغاء حظر التعاطي مع اسرائيل.

وقال مصدر برلماني ان رئاسة المجلس النيابي قررت عقد الجلسة الاولى من الدورة الاستثنائية ابتداء من الثاني عشر من حزيران، وذلك دون ان يشير الى اسباب الارجاء.

وكان الملك حسين اصدر مرسوما في الاول من حزيران يقضي بدعوة مجلس الامة، البرلمان بشقيه الاعيان والنواب، الى الانعقاد في دورة استثنائية ابتداء من ٨ حزيران علما بان المجلس في إجازة منذ ٢٦ شباط الماضي.

وعلى رأس جدول اعمال مجلس الامة، الذي يتضمن (٢٧) موضوعا، مشروع قانون يلغي ثلاثة قوانين سابقة تدعو الى مقاطعة اسرائيل.

واذا تمت المصادقة على هذا قانون فأنه سيلغي قانون «منع الاتجار مع العدو» الصادر عام ١٩٥٣، والقانون الموحد للمقاطعة الاقتصادية لعام ١٩٥٨، وقانون «منع بيع العقار للعدو» الصادر عام ١٩٧٣.

وبحسب الدستور، للملك الحق في دعوة مجلس الامة للانعقاد في دورة استثنائية لمناقشة قوانين يحددها مرسوم ملكي، علما بان دورة المجلس العادية تبدأ سنويا مطلع تشرين الاول.

كعربون شكر على فتح اسواقها امام المنتجات الفلسطينية

السلطة الفلسطينية تهدي السعودية (٢٠) طنا من الخضار!

☐ مساعدة غذائية من مصر الى الحكم الذاتي بقيمة (٣٣٠) الف دولار ☐

● غزة (قطاع غزة) – «و.ص.ف» – قدمت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الخميس، الى المملكة العربية السعودية ٢٠ طنا من الخضار، عربون شكر على فتح اسواقها امام المنتجات الزراعية الفلسطينية.

وتم ارسال شاحنتين محملتين بـ ١٢ طنا من البطاطا وسبعة اطنان من البندورة وطن من عصير البرتقال المركز من غزة، على ان تصلا الى الاردن اليوم الجمعة ومنها الى السعودية، حسب ما اعلن خالد زريد، مدير التسويق والتصدير في وزارة الزراعة في السلطة الفلسطينية.

واكد زريد «انها المرة الاولى التي نصدر فيها الى المملكة العربية السعودية، ونرجو ان تكون هذه بداية مبادلات تجارية مثمرة».

وفي تصريح نشرته وكالة «وفا» الفلسطينية الرسمية قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه «يتقدم بالشكر الجزيل من الملك فهد ومن الشعب السعودي».

والسعودية التي كانت الجهة الممولة الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قبل حرب الخليج، اذ كانت تقدم لها ملايين الدولارات سنويا، قطعت عنها الاموال بسبب مساندتها العراق بعيد الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب ١٩٩٠.

واعلن محمود كريم، ممثل مصر في قطاع غزة، ان مصر قدمت، امس الاول، مساعدة غذائية بقيمة ٣٣٠ الف دولار الى الفلسطينيين في منطقة الحكم الذاتي في غزة كـ «هدية اخوية».

فقد وصلت من مصر شاحنات تنقل ٨٥ طنا من السكر و٦٠ طنا من الفول و١١٣ طنا من الارز و٦٧ طنا من العدس و١٦٥ طنا من الطحين.

مساعدة غذائية من مصر لقطاع غزة

● رفح – لمراسلنا – اعلن محمود كريم ممثل مصر في قطاع غزة ان مصر قدمت، امس الخميس، الى الفلسطينيين في منطقة الحكم الذاتي في غزة مساعدة غذائية بقيمة ٣٠٠ الف دولار كهدية اخوية.

وبحضور كريم عبرت ١٢ شاحنة تحمل مواد غذائية وادوية مركز رفح الحدودي. واعلن الدبلوماسي ان الشاحنات نقلت ٨٥ طنا من السكر، و ٦٠ طنا من الفول، و ١١٣ طنا من الارز، و ٦٧ طنا من العدس و ١٦٥ طنا من الطحين.

الجامعة العربية تعرب عن ارتياحها للاتفاق الحدودي بين السعودية واليمن

● القاهرة – الوكالات – اشادت الجامعة العربية، امس الخميس، بالاتفاق الحدودي اليمني – السعودي وبقرار البلدين تعزيز تعاونهما الثنائي.

فقد اصدرت الامانة العامة للجامعة، امس، بيانا يشيد بـ «الانجاز التاريخي الهام» الذي حققه البلدان والذي يشكل «قوة دفع جديدة نحو تنقية الاجواء العربية، وتثبيت العلاقات الاخوية، وتعزيز قدرات الامة العربية لمواجهة التحديات والمخاطر فضلا عن صيانة امن واستقرار المنطقة».

واعربت الجامعة، في بيانها، عن «بالغ سعادتها وارتياحها لتوصل البلدين الى اتفاق، وحرصهما على انهاء موضوع الحدود بينهما بأسلوب حضاري يتسم بالعقلانية».

ومن جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر «ترحب بالاتفاق الذي يعتبر خطوة ايجابية في اطار ضبط الموقف في العالم العربي».

وقد تعهدت السعودية واليمن، مؤخرا، بضمان الامن في منطقة الخليج واتفقتا على ازالة العقبات التي تحول دون تعزيز علاقاتهما، ولا سيما الخلاف حول ثلاث محافظات حدودية.

بول ماري ديلاغورس

تحركات في البيت الفلسطيني

بالتعاون ما بين جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو

● لم يبق الان سوى ثلاثة اسابيع قبل سقوط استحقاق الاول من تموز الذي حدده المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون كي يتمّ التوصل الى الاتفاق المتوقع حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، وحول انتخابات سلطة فلسطينية.

ثلاثة اسابيع حاسمة، ونحن اليوم ايضا، لا نملك امكانية القول فيما اذا كان سيتم التوصل الى الاتفاق ام لا! فالاجراءات التي درست فيما يخص الانسحاب من المواقع الاسرائيلية عديدة عرفنا بها، ويمكن ان تكون بمثابة احتياطات اتخذتها قيادة الجيش الاسرائيلي لمواجهة كل الاحتمالات بدلا من ان تكون اعدادا حقيقيا للانسحاب.

التسوية التي تم التوصل اليها حول نقل الصلاحيات في بعض الميادين الى السلطة الفلسطينية، فيما يخص الوظائف، يمكن ان تكون بادرة، الهدف منها تهدئة القلق المتعاظم عند المفاوضين الفلسطينيين، بدل ان تكون سببا في التفاؤل.

والاهم والذي له دلالات اكثر في مرحلة الانتظار هذه هو التقارب الذي يحصل حاليا، بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس»، حتى انه يقال اليوم بأن اتفاقا يمكن ان يتم التوصل اليه بين الجانبين، لربما كانت قاعدته اليقين المشترك بعدم وجود تعطيل فرص التفاوض طالما هي مستمرة عبر عمليات عنيفة، تستخدمها الحكومة الاسرائيلية كحجة لتصليب مطالبها.

«حماس»، اذا اخذت علما حول هذه المسألة بالتبريرات التي يقدمها ياسر عرفات ورفاقه، لكن منظمة التحرير الفلسطينية ارادت في الوقت نفسه، كما يبدو، تشكيل جبهة مشتركة عشية الاستحقاق الاخطر، وقادتها، حتى الذين هم موافقون اكثر على استراتيجية ياسر عرفات التفاوضية، يعرفون جيدا بأن اخطار فشل هذه الاستراتيجية هي جدية، وبأنه من الضروري الاستعداد لكل الاحتمالات.

في البحث عن اتفاق مع «حماس» وبالرغم من اجراءات القمع المتخذة ضد هذه الحركة، وردود الفعل العنيفة التي اثارتها هذه الاجراءات عند العديد من الفلسطينيين وان كان هؤلاء لا يؤيدون الاسلاميين ابدا، اراد قادة منظمة التحرير الفلسطينية بمن فيهم ياسر عرفات نفسه، ارادوا في وقت واحد تفادي حصول عملية مسلحة تعطل المفاوضات، وايضا تحضير انفسهم لتشكيل جبهة مع كل فصائل الثورة الفلسطينية، اذا لم توصل هذه المفاوضات الى نتيجة.

روس وعرفات يؤكدان اهمية التقدم على المسار السوري بالنسبة لمسيرة السلام

* روس يلتقي القيادة الفلسطينية ويمهد لزيارة كريستوفر الى اريحا *

●اريحا – لمراسلنا – اكد رئيس «طاقم السلام الامريكي» في الشرق الاوسط، دنيس روس، في اعقاب اجتماعه بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في اريحا امس، الخميس، اكد ان اي «تقدم في المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي سينعكس ايجابا على المسارات الاخرى». واشار روس الى ان «الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يبذلان جهودا كبيرة من اجل التوصل الى اتفاق حول المرحلة الثانية من الحل قبيل حلول موعد الفاتح من تموز القادم».

من جانبه قال الرئيس عرفات انه «لا يمكننا القول ان التقدم على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي سيشكل عائقا لاننا يجب ان لا ننسى ان هدفنا الرئيس هو التوصل الى سلام شامل ودائم في الشرق الاوسط».

واشار عرفات الى ان من ابرز ما بحثه مع روس هو موضوع الاتفاق، الذي يتم التفاوض حوله مع اسرائيل بشأن توسيع الحكم الذاتي. وينبغي ان يتضمن هذا الاتفاق اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المدن الفلسطينية ونقل السلطات المدنية واجراء الانتخابات العامة.

وكان عرفات وروس قد تباحثا في الخطوات التحضيرية للقاء المقرر عقده بعد غد، الاحد، في اريحا، بين عرفات وكريستوفر الذي بدأ امس، الخميس، جولته في منطقة الشرق الاوسط بهدف دفع المباحثات السورية – الاسرائيلية قدما.

واشار وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، الذي شارك في اللقاء، الى ان البحث تناول ايضا التحضير لاتفاق تبادل حر بين الولايات المتحدة والاراضي الفلسطينية من اجل تشجيع الصادرات الفلسطينية بدون رسوم جمركية الى السوق الامريكية.

وقال شعث «توجد حاليا معاملة تفضيلية ولكن هذا النظام لا يشمل جميع المنتجات الفلسطينية وخاصة النسيج والاحذية».

مقتل خمسة اصوليين متطرفين وشرطيين اثنين في صعيد مصر

● المنيا (مصر) – علم من مصدر امني ان خمسة اشخاص ينتمون الى الجماعات الاسلامية المسلحة المحظورة وشرطيين اثنين لقوا مصرعهم، امس الخميس، في اشتباك مسلح في منطقة المنيا في صعيد مصر.

وقال المصدر ان ثلاثة شرطيين اصيبوا ايضا خلال تبادل اطلاق النار الذي استمر ساعتين بين الشرطة والاصوليين المسلحين المختبئين في منزل مهجور في قرية قريبة من بلدة ابو قرقاص على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

واضاف المصدر ان الشرطة طوقت المنزل صباحا للاشتباه بوجود اصوليين مسلحين فيه، وانها واصلت بعد الاشتباك اعمال المداهمة في المنازل المجاورة بحثا عن مسلحين يحتمل ان يكونوا تمكنوا من الهرب.

وكانت الشرطة ارسلت تعزيزات قوامها الفي ضابط ومجند مطلع الاسبوع الى منطقة المنيا غداة الاعتداء الذي اودى بحياة تسعة اشخاص ويعتبر الاكثر دموية في صفوف المدنيين منذ ثلاث سنوات.

واوضح المصدر الامني ان «قوات الاقتحام والمداهمة» تواصل عملياتها اليومية منذ خمسة ايام في قرى المنيا ولا سيما في منطقة ابو قرقاص وملوي.

لمن غنى التون جون في الكرملين؟



● موسكو – الوكالات – حقق النجم البريطاني، التون جون، نجاحاً باهراً، في سهرتين احياهما في قصر المؤتمرات في الكرملين، حيث غصّت الصالة بستة آلاف مستمع دفعوا ثمن بطاقات الدخول بين ٣٠ و٤٠٠ دولار.

وامام جمع من المستمعين المتنوعين، بينهم عدد كبير من «حديثي النعمة» الذين حملوا معهم هواتف خليوية، وايضاً من الاسر التي اصطحبت اولادها، غنى التون جون طوال ساعتين، اشهر اغانيه واغاني اسطواناته الجديدة المسجلة «ميد اين اينغلند» (صنع في بريطانيا).

يذكر ان التون جون سبق ان غنى في الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٧٩. وقد موّل هاتين السهرتين «الفا بنك» الذي يعتبر احد اكبر المصارف في روسيا.

لعبت بالكبريت وحرقت (٣٠٠) هكتار من القمح!

● دمشق – الوكالات – اعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية، امس الخميس، ان حريقاً دمر، امس الاول الاربعاء، حقلاً من القمح مساحته ٣٠٠ هكتار في محافظة الحسكة، على بعد ٦٠٠ كم من دمشق في شمال شرق سوريا.

واضاف المصدر ذاته ان فتاة كانت تلهو بعلبة كبريت تسببت في نشوب الحريق.

ويعتبر القمح مادة رئيسية في سوريا. ويبلغ انتاج مادة القمح رقماً قياسياً في العام ١٩٩٤ (٣,٧ مليون طن).

«ماك دونالد» يتوسع في الشرق الاوسط!

●ابو ظبي – الوكالات – تستثمر سلسلة مطاعم «ماك دونالد» للوجبات السريعة، حالياً، ملايين الدولارات للحصول على جزء من سوق الشرق الاوسط، الذي تشغله شركات اوروبية اخرى. وقال مدير سلسلة هذه المطاعم في الامارات العربية، رفيق فقيه، ان «ماك دونالد يتوسع في دول الشرق الاوسط وفق برنامج محدد». واضاف ان هذه المطاعم بدأت بالعمل في المنطقة في ١٩٩٣ في المغرب وانه «ستفتتح مطاعم اخرى في الاردن العام المقبل وعلى الارجح ستفتتح فروعاً في سوريا ولبنان ودول اخرى».

يذكر ان هناك ١٢ مطعماً «ماك دونالد» في السعودية وثلاثة في الكويت ومطعمين في البحرين وواحدا في عمان. وسيفتتح قريباً مطعم في قطر.

وفي دول الخليج العربية، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٢ مليون نسمة، اكثر من الف مطعم للوجبات السريعة.

حادثا سطو مسلحان على بنكين في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام عدد من الملثمين، امس الخميس، في وضح النهار بعمليتي سطو مسلحتين على فرعي بنك وسرقوا عشرات آلاف الشيكلات.

واقتحم ملثمان مسلحان في حوالي التاسعة من صباح امس، فرع بنك «هبوعيلم» في مركز الكرمل، توجها الى احدى الموظفات وتحت التهديد بالسلاح سرقا (٤٠) الف شيكل وهربا من المكان سيرا على الاقدام بعد ان نزعا القناعين.

وفي ساعات الظهر اقتحم ملثمان مسلحان، فرع بنك البريد في شارع «كول يسرائيل حفريم» وتحت التهديد بالسلاح سرقا مبلغ (٧) آلاف شيكل وهربا.

وقال نائب رئيس قسم التحقيق في شرطة حيفا دافيد طوبال، ان لدى الشرطة معلومات عن هوية اللصين، مشيرا الى انهما من ذوي السوابق. وقال، ان الشرطة تحقق في كافة الاتجاهات، نافيا ان تكون علاقة بين حادث امس وحادث سرقة مبلغ مليون شيكل قبل ثلاثة ايام في نتانيا.

من عمان الى حيفا وبالدراجة الهوائية!!!

● حيفا – لمراسلنا – وصل الى حيفا، عصر امس، خمسة من راكبي الدراجات الهوائية الاردنيين. وكانوا قد غادروا مدينتي الزرقاء وعمان في الساعة الرابعة صباحا ووصلوا الى جسر الشيخ حسين في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا. وواصلوا المسيرة، وعلى الدراجات الهوائية، حيث مروا بمدينة بيسان واستقبلهم الاهالي بالتحية. ومن ثم تابعوا مسيرتهم الى العفولة، حيث جرى استقبال رسمي في قاعة البلدية، ورحب بهم نائب رئيس البلدية مشيرا الى اهمية تعزيز العلاقات بين الشعبين الاردني والاسرائيلي.

وفي ساعات المساء وصلوا الى مدينة حيفا حيث مروا في شوارع منطقة الهدار، واصطف اهالي حيفا على جانبي الطريق مرحبين بالضيوف.

وفي قاعة بيت الكرمة كان في استقبالهم مدير عام بيت الكرمة د. مردخاي بيري واعضاء من ادارة بيت الكرمة. وفي كلمته رحب بهم د. بيري مؤكدا انهم بمثابة الطلائع في تعزيز اواصر الصداقة بين الشعبين. ورد رئيس الوفد لؤي مبيضين على ترحيب د. بيري فدعا وفدا من الرياضيين الاسرائيليين للقيام بجولة مشتركة بين البلدين وعلى الدراجات الهوائية.

ويذكر ان ادارة بيت الكرمة اعدت للضيوف برنامجا حافلا يشمل المشاركة في فعاليات شهر الثقافة العربية وزيارة عدد من المدن والقرى العربية في اسرائيل.

* عضو بلدية حيفا عن التحالف الجبهوي، د. بلوما فنكلشطاين، ومدير بيت الكرمة، د. بيري واعضاء من ادارة بيت الكرمة في استقبال وفد الرياضيين الاردنيين *

عشر سنوات سجن فعلي على قاتل والده من بئر السبع

*** شاحر حداد قتل والده لانه نكل به وبأسرته لسنوات طويلة * المحامية تُعلن انها ستستأنف الى «العليا» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة بئر السبع المركزية امس الخميس، حكمها في قضية الشاب شاحر حداد من ديمونة، الذي كان قد قتل والده قبل اكثر من عام.

وأبرز رئيس المحكمة في قراره سلسلة اعمال العنف والتعذيب التي نفذها الوالد القتيل ضد ابناء العائلة لعدة سنوات. وقال «لست ادري كيف نما هؤلاء الابناء في مثل هذا البيت». وبخصوص المتهم شاحر قال: «لقد عمل من اجل إعالة اخوته وعائلته ولم يهتم بنفسه.. الا ان هذا الحكم جاء لكي يعلم اولئك الموجودين في وضع صعب ان من واجبهم مواجهة الامر.. لا ان تمتد ايديهم الى السلاح لتنفيذ عملية قتل».

وقالت المحامية سوزي شاليف، التي دافعت عن شاحر تبرعا، كان لدى شاحر طول الوقت امل في ان يتغير والده. وحاول اقناعه بالتوجه الى طبيب نفسي.. الا ان الامر لم ينجح.. وارتكب في لحظة ضعف ما ارتكب الا ان الحكم جاء قاسيا جدا ولهذا سأقدم استئنافا في القريب.

هذا، وعبرت والدة شاحر، حفيفا حداد، عن قلقها على مصير ولدها بعد هذا الحكم القاسي قائلة ان شاحر حاول الانتحار.. وفي اعقاب ذلك تدهور نفسيا بصورة مريعة الامر الذي استدعى علاجه لمدة خمسة اشهر.

اما الابن فقال انه سينشغل بمواجهة ما فعله حين قتل والده لانها المعركة الاصعب.. الا ان الحكم القاسي ضده لا يساعده على ذلك.

في بيت الكاتب في الناصرة، أمس:

حفل تكريم للكتّاب الذين اصدروا من انتاجهم في العام الماضي

*** موفق خوري سيترك منصبه في دائرة الثقافة في العام المقبل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – هناك اكثر من سبعين مؤسسة وجمعية ثقافية للمسارح والفرق الموسيقية وغيرها في الوسط العربي و(٥١) مكتبة في القرى العربية.

هذا ما اعلن عنه، امس الخميس، في اثناء حفل تكريم الادباء والكتّاب المبدعين الذين اصدروا كتباً في العام الماضي، والذي اقامه بيت الكاتب – المعهد العالي للفنون في الناصرة.

وتكلم في الحفل، مدير بيت الكاتب، السيد كريم شداد، الذي اعلن عن تطور العمل داخل المعهد وانتساب عدد كبير من الادباء والكتّاب والشبان والفتيان الذين يرغبون بدراسة المواضيع المختلفة، وقد خصص المعهد لهؤلاء (١٥) مدرساً. وقال شداد: «نحن اليوم بصدد تحضير برنامج خاص لطلاب المرحلة الاعدادية خلال الفرصة الصيفية».

وتكلم مدير دائرة الثقافة في وزارة المعارف، موفق خوري، واعلن عن صدور (١٥٠)-كتاباً جديداً. وتطرق الى بعض الذين يتهجمون على الاعمال التي يقوم بها معلنا: «انني في السنة القادمة سأترك هذا العمل بعد ثماني سنوات، فالمياه اذا استمرت فترة طويلة في مكانها ستنبعث رائحتها». ودعا خوري الى العمل وتقديم الدعم من اجل تطوير الادب العربي ورعاية المجالات الادبية والفنية والمهرجانات المختلفة.

واقيمت في الحفل ندوة حول: «واقع الاصدار والنشر في الوسط العربي»، بمشاركة د. حبيب بولس وناجي ضاهر.

وقدمت فرقة الموسيقى العربية الشرقية التابعة للمعهد بقيادة الاستاذ مارون اشقر فقرة فنية غنت فيها الشابة ريم معين شمشوم.

وقد وزعت سبعون هدية على ادباء وكتّاب اصدروا كتباً جديدة. وكان قد ادار الحفل الصحفي، نايف خوري.

وكان قد افتتح معرض للخطوط العربية للفنان كميل ضو.

الشرطة توصي بالاستمرار في الاجراءات القضائية ضد دودو طوباز

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت شرطة تل ابيب امس الخميس، بالاستمرار في الاجراءات القضائية ضد «النجم» التلفزيوني دودو طوباز، الذي اعترف بالاعتداء على الصحفي مئير شنيتسر وتحطيم نظارتيه.

واصدر فريق المحققين مع طوباز بيانا اعلن فيه انه ينظر بعين الخطورة الى ما قام به طوباز بشكل متعمد، وهو بمثابة مس خطير بحرية الصحفي وعمله.

ورغم ان طوباز اعلن عن اعتذاره العلني من على شاشة التلفزيون، للصحفي شنيتسر، الا ان الاخير يطالب طوباز بدفع مبلغ (٦٢٥٠٠) شيكل، تعويضا عما الحقه به من اضرار مادية ومعنوية، مهددا طوباز بالتوجه الى القضاء اذا لم يدفع له المبلغ.

حصوله على رشاوى ادخله السجن لاربع سنوات!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة ودفع غرامة بقيمة ٥٠ الف شيكل، على نبيل قسيس (٣٥ عاما) من الناصرة، بعد ادانته بالحصول على رشاوى ومبالغ نقدية بطريقة غير شرعية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت قسيس، بعد الكشف عن انه قام بالاتفاق مع زبائن وآخرين بالحصول على رشاوى مقابل الغاء الديون في الضريبة، اضافة الى الحصول على مبالغ من زبائن لتسديد ديون الضريبة دون ان تدخل هذه النقود الى الخزينة.

افتتاح مطعم محلل وفق الشريعة اليهودية في عمان

● عمان – الوكالات – افتتح، امس، في حي العبدلي في العاصمة الاردنية، عمان، اول مطعم للاكل المحلل وفق الديانة اليهودية. ويشرف على تنفيذ هذا الامر «محلل من اسرائيل». ومطعم استيول الجديد بني برأس مال اسرائيلي – اردني وبالاتفاق بين وزارتي السياحة في البلدين.

ولتشجيع المواطنين الاردنيين لدخول هذا المطعم الجديد نصبت ايضاً، خيمة بدوية للايفاء بمطالب الضيافة العربية الاصيلة.

الجدير ذكره ان هذا هو اول مطعم محلل وفق الشريعة اليهودية ليس، فقط، في الاردن، بل في العالم العربي كله. ورأى بعض الصحفيين في افتتاحه اشارة الى ثمار عملية السلام.

برعاية مجلة «الحياة» للاطفال:

مهرجان الموسيقى القطري الثامن للاطفال





● الناصرة – لمراسلنا الفني – باشتراك (٧٥) طفلا وتحت شعار «لنزرع حقول اطفالنا الحانا» اقيم، امس وامس الاول، مهرجان الموسيقى القطري الثامن للاطفال وذلك في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وقدم الاطفال معزوفات مختلفة على عدة آلات موسيقية. وجرى توزيع جوائز وهدايا وشهادات خاصة على الاطفال العازفين قدمها عريف المهرجان محمد بدارنة (رئيس تحرير مجلة «الحياة» للاطفال) التي اشرفت على المهرجان بكل تفاصيله.

هذا وستقام امسية خاصة اخرى بالعزف على البيانو بمشاركة (٢٠) طفلا في مقر المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٣/٦/١٩٩٥.

خيرا تفعل... شرا تلقى!

* نيودلهي – الوكالات – اعلنت صحيفة «ذو تليغراف» في عددها الصادر، امس الخميس، ان هندية قدمت احدى كليتيها الى ابن صاحب الشقة التي تقيم فيها تتعرض لسوء المعاملة منذ وفاة الشاب المريض.

وكانت شيباني مهبترا، وهي من سكان احدى ضواحي كالكوتا، تبرعت باحدى كليتيها في نيسان ١٩٩٤ بعد تدهور الحالة الصحية لابن صاحب الشقة شيبو كرمكار.

ولمكافأة مهبترا على فعلتها كانت عائلة الشاب وعدتها بانه سيكون في وسعها الاقامة في الشقة دون دفع اي مقابل حتى وفاتها.

غير ان وفاة الشاب، بعد عام على اجراء العملية الجراحية، قلبت الوضع رأسا على عقب. ورفض اهل الشاب تنفيذ وعدهم واتهموا مهبترا بانها تبرعت بكلية «فاسدة». واوردت الصحيفة انهم قرروا طردها وعائلتها والمطالبة بدفع سنة من متأخرات الايجار.

غير ان مآسي هذه المرأة لم تنته عند هذا الحد، فقد تدهورت حالتها الصحية بعد تبرعها بكليتها. واضطرت الى بيع ممتلكاتها الوضيعة لتلقي العلاج بعد ان تم تسريح زوجها من عمله. واخيرا، اضطرت ابنتاها الى وقف تحصيلهما العلمي للعمل وكسب القليل من المال.

شرطة ستوكهولم:

«امرأة الكهف» التي عثر عليها في قبرص سويدية

● ستوكهولم – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة في ستوكهولم، امس الخميس، ان «امرأة الكهف» التي عثر عليها في نيسان في شبه جزيرة اكاماس غرب قبرص هي سويدية وقد تعرف شقيقها عليها.

وترفض هذه السيدة الخمسينية الشقراء الطويلة القامة منذ شهرين التحدث الى الشرطة او الى الاطباء القبارصة.

واوضح مفتش الشرطة بو وايد ان شقيقها اكد هويتها التي يحظر القانون السويدي الاعلان عنها. وقد تعرف اليها من خلال صورة نشرتها صحيفة افتونبلادت ومن صور اخرى اخذت لها في قبرص.

واضاف ان المحققين القبارصة استنجدوا بالانتربول لمساعدتهم على التعرف الى هوية هذه المرأة.

وترفض المرأة الكلام ولكنها تكتب. وقد استنتج رجال الشرطة القبارصة من كتاباتها انها اما سويدية واما المانية.

وكانت صحيفة قبرصية ذكرت في نيسان ان المرأة المذكورة بريطانية وانها لجأت الى المغارة بعدما تشاجرت مع زوجها السابق القبرصي الجنسية.

في تقرير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسف» للعام ١٩٩٥:

ملايين الاطفال يموتون، سنويا، بسبب الامراض وسوء التغذية!

☐ الحصبة لوحدها تقضي سنويا على مليوني طفل ☐ النقص في التغذية وفيتامين «أ» يتسبب باعاقة اكثر من (٢٠٠) مليون طفل، سنويا ☐ هذا الوضع المأساوي يرتبط بشدة بالتمييز المجحف بحق ملايين النساء في جميع المجالات ☐

● باريس – و.ص.ف – اعلن صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) في تقريره للعام ١٩٩٥ حول «تقدم الأمم» الذي نشر، امس الخميس، ان حماية الاطفال وتحسين ظروف المرأة في العالم سجلا تقدما بدرجات متفاوتة حسب الدول، على الرغم من التخلف الذي لا يزال مأساويا.

وتعد الدول النامية اكثر من ٥٦٠ مليون طفل لا تتجاوز اعمارهم الخمس سنوات. وتبقى معدلات وفيات الاطفال مرتفعة في الدول الفقيرة.

ويمكن اعتبار هذا المعدل مؤشرا على وضع كل دولة. ففي الهند مثلا يبلغ معدل الوفيات ١١٢ في الألف وفي النيجر ٣٢٠ في الالف.. مقابل ٧ في الالف فقط في الدنمارك. وفي اريتريا واثيوبيا يتوفى طفل من اصل كل خمسة قبل بلوغ سن الخامسة.

وما زالت الأمراض التي يمكن تجنبها وسوء التغذية يتسببان بوفاة الملايين من الاشخاص. وتؤدي الحصبة الى وفاة مليوني طفل سنويا ويسفر النقص في التغذية وفي الفيتامين «أ» عن اعاقة اكثر من ٢٠٠ مليون طفل سنويا.

وفي الهند اكثر من ٦٧٪ من وفيات الاطفال لها علاقة بسوء التغذية وتبلغ هذه النسبة ٥٣٪ في هايتي.

لكن، رغم هذه الصورة القاتمة تم تسجيل بعض التقدم: فعدد الاصابات بشلل الاطفال انخفض بنسبة ٧٥٪ خلال عشر سنوات، وتأمل «اليونيسف» في القضاء على هذا المرض بحلول العام ٢٠٠٠.

وتجاوزت نسبة التلقيح ضد الحصبة في دول مثل كوريا والمكسيك واندونيسيا وفيتنام ٩٠٪. وتقوم نحو ٥٠ دولة بحملات مكافحة فاعلة ضد النقص في اليود (الذي يعرض ١.٦ مليار شخص للخطر).

غير ان العديد من الدول ما زالت تعاني من الفقر. فجنوب افريقيا وانغولا وهايتي والصومال لا تنفذ اي خطة لمكافحة



● اطفال رواندا، جزء عضوي من المأساة ● (صورة من الارشيف)

مرض السل، الذي يقتل ثلاثة ملايين طفل سنويا في العالم.

واشار التقرير الى ان اما من كل اثنتين فقدت طفلا في النيجر وفي مالي وغينيا، واكثر من ام من اصل كل اربع امهات فقدت طفلا في البيرو والاكوادور وباكستان ومصر.

وبالاضافة الى الأمراض وسوء التغذية تتسبب عوامل اخرى في رفع معدل الوفيات. ومن بين هذه العوامل الحمل المتكرر وفقر الدم (الذي يصيب اكثر من ٤٠٪ من النساء في الدول النامية) او صغر سن الأمهات لأن الحمل قبل سن العشرين يزيد من المخاطر على صحة الأم والطفل.

وفي النيجر ومالي واليمن وفي بعض الدول الآسيوية (بنغلادش وغيرها) غالبا ما تتزوج الفتيات قبل بلوغ سن الـ ١٦ وينجبن قبل سن الـ ١٨.

واظهرت التحقيقات الميدانية ان النساء اصبحن يرغبن حاليا في انجاب عدد اقل من الاطفال بمعدل ٣.٩ اطفال في كينيا، مقابل اكثر من ٧ قبل ١٥ عاما و ٢.٨ في مصر مقابل ٤.١ قبل ١٢ عاما، و ٢.٧ في البيرو مقابل ٣.٨ قبل ١٤ عاما.

ويسمح تراجع الخصوبة بشكل عام بقياس التقدم الحاصل في مجالي الصحة والمجتمع. وخلال جيل تراجع عدد الاطفال الذين تنجبهم ام واحدة من ٥.٩ الى ٣.١ في امريكا الجنوبية والكاريبي، ومن ٦ الى ٤.١ في جنوب آسيا. وكانت نسبة التراجع اقل في افريقيا جنوب الصحراء اذ انخفضت من ٦.٧ الى ٦.٣ فقط.

لكن نشر برامج تنظيم الأسرة تبقى غير كافية في العالم اذ ان ربع النساء لم يعدن يرغبن في الانجاب، او يردن توسيع الفترة بين الحمل والآخر، غير انهن عاجزات عن الحصول على وسائل منع الحمل.

وفي ثماني دول افريقية (من بينها ليبيريا وكينيا ومالي..) تطالب نسبة ٣٠ الى ٤٢٪ من النساء بتطبيق سياسة الحد من النسل لكن من دون جدوى.

ويعتبر تحسين ظروف المرأة، لا سيما التربية، ضروريا جدا للحد من النسل. لكن حتى في هذا المجال يبدو الاطار غير مشجع. فرغم زيادة النفقات العامة للتعليم منذ مطلع التسعينات، ما زال نحو ثلث الاطفال في الدول النامية، معظمهم من الفتيات، يتابعون اربع سنوات فقط من الدراسة المدرسية.

ولا تزال النساء حتى الآن عرضة للتمييز التقليدي. فالملايين من النساء، لم يحصلن على الحق في تحصيل العلم. ولا في الارض والميراث، ومزاولة مهنة او حرية اختيار الزوج او الانجاب.

الحكم على رئيس تحرير «السياسة» الكويتية بالسجن في مصر لادانته بالقذف

* القاهرة – «و.ص.ف» – حكمت محكمة البداية في الجيزة جنوب القاهرة على رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية احمد جار الله امس الخميس غيابيا بالسجن سنتين لادانته بالقذف بحق المذيعة المصرية نجوى ابراهيم، وفق ما اعلنه مصدر قضائي.

وكانت نجوى ابراهيم، المذيعة اللامعة في التلفزيون المصري، رفعت دعوى ضد الصحيفة لنشرها في ٢٦ شباط نبأ لا اساس له اكد ضلوعها في قضية تهريب مخدرات.

كما فرضت المحكمة غرامة بقيمة (١٠٠) جنية (حوالي ٣٠ دولارا) على جار الله ويدفع تعويض مؤقت بقيمة ٥٠١ جنية (حوالي ١٦٠ دولارا) قبل إحالة الدعوى الى محكمة اخرى لتحديد قيمة التعويض النهائية.

وكانت صحيفة «السياسة» نقلت النبأ عن وكالة الانباء السورية «سانا» التي كذبته في اليوم التالي لصدوره، لكن الصحيفة الكويتية لم تفعل ذلك.

وينص القانون المصري على اجراء محاكمة ثانية للشخص الذي يحاكم غيابيا في حال توقيفه في مصر. وتمت المحاكمة على اساس قانون الصحافة الذي كان معمولا به سابقا قبل تعديله، اخيرا، وتشديد العقوبات بحق الصحفيين المتهمين بالقذف والتشهير.

● نجوى ابراهيم ●

اكتشاف ثماني مومياءات مصرية بأقنعة ذهبية

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن عبد الحليم نور الدين الامين العام للمجلس الأعلى للآثار، امس الخميس، اكتشاف ثماني مومياءات بأقنعة ذهبية تعود الى العهد اليوناني – الروماني في واحة البحرية في الصحراء الغربية.

وقال نور الدين ان بعثة مصرية اكتشفت هذه المومياء في مقبرة تقع على بعد ٣٣٤ كيلومترا جنوب غرب القاهرة. واوضح ان وجوه المومياءات كانت مغطاة بأقنعة مغلفة بطبقة رقيقة من الذهب.

وقال نور الدين في بيان ان ثلاثا من هذه المومياءات في حالة جيدة، وهي تمثل رجلا وامرأة وطفلا على الارجح، وقد نقلت الى مخازن الهيئة في المنطقة.

وقال نور الدين ان المومياءات الباقية ظلت في مكانها بسبب سوء حالتها، مؤكدا ان البعثة المصرية تواصل التنقيب في الموقع، حيث يمكن ان تعثر على مومياءات اخرى.

وتقع واحة البحرية في موقع جبلي كان يدعى في العهد الروماني «الواحة الصغيرة»، مقارنة بواحة خارجة الواقعة على بعد ٣٥٠ كيلومترا الى الجنوب منها والتي تبدو على شكل واد فسيح.

موجة حر في باكستان توقع ستين قتيلا

● اسلام اباد – الوكالات – ذكرت الصحف الباكستانية، امس الخميس، ان موجة حر وصلت حتى خمسين درجة مئوية تجتاح جنوب باكستان تسببت في وفاة ٦٠ شخصا منذ بداية الاسبوع.

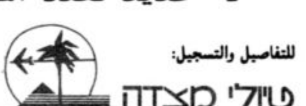
وكانت مدينة سيبي الواقعة في مقاطعة بالوشستان، المنطقة الاكثر حرارة (٥٠ درجة مئوية)، امس الأول الاربعاء، وتلتها بلدة السند (جنوب) التي كانت تتميز سابقا بأنها النقطة الاكثر حرارة في العالم.

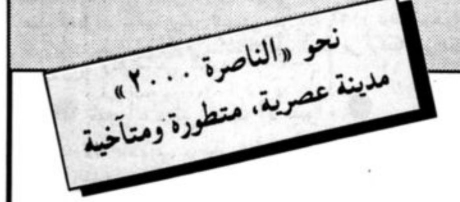
واضافت الصحف ان مئات الاشخاص اصيبوا بالاغماء بسبب الحرارة من بينهم العديد من الشيعة الذين كانوا يحتفلون بذكرى عاشوراء.

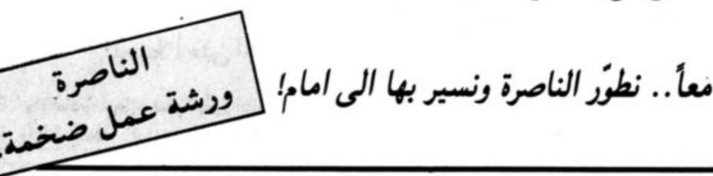
وسجلت المستشفيات زيادة ملحوظة في عدد المصابين بضربات الشمس، والاسهال وسواها من العوارض الناتجة عن ارتفاع الحرارة.

وتتوقع الارصاد الجوية ان تستمر موجة الحر الشديد حتى بدء الامطار الموسمية مطلع تموز القادم.









بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٥/١١١	محمد محاجنة	١٦٥٦٤	٣/٦	خط الارتداد الامامي، بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول. خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٢)	٩٥/١١٣	عامر داي عماد داي	١٦٥٢٩	١٢ ١٢٦	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي.
٣)	٩٥/١١٥	جماس عباس	١٦٥٨٠	١/٨	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي
٤)	٩٥/١٢٣	كمال شمردق	١٦٥٨٣	٣/٣	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٥/١٢٩	لينا خميس سليم خميس	١٦٥٢٠	٣٣	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول.
٦)	٩٥/١٣١	احمد نجيب عبد الله	١٦٥٧٩	٥٧	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي.
٧)	٩٥/١٣٢	فهد سلمان	١٦٥٠٦	٢١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الاول.
٨)	٩٥/١٣٦	اياد واكد محمد واكد	١٦٥٦٣	٥٠/١٩	خط الارتداد الجانبي والخلفي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩٥/٤٠	خورنية اللاتين	١٦٥٢١	١/١٢	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي.
١٠)	٩٥/٧٣	منصور منصور وليم منصور بولص منصور	١٦٥٦١	٤/ق/٧	اضافة طابق ٣ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة في مجمل النسبة المئوية.
١١)	٩٥/٩٢	عوني اشقر امل اشقر	١٧٥١١	٢٤/٣١	اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي.
١٢)	٩٥/١٠٤	عدنان هبرات	١٦٥٧٨	٨/٢٤ب	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي الاول.
١٣)	٩٥/١٠٥	عصام عاقلة عزمي عاقلة سامر عاقلة لؤي عاقلة	١٦٥٠٩	٢٦	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

بلدية الناصرة

الوحدة المنطقية للمحافظة على البيئة – منطقة الشمال

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بلدية الناصرة، بالتعاون مع وزارة البيئة، عن حاجتها لمرشحين/ مرشحات لاشغال منصبي مركز/ة تثقيف بيئي (רכז חינוך סביבתי) ضمن وحدة البيئة التي اقيمت في الناصرة والتي بالاضافة الى الناصرة تشمل قرى المنطقة: كفركنا، المشهد، الرينة، طرعان، عين ماهل، عيلوط، يافة الناصرة، اكسال.

مركز/ة تثقيف بيئي:

ماهية الوظيفة:

١) الاتصال مع قسم المعارف المحلي والمنطقي واقامة مركز تثقيف بيئي، تطوير فعاليات ارشاد ونشر وتوعية، تفعيل المواطنين والشبان والشابات في برامج وفعاليات بيئية والاتصال مع مؤسسات وهيئات جماهيرية.
٢) العمل على اقامة مركز استكمال للمعلمين والطلاب، تنظيم محاضرات وجولات ونشاطات خاصة مثل اسبوع المحافظة على الطبيعة، اسبوع النظافة، اسبوع جودة البيئة.
٣) مبادرة وتنظيم فعاليات جماهيرية بموضوع المحافظة على البيئة بالتنسيق مع كل الجهات التي تعمل في هذا الموضوع.
٤) اقامة فعاليات اعلامية وارشادية.

شروط القبول:

* حاصل/ة على شهادة لقب اول في البيولوجيا او العلوم الطبيعية وشهادة تدريس.
* صاحب/ة تجربة في التدريس.
* بحوزته/بحوزتها رخصة سياقة وسيارة.
* يسكن/تسكن في احدى مدن وقرى الوحدة.

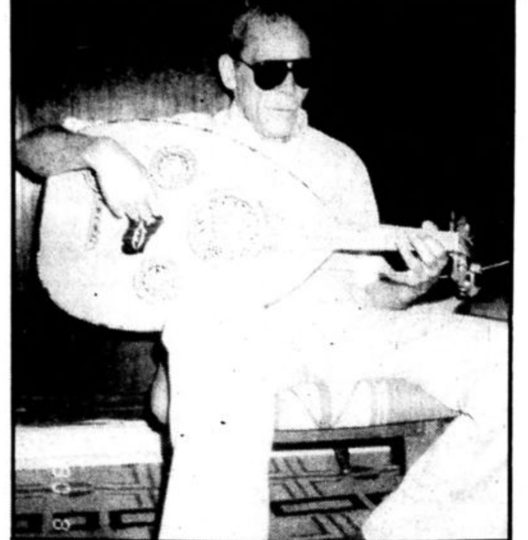
الطلبات تقدم مع الشهادات الثبوتية الى دائرة الادارة في بلدية الناصرة حتى موعد اقصاه يوم ١٩٩٥/٦/٢٠.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

.. هكذا تكلم «الشيخ إمام» لجريدة «الاتحاد»!

(كان ذلك في العام ١٩٨٥ في موسكو، وقد نشر اللقاء في عدد «الاتحاد» ٢٧ ايلول ١٩٨٥)

الشيخ امام يتكلم لأول مرة في عمره.. عن تاريخ حياته وانفصاله عن احمد فؤاد نجم.. وعن فنه.. واعماله



{● الشيخ امام، احد عباقرة الفن الشعبي الملتزم والأصيل، الذي رحل عنا في يوم الثلاثاء الأخير، احتل مكانة خاصة في جريدة «الاتحاد» وفي قلوب قرائها وشعبها. وليس صدفة. وبكلماته هو: «هو احنا التقينا على طريق واحد صدفة». في موسكو، خلال مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي، التقيناه. والتقينا المخرج السينمائي يوسف شاهين. قد تبدو كلمة التقينا اليوم بسيطة وعادية، لكن اللقاء آنذاك كان اشبه بأعجوبة. ويمكننا الكشف اليوم انه تم رغما عن قوات الأمن، التي حاولت منع لقاءات بين «اسرائيليين وعرب» لكي لا تدخل في حساسيات مع القيادات العربية المختلفة واهتمت بجعل وفدنا شبه سري وقامت بتأخير طائرتنا حتى لا نحضر حفل الافتتاح.

لذكرى الشيخ امام ولتعريف قرائنا الشباب عليه اكثر، نعيد اليوم نشر تلك المقابلة:}

– «البوسة ده يا بني ودّيها لي لأرض فلسطين. والبوسة ده عاوزها توصل خد توفيق زياد. ما تنساش وحياة ابوك. و.. قل لتوفيق خليه يكتب لي حاجة. عاوز قصيدة تلخص فيها تجربة عمري.. اقول فيها اني انا انسان بسيط ما حملش المدفع والرشاش لكني بشعبي وبايماني حقدر احطم عروش وقياصرة..».

هكذا ودعنا الشيخ امام.. وهو لا يزال يحتضن العود وقبضة يده تشد بقوة على يدي.. كأنه يجمع طاقته المختزنة ٧٢ عاما ليبثها في قصيدة جديدة يعتزم تلحينها ويريد ان ينظمها له الشاعر الفلسطيني توفيق زياد.

كان ذلك لقاءنا الثاني في اليوم نفسه. وكانت سماء موسكو قد حملت بموجات برد خفيفة دفعت كل من يبحث عن الدفء ان يدخل الى قاعة فندق «ساليوت» ليجلس مع عشرات ابناء مصر وجمهورية الصحراء العربية (جبهة البوليساريو) والجزائر وتونس وفلسطين يستمعون الى اغاني الشيخ امام ويرددونها معه. فهو في كل مجلس يحول الجمهور الى جوقة انشاد تردد اللازمة في اغانيه.. ويبعث دفئا وحرارة تذيب حتى ثلوج موسكو.

لقد غنى اكثر من عشرين قصيدة بشكل متواصل ودون ان يشعر احدا بأنه تعب، مع ان سنوات عمره الـ ٧٢ تترك آثارها في كل زاوية في جسده النحيل. صوته هو ذلك الصوت القوي الذي نعرفه منذ عشرين سنة واكثر. انفعالاته واندماجه بالأغنية وتنقلاته من مقام الى مقام ومن سلم موسيقي الى آخر تجعلك تشعر انك امام مغن شاب يدب كل طاقاته في الأغنية. فتتأمل في شرايين يديه النافرة على الكفين وتنعم النظر في بدلته التي بدت فضفاضة على جسده النحيف وتتفرس في وجنتيه حيث حفرت سنوات العمر الاخاديد والشقوق.. فتحسب انك امام معجزة الزمان التي تسجد امامها العجائب السبع خاشعة.

هذا هو الشيخ امام اذن بلحمه ودمه. هذا هو بلبل الشعب المصري والشعوب العربية كلها الذي طالما احببناه هنا واستمتعنا بصوته وحفظنا اغانيه ورددناها بل عشناها وعايشناها وشعرنا انها أغانينا على مر الأجيال. هذا هو الشيخ امام، المغني الوطني الأصيل، الذي استطاع وهو الكفيف الضعيف ان يزعزع اركان المخابرات المصرية ويقض مضاجعها فرمت به في غياهب السجون لأشهر طويلة وعدة سنين.

كان لقاؤنا به كالحلم.. لكنه ايقظنا بلمسات يده الحارة بين الفينة والفينة.. كلما اراد تأكيد امر او تغيير موضوع. فهو ليس مغنيا وطنيا شعبيا فحسب وانما رجل سياسة ملتزم.. الأمور واضحة امامه وضوح الشمس. يضع النقاط على الحروف في كل قضية. وله رأي شجاع يجاهر به دون اي تردد او وجل. ولديه مقاييس في الحياة تأخذ بالاعتبار كل الحساسيات والظروف دون ان تؤثر على المواقف المبدئية. يتكلم بهدوء وروية.. حتى وهو يطرح آراءه ازاء الاعداء والخصوم. ويختار الكلمات باتزان ودقة احذق الساسة والمجدين.

● أنتم كده يا ولاد فلسطين.. ●

كنا مضطرين الى اجراء اللقاء بدون موعد مسبق. اذ ان برنامجه مكثف جدا. ولولا ان وجوده في موسكو احيط ببعض السرية لما كانت تكفيه سنة كاملة لملء برنامج اللقاءات والحفلات.

لذلك انتهزنا فرصة استراحته بعد تناول الغداء، وبمساعدة احد الكتاب المصريين، اهتدينا الى غرفته. وطرقنا الباب.

– ادخل!

فدخلنا وطرحنا السلام وجلسنا.. قبل ان نعتذر عن هذا الأسلوب الارغامي على اللقاء.

لكنه حين عرف هويتنا اصر على ان نسحب الاعتذار. وهات يا سلام ويا عناق. وامطرنا بالاسئلة عن احوالنا ومعاناتنا وعن بلادنا وجماهيرنا وعن كتابنا وشعرائنا واعلن.. «واسأل يا بني ما تريد. فلن ينتهي هذا اللقاء الا بانتهاء اسئلتك».

□ **«الاتحاد» – نريد اولا ان نطمئن على صحتك واحوالك وظروف حياتك وفنك. اين تعيش اليوم؟ سمعنا انك تتجول في اوروبا! من بقي معك بعد الانفصال بينك وبين رفيق دربك الشاعر احمد فؤاد نجم..**

■ الشيخ امام: انتم كده يا ولاد فلسطين. من اولها تتسروا قلوبنا على طول. بالنسبة لصحتي وأحوالي وظروف حياتي.. الله يخليك. بخير والحمد لله. انا اعيش في مصر. وما اعيش الا في مصر. وبالنسبة لأوروبا.. الصحيح اني قمت بجولة فنية زرت خلالها ٣ دول اوروبية هي فرنسا وايطاليا وبريطانيا واربع دول عربية هي سوريا ولبنان والجزائر واليمن الدمقراطي. بالنسبة لرفقتي.. بقي معي رفيقي واخي محمد علي. دا اللي انت شايفه جنبي.

□ **«الاتحاد»: هل تعرفنا عليه اكثر..**

■ الشيخ امام: محمد علي هو رفيق دربي قبل احمد فؤاد نجم بعشرين سنة. هو ضابط الايقاع اللي رافقني من اول خطواتي. في البداية كانت صنعته صايغ. وخلال عمله تجلت فيه موهبة الرسم والنحت. وفي سنة ١٩٦٨ ترك عمله واحترف الرسم. ومن يومها وهو الكورس وهو ضابط الايقاع الوحيد في فرقتنا وهو الكل بالكل. الله يخليه لينا.

● شعراء مُش تحت الأضواء ●

□ **«الاتحاد»:... واخبار فنك؟**

■ الشيخ امام: عال العال. انا دلوقت اعمل حاجة جديدة عن بيروت وكمان عن غزة. ومعاي كمان قصائد جديدة من شعراء مصريين وتوانسه (نسبة الى تونس – ن.م). شعراء كده مش من تحت الأضواء يعني من ابنائنا الكادحين لكن عملوا حاجات كويسة. اعجبتني. وانتظر المخاض اللحني بتاعها.

□ **«الاتحاد»: قلت انك تعيش في مصر. فما هو الوضع اليوم. الا يزالون يضايقونك؟**

■ الشيخ امام: في الحقيقة لأ. نظام مبارك سايبني بقى.. لحد دلوقت.

□ **«الاتحاد»: لماذا حسب رأيك؟**

■ الشيخ امام: حيكون ايه يعني. انا متغيّرتش.

□ **«الاتحاد»: وهل النظام المصري في عهد مبارك تغير؟**

■ الشيخ امام: بالأمور الاساسية ما تغيرش. ومين يعرف. يمكن كل ده تكتكة. على اي حال انا من جهتي اواصل رسالتي في كل وضع. مش يمكن ده السبب في انهم سايبيني.

□ **«الاتحاد»: والشعب المصري يسمع اغانيك بحرية؟!**

■ الشيخ امام: لا مش للدرجة دي. الشعب المصري يسمع أغانيّ بسرية او شبه سرية. وطول عمر اغانيّ تنتشر في العالم العربي قبل ما تنتشر في مصر واكثر.

● رسالتي: التعبير عن قضية الكادحين العرب من المحيط وحتى الخليج ●

□ **«الاتحاد»: هل تعلم بأن اغانيك منتشرة في بلادنا وان شبيبتنا واهلنا تحبها وترددها في المناسبات الوطنية وتشتري اشرطة التسجيل..**

■ الشيخ امام: هذا شيء يسعدني جدا. وانا بشوف ده امر طبيعي. لأن قضيتي هي قضية الوطن العربي كله. ورسالتي الفنية هي اني اعبر عن قضية الكادحين العرب من المحيط الى الخليج.. هذا واجب من طرفي. ومن ناحيتكم انتم.. فمن الشيء البديهي انكم تتبنوا رسالتي. هو الشعب الفلسطيني مش شعب مكافح وكادح؟!

□ **«الاتحاد»: انت لحنت الكثير من الشعر الفلسطيني.**

■ الشيخ امام: ايوه انا عملت شوية حاجات كده للشاعر الراجل توفيق زياد. ده شيء لطيف قوي.. انت عارف احنا اتقبلنا في بلجيكا. وكان ده اول مرة التقيه. كان لقاء عظيم جدا جدا. هوّ توفيق مش شاعر عظيم وبس، انما انسان عظيم. رجل كله شهامة وحب للأرض والوطن.. لما بيتكلم عن القضية الفلسطينية كله بيرتعش. انا لما التقي ناس كده يزداد ايماني رسوخا بان الشعب الفلسطيني، هوّ هوّ، اللي حيحرر ارضه وينتصر.

● قصة حياة الشيخ امام ●

□ **«الاتحاد»: الشيخ امام اسم لامع جدا في الوطن العربي.. بوصفك مغنيا وطنيا شعبيا كادحا يستخدم الكلمة البسيطة والموسيقى الهادرة. فكيف حملت هذا الاسم؟ وما هي مسيرة حياتك؟ على ما اذكر لم تنشر سيرة حياتك بعد اية مرة.. فما رأيك ان تعرفنا اكثر على تاريخ نشوئك؟**

■ الشيخ امام: ده انت حاتكتب جريدة كاملة عني والا ايه يا أخينا. انا في الواقع ما حبّش احكي عن نفسي.. وبالذات قصة حياتي رفضت سردها على اي صحيفة.

□ **«الاتحاد»: ولكن «الاتحاد» وقراءها..**

■ الشيخ امام: ايوه.. ايوه.. حنعملها مناقشة بقى..؟! شوف يا سيدي. انا تولدت قبل اثنين وسبعين سنة في بلدة في الريف المصري جانب القاهرة اسمها «ابو النمرس»، ابوي وامي كانوا فقراء جدا جدا جدا. لكنهم أخذوني للكتّاب علشان اتعلم.. القرآن طبعا. لما كان عمري ١٢ سنة كنت حفظت القرآن الكريم كاملا. فبعثني والدي للقاهرة علشان اتعلم تجويد القرآن على اصوله. وهناك كان طلاب الازهر يعملوا مظاهرات ضد الملك وضد الانجليز. فاشتركت معهم. وجدت نفسي واحدا منهم. كنت دايما مع الشعب الكادح اللي انا واحد منه. وخلال جولاتي في الحارات التقيت باستاذي الشيخ درويش الحريري إمام الموسيقيين. وعلّمني الموشحات الاندلسية واصول الموسيقى. والتقيت كمان مع محمود صبح وزكريا احمد كبار الموسيقيين في البلد. وكنت ازور مجالس الصوفية واستمع للتراتيل الدينية. واتعرفت على الشيخ محمد رفعت اللي شجعني جدا على الغناء. هوّ الشيخ محمد رفعت كفيف. ولما عرف اني كفيف مثله حبني قوي وقال لي: سيكون لك شأن عظيم. وكده بقيت ادرس واتعلم وأنمّي موهبتي واصقلها حتى احترفت وصرت اغني في المجتمعات والمناسبات.

«أنا انسان بسيط «ما احملش» المدفع والرشاش، لكني بشعبي وايماني اقدر على تحطيم عروش».

■ □ اجرى اللقاء: نظير مجلي ■ □

● اللقاء الاول مع احمد فؤاد نجم ●

□ **«الاتحاد»: وكيف ومتى انشدت الاغنية السياسية؟**

■ الشيخ امام: هي اغاني الشعب كانت دايما بتتقال في مصر. لكن الاغنية السياسية الملتزمة غنتها مع احمد فؤاد نجم.

□ **«الاتحاد»: متى؟**

■ الشيخ امام: لما تعرفت عليه في السنة ١٩٦٢. كنا في بيت الاستاذ سعد الموجي. وعرف اني اغني. طلب مني اسمعه حاجة. اسمعته لحن للشيخ زكريا احمد. سألني: ليه ما بتلحنش بنفسك؟ قلت له: ما القيتش الكلام اللي يعجبني. وبكده بدينا مع بعض. هو يكتب وانا الحن واغني. ومع ان الاغنية الاولى كانت عاطفية بنقول فيها: «انا اتوب عن حبك انا؟!». ولكن بعدين غنينا للشعب وللوطن.

□ **«الاتحاد»: وكيف وصلت اغانيكما الى الشارع المصري؟**

■ الشيخ امام: في البداية ما كناش عاوزين توصل للشارع. قلنا نشتغل لانفسنا الاول. جاني احمد فؤاد نجم وقال لي: انا حاسكن عندك. ما كناش نترك البيت ابدا. وهو يكتب وانا الحن. وكان بيجي معانا صديقنا اللي عرفنا على بعض. بعدين جلب لنا كمان اصدقاء. وزاد عدد الحضور اكثر واكثر. وصارت اغانينا في الشارع. يرددها الناس البسطاء والمثقفين.

□ **«الاتحاد»: عن اي شيء تكلمت اغانيكما في تلك الفترة؟**

■ الشيخ امام: عن قضايا الشعب العامة. والتعاون.

□ **«الاتحاد»: الم تهاجموا النظام المصري بقيادة عبد الناصر؟**

■ الشيخ امام: نحن كنا مع الثورة طبعا. لكننا هاجمنا افرازات الثورة السلبية والبوليس والبيروقراطية.

● الصدام الاول مع السلطة ●

□ **«الاتحاد»: وكيف اصطدمتم مع النظام؟ ولماذا اعتقلتم؟**

■ الشيخ امام: الصدام بدأ بعد النكسة (حرب حزيران ١٩٦٧ – ن.م). ده كانت فترة صعبة جدا على الشعب المصري اللي كان مطمئن ان النصر بيده حتما.. وفوجئ بالجيش الاسرائيلي يحتل سيناء ويصل القناة ويهدد القاهرة. عملنا اغاني كثيرة هاجمنا فيها الضباط وكشفنا عوراتهم. وانتشرت اغانينا بسرعة. وسنة ١٩٦٨ ظهرت امام الجماهير.. لاول مرة في عمري. خفت الاول. لكن نجحنا قوي. وكثرت الشكاوى علينا. وعملوا جلسات ضدنا. واوصلوا الشكاوى لعبد الناصر. البعض نصحه بان يعتقلنا فورا. والبعض قال: ده صرخة جوع. اذا اتخمنا معدهم يسكتوا. وبكدة قرروا يشترونا.

□ **«الاتحاد»: وهل حاولوا فعلا؟!**

■ الشيخ امام: في يوم من الايام جاء لنا مندوب من وزارة الارشاد. قال لنا مدير اذاعة صوت العرب عاوز يكلمكم علشان تغنوا للاذاعة والتلفزيون. انا رفضت. لكن نجم (احمد فؤاد نجم) وافق. قلت له ده هيكون احتواء. قال لي: نجرّب. وان كان احتواء نرفض. رحنا. وهناك استقبلنا المدير بحرارة جدا. وقال كلام كثير. وبعدين طال من درج المكتب شيك بالف جنيه وقال: دي هدية ليكم. قلنا له: احنا ما نخدش هدايا. دي رشوة يا استاذ على حساب اموال الشعب. واحنا مش عاوزين. رفضنا كل ضغوطه. قلنا له ما تحاولش. احنا عاوزين نتعاون لكن على اساس حقنا مش اكثر. ولما شاف اننا واخدينها جد ورافضين على طول قال: معلهش نبدا نشتغل وبعدين نشوف. ورحنا سجلنا فعلا بعض الاغاني. اشتغلنا شهر ونص. واذاعوا بعض الاغاني.. وبعدين حاولوا يغيروا لنا الاغاني رفضنا. وهددونا وبعدين عملوها – طردونا. والصقوا بنا تهمة تعاطي مخدرات وكانت محاكمة كبيرة انتهت بالحكم ببراءتنا. لكن المخابرات ما عجبهاش الحكم. فاعتقلونا بامر اداري لمدى الحياة. وبقينا في المعتقل الى ما بعد وفاة عبد الناصر بسنة (من ٦٩/١/١ الى ايلول ١٩٧١).

● رجعوا التلامذة.. يا عم حمزة ●

□ **«الاتحاد»: في تلك الفترة ما بعد السجن، شهدت اغانيكما مرحلة الاوج وبدأت تفرض نفسها اكثر حتى في الشارع المصري.**

■ الشيخ امام: ايوه. في الواقع همّ الطلاب اللي احتضنوا اعمالنا. وبدأوا يدعونا على الامسيات الفنية بحضور العشرات وبعدين المئات. وصاروا يغنوا اغانينا في كل البلد.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٦/٩
التلفزيون الاسرائيلي –
القناة الاولى:

.٦,٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
.٧,... – الفترة الاخبارية العبرية.
.٨,... – «بالفون في بلاد العجائب» – مسلسل وثائقي. الحلقة الاولى عن الرسام الكرواتي جوزيف غنرليتش.
.٨,٣. – شرف العائلة. الحلقة العاشرة.
.٩,... – عن العنف في المدارس.
١.,٣٥ – والد للموضوع. الحلقة (١٨)
.١١,١ – «صديقات طيبات» الحلقة الاولى.
.١٢,... – العودة الى سمرقند – مسلسل وثائقي – الحلقة الاولى.
.١٣,... – زومبيط – لشؤون الحاسوب والتلفزيون.
.١٣,٣. – المغامر. الحلقة الاخيرة.
.١٤,... – كونسيرت للصغار.
.١٥,... – الاخبار بالروسية.
.١٥,٣. – الحديث الديني.
.١٦,... – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
.١٦,٣. – الاخبار بالانجليزية.
.١٦,٤. – عائلات. الحلقة الاخيرة.
.١٧,.٥ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي «ابتسامة في نهر الدموع» بطولة: عفاف شعيب ومصطفى فهمي.
.١٩,... – الاسبوع في ساعة.
.٢,... – المفكرة الاخبارية العبرية.
.٢١,.٥ – نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
.٢٢,.٥ – فيلم السهرة «التعتيم».
.٢٤,١ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,١٥ – خفقات القلب – «الغياب».
ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

.٨,... – مكان صغير. (اعادة).
.٨,٣. – مع الافلام.
.٩,٣. – خمسة وحميشاة. (اعادة).
.١,.... – مسارات – مسابقة في المعلومات بالعربية.
١.,٢٥ – «بناء عال» مسلسل وثائقي – الحلقة الثالثة.
.١١,... – فيلم الجمعة – «اميليا الساذج».
١٢,٢٥ – «اختفاء الجثة السائرة» الحلقة الرابعة.
.١٣,... – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
.١٣,٣. – مجلة الصحة.
.١٤,... – الاخبار بالعربية.
.١٤,٣. – غبريئيلا.
.١٦,.٥ – الجميلون والشجعان.
.١٧,... – موجز اخبار بالعبرية.
.١٧,.٥ – الف. مسلسل كوميدي.
١٧,٣٥ – هذا هو.
١٨,٢٥ – «بابا» – مسلسل روائي. (اعادة للحلقة)
.١٩,... – «العصافير تموت سرا» – الجزء الثاني.
.٢,.... – السؤال التالي مع يارون لندن.
٢.,٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,٢٥ – الفيلم السينمائي «بولتر غيست».
.٢٤,٤ – جاز في البحر الاحمر.
.١,٤. – واحد للمليون. كوميديا.
.٢,١. – «ابتسم، الكاميرا تعمل».
.٢,٤٥ – شعر.

السبت ٩٥/٦/١.
التلفزيون الاسرائيلي –
القناة الاولى:

.١,.... – لصوص المياه السوداء.
الحلقة الثامنة.
١.,٢٥ – نساء صغيرات. الحلقة السابعة.
.١.,.٥ – «مغامرة في الغوص». الحلقة الخامسة.
.١١,١ – حصاد الآثام. الحلقة (٩٩)
١١,٥٥ – الفيلم السينمائي «ذكرى».
١٣,٢٥ – مجلة الفن.
.١٣,٥ – صدق اللي قال.
١٣,٥٥ – «مطاردة في الحقول» فيلم فرنسي.
.١٦,... – «ادرا» الحلقة الثالثة.
١٦,٤٥ – تجديدات واختراعات.
.١٧,... – الاخبار بالانجليزية.
.١٧,١ – مجلة التلفزيون.
.١٧,٤ – ليلى تجار تستضيف.
.١٨,٣ – اخترنا لك غناء.
.١٩,... – الاخبار بالعربية.
١٩,٢٨ – برنامج رياضي مباشر.
.٢,.... – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
.٢١,... – الفيلم السينمائي «على حبل مشدود».
٢٢,٥٥ – «عين بعين» – فولكلور.
٢٣,٢٥ – موجز اخبار بالعبرية.
.٢٣,٣ – شرطة من جيل الى جيل.
.٢٤,٢ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

.٨,... – صباح من البسط.
١١,١٥ – بنات الذهب.
١١,٤٥ – حديث الاصابع. برنامج موسيقي.
.١٢,... – ملف اعلامي.
.١٢,٣ – «المرأة التي احبها».
١٤,٢٧ – غبريئيلا.
.١٦,... – ماذا في رأسك.
.١٦,٣ – خمسة وحميشاة.
.١٧,... – موجز اخبار بالعبرية.
.١٧,.٥ – جنوب شرق اسيا – مع يارون لندن.
١٧,٤٥ – «سماء زرقاء». كوميديا.
١٨,١٥ – الفيلم السينمائي «ثقة».
.٢,.... – الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ – دولاب الحظ.
.٢١,.٥ – «يلبسون السلام» موضة عالمية.
.٢٢,.٥ – «ووكر».
.٢٣,.٥ – انتراك T.V
.٢٤,٢ – بأربع اعين مع كوني تشانغ.
٢٤,٥٥ – شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الجمعة (٦/٩)، ان تنخفض درجات الحرارة، ولا يطرأ اي تغيير على الاحوال الجوية يوم غد السبت، اما يوما الاحد والاثنين فترتفع درجات الحرارة، وتكون اعلى من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧ ● حيفا وضواحيها – ٢٨ ● ايلات – ٣٩ ● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● جبال المركز والجنوب – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٢٢ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● النقب الشمالي – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (.٥) سنتيمترا و (.٨) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٥٢٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٦,١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤١٣ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٦١٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,... – ٣,.٢ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٦/٨ (سحب ٩٥/٢٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 460765
فاز بسيارة هوندا الرقم 836803
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 054895, 608998, 665302, 830926, 640576, 011037, 791381, 763890,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 80945, 05271, 90919, 22306, 20962, 20511, 84987, 64850, 16962, 28842, 92663, 03180, 01608, 55221, 25884, 11407, 23338, 94721, 99642,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 693, 550, 804, 397, 182,
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 85, 15, 03, 78, 27,
فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:4, 9,

كلمات متقاطعة لغز رقم (٢٣)

● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١) اغنية لفريد الاطرش.
٢) دولة امريكية – دولة افريقية.
٣) بيت الدجاج (معكوسة) – اعالج (معكوسة) – نداهن ونتافق.
٤) من الاطراف (معرفة) – اقصد.
٥) عملة هندوراس – رجاء – اسم موصول.
٦) «... جنبنا» (لعبد الحليم) – جئنا (معكوسة) – اشدو.
٧) قادم – لبط – اله النور عند الرومان.
٨) علم مؤنث – مدينة اردنية – خاصتنا.
٩) عملة نيكاراغوا – ابغي.
١.) متماثلان – عملة نيجيريا (معكوسة).
١١) عاصمة هندوراس – متماثلان.
١٢) في الفم – عملة منغوليا – عاصمتها سنتياغو (معكوسة).
١٣) مشاهد (معكوسة) – عاصمة نيوزيلندا (معكوسة).
١٤) عملة تشيلي – يسكن بقربنا.
١٥) عملة هاييتي – طعام الحيوانات – الاستفراغ.
١٦) عاصمة موزامبيق.

عموديا:

١) شاعر صوفي لقب بسلطان العاشقين – من الاعداد (معكوسة) – من الحيوانات.
٢) من اجزاء الاشجار والنباتات – توفيا – علم مؤنث – متماثلان.
٣) اشاهد (مجزومة) – نما – «اجدك» (مبعثرة) – اتخذ قرارا.
٤) تعب وجهد – يتبلد احساسه بالسم – تجده في العود – وعاء الخمر.
٥) مناطق منخفضة – ننام عليها (معكوسة) – من المحروقات.
٦) عكس الاخر (معكوسة) – حرف مكرر.
٧) علم مذكر – للتأفف – يوضع على الطعام فيطيبه – اشمل.
٨) خيول – حريم – الطريق (معكوسة).
٩) للسؤال – حرف نصب (معكوسة) – الحاد.
١.) عاصمة نيبال (معكوسة) – للندبة – واحد (بلغة اجنبية).
١١) متماثلان – الصالحون – «وادي» (مبعثرة).
١٢) مصدر ماء (معكوسة) – جحري – عملة بولندا (معكوسة).
١٣) منخفض – من ابواب النحو العربي – رحيلي (معكوسة).
١٤) من الفواكه – العملة الهولندية – ينقذ.
١٥) احرف علة – عبر – بقايا.
١٦) عاصمة منغوليا.

حل لغز (٢٢)

افقيا:

١) الفراهيدي.
٢) بازار – تالد.
٣) نبيل العربي.
٤) اخ – يقتلوا.
٥) عزل – مي.
٦) رب – نهل.
٧) البانيا – ام.
٨) نيوتن – عفيف.
٩) ان – رام.
١.) دل – الاماني.
١١) مين عنبك.

عموديا:

١) ابن خلكان – دم.
٢) لاباز – ليالي.
٣) يزف – عربون.
٤) رالي – بات – اع.
٥) اراقب – ن. ن – لذ.
٦) تل – في – ناب.
٧) يتعلم – اف – كم.
٨) داروين – امي.
٩) ابلي – هافانا.
١.) يد – المعري.

هكذا تكلم «الشيخ» امام

□ «الاتحاد»: من هنا جاءت اغانيكم في الطلبة مثل «رجعوا التلامذة.. يا عم حمزة»..؟

■الشيخ امام: «رجعوا التلامذة..» دي ليها قصة ثانية. بتاريخ ١٩٧٢/١/٢٦ اعتصم اكثر من ثلاثين الف طالب جامعي في ميدان التحرير في القاهرة. وكانت دي من اضخم المظاهرات. وجاني نجم بعد ما شاف الطلبة واداني نص القصيدة وحفظني اياه. وبعدين ركض للطلبة المتظاهرين وخطب فيهم والهب حماسهم. وانا لحنت الاغنية ولحقت بيه اغنيها. فزاد الحماس. وتدخل البوليس. واعتقلونا. وبقينا في الحجز خمسة اشهر.

□ «الاتحاد»: كم مرة اعتقلت يا شيخ؟

■الشيخ امام: في الاول كنت اسجل في ذاكرتي كل حبسة وتواريخها. لكن في عهد السادات ما عدتش اسجل. عاوزني اسجل ايه والا ايه. دا كان يحبسنا «يوم آه ويوم آه» زي ما بيقولوا. لكن احنا ما اتوقفناش عن العمل. والصحيح ان القضاء كان يفرج عنا كل مرة اعتقلونا.

□ «الاتحاد»: ذات مرة جرى اعتداء بوليسي جسدي عليك شخصيا. متى كان هذا وكيف؟

■الشيخ امام: ايوه. دا كان بعد زيارة السادات الخيانية. يومها كانت عدة نشاطات احتجاجية ما اعلنش عنها في وسائل الاعلام.. واحنا كنا نشارك فيها كلها تقريبا. وكانت عربات الامن تحيط بكل بناية نتوجد فيها. وفي مرة دعينا الى اجتماع طلابي في جامعة عين شمس. فداهمتنا قوات الامن واعتدت علينا كلنا. وبعدين اعتقلونا. وقدمونا لمحاكمة عسكرية. لكن حتى الحاكم العسكري ما قدرش يحكم علي واعطاني براءة مع انه حكم على نجم بالسجن سنة مع الاشغال الشاقة. وعرفنا بعدين ان السادات استدعى الحاكم العسكري دا ووبخه وشتمه وقل قيمته. وقالوا لنا ان الحاكم العسكري مات من القهر بعد توبيخ السادات.

● الانفصال عن احمد فؤاد نجم ●

□ «الاتحاد»: يا شيخ امام. من بداية كلامك لم تكف عن ذكر زميلك ورفيق دربك الشاعر احمد فؤاد نجم والصحيح ان من الصعب على من يعرفكما ان يتخيل ان يعيش الواحد منكما ويعمل بعيدا عن الآخر. فما اللي جرى بينكما؟ هل صحيح انكما انفصلتما عن بعضكما البعض؟ ولماذا؟

■الشيخ امام: لو تسمح لي دلوقت انا ما احبش اتكلم في الموضوع ده.

□ «الاتحاد»: الا تعتقد ان من حق جمهوركما ان يعرف؟

■ الشيخ امام: يا بني دا موضوع متعب.. هو انا ملك لاي شاعر؟ انا غنيت لكثير شعراء مش بس نجم.

□ «الاتحاد»: ولكنكما ظهرتما كثنائي..

■ الشيخ امام: شوف ازاي بجرجرني الواد دا. يا بني اللي يسيب الناس الناس تسيبه.

□ «الاتحاد»: دعني احدد السؤال بشكل عيني اكثر؟ هل جرى الانفصال حقا بينكما؟

■الشيخ امام: انفصال! ممكن. بمعنى اوضح هو اللي انفصل مش انا. هو اللي خرج للناس وقال لهم انه طلّق الشيخ امام وحايتجوز شيء آخر. يا خسارة.

□ «الاتحاد»: الم يعد ممكنا العودة الى سابق عهدكما؟ ثنائي موحد ومبدع..؟!

■الشيخ امام: هو اللي لازم يرجع.. ولكن مش قبل ما يعترف باخطائه. ويعتذر عنها.

● مَن يحمي هذا التراث ويطوره ●

□ «الاتحاد»: الشيخ امام صاحب مدرسة عريقة في الاغنية الملتزمة. هل خلفت وراءك تلاميذ يحمون فنك ويطورونه؟

■الشيخ امام: هو فيه بعض الشبان اللي بيعملوا حاجات احبها.

□ «الاتحاد»: مثل من؟

■الشيخ امام: شاب فنان اسمه فاروق شروحي وعدلي فخري. وهناك شباب من تونس وغيرها. لكن انا ما عندي تلميذ يرافقني دايما ويتعلم مني كل حاجة. وهذا حسب رأيي مش ضروري. فالمهم ان تكون هناك اغنية ملتزمة. انا افتخر جدا بالفنان العظيم مارسيل خليفة وكمان الفنان الكبير زياد الرحباني. وهناك شباب من تونس غنوا ايام المظاهرات واضطهدتهم الحكومة. وما تنساش فرقة العاشقين الفلسطينية. لأ الحمد لله. المدرسة دي صار ليها ارض خصبة جدا في الوطن العربي. وهذا يبشر لها بمستقبل زاهر مهما تألبت عليها ادوات القمع.

□ «الاتحاد»: يحضرني الان سؤال عن المغنين المصريين الحاليين والسابقين. امثال محمد عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش وهاني شاكر والخ.. كيف كانت علاقاتك بهم؟ هل استمعوا الى فنك؟ هل احترموه او اعطوا اي رأي فيه؟

■الشيخ امام: لم تكن تربطني بهم اية علاقة ومن طرفي انا لم اكن احتاج لاحترامهم او رأيهم وبدون اية انانية.. او غرور.. انا اعتبر الاغنية الملتزمة بقضايا الجماهير هي هي الاغنية. والفارق بينها وبين اغاني القصور.. هو مثل الفارق ما بين الغث والسمين. حتى ان هناك اغاني مقززة للنفس. انا اسير على طريقة الآية الكريمة: «واما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

□ «الاتحاد»:بالمناسبة. هذه الآية تقشت صفحات العدد الاول من جريدة «الاتحاد» الذي كان صدر في العام ١٩٤٤.

■الشيخ امام: والله؟ الله يخليك. هو احنا التقينا على طريق واحد صدفة؟!

□ «الاتحاد»: يا شيخ امام. في الواقع ان اللقاء معك كلما طال زاد متعة وزدت معه إشراقا. ولكن لا نريد ان نتعبك اكثر. واود لو نختتم هذا اللقاء بكلمة من الشيخ امام لقراء «الاتحاد».. احبائك المنغرسين في ارض وطنهم رغم كل شيء. والذين يجدون في فنك غذاء اضافيا لصمودهم. فماذا تقول؟

■الشيخ امام: اولا انا يشرفني جدا اللقاء مع جريدة «الاتحاد». انا بعرفها كويس. وباسمع بالاستاذ اميل حبيبي. ثم اني احب ابعث بتحياتي الحارة جدا جدا للجميع. وادعوكم بكل نبضة من نبضات قلبي ودمي واناشدكم ان تصمدوا وتصمدوا وتناضلوا حتى يتحقق لكم ولينا كلنا النصر.

يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة ٩ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ٨

نهاية القرن العشرين: حريق صغير يشل اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقام وزير الطاقة، د. غونين سيغف، لجنة خاصة برياسة شلومو لاهط (الرئيس السابق لبلدية تل ابيب – يافا) للتحقيق في حادث انقطاع التيار الكهربائي، امس الخميس، لعدة ساعات في اجزاء واسعة من البلاد الامر الذي شلّ الحياة العامة والمرافق الاقتصادية فيها.

وتركزت جهود العاملين في خطي الضغط العالي، ونجحوا في حوالي الساعة السادسة مساء في اعادة التيار الكهربائي، الى غالبية المنطقة من مركز البلاد جنوبا.

وتعطل انتاج حوالي ثلثي الطاقة الكهربائية في البلاد، وهبط من (٤) آلاف ميغاواط، الى (١٤٠٠) ميغاواط.



* في نهاية القرن العشرين، حريق صغير يشل الكهرباء في البلاد – صورة لمحطة الكهرباء في حيفا *

وشمل انقطاع التيار الكهربائي منطقة تل ابيب واواسط البلاد والقدس والنقب وصولا الى ايلات على نحو وصف بأسوأ حادثة من هذا النوع في تاريخ البلاد وشركة الكهرباء.

وحدث الانقطاع في التيار الكهربائي في حوالي الساعة الثانية من ظهر امس، جراء حريق في حقل اشواك جنوبي قيسارية يمر فوقه خط للتيار العالي. وقد تسبب الحريق في تماس في الخط اعقبه تماسات اخرى على خطوط التيار العالي المتصلة به الممتدة جنوبا حتى ايلات من خلال تعطيل ثلاث محطات كبرى لتوليد الطاقة الكهربائية هي المحطة شمال تل ابيب ومحطة اشكلون ومحطة روتنبرغ في اشكلون.

وفور انقطاع التيار الكهربائي، اعلنت حالة الطوارئ في شركة الكهرباء، وارسلت مئات الطواقم في جميع انحاء البلاد للعمل الميداني. قام افرادها بتشغيل مولدات حالات الطوارئ، خاصة في المستشفيات والمؤسسات الهامة، لضمان استمرار العمل والاهتمام بالمرضى.

واحدث انقطاع التيار الكهربائي فوضى عامة خاصة في الشوارع التي شهدت اختناقات في حركة المرور لم تشهد البلاد مثيلا لها، بسبب تعطل شارات المرور ووقعت عدة حوادث طرق خفيفة.

وقال رئيس ادارة شركة الكهرباء، رافي بيلد، ان انقطاع التيار الكهربائي هذا هو الاول من نوعه في تاريخ البلاد وشركة الكهرباء. وستبحث الكنيست في جلسة خاصة يوم الاثنين القادم، موضوع انقطاع التيار الكهربائي، بناء على طلب عدد من اعضائها. فيما ستبحث لجنة الطاقة البرلمانية الموضوع بعد غد الاحد.

وادى انقطاع التيار الكهربائي الى خسائر جسيمة في الانشطة الاقتصادية حيث انقطع التيار الكهربائي. وقدرت الخسائر بمليار شيكل (تقدير اولي).

● تعطيل الانشطة ●

وشوش انقطاع التيار الكهربائي الحياة العامة، فقد تعطل العمل في البورصة لعدة ساعات. وتعطلت الاجهزة الكهربائية في المستشفيات، خاصة في غرف العلاج المكثف. واضطرت ادارات مستشفيات «هداسا» و«شيبا» و«بيلنسون» و«شعاري تسيدك»، الى تعطيل اجهزة التبريد وتكييف الهواء، لضمان عمل الاجهزة الكهربائية في غرف العمليات وللمرضى الموصولين الى اجهزة كهربائية.

وعطل انقطاع التيار الكهربائي، عمل مضخات المياه والمجاري. فاضطرت بلدية تل ابيب الى تحويل آلاف الامتار المكعبة من مياه المجاري الى البحر وطلب الى الناس عدم الاستحمام في شواطئ تل ابيب اليوم الجمعة، حتى تتطهر المياه.

واعلنت حالة الطوارئ في مراكز الاطفائية التي اغرقت بالاتصالات الهاتفية، طالبة المساعدة والنجدة. فقد تعطلت المصاعد الكهربائية في الفنادق ودور السكن العالية والمؤسسات، ووصلت في الدقيقة الواحدة (٢٨) مكالمة طالبة النجدة لأشخاص حوصروا في المصاعد ولم يتمكنوا من الخروج. وانقذت طواقم الاطفائية المئات من المحاصرين. واصيب عدد منهم بحالات اغماء.

● انغلاق محاور السير الرئيسية ●

وانتشر المئات من افراد الشرطة في مفارق الطرق لتوجيه حركة السير، بعد تأخر في الوصول اليها، بسبب الاختناقات المرورية الكثيفة، فمسافة تقطع في عشر دقائق استغرق الشرطي ساعة لقطعها!

وبالرغم من التوتر الذي اصاب السائقين بسبب الاختناقات المرورية، وجد المئات من السائقين في سياراتهم الراحة والملاذ، لان مكيفات الهواء في البيوت لا تعمل!

وصادف انقطاع التيار الكهربائي، وصول وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى اسرائيل، وخرج المئات من افراد الشرطة الى الشوارع لفتح طريق مرور موكب الوزير. واستخدمت الشرطة مروحيات في توجيه حركة السير.

● تأجيل امتحان بجروت! ●

وتأجل تقديم امتحانات «البجروت» باللغة الانجليزية، خاصة قسم «فهم المسموع» حيث على الطلاب الاستماع الى المذياع. وكان من المقرر ان يجري البث في الواحدة والنصف، وبأمر من مدير عام وزارة المعارف د. شمشون شوشاني، جرى بث البرنامج في الثالثة والنصف والرابعة والنصف وطلب الى الطلاب التزود بأجهزة «ترانزستور» تعمل على بطاريات وليس بالطاقة الكهربائية

وشهدت البنوك تشويشات في اعمالها. وعمل آلاف الموظفين بالطريقة القديمة، عمليات حسابية يدوية، لتعطل شبكات الحاسوب.

وتشوش البث الاذاعي عدة مرات، خاصة في صوت اسرائيل بالعبرية شبكة «ب».

العمال التايلانديون يغادرون الى بلادهم بتدخل النقابي بنيامين غونين

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، بعد ظهر امس الخميس، العمال التايلانديون، الذين لجأوا الى النقابي الجبهوي بنيامين غونين في بيت الهستدروت في تل ابيب يوم الاثنين الماضي، طالبين مساعدتهم بتأمين الغذاء الفوري لهم وتحصيل رواتبهم التي لم تدفع لهم منذ ٤ اشهر وتسلم جوازات سفرهم لمغادرة البلاد.

وقد نشرت «الاتحاد» عن قضيتهم في عددها، امس الاول الاربعاء، وبعد جهود مكثفة بذلها النقابي غونين استطاع خلال يومين تأمين رواتبهم من احدى شركات القوى العاملة بالاضافة الى جوازات سفرهم، وتأمين سفرهم.

وسط خرق فظ لأمر المحكمة العليا:

جرافات مستوطنة «معليه ادوميم» تهدم سقيفتين في «الجهالين»!

● القدس – لمراسلنا – اقدم مجلس مستوطنة «معاليه ادوميم»، صباح امس الخميس، على هدم سقيفتين في «عرب الجهالين»، وذلك وسط خرق فظ للامر الاحترازي الذي كانت اصدرته المحكمة العليا، الشهر الماضي، ومنعت فيه السلطات من اتخاذ اية اجراءات ضد اهالي الجهالين.

فقد قامت جرافات المجلس الاستيطاني في «معليه ادوميم» بهدم سقيفتين تابعتين لعائلة «ابو السيد» وتستعملان حظيرتين للاغنام، بحجة انهما «تعيقان مخطط توسيع المستوطنة»! ولحسن الحظ كانت السقيفتان خاليتين عند تنفيذ جريمة الهدم.

هذا، وقدمت عائلة «ابو السيد»، في وقت لاحق، شكوى رسمية الى الشرطة ضد مجلس مستوطنة «معليه ادوميم». وعلم ان الشرطة اجرت تحقيقا اوليا مع مسؤولي مجلس المستوطنة مؤكدة لهم عدم قانونية فعلتهم ومحذرة اياهم من الاقدام على اية خطوة اخرى تمس الجهالين، الى حين بت المحكمة العليا في الموضوع!

خلال اجتماع لحركة «ميرتس» في الناصرة

جرايسي يدعو الى اوسع مشاركة عربية – يهودية لدعم السلام

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، معسكر السلام الى ايجاد الصيغة المشتركة في الانتخابات القادمة ومشاركة اوسع قوى يهودية – عربية يسارية لضمان استمرار مسيرة السلام.

وكان جرايسي يقدم تحية البلد المضيف في اجتماع «ميرتس» الذي عقد في الناصرة، امس الخميس، لافتتاح عملية الانتساب الرسمية للحركة.

وقد حضر الاجتماع القطري حوالي ١٥٠ شخصاً، وتكلم فيه وزير الهجرة والاستيعاب، يائير تسبان، الذي دعا الى دعم قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وقال: «ان هذا القانون فرصة للجمهور العربي ليحسم ويرجع الكفة لصالح قوى السلام والمساواة». وشارك في الكلمات ايضاً نائب وزير الزراعة، وليد صادق، واعضاء الكنيست ديدي تسوكر، وعنات ميئور ونعومي حزان وسكرتير مبام، حنان ايرز وآخرون. ودعا تسوكر الحركة الاسلامية الى اقناع اعضائها بالتصويت للكنيست.

اتفاق حول الارض المحاذية لمقام النبي سعين في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – صادق المجلس البلدي في الناصرة، في جلسته مساء امس الخميس، على الاتفاقية التي ابرمتها ادارة البلدية مع لجنة المتولين المعينة من قبل القاضي الشرعي لمدينة الناصرة، والتي تسمح خلالها البلدية للجنة باستعمال الارض التي تملكها البلدية والمحاذية لمقام النبي سعين التي انشئت عليها بعض المرافق التابعة للمسجد.

وفي هذا الاطار ستبادر البلدية لاعداد طلب ترخيص بناء للمرافق المذكورة. وعليه اصدرت لجنة التنظيم النماذج الخاصة التي تسمح بوصل المقام بالكهرباء والماء والهاتف.

واكد رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، في بيانه امام المجلس ان نص الاتفاقية التي وقعت مؤخراً هو نفس النص الذي تمت صياغته منذ عام (١٩٩٣). واشار الى ان اوساطاً خارجية لعبت، في حينه، دوراً تخريبياً لمنع التوقيع على الاتفاقية منذ ذلك الوقت. واكد ان رئيس البلدية الاسبق، توفيق زيّاد، كان معنياً بحل هذه المسألة وانه لولا تلك الاوساط لكانت الاتفاقية قد وقعت منذ ذلك الوقت.

ابتداء من امس الخميس:

ارتفاع اسعار الكهرباء والمياه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير الطاقة د. غونين سيغف، امرا، يقضي برفع اسعار الكهرباء بنسبة (٣.٦٪) ابتداء من امس الخميس.

وسوّغ سيغف، رفع الاسعار بالاعتماد على الصيغة التي قررتها «لجنة فوغل» لحساب رفع الاسعار. وقد رفعت اسعار الكهرباء في المرة الاخيرة قبل نصف سنة.

وعلى الصعيد ذاته، صادقت لجنة المالية البرلمانية امس الخميس، على رفع اسعار مياه الشفة والاستهلاك البيتي بنسبة (١٢٪).

وصادقت ايضا على رفع اسعار المياه للزراعة والصناعة والفنادق بقيمة (١٦) اغورة للمتر المكعب الواحد.

الجبهة تطالب بالغاء اوامر هدم بيتين في النقب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين طالبه فيها بالغاء اوامر الهدم الصادرة بحق بيتي الاخوين موسى وعبد الكريم ابو ربيعة مواطني النقب.

وجاء في رسالة محاميد ان احد البيوت بني عام ١٩٧٤ والآخر عام ١٩٨٥، لذلك وبناء على وعود بيني شيلا وايتان هابر، من مكتب رئيس الحكومة حول نية الحكومة في ايجاد الحلول التي ستحول دون هدم بيوت في النقب التي بنيت في السابق، فقد طالب محاميد رئيس الحكومة بالغاء اوامر الهدم.

وزارة الاسكان تدعي ان اراضي عشيرة ابو صالح ملك للدولة!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ادعى وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، ان الارض التي كانت تقيم عليها عشيرة ابو صالح في النقب تعود ملكيتها للدولة، وان العشيرة اقامت على هذه الارض فقط في العام ١٩٦٠ وتم طردها بموجب قرار للمحكمة المركزية ووفق القانون.

وجاء هذا في اطار رد على رسالة كانت قد بعثت بها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي الى الوزير طالبته فيها باعادة اهالي العشيرة والتي تضم اكثر من (٨٠) عائلة الى اراضيهم التي طردوا منها وتم تأجيرها لشركات تجارية لزراعتها.

وقال الوزير في رده انه عرض على العشيرة المذكورة قسائم ارض لكي يشتروها ويبنوا عليها بيوتهم.

ذكرى الأربعين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية في جديدة واهالي الفقيد يدعونكم للمشاركة في المهرجان التأبيني احياء لذكرى المناضل الوطني الشيوعي الجبهوي طيب الذكر المرحوم

سمير جبر بصل

سيقام المهرجان التأبيني يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٦/١٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في ساحة نادي اميل توما في جديدة حيث سيؤبن الفقيد عدد من رفاقه وزملائه ومعارفه وأهله.

ملاحظة: يسبق المهرجان زيارة الى قبر الفقيد لوضع الاكاليل وقراءة الفاتحة عن روحه الساعة الرابعة.

لتكن ذكراك خالدة يا ابا جبر

● لجنة التأبين ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع الطيبة

دعوة

تتشرف بدعوتكم لحضور الندوة السياسية الهامة التي ستعقد في الساعة (٧) مساء يوم الجمعة ١٩٩٥/٦/٩ في نادي الجبهة.

ويشترك فيها:

هاشم محاميد: رئيس الجبهة الدمقراطية وعضو الكنيست.
سليمان النجاب: عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
بسام السائح: ممثل حركة «فتح».
يدير الندوة: **د. زهير الطيبي**، سكرتير فرع الجبهة في الطيبة.

وتعقد الندوة بمرور (٢٨) عاما على حرب (٥) حزيران ١٩٦٧. ولانجاح المسيرة السلمية بالاعتراف بالحقوق الشرعية، وتقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل

بلدية الطيرة   الشبيبة الشيوعية
بيت الشبيبة

دعوة عامة

مهرجان الطفولة والسلام

احباءنا الاطفال – الاهالي الكرام:
يسرنا ان ندعوكم بهذا للمشاركة في مهرجان الطفولة والسلام الذي سيقام احتفالا بيوم الطفل العالمي وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٦/١٠ في المسرح البلدي

برنامج المهرجان:
* كلمات وتحيات.
* برنامج فني يشارك فيه:
* منظمة ابناء الكادحين التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية الطيرة – الطيبة.
* بيت الشبيبة – عروض دبكة شعبية – عروض كراتيه ممتعة.
* المدارس: العمرية، الغزالي، الزهراء والنجاح.

مفاجأة المهرجان

فرقة «فتافيت السكر» العكية

بلدية سخنين   مجلس عرابة المحلي

دعوة لاهالي منطقة البطوف

تحت رعاية وزير الزراعة السيد يعقوب تسور ونائبه السيد وليد صادق يحتفل الساعة الواحدة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٩٥/٦/١٩ بتدشين الشارع المؤدي الى سهل البطوف وبوضع

حجر الاساس لمشروع الري

عليه ندعو جميع الاهالي للمشاركة في هذا الحدث الهام.

مع الاحترام
محمد غنايم
رئيس بلدية سخنين
والناطق الرسمي باسم لجنة التوجيه لمشروع ري البطوف

ملحق



الجمعة ٩ حزيران ١٩٩٥

لقاء مع مدير شركة «ديكلاه» للتأمينات حول «التأمين الصحي المكمل»

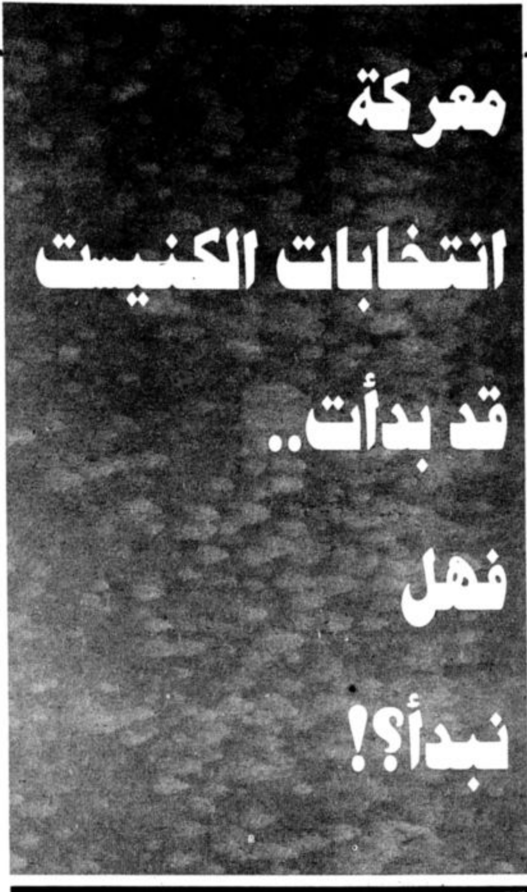


ابتسامة غالية على شفاه الاطفال المعاقين!

خطر تهويد ... من جديد!

جمعة ويوم

نظير مجلي



● في هذا الاسبوع، اطلقت الشرارات الاولى في معركة انتخابات الكنيست القادمة، من الحزبين الكبيرين العمل والليكود. فقرر العمل طريقة انتخاب المرشح لرياسة الحكومة، بالانتخاب المباشر، وقرر الليكود طريقة انتخاب مرشحين للكنيست بالبرايمريز.

وبغض النظر عن الصراعات التي انفجرت في الليكود وما تلاها من تصدعات وانشقاقات، وبغض النظر عن العودة الى المعسكرات في حزب العمل وتصدي الثنائي رابين - بيرس في وحدة تظاهرية ضدها، وعلى الرغم من كل الجوانب الشخصية والتنظيمية وصراعات القوى داخل الحزبين وغيرهما من الاحزاب والحركات، فان الامر المؤكد هو ان معركة انتخابات الكنيست القادمة ستدور حول محور اساسي واحد هو محور عملية السلام.

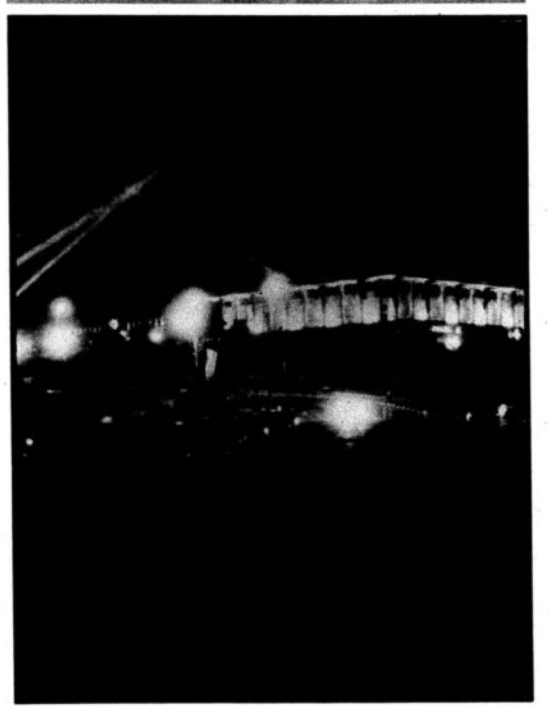
وقد يكون هذا الامر طافحا بالايجابيات خصوصا بالنسبة لانصار السلام في اسرائيل، ونحن الجبهويين نواتهم الصلبة، الا انه ينطوي ايضا على امور سلبية علينا ان نلتفت اليها جيدا، ويشرفنا نحن في الجبهة ان نكون اليقظين لها والمحذرين منها واول من يتفاداها. ونقصد بالسلبيات الكامنة في هضم حق القضايا الاجتماعية والاقتصادية في المعركة وقضية نظافة اليد والاخلاص للناخب. فمن يحسب ان بالامكان دحر هذه القضايا جانبا والاكتفاء بقضية السلام - عموما - وقضية المساواة - في الوسط العربي خصوصا - سوف يجني على شعبه وربما على نفسه.

❑ ❑ ❑ ❑

صحيح، بالطبع، ان قضية السلام هي قضية مركزية وقضية القضايا بالنسبة لشعوب المنطقة. ولا ندعو الى تهميشها او تقزيمها. وان كان هناك من يفكر في الهروب من التعاطي معها - وتوجد حركات سياسية عربية ستخوض المعركة هذه المرة لكنها ستحاول طمس موضوع السلام لانها معارضة لعملية السلام الجارية - فنحن بالذات في الجبهة، نملك كل المؤهلات لطرح عملية السلام كقضية اساسية. ونقول - نحن بالذات، ليس في سبيل امتداح الذات، بل لان هناك حقيقة تاريخية موضوعية تؤكد اننا نملك اغنى رصيد في قضية السعي الصادق للسلام العادل وطرح البرنامج الواقعي لهذا السلام. مثل هذا الرصيد لا يوجد لدى اي حزب او اية حركة سياسية في اسرائيل على الاطلاق، لا في الوسط اليهودي ولا في الوسط العربي. فالجبهة، وقبلها الحزب الشيوعي الذي بادر لتأسيسها، حملا لواء السلام القائم على دولتين لشعبين منذ العام ١٩٤٧.. وحتى اليوم. والحزب كان وحيدا في رفضه حرب ٦٧ ونتائجها والمطالبة بازالة الاحتلال تماما سنوات طويلة. وكان اول من طالب بالاعتراف بالمثل الشرعي للشعب الفلسطيني، م.ت.ف، وعقد اللقاءات العلنية مع قيادتها في ظل الازهاب الحكومي واليميني. ولا حاجة بنا لتعداد هذه المآثر وما لحقها من مواقف مشرفة.

لكن هناك حاجة لرؤية القضايا الاساسية الاخرى واعطائها حقها وابرازها، من الان، حتى لا تضيع الطاسة.

ففي معسكر اليمين يركزون هجومهم على الحكومة في موضوع العملية السلمية تحت الشعارات الديماغوغية: «التفاوض مع رئيس الارهابيين الفلسطينيين وجعله رئيس دولة»، و «التفريط بأرض اسرائيل» و «التخطيط لازالة المستوطنات وترحيل المستوطنين الطلائعيين» و «التفريط بأمن اسرائيل بواسطة الانسحاب من الجولان».. الخ..



وفي معسكر احزاب الائتلاف الحاكم.. سيردون بابراز نجاحهم في الوصول الى سلام مع الاردن وربما في تحقيق اتفاق مبادئ مع سوريا ولبنان وبالتقليل من اهمية الاتفاق مع الفلسطينيين وابراز «الانجازات في حقل تخفيض الارهاب» و «التخلص من غزة»، والتعنت في موضوع القدس والاصرار على عدم ازالة اية مستوطنة والتهرب من اتفاق نهائي. واذا كانوا سيظهرون امام الناخب اليهودي بالتأتأة واللف والدوران، فسيأتون الى الناخب العربي قائلين: «جلبنا اتفاقات سلام اولية، فأعطونا فرصة لنكمل..».

وفي الوسط العربي سنعود الى اسطوانة «الوحدة». وكل الذين يحاولون تشويش الفوارق الجدية والجوهرية بين الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي، سيركبون على موجة الوحدة ذات السحر العاطفي.. باعتبار «الامور الاساسية مشتركة ومتفق عليها». وسيحاولون اخفاء حقيقة ان هناك من هو عنصري طائفي وهناك من هو مصلحجي شخصي، يبني حزبا على رجل واحد، يريد لنفسه وزارة فلا تهمه اية حكومة هذه وما هي مبادئها ويدير سياسته على طريقة العرض والطلب.. بلا حساب للمبادئ. وهناك من هو صاعد.. للزعامة لا غير. مستعد لها تحت اي اطار وفي اية شروط..

❑ ❑ ❑ ❑

السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل يجب ان نستسلم من الان لهذا السيناريو لمعركة الانتخابات القادمة للكنيست؟!! ام ان هناك ما يمكن عمله لطرح الامور بشكل اخر، مفيد اكثر وصادق مع الناس اكثر؟!! ومتى سيتم هذا الطرح؟! متى سنفتتح عملية الاستعداد للمعركة الانتخابية البرلمانية، علنا وجهارا وبدون كواليس؟!!

في اعتقادنا المتواضع، ينبغي الانطلاق الصريح الى المعركة من الان. ومن يملك رصيدا مشرفا لا يخجله يمكنه فعل ذلك بأسلوب حضاري منظم دون المساس بالنشاط السياسي والاجتماعي اليومي.

الفوارق واضحة، وينبغي ان تتضح اكثر للجمهور

الاهداف واضحة، وهي ايضا يجب ان تتضح اكثر.

المشكلة قد تكون، فقط، لدى اولئك الذين يريدون تغطية حقيقتهم بالشعارات الكبيرة الطنانة المرتبطة بالعموميات.. سلام ومساواة دون الخوض في حقيقة الممارسات اليومية لهم والتي تكشف عن عورات رهيبة في الموقف السياسي الجوهري وفي الموقف من القضايا الاجتماعية والاقتصادية المحرقة وفي الموقف من الوحدة الحقيقية للجماهير - من دون تفرقة طائفية ومن دون تمييز ضد المرأة، نصف المجتمع، وعورات رهيبة في التعامل مع العصر.. بمحاربة التقدم الاجتماعي ونشر اساليب التخلف والتقوقع والانغلاق.. وعورات رهيبة في التعامل مع التاريخ وحقائقه.. والسعي لتغييبه بل لتزييفه في اطار تصفية الحسابات او لخبطة الحسابات.

المشكلة قد تكون، فقط، لدى اولئك الذين من اجل ذاتهم يبررون كل تصرف.. ويدوسون على المبادئ والقيم. الاستقامة لا تعني لهم شيئا. ومصلحة الجماعة غطاء يتدثرون به وقت الخطابات والبهلوانيات.

ان الانتخابات، ايضا البرلمانية، هي فرصة الناس لاختيار قيادات شريفة.. مخلصة.. وقديرة. هي فرصة الناس للتخلص من قيادات الخداع والتلون والتعصب.

وزيادة وزن القيادات الشريفة هي اكبر خدمة ليس فقط لبناء المجتمع السليم والحضاري بل هي اكبر خدمة لقضية السلام ايضا.

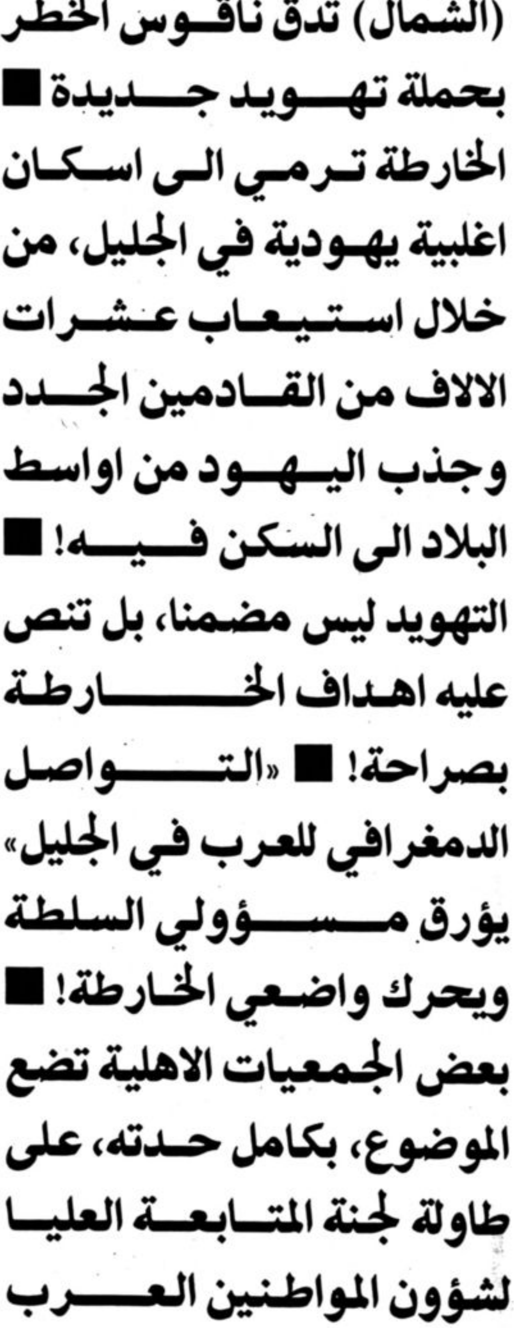
اسألوا الذين بكوا على فقدان توفيق زيّاد.

اسألوا الذين وضعوا ثقتهم طول الوقت به وبرفاقه، وقطعوا على انفسهم عهدا ان لا يحيدوا عن هذا الطريق ابدا.

من خلال «عمل هادئ» (!) يتناقض مع كل التصريحات الحكومية الاخيرة حول ضرورة مساواة المواطنين العرب:

خطر تهويد الجليل مجددا!

● تقرير: احمد حمدي ●



■ الخارطة الهيكلية «الجديدة» المقترحة لمنطقة الجليل (الشمال) تدق ناقوس الخطر بحملة تهويد جديدة ■ الخارطة ترمي الى اسكان اغلبية يهودية في الجليل، من خلال استيعاب عشرات الالاف من القادمين الجدد وجذب اليهود من اواسط البلاد الى السكن فيه! ■ التهويد ليس مضمنا، بل تنص عليه اهداف الخارطة بصراحة! ■ «التواصل الدمغرافي للعرب في الجليل» يؤرق مسؤولي السلطة ويحرك واضعي الخارطة! ■ بعض الجمعيات الاهلية تضع الموضوع، بكامل حدته، على طاولة لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب وهذه تقرر مقاومة المخطط وتحديد المطالب العينية للوسط العربي ■









● د. باسل غطاس ● ● د. حنا سويد ● ● محمد ابو الهيجاء ● ● يوسف جبارين ●

■ الخارطة الهيكلية وخارطة التطوير لمنطقة الشمال تثير اهتمام المسؤولين والقياديين في الوسط العربي، وتدق ناقوس خطر لحملة تهويد جديدة لمنطقة الجليل بحجة التطوير، مع مواصلة المخططات القديمة الهادفة لاسكان اغلبية يهودية في المنطقة عن طريق استيعاب عشرات الالاف من القادمين الجدد في الجليل وجذب اليهود من اواسط البلاد لاسكانهم في المنطقة..

وهدف الخارطة الجديدة هو خلق «توازن ديمغرافي» بين العرب واليهود، حيث ان «اقساما كبيرة من الجليل فيها اقلية يهودية» - كما جاء في التوجيهات التي حددتها اللجنة القطرية للتنظيم والبناء لطاقم المخططين. وقد جاء في هذه التوجيهات ان «العرب في الجليل يشكلون تواصلا جغرافيا»، الامر الذي يزعج السلطات. وهو احد الاسباب التي استدعت طلب صياغة هذه الخارطة. وتحديد هذه «المشاكل» كأسس لتخطيط جديد للجليل يبين مدى النزعة العنصرية الكامنة وراء سياسة السلطة، وهذا بالطبع ينسجم مع سياسة التهويد المعهودة والتي تشترط تركيز العرب في غيتوات في الشمال لكي يتسنى سلب الاراضي العربية من جهة واقامة المستوطنات اليهودية عليها من جهة اخرى..

ولا يفوتنا هنا ذكر خطة الوكالة اليهودية التي كشف النقاب عنها قبل حوالي سنة والتي تهدف الى بناء (٢٦) مستوطنة جديدة في شمال البلاد، والتي من ضمن اهدافها توطين المستوطنين الذين من المحتمل اخلاؤهم من المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧.

ولقد تكررت في السنوات الاخيرة تصريحات المسؤولين الحكوميين، على مختلف مسؤولياتهم، والتي تعترف بضرورة مساواة العرب مع اليهود وسد الفجوات القائمة. لكن خارطة الشمال - الجليل جاءت لتثبت زيف هذه التصريحات. فما معنى ان يكون هدف الخارطة الاساسي التهويد كما ورد في تحديد الاهداف؟!

وتدل الارقام التي وردت في مجلد التغيير رقم «٩» لخارطة التطوير والخارطة الهيكلية للشمال على التمييز الصارخ في تقسيم الاراضي في الجليل لضمان اكثرية يهودية في المنطقة وخاصة فيما يتعلق بمناطق النفوذ للقرى والمدن العربية في الجليل، في حين تخصص الخارطة مساحات واسعة من احتياطي الارض لمناطق وقرى ومدن ومستوطنات المجالس الاقليمية اليهودية، ونصيب الوسط العربي من خطط التطوير المقترحة في كافة المجالات الصناعية والتطويرية والسياحية اقل بكثير من نصيب الوسط اليهودي. وكان هذا الموضوع قد جرى بحثه في لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بمبادرة بعض الجمعيات الاهلية في الوسط العربي (وهي «لجنة الاربعين» و «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» و «المؤسسة العربية لحقوق الانسان»). وعلى اثر البحث تشكل «طاقم توجيه وارشاد» مكون من ممثلي الجمعيات وعدد من رؤساء السلطات المحلية في منطقة الشمال.

ويجري العمل حاليا على اعداد مخطط بديل لمخطط الشمال الهيكلي سيتم من خلاله تبيان مدى التمييز اللاحق بالمواطنين العرب وتحديد المطالب العينية للوسط العربي بشكل متساو مع الوسط اليهودي. ويعتبر هذا النشاط خطوة جديدة عصرية وعلمية في مستوى التصدي لمخططات التهويد، وحتى تجاوزها، الامر الذي افتقر اليه الوسط العربي في السابق.

وتجدر الاشارة هنا الى ان لجنة المتابعة تبنت المشروع الاول الذي تقدمت به الجمعيات المذكورة وقررت الالتزام بتغطية الجزء الاساسي من المصاريف بقيمة (٣٠٠) الف شيكل. وتعمل الجمعيات على توفير الدعم المادي للمشروع من قبل صناديق الدعم في اسرائيل والخارج.

حول الموضوع يقول الدكتور باسل غطاس من «جمعية الجليل»: التعديل رقم «٩» للخارطة الهيكلية في لواء الشمال تقرر في اللجنة القطرية للتخطيط والبناء في جلستها بتاريخ (٨٦/٤/١). والقيت مهمة التخطيط على طاقم مهندسين من «المركز لبحث المدينة والمنطقة» في كلية الهندسة المعمارية في التخنيون. وبدأ التخطيط في (١٩٩١/٢/٥).

وفي كتاب التوجيه للمخططين حددت تسع قضايا اعتبرت «مشاكل يجب مواجهتها» وطرح حلول لمعالجتها. والقضايا هي: (١) اقلية يهودية بارزة في اجزاء كثيرة في الجليل (٢) تواصل منطقي (جغرافي) لمجمعات سكنية عربية (٣) الاستيلاء على اراض لبناء غير قانوني (٤) الهجرة اليهودية واستيعابها في الجليل هي الدافع الرئيسي لاعداد هذا التغيير الذي هو بمثابة مخطط جديد لمنطقة الشمال. فكما ورد، حرفيا، في كتاب التوجيه: «على ضوء موجة الهجرة التي بدأت بالوصول الى البلاد في الاشهر الاخيرة والتي من المأمول ان تجلب مئات الالوف من اليهود، فمن الاهمية بمكان اعداد خارطة لاستيعاب القادمين الجدد لتشجيعهم على الاستيطان في الجليل. ان الامكانيات التي تفتحها الهجرة امام الجليل هي عظيمة وخاصة في مجال زيادة عدد السكان وتحسين مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وتوجد هنا فرصة لا تعوض لتغيير الصورة بشكل جدي»! (٥) بناء عليه، حدد المخططون لانفسهم اول واهم هدف للخارطة كما يلي: «زيادة عدد السكان اليهود في الجليل وربط ذلك بتوزيعة السكان العرب واليهود» (٦) لتحديد اهداف التخطيط جرى استفتاء لمواقف الجمهور، بما فيه بلديات ومجالس وغيرها، نماذج الاسئلة التي وجهت لم تكن متماثلة للعرب واليهود. فعلى سبيل المثال، السؤال حول «الموقف من زيادة عدد السكان اليهود في الجليل» وجه فقط لليهود وطبعا (٩٠٪ من المجيبين رأوا في هذا هدفا هاما للتخطيط»! (٧) بناء على ما تقدم، تحددت خمسة اهداف رئيسية للخارطة. الهدفان الاول والثاني هما: (أ) زيادة عدد السكان اليهود في منطقة الشمال بواسطة استيعاب الهجرة اليهودية وجذب سكان قدامى من مركز البلاد (ب) تحقيق توزيع سكاني اكثر توازنا في المنطقة. (٨) في مجال الاسكان تتوقع الخارطة ان يصل حجم البناء في المنطقة في الاعوام ١٩٨٩ - ١٩٩٥ الى (٧٤,٢) الف وحدة سكنية منها (٥٠,٢) الف وحدة في الناحية اليهودية المدنية و (٩,٧) الف وحدة في الناحية اليهودية الريفية و (١٤) الف وحدة

←

خطر تهويد الجليل مجددا!

في الوسط العربي تشكل نسبة (١٩٪). ان مراجعة سريعة للخارطة تفضي الى الاستنتاج بأن علينا ان نبدأ فورا بتحضير اعتراض جدي على الخارطة في مستويين: اولا – المستوى العام – اي اعتراض باسم المجموع حول القضايا العامة واهداف الخارطة التي تتجاهل ضرورات التطوير العامة في الوسط العربي. وثانيا – على مستوى المدن والقرى. وقد حضّرنا اعتراضا مفصلا لكل مدينة وقرية واعددنا الاعتراض العام والتفصيلي بشكل مركزي، وباشراف هيئة تفكير وتوجيه من ممثلي الجمعيات الاهلية وممثلي اللجنة القطرية ومهندسين ومهنيين من جهاز السلطات المحلية. واقمنا طاقم عمل يقوم بالمهمة، واليوم نعمل في كل هذه الامور التي ذكرتها بشكل علمي وعصري.

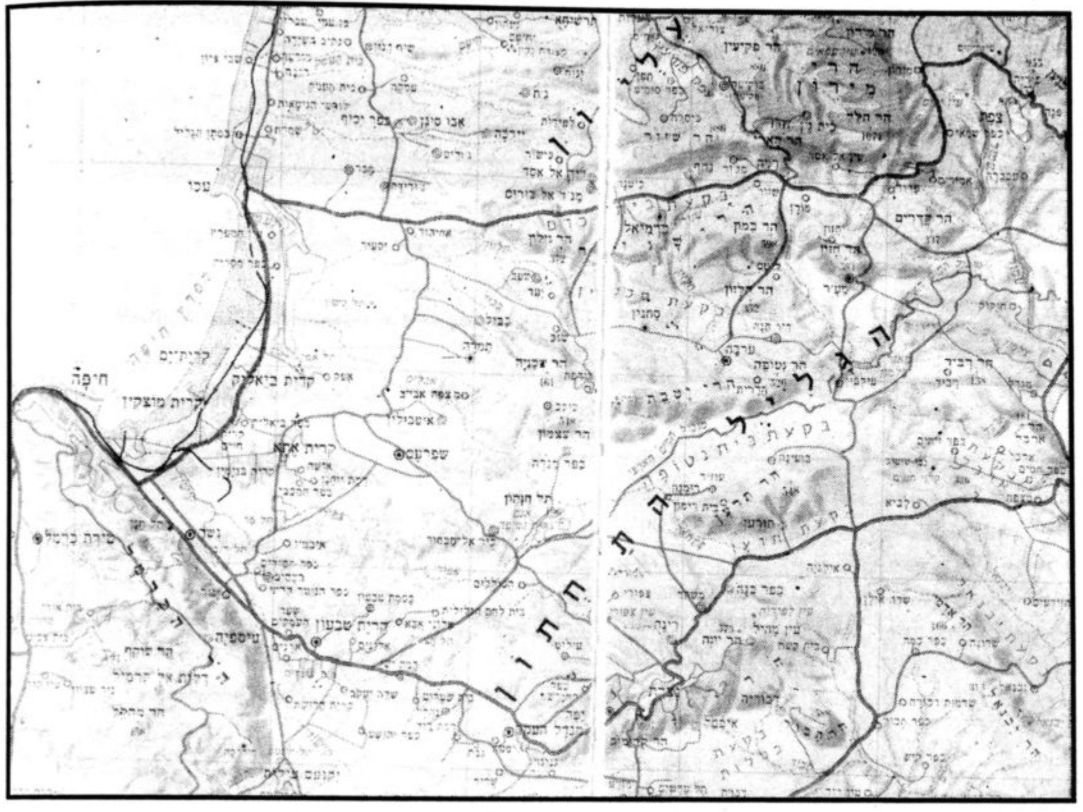
ويقول الدكتور حنا سويد، عضو اللجنة ورئيس مجلس عيلبون المحلي: التعديل رقم «٩» للخارطة اللوائية (الشمال) رقم «٢» لم يعرض بعد على الجمهور للاطلاع عليه وتقديم ملاحظاته واعتراضاته عليه، ولكن هناك امرين اساسيين يمكن ملاحظتهما في هذه المرحلة فيما يتعلق بالتعديل:

(١) – التخطيط على مستوى اللواء يجب ان يكون محفزا وعاملا مساعدا للتطور الاقتصادي والعمراني. وهذا يتطلب تخصيص الاراضي اللازمة لتحقيق ذلك. ونحن نعرف اليوم ان مساحات الاراضي التي وضعتها دائرة اراضي اسرائيل لاغراض التطوير في القرى العربية محدودة جدا لا تفي بالغرض المنشود من التعديل المقترح. (٢) – غالبية القرى غير المعترف بها في الجليل لم تحظ بأية معالجة في سبيل الاعتراف بها. وعليه، ستستمر معاناة اهالي هذه القرى جراء افتقارها الى الخدمات الاساسية. كما واعتقد ان هناك بعض النقاط الاخرى المجحفة بحق المواطنين العرب في لواء الشمال (حوالي ٥٠٪ من مجموع السكان) تتعلق بتركيز المناطق الصناعية والسياحية بحيث لا تجني القرى العربية اية فائدة من وراء التطوير الاقتصادي الذي يطمح التعديل المذكور الى تحقيقه.

اما السيد خالد خليل، من «لجنة الاربعين» فيقول حول الموضوع: انه استمرار لسياسة التهويد المعهودة للمناطق العربية عامة، والجليل تحديدا، حيث لا يروق للسلطة التواصل الجغرافي الذي يتمتع به العرب في المنطقة. وانسجاما مع سياسة التركيز الحكومية عن طريق سلب الاراضي العربية يأتي هذا التخطيط. وهذه الاساليب هي بعكس تصريحات المسؤولين فيما يتعلق بالمساواة، بل انها تعمق التمييز والفجوة. واكثر من ذلك، فان استمرار نفس السياسة من شأنه ان يؤدي الى نتائج خطيرة في المستقبل تمس الجماهير العربية. وفي هذا عودة الى خطر الترحيل، وهذا سيؤدي الى انفجار في كل لحظة بين الجماهير العربية.

ويقول السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين»: كما هو معروف فان سياسة اسرائيل الرسمية تجاه المواطنين العرب كانت على الدوام تستند الى اساس عنصري. وتجلى ذلك بالتمييز المتواصل على كافة المستويات القومية واليومية.

ان خارطة الشمال ليست مفاجئة بالنسبة لنا. فهي تعميق وتكريس لهذه السياسة ولا يحتاج المرء الى اجتهاد كبير لتبيان ذلك. فنظرة سريعة الى هذه الخارطة تكشف ان السلطة لا تزال تصر على الكيل بمكيالين: واحد لليهود واخر للعرب على اساس التمييز ضدهم وهضم حقوقهم. فعلى سبيل المثال، عندما بدأ التحضير للخارطة جرى استفتاء بين المواطنين في الشمال. والملفت للنظر ان الاسئلة التي وزعت على المواطنين العرب تختلف عن الاسئلة التي وجهت للمواطنين اليهود. فقد جاء في استمارة اليهود سؤال حول مدى حيوية الهجرة اليهودية للتخطيط وحيوية تهويد الجليل بينما لم يسأل المواطنون العرب عن ذلك بحجة ان «جواب العرب معروف»! وهذه عنصرية واضحة. كذلك فان جوهر اهداف الخارطة يتمحور حول تهويد الجليل وخلق توازن دمغرافي من اجل «حل مشكلة التواصل الجغرافي العربي»! ان هذه الخارطة لا تقف عند هذا الحد من العنصرية، بل ايضا في جميع المجالات التي تناولتها الخارطة، فمثلا، في مجالات التطوير تجد تمييزا صارخا ضد العرب، وبشكل خاص فيما يتعلق باحتياطي الارض. حيث ان نصيب المواطن العربي يكاد لا يذكر



● الجليل.. خطر التهويد يلوح مجددا! ●

بالمقارنة مع نصيب اليهود. وهذا، مع العلم بأن العرب في الجليل يشكلون ٥٠٪ من مجموع السكان. واذا كانت الحكومة تعتبر المواطنين العرب متساوين في الحقوق فمن الطبيعي ان يكون نصيبهم من احتياطي الارض بما يعادل نسبتهم وليس اقل من ١٠٪ – كما الحال في هذه الخارطة...

ان مطلبنا الاساسي هو تغيير هذه السياسة العنصرية والتعامل مع المواطنين العرب كمتساوين في الحقوق على كافة المستويات... ومن هنا فاننا سنعمل مع الجمعيات الاخرى ولجنة المتابعة على تحضير خطة بديلة لخارطة الشمال لا تبين التمييز وحسب بل تتجاوز ذلك الى اقتراح حلول مناسبة للمواطنين العرب في الشمال.

ويقول مدير وحدة التخطيط الاستراتيجي في بلدية الناصرة، يوسف جبارين، ان الهدف المركزي من مخطط الشمال هو زيادة نسبة المواطنين اليهود من مجمل السكان، مقابل المواطنين العرب، وان الهدف على المدى البعيد هو خلق اغلبية يهودية في شمال البلاد.

ويرمي مخطط التطوير الى تحقيق زيادة حادة في عدد السكان في المدن، في عدة مراكز نمو، وخاصة في القطاع المركزي في الشمال، والهدف من ذلك هو انتاج فعاليات اقتصادية كبيرة الحجم والمدى، وهو الامر المشروط بزيادة جدية جدا في عدد سكان المنطقة. ويضم القطاع المركزي المذكور كلا من منطقة الناصرة، جبال طرعان، مرج ابن عامر، الجليل الاسفل – الغربي ومنطقة البطوف. وبالمقابل فان فكرة التخطيط للمدى القصير تتمحور حول تعزيز وتقوية القطاع المركزي من خلال تركيز الجهود في مركزين هما: منطقة كرميئيل – معلوت، تيفن وجوش سيجف، ومنطقة الناصرة، مجدال هعيمق والعفولة.

ان المدى البعيد للمخطط هو سنة ٢٠٠٥، وفي هذه السنة ستكون نسبة العرب حينئذ ٤٥،٩٪ (مقابل ٤٩،٥٪ في سنة ١٩٩١). ويتضح ان الهدف واضح هنا ايضا وهو اغلبية يهودية في الشمال.

نسبة زيادة اليهود منذ سنة ١٩٩١ حتى ٢٠٠٥ ستكون ٦٨،٣٪، اما نسبة زيادة العرب لنفس الفترة فستكون وفق المخطط ٤٦٪. في الاستثمارات في مجال البناء للسكن، ستكون حصة العرب ٢٧،٣٪ فقط وحصة المدن والبلدات اليهودية ٧٧،٧٪. وبالنسبة للخدمات العامة فان البلدات العربية ستحظى بنسبة ٥٤،٤٪ وذلك بغرض تقليص الفجوات في هذا المجال.

احد المواضيع المركزية التي تجاهلها المخططون هو خلق اماكن عمل في الوسط العربي في الجليل، وتبع ذلك تجاهل تام لتطوير مناطق صناعية جديدة، وتجاهل لتطوير القطاع الزراعي القروي.

وبالاضافة يجدر بنا ذكر عدة امور اساسية اهمها:

■ التخطيط المنطقي والقطري في اسرائيل (الاقتصادي، الاجتماعي والمادي) يعتمد الاعتبارات السياسية والديموغرافية وهو امر بعيد كل البعد عن الاعتبارات الموضوعية والعلمية، في المخطط القطري المادي الاول في اسرائيل سنة ١٩٥١ اعتبرت البلدات العربية على انها «نقط سوداء»!!

■ في المخططات القطرية والمنطقية اللاحقة لم تحظ البلدات العربية بالحد الادنى من التطوير، واخص بالذكر المخطط القطري الاخير رقم ٣١، والذي قمت بتقييمه وفق معايير علمية (عالمية معتمدة) ووجدتُ تجاهلا سافرا للبلدات العربية.

وفي هذه المخططات، حتى كلمة «عربي» لم تذكر بل ذكر اصطلاح «غير – اليهودي». والمدن الكبيرة كالناصرة لم تنل حقها في التطوير وخاصة كمدينة مركزية في الشمال.

■ ان البديهية المعتمدة في تخطيط الشمال والتي تتحدث عن استيلاء العرب على الاراضي، عارية عن الصحة وحتى انه في سنة ١٩٩٤ صدر بحث في التخنيون يعارض هذه الفكرة وقد اسقطها.

■ في البلاد عامة، ٩٣٪ من الاراضي تملكها الدولة وما تبقى يتوزع على العرب واليهود كأراض خاصة.

وبشكل عام هذا التخطيط كسابقة لا يعتمد المساواة في توزيع الارض، والاستثمارات في المجال الصناعي، السياحي، الزراعي وغيره...

ان تقييما اوليا للمخطط، يدل على ان المسؤولين والمخططين لم يضعوا نصب اعينهم تقليص الفجوات الكبيرة بين البلدات العربية واليهودية في مختلف النواحي الحياتية.

وختاما فان اعتبار السكان العرب خطرا ديموغرافيا كأساس مركزي في عملية التخطيط عبر السنين، يحتم بدوره تجاهل السكان العرب بشكل تام في مختلف موضوعات التخطيط: اقتصاديا، اجتماعيا وماديا.

مدير عام شركة «ديكلاه» للتأمينات، ايلي شيمش، في حديث لـ «الاتحاد»:

«التأمين الصحي المكمّل».. محتوياته، اهدافه وتكاليفه!

■ حتى الآن، انضم الى هذا «التأمين المكمل» الذي ينظمه صندوق المرضى العام (الهستدروتي) اكثر من (٢٠٠) الف مواطن

■ (١٥) طلبا للانضمام الى «التأمين المكمل» رفضت لأنه «لا يعقل ان تقوم شركة تأمين بتأمين سيارة محروقة تماما»!! ■

● اجرى المقابلة: جهاد عقل ●

■ عندما اقرت الحكومة قانون التأمين الصحي الحكومي وباشرت بتنفيذه في الأول من يناير ١٩٩٥، وضعت سلة خدمات صحية يضمنها هذا القانون. وهذه السلة تضمن للمؤمن التأمين الصحي الاساسي. وهناك امور اضافية يحتاجها المواطن لضمان الحصول على خدمات صحية أخرى. وقد بادر «صندوق المرضى العام» الى عرض «تأمين صحي مكمّل» لسلة الخدمات الصحية الاساسية بحيث يقوم المؤمّن بدفع رسوم تأمين اضافية من اجل الحصول على «بوليصة التأمين المكمّل». ويدار هذا المشروع بواسطة شركة «ديكلاه» للتأمين بالتعاون مع شركات اخرى. وكانت شركة «دكيلاه» قد قامت سابقا بادارة مشروع التأمين «المكمّل» لصندوق المرضى العام قبل تشريع قانون الصحة الحكومي. ومن اجل القاء الاضواء على هذا المشروع من مختلف جوانبه، كان لنا هذا اللقاء مع مدير عام شركة «ديكلاه» السيد ايلي شيمش في مكتبه في تل ابيب.

*** «الاتحاد»: ما الحاجة للتأمين المكمل في الوقت الذي يوجد فيه قانون صحة حكومي يضمن سلة خدمات اساسية للمواطن؟**

- إ. شيمش: منذ الأول من كانون الثاني ١٩٩٥ بدأ العمل بقانون الصحة الجديد الذي يضمن تقديم العلاج وفقا لسلة الخدمات الصحية التي كانت قائمة في صندوق المرضى العام. وهذه السلة لا تضمن جميع المركبات العلاجية التي نعتقد ان هناك حاجة لتقديمها للمواطنين الذين يحتاجون اليها. فهناك الكثير من الحاجات العلاجية لا تضمنها سلة الخدمات الصحية الحكومية، ونحن نقترح بواسطة عرضنا هذا التأمين زيادة محتويات هذه السلة، ومنها اختيار الطبيب الجراح، تقصير دور الانتظار للعمليات الجراحية واجراء العملية في مستشفى قريب من منطقة السكن للمؤمّن وتأمين تمريضي وغيرها.

*** «الاتحاد»: وما هي هذه الخدمات الاضافية بالضبط؟**

- إ. شيمش: زراعة اعضاء وعمليات لانقاذ الحياة في خارج البلاد، علاج لانقاذ البصر او السمع ايضا في الخارج، استشارة اطباء اخصائيين، تعيين جهاز بث كارديولوجي (لمرضى القلب)، وهناك ايضا الطب البديل، تقديم مساعدة بعد العملية الجراحية، الاشتراك في دفع اجرة جراح شخصي، علاجات مشاكل التطور عند الاولاد، معالجة مشاكل التبول عند الاولاد ايضا، المشاركة في المصاريف لعلاج الاخصاب، تأمين تمريضي للعاجزين والمسنين، وتخفيضات في العلاج الوقائي للأسنان.

*** «الاتحاد»: هذه سلة كبيرة. وما هي التكاليف يا ترى؟**

- إ. شيمش: نحن نظرنا لهذا البرنامج التأميني كبرنامج قومي وتوجهنا الى ٦٥٪ من السكان برسائل شخصية. ومن هذا المنطلق رأينا انفسنا ملزمين بتقديم اقتراح متطور ومنوع للمؤمنين وبأسعار معقولة. وعندما خرجنا في هذا البرنامج وحتى موعد نهايته قلنا انه يتم تأمين الاولاد بدون مقابل لمدة سنة. ومن جيل (١٩ - ٤٩) عاما تكون رسوم التأمين الشهري للفرد (١٢) شيكلا. ومن جيل (٥٠ - ٥٩) عاما (١٨) شيكلا في الشهر ومن جيل (٦٠ - ٦٤) عاما (٢٨) شيكلا ومن جيل (٦٥ - ٦٩) عاما (٣٨) شيكلا في الشهر وفي جيل (٧٠) عاما وما فوق (٤٨) شيكلا في الشهر.

*** «الاتحاد»: لكن الحملة انتهت والأسعار تختلف اليوم. اليس كذلك؟**

- إ. شيمش: نعم اليوم كل ولد يدفع عنه خمسة شواقل كتأمين شهري وباقي الأسعار المذكورة يضاف عليها مبلغ سبعة شواقل.

*** «الاتحاد»: وكيف بالامكان الانضمام لهذا التأمين؟**

- إ. شيمش: عن طريق عيادات صندوق المرضى العام او لدى وكلاء التأمين المعتمدين من قبل «ديكلاه».

*** «الاتحاد»: تتحدثون عن «تأمين» و «بوليصة تأمين»، وفي هذه الحالة من يقوم بصياغة هذه البوليصة هو انتم وليس المؤمن، وبذلك ما يهمكم هو ضمان مصالحكم وليس مصلحة المواطن؟**

- إ. شيمش: البوليصة عبرت جميع مراحل الفحص والمصادقة من قبل المراقب على قضايا التأمين في وزارة المالية ومن قبل وزارة الصحة، التي فحص موظفوها بنود التأمين المقترحة، كي لا تكون هناك جباية عن بنود قائمة في سلة الخدمات الصحية التي يضمنها القانون. ومراقب التأمين الحكومي مهمته الاساسية المحافظة على مصالح المواطنين.

ومثال على ذلك ان المراقب الزمنا بأنه في حالة ضمان ربح من البرنامج علينا اعادة قسم من رسوم التأمين للمواطن او تخفيض رسوم التأمين في المستقبل او توسيع سلة التأمين نفسها.

*** «الاتحاد»: لكن السؤال هو لماذا لم يقم صندوق المرضى العام نفسه بهذا المشروع وما الحاجة لشركة تأمين؟**

- إ. شيمش: «صندوق المرضى العام» ليس باستطاعته تنفيذ هذا المشروع لوحده، لأن القانون يحدد ان كل تأمين يجب ان يكون بواسطة شركات التأمين وليس بواسطة هذا الجسم او ذاك. ونحن لم نخترع هذا المشروع، فصندوق المرضى العام كان رائدا في هذا المجال. وكان بإمكانه الانتظار حتى نهاية هذا العام كي يخرج بمشروعه هذا للتأمين المكمّل. وهناك تعاون سابق بيننا بالاضافة الى ان صندوق المرضى العام يملك ٣٦٪ من اسهم «ديكلاه».

*** «الاتحاد»: في اية حالات ترفضون تأمين مقدم الطلب؟**

- إ. شيمش: اولا بودي التأكيد مرة اخرى على ان البرنامج يقبل فقط «اعضاء صندوق المرضى العام». وثانيا كل شخص يرغب بالانضمام للبرنامج هو او افراد عائلته عليه التوقيع على تصريح صحي له ولجميع افراد عائلته يؤكد بأن «وضعه الصحي مقبول». وحتى يومنا هذا ومنذ باشرنا في البرنامج قبل ثلاثة اشهر تقريبا انضم اليه اكثر من (٢٠٠) الف مواطن رفضنا منهم (١٥) فقط، لأن ظروفهم لا تسمح لنا بضمهم للبرنامج، والمقصود هنا الظروف الصحية، فلا يعقل بأن تقوم شركة تأمين بتأمين سيارة حرقت تماما. ونحن نتحدث عن مثل هذه الحالات فقط!

*** «الاتحاد»: ذكرت بأن البرنامج يشمل زراعة اعضاء جسم خارج البلاد «لانقاذ الحياة». ما المقصود بذلك؟**

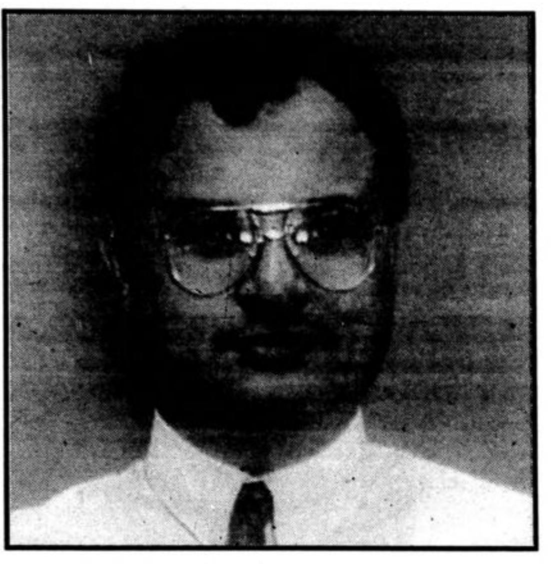
- إ. شيمش: في موضوع العلاج خارج البلاد، نحن قمنا بتوسيع سلة العلاج المقدمة في القانون، لضمان تلقي العلاج وزراعة اعضاء في الجسم لأنقاذ حياة المؤمّن، بعد ان استنفد جميع الحقوق العلاجية المقدمة له في اطار القانون. والتأمين الذي نقدمه له هو بقيمة مئة الف دولار لعمليات الزراعة وخمسين الف دولار لعمليات انقاذ الحياة. وتدفع هذه المبالغ للمستشفى في الخارج مباشرة او مقابل فاتورة يقدمها المؤمن، ويحق للمؤمن الحصول على هذه المصاريف بعد ثلاثة اشهر من انضمامه للتأمين. وليس فورا ومن اليوم الأول.

*** «الاتحاد»: وماذا عن التأمين لعلاجات انقاذ البصر او السمع في خارج البلاد؟**

- إ. شيمش: قانون الصحة الحكومي يتحدث عن عمليات خارج البلاد لانقاذ الحياة فقط، ولا يتحدث عن مثل هذه الحالات، ونحن نعرف ان هناك نوعا من الأمراض الخبيثة قد تكون لها تأثيرات سلبية على النظر او السمع. ونحن نؤمن للمواطن المؤمن لدينا اجراء علاج خاص خارج البلاد لانقاذ سمعه او بصره، وذلك في حالة عدم امكانية اجراء هذا العلاج في اسرائيل، والتأمين هنا يكون بمبلغ حتى خمسين الف دولار، وتسري على المؤمن الشروط نفسها التي ذكرناها في موضوع العمليات الجراحية لانقاذ الحياة.

*** «الاتحاد»: القانون الحكومي يضمن التأمين المتعلق باستشارة اطباء اخصائيين؟**

- إ. شيمش: لقد توصلنا الى استنتاج بأن هناك عددا كبيرا من المؤمنين لا يصلون الى طبيب اخصائي لعدة اسباب: الدور الكبير، البعد الجغرافي وغيرها من الاسباب. وهناك قسم آخر يريد ان يختار طبيبا اخصائيا بعينه.



● ايلي شيمش ●

سلة الخدمات الحكومية لا تسمح به باختيار هذا الطبيب الذي يرغب بالعلاج عنده، من اجل اجراء عملية جراحية. ونحن في التأمين المكمل نضمن له هذه الامكانية، وحق الاختيار، ونحن نتحدث عن حالات مرضية خاصة مثل حالات اكتشاف مرض السرطان او انسداد في عضلة القلب. ونحن نؤمن للمؤمن مثل هذه الاستشارة الطبية والفحص الطبي مع ضمان تغطية ٦٠٪ من التكاليف وحتى (٣٠٠) شيكل للفحص الواحد.

لكن بخصوص اجراء عملية جراحية لدى جراح خصوصي، فهذه الحالة يستحقها المؤمن في وقت الحاجة لاجراء احدى العمليات التي حددت تسعيرتها الرسمية بواسطة وزارة الصحة. والمؤمن الذي يريد اجراء العملية في مستشفى خاص ولدى جراح خاص نحن ندفع له ١٢٠٪ من التسعيرة الرسمية المحددة من قبل وزارة الصحة لمثل هذه العملية.

*** «الاتحاد»: وماذا عن التأمين للمساعدة بعد العملية؟**

- إ. شيمش: كل مريض يضطر للمكوث في المستشفى من اجل العلاج اكثر من خمسة ايام ندفع له ومن اليوم السادس وحتى اليوم الحادي والعشرين، اي مقابل (١٥) يوما عن كل يوم (١٢٥) شيكلا كمساعدة للمؤمن وتعويض للمصاريف التي يتكبدها نتيجة هذا المكوث في المستشفى.

*** «الاتحاد»: لكن ألا ترى في برنامجكم هذا محاولة او خطوة اولى من اجل تشجيع الحكومة مستقبلا على تقليص سلة الخدمات الصحية التي يمنحها القانون؟**

- إ. شيمش: وفقا لتقديراتي الخاصة، ولما ألمسه لدى الحكومة، لا الاحظ ان هناك نية كهذه لتقليص سلة الخدمات الصحية التي يضمنها قانون الصحة الحكومي، بل على العكس هناك نية لزيادة محتويات هذه السلة، وبرنامجنا جاء لضمان التأمين للمواطنين في الحالات الخاصة، فعملية زرع عضو ما في جسم الانسان خارج البلاد تكلف مبلغا لا يقل عن (٢٥٠) الف دولار، ونحن نوفر قسما كبيرا للمؤمن من هذا المبلغ، لذلك لا نرى خطرا على سلة الخدمات الصحية الحكومية من برنامجنا التأميني هذا. ونحن قمنا بوضع البرنامج مع «صندوق المرضى»، وفقا لحاجات المؤمن، مستفيدين من خبرة الصندوق لمعرفة هذه الحاجات.

*** «الاتحاد»: انتم شركة تجارية وهمكم الأول والأخير هو الربح لا غير، ومن يضمن للمواطن حقوقه يا ترى؟**

- إ. شيمش: نحن نلتزم بما ذكر في «البوليصة» من بنود تأمين. لن نقوم بزيادة بنود البوليصة الآن ولا تقليصها، لكن بدون شك نحن نعرف بأن هذا البرنامج هو برنامج ضخم وتكاليفه عالية جدا وبحاجة لجسم كبير. لذلك قمنا به بالتعاون مع كبريات شركات التأمين في البلاد وهي «كلال» و «مغدال» و «شلواح» و «هرئيل» ومع اكبر صندوق مرضى في البلاد. نحن نريد الربح من اجل ان نواصل البرنامج، لكن بدون شك هدفنا و «صندوق المرضى العام»، هو تقديم الخدمة التأمينية الصحية للمواطن بأسرع وقت، وبأحدث الوسائل، لزيادة عدد الأعضاء وليس العكس.

ورغم هذا الجواب من مدير عام شركة «ديكلاه» يبقى الأمر الاساسي مطروحا: من لا يملك المال للحصول على هذا التأمين الاضافي لسلة الخدمات الصحية، يبقى محروما من هذه الخدمات الهامة، لضيق الحال، وخاصة الفئات المسحوقة واصحاب الدخل المحدود من العائلات كثيرة الاولاد، التي هي بأمس الحاجة لمثل هذا التأمين!

المبادرون الى انشاء «رابطة الوادي» للأكاديميين في قريتي عارة وعرعرة:

لا نريد ان يكون الاكاديمي حامل شهادة جامعية فحسب، بل ان يكون ايضا عضوا فعّالا في مجتمعه وبين أهله!

* «نريد لشبابنا وشاباتنا من الجامعيين ان ينهضوا بواجبهم تجاه أهلهم في دفع المسيرة الحضارية في القريتين»! *

● تقرير: جاد الله اغبارية ●

● مبادرة ملفتة للانتباه جاءت من مجموعة من شبان وشابات قريتي عرعرة وعارة المتجاورتين على طرفي وادي عارة اثمرت بانشاء «رابطة الوادي» للاكاديميين من ابناء القريتين. وقد جمعت هذه الرابطة حتى الآن في عضويتها (١١٠) اعضاء من خريجي وطلاب الجامعات والكليات المختلفة، والباب ما زال مفتوحا على مصراعيه لانضمام اعضاء جدد.

هذه الرابطة الفتية، التي ستحتفل في تشرين الثاني القادم بالذكرى السنوية الاولى لتأسيسها استطاعت خلال فترة قصيرة جدا، ان تصبح محط انظار الجميع والبيت الدافئ لكل اكاديمي من ابناء القريتين، بفضل نشاطاتها وفعالياتها المتعددة والمحفزة التي لفتت انتباه الأهالي وحظيت بثقتهم ودعمهم اللامحدود، معنويا وكذلك ماديا.

❐ الفكرة تولدت من «الفراغ»! ❐

الأخت ريم مصاروة تتعلم في معهد اعداد المعلمين العرب في كلية «بيت - بيرل» كانت بين المجموعة المبادرة لتأسيس «رابطة الوادي». وعن نشأة الفكرة وتطورها تقول: «على خلفية احساسنا بـ «الفراغ» الناتج عن قلة الفعاليات التربوية الثقافية والاجتماعية، ومن خلال لقاءات متبادلة بين مجموعة من طلاب الجامعات والكليات من ابناء قريتي عارة - عرعرة في برنامج «بيرح»، تولدت فكرة تأسيس الرابطة.

«وبعد تداول استمر اشهرا عقدت الرابطة اجتماعها التأسيسي في قاعة المدرسة الثانوية وشارك فيه حوالي (٧٠) خريجا وطالبا جامعيا. وانبثقت عن الاجتماع لجنة مركزة لعمل الرابطة وثلاث لجان فرعية وهي: لجنة الثقافة ولجنة المالية ولجنة المراقبة».

وعن سبب تسمية الرابطة بهذا الاسم تقول ريم: «اطلقنا على الرابطة اسم «الوادي» نسبة الى وادي عارة. فالرابطة حاليا تمر في مرحلة تسجيل كجمعية عثمانية. وهي لا تنتمي لأي حزب كان. هدفها اولا واخيرا خدمة القريتين والاجيال الصاعدة فيها والعمل من أجل الا يحمل الاكاديمي شهادة جامعية فقط، بل ان يكون ايضا عضوا فعالا في المجتمع من واجبه تجاه اهله دفع المسيرة الحضارية في القريتين».

❐ أهداف تربوية وثقافية واجتماعية ❐

وعن الاهداف التي رسمتها الرابطة لنفسها تقول الطالبة الجامعية اسماء ابو واصل، التي تدرس في جامعة حيفا:

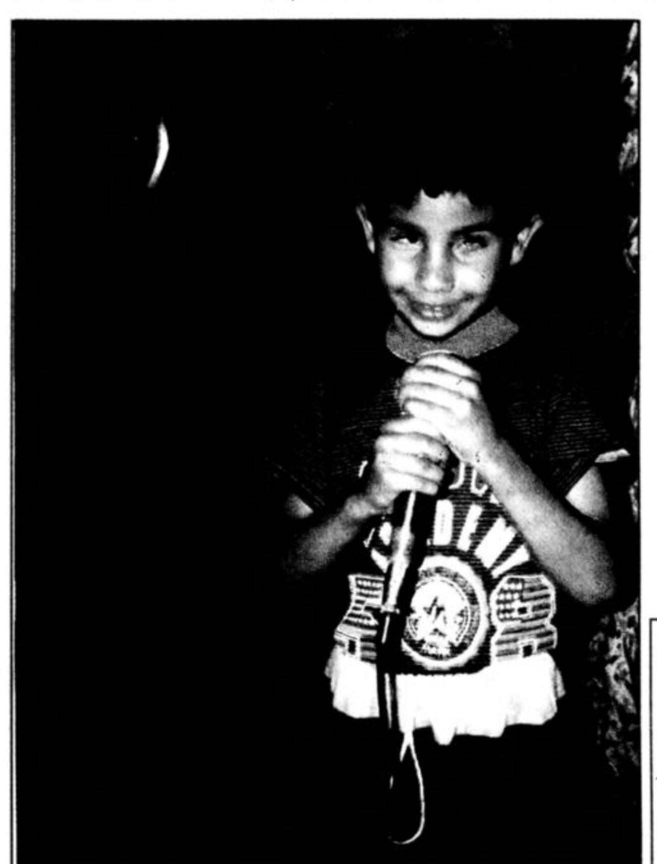
«تتمحور اهداف الرابطة في ثلاثة مجالات هي: المجال التربوي والمجال الثقافي والمجال الاجتماعي. ومن ابرز هذه



* اشعال «شعلة الرابطة».. اشعال الحماس للعمل والنشاط *

(البقية ص١٦)

ابتسامة غالية.. على شفاه الاطفال المعاقين


* الطفل صفوان حجيرات، هو الآخر شارك في الحفل وقدم قصيدة «يا الهي» *

**** رسم الابتسامة كادر من المربيات والمربين المعطائين والفنانين المبدعين، الذين اصروا ويصرون على ادخال الوعي الى مجتمعنا.. بأن الانسان المعاق انسان يستحق كل ما يحصل عليه الانسان العادي من حقوق واهتمام.. واكثر..**

**** .. بالمناسبة.. هل نعرف ما هي حقوق الانسان المعاق؟! هل قرأنا اعلان الامم المتحدة بهذا الخصوص.**

* تقرير وتصوير: آمال شحادة *

** .. ماريا ماريا ماريا*
يا زهرة حلوة وندية
محبة وخير وجودك
ان شاء الله تصيري صبية

هكذا ردد عشرات الاطفال المعاقين والمكفوفين للطفلة المكفوفة ماريا وهي تعزف وتغني لهم، احتفالا بيوم الطفل العالمي.

فهذه السنة، وفي خطوة تستحق الاشادة والتقدير، اقيم حفل خاص في مدرسة «الاب - اوغو» في الناصرة على شرف يوم الطفل العالمي، المميز لهذا الحفل انه اقيم بهدف رسم البسمة على شفاه الاطفال المعاقين في المؤسسة واطفال مدرسة راهبات الناصرة للصم والمكفوفين، وذلك بدعم من قسم الثقافة في بلدية الناصرة والمؤسسة العربية لحقوق الانسان.

والمعاقون العرب هم من القطاعات التي تعاني اكبر «وجبة» من التمييز لعدم توفير المؤسسة التي تقدم لهم الرعاية والمساعدات الخاصة وتعوضهم عن بعض ما فقدوه من متع الدنيا. وعند مشاهدتنا هؤلاء الاطفال وهم فرحون ويغنون ويرقصون انتابتنا القشعريرة.

حوالي مئتي طفل وطفلة، كل منهم يعاني من اعاقة ما في جسده.. هو ليس مسؤولا عنها: المكفوف، الاصم، متخلف النمو، متخلف العقل، وغيره وغيره. ولكل منهم قصة معاناة طويلة عريضة يحملها هو واهله على كاهلهم. بعضها قصص معروفة لنا ولقرائنا، وقد سبق ونشرناها بالتفصيل. وبعضها ما زال طي الكتمان. لكن هؤلاء المعاقين بالذات يعتبرون محظوظين، ومحظوظين جدا. فقد تمكنوا من الوصول الى مؤسسة توفر لهم الرعاية وترافقهم في طريق الحياة والنمو بالشكل الذي يتيح لهم

(البقية ص٨)

* الطفلة ماريا تعزف وتغني، ويرافقها الفنان روني روك والفنانة كيتي جرجورة *

(تتمة من ص٧)

ولاهاليهم التغلب، ولو جزئيا، على قيود الاعاقة. وفي هذا اليوم (امس الاول الاربعاء) شاهدنا بأعيننا ولمسنا بمشاعرنا كيف تتفجر فرحتهم، والمشكلة هي في الوف المعاقين الذين لم يتمكنوا من الوصول الى مؤسسة كهذه.

❊ الحفل البهيج ❊

ليس هنالك شك في ان كادر المربين والمرشدين والفنانين المشرف على هذا الحفل يستحق وسام التقدير الاول، لقاء الجهد العظيم المبذول حتى الوصول الى تلك الفرحة.

لقد انتشر المربون والمربيات بين الاطفال وراحوا يتصرفون كأمهات وآباء، بدون اية مبالغة. احدى المربيات تساعد طفلا معاقا في يديه، لكي يصفق. ومرب يطعم طفلة قطعة كعك، ويشربها كأس الكولا. احداهن تمسك بيدي طفلة معاقة وتساعدها على الرقص، طفلة تبدو حزينة ومنزوية فتقفز اليها مربية اخرى، ولا «تحل» عنها الا بعدما شاهدت بسمتها العريضة واندفاعها للتصفيق والغناء والرقص.. فتحضنها وتشدها الى صدرها، تماما كما لو كانت ستفعل امها التي حملتها في رحمها.

والفنانون، اولئك الذين يقدمون مرة اخرى النموذج الرائع في العطاء الحسّي العميق، فيتفجر منهم بركانا من الحب والفرح والسعادة.

كيتي جرجورة، الممثلة المعروفة ومدربة وقائدة جوقة الانشاد المعروفة في مدرسة «مار يوسف»، حولّت مئات الحاضرين الى جوقة انشاد واحدة ودمجتهم مع الموسيقى الجميلة المرحة وربطتهم بالانغام العذبة. روني روك، الفنان النصراوي الذي اصبح متميزا بفنه الابداعي مع الاطفال. يظهر لوحده مع آلة الاورغ. فيحولّ كل لقاء الى حفل بهيج. تشعر انه فنان عندما يعزف وعندما يختار الاغنية المناسبة وعندما يغني. لكن فنه الاكبر يظهر عندما ترى رد فعل الاطفال امامه. واذا كان جهده كبيراً امام كل نوعية من الاطفال، ويمكننا ان نتصور، كم يكون الجهد عظيماً ومضاعفاً امام اطفال معاقين. وقد نجح.

الفنان راضي شحادة، هو الآخر بطريقته قدم للاطفال ما يسعدهم وما يشعرهم بكيانهم، بواسطة مسرحيته «يويا».

مها عبود، والدة عازف البيانو المبدع، سليم عبود، والمربية في مدرسة للمعوقين، تحتل دوراً مركزياً في الحفل.. ثم تكتشف انها مؤلفة اغان. ومدربة غناء ايضاً. فقد كان لها دور كبير في رعاية فنانة جديدة من بين الاطفال المعاقين، هي الطفلة ماريا.

وماريا طفلة مكفوفة، عمرها تسع سنوات. تعزف على الاورغ وتغني.. لقد لفتت انظار الجميع. وفي حديثها معنا، ورغم صغر سنها ووضعها الخاص، انطلقت تفجر امامنا طموحاتها: «ارغب ان ألتحق بمدرسة خاصة للعزف. فانا اريد ان اتطور. امس عزفت فقرة من مقطوعة لبتهوفن، لكنني لم استطع ان اكملها لانها صعبة.. الكل شجعني وهذا يفرحني.. ولكن اتمنى ان ارى بعيني.. يا ريت. هذا يزيد فرحتي». والطفلة تقول: «بدأت اصغي الى عزف البيانو وانا صغيرة. فشجعني ابي وبدأت اتعلم عند المعلمة كلير خل.. وان شاء الله اصير فنانة كبيرة».

ولم تتردد ماريا ان تقف لتغني وتعزف امام الجميع الاغنية الخاصة بها، التي كتبتها المعلمة مها عبود.. تجاوب الكل معها.. وكلما زاد التصفيق تشجعت اكثر للغناء وراحت تقول:

ماريا باسمي نادوني
ماريا ماريا الحنونة
شو بحبك انا يا دُنيا
مع اني ما شفتك بعيوني

* * * * *

يا شمس لا تغيبي تعالي
صوّرتك بعقلي وخيالي
نوارك ما شفته بلالي
بس دفئك لمستُه بيديّ

* * * * *

لا تقولوا خسارة ماريا
ولا تقولوا يا حسرة عليّ
ايماني بنفسي بيبني
ماريا طموحة وأبيّه

* * * * *

وردد الاطفال بعدها:

ماريا ماريا ماريا
يا زهرة حلوة وندية
محبة وخير وجودك
ان شاء الله تصيري صبية

وتبتسم ماريا ببراءة ويزداد حماسها وتردد الكلمات وراء الاطفال.



●جانب من الاحتفال●

❊ وماذا عن البقية؟ ❊

لقد قضى هؤلاء الاطفال يوماً مليئاً بالسرور والفرح، ولكن لا بد ان نذكر المئات بل الالوف من الاطفال المعاقين الذين يجلسون في بيوتهم من دون الحصول على اي نوع من التربية التعليمية والخدمات الضرورية لمواجهة اعاقتهم وتخفيف العناء عنهم وعن اهاليهم. ولا ندري اذا كان الاطفال في المؤسسات الاخرى يحتفلون بيوم الطفل العالمي.

لكننا جميعاً ندري ان للاطفال المعاقين حقوقاً على المجتمع وعلى الدول ومؤسساتها، ينبغي علينا جميعاً ان نعرفها ونطالب بها. واليوم بعد اسبوع من احتفالنا بيوم الطفل العالمي، لا بد ان نعود الى هذه الحقوق ونطلع القراء عليها. انها وثيقة «الاعلان الخاص بحقوق المعاقين». الصادر عن هيئة الامم المتحدة. وقد قامت بتوزيعها مؤخراً، المؤسسة لحقوق الانسان في الناصرة، وها نحن نعيد نشرها فيما يلي:

❊ اعلان الامم المتحدة حول حقوق الطفل المعاق ❊

ان الجمعية العامة،

اذ تذكُر العهد الذي قطعته الدول الاعضاء في الامم المتحدة على انفسها، بموجب الميثاق، بالعمل جماعة وفرادى، وبالتعاون مع المنظمة، على تشجيع رفع مستويات المعيشة وتحقيق العمالة الكاملة وتهيئة ظروف تتيح التقدم والنّماء في الميدان الاقتصادي والاجتماعي.

واذ تؤكد من جديد ايمانها بحقوق الانسان والحريات الاساسية، وبمبادىء وكرامة الشخص البشري وقيمته، والعدالة الاجتماعية، المعلنة في الميثاق.

واذ تشير الى مبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان، واعلان حقوق الطفل، والاعلان الخاص بحقوق المتخلفين عقلياً، وكذلك المعايير التي سبق اقرارها للتقدم الاجتماعي في دساتير واتفاقيات وتوصيات وقرارات منظمة العمل الدولية، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الصحة العالمية ومؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة وغيرها من المنظمات المعنية.

واذ تشير كذلك الى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٢١ (د - ٥٨) المؤرخ في ٦ ايار ١٩٧٥ بشأن الوقاية من التعويق وتأهيل المعوقين.

واذ تنوّه بأن اعلان التقدم والانماء في المجال الاجتماعي نادى بضرورة حماية حقوق المعوقين جسمانياً وعقلياً وتأمين رفاهيتهم وتأهيلهم.

واذ تضع نصب عينيها ضرورة الوقاية من التعويق الجسماني والعقلي وضرورة مساعدة المعوقين على انماء قدراتهم في اكبر عدد من ميادين النشاط المتنوعة، وضرورة العمل قدر المستطاع على إدماجهم في الحياة العادية.

واذ تدرك ان بلداناً معينة لا تستطيع، في المرحلة الحاضرة من نموها، ان تخصص لهذه الغاية سوى جهود محدودة.

تصدر رسمياً هذا الاعلان بشأن حقوق المعوقين، وتدعو الى العمل، على الصعيدين القومي والدولي، كيما يصبح هذا الاعلان اساساً مشتركاً لحماية هذه الحقوق ومرجعاً موحداً لذلك.

١ - يقصد بكلمة «المعوق» اي شخص عاجز من ان يؤمّن بنفسه، بصورة كلية او جزئية، ضرورات حياته الفردية و/او الاجتماعية العادية بسبب قصور خلقي في قدراته الجسمانية او العقلية.

٢ - يتمتع المعوق بجميع الحقوق الواردة في هذا الاعلان. ويُعترف بهذه الحقوق لجميع المعوقين دون اي استثناء ولا تفرقة او تمييز على اساس العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين، او الرأي سياسياً او غير سياسي، او الاصل الوطني او الاجتماعي، او الثروة، او المولد، او بسبب وضع آخر ينطبق على المعوّق نفسه او على اسرته.

٣ - للمعوق حق اصيل في ان تُحترم كرامته الانسانية وله، اياً كان منشأ وطبيعة وخطورة اوجه التعويق والقصور التي يعاني منها، نفس الحقوق الاساسية التي تكون للمواطنين الذين هم في سنّه، الامر الذي يعني اولاً وقبل كل شيء ان له الحق في التمتع بحياة لائقة، تكون طبيعية وغنية قدر المستطاع.

٤ - للمعوق نفس الحقوق المدنية والسياسية التي يتمتع بها سواه من البشر، وتنطبق الفقرة ٧ من الاعلان الخاص بحقوق المتخلفين عقلياً على اي تقييد او الغاء للحقوق المذكورة يمكن ان يمسّ المعوقين عقلياً.

٥ - للمعوق الحق في التدابير التي تستهدف تمكينه من بلوغ اكبر قدر من الاستقلال الذاتي.

٦ - للمعوق الحق في العلاج الطبي والنفسي والوظيفي بما في ذلك الاعضاء الصناعية واجهزة التقويم، وفي التأهيل الطبي والاجتماعي، وفي التعليم، وفي التدريب والتأهيل المهنيين، وفي المساعدة، والمشورة، وفي خدمات التوظيف وغيرها من الخدمات التي تمكّنه من إنماء قدراته ومهاراته الى اقصى الحدود وتعجّل إدماجه او اعادة ادماجه في المجتمع.

٧ - للمعوق الحق في الامن الاقتصادي والاجتماعي وفي مستوى معيشة لائق، وله الحق، حسب قدرته، في الحصول على عمل والاحتفاظ به او في مزاولة مهنة مفيدة ومربحة ومجزية، وفي الانتماء الى نقابات العمال.

٨ - للمعوقين الحق في ان تؤخذ حاجاتهم الخاصة بعين الاعتبار في كافة مراحل التخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

٩ - للمعوق الحق في الاقامة مع اسرته ذاتها او مع اسرة بديلة، وفي المشاركة في جميع الانشطة الاجتماعية او الابداعية او الترفيهية. ولا يجوز اخضاع اي معوق، فيما يتعلق بالاقامة، لمعاملة مميزة غير تلك التي تقتضيها حالته او يقتضيها التحسن المرجو له من هذه المعاملة. فإذا حتمت الضرورة ان يبقى المعوق في مؤسسة، وجب ان تكون بيئة هذه المؤسسة وظروف الحياة فيها على اقرب ما يستطاع من بيئة وظروف الحياة العادية للاشخاص الذين هم في سنّه.

١٠ - يجب ان يُحمى المعوق من اي استغلال ومن اية انظمة او معاملة ذات طبيعة تمييزية او تعسفيّة او حاطّة بالكرامة.

١١ - يجب ان يُمكّن المعوق من الاستعانة بمساعدة قانونية من ذوي الاختصاص حين يتبين ان مثل هذه المساعدة لا غنى عنها لحماية شخصه او ماله. واذا اقيمت ضد المعوق دعوى قضائية وجب ان تُراعى في الاجراءات القانونية المطبقة حالته البدنية او العقلية مراعاة تامة.

١٢ - من المفيد استشارة منظمات المعوقين في كل الامور المتعلقة بحقوقهم.

١٣ - يتوجب اعلام المعوق واسرته ومجتمعه المحلي، بكل الوسائل المناسبة، اعلاماً كاملاً بالحقوق التي يتضمنها هذا الاعلان.

* اميل حبيبي *



واوي بلعَ منجلاً!

* كان يوم الاثنين الماضي، الخامس من حزيران ١٩٩٥، هو يوم الذكرى السنوية الثامنة والعشرين للحرب الاسرائيلية الثالثة التي وقعت في الخامس من حزيران ١٩٦٧ وسمّيت «تيمّناً» في اسرائيل، باسم «حرب الايام الستّة» على اعتبار انه «في اليوم السابع استراح»! ففي ستة ايام احتلّت اسرائيل بقية الوطن الفلسطيني وشبه جزيرة سيناء المصرية وهضبة الجولان السورية بعد ان انتصرت – في ستة ايام! – على جيوش مصر وسوريا والاردن. وقعد وزراء اسرائيل وجنرالاتها، في ذلك الحين، ينتظرون ان «يصلصل التلفون» من اول عاصمة عربية يُبدي قادتها استعدادهم للصلح مع اسرائيل على اعتبار ان هذا النصر العسكري الاسرائيلي قد «قبر» القضية الفلسطينية ولم يعد هناك ما يحول – بموجب التخطيط الاسرائيلي – دون العروبة والاتفاق مع اسرائيل.

ومهما تكن الحقيقة مؤلمة فلا مهرب من الاعتراف بها. وهي ان العديد من حسابات التوسع الاسرائيلي قد تحقق. ولكن التصور الاسرائيلي لم يتحقق بالمرة. فإن «إله» اسرائيل لم يسترح في اليوم السابع ولا في الايام والسنوات التي جاءت بعده. بل وقعت، بعد «حرب الايام الستة» عدة حروب اسرائيلية اخرى – حرب الاستنزاف وحرب رمضان وحرب لبنان. وزال من الوجود الامن الاسرائيلي النسبي الذي كان قائماً. واما القضية الفلسطينية العادلة فلم يقبرها هذا النصر العسكري الاسرائيلي بل اضطرها الى الوقوف على قدميها ذاتها.

وربما هذا هو السبب في انه ما من أحد الآن، سوى الشعب العربي الفلسطيني، معني باستعادة هذه الذكرى الاليمة وملابساتها ودروسها الدامية. فلا يعود هذا الامر، في الاساس، الى كون معالم الدرب – التي سار عليها الشعب العربي الفلسطيني حتى الآن – مجبولة بالمآسي والآلام اشبه بدرب الآلام في طريق الجلجثة. بل يعود هذا الامر الى ما اثبته هذا الشعب المدهش من قدرة على الخروج من تحت ركام المآسي والآلام ومواصلة مسيرة الحياة في وطنه الذي لا وطن له سواه.

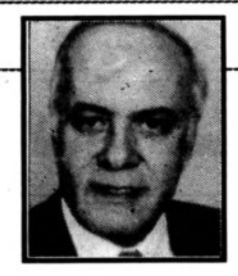
لن ينسى جيلي الفلسطيني تلك الساعات والليالي التي كانت عليه اطول من ليل امرئ القيس الاسطوري. بل كانت اصباحاتها اشد وبالاً علينا نحن في داخل اسرائيل من حيث اننا لم نعرف عن حقائق الوضع الداخلي في العالم العربي الا عبر الاذاعة العربية والخطب العربية الرنانة في مقاومة الاستعمار والصهيونية. وكنا، بعد، مسكونين بما اعتقدناه من «الحتمية التاريخية» ومقتنعين بضرورة التغاضي عن الآثام الداخلية ما دامت العروبة – او العروبية – تتصدى للمستعمرين ولمؤامراتهم الصهيونية. فأصابتنا الهزيمة العسكرية العربية بصدمة اشعرتنا كما لو ان ظهورنا قد كُسرت. ولم ينقذنا من الانهيار المعنوي سوى امرين: اننا تعودنا على مثل هذه الدواهي. واننا تعوّدنا من شعبنا الصابر ان يخرج من تحت الانقاض. حافظنا على اتزاننا الفكري والسياسي وحذرنا المسؤولين الاسرائيليين من عقبة هذا الانتفاخ الاحتلالي العسكري غير الطبيعي بكل المقاييس بما فيها مقاييس الحرب الباردة التي كانت مستعرة على اشدها في ذلك الحين. قلنا لهم، منذ اللحظة الاولى، انهم سيكونون مضطرين الى قذف ما ابتلعوه من ارض الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية الشرعية في وطنه إن عاجلاً او آجلاً. حينئذ – قلنا لهم – سنسمع صراخهم مثلما جاء في حكاياتنا الشعبية عن الواوي (ابن آوى) الذي بلع منجلاً. وهذا ما هو حاصل ولو بعد ٢٨ عاماً من ذلك الابتلاع غير الطبيعي.

لا اجيئ في هذه العجالة، ولا استطيع في مثل هذه العجالة، مراجعة تجربتنا منذ العدوان الاسرائيلي العسكري في الخامس من حزيران ١٩٦٧. ولكنني ارغب في التأكيد على ان مثل هذه التجربة، الباهظة الثمن بكل هذه المقاييس، ما كان من الممكن ان تذهب هباءً، ولم تذهب هباء.

ويشغل بالنا، هنا في اسرائيل، المحاولات الجارية لطمس آثار هذه التجربة على المجتمع الاسرائيلي نفسه. لقد كان الانتصار العسكري، الذي حققته اسرائيل في «حرب الايام الستة» اكبر مما تصوّرته اسرائيل وانصارها انفسهم. ولكن، هل استراحت اسرائيل في اليوم السابع وما بعده؟ هل استطاعت العسكرية الاسرائيلية، على طريقتها، ازالة الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني في وطنه؟! كانت هذه التجربة، على هولها، هي البرهان الاكبر على فشل القوة العسكرية في تسوية النزاعات القومية حتى في

(البقية ص١٦)

❐ بشير البرغوثي ❐



لا تعلقوا الامال على الاول من تمـوز!

يبدو ان كل شيء في الحلبة السياسية الفلسطينية الرسمية بات معلقاً على مشجب الاول من تموز. فلقد مر الخامس من حزيران ليس باعتباره يوم ذكرى لاحتلال وطننا بل باعتباره حلقة في سلسلة الايام التي ستوصلنا الى اليوم الاول من تموز! وانعقدت اللجنة التنفيذية بدون الجو الاحتفالي والتوقعات التي احاطت باجتماعها السابق، وخرجت في اجتماعها الاخير ببيان باهت خلا من اية اشارة لما كان اجتماعها السابق قد اتخذه من قرارات، وكان جوهره انتظار الفرج في الاول من تموز!

واذا كان تموز شهر نضوج ثمار كثيرة في بلادنا، فان «تموز» المفاوضات لا ينتظر منه نضوج ثمار كثيرة. بل ان ثماره القليلة تأخر نضوجها سنة كاملة عن موعدها. و «التباشير»، او على الاصح «النذر»، لا توحي بشيء من التفاؤل، بل بايحاءات للمخاطر والمطبات على هذا الطريق الشائك، الذي ظل يحتفظ باسم المفاوضات، وهو في الحقيقة «مفاوضات» على نتائج مفاوضات سبق ووقع عليها في اتفاقيات امام عدسات التلفزيون!

ولنسمع ونقرأ ما تحضره الحكومة الاسرائيلية للاول من تموز. في مجال الاستيطان ومصادرات الاراضي والاغلاقات والاعتقالات كل شيء يسير كالعادة. والسلام يغط في سبات عميق تحت شدة حر تلك الاجراءات.

اما نقل الصلاحيات، جميعها او بعضها، فلا جديد فيه، وكان من المفروض ان يتم قبل سنة من الان. واكثر من هذا فقد ابدى الوفد الاسرائيلي في مفاوضات واشنطن استعداده لعملية النقل هذه حتى قبل ان يصل المتفاوضون الى اتفاق. ورفض الوفد الفلسطيني العرض الاسرائيلي، عن حق، لانه لم يكن يريد ان تنزلق المفاوضات الى طريق غير طريق الانسحاب الاسرائيلي وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وهو مرجعية تلك المفاوضات!

اما الان فهذا النقل للصلاحيات تريده الحكومة الاسرائيلية «طعماً» لتغطية موقفها من بقية استحقاقات اتفاق القاهرة، وفي مقدمتها اعادة انتشار القوات الاسرائيلية على اساس انسحابها من المناطق المأهولة بالسكان!

فهل يجب علينا قبول هذا «الطعم» والموافقة مقابل ذلك على خطة اعادة الانتشار الاسرائيلية؟! لقد نشرت الصحف الاسرائيلية بعض التفاصيل عن هذه الخطة باسم «قوس قزح ٢» وعزتها الى مصادر رسمية. ويستدل منها ان الانسحاب الاسرائيلي سيكون فقط من مراكز المدن الكبيرة، باستثناء مدينة الخليل التي ستبقى على حالها الراهن! وسيقام على اساس هذه المدن حواجز للتفتيش على غرار ما هو جار في اريحا. اما القرى والمدن الصغيرة فستبقى بدون اعادة انتشار كما هو الحال في الخليل!

وتنص خطة اعادة الانتشار الاسرائيلية، كما نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية بتاريخ الثاني من هذا الشهر، على انسحاب تدريجي من التجمعات الضخمة بعد استكمال ٢١ طريقا التفافيا بطول ١٣٠ كيلومترا للالتفاف حول مدن طولكرم ورام الله والبيره وحلحول. كما تقول المصادر العسكرية – حسب الصحيفة المذكورة – «ان بناء الطرق ليس سهلا وبعضها ينتهي بناؤه في كانون الثاني ١٩٩٦ وبعضها الاخر في خريف ١٩٩٦».

ومن هنا سيكون الاول من تموز ليس موعدا لتنفيذ اعادة الانتشار بل وعدا، في احسن الحالات. ببدء اعادة انتشار تدريجي في اوائل العام المقبل. وخلال ذلك ستصادر عشرات آلاف الدونمات من اجل الطرق الالتفافية، وتهدم بيوت كثيرة كما هو الحال في حلحول تقدر بـ ١١٥ شقة سكنية. ويعلق داني روبنشتاين في جريدة «هآرتس» في الثلاثين من الشهر الماضي بالقول: «ان الشوارع الالتفافية، والمنشآت العسكرية الجديدة ووضع الحواجز، كل ذلك يمنح المستوطنات مكانة دائمة، واكثر صلابة من مكانتها في السابق ويثير شكوكا حول قدرة المسيرة السلمية على وقف الضم الزاحف لمعظم اراضي الضفة الغربية».

ليس هناك اكثر من هذا الوضوح لمن يريد ان يقرأ! وليس في الاول من تموز بشائر، بل عروض «توريط» لمن يريد ان يتورط، وابلاغات جديدة بمصادرة اراض.

ولعل السلطة الفلسطينية تستخلص من كل هذا ما يتوجب عليها استخلاصه، وهو رفض «قوس قزح»، ورفض اجراء الانتخابات في ظل اعادة انتشار مزيفة، تستهدف تقطيع اوصال ارضنا المحتلة، ووضع الحواجز بين مدننا وقرانا، وتعزيز المستوطنات، وابقاء السيطرة الاحتلالية على ارضنا وشعبنا!

ولتكن هناك وقفة مراجعة تبدأ بتعليق المفاوضات، واجراء حوار وطني مسؤول من اجل تصحيح المسار التفاوضي، والعودة به الى مرجعيته قرار ٢٤٢، ورفض المحاولات الاسرائيلية لتطبيق المشروع الاسرائيلي القديم، مشروع الادارة المدنية الذي رفضه شعبنا في نهاية السبعينات!

❐ عفيف سالم ❐

الوطن هو الانسان

* تدور نقاشات عديدة بين اوساط المثقفين العرب في محاولة لتفسير هذا التراجع المرعب لفكر القومية العربية ودوره وتأثيره. واعتقد ان مجرد انتمائنا للعروبة يحتم علينا المشاركة، بهذه الصورة او تلك، في هذا النقاش الدائر، ولو من خلال ابداء بعض الملاحظات. اذ يمكن اعتبار فشل الحركة القومية العربية في احداث امتداد افقي وعامودي بسبب عدم تحويل والهم القومي الى هم يومي لدى الجماهير العربية. فقد اكتفت القيادة، وعلى مر العديد من السنين بطرح شعارها القومي، دون ابداء اي اهتمام بظروف وقضايا الانسان العربي، الذي بمقدوره ان يتبنى هذا الشعار ويدافع عنه وهو آمن. وهناك سياسة واضحة للانظمة العربية تقضي بتغييب المواطن والانسان العربي الفرد العادي، وكذا من بالامكان ان نصفه بالمفكر والاديب والمناضل الفكري. الانظمة العربية، باغلبيتها الساحقة، تعمل على تغييب صاحب الفكر الاخر الموجود داخل حدودها او تحت ظل حكمها. وهناك امثلة كثيرة على ذلك ومنها: اولا – اقدام النظام المصري، في الآونة الاخيرة، على سن قانون آخر يقضي بلجم الصحافة والصحفيين ويخصي حرية التعبير. وهو القانون، الذي تظاهر ضده الاف من الصحفيين المصريين.

ثانيا – قرار النظام العراقي قبل عدة اشهر بسحب الجنسية العراقية من الجواهري والبياتي لمشاركتهما في نشاط ادبي عقد بالسعودية. واعتبار هذه المشاركة خروجا عن الخط الوطني العراقي.

ونسي هذا النظام العراقي ان ابو الفرات والبياتي هما الوجه المشرق للوطن العراقي، لا بل الوطن العربي.

ثالثا – هدر دم الصحفيين والمفكرين والكتاب العرب، ومنذ سنوات الخمسين. وما زلنا نذكر الاغتيالات والاغتيالات المضادة، التي نفذت على ارض لبنان قبل نكبته، والتي اودت بحياة الكثيرين. هل تذكرون؟

رابعا – اضطرار الكثير من ذوي الرأي الآخر الى الهجرة من ارض وطنهم والتوجه الى اوروبا او غيرها من دول العالم. لكي يتمكن هؤلاء، من التعبير عن رأيهم بحرية، وهي الحرية المصادرة منهم فوق ارض وطنهم.

والحقيقة ان المسؤول عن هذه الظاهرة ليس، فقط، الانظمة. بل هناك جيش ممن يطلقون على انفسهم صفة المفكرين والادباء والصحفيين، قد ساهموا، بهذه الصورة او تلك، في تعميق وجود هذه الظاهرة الغبية والتغييبية. اذ ارتأى بعض افراد هذا الجيش، من المتسلقين، ان ينظر ويفسر ويبرر اعمال القمع، التي تنفذها الانظمة ضد اصحاب الرأي الآخر. وكل ذلك باسم الوطن والوطنية.

وهذا الواقع افرز اتحادات نقابية للادباء والصحفيين العرب خاضعة، اساسا، لارادة النظام، وليس لارادة الفكر والاجتهاد.. وهذا ما ادى، باعتقادي، ليس فقط، الى حدوث مثل هذا التراجع المرعب في فكر وممارسة القومية العربية، بل، ايضا، الى انحطاطها وتغييب الانسان المواطن وتغييب ارادته.

اذن ما هو المطلوب؟!

هناك فرق كبير ما بين المطلوب والمرغوب. فالمرغوب هو الامل وهو التطلع الى امام في حين ان المطلوب هو ما يمكن تنفيذه وفق الظروف القائمة في هذا البلد او ذاك. واذا ما تم احداث التناسق بين الامرين فان الامر سيبدو جيدا او في وضع محمول.

ولا يمكن التوصل الى ذلك الا بوجود عنصرين اساسيين الاول: ان يأخذ المفكرون، المفكرون حقيقة، دورهم الطبيعي في مجتمعهم. والثاني: احترام ارادة المواطن العادي لكي يتمكن من التعامل مع الهم القومي بوصفه هما يوميا. اي ان يشعر هذا المواطن ان الشعار القومي المطروح يدافع عنه وعن مستوى معيشته وحقه في الرفاه وفي الحياة الحرة الكريمة، اي بكلمات اخرى اعتبار ان الوطن هو الانسان!

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

الذين يستحون..

* حزب الليكود يواجه كارثة محققة!

لا بسبب انشقاق معسكر دافيد ليفي، بل بسبب انشقاق آخر!

فعرب الليكود غاضبون!

لعلهم، ونحن على مبعدة ثمانية وعشرين عاماً من حرب حزيران، اكتشفوا مساوئ حزبهم!

لا. بل أخطر من ذلك بكثير!

فالليكود - ابن الحرام - لا ينوي كما يبدو ترشيح احدهم لعضوية الكنيست!

والبديل؟!

استقالة عربية جماعية، والالتحاق بدافيد ليفي! (ومطرح ما.. شنقوه).

كنت اود ان اسأل العرب البارزين في هذا الحزب، لماذا لا يقيمون حزب ليكود خاصاً بهم! و«شو فيها» اذا كان سليمان ذياب رئيساً لهذا الحزب، وصالح سليمان الخامس فيه، وما بينهما من ابناء «غير العرب» ممن يوافقونهم افكارهم ومبادئهم!

لقد اكتسبوا ما يكفي من الخبرة السياسية والحزبية والانتخابية، فهل هم بحاجة الى مثل دافيد ليفي، ليعلن بصوته الأخنّ المطوط «لا للدولة الفلسطينية! لا للانسحاب من الجولان! لا لاعادة القدس الشرقية»! وبامكانهم ان يضيفوا من عندهم ايضاً «لا لاشراك العرب في الاستفتاء على الجولان»، فعسى ان نحيي ذكرى الخامس من حزيران القادم وهم «يباهون باعضائهم فرحين»!

لقد مرت الذكرى الحزيرانية هذه السنة كما تمر ميتة فقير، او «عملة» زعيم، لا يدري بها احد! ربما خجلاً من المهانة ورغبة في نسيان الجرح، وربما لانشغال اصحابها و«قلة فضاوتهم»!

فمصر، غارقة في همومها، المتمثلة، لا بتدبير عمل لملايين السواعد «المشلولة»، بل بردع الصحافة والصحفيين عن المس بالحاكم والمتمسحين بعباءته، حتى لو «شقبع» ووضع رجلاً في الشرق واخرى في الغرب! «وهمّه مالهم»!! وهكذا سنت الحكومة قانوناً يفرض السجن والغرامة على كل لسان يطول «شرفها»!

وهكذا لحق النقد بسائر الممنوعات كالحشيش والاصولية و«المهاجر» والشيوعية! فقط ختان البنات ظل رائجاً، وتعترف الحكومة بعجزها عن سن قانون يحظره!

والسعودية منهمكة هي الاخرى بتدبير الاموال لسد العجز في الميزانية التي ارهقتها حرب صدام (خرب الله بيته!)، (السعودية وعجز مالي!!!). ومنهمكة بشحذ السيوف! ام انكم تريدونها ان تقطع رؤوس من يسرقون قوت عيالهم بسيوف «بادحة»! عندها لا تسلم من ألسنتكم! تتهموننا بالظلم، وبانتهاك حق الانسان في «ميتة سريعة»، وتفضحوننا في المحافل الدولية!

ومنهمكة كذلك بجلد الطبيب المصري، الذي «خان العيش والنفط» فرفع دعوى ضد مدير مدرسة «مسكين»، كل ذنبه ان غرائزه جاعت «فعملها» بابن الطبيب! (دكتور ما يختشيش!!) أليس عشق الغلمان من مفاخرنا التاريخية!!

ومنهمكة كذلك - أعانها الله - باجراء مسابقة ملكة «جمال الجمال»! أترون الى اي حد هذه السعودية متحضرة! حتى الابل عملوا لها مسابقة وجوائز!!

واليمن «السعيد» انشغل بتسليم مساعد كارلوس لالمانيا، فهل اليمن اقل حساسية لهذه المعضلة الدولية من السودان؟!

ان هذين البلدين العربيين لا تتحمل ضمائرهما «الحية» ان يتواجد على ارضهما من اتهم ذات يوم بمحاولة تفجير اذاعة «اوروبا الحرة»، التي لولا نشاطها والنشاط البابوي «المقدس» لما انهارت الانظمة الاشتراكية ربما!

اما الاردن الذي لم يفلح في تنبيه اسرائيل بالنوايا «العدوانية» العربية قبيل حرب اكتوبر (٧٣)، فانشغل مسؤولوه، في خيمة بالغة الابهة والوجاهة، باستقبال المستشار الالماني، الذي راح يطرح «مطالب بلاده»، ويتفق معهم على طريقة «تعاون» بين البلدين، وهو تعبير مخفف تلجأ اليه الدبلوماسية تجنباً لاستعمال كلمتي «تسول» و«استعطاء»!

وهلموت كول مؤدب جداً، لم يسأل مضيفه عن مصدر ثروته الخاصة التي تبرع منها بثمانية ملايين

(البقية ص١٦)

● د. احمد سعد ●

تحية لسوريا، وبعد...

● من المنتظر ان يكون وزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، قد حط رحاله بالأمس في منطقتنا. والهدف من هذه الزيارة هو تجسيم اختراق جديد على مسار التفاوض السوري - الاسرائيلي أعدت قواعد انطلاقته الأساسية عبر قنوات من التحضيرات التمهيدية للضغط الامريكي كان آخرها مكوك المبعوث الامريكي الخاص، دنيس روس، والطاقم السياسي والعسكري رفيع المستوى المرافق له خلال هذا الاسبوع. ومن المؤشرات البارزة لهذا الاختراق المرتقب ان قواعد التسوية المنتظرة تستجيب لمطالب الصمود السوري التي مضمونها الاساسي لا سلام ولا اتفاق بدون ضمان الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي السورية المحتلة في حزيران ٦٧ ورفرفة علم السيادة السورية عليها وتفكيك المستوطنات الكولونيالية.

ولن نعود الى تحليل عوامل ودوافع احتمالات الرضوخ لمطالب سوريا الشرعية العادلة وتوافق هذه العوامل مع الأهداف المركزية للمخطط الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي في المنطقة.

وما نريد تأكيده انه الى جانب تأييدنا وترحيبنا وفرحتنا باحتمال انجاز سوريا لحقوقها القومية وعودة الجولان وأهله الى حضن الأم سوريا، فاننا نود التحذير بهدف التأهب والاستعداد الكفاحي لمواجهة خطرين يواجهان عملية نجاح التسوية السلمية العادلة مع سوريا كجزء عضوي من الحل الشامل والعادل في المنطقة، الذي بدون انجازه يبقى السلام مع سوريا مشوها وبعيدا عن الثوابت الراسخة لاستقراره.

* الأول: تصعيد العربدة العدوانية لقوى اليمين بهدف عرقلة وافشال الاتفاق المنتظر مع سوريا، خاصة فيما يتعلق بالانسحاب وتفكيك الفطريات الكولونيالية. وينتظر ان تتصاعد العربدة الديماغوغية اليمينة ل «التعويض» عن حالة التمزق والأزمة التي يمر بها الليكود وغيره بعد خروج معسكر دافيد ليفي واستغلال رضوخ حكومة رابين والتزامها باجراء استفتاء عام في حالة الاتفاق مع سوريا حول الانسحاب، لتجميع مختلف قوى اليمين والتطرف حتى من داخل احزاب الائتلاف الحكومي في معركة التضليل الجماهيرية لعرقلة الاتفاق وكسب الاكثرية الى جانب رفض الانسحاب، واضفاء صفة الشرعية على هذا الاجراء غير الشرعي. ومواجهة هذا الاحتمال والخطر يستدعي يقظة وتجند قوى السلام اليهودية والعربية وتوحيد الصفوف لمواجهة قوى المغامرة، تحت شعار السلام العادل مع سوريا هو الخيار وليس البديل اليميني الذي يريد افشاله والاعداد لحرب مدمرة مقبلة. كما يستدعي توقف الحكومة عن اجراء استفتاء غير شرعي حول مصير ارض وشعب لا تجيز المعايير الشرعية اي حق لاسرائيل ان تنوب عنه في تقرير مصيره. والحكومة الحالية التي حظيت احزابها الائتلافية بمفاتيح السلطة وعلى أساس انها حكومة ستنجز السلام، لها كل الحق الدستوري الشرعي بتوقيع الاتفاقات مع سوريا وغيرها دون حاجة لاي استفتاء.

- والثاني: ان انظارنا تتجه نحو سوريا ولكن قلوبنا تخفق قلقا حول مصير المناطق الفلسطينية المحتلة والحق الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية العربية. وما يقلقنا منبعه التخوف من المخطط المنهجي الاسرائيلي باعتقال الحق الفلسطيني المشروع في اطار الحدود الكولونيالية للحكم الذاتي. وكذلك قلقنا المشروع من التمزق الفلسطيني في هذا الظرف المصيري. ونحن اذ نرحب باي انجاز تحققه السلطة الوطنية الفلسطينية من بين فكي الاحتلال الاسرائيلي ويؤدي الى غروب ليل الاحتلال عن اي شبر محتل، وتوسيع صلاحيات السلطة الفلسطينية، فاننا الى جانب ذلك نعتقد انه آن الأوان، وفي ظل تطور العملية السلمية الى مرحلة اتفاق مرتقب مع سوريا، الى الضغط باتجاه نقل التفاوض الفلسطيني

(البقية ص١٦)

● مرزوق حلبي ●

هذه الطريقة الكارثية!

● سُئلتُ هذا الاسبوع في ندوة ما اذا كان هناك مستقبل للصحافة الحزبية. وكانت ملاحظتي انه الأحرى بنا ان نطرح السؤال البدئي، هل هناك مستقبل للأحزاب. ولم افعل لغرض الالتفاف على السؤال الأول، وانما لاعتقادي الراسخ بأن تحولات جذرية يشهدها النظام الحزبي في الدولة العصرية وذلك بفعل طغيان الرأسمالية الليبرالية كطريقة حياة شاملة للفرد والمجموع/ الدولة.

ولنبدأ بما حصل في المستوى العالمي في ميدان الصراع بين الرأسمالية وما تعنيه من سوق حرة واقتصاد بغير حدود خاضع بالكامل لقانون العرض والطلب، وبين الاشتراكية بما تعنيه من اقتصاد موجه وتخطيط وتدخل حكومي. فقد اتضح في العقد الأخير ان الرأسمالية استطاعت ان تهزم في هذه المرحلة الاشتراكية على نموذجها في شرق أوروبا (وليس لأنها افضل بالضرورة).

وجاءت هذه الهزيمة لتضع نهاية لمرحلة الحرب الباردة بصيغتها المعروفة منذ الحرب العالمية الثانية. وزوال قطب ايديولوجي سياسي اقتصادي ثقافي، احدث هزة عنيفة ليس في هيكلية العلاقات الدولية فحسب، بل في عقائد الاحزاب وفكرها. فلنتصور الخارطة الحزبية في الدول العصرية ممتدة بين الاشتراكية يسارا وبين الرأسمالية يمينا. فان تقوّض ركن من هذين الركنين سينعكس فورا على مساحة الخارطة كلها، وأقرب المواقع الى موضع الهزة اكثرها تأثرا. والحقيقة ان الاحزاب المنبثقة عن الاحزاب الشيوعية التي سيطرت في شرق اوروبا، رغم استعادتها لمواقعها، الا انها الفت نفسها تعتمد في توجهها قسطا لا يستهان به من مبادئ الرأسمالية الليبرالية لا سيما في مجال ادارة الاقتصاد. (والأمر ذاته يحدث في الصين الشعبية، ايضا). وقد نستنتج من هذا ومن غيره ان ثمة تقاربا حصل بين الاحزاب في مستوى عقيدتها. واذا لم يحصل التقارب فعلى الأقل خفت حدة التناقضات والاختلافات بين الاحزاب - وقد يكون هذا التحول مرحليا، او انه لا ينفي وجود تناقضات في المجتمع العصري، لكنه حاصل في الواقع، وفي عدة مواقع. بدلالة ان احزابا اوروبية لا سيما في يسار الخارطة السياسية منكبة منذ حوالي العقد على حتلنة توجهاتها واعادة النظر في عقائدها.

وفي المستوى العالمي، ايضا، يُعتقد ان الصراع لم يعد ايديولوجيا بمعناه المعروف في الادبيات الماركسية، وانما هو تكنولوجي اقتصادي. وصار «الاقتصادي» بكل ما يعنيه من ضرورة ايجاد الاسواق والقدرة على المنافسة والسعي الى جني الارباح وتكديس الثروات واستثمار للموارد، اكثر حضورا في السياسة الداخلية للدول وفيما بينها. وقد اثر هذا بشكل كبير على العلاقة بين القوة الاقتصادية وبين الحزب الذي يمثلها! ويبدو ان قوى الرأسمالية اكثر رغبة في التأثير السياسي عبر التدخل المباشر في السلطة وبدون وسطاء/احزاب. وربما كان في الانتخابات التشريعية الايطالية الاخيرة ما يشير الى هذا الاتجاه. ففي فترة قصيرة جدا استطاع برلسكوني ان يقيم حزبا وان يشكل حكومة وهو الذي اتى من عالم الاعمال - مجمع صناعة الاتصالات الالكترونية والنشر - وهكذا يحدث في مواقع اخرى في اوروبا لا سيما شرقها، وفي امريكا اللاتينية. فلا تخلو معركة انتخابات من اسم لشخص هو في الأساس رجل اعمال ناجح (روس بيرو في الولايات المتحدة الامريكية) يخوض المعركة برصيده الاقتصادي فقط، وبدولاراته طبعا! وهذا يعكس فكرة رائجة، الان، بسبب طغيان «الاقتصادي»، ومفادها ان الدولة شركة او مجمع او مبنى اقتصادي، يمكن ادارته بنجاح وبشكل ناجع ومربح!

ومع تطور «الاقتصادي»، تطورت الاتصالات الالكترونية ايضا، وتحولت الميديا الى صنو الطريقة الرأسمالية الليبرالية. فضرورة ازالة كل عائق في وجه السوق الحرة وتفاعلاتها انتجت ضرورة ازالة كل القيود امام النشاط الاعلامي كحليف للنشاط الاقتصادي. فقد تحولت ادوات الاتصال الالكتروني الى افضل وأقوى ادوات التسويق واقتحام الاسواق وغزو المستهلك واخضاعه. وخضعت «الميديا» بالكامل ل «الاقتصادي» على حساب دورها في صناعة الثقافي والدمقراطي. فهي لم تعد وسيلة او منبرا يعكس المواقف والآراء ويسمح بجريانها من منابعها الى الجمهور الواسع ويتبادلها وتفاعلها، ولم تعد مسرحا ثقافيا الا بقدر ما هي الثقافة المبثوثة مربحة ومثيرة! وتقوم «الميديا» الحالية على اساس التسويق الذي يتطلب خطابا قصيرا ومباشرا قويا ومؤثرا ومثيرا. ولا يمكنها ان تضطلع بهذه المهمة الا من خلال تسطيح الواقع او تربيعه او قولبته او تعبئته في عبوة، تماما مثلما يحدث لاي سلعة يراد ان تكسب مُنتجها الربح! وهي تسهم في هذا في تهميش كل ما لا يتحول الى قيمة مالية بما في ذلك الاحزاب ورسائلها وبرامجها. وهي في الغالب ايديولوجية وفكرية. بل ان الاحزاب تقدم في الغالب التنازل تلو التنازل للميديا لانها - الاحزاب - دخلت مرحلة «الريتنغ» والسعي الى الرواج كقيمة فرضتها «الميديا» ولا يهم كيف! وتحولت الاحزاب الى اشخاص يدركون اسرار «الميديا» والتعاطي معها فيما تشتغل «الميديا» بصناعة الشخص / البطل / النموذج من خلال اهمال حزبه او رسالته وافكاره وعبر تخلي الشخص نفسه عن عقيدته او تحريفها!

***

يقول الفيلسوف الفرنسي جان فرنسوا ليونار عن الطريقة الرأسمالية الليبرالية: «اليوم، لم يبق لدينا سوى الرأسمالية الليبرالية، وهي الطريقة الاقل سوءا المعروفة حاليا لاستيعاب الطاقة. وهذا منصوص عليه في الطريقة ذاتها والمفروض ان تظل مفتوحة. الخطاب العلمي والخطاب السياسي والاقتصاد بالطبع، كلها منظمة حسب مبادئ النجاعة القصوى، والجميع يبعدون كل ما لا يمكن قياسه بالمال. والطريقة تحوّل كل عمل ثقافي / حضاري الى سلعة، والسلعة ينبغي ان تكون «مثيرة»، والمثير هنا يحل مكان اي معيار آخر وذلك لان ان تكون مثيرا لا يعني الا ان تكون سلعة مطلوبة يمكن ترجمتها الى قيمة التبادل العالمية (المال، النقد - م.ح)».

وهل يمكن للاحزاب في الدولة العصرية القائمة وسط الطريقة الرأسمالية الليبرالية، المذكورة آنفا، ان تبقى على حالها وبرامجها وايديولوجياتها؟ من الطبيعي ان تخضع الاحزاب، بوصفها نتاجا للحراك الاجتماعي، في هذه الدول، لاحكام «الطريقة»، فاما ان تتحول الى «قيمة مالية» او الى آلية / نظام يفضي الى هذه القيمة، واما ان تطحنه «الطريقة» وتبتلعه.. ومرعب ان يحدث هذا! وكارثية هذه الطريقة في المستوى الانساني!

❐ علي عاشور ❐

من المسؤول عن «جحيم غزة»؟

❐ نشرت جريدة «جروزليم بوست» في عددها الصادر يوم الجمعة ٩٥/٦/٢ مقالين احدهما تحت الاخر. وكان الاول بعنوان «وراء السياج في جهنم» بقلم «ألوف هاريفين»، المدير المساعد لـ «جمعية تعزيز الفرصة الموازية» - «السيكوي».

اما المقال الثاني فكان بعنوان «الى مصارحي الصديق الحسود» بقلم المحرر المسؤول في جريدة «معاريف» «يوسف لبيد».

والمقالان يتطرقان، بشكل او بآخر، الى الحياة البائسة التي يعيشها سكان قطاع غزة.

يقول «ألوف هاريفين» في مقاله انه «حسب البنك الدولي سيصل عدد سكان قطاع غزة في العام ٢٠٣٠ الى ٢.٤ مليون نسمة - اي أكثر بمرتين ونصف المرة من عددهم اليوم».

وبعد أن يبين الفرق بين حياة هؤلاء السكان وبين الحياة التي يعيشها سكان اسرائيل ويقول انه مثل الفرق بين الجحيم والجنة، وبعد ان يضع كامل المسؤولية عن استمرار حياة الجحيم التي يعيشها سكان القطاع، الذين ولد معظمهم بعد العام ١٩٦٧، على عاتق اسرائيل، يقول بالحرف الواحد:

«كل من يعتقد ان البلدان العربية - التي تعاني كلّها من فائض عدد السكان - ستوافق على استيعاب ولو عدد قليل من سكان غزة، انما يخدع نفسه. كذلك (يخدع نفسه) كل من يتصور انه بالامكان طردهم بالقوة (ترانسفير)».

ويضيف: «الحكومة ومؤسسة الدفاع تدركان خطورة الوضع. والجهود تُبذل للحصول على مساعدات دولية وذلك حتى يصبح بالامكان تغيير الصورة القائمة (في القطاع)».

ويواصل: «ولكن مساهمة اسرائيل لاحداث مثل هذا التغيير هي، على الاغلب، عشرات قليلة من ملايين الدولارات من ميزانية دولة تقدر بعشرات المليارات - الامر الذي يعني ان الحكومة لا تضيع ظروف وضع سكان غزة في قمة اولويات الدولة».

ويتساءل: «هل ابداء المسؤولية الاسرائيلية البالغة عن جحيم غزة هو ان تكون الاولوية الوطنية محصورة في اقامة سياج يزيد، عمليا، الوضع سوءا هناك»؟ وكيف يكون حلّ مسألة غزة بالمقارنة مع الاولويات الوطنية الاخرى؟ هل مثلا الشارع العام العابر (الذي سيكلف اكثر من مليار دولار) هو اهم من توفير وسائل الانتاج والتشغيل في غزة؟ هناك رغبة لدى الحكومة في حل المشكلة. ولكن من المشكوك فيه ان تكون لديها رغبة في التركز على الجهد اللازم لاجراء التغيير الهام في المستقبل المنظور. وان الجحيم سينتهي فقط عندما يسمع اولئك الذين يعيشون فيه من جيرانهم عبر السياج بانهم فعلا مهتمون».

اما المقال الثاني (مقال يوسف لبيد) الذي جاء ردا على مقال للكاتب الفلسطيني - الاسرائيلي انطون شماس نشرته صحيفة «كول هعير» التل أبيبية بمناسبة «عيد الاستقلال» والذي اراد فيه كاتبه ان يثبت ان «المغامرة الصهيونية كانت فشلا ذريعا» فقد جاء فيه بالحرف الواحد:

«انك تتحدث عن فشل دولة اسرائيل بالمقارنة مع ماذا؟ الجزائر؟ مصر؟ العراق؟

«كم عربيا يعيشون بين المحيط الاطلسي والخليج الفارسي؟ مئة مليون؟ مئتا مليون؟ وكم هناك من المسلمين؟ مليار؟

«كلهم يصلون للاله نفسه، باسم النبي نفسه محمد.. وكلهم، معا، لا يستطيعون حل مسألة غزة المأساوية.

«انكم منذ ٤٧ عاما تستعدون لاستقلال فلسطين ولا تزالون، حتى الان، لم تجمعوا النفاية في اريحا. على الرغم من النفط في العالم لا تستطيعون ان تجندوا الاخوة العرب اللازمين لبناء مستشفى في دير البلح. كل حنفيات الذهب في العربية السعودية وكل الـ Jacuzzis (الحمامات) في الكويت لا تكفي لتزويد جباليا بماء الشرب النظيف!

«انك يا صديقي تعرف تماما انه لو عاش مليون يهودي تقريبا في غزة، تحيط بهم ٢٠ دولة يهودية لكانت غزة اليهودية جنة على الارض. ولكان العمال الفلسطينيون يصطفون عند «حاجز ايرز» مقابل الطريق الاخرى للحصول على عمل في غزة.

«لو كان هناك مليار من المؤمنين اليهود في العالم لما احتاج يهود غزة الى الحسنات من الامم المتحدة ولكان يهود العالم قد اهتموا بيهود غزة ولكانوا منذ زمن طويل قد حولوا غزة الى لؤلؤة البحر الابيض المتوسط»

***

ما ان انتهيت من قراءة ما جاء في المقالين المذكورين عن «جحيم غزة» حتى رحت اتساءل (بتأثير ديماغوغية السيد «يوسف لبيد»): فعلا، من المسؤول عن استمرار حياة الجحيم التي يعيشها سكان قطاع غزة؟ هل هي اسرائيل - كما جاء في مقال ألوف هاريفين - التي

(البقية ص١٦)

● غازي ابو ريا ●

«في هذه المحطة لا يقرأون إلا دعاء السفر»

من العيب ان يمشي الانسان في الشارع حافيا، ومن العيب والممنوع ايضا، ان يحمل الانسان وجبة مخدرات ويمشي في الشارع.. وما اكثر امثال هذه العيوب وكلها في مكانها.. لكن اكثر العيوب عيبا، ان يحمل الانسان كتابا او مجموعة كتب ويمشي في الشارع..

واقول بصراحة كاملة ان مهمة دخول المكتبة العامة في بلدي، اقوم بها بما امكن من سرية.. اما استعارة الكتب من المكتبة، فقضية لا اقوم بها مهما كلّف الامر. الا اذا كنت في سيارة.. فعندها يسهل تهريب بعض الكتب.. لان حمل الكتب في الشارع العام، يجلب «الغمز واللمز».. وتصبح متهما بنظر المجتمع بمزاولة المطالعة وممارسة «التثقف».. وهذا من باب الشذوذ.. والشذوذ يحمل بذور الخروج عن قوانين المجتمع غير المكتوبة.

وحتى اوضح مدى خطورة المطالعة، وتصنيفها ضمن قائمة العيب.. فقد سافرنا قبل ايام قلائل الى القدس، كنا جماعة من المعلمين، ومن بلدات مختلفة.. كان الباص في حالة جيدة، لكن الطريق طويلة، وجاءني هاجس المطالعة، ولم اتزوّد لها بشيء، حاولت الهاء نفسي بقراءة لافتات على الطريق، قرأت دفتر الشيكات الذي يشكل اكبر خطر على ضبط ميزانيات البشر.. لكن الرغبة في قراءة ما هو جديد الحت عليّ.. جمعت كل إقدام طارق بن زياد وجرأة «هوشي منه» وشجاعة عنترة العبسي.. وسألت المعلم الجالس امامي: هل معك جريدة او مجلة او كتاب؟

وكانت اجابته مؤدبة تماما.. فهو لا يحمل ما طلبت.. ومثله انا. لكنه قال بمنتهى الادب: «ولماذا تريد كتابا؟ هل ترغب في التظاهر بأنك تحب المطالعة؟». والرجل المعلم، لا يعرفني ولا اعرفه.. وجمعتنا الصدفة.. ثم حدث تعارف بعد ساعات.. لكنه كان في قمة الادب.. حيث علمني ان احاول التستر على جريمة القراءة التي امارسها.. وحتى في البيت، صرت اسارع الى اعادة الكتاب الى المكتبة قبل ان افتح الباب الذي يقرع.. ويدخل رجل يفضحني بين الناس، فيقسم صادقا انه ضبطني متلبسا بجريمة المطالعة.

وقبل سنين قليلة، لكن بعد العصر الحجري بكثير.. توجه بائع كتب الى معلم، وعرض عليه كتابا، ونفس البائع توجه اليّ ورفضت شراء الكتاب، لانني ادخل حانوت الملابس فاشتري كل ما يلزم لستر جسمي خلال دقائق معدودة.. لكن، التجول ساعة وبعض اجزائها، حتى انتقي كتابا..

ونرجع الى المعلم الاخر.. وهو ايضا رفض شراء الكتاب.. لكن حجته كانت بالغة.. فماذا اجاب؟: «شكرا، انا لا اقرأ».. وبالطبع، فهو لا يقصد بأنه لا يجيد القراءة.. بل يعلن عن مقاطعته للقراءة جملة وتفصيلا.. وبالضبط، كما يحدث ان تقدم سيجارة لانسان ما. فيقول لك: «شكرا، انا لا ادخن» او مناسبة اخرى «شكرا، لا اشرب القهوة».

هذا المعلم المذكور كحادثة حقيقية، ليس شاذا، فهو المعدل العام لشعب، وامة.. فالكتاب مادة تحوي مادة سكرية.. فليس من الغريب ان ترفض تناولها امة مصابة بداء السكري..

ولما كان التعميم من المرفوضات في سلوك ما احمل من عقلية، فلا بد من الاشارة الى ان رواد العلم والثقافة في امتنا، يعملون بكل طاقاتهم لاصلاح ما يمكن اصلاحه.. لكنني التحدث عن الشعب.. هذا الشعب الذي لا يقرأ، وعندما يقرأ بعضه، فماذا يقرأ؟ تجولوا في بسطات الكتب في جنين ونابلس، هذا الشعب يقرأ كتبا تتحدث عن المرأة في الاسلام، او القصص التي بطلاتها وابطالها يتعاملون مع الجنس.. فيتمتع «المتدين» بكل الصور الفاضحة التي يعرضها الكاتب، فيصور المرأة، يعريها، يمارس الدعارة كتابة.. ثم يعلن في السطر الاخير: «ان كل ما قلته في كتابي هو حرام عند الله». ويتمتع غير المتدين بقصص، لا تختلف احداثها عما سبق من كتب، الا ان الكاتب لم يسجل في بداية قصته الجنسية «باسم الله».. ولم يختمها بتوقيع الهي.

وهناك من يقرأ في كتب اللامعقول. وهذه الكتب، اكثر رواجا من كتب المعقول. فقد حدثني رجل متقدم في السن، انه قرأ في كتاب ما، يفسر قضية دينية ما، ولا حاجة للتفصيل . ان الذي ساعد نوح في صنع السفينة طوله ٣٣٣٣٣ مترا وبكلمات اخرى، فان هذا الرجل لو وقف في اعمق نقطة في المحيط الهادي.. لوصلت المياه الى نصف المسافة بين الركبة والخصر!!! ولو ضرب هذا الرجل جبال هملايا بقدمه.. كلاعب كرة قدم محترف.. لما

(البقية ص١٦)

● عبد المجيد حمدان ●

عن اي انتخابات تتحدثون؟!

في اعقاب كل جولة من جولات المفاوضات حول موضوع الانتخابات الفلسطينية تنطلق التصريحات من المفاوضين، ومن غير المفاوضين، من الطرفين، بعضها يقول بحدوث تقدم، واخرى تنفي حدوث هذا التقدم. وقد يظن المتشائم ان ليس لهذه التصريحات، بتعارضها وتناقضها، من هدف غير احداث البلبلة بين الجمهور، بعد شد انتباهه بعيدا عن هدف المفاوضات الحقيقي. ودليله تكاثر اسئلة وتساؤلات الجمهور، والتي تدور كلها حول ما اذا كانت الانتخابات ستتم، في الموعد المحدد او في غيره، او لن تتم على الاطلاق. والاجابة على التساؤلات غير سهلة، لان الجمهور يطلبها قاطعة ومحددة بكلمة واحدة: نعم او لا. ومع ذلك سأجازف بمجاراة مزاج الجمهور واجيب: لا لن تكون، وذلك اذا اخذنا تصريحات المسؤولين والمفاوضين الفلسطينيين عن مفاوضات الانتخابات الفلسطينية بحرفيتها.

المسؤولون يتحدثون عن الطموح الفلسطيني بانتخاب مجلس تشريعي من مئة عضو، يشكل مرجعية للسلطة التنفيذية. واسرائيل تتحدث عن مجلس تنفيذي منتخب للحكم الذاتي من ٢٧ عضوا وببعض الصلاحيات التشريعية. والمشروع الفلسطيني يتحدث عن مشاركة كاملة لاهالي القدس، في الترشيح والانتخاب، والطرف الاسرائيلي يرفض مجرد البحث في موضوع مشاركة القدس.

والمشروعان ينبعان من طموحين متضادين، فلسطيني يطمع بتطوير الحكم الذاتي الى دولة مستقلة، او الى شيء قريب من الاستقلال، واسرائيلي يرمي الى الاستمرار في اغتصاب الحق الفلسطيني في الاستقلال.

والسؤال الذي يتوجب طرحه هو: الى اين يقود المنهج التفاوضي الجاري منذ ما قبل اتفاق القاهرة؟!

ان المستمع الى احاديث اصحاب المعالي الفلسطينيين، ووصفهم للنهج التفاوضي بالمهزلة والمضيعة للوقت، حتى دون الالتفات الى تحليلات قوى المعارضة الوطنية البناءة، يقتنع ان هذا النهج يصب في صالح المشروع الاسرائيلي القاضي بمنع تطوير الحكم الذاتي الى شيء قريب من الاستقلال الوطني.

والغريب ان اصحاب المعالي يطالبون، خارج اجتماعات مجلسهم الوزاري، بوقفة جدية للمراجعة، وبتعليق المفاوضات حتى يصبح بالامكان تحقيق هذه الوقفة، والخروج بنهج بديل يحوي بعض الضمانات للوصول الى تحقيق المشروع الفلسطيني. والمعيب انه وبقدرة قادر يتبدل حالهم داخل جلسات مجلسهم، كما حدث في اجتماع اللجنة التنفيذية قبل الاخير، حين تحدث الكل عن ضرورة تعليق المفاوضات، ثم تراجعوا لان الرئيس قال ان التعليق غير ممكن،

ولا ينكر اصحاب المعالي ان موضوع الانتخابات هو جزء، فرع او حتى نتيجة، يكون تحقيقه تحصيل حاصل، مثله مثل موضوع نقل او توسيع الصلاحيات، اذا ما تحقق النجاح في التفاوض على الكل، وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل كما ورد في اعلان اوسلو، الذي تحدث صراحة عن انسحاب الادارات المدنية والعسكرية الاحتلالية كمقدمة لهذا الانسحاب الشامل.

ونسأل: واذن لماذا اضاعة الوقت والجهد والمال في مفاوضات الاجزاء هذه؟ ويأتيك الجواب اما بالصمت او بمداخلات مطولة عن اهمية استمرار المفاوضات.. واحتياجات شعبنا ورغبة اسرائيل في استغلال الفرصة، اي فرصة، لادارة الظهر والتنصل من الاتفاقات التي سبقتها.

ان دواعي الحرص على مصلحة شعبنا ومستقبله تفرض علينا التساؤل عن اهمية وجدوى استمرار المفاوضات حول موضوع فرعي كالانتخابات.

ومن حقنا ان نظن ان القائمين عليها يستهدفون الهاء الشعب وزجه في دوامة حول التقدم ونفي التقدم في مثل هذه المفاوضات.

وحتى اذا اقتنعنا ان الموضوع رئيسي فلماذا ترك الاساسيات فيه والتركيز على جزئيات الجزئيات؟!

ان موضوع مشاركة اهل القدس، ترشيحا وانتخابا، مسألة اساسية بدونها لن تكون هناك انتخابات كما يقول الدكتور صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في هذه المفاوضات. والسؤال هل حل هذه المسألة المعقدة يتم عبر مراكمة الاتفاقات على الامور الجزئية الاخرى، كما يظن اصحاب نظرية التراكم؟!

يقال حققنا تقدما في موضوع الاشراف الامني على الانتخابات بايكاله الى الجانب الفلسطيني. عجيب مثل هذا القول. فاذا كانت القوات الاسرائيلية ستنسحب فلمن سيؤول هذا الاشراف.. اليس الخوض فيه كطحن الماء في الهاون؟!

- ويقال اتفقنا على موضوع الاشراف الدولي.. وهو امر عجيب ايضا اليس هذا شأنا فلسطينيا داخليا اذا ما تم الانسحاب الاسرائيلي؟! وهل لهذين التقدمين معنى اذا صدقت اقوال الاسرائيليين عن الحاجة الى ثمانية شهور لاتمام اعادة الانتشار بدءا من تشرين الثاني القادم؟!

وهل صحيح ان موضوع عدد الاعضاء هو شأن داخلي فلسطيني كما يقول الدكتور عريقات؟ واذا كان كذلك فلماذا الاختلاف على العدد وتأجيل البحث فيه باعتباره موضوعا شائكا؟!

والامر ذاته ينطبق على الصلاحيات، وهي مشوشة كما وردت في الطرح الفلسطيني. واذن وكما قلت في البداية ان مجلسا تشريعيا، كما نتحدث عنه فلسطينيا، يعكس مفهوما سياديا لدولة مستقلة، وهو ما ترفضه اسرائيل.. اما مجلس تنفيذي بـ ٢٧ عضوا بصلاحيات تشريعية محدودة فيعكس مفهوما اسرائيليا لمنع تطوير الحكم الذاتي الى دولة مستقلة او شيء قريب منها. ونجاح احد الفهمين يعتمد على سلامة المنهج التفاوضي على الكل، وليس على الجزئيات.. ولعل المفاوضين يكتفون بما ادوه حتى الان من ادوار غايتها الالهاء للجماهير عن هذا الموضوع الاساس.

لماذا يجب ان تقلع/ي عن التدخين؟!

* التوقف عن التدخين يقلل من احتمالات الاصابة بأمراض القلب وسرطان الرئة وغيرها * دخان السجائر يحتوي على أكثر من (٤٠٠) مادة، بعضها سام جدا *

❐ لو كان بالامكان جمع كل ما كتب وقيل عن مضار التدخين لاحتاج ذلك الى عشرات المجلدات. فالكلام عن التدخين ومضاره يتكرر باستمرار. وفي كل مرة كان المقصود فيها ذكر اضراره ومخاطره من جديد كمحاولة لاقناع المدخنين بضرورة الاقلاع عنه، او التخفيف منه على الأقل، متطرقين الى الحقائق والدراسات والأبحاث التي أجمعت جميعها على ان التدخين عدو للانسان ولصحته.. دون تأويل.

فدخان التبغ مشبع بالسموم التي يمكنها الحاق الأذى بالقلب والاوعية الدموية بسبب العوامل التالية:

* **النيكوتين:** وهو عبارة عن سُم ادماني يؤدي الى تسارع دقات القلب ويرفع من ضغط الدم ويزيد من امكانية تخثر الدم الذي يشكل اخطر الحالات على القلب والدماغ.

* **اول اكسيد الفحم:** وهو غاز سام ينطلق اثناء احتراق التبغ. والمدخن عندما يستنشقه يخفض من كمية الاوكسجين التي يتمكن الدم من حملها والدوران بها في الجسم حتى يصل الى القلب.

كذلك فان التدخين يؤدي الى زيادة الاحتمالات بالاصابة بأحد الامراض القلبية. وليس بالضرورة ان تكون جميعها قاتلة. لكنها تؤثر من دون شك على الحياة وكيفية استمراريتها. فالتدخين واحد من الأسباب التي تقصّر سنوات العمر. وقد ثبت ان ٤٠٪ من كبار المدخنين (الذين يدخنون اكثر من عشرين سيجارة يوميا) يموتون قبل بلوغ «سن التقاعد»، بينما نسبتهم بين غير المدخنين هي ١٥٪.

وامكانيات اصابة المدخنات لا تقل عنها بين المدخنين. ويلاحظ في الآونة الأخيرة ان الأمراض ذات العلاقة بالتدخين آخذة بالازدياد بين النساء، ايضا بسبب تزايد عدد النساء المدخنات. والاصابة بأمراض القلب تزداد احتمالاتها بين النساء المدخنات اللواتي تجاوزن الخامسة والثلاثين ويتعاطين، الى جانب ذلك، حبوب منع الحمل.

لذا، فان فوائد الاقلاع عن التدخين تخفف من مخاطر الاصابة بالامراض الى حد كبير. لكن.. ونظرا الى ان مادة النيكوتين مسببة للادمان فان ترك التدخين لا يخلو من الصعوبة.. كأن ترافقه عوارض مختلفة كالعصبية والتوتر وسرعة الانفعال. غير ان ذلك لن يدوم اكثر من بضعة اسابيع. وغني عن البيان ان عدم التدخين يمنع الرائحة الكريهة التي يترك اثرها التبغ، وغياب اللياقة الصحية. وربما ان اهم هذه الاسباب جميعا هو ان التدخين هو من أشد المخاطر التي عرفتها البشرية. اذ انه يضاعف خطر الوفاة بسبب امراض القلب وسرطان الرئة والاصابة بالذبحات الصدرية والتهاب القصبات وامراض الدورة الدموية والتهاب الحلق والقروح في الجهاز الهضمي... الخ.

ففي دراسة اجريت حول التدخين السلبي (الذي يستنشقه غير المدخنين من حولهم.. خاصة الاطفال الذين ينتمون الى عائلة مدخنة)، ظهر ان اطفال الاشخاص المدخنين معرضون اكثر للاصابة بامراض الجهاز التنفسي والاذن من اطفال الاشخاص غير المدخنين، بسبب التعرض لدخان التبغ الذي يضاعف من مخاطر الاصابة بالتهاب القصبات والالتهاب الرئوي، خاصة بين الاطفال دون العام الاول من العمر.

واضافة الى مادة النيكوتين فان دخان السجائر يحتوي على عدد كبير من المواد الكيميائية يصل الى اربعمائة مادة بعضها شديد السميّة، كالقطران الذي يمكن ان يسبب السرطان وأول اكسيد الفحم الذي يتحد مع الخضاب في كريات الدم الحمراء، ويحد من قوتها ويحول دون الامتصاص الصحيح للاوكسجين في الرئتين.

وعند استنشاق دخان السجائر فانه يشل ويؤذي الشعيرات الدقيقة التي تبطن الانابيب الشُعبية وعندما يحدث ذلك تتوقف عملية التنظيف الطبيعية ويحدث انسداد في المسالك التنفسية.

اخيرا.. تذكر/ي.. ان امكانية الاقلاع عن التدخين واردة في كل ظرف وللحفاظ على صحة جيدة بعد التوقف عن التدخين يجب اختيار الاطعمة الصحية للحفاظ على القلب وعدم ارهاقه ومنع زيادة الوزن وتجنب ارتفاع ضغط الدم وممارسة تمارين الاسترخاء، والرياضة بانتظام وعدم العودة الى التدخين.

باحثون بريطانيون يأملون في معالجة السُمنة بالحقن!

* التجارب على الحيوانات حققت نجاحا كبيرا *

● يأمل باحثون بريطانيون ان يتمكنوا خلال بضع سنوات من انتاج حقن تساعد على التخلص من الدهون الزائدة في الجسم وتشكل علاجا فعالا للسمنة يغني الكثيرين عن المشقة التي يواجهونها للتخلص من الكيلوغرامات الفائضة.

ويقول الطبيبان ديفيد فلنش وكريس هنشو اللذان يجريان الابحاث ان مبدأ هذا الدواء يقوم على حقن اجسام مضادة تعمل على تفكيك الدهون، وقد اثبتت التجارب فعالية هذا الدواء على الحيوانات.

ويضيفان ان العلاج يمكن ان يكون موضعيا، لازالة الدهون غير المرغوب فيها والمتكدسة في مناطق محددة، او عاما.

وأكد الطبيبان انهما ينويان بدء التجارب على الانسان خلال سنتين او ثلاث على ان يصبح في وسعهما تسويق الحقنة المضادة للسمنة بعد ذلك بقليل.

وتقوم التقنية الجديدة بشكل خاص على امتصاص الدهون بطريقة حيوية او بيولوجية.

و«الجيد في الأمر - وفق هنشو - ان الخلايا الدهنية لا تتكاثر لدى الانسان البالغ الذي يحتوي جسمه على عدد محدد منها. فاذا ما تخلص من هذه الخلايا فانه يتخلص ايضا من امكانية تخزين الدهون».

الا انه سيكون على الباحثين ان يتوصلوا الى الطريقة التي يتم بها حقن الاجسام المضادة بحيث تتجه نحو محاربة الخلايا الدهنية التي يعتبرها نظام المناعة خلايا طبيعية.

كما سيكون على الاطباء التحقق من مقدار كمية الدهون المفككة التي ستذوب في الدورة الدموية خشية التسبب بامراض قلبية.

ولا تقتصر الاستفادة من هذا الدواء على الانسان مباشرة فقط اذ ان الباحثين يأملون ايضا في استخدامه في الاطعمة الخفيفة الدسم، ايضا، عبر معالجة الحيوانات المعدة للذبح بهذه الطريقة.

وتقول «المجموعة التكنولوجية البريطانية» التي تملك براءة اختراع هذا الدواء، ان التجارب على الخنازير توشك ان تبدأ في الولايات المتحدة وان شركة من ايووا مستعدة لتسويق اللحوم الخفيفة الخالية من الدهون المعالجة بهذه الطريقة.

❐ الحدّ من استخدام الادوية المخففة للسمنة في فرنسا ❐

● اعلنت السلطات الفرنسية قرارين يقضي الاول بالحد من استخدام الادوية التي تخفف من الشهية الا «لحالات السمنة غير العادية وطبقا لمعايير طبية صارمة» والثاني يمنع الصيادلة من اعداد مستحضرات تتضمن موادا قاطعة للشهية تستخدم عادة لتخفيف الوزن الا بناء على طلب طبيب.

وقال ديديبه تابوتو مدير وكالة الادوية ان الهيئات الاوروبية ستتخذ قرارا في شأن هذا النوع من الادوية قبل نهاية حزيران. واوضح ان فرنسا استندت في اتخاذ قرارها هذا الى دراسة دولية اثبتت وجود «علاقة» لهذه الادوية بظهور بعض حالات من «امراض الرئة والاوعية الدموية الخطيرة التي تؤدي الى الموت بعد تناول الادوية التي تفقد الشهية للطعام لفترة طويلة».

وتقول هذه الدراسة التي اجريت في جامعة ماك غيل في مونتريال ان الاشخاص الذين يتناولون هذه الادوية لفترة تتجاوز الثلاثة اشهر معرضون للاصابة بارتفاع الضغط الرئوي اكثر ب ٤.١ مرات من الاخرين وان الخطر يصبح اكبر بكثير عندما يجمع الطبيب في وصفته عددا من الادوية التي تفقد الشهية.

وقالت الوكالة الفرنسية ان هذا الادوية «لن تستخدم بعد اليوم الا لحالات السمنة الزائدة ولفترة لا تتجاوز الثلاثة اشهر وبعد فشل معالجة باتباع نظام غذائي ملائم».

في بحث جديد للبروفيسور راز - مستشفى العفولة

٢٠٪ من الناس في البلاد والعالم يحملون الجرثومة التي تسبب «الدمامل»

● بين البحث الجديد الذي أجراه اخصائي الامراض التلوثية في مستشفى العفولة البروفسور راؤول راز، ان (٢٠٪) من الجمهور في البلاد وفي العالم يحملون الجرثومة التي تؤدي الى ظهور «الدمامل»، التي تنمو في المناطق الحارة والرطبة.

الظاهرة تظهر في البداية على شكل احمرار، انتفاخ وألم موضعي. وبعد يومين او ثلاثة تتحول الى التهاب. العلاج المتبع يشمل المضادات الحيوية وفي حالات معينة يصل الى العلاج في المستشفى.

ويقول البروفيسور راز: «ان الظاهرة تعود على نفسها باستمرار لان ٢٠٪ من الجمهور يحملون الجرثومة المسببة للدمامل والمعروفة باسم «سطيفلوكوكوس اوروس» الذي يميل في كل مرة الى المكوث في المنخرين ومنهما يمر الى باقي الجسم. وظهور دمامل اخرى على سطح الجلد. لكن الدمامل بالاساس تظهر على الوجه والابطين وعند الثديين لدى النساء، السمينات. وعند السمينين عموما تظهر في منطقة «الفخذين».

في بحثه وجد البروفيسور راز ان العلاج المتواصل بواسطة مرهم يحتوي على مضادات حيوية مرتين في اليوم ولمدة خمسة ايام في الشهر ولمدة سنة من شأنه منع هذه الظاهرة وتوفير المعاناة منها.

الحليب.. لا يمنع الحموضة في المعدة

● من الاعتقادات الشائعة.. ان تناول كأس من الحليب يخفف من حدة الحرقة الهضمية. والحقيقة ان كوب الحليب قد يساعد في التخلص من الحرقة لبعض الوقت. الا ان الكالسيوم والبروتين الموجودين في تركيبه يحفزان المعدة من جديد لافراز الاحماض الهضمية مما يعيد المشكلة ثانية. لذا يفضل تعاطي طارد للحموضة من المواد التي تحتوي على المغنيزيوم والهيدروكسيد وهيدروكسيد الالومنيوم. ولكن.. بالتشاور مع الطبيب اولا تلافيا لأية عوارض قد تنجم من جراء تناولها.

التبّولة.. مصدر للڤيتامينات

● اضافة الى مذاقها الطيب وشعبيتها اللامحدودة تعتبر «التبولة» مصدرا غنيا من مصادر الڤيتامينات. فالبقدونس الذي هو ركن من اركانها، يشكل مخزنا للڤيتامين (A) المفيد للاسنان والعظام والمقاوم لالتهابات الرئة. والليمون مخزن آخر لڤيتامين (C) المقاوم للرشح والامساك والارهاق والانقباض ايضا. اما البنادورة التي تخلط معها فانها تحتوي على ڤيتامين (B) ومن العوامل المحفزة لمقاومة الصداع وهضم الطعام وتنقية الدم. كذلك البصل والنعناع والخس. فهي كلها خضار تحتوي على ڤيتامينات تقاوم الضعف العام. اضافة الى زيت الزيتون الذي هو من الكوليسترول المفيد للجسم. ويبقى البرغل الفقير بالسعرات الحرارية.

النساء في ايرلندا، ايضا، تعلمن الدرس!

«الكفاح النسائي – الاجتماعي ينبغي ان يكون موازيا للنضال القومي ومتزامنا معه»!

*** ما هي ابرز القضايا التي تواجه الحركة النسوية في ايرلندا... وكيف تتعامل معها وما هي ابرز نشاطاتها؟ * انطباعات من زيارة ولقاءات ***

● بقلم: عايدة توما – سليمان ●

● اتيحت لي الفرصة قبل اسبوع للقيام بزيارة الى ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا ضمن وفد يهودي – عربي تحت عنوان «رحلة تعايش لتبادل المعلومات والخبرات». وخلال الزيارة حللنا ضيوفا على مجموعة مراكز جماهيرية وتنظيمات وجمعيات خيرية. وكان لا بد مما لا بد منه، على الأقل بالنسبة لي، الا وهو تخصيص بعض الوقت لزيارة مراكز نسائية والاطلاع على اوضاع العمل النسائي هناك.

ولا أود المجازفة والقول بان ما أورده هنا يعكس واقع النساء هناك، خاصة وان الزيارة اقتصرت على المشاريع النسائية في مدينة ديري، في شمال ايرلندا. الا ان الحديث المتواصل مع مجموعة كبيرة من النساء التقيناها ابرز عدة حقائق وأوضح تجربة يمكن الاستفادة منها.



● عايدة توما – سليمان مع متطوعات في مركز مساعدة النساء – ديري ●

□ النزاع القومي □

يتضح من السيرة الذاتية لمجموعة من النساء النشيطات ان للنزاع القومي المتجذر في ايرلندا بين الايرلنديين الأصليين (الكاثوليك) وبين المستوطنين الذين استقدمتهم بريطانيا منذ قرابة مئتي عام لايرلندا (البروتستانت) القى بظله في الكثير من الأحيان وانعكس على النضال النسوي في ايرلندا. اذ، كثيرا ما كانت النساء – كجزء من شعبهن – تنشغلن بالمسألة القومية وبالنضال القومي عن النضال النسوي وعن طرح قضاياهن ومشاكلهن بشكل يتلاءم وحجمها، الأمر الذي أدى الى تغييب النضال الاجتماعي بحجة اولوية وأهمية صب الجهود في النضال القومي.

ولكن، كان من الواضح انه، مثلما تعلمت المرأة الجزائرية الدرس، ولو متأخرا، ومثلما انتبهت النساء الفلسطينيات الى هذا الشرك، كذلك النساء الايرلنديات يؤكدن على ان النضال «يجب ان يكون متوازيا ومتزامنا في المجالين لتحقيق افضل النتائج».

□ شبكة اتصالات متطورة □

معضلة اخرى واجهتها الحركة النسائية في ايرلندا كانت عدم امكانية خلق شبكة اتصالات وتعاون متطورة بين مختلف اطراف الحركة النسوية، بسبب الفصل التام والواضح جدا بين فئتي السكان البروتستانت والكاثوليك، والعداء الدموي المتجذر بينهم، مما زاد صعوبة التعاون وخلق الصلات.

ومن جهة ثانية لم يكن بامكان الحركة النسوية الاوسع والاكبر في الناحية الكاثوليكية الاستفادة من النساء اللواتي نجحن في احتلال مواقع قيادية ومتقدمة في الأجهزة الحكومية لطرح قضاياهن، لكون هذه المواقع مقصورة عادة على البروتستانت. بالاضافة الى ذلك، فان اي تعاون مع موظف حكومي كان يدمغ الذين يقومون به بـ «خيانة المصالح القومية» و«العمالة للحكومة البريطانية».

□ قوانين الاحوال الشخصية □

من الواضح ان هناك فرقا شاسعا بين قوانين الاحوال الشخصية المتبعة في شمال ايرلندا، والتي مازالت جزءا من بريطانيا، حيث تتاح الامكانية للتوجه الى القضاء المدني في قضايا الزواج والطلاق وما يتبعها، بينما القانون المتبع في جمهورية ايرلندا هو القانون الكنسي الكاثوليكي مع كل الصعوبات التي يشكلها الأمر على تقدم النساء ونيلهن لحقوقهن.

ولقد كان أحسن تعبير عن المشكلة سمعته من امرأة ايرلندية كاثوليكية من سكان ايرلندا الشمالية قالت لي: «انا اريد التخلص من الاحتلال البريطاني لبلادي وأود الحرية لايرلندا. ولكن لن اسمح بأن يكون ذلك على حساب حقوقنا، نحن النساء، بحيث يجعلوننا نتبع قانون الاحوال الكنسي الكاثوليكي. ان هذا ثمن باهظ لا اعتقد ان لدينا الامكانية لدفعه الآن».

□ قوانين منع التمييز ضد النساء □

وكما هو في كل دولة تحاول رسم صورة حضارية لمجتمعها، تشمل القوانين البريطانية قوانين منع التمييز ضد النساء (مثل بلادنا تماما). ولكن مثل بلادنا ايضا: القانون في هذا المجال شيء والتطبيق شيء آخر. الا انه على الأقل في ايرلندا الشمالية اقامت الحكومة لجنة لفحص مدى تطبيق هذه القوانين في البلاد ولمراقبة الموضوع عن كثب. وتشمل هذه اللجنة مندوبات عن الحركة النسوية ايضا.

وقد يكون في هذه اللجنة وعملها ايحاء للمجلس الوطني لمكانة المرأة في بلادنا وتحفيز على تقليد هذا المستوى من العمل.

□ المراكز النسوية في مدينة ديري □

في مدينة ديري ثلاثة مراكز نسوية متخصصة كل في مجال وتعمل بتعاون وتنسيق تامين:

١ – ملجأ النساء ضحايا العنف: ويضم مبنى يتسع لـ (٣٠) امرأة واطفالهن. مبنى ضخم انتقلت اليه النساء مؤخرا حيث اقيم الملجأ في العام ١٩٧٦ في مكان آخر بجهود نسائية محضة الى ان قرر المجلس البلدي تقديم قطعة ارض وتكاليف اقامة مبنى الملجأ الجديد. يعمل الى جانب الملجأ خط هاتفي لاستقبال ومعالجة شكاوى النساء اللواتي يتعرضن للعنف ويمتلك ٤ شقق انتقالية تستغلها النساء اللواتي ينهين فترة مكوثهن في الملجأ لحين استلامهن بيوتا لهن ضمن المساكن الشعبية.

٢ – مركز النساء الصحي: يقوم المركز على توفير الخدمات الصحية للنساء، من فحوصات واستشارة. وكذلك ينظم العديد من الدورات التثقيفية ومجموعات الدعم للنساء اللواتي يعانين من امراض مزمنة كما يقدم انواعا مختلفة من الطب غير العادي (شعبي وبالاعشاب). وكل ذلك من خلال توجه نسوي محض يضع المرأة وصحتها في مركز الاهتمام.

٣ – مركز المساعدة للنساء: مركز تعرفه المسؤولات عنه بأنه «وجد لمساعدة وتأهيل النساء على اتخاذ قراراتهن وخياراتهن بأنفسهن». ومما يميز عمل هذا المركز، دورات التعليم المسائي للنساء اللواتي لم يكملن دراستهن الثانوية بحيث تتخرج لديهن في كل دورة (٢٠٠) امرأة – اي ما يعادل (٦٠٠) امرأة سنويا يكملن دراستهن الثانوية ونسبة النجاح بينهن هي ١٠٠٪. و٩٩٪ من الخريجات يبدأن العمل او يتوجهن للدراسة في الجامعات بعدها.

وكان مثيرا للاعجاب والفخر لقاؤنا مع الدكتورة «هيلينا»، التي اتمت دراستها الثانوية في سن متقدم في هذا المركز وتوجهت للدراسة في الجامعة فنالت اللقبين الأول والثاني في العلوم السياسية وتعمل اليوم محاضرة في جامعة ديري.

لقد كان الانطباع البالغ الأثر الذي تركته هؤلاء النساء في نفسي محفزا جديدا للاستمرار في العمل. وما المقارنة بين حركتنا النسوية والحركة النسوية الايرلندية الا من باب المنافسة الايجابية، والقاسم المشترك والهوية النسوية الواحدة.

نساء من بلدي

شفيقة المجدلاني

□ هي من نساء حيفا النشيطات. كانت عضوا في الجمعية النسائية الاورثوذكسية في حيفا ثم رئيسة لها. عملت هي وزميلاتها مع جمعية مماثلة للرجال على تأسيس مدرسة للاناث وقد ساهمت التبرعات والاعمال اليدوية لنساء الجمعية في تغطية مصاريف المدرسة ومساعدة المحتاجين والمحتاجات المتعطشات للمعرفة.

وفي عام ١٩٣٠ أسست مع زميلاتها السيدات كساب، وداد ربيس، بلنش خوري، رجون برغش، هنا قنازع واميلي بجالي، جمعية «الأمان العام» التي عملت حتى ١٩٤٨. وفي عام ١٩٣٨، وفي منزل السيدة شفيقة مجدلاني تأسس فرع لجمعية الشابات المسيحيات وكان هدفه افتتاح بيت ضيافة او فندق صغير للشابات العاملات من جميع الطوائف الفلسطينية اللواتي يفدن الى المدينة للدراسة او للعمل والفكرة في حينه كانت رائدة من حيث الاستجابة لروح العصر في العلم والعمل وتوفير المسكن.

استعدادا لمؤتمر المرأة العالمي في بكين:

«نساء في قطار الى الصين»

● بمناسبة انعقاد مؤتمر المرأة العالمي في بكين في الفترة ما بين ٤ – ١٥ تشرين الثاني اقترحت بعض عضوات الجمعيات الاهلية في فرنسا تنظيم رحلة بالقطار من باريس الى الصين تنضم اليها النساء المشتركات في المؤتمر او اللاتي يرغبن حضور ندواته. ولاقت الفكرة قبولا كبيرا، فنشأت منظمة اطلق عليها اسم «نساء في قطار الى الصين». انضمت اليها فور اعلانها اكثر من ٣٠٠ امرأة من العالم كله.

من المنتظر ان تبدأ رحلتهن يوم ١٩ آب وتستمر عشرة ايام يتوقف القطار خلالها في برلين ووارسو وموسكو..

اغنية مصرية في مؤتمر المرأة في بكين

● تشارك مصر في المسابقة الفنية للنساء العاملات في مجال التأليف والموسيقى وكتابة الأغاني التي تنظمها هيئة مساعدة المجتمعات في استراليا. وسيتم عرض الأغاني الفائزة في المؤتمر العالمي للمرأة والذي سيعقد في العاصمة الصينية، بكين، خلال شهر ايلول المقبل ١٩٩٥. وتشارك في المسابقة متسابقات من مختلف دول العالم.

والأغنية المصرية المشاركة هي بعنوان «انما». انتجتها اللجنة التحضيرية للمنظمات غير الحكومية المصرية، وقامت بتلحينها الدكتورة وفاء فريدون، والاداء للسيدة اسامة طنطاوي، والاشعار للشاعرة كوثر مصطفى.

تقول كلمات الأغنية:

لا لا لا لا
ولا اقبل الشجر الخريف
ولا اقبل الصوت الضعيف
ولا انهزام ولا انكسار
ولا طوق
ولا
ولا حلم ثابت
في الخلا
بتوه ساعات
بضيع ساعات

انما
بارجع واقوم واقفة كما
النخل باصص للسما
لا لا لا لا
اسمي وصوتي
وملامحي
واللحن اللي بيعزف جرحي
ان هبت ريح ومحتهم
انا حارجع في الصخر انحتهم
حارجع وهاعيدم الاول
شكل الأشياء وهالون

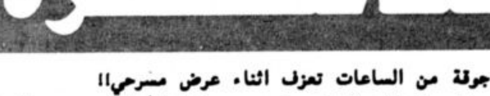
امرأة نيكاراغوا الحديدية في ورطة!

□ ڤيوليتا تشامورو، اول امرأة تتولى رئاسة جمهورية نيكاراغوا عام ١٩٩٠ عن طريق الانتخاب. ونجحت ڤيوليتا خلال السنوات الماضية في تخطي كل المعوقات التي كانت تصادفها في دولة اشتهرت منذ قديم الزمان بعدم الاستقرار.. ولكن قبل اسبوع من بدء الاحتفالات بمرور ٥ سنوات على توليها مقاليد الحكم تفجرت في البلاد أزمة دستورية ألقت بظلالها على هذه الاحتفالات.. فقد أقر البرلمان مؤخرا قانونا يمنع صهرها انطونيو لاكايو من التقدم لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة، المزمع عقدها في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٦، وهو ما يفسد تماما خطط ومشاريع ڤيوليتا التي كانت تسعى لضمان وصول فريقها الى السلطة.. والخروج من هذه الأزمة لا يبدو وشيكا. فخلف صورة المرأة الهادئة والجدة الحنون توجد امرأة تتمتع بارادة حديدية غير مستعدة اطلاقا للتنازل عن افكارها او التصديق على قانون يكبح طموحاتها... فهل تنجح في تحقيق ما تريد؟

* ڤيوليتا تشامورو *

ع الوتر

سعود الاسدي



جان دارك في الناصـــــرة

المركز الثقافي البلدي في الناصرة يتحفنا بين الحين والاخر بشيء من الثقافة والتراث العالميين، ندوات فكرية مع شخصيات ذات شأن، حفلات موسيقية، ومسرحيات.. واخر شيء اتحفنا به هذا الاسبوع بالتعاون مع المسرح الوطني الفلسطيني مسرحية «جان دارك» رؤيا من خلال النار، وكان حضورها من الطبقة المثقفة في الناصرة، وعددا لا بأس به من المسرحيين فيها، واخرين من خارجها.

جان دارك كشخصية تاريخية اشهر من ان تُعرَف.. بطلة قومية فرنسية، كانت راعية تقيّة، حزّ في نفسها احتلال الانجليز لاجزاء من وطنها، فقاتلتهم لتحرير بلادها منهم في حرب الاعوام المائة، وانتصرت عليهم في اورليان عام ١٤٢٩، ولكنها اسرت عام ١٤٣٠، وحكمت عليها محكمة كنسيّة فرنسية خاضعة لسيطرة الانجليز بالموت احراقا، بتهمة الخيانة والشعوذة، وممارسة السحر والهرطقة عام ١٤٣١، وعمرها تسعة عشر ربيعا، اعتبرت سنة ١٩٢٠ قديسة، واضيف اسمها الى قائمة القديسين الفرنسيين.

ان الصوت الداخلي الذي كان يلح على جان دارك كان يحثها على عمل شيء ما لوطنها فرنسا، هذا الصوت هو ذات الصوت الذي حدا بالممثلة النرويجية الفنانة يوني دار لمراجعة الوثائق المدوّنة في الكنسية، وكذلك ارشيف محاكمة جان دارك لتستخلص كل جوانب الصورة التي تلزمها من مادة وروح لتجسّد، بل لتبعث جان دارك حية من على خشبة المسرح.

وعندما سألت الممثلة يوني دار ولماذا جان دارك؟! قالت: انا اعتقد ان شخصية جان دارك في مسرحية (لممثل واحد) هي تحدّ للممثل (المرأة في هذه الحالة) فأنا اريد ان تشعر المرأة بقوتها، لانه كما نعرف اليوم، لا نسمع عن نساء بطلات، ومهم جدا ان نظهر المرأة المصممة والقوية كنموذج للتحدي من جهة، وللاستلهام من جهة اخرى، ونحن اذ نكون امام جان دارك نكون امام امرأة ذات رؤيا، تفسر ما كانت تهجس به في الاحلام، وتسمعه من الاصوات في اليقظة.. نحن هنا اربع نساء جئنا الى فلسطين، وعرّجنا على الناصرة، وغدا سأظهر على خشبة المسرح في مدينة غزة، وظهوري هناك في هذا الظرف بالذات له معزى، واستطردت يوني تقول:

نحن هنا اربع نساء.. ها هي كريس پول.. موسيقية تعزف على آلة الفلوت (الناي) والموسيقى التي تعزفها تصويرية وفقا للمشاهد المتأرجحة بين الاستيحاء للمهمة، والاختمار بها، والتصميم على تنفيذها، وبين ما لقيته جان دارك في حياتها القصيرة الطويلة (١٤١٢ - ١٤٣١) كبطلة باسلة وذات جرأة.. وهي انسانة من لحم ودم.. فتاة ريفية (فلاحة) عاشت قريبة من الطبيعة.. كانت تسير عبر الحقول مع ابقارها.. قامت بقص شعرها، وتزيّت بزي الرجال.. كانت مدهشة وانسانية معا. شابة في الثامنة عشرة من عمرها، ولكنها جريئة جدا، وهذا ما يجعلني اتساءل ان كان ثمة اكثر من جان دارك اخرى موجودة في هذه الايام واين يمكن ان نجدهن، وما هي مميزاتهن؟

*** قلت انكن اربع نساء؟**

قد عرفتَ الاولى وسمعت عزفها، واما الثانية فهي مريان تولاغ وهي مصممة الاضاءة على المسرح. واما الثالثة فهي ايمي هارتس ومهمتها التوثيق والتصوير بالفيديو.. واخيرا الرابعة وهي انا التي قمت بدور جان دارك.

*** انت نِعم الممثلة وجان دارك نعم المثال، وقد نجحت زميلتك فيّ تقديم عزف رائع، وأنت نجحت في الدور نجاحا باهرا والى ابعد حد، بدليل ان المشاهدين علّقوا انفاسهم منذ اللحظة التي اعتليت فيها خشبة المسرح، وما عملته كان سحرا طغى على القاعة الى حد الصمت المطبق، فكأنما القاعة مقفرة، ولا احد فيها سواك، ولم يكن يخدش صمت القاعة، وانت تمثلين الا دقات ساعة اليد، الكوارتس اليابانية، ولاول مرة في حياتي اسمع جوقة من الساعات تعزف اثناء عرض مسرحي!!**

نعم كان ذلك ولقد اندمجت بدوري - كما تقول انتَ - وتصبب العرق مني بسبب جهد التوحد وانا البس شخصية جان دارك بجسدها وروحها.

*** لاحظت ذلك، ولكن هناك جانب في قدرتك كممثلة لمسته والمشاهدين، وهو اعتمادك على الايقاع الجسدي وحركته بصورة ممتازة، وكأنك راقصة باليه، فكانت كلماتك توقّع على جسدك كأغنية توقّع كلماتها الموزونة على آلة موسيقية دقيقة وحسنة الدوزان، فهل هناك تأثير لمدرسة غروتوفسكي البولوني عليك؟ ودعني اكرر لقد كانت لغة النص ولغتك الجسدية في هارموني تام هل هذا بتأثير غروتوفسكي او هو اختراع من عندك؟!**





* يوني دار وسعود الاسدي في تقييم لمسرحية «جان دارك» *

الحقيقة هي كلاهما.. وانا هنا لاول مرة اخوض تجربة مونودرامية، كنت قبلها، ولمدة ١٢ سنة اعمل في المسرح الوطني في النرويج، وكانت معظم الاعمال كلاسيكية.. شكسبير مثلا ثم غيره من «المودرن دراما» تشيخوف.. إبسن.. ومسرحيات غنائية، واخرى للاطفال سندريللا ٢٢٠ مرة!! ولكن تعرفت على مسرح غروتوفسكي، نعم حصلت على منحة، وذهبت الى بولندا لمدة سنة، وتعلمت الكثير في مدرسة غروتوفسكي.. غروتوفسكي يركز على التعبير الجسدي وعلى الصوت والحركات كعناصر هامة في التمثيل، وانا تعلمت هذا قبل ان اخوض تجربة «جان دارك» ولما خضتها كنت مؤهلة.. مثلت في مسرحيات لبريخت، وخاصة مع الممثلة جيزلاماي، وهي باعتقادي اشهر من مثل مسرحيات بريخت، واشهر من غنى له من اشعاره.

*** وكيف ولدت معك جان دارك!!**

انا اوجدت مسرحية جان دارك، وكان ذلك في الولايات المتحدة.. كنت معنية في كسر تقاليد المسرح، وانت رأيت بعينك انني لا احتاج الى البذخ المسرحي.. ادوات بسيطة على المسرح تكفيني، وان افقر المسارح يلبي حاجاتي.. لانني انا المرتكز في كل المسرحية، وكل المسرحية هي انا، وعودة الى سؤالك كيف وُلدت معي جان دارك؟ كان ذلك عندما وضعت نصب عيني تحديا كبيرا كممثلة، بعد ان حبلت اذا جاز التعبير بجان دارك، وولدتها كما اريد، في لحظات كثيرة اكون جان دارك كما كانت بالفعل، وفي لحظات اخرى اكون جان دارك كما اريدها انا ان تكون! وانه بالرغم من المسافة الزمنية بيني وبينها، فان عليّ واجبا في ان يرى المشاهد جان دارك كما اراها انا، وهنا يلعب عنصر الذاتية دوره.. انا هضمت كل الحقائق التاريخية لاجعلها مادة لدنة بين يدي اصور منها الشكل الذي اريد، او اخرجها كما اريد.

*** هناك نقلة سريعة كانت، وبجملة قصيرة، بين الحكم على جان دارك بالحبس المؤبد، والحكم بالاعدام حرقا.**

انا اختصرت الزمن فعلا، لانه كان يجب علي ان اختصره، والاختصار او التطويل ليس هدفا، بل يكونان فقط لخدمة العمل المسرحي، كذلك هو كما تعرف في العمل الادبي، وهما ابداعان، وكل ابداع له مستلزماته التي تأتي في محلها.

*** نحن في غنى عن القول ان رسالتك من خلال جان دارك واضحة.**

نعم واضحة جدا فقصة جان دارك قصة انسانية عالمية، ومهم جدا بالنسبة لي ان اعرضها في فلسطين بالذات، وفي بلاد اخرى في العالم، وخاصة في مناطق فيها مواجهة، وانا اعتقد ان كل شعب يقرأ قصة جان دارك من وجهة نظره الواقعية، وانا اتماثل مع الصراع، وبالنسبة لي مهم جدا، وهذا ما قلته منذ البداية، ان اظهر المرأة وهي تتأمل وتفكر وتعمل بشكل فعال.. علمونا وعودونا على ان التأمل والتفكير والعمل بشكل فعال مهمة يتقنها الرجال فقط (وهنا تضحك).. هذه اكذوبة كبرى.. انا اعتقد ان المرأة لا تقل ايمانا عندما تفكر وتعمل، وجان دارك نموذج لهذا، وبالنسبة لي مهم جدا ان أظهر، او ان تظهر لي المرأة اليوم قوية، وانا في جان دارك اعطيت عن المرأة المثال الايجابي لمناضلة حقيقية.

*** هذا صحيح والف صحيح. واشكرك!!**

(فندق سانت جبرييل ١٩٩٥/٦/٦ الناصرة)

* يوني دار في مشهد من «جان دارك» #



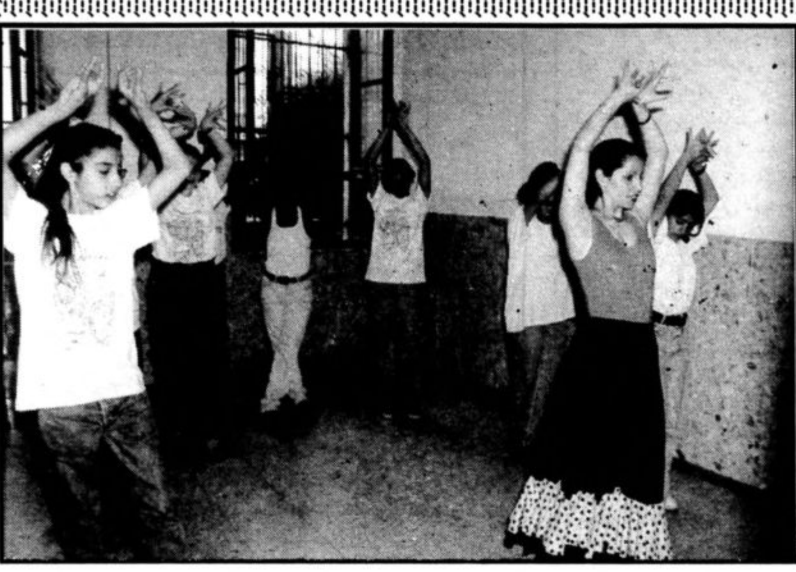
* جان دارك *

في اطار فعاليات «اسبوع الابداع القطري» - «يوم ابداعي» في مدرسة «الكرمليت» الحيفاوية:

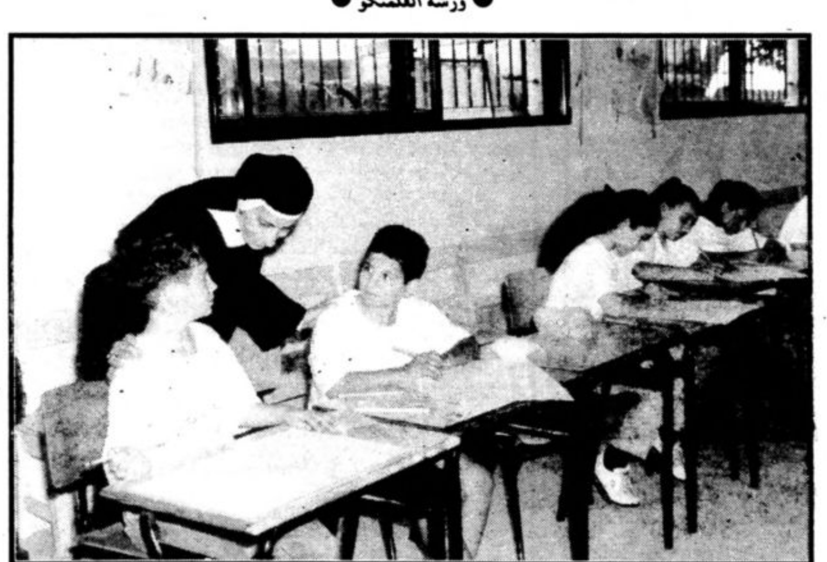
الابداع ثورة على المفاهيم التقليدية الجامدة!

■ الطفل هو «الانسان» ويجب ان يكون في المركز ■ طاقات الطلاب الابداعية لا تعرف الحدود ■ على الاهل ان يشجعوا مواهب اطفالهم الابداعية... فالدراسة النظرية ليست كل شيء! ■

● تقرير خاص ●



● ورشة الفلمنكو ●



● ورشة الرسم – تظهر في الصورة الأخت البرتينا خازن مديرة المدرسة ●

● بدعم ورعاية جمعية «انسان» التي يرئسها الدكتور ماجد الحاج وبالتعاون مع جامعة حيفا ووزارة المعارف والثقافة تقام في عشرات المدارس العربية خلال شهري ايار وحزيران فعاليات ونشاطات مختلفة في مجال الابداع.

ويأتي هذا النشاط القطري الواسع كاستمرار وتطوير لمشروع الكتابة الابداعية الذي بادرت اليه جمعية «انسان» قبل ثلاث سنوات وبقواها الذاتية دون اي دعم والذي اعطى ثمارا رائعة ترجمت في المهرجانات الابداعية التي اقيمت حتى الان وبكتب «قالت لي الرياحين» التي اصبحت تقليدا سنويا يحوي في طياته ابداع مئات الطلاب من ابناء شعبنا من مختلف قراه ومدنه.

في نهاية الاسبوع الماضي اقيم في مدرسة «الكرمليت» في حيفا يوم ابداعي رائع انتظره طلاب الصفوف السابعة في المدرسة والذين يزيد عددهم عن مائة طالب بفارغ الصبر، وقد افتتحت اليوم مديرة المدرسة الاخت البرتينا خازن بكلمة قصيرة عبرت فيها عن تقديرها لجمعية «انسان» على ما تبذله من جهود لدعم الابداع في مدارسنا العربية واكدت على ان الابداع هو ثورة على المفاهيم التقليدية الجامدة.

واكد مركز اليوم الابداعي الاستاذ اسكندر عمل على ان طاقات طلابنا الابداعية لا تعرف الحدود ويجب علينا ان نرعاها وندعمها، اذ ان الطفل هو الانسان ويجب ان يكون في مركز اهتمامنا.

كانت فعاليات اليوم متنوعة فقد شارك كل طالب في ورشتين واحدة صباحا والثانية ظهرا، وبرز اهتمام الطلاب بورشات النحت فقد اقيمت ٤ ورشات للنحت شارك فيها حوالي ٩٠ طالبا وقد ارشدت ورشات النحت الفنانة حايا توما والمعلمة ماريانا منصور، ورغم العدد الكبير الذي شارك في هذه الورشات كان الجو رائعا واندمج كل طالب بعمله اندماجا كاملا.

وخلال الساعتين التي قضاها الطلاب في الورشة ابدعوا لوحات واشكالا رائعة ادهشت المرشدين والمعلمين وممثلي جمعية «انسان» الذين حضروا اليوم، الفنان الرسام انيس ابو ركن ومرشد الكتابة الابداعية الاستاذ باسيلا بواردي وكان للكلمات التي افتتحت بها المرشدة حايا توما الورشات وقع كبير على الطلاب، فقد تحدثت عن ان الطين هو المادة الاساسية الاولى التي كانت متوفرة للانسان ومنها صنع ما يريد، والطين مرن تستطيع ان تصنع به ما تشاء، اصابعك وادوات بسيطة توصلك الى ابداعات جميلة وفنية تعبر بها عن احاسيسك ومشاعرك وامنياتك..

في ورشة المسرح التي ادارها الفنان الكوميدي اسامة مصري لم يشعر طلاب الورشة بمرور الساعات، فقد ابحروا في لجة فنه الكوميدي ولم يكن بهم رغبة في العودة الى شواطئ الواقع، لقطات مسرحية سريعة وحيل تصويرية وفي نهاية اللقاء سألهم من يريد ان يكون ممثلا، فكانوا سبعة، ولم يكن احد منهم يرغب في التمثيل في بداية الورشة، عندما طرح عليهم اسامة السؤال نفسه... فهل اكتشف بعضهم ان فنانا مسرحيا في داخله؟!

وكانت دهشة ضيوفنا من جمعية «انسان» كبيرة حين رأوا ورشة الفلمنكو التي ارشدتها الفنانة رندا شقير، اذ نجحت خلال وقت قصير ان تجعل طالبات وطلاب الورشة الذين لا يعرفون شيئا في هذا الفن ان يؤدوا رقصة ممتازة على الحان موسيقية اسبانية رائعة... هامات مرفوعة وقدود منتصبة وخبطة اقدام فيها ثبات وارادة...

الفنانة فريال خشيبون ارشدت ورشة الدبكة.. وما من شك في ان تدريب طالبات وطلاب على الدبكة وخلال ساعتين فقط ليس بالامر السهل، لكن من يعرف، وكلنا يعرف فريال، وقدراتها وفنها الراقي ومن يؤمن بقدرات طلابنا الابداعية التي تنتظر من يصقلها، لا يستغرب ان يحب طالبات وطلاب الورشة الدبكة كفن ولا اقول ان يتقنوها من المرة الاولى... لكن الفرح والابتسامات التي لاقونا بها ان دلت على شيء فانها تدل على ذلك الرضى الداخلي عن انفسهم وعن امكانياتهم.. .

في ورشة الموسيقى استطاع الاستاذ الفنان البير بلان ان يبني فرقة موسيقية اعتمدت على الايقاع البسيط ورافقها هو على الكمان، ثم غنى بعض طلاب الورشة وكانت مفاجأة ورشة الموسيقى، اذ اكتشف الاستاذ البير رغم قصر وقت الورشة، صوتا رائعا ويعتقد ان هذا الصوت سيكون احد الاصوات البارزة في عالم الغناء اذا ما تابعت طريقها الفني... ولم يكن هذا الصوت اكتشاف الاستاذ البير الاول فقد رعى خلال مهرجانات الكرمل التي ادارها وبادر اليها خلال السنوات الاخيرة عشرات المواهب الفنية في الغناء والعزف...

وفي قاعة المدرسة الواسعة شارك اكثر من اربعين طالبا وطالبة في ورشة الرسم بارشاد المعلمة جورجيت دانيال، التي قامت خلال الاسبوع قبل يوم الابداع باعداد معرض رسوم ضخم عرضت فيه رسوم الطلاب من الصفوف الابتدائية والاعدادية في المدرسة وقد شاركت في تحضير المعرض المعلمة ماريانا منصور.

وفي ورشة الرسم ابدع طلابنا لوحات فنية رائعة وقد شارك الاستاذ الرسام انيس ابو ركن في ارشاد الورشة وستقوم المدرسة بعرض رسوم خاص من اللوحات التي ابدعها الطلاب.

وفي ورشة الكتابة الابداعية دخل كل طالب من طلاب الورشة في حيوان من حيوانات حديقة الحيوان مسجونا في قفص وبدأ يتحدث عن نفسه وشعوره..

«لماذا تنظر الي هكذا ايها النمر الا يكفيك اللحم الكثير الذي اقدمه لك، هكذا خاطبني الارنب عندما قدم لي الحارس اللحم... لكنني لا اشعر بلذة الطعام بدون المطاردة والتعب وما فائدة الطعام والماء الوفير بدون الحرية، كم اشتاق الى لسعة البعوض عندما اشرب من النهر. كنت افتخر عندما كانت تفر مني الحيوانات وسط الغابة وانا رافع رأسي متكبرا والان صارت الحيوانات الضعيفة تستهزئ بي بعد ان كنت انا المستهزئ وعلمت انني لست الاقوى هنا كما كنت اعتقد...».

هذه فقرة من كتابة احد طلاب الورشة، وكتبت طالبة اخرى «صحيح انني ارى كل يوم الكثير من الاولاد والاطفال والشبان والنساء واسعدهم بحركاتي ولكن تنقصني الحرية، الحرية اجمل شيء في الحياة، الحرية هي التي تطالب بها كل الشعوب وتكافح من اجلها».

لقد ابدع خيال الطلاب في الورشة افكارا لم اكن كمرشد لهذه الورشة اتوقعها... وهذا زادني اقتناعا ان علينا ان نغير اساليب تدريسنا في المدارس خاصة في مجال التعبير الكتابي وان نعطي لطلابنا الحرية كي يكتبوا ما يشاؤون وبالطريقة التي يرتأونها.. فالحرية في الكتابة هي الاساس الذي يقيم الطريق واسعة امام افكارهم الحبيسة وهي التي تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم واحاسيسهم بصدق مطلق..

المبادرون الى انشاء «رابطة الوادي» للأكاديميين في قريتي عارة وعرعرة:

(تتمة من ص٦)

الاهداف: ارشاد الطلاب الثانويين من ابناء القريتين للتسجيل في مختلف الجامعات والكليات ومساعدتهم في اختيار الموضوع المناسب لكل منهم، تنظيم دورات لطلاب المدارس في شتى المواضيع، اقامة امسيات ثقافية، رعاية المسنين والمعاقين، تنظيم احتفالات في مختلف المناسبات الاجتماعية ووضع برنامج بالتعاون مع مدراء المدارس للحد من ظاهرة التسرب المقلقة. وهذا، بالاضافة الى توزيع المنح على الطلاب الجامعيين بالتعاون مع قسم المعارف في المجلس المحلي واصدار نشرة لمرة واحدة تتحدث عن نشاطات الرابطة وتعالج قضايا مختلفة».

☐ فعاليات عديدة في فترة قصيرة ☐

ورغم حداثة سن الرابطة، الا انها استطاعت، وخلال فترة قصيرة منذ تأسيسها، القيام بعدة فعاليات منها:

* ارشاد الطلاب في مدرسة عرعرة الثانوية للتسجيل في الجامعات من خلال الشرح المتواصل وحثهم على اختيار المواضيع الذي تناسب قدرات كل منهم وتخدم مجتمعهم.

* على شرف الذكرى الـ (١٩) ليوم الأرض الخالد نظمت الرابطة ندوة حضرها جمهور غفير من اهالي وطلاب القريتين.

* عشية عيد الاضحى المبارك نظمت الرابطة مسيرة كشفية لطلاب المدارس طافت شوارع القريتين. واقيم في ساحة المدرسة الثانوية الشاملة احتفال بالعيد افتتح باشعال شعلة الرابطة.

وخلال عيد الاضحى المبارك ايضا طافت شوارع قريتي عرعرة وعارة سيارة المفاجآت التي من خلالها قدم المهرجون النكتة الخفيفة والألعاب المسلية والحلويات للاطفال بمناسبة العيد السعيد.

☐ برنامج حافل يشجعه دعم الأهالي والمجلس ☐

وعندما سألنا بعض اعضاء الرابطة عن البرامج والمشاريع المستقبلية، قال الطالب الجامعي ضرغام سيف احد الاعضاء الفعالين: «فعاليات «رابطة الوادي» لن تتوقف، بل ستستمر خاصة بعد ان نالت ثقة ودعم اهالي القريتين. فمن الفعاليات التي نخطط للقيام بها: لقاء مع طلاب من جامعة بير زيت بهدف تعزيز العلاقة بين ابناء الشعب الواحد، وتنظيم مخيمات صيفية في المجالين الترفيهي والتعليمي، وتأسيس مكتبة عامة في قرية عارة على نمط المكتبة الموجودة حاليا في القرية الشقيقة عرعرة اضافة الى تنظيم اسبوع ومعرض للكتاب العربي».

ويضيف ضرغام: «الحقيقة اننا في الرابطة لم نتوقع هذا الحماس من اهل القريتين فالجميع يشجعنا ويدعمنا معنويا وماديا سواء، كان الأهالي او المجلس المحلي او المدرسة الثانوية التي منحتنا مقرا مؤقتا لعقد اجتماعاتنا وتنظيم نشاطاتنا. لذلك اناشد ومن خلال صحيفة «الاتحاد» اليومية جميع طلاب وخريجي الجامعات في القريتين الانضمام الى الرابطة، هذا الاطار الموحد للجميع والذي جاء لخدمة الجميع».

الذين يستحون (تتمة من ص١٠)

دولار لترميم قبة الصخرة، في حين تعاني بلاده من فقر مدقع! بل مد يده الى دفتر الديون وشطب الـ (٤٠٠) مليون دولار!

بقي لبنان، وبقيت اسرائيل من ذوي العلاقة بالذكرى الحزيرانية، فلبنان ما زال مشدوداً لمشاهدة «الحلقات» اليومية من تمثيلية «القصف الجوي» التي يعرضها «المسرح الاسرائيلي»، وتلاقي رواجاً لدى النظارة من شتى شعوب العالم!

وفي اسرائيل يتجنبون عرض مشاهد الحرب «تأدباً»، او تقديراً لمتطلبات المرحلة، لا يستجدون ولا يتسولون، بل يحملون هلموت كول الى «ياد فشيم» وهناك يعبر الرجل عن «خجله» بسبب ما ارتكب باسم شعبه من جرائم، و«ليس على الكريم تشرط»!

وكأنه لا يهمه ان يكون لضحايا النازية ضحايا جدد من شعب آخر، لا يجد من يخجل لاجله!

كتب اهرون بابو مخرجاً ايانا – نحن العرب – من دائرة التشابه مع اية اقلية قومية في اية بقعة في العالم، فنحن «اعداء للدولة، اعداء للشعب اليهودي، نسعى الى تدمير الاستيطان في الجولان (الاخيرة صحيحة) ونحن لسنا مع رابين او ضده، بل ضد دولة اسرائيل، ولنا نزعات انفصالية» (يديعوت احرونوت – ٩٥/٦/٥) ولهذه الاسباب وغيرها وجب استثناؤنا من اي استفتاء على مستقبل الجولان!

ربما كان من الضروري اشراك يهود استراليا في الاستفتاء، وربما يكون من الضروري الاستفتاء على جنوبي لبنان وبر الاناضول! ولا يخجل بابو من هذا التوجه، ولا ادري لاي معسكر ينتمي هذا الكاتب، ولكن واضح انه من معسكر اليمين!!

وهكذا يخجل من لا يجب ان يخجل، ولا يخجل من يجب ان يخجل، وبين الخجل وعدمه، وفي مكان ما من تل ابيب تحيي الذكرى الحزيرانية الحزبية، جماهير الجبهة اليهودية – العربية! وربما لا نعدم من يقوم من الطيبين المستشارين الاكاديميين من يؤكد انه لولا تدخله لما انسحب جندي اسرائيلي واحد من شبر محتل واحد!!

وكل «نصر» وامتنا بألف.. حزب..

واوي بلع منجلا!

(تتمة من ص٩)

ظل الحرب الباردة. فما بالك وقد انتهت هذه الحرب الباردة؟ ولدينا كل ما يؤكد لنا ان قادة اسرائيل يُجرّون جراً الى التسوية السلمية القائمة على اعترافهم الاكراهي بأنهم، وغيرهم، عاجزون عن تسوية مستقبلهم عبر ازالة الوجود القومي الفلسطيني في فلسطين. ولا بأس من تذكيرهم بالانتفاضة التي لم يستطيعوا القضاء عليها ولم يستطيعوا، في الوقت نفسه، التعايش معها. اننا نقدر بعد الرؤية لدى العديد من المفكرين والساسة الاسرائيليين الذين شاركوا شعبنا العربي الفلسطيني في استعادة ذكرى تلك الايام وتجربتها الطويلة. ومن حقنا دعوة المسؤولين من بينهم الى المزيد من التصدي الشجاع للمحاولات الجارية لطمس تجربة تلك الحرب وفشلها الذريع في تسوية النزاعات القومية.

ولكننا لا نستطيع، في الوقت نفسه، تجاهل المحاولات الجارية – في الوسط العربي والفلسطيني على وجه الخصوص – لتجاهل التجربة ذاتها. واعني، في الاساس، ما جنته على شعبنا الصابر تلك القوى الرفضية التي حالت دون القيادة الفلسطينية المسؤولة والموافقة على قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ الذي جاء مباشرة بعد الهزيمة العسكرية في حرب حزيران ١٩٦٧. لقد ضيّعت على شعبنا الفلسطيني ٢٨ عاماً من الاحتلال والاستيطان الاحتلالي الاسرائيلي كان من الممكن وقفه عند حدّه لولا تلك المواقف العربية والفلسطينية الرفضية.

وقد يكون التهرب من الاعتراف بهذا الخطأ هو احد الاسباب التي تُغشي ابصار العديد من الوطنيين الصادقين عن رؤية الحاجة الحياتية الى تأييد القيادة الفلسطينية المسؤولة، والسلطة الوطنية الفلسطينية، في محاولتها الصعبة لمسح آثار هذا الخطأ اعتماداً على التجربة نفسها. وقد يكون اصرارنا، نحن هنا في اسرائيل، على عدم الوقوع في هذا الخطأ – في يومه ولاحقاً – هو السبب في تأييدنا هذه القيادة ونهجها المسؤول وشديد الحساسية.

اننا نذكر كيف اضطرت حكومة اسرائيل، آنذاك، الى قبول القرار ٢٤٢ اضطراراً. وكانت حكومة «وحدة قومية» من «مباي» («العمل» اليوم) و«حيروت» («ليكود» اليوم). وخرج وزراء «حيروت» من هذه الحكومة رافضين الموافقة على قرار مجلس الامن ٢٤٢. فجاء موقف الرفض الفلسطيني ليمنح التوسّع والاستيطان الاحتلالي الاسرائيلي فُسحة الاعوام الـ ٢٨ الماضية. فمن حقنا، نحن هنا الذين تشبّثنا بهذا القرار على الرغم من عيوبه، ان نناشد دعاة الرفض الحاليين ان يتعلموا – هم ايضاً وفي الاساس – من تجربتهم هم انفسهم وان يحترموا تجربة شعبهم وقدراته.

من حق القيادة الفلسطينية، وواجبها، ان تطالب المسؤولين الاسرائيليين بأن يلتزموا بما تعهدوا به في اتفاق اوسلو – واشنطن وان يتوقفوا عن تهويد المناطق الفلسطينية المحتلة، وخصوصاً القدس الشريف (الشرقية). ولكن لماذا يحاول بعضهم ان يتجاهل واقع الاستيطان الزاحف طوال الاعوام الماضية حتى اتفاق اوسلو – واشنطن؟! ان قوى السلام جميعاً تنتظر من المسؤولين الاسرائيليين التقيّد بتعهدهم المجدد بتسليم الضفة الفلسطينية ايضاً الى السلطة الوطنية الفلسطينية حتى الاول من تموز القادم. فقد آن الاوان كي يدركوا ان البدائل أمرّ وادهى.

وفي الوقت نفسه لا احد ينتظر من الفلسطينيين، حتى ولا من بين المطالبين بوقف المفاوضات، التخلي عمّا انجزوه حتى الآن على ارض فلسطين من سلطة وطنية، على محدوديتها، ومن عودة الكوادر الفلسطينية الى ارض الوطن، على محدوديتها ايضاً. فهذه المنجزات لم تكن منّة من المحتل الاسرائيلي بل كان تحقيقها، على محدوديته، في تعارض تام مع مخططاته وحساباته. لقد جرى اجلاء اهالي عمواس ويالو وبيت نوبا عن قراهم قبل ٢٨ عاماً، مباشرة بعد النصر العسكري الاسرائيلي في «حرب الايام الستة». ولكن، الآن فقط، كان من الممكن ان يصعد اهالي هذه القرى في تظاهرة جبّارة عائدين الى قراهم ومطالبين بالعودة اليها. وكان على رأسهم ممثلو السلطة الوطنية الفلسطينية. وامثالهم كثير حتى في داخل اسرائيل نفسها. واصبح هذا الامر مُلحاً وطبيعياً ومنطقياً بفضل اتفاق اوسلو – واشنطن على الرغم من كل ما فيه من عيوب ونواقص.

ويُخطئ كل من يوهم نفسه بأنه من الممكن العودة الى وراء. فما تحقّق قد تحقق ولم يعد من الممكن محوه. فالسلطة الوطنية الفلسطينية قامت على ارض فلسطين لتبقى على ارض فلسطين. والكوادر الفلسطينية عادت الى ارض فلسطين لتبقى على ارض فلسطين استمرت المسيرة السلمية ام توقفت لا سمح الله.

وتجيء هذه المنجزات، على محدوديتها، لتطمئننا على صدق تقديراتنا نحن انفسنا بأنه، جاء اليوم الذي تكون فيه اسرائيل مضطرة الى قذف ما حاولت معدتها ابتلاعه تماماً مثلما جاء في حكايتنا الشعبية عن الواوي الذي بلعَ منجلاً.. فيصلح حالها ويصلح حالنا وننتقل من درب الآلام الى درب السلام سويّة.

تحية لسوريا، وبعد.. (تتمة من ص١٠)

– الاسرائيلي الى مرحلة الحل الثابت والنهائي الذي يضمن الثوابت الأساسية للحق الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وانهاء الوجود الاستيطاني الكولونيالي وضمان حق النازحين واللاجئين الفلسطينيين بالعودة. والضغط بهذا الاتجاه يستدعي زيادة الوزن النوعي السياسي الضاغط للموقف الفلسطيني، واداؤه الوطني يتطلب شحنه باوسع وحدة صف وطنية مسنودة بقاعدة شعبية واسعة. ورسالتنا الى اخوتنا في المناطق الفلسطينية المحتلة، الى مختلف الفصائل الوطنية والتجمعات الوطنية، القديمة، والحديثة، المتواجدة في السلطة والعاملة في خنادق المعارضة، ان توحدوا. فالقواسم المشتركة، التي محورها وجوهرها وهدفها المركزي زوال الاحتلال واقامة الدولة المستقلة، هي البوصلة وليس ما يفرق ويضعف جبهة المواجهة المصيرية. فمن خلال الحوار الدمقراطي حول الاداء والآليات لانجاز هدف المصير المشترك بالامكان التوصل الى خطة استراتيجية واداء تكتيكي متفق عليهما. فبلورة موقف فلسطيني موحد على قاعدة التمسك بثوابت الحق الفسلطيني المشروع اصبح الحاجة الضرورية والموضوعية الملحة لمواجهة مخطط الانتقاص من الحق المشروع بالتحرر والدولة المستقلة وللانطلاق لكسب الرأي العام عالميا وعربيا واسرائيليا حول موقف ان لا سلام ولا استقرار في المنطقة بدون قيام دولة فلسطينية مستقلة.

من المسؤول عن «جحيم غزة»؟

(تتمة من ص١١)

شردت مئات الوف اللاجئين – سكان القطاع – من مدنهم وقراهم، ام هما العالمان العربي والاسلامي اللذان يتهربان من تقديم المساعدة المادية لسكان القطاع – كما يقول السيد لبيد؟

لقد وصل السيد لبيد الى قمة الديماغوغية وهو يتحدث عن استمرار الحياة المزرية التي يعيشها سكان قطاع غزة. فبثمن طائرات «الاواكس» وحدها، التي اشترتها السعودية من الولايات المتحدة، كان يمكن نقل قطاع غزة من حياة الجحيم الى حياة الجنة على الارض. ولكن هذا لا يعني – كما حاول السيد لبيد بمهارة ديماغوغية فائقة – اعفاء اسرائيل من مسؤوليتها الاساسية عن حياة الجحيم التي يعيشها سكان قطاع غزة. فاسرائيل، على الرغم من انف السيد لبيد، تبقى المسؤول الاول عن استمرار حياة الجحيم التي يعيشها سكان قطاع غزة.

«في هذه المحطة لا يقرأون الا دعاء السفر»

(تتمة من ص١١)

زالت قمة افرست سابحة في فضاء الكون!!

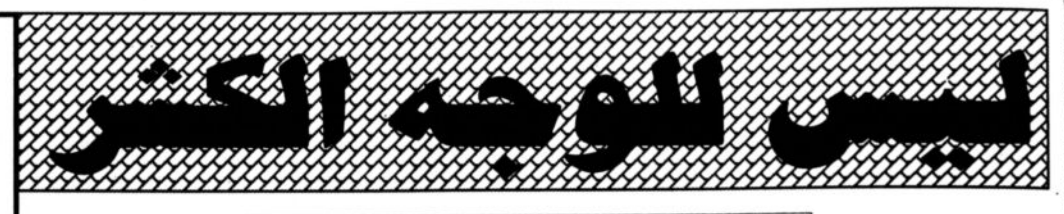
فالشعب لا يقرأ، وعندما يقرأ الشعب، فانه يبحث عن اللامعقول والغيب.. فنتمنى ان لا يقرأ.. ويصبح المضرب عن المطالعة اكثر وعيا من الذي يطالع اللامعقول.

وفي زمن «الدمقراطية الغربية»، صار الجميع يؤكدون على ان نهوض الامة يحتاج الى نظام دمقراطي.. وان كنت من اكبر المؤيدين للدمقراطية.. لكن الدمقراطية صرعة جديدة جدا.. بدأت في القرن الحالي.. وكانت مرة في اثينا.. وما بين الفترتين.. قامت حضارات راقية، وقبلهما قامت حضارات اشد رقيا «نسبيا» من حضارة اليوم.

وقد اثبت التاريخ، ان النظام او الافراد لا يخلقون امة.. لكن الامة تخلق الحضارة.. وهي نفسها تخلق القادة الذين يصبحون عظاما، لان امتهم عظيمة.. فحضارة سبأ كانت ملكية.. وكذلك الانباط.. وحضارة الانديز في امريكا الجنوبية لم تكن دمقراطية.. وحمورابي لم يكن دمقراطيا..

فالشعب الجاهل، الشعب الذي يعادي التقدم والثقافة عن سبق اصرار، لا يبني اهرامات، لان بناء الهرم لا يبدأ من القمة، بل من القاعدة، وقبل سقف البيت هناك الاعمدة والقاعدة.

واقولها، وبكل مسؤولية وصراحة.. ان الشعب الذي يرفض مطالعة الابداع البشري.. ويصر على ان حياة الانسان على الارض تافهة.. ويظن نفسه مسافرا في قطار الحياة الدنيا.. هذا الانسان، سيخسر الاخرة وان حفظ غيبا، دعاء السفر.





غمزات!

* حينما يلتقي احمق احمق مع انحس منحوس تلف الدنيا على كعبها.
* كي لا تزلزل الارض زلزالها رُفض طلب الاهوج بالانضمام الى «جمعية السحرة».
* الحديث عن وفرة المأكولات في مخازن الاثرياء لا يشبع الفقراء.
* تعدد الاحتمالات يزيد الطريق نحو النجاح تشعباً.
* غالباً ما تنتصر المهارة والمناورة على القوة.
* حينما يندلع لهيب الحرب بين قصور البلاط ترتعد الاكواخ، خوفاً على اخشابها.
* لو لم يجد دماغا يستلبسه لما استطاع الغباء التجولّ بين الناس.
* الاسرار التي تدخل الى المَناجر تُنشر.
* من لا يقرأ لا يستوعب، ومَن لا يستوعب لا يفهم.
* حينما تريد تأديب المعلم الكسلان «ابو العصا» دع احد تلاميذه يسلخ جلده بالعصا.
* مع ظهور نتائج الامتحان يُكرم المعلم او يُهان.

من اقوال الشعوب!

* يقول الطليان:
- بنت جبال!
* وتقول العرب:
- بنت رجال!
* يقول الايرلنديون:
- لكل قط توجد قطة!
* وتقول العرب:
- لكل مشكلة حلال!
* يقول الهنود الحمر:
- مسافة غليون:
* وتقول العرب:
- شربة سيجارة!
* يقول الهولنديون:
- يوجد شيء في الشيء!
* وتقول العرب:
- ما في دخان بدون نار!
* يقول البرازيليون:
- اذا اردت ان تكون فلاحاً فكن فلاحاً جيداً!
* وتقول العرب:
- اللي بدو يعمل مختار بيعلي باب داره!
* يقول الارجنتينيون:
- طلبنا القشدة فاعطونا الحليب!
* وتقول العرب:
- قلنا ثور فقالوا احلبوه!
* يقول النرويجيون:
- من لم يذهب الى الصيد لا يعزم على سمك غيره!
* وتقول العرب:
- من كيس غيرك يا مذرّي ذرّي!

نشازيات!

* بسبب خروجه من احتفالات يوم الطفل العالمي، مدووش الرأس بفعل زناخة «الفنانين» وهلوسات «المخرجين»، ودخوله المباشر الى خضم المعترك العلمي، استعداداً لجرد الحسابات التي ستدوّن نتائجها على شهادة العلامات بعد تقديم الامتحانات، وعملاً بارشادات مدرب الشبيبة الشيوعية، فخري الفران «ابو عدنان»، ابرق اليّ فواز النشاز، بليفونياً، مستفيداً من الخدمات الانسانية المجانية التي يقدمها مختار الوادي، موريس شحادي، لكل من يستحقها ولا يستحقها، مستعيناً بمعارفه وبلدياته مسعد اسعد الديراوي، الذي لا يكنّ ولا ينام قبل ان يلف مع بسطته جميع حارات وأزقة حيفا، من محطة الكرمل حتى قمته، منادياً على فاكهته وخضرته، مناشداً محرر «الاتحاد» الاسمراني «ابن سماقة» الجليلية الاصل والفصل، الذي التقاه في موعد نزوله من مكاتب التحرير الى «سوبرماركت» وليم عوض «ابو حبيب»، للتزود بلزوميات ما يلزم، قبل الغوص في «بحر الظلمات» الذي يعج بالتقارير والمقالات.

وفور حصوله على مراده عاد «ابن سماقة» متسلقاً ادراجه. وناولني برقية النشاز، منرفزاً:

- انا مش خدام عندك وعند اصحابك! كل يوم (الثاني برقية!

فتسلمت منه البرقية واجبته، مبتسماً:

- نردلك اياها يوم طهور ابنك!

فادار ظهره وسار نحو مكتبه وهو يردد:

- بعد ما اتدركم بمن ستخلفه..!

ولان «ابن سماقة» ذهب لتحرير ما يمكن تحريره من مقالات وتقارير، اسرعت الى اطلاق سراح كلمات برقية النشاز التي تقول:

- بعد التحية والسلام! يسلم عليك مدرب الشبيبة الشيوعية «ابو عدنان» ويُعلمك ان ما اوردته في الحلقة السابقة من «النشازيات» عن حديث الناس في «بلاد برا» و«بلاد جوا» اثار فضوله ويأمل، ان تزوده بالمزيد من هذه المعلومات التي فيها يقولون: «شرّ البلية ما يضحك»!

وتلبية لطلبية فخري الفران «ابو عدنان» الذي وعدني، في حال مروري من امام فرنه العكاوي، بأكلة مناقيش ملوكية، عدت للبحبشة والتنقيب في الاسبوعيات (لا علاقة لاسبوعيات الاستاذ الكاتب اميل حبيبي بهذا الامر) والشهريات التي تصلني من «بلاد جوا»، هذه الاسبوعيات والشهريات التي تخصصت في المسخرة من النظام الاشتراكي على زمانه، وتحولت الى المسخرة المرة من النظام السائد في هذا الزمن.

وبعد جولة سريعة بين صفحاتها وجدتها تقول:

سؤال وجواب!

* هل صحيح ان الولايات المتحدة الامريكية تحتل المرتبة الاولى، عالمياً، من حيث عدد السيارات؟
- صحيح! ولكن روسيا تحتل المرتبة الاولى، عالمياً، من حيث عدد مواقف السيارات!

الشعب يطالب!

* ايها النواب! لا تتمسكوا بالكراسي، بل بالقوانين. ولا تحولوا الكرسيولوجيا الى ايديولوجيا.

شجاعة!

* ايتها الرياح الشتوية/ انبحي حتى المنية/ السلوفاك لا يهابون الصقيع/ انهم يتدثرون بالوعود السياسية!

سنأكل!

* بعد ان تُدمر التعاونيات وتفرغ خوابينا من النبيذ وتكف موائدنا عن الانين من ثقل الطناجر والصحون.. سنأكل..!

الطبيب ينصح!

* الطبيب للمريض: ضغطك منخفض. انصحك بمتابعة مجرى الاحداث السياسية على الساحة المحلية!
* الطبيب ذاته لمريض آخر: يؤسفني اخبارك ان حالتك خطيرة جداً! فالتحاليل المخبرية تشير الى تكاثر فيروس السياسة في دمك!

اختراع!

* بالتعاون المشترك بين وزارة المالية ومجمع الصناعات الحربية الذي باشر في الانتقال الى الصناعات المدنية، توصل العلماء الى اختراع «فريزا» ملائمة لحفظ التوفيرات المالية للجماهير الشعبية.

معارضة!

* زعيم المعارضة البرلمانية، خلال مؤتمر صحفي:
- في اطار الائتلاف المعارض قررنا عدم الموافقة على ما سيطرحه وزير الزراعة اليوم.
- وما الذي سيطرحه وزير الزراعة اليوم؟
- لم نعرف بعد!

حكاية!

* الجدة تحكي لحفيدها، قبل النوم:
- كان.. يا ما كان.. في سالف العصر والاوان.. تماماً مثل هذا الزمان.. وتحت صولجان احد الحكام اصبح الاثرياء اكثر ثراء، والفقراء اكثر فقراً!

لصوص!

* لو نفذوا حكم الاعدام بجميع اللصوص لاصبح ذلك البلد خالياً من السكان!

فصاحة!

* وقف ديك على منصة الخطابة، وبعد ان شدّ عضلاته واوتار صوته، صاح:
- بعد الانتخابات اريد ان اصبح الديك الوحيد على هذه المزبلة!

صفوف!

* على زمن الاشتراكية كانت الختيارة الروسية تقضي معظم وقتها في الصفوف الطويلة امام الدكاكين. وكان ابنها يقضي كل وقته في العمل.

اما اليوم! فان الختيارة الروسية تقضي كل وقتها في البيت. وابنها يقضي كل وقته في الصفوف الطويلة امام مكاتب العمل.

العصر الذهبي!

* لاشباع رغبات محبي الاطلاع على تصرفات الروسي السعيد، في العصر اليلتسيني، نورد ما يلي:
- الروسي المعاصر لا يربي كلباً في بيته، لانه يمصمص عظام طبيخه حتى العظم، بدون ان يبقي شيئاً للكلب!
- لا يحيي احداً في الشارع برفع القبعة، كي لا تتآكل اطرافها.
- لا يستعمل نظارات النظر حين قراءة الجريدة، كي لا تضعف عدساتها.
- لا يقدم على خطوة غير ذات فائدة، كي لا يهترئ نعل الحذاء.
- يحفظ عن ظهر قلب كل جداول اسعار تذاكر المواصلات الشعبية والخاصة، حتى يستطيع جمع ما وفره، سيراً على الاقدام.
- لا يدفع رسوم استهلاك الكهرباء والغاز، بل على العكس، فان مصلحتي الكهرباء والغاز ترسلان اليه، في نهاية كل شهر، اشعاراً بمستحقاته منهما.
- لا يعزم سيجارة على احد، الا بعد تأكده الوثيق من ان المعزوم عليه لا يدخن.
- حينما يخرج للكسدرة في شوارع البلد لا يتوقف، اطلاقاً، امام واجهات المحلات التجارية، كي لا تنال بعض المعلقات، لا سمح الله، استحسان زوجته واعجاب احد افراد عائلته.
- لا يتحدث الى احد عبر التليفون العمومي، لانه يتعمد ادارة ارقام قرص الهاتف بشكل مغلوط، حتى يستعيد قطعته النقدية (الاسيمون).
- ينام ويجلس على الارض، كي لا يضطر الى غسل اغطية السرير والكراسي.
- يلصق اذنه بحائط الجيران للاستماع الى الراديو.
- لا يستعمل فرشاة الاسنان، لان شعرها كتّ من كثرة استعمالها للتأكد من عدم زيف النقود التي يحصل عليها.
- بعد غداء يوم الاحد يقف، شامخاً، على البلكون، ويأخذ في تنظيف اسنانه بالمسواك، كي يعتقد الجيران انه اكل لحمة.
- لا يسمح لاولاده بركوب الدواليب في الحدائق العامة، بحجة ان الارض تدور.

* ملاحظة: هذا ما كان يتندر به الروس، حول موائد الفودكا والكافيار على زمن الاشتراكية، ناسبينه الى فقراء الدول الرأسمالية!



حملة
بادي
العاب وحرامية
كم مرة حلمتم بالدخول الى حانوت الالعاب وأخذ كل ماترغبون من الالعاب؟ الحلم يتحقق ... حملة بادي تمنحكم فرصة تحقيق الحلم الجميل.
الفائز في السحب الاسبوعي في حملة بادي "العاب وحرامية" يدخل الى احد محلات هيبرتوي يأخذ عربة كبيرة ويملأها بكل ما يحب من العاب خلال ٤ دقائق بالضبط .
حملة كهذه لم تكن حتى الآن ...
كيف تشارك في الحملة؟
نجمع ٧ أغطية من بادي نرسلها الى ص. ب ٨٠٧٧٧ ميكود ٦١٩٩٩ تل ـ ابيب
السحب الاول : يجري في ٢٠/٦/٩٥. في كل اسبوع يفوز ٣ مشتركين .
يجري السحب كل يوم ثلاثاء في برنامج " גלגל המזל" في قنال ٢ حيث تشاهدون الفائزين وهم يجمعون الالعاب في محلات هيبرتوي وقد تكون أنت الفائز وقد نشاهدك في التلفزيون.
جوائز اسبوعية أخرى:
١٠٠ قسيمة شراء من الهيبرتوي كل واحدة بقيمة ١٥٠ ش.ج.
الحملة لمدة ـ ٦ أسابيع .
حملة سهلة:
نجمع ٧ أغطية من بادي لنجمع الالعاب من الهيبرتوي.
مزيد من التفاصيل على أغطية بادي ، في التلفزيون وعلى هاتف التليميسر ٥٦٥٣٩٧٧ ـ ٠٣ علب بادي المشاركة في الحملة من كل المذاقات بأحجام ١٢٥ ملل ، ١٥٠ ملل و ـ ٥٠٠ ملل.
באדי
באדי קצפת
بادي يصنع المستحيل

قبول أربعة عروض مسرحية خاصة للمشاركة في مهرجان الناصرة ١٩٩٥

*** اللجنة الادارية للمهرجان تثمن عاليا التجاوب الكبير الذي أبداه الفنانون والفرق المسرحية في البلاد * سلسلة من النشاطات الأدبية ترافق المهرجان خلال أيام انعقاده بين ٢٣ و٢٧ آب ١٩٩٥ ***







* راضي شحادة * * اكرم تلاوي *







* خليفة ناطور * * عفيف شلبوط *

الناصرة – رسالة خاصة – قررت اللجنة الادارية لمهرجان الناصرة ١٩٩٥، في اجتماعها الأخير، قبول اربعة نصوص مسرحية لعرضها تحت مظلة المهرجان وبدعم انتاجي منه.

وقد تم اختيار هذه النصوص الأربعة من بين مجموعة نصوص تقدمت الى المهرجان ورشحها أصحابها للعرض في دورة انعقاده الثانية المقررة في الفترة ما بين (٢٣) و(٢٧) آب القادم في مدينة الناصرة.

والنصوص التي تقرر قبولها هي التالية:

* مسرحية «فلنمشل سترينديرغ» للكاتب المسرحي السويسري فريدريك دورنيمات. وستقدمها فرقة المسرح الوطني الفلسطيني من القدس الشرقية بتوقيع المخرج أكرم تلاوي.

* مسرحية «سيرة أصيلة» لفرقة مسرح «السيرة». وهي من تأليف واخراج الفنان راضي د. شحادة.

* مسرحية «ندوب في ذاكرة الوطن» من تأليف اياد الحاج من كفرياسيف. وستقدمها الفنانة خولة الحاج – دبسي بتوقيع المخرج خليفة ناطور، الذي سيشارك ايضا في بعض المشاهد التمثيلية.

* مسرحية «يموت اذا يموت»، وهي مسرحية ثنائية من تأليف الفنان عفيف شليوط.

وستعلن اللجنة الادارية، في وقت لاحق، مزيدا من التفاصيل حول مسرحيات المهرجان وبياناتها المختلفة.

وعبرت اللجنة الادارية عن رضاها التام من التجاوب الكبير الذي أبداه الفنانون والفرق المسرحية مع دعوتها الى المشاركة في المهرجان. وأكدت، مرة اخرى، ان هذا التجاوب يؤكد بالملموس تجذر فكرة المهرجان وهو ماض نحو تكريس نفسه تقليدا سنويا لمدينة الناصرة والجمهور الفنانين وللحركة الثقافية والفنية والمسرحية عموما.

هذا، ومع اقرار هذه العروض المسرحية تكون اللجنة الادارية قد انتهت من بناء النواة الصلبة لمهرجان الناصرة، الذي أخذ على عاتقه ان يكون المسرح ودعم النتاجات المسرحية المحلية في مركز فعالياته. وتعكف اللجنة الادارية، حاليا، على بناء الفقرات الأخرى من برنامج المهرجان والتي سيكون في مركزها ايضا أمسيات ثقافية – فنية للجمهور العريض وعرض افتتاحي خاص، وذلك في سبيل استكمال البرنامج النهائي حتى أواخر شهر حزيران الجاري.

وتقرر ان تعقد، خلال ايام انعقاد المهرجان، سلسلة من النشاطات الثقافية والندوات والأمسيات الشعرية يتم في اطارها استضافة مجموعة من الكتاب والمبدعين من البلاد ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وغيرها.

في أمسية شعرية غنائية في حيفا، احمد دحبور:

التلعثم هو اصدق تعبير عن وجودي في مسقط رأسي حيفا



● (من اليمين) امل مرقس، محمد علي طه، واحمد دحبور في الامسية ●



● بعض الشباب من حزب الليكود يتظاهرون امام بيت الكرمة احتجاجا على رفع العلم الفلسطيني فوق بيت الكرمة ●

● حيفا – لمراسلنا – ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي اقيمت يوم السبت ٦/٣ في بيت الكرمة في حيفا امسية شعرية غنائية تمحورت حول الشاعر الفلسطيني العائد احمد دحبور، حياته واشعاره وعودته الى مسقط رأسه حيفا.

افتتح الامسية الكاتب سلمان ناطور مقدما الضيوف: الشاعر احمد دحبور والمغنية امل مرقس وعريف الأمسية الكاتب محمد علي طه، وفي افتتاحيته تحدث سلمان ناطور عن ذكرياته في اول لقاء، تم بينه وبين احمد دحبور في تونس وعن احاديثه المطولة عن حيفا مكتشفا ان دحبور يعرف حيفا اكثر منه هو الذي يقيم فيها.

بعدها تولى عرافة الأمسية الكاتب محمد علي طه الذي اعتبر نفسه والجمهور ضيوفا على الشاعر احمد دحبور في حيفا مسقط رأسه، لتنساب الأمسية برقة واثارة مقتحمة ابواب الذكريات الحلوة والمرة.

تحدث دحبور عن ذكرياته التي رسمتها امه عن حيفا وعن اول لقاء له بحيفا وعن الامسية نفسها التي اتاحت له الفرصة بان يتحدث مباشرة الى اهالي حيفا، لاول مرة في حياته بعد سنوات الهجرة والتشرد، وفي حديثه قال: «التلعثم والارتباك هما اصدق تعبير عن الحالة التي انا فيها بلقائكم في مسقط رأسي حيفا».

والقى الشاعر احمد دحبور مجموعة من القصائد اولها قصيدة كتبها للناصرة في اول زيارة له للبلاد اثارت مشاعر الحضور، وكذلك قصيدة بالعامية معلنا انه لا يحب العامية في الشعر ولكنه نزولا عند رغبة الحاضرين سوف يلقيها.

ويذكر ان قدوم الشاعر احمد دحبور الى بيت الكرمة، واصراره على ان يرفع، ولاول مرة، علم فلسطين على مبنى بيت الكرمة، اثار زوبعة لدى اوساط اليمين المتطرفة في حيفا، لكن اصر بيت الكرمة على احترام الشاعر وكل المشاركين في فعاليات شهر الثقافة وعدم الخضوع لمطالب اليمين المتطرف.

هواجس مسرحية «الورطة»

* بقلم: راضي د. شحادة *

الليلة ليلة الافتتاح.. عليكم ان تعرفوا بأنكم هواة وانا الذي صنعتكم.. الليلة ليلة دخلتكم المسرحية.. كل ما لديّ من خبرة زرعتها فيكم.. قوموا بادواركم كما دربتكم عليها. انا متأكد ١٠٠٪ ان ما اعطيتكم اياه هو النجاح بعينه. اعطيتكم من خبرتي بدون بخل، وبناء على كل هذه المعطيات اقول لكم:

نجاح عرض الافتتاح الليلة مرهون بكم، فاذا نجح العرض فانتم المسؤولون عن نجاحه، واذا فشل فلا تلوموا الا انفسكم، والذي اكتشف انه كان سببا في افشال العرض فلا يلومني اذا فصلته من الفرقة.

كتب سعادة المخرج هذه الفقرة، ووزع الورقة على الممثلين ليوقعوا عليها:

«نحن طاقم الممثلين الموقعين ادناه، نعترف بهذا بأن فشل عرض مسرحيتنا «الورطة» او نجاحه مرهون بنا فقط، ولا لوم على المخرج بالمرة اذا فشل العرض. روح العرض متعلقة بنا».

ووقع الجميع «الكونتراتو» على مضض، وشعروا بان المخرج بهذه الطريقة انما يدخلهم الى عرض الافتتاح وهم على نار، يعني على اعصابهم. انهم يزدادون توترا بدلا من ان يركزوا طاقاتهم للافتتاح. اصبح شغلهم الشاغل ان ينزلوا الى حلبة السباق وكأنهم خيل الرهان، والذي يخسر السبق يخسر اللعبة والحصان والوظيفة.

شعر الممثلون بالاهانة، فالمخرج يتنصل من الفشل اذا حدث وهو كوم وهم كوم، وسيحصد الحصة الكبرى من النجاح لانه متأكد بانه ناجح، والعيب، اذا كان العرض فاشلا، هو في الممثلين وادائهم، وقبل الافتتاح بخمس دقائق فقط، تقدم احد الممثلين، وهو صاحب الدور الرئيسي في المسرحية ويصعب الاستغناء عنه ويعرف انه يستطيع ان يواجه المخرج «براس حامي» وقدم اليه «كونتراتو» جديدا موقعا من جميع الممثلين وهذا نصه:

«نحن طاقم الممثلين الموقعين ادناه نعترف بأن فشل مسرحية «الورطة» هذه الليلة يقع على مسؤولية المخرج لانه لم يخطط لعرض بروفا تجريبية امام جمهور من الاصدقاء والمعارف للتأكد من رد الفعل الصحيح على مسرحيتنا، ولحل عقدة المواجهة الاولى مع جمهورنا، فيخرجنا سعادة المخرج من هذه الورطة.

دائرة ضوء

حول العالم الشعري لتوفيق زيّاد - عناوين عريضة

١ - تاريخيـة العمـل الادبـي

● بقلم: انطوان شلحت ●

تعريف:

● في اوائل تموز القادم تحلّ الذكرى السنوية الاولى لرحيل المبدع في فكره وكفاحه وادبه، الشاعر الكبير توفيق زيّاد. ورغم الفكرة المكروزة فيما سأقول لم اجد اوقع ولا ابلغ الرأ من التوكيد انه مهما يكن هذا الرحيل الجسدي مفجعاً ولا شيء يمكن ان يعوضه فان توفيق زيّاد، الرمز والميراث، يظل الكتاب العظيم الذي تعلمنا وسنبقى نتعلم منه ابجدية الحب والابداع. ومثل هذا الامر كاف لان نعاهده، ونعاهد انفسنا كذلك بان لا يطوى هذا الكتاب المطرز بماء الذهب.. والقراءة التالية هي تقليب في صفحات هذا الكتاب.

* * *

● تحاول قراءتي ان تقدم، من زاوية الاستحصال، صفحة العناوين العريضة في كتاب العالم الشعري الذي شيّده توفيق زيّاد لنفسه ولنا جميعا. وهذه العناوين هي، في المحصلة، نظرة طائر الى تجربته الشعرية غير انها (النظرة) مشغولة بالبحث عن المقومات والمكونات الرئيسة التي انبتت في صلبها وحواليها تلك التجربة.

نقطة الانطلاق، وكذلك الختام، في هذه القراءة هي ان الانتاج الشعري مرتبط بزمانه ومكانه. وان قارىء شعر توفيق زيّاد، وناقده ايضا، يصعب عليهما الارتكاز الى نقطة انطلاق وختام عدا ما ذكرت لكون الشعر، في هذه التجربة تحديدا، قد شكل تعبيرا عن زمان وعن واقع. وهو تعبير يؤديه مبدع مرتبط حتى النخاع بقضية وطبقة.

ان الهوية الابداعية لتوفيق زيّاد قالها الشاعر اكثر من مرة، بل تكاد ان تكون الـ «ليت - موتيف» (الفكرة الهامة المتكررة) في معظم قصائده. وسنكتفي بالاشارة اليها عبر قصيدته «الذي املك»(١)، التي يقول فيها:

انا انسان بسيطٌ
لم اضع يوماً على كتفيّ مدفع
انا لم اضغط زناداً
طول عمري
انا لا املك إلاّ
بعض موسيقى توقّع
ريشة ترسم احلامي،
وقنينة حبر.
أنا لا املك حتي خبز يومي
وانا بالكاد أشبع
إنما املك إيماني الذي
لا يتزعزع
وهوى...
يكتسح الكونَ،
لشعب
يتوجع!!

مع ذلك فان القيمة الجمالية في الشعر الزيادي تظل متحددة بقدرة الشاعر على التعبير عن الواقع فنياً. فان هذا الشعر ليس وثيقة تاريخية، في الاحوال جميعاً، بل انه وثيقة فنية - جمالية لشرط تاريخي محدد.

نحن هنا، الآن، امام اول العناوين العريضة لتجربة توفيق زيّاد الشعرية. نحن امام ما يصطلح بعض النقاد على تسميته بالتشرط التاريخي للعمل الادبي او تاريخية العمل الادبي، بمعنى ان الشاعر محكوم بالضرورة التاريخية لكنه، لصق هذا الاحتكام، واعٍ لتلك الضرورة.

هذا الوعي يشكل واحداً من العوامل، التي لم تكبل يدي الشاعر في بناء عالم شعري مفتوح في الفن والجمالية سواء بسواء.

وثمة عامل ثان، لا يقل اهمية، لم يجعل الشاعر اسير الضرورة التاريخية وهو امتلاكه لخاصية النفاذ الى الاشياء وخاصية التعبير عما شاهد بواسطة الصور الشعرية.

وهذه الصور الشعرية استقبلت بحفاوة وتستقبل كذلك اليوم لكونها تعبر عما يحسه الاخرون في حال عجزهم عن التعبير عنه بأنفسهم.

وهنا يكمن سر عظمة الشاعر، اي شاعر. ويذكرنا هذا بجملة لماحة للشاعر الألماني وولفغانغ غوته يقول فيها:

«فيما يظل الانسان أبكم في ألمه، وهبني الله القدرة على التعبير عن مدى ألمي».

ولدى البحث عن «هبة التعبير» التي تميز بها توفيق زيّاد نجد انه يقدم صياغة شعريةً بصددها، لا تقل حساسية عن خصيصة جملة غوته، وذلك في قصيدته «مليون شمس في دمي»(٢) التي يقول فيها:

سلبوني كل شيء:
عتبة البيت، وزهر الشرفة
سلبوني كل شيء
غير..
قلب،
وضمير،
وشفة!!

غير ان التعبير عن الالم لا يتسمر امام الأنا الخاصة للشاعر، حتى في اشد لحظات انحباسه فيها، بل ينزاح صوب ما هو اعم واشمل.. وسرعان ما ينقلنا الى مشاعره المتداخلة المشدودة الى جذر اساسي واحد يؤالف بين ثنائية الشعب - القضية، هذه الثنائية التي اوقف لها وجوده واستمرار قوته وحيويته، فيتابع القول في القصيدة نفسها:

كبرياني، وانا في قيدهم،
أعنف من كل جنون العجرفةْ
في دمي مليون شمس
تتحدى الظلمَ المختلفة
وانا اقتحم السبع السماوات
بحبّي لك...
يا شعب المآسي المسرفةْ
فأنا.. إبنك.. من صلبك
قلباً،
وضميراً،
وشفةً!!

نصل الآن الى العامل الثالث الذي يلازم تعاطي الشاعر مع الضرورة التاريخية ويشكل، في الآن ذاته، معيناً له على اجتناب الوقوع في اسر التقريرية المباشرة. وهو العامل المرتبط بالنقلة والشاعرية.

تعتمد قصائد توفيق زيّاد، ويمكن ملاحظة ذلك في مطولاته على وجه التحديد، على النقلات المنطقية التي يضمنها المجازات وعلى اضفاء شاعرية لا تسلم من عقلانية [مثلا قصيدتي «كفرقاسم» (٣) و«عمان في ايلول» (٤)].

وعقلانية الشاعر هي عقلانية جدلية وتطبيقية في الوقت نفسه: جدلية بما تنطوي عليه من قدرة على الجدل والحوار المستمر لتجديد كيانها وللابقاء على تواصلها المتتابع مع ذاتها من جهة ومع ما يختلف عنها من جهة اخرى. وتطبيقية بمدى ما انها تنكب على ما هو محسوس وتحافظ، مع ذلك، على قدر كاف من الانفتاح لتلقي تحديدات جديدة من التجربة.

وما يهمني توكيده هنا ان الشاعر، في عقلانيته هذه، لم يقع تحت طائل نتيجتين عادة ما تعتبران من الاعراض السيئة الملازمة لهذا المنحى والتي تصيب الابداع في مقتل:

● اولا - لم يقع تحت طائل الكتابة الجاهزة، تلك الكتابة التي يبدو موضوعها مرتباً عنصراً عنصراً صادراً من محيط العقل اكثر من كونه نابعاً من دائرة الوجدان.

● ثانيا - ظلّ الشاعر مخلصا للغة الشاعرية، تلك اللغة التي تتفجر في القصيدة بعدما تتقد حرارة التجربة او بعدما تتحدد معالم القصيدة فتمنحها خاصية القراءة المتعددة.

(يتبع)

الهوامش:

١ - ديوان «كلمات مقاتلة»، الطبعة الاولى، دار الجليل - عكا، ١٩٧٠.
٢ - ديوان «سجناء الحرية وقصائد ممنوعة اخرى»، الطبعة الاولى، الناصرة - ١٩٧٣.
٣ - ديوان «كلمات مقاتلة» - م.س.ذ.
٤ - «عمان في ايلول - قصيدة مقطوعة الرأس عن شعب بسبعة ارواح»، الطبعة الاولى، حيفا - ١٩٧١.

● د. سليم مخولي ●

من خيالات العاشق في غبار الردّة




واقفُ تحت الشعّارات،
رهينة
لانتصار الكلمات،
أمسُهُ ليلٌ، حدود الطرقات
وغَد كالحلم،
صندوق فراغ، ومدينة
سوف تأتي
في انعطاف الكلمات...

واقفٌ،
والشمس عين من رؤاه
تتلظى
تحرق الافق - وآه!
كلما همّ بخطوٍ
كبّلته الكلمات!...
ورمَت في وجهه
وشماً وزينة
سوف تغدو، مطراً
تغسل الحقل
فيسلو عن دماه...

يسأل العابرُ
ما معنى الحجر
في مقامات الطبيعة؟
مَسلك للريح!
ام ريح، حضَر؟
نفَساً للارض، فيها هو نبضُ
نُصُباً للروح تعلو، وهي
فيضٌ
لعروقٍ تتنزّى - وطناً
في تضاريس الشريعة...

يسأل الطفل أباهُ
يا ابي! كيف افترقنا
جذع زيتون، كرما، وقسيل
يسبح الافق بعينيَ جمرةً،
هل وجدنا
شُرفة للريح في جبل
الغسيل...
ام بياضاً
لفّنا صمتاً وكان الكفَنا!
يا ابي قُل لي، اما زلتَ ابي
وانا طفل ابيه
ورضيعُ الكلَمات؟
ام ربيبُ الطرقاتِ
في انتشاري من رحيلٍ
ورحيل...
يا ابي شكلُ السمّا
من زُرقة في ناظري لما تزل
تأبى البديل...

معطف اللوزة في ابريلَ
اهدى خبَرا
عن حياة من سبُات
كاشتعالُ الزّهر فينا شررا
وخروج عن مهاوي كلمات
زلقت، والارضُ
اعشاشٌ وصدقٌ
ودوي،
كارتطام الحق، برَقٌ!
يا ابي،
كيف في ابريلَ تجري نهرا

في صحاري العشقِ
صمتاً، وحياة
في رمال الكلمات...
ام اشاعوا الموت مات؟!

نسمةٌ للصبح مرّتْ
في ظلال الكلماتْ
هدأةٌ للقلب ولّتْ
في جنون الطلقات...
عاقرٌ ليلُ صبانا

وثقيلٌ وقعُ اقدام السحابْ
يا ابنة الروح - كفانا
نقطفُ الابراج وهماً وقباب!
اي دربٍ سكنتنا
اي ذاتٍ، اي ذات؟...
اي بابٍ قد ملَكْنا
دار في مفتاحه
نحن من حراسه؟...
في اي باب!
وقفة التاريخ فينا...

يا ابنة الروح،
سلامٌ!
سامحينا...
لغة تجري بنا
كيف تجري،
كلمات...

(نيسان ١٩٩٥ -
كفرياسيف)

دراسة خاصة بـ «الاتحاد» من القاهرة في قصص يوسف ادريس:



● يوسف ادريس ●

● بقلم: فاروق عبد القادر ●

(القسم الثاني والاخير)

■ في قصة «هذه المرة» نصادف إمام - السجين السياسي ايضا - يرى الامر مختلفا: انه اليوم الذي تزوره فيه زوجته وحبيبته سهير، وهو ذاهب لملاقاتها كأنما هو ذاهب لملاقاة الحياة لكن الخوف موجود ايضا، فقد انقضت ثلاث سنوات منذ كانا في فراش واحد. وفي كل زيارة كان يراها تعاني، وهو ايضا يعاني «ليس فقط من جسده، وانما من كبت كان الجسد وسيلته لتخليصه منه، فما الذي حدث هذه المرة»؟ بروح الكاتب عظيم الموهبة يتقصى ادق الشعيرات في رؤية الحبيبين كل للآخر، وبالتصوير البطيء يصور الهاجس قبل ان يصبح هاجسا يباغت النفس ذاتها، وطالت بينهما لحظة الصمت، ووجد نفسه يسألها:إيه اللي حصل؟ وتتداخل الاحاسيس والاسئلة، والافكار والاجوبة، وتذوب في سياق فني معجز، احساسه يقول له ان شيئا قد حصل.. «والكارثة في هذا الاحساس الذي لا يناقش، احساس غير قابل لمنطق او فكر، لكن له قوة اعتى من قوة المنطق والفكر، للمرة المائة يتأمل وجهها حتى وجهها تكفلت المنطقة الغريبة بالزحف عليه..»، انتهى الامر اذن، واحساسه لن ينفعه، سيغادره تاركا اياه مع التصرف، او بالضبط عدم القدرة على التصرف، انه الجحيم حقا، انه السجن.

في هاتين القصتين تتألق موهبة يوسف الفريدة من جانب، وافادته من علوم الطب: التشريح وعلم الانسجة وسواهما، من الجانب الاخر، اللحظة الواحدة تنقسم عشرات اللحظات الصغيرة، متناهية الدقة، يتتبعها القاص العظيم حتى اعمق شعيراتها، استبدل بالمجهر عينه اللاقطة الراصدة المفتوحة على اتساعها، لا تفوتها خلجة من خلجات النفس، ولا خاطرة من خاطرات العقل، كما لا تفوتها «فسفوسة» صغيرة يراها «امام» نبتت الى جوار فم امرأته وهو يتأمل وجهها، ثم هو قادر على ان يصهر ما تراه العين، هنا والآن، بما يرجع أليه من ماضي الشخصية وخبراتها، في سبيكة فنية واحدة، لا نتوء فيها ولا التواء.

انما يمثل هاتين القصتين - وهو كثير - فرض يوسف ادريس ظله الفارع على القصة العربية القصيرة، فأصبح اعظم كتابها منذ قامت، وحتى اليوم، دون منازع.

كيف تبدو صورة المرأة والعلاقة بين الجنسين في «قرية يوسف إدريس»؟

«ارخص ليالي» ذاتها اشهر من ان يشار اليها، فلو ان «عبد الكريم» كان يملك اي شيء - قرشا واحدا حتى - سوى جسد امرأته «النائمة كالزكيبة» لما فعل ما فعل.. «كان يعرف طريقه فطالما علمته ليالي البرد الطريق، وعثر آخر الامر على امرأته، ولم يزغزغها، وانما اخذ يطقطق لها اصابع يديها، ويدلك قدميها اللتين عليهما التراب بالقنطار»، جنس خشن لا متعة فيه، يمارس - فقط - لاستنفاد الطاقة التي يسد الفقر والجهل امامها اية مسارب اخرى.

ونساء القرية كلهن مثل امرأة عبد الكريم: خشنات غليظات، سمر الوجوه، لا تلك السمرة الضاجة بالدم والحياة، بل تلك الشاحبة المنطفئة، وكلهن عجفاوات مسحاوات، اذبلهن العمل الشاق والفقر وقلة الحيلة وكثرة العيال، حتى ان الواحدة منهن تفقد كل ما تتميز به الانثى من جمال قبل ان تتم الثلاثين، اما الجميلة منهن فهي - بالقطع - مهيأة للخطيئة.، بالفعل او بالامكان: هذه «نبوية» في «المرجيحة»، اقعدت البلهارسيا زوجها وهدت حيله، وهو ينظر اليها متحسرا «وقد ربطت رأسها بالقمطة الحمراء، وسبسبت شعرها الاسود اللامع حتى يبين طرفه من القمطة، ومدت رجلها البيضاء الممتلئة فبانت قدمها النظيفة التي قضت وقتا طويلا في حكها بالحجر..»، وما ان مات الزوج العليل حتى دلف «المعلم احمد» بائع المخدرات في القرية.. «والمعلم نمر كبير فهو يحمل في جيبه علبة بها الحشيش مقطعا وملفوفا في ورق شفاف، وفيها الافيون يرقد في ابنوسية العنبر، ويحمل بجانب العلبة محفظة ممتلئة دائما بالاوراق الخضراء..»، ولم يمض وقت طويل الا وقد قرأ المعلم «فاتحة» البنت، كي يصبح من حقه الاقامة شبه الدائمة في البيت، اما الصبي الراقد عليلا مثل ابيه فلم يفته ان يلاحظ التنافس الذي استوى على اقدامه بين الام والبنت في جلي الكعبين وتسريح الشعر وقرص الخدود حتى تحمر، والتنافس كذلك على تلبية طلبات المعلم والسعي لارضائه، «وقد يتفق الناس في القرية حول اشياء واشياء، لكنهم ينقسمون دائما ويختلفون حول من يقع عليها الاختيار، وهل يتزوج المعلم البنت امامها»!

وفي «الغريب» علاقة غريبة بين «ابن الليل» الذي فرض سيطرته على الجيرة، وجيرة الجيرة، وهرب من سجنه ودوخ مأمور المركز ورجاله، وبين زوجته «وردة» واي وردة! يصفها الفتى الذي ارسله «الغريب» برسالة اليها:«حلوة بطريقة لا يتصورها العقل، بيضاء جميلة ملفوفة في فستانها الاحمر المحبوك، وكل ما فيها ناضج فائر يكاد يمزق الفستان..»، راودت الفتى عن نفسه، وبالغت في اغرائه، غير ان اخلاصه «للغريب» حال بينهما، ثم عاد ليروي له ما حدث، يقول الراوي:«وانى لي ان اعرف ان الغريب يعرف عن زوجته وردة كل شيء، وانها نقاوة عينه التي اخذها على عيوبها (...) وانه يضعها في العزبة كالطائر في قفص مفتوح يتحدى الرجال بها، ويتحداها وتتحداه، وان العلاقة بينهما كالعلاقة بين الجني المارد والمرأة في «الف ليلة»؟».

درة اعمال هذا القسم، وواحدة من درر يوسف ادريس الكثيرة هي «حادثة شرف»، وجريمة فاطمة الوحيدة انها كانت انثى ذات انوثة حية نابضة دائمة التفجر والتدفق «انوثة لا تدري من اين تنبع واين تكمن، ابتسامتها ابتسامة انثى، لفتتها الى الخلف لفتة انثى، الطريقة التي تخبط بها كتف زميلتها، اطراقتها وهي تدعو احد المارة كي يساعدها في رفع بلاص الماء.. الخ»، (ولولا الحيز المتاح لنقلت وصف الكاتب لبطلته كاملا، فمن الواضح ان الكاتب - ذواقة النساء، المولع بهن، الوصاف لهن - لم يحب واحدة من بطلاته الكثيرات قدر ما احب هذه القروية الجميلة!).

كانت فاطمة اكثر الاناث انوثة، وكان «غريب» اكثر الذكور ذكورة «كان يغوي النساء، والادهى من ذلك انه كان ينجح في الايقاع بهن، وفي هذا لم يحترم جارا ولا زوجة خال، كان اسمر فاتح السمرة، وسيما لا تمل العين رؤية ملامحه (...) ولم يكن يبدو اهبل كمعظم شباب الارياف، كان ولدا حدقا ومعتدا بنفسه، سريع الفهم فهلويا نظيف الجلباب يعمل طول النهار كالماكنة، ويغني المواويل.. الخ»، باختصار كان لا بد ان تقع فاطمة في «العيب» معه، ذلك تصور اهل القرية الصغيرة، وحين حدث ان انطلقت صرخة من الحقول، وقال قائلهم: ان فاطمة ضبطت في الدرة مع غريب، ايقنت الجماعة صدق تصورهم، ومن اجل ان تثبته اخضعت الانثى الجميلة المحبوبة لاقسى ما تتعرض له انثى، وها هو الموكب التعس يتجه لبيت «الناظر» كي تفحص امرأته عذريتها «وفاطمة في الوسط، لا يزال وجهها متحجرا، وعيونها مفتوحة كعيون العميان، وقلبها غائص بين اقدامها، كلما خطت خطوة احست انها تطؤه وتطأ معه كل خجلها العذري واحاسيسها الحلوة (...) اليوم، وهم يترقبون خروجها، مئات العيون تنظر لها وتحملق فيها (...) لا تنظر اليها، وانما تنظر الى اخص خصائصها، بلا حياء، وبوحشية، وتخترق وتهتك شرفها ويسيل دمها ويقطر، وهي حافية عارية ذليلة لا يرحمها احد...».

الا يبدو مقنعا - بعد ذلك - تحولها الى ما تحولت اليه؟ انها ببساطة قد فقدت براءتها فاصبحت تستطيع ان تنظر وتضحك دون ان تريد، وتريد الشيء وتخفي رغبتها فيه، وحتى اذا لمحها اخوها خارجة من دار «صابحة الماشطة» وهي امرأة سيئة السمعة في القرية، استطاعت ان ترفع وجهها، وان تواجهه، «بعيون مشرعة حلوة، لا تنخفض ولا تخجل..».

عود على بدء: اذا كان عبد الكريم قد وجد جسد امرأته الخشن في «ارخص ليالي»، فان هذه الجماعة من الفتية والمراهقين لا تجد ما تفعله في «ليلة صيف» سوى ان يحكي لهم محمد - اكبرهم واكثرهم خبرة - عن النساء، وهم مستلقون فوق كومة التبن في جرن القرية النائمة، هذه الليلة كانت الحكاية تحدث في المنصورة، والمنصورة «كانت في نظرنا لا بد شيئا كبيرا كالجنة، فيها بنات كاللبن الحليب، ونساء افرنج لهن ملايات حريرية تلمع وتلعلط.. وانوفهن لا بد كحبة الفول، واجسامهن لا بد مصنوعة من لحم طري، وليس فيها عظام، وانما هي كالملبن تجذبه فينجذب معك، وتلحسه فيسيل لعابك من حلاوته..»، ذلك تصور اولئك الفلاحين الخشنين للمنصورة - المرأة، وجاءت الحكاية التي حكاها محمد تجسيدا لهذا التصور، وحين كذبوه تحداهم بأنه على استعداد لان يريهم بيت المرأة التي قضى معها «ليلة من الف ليلة»، وهكذا راحت جماعتهم تضرب في الليل متجهة نحو المرأة - الحلم - وقد اصبحت شديدة الوضوح في ذهن كل منهم، كأنه قضى معها ليالي طويلة، وبعد ان قطعوا شوطا بعيدا (افتح قوسا لاشير الى روعة الوصف الذي يقدمه يوسف لليل الحقول)، صارحهم محمد بأنه كان يضحك عليهم، وانه لم ير المنصورة في حياته يوما، تفجر عدوان الجماعة ضده، اوثقوه وعذبوه، ثم فاجأهم النهار «النهار الحار الجاف الخشن..» لم تستطع الجماعة ان تتقبل تبدد حلمها بالمرأة الجميلة البيضاء، فتفجر عدوانها ضد من نقل اليها الحلم، وغرسه في عيونها!

* * *

وثمة اعمال اخرى، ووجوه اخرى للنظر في العلاقة بين الجنسين في قصص يوسف ادريس (داخل مؤسسة الزواج مثلا، واشير بوجه خاص الى قصتي «السيدة ڤينيا» و «على ورق سيلوفان»).

يكفينا هذا، هنا والان: تحية للمبدع الكبير في ذكراه.

(انتهى)

● صالح حبيب ●

في منزل الشاعر «ن»

طازج كالهواء
يحدد كل الفصول
يلثم الماء حين يحمص
اوراقه
ينشر الضوء في شدَهات
الأفول

* * *

عجلات تجرّ بأسماك
بحر بقارعة الحِبر
أذن تصفّق للصيد
صنارة من بنفسجة الشاطئ
المختفي
في الحقول
صورة
من جدار الكلام
ولكنه
لا يقول

* * *

في الشخير يمدّ
نعاسَ الرماد على ضفتيه
يمدّ الهديلَ على شطحات
الحمام
ويشلح عنه لحاءَ الخزف
حول اقمشة الصحو
يُثمر
منفضةً للأسارير،
مائدة
لشصوصِ الحديث الذي
بالقوارير عبّاً ضوضاء
نخلاته
وسُعال السّعَف

* * *

ظلّه شجر واقف يطرق
الفيء
كي يتلذذ تحت حماقته..
قطط من غبار
تموء كما الحجرات الجديدة
وهو يقلّم اطرافه والدخان
بملعقة الاسئلة
للملاعق شكل الزُؤام
وشكل الحديد
وشكل الحشيش
وللقطط المهزلة

* * *

كان في عورة الباب
متسع.. للنبيذ
وماشية لفصول السنة
كان منزلُه
مرقصاً
لأساور ريحٍ
تهبّ على القمر المتواطئ
في قدَح الشاي،
فالانزعاج
تقافز كالقمل في الامكنة

* * *

يفتح البابَ
ذُعراً
فذعراً
.. يزجّ احابيله في الضجر

* * *

قطط
قمر
وغبار
اما مِن دُوار نقيض
لهذا العناق القلق؟
هكذا
لا يشاء بأن يتسوّل صيحتَه
من حلِى
من دلاخين من مطر
فيقول لمرآته:
«انت فظّ»
ويصرخ ايضا وايضا
الى ان يرى نفسَه غيرَه
قد مشى في الضجيج الورق

* * *

طازج في الشخير
كما انه
ليلة
شاخرة
يا صديقي الذي
راح دوني
بمرآته
الماطرة

صفد - ٣٠/٤/٩٥

● قصة ●



امام امرين

● بقلم: نجيب سوسان ●

● اقفل العم «ابو نضال» ذلك المذياع الصغير بعصبية حادة جدا ممزوجة بالغضب الشديد والحقد البليغ بعد ان سمع من تلك الاذاعة القذرة ذلك الخبر المشؤوم والقذر الذي اذاعته قبل قليل عن ان سلطات الغزو والاحتلال قامت فجر هذا اليوم بالذات بنسف وهدم عدة منازل لبعض الاهالي في عدة اماكن مختلفة من الاراضي المحتلة دفعة واحدة وفي توقيت واحد دون رحمة او شفقة او حتى دون وازع من اخلاق او ضمير.. وشردت عشرات العائلات مع اطفالهم الصغار والرضع والكهول ليعيشوا في العراء والبرد القارس هائمين على وجوههم دون مأوى ودون ماء ولا طعام...

ويصق العم ابو نضال على تلك الاذاعة القذرة وعلى ذلك المذيع النشاز ايضا الذي يشبه صوته بالفعل صوت البوم ويشبه ايضا صوت جحش الشيخ علوش، الذي يشنهق كل صباح دون انقطاع ليزعج اهالي الحي النائمين. والذي كلما يذيع خبرا مشؤوما من هذا النوع تراه يذيعه مثل جاروشة ام سليم بكل تبجح ووقاحة ما بعدهما تبجح ولا وقاحة وكأنه لم يرضع من ثدي امه قطرة حليب واحدة من الحياء والخجل او كأنه لم يكن يوجد اي شيخ حسن يقول له.. عيب يا هذا.. اخجل واستح من هذا الذي تذيعه على هذا النحو من القذارة.. بحيث نراه يصف مثل هذا النسف والهدم البربري والنازي بالشجاعة والبطولة والرجولة لجنود الغزو والاحتلال والرد السريع والعقاب المناسب على ما يسمونه في مفهومهم المشقلب بأوكار المخربين والمعتدين والخارجين على القانون كما يصفها او بالاحرى كما يصفها من يكتبها له ليذيعها على هذا النحو من الافتخار والعنجهية التي بالفعل تفوق عنجهية كل الذين سبقوهم على هذا الطريق من برابرة وتتر وصليبيين وترك واولئك صيادي الاسماك البيض من وراء البحار.. والذين هم بحق وحقيقة ليسوا بمخربين ولا هم بمعتدين ولا هم بخارجين عن القانون كما ينعتونهم بمفهومهم المشقلب.. بل هم بالفعل منتفضون ومناضلون وثوار من الدرجة الاولى ويشهد لهم العالم كله... يقومون بقذف الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة على جنود الغزو والاحتلال وسوائب المستوطنين العنصريين ويتصدون لهم بالعصي والسكاكين الحادة وبعض الادوات النارية المتاحة لديهم من اجل طردهم عن اراضيهم المحتلة ومن اجل ان يستعيدوا حقهم في العودة والرجوع الى كل اراضيهم وقراهم ومدنهم التي شردوا عنها بالغدر والقسوة ومن اجل اقتلاعهم واقتلاع جميع مستوطناتهم التي اقاموها على اراضيهم ومشارف قراهم ومدنهم...

ونظر العم ابو نضال الى تلك الساعة الكبيرة المعلقة على ذلك الحائط الشرقي من تلك الغرفة التي ينام فيها.. واخذ يدور ويلف على غير هدى مثل ذلك الانسان الذي يُدفع او يُجبر بالاكراه والقوة القسرية على ارتكاب عمل دنس ورخيص بالرغم من ارادته.. او مثل ذلك الانسان الاخر الذي يساق الى طريق الفسق والرذيلة مرغما على نفسه لحشره فيها لينغمس في فسقها ورذيلتها حتى اذنيه.. ولا يستطيع الخروج منها بعد ذلك.. ليعيش طيلة حياته كلها مكروها ومنبوذا من جميع الناس كل الناس ولا تشفع له كل صوابين نابلس لتنظفه منها كما يقول المثل الشعبي الدارج..

وراح العم ابو نضال يتمتم لوحده قائلا.. الساعة الان هي الثامنة تماما.. بعد ساعة من الان علي ان اكون هناك امام ذلك المكان الملعون او قل الدنس الذي يسمونه في مفهومهم المشقلب بجهاز الامن السري الذي بالفعل لا اعرف كيف سمحت لنفسي ان اصل اليه بهذه السهولة.. او بالاحرى بهذا التسرع الارعن في الاسبوع الماضي.. لا اعرف كيف سمحت لذلك الملعون القذر ابي الجرابيع المعروف بعمالته المكشوفة لهم ان يستدرجني بتلك السهولة ويصطحبني معه في وضح النهار وامام جميع الناس الى ذلك المكان بالذات والى تلك الجماعة الملقبة بجماعة الامن السري من اجل ان يساعدوني في ورطتي الكبيرة التي وقعت فيها فجأة... انه ولا شك «ذنب» كبير لهم ولجهازهم وله وزن ومكانة عالية عندهم.. ويبدو ان هذه هي مهمته ليستدرج كل واحد من المناضلين يقع في مشكلة او ورطة ويحتاج الى اية مساعدة منهم ليوقعه في شباكهم او قل في فخهم الملعون ولا يستطيع الافلات منهم على الاطلاق... الساعة تزحف نحو التاسعة ببطء ثقيل وثقيل جدا.. وهو الموعد المضروب الذي علي ان اذهب فيه الى ذلك المكان الدنس واقابل جميع افراد تلك الجماعة من ذلك الجهاز المسمى بجهاز الامن السري.. وابصم امامهم بالعشرة وليس بالخمسة كما هي العادة ان يبصم كل واحد عند الضرورة الى مثل هكذا بصم.. لادخل مكرها ومرغما على امري الى فخهم الملعون مثل كل واحد من اولئك العملاء ولا يستطيع له الافلات منهم على الاطلاق.. علي ان ادخل بعد ذلك الى تلك الغرفة رقم كذا وكذا واقابل ذلك الجلغ الاشقر ذا الوجه النمش الذي تفيض من عينيه كل معالم العنصرية البغيضة والعنجهية المتعالية على كل الخلق والملقب بأبي الشوارب الطويلة من كثرة طولها بالفعل.. والذي شارباه يشبهان شاربي قط فاطمة الزعرة صاحبة ذلك الوكر الدنس اللذين يتدليان على شفتيه الغليظتين.. لتراه حتى يتكلم معك يحرك لسانه من بينهما مثل صنارة صياد محترف ومتمرس على الاصطياد ليصطاد بكل سهولة ودهاء ويوقعك في شباكه المحكمة او قل في فخه الدنس ولا يجعلك تستطيع الافلات منه على الاطلاق.. بحيث تخرج كلماته لاول وهلة منمقة معسولة وصارمة لتجعلك تفكر بها طويلا وتحسب لها الف حساب.. تحسب الربح منها وتحسب الخسارة فيها.. فهو يتأتئ مثل الاطفال الصغار لتتخيله انه بالفعل مثل طفل صغير.. ويلدغ مثل رجل مسن واهن يزحف نحو الشيخوخة ليجعلك تضحك عليه في داخلك وتتخيل نفسك تتشقلب على ظهرك من شدة القهقهة والاستهزاء به.. انه مع كل هذه الشوائب والعيوب الظاهرة فيه يبدو لك انه اعلى واحد في ذلك الجهاز المسمى بجهاز الامن السري.. يبدو ان كل شيء في يده.. انه بالفعل يستطيع ان يفعل الكثير والكثير جدا.. يبدو انه بالفعل يستطيع ان يساعدني في ورطتي هذه.. لقد سمعته قبل اسبوع حين استدرجني ذلك العميل الكبير ابو الجرابيع واصطحبني معه على رؤوس الاشهاد وفي وضح النهار الى ذلك المكان وقابلت بعض افراد تلك الجماعة الذين بالفعل تراءوا لي كلهم مثل مجموعة من القتلى والمجرمين والسفاحين المحترفين والمتمرسين على القتل والاغتيال والاجرام.. حيث سمعت ذلك الجلغ الاشقر يقول لواحد منهم انت افعل اليوم كذا وكذا ونفذ كذا وكذا.. وسمعته يقول لواحد اخر وانت ايضا اسرع ونفذ كل شيء دفعة واحدة ولا تعد الا بذلك الخبر المفرح والسار بأنك قد قضيت على مجموعة من شباب الانتفاضة. وسمعت الاثنين يقولان له بصوت واحد حاضر سيدي، امرك سيدي.. سوف تسمع اليوم الخبر المفرح والسار.. سوف تسمع اليوم عن قتل او جرح اكبر عدد من اولئك المخربين...

ثم.. ثم التفت الي بكل خبث ودهاء بعد ان شرح له ابو الجرابيع الورطة الكبيرة التي اعاني منها وعرف حالا انني والد نضال الذي نفذ تلك العملية الانتحارية الناجحة والتي قضت على عدد كبير من جنود الغزو والاحتلال وبعض سوائب المستوطنين العنصريين في الشهر الماضي والذي ينتظر محاكمته في الاسبوع القادم وكأنه ينتظر ان اجيء اليه طوعا لادفع الثمن الباهظ فدية عن ولدي حيث قال بالحرف الواحد...

حسنا فعلت يا ابا نضال وجئت في الوقت المناسب.. سوف ابذل المستحيل من اجل مساعدتك.. فانا اب واقدر انك اب واب مثالي وعطوف وشغوف.. وكل اب مثلك في هذه الصفات يبذل المستحيل يبذل روحه وقلبه من اجل مساعدة ولده في حالة وقوعه في مشكلة ما او ورطة عويصة... فكم بالحري اذا وقع في ورطة خطيرة وخطيرة جدا مثل هذه الورطة الاجرامية التي نفذها ولدك نضال في الشهر الماضي وتسبب في قتل عدد كبير من جنودنا وبعض مستوطنينا..

ولكن.. ولكن.. يا ابا نضال اقول لك سلفا وبكل صراحة.. ومن اجل وخاطر «زلمتنا» ابي الجرابيع الذي اوصلك الينا ولا نستطيع ان نرفض له اي طلب بسبب مكانته المرموقة والعالية عندنا.. وبسبب خدماته الجليلة لنا وبسبب ما قام به من تنفيذ عمليات مضادة وناجحة وخلصنا من مجموعة كبيرة من اولئك المخربين والمجرمين والقتلة... ولكن مثل هذه المساعدة التي تطلبها منا الان نحتاج الى مساعدة منك الينا.. انها واضحة تماما مثل وضوح الشمس ليس فيها اي لبس او غموض.. انت تعرف اكثر من غيرك مدى فداحة وخطورة تلك العملية الانتحارية التي نفذها ولدك نضال في الشهر الماضي وقضت على عدد كبير من جنودنا وبعض مستوطنينا.. عقوبتها السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وربما عقوبة الاعدام بالمشنقة البطيئة لتراه انت يتلوى ببطء ويتهاوى جثة هامدة.. لتبقى طيلة حياتك في لوعة وحسرة عليه.

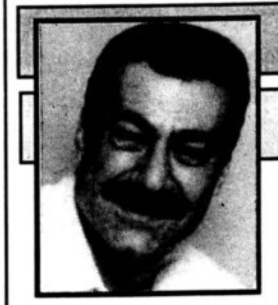
فكر في الامر جيدا.. نحن لا نجبرك على شيء.. مصير ولدك بين يديك.. الحل الان عندك اما عقوبة سنة واحدة او سنتين او ثلاث سنوات على اكثر تعديل.. واما عقوبة السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة او عقوبة الاعدام بالمشنقة البطيئة.. معك اسبوع كامل لتفكر جيدا.. يوم الاحد القادم الساعة التاسعة تماما انتظرك هنا لتعود الي وتقول لي اذا كنت مستعدا للتعاون معنا على السراء والضراء.. خذ هذه الورقة الصغيرة الموقعة مني لتتمكن من الدخول الي بكل راحة.. لا حاجة ان يأتي معك «زلمتنا» ابو الجرابيع.. لقد اوصانا بما فيه الكفاية وكما قلت لك من اجل خاطره فقط سوف نساعدك ونتغاضى ونبذل المستحيل من اجل تخفيف تلك العقوبة المنتظرة الى ادنى حد.. ربما تكون لسنة واحدة فقط.. وربما سنتين او ثلاث سنوات على اكثر تعديل.. ولكن.. ولكن كما قلت لك عن ذلك الشرط الواضح...

يعني الان وبكل وضوح.. يعني بعد ساعة من الان.. يعني الساعة التاسعة تماما سأنقلب من ذلك الانسان المناضل الكبير والعنيد الذي يناضل مع باقي المناضلين الاخرين من اجل طرد جنود الغزو والاحتلال وباقي المستوطنين العنصريين واقتلاع مستوطناتهم عن اراضينا.. يعني بعد ساعة من الان سأبصم كما يقول المثل الشعبي الدارج بالعشرة وربما بالعشرين اي بأصابع يدي واصابع قدمي معا وانقلب من ذلك المناضل الذي يتقنع دائما بذلك القناع الجليل ويقذف الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة على جنود الغزو والاحتلال وسوائب المستوطنين الى متعاون كامل بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.. بل باختصار مفيد الى عميل رخيص وحقير مثل ابي الجرابيع وباقي اولئك العملاء الذين يتعاونون معهم جهارة وعلنية دون خجل او حياء ودون رادع من ضمير وينفذون معهم عمليات مضادة بحق المناضلين الحقيقيين. يعني بعد اقل من ساعة من الان سأتحول من ذلك الرجل المناضل الملقب بأبي المناضلين نسبة الى ولدي نضال الذي نفذ تلك العملية الانتحارية الناجحة والتي قضت على عدد كبير من جنود الغزو والاحتلال وبعض سوائب المستوطنين العنصريين الى ذلك الرجل الحقير الذي سوف يلقبني به الاخرون وبحق بالذنب الكبير.. وربما يلقبونني بأبي الذنب او بأبي الاذناب كلهم..

(يتبع في الاسبوع القادم)

من شرفة الروح

● فيصل قرقطي ●



كحمامة مسروقة الجناحين كحمامة حبلى بالمسافات

□ أنا الآن أؤرّخ عمر المعصية، وأشيع قلبي مع الرياح التي ترفرف بين العربات الواقفة في أركان المدينة التي تعوي بفراغاتها كصدى بكاء غير بعيد.

المكان ذاته

المقعد ذاته

الابتسامة ذاتها

ودوغا اي ارتجاف تجلسين كومة من الوداعة.. والشمع، تحيط بك ثلاثة وجوه غريبة خرجت من معطف الغيب؛ خرجت من اطاراتها المعلقة على جدران المكان. ثلاثة وجوه يلخصها النادل في وقفته العبثية. فيتذكرني مرددا صوته الخفيُّ كأيماءة لا تنحصر في ايحاء. ليس لها شكل، او لون، كإيماءة تتجسد في صوت ينكسر على جدران الابنية البعيدة المهجورة.

- شكرا للأرصفة التي حفظت لي نداءات ذاكرتي المهزومة.

شكرا للمقاعد الوثيرة! شكرا للاضواء! وشكرا للهرة التي داعبت ساقيك ذات يوم. ترى هل داعبت ساقيك هذه الليلة؟!

والمرأة البدينة؛ ألم تلملم نظرة الحنان التي سورتنا بها ذات يوم؟! والكأس نصف الفارغة ألم تصرخ المرأة فيها؟!

- شكرا للّوحة المقابلة: مالت قليلا الى اليسار؛ كأنها تمدُّ لسان سخريتها الى الجدار المقابل. انه الجدار ذاته، الذي مشطته نظراتي بحثا عنك ذات يوم. يا لعناء لهاثي؛ يا لعناء الجدار، ولم تشبه ثقوب صوتي مساماتُه. أكاد استحضر الآن الوجع الذي لم تحسي يوما؛ استحضر الآن الارصفة التي طوتنا؛ والنداءات التي دثرتنا، والطرق، والأرق، والفلق؛ فاكتشف انني المجهول

- استحضر الان غيابك؛ كي أعيش حضورك

- يا الهي كيف يجتمع القحط والحب في ابتسامة؟! كيف يحتمل القلب كلَّ هذا الحب ولا يحتمل الخديعة!

فلأجسد نظراتي معبرا؛ وتسيرين مسرعة، بين بساتين التين؛ ولأكن غياب الرذاذ عن المطر.. ولتكوني الجفاف.

لا تدّعي اشتياقا؛ واحتراقا، لا تدّعي مواعيد يائسة، لا تدّعي نفاقا. كل كلمة تنتصب امامي خنجرا؛ كل همسة تمدُّ اصابع الاتهام لي؛ كلُّ لمسة تصرخ بي ان افيق من جمري، لا تدّعي اشتياقا لا تدعي إرهاقا.

- ليت قلبي علامة استفهام

- وندائي صدى بغير كلام

- ليتني قبلة بغير شفاه

- تخشبت على رماد الحطام

أنا جرح ينزُّ في الليل؛ وانت ابتسامة تغسل مقاعد المقاهي... انا نظرة.. انا صوت يكاد ان يندثر. وانت همسة يحتضنها الليل؛ والسهر، والعابرون؛ والتجار؛ والمسافرون، والزوار، والجيران، وشهود يهوى، وباعة الحليب، والعمال، ومدعو الثقافة، والصحفيون وانصاف الصحفيين، والكتاب، ورجال البوليس المدججون بهراوات جهالتهم والندال، والكأس، والسجائر، والنظرات الضائعة من عينيَّ لتتكىء على جدران قلبي، وتعنعني ان مكانا في الأرض يهمس لي وبي انني معك!!!

- كيف ترين حضوري؟! غيابي اعرف كيف ترينه، ويؤرقني تعبدي للظلال بنظرة ضائعة. كيف أجد الظلال يا ترى؟! وكيف أجد النظرة الضائعة؟! والظلال بأضوائها الحادة تعمي عينيَّ.

أمسِ لامستُ عناقيد صدرك؛ فأزهر السوسن في اصابعي وامتدت سهوله في راحتيَّ، فاختلس الصباح المتعب ظلال الشجرة المجاورة، وصوت السنونو الراحل في أول الحرِّ، معمدا خطواتك اللاهثة في مساحات دروبي، فاكتملت دارة الاحتراق في دورتي الدموية، ابتدأت من آخر الأطراف، تسلّلت رويدا.. رويدا خدرا ناعما طفا فوقف لهاثنا وتحولت يداي الى مروحة للريح؛ عرّت الضياء المنبعث من سرّتكِ؛ فوقف متحديا شوقي الشلال.

لملمت بشفتيَّ احاديث مسامات جسدك؛ فاكتشفت روايتي الاولى والاخيرة. اكتشفت لهاث النار، ورغاء صوتك الطفل، وعويل عطرك البري الذي عانق اشتغال الطبيعة بالجمال الأخاذ.

مغلق باب السماء برتاجات من معدن اللهاث، والمدى ينكمش زفرة في رئتي. نواح يطول (لا يطول) لتبني العصافير أعشاشها في راحة يدي؛

- لعل مساءً آخر يهبط من دمعة

- لعل صباحاً آخر يهبط من زنزانة

وها السهول المديدة؛ تضمِّدُ آرق المغيب، تنثر أعشاشها بين مدى العين.. والدمع. فتكتنز الشفاه بحليب الارض.

- ايتها المرأة الخائنة

- نما شجر العذاب.. واستطال

- لا أريد درايةً؛ او نهايةً؛ بل اعترافاً يصقل النهار المأسور في ابراجه.

- أريد اعترافاً يُجرِّحُ الماء، لينثال فجراً من زنزانة الصدأ

- أكذبُ كلَّ عرافي المدينة

- وأطلي بلزوجة الصيف ثرثرات الدروب الفارغة.. بلا مشاة، بلا مواطنين، بلا هواء.

- كيف أتنفسُ (الضمتَ) ولا أهرب من الذكريات تعوي خلف خطاي بنزيف الخيانة - وكيف يعوي بداخلك الصوت دوغا اسمعه

- أيتها المرأة؛ كيف تحتملين كل هذا الصخب؛ ولا تنفجرين كقنبلة يدوية

- أزحتُ صمام الأمان، ففجرني صمتك الذي تغطين فيه كحمامة مسروقة الجناحين؛ كحمامة حبلى بالمسافات.

من اولها

● احمد دحبور ●

محكمة جديدة لماري انطوانيت

● كان للجملة المعترضة الصغيرة، التي ألحقتها بمكان ما من زاويتي هذه قبل اسبوع، ان توقظ فكرة هذه الزاوية الجديدة، فقد كنت اشرت الى الخطاب سيء الذكرى والصيت: «سنرميهم في البحر»، واستدركت، امام الامانة الموضوعية، موضحا ان المرحوم احمد الشقيري بريء من هذا الشعار المنسوب اليه، واذا بالصديق عصام خوري «يعترض» على هذا التوضيح، مؤكدا ان الشقيري قد تورط بمثل تلك التصريحات الديماغوغية، فكان علي ان اعيده، واعود معه، الى ماري انطوانيت!!

فلقد اكتشفت حكاية هذه الملكة الدلوعة المنكودة، قبل احد عشر عاما، وكتبت ما اكتشفته آنذاك، ولان في الاعادة افادة كما يقال، فلا بأس من التذكير بها ثانية، وذلك في ضوء تواريخ دقيقة حصلت عليها، ولم تكن متوفرة لدي عندما اثرت الموضوع عام ١٩٨٤.

من الشائع حتى الاستهلاك، ان يختصر اساتذة التاريخ شخصية ماري انطوانيت، بوقفتها الشهيرة امام مستشاريها ووصيفاتها عندما قالوا وقلن لها ان الجماهير تتظاهر في الشوارع مطالبة بالخبز، فقالت: وما المشكلة؟ اذا لم يوجد الخبز فليأكلوا البسكويت.. او الفطائر، او اي شيء من هذا القبيل.. ولقد تعودنا، حتى نحن اولاد المخيمات الفلسطينية في منتصف القرن العشرين، ان نكره تلك الملكة المغناج التي تجاهلت جوع الفرنسيين في الربع الاخير من القرن الثامن عشر حتى انها لم تعرف ان الفطائر اغلى بما لا يقاس من القوت الضروري المتمثل بالخبز العادي..

وطبيعي ان الجهة التي ابلغت التاريخ بقولة ماري انطوانيت تلك هي الثورة الفرنسية التي اطاحت برأس ماري انطوانيت، على البيعة، بعد ان اطاحت برأس لويس السادس عشر.. ولكن، من الذي تحقق فعلا مما قالته تلك الملكة؟

سأقول الآن مرة واحدة، ودون تردد: ان ماري انطوانيت لم تتلفظ بتلك العبارة، ولعلها، في دلعها واحتجابها عن الشعب، لم تكن تعرف اصلا ان الشعب كان جائعا، اقصد ان براءتها من تلك الواقعة لا تعني انها كانت بريئة من طغيان النظام الملكي، ولكن المنتصر - وهو في الحالة التي نحن بصددها جهاز اعلام الثورة الفرنسية - وضع على لسانها ما لم تقل، للتدليل على بعدها عن الشعب، ولما كان التاريخ، غالبا، يعطي الأذن الصاغية للمنتصر، فقد حكم على ماري انطوانيت بأنها اقترحت على الشعب ان يأكل البسكويت والفطائر بدلا من الخبز العادي.

ولكن ما هو دليلي على براءة ماري انطوانيت من ذلك الاقتراح؟

تعالوا الى التاريخ، وهو الذي سيقول لنا انها ولدت عام ١٧٥٥، وتزوجت من لويس السادس عشر فأصبحت بموجب ذلك الزواج ملكة على فرنسا عام ١٧٧٤، ثم قامت الثورة الفرنسية ودحدلت رأسها ورأس زوجها على المقصلة عام ١٧٩٣.

ولكن ما رأيكم اذا كان جان جاك روسو، في اعترافاته الشهيرة، التي كتبها بين عامي ١٧٦٦ و١٧٦٩، قد ذكر واقعة الخبز والفطائر منسوبة الى احد الامراء؟ ولمزيد من التدقيق، نتذكر ان روسو كان يثبت اعترافاته في دفاتر مؤرخة، وانه اورد تلك الواقعة في الدفتر السادس من اعترافاته المؤرخة بعام ١٧٦٦، اي عندما كان عمر ماري انطوانيت احد عشر عاما، وقبل ان تصبح ملكة بثمانية اعوام.. فهل من المعقول ان تكون قد اعادت ما قاله احد امراء اوروبا؟ ام ان من الطبيعي ان تكون واقعة الخبز والفطائر مجرد مثال فظ على تعالي الامراء وتجاهلهم لشؤون الشعب، فكان نقل تلك الواقعة الى ماري انطوانيت نوعا من التعبير المجازي عن واقع الحال؟

فاذا عدنا الى ما نسبه الاعلام الصهيوني الى المرحوم احمد الشقيري، وجدنا الحكاية تتكرر، فقد كان الشقيري ابن ثقافة بلاغية ولغة عرمرمية، وكان وطنيا مخلصا لا شك في ذلك، ومن السهل ان ننسب الى خطيب بليغ مثله، جملة فيها من المبالغة والديماغوغية ما يوحي بانه سيرمي اليهود في البحر، لكنه، حقيقة، لم يقل ذلك، ولقد نفى ذلك عدة مرات، ولكن اجهزة الاعلام المنتصرة وضعت على لسانه ما لم يقل، ولنا ان نتأمل المشهد عام ١٩٦٧: هل يصدق العالم احمد الشقيري الفلسطيني المهزوم في امة مهزومة آنذاك، ام يصدق الجنرال موشيه ديان الذي كانت دبابات جنوده ترمي بالفلسطينيين والعرب عموما في وديان الموت والهزيمة؟

ان هذا الخطاب «سنرميهم في البحر»، ينتمي الى فخامة لغوية تنطوي على هشاشة وعجز مهينين، ولنعترف بأننا عشنا مرحلة من هذا النوع، ولكن هذا لا يغير من عدالة قضيتنا، ومن حقنا في فلسطين، وفي بناء كياننا الوطني وعاصمته القدس بعد عودتنا الى بلادنا، اما الذي جرى، فهو ضم هذا المنطق العادل الى ملف المرحوم الشقيري الذي نسب اليه انه سيرمي اليهود في البحر، والذي ظل وهو خارج السلطة والموقع المسؤولين، يتحدى من يثبت انه تفوه بذلك الخطاب، ولكن من هو صاحب المصلحة في الاصغاء الى الحق والحقيقة؟

ليس هذا دفاعا عن الشقيري، وليس في تبرئة الشقيري من قول ما لم يقل، تراجع عن جوهر المطلب التاريخي الذي عبر عنه بأسلوبه التقليدي، تماما كما لم تكن تبرئة ماري انطوانيت من تلك الواقعة تعني عدم عدالة مشروع الثورة الفرنسية، ولكنها محاولة عنيدة لوضع النقاط فوق الحروف.. ام ان لك رأيا اخر يا اخي عصام خوري؟

GOLF
Lights

تمتع بخفة چولف

چولف لايت . خفيفة وغنية بالنكهة

GOLF
Lights
AMERICAN BLEND

إنذار : قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة .



السلطة الفلسطينية ستلجأ الى التحكيم اذا لم تحترم اسرائيل موعد الاول من تموز!
(ص٣)

الحكومة تبحث اليوم «العطل» الكهربائي الذي شل البلاد الخميس الماضي
(ص١٦)

تحرك رسمي وشعبي في جديدة والمكر لاستعادة الاراضي المصادرة!
(ص١٦)

بيت جن تهبّ من جديد دفاعاً عن أرضها!

القرية كلها، من الطفل الى الكهل، الرجل والمرأة، تشارك في شق شارعين خلال ٢٤ ساعة



* البلدوزرات كانت تحفر والمواطنون يحرسون * اقاموا الحواجز ودققوا في بطاقات الهوية لكل من يدخل القرية * الشرطة حشدت حوالي الالفين من افرادها لمنع الاهالي من مواصلة العمل. لكن الاهالي اعلنوا استعدادهم للمقاومة. فحضر رجال الدين وطلبوا وقف العمل * محمد نفاع ينتقد هذا التراجع ويحظى تصريحه بتصفيق حار من الاهالي * الجبهة: سفر رائع في الوحدة والدفاع عن الارض * جميع رؤساء السلطات المحلية الدرزية حضروا بعد منتصف الليل للتضامن * الوزيران سريد وشاحل يهاجمان *

(التفاصيل ص٧)

بعد ان طفح كيل المضايقات والمعاناة

اهالي برطعة الغربية يتظاهرون ضد الحاجز العسكري!

* الجنود احتجزوا عشرات التلاميذ من ابناء برطعة خلال توجّههم الى تقديم امتحانات «البجروت»! *

(التفاصيل على ص ٣)

رابين: تحوّل جوهري في المفاوضات مع سوريا

«نعمل جاهدين الان من اجل التوصل الى اتفاق سلام شامل في غضون العام الحالي»

❐ المفاوضات تستأنف قبل نهاية الشهر على مستويين، عسكري - أمني بقيادة رئيسي الاركان وسياسي- مدني على مستوى السفيرين في واشنطن ❐ سوريا تؤكد المعلومات عن تقدم في المفاوضات وتشيد بالدور الامريكي ❐ دول التعاون الخليجي تبارك هذا التقدم ❐ الليكود: اتفاق يشكل خطرا على أمن الدولة ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس السبت، حصول «تحول جدي وجوهري» في المفاوضات الاسرائيلية - السورية! وردا على سؤال حول ما اذا كانت تطورات اليومين الاخيرين «تعني قرب التوصل الى اتفاق سلام شامل بين البلدين»، قال رابين: «آمل جدا في ان يكون هذا هو الوضع حقا»!

وقال رابين، في تصريحات ادلى بها الى الصحفيين اثر انتهاء اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في تل ابيب مساء امس: «نعمل جاهدين من اجل التوصل الى اتفاق سلام شامل مع سوريا في غضون العام الحالي»!

وكان كريستوفر وصل الى البلاد قادما من دمشق بعد ثلاث ساعات من المحادثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد. وأكد كريستوفر، في ختام هذه المحادثات، ان الرئيس السوري «اعطى موافقته على استئناف المفاوضات الرسمية والعلنية بين اسرائيل وسوريا على المستويين العسكري والمدني للبحث في شتى المواضيع في المجالين».

وقال كريستوفر انه تم الاتفاق، رسميا، على اجراء مباحثات عسكرية في واشنطن بين رئيسي اركان الجيشين السوري والاسرائيلي، حكمت الشهابي وأمنون شاحك، ابتداء من السابع والعشرين من حزيران الحالي ولمدة ثلاثة ايام، بحضور الجنرال دانييل كريستمان، المسؤول في قيادة اركان الجيش الامريكي.

وفي موازاة هذه المفاوضات العسكرية ستجري ايضا، وفي الوقت ذاته، مفاوضات السفيرين الاسرائيلي والسوري في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش ووليد المعلم.

وبعد ذلك سيتدارس الطرفان خلال اسبوعين ما تم التوصل اليه على ان تستأنف المفاوضات العسكرية فيما بعد على مستوى اقل. وفي هذه الاثناء سيعود رئيس طاقم

(البقية على ص ٣)

رابين: الاول من تموز ليس موعداً نهائياً

● المفترض اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي حتى مطلع تموز واجراء انتخابات فلسطينية ● رابين يؤكد التزام حكومته بتنفيذ اتفاق «اعلان المبادىء» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاول الجمعة، في القاهرة ان موعد الاول من تموز الذي حدده الفلسطينيون والاسرائيليون للتوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية «ليس موعدا نهائيا».

الا ان رابين اكد ان المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين «عملية وجادة حول تنفيذ الاطار العملي الثاني من اعلان المبادىء» مضيفا: «يمكنني ان أؤكد لكم ان المرحلة الثانية (من اتفاق الحكم الذاتي) ستطبق».

وقال رابين، خلال المؤتمر المشترك الذي اعقب الاجتماع الثلاثي الذي جمعه مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، في القصر الرئاسي في القاهرة، ان «الاول من تموز ليس موعدا نهائيا وانما هدف تم وضعه لانجاز المفاوضات».

وتولي السلطة الوطنية الفلسطينية ومصر اهمية كبيرة للالتزام بالموعد المحدد لا سيما وان توسيع الحكم الذاتي كان ينبغي ان يتم في تموز ١٩٩٤ طبقا لاتفاق اعلان المبادىء الموقع في ايلول ١٩٩٣.

ويتعين ان يشمل الاتفاق اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المناطق المأهولة في الضفة الغربية وتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي ونقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين.



● كريستوفر ومبارك وعرفات في المؤتمر الصحفي في القاهرة، امس الاول ●

وقال رابين: «نحن ملتزمون بتنفيذ اتفاق اعلان المبادىء ولكننا لا نعتزم القيام بذلك وفي يدنا ساعة لقياس الزمن».

وأضاف «نحن ملتزمون باعادة نشر القوات الاسرائيلية على مرحلتين: الاولى لاتاحة المجال للفلسطينيين لتنظيم الانتخابات بالطريقة التي يقررونها. ومن ثم تأتي مرحلة ثانية هي مواصلة اعادة الانتشار».

وقال: «يكفي بالنسبة لنا التوصل الى اتفاق حول المرحلة الاولى حتى يتم تقريب موعد الانتخابات على ان نتفاوض في ما بعد حول استئناف اعادة الانتشار. حتى الان يريد الفلسطينيون التوصل الى اتفاق حول المرحلتين». وتابع: «هذه هي المسألة الرئيسية التي يمكن ان تسبب تأخيرا، سنبذل جهدنا» مضيفا «ليس هناك حاجة للضمانات. الاتفاق بيننا وبين الفلسطينيين واعتقد انهم ملتزمون مثلنا باحراز تقدم وتنفيذ الاتفاق».

ولاحظ رابين انه خلال المفاوضات حول المرحلة الاولى من الحكم الذاتي الذي بدأ تطبيقه في ايار ١٩٩٤ في غزة واريحا «احتجنا الى ثمانية اشهر وليس ثلاثة اشهر كما كان مقررا لكننا توصلنا الى اتفاق خلالها ووضعناه قيد التطبيق».

لقاء اليوم

●● مع: رياض كبها، معتمد قرية برطعة

●● حول: احتجاج الاهالي على حاجز الشرطة عند مدخل القرية

انتظرنا سنة ولا نستطيع اكثر!

● خرج اهالي قرية برطعة الغربية، في نهاية الاسبوع الماضي في تظاهرة احتجاج على ما يتعرضون له من مضايقات عند حاجز للشرطة على مدخل القرية. ولم يتوقف سلوك عناصر الحاجز عند التدقيق في بطاقات الهوية وتسجيل التفاصيل الشخصية، بل تعداه الى التفتيش في السيارات، الامر الذي يؤدي الى تأخير وصول العمال والطلاب والاهالي الى اهدافهم خارج القرية. عن الموضوع تحدثنا مع الاستاذ رياض كبها، معتمد القرية.

* «الاتحاد» - منذ متى تعانون من مضايقات الحاجز؟

- كبها: منذ ايار ١٩٩٤ بعد عملية تفجير الباص في الخضيرة. فبدعوى ان الفاعل قدم من جنين طريق برطعة نصبوا الحاجز الذي دأب عناصره على تفتيش الخارجين والداخلين الى القرية والتدقيق في هوياتهم.

* «الاتحاد» - الحاجز قائم منذ اكثر من سنة فلماذا التظاهرة الآن، فقط؟

- كبها: في البداية كان الامر بشأن التدقيق في بطاقات الهوية وتسجيل التفاصيل لدى الدخول والخروج ثم احضروا فاحص سيارات وخبير متفجرات يقومان بتفتيش السيارات اضافة الى التدقيق في الهويات. وهذا يؤخر العمال والطلاب وعموم الاهالي بنصف ساعة الى ساعة. والتأخير يضايق الجميع. وحدث في الاسبوع الماضي ان سائق الباص الذي يقل الطلاب الى كفرقرع نسي بطاقة هويته فجرى احتجاز الباص فترة طويلة، فاضطر الطلاب الى السير على اقدامهم حتى الشارع الرئيسي ومن ثم الى مدرستهم التي وصلوها متأخرين وكان على بعضهم ان يتقدم لامتحان البجروت. من هنا جاءت التظاهرة التي شاركنا فيها النائبان هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة.

* «الاتحاد» - وهل كانت بينكم وبين المسؤولين ذوي العلاقة اتصالات بشأن هذه المشكلة؟

- كبها: بالطبع، فمنذ نصب الحاجز نكاتب الجهات المختصة، كما حاول النائب محاميد متابعة الموضوع مع عدة جهات. وانا شخصياً، اثرت الموضوع في لقاء لرؤساء السلطات المحلية في منطقة وادي عارة مع مفتش الشرطة العام، اساف حيفتس. والآن وعد النائبان محاميد ودراوشة باثارة الموضوع في الكنيست وترتيب لقاء مع وزير الشرطة، موشيه شاحل. لقد انتظرنا الحل سنة ولا نستطيع اكثر.

* «الاتحاد» - وماذا كانت الردود؟

- كبها: هناك اختلاف في مضمون ما نسمعه، فالضابط المسؤول عن الحاجز يؤكد انه ملزم بتنفيذ التعليمات الصادرة اليه من اعلى المستويات دون اي تساهل. وضباط آخرون يعترفون بأننا مظلومون. لكن يبدو ان الامر في يد جهات عليا.

* «الاتحاد» - لنعد الى البداية، السبب في نصب الحاجز كان عملية التفجير في الخضيرة، فهل ضبط الحاجز امثال مرتكب العملية او مواد، او مشتبه بهم؟

- كبها: حسب علمنا لم يحدث مثل هذا اطلاقاً، كما ان اهالي برطعة الشرقية لا يمرون عبر الحاجز بالمرة. لكن هل يُعقل ان يغلقوا كل مدينة او قرية مرّ فيها مرتكب عملية؟

(مرزوق حلبي)

بعد شهر من الانتخابات الرئاسية:

الفرنسيون ينتخبون، اليوم، سلطاتهم المحلية!

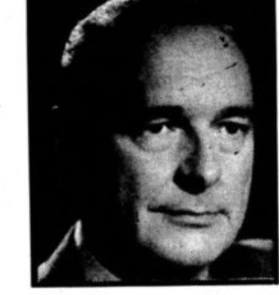
* اربعون مليون شخص سيدلون بأصواتهم لانتخاب (٥٠٠) الف مستشار بلدي * الصراع على اشده بين اليمين واليسار * اليسار يدير، حالياً، (١٢٩) مدينة مقابل (١٠١) مدينة يديرها اليمين *

● باريس - الوكالات - يتوجه الفرنسيون، مجدداً، الى صناديق الاقتراع، اليوم الاحد، لانتخاب المجالس البلدية، الذي سيشكل اول اختبار لميزان القوى بين اليمين واليسار، بعد شهر من الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس جاك شيراك، وعلى ان تجري الدورة الثانية في ١٨ حزيران.

ويميل ميزان القوى حالياً لصالح اليمين المعتدل (حزب التجمع من اجل الجمهورية وحزب اتحاد الدمقراطية الفرنسية) الذي يهيمن على مجمل السلطة التنفيذية (رئاسة وحكومة) وعلى الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ وعلى ٢١ اقليماً من اصل ٢٢ وعلى ٨٠ دائرة من اصل مئة.

وسيتوجه حوالي اربعين مليون ناخب لانتخاب اكثر من ٥٠٠ الف مستشار بلدي، لمدة ست سنوات، في حوالي ٣٧ الف بلدية فرنسية، وهو رقم قياسي ادارياً بالنسبة لما هو عليه الحال في الدول الاوروبية المجاورة. وسينتخب المستشارون، بعد اعلان النتائج، رؤساء البلديات في نهاية حزيران.

ويخوض هذه الانتخابات ٣٥



● جاك شيراك ●

وزيراً، من اصل ٤٣ وزيراً يؤلفون الحكومة الحالية، وجميع النواب تقريباً، مما يثبت اهمية هذه الانتخابات على الصعيد القطري الفرنسي.

وسيركز اليمين، الذي خرج قوياً من انتخابات الرئاسة بفوز جاك شيراك، جهوده على ٣٦ مدينة كبرى يسيطر عليها «اليسار» جاء فيها شيراك في الطليعة في ٧ ايار الماضي.

ويعتمد اليسار على النسبة المشرّفة التي حصل عليها مرشح الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان في الانتخابات الرئاسية (٤٧,٣٦٪ من اصوات الناخبين في الدورة الثانية) على امل ان يتمكن من «اعادة التوازن الى الواقع السياسي في البلاد» بحسب ما اعلن السكرتير الاول للحزب الاشتراكي، هنري ايمانويلي. واليسار هو المهيمن على مستوى البلديات في ١٢٩ مدينة يبلغ عدد سكان كل منها اكثر من ثلاثين الف نسمة، مقابل ١٠١ مدينة لليمين.

ويخشى ان يؤثر وزن حزب الجبهة الوطنية (يمين متطرف) الذي يرئسه جان ماري لو بن على التوزيع السياسي في هذه الانتخابات. يذكر ان لو بن حصل على ١٥٪ من اصوات الناخبين في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية، وجاء في الطليعة في ٢٤ مدينة يبلغ عدد سكان كل منها اكثر من ثلاثين الف نسمة. واذا حافظت الجبهة الوطنية في الدورة الاولى من الانتخابات البلدية على نفس النسبة فهي ستصل الى الدورة الثانية من هذه الانتخابات التي ستصبح مثلثة الاطراف، الامر الذي قد يؤثر سلباً على الاكثرية الحاكمة حالياً.

في تظاهرة امام البلدية في ام الفحم:

اهالي حي «عين جرار» يطالبون البلدية بالوقوف الى جانبهم لمنع هدم بيوتهم!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - تظاهر، امس السبت، امام بلدية ام الفحم العشرات من اصحاب البيوت والاراضي في حي «عين جرار» الفحماوي مطالبين البلدية وادارتها بالوقوف الى جانبهم والعمل من اجل استصدار رخص بناء لعشرات البيوت غير المرخصة، ولضم اراضيهم الى مسطح نفوذ بلدية ام الفحم.

وكان اصحاب الاراضي والبيوت في منطقتي «عين جرار» و«ابو لاحم» قد تلقوا مؤخراً دعوات للمثول امام محكمة العدل العليا في الحادي عشر من الشهر القادم (٩٥/٧/١١)، وذلك بعد ان قامت مستوطنة «ميعامي» المجاورة لام الفحم باستصدار امر يلزم الدولة واصحاب الاراضي بهدم بيوتهم الواقعة ضمن اراضٍ تابعة لهم (بلوك ٢٠٤٠٧ - قسائم ٢٢، ٢٩، ٣٠. وبلوك ٢٠٣٥٥ قسائم ٥٢، ٥٠، ٦٠، ٢٧).

وطالب البيان الذي اصدره الاهالي بلدية واهالي ام الفحم بالوقوف الى جانبهم لمنع سلب اراضيهم وهدم بيوتهم بحجة واهية.

وبعد التظاهرة اجتمع المتظاهرون مع الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، الذي استمع الى مطالبهم. وخلال اللقاء، قال صلاح: «ان البلدية وادارتها تتابع قضيتهم وعلى علم بها، وتقوم بمعالجتها على المستوى القضائي ومن خلال برنامج التخطيط الاستراتيجي لمساحة نفوذ بلدية ام الفحم».

وقد حضر اللقاء الى جانب الاهالي عدد من اعضاء المعارضة في بلدية ام الفحم ونائب رئيس بلدية ام الفحم، سليمان اغبارية.

في حال عدم احترام اسرائيل لموعد الاول من تموز

السلطة الفلسطينية ستلجأ الى التحكيم الدولي!

* اللجنة الفلسطينية المكلفة بالاشراف على المفاوضات ستجتمع، اليوم، في اريحا لتقويم الوضع * الموضوع سيكون في صلب محادثات عرفات مع كريستوفر في اريحا اليوم *

● اريحا (الضفة الغربية) - «و.ص.ف.» - شكك وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، امس السبت، في رغبة رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين باحترام موعد الاول من تموز، الذي حدد من اجل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين.

وقال عريقات، بعد الاجتماع الاسبوعي للسلطة الوطنية الفلسطينية، ان «تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي في القاهرة تظهر انه ليس ملتزما بموعد الاول من تموز». (اقرأ خبراً منفصلاً عن الموضوع في مكان آخر من هذا العدد).



● عرفات يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماعه مع دنيس روس ●

واضاف عريقات: «بعد مثل هذا التصريح لن تكون هناك رغبة اسرائيلية لاحترام هذا الموعد» متسائلاً: «ماذا يريد رابين؟ هل يريد ان يبقي غزة واريحا (منطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني) رهينتين لمدة سنة اخرى، كي يستطيع ان يمزق عملية السلام»؟

واكد عريقات ان ضرورة احترام هذا الموعد المحدد ستكون في صلب المحادثات التي ستجري، اليوم الاحد، في اريحا، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبين وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر.

من ناحيته قال وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه: «يجب ان تحترم اسرائيل موعد الاول من تموز والا سنلجأ الى التحكيم الدولي لدى راعيتي مسيرة السلام والاتحاد الاوروبي والدول العربية المعنية».

واعلن ان اللجنة الفلسطينية المكلفة بالاشراف على المفاوضات مع اسرائيل ستجتمع، اليوم الاحد، في اريحا، بحضور عرفات من اجل «تقويم الوضع وستطلع الدول العربية المعنية على النتائج».

بعد ان طفح كيل المضايقات والمعاناة

اهالي برطعة الغربية يتظاهرون ضد الحاجز العسكري!

* الجنود احتجزوا عشرات التلاميذ من ابناء برطعة خلال توجههم الى تقديم امتحانات «البجروت»! *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - احتجاجاً على ما يتعرضون له من مضايقات ومعاناة بسبب الحاجز العسكري، الذي اقامه الجيش قبل حوالي العام، تظاهر اهالي قرية برطعة الغربية الواقعة داخل اسرائيل، امس الاول الجمعة، بجانب الحاجز المذكور واغلقوا الشارع المؤدي الى مستوطنة «كتسير» المجاورة، وطالبوا برفع الحاجز فوراً.

وخلال المظاهرة التي اشترك فيها النائبان هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة، رفع الاهالي الشعارات القائلة: «قرية برطعة داخل الخط الاخضر» و«قف حدود امامك» و«صباح الخير امامك حاجز».

هذا وصرح الاستاذ رياض كبها، معتمد قرية برطعة ل «الاتحاد» قائلاً: «منذ عملية التفجير في الخضيرة قامت السلطات العسكرية بنصب الحاجز على مدخل القرية، مما سبب معاناة واضراراً وقيّد من حرية المواطنين».

واضاف كبها: «توجهنا في الماضي لجميع المسؤولين واعضاء الكنيست العرب للعمل من اجل ازالة الحاجز، الا ان الحاجز ما زال موجوداً في مدخل القرية، بينما سكان مستوطنة «كتسير» اليهودية المجاورة يدخلونها ويخرجون منها دون ان يتعرضوا لاي تفتيش او ملاحقة، والتظاهرة هي خطوة نضالية من سلسلة خطوات شعبية سنقوم بها من اجل اجبار السلطات العسكرية على ازالة هذا الحاجز».

ويذكر ان السلطات العسكرية قامت، في الاسبوع الماضي، باحتجاز العشرات من طلاب برطعة المسافرين لتقديم امتحانات الثانوية العامة «البجروت» بحجة عدم وجود بطاقة هوية مع سائق الباص الذي كان يقلهم!

اللقاء الثلاثي في القاهرة «فتح صفحة جديدة في العلاقات المصرية - الاسرائيلية»!

● اللقاء عقد امس الاول الجمعة بمشاركة كريستوفر ومبارك ورابين ● مبارك: ما من مشكلة بين مصر واسرائيل ● رابين يشيد بشجاعة مصر وبعد نظرها ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ان اللقاء الثلاثي الذي جمعه في القاهرة، امس الاول الجمعة، الى الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة يتسحاق رابين فتح «صفحة جديدة واعدة» في العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

وقال كريستوفر في المؤتمر الصحفي اثر الاجتماع الذي تمحور حول تنقية العلاقات المصرية - الاسرائيلية وبحث آخر تطورات عملية السلام «اننا اليوم نفتح صفحة جديدة واعدة في العلاقات المصرية - الاسرائيلية».

وقال ان اللقاء الذي عقد بمبادرة من الولايات المتحدة الامريكية «يشهد ولادة جديدة للشراكة المصرية - الاسرائيلية» التي وصفها بأنها «حيوية للسلام في الشرق الاوسط» مؤكدا ان «الوقت وقت بذل الجهود والاموال المتجددة». وقال كريستوفر ان «مصر واسرائيل هما قلعتا السلام ودعامته في المنطقة»

ووصف مبارك من جانبه مباحثاته الثنائية مع رابين التي سبقت اللقاء الثلاثي بأنها كانت «ايجابية جدا» قائلا «ما من مشكلة بين مصر واسرائيل. هناك تعاون بين البلدين من اجل استمرار عملية السلام وتحقيق السلام في المنطقة بأسرها».

وأشاد رابين بمصر التي قال انها «برهنت عن شجاعة وبعد نظر عندما كانت اول بلد ساهم في تغيير وجه الشرق الاوسط عبر توقيع السلام مع اسرائيل والحفاظ على هذا السلام وتشكيل نموذج لما يمكن تحقيقه في الشرق الاوسط عندما يتم تحقيق السلام الشامل».

مظاهرة في قطاع غزة تضامناً مع الاسرى وللمطالبة باطلاق سراحهم!

● غزة - لمراسلنا - تظاهر المئات من مواطني قطاع غزة، امس السبت، مطالبين باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الاسرائيلي. وطالبوا السلطة الفلسطينية باعتبار قضية الاسرى «قضية اساسية لا يمكن ان تبقى عالقة»!

وبعد ان سار المتظاهرون في شوارع مدينة غزة انطلقوا باتجاه حاجز «ايرز» وهم يرفعون اللافتات المطالبة باطلاق سراح الاسرى ودعم مواقفهم المعلنة مؤكدين انه «لا يمكن تحقيق السلام الحقيقي دون الافراج عن المعتقلين والاسرى بغض النظر عن انتماءاتهم الفصائلية».

هذا وكان ثلاثون فلسطينياً قد نصبوا خيمة، مساء امس الاول الجمعة، بالقرب من حاجز «ايرز»، واعلنوا اضراباً عن الطعام تضامناً مع الاسرى.

الجدير ذكره ان قوات كبيرة من الشرطة الفلسطينية كانت في استقبال المتظاهرين قرب حاجز «ايرز» وذلك تخوفاً من وقوع اشتباكات مع قوات الاحتلال في المنطقة.

رابين: تحوّل جوهري

(تتمة من ص ١)

السلام الامريكي، دنيس روس، الى المنطقة.

وأصدر ناطق رياسي سوري بيانا اكد فيه هذه التصريحات الامريكية، وذلك على الرغم من انه لم يخض بالتفاصيل. واكتفى الناطق بالقول ان الرئيس السوري اكد لوزير الخارجية الامريكي ان «سوريا عملت دوما من اجل سلام يضمن مصلحة الاطراف وينسجم مع قناعات الشعب السوري». واعرب كريستوفر من ناحيته، وفق البيان الرياسي السوري، عن «ارتياح الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لمضمون الحديث الهاتفي مع الرئيس السوري. وتأكيده على الاهتمام بتحقيق تقدم في المسيرة السلمية خلال العام الجاري».

وكان وارن كريستوفر قد اعتبر مباحثاته مع الرئيس السوري مثمرة، مضيفا ان المباحثات الثنائية بين سوريا واسرائيل ستكون صعبة، الامر الذي يتطلب من الطرفين التحلي بالمرونة. وأضاف ان المباحثات ستتطرق، اضافة الى الترتيبات الامنية، الى حجم الانسحاب الاسرائيلي من الجولان والجدول الزمني له، والى مراحل التطبيع بين الجانبين الاسرائيلي والسوري.

واعرب كريستوفر عن قناعته بان من شأن هذه المباحثات، وعلى هذا المستوى، ان تعطي زخما للمفاوضات، منوها الى ان العام ١٩٩٥ هو عام حاسم ولهذا فهناك ضرورة لاحداث تقدم في مسيرة السلام.

ورحبت الصحف السورية الصادرة امس السبت، بدور الولايات المتحدة الامريكية الايجابي في مسيرة السلام. ورأت صحيفة «سيريا تايمز»: ان «على الولايات المتحدة ان تكثف مساهمتها الايجابية» في عملية السلام وأن «تقنع اسرائيل بوجوب الانسحاب». وأكدت الصحيفة ان «عملية السلام وصلت الى منعطف يمكن ان يقود الى تقدم حقيقي وملموس اذا ما صدقت النوايا الاسرائيلية».

من جهتها اشادت صحيفة «الثورة» الرسمية بـ «النشاط الامريكي الملحوظ» الذي يشير الى ان ادارة الرئيس، بيل كلينتون، «عازمة على تعزيز دورها من اجل تحقيق السلام الشامل». واعتبرت ان «في امكان واشنطن ان تساعد حكومة رابين في التخلي عن سياستها التوسعية الخطرة».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية بدورها ان هضبة الجولان السورية المحتلة «لن تكون ابدا موضع مساومة ولا سلام دون استعادة كامل ارضها المحتلة». وأضافت «آن الاوان كي تتخذ اسرائيل القرارات الحاسمة حول الانسحاب الكامل الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧. فالتلميحات الاسرائيلية العديدة حول الانسحاب لم ترتق الى موقف واضح وصريح والى تغيير فعلي في السياسة الاسرائيلية السابقة».

وأضافت «تشرين»، اخيرا، ان سوريا تتوقع من اسرائيل «التزاما صريحا بالانسحاب الكامل واتخاذ الاجراءات الكفيلة باعادة كامل الجولان».

هذا وقد رحب وزير الخارجية البحراني، محمد بن مبارك آل خليفة، بالاتفاق الذي تم حول اطار الترتيبات الامنية بين اسرائيل وسوريا، مشيرا الى ان السلام الشامل في الشرق الاوسط لن يتحقق الا اذا ما تخلت اسرائيل نهائيا عن سياسة التسويف والمماطلة وضم الاراضي العربية تباعا. وأضاف ان دول مجلس التعاون الخليجي، الذي افتتح اعماله امس في الرباط، يؤيد السلام العادل والشامل، الذي يحقق انسحابا اسرائيليا من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف.

على صعيد آخر اتهم الليكود، في بيان صحفي اصدره امس، رئيس الحكومة رابين بانه يقود «عملية هرولة للانسحاب الشامل من الجولان وتفكيك المستوطنات، وذلك من اجل تحقيق مكسب سياسي مع سوريا يستغله في معركة الانتخابات القادمة للكنيست»! واعتبر هذا الامر «خطرا امنيا وسياسيا على البلاد»!

غوجانسكي تطالب باقامة دورات مهنية لنساء الناصرة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير طالبتها فيها بأن تبادر الوزارة لاقامة دورات مهنية لنساء الناصرة.

وقالت غوجانسكي في رسالتها ان هناك العديد من النساء يرغبن بدخول سوق العمل، ويرغبن بتعلم مهنة تساعدهن على ذلك، واشارت الى ان الوزارة اقامت في الماضي مثل هذه الدورات الا انها توقفت عن ذلك.

واكدت غوجانسكي ان فقدان مثل هذه الدورات في الناصرة والوسط العربي يضع حاجزا امام انخراط عدد كبير من النساء العربيات في سوق العمل.

«الجبهة» تطالب بتحويل (٢٠) موزع بريد الى موظفين ثابتين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مدير عام سلطة البريد، ران لڤين، بأن يأمر بتحويل (٢٠) موزعا للبريد في الشمال، منهم (٩) موزعين في الناصرة، من العمل بالمقاولة الى موظفين دائمين في السلطة.

واكدت غوجانسكي ان المواصفات المطلوبة موجودة كلها في فروع البريد حيث يعمل هؤلاء الموزعون، وان القانون الذي اقر في آذار الماضي يلزم بتحويل المقاولين الى موظفين عاديين.

يذكر ان هذا القانون هو انجاز جبهوي انهى الظلم الذي لاقاه موزعو البريد لعملهم لدى مقاولين وبشكل مؤقت وليس كموظفين ثابتين.

النائب سليم يطالب بالكشف عن اسباب منع مواطن من دخول القدس

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن النائب صالح سليم انه سيطالب رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين بالكشف عن الاسباب التي تتذرع بها السلطات الامنية لمنع السيد واصف زعاترة من السواحرة الشرقية من دخول القدس لمزاولة عمله في وكالة الغوث.

وكان رابين قد رفض طلبا تقدم به النائب سليم للسماح لزعاترة بدخول القدس، ولم يفسر اسباب هذا المنع.

اغلاق مسجد عورتا لثلاثة اشهر

* نابلس – «عيبال» – ابلغت سلطات الاحتلال، امس، امام وخطيب مسجد بلدة عورتا، الشيخ محمد الجمل بقرارها اغلاق المسجد لمدة ثلاثة اشهر وذلك بدعوى عثورها على «مواد تحريضية» في داخله.

وكانت السلطات اجرت تفتيشات في المسجد الليلة قبل الماضية وصادرت بعض الكتب والمجلات الدينية منه.

حفل تأبيني في الذكرى الاربعين لرحيل سمير بصل

* جديدة – جرى امس السبت آحياء الذكرى الاربعين لرحيل ابن قرية الجديدة، الشيوعي والجبهوي العريق، سمير بصل، في حفل تأبيني كبير شارك فيه الكثيرون من رفاق واصدقاء ومعارف واهل الفقيد.

● سمير بصل ●

تحدث في الحفل كل من السادة محمد مصري، وعفيف كيال، رئيس المجلس، ود. احمد سعد، وخلود حاج، وشقيق الفقيد امين بصل. وقد اسهبوا في الحديث عن مناقب الفقيد ودوره وعمله وتضحياته، التي استمرت حتى اللحظات الاخيرة من حياته. وقد دعت الى حفل التأبين لجنة من «الجبهة» والحزب والعائلة.

ابو مدّين: رابين مثل الزعماء العرب!

* «.. لا يصغي الا لصوت الجنرالات» * «المفاوضات على المسار الفلسطيني ما زالت في مأزق» *



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – «رئيس الحكومة الاسرائيلي، رابين، مثل الزعماء العرب، لا يصغي الا لصوت الجنرالات والمخابرات»، هذا ما قاله وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدّين، في نهاية الاسبوع، خلال ندوة سياسية في يافة الناصرة، ضمن البرنامج الشهري للمكتبة العامة – «ضيف البلد».

واضاف ابو مدين: «المسيرة السلمية، على المسار الفلسطيني، ما زالت في مأزق حقيقي، وذلك بسبب المطامع الاسرائيلية في القدس والمماطلات في قضايا الاسرى والانتخابات والامر الواقع بخصوص الاستيطان. وبات لدينا شعور قوي ان القيادة الاسرائيلية تسعى لاذلال الشعب الفلسطيني. وبمثل هذه الوسائل لا يمكن انجاز السلام العادل والثابت».

واشاد المسؤول الفلسطيني بدور اعضاء الكنيست العرب، على ضوء الانجاز الجبهوي الكبير بتجميد مصادرة الاراضي في القدس. وقال: «لقد حققوا ما لم تستطع دول عظمى تحقيقه».

هذا وكان تولى عرافة الندوة السيد علي علي الصالح، مدير المكتبة العامة. وقام رئيس المجلس المحلي، السيد شوقي خطيب، بمنح الوزير الضيف هدية تذكارية هي عبارة عن شعار المركز.

(في الصورة يظهر ابو مدين في الوسط والى يمينه رئيس المجلس والى يساره عريف الندوة).

الجبهة تطالب بوضع حد لانتهاك حرمة مقبرة الشيخ مؤنس

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة عاجلة الى السيد بيني شيلو في مكتب رئيس الحكومة، طالبته فيها بوضع حد لانتهاك حرمة مقبرة الشيخ مؤنس قرب «رمات اڤيڤ» والتي اصبحت تغطيها الحرداوات والاعشاب البرية.

وقالت غوجانسكي ان هذا الوضع مثير للقلق والاستهجان، وخصوصا ان هناك ابنية لمؤسسات حكومية تتوسع على حساب المقبرة، كذلك لا يوجد اي لافتة تشير الى مكان المقبرة.

واكدت غوجانسكي انه اقيم مؤخرا على ارض المقبرة موقف سيارات كبير، وان ابناء واحفاد المدفونين في هذه المقبرة يطالبون بوقف انتهاك حرمة المكان وصيانته والحفاظ عليه.

السلطات الاسرائيلية تمنع النجاب والسائح من الوصول الى الطيبة!

* كان من المقرر ان يشاركا في ندوة سياسية نظمتها جبهة الطيبة *

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اقامت جبهة الطيبة الدمقراطية، امس الاول الجمعة، اجتماعا شعبيا لمناسبة مرور ٢٨ عاما على حرب حزيران ١٩٦٧، و١٣ عاما على الاجتياح الاسرائيلي العدواني للبنان.

وقد منعت سلطات الاحتلال القائد الفلسطيني البارز عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف سليمان النجاب والشخصية الفلسطينية بسام السائح من الوصول الى الاجتماع للمشاركة في القاء الكلمات.

وقد افتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير جبهة الطيبة د. زهير الطيبي الذي استنكر منع السلطات النجاب والسائح من الوصول الى الاجتماع. والقى كلمة اشاد فيها بالانجاز الجبهوي الهام الذي حققته كتلة الجبهة البرلمانية بالضغط على حكومة رابين لتجميد مصادرة الاراضي العربية في القدس المحتلة.

وتحدث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد عن ممارسات الاحتلال الشرسة طيلة (٢٨) عاما، وما خلفه هذا الاحتلال من آثار على المجتمع الاسرائيلي نفسه.

وتكلم محاميد عن نضال الشعب الفلسطيني وعن العملية السلمية وما وصلت اليه.

والقى المربي حسن بشارة عضو سكرتارية الجبهة القطرية كلمة اكد فيها على دور الجبهة في نضال الجماهير العربية، وناشد الفصائل الفلسطينية ان تتوحد رغم اختلاف الآراء بينها لخدمة قضية الشعب الفلسطيني.

اليابان «نادمة» على دورها في الحرب العالمية الثانية

*** احزاب الائتلاف الثلاثة تعارض اي اعتذار حقيقي للشعوب التي تعرضت للعدوان الياباني ***

● طوكيو - الوكالات - اعتمد مجلس النواب الياباني، في نهاية الاسبوع، قراراً مثيراً للجدل تعبر فيه اليابان عن «الندم الشديد» لدورها خلال الحرب العالمية الثانية، لكنه لا يتضمن اي اعتذار حقيقي للدول الآسيوية.

وقاطع التصويت حزب المعارضة الرئيسي «شينشينتو» (حزب الحدود الجديدة) بعد ان فشل في التوصل الى اتفاق على نص معدل مع احزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة.

وقد تطلب التوصل الى صيغة توفيقية بين احزاب الائتلاف الثلاثة مفاوضات شاقة، كانت صاخبة احياناً. وذهب رئيس الوزراء الاشتراكي، توميشي موراياما، الى حد التهديد بالاستقالة اذا لم يتم التصويت على القرار.



● من مشاهد الحرب العالمية الثانية ●

ويأتي اعتماد هذا القرار في الذكرى الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية. وهو يهدف الى استكمال المصالحة مع الدول الآسيوية، التي اجتاحتها اليابان او استعمرتها خلال الفترة من عام ١٩٣٧ الى عام ١٩٤٥.

ويعبر القرار عن «الندم الشديد» الذي تشعر به اليابان لما سببته من «معاناة لا تغتفر» للدول الآسيوية، مشدداً في الوقت نفسه على ان اليابان لم تكن الدولة الوحيدة في العالم المسؤولة عن مثل هذه الاعمال.

ويتضمن القرار صراحة تعابير «الاعمال العدوانية» و«النظام الاستعماري» التي طالب الاشتراكيون بادراجها، لكنه لا يشتمل على اي اعتذار رسمي.

وقد تم التوصل الى هذه الصيغة التوفيقية تحت ضغط اعضاء الحزب الليبرالي الدمقراطي، اكبر احزاب الائتلاف، الذي هدد برفض اي نص يجعل من اليابان المذنب الوحيد.

وقد اثار القرار مع ذلك ردود فعل انتقادية في الدول المجاورة وخاصة من كوريا الجنوبية التي رأت انه يبقى دون الاعتذارات الرسمية التي سبق ان صدرت عن مسؤولين سياسيين يابانيين كبار.

مناورات عسكرية مشتركة بين مصر والولايات المتحدة

● مصر - الوكالات - نقلت صحيفة «الاهرام» الحكومية، امس السبت، ان مصر والولايات المتحدة، باشرتا برنامج تدريب عسكري مشترك اطلق عليه اسم «الافعى الحديدية».

واشارت الصحيفة الى ان وحدات مصرية واميركية تضم مظليين وعناصر من الكوماندوس وسلاح المشاة المؤلل والقوات الجوية تشارك في هذا البرنامج الذي يندرج في اطار التدريب المشترك بين الجيش المصري وجيوش «بلدان صديقة».

ويشمل التدريب النقل اللوجستي الجوي للرحلات الطويلة والانزال الليلي للمظليين ولعناصر الكوماندوس. ويهدف هذا التدريب الى تأمين الحماية للمناطق الاستراتيجية الاساسية حتى في الحالات التي يستعمل فيها العدو اسلحة الكترونية او كيميائية. واضافت الصحيفة ان التدريبات ستدوم ثلاثة اسابيع غير انها لم تذكر تاريخ بدئها.

وتشترك مصر والولايات المتحدة كل ثلاث سنوات بتمارين عسكرية موحدة، يطلق عليها اسم «برايت ستار». وتقدم الولايات المتحدة الى مصر مساعدة عسكرية سنوية تبلغ قيمتها ملياري دولار.

ويشير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن الى ان الجيش المصري، وهو احد اقوى الجيوش في الشرق الاوسط، يضم ٤١٠ آلاف جندي و٦٠٤ آلاف احتياطي.

الاردن واليابان ترفضان الانضمام للحظر الاقتصادي المفروض على ايران

● عمان - «و.ص.ف.» - اكد الاردن، امس السبت، انه لن يشارك في الحظر الاقتصادي الذي اعلنته الولايات المتحدة على ايران كما اكد على ضرورة رفع مستوى العلاقات الاقتصادية مع طهران.

وقال وزير الصناعة والتجارة الاردني، علي ابو الراغب، في تصريح صحفي لدى استقباله نظيره الايراني، محمد رضا زادا، ان «الاردن بلد ذو سيادة ويمكننا ان نتخذ قراراتنا بانفسنا».

من جهة اخرى اوضح ابو الراغب ان زيارة رضا زادا تستهدف «استعراض آفاق التعاون الثنائي وهي مناسبة لتنمية العلاقات مع طهران».

اما الوزير الايراني فأكد ان بلاده ستفشل الحظر الاقتصادي الاميركي مشيراً الى ان ايران «تعاني من الضغوطات الاميركية منذ ست سنوات». ولفت في هذا السياق الى عدم وجود اعتماد ايراني على التكنولوجيا الاميركية.

واوضح ان الولايات المتحدة اخفقت في دفع دول اخرى الى مجاراتها في فرض الحظر الاقتصادي في اشارة الى اليابان التي ابلغت الى واشنطن عزمها على عدم مقاطعة طهران.

من جهة اخرى، رفضت اليابان رسمياً، امس الاول الجمعة، طلباً اميركياً بتطبيق الحظر التجاري على ايران.

واعلن مسؤول في الخارجية اليابانية ان المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وافريقيا في الوزارة، كنساكو هوجين، ابلغ مستشار السفارة الاميركية في طوكيو، راست ديمنغ ان «الحكومة اليابانية يجب ان تكون شديدة الحذر ازاء مسألة القيود على النشاطات التجارية بين المؤسسات الخاصة وايران».

ويرى المحللون ان هذه الصيغة تعني باللغة الدبلوماسية رداً للطلب الاميركي. وتابع المسؤول ان هوجين شرح للدبلوماسي الاميركي ان اليابان لا ترى من المناسب عزل ايران ودفعها الى خيارات متطرفة.



● في العاصمة الايرانية طهران ●

وكانت اليابان ألغت في ايار ١٩٩٣ قراراً استمر ١٨ سنة بتجميد القروض بالين الى ايران، ومنحت طهران الدفعة الاولى من قرض بقيمة ٣٨,٦ مليار ين (٤٥٤ مليون دولار) لتمويل محطة لانتاج الكهرباء في جنوب غرب البلاد.

وكان من المقرر ان تقدم الدفعة الثانية وقيمتها ٤٥ مليار في الصيف الماضي، لكن اليابان علقتها نتيجة الضغوط الاميركية التي كانت تطالب بالغاء القرض من اساسه، بحجة الشكوك ازاء دعم ايران للارهاب في العالم.

توقف عمليات البحث عن الضحايا في سخالين بعد انتشال ١٨٤١ جثة

● موسكو - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الحالات الطارئة الروسية، امس السبت، ان عمليات البحث عن ضحايا الزلزال الذي دمر في ٢٨ ايار مدينة نفتيغورسك، الواقعة في شمال جزيرة سخالين (اقصى شرق روسيا)، توقفت امس الاول الجمعة، بعد ان تم انتشال ١٨٤١ جثة.

واوضح متحدث باسم الوزارة انه تم انتشال ٤٠٦ اشخاص احياء من تحت الانقاض في هذه المدينة، التي كان عدد سكانها قبل الزلزال يبلغ ٢٩٧٠ نسمة.

ويتجاوز عدد المفقودين الـ ٢٠٠ شخص، فيما لم يتعرض نحو ٥٠٠ شخص لاي اذى نتيجة الزلزال.

واشارت الوزارة الى انه تم التعرف حتى الآن الى ١٥٧٠ جثة، بينها ٢٦٣ جثة طفل من اصل الجثث الـ ١٨٤١ التي انتشلت.

واكد المتحدث ان «اعمال البحث توقفت نظراً الى انه تم رفع جميع الانقاض»، مضيفاً «وانني اشك في ان يكون هناك المزيد من الناجين».

هدنة لفترة عشرة ايام ومفاوضات بين الحكومة وحركة «طالبان» في كابول

● كابول - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول افغاني رفيع المستوى، امس السبت، ان الحكومة الافغانية وحركة «طالبان» (طلاب الدين) اتفقتا على هدنة لفترة عشرة ايام بهدف إجراء مفاوضات بينهما.

وقال صديق شكاري ان الطرفين توصلا، امس الاول الجمعة، الى اتفاق حول وقف اطلاق النار موضحاً انه سيرئس الوفد الحكومي الى هذه المفاوضات مع ممثلين عن حركة «طالبان».

ومن المقرر ان يصل وفد من حركة «طالبان» في وقت لاحق الى كابول للبدء بهذه المفاوضات.

دول منتدى جنوب المحيط الهادىء يعارضون استئناف التجارب النووية الفرنسية

● سوفا - «و.ص.ف.» - حذر الاعضاء الـ (١٥) في منتدى جنوب المحيط الهادئ من ان احتمال استئناف التجارب النووية الفرنسية قد يؤثر سلباً على العلاقات بينهم وبين باريس وفق ما اعلنه مسؤولون في هذه المنظمة الدولية ومقرها جزر فيدجي.

واوضحت المصادر ذاتها ان ايريميا تاباي، الامين العام للمنتدى، وجه رسالة الى سفير فرنسا لدى سوفا يحذره فيها من ان استئناف التجارب النووية الفرنسية قد يؤدي الى «تراجع العلاقات» بين فرنسا والدول الاعضاء في المنتدى.

وكان قصر الاليزيه الرئاسي اعلن ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اجرى سلسلة مشاورات واسعة قبل ان يتخذ قراره بشأن استئناف محتمل للتجارب النووية الفرنسية. وتأتي هذه الخطوة بعد ان دعا تقرير رسمي وضع في العام ١٩٩٣، بناء على طلب الحكومة الفرنسية، الى ضرورة اجراء سلسلة جديدة من التجارب المحدودة جنوب المحيط الهادئ بغية الحفاظ على مصداقية القوة الضاربة الفرنسية.

ويضم منتدى جنوب المحيط الهادئ كلا من استراليا ونيوزيلندا وجزر كوك وفيدجي وكيريباتي وجزر مارشال واتحاد ميكرونيسيا ونورو ونيو وبابوازيا - غينيا الجديدة وجزر سليمان وجزر ساموا الغربية وتونغا وتوفالو وفانواتو.

قمة سودانية - اوغندية اليوم في نيروبي

● نيروبي - «و.ص.ف.» - من المقرر ان يعقد الرئيسان الاوغندي والسوداني يوويري موسيفيني وعمر البشير، قمة في بلانتير، اليوم الاحد، من اجل محاولة ايجاد حل ينهي النزاع القائم بينهما.

فقد اعلن الرئيس الملاوي، باكيلي مولوزي، الذي قام بالوساطة بينهما ان الرئيسين اللذين قابلهما في كمبالا والخرطوم وافقا على عقد هذه القمة.

وتتبادل اوغندا والسودان الاتهامات بشأن دعم كل منهما للثوار في البلد الآخر. ويستمر تدهور الوضع بين البلدين منذ عدة اشهر. وكانت اوغندا بادرت في نهاية نيسان الماضي الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع السودان.

وتستمر العلاقات بالتوتر بين السودان واوغندا منذ تولي نظام البشير الحكم في السودان في ١٩٨٩. فمنذ ذلك الحين فقدت اوغندا الامل بايجاد حل سلمي بوساطتها، للحرب الداخلية في السودان.

الى ذلك فان نظام موسيفيني يميل الى التعاطف مع «اشقائه الافارقة» خاصة وان الرئيس الاوغندي نفسه يقيم علاقات جيدة مع زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان، الجنرال جون قرنق، الذي كان زميله في الدراسة في جامعة دار السلام.

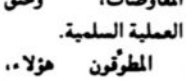
ولكن اوغندا تنفي دعمها للثوار في جنوب السودان كما تنفي دعمها لتمرد التوتسي في رواندا.

في حين ينفي السودان من جهته ادعاء اوغندا بانها تدعم تمرد جيش الرب للمقاومة الذي يقوده المبشر جوزيف كوني والناشط في شمال اوغندا انطلاقاً من قواعد في السودان.

كلمات نواب الجبهة في الكنيست لدى طرح قانون القدس يوم ٩٥/٦/٧

لا يوجد لليمين برنامج سلام ولا برنامج امن

● النائبة: تمار غوجانسكي ●



المبادرون لاقتراحات القوانين الموجودة امامنا، ممثلو اليمين الذين يمجدون القوة والاحتلال والحروب، المبادرون لاقتراحات هذه القوانين لديهم رغبة شديدة جدا لتحصين الاحتلال، واقفال الابواب على المفاوضات، وخنق العملية السلمية.

المطوّقون هؤلاء، الذين قدموا اقتراحات القانون، منغلقون على مقولة «المناطق افضل من السلام»، هذه المقولة الفظيعة التي اوصلتنا الى حروب قتل فيها ابناؤنا وابناء الشعوب العربية الجارة، حروب سببت لنا كوارث هائلة.

للمطوقين اليمينيين هؤلاء لا يوجد برنامج سلام، ولهذا لا يوجد لديهم ايضا برنامج امن، ذلك انه لا يوجد امن بدون سلام، كما علمتنا تجربتنا المريرة. لا يوجد لدى هؤلاء برنامج سلام ولا برنامج امن. اذن، ما الذي تبقى لهؤلاء المطوقين؟ لم يبق لهم الا عربة التحريض العنصري.

لقد كانت هنا، ويا لعار الكنيست، قافلة من اعضاء كنيست، صعد الواحد منهم بعد الاخر على المنصة وقالوا خطبا عنصرية، بل لا سامية اذا شئتم. تنص - حسب روح الاقتراحات التي بين ايدينا - ان لا حق للمواطنين العرب في دولة اسرائيل بالمساهمة في تقرير مصير الدولة، وان لا حق لهم في المشاركة في الحسم للسلام، ولا يحق لهم الاشتراك في الحسم الدمقراطي الاساسي لدولة اسرائيل.

ولهذا، فان المطوقين، الذين يرفضون حق المواطنين العرب في دولة اسرائيل، يريدون استمرار وضع الاحتلال الفظيع، الذي يولد، بالضرورة، الغضب من الاحتلال، ويولد بالضرورة ايضا اعمالا ارهابية لا نريدها كلنا.

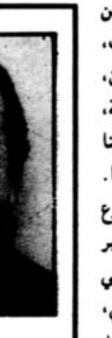
كل من لا يريد اعمالا ارهابية عليه ان يفتش عن السلام، ومن يفتش عن السلام لا يضع على طاولة الكنيست اقتراحات توسعية، واقتراحات قوانين عنصرية.

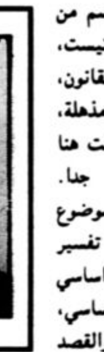
ولهذا يأتي المطوقون ويهتمون بصحة القدس. واود ان اعود واقول بأنني انا ايضا اهتم بصحة القدس. وانا ايضا احب ان يعيش سكان القدس بأمان، ويتعايش، بحيث تصبح هذه المدينة مدينة سلام، وتستطيع ان تكون نقطة جذب للسياح، ونقطة جذب للادباء وان تحتفل ليس بسنة الالفين والاربعة الاف لقيامها، وانما لالاف كثيرة من السنين، والسؤال هو فقط كيف نفعل ذلك.

يمكن لهذه المدينة ان تكون موحدة، ويمكن لهذه المدينة ان تتطور وان تكون عاصمة لدولتين. وليست الاعلام التي ترفع على عاصمة الدولة الاسرائيلية وعلى عاصمة الدولة الفلسطينية هي التي تسبب كارثة، عدم حل القضية، واستمرار الاحتلال هما اللذان يسببان الكارثة.

يجب ان تتعلموا «جاءت فلسطين» بدل «راحت فلسطين»!!

● النائب: صالح سليم ●







استمعت الى قسم من الخطباء اعضاء الكنيست، بعد ان قرأت القانون، وسمعت امورا مذهلة، والحقيقة هي انه قيلت هنا اشياء عنصرية جدا. وببساطة وللموضوع مباشرة، فكل تفسير سمعناه عن قانون اساسي وليس عن قانون اساسي، هو غير صحيح. والقصد هو ان الهدف من اقتراح القانون الذي يتحدث عن تصويت ٨٠ عضو كنيست بشأن القدس، هو تحييد اعضاء الكنيست العرب من التصويت، والتقليل من وزن، ليس العرب فقط، انما ايضا اليهود في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهذا هو الغرض.

لقد تحدث هنا، اعضاء كنيست علنا، وبدون حياء، حتى ان رئيس الكنيست البروفيسور شيبح فايس لم يتحمل الاقوال التي قالوها. وهؤلاء، ببساطة، لا يريدون ان يحسم العرب في قضايا اساسية لهذه الدولة. ولو ان هذه الامور قيلت في المانيا او سويسرا، لكانوا اقاموا الدنيا وصرخوا انها لا سامية، وان هذا معاد لليهود، ومن يدري ماذا ايضا، فكيف يقلبون هذه الامور، او يريدون ان يقلبوا هذه الامور، ويحولونها الى اشياء طبيعية عادية في الكنيست؟

لقد عرفنا انه توجد عنصرية هنا وهناك، سرا، فكيف بها علنا، وبدون خجل؟ العرب جيدون فقط للعمل في البناء، وجيدون فقط في الزراعة، وجيدون فقط للعمل الاسود، اما ان يقرروا في مصير الدولة، فهنا لا، هنا ممنوع. وهم مقبولون لامور اخرى، وحتى وقت الانتخابات توجه الليكود بنفسه الى العرب ونال اكثر من ٢٠ الف صوت. ومن ثم فان هناك عضو كنيست واحدا من الليكود يجب ان يلغي نفسه من التصويت، لانه يجلس هنا بفضل اصوات العرب، اذا كانت الامور تعرض بهذا الشكل.

لقد اعتاد قسم من اعضاء الكنيست على القول، وقد قالوا ذلك مرات عديدة «راحت فلسطين، راحت فلسطين، راحت فلسطين». وانا اقترح عليهم ان يتعلموا شيئا جديدا، ان يتعلموا: «جاءت فلسطين، جاءت فلسطين، جاءت فلسطين».

لقد تناقشنا ايضا حول هضبة الجولان، ولم يفد الامر شيئا. وستقوم دولة فلسطينية باذنه، ذلك لان الله، كما اعلم يريد دولة فلسطينية.

ان القانون المقترح هو قانون عنصري، فكيف تتوجهون الى المواطنين العرب وتطلبون اصواتهم؟ لقد حصل الليكود على ٢٠ الف صوت من العرب، وحصل المفدال على ١٧ الف صوت من العرب بواسطة التجار، الوكلاء، الذين دفعوا واشتروا الاصوات، التي لا توافق لا ضميريا ولا سياسيا مع المفدال والليكود.

ان عندكم مقاولين، مقاولي اصوات بالمال بين العرب، وهم يجلبون لكم الاصوات من هنا وهناك. ولكن هذه الاصوات، لا ضميريا ولا ايديولوجيا او سياسيا مع المفدال او الليكود.

اليمين في اجازة اوهام واكاذيب

● النائب: هاشم محاميد ●



احدى مآسي السياسة الاسرائيلية، ان كل شيء يأتي متأخرا، وما ينقذنا في النهاية هو الزمن، فالذي لا يعمله العقل يعمله الزمن والواقع المتشكل. هكذا كان الامر طوال سنين بكل ما يتصل بالنزاع العربي الاسرائيلي عموما، وفي النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي خصوصا، وفقط الان وفي قضية القدس، من المذهل ان نتبين كل مرة من جديد كيف ان اناسا من المفروض ان يقودوا، وربما يمثلوا الجمهور، يأخذون لانفسهم فترة توقف طويلة عن الواقع، ويفصمون انفسهم عن الواقع ويخرجون في اجازة الى عالم الاوهام، الاحلام، الاكاذيب والضباب، وهذا هو بالضبط الوضع الراهن، السياسي والاعلامي لليمين بشأن القدس.

جدير بالذكر ان في حزب العمل ايضا، خلفية كهذه، وفي داخل الائتلاف عموما، فيما يعرف الجميع بأن هذه المدينة لم تكن موحدة على الاطلاق، برغم الاغاني والمظاهر والاستعراضات والاعلام، فالمقدسيون في كلا الجانبين في القدس الشرقية وفي القدس الغربية، يعرفون هذه الحقيقة بشكل جيد جدا، اكثر من الجميع، وحتى بعد كل المصادرات وتيبيس القدس الشرقية وسكانها، بقيت القدس مقسومة جغرافيا، سياسيا، وفي الاساس عاطفيا.

كلنا نعرف انه في حالة توجه الحكومة الى تسوية سلام دائم ثابت وحقيقي مع الفلسطينيين، فان هذا سيكون اتفاق سلام يجب ان يكون اساسه ليس كانتونات، بل تقسيم تاريخي عادل للبلاد بين الشعبين، وعندئذ ستكون القدس الشرقية حتما عاصمة الدولة الفلسطينية التي ستقوم.

واما بالنسبة لاقتراح القانون، فان ما يكمن فيه وما لم يجرؤ مقدمو الاقتراح على قوله صراحة، عندما يقولون بتحصين القدس (شريون) ويحددون ان تغييرا في مكانة القدس يستلزم اكثرية نسبية من ٨٠٪: ان الهدف الشفاف لهذا الاقتراح الانحرافي والمعادي للدمقراطية هو ببساطة لسلب مواطني دولة اسرائيل العرب، الذين هم مواطنون في كل شيء، لسلبهم حقهم في الحسم في هذه المسألة.

وانا لا اعجب من عضو الكنيست يتسحاق ليفي فان لديه مشكلة اساسية عميقة، وليس فقط مع العرب، انما ايضا مع مفهوم الدمقراطية بشكل اساسي ومع مفهوم دولة دمقراطية بشكل اساسي. وهو لن يفهم ذلك ابدا، لان شخصا يقترح مثل هذا الاقتراح لا يمكن ان يفهم ما هي الدمقراطية.

انا اقتبس جابوطنسكي الذي طالب بالمساواة بين ابناء الناصرة وبين الشعب اليهودي، وانتم (متوجها لاعضاء الليكود) لا تريدون ذلك. ولانداو يريد ابقاءهم عبيدا، لا حق لهم في الاقتراع، ولا حق لهم في الحسم. وانا اذكركم: على الاقل، تعلموا من انفسكم وليس مني، تعلموا من قادتكم عن المساواة التامة لمواطني الدولة العرب. ام ان مقولاتكم الدمقراطية تتوقف عند احد الحدود؟

وفي النهاية: يجب دفن هذين الاقتراحين عميقا، لانهما خطران ويشكلان خطرا على العلاقات مع الفلسطينيين، ومع الشعب العربي، ومع العالم الاسلامي والمجموعات الدولية. وهما يحويان بذورا عنصرية بشعة لا يقبلها العقل البشري السوي.

كلمة الاتحاد

بيت جن وبرطعة..!

● *الهبة النضالية التي انطلقت، في اليومين الاخيرين، في• بيت جن وبرطعة اكدت مجدداً ان جماهيرنا العربية مستعدة للانخراط في طريق وحدة الصف النضالية دفاعاً عن وجودها وكرامتها وارضها وعرضها. هذا الطريق، الذي يثبت باستمرار انه مهما تتبدّل الاحوال ومهما يلتصق البعض بحضيض الانهيار، ما من طريق سواه.*

بيت جن ليست جديدة في هذا الطريق، وما زالت اصداء معركة الزابود البطولية التي خاضتها، قبل ثمانية اعوام، مضيئة بأحرف من نور في تاريخ شعبنا. لقد نكبت هذه البلدة عدة مرات في تاريخها. نهبت اراضيها. ديست حقوقها. وقانون التجنيد الاجباري للشبان الدروز في اسرائيل، جعلها تدفع - نسبياً - اكبر ثمن بين جميع البلدات. فقتل من شبانها عدد من الجنود اكبر من كل البلدات الاخرى. لكن هذا لم يفدها في مسعاها للحصول على حقوقها الشرعية. بل لم يفدها للحفاظ على ما بقي لها من ارض وحقوق. واستهتروا بمطلبها الشرعي بالوصول الى اراضيهم الزراعية، فأشبعوها وعوداً كاذبة.

لقد صبر اهل بيت جن طويلاً على السلطات ومماطلاتها. وفقط، عندما شعروا بأنهم اصبحوا مخدوعين، خرجوا الى ساحة النضال. وفعلوا ذلك بأسلوبهم المميز: وحدة صف شاملة ووقفة سديدة متأهبة للنضال. وكما قالوا: «الحق يؤخذ ولا يُعطى». واولئك الذين يلومونهم على انهم «اخذوا القانون بأيديهم» و«هذه فوضى لا تحتمل»، ينبغي ان يقلعوا العود الذي في عيونهم.

ومن جهة اخرى وبمستوى آخر، خرج اهالي برطعة الى ساحة النضال الشعبي الموحد ضد الحاجز العسكري ذي النمط الاحتلالي المفروض عليهم. هم ايضاً توصلوا الى القناعة بأن لا سبيل سوى النضال. وينبغي ان يكون كفاحاً شعبياً موحداً.

اجل، فالوحدة النضالية كانت وما زالت اقوى سلاح بأيدي اصحاب الحق. ليس وحدة سطحية للزينة. ولا النضال بالكلام. بل وحدة شعبية جارفة وشاملة واستعداد حقيقي للنضال، وللعطاء المتفاني.

وابداً، على هذا الطريق.

(«الاتحــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥١٤.٥.٠ /٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس:٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

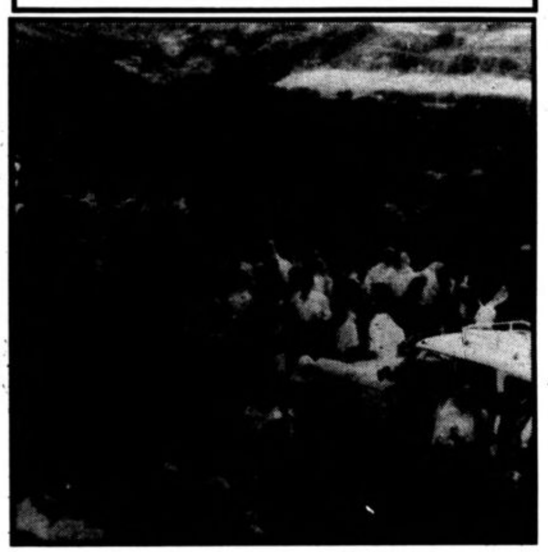
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بيت جن.. صفحة نضالية مشرفة

● بقلم: سهيل قبلان ●



● من «معركة الزابود» في بيت جن قبل ٨ اعوام ●

* اكد اهالي بيت جن في وقفة مشرفة وموحدة، استعدادهم مجددا لانتزاع حقوقهم بالقوة. وسطروا خلال يومي امس وامس الاول صفحة نضالية في تاريخ دفاعهم عن الارض وتمسكهم بها، عندما سهروا حتى الصباح، تحسبا لاقتحام قوات الشرطة للقرية، لوقف العمل في شق شارعين زراعيين حيويين للقرية، توقف العمل فيهما بأمر من رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، عصر امس السبت، بعد تدخل عدد من رجال الدين من خارج القرية، منعا لسفك الدماء.

* بدء العمل في الشارعين *

في حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس الاول الجمعة، زحفت (٧) آلات ثقيلة للعمل في شق الشارعين: بيت جن - حرفيش، وبيت جن - عين الاسد، لتسهيل وصول الاهالي الى الارض الزراعية، حيث يملكون (٤) آلاف دونم مغروسة بشجر الزيتون، في قرية عين الاسد. ولكي يصلوا اليها، يضطرون لقطع عشرات الكيلومترات، عن طريق الرامة ثم عين الاسد. والطريق الزراعية بين بيت جن وعين الاسد، كانت تصلح للبهائم، واليوم تطور الاهالي وصاروا يملكون الجرارات الزراعية، فكانت الحاجة لشق الشارع الذي يقصر الطريق كثيرا. والشارع الآخر المؤدي الى حرفيش، يعطي بيت جن متنفسا ومنفذا باتجاه الغرب.

واتخذ قرار شق الشارعين في المجلس المحلي بالاجماع، مع العلم ان العمل في شق شارع بيت جن - عين الاسد، بدأ في عهد الرئيس السابق، المحامي سعيد نفاع، بعد مصادقة وزارة الزراعة و«سلطة حماية الطبيعة»، الا ان «جمعية الدفاع عن الطبيعة» التمست الى العليا واستصدرت امرا مؤقتا لوقف العمل.

* ابلاغ الاهالي وتجمهرهم *

* بدأ العمل امس الاول الجمعة، في الشارعين بدون ابلاغ الاهالي. وفي حوالي الساعة الثامنة مساء جلجل عبر مكبر الصوت في سماء القرية، صوت يدعو الاهالي للتوجه الى مدخل القرية، لصد قوات الشرطة. وهرع الاهالي مسلحين بالعصي والسلاسل الحديدية، نساء ورجالا وشبابا، واحتشدوا في مدخل القرية. وكانت سيارتا شرطة فقط، واقام الاهالي الحواجز الحجرية وسدوا مدخل القرية بأجسادهم وسياراتهم. واشعلوا الاطارات. وحضر قائد مركز شرطة كرمئيل برفقة عدد من افراد الشرطة، فاندلع التأهب وتعالت الهتافات : «بالروح بالدم نفديك يا بيت جن» وطلب قائد «المركز» ازالة الحواجز والتفرق واخماد الاطارات المشتعلة، ورفض طلبه بشدة. وافهمه رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، ان التجمهر لمنع افراد «سلطة حماية الطبيعة» من دخول القرية، طالبا اليه عدم التدخل وحمله مسؤولية ما يقع لان الاهالي مستعدون للدفاع. وبعد حوالي ساعة حضر ممثل «سلطة حماية الطبيعة»، ففوجىء بعدد افراد الشرطة القليل وقال لشرطي، على مسمع من كاتب هذه السطور: «اين القوات، وهل انتم فقط ستواجهون قرية»! وتدافع الاهالي باتجاه الشرطة فهرب ممثل «سلطة حماية الطبيعة». وبعد دقائق غادرت الشرطة المكان.

* السهر حتى الصباح *

وتوزع الاهالي في عدة مواقع تحسبا لغدر الشرطة ودخولها الى القرية او الارض الزراعية من جهة اخرى، غير مدخل القرية الغربي. وفي كل موقع كان المئات من الطفل حتى الكهل. وكل موقع يبعد عن الآخر مسافات طويلة. وواصلت الآلات الثقيلة عملها طوال الليل، ولم تتوقف دقيقة عن العمل. وتناوب العاملون عليها، والاهالي يحرسونها. وكانت تعمل في سباق مع الزمن خاصة لانهاء العمل في الشارع المؤدي الى حرفيش. وامضى الاهالي الليل وهم يتنقلون بين المواقع المختلفة، للاطلاع على سير العمل وانتظارا للشرطة ولوحظ العشرات من الاهالي وهم ينتعلون الصنادل والشحاطات البيتية، فعندما نادى المنادي، هرعوا ولم يكن الوقت للتفكير لتغيير الملابس. وفي موقع «الوادي» حيث الشارع الى حرفيش، ادمت الاشواك الاقدام ولم يأبه الاهالي بذلك. واستعدوا للمعركة، بالبلطات والعصي والمواسير والبصل، لكن الشرطة لم تأت.

* امس السبت *

في ساعات صباح امس، السبت، اتضح ان الشرطة حشدت في «معونة» حوالي (٧) آلاف شرطي لاقتحام القرية وازالة الحواجز بالقوة ووقف العمل. فنادى المنادي مجددا وتقاطر الاهالي الى كل المواقع، وبرزت النساء بمن فيهن الحوامل، وهن متوجهات سيرا على الاقدام، مسرعات وجريئات. وانتظر الاهالي وصاروا يدققون على الحاجز في هوية كل داخل الى القرية. وجاءت الانباء تفيد ان العمل في شارع بيت جن/حرفيش في مراحله الاخيرة. وهذا اول انجاز. واخذت مروحية تابعة للشرطة تحلق فوق الجماهير المحتشدة، فتمتد اليها الاصابع الوسطى وتزيد تصريحات المسؤولين الاهالي تفجرا وغضبا، فقد قال وزير البيئة يوسي سريد من برشلونة، انه: «لن يسلم بتاتا مع ما قام به اهالي بيت جن وسيتخذ الاجراءات اللازمة»! فتنطلق صيحات «بوز» من الاهالي. وبعده بساعة كانت تصريحات وزير الشرطة موشيه شاحل: «الشرطة ستستخدم كل الوسائل لمنع اهالي بيت جن من دوس القانون». ولن يقف مكتوف الايدي امام ما يجري.

* دور رجال الدين *

وحضر وفد من رجال الدين برز منهم الشيوخ موفق طريف وصالح خنيفس ونعيم هنو، يرافقهم محمد فراج من قرية الرامة. وحضر بعدهم بدقائق النائب صالح طريف. وطلبوا ان تكون الجلسة مع رئيس المجلس المحلي على انفراد. فاجتمع رئيس المجلس برجال الدين، الذين طلبوا وقف العمل وازالة الحواجز لان الشرطة اعدت حوالي الالفين من افرادها. وان وزارة الزراعة على لسان مساعد الوزير تعهدت باقامة لجنة عليا فوق «سلطة حماية الطبيعة»، تسعى لاستصدار كل ما يلزم للاستمرار في العمل بشكل قانوني، بعد سن نظام خاص في الكنيست. وقبل الرئيس وقف العمل وازالة الحاجز في اتصال هاتفي مع المفتش العام للشرطة، بناء على توجه رجال الدين، بشرط عدم التحقيق مع اي شخص من بيت جن وعدم التحقيق بتاتا مع الذين عملوا في شق الشارعين، مشيرا الى ان المجلس المحلي يتحمل كامل المسؤولية عما جرى.

* اجتماع شعبي *

وعقد اجتماع شعبي للاهالي والمتضامنين معهم في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس، شرح فيه رئيس المجلس المحلي يوسف قبلان، مجريات الامور ودوافع شق الشارعين بالقوة، مشيرا الى عشرات الرسائل والبرقيات والمهاتفات مع المسؤولين، للمصادقة على شق الشارعين الا انهم صم بكم، مؤكدا ان التجارب علمتنا في هذه الدولة ان الحق يؤخذ ولا يعطى. وشرح دوافع واسباب وقف العمل، فقوبل ذلك باستياء من الاهالي، تجسد باستقبالهم لكلمة الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتصفيق العاصف، فقد انتقد قرار وقف العمل ودعا الى الاستمرار فيه، مشيرا الى ان القرار النهائي هو للجماهير. وقال، موجها كلامه الى وفد رجال الدين ومن معهم: «جئتم وفدا ممثلا للسلطة للقيام بمهمة عجزت الشرطة عن القيام بها»!

وتحدث عدد من الاهالي في الاجتماع الشعبي ودعوا الى الاستمرار في العمل، مشيرين الى ان اي قضية يراد دفنها في اسرائيل تقام لها لجنة.

* وفود التضامن *

وتقاطرت وفود التضامن الى القرية لشد ازر الاهالي. فقد حضر جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية الى قرية بيت جن بعد منتصف ليلة امس. وعبروا عن وقوفهم الكامل الى جانب الاهالي. وقاموا بجولة ميدانية على مواقع العمل في الوعر، استمرت حتى الثالثة من صباح امس السبت.

وابرق النائب اسعد اسعد الى المسؤولين مطالبا بالمصادقة على ميزانيات لشق الشارعين.

وحضر امس السبت، وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، والنائب الجبهوي صالح مرشد سليم، الذي عبر عن تضامن الجبهة وكتلتها البرلمانية مع الاهالي. وقوبلت كلمته بالتصفيق الحار. وقال: ما قمتم به هو الصحيح. وعدد من اعضاء السلطات المحلية في القرى المجاورة. بالاضافة الى عشرات الاتصالات الهاتفية التي تعبر عن وقوفها الى جانب الاهالي، بينها من النائب شلومو بوحبوط، ومواطنين يهود من مستوطنة «حورشيم» المجاورة.

* الجبهة مع اهل بيت جن العالية الشامخة *

(بيان)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحيي بحرارة الوحدة الشعبية المباركة لاهالي قرية بيت جن الصامدة من اجل الحق في الارض وفي التطور.

الجبهة تقف الى جانب بيت جن واهلها وتضع كل امكانياتها لدعم حقوق ووحدة اهلنا في بيت جن.

لقد سطرت بيت جن في معركة الزابود (١٩٨٧) سفراً رائعاً في الوحدة والدفاع عن الارض وها هي اليوم تصر على حقها في التطور على ارضها وتشق الشوارع تحت ورغم انف السلطة واجهزتها المختلفة.

ونبقى مع هذه القرية العالية والشامخة على الحق والعدالة.

محاضرة عن تربية الاطفال في سخنين

●سخنين – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – بحضور العشرات من الامهات والآباء في سخنين قدم الدكتور في علم النفس محمد الصالح محاضرة عن تكوين شخصية الطفل وذلك في «نادي اميل توما» وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في سخنين.
وتحدث عن الاساليب الواجب اتباعها في تربية الاطفال خاصة عن دور الام والاب وعن تعاملهما مع بعضهما لانهما المرآة امام الطفل وقال: «تعامل الوالدين يؤثر على الطفل اكثر من المدرسة، سلبا او ايجابا». لذا، دعا ان تكون العلاقة في البيت مبنية على الاحترام المتبادل.

اكثر من مليوني ايطالي لا يعرفون صالات السينما

●روما – كشفت رابطة الصناعيين السينمائيين الايطاليين (انيكا) ان اكثر من مليوني ايطالي لم يذهبوا ابدا الى السينما. فقد اظهر استطلاع للرأي اجري على عينة تمثيلية تشمل ٤٧ مليون ايطالي، تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٧٩ سنة ان ٢.٣٠ مليون شخص لم يدخلوا ابدا اي صالة سينما.
واختلفت تفسيرات الاشخاص الذين لم يشاهدوا الشاشة الكبيرة: منهم من اكد انه لا يحب الفن السابع، ويفضل البقاء في المنزل، واخرون قالوا ان لديهم مشكلة تنقل او انه لا يوجد صالة سينما قريبة من منزلهم. في المقابل اكد المصدر نفسه ان ١٨ مليون ايطالي ذهبوا ولو مرة واحدة الى السينما خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي مقابل ١١ مليون قبل خمس سنوات في الفترة ذاتها.

افتتاح «اسبوع التراث الفلسطيني» في المدرسة الابتدائية (ب) في الرينة



* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، شادي برانسي – افتتح، امس السبت، في المدرسة الابتدائية «ب» في الرينة، اسبوع التراث الفلسطيني، والذي اقيم باشراف لجنة الامهات في المدرسة ومدير المدرسة الاستاذ جمال زيدان.
واقيم حفل للافتتاح تكلم فيه السيد محمد الحوت، نائب رئيس المجلس ومدير المدرسة الذي اكد على اهمية اقامة مثل هذه البرامج واهمية توثيق العلاقة بين الحاضر والماضي وزيادة الارتباط بالارض والانتماء الى القومية العربية، كما تكلمت السيدة خالدية بصول، ممثلة لجنة الامهات.
وشمل الافتتاح عرضا لأزياء العرائس الفلسطينية منذ العام ١٩٣٠ وعرضا للأزياء البدوية والدبكة الشعبية، وقد خصصت زاوية عكست طبيعة الحياة الفلسطينية.
وسيستمر اسبوع التراث، حتى يوم الخميس القادم، وسيشمل العديد من الفعاليات، كالعرس العربي ومسرحيات ومحاضرات.

(تصوير: شادي برانسي – «الاتحاد» – الناصرة)

يوم الآباء في ابتدائية عين ماهل «ب»

●عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – اقيم، امس السبت في ابتدائية عين ماهل «ب» يوم الآباء حيث تولى الآباء ادارة المدرسة والتعليم فيها.
وتولى ادارة المدرسة السيد محمد رجا حبيب الله وبعد انتهاء حصتين اجتمع الآباء، المعلمون، مع الهيئة التدريسية وقدموا ملاحظات تربوية للهيئة التدريسية عن سير الامور في الصفوف.
هذا واقيم حفل خاص القيت فيه كلمات من مدير المدرسة الاستاذ نافع خطيب ورئيس المجلس المحلي محمد رضا ابو ليل ورئيس لجنة الآباء سعيد سليمان ابو ليل وعضو اللجنة فتحي ابو ليل، كذلك قدم التلاميذ برنامجا فنيا تخلله الرقص والاغاني، بالاضافة الى برنامج رياضي خاص.
يذكر ان لجنة الآباء جمعت تبرعات لشراء حاسوب كبير للمدرسة، وقد وزعت على الآباء المشاركين هدايا رمزية.

مرشدو مشروع «بيرح» ينظمون يوما للصحة في مدارس رهط

● رهط – لمراسلنا سالم ابو مديغم – نظم مرشدو مشروع «بيرح» التابع لجامعة بن غريون (بئر السبع) يوما للصحة في مدرستي السلام والاخاء في رهط، حيث تخلل اليوم الصحي فحوصات طبية للطلاب والاهالي، مثل فحص الدم والسكري وضغط الدم والسمع والبصر وغيرها من الفحوصات الطبية.
وقد شارك، امس الاول الجمعة، في مدرسة السلام اكثر من ٧٠٠ شخص من الاهالي و ٤٠٠ شخص في مدرسة الاخاء في هذا البرنامج. واستمعوا لمحاضرات طبية عن مواضيع مختلفة، منها الحروق وامراض الاطفال والتغذية الصحية.
وكان لمرشدي «بيرح» دور هام في هذا اليوم حيث قاموا باستقبال الاهالي والطلاب.
وفي حديث خاص مع مركز مشروع «بيرح» والمسؤول عن قسم وحدة الدوام المنتظم في بلدية رهط السيد سليمان القريناوي، قال ان هذا اليوم كان ناجحا ومفيدا للاهالي والطلاب، وقال القريناوي ان سر نجاح هذا اليوم يعود الى التعاون ما بين العديد من الجهات. وشكر ادارات المدارس وبلدية رهط، والاطباء وايضا مرشدي «بيرح» من الطلاب العرب.

برنامج لانقاذ النمر العربي من الانقراض!

● دبي – الوكالات – تلقت امارة الشارقة (دولة الامارات)، امس السبت، من اليمن نمراً من فصيلة نمور شبه الجزيرة العربية، في اطار برنامج لانقاذ هذا النوع من الحيوانات المفترسة النادرة من الانقراض.
وقد تمت استعارة النمر، الذي يبلغ من العمر خمسة اعوام، للمشاركة في برنامج للاكثار تنفذه جمعية الرفق بالنمر العربي في مركز اقيم في الشارقة.
وكان صيادون قد اقتفوا اثر النمر وأسروه في العام ١٩٩٣ في شمال اليمن حيث وضع في قفص لعرضه على المواطنين.
وفي آذار الماضي تمكنت الجمعية التي اسست عام ١٩٩٤، بموجب مرسوم اميري، من ابرام اتفاق مع وزارة الزراعة اليمنية لاستعارة النمر، في اطار برنامج الاستيلاد الذي سيبدأ حال تأمين انثى من الفصيلة نفسها.
والنمر العربي نوع نادر ولا يوجد خارج شبه الجزيرة العربية. وتشير التقديرات الى ان اعداده لا تزيد عن مائة نمر حالياً. وحجمه اصغر بقليل من النمر الافريقي، كما ان ألوانه افتح قليلاً.
وقد شوهد بعض هذه النمور في جبال «عسير» بالسعودية وفي مقاطعتي «ظفار ومسندم» في سلطنة عمان وفي سلسلة جبال الحجر في الامارات.

جدل واسع حول اعادة ... بعد اكتشاف بقايا مدينة ...

* بيروت – «و.ص.ف» – اثار اكتشاف بقايا مدينة فينيقية تعود الى القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد في وسط بيروت التجاري الجدل مجددا حول ضرورة اعطاء الاولوية لعمليات التنقيب، وتوالت النداءات مطالبة الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت التجاري «سوليدير» بتعديل مخططها.
فقد اكتشف فريق التنقيب التابع للجامعة اللبنانية منذ بضعة ايام على عمق ثمانية امتار بقايا هذه المدينة الفينيقية، تحت سوقي اياس والطويلة، اللتين تعودان الى العهد العثماني.
واوضح الدكتور حسين الصايغ رئيس الفريق بأن هذه الآثار «بقايا اول مدينة من نوعها تكتشف على الشاطئ اللبناني – السوري – الفلسطيني»، مشيرا الى ضرورة متابعة التنقيب «لان اجراء حفريات اثرية في المدن الساحلية الاخرى شبه مستحيل، مع العمران الحديث».
واكد الصايغ بأن المخططات العمرانية الفينيقية التي اكتشفت «تشير الى ان التخطيط الاول لمدينة بيروت القديمة كان فينيقيا، اعتمده اليونان والرومان مع تعديلات طفيفة، بعكس الاعتقاد السائد بأن اليونان هم اول من عمل على تخطيط بيروت».
واوضح الصايغ بأن «اللغة الاثرية» التي جمعت حتى الآن «تظهر رقي الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمدينة، بدليل تنوع الوحدات السكنية المتجاورة ورحابتها وتنوع الفخاريات والدمى والنقود».
وطالب العديد من اساتذة الجامعات ومن علماء الآثار بتوسيع رقعة الحفريات، لكن مطالبتهم اصطدمت ببنود الاتفاق، الذي وقعته منذ ثلاث سنوات منظمة اليونيسكو والمديرية العامة للآثار ومجلس الانماء والاعمار، الذي يشرف على عملية اعادة اعمار لبنان.
لكن حارث البستاني مستشار شؤون الآثار في سوليدير، التي تملك ١٢٠ هكتارا في وسط بيروت، رأى بأن الاتفاق المذكور يوفق بين متطلبات عملية الاعمار وضرورة الكشف عن الآثار، التي تعود الى آلاف السنين، والمدفونة في وسط المدينة الذي دمرته سنوات الحرب الاهلية.
ويسمح الاتفاق بالتنقيب عن الآثار في كل اماكن الحفريات لكن هذه الحفريات لا تتم على العمق نفسه.

واشار البستا
منطقة الاسواق ال
ليصار الى اعادة ا
وانتقد البير
الجامعة اللبنانية
لانها «لا تعطي ل
ما يمكن انقاذه م
الآثار المتبقية للج
الاولوية لعمليات
تاريخنا نهائيا في
وفي اطار سع
لتعود موقعا م
الاوسط، تضاعف
باعطاء الشركات
مكافأة قيمتها م
اعمالها بسرعة اكب
واكد البستان
وادت الى جرف
تتكرر مستقبلا.
واستغرب را
سوليدير الحملات
الشركة، وقال: «
دولار كمساهمة ف
علما بأن اول
بمبادرة من رئيس
وراء اطلاق سوليد
مليون دولار، ل
اضافة الى مبلغ
سوليدير نفسها، و
اليونسكو.

الف طفل وطفلة في مهرجان الطفولة

* الطيبة – لمراسلينا محمد ابو اصبع وجبران عراقي – على المسرح البلدي في الطيرة اقيم بعد ظهر امس السبت مهرجان الطفولة والسلام بمشاركة اكثر من الف طفل وطفلة بالاضافة الى اعضاء الشبيبة الشيوعية في مدينتي الطيبة والطيرة، وذلك برعاية وبتنظيم اتحاد الشبيبة الشيوعية في المدينتين وبالتعاون مع بلدية الطيرة.
بدأ المهرجان على المسرح البلدي وتحدث فيه رئيس بلدية الطيرة السيد ثائر عبد الحي وابراهيم فضيلي نائب الرئيس لشؤون التربية والتعليم في بلدية الطيرة والدكتور غسان عبد الحى المسؤول عن بيت الشبيبة في الطيرة.
هذا وتعرف هذا الحفل ... سامح عراقي سكرتير الشبيبة الشيوعية في الطيرة وسكرتير منطقة الشبيبة في المثلث، و... عن اهمية يوم الطفل العالمي.
وقدم فرعا ابناء الكادحين في الطيبة والطيرة كلمة بمناسبة يوم الطفل العالمي قدمها الشبلان: لينا جبالي وعدنان شبيطة.
وقدمت شبيبة توفيق زيّاد في الطيرة اناشيد ثورية بهذه المناسبة (موطني).
هذا وتخلل المهرجان فعاليات منوعة من قبل فرعي ابناء الكادحين في الطيبة والطيرة. والفرقة الشعبية، من الطيرة والطيبة التي

اعادة اعمار بيروت ... مدينة فينيقية



واشار البستاني الى ان «التنقيب عن الآثار في منطقة الاسواق العثمانية بالذات يجب ان يتم سريعا ليصار الى اعادة اعمارها خلال ثلاث سنوات».

وانتقد البير نقاش استاذ التاريخ القديم في الجامعة اللبنانية هذه الطريقة للكشف عن الآثار، لانها «لا تعطي لفرق التنقيب الا شهورا قليلة لانقاذ ما يمكن انقاذه من الآثار بسرعة وترميمه فيما تترك الآثار المتبقية للجرافات». واضاف: «يجب اعطاء الاولوية لعمليات التنقيب فمع بدء الاعمار سيدفن تاريخنا نهائيا في بطن الارض».

وفي اطار سعيها لانجاز اعادة اعمار وسط بيروت لتعود موقعا ماليا اساسيا في منطقة الشرق الاوسط، تضاعف سوليدير جهودها وقد وعدت باعطاء الشركات التي تعهدت انجاز البنية التحتية مكافأة قيمتها ملايين الدولارات، في حال انجزت اعمالها بسرعة اكبر.

واكد البستاني بأن الاخطاء التي وقعت سابقا وادت الى جرف جزء من سور المدينة الفينيقية لن تتكرر مستقبلا.

واستغرب راشد فايد الناطق الاعلامي باسم سوليدير الحملات الاعلامية التي تتعرض لها الشركة، وقال: «لقد رصدت سوليدير ٨٠٠ الف دولار كمساهمة في عمليات التنقيب».

علما بأن اول الحفريات الاثرية بدأت منذ عامين بمبادرة من رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي كان وراء اطلاق سوليدير، والذي قدم هبة شخصية قيمتها مليون دولار، للمساعدة في عمليات التنقيب، اضافة الى مبلغ الـ ٨٠٠ الف دولار التي قدمتها سوليدير نفسها، و٦٠٠ الف دولار اخرى من منظمة اليونسكو.

كان الطفولة والسلام في المثلث

...طيرة.

...ف هذا الحفل الأ...

... سكرتير الشبيبة

... الطيرة وسكرتير

... في المثلث، و...

... الطفل العالمي.

... ابناء الكادحين في

...رة كلمة بمناسبة يوم

... قدمها الشبلان: لينا

... شبيطة.

...بيبة توفيق زيّاد في

... ثورية بهذه المناسبة

...ل المهرجان فعاليات

... فرعي ابناء الكادحين

... والطيرة. والفرقة

... الطيرة والطيبة التي

قدمت رقصات ودبكات. وقدمت عروض رياضية منها: عروض الكراتيه، التي قدمها اشبال من الطيرة. وقدمت مسرحية من اشبال الطيرة وشبيبتها.

وقدمت تمثيلية من ابناء الكادحين عن الاطفال في مواجهة الاحتلال.

ومسك الختام قدمت «فتاقيت السكر» العكية عرضا فنيا، اثارت فيه حماس الاطفال لعرضهم الشيق هذا.

هذا وكانت فرقة الشبيبة وابناء الكادحين قامت بتحضيرات وفعاليات مختلفة عشية الاحتفال في فرعي الشبيبة الشيوعية في المدينتين خلال اسبوعين كاملين.

في ابتدائية «مار يوسف» في الناصرة:

الطلاب يستحضرون التاريخ.. في معرض خاص!



* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من اراد ان ينشط اذهانه ويستعيد ذاكرة ايام الجاهلية والعصر العباسي وحضارة بلاد ما بين النهرين ومصر وغيرها من مراحل التاريخ، كان بامكانه ان يقوم بزيارة الى مدرسة «مار يوسف» الابتدائية في الناصرة التي تحولت الى صورة مصغرة لهذه المراحل.

فقد اقيم وعلى مدار يومين معرض خاص من انتاج صفوف الخامس والسادس وباشراف الاستاذ سمعان ابو سني، تضمن مجسمات ورسومات قام بصنعها الطلاب خلال موضوع «التعليم الفعال»، الذي بوشر فيه منذ بداية السنة الدراسية الحالية. ويقول الاستاذ سمعان ابو سني: «من خلال هذا الموضوع جرى تقسيم الطلاب الى مجموعات، قامت كل واحدة وبواسطة المجسمات والرسومات والكتابات بعكس حصص التاريخ التي تعلموها منذ بداية السنة، مثل الحضارة الرومانية والفارسية وتأثيرها على شعبنا واقامة المسجد الاقصى وبناء مدينة بغداد وكذلك تاريخ ابطال عبر التاريخ والمعارك وغيرها».

ولدى تجوالك في المعرض، كان الطلاب يستأذنونك بالاقتراب منهم والاصغاء لشرحهم حول كل مجسم ورسمة.. وهناك مجموعة من الطلاب اقاموا زاوية خاصة للشعراء وراح كل واحد منهم يقرأ الاشعار.. وجميعهم يلبسون الازياء العربية الاصيلة.

وكان قد زار المعرض الذي اختتم امس السبت، ممثلون عن وزارة المعارف ومعلمو وطلاب مدارس ابتدائية من المدينة اضافة الى اولياء امور الطلاب.

في الصورة اعلاه: احد الابداعات الطلابية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - الناصرة)

في المدرسة المعمدانية في الناصرة:

معرض الخط العربي والزخارف



●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ضمن مشروع المبادرة الجماعية لجمعية «انسان»، اقيم امس السبت، معرض خاص في المدرسة المعمدانية في الناصرة، للخط العربي والزخارف باشراف الفنان النصراوي زياد طارق شريف.

ويقوم الفنان شريف بارشاد طلاب المدرسة المعمدانية على كتابة الخط ورسم الزخارف منذ بداية السنة الدراسية.

وقد اقيم قبيل افتتاح المعرض حفل تكلم فيه الاستاذ فؤاد حداد، مدير المدرسة المعمدانية، الذي اعلن عن استعداده التام لدعم وتقديم المساعدة لمثل هذه المشاريع التي من شأنها ان ترعى بعض الطلاب الموهوبين. وتكلم الاستاذ اسعد غانم، من جمعية «انسان» الذي اعلن عن وجود (٤٠) مرشدا في قرى ومدارس عربية لتعليم مواضيع مختلفة مثل الخطوط والتراث او في المستشفيات. وقال: «الاكاديميون العرب بشكل عام منقطعون عن العالم، ومن جهتنا رأينا من المناسب ايجاد برامج مختلفة لتوثيق العلاقة بين الاكاديميين وابناء بلدهم من جهة ولسد النقص الموجود في برامج مختلفة من جهة اخرى».

وتكلم الاستاذ الفنان طارق شريف، فأشار الى النقص الذي تعاني منه المدارس العربية في موضوع الفن مؤكدا ان وزارة المعارف والمفتشين هم المسؤولون عن هذا النقص اذ لا يعملون ولا يقدمون كما هو الامر في المدارس اليهودية. وقال شريف: «صحيح ان هناك تحركا في هذا المجال داخل المدارس العربية ولكنه بطيء وغير كاف. ومن هنا اتوجه الى كافة المفتشين ومدراء المدارس الى التعاون والعمل من اجل تحسين الوضع وادخال موضوع الفن لطلابنا منذ الصغر. حتى نصل الى وضع يدخل فيه الموضوع الى امتحانات البجروت».

ومن جهته قدم الفنان زياد شريف شرحا عن عمله بين الطلاب وكيفية تعليمهم خط الرقعة والزخارف العربية وعن مشاهير الخطاطين مؤكدا على اهمية العمل والتعاون من اجل تطوير هذا النوع من الفن الراقي ومساعدة الطلاب الموهوبين على تطوير انتاجهم».

وكان قد ادار الحفل الاستاذ ماهر غنايم.

وقد شارك في المشروع في المدرسة الطلاب: جميل معمر وشادية قبطي وريم خوري وسندس عودة وتغريد فلاح ونازك غريب وعرين شاعر ورنا بيطار وشيرين دخان. في الصورة اعلاه الفنان زياد شريف امام المعرض. (تصوير: سماهر حافي)

استمرار «حرب» الصيد بين المغرب واوروبا!

● لشبونه - الوكالات - اكد وزير البحر البرتغالي، دوارتي سيلفا، ان المفاوضات حول الصيد بين الاتحاد الاوروبي والمغرب وصلت الى مأزق وان «المغرب لم يغير موقفه». واضاف انه من الصعب التوصل الى اتفاق اذا تمسكت «بعض الدول الاعضاء» بمواقفها.

ويطالب المغرب بخفض حجم الصيد بين ٣٠ و٦٥٪. وقال سيلفا ان الاتحاد الاوروبي تقدم «باقتراح جديد» يشبه الى حد ما الاقتراحات السابقة.

دواء جديد للأرق مستخلص من النخاع الشوكي للقطط!

● واشنطن - الوكالات - قالت دراسة امريكية ان العلماء يأملون في التوصل قريباً الى دواء فعّال لعلاج الارق الذي يعاني منه مئات الملايين من الاشخاص في العالم، باستخدام مادة مستخلصة من النخاع الشوكي للقطط، يجنب المرضى الآثار الجانبية المزعجة للأدوية المتوفرة حالياً.

وافادت الدراسة التي نشرتها مجلة «ساينس» الامريكية المتخصصة في عددها الاخير ان هذه المادة التي اطلق عليها اسم «اوكتاديسينواميد» موجودة على الارجح لدى جميع الكائنات اللبونة. وهي مادة زيتية تقوم بنقل الرسائل بين الدماغ والخلايا.

وقال ستيفن هنريكسن، الخبير في معهد «سكريبس» للبحث في كاليفورنيا، ان هذه المادة المستخرجة من القطط اثناء استغراقها في النوم «تحدث نوماً عميقاً وطبيعياً»، يصحو منه النائم مرتاحاً دون الازعاجات التي تسببها الادوية المنومة المستخدمة حالياً.

وكانت فكرة دراسة نوم القطط انطلقت من ظاهرة ندرة الارق لدى هذه الحيوانات. وقام العلماء بعد وضع القطط لمدة ١٨ ساعة في قفص دوار لمنعها من النوم، بتركها تنام ثم اخذوا عينة من نخاعها الشوكي اثناء نومها.

وفي دراسة مقارنة بين النخاع الشوكي لقطة محرومة من النوم واخرى مرتاحة، تبين وجود نسبة اعلى من هذه المادة الزيتية لدى الاولى.

وبعد تجربتها على القطط والفئران تبين ان لهذه المادة اثراً منوماً فعالاً. ولاحظ الباحثون ان هذه المادة تجعل حيوانات التجربة «تنام سريعاً. ويكون نومها طبيعياً وليس اصطناعياً»! مما لا يؤدي الى زيادة حرارة جسمها كما في حال الادوية المنومة المركبة من احماض البربيتوريك.

وقال هنريكسن انه يأمل ان يتيح هذا الاكتشاف التوصل خلال السنوات المقبلة الى منوم طبيعي. الا انه لا يزال ينبغي اجراء دراسات اضافية تتعدى القطط والفئران، ودراسة الآثار الجانبية المحتملة، ولا سيما على دورة النوم واليقظة التي تعرف بالدورة البيولوجية. وقال انه لا تزال هناك سنتان امام الابحاث المخبرية لانهاء التجارب اللازمة واستخدام الدواء من قبل البشر.

جحا والبستان - الحلقة الثانية

■ جلسَ جُحا على حائط السور وقال: سأوَفّر الدراهم التي معي، واملأ هذا الكيس بالخُضروات، قبل ان يجيء صاحبُ البستان.





■ قفزَ جُحا من فوق السور الى الارض، وتجولَ في البستان، وهو يتصورُ مقدار سعادة زوجته عندما يدخلُ عليها وهوَ يحملُ الكيس، وفيه كمية كبيرة منَ الخُضروات.

■ راح جُحا يقتلعُ كل ما يقعُ تحتَ يده في الكيس ويقول: هذا خسّ، هذا جزر، هذه بنادورة، هذه بطاطا.

■ وجدَ جُحا ان صاحبَ البستان يزرع الفواكه ايضا فقال في نفسه: ما اجملَ هذا، فانا لم اذُق فاكهة منذُ زمن طويل.. سأملأ هذا الكيس كذلك.

قصة قصيرة

خروف العيد

● بقلم: سعاد دانيال بولص - الناصرة ●

اشترى والد عصام خروفا للعيد، وصار عصام بعد انتهائه من الدروس كل يوم، يأخذه الى المرعى ثم يعود عند المغرب. يضع له الماء ليشرب، ثم يغسله ويفرشي له صوفه بالفرشاة، فيرتاح الخروف وينام مسرورا.

نتجت عن هذه المعاملة الحسنة صداقة متينة بين عصام وخروفه، فكان كلما رأى عصاما يصدر اصواتا معبرة عن السعادة والسرور: ماء، ماء، ماء.

في احد الايام تشاجر عصام مع زميله في المرعى فما كان من الخروف الا ان ركض غاضبا واضعا قرونه القاسية خلف ركبتي الخصم ودفعه دفعة قوية، ورماه ارضا، فصاح متألما، ونادى عصام لانقاذه! فوجئ عصام جدا ثم ضحك بأعلى صوته وعانق الخروف بمحبة ولم يصدق ما رأى.

ذهب عصام ليساعد زميله واسنده بجانب الصخرة ليرتاح.





حان موعد العيد وموعد ذبح الخروف، وبدأ عصام يفكر كيف يخلص الخروف من الذبح؟ جلس حزينا يبكي الى جانب خروفه المحبوب، وقلبه الصغير يخفق بسرعة خوفا من فقدانه. ويفكر ويفكر الى ان رأى والده يسّن السكاكين كي يذبح الخروف.

انسلّ عصام بهدوء وسحب الخروف هاربا الى المرعى باكيا حزينا.

بحث الجميع عنهما فوجدوهما في المرعى وعصام جالس والخروف امامه، فاشفق عليه والده وقال له: قم يا ولدي الحبيب، فلن نذبح الخروف.

فرح عصام جدا ولمعت السعادة في عينيه. مسح دموعه عانق والده وقبّله، ثم ربت على رأس الخروف وعادوا جميعا الى المنزل سعداء فرحين وكان اسعد عيد لعصام.



● حركة النساء الدمقراطيات في عكا نظمت المهرجان، واكثر من الف طفل من اطفال عكا ارتسمت على شفاههم البسمة في يوم الطفل العالمي ●

عبير

انا عبير عبد الرحيم عواد من طمرة. عمري ٨ سنوات. ولدت في ٨٧/٥/٣. انا بحب ماما وبابا كثير وكمان بحب اخوتي وجدي وجداتي.

وكل عام وانتم بخير

محمد



انا محمد عبد الرحيم توفيق عواد من طمرة. صار عمري خمس سنين، وحكياتي صاروا حلوين بابا وماما فرحانين في انا هالمحبوب.

انا السنة الجاية بصير في صف البستان.

انا ولدت في ٩٠/٥/١٥.

وكل عام وانتم بخير.

مبروك يا خالي



انا داوود زاهر كتاني من مواليد ٩٥/٤/٢٢ بحب البابا والماما وستي منى وسيدي حسن وستي ام يحيى وسيدي ابو يحيى وابارك لخالي بالعروس.

السنة السابعة
العدد ٨٦
الاحد ١١ حزيران ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

العداءان نزار عبد الجواد ودعاء سليمان في سلوڤينيا



● العداءة دعاء سليمان ●

● العداء نزار عبد الجواد ●

□ بشارك العداءان النصراويان نزار عبد الجواد ودعاء سلمان في البطولة الدولية لالعاب القوى التي تقام في سلوڤينيا ضمن منتخب اسرائيل لالعاب القوى.

عبد الجواد سيشارك في سباق ٣٠٠٠م حواجز بينما دعاء ستشارك في سباق ٨٠٠م و ١٥٠٠م.

وقالت دعاء قبل سفرها انها تأمل في تحقيق نتيجة طيبة وان كانت آمال تحقيقها ذلك ضئيلة امام امكانيات وقدرات الاوروبيات المتقدمات جدا في هذا المجال، ووعدت بأن يكون حضورها مشرفا.

اما عبد الجواد فقال انه يطمح لتحطيم رقمه الشخصي وتحقيق نتيجة طيبة.

وفي نهاية الحديث معهما اكتفيا بالقول بأن مشاركتهما كعربيين في بطولة دولية تعتبر شرفا عظيما.

● رمزي حبيب الله ●

السوربون تمنح سامارانش دكتوراة فخرية

□ احتفل في جامعة السوربون في باريس بمنح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش دكتوراه فخرية.

وشاءت جامعة السوربون عبر سامارانش ان تكافئ الحركة الاولمبية ومؤسسها الفرنسي البارون بيار دو كوبرتان في مناسبة الذكرى المئوية لتأسيسها.

يذكر ان دو كوبرتان اطلق فكرة تنظيم الالعاب الاولمبية للعصور الحديثة من جامعة السوربون ذاتها.



● سامارانش ●

المحكمة ترفض طلبا للاستئناف تقدم به مارادونا

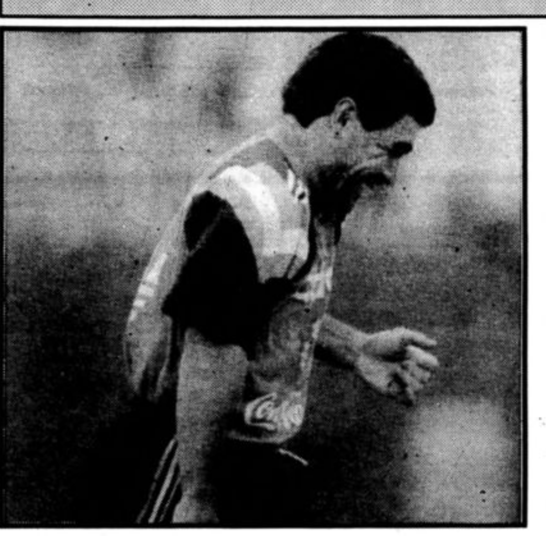
□ اكد مصدر رسمي ان محكمة الاستئناف في بوينس أيرس رفضت طلبا للاستئناف تقدم به لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا لابطال دعوى ضده بسبب اطلاقه الخردق من بندقية ضغط على الصحفيين.

ويواجه مارادونا عقوبة السجن لمدة ٤ اعوام بسبب هذه الحادثة.

واعلن محامو مارادونا الذي طلب وقف ملاحقته قضائيا لقاء العمل للمنفعة العامة انهم سيتقدمون بطلب الاستئناف امام المحكمة العليا وهي اعلى مرجعية يمكن لمارادونا ان يستأنف لديها القرار القاضي بسجنه.

وكان مارادونا الذي يخضع حاليا لعقوبة الوقف ١٤ شهرا منذ تناوله المنشطات في مونديال الولايات المتحدة الصيف الماضي اصاب اربعة صحفيين اصابات طفيفة باطلاق الخردق عليهم من بندقية ضغط عندما تجمعوا امام منزله في ٢ شباط ١٩٩٤.

وتقدم الصحفيون بدعوى ضد مارادونا في حينه، واصدر المدعي العام على اثرها حكما يقضي بسجنه اربعة اعوام.



● مارادونا ●

الرينة ام عرعرة الى الثالثة!!؟

□ تبت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، يوم الاربعاء القادم، في الدعوى التي رفعها فريق هبوعيل الرينة من صفوف الدرجة الثانية من الموسم الفائت ضد الفريق الجار من نفس المنطقة هبوعيل عرعرة بادعاء أنه قام باشراك لاعب مع ثلاث بطاقات صفراوات في اللقاء الاخير بين الفريقين وفيه فازت عرعرة بالنتيجة (٢ - ١).

ويأمل الريناويون في الحصول على نقطتي المباراة وبهذا يضمنون البقاء في الثانية وتهبط عرعرة.

وفي الجلسة الاخيرة في المحكمة اعترفت ادارة عرعرة باشراك هذا اللاعب، الا ان ذلك تم من دون علم ولم يتم تبليغه بحصوله على البطاقات المذكورة.

ارتقاء فريق هبوعيل ابناء كفرسميع في كرة الطائرة الى الدرجة الأولى

● ارتقى فريق هبوعيل ابناء كفرسميع في كرة الطائرة الى الدرجة الأولى بعد ان لعب ٤ سنوات في الدرجة الثانية. وقد استطاع فريق كفرسميع في كرة الطائرة الفوز على فريق اليتسور بيت جن بالنتيجة ٣:١. وهذا الفوز اكد تصدره لائحة الدوري والارتقاء للدرجة الأولى. وهذه هي المرة الأولى التي يرتقي فيها الفريق الى هذا المستوى، والفريق مكون من كادر محلي يشرف على تدريبه وادارته اللاعب محمد خطيب من كفرسميع. ويعاني هذا الفريق من مشاكل مالية كثيرة ومن قلة الدعم من المجلس المحلي كفرسميع - كسرى.

وتقوم الادارة باجراء التحضيرات لخوض العاب الدوري في كرة الطائرة في السنة القادمة ولهذا تحاول تعزيز الفريق بلاعبين ممتازين من خارج القرية. وستقوم الادارة بالتعاقد مع مدرب من خارج القرية.

(عماد فلاح)

في الرجبي

رقم قياسي من الاهداف لاسكتلندا في مرمى ساحل العاج

● روستنبورغ (جنوب افريقيا) – سجل منتخب اسكتلندا رقما قياسيا من الاهداف في بطولة العالم للرغبي، التي اقيمت في جنوب افريقيا عندما اكتسح ساحل العاج (٨٩ – صفر) في روستنبورغ (جنوب افريقيا).

وتمكن مدافع وقائد اسكتلندا غايفن هاستينغز من تحطيم الرقم القياسي في عدد الاهداف ايضا عندما سجل ٤٤ هدفا، مقابل ٣٠ هدفا للفرنسي ديديبه كاميبرابيرو ضد زيمبابوي في بطولة العالم عام ١٩٨٧، والانجليزي روب اندرو في ١٠ كانون الاول عام ١٩٩٤ ضد كندا.

يذكر ان ساحل العاج كانت تخوض اول مباراة لها في بطولة العالم.

الارجنتيني رامبرت الى انتر ميلان الايطالي

● اعلن ريكاردو سليبر مدير اعمال المهاجم الارجنتيني الدولي ولاعب اندبيندينتي سيباستيان رامبرت في بوينس ايرس ان هذا الاخير وقع عقدا تعاقد بموجبه مع فريق انتر ميلان الايطالي لقاء ثلاثة ملايين دولار.

يذكر ان زميل رامبرت في منتخب الارجنتين ولاعب بانفيلد خافيير زانيتي انتقل الثلاثاء الماضي الى انتر ميلان ايضا.

تغريم لاعب مانشستر يونايتد كين بـــ ٧,٥ الاف دولار

□ غرّم الاتحاد الانجليزي لكرة القدم لاعب وسط منتخب جمهورية ايرلندا وفريق مانشستر يونايتد روي كين مبلغا قدره ٥ الاف جنيه استرليني (حوالي ٧,٥ الاف دولار) على اثر طرده من مباراة فريقه ضد كريستال بالاس في ٩ نيسان الماضي ضمن نصف نهائي كأس الاتحاد الانجليزي.

وكان كين داس على لاعب كريستال بالاس غاريث ساوثغيت وطرد من الملعب وذلك على الرغم من الدعوة التي وجهها مدربا الفريقين اليكس فيرغوسون والن سميث للتحلي بالروح الرياضية قبيل بدء المباراة.

وكان احد انصار كريستال بالاس قتل قبيل بدء المباراة بين الفريقين.

حارس منتخب السويد في كرة القدم عادل الرقم القياسي

□ عادل حارس مرمى منتخب السويد وفريق غوتبورغ توماس رافيللي (٣٥ عاما) الرقم القياسي المسجل باسم حارس المرمى في عدد المباريات الدولية التي خاضها حتى الآن عندما لعب مباراته الـ ١٢٥ ضد ايسلندا ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

يذكر ان حارس مرمى منتخب انجلترا السابق بيتر شيلتون خاض ١٢٥ مباراة دولية كان اخرها ضد ايطاليا على المركزين الثالث والرابع في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

والجدير بالذكر ان مهاجم منتخب السعودية ماجد عبد الله يحمل الرقم القياسي المطلق في عدد المباريات الدولية (١٤٧ مباراة).



● المنتخب السويدي

البرازيلي اسيس والعاجي واتارا من سيون الى سبورتنغ لشبونة

● اعلن رئيس نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي بدرو سانتانا لوبيز ان نجمي فريق سيون السويسري لاعب الوسط البرازيلي روبرتو اسيس (٢٤ عاما) والمهاجم احمد واتارا من ساحل العاج (٢٥ عاما) سيلعبان مع فريق كرة القدم في المواسم الثلاثة المقبلة.

وقد تم الاتفاق بين المسؤولين في الناديين في سيون.

مكابي شفاعمرو يحرر لاعبين «ويغازل» حنا فرهود!!

● باشرت الادارة الحالية لمكابي شفاعمرو بالاستعداد للموسم القادم، حيث قامت بتحرير عدة لاعبين منهم آڤي بيطون وعوز سمرلي وايلان عزاريا!!



● المدرب زاهي ارملي

من جهة اخرى قامت الادارة بالاتصال مع حنا فرهود لاعب اتحاد سخنين في الموسم السابق وهداف الدرجة الاولى وابدى استعداده التام للعب في شفاعمرو.



● حنا فرهود

وفي حديث خاص مع الاداري صبحي يوسفين قال تم تحرير عدة لاعبين، واتصلنا مع حنا فرهود لينضم الى الفريق.

□ حسين الشاعر □

بطولة «الماسترز» في التنس الارضي للرجال في هانوفر من ١٩٩٦ الى ١٩٩٩

□ اعلنت الرابطة العالمية للاعبي التنس الارضي المحترفين في باريس ان بطولة الماسترز للرجال التي يشارك فيها افضل ثمانية لاعبين في نهاية كل عام ستقام في هانوفر (المانيا) من عام ١٩٩٦ حتى عام ١٩٩٩.

وتقام المباريات في ملعب يتسع لـ ١٤ الف متفرج.

يذكر ان بطولة الماسترز للرجال تقام منذ العام ١٩٩٠ في مدينة فرانكفورت (المانيا).

ويتوزع اللاعبون الثمانية في هذه البطولة على مجموعتين يتأهل الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

الحكم على المهاجم الاسكتلندي، فيرغوسون بالسجن ثلاثة اشهر

● علم من مصدر قضائي ان محكمة غلاسكو اصدرت حكما يقضي بسجن المهاجم الاسكتلندي الدولي ولاعب ايفرتون الذي احرز مؤخرا كأس انجلترا في كرة القدم لمدة ثلاثة اشهر.

وقد ادين فيرغوسون بتهمة ضرب منافسه جون ماكستاي لاعب فريق رايث روفرز على رأسه عمدا في ١٦ نيسان ١٩٩٤ بينما كان لا يزال في صفوف غلاسكو رينجرز وقبل ان يتم انتقاله الى ايفرتون.

الاسبوع الرياضي
■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز: عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير: حيفا، شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف: ٥١١٢٩٦-٠٤ ٥٢٦٠٩٥ فاكس: ٥١١٢٩٧-٠٤

كرة طائرة

انجاز هام يحققه فريق المدرسة الاعدادية في عـــيلبـــون

* حقق النادي الرياضي التابع للمدرسة الاعدادية في عيلبون انجازا رياضيا هاما على الصعيد القطري، وذلك بوصول فريقين (صفوف تاسع وسابع وثامن) الى المباريات النهائية لكأس الدولة للمدارس في كرة الطائرة المنظمة من قبل الاتحاد الرياضي للمدارس التابع لوزارة المعارف. كما وصل فريق الفتيات الى مباريات ربع النهائي.

هذا وسيلتقي فريق المدرسة الاعدادية في عيلبون – صف تاسع فريق مدرسة منور كابري في المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة للمدارس. كما يلتقي فريق المدرسة الاعدادية في عيلبون، صف سابع – ثامن فريق مدرسة تصفون كفار مناحم في المباراة النهائية لكأس الدولة.

هذا ويدير النادي الاستاذ الياس صليبا سرور مدير المدرسة ويركز نشاطاته الاستاذ نبيه نخلة مدرس التربية البدنية في المدرسة ويتشكل تركيب الفرق على النحو التالي:

□ صف تاسع: ايهاب سويد وهلال شبايطة وعصام حايك وبهاء بلان واشرف عواد، وسليمان زريق وعلاء شبايطة واشرف سويد وقيس زريق.

□ صف سابع – ثامن: فراس حايك وباسل شبايطة ووسيم شبايطة ورامي حايك وشربل سرور ومهند صليح وفادي سويد وعبد الله حوراني وشربل سليمان وهلال حوراني وايهاب سرور وربيع مطر.

ويشرف على تدريب الفرق المدرب ساهر سمعان.

ومن الجدير ذكره انه شارك ضمن البطولة حوالي (١٦٠) فريقا مدرسيا من جميع المناطق عربا ويهودا.

● سامر صليح ●

اشتراك اكثر من ٣٠٠ مدير لأقسام الرياضة في السلطات المحلية في المؤتمر القطري

□ عقد في فندق دان بانوراما على جبال الكرمل هذا الاسبوع المؤتمر القطري لمدراء اقسام الرياضة في السلطات المحلية بمشاركة اكثر من ٣٠٠ مدير قسم رياضة من جميع انحاء البلاد، كما شارك في المؤتمر المدير العام لسلطة الرياضة السيد يريف اورن ونائب وزير المعارف السيد ميخا غولدمان ومفتشا الرياضة في الوسط العربي السيدان د. امين مقطرن ود. يوسف علي.

افتتح المؤتمر بكلمات ترحيب من قبل مدير سلطة المعارف والرياضة التابعة لبلدية حيفا وكذلك السيدين يريف اورن وبوعز غفعول من سلطة الرياضة.

وفي اليوم الاول القيت عدة محاضرات من قبل محاضرين اختصاصيين في شؤون الرياضة، وتم ترتيب جولة الى المنشآت الرياضية في مدينة حيفا لتعريف المشاركين على الاجهزة والمعدات التي تخدم قسم الرياضة في المدينة. وفي المساء اقيم احتفال لتوزيع الشهادات والاوسمة على مدراء الاقسام والاساتذة الذين تم اختيارهم لنيل وسام سلطة الرياضة تقديرا لمجهودهم الكبير في تطوير فروع الرياضة في مدنهم وقراهم حيث تم اختيار ثمانية متفوقين من بينهم الاستاذ زاهي عليان (شفاعمرو) استاذ الرياضة في كلية مار الياس – عبلين.

وتم منح الاستاذ جمال رابي، مدير قسم الرياضة في باقة الغربية وساما على نشاطه في تفعيل وتنشيط المؤسسات التربوية والمشاريع الرياضية كبركة السباحة والقاعات الرياضية وتنظيم الدورات والفعاليات الرياضية في القرية.

هذا وقام بتسليم الاوسمة والشهادات للفائزين نائب وزير المعارف ميخا غولدمان.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر القيت العديد من المحاضرات وتم تنظيم جولة ترفيهية للمشاركين، وفي ساعات المساء اختتم المؤتمر في اجتماع تلخيصي تم فيه تقسيم المؤتمرين كل حسب منطقته حيث تكلم في الاجتماع التلخيصي لمدراء الاقسام في الشمال مفتش الرياضة في الوسط العربي د. امين مقطرن، الذي حث في كلمته مدراء الاقسام العرب على ادخال العديد من فروع الرياضة الحديثة الى الوسط العربي. هذا وطلب المفتش د. يوسف علي من مدراء اقسام الرياضة اشراك الوسط العربي في النشاطات الرياضية البحرية.

● محمود الصح ●

بطولة العالم ١٩٩٧ في العاب القوى

سبع مدن تترشح للحلول مكان مكسيكو

□ اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى ان ٧ مدن تقدمت بطلبات الترشيح للحلول مكان مكسيكو في استضافة بطولة العالم لالعاب القوى التي ستقام عام ١٩٩٧ وذلك بعد يومين على انقضاء المهلة القانونية لتقديم الطلبات.

والمدن المرشحة هي: هلسنكي واليونان ونيودلهي وستانفورد (الولايات المتحدة) وروما وسبالاتو (كرواتيا) بالاضافة الى مدينة اسبانية سيتم اختيارها من بين مدريد واشبيلية وبرشلونة.

ويبقى امام الاتحادات الوطنية للمدن المرشحة مهلة لتقديم ملفاتهم التي ستتضمن الشروط المفروضة من قبل الاتحاد الدولي. وسيتم اختيار اسم المدينة المضيفة في غوتبورغ (السويد) خلال بطولة العالم لالعاب القوى التي ستقام من ٤ الى ١٣ آب المقبل.

وسبق لهلسنكي وروما وطوكيو وشتوتغارت ان نظمت بطولات العالم اعوام ٨٣ و ٨٧ و ٩١ و ٩٣ على التوالي.

اقالة رابح ماجـــر مـــدرب منتخب الجزائر في كرة القدم

□ قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الجزائري لكرة القدم بالاجماع اقالة مدرب المنتخب رابح ماجر مع الجهاز الفني التابع له.

وجاء في بيان للاتحاد ان سبب الاستغناء عن ماجر هو «النقص النوعي في العروض الفنية للمنتخب».

العاب المتوسط ٢٠٠١

تونس تعد لبناء المدينة الاولمبية

● يبدأ في تونس، قريبا، استدراج عروض على المستويين المحلي والدولي لبناء مدينة رياضية على مدى سنتين تتضمن ملعبا كبيرا يتسع لثمانين الف متفرج وصالة للرياضات الجماعية تتسع لعشرة الاف متفرج استعدادا لتنظيم دورة العاب البحر الابيض المتوسط الرابعة عشرة عام ٢٠٠١ في العاصمة التونسية.

ويمتد المجمع الرياضي على مدى ١٣٠ هكتارا في منطقة بن عروس على بعد ١٥ كم جنوب العاصمة. وهو سيتضمن، ايضا، ملعبا لالعاب القوى يتسع لخمسة آلاف متفرج وصالة للالعاب الفردية وحوضين للسباحة وملعبا مركزيا لكرة المضرب مع عشرة ملاعب للتدريب فضلا عن مسلك لمسابقات الرياضة للجميع ومركز اعلامي ومتحف رياضي وحديقة للالعاب الترويحية مع تجهيزات من اعلى المستويات.

وكانت اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط عهدت الى تونس تنظيم الدورة في نيسان الماضي بعدما سحبت مدينة رييكا الكرواتية ترشيحها.

لقاء روما الدولي لالعاب القوى

رقم عالمي جديد في الـ ٥ الاف متر للكيني موزس كيبتانوي

● سجل العداء الكيني موزس كيبتانوي رقما عالميا جديدا في سباق ٥ الاف متر مقداره ١٢,٥٥,٣٠ دقيقة في لقاء روما الدولي لالعاب القوى.

والرقم السابق هو ١٢,٥٦,٩٦ دقيقة وقد سجله الاثيوبي هايله جبريسيلاسي في ٤ حزيران عام ١٩٩٤ في هنغيلو (هولندا).

ويذكر ان كيبتانوي يحمل، ايضا، الرقم العالمي لسباق ٣ الاف متر موانع (٨,٠٢,٠٨ د) منذ العام ١٩٩٤.

مراد ابو كشك لـ «الاسبوع الرياضي»:

تلقيت عدة عروض من الممتازة والقطرية ولـــكـــن...!!؟

● صرح اللاعب مراد ابو كشك لاعب اتحاد ابناء سخنين من الموسم المنصرم بأن محاولات جارية من فريقي مكابي بيتح تكفا وهرتسليا (الدرجة الممتازة) وفريق هبوعيل الطيبة (القطرية) من اجل الحصول على بطاقته وضمه لها وان ضغوطا جدية تمارس عليه من اجل التوقيع مع بيتح تكفا بالذات.

واضاف: «ان رغبة كل لاعب عربي هي اللعب في الممتازة، لكنني اقولها وبملء الفم ان قلبي وعواطفي وضميري الرياضي يميل الى سخنين وفقط سخنين وسأحسم ذلك خلال الاسابيع القادمة.

(عادل اومباشي)



● مراد ابو كشك ●

عاطف حجازي مدرب هبوعيل طمرة في الموسم القادم

● تم هذا الاسبوع في طمرة توقيع الاتفاق النهائي بين ادارة هبوعيل طمرة العائد الى صفوف الدرجة الثانية ومدرب الفريق الواعد عاطف حجازي ليقود الفريق في موسمه الاول القادم في الدرجة الثانية.

وتسعى ادارة الفريق لضم عدد من لاعبي التعزيز الاكفاء، كما قال المدير عدنان حجازي ورفض الكشف عن اسمائهم فيما اكد ان النية تتجه لاعادة امجاد الفريق السابقة والتي تعني العودة بالفريق الى انجازه الاكبر لدى لعبه في الدرجة الاولى قبل عدة مواسم.

وكان الفريق اقام حفلا فنيا ناجحا قبل اسبوع حضره مئات الاشخاص ورجال الاعمال والوجهاء والرياضيون من طمرة والمنطقة تم فيه جمع مبالغ مالية محترمة من اجل دعم مسيرة الفريق في الثانية.

● المدرب الطمراوي عاطف حجازي يعطي التعليمات لتلاميذه ●

بطولة كرة السلة - طمرة

● نظم قسم الرياضة في مجلس طمرة المحلي ومركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري بطولة كرة السلة ثلاثيات (على سلة واحدة)، باشتراك ما يقارب (٨٠) طالبا من طمرة وشفاعمرو (دورات في المركز ولاعبو الدوري) من جيل صفوف الخامس وما فوق.

وقسمت المباريات لمجموعات حسب الاجيال:

الخامس والسادس - بنون - بنات - (مجموعتان)

السابع والثامن - بنون - بنات - (مجموعتان)

التاسع والعاشر - بنون - (٣ مجموعات)

الحادي عشر - (مجموعتان)

فوق جيل ١٨ سنة - (٤ مجموعات)

حصل فريق طمرة - كبار على المرتبة الاولى وشفاعمرو على المرتبة الثانية.

كما جرت بطولة تصويب من (٣) نقاط باشتراك جيل الشبيبة والكبار.

وحصل الشاب وسام من شفاعمرو على المرتبة الاولى - كبار والطالب زكي عزازمة من طمرة على المرتبة الاولى - شبيبة.

ووزعت الميداليات والكؤوس التقديرية على جميع المتسابقين وبحضور السيد محمد شما - مدير قسم المعارف.

كما شكر السيد محمد كنعان - مدير قسم الرياضة جميع المتسابقين، والاستاذ عاطف حجازي الذي حكم قسما كبيرا من المباريات.

الكفوف الذهبية تعود بنتائج جيدة من اليونان

● عاد الى البلاد هذا الاسبوع منتخب الكفوف الذهبية من مباراة دولية في اثينا اليونان بعد ان اشترك فيها وبنجاح.

وكان منتخب الكفوف الذهبية قد سافر الى اليونان بعد موافقة اتحاد الملاكمة الاسرائيلي على الطلب الذي قدمه د. وليم شحادة رئيس الكفوف الذهبية.

اشترك في هذه المباراة الدولية (٥٤) ملاكما من عشر دول، واستطاع منتخب الكفوف الذهبية الحصول على المرتبة الرابعة بعد ان تمكن الملاكم الشفاعمري توفيق بسيسي، بطل اسرائيل في وزن (٩١) كغم من الحصول على الميدالية الفضية وكذلك الملاكم يوري كورلانسكي بطل اسرائيل في الملاكمة في وزن (٦٠) كغم من نادي الكفوف الذهبية - ايلات الذي حصل على الميدالية الفضية بعد ان ربح مباراتين وخسر الثالثة واعتبر كأفضل ملاكم في هذا المهرجان.

اما الملاكم العكي توفيق قيس فقد استكفى بالميدالية البرونزية وكذلك الامر بطل اسرائيل الكسندر تسبيشيف من نادي الكفوف الذهبية بيالك.

ترأس البعثة الى اليونان د. فايز اسود عضو ادارة الكفوف الذهبية واتحاد الملاكمة الاسرائيلي واشرف على المنتخب مهنيا المدرب محمود ترشحاني.

يسرائيل مومو مدرب مطلوب!!

● تجري اكثر من خمس فرق من صفوف الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية واحدى فرق الدرجة الاولى من اواسط البلاد مفاوضات واتصالات مع مدرب هبوعيل عرابة من الموسم الفائت يسرائيل مومو، بغية التعاقد معه لتدريبها.

استئناف جولة الاياب من دوري السلطات المحلية العربية في كرة القدم المصغر

❑ ابعاد خمس سلطات محلية عربية عن الدوري ❑

● استؤنفت جولة الاياب من مباريات دوري السلطات المحلية العربية في كرة القدم المصغر.

ويذكر ان منظمي هذا الدوري ابعدوا خمس سلطات محلية عربية عن هذا الدوري لعدم التزامها بقوانين ونظم الدوري.

وكانت نتائج مباريات جولة الذهاب التي بدأت في نهاية شهر نيسان الماضي كالآتي:

❑ الاسبوع الاول

٩٥/٤/٢٨

١ - الرامة - ديرحنا (١ : ٤)

٢ - عرابة - سخنين (٣ : ٤)

٣ - كفرمندا - كفركتا (٤ : ٤)

٤ - عبلين - طمرة (٤ : ٤)

٥ - جت - عرعرة (٤ : ٢)

❑ الاسبوع الثاني

٩٥/٥/٥

١ - نحف - مجد الكروم (٣:٥)

٢ - كسرى سميع - شفاعمرو (٦:٨)

٣ - البعنة - سخنين (٢:٥)

٤ - الرامة - عرابة (٣:٤)

٥ - كوكب - طمرة (٤:٤)

٦ - كفرمندا - عبلين (٥:٢)

٧ - الدالية - جت (٤:٤)

❑ الاسبوع الثالث

٩٥/٥/١٢

١ - مجد الكروم - شفاعمرو (١٠ : ٤)

٢ - نحف - كفرسميع (٤ : ٣)

٣ - ديرحنا - عرابة (٤ : ٩)

٤ - البعنة - الرامة (٦ : ٦)

٥ - كفركنا - عبلين (١٠ : ٧)

٦ - كوكب - كفرمندا (٩ : ٣)

❑ الاسبوع الرابع

٩٥/٥/١٩

١ - مجد الكروم - كسرى سميع (٣:٤)

٢ - شفاعمرو - نحف (١:٢)

٣ - سخنين - الرامة (١٠:٤)

٤ - ديرحنا - البعنة (٦:٥)

٥ - طمرة - كفرمندا (٣:٦)

٦ - كفركنا - كوكب (١٠:٥)

❑ الاسبوع الخامس

٩٥/٥/٢٦

١ - عرابة - البعنة (صفر:٦)

٢ - سخنين - ديرحنا (٢:٤)

٣ - عبلين - كوكب (٣:٦)

٤ - طمرة - كفركتا (٣:٤)

مجلس عرابة المحلي

باسمي واسم الاعضاء والعاملين في المجلس وكل اهالي قرية عرابة نتقدم بأحر التهاني الى فريق الشبيبة ومدربه محمد ابو جازي بمناسبة الارتقاء للدرجة عيليت، راجين للفريق كل التقدم والنجاح وواعدين بتقديم كل ما امكن من المساعدات لدعمه ودعم كل الرياضة في القرية. الف مبروك والى الامام.

فضل نعامنة

رئيس المجلس

على الشاشة الصغيرة

الأحد ٩٥/٦/١١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٦.٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية.
٨.٣. - مجتمع - عائلة متبنية. الدرج.
٨.٤٥ - فهم المقروء.
٩.٠٥ - طبيعة - في مملكة الحيوان.
٩.٢٥ - الفراشة اللطيفة - كل واحد يحب شيئا مختلفا. ببساطة قالوا لا - البيغاء.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية.
١٠.٣. - تاريخ عام - الى اين ايها اليهود؟ حلم امريكي.
١١.٠٠ - لغة انجليزية There's a hole in the bucket
١١.١. - حساب - الاحتمالات.
١١.٣. - اليهودية.
١٢.٠٠ - علوم الحياة - التكاثر لدى الكائنات الحية.
١٢.١٥ - رياضيات - ازواج ترتيبية.
١٢.٢٥ - علوم - ظواهر مناخية.
١٢.٣٥ - لغة فرنسية.
١٢.٥. - موسيقى - جيمس غالوي يستضيف.
١٣.١٥ - شوبان.
١٣.٣. - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤.٠٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤.١٥ - اوتوتو - «الهزل».
١٤.٤٥ - اعمال باباي. صور متحركة.
١٥.٠٠ - موهوب الجيل. الحلقة الاولى.
١٥.٣. - السنافر. الحلقة (٣٧).
١٦.٠٠ - زاف للاول.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - غرائب الكواليس.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - استوديو امال وكمال.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - مباريات هبوعيل ١٥. بث مباشر.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية «مباط».
٢١.٠٠ - استوديو ليلي مع ماني بثير.
٢٢.٠٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣.٠٠ - ذكريات - عمالقة الجاز.
٢٣.٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.



● سقطات - برنامج الكاميرا الخفية - القناة الثانية ٢٠.٤٥ ●

القناة الثانية:

١٣.٠٠ - باور هاوس - التخطيط والتنظيم.
١٤.٠٠ - «لست كذلك» عن التسامح. «احاول دخول الدائرة» عن المهاجرين.
١٤.٣. - «لست كذلك» اوضاع قصيرة عن الانسان في الشارع.
١٥.٠٠ - «كورين وبنات عمته» الحلقة الاولى.
١٥.٣. - سكيبي. الحلقة السادسة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - ڤيديو قوي - موسيقى ٢.
١٨.٠٠ - «كله تمثيل» رواية موسيقية.
١٨.٣. - من الرئيس؟
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣. - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٤٥ - سقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٠٠ - «فكتور» مسلسل كوميدي.
٢٣.٣. - «مكان صغير» - «نركيس ١٣». فيلم.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - من قاعة الكونسيرت.
٢٤.٣. - جواسيس.
١.٠٠ - المحطة - مسلسل بوليسي.
١.٣. - شعر.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٤)

افقيا:
١) احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا - تابعا.
٢) حرف مكرر - غفر - عاصمة اوروبية.
٣) نقولها للعائد المشتاق بـ: ...... (معكوسة) - ادوات حصاد قديمة.
٤) رهين المحبسين.
٥) الصديق والمحب - حشر.
٦) عبر - دواخله.
٧) نهض - تركته - حرف مكرر.
٨) متماثلان - وجع - نُزيل - اقترب.
٩) تلذذ (معكوسة) - «سرير» (مبعثرة).
١٠) وفر - نبات مخدر - يبعثه.
١١) تحيات - نأكل.
١٢) حرف مكرر - ظاهرات - عبأ.
١٣) اشتعل - مدينة فلسطينية محتلة - احاط.
١٤) حرب عربية اشتعلت بسبب سباق خيل.
١٥) من العملات - تغلبت - جنحة.

عموديا:
١) مترجم «كليلة ودمنة» - قلة نومي.
٢) من الحشرات - مسلسل مصري شهير.
٣) اقعوا - اخره.
٤) مزارع (معكوسة) - اكل كثيرا - ندم.
٥) هجين (معكوسة) - ما نراه في الصحراء (معرفة) - للندبة.
٦) التطبيب (معكوسة) - للتعجب - منها اسيا واوروبا وافريقيا (معكوسة).
٧) امنياتي - زالت واندثرت.
٨) اشتاق (معكوسة) - دولة اوروبية - حزني (معكوسة).
٩) والدة (معكوسة) - زج - ملامات (معكوسة).
١٠) مؤرخ عربي - «رتل» (مبعثرة).
١١) لا صلب ولا غاز - عميد الادب العربي - طاف (معكوسة).
١٢) تقذفان الحجارة - بحن - ابتعدت (معكوسة).
١٣) عارف (معكوسة) - ممثلة مصرية.
١٤) فرح (معكوسة) - من الحبوب - متماثلان - عكس «حرام» (معكوسة)
١٥) غناء تراثي معروف - نداءات.

* حل لغز (٢٣) *

افقيا:
١) اسأل الفجر والغروب.
٢) باراغواي - داهومي.
٣) قن - اداوي - تراثي.
٤) اليد - اؤم.
٥) لميرا - امل - ما.
٦) فاتت - اتينا - اغرد.
٧) آت - رفس - ابولو.
٨) رائدة - الكرك - لنا.
٩) كردوبا - اربد.
١٠) د. د - نايرو.
١١) يتجوسجاليا - أ. أ.
١٢) سن - توجريك - تشيلي.
١٣) رأى - ولبختون.
١٤) اسكودو - جار.
١٥) غوردا - علف - القيء.
١٦) لورنزو ماركيز.

عموديا:
١) ابن الفارض - ست - بغل.
٢) ساق - ماتا - دينا - و. و.
٣) ار - بنت - أ. ك. د. ح - اقرر.
٤) لأي - يتخدر - وتر - دن.
٥) اغوار - وسادة - كاز.
٦) الاول - ج. ج. ج.
٧) فادي - اف - بهار - اعم.
٨) جياد - نساء - السبيل.
٩) اي - كي - كفر.
١٠) كاتماندو - وا - ون.
١١) أ. أ - الابرار - و. د. أ. ي.
١٢) منهل - وكري - زلوتي.
١٣) غور - حال - جلاتي.
١٤) رمان - غولدن - ينجي.
١٥) و. ي. أ - مر - اشلاء.
١٦) ادلان باتور.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستصل الاسبوع القادم لحالة من الامان والاستقرار.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
في هذه الايام يزداد التقارب بينك وبين من تحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
يمكنك الاعتماد على الاهل في تحقيق اهدافك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تترفق بالحصول على اصدقاء جدد واوفياء.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يمكنك ابتكار طرق جديدة للحصول على الماديات.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اصبحت مطلوبا في عملك واصبح العمل مريحا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بالنسبة للنواحي المادية فهي جيدة وتحتاج الى لفتة جديدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يوما عن يوم يزداد البعد عن شريكك بسبب عنادك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يقدم لك عرض مغر وتتحسن الامور العاطفية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
شكوكك في غير محلها وعليك الثقة بنفسك اكثر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تحكم على الطرف الاخر بمجرد الظن. التشاور افضل.

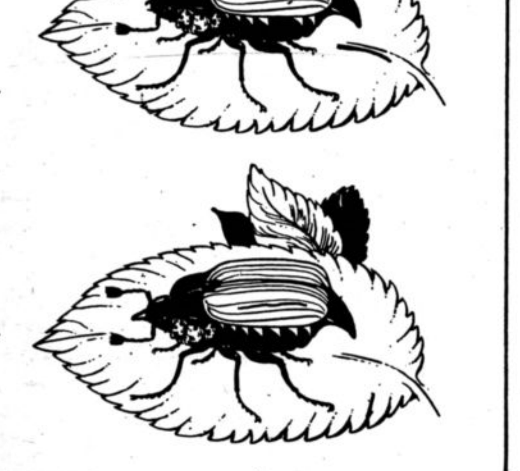
** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تزداد جمالا في نظر من تحب وتزداد قربا له.

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) حزيران

١٩١٨ - السوفييت يشكلون لجان الفلاحين للاشراف على توزيع الاراضي.
١٩٤٨ - توقيع اتفاقية الهدنة بين العرب واليهود.

الفروق السبعة



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد (٦/١١) صافياً، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة. وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع، يوم غد الاثنين وحتى يوم الاربعاء، حيث يكون الجو حاراً وجافاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة، ويكون البحر بين مائج الى هادئ.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٧٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٣٢٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٥٥٣ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠ - ٣.٠٢ ش.ج



الاحد ١١ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

انهيار شبكة الكهرباء - احد المواضيع المدرجة على جدول اعمال الحكومة، اليوم

*** الاعلان عن ان شركة الكهرباء لن تعوّض المتضررين * خبراء يؤكدون تخلف بنية شبكة الكهرباء في اسرائيل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، في العطل الذي اصاب شبكة الكهرباء القطرية، يوم الخميس الماضي، وتسبب في شل الحياة العامة والاقتصادية لعدة ساعات في اواسط البلاد وجنوبها.

وستستمع الحكومة الى تقرير مفصّل عما حدث من وزير الطاقة، غونين سيغف، ومسؤولي شركة الكهرباء وسط التأكيد على «ضرورة منع ذلك في المستقبل»!

ويأتي البحث في ظل الاعلان عن ان شركة الكهرباء لن تدفع التعويضات لاي من المتضررين بسبب العطل يوم الخميس، لان انقطاع التيار الكهربائي لم ينجم عن اهمال ولان الشركة «ليست مسؤولة عما حدث»!

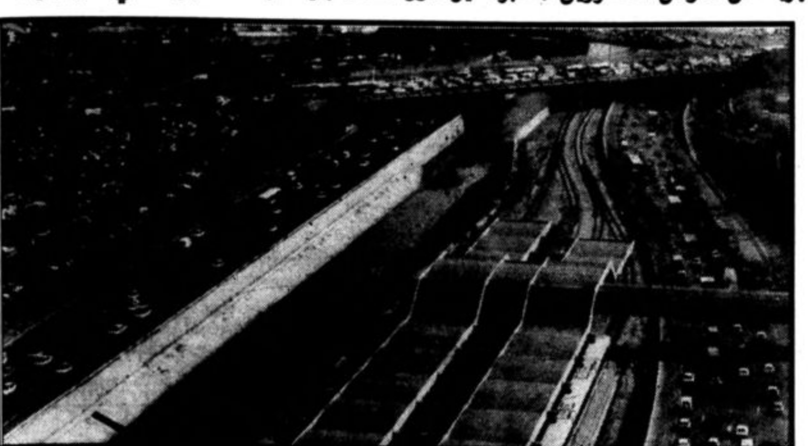
وكان اعلن ان العطل الذي ادّى الى شل الحياة العامة بدأ بحريق تحت خط للتيار العالي سرعان ما تسبب في عطل على خطوط اخرى وصولاً الى مدينة ايلات في الجنوب.

ومن المقرر ان يزور خبراء حرائق، اليوم، موقع الحريق لفحص ما اذا كان شبّ من تلقائه او بسبب إهمال او بفعل متعمد.

وكانت التقديرات الاولية اشارت الى ان الخسائر الناجمة عن العطل في شبكة التيار الكهربائي، تصل الى مليار شيكل، فيما اكد خبراء ان الخسائر الاجمالية اكثر بكثير.

وطالب خبراء في الطاقة بتطوير شبكة الكهرباء في البلاد بما يتناسب مع دولة عصرية. واكدوا ان الشبكة في البلاد «تناسب دولة متخلّفة من العالم الثالث»! واشاروا الى سوء التخطيط القائم كون عطل في خط واحد للتيار العالي تسبب في تداعي كل شبكة الكهرباء!

ومن المقرر ان تنهي لجنة التحقيق الرسمية برئاسة شلومو لاهط، فحص ملابسات العطل حتى نهاية الاسبوع الحالي، فيما ستنهي لجنة الفحص التي اقامها المدير العام لشركة الكهرباء، رافي بيلد، عملها، يوم الخميس القادم.



● من مظاهر الشلل الذي اصاب الدولة يوم الخميس الاخير جراء «العطل» !! ●

«حرب» الشوارع:

١١ قتيلاً و٥٢ جريحاً في الاسبوع الماضي!

● (٣١١) قتيلاً في حوادث الطرق منذ بداية العام الحالي ● سحب رخص السياقة من (٩٤) سائقاً في نهاية الاسبوع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت الحصيلة الدموية لحوادث الطرق في البلاد وخلال الاسبوع الاخير (١١) قتيلاً و(٥٢) جريحاً اصاباتهم خطيرة. وبهذا بلغت هذه الحصيلة الدموية منذ مطلع العام الحالي (٣١١) قتيلاً!

هذا، وواصلت دوريات شرطة السير ونشطاء «مجلس السلامة على الطرقات» خلال نهاية الاسبوع الاخير حملات المراقبة والارشاد. وقامت دوريات الشرطة بتوقيف (٧٩) سائقاً ليلة الجمعة/ السبت بعد فحص نسبة الكحول في اجسامهم.

واعلنت الشرطة انها اوقفت ايضاً (١٩٢) سائقاً كانوا يقودون سياراتهم بسرعة عالية جداً وسحبت رخص السياقة من (٩٤) سائقاً، بينما اعتقلت عدداً آخر منهم.

مقتل جندي خلال شجار في ملهى ليلي في ديمونة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل ليلة الجمعة/ السبت، الجندي موشيه سويسا، في ملهى ليلي في ديمونة، اثر شجار مع مجموعة شبان حاولوا التحرش بصديقته.

وقد اعتقل ثلاثة مشبوهين على ذمة التحقيق. وتبين من التحقيقات الاولية انه بعد ان بدأ الشبان بالتحرش بصديقة المغدور، نهرهم الجندي وطلب منهم الابتعاد، فهجم عليه المعتدون، واخذ احدهم زجاجة مكسورة وغرزها في جسمه.

واعلنت الشرطة ان الملهى الذي وقعت فيه الحادثة يدعى «بابليك» وهو غير مرخّص ويفتقر لوسائل الحماية والرقابة. وكانت دورية من الشرطة قد اجرت جولة في الملهى قبل ساعة من الحادث.

وعلى اثر الحادث اغلقت الشرطة الملهى بأمر اداري لثلاثة اشهر، خصوصاً وانه منذ افتتاحه قبل عدة اشهر وقعت فيه عدة شجارات بين رواده.

مخططة المدن في وزارة الاسكان تحذّر من «تدمير منطقة الساحل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مخططة المدن الرئيسية في وزارة الاسكان، طوفيا إلدور، ان منطقة الساحل في البلاد تتعرض لتدمير زاحف في مبناها بسبب الاكتظاظ السكاني الشديد فيها.

واضافت هذه المسؤولة ان وزارة الاسكان تعتمد مؤخراً خطة واضحة للبناء في منطقة التلال الشرقية الموازية لمنطقة الساحل.

وكانت هذه المسؤولة ابدت قلقها من وضع السواحل في البلاد، في اطار تحقيق صحفي اذيع امس، واتضح منه ان موانئ المارينا التي تجري اقامتها، مؤخراً، في المدن الساحلية من شأنها ان تتسبب في مزيد من الدمار لانها ستوقف حركة الرمال.

إعادة تطهير كنيسة مار انطون في يافا

● يافا - من عبير بلحة - سطل - اقيمت صباح يوم امس السبت، صلاة لاعادة تطهير كنيسة مار انطون لطائفة اللاتين في يافا من الاعتداء الغاشم وتدنيسها على يد الجندي حنانيئيل كورين قبل حوالي ثلاثة اسابيع، وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد مار انطون البادوفي، شفيع كنيسة اللاتين ومرور ٨٠٠ عام على ميلاده.

بدأ الاحتفال بمسيرة مهيبة جابت شوارع يافا وشارك فيها رجال دين من بينهم نيافة المطران لطفي لحام والنائب البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك، وممثلون عن جميع الهيئات والمؤسسات في يافا وفرق كشفية وجمهور غفير من المواطنين.

هذا وقد انطلقت المسيرة من الكنيسة باتجاه جنوب يافا، حيث استقبل الجمهور موكب رئيس حراسة الاراضي المقدسة، الاب يوسف نذزارو. وبعدها توجهوا الى الكنيسة حيث اقيمت صلاة تم خلالها تطهير الكنيسة بالمياه المقدسة من الاعتداء الغاشم عليها.

ترشيح المربي احمد شحادة لرئاسة «القائمة المشتركة» لمجلس عمال طمرة وعبلين وكابول وشعب

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقرت فروع الجبهة في طمرة وعبلين وشعب وكابول ترشيح المربي احمد شحادة لرئاسة «القائمة المشتركة» لمؤتمر ومجلس العمال الموحد في هذه القرى.

وكانت جبهة طمرة الدمقراطية قد عقدت اجتماعاً موسعاً لمجلس الجبهة، مساء يوم الجمعة، قدم فيه سكرتير الجبهة، المربي احمد شحادة، بياناً شرح فيه اهمية معركة الانتخابات، خصوصاً وانها تجري اول مرة بعد نضال طويل قامت به الجبهة القطرية على مدار سنوات طويلة. وبعد نقاش هام وحيوي عرض الاقتراح بأن يترأس المربي احمد شحادة القائمة وتمت الموافقة على ذلك بالاجماع.

كذلك عقدت الجبهات المحلية في القرى المذكورة اجتماعاً صادقت فيه على ترشيح المربي احمد شحادة لرئاسة القائمة.

هذا وستخوض الجبهات المحلية المذكورة انتخابات مجلس العمال في طمرة باسم «القائمة المشتركة». وتجري الاستعدادات الاخيرة لتركيب قائمة المرشحين والتي تضم (١١١) مرشحاً حسب دستور مجالس العمال.

اثر اجتماع واسع بمشاركة النائب صالح سليم:

تحرك رسمي وشعبي في جديدة والمكر لاستعادة الاراضي المصادرة

● المكر وجديدة - لمراسلنا - بدعوة من المجلس المحلي في جديدة والمكر عقد، امس السبت، اجتماع واسع لمناقشة الطرق والوسائل لاستعادة بلوكات الارض المصادرة والتي اخرجت، تعسفاً، من منطقة نفوذ المجلس المحلي.

وقد تحدث في الاجتماع رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، وعضو الكنيست عن «الجبهة»، صالح مرشد سليم، والقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، صالح ابو عيشة.

وقد اسهب رئيس المجلس في الحديث عن مشاكل البلدتين، وفي مقدمتها مشاكل الارض المصادرة ومحاولات السلطات المستمرة لتضييق مسطح نفوذ البلدتين. واستعرض نضال الاهلين في البلدتين ضد هذه المحاولات والمطالبة المستمرة باستعادة المناطق المستثناة من منطقة نفوذ المجلس المشترك. واكد كيال ضرورة توحيد كل الجهود من اجل تحقيق ذلك، فتلك قضية حياتية لنا اليوم ولابنائنا في المستقبل.

وألقى عضو الكنيست، صالح مرشد سليم، كلمة تحدث فيها عن عمل كتلة «الجبهة» في الكنيست والنواب العرب عامة وعن نضالهم دفاعاً عن مصلحة السلام ومصالح المواطنين العرب بشكل خاص. وتطرق الى ما يعانيه المزارعون العرب من نقص في مخصصات المياه للري الزراعي والى قضية ضريبة الاملاك المجحفة بحق اصحاب الاراضي والتي تصل احياناً الى مبالغ خيالية، تبلغ احياناً ٤٠٠ الف شيكل.

واشار الى ضرورة العمل لاستعادة الارض من خلال تحرك شعبي في البلدتين وعلى مستوى المجلس المحلي، مؤكداً انه سيطرح الامر ويثيره على المستوى الرسمي في الكنيست وعند المسؤولين في الوزارات المختصة.

وقام صالح ابو عيشة بشرح مفصل للاخطار المترتبة عن سلخ ٦ بلوكات من منطقة نفوذ البلدتين في الاراضي السهلية وفي وعرة طنطور.

وشارك كل من السادة د. محمد شبل، محمد كيال، احمد خطيب، كمال عكر ومهندس المجلس، انطون ابو سمرة، في النقاش حول ضرورة الوحدة والعمل على طرق كل الابواب لاستعادة الارض.

وتم في نهاية الاجتماع انتخاب لجنة شعبية من اعضاء ادارة المجلس وستة من الحضور، هم المحامي سامي عبادي، احمد خطيب، كمال عكر، رأفت الحاج، رضوان سكس ود. محمد شبل، للعمل على ملاحقة القضية شعبياً ورسمياً.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

احياء للذكرى السنوية لرفيقنا الراحل

توفيق زياد

يقام مهرجان رياضي لكرة القدم المصغرة بين فروع المنطقة بتاريخ ٩٥/٦/١٧ الساعة الرابعة والنصف في ساحة المدرسة الاعدادية (ب) في شفاعمرو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٢ حزيران ١٩٩٥
١٤ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
12.6.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 25/52

«الدمقراطي العربي» في رهط يعمل على تأجيل الانتخابات لمجلس العمال!

(ص٥)

«العليا» تصدر امرا احترازيا ضد اهالي بيت جن ومجلسهم المحلي

(ص١٦)

في جلسة الحكومة الاسبوعية أمس:

رابين: سوريا ولبنان ليستا بالضرورة عدوّي الغد ايضا!

❐ ويعلن، مرة أخرى: الاول من تموز ليس موعدا مقدسا في المفاوضات مع الفلسطينيين ❐

* بعض الوزراء يهاجمون اداء وزير الخارجية في المفاوضات مع سوريا * سريد: «الثمن» الذي ستدفعه اسرائيل لقاء السلام مع سوريا «معروف. وهو: انسحاب كامل من الجولان»! *

(ص٣)



* وهل ينضم اليهم الرئيس الاسد، لاحقا *

قوات الاحتلال تفرّق مظاهرة فلسطينية في مفرق الرام بوحشية غير مسبوقة

* الجيش يعتقل اربعة من قياديي «فتح» بينهم مروان البرغوثي * التظاهرة، احتجاج، على الحصار وعزل القدس الشرقية *

(ص٣)

في لقاء مع وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

عرفات: وضعنا صعب في اوساط الشعب الفلسطيني!

* النائب صالح سليم يؤكد على اهمية الانجاز الجبهوي في تجميد المصادرة في القدس *

(ص٢)

خلال اجتماعه، امس في اريحا، مع كريستوفر

عرفات: اي تأخير في اعادة الانتشار سيضر بالسلام

❐ كريستوفر يؤكد انه سيبقى على اتصال شبه مستمر مع الاسرائيليين والفلسطينيين حتى موعد الاستحقاق في الاول من تموز ❐

● اريحا «وفا» - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، صباح امس الاحد، مع وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي والوفد المرافق له.

وتناول الاجتماع، الذي بدأ مغلقا لمدة ساعة، ثم انضم اليه اعضاء الوفدين، آخر تطورات عملية السلام الجارية في المنطقة وبشكل خاص المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، وبالطرق الكفيلة بتنفيذ الشق الثاني من اتفاق اعلان المبادىء، واحترام الموعد الذي تم الاتفاق على الالتزام به من قبل الطرفين.

وركز الرئيس عرفات، خلال الاجتماع، على ضرورة البدء في تنفيذ اعادة الانتشار واجراء الانتخابات في اسرع وقت ممكن حسبما تم الاتفاق عليه مع الجانب الاسرائيلي، منوها بأن اي تأخير في هذا الشأن يضر بعملية السلام، ويضعها امام تساؤلات كبيرة فيما يتعلق بمصداقيتها.

اما كريستوفر فقد صرح في ختام اللقاء مع عرفات انه «كلما اقترب الموعد فان الوتيرة (الجهود الامريكية) تتضاعف، وأستطيع القول انها تسارعت خلال الاسابيع القليلة الماضية».

(البقية ص١٥)

اجتماع لدول «اعلان دمشق»

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، انه من المقرر ان يعقد وزراء خارجية الدول العربية الثماني الموقعة على «اعلان دمشق» اجتماعا في الثامن من تموز المقبل في المنامة.

واعلن وزير خارجية البحرين محمد بن مبارك آل خليفة هذا النبأ للصحفيين في الرياض.

وكان الشيخ محمد يتحدث في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان).

اغتيال ابرز مشجعي المنتخب الجزائري لكرة القدم

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان ابرز مشجعي المنتخب الجزائري لكرة-القدم حسين الدهيمي (٣٣ عاما) المعروف بـ «باماها» قتل بالرصاص، امس الاحد، في العاصمة الجزائرية.

وجاء في بيان اجهزة الامن ان الضحية قتل في حي بلكور الشعبي في العاصمة.

يذكر ان الدهيمي وجه مألوف عند جميع الجزائريين وكان يحضر جميع المباريات التي يخوضها المنتخب الجزائري.

كرة المضرب: موستر بطل دورة رولان غاروس

● باريس - «و.ص.ف» - بات، امس الاحد، لاعب كرة المضرب توماس موستر المصنف خامسا اول نمساوي يحرز احدى البطولات الاربع الكبرى «غران شيليم» عندما انتزع بطولة فرنسا بفوزه على الامريكي مايكل تشانغ المصنف سادسا ٧ - ٥ و ٦ - ٢ و ٦ - ٤ في المباراة النهائية امس الاحد على ملاعب رولان غاروس، في ساعتين فقط.

وحقق موستر المصنف خامسا فوزه الرابع بالتالي على تشانغ في اربع مباريات آخرها في الدور ربع النهائي من بطولة ايطاليا، الشهر الماضي، على ملاعب فورو ايتاليكو في روما بثلاث مجموعات مقابل لا شيء ايضا.

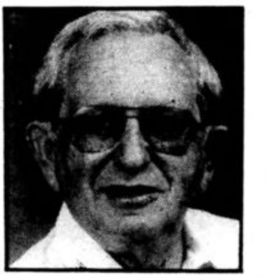
في لقاء مع وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

عرفات: وضعنا صعب في اوساط الشعب الفلسطيني!

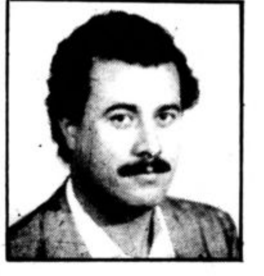
* السلطة الفلسطينية تستمد قوتها من المركز الشخصي الذي يتمتع به عرفات في اوساط الشعب، ولهذا المركز يوجد حد * محمد بركة يلقي بالمسؤولية عن احتمال انهيار عملية السلام على حكومة اسرائيل * بنيامين غونين سيتدخل لدى قيادة الهستدروت، كي تقوم بالتزاماتها المالية تجاه النقابات الفلسطينية * النائب صالح سليم يؤكد على اهمية الانجاز الجبهوي في تجميد المصادرة في القدس *



● النائب صالح سليم ●



● بنيامين غونين ●





● محمد بركة ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اللقاء الذي عقد في ساعة متأخرة من مساء امس الاول في اريحا، بين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وبين وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عبّر الرئيس عرفات عن قلقه الشديد من تصريح رئيس الحكومة رابين في لقاء القاهرة، يوم الجمعة الماضي، مع الرئيس مبارك ووزير الخارجية الامريكي كريستوفر بأن تاريخ ٧/١ ليس ملزما له.

في هذا اللقاء شارك من طرف الجبهة سكرتير الجبهة محمد بركة وعضو الكنيست صالح سليم وعضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين وعضوا منتخبي الهستدروت جميل ابو راس وجهاد عقل.

الرئيس عرفات قال، في هذا اللقاء، انه يخشى النتائج السلبية الصعبة المترتبة على عدم تنفيذ الاتفاق، واعلن ان لا احد يستطيع السيطرة على الشارع في مثل هذا التدهور الذي قد يقع.

واضاف الرئيس عرفات ان الاخطار المترتبة على عدم تنفيذ الاتفاق لا تنسحب فقط على المسار الفلسطيني انما على مجمل العملية السلمية.

وعرض الرئيس عرفات امام وفد الجبهة وثائق تثبت حقيقة وجود اوساط اسرائيلية متطرفة معارضة لعملية السلام، بما في ذلك في اوساط الجيش، التي تساعد وتتعاون مع «حماس» ومعارضين آخرين لعملية السلام في اوساط الشعب الفلسطيني.

وقال عرفات ايضا ان السلطة الوطنية موجودة في وضع جماهيري صعب في اوساط الجمهور الفلسطيني، وهي تستمد قوتها من المركز الشخصي الذي يتمتع به الرئيس في اوساط الشعب الفلسطيني. ولهذا المركز يوجد حد اذا لم يكن تنفيذ دقيق من الجانب الاسرائيلي للاتفاقات.

سكرتير الجبهة محمد بركة عبّر امام الرئيس عرفات عن التزام الجبهة بعملية السلام على اساس دولتين للشعبين. والقى بالمسؤولية عن احتمال انهيار عملية السلام على حكومة اسرائيل التي تضع العقبات امام تنفيذ اتفاق المبادىء وتتنكر لبنود صريحة فيه. ودعا الى تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني ازاء الاخطار المتربصة.

وتوقف النائب صالح سليم على اهمية الانجاز الجبهوي في تعليق المصادرة في القدس الشرقية وتعهد بمواصلة المعركة من اجل السلام العادل بين الشعبين.

بينما توقف بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، على ضرورة تنفيذ التزام الهستدروت بالاتفاق الذي وقعته مع النقابات المهنية الفلسطينية بشأن التحويلات المالية المستحقة للنقابات الفلسطينية. وتعهد بحث قيادة الهستدروت على القيام بالتزاماتها.

في نهاية اللقاء حيا عرفات الجبهة وطلب نقل قلقه ومخاوفه على مصير عملية السلام الى كل الجبهويين وانصار السلام، وتوقف عند ضرورة التعاون مع الجبهة ومع كل قوى السلام في اسرائيل «لمواجهة هذه التطورات الخطيرة».

مجلس التعاون الخليجي يعرب عن قلقه للبرنامج النووي الاسرائيلي

* المطالبة باخضاع المنشآت النووية للرقابة *

* الرياض – الوكالات – دعا مجلس التعاون الخليجي، امس الاحد، اسرائيل و«الدول المعنية الاخرى في المنطقة»، في اشارة الى ايران، الى اخضاع برامجها النووية للرقابة الدولية.

جاء ذلك في بيان اصدره وزراء خارجية الدول الست في المجلس (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) في ختام اجتماعات استمرت يومين في الرياض ناقشوا خلالها مختلف القضايا التي تهم دول الخليج والمنطقة.

واعرب البيان عن «قلق المجلس لاستمرار وجود برامج نووية غير خاضعة للرقابة الدولية المحكمة والفعالة» مطالبا «اسرائيل والدول المعنية الاخرى في المنطقة باخضاع منشآتها النووية للرقابة الدولية».

واوضح مصدر دبلوماسي خليجي في الرياض ان ايران هي المقصودة بتعبير الدول المعنية الاخرى.

وحسب الولايات المتحدة فان طهران تسعى الى الحصول على تكنولوجيا نووية من روسيا.

لقاء اليوم

●● مع: ابراهيم هندي، مركز اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في عكا القديمة

●● حول: نشاط اللجنة

اكثر من الف مدمن وتاجر مخدرات يتوافدون، كل ليلة، على عكا القديمة!

● ذكرت بعض الجهات أمس ان الشرطة رفضت اعطاء تصريح لمظاهرة كان مخططا تنظيمها في عكا القديمة ضد المخدرات، وذلك بدعوة من «اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات» في المدينة وفي اطار نشاطها ضد هذه الآفة. وقد شهدت مدينة عكا القديمة في الفترة الاخيرة تدهورا خطيرا في تفشي هذه الآفة. حول هذا الموضوع تحدثنا مع مركز «اللجنة الشعبية»، ابراهيم هندي:

* «الاتحاد»: لماذا رفضت الشرطة اعطاءكم تصريحا لتنظيم المظاهرة؟

– هندي: «الحقيقة ان الشرطة لم ترفض، بل كانت قد أعطتنا تصريحا منذ بضعة ايام لتنظيم مظاهرة في المدينة القديمة تنتهي باجتماع شعبي في ساحة جامع الزيتونة. ولكن، بعد حادثة القتل المؤسفة التي وقعت في المدينة ليلة الاربعاء/الخميس كان لنا لقاء مع ممثلي الشرطة بحضور اعضاء البلدية العرب الأربعة. وفيه تم الاتفاق على عدم اجراء المظاهرة في محاولة لتهدئة الاوضاع والخواطر ولئلا تكون (المظاهرة) سببا لزيادة التوتر».

* «الاتحاد»: وماذا كان هدفكم من هذه المظاهرة؟

– هندي: «منذ اقامة «اللجنة الشعبية» قبل حوالي الشهر نظمنا ثلاث مسيرات ضد المخدرات في المدينة. واليوم (أمس) وضعت اللجنة في اجتماع خاص لها برنامجا مفصلا لنشاطها في مقاومة هذه الآفة وفي العمل على انقاذ وتخليص اكبر عدد ممكن من المدمنين وفي توعية الاجيال الصاعدة على هذا الخطر ومنع انزلاقها. واود هنا ان أؤكد ان نشاطنا كلجنة شعبية، يتركز، اساسا، في مجال التوعية والارشاد والاعلام، بالتعاون مع الهيئات والنوادي الأهلية ومدراء المدارس».

* «الاتحاد»: كيف ولماذا المبادرة الى انشاء هذه اللجنة؟

– هندي: «لقد تدهور الوضع في عكا القديمة بشكل كبير جدا ولم يعد يطاق، اذ ان المدينة القديمة تتحول، في ساعات الليل، الى وكر لتجارة وتعاطي المخدرات. وازاء هذا التدهور كان لا بد من التحرك في مبادرة شخصية التفّت حولها جميع المؤسسات والاحزاب الفاعلة في المدينة القديمة».

* «الاتحاد»: ما هو التدهور الذي تقصده، عينيا؟

– هندي: «تقديرات الشرطة تشير اليوم الى انه يتوافد على المدينة القديمة في عكا، في كل ليلة، اكثر من (١...) مدمن وتاجر من داخل المدينة القديمة ومن خارجها. وهذا وضع لا يمكن معايشته».

* «الاتحاد»: وهل ثمة تعاون بينكم وبين البلدية والشرطة؟

– هندي: «بالنسبة للبلدية نحن نسعى الآن الى عقد اجتماع مع رئيس البلدية لمطالبته بأن تقوم البلدية بواجبها حسب القانون وبأن تقدم كل ما يلزم لمكافحة هذا الوضع. اما بالنسبة للشرطة فقد عقدنا جلسة مع نائب مدير شرطة عكا وابلغناه، بوضوح، اننا نريد التعاون مع الشرطة في هذا المجال فقط وبالحسنى. لن نكون عملاء للشرطة، لكننا سنعمل من أجل ان تقوم الشرطة ايضا بواجبها في مراقبة ومنع هذه الاجواء. وقد كان هنالك اقتراح بأن نقيم «حرسا مدنيا» لكننا رفضناه رفضا مبدئيا».

* سليم سلامة *

في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري
اجتماع اللجنة الفنية للنازحين في القاهرة

* القاهرة – وكالات الانباء – اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، ان اللجنة الفنية للنازحين الفلسطينيين منذ ١٩٦٧ والتي تضم مصر والاردن واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع في القاهرة «في الاسبوع الاخير» من حزيران الجاري.

من جهة ثانية، اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان مصر قدمت الى الفلسطينيين قائمة بأسماء حوالي مئة الف نازح فلسطيني مقيمين في مصر.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية، بدر همام، ان اللجنة ستواصل خلال اجتماعها، وهو الثاني منذ تشكيلها، «بحث وسائل وصيغ عودة النازحين واجراءات بناء الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والمدى الزمني المفروض ان تستغرقه عملية العودة».

ويمثل همام مصر في اطار هذه اللجنة التي تقرر تشكيلها خلال اجتماع وزراء خارجية الاطراف الاربعة في آذار الماضي في عمان. وتضم اللجنة خبراء من الدول الاربع.

وكانت اللجنة اتفقت في اول اجتماع لها في ٧ حزيران في مدينة بئر السبع على جدول اعمال الاجتماعات الذي تضمن «تعريف النازحين وتحديد اعدادهم وصيغ وآليات عودتهم والمدى الزمني الذي ستستغرقه» كما اتفقت على عقد لقاءات دورية كل ثلاثة اسابيع.

وكان ممثل اسرائيل الى الاجتماع، المدير العام السابق لوزارة الخارجية يوسف هداس، اعلن خلال الاجتماع الاخير ان اللجنة «ناقشت الخلافات بين الجانبين وان المفاوضات ستطول».

وينص اتفاق اعلان المبادىء الموقع في ايلول ١٩٩٣ على اجراء مفاوضات حول اعادة فلسطينيي الضفة الغربية وغزة الذين غادروا ديارهم خلال حرب ١٩٦٧ وعلى تشكيل «لجنة دائمة لتحديد آليات» عودتهم.

في جلسة الحكومة الاسبوعية أمس:

رابين: سوريا ولبنان ليستا بالضرورة عدوّي الغد ايضا!

□ ويعلن، مرة أخرى: الاول من تموز ليس موعدا مقدسا في المفاوضات مع الفلسطينيين □

*** بعض الوزراء يهاجمون اداء وزير الخارجية في المفاوضات مع سوريا * سريد: «الثمن» الذي ستدفعه اسرائيل لقاء السلام مع سوريا «معروف. وهو: انسحاب كامل من الجولان»! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس الاحد، ان «سوريا ولبنان ليستا بالضرورة عدوّي الغد بالنسبة لاسرائيل... ويجب شرح هذا جيدا للجمهور في اسرائيل»!

وقال رابين، في بيان قدمه الى الحكومة في جلستها الاسبوعية أمس، حول سير المفاوضات مع سوريا: «لدينا مشكلة صعبة مع جزء من الشعب في اسرائيل لا يفهم، حتى الآن، ان اعداء الأمس ليسوا بالضرورة اعداء الغد ايضا»! واضاف: «بعض الناس يجدون صعوبة في رؤية اعداء الأمس قد اصبحوا اليوم شركاء لنا في عملية السلام... وان العدو الأساسي هو التطرف الاسلامي... ايران وحماس والاخوان المسلمون»!

واعتبر بعض المراقبين تصريح رابين هذا استمرارا لاشاعة التفاؤل على صعيد المفاوضات مع سوريا!

ونفى رابين ان تكون الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على اسرائيل للتوصل الى اتفاقية سلام مع سوريا قبل الانتخابات البرلمانية في اسرائيل وقبل الانتخابات الرئاسية الامريكية. وقال رابين ان سير المفاوضات مع سوريا «لن يتأثر بأية انتخابات»!

وتحدث رابين عن المفاوضات مع الجانب الفلسطيني فعاد وقال ان الاول من تموز «ليس موعدا ملزما للتقدم في هذه المفاوضات... وانما هو موعد مأمول يجب الطموح الى الالتزام به»!

وخلال النقاش تعرض وزير الخارجية، شمعون بيرس، بشكل خاص (علما بانه لم يحضر جلسة الحكومة لتواجده خارج البلاد) الى هجوم شديد من وزير الاقتصاد والأديان شمعون شطريت، الذي قال ان بيرس «يدير المفاوضات بشكل يمس بفاعلية الطرف الاسرائيلي»! وأضاف: يجب اجراء المفاوضات من منطلق عدم التنازل، مسبقا، عن اي شيء! وهاجم شطريت، بشكل خاص، تصريح بيرس الذي قال فيه ان «الجولان هي أرض سورية وليس لاسرائيل اي حق تاريخي فيها»!

وقال وزير الصحة، افرايم سنيه، انه «لا يجوز رسم الحدود النهائية في مراحل المفاوضات الاولية»!

من جهة اخرى، قال وزير البيئة يوسي سريد، ان «الثمن الذي ستدفعه» اسرائيل مقابل اتفاقية سلام شامل مع سوريا «معروف. وهو: انسحاب كامل من كل الجولان»!



● الجيش الاسرائيلي ما زال في الجنوب اللبناني ●

قوات الاحتلال تفرق مظاهرة فلسطينية في مفرق الرام بوحشية غير مسبوقة

*** الجيش يعتقل اربعة من قياديي «فتح» بينهم مروان البرغوثي * التظاهرة احتجاج، على الحصار وعزل القدس الشرقية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، بهمجية وقسوة لم تشهدهما المناطق المحتلة، منذ توقف الانتفاضة، مظاهرة طلابية حاشدة، قرب حاجز الرام، شمال القدس، امس الاحد، نظمها طلاب مدرسة «الامة» احتجاجا على استمرار الحصار، وعزل القدس عن الضفة الغربية المحتلة، شارك فيها عدد من قادة «فتح»، ولم يتورع الجنود عن الاعتداء على مروان برغوثي، امين عام حركة «فتح» في الضفة المحتلة، حتى في اثناء اعتقاله.

وفي حوالي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس، انطلق مئات الطلاب الثانويين والجامعيين، من مدرسة «الامة»، في مسيرة احتجاجية باتجاه حاجز الرام وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية واللافتات المنددة باستمرار الحصار وعزل القدس. وكانوا يرددون الهتافات، وقبل وصولهم الى الحاجز بمئتي متر، طلب اليهم جنود الاحتلال عبر مكبرات الصوت التفرق والعودة من حيث اتوا، بعد ان اعلنوا ان المظاهرة غير قانونية. الا ان المتظاهرين واصلوا تقدمهم وقد ارتفعت هتافاتهم: «بالروح بالدم نفديك يا قدس».

وواصل المتظاهرون تقدمهم حتى وصلوا الى محاذاة الحاجز، فأطلق ضابط قنبلة صوتية باتجاه المتظاهرين، كانت بمثابة الضوء الاخضر للجنود، الذين هاجموا المتظاهرين بقسوة وانهالوا عليهم بأعقاب البنادق، فأصيب عدد كبير برضوض وجروح.

واعتقل الجنود (١٤) متظاهرا منهم اربعة من قادة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة، وهم مروان البرغوثي وجمال الديك واحمد غنيم، والرابع لم يكشف النقاب عن اسمه.

وقال شهود عيان ان الجنود استمروا في الاعتداء على المعتقلين في الشاحنات العسكرية واصيب البرغوثي والديك في اثناء اعتقالهما.

ورغم الاعتداء الوحشي لم تهدأ هتافات المتظاهرين، «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين»، و«القدس عربية» و«سنضحي بدمائنا وارواحنا من اجل القدس».

وصادر الجنود فيلما من مصور بيت الشرق الفلسطيني واتلفوه. ومنعوا بالقوة طاقم مصوري وكالة «رويتر» من تصوير تفريق المتظاهرين.

ولفت استخدام القبضة الحديدية والوحشية في تفريق المظاهرة، الانتباه وهناك من عزا ذلك الى نية السلطات منع المظاهرات، حتى لو كانت لمؤيدي اتفاق السلام، وقال صحفي اسرائيلي «لم أر في حياتي تفريق مظاهرة بهذه الهمجية بعد توقف الانتفاضة، كما رأيت اليوم».

وقال مروان البرغوثي، آمل ان تستوعب حكومة اسرائيل الرسالة والمغزى من المظاهرة.

انتقادات في دمشق:

تصريحات رابين بشأن الانسحاب الجزئي من الجولان «عرقلة متعمدة» للسلام

*** «التصريحات تقييد مقصود للانطلاقة المرجوة» ***

* دمشق - «و.ص.ف» - انتقدت سوريا، امس الاحد، تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين بشأن انسحاب اسرائيلي «محدود جدا» من هضبة الجولان المحتلة عام ١٩٦٧ واكدت انها «عرقلة متعمدة لخطوات لا بد من اتخاذها كي نؤسس لسلام عادل» في الشرق الاوسط.

ورأت الاذاعة الرسمية السورية في تعليقها ان في هذه التصريحات «التفافا متعمدا على ما تحقق وتقييدا مقصودا للانطلاقة المرجوة خصوصا بعد ان اعلن عن لقاء رئيسي اركان سوريا واسرائيل في واشنطن لبحث تفصيلات الترتيبات الامنية المتكافئة برعاية الادارة الامريكية». وتابعت اذاعة دمشق قائلة «عندما يتم التوصل الى هذه النتائج ويترافق ذلك مع تصريحات رابين التي يدعو فيها الى ما اسماه سلاما حقيقيا مع انسحاب محدود للغاية من الجولان فان في ذلك التفافا على جهود (٣) سنوات ونصف السنة شاركت فيها مختلف دول العالم وفي مقدمتها الادارة الامريكية، وعرقلة متعمدة لخطوات لا بد من اتخاذها كي نؤسس لسلام عادل وشامل في المنطقة».

وشددت الاذاعة الرسمية السورية على ان «السلام لا يمكن ان يجد النور ما لم تلتزم اسرائيل بالانسحاب الكلي من الارض».

وكان رئيس الحكومة اكد، امس الاول السبت، ان اسرائيل «ستشترط تطبيعا كاملا» للعلاقات مع سوريا مقابل انسحاب «محدود جدا» من هضبة الجولان. وجاء هذا التصريح بعد الاعلان عن استئناف المباحثات العسكرية بين سوريا واسرائيل في واشنطن.

رابين الى باريس للقاء شيراك وزيارة معرض الطيران في «بورجيه»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الحكومة اعتبارا من اليوم الاثنين زيارة الى فرنسا لعقد اول لقاء مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزيارة معرض الطيران في «بورجيه».

وافاد مصدر رسمي ان «رابين سيكون المسؤول الرابع في الشرق الاوسط الذي يلتقي الرئيس الفرنسي بعد الرئيسين المصري واللبناني وامير الكويت».

ومن المقرر ان يزور رابين اليوم الاثنين، الجناح المخصص لاسرائيل في معرض الطيران الـ (٤١) كما سيلتقي شيراك غدا الثلاثاء في قصر الاليزيه.

وينص برنامجه، ايضا، على عقد لقاءات اليوم الاثنين، مع نظيره الفرنسي الان جوبيه ووزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت ووزير الدفاع شارل ميبون.

وصرح احد المقربين من رابين «ان الادارة الجديدة في فرنسا هي اكثر اهتماما بحاجاتنا الامنية ونريد ان نجعلها تدرك ان لها دورا تلعبه في عملية السلام وفي ارساء شرق اوسط جديد».

وستعرض اسرائيل في معرض «بورجيه» احدث ما تم التوصل اليه في مجال الابحاث التكنولوجية والعسكرية خصوصا نموذج قمرها الصناعي «افق ٣» للتجسس الذي وضع في المدار اخيرا.

وتأمل اسرائيل في ابرام صفقات لتسويق الصاروخ جو - ارض «دليله.إي.آر» والطائرات بغير طيار وخبرتها في مجال تجديد طائرات «ميغ ٢١» اضافة الى طائرة «غالاكسي» التي تصنع بالاشتراك مع روسيا.

محكمة امن الدولة في الاردن تعيد فتح ملف الافغان الاردنيين

* عمان - «و.ص.ف» - اعادت محكمة امن الدولة، امس الاحد، فتح ملف قضية الافغان الاردنيين التي صدرت في ختامها احكام بالاعدام بحق احد عشر اسلاميا، وذلك بعد ان ردّتها اليها محكمة التمييز في ٣٠ آذار الماضي.

وامس، استمعت هيئة محكمة امن الدولة، وهي مؤلفة من ثلاثة قضاة عسكريين برئاسة العقيد حافظ امين، الى شاهدين احدهما خبير متفجرات.

يذكر ان محكمة التمييز، اعلى هيئة قضائية في الاردن، كانت ردت ملف قضية «الافغان» الاردنيين الى محكمة امن الدولة للنظر في القضية مجددا وسماع افادات شهود اغفلت سابقا.

وكانت محكمة امن الدولة اصدرت في الثاني عشر من كانون الاول الماضي احكاما بالاعدام بحق احد عشر متهما من بين ٢٥ مثلوا امامها في هذه القضية وذلك اثر ادانتهم بـ «التآمر للقيام بعمليات ارهابية وحيازة مواد بقصد استخدامها لاغراض غير مشروعة».

واستنادا الى قرار الاتهام آنذاك، فان المتهمين الذين تلقوا تدريبات عسكرية في افغانستان، حاولوا نسف صالات سينما شعبية واماكن بيع مشروبات روحية «بقصد ازالة المنكر». كذلك خططوا لاغتيال شخصيات سياسية اردنية وفلسطينية معنية بمفاوضات السلام مع اسرائيل.

الشاعر السوداني محمد الفيتوري يدين «التطبيع الثقافي مع اسرائيل»!



* الفيتوري *

● بغداد - «و.ص.ف» - شجب الشاعر السوداني محمد الفيتوري مساعي «التطبيع الثقافي مع اسرائيل» وأكد انها تمثل في رأيه «خيانة» لقضايا الامة العربية.

وكان الفيتوري يتحدث في حوار مفتوح عرضه تلفزيون بغداد التي يزورها حيث شارك في المؤتمر الرابع للقوى الشعبية العربية الذي عقد في مطلع الشهر الحالي.

وقال الفيتوري «اني انظر بتقزز واحتقار الى المساعي المبذولة من اجل تطبيع ثقافي مع اسرائيل التي ارفضها وادينها واعتبرها خيانة لقضايانا المصيرية».

وأعرب الفيتوري عن معارضته لمفاوضات السلام الجارية حاليا مع اسرائيل وقال «لا ارى لها مستقبلا في هذه المنطقة لان هدف اسرائيل الوحيد هو المزيد من السيطرة ومن يمدون ايديهم اليها لا يمثلون شعوبهم».

وأكد الفيتوري ان «العراق سيبقى رغم ظروف الحصار والمعاناة التي يعيشها مركزا لحماية قضايا الامة العربية» وان «الشعب العربي في العراق سينتصر وسينتصر معه الشعب العربي كله».

وندد بسياسة الولايات المتحدة في المنطقة قائلا «امريكا ليست صديقة لهذه الامة ولا تريد لها الخير، انها تريد السيطرة على الارض والثروات العربية وتريد المنطقة سوقا لمنتجاتها ومخابراتها واجهزتها».

وقد احيا الفيتوري خلال زيارته للعراق امسيات شعرية عدة اقيمت في بغداد وكربلاء والموصل حيث القى عددا من قصائده القديمة والجديدة.

«رابطة الاطباء» المشتركة تنظم يوما طبيا في زيتا

* تل ابيب – لمراسلنا – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان وجمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية في طولكرم، يوما طبيا تطوعيا في قرية زيتا قضاء طولكرم، يوم امس الاول السبت، بمشاركة د. احمد عراقي، ود. يوسف مصاروة، ود. محمد العيوشي، ود. محمد شعبان، ود. رياض مجادلة، ود. ايلان غال، ود. رالف غوغنهام، ود. آفي رونين، ود. غيلين ريفيب.

. وتم الكشف عن اكثر من مئتي حالة مرضية، حولت (٢٠) حالة منها للمتابعة في اسرائيل بواسطة الرابطة. ووزعت الادوية وحليب الاطفال على المحتاجين.

فرع بنك «ليئومي» في الخليل يتعرض لعملية سطو مسلح

* الخليل – لمراسلنا – اعلن متحدث باسم الشرطة ان رجلين مقنعين ومسلحين برشاشين من طراز «عوزي» نفذا، امس الاحد، عملية سطو على فرع بنك «ليئومي» الاسرائيلي في الخليل.

وقد اطلق الرجلان المسلحان النار في الهواء وطلبا من الاشخاص الذين كانوا في المصرف الانبطاح، ارضا. ثم توجها الى الصندوق واستوليا على (١٧) الف دولار امريكي من القطع الصغيرة قبل ان يلوذا بالفرار.

وبدأت الشرطة حملة ملاحقة في شوارع المدينة لكن دون جدوى.

يذكر انها المرة الاولى التي يتعرض فيها مصرف «ليئومي» في الخليل، احد اهم ثلاثة مصارف في اسرائيل، لعملية سطو مع العلم ان هذه الظاهرة منتشرة بكثرة في اسرائيل نفسها حيث تعتبر عمليات السطو مشكلة حقيقية.

في احتفال يوم الطالب

مجلس عرابة دعم مدارس القرية بمليوني شيكل

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعلن رئيس مجلس عرابة الجبهوي، فضل نعامنة، ان المجلس المحلي قدم بادارته الحالية، مساعدات للمدارس بمبلغ مليوني شيكل، من منطلق اهتمامه بالعملية التعليمية ووضعها في سلم الاولويات.

جاء ذلك في احتفال يوم الطالب الذي اقيم في المدرسة الابتدائية «د» امس الاول وحضره حشد كبير من الاهالي والطلاب، تولى عرافته المربيان خالد حيادري ونبال عز الدين عاصلة.

وتحدثت هالة بكرية، رئيسة مجلس الطلاب في المدرسة. والمربي علي عاصلة مدير المدرسة وفضل نعامنة.

واكد نعامنة ان عرابة عائلة واحدة موحدة، في سبيل تطوير القرية التي كانت وستظل معقلا وطنيا.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية منوعة.

اضراب مفتوح لعمال مطاحن القمح ابتداء من يوم غد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ، غدا الثلاثاء، حوالي الف عامل، في (٢٠) مطحنة قمح، في جميع انحاء البلاد، اضرابا مفتوحا، احتجاجا على ظروف عملهم وتآكل اجورهم.

وقال سكرتير نقابة عمال الاغذية موشيه كوهين لـ «الاتحاد»، ان اتحاد اصحاب المطاحن يرفض التفاوض مع العاملين حول طلباتهم، خاصة ان اجورهم تآكلت في السنوات الاخيرة.

وقال كوهين ان العمال يطالبون بزيادة (١٠٪) في رواتبهم وزيادة نسبة تدريج الاقدمية بـ (١,٥٪) عن كل سنة.

وقال مصدر في اتحاد المطاحن، ان المشغلين مستعدون للتفاوض حول المطالب بعد سنة فقط ويرفضون الان التفاوض.

يذكر ان الاتفاق بين العمال واتحاد المطاحن انتهى في (٣١/٣/ ٩٥).

واشار كوهين الى ان استمرار المشغلين في رفضهم سيؤدي الى تشويشات في تزويد السوق بالخبز. ولن يصل الطحين الى مصانع الاغذية والمخابز.

عرفات في اريحا:

عقد المجلس الوطني والغاء بنود في «الميثاق» يتوقف على اسرائيل

*** عقد المجلس مشروط بتصاريح اسرائيلية لجميع اعضائه * المجلس قد يُعقد بعد الانتخابات في رام الله * آخر مرة انعقد فيها في العاصمة الجزائرية في العام ١٩٩١ ***

* اريحا – لمراسلنا – اعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، امس الاحد، ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني لالغاء النصوص الواردة في ميثاقه والداعية الى القضاء على الدولة اليهودية امر يتوقف على اسرائيل.

وقال عرفات «نأمل في عقد اجتماع عاجل للمجلس الوطني الفلسطيني ولكن بموازاة ذلك يجب ان يحصل جميع اعضائه على اذن بالمجيء، وهذا أمر يتوقف على التصاريح الاسرائيلية».

وكان عرفات يتكلم في منطقة الحكم الذاتي في اريحا بعد محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.

واضاف عرفات الذي تعهد في العام ١٩٩٣ بتعديل الميثاق ان المجلس الوطني الفلسطيني وحده المختص بالغاء البنود التي تعترض عليها اسرائيل بأغلبية ثلثي اعضائه الذين يعيش معظمهم في الخارج.

واوضح رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ان المجلس الوطني الفلسطيني سيدعى للاجتماع بعد انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني التي ستجري خلال الاشهر المقبلة.

وكان نبيل ابو ردينة مستشار عرفات اعلن في الثاني من حزيران ان المجلس الوطني الفلسطيني سيدعى للانعقاد في رام الله في الضفة الغربية «عندما يعيد الجيش الاسرائيلي انتشاره وينسحب من الضفة الغربية».

وكانت المرة الاولى التي تذكر فيها رام الله، على بعد ١٠كم الى شمال القدس، كمكان محتمل لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

ويعود آخر اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني الى ١٩٩١ في العاصمة الجزائرية قبيل عقد مؤتمر مدريد الذي اطلق مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان اسرائيل والولايات المتحدة طلبتا عدة مرات من منظمة التحرير الفلسطينية الغاء النصوص المعادية لاسرائيل في الميثاق الفلسطيني.

* عرفات *

مدير عام شركة الكهرباء يعتذر للمتضررين من جراء «انهيار شبكة الكهرباء» في البلاد

*** الحكومة تناقش الموضوع ولجنتا التحقيق تبدآن العمل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتذر مدير ادارة شركة الكهرباء، رافي بيلد، رسميا أمس الأحد، لمستهلكي الكهرباء، عما لحق بهم من معاناة بسبب انقطاع التيار الكهربائي يوم الخميس الأخير، لأكثر من ثلاث ساعات وشل الدولة من مركزها الى جنوبها. ورفض التعهد بعدم تكرار ما حدث.

جاء ذلك في اجتماع عام لادارة الشركة عقد أمس الأحد، جرى التداول فيه في اوضاع الشركة والمعطيات الأولية التي قدمتها لجنة التحقيق الداخلية للشركة حول الانهيار الشامل في شبكة الكهرباء يوم الخميس الماضي.

وفي الوقت ذاته ناقشت الحكومة في جلستها الاسبوعية أمس، الموضوع. وتحدث وزير الطاقة د. غونين سيغف، مطالبا باتخاذ كل الاجراءات وبذل الجهود لمنع تكرار ما حدث. وقال، لا يوجد اي تبرير لشلّ غالبية المرافق في الدولة، في عصر التكنولوجيا بسبب حريق اشواك بسيط.

وتحفظ د. سيغف من قرار الشركة عدم دفع تعويضات عن الاضرار التي لحقت بمؤسسات كثيرة، جراء انقطاع التيار، بحجة ان ما جرى كان بمثابة قوة عليا لا سيطرة للشركة عليها. وقال د. سيغف، حتى لو وجدت قوة عليا، الا ان امكانيات اليوم في عصر التقدم، قادرة على حصر ومنع اضرار القوة العليا. وقال، ان اللجنة الرسمية التي عينها للتحقيق في «الانهيار الكهربائي»، ستقدم توصياتها واستنتاجاتها يوم الأحد القادم، مشيرا الى انها لجنة غير مرتبطة بشبكة الكهرباء، لذلك ستكون توصياتها موضوعية.

من جهة اخرى قدمت الى رئيس الكنيست شيفح فايس، أمس الأحد، سبعة اقتراحات وطلبات مستعجلة من اعضاء الكنيست لاجراء بحث مستعجل في الكنيست، حول ما حصل.

وقام خبراء الحرائق بجولة أمس، في منطقة اندلاع الحريق الذي تسبب «بالانهيار» في محاولة لجمع أدلة جديدة، وتوصلوا الى نتيجة تقول ان الحريق لم يكن متعمدا.. وسيقوم الخبراء بجولة ميدانية اخرى اليوم الاثنين، بمرافقة خبراء من دائرة الارصاد الجوية في محاولة لمعرفة اتجاه الريح في يوم الحريق.

وعقدت لجنة التحقيق التي عينها د. سيغف، اجتماعا، واستمعت منه الى توجيهاته، مؤكدا لهم ما المتوقع منهم.

«الدمقراطي العربي» في رهط يسعى الى ارجاء الانتخابات لمجلس عمال رهط!

❐ «الدمقراطي» يتعاون مع «رام» و «العمل» لمنع تنفيذ قرار قيادة الهستدروت اجراء الانتخابات في الرابع من تموز! ❐ وكيل القائمة يوقع على مذكرة بهذا الموقف ارسلت الى رامون ❐

● رهط – لمراسلنا – وقع موسى ابو صهيبان وكيل قائمة الحزب الدمقراطي العربي لانتخابات مجلس عمال رهط، وهو نائب رئيس بلدية رهط، على مذكرة الى قيادة الهستدروت تدعو الى ارجاء الانتخابات لمجلس العمال في المدينة الى ما بعد حوالي ثلاث سنوات!

وبرز في الوثيقة المرسلة الى رئيس الهستدروت، حاييم رامون، والتي وقعها وكيل قائمة «العمل» طلال القريناوي، رئيس البلدية، وفيصل الهزيل وكيل قائمة «رام»، التعاون بين «العمل» و «رام» و «الدمقراطي العربي» على حرمان اعضاء الهستدروت في رهط من حقهم في انتخاب مجلس عمال، وعلى تكريس لجنة العمال المعيّنة في المدينة منذ (١٢) عاما!

وكانت لجنة الانتخابات المحلية في رهط قررت ، امس الاحد، اعتماد الوثيقة المذكورة الداعية الى عدم اجراء الانتخابات لمجلس العمال في الرابع من تموز القادم كما قررت قيادة الهستدروت.

وعارض هذا القرار عضو «المشتركة»، سالم ابو مديغم، وأكد انه سيلجأ الى القضاء لضمان اجراء الانتخابات في موعدها المقرر (٤/ ٩٥/٧). وقال ان جماهير رهط لن تقبل بمواصلة حرمانها من حقها في انتخاب ممثليها في مجلس العمال.

وأكد النقابي جهاد عقل ممثل «المشتركة» في لجنة الانتخابات المركزية ان الانتخابات ستجري في موعدها واستهجن تعاون «الحزب الدمقراطي العربي» في رهط مع ممثلي «رام» و «العمل» على حرمان الاهالي من حقهم في الانتخابات وهو حق جرى النضال من اجله سنوات طويلة.

وقال عقل ان «المشتركة» لن تتردد في اللجوء الى القضاء لضمان اجراء الانتخابات في موعدها!

حكماء «شاس» يوصون بتقديم اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى مجلس الحكماء لحركة «شاس»، ان تبادر الحركة الى تقديم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة على خلفية قرار وزير الشؤون الدينية، شمعون شطريت مساعدة الممنوعين من الزواج حسب احكام الشريعة اليهودية على الزواج مدنيا خارج البلاد.

وتأتي هذه الخطوة في ظل الحديث عن قرار آخر لمجلس الحكماء، يوصي الحركة بالعودة الى الائتلاف الحكومي!

ومن المقرر ان يلتقي الاب الروحي لحركة «شاس»، الراب عوباديا يوسف،، اليوم، اعضاء مجموعة «الطريق الثالثة» للتباحث معهم في موضوع القانون الذي يستهدف منع الانسحاب من الجولان، ليقرر بعد ذلك اي المواقف ستعتمد «شاس» في هذا الموضوع.

وكان النائب أرييه درعي اعرب، امس، معارضته لعودة «شاس» الى الحكومة لكنه اردف قائلا انه سيلتزم بتوصية مجلس حكماء الحركة.



● عوباديا يوسف ●

انتخاب خالد احمد اغبارية رئيسا لقائمة «المشتركة» لانتخابات مجلس عمال ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – انتخب، امس الاول السبت، النقابي خالد احمد جمعة اغبارية من ام الفحم بالاجماع، لرئاسة «القائمة المشتركة» لمجلس عمال ام الفحم، وذلك في اجتماع عقده ممثلو جبهات ام الفحم ومصمص ومعاوية وزلفة في ام الفحم.

وتحدث محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، عن اهمية معركة الانتخابات داعيا الى التجند والتشمير عن السواعد من اجل زيادة قوة «القائمة المشتركة» في مجلس عمال ام الفحم. واتفق بعد النقاش على انهاء تركيب قائمة المرشحين اليوم الاثنين، بعد اختتام جولة المفاوضات مع بعض الحلفاء والقوى السياسية على الساحة الفحماوية.

وستقدم القائمة التي تضم ١١١ مرشحا ومرشحه من منطقة ام الفحم، غدا الثلاثاء، الى مأمور الانتخابات من قبل نقابة العمال العامة، الهستدروت.

وتجدر الاشارة الى ان الكاتب عدنان عباس، سكرتير فرع ام الفحم للحزب الشيوعي، يركز معركة الانتخابات.

هذا، وتقوم الجبهات المحلية، في مختلف التجمعات التي تجري فيها الانتخابات لمجالس العمال باستعدادات مكثفة بغية تحويل مجالس العمال المنتخبة الى قلاع نضالية تدافع عن مصالح العمال وحقوق اعضاء الهستدروت.

ولا يؤثر في الاستعدادات محاولة كتلة حزب «العمل» في الهستدروت وبالتعاون مع نشطائها في هذه التجمعات عرقلة الانتخابات للابقاء على لجان معينة يسيطر عليها نشطاء «العمل» منذ اقامتها قبل (١٢) عاما.

عودة محمد البصري الى المغرب بعد ٢٨ سنة من الاغتراب

□ البصري احد الزعماء التاريخيين للمقاومة المغربية ضد الاستعمار الفرنسي □

● الدار البيضاء - الوكالات - عاد محمد البصري وهو احد الزعماء التاريخيين للمقاومة المغربية ضد الاستعمار الفرنسي الى المغرب ظهر أمس الأول السبت، بعد ٢٨ سنة من الاغتراب امضاها في فرنسا.

وكان البصري المعروف باسم الفقيه البصري احد ابرز معارضي النظام الملكي المغربي. وقد صدرت ضده عدة أحكام بالاعدام ولكن الملك الحسن الثاني اصدر عفوا عنه مؤخرا فعاد من فرنسا الى الدار البيضاء عبر الرباط.

ولقي هذا المعارض الذي يتمتع باحترام كبير استقبالا «شعبيا حارا».

ووصف منظمو استقباله وخاصة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عودته بانها «حدث كبير» في الحياة السياسية المغربية.

وتجمهر حوالي الف شخص من بينهم ٢٠٠ عضو في الشبيبة الاتحادية المنبثقة عن الاتحاد الاشتراكي في مطار محمد الخامس في الدار البيضاء رافعين شعارات الترحيب بالبصري.

وأدى ظهور البصري الى تدافع بين الأشخاص «المحظيين» الذين سمحت لهم اجهزة الأمن بالدخول الى داخل المطار. وقد بقي عدد كبير من اصدقاء البصري من بينهم مقاومون سابقون في الخارج لعدم حصولهم على تصاريح بالدخول ووقف في وجههم عدد كبير من رجال الأمن.

منح الجائزة الصحفية الكبرى للاذاعات الرسمية الناطقة بالفرنسية

● باريس - و.ص.ف. - اعلنت اذاعة فرنسا ان الجائزة الصحفية الكبرى لمجموعة الاذاعات الفرنسية الناطقة منحت الى نيكولا بوانكاريه (اذاعة فرنسا) على تحقيقه، الذي كان بعنوان «داران للأيتام في رواندا».

بدأ منح هذه الجائزة السنوية المرفقة بمبلغ خمسة الاف فرنك سويسري منذ ١٧ سنة. وتختار الفائز بها لجنة من المستمعين الى «فرانس انتير» واذاعة كندا واذاعة وتلفزيون بلجيكا واذاعة سويسرا الروماندية (الروماند مقاطعة سويسرية يتكلم سكانها الفرنسية).

وستقوم الاذاعات الأربع باعادة بث «داران للأيتام في رواندا» قريبا.

امتحانات الثانوية العامة في الجزائر في ظل احتياطات امنية مشددة

● الاسلاميون قتلوا مئة مدرس و ٤١ طالبا، وخربت ٦٠٠ مدرسة ●

● الجزائر «و.ص.ف» - بدأ اكثر من ٣٥٥ الف طالب، امس الاحد، امتحانات الثانوية العامة في شمالي الجزائر وسط اجراءات امن مشددة تحسبا لاعتداءات الجماعات الاسلامية المسلحة.

وقد ادى طلبة جنوبي البلاد وعددهم حوالي (٨٠) الفا هذه الامتحانات في ايار الماضي.

ولن يدخل ٣٠ الف طالب في منطقة القبائل امتحانات الثانوية العامة بعد ان قاطعوا المدارس طوال هذه السنة الدراسية لمدة ثمانية اشهر تقريبا تلبية لنداء الحركة الثقافية البربرية التي تطالب بالاعتراف الرسمي باللغة البربرية.

ويتعين على المدرسين والطلبة ان يتوجهوا الى قاعات الامتحانات بلا حقائب ولا حافظات اوراق. ويزود المدرسون بخطابات تكليف تحمل صورا لهم. ولا يسمح بدخول السيارات الى مراكز الامتحانات بل تقف على بعد لا يقل عن ٥٠٠ متر عنها.

ومما يذكر ان الجماعات الاسلامية المسلحة كثفت اعتداءاتها بسيارات ملغومة خلال الاسابيع الاخيرة، وحولت مؤسسات التعليم الى هدف مفضل لعملياتها.

ويقف رجال شرطة بالملابس المدنية خارج وداخل مراكز الامتحانات للحراسة. وفي بعض المدارس اتخذ عسكريون مراكز منذ بضعة ايام تحسبا لاي حادث.

وكانت «الجماعة الاسلامية المسلحة» الاكثر تشددا من كل الجماعات الاسلامية في الجزائر قد اعلنت منع التعليم في المدارس والجامعات في السنة الماضية وهددت الطلبة والمدرسين بالانتقام.

وفي ١٩٩٤ قتل مئة مدرس ومدرس و (٤١) طالبا في اعتداءات نسبت الى الجماعات الاسلامية طبقا لحصيلة رسمية.

وتم تخريب اكثر من ٦٠٠ مدرسة في بعض المناطق كما في الجزائر العاصمة وضواحيها ظلت المدارس مغلقة.

الا ان التهديدات والتخريب لم يمنعا معظم الطلبة والمدرسين من مواصلة الدراسة.

وفي هذه السنة اتخذت اجراءات صارمة لمنع تسرب الامتحانات مثلما حدث في حزيران ١٩٩٢ مما اضطر السلطات الى اعادة الامتحان. وفي امتحانات هذه السنة تختلف اسئلة الامتحانات في وسط وشرقي وغربي البلاد.



● الطلاب الجزائريون معرضون لاعتداءات الاصوليين!

٢٣ مليونا عدد اللاجئين في العالم

❊ ارتفاع عدد اللاجئين ينذر بالخطر... ❊

● واشنطن - وكالات الانباء - افادت دراسة نشرتها منظمة «وورلد واتش انستيتيوت» لحماية البيئة ان عدد اللاجئين في العالم ارتفع بشكل ينذر بالخطر في العام ١٩٩٤ نظرا الى نحو اربعة ملايين شخص فروا من بلادهم مما يرفع الى ٢٣ مليونا عدد اللاجئين في العالم.

واعلنت المنظمة ان الحرب الاهلية هي السبب الرئيسي لهذه الظاهرة تليها مباشرة المجاعة والكوارث الطبيعية. ويدفع التفاوت في توزيع الثروات وتدهور وضع البيئة، ايضا، بالكثير من الاشخاص الى الهجرة او مغادرة مسقط رأسهم.

ويساهم النمو السكاني العالمي، ايضا، في تشجيع الهجرة.

وأكد المصدر ذاته ان عائدات المغتربين بلغت اجمالا (٦٥) مليار دولار في العام ١٩٩٤ وهو رقم يجاوز جميع برامج المساعدة الهادفة الى التنمية غير انه ادنى من العائدات النفطية في الاقتصاد العالمي.

وأشارت الدراسة الى ان مشكلة اللاجئين اصبحت مسألة سياسية مهمة في اوروبا وتزداد خطورة في الولايات المتحدة في الوقت الذي لم تتخذ فيه الحكومات الخطوات اللازمة لمواجهتها بصورة فعالة.

وأوضح المصدر نفسه ان اعادة توزيع الثروات خصوصا على الجماعات المحرومة لضمان الاكتفاء الذاتي امر منشود. يشار الى ان مثل هذه المشاريع جارية في بعض دول امريكا اللاتينية خصوصا بوليفيا.

● مخيمات اللاجئين منتشرة في بقاع العالم كافة!

وضع برنامج لانقاذ البحر المتوسط من الموت!

*** خطة العمل تسعى الى اعادة التوازن البيئي للبحر * ٣٠٪ من الملاحة العالمية تمر عبر المتوسط! * التلوث المتفاقم يهدد الحياة البحرية، وأدى الى انقراض ١٨ نوعا من الرخويات والقشريات، حتى الآن! * اقامة لجنة متوسطية للتنمية الدائمة للبحر ***

● برشلونة - الوكالات - تم اعتماد «خطة عمل للمتوسط»، أمس الاول السبت، في برشلونة (شمال شرق) تهدف الى اعادة التوازن البيئي الى هذا البحر، وابدال الخطة التي اعتمدتها الدول المطلة عليه منذ ٢٠ عاما.

وقررت ١٨ دولة من اصل الدول ال ٢٠ اعضاء اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث، التي انشئت برعاية الامم المتحدة، تعزيز حماية سواحل هذا البحر والحد من القاء المواد السامة فيه. وتغيب عن الاجتماع كل من سوريا ولبنان.

وتكمن اسباب المخاطر الكبرى، التي تحدق بالبحر المتوسط، في نشاط الملاحة المرتفع (٣٠٪ من الملاحة العالمية) والكثافة السكانية على سواحله، التي تؤدي الى استنفاد موارده الطبيعية وردم الشواطىء، وتلويث مياهه بشكل كبير.

ومنذ بضعة ايام أكدت منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ان التلوث المتفاقم للمتوسط يهدد الحياة البحرية، وتحدث عن انقراض ١٨ نوعا من الرخويات والقشريات، وعن تراكم النفايات العضوية القابلة للتحلل، مما يؤدي الى انخفاض نسبة الاوكسجين في المياه سواء في الخلجان او مصبات الانهر.

وقالت وزيرة البيئة الفرنسية كورين لوباج ان عدد محطات معالجة النفايات التي تجمع في المدن الساحلية ارتفع بنسبة ١٠٪ فقط.

وشددت «خطة العمل للمتوسط»، على مكافحة التلوث، التي تعتبر ركيزة اتفاقية برشلونة، الا ان التدابير المعتمدة غير كافية من وجهة نظر المنظمات البيئية.

فقد اعتبرت منظمة «غرينبيس»، مثلا، ان رفض اصدار قرار يمنع استخدام المواد السامة بشكل كامل بحلول العام ٢٠٠٥ هو بمثابة «اصدار حكم بالموت على المتوسط».

وبعد ايام على المناقشات على مستوى الخبراء، تم التوصل الى توافق للآراء حول هذه المسألة.

ومع ان الدول الاعضاء لم تقرر منع هذه المواد السامة بشكل كامل، الا انها تعهدت بخفضها «قدر الامكان» بحلول العام ٢٠٠٥.

ويمر هذا «الخفض التدريجي» عبر تخفيف «النفايات والانبعاثات والمواد السامة والقابلة للتحلل التي تضر بشكل كبير بالانسان والطبيعة».

وفي حال اتضح ان هذا الخفض «الكبير للانبعاثات والمواد السامة»، غير كاف سيتم البحث عندها في احتمال منع استخدام هذه المواد بشكل كامل.

وسيتم تكليف مجموعة عمل للقيام بتقويم شامل، برعاية برنامج الامم المتحدة للتنمية، الذي يتولى ادارة خطة العمل للمتوسط.

وتنص خطة العمل للمتوسط على توسيع نطاق الاجراءات التي اتخذت لحماية البحر الى الشواطىء، والمناطق الساحلية، بفضل بروتوكول حول «المناطق المحمية بشكل خاص والتنوع البيئي». وهذا البروتوكول لن يطبق فقط على الساحل، لكن ايضا على المناطق الاكثر اهمية في عرض البحر.

وشددت الخطة على استراتيجيات ادارة المناطق الساحلية. وستحرص هذه الاستراتيجيات على ان تستخدم جميع الموارد، لا سيما الموارد المائية، بطريقة دائمة تبعا لمقررات «اتفاقية ريو». ومن الواجب تأمين السبل «لضمان المحافظة على القيمة البيئية للمناطق الساحلية».

ومن المقرر ان يتم وضع تشريعات «لحماية جزء كبير من المناطق الساحلية وتجنب حركتي توسيع المدن والتصنيع المستمرتين على السواحل».

وأخذت دول حوض البحر المتوسط في الاعتبار ان «العواقب السلبية لتنمية المدن والتنمية الصناعية والسياحية غير المراقبة وعدم كفاية الاستراتيجيات المناسبة في ما يتعلق بالبيئة باتت فاضحة».

وانشأ المؤتمر لجنة متوسطية للتنمية الدائمة.



«مواعيد رابين»..!

□ عودة رئيس الحكومة يتسحاق رابين الى تكرار نغمة «لا توجد مواعيد مقدسة»، في اشارة الى الالتزام الاسرائيلي بالتوقيع على اتفاق مع الجانب الفلسطيني بشأن تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو قبل الاول من تموز، هذه العودة لا تبعث على القلق فحسب، بل وتغطي على التفاؤل المنبعث من التحرك على المسارين السوري واللبناني، لما تحمله في طياتها من ابعاد خطيرة على المسار الفلسطيني، وبالتالي على مجمل العملية السلمية في المنطقة.

وعلى السيد رابين ان يدرك، اذا كان لا يدرك، انه لا يستطيع فرض «سلام» احادي الجانب على الفلسطينيين. فهو بحاجة الى شريك له لدى الطرف الاخر. وهذا الشريك اصبح واضح المعالم وساطعا كالشمس في وضح النهار، الا وهو منظمة التحرير والسلطة الوطنية. ومهما حاول رابين البحث في صفوف الشعب الفلسطيني عن بديل لهذا الشريك فلن يجده على المدى المنظور.

ومن هنا، واذا كانت حكومة اسرائيل مخلصة وجادة في تعاملها مع الفلسطينيين عليها الاخذ بيد سلطتهم الوطنية وتقديم كل ما من شأنه ان يساندها ويقويها، وهذا يتطلب الاقلاع عن نهج المماطلة والتهرب من تنفيذ ما اتفق عليه، بل على العكس من ذلك، فانه يستدعي تسريع التفاوض والتطبيق قبل تداعي ما تم تشييده حتى الآن.

ولا شك في ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اصاب كبد الحقيقة، حين عبر عن مخاوفه على مصير عملية السلام، خلال اجتماعه مع وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس الاول .

وكان عرفات صريحا للغاية وهو يحذر من النتائج السلبية الصعبة، واستحالة السيطرة على الشارع الفلسطيني، في حالة تنكر اسرائيل لالتزاماتها.

وكشف عرفات، في اللقاء ذاته، بشجاعة وكل صراحة، ان السلطة الوطنية موجودة في وضع جماهيري صعب، وانها تستمد قوتها من المركز الشخصي الذي يتمتع به الرئيس، اي عرفات ذاته، في اوساط الشعب، وانه يوجد حد لهذا المركز!

وازاء هذا! هل يتعمد رابين دفع المركز الذي يتمتع به عرفات الى نهاية الحد، حتى يتملص من الاتفاقات التي وقع عليها، لمواصلة احتلال الضفة الغربية والتنكيل بأهلها؟ وهل تصرفات رابين هذه ذاتية المنبع ام انها نوع من الرضوخ لليمين التوسعي، بنوابه ومستوطنيه؟

ومع املنا في ان ترجح كفة التعقل والاتزان داخل الائتلاف الحاكم، وان يلتزم الطرف الاسرائيلي بالمواعيد التي قطعها على نفسه، ندعو جميع انصار السلام اليهود والعرب الى رصّ الصفوف والتحرك السريع لمنع وقوع التدهور الخطير.

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جولة كريستوفر حققت المأمول منها:

بقلم: اندريه فيولاز *

افضل فرصة للسلام منذ عامين ونصف!

* كريستوفر: «هذه الجولة رسخت قناعتي بوجود امكانية هائلة الآن للتقدم نحو السلام الشامل» *

* حقق وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الاهداف المحددة لجولته في الشرق الاوسط التي انهاها، امس الاحد، اذ تم الاتفاق على جدول زمني للمفاوضات السورية - الاسرائيلية بشأن الانسحاب من الجولان وتمت مصالحة ولو شكلية بين مصر واسرائيل.

فقد وافق الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاول السبت، بعد ان التقى كريستوفر في دمشق على ان يجري رئيسا الاركان السوري حكمت الشهابي والاسرائيلي امنون شاحك لقاءات لبضعة ايام ابتداء من ٢٧ حزيران الجاري في واشنطن.

ومن المقرر ان يلي هذه النقاشات اسبوعان يقوم خلالهما كل طرف بتقويم نتائجها على ان تستأنف على مستوى ادنى بين ضباط من الجانبين طوال ١٤ يوما.

ويتعين خلال النقاشات هذه تحديد الاجراءات العملية لانسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان السورية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وخصوصا المناطق منزوعة السلاح التي ستقام على جانبي الحدود المقبلة بين البلدين وآليات الانذار المبكر لتحذير كل بلد من اي تحرك لقوات البلد الآخر.

ولا يتخطى الجدول الزمني للمفاوضات العسكرية السورية - الاسرائيلية نهاية تموز.

وكان لقاء واحد عقد بين رئيسي اركان البلدين في ٢٢ كانون الاول ١٩٩٤ في واشنطن لكن لم يتم التحضير له بطريقة جيدة ومني بفشل ذريع.

اما هذه المرة فان مسؤولين امريكيين سيشاركون في النقاشات من بينهم الجنرال دانييل كريستمان، المستشار القريب من رئيس اركان الجيوش الامريكية جون شاليكاشفيلي.

وتعتبر مسألة اعادة الجولان الركيزة الاولى لاي اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا على ان تقوم دمشق مقابل استعادة هذه الهضبة باقامة علاقات سياسية واقتصادية طبيعية تدريجيا مع اسرائيل.

غير ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين حرص على التذكير بأن شيئا لم يسو في الجوهر بين اسرائيل وسوريا. وقال بعد استقباله كريستوفر العائد من دمشق «نحن نريد تحقيق السلام ولكن ليس بأي ثمن وبأي شرط». واضاف ان اسرائيل تريد «تطبيعا شاملا» مع سوريا مقابل انسحاب «محدود جدا» من الجولان.

واقر كريستوفر شخصيا بأنه لم يتم التوصل الى «اتفاق بين اسرائيل وسوريا على الجدول الزمني (لانسحاب اسرائيل من الجولان) او على الطبيعة الدقيقة للتطبيع او الحجم الدقيق للانسحاب». ومن المقرر ان يواصل سفيرا اسرائيل وسوريا في واشنطن ايتمار رابينوفيتش ووليد المعلم مناقشة هذه المسائل على خط مواز مع اللقاءات العسكرية.

ويلفت دبلوماسيون امريكيون الى ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية تأتي في الوقت الملائم «اذ ان العد العكسي الانتخابي قد بدأ». واوضحوا ان امام الطرفين حتى نهاية العام ١٩٩٥ لتحقيق تقدم قبل ان تأتي الحملات الانتخابية في كل من الولايات المتحدة واسرائيل لتشل كل المبادرات المحتملة.

وكان كريستوفر جمع رمزيا، الجمعة الماضي، امام العدسات الرئيس المصري حسني مبارك ورابين في محاولة لمحو التوتر الذي برز بين مصر واسرائيل بشأن البرنامج النووي الاسرائيلي وقيام اسرائيل بمصادرة اراض في القدس الشرقية.

ولا شك ان هذه المبادرة كانت تهدف، ايضا، الى جعل العالم العربي ينسى ان الولايات المتحدة قدمت دعما كبيرا لحليفتها اسرائيل في هاتين المسألتين مما اثر سلبا على مصداقيتها لدى عدد من الدول العربية.

وافاد رابين من جولة كريستوفر ليلفت الى ان موعد الاول من تموز المحدد للتوصل الى اتفاق بشأن توسيع الحكم الذاتي بين اسرائيل والفلسطينيين ليس مقدسا.

واثار كريستوفر احتمال حصول تأخير جديد في هذا المجال خلال محادثاته مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، امس الاحد، في اريحا. وعبر كل من كريستوفر وعرفات عن الامل في ان يتم احترام موعد الاول من تموز. واكد وزير الخارجية الامريكي ان بلاده ستبذل كل ما في وسعها لكي يتم التقيد به.

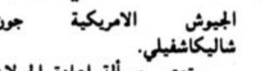
وتوجه كريستوفر، امس، ايضا الى عمان حيث قام بزيارة مجاملة الى الملك الاردني حسين عبر في ختامها عن تفاؤله ازاء امكان التوصل الى سلام شامل في المنطقة.

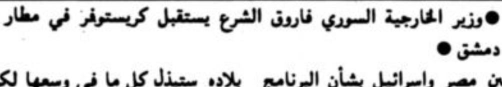
وقال كريستوفر في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الملك حسين «هذه الجولة رسخت قناعتي بوجود امكانية هائلة الآن للتقدم نحو السلام الشامل».

واضاف «انها ربما افضل فرصة منذ عامين ونصف العام اي منذ ان توليت مهامي كوزير للخارجية رغم المصاعب التي ما زال يتعين تجاوزها».

وغادر كريستوفر عمان بعيد ظهر امس، عائدا الى الولايات المتحدة في ختام جولته الـ ١٣ في منطقة الشرق الاوسط.

** فيولاز هو الموفد الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية الى الشرق الاوسط لمتابعة زيارة كريستوفر.*





●وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يستقبل كريستوفر في مطار دمشق ●

امام التراجع الخطير لحرية الصحافة

منظمة حقوق الانسان المصرية تمنح جائزتها السنوية لنقابة الصحفيين

* اتساع حملة الاحتجاج ضد القانون المجحف بحق الصحفيين * الصحافة المصرية ستعلن الاضراب الشامل يوم ٦/٢٤ *

* اعلنت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الاحد، انها قررت منح نقابة الصحفيين المصريين جائزة «حرية الرأي والتعبير» لعام ١٩٩٥.

ويأتي هذا القرار بعد ادخال تعديل على قانون الصحافة، في مطلع حزيران الجاري، يجيز حبس الصحفيين في حال ادانتهم بالقذف او نشر معلومات «تضر بالمصلحة العامة».

وقالت المنظمة انه وامام «التراجع الخطير لحرية الصحافة، بعد التعديل الاخير الذي يتضمن تعريفا مطاطا يسمح بحبس الصحفيين حتى ١٥ عاما في قضايا تتعلق بحرية الرأي والتعبير، فان المنظمة قررت منح جائزة هذا العام لنقابة الصحفيين بوصفها ممثلا لكل صحفيي مصر».

وقالت المنظمة ان «الصحفيين المصريين يتعرضون، حاليا، لمخاطر جسيمة ناجمة عن هذا التعديل الذي اقره مجلس الشعب بتعجل، والذي يعني تشديد العقوبات ضد الصحفيين وحرمانهم من اي ضمانات تحميهم من الحبس الاحتياطي المتعلق بجرائم النشر».

وقالت المنظمة انها تعتبر قرارها «جزءا من حملتها لمطالبة السلطات المصرية بالتراجع عن هذه التعديلات، كما تدعو جميع المنظمات الدولية والجمعيات المدنية الى تكثيف جهودها لدى السلطات المصرية لاعادة النظر في هذه التعديلات واحترام حرية الرأي والتعبير، بما ينسجم مع الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية التي التزمت بها».

واكدت المنظمة انها «بتقديمها هذه الجائزة الى الصحفيين ونقابتهم تعبر عن تضامنها مع كل اشكال النضال السلمي في الدفاع عن حقوقهم».

وينظم الصحفيون المصريون حملة احتجاج واسعة منذ صدور القانون الاخير وقد عقدوا، امس الاول السبت، جمعية عمومية واعلنوا تنظيم اضراب شامل في ٢٤ حزيران الجاري.

وكانت المنظمة قررت، في العام الماضي، تخصيص جائزة سنوية لحرية التعبير تمنح في ذكرى مقتل الكاتب الليبرالي فرج فوده، الذي قتل بيد عناصر اصولية متطرفة في حزيران ١٩٩٢.

وقالت المنظمة ان الجائزة ستمنح قبل عقد الجمعية العمومية للمنظمة في ٣٠ حزيران في نقابة الصحفيين.

واوضحت انها كانت رشحت للجائزة، لهذا العام، عددا من الصحفيين منهم عادل حسين الامين العام لحزب العمل الاسلامي، الذي حبس على ذمة التحقيق لعدة اشهر لاتهامه بحيازة «وثائق للجماعات الاسلامية».

وقد منحت جائزة العام الماضي الى كل من نصر حامد ابو زيد، الذي واجه دعوة رفعها اسلاميون متشددون يتهمونه بالردة للتفريق بينه وبين زوجته، وعبد الستار ابو حسين الصحفي في صحيفة «الاحرار» الليبرالية، الذي حكم عليه بالسجن العام الماضي، بعد ادانته بـ «افشاء معلومات عسكرية» لنشره مقالا مترجما عن صحيفة امريكية.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

كرنفال طفولة في شعب ضد حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت جمعية «الامل» للتطوير الثقافي في قرية شعب، امس الاحد، كرنفالا للأطفال، بالتعاون مع قسم الامان على الطرق في وزارة المواصلات، ضد حوادث الطرق.

واخترقت مسيرة الاطفال الكرنفالية شوارع القرية، تظللها اللافتات والاعلام ضد حوادث الطرق.

واختتمت المسيرة بفعاليات ثقافية وابداعية في مقر «الجمعية»، باشراف المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق.

الرياضيون الاردنيون على الدراجات في شعب!



* الرياضيون الاردنيون، راكبو الدراجات الهوائية، لدى وصولهم، يوم السبت، الى قرية شعب، حيث خرج آلاف طلاب المدارس لاستقبالهم، وكانوا قد شاركوا في العديد من الفعاليات التي يقيمها بيت الكرمة في حيفا، في نهاية الاسبوع * (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عالم الطيران يستعرض عضلاته في معرض لوبورجيه الدولي

شركة «بوينغ» تسعى الى اكتساح السوق الدولية!

واشنطن وبون تعرضان طائرة القرن المقبل!

● باريس - «و.ص.ف» - اعرب رون وودارد رئيس شركة «بوينغ كومرسيال ايركرافت»، امس الاحد، في معرض لوبورجيه (قرب باريس) للطيران عن عزم «بوينغ» على السيطرة على ثلثي سوق الطائرات التي يزيد عدد مقاعدها على المئة، بفضل فئة من الطائرات افضل من طائرات منافسها الاوروبي «ايرباص». وتسيطر «بوينغ»، حاليا، على ٦٠٪ من السوق.

وكانت «ايرباص» اعلنت، في ايلول الماضي، انها تنوي الحصول على نصف السوق العالمي للطائرات التي تحمل اكثر من مئة مسافر.

ورأى وودارد ان «بوينغ» لا تخشى هجوم «ايرباص» معتبرا انه اذا كانت هذه الشركة الاوروبية تريد زيادة حصتها من السوق العالمي فان هذا سيكون على حساب شركة «ماكدونال دوغلاس».

وحاول وودارد ان يظهر تفوق «بوينغ» على «ايرباص»، وخاصة بفضل طائرتها الجديدة «بي - ٧٧٧» ذات المحركين للمسافات الطويلة، والتي هي المنافس المباشر لطائرتي «ايرباص» (اي - ٣٣٠ و اي - ٣٤٠).

وأكد ان «بوينغ» تقدم لزبائنها في طائرة واحدة هي «بي - ٧٧٧» الخدمات نفسها التي تقدمها «ايرباص» في طائرتين هما «اي - ٣٣٠ و اي - ٣٤٠».

وأكد وودارد ان طائرات «بوينغ» تحقق لشركات الطيران ارباحا اكثر من طائرات «ايرباص» و «ماكدونال دوغلاس». مضيفا «وفي قطاع تشتد فيه المنافسة فان الشركات لديها افضليات اكثر عندما تغتنم الفرص لكسب المال». ولذلك فان الطائرات يجب ان تستخدم الى الحد الاقصى لان «الطائرة مربحة عندما تكون في الجو».

واعتبر ان هذه هي ميزة «بوينغ» التي قال انها حققت العام الماضي ثلثي اعمال جميع شركات الطيران، وجاءت متقدمة كثيرا على «ماكدونال دوغلاس» (١٩ بالمئة) و «ايرباص» (٦ بالمئة).

وانتهى المؤتمر الصحافي لبوينغ بالاعلان عن بيع ١٢ طائرة من طراز «بي - ٧٣٧ / ٨٠٠» (وهي نموذج حديث لـ بي - ٧٣٧ / ٤٠٠) الى ثلاث شركات اوروبية بمبلغ اجمالي قدره ٥٦٤ مليون دولار.

من ناحية اخرى تعرض الشركتان الامريكية «روكويل» والالمانية «داسا» للمرة الاولى، اعتبارا من امس الاحد، نموذج الطائرة «اكس - ٣١» في معرض لوبورجيه، وهي تطير امام انظار الجمهور. وهي اول طائرة نفاثة يمكنها ان تغير اتجاهها حوالي ١٨٠ درجة فجأة وهي في مكانها في الهواء.

فقد قامت الشركتان بتصميم محرك له قوة دفع توجه ذاتيا في اي اتجاه، بموجب عقود مع وزارتي الدفاع الامريكية والالمانية.

ومواسير خروج الغاز في هذه الطائرة هي التي تفسر كل شيء، فهي مزودة بأجنحة معقدة التركيب تسمح للطيار بتوجيه الطائرة الى الوجهة التي يراها عن طريق قوة المفاعل نفسه، بدلا من استخدام الاجنحة المعتادة والاجهزة التي تتحكم في الهواء الذي يحمل كل طائرة. والطائرة بتجهيزها الحديث لها قدرة عالية جدا على المناورة.

وقد اوضح ليسلي لاكمان، المدير العام للبرنامج لدى شركة «روكويل»، امس، ان الطائرة قامت بأول تحليق ناجح لها بسرعة تفوق الصوت، منذ سنة، وبدون جهاز لتوجيه الطائرة على الذيل. وسيتيح هذا التصميم بناء طائرات في المستقبل لا تزود بأجهزة توجيه، مما يخفض مقاومة الهواء والوزن.

وأضاف ان الطائرات «اكس - ٣١»، نجحت في اكثر من ٨٠ في المائة من معاركها التكتيكية النظرية ومن التحليق الفعلي امام الطائرة «اف - ١٦»، اهم طائرة تكتيكية في الولايات المتحدة وفي عديد من القوات الجوية في العالم.

والنموذج الوحيد من هذه الطائرة جاوز ٥٠٠ رحلة.

واعلن لاكمان ان هذا الاسلوب الفني يمكن تطبيقه بسرعة «على كل الطائرات المتطورة الموجودة حاليا»، بما في ذلك الانواع التي ستطرح في الاسواق، خلال السنوات المقبلة.

وقد امكن تصميم محرك بقوة دفع توجه في اي اتجاه بفضل التطوير الاخير لاجهزة قيادة الطائرات التي اصبحت اليوم الكترونية وتسمح بعدة استخدامات اسرع واكثر تعقيدا من الاجهزة القديمة. ويقول الخبراء، ان الطائرات الحربية في القرن المقبل ستعمم هذا الاسلوب الفني. ولدى الروس نموذج اقل تقدما بينما الفرنسيون يواصلون الدراسات.

٢٠ من رجال الاطفاء ورافعة لنقل ج...

□ الاسكندرية (مصر) - شارك ٢٠ من رجال الاطفاء ورافعة في نقل جثمان محروس السيد محمد الذي يبلغ وزنه (٤٥٠) كيلوغراما والذي توفي امس الاول السبت في الاسكندرية بسبب اصابته بداء الفيل بعد ان عجز الاطباء عن شفائه، وفق ما اعلنه مصدر طبي.

وكان محروس الذي توفي عن ٤٥ عاما يلقب بأنه «اضخم رجل» في الاسكندرية وقد نقل من منزله الواقع في الطابق الثاني بمساعدة رافعة وعدد كبير من رجال المطافئ الى المستشفى في آذار الماضي للعلاج بعد ان ساءت حالته الصحية وبدأ يعاني من مشاكل في التنفس اضافة الى

الكشافة البريطانيون ... اليمين لتشارلز الذي ...

● لندن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، أمس الأحد، ان الكشافة البريطانيين قرروا تغيير قسمهم وحذف اية اشارة فيه الى العائلة المالكة لانهم لا يريدون ان يجدوا انفسهم في يوم من الأيام مضطرين الى قسم يمين الولاء لرجل - هو الأمير تشارلز - اقر بأنه خان زوجته.

واعتبر غارث موريسون رئيس كشافة بريطانيا البالغ عددهم (٦٥٠) الفا انه «سيكون من الصعب على البعض ان يقسموا اليمين لرجل خان زوجته».

واضاف ان «الملكية تجسد قيم الوطنية والوفاء، وسيكون من الصعب مساعدة شباب على فهم هذه القيم نظرا لتصرف الأمير تشارلز والاهتمام الذي حظي به هذا التصرف».

وكان الأمير تشارلز اعترف في مقابلة بثها تلفزيون «اي. تي. ان» في حزيران ١٩٩٤ انه لم يكن وفيا لليدي ديانا ولكن فقط عندما «اصبح واضحا ان زواجهما كان فشلا لا أمل يرجى منه».

وبحسب السيرة الذاتية التي سمح الأمير بنشرها في نهاية ١٩٩٤ فانه أقام علاقة مع صديقته كاميليا باركر بويلز ثلاث مرات متباعدة، اثنتان منها قبل زواجه من ديانا في ١٩٨١ ثم واحدة في ١٩٨٦ وهي التي تعتبر خيانة زوجية.

واضافت «صاندي تايمز» ان مسؤولي الكشافة انشأوا «لجنة قيم» لاقتراح قسم آخر.

ومنذ ثلاثين سنة لم يتغير قسم الكشافة البريطانيين الذي يقول «اقسم بشرفي انني اعد بالقيام بما في وسعي لتأدية واجبي امام الله والملكة ومساعدة الآخرين على احترام قانون الكشافة».

واعتبرت الصحيفة ان هذه المعلومات تشكل «احراجا» للملكة التي هي راعية الكشافة البريطانيين والتي عليها ان تقوم يوم الاربعاء القادم بزيارة لمركز تدريب هذه الحركة في شينغفورد بجنوب بريطانيا.



تشارلز وديانا ...

● لندن - امضى الامير تشارلز والليدي ديانا جانبا من النهار سويا عندما حضرا مباريات رياضية اقيمت في مدرسة وليام احد ابنيهما.

وقد وصل كل من تشارلز وديانا كل على حدة الى المدرسة التي تقع في منطقة بيركشاير بالقرب من لندن حيث كان هناك بالفعل وليام (١٢ سنة) وشقيقه الاصغر الامير هاري (١٠ سنوات).

وعندما انتهت المباريات ذهب تشارلز وديانا وابناهما للتنزه سويا في الغابات التي تحيط بالمدرسة. ثم مضى الامير والاميرة كل الى وجهته.

وجدير بالذكر ان ظهور تشارلز وديانا امام الجمهور اصبح نادرا منذ الاعلان الرسمي عن انفصالهما في كانون الاول ١٩٩٢. وكان اخر ظهور

التغير البيئي يدفع مزيدا من الافاعي والعقارب والعناكب الى مهاجمة سكان المدن

□ باريس – تشكل العقارب والافاعي والعناكب الكبيرة السامة وكذلك بعض الاسماك وقناديل البحر وحلزون الماء مصادر كامنة للخطر تطرح مشكلات على اجهزة الصحة العامة في عدد كبير من الدول.

فقد اكد الخبراء المجتمعون في اطار اول مؤتمر عالمي نظمه معهد «باستور» في باريس اخيرا للتداول بشأن اخر ما توصل اليه العلم في علاج التسمم بلسعات الحيوانات السامة، تزايد التعرض لهذه الحوادث في الدول النامية بسبب التغيرات البيئية ولا سيما قطع الغابات وبناء التجمعات الصناعية الكبيرة مما يدفع بالعقارب والافاعي الى مهاجمة سكان المدن.

وفي حين لا تشكل لسعات الافاعي في الوسط الطبيعي سوى حوادث «عارضة» في الدول المتطورة مع تزايد لسعات الافاعي التي تتم تربيتها كحيوان «اليف» كالكوبرا وذات الاجراس، فان الوضع مختلف في الدول النامية. ففي بورما والكاميرون يصاب سنويا بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ شخص بلسعات هذه الحيوانات من كل مئة الف من السكان وتصل نسبة الوفيات الناجمة عنها الى ٣ لكل مئة الف شخص. اذ انها لا تؤدي دائما الى التسمم.

ويوجد في الدول الاستوائية (٢٧٠٠) نوع من الافاعي (٤٥٠) منها سام وسمها خطير جدا نظرا لتأثيره السريع ولا سيما على الجهاز العصبي. وتسجل في البرازيل (٢٠) الف حالة تسمم بلسعات الافاعي ذات الاجراس سنويا بينها ٢٠٠ وفاة، في حين يتعرض ٢٠٠ الف شخص في الصين للسعات الافاعي سنويا.

وفي اوروبا حيث يسجل ١٠ الاف حادث مع عشر وفيات سنويا يأتي الخطر من الافعى المثلثة الرأس. ويتعرض في فرنسا سنويا الفا شخص للسع هذه الافاعي يموت منهم شخصان او ثلاثة، تضاف اليها لسعات ترافقها احيانا وفيات تسببها افاع تربى في المنازل كالكوبرا او الحية ذات الاجراس.

وحذر الطبيب الالماني ديترش مبس من اللسعات السامة لحيوانات البحر المنتشرة في كل العالم ومنها الحلازين التي يصطادها الهواة لجمالها والتي تحمل تحت اسنانها سما شبيها بسم الكوبرا يسبب بعض الوفيات سنويا، وكذلك قناديل البحر والاسماك السامة وافاعي البحر التي يوجد علاج لها لحسن الحظ.

وهناك انواع قليلة من العناكب الخطيرة على الانسان مثل الرتيلاء الاسترالية التي يوجد دواء فعال ضد سمها.

اما العقارب فقد استفادت من البناء العشوائي في المدن ومن «مواقع تجميع النفايات» بشكل غير منظم لتتسلل الى التجمعات السكنية في افريقيا وامريكا الجنوبية. وتسجل في تونس ٣٥ الف لسعة عقرب سنويا مع ٣٠ الى ٥٠ وفاة. وتسبب العقارب مئة وفاة في الجزائر سنويا من ٢٣ الف لسعة، ولا سيما بسبب عدم توفر الامصال المضادة للتسمم والتي ينبغي اعطاؤها للمريض مباشرة بعد الاصابة.

ويمكن علاج الاثار السمية للسعة العقرب التي تصيب الجهاز العصبي بعد مرور اربع وعشرين ساعة على الاصابة دون ان يترك ذلك اثرا على المريض. وتبلغ نسبة الوفيات بسبب لسعة العقرب ٠,١٪ وهي نسبة تقل بكثير عن خطورة لسعة الافاعي.

يوم للموسيقى في مدرسة كوكب لتشجيع المواهب

□ كوكب – لمراسل خاص – اقامت مدرسة كوكب ابو الهيجاء، يوما موسيقيا، شاركت فيه جوقات المدرسة من البساتين حتى صف التاسع. وقدمت كل جوقة معزوفات واناشيد خاصة بها.

وتولى عرافة الاحتفال الموسيقي المربيان صبحي حمود وجمانة حواري. واشرف على اليوم الموسيقي معلم الموسيقى في المدرسة نبيه عواد.

والقى مدير المدرسة محمود حجوج كلمة، اشار فيها الى ان الهدف من اليوم الموسيقي ابراز المواهب في المدرسة وتشجيع الفنون وتغذية الارواح.

افتتاح البناية الجديدة لدير راهبات الناصرة في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرى مساء امس الاحد احتفال بافتتاح البناية الجديدة في دير راهبات الناصرة في شفاعمرو التي تحمل اسم قاعة القديس يوسف.

وحضر الاحتفال المطران مكسيموس سلوم، ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، واعضاء البلدية وحشد غفير من المواطنين. وقد ترأس الاحتفال وأداره الشاب فادي سرور صليبا.

وتحدثت مديرة الدير الاخت عنداري فشكرت كل من ساهم وساعد في بناء القاعة وأكدت ان هذه القاعة ستخدم كل الشفاعمريين. كما تحدث رئيس بلدية شفاعمرو والمطران مكسيموس سلوم فأشادا بروح التضحية والمحبة التي تربط ابناء الشعب الواحد. وشكر الاخت عنداري على جهدها وتفانيها في خدمة الدير واهالي شفاعمرو على مختلف فئاتها. وتخلل الحفل برنامج فني حافل.

اسبوع من النشاطات المناهضة للمخدرات تنظمها جمعية الهلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، نشاطات وفعاليات عديدة، في مجموعة من القرى والمدن العربية على مدى الاسبوع الفائت، ضمن حملة خاصة، اختتمت امس، لتعميق وعي الاهالي بأخطار المخدرات وانعكاساتها السلبية على المجتمع.

وعقدت الندوات والمحاضرات والايام الدراسية ووزعت المواد الارشادية في شفاعمرو وسخنين والبعنة ومجد الكروم وجديدة والمكر وعكا ورهط وطمرة.

وجرت النشاطات بالتنسيق مع لجنة مكافحة السموم البرلمانية برئاسة النائب هاشم محاميد.

يذكر ان جمعية «الهلال» تسير سيارة خاصة يوميا في القرى والمدن العربية، توزع المنشورات والمطبوعات ضد المخدرات.

بفعل الارتفاع المستمر لمستوى المعيشة

(١١٥) مليون صيني يعانون من ضغط الدم والسكري!

● بكين – الوكالات – ذكرت وكالة «انباء الصين الجديدة»، امس الاحد، ان نسبة المصابين بارتفاع ضغط الدم والسكري تزداد بسرعة في الصين الشعبية بفعل التطور المستمر لمستوى معيشة فئات من السكان.

وكشفت دراسة اعدها، مؤخرا، مركز معالجة امراض القلب والرئتين في بكين ان حوالي تسعين مليون صيني يعانون حاليا مرض ارتفاع ضغط الدم الذي اصبح المرض العضال الاول في البلاد.

وقالت الوكالة، وبحسب الدراسة، ان ٣.٥ ملايين صيني يصابون سنويا بارتفاع ضغط الدم تزداد من بينهم نسبة الشباب وترتفع ايضا في المناطق الريفية.

ويعزو الخبراء هذا التصاعد الى ازدياد تعاطي الخمر وتناول الملح وايضا عدم القيام بتمارين بدنية.

ويقدر عدد الصينيين المصابين بمرض السكري بـ ٢٥ مليون مريض، اي اكثر باربعة اضعاف من العدد في العام ١٩٧٩ بحسب وكالة «انباء الصين الجديدة».

وأوضحت الوكالة ان مرض السكري الذي يسببه تناول الاطعمة الغنية بالدهون والسكر خاصة، يصيب عددا متزايدا من الاشخاص المتوسطي العمر والمسنين.

مصر تحصل على الجائزة الدولية في معرض البندقية للفنون

* البندقية – «و.ص.ف» – حصلت مصر على الجائزة الدولية «طليعة الطليعة» السادسة والاربعين التي تمنح كل سنتين في البندقية (ايطاليا) لافضل جناح في حين منحت جائزة الرسم للرسام الامريكي رونالد ب. كيتاجي وجائزة النحت لمواطنه غاري هيل.

وتمنح جائزة الدول لافضل جناح تقيمه دولة في المعرض. وقد منحت لمصر الذي ربط عرضها «عبر مسيرة هندسية معقدة وضعها ثلاثة فنانين من الشباب تقاليد الفن الغربي الحديث بالنماذج القديمة للثقافة المصرية».

ومنح كيتاجي جائزة الرسم «لبحثه المتماسك الذي، مع اعادة اكتشاف جذور الرسم الاوروبي، يعطي نظرة جديدة للخيال الجماعي».

اما النحات غاري هيل فقد كوفيء على «مساعيه الشخصية الراديكالية والمرهفة التي تعتمد التكنولوجيات الحديثة».

وكان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو قد افتتح امس الاول السبت هذه التظاهرة الثقافية التي تستمر حتى ١٥ تشرين الاول.

...لفاء ورافعة لنقل جثمان اضخم رجل في الاسكندرية

...رك ٢٠ من رجال الاطفاء ورافعة في ...د الذي يبلغ وزنه (٤٥٠) كيلوغراما ...ي الاسكندرية بسبب اصابته بداء الفيل ...ق ما اعلنه مصدر طبي.

...٤٥ عاما يلقب بأنه «اضخم رجل» في ...واقع في الطابق الثاني بمساعدة رافعة ...المستشفى في آذار الماضي للعلاج بعد ...ني من مشاكل في التنفس اضافة الى عجزه عن الحركة.

وكانت تلك المرة الاولى التي يخرج فيها محروس من منزله بعد ان اصيب بالمرض في ١٩٨٨. وكان يعمل قبل ذلك في شركة مياه الاسكندرية ويمارس رياضة الكاراتيه.

وقد اعيد محروس قبل ايام الى منزله بالطريقة نفسها بعد ان يئس الاطباء من علاجه.

ويسبب داء الفيل الناجم عن خلل في الجهاز اللمفي تضخما في الجلد والانسجة تحت الجلدية وأوديمة ناجمة عن تجمع السائل اللمفي في الخلايا.

...بريطانيون لا يريدون ان يقسموا ...تشارلز الذي «خان زوجته»!





● ديانا وتشارلز في ايام العز ●

تشارلز وديانا امضيا جانبا من النهار معا!

● لندن – امضى الامير تشارلز والليدي ديانا جانبا من النهار سويا عندما حضرا مباريات رياضية اقيمت في مدرسة وليام احد ابنيهما.

وقد وصل كل من تشارلز وديانا كل على حدة الى المدرسة التي تقع في منطقة بيركشاير بالقرب من لندن حيث كان هناك بالفعل وليام (١٢ سنة) وشقيقه الاصغر الامير هاري (١٠ سنوات).

وعندما انتهت المباريات ذهب تشارلز وديانا وابناهما للتنزه سويا في الغابات التي تحيط بالمدرسة. ثم مضى الامير والاميرة كل الى وجهته.

وجدير بالذكر ان ظهور تشارلز وديانا امام الجمهور اصبح نادرا منذ الاعلان الرسمي عن انفصالهما في كانون الاول ١٩٩٢. وكان اخر ظهور لهما عندما حضرا منذ شهر معا جانبا من احتفالات لندن بالذكرى الخمسين لانتصار الحلفاء في اوروبا بل ان كلا منهما قبّل الاخر.

ليس هكذا!

* عن الحاجة في الجدية حين التعامل مع احداث ثقافية مغايرة *

● بقلم: هشام نفاع ●

● قرأت الخبر عن معرض الفنان الفلسطيني شريف واكد، والذي اقيم بتاريخ ٩٥/٦/٣ في جاليري «بيت هيوتسير» في حيفا.

وما يستدعيني الى الرد هو شكل عرض الخبر الذي ضاع في صورية تلامس الضحالة، متجاهلا، بذلك، المضمون!!

فالخبر جاء بشكل يعرض ما لا يتطلب النشر اصلا. بل انه جاء ليعرض المقدمات والعموميات شاطبا الصلب. وفي كل الاحوال فان العمق والحدث لم يكونا في خبر «الاتحاد».

فمثلا، بروفيسور ادير كوهين الذي حضر العرض والقى كلمة فيه، اسهب في تناول الجانب الفني - المهني للرسومات المعروضة. ووردت في حديثه تقييمات جدية عديدة، ومقارنات جريئة ومثيرة للاهتمام. وللتمثيل فقد قال عن احدى المعروضات «ان الفنان كديشمان بامكانه ان يحسد شريف عليها» وهي لوحة في احدى قصص الاطفال التي رسمها شريف، فيها موتيفات ومركبات استعملها الفنان الاسرائيلي كديشمان في احدى لوحاته المعروفة. بل انه قال ان اللوحات بمجملها تذكّر بحساسية لوحات الفنان الالماني «بول كليه»...



* شريف واكد *

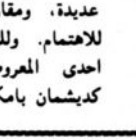
* امير مخول *

ومثال اخر، ايضا من الحدث، هو ما قاله امير مخول مدير جمعية «مشاركة» التي بادرت الى اقامة هذا المعرض لمناسبة يوم الطفل العالمي، بخصوص اهمية نقل نشاطات ثقافية مشتركة للعرب واليهود الى الحي المختلط والحي اليهودي، وعدم ابقاء حفلات ومحافل «التعايش» في الاحياء والحارات العربية، وكأن التعايش يتم فقط لدى العرب!! ففي هذا موقف سياسي وثقافي تقدمي واضح، خاصة في هذه الفترة التي تعج بعوارض ورم التعايش المؤسساتي الذي اثقل على صدورنا باستعلائيته وتصوراته النمطية - الى حد العنصرية - عنا كمجموعة قومية تحت الفحص دائما. ولا اعتقد ان «الاتحاد» تختلف في هذا الطرح الذي يؤكد حاجة اليهود «للتعايش» في بيوتهم، وليس ابقاءه في الحي العربي الشرقي وسط الحمص واللبنة والزعتر، التي جُعل منها القسمات المركزية في هويتنا.

وختاما، فان هذا المعرض وكل النشاطات التي تناولت نفس الموضوع - ادب الاطفال المقرون برسوم فنية قائمة بذاتها - تستحق معالجة اعمق من خلال عين تاريخية، تقيّمها خلال الحركة الزمنية لثقافتنا. واعتقد ان الادعاء بأن ما تم في هذا المجال خلال السنتين الاخيرتين يفوق كل ما تم خلال عشرات السنين المنصرمة هو ادعاء فيه الكثير من الصحة، وبالامكان اعتماده حين امساك القلم لما يتركه من جدية في التعاطي مع ما يكتب وسيكتب في هذا المضمار، بما فيه الخبر الصحفي اليومي.

(بيت جن)





تصريح بالقتل!

ذهلت لدى قراءتي في الصحف ان المدعية العامة للدولة، السيدة دوريت بينيش، قررت عدم تقديم محقق الشاباك الى محاكمة جنائية، والذي اشترك في التحقيق مع الشاب الفلسطيني عبد الصمد حريزات، الذي توفي في غرف الشاباك في نيسان الماضي.

وحسب ادعاء السيدة بينيش، انه من الصعب ايجاد علاقة سببية بين عمل المحقق الذي «جرجر» حريزات، وبين الوفاة. وهذا تقرير هام، فربما ان الشاب «لاقى حتفه» عموما، فتش وفتش وفي النهاية وجد.

تقصير السيدة بينيش وايضا تحت غطاء «دعوى لاستنفاد اجراءات» هو مثله مثل اعطاء تصريح «للناس الطيبين في دهاليز التعذيب» لمواصلة عنفهم المرعب، غير القانوني، المسخ.

ليس من الضروري ان يكون الانسان «يساريا مهنيا» لكي يتزعزع من هذه الممارسات، ويكفي ان يكون دمقراطيا لكي يدين هذه الاعمال، وايضا تأتأة المدعية العامة للدولة التي تبيح مثل هذه الممارسات بصياغات والتواءات يقف لها شعر الرأس.

داليا بيكر

(القدس)

الاحتلال افسدنا

في السنوات الاولى بعد ١٩٦٧، اردنا ان نقيم انفسنا «محتلين متنورين»، في ذلك الوقت ربما كنا ما يزال يزعزعنا ان سمعنا عن مقتل فلسطينيين بأيدي جنودنا.

ولكن الاحتلال افسد قيمنا، فمن خلال التسلط على شعب اخر بدأنا نرى انفسنا كمنفذي اعمال قتل. ولكن لسبب ما شعرت بزعزعة عندما ظهر قبل فترة على شاشة التلفزيون ضابط في الجيش الاسرائيلي اعلن بابتسامة المنتصر عن «تصفية» خالد يغمور في الخليل. فهل نجمت الزعزعة من كلمة «تصفية». كلمة مأخوذة من عالم العصابات»؟ او من حقيقة ان هذه الكلمة الفظة لم تطلق على «مخرب» مجهول، بل على انسان له اسم وهوية؟

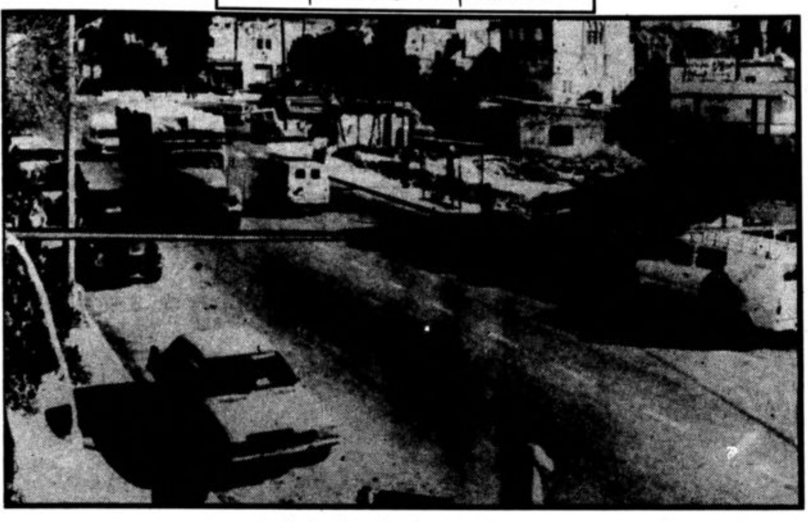
ان شيئا واحدا واضح لي: عناوين الصحف التي بشرت الجمهور الواسع ببشرى «التصفية»، اثبتت لي كم هو هام وحيوي ان ننهي حكمنا للشعب الاخر.

بياتا زيلفور سميت

(حولون)

«الحكومة تصادر من اليهود وتعطي للعرب..!»

● بقلم: صفوان فاهوم ●



* الناصرة محطة مركزية للسياح الاجانب *

لم آت بأقوالي للدفاع عن الوزير عوزي بارعام بشأن توقيعه على امر توسيع منطقة نفوذ مدينة الناصرة، بالرغم من تقديري الشخصي للوزير ولنشاطه وآرائه. ولكن وزراء الداخلية في حكومات اسرائيل وقعوا على مئات، اذا لم يكن الاف اوامر كهذه، بحسب احتياجات المجمعات السكنية المختلفة.

من حق ملا كوهن، رئيس المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل، ان يعترض، ولكن حتى الوصول الى درجة التخويف القومي، فالمسافة بعيدة جدا، ولا يضر اذا ما اوردت بعض الوقائع من ايامنا ومن ايام ماضية.

الناصرة هي اكبر مدينة في لواء الشمال وعدد سكانها يزيد عن ٦٠ الفا، ومنطقة نفوذها من ١٢,٥٠٠ دونم مع ١٠٠ دونم للصناعة والاعمال اليدوية. وتعد المدينة مدينة سياحية وهدفا مركزيا للمصلين المسيحيين الذين يحجون اليها كهدف مركزي في الارض المقدسة. ونصف السياح الذي يصلون الى البلاد يمرون فيها.

لقد، اهملت الناصرة طوال عشرات السنين منذ قيام الدولة، واراضيها، الواقعة شرقا وشمالا صودرت في سنوات الخمسينات، لاقامة الناصرة العليا.

في سنة ١٩٤٨، ازداد عدد سكان الناصرة من الذين اقتلعوا من القرى المجاورة والذين صودرت اراضيهم كذلك. صفورية، اليوم هي موشاب تسيبوري الذي يدعي ملا كوهن اليوم الدفاع عنه، وقرية صفورية يعيش قسم كبير من سكانها الان في الناصرة. معلول، المجيدل (مغدال هعيمق)، اغدور (عين دور)، لوبيه (لبي) والقائمة طويلة.. وقسم من سكان هذه القرى المهدومة يعيش في الناصرة.

على الرغم من ان هذا الامر لم يؤخذ بالحسبان سواء في تقديم الطلب، او بحسبان لجنة التحقيق التي استمر عملها حوالي سنتين من البحث المعمق حتى توصلت الى قرارها ولكن ليس مثل تقديرات الوزير، اتخاذ القرار والتصديق على التعديل في مناطق النفوذ، وتقديم الحلول للقضايا الملحة التي تعاني منها مدينة الناصرة في مجال الاسكان، الصناعة والمقابر.

يوجد جواب واحد لملا وبيلد والاخرين وكذلك لسكان الناصرة، مواطني الدولة، ان لهم الحق في العيش بكرامة وبنوعية حياة جيدة.

في نهاية ١٩٩٣ كان يعيش في م. ا عيمق يزراعيل ٢٦ الف مواطن في ٣٨ تجمعا سكنيا، مع ٣٠٠ الف دونم. وبقرار اللجنة وبتوقيع الوزير جرى الاجحاف المدني فقط بدون اية علاقة بالجانب القومي.

وكلمة اخيرة، في عهد السلام والحديث عن علاقات منفتحة بين اليهود والعرب، لا مكان لقاموس الاحتلال، التهويد وانقاذ الارض وبقية التعابير التحريضية والعنصرية.

(الناصرة)

محاولة لاحياء مكتبة الاسكندرية

(تتمة من ص١٢)

وكان مشروع بناء مكتبة الاسكندرية الذي تقدر تكاليفه بـ ١٧٠ مليون دولار انطلق في العام ١٩٨٨، عندما بادر سياسيون ومثقفون، كالملك المغربي الحسن الثاني والرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران وصوفيا ملكة اسبانيا، والحائزون على جائزة نوبل للآداب نجيب محفوظ ووبل سوينكا واوكتافيو باث، بحملة لجمع الاموال اللازمة لذلك.

وتقام المكتبة الحالية بالقرب من موقع مكتبة الاسكندرية القديمة، التي كانت تعد اهم مكتبة في العالم القديم.

ويأتي تشييد المكتبة احياء للدور الثقافي والحضاري الذي لعبته هذه المدينة المتوسطية قبل الميلاد بفضل مكتبتها التي كانت تضم زهاء ٧٠٠ الف مخطوطة على ورق البردى، والتي احترقت خلال الحصار الذي فرضه يوليوس قيصر على الاسكندرية في سنة ٤٨ قبل الميلاد.

وتعليقا على استئناف اعمال البناء قال ميتسيسلاو رودزفيتش، الذي قام بأعمال التنقيب الاساسية في الموقع، انه كان من المفضل «الانتهاء من اعمال البحث»، خصوصا وان القسم المتبقي يشكل ربع المساحة التي ستبنى عليها المكتبة.

واكد عالم آثار طلب عدم ذكر اسمه ان «الاعمال الجارية لا تهدد الآثار لكننا نتابعها عن كثب. وفي حال اقترب العمال من المنطقة الاثرية سنحتج بالتأكيد. ان الموقف شبيه بلعبة الاستغماية، وانا آسف لاننا مرغمون على البدء بهذه اللعبة مجددا».

واقر روماريو بعدم انتهاء اعمال البحث مقللا من اهمية ذلك وموضحا ان «اعمال البحث شملت ٨٠٪ من الموقع. والعمال سيتجنبون القسم الباقي في المرحلة الاولى من اعمال البناء، رغم انني لا اعتقد اننا سنعثر على شيء فيه» مذكرا بأن السلطات المصرية المسؤولة عن الآثار تشرف على اعمال البناء.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الدول العربية...

توقف الاستثمارات العربية في الجزائر منذ عام ١٩٩٣!

❑ افاد تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية العربي ان الاستثمارات العربية في الجزائر تراجعت الى الصفر في بداية ١٩٩٣ بعد اندلاع اعمال العنف فيها في العام ١٩٩٢، لكنها ازدادت بشكل كبير في لبنان.

وافاد التقرير ان الاستثمارات العربية في الجزائر بلغت (٢٧,٣) مليون دولار بين ١٩٩٠ و ١٩٩٢. ومجلس الوحدة الاقتصادية العربي هو هيئة متخصصة تابعة للجامعة العربية مقرها القاهرة.

واذا كان العرب تخلوا عن السوق الجزائرية (٣٠ مليون نسمة تقريبا) فان الرساميل العربية عادت الى لبنان (حوالي ٣,٥ ملايين نسمة) حيث بلغت ٤٠ مليون دولار في العام ١٩٩٤ بعد ان وصلت الى الصفر خلال الاعوام الاربعة السابقة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٣.

وتأتي الامارات العربية المتحدة، وسكانها اقل من مليوني نسمة، في رأس الدول العربية من حيث حجم الاستثمارات العربية التي تصل فيها الى ٩٥,٤ مليون دولار في العام ١٩٩٤ اي ٢٦,٣٪ من اجمالي هذه الاستثمارات.

وتأتي مصر (٦٠ مليون نسمة) في المرتبة الثانية مع ٨٥,٩ مليون دولار في ١٩٩٤ اي ما يمثل ٢٣,٥٪ من هذه الاستثمارات.

الا ان الاستثمارات العربية الموظفة في الدول العربية لا تشكل سوى ٢٪ من اجمالي الرساميل العربية المستثمرة والبالغة ٦٧٠ مليون دولار في العام ١٩٩٤ وفق رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية العربية، الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني.

وافاد تقرير مجلس الوحدة الاقتصادية العربي ان المبادلات التجارية العربية شكلت ٨٪ فقط من تجارتها الخارجية.

ويضم المجلس ١١ عضوا من اعضاء الجامعة العربية الـ ٢٢ وهي الاردن والعراق وليبيا ومصر واليمن والامارات والسودان وموريتانيا والصومال وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.



* الجزائر العاصمة *

❑ ❑ لبنان...

«لبنان نحو عام ٢٠٠٠» اول معرض عالمي للاعمار ينظم في طرابلس

❑ افتتح في طرابلس اول معرض عالمي متخصص في مختلف مجالات الاعمار وخدماته يقام خارج العاصمة اللبنانية وذلك بمشاركة هيئات تجارية وشركات صناعية ومصدرين من ٢٠ دولة اجنبية وعربية.

ويقام المعرض الذي تنظمه شركة «الحارثي» البريطانية - السعودية للمعارض تحت عنوان «لبنان نحو عام ٢٠٠٠» في موقع معرض طرابلس الدولي، الذي سيكون المركز الرسمي الوحيد في لبنان لاستضافة المعارض الدولية.

ويشار الى ان المعارض العالمية الثلاثة للاعمار التي شهدها لبنان هذا العام اقيمت في بيروت وضواحيها لان معرض طرابلس الدولي لم يكن مجهزا بعد لاستقبالها.

وشارك في هذا المعرض صحيفة «الفاينانشال تايمز» بتوزيع ملحق خاص عن اعادة اعمار لبنان. كما نظمت الصحيفة على هامش المعرض مؤتمرا اقتصاديا في فندق البستان في بيت مرى تحت عنوان «لبنان نحو عام ٢٠٠٠ - فرص تمويل واستثمار في سوق تنهض من جديد».

وشارك في المعرض كذلك منظمة الامم المتحدة في اطار احيائها الذكرى الخمسين لتأسيسها وشبكة التلفزيون الامريكية (سي. ان. ان) لمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها.

وساهمت في المعرض اكثر من ٢٠٠ شركة اجنبية وعربية عرضت احدث الاجهزة والمعدات والمواد والخدمات المتنوعة في مجالات ابرزها: معدات الانشاء ومواد البناء، وتوليد الطاقة والتحكم بالبيئة ومعالجة المياه والصرف الصحي والخدمات البلدية والاتصالات والمواصلات والمعدات والماكينات الصناعية والصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية.

ويعتبر معرض طرابلس الدولي الذي بدأ انشاؤه في الستينات على مساحة مليون متر مربع اكبر معرض من نوعه في منطقة الشرق الاوسط. وقد توقف العمل فيه مع اندلاع الحرب في لبنان في منتصف السبعينات ثم استؤنف العام الماضي بعد تعيين مجلس جديد لادارته.

واقيم المعرض الحالي في قاعة مقفلة مساحتها ١٠ الاف متر «هي اكبر قاعة للعرض في لبنان» جرى تأهيلها وتزويدها بالمكيفات ووسائل الاتصالات، يحيط بها عشرون الف متر مربع من الساحات المكشوفة لعرض المنتجات والمعدات الثقيلة اضافة الى مواقف للسيارات تستوعب نحو خمسة الاف سيارة.

وتأهلت خمس مجموعات عالمية تضم كل منها خمس شركات دولية متضامنة حتى الان للمشاركة في مناقصة تلزيم سائر منشآت المعرض التي تمتد على مساحة مليون متر مربع وبناء فندق من الدرجة الاولى في حرمه وذلك وفق نظام (بي. او. تي) او البناء والاستثمار ثم اعادة المشروع الى الدولة.

وستعلن نتائج المناقصة للمشروع الذي يستغرق العمل فيه ثلاث سنوات وتقدر كلفته بـ ٢٥ مليون دولار في ايلول القادم.

❑ ❑ تونس...

تحرير المرأة حصّن تونس من التطرف الاصولي

❑ اكد وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى ان المجتمع التونسي «محصن ضد عدوى» التطرف الاصولي. وان هذه الحصانة تم اكتسابها بفضل تحرر المرأة التمثل في المدارس والجامعات والادارات الحكومية والشرطة والجيش.

وتتصدى الحكومة التونسية لتصاعد موجة التطرف الاصولي ولذلك تهتم بالمناطق الريفية حيث توجد «بؤر فقر» وتصلح نظامها القضائي وتعزز اجهزتها الامنية.

وقال الوزير ايضا «ان هناك خيطا رفيعا جدا بين الدمقراطية والفوضى. وفي الدول التي نشأت فيها الدمقراطية حديثا يكتسب عنصر الامن اهمية خاصة. لسنا بصدد نظام بوليسي، بل تطبيق صارم للقانون».

❑ ❑ دول الخليج...

٢٠ مليون دولار - ارباح شركة «طيران الخليج» عام ١٩٩٤

❑ اعلنت شركة «طيران الخليج» في المنامة انها حققت في العام ١٩٩٤ ارباحا بقيمة عشرين مليون دولار وهو ما يقل عن توقعات الارباح التي اعلنت سابقا.

ولا تتوافق هذه الحصيلة المماثلة لارباح العام ١٩٩٣ مع رقم ٣٥ مليون دولار الذي توقعت الشركة ان تصل اليه ارباحها في العام الماضي.

وكانت «طيران الخليج» اقرت في كانون الثاني الماضي ميزانية بقيمة (١,٣) مليار دولار مع توقع ان تصل الارباح في ١٩٩٥ الى ٣٠ مليون دولار.

وقرر مجلس الادارة تأجيل البحث في موضوع تحويل الشركة الى القطاع الخاص. وتقرر تحويل مبلغ خمسين مليون دولار من الاحتياطي الى رأس المال بحيث يصل الى ٣٢٥ مليون دولار.

وكانت الشركة حصلت في ايار الماضي من اربعة بنوك اوروبية على قرض بقيمة ٢٤٠ مليون دولار تسدد على مدى اثني عشر عاما لتمويل طلبية لشراء ست طائرات من طراز «ايرباص ٣٢٠، ٣٠٠».

وتعاني «طيران الخليج» التي تمتلكها حكومات ابو ظبي وقطر والبحرين وعمان من بعض الصعوبات خصوصا في ضوء تأسيس اثنتين من الدول المالكة (قطر وعمان) شركتيهما الجويتين الخاصتين.

❑ ❑ مصر...

اكبر شركة عربية للتبغ تبيع جزءا من رأسمالها تمهيدا للخصخصة!

❑ طرحت اكبر شركة مصرية للتبغ، وهي اكبر شركة تبغ عربية ٢٠٪ من رأسمالها للبيع مناصفة في بورصة القاهرة وعلى موظفي الشركة.

واوضح رئيس «الشركة الشرقية للدخان والسجائر» ان الشركة طرحت على الجمهور وعبر بنك الاسكندرية ١٠٪ من رأسمالها، وستبيع ٥٪ الى الموظفين كأفراد و ٥٪ الى نقابة العاملين في الشركة. وتبلغ قيمة الرأسمال المطروح (٢٥٠) مليون جنيه مصري اي ما يوازي ٧٤ مليون دولار.

وتتمتع «الشركة الشرقية للدخان والسجائر» بوضع مالي جيد مقارنة بالشركات العامة الاخرى في مصر وتبلغ قيمة اعمالها السنوية اكثر من مليار دولار. وتنتج الشركة سنويا في مصانعها الاحد عشر حوالي (٤٢) مليار سيجارة و (١٢) الف طن من التبغ «المعسل» المشهور في مصر.

وتشكل عملية بيع جزء من رأسمال الشركة كأسهم خطوة اولى في محاولة لعدم نقل هذه الشركة بشكل كامل الى القطاع الخاص خلال فترة قريبة.

وتأتي العملية في اطار السياسة التي تتبعها الحكومة لنقل الشركات العامة تدريجيا الى القطاع الخاص. وقد بدأت الحكومة المصرية منذ ١٩٩١ «اصلاحات» برعاية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وفي العام المالي ٩٣ - ١٩٩٤ سجلت الشركة ربحا صافيا بلغ ١٢٠,٩ مليون جنيه مقابل ١١٦,١ مليونا في العام الذي سبقه (٣٥,٦ و ٣٤ مليون دولار تباعا) وبلغت قيمة اعمالها ٣,٤ مليارات جنيه.

ويتوقع ان تحقق الشركة في العام الحالي ٩٤ - ١٩٩٥ ارباحا بقيمة ١٣٠ مليون جنيه (٣٨ مليون دولار) مع اعمال بقيمة ٣,٦ مليارات جنيه.

تأسست الشركة الشرقية للدخان والسجائر في العام ١٩٢٠ بالاشتراك مع شركة «بريتش اميريكان توباكو» البريطانية العملاقة. وتم تأميم الشركة المصرية في العام ١٩٥٦.

ولا تصدر الشركة سوى ٥٪ من انتاجها مع احتكارها للسوق الداخلية للسجائر مع ان هذا الاحتكار مهدد مع بدء تطبيق الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات).

اما بالنسبة للمعسل فتحتكر الشركة ٥٥٪ من السوق في حين تؤمن مصانع محلية صغيرة الباقي.

وتحتكر سجائر «كليوباترا» التي تنتجها الشركة ٩٥٪ من المبيعات في مصر وقد انتجت اخيرا سيجارة جديدة «قليلة القطران» ستنزل الى الاسواق في تموز المقبل.

كما تنتج الشركة ماركات اجنبية مثل «مارلبورو» و «روثمانز» و «جيتان» التي تمثل ٥٪ من السوق الداخلية مع تزايد الطلب عليها حيث ينتج منها اكثر من ملياري سيجارة سنويا.

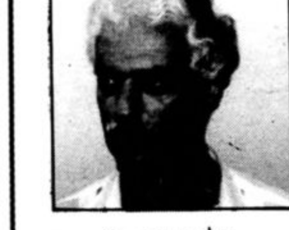
على هامش ندوة «ادب الشباب وشباب الادب»

التحدي الاكبر

● بقلم: سامر خير ●







* تركي عامر *

* ايمن كامل غبارية *

* احمد دحبور *

● عُقدت هذه الندوة ضمن نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي في بيت الكرمة، يوم السبت ٩٥/٦/٣.. ولان الشاعر ليس مطلوبا منه التنظير والنقد بالضرورة، الا ان من أطلق عليهم «الشعراء الشباب» كان عليهم، على الاقل، محاولة طرح تصوراتهم ومطالبهم الادبية وآرائهم التي رأى فيها البعض مختلفة وحتى غريبة.

جاءت هذه الندوة في اطار اليوم الدراسي الذي اعده الكاتب سلمان ناطور، وادارها الناقد انطوان شلحت واشترك فيها الشعراء ايمن كامل اغبارية وتركي عامر وكاتب هذه السطور.

ولان الندوة، اي ندوة، لا يمكن في اطارها الزمني توضيح وتحديد وحصر المقصود تماما، رأيت ان اورد هنا ما قلته واردت توضيحه اكثر هناك.

في حديثي عن تجربتي الشخصية قلت عن نفسي انني كتبت عن الانتفاضة في حينها قصائد رأى فيها الناقد سوري الاصل نوري الجراح «شعر الانتفاضة»، وعبّرت عن اعتقادي بأن نوري الجراح انبهر بالحدث نفسه (الانتفاضة) اكثر مما انبهر بالقصائد نفسها (دون التقليل من قيمتها الفنية)، حتى وصلت الى الاستنتاج بأن المادة الادبية دون تأثير اي حدث خارجي يطغى عليها، هي المهمة اساسا. فهل ينسحب استنتاجي هذا على مرحلة بهرَت فيها القضايا اكثر مما بهرَ بعضُ الشعر؟ ربما؟

وقلتِ: رغم ان مواقفي السياسية لم تتغير الا انني صرت لا اجد مكانا مقنعا وواضحا للسياسة في مساحة الادب كما وُظفت إن بمباشرة وشعاراتية وان «على درجة عالية من الابداع»، ذلك ان السياسة - الى جانب اسباب اخرى سآتي على ذكرها - هي من اختصاص السياسيين ولا تشكل الا جزءا من اهتمامات الشاعر «الكونية والانسانية».

وقلت ان التعبير عن معاناتنا ومشاكل عصرنا في مواجهة المحتل فقط فيه ظلم للحقيقة الموضوعية بتوجيه التهمة الى عنوان واحد، متجاهلين هذه القفزة التاريخية الرهيبة من الحياة «البسيطة» الى الحياة المدنية التي لم تبخل علينا بمصائبها وتعقيداتها، لا نحن فقط، بل الانسانية في العالم بأسره (خاصة العالم الثالث).

وفي اعتقادي ان ظروف الحكم العسكري والظلم السلطوي، ما كانت لتؤدي الا الى انتاج ذاك الادب لا غير.. لكن من الظلم لانفسنا ان لا ندرك ان تلك الظروف ظلمتنا بحيث سدّت امامنا ابواب الالتفات الى نواح ادبية اخرى والاهتمام بها (ولا اقصد قصائد الحب فقط، كما يحب البعض ان يعلّق وكأنه «يفنّد»).. اي ان تلك الظروف ظلمتنا مرتين، في الحياة وفي الادب.

وليتضح المشهد وما اعنيه في كلامي السابق اقيس ذلك على سياق اخر: هل تطورنا اجتماعيا كما تطورنا سياسيا؟ هل تخلصنا من طائفيتنا وعائليتنا وطوشاتنا «المظفّرة»، وبعض عاداتنا السيئة حتى الخجل؟ هل خرجت، مثلا، قضية المرأة من حلبة الشعارات الى ارض الواقع، حقا؟ هل.. وهل..؟ وهل طوّرنا ادبيا غير جانب واحد؟

وحين قلت اننا يجب ان نكون صريحين وصادقين مع انفسنا لم اقصد ان الجيل السابق لم يكن صريحا وصادقا فيما قاله، لكنه لم ينفتح تجاه التعبير عن جوانب الحياة كافة، ولا حاجة لتكرار ما قلت سابقا لتوضيح ذلك.

وقلت اننا من حيث ندري او لا ندري نخدم قضايانا الوطنية من الدرجة الاولى حين نطرح كل الجوانب حتى النهاية وننطلق من خصوصياتنا ومعاناتنا البسيطة ليس بسبب السلطة والاحتلال فقط، بل كاناس «عصريين» نواجه مشاكل هذا العصر دون حصرها في عنوان واحد.. كبشر نفرح ونحزن ونضحك ونبكي ونعمل ونسهر ونتأثر ونتألم ونعيش.. الى اخر اشكال الحياة. نصل الفلاح بالمعلم وموظف البنك، ونصل النافذة المفتوحة والنوم على السطوح بالمكيف الهوائي، ونصل احلام اجدادنا وسهراتهم بأفلام السينما والتلفزيون.. كبشر نواجه «الحضارة» الوافدة بكل سيئاتها وحسناتها، خاصة واننا لم نصنع هذه «الحضارة».

ولقد ركزت على موضوع «السياسة» لان الابتعاد عنه او ابتعاده عنا ظاهريا هو ابرز مميزات هذه المرحلة التي ستنتج، بالضرورة، ادبا مختلفا وهذا ما نصبو اليه.

ولقد اصاب الصديق ايمن كامل اغبارية، في رأيي، عندما قال ان مرحلة «الالقاب الكبيرة» انتهت، ومرحلة الاستحواذ على المشهد الادبي من شخص واحد او فئة.. انتهت، وبقي الابداع وحده في الميدان. واضيف الى ذلك ان اللقب اي لقب لا يعطي لصاحبه حصانة ضد «السقطات» الادبية.

وكان غريبا، لكن متوقعا من جهتي، ان يُقال اننا «نشن معركة» على الجيل السابق.

وجاء رد الشاعر احمد دحبور وافيا شافيا حين علّق بأنه امر طبيعي ان نعارض ونختلف ونطرح آراءنا الجديدة. لانهم - اي الشعراء الشباب - ان لم يطرحوا جديدا فلا مبرر لوجودهم. وقد رد احمد دحبور على الادعاء بأن السياسة طغت على الادب مدافعا عن عكس ذلك موردا الشاعر محمود درويش مثالا (لكن ماذا تقول يا ابا يسار اذا نظرت بتمعن الى الخارطة الادبية هنا؟)

لم اتوقع ان تُؤخذ افكارنا وتصوراتنا بالاحضان، ولو حدث ذلك لكنت «اشكك» في صحة ما نقول، لان اي جيل يجب ان يضيف - بمعنى ان يطور - وقد يرافق ذلك سوء فهم من جهة الجيل السابق.. وحتى «سوء استيعاب» لهذه الافكار الغريبة من جهته، ويصل الامر ان يعتبرها «معركة»، ولا «معركة» (بهذا المعنى) ولا يحزنون!

لا استطيع ان استوعب امرا كهذا الا بالعودة الى ما ذكرت سابقا، فهل ضمن «عدم تقدمنا الاجتماعي» لم نتقدم تجاه الدمقراطية وحرية التفكير والتعبير الا شكليا وكليشيهيا؟ بحيث تصبح اية معارضة «الغاء» و «معركة»..!

لكن نحن نحن هكذا، والزمن لا يفعل فعله، انما الانسان يفعل فعله.. ويبقى ان المرحلة التي نعيشها تضعنا - لاول مرة - امام التحدي الادبي الاكبر الذي لا سابق له.

كمـا يريـد!

صحيح ان المسافات نأت منذ عقدين ونصف العقد بيننا، نحن الباقين في حواكيرهم، وبين الشاعر محمود درويش، لكن ظلت قصائده جسورا الينا وبساط الريح اليه.. كما انه ظل على شرفة البحر وزرقته مطلا علينا يلوح بيده وينفث دخان سجائره ويشرب قهوته.. مرة ينتظر في بيروت لا يبرح مكانه رغم الحصار والموت المتربص في كل هدير وازيز ودوي..

* محمود درويش *

ومرة على شرفة في تونس،

والان في قمة برج ايفل فوق اضواء باريس وصخبها.. وكنا سرنا وراءه ومعه كل هذه الطريق، كلما خنقته الدمعة اختنقنا، وكلما خلصته القصيدة من القنوط واحيته انتشينا.. وكلما حلّق في فضاء الشعر راسما قصائده نجوما وكواكب ومجرات اجتهدنا ان نلحق حبره المجنّح..

انها لرحلة عذاب عذبة!

انها رحلة التطهر، كأنها تراجيديا يونانية مدهشة في حزنها وفي آفاق الفرح المفتوحة في آخر فصولها..

بائسة مملكة اسرائيل اذا حالت بيننا وبينه وهو الراغب في القدوم الينا.. كما رحل عنا يحمل جرحه المفتوح وحقائب سفر، فلا تزال قهوة امه المهيّلة على نارها.. ولا تزال دوائر الدخان الاخيرة التي نفثها في فضاء حيفا متجمدة مكانها.

لا نعرف اي دهشة ستجتاحنا عند لقائنا الوشيك.. لكننا نعرف اننا لن نترك الحصان وحيدا..

لا نعرف كم من كبوش الحناء سنرش على عتبات البيوت، لكننا نعرف كم عتبة احترقت على غربته انتظارا!

كان على مرمى الموج منا، على مرمى زرقة السماء والبحر، ويريدنا ونريده على مرمى دمعة ونظرة..

تجواله معذب، هذا الارقّ من عود البخور، وسفره مضنٍ الى اخر الدهور..

سبقنا الى الاتي عندما امتطى صهوة الحبر ومضى.. كانت خطاه سريعة كريح الجليل وغزلان الكرمل.. امسك بيديه خيوط الحقيقة/الحلم والحلم/الحقيقة.. وهو عائد الينا حاملا فرح اكتشافاته واسئلته.. واسرار حزنه..

فدعوه يعود كما يريد..

هذا الهندي الاحمر، خرج دون ان يستأذن احدا، وكان ينبغي ان يعود دون ان يستأذن احدا لكنهم في مملكة اسرائيل اعتادوا ان يقطعوا الشجرة دون ان يغرسوا غصنا منها في التربة.. او ان يزرعوا الشجرة حيث قطعوا جذر التاريخ..

هذا الهندي الرائع، الطيب راغب في العودة..

دعوه يعود كما يريد.. كما يريد

● مرزوق حلبي ●

«حيث لا تعرف الكراهية حدودا» - كتاب جديد للمحامية ڤيليتسيا لانغر

● «حيث لا تعرف الكراهية حدودا» - هو عنوان كتاب جديد للمحامية ڤيليتسيا لانغر حول مجزرة الحرم الابراهيمي على ابعادها كافة تهديه الى ضحايا المجزرة وذويهم.

وكانت لانغر، وفي اطار اعدادها للكتاب، التقت ذوي الضحايا في الخليل واستمعت الى شهاداتهم كما انها اعتمدت على تسجيلات المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في القدس.

وتتوقف لانغر في كتابها عن تعاطي جيش الاحتلال مع المجزرة منذ لحظتها الاولى وعرقلة نقل الجرحى الى المستشفيات والتلاعب بالارقام حول عدد القتلى والجرحى والبيانات الصادرة واخفاء الادلة في موقع المجزرة.

وتتناول الكاتبة، ايضا، تقدّس شخصية مرتكب المجزرة بين زملائه من غلاة المستوطنين. وتشير في هذا الاطار الى الرعاية الخاصة التي حظيت بها المستوطنات في عهد مختلف الحكومات التي غضت الطرف عما يجري فيها من نشاط دموي وما ينطلق منها من عنف ضد المحيط الفلسطيني.

وتكرس الكاتبة فصلا من كتابها للحديث عن اوضاع مدينة الخليل الضحية في اعقاب المجزرة وخضوعها لحظر تجول بينما ظل المستوطنون احرارا في التحرك وفي الاستفزاز. وتحلل الكاتبة تقرير «لجنة شمغار» التي حققت في الموضوع.

وتؤكد الكاتبة من مكان اقامتها في المانيا ان استمرار الاحتلال والاستيطان عقبة كأداء في وجه مسيرة السلام وعامل في ادامة سفك الدماء.

محاولة لاحياء مكتبة الاسكندرية!

استئناف العمل في اقامة المبنى الجديد للمكتبة

*** المكتبة ستضم (٨٠) مليون كتاب * المكتبة القديمة احترقت اثناء حصار يوليوس قيصر للاسكندرية عام ٤٨ قبل الميلاد * كانت تضم (٧٠٠) الف مخطوطة على ورق البردي ***

* القاهرة - «و.ص.ف» - استؤنفت اعمال البناء لاقامة مكتبة الاسكندرية التي يتوقع ان تكون من بين اكبر المكتبات في العالم، بعد توقف استمر قرابة السنتين بسبب جدال اثاره علماء الآثار، لاعتقادهم ان هناك قصرا اثريا من العهد البطليمي تحت الموقع الذي تم اختياره.

وصرح جيوفاني روماريو مسؤول الامانة العامة للمشروع الذي تساهم اليونسكو في تمويله لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المقاولين بدأوا اعمال البناء التمهيدية في منتصف ايار وسيباشرون قريبا بوضع الاساسات».

وقال محسن زهران مدير الهيئة لمكتبة الاسكندرية ان اعمال بناء المكتبة التي يتوقع ان تكون واحدة من اكبر عشرين مكتبة عالمية، وان تضم ثمانين مليون كتاب، ستنجز في منتصف ايار ١٩٩٨.

وكانت اعمال البناء التي بدأت في ١٩٩٣ توقفت بعد قليل من بدايتها بعد احتجاج علماء آثار، اكدوا ان آلات الحفر المستخدمة ستلحق اضرارا في اثار مدفونة تحت الموقع، واتهموا المسؤولين عن المشروع بعدم القيام بالابحاث اللازمة قبل البدء بالبناء.

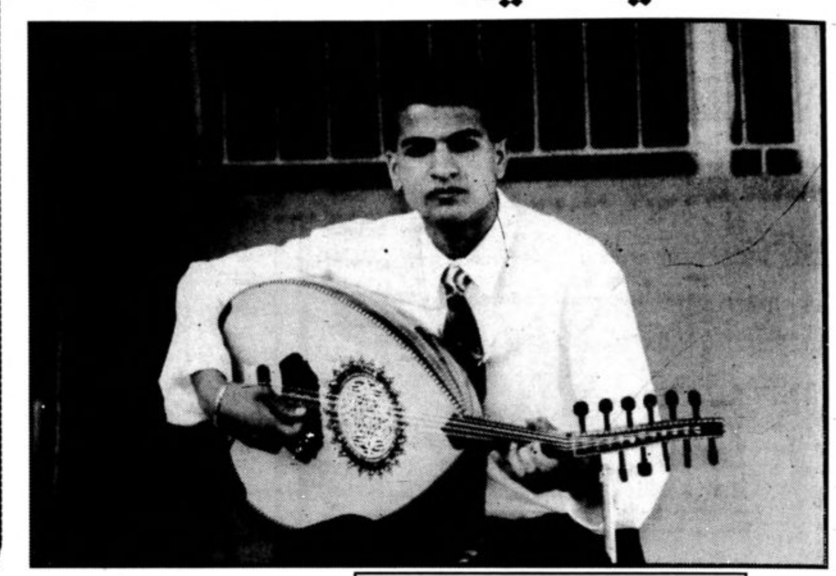
ولازالة هذه المخاوف اجرى علماء من هيئة الآثار المصرية اعمال تنقيب، اكتشفوا خلالها طريقا يونانية - رومانية، وحديقة القصر الملكي البطليمي ولوحتي فسيفساء رائعتين.

الا ان اعمال التنقيب لم تشمل قسما من الهكتارات الاربعة التي سيتم عليها بناء المكتبة، مما يثير خشية علماء الآثار مع استئناف اعمال البناء.

(البقية ص. ١)

الفائز في مسابقة العزف على العود، اياد طارق شريف:

نقص كبير في الوسط العربي في مجال الفن!



* اياد طارق شريف *

● الموهبة النصراوية، الشاب اياد طارق شريف، الذي حصل على المرتبة الاولى في العزف على العود في «مسابقة العود القطرية»، يكتنز في داخله العديد من المواهب، التي تحتاج الى التفكير والذوق السليم. فهو يرسم ويخط أجمل الخطوط.. ولكن كل هذا لم يمنعه من التطلع الى مستقبل من نوع آخر.. الالتحاق بالجامعة ودراسة موضوع الحسابات.. فالمعدل الذي حصل عليه في امتحانات البجروت، السنة الماضية، والذي وصل الى (١١ من عشرة) وعلامة البسيخومتري التي وصلت الى (٦١٠) ستدفعه نحو هذا الاتجاه.

ولكنه لن يتنازل عن العزف والفن، وكما يقول لـ «الاتحاد»: «ان تعزف او ترسم او تخط ليس بالأمر السهل، ولكن يبدو ان نشأتي في بيت يعشق هذه الألوان من الفن جعلتني اتمسك بها، الا ان الوضع الذي يعيشه الفن في الوسط العربي لا يشجعني على الاستمرار في تعلم هذه المواضيع.. سأحاول ان اوفق بينها وبين الدراسة الجامعية. ولكن، كما اتوقع، فانني سأختار الاخيرة».

وعن نشأته يقول اياد: «منذ كنت في التاسعة من عمري، بدأت اعزف على العود بطريقة سماعية. وبعدها التحقت ببعض الدورات وتعلمت لدى بعض المعلمين، منهم الفنانان تيسير الياس ونسيم دكور. والى جانب هذا كنت امارس هواياتي في الرسم وكتابة الخطوط.. ولكني كما ارى الوضع القائم في الوسط العربي فان هنالك نقصا كبيرا في هذا المجال، اذ لا توجد معاهد خاصة ومتطورة، والمجالات محدودة امام الفنانين الأمر الذي يجعل البعض يمارس العزف او اية موهبة اخرى لمجرد ان يكسب لقمة العيش وقلائل هم الذين يتطورون في هذا المجال. وعليه، يجب العمل على اقامة برامج خاصة يجري خلالها تناول الموضوع من منطلق اعتباره مهنة وليس هواية».

اما رغبة اياد في العزف فتعود الى اغاني عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الأطرش. ويزعجه ان الكثير من الذين يتواجدون خلال العزف لا يصغون بل انهم «غير مبالين بهذا النوع من الفن» وهذا الأمر «يضايق ويعكس خلفية معينة حول التعامل مع الفن. ففهم الفن هو امر ثقافي من الدرجة الاولى» كما يقول.

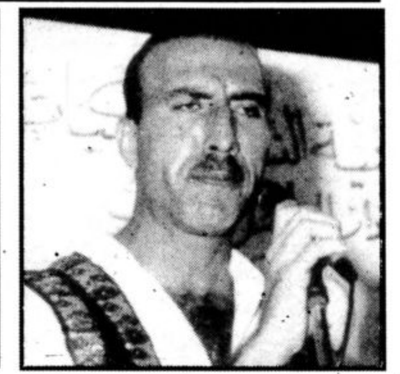
بقي ان نشير الى ان العود يكون الصديق الأقرب الى اياد في ساعة الغضب او الضيق: «فمن خلاله يمكن ان «نفش خلقنا» ونفرغ الغضب من داخلنا».

(آمال شحادة)

□ بطاقة شخصية □

* اياد طارق شريف: ولد سنة ١٩٧٦ في الناصرة. خريج المدرسة الاكليريكية. تعلم في بداية مشواره الفني العزف على العود لدى والده الفنان طارق شريف وانتقل الى معلم العزف علي زبود، استاذ ومعلم الموسيقى والعزف على العود للكثير من عازفي العود في البلاد. شارك في العديد من المهرجانات وحصل على المرتبة الاولى في مهرجان طمرة ١٩٩١.

غازي ابو بكر.. يحيي الذكريات ويقدم لها الاغنيات!



* غازي ابو بكر *

* أمل مرقس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برنامج جديد اطل علينا من اذاعة صوت اسرائيل باللغة العربية وهو بعنوان «اغاني وذكريات» اعداد وتقديم الفنان غازي ابو بكر.

كانت الحلقة الاولى لهذا البرنامج يوم السبت ٦/١٠ مع الفنانة امل مرقس وقد قام غازي بنبش الذكريات عند امل لتتذكر بعض الاغاني التي كانت لها قصص في حياتها ونسمع في نفس الوقت الاغاني التي جاء الحديث عنها.

والبرنامج مقدم بشكل انساني رقيق يلقي الضوء على نواح شخصية لدى الضيف بعيدا عن الامور المعروفة عنه بشكل عام.

وسيقدم البرنامج مرة كل يوم سبت في نفس الموعد بحيث سيلتقي مع عدة شخصيات اجتماعية وسياسية وفنية.

التلفزيون التعليمي يقدم مجموعة من الافلام عن معاناة الاقليات في اسرائيل

*** احد الافلام للمخرج العربي نزار حسن بعنوان «كلمات» * الافلام تبث يوميا في الساعة ١٤,٠٠ على القناة الثانية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ التلفزيون التعليمي (القناة الثانية) منذ يوم امس الاحد ٦/١١ ببث سلسلة من الافلام التلفزيونية تحت عنوان «انا لست كذلك» التي تعالج معاناة الاقليات والقادمين الجدد في التأقلم والانصهار في المجتمع الاسرائيلي اليهودي.

بادر الى هذا المشروع الضخم وزارة التربية والتعليم بهدف تعميق الدمقراطية في البلاد ومحاولة منها لاذابة الفوارق وازالة الافكار المسبقة من جميع الاطراف، وقد خصصت وزارة التربية والتعليم (٢٠٠) الف دولار لانجاح هذا المشروع.

حاليا تبث هذه السلسلة كل يوم على القناة الثانية الساعة ١٤,٠٠ وستبث لاحقا على القناة الاولى وقناة الكابل التعليمي، كما ستبث في السنة التعليمية القادمة داخل المدارس مع تقديم مواد مكتوبة واقتراحات لنشاطات ضمن هذا الاطار، وذلك بهدف تقريب المختلفين الى المجتمع.

اما الافلام التي ستعرض فهي عبارة عن (٤) افلام وثائقية، وبرنامج وثائقي من داخل الاستوديو و(٨) قصص درامية قصيرة مأخوذة جميعها عن قصص حصلت في الواقع.

والافلام الوثائقية هي كالتالي:

١ - «حول الدخول الى الدائرة» - لقاء بين (٤) فتيان من فرقة «روك» روسية، قدموا الى البلاد قبل (٣) سنوات، وبين فتيان من فرقة «روك» مواليد اسرائيل.. اللقاء خلق شريطا غنائيا مشتركا يتحدث عن اللقاء نفسه.. الفيلم من اخراج تامي بينغولد وقد بث هذا الفيلم يوم امس الاحد الساعة ١٤,٠٠.

٢ - «البطن مثل البحر» - فيلم وثائقي من الاستوديو من اخراج حايم ابراهام، تجربة (٦) فتيان قادمين جدد من اثيوبيا، وكفاحهم الشخصي للنجاح داخل الحياة الجديدة في اسرائيل.. الفيلم يبث اليوم الاثنين الساعة ١٤,٠٠.

٣ - «كلمات» - اخراج نزار حسن، عن العلاقة بين اليهود والعرب من خلال فتاتين وفتى عرب من حيفا، يسكنون في حي عربي داخل مدينة معظمها من السكان اليهود.. والفيلم يبث يوم غد الثلاثاء، الساعة ١٤,٠٠.

٤ - «السياسة ليست ببال احد» - اخراج غيلي نويمان، ويدور حول العلاقة بين اليهود والعرب والافكار المسبقة التي يحملها الطرفان عن بعضهما، يتخلل الفيلم مقاطع كوميدية ساخرة يقدمها ممثلون عرب.



* مشهد من فيلم «السياسة ليست ببال احد» *

٥ - «مصة، مرتديلا وجبنة صفراء» - اخراج نوجه غمليآي، وهو عبارة عن رحلة داخل الصحراء يقوم بها (٣) فتيان متدينين و(٣) فتيان غير متدينين لمدة (٣) ايام وليلتين، وكان عليهم التغلب على المشاكل التي تواجههم داخل الصحراء سويا.

اما الافلام الثمانية القصيرة والمأخوذة عن قصص واقعية فهي تتحدث كما يلي:

١ - قصة اثيوبي وصديقته الاسرائيلية، اللذين لا ينجحان باستئجار شقة لان صاحبها لا يريد اثيوبيا في بيته.

٢ - معاق، لا يستطيع ان يكون عرابا لابن اخيه بسبب معتقدات العائلة.

٣ - طفل سمين، يعاني من مضايقات الطلاب داخل صفه.

٤ - معلنون يفضلون التعامل مع وجوه فتيات اوروبيات في الاعلانات اعتقادا منهم بان الوجه الاوروبي يجلب زبائن اكثر.

٥ - احد الاصدقاء يكتشف بعد عدة سنوات ان صديقه الحميم هو لوطي.

٦ - مريض يهودي يرفض ان يعالجه طبيب عربي، مع ان الشفاء سوف يأتي على يد العربي في النهاية.

٧ - شاب يغازل فتاة داخل محطة الباص، وعندما تكتشف الفتاة ان الشاب يسكن في الناحية الجنوبية للمدينة ترفض اعطاءه رقم تلفونها.

٨ - ثنائي لعبة تنس، احدهما متدين، لا يحضر الى احدى اللعب الحاسمة لانها اقيمت في يوم السبت.

لقاء

● بقلم: الياس هاشول ●

اخي احمد... (*)
وصلتَ ام عدتَ
فأهلا بك في هذي
الديار
شئت ام ابيتَ
فليس لنا شأن مع
الاقدار
مأساتكَ كتبَت
مأساتَنا بالحديد والنار
* * *
وصلت البحر والجبل
والخليج العميق
تبحث عن جار
تاريخُه عريق
وتسأل الناس
عن فُرن و... طريق
بعمق وادينا
من العمر سحيق
فيه نشوةٌ وذكرى
لشجرِ الكينا العتيق
* * *
دخلتَ ساحة الدار
تفتشُ عن اخبار حزينة
بروحِ امرواب وجار
تحيي امجاداً قديمة
فيُعتصَر الالم بقلبك
الكبير
ويُشدّ وثاق روحك
بيدِ قدَرٍ خفيّة
* * *
انشدتَ فصلّيتَ
وايقظتَ فينا حبّ
الترابِ والهوية
واشعلتَ قلوبَنا
بنار ايامٍ ابيّة
سائلا الجارَ
عن طفولة نديّة
محَت ذاكرتُه
مأساةَ القضية
* * *
اخي احمد...
وصلتَ بعدَ
وفودٍ من بلاد الاشقاء
ولكن شتّان
ما بين لقاءٍ ولقاء

(حيفا)

(*) الشاعر الفلسطيني احمد دحبور

الى حبيبي المجهول

● بقلم: رانية فؤاد مرجية ●

اناديك فلماذا لا تأتي — تعال وخفف من همي
ايا سماء سمائي وارضي — احبك حبا الهيا فاجبني
وثائر سلوت قلبي — بعدما جمعتنا الحياة
تقدم تقدم صاحبنا — فلا تغدر قلباً تاه
حبيبي تعال وضمني — وخلني بعيدا عن الابصار
وبلمحة عين حقق اماني — تحملها معاني من ازهار
وبشفتيك اسكرني بعض الحنان — وبعينيك اهدني اجمل الكلمات
فآن الاوان للاعتراف الان — فلا تقل ان الميعاد فات

(الرملة)

بريق عينيك

● بقلم: انتصار محمود عابد - البعنة ●

بريق عينيك سيدتي
سحرني...
سرقني الى عالم الخيال
شدني للسؤال.. ما سبب البريق؟!
أحباتُ مطرٍ تجمدتْ؟
أبقايا دموعٍ ترسبتْ؟
هل سمعت؟ رُدي السؤال..
قبل الرحيلَ... والانفصال
بريق عينيكِ سيدتي
يخطف الابصَار...
ورموشك
تصنع العواصف والاعصار
فقط سيدتي لو اعلمُ سر
البريق...
فعندما يبدأ الغرابُ
بالنعيق...
اعلمُ بأن بريقهما
احزان الطريق...
* * *
رموشك سيدتي
اشعلت في
قلبي الحريق...
لو اعلمُ سيدتي
مَن علّم عينيك الدلال؟
مَن رسم مرتين الَهلال ؟

مدينتنا يا إمي والناس

● بقلم: نظير شمالي ●

(١)

وتبقىَ مدينتنا، يا إمي، زَيِ ما عرفناها حنونه
وزغارها زَي الحبَق بعيون حلوه جُوّاتها عشّش اسى
يا فضا اسود، يا عيون مطفيّه من رَحم مزروع ليلِ وشقا
يا موقدِه مليانه، جمر مِن تحت سَكن هادي، يا إمي بتغلي غَلي
يا حضنَ مجرّح، بَس.. حنون كثير

(٢)

فرحِتنا، يا إمي، من فرحة الناس، وأسانا مِن اسى مدينتنا
من عيون مَحرومه، من طلّة شمس مبيوعَه أفيون لناس فوق الناس
- يا إمي، في ناس تحت الناس، وفي ناس فوق اكتاف الناس
والقهر بصدورنا عشّش وتسكّر بقضبان
والبكا، يا إمي، طال والموت نَسّروا جناحُه
والناس، يا ناس، يا عيون عَ شعلة امل ملهوفه
يا اقدام منها دروب الفرح تاهَت.. تُحصُد تعَبها شوك واسى
والحلم هو الحلم: لُقمة خبز لشفاف محرومه
يا ترابات حبّيتك وعشقت ناسك، وبيوت ناسها عمْ بتموت
بجفوني للأبد انتِ، للأبد بجفوني
ونموت مثل هالناس، ما احلى الموت عَ تراباتِك، يا إمي
ما احلى الموت عَ تراب خارتنا!!
ما احلى الموت عَ تراب حارتنا!!
انت
ساعَات باصفُن.. وبالحسَر عَ ايام مِن هالعمر مرّت
وباشوفِ العمر غيمه وبتمُر.. خايفه ما بتستّناش
بس توقف عَ شُبّاكِك سيعة زمن ترتاح
وإن سألني الناس شو باتمنى قبل ما الروح تسافر وتروح
باقول: بس.. اشوفِك انتِ، وبعدِك.. خلّي العمر يكرُج كرجِ!!

(عكا)

* ثلاث قصائد *

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

(١) لقاء لم يتم..

استجبت «لبلوتو» حين قال:
«امض ولا تلتفت.. فان حبيب عمرك
سيأتي اَليكَ..»
فمضيت.. وتعذبت
بتُ بلا اصحاب
«رياح الالام».. تُمزق
اشرعة قلبي
المبحرِة.. باحثة عن
البعيد
والمنتظرة نسمة للقاء..
الحبيب..
بكيت بصمتٍ
حين وصلتُ
علمتُ ان حبيبي
قد سافر..
باحثا عني..!!

(٢) ندم

لاني نسيت.. حبي..
وابتعدت..
لاني..
لا اعشق ضوء القمر..
فاحتجبتُ..
لاني فقدتُكِ..
ندمتُ!

(٣) «كوني لي»

لم اعشق احدا سواك
احبيني
رضيت بحبك..
فارضي بي..
حلمتُ بك.. فايقظيني!!

(سخنين)

الاصفاد تستغيث

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

ما هذه الاصفاد والسلاسل والقيود
وتلك الاغلال والعساكر والحديد
أأنت نزيل الزنازين يا هذا
ماذا دهاك هل انت مظلوم؟
هل جنيت على احد ام اجرمت بحق اناس
أم انك اجتزت الحدود ؟!
لم لا ترد ؟ ماذا فعلت حتى قيدوك بالقيود
لن يرد على سؤالك قالها احد الشهود
كأنه شبح انسان هيكل محطم غارت عيناه في اخدود
ويداه ترتعشان.. في وجهه شحوب كمن مات منذ عهود
كان يبيع المخدر وينقل المصائب ويغري الشباب
اعطانا المخدر وقبض الثمن ونحن دفعنا حياتنا ثمنا وعذاب
باع الموت بطينا وما همه سوى الغنى والاسلاب
كم دمر حياة شباب وصبايا واوردهم سوء المآب
لا تقربوه
انه داء يفترس كالوحوش الضارية
كفاك جشعا وتدميرا لحياة الاجيال يا اخطر آفة حاضرة
كأني بالاصفاد والقيود تصيح بأصوات عالية
اني استغيث فارحموني
كبلوا بي وحشا تسكن في جوفه كل الشياطين السافلة
ايها الفتيان يا امل الغد، لا تقربوا هذا الوباء يا امل الايام الآتية
فمن يعاقره يمسي جسدا بلا روح كشجرة نخل خاوية
او كأسمال بالية ومآله الى الهاوية

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

الأثنين ٩٥/٦/١٢

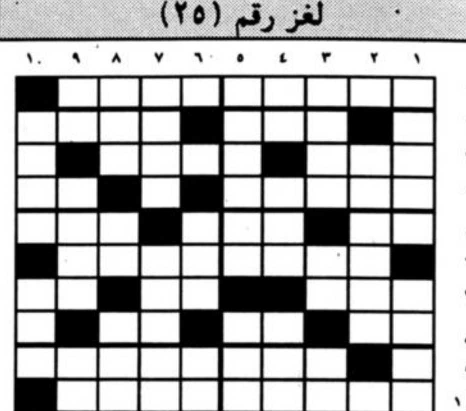
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٦.٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - الصوفية اليهودية/نفس الانسان.
.٨.٣ - بداية القراءة - يرجى عدم التأخر.
٨.٤٥ - علوم الطبيعة - الهواء.
٩.٠٠ - طبيعة - رصد في الطبيعة.
.٩.١ - العالم وما فيه - الهنود ابناء المايا.
٩.٢٥ - شارع سمسم.
١٠.٠٠ - احاديث الصباح. الاستطلاعات.
.١٠.٣ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١١.٠٠ - لغة انجليزية The spirit of music
١١.٢٥ - تاريخ عام - الشرق الاوسط - الجزء الرابع. من نهاية العثمانيين الى ازمة السويس.
١٢.٠٠ - لغة فرنسية.
١٢.١٥ - علوم الطبيعة - الكواكب.
.١٢.٣ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٥)



افقيا:
١) كاتب مصري راحل.
٢) مادة بناء - اقام مائدة.
٣) يخاف (مجزومة ومعكوسة) - علم مذكر.
٤) الكتاب - اترك.
٥) قادم (معكوسة) - حرف مكرر - لذيذ.
٦) من مؤلفات يوسف ادريس.
٧) واضح - للتأفف (معكوسة) - من الاقارب.
٨) جوهر - ابداع - حضّ (معكوسة).
٩) صحيفة اردنية (معكوسة).
.١) من مؤلفات يوسف ادريس.

عموديا:
١) اعالي القمصان - مدينة سورية (معكوسة).
٢) مدينة اسرائيلية.
٣) من اشجار بلادنا - من العملات - سجد (معكوسة).
٤) في الوجه - «... الميعاد» (ام كلثوم) - من الفصول (معكوسة).
٥) من مؤلفات يوسف ادريس شرب.
٦) في الوجه - للسؤال.
٧) معاش - يحفظها الناس في حكاياتهم (معكوسة).
٨) (٢٤) ساعة - هبط (معكوسة) - من الطيور.
٩) من الامراض - زعيم (معكوسة) - خاصتي.
.١) اخو عبد الله ابن الزبير - خطيئة (معكوسة).

* حل لغز (٢٤) *

افقيا:
١) اذربيجان - استمرا.
٢) ب. ب. ب - سامع - باريس.
٣) الاحضان - مناجل.
٤) ابو العلاء المعري.
٥) الخليل - زج.
٦) مر - بواطنه.
٧) قام - إرثه - ن. ن. ن.
٨) ف. ف - الم - نطيح - دنا.
٩) استمتع - ر. س. ي. ر.
.١) ادخر - قات - يرسله.
١١) سلامات - نقتات.
١٢) هـ. هـ. هـ - باديات - ملاً.
١٣) اج - رام الله - حف.
١٤) داحس والغبراء.
١٥) بن - قالت - جناية.

عموديا:
١) ابن المقفع - سهادي.
٢) ذباب - رأفت الهجان.
٣) ريضوا - مداه.
٤) فلاح - اتخم - اسف.
٥) خلاسي - السراب - وا.
٦) العلاج - ما - قارات.
٧) امالي - دالت.
٨) حن - البانيا - غمي.
٩) ام - ورط - عباءات.
.١) ابن الاثير - ت. ل. ر.
١١) ساتل - طه حسين - جال.
١٢) ترجمان - برق - نأت.
١٣) علوم - هند رستم.
١٤) سر - رز - ن - ن - حلال.
١٥) ميجانا - هتافات.

● غادي يفيل ويهودا بركان في فيلم «كاتس وكارسو»، القناة الثانية ٢١.٥٠ ●

١٢.٤٠ - هل تستطيع دبة القطب ان تسبح؟
١٢.٥٥ - مجتمع - قصص البلوغ - قصة ماغي.
١٣.١٥ - العالم وما فيه - الاورانيوم، طاقة العصر.
.١٣.٣ - الساحر من ارض عوص.
١٤.٠٠ - الفراشة اللطيفة - بالضبط لا بالتقريب.
.١٤.٣ - فشوش - الاوزة.
١٤.٤٥ - اعمال باباي، صور متحركة.
١٥.٠٠ - الدببة لا تعرف شيئا. الحلقة الاخيرة.
.١٥.٣ - روكي بروكي. الحلقة السادسة.
١٦.٠٠ - زاف للاول.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع يوسي دونين.
١٧.٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨.٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - غريس لقمة مدفع. «صديقة جيمي».
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية «مباط».
.٢٠.٣ - مباريات هبوعيل ١٥. بث مباشر.
٢٢.٠٠ - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
.٢٣.٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٣.٠٠ - اغنيات عبرية.
.١٣.٣ - الحاسوب وانا.
١٤.٠٠ - فيلم نزار حسن «كليمات» - الصداقة بين اليهود والعرب.
١٥.٠٠ - من عالم والت ديزني.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٩٧)
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - الامير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية رقم (٧٢).
.١٨.٣ - «د. كوين - طبيبة في الغرب». الحلقة (٦١).
١٩.٢٥ - لينجو. لعبة تلفزيونية رقم (٦٦).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
.٢٠.٣ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (١٦).
٢٠.٤٥ - كوميدي ستور. ترفيهي.
.٢١.٢ - «ذهب الحمقى». الحلقة (١١).
.٢١.٥ - «سينما ٢» «كاتس وكارسو» فيلم اسرائيلي.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
.٢٤.٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٢٣) «رولاند».
١.٠٠ - والحياة على الاريكة». الحلقة السابعة والاخيرة.
١.٥٥ - غموض الحياة. الحلقة (١٥).
٢.٤٥ - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين (٦/١٢)، غائما جزئيا الى صحو مع ارتفاع طفيف لدرجات الحرارة. وترتفع درجات الحرارة، غدا الثلاثاء، ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم، ٦/١٢:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية خفيفة الى معتدلة، ويكون البحر بين هائج ومائج.. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٧٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٣٢٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٥٥٣ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠ - ٣.٠٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قوة اعصابك تساعدك على اجتياز محنة صعبة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ازمة طارئة هذا الاسبوع اهتم بصحتك واتبع نصائح الاطباء.

الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مناسبة سعيدة في محيط الأسرة تخرجك من وضع متأزم.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عشقك للحرية لا يجب ان يكون على حساب حرية الآخرين.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا بد من التركيز في مجال العمل حتى تحقق ما تتمناه.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
العاطفة متأججة هذا الأسبوع، اتفاق بعد هجر طويل.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
استقرار تام في محيط الأسرة، ربح وفير في الطريق اليك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مناسبة سعيدة تساعدك في تصفية النفوس والاتفاق.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول ان تخصص بعض وقتك للقراءة فهذا يفيدك في عملك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت على موعد مع النجاح والشهرة بعد تعب طويل.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تعبك في الماضي سيجعل حاضرك مشرقا ومستقبلك مزدهرا.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت بحاجة لأزمات عاطفية، فحياتك يعتريها الملل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) حزيران

١٩٠١ - الفيزيائي الفرنسي هنري بيكريل يكتشف الاشعاعات الذرية لليورانيوم.

١٩٠١ - الجمعية الدستورية الكوبية تعتمد تعديل بلات الذي يجعل من كوبا «محمية امريكية»!

١٩٦٤ - صدور حكم بالسجن المؤبد على نلسون مانديلا، النائب السابق لرئيس المؤتمر الوطني الافريقي بعد ان اتهم «بالتخريب»!

خلال اجتماعه، امس في اريحا، مع كريستوفر

(تتمة من ص١)

وأكد وزير الخارجية الامريكي انه «بدءا من الان وحتى الاستحقاق سنبقى على اتصال شبه مستمر معهم». وأضاف «أعلم ان الطرفين يعملان بجدية، وانا متأثر للجهود التي يبذلانها».

الا انه اوضح ان ليس لدى الولايات المتحدة «اي اوهام حول المشاكل التي لا تزال عالقة».

وقال عرفات من جهته «نأمل بأن تحترم جميع الاطراف موعد الاول من تموز».

وقدم الوفد الفلسطيني وجهة نظر السلطة الوطنية حول القضايا المتعلقة بعملية السلام في المنطقة على المسارات الاخرى، مؤكدا ان كل تقدم يخدم السلام العادل والشامل. وكذلك بالوضع الاقتصادي الفلسطيني والتعاون الاقتصادي المشترك مع دول المنطقة.

كما عرض الوفد الفلسطيني مخاطر استمرار سياسة المصادرات والاستيطان في القدس، وان ذلك يُعتبر انتهاكا صريحا لكل اسس العملية السياسية ويدفع الى مزيد من التوتر على المستوى الاقليمي والدولي. وكذلك اكد الجانب الفلسطيني على ضرورة حل مشكلة الاسرى والمعتقلين والتزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات القاضية باطلاق سراحهم.

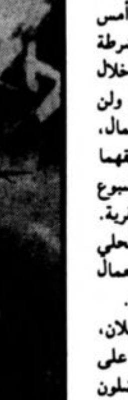
وبعد انتهاء زيارته في اريحا توجه كريستوفر الى عمان حيث اجتمع مع الملك الاردني حسين، ثم غادر المنطقة عائدا الى بلاده.

يا عمال العالم اتحدوا



الاثنين ١٢ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا يمنع مجلس بيت جن من استعمال «الشارعين»



● في بيت جن، يصمدون وينفذون! ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة العليا، أمس الأحد، امرا احترازيا يلزم الشرطة تقديم تسويغاتها وتعليلاتها خلال (٣٠) يوما، لماذا لم تعمل ولن تعمل، لوقف اي عمل او استعمال، الشارعين الزراعيين اللذين شقهما المجلس المحلي في نهاية الاسبوع الفائت، بحراسة اهالي القرية.

ويلزم الأمر ايضا المجلس المحلي في بيت جن، بعدم استعمال الشارعين او العمل فيهما بتاتا.

وقال المحامي يوسف قبلان، رئيس المجلس المحلي، تعقيبا على القرار، ان «الخضر يفضلون الأشجار على الانسان». وأضاف، عمليا نحن اوقفنا العمل قبل صدور القرار من المحكمة العليا، بعد وعد وزير الزراعة باقامة اللجنة. وكان الادعاء اننا عملنا ضد القانون، وبودي التأكيد ان ما قمنا به هو القانوني والشرعي وتقره كل سنن الحياة، بينما قوانين «سلطة حماية الطبيعة»، هي غير القانونية.

وبحثت المحكمة العليا أمس الأحد، بهيئة ثلاثة قضاة الالتماس الذي قدمته «جمعية حماية الطبيعة»، يوم أمس الاول السبت، ضد وزير الشرطة والمفتش العام للشرطة ورئيس مجلس بيت جن المحلي، حول شق الشارعين في اراضي بيت جن الزراعية.

وطلبت «الجمعية» في التماسها تقديم رئيس مجلس بيت جن المحلي الى المحاكمة بسبب «الأضرار التي الحقها بمحمية جبل الجرمق»!

وكان المستشار القضائي منع «سلطة حماية الطبيعة» أمس الاول، من تقديم الالتماس، لانها هيئة حكومية رسمية، فقامت «سلطة حماية الطبيعة» بدفش «الجمعية» لتقديم الالتماس لأنها غير حكومية.

المكتب السياسي لليكود ومجموعة «الطريق الثالثة» يدعوان الى حل الكنيست

*** «السياسة الحالية للحكومة تهدد المصالح الحيوية لاسرائيل» * الدعوة لاجراء انتخابات جديدة قبل اتفاق مع سوريا * خمسة اقتراحات قوانين بشأن الجولان والقدس ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا المكتب السياسي لحزب الليكود ومجموعة «الطريق الثالثة»، أمس الأحد، الى حل الكنيست واجراء انتخابات برلمانية جديدة قبل التوصل الى اتفاق مع سوريا.

واعتبر المكتب السياسي لليكود ان الحكومة تُغفل المصالح الحيوية لأمن اسرائيل في سبيل تحقيق مصالح ضيقة واهداف شخصية لقيادة حزب العمل.

وأكد رئيس المكتب النائب الياهو بن اليسار انه وحزبه يعارضان بشدة سياسة الحكومة التي تهدد مصالح حيوية للدولة، ودعا الى حل الكنيست واجراء انتخابات مباشرة قبل ان يتم التوصل الى تسوية مع سوريا.

وعبرت ادارة مجموعة «الطريق الثالثة» في حزب العمل عن موقف مماثل بدعوتها الى اجراء انتخابات برلمانية جديدة قبل ان تفرض حقائق ناجزة غير قابلة للتحول في الضفة الغربية والجولان والقدس.

وحضر الاجتماع النواب افيغدور كهلاني ويعقوب شيفي وعمنوئيل زيسمان وأيدوا القرار الذي يعتبر ان الحكومة ضيّعت التفويض الذي حصلت عليه من الشعب في الانتخابات الاخيرة من خلال ما قدمته من تنازلات لسوريا، وان حزب العمل تنكر بذلك لبرنامجه.

واعلن النائب كهلاني انه سيمضي في معركته ضد الانسحاب من كامل الجولان. حتى النهاية ولن يثنيه في ذلك شيء.

وقال انه لن يلتزم بالطاعة الحزبية حتى لو مُنع منه ترشيح نفسه لقائمة حزب العمل في الانتخابات القادمة.

* قانونا الجولان والقدس *

هذا، ومن المقرر ان تبحث الكنيست، بعد غد الاربعاء، في خمسة اقتراحات قوانين تقضي باجهاض احتمالات التوصل الى تسوية حول قضيتي القدس والجولان مع الفلسطينيين وسوريا.

ويقترح مقدمو مشاريع القانون بخصوص الجولان الزام الحكومة بالحصول على غالبية برلمانية خاصة (٧٠ نائبا) لأي اتفاق مع سوريا يقضي بانسحاب جزئي او كلي من الجولان. وقدم هذا الاقتراح النواب افيغدور كهلاني (العمل) ومودي زندبرغ (تسومت) واستر سلموفيتش (يعود).

اما الاقتراحان بشأن القدس وقدمهما النائبان يتسحاق ليفي (مفدال) وعوزي لنداو (ليكود)، فيقضيان بوجوب حصول الحكومة على غالبية برلمانية لا تقل عن ثمانين نائبا اذا ما أرادت تغيير المكانة القانونية للقدس.

انخفاض التصدير الصناعي بنسبة (١,٣٪) في ايار الماضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض التصدير الصناعي في البلاد، بنسبة (١.٣٪) في ايار الماضي، مقارنة مع ايار من عام (٩٤). وبلغ التصدير الاجمالي (١.٣٥) مليون دولار.

وارتفع حجم تصدير الماس بنسبة (٢.٣٪) وبلغ (٣٢٦) مليون دولار.

وتبين من تقرير وزارة التجارة والصناعة ان انخفاض التصدير نجم عن انخفاض تصدير المنتوجات الكيميائية والوقود والاتصالات ووسائط النقل.

وافادت المعطيات ان التصدير في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، ارتفع بنسبة (٨.٩٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغ (٦.٤) مليون دولار. وبرز ارتفاع تصدير الماس في الأشهر الخمسة الماضية، بنسبة (١٣٪).

لجنة المبادرة الدرزية تطالب وزير الأديان بعدم التدخل في شؤون الطائفة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة المبادرة الدرزية، برسالة الى وزير الأديان شمعون شطريت، وقعها الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، حول انتخاب مجلس ديني للطائفة الدرزية، طالبة اليه عدم التدخل في شؤون الطائفة الدينية والقومية.

وتضمنت الرسالة المطالب التالية: انتخاب مجلس ديني بشكل دمقراطي كل اربع سنوات، والفصل بين الدين والسياسة، والفصل بين المجلس الديني وأموال الاوقاف.

ويذكر ان وزارة الأديان كلّفت من المحكمة العليا الاشراف على انتخاب مجلس ديني للطائفة الدرزية يشرف على الشؤون الدينية وقضايا الأوقاف.

ضابط شرطة يتهم النائب ميخائيل ايتان بالاعتداء عليه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم ضابط الشرطة آفي طيبي من شرطة القدس، أمس الأحد، شكوى ضد النائب ميخائيل ايتان (الليكود) بتهمة الاعتداء عليه ومحاولة خنقه.

وكان هذا الضابط حضر على رأس قوة الاسبوع الماضي لتفريق مظاهرة غير مرخصة امام مبنى وزارة التربية والتعليم في القدس الا ان النائب ايتان مع متظاهر آخر هاجماه وحاولا خنقه ومنعه من تنفيذ المهمات الملقاة على عاتقه.

ونفى النائب ايتان ان يكون هاجم الضابط قائلا انه يكنّ الاحترام الشديد للشرطة وضباطها وانه لم يفعل ما نسب اليه. واضاف، انه على اعتقاد بأن الضابط المشتكي قدم الشكوى بسبب الضغط الواقع عليه، سيما ان الشرطة في الحادث المذكور استخدمت عنفا غير معقول لتفريق تظاهرة أطفال!

واعترف النائب ايتان بانه منحاز تماما للمواطن في حال تعرض لعنف الشرطة.

ويذكر انها المرة الثالثة التي يُتهم فيها النائب ايتان بالاعتداء على رجال الشرطة!

المطالبة بعدم فصل المفتش عبد الكريم خديجة

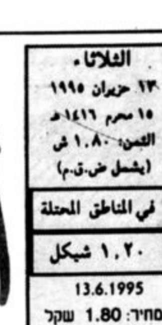


* عبد الكريم خديجة *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا – أبرق أمس ممثل كتلة «الجبهة» في فرع الخضيرة في نقابة المعلمين حسين سعيد محاميد ببرقية الى وزير التربية والتعليم، أمنون روبنشطاين، احتج فيها على النية في فصل السيد عبد الكريم خديجة من منصبه مفتشا للمعارف العربية. وطالب بالعدول عن هذه الخطوة المجحفة.

وجاء في البرقية ان الاستاذ خديجة قد ابدى استعدادا لتطوير جهاز التعليم في الوسط العربي والنهوض به الى الأمام. ومن شأن فصله ان يمسّ جهاز التعليم في الوسط العربي.

كما ، أرسلت لجنة المعلمين في مدرسة معاوية برقية مماثلة تُطالب الوزير بالعدول عن فصل الاستاذ عبد الكريم خديجة من منصبه.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الانتخابات لمجالس العمال العربية

(ص٧)

مصحوباً بحراسة قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»

غول الهدم يزحف على القرى العربية في النقب!

* هدم ثلاثة منازل يسكنها عشرات الأفراد! * الشرطة تبعد مندوب «لجنة الأربعين» والأهالي، الذين تصدوا لعملية الهدم، عن المنطقة بالقوة * الجبهة تحتج بشدة وتطالب رابين الالتزام بتعهده بعدم هدم البيوت القائمة *

(التفاصيل على ص ١٦)

غداة انتهاء جولة كريستوفر في المنطقة

اجواء من التفاؤل الحذر تظلل سوريا!

* الناطق باسم الرئاسة السورية: دمشق ذاهبة بكل جدية الى المفاوضات * و«يجب عدم المبالغة او التقليل من اهمية ما تم التوصل اليه» *

(التفاصيل على ص ٣)

اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين في عين الحلوة!

* الاشتباكات بالمدافع الرشاشة والصواريخ تسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ١٣ بجراح! *

● عين الحلوة (لبنان) - الوكالات - اكد مصدر فلسطيني من مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان ان الاشتباكات تجددت، مساء امس الاثنين، بين مؤيدين ومعارضين لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. وكانت اشتباكات قد وقعت، ظهر امس، في المخيم واسفرت، في حصيلة اولية، عن مقتل ثلاثة فلسطينيين واصابة ١٣ آخرين بجزوح بينهم مدنيان لبنانيان.

واوضح المصدر ان جماعة خالد الشايب المعارض لسياسة ياسر عرفات شنت، مساء امس، هجوماً على مركز «الموالين لعرفات» عند المدخل الشمالي للمخيم حيث دارت بين الطرفين اشتباكات عنيفة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واشار المصدر الى ان الهجوم على مركز الموالين لرئيس منظمة التحرير جاء اثر رفض جماعة ابو وائل المنتصر تسليم المسؤولين عن قتل احد عناصر خالد الشايب وجرح آخر خلال اشتباك وقع بينهما، ظهر امس.

واسفر تجدد الاشتباكات، وفق حصيلة اولية، عن مقتل فلسطينيين اثنين واصابة ١٠ آخرين بجروح. كما ادت احدى القذائف التي سقطت خارج المخيم الى اصابة اثنين من المدنيين اللبنانيين بجروح.

وترددت في ارجاء مدينة صيدا، التي خلت شوارعها من المارة، اصوات الانفجارات والرشقات الرشاشة.

ويقع مخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بالقرب من صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان. ويسيطر عليه منير المقدح المعارض من داخل حركة «فتح» لسياسة عرفات، وذلك منذ التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني بشأن الحكم الذاتي.

وقد ادت المواجهات بين مؤيدي عرفات ومعارضيه في جنوب لبنان الى وقوع اكثر من ثلاثين قتيلاً خلال عامين.

بسبب ضائقة السكن الخانقة

عشرات العائلات العربية تقتحم البيوت المغلقة في يافا وتقيم فيها

* الجبهة تتضامن مع العائلات وتعد ببحث الموضوع مع وزير الاسكان *

● يافا - لمراسلتنا، عبير بلحة - قامت عشرات العائلات العربية في يافا، خلال اليومين الماضيين، بفتح بيوت مغلقة تابعة لشركة «عميدار» واقامت فيها، وذلك بسبب الضائقة السكنية الخانقة التي تعاني منها عائلات عديدة في المدينة.

وزارت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مقر «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» للاطلاع على الامور عن كثب. ووعدت بأن تجند اكبر عدد ممكن من اعضاء الكنيست للقيام بزيارة تضامنية، اليوم الثلاثاء، مع العائلات العربية.

من ناحيته وعد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد ببحث قضية الضائقة السكنية في يافا مع وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب اللجنة المركزية

يعقد اجتماع سكرتيري مناطق الحزب يوم الخميس ٩٥/٦/١٥ الساعة العاشرة صباحا في مكاتب الحزب، درج الموارنة - حيفا.

** نقاط البحث:

(١) الوضع السياسي
(٢) انتخابات مجالس العمال
(٣) الذكرى السنوية الاولى لرحيل الرفيق توفيق زياد
(٤) متفرقات

الحضور هام وضروري

باحترام

محمد نفاع - السكرتير العام للحزب

بعد اجتماعه مع مبارك، أمس، في القاهرة

عرفات: من الممكن التوصل الى اتفاق قبل الأول من تموز



● عرفات ومبارك ●

● القاهرة - وكالات الانباء - نقل وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، عن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، قوله، أمس الاثنين، انه من الممكن التوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني قبل الاول من تموز المقبل نظرا للتقدم الحاصل في المفاوضات.

وقال موسى للصحفيين، بعد المحادثات التي شارك فيها بين عرفات والرئيس المصري حسني مبارك «أكد عرفات ان تقدما قد حصل بالواقع حتى ولو بقي الكثير من النقاط التي لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها».

وأوضح موسى، ايضا، ان مبارك وعرفات استعرضا نتائج جولة الأيام الأربعة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الاسبوع الماضي في منطقة الشرق الاوسط والتي التقى خلالها خاصة عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين.

وغادر عرفات القاهرة بعد الاجتماع متوجها الى غزة من دون الادلاء بأي تصريح.

واعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، للصحفيين ان عرفات ومبارك تطرقا الى «المراحل المقبلة من عملية السلام على المسار الفلسطيني».

تعليق الاضراب الانذاري في المدارس العربية بسبب الامتحانات

● للناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلن طاقم تصعيد المعركة من أجل دفع وضع التعليم العربي الى الأمام، عن تعليق الاضراب الانذاري الذي كان مقررا تنفيذه في هذا الشهر وذلك بسبب انشغال المدارس بالامتحانات. ورفع مذكرة الى لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية حول وضع التعليم العربي والاجراءات المنوي اتخاذها مستقبلا.

وعقد الطاقم اجتماعا له في مقر الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب في الناصرة قرر فيه التوجه الى وزارة المعارف للالتقاء مع كافة الهيئات الفاعلة على ساحة التعليم واعطاء الوزارة مهلة حتى يوم (٩٥/٨/١٥) لاقرار خطة شاملة وميزانية خاصة لانقاذ التعليم العربي.

ادارة مجلس كفرياسيف المحلي — لجنة فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفرياسيف

يتشرفان بدعوة اهالي القرية والقرى المجاورة الى الأمسية الخاصة باحياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد والشاعر الشيوعي خالد الذكر

توفيق زياد

وذلك في السابعة والنصف من مساء الاثنين ٦/١٩/ ١٩٩٥ في قاعة المركز الثقافي البلدي (قرب مجمع ينّي ينّي الرياضي)

المنظمات الحقوقية تطالب بتقديم قاتل حريزات الى المحكمة الجنائية

● نابلس - «عيبال للصحافة» - وصفت اربع منظمات حقوقية اسرائيلية قرار النائبة العامة، دوريت بينش، القاضي بإحالة محقق «الشاباك» المسؤول عن مقتل المعتقل عبد الصمد حريزات، اثناء التحقيق، الى محكمة تأديبية بأنه يشكل دفعة جديدة لرجال «الشاباك» في ممارسة العنف ضد المعتقلين الفلسطينيين.

جاء ذلك في بيان مشترك اصدرته، امس، منظمات «مركز بتسيلم»، ورابطة الاطباء الفلسطينيين والاسرائيليين، ومكتب الشكاوى واللجنة ضد التعذيب.

وشجبت المنظمات الاربع القرار واصفة اياه بأنه يفتقد المصداقية والعدل، ويحوي الكثير من الخطورة.



● حريزات ●

وطالبت المنظمات المذكورة بإحالة رجل «الشاباك» المسؤول عن تعذيب حريزات حتى الموت، الى محكمة جنائية، مشيرة الى ان المادة ٢٧٧ من قانون العقوبات الاسرائيلي تنص على معاقبة موظف الدولة الذي يستخدم العنف ضد انسان بغية انتزاع اعتراف منه على اي تهمة، بالسجن ثلاث سنوات.

وشجب بيان المنظمات الحقوقية الاسرائيلية توصيات لجنة «لنداو» والايجازات الخاصة باستخدام العنف والتي منحت للمحققين في تشرين الاول عام ٩٤، مؤكدة تناقضها مع مبادئ القانون الدولي وحقوق الانسان فضلاً عن قانون العقوبات الاسرائيلي.

واشارت المنظمات الاربع في بيانها الى ان سلطات الاحتلال حولت هذه التوصيات الى قوانين تحت ذرائع الامن!

«متعاون» يهدد المواطن الشفاعمري اسطفان خوري بالقتل!

*** اسطفان خوري، احد النشيطين ضد إسكان العملاء في شفاعمرو * الشرطة تحقق في الموضوع ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وصلت، امس الاثنين، رسالة تهديد دموية موقعة باسم «متعاون» الى اسطفان خوري، عضو الحزب الشيوعي في شفاعمرو (٦٧ عاماً) ويطالب كاتب الرسالة اسطفان خوري بالتزام بيته والا فان مصيره سيكون غامضاً! ويهدد موقع الرسالة باستخدام السلاح لقتل الرفيق خوري في حالة عدم التزامه بيته!

ويدس كاتب الرسالة اسم مكتب جريدة «الاتحاد» واسم مديره في الرسالة.

هذا وقام الرفيق اسطفان خوري بتسليم الرسالة الى شرطة شفاعمرو التي قامت بفتح ملف حول الموضوع ووعدت باجراء تحقيق.

ويفيد مراسلنا ان اسطفان خوري كان من النشيطين في مقاومة إسكان العملاء في شفاعمرو، وشارك في جميع المظاهرات ضد اسكانهم!

«لجنة الحوار» و«كتلة السلام» تشجبان وحشية الجنود في تفريق مظاهرة فلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت وحشية جنود الاحتلال في تفريقهم، امس الاول الاحد، مظاهرة فلسطينية قرب حاجز الرام شمال القدس، ردود فعل غاضبة في اوساط القوى الدمقراطية اليهودية.

وارسلت «كتلة السلام»، امس الاثنين، رسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قالت فيها انه يلعب بالنار. واحتجت فيها على استهتار رابين بموعد الاول من تموز، مشيرة الى الاحباط المتزايد في اوساط الفلسطينيين جراء عدم التقدم في عملية السلام.

واصدر لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، بياناً عممه على وسائل الاعلام، شجب فيه بشدة الاعتداء الهمجي على المظاهرة وطالب بمعاقبة المسؤولين وبرفع الحصار عن القدس.

اليمين يخطط لسلسلة اجراءات بهدف اجهاض خطة الجيش لاعادة الانتشار

*** ضمن الخطة شق شوارع واحتلال شقق خالية في المستوطنات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن المستوطنون انهم سيعمدون قريبا الى سلسلة من النشاطات والاجراءات التي تستهدف اجهاض خطة الجيش الاسرائيلي لاعادة الانتشار في الضفة الغربية وفق الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

وحسبما اعلنه بعض القياديين في اوساط المستوطنين فانهم سيقومون بشق شوارع اتصال بين المستوطنات دون العودة الى سلطات الاحتلال.

اما النائب موشي بيلد (تسومت) فقال ان نية المستوطنين معقودة على احتلال بيوت وشقق خالية في المستوطنات وانهم سيعلنونها احياء جديدة.

وكان النائب بيلد هدد الاسبوع الماضي باقامة «جيش بديل» يحل في كل المواقع التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، في اطار اعادة انتشاره.

وكان قد صرح ان لديه قوائم طويلة باسماء مئات المتطوعين من مختلف انحاء البلاد المستعدين لدخول المواقع التي سيخليها الجيش والحفاظ على وجود مسلح فيها «حماية لأمن المستوطنات والمستوطنين»!

لقاء اليوم

مع: النائب طلب الصانع

حول: اعتصامه في اللقية قبل هدم البيت

صاحب البيت طلب مني الانسحاب فانسحبت!

● اعتصم النائب طلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي)، امس الاثنين، في احد البيوت في قرية اللقية شرقي النقب، محاولاً عرقلة هدمه، لكنه انسحب من البيت استجابة لطلب صاحب البيت وعدد من مشايخ العشيرة.

حول الموضوع حاورنا النائب طلب الصانع.

*** «الاتحاد» - ما الذي حدث معك امس؟**

- الصانع: في التاسعة من صباح اليوم (امس - المحرر) كنت متوجهاً الى البيت، فجاءني اتصال بأن قوات مكثفة من الشرطة توجهت لهدم عدد من البيوت، كان اولها في حورا. فتوجهت الى حورا، لكن الهدم كان قد نفذ. فعرجت على بلدة اللقية. ووصلت الى البيت المنوي هدمه، قبل وصول قوات الهدم. وحاولت التفاوض مع المسؤول لمنع الهدم بالحسنى، وكان البيت خالياً من اصحابه واثاثه، وهناك امر بهدمه صدر منذ اشهر، الا ان صاحبه لم يهدمه. وطلبت الاطلاع على امر الهدم، وعرفت من صاحب البيت انه لم يهدم بيته كونه امضى فترة طويلة في السجن. وحاولت منع الهدم. وطلبت في البداية اعطائي مهلة للاتصال هاتفياً برئيس الحكومة، فمنعني قائد الشرطة، وحاول عدد من الجنود اخراجي بالقوة. ووقعت مشادة كلامية، فاتصل قائد الشرطة بالمستشار القضائي للشرطة. وبعد مكالمة تركوني وتوجهوا الى صاحب البيت وشيخ العشيرة، فجاء إليّ عدد من المشايخ وصاحب البيت وطلبوا مني مغادرة البيت، لانهم غير معنيين بصدام مع الشرطة وغير معنيين بالمشاكل.

*** «الاتحاد» - وغادرت البيت، ام حاولت الاستمرار في الاعتصام؟**

- الصانع: احتراماً لصاحب البيت خرجت لمنع المشاكل ولمنع الصدام معه.

*** «الاتحاد» - انت سياسي وصاحب حصانة برلمانية. فهل تلتزم لقضية كهذه لتصبح قضية هذا المواطن عينياً بدلاً من كونها قضية عامة تتعلق بألوف البيوت؟**

- الصانع: صاحب البيت هو الآمر الناهي وهو صاحب القرار. وانا ذهبت لاقف معه وليس الوقوف ضده. وهو صاحب الملك ويقرر ما يريد. ورأيت ان رفضي الخروج قد يتطور الى صدام مع ابناء العشيرة، وابناء العشيرة مع الشرطة، فتصرفت بحكمة.

*** «الاتحاد» - ما هو شعورك بعد ان علمت ان البيت قد هدم؟**

- الصانع: لا احب المزايدات. وماذا اقول لصاحب بيت غير مستعد ان اقف معه؟

*** «الاتحاد» - هل من خطوات احتجاجية اتخذتها؟**

- الصانع: ارسلت رسالة الى رابين، باسم الحزب هددناه فيها بالانسحاب من الجسم المانع، اذا لم يعمل على حل قضية القرى غير المعترف بها والبيوت المرخصة خلال اربعة اشهر، ولتسقط الحكومة.

(سهيل قبلان)

السلطات الاسرائيلية ستمنع عقد اجتماعات انتخابية في القدس الشرقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، أمس الاثنين، ان السلطات ستمنع عقد اجتماعات انتخابية في القدس الشرقية خلال الانتخابات المقبلة لمجلس الحكم الذاتي.

وعلل شاحل هذا المنع بانه جاء تحسبا لتوتر الاجواء و«الاخلال بالأمن» في المدينة.

يذكر ان اسرائيل لا تمانع مشاركة مواطني القدس الشرقية (١٥٠ الف فلسطيني) في الانتخابات. الا ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، شدد، مؤخرا، على عدم وضع صناديق اقتراع في المدينة، وحتى الآن غير واضح ما اذا كان سيسمح لفلسطينيي القدس بترشيح انفسهم في الانتخابات.

مسعى تأجيل الانتخابات

(تتمة من ص٧)

الذين حاولوا «التهرب» من تنفيذ ما يجب تنفيذه استعدادا لهذه الانتخابات.

وقد كان في مقدمة هؤلاء، طبعا، نشطاء من «العمل» و«رام». ثم بدأ يظهر على الساحة «تفاهم» ما بين الطرفين للالتفاف على القرار وعدم تنفيذ الانتخابات في موعدها، بادعاءات واهية منها: ان «الجمهور لا تعنيه الانتخابات اليوم»!! وان «عدد المصوتين سيكون قليلا جدا»!! و«ما حاجتنا للانتخابات؟»، وغيرها من الاقوال الغريبة، التي تشير الى استمرار نهج الاستهتار برأي المواطن العربي والناخب العربي، وكأنه يعيش في كوكب آخر غير «الكوكب» الهستدروتي!

ان مجرد طرح هذه الافكار والادعاءات هو امر خطير، يؤكد تخوف هؤلاء «النشطاء» من ساعة الامتحان! وكأني بهم يعرفون مسبقا ما هي النتائج! لكن من يحترم صاحب القرار - عضو الهستدروت العربي في هذه الحالة - يعرف ان عليهم احترام النتيجة مهما كانت، ولصالح من كانت. وجميع الكتل التي تخوض الانتخابات، بما فيها «القائمة المشتركة»، تعرف ان لا نتيجة مسبقة، ولا قرار مسبق، ولا فوز مسبق لاحد، وكل مرشح، وكل قائمة ستحصل على النتائج وفقا لنشاطها ولمدى ارتباطها بجمهور العاملين والدفاع عن حقوقهم. وفي هذه القضية من الصعب جدا على الكتل الاخرى تقديم حساب ايجابي للعاملين. وقادتها وممثلوها يعرفون الحقيقة، بينهم وبين انفسهم، فهذه الحقيقة واضحة جدا: من يقف الى جانب العاملين في الوسط العربي خاصة، ويدافع عن قضاياهم ويقود نضالاتهم هم نقابيو القائمة «المشتركة» محليا وقطريا. ونحن نؤكد للجميع اننا نقوم بواجبنا تجاه جمهور الكادحين والشغيلة، نحن نواصل رفع علم التضامن والوحدة العمالية ضد مظاهر الاستغلال واصحابه، بقومياتهم والوانهم المختلفة! نحن نواصل رفع علم الكفاح ضد كل ظاهرة استغلال لعاملاتنا وعمالنا. لم نسكت ولم نيأس ولو مرة واحدة، ولم نناضل من اجل موسم انتخابي، بل هذا هو طريقنا، ونحن نعتز به، ونعرف ان جماهيرنا باستطاعتها حسم المعركة لصالح من يرفع علم الكفاح العمالي طيلة الوقت وليس في الموسم الانتخابي.

وكما صرّح لي مدير عام لجنة الانتخابات ايدي دلال، امس الاثنين: «القرار باجراء الانتخابات قائم، وحتى لو قدمت قائمة واحدة، ان كان في رهط، او في مجد الكروم، فستكون هي القائمة الفائزة، او ستجري انتخابات لها فقط»!

ولا بد من التذكير ايضا بأن رؤساء الكتل في الهستدروت قد اتخذوا قرارا بالاجماع في نهاية الاسبوع الماضي، باجراء الانتخابات في موعدها، وعدم تأجيلها.

وللجبهويين ونشطاء «القائمة المشتركة» نقول: الى الامام. عملكم ونشاطكم يثيران الخصوم، فقدما نحو تحقيق النجاح!

غداة انتهاء جولة كريستوفر في المنطقة

اجواء من التفاؤل الحذر تظلل سوريا!

*** الناطق باسم الرئاسة السورية: دمشق ذاهبة بكل جدية الى المفاوضات * و«يجب عدم المبالغة او التقليل من اهمية ما تم التوصل اليه» ***

* دمشق – الوكالات – اعلنت مصادر رسمية سورية ودبلوماسية غربية في دمشق، امس الاثنين، ان سوريا تحضر، في جو من التفاؤل الحذر، للاتصالات العسكرية التي ستجريها مع اسرائيل في واشنطن قبل نهاية حزيران الجاري، والتي تعتبرها اختبارا لحسن النوايا السلمية الاسرائيلية.

فقد شددت صحيفة «سيريا تايمز» على ان جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الاخيرة الى الشرق الاوسط «نفحت رياح تفاؤل» في عملية السلام في الشرق الاوسط، خاصة اعلان وزير الخارجية عن جدول مفصل للمفاوضات حول الترتيبات الامنية لانسحاب اسرائيلي محتمل من مرتفعات الجولان.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان «دمشق ذاهبة بكل جدية الى هذه المفاوضات». واضاف انه «لو كان السلام يتوقف على سوريا لوحدها لتمّ التوصل الى اتفاق بشأنه منذ زمن بعيد» في اشارة الى التعنت الاسرائيلي.

لكن سوريا تنظر الى الاجتماع المقرر بين رئيسي الاركان، السوري اللواء حكمت الشهابي، والاسرائيلي الجنرال امنون شاحك، من ٢٧ الى ٢٩ من الشهر الجاري في واشنطن بشيء من الحذر. ذلك ان اللقاء الاول الذي عقد في كانون الاول الماضي بين المسؤولين انتهى الى الفشل.



● كريستوفر والاسد ●

من جهته اكد مصدر سوري ان المفاوضات على مستوى رئيسي الاركان برعاية واشنطن ومن ثم على مستوى الخبراء العسكريين الاقل رتبة «ستظهر الى اي مدى يمكن التقدم في مجال التدابير الامنية» التي سترافق انسحابا اسرائيليا محتملا من الجولان.

واضاف المصدر نفسه ان «لقاءات سياسية ستجري بعدها على مستوى سفيري البلدين لدى واشنطن بحضور مسؤولين امريكيين».

واكدت صحيفة «البعث»، الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، امس الاثنين، انه سيتم تحديد عدد من المسائل خلال اجتماعات رئيسي الاركان. وكتبت الصحيفة في هذا الصدد «بنتيجة لقاء الخبراء العسكريين يتحدد الكثير من الامور، فاما ان تتعزز الخطوة التي تمت بخطوات جديدة واما ان تعود الامور الى نقطة الصفر».

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين في العاصمة السورية لوكالة الصحافة الفرنسية انه «يجب فك العقدة الاولى... انه اختبار ثقة فاذا تم هذا الاجتماع بصورة ايجابية واذا حلت الثقة بعد هذه المرحلة الاولى فان بامكان الطرفين مناقشة المسائل الاخرى، مدى الانسحاب ومراحله وتطبيع العلاقات بين البلدين».

واضاف ان سوريا «تعتمد على الولايات المتحدة لاقناع الاسرائيليين باحترام القرارات الدولية والانسحاب من هضبة الجولان: اننا ننتظر من الامريكيين ان يلعبوا الدور الذي التزموا به في سبيل سلام شامل وعادل في المنطقة».

وذكّر المصدر نفسه بأن توصل سوريا واسرائيل، في اواخر ايار الماضي، الى نقاط تفاهم مشتركة حول الترتيبات الامنية كان بمبادرة امريكية.

واضاف «ولكن الترتيبات الامنية ليست سوى فصل» من عملية السلام التي تتضمن فصولا عدة اخرى».

وقال كورية من ناحيته انه «يجب عدم المبالغة او التقليل من اهمية ما تم التوصل اليه».

مقتل شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال!

* رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – افادت مصادر طبية في مستشفى رام الله ان الشاب يحيى محمود شحادة (٢٠ عاما)، من سكان قرية دير عمار، فارق الحياة اثر اصابته امس، الاثنين، بعدة عيارات نارية اطلقها عليه جنود الاحتلال الاسرائيلي على حاجز عسكري بالقرب من قرية بيت سيرا قضاء رام الله، المتاخمة لما يسمى بحدود «الخط الاخضر» وذلك اثناء محاولته اجتياز الحاجز العسكري.

وقال شقيق الشهيد ان الجنود اطلقوا النيران بغزارة باتجاه السيارة التي كانت تقلهم. واوضح ان الجنود، قبل اطلاق النيران، امروا شقيقي بالتوقف الا انه لم يتمكن من السيطرة على السيارة فتوقف على بعد امتار قليلة من الحاجز وخلالها امطرونا برصاصهم. وادعى الجنود ان الشهيد حاول دهسهم على الحاجز. واكد انه لم تكن في نية شقيقه صدم الجنود. وانه «خرج من السجن قبل حوالي ٢٠ يوما ولم نفرح به بعد».

وجاءنا من الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي «ان عربيا في حوالي العشرين من عمره من دير عمار، قضاء رام الله، حاول امس، الاثنين، اختراق حاجز للجيش معرضا حياة الجنود الى الخطر، قد قتل برصاص الجنود قرب جريت».

واضاف الناطق ان جنود الحاجز اوقفوا سيارة (عربية) وطلبوا من السائق الخروج منها. الا انه حاول الهرب وعرض حياة الجنود الى الخطر حين حاول دهسهم.

ونفذ الجنود التعليمات المتبعة لدى اعتقال مشبوه بما فيها اطلاق النار في الهواء ومن ثم باتجاه السيارة. وان السائق جرح جراحا بليغة وتم نقله الى مستشفى رام الله حيث توفي متأثرا بجراحه.

وانهى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي روايته بالقول: لقد عثر على مسروقات داخل السيارة.

مؤيدو مشروع قانون الجولان بانتظار قرار الراب عوفاديا يوسيف

* القدس – لمراسلنا البرلماني – هرول قادة كتلة حزب «العمل» في الكنيست وقادة «الطريق الثالثة» امس، الاثنين، الى بيت الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الحاخام عوفاديا يوسيف، في محاولة من كل منهما للحصول على تأييده لموقفه. الا ان الحاخام يوسيف لم يعلن موقفه القاطع بعد.

وكان رئيس كتلة حزب «العمل» في الكنيست، رعنان كوهين، قد حاول ثني مجموعة كهلاني عن عزمها طرح «مشروع قانون الجولان» الخاص بها على جدول الاعمال يوم غد، الاربعاء. الا انه فشل في ذلك، الامر الذي دفعه الى طلب مساعدة وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي اخبرهم بأن الحكومة ستعمل كل ما بمقدورها على افشال مشروع قانونهم الخاص بخصوص الجولان.

وفي تطور اخر فان يورام لاس، وهو احد الموقعين على مشروع قانون ضمان ضم الجولان اعلن امس، الاثنين، بأنه توجه الى رئيس الكنيست طالبا منه عدم طرح هذا المشروع على بساط البحث لانه غير موقفه. وانه مثله مثل كهلاني صاحب هذا المشروع.

هذا ومن المقرر ان تعقد لجنة الكنيست جلسة لها اليوم، الثلاثاء، لبحث هذا الامر.

وافاد المراسلون البرلمانيون ان الحاخام عوفاديا يوسيف استمع الى ادعاءات مجموعة «الطريق الثالثة»، التي التقى وفدها بقيادة رئيس الاركان الاسبق، دان شومرون، الذي حاول اقناعه بأن الانسحاب من الجولان يؤدي الى احداث خسائر بالارواح. كما اطلع على برامج خطوط الدفاع ومحطات الانذار المبكر وغيرها من الترتيبات الامنية.. الا ان الحاخام لم يقرر بعد كيف ستصوت كتلة «شاس» في ألكنيست بخصوص مشروع القانون هذا. وهو الموقف ذاته الذي تتخذه حركة «يعود».

الهند ستفتح مكتبا تمثيليا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية

● غزة (قطاع غزة) – و.ص.ف – اعلن مصدر فلسطيني رسمي، أمس الاثنين، ان الهند ستكون اول دولة اسيوية (خارج منطقة الشرق الاوسط) تفتح مكتبا تمثيليا لدى السلطة الفلسطينية.

واوضح مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان مقر المكتب التمثيلي الهندي سيكون في منطقة اريحا للحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

وأشاد مروان كنفاني، المتحدث باسم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، بهذا القرار. وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الهند تعتبر، تقليديا، بلدا صديقا نقيم معه علاقات طيبة».

وسبق لكل من مصر والاردن وتونس والمغرب والنرويج وهولندا والمانيا والدنمارك ان فتحت مكاتب تمثيلية لها في اريحا او في قطاع غزة، منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤.

وفتحت الهند سفارة لها في تل ابيب في ايار ١٩٩٢، اثر اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

تأكيدا لاهتمامها بقضية القدس

السلطة الفلسطينية تقرر احياء المجلس البلدي الفلسطيني في القدس

● غزة – «وفا» – أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاثنين، ان السلطة الوطنية الفلسطينية قررت احياء المجلس البلدي الفلسطيني في القدس الشرقية، الذي حلته اسرائيل بعد احتلال المدينة في عام (١٩٦٧).

واتخذت السلطة الوطنية الفلسطينية قرار تفعيل امانة القدس لكي تباشر دورها الذي كانت تقوم به قبل الاحتلال، خاصة ان ستة من اعضائها لا يزالون في الوطن.

وينطبق على الأمانة ما جاء في رسالة الضمانات التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية لحماية المؤسسات الفلسطينية في القدس، بعد التوقيع على اعلان المبادىء.

ويذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس تعهد في رسالة سرية وجهها الى نظيره النرويجي في حينه، هانس هولست، بالحفاظ على المؤسسات الفلسطينية في القدس.

واوضحت «وفا» ان الرئيس عرفات سيكون مرجعية «الأمانة» كونه رئيس اللجنة التنفيذية «للمنظمة».

وقال مروان كنفاني، المتحدث الشخصي باسم عرفات، ان اتخاذ القرار يعكس اهتمام السلطة الوطنية بقضية القدس.

وأوضح كنفاني انه لم يتقرر بعد تعيين اعضاء «الأمانة».

اول لقاء رسمي بين اسرائيل وموريتانيا

* مدريد – الوكالات – اعلنت مصادر دبلوماسية اسبانية ان اسرائيل وموريتانيا عقدتا امس، الاثنين، في مدريد اول لقاء رسمي بينهما تم بوساطة اسبانية.

فقد اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الذي يقوم بزيارة عمل الى اسبانيا تستغرق يومين، ونظيره الموريتاني، محمد سالم ولد الخال، لمدة تجاوزت الساعة في قصر فيانا مقر وزارة الخارجية الاسبانية.

وتم اللقاء في غياب وزير الخارجية الاسباني، خافيير سولانا، الموجود في لوكسمبورغ للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي.

واكد الوزيران دعمهما لعملية السلام في الشرق الاوسط. واعربا عن الامل في عقد لقاءات مماثلة في المستقبل.. ولم يسبق ان عقد اي لقاء بين مسؤولين موريتانيين واسرائيليين بسبب الصراع العربي – الاسرائيلي علما بأن موريتانيا عضو في جامعة الدول العربية.

واكتفى بيرس بالقول للصحفيين «اننا مرتاحون جدا لما حصلنا عليه حتى الآن» ورفض الاجابة على الاسئلة المتعلقة باحتمال اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

المتطرفون يقتلون مواطنا مصريا للاشتباه بتقديمه المعلومات للشرطة

* القاهرة – الوكالات – افادت الشرطة المصرية ان اسلاميين اثنين قتلا المواطن زغلول لطيف، امس، الاثنين، في محافظة المنيا في صعيد مصر اشتبها بأنه يزود الشرطة بمعلومات.

ودخل المسلحان الى مستوصف قرية نزلة جريف القريبة من ابو قرقاص (على بعد نحو ٣٠٠كم جنوب القاهرة) حيث كان زغلول يعمل.

وبجريمة القتل هذه يصل الى ٧٩٦ عدد المواطنين الذين قتلوا نتيجة موجة العنف الاصولي التي اطلقت في آذار ١٩٩٢.

اسرائيل تواصل عرقلة عملية تصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية

* الاجراءات الاسرائيلية تضرب فرع الحمضيات * محاولات فلسطينية لاختراق الحصار وللتصدير المباشر *

* غزة - «وفا» - اعلنت وزارة الزراعة، ان اسرائيل ما زالت تضع العديد من العراقيل في وجه تصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية الى الخارج.

وقال بيان صحفي اصدره مسؤول في الوزارة، ان «عمليات تسويق الخضار والحمضيات من قطاع غزة الى الخارج، ما زالت تعترضها الكثير من الموانع والعراقيل، التي يتفنن الجانب الاسرائيلي في صياغتها وممارستها على الارض بطريق مباشر او غير مباشر».

ورأى انه «لن يكون هناك مخرج من هذه المأساة التي نعيشها ويعيشها المزارع الفلسطيني، الا بايجاد طرق تصدير مباشرة الى العالم الخارجي». واوضح، ان الوزارة تعمل على كافة الاصعدة والمستويات لحل المشاكل الناجمة عن هذه السياسة، وتفادي كل الكوارث التي حدثت في المجال الزراعي.

واعرب عن امله في حدوث انفراج في الوضع على ضوء الجهود الجبارة التي يبذلها المسؤولون في الوزارة.

* هبوط في تصدير الحمضيات *

من ناحية ثانية كشف «اتحاد منتجي الحمضيات» في قطاع غزة، عن انخفاض حاد في كميات الحمضيات المصدرة هذا العام بالمقارنة مع العام الماضي.

واعلن السيد هاشم الشوا، رئيس الاتحاد في تصريح لـ «وفا»، انه لم يتم تصدير اكثر من ٦٠,٨٠٠ طن حتى آخر الاسبوع الماضي، فيما تشير الاحصائيات الى انه تم تصدير ٨٤,٣ الف طن في الفترة نفسها من العام الماضي. واعلن ان الانخفاض يزداد منذ ١٩٩٠، حيث تم تصدير ١٧٤,٠٠٠ طن.

وحمّل الاتحاد اسرائيل المسؤولية الكاملة عن اضعاف انتاج وتصدير الحمضيات، وقال انها تنتهج سياسة مبرمجة لتدمير هذا القطاع، وهذا يتضح من الاغلاق والطوق، وعراقيل التسويق على المعابر.

ويحتل هذا القطاع اهمية خاصة، لاحتلاله مساحة تقدر بـ ٤٤ الف دونم، وتشغيله لآلاف المزارعين. وكان من المفترض ان تحقق الحمضيات دخلا يصل الى ٢٠ مليون دولار في هذه السنة، الا انه لا يتوقع الوصول الى هذا المبلغ في ضوء سياسة الخنق الاسرائيلية.

ومع ذلك، يجمع منتجو الحمضيات على ان هذا القطاع، الذي تلقى العديد من الضربات في زمن الاحتلال، قادر على الانتعاش من جديد، اذا ما اتيحت الفرصة لتصديره وتسويقه دون عوائق.

وبيّن السيد الشوا، ان اسعار الحمضيات في مثل هذا الوقت تكون مرتفعة، لكنها انخفضت الى الثلث هذا العام لكثرة الاغلاقات والاطواق.

ولا تزال وزارة الزراعة تواصل مجهوداتها لانقاذ ما يمكن انقاذه مما تبقى من حمضيات في نهاية هذا الموسم، اذ انه ما يزال اكثر من ١٥ - ٢٠ الف طن متبقية يتهددها الكساد والتلف بسبب العوائق التي تفرضها اسرائيل على حرية الحركة للمنتوجات الفلسطينية.

الى ذلك سيغادر السيد محمود ابو سمرة، مدير عام وزارة الزراعة الى عمان خلال الايام القليلة القادمة، في محاولة لترتيب تسويق الحمضيات في الاردن، خاصة وانه يحتاج للحمضيات في مثل هذا الوقت، اضافة الى ان الاردن يشكل نافذة هامة لتسويق حمضيات القطاع الى دول الخليج العربي.

واشار السيد ابو سمرة الى انه لا بد من ايجاد حل سريع لهذه المشكلة وانقاذ موسم الحمضيات هذا العام.

النائب محاميد يستقبل السفير الهندي ويطلعه على الاوضاع في البلاد

* السفير يثني على مواقف وانجازات الجبهة *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة، امس الاثنين، السفير الهندي بناء على طلب الاخير. وقد اطلع النائب محاميد السفير الهندي، اثناء اجتماعهما في مكتبه في الكنيست، على الاوضاع السياسية والمسيرة السلمية، وقدم له شرحا مفصلا عن الجبهة وبرنامجها فيما يتعلق بحل الصراع العربي الاسرائيلي وحقوق الجماهير العربية في اسرائيل.

وقد اثنى السفير على مواقف الجبهة وخاصة انجازها المتمثل بالغاء قرار مصادرة الاراضي في القدس المحتلة.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها السفير الهندي للكنيست.

مجلس عرابة المحلي يتضامن مع عبد الكريم خديجة

* عرابة - لمراسلنا - وجه رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، برقية لوزير التربية والتعليم، البروفيسور امنون روبنشطاين، بخصوص قضية السيد عبد الكريم خديجة مدير قسم المعارف العربية، وذلك يوم امس الاول، الاحد.

واشادت البرقية بدور خديجة، على الرغم من قصر الفترة التي احتلها في موقع المسؤولية، وعبرت عن الامل في استمرار التعاون بين المجلس المحلي ووزارة المعارف، التي يمثلها افراد ذوو رغبة طيبة ومن بينهم عبد الكريم خديجة.

اعتصام عمال «خيمتكس» في كفار سابا احتجاجا على عدم تسلمهم لراتب ايار الماضي

* تل ابيب - لمراسلنا - احتجاجا على محاولات مخمن مصنع «خيمتكس» في كفار سابا لاخراج بضائع من المصنع، ولعدم تسلم حوالي مئة عامل من المصنع لرواتبهم منذ ايار الماضي، ولعدم تحويل رسوم صناديق التقاعد، منذ ثلاثة اشهر، منع العمال اخراج البضاعة من المصنع.

الجدير ذكره ان المخمن من بنك «هبوعليم»، البنك الذي ادان المصنع ١٢ مليون شيكل جديد، بدأ باخراج بضاعة من المصنع الامر الذي اثار حفيظة العمال، خاصة وانه من غير الواضح لهم اذا ما كان هذا المخمن مخمنا من البنك، ام ان هدفه هو تفكيك المصنع.

ومن المتوقع ان تقوم قيادة الهستدروت، اليوم الثلاثاء، بمحاولة لحل هذه القضية بالاتفاق مع العمال.

بلدية الطيرة تقر تعديل عدد من ميزانيات التطوير

* الطيرة - لمراسل خاص - اقرت بلدية الطيرة في جلستها العادية مساء امس الاول الاحد، سلسلة من التعديلات الخاصة بميزانيات التطوير المزمع تنفيذه خلال الفترة القريبة .

بين الميزانيات المعدلة ميزانية خاصة بالمجاري في الشارع الرئيسي رقم ٥٥٤ بمبلغ ٣٠٠ الف شيكل وتعديل ميزانية الحديقة العامة وتسلم مبلغ مليون شيكل من وزارة الاسكان، وتعديل ميزانية بناء المدرسة الثانوية الجديدة وتسلم مبلغ ٧١٣ الف شيكل. وتعديل ميزانية تطوير الشوارع الداخلية بتسلم مبلغ ٢,٢ مليون شيكل بدلا من ١,٥ مليون شيكل.

كما اقرت البلدية في الجلسة نفسها تسلم قرض بمبلغ ١٠٠ الف شيكل لمشروع المجاري الخاص بشارع رقم ٤٠٠ وشراء سيارة كنس للشوارع (٤٠٠ الف شيكل) وتراكتور (٣٠٠ الف شيكل). وقد اقر تسلم القروض لهذا الغرض بتأييد ٩ اعضاء ومعارضة ٣ اعضاء.

اصحاب (٤) مزارع خنازير يرفضون تنفيذ قرار اغلاقها

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بعد ان رفض اصحاب اربع مزارع للخنازير في صفورية، تطبيق امر اغلاق المزارع، تقدمت وزارة البيئة بشكوى الى شرطة الناصرة ضدهم.

وصدر قرار لاغلاق المزارع، بعد الشكاوى الكثيرة بسبب الروائح الكريهة المنبعثة منها والمياه الملوثة المحيطة بالمنطقة. واثيرت ضجة في حينه ضد اقامة المزارع في تلك المنطقة الى ان صدر القرار باغلاقها، ولكن اصحابها رفضوا تطبيق القرار.

وقال قائد شرطة الناصرة مرملشطاين ان الشرطة ستباشر التحقيق معهم.

في اختتام مؤتمر المترجمين

شولميت الوني تقترح هيئة للترجمة من اللغة العربية للعبرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزيرة الفنون والاتصال شولميت ألوني، انها بصدد اقامة هيئة تهتم بقضية الترجمة من اللغة العربية للغة العبرية. وطلبت من البروفيسور ساسون سوميخ، تحضير صيغة اقتراح لاقامة الهيئة.

جاء ذلك في سياق كلمة القتها في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاحد، في اختتام المؤتمر الدولي الاول من نوعه الذي عقد في تل ابيب، حول الترجمة من اللغة العبرية الى اللغة العربية. وعقد المؤتمر بمبادرة المعهد لترجمة الادب العبري، بالتعاون مع قسم الاتصالات الثقافية في وزارة الخارجية.

وشارك في المؤتمر الذي جرى فيه الحديث باللغة العربية، (٣٥) مترجما من الاردن ومصر وفلسطين واسرائيل واسبانيا.

وعقدت في اطار المؤتمر لقاءات وندوات، شارك فيها الكتاب سامي ميخائيل ونوريت زرحي ويوسف بورشطاين وغبرئيلا آفي - غور روبين. ويورام كانيوك وروني سوميخ.

وتخلل المؤتمر منافسة في الترجمة من اللغة العبرية الى اللغة العربية، لقصة الكاتب يعقوب شبتاي، فاز فيها بالجائزة الاولى يتسحاق شنيبويم وجمال غنايم، وحصل كل منهما على مبلغ الف دولار.

وكانت الوزيرة الوني طرحت قبل سنتين فكرتها عقد المؤتمر.

مجلس النواب الاردني يعقد دورة استثنائية تستهدف تكريس التطبيع مع اسرائيل

* نواب المعارضة يطعنون في دستورية عقد هذه الدورة *

* عمان – الوكالات – افتتح مجلس النواب الاردني صباح امس، الاثنين، دورة استثنائية يبحث خلالها في الغاء ثلاثة قوانين تحظر التعامل مع اسرائيل.

وكان الملك الاردني حسين دعا الى عقد هذه الدورة بارادة ملكية، اذ ان مجلس النواب في اجازة قانونية منذ ٢٦ شباط الماضي.

ويدرج على جدول اعمال الدورة الاستثنائية ٢٧ مشروع قانون يكرس احدها التطبيع مع اسرائيل، وفقا لمعاهدة السلام التي ابرمت بين الاردن واسرائيل في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤.

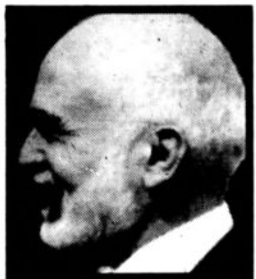
والى جانب مشروع قانون الغاء المقاطعة يتضمن جدول الاعمال، الذي ارفق بالارادة الملكية، مجموعة قوانين تتعلق بتشجيع الاستثمار، وهي اساسية لخلق جو استثماري مناسب لانجاح القمة الاقتصادية الدولية لتنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا، المقرر عقدها في عمان اواخر تشرين الاول المقبل.

ويلغي مشروع القانون حول التطبيع مع اسرائيل قوانين «منع الاتجار مع العدو» الصادر في العام ١٩٥٣ والقانون الموحد للمقاطعة الاقتصادية للعام ١٩٥٨ و«منع بيع العقار للعدو» الصادر في العام ١٩٧٣.

وسعى نواب المعارضة دون جدوى في جلسة امس، الى الطعن في دستورية عقد هذه الدورة الاستثنائية.

فقد طالب النائب حمزة منصور، الناطق الرسمي باسم «جبهة العمل الاسلامي» (١٦ مقعدا من ٨٠ مقعدا في المجلس النيابي)، باعتبار الدورة الاستثنائية «غير دستورية» لانها لا تنسجم مع مطالب النواب الذين كانوا «قدموا عريضة لمناقشة مشاريع قوانين محددة».

وحسب الدستور يحق للملك دعوة مجلس الامة للانعقاد في دورة استثنائية في حالتين فقط: (١) اقرار امور معينة تبيّن في الارادة الملكية (٢) متى طلبت ذلك الاغلبية المطلقة لمجلس النواب بعريضة موقعة منها تبين فيها الامور التي يراد البحث فيها.



* الملك حسين *

* توجان الفيصل *

واعتبر حمزة منصور مشاريع القوانين المدرجة على جدول اعمال الدورة الاستثنائية «استفزازا للنواب وتجاهلا لرأيهم الرافض» للتطبيع مع اسرائيل.

ولقي طرح حمزة دعم كل من النائب الاسلامي احمد الكوفحي والنائبة توجان الفيصل. ولفت الكوفحي النظر الى ان «الموضوعات التي حشرتها الحكومة في جدول اعمال الدورة» فيها «مخالفة صريحة للشرع الاسلامي».

اما توجان الفيصل فدعت زملاءها الى «الالتفاف على رغبة الحكومة عبر ادراج مشروع قانون الغاء مقاطعة اسرائيل في ذيل جدول الاعمال حتى تنتهي الدورة» التي من المقرر ان تستمر نحو شهرين «قبل مناقشته».

وبعد نقاش محتدم استمر زهاء ساعة قرر المجلس رفض الاعتراضات والمضي قدما في دراسة جدول الاعمال كما جاء في المرسوم الملكي.

رئيس الـوزراء الهندي ينفـي امتلاك بـلاده القنبلة النووية

* نارسيما راو: «لدينا الامكانات لصنع القنبلة النووية لكننا لم نشأ حتى الآن ان نخطو هذه الخطوة» *

* باريس – «و.ص.ف» – اكد رئيس الوزراء الهندي، نارسيما راو، الذي وصل الى باريس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ان الهند لا تمتلك قنبلة ذرية.

وقال راو في مقابلة اجرتها معه صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ونشرتها، امس الاثنين، ان «الباكستانيين يملكون القنبلة الذرية اما نحن فلا». واضاف «لدينا بالتأكيد الامكانات بصنعها على الفور لكننا لم نشأ ابدا حتى الان ان نخطو هذه الخطوة».

وتابع راو «الجميع يرغب في ان نوقع على معاهدة حظر الاسلحة النووية غير اننا نعتبر انه من غير الممكن بالنسبة الينا في الظروف الحالية ان نتخلى عن الردع النووي». واكد ان الهند «قلقة جدا من البرنامج النووي في باكستان وحاولنا لفت انتباه العالم اجمع الى هذا الخطر».

وكانت الهند فجرت قنبلة نووية في العام ١٩٧٤ غير انها اكدت باستمرار أن ابحاثها في هذا المجال ذات اغراض سلمية. وهي من بين عشر دول رفضت الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية على غرار باكستان واسرائيل. وتعتبر هذه الدول الثلاث دولا نووية.

من جهة اخرى اعتبر راو ان حركة عدم الانحياز، التي ساهمت الهند في تأسيسها ما زالت تتمتع بدور. وقال ان «عدم الانحياز هو السعي الى عالم اكثر انصافا يكون لكل امة مكانة خاصة فيه».

ورأى ان «الحركة يمكن ان تؤدي دورا، اذ ينبغي الا يتحول العالم الثالث الى عالم رابع غير قادر على اسماع صوته لدى الامم الكبيرة المغلقة بسبب وقائيتها الاتانية».

تصعيد في المواجهة في جنوب افريقيا

زعيم الزولو يدعو انصاره الى مقاومة سلبية جماعية

* اعتقال مسؤولين في حزب «إنكاتا» على خلفية مقتل (١٣) شخصا قبل ثمانية اعوام *

* جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – دعا زعيم حزب الزولو القومي «انكاتا»، منغوسوتو بوتوليزي انصاره الى «مقاومة سلبية جماعية» دعما لمطالبهم الدستورية.

وقال بوتوليزي خلال تجمع جرى في اقليم كوازولو – ناتال الذي يسيطر عليه حزب «انكاتا» «فلنظهر لجنوب افريقيا ما يمكن لمقاومة سلبية جماعية على مستوى لا سابق له ان تفعله دفاعا عن الحرية والتعددية والدمقراطية».

واتهم بوتوليزي المؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا بـ «تدمير كل ما يعترض طريقه».

ورفض بوتوليزي، وزير الداخلية في الحكومة الجنوب افريقية، فكرة الاستقالة مشيرا الى انه سيبقى عضوا في الحكومة طالما لم يتخذ المجلس الوطني للانكاتا قرارا عكس ذلك.

ويطالب حزب «انكاتا» بمنح الاقاليم سلطات واسعة وبوضع خاص لمملكة الزولو وكذلك بوساطة دولية لتسوية هاتين المسألتين ومسائل دستورية اخرى عالقة بينه وبين المؤتمر الوطني الافريقي.

وقد توترت العلاقات بين «انكاتا» والمؤتمر الوطني الافريقي، اخيرا، بعد ان اعترف مانديلا قبل عشرة ايام بأنه امر في آذار ١٩٩٤ باطلاق النار «حتى لو ادى ذلك الى مقتل اشخاص» لحماية مقر المؤتمر الوطني في جوهانسبورغ من متظاهرين زولو.

واسفرت هذه التظاهرة عن مقتل (٥٣) شخصا واصابة اكثر من ٣٠٠ اخرين بجروح في جوهانسبورغ وضواحيها.

وقد اعتقل مسؤولان في حزب الزولو يومي الخميس والسبت الماضيين في اطار تحقيق في مقتل ١٣ شخصا في العام ١٩٨٧ في مقاطعة كوازولو – ناتال.

واعتقل بيتر مساني بعد يومين من اعتقال الرجل الثالث في الحزب زاخيلي خومالو في اطار التحقيق نفسه. ويعتبر خومالو مقربا جدا من بوتوليزي.

المخرجون والسينمائيون الايرانيون ينددون بتدخل الدولة في انتاج السينما

* طهران – «و.ص.ف» – ندد اكثر من مئتي مخرج وسينمائي ايراني بـ «سيطرة الدولة» على السينما في ايران وطالبوا في كتاب مفتوح نشرت الصحف الايرانية مقاطع منه امس الاثنين، برفع «القيود الادارية» عن نشاطاتهم.

وطالبوا في هذه الرسالة، التي وجهوها الى وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي مصطفى مير سليم، «برفع او تخفيف التشريعات البيروقراطية، وطرق المراقبة، التي تعتمدها الوزارة بحق القطاع السينمائي».

وانتقد السينمائيون «احتكار الدولة والظلم اللاحق بالنشاطات السينمائية» في البلاد، وطالبوا بـ «انشاء جمعيات مهنية وثقافية وكذلك اعتماد طريقة افضل لاستخدام الرساميل».

واضافوا «ان السينما يجب الا تعتمد الا على الدعم المالي لمشاهديها، وليس على مساعدات الدولة». واوضحوا ان «اي سينما تابعة للدولة ستعاني باستمرار من «اعراض المرض والضعف».

ثمانية قـــتلى على الاقل في مواجهات بين طلاب بوروندين

* بوجمبورا – الوكالات – ذكر مصدر في وزارة الداخلية، امس الاثنين، ان مواجهات مسلحة بين طلاب من الهوتو والتوتسي وقعت الليلة قبل الماضية وادت الى مقتل ثمانية اشخاص على الاقل في حرم احدى الجامعات، في حي موتانغا شرق بوجمبورا.

واضاف المصدر ان الطلاب استخدموا الرشاشات والقنابل اليدوية في المواجهات.

ومنذ اكثر من ١٣ يوما تشهد موجة العنف تصعيدا. ففي ٣١ ايار الماضي، وقعت معارك بين القوات المسلحة البوروندية ومعظمها من التوتسي «وعصابات مسلحة» من المتطرفين من الهوتو، في اخر منطقتين تابعتين للهوتو في شمال العاصمة، وهما كامنجي وكيناما.

وكان الجنود الحكوميون نزعوا السلاح من هاتين المنطقتين. وغداة العملية عثر على عشرات الجثث للمدنيين من المسنين والنساء والاطفال في هاتين المنطقتين.

وامرت الحكومة البوروندية بتشكيل لجنة تحقيق لـ «تحديد المسؤوليات» عن هذه المجازر.

وامس الاول قتل طالبان في جامعة كامنجي، وجرح خمسة آخرون، حين اطلق مجهولون النار من سيارة لدى خروج الطلاب من حفلة نظمها الاهالي.

زيادة اســعــار الصــحف الجزائرية اكـــثــر من ٤٠٪

* الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت جمعية ناشري الصحف، امس الاثنين، ان اسعار الصحف اليومية الجزائرية سترفع من سبعة الى عشرة دنانير (حوالي دولار واحد) اعتبارا من السبت المقبل.

وهذه ثاني زيادة على اسعار الصحف منذ مطلع السنة الجارية. وقد ازداد سعر الصحف اكثر من الضعف في غضون ستة اشهر.

واوضحت جمعية ناشري الصحف ان هذه الزيادة فرضتها كلفة الطباعة. وبررت المطابع من جهتها رفع اسعارها بارتفاع اسعار الورق في السوق العالمي.

الى ذلك وبالاضافة الى الزيادات المتتالية على اسعارها فان المطابع التابعة للقطاع العام غالبا ما تفتقر الى الكميات الكافية من الورق مما يسبب تخفيضا في عدد نسخ الصحف المطبوعة او عدم صدورها بالمرة في بعض الاحيان.

الاتحاد العام يرجىء البت في التهمة ضد هبوعيل دالية الكرمل

* التهمة.. اشراك (٤) لاعبين بصورة غير قانونية *

● تأجل البت في التهمة الموجهة لفريق هبوعيل دالية الكرمل الذي اتهم باشراك اربعة لاعبين بصورة غير قانونية في مبارياته - الاخيرة، هذا وطلب محكم الاتحاد العام من اللاعبين الأربعة المثول في موعد سابق للفحص على «آلة الصدق» التابعة لوحدة التحقيقات الخاصة، ولكنهم لم يحضروا في الموعد المحدد لذلك اصدر المحكم قرارا اجبرهم بموجبه على الحضور لاجراء الفحص، وقام المحكم باقناع احد اللاعبين الذي ابدى تخوفه من اجراء مثل هذا الفحص بان اجراء الفحص على آلة الصدق لا يؤلم، وعلى ضوء القرار الذي ستصدره لجنة الطاعة بحق الفريق الديلاوي سيتقرر مصير الفريق الذي سيهبط الى الدرجة الثانية لانه في حال ادانته سيهبط فريق بيتار الرملة وسيبقى الفريق الذي هبط في نهاية الدوري الى مستوى فرق الدرجة الثانية هبوعيل بئر يعقوب ضمن الدرجة الاولى.

ومن الجدير ذكره ان المستشار القضائي للاتحاد العام يدرس امكانية اضافة بند في دستور الاتحاد العام يجيز فيه لمحكمة الطاعة ايقاف نشاط اي فريق يرتكب اية مخالفة تزييف او اشراك اي لاعب بصورة غير قانونية عن قصد.

* محمود الصح *

منتخب اسرائيل في الملاكمة الى بطولة اوروبا

* المنتخب يضم اربعة ملاكمين منهم ملاكمان عربيان، بطلا اسرائيل وسام خاسكية وشادي هريش *

● يغادر في نهاية هذا الاسبوع منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة للاشتراك في بطولة اوروبا في الملاكمة، والتي ستعقد في هنغاريا بتاريخ ١٩ - ١٩٩٥/٦/٢٦.

وكان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي قد أقر اسماء اعضاء المنتخب الى بطولة اوروبا بناء على تقرير رفعه د. وليم شحادة، رئيس اللجنة المهنية عن انجازات الملاكمين الأربعة في المباريات الدولية التي نظمت في بولندا وايطاليا والمانيا. وأقر الاتحاد بالاجماع الملاكمين وهم:

شادي هريش - الكفوف الذهبية (الناصرة بوزن ٥١ كغم). وحنان بورد - (نشر عزاريا بوزن ٥٤ كغم). ووروني تشيسلا - (تل ابيب بوزن ٦٧ كغم). ووسام خاسكية - (الكفوف الذهبية عكا بوزن ٧٥ كغم).

وسيرئس البعثة د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وسيرافقه المدرب تراختنبرغ ود. فايز اسود، الذي سيعمل على مراقبة صحة الملاكمين في البطولة من قبل الاتحاد الاوروبي في الملاكمة.

فريق اولاد يافة الناصرة في كرة القدم يحقق بطولة منطقة المروج

● حقق فريق الاولاد - يافة الناصرة الفوز في بطولة منطقة المروج في كرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق العفولة (١:صفر).

هذا وحصل الفريق على كأس البطولة التي شاركت فيها (١٠) فرق عربية ويهودية.

وسجل اللاعب سمير ابو حاطوم (١٥) هدفا خلال البطولة.

* الياس خوري *



● سمير ابو حاطوم ●



● لاعبة الكراتيه النصراوية مالكة شحود تحتل المرتبة الثانية في اسرائيل باسلوب القتال الحر ●

شباب الناصرة في انتظار الجواب للمنافسة على بطاقة الصعود

● هبوعيل شباب الناصرة اعلن منذ اكثر من شهر عن هدفه في الموسم القادم المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى.

وصرح رئيس ادارة الفريق السيد سليم لحام بانه على اثر الاوضاع الراهنة في الفريق قرر ايقاف اية عقود او اتصالات بالنسبة للموسم القادم.

وقال سليم لحام: لقد اجتمعنا مع عزمي نصار وتم التوصل لعدة نقاط، ولكن الآن الكرة ليست في ملعبنا، ففي حالة عدم توفير ما يعادل (٦٥٪) من ميزانية الفريق من البلدية ومجلس العمال ومركز هبوعيل، فان الوضع لن يبعث الى التفاؤل. وخاصة انه في السنوات الأخيرة وضعت الميزانية على اساس التوزيعة الآتية: ٦٥٪ من الادارة وانصار الفريق و٣٥٪ من المؤسسات.

وعلمنا انه في الموسم الأخير حصل شباب الناصرة على (١٣٠) الف شيكل من البلدية وهذا المبلغ يشمل الجائزة المالية لاحتلاله المرتبة الثانية.

وحصل الفريق على (٨٥) الف شيكل من مجلس العمال.

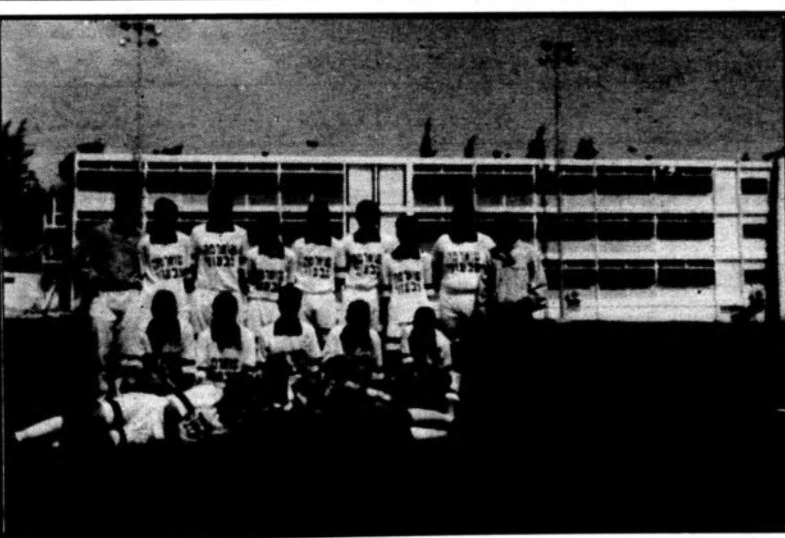
وقال سليم لحام انه من أجل الحفاظ على فريق في الدرجة الثانية يحتاج لميزانية (٥٥٠) الف شيكل.

اما في حالة المنافسة على الصعود للدرجة الاولى فانه بحاجة الى ميزانية (٧٥٠) الف شيكل.

(الياس خوري)

هبوعيل كوكب ابو الهيجا يلخص الموسم الرياضي المنصرم





● فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجا (في الصورة العليا) وفريق الشبيبة (في الصورة السفلى) ●

● اقيم حفل تلخيصي لفريق هبوعيل كوكب ابو الهيجا وفريق الشبيبة والتحضير للسنة القادمة. افتتح الاحتفال سكرتير الفريق علي خليل مرحبا بالحضور وقدم لمحة عن نتائج الفريق هبوعيل وفريق الشبيبة. وتلاه عضو ادارة الفريق حسين منصور الذي شكر اعضاء الفريق على هذه النتائج والمجلس المحلي على ما قدمه وتمنى مواصلة العطاء.

وبعده صرح رئيس مجلس كوكب المحلي السيد احمد الحاج بان هذه السنة سيبدأ العمل في الملعب وزرعه بالعشب الاخضر. ووعد بزيادة الميزانية لهذه السنة. وأكد ان المجلس مستعد لدعم الخامات الكروية التي تستطيع ان تكمل مشوارها. وشكر الادارة واعضاء الفريقين ومدرب الشبيبة فؤاد ابو الهيجا على ما قدموه.

وجرى في النهاية تقديم هدية تقديرية لرئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج، ومسؤول قسم المعارف في المجلس السيد احمد ابو الهيجا، ومسؤول قسم الصيانة في المجلس السيد محمد حاج.

* عدنان علي *

كلمة الاتحاد

هدمتم.. ليس فقط بيوتاً!

● من المذهل، حقا، ان نرى الحكومة، وفي نهاية القرن العشرين ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين، ترسل موظفيها وشرطتها لتهدم ثلاثة بيوت (عربية طبعا) في النقب بحجة بنائها بدون رخصة. خلال لحظات فقط، حولت المجاز العمر لكل عائلة الى حطام، وشردت اصحابها واهلها تحت قارعة السماء وادخلتهم في أزمات اجتماعية وصحية واقتصادية بالغة الحدة.

لقد جاء الهدم، أمس، دليلا آخر على أن الحكومة ما زالت عالقة بذهنية التمييز العنصري ضد العرب والاستهتار بحياتهم الانسانية وحقوقهم. فعلى الرغم من التغيير في اجواء البلاد والمنطقة والوعود بالمساواة والقرارات بتوجه جديد للمواطنين العرب، بل على الرغم من تعهد رئيس الحكومة، رابين، خطيا للجبهة بعدم هدم البيوت القائمة وعلى الرغم من ان هناك اتفاقا على طرح موضوع البيوت غير المرخصة في النقب على طاولة البحث في اللقاء القادم بين رابين، وبين الجبهة... على الرغم من كل هذا، سيطرت على الحكومة السياسة القديمة العفنة التي تتعامل مع المواطنين العرب تعاملا ميكانيكيا بعيدا عن التوجه الانساني.

ان القضية، كما هو معروف، ليست قضية بيوت مرخصة او غير مرخصة، انما هي قضية الوجود العربي في هذا الوطن وحيثياته ومضامينه ومكانته ومغزاه. وهذه مشكلة قديمة بين حكومات دولة اسرائيل وبين المواطنين العرب. مشكلة، كلفتنا هدم مئات قرانا ونهب معظم اراضينا ثم هدم مئات البيوت وممارسة القمع الدموي لدرجة القتل (شهداء يوم الأرض).

وعندما جاءت هذه الحكومة واحتاجت لدعمنا وحظيت به، من خلال الجسم المانع، كان احد الشروط لذلك ايجاد حل جذري لمشكلة البيوت غير المرخصة يبنى على أساس الاعتراف بالقرى غير المعترف بها وتسوية قضية البيوت غير المرخصة الباقية. وكان من المفروض ان يطرح الموضوع مرة أخرى في اللقاء القادم بين رابين وكتلة الجبهة. فماذا يعني الهدم، أمس؟! هل هو تحد ام استفزاز ام استهتار ام ماذا ؟!

ان على اصحاب القرار في الحكومة ان يعلموا ان الهدم لم يكن للبيوت فحسب، وآثاره تتعدى ذلك بكثير. وان لم يدركوا هذا، لا بد من التفتيش عن الوسيلة المناسبة لافهامهم اياه.. كما فعلت جماهيرنا وقيادتها الشريفة في الماضي القريب.

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد. ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مسعى تأجيل الانتخابات لمجلس عمال رهط:

الحقائق والادعاءات تفضح المنطلقات والنوايا!

*** اليوم الثلاثاء، في السابعة مساء، الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين * الانتخابات ستجري في موعدها المقرر (٩٥/٧/٤) في القرى والمدن العربية الثماني * كيف ائتلف «الدمقراطي العربي» و«رام» و«المعراخ» حول هذا «الطلب» ولماذا ؟ ***

*** بقلم: جهاد عقل ***

* اثارت الاستغراب «النجدة» التي قدمها ممثل «الحزب الدمقراطي العربي» في مدينة رهط العربية، لنشطاء حزب «العمل» وحركة «رام» و«الليكود» ايضا، موقعا معهم على رسالة فحواها المطالبة بتأجيل الانتخابات لمجلس عمال رهط، حتى انتخابات الهستدروت القادمة. ووجدنا ممثل «حزب العروبة» يخرج مدافعا عن هذا القرار بادعاءات تؤكد التناغم التام بين هذا التوجه وبين التوجه «المعراخي». فقادة وممثلو «الدمقراطي العربي» يريدون اليوم - كما حاولوا بالامس القريب - مواصلة سياسة حزبهم «الام»، الذي اوصلهم الى الحلبة الهستدروتية مؤخرا، بعطفه «الابوي» عليهم، واضعا اياهم في قائمته لانتخابات الهستدروت الاخيرة.

وبالامس اعترفت «سلطة القضاء» الهستدروتية بشرعية وجودهم كقائمة في الهستدروت، لكنهم يواصلون الصول والجول، لتحطيم كل حق عربي - او لعربي - حتى لو كان بسيطا جدا، مثل حق انتخاب ممثليه في مجالس العمال في الوسط العربي بشكل دمقراطي ولاول مرة. فأين هي الدمقراطية، يا ممثلي «الدمقراطي العربي»؟!

* بعض الحقائق ودلالاتها *

ولتوضيح بعض الامور نقدم بعض الحقائق التي حاول ممثلو «العربي» اخفاءها عن الجمهور:

موعد الانتخابات (يوم ٩٥/٧/٤) تم اقراره في بيت منتخبي الهستدروت، وذلك بحضور وتأييد ممثلي «الدمقراطي العربي» هناك. جميع الخطوات التي اتخذتها لجنة الانتخابات المركزية أتخذت بمعرفتهم وعلمهم وباشتراك ممثلهم فيها، فلماذا هذه المحاولات لتأجيل الانتخابات بل لالغائها - كما اقترح ممثل الحزب في رهط من خلال الاتفاق مع ممثلي «رام» و«العمل» و«الليكود»؟!.

ونحن، يحق لنا التساؤل، وحتى الاستنتاج في هذه الحالة: هل هذا هو ثمن الاعتراف بكم ككتلة في الهستدروت، يا ترى؟! مع اننا كنا قد دعمنا مطلبكم هذا في جميع الهيئات والمحافل الهستدروتية، ولا يمكن اتهامنا بأننا لم ندعمكم!

ونحن نتساءل ايضا: ما الذي جرى لاصحاب فكرة «الهستدروت الجديدة» من «رام»؟ هل اقترب موعد الانتخابات، وتفاهمكم مع «العمل»، اعادكم سريعا الى طريقة تفكيركم القديمة، القائمة على فرض التعيينات ورفض التصويت الدمقراطي؟!

* لا بد من اجراء الانتخابات! *

لكننا نقول، وبمنتهى الاخوة: لا بد من اجراء الانتخابات! وفي الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء، ينتهي موعد تقديم قوائم المرشحين لمجالس العمال في ثماني قرى ومدن عربية هي: رهط والطيرة وباقة الغربية وام الفحم وكفركنا وطمرة وسخنين ومجد الكروم. وهذه الانتخابات ستجري لاول مرة في مجالس العمال المذكورة، حيث سيتمكن اعضاء الهستدروت في هذه المدن والقرى، ولاول مرة، من انتخاب ممثليهم بشكل حر ودمقراطي، بعد سنوات طويلة من التعيينات والابقاء على طريقة لجان العمال المعينة من قبل قيادة الهستدروت السابقة كوسيلة لضمان السلطة وحرمان الاعضاء العرب من حقهم الطبيعي في انتخاب ممثليهم بشكل حر ودمقراطي.

ولم يكن سهلا الوصول الى هذه المرحلة، اي مرحلة اجراء الانتخابات، ومنذ آب الماضي، نحن نعيش اجواء من التوتر، وخاصة عندما كنا نصطدم في كل مرحلة بالاساليب غير النزيهة، من قبل القياديين في الاحزاب الممثلة في الهستدروت، بهدف واحد ووحيد هو: تأجيل الانتخابات، او الغاء القرار باجرائها في موعدها المحدد! وللاسف، فقد تمكن هؤلاء.. «القادة» من تحقيق النجاح المرحلي عدة مرات، منتزعين قرارات بالتأجيل من مرة لاخرى حتى وصل عدد المرات التي تأجلت فيها الانتخابات الى خمس مرات متتالية!! الى ان تم في النهاية تحديد الموعد الاخير من قبل بيت منتخبي الهستدروت ليوم (٩٥/٧/٤).

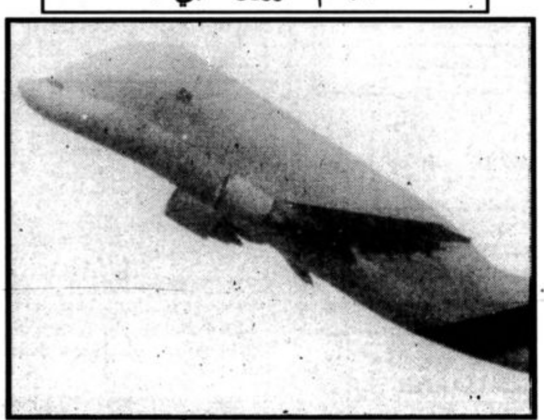
كل ذلك ادى الى اثارة الشكوك لدى بعض النشطاء الحزبيين، ولدى قسم من اصحاب حق الاقتراع، بالنسبة لمدى جدية هذا القرار، حتى وصل الامر ببعض رؤساء اللجان الانتخابية، او ببعض سكرتيري مجالس العمال، الى الاستهتار بالقرار محاولين عدم تنفيذ قرارات لجنة الانتخابات المركزية. وهذا حدا برئيس واعضاء هذه اللجنة الى القيام بنشاط مكثف وجاد لدفع اولئك

(البقية ص٢)

معرض لوبورجيه الدولي للطيران

الرسالة المزدوجة!

*** بقلم: مرزوق حلبي ***



● *طائرة «الايرباص» المعدة لنقل حمولات شاذة مثل قطع اجسام للطائرات*●

* معرض لوبورجيه، الذي افتتح هذا الاسبوع في ضاحية باريس، هو نسخة زمانية ومكانية للكشف عن آخر المنجزات التي حققتها الصناعات الجوية المدنية والعسكرية اعتمادا على آخر ما توصلت اليه العلوم التكنولوجية. ومن هنا، يُنظر الى هذا المعرض الاكبر من نوعه في العالم على انه مكسب حضاري يُجسد لا نهائية الطاقة العلمية والتكنولوجية التي يمتلكها الانسان. فهناك من يحرص على تصوير هذا المعرض على انه مناسبة للوقوف عند الحدّ الذي وصله الانسان في صراعه مع الطبيعة وقواها، او حجم تفوقه عليها في هذا الصراع السرمدي!

والحقيقة ان مثل هذه التصورات طبعها مالكو التكنولوجيا والماسكون بأعنتها، القادرون على تحويلها الى صناعات وانظمة وموجودات. ولا يمكنهم كونهم الفاعلين الا ان يمجدوا ما تصنعه ايديهم وما تتفتق عنه عقولهم. وصحيح ان في مثل هذه التصورات وما يرافقها من ادعاءات شيئا، وربما كثيرا، من الحقيقة، هذا اذا نظرنا الى المعرض ومنجزات الصناعات الجوية من وجهة النظر المدنية. فبامكاننا ان نقول ان طائرات المسافرين الحديثة الصنع من «بوينغ» او «ايرباص» او «ماكدونالد دوغلاس» هي اكثر راحة وسرعة ونجاعة واماناً. وفي هذا الاتجاه مكسب حقيقي للانسانية. وكل ما هو مكرّس في خدمة الملاحة الجوية لنقل المسافرين والبضائع وفي اداء المهمات المدنية، مثل اسعاف منكوبين او اطفاء حرائق من الجو، يعتبر ويحق مكسبا حضاريا وفتحا تكنولوجيا..

الا ان في موازاة هذا الجانب، هناك، وجه اخر للمعرض.. فهو فرصة لعرض المنجزات على صعيد الصناعات الجوية للاغراض العسكرية. وتبدو المجمعات الصناعية الجوية في هذا المجال اكثر نشاطا وابداعا خاصة انها وبمساعدة الحكومات تهدر جل الميزانيات والموارد في هذا الاتجاه. والصحف مليئة بصور واخبار المنجزات في هذا المضمار. فمن طائرة قاذفة بعيدة المدى تعجز اجهزة الرادارات عن اكتشافها، الى صواريخ/قنابل ذكية لا فكاك لهدفها منها كان ثابتا او متحركا (!) الى طائرات التجسس والاستكشاف بدون طيار!. والقائمة طويلة!

وهنا، ايضا، يحلو لارباب هذه التكنولوجيا وهذه الصناعات ان يرددوا مقولة فلسفية مفادها أن حضارة الانسان هي تاريخ حروبه! ومن الطبيعي الا يتركوا هذه المقولة دون ان يمعنوا في فلسفتها واضفاء الشرعية الاخلاقية عليها. ومن نافل القول ان مثل هذه التكنولوجيا مكرسة في الحروب التي لا تخلّف سوى الدمار والقتل. ولا تنجو منها منجزات حضارية تاريخية ممثلة بمنشآت ومعالم اثرية. وهذا ما حدث في حرب الخليج وفي القصف الاعمى بأكثر انظمة السلاح تطورا، على بغداد، وهذا ما يحدث الآن في البوسنة وفي بلاد الشيشان!

ومن ناحية ثانية، فان الدول مالكة التكنولوجيا، التي تجتهد في ارشاد وتوجيه دول العالم الثالث في ترشيد اقتصادها ومواجهة مشاكلها، انما تتوقع من المعرض في «لا - بورجيه» ان يتحول الى مناسبة لعقد الصفقات الدسمة مع هذه الدول. والملاحظ ان غالبية الصفقات التي تعقد مع دول العالم الثالث هي في المضمار العسكري! وفي هذا التطور الذي نشهده عبر العقود الاخيرة ازدواجية اخلاقية للغرب.. فهو من ناحية يوصي حكومات العالم الثالث بتقليص الصرف العام، لكنه لا يترك طريقة بما في ذلك الضغط السياسي والاقتصادي الا ويستخدمها «لاقناع» هذه الحكومات باقتناء انظمة السلاح الجديدة لا سيما الطائرات القتالية! وتصبح هذه الازدواجية فاضحة اذا عرفنا ان الدول الغربية تستخدم في هذه الصناعات المواد الخام التي اشترتها بأبخس الاثمان من الدول النامية!

موارد مالية وبشرية هائلة تهدرها الانسانية (القاذفة الامريكية «بي - ٢» ثمنها مليار دولار) في تطوير انظمة السلاح الجوي وفي شرائها.. وتتضاعف هذه الموارد لدى استخدام هذه الانظمة في الحروب وتتحول الى قتل جماعي ودمار واسع.. ولا تعدم مشاهد دمار وقتل خلفتها الحروب تجعل من مقولة جورج برنارد شو حقيقة مرئية وملموسة ولكن مريعة.. فقد قال ما معناه ان الانسان في فن التعايش فشل فشلا ذريعا، لكنه في فن الحروب فاق كل المخلوقات! ويتابع، ان ما من مخلوق على وجه الارض مهما بلغ من وحشية وعنف قادر على ان يصنع قتلا ودمارا مثلما استطاعه الانسان الذي طوّر آلات تزرع اكثر ما يمكن من قتل في اقل ما يمكن من الوقت!

سرق حقيبة الممرضة وتوجه الى حانوت شقيقها لشراء دراجة!

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – شراء الدراجة من احدى حوانيت الالعاب في الناصرة، ساعد في ضبط شاب سرق حقيبة ممرضة من المدينة، حوت دفتر شيكات ونقودا. وتوجه برفقة صديقه بعد السرقة الى حانوت للالعاب لشراء دراجة، ولم يتوقع ان يكون الشاب الذي سيقبض منه مبلغ الدراجة شقيق الممرضة، الذي فوجئ بأن الشيك الذي حصل عليه مقابل الدراجة لشقيقته. فاستدعى الشرطة واعتقلته وقدمته الى المحكمة لتمديد اعتقاله بتهمة السرقة والتزوير.

اعتدى على والدته المسنة بسبب المال!

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – نقلت مسنة من الناصرة (٧٥ عاماً) الى المستشفى للعلاج جراء اعتداء نجلها (٥٣ عاماً) عليها بسبب الاموال.

وكان المعتدي الذي يسكن خارج بيت والدته، قد علم بأنها تنوي تأجير غرفة من بيتها، فوصل اليها واعرب عن موافقته ورضاه عما ستفعله بشرط ان يحصل على مبلغ من النقود، فرفضت والدته الشرط.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، تناول المعتدي كرسياً وضرب والدته فاصابها، ثم انهال عليها بالعصا وغادر البيت.

واعتقل المعتدي ولم ينكر التهمة وأصر على حقه في الحصول على نسبة من مبلغ التأجير.

مجلس «نعمت» في الطيبة يطالب البلدية بالسماح له باستغلال منشآته للنشاط الرياضي

• الطيبة – لمراسلنا، محمد ابو اصبع – توجهت سكرتيرة مجلس «نعمت» في المدينة، غصن جابر، الى بلدية الطيبة للسماح للمجلس باستخدام ساحة «الكانتري كلاب» او الملعب البلدي مرة في الاسبوع، لاجراء تدريبات رياضية لمجموعة من الفتيات المشاركات بدورة رياضية.

وصرح السيد سامي بلعوم، المسؤول عن قسم الرياضة والشباب، بأن اعمال ترميم تجري في الملعب البلدي، في حين ان استخدام «الكانتري كلاب» ممكن شرط الحصول على موافقة رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى.

وحاول مراسلنا، وكذلك قلم التحرير في الجريدة، امس الاثنين، اكثر من مرة الاتصال برئيس البلدية، الا ان الامر تعذّر.



للسنة الخامسة عشرة

جوائز تقديرية لاعضاء نادي الموهوبين في الناصرة



• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – للسنة الخامسة عشرة على التوالي، يوزع المسؤولون في نادي الموهوبين وبلدية الناصرة، الجوائز التقديرية على اعضاء النادي، الذين بلغ عددهم هذه السنة (٢٣٢) طالباً من الصف الرابع حتى الصف العاشر.

واقيم احتفال خاص في المركز الثقافي البلدي في المدينة، وزعت فيه الشهادات التقديرية عليهم.

وتحدث في الاحتفال، مركزة النادي، المربية كلير عمران، ومدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور، وممثل اولياء امور الطلاب، السيد جميل حبيب الله، ومرشد الكتابة والابداع في المدارس العربية، باسيليا بواردي.

وقام عدد من اعضاء النادي بالعزف والغناء وقراءة بعض ما كتبوا.

واقيم معرض خاص من انتاج الطلاب الفني والادبي.

زرع الماريحوانا في ارض المقبرة الاسلامية في طبريا

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – زرع موشيه سويسا (٤٤ عاماً)، تاجر مخدرات من طبريا اشتال الماريحوانا داخل المقبرة الاسلامية في المدينة.

وتوجه سويسا الى المقبرة وبحوزته وعاءان كبيران مليئان بالتراب والاشتال، وكان في المنطقة بالصدفة عدد من افراد الشرطة باللباس المدني، فلاحظوا حركاته المشبوهة فترقبوه واذا به يضع الوعاءين في وسط المقبرة. ثم حمل اشتال الماريحوانا وزرعها. فاعتقله افراد الشرطة ويشتبه في أنه ليست المرة الاولى التي يزرع فيها الماريحوانا في ارض المقبرة.

وقرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، امس، تمديد اعتقاله لخمسة ايام.

تحت شعار «المخدرات عدو الحرية»

نشاطات مكثفة لمكافحة المخدرات في عدة قرى عربية

• حيفا – لمراسل خاص – تحت شعار «المخدرات عدو الحرية» نظمت جمعية «الهلال لمكافحة المخدرات» عدة نشاطات ضد تعاطي وتجارة المخدرات، شملت، ايضاً، محاضرات واياما دراسية وتوزيع مواد ارشادية في المدارس والمراكز الجماهيرية في قرى ومدن سخنين وجديدة والمكر ومجد الكروم والبعنة وشفاعمرو.

كما وزعت في هذه الحملة نشرة خاصة من قبل جمعية الهلال على الاهالي لارشادهم على كيفية معرفة الوالد او الوالدة ان كان الابن او البنت يتعاطى او في الطريق الى تعاطي السموم من اجل انقاذهم قبل التدهور والوقوع في هذه الآفة الخطيرة. وشارك في هذه النشاطات رئيس لجنة مكافحة السموم في الكنيست، رئيس كتلة الجبهة، النائب هاشم محاميد، الذي تحدث عن مشكلة المخدرات والكحول في الوسط العربي.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير «جمعية الهلال» السيد عادل ابو ريا، قال ان الهدف من هذه النشاطات هو نشر التوعية والارشاد ضد هذه الآفة الخطيرة التي دمرت شعبا بأكمله. واضاف عادل ابو ريا ان جمعية الهلال في فروعها في سخنين وشفاعمرو والقدس تنظم عشرات النشاطات والبرامج استعداداً لليوم العالمي لمكافحة المخدرات بالتنسيق مع رؤساء السلطات المحلية ومدراء مدارس من اجل مكافحة المخدرات والقضاء على التي دمرت مستقبل آلاف الشباب.

انجبت طفلة

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد...
العفولة تبحث عن والدة طفلة عشر...
مستشفى العفولة بعد (١٢) ساعة مر...
فبينما كانت عاملتا نظافة في المس...
سمعتا صوت طفل يبكي، فتوجهتا ا...
صغيرة ممدة على الارض وملابسها جد...

مقتل زوج...

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – ...
كولومبيا السيدة جينوفيفا كاراسكو ...
ان سدد اليها ابنها عدة طعنات بالسك...
وقع الحادث، مساء امس الاول الا...
سامير في هرتسليا.
وقام الابن البالغ الرابعة والعش...
طعنات، نقلت على اثرها الى المستش...
وهرعت الشرطة الى المكان بعد ار...

الف طالب يهود...

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك الف طالب وطالبة من (٢٥) مدرسة ابتدائية، يهودية وعربية في حيفا، في لقاء السلام، امس الاول.

واقيم اللقاء في ساحات مدرسة «كفارغاليم»، بحضور عدد من المسؤولين في وزارة المعارف وبلدية حيفا.

وقبل اللقاء، قرأ كل طالب انتخب مندوباً عن مدرسته، خمسة كتب عن السلام. واستناداً الى قراءة الكتب عن السلام، شارك التلاميذ في ورشات عمل مختلفة، انتحل فيها الطلاب شخصيات مختلفة وفقاً لما قرأوه. ورسموا على قطعة قماش امتدت لعشرات الامتار، ما قرأوه عن السلام. وركبوا مختلف الالعاب الكبيرة.

وبرزت في اعمال الطلاب العرب خصوصيات وانماط حياتهم. واختتم اللقاء بمهرجان موسيقي مشترك شارك فيه (١٥٠) طالباً.

مخاطر ال...

• فيينا – اصيب صبي في عا...
الثالثة عشرة بجروح خطيرة وآخر مس...
في الخامسة عشرة بجروح طفيفة في...
وجهه في غرووينغ ايم انستال في ال...
النمسا، عند انفجار قنبلة يدوية ...
يصنعانها. والقنبلة هي عبارة عن ...
انبوب محشو بمزيج متفجر، يحتوي ...

«مدارس الطيرة من أفضل المدارس...

• الطيرة – لمراسل خاص – صرحت نقابة المعلمين في منطقة الشارون، عوفرة دنسكي، بأن مدارس الطيرة تعتبر من المدارس المبرزة في البلاد في الوسطين اليهودي والعربي. جاء ذلك خلال الجولة التي نظمتها بلدية الطيرة للمديرة العامة للواء المركز في وزارة المعارف، روحاما كتسير، امس الاول الاحد، والتي زارت خلالها المدارس الابتدائية الرئيسية الاربع – الزهراء، الغزالي، العمرية، النجاح والمدرسة الاعدادية.

واستمعت السيدة كتسير الى شرح عن وضع المدارس واحتياجاتها، خصوصاً فيما يتعلق بالملاكات ووضع التعليم في المدارس والطرق المستخدمة في التدريس والمواضيع المقررة، كما زارت السيدة كتسير العديد من الصفوف في كافة المدارس وبساتين الاطفال فيها.

ورافق مديرة اللواء مفتشو المعارف في المنطقة، السادة علي دعسان

انجبت طفلة وتركتها في غرفة مرحاض المستشفى

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لا تزال شرطة العفولة تبحث عن والدة طفلة عثر عليها في غرفة المرحاض في مستشفى العفولة بعد (١٢) ساعة من ولادتها.

فبينما كانت عاملتا نظافة في المستشفى تنظفان العيادات الخارجية، سمعتا صوت طفل يبكي، فتوجهتا الى مصدر الصوت، فوجدتا طفلة صغيرة ممدة على الارض وملابسها جديدة.

وقالت الناطقة بلسان المستشفى، حافا غولدنبرغ لـ «الاتحاد»، تبين من الفحوصات الاولية ان الطفلة ولدت بعد اتمام اشهر الحمل التسعة وقبل (١٢) ساعة من تركها داخل المستشفى. ويبدو ان من ساعد الام على الانجاب، يدرك المهنة، اذ اتخذت كافة الاجراءات الطبية للحفاظ على صحة الطفلة.

واجريت الفحوصات المختلفة للطفلة وحولت للعلاج في قسم الخدج.

إصابة فتى وطفل من الناصرة بصعقة كهرباء!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب فتى وابن اخته من حي الصفافرة، ما بين الناصرة والرينة، بصعقة كهربائية، اثناء ربط سلك من عمود الكهرباء المركزي في الحي الى احد البيوت، وبالصدفة لم تقع مصيبة.

وتبين من تحقيق الشرطة وشهود العيان، ان الفتى محمود علي ناصر (١٥ سنة) كان ومجموعة من اصدقائه يقفون بالقرب من عمود كهرباء، تدلى منه احد الاسلاك الموصول ببيت، ووصل ابن شقيقته، صهيب جرادات، ويبدو ان الطفل (٥ سنوات) وخاله، اقتربا من عمود الكهرباء.

وقالت والدة الطفل لـ «الاتحاد»: «فوجئنا بصوت انفجار ودخان كثيف، وطار ابني صهيب وشقيقي محمود من مكانهما، وسقط صهيب على الاشواك وفقد الوعي واصيب محمود بحروق في جميع انحاء جسده».

ونقل الاثنان الى مستشفى العفولة للعلاج. وقالت الناطقة بلسان المستشفى، حافا غولدنبرغ، ان وضع محمود يتراوح بين متوسط وصعب وسيبقى في المستشفى للعلاج، فيما غادر الطفل صهيب المستشفى.

وقام موظفو شركة الكهرباء باصلاح السلك، فيما واصلت الشرطة التحقيق في الموضوع.

مقتل زوجة سفير كولومبيا طعناً بيد ابنها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفيت، امس الاثنين، زوجة سفير كولومبيا السيدة جينوفيفا كاراسكو دي سامبر متأثرة بجروح خطيرة بعد ان سدد اليها ابنها عدة طعنات بالسكين.

وقع الحادث، مساء امس الاول الاحد، في منزل السفير باتريسيو دي سامبر في هرتسليا.

وقام الابن البالغ الرابعة والعشرين من العمر بطعن والدته عدة طعنات، نقلت على اثرها الى المستشفى، وهي في حالة الخطر.

وهرعت الشرطة الى المكان بعد ان ابلغها الجيران واوقفت الابن الذي يعاني على ما يبدو «من اضطرابات عقلية». والابن هو ثمرة زواج اول للسيدة دي سامبر.

الى ذلك اعلنت مصادر في الشرطة ان الملحق الصحفي في سفارة البرازيل في تل ابيب، لويس غوميس، البالغ التاسعة والخمسين من العمر، اوقف نهاية الاسبوع الماضي للاشتباه به انه اغتصب جارة متخلفة عقلياً، في الثامنة عشرة من العمر.

واضاف المصدر ان محكمة الصلح في تل ابيب مددت، امس، احتجاز الملحق الذي لا يتمتع بالحصانة الدبلوماسية مدة اربعة ايام.

سائحة امريكية تتعرض مع ابنتيها للاغتصاب والاعتداء!

● السائحة تتهم مسؤول المجموعة الامريكية الغيبية التي وصلت ضمنها الى طبريا بالحادث ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعرضت سائحة امريكية (٣٤ عاماً) وابنتاها (١١ و١٣ عاماً) لاغتصاب واعتداء، من قبل مسؤول المجموعة التي وصلت معها.

وفي يوم امس تقدمت السائحة بشكوى الى شرطة طبريا، التي باشرت بالتحقيق.

وكانت السائحة قد وصلت مع زوجها واولادها الثلاثة ضمن مجموعة تدعى «رسل الذرية الداخلية الدولية»، واقامت العائلة في طبريا، وخلال فترة وجودها، قام مسؤول المجموعة، كما تدعي السائحة، باغتصابها وطفلتيها والاعتداء عليهن وتهديدهن.

ومن خلال التحقيق تبين ان فترة اقامة العائلة في البلاد قد انتهت.

الف طالب يهودي وعربي من حيفا يشاركون في لقاء السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك الف طالب وطالبة من (٢٥) مدرسة ابتدائية، يهودية وعربية في حيفا، في لقاء السلام، امس الاول.

واقيم اللقاء في ساحات مدرسة «كفارغاليم»، بحضور عدد من المسؤولين في وزارة المعارف وبلدية حيفا.

وقبل اللقاء قرأ كل طالب انتخب مندوباً عن مدرسته، خمسة كتب عن السلام. واستناداً الى قراءة الكتب عن السلام، شارك التلاميذ في ورشات عمل مختلفة، انتحل فيها الطلاب شخصيات مختلفة وفقاً لما قرأوه. ورسموا على قطعة قماش امتدت لعشرات الامتار، ما قرأوه عن السلام. وركبوا مختلف الالعاب الكبيرة.

وبرزت في اعمال الطلاب العرب خصوصيات وانماط حياتهم. واختتم اللقاء بمهرجان موسيقي مشترك شارك فيه (١٥٠) طالباً.

● جانب من الطلاب اليهود والعرب وهم ينتحلون شخصيات قرأوا عنها ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مقتل شرطي احتياطي في عملية ثأر في صعيد مصر

● القاهرة – لقي الشرطي الاحتياطي، احمد مصطفى احمد، مصرعه بالرصاص، ليلة الاحد/الاثنين، في عملية ثأر بين عائلتين متخاصمتين في مدينة اسيوط في صعيد مصر.

وقتل الشرطي في هجوم شنه ثلاثة مهاجمين نجحوا في الفرار. واكدت الشرطة انها تمكنت من تحديد هوية القتلة وبدأت مطاردتهم.

ولم يعط المصدر اية ايضاحات حول طبيعة عملية الثأر او ملابسات وقوع الحادث، الذي وقع في مدينة اسيوط (٣٨٠ كم الى جنوب القاهرة).

مخاطر الفضول

● فيينا – اصيب صبي في الثالثة عشرة بجروح خطيرة وآخر في الخامسة عشرة بجروح طفيفة في وجهه في غروبمينغ ايم انستال في النمسا، عند انفجار قنبلة يدوية كانا يصنعانها. والقنبلة هي عبارة عن انبوب محشو بمزيج متفجر، يحتوي على مبيد للاعشاب وسكر مسحوق.

وقد انفجرت العبوة عندما وضع الصبيان فتيل الاشعال داخل الانبوب، مما ادى الى قطع يد الصبي الاصغر. واعتبرت الشرطة ان الصبيين تصرفا بدافع الفضول.

...ضل المـــدارس في البلاد»

خصوصاً فيما يتعلق بالملاكات ووضع التعليم في المدارس والطرق المستخدمة في التدريس والمواضيع المقررة، كما زارت السيدة كتسير العديد من الصفوف في كافة المدارس وبساتين الاطفال فيها. ورافق مديرة اللواء مفتشو المعارف في المنطقة، السادة علي دعسان وعدنان جبالي وهدى جابر.

وكانت كتسير قد بدأت زيارتها للطيرة في دار البلدية حيث استقبلها رئيس البلدية، ثائر عبد الحي، الذي رحب بالضيفة واعرب عن امله بأن تسفر جولتها في المدارس عن دراسة تساعد في رفع شأن التعليم في الطيرة.

اصحوا من نومكم... تصحّوا!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

يواصلون الكذب والتزييف.. هكذا فعلوا وهكذا يفعلون.. سنوات طويلة مريرة، احتلوا، صادروا، قذفوا بمئات الالوف خارج الوطن، دمروا مئات القرى، فتركوها اما قاعاً صفصفاً واما اقاموا على انقاضها قرى جديدة ذات هوية اخرى، وباسماء، هي في احيان كثيرة، نفس الاسماء القديمة مع بعض التحريف، وظلوا يلاحقون الفلسطينيين، حتى في بلاد اشقاء الفلسطينيين، يعملون فيهم تقتيلا وقصفا واغتيالا، ويصرخون في العالم كله.. انظروا كيف يريدون رمينا في البحر!!

جندوا كل شيء ليرسخوا في اذهان العالم، ان جوهر النزاع ولب الصراع هو عدم اعتراف العرب باسرائيل، وذلك لاخفاء لب الصراع الحقيقي، القضية الفلسطينية، وتجاهل قضية شعب اقتلع من وطنه وشرد في كل بقاع الارض.

كانوا يعرفون ان بضاعتهم - اخفاء الحقيقة - اذا كانت مقبولة لدى كل الادارات الامريكية، فلا يعني انها مقبولة في العالم، واذا ما قبلت من هذه الدولة او تلك، لم يكن الامر الا خوفا او ممالأة لامريكا.. ولذلك ما كان يمكن لمثل هذه الزندقة ان تمر وان تعمر طويلا، وقد ادركوا ذلك في النهاية فاعترفوا بمنظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، الذي كانت غولده مئير تساءلت.. وهل هو موجود؟!

لو ان وجود شعب يتوقف على اعتراف شخص من غير هذا الشعب بوجوده، لاختفت شعوب بأكملها من على وجه البسيطة، ولما كانت غولده قد توفاها الله برحمته، وبقي الشعب الفلسطيني، فان لبقائه استحقاقات، على المحتل لارضه ووطنه دفعها، خصوصا وان التنكر لوجود هذا الشعب لم يأت بالنتيجة التي توخاها المتنكرون.

ولكنهم يواصلون الكذب والتزييف، وحتى بعد اضطرارهم مكرهين، الى الاعتراف بالشعب الفلسطيني، يحاولون، بشتى الحيل والفذلكات والمناورات، ان يقضموا من حقه الذي سبق وقضموه حتى اصبح نصف حق، ومع ذلك فقد رضي الشعب الفلسطيني، وقنع بأقل كثيرا مما منحته اياه الشرعية الدولية في سنة ١٩٤٧.

ويمهدون لسرقة قطعة ارض هنا واخرى هناك من الاراضي العربية الفلسطينية، لكي لا يبقى للدولة الفلسطينية، عمليا، ما تقوم عليه، وسلب مقوماتها قبل قيامها لكي لا تقوم، وهم لا يكتفون بذلك، بل يمهدون لكي يهيئوا الفلسطينيين نفسانيا، بقبول واقع وجود المستوطنات والمستوطنين واستدراج الفلسطينيين للتعايش مع هؤلاء الكولونياليين ومستوطناتهم.

في هذا السياق يعودون الى الكذب والتزوير، بل الى ترويج بضاعتهم الكاسدة السابقة، فعادوا الى مقولة عفى عليها الزمن، هي في جوهرها الكذبة السابقة. ومثلما زعموا بهتانا، بأن لب الصراع هو عدم اعتراف العرب باسرائيل، يزعم بيرس: «التوتر بين المستوطنين والفلسطينيين هو العقبة الرئيسية في التوصل الى حل في المناطق. واضح، من هم الاكثرية ومن هم الاقلية في الضفة الغربية، ولا اعتقد ان المشكلة تكمن في المستوطنات والمستوطنين، ان المشكلة هي في العلاقات بين المستوطنين والفلسطينيين، فاذا استطعنا تغيير هذه العلاقة فلن تكون هناك مشكلة».

وهكذا يعودون الى الحلقة المفرغة من جديد، يعودون الى الكذبة القديمة بأن المشكلة هي عدم اعتراف العرب باسرائيل، ويقولون الان ان المشكلة هي في العلاقات بين المستوطنين والفلسطينيين، فاذا تغيرت هذه العلاقة، لا توجد اية مشكلة.. لا يا شيخ!!؟

المشكلة ليست في «العلاقة».. المشكلة في مجرد وجود المستوطنين والمستوطنات على اراض سلبت من الفلسطينيين، ونستطيع القول بأنه لا توجد مشكلة فقط عندما يرحل المستوطنون وتفكك المستوطنات. والخطر كل الخطر في اعتماد حكومة اسرائيل مقولة «العلاقة» بين المستوطنين والفلسطينيين، للتهرب من حل المشكلة حلا عادلا. وحكام اسرائيل انما ينمون اوهاما خطيرة في مواصلة اعتمادهم مقولة «العلاقة» هذه، وهم يدركون تماما بأن المستوطنين لم يستوطنوا في الارض الفلسطينية الا بدوافع عنصرية فاشية توسعية ودوافع اوهام غيبية تتمحور جميعها بأرض اسرائيل الكبرى، وعدم الاعتراف اطلاقا بالشعب الفلسطيني الذي يعيش على هذه الارض، فكيف يمكن «التوفيق» بين ما قام عليه الاستيطان، وبين الشعب الاخر الفلسطيني؟

حتى بوادر الانفراج على المسار الاسرائيلي - السوري وبدء الحديث عن تفاوض جدي لحل المشكلة، يبدو انها اذهلت رابين، فهو يبدي عدم رضاه عن الامريكيين الذين على حد قوله «يتحدثون بتفاؤل كبير جدا قد ينخدع به الشعب الاسرائيلي» ولهذا، ولاصلاح «ضرر التفاؤل» يصرح بأن اسرائيل تطلب من سوريا تطبيعا كاملا للعلاقات مقابل انسحاب اسرائيلي ضئيل جدا في الجولان، كأني به يضغط على الفرامل للحد من سرعة التفاؤل..

ان اي ابطاء سيزيد من سرعة هجوم وحيد عصره، نتنياهو، على اية بادرة اتفاق بين اسرائيل وسوريا.. وكلما ازداد رابين ابطاء، ازداد نتنياهو واليمين - حتى في داخل حزب رابين - هجوما واستشراسا.

ولما كان لا بد مما ليس منه بد.. فليكن سريعا.. اليس كذلك ايها السيدان رئيس الوزراء ووزير الخارجية؟؟



هل نقف مكتوفي الايدي والخطر يهددنا

لقد لفت انتباهي الاعلان الذي نشر يوم الخميس ٩٥/٦/٦ في صحيفة «هآرتس» عن نقل مصانع «نيشر» من حيفا الى طمرة وبتكلفة (٢٠٠) مليون دولار.

منذ سنين ونحن نسمع عن اشاعات لنقل المصنع، وبهذا الاعلان تأكد لنا جليا ان المصنع سيقام على اراضي طمرة، ولا شك ان هذا الامر سيجعل حياتنا جحيما نتيجة الغبار المتناثر من المصنع والضجيج الذي يقض مضاجعنا وغير ذلك من تغيير في جمال القرية.

من خلال كتابتي هذه اتوجه بنداء حار الى كل من يهمه الامر بأن يقف بالمرصاد لافشال هذه المحاولة، كما اتوجه الى اهالي طمرة وكابول وشعب واقول لهم تعالوا معا لنتصدى لجنازير وآلات شركة «نيشر» لكي نضمن افشال هذا المشروع الخطير والذي اذا اقيم فعلا فستكون مخاطره على كل المواطنين في المنطقة. كما اناشد وزارة البيئة والمسؤولين فيها منع نقل المصنع من اجل الحفاظ على جمال جبالنا واشجار بلدنا الخضراء والمحافظة على اجواء نظيفة لاطفالنا وابنائنا. واخيرا اتوجه بنداء حار الى اعضاء مجلسنا المحلي في طمرة واقول لهم كفاكم خلافات، هذه القضية يجب ان توحدنا جميعا لنتصدى معا لانقاذ بلدتنا طمرة.

رمزي عواد - حازم

(شفاعمرو)

سياسة الحكومة ومستقبل العملية السلمية (١)

● بقلم: ماير ڤلنر ●

سياسة حكومة رابين تسببت في ان عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني توقفت منذ وقت طويل. وبعد نقل الصلاحيات للسلطة الفلسطينية في غزة واريحا قبل حوالي سنة، خرقت الحكومة ولم تنفذ بقية التزاماتها حسب اتفاقية اوسلو، ورابين حول الخرق الى مبدأ «مقدس» بقراره انه «لا توجد تواريخ مقدسة».

الحكومة واصلت وتواصل مصادرات الاراضي الفلسطينية في انحاء الضفة، ووصلت القمة في محاولة المصادرة الاخيرة لاراض اخرى في القدس. وفي عهد حكومة رابين اقيمت مستوطنات جديدة، ووتيرة توسيع المستوطنات القائمة تصاعدت بشكل اكبر مما كان في عهد حكم الليكود. وخلافا لاتفاق اوسلو، لم تخرج قوات الجيش الاسرائيلي من مراكز المدن الكبيرة في الضفة ولم يتح اجراء انتخابات للمجلس الفلسطيني.

ولم يحرر ايضا الاف المعتقلين والاسرى الفلسطينيين، وتتواصل اعمال القمع القاسية بما في ذلك استخدام التعذيب، الذي اودى احيانا بحياة اشخاص. والمستوطنون يواصلون القيام بالبوغرومات ضد الفلسطينيين وبحماية قوات الامن.

الوضع الاقتصادي في قطاع غزة اصبح اكثر سوءا عما كان عليه قبل اتفاق اوسلو، وذلك في اعقاب الطوق المتواصل، وتوسيع التقييدات التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على خروج العمال من قطاع غزة للعمل. وكل ذلك ادى الى بطالة بنسبة عالية جدا، والى فقر مدقع بل حتى الى جوع ايضا.

تدهور الوضع الاقتصادي الى جانب الجمود في العملية السلمية اوجد مرارة واحباطا لدى الكثيرين، وهذا يخلق خلفية مريحة لزيادة تأثير معارضي عملية السلام في الجانب الفلسطيني، بما في ذلك حركة حماس.

* * *

في الوضع الراهن، تثور مرة اخرى اسئلة: هل حقا تريد حكومة رابين التوصل الى سلام شامل؟ وهل اعترافها بـ م.ت.ف وتوقيعها على اتفاق اوسلو لم يكن الا مناورة ارادت بها ان تغير الدول العربية والاسلامية الاخرى من توجهها نحو اسرائيل؟ والیس الهدف الاساسي لحكومة رابين هو تحييد المشكلة الفلسطينية وعزلها، وتقليصها الى الحد الادنى؟

ويُسأل ويعاد السؤال مرة اخرى: ما هو الافق؟ الى اين نسير؟ وهل بدل السلام المرجو يمكن ان تنفجر حرب اخرى؟

ان العملية السلمية في خطر، ويبدو ان يتسحاق رابين، والكثيرين من زملائه الذين يشاركونه الرأي طوال سنين، غير مرتاحين حتى الان من اجراء الاعتراف بـ م.ت.ف ومن استحقاقات هذا الاعتراف. وعلى اية حال، فان الرأي القائل ان كل اتفاق اوسلو كان منذ البداية مناورة فقط من جانب حكومة رابين، ولهذا فانه محكوم سلفا، وفي كل الاحوال، بالفشل - هو رأي غير صحيح، لانه يتجاهل الخلفية والعناصر المحلية، المنطقية والدولية، التي ادت الى العملية هذه.

ولكي نحلل بشكل صحيح وبشكل يشمل كل الجوانب، التطورات التي حصلت منذ الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف في ايلول ١٩٩٣، وفهم الوضع الآني - من المحظور نسيان الاسباب الاساسية التي ادت الى اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف، بعد هذه السنين الطوال من الرفض المطلق لهذا الامر، حتى على الاساس المتبادل، وبودي ان اؤكد هنا ان هذه الاسباب قائمة اليوم ايضا.

حرب يوم الغفران (اكتوبر ١٩٧٣) وبعد ذلك حرب لبنان (١٩٨٢)، هما اللتان زرعتا البذور الاولى، التي اوصلت الى تفجير النماذج العسكرية في المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. ففي هاتين الحربين تفجر الوهم بأن الجيش الاسرائيلي قادر على كل شيء.

لقد سقطت في حرب الخليج على اسرائيل السكادات العراقية التي اطلقت من مسافات بعيدة وتسببت في ضحايا ودمار، وكذلك في هرب جماعي من تل ابيب ومن اماكن اخرى - واهتز بشكل اكبر الامن الذاتي المتعالي المعتمد على القوة، كما اهتزت بمدى كبير نظرية (الحدود الآمنة).

الانتفاضة، الثورة الشعبية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، اثرت بشكل كبير جدا على الرأي العام في اسرائيل، وقد وظفت حكومات اسرائيل، سواء في ذلك الليكود او العمل، اساليب قمع شديدة الوحشية، ولكنها لم تنجح في اخضاع الشعب الفلسطيني. فبطولة ابناء الشعب العربي الفلسطيني كثيرة الآلام والضحايا الكبيرة. وكذلك الضحايا في الجانب الاسرائيلي، اقنعت الكثيرين اكثر فأكثر في اسرائيل، انه لا يمكن مواصلة العيش بهذا الشكل، وان استمرار الاحتلال والحروب قد يجلب خطرا كبيرا على اسرائيل.

هناك عنصر اخر هام جدا، كان له تأثير كبير بالمقابل، وهو الخطر النووي. فحتى الان تحتكر اسرائيل السلاح النووي في المنطقة، وهذا العنصر المهدد كان احد الاسباب الاساسية للثقة الذاتية العسكرية الزائدة لحكومات اسرائيل، والوهم بأن اسرائيل ستبقى الى الابد الدولة الوحيدة في منطقتنا التي تملك سلاح الابادة الجماعي، هو الذي وجه بمدى كبير السياسة المغامرة للاوساط الاسرائيلية الحاكمة.

لقد اتضح في السنوات الاخيرة ان احتكار اسرائيل للسلاح النووي في المنطقة امر غير مؤكد للابد، وبين اوساط معينة في المؤسسة الحاكمة يتنامى الادراك انه من الخطر الكبير المراهنة على «حل» النزاع الاسرائيلي - العربي «في حال الحاجة» من خلال استعمال الخيار النووي الذي تملكه اسرائيل، وان هذا الخيار معناه الانتحار، وان خطر حرب ذرية مرعبة يمكن تجنبه فقط اذا كانت منطقتنا، بما فيها دولة اسرائيل، خالية من السلاح النووي ومن اي سلاح للابادة الجماعية.

ولابعاد هذا الخطر الفظيع، يجب ان يحصل تغيير اساسي في سياسة حكومة اسرائيل في موضوع السلام الاسرائيلي - العربي الشامل، الذي في مركزه كانت وستبقى المشكلة الفلسطينية. فبدون حل شامل لن يكون استقرار في العلاقات العربية - الاسرائيلية، ولن يكون امن لاسرائيل، ولن يكون استقرار في البلدان العربية، وكل هذه الاخطار الفظيعة، بما فيها الخطر النووي، ستظل تهدد المنطقة كلها.

* * *

الشعوب العربية كلها تتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية، واقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل، وحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا.

على الرغم من اتفاقية السلام التي وقعت بين حكام اسرائيل والاردن، صوتت الغالبية في البرلمان الاردني، ووقفت غالبية الشعب الاردني باصرار ضد المصادرة الجديدة للاراضي في القدس الشرقية. وطالبوا بوقف العلاقات مع اسرائيل. والغضب الذي ثار في كل العالم العربي، والاسلامي ايضا، كان هائلا.

معلقون اسرائيليون ادعوا، ان الاحتجاجات في العالم العربي كانت لرفع العتب فقط، وربما كان ذلك صحيحا بالنسبة لحكام عرب ومسلمين معينين، لكن الشعوب صادقة ومصممة.

حتى العلاقات بين مصر واسرائيل - اللتين يوجد بينهما اتفاق سلام منذ سنوات طويلة - لم تتطور الى علاقة حقيقية بين شعوب. ومؤخرا وازاء استفزازات حكومة رابين للشعب الفلسطيني، وجد هذا الامر له تعبيرا حادا عنيفا في اوساط المثقفين المصريين واوساط جماهيرية واسعة في مصر.

ومن اجل ان يسود الاستقرار، ومن اجل ان يكون سلام بين الشعوب في منطقتنا، ولكن لا يكون خطر على اسرائيل، يجب على حكومة اسرائيل ان توجد وضعا لا يكون فيه للجانب العربي توجه لتطوير سلاح نووي، ومعنى ذلك:

١ - التوصل الى سلام شامل حقيقي، وقبل كل شيء مع الشعب العربي الفلسطيني، ومع دولته المستقلة التي ستقوم، والتي عاصمتها القدس الشرقية.

٢ - التوصل الى سلام مع سوريا ولبنان على اساس انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

٣ - اخلاء منطقتنا، بما فيها اسرائيل، من السلاح النووي وكل اسلحة الدمار الشامل.

(يتبع)

مسؤول امريكي: ادارة كلينتون لا تملك بدائل للتعامل مع صدام حسين - (٢)

رفع الحظر عن البترول العراقي سيحدث اضطرابا في سوق البترول

ويقول المسؤول السابق ان احد البدائل الاخرى التي كانت ادارة بوش مستعدة لمواصلتها مع نظام الحكم في بغداد، وهو امر لم يعد سرا، هو مواصلة البحث عن رجل قوي في الجيش العراقي يمكن استمالته الى القيام بعمل ضد الحكم العراقي على اساس اقناع المؤسسة العسكرية القوية ان وضع العراق في ظل صدام حسين سيظل وضعا مهلهلا ولا امل في عودة العراق الى تبوء مركزه الطبيعي في مصاف الدول المتحضرة في العالم ما دام صدام حسين في السلطة. والخيار الثالث هو البحث عن مسؤول من القيادة العراقية الحالية يكون مستعدا لتسلم مقاليد السلطة من صدام حسين على ان يكون مستعدا للالتزام بشروط امريكية ودولية معينة مقابل التعهد برفع العقوبات عن العراق واعادته تدريجيا الى الحظيرة الدولية، وهو ايضا امر قد يروق لبعض من هم حول الرئيس العراقي «بالرغم مما يقال عن اخلاص المقربين من صدام حسين له».

اما الخيار الرابع فيكمن في الذهاب الى مجلس الامن مرة اخرى، وبسرعة، وكان ذلك امرا سهلا بالنسبة الى ادارة بوش، لاستصدار قرار جديد ينص على ضرورة احترام العراق لحقوق الانسان والحريات العامة فيه لمواطنيه وهو امر مستحيل في ظل القيادة الحالية مما يمكن تفسير ذلك على انه اقرار دولي بوجوب اجراء انتخابات حرة نزيهة في العراق باشراف دولي لاختيار قيادة بديلة، ما يعني اقصاء صدام حسين عن السلطة بطريقة دمقراطية وجعل ذلك هدفا دوليا تجمع عليه غالبية دول العالم.

واستخلص المسؤول الامريكي انه من الممكن القول في ضوء كل ما سبق ان ادارتي بوش وكلينتون تريدان ببساطة اسقاط نظام الحكم العراقي الحالي، ولكن الفرق بينهما هو انه في حين «كانت ادارة بوش مستعدة لاستخدام بدائل عديدة لفعل ذلك، وفعله بالسرعة الملائمة، فان ادارة كلينتون تتخبط ولا تعرف ما الذي ستفعله في شأن العراق ولا تقوم بأي شيء اضافي لتحقيق هدف اسقاط نظام صدام حسين، وهو امر قد يحدث بعد شهر او بعد عشرة اعوام اذا ظلت ادارة كلينتون متقوقعة حول نفسها ومتشبثة بسياسة وضعتها ادارة بوش قبل اربعة اعوام.

وبعد ان اقر المسؤول السابق بأن احد اهداف مواصلة ادارة كلينتون سياستها الحالية تجاه العراق هو سبب مالي يتمثل في الاساس في ان رفع الحظر عن بيع البترول العراقي سيحدث اضطرابا عنيفا في اسواق البترول مما سيعود بنتائج سلبية على الاقتصاد الامريكي نتيجة ما يمكن ان يؤديه بدء بيع البترول العراقي من انخفاض في اسعار البترول في السوق العالمية، وآثار ذلك على قدرات العديد من الدول المدينة لواشنطن بتسديد ديونها للولايات المتحدة، فانه قال ان السبب الرئيسي الثاني «بنظري هو ان الادارة الحالية لا تدري تماما كيف ستتعامل مع القيادة العراقية الحالية ان ظلت في الحكم واضطررنا الى التصالح معها لظرف او لاخر». واضاف ان «هذا هو احد الخيارات الاصعب بالنسبة الى العاملين في ميدان الشؤون الخارجية في ادارة كلينتون الذين يبتهلون الى الله صباح مساء الا يضطروا الى فعله يوما لان ذلك سيكون اختبارهم الاعظم، واسهل شيء بالنسبة اليهم عمله هو مواصلة القول ان على العراق الالتزام بقرارات الامم المتحدة جميعها املين بالطبع في ان يسقط النظام الحالي قبل ان يفي العراق بالكامل بمتطلبات مجلس الامن الدولي».



اعذار امريكية

غير ان السؤال الذي يلح في طرح نفسه هو: ماذا لو لم يسقط صدام حسين في فترة قريبة، وهو اعتبار يقول الدبلوماسيون انه ينبغي وضعه في الحسبان دائما عند صياغة سياسات مصيرية تجاه قضايا بهذه الاهمية؟ الارجح هو ان واشنطن في ظل قيادة كلينتون ستعتمد اسلوبين، كما قال مسؤول ادارة بوش السابق لمواجهة الضغوط المتزايدة عليها لتخفيف او رفع العقوبات الدولية عن العراق: الاول هو، وكما المح المسؤولون الامريكيون في الاسبوعين الماضيين، بدء التحدث عن امكانية فتح النقاش من جديد حول قرار الامم المتحدة الذي يتيح للعراق بيع كمية محددة من البترول لمرة واحدة من اجل تمكينه من شراء الاحتياجات الانسانية لمواطنيه في ظل اشراف دولي محكم وصارم، والجديد الذي يلمح اليه مسؤولو ادارة كلينتون في هذا الشأن حاليا هو انهم مستعدون للتفاوض من جديد مع بغداد حول امرين محددين في القرار المذكور، وهما الاشراف الدولي الصارم على ما ستحصل عليه بغداد من عائدات من بيعها البترول لمرة واحدة، وهو الامر الذي رفضت بغداد قبوله لادعائها بأنه يمس سيادة البلاد، والثاني هو كمية البترول الذي سيسمح ببيعه، وكان القرار المذكور، وهو رقم ٧١٢ قد سمح للعراق بأن يبيع بترولا لمرة واحدة بقيمة ١٦٠٠ مليون دولار.

وما تنوي ادارة كلينتون عمله في امر هذين البندين هو مثلا ان تخفف من صرامة الاشراف الدولي على العائدات البترولية العراقية لمرة واحدة بحيث تسمح للحكومة العراقية بالحصول على نسبة خمسين او ستين بالمائة من هذه العائدات مثلا، على ان تتولى الامم المتحدة المسؤولية في توزيع ما يتبقى من اموال، ويقول المسؤول الامريكي السابق ان هذا الخيار هو خيار سيء اصلا لانه يعني تدفق بعض الاموال، بالرغم من قلتها مقارنة بما كان عليه الوضع في السابق الى جيوب اركان نظام الحكم الحالي في العراق مما سيساهم في اطالة عمر هذا النظام بدلا من ان يقصره، ولكن ما تأمل الادارة الحالية في حصوله هو ان الاموال التي ستتوفر للنظام العراقي من بيع هذه الصفقة ستكون غير ذات بال، كما ان هذا الترتيب سيفرض لاول مرة في التاريخ قيام الامم المتحدة بالتحكم في مصير ثروات ومقدرات بلد مستقل، وهو ما سيؤدي في نهاية الامر الى قضم اضافي لسيادة الحكم في العراق على مقدرات البلاد مما سيعمل على تقويض ثقة الشعب في هذا النظام بشكل نهائي سيساهم في النهاية في اسقاط نظام الحكم العراقي، كما ان ذلك سيزيد من قناعة العراقيين بأن عقوبات الامم المتحدة باقية الى فترة طويلة بعد التوصل الى اتفاق مع حكومة بغداد على الترتيب الجديد.

اما الامر الثاني فهو ان الولايات المتحدة مستعدة لزيادة كمية البترول العراقي المباع الى مرتين او ثلاث في السنة بحيث تصل عائدات بيع البترول العراقي الى اربعة او خمسة الاف مليون دولار سنويا، وهو ما يعني ايضا نتيجتين، حسب قول المسؤول الامريكي السابق، «احداهما ايجابية هي ان ذلك سيرفع الضغوط عن ادارة كلينتون لرفع العقوبات عن بغداد، والثانية سلبية هي ان ذلك سيعني ادخال مبلغ كبير نسبيا، ما بين الفين الى ثلاثة الاف مليون دولار في جيوب القيادة العراقية الحالية، مما سيزيد من احتمالات بقاء تلك القيادة في سدة الحكم التي اظهرت حتى الان قدرتها على ذلك دون ان يدخل جيبها مليم واحد منذ عام ١٩٩٠».

الصور التجسسية التي تبهر العيون

ولكن ماذا لو رفض العراق الشروط الامريكية الجديدة بشأن التفاوض من جديد على قرار بيع البترول العراقي لاغراض انسانية، وهو امر لم يعد في حكم التخمين، بل شبه اليقين بعد ان صرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نيويورك بأن بغداد لن تقبل قرار بيع البترول لمرة واحدة حتى «بطبعته المحسنة المنقحة».

يقول المسؤول الامريكي السابق ان حكومة كلينتون لن يكون امامها الكثير مما ستفعله اضافة لما دأبت على فعله حتى الان في مجلس الامن الدولي، وقال: تنبغي الاشارة الى ما يقال عن ان مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة مادلين اولبرايت اصطحبت معها في جولتها الاخيرة التي طافت فيها على عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن في الاسبوعين الماضيين مسؤولا كبيرا في المخابرات الامريكية كانت في جعبته «ملفات استخبارية مليئة بالتقارير الاستخبارية والصور التي التقطتها الاقمار الصناعية وطائرات التجسس الامريكية للعراق خلال السنوات الاربع الماضية»، «وقد بهرت عيون كبار المسؤولين في الدول التي زارتها اولبرايت صور التجسس الامريكية التي تظهر بوضوح ان الرئيس العراقي صدام حسين قد ضخ الاف الملايين من الدولارات في السنوات الاربع الماضية لاعادة بناء آلته العسكرية، وقصوره ونوادي اللهو المخصصة له وللمقربين منه وذويهم»، ويقال ان تلك الصور قد ادهشت وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الذي اعرب عن انبهاره بالسرعة التي تمكن فيها العراق من اعادة بناء اجزاء رئيسية عديدة من قوته العسكرية خلال فترة قصيرة رغم العقوبات.

ويضيف هذا المسؤول السابق ان احدى الصور اظهرت ان العراق قد اعاد بناء «اكبر مجمع لانتاج الاسلحة الكيماوية الذي كانت قوات التحالف قد دمرته تدميرا كاملا في حرب الخليج». وتظهر مجموعة أخرى من الصور ان بغداد قد تمكنت من اعادة بناء منشأتين رئيسيتين من منشآت انتاج الصواريخ البعيدة المدى، اللتين كانتا قد دمرتا ايضا في حرب الخليج احداهما بالقرب من الموصل والثانية في جنوب العراق.

ويقول المسؤول الامريكي السابق ان اولبرايت اكدت في احاديثها مع المسؤولين الاجانب الذين التقتهم بأنه اذا سمح للعراق بالبدء في تصدير بتروله ولم يكن للامم المتحدة مراقبون على الارض يراقبون ما يقوم به العراق بدقة، فانه سيكون قادرا على استعادة قدرته على انتاج الاسلحة الكيماوية خلال عامين لا اكثر وعلى استعادة قدرته على انتاج الصواريخ البعيدة المدى خلال عام واحد، حتى دون ان يضطر الى استيراد المواد والادوات والآلات لذلك من الخارج».

ومن الصور الاخرى التي عرضها مسؤول المخابرات الامريكي على مضيفي اولبرايت مجموعة التقطت في شهر تشرين الاول الماضي وتظهر اسلحة سرقها العراقيون من الكويت اثناء الاحتلال وجهزوا بها بعض وحدات جيشهم التي تم حشدها على حدود الكويت ذلك الشهر في العام الماضي، ومن هذه الاسلحة صواريخ «فروغ - ٧» السوفييتية الصنع

(البقية ص١٢)

السلام لم يجلب السلام الى دير استيا

● بقلم: محمد دراغمة ●

لم تكن حادثة قيام المستوطنين بايقاف الفلاح فارس داود ابو فارس (٧٠ عاما) في ارضه ببلدة دير استيا مؤخرا، وتقييده، واقتلاع ٤٥٠ غرسة زيتون من حقله وجمعها واضرام النار فيها امام ناظريه، سوى حلقة واحدة في سلسلة الاعتداءات المتواصلة التي يتعرض لها اهالي البلدة من قبل سكان المستوطنات السبع المقامة على اراضيهم واجزاء من اراضي القرى المجاورة..

ويصف الفلاح ابو فارس الاعتداء الذي تعرض له قائلا بأنه كان، وكعادته كل صباح، ينقل المياه على دابة ليسقي بها الاغراس، ففوجئ بعدد من المستوطنين يتواجدون بشكل غير طبيعي في الحقل، حيث اقدموا على تقييده قبل ان يقتلعوا الاشجار الصغيرة والتي تراوحت اعمارها من ١ - ٦ سنوات، ويضرموا فيها النار.

وقدرت خسارة هذا الفلاح الذي دأب منذ سنوات طويلة على استصلاح ارضه وزراعتها وري ورعاية اشجارها، بنحو ٢٠ الف دينار.

ويقول اهالي دير استيا ان بلدتهم هي الاكبر مساحة بين اكثر من مئة قرية وتجمع سكني في لواء نابلس، وتبلغ مساحتها نحو ٣٦ الف دونم.

وكانت السلطات والدوائر الاستيطانية بدأت بتنفيذ خططها ومشروعاتها في اراضي البلدة منذ مطلع السبعينات. واقامت خلال الفترة المنصرمة سبع مستوطنات على اراضي دير استيا والقرى المجاورة هي ياكير وعمنوئيل ورفافا وقرنيه شمرون ونوفيم ومقيصبه.

والمستوطنة الاخيرة اقيمت قبل عام ولا يتجاوز عدد سكانها بضع مئات.

وقدر الدكتور وائل القاضي رئيس جمعية الخريجين في دير استيا مساحة الاراضي التابعة للبلدة، التي صودرت واغلقت بنحو عشرة الاف دونم.

ويقول اهالي دير استيا بأن المستوطنين صعّدوا من اعتداءاتهم على اراضي البلدة والسكان بشكل ملحوظ عقب الاتفاقات السياسية التي وقعت بين القيادة الفلسطينية واسرائيل.

ففضلا عن اقامتهم للمستوطنة الجديدة «مقيصبه» غداة توقيع اتفاق القاهرة، فقد اقدم المستوطنون كذلك على الاستيلاء على مئات الدونمات وتخريب مصدر المياه الوحيد اضافة الى تخريب مساحات اخرى من الاراضي.

ومن بين هذه الاعتداءات، اعلان مستوطنة عمنوئيل في شباط الماضي ايداع مشروع هيكلي جديد للمستوطنة ابتلعت بموجبه ٣٥٠ دونما.

واقدمت مستوطنتا نوفيم وعمنوئيل كذلك على وضع سياج «امني» جديد، مشترك ابتلع عشرات الدونمات، فيما انشأ مستوطنو ياكير خطا جديدا للمياه بطول ثمانية كيلومترات، ادى، واعمال التجريف المرافقة له، الى تخريب مساحات كبيرة من الاراضي.. وقبل نحو شهرين استولت السلطات على تسعين دونما اخرى، وشرعت بأعمال تجريف وتسوية، ما تزال متواصلة حتى اليوم.

ونقل عدد من العاملين في المستوطنات، عن مستوطنين تأكيدهم على اعتزام السلطات نقل مكاتب حكومية من بيت ايل واقامتها فوق مساحة الارض هذه.

وطالت اعتداءات المستوطنات السبع المقامة على اراضي دير استيا المصدر الوحيد لمياه الشرب والري الزراعي في البلدة ويسمى «وادي قانا»، حيث حول المستوطنون هذا الوادي الى مصب لمياه المجاري.. ويؤكد اهالي دير استيا ان ذلك تسبب بتلوث مياه الوادي التي لم تعد صالحة للزراعة والشرب.

ويقول الشاب نظمي سليمان بأن غالبية المزارعين اضطروا إثر ذلك الى وقف زراعة الخضار المروية في اراضيهم الواسعة الواقعة على امتداد الوادي، وان المواطنين اجبروا على وقف التزود بمياه الشرب من الوادي، وباتوا يشترون المياه من المستوطنات.

ويبيع المستوطنون المياه لاهالي دير استيا بسعر يصل الى تسعة شواقل للكوب الواحد، ويتم نقلها بواسطة صهاريج لعدم وجود شبكة مياه في البلدة.

(نابلس)

يانسون الكلمات

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

١ - اجمل ما فيك
شرود فراشات نظراتك
وانا احاول
ان اعود لطفولتي
رغم ضعفي..
اصنع مما تكسر من اجفاني
شباكا
لا تصيد
الا حيرتي!!!
٢ - لم اكتب الا لكِ
وكم آمل
ان لا تقع سطوري
بين يديك..
لان الكتابة عنك
هي نقطة ضعفي
واخشى، كم اخشى
ان ابدو كذلك...
بعينيك!!!
٣ - اكثَر ما يعذبني يا
حبيبتي
انني ما عدت استطيع
ان احبك اكثر
٤ - ان اكتب عنك
كمن يحفر بإبرة
حول شوكة
والشوكة في قلب
والقلب في قفص
والقفص في صدر
هو صدري!!
٥ - بدونك
يكون للكلمات
طعمها اللاذع
ويستيقظ عطرك
كما
الفراشات العمياء
فوق اصابعي
٦ - من الاشجار
احب نخيلك
ومن الحقول
احب قمحك
ومن كل انواع البهار
احب يانسون كلماتك
٧ - في الروح انت نخلة
خضراء.. يثقلها البلح
ودمعة مقسومة
بين البكاء والفرح
وسنبلة متمايلة بحبوبها
متثاقلة تعد الصفار
بالفرح..
٨ - ان اترك للكلمات
حرية التجوال في قلبي
فذلك لانني
اعيد للبحر
ما كنت اخذت منه
في يوم ما...

(كفرمندا)

«راسملك انا صورة»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

مثل مَ النحل بيحب الزهور
وبيزورها صُبح ومسا
هيكي انا عَ الوطن عمّا دور
وتراب ارضي ما بنتسى
ولو كان بيني وبينها السبع
بحور
وزماني عليي قسا
رح يبقى اسمها بالقلب
محفور
علّ وعسى
ما انتسى
ويا ديرتي مهما بعادي طال
وتبدّلت لحوال
بالبال معي انتي بالبال
بالقلب محفورة
راسملك انا صورة
ما تنمحى
ولو كان الشمس بتزول
وما تبقى في السنة فصول
مش معقول
يا وطن انساك
او احيا بلاك
يّ اللي هواك
ساكن معي بوجداني
ولما طبيبي اليوم جاني
فحص شرياني
في داخلُه لاقاك
تمشي مع الدمّات
في فرض شرياني
ولما الصباح بيطلّ
عا ارض اوطاني
نستقبلو بالفُلّ
مع صوت لغناني
وبالارض لاقاني
عَم يفلح التلات
عمبسقي كروم نعسانة
فيّقتها بكير
سقيتها من الدمعات
مَ رضيتها تعاني
ووقفت للجاني
لنياب سَعرانة
قال الكرم هيهات
يا ذيب تبلاني
باقي انا لصحابي
وباقين عَ ترابي
ترابي اللي من زنودهن دوم
اكتسى
عَ طفالهُن حاني
بوجودهُن هاني

الورد المخملي

● بقلم: نمر فرج نصار ●

- مخملية الملمس
هذه الازهار،
لا كنا، اذا اندثرت،
ولا كانت الاعمارُ.
تُضفي خيالا واسعا،
وتُشحذُ...
عند شمّها الافكار،
تصحو على ثغرها،
كلّ فجر،
حباتُ طلّ ونوارُ.
تقبّل جبينَ الحياة،
ويزهو بلونها النهار.
خلتها ثغورَ حورٍ،
طفى في عيونها
الاحورارُ.
وباتَ الفراشُ لا يرفّ
الا لها وكذا الاطيارُ!
- (قفا صاحبيّ) فها هي
قد تهادَت من بعيد
روضٌ وبيّارُ،
فلا رفّت الاطيار
عند طلعتها،
ولا زها اصفرار.
فهي الطبيعة بحالها
والكل منها يغارُ
ولما تجلّت عروس السواقي
عطراً ومسكاً ونوّارا،
حنَت الازاهر خصرَها،
وحيّتها الزغاريد
والاشعار!
وباتوا يغنّون بسحرِها
وتُكحّلُ بحسنِها،
الابصارُ!

مسؤول امريكي: ادارة كلينتون لا تملك بدائل للتعامل مع صدام حسين - (٢)

(تتمة من ص١١)

ومئات من العربات المدرعة من طراز «بي. ام. بي» الامريكية الصنع، وتظهر معلومات وصور المخابرات الامريكية ان العربات الكويتية المدرعة المسروقة كانت من نصيب كتيبة «النداء» التابعة للحرس الجمهوري.

قصور وفيلات

اما بالنسبة الى القصور والفيلات التي التقطت الاقمار وطائرات التجسس الامريكية صورا لها في العراق بعد الحرب فهي عديدة حسب ما يقول المسؤول الامريكي السابق. ويضيف بأن مجموعة من تلك الصور تظهر قصرا جديدا بني للرئيس العراقي على مقربة من بحيرة «الثرثار» وهو قصر تبلغ مساحته ثمانية اضعاف مساحة البيت الابيض، كما ان مجموعة اخرى تظهر قصرا اخر تم بناؤه في مسقط رأس الرئيس العراقي تكريت، وهو قصر مجهز بمركز رياضي ضخم للاستخدام الشخصي لعائلة الرئيس العراقي، ويضيف المسؤول الامريكي ان الاستخبارات الامريكية تقدر ان الرئيس العراقي قد بنى منذ نهاية حرب الخليج ما مجموعه ٤٨ قصرا ومنزلا خاصا له وللمقربين منه بلغت تكاليفها ما بين الف وخمسمائة مليون دولار والفي مليون دولار.

ويقول المسؤول الامريكي السابق ان الاستخبارات الامريكية لديها ادلة ايضا على ان العراق، بالرغم من تعرضه لاقسى واطول عقوبات واصرمها في التاريخ منذ اربع سنوات، فانه حاول قبل بضعة اشهر فقط ابتياع مكونات رئيسية لتصنيع الصواريخ البعيدة المدى التي تحظر قرارات مجلس الامن بالطبع على العراق انتاجها بعد حرب الخليج، وكذلك فان لدى الاستخبارات العسكرية الامريكية معلومات وادلة حصلت عليها من مصادر اجنبية بأن العراق يخفي برنامجا لانتاج الاسلحة البيولوجية كان ينتج فيه جراثيم لامراض عديدة منها السل والطاعون والكوليرا، وانه تمكن من اخفاء هذا البرنامج بالكامل ولم يقدم للمفتشين الدوليين اي كشف مقنع عن المواد التي اشتراها من مصادر اجنبية لانتاج جراثيم هذه الامراض قبل حرب الخليج.

ويقول المسؤول الامريكي انه بالرغم من نجاعة هذا الاسلوب الذي تستخدمه ادارة كلينتون حاليا في جهودها الهادفة الى اطالة امد العقوبات على العراق الى اطول فترة ممكنة، فان ذلك الاسلوب قد لا يمكن استخدامه لفترة طويلة في ظل تزايد الضغوط على واشنطن للبحث عن بدائل سياسية اخرى للتعامل مع الوضع في العراق.

(انتهى)

(الوطن العربي)

وكان شتاء وكان ربيع

● بقلم: زهير دعيم ●

من الكوى البعيدة
من الكوى القريبة
المظللة بندوب السنين
وآهات شريدة
تطلّ ليلة ليلاء
ليلة عمياء
ترمق مدينتي الهادئة
مدينتي التائهة
بنظرة سوداء
وعاصفة عاصفة
حُبلى
برعود لا تهدأ
وبروق لا تهدأ
تخطف الابصار
تخطف الارواح
تقضّ مضاجع الانهار
وزهرة وحيدة
تنبتُ هناك
تغفو وفي حلمها
قُبل
ترنو وفي حضنها
امل
يدغدغ الانسام
وجواز سفر
الى وطن
يقبع في قبو
اكلته الرطوبة
وحكايات عتيقة
وسيف من عهد سام
وخزعبلات
تأبى الاندثار
ترفض ان تموت
في اتون النار
* *
من شرفتي الصغيرة
ذات الاطار
ارمق يا سادتي
كُوّة النهار
وعطراً فاح
واملا فاح
من مدينتي الهادئة
من مدينتي التائهة
من خلف المنار
تبوح بسرّ
لسادة الديار
دعوني اغني
دعوني ارنّم
رغم سُمك الجدار
لربٌ
لا يعرف العداء
لا يعرف النداء
لسَحقٍ
لمحقٍ
لخطف الحَمل
والراعي والجداء
دعوني ابدا
اضمّد الجراح
اضمّد الجراح

(عبلين)

* درس في «البسيخومتري» في الرياضيات *

● بقلم: حنّا عويّد ●

١. مع خالد ذهب وفضة بقيمة ٩٠٠٠ شاقل، سعر كغم الذهب ١٠٠٠ شاقل وسعر كغم الفضة ٥٠٠ شاقل، باع خالد $\frac{1}{4}$ كمية الذهب واشترى 2 كغم فضة. اصبحت قيمة الذهب والفضة التي معه ٨٠٠٠ شاقل.

كم كغم ذهب كان مع خالد في البداية.

الحل: نفرض انه كان مع خالد x كغم ذهب وَ y كغم فضة. قيمة الذهب التي كانت مع خالد تساوي $1000x$ شاقل وقيمة الفضة $500y$.

$$\Rightarrow \quad 1000x + 500y = 9000 \text{ ------- } (1)$$

كمية الذهب التي بقيت مع خالد بعد ان باع $\frac{1}{4}$ الكمية تساوي $\frac{3}{4}x$ كغم.

وكمية الفضة التي اصبحت مع خالد بعد ان اشترى 2 كغم تساوي $y + 2$ كغم.

$$\Rightarrow \frac{3}{4}x \cdot 1000 + (y + 2)\, 500 = 8000$$

$$750x + 500y + 1000 = 8000$$

$$750x + 500y = 7000 \text{ ----- } (2)$$

$$1000x + 500y = 9000 \text{ ----- } (1)$$

بطرح المعادلة (٢) من المعادلة (١) نحصل على

$$250x = 2000$$

كغم ذهب $x = 8$ كان مع خالد

والان ما رأيك ايها الطالب العزيز في اختزال او اختصار المعادلتين

$$1000x + 500y = 9000 \text{ ------ } (1)$$

بعد القسمة على 500

$$\Rightarrow \quad 2x + y = 18$$

$$750x + 500y = 7000 \text{ ------ } (2)$$

بعد القسمة على 250

$$\Rightarrow \quad 3x + 2y = 28 \text{ ----- } (2)$$

$$2x + y = 18 \text{ ----- } (1)$$

هل هذا الاختصار يسهّل الحل؟

٢. ABC مثلث قائم الزاوية فيه

$AC = 8cm \quad AB = 6cm$

على الوتر BC اقمنا مثلثا متساوي الساقين BCD وحصلنا على شكل رباعي $ABDC$ مساحته $84cm^2$

جد طول الضلع BD.

الحل: لايجاد طول الساق او الضلع BD علينا اخذ المثلث المتساوي الساقين BCD.

مساحة المثلث BCD = مساحة الشكل الرباعي $ABCD$ - مساحة المثلث القائم الزاوية ABC

مساحة المثلث بشكل عام = $\frac{\text{القاعدة} \times \text{الارتفاع}}{2}$

اذن مساحة المثلث $ABC = \frac{6.8}{2} = 24cm2$

مساحة المثلث BCD تساوي $\Leftarrow$

$$84 - 24 = 60\ cm^2$$

ننزل الارتفاع h من الرأس D على القاعدة BC

$$\frac{BC \cdot h}{2} = 60$$

نجد BC من المثلث ABC القائم الزاوية

$\overline{BC}^2 = \overline{AB}^2 + \overline{AC}^2$ حسب نظرية فيثاغورس

$$= 36 + 64 = 100$$

$$\Rightarrow \quad BC = 10\ cm$$

$$\frac{10 \cdot h}{2} = 60$$

$$h = 12\ cm$$

الارتفاع في المثلث المتساوي الساقين ينصف القاعدة

اذن $\overline{BE} = 5\ cm$

$\overline{BD}^2 = h^2 + \overline{BE}^2$ حسب نظرية فيثاغورس

$$= 144 + 25 = 169$$

$$BD = 13\ cm$$

يوم الطالب في الطيبة

نظم مجلس الطلاب في مدرسة عمال للشبيبة العاملة والمتعلمة في الطيبة يوما للطالب ضمن فعاليات تربوية ورياضية متنوعة، وادار المدرسة خلاله الطالب سامر خاسكية.

في الفعاليات الرياضية التي اشرف عليها الاستاذ سليمان ابو راس والمعلمة نازك منصور، فاز الصف العاشر «أ» (ميكانيكا) بالمرتبة الاولى وحاز على كأس المدرسة.

وفي شد الحبل فاز الصف الحادي عشر - تجارة، وحصل على ميداليات تقديرية.

مدرسة المخلص تحتفل بتخريج الفوج الـ (٢٦)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفلت مدرسة المخلص في الناصرة، بتخريج الفوج الـ - ٢٦ لطلاب الصفوف الثانية عشرة، وعددهم ٧٤ طالبا وطالبة.

وقد افتتحت الحفل مديرة المدرسة الاخت الاويزيا كلمكي بكلمة ترحيب وتكلم سيادة المطران مكسيموس سلوم والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد والمفتش حبيب بولس، وباسم الخريجين تكلمت الطالبات تانيا غنادري ولين شومر ورنين ابو خضرة. وكان قد ادار الحفل الاستاذ يوسف مسعد بمشاركة الخريجين هلين بشارة وعلا اشتيوي والياس اسبنيولي، وشاركت جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ مارون اشقر والمربية الحان حلو، بتقديم فقرات فنية، كما قدم اطفال البساتين رقصة «الدولاب»، وقدمت الطالبة لينا ابو هاني رقصة وشاركت فرقة من الخريجين بتقديم فقرة فنية.

وفيما يلي اسماء الخريجين:

الياس اسبنيولي، علا اشتيوي، كلودين اطرش، مروان الياس، كرين اندريا، رانية باشا، سليمان بشارات، هلين بشارة، ايلين بنويان، باسل بلان، ربيع جرايسي، شادي جرايسي، ريم حايك، لبنى حايك، سهير حكيم، طارق حنا، لبنى حوا، اسكندر خوري، احمد دراوشة، امال رشرش، لؤي زهر، جمانة سلمان، نهال سلمان، نسيم شاعر، سمر شامي، جوزيف شليان، لين شومر، فادي صافية، هند عبايا، جوزيف عبد الله، عامر قبطي، جوزيف قزموز، درين قص، لينا لحام، شماع محمود، رنا مزاوي، رواند مزاوي، سليمة مصطفى، ديانا ناصر، نور ابو اسحق، رنين ابو خضرة، عليا ابو قنديل، منال اشقر، رنا ايوب، طوني برجوت، شيرين بطحيش، دينا بنا، رحاب بنا، لميا بواردي، كارولين جبران، ميرفت جرايسي، لبنى جماحني، ربى حداد، فادي حلو، سمر دانيال، سهى دانيال، حنان زعبي، ايهاب زهر، رمزي زهر، منى سعدي، جوليا شعبي، ايمان صباح، شادي عبود، تانيا غنادري، يورغان كسابري، جورجينا مزاوي، رنين منصور، مروة نجم، منال نصار، نمر نصر، راوية ورور، روزان ورور، ناصيف لاون.

تخريج الفوج الـ - ٤٣ في مدرسة مار يوسف في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت مدرسة مار يوسف في الناصرة، حفل تخريج الفوج الـ - ٤٣ لطلاب الصفوف الثانية عشرة والذي ضم ٧٢ طالبا وطالبة.

وقد افتتح الحفل واداره الاستاذ فؤاد خميس وتكلم فيه عن المدرسة الاستاذ ناصيف جبران ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب، وعن ادارة المدرسة تكلم نائب المدير، الاستاذ رياض كامل وعن لجنة اولياء امور الطلاب المحامي نبيل حايك وباسم الطلاب تكلمت الطالبة علا قدادو، وقدمت جوقة المدرسة خلال الحفل فقرات فنية بادارة المربية كيتي جرجورة.

وفيما يلي قائمة بالخريجين:

سهى ابو جوهر، ايهاب ابو سمرة، اميرة ابو صلاح، رنين احمد، رناء اسبنيولي، شيرين الياس، احمد امارة، سراب بحطيطي، سندس بصول، رناء بنا، كرستين حاج، منى حايك، علي حلومي، ليس خمايسي، سامي خوري، بهيج دانيال، علي دهيمش، ريم زعبي، فاطمة زعبي، نزهة زعبي، رانية زعمط، اديب زهر، ليلى شحادة، نسرين شومر، رلى عجاوي، تغريد علوش، ريم عليمي، تغريد عواد، امير عون الله، مصطفى قاسم، علا قدادو، علا قدحة، عزمي كتان، علا كتورة، شفيق مسلم، هالة مطر، اريج منصور، ليلى موسى، جورجينا نصير، مرغريت ابو خضرا، علا ابو ربيع، تغريد ابو نصار، غريس ابو نصار، لوريت ابو نصار، راني اسبنيولي، سناء اسبنيولي، هدايا بياطرة، علاء توتري، فراس جبارين، ريم جدعون، نورا حواري، نسرين رزق، شيرين سروجي، ماري سروجي، فادي شحبري، كرستين شمليان، ناديا صعب، ناريمان صفوري، نسرين عبد الملك، امين عواد، ميرفت عوكل، ليلى علاء الدين، عنان فرح، نورا قمر، ماي قموع، رندة قوصيني، راوية كتان، سائد لداوي، عادلة مبجيش، شيرين مصري، نسرين نصر، شروق يونس.

كلمة وداع

● بقلم: ريتا انيس فرانش ●



يسكن حفيف الاشجار وتوقف العصافير تغريدها لتسمع دقات قلوبنا التي تتعالى من وسط الصمت في هذه اللحظات... لحظات الوداع.

سيادة المطران مكسيموس سلوم الكلي الوقار، الاهل الافاضل، ايها الحفل الكريم، نقف اليوم على بُعد خطوات من باب الحياة، كلنا حماس وامل ونحن نشمر عن سواعدنا لنطرق هذا الباب ونفتحه على مصراعيه، لا زالت تحين منا التفاتات الى الوراء... الى باب المدرسة الذي سيظل مفتوحا لنا حتى بعد ان نغادر، ونقارن... بين حياة المدرسة التي تتميز بالدفء والحنان، وبين الواقع الذي يمتلئ صراعات وآلاما، بين الناس الذين احاطونا بعطائهم ودعمهم طوال سنين في المدرسة، وبين العالم الخارجي اللا مبالي!! لقد بدأنا نشعر بصعوبة ما نحن مقبلون عليه منذ اخذنا نزاحم الاخرين على مقعد لنا في الجامعات. وتتردد قدمنا في ان تتخطى الباب الجديد، ولكن لا بد من هذا، وخصوصا اننا مطمئنون الى وجود عيون ساهرة تحرسنا وايد تدفع عنا الشر، انها عيونكم وايايديكم ايها الاهل، فليس هذا بجديد عليكم، ولذا فالفرصة مواتية لاقدم لجميعكم اسمى معاني الشكر والتقدير لعطائكم والعرفان بجميلكم في يوم تخرجنا، لانه اليوم الذي تتجسد فيه تضحياتكم وجهودكم وعطاؤكم لنا طوال السنين الماضية، والذي تفتحون فيه صفحة جديدة من العطاء، تقفون فيها وراءنا في كل خطوة من خطواتنا نحو المستقبل.

وانتِ ايتها المدرسة التي ضممتنا الى صدرك الواسع، واعطيتنا الكثير... انا اعرف انك تتألمين لفراقنا ومع هذا تتمالكين نفسك، وان قلبك يمتلئ دموعا انما تودعيننا بمرح وابتهاج، ان مثَلك يا مدرستي مثلُ خلية النحل، كل من فيها يعمل ويكد، ابتداء من الملكة وحتى اصغر النحلات، يمتصون الرحيق ويصنعونه في كل موسم شهدا خالصا كما تخرجين انت في كل سنة فوجا جديدا، انك بستان اخضر، ربيعه خالد، لا تعرف اشجاره الصفرة ولا الخريف. ويُنبت الازهار ويُنضج الثمار التي تُقطف لما يغادرك فوج جديد من الخريجين.

وكما لكل خلية نحل ملكتها ولكل بستان صاحبه، فان لنا في مدرستنا ابا معطاء غيورا، ولنا عائلة من المعلمات والمعلمين يحيطوننا من كل جانب ويدفعوننا قدُما نحو الامام من دون ان ينتظروا مقابلا او مردودا لان نجاحنا كفيل بارضائهم اكثر من اي مقابل اخر.

معلماتي ومعلميّ نعدكم بأن نظل فوجا تفخرون به وبانجازاته، وتتباهون بنجاحه على انه نجاح لكم، لم تبخلوا علينا بشيء، ونحن لن نبخل بالجهد والسعي لنجعل من انفسنا مفخرة لكم... فتحتم لنا اياديكم، ونحن سنفتح قلوبنا وعقولنا للحياة التي تنتظرنا. لقد صرتم جزءا مهما في حياتنا يصعب فراقه، حتى ان بناء المدرسة بالجدران والمقاعد والملاعب اتخذ له ايضا مكانا في الذاكرة... ولكن... المكانة الاعظم في القلب تُترك، وبدون منازع، لكم ايها الزملاء والاصدقاء الخريجون، وكيف لا ولي بينكم اخوة؟!

اعلم ان طرقنا مختلفة، وربما لن احظى برؤية هذه الوجوه كثيرا بعد اليوم، لقد حان الوقت لينقطع عقد اللؤلؤ، وتتبعثر لآلئه كل في ناحية... انما اللؤلؤة لن تفقد قيمتها، لانها لؤلؤة!... ونحن لا خوف علينا لان في داخل كل منا ما هو اثمن من اللؤلؤة، وفي يدنا العلم والفضيلة، خدمة لمجتمعنا والانسانية جمعاء.

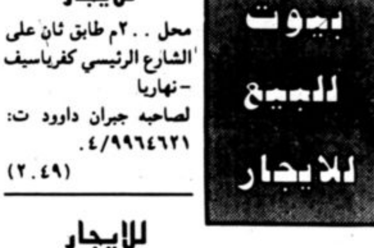
وما دامت لاهدافنا جوانب كثيرة مشتركة ومتشابهة، فثقوا ان طرقنا مهما اختلفت وتباعدت، ستتقاطع مرة اخرى، وسنلتقي... ربما في حفل مثل هذا، يكون فيه الخريجون بناتنا وابناءنا...

وحتى تلك اللحظة اسأل الله ان يساعد كل واحد منا ليحقق السعادة التي يرجوها والطموح الذي يسعى له... وفقكم المولى، والى الامام.

(الناصرة)

* نص الكلمة التي القتها الطالبة المتخرجة من المدرسة الاكليريكية باسم زملاتها.





للايجار
محل ٢٠٠م طابق ثان على الشارع الرئيسي كفرياسيف - نهاريا
لصاحبه جبران داوود ت: ٤/٩٩٦٤٦٢١.
(٢.٤٩)

للايجار
عيادة اسنان مع كامل معداتها في الناصرة.
للاتصال ٤/٥٣٢٥٩٣
٦/٥٦١٦٢٤. (٢.٧٧)

دار للبيع بالمفتاحية
شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م٢ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣.
(١٩٥١)

سيارات

سيارة للبيع
فيات ريجاتا - موديل ٨٦ تست لسنة، وضع ممتاز.
للاتصال: ٤/٩٩٤٥١٣٢.
(٢.٧٥)

للبيع
عيادة طب اسنان - مع كامل معداتها.
للاتصال: ٦/٧٤٢١٦٠.
مكان العمل: ٦/٧٤٤٢٠٨.
(٢.٤٧)

للبيع
مرسيدس ٤١٠. موديل ٩٣ - دبل كابينا - الوضع الميكانيكي جيد
للاتصال: ٦/٧٨٤٨٨١.
(٢.٧٤)

للبيع وللايجار في شفاعمرو
مكاتب للايجار + دار سكن مساحتها ١٥٠م٢ للايجار + ماكنات العاب «اتاري» للمحلات العمومية بأسعار مغرية.
الاتصال - هاتف رقم ٤/٩٨٦٥٤٢٠.
(٢.٤٨)

للبيع
فولكسفاجن ترانسبورتر ١٩٨٥، ١٠ ركاب
فولكسفاجن ترانسبورتر ١٩٨٤، ٨ ركاب.
اودي ٨٠ موديل ١٩٨١
للاتصال ٦/٢٠٢٧٠٥.
٩٩٦٨٤٤. (٢.٧١)

بيت للايجار
لناصرة - حي الخانوق - لشارع الرئيسي (٥، ١)م٢ - ثلاث غرف زليوان.
للاتصال - ٦/٥٧٥.٤٩
ما بين الساعات (٥-٨) مساء مع جمال (٢.٦٠)

سيارة للبيع
ستروين B.X موديل ١٩٨٨ TRS اوتومات + اضافات (مكيف هواء + شبابيك كهرباء). بحالة ممتازة. تلفون:
العمل ٤/٧٢١٩٨.
البيت: ٦/٥١٦١٠٠.
مع منصور
(٢.٦١)

سيارة للبيع
رينو موديل 94 x.p يد اولى
في حالة ممتازة
يوجد بها بليفون + مكيف هواء + راديوتيب
ت: ٤/٩٨٣٠٩٣.
٥٠٢١٨٨٩٣. (٢.٦٦)

للبيع
سوبارو تندر موديل ٩٤ - يد اولى
امكانية تبديل على سيارة خاصة. للاتصال:
٦/٧٤٣١٦٤. (٢.٦٧)

للبيع
سيارة سوبارو موديل ١٩٨٠ بحالة جيدة
للاتصال تلفون:
٤/٩٥٧٤٢٧.
(٢.٦٨)

للبيع
سيارة بونتياك بونوفيل حجم ٢٨٠٠ موديل ١٩٩١ (٨٦٠٠٠كم) استيراد خاص ووضع ممتاز جدا. تلفونات:
صباحا ٤/٩٩١٥٥٦٩
٤/٩٩١٦٧٨٢.
مساء ٩٩٨١٥٠١.
بليفون ٥٠٢٣٣٧٤. (٢.٧٤)

مطلوب للعمل

مطلوب
عمال بناء

للبيع
مضخة باطون مايكو جديدة مع مواسير لغاية ١٠٠ متر + عربة ٤ عجلات למחפרון صغيرة
للاتصال: ٦/٧٨٥٣٥١.
بليفون ٥٠٢٧٨٨٨١. (٢.٧٣)

بيانو «لوريا»
يسرنا ان نعرض عليكم مجموعة آلات بيانو ذات جودة عالية. يمكن تبديل بيانو قديم بجديد. ويمكن تغيير او تصليح جهاز البيانو الموجود لديكم.
(٢.٣٤)

مطلوب
הנדסאית للعمل في مكتب مقاولات للاتصال مساء ٦/٥٥١٥٤٤.
نهارا ٥٠٣٢٢٧٤. (٢.٧٠)

مطلوب موظفة
لوظيفة جزئية، خبرة والمام في اللغتين العربية والعبرية.
ص.ب ٩٤٤٥ - حيفا
ت: ٥٠٣٨٩٧٠.
(٢.٧٢)

مطلوب
طبيب اسنان للعمل بشكل دائم في عيادة اسنان المكر للاتصال تلفون
٩٩٦٥٢٣٣
(٢.٧٣)

مطلوب
لورشة عالمية
ناطق باللغة العبرية والانجليزية
٥٠٠٠ ش.ج واكثر
ت: ٥٢٥٧٧٢٩.
(٢.٦٥)

مطلوب
لأثاث «ماروم»
نجارون وحداد وخياطة ت:
٤/٧٧٨٩٨٩. (٢.٤١)

مطلوب
لفندق مروم، شبان وشابات للعمل في النظافة.
(٢.٣٩)

مطلوب
טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ם. מזגנים في منطقة تشبك بوست في حيفا.
شروط مريحة - للمعنيين ت: ٤/٧٢٢٢٧٧.
(١٩٥٧)

مطلوب
عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה).
للاتصال ت: ٩٨٢٣٦٧٣/٤. (٢.٢٦)

مطلوب
بلاطون ومساعدون اجيرون او مقاولون لعمل دائم. للاتصال ت: ٣/٦٤٢١٥٠٦. (دورا).
(٢.٧٦)

مطلوب
نجارون، مساعدو نجارين لمنجرة في المفراتس، شروط ممتازة ت: ٤/٧٢٠٦١٤.
(٢.٤٢)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة.
للاستفسار - البيت ٦/٥٦٧١٩٠.
PL 050353105
(٢.٢٤)

مطلوب للعمل في ايلات
١) مشغل D 9
٢) مشغل غريدر
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥٠.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣. ايلات
(١٩٥٩)

مطلوب
حداد، لحام وخراط لوظيفة كاملة ت: ٤/٧٢٣٣٢٢.
(٢.٥٣)

مطلوب وكلاء/موزعون
لتوزيع انتاج لترك التدخين ت: ٤/٥٣١٠١٠.
(٢.٤٣)

نعامنة شاهر
انتاج وتسويق بلوكات مواد بناء
رافعة حتى ٣٠م
اسعار مريحة واقساط مريحة
عرابة الشارع الرئيسي ت: ٦/٧٤١٥٣٣.
٦/٧٤٣٦٩٣. (٢.٧٢)

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا (١٧٧٥)

بيليفونات
سلكوم، موتورولا ابتداء من ١٥٧٠ ش.ج
٤/٦٧٢١٤١.
٤/٣٠٦٦٦٦. מנוי
٢٣٣٢٠ ליאור
(٢.٤٥)

شركة رشا للبناء والتطوير م.ض
مطلوب للعمل
فرق طوبارجية + حدادون + عمال للعمل في طبريا.
للاتصال: ٥٠٣٢٠٥٧٧.
٤/٩٨١٦١٥٥.
(٢.٥٢)

למכירה
צבע סיד סנטטי 49 ש"ח
צבע פלסטי רחיץ 129 ש"ח
18 ליטר כולל מע"מ
טל: 050355752
(٢.٥٠)

مركز التعليم في روسيا
ت: ٦/٣١٦٧٥٣. ام الفحم ٦/٣١٥٩٨.
نعلن عن بدء التسجيل للدراسة في روسيا موسكو وسانت بطرسبورغ كذلك الدول الغربية
طب - القسط الجامعي ما بين ٢٠٠٠ - ٣٥٠٠$ سنويا
قانون - القسط الجامعي ما بين ٢٠٠٠ - ٤٥٠٠$ سنويا
هندسة - القسط الجامعي ما بين ١٥٠٠ - ٢٥٠٠$ سنويا
(٢.٦٩)

دار للبيع
في الناصرة - شيكونات ر.ا.م مكونة من ٣ غرف + صالون، بمساحة ١٠٠ م٢ في الطابق الثاني بحالة ممتازة.
للاتصال: ٦/٥٥١٣٥٥.
مع رياض (٢.٦٣).

مكتب للايجار
تسع غرف في ساحة باريس في حيفا. للاتصال بالمحامي كميل موسى. تلفون: ٤/٦٧٤٥٩٠.
(٢.٦٢).

رنين الاوتار
كتاب حديث لتعلم الموسيقى بدون معلم العود والغيتار والنوطة للموسيقى الشرقية والغربية
يطلب من...
Y.Agai Hanotrim - 7 Holon
هاتف: ٣/٥٠٤٢٢٣٨. (٢.٥٨)

للاطباء فقط
شركة ادوية معنية بأطباء راغبين بالاستثمار في مشروع ادوية جديدة. مبلغ الاستثمار (٢٥٠٠٠) دولار مقابل ٥٪ من ارباح الشركة. هاتف ٥- ٣/٦٩٥٧١١٠.
(٢.٥٩)

قروض للاجيرين
بيع شيكات (נכיון צ'יקים) للمصالح التجارية، شراء شيكات راجعة، ليسينغ للسيارة
ت: ٤/٦٧٢١٤١.
٤/٣٠٦٦٦٦. מנוי
٢٣٣٢٠ ליאור
(٢.٤٤)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٦/١٣

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الصور المتحركة.
٦,٥٥ – «بولي» مسلسل صور متحركة.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – مسرح شكسبير. الملك لير.
٨,٣٠ – ادب – تشجيع القراءة – تحقيق الاماني والخيال.
٩,٠٠ – حساب – احتمالات النتيجة.
٩,١٥ – حساب – ايجاد المساحة.
٩,٢٥ – قصص من الحياة – الكلب الذي ضاع.
٩,٤٠ – عالم الموسيقى – دمى تعزف.
٩,٤٥ – كان يا ما كان – قصص عربية للصغار.
١٠,٠٠ – علاقة أسرية – اجداد وجدات.
١٠,٣٠ – مجتمع – مسألة وقت – صورة عن الوضع.
١١,٠٠ – علم وتكنولوجيا – النفط.
١١,٢٠ – علوم – الى الفضاء ثم العودة.
١١,٣٥ – لغة انجليزية Sing along
١٢,٠٠ – جغرافيا – سطح الارض – التلال الثلاث.
١٢,٢٠ – علوم – كيف نعرّف الحياة.
١٢,٣٥ – علوم – التطور والنمو.
١٢,٥٠ – ادب – من الادب العالمي – فيرجينيا وولف (الجزء الاول).
١٣,٣٠ – الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤,٠٠ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,١٥ – موز في البيجامات – سباق الحواجز.
١٤,٢٠ – صور متحركة.
١٤,٣٠ – طرائف الحيوانات.
١٤,٤٥ – اعمال باباي. صور متحركة.
١٥,٠٠ – موهوب الجيل. الحلقة الثانية.
١٥,٣٠ – صور متحركة.
١٦,٠٠ – زاف للاول.
١٦,٥٥ – الزاوية اللغوية.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – مباريات هبوعيل ال ١٥ – بث مباشر من بركة السباحة في رمات افيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – تسجيلات غنائية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العربية «مباط».
٢٠,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ – الخماسي الكاميري.
٢١,٣٠ – نظرة ثانية – قوائم فاندا – ايتام الحرب يبحثون عن هويتهم.
٢٢,٣٠ – «غيتيسبورغ» – الحرب الاهلية في الولايات المتحدة الامريكية. الجزء الاول.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٣,٠٠ – شخصية: ارثر ميلر.
١٤,٠٠ – «والبطن كما البحر» – اثيوبيون في اسرائيل.
١٤,٣٠ – «وانا لست كذلك» – الانسان في اوضاع مختلفة.
١٥,٠٠ – استراحة الظهيرة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخاطبة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – باور رانجر.
١٨,٣٠ – «عملاء في الليل».
١٩,٢٨ – من الرئيس؟
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دولاب الحظ.
٢١,٠٥ – لا يحسبون حسابا – ترفيهي.
٢١,٥٠ – اربع امرأة. فيلم سينمائي امريكي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – اربع امرأة – (تتمة).
١,٠٥ – مناوبة ليلية.
١,٤٠ – فيلم «شوارع ملتهبة».
٣,١٥ – شعر.





● «اربع امرأة» فيلم سينمائي – القناة الثانية ٢١,٥٠ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٦)

(شبكة ١٢ × ١٢)

● اعداد: سهاد عمر نعامنة – عرابة ●

افقيا:
١) اديب لبناني راحل.
٢) جهة – وطن – خفقان (معكوسة).
٣) لمس – من اخوات كان.
٤) اديب وقاص لبناني – حرفان مختلفان.
٥) جر – عاصمة اوروبية (معكوسة).
٦) يقرأ القرآن – فك.
٧) عاصمة اوروبية – تلهّى – مصيدة.
٨) دوران (معكوسة) – دولة افريقية (معكوسة).
٩) من الاسماء الخمسة – رتبة عسكرية – خيال.
١٠) من الفصول.
١١) اديبة لبنانية صاحبة النسمات.
١٢) اديب ومؤرخ فلسطيني راحل.

عموديا:
١) اداة نصب – اديب روسي – نافية.
٢) اديب مصري.
٣) علم مذكر – قوة (معكوسة) – يشتم (معكوسة).
٤) جدها في (٩) افقيا (معكوسة) – من الاطراف (معكوسة ومعرفة).
٥) من العائلة – انهض – من الحواس (معكوسة).
٦) متشابهان – رجع – متشابهان.
٧) جواب – حب – عتب – سارق (معكوسة).
٨) اشاهد (مجزومة) – احصي – متشابهان.
٩) عشق – مختلفان – علم – متماثلان.
١٠) من الحيوانات – حقير (معكوسة).
١١) كاتب واديب مصري.
١٢) شاعر لبناني راحل له «البئر المهجورة».

حل لغز (٢٥)

افقيا:
١) يوسف ادريس.
٢) رمل – اولم.
٣) يتق – حاتم.
٤) السقر – دع.
٥) ات – أ. أ. – طيب.
٦) بيت من لحم.
٧) بين – اف – عم.
٨) لب – فن – حث.
٩) الجماهير.
١٠) ارخص ليالي.

عموديا:
١) ياقات – ادلب.
٢) تل ابيب.
٣) سريس – بن – خر.
٤) فم – قات – صيف.
٥) الحرام – نهل.
٦) انف – اي.
٧) راتب – أمثال.
٨) يوم – حظ – حجل.
٩) سل – عميد – لي.
١٠) مصعب – إثم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): رسالة طال انتظارها، ولقاء غير منتظر بعد يومين

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): بدأت تفكر في الطريق الصحيح، المطلوب بعض الجرأة في الكلام

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): مشروع ناجح تبدأ فيه هذا الاسبوع، دقق في الاختيار

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): عليك بمساعد متخصص ولا يكفي ان يكون صديقك

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لا تجمل المظاهر تخدعك، المخلصون لك لم يظهروا بعد

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): اتفاق تام في وجهات النظر مع شريك حياتك

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): ازمة عاطفية طارئة تخرج منها بفضل حكمتك

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): الحظ والصدفة لن يجلبا لك النجاح، قليلا من المجهود

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): الايام القادمة هي اسعد ايامك، بعد مرور مرحلة صعبة

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): الجهد والعرق هما غير الذكاء، فالذكاء يقلل الكثير

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): مجال العمل يجعل وقتك مشغولا، التفت الى شريكك

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): الازمة العاطفية تتطلب الحكمة والصبر وليس التهور

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الثلاثاء ٦/١٣، ان يكون الجو حارا جدا بحيث يكون جافا في المناطق الجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

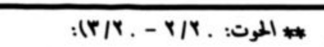
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٣ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩ ● حيفا وضواحيها – ٣٠ ● ايلات – ٤٢ ● جبال الجليل – ٣٢ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● جبال المركز والجنوب – ٣٣ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● النقب الشمالي – ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سنتيمترا و (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٠٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,١٥٧٤ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠١ – ٣,٠٢ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) حزيران

١٩٥٦ – انتهاء الاحتلال البريطاني لقناة السويس والذي استمر ٧٢ عاما مع جلاء اخر الجنود البريطانيين.

١٩٧٨ – انسحاب قوات الغزو الاسرائيلية من جنوب لبنان.

١٩٨٠ – المجموعة الاوروبية تصدر «اعلان البندقية» بشأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واشتراك منظمة التحرير في مفاوضات السلام.

١٩٨٢ – وفاة الملك خالد بن عبد العزيز عن ٦٩ عاما والامير فهد يصبح عاهلا للسعودية.

١٩٩٢ – اذربيجان: الجيش الاذربيجاني يشن هجوما على جبهة كاراباخ.



الثلاثاء ١٣ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

مصحوباً بحراسة قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»

غول الهدم يزحف على القرى العربية في النقب!

*** هدم ثلاثة منازل يسكنها عشرات الأفراد! * الشرطة تبعد مندوب «لجنة الأربعين» والأهالي، الذين تصدوا لعملية الهدم، عن المنطقة بالقوة * الجبهة تحتج بشدة وتطالب رابين الالتزام بتعهده بعدم هدم البيوت القائمة ***



● احد البيوت المهدومة في قرية اللقية (صورة من الارشيف) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدمت سلطات التنظيم والبناء في النقب، صباح أمس الاثنين، ثلاثة منازل في النقب تابعة للمواطنين سليمان جمعة السيد من قرية عرب السيد، وواكد ابو سمهدانة من قرية ابو كف وردراح الأسد من اللقية، بحجة البناء غير المرخص.

وجرت عملية هدم البيت بحراسة قوات كبيرة من افراد الشرطة و«حرس الحدود» والوحدة الخاصة، الذين انتشروا في انحاء القرى ودبوا الرعب في نفوس الاهالي في محاولة لمنع اي من المواطنين من التعرض لعملية الهدم التي استهدفت بيوتا يسكنها عشرات الأفراد.

ويذكر ان السلطات هدمت قبل عدة سنوات بيتا آخر للمواطن سليمان السيد فعمل على بناء بيت آخر في المنطقة التابعة لمنطقة نفوذ قرية حورة المعترف بها لايواء افراد عائلته، الا ان السلطات عادت صبيحة أمس وهدمت بيته مخلفة افراد عائلته من جديد في العراء.

وقد حاول مندوب «لجنة الاربعين» وعدد من اهالي القرية التصدي لعملية الهدم فقام افراد الشرطة باخراجهم بالقوة من المنطقة، كذلك لم تجد محاولات الأهالي واعضاء «لجنة الأربعين» والنائب طلب الصانع لمنع هدم البيوت في القرى الثلاث.

وابرقت «لجنة الأربعين» الى وزير الداخلية دافيد ليبائي محتجة على تنفيذ عملية الهدم التي تتعارض مع كل التصريحات الرسمية بتجميد اوامر الهدم ضد البيوت العربية غير المرخصة، حتى ايجاد حلول شاملة للمشكلة.

وقالت «لجنة الاربعين» ان هدم بيوت المواطنين الثلاثة وترك افراد عائلاتهم في العراء هو دليل آخر على نوايا السلطة مواصلة تجاهل قضية العرب في النقب وحقوقهم ومواصلتها سياسة تشريدهم من ديارهم تنفيذا للمخطط السلطوي الساعي الى تركيز اكثر من مئة الف مواطن عربي في النقب، في المجمعات السبعة التي تفتقر الى أسس الحياة العصرية.

وطالبت اللجنة الوزير باصدار اوامره بتجميد كافة اوامر الهدم حتى ايجاد حل عادل للمشكلة برمتها مشيرة الى ان «لجنة الاربعين» تعمل حاليا على اعداد مخطط يقترح الحلول العادلة والمقبولة لمشكلة القرى غير المعترف بها في النقب، على غرار المخطط الذي جرى اعداده لقرى الشمال. وان اللجنة ستقدم اقتراحاتها الى السلطات المختصة لبحثها والعمل على تنفيذها كونها تنطوي على الاقتراحات العملية والعلمية الكفيلة بوضع حل مقبول للمشكلة.

وتطالب اللجنة جميع القوى العربية واليهودية الدمقراطية بالتدخل فورا لوقف زحف غول الهدم وحل قضايا القرى غير المعترف بها بشكل عادل.

وبعث النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست برقية مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية اعلن فيها احتجاج وغضب الجبهة لهذا العمل غير الانساني تجاه العائلات المذكورة من ابناء عرب النقب. وذكّر في برقيته رئيس الوزراء بفحوى الرسالة التي تلقاها قبل اشهر والتي تنص على تعهد السيد رابين بعدم تنفيذ اي عملية هدم للبيوت القائمة. واستغرب النائب محاميد عدم التزام الحكومة بوعودها. وأكد انه ستثار قضية هدم البيوت في النقب في الجلسة التي ستعقد بين كتلة الجبهة ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، خلال الأيام القادمة. وستتم مناقشة اخطار الهدم في النقب ومطالبة الجبهة بوقف هذه العمليات فورا.

وأصدرت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو بيانا استنكرت فيه عملية الهدم. وطالبت بوضع حد فوري لسياسة التمييز العنصري والكف عن التنكيل بالمواطنين العرب.

وتوجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي الى وزير البناء والاسكان بن اليعيزر، طالبة اليه تطبيق حل قضية رمية على عشيرة طرابين الصانع وضمها الى احدى القرى العربية المجاورة، مشيرة الى ان الهدم يتناقض والسياسة المعلنة للحكومة حول عدم الهدم.

شطريت يهاجم درعي لتقديم «شاس» اقتراح نزع الثقة عن الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم وزير الاديان شمعون شطريت، النائب الراب اريه درعي، بعد ان اعلنت حركة «شاس» نيتها تقديم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الى جانب «يهدوت هتوراة» بدعوى ان وزارة الأديان تبحث عن بدائل لاولئك الذين تمنعهم المحاكم الدينية اليهودية من الزواج.

وقال شطريت ان درعي ينتهز كل ازمة سياسية في البلاد وكل مرة تكون فيها الاجواء في الكنيست متوترة، لابتزاز مكاسب، وقال ان درعي يقدم التقارير للزعيم الروحي لحركته الراب عوفاديا يوسيف بصيغ تجعل موقف «شاس» من حجب الثقة عن الحكومة امرا لا مفر منه.

واضاف شطريت ان ما تقوم به وزارة الاديان لا يتناقض والشريعة، وانما هي حلول انسانية لأناس محرومين من الزواج بحسب الشريعة اليهودية.

وأكد انه ضد الزواج المدني في البلاد، ولكنه يؤيد ان تمول الدولة سفر هؤلاء الاشخاص الى الخارج ليعقدوا زواجا مدنيا.

وتأتي خطوة «شاس» و«يهدوت هتوراة» لاشاعة المزيد من التوتر في الكنيست اثر عزم نواب من حزب «العمل» تقديم مشروع قانون يقيد قانون ضم الجولان، ويمنع اي انسحاب منه في اطار اتفاق سلام مع سوريا.

تعيين لجنة لبحث وضعية باقة الغربية وامكانية تحويلها الى مدينة

● باقة الغربية – لمراسل خاص – تلقى رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، جلال ابو طعمة، رسالة من مدير عام وزارة الداخلية، عميرام قلعجي، يعلمه فيها بأمر تشكيل لجنة خاصة لتغيير وضعية البلدة.

وجاء في رسالة قلعجي انه اصدر اوامره بشأن اجراء تحقيق بخصوص اقامة بلدية في منطقة باقة الغربية، ورغبات الأهالي بهذا الخصوص».

ويرئس اللجنة ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو، ورئيس لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية وتضم كلا من يثير رابينوفتش وبيلي ميلنر ويوسف كويتي. ويركز اللجنة شمعون حنال.

واعرب رئيس مجلس باقة الغربية، جلال ابو طعمة، امس الاثنين، عن ترحيبه بهذا القرار واعتبره عائدا للانقلاب الذي أحدثه اعضاء المجلس والسكان خلال السنوات الثلاث الماضية.

اعتداء دموي على شابين من دبورية!

❐ احد الشابين يرقد في المستشفى بحالة خطرة ❐ مجموعة شبان من قرية الشبلي، مسلحة بالجنازير والسكاكين وتتنقل على «التراكتورونات» تزعج دبورية ❐ رئيس المجلس المحلي في الشبلي يتعهد، باسم كل اهالي القرية، بوضع حد لتصرفات هؤلاء الشبان المتهورين ❐

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – يرقد ولليوم الثاني في قسم العناية المكثفة في مستشفى «رمبام» في حيفا، الشاب نافع احمد مشهراوي (٢٦ عاما) من قرية دبورية، بعد تعرضه لاعتداء دموي على ايدي عدد من الشبان اثناء عمله في مد خطوط مياه في قرية الشبلي المجاورة.

وأفاد مصدر طبي في المستشفى انه اجريت له عدة عمليات لوقف التدهور الخطير في حالته الصحية وفقدانه كميات كبيرة من الدم. وأشار المصدر الى انه بعد يوم او يومين سيعرف اذا ما كان سيتجاوز مرحلة الخطر.

وأصيب في الاعتداء زميله في العمل الشاب طاهر مصطفى حجيني (٢٠ عاما) جراء الطعن بالسكاكين، في كلتا يديه وظهره، وقد فقد احد اطراف اصابعه وما زال يرقد في مستشفى العفولة وحالته مرضية.

وعم قرية دبورية جو من السخط والغضب اثر سماع نبأ الاعتداء على الشابين. حيث كان هذا الاعتداء الثالث على التوالي الذي يتعرض له شبان من القرية على يد مجموعة شبان من قرية الشبلي، الذين كما قال لنا شهود عيان: يحملون الجنازير والسكاكين ويركبون التراكتورونات ويزعجون اهالي القرية في ساعات المساء والظهر لدى عودة طلاب وطالبات مدارس القرية الثانوية والاعدادية الى بيوتهم. ولم يرتدع هؤلاء من تقديم الاهالي عدة شكاوى للشرطة التي حضرت لمرة او لمرتين ولم تعتقل ايا منهم.

وحمل رئيس مجلس دبورية السيد عبد المجيد اكتيلات الشرطة ومجلس الشبلي المحلي كافة النتائج والمسؤولية المترتبة على تلك الاعتداءات، وطالب باتخاذ اقصى العقوبات بحق مرتكبيها وقال انه سيتم اليوم عقد جلسة طارئة للمجلس المحلي للنظر في كيفية الرد على ما حصل.

من جهته استنكر السيد علي الشبلي رئيس مجلس الشبلي هذا الاعتداء ووصفه بأنه جبان وان مرتكبيه هم قلة قليلة تسببت بالضرر الكامل لأهالي القرية الذين شجبوا وأدانوا الاعتداء على الشابين من دبورية. واضاف: لقد طالبت الشرطة باعتقال هؤلاء وانزال اقصى العقوبة بهم ليكونوا عبرة لغيرهم، وقمت بالاجتماع مع رئيس مجلس دبورية للعمل سوية على تهدئة الخواطر، وكل ما نتمناه الآن ان يتماثل الشاب المصاب للشفاء. واتعهد باسم كل اهالي القرية بأننا سنضع حدا لتصرفات هؤلاء الشبان المتهورين.

وأكد مدير مركز شرطة العفولة الضابط چرسون انه بعد وقوع الحادث قامت الشرطة بتنفيذ عدة اعتقالات في قرية الشبلي لعدد من القاصرين، وستواصل حملتها اليوم وفي الأيام المقبلة، وانه طلب من رئيس المجلس المساعدة في ان يصل جميع المطلوبين الى مركز الشرطة حتى موعد اقصاه غدا الاربعاء، والا ستجد الشرطة نفسها امام حملة لا مثيل لها لاعتقال هؤلاء.

وانهى قائلا: لن نتساهل هذه المرة مع كل من يثبت تورطه في هذا الاعتداء او اعتداءات اخرى، وان الشرطة ستطارد كل راكبي التراكتورونات الذين يشكلون الخطر على انفسهم وعلى المواطنين.



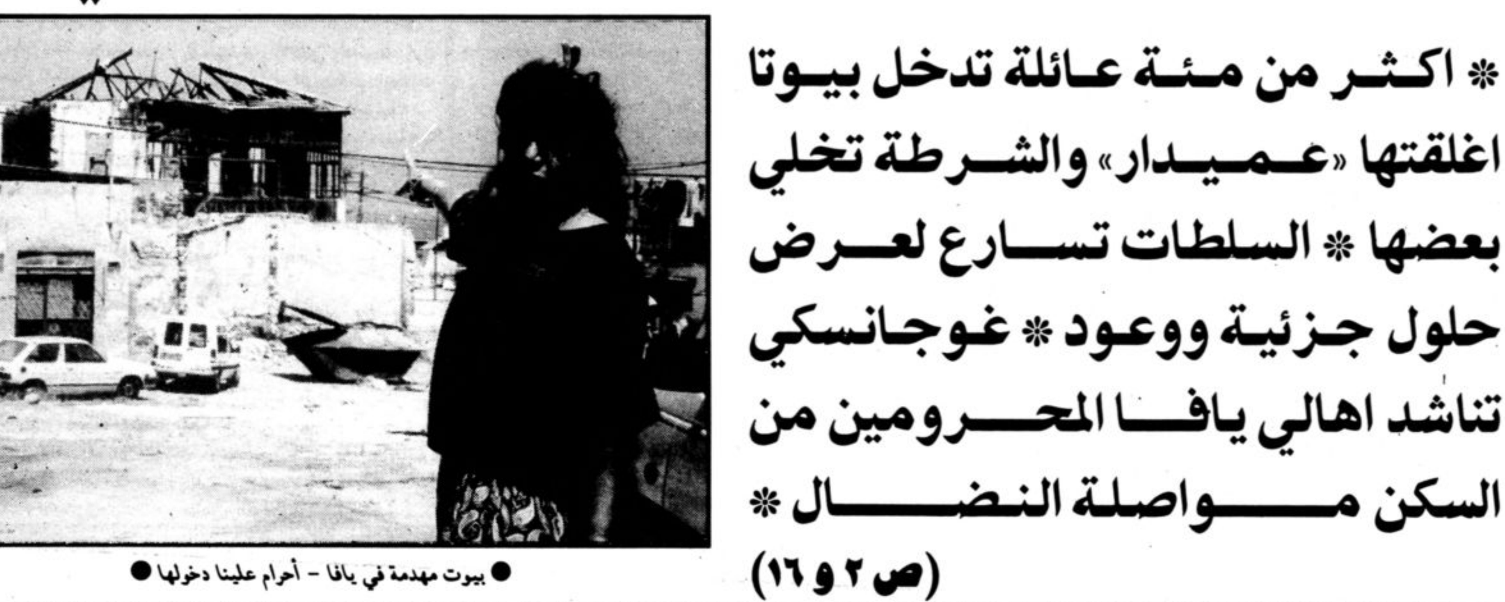
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
الاربعاء
١٤ حزيران ١٩٩٥
١٦ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
14.6.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 27/52
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

تسوية ازمة مخيم عين الحلوة
(ص ٥)

جرافات الهدم تواصل استفزازاتها في القدس العربية
(ص ٣)

رابين: اسرائيل لا تعتزم خفض ميزانيتها العسكرية
(ص ٢)

المحرومون العرب من السكن يدخلون بيوتاً مهجورة في يافا



● بيوت مهدمة في يافا - أحرام علينا دخولها ●

*** اكثر من مئة عائلة تدخل بيوتا اغلقتها «عميدار» والشرطة تخلي بعضها * السلطات تسارع لعرض حلول جزئية ووعود * غوجانسكي تناشد اهالي يافا المحرومين من السكن مواصلة النضال ***
(ص ٢ و ١٦)

تحت سمع وبصر الاحتلال اوسع حملة استيطانية - (ص ٣)

اهالي بيت جن يؤكدون: الحق يؤخذ ولا يعطى - (ص ٤، ٧، ١٦)

تقديم القوائم للانتخابات في سبعة مجالس عمال في الوسط العربي

□ القائمة المشتركة تخوض المعركة في جميع المجالس □ اليوم، يجري تقديم القوائم لانتخابات مجلس عمال الشاغور في مكاتب لجنة الانتخابات المركزية في تل ابيب □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت مساء أمس، الثلاثاء، الى لجان الانتخابات المحلية القوائم التي تخوض الانتخابات في سبعة مجالس عمال في الوسط العربي وهي رهط والطيرة وباقة الغربية وام الفحم وكفركنا وطمرة وسخنين.

ويذكر ان الانتخابات في هذه المجالس تجري لاول مرة في الرابع من تموز القادم.

وتخوض القائمة المشتركة الانتخابات في جميع المجالس المحلية المذكورة اعلاه.

من جهة اخرى ارجىء تقديم القوائم في مجلس عمال الشاغور الى اليوم، الاربعاء، وذلك بسبب عدم حضور رئيس اللجنة، أمس الثلاثاء، على الرغم من حضور ممثلي القوائم لتقديم قوائمهم.

هذا وتم الاتفاق على ان تقدم هذه القوائم، اليوم، في مكاتب لجنة الانتخابات المركزية في تل ابيب. (التفاصيل صفحة ٦)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عرابة

يدعو جميع رفاق ورفيقات الحزب في الفرع لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم غد الخميس ٩٥/٦/١٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب في القرية.

** نقاط البحث:
- انتخابات مجلس عمال سخنين
- «الاتحاد»
- متفرقات

الاجتماع هام وضروري

اللجنة المحلية - فرع عرابة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب اللجنة المركزية

يعقد اجتماع سكرتيري مناطق الحزب يوم الخميس ٩٥/٦/١٥ الساعة العاشرة صباحا في مكاتب الحزب، درج الموارنة - حيفا.

** نقاط البحث:
(١) الوضع السياسي
(٢) انتخابات مجالس العمال
(٣) الذكرى السنوية الاولى لرحيل الرفيق توفيق زياد
(٤) متفرقات

الحضور هام وضروري

باحترام

محمد نفاع - السكرتير العام للحزب

خلال لقائه مع رؤساء الشركات الفرنسية

رابين: اسرائيل لا تعتزم خفض ميزانيتها العسكرية!

❑ وزيرة الدولة الفرنسية المكلفة بالتجارة الخارجية: المشاريع العديدة المتعلقة بالبنية التحتية تشكل فرصا لتوثيق التعاون بين الشركات الفرنسية والاسرائيلية ❑

● باريس – «و.ص.ف» – شدد رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، على ان «بلاده تعتزم زيادة قدراتها الاقتصادية من دون ان تخفض ميزانيتها العسكرية، لا بل يمكن ان ترفعها». وذلك خلال لقاء بينه وبين وزيرة الدولة الفرنسية المكلفة بالتجارة الخارجية، كريستين شوفيه، مع رؤساء شركات فرنسية، نظمته، أمس الثلاثاء، غرفة التجارة الفرنسية – الاسرائيلية.

وأشار رابين الى ان «القوة العسكرية والاقتصادية المزدوجة لاسرائيل تسمح لها باتخاذ قرارات تشتمل على مخاطر محسوبة عندما توقع السلام مع جيرانها العرب».

وأكد رابين ان الوقت قد حان «للقيام بمشاريع شراكة لان الاوروبيين كانوا حتى الآن يأتون الى اسرائيل للبيع او الشراء وليس للاستثمار».

وشدد رئيس الحكومة على ان «الاجواء الحالية افضل بكثير»، وأعرب عن أمله في ان يؤدي الاتفاق الاخير بين شركة «فولكسفاغن» الالمانية وشركة اسرائيلية خلال الزيارة الاخيرة للمستشار الالماني هلموت كول الى اسرائيل، الى توقيع اتفاقات اخرى مماثلة مع شركات اوروبية.

ونظرا الى تراجع المقاطعة العربية لاسرائيل «بشكل ملحوظ» منذ اشهر عدة دعا رابين دول الاتحاد الاوروبي الى «تقديم مساعدة مالية الى الدول العربية الملتزمة بعملية السلام».

وقالت شوفيه ان «الصادرات الفرنسية الى اسرائيل ارتفعت من العام ١٩٩٠ الى ١٩٩٤ بنسبة ٧٠٪ وبقيت واردات فرنسا من اسرائيل على حالها».

وشددت على ان «الفائض الفرنسي يبقى ادنى بكثير من فائض الدول الاوروبية الاخرى» لا سيما المانيا وبريطانيا وايطاليا، واملت في ان «يتم تطوير مبادلاتنا بشكل كبير».

وفرنسا هي حاليا ثالث شريك تجاري لاسرائيل في اوروبا وتحل بعد المانيا وبريطانيا بفارق كبير. وهي سابع شريك عالمي لاسرائيل.

واعلنت شوفيه ان «المشاريع العديدة المتعلقة بالبنية التحتية مثل نفق جبل الكرمل، الذي سيسمح بفك عزلة ميناء حيفا وتسعى شركتان فرنسيتان لتنفيذه، ومصنع معالجة المياه في القدس، الذي يثير اهتمام شركة فرنسية اخرى، ومترو تل ابيب تشكل كلها فرصا لتوثيق التعاون بين الشركات الفرنسية والاسرائيلية».

واعربت شوفيه، ايضا، عن املها في اختتام المفاوضات حول التوصل الى اتفاق شراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل «في اسرع وقت ممكن».

في اثناء زيارة الى عبلين

الوزيرة نمير تعد بتقديم الدعم للوسط العربي

● الوزيرة نمير تفتتح مركز الطوارئ للأولاد في ضائقة – (صورة خاصة) ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – زارت وزيرة الرفاه والعمل اورا نمير، امس، الثلاثاء، قرية عبلين. واستقبلها رئيس المجلس، النائب صالح سليم، واعضاء المجلس ولفيف من المدعوين. وقصت الوزيرة شريط افتتاح مركز الطوارئ، للاولاد في ضائقة وهو الاول من نوعه في الوسط العربي. ويحمل اسم المرحوم «جودت نشاشيبي» صاحب بيت «الحنان».

ويضم المركز طاقما متعدد المهارات، مؤهلا متمرسا من عاملين اجتماعيين «وأطباء نفسيين» وحاضنة بيتية ومعلمين ومرشدين وطواقم طبية وطواقم استشارة.

وتحدثت جمانة نشاشيبي، مديرة المركز، فحيت الوزيرة وطاقم المرافقين وشكرتهم على المساعدة التي تلقاها المركز من وزارة الرفاه.

وأشاد جوزيف نشاشيبي، مدير مؤسسة البنات في معهد «الحنان» بالدعم الذي تتلقاه المؤسسة من الوزيرة نمير.

وحيا النائب صالح سليم عائلة نشاشيبي والقيمين على المركز وطالب الوزيرة بتوفير الدعم الكامل للمركز الجديد والميزانيات للوسط العربي. وقال: لمسنا في السنوات الاخيرة تحسنا كبيرا في عمل وزارة الرفاه في الوسط العربي ولكن هذا لا يكفي.

وأعربت الوزيرة نمير عن سرورها لافتتاح المركز. ووعدت بتقديم (٧٥) وظيفة جديدة لمكاتب العمل والرفاه في الوسط العربي.

وعقدت الوزيرة جلسة عمل في دار مجلس عبلين المحلي تحدث فيها النائب سليم. وقدمت السيدة رفقة حيدر، مديرة قسم الرفاه الاجتماعي، بيانا عن النواقص في القسم.

وقالت نمير ان استمرار مسيرة السلام ستمكننا من معالجة قضايا الفقر.

لقاء اليوم

●● مع: المحامي نسيم شقر

●● حول: دخول البيوت المغلقة في يافا

خطوة نضالية قوية وموحدة

● برزت في الأيام الاخيرة الوحدة الرائعة لأهالي يافا وذلك من خلال نضالهم لحل ازمة السكن الخانقة في المدينة، وبدخول البيوت التي اغلقتها شركة «عميدار» منذ ١٠ – ٢٥ عاما بحجة انها آيلة للسقوط، وتلتقي «الاتحاد» احد قادة اهالي يافا المحامي نسيم شقر.

*** «الاتحاد»: كيف تقيم خطوة اهالي يافا ومؤسساتهم؟**

– شقر: «لأول مرة نشعر ان اهالي المدينة قرروا ان يأخذوا خطوة نضالية قوية وموحدة من اجل وضع حد لاستمرار معاناتهم من الأزمة السكنية الخانقة، فقد شبعنا وعودا فارغة من السلطات، والوضع الحالي في المدينة لا يبعث على الاطمئنان فالأراضي تباع لمستثمرين بأسعار خيالية وهذا يساهم في ضيق مساحة يافا وامكانية توسعها وبناء مبان سكنية لاهاليها.

والشيء الملفت للنظر ان هناك عائلات كانت لديها تخوفات من دخول بيوت آيلة للسقوط ولكنها تشجعت بالهبة الجماهيرية».

*** «الاتحاد»: ما هو الوضع حتى الآن (مساء أمس)؟**

– شقر: «المعلومات التي لدينا في رابطة الرعاية لشؤون عرب يافا وجمعية مستحقي السكن ان هناك ٩٨ عائلة دخلت بيوتا مغلقة، ولكن هناك عدد من العائلات التي دخلت بيوتا بدون تنسيق وهذه لا يشملها الرقم الذي ذكرته، واعلنا للأهالي اننا سندعم كل عائلة في ضائقة تدخل بيتا لحل أزمتها».

*** «الاتحاد»: ما هو عدد العائلات التي بحاجة الى سكن؟**

– شقر: «هناك تقديرات تشير الى وجود الف عائلة بحاجة الى سكن فوري، ومنها ٣٥٠ عائلة مع شهادات استحقاق مسجلة في جمعية مستحقي السكن منها عشرات العائلات التي تستحق بيوتا بايجاز زهيد من شركة «حلميش»، الا ان هذه الشركة اعلنت انها لا تملك بيوتا للايجار».

*** «الاتحاد»: هل عرضت عليكم حلولا؟**

– شقر: «في اجتماع مع دائرة املاك الدول عرض علينا ان تعلن الدائرة قريبا للبيع ١٠٠ بيت من هذه البيوت، علما بان شركة «عميدار» اعلنت ان في المدينة ١٧٠ بيتا على الأقل جاهزا للسكن الفوري.

كذلك سمعنا ان وزارة الاسكان ستعرض على اهالي يافا خلال ٣ أشهر مشروع «ابن بيتك». ولكن هذا العرض لا يكفي لحل جذري للأزمة ويجب ان تعرض علينا حلولا معقولة لمدى بعيد، خصوصا، وان ازمة السكن ليست الأزمة الوحيدة التي يعاني منها اهالي يافا، فهناك بنية تحتية مهدومة بالاضافة الى الضائقة الاجتماعية».

*** «الاتحاد»: وما هو دور الشرطة؟**

– شقر: اعلن قائد شرطة المنطقة في اجتماع معنا ان الشرطة لا تنوي التدخل في القضية، ولكن في حالة تقديم شكوى ضد العائلات، فان على الشرطة ان تعمل بموجب القانون.

وقامت الشرطة، مساء اليوم (أمس) باخلاء ستة بيوت، وستعمل الرابطة وجمعية مستحقي السكن على ايجاد بدائل، ونحن ندرس امكانية اعادة اقامة مخيم لمحرومي السكن في احدى الحدائق البلدية».

*** «الاتحاد»: ما هو موقف رئيس بلدية تل ابيب؟**

– شقر: «حتى الآن لم نسمع منه موقفا واضحا، ولكن اود هنا انتهاز الفرصة لمناشدة السلطات المحلية العربية ومؤسسات الجماهير العربية والنواب العرب والدمقراطيين للتضامن مع اهالي يافا في نضالهم العادل».

(برهوم جرايسي)

والد الشهيد كميل يطالب المحكمة العليا بتشكيل لجنة دولية لفحص جثة ولده

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – توجه السيد محمد عبد الرحمن كميل، من قرية قباطية قضاء جنين، الى المحكمة العليا أمس، لاستصدار امر يلزم السلطات الاسرائيلية بالسماح له بتشكيل لجنة دولية لفحص جثة ابنه بلال (٢١ عاما)، التي عثر عليها قبل يومين، بعد اختفاء دام (١١٥) يوما، للكشف عن اسباب الوفاة.

وكانت اثار بلال اختفت في (٩٥/٢/١٢)، عندما غادر المنزل متوجها الى مقر الادارة المدنية في جنين، بناء على طلب استدعاء من المخابرات الاسرائيلية.

وكانت قوات الاحتلال انذرت العائلة بأنها ستصفي بلال جسديا، اذا لم يسلم نفسه.

وقال والده ان استدعاءه لمقر الادارة المدنية جاء بعد اطلاق سراحه من سجن النقب باسبوعين.

وقال بلال، انه تعرض لتعذيب وحشي في السجن على مدى (٧٤) يوما، وتعرض للاغتصاب عدة مرات على أيدي الجنود.

وينتمي بلال لحركة «حماس» وتتهمه السلطات الاسرائيلية بعدة عمليات مقاومة.

وعثرت السلطات الاسرائيلية على جثة بلال قرب اريحا، قبل يومين، ولا تزال جثته محتجزة في معهد التشريح في «ابو كبير».

تحت سمع وبصر قوات الاحتلال

حملة استيطانية مكثفة لمنع إعادة الانتشار!

* مئات المستوطنين يقتحمون المنازل في «بركان» ويقيمون فيها * شاحل: انتقلوا من بيت الى بيت * الحسيني: عملية استيطانية تفقد المسيرة السلمية مصداقيتها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ «مجلس المستوطنات في الضفة الغربية» المحتلة، امس الثلاثاء، حملة استيطانية، في الضفة، لعرقلة اعادة الانتشار وانسحاب قوات الاحتلال.

واقتحم مئات المستوطنين بدعم افراد اليمين المتطرف، (١٣) منزلاً في مستوطنة «بَركان»، في الرابعة من صباح امس، تحت شعار: «ارض اسرائيل اولاً»، ونظفوا البيوت المغلقة منذ عشر سنوات واستوطنوها، بعد ان ربطوها بالماء والكهرباء. مطلقين على الحي القديم اسم «معاليه يسرائيل». وقد نفذوا ذلك تحت سمع وبصر قوات الاحتلال التي لم تحرك ساكناً! واكتفى افراد الشرطة بتحرير مخالفات السير لسيارات المستوطنين، التي توقفت بصورة غير قانونية على جانبي شارع «عابر السامرة» السريع.

وقررت السلطات العسكرية عدم اخلاء المستوطنين، حتى يجري فحص ادعاء المستوطنين، ان البيوت ملك خاص لهم.

وقال رئيس «مجلس المستوطنات»، اريبه عوفري، ان المرحلة القادمة، من الحملة الاستيطانية هي شق الشوارع بين المستوطنات وتعبيدها. وهي الشوارع التي شقت سراً.

وقال: «سنعمل اي شيء لمنع تسليم اراضي اسرائيل الى «القتلة» في م.ت.ف بموجب اتفاق العار حول الحكم الذاتي».

وفي مكان قريب كانت الجرافات تفتح طريقاً جديداً، فيما راح مئات المستوطنين، يغرسون الاشتال ويرفعون الاعلام الاسرائيلية وهم يغنون، تحت حراسة قوات الاحتلال.

ويسعى المستوطنون وفق خطتهم الى وضع ايديهم خلال الاسابيع المقبلة على «الاراضي الحكومية» والمواقع الاثرية التاريخية، وآلاف المساكن الخالية في الضفة المحتلة وقطاع غزة.

* ردود الفعل *

وتفاوتت ردود فعل المسؤولين الاسرائيليين حول نشاط المستوطنين، فقد قال وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر انه من «اجل التفاوض مع المستوطنين للاتفاق حول ما يقومون به». ولم يستبعد، في تصريحاته، ان تلجأ السلطات الى اخلاء هؤلاء المستوطنين في حالة ثبت عدم قانونية انتقالهم الى السكن في هذه البيوت.

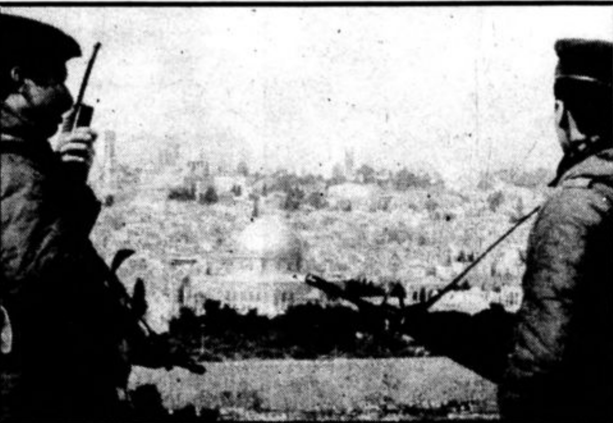
من جهته قال نائب وزير الاسكان، اليكس غولدفارب، «اشعر بإهانة شخصية لقيام المستوطنين بالدخول الى هذه البيوت والاقامة فيها دون تنسيق مسبق معي. فمنذ وقت طويل وانا منكب على خطة لاسكان البيوت الشاغرة في يهودا والسامرة ونقلها الى المحتاجين للسكن، وما فعله مجلس مستوطنات «بيشع» قد يشكل ضربة مضرة تحل بهذه الجهود».

واستغرب وزير الشرطة الضجة التي أثيرت حول الموضوع، مؤكداً ان المستوطنين انتقلوا من بيت لآخر. وما قاموا به ليس شاذاً او مخالفاً للقانون. وقال، نفحص الامر واذا تبين ان البيوت هي ملكهم الخاص سنحضر لهم «المزوزا» لتثبيتها على الابواب.

ووصف النائب ران كوهين، العملية الاستيطانية، بأنها.. استفزاز وقح يعيق عملية السلام، ودعا الى فك المستوطنة.

وبقيت قوات الشرطة التي استدعيت الى المكان بدون عمل، وقال اليك رون، قائد الشرطة في منطقة الضفة الغربية المحتلة، ان الوضع القائم مؤقت، مشيراً الى ان الشرطة لن تتدخل، الا اذا اتضح ان دخولهم الى هذه البيوت غير قانوني. وقرأ عليهم امراً يمنعهم من ادخال مواد البناء والبيوت الجاهزة.

وقال رئيس مستوطنة «بركان»، عودي شرعابي، ان الارض يهودية واصحابها يقررون امورهم فيها كما يشاؤون وفي اي وقت. واكد ان المستوطنة تتوسع دائماً.



● تحت سمع وبصر قوات الاحتلال ! ●

* رد الفعل الفلسطيني

ودعا السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، قناصل الدول الاجنبية في القدس، بمن فيهم القنصل الامريكي، واحتج امامهم على نشاط المستوطنين في الضفة وعلى نشاط الحكومة الإسرائيلية في القدس الشرقية.

وحضرت اللقاء فتحية الشقاقي، التي تقرر طردها من البلاد، بأمر من المحكمة العليا.

واكد الحسيني ان على حكومة اسرائيل ان تنفذ الاتفاق الموقع. وان تلتزم به وتعيد المستوطنين الى الاماكن التي جاؤوا منها. وقال، ان المستوطنين يحاولون فرض الامر الواقع لمنع اعادة الانتشار، الامر الذي من شأنه ان يعطل التقدم ويفقد المسيرة مصداقيتها.

جرافات الهدم تواصل استفزازاتها في القدس العربية

● القدس - لمراسل خاص - هدمت جرافات بلدية القدس، امس الثلاثاء، بيتاً عربياً في العيسوية، بحجة «البناء غير المرخص»، يملكه محمد عيد عبيد. وتزيد مساحته عن (١٢٠) متراً مربعاً، ويأوي عشرة انفار.

وتوجهت قوات معززة من الشرطة وحرس الحدود، مدججة بكامل اسلحتها، وجرافة كبيرة، الى العيسوية. فاغلقت المنطقة المحيطة بالمنزل، الذي كان صاحبه غائباً في العمل. وتجمهر العشرات من اهالي العيسوية حول المنزل، محاولين منع الهدم، مؤكدين حقهم في البناء فوق ارضهم، الا ان افراد الشرطة هاجموهم بوحشية وجروهم بالقوة، معتدين عليهم بأعقاب البنادق، فيما تقدمت الجرافة وباشرت عملية الهدم.

وقال صاحب المنزل، فيما بعد، انه تقدم بعدة طلبات لبلدية القدس، للحصول على رخصة الا انها رفضت بشتى الحجج، فاضطر للبناء لايواء افراد عائلته.

ووقعت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الشرطة، اصيب فيها (١٥) مواطناً بجروح، جراء اطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، ومصوران صحفيان، من وكالة «رويتر».

وقال مصدر في مستشفى «المقاصد» في القدس، ان الاشخاص وصلوا لتلقي العلاج جراء اصابتهم بالرصاص المطاطي والرضوض بسبب تعرضهم للضرب الشديد بأعقاب البنادق.

وقال المحامي شوقي العيسة، من مؤسسة «الارض والمياه»، ان بلدية القدس اصدرت، مؤخراً، اوامر بهدم (٤٩) منزلاً عربياً بحجة «البناء غير المرخص»، مشيراً الى ان ستة منازل هدمت منها.

وترفض السلطات الاسرائيلية منذ احتلالها للقدس في عام (١٩٦٧) وضع مخططات هيكلية للضواحي العربية.

* دافيد ليبائي يأمر بتجميد اوامر الهدم *

واصدر القائم بأعمال وزير الداخلية، وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليبائي، امس الثلاثاء، امراً بتجميد اوامر الهدم مؤقتاً.

وطلب الوزير من المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، فحص قانونية اوامر الهدم في القدس، قبل ان يعلن شخصياً عن سياسة جديدة لتطبيق القانون.

ويلتقي ليبائي، غداً الخميس، مدير وحدة المراقبة على البناء في البلاد، نتان روم، والياهو سويسا، مسؤول التنظيم في لواء القدس، للاستماع منهما عن حجم الهدم والاوامر التي ستنفذ قريباً.

وقال ليبائي، لا يمكن تجاهل الابعاد الدولية لمكان وتوقيت الهدم، ويجب فحص الامر بدقة وعمق.

وجاءنا من مساعد النائبة داليا ايتسيك، انها التقت، مساء امس، مع وزير القضاء والداخلية دافيد ليبائي، وطلبت منه فصل موظفي وزارة الداخلية الذين انتهزوا فترة دخول وزير جديد للوزارة وقاموا بتنفيذ الاوامر الجاهزة منذ عدة اشهر.

واعلنت ايتسيك في ساعة متأخرة، انها تمكنت بالتنسيق مع وزارة الداخلية من ايجاد مسكن مؤقت للعائلة في احد فنادق القدس.

وقالت مواطنة من العيسوية انها تعيش وعائلتها المؤلفة من (٣٠) نفراً في منزل من ثلاث غرف. وترفض البلدية منحهم اذنا بالبناء. في حين اكد مسؤول في بلدية القدس عزم البلدية على تنفيذ كل اوامر الهدم الى ان يتعلم الاهالي ضرورة تقديم الطلبات للبناء بصورة قانونية. ولم يعترف بأن البلدية ترفض اصدار تراخيص البناء.

اطلاق الرصاص باتجاه بيت فيصل الحسيني

● القدس - لمراسلنا - اطلقت عشرات العيارات النارية، في حوالي الخامسة من مساء امس، الثلاثاء، باتجاه بيت القائد الفلسطيني فيصل الحسيني، في القدس الشرقية. وقد وجه الحسيني، الذي لم يتواجد في البيت، اصبع الاتهام الى قوى اليمين الاسرائيلية المتطرفة، التي تتظاهر دائما في محيط «بيت الشرق».

وقال ان قوى اليمين تحاول ارهابه وتخويفه، بسبب نشاطه في القدس. وأشار الى ان افراد قوى اليمين، يتجولون يوميا في محيط بيته، ويلتقطون الصور للبيت والناس، و«لبيت الشرق».

وحضر افراد اليمين كعادتهم أمس الى محيط البيت، لالتقاط الصور فمنعهم حراسه وعدد من الجيران.

وقال شاهد عيان، ان مطلقي الرصاص من المعروفين للناس في القدس.

الشرع يؤكد ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ١٩٦٧

● دمشق - وكالات الانباء - اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الثلاثاء، اصرار سوريا على ان يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان المحتل «الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وافادت وكالة «سانا» ان الشرع اكد خلال جلسة لمجلس الوزراء السوري «التزام سوريا باحلال سلام عادل وشامل على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان».

واوضحت الوكالة ان الشرع اعتبر ان «نجاح اجتماعات رئيسي الاركان في واشنطن والمرتقبة في السابع والعشرين من الشهر الحالي بمشاركة امريكية يشكل عاملاً هاماً في انطلاق عملية السلام ودفعها الى الامام».

كما اوضح الشرع ان «ما تحقق حتى الآن من تفاهم حول مبادئ الترتيبات الامنية يشكل اطاراً مناسباً يساعد اجتماعات العسكريين في واشنطن على التوصل الى ترتيبات عملية تضمن التوازن والمساواة في الامن بين الطرفين».

كويتي يقتل سعودياً سخر من بلاده!

● القاهرة - افادت صحيفة «ذي ايجبشن غازيت» المصرية، امس الثلاثاء، ان احدى محاكم القاهرة حكمت على شاب كويتي بالسجن سبع سنوات مع الاشغال الشاقة لقيامه بقتل طالب سعودي سخر من بلاده.

وقالت الصحيفة ان الشابين كانا مع مجموعة من اصدقائهما في احد فنادق القاهرة يتحادثون عندما شعر الكويتي ان السعودي يسخر من بلاده فطعنه طعنة قاتلة.

وطالبت عائلة القتيل بتعويض قدره خمسة ملايين دولار، وفق الصحيفة التي لم تحدد تاريخ حدوث الحادث او المحاكمة.

لجنة الداخلية البرلمانية تستفز «بيت المشرق»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الداخلية البرلمانية، امس الثلاثاء، اجتماعا استفزازيا مقابل «بيت المشرق» في القدس الشرقية، وذلك بدعوة من رئيسها، يهوشع ماتسا (ليكود) وفي اطار نشاط اليمين ضد الوجود الفلسطيني المؤسساتي في القدس. وعقدت اللجنة جلستها برياسة شموئيل مئير، نائب رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت.

وقد حضر الى الموقع، ايضا، النائبان طلب الصانع (الدمقراطي) وبيني طمكين (ميرتس) اللذان اكدا انهما لم يريدا ترك الشارع لنواب اليمين. وانبرى النائب الصانع الذي دخل «بيت المشرق»، يهتف ضد نواب اليمين ونشاطهم.

ويذكر ان نائب رئيس بلدية القدس، شموئيل مئير، قد نقل، في خطوة استفزازية، مكتبه الى خيمة قبالة «البيت» احتجاجا على استمرار نشاطه.

وأكد النائب طمكين ان نشاط اليمين ونواب الداخلية لا يأتي قلقا على «وحدة القدس» وانما سعيا لاجهاض المسيرة السلمية.

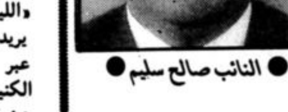
اسبانيا تقدم ١٧ مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية

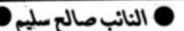
* غزة – لمراسلنا – صرح مصدر فلسطيني بان اسبانيا منحت السلطة الوطنية مساعدة قدرها (١٧) مليون دولار لسنة ١٩٩٥.

وأكد متحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الامر بقوله ان وزير الدولة الاسباني للتعاون الدولي، خوسيه لويس ديسينتا باليستر، اعلن عن هذه المساعدة خلال لقاء مع نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني.

وأوضح ان هذه المساعدة ستستخدمها بلديات غزة والخليل ونابلس في تمويل مشروعات مياه وملاعب رياضية.

النائب سليم يطالب ليبائي بزيادة موظفي الداخلية في القدس الشرقية





● النائب صالح سليم ●

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي صالح سليم وزير الداخلية، دافيد ليبائي، بزيادة عدد موظفي الوزارة في القدس الشرقية، وذلك بسبب الاكتظاظ الذي تعاني منه مكاتب الوزارة هناك.

ويضطر المواطنون الى الوقوف في طوابير كبيرة وانتظار دورهم عدة ساعات عند تقديمهم لطلبات التصاريح والسفر وجمع الشمل وغيرها.

وجاءت المطالبة في استجواب تقدم به النائب سليم مطالبا وزير الداخلية بان تتم زيادة عدد الموظفين بسرعة لحل الازمة ووقف معاناة الاهالي.

يوم اللغة الانجليزية في ابتدائية سخنين «د»

* سخنين – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – بمبادرة ادارة المدرسة الابتدائية «د» وباشراف معلمة اللغة الانجليزية تحرير طربيه، وبمساعدة معلم المسرح والتمثيل، محمود كنعان، ومتطوعين شباب من بريطانيا، اقيم يوم امس، الثلاثاء، اليوم الدراسي الثالث لصفوف السادس للغة الانجليزية.

وتخلل اليوم الدراسي العديد من الفعاليات باللغة الانجليزية: مسرحيات والعاب ومسابقات واسئلة عامة و اغان والقاء كلمات.

وحضر هذا اليوم مفتش اللغة الانجليزية في وزارة المعارف ومرشدات اللغة الانجليزية في منطقة الشمال ولجنة اولياء الامور وعدد من الاهالي.

وصرح مدير المدرسة، غازي ابو صالح، بان لهذا اليوم عدة اهداف، اولا ان يتحدث الطالب اللغة الانجليزية بطلاقة، وعرض المهارات الاربع التي يرتكز عليها تعليم اللغة الانجليزية والتي تعتبر لغة ثالثة في مدارسنا العربية وهي القراءة والفهم والكتابة والاستماع، واخيرا ان ينزع الطالب الخوف بمجرد سماعه لغة اجنبية وذلك عن طريق الغناء والقصص والتمثيل واوراق العمل وحتى الرقص.

في تصريح خاص بـ «الاتحاد»:

الوزير تسور: الضغط الشعبي اليهودي - العربي سيضع حدا لنشاطات «الخضر» ضد بيت جن



● اهالي بيت جن يضغطون لوضع حد لنشاطات «الخضر» ●

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الزراعة يعقوب تسور، ان ضغطا شعبيا يهوديا عربيا مكثفا، هو وحده الكفيل بوضع حد لنشاطات «جمعية الدفاع عن الطبيعة» التي يدعى رجالها بـ «الخضر» المعرقلة لمشاريع عديدة صادقت عليها وزارة الزراعة، ومنها على سبيل المثال، شق شارع بيت جن – عين الاسد.

جاء ذلك امس، الثلاثاء، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، حول قضية بيت جن، وقال تسور، ان «الجمعية» جسم جماهيري لا سلطة له عليها.

وأشار الوزير الى ان «سلطة حماية الطبيعة» لا تعارض شق شارع بيت جن – حرفيش، ويمكن التوصل الى تفاهم معها حول شقه. والمطلوب هو ان يتوجه مجلس بيت جن المحلي بشكل رسمي الى «السلطة»، وتقديم خطة بالتنسيق مع وزارة الزراعة.

وقال تسور، ان بيت جن قائمة منذ مئات السنين في المنطقة التي اعلنت محمية طبيعية قبل سنوات، ويجب ايجاد حل يضمن للانسان الحرية في البقاء وممارسة الحياة بدون مضايقات. وقال انه صادق على ميزانية لشق شارع بيت جن – عين الاسد، واقنع الهيئات المختصة بتقديم الدعم، الا ان «الجمعية» التمست الى المحكمة العليا.

من جهة اخرى اعلن تسور انه لا يبرر بتاتا ما قام به اهالي بيت جن، من مخالفة للقانون وشق شارعين بالقوة، خاصة في ظل وجود امر محكمة، مشيرا الى انه يمكن التغلب على ممارسات «الجمعية» بطرق اخرى هي النضال الشعبي.

وأكد انه تدخل شخصيا لدى وزير الشرطة موشيه شاحل، لمنع ادخال الشرطة الى بيت جن والامتناع عن اي مواجهة مع الاهالي.

وفي رد على سؤال «الاتحاد» حذر الوزير تسور من نقل سلطة حماية الطبيعة الى وزارة البيئة بقوله: «بهذا ستتزيد قوة الخضر» (يقصد اولئك الذين شنوا المعركة ضد بيت جن).

التردد الحكومي الاسرائيلي يشجع المتطرفين

*** دمشق تتهم المتطرفين الاسرائيليين بتقويض عملية السلام * الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا تعتبر التقدم في المفاوضات «خطوة على الطريق» ***

* دمشق – الوكالات – انتقدت دمشق بشدة، امس، الثلاثاء، «المتطرفين» من حزبي «العمل» و «الليكود» في اسرائيل الذين يريدون «تقويض» عملية السلام عبر التقدم بمشروع قانون الى الكنيست لتجميد اي انسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «المتطرفين من حزبي «العمل» و «الليكود» يعبئون كل الامكانات المتاحة لهم لتقويض اي فرصة للسلام عبر التقدم بمشاريع قرارات الى الكنيست. ان تحرك هذه القوى المتطرفة لا هدف له سوى نسف عملية السلام وتخريب ما تحقق من تقدم» بين سوريا واسرائيل.

وحملت الصحيفة الحكومة الاسرائيلية مسؤولية القرار الذي اتخذه ثلاثة نواب من حزب «العمل» بتقديم مشروع القانون. ورأت الصحيفة أن «مواقف حكومة رابين التي تتسم بالغموض والتردد تشكل تربة صالحة تساعد المتطرفين على التحرك والترويج لمفاهيم كاذبة ومغلوطة عن الامن».

وتابعت «كان يفترض ان يبادر المسؤولون الاسرائيليون الى الالتزام الصريح والعلني بالانسحاب الكامل من الجولان بدل اضاعة الوقت والجهد وبلبلة الجمهور الاسرائيلي باطلاق تصريحات غامضة حول انسحاب محدود».

* موقف الجبهة الوطنية التقدمية *

من ناحية اخرى اكدت الجبهة الوطنية التقدمية ان التقدم في المفاوضات بين سوريا واسرائيل، الذي كان محور الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر في المنطقة، يشكل «خطوة على الطريق» في المحادثات بين سوريا واسرائيل.

وقالت «الجبهة»، وهي تحالف حاكم لسبعة احزاب في سوريا في بيانها ان «ما تم التوصل اليه من تفاهم حول بعض النقاط والمفاهيم قد يكون مؤشرا الى تطور مسيرة المحادثات»، ويشكل «خطوة على الطريق».

واكدت الجبهة ان «المطلوب هو حصول تقدم حقيقي على ارض الواقع يقوم على الانسحاب الكامل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعلى اقامة ترتيبات امنية متقابلة ومتكافئة ومتساوية على الجانبين».

كما اكدت «تمسك سوريا بهدف السلام العادل والشامل وبالاستمرار في سعيها من اجل الوصول اليه باعتباره خيارا استراتيجيا لها يؤدي الى استعادة الارض واسترداد الحقوق طبقا لقرارات الامم المتحدة».

نتنياهو يحرض الادارة الامريكية ضد السلطة الفلسطينية

*** زعيم الليكود يطالب اعضاء الكونغرس بشعدم تحويل الاموال للفلسطينيين وبصورة مضادة لموقف الحكومة * اوساط في حكومة رابين تنتقد نتنياهو ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبرت اوساط حكومية، امس، الثلاثاء، عن استيائها من رسالة بعث بها زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، الى اعضاء الكونغرس الامريكي يدعوهم فيها الى عدم تحويل اموال الى السلطة الوطنية الفلسطينية كما تطلب الادارة الامريكية، وذلك بدعوى ان السلطة الفلسطينية لم توقف الارهاب كما تعهدت.

وأكدت هذه الاوساط ان الرسالة تثبت ما عُرف حتى الان من ان نتنياهو يسعى لدى اوساط الحكم في الولايات المتحدة لاجهاض مسيرة السلام خارقا بذلك كل الاصول والاعراف.

وكشف عن ان الرسالة الموقعة باسم مساعد نتنياهو تحث اعضاء في الكونغرس على رفض طلب تحويل الميزانيات الى «السلطة الوطنية» بدعوى انها «فاسدة» وانها لم تلتزم باحكام اتفاق اوسلو وان الاموال قد تصل في النهاية الى «جيش ارهابي يوجه بنادقه ضد اسرائيل».

وردّ مكتب نتنياهو ان الرسالة بمضمونها تعبر عن الموقف المعروف لزعيم الليكود وانها ارسلت في الاصل الى منظمة يهودية قامت كما يبدو بدورها بارفاقها مع رسالة منها الى اعضاء الكونغرس.

يذكر ان الادارة الامريكية ستعرض على الكونغرس قريبا، تقريرا عن السلطة الوطنية الفلسطينية وادائها تمهيدا لطلب تحويل الميزانيات الموعودة اليها.

ويأتي موقف نتنياهو هذا مناقضا لموقف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، الداعي الى دعم عالمي للفلسطينيين.

تسوية ازمة مخيم «عين الحلوة»!

حصيلة الاشتباكات ستة شهداء و٢٧ جريحا

● عين الحلوة (لبنان) - الوكالات - انتهت الاشتباكات التي اندلعت بين مؤيدي ياسر عرفات ومعارضين له في حركة «فتح» الى تسوية خسر بموجبها انصار الزعيم الفلسطيني مواقع لهم الا ان هذه التسوية استبعدت في الوقت الحاضر شبح ابعادهم عن مخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الاشتباكات توقفت بعد ان تمكنت «اللجنة الشعبية للمخيم» التي تضم مختلف الفصائل الفلسطينية من التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار على اثر ٢٤ ساعة من المعارك، ادت حسب حصيلة نهائية الى مقتل ستة اشخاص (اربعة من انصار عرفات وعنصرين من المعارضين له) وجرح ٢٧ آخرين.

وبموجب هذا الاتفاق الذي بدأ تطبيقه سلم انصار عرفات الحاجز الذي اقاموه على المدخل الشمالي للمخيم الى مندوبين عن الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين.

وكانت حدة الاشتباكات قد تصاعدت خلال الليلة قبل الماضية واستخدمت فيها الاسلحة الثقيلة. وهز المخيم اكثر من ٧٠٠ انفجار فيما ادت القذائف الصاروخية التي تساقطت في محيطه الى بث الذعر في احياء مدينة صيدا المجاورة حيث ارتفعت من مآذن الجوامع نداءات تطلب المتقاتلين بوقف الاشتباكات.

كما اندلعت في المخيم حرائق عدة اجبرت عشرات العائلات على مغادرة منازلها.

ومع تصاعد الاشتباكات اعلنت وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في محيط المخيم حالة التأهب في صفوف عناصرها.

وكان انصار عرفات في مخيم عين الحلوة والبالغ عددهم نحو ستين مقاتلا مزودين باسلحة ثقيلة منها مدافع هاون من عيار ٦٢ ملم وقذائف صاروخية مضادة للآليات رفضوا في بادىء الأمر الخضوع لشروط منير مقدح المطالبة بتسليمه قاتل ابن عمه على الرغم من محاصرتهم في مراكزهم منذ امس الاول الاثنين. الا انهم وافقوا بعد تدخل «اللجنة الشعبية للمخيم» على تسليم هذا العنصر الى الجيش اللبناني.

وأشارت مصادر فلسطينية الى ان الشخص المطلوب تمكن خلال الليلة قبل الماضية من مغادرة المخيم والوصول الى مخيم الرشيدية.



● في عين الحلوة يستقبلون المحررين من سجن الخيام

بدء اجتماعات اللجنة المشتركة لترسيم الحدود اليمنية السعودية

الانباء - بدأت في جدة بعد ظهر أمس الثلاثاء، اجتماعات لجنة وزارية سعودية - يمنية مكلفة بتحديد اجراءات ترسيم الحدود بين البلدين تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال زيارة قام بها الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح الى السعودية في الاسبوع الماضي.

واوضح مصدر رسمي سعودي ان الجانب اليمني يضم وزير التخطيط، عبد القادر باجمال، والمستشار القانوني في الرئاسة اليمنية، اسماعيل الوزير، في حين يمثل الجانب السعودي ابراهيم العنقري، المستشار الخاص للملك السعودي فهد بن عبد العزيز، ووزير المعارف، عبد العزيز الخويطر.

واضاف المصدر ان اللجنة التي تستمر اعمالها اياما عدة تختص بتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين التي لم يتم تحديدها في اتفاقية الطائف (١٩٣٤).

ويشمل عمل اللجنة الحدود من جبل الثأر (شمال شرق صنعاء) حتى نقطة الحدود اليمنية العمانية بما في ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم في حال الاختلاف بين البلدين.

وقد تشكلت اللجنة بموجب مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان في ٢٦ شباط الماضي بعد مفاوضات صعبة.

وقضت المذكرة بتشكيل لجنة عليا تتفرع عنها خمس لجان، كلفت احداها (عسكرية) بتجديد العلامات الحدودية المقامة طبقا لاتفاقية الطائف التي تتخلى اليمن بموجبها للسعودية عن اقاليم نجران وجيزان وعسير. اما اللجان الاربع الاخرى فانيط بها ترسيم الحدود البحرية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية وغيرها.

وكان الرئيس اليمني اتفق مع الملك السعودي على تنشيط عمل اللجان التي لم تجتمع منذ تشكيلها باستثناء اللجنة العسكرية التي عقدت بضع اجتماعات لم تسفر عن نتائج ملموسة.

وقالت مصادر سياسية مطلعة في صنعاء ان الرئيس صالح والملك فهد اتفقا على ضرورة أن تنجز اللجان عملها في مهلة لا تتجاوز ١٢٠ يوما.

واشنطن تحاور القاهرة لتنقية العلاقات بينهما

* وزير الخارجية المصري: التعاون الاقليمي ينبغي ان يكون لصالح جميع الاطراف ويرتكز على مشاريع تحقق الفائدة لهم *

* القاهرة - الوكالات - اكد مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو، امس الثلاثاء، ان زيارته الى القاهرة تهدف الى فتح حوار سياسي شامل بين مصر والولايات المتحدة لتنقية العلاقات بينهما.

وكان بلليترو وصل الى القاهرة بعد ظهر امس الاول الاثنين. وقال في ختام لقائه وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان «وزير الخارجية وارن كريستوفر طلب مني العودة الى مصر لاطلاع المسؤولين المصريين على نتائج جولته الشرق اوسطية بعد محطة القاهرة وللبدء بحوار سياسي شامل وتفصيلي بين مصر والولايات المتحدة على قاعدة الاهمية الحيوية لعلاقاتنا الثنائية».

وقال بلليترو «واجرينا محادثات تفصيلية حول العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي والاقليمي ومراقبة التسلح وعملية السلام ومسائل سياسية اقليمية اخرى».

ووصف المسؤول الامريكي العلاقات بين واشنطن والقاهرة بانها «ممتازة»، قائلا ان موسى وكريستوفر اتفقا على بحث هذه العلاقات «بصورة جدية وعلى اسس صلبة».

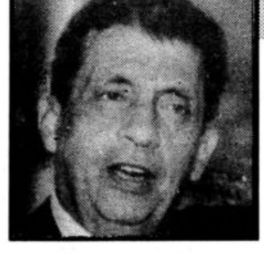
وقال بلليترو ان لقاءه بموسى يشكل اول اجتماع في هذا الاطار و «نحن عازمون على مواصلة المباحثات وتعميقها».

وشدد المسؤول الامريكي على ضرورة ان تلعب مصر «دورا فاعلا» في التعاون الاقتصادي في المنطقة لا سيما خلال قمة عمان الاقتصادية المقررة في الخريف المقبل والتي تأتي اثر قمة الدار البيضاء التي عقدت اواخر العام الماضي. وأوضح ان قمة عمان «مهمة جدا لكل دول المنطقة ونأمل مشاركة فاعلة فيها، ولا سيما من مصر التي ترتدي مشاركتها اهمية خاصة».

وأكد موسى خلال اللقاء على «ان التعاون الاقليمي يجب ان يكون لصالح جميع الاطراف وأن يرتكز على مشروعات تحقق فائدة للجميع».

وقال مساعد موسى للشؤون السياسية، نبيل فهمي، في تصريح صحفي ان وزير الخارجية المصري اكد على ضرورة «البدء بحوار جاد بين الاطراف المعنية لبلورة مفاهيم محددة لمبادرة الرئيس المصري، حسني مبارك، لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل».

وكان فهمي اكد مرارا خلال الاشهر الاخيرة على ضرورة تسوية المسائل الامنية قبل البدء بمشاريع التعاون الاقليمي.



* عمرو موسى *

بلليترو، مساعد وزير الخارجية الامريكية، في بيروت قريبا

● بيروت - «الوكالات» - علم من مصدر دبلوماسي امريكي ان روبرت بلليترو، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، سيصل قريبا جدا الى العاصمة اللبنانية. ولعله يصل اليوم، الاربعاء، في زيارة الى لبنان تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين ومع عدد من السياسيين خارج السلطة.

وكان بلليترو، الذي رافق وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في جولته الاخيرة في الشرق الاوسط التي انتهت الاحد الماضي وصل، أمس الاول، الى القاهرة.

وتعود آخر زيارة قام بها بلليترو لبيروت الى ٩ كانون الاول ١٩٩٤ عندما رافق، ايضا، كريستوفر في جولة مكوكية بين سوريا واسرائيل. وابلغ المسؤول الامريكي محاوريه اللبنانيين في حينه بان السلام العادل والدائم في المنطقة لا يمكن ان يتم من دون التوصل الى سلام بين لبنان واسرائيل.

قوافل المساعدات الانسانية الى سرايفو تواجه صعوبات

● سرايفو - «و.ص.ف» - علم من مصادر في قوة الحماية الدولية ان صرب البوسنة لم يعطوا موافقتهم على مرور قوافل المساعدات الانسانية الثلاث التي كان يفترض ان تصل الى سرايفو، أمس، الثلاثاء.

وصرح القومندان، غي فيني، المتحدث باسم قوات الحماية في قطاع سرايفو، ان قافلة رابعة تابعة للمفوضية العليا للاجئين ومخصصة لرايلوفاتش في المناطق التي يحتلها الصرب متوقفة في زينتيسا.

وكان اتفاق عقدته المفوضية العليا للاجئين مع المسؤولين الصرب الانفصاليين في «بالي» الاسبوع الماضي على اعادة فتح «ممر» لقوافل التموين المخصصة لسرايفو.

وحسب المفوضية العليا للاجئين فان العاصمة البوسنية المحاصرة تحتاج الى ما يقارب ال (٦٠٠) طن من المساعدات اي ما يوازي (٦٠) قافلة شهريا.

ويكاد الوضع الانساني في المدينة يصبح خطرا اذ انها محرومة بشكل شبه تام منذ ثلاثة اسابيع من الماء، والكهرباء، والغاز والوقود. كما يتم توزيع حصص محددة من الخبز منذ الخميس الماضي.

اتفاق بين كوريا الشمالية وواشنطن على تطبيق اتفاقهما النووي

● كوالا لامبور - «و.ص.ف» - أعلنت كوريا الشمالية والولايات المتحدة في بيان مشترك انهما توصلتا الى اتفاق، أمس الثلاثاء، بخصوص المفاعلات النووية.

وذكر البيان الذي نشر في وقت واحد في كل من كوالا لامبور وسيئول وبيونغ يانغ ان كوريا الشمالية ستعقد «في أسرع وقت ممكن» اتفاقا في هذا المجال مع مجمع «منظمة تنمية الطاقة في شبه القارة الكورية» الذي يضم الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية.

وستتولى هذه المنظمة تزويد كوريا الشمالية بالمفاعلات وتمويلها.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت ان كوريا الشمالية وافقت، بعد اشهر طويلة من الرفض، على تلقي مفاعلات نووية من صنع كوري جنوبي لتحل محل منشآتها النووية الحالية.

وجرت مفاوضات حول البرنامج النووي الكوري الشمالي بين واشنطن وبيونغ يانغ منذ ٢٠ ايار الماضي في كوالا لامبور. وكانت تصطدم برفض كوريا الشمالية تلقي مفاعلات من صنع كوري جنوبي.

وتناولت هذه المفاوضات تطبيق اتفاق ابرم بين الطرفين في جنيف في تشرين الاول ١٩٩٤ وينص على ابدال المفاعلات النووية الموجودة حاليا في كوريا الشمالية بمفاعلات تعمل بالمياه الخفيفة التي لا يمكن استخدامها لاغراض عسكرية.

الحكم على معارض ماركسي ايراني بالاعدام

* طهران - الوكالات - نقلت صحيفة «ايران» الحكومية، امس الثلاثاء، ان المحكمة «الثورية» اصدرت حكما بالاعدام على معارض ايراني ماركسي، القي القبض عليه منذ ثمانية اعوام لاشتراكه في «عمليات مسلحة تهدف الى الاطاحة بالنظام الاسلامي» ولمهاجمته احد رجال الدين.

وذكرت الصحيفة ان احمد اختري، وهو خبير سابق في مركز الابحاث الزراعية في ساري، كبرى مدن محافظة مزندران في شمال ايران، اشترك في عدة عمليات هجوم على مصارف.

وأضافت الصحيفة ان اختري «حاول الاطاحة بالنظام الاسلامي من خلال انتمائه الى مجموعة فدائيي الشعب الماركسية، الى ان اعتقل في العام ١٩٨٧»، مشيرة الى انه ادين ايضا بتهمة حيازة اسلحة نارية وذخائر.

وختمت الصحيفة، التي لم تنشر اية معلومات اضافية عن القضية، ان المحكمة العليا ينبغي ان تؤيد حكم الاعدام الصادر ضد احمد اختري.

تقديم القوائم للانتخابات في سبعة مجالس عمال في الوسط العربي

❑ القائمة المشتركة تخوض المعركة في جميع المجالس ❑ اليوم، يجري تقديم القوائم لانتخابات مجلس عمال الشاغور في مكاتب لجنة الانتخابات المركزية في تل ابيب ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت مساء أمس، الثلاثاء، الى لجان الانتخابات المحلية القوائم التي تخوض الانتخابات في سبعة مجالس عمال في الوسط العربي وهي رهط والطيرة وباقة الغربية وام الفحم وكفركنا وطمرة وسخنين.

ويذكر ان الانتخابات في هذه المجالس تجري لاول مرة في الرابع من تموز القادم

«قائمة المشتركة» لمجلس كفركنا

● وافاد مراسلنا في كفركنا ان القائمة المشتركة قدمت، مساء امس الثلاثاء، قائمتها الى اللجنة المحلية لانتخابات مجلس عمال كفركنا، الذي يضم قرى كفركنا والرينة وكفرمندا والمشهد.

ويرئس سعيد بدر قائمة المشتركة - المكونة من الجبهات في القرى المذكورة اعلاه بالاضافة الى الحركة التقدمية ويدعم حركة ابناء البلد. وتضم القائمة السادة حنا خشيبون ود. هشام بصول ويوسف طه واحمد شناوي وسميرة سلامة. ويختتمها صلاح عباس مصطفى حوش وعبد القادر ابو خلف وحسن خطبا.

هذا وقدمت بالاضافة الى المشتركة اربع قوائم لانتخابات مجلس عمال كفركنا وهي قائمة حزب «العمل» برئاسة عمر سليمان زيدان وقائمة العمال المستقلين برئاسة خالد طاطور وقائمة «الحياة الجديدة - رام» برئاسة محمد قدح وقائمة الحزب العربي الدمقراطي برئاسة محمد ابو اسماعيل.

«القائمة المشتركة» في البطوف تقدم قائمتها برئاسة ماجد ابو يونس

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - في جو من التفاؤل المفعم بالحماس قدم وفد من الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة البطوف، القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال سخنين. تضمنت ١١١ مرشحاً من عمال ونقابيين ومسؤولين وقادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة البطوف. وقد ترأس القائمة ماجد ابو يونس. ويليه ابراهيم شكري شمشوم من عرابة البطوف، ويليه في القائمة ابن ديرحنا نايف احمد حجو، ثم محمد عرسان طربيه، وجبر مصطفى نصار ورائف محمود ابو ريا ويوسف عزات وجمال محمد دغش واحمد يوسف احمد وخليل ابراهيم خلايلة وعادل حنا. وقد عرف مراسلنا ان عدداً من القوائم قدمت الى لجنة الانتخابات في مدينة سخنين، قائمة للمعراخ، وقائمة لـ «رام»، وقائمة للحزب العربي الدمقراطي وقائمة النجاح المرتبطة بحزب «العمل»، وستتنافس هذه القوائم على الـ ٢١ مقعداً لمجلس عمال سخنين. اقوى هذه القوائم القائمة «المشتركة»، وقد تكوّن وفد الجبهة الذي قدم القائمة، امس، من قادة في الجبهة الدمقراطية في منطقة البطوف، جمال طربيه ومصطفى ابو ريا وعمر سعدي وماجد ابو يونس وفوزي زبيدات.

هذا وقد اختتم القائمة الاخوة: جمال طربيه ومحمد عبري نصار وزجا خطيب ومصطفى ابو ريا وفضل نعامنة واحمد الحاج وعمر سعدي وتوفيق كناعنة وياسين ياسين ومحمود دغش.

«القائمة المشتركة» لمجلس عمال طمرة تقدم قائمتها برئاسة الاستاذ احمد شحادة

● طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من احمد حمدي - قام، امس الثلاثاء، وفد كبير من قيادة الجبهات في طمرة وكابول وشعب وعبلين بتقديم قائمة مرشحي القائمة المشتركة للجنة الانتخابات لمجلس عمال طمرة ومنطقتها، وتضم القائمة (١٢٠) مرشحاً من قياديين مجربين ذوي الخبرة النضالية والكفاحية الطبقية من مثقفين وعمال وفلاحين وطلاب ونساء.

ويرئس القائمة المربي احمد شحادة (ابو حاتم) ويليه عدنان حجازي ويوسف حيدر وابراهيم خطيب وعلي الاعمر وطه محمود عبد الرحمن. ويختتم القائمة قادة نقابيون من ابرزهم: القائد المعروف، نصري المر وراجي نجمي وعادل ابو الهيجاء.

ويفيد مراسلنا انه لغاية الساعة السابعة من مساء امس الثلاثاء، موعد اغلاق تقديم القوائم، قدمت الى لجنة الانتخابات خمس قوائم وهي القائمة «المشتركة»، برئاسة احمد شحادة وقائمة حزب «العمل» برئاسة عفو دياب وقائمة «الحزب «الدمقراطي العربي» برئاسة احمد علي حجازي والقائمة المستقلة برئاسة يوسف مصطفى دياب، وقائمة «رام» برئاسة محمد عدنان دياب.

«القائمة المشتركة» في رهط ترفض محاولات تأجيل الانتخابات

● رهط - لمراسلنا - قدمت القائمة المشتركة الى لجنة الانتخابات المحلية في مجلس عمال رهط، مساء امس الثلاثاء، قائمة مرشحيها برئاسة سالم ابو مديغم ويليه سلمان الرميلي ونزار ابو جربوع وموسى ابو مديغم وتختتمها السيدة سوسن العبرة.

ويشار الى ان مسؤولي قائمتي حزب «العمل» و«رام» بذلوا، صباح امس، جهوداً محمومة لاقناع مسؤولي القائمة المشتركة بالتوقيع على الوثيقة المطالبة بتأجيل الانتخابات في مجلس عمال رهط، الا ان هذه المحاولات لم تأت بالثمار التي توخاها هؤلاء المسؤولون.

وقدمت الى لجنة الانتخابات خمس قوائم وهي القائمة المشتركة وقائمة حزب «العمل»، فيما جرى تقديم قائمة مشتركة لكتلة «رام» و«الحزب «الدمقراطي العربي» بالاضافة الى مرشح عن «الليكود» وقائمة «النهضة والاخلاص» - مستقلة وقائمة اخرى يقف على رأسها سكرتير مجلس العمال السابق، السيد طالب ابو هاني.

«المشتركة» تقدم قائمة مرشحيها لانتخابات مؤتمر ومجلس عمال ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - قام امس الثلاثاء، وفد كبير من «القائمة المشتركة»، ووسط جو من التفاؤل والاصرار والاستعداد للعمل بتقديم قائمة مرشحي القائمة المشتركة لانتخابات مؤتمر ومجلس عمال ام الفحم امام لجنة الانتخابات التي يترأسها السيد يوسف توفيق قرمان.

وشملت قائمة المرشحين ١٦٤ مرشحاً ومرشحة

(البقية ص١٥)

احزاب اليمين تؤجل تقديم مشروع قانون تقييد قانون الجولان

* «شاس» تدعو الى لقاء بين رابين وعوفاديا يوسيف *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلنت احزاب اليمين انها لن تقدم اليوم، الاربعاء، مشروع قانون تقييد قانون ضم الجولان لفقدانها الاغلبية التي تضمن اقرار القانون.

وجاءت خطوة اليمين هذه في اعقاب قيام رئيس كتلة «العمل» باستغلال صلاحياته وطلب من رئيس الكنيست منع نواب حزب «العمل» الثلاثة، افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان ويعقوب شيفي، من تقديم اقتراحهم للقانون.

وقال زعيم «تسومت» رفائيل ايتان في حديث للصحفيين ان «مخابراته اكدت له عدم وجود اغلبية واذا لم تقر القانون اليوم ستقره بعد اسبوعين».

وتتخوف احزاب اليمين من فشل القانون لدى تقديمه، لانه حسب انظمة الكنيست اذا فشل اقتراح قانون، فيحق للنائب ان يطرحه فقط بعد ستة اشهر على الاقل.

وما زال عدم الوضوح يخيم على الكنيست في هذا المجال، وذلك بسبب موقف «شاس» الضبابي، والذي وصفه رفائيل ايتان بانه مبني على مبدأ «هات وخذ».

وتطلب «شاس» الان ان يجتمع اليوم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لدى عودته من فرنسا مع الزعيم الروحي للحركة، الراب عوفاديا يوسيف، والذي التقى مؤخرا مع ممثلي «الطريق الثالثة»، وكان من المقرر ان يلتقي جنرالات مقربين من حزب «العمل»، الا ان هذا الاجتماع لم يتم واكتفى الجنرالات بارسال رسالة توضيحية له حول الجولان.



* عوفاديا يوسيف *

* رابين *

رابين يستمر في مغازلة مواقف اليمين

* الوزير شوحط: لقاء السلام سننسحب من كل الجولان تقريباً *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس في باريس، ان الحكومة ستطرح على الشعب الاسرائيلي ان يقرر في اتفاق واضح ومتكامل مع سوريا عندما يتم التوصل الى اتفاق نهائي.

وقال رابين ان الحكومة ستضع امام الجمهور خيارين، بأن يقول «نعم» او «لا»، وذلك بعد ان تتم صياغة اتفاق نهائي مع سوريا.

واتهم رابين المعارضة اليمينية في اسرائيل بأنها غير دمقراطية عندما تقترح بقانون الجولان وقانون القدس وجوب حصول غالبية غير عادية في الكنيست (٨٠ نائباً) لاقرار اي اتفاق بشأن القضيتين.

واعرب وزير المالية، ابراهام شوحط، الذي تحدث امس امام طلاب مدرسة «غمناسيا هرتسليا» في تل ابيب، عن اعتقاده بأن الاتفاق مع سوريا في حال توقيعه سيحصل على غالبية بين الجمهور الاسرائيلي لدى طرحه للاستفتاء العام. وقال شوحط ان اسرائيل ستنسحب في النهاية من اغلبية هضبة الجولان في سبيل التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا. واضاف ان السلام مع سوريا يعني تحقيق السلام مع لبنان او اتفاق آخر مع لبنان. ونحن حين نتحدث عن السلام فاننا نأخذ بعين الاعتبار المركبات الامنية والترتيبات الاخرى، الا انه علينا ان نفهم ان المركبات الامنية هامة.. الا ان مركب السلام ليس اقل اهمية بدوره.

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي تحدث، امس، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية فقال ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية لا تزال في البداية وان اسرائيل لم تعرض على السوريين اي خرائط تفصيلية لانسحاب اسرائيلي محتمل من الجولان.

تعليق الاضراب في مدرسة كابول الابتدائية «ب»

● كابول - لمراسلنا - قررت لجنة الآباء، في مدرسة كابول الابتدائية «ب» تعليق الاضراب في المدرسة، وذلك الى حين الاطلاع على نتائج الاجتماع الذي جرى بين قسم البناء في وزارة المعارف والمجلس المحلي. ومن المتوقع ان يكون تقرير خطي عن هذا الاجتماع من قبل وزارة المعارف، ولكن النتائج الاولية التي نقلها الذين حضروا الجلسة تشير الى موافقة وزارة المعارف على بناء مدرسة ثالثة لحل الاكتظاظ الكبير القائم في المدرسة الابتدائية «ب». وهو احد مطالب لجنة الآباء في هذه المدرسة.

والمعروف ان الاجتماع المذكور أتى نتيجة الضغط الذي مارسته اللجنة، وجرى تحت ظل الاضراب، وبحث المجتمعون فيه اسباب الاضراب.

وكانت مصادر مطلعة في الوزارة قد افادت اللجنة بان قسم البناء في وزارة المعارف يقر بوجوب حل الازمة في مدرسة كابول الابتدائية «ب».

وصرح رئيس لجنة الاولياء في المدرسة الابتدائية «ب»، د. احمد هيبي، ان الاضراب علّق فقط. اما انهاء حالة الاضراب وباقي الخطوات الاحتجاجية فلن تكون الا بعد حل مشاكل المدرسة حلا جذريا ونهائيا. واللجنة لن تكتفي بقرارات تظل حبرا على الورق.

وقال ايضا: «لقد تبين ان المجلس المحلي بذل جهودا جمة في هذا الاجتماع لحل الاشكال القائم في المدرسة الابتدائية «ب» تماما، كما كان للمجلس دور كبير في تجاهل وضع المدرسة الابتدائية «ب»، لكي تصل الامور الى ما وصلت اليه وانه في كافة الاحوال لن يجري السكوت بعد الان من قبل الاولياء على وضع مزر بهذا الشكل».

واضاف رئيس لجنة الاولياء ان اللجنة تشكر كل من وقف معها في ايام الاضراب، وتشكر خاصة موقف الاهالي المؤيد والمؤازر للاضراب، كما تشكر لجنة المتابعة لشؤون التعليم على مساعدتها.

كلمة الاتحاد

ضائقة يافا..!

■ العائلات العربية في يافا، التي اقتحمت البيوت المغلقة بسبب ضائقتها السكنية، ليست من هواة مخالفة القوانين و«تجاوز الحدود»، ولا هي راضية بالعيش في البيوت المهملة والتي بعضها في وضع خطر. كل ما في الامر هو ان صبرها قد عيل ونفد. وان ضائقتها باتت خانقة لدرجة الانفجار.

فمنذ حوالي خمسين سنة وهناك مئات العائلات العربية واليهودية في يافا تعاني من الضائقة السكنية. للعائلات اليهودية، بمعظمها، وجدت السلطات المسؤولة حلولاً.. من وزارة الاسكان الى البلدية الى الوكالة اليهودية وغيرها. اما العائلات العربية فظلت تصيح وتعاني. نحن نذكر اننا نشرنا حول الموضوع عشرات التقارير الصحفية ومئات الاخبار عن مطالبة اهالي يافا بحقوقهم في السكن الانساني المناسب.

كان المسؤولون يطلقون الوعود بالتجاوب مع مطالب الاهالي، ولكن بالاساس عشية الانتخابات (البرلمانية او البلدية او النقابية). فما ان يمر يوم الانتخابات حتى يعود الوضع الى حاله. وتتواصل المعاناة. ولاحظ الاهالي ان هذا الاهمال مخطط ويستهدف ترحيل العرب، جميعاً، عن يافا.

بعض العائلات صبرت وتحملت ووجدت لنفسها حلولاً ذاتية، بالشقاء والعناء. وبعضها لم تستطع ذلك.. فغرقت في الضائقة اكثر واكثر. ونشأت اجيال من الشبيبة الامية وتورط العديدون في مصائب المخدرات والجريمة والجنوح. ويافا، التي كانت ذات مرة عروس فلسطين ومركز الاشعاع الحضاري ونبض الحياة السياسية فيها، اصبحت تحتل موقعاً متقدماً بين البلدات في اسرائيل التي تعاني انخفاضاً في مستوى التعليم وارتفاعاً مذهلاً في نسبة الاجرام والبطالة والفقر.

واذا كان هناك شيء غريب في يافا، فهو ليس انفجار الغضب، امس وامس الاول، بل كبت الغضب حوالي خمسين سنة وتحمل كل هذه المعاناة.

لقد لاحظنا ان وزارة الاسكان وغيرها من المؤسسات الحكومية بدأت تتفهم ضائقة عرب يافا وتعد باعطاء الحلول، وهذا حسن. ولكن يجب ان تترجم الوعود هذه المرة الى لغة الفعل، بحيث تعطى حلول جدية وجذرية للمشكلة. فلا تبقى العائلات في ضائقتها الحالية ولا في بيوت خطرة لوقت طويل. هناك امكانية لحلول مؤقتة في الفنادق او في عمارات مستأجرة، كما فعلوا لدى قدوم «الهجرة الكبرى» من روسيا. وهناك ضرورة لحلول طويلة الامد في بناء مساكن شعبية وبرنامج «ابن بيتك» في يافا نفسها.

(«الاتحـــــاد»)

في بيت جن

● بقلم: سهيل قبلان ●

شارع الحيـــاة.. لا الموت!

● مذهل ومدهش وغريب، في هذا الوقت بالذات، ان يتجشم معالي وزير البيئة، يوسي سريد، مشاق السفر، ويقطع المسافات من القدس الى بيت جن، لا ليعلن عن افتتاح حديقة عامة، او مكتبة، او مدرسة، او مصنع، او بركة سباحة، او ناد ثقافي، او تدشين شارع، او ملاعب للاطفال، او.. او اي مشروع حضاري اخر، وانما ليعلن عن افتتاح مقبرة عسكرية وتدشينها!. نعم مقبرة، وماذا تعني المقبرة، غير قتل الاحلام والطموح والاماني والانسان؟

يتحدثون عن السلام ويحلمون بمنات المشاريع السياحية وكيف سيكون المستقبل، لكن يبدو ان الوسط العربي، خاصة قرية بيت جن، خارج تلك المشاريع السلمية. وكأنه لا يحق لشبابها العيش الحضاري الانساني.

قبل ايام قليلة وبعد ان بلغ السيل الزبى، هب اهالي بيت جن دفاعا عن حقوقهم وشقوا شارعين زراعيين حيويين في ارضهم المتوارثة ابا عن جد منذ مئات السنين، فشنت وسائل الاعلام حملة تحريض عنصرية على الاهالي. وكان في مقدمة المحرضين الوزير يوسي سريد. ولم تتورع الصحف عن وصف اهالي بيت جن بالبرابرة، فبأي عين سيدخل الوزير سريد الى بيت جن وهل بامكانه النظر في عيون اهاليها؟

وماذا سيقول الوزير سريد في كلمته اثناء تدشين المقبرة؟! ما هو شعوره وهو يفتح ابواب القبور للشباب وليس ابواب الوزارات والمكاتب الحكومية؟

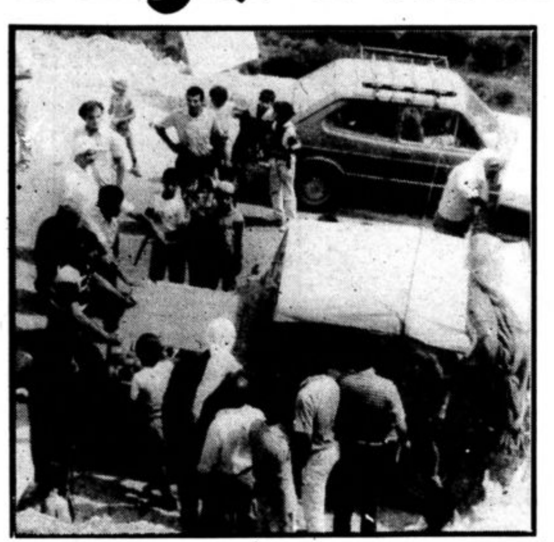
الوزير سريد، يشغل منصب وزير البيئة، اي عليه ان يسعى لترسيخ كل ما من شأنه الحفاظ على بيئة جيدة ونقية وجميلة ومنعشة وصحية، وذلك ليس من خلال جمع القمامة وتجنيد طلاب المدارس والشبيبة في حملات خاصة لتنظيف الشواطئ والشوارع والساحات العامة وحسب، مع اهمية ذلك، بل عليه ان يعمل لابادة النوايا السيئة وتغيير السياسة العنصرية الممارسة ضد العرب، بالرغم من اجواء مفاوضات السلام. والبيئة الجيدة ليست شكلا فقط، انما مضمونا وتعاملا.

نحن نتمنى للوزير سريد على صعيد شخصي العمر الطويل والسعادة في الحياة والحياة الرغدة، فالذي يدشن اي مشروع او يرعاه نريد له ان يسعى حقا لفتح مقبرة لسياسة التمييز والمصادرة والمضايقات والاستهتار بحقوق العرب، ان يسعى لقبر سياسة هدم البيوت، وان يغرس مبادئ التعاون والتعايش والمحبة والتآخي بين ابناء الشعبين، فعلا لا قولا.

لقد منع الوزير يوسي سريد، من دخول قرية بيت جن امس، الثلاثاء، لانه جاء في مهمة «حفار القبور» وفتح ابوابها لشباب القرية، فلو جاء لتدشين الشارعين الزراعيين اللذين شقهما الاهالي في نهاية الاسبوع، او الاعلان عن دعم مشروع المجاري او اي مشروع حضاري اخر، لكان استقبله الاهالي بصدور رحبة وحملوه على الاكتاف. لكن الشبان تصدوا للوزير سريد ومنعوه من دخول القرية، واعتبرهم كثيرون انهم اضافوا الى سجل هذه القرية صفحة نضالية مشرقة.

اننا نستفظع ان ترسل الحكومة وزيرا من وزرائها - هاجم اهالي بيت جن وهو في برشلونة، لشقهم الشارعين - ليشق لهم الطريق الى القبور. أالى هذا الحد وصل الاستهتار بالعرب؟ لقد آثرت الحكومة وعبر وسائل اعلامها دائما، تغييب قضية اهالي بيت جن العادلة، وحقهم في الحياة الكريمة، خاصة في معارك الاهالي دفاعا عن الارض، بابرازها شعارات هي من بنات الخيال، يربأ اهالي بيت جن عن ترديدها، مثل شعار «اذبحوا اليهود» ووصفها الاهالي بالبرابرة والهمج. وعندما اقاموا مستوطنة «حورشيم» في قلب محمية جبل الجرمق، جنوب بيت جن، شقوا شارعا اباد الاف الاشجار واقاموا البيوت لليهود، فذلك حلال وحضاري، اما ان يشق اهالي بيت جن شارعا، باعتراف وزير الزراعة ان ما الحقه من اضرار يكاد لا يذكر، فذلك عمل بربري وهمجي، فقط لانه يخدم العرب. وعندما اقاموا القاعدة العسكرية على قمة جبل الجرمق المتلفعة بالسنديان، خفضوا من قمة الجرمق (٨) امتار لتسوية الارض، فأبادوا الاف الاشجار، وذلك مسموح. مسموح اقتلاع شجرة وزرع صاروخ ودبابة مكانها، في عرفهم ذلك محلل، اما اهالي بيت جن الذين حرصوا على الطبيعة قبل مئات السنين - اذا شقوا شارعا، لتسهيل تنقلهم، فذلك حرام وعمل بربري.

ان اهالي بيت جن يعيشون في اراضيهم ووطنهم ولم يسلبوا حقوق الاخرين. والاجدر بهذه الحكومة، التعامل مع قرية بيت جن ومن خلالها مع كل العرب، بشكل حضاري وانساني، وهذا اضعف الايمان.



● في بيت جن يتصدّون ويصملون ●

بول ماري ديلاغورس

انقسام السيـــاسيين في اســــرائيل!

● الرئيس الاسرائيلي، عيزر ڤايتسمان، ومن خلال تصريحه، امس (امس الاول)، بأنه يأمل ويعتقد بامكانية انسحاب اسرائيلي من الجولان، الى حدود حزيران ١٩٦٧، كشف زاوية من المفاوضات الاسرائيلية - السورية. والحقيقة كما تظهر من هذا التصريح في جزئها الاكبر، فان المفاوضات تدور في الواقع داخل الوسط السياسي الاسرائيلي بالذات، لانه من الواضح تماماً لنا جميعاً ان الموقف الذي اتخذه ڤايتسمان لا يتوافق ابداً مع موقف يتسحاق رابين كما عرضناه، امس. فهل يتعلّق الامر اذن، كما اشرنا البارحة بتكتيك مفاوض عنيد يريد التنازل اقل ما يُمكن من اجل الحصول على اكثر ما يُمكن، ولكنه مصمم على الرغم من ذلك، على التوصل الى اتفاق! هذا ممكن! ولكن عمق الاشياء لا يكمن هنا. ففي الواقع ان قضية الجولان تكشف عن الحوار الحقيقي الذي التزمت به القيادة الاسرائيلية على الصعيدين العسكري والسياسي على السواء.

فمن ناحية، هناك، غالبية القادة الاسرائيليين يفكرون بأن ميزان القوى لكونه لصالح اسرائيل وعلى نمو خارق، وربما اكثر مما كان عليه في اي وقت مضى، واكثر ما يُمكن ان يكون عليه في المستقبل، فانه تنبغي الافادة من ذلك للتفاوض الآن حول سلام من شأنه ان يؤدي الى تحقيق الاهداف الاستَراتيجية لاسرائيل، اي ان يتضمن حصراً مضبوطاً من الناحية النوعية والكمية على السواء، للقوات السورية على جزء مهم على الاقل من الاراضي السورية. ويفكرون بأن هذا الهدف يُمكن تحقيقه اذا ما مالت الولايات المتحدة الامريكية على نحو واضح وفاعل، الى جانب المطالب الاسرائيلية.

ومَن ناحية ثانية، فان هناك الذين يرون انه، ونظراً لميزان القوى الراجع لكفة اسرائيل، يجب التوصل الى اتفاق. ولا يوجد امر جدي تخشاه اسرائيل وان الدعم الامريكي سيكون اكثر يقيناً واهمية سياسياً واقتصادياً لدرجة انه يُمكن اظهار التساهل او الاعتدال، على الاقل تجاه سوريا. وبالنسبة للقادة الاسرائيليين من هذا الاتجاه فانه من الاكثر اهمية الابقاء على مجمل العالم العربي والاسلامي في وضعه الحالي النهائي، وجعل السياستين الاسرائيلية والامريكية تلتقيان حيال العراق وايران. هذا هو السجال الحقيقي الذي يقسم الطبقة السياسية الاسرائيلية. وبالنتيجة، في الواقع، يرتبط تصرف قادة إسرائيل بمفاوضاتهم مع سوريا، وبالتالي احتمال التوصل الى اتفاق بين البلدين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

معرض الكتاب العربي في يافا

● يافا – لمراسلتنا، عبير سطل – تنظم ادارة الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا بالتعاون مع المدرسة الثانوية الشاملة معرضاً للكتاب العربي. ويقام المعرض في المدرسة الثانوية الشاملة ابتداءً من اليوم الاربعاء، ولغاية يوم الثلاثاء (٩٥/٦/٢٠).

هذا ويشمل المعرض، الذي سيكون مفتوحاً للجمهور يومياً بين الساعات الرابعة والتاسعة مساءً، كتباً سياسية واجتماعية وموسوعات وكتب اطفال.

ويقام المعرض بمشاركة شركة دار الهدى – كفرقرع.

مزاد علني لبيع المفقودات في مطار روما

● روما – بدأ، امس الثلاثاء، في مطار روما، بيع بالمزاد العلني لآلاف الاشياء المفقودة او المنسية في المطار التي لم يطالب بها احد منذ العام ١٩٩٣.

وتتمثل هذه الاشياء في آلات تصوير وملابس من كل نوع واجهزة راديو ومضرب تنس ومجوهرات ولوحات فنية واجهزة تلفون محمولة وساعات.

واثمن هذه الاشياء طقم مجوهرات يتألف من قرط وعقد وخاتم ذهب مرصعة بالالماس، ويقدر ادنى سعر للطقم بحوالي ١٨٣٠ دولارا. ويجري بيع المفقودات في المزاد العلني بانتظام، وقد جلب في السنة الماضية خمسين مليون ليرة ايطالية (ثلاثين الفاً و٥٠٠ دولار).

رزق العمال..

● القاهرة – هبطت فجأة ثروة على عمال مترو الانفاق في القاهرة وهم يعملون في بناء الخط الثاني من المترو في حي رمسيس، بالقرب من محطة سكة الحديد الرئيسية. فقد انهالت عليهم قطع نقود واشياء مصنوعة من الفخار، ترجع الى عهود الخلافة الاسلامية القديمة.

وتؤكد صحيفة «الاهرام» ان هذه الاشياء الاثرية «لا تقدّر بثمن». واخذ العمال يتدافعون للحصول خاصة على القطع النقدية الاثرية، مما لفت انظار المهندسين والفنيين في موقع الانشاءات فاستعادوا معظم قطع الكنز ليسلموها الى السلطات المصرية.

واوضحت صحيفة «الاهرام» ان المسؤولين عن الموقع يخشون تدخل المجلس الاعلى للآثار المصرية، للقيام بتنقيب في هذه المنطقة.

استغل تأجيل تنفيذ الحكم ضده للقيام بـ «مهمة لصوصية»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استغل المتهم، الذي سمح له القاضي بتأجيل تنفيذ قرار الحكم بسجنه لمدة سنة ونصف السنة، الفرصة للقيام بتنفيذ عملية سرقة من احد بيوت الرينة، وبعد ان نجح بالهروب من الشرطة مرتين، ضبطه شرطي من قريته، الرينة.

وكان المتهم قد اقتحم احد بيوت القرية وسرق كمية من المجوهرات، ثم توجه نحو بيت آخر تحيطه قطعة ارض ترابية، وقام بدفن المجوهرات داخل حفرة فيها، الا ان فتى من المنطقة شاهده فتوجه نحو الحفرة بعد ان غادرها السارق، واخرج المجوهرات وسلمها لوالده الذي قام بتبليغ الشرطة بالامر.

وبعد ان حققت الشرطة مع الفتى وتعرفت على صفات السارق، شرعت بالبحث عنه، فضبطه شرطي، لكن السارق تمكن من الهرب منه، عندها اضطرت الشرطة الى ان تبعث بستة من افرادها، الا انهم فشلوا، ايضاً، بمهمتهم. ونجح السارق مرة اخرى في الهرب منهم.

وفي ساعات المساء، ولدى عودة الشرطي بسفيان عشاملة الى بيته في الرينة شاهد السارق وهذه المرة نجح في تحقيق المهمة بضبطه.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين، فسيقدم المتهم اليوم الاربعاء، الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله، ثم ستقدم ضده لائحة اتهام سريعة.

مديرة صندوق «فريدرش ايبرت» تتضامن مع اهالي ضميدة والنعيم وتلتقي فعاليات مختصة





● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت مديرة صندوق «فريدرش ايبرت» الالماني، د. انكي مرتيني، عن فحص امكانية تقديم الدعم المالي لاهالي قريتي ضميدة والنعيم، غير المعترف بهما.

وكانت مرتيني قد حلّت ضيفة على مركز الطفولة في الناصرة، والتقت السيد رامز جرايسي، رئيس البلدية بمرافقة مديرة مركز الطفولة، الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي، كما التقت عضوات مؤسسة حضانات الناصرة، على اسم «توفيق زيّاد»، ومركز الطفولة وقامت بزيارة قريتي الضميدة والنعيم. واشارت د. مرتيني الى ان الوضع الذي يعيشه اهالي القريتين مخجل جداً.

كما تطرقت في حديثها الى الوضع الذي تعاني منه المرأة عموماً والمرأة الالمانية بشكل خاص مؤكدة على اهمية التعاون والعمل المشترك بين النساء من اجل دعم مكانتهن وتفعيل دورهن في المجتمع.

ويشار الى ان د. مرتيني شغلت في العام ١٩٧٢ منصب عضو برلمان الماني، حيث فازت بنسبة كبيرة في حزبها الاشتراكي الدمقراطي، وكانت المرأة الوحيدة المرشحة في الحزب بين ٣٤ رجلاً. والصندوق الذي ترئسه سمي على اسم «فريدرش ايبرت»، وهو عضو في الحزب الاشتراكي الدمقراطي، وللصندوق فرع في البلاد.

في السيارات الخاصة والعمومية

استبدال شريط عاكس الاضواء بآخر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الثلاثاء، إلغاء إلزام السائقين بتعليق «الشريط العاكس للاضواء» الملصق على مؤخرة السيارة الخاصة والسيارة العمومية، من سنة الانتاج (٩٦) وما فوق. واستبدال الشريط، بشريط مشعّ يحمل كلمتي «حافظ على البعد».

وقال مدير قسم السيارات في وزارة المواصلات، تسفي يوزنط، ل

«مهرجان جرش»: فعاليات فنية ع

● عمان – «و.ص.ف.»، من سعد حتر – تنطلق فعاليات «مهرجان جرش» الرابع عشر للثقافة والفنون في ١٩ تموز المقبل بمشاركة ستين فرقة اردنية وعربية وعالمية وعشرات الشعراء والمسرحيين، الا ان اسرائيل تبقى غائبة عن هذا المهرجان بالرغم من ابرام معاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية.



محمود درويش

كاظم الساهر

وعن غياب اسرائيل قال مدير مهرجان جرش (٣٠ كم شمال عمان)، اكرم مصاروة، ان الدعوات لم توجه الى فرق اسرائيلية لان التحضيرات «تبنى على المدى المتوسط وهي تجهز مبكراً اذ ان البرنامج محجوز بالكامل لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧».

واضاف ان اياً من «الفرق الاسرائيلية لم تتقدم للمشاركة في هذا المهرجان» السنوي الذي يضيء ليالي اعمدة جرش العتيقة احدى المدن العشر (ديكابولس) في زمن المسيح.

وفي المقابل يشارك في المهرجان الذي يستمر ١٦ يوماً ثلاثة من الشعراء الفلسطينيين وهم سميح القاسم ومحمود درويش وغسان زقطان.

وفي مؤتمر صحفي عقده، امس الاول الاثنين، في عمان اقرّ مصاروة ايضاً بشح مشاركة فنانين من دول الخليج للسنة الخامسة على التوالي منذ الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

الا انه اشار الى مشاركة خليجية في فضاءات «النقد والشعر» وتحدث ايضاً عن وعود بمشاركة خليجية واسعة في ميدان الغناء والفن ابتداءً من العام المقبل.

وعلى صعيد نجوم الغناء العربي تشارك في المهرجان الفنانة لطيفة التونسية والسورية اصالة نصري والعراقي كاظم الساهر اضافة الى نجم الغناء الصوفي بشار زرقان من سوريا.

ومنذ انطلاقة مهرجان جرش للثقافة والفنون العام ١٩٨٠ بات هذا الملتقى محطة اساسية للفعاليات الثقافية والفنية العربية. والمرة الوحيدة التي لم يعقد فيها كانت العام ١٩٨٢ لدى الاجتياح العسكري الاسرائيلي للبنان.

وقال مصاروة ان «ادارة المهرجان عقدت بروتوكولات تعاون مع مؤسسات ثقافية كمعهد العالم العربي في باريس».

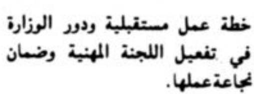
والى جانب الفولكلور الشعبي العربي يستقطب «مهرجان جرش» هذا العام فرقة «الاندلس» الاسبانية لتقديم رقصة «الفلامنغو» ومغني الاوبرا البولندي، كريستوفر باروشفيتش. كما تعرض فرقة جامعة «انديانابوليس» الامريكية باليه «كارمن» ويشارك عازف البيانو الايطالي، البرتو بوميرنز، بمقطوعات موسيقية في حين تقدم فرقة بريطانية مسرحية شكسبير «كوميديا الاخطاء».

وثمة فرق فولكلورية من سلوفاكيا وبلغاريا وبولندا.

اما الشعراء والنقّاد فخصصت لهم مساحة واسعة في مهرجان هذا العام. ودعي اثنان واربعون شاعراً من بينهم اثنان وعشرون اردنياً. ويشارك شعراء من لبنان ومصر والعراق وتونس والبحرين والجزائر وسوريا وفلسطين والمغرب والامارات العربية المتحدة.

وعلى هامش المهرجان تعقد حلقات وندوات نقدية احياء لذكرى عدد من الشعراء العرب الذين غيبهم الموت وهم، بدر شاكر السيّاب وامل دنقل وخليل حاوي. والى

تأليف لجنة لمتابعة حقوق الكتاب اليهود والعرب



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مؤتمر صحفي عقدته ادارتا نقابة الكتّاب العبريين واتحاد نقابات الكتّاب، في بيت الصحافة في تل ابيب، اعلن عن تشكيل لجنة مشتركة بين التنظيمين، وذلك لمتابعة حقوق الكتّاب في البلاد، خاصة في مجال حقوق النشر والضرائب والجوائز الادبية ومخصصات المكتبات والتقاعد.

وسيلتقي اعضاء اللجنة، يوم غد الخميس، وزيرة الفنون والاتصالات، شولميت ألوني، لمناقشة خطة عمل مستقبلية ودور الوزارة في تفعيل اللجنة المهنية وضمان نجاعة عملها.

وتوجهت اللجنة الى ادارة الاتحاد العام للكتّاب العرب، لعقد اجتماع معها للتباحث في كيفية التعاون المشترك.

وشارك في المؤتمر الصحفي رئيس نقابة الكتّاب العبريين، بن تسيون تومر، ورئيس اتحاد النقابات، افرايم باروخ، والشاعر نزيه خير، عضو الهيئة الادارية لاتحاد النقابات ورئيس النقابة العربية الذي اكد على المشاكل الخاصة التي يعاني منها الكتّاب العرب في مجال التنظيم المهني وحقوق النشر.



* شولميت الوني *

مـؤتمـر تأسيسي لاتحـاد الادباء في اسرائيل

* (١٥٠) من المبدعين في مختلف اللغات اعلنوا استعدادهم للمشاركة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يُعقد في نادي «تسافتا»، غداً الخميس، المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتّاب في اسرائيل بحضور عشرات من الكتّاب والادباء اليهود والعرب والمبدعين باللغات الاخرى في البلاد.

واصدر المبادرون الى هذا المؤتمر بياناً عن نواياهم، جاء فيه ان «الاتحاد الجديد سيكون نقابة مهنية تضم الادباء في اسرائيل بصرف النظر عن ثقافاتهم ولغاتهم، وذلك بهدف دفع وتطوير مكانة الكاتب في اسرائيل وضمان حرية الابداع والتعبير لكل الادباء في البلاد».

وسيعمل الاتحاد الجديد على خلق شروط مناسبة للابداع الادبي في البلاد وضمان كل حقوق الادباء من خلال التشريع او الاستشارة القضائية النقابية وتنظيم العلاقات بين الادباء والناشرين على نحو يضمن كامل حقوقهم.

وسيعمل الاتحاد على تطوير العلاقات بين الثقافات في البلاد وخارجها عبر تطوير العلاقات بين الادباء والمبدعين.

وسيكون الانضمام الى «الاتحاد» بشكل شخصي ووفق معايير سيحددها «الاتحاد» في دستوره.

وتأتي هذه الخطوة بعد شهرين على مؤتمر اتحاد الكتّاب العبريين في البلاد الذي رفض التخلي عن طابعه القومي الشوفيني الضيّق الذي تعاطى بعدوانية مع الادب العربي والمبدعين العرب. ورفض في اطار ذلك قبولهم في عضويته والدفاع عن حقوقهم النقابية.

وعلم من المبادرين ان (١٥٠) مبدعاً يهودياً وعربياً أعلنوا استعدادهم الشخصي لحضور المؤتمر.

علماء الفضاء يكتشفون هليوم تكون خلال «الانفجار العظيم»

● بيتسبورغ (الولايات المتحدة) - الوكالات - اكتشف العلماء، على بعد اكثر من تسعة مليارات سنة ضوئية من الارض وجود غاز الهليوم، الذي يتوقع علماء الفلك ان يكون قد تكون خلال الانفجار الذي يعتقد انه كان اساساً في ولادة الكون، والمعروف باسم «الانفجار العظيم».

واكد فريق من علماء الفيزياء الفلكية من جامعة جون هوبكنز، في دراسة قدموها في بيتسبورغ في بنسلفانيا، انهم اكتشفوا هذا الهليوم، الذي يمكن العثور عليه فقط خارج الغلاف الجوي للارض، بفضل مرصد استرو - ٢، الذي كان على متن المكوك الفضائي انديفور، خلال رحلته التي قام بها في آذار الماضي، واستمرت ١٧ يوماً.

وقال العلماء، ان هذا الاكتشاف «يدعم الفكرة العامة القائلة بحدوث الانفجار العظيم».

وقال ارثر دافيدسن، خلال العرض الذي جرى امام المؤتمر الوطني لجمعية العلوم الفلكية الاميركية، ان احد التخمينات الرئيسية، قبل الاكتشاف الجديد، كانت تقوم على ان ٩٠٪ من الكون بعد الانفجار الكبير كان يتألف من الهيدروجين، و١٠٪ من الهليوم. واضاف ان هذا الغاز الشديد الحرارة «برد» تدريجياً، الا ان حرارته ظلّت تساوي ملايين الدرجات ويعتقد ان تكثفه كان وراء تشكل النجوم والمجرات.

وكان العلماء يعتقدون منذ فترة طويلة ان الهليوم والهيدروجين الناجمين عن الانفجار العظيم موجودان في الكون. الا ان الابحاث التي جرت بواسطة تلسكوبات موجودة على الارض قبل نحو ثلاثين عاماً لم تعط اي نتيجة.

ورغم تطور تلسكوب «هابل» الفضائي فانه ليس مزوداً بالتجهيزات اللازمة للكشف عن الهليوم، واسترو - ٢ هو اول جهاز فضائي يستخدمه العلماء لهذا الغرض.

إعدام (٤) سودانيين ادينوا بالقتل والسرقة في العراق

● الخرطوم - الوكالات - اعلن وزير العدل السوداني، عبد العزيز شدو، امس الثلاثاء، ان العراق اعدم مؤخراً اربعة سودانيين رغم تدخل الخرطوم، مشيراً الى صعوبة الاوضاع التي يعاني منها السودانيون في العراق.

وقال شدو امام البرلمان السوداني ان واحداً من السودانيين الاربعة اعدم لقتله سودانياً آخر، وان الثلاثة الباقين اعدموا لمتاجرتهم بسيارات مسروقة عائدة لوزارة الداخلية العراقية، حصلوا عليها من عراقيين.

وكانت الخرطوم طالبت بتطبيق القانون السوداني المستمد من الشريعة الاسلامية، الذي ينص على اطلاق سراح القاتل اذا ما صفحت عنه عائلة القتيل. الا ان العراق رفض ذلك.

واوضح شدو الذي يشغل ايضاً منصب النائب العام، ان بلاده لا تملك المال الكافي لاعادة ٤٢ سودانياً معتقلين في العراق، رغم انهاء الاجراءات المتعلقة بتسفيرهم طبقاً للاتفاق بشأن تبادل السجناء، الموقع بين الدول العربية بما فيها العراق والسودان.

ويعمل حوالي ٢٥ الف سوداني في العراق، وقد وصل قسم كبير منهم اليه بعد ازمة الخليج.

انقذت حياته بثمن تعطيل المترو!

فلحسن الحظ سقط في

● باريس - سقط رجل ثمل من عديمي المأوى في فرنسا على سكة الحديد لمترو باريس في الوقت الذي كان يدخل المترو المحطة مندفعاً نحوه.. ولكنه لم يمت.

فلحسن الحظ سقط في حفرة كبيرة بين سكتين درجت العادة على حفرها في عدد من محطات شبكة مترو باريس، وانتشله رجال المطافئ سليماً معافى وتم تعطيل المحطة لمدة نصف ساعة.

...ر يحمل كلمتي «حافظ على البعد»

«الاتحاد»، ان الشريط اللاصق الجديد، يفسح المجال للرؤية الافضل، خاصة اذا كانت السيارات واقفة او سائرة في الليل.

واضاف، ان اكثر من (١٨٪) من حوادث الطرق في البلاد، ناجمة عن عدم الحفاظ على البعد الكافي بين السيارة والاخرى.

واتفق ان يعطي اتحاد مستوردي السيارات الشريط اللاصق لصاحب كل سيارة جديدة يقتنيها.

...عربية وعالمية عدة وغياب اسرائيل



* سميح القاسم *



* غسان زقطان *



* اصالة *



* لطيفة *

الابحاث والدراسات النقدية حول اعمالهم الفنية، ستقدم الفنانة اللبنانية نضال الاشقر والنجمان المصريان محمود ياسين وفردوس عبد الحميد قراءات شعرية مختارة من دواوين الراحلين.

وخصصت امسية اخرى لاحياء ذكرى الاديب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا والقاص السوري جميل حتمل.

ولمعرض الحرف اليدوية والرسم والتصوير مساحة ايضاً في مهرجان العام الحالي حيث تشارك عشرات المؤسسات والافراد بعرض «انواع مختلفة من الحرف اليدوية الاردنية» على امتداد شارع الاعمدة وعلى جوانب مدرجات المدينة الاثرية.

واكد مصاروة ان مهرجان العام الحالي يتجه نحو «قفزة نوعية» في مسيرته بعد ان فرض «وجوده على مختلف ساحات النشاط الثقافي والفني».

بدء الدور ربع النهائي من بطولة العالم في كرة القدم للسيدات

● بدأ أمس الثلاثاء، الدور ربع النهائي من تصفيات كأس العالم الثانية في كرة القدم للسيدات، التي تستضيفها السويد.

وفيما يلي برنامج الدور ربع النهائي:

اليابان - الولايات المتحدة في غافلي.

النرويج - الدانمارك في كارلشتاد.

المانيا - انكلترا في فاستيراس.

السويد - الصين في هلسينغبورغ.

هذا وكانت منافسات الدور الاول قد اختتمت يوم السبت الماضي.

وفي المجموعة الثالثة فازت النرويج على كندا (٧ - صفر) وانكلترا على نيجيريا (٣ - ٢) فاحتلت النرويج المركز الاول برصيد (٩) نقاط من (٣) مباريات وانكلترا المركز الثاني برصيد (٦) نقاط. وجاءت كندا ونيجيريا ثالثة ورابعة برصيد نقطة واحدة لكل منهما.

وفي المجموعة الرابعة فازت الولايات المتحدة على استراليا (٤ - ١) والصين على الدانمارك (٣ - ١) وجمعت الولايات المتحدة (٧) نقاط متقدمة على الصين بفارق الاهداف، وصعدت معهما الدانمارك ايضا برصيد (٣) نقاط. ولم تحرز استراليا اية نقطة.

في الموسم الرياضي

كفركنا تستعد لاستقبال اول دربي محلي في الاولى

● في قاعة «ابو ماهر» للأفراح في الناصرة اقام فريق مكابي كفركنا، حفلا خاصا، يوم الجمعة الاخير، لمناسبة عودته الى صفوف الدرجة الاولى.

وحضر الحفل المئات من الضيوف والرياضيين من القرية وخارجها. وتجلت في هذا الحفل وحدة اهالي القرية الرياضية بين فريقي هبوعيل ومكابي المحليين اللذين سيلتقيان في اول دربي من نوعه في الموسم القادم.

● مدير فريق مكابي كفركنا، السيد فيصل خطيب، يكرم مدير الفريق الشقيق هبوعيل كفركنا، السيد يوسف طه ●

(صورة خاصة)

الموافقة على المدرب الويلزي تيري يوراث مدربا لمنتخب لبنان في كرة القدم

● وافق الاتحاد اللبناني لكرة القدم على توقيع الاتفاق مع الويلزي تيري يوراث المدرب السابق للمنتخب الويلزي لتدريب المنتخب اللبناني الوطني ومنتخب شباب لبنان استعدادا لكأس الامم الاسيوية وبطولة اسيا للشباب والدورة العربية الثامنة المقررة في بيروت السنة المقبلة.

وأشار الاتحاد اللبناني الى أن يوراث الذي شارك نادي ليدز يونايتد الانكليزي لاعبا في المباراتين النهائيتين لكأس الكؤوس الاوروبية وكأس اوروبا لابطال الدوري عامي ١٩٧٣ و١٩٧٥ اللتين خسرهما ليدز امام آ. سي. ميلان الايطالي (صفر - ١) في مدينة سالونيك اليونانية وأمام بايرن ميونيخ الالماني (٢ - ٢) في باريس على التوالي، باشر عمله في مطلع حزيران الشهر الجاري.

فورمولا واحد
فوز اليزي بسباق جائزة كندا الكبرى

● توج الفرنسي جان اليزي على متن سيارته فيراري بطلا لسباق جائزة كندا الكبرى على حلبة جيل فيلنوف في مونتريال في المرحلة السادسة من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد.

وهذا الفوز الاول لاليزي في تاريخ البطولة، وقد حل بعده البرازيلي روبنز باريكيللو (جوردان بيجو) والايرلندي ادي ايرفاين (جوردان بيجو).

اعلان عن النية لاصدار أمر حماية بموجب المادة ٢ من قانون حماية الشعارات - ١٩٧٤

وفقا للمادة ٢ من قانون حماية الشعارات - ١٩٧٤(١) اعلن بهذا انني اعتزم اصدار أمر بحماية شعار المجلس المحلي تل السبع الموجود أدناه:




يحق لكل من يدعي بأن الأمر قد يمس بحقوقه، تقديم اعتراضه على منح هذه الحماية، وذلك خلال ٩٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، وصحيفتين يوميتين حسب المتأخر بينهما الى وزارة الداخلية، كريات بن غوريون ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ الى السيدة رونيت نركيس.

عوزي برعام
وزير الداخلية

٦ حزيران ١٩٩٥

(١) مجلد القوانين ١٩٧٤ صفحة ٢٢

تكريم فريق العاب القوى في كوكب ابو الهيجاء

● كرم النادي الرياضي في مدرسة كوكب ابو الهيجاء المتسابقين الفائزين في العاب القوى، الركض وكرة الطائرة، بحضور رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج، ومدير قسم المعارف في المجلس الاستاذ قاسم ابو الهيجاء، ومدير قسم الرياضة في المجلس الاستاذ علي خليل.

افتتح الاحتفال الاستاذ علي خليل مرحبا بالجمهور ومباركا هذا العمل الاول من نوعه في هذا النادي.

وبعدها تحدث رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج، الذي اثنى على دور الرياضة في حياة الانسان وحث الطلاب على التحدي الرياضي والمنافسة للوصول دائما الى المكان الاول.

وحيا رئيس المجلس المدربين طالب حاج محمد وهالة خطيب ويونس منصور على هذه النتائج وحثهم على العطاء ومواصلة العمل الدؤوب. وأكد الحاج على أهمية التعاون بين ادارة المدرسة والآباء والمجلس المحلي.

وفي النهاية تم توزيع ميداليات وهدايا على الفائزين.

● فريق العاب القوى في كوكب ابو الهيجاء●

* عدنان علي *

انتهاء اسبوع كفرياسيف الرياضي الثامن

● كفرياسيف - لمراسلنا - بحضور مئات الاطفال والشباب والأهالي احتفلت كفرياسيف بانتهاء اسبوعها الرياضي الثامن الذي عقد على شرف سبعين عاما على تأسيس مجلسها المحلي.

افتتح الاحتفال بعروض لفرقة الجمباز التابعة للمركز الثقافي بتدريب الاستاذ زاهي اندراوس وقدمت فرقة الباليه، عروضا شيقة. كما قدمت الرياضية نسرين علي نزال عروضا جميلة.

وفي كلمته أكد رئيس المجلس نمر مرقس، على دعمه الدائم والمستمر للحياة الثقافية والرياضية في القرية وعلى استمرارية التطوير والمشاريع المختلفة.

واكد د. وليم شحادة مدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي على ان الاسبوع الرياضي بنشاطاته الرياضية المختلفة اصبح تقليدا هاما من تقاليد كفرياسيف واصبح ملتقى للرياضيين العرب واليهود. واشترك في أسبوع كفرياسيف الرياضي الثامن مئات الرياضيين الذين جاءوا من ام الفحم وكريات آتا والناصرة وحيفا وكريات بيالك وعكا وكرمئيل وعرابة وكريات يام والمكر وابوسنان والجش ومعاليه يوسف وكفرسميع وطمرة وكابول والفريديس والرينة ومجد الكروم وكفركنا وكريات حاييم وجديدة وعبلين وجولس وعيلبون وميسر ومعليا بالاضافة الى كفرياسيف ومدارسها الثلاث ومركزيها الثقافيين وفرقها الرياضية المختلفة.

وتحت تصفيق عارم لأبطال اسبوع كفرياسيف الرياضي الثامن وزعت (٢٥٢) ميدالية و(٦٨) كأسا و(٥) دروع. وكان تكريم خاص للحكم الدولي سهيل داود وابطال الملاكمة لعام ١٩٩٥ ايمن علي وسليمان سليمان ولطيف صنوبر، وكرم السيد اكرم فرح على نشاطه المتواصل في كرة القدم كما تم تكريم شبيبة عرابة التي صعدت الى الدرجة عيليت. وكرم ايضا فريق الشرق الاوسط - عيلبون الذي صعد الى الدرجة الثانية في كرة السلة بالاضافة الى عشرات الكؤوس التي وزعت على العاملين والمدربين والرياضيين والفرق المختلفة التي اشتركت في هذا الاسبوع الرياضي التقليدي.

فوز السويدي نيلسون بماراتون ستوكهولم الدولي

● فاز العداء السويدي اكي نيلسون بماراتون ستوكهولم الدولي قاطعا مسافة ٤٢.١٩٥ كم في ٢.١٤.٢٩ س.

وجاء ثانيا الروسي ايغور لفتييف (٢.١٥.٥٢ س) وثالثا السويدي ادريس ابراهيم (٢.١٥.٥٥ س) ورابعا التنزاني نادا ساكتاي (٢.١٥.٥٨ س) وخامسا الكيني باتريك بوايو (٢.١٦.٠٢ س).



اعلان عن النية لاصدار أمر حماية بموجب المادة ٢ من قانون حماية الشعارات - ١٩٧٤

وفقا للمادة ٢ من قانون حماية الشعارات - ١٩٧٤(١) اعلن بهذا انني اعتزم اصدار أمر بحماية شعار بلدية رهط الموجود أدناه:

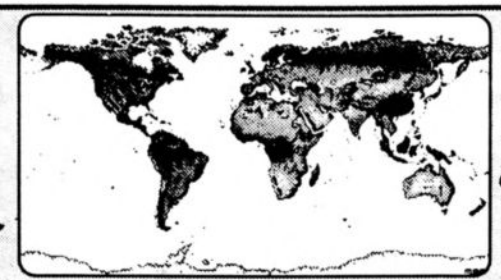


يحق لكل من يدعي بأن الأمر قد يمس بحقوقه، تقديم اعتراضه على منح هذه الحماية، وذلك خلال ٩٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، وصحيفتين يوميتين حسب المتأخر بينهما الى وزارة الداخلية، كريات بن غوريون ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ الى السيدة رونيت نركيس.

عوزي برعام
وزير الداخلية

٦ حزيران ١٩٩٥

(١) مجلد القوانين ١٩٧٤ صفحة ٢٢



حكمتيار يعـود الى واشنطن

توقف المراقبون عند اللقاء الذي عقده في الاسبوع الماضي السفير الامريكي لدى اسلام اباد جون مونغو مع زعيم «الحزب الاسلامي» في افغانستان قلب الدين حكمتيار في مدينة جلال اباد الافغانية.. ووجد المراقبون في هذا الاجتماع تمهيدا لاعادة العلاقات الامريكية مع حكمتيار الى سابق عهدها يوم كان الحليف الاول لواشنطن ايام حربه ضد النظام الاشتراكي في افغانستان.

والجدير بالذكر ان هذا اللقاء يعكس تحولا كبيرا في الموقف الامريكي اذ ان معلومات سابقة اكدت ان واشنطن قد بذلت ضغوطا على باكستان للتخلي عن حليفها حكمتيار المتهم بدعم وايواء التيارات الاصولية المتطرفة. ولهذا اعتبر المراقبون ان الولايات المتحدة وباكستان تعمدان حاليا الى اقامة تحالفات جديدة في افغانستان، لا تهدف فقط الى تسوية الصراع الافغاني بل تذهب الى حد وضع خطة مشتركة لمواجهة ايران.

توتر الاجواء بين الهند والباكستان

● كثرت في الآونة الاخيرة الاحداث والمناوشات الحدودية بين الهند والباكستان، وفي ولاية كشمير الهندية، التي تطالب قطاعات واسعة فيها بالانضمام الى الباكستان، ووصل الامر الى حد التوتر وبوادر حرب بين البلدين.

وترفض الهند ايجاد حل لولاية كشمير خشية منها ان يؤدي منح الكشميريين حقهم في تقرير المصير الى مطالبة طوائف السيخ والتاميل داخل الهند بتقرير مصيرهم استنادا الى سابقة كشمير.

وقد خاض البلدان، الهند وباكستان، حربين مدمرتين على هذه الرقعة من العالم، الاولى في ١٩٤٨ والثانية في ١٩٦٥ راح ضحيتهما عشرات الالاف من القتلى ومئات الالاف من المشردين اضافة الى مليارات الدولارات التي انفقت وما زالت على تطوير قدرات كل من البلدين الدفاعية والهجومية الامر الذي انعكس سلبيا على التنمية والاعمار والمرافق الاخرى.

واصبحنا نسمع في الاونة الاخيرة تهديدات وتحذيرات متبادلة بين البلدين، فهدد وزير الامن الهندي راجيش بايلوت بوضوح بشن حرب على الباكستان لالحاق الجزء الباكستاني من كشمير بالهند مجددا ان لم تتخل الباكستان عن دعمها ومساندتها للانفصاليين الكشميريين، وردت اسلام اباد على ذلك بتكثيف حملاتها الدبلوماسية وحشد الرأي العام الباكستاني ضد الهند عبر دعوة رئيسة الوزراء بنازير بوتو الى اضراب عام و «يوم اسود» احتجاجا على تدمير المزار والمسجد التاريخيين اللذين يعود تأسيسهما الى ما قبل خمسمائة عام تقريبا.

في هذه الاجواء المتوترة صدر التقرير الامريكي بعنوان «القوات الجوية الهندية اتجاهات وملامح». وحذر التقرير من وقوع مواجهة شبه حتمية بعد ان عدّد قوات البلدين فقال: ان الهند تحشد عشرين سربا من الطائرات المقاتلة على حدود الباكستان الى جانب تحركات ارضية مريبة على معظم قطاعات ومحاور الجبهة القومية مع الباكستان. وعزا التقرير بواعث اهتمامه بهذا الموضوع فقال: «لقد لجأت القوات الجوية الامريكية الى اعداد مثل هذا التقرير بعد ان شعرت ان عددا من الدول انكبت على تحديث قدراتها الجوية والتركيز على هذا الجانب، في اعقاب اثبات فاعلية الطيران في حرب الخليج الثانية». ويوضح التقرير انتشار القوات الهندية على خريطة مفصلة، ويصف قيادة القوات الجوية للقطاع الغربي ومقرها دلهي بأنها تضم اهم خمسة قطاعات اقليمية واشدها حساسية ذلك انها تسيطر بشكل مباشر على المجال الجوي الباكستاني.

وما ضاعف من القلق لامكانية وقوع المواجهة استعداد نيودلهي لنشر صواريخ «برتيفي» على طول الحدود الباكستانية. وافادت صحيفة «العصر الاسيوي» الصادرة في نيودلهي بأن الجيش الهندي اعد وحدة خاصة لنشر صواريخ ارض - ارض من طراز «برتيفي» المحلية الصنع على الحدود مع باكستان. واضافت الصحيفة ان الوحدة ومقرها حيدر اباد الجنوبية تسلمت عددا لم يكشف عنه من هذه الصواريخ التي يصل مداها الى ٢٥ كم وتحمل رؤوسا حربية تقليدية ستنتشر على طول الحدود الغربية مع باكستان، وتنتظر الوحدة الامر بالتحرك نحو الحدود.


● احد الاشتباكات في ولاية كشمير ●

وعلى اثر تدمير المزار الاسلامي في جراري شريف تعالت الاصوات الكشميرية وحتى المعارضة الهندية، داعية الى الغاء فكرة الانتخابات العامة الهادفة لاثبات سيطرة الهند على كشمير وولاية تابعة لها. لكن المواجهات والمصادمات التي وقعت بين الكشميريين والهنود واوقعت مئات القتلى والجرحى يتوقع المراقبون ان تعمد الى تأجيل الخطة الهندية لاجراء الانتخابات. وهذا ما طالب به وفد من ٢٢ برلمانيا هنديا زاروا كشمير الخاضعة للسيطرة الهندية ورفعوا تقريرا بهذا المعنى لرئيس الوزراء نارسيما راو، وتصر الاحزاب الكشميرية التي وحدتها حادثة تدمير (مزار جراري شريف) على حقها في تقرير المصير طبقا لمقررات الامم المتحدة.

واذا كانت باكستان تملك كشمير لتعمل من خلالها على زعزعة الاستقرار والامن لدى جارتها، فان للهند كراتشي التي تستطيع من خلالها كذلك زعزعة الامن الباكستاني. وقد دفعت نيودلهي برسلها من حركة المهاجرين القومية بزعامة الطاف حسين الذي يقيم في منفاه الاختياري بلندن هربا من المثول امام المحاكم الباكستانية بتهم قتل وحرق واضرابات وفجأة توترت وتعكرت الاجواء في كراتشي بعد هدوء دام شهرين، وربط دبلوماسيون غربيون توتر الاحداث بكراتشي بالوضع في كشمير وقالت المصادر الباكستانية بأن الهند تعبئ رأيها وتحشده للحرب مع باكستان.

وكانت كراتشي مسرحا لاحداث عنف خطيرة خلال الفترة الماضية، فمنذ بدء العام الجاري اوقعت المصادمات والاشتباكات ما لا يقل عن ستمائة قتيل بينما ادت اشتباكات العام الماضي الى سقوط ١٢٠٠ قتيل الى جانب خسائر اقتصادية تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

مساعدات الاتحاد الاوروبي الى اوروبا الشـرقـيـة

● اكدت مصادر اوروبية ان هناك خلافا بين دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ حول حجم المساعدات الدولية التي ستقدمها اوروبا خلال الفترة ما بين ٩٥ - ١٩٩٩ الى عدة مناطق في العالم ومنها اوروبا الشرقية والشرق الاوسط، ودول حوض المتوسط.

من جهة اخرى اتفقت دول الاتحاد الاوروبي على حجم المساعدات لاوروبا الشرقية والوسطى وتبلغ قيمتها ١,٦ مليار دولار اي (١,٢ مليار ايكو اوروبي) اي بزيادة ٧٪ عن العام الماضي.

ومن المتوقع ان تصل المساعدات الاوروبية الى اوروبا الشرقية خلال السنوات الاربع القادمة الى اكثر من ٨,٥ مليارات دولار.

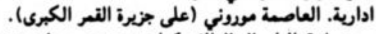
دويلات في العالم

جـزر القـمـر

(جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية)

جزر القمر جمهورية غدت دولة مستقلة في ٦ تموز عام ١٩٧٥ (بعد ان كانت مستعمرة فرنسية).

وتقع جزر القمر في ارخبيل يحمل ذات الاسم في مضيق موزمبيق في المحيط الهندي بين الساحل الشرقي لافريقيا ومدغشقر. ويتكون الارخبيل من اربع جزر كبرى هي القمر الكبرى والجوان ومايوت وموهيلي وعدد من الجزر الصغيرة. وكل جزيرة كبيرة هي دائرة ادارية. العاصمة موروني (على جزيرة القمر الكبرى).



مساحة البلد ٢,٢ الف كيلومتر مربع. ويبلغ عدد السكان حاليا حوالي ٤٠٠ الف. والجزر الاربع الكبرى هي المأهولة فقط، علما بأن نصف السكان يقطنون جزيرة القمر الكبرى. متوسط كثافة السكان ١٤٥ شخصا للكيلومتر المربع، ويتركزون اساسا على سواحل الجزر وعند سفوح الجبال.

وعلى امتداد فترة طويلة جرت هجرة كبيرة من جزر القمر الى مدغشقر، حيث كان عدد المنحدرين من جزر القمر يصل الى زهاء ٥٠ الفا الى امد غير بعيد (عاد زهاء نصفهم الى الوطن خلال الاعوام الاخيرة). وشهد اول عقدين اعقبا الحرب نموا طبيعيا عاليا في عدد السكان، ولكن هذا النمو انخفض الى درجة كبيرة في الاعوام الاخيرة (بلغ النمو ١١,٢ بالالف علما بأن نسبة الولادات كانت ٣٠,٧ بالالف والوفيات ١٩,٥ بالالف).

القمريون او الانتلواترا هم سكان البلد الاساسيون (٣٨٠ الفا اي ٩٥٪ من مجموع السكان). والى جانبهم يسكن الارخبيل زهاء خمسة الاف من الماكوا الناطقين باحدى لغات البانتو (مجموعة بنويه - كونغو الفرعية) والفا عربي والفا ملغاشي والف من كل من الفرس والفرنسيين والمنحدرين من الهند وباكستان.

الانتالواترا هم نتاج اختلاط العرب والفرس والافارقة. وتوجد بعض الفروق بين سكان جزيرة واخرى. فنلاحظ في جزيرتي مايوت وموهيلي ان التأثير العربي اقل وضوحا لان هاتين الجزيرتين استوطنتا اساسا من سواحل افريقيا ومدغشقر، اما في الجزيرتين الاخريين فان العنصر العربي هو الغالب. اما الماكوا والملغاشيون فانهم وفدوا مؤخرا من موزمبيق ومدغشقر.

اللغتان الرسميتان هما الفرنسية والعربية، ولكن الجزء الاكبر من السكان يتحدث اللغة القمرية وهي قريبة الى السواحلية ولكنها ملقحة بمفردات عربية، اكثر بكثير من السواحلية ذاتها. ونظرا لان اللغة القمرية لا ابجدية لها فان الفرنسية تستخدم على نطاق واسع في شتى ميادين الحياة. كما ان اللغة العربية منتشرة نوعا ما.

فاعلية الحصار الامريكي على ايران

● ابدت الشركات الامريكية شكوكا في فاعلية الحصار الاقتصادي على ايران وتوقعت ان يكون لهذا الحصار اثر محدود جدا على نشاطات هذا البلد.

ومما يذكر ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امر في بداية ايار الماضي بحظر التعامل التجاري للشركات الامريكية وفروعها مع ايران واي استثمار مع ايران التي تتهمها واشنطن بمساندة «الارهاب» وبأن لها طموحات عسكرية نووية. الا ان القرار المنفرد الذي اتخذته الولايات المتحدة لقي صدى ضعيفا لدى حلفائها الاوروبيين والاسيويين ومن الشرق الاوسط على الرغم من الحملة المكثفة التي قامت بها لكسب تأييد حلفائها.

واعلنت فيليس بيانو، المتحدثة باسم شركة «جنرال اليكتريك»، ان شركتها «ستلتزم بلا شك بالامر الرئاسي». الا انها ابدت شكا في تحقق الهدف من الحصار الاقتصادي على ايران مؤكدة ان الفراغ الذي ستخلفه الشركات الامريكية "ستشغله شركات اجنبية اخرى. وتعد شركة «جنرال اليكتريك» من اكبر الشركات الامريكية العاملة في ايران. وقد فصلت موظفيها الايرانيين من العمل واغلقت مكاتبها في طهران مؤخرا.

ومن ضمن الشركات الاخرى التي سيتعين عليها ان توقف نشاطاتها اليوم في ايران «بوينغ» و «كاتربيلار» (تصنّع مواد للاشغال العامة) وشركة الكمبيوتر العملاقة «اي بي ام» وشركة «كوكا كولا».

الا ان الشركات الامريكية تستطيع شراء بترول من ايران بشرط الا توزعه في اراض امريكية. ويباع اكثر من ٢٠ في المائة من النفط الايراني (بين ٤٠٠ الف و ٦٠٠ الف برميل يوميا) لشركات البترول الامريكية بمبلغ اربعة مليارات دولار سنويا.

على الرغم من الخطابات الرسمية للقادة الايرانيين الباعثة على الطمأنينة، الا ان ايران تنظر بقلق لتنفيذ الحظر الاقتصادي الكامل الذي قررت واشنطن فرضه عليها والذي يهدد بخلق اضطرابات في عدد من القطاعات الحيوية في البلاد من بينها النفط والنقل والمعلوماتية.

وعبّر القادة الايرانيون علنا عن شجبهم قرار الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الذي يهدف الى إضعاف الجمهورية الاسلامية المتهمة بأنها الداعمة الرئيسية «للارهاب» في العالم وبالسعي الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل.

واعلن الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، مرات عدة في الآونة الاخيرة ان «ايران ليست قلقة على الاطلاق من نتائج الحظر». غير ان العديد من الخبراء الايرانيين والاجانب لا يشاطرونه هذا التفاؤل.

واكد الرئيس رفسنجاني ان ايران لن تجد اية صعوبة في ايجاد اسواق جديدة لنفطها. كما ان وزارة النفط الايرانية بدأت بالبحث عن شركات جديدة في اسواق اوروبا واسيا. الا ان وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده اقرّ امام صحفيين غربيين بأن بلاده ستحتاج «لبعض الوقت لتجاوز المرحلة الانتقالية»، وهي ربما ستفقد بعض الاموال في هذه الفترة.

سياسة الحكومة ومستقبل العملية السلمية (٢)

● بقلم: ماير ڤلنر ●

لتقييم وضع عملية السلام ينبغي ان نرى ليس فقط الى اين تتوجه حكومة رابين، انما ايضا، الى اين تتوجه الادارة الامريكية، وما هي علاقات الولايات المتحدة واسرائيل اليوم.

كان هناك من اعتقد، انه في الوضع الدولي الجديد، بعد انهيار الاتحاد السوڤييتي، ستقل المصلحة الامريكية في اسرائيل، كدولة خدمت، اكثر من اية دولة اخرى في العالم، صقور المال والسلاح الامريكان واداراتهم في صراعهم ضد الاتحاد السوڤييتي والشيوعية، ضد حركات التحرر القومي والحركات التقدمية والثورية في العالم. ولقد اثبت الواقع ليس فقط ان العلاقات الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة لم تتقلص، بل انها قد تعمقت، وخاصة في المجال الاستراتيجي، العسكري والسياسي.

يعلن رئيس الحكومة، اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس، ان علاقات ادارة كلينتون وحكومة رابين احسن مما كانت ابدا العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة. ويمكن الافتراض، انه مع اقتراب موعد الانتخابات في كل من الولايات المتحدة واسرائيل في ١٩٩٦ فالادارة الامريكية ستكون معنية اكثر في ابراز «صداقتها» مع اسرائيل.

وهل كان يمكن للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل، سواء اكانت ليكودية او معراخية، الاستمرار في الاحتلال طوال ٢٨ سنة بدون السلاح والمال والدعم السياسي من الادارات الامريكية؟ واضح ان لا. واليوم، يقوم حكام اسرائيل والولايات المتحدة بتنسيق خطواتهم بدقة بينهم في اثناء المفاوضات مع سوريا ومع السلطة الفلسطينية. وهذا لا يعني انه لا توجد بينهم خلافات، احيانا، وخاصة على خلفية جهود الولايات المتحدة في زيادة نفوذها في كل العالم العربي.

ومقابل ذلك، ففي علاقة الولايات المتحدة بالسلطة الفلسطينية يبرز خرق التعهدات التي تعهدت بها الولايات المتحدة، مثل مسألة تمويل الحكم الذاتي، وتوجهها المعادي للفلسطينيين وصل قمته في الڤيتو في مجلس الامن ضد اقتراح القرار المعتدل جدا في قضية مصادرة الاراضي الفلسطينية في شرق القدس. فقد وقفت ادارة كلينتون معزولة في مجلس الامن امام الـ - ١٤ دولة اعضاء مجلس الامن، التي صوتت جميعها من اجل الغاء المصادرة.

وبنظرة اكثر شمولا، تظهر التطورات السياسية التي اوجدت الجمود الطويل في العملية السياسية، ان هناك مشاركة امريكية - اسرائيلية - اردنية، هدفها تقليص الاستقلال الفلسطيني ما امكن، وكل جهود «الوسطاء» الامريكيين تقريبا منصبة على المفاوضات الاسرائيلية - السورية.

سياسة رابين وكلينتون تهدف، فيما تهدف، وضع الموضوع الفلسطيني جانبا، من خلال التقدم بخطوات السلحفاة لتحقيق الحكم الذاتي في الضفة. وفي هذا السياق يجدر الانتباه الى تحذير الاديب دڤيد غروسمان، في مقاله في (هآرتس ٩٥/٤/٤)

«كنت اقترح ان لا نستهين بشكوك الفلسطينيين الذين تحدثت معهم. وربما بدأوا يحسون، قبلنا بكثير، ما يجري ويكتسي الان عظاما وجلدا على ارض الواقع: ربما ان «السلطة» التي يريد رابين «منحها» لهم ستكون فعلا ما يشبه شكل جزر، بين حكم ذاتي وكونفدرالية، مطوقة طولا وعرضا بشوارع وجدران «اسرائيلية»، ومبرقعة بمستوطنات كثيرة، في اماكن استراتيجية وبشكل يكرس النزاع. شيء يشبه دولة».

في التلخيص بين عرفات وبيرس كان قد حدد انه حتى الاول من تموز يتم التوقيع على اتفاقية اخراج الجيش من داخل التركزات السكانية الفلسطينية، واجراء انتخابات للمجلس الفلسطيني، مع ان هذا التاريخ ليس مقدسا في عيون حكومة رابين، وعندئذ يزداد الوضع خطورة، ويمكن ان يعود ليس فقط الى واقع ما كان قبل اوسلو، بما في ذلك تجدد الانتفاضة، بل الى وضع اشد خطورة.

* * *

دڤيد غروسمان، ادباء ومثقفون اخرون، وكذلك اوساط يسارية وسلامية كثيرة حذرت مؤخرا وبشكل حاد من الاخطار على مستقبل العملية السلمية، وعن مسؤولية حكومة رابين عن هذا الخطر. وبين اوساط اعضاء كثيرين في «ميرتس» يزداد انتقاد القيادة، وخاصة انتقاد ممثليها في الحكومة.

الارتباك في «ميرتس»، وكذلك في الاوساط الحمائمية في حزب العمل، ازداد بعد النجاح الرائع للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية في ٢٢ ايار في الكنيست، حيث في اعقاب اقتراح نزع الثقة الذي تقدمت به الجبهة، اضطرت الحكومة الى الاعلان عن تجميد المصادرة الجديدة في القدس وتشكيل لجنة حكومية تبحث مسألة المصادرات.

لقد قررت مؤسسات الحزب الشيوعي والجبهة تقديم اقتراح نزع الثقة بعد الاعلان عن المصادرات الجديدة في القدس، وفي اعقاب السياسة العامة لحكومة اسرائيل، التي اوصلت الى توقف شبه تام لعملية السلام مع الشعب الفلسطيني.

وقد قامت الجبهة بنشاط احتجاجي ايضا ضد المصادرات، وقامت كتلة السلام ومحبو السلام بأعمال مماثلة.

وبعد ان اعلنت الحكومة عن تجميد المصادرة اعلن رئيس كتلة الجبهة في





الكنيست، هاشم محاميد، الذي قدم اقتراح نزع الثقة، عن سحب الاقتراح وقال: «ازاء استجابة الحكومة لطلب الجبهة في تغيير قرارها في موضوع المصادرات في القدس الشرقية وتجميد المصادرات، فالجبهة تعلن انها ستواصل عن قرب مراقبة تطبيق الاتفاقات، وخاصة بالنسبة لاول تموز. ولهذا، وبعد اعلان وزير الخارجية، فان الجبهة تسحب اقتراح نزع الثقة الذي قدمته».

سحب الاقتراح هذا، كما يبدو من هذه الاقوال، لا يعني ان الجبهة تسلم بباقي الممارسات الكثيرة التي تقوم بها حكومة اسرائيل ضد عملية السلام، او انها قد تسلم بهذه الممارسات مستقبلا، وخاصة بالنسبة للموعد الهام في اول تموز. فلقد عملت الجبهة وتعمل دائما لمنع اقامة حكومة ليكود واية حكومة يمينية يمكن ان تقوم. ولكن مع هذا فان اقتراح نزع الثقة الاخير اوضح للحكومة ولقادتها، بأن تأييد الجبهة للحكومة في اطار الجسم المانع لن يكون اوتوماتيكيا، وان هذا التأييد سيكون متوقفا على سياسة الحكومة، وفي المقدمة في قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، التي هي القضية المفصلية للسلام الشامل في المنطقة.

* * *

التقييم السياسي الواعي يستلزم رؤية انه على الرغم من ان حكومة رابين اضطرت للتراجع عن المصادرة الاخيرة للاراضي في القدس الشرقية، فانها لم تغير حتى الان من سياستها العامة بالنسبة للقضية الفلسطينية.

في زيارته الاخيرة لواشنطن، قال وزير الخارجية، شمعون بيرس للرئيس كلينتون ان «اتفاق سلام اسرائيلي - سوري يختلف عن اي اتفاق مع اية دولة اخرى، لانه سيؤدي الى انهاء حالة الحرب في الشرق الاوسط ويؤدي الى سلام شامل بين اسرائيل والعالم العربي» (هآرتس ٩٥/٥/٥).

وفي مقابلة تلفزيونية (قنال ١ في ٩٥/٦/٣) قال بيرس ان «سلاما مع سوريا سيكون اتفاق السلام الاخير في النزاع الاسرائيلي - العربي».

وانه لامر خطير التفكير بأنه يمكن التوصل الى «سلام شامل بين اسرائيل والعالم العربي» بدون حل المشكلة الفلسطينية، ومؤسف بشكل خاص ان هذه الاقوال اسمعت بالذات من شمعون بيرس، الذي تبنى في السنوات الاخيرة مواقف واقعية اكثر مما كان لديه في الماضي.

لا يجب نسيان ماذا كانت الغاية الاستراتيجية لحكومة بيغن من اتفاق كامب ديڤيد - لقد كانت الغاية عزل الموضوع الفلسطيني، ومنع تحقيق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني. وكان هذا التقدير يكمن في اساس الموافقة على اعادة كل سيناء لمصر في اطار هذا الاتفاق، وكان هدف هذه السياسة تأمين «ارض اسرائيل الكاملة».

لقد قال شمعون بيرس في الكنيست في بداية ايار، انه لو كان بيغن رئيس الحكومة الان لكان اعاد، مقابل السلام، كل هضبة الجولان لسوريا، وكان صفى كل المستوطنات التي في الهضبة كما فعل في سيناء. وعليه، فلماذا تتلكأ حكومة رابين - بيرس في فعل ذلك، ولماذا تطالب ايضا بضم اجزاء من سوريا اليها، وترفض الانسحاب الى الحدود التي كانت مع سوريا في ١٩٦٧/٦/٤، اي الى الخطوط التي كانت قبل بداية حرب حزيران ٦٧ العدوانية التي بدأتها اسرائيل؟

* * *

وفي النهاية، يجب الامتناع عن تقديرين متطرفين: الاول، ان حكومة رابين، بعد اضطرارها للانسحاب والتراجع عن مصادرات الارض الاخيرة في القدس، تكون بهذا غيرت سياستها السلبية الاساسية تجاه حل القضية الفلسطينية.

الثاني، لا امل في العملية السلمية كلها، واذا لم يحدث تغيير اساسي في سياسة حكومة اسرائيل، وخاصة في المسألة الفلسطينية، فان الخطر سيزداد على العملية كلها، ولكن هناك املا في السلام، حتى وان كان النضال للتوصل اليه شديد الصعوبة.

يتوقف الامر كثيرا على النضال في داخل اسرائيل من اجل السلام الشامل. ومن واجبنا نحن، الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، القيام بالنضال ضد استمرار الاحتلال، ومن اجل السلام الشامل حتى نجاحه بالكامل. فنجاحنا الاخير في النضال ضد المصادرة في القدس هو نجاح هام جدا، الا ان النضال الاهم ما يزال امامنا.

ان نضالنا من اجل مصلحة الشعب في اسرائيل لا يقل عن مصلحة الشعب الفلسطيني، فليس هناك تناقض بين مصلحة الشعبين. ومن خلال المحافظة على خصوصيتنا واستقلالنا، علينا التمسك بسياستنا الاساسية في التعاون والنضال المثابر بالاشتراك مع كل قوى السلام في اسرائيل.

(انتهى)

معركة داڤيد وبنيامين
«خير ما منهم دخانهم يعمي»

● بقلم: موسى حوري ●



● دافيد ليڤي ● ● بنيامين نتنياهو ●

لعل البعض ينصحني وانا اكتب هذه الكلمة: المعركة في الليكود وانت مالك؟

يقول مثل عبري «بينهم يقف الشيطان» ويقول مثل عربي «نارهم تأكل حطبهم».

ان عدم الخوض في هذا الموضوع هو نتيجة خاطئة، فالمعركة وان كانت في الليكود الا انها تهم كل سياسي من اليسار خاصة ان كان شيوعيا او جبهويا.

ان بلادنا تعيش ظروفا مصيرية، وأستمرار المسيرة السلمية او توقفها هو شغل الرأي العام الشاغل، وتأثير الرأي العام لا بد ان يصل الاحزاب السياسية وينعكس في قياداتها.

المعركة «المعلنة» بين بيبي نتنياهو وداڤيد ليڤي هي على الكراسي، فداڤيد يدعي ان طريقة انتخاب النواب للكنيست والتي تجرى على نمط (البرايمريز) كما يريد بيبي تؤدي الى ابعاد اعوانه من الوصول الى الكنيست، وعليه فهو يطالب بتغييرها خاصة وان اعوان داڤيد ليڤي يشكلون الاغلبية التي تأتي بالاصوات في المعارك الانتخابية.

الا ان السبب هو ابعد من ذلك بكثير واعمق بكثير، وهو ليس نائبا في الكنيست هنا او نائبا هناك بل هو افلاس حزب الليكود في وضع سياسة واضحة امام الجمهور المتعطش للسلام والمؤيد للمسيرة السلمية، خاصة في الشارع اليهودي، فهو لا يملك شعارات واضحة وهو لا يقدّر بعمق كم ان السلام وتحقيقه في هذه الربوع هو حلم من احلام شعبينا اليهودي والعربي.

ان الليكود لا يملك في هذه المعركة المصيرية الا مقولات جوفاء، والهجوم على حكومة رابين - بيرس واتهامها بالتراجع والتنازل للعرب وخاصة لمنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، وعندما يسأله الرأي العام: «وضّح كلامك» ماذا تفعل لو وصلت الى الحكم؟ يكون الجواب كلاما فارغا مغلفا بالسباب والشتائم ضد المسيرة السلمية ومؤيديها على اختلاف احزابهم واتجاهاتهم.

هذا هو السبب الرئيسي الذي ادى الى المعركة وان كان داڤيد ليڤي لم يعلنه بالمكشوف، بل حاول ان يغلف الانشقاق بأسباب اخرى وكأنها على الكراسي لا غير، وهذا نصف الحقيقة. تلك الاسباب التي لم يتقبلها الرأي العام وادت الى انعزاله في المعركة.

لقد اصر بيبي نتنياهو ان يعقد جلسة المركز في الموعد المقرر اما داڤيد ليڤي فحاول تأجيل الموعد فترة اخرى لعله يستطيع اصلاح ذات البين الا ان الهوة عميقة:

اولا: ان الجمهور الذي يمثله داڤيد ليڤي هو من الطبقات العاملة الفقيرة ومحدودة الدخل، واكثرهم من سكان مناطق التطوير ورؤساء مجالسهم، تلك الطبقات التي تعاني اكثر من غيرها من الضائقة الاقتصادية التي تمر بها البلاد من بطالة واستقطاب اقتصادي، فقر مدقع من جهة وثراء ينحصر في طبقات محدودة من جهة اخرى.

ان تلك الطبقات وان كانت لا تجاهر في التفافها حول المسيرة السلمية الا ان تلك المسيرة لا تضرها بل بالعكس، فان السلام والحياة الطبيعية بيننا وبين الشعب الفلسطيني والشعوب العربية لا بد ان يفتحا مجالات اقتصادية جديدة ايجابية تنتفع منها هذه الطبقات المستضعفة، فهي بذلك احتياطي طبيعي للمسيرة السلمية.

ثانيا: القضية الطائفية، التي تلعب دورا هاما في هذه المعركة، وكاتب هذه السطور هو من الطوائف الشرقية، ولكنني كشيوعي وجبهوي لا افرّق بأي حال بين طائفة وطائفة ولا بين قومية واخرى، الا ان اعوان بيبي نتنياهو لا يملكون طبعا مثل هذا التفكير. وفي اعتقادي، ان اكثر اعوانه لا يزالون يحملون على اقفيتهم اذنابا عميقة من العنصرية، بأن الانسان الشرقي هو من الدرجة الثانية ولم يُخلق لا للحكم ولا للسياسة بل عليه ان يكتفي «بتحطيب الاخشاب واستقاء الماء» وحتى ذلك كثير عليه.

هذا العامل، الذي ليس في نيتي التعمق في جذوره الا ان وجوده وتأثيره لا يزال موجودا لدى الكثيرين من ساسة الليكود.

ولقد هدد داڤيد ليڤي انه سينفصل عن الليكود غداة اجتماع المركز، وقد اجتمع المركز وقذف بداڤيد ليڤي بعيدا بعيدا، وعليه فقد اعلن انه سيقرر مسيرته الجديدة بعد يومين من وصول الجريدة الى يديك.

فاسمع يا داڤيد يا ليڤي، وان كنت لا اسدي النصائح لليكود واعوانه ولكن، اترك الليكود يا داڤيد فورا والا فستتحول الى خرقة يمسحون بها «قلعة زئيف» في تل ابيب وبذلك ستكون نهايتك السياسية ايضا ترك الليكود، ولا «عبد منكود».

(رمات غان)

«موجود غير موجود» بين الوثائقية والدرامية

● بقلم: نايف خوري ●



● يعرض الفيلم «موجود غير موجود» الاوضاع المعيشية لعدد من القرى العربية المنتشرة في الجليل والكرمل والتي لم تعترف بها المؤسسات الحكومية. بل ضايقتها، وآلمتها وحاولت اقتلاعها من جذورها وكأن الامر ينقضي بهذا الشكل او ان القضية تنتهي عند هذا الحد.

«موجود غير موجود» من اخراج واعداد يتسحاق روبين ومدته ٦٠ دقيقة. وتلعب فيه «لجنة الاربعين» مع رئيسها محمد ابو الهيجا وابناء هذه القرى دورا هاما في عرض اوضاعها واحوالها من خلال الكاميرا التي تقتفي اثرهم وتكشف عن مكامن حياتهم التي لا يرضى بها الشعور الانساني وكأنهم يتنشقون الهواء خلسة ويرون الضوء اقتناصا ويعيشون في الطبيعة اعتداء على التراب والصخور والشجر..

ان هؤلاء السكان بشر احياء في بلاد يعتمد اهلها الحضارة والثقافة والتربية والانسانية ولكنهم يضعون غيرهم على الرف ينتزعون الحق ويقولون نحن الاصل. هؤلاء البشر - سكان هذه القرى - لا يعيشون في الادغال الافريقية، ولا في خيام الهنود الحمر ولا في جحور الانسان البدائي الاسترالي، لكنهم يعيشون هنا امام اعيننا وتحت انوفنا وفي جوارنا نراهم كل يوم ونسمعهم على الدوام ونفاخر بانتمائهم الينا ونجاهر بانتمائنا اليهم.. فما بالنا نقلب شفاهنا تجاهلا؟ ونهز اكتافنا تعجبا؟

ان هؤلاء السكان يبتكرون الوسائل ابتكارا ليتمكنوا من قضاء يوم اخر في قراهم ويخترعون الاختراعات لكي تنفرج الدنيا بوجوههم ويبادرون للمكتشفات العلمية الحديثة ليشقوا طريقهم في هذه الحياة، مثل استعمال الاجهزة لتحويل الطاقة الشمسية الى كهرباء.

انهم لا يطالبون بشق شوارع جديدة ولا شبكة مجار ولا ميزانيات ولا مساواة ولا عودة الى اية حدود سياسية ولا اي انتماء حزبي ولا يطالبون بعضوية في الكنيست ولا بوزارة ولا قيادة.. رباه!! انهم يطالبون بالبقاء فقط.. فقط حيث هم.. يطالبون بالاعتراف بهم، بوجودهم، بكيانهم، يطالبون الا تكون منازلهم عرضة للهدم، ولا مواشيهم خطرا على امن الدولة، ولا اولادهم عبئا على سلطة محلية اخرى.

انني شخصيا افهم وادرك تماما ما يقوله هؤلاء السكان لانني لا اختلف عنهم، فاني ابن لقرية شرد اهلها - اقرث - وعانوا الامرين، ولا زالوا يطالبون بالعودة اليها، وأعي تمام الوعي قضية التمسك بالارض كما فعل عمي وابي وجدي الذين بحثوا عن اية بقعة صغيرة ليغرسوا فيها نبتة وشجرة تبقى وتدوم، ويشبعوا رغبتهم بامتلاك شبر من التراب.

اتعاطف تعاطفا متكاملا مع جدي الذي قال لي «يا جدي انا لا اخاف ان اموت وادفن في مقبرة اقرث، لكنني اخاف ان تنساني هناك!!» تماما كما قال ذلك الرجل في الفيلم لاخيه في القبر.. «انك ناضلت من اجل احضار الماء الى القرية ولكنك لم تحظ برؤيتها وها انا اسقيك منها وانت تحت التراب»، وصب على القبر ابريقا من الماء الذي تفجر من انبوب عمل الاهالي لايصاله الى القرية.. غير المعترف بها.

وهكذا فعلنا نحن حيث اوصلنا الماء الى المقبرة والكنيسة ونعمل على ترميمها حتى لا يخاف جدي واقول له اننا لن ننساه.

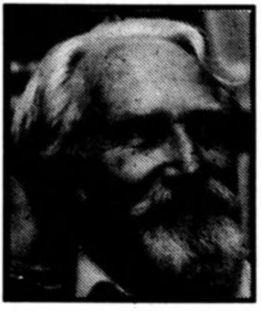
لقد فرت الدمعة من عيني حين صب الاخ الماء على قبر اخيه وهو يذرف الدمع فوقه. واعتقد ان هذا الموقف جعل الفيلم دراميا اكثر منه وثائقيا، واظنه يعرض الواقع الذي يعيشه اهالي هذه القرى بصورة واقعية دون تزييف او تمثيل.

اما الجوهر الذي يرمي اليه الفيلم فهو مطالبة الحكومة وبالحاح ان تعترف فورا بهذه القرى بصورة عملية وليس حبرا على ورق، وان تتوقف الوزارات عن التلاعب بالمسؤولية والتملص من تحملها تجاه السكان وان تكف عن القاء المسؤولية على غيرها حيث تلقي الداخلية المسؤولية على الاسكان ثم تعود الاسكان لتلقي بها على الداخلية، وتتحول الى غيرها وهكذا تكاد القضية تضيع لولا صحوة اهلها ويقظتهم.

(حيفا)

يدسّون كذبا لقتل شخصية غيزي

● بقلم: هانس ليبرخت ●



● في حملة لقتل الشخصية غير مسبوقة الانحطاط ضد رئيس كتلة حزب الاشتراكية الدمقراطية، غريغور غيزي، التي تشنها سلطات المانيا، تعالج هذه السلطات فحص الملفات الشخصية لمواطني المانيا الدمقراطية السابقة، الذين يتهمون انهم تعاونوا في حينه مع اجهزة المخابرات في المانيا الشرقية سابقا «شتازي». وعمليا، يقوم الجهاز السلطوي الفاحص هذا، الذي شكلته حكومة بون (المانيا الغربية) بعد ضم المانيا الشرقية قبل خمس سنوات، من اجل تلويث الماضي الاشتراكي لالمانيا الشرقية، ولتشويه اسماء شخصيات شعبية تواصل الان العمل من اجل الدمقراطية، العدالة الاجتماعية ومستقبل اشتراكي لالمانيا.

وعلى الرغم من ان سلطات التحري عن ماضي مواطني المانيا الشرقية «جهاز جاوك» بين الفينة والاخرى وجهت اتهامات ضد غريغور غيزي، وهو محام من حيث المهنة، بأنه تعاون مع «شتازي» وخان موكليه الذين كان معظمهم من مناوئي النظام في المانيا الشرقية، وفي كل مرة - ست مرات حتى الان - رفضت المحكمة الدستورية الاتهامات بوصفها افتراءات، يجرب جهاز «جاوك» الان مرة اخرى حظه لتلويث ماضي قائد حزب الاشتراكية الدمقراطية دون منازع.

وقد وصل رجال السلطة في هذه المرة قمة في درجات القذارة والانحطاط - كما جاء في بيان قادة حزب الاشتراكية الدمقراطية للصحف، وجاء في البيان ايضا، ان القصد هذه المرة هو قتل الشخصية لانسان يتمتع بتعاطف كبير ليس فقط في اوساط حزبه، انما ايضا في اوساط الجمهور الالماني الواسعة.

في العدد رقم ٢٢ من الاسبوعية الالمانية «در شبيغل» الصادر في ٢٢ ايار ١٩٩٥، نشر مقال على عدة صفحات مقتبس بتوسع عن وثيقة جهاز «جاوك» التي قدمت الى لجنة الحصانة في البوندستاغ (البرلمان الالماني) بشأن عضو البوندستاغ غريغور غيزي، ويعتمد فضوليو الـ «جاوك» في وثيقتهم الممتدة على ما يقارب الـ ٢٠٠ صفحة، في الاساس على تسجيلات في مفكرات دائرتهم في الـ «شتازي» لموظفين كبيرين في جهاز المخابرات في المانيا الشرقية، غنتر لوهر وورلنغانغ رويتر. وحسب التسجيلات المدونة كما يدعي مؤلفو الوثيقة، انه طوال السنوات العشر الاخيرة لالمانيا الشرقية، عمل غيزي بالتعاون مع «شتازي»، تحت اسماء مستعارة «غريغور»، «نوتر» او «سبوتنك»، وقدم «لشتازي» تفاصيل ومعلومات عن موكليه من اوساط المناوئين للنظام.

وفي اعقاب النشر في «در شبيغل» بدأت حملة تشهير واسعة جدا ضد غيزي وحزب الاشتراكية الدمقراطية في الصحف والميديا الالكترونية في المانيا.

وقد نفى غيزي في المؤتمر الصحفي والمقابلات التي نشرت كل التهم المذكورة ووصفها بأنها ستار لوقاحة وكذب من الفها الى يائها. وان هذه التهم عمليا، لا جديد فيها لم تتضمنه وثائق سابقة لجهاز «جاوك» والتي سبق رفضها ست مرات كتهم باطلة من قبل المحكمة العليا الدستورية (المحكمة العليا في المانيا). واما الجديد في وثيقة التشهير هذه المرة فهو طول الوثيقة واللغة الوقحة التي استخدمها مؤلفوها بصورة قذرة منحطة جدا، والتي تشكل عمليا محاولة دنيئة لقتل الشخصية لرئيس المعارضة اليسارية في البرلمان الالماني. وفي بيان من قيادة حزب الاشتراكية الدمقراطية جاء، انهم يرون في هذا الهجوم الفظ ضد رئيس كتلة الحزب في البوندستاغ، ايضا هجوم مواجهة ضد الحزب ومحاولة للمس بنفوذه المتزايد بين الجمهور، كما ثبت في الانتخابات الاخيرة.

وفي مؤتمر صحفي منفصل، اتهم غيزي مؤلفي الوثيقة ايضا، بأنهم سربوا فحوى الوثيقة الافترائية التي قدمت الى لجنة الحصانة في البوندستاغ، الى الصحف قبل ان تصله هو، ضحية الافتراء، نسخة من الوثيقة، او يعرف عن وجودها. وعاد وشرح بأنه اجرى في تلك السنوات، بين الحين والاخر، محادثات مع رجال امن ومع ادعاء الدولة بالنسبة لمجريات المحاكمات، وذلك من اجل استيضاح تفاصيل لوائح الاتهام المقدمة ضد موكليه، او من اجل مفاوضات لصفقات قضائية ممكنة لصالح موكليه. وكانت هذه محادثات وابحاثا بين الدفاع والادعاء في المحاكم، وهي امور عادية في العالم كله ومتبعة في العالم كله. وانه لم يفض اطلاقا الى جهاز المخابرات بأي اسرار بينه، كمحام، وبين موكليه. كما اعلن انه سيتقدم، مثلما حدث في حالات مماثلة في السابق، بدعوى تشهير ضد جهاز «جاوك» ومؤلفي الوثيقة الكاذبة.

ونشر رئيس حزب الاشتراكية الدمقراطية، لوتر بيسكي، لائحة دفاع شاملة لضحية الافتئات، رفيقه في قيادة الحزب، غيزي، جاء فيها:

«منذ سنة ١٩٩٠ عادت وتكررت من مرة لاخرى الهجومات وحملات الافتراء ضد سياسي يساري نشيط ومقبول لدى الجمهور، صديقي ورفيقي غريغور غيزي - وحتى الان لم اكن لاصدق انه يمكن الوصول الى مثل هذا الانحطاط في هذه الهجومات، الى ان رأيت وقرأت لائحة التشهير الجديدة هذه. والجديد فيها يشكل كيفية جديدة ليس فقط في طول الحملة، انما ايضا في اشتمالها على سلطات الدولة الفيديرالية (المانيا) ولجنة البرلمان، وكذلك في الخلط واتهام المحاكم التي بحثت واصدرت قراراتها في الموضوع، وكل ذلك تنفيذا لرغبات سياسية - حزبية لاحزاب السلطة. وانني ارى في هذه الحملة حملة منظمة لقتل الشخصية من قبل هذه الاحزاب».

وفي بيان لبيسكي على ثماني صفحات مطبوعة يثبت رئيس الحزب تفصيليا، بأن التهم الموجهة الى غيزي، ليس فقط انها ليست جديدة، انما ايضا مختلقة.

وثيقة التشهير التي قدمها جهاز الـ «جاوك» تتطرق ايضا الى اسماء موكلي غيزي السابقين في فترة حوالي الـ ١٠ سنوات الاخيرة من عمر المانيا الشرقية، الذين، حسب ادعاء مؤلفي الوثيقة، خانهم غيزي وقدم اسرارهم الى «شتازي»، ومن بينهم مناهض النظام السابق في المانيا الشرقية، مثل كاتيا هاومان وررودولف بارو (الذي حكم عليه في حينه بالسجن لمدة ٨ سنوات) ورييل بوليه وغيرهم.

وبعد النشر في «در شبيغل»، عقد رودولف بارو مؤتمرا صحفيا، اعلن فيه ان غيزي لم يفض على الاطلاق بأية اسرار بينهما لـ «شتازي»، وانه على استعداد لتقديم شهادة على هذا في المحكمة اذا كانت هناك حاجة لذلك. واكد انه اكن ويكن دائما لغيزي ثقة وايمانا كاملين، ولن يصدق ابدا الافتراءات الكاذبة التي يريد «جاوك» او «شتازي» الصاقها به. وقد قدمت الى الصحف بيانات مماثلة ايضا من موكلين اخرين لدى غيزي سابقا.

صح؟

كتاب مفتوح الى رئيس بلدية سخنين والقائم بأعماله

في نهاية الصيف الماضي اعلنتم في صحيفة «الاتحاد» عن مناقصة لمرضات للعمل في مدارس القرية (المدينة) وكمواطنة من سخنين واملك الكفاءات المطلوبة (بل اكثر) تقدمت بطلب للعمل، ودُعيت للمناقصة مع ثلاث زميلات، وتولى ادارة المناقصة في حينه الدكتور صبحي شواهنة القائم بأعمال الرئيس، وفي نهاية المناقصة اخبرنا بأنه سيقوم بارسال الملفات الخاصة بالمتقدمات لمكتب وزارة الصحة في عكا وهناك سيتم الاختيار النهائي، ومضى وقت طويل دون ان احصل على اي رد من اية جهة وفي كل مرة كنت استوضح الامر من البلدية كانت الاجابة بأن الرد سيصل قريبا.

وبعد فترة علمت من احدى زميلاتي انه تم الاختيار وقد بدأت دورة استكمال للممرضات في وزارة الصحة وان قسما من الممرضات اللواتي تم قبولهن لا يستوفين شروط المناقصة (غير مؤهلات) واحداهن لم تظهر في المناقصة بالمرة. وعندما قمت بالاتصال مع وزارة الصحة فوجئت بأن الملف الخاص بي لم يرسل من قبل البلدية فاستوضحت الامر مع القائم بالاعمال، المسؤول المباشر عن المناقصة فأجابني قائلا بأن الامر خارج عن ارادته وان هنالك اعتبارات سياسية وعائلية للاختيار الذي تم...!!

لذا اود ان اسأل السيد رئيس البلدية والقائم بأعماله بعض الاسئلة:

١ - لماذا لم يتم ارسال الملف الخاص بي الى مكتب وزارة الصحة؟

٢ - لماذا لم احصل حتى الان على اي رد بالنسبة لنتائج المناقصة سلبا كان ام ايجابا؟

٣ - كيف يتم قبول ممرضات للعمل في مدارس سخنين وهن غير مؤهلات وهذا مناقض لشروط المناقصة التي أعلن عنها؟

٤ - كيف يتم قبول ممرضات للعمل دون ان يتقدمن اصلا للمناقصة ودون ان يتواجدن في المقابلة؟ (مع العلم ان الدكتور شواهنة اعلن خلال المقابلة بأن من لم يحضر للمقابلة يعتبر مرفوضا مسبقا).

٥ - هل علاقة القربى والموقف السياسي هما المقياس الموضوعي والمهني للقبول والرفض في بلديتكم؟

٦ - كيف اوافق انا كأم وكل امهات سخنين بأن يكون ابناؤهن في المدارس تحت اشراف ممرضة غير مؤهلة خاصة وان رئيس البلدية كان في الماضي القريب رجل تربية والقائم بأعماله طبيب متخصص؟

اخيرا انوّه بأنه عندما ارسلت هذا الكتاب لنشره قبل مدة في صحيفة «الاتحاد» وقامت الصحيفة بدورها بالاتصال مع رئيس البلدية لاخذ رده، ابرق اليّ رئيس البلدية طالبا الاجتماع معه... وعندما حضرت للاجتماع بدا وكأن الرئيس ليس على علم بكل ما تم (اين التنسيق مع القائم بالاعمال؟) ووعد بأنه سيهتم بفحص الامر وسيرد خلال اسبوع، ومضى حتى الان اكثر من ثلاثة اشهر دون اي رد.

اذن اين التعامل حسب المعايير الموضوعية وانه ليس عند البلدية زيد او عمرو؟

(كوثر عبد الله ابو يونس - سخنين)

رد رئيس بلدية سخنين

السيد محمد غنايم

البلدية على اطلاع ومعرفة بالموضوع وسنجد للسيدة المذكورة حلا يتلاءم مع مؤهلاتها ومع مصلحة البلد والبلدية.

(١٥) نقابة جديدة تنضم الى الاتحاد العام للنقابات الحرة

● في الاتحاد (١٨٦) نقابة تمثل (١٣٦) مليون عضو ●

● اصبح عدد اعضاء الاتحاد العام للنقابات الحرة ومقره بروكسل (١٨٦) اتحادا نقابيا تمثل (١٣٦) مليون عضو، وذلك بعد ضم (١٥) اتحادا نقابيا لصفوفه من الاردن وبيرو وليتوانيا واستونيا ومنغوليا وتشيلي وزائير وتانزانيا وارتيريا وموزامبيق وجمهورية افريقيا الوسطى. وكان اتحاد النقابات الحرة قد اتخذ قراره بضم هذه النقابات الى صفوفه خلال دورته الاخيرة واتخذ عدة قرارات هامة منها عقد مؤتمره النقابي السادس عشر ايام ٢٤ - ٢٩ حزيران ١٩٩٦ لبحث موضوعين اساسيين هما «العدالة الاجتماعية في الاقتصاد الكوني» و «الدور المستقبلي الذي سيلعبه الاتحاد العالمي للنقابات».

واتخذ قرار بأن يجري شن حملة دولية من اجل حقوق النساء العاملات في العالم، وذلك على شرف المؤتمر النسائي الدولي الذي سيعقد في شهر آب القادم بمدينة بكين في الصين.

كذلك اتخذ قرار بتنظيم برنامج دولي لدعم حقوق النقابات ويصادف عام ١٩٩٥، كعام الشباب الدولي، لذلك سيجري التركيز على قضايا تشغيل الشباب وحقوقهم، وتم ضمن ذلك تشكيل «مجموعة سفراء» من الشباب لتمثيل النقابات الحرة في الاجتماعات والندوات النقابية في العالم التي تتناول حقوق الشباب النقابية، وتقرر، ايضا، مواصلة الحملة الدولية ضد ظاهرة تشغيل الاولاد، وسيجري اعداد قائمة بأسماء الشركات والمشاغل التي تقوم بتشغيل الاطفال واستغلالهم، للاعلان عن حملة دولية لمقاطعة هذه المنتوجات والشركات المختلفة التي تمارس استعباد الاطفال في صناعتها.



● عمال اردنيون في ورشة بناء ●

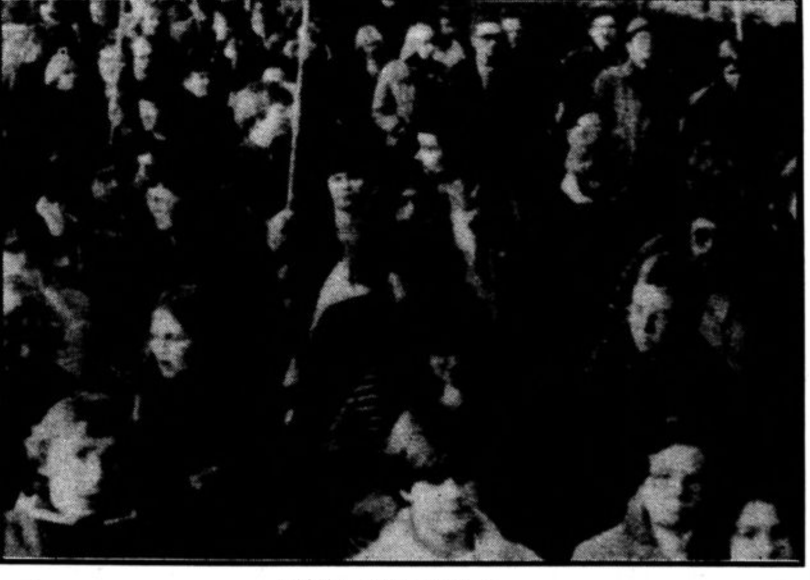
الهدوء يسود علاقات العمل في هولندا

النشاط الاقتصادي الهولندي يخسر ١٥ يوم عمل من كل الف يوم

● اشارت معطيات دائرة الاحصاء المركزية في هولندا للعام ١٩٩٣، بأن (٢١) الف عامل هولندي شاركوا في اضرابات في العام ١٩٩٣، مما ادى الى فقدان (٤٥) الف يوم عمل، وهذا يشير الى هبوط بحوالي ٤٥٪ عما كان في العام ١٩٩٢، اذ كانت ايام العمل التي فقدها الاقتصاد الهولندي جراء الاضرابات (٨٥) الف يوم عمل و (٩٦) الف يوم عمل في العام ١٩٩١ و (٢.٧) آلاف يوم عمل في العام ١٩٩٠.

وتكون نسبة الخسارة لايام العمل في هولندا (١٥) يوما من كل الف يوم عمل، وهي قليلة بالقياس مع دول اوروبا الاخرى، وفقط في لوكسمبورغ النسبة اقل من هولندا حيث الخسارة ٣ ايام من كل الف يوم عمل. اما النسب في دول اوروبا الاخرى فهي كالتالي: (٢٤) يوما للالف في بريطانيا، و (٤٠) يوما للالف في بلجيكا و (٦٠) يوما للالف في المانيا، و (١٩٢) يوما للالف في ايطاليا و (٦٢٦) يوما للالف في اسبانيا. ويشير هذا الى ان علاقات العمل في هذه الدول غير هادئة، وهناك نزاعات عمل متواصلة ما بين اصحاب العمل والعمال تتعلق بمختلف الامور النقابية وشروط العمل والاجور وما شابه ذلك.

من جهة ثانية، تقوم بعض الشركات الامريكية بتسويق برنامج لها بين العاملين، تعرض فيه «حسابا لايام العطلة السنوية»، يسمح فيه للعامل باستغلال جزء من العطلة، والايام الاخرى تبقى للعامل في «حسابه» وبامكانه «سحب» عدد من هذه الايام والعمل فيها والحصول على "اجر اضافي، ويظهر ان ١٧٪ من الشركات الامريكية تسير وفقا لهذا البرنامج.



● مظاهرة عمالية في هولندا ●

نقابيو لبنان ينتقدون فساد المسؤولين في الحكم

● بيروت - «و.ص.ف» - دعا ١٥٥ مثقفا ونقابيا لبنانيا في لبنان والخارج في بيان وقعوه ونشرته الصحف اللبنانية مؤخرا المسؤولين في الحكم الى «الحد من الفساد».

وجاء في البيان ان «دولة الصفقات والرشوات والمضاربات مرفوضة بقدر ما هي مرذولة دولة الميليشيات والمخدرات والخوات اذ ان الاثنتين تلتقيان في انتهاك القانون وتغييب منطق الحق».

واضاف ان تشكيل الحكومة الجديدة التي الفها رئيس الوزراء رفيق الحريري «لا يعفي من هم في سدة المسؤولية من تبعة معالجة ملفات الفساد والافساد وما ارتبط بها كالاتجار بالمخدرات والعبث بالاموال العامة والتغاضي عن التصدي لقضية النفايات السامة (..) والتمادي في سياسة اللفلفة والتستير».

ودعا الموقعون، ايضا، الى «تعزيز استقلالية القضاء عن طريق تطبيق ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني» (اتفاقية الطائف الموقعة في العام ١٩٨٩) والى «تطبيق مبدأ من اين لك هذا» مشددين على ان «دولة القانون هي دولة الحريات وبناؤها لا يستقيم الا باستعادة الحياة الدمقراطية في لبنان وتكريس الحريات العامة (..)».

وكان المثقفون ومن بينهم رجل الاقتصاد والصحفي جورج قرم واستاذ العلوم السياسية في الجامعة الامريكية في بيروت نواف سلام اصدروا بيانا مماثلا في العام الماضي.

توقيف ٢٣ عاملا من عمال مرفأ المكلا المضربين احتجاجا على خفض رواتبهم

● عدن (اليمن) - «و.ص.ف» - اعتقلت الشرطة اليمنية ٢٣ عاملا من عمال مرفأ المكلا (جنوب شرق اليمن) الذين ينفذون اضرابا منذ اسابيع عدة.

واضاف المصدر ان «عمال المرفأ ينفذون اضرابا احتجاجا على تخفيض رواتبهم».

وافادت صحف اليوم الصادرة في عدن ان هؤلاء العمال كانوا يتقاضون ١.٤ ريالات (دولاران) لكل طن يقومون بتفريغه من السفن او تحميله عليها اما حاليا فاصبحوا يتقاضون ٣٥ ريالا (٠.٧ سنتا) للطن الواحد.

وتفاديا لشلل الحركة في المرفأ هددت السلطات العمال المضربين باستخدام موظفين اخرين من المناطق القريبة من محافظة حضرموت حيث يقع مرفأ المكلا.

وكانت كل الاضرابات التي نظمت في الاونة الاخيرة في اليمن تعبّر عن الاحتجاج على تخفيض الرواتب او ارتفاع اسعار بعض السلع.

وفي اطار برنامج اصلاحات لاعادة تنظيم اقتصاد البلاد اتخذت صنعاء سلسلة تدابير من بينها رفع التعريفات الجمركية والخدمات العامة.

مساع امريكية لتقليص القطاع العام بـ (٦٠) الف وظيفة!

● واشنطن - «و.ص.ف» - سينكب مجلسا الشيوخ والنواب الامريكيان في الايام المقبلة على البحث في سبل القضاء على عجز الميزانية قبل حلول العام ٢٠٠٢ وذلك بتخفيف النفقات العامة، الامر الذي يشير حفيظة البيت الابيض بحيث ان نائب الرئيس آل غور بدأ بشن المعركة منذ الجمعة الماضي، غداة تبني اقتراحين في اطار لجان يقضيان بالغاء بعض الوزارات وباقتطاع نصف الزيادات المقررة للمساعدات الاجتماعية.

واتهم آل غور الجمهوريين بأنهم يريدون «الاقتطاع من النفقات المخصصة لنظام الضمان الصحي للمتقاعدين لاعطاء المال الى الاكثر ثراء». وينص المشروعان المذكوران على توفير اكثر من (٢٥٠) مليار دولار على مدى سبع سنوات من البرامج الصحية المخصصة للمسنين وحوالي (١٨٠) مليار دولار من البرامج المعدة للاكثر عوزا. حتى ان احد الاقتراحين يقضي بالغاء وزارات التجارة (٣٦ الف وظيفة وموازنة قدرها ٤.٢ مليار دولار) والتربية (٥١٠٠ وظيفة. ٣٢ مليارا) والطاقة (٢٠٥٠٠ وظيفة. ١٧.٥ مليار دولار).

كما تضمن هذا المشروع تخفيف (٣٦٠) مليار دولار من الضرائب على مدى سبع سنوات. ومن المتوقع ان تثير هذه النقطة بالذات معركة حامية بين الجمهوريين الذين يؤيدون مبدأ حصر نفقات الموازنة والاخرين الملتزمين بتعهدات الحملة الانتخابية.

وقد الح الامين العام للبيت الابيض ليون بانيتا الى ان الرئيس بيل كلينتون سيستخدم حقه في الفيتو عند اقرار الميزانية ووصف خفض العجز في الميزانية الى الصفر في العام ٢٠٠٢ بأنه «ضرب من الجنون».

على الشاشة الصغيرة

الأربعاء ٩٥/٦/١٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٦.٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة.
٧.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.... - مدرسة - يهود شمال افريقيا في العصر الاستعماري.
٨.٣. - حساب وهندسة - الدوائر.
٨.٤٥ - تاريخ الاستيطان.
٩.١. - لغة انجليزية The fire man
٩.٢٥ - غصن الزيتون - النظام والنظافة.
٩.٥. - كان يا ما كان - الراعي والملك الساحر.
١.... - احاديث الصباح - الاعلانات.
١..٣. - الجديد في عالم التربية (اعادة).
١١... - اليهودية.
١١.٢. - ادب - اشهر السنة.
١١.٤٥ - صيف - من فصول السنة الاربعة لفيوالدي.
١٢... - علوم الحياة - جسم الانسان وعمله. (الجزء الثاني)
١٢.١٥ - لغة انجليزية Sweet dreams
١٢.٤. - علم وتكنولوجيا - ابداع النحت.
١٣... - الحيوان والنبات في استراليا.
١٣.٣. - الساحر من ارض عوص.
١٤... - فشوش. صور متحركة.
١٤.١٥ - الاميرة اللامبالية. الحلقة الاخيرة.



● ابطال برنامج «حرس الخليج» - القناة الثانية ●

١٤.٤٥ - اعمال باباي. صور متحركة.
١٥... - زومبيط - الحاسوب والالعاب التلفزيونية.
١٥.٣. - في غرفة داني.
١٥.٣٥ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٦... - زاف للاول.
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - مباريات هبوعيل الـ ١٥ - بث مباشر.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - مواسم - تعذيب الحيوانات.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - مباريات هبوعيل الـ ١٥ - بث مباشر.
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١... - حديث جماعي مع نسيم مشعال.
٢١.٣٥ - غناء شرق اوسطي.
٢٢.١٥ - «مساحة مشاعية» مع رام عفرون.
٢٣..٥ - كما في الافلام «كوابيس».
٢٣.٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٣... - تسجيلات غنائية عبرية.
١٣.٣. - اتياراك T.V (اعادة).
١٤... - «كليمات» فيلم نزار حسن حول العلاقات اليهودية العربية.
١٤.٣. - اوراق مفتوحة - بمناسبة اسبوع التسامح.
١٥... - ميفي. صور متحركة.
١٥..٥ - تريكي. صور متحركة.
١٥.٣. - كونان. صور متحركة.
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - برنامج السينما «اكشن».
١٨... - مختارات من التسجيلات الغنائية الاسرائيلية.
١٨.٣. - من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
١٩... - حرس الخليج - «مياه عكرة».
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - عقدنا صفقة.
٢١..٥ - ايتشه - مسلسل كوميدي.
٢١.٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣... - «ازهار في العلّية» فيلم امريكي.
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - «ازهار في العلّية» - (تتمة).
٢٤.٥. - «شهادة مصورة» مسلسل وثائقي. الحلقة الاولى.
١.٤٥ - شعر.

ارقام اللوطو

٤ - ١١ - ٢٢ - ٣٤ - ٤٦ - ٤٨

والرقم الاضافي ١٥

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاربعاء ٦/١٤ ان يكون الجو صافيا وحارا وخماسينيا وترتفع درجات الحرارة، الا انها تنخفض يومي غد الخميس وبعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها -٣٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٤° ● جبال الجليل - ٣٤° ● المروج الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٤° ● السهل الداخلي - ٣٥° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحرمائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) و (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٦/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٠٩ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٢٥٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٤٩٩ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠ - ٣.٠٢ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٧)

ن	ع	ا	ص	ي	ا	ل	ح	ل	ا	ن	ي
ر	ج	س	م	ي	ر	ة	س	ع	ي	د	ف
ا	ن	و	ش	ف	ي	ق	ك	ب	ه	ا	ي
غ	د	ع	ى	س	ح	ر	ن	ا	ج	ي	ر
ب	ن	م	ا	ك	ا	ن	و	ش	ك	ا	و
ع	ح	ن	ا	ن	ر	م	ح	م	و	د	ز
ل	ا	ص	ا	ل	ة	م	ك	ا	ظ	م	ل
ا	ا	ل	س	ا	ه	ر	و	ع	م	ر	ط
م	ا	ل	ا	ت	ح	ا	د	ر	ي	ز	ي
ة	ج	و	ر	ج	و	س	و	ف	د	ي	ف
م	م	ص	ط	ف	ى	ق	م	ر	ا	ة	ة
م	ي	ا	د	ة	ا	ل	ح	ن	ا	و	ي

● اعداد: نورس عدنان خطيب - ديرحنا ●

بعد ان تشطب الكلمات التالية افقيا وعموديا ومائلا يبقى لديك (٩) احرف تشكل معا اسم ممثل سوري:
مصطفى قمر - نجوى كرم - اصالة - راغب علامة - عاصي الحيلاني - جورج وسوف - شفيق كبها - فيروز - حنان - سميرة سعيد - وردة - لطيفة - كاظم - الساهر - ميادة الحناوي - انوشكا - سحر ناجي - الاتحاد - عمر - محمود - عم.

* حل لغز (٢٦) *

افقيا:
١) امين الريحاني.
٢) نحو - بلد - وجيب.
٣) مس - ليس.
٤) توفيق عواد - ب. ف.
٥) شد - امستردام.
٦) يتلو - حل.
٧) كييف - لعب - فغ.
٨) حمو - اوغندا.
٩) فو - عميد - ظل.
١٠) ربيع.
١١) سلمى صايغ.
١٢) الياس الايوبي.

عموديا:
١) ان - تشيكوف - لا.
٢) محمود تيمور.
٣) يوسف - حيل - يسب.
٤) فو - اليد.
٥) اب - قم - سمع.
٦) ل. ل - عاد - أ. أ.
٧) رد - و. ب - لام - لص.
٨) ار - عدي - أ. أ.
٩) حب - د. ت - بند - ي. ي.
١٠) ابل - وغد.
١١) نجيب محفوظ.
١٢) يوسف الخال.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
فرصة للسفر خارج البلاد، لا تضيعها، لأنها لن تعوض.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
المرونة مطلوبة في التعامل مع الآخرين، حتى لا تخسر.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تنغلق على نفسك، فلديك مقومات لم تستغلها بعد.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عليك ان تتريث عند إختيار معاونيك، استعن بصديقك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مال وفير في الطريق اليك، اهتم بنصائح الأطباء.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الصداقة مطلوبة بقدر، ليس كل من حولك يصلحون لذلك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت مقبل على اسبوع مناسب للسفر والرحلات، استغله.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
العمل مزدهر بفضل اخلاصك فيه، ترقية متوقعة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ارباح كثيرة في طريقها اليك، لم تخطط لها وغير متوقعة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نظرة، فابتسامة، فموعد، فلقاء.. هذا ما سيحصل معك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تدع خصامك مع الاحباب يطول اكثر من اللازم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اخيرا تتاح لك الفرصة في ان تبدأ مشروعا كبيرا، بالنجاح

تقديم القوائم للانتخابات في سبعة مجالس عمال في الوسط العربي

(تتمة من ص٦)

ويترأسها النقابي خالد احمد جمعة اغبارية ويختتمها محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي والسيد نائل شريف اغبارية، عضو الجبهة السابق في بلدية ام الفحم.

وخلال تقديم القائمة، اكد وفد القائمة المشتركة على نزاهة المعركة الانتخابية والاحترام المتبادل بين كافة القوائم التي تخوض الانتخابات.

هذا وتتنافس على ٢١ مقعداً في المجلس و١١١ مقعداً في المؤتمر خمس قوائم، وهي: «القائمة المشتركة» و«قائمة الوحدة العمالية»، برئاسة سعيد مصطفى اغبارية و«القائمة المستقلة» ويترأسها تيسير خالد اغبارية و«قائمة رام» ويترأسها يوسف محمود جبارين (من قرية زلفة) و«قائمة العهد الجديد» (وتضم حزب العمل والحزب الدمقراطي العربي) ويترأسها شفيق محمد اغبارية.

اما ترتيب مرشحي القائمة المشتركة الستة الاوائل فهو كالتالي:

(١) خالد احمد جمعة اغبارية (ام الفحم). (٢) عدنان عبد الهادي محاميد (ام الفحم). (٣) عدنان محمد عباس (ام الفحم). (٤) نسيم توفيق محاميد (ام الفحم). (٥) رياض حسين اغبارية (مصمص). (٦) احمد جميل جبارين (ام الفحم). ويختتمها (١٦٣) نائل شريف اغبارية (ام الفحم). (١٦٤) محمود محمد محاميد (ام الفحم).

الطيرة وباقة الغربية تخوضان المعركة

● الطيبة - لمراسل «الاتحاد» - قام نشيطو القائمة المشتركة في كل من باقة الغربية ومنطقتها والطيرة، بتقديم قوائم مرشحي القائمة لانتخابات مجلسي عمال باقة الغربية والطيرة.

ويترأس القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال الطيرة المهندس مثقال سمارة، يليه العامل الاجتماعي عامر بشارة،والمربي فايد فضيلي.

وتخوض المعركة الانتخابية لمجلس عمال الطيرة بالاضافة الى القائمة المشتركة (٨) قوائم وهي «العمل» و«رام» والحزب «الدمقراطي العربي» والحركة الاسلامية واربع قوائم محلية.

وفي باقة الغربية يترأس القائمة المشتركة لانتخابات مجلس العمال الذي يضم كلا من قرى باقة الغربية وجت وزيمر وميسر وام القطف وابثان السيد ابراهيم بيادسة (ابو زهير)، يليه حسين قعدان وصلاح حرز الله.

كما قدمت القوائم الاخرى قوائمها لمجلس عمال باقة الغربية وهي «العمل» و«رام» والحزب «الدمقراطي العربي» و«الطريق الصحيح» و«حقوق العامل».

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الاربعاء ١٤ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

المحرومون العرب من السكن يدخلون بيوتاً مهجورة في يافا

* اكثر من مئة عائلة تدخل بيوتا اغلقتها «عميدار» والشرطة تخلي بعضها * السلطات تسارع لعرض حلول جزئية ووعود * غوجانسكي تناشد اهالي يافا المحرومين من السكن مواصلة النضال *

● يافا – لمراسلتنا عبير سطل – واصلت عشرات العائلات اليافاوية، امس الثلاثاء، دخولها البيوت المغلقة في يافا، كخطوة احتجاجية على الضائقة السكنية الخطيرة التي يعاني منها العرب في يافا.

وقد وصل عدد هذه البيوت حوالي ١٠٠ بيت، وتحاول وزارة البناء والاسكان ودائرة املاك الدولة اخراج العائلات من هذه البيوت من خلال الوعود بتقديم بدائل سكنية.

وأخلت الشرطة، في ساعات المساء، ست عائلات، بادعاء انه قدمت شكوى للشرطة، ضدها.

وقال قائد شرطة المنطقة لممثلي اهالي يافا، ان الشرطة لا تنوي التدخل، ولكن في حال تقديم شكوى ضد العائلات، فان الشرطة ستنفذ اوامر الاخلاء بموجب القانون.

وعقد، امس، اجتماع بين ممثلي الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا وجمعية مستحقي السكن في المدينة من جهة وبين دائرة املاك الدولة من جهة اخرى. وعرضت الدائرة انه مقابل اخلاء البيوت فوراً فان الدائرة مستعدة لتخصيص ١٠٠ وحدة سكنية للبيع لمستحقي السكن، علماً انه حسب التقديرات توجد الف عائلة في يافا بحاجة الى سكن فوري.

كذلك اعلنت وزارة البناء والاسكان، امس، انها ستعلن خلال ٣ اشهر عن فتح مشروع «ابن بيتك» ويخصص لاهالي يافا العرب، كذلك ستخصص ٢٠ مليون شيكل لتطوير البنية التحتية في المدينة.

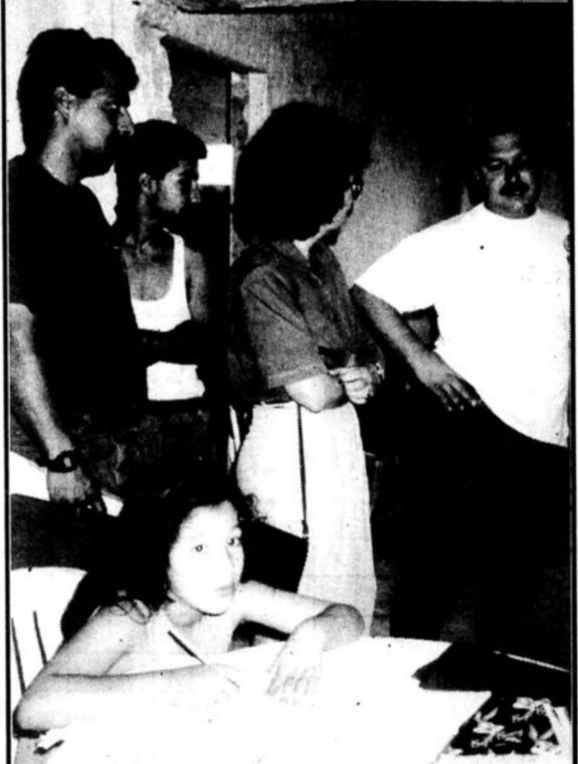
وقامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس، بزيارة الى عدد من العائلات والتقت مع مندوبي الرابطة وجمعية مستحقي السكن، وعرضت امامهم اتصالاتها مع مسؤولي شركة «عميدار» التي تملك البيوت من الناحية القانونية، كذلك اتصالاتها مع وزارة البناء والاسكان.

ودعت غوجانسكي العائلات الى الصمود والاستمرار في نضالها من اجل ضمان ابسط حقوقها بايجاد مسكن ملائم يأويها.

كذلك اصدرت غوجانسكي بياناً لوسائل الاعلام شرحت فيه الاوضاع المؤلمة في يافا، وقالت ان هناك عائلات فقيرة تستحق قروضا اسكانية بقيمة (٩٠) الف شيكل فقط بينما يصل ثمن البيت المؤلف من ثلاث غرف الى (٤٥٠) الف شيكل.

وطالبت غوجانسكي وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، في رسالة وجهتها له باعداد حلول فورية ومعقولة لحل ازمة السكن الخانقة في يافا، وحذرت من استمرار الاوضاع على حالها في يافا، لانها ستؤدي حتماً الى انفجار اجتماعي في المدينة.

يذكر ان النائب عبد الوهاب دراوشة كان قد زار عددا من عائلات يافا.



* النائبة غوجانسكي تزور احدى العائلات في يافا *

بيت جن تقول للوزير سريد: غير مرغوب فيك، فيعود على اعقابه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عاد وزير البيئة، يوسي سريد، على أعقابه، أمس الثلاثاء، بعد ان وصل الى مشارف قرية بيت جن، واصطدم بحاجز بشري، تظاهر احتجاجا على زيارته للقرية، ثلاثة ايام فقط بعد تصريحاته المعادية للأهالي، لأنهم شقوا شارعين زراعيين في أرضهم.

وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا، تجمهر نحو مئتين من عمال وموظفي مجلس بيت جن المحلي والأهالي، عند مدخل القرية، وهم يرفعون عشرات اللافتات باللغة العبرية، احتجاجا على الزيارة والتصريحات الوزارية.

ومن الشعارات التي رفعت: «خطر حياة. «برابرة» امامك» و«الدروز تحولوا الى برابرة في نظر الوزير سريد». و«معالي الوزير، هل جئت للتضامن مع الطبيعة ضد الأهالي». و«المحمية غالية على الوزير والسكان رخيصون». و«الخنازير والزواحف يفضلونها على السكان». و«سيادة الوزير امامك طريق بدون مخرج» وغيرها من شعارات.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر وصل موكب الوزير، يرافقه ضابط مركز شرطة كرمئيل وعدد من المساعدين وافراد الشرطة، ففوجيء بالمظاهرة. واندلعت الهتافات بروح الشعارات والمطالبة الوزير بالعودة من حيث أتى. وطالبه المتظاهرون بزيارة القرية للاهتمام بالاحياء وقضاياهم.

وجرت مفاوضات بين المتظاهرين ولفيف من رجال الدين في القرية للسماح للوزير بالدخول. ورفض المتظاهرون طلبهم وأصروا على ان يعتذر الوزير للأهالي عن تحريضه عليهم ووصفهم بالبرابرة، فرفض، بحجة انه لم يصف الأهالي بالبرابرة. وقرر العودة من حيث أتى. وفي مؤتمر صحفي عقده في البقيعة نفى مجددا ما قيل على لسانه من انه وصف الدروز بالبرابرة الا انه أصر على اعتبار شق الطريقين عملا منافيا للقانون.

وكان الوزير سريد، في طريقه الى بيت جن، لتدشين مقبرة عسكرية وافتتاح فرع «يد لبنيم»، للضحايا من ابناء القرية الذين قتلوا في حروب اسرائيل العدوانية ضد العرب، وتجاوز عددهم ال (٥٠) ضحية.

وقاطع مجلس بيت جن المحلي زيارة الوزير سريد، وكانت المظاهرة بمثابة هز الرسن لكل مسؤول لا يتعامل مع بيت جن باحترام، كما قال مصدر مسؤول في المجلس المحلي ل «الاتحاد». ورفضت زيارة سريد لانه شخصية غير مرغوب فيها.

وقال سريد تعقيبا على قراره التراجع عن الزيارة، ان رئيس مجلس بيت جن المحلي، بعث برسالة الى رئيس مؤسسة «بيت الشهيد الدرزي»، أمل نصر الدين، يعلن فيها عن معارضته لاقامة احتفال افتتاح الفرع في بيت جن، وكما يبدو من منطلقات سياسية، لذلك قرر العودة وعدم التدخل في صراع القوى الداخلية في القرية.



* سريد *

اضراب عمال المطاحن

نوفّر الخبز لكم ونحن نعاني الجوع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشر الف عامل، امس الثلاثاء، يعملون في (٢٠) مطحنة في جميع انحاء البلاد، تنفيذ اضراب مفتوح، احتجاجا على تدني اجورهم وظروف عملهم.

ويطالب العمال بزيادة اجورهم بنسبة (١٠٪) على الاقل.

ورفض اصحاب المطاحن الاستجابة لطلبات العمال ووافقوا على زيادة بنسبة (٣٪) فقط. مشيرين الى ان فرع المطاحن يعاني من ازمة مالية وظروف صعبة.

ومن المتوقع حدوث نقص في الخبز خلال اليومين القادمين، اذا تواصل الاضراب.

محاميد يطالب وزير الداخلية بوضع حد لمضايقات مستوطنة «مي – عمي»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رسالة وجهها الى وزير الداخلية، اعرب النائب الجبهوي هاشم محاميد، عن استغرابه لتسلم العشرات من مواطني حي عين جرار في ام الفحم دعوات الى محكمة العدل العليا – اثر طلب من مستوطنة «مي – عمي» المجاورة، التي عملت على استصدار امر يلزم الدولة واصحاب الاراضي بهدم بيوتهم.

وقال محاميد انه يتضح ان مواطني المستوطنة يضيقون ذرعاً كلما رأوا اي تطور في مدينة ام الفحم المجاورة.

هذا وقد طالب محاميد الوزير بالتدخل لمصلحة مواطني ام الفحم، لمنع مضايقات المستوطنة العنصرية وغير المنطقية. كما طالبه باتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل وضع حد لتصرفات المستوطنة المذكورة.

الشرطة تعتقل مشبوهين بالاعتداء على شابين من دبورية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – قامت شرطة المروج بحملة تفتيش واسعة النطاق في قرية عرب الشبلي بحثا عن الشبان المتورطين في حادث الاعتداء على الشابين نافع مشهداوي وطاهر كردي من قرية دبورية المجاورة.

وقال ضابط مركز شرطة العفولة زئيف جرسون ل «الاتحاد» ان ثمانية مشبوهين اعتقلوا على ذمة التحقيق. وقررت محكمة الصلح في العفولة، تمديد اعتقالهم لاربعة ايام لاستكمال التحقيق معهم.

واشار الى ان الشرطة تبحث عن مشبوه تاسع، فر من البيت عند حضور الشرطة لاعتقاله.

واجتمع جرسون صباح امس مع كل من رئيسي واعضاء مجلسي قريتي الشبلي ودبورية للعمل المشترك على تهدئة الخواطر. وطلب الى الشرطة تسيير دوريات خاصة بين القريتين لمنع حدوث احتكاكات نتيجة الاعتداء المذكور.

وقال الضابط جرسون: «ان شرطة المروج تعد العدة خلال الاسابيع القادمة للقيام بحملة خاصة لمطاردة راكبي التراكتورونات من قرية الشبلي والمنطقة، وانه ستتم مصادرتها ومعاقبة سائقيها بغرامات مالية باهظة، ومن له خلفية مخالفات سير سيعاقب بالسجن الفعلي لما تشكله هذه التراكتورونات من خطورة.

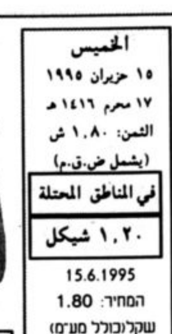
من جهة ثانية لم يطرأ اي تحسن على صحة الشاب نافع مشهداوي الذي ما زال يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا فاقدا الوعي وفي حالة خطرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


الخميس
١٥ حزيران ١٩٩٥
١٧ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
15.6.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 28/52

ثلاث عمليات سطو مسلح في حيفا خلال نصف ساعة

(ص ٨ و ٩)

احتجاج دولي على قرار فرنسا استئناف التجارب النووية

(ص ٥)

لاصراره على زيارة «بيت الشرق»

فايتسمان يرفض استقبال وزير الخارجية الايرلندي!

(ص ٢)

مقتل ثلاثة فلسطينيين على الحدود الغزية - المصرية برصاص الجيش الاسرائيلي

(التفاصيل على ص ٣)

بسبب تناولهم لسلطة البيض الفاسدة

اصابة (١٠٠) عامل بالتسمم في محطة الباصات المركزية في حيفا!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اصيب مائة عامل في محطة باصات «ايجد» المركزية في حيفا ومحلات عمل قريبة من المحطة اثر تسممهم من سلطة بيض تناولوها من المطعم الذي يزوّد العمال بالطعام.

وتوجه العمال الى غرفة الطوارئ في مستشفى «رمبام» في حيفا والى اطباء في صناديق المرضى لتلقي العلاج، وقد وصل بعضهم في حالة جفاف وتقيؤ واسهال ودرجة حرارة مرتفعة.

وقام طاقم من وزارة الصحة بفحص الطعام الموجود في المطعم، وتبين ان سلطة البيض غير صالحة للاكل.

وكما قال د. اڤيشالوم سطرولوڤ، طبيب وزارة الصحة في منطقة حيفا لـ «الاتحاد»، فان عينة من الطعام احيلت الى المختبر للفحص، ولم تظهر النتائج بعد. «وعند حصولنا على النتائج سنتخذ الاجراءات اللازمة بحق اصحاب المطعم». واضاف د. سطرولوف: «ان مثل هذه الحالات قد تحصل في الصيف عادة بسبب ارتفاع درجة الحرارة، وعليه يجب اتخاذ الحذر الكافي لمنع وقوعها».

يوم اسود للقضاء المصري

قاض ظلامي يفرض على المحاضر الجامعي المصري ابو زيد الطلاق!

(التفصيل ص ٢ و ٣)

اثر اجتماعه بالمسؤولين الاسرائيليين

وزير خارجية النرويج: هناك تقدم نحو توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية النرويجي بيورن توري غودال، امس الاربعاء، في القدس ان السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل تتقدمان ببطء ولكن بخطى ثابتة نحو تحقيق هدف توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وصرح غودال للصحفيين بعد اجتماع مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، استغرق ساعة «ان قطار السلام يسير واحيانا ببطء لكنه يتقدم». واعرب عن «ثقته الى حد ما» باحتمال التزام الطرفين بموعد الاول من تموز لابرام اتفاق بشأن المرحلة المقبلة للحكم الذاتي التي تقضي باعادة



● بيورن توري غودال ●

انتشار الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة وانتخاب مجلس حكم ذاتي.

ثم اجتمع غودال مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الذي ابلغه بأنه يأمل في ابرام اتفاق «في بداية تموز» مع الفلسطينيين.

وقد زار وزير خارجية النرويج قطاع غزة امس الاول الثلاثاء، والتقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقال انه «دهش للتقدم الذي تحقق» منذ اخر زيارة قام بها لغزة.

ومما يذكر ان النرويج تنسق المساعدات الدولية للفلسطينيين وكانت قد استضافت الفلسطينيين والاسرائيليين في العاصمة اوسلو حيث جرت بين الطرفين مفاوضات سرية افضت الى ابرام اتفاق الحكم الذاتي سنة ١٩٩٣.

لاصراره على زيارة «بيت الشرق»

رئيس الدولة عيزر فايتسمان يرفض استقبال وزير الخارجية الايرلندي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الاربعاء، عدم استقبال وزير الخارجية الايرلندي، اثناء زيارته للبلاد، في الاسبوع القادم، لاصراره على زيارة «بيت الشرق» في القدس العربية والتقاء فيصل الحسيني، مسؤول الملف القدس لدى السلطة الوطنية الفلسطينية.

واتخذ فايتسمان قراره بالتنسيق مع وزارة الخارجية التي ابلغت السفير الايرلندي في اسرائيل، انها لن توافق على زيارة الوزير لـ «بيت الشرق»، حتى لو ادى الامر الى ازمة في العلاقات بين البلدين.

وقررت وزارة الخارجية الاسرائيلية منع زيارة الدبلوماسيين الاجانب، الى «بيت الشرق»، حتى لو ادى الامر الى ازمات.

يذكر ان نائبة رئيسة حكومة السويد، كانت قد قطعت زيارتها لاسرائيل، احتجاجا على محاولة الحكومة الاسرائيلية منعها من زيارة «بيت الشرق».

والغى نائب وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هوغ، زيارته الى اسرائيل، احتجاجا على طلب اسرائيل اليه عدم زيارة «بيت الشرق».

المحكمة العليا تسمح للمستوطنين بالتظاهر امام وزارة الاعلام الفلسطينية!

* الفلسطينيون يعتصمون بمشاركة النائب الجبهوي هاشم محاميد، في مبنى الوزارة *

* البيرة - لمراسل خاص - اعتصم المئات من موظفي الوزارات الفلسطينية القائمة في رام الله والبيرة، في مقر وزارة الاعلام الفلسطينية في البيرة، احتجاجا على نشاط المستوطنين، الذين تظاهروا امس الاربعاء، على بعد حوالي الف متر، من مبنى وزارة الاعلام الفلسطينية، احتجاجا على نشاط الوزارة وموقعها.

وشارك في اعتصام الفلسطينيين رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، والقى كلمة حيا فيها الشعب الفلسطيني ونضاله العادل من اجل السلام.

وتوجه ضابط رفيع المستوى الى محاميد، وقال له انه يقوم بعمل غير قانوني، وطلب اليه مغادرة المكان، الا ان محاميد رفض ذلك مؤكدا ان الذي يجب ان يرحل هو الاحتلال.

وبعد الاعتصام، التقى النائب محاميد، وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه وكبار الموظفين في الوزارة، وتباحثوا حول آخر مستجدات العملية السلمية. واتصل اثناء الاجتماع، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وحيا محاميد على مواقفه، ومواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكان المئات من مستوطني مستوطنات، «بيت ايل» و«عوفرة» و«بسجوت»، استصدروا امرا من المحكمة العليا، يسمح لهم بالتظاهر، على شارع القدس - نابلس، امام مبنى الحكم العسكري الاحتلالي، احتجاجا على قيام مؤسسات فلسطينية في رام الله والبيرة، خاصة وزارة الاعلام، بحجة ان ذلك «مخالف للقانون»!

وجرت مظاهرة المستوطنين تحت حراسة المئات من جنود الاحتلال.

وفي حديث خاص مع «الاتحاد» عقب عبد ربه على الحادث قائلا: ان سماح سلطات الاحتلال للمستوطنين بالعمل والنشاط ضد مؤسسة فلسطينية من مؤسسات السلطة الوطنية يعتبر سابقة خطيرة. ولا بد من وضع حد لاعتداءات المستوطنين، وان لا يتم اطلاق العنان لممارساتهم الاستفزازية تحت حماية حراب الاحتلال.

واضاف عبد ربه، نحن نقدر عاليا دور كل المؤسسات والهيئات الوطنية التي هبت لحماية هذه المؤسسة، وندعو في الوقت نفسه الى وقفة وطنية شاملة ضد هذا النشاط الاستيطاني.

لقاء اليوم

مع: الكاتب حسين عبد الرازق، رئيس تحرير مجلة «اليسار»

حول: قرار محكمة الاستئناف المصرية ضد الدكتور نصر حامد ابو زيد

قوى التخلف تحاول اقامة محاكم التفتيش!

● اصدرت محكمة الاستئناف في القاهرة، امس الاربعاء، قرارا بالتفريق بين الدكتور نصر حامد ابو زيد، الاستاذ في كلية اداب القاهرة، وبين زوجته الدكتورة ابتهال محمد يونس. وذلك بعد قبول محكمة الاستئناف بالادعاء ان الدكتور ابو زايد اصدر دراسات وابحاثا تؤذي الاسلام وتدعو الى عدم الالتزام بتعاليم الميراث.

واثار قرار محكمة الاستئناف في القاهرة انتقادات واسعة على الصعيدين القضائي والفكري.

حول هذه القضية وابعاد هذا القرار كان لنا هذا اللقاء مع الكاتب حسين عبد الرازق، رئيس تحرير مجلة «اليسار» واحد رجال السياسة المصرية التقدميين:

● «الاتحاد»: اولا ما هو تعليقك على قرار محكمة الاستئناف؟

- عبد الرازق: بداية، اعتقد ان هذا الحكم هو حكم خاطئ سيلغى بالقطع.وان القاضي، الذي اصدره، يعلم علم اليقين بانه حكم خاطئ. فالقضية منذ بدايتها قائمة على نظام الحزبة (التحزب) في الشريعة الاسلامية، والقانون المصري هو قانون وضعي لا يعرف نظام الحزبة. وقد توالت احكام النقض القاطعة في هذا المجال. وعندما رفضت القضية ضد الدكتور نصر حامد ابو زيد في المحكمة الابتدائية، استند الرفض على عدم وجود نظام الحزبة في القانون المصري.

الحكم الصادر اليوم (امس الاربعاء)، الذي لم يطلع على نصه احد بعد، تجاهل هذا الركن الاساس، الذي يهدم الحكم الصادر. وسيلغى هذا الحكم، على وجه القطع، في محكمة النقض. حيث ان هيئة الدفاع ستقدم غدا، (اليوم) نقضا مستعجلا لهذا القرار ليتم الفصل به على وجه السرعة دون ان تتأثر القضية بالاجازة القضائية التي تبدأ خلال تموز القادم.

● «الاتحاد»: ما هي دلالة صدور هذا القرار؟!

- عبد الرازق: دلالة صدور هذا الحكم من قاض يعلم علم اليقين بانه يخالف القانون يكشف عن النفوذ المعنوي، الذي تمارسه تلك التيارات السياسية المتسترة بالدين، والتي تسعى لفرض رؤيتها المتخلفة والمتعصبة والمناقضة لجوهر الدين. وتقيم من نفسها محكمة تفتيش تحطم وتحكم بالموت الادبي على كل من يخالفها الرأي.

ولعلنا لم ننس ان هذه القضية رفعت بعد ان تصدى المثقفون المصريون للجريمة التي وقعت فيها الجامعة، حين امتنعت عن ترقية الدكتور ابو زيد الى درجة الاستاذية، استنادا الى تقرير احد دعاة هذا التيار الذي شكك بايمان الدكتور ابو زيد وعقيدته، وادخل اسبابا لا تمت للبحث العلمي بصلة في قضية علمية.

ومن الطريف ان مجلس الجامعة صحح موقفه منذ ايام حين اصدر قراره بترقية ابو زيد الى مستوى الاستاذية وعلى اساس الكتب والدراسات ذاتها، التي كانت ذريعة للموقف القديم.

● «الاتحاد»: ما هو دور العلمانيين والمتنورين ازاء هذه الواقعة؟!

- عبد الرازق: دور العلمانيين الاساسي هو فكري وتنويري واعلامي. فالمواجهة لا تتم فقط، بمواجهة عناصر هذا التيار الارهابية عن طريق اجهزة الامن والشرطة، الاخطر والاهم هو مواجهة افكار هذا التيار واطروحاته ودعايته بالفكر النير والتوعية.

وللاسف فان الادوات، التي تملكها القوى المدنية والعلمانية هي ادوات محدودة، حيث يمتد نفوذ القوى المتسترة بالدين، الى اهم اجهزة بلورة الرأي العام، وهي الاذاعة والتلفزيون. دعاة هذا التيار مفروضون علينا ليل نهار من خلال اجهزة الاعلام الرسمية. والقوى المدنية والعلمانية وقوى الاسلام المتنورة والمفكرون الاسلاميون يمنعون من مخاطبة الرأي العام. فمثلا المستشار محمد سعيد العشماوي والدكتور نصر حامد ابو زيد والدكتور سيد القمني تمنعهم اجهزة الاعلام الرسمية من مخاطبة الرأي العام.

● «الاتحاد»: هل يعني هذا وجود تحالف ما بين السلطة وبين هذا التيار المتعصب؟!

- عبد الرازق: الغريب انه بينما تعادي السلطة هذا التيار كقوة سياسية وتعاديه امنيا، تنافسه على الارضية الفكرية ذاتها، بل انها تستعين بعناصره في مواجهة كل افكار التحديث وافكار المجتمع المدني المعاصر. فمثلا رئيس اللجنة الدينية في الحزب الوطني الحاكم كان، حتى اشهر قليلة، هو هو احد ابرز الدعاة، الذين يروجون لفكر التكفير ومحاكم التفتيش، اعني عبد الصبور شاهين.

● «الاتحاد»: ما هو الاساس لمثل هذا الموقف غير المنطقي؟!

- عبد الرازق: هذا الخطأ هو خطأ الحكم المستمر. انه (الحكم) يتصور ان المعركة في الاساس هي ضد القوى، التي تدعو الى التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، والتي يمكن ان نسميها قوى التقدم رغم ضعفها جماهيريا في هذه المرحلة. وبالتالي هناك تحالف، بصورة او باخرى، منذ ايام السادات حول استخدام الدين في السياسة.

تحضرني هنا واقعة محددة. ففي تصريح غير منشور لاحد كبار المسؤولين في جهاز الامن المصري قال ان اليسار اخطر من الارهاب. فالارهابيون في النهاية مجموعة من الشباب تطلق النار ويمكن التعامل معها بنفس الاسلوب. اما اليسار فلو استطاع ان يمد نفوذه الى الطبقة العاملة ويمارس حق الاضراب فهذا هو الكفيل بشل قدرة الدولة واسقاط نظام الحكم.

(عفيف سالم)

اصابة اربعة مدنيين بجروح في قصف اسرائيلي على جنوب لبنان

● صور (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان اربعة لبنانيين من بينهم طفلان اصيبوا بجروح فجر امس الاربعاء، في قصف قام به جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة على قرية شقرا جنوب لبنان.

واصيب صبيان في الرابعة والثانية عشرة، كما اصيب شخصان آخران عندما طاول القصف منازلهم اثناء نومهم في قرية شقرا، الى الجنوب من مدينة صور. واوضحت الشرطة ان قذائف استهدفت، ايضا، قرية جميجمة المجاورة.

واضاف المصدر ذاته ان القصف جاء ردا على هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» على مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في طلوسة وحولا، في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واعلنت الميليشيات العميلة ان الهجوم بالقذائف والمدفعية الذي تبنى «حزب الله» المسؤولية عنه، لم يؤد الى سقوط ضحايا.

قاض ظلامي يفرض على ابو زيد الطلاق!

*** قرار القاضي، الذي ينتمي للاصوليين، بتكفير المحاضر الجامعي المصري ابو زيد يشكل خطراً على حياته ***

● القاهرة – الوكالات – حكمت محكمة استئناف القاهرة، امس الاربعاء، بالتفريق بين الأستاذ الجامعي، نصر حامد ابو زيد، وزوجته. مضمنة قرارها تأكيداً لاساءته للاسلام في قضية اثارت الكثير من ردود الفعل منذ حوالي سنتين، اي منذ ان رفع اسلاميون متشددون دعوى ضد ابو زيد يتهمونه فيها «بالردة».

وقرر رئيس المحكمة، فاروق عبد العليم، «التفريق بين المدعى عليه وبين زوجته، الدكتورة ابتهال محمد يونس، لاصداره دراسات وابحاثا تدعو الى إيذاء الاسلام وعدم الالتزام بتعاليم الميراث».

وقالت زوجته، مدرسة اللغة الفرنسية في جامعة القاهرة، في تصريح ادلت به اثر صدور القرار «لقد اصبنا بصدمة. هذا غير معقول ولا مقبول. زوجي سيطلب اللجوء السياسي الى اي بلد. لم يعد بامكاننا البقاء هنا بانتظار ان يهاجمنا اصحاب اللحى بين لحظة واخرى».

وقد اصبح في وسع المتشددين بعد صدور القرار المطالبة باهدار دم ابو زيد اذا لم يتراجع عن كتاباته واذا لم يعلن «توبته»!

وقال المستشار سعيد العشماوي، الرئيس السابق لمحكمة امن الدولة، ان المحكمة فتحت بهذا القرار «الباب امام قتله» بتهمة الردة.

واشار مصدر قضائي الى انه لا يزال في وسع ابو زيد تقديم «استئناف» لوقف تنفيذ الحكم الى ان تبت محكمة النقض في هذه القضية.

ويتهم المتشددون ابو زيد بالاساءة الى الاسلام والتحريض على الكفر في كتاباته التي قدم فيها رؤية جديدة في تفسير القرآن.

وكان ابو زيد قد لوّح بالهجرة في حال صدور قرار بالتفريق بينه وبين زوجته، نافياً الاتهامات الموجهة اليه. ومؤكداً ان القضية ترتدي طابعاً «سياسياً» وان التيار المتشدد سيطالب الحكومة في حال نجاحه «بقتله» والا فانهم سيقاضونها «بتهمة مخالفة الشريعة الاسلامية».

وقالت زوجة ابو زيد ان الاسلاميين تمكنوا من «العثور على قاض يؤيد افكارهم، ملتح ويرتدي زياً باكستانياً، وقد عاد لتوه من السعودية». وقالت ان القاضي كان ينبغي عليه ان «يكتفي برفض حكم محكمة البداية او تأكيده، الا انه تمادى في الحكم لاثبات قناعاته».

ورفض مفتي مصر، الشيخ محمد سيد طنطاوي، التعليق على الحكم قائلاً انه يريد «دراسة القضية حتى يتمكن من اعطاء حكم ينسجم مع احكام الشريعة».



● نصر حامد ابو زيد وزوجته ابتهال ●

وقد قرر قاضي محكمة الاستئناف، امس، «رفض الحكم الصادر عن محكمة الجيزة للاحوال الشخصية» التي رفضت في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٤ الدعوى، التي رفعها المحامي محمد حميدة عبد الصمد، وهو من الاسلاميين المتشددين واشخاص اخرون في العام ١٩٩٣، وطالبوا فيها بالتفريق بين ابو زيد وزوجته بدعوى انه لا يجوز لمسلمة ان تتزوج من مرتد. وكانت المحكمة استندت في رفضها الى انهم «غير ذي صفة». وان القانون في مصر هو قانون وضعي.

بعد الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا

فرنسا تعترف بجواز السفر الفلسطيني

* باريس – «و.ص.ف» – اعلنت الحكومة الفرنسية، امس الاربعاء، انها تعترف بجواز السفر الفلسطيني كوثيقة سفر رسمية.

واعلن مساعد المتحدث في وزارة الخارجية الفرنسية، ايف دوتريو، ان «فرنسا اتمت الاجراءات اللازمة للاعتراف بجوازات السفر التي تصدرها السلطة الوطنية الفلسطينية في ما يتعلق بالدخول الى الاراضي الفرنسية».

واوضح المتحدث ان «فلسطينيي اراضي الحكم الذاتي (قطاع غزة واريحا حاليا) الذين يحملون جواز السفر هذا «يستطيعون الحصول على تأشيرات دخول من السفارات الفرنسية».

وقال المتحدث ان «تأشيرات الدخول هذه صالحة للاستخدام للدخول الى الاراضي الفرنسية فقط» (وليست صالحة في اطار معاهدة شينغين).

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا اعترفت بجواز السفر الفلسطيني امس الاول الثلاثاء. وبحسب مسؤولين فلسطينيين-فان دولا عربية عديدة بما فيها مصر والسعودية والمغرب اعترفت بالجواز الفلسطيني منذ شهرين.

وكان المسافرون الفلسطينيون استخدموا جواز السفر الجديد لاول مرة في شهر ايار الماضي خلال موسم الحج.

محاميد يطالب ببحث هدم البيوت في القدس في الكنيست

● القدس – لمراسلنا – قال النائب هاشم محاميد، ان هدم البيوت العربية، خاصة في القدس، يثير السخط والغضب بين ابناء الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجدهم، ومن شأن الهدم ان يهدم عملية السلام.

جاء ذلك في طلب مستعجل قدمه محاميد، الى رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، طالبه فيه بادراج موضوع هدم البيوت في القدس، على جدول اعمال الكنيست قريبا.

برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي

مقتل ثلاثة فلسطينيين على الحدود الغزية - المصرية

*** اثنان من قوة «١٧» الفلسطينية الخاصة * عرفات يشكل لجنة تحقيق خاصة في الحادث ***

* غزة – لمراسلنا – قتل جنود وحدة المستعربين (شمشون) فجر امس الاربعاء، ثلاثة فلسطينيين على الحدود المصرية مع قطاع غزة، وفي حادثين منفردين.

وذكرت الاوساط العسكرية الاسرائيلية ان جنود هذه الوحدة نصبوا كمينا لمجموعة من المتسللين الفلسطينيين الى قطاع غزة من الاراضي المصرية.

واضافت هذه الاوساط ان الجنود الاسرائيليين نفذوا ترتيبات الاعتقال، وعليه اطلقوا الرصاص باتجاه المتسللين الامر الذي اسفر عن مقتل درويش اسماعيل ابو حتلة، وهو من نسور «فتح» الذين تطاردهم السلطات الاسرائيلية وهربوا الى ليبيا.

اما الاثنان الاخران فقد تمكنا من الهرب الى مصر، حيث اعتقلتهما القوات المصرية وعثرت على مدفع رشاش من طراز «كلاشنيكوف» مع احدهما ويبدو انه اصيب بجراح.

وقال المصدر العسكري الاسرائيلي انه بعد هذا الحادث، ومن موقع يبعد مئتي متر، اطلقت النار على وحدة المستعربين، فردت باطلاق النار على اثنين كان احدهما مسلحا فقتلته على الفور. وعلم بانه ضابط في القوة «١٧» الفلسطينية وكان مرتديا زيّ الشرطة الفلسطينية الرسمي ويحمل اوراقها الثبوتية.

كما قتل مدني آخر. فيما هرب الثالث باتجاه منطقة الحكم الذاتي في غزة وعلم فيما بعد ان القتيلين هما حسن ابو ثريا وعبد الناصر صلاح.

واعرب قائد وحدة غزة العسكرية الاسرائيلي عن قلقه لهذا الحادث خاصة وان شرطيا فلسطينيا مسلحا كان موجودا في منطقة هي تحت اشراف القوات الاسرائيلية الامني كلية.

وكانت بعض المصادر الصحفية قد اشارت الى ان الاعتقاد السائد هو ان افرادا في الشرطة الفلسطينية حاولوا مساعدة مجموعة من نسور «فتح» المطاردين في الدخول الى منطقة الحكم الذاتي.

واعرب مروان كنفاني، الناطق الصحفي الفلسطيني، عن اسفه لوقوع هذا الحادث. واشار الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شكل لجنة تحقيق بالحادث، الذي اودى بحياة ثلاثة فلسطينيين. اثنان منهما تابعان لقوة «١٧» الفلسطينية ونفى الادعاءات الاسرائيلية بان احد المتورطين في الحادث هو «من حرس الرئيس الخاص».. واضاف ان المسؤول عن مثل هذه الاحداث هو السياسة الاسرائيلية التي تمنع هؤلاء الفلسطينيين من العودة الى وطنهم فتضطرهم الى التسلل اليه.

هذا وفي اعقاب هذين الحادثين عززت السلطات الاسرائيلية من وجودها العسكري في المنطقة وذلك تحسبا لقيام متسللين آخرين بمحاولة الدخول الى غزة من الاراضي المصرية.

وقد اجتمع ضباط اسرائيليون بضباط فلسطينيين واطلعوهم على تفاصيل الحادث.

وصرح العميد زياد الاطرش، رئيس لجنة الارتباط العسكري، ان التحقيقات الاولية اثبتت انه ليس هناك دوافع سياسية من خلف الحادث، بل انه ناجم عن تصرفات فردية غير مسؤولة وليس صحيحا انهم من حراس الرئيس عرفات.

تطورات هامة في قضية اختفاء حينيت كيكوس

*** صورة اشعة لاسنانها تطابقت مع أسنان الهيكل العظمي الذي عثر عليه هذا الاسبوع ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر امس الاربعاء، على احد الادلة الهامة، الذي قد يؤدي الى حل لغز الفتاة حينيت كيكوس، وهو صورة اشعة لاسنانها، اذ ظهر بعد التشخيص والفحص الطبي، في معهد التشريح القضائي في ابو كبير، شبه تطابق تام، بين صورة الاسنان والاسنان الحقيقية في الهيكل العظمي الذي عثر عليه، يوم الاحد الاخير في منطقة بئر السبع.

وبذلك جهود مكثفة في محاولة للحصول على صورة اشعة لاسنان حينيت، في عشرات عيادات الاسنان، باءت بالفشل. وامس عثر على الصورة المطلوبة، في المدرسة التي تعلمت فيها حينيت، في اوفكيم، وكانت حينيت اجرت علاجا جذريا لاسنانها ثلاث مرات.

وواصل المحققون جمع اغراض وحاجيات اخرى، خاصة الملابس.

وشكك رافي كيكوس، والد حينيت، بالاغراض التي عثر عليها. وقال ان قميص «التريكو» الذي عثر على بقايا منه، يختلف لونه عن لون القميص الذي ارتدته حينيت. وبالنسبة لحمالة الصدر قال «لم نشتر بتاتا حمالة كالتي عثر عليها لحينيت». وبالنسبة للاسنان، تبين ان علاجا جذريا باهظ الثمن، اجري لها، وانه لا يذكر ان حينيت دفعت مبالغ باهظة.

وقال الطبيب لوالد حينيت، ان الهيكل العظمي الذي عثر عليه لفتاة يتراوح عمرها بين (١٦ – ١٨) عاما وطوله حوالي (١٦٢) سنتيمترا. مع ان طول حينيت تجاوز الـ (١٧٠) سنتيمترا.

ويسود اوفكيم التوتر الشديد بعد تلك التطورات وقالت والدتها التي تمسكت بالامل دائما بانها على قيد الحياة، «اشعر اليوم بسوء لا مثيل له، يبدو انني فقدت الامل».



الناصرة تستعد لاحياء ذكرى القائد الراحل توفيق زياد

● رئيس بلدية الناصرة يتصل، مرة ثانية، مع الشاعر محمود درويش مؤكدا على حقه بالعودة الى وطنه كمقيم وليس كزائر ● جرايسي ونائلة زياد يبرقان الى رابين مطالبينه بتغيير قراره السابق ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مع اقتراب الخامس من تموز القادم (١٩٩٥/٧/٥) موعد الذكرى السنوية الأولى لرحيل توفيق زياد، تزداد الفعاليات والاتصالات والنشاطات لاحياء هذه الذكرى بما يليق بالقائد الراحل.

وفي هذا الاطار اجرى رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، اتصالا هاتفيا ثانيا مع الشاعر محمود درويش، اكد فيه انه من حقه العودة الى وطنه كمقيم وليس كزائر والقدوم الى الناصرة للمشاركة في احياء الذكرى. وابلغ جرايسي الشاعر درويش بانه سيجري اتصالات مكثفة لتغيير القرار السابق لرئيس الحكومة الذي اعطى درويش تصريحا «بزيارة» قطاع غزة فقط.



● توفيق زياد ●

وابرق رئيس بلدية الناصرة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مرة ثانية، مطالبا باعطاء الشاعر درويش تصريحا لدخول الوطن قبل يوم (٧/٥) للمشاركة في احياء الذكرى.

كذلك ابرقت نائلة زياد، زوجة القائد الراحل، رسالة مشابهة الى رئيس الحكومة طالبت فيها اتاحة الفرصة للشاعر درويش بالمشاركة في احياء ذكرى توفيق زياد.

هذا، ودعا رئيس اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى، نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب، مركزي النوادي البلدية والأهلية والسرايا الكشفية ومجالس الطلاب الثانويين في المدينة، الى عقد اجتماع مشترك مع اعضاء اللجنة للتحضير ليوم الخامس من تموز. اذ سيسبق المهرجان التأبيني، الذي سيبدأ في الساعة الخامسة مساء في القاعة الرياضية في الناصرة، مسيرة لمؤسسات الناصرة البلدية والشعبية والأهلية، ظهر اليوم نفسه الى ضريح الفقيد ومسيرة اخرى قطرية بعد ظهر اليوم نفسه.

ومن جهة اخرى ابرق دياب الى شخصيات رسمية وتمثيلية، من اسرائيل وفلسطين والعالم، دعاهم فيها للمشاركة في المهرجان التأبيني.

«الجبهة الشعبية» تطالب السلطة الفلسطينية بعدم التوقيع على اي اتفاق جديد مع اسرائيل لا يضمن تحرير الاسرى

* نابلس – عيبال للصحافة – اكدت «الجبهة الشعبية» لتحرير فلسطين انها تقف الى جانب الاسرى والمعتقلين في مطالبتهم السلطة الوطنية بعدم التوقيع على اي اتفاق جديد مع اسرائيل لا يتضمن نصا صريحا وواضحا يدعو الى اطلاق سراحهم ويضع اطارا وجدولا زمنيا لتحقيق هذا الامر دون تمييز في الانتماء السياسي والفكري او الهوية الوطنية لاي معتقل مهما كان سقف حكمه او طبيعة قضيته ولائحة اتهامه.

وشددت الجبهة في بيان صدر عنها امس، الاربعاء، على المطالبة بأن تبدأ عملية تحريرهم، بالافراج العاجل والسريع عن كافة الاسرى المرضى والنساء والاشبال والغاء قرارات ابعاد المحرَرين الى اريحا.

ودعت الى تشكيل لجنة وطنية من كافة القوى السياسية والمؤسسات الجماهيرية لدعم نضال الاسرى محليا وعربيا وعالميا وميدانيا واعلاميا، ووضع كامل الامكانيات المتاحة لتحقيق اهداف معركتهم المشرفة.

واشارت الجبهة في بيانها الى انه ورغم معارضتها لمسار مفاوضات مدريد – اوسلو – القاهرة – وعدم ثقتها بما تمخض عنه من اتفاقات، الا انها ترى ان مهمة تحرير الاسرى والمعتقلين، شأنها، شأن تأكيد عروبة القدس واقتلاع المستوطنات وعودة اللاجئين...

وحمّل البيان اسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة كافة الاسرى وبشكل خاص المرضى الذين يصارعون الموت ومنهم الشيخ احمد ياسين وشيخ المعتقلين محمد نصيرات ومحمد العروقي واسماعيل بخيت، داعيا الى الافراج الفوري عنهم ليقضوا ما تبقى من حياتهم بين اسرهم.

(٣٣٪) من اطفال الاردن في الحضانات والروضات!

*** وفد نسائي اردني يزور البلاد للاطلاع على وضع الطفولة المبكرة * الوفد زار، امس، الناصرة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – (٨٪) فقط من الاطفال الاردنيين حتى جيل سنتين يتواجدون في حضانات اطفال و (٢٥٪) فقط من الاطفال حتى جيل ست سنوات تتوفر لهم الروضات.

هذا ما تبين من تصريحات نساء اردنيات وصلن الى البلاد للاطلاع على وضع الطفولة المبكرة والاستفادة منه قدر الامكان.. وهن د. ناديا السرور، محاضرة في جامعة عمان ومها الحمصي، ممثلة اليونيسيف في الاردن وساهرة النابلسي، مديرة روضة «الساهرة»، وزرن عدة مؤسسات وأطر تعنى بالطفولة المبكرة.

والتقين أمس الاربعاء، مديرة مركز الطفولة في الناصرة، الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي، والمستشارة التربوية حنان جرايسي، ورئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة حزان.

وقالت السيدة مها الحمصي لـ «الاتحاد»: «قلة عدد الاطفال في الحضانات يعود الى النقص في عددها اضافة الى ان امهات هؤلاء الاطفال تعملن، وبما ان نسبة النساء العاملات منخفضة ولا تتعدى الـ (١١٪) فان عدد الاطفال سيكون قليلا. (ان عدد سكان الاردن (٤) ملايين و (١٠٠) الف نسمة وتشكل النساء نسبة – ٤٩٪). واضافت الحمصي: «في هذا الموضوع، نعاني في الاردن من عدة مشاكل، مثلا لا يوجد لدينا اشراف ميداني، والمربيات غير ملائمات بشكل يرفع من مستوى الحضانات والروضات، فالمعلمة مثلا تعتمد على النموذج الجاهز في الوسائل الايضاحية».

ولتحسين الوضع تقرر السنة الماضية ان تحمل المربيات في الحضانات اللقب الجامعي الأول. الا ان هذا القانون لا يطبق في معظم الحضانات والروضات.

وتبين ان (٧٥٪) من الحضانات والروضات تابعة للقطاع الخاص، وهناك (٦٢٣) روضة (٤٧) منها في عمان. وصدر قانون يلزم المؤسسات التي تشغل عددا معينا من النساء، باقامة حضانات.

ويشار هنا الى ان الاردن وعددا من الدول العربية، كانت تعتمد في كتب الاطفال على ما يصدر في العراق، الا ان الحصار الأخير ادى الى تراجع كبير في هذا المجال.

في انفجار اسطوانة غاز

اصابة خمسة مستوطنين في مستوطنة «كرني شومرون»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب خمسة مستوطنين بجروح خطيرة، بينهم قائد مركز شرطة الاحتلال في قلقيلية، ايلي بوهدانا، في انفجار اسطوانة غاز في مستوطنة «كرني شومرون»، امس الاربعاء، ونقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج، ووضع اثنان منهم في غرفة العلاج المكثف.

وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحا، اقتحم محروم من السكن، بيتا في المستوطنة وتحصن فيه. وهو معروف بماضيه الحافل بالمخالفات الجنائية، اقتحم البيت عدة مرات سابقا واخرج منه بالقوة. وقرر امس عدم الخروج من البيت الا جثة هامدة.

واستدعت لجنة المستوطنة عددا من افراد الشرطة، فحضر اثنان برافقهما اثنان آخران من شركة حراسة. وحاولوا اقتحام البيت لاخراج الشخص المتحصن فيه.

وبعد ان دخل الاربعة الى المنزل اشعل الشخص ولاعة، بعد ان فتح صمام اسطوانة الغاز، ورماها على الاسطوانة، فانفجرت داخل المنزل واصيب الخمسة بحروق خطيرة.

المحكمة العليا تصدر امرا يمنع اقامة بناية مقترحة لمجلس كابول المحلي

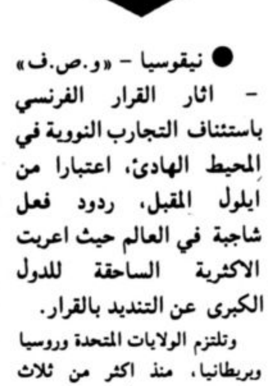
* القدس – لمراسل خاص – اصدرت المحكمة العليا في القدس، امس الاول قرارا اوليا مجددا، امرت به رئيس مجلس كابول المحلي السيد محمد سعيد ريّان ان يمتنع عن تنفيذ اي عمل بشأن اقامة بناية مقترحة لمجلس كابول المحلي وكذلك ان يمتنع عن اعلان اية مناقصة او ان يبرم اي اتفاق او ارتباط او اي فعل آخر له صلة في هذا الموضوع – وذلك حتى انهاء الاجراءات والنظر في الالتماس الذي تقدّم به المحامي محمد كيوان باسم عضوي مجلس كابول المحلي عمر ابداح ومصطفى طه.

وصدر امر المنع هذا بناء على الالتماس الذي قدم الى المحكمة العليا يوم ٩٥/٥/٢٨ وصدر يومها، ايضا، قرار منع اولي في هذا الشأن.

وقد جاء الالتماس لان رئيس المجلس اصر على أن يخطط لبناء بناية للمجلس في المنطقة الشرقية في كابول.

هذا ووكل المجلس المحلي المحامي زكي كمال ليقدم طلبا بابطال امر المنع المؤقت ذاك، الا ان المحكمة العليا رفضت طلبه وقبلت طعون المحامي كيوان في ان يبقى القرار – قرار المنع – حتى نهاية الاجراءات.

ردود فعل شاجبة على قرار فرنسا باستئناف التجارب النووية



● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اثار القرار الفرنسي باستئناف التجارب النووية في المحيط الهادئ، اعتبارا من ايلول المقبل، ردود فعل شاجبة في العالم حيث اعربت الاكثرية الساحقة للدول الكبرى عن التنديد بالقرار.

وتلتزم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا، منذ اكثر من ثلاث سنوات، باتفاق حول وقف التجارب النووية تحت الارض، انضمت اليه فرنسا في نيسان ١٩٩٢. في حين لم تنضم الصين اليه، وقد قامت بتجارب نووية عدة مذاك، كان اخرها في منتصف ايار الماضي.

وجاءت ردود الفعل على الوجه التالي:

● الولايات المتحدة: اكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة «تأسف لقرار» فرنسا.

واعرب البيت الابيض عن «اسفه» في بيان للرئاسة الامريكية لقرار فرنسا و «اخذ علما» بتعهد الرئيس الفرنسي بوضع حد لذلك في نهاية ايار ١٩٩٦.

وقال البيان «سنواصل الطلب بالحاح من جميع الدول النووية الكبرى بما فيها فرنسا لتجميد التجارب النووية، وسنعمل حتى التوصل الى معاهدة تحظر التجارب النووية نهائيا في اقرب وقت ممكن».

واضاف البيان «اخذنا علما في هذا الصدد بالنسبة للتعهد القاطع للرئيس جاك شيراك في انهاء التجارب النووية الفرنسية في ايار ١٩٩٦، كأبعد حد والتوقيع على المعاهدة في الخريف عام ١٩٩٦ كأقصى حد».

● روسيا: صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان القرار الفرنسي سيوجه «ضربة قاسية الى اتفاقيات نزع الاسلحة المبرمة اخيرا». وقال ان «روسيا تحترم الاتفاق منذ اربع سنوات ولا يمكن لهذا القرار الا يؤثر علينا».

● بريطانيا: اعلن ناطق رسمي في سفارة بريطانيا في باريس ان لندن «اخذت علما» بالقرار الفرنسي وان حكومته لا ترى «اي سبب يمكن لبرنامج محدود ان يؤثر على المفاوضات حول معاهدة حظر تام للاسلحة النووية».

● اليابان: اكد وزير الخارجية الياباني يوهي كونو ان القرار الفرنسي «زعزع الثقة التي توليها الدول النووية لفرنسا»، خلال مكالمة هاتفية اجراها معه نظيره الفرنسي هرفيه دو شاريت.

ونقل ناطق رسمي عن الوزير الياباني قوله «لا يسعنا الا الاعراب عن خيبتنا». واضاف ان اليابان ستثير هذه المسألة في القمة الفرنسية اليابانية، المقرر عقدها في باريس في ١٩ حزيران الجاري، بعد قمة الدول السبع في هاليفاكس (كندا).

● كندا: اكد الناطق الرسمي في وزارة الخارجية الكندية رودني مور ان «كندا تأسف لقرار جاك شيراك استئناف التجارب النووية». واضاف «لكن التزام الرئيس شيراك الشخصي بوقف هذه التجارب بشكل نهائي في ايار ١٩٩٦ على ابعد حد» والارادة التي عبرت عنها فرنسا بـ «دون تحفظ» بالعمل على توقيع معاهدة، تنص على حظر التجارب النووية نهائيا، قبل نهاية العام ١٩٩٦، امر مشجع».

● استراليا: اعلن رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتنغ ان بلاده «وضعت حدا لتعاونها في المجال العسكري مع فرنسا»، فور اعلان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ليلة الثلاثاء/الاربعاء عن هذا القرار.

● نيوزيلندا: اعلن رئيس وزراء نيوزيلندا جيم بولجر ان بلاده وضعت حدا لعلاقاتها في المجال العسكري مع فرنسا وانها ستتخذ اجراءات دبلوماسية. وقد طلب وزير خارجية نيوزيلندا دون ماكينون من السفير الفرنسي في ويلنغتون جاك لوبلان الذي جاء ليبرر القرار الفرنسي، الخروج من مكتبه.

● منظمة «غرين بيس»: دعت «منظمة غرين بيس» التي تعنى بشؤون البيئة الاسرة الدولية الى ادانة قرار فرنسا. وقالت المنظمة التي طلبت من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الغاء الاجتماع الذي كان من المقرر عقده، امس، مع نظيره الفرنسي جاك شيراك ان هذا القرار يقضي على «امل نزع الاسلحة في العالم».

● فرنسا: نددت المعارضة الاشتراكية الفرنسية بشدة بقرار شيراك، الذي «يتناقض مع عزم الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران، على وضع حد نهائي للتجارب النووية الفرنسية».

واعتبر رئيس الوزراء الاشتراكي السابق لوران فابيوس ان استئناف التجارب النووية الفرنسية هو «بمثابة اهانة» للدول الموقعة مع فرنسا على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.



* التجارب النووية لاهداف عسكرية متى تنتهي ؟

جبهة التحرير الوطني رفضت دعوة الرئاسة الجزائرية لحضور اجتماع ثنائي

● الجزائر - الوكالات - وجهت جبهة التحرير الوطني رسالة نشرت، امس الاربعاء، الى الرئيس الامين زروال، رفضت من خلالها الدعوة التي وجهتها اليها الرئاسة لحضور اجتماع ثنائي، وطالبت بعقد لقاء متعدد الاطراف يضم القوى السياسية كافة.

ويهدف هذا اللقاء الى مناقشة وثيقة سلمتها جبهة التحرير الوطني، في الثاني من نيسان الماضي، الى الرئيس الجزائري تتضمن مقترحاتها حول ايجاد حل للازمة السياسية، التي تمر بها البلاد.

وترى جبهة التحرير الوطني ان مقترحاتها لا ترتدي «طابعا ثنائيا»، وانها «وجهتها الى الرئاسة مراعاة للدور المهم الذي تلعبه في حل الازمة، وهي موجهة ايضا الى كافة القوى السياسية الراغبة في تسوية الوضع بشكل شامل، والقادرة على الاضطلاع بمسؤولياتها بغية تحقيق هذا الحل مع الجميع ودون استثناء».

ومن هذا المنطلق تعتبر جبهة التحرير الوطني ان «الاطار التعددي والبحث المشترك وحدهما كفيلان باتاحة الفرصة لكافة الاطراف، كي تطلع على المقترحات وتتباحث بشأنها مع الاطراف المعنية».

وبذلك تنضم جبهة التحرير الوطني الى جبهة القوى الاشتراكية شريكتها في «العقد الوطني» الموقع في روما، التي رفضت الدعوة ذاتها.

كما اشارت بعض الصحف الى ان الحركة من اجل الدمقراطية وهي فريق موقع على «العقد الوطني» ستمتنع عن الحضور ايضا، في حين قبلت حركة النهضة الاسلامية الموقعة على هذه الوثيقة دعوة الرئاسة من اجل «اعتبارات اخلاقية» ليس الا. وعبر زعيمها عبد الله جاب الله عن «اقتناعه» بأن اللقاء «لن ينفع في شيء».

وساطة قطرية للافراج عن الامريكيين المعتقلين في العراق

● الدوحة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر دبلوماسي عربي في الدوحة، ان قطر تقوم حاليا بوساطة لدى العراق من اجل الافراج عن الامريكيين اللذين اعتقلا بعد عبورهما الحدود الكويتية العراقية.

وقال المصدر ان الزيارة التي قام بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى الدوحة في اواخر ايار الماضي، تندرج في اطار هذه الوساطة.

وكان الصحاف نقل خلال زيارته التي استمرت ٢٤ ساعة رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى ولي العهد القطري ووزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، لم يكشف عن مضمونها.

واشار المصدر الدبلوماسي الى «تجاوب عراقي» مع الوساطة القطرية، لكنه رفض اعطاء اي ايضاحات حول نتائجها، مؤكدا في الوقت نفسه ان «الاتصالات (في هذا الخصوص) لا تزال مستمرة».

وكان رئيس محكمة الجنايات العراقية القاضي طارق البدري اكد يوم الاربعاء الماضي ان الامريكيين، ديفيد داليبرتي ووليام بارلون، قدما طلبا لـ «تصحيح» قرار محكمة التمييز بتثبيت حكم بالسجن ثماني سنوات اصدره في حقهما.

مناورات عسكرية «لحراس الثورة» في ايران

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القوات المسلحة لحراس الثورة الايرانية (باسدران) بدأت، امس الاربعاء، مناورات عسكرية كبيرة في جنوب طهران. واضافت ان هذه المناورات تجري على بعد نحو مئة كم جنوب غرب طهران.

واعلن قائد حراس الثورة الجنرال محسن رضائي للوكالة الايرانية ان هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «عاشوراء» تشكل «رسالة واضحة الى اعداء الجمهورية الاسلامية عبر اظهار قدرتنا على الدفاع عن حرية واستقلال ايران».

وكان رضائي اكد في مطلع ايار الماضي انه «لا مفر» من مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة، ودعا القوات الايرانية الى «الاستعداد للحرب».

وخصصت وسائل الاعلام الايرانية مساحة واسعة من صفحاتها لهذه المناورات الاولى بهذا الحجم التي لا تنظم بالتنسيق مع القوات الايرانية النظامية.

واشار رضائي الى ان «اصدقاء الجمهورية الاسلامية مع هذه المناورات الكبيرة، يمكنهم ان يتأكدوا بأن ايران تملك قوات دفاعية لضمان السلام والاستقرار في المنطقة».

حتى العام . . . ٢
عشرة ملايين يتيم في افريقيا بسبب مرض الايدز

● باريس - وكالات الأنباء - ذكرت دراسة نشرها برنامج الأمم المتحدة للتنمية ان عشرة ملايين طفل لم يبلغوا العاشرة من العمر سيكونون ايتاما في القارة الافريقية، بعد وفاة امهاتهم بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) في العام . . . ٢.

وقالت الدراسة ان افريقيا وحدها تضم نصف حاملي فيروس «الايدز» في العالم اي اكثر من عشرة ملايين شخص. وحتى الآن ولد اكثر من مليون طفل يحملون هذا الفيروس في هذه القارة. واضافت ان «هذه الوقائع والارقام اكبر من اية كارثة وقعت في العصر الحديث وتتطلب حشد وسائل لا سابق لها»، ولكن يجب ايضا ان «تدفعنا الى التفكير بطريقة جديدة».

وقال الان دوس، مدير المكتب الاوروبي للبرنامج، ان «الايدز» لا ينتشر فقط في افريقيا «ولأننا لا نستطيع ان نوقفه في كل مكان لن نتمكن من القضاء عليه في اي مكان». واضاف انه «في غياب اللقاحات علينا الا نعتمد سوى على الوقاية».

مصرع ٤٢ مقاتلا كرديا في الاناضول

● انقرة - الوكالات - اعلنت مديرية الأمن في ديار بكر، امس الاربعاء، ان ٤٢ مقاتلا كرديا واربعة عناصر في قوات الأمن التركية قتلوا خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة في اشتباكات في مناطق مختلفة في جنوب شرق الأناضول.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن بيان لمديرية الأمن ان المعارك بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني دارت في مناطق بينغول (شرق) وديار بكر كبرى المدن في جنوب شرق الاناضول وحكاري (جنوب شرق).

وافادت مصادر حسنة الاطلاع ان الجيش التركي ضاعف منذ اسبوعين عملياته ضد المقاتلين الأكراد في شرق وجنوب شرق الاناضول خصوصا بعد مقتل ١٨ جنديا تركيا يوم الاثنين الماضي في كمين نصب لهم في تونشلي (شرق).

وافادت معلومات غير مؤكدة رسميا نشرت في الصحف التركية الصادرة، امس الاربعاء، ان الجيش التركي، نشر منذ يوم الاثنين الماضي، نحو (٥٠) الف جندي في منطقة تونشلي.

ويذكر ان ١٥٨ مقاتلا كرديا على الأقل قتلوا خلال خمسة ايام من العمليات في مناطق مختلفة في جنوب شرق الاناضول وفقا لحصيلة وضعت استنادا الى ارقام رسمية.

لقاء تداولي فكري هام في اليونان

* الدكتور احمد سعد، يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بمداخلة فكرية سياسية، حول عوامل الانهيار في اوروبا الشرقية واهمية صيانة وتطوير الهوية الايديولوجية في المعركة من اجل الاشتراكية*

* حيفا – لمراسل خاص – بمبادرة من الحزب الشيوعي اليوناني يعقد ولاول مرة منذ انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في اوروبا، لقاء تداولي فكري حول «عوامل الانهيار في اوروبا الشرقية وآفاق الصراع من اجل الاشتراكية».

ويأتي هذا اللقاء على خلفية اجتماع قطري فكري يعقده الحزب الشيوعي اليوناني من ١٦-٦/١٨، ويشارك فيه في اطار ندوة فكرية ممثلو احزاب شيوعية وعمالية من الشرق الاوسط وحوض المتوسط واوروبا وآسيا.

وسيتداول المجتمعون في هذه الندوة، ومن خبرة كفاحهم بعد الانهيار، حول تصوراتهم واستنتاجاتهم من تقييمهم لعوامل الانهيار، وكيف يصقلون هوية احزابهم فكريا وسياسيا على ساحة الكفاح من اجل مجتمع العدالة الاجتماعية – الاشتراكية.

هذا، ويشارك في هذه الندوة الفكرية، بمداخلة نظرية – سياسية، الدكتور احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ورئيس الدائرة الفكرية في الحزب ممثلا عن الحزب، الذي توجه اليوم، الخميس، الى اليونان للمشاركة في هذا اللقاء التداولي الهام.

الجبهة تطالب ببحث الاعتداء على بيت الحسيني في الكنيست

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي صالح سليم، امس الاربعاء، باقتراح مستعجل لرئيس الكنيست للبحث في قضية اطلاق النار على بيت السيد فيصل الحسيني.

وقال النائب سليم في طلبه ان اعتقال متهمين بهذا العمل من اليمين المتطرف يشير الى وجود مخطط لتهديد القادة الفلسطينيين، وحتى اغتيالهم، الامر الذي يشكل خطرا على العملية السياسية بجملها.

الجبهة تطالب وزير الشرطة بازالة الحاجز العسكري في مدخل برطعة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، الى وزير الشرطة موشيه شاحل مطالبا اياه بازالة الحاجز العسكري المقام على مدخل قرية برطعة.

وجاء في رسالة محاميد ان وجود الحاجز وقوات حرس الحدود يؤدي الى معاناة المواطنين بما في ذلك تلاميذ المدرسة، الذين يتسبب الحاجز في تأخيرهم عن المدارس في القرى المجاورة وكذلك المعلمين والعمال.

واضاف محاميد ان الوضع القائم يشكل انتهاكا لحقوق المواطنين الاساسية في حرية التنقل في الدولة، ويخلق جوا من التوتر لديهم.

بناء على ذلك فقد طالب محاميد الوزير بالتدخل من اجل ازالة الحاجز على الفور.

ديون صناديق المرضى المستحقة للمستشفى الانجليزي في الناصرة تهدد باغلاقه!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – (٥) ملايين شيكل، هذا هو المبلغ الذي يطلبه المستشفى الانجليزي في الناصرة من صناديق المرضى المختلفة، مقابل الخدمات التي قدمت للمرضى منذ بداية السنة الحالية وحتى نهاية شهر نيسان الماضي دون ان يحصل على شيكل واحد منها.

وقال مدير المستشفى الانجليزي، د. نخلة بشارة ل «الاتحاد»، ادت الديون الى شلل في عمل المستشفى وهناك صعوبة في دفع رواتب العمال في الوقت المناسب او شراء الادوية والمستلزمات الاخرى للمستشفى.

ويهدد المستشفى باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة والقانونية لتحصيل المبلغ لمنع تدهور وضعه، او حتى اغلاقه او الحاق الضرر بالمرضى.

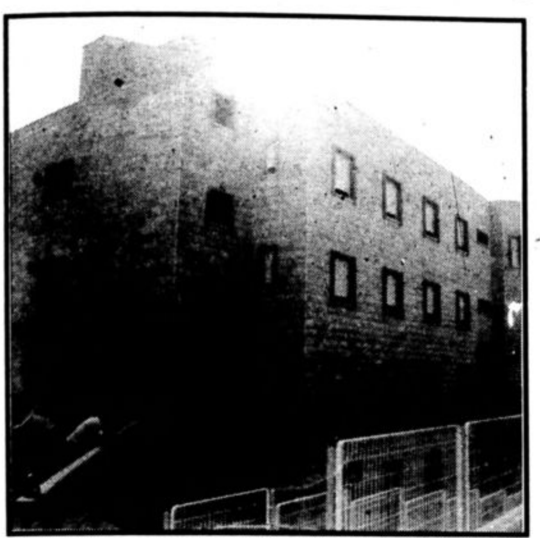
وقال د. بشارة ان كافة المدينين يتهربون من المسؤولية بتنظيم دفع الديون وان المستشفى والمرضى رهائن بين ايديهم.

واعلنت لجنة المستخدمين تضامنها مع المستشفى، وقال رئيس اللجنة فريد ظواهري: «ان المستخدمين هم الضحية الاولى لعدم دفع المستحقات للمستشفى، اذ اننا حتى اليوم لم نحصل على ما نستحقه من ملابس وايام عطلة من السنة الماضية. اضافة الى اننا لا نتقاضى الرواتب في الوقت المحدد».

والتقى القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، سامي حاج، امس، اعضاء لجنة المستخدمين واستمع الى مشاكلهم.

وتعقد اللجنة، اليوم الخميس، اجتماعا لاتخاذ الاجراءات اللازمة ووضع حد للاستهتار بالمستشفى من قبل صناديق المرضى ولدفع كافة الديون.

يذكر ان ديون العام (١٩٩٤) لصندوق المرضى العام، والتي وصلت الى مليونين ومئتي الف شيكل، لم تدفع بعد للمستشفى، وحسب قرار المحكمة المركزية في تل ابيب فان الدفع يجب ان يتم حتى نهاية الشهر الحالي.



● منظر عام لمستشفى الانجليزي في الناصرة

(صورة من الارشيف)

اقتحمت غرفة الصف وانهالت بالحذاء على المدير!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ... مرة اخرى يقع اعتداء داخل المدرسة، ولكن هذه المرة من نوع آخر، فالضحية كانت المدير والمعتدي، ام وابنتها ووسيلة الاعتداء.. الحذاء والعصا!

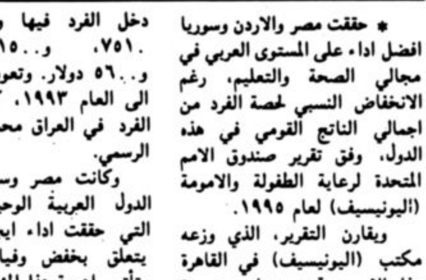
وتبين من تحقيقات الشرطة، ان شجارا وقع بين مجموعة من طلاب المدرسة الابتدائية «د» في الناصرة، في الساعة الواحدة ظهرا، وطلب المدير منهم انتظاره بالقرب من غرفته، واثناء حديثه معهم، تواجد في المنطقة طالب في الصف السادس، لا علاقة له بالشجار، ظن ان المدير يقصده بكلامه، فهرع الى ساحة المدرسة ويدأ بقذف الحجارة تجاه المدير وهو يشتمه، وولى هاربا الى البيت. وبعد ان انهى المدير كلامه مع الطلاب المتشاجرين، دخل الى احد الصفوف ليعلم وفوجىء بعد دقائق بام الطالب وشقيقته، تدخلان الى الصف وهما تشتمان المدير. وخلعت الام حذاءها وانهالت به على المدير ثم اكملت مهمتها بعصا احضرتها معها. اما ابنتها وهي خريجة المدرسة نفسها كانت تشتم وتهدد المدير بطعنه بالسكين.

ولم يهدأ الوضع الا بعد تدخل الشرطة التي اعتقلت الام وابنتها للتحقيق.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ما جرى خطير جدا واذا تعاملنا معه بسهولة ولامبالاة فربما يكون سابقة لحوادث اخرى يهان بها المدراء والمعلمون وادارة المدرسة كلها».

وعقد معلمو المدرسة امس اجتماعا، للتداول حول الخطوات الاحتجاجية لوضع حد لمثل هذه التصرفات.

كلمة



دبورية والشبلي!

* لم نفاجأ بالموقف الحكيم والمسؤول الذي اتخذته نخبة من اهالي قرية دبورية باسم كل الاهالي، اثر الاعتداء الآثم على عدد من ابنائهم والذي ادّى الى مقتل العامل الشاب، المرحوم نافع مشهداوي.

فمقابل الاعتداء الهمجي الاهوج والجريمة البشعة النكراء، التي قام بها نفر غير مسؤول من قرية عرب الشبلي، اتخذ اهالي دبورية موقفا حضاريا موحدا. فأعربوا عن الغضب العارم والسخط الشديد وقرروا الاحتجاج باضراب عام، وفي الوقت نفسه دعوا الشباب الى ضبط النفس والتصرف بحكمة وافساح المجال امام الشرطة لتقوم بواجبها في معاقبة المعتدين. وفقط المعتدين. اي عدم تحويلها الى حرب عمومية يروح فيها الصالح بعزا الطالح وتضيع فيها طاسة الحق والحكمة والتنور، كما حدث في اماكن اخرى للاسف الشديد.

ومثل هذا الموقف المشرف يستحق كل التقدير والاحترام والتضامن والتشجيع، وفي الوقت نفسه يستحق جهودا مضاعفة من الشرطة والسلطات الحكومية على اختلاف اجهزتها، لانزال العقوبة اللازمة بالمعتدين وعدم السماح، بأي حال من الاحوال، لا اليوم ولا في المستقبل البعيد ايضا، بلفلفة الموضوع او اطلاق سراح المعتدين «بالوساطة».

فقد شهدت بلادنا تدخلات من اوساط مشبوهة واجهزة ظلامية معروفة لنا جيدا، تسببت في اطلاق سراح مجرمين لان لهم رصيدا من خدمة السلطة واجهزة الامن. ويجب الا يتكرر هذا ابدا، خصوصا ازاء موقف مشرف مثل موقف اهالي دبورية الكرام. لقد حمّلوا المسؤولية للشرطة ويجب الا تخذلهم، كما خذلتهم وخذلت آخرين في الماضي.

واما العلاقات بين القريتين المتجاورتين، دبورية والشبلي، فنتمنى وندعو ان تشهد تغيرا للافضل. خصوصا بعد الموقف المسؤول من رئيس مجلس الشبلي المحلي، الذي استنكر الاعتداء الآثم بكل شدة، باسم كل الاخيار في بلده. فالجريمة جاءت لتقرع ناقوس الخطر. وهذا هو الوقت لنخرج منها بصفحة جديدة، يكون فيها المجرمون ودعاة التفرقة والتوتر والزعرنات في مكانهم الطبيعي.. السجن والعزلة واي مكان آخر يناسبهم، ويكون فيها اهل الخير في البلدين اشقاء متآخين ومفخرة لشعبهم.

(«الاتحـــاد»)

في تقرير رسمي للامم المتحدة:

العرب يهتمون بالاوضاع الصحية والتعليمية لاطفالهم



● تعليم الاطفال يلقى المزيد من الاهتمام في الدول العربية ●

* حققت مصر والاردن وسوريا افضل اداء على المستوى العربي في مجالي الصحة والتعليم، رغم الانخفاض النسبي لحصة الفرد من اجمالي الناتج القومي في هذه الدول، وفق تقرير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة (اليونيسيف) لعام ١٩٩٥.

ويقارن التقرير، الذي وزعه مكتب (اليونيسيف) في القاهرة هذا الاسبوع تحت عنوان «مسيرة الامم ١٩٩٥»، بين «الاداء المتوقع والفعلي» للدول تبعا لناتجها القومي. ويؤكد ان التفاوت ناجم عن «ثغرات في الاداء الوطني» سواء في التشريعات او الخطط المعتمدة او تنفيذ البرامج الصحية والتربوية.

وعليه حققت الدول الثلاث تقدما كبيرا في خفض وفيات الاطفال دون الخامسة وفي التعليم الابتدائي. واكد التقرير ان نسب الاطفال الذين ينهون المرحلة الابتدائية في الاردن ومصر وسوريا هي ٩٨، ٩٣، ٩١٪ تباعا، في حين ان النسب المتوقعة تبعا لدخل الفرد هي ٧٧ و٦٤ و٧٦٪. وتبلغ حصة الفرد من اجمالي الناتج القومي فيها تباعا ١١٩٠ و٦٦٠ و١١٦٠ دولارا.

اما في الدول العربية الاخرى فجاءت النسب كالتالي: الامارات العربية ٩٩٪، الجزائر ٩٣٪، تونس ٩٠٪، عمان ٨٥٪، الكويت ٨٣٪، المغرب ٧٦٪، السعودية ٧١٪، العراق واليمن ٦٦٪، موريتانيا ٦٣٪، والسودان ٥٦٪. ولم تتوفر بيانات عن الدول الاخرى.

ولاحظ التقرير، بشكل خاص، انخفاض مستوى الاداء في السعودية والعراق والكويت وسلطنة عمان عما هو متوقع تبعا لمتوسط دخل الفرد فيها والبالغ تباعا ٧٥١٠، و١٥٠٠٠، و٢٣٣٥٠، و٥٦٠٠ دولار. وتعود هذه الارقام الى العام ١٩٩٣، كما ان دخل الفرد في العراق محسوب بالسعر الرسمي.

وكانت مصر وسوريا والاردن الدول العربية الوحيدة، تقريبا، التي حققت اداء ايجابيا في ما يتعلق بخفض وفيات الاطفال. وتأتي اهمية هذا المؤشر لما له من دلالة بالغة وارتباط مباشر بمستوى التحصن ضد الاوبئة ولا سيما الشلل والحصبة وسوء التغذية.

وبلغت نسب وفيات الاطفال في الدول الثلاث ٥٩ و٣٩ و٢٧ في الالف تباعا. وهي وان لم تكن متدنية، ولا الادنى عربيا، الا انها تقل كثيرا عن النسب المتوقعة تبعا لـ «اليونيسيف» وهي تباعا ٨٩، ٥٢، ٥٠ في الالف.

وتوضح «اليونيسيف» ان التقدم لا يتطلب الكثير من المال بقدر ما يتطلب اعتماد برامج صحيحة، مؤكدة ان «كثيرا من الشعوب الفقيرة حققت مستويات صحية غذائية وتربوية تفوق كثيرا ما حققته شعوب اغنى منها».

وتسعى «اليونيسيف»، قبل نهاية القرن، الى استئصال شلل الاطفال وتخفيض وفيات الاطفال دون الخامسة بنسبة الثلث، وتخفيض وفيات الامهات الى النصف، وتخفيض حالات سوء التغذية ودعم الرضاعة الطبيعية وزيادة معدلات التحصين الى ٩٠٪، ومعالجة الجفاف وخفض وفيات الاطفال الناجمة عن الالتهابات النفسية، وتوفير التعليم الاساسي للجميع والمياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي والتصديق على اتفاقية حقوق الطفل.

ويتفاوت اداء الدول العربية بالنسبة للتحصين ضد الحصبة، التي لا تزال تفتك سنويا بما بين مليون ومليوني طفل صغير. ففي حين تجاوزت نسبة التحصين ٩٠٪ في السعودية وعمان والكويت والامارات، واقتربت من هذه النسبة في العراق وليبيا، تراجعت الى اقل من ٧٠٪ في الجزائر ولبنان. ولا تتوافر معلومات عن الدول الاخرى التي لم تدرج بأي حال ضمن ٤٥ دولة حققت تحصينا تجاوز ٩٠٪.

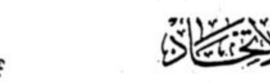
وفي ما يتعلق بشلل الاطفال، يصنّف التقرير الاردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وعمان وسوريا وتونس والامارات ضمن الدول التي توقف فيها انتقال الفيروس، دون ان يكون هناك تأكيد رسمي لاستئصاله. في حين لا يزال المرض ينتقل في الجزائر والسعودية وان كان ذلك بنسب قليلة. اما في مصر والعراق وموريتانيا فيسجل التقرير «انتقالا مهما لفيروس الشلل» في حين يؤكد التقرير صعوبة استئصاله في كل من السودان واليمن والصومال بشكل خاص.

ويعتبر التقرير ان الدول العربية تعاني بشكل عام من «نقص في الفيتامين «أ» - الذي يسبب العمى - او انه على وشك البروز فيها كمشكلة صحية دون وجود برنامج واسع النطاق لمواجهته». ويموت طفلان كل دقيقة في العالم بسبب النقص في هذا الفيتامين.

وتدعو المنظمة الى وضع تشريعات لاضافة هذا النوع من الفيتامين وكذلك الحديد الى الخبز لحماية الاطفال من العمى وفقر الدم، واليود الى الملح لحمايتهم من التخلف العقلي والبلاهة، مؤكدة على الكلفة الزهيدة لذلك.

بول ماري ديلاغورس







شيراك والتجارب النووية

* من المؤتمر الصحفي الذي عقده على نحو مفاجىء الرئيس الفرنسي الجديد جاك شيراك، ينبغي الاحتفاظ بكلمة وبقرار.

نفضل جميعا، كما قال، عدم استئناف التجارب النووية، ولكنه قرر ان فرنسا ستقوم بثماني تجارب اخرى، هنا يكمن مفتاح تصرفه والمؤشر الاكثر اهمية على ما يمكن ان يكون عليه، في المستقبل.

شيراك كان يعرف انه سيواجه معارضات وانتقادات وحتى اتهامات، ولكن بما انه تبين ان التجارب ضرورية باجماع الخبراء، المدنيين والعسكريين، الذين تمت استشارتهم، ومن اجل مصداقية السلاح النووي الفرنسي الذي يجري تطويره، وبالضبط من اجل ضمانة ومصداقية نظام تشخيص نووي، الذي وحده سيستخدم بعد هذه السلسلة الاخيرة، من التجارب النووية الثماني، فانه قرر القيام بذلك، وبناء عليه فان شيراك قد اظهر قدرته على مواجهة المعارضة والانتقاد بمجرد انه اعتبر ان المسألة متعلقة بمصلحة فرنسا العليا، وان شعبيته في الداخل والخارج لا اهمية لها، عندما يتم التعرض لهذه المصلحة.

وينبغي الملاحظة بوجه خاص، ان الولايات المتحدة وهي القوة العظمى الوحيدة في العالم تعارض هذه التجارب، وكان يعرف ذلك قبل اتخاذ قراره، ففي الولايات المتحدة ذاتها، حيث عدد الرؤوس النووية العملياتية قد تخطى الـ (١٥) الف رأس في الحد الاقصى سيضاف الى هذا العدد ثلاثة آلاف رأس، من الآن وحتى العام ٢٠٠٥، وهو التاريخ الذي ينص عليه الاتفاق مع الروس حول الحد من الاسلحة النووية. في حين ان عدد الرؤوس النووية الفرنسية يصل الى ٤٠٠ رأس.

الجميع بمن فيهم الذين في فرنسا، لم يصوتوا له، سوف يستنتجون اليوم تصميم جاك شيراك، وقدرته على اتخاذ القرار. والذين يكنون له التقدير، سوف يجدون في ذلك، دليلا على نوع من الشجاعة، والجميع وبوجه خاص الحكومات الاجنبية، سوف يسجلون ذلك.

والسؤال المطروح مستقبلا، هو في معرفة كيف سيطبق هذا التصميم ذاته، وهذه الشجاعة ذاتها، في مجالات اخرى من عمل فرنسا في الخارج.

وسيتعلق الامر مثلا بالسياسة المشتركة لدول الاتحاد الاوروبي، لانه في هذا الاطار من الصعب دائما التمسك حتى النهاية بموقف يعتبر اساسيا، عندما يصطدم بمواقف معاكسة، وقد رأينا ذلك منذ ٤ سنوات عندما خضع الفرنسيون وغيرهم للقرار المفجع بالاعتراف بكرواتيا والبوسنة، ضمن حدود لا يقبل بها جزء كبير من السكان. انه قرار في الواقع لم يرغب فيه ولكنهم اتخذوه تحت ضغط المانيا، وسنرى ايضا بالنسبة للشرق الاوسط، حيث ان المواقف الاكثر بساطة والاكثر عدالة لصالح حق الشعوب وخصوصا الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، هذه المواقف قد تطلبت الكثير من الشجاعة، من قبل الذين كانوا الاوائل في اتخاذها، ولكن نعرف الآن، على اي حال، ان جاك شيراك، من رؤساء الدول والحكومات، لن يكون شريكا متساهلا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سجن فعلي وسحب رخصتي السياقة من شابين تسببا بمقتل اثنين

●عكا - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاربعاء، في ملفين لشابين من الرامة ودير الاسد، تسببا في وفاة رجل وطفلة، نتيجة الاهمال في السياقة وعدم الانتباه لما يجري في الشارع.

وقرر القاضي ايتان مغين، فرض السجن الفعلي على الشاب من الرامة لثلاثة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لسنتين، وسحب رخصة السياقة لثلاث سنوات.

ووفق لائحة الاتهام، قاد المتهم (٢٩ عاما)، سيارته بتاريخ (٢٢/١/٨٧) على الشارع الرئيسي من صفد الى عكا، بسرعة (٨٥) كيلومترا في الساعة. واثناء السياقة فرك عينيه لان جسما غريبا دخل اليهما. وفرمل فجأة بقوة، ففلتت السيارة واصطدمت بسيارة من نوع «سيتروين» كانت قادمة من الاتجاه المعاكس ويقودها باروخ سويسا، الذي توفي جراء ذلك بعد نقله الى المستشفى في وضع خطير.

وفرض القاضي مغين على شاب من دير الاسد، (٤١ عاما)، السجن الفعلي اربعة اشهر والسجن الاحترازي، ستة اشهر لسنتين وسحب رخصة السياقة لست سنوات، دهس طفلة عمرها سنة، بسبب عدم الانتباه والاهمال في السياقة.

ووفق لائحة الاتهام، كان المتهم يقود سيارة من نوع «مرسيدس» على طريق ترابية في دير الاسد، وتوقف فجأة قرب احد البيوت للحديث مع شقيقه. وفي تلك الاثناء، كانت الطفلة سارة عمر، تلعب قرب البيت، وبعد ان انهى المتهم المحادثة مع شقيقه، قاد السيارة دون ان ينتبه للطفلة او يفحص المكان، وطلع عجل السيارة الخلفي على الطفلة التي توفيت في المكان.

اعتدى على العاملة الاجتماعية لـ

●عكا - مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، فترة اعتقال فلاديمير جفكوف (٤٤ عاما)، من عكا لسبعة ايام، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة اقتحم المشتبه به مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا واعتدى على العاملة الاجتماعية فيه.

اشارة المرور انقذتها من ولادة قيصرية!

●الرياض - اوردت صحيفة «الجزيرة» السعودية، امس الاربعاء، ان امرأة سعودية من مدينة الاحساء (شرق السعودية) وضعت طفلها الاول في سيارة عند احدى الاشارات المرورية، بينما كانت متوجهة مع زوجها الى المستشفى لاجراء عملية ولادة قيصرية بناء لتعليمات الاطباء.

واضافت الصحيفة ان الاطباء ابلغوا المرأة الحامل في شهرها الاخير بعد فحوص مستفيضة وكشف بالاشعة، ان وضع الجنين في بطنها غير صحيح، وان استمراره يعرض حياتهما للخطر، ونصحوها باجراء عملية ولادة قيصرية على وجه السرعة لاخراج الجنين، وانقاذهما سويا بسبب استحالة الوضع الطبيعي لديها.

وفي الطريق الى المستشفى تنفيذا للتوصية فوجئ الزوج بصرخات الم تطلقها زوجته المتمددة في المقعد الخلفي، فأخذ يهدئ من روعها ويطمئنها الى قرب الوصول، لكنه بعد لحظات سمع صرخة مختلفة فالتفت الى الخلف ليرى طفلة بين يدي زوجته التي وضعت في السيارة وبصورة طبيعية.

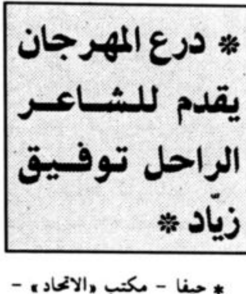
انقاذ طفلة من محاولة شنق!

●لندن - نجحت طفلة في العاشرة من عمرها في انقاذ طفلة في الرابعة من عمرها في آخر لحظة، بعد ان علقتها فتاتان في الثامنة والتاسعة من العمر من عنقها على شبكة سور منزلها في راستريك شمال غرب بريطانيا.

وكانت الطفلتان ربطتا حبلا حول عنق ليانوني قبل ان تعلقاها على شبكة السور. وبعد دقائق مرت كاترين مويسر وهي طفلة في العاشرة من عمرها، فوجدت ليانوني تكاد تختنق. وقد وقفت على رؤوس اصابعها لتتجنب ان يخنقها الحبل. فقطعت كاترين الحبل باسنانها، وقالت ان ليانوني كانت «ترتعد وتتنفس بصعوبة كبيرة».

وقد احيل ملف هذه الحادثة الى مركز حماية الطفولة في هاليفاكس حسب ما ذكرت الشرطة. ويبدو ان الفتاتين اللتين ارتكبتا محاولة شنق ليانوني لن تلاحقا قضائيا، لانهما صغيرتان جدا والمسؤولية القضائية في بريطانيا لا تبدأ قبل سن العاشرة.

اختتام مهرجان العزف ا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت مجلة «الحياة للاطفال» يوم امس الاول الثلاثاء، مهرجانها القطري الثامن في العزف الموسيقي في امسية خاصة بالبيانو، شارك فيها (٢٠) عازفا واعدا من جيل (٦) الى (١٤) سنة.

وقد غصّت قاعة المهرجان في المركز الثقافي الفرنسي بالاهالي المشجعين الذين قدموا من قرى ومدن عربية مختلفة.

ووزّع محمد بدارنة، محرر مجلة الحياة للاطفال، ومركزة الامسية الآنسة سيسيل الخل الهدايا والشهادات على الاطفال العازفين.

وساهمت كل من ايلين نجار وكلير الخل في التحضيرات لهذه الامسية التي اختتمتها الفنانة الكبيرة ريم بنا بمجموعة من اغانيها، نقلت ببث تلفزيوني عبر محطة ال «ام.بي.سي».

وقدم درع المهرجان للشاعر الراحل الذي احب الاطفال توفيق زياد، وتسلمته نيابة عنه السيدة نائلة زياد.



الصورتان من مهرجان العزف الموسيقي ا

ثلاث عمل
حيفا خ

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة حيفا، امس الاربعاء، ثلاث عمليات سطو مسلح، في نصف ساعة، ليرتفع بذلك عدد عمليات السطو الى (٥) في اقل من اسبوع.

وكانت العملية الاولى، في حي «نفيه شأنان» حيث اقتحم شاب وفتاة ملثمان، فرع بنك «هبوعليم»، ناولا الموظفة قصاصة ورق، كُتب عليها «هذه سرقة». وتحت التهديد

اقتحم بيت مسن، اوسعه لكما وسرقه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم المشتبه به يارون مرغازي، (٢١ عاما)، من عكا، بتاريخ (٩٥/٦/١٢)، بيت مسن (٧٦ عاما)، واوسعه لكما وضربا بعد منتصف الليل. واصيب المسن بجروح في جميع انحاء جسده ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج. وسرق المشتبه به، (٤) آلاف شيكل نقدا وهرب.

هذا ما قاله ممثل الشرطة صباح امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا، طالبا تمديد اعتقال المشتبه به، مشيرا الى ان المسن تعرف على المعتدي.

وقال المشتبه به، انها المرة الاولى في حياته يعتقل فيها. وقال انه كان عند المسن لتصليح خلل في شبكة الكهرباء، ولم يعتد عليه. وانه خرج من البيت بعد اصلاح الخلل. واشار الى ان ظروف اعتقاله صعبة.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لخمسة ايام.

خطفوه من كرمئيل وطعنوه بالسكين على شاطئ البحر في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال اربعة شبان من كرمئيل تتراوح اعمارهم بين (٢٢ – ٣٠) عاما، لثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، خطف الاربعة بالتعاون مع آخرين شابا من المدينة بتاريخ (٩٥/٦/١١)، اخذوه الى شاطئ البحر في عكا، وانهالوا عليه ضربا. وبعد «وجبات» الضرب طعنوه بالسكين. وذلك على خلفية خلاف مالي بينهم.

والتزم ثلاثة جانب الصمت عندما طلب اليهم الرد على التهمة، فيما قال الرابع، انه تواجد معهم، الا انه لم يشارك في الاعتداء، ووقف فقط يتفرج على ما يحدث.

لرفضها معالجة مشكلته الشخصية

لادعائه بانها لم تعالج قضيته الشخصية. وخرج من المكتب معربدا واعتدى على فتاة اخرى. وكان ثملا.

واشار ممثل الشرطة الى النية في تحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

ونفى المشتبه به انه كان ثملا، وقال انه شرب زجاجة نبيذ فقط، ودخل الى المكتب لكنه لم يعتد على العاملة الاجتماعية.

الموسيقي القطري الثامن





يقي القطري الثامن للاطفال العرب الذي جرى تحت رعاية مجلة «الحياة للاطفال» *

مليات سطو مسلح في
خلال نصف ساعة

بمسدس، سرقا (٦) آلاف شيكل وهربا، سيرا على الاقدام، وحاول عدد من المشاة القبض عليهما، الا بانهما نزلا الى واد قريب وهربا.

وقامت دورية من شرطة حيفا، بمحاصرة احدى البنايات، للاشتباه انهما دخلا اليها، لكن دون جدوى.

وفي الوقت ذاته اقتحم ملثم يحمل مسدسا، فرع بنك البريد في شارع «مسادا» في «الهدار»، وتحت التهديد باطلاق الرصاص، ناولته الموظفة ما كان في الدرج من اموال وهرب.

واقتحم ملثم يحمل سكينا، فرع بنك البريد في شارع «زلمان اريان» في كريات حاييم، قطع خط الهاتف وهجم على درج الطاولة، اخذ ما فيه من مال وهرب.

وقامت عدة دوريات من الشرطة بعمليات ملاحقة وتحر، في محاولة لاعتقال اللصوص، لكن دون جدوى.

الوظيفة الحقيقية للمساعدة الخارجية الامريكية في الظروف الراهنة!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● في الوقت الذي بدأ فيه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، جولته المكوكية في المنطقة، يوم الخميس الماضي، اقر الكونغرس الامريكي القانون الجديد «للمساعدة» الخارجية الامريكية والذي يطلق عليه اسم «قانون المصالح الامريكية فيما وراء البحار» ويبدأ في اول اكتوبر المقبل، وللعامين المقبلين ٩٧ و ١٩٩٨.

ووفقا للقانون الجديد فقد اقرت عدة تعديلات، وبأصوات الاكثرية الجمهورية من اعضاء الكونغرس، تؤدي الى تقليصات في بعض بنود نفقات المساعدة الخارجية وعلى السلك الدبلوماسي بمقدار ٣ مليارات دولار للسنوات الثلاث المقبلة.

ولم يخف رئيس كتلة الحزب الجمهوري للعلاقات الدولية في الكونغرس ان الهدف من التعديلات الجديدة - التقليصات هو «زيادة نجاعة الحكم الفدرالي الامريكي في تأمين مواصلة أمتنا كزعيمة للعالم»!! («هآرتس» ٩٥/٦/١١) وهذا يعني على ساحة الواقع السياسي شحذ آلية «المساعدة الخارجية» الامريكية المباشرة للبلدان الاخرى بنجاعة اكثر في خدمة المصالح الامريكية الكونية لبناء نظام عالمي جديد بزعامة الولايات المتحدة الامريكية، خاصة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وانتهاء عهد القطبية الثنائية والمتغير الكيفي في معادلة الصراع الدولية.

فالحزب الجمهوري، الذي يحظى بالغالبية في الكونغرس ومجلس النواب، يعتبر نسبيا اكثر يمينية من الحزب الدمقراطي بزعامة الرئيس كلينتون، بصفته ممثلا لمصالح الطغمة المالية العسكرية والاحتكارات الضخمة فوق القومية، ولكنه ينسجم ويتفق في الموقف مع الحزب الدمقراطي في اهمية توظيف قنوات المساعدة الخارجية في خدمة المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية وفتح البوابات الواسعة في بلدان ما وراء البحار لتغلغل الاحتكارات والرأسمال الخاص الامريكي. وهذا ما يتجسّد في مضمون التعديلات الجديدة، التي من ابرز مؤشراتها، ما يلي:

* التقليصات المقترحة تشمل بالاساس مشاركة الولايات المتحدة في تمويل بعض النشاطات الدولية من خلال صناديق دولية، مثل مشاركتها في «الاتحاد البرلماني الدولي» و «وكالة التنمية الدولية» و «وكالة المراقبة على الاسلحة ومن اجل نزع السلاح» و «وكالة التجسس الامريكية». فوفقا للتقليصات الجديدة، فان الولايات المتحدة



ستدمج هذه الوكالات في اطار «قسم الدولة» وتوسيعه متى تستطيع، وبشكل انتقائي ومباشر الاشراف على الانفاق بشكل يخدم المصلحة الامريكية الامبريالية دون وجل من ظروف موازنة الصراع الجديدة التي كانت تحتم انفاقا ومساهمة غير مباشرة تحت ضغط الصراع بين المنظومتين.

* توظيف المساعدة الخارجية كعامل هام في نجاح عملية السلام الامريكية وبناء نظام منطقي جديد يخدم مصالح واشنطن واحتكاراتها في شرق اوسط يتميز بأنه سوق استهلاكية واسعة ومربحة واكبر سوق للسلاح ولتصدير النفط. ولهذا، فالتعديل الجديد بالتقليصات لم يشمل المساعدة الامريكية للحليف الاستراتيجي اسرائيل. ففي القانون الجديد ستواصل اسرائيل تلقي مساعدة عسكرية واقتصادية بمقدار ٣ مليارات دولار، اي ما يساوي ٢٠,٧٪ من مجمل المساعدة الخارجية الامريكية البالغة - حسب القانون الجديد - ١١,٣ مليار دولار. كما ان مصر لن تقلص حقها من المساعدة البالغة ٢,١ مليار دولار، ومع فارق واحد ان المساعدة لاسرائيل هي بمثابة «هبة» مقابل دورها كجسر اساسي للتغلغل الامريكي الاستراتيجي والاقتصادي في المنطقة، اما بالنسبة لمصر فمقابل دورها فانها تتلقى جزءا من المساعدة كهبة والباقي على شكل قروض. ولم يخف كريستوفر عند انتهاء زيارته للمنطقة، وفي محطته الاخيرة في الاردن، في بيانه للاعلام والصحافة مع الملك حسين، تأكيده، انه لدعم دور الاردن في العملية السلمية سيشطب الكونغرس الامريكي الديون المستحقة على الاردن، ومقابل ذلك ايضا، فتح ابواب الاردن لدخول الرأسمال الخاص الاستثماري الامريكي للتوظيف وتنشيط القطاع الخاص في الاردن، وان المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في تشرين الاول المقبل في عمان تحت رعاية الولايات المتحدة، وبمشاركة ممثلي احتكاراتها، سيبحث في مشاريع التكامل والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط. بما معناه ان الولايات المتحدة تستغل «المساعدة الخارجية» كوسيلة لتطبيع العلاقات الاقتصادية العربية - الاسرائيلية من خلال مشاريع مشتركة تضمن هيمنة الاحتكارات الامريكية والمشتركة مع اسرائيل على العديد من مرافق النشاط الاقتصادي في العالم العربي، هذا في وقت تقدم فيه المساعدة «بالقطارة» للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتستغل موضوع المساعدة وحجمها كوسيلة ضغط لابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية.

* ان اقتراح القانون الجديد للمساعدة، كما اقر في الكونغرس، يفرض على الرئيس الامريكي رفع حظر تصدير السلاح الى البوسنة، ومن طرف واحد، رغم قرار الامم المتحدة بهذا الخصوص. كما ان توجيه المساعدة لاسرائيل والاردن وغيرهما هو المظلة لمواصلة سباق التسلح في الشرق الاوسط وجني الارباح للشركات تحت يافطة «التسلح لحماية الامن والاستقرار في المنطقة».

وما نود تأكيده في هذا السياق، ان المساعدة الامريكية الخارجية كانت ولا تزال وسيلة هامة في اطار التغلغل النيوكولونيالي الامريكي، وتزداد اهمية وظيفتها في المرحلة الراهنة في ظل الموازنة الجديدة للصراع الدولي والخلل الكبير الذي اصاب الموازنة بعد انهيار النظام الاشتراكي في اوروبا.

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل:

رأي طبي يناقض الرأي الذي استندت اليه المدعية العامة للدولة بخصوص وفاة حريزات

● عبد الصمد حريزات ●

● جمعية حقوق المواطن في اسرائيل نقلت الى وزير القضاء، دافيد ليبائي، رأيا طبيا يقرر ان اسلوب التحقيق بالجرجرة يشكل خطرا على كل انسان، وان ضررا للمخ والوفاة نتيجة الجرجرة العنيفة، هي ظواهر معروفة جيدا. وذلك استباقا للبحث المنتظر في اللجنة الوزارية لشؤون الشاباك، في موضوع الجرجرة في التحقيق، في اعقاب وفاة عبد الصمد حريزات بهذه الطريقة.

هذا الرأي الطبي يناقض استخلاص د. هيس، من مركز الطب القضائي في «ابو كبير»، الذي استندت اليه المدعية العامة للدولة، والذي بموجبه، ان الموت جراء الجرجرة هو امر نادر. وعليه، فانه بناء على الرأي الاخر فجمعية حقوق المواطن تطلب من اللجنة الوزارية منع استعمال الجرجرة في تحقيقات الشاباك.

الرأي الطبي الذي طلبت الجمعية اجراءه، يؤكد، ان اسلوب التحقيق عن طريق الجرجرة يشكل خطرا شديدا وضررا مخيا لميزات الرأس والمخ لدى كل انسان، وان المشكلة ليست «جمجمة رقيقة» لهذا الشخص او غيره. فكل الناس، وليس فقط ذوو «الجمجمة الرقيقة» يمكن ان يصابوا بنزيف دم في غشاء المخ، ونزيف دماء في شبكات العين، احتقان دماغي واضرار في الالياف العصبية، جراء جرجرة رؤوسهم، وذلك بسبب الفارق الذي يتوجد بين سرعة حركة الجمجمة وسرعة حركة المخ، بشكل يستمر فيه المخ في الحركة بعد ان تكون حركة الجمجمة قد توقفت.

هذا الرأي كتبه د. روبرت كيرشنر، مدير برنامج الطب القضائي للمنظمة الامريكية PHYSICIANS FOR HUMAN RIGHTS، عضو الفرع الباثالوغي وطب الاطفال في جامعة شيكاغو، الذي يتمتع بسمعة عالمية.

وحسب هذا الرأي، ان التحقيق مع شخص عن طريق جرجرته تشكل خطرا كبيرا في التسبب بضرر دماغي خطير، ويؤكد، بما في ذلك الوفاة. وعلى ضوء رأي د. روبرت كيرشنر تعود الجمعية وتطلب من اللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك»، ان تلغي بشكل مطلق جرجرة الجسم والرأس كوسيلة ضغط في التحقيق.

ولمطلب جمعية حقوق المواطن بمنع اسلوب الجرجرة في التحقيق، ارفق ايضا توثيق حسب ما جبته من قبل منظمة «بتسيلم»، الذي يعرض شهادات ثلاثة اسرى فلسطينيين حرروا من السجن بعد تحقيق «الشاباك» الذي شمل جرجرة.

ويستفاد من الشهادات، ان اسلوب التحقيق بالجرجرة مقبول لدى محققي «الشاباك»، وانه يستخدم بشكل منهجي، وليس نادرا. والذين جرى التحقيق معهم هم، عبد الناصر القيسي، موسى مشارقة وخالد فراج، وصفوا اسلوب الجرجرة: «ظهري بدأ يرتعد»، قال مشارقة، «تقيأت كثيرا.. وعندما كنت اتقيأ كانوا يتوقفون قليلا عن جرجرتي ثم يعاودون من جديد» وقال مشارقة «لقد كان المحقق يمسك معطفي الجلدي ويجرجرني بالقوة، الى ان تمزق المعطف، وكان المحقق يجرجرني دقيقة الى دقيقتين في كل مرة، ولكن فعل ذلك مرات كثيرة الى ان اخذه التعب، وقال ان هذا مسموح في التحقيق».

«وهل في المستقبل ايضا يمكن لمحقق الشاباك ان يقول انه مسموح له بجرجرة رأس وعنق المشبوه، بعد ان ثبتت المخاطر الكامنة في هذا الاسلوب؟» سأل المحامي الياهو ابرام من جمعية حقوق المواطن، وزير القضاء.

«واذا ما ادى هذا الاسلوب الى ضرر دماغي او لوفاة، كيف يمكن لاعضاء اللجنة الوزارية الذين سمحوا باستخدام هذا الاسلوب التنصل من مسؤوليتهم القانونية الشخصية عن نتائجه؟».

وهم «اسرائيل الكبرى» جر الحروب والموت

«اسكان النقب» - هذا كان حلم بن غوريون مباشرة بعد قيام الدولة، وما نزال الى الان بعيدين عن تحقيقه بجدية، فالنقب يشكل ثلثي مساحة الدولة، ويسكنه ٧٪ فقط من سكان اسرائيل.

منذ الانتصار في ١٩٦٧ انتهجت حكوماتنا سياسة توجيه الموارد، البشرية والاقتصادية الهائلة لبناء المستوطنات عبر الخط الاخضر، من خلال اهمال حلم بن غوريون. وكان هذا خطأ خطيرا، فحرب الاستنزاف، وحرب يوم الغفران وحرب لبنان (التي ما تزال مستمرة، لاننا انسحبنا جزئيا فقط) - كلها كانت جزءا من النتائج الفظيعة لمقولة «اسرائيل الكبرى» و «ارض اسرائيل الكاملة».

وللبدء في بناء النقب - خلافا لعملية اقامة المستوطنات - فلا حاجة لشق الطرق المتجاوزة، واقامة مواقع عسكرية ومعسكرات اعتقال لالاف الفلسطينيين، وتجنيد سنوي لعشرات الوف الجنود النظاميين والاحتياطيين الذين تلقى عليهم مهمة واحدة وحيدة: ان يكونوا حراسا للمستوطنين وعائلاتهم، وتقديم خدمات حراسية لهم على حساب دافعي الضرائب في كل مكان، عندما يعن لهم التجول في المناطق المحتلة.

ان ايديولوجية «ارض اسرائيل الكبرى» اخفقت اخفاقا ذريعا ونهائيا. ويجب توجيه الطاقات والتجند اليهودي لاهداف السلام وغاياته، ولاحياء النقب بدل بناء المستوطنات - التي هي دمار. وآنئذ يمكن تقصير مدة الخدمة العسكرية النظامية، والاهم من كل ذلك - انه لن تكون هناك ضحايا، ولا تعازي للعائلات الثكلى التي لا يعزيها شيء.

وفي عصر سلاح الابادة الجماعي، بعد مائة عام من النزاع، يحق للشعب الذي يعيش في صهيون ان يتمتع بالسلام.

موشيه غولدشلاجر

(تل ابيب)

هل القدس من ذهب؟؟

● بقلم: دوف يرميا ●

● المعسكر، الذي يطلق على نفسه المعسكر القومي، العلماني والديني، يغرق اسرائيل منذ نشوئه في مستنقع موحل من الغيبيات البدائية المتطرفة التي تربطنا الى المناطق المحتلة وكأنها جزء لا يتجزأ منا.

هذا المعسكر يضخم ويكثر من هذه الممارسات بمساعدة مجروراته التي تدعي انتماءها الى المعسكر اليساري، عندما يتصل الامر بالقدس. ومؤخرا، ومنذ وصول كبير المتطرفين الى السلطة في المدينة، ارتفعت اصوات جوقة المتعصبين للقدس بشكل يصك الاذن ويحزن القلب.

التوجه الجامح نحو احتفالات ثلاثة الاف سنة على المدينة وصل قمته بمشاركة رئيس الحكومة في المهرجان الاستعراضي، يوم القدس. وحملة نجمة داود الى المدينة المقدسة كدست مواد احتراق لحريق كبير من التهاب المشاعر الدينية المتعصبة والكراهية وسفك الدماء. مثلها مثل سائر المسيرات التي عرفتها القدس طوال ايامها السابقة. وكم هو يشوق لقاصّي احداثها ومحبيها المهنيين تصوير القدس كمهد لديانات الله الواحد، «التي هدت الانسانية من ظلام الجهل وعبادة الاوثان الى مفهوم الله الواحد خالق الانسان على صورته وهيئته».

وكم هي عالية صرخات ابناء شعبنا نحن الذين يعبدون اصنام القدس، والذين يرددون نداء «القدس فقط لنا، فقط لنا»، حيث اضداؤها المسلمة والمسيحية لا تقل عنها في الكراهية والغطرسة والتهديد الذي يميزها. ان التفكه الذي كأنه تسلية ذاتية باسم «القدس، القدس، مدينة السلام» يبرز بضوء ساخر، مرير ومؤلم، احداث هذه المدينة، التي فيها ومن اجلها سفكت، طوال اجيال عديدة لا حصر لها، دماء كثيرة، دم سكانها الذي اهرق بالسيف على ايدي جيوش يهوشع والذين حكموا بوراثتهم «بوصية الوصايا» لشعبه المختار.

دم ابنائها الذين سقطوا ايام الحروب وخراب هياكلها بأيدي العدو، وبأيدي متعصبين وقطاع طرق، يهود صرف، ودم شعوب من كل اطراف الارض احبوا مقدساتها، وزرع فيها الخراب والدمار كل شعب بدوره من خلال خلق اوهام حبلى بمخاطر جديدة. والدم الذي ننزفه بشكل متبادل مع جيراننا الفلسطينيين منذ مائة عام.

الم يئن الاوان لوضع حد لوجود القدس كمصدر غني لنبات الكراهية السام، وحمامات الدم هذه؟ الم يدرك الشعب الذي يعيش ويحكم في صهيون انه اذا لم يتنازل عن تمسكنا بها بصيغة «كلها لي، وفقط لي»، ستستمر الحروب الفظيعة التي عرفتها القدس منذ فجر قيامها ومكابدتها الى ما لا نهاية، وربما، لا سمح الله الى النهاية؟

وهل سنستطيع ان نعي في نهاية الامر بأن القدس ليست القدس من ذهب، انما القدس من دم؟

وهل يقبل شعب اسرائيل في نهاية الامر ويسلم بضرورة المشاركة، في ملكية البلاد وملكية هذه المدينة، للشعب التوأم لنا. وانه فقط عندما يحدث هذا نحظى بسلام حقيقي وبمستقبل من الامل والحياة؟

(نهريا)

عندما يكون للموت اكثر من معنى..

● بقلم: محمد دراغمة ●

● بعد حياة حافلة، طويلة، امضاها ملاحقا ومسجونا في الوطن وفي المنفى، عاد حمزة الزير، ابن سلفيت، قبل ايام معدودات، وقد شاهده الناس يغرف حبات من ثرى الوطن، ويقبلها..

فتح ذراعيه لابناء بلدته التي غادرها، قسرا، منذ العام ١٩٦٦، مصافحا ومودعا، قبل ان يغفو في استراحته الاخيرة، بعد ثلاثة ايام فقط من عودته، وكأنه استعجل القدر خشية ان يُنتزع مجددا من الارض التي عاش حاملا امل العمر بالعودة اليها والموت فيها.

كان الناس لا يزالون يتوافدون الى بيت شقيقه، رئيس البلدية، حسن الزير، مهنئين، وفي لحظة واحدة انقلبت صيرورة الاشياء، فتحولت التهاني بالعودة، الى مواساة برحيل الفقيد، الذي لم يحتمل قلبه الصغير والعليل شحنات الفرح، فقضى بنوبة قلبية مفاجئة.

فقد كان الرجل والموت فوق ارض الوطن على ميعاد، ويصف ذلك شقيقه حسن الزير قائلا: قبل اشهر بعث لي برسالة، جاء فيها: «اخي الحبيب، اشعر بأنني اموت، وقد بقي لي حلم شخصي واحد، اخشى الرحيل عن الحياة قبل ان يتحقق، وهو ان اعود الى سلفيت، واموت وادفن فيها..

وكان له ما حلم، فقد تمكن اشقاؤه من استصدار تصريح زيارة له، وما ان تلقفه حتى سارع الى العودة، وما هي الا ايام ثلاثة، امهله القدر اياها كي يعيش شيئا من الحلم ويشاهد بعضا من الاهل، حتى اختار ان يسرع المغادرة وكأنه خشي على حلمه من التبدد.

وفي حياة الراحل حمزة الزير، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، الكثير من المحطات التي تستوجب الوقوف، فمسيرة الرجل تشكل نموذجا حيا لمسيرة جيل اتعبه الترحال وبرد المنافي، جيل عاش حياته بحثا عن اقصر الطرق الى الوطن.

فقد امضى الزير سني شبابه الاولى مطاردا في سلفيت التي اطلق عليها في الاربعينات والخمسينات اسم موسكو الصغرى، وذلك بعد ان اتخذها الشيوعيون مركزا ثانيا لنشاطهم، بعد القدس.

أعتقل مرارا، قبل ان تدفعه الملاحقات «للتسلل» الى سوريا، حيث امضى في منفاه الاول نحو عشر سنوات عاد بعدها الى بلدته، وفي العام ٦٦ اعتقل في اثناء وجوده في احدى الدول العربية، ولم يطلق سراحه الا بعد مرور شهر على احتلال عام ٦٧، ليحكم عليه بذلك ان يعيش منفيا حتى ما قبل رحيله عن الحياة بأيام ثلاثة فقط.

وخلال سنوات منفاه الطويلة التي عاشها متنقلا بين سوريا ولبنان والاردن والاتحاد السوفييتي، استكمل حمزة الزير تعليمه الجامعي بدراسة التاريخ والسياسة في موسكو، وهناك تزوج من امرأة روسية انجب منها ابنة وحيدة اسماها سلام. وطوال ذلك ظل حمزة الفلسطيني حالما بأن تتوج حياته ونضاله بالعودة، فكان والموت فوق ثرى الوطن على ميعاد. فسلام عليك ايها الرفيق، وشاهد قبرك في سلفيت ينبئنا بالحياة... وسفر العودة.

(نابلس)

الكتب الدراسية رتوش زالت اصباغها

● بقلم: يحيى طه ●

عند نهاية السنة الدراسية تقوم بعض المدارس العربية بتسليم طلابها قوائم بأسماء الكتب الدراسية الموصى باستعمالها في المدارس العربية.

لكن هناك بعض الكتب التي لا تصلح لشيء ولا تؤدي الرسالة المطلوبة وتفتقر الى الحافز الذي ينبع من مادتها حتى يستطيع الطالب العربي تفهم المادة ويكون قريبا منها وحتى ينتمي الى الموضوع الذي يتعلمه. وما هي الا عبارة عن مادة تعليمية جافة يراد حشوها في عقول التلاميذ. حتى لا اطيل في هذه المقدمة سأتعرض الى كتابين تدريسيين بين ايدي الطلاب العرب في المرحلة الابتدائية.

الكتاب الاول: كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائي «تاريخ حضارات شعوب البحر المتوسط».

هذا الكتاب طبع سنة ١٩٨٤ كطبعة تجريبية، ونحن نعرف ان الطبعة التجريبية يسمح باستعمالها حتى ثلاث سنوات. لكن فات على استعمال هذا الكتاب اكثر من عشر سنوات، ورغم المساوئ التي يحويها هذا الكتاب ما زالت وزارة المعارف تجيز استعماله في المدارس العربية.

كان يُدرس هذا الكتاب في المدارس اليهودية وهو مخصص للمدارس اليهودية. وفي سنوات الستين الغي استعماله واخرج من نطاق التعليم العبري.

لكن قامت نخبة من المسؤولين عن التعليم العربي بترجمته والتوصية باستعماله في المدارس العربية، كيف يكون هذا؟! واذا لم يفد الطالب اليهودي كيف يفيد الطالب العربي؟!

فالكتاب مخصص لتاريخ اليهود منذ دخولهم مصر وخروجهم منها ودخول يشوع بن نون ارض كنعان، وتعاقب حكم الشعوب الاخرى على هذه البلاد من حكم الاشوريين حتى حكم الرومان واظهار بطولات الشعب اليهودي ومقاومته لهذا الاحتلال!! دون ان يتطرق بشيء الى تاريخ الشعوب العربية في هذه البلاد والمنطقة. حتى انه لا يذكر حضارات الشعوب القديمة الا بالنزر القليل. ان جميع مادته مأخوذة من التوراة، فكيف يجوز للطالب العربي في المرحلة الابتدائية ان يتعلم عن حضارات شعوب قديمة فانية وحضارة شعبه العربي لا يتعلمها.

ان النظرية التعليمية تقول: يجب تعليم الطالب من المحيط القريب الى البعيد حتى ينمي عنده الانتماء الدراسي.

فكيف يتعلم عن انبياء اسرائيل ولا يتعلم عن الخلفاء الراشدين؟ كيف يتعلم عن ثورة «باركوخفا» وملوك وقضاة اسرائيل في الماضي، ولا يعرف شيئا عن صلاح الدين الايوبي والظاهر بيبرس ودولة ظاهر العمر؟ هل هذه دروس التاريخ التي يجب ان يتعلمها الطالب العربي في هذا الكتاب؟ وما هو الهدف من تعليمه هذه الدروس؟

لا اريد ان استعرض في هذه المقالة ما هو المكتوب في هذا الكتاب، في صفحة كذا وصفحة كذا لكثرة ما فيه من مواد يجب شطبها والغاؤها. واترك هذا الامر الى اولياء امور الطلاب ولجان الاباء المحلية والقطرية ولجنة متابعة التعليم العربي لتدرس مادة هذا الكتاب دراسة مفصلة وتستخلص النتائج وترفع توصياتها الى المسؤولين عن التعليم العربي، من اجل الغاء تعليم مادة هذا الكتاب واستبدالها بمادة تعليمية عن تاريخ الطالب العربي الماضي والحاضر الزاخر بالحضارات والثقافة والعلم.

الكتاب الثاني، مجموعة كتب تبحث في جغرافية البلاد من سلسلة «وجه البلاد»، هناك كتابان مخصصان للمرحلة الابتدائية الاول، شمال البلاد، والثاني، السهل الساحلي الاوسط والجنوبي. من اطلع على هذين الكتابين سيكتشف ان هذين الكتابين يصوران ان الفلاح العربي في هذه البلاد لا يعرف شيئا عن زراعة الاراضي واستثمارها لذلك اضطر الى بيعها للفلاح اليهودي النشط الخبير بالزراعة!! ثم انه يذكر اسماء مواقع البلاد من التوراة ولا ذكر للاسم العربي. لماذا لا يتحدثون عن القرى العربية وجغرافيتها وتاريخها للطلاب اليهود؟ كما يتحدثون للطالب العربي عن تل ابيب؟ واما يافا العربية بجانب تل ابيب فلا ذكر لها. وكأن البلاد كانت خالية من السكان عند قيام الدولة وجاء اليهود واستوطنوها وعمروها وفلحوا ارضها. ان الناصرة العربية قبل كرمئيل ونهاريا.. والطيرة والطيبة قبل كفار سابا وبيتح تكفا، كلما تقدمنا في تعليم طلابنا العرب في هذه الكتب يزداد لديهم الاحساس بالغربة حيال مواقع البلاد وجغرافيتها علما بأن في الجليل سكانا عربا تزيد نسبتهم عن السكان اليهود، ولقد حدثت تغيرات في قراهم من حيث بناؤها الجغرافي والتغيرات الاجتماعية فلماذا لا يوجد اي ذكر لتاريخ هذه القرى وآثارها الحضارية، علما بأن الكتاب مليء بالصور عن حياة الكيبوتس والمستوطنات والكنس اليهودية ولا ذكر له تأثيره عن القرية العربية بعد قيام الدولة.

حتى ان الاشرطة (اشرطة الفيديو) المرافقة لهذه السلسلة ناطقة باللغة العبرية وترجمتها باللغة العربية فعند عرضها على الطلاب العرب في الصفين الخامس والسادس لا يعرفون شيئا عنها، فهي صور متحركة يحملق الطالب بشاشة التلفزيون دون ان يفقه شيئا. ان التعليم المشوه المبني على ايديولوجية تهدف الى خلق الغربة بين الطالب العربي وتاريخه وجغرافية بلاده هو تعليم فاشل لا يحقق الهدف. والطالب والمعلم يمقتانه مهما بدل ونوع في تقريب هذه المادة او تلك الى التلاميذ، ان على المعلمين واولياء امور الطلاب التنبه الى هذه الامور والتدقيق في المادة التي يريدون حشوها في رؤوس طلابنا، حتى لا تكون رتوشا سريعا ما تزول اصباغها.

(ديرحنا)

انطلاق مباريات الدرجة الاولى في ٩٥/٩/٣٠

* علم مراسلنا من مصادر مطلعة في الاتحاد العام لكرة القدم ان مباريات الدوري للدرجة الاولى للموسم القادم ستنطلق في (٣٠) ايلول القادم، في حين ستبدأ مباريات الدوري للدرجة الثانية في ٩٥/٩/١٦.

وبتاريخ ٩/٩ ستجرى الجولة الاولى من مباريات الكأس للدرجة الثانية.

اما في اواسط شهر آب فسوف تبدأ مباريات الفوز بكأس التوتو للدرجة الممتازة في البلاد.

* الياس خوري *

في العطلة الصيفية

مهرجانات ملاكمة في عرابة والمكر والرينة وام الفحم

* اقرت نوادي الكفوف الذهبية في اجتماعها الاخير الذي عقد في كفر ياسيف تنظيم بعض المباريات القطرية في العطلة الصيفية. فقد تقرر تنظيم مباريات ملاكمة في عرابة بتاريخ ٦/٣٠ افتتاحا لفريق الكفوف الذهبية، عرابة التابع لقسم الرياضة في المجلس المحلي. كما سيتم تنظيم مهرجان قطري في قرية المكر بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة الملاكم محمود نزال وذلك بتاريخ ١٩٩٥/٧/٧.

اما المهرجان الثالث فسينظم بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢١ في الرينة وسيتم تنظيم مهرجان آخر في أم الفحم وذلك افتتاحا لفريق الكفوف الذهبية – ام الفحم وذلك بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٨. واقر الاجتماع بالاضافة الى هذه المهرجانات القطرية تنظيم بطولة الكفوف الذهبية للشبيبة لعام ١٩٩٥ بتاريخ ١١ – ١٩٩٥/٨/١٢ في عكا وستنظم بطولة الكبار بتاريخ ٢٥ – ١٩٩٥/٨/٢٦ في مدينة الناصرة.

المدرب غازي شلبي في طريقه الى دبورية

* مفاوضات جدية تجري بين المدرب الكسلاوي غازي شلبي وادارة هبوعيل دبورية من فرق الدرجة الثالثة – منطقة يزراعيل الذي فشل في الصعود الى الدرجة الثانية في الموسم الماضي.

هذا وبدأت ادارة هبوعيل دبورية بالتخطيط والتحضير للموسم القادم كما افادنا اداري الفريق عبد الحليم بانها اجرت عدة اتصالات مع المدرب الكسلاوي من اجل قيادة التدريبات في الموسم القادم وافادنا المدرب غازي شلبي بانه يدرس هذا العرض بجدية بالرغم من انه تلقى في الفترة الاخيرة عروضا كثيرة من فرق الدرجة الثالثة منها فريق هبوعيل المشهد وهبوعيل الجليل الاسفل وبيتار اكسال وعروضا من فريق الدرجة الثانية هبوعيل عرب النجيدات.

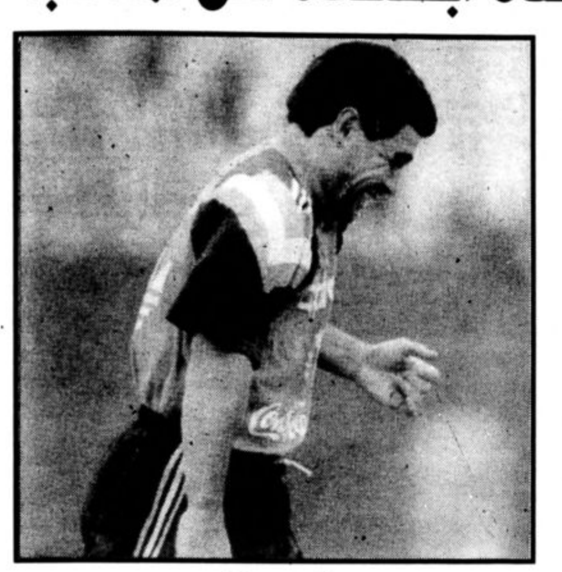
* فهمي دراوشة *

رياض شدافنة في غفعات اولغا

* حلت ادارة فريق هبوعيل غفعات اولغا، يوم الاثنين الماضي، ضيفة على قرية اكسال برئاسة مدير الفريق مئير الماغور من فرق الدرجة الاولى من اجل ضم الحارس الكسلاوي رياض شدافنة الى فريقها حيث قال مدير الفريق انه اعجب باداء الحارس في المباراة التي لعبها ضد فريقه مع فريق مكابي شفاعمرو في جولة الذهاب من الدوري الماضي. شدافنة فوجئ بهذا العرض وطلب من ادارة الفريق فترة زمنية للتفكير بالموضوع. علما ان الحارس الكسلاوي تلقى في الفترة الاخيرة عدة عروض من الدرجة الثانية بينها شباب الناصرة وهبوعيل بئر المكسور وعهروني ام الفحم ومكابي كابول الصاعد حديثا الى الدرجة الثانية وفريق الدرجة الاولى مغدال هعيمق.

* فهمي دراوشة *

مارادونا سيطلب من الاتحاد الدولي تخفيض مدة ابعاده عن الملاعب



● مارادونا ●

* ينوي لاعب كرة القدم الارجنتيني التوجه الى مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ (سويسرا) ليطلب تخفيض مدة ابعاده حتى يتمكن من الاشتراك في بطولة الدوري الارجنتيني، اعتبارا من اول آب المقبل مع فريقه الجديد بوكا جونيورز.

يذكر ان مارادونا (٣٤ عاما) موقوف من الاتحاد الدولي حتى ٢٩ ايلول المقبل، لتناوله مادة منشطة ممنوعة في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وصرح مارادونا للتلفزيون الارجنتيني «بعدما استشرت الاصدقاء والمحامين قررت التوجه الى زيوريخ حيث سألعب ورقتي الاخيرة».

ولم يحدد مارادونا موعدا لانتقاله الى زيوريخ، لكنه اوضح انه سيحاول الاتصال هاتفيا بالامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر، واذا لزم الامر برئيس الاتحاد جواو هافيلانج، لعرض حججه.

سامارانش مرشح للبقاء في منصبه حتى العام ٢٠٠١

● سامارانش ●

* قد تمنح اللجنة الاولمبية الدولية اليوم الخميس، في بودابست خوان انطونيو سامارانش (٧٣ عاما) امكانية البقاء رئيسا لها حتى العام ٢٠٠١.

وسيتم تعديل المادة التي تحدد السن القصوى لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية، بشكل يمكن سامارانش من البقاء في منصبه اربعة اعوام اضافية اي حتى العام ٢٠٠١. وبموجب المادة الحالية فأن الديبلوماسي الاسباني السابق لا يقدر على البقاء في منصبه بعد العام ١٩٩٧.

ويبدو ان حدة الصراع على خلافة سامارانش بعد دورة اتلانتا الاولمبية الامريكية عام ١٩٩٧ تقلق الكثيرين. ولذا فان هؤلاء رحبوا مبدأ تعديل المادة الخاصة بالسن القصوى لرئيس اللجنة، خصوصا اولئك الذين لا يطمحون في الرئاسة.

وهناك اربعة اقتراحات ستناقش خلال جلسة اللجنة الاولمبية اليوم الخميس: الابقاء على المادة الحالية (الحد الاقصى ٧٥ عاما) وهو الاقتراح الذي لن يؤخذ بعين الاعتبار بكل تأكيد، او تبني احد الاقتراحات الثلاثة الاخرى، وايا كان الاقتراح المعتمد فانه سيمدد ولاية سامارانش حتى العام ٢٠٠١.

وسيكون امام اعضاء اللجنة اما الالغاء النهائي للسن القصوى (حددت عام ١٩٦٥ بـ ٧٢ عاما ثم ٧٥ عاما)، او تحديده بسن ٧٨ عاما لجميع الاعضاء، وليس للرئيس فقط.

ويقول سامارانش: «لا انوي التقدم بترشيحي لولاية جديدة حتى مع امكانية تمديد السن القصوى. واذا كان لا بد للاشياء ان تتغير وكان لزاما عليّ ترشيح نفسي، فيجب ان اكون في صحة جيدة، وان اشعر بان الحركة الاولمبية باتت مهددة».

ويواجه رئيس اللجنة الاولمبية ضغوطات قوية بغية البقاء في منصبه، بهدف الوقوف في وجه المرشحين الآخرين لمنصب الرئيس امثال الكندي ديك باوند، والمكسيكي ماريو فاسكيز والكوري الجنوبي اون يونغ كيم.

وسيفسح تمديد ولاية سامارانش حتى العام ٢٠٠١ المجال امام مرشحين آخرين لاثبات انفسهم وتعزيز فرصهم في الفوز، ومنهم الالماني توماس باخ والبلجيكي جاك روغه وحتى الامريكية الزنجية انيتا ديفرانتس.

ووجود امرأة سوداء على رأس اللجنة الاولمبية مطلع القرن الحادي والعشرين امكانية لن ينتزع لها سامارانش بكل تأكيد.

خليل السكاكيني - (١٨٧٨ - ١٩٥٣)



١ - حياته:

ولد خليل بن قسطندي السكاكيني في القدس سنة ١٨٧٨ وتلقى دراسته في المرحلة الاولى في مدارس القدس الابتدائية اما دراسته الثانوية فقد نهلها من مدرسة صهيون التي كانت تدعى حين ذاك مدرسة الشباب، ومن اساتذته المعلم نخلة زريق الذي كان يفخر بتلمذته له ولا يذكره الا قائلا استاذي نخلة زريق.

وفي سنة ١٨٩٨ اصبح عضوا في جمعية الآداب الزاهرة التي اسسها داود الصيداوي في السنة نفسها. وتوطدت اواصر المودة بين الصديقين حتى كانت مضرب المثل في الوفاء. وقد سجلها السكاكيني بأمانة في يومياته وكثيرا ما بعث له الرسائل من امريكا.

وفي خلال وجود السكاكيني في امريكا جريا وراء الرزق صدر الدستور العثماني سنة ١٩.٨ فعاد الى القدس، وفي سنة ١٩.٩ انشأ المدرسة الدستورية ووضع لها منهاجا تربويا حديثا عد فريدا في تلك الحقبة من الزمن.

وفي سنة ١٩١٤ عين عضوا في لجنة المعارف التي تشرف على المعلمين والمعلمات والمدارس والمعاهد، وفي سنة ١٩١٩ عين مديرا لدار المعلمين وفي سنة ١٩٢٥ عين مفتشا للغة العربية في ادارة معارف حكومة فلسطين في عهد الانتداب البريطاني.

وفي سنة ١٩٣٨ اسس كلية النهضة في مدينة القدس. واختار لها صفوة المدرسين في المواد المختلفة وظل يديرها ويرعاها ويشرف عليها الى ان وقعت الواقعة، وحدثت الكارثة المروعة سنة ١٩٤٨ التي هزت اعماق السكاكيني وافقدته بيته الجميل في حي القطمون الذي يعد من ارقى احياء القدس الجديدة، وافقدته مكتبته الخاصة الغنية بأعظم المراجع في اللغة والادب والتاريخ والفلسفة والاجتماع والتربية. واضطرته للنزوح عن وطنه الذي احبه اعمق الحب، وعن اهله واحبابه، ومراتع طفولته، ومغاني صباه، الى القاهرة التي عرفته مدرسا في المدرسة العبيدية خلال عامي ١٩٢١ و١٩٢٢. وكان السكاكيني قد اختير عضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة عن فلسطين سنة ١٩٤٧ وفي المنزل رقم ٧ في شارع الثورة «السلطان حسين سابقا» في ضاحية مصر الجديدة في القاهرة عاش السكاكيني مع اسرته المكونة من اخته «ميليا» ووحيده «سرى» وكريمتيه الآنستين «هالة» و«دمية» يجتر ذكرياته، ويمضغ احزانه، ويقص على اصدقائه واحبائه الذين كان يلتقي بهم تارة على مقهى «بالميرا» واخرى في منزله سطور ماضيه في اعتزاز وفخار حتى وافته منيته في الثالث عشر من آب سنة ١٩٥٣.

٢ - ادبه:

تجلت عظمة السكاكيني في ثلاثة ميادين:

الاول: ميدان الادب وقد كان شاعرا وناثرا وناقدا استهل حياته بالشعر الذي تغزل فيه بمحبوبته «سلطانة» التي اصبحت شريكة حياته اذ كان يبعث لها برسائله المنظومة والمنثورة ابتداء من سنة ١٩.٧ حيث ارسل لها في ٣/ ١٩.٧/١ ابياتا تحت عنوان «سلطانة» قال فيها:

الى اليوم لم أدر الصبابة والهوى — فما سرّني قرب، ولا ساءني بعد
حفظتُ فؤادي من هوى كل غادةٍ — فلم تصبني سعدى، ولم تلهني دعْد
وكم سمعتْ اذني ظلامة عاشقٍ — وشكوى شبح يبكي لها الحجر الصلد
فأحسبُ شكواه دُعابة مازحٍ — فلا مهجتي تحنو، ولا ادمعي تبدو

وعندما قصف الموت عودها سنة ١٩٣٩ اشتد حزن السكاكيني على فقدها وفجر في قلبه الشعر الحزين واصدر ديوانا سماه «لذكراك».

والسكاكيني من الرواد الاوائل في الادب الفلسطيني الحديث وهو اول من سجل خواطره، وسطر مذكراته اليومية من ١٩.٧ الى ١٩٥. في اسلوب سهل، وتعبير سلس، ونشر السكاكيني مقالاته وابحاثه في صحف فلسطين ومصر، والقى خطبا ومحاضرات وجمع كل ذلك في كتابيه «مطالعات في اللغة والادب» و «ما تيسر» الذي جعله من جزأين. اما الميدان الثاني فهو ميدان التربية والتعليم وقد كان السكاكيني استاذ جيل ومربي مربين، وواضع مناهج في التربية تحدث عن مدرسته الدستورية بعد مضي سنة ونصف على انشائها في ١٩١١/١١/١ فقال:

١ - جمعت بين التلاميذ على اختلاف المذاهب والنحل وهذه اول مرة في تاريخ بلادنا اجتمع فيها ابناء المذاهب المختلفة في مدرسة واحدة دون تعرض لمذاهبهم الدينية.

٢ - المبدأ الذي تقوم عليه المدرسة اعزاز التلميذ لا اذلاله، تكبير نفسه لا تصغيرها، انماء عواطفه وميوله وتهذيبها، اطلاق الحرية لا تقييدها ولذلك فمن اهم شروطها ان لا قصاص فيها ولا جوائز ولا درجات لان للقصاص والجوائز والدرجات تأثيرا سيئا على نفس التلميذ.

٣ - التعليم في المدرسة يقوم على احدث الاساليب اذ المقصود منه توسيع المدارك، وتقوية العقول.

ويدخل ضمن هذا الميدان كتابه الجديد في تعليم القراءة العربية الذي احدث ضجة اكبر في تعليم القراءة، وتحويل القصص فيه من المذكر للمؤنث، ومن المفرد للمثنى والجمع.

وكان السكاكيني معلما ناجحا دارسا لاحدث نظريات التربية وعلم النفس فما دخل فصلا خلال مزاولته مهنة التعليم، او خلال تفتيشه على المدارس الا جذب التلاميذ للدرس وشدهم اليه شدا يجدون فيه المتعة والسرور.

الميدان الثالث.. ميدان الكفاح الوطني وقد عاش السكاكيني مكافحا ثائرا على كل ما لا يرضيه. يقول الدكتور اسحق موسى الحسيني: «ثار السكاكيني في حياته مرارا، ثار على الاتراك وقطع الصحراء مشيا على الاقدام ليلتحق بالثورة العربية تحت قيادة المغفور له الملك فيصل، وثار على الرهبنة اليونانية، وذهب في وفد الى الآستانة وقابل الصدر الاعظم وخاطبه بصراحة وعنف طالبا رفع الضيم عن النصارى العرب الارثوذكس في فلسطين، ثار على وعد بلفور وهو موظف في الحكومة البريطانية، وسار في طليعة مظاهرة نظمها طلاب المعهد الحكومي الذي كان يدرس فيه، وثار على ادب اللفظ ثورته المشهورة التي سجلها في مقالاته التي جمعت في كتاب «مطالعات في اللغة والادب» والتي كان طرفها الآخر الامير شكيب ارسلان. وثار على القدر حين توفيت زوجه وهي في ريعان الشباب، وحزن عليها حزنا شديدا، وعبر عن ثورته ابلغ تعبير بعبارة علقها في صدر مكتبته هي: لن نرضى».

وثار السكاكيني على ادارة المعارف البريطانية في حكومة فلسطين بعد الانتداب، وعلى مدير المعارف الانجليزي، وعلى البرامج والمناهج.

وعندما اصدرت هيئة الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ قرارها بتقسيم فلسطين، وهب الشعب الفلسطيني مدافعا عن وحدة وطنه، مصمما على محو القرار بدماء ابنائه اسهم السكاكيني في الثورة الوطنية المسلحة بقلمه وماله وجهده، وكان بيته مثابة للمناضلين الابطال.

(عن كتاب الادب العربي المعاصر في فلسطين - الدكتور كامل السوافيري)

لئلا ننسى

(كتبها خليل السكاكيني في ١٩٤٩/١/١ بعد ان مر على نزوحه للقاهرة ثمانية اشهر)

الوداع يا دارنا، يا مستودع الامانات، يا مجمع الخلان، يا مقصد الزوار والسمار في الليل والنهار. الوداع يا دارنا دار الامة، يا ملتقى اقطاب السياسة ورجال الصحافة، وكبار الخطباء والفنانين من مصر ولبنان وسورية والعراق الوداع يا دارنا، يا مستقر القيادة، يا مستوصف الجرحى، يا ملاذ اللاجئين الوداع يا دارنا يا صفة اخوان الصفا، يا ايوان كسرى، يا قصر رغدان يا دار مية، يا بيت عاتكة، يا قصر بهرام جور، يا سدير، يا قصر مأرب يا شبرد، يا كنتال، يا مينا هاوس، يا سميراميس، كم عقدنا فيك من جلسات كم اقمنا فيك من حفلات، لا يجهلك احد، بل بك تعرف الدور، من يزور فلسطين ولم يزرك فكأنه لم يزر فلسطين.

الوداع يا مكتبتي، يا دار الحكمة، يا رواق الفلسفة، يا معهد العلم، يا ندوة الادب، كم احببت فيك الليالي الطوال اقرأ واكتب، والليل ساج والناس نيام ولا يهون من وجدي الا اني نقلت يومياتي الى مكان امين فقد كان من ديدني منذ الحداثة ان اكتب كل يوم ما يمر بي من احوال، وما يعن لي من خواطر، وما توحيه الي مطالعاتي. وما التقطه من مخالفة الرجال ذوي العقول كل هذه اليوميات عزيزة عليّ كأنها افلاذ كبدي.

الوداع يا كتبي النفيسة المختارة اقول كتبي وانا اعني اولا اني لم ارثها عن الآباء والاجداد وثانيا اني لم استعرها من الناس ولكنها من انشاء هذا العاجز، من يصدق ان بعض الاطباء كانوا يستعيرون مني بعض الكتب الطبية لانها لا توجد الا في مكتبتي، الوداع يا كتبي لست ادري ما حل بك بعد رحيلنا. انتهبت، احرقت انتقلت معززة مكرمة الى مكتبة عامة او خاصة، اصرت الى دكاكين البقالين يلف بأوراقك البصل، الوداع يا كتبي يعز عليّ ان احرم منك وانا على اهبة الرحيل من هذه الدنيا. وهل يستطيع من كان مثلي على اهبة الرحيل ان ينشىء مكتبة جديدة، يعز عليّ ان احرم منك وقد كنت غذائي الروحي، وكنت ولا ازال شرهاً الى هذا الغذاء. لقد كنت الازمك في ليلي ونهاري، ولم يزرني احد في الليل او النهار الا وجدني مكباً على كتبي.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

بمناسبة دخول «الاتحاد» في عامها الثاني:

جمعيات العمال العربية الفلسطينية في البلاد تؤيد جريدة «الاتحاد» وتطالب باصدارها يوميا

انهالت علينا الرسائل من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال وكلها تهاني حارة وتمنيات طيبة لجريدة «الاتحاد» لسان حال العمال العرب في فلسطين، بمناسبة دخولها في عامها الثاني منتصرة مؤيدة، وها نحن ننشر اهمها لاطلاع الرأي العام شاكرين، مستمدين، من هذا التأييد قوة ستقفز في المستقبل القريب قفزة جبارة الى الامام في سبيل خدمة الشعب وقضية البلاد.

من نادي الشباب العربي في غزة:

احيي «الاتحاد» جريدة العمال العرب، احيي «الاتحاد» جريدة الشعب المناضل والجماهير الكادحة احيي «الاتحاد» لسان مثقفي الامة الاحرار.

احيي «الاتحاد» بمناسبة مرور السنة الاولى من عمرها المديد ان شاء الله وانني في هذه التحية الصادرة من قلب مفعم بالغبطة والسرور ارجو لفت نظر المسؤولين في دائرة الصناعات الخفيفة بأن تعامل جريدة «الاتحاد» معاملة دمقراطية صحيحة وتمنحها الورق الكافي لصدورها يوميا لا سيما وهي الجريدة الوحيدة المحببة الى قلوب الجماهير من عمال وفلاحين ومثقفين.

اسعد مكي

سكرتير نادي الشباب العربي في غزة

من جمعية العمال العرب في بيت لحم:

جريدة «الاتحاد» ومن يلتفون حول جريدة «الاتحاد» والروح الجديدة المتصاعدة التي تمثلها جريدة «الاتحاد» هي ثمرة من الثمرات الطيبة التي اخذت تظهر على إغصان شجرة الحرية في هذه البلاد.

و«الاتحاد» وان كانت تحمل شعار الناطق بلسان العمال العرب فهي في الواقع تنطق بلسان الشعب العربي كله افصح نطق، وتمثل امانيه اصدق تمثيل. فالعمال يرون فيها لسانهم الناطق باسمهم والمدافع عن حقوقهم، الجريء بالافصاح عن ظلاماتهم. والمثقفون يلمسون فيها الروح الجديدة المتصاعدة التي ينشدونها. والفلاحون يرون اناتهم وشكاويهم ومطالبهم قد تحولت الى كلمات نارية صارخة على صفحاتها تهيب بالمسؤولين وتقرع ابواب ضمائرهم وتدعوهم للانصاف واحقاق الحق.

اما التجار والمنتجون واصحاب الصناعات الناشئة والشركات الوطنية فهم يرون فيها الجريدة التي تخدمهم خدمة صادقة على اساس مصلحة الوطن وحده.

«الاتحاد» هي بحق صوت الشعب في هذه البلاد، فتشجيعها والتضحية في سبيل اخراجها يومية في اقرب فرصة امر واجب على كل وطني فعسى ان تلبي الحكومة رغبة الشعب فتمنح «الاتحاد» الورق الكافي لاصدارها يومية.

عبد الله بندك

سكرتير جمعية العمال العرب

في بيت لحم

من جمعية العمال العربية الفلسطينية في القدس:

بمناسبة مرور سنة على صدور جريدتنا «الاتحاد» اتقدم الى اخواني العمال العرب في القدس خاصة وفي جميع انحاء فلسطين عامة بالتهنئة على الفوز الباهر، الذي احرزوه بتقدم جريدتهم وتطورها من حيث المادة والحجم والتوزيع والسمعة الوطنية الغالية حتى اصبحت جريدتنا جريدة للشعب بجميع طبقاته لا تلين في الدفاع عن حقوقه ولا تتراجع في نضالها العادل قيد انملة.

حسن يحيى ابو عيشة

سكرتير جمعية العمال العربية

الفلسطينية - القدس

(«الاتحاد» ٢٠ ايار ١٩٤٥)

انتهاء حجيج الثوار الى الشيخ امام!

■ اذا ذهبت مثلا الى مكتبة «مدبولي» في حي الميدان في القاهرة، او اذا وصلت الى حي الغورية وسألت عن عطفة «خوش قدم» - او «حوش قدم»، كما يحلو للمصريين تسميتها - وعلموا انك تبحث عن بيت الشيخ امام، فعلى الفور سوف يعرفون انك فلسطيني، حتى لو كان السائل من دولة عربية اخرى.. وعندما تسألهم كيف عرفتم بأني فلسطيني؟ فسيردون عليك بأن معظم الذين يسألون عن الشيخ امام واحمد فؤاد نجم هم فلسطينيون..

اما اذا وصلت الى القاهرة وسألت العامة في الفندق عن الشيخ امام، او ذهبت الى محل لبيع الاشرطة الغنائية وطلبت شريطا للشيخ امام، فلن تجد مرامك ولن يدلك عليه احد، لانه ببساطة لا يعرفه احد، الا القلة القليلة من طلاب الجامعات وجماعات اليسار المصري وبعض العاملين في الصحافة.

للحقيقة ليس كل من كان يسأل عن الشيخ امام هو فلسطيني، فكل الثوريين في العالم العربي وحتى في امريكا اللاتينية عرفوا الشيخ امام واغانيه ورددوها، فقد غنى لذكرى وفاة «هوشي منه» في فيتنام، ولوفاة «سلفادور ايندي» في تشيلي، ولم يمض على وفاة «تشي جيفارا» في بوليفيا اسبوع حتى كانت الاذاعة الكوبية في القاهرة تسجل رائعة احمد فؤاد نجم «جيفارا مات» بصوت الشيخ امام، وبعدها خرجت الاغنية على اسطوانة من انتاج الحكومة الكوبية.. وبعدها غنى ثوار العالم مع الشيخ امام:

«صرخة جيفارا يا عبيد
في اي موطن او مكان
مفيش بديل مفيش مناص
غير بالقنابل والرصاص
دا منطق العصر السعيد
عصر الزنوج والامريكان»

لقد عبر الشيخ امام بصوته والحانه وكلمات احمد فؤاد نجم عن معاناة الشعب المصري ومعاناة الشعوب المضطهدة في انحاء العالم، وقد سخر امام ونجم من الحكام والحكومات الطاغية، غير آبهين ببطشهم، دخلا السجن مرارا وخرجا ليعيدا الكرة مرة اخرى ويزيدا من حدة سخريتهما في الكلمة والاداء.. فقدما:

«شرفت يا نكسون بابا
يا بتاع الووتر غيت
عملو لك اية وسيما
سلاطين الفول والزيت
فرشو لك اوسع سكة
من راس التين على مكة
وهناك تنفد على عكا
ويقولو عليك حجيت»

ومن الرئيس الامريكي الى الرئيس الفرنسي، فقدما:

«فاليري جيسكار دستان
والست بتاعته كمان
حيجيب الديب من ديله
ويشبع كل جعان
*
* * *
*
التلفزيون حيلون
والجمعيات تتكون
والعربيات حاتمون
بدل البنزين بارفان»

ويعودان الى مصر ليسخرا من السادات في اغنية «بيان هام» فيسجنهما على اثر ذلك..

«بيان هام...
هنا شقلبان
محطة اذاعة
حلاوة زمان
*
* * *
*
يسر الاذاعة
وما يسركوش
بهذا المناسبة
وما بندعكوش»

ويغنيان لمصر الام الفلاحة:

«مصر يما يا بهية
يا ام طرحة وجلابية
الزمان شاب وانت شابة
هو رايح وانت جاية»

ويتغزلان بالاسكندرية الحبيبة:

«يا اسكندرية عاشق وبدي
ارتاح في حضنك والود ودي
يكون كلامي عربون غرامي
وبالمحبة ناخذ وندي
*
* * *
*
كأني كلمة من عقل بيرم
كأني غنوة من قلب سيّد
كأني وسط المظاهرة طالب
هتف باسمك ومات معيّد»

دخلت مصر لاول مرة عام ١٩٨٧، وكان اول ما فكرت به انني ذاهب لزيارة الشيخ امام واحمد فؤاد نجم، ولم يخطر ببالي ان اذهب للاهرامات، او لرؤية نجوم الفن الذين اعتدنا ان نراهم في التلفزيون، او اي شيء اخر..

بعدها ذهبت عام ١٩٨٩ للدراسة هناك والعمل مراسلا لجريدة «الاتحاد» بنصف وظيفة طوال مدة دراستي، ومن يومها اصبح بيتي محطة لزوار الشيخ امام واحمد فؤاد نجم من داخل البلاد حتى انني اصبحت معروفا للجيران الذين كانوا يرشدونني الى مكان نجم وامام اذا لم نجدهم في البيت وقت الزيارة.

اذكر، ذات يوم، انني اصطحبت صديقي الدكتور باسم ديراوي وهو من اشد المعجبين بالشيخ امام، وعندما وصلنا لم نجد الشيخ في البيت فتوجهت للخياط الذي يجلس عنده دائما، فقال لي انتظر قليلا فسوف يأتي، وعندما اتى كان واضحا انه انهى لتوه وجبة من فاكهة المنجا وذلك من بقايا المنجا على فمه، فتطوع الدكتور باسم بتنظيف المنجا، وفي ذلك اليوم اكتشفنا ان الشيخ امام كان يغني كل ما يكتبه احمد فؤاد نجم، ولا يهم اذا كان ذلك يتعارض مع افكاره ام لا، فعندما سأله الدكتور باسم: كيف تغني للشعب وتقول له «الملك لك والخلد لك»، وانت شيخ مؤمن بالله؟!

فأجاب الشيخ امام: لا ان الملك والخلد لله وحده، وهذه مجرد اغنية لا تزيد ولا تنقص (!!).

يا للعجب الشيخ امام مستعد لدخول السجن لكلام كتبه احمد فؤاد نجم وهو غير مؤمن به كليا!

امر اخير اردت ذكره في هذه العجالة، وهو انني اكتشفت انه في الناصرة يباع اكثر من عشرة اشرطة غنائية للشيخ امام، وفي القاهرة لا تجد حتى شريطا واحدا!

(ابو السفير)



● في الزيارة الاولى للشيخ امام عام ١٩٨٧ وكنت بصحبة وفد من مؤسسة الجامعيين العكيين في طريقنا الى المانيا ، ويظهر الفنان غازي ابو بكر وهو يسجل الحوار الذي دار بيننا ●

● اللافتة التي تشير الى عطفة «حوش قدم» ●



● الشيخ امام يبتسم بعد ان ازال آثار المنجا ●

❑ اغنية الاسبوع ❑

«عيون الكلام»

● كلمات: احمد فؤاد نجم ● تلحين وغناء: الشيخ امام ●

● احمد فؤاد نجم ●

اذا الشمس غرقت
في بحر الغمام
ومدت على الدنيا
موجة ظلام
ومات البصر
في العيون والبصاير
وضاع الطريق
في الخطوط والدواير
يا ساير يا داير
يا ابو المفهومية
ما فيش لك دليل
غير عيون الكلام

«مر الكلام»

● كلمات: احمد فؤاد نجم ● تلحين وغناء: الشيخ امام ●

مر الكلام
زي الحسام
يقطع مكان
ما يمر
اما المديح
سهل ومريح
يخدع
لكن بيضر
والكلمة دين
من غير ايدين
بس الوفا
عالحر!

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٦/١٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٦,٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - مجتمع - نعم، بامكانك ان تقول «لا».
٩,٠٥ - العالم وما فيه.
٩,٢٥ - نرسم ونرى اكثر - الزواحف والحشرات السوداء.
٩,٤٠ - كان يا ما كان - ملابس الملك الجديدة.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - مواجهة بين جيلين.
١٠,٣٠ - الفن في برشلونة - التخطيط.
١١,٠٠ - لغة انجليزية - The spirit of music
١١,٢٥ - قصة وفيلم - الغربان الثلاثة.
١٢,٠٠ - علوم - نباتات للاكل.
١٢,٢٠ - لغة انجليزية - Electric grand mother (part B)
١٢,٤٠ - جغرافيا - يوم من حياة ولد في غواتيمالا.
١٣,٠٥ - علم وتكنولوجيا - البيئة.
١٣,٣٠ - الساحر من ارض عوص، صور متحركة.
١٤,٠٠ - كيتي كات وحومي، صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو - موضوعه «اختراعات».
١٤,٥٠ - برنامج خاص بأسبوع الكتاب العبري.
١٥,٣٠ - الصور المتحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - مباريات هبوعيل الـ ١٥ - بث مباشر.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مباريات هبوعيل الـ ١٥ - بث مباشر.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - ورقة قوية - برنامج السحر والبهلوانيات.
٢١,٣٠ - ملف ثقافي.
٢٢,١٥ - مسألة شخصية.
٢٢,٤٠ - انكشاف الشمال. «من يعرف الايطالية؟»
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● ريدج «الجميلون والشجعان» القناة الثانية ١٦:٠٠ ●

القناة الثانية:

١٣,٠٠ - متحف غوجنهايم.
١٤,٠٠ - «مصة، نقانق وجبنة صفراء» - شباب متدين مقابل شباب علماني.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «وحيدة في المعركة» فيلم من عالم والت ديزني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٠٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - مجلة الازياء «شيك».
١٨,٣٠ - رمم بيتك. الحلقة (٥٧).
١٩,٠٠ - رحلة عالمية. الحلقة (٣٠).
١٩,٢٧ - حظ اكثر منه ذكاء. برنامج (٧٧).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - اناس مضحكون جدا. الحلقة (١٧).
٢٠,٤٥ - «بالتقريب» لعبة تلفزيونية رقم (٢).
٢١,٢٠ - ذهب الحمقى. الحلقة (١٢).
٢١,٥٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٣٠ - روبي يستضيف.
٢٣,٣٠ - انغام شعب. الحلقة السادسة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - انغام شعب (تتمة).
٢٤,١٥ - حب اخر. الحلقة السادسة.
٠١,١٠ - «اختفاء الستنسون» فيلم تلفزيوني.
٠٢,٥٠ - شعر.

كلمة السر

لغز رقم (٢٨)

ط	و	د	ي	ع	ا	ل	ص	ا	ف	ي	ش	خ
ك	ف	ي	ل	ا	ا	س	م	ه	ا	ن	ر	ي
ع	ا	ا	ل	م	ن	ل	ن	خ	ض	ر	ط	م
ا	ه	ظ	ح	و	و	ه	ط	ا	م	ا	ا	و
ص	ا	ل	م	م	خ	ث	م	ي	ن	ل	ل	ر
ي	ي	ن	ا	ا	ي	ل	ل	ر	ف	ح	ا	ل
ا	ي	س	ح	ص	ل	ل	ا	ك	و	ه	د	ا
ل	ه	د	ر	و	ا	س	ح	ع	م	ن	ي	ه
ح	ه	ز	و	ر	ي	ف	ا	ل	ي	ا	ر	د
ل	ن	ج	و	ى	ك	ر	م	ه	ا	ب	ف	ج
ا	ج	و	ر	ج	و	س	و	ف	ر	د	ر	ا
ن	ر	ف	د	ا	ر	م	ى	ل	ي	ل	ب	م
ي	ي	ن	غ	ل	ا	د	ب	ع	ي	ن	م	ع

● اعداد: امال صالح شعيب - عكا ●

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسم مطرب عربي ملتزم:
منى عبد الغني - ليلى مراد - عاصي الحلاني - وردة - ماجدة الرومي - جورج وسوف - اصالة - فريد الاطرش - كاظم الساهر - عبد الحليم حافظ - خضر - نجوى كرم - وديع الصافي - فيروز - ربيع الخولي - حنا - ام كلثوم - لطيفة - حنان - نور مهنا - اسمهان.

حل لغز (٢٧)

اسم الممثل السوري كان:

«ايمن زيدان»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد يكون مفيدا تغيير العمل لأن ذلك يعطيك دفعة جديدة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
احذر المبالغة في النفقات المالية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تحسن كبير في وضعك المالي بعد ضائقة شديدة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تلتفت الى ما ينقل اليك من كلام وتحقق بنفسك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
صفقة مالية مهمة تحققها بعد التحضير الطويل.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تكن كثير الشكوك وابتعد عن الاتهامات المجانية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مزاجك المرح يساعدك على حل العديد من المشكلات.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
صراحتك تسبب لك بعض المشاكل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احد عيوبك انك جاف في حسمك للمسائل وطرحها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
صداقة جديدة مع شخص من الجنس الآخر تسعدك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
التصلب في الآراء يبعد عنك الاصدقاء والاعتراف بالخطأ فضيلة

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كن اكثر صبرا ومثابرة فالنجاح حليفك في النهاية.

توزيع جوائز سحب اللوطو الاخير

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فيحصل كل فائز بها على مبلغ ٦١٣٣٦ شيكلا.
وبالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٢٣٥٩ شيكلا.
وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٨٤,٩٠ شيكل.
وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٦,٢٠ شيكل.
وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦,٩٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس (٦/١٥)، حارا خمسينيا في جميع مناطق البلاد ويخشى من حدوث حرائق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٤° ● حيفا وضواحيها - ٣٥° ● ايلات - ٤٥° ● جبال الجليل - ٣٣° ● الاغوار الشمالية - ٣٨° ● جبال المركز والجنوب - ٣٥° ● السهل الداخلي - ٣٨° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة تتحول الى شمالية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٢٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣١٦٧ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٤٣٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠ - ٣,٠١ ش.ج



الخميس ١٥ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الجبهة تطالب بوقف سياسة هدم البيوت وتعويض المتضررين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين محتجا على هدم ثلاثة بيوت لمواطنين عرب في النقب، يوم الاثنين. وقال محاميد ان عملية الهدم الاخيرة تشكل انتهاكا للالتزامات المكتوبة والشفوية التي ستتخذ الحكومة بموجبها سياسة الامتناع عن هدم البيوت، التي بنيت في السابق.

هذا وطالب محاميد رئيس الحكومة بتعويض اصحاب البيوت التي هدمت والعمل لضمان مساكن بديلة لهم. كما طالبه بالامتناع عن هدم اية بيوت اخرى في المستقبل.

المصادقة على اقامة مدرسة شاملة في البعنة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – صادقت وزارة المعارف، على اقامة مدرسة شاملة لطلاب قرية البعنة.

جاء ذلك في لقاء عقد امس الاربعاء، في مكتب مدير عام وزارة المعارف، د. شمشوم شوشاني، وحضره رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، ووفد من مجلس البعنة، ومفتش المعارف علي اسدي، ومدير لواء الشمال في وزارة المعارف دوورون مور.

وبحثت في الاجتماع، احتياجات جهاز التعليم في البعنة، وتقرر في نهايته بناء ثلاث وحدات بساتين وتطوير المدرسة الاعدادية لتصبح مدرسة شاملة.

وقال د. بكري لمراسلنا، ان المجلس المحلي سيبدأ فورا باعداد التخطيط وتقديمه للوزارة، لرصد الميزانيات اللازمة.

خلال جولة في سخنين ودير حنا وكوكب

النقابي غونين يحث العمال على تنظيم صفوفهم

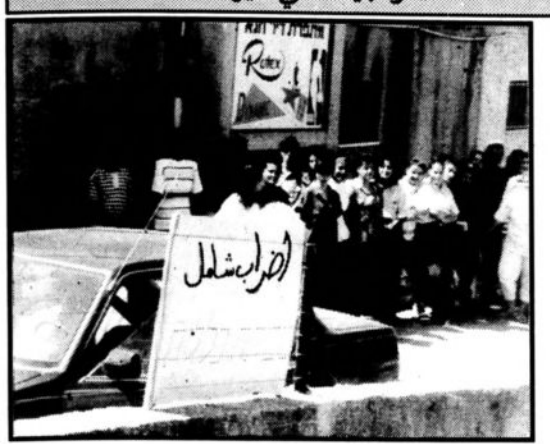
*** وفد من جنوب افريقيا يزور قريبا عاملات «لودجيا» في دير حنا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم مراسلنا ان وفدا عن نقابة عمال النسيج في جنوب افريقيا سيقوم قريبا بزيارة لعاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا، للتعرف على نضالاتهن النقابية والمكاسب التي حققنها بفضل وعينهن ووحدتهن.

كما ان قيادة الهستدروت قررت ان تدفع من صندوق الاضرابات اجورا لكل العاملات في هذا المصنع لقاء ايام الاضراب، الذي حققت في نهايته مكاسب هامة لكل العاملين والعاملات في مصانع النسيج في البلاد.

هذا وقام النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، امس الاربعاء، بجولة في عدة اماكن عمل في كل من دير حنا وسخنين، برفقة النقابي ماجد ابو يونس ومسؤول القسم المهني في مجلس عمال سخنين، حميد غنايم، ومن ثم انتقلوا الى كوكب حيث انضم اليهم رئيس المجلس المحلي احمد الحاج.

واكد غونين في لقاءاته ضرورة ان ينظم العمال والعاملات انفسهم للضغط على الهستدروت في سبيل تحقيق مكاسب لهم. وان يتعلموا من كفاح عاملات «لودجيا» في دير حنا درسا.



* عاملات «لودجيا» – ديرحنا في اثناء اضرابهن الكفاحي *

اضراب عام في دبورية احتجاجا على الجريمة

*** اثر وفاة العامل الشاب نافع مشهداوي، لجنة شعبية في القرية تدعو للتحلي بالصبر والتصرف بحكمة * المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة * الشرطة تؤكد: اعتقلنا معظم المشبوهين * رئيس مجلس الشبلي يعود ويشجب الجريمة: جلبوا العار على قريتنا ***



* الفقيد نافع مشهداوي *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – في جو من الحزن والاسى، والغضب العارم شيع الآلاف من قرية دبورية والمنطقة والقرى والمدن العربية في البلاد، عصر امس الاربعاء، جثمان الشاب المرحوم نافع احمد مشهداوي (٢٦ عاما)، الذي راح ضحية اعتداء دموي من قبل ثلة شبان من قرية الشبلي المجاورة في اثناء عمله هناك.

وتقدم موكب الجنازة المهيب حملة الاكاليل والاعلام السوداء من طلاب المدارس وزملاء واصدقاء الفقيد في الدراسة والعمل، الى جانب العديد من رؤساء المجالس والوجهاء والشخصيات المعروفة من القرى والمدن العربية في البلاد.

والقيت عدة كلمات تأبين، اشاد اصحابها بمناقب الفقيد وخصاله الحميدة وسيرته الحسنة ونجاحه في التحصيل العلمي حيث حصل مؤخرا على شهادة كهربائي مؤهل، واخذ يمارس عمله في مد خطوط الكهرباء للبيوت في القرية والمنطقة وكان آخر ذلك في قرية الشبلي عندما تعرض للاعتداء الآثم دون اي سبب او خلفية تذكر.

وعقد المجلس المحلي في قرية دبورية اجتماعا طارئا، صباح امس الاربعاء، اتخذت فيه عدة قرارات منها: اعلان الحداد مدة ثلاثة ايام واعلان الاضراب الشامل اليوم الخميس، وتشكيل لجنة شعبية الى جانب المجلس المحلي لتحمل مسؤولية متابعة تطورات الحادث الاليم، واوصت اللجنة حال تشكيلها بأن يتحلى الاهالي بالصبر والحكمة واعطاء الفرصة للشرطة والقانون لمعاقبة الجناة.

من جهة اخرى عاد رئيس مجلس الشبلي المحلي علي الشبلي ومعه العديد من وجهاء قريته الى شجب واستنكار الحادث ووصف منفذيه بالمجرمين والزعران والقتلة الذين يجب ان ينزل بهم القانون اشد العقوبات ليكونوا عبرة لغيرهم، «فقد جلبوا الخزي والعار لقريتهم وذويهم ومجتمعهم».

وقامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود بالمرابطة، منذ وقوع الاعتداء على الحدود ما بين القريتين للمحافظة على الهدوء والنظام، كما قال مدير مركز شرطة العفولة الضابط زئيف جرسون والذي اكد بأن الشرطة وضعت يدها على غالبية المشبوهين بتنفيذ الاعتداء، وانها تخطط لتنفيذ اعتقالات لمشبوهين آخرين قد يكون لهم صلة بذلك.

وانهى جرسون قائلا: «اننا اعتمدنا في تنفيذ اعتقالاتنا للمشبوهين على شهادات ادلى بها العديد من اهالي قرية الشبلي بعد الاعتداء على الشابين من دبورية وعلى معلومات مسبقة عن مجموعة من القاصرين وراكبي التراكتورات الذين لهم سوابق في ازعاج اهالي قريتهم والمنطقة».

وغادر مستشفى العفولة، امس الاربعاء، الشاب طاهر كردي الذي كان اصيب في نفس الاعتداء الذي راح ضحيته زميله المرحوم نافع، وقد تمكن الاطباء من اجراء عملية جراحية ناجحة تم فيها انقاذ احد اصابع يديه من البتر.

بسبب عدم وضوح قرار ليفي حتى الآن

نشطاء معسكر دافيد ليفي يطرقون ابواب حركة «تسومت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير عام حركة «تسومت» دوورون شموئيل ان العديد من نشيطي معسكر دافيد ليفي وشخصيات مركزية في هذا المعسكر، توجهوا للحركة لفحص امكانية الانضمام لها في حال لم يقم دافيد ليفي حزبا جديدا.

وقال شموئيل ان هذه الشخصيات التي اصبحت تعتبر نفسها خارج الليكود، اصبحت تبحث عن البديل، ولديها تخوف من ان لا يقيم ليفي حزبا جديدا، ويكون بالتالي مستقبلها السياسي غير واضح.

واضاف شموئيل ان هناك، ايضا، نشطاء مقربين «للطريق الثالثة» الذين يفحصون امكانية الانضمام الى «تسومت» في حال عدم تقديم «الطريق الثالثة» قائمة انتخابية لخوض معركة الانتخابات البرلمانية القادمة.

ويذكر انه بحسب دستور حركة «تسومت»، التي يتزعمها النائب رفائيل ايتان، يحق لكل عضو حركة ترشيح نفسه لقائمة الحركة الانتخابية، فقط اذا مرت على عضويته سنتان على الاقل، ولكن هناك استثناءات لشخصيات مركزية اذا انضمت للحركة، وهذه الاستثناءات تتم فقط بموافقة مركز الحركة.

وتجدر الاشارة الى ان دافيد ليفي دعا نشطاء معسكره لاجتماع قطري في تل ابيب، يوم الاحد القادم، لاتخاذ قرار بشأن المستقبل.

وتشير التوقعات الى ان ليفي سيقيم حركة جديدة، خصوصا وان الاستفتاءات تعطيه حتى الآن (٥) مقاعد في الكنيست، فيما لو جرت الانتخابات اليوم.

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
١٦ حزيران ١٩٩٥
١٨ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
16.6.1995
המחיר: 2.50
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 29/52

اهالي يافا العرب يحققون انجازا تاريخيا!

*** الاتفاق مع شركتي عميدار وحلميش ودائرة اراضي اسرائيل على خطوات عملية لحل ازمة السكن! ***
وزير الاسكان يوقع على الاتفاق بعد غد الاحد *

يافا - لمراسلتنا عبير بلحة - سطل - عقد في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، اجتماع عام لسكان يافا العرب، وخصوصا العائلات التي اقتحمت بيوتا وذلك لاتخاذ قرار جماعي بخصوص الاقتراحات والقرارات التي توصل اليها ممثلو السكان مع شركة عميدار ودائرة اراضي اسرائيل وشركة حلميش.

ومن البنود الاساسية في الاقتراحات: ايجاد حل لجزء من العائلات المستحقة للسكن وهي ١٤٠ عائلة وذلك خلال ثمانية اسابيع وباقي المستحقين البالغ عددهم ٢٦٠ عائلة يتم ايجاد حل لمشكلتهم خلال السنة الحالية، كما يتم ايجاد حل للعائلات التي تستحق الاعانة في ايجار البيت كما ستقدم مساعدات مالية وقروض بشروط مريحة للعائلات التي تقوم بشراء البيوت على ان تكون اسعار هذه البيوت معقولة وملائمة لاوضاع السكان كما يتم الاخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المختلفة للسكان من خلال برنامج تطوير يافا واصلاح البيئة.

ويكون كل ما ذكر اعلاه منوطا بان تخلي العائلات المقتحمة البيوت التي تتواجد فيها حاليا. وقد اجمع الحضور على الموافقة على هذه البنود.

وفي حديث لنا مع المحامي نسيم شقر احد ممثلي السكان حول رأيه في هذا الاتفاق قال انه يعتبر هذا الاتفاق انجازا تاريخيا لعرب يافا ولنضالهم العادل وذلك فيما لو نُفذ الاتفاق فعلا من قبل الجهات، وانا اعتقد انه يجب مواصلة النضال ومتابعة تنفيذ الاتفاق.

هذا وقد تقرر الاستمرار في تنظيم التظاهرات التي كانت تنظم سابقا من اجل حل ضائقة السكن حيث من المقرر ان يتم التوقيع على الاتفاق من قبل وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر ورئيس دائرة اراضي اسرائيل يوم الاحد المقبل.

عدة صواريخ «كاتيوشا» على الجليل الغربي

■ ثمانية جرحى بجراح خفيفة واضرار في عدة منازل وتدمير ٣ سيارات ■ مقتل لبنانيين جراء القصف الاسرائيلي ■ رابين: اتفاق سلام مع سوريا ولبنان كفيل بوقف هذه العمليات ■ احد المواطنين في المنطقة: على اسرائيل التوقف عن قصف المدنيين اللبنانيين لنضمن سلامتنا ■

(ص ٢)

■■ اقرأ في الملحق:

«انتفاضة السكّن» في يافا



فريح ابو مدين لـ «الاتحاد»: بيع الاراضي يضعف موقفنا التفاوضي! (ص٢)

القوات العراقية تقمع تمرد «كتيبة ١٤ تموز»

■ التمرد جاء ردا على هجوم شنته قوات الامن العراقية على مسكن احد اعيان عشيرة الدليمي ■ (ص ٣) ■

جدول الغلاء في ايار - ١%!

● اسعار السكن والمواد الغذائية والالبسة اسهمت في تسجيل هذه النسبة ● وزير المالية وعميد بنك اسرائيل مرتاحان ● التضخم منذ مطلع العام (٢,٢٪) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء المعيشة لشهر ايار الذي اعلن، امس الخميس، نسبة (١٪) وذلك فوق التوقعات التي كان اعلنها المسؤولون في وزارة المالية وبنك اسرائيل.

واتضح من حساب المعطيات ان ثلاثة بنود في سلة المشتريات الشهرية اوصلت جدول الغلاء الى هذه النسبة وهي: * اسعار السكن التي ارتفعت بنسبة ١,٦٪ واسهمت في رفع جدول الغلاء بنسبة ٠,٤٪ * اسعار الالبسة والاحذية ارتفعت بنسبة ٤,٩٪ واسهمت في رفع نسبة الغلاء بـ ٠,٣٪ * اسعار السلع الغذائية ارتفعت بنسبة ١,٢٪ واسهمت في رفع الغلاء بنسبة ٠,٢٪.

وقد اسهمت البنود الثلاثة في رفع جدول الغلاء بـ ٩٪ واسهمت البنود الاخرى في رفع الغلاء بـ ٠,١٪ وهي النسبة المتبقية حتى ١٪!

والملاحظ ان اسعار الخضروات والفواكه التي كانت في مطلع هذا العام سببا في رفع جدول الغلاء، هبطت في شهر ايار الماضي بنسبة ٦,٨٪!

هذا، ومع بلوغ جدول الغلاء لشهر ايار ١٪ فان نسبة التضخم المالي منذ مطلع العام (في الاشهر الخمسة الاولى من السنة) بلغت ٢,٢٪ وهي الادنى التي تسجلت في المدة نفسها في السنوات الاخيرة.

*** وزير المالية مرتاح ***

وعبّر وزير المالية، ابراهام شوحط عن ارتياحه من جدول الغلاء رغم ان المسؤولين في وزارته كانوا يتوقعون ان تتراوح نسبة الغلاء في شهر ايار بين ٠,٧٪ و٠,٩٪.

وقال شوحط، ان معدلات التضخم «تسير في الاتجاه الذي حدد لها وبموجب التقديرات وهذا ما سيساعدنا على خفض اضافي هذا العام». وقدر ان تتراوح نسبة التضخم لهذا العام ١٩٩٥ بين ٨٪ و١١٪.

واضاف شوحط ان الحكومة ستواصل جهودها لخفض اسعار السكن التي تشكل العامل الاساسي في رفع نسبة التضخم في الاشهر الاخيرة.

من ناحيته، دعا عميد بنك اسرائيل يعقوب فرانكل الى عدم الاغراق في التفاؤل لان معدلات التضخم قد تعود الى الارتفاع في النصف الثاني من السنة الحالية.

وقال فرانكل ان التضخم المالي هو العدو الاساسي للنمو الاقتصادي وعليه، ينبغي الحفاظ على معدلات منخفضة وذلك من خلال اعتماد سياسة اقتصادية بعيدة المدى (متعددة السنوات).

واعرب فرانكل عن اعتقاده بأن الهدف العام المقبل ينبغي ان يكون خفض نسبة التضخم المالي من ٦ - ٩٪!

تأسيس نقابة للادباء في اسرائيل

● تل ابيب - لمراسل خاص - اعلن في اجتماع عقد، امس الخميس في تل ابيب حضره عشرات الادباء الذين يكتبون بلغات مختلفة، عن تأسيس نقابة للكتاب في اسرائيل هدفها رعاية شؤون الكاتب في البلاد، خصوصا المهنية منها وضمان حرية الابداع والتعبير بصرف النظر عن اللغة التي يكتب بها او عن انتمائه الديني او القومي او الحزبي.

وكان اكثر من (١٥٠) كاتبا اعلنوا عن تأييدهم لاقامة هذا التنظيم بينهم الكتاب اليهود الذين انسحبوا من رابطة الكتاب العبريين لرفضها فتح الابواب امام الكتاب العرب ومنهم، عاموس عوز و أ.ب يهوشع وناتان زاخ وداليا رابيكوفيتش.

وتحدث في الاجتماع التأسيسي الكاتبة يهوديت هندل التي انتقدت بشدة موقف الكتاب اليمينيين الذين رفضوا قبول العرب وشجبت مواقفهم الشوفينية المتشنجة. وتحدث، ايضا، الشاعر يعقوب بيسر موضحا ان هذه النقابة ستكون مفتوحة امام كل كاتب على اساس شخصي وسترعى شؤون الكاتب فيما يتعلق بالنشر وعلاقاته بالناشرين وضمان حقوق التقاعد له.

وقال الكاتب سلمان ناطور في كلمته ان الدافع لانضمامه للاطار الجديد

(البقية على ص ٢)

في حصيلة غير نهائية، اعلنت مساء امس

الهزة في اليونان تسفر عن ١٧ قتيلاً و(٥٠) جريحاً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت حصيلة غير نهائية نشرت، مساء امس الخميس، في العاصمة اليونانية ان الهزة التي ضربت مدينة ايجيون وضواحيها (على بعد ٢٠٠ كم شمال غرب اثينا) في ساعة مبكرة من صباح امس، وبلغت قوتها ٦,١ درجات حسب مقياس ريختر، ادت الى مقتل ١٧ شخصاً، بينهم ثلاثة اطفال واصابة اكثر من خمسين بجراح بالغة، اضافة الى اعتبار عدد من الاشخاص في عداد المفقودين.

واعلنت الشرطة المحلية ان بين الضحايا خمسة سيّاح فرنسيين وان خمسة آخرين لا يزالون في عداد المفقودين.

وفي اسرائيل اعلن خبراء رصد الهزات الارضية في حولون ان اجهزة المعهد التقطت الهزة التي وقعت في اليونان.

والى جانب هذا يؤكد الخبراء على انه رغم قرب اليونان من الشاطئ الاسرائيلي الا ان ما يجري هناك من زلازل وهزات ارضية لا تأثير له على اسرائيل، وان خطر الهزات الارضية في البلاد يكمن في الشق الآسيوي - الافريقي الممتد عبر غور الاردن والبحر الاحمر.

بين تل ابيب وبنيامينا، خلال الحر الشديد

المسافرون رفضوا دفع ثمن التذاكر لأن القطار لم يكن مكيّفاً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض بعض مسافري القطار من تل ابيب الى بنيامينا، خلال موجة الحر الشديد، بعد ظهر امس الخميس، دفع ثمن تذاكر السفر لان عربات القطار لم تكن مزودة بأجهزة تكييف هواء.

وبعد ان وقعت ضجة في المحطة سمح رجال الامن للقطار بالانطلاق في موعده.

وصرحت احدى المسافرات بانها تعتز بالعبرة التي توصل اليها المواطن الاسرائيلي في اصراره على حقه!

حمار الاسكندرية الولهان!

*** وقع في الحب من اول نظرة، ورفس شرطياً في بطنه ***

● القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية، امس الخميس، ان حماراً ولهاناً اشاع الذعر، امس الاول الاربعاء، في شوارع الاسكندرية واصاب رجل شرطة بجراح.

فقد وقع الحمار في حب حمارة، كانت تمر امام الاسطبل الذي يؤويه من اول نظرة، فتمكن من فتح الباب واندفع وراءها يطاردها في شوارع الاسكندرية.

وحاول المارة عبثاً وقف الحمار، باقامة حواجز امامه، كما حاول رجل شرطة السيطرة عليه فرفسه في بطنه واصابه بجراح.

وتدخل ١٢ رجلاً من الدفاع المدني، لكبح جماح الحمار العاشق، واعادوه الى الاسطبل كسير القلب بعد ان فقد حبيبته.

في حالة نادرة في مستشفى «رمبام»:

جنين داخل جنين!

*** هذه الحالة اكتشفت لدى امرأة لبنانية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في حالة نادرة من نوعها، اكتشف في جسم زوجة لبنانية شابة، وصلت الى مستشفى «رمبام» للولادة جنين داخل جنين.

وكانت الزوجة قد وصلت الى مستشفى «رمبام» وهي حامل في الاسبوع السادس والعشرين، بعد ان تبين ان وضعها الصحي يتدهور. وحسب ما قال الناطق بلسان المستشفى د. تسفي بن يشاي، فحال وصول الزوجة اجرى لها فحص «اولتراساوند» وتبين وجود ورم غريب داخل دماغ الجنين، وان الجنين ميت. وبعد الولادة اجريت الفحوصات لهذا الورم فتبيّن انها اجزاء من جنين آخر، وبرزت بشكل خاص اليدان والساقان. واضاف الناطق بلسان المستشفى: «هذه الحالة، (جنين داخل جنين) تعتبر نادرة جدا ولاول مرة يكشف الامر قبل الولادة. كذلك فان هذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها جنين داخل دماغ جنين آخر.

ويشار الى ان الزوجة تتمتع بصحة جيدة.

كلمة الاتحاد

كاتيوشا.. على الجليل الغربي!

■ قلوبنا مع اهلنا في الجليل الغربي وغيرهم من سكان المنطقة، الذين تعرضوا لقصف عشوائي بصواريخ الكاتيوشا من حزب الله، وكذلك مع اشقائنا اللاجئين او المواطنين في لبنان.. الذين تعرضوا للغارات الجوية الاسرائيلية قبل ضرب الكاتيوشا وبعده. فهم الذين يدفعون ثمن الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني وما يتأتى عنه من مقاومة. ويدفعون ثمناً باهظاً.

لقد صدق رئيس الحكومة، السيد رابين، امس، عندما قال ان التسوية السلمية مع سوريا ولبنان كفيلة بوقف صواريخ الكاتيوشا. واذا كان قد قالها، امس، لكي يقنع معارضي النزول عن هضبة الجولان السورية المحتلة، فقد قلناها قبله منذ حوالي الثلاثين سنة. ولو سمعوا كلامنا، آنذاك، لكانت خريطة المنطقة وحال اهلها افضل مليون مرة.

لكن.. ما الذي يمنع السيد رابين ان يحقق التسوية السلمية؟! فمن جهة سوريا ولبنان.. تعتبر القضية محلولة: اعطني ارضي وحقي وينتهي الاشكال. اما من جهة اسرائيل فالقضية مختلفة. هنا يوجد صراع داخلي حاد حول الاعتراف بالحق السوري على الاراضي السورية المحتلة وبالحق اللبناني على الاراضي اللبنانية المحتلة. والخلاف ليس بين ائتلاف ومعارضة، بل حتى داخل الائتلاف نفسه. وهنا يكمن جوهر المشكلة.

اصحاب هذا الخلاف هم الذين يتحملون المسؤولية عن تأخر التسوية السياسية السلمية مع سوريا ولبنان، وبالتالي يتحملون المسؤولية عن نتائج هذا التأخر، مواصلة الاحتلال والمقاومة والغارات والكاتيوشا. ومع كل حادث عدائي يقع في هذه المنطقة، في لبنان او في اسرائيل، وفي كل حالة تقع فيها ضحايا، عربية او يهودية، نشعر اكثر بالاسى وبالغضب في آن ونتساءل بصرخة: أما حان الوقت لوضع حد لسفك الدماء والدمار؟!

(«الاتحاد»)

بضعة صواريخ «كاتيوشا» على الجليل الغربي

■ ثمانية جرحى بجراح خفيفة واضرار في عدة منازل وتدمير ٣ سيارات ■ مقتل لبنانيين جراء القصف الاسرائيلي ■ رابين: اتفاق سلام مع سوريا ولبنان كفيل بوقف هذه العمليات ■ احد المواطنين في المنطقة: على اسرائيل التوقف عن قصف المدنيين اللبنانيين لنضمن سلامتنا ■

● ترشيحا – لمراسل خاص – سقطت بضعة صواريخ كاتيوشا، عصر امس الخميس، على مواقع مختلفة على احد المواقع في منطقة الجليل الغربي. وقد ادت الانفجارات الى اصابة ثمانية من المواطنين تلقوا العلاج في مستشفى «ملبين» في نهريا وتمت اعادتهم الى بيوتهم. في حين تضررت ٣ سيارات ولحقت الاضرار بالعديد من البيوت.

وافاد احد الجرحى، امير كريم غرزوزي، انه بعد سماعه لصوت انفجارين كبيرين خرج لاستيضاح الامر فوقع الانفجار الثالث، الذي دمر سيارته كلية واصابه بالعديد من الجراح في انحاء مختلفة من جسده، والحق اضرارا كبيرة في بيته. وقال: ان الامر الاساس هو خروجي سالما من هذا الحادث.

وقد وقع احد الانفجارات في كرم للزيتون، مما ادى الى اشتعال حريق تم اخماده.

وعلم مراسلنا ان الجرحى هم: امير غرزوزي واخلاص نحاس واربعة من عائلة معين داود، وانه تمت اعادتهم الى بيوتهم.

هذا وقد تم اغلاق احد الشوارع حتى الساعة السادسة تقريبا. وقد اشتكى السكان من عدم وجود الملاجئ الآمنة في قريتهم الامر الذي يضمن سلامتهم.

وفي حديث مع مراسلنا، قال احد المواطنين في المنطقة: ان على اسرائيل ان تتوقف عن قصف الاراضي اللبنانية، لانه يؤدي الى رد فعل من الجانب الآخر. ونحن نستنكر الاعتداء على المدنيين في كل مكان. واضاف: ان وقف هذه الاعمال يمكن احرازه اذا ما انسحبت اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة في لبنان وهضبة الجولان، واذا ما تم احلال السلام الشامل والعادل.

من ناحيته قال وزير الشرطة موشيه شاحل، ان حكومته سترد على هذا القصف عسكريا ودبلوماسيا، في حين صرح رئيس الحكومة بان التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان كفيل بوقف هذه العمليات.

وافادت مصادر صحفية ان زختين من صواريخ الكاتيوشا سقطتا على المنطقة الشمالية. ويعتقد ان «حزب الله» خطط هذا القصف منذ يومين ردا على قصف الجيش الاسرائيلي لبلدة شقرا اللبنانية.

على صعيد آخر اعلنت مصادر لبنانية ان الطائرات الاسرائيلية نفذت قصفا مركزا على مناطق قريبة من صور، مما ادى الى سقوط قتيل وجريح لبنانيين.

ابو سنان ترفض توطين المتعاونين الجولانيين فيها

* رجال الدين في دالية الكرمل يفرضون الحرمان الديني على كل من يؤجر دارا لعملاء الاحتلال الفلسطينيين *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اثيرت مؤخرا قضية توطين المتعاونين في الجولان السوري المحتل، مع سلطات الاحتلال. وتناقلت وسائل الاعلام انباء حول توطينهم في اسرائيل، وفي جلستها الاخيرة، بحثت لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية القضية.

وعارض رئيس مجلس ابو سنان المحلي، علي هزيمة لوحده وبشدة توطين العملاء في قرية ابو سنان خاصة وفي القرى العربية عامة. وقال هزيمة لـ «الاتحاد»: «من خان وطنه وشعبه، لا محل له بيننا، بغض النظر عن انتمائه. اننا مستعدون لاستقبال اي شخص مغلوب على امره او وقع في مصيبة، أما الذي تآمر فلا مكان له بيننا»!

وقال هزيمة، ردا على سؤال، انه لم يكن اي توجه من السلطات الاسرائيلية، الى اي رئيس سلطة محلية، حول التوطين، انما بحث الامر بناء على ما تناقلته وسائل الاعلام. وقد يكون الموضوع «سرب الى وسائل الاعلام لجس النبض»!

واوضح الناطق بلسان لجنة الرؤساء الدروز، رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدة، موقف الرؤساء الذين ايدوا التوطين وقال: القرار الاول والاخير يبقى للجولانيين وعلينا احترام القرار الذي يتخذونه. وموقفي واضح من القضية. وعملاء بمعنى العمالة، كما حدث في الضفة وغزة لا يوجد في الجولان. وهناك ثلاث فئات في الجولان، فئة الاسرائيليين الذين ولدوا في اسرائيل والتحقوا باقاربهم في الجولان بعد عام (٦٧) هؤلاء من حقهم العودة الى قراهم. وهناك فئة الذين اضطروا لحمل الهويات الاسرائيلية، وكثيرون منهم مستعدون للعودة الى سوريا وتحمل اي عقاب. وفئة الذين حملوا الجنسية ومنهم من تعاون، وهم قلة قليلة.

وقال عرايدة، ردا على سؤال، انه يرفض رفضا باتا، «توطين اي عميل، بمعنى العميل» مشيرا الى انه «حتى الذين يعتبرون عملاء لا يمكن ان يسكنوا في قرانا، بل سيذهبون الى تل ابيب».

وعلى الصعيد ذاته، عقدت الهيئة الدينية في دالية الكرمل اجتماعا، في اعقاب ما اشيع عن نية السلطات توطين عملاء الاحتلال من غزة والضفة في القرية. وقررت فيه فرض الحرمان الديني والاجتماعي، على كل من يؤجر بيته للعملاء.

وطالبت الهيئة الدينية رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، بنقل القرار الى الهيئات الحكومية المختصة.

زيارة عمل يقوم بها مدير لواء الشمال للرفاه الاجتماعي الى مجلس كفر ياسيف المحلي

● كفر ياسيف – لمراسلنا – زار المجلس المحلي امس الاول الاربعاء، السيد يهودا فوكس، مدير لواء الشمال في وزارة الرفاه. وقد تفقد في بدايتها البناية الجديدة التي بناها المجلس المحلي بمساعدة من وزارتي الرفاه والداخلية وانتقل مكتب الرفاه في القرية اليها مؤخرا. ثم عقد مدير اللواء برفقة مفتش المنطقة جلسة عمل مع مديرة المكتب وطاقم العاملات الاجتماعيات العاملات فيه. وشارك رئيس المجلس فيها. وقد استعرضت مديرة المكتب ومن بعدها كل العاملات الاجتماعيات الست نواحي ومجالات العمل حسب اختصاص كل منهن.

ثم انتقل رئيس المجلس مع مدير اللواء ومفتش المنطقة عمرام لوغاسي، ومديرة مكتب الرفاه كميليا مطانس الى جلسة عمل خاصة جرى فيها التداول حول الاحتياجات الآنيّة واللاحقة لتوسيع الخدمات الاجتماعية في البلدة. ومنها: تحويل نادي المسنين الى منزل يومي لهم، وفتح مركز تدريب مهني للشبيبة (مفتان)، وحل مشكلة البطالة بين جمهور النساء وخاصة بين خريجات الثانوية، واضافة ملاكات لوظائف يحتاجها المكتب.

بلدية الناصرة: دراوشة يشوه الحقائق من اجل الكسب الشخصي!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر الناطق بلسان بلدية الناصرة، السيد رمزي حكيم، بيانا صحفيا، اتهم فيه عضو الكنيست من الحزب «الدمقراطي العربي»، السيد عبد الوهاب دراوشة، «بتشويه الحقائق واستغلال موضوع ديني حساس من اجل الكسب الشخصي والتحريض على البلدية».

ويعود هذا الاتهام الى قيام صحيفة «الدبار» (٩٥/٦/٩) بنشر خبر زعمت فيه انه «اثر تدخل النائب دراوشة تم ربط مسجد النبي سعين في الناصرة بالكهرباء». وقال حكيم في بيانه:

«ان ادعاء النائب دراوشة لا اساس له من الصحة. لقد قام النائب دراوشة فعلا باحضار الوزير غونين سيغف الى الناصرة يوم (١٩٩٥/٢/١٠)، في محاولة للضغط على الوزير للالتفاف على بلدية الناصرة والتحايل على ما يمليه القانون في هذه الحالة، غير ان رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، اعتذر عن استقبال الوزير، وفي اتصال هاتفي بادر اليه الوزير ابلغ جرايسي وزير الطاقة بالاشكالات القانونية للموضوع. وقد تفهم الوزير ذلك واكد انه لا يمكنه فعل اي شيء يتناقض مع الاجراءات القانونية وبدون الحصول على ما يسمى بنموذج (٤) من البلدية. واصدرت البلدية النماذج الخاصة بوصل مقام النبي سعين بالكهرباء، والماء والهاتف، وتم ربط المقام بالتيار الكهربائي بعد توقيع الاتفاقية بين لجنة المتولين المعينة من قبل القاضي الشرعي لمدينة الناصرة، واقرارها في المجلس البلدي. وتسمح البلدية بموجب هذه الاتفاقية، للجنة باستعمال الارض التي تملكها والمحاذية لمقام النبي سعين والتي انشئت عليها بعض المرافق التابعة للمسجد».

ويؤكد البيان ان نص الاتفاقية بين البلدية وبين لجنة المتولين المعينة هو النص نفسه الذي تمت صياغته منذ عام (١٩٩٣). لكن بعض الاوساط الخارجية لعبت دورا تخريبيا لمنع التوقيع على الاتفاقية «لغرض في نفس يعقوب».

لا دخل للنائب دراوشة، لا من بعيد ولا من قريب، في ايصال مقام النبي سعين بالكهرباء. على العكس تماما، فان تدخله كان من شأنه عرقلة الموضوع اكثر.

غوجانسكي تطالب بنقل معتقل من الزنزانة الى المستشفى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الخميس، برسالة الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، طالبته فيها بنقل المعتقل الفلسطيني جمال مالك ابو عيسى، من الزنزانة الى المستشفى للفحص النفسي.

واشارت غوجانسكي في رسالتها الى ان طبيباً انتدبته «رابطة الاطباء الفلسطينيين الاسرائيليين المشتركة»، فحص جمال ابو عيسى، الذي يقبع في الزنزانة لاعتدائه على مشغله الاسرائيلي، وتبين انه مريض نفسياً. وانه قبل الاعتداء كان يتصرف بشكل غريب.

لقاء اليوم

مع: وزير القضاء الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين

حول: المطالبة بحكم الاعدام على كل فلسطيني يبيع الارض لليهود

بيع الارض خطيئة الخطايا

● قال وزير القضاء الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين، امس الخميس، انه سيطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بفرض حكم الاعدام على كل فلسطيني يبيع ارضه لليهود. وذلك بعد لقائه مع وزير القضاء الاسرائيلي، البروفيسور دافيد ليبائي.

حول الموضوع تحدثنا مع المحامي فريح ابو مدين.

*** «الاتحاد» – حول ماذا تمحور اللقاء بينك وبين ليبائي؟**

– ابو مدين: هناك تعليمات من الحكومة الاسرائيلية لتسريع عملية التفاوض مع الفلسطينيين. وفي هذا الاطار التقيت بليبائي للتباحث في قضايا مركزية تخص القضاء الفلسطيني وتسريع نقل الصلاحيات. وقلت له: كيف سأتولى الامور في الضفة الغربية وانا في غزة. واذا ارتكب احدهم مخالفة في جنين، على سبيل المثال، فمن سيحاكمه؟ والمطلوب حالياً هو الاسراع في نقل السلطات للفلسطينيين في المجالات كافة، خاصة وزارة العدل التي هي الميزان. واكدت له على الاولويات في المفاوضات وهي، اطلاق سراح جميع المعتقلين واعادة المبعدين والانسحاب الشامل من الارض المحتلة.

*** «الاتحاد» – وما هو الدافع لمطالبتك بفرض حكم الاعدام على كل فلسطيني يبيع ارضه لليهود؟**

– ابو مدين: انا لا اطالب بسن قوانين اعدام جديدة، فالقانون قائم واطالب باستخدامه في الضفة. ويذكر ان احكاماً بالاعدام صدرت في الماضي ضد من باعوا الارض او سمسروا عليها. وجاءت مطالبتي بعد الاستفزازات الاسرائيلية في القدس، وتنامى الينا ان السلطات الاسرائيلية تقوم بانتهاكات خطيرة لعملية السلام، في محاولة لفرض الامر الواقع، تتجسد بدفع اموال طائلة لاشخاص لبيع اراضيهم وبدل الشيكل يدفعون الف شيكل. وهذا انتهاك لعملية السلام والاتفاقات بيننا. والسلطة الفلسطينية لن تسلم بهذا ولن تسمح ببيع الارض. والارض الفلسطينية في الضفة والقدس هي وقف فلسطيني لا يجوز العبث فيه او الاستيلاء عليه. وقضية الارض ستبحث في مرحلة الحل النهائي، لذلك لن نتردد في فرض حكم الاعدام، لان بيع الارض خطيئة الخطايا، ولن نغفر لمن يقترفها.

*** «الاتحاد» – هل المطالبة بفرض حكم الاعدام مؤشر على تفشي او وجود ظاهرة لبيع الارض؟**

– ابو مدين: لا استطيع التحدث عن ظاهرة. وانما اشعر بأصابع ظلامية تعمل في الظلام، وتأخذ التمويل من بروكلين في امريكا ومن يهود امريكا. وهذا يتطلب منا القيام باتخاذ كل الاجراءات الوقائية، قبل ان يستفحل الامر، ولكي لا ينجر الناس او يضعفوا امام الاغراءات الاسرائيلية، خاصة في ظل ظروفهم الاقتصادية والمعيشية الصعبة، لان الامر يضعف موقفنا السياسي والتفاوضي والاجتماعي.

*** «الاتحاد» – هل من احصائيات عن حجم الارض التي استولت عليها اسرائيل بشتى الطرق؟**

– ابو مدين: في غزة ومنذ الاحتلال، لم يبع اي مواطن اي سنتيمتر واحد من الارض، وبالنسبة للضفة المحتلة لا اذكر بالضبط النسبة. وفي النهاية ما بني على باطل فهو باطل وسيحكم القضاء في النهاية ببطلان كل ما قامت به اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة، وستنسحب وتعود الى حجمها الطبيعي. وهناك نسبة كبيرة من الارض التي استولوا عليها، بأسلوب العقود المزورة وبواسطة السماسرة. وفي الانتفاضة تمت تصفية غالبية السماسرة وكذلك عدد من الذين باعوا الارض، فالذي يسمسر على قضايا الوطن، لا مكان له بيننا. وسنكتشف عمليات التزوير ومن ينفذها.

*** «الاتحاد» – نقترب من موعد الاول من تموز، فهل ستحترم اسرائيل الموعد، بناء على اللقاءات بينكم؟**

– ابو مدين: ربما. ولكنني لا اعتقد ان يكون انفراج ما في الوضع. وبعد سنة يتحدثون عن نقل صلاحيات مبكر، وهذا النقل صار متأخراً جداً. ولا توجد عندي القناعة بأنه سيحدث اي تغيير قبل (٧/١)، لان المطلوب هو الاسراع في الانسحاب، وليس نقل صلاحيات في ظل الاحتلال.

(سهيل قبلان)

تأسيس نقابة للادباء في اسرائيل

(تتمة من ص ١)

لا يكمن فقط في الموقف الشوفيني لرابطة الكتاب العبريين وانما، ايضا، في الدرس من الموت التراجيدي للشاعر دان افيدان. واكد ان هذه النقابة ليست بديلا لاي رابطة كتاب قائمة، عربية كانت او عبرية، بل تأتي للدفاع عن حقوق جميع الكتاب في البلاد وضمان كرامتهم واعلاء شأنهم وتأثيرهم في المجتمع.

وتحدثت النائبة الكاتبة، ياعيل ديان، منتقدة موقف رابطة الكتاب العبريين معلنة عن كامل تأييدها للنقابة الجديدة.

ثم تحدث الكاتب اميل حبيبي منتقدا عدم توجيه الدعوة لجميع الكتاب ومطالبا بعدم استثناء اي كاتب.

وجرى نقاش شارك فيه عدد من الكتاب اليهود والعرب بينهم الشاعران د. فاروق مواسي وفاضل علي وشاعرة من اصل روسي وكاتب بلغة «الايديش».

واختتم الاجتماع باقرار اعلان نوايا للنقابة الجديدة وانتخاب لجنة من (١٥) كاتبا ستقوم بالاعداد للمؤتمر الاول الذي سيعقد في شهر تشرين الاول المقبل.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٧٦٣٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٣٩٦

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كنيرت (موشفاه) حوض ١٥٣٠٧ قسيمة ٥٧ حوض ١٥٣٠٧ جزء من القسائم ٤٥، ٤٨ حوض ١٥٣٠٨ جزء من القسائم ٩٥، ٢١٢

اهم تعليمات الخارطة: توسيع مساحة القرية وذلك بتطوير وتخطيط حي سكني تقام مساكنه على مساحة البناء الذاتي. تخطيط طرق جديدة بالتنسيق مع الشبكة القائمة والمقرر ان تندمج بشبكة الطرق المستقبلية. تحديد مساحة لمبان عامة. تحديد مساحات عامة مفتوحة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢١٢ صفحة ٣٢٣٤ بتاريخ ٩٤/٥/٥ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٦٩٥٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ج/١٢٤٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طمرة

حوض ١٨٥٨٦، ١٨٥٨٨ اجزاء الاحواض: ١٨٥٥٩، ١٨٥٦٣، ١٨٥٦٤، ١٨٥٨٣، ١٨٥٨٧، ١٨٥٨٩

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد توجيهات وشروط لتطوير وبناء تخصيصات المساحات في نطاق القرية ب) تخطيط شبكة طرق مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع القائم ج) زيادة نسب البناء وعدد الطوابق.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٨٥٨ صفحة ١١١ بتاريخ ٩١/٢/٢٨ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مسماة: خارطة رقم ج/٤٢٢٨

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرياسيف

احواض: ١٨٧٦٣، ١٨٧٦٤، ١٨٧٦٥، ١٨٧٦٦، ١٨٧٦٩

اجزاء الاحواض: ١٨٧٦٢، ١٨٧٦٧، ١٨٧٦٨، ١٨٧٧٠، ١٨٧٧١، ١٨٧٧٢

اهم تعليمات الخارطة: اعداد خارطة هيكلية لكفر ياسيف.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٥٨٢ صفحة ٣١٧٥ بتاريخ ٨٨/٩/١١ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اغلاق (٣) مساجد في الخليل وعارورة بحجة العثور على مواد ممنوعة

●الخليل – من رفيق الشريف – قررت السلطات الاحتلالية الاسرائيلية، امس الخميس، اغلاق «مسجد عمر بن عبد العزيز» في منطقة عيص، في الخليل لمدة (٣) اشهر بحجة العثور على مواد تحريضية فيه. وكانت السلطات قد اغلقت قبل عدة ايام «مسجد الجهاد» الكائن في وادي ابو اكتيلة لمدة (٦) اشهر بالحجة ذاتها.

واغلقت سلطات الاحتلال مسجد قرية العارورة، قضاء رام الله لخمسة اشهر، بحجة العثور على مواد تحريضية.

«مركز القدس للنساء» يحذر من التجاهل الاسرائيلي لشكاوى الفلسطينيين

●القدس – لمراسلنا – بعثت مديرة «مركز القدس للنساء»، غادة الزغير، برسالة الى وزير القضاء الاسرائيلي والقائم باعمال وزير الداخلية البروفيسور دافيد ليبائي محذرة من مغبة استمرار التجاهل الاسرائيلي لشكاوى الفلسطينيين، مراجعي مكاتب الداخلية في شارع نابلس في القدس.

واوضحت زغير في رسالتها ان الوضع آخذ بالازدياد سوءا وبشكل ملحوظ الى حد يبرهن ان الاجراءات الحالية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ما هي سوى جزء من مسلسل اجراءاتها للضغط على الفلسطينيين لمغادرة القدس، مدينتهم الام، تمهيدا لتهويدها الكامل وتكريس ضمها غير الشرعي لها وانتقاما منهم.

واشارت فيها الى ان الفلسطينيين عاجلا ام آجلا وبسبب الضغط المتزايد ينفجرون وستكون النتائج اسوأ بكثير مما يتوقعه الوزير من اناس محبطين فقدوا الامل بتحسين المعاملة الاسرائيلية لهم. وطالبته كرجل قانون تهمه العدالة الانسانية بالتدخل الفوري لوقف هذه السياسات التمييزية في الحال قبل ان تحصد ارواحا بريئة.

وبعثت زغير برسائل اخرى الى د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، ود. نبيل شعث، وزير التعاون والتخطيط الدولي والسيد فيصل الحسيني، مسؤول لجنة القدس، طالبتهم فيها بالضغط على اسرائيل من اجل وقف معاناة الفلسطينيين المقدسيين كأحد اشكال الصمود والمحافظة على فلسطنة وعروبة القدس الشريف.

اثر اجتماع مع الوزير يوسي سريد في غزة، امس:

عرفات: فجوة كبيرة بين الجانبين حول توسيع الحكم الذاتي والانتخابات!

● ويضيف: الانتخابات الفلسطينية لن تجري قبل اعادة الانتشار وانسحاب قوات الاحتلال من مدن وقرى الضفة ● سريد يطالب عرفات بـ «ابداء المرونة في المفاوضات وتحمل المسؤولية»!! ● لقاءات قريبة بين عرفات وبين رابين وبيرس ●

● ياسر عرفات ●

● يوسي سريد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان الانتخابات الفلسطينية لمجلس الحكم الذاتي ستجري فقط بعد اعادة الانتشار وانسحاب قوات الاحتلال من مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة. واكد على اهمية احترام موعد الاول من تموز، وقال: من المهم جداً بالنسبة لنا الاسراع في اجراء الانتخابات. «فالانتخابات تعنى الدمقراطية والدمقراطية تعني الاستقرار، الذي سيجلب معه المشاريع المشتركة والاستثمار لرجال الاعمال الفلسطينيين».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده عرفات، امس الخميس، مع وزير البيئة، يوسي سريد، في ختام لقاء بينهما في غزة.

وقال عرفات ان فجوة كبيرة ما زالت قائمة بين مواقف الجانبين حول توسيع الحكم الذاتي واجراء الانتخابات.

وطالب عرفات اسرائيل باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين مؤكداً اهمية ذلك.

من جهته اكد وزير البيئة الاسرائيلي يوسي سريد، اهمية التوصل الى تفاهم، في محاولة لاجراء الانتخابات هذه السنة، من اجل خلق واقع جديد في المنطقة. واعرب سريد عن اعتقاده بأن تجري الانتخابات في تشرين الاول القادم.

ودعا سريد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى «ابداء المرونة في المفاوضات وتحمل المسؤولية، ليتم التوصل الى اتفاق حول المواعيد المحددة»!! وكان سريد اقترح قبل لقائه مع عرفات، التوصل الى «اتفاق جزئي حول توسيع الحكم الذاتي»!

وستشهد الايام القادمة اجتماعات مكثفة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، خاصة بين عرفات ورابين وبيرس.

خلال زيارته الى انقرة، الاثنين المقبل

عرفات يتباحث مع المسؤولين الاتراك حول عملية السلام والعلاقات الثنائية

● انقرة – «و.ص.ف.» – افاد مصدر في وزارة الخارجية التركية، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل، يوم الاثنين المقبل، الى انقرة في زيارة رسمية لتركيا تستغرق يومين، تلبية لدعوة الرئيس التركي سليمان ديميريل.

واضاف المصدر ذاته ان المحادثات ستتناول خصوصاً العلاقات التركية – الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وتعود آخر زيارة قام بها عرفات الى تركيا الى ايلول ١٩٩٤، وطلب خلالها من انقرة ان تشارك في القوة الدولية في اراضي الحكم الذاتي.

وكانت تركيا وعدت، بعد زيارة سابقة لعرفات الى انقرة في ايلول ١٩٩٣، بتقديم مساعدة مالية لمنظمة التحرير بقيمة ٥٢ مليون دولار للمساهمة في الصندوق المخصص لتنمية اريحا وقطاع غزة.

وهذه سادس زيارة لعرفات الى تركيا منذ العام ١٩٧٩، عندما زارها لفتح مكتب تمثيلي لمنظمة التحرير في انقرة.

وفي العام ١٩٨٨ اصبح المكتب التمثيلي، بمناسبة الزيارة الثالثة لعرفات، مكتب «الدولة الفلسطينية المستقلة» التي اعترفت بها تركيا بعيد اعلانها في الجزائر.

وكانت الحكومة التركية رفعت، في كانون الاول ١٩٩١، رتبة ممثل «دولة فلسطين» الى مستوى سفير بالتوازي مع ممثل اسرائيل.

شكوى ضد مسؤولي المجلس الديني في ايلات بتهمة تسريب «القائمة السوداء» الى وسائل الاعلام

* «القائمة السوداء» تشمل اسماء المواطنين الذين ترفض المؤسسة الدينية تزويجهم حسب الشريعة اليهودية * الاعتقاد بان تسريب القائمة استهدف التخريب على اصلاحات الوزير شمعون شطريت في وزارة الشؤون الدينية *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم ايلي بن دهان رئيس دائرة المحاكم الدينية اليهودية في وزارة الشؤون الدينية، شكوى الى الشرطة ضد المسؤولين في المجلس الديني في ايلات بتهمة تسريب القائمة السرية التي تضم اسماء المواطنين الذين ترفض المؤسسة الدينية تزويجهم لاسباب تتعلق بالشريعة اليهودية.

واتضح من الشكوى ان «القائمة السوداء» كان محفوظة في خزنة المجلس الديني منذ شهرين وانه تم تعيين رئيس جديد لهذا المجلس هو يتسحاق شاؤولي الذي اجرى اتصالات مع احد الصحفيين في الصحف الصادرة عن الاحزاب الدينية وسلّمه، كما يُنسب اليه في الشكوى، «القائمة السوداء» ليقوم هذا الصحفي بنشرها وبتوزيع نسخ عنها على اوساط دينية تعارض الاصلاحات التي ينوي وزير الشؤون الدينية، شمعون شطريت، ادخالها الى الوزارة.

ويذكر ان «القائمة السوداء» تضم حوالي (٤١٠٠) اسم لمواطنين يهود ترفض المجالس الدينية طلبات زواجهم لاسباب مختلفة ومنها الشك في يهوديتهم مثلا او في شرعية ولادتهم (ولدوا خارج الزواج) او غير واضحي الاصل (لا يعرف الوالدان) وما الى ذلك! والقائمة تحفظ بسرية تامة حتى الان وفي خزنة احد البنوك ولا يطلع عليها الا ثلاثة او اربعة اشخاص فقط!

واتضح، امس، ان بين المسجلين في هذه القائمة اشخاصا قضوا نحبهم او اشخاصا مشهورين او ابناء شخصيات اجتماعية وسياسية.

ويسود الاعتقاد بان المبادرين الى تسريب القائمة السوداء الى الصحافة يستهدفون تأليب الاوساط الدينية ضد وزير الشؤون الدينية، شطريت الذي لم يخف نيته تعديل هذه القائمة وشطب قسم كبير من الاسماء فيها، في اطار الاصلاحات التي قرر اعتمادها في عمل الوزارة التي تسلم حقيبتها قبل حوالي اربعة اشهر.

وكان الوزير شطريت قرر تقديم الدعم المالي للازواج الذين ترفض المؤسسة الدينية تزويجهم حسب الشريعة الدينية. وعرض عليهم عقد قران مدني خارج البلاد على ان تُسهم الحكومة بجزء من تكلفة ذلك!

ويذكر هنا، ان القانون الاسرائيلي ينص حتى الان ووفق اتفاق بين المؤسسة الحاكمة والاوساط الدينية، على ان يكون الزواج حسب احكام الشريعة اليهودية، فيما تتسع بالمقابل ظاهرة الزواج المدني خارج البلاد لتجاوز هذا الشرط الذي ترى فيه اوساط علمانية نوعا من الاكراه الديني المرفوض.

القوات العراقية تقمع تمرد «كتيبة ١٤ تموز»

* التمرد جاء ردا على هجوم شنته قوات الامن العراقية على مسكن احد اعيان عشيرة الدليمي *

* عمان – الوكالات – افادت مصادر مصداقة، امس الخميس، ان القوات العراقية تمكنت من قمع تمرد كتيبة المدرعات «١٤ تموز» المعروفة باسم «كتيبة الحزب» نسبة الى حزب البعث العراقي الحاكم. وان قائد الكتيبة اللواء تركي اسماعيل الدليمي قد اقدم على الانتحار في اعقاب فشله.

وكانت الكتيبة المذكورة حاولت امس الاول، الاربعاء، السيطرة على محطات ارسال اذاعة بغداد ومهبط للطائرات المروحية الخاص بالرئيس صدام حسين واحتلال سجن ابو غريب. الا ان كتيبتين اخريين من القوات الموالية لصدام حسين تمكنتا من تطويق كتيبة «١٤ تموز» واخضاعها.

وافادت الانباء ان تمرد كتيبة «١٤ تموز» جاء ردا على هجوم شنته قوات الامن العراقية على مسكن احد اعيان عشيرة الدليمي في الرمادي، كبرى مدن محافظة الانبار، ومسرح لاضطرابات دامية منذ ١٨ ايار الماضي.

وذكر مسافرون ان وحدة من قوات الامن قامت، بقيادة العميد قاسم محمد، بالهجوم على منزل الشيخ ناجي حفّات الدليمي، احد زعماء العشيرة في ضاحية الحور، بهدف اعتقال ابنه نوفل. وتبع ذلك تبادل لاطلاق النار ادى الى مصرع العميد قاسم محمد، اضافة الى شرطيين وهما عبد الامير طاهر وعباس عزة. كذلك اصيب نوفل ناجي الدليمي بجروح خطيرة.

وطالب العميد تركي قائد كتيبة «١٤ تموز» باطلاق سراح كافة المعتقلين في سجن ابو غريب، حيث يقبع مئات العراقيين من سكان محافظة الانبار الذين اعتقلوا عقب الصدامات التي جرت في ايار الماضي. كما يمضي الامريكيان وليم برلون ودافيد جداليبرتي، اللذان حكم عليهما في اذار الماضي بالسجن ثمانية اعوام لاجتيازهما الحدود بصورة غير مشروعة، عقوبتهما في سجن ابو غريب.

وكانت الصدامات بين عشيرة الرمادي وقوى الامن العراقية اندلعت بعد ان تسلمت عشيرة اللواء محمد مظلوم الدليمي من السلطات العراقية جثته المشوهة التي كانت تحمل اثار التعذيب. وذكر سكان في الرمادي فروا الى الاردن ان ٨٥ شخصا اعتقلوا اثر هذه الصدامات.

وكان محمد الدليمي، اللواء في سلاح الجو، اعتقل في تشرين الثاني ١٩٩٤ بتهمة الاشتراك في مؤامرة للاطاحة بنظام الحكم. واعدم في منتصف ايار الماضي واعيدت جثته الى اسرته في ١٧ ايار مما ادى الى اندلاع الاضطرابات في الانبار التي اسفرت عن مقتل اكثر من ١٧ شخصا بينهم حوالي مئة مدني حسب ما ذكرت شهادات وردت مؤخرا.

بدء عملية التبادل السلعي بين الاردن والسلطة الفلسطينية

● عمان – «و.ص.ف.» – بدأت، امس الخميس، عملية التبادل السلعي المباشر بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بتصدير (٣٣٦) طناً من الاسمنت الاردني على متن (١٢) شاحنة وذلك بعد شهر ونصف الشهر من إبرام اتفاق ثنائي يتضمن اعفاءات جمركية متبادلة.

ودخل الاتفاق التجاري حيز التطبيق العملي غداة اعلان اسرائيل موافقتها على فتح الحدود بين الاردن ومنطقة الحكم الذاتي في اريحا. وقالت الناطقة باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية حاني يشورون انه سيسمح لـ (١٥) شاحنة اردنية وفلسطينية بنقل بضائعها، يومياً، ابتداءً من الخميس.

وانتقد الاردن والفلسطينيون الشروط الاسرائيلية التي تفرض على الشاحنات تفريغ حمولتها على جسر الملك حسين (اللنبي) الذي يربط الاردن بمنطقة الحكم الذاتي، على ان يعاد شحن الحمولة في شاحنات اخرى قادمة من الجانب الآخر!

بدء قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في كندا

● هاليفاكس (كندا) – «و.ص.ف.» – وصل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الخميس، الى هاليفاكس في كندا للمشاركة في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي بدأت اعتباراً من مساء امس الخميس وتستمر حتى يوم غد السبت. وقد حطّت طائرة الرئيس الامريكي في قاعدة شيرووتر العسكرية.

ومن المقرر ان يجري كلينتون لقاءً ثنائياً على هامش القمة مع رئيس الوزراء الياباني، توميشي مورايام، لكن من غير المتوقع ان يؤدي هذا الاجتماع الى نزع فتيل الازمة بين واشنطن وطوكيو بشأن فتح السوق اليابانية للسيارات.

وكان كلينتون صرح قبل مغادرته العاصمة الامريكية انه «مصمم» على العمل من اجل التوصل الى فتح السوق اليابانية امام المنتجات الامريكية. كما اكد مجدداً عزمه على اصلاح المؤسسات المالية الدولية، الموضوع الرئيسي المدرج على جدول قمة هاليفاكس الاقتصادية.

وافتتحت قمة الدول السبع رسمياً، امس، بعشاء جمع رؤساء دول وحكومات الدول السبع على ان تتوسع، اليوم الجمعة، لتشمل الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي سيشارك في المناقشات السياسية التي سوف يهيمن عليها موضوع البوسنة.

اهالي العيسوية يعيدون بناء البيت الذي هدمته بلدية القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعاد المئات من اهالي قرية العيسوية، امس الخميس، في وحدة تظاهرية، بناء بيت محمد عيد عبيد، الذي هدمته جرافات بلدية القدس، يوم الثلاثاء الاخير، بحجة «البناء غير المرخص».

وتنادى الاهالي من كل حدب وصوب وجمعوا مواد البناء اللازمة، وبنوا البيت بعد ان ازالوا الردم الذي خلفته عملية الهدم. وسيستمرون في العمل حتى يصلح للسكن.

وقال محمد عبيد انه وافراد عائلته، سيمنعون بأجسادهم بلدية القدس، من هدم البيت مرة اخرى.



مجلس مجد الكروم المحلي

دائرة الثقافة العربية مركز الدراسات القروية

دعوة عامة

نتشرف بدعوة اهالي القرية والقرى المجاورة وجميع المعنيين والمهتمين الى حضور الاجتماع السنوي العام لمركز الدراسات القروية، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٥/٦/٢٣، الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة المجلس المحلي في مجد الكروم.

نقاط البحث:

* فتح باب الانتساب للمركز وسماع اقتراحات مستقبلية.
* تقرير عن عمل واهداف المركز.

يتحدث في الاجتماع:

** السيد محمد كنعان – رئيس مجلس مجد الكروم المحلي
** السيد موفق خوري – مدير دائرة الثقافة العربية
** الدكتور شكري عراف – مدير مركز الدراسات القروية

نأمل تشريفكم

مع تحيات
محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

افتتاح معرض الرسم للفنانين ابو شقرة في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – تحت رعاية السيدة ليئة رابين، عقيلة رئيس الوزراء، افتتح مساء الاربعاء في قاعة مجلس عمال ام الفحم معرض الرسم للفنانين الفحماويين: وليد وسعيد وفريد والمرحوم عاصم ابو شقرة.

وقد حضر حفل الافتتاح حشد غفير من اهالي ام الفحم ومنطقتها الى جانب جمهور واسع من الرسامين والفنانين من البلاد.

وفي حفل الافتتاح الذي تولى عرافته الصحفي اسامة محاميد، تحدث كل من السيدة ليئة رابين والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم والسيد يوسف كامل جبارين، سكرتير مجلس عمال ام الفحم والسيد محمد صلاح ابو شقرة.

وخلال الاحتفال اعلنت السيدة رابين عن انضمامها كعضو في جمعية «الصبّار» التي ترعى تراث الرسام المرحوم عاصم ابو شقرة.

وقال الفنان سعيد ابو شقرة لـ «الاتحاد»: «ان هذا المعرض بلوحاته المتنوعة يهدف الى تقريب فن الرسم الى قلوب اهالي ام الفحم وجميع الرسامين ومحبي هذا الفن، بالاضافة الى تربية جيل خلّاق ومبدع». وسيختتم المعرض في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

تعيين موفق خوري مديرا لقسم الثقافة والفنون العربية

* حيفا – لمراسل خاص – قررت لجنة التعيينات في ممثلية مستخدمي الدولة، تعيين السيد موفق خوري في منصبه الجديد مدير قسم الثقافة والفنون العربية في وزارة المعارف.

وجاء هذا التعيين بعد فوز خوري بالمرتبة الاولى في تدريج المتقدمين لاشغال هذه الوظيفة. ويذكر ان عشرات الاكاديميين العرب تقدموا بطلبات لاشغال هذه الوظيفة.

ويذكر ان السيد موفق خوري شغل حتى الان منصب مدير دائرة الثقافة والفنون العربية.

محمد شريف، عضو في الهيئة القضائية لنقابة الصحفيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب الزميل الصحفي محمد شريف، مدير «صوت اسرائيل» في حيفا والشمال، بالاجماع، عضواً في السلطة القضائية لنقابة الصحفيين في حيفا والشمال والتي تتألف من ثلاثة اعضاء.

جاء ذلك في المؤتمر السنوي للنقابة الذي عقد مؤخراً في حيفا.

وكان الزميل محمد شريف، الذي يعمل في الصحافة منذ اكثر من ربع قرن، قد اشغل عدة مناصب قطرية ومنطقية منها عضو اللجنة القطرية لنزاهة المهنة، وفي لجنتي المراقبة القطرية والمنطقية وغيرهما.

● محمد شريف ●

انتخاب عمر حمدي سكرتيرا لفرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو

* لجنة فرع الحزب تستنكر تهديد العملاء لعضو الحزب اسطفان خوري * تحية اهالي بيت جن على تصديهم لسلطة حماية الطبيعة *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – انتخبت لجنة فرع الحزب الشيوعي في مدينة شفاعمرو، في اجتماعها مساء امس الاول، عمر حمدي سكرتيرا للفرع.

واستنكرت اللجنة، بشدة، رسالة التهديد التي وصلت الى عضو الحزب اسطفان خوري والموقعة باسم عميل. واكدت على مواصلة المعركة ضد اسكان العملاء في المدينة.

وحيت اللجنة اهالي بيت جن على تصديهم لسلطة حماية الطبيعة، دفاعا عن ارضهم.

كما بحثت اللجنة بعض الامور التنظيمية ووضعت برنامج عمل للنهوض بنشاط الفرع ودفعه الى الامام.

للسنة الخامسة على التوالي:

مركز احداث مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ينظم «مهرجان المواهب الناشئة»



●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – للسنة الخامسة على التوالي، يقيم مركز الاحداث التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة «مهرجان المواهب الناشئة». وقد شارك فيه هذه السنة (١٢) موهوبا وموهوبة من الناصرة.

وكان قد تقدم للمشاركة في المهرجان (٥٢) موهوبا وموهوبة وتم اختيار (١٢) واحدا وهم: * شيماء حامد (بيانو) * شيرين حامد (بيانو) * لؤي خليف (قيثار) * منذر اشقر (اورغ) * لطف وهناء حاج (بيانو)* رنين ديراوي (بيانو) * فيروز قبطي (بيانو) * باريهان عفيفي (غناء) * غدير طه (غناء) * هناء حاج (غناء)* مها موعد (غناء).

وكان المهرجان قد اقيم في قاعة مركز الاحداث، وادارته المربية سلام غريب – قعوار بمشاركة رحاب حاج.

وتكلم فيه السيد سعيد عبود باسم المركز فأكد على اهمية اقامة مثل هذه المهرجانات المشجعة للمواهب، وذكر السيد عبود النشاطات والبرامج التي يقيمها المركز.

وكان قد رافق الموهوبين خلال عزفهم وغنائهم الفنانان بشارة ديب وروني روك. وفي الصورة لقطة من البرنامج.

(تصوير: «ستوديو فيديو بشّار» – الناصرة)

ضبط تاجر مخدرات من ابو سنان وبحوزته كيلوغرام واحد من الهيرويين

* والسجن الفعلي على شاب من دير الاسد *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الخميس، فترة اعتقال تاجر مخدرات من ابو سنان، (٣٥ عاما) لستة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة ضبط المشتبه به بتاريخ (٩٥/٦/٣)، قرب مفرق جعتون، على شارع نهريا – معلوت، وبعد التفتيش في سيارته عثر على كيلوغرام واحد من الهيرويين.

واشار ممثل الشرطة الى ماضي المشتبه به الحافل بتجارة المخدرات، وان حكما بالسجن مع وقف التنفيذ قائم ضده.

وطلب المحامي ارسال المشتبه به الى الفحص النفسي!

على الصعيد ذاته، مدد القاضي فارس فلاح، فترة اعتقال مدمن مخدرات من كابول، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، عثر، وفق ادعاء الشرطة، بحوزته على كمية من المخدرات ليست للاستعمال الشخصي.

وقد ضبطه عدد من افراد الشرطة وبحوزته سكين ومخدرات ودولارات مزورة.

وفرض القاضي رحميم تسيمح، امس الخميس، السجن الفعلي سبعة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ (١٨) شهرا لثلاث سنوات والتوقيع على تعهد مالي بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، لثلاث سنوات وسحب رخصة السياقة لسنتين، على شاب من دير الاسد، ضبطت بحوزته كمية من المخدرات للاستعمال الشخصي.

مارس عملا مشينا بحق طفلة عمرها (٦) سنوات

* وآخر اغتصب فتاة بوحشية *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «ادخل المشتبه به (٤٠ عاما) من كفر ياسيف، طفلة في السادسة من عمرها، الى بيته، عراها ومارس بحقها عملا مشينا».

هذا ما قاله ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، تسويغا لطلبه تمديد فترة اعتقال المشتبه به لعشرة ايام.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاسبوع، يخضع خلاله للفحص النفسي.

من جهة اخرى، مدد القاضي نفسه فترة اعتقال شاب من طمرة (٢٦ عاما) لسبعة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه باغتصابه فتاة.

ووفق ادعاء الشرطة، كان يقود المشتبه به سيارته بتاريخ (٩٥/٦/١٣) في منطقة عكا. وفي الطريق صعدت فتاة معه «ترمب». وعند مفرق «يوفليم» ادعى ان السيارة توقفت لان الوقود نفد. وجرها بالقوة الى حقل مجاور واغتصبها بوحشية ونكل بها.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه لا يملك سيارة ولا رخصة سياقة وانه لا يعرف عن الموضوع شيئا ولم يتواجد في المكان بتاتا.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به اعتقل بناء على الاوصاف التي قدمتها الفتاة في شكواها. وهناك حاجة لاستجواب شهود عيان، وانتظار نتائج الفحص المخبري للدم والسائل المنوي.

تحت عنوان «اولاد يحلمون بالسلام»

معرض رسومات مشترك لطلاب من رمات هشارون ومجد الكروم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في اطار توطيد العلاقات بين ابناء الشعبين في البلاد وتعزيز اواصر التفاهم والتعاون بينهما، استضافت بلدة رمات هشارون، امس الاول، وفداً مجدلاوياً ثقافياً ترأسه السيد محمد كنعان رئيس المجلس المحلي، وذلك لافتتاح معرض الرسومات المشترك لطلاب رمات هشارون ومجد الكروم الذي جاء تحت عنوان «اولاد يحلمون بالسلام».

وجاء المعرض الذي اقيم على شرف اسبوع الكتاب العبري تتويجاً للفعاليات الثقافية المشتركة واللقاءات الفكرية الدورية التي عقدت على مدار السنة الدراسية الجارية بين طلاب ومعلمي رمات هشارون ومجد الكروم، بمبادرة من المكتبتين العامتين في كلا البلدين وباشراف قسميّ المعارف فيهما وتحت رعاية السلطتين المحليتين، حيث قام طلاب المدارس بوضع رسومات وقصائد وكتابات انشائية عن السلام، تمت ترجمتها الى اللغتين العربية والعبرية وإصدارها في كتاب مشترك.

وكان في استقبال الوفد المجدلاوي رئيس بلدية رمات هشارون السيد افرايم حيرام الذي رحب بالضيوف واعرب عن غبطته بهذا المشروع الثقافي التربوي المشترك واثنى على هذه المبادرة التي «تستحق التقدير والتشجيع وتستأهل التطوير والتعميم» واشاد بنتاج الطلاب الابداعي واحلامهم المؤثرة التي دعا الكبار الى ضرورة تحقيقها والعمل على إخراجها الى حيز الوجود.

ومن جانبه، اعرب السيد كنعان عن عميق شكره للمضيفين على حرارة اللقاء وحفاوة الترحاب، ودعا الى توسيع اطر التعاون بين شعبيّ البلاد وترسيخه على جميع الاصعدة وفي مختلف القطاعات، وذلك في ظل السلام العادل والشامل الذي سيعم جميع دول المنطقة في المستقبل المنظور.

ووجه رئيس مجلس مجد الكروم الدعوة لرئيس واعضاء وموظفي بلدية رمات هشارون لزيارة مجد الكروم في السابع من شهر تموز القادم، وذلك لحضور مهرجان الرقص الدولي الرابع الذي ستحتضنه القرية وللاحتفاء معاً بهذا العيد الفولكلوري الاتي.

هذا وتخلل المعرض الذي اقيم على ناصية احد الشوارع المركزية في رمات هشارون وجذب اليه اعداداً كبيرة من المارة الذين تجمهروا حوله وتجولوا في رحابه برنامج فني مشترك تناوبت في احيائه فرقة موسيقى الجاز التابعة لمدرسة «ريمون» في رمات هشارون والمطربتان المجدلاويتان الصاعدتان سمر ابو داود وعبير خلايلة.

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٥/١٠٩	سليمان شيخ سليمان، رياض شيخ سليمان	١٧٥١١	٣٢/٣١	اقامة درج ضمن خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٥/١٣٧	عمادشاما، منى شاما	١٦٥٠٥	٥١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول. اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٥/١٣٨	سليم سارجي	١٦٥٠٦	١٠/١٠	اقامة درج ضمن خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
٤)	٩٥/١٤١	رائد زعبي، نبال زعبي	١٦٥٠٩	١/٣	اقامة درج بالطابق الثالث بموجب القائم بالطابق الاول، الثاني.
٥)	٩٥/١٤٣	فاطمةصوالحة	١٧٥١١	ب/٢٢/٤	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني، اضافة جزء من طابق ثالث ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٥/١٤٤	ابراهيم غريب	١٦٥٠٦	٦٩/٦٩أ	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي.
٧)	٩٥/١٥٢	سناء قدادو، شوقي قدادو	١٦٥٣٢	١٥٧، ١٥٦	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني.
٨)	٩٥/١٥٣	خالد سلامة، فايزة سلامة	١٦٥٦١	٢٤٫٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩٥/١٥٤	اسامة نمر خطيب	١٦٥٣٠	١/١١٥	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
١٠)	٩٥/١٥٥	رائد يوسف خطيب، سليم يوسف خطيب	١٦٥٣٠	٢/١١٥	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة في مجمل النسبة المئوية.
١١)	٩٥/١٥٨	نجيب بطحيش	١٦٥٢٠	٢٠	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي.
١٢)	٩٥/١٥٩	علي بياطرة	١٦٥٠٠	١/٢٠/٥	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
١٣)	٩٥/١٦٣	ناصر مسلم	١٦٥٧٩	٢٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٤)	٩٥/١٦٦	اميل زهر	١٦٥٤٣	١/٨٩	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
١٥)	٩٥/١٧١	فتحي قويدر	١٦٥٠٠	٥	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
١٦)	٩٥/١٧٢	نضال عودة	١٦٥١٢	٧٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الارضي والاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٧)	٩٥/١٧٣	سميح شاما	١٦٥٧٨	أ/١/٢٩	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الاول. اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٨)	٨٨/١٥٨	خالد سعيد حمودة	١٦٥٦٢	١/٦/٥	زيادة النسبة المئوية، اقامة بلكون فوق الارتداد الجانبي من الجهة الجنوبية.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

مكتب دائرة المحامين في اسرائيل

لجنة الانتخابات لمؤسسة الدائرة – ١٩٩٥

حسب البند (٢٧) العام لمكتب المحامين (الانتخابات لمؤسسة الدائرة)

١) موعد الانتخابات

الانتخابات العامة لمؤسسة دائرة المحامين تكون يوم الاربعاء (٢٨) حزيران (١٩٩٥).

٢) اماكن ومجمعات الصناديق وساعات الانتخابات

أ. لواء القدس

في مكتب الدائرة شارع شوفن ١ القدس من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ٢١,٠٠ مساء.

ب. لواء تل ابيب

١ – بيت المحامي شارع دنيئيل فريش ١٠ تل ابيب من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ٢١,٠٠ مساء.
٢ – كفار سابا – في بيت محكمة الصلح من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٧,٠٠ مساء.
٣ – نتانيا – في بيت محكمة الصلح من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٧,٠٠ مساء.
٤ – بيتح تكفا – في بيت محكمة الصلح من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٧,٠٠ مساء.
٥ – بات يام – في بيت محكمة الصلح من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٧,٠٠ مساء.
٦ – رحوبوت – في بيت محكمة الصلح من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٧,٠٠ مساء.

ج. لواء حيفا

١ – مكتب اللواء شارع هرتسل ٢١ حيفا من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ٢١,٠٠ مساء.
٢ – الخضيرة – في بيت محكمة الصلح من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٧,٠٠ مساء.
٣ – طبريا – في بيت محكمة الصلح من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٧,٠٠ مساء.
٤ – نهاريا – في بيت محكمة الصلح من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٧,٠٠ مساء.
٥ – الناصرة – في محكمة الصلح من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٧,٠٠ مساء.
٦ – عكا – في محكمة الصلح من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٧,٠٠ مساء.
٧ – العفولة – في محكمة الصلح من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٧,٠٠ مساء.

د. لواء بئر السبع

١ – مكتب اللواء – عمارة «مجدال شيبع» طريق هانسيئيم ٣٣ بئر السبع الطابق الاول من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ٢١,٠٠ مساء.
٢ – ايلات – في محكمة الصلح من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٤,٠٠ ظهرا.
٣ – اشكلون – في محكمة الصلح من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٧,٠٠ مساء.

٣) حق الانتخاب مقرون باللواء

يحق للناخب فقط الانتخاب في مكان صندوق الاقتراع، او في الصناديق المتنقلة للواء ذاته في دفاتر الناخبين المدرج فيها اسم الناخب.

٤) قوائم المرشحين واسماء القوائم

تنشر اسماء المرشحين للوظائف المختلفة وقوائم المرشحين، وعلى الغالب اسماء القوائم، على لوحات الاعلانات في اللجان اللوائية.

المحامي حاييم غروسمان
رئيس محكمة الطاعة القطرية
رئيس لجنة الانتخابات

موجة الحر تقتل حوالي (٣٠٠) شخص في الهند

● نيودلهي – قالت وكالات الانباء الهندية ان موجة الحر التي ضربت الهند منذ حوالي شهر، وبلغت احيانا (٥٠) درجة مئوية في شمال البلاد، قتلت (٢٨٩) شخصا على الاقل في (١١) ولاية من ولايات الهند الخمس.

وسجل اكبر عدد من الضحايا في ولاية اوتار برادش المكتظة، حيث توفي (١١٥) شخصا بينهم (١٣) امس الخميس، في مدينة فاراناسي المقدسة.

وفي ولاية راجستان الصحراوية قتلت موجة الحر ٦٣ شخصا بينما سجل سقوط (٣٧) ضحية في اوريسا.

اما في العاصمة نيودلهي حيث لم تتراجع الحرارة نهارا عن الاربعين درجة طوال الاسابيع الماضية، فقد سجلت امس الاول الاربعاء (٤٥) درجة.

وينتظر الهنود بفارغ الصبر الامطار الموسمية التي تهطل عادة في حزيران لوقف موجة الحر التي تهدد بزيد من الضحايا.

استئصال ورم في المبيض يزن ٥٥ كيلوغراما

● بلغراد – الوكالات – اعلنت صحيفة ونازا بوربا» الصادرة في بلغراد، امس الخميس، انه تم استئصال ورم في المبيض من امرأة تعيش في بريستينا (جنوب صربيا، منطقة كوسوفو) يزن ٥٥ كيلوغراما.

ولم تكشف الصحيفة عن سن المرأة ولا هويتها واكتفت بالقول ان حالتها الصحية مرضية وانها غادرت المستشفى.

واعلن الدكتور ليوبيسا ريستيتش الذي اجرى لها العملية مع فريق طبي في مستشفى بريستينا، انه يعتزم اعلام منظمة الصحة العالمية بهذه الحالة، التي يعتبرها استثنائية.

السويد ستكتفي بالشتوية!

* اليوم، الجمعة، يتقرر اسم الدولة التي ستجري فيها الاولمبياد الشتوية في العام ٢٠٠٢ *

● ستوكهولم – الوكالات – اعلن غوران لانفسفد، رئيس اللجنة المنظمة لملف مدينة ستوكهولم التي تقدمت بترشيحها لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤، ان العاصمة السويدية ستنسحب من السباق في حال حظيت مدينة اوسترسوند السويدية بشرف احتضان الالعاب الشتوية عام ٢٠٠٢.

وقال لانفسفد: «في حال فوز اوسترسوند ستعتبر ترشيحنا لاغياً مباشرة»، واضاف «وفي حال حصل العكس سنمضي قدماً في ملفنا».

وستقترع اللجنة الاولمبية الدولية، اليوم الجمعة، في بودابست على هوية المدينة التي ستقام فيها الالعاب الشتوية ٢٠٠٢.

وتتنافس اربع مدن هي سولت لايك سيتي (الولايات المتحدة) وكيبيك (كندا) وسيون (سويسرا) بالاضافة الى اوسترسوند (السويد).

وكانت العاصمة السويدية قررت التقدم بملفها عام ١٩٩٢ وبلغت تكاليف الترويج لهذا الملف حوالي ١،٠٤ مليون دولار.

مشكلة حطام المركبات الفضائية

● واشنطن – ذكرت دراسة للمعهد الوطني الامريكي للابحاث ان تشكيل مجموعة عمل دولية ضروري لحل مشكلة عشرات الآلاف من قطع حطام المركبات الفضائية التي يتجاوز حجمها حجم البرتقالة والموجود في الفضاء.

ومنذ اطلاق اول صاروخ وهو «سبوتنيك» في ١٩٥٧ اطلق اكثر من ٤٥٠٠ مركبة فضائية. وقد عاد معظمها ولكن عدداً كبيراً منها بقي في المدار وتفكك. وقال المعهد التابع للاكاديمية الوطنية للعلوم في دراسته ان حوالي عشرة ملايين قطعة اصغر من البرتقالة موجودة حالياً على المدار.

ونظراً لسرعة تحرك القطع على المدار يمكن ان تؤدي قطعة بحجم البرتقالة الى انفجار قمر صناعي اذا اصابته في المكان المناسب. واضافت الدراسة ان تجميع القطع الموجودة لا يمكن تحقيقه فنياً ولا اقتصادياً، لذلك يجب ان تتركز الجهود الدولية على الاجراءات الوقائية لتخفيف المخاطر في المستقبل.

ايران ستتعهد لاوروبا، رسمياً، بعدم اغتيال الكاتب سلمان رشدي

● ستوكهولم – الوكالات – اعلن نائب رئيس لجنة الشؤون السياسية الخارجية في مجلس الشورى الايراني، محمد جواد لاريجاني، في ستوكهولم، امس الخميس، ان وفداً ايرانياً سيتوجه قريباً الى باريس، حاملاً جواباً ايجابياً للاتحاد الاوروبي الذي طلب من ايران التعهد رسمياً بعدم القيام باغتيال سلمان رشدي.

وقال لاريجاني لوكالة الصحافة الفرنسية «يبدو ان تعاونا افضل بشأن هذه القضية هو على طريق الظهور بين ايران والدول الغربية».

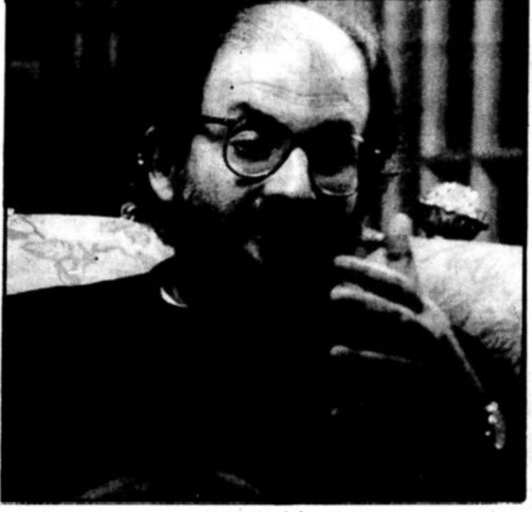
واضاف ان «وفداً برئاسة نائب وزير الخارجية، محمود فوزي، سينقل موقف ايران الى الفرنسيين» (كون فرنسا رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي). واضاف واعتقد ان ما سيحمله فوزي سيرد على كل اسئلة الاوروبيين».

وكان الاتحاد الاوروبي طلب، في نيسان الماضي، من ايران التعهد رسمياً بعدم الاقدام على او دعم اي عمل يهدف الى اغتيال سلمان رشدي، الذي اصدر الامام الخميني فتوى بهدر دمه في العام ١٩٨٩ لكتابه «الآيات الشيطانية» الذي اعتبر مسيئاً بالاسلام.

واوضح لاريجاني، على هامش ندوة مخصصة للتقارب بين الاسلام وأوروبا «واعتقد ان الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني ارسل او سيرسل في مستقبل قريب ما هو ضروري»، ولكنه لم يشأ ان يعطي ايضاحات.

ونقلت الصحافة السويدية، امس الخميس، عن لاريجاني قوله نقلاً عن الخميني، الذي توفي في حزيران ١٩٨٩، بعد يومين من صدور الفتوى في شباط ١٩٨٩ «لقد عبرت عن رأيي كمسلم وعلى الحكومة ان تتحرك بحسب مصالح الامة».

واكد لاريجاني معارضته ومسؤولون ايرانيون آخرون لمنح الجائزة التي وعدت بها مؤسسة اسلامية في طهران لكل من يقتل كاتب «الآيات الشيطانية» الذي يعيش متنكراً وبحماية قوية من الشرطة منذ العام ١٩٨٩. ولكن الظرف السياسي، كما قال، غير ملائم لاعادة طرح هذا الموضوع حالياً!



سلمان رشدي●

«يوم المسرح» في الوسط العربي، للسنة الثانية على التوالي:
سبعة معلمين فقط يدرسون الفن والمسرح في مدارس الشمال، بدلا من ثلاثين!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – امال شحادة – يعمل في مدارس الشمال سبعة معلمين فقط لموضوع الفن والمسرح، مع ان الحاجة تتطلب ثلاثين معلما على الاقل!

هذا ما قالته مرشدة تعليم المسرح في الوسط العربي في لواء الشمال، الفنانة كرمة زعبي، ل «الاتحاد»، امس الخميس، خلال «يوم المسرح»، الذي بادرت الى اقامته للسنة الثانية على التوالي.

وقد اقيم يوم المسرح في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وقدمت خلاله سبع مسرحيات من مدارس من الناصرة والمغار وعرابة.

وتكلم في هذا اليوم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والمرشدة العامة لتعليم المسرح في الوسط العربي، اورنا كوهن. واكد جرايسي على اهمية تشجيع النشاطات الفنية، وحرص بلدية الناصرة على تطوير هذا الموضوع، مشيرا الى ضرورة العمل على زيادة ساعات التعليم في هذا المجال في المدارس العربية.

وقالت الفنانة كرمة زعبي: «ان تعليم هذا الموضوع في الوسط العربي، لا يزال يعاني العديد من الصعوبات والمشاكل، فهناك نقص كبير في الميزانيات وعدد الساعات وكذلك في المتخصصين العرب في هذا المجال»، واضافت زعبي: «هذا الموضوع الذي يمكن تسميته والدراما الخلاقة، يعتبر من اهم المواضيع التي يجب تدريسها في المدارس العربية، اذ انه يعمل على بناء شخصية الانسان. ومن هنا اتوجه الى كافة المدارس والمدراء للاهتمام اكثر بهذا الموضوع وادخاله الى المدارس.

والمدارس التي شاركت في يوم المسرح هي: مدرسة عرابة «ج» وقدمت اربع مسرحيات هي: «القبعة» و«اشخاص عَ الهامش» و «السيد والعبد» و «الرسالة»، ومدرسة المغار «م» وقدمت مسرحية «الوان»، والمغار «ب»، قدمت مسرحية «هدية الام» والمدرسة الاعدادية «ج» في الناصرة قدمت مسرحية «يوم الطالب».

وكان قد تولى عرافة اليوم الشاب روحي عبادي. وفي الصورة اعلاه لقطة من احدى المسرحيات.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في كينيا:
المطالبة بادخال الضباع الى المستشفيات لالتهام الجثث!

● نيروبي – اقترح نائب كيني خلال جلسة برلمانية في نيروبي، ان يتم ادخال الضباع الى مستشفيات البلاد غير المجهزة بشرحة، لكي تقوم بالتهام الجثث التي يتعذر حفظها.

وافادت صحيفة «كينيا تايمز» ان النائب المعارض كريس كاميور طلب من وزير الصحة درس اقتراحه.

من جهة اخرى وفي الجلسة نفسها قال نائب آخر من المعارضة هو نجوكلا موتاني، ان الامهات في منطقته الواقعة في وسط البلاد يقمن بدفن اطفالهن الذين يموتون عند الولادة في مقابر سطحية، فتخرجها الكلاب وتجرها الى مقربة من مجاري المياه، مما يخلق مشكلة صحية خطرة.

لكن نائب وزير الصحة بازيل كريتيكوس نفى هذه المعلومات الاخيرة، ورد على اقتراح الاستعانة بالضباع مؤكدا ان حكومته تعتزم بناء مقبرة عامة تدفن فيها جثث الاشخاص الذين لا تطالب بهم اسرهم.

قتيل وجرحى واجهاض خلال لعبة فطبول في مصر!

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الاهرام المسائي» المصرية، امس الخميس، ان مباراة في كرة القدم، بين ابناء احدى قرى محافظة البحيرة، اسفرت عن مقتل شخص واصابة اربعة آخرين واجهاض امرأة حامل.

بدأت الحوادث عندما قامت والدة احد اللاعبين، وهي حامل، بصفع لاعب من الفريق الآخر تعدى على ابنها، اثناء اللعب، فاذا بوالده ينهال عليها ضرباً افضى الى تعرضها للاجهاض ونقلها الى المستشفى.

وعلى الاثر نشبت معركة بالاسلحة النارية بين العائلتين، سقط ضحيتها مزارع في الاربعين واصيب اربعة اشخاص آخرون.

وذكرت الصحيفة انه تم القبض على اطراف النزاع ومصادرة اسلحتهم.

القوى المتنورة في مصر تهب لمواجهة قرار الحكم الظلامي!

زوجة الكاتب د. حامد ابو زيد، تقول لـ «الاتحاد»: ٩٩٪ من اصحاب الآراء الانسانية الحرة يقفون معنا

☐ المثقفون المصريون يستنكرون قرار الحكم الغيبي بفرض الطلاق بين الزوجين ويحذرون من تغلغل التيار الاصولي في مؤسسات الحكم ☐ الزوجان يغادران القاهرة للاستجمام ☐ مجموعة من المحامين يتبنون الاستئناف على قرار الحكم ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حديث خاص بـ «الاتحاد»، مساء امس الخميس، اكدت الدكتورة ابتهال محمد يونس، زوجة الدكتور نصر حامد ابو زيد انها وزوجها لن يرضخا للارهاب الاصولي الفكري او المادي وانهما سيواصلان كفاحهما من اجل مصر المتنورة.

واضافت الدكتورة ابتهال انها تلقت في بيتها، ومنذ صدور هذا الحكم الظلامي، الآلاف من المكالمات الهاتفية من مصر والدول العربية والخارج، عبر المتحدثون فيها عن تضامنهم ووقوفهم الى جانبها والدكتور نصر ابو زيد، مشيرة الى ان «٩٩٪ من اصحاب الاراء الحرة والانسانية يقفون الى جانبنا، وبهذا فانهم يقفون الى جانب انفسهم».

وكانت محكمة استئناف القاهرة، برئاسة القاضي فاروق عبد العليم، المعروف بقربه من التيار الاصولي قد قررت، امس الاول الاربعاء، التفريق بين الكاتب والمحاضر المتنور، د. نصر حامد ابو زيد، وزوجته د. ابتهال يونس، بعد ان ادانته بتهمة «اصدار ابحاث تدعو الى ايذاء الاسلام»!! وقد اكدت د. ابتهال لـ «الاتحاد»، امس، ان القرار سيلغى في محكمة النقض المصرية لانه غير قانوني. وكشفت ان مجموعة كبيرة من المحامين المصريين قدموا استئنافا الى محكمة النقض مطالبين بالغاء القرار الظلامي وذلك «استنادا الى ان هذا القرار لا يعتمد على القانون الوضعي المعمول به في مصر».

*** المثقفون ***

من جهة ثانية استنكر المثقفون والمفكرون المصريون، امس الخميس، الحكم الصادر ضد د. ابو زيد وزوجته محذرين من استغلال التيار الاصولي للادوات الشرعية للتغلغل في المجتمع المصري.

وقال عادل حمودة، رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» ان هذا هو اول قرار من هذا النوع يصدر عن القضاء المصري منذ انشائه في العام ١٨٨٣ وانه تجاوز حدود القانون لانه تضمن حكما مباشرا على ابو زيد «بالكفر والارتداد عن الاسلام (بما يوازي) حكما بالاعدام».

وقال حمودة «حذرنا الدولة من ان الجناح السياسي (للاسلام المتطرف) استيقظ لتعويض الفشل العسكري في المواجهات مع السلطة وقرر اللعب بادوات الشرعية والمجتمع المدني من خلال رفع سلسلة من القضايا».

وتابع «ان كسب هذه القضية سيفتح ابواب جهنم ويؤدي الى ملاحقة كل من يعتبرونه مسيئا للاسلام من كتاب وفنانين» مضيفا «من المؤكد ان هناك دعما سعوديا متعدد الاشكال للتيار الاسلامي» في مصر.

وقال الكاتب جمال الغيطاني، رئيس تحرير «اخبار الادب» الاسبوعية لوكالة الانباء الفرنسية: «انا مصاب بالفزع. هذا الحكم يبين ان هناك نفوذا متزايدا للتيار الاصولي في المجتمع ويعطي مشروعية للجماعات المتطرفة».

وقال الكاتب صلاح عيسى، الذي الف كتبا عدة عن الحركات الاسلامية، ان «التيار الاسلامي بدأ يتغلغل منذ سنوات بين كبار الموظفين».

وقال المستشار سعيد العشماوي، رئيس محكمة امن الدولة سابقا، ان هذا الحكم يعطي شرعية «لدعوى الحسبة» التي يمكن بموجبها لاي شخص ان يرفع دعوى على اي شخص آخر يتهمه بمخالفة الاسلام حتى وان لم يكن معنيا بذلك. وقال العشماوي في تصريح نشرته الصحف المصرية امس ان «هذه الدعوى الغيت نصوصها في العام ١٩٥٥ ولم يعد القانون يعرف دعوى الحسبة».

هذا، وعلمت «الاتحاد»، ان الزوجين ابو زيد غادرا القاهرة بطلب من السلطات المصرية الرسمية من اجل الراحة والامن. وقبل مغادرته قال د. ابو زيد: «اننا نعيش في جو يحاول فيه البعض ان يفرضوا حكمهم على الناس مدعين انهم يتحدثون باسم الاسلام». واضاف «انا لا استطيع ان احمل ان تتهم زوجتي بالزنا ولا هجوم الصحف الدينية وخطباء المساجد بانتظار قرار القضاء الذي يمكن ان يستغرق سنوات طوالا للنظر في النقض، لكني لا استطيع في الوقت نفسه ان استغني عن تلاميذي الذين تربطني بهم علاقة حميمة حتى الذين يختلفون معي في الرأي منهم».

ورفض ابو زيد اقتراح محامين مصريين بالتوجه الى الازهر وتأكيد ايمانه قائلا «انا مسلم وزوجتي كذلك». ويذكر ان ابو زيد البالغ من العمر ٥٢ عاما تلقى تعليمه في مدرسة دينية وحفظ القرآن غيبا ولا يزال سكان مدينة طنطا شمال القاهرة التي يتحدر منها يلقبونه الى الآن بـ «الشيخ».

اختتام فعاليات «شهر الثقافة والكتاب العربي» في «بيت الكرمة»

●جانب من حفل الاختتام في «بيت الكرمة»، ويظهر في الصورة (من اليمين): عمرام متسناع وابراهيم نمر حسين ويتسحاق غيتس واحمد الحاج● (تصوير: ناريمان بعيسي)

● حيفا – لمراسلنا – اختتم، مساء امس الخميس، في قاعة بيت الكرمة في حيفا، شهر الثقافة والكتاب العربي. وقد شارك في حفل الاختتام رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين وعمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء من سلطات محلية عربية واعضاء من بلدية حيفا ومدراء اقسام المعارف في القرى العربية والسيد دان رونين، رئيس قسم الثقافة في وزارة المعارف والمفتشان كامل فارس ونزيه خير ولفيف من المبدعين والفنانين العرب واليهود والعشرات من الحضور.

افتتح حفل الاختتام، الفنان محمود صبح حيث رحّب بالحضور واستعرض فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي لهذا العام التي شملت معرض الكتاب الذي ضمّ (٣٠٠) الف كتاب ومؤتمراً لرجال الاعلام بحضور مندوبين من مصر والجزائر والاردن والسلطة الفلسطينية، ومسابقة قطرية للعزف على العود، ويوماً دراسياً حول الثقافة العربية، وكرنفال دبكة عربية في شوارع حيفا وورشات عمل لمبدعين عرب ويهود ومعرض الفنانين والرسامين العرب ومعرض بيزك وحديقة التماثيل ومهرجان الزجل في قرية كوكب ابو الهيجاء.

وكان اول المتحدثين السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، حيث حيّى ادارة بيت الكرمة على نشاطاتها. وقال: «والعديد من سلطاتنا العربية والمواطنون العرب يبدون في هذه الايام اهتماماً متزايداً بالفعاليات الثقافية والفنية، وبيت الكرمة كان دائماً السبّاق في تنظيم الفعاليات. وكالعادة شملت الفعاليات هذه السنة العشرات من القرى والمدن العربية، لكنني اطالب بيت الكرمة، وبلدية حيفا التي تدعم وتمول نشاطات شهر الثقافة العربية، الى توسيع الفعاليات لتشمل كافة القرى والمدن العربية».

وتحدث رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، حيث حيّى الحضور، وقال: «انني اعتز بأن بيت الكرمة، الموجود في مدينة حيفا، هو المبادر الى نشر وتشجيع الثقافة والكتاب العربي»، واستطرد قائلاً «في الآونة الاخيرة تُسمع هنا وهناك انتقادات غير بنائة وهدامة، تقوم بها جهات وعناصر مغرِضة. ان هذه الانتقادات توجه الى بيت الكرمة والى امكانية التعايش بين الشعبين في هذه المدينة. ومن على هذه المنصة بودي التأكيد على انني شخصياً ادعم الادارة الحالية لبيت الكرمة على ما تقوم به من نشاطات وفعاليات ثقافية وفنية هامة. ان هذه الفعاليات ترمز الى امكانية التعايش بين الشعبين. وانا اعاهدكم بأنه في السنة المقبلة ستزداد فعاليات بيت الكرمة بحيث تشمل اكثر ما يمكن من المدن والقرى العربية والمختلطة، وبودي توجيه الشكر الى الدكتور مردخاي بيري، مدير عام بيت الكرمة على الجهود الجبارة التي بذلها هو والطاقم المشرف على فعاليات شهر الثقافة العربية». وشدد في كلمته على اهمية مشاركة مندوبين من السلطة الفلسطينية والدول العربية في فعاليات شهر الثقافة العربية.

وتحدث دان رونين، مدير قسم الثقافة والفنون في وزارة المعارف، فأشاد بفعاليات شهر الثقافة العربية، والى اتساعها الذي شمل العشرات من المدن والقرى العربية والمختلطة، الى عمق هذه الفعاليات.

وقدم الثنائي سعيد سلامة وميلاد مطر مقطعاً هزلياً لاقى استحسان الجمهور.

وعزف في بداية حفل الافتتاح، الفنان اياد طارق شريف، الحائز على المرتبة الاولى في مسابقة العود القطرية وصلة موسيقية.

مقتل ٢٨ كردياً برصاص الجيش التركي!

● انقرة – الوكالات – اعلنت مصادر رسمية وشبه رسمية، امس الخميس، ان ٢٨ مقاتلاً كردياً قتلوا واستسلم ١١ آخرون لقوات الامن، خلال اشتباكات مسلحة في شرق وجنوب شرق الاناضول.

وجاء في بيان لمديرية شرطة ديار بكر ان خمسة من مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» قتلوا خلال عمليات عسكرية في محافظات ديار بكر وباتمان (جنوب شرق) وتونشيلي (شرق).

واوردت وكالة انباء الاناضول، امس الخميس، ان ٢٣ مقاتلاً آخرين من «حزب العمال الكردستاني» قتلوا خلال معارك مع قوات الامن في وادي اهبانوز بالقرب من مركز شرطة اوفاتشيك في محافظة تونشيلي.

واضاف المصدر ان مروحيات شاركت في العمليات التي شنها الجيش في هذه المنطقة الجبلية الوعرة، التي تشكل احد المخابئ التي يلجأ اليها مقاتلو «حزب العمال الكردستاني».

وترفع هذه الحصيلة الى ١٨٦ عدد المقاتلين الاكراد والى ٢٢ عدد الجنود الاتراك، الذين قتلوا خلال معارك جرت في مناطق مختلفة في جنوب شرق الاناضول خلال اسبوع على الاقل، وفقاً لحصيلة وضعت استناداً الى الارقام الرسمية.

ومنذ يوم الاثنين الماضي، حشد الجيش حوالي خمسين الف جندي في منطقة تونشيلي بحسب معلومات لم تتأكد رسمياً.

خلال حملة تمشيط واسعة

مصرع ثلاثة اصوليين وشرطيين في صعيد مصر، امس!

● قوات الامن تعتقل ١٦ مشتبهاً بالانتماء الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» ●

● المنيا (مصر) – الوكالات – افاد مصدر امني ان ثلاثة من عناصر تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور وشرطيين قتلوا، امس الخميس، في اشتباك مع الشرطة في محافظة المنيا في صعيد مصر، حيث قامت الشرطة، منذ ساعات الفجر، بحملة تمشيط واسعة اعتقل خلالها ١٦ من المشتبه فيهم.

وكانت الشرطة بدأت حملة تمشيط واسعة، تساندها المدرعات، في عدد من القرى القريبة من ملوي وابو قرقاص المتجاورتين بحثا عن عناصر ملاحقة. وقال المصدر ان مواجهات وقعت في مواقع عدة حاصرتها قوى الامن للاشتباه في اختباء مسلحين من «الجماعة الاسلامية» فيها.

وقال المصدر ان احد القتلى يدعى محمد عبد المنعم خليفة (١٩ عاماً) وكان ملاحقاً منذ عدة اشهر، بتهمة المشاركة في اعتداءات على الشرطة في ملوي وابو قرقاص. وقد عثر بالقرب من جثته على مسدس. اما الآخران فهما محمود ابو رشيد محمود ومحمد حسن عبد العليم.

وقتل في الاشتباك نفسه الملازم عمر الشربيني وعسكري الشرطة حسن سليم.

وبذلك يصل الى ٨٠٣ عدد القتلى في المواجهات بين السلطات وعناصر تنظيم «الجماعة الاسلامية» منذ ربيع ١٩٩٢ في مصر.

واضافت الشرطة ان الحملة التي شملت ايضاً قرية المحرص القريبة من ملوي وقريتي جرجس ومنتوت، بالقرب من ابو قرقاص، اسفرت عن اعتقال ١٦ من «المشتبه فيهم الذين يعتقد ان بينهم عناصر» من تنظيم «الجماعة الاسلامية».

وقال المصدر ان الشرطة عثرت على كمية من المتفجرات داخل حقول قصب السكر، كما كشفت عن وجود خنادق تحت الارض يستخدمها الارهابيون في تنقلاتهم وللهرب من اجهزة الامن.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٦/١٦

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الصور المتحركة.
٦.٥٥ – «بولي» مسلسل صور متحركة للصغار.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – كبار في بلاد العجائب. الحلقة الثانية.
٨.٣٠ – شرف العائلة. الحلقة (١١).
٩.٠٠ – الفيلم السينمائي «لقاء الكواكب».
١٠.٣٥ – والد للموضوع. الحلقة (١٩)
١١.١٠ – صديقات طيبات. الحلقة الثانية.
١٢.٠٠ – عودة الى سمرقند. الحلقة الثانية. «اقليم الهونزا».
١٣.٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب (اعادة).
١٣.٣٠ – وماذا بالنسبة لك؟ حول منع الحمل والجنس بلا مرض.
١٤.٠٠ – كونسيرت للصغار.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٤٠ – «روب روي» مسلسل بريطاني جديد.
١٧.١٠ – على الشاشة – عرض البرامج التلفزيونية.
١٧.٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ – نهاية الاسبوع مع يثير لبيد.
٢٢.٠٥ – فيلم السهرة «اكون او لا اكون».
٢٣.٥٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٥٥ – خفقات القلب – «ادوية قاتلة».
ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير – نركيس (١٣) (اعادة).
٨.٣٠ – مع الافلام.
٩.٣٠ – خمسة وحميشاة. (اعادة).
١٠.٠٠ – مسارات – مسابقة في المعلومات بالعربية.
١٠.٢٥ – «بناء عال» مسلسل وثائقي – الحلقة الرابعة «التحدي والعالم تحت الارضي».
١١.٠٠ – فيلم «ارض اللامكان».
١٢.٢٥ – «اختفاء الجثة الماشية» الحلقة الخامسة.
١٣.٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.٣٠ – مجلة الصحة.
١٤.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤.٣٠ – غبريئيلا.
١٦.٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – شاطئ بارادايس.
١٧.٣٥ – هذا هو.
١٨.٢٥ – «بابا» مسلسل روائي.
٢٠.٠٠ – «السؤال التالي» مع يارون لندن.
٢٠.٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.٢٥ – «الجريئون في عمق العدو» فيلم تدور احداثه خلال الحرب العالمية الثانية.
١.١٠ – جاز في البحر الاحمر.
٢.١٥ – واحد للمليون. كوميدي.
٢.٤٥ – «ابتسم، الكاميرا تعمل».
٣.١٥ – شعر.

السبت ٩٥/٦/١٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – لصوص المياه السوداء. صور متحركة.
١٠.٢٥ – نساء صغيرات. الحلقة الثامنة.
١٠.٥٠ – «مغامرات في الغوص». الحلقة السادسة.
١١.١٠ – حصاد الآثام. الحلقة (١٠٠)
١١.٥٥ – «اليوم الذي شل فيه العالم» علم خيالي.
١٣.٣٠ – صدق اللي قال.
١٣.٤٠ – شؤون عائلية.
١٤.١٠ – «العلج» فيلم.
١٦.٠٠ – «ادرا» الحلقة الرابعة.
١٦.٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – دردشات مع زهير بهلول.
١٨.٠٠ – اخترنا لك. غناء.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٢٨ – ٢.٤ ولد في المعدل. الحلقة العاشرة.
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – اخبار وتقارير.
٢١.٠٠ – فيلم «المرأة بالاحمر».
٢٢.٢٥ – كونسيرت ديني.
٢٢.٥٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٠٠ – «حياة كهذه» مع مئير عميت – الجزء الثاني. حول عمل الموساد.
٢٤.٢٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – صباح من البسط. ثلاث ساعات من البرامج المنوعة.
١١.١٥ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١١.٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – «بيتر جون». فيلم.
١٤.٢٧ – غبريئيلا.
١٦.٠٠ – بجانب البيت. كوميدي.
١٦.٣٠ – خمسة وحميشاة.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – «بوذا، كريشنا، بيتسا، كولا» انطباعات يارون لندن من جنوب شرق اسيا.
١٧.٤٥ – «سماء زرقاء». كوميدي.
١٨.١٥ – «هرشيلا» فيلم اسرائيلي.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠.٣٠ – دولاب الحظ.
٢١.٠٥ – «حاييم المحتل» سيرة حاييم رامون.
٢١.٥٥ – «مال او حب» فيلم كوميدي.
٢٣.٤٥ – انترآك T.V
٢٤.١٥ – بأربع اعين مع كوني تشانغ.
٢٤.٥٠ – شعر.

فيلم الجمعة العربي:

الناس الغلابة

صابر لا يجد ما يكفيه في حياته، وفي ساعة ضائقته يتوجه الى عمه الثري طالبا مساعدته. الا ان العم يرفض تقديم المساعدة له، ويظل صابر في ضائقته. العم الثري البخيل متزوج من فتاة صغيرة تطمع في ثروته. الزوجة وعشيقها يخططان لاغتياله ويلبسون الجريمة لصابر ابن الاخ المسكين.

● سعيد صالح ●

المثلون: سعيد صالح، ايمان، حاتم ذو الفقار، صلاح نظمي والفيلم اخرجه سنة ١٩٨٦ المخرج محمود فريد.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٩)

● اعداد: سهاد عمر نعامنة – عرابة ●

افقيا:

١) شاعر وناقد وصحفي مصري راحل.
٢) متماثلان – ما ننتمي اليه – خاصتي.
٣) اديبة مصرية راحلة اسست مجلة سميت باسمها – نام (معكوسة).
٤) في الرأس – متماثلان – اداة موسيقية – نكتب عليه (معكوسة).
٥) جميل – مادة مكتوبة – مغارة – ارشد.
٦) مجرى ماء – حرف نصب – مقود الحيوان.
٧) شاعر عربي هجاء.
٨) قهوة (معكوسة) – ينتمي لاحدى القوميات.
٩) ملك انجليزي لقب «قلب الاسد» – فؤاد.
١٠) حروف مختلفة – من الاقارب (معكوسة) – مدينة في جنوب مصر (معكوسة).
١١) علم مذكر – مدينة سورية (معكوسة) – من الحواس (معكوسة).
١٢) سجن – مدينة لبنانية (معكوسة).
١٣ – متماثلان – حرف جر – قائد شيوعي ورئيس دولة راحل.
١٤) بحر – رئيس دولة اشتراكية.
١٥) شاعر عراقي.

عموديا:

١) شاعر جاهلي ومن اصحاب المعلقات.
٢) مدينة مغربية – مدينة ايطالية (معكوسة).
٣) شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات.
٤) نما وكبر – متماثلان.
٥) قحط – جواب.
٦) للنداء – دولة اوروبية – قسط (معكوسة).
٧) علم مذكر – شتم – يصون (مجزومة).
٨) من الاشجار (معكوسة) – اتقد – من الاطراف (معكوسة).
٩) دولة عربية (معكوسة).
١٠) للعطف – عاصمة افريقية – عصر او فترة – جميع.
١١) مطربة عربية – جدار – فنيّ (معكوسة).
١٢) حرف جر – هرب – شاعر يوناني قديم (معكوسة).
١٣) اصون (مجزومة) – عبودية – برز.
١٤) كيميائي سويدي ومخترع الديناميت – يسقي (مجزومة).
١٥) رئيس دولة اجنبية راحل – ممثل مصري كوميدي (معكوسة).

حل لغز (٢٨)

اسم المطرب كان:

مارسيل خليفة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الجمعة بين غائم جزئي وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة بينما ترتفع نسبة الرطوبة. اما غدا السبت فيتوقع ان يطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩ ● حيفا وضواحيها – ٣٠ ● ايلات – ٤١ ● جبال الجليل – ٣٣ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● جبال المركز والجنوب – ٣٢ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● النقب الشمالي – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٥٩١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٦٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٥٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٤٢٠ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٤٣٢ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠١٠ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٦/١٥ (سحب ٩٥/٢٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 363568
فاز بسيارة هوندا الرقم 632398
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 883507، 728322، 243092، 125067، 771847، 079525، 436716، 274355،
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 09400، 15055، 61724، 73017، 11883، 42094، 38821، 31556، 00318، 01792، 68861، 06059، 65318، 07472، 73314، 49901، 43934، 56344، 82497،
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 594، 562، 104، 910، 260،
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 75، 86، 17، 65، 32،
فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:3، 7

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): لا تهتم بما يقال فالكبار يعرفون الحقيقة سواء في البيت او في العمل.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): اذا اردت ان تطاع فمر بما يستطاع، ولا تبالغ.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): حاول ان تحصل على اجازة. تصرفك سيخرس السنة السوء.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تأكد ان السماء لا تمطر اوراقا نقدية، فلا تعتمد على الحظ.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): الغيرة تعميك عن رؤية اشياء كثيرة، افتح عينيك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): صديق مخلص سيحاول اقناعك ببناء مستقبل سعيد.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): قبل ان تقبل المشروع الجديد ناقش الأمر بمنطق عاقل وهادئ.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢) لا تندفع في اصدار الحكم على صديقك. فكر جيدا بالأمر.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): لا شك ان الارتباط سينظم حياتك، ضع اعصابك في الثلاجة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): لكي تحقق هدفك، مطلوب منك الحزم الشديد مع زملائك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): النشاط والانضباط اساس النجاح اعمل بهما فتتقدم.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): لن تحقق امانيك بالصدفة، حاول ان تكون مبادرا.





يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ١٦ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ٨

اضراب في جميع مدارس الطيبة، بعد غد الاحد

□ لجنة اولياء امور الطلاب: الاوضاع مزرية ولم نعد نحتمل □ البلدية: اضراب سياسي □

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – قررت لجنة اولياء الامور العامة في الطيبة اعلان اضراب عام في جميع مدارس الطيبة بعد غد الاحد احتجاجا على الاوضاع التعليمية في الطيبة.

واصدرت اللجنة بيانا شرحت فيه اسباب الاضراب وحملت ادارة البلدية مسؤولية هذه الاوضاع واعتبرتها متردية، وان ميزانيات رصدتها الوزارة لجهاز التعليم في الطيبة، الا ان هذه الميزانيات لم تحول للجهة المناسبة وضاعت ضمن الاموال المحجوزة.

واضافت اللجنة ان غالبية المدارس في المدينة تعاني من الاهمال في الصيانة مثل ترميم الجدران وبناء اسوار واقية وصيانة المراحيض، وشبكة الكهرباء لا تفي بالمطلوب، الامر الذي يعرقل استعمال الاجهزة التعليمية الحديثة.

وجاء في بيان اللجنة انه اضافة الى النقص في الغرف في معظم المدارس هناك ايضا نقص حاد جدا في الاثاث في جميع المدارس، كما يكثر الاثاث القديم وغير الصالح للاستعمال، ولا يتناسب مع جيل الطلاب والطالبات. وهناك نقص في الاخصائيين النفسيين والاطباء والعاملين الاجتماعيين والمستشارين التربويين وضباط انتظام الدوام في المدارس.

واتهمت اللجنة البلدية بتسييس جهاز التعليم حيث التعيينات والتنقلات ليست وفقا للكفاءات وانما تلعب المحسوبية الدور الاساسي.

واصدرت بلدية الطيبة بيانا هاجمت فيه اللجنة على قرار الاضراب، وقالت ان الاضراب غير قانوني ولم يحظ بموافقة لجنة الآباء القطرية. وادعت البلدية ان الاضراب هو لهدف واحد ووحيد وهو التشهير بالبلدية وادارتها. واضافت البلدية في بيانها ان البلدية صرفت على المدارس ميزانية تفوق المليوني شيكل بالاضافة الى مئات آلاف الشواقل التي انفقتها البلدية على حسابها، بدون دعم من وزارة المعارف.

اما عن الغرف المستأجرة فقالت البلدية ان هذه الغرف كانت تزيد عن ٤٠ غرفة في الماضي وقد تلاشت وستختفي قريبا جدا.

وطلبت البلدية من الاهالي ارسال ابنائهم للدراسة يوم الاحد كالمعتاد. كذلك اصدر قسم المعارف في البلدية بيانا عارض فيه هو الآخر قرار الاضراب، وقال «ان لجنة اولياء الامور ارادت تسييس المدارس».

ونسب «القسم» اوضاع التعليم في المدينة الى وضع التعليم العام في السلطات المحلية عامة في اسرائيل، وهو بحاجة الى اصلاح.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها الاخير:

دعوة العمال في قرى كفركنا وطرعان والرينة وكفرمندا والمشهد الى دعم «القائمة المشتركة»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي عمال وجماهير قرى مجلس عمال كفركنا وطرعان والرينة وكفرمندا والمشهد لدعم «القائمة المشتركة» في الانتخابات التي ستجري لاول مرة يوم (٩٥/٧/٤) من اجل اجراء تغيير في رئاسة وادارة المجلس ليصبح ممثلاً حقيقياً للعمال.

وكانت لجنة المنطقة قد عقدت اجتماعاً لها وبحثت العديد من القضايا. وترأس الاجتماع، حنا اخشيبون، عضو لجنة المراقبة والمرشح الثاني في القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال كفركنا. وقدم سكرتير المنطقة، ومرشح القائمة للرئاسة، سعيد بدر، بياناً شمل القضايا السياسية والتنظيمية.

واعلنت اللجنة تضامنها مع اهالي بيت جن ويافا وقرى المرج (سولم ونين والدحي) في معركتهم من اجل حل المشاكل السكنية ولرفع المصادرة عن اراضيهم. ودعت اللجنة كافة المجالس المحلية والهيئات الرسمية والشعبية والقطرية الى التصدي للاهداف المعلنة للخارطة الهيكلية في لواء الشمال.

كما دعت اللجنة الجماهير للمشاركة في برامج اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى السنوية لرحيل القائد توفيق زيّاد.

وطالبت اللجنة الحكومة بايقاف كافة اشكال المصادرة في القدس والمناطق الفلسطينية ووقف الاستيطان وعربدة المستوطنين وحماتهم من اليمين. ودعت اللجنة قوى السلام في اسرائيل الى تصعيد المعركة دفاعاً عن المسيرة السلمية ولضمان مواصلتها وذلك بدفع الحكومة نحوها عبر التصدي لليمين.

احتجاجا على تجاهل المسؤولين عن الديون المستحقة:

طاقم التمريض في «المستشفى الانجليزي» ينظم، اليوم، تظاهرة امام غرفة الطوارىء!

● توقع تشويشات في عمل الطاقم ايضا ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قررت لجنة الممرضين والممرضات في المستشفى الانجليزي في الناصرة، واثر عدم التجاوب من اية جهة مسؤولة عن ديون صناديق المرضى للمستشفى، اقامة تظاهرة احتجاجية، اليوم الجمعة، مقابل غرفة الطوارىء في المستشفى.

وقال رئيس لجنة مستخدمي المستشفى، فريد ظواهري: «ان هذه اولى خطواتنا التي سنقوم بها احتجاجا على الاستهتار الذي يلاقيه المستشفى من المسؤولين عن دفع الديون المستحقة للمستشفى. ومن جهتنا ندعو كافة طاقم التمريض الى التضامن مع اللجنة، حتى نتمكن بالتالي من الحصول على رواتبنا بشكل منتظم وما نستحقه من ملابس وايام عطلة من السنة الماضية والتي لم نحصل عليها، نتيجة الوضع المالي الصعب للمستشفى».

ومن المتوقع ايضا اجراء التشويشات في عمل التمريض، كخطوة احتجاجية اضافية.

وحتى يوم امس، لم يتم تحويل الديون الى المستشفى، والتي وصلت الى خمسة ملايين شيكل منذ بداية السنة الحالية وحتى نهاية شهر نيسان.

ومن جهته اكد مدير المستشفى، د. نخلة بشارة، ان المستشفى سيتخذ كافة الاجراءات المتاحة له اذا لم تنفذ الوعودات بتحويل الديون.

٤٢ قائمة تخوض انتخابات المجالس العمالية في ٨ مدن وقرى عربية

* «العربي الدمقراطي» والليكود يقترحان تأجيل الانتخابات ولجنة الانتخابات المركزية ترفض الاقتراح *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – استهجن اغلبية اعضاء لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت، في اجتماعها امس الخميس، اقتراح ممثل «الحزب العربي الدمقراطي» الداعي الى تأجيل اجراء الانتخابات للمجالس العمالية العربية لاكثر من شهر. وسوغ ممثل «العربي الدمقراطي» اقتراحه بأنه جرى الاعتراف بكتلة حزبه ككتلة مستقلة في وقت متأخر، وان الحزب غير مستعد للمشاركة في هذه الانتخابات، كما يجب.

وقد انضم لاقتراح «العربي الدمقراطي» ممثل الليكود، في حين ان الطرفين قدما معا هذا الطلب، الذي رفض بأغلبية الاصوات في اللجنة.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت قد عقدت اجتماعها للمصادقة على القوائم المشاركة في الانتخابات. وصادقت اللجنة على ٤٢ قائمة انتخابية لخوض انتخابات مجالس العمال العربية في ٨ مدن وقرى هي ام الفحم وباقة الغربية والطيرة وطمرة وكفركنا ومجد الكروم وسخنين ورهط.

وفيما يلي قائمة بالقوائم المشاركة في انتخابات مجالس العمال وفق المواقع:

* **ام الفحم:** «القائمة المشتركة» – برياسة خالد اغبارية، «رام» – برياسة يوسف جبارين، «الوحدة العمالية» – برياسة سعيد اغبارية، «العهد الجديد» (وهي تحالف بين العمل والحزب العربي الدمقراطي) برياسة شفيق اغبارية.

* **باقة الغربية:** «القائمة المشتركة» – برياسة ابراهيم محمد بيادسة، «رام» برياسة احمد عويس «الحزب العربي» – برياسة مسعود غنايم، حزب «العمل» – برياسة سعيد ابو مخ، «حقوق العامل» برياسة ادريس مواسي و«الطريق الصحيح» – برياسة عبد الفتاح عويسات.

* **الطيرة:** «المشتركة» – برياسة مثقال سمارة، «رام» برياسة يوسف عراقي «العمل» برياسة وسيم قاسم. «التعاون» برياسة سليمان عبد الحي و«السلام» (المرتبطة بحزب «العمل») برياسة اديب منصور، «الامل والعمل» برياسة اياد منصور، «المساواة» برياسة نعيم ناصر و«الرسالة» (الحركة الاسلامية) برياسة محمود منصور.

* **طمرة:** «المشتركة» – برياسة احمد شحادة «رام» برياسة محمد عدنان ذياب و«العمل» برياسة عفو ذياب و«قائمة العمال» برياسة يوسف ذياب و«العربي الدمقراطي» برياسة احمد حجازي.

* **كفركنا:** «المشتركة» برياسة سعيد بدر، «رام» برياسة محمد قدح، «العمل» برياسة عمر زيدان، «العربي الدمقراطي» برياسة محمد ابو اسماعيل «العمال المستقلين» (مرتبطة بالعمل) برياسة خالد طاطور.

* **مجد الكروم:** «المشتركة» برياسة الدكتور هشام بكري، «رام» برياسة صالح اسدي، «العربي الدمقراطي» برياسة ابراهيم حسان، «العمل» برياسة عفيف خلايلة، قائمة الشاغور (مرتبطة بحزب العمل) برياسة محمود نعمة.

* **سخنين:** «المشتركة» برياسة ماجد ابو يونس، «رام» برياسة د. محمد غنايم، «العربي الدمقراطي» برياسة سامي زبيدات، «العمل» برياسة نور خلايلة «النجاح» (مرتبطة بحزب العمل) برياسة عزات حسين.

* **رهط:** «المشتركة» برياسة سالم ابو مديغم، «رام» برياسة سالم الطلالقة، «العمل» برياسة محمد القريناوي، «النهضة والاخلاص» برياسة عليان ابو زايد، و«الوفاق» برياسة طالب ابو هاني.

تشكيل رابطة قطرية للاكاديميين العرب:

٣٥٠ عربيا في اسرائيل يحملون الدكتوراة ولا يجدون اطر العمل المناسبة لهم!

* (٣٠٠) اخرون اضطروا الى مغادرة البلاد! *

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – حوالي ٣٥٠ مواطنا عربيا في اسرائيل يحملون شهادة الدكتوراة ولا يجدون اطر العمل المناسبة لهم، وهناك (٢٢) منهم فقط يعملون كباحثين ومحاضرين في الجامعات من اصل حوالي (٤) آلاف باحث ومحاضر!

واثر الوضع الصعب الذي يعاني منه هؤلاء، ولعدم توفر اماكن العمل المناسبة، اقيمت رابطة للاكاديميين العرب، وضعت عدة اهداف من اجل العمل على تحسين وضع الاكاديميين، وقال د. اسامة معلم لـ «الاتحاد»: «ان اقامة هذه الرابطة هي محاولة لتجميع الاكاديميين وتكوين اطار يعالج العديد من القضايا المشتركة بين هؤلاء، وهناك العديد من الاهداف واهمها البحث عن فرص عمل ملائمة لشهادات هذا الكادر من الاكاديميين».

ويقول د. ابراهيم عبد الحليم: هناك اهمية خاصة لايجاد اطر العمل المناسبة لنا للقيام بدورنا كمجموعة اكاديميين للمساهمة في بناء المجتمع، سواء بالتعليم او الارشاد او اي مجال آخر.

وكان ممثلو الرابطة قد اجتمعوا مع وزير المعارف، امنون روبنشطاين، ووزير العلوم والفنون، شولميت الوني ووعدت الاخيرة باقامة مركز عربي يهتم بالاكاديميين العرب، كما قدمت منحا لاربعة ابحاث يجريها اكاديميون عرب.

ومن اهداف الرابطة: تعميق الانخراط العلمي لاعضاء الرابطة عن طريق تنظيم مؤتمرات وندوات علمية وتقديم الخدمات التثقيفية والتعليمية للمجتمع والبحث عن مصادر مالية لدعم التعليم العالي والابحاث العلمية.

واشار د. ابراهيم عبد الحليم الى ان هناك صندوقا يدعى «كهانوف» اقيم خصيصا لتقديم الدعم والمساعدة لحاملي شهادات الدكتوراة العرب والقادمين الجدد، بحيث يتم تقديم المساعدة المادية لعدد منهم لعدة سنوات شرط ان تقبلهم الجامعة كمحاضرين ثابتين، ومن المتوقع ان يباشر هذا الصندوق عمله خلال فترة قصيرة.

وعلمنا من الاستاذين عبد الحليم ومعلم ان الرابطة تعد لعقد اجتماع عام لكافة الاكاديميين في وقت قريب ودعا الاثنان كافة الاكاديميين للتجاوب وحضور الاجتماع من اجل اتخاذ القرارات التي يجب المباشرة بتنفيذها لدعم مكانة وعمل حاملي شهادات الدكتوراة في الوسط العربي.

ويشار في هذا المجال الى ان هناك اكثر من (٣٠٠) عربي يحملون شهادات دكتوراة، اضطروا الى ترك البلاد والعمل في الخارج، لعدم توفر اماكن عمل مناسبة لتخصصاتهم.

شوحط يؤكد «امكانيات التعاون» بين حزب «العمل» وقائمة دافيد ليفي

* مكسيم ليفي: اقامة الحزب حقيقة ناجزة وامر مفروغ منه *
اجتماع تأسيسي للحزب الجديد بعد غد الاحد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الخميس، ان «ابواب حزب العمل ستكون مفتوحة امام النائب دافيد ليفي، وقائمته للانتخابات البرلمانية القادمة، وان هناك قاعدة للتعاون بين الجانبين».

وقال شوحط ان توجهات النائب ليفي الاجتماعية والسياسية توفر امكانيات للتعاون مع حزب العمل الذي سيكون مستعدا من جانبه لهذا التعاون.

وعلى صعيد التحركات التي يقوم بها معسكر دافيد ليفي، اكد رئيس بلدية اللد مكسيم ليفي (شقيق دافيد) ان اقامة الحزب الجديد امر مفروغ منه وان الحزب سينطلق يوم الاحد، بعد غد، في اجتماع تأسيسي.

وقال مكسيم ليفي ان الحديث عن محاولات لثني شقيقه دافيد عن المضي في مشروع اقامة الحزب هي متأخرة وان القضية منتهية. واضاف ان الساعين في هذه المحاولات تأخروا وكان بامكانهم ان يفعلوا ذلك قبل انعقاد مركز الليكود الاخير (قبل اسبوعين)!

واوضح مكسيم ان الحزب الجديد لن يقوم على اساس طائفي وانما سيضم تشكيلة من الشخصيات التي تمثل جميع الفئات الاجتماعية وتعمل على دفع قضايا المواطنين عامة.

ومن المقرر ان يعقد دافيد ليفي، بعد غد الاحد، اجتماعا تأسيسيا لحزبه الجديد كما هو مقرر وسيعمد الى تحويل الاجتماع الى تظاهرة تأييد له وعرض لقوته. وكان ليفي جمع امس الاول المقربين منه في اجتماع تمهيدي عقد في نهريا.

هذا، وكان ذكر ان دافيد ليفي ومقربيه فحصوا امكانية تسمية الحزب بـ «الطريق الثالثة» او «تل – حاي».

* شوحط *

حركة «سلام الآن» تقود حملة اعتراضات على الخطة الاستيطانية في جبل غنيم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت حركة «سلام الآن» انها ستنظم اعتباراً من بعد غد الاحد، حملة واسعة لتقديم اعتراضات على خطة البناء الاستيطانية في جبل غنيم في ضواحي القدس.

وفي اطار هذه الحملة يحق لكل انسان عمره (١٧) عاماً وما فوق تقديم اعتراض للجنة التنظيم والبناء التي تعد خطة البناء.

وابتداء من بعد غد الاحد، سيتواجد في مكاتب «سلام الآن» في تل ابيب والقدس محامون متطوعون ليركزوا اعتراضات المواطنين.

في ام الفحم

اتفاق فائض اصوات بين «القائمة المشتركة» وقائمة «الوحدة العمالية»

* الجبهات في منطقة ام الفحم تستعد لتعزيز قوة «القائمة المشتركة» في مجلس عمال ام الفحم *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – وقع ممثلو «القائمة المشتركة» التي تخوض الانتخابات لمجلس عمال ام الفحم اتفاقية فائض اصوات مع قائمة «الوحدة العمالية»، التي تضم «جبهة الانصار» وقائمة «ابناء البلد» في ام الفحم.

وتجدر الاشارة الى ان «ابناء البلد» في ام الفحم يخوضون الانتخابات لمؤسسة هستدروتية لاول مرة.

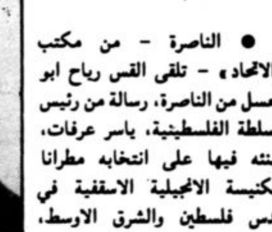
وتستعد فروع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم وقراها لتحقيق الفوز «للقائمة المشتركة» وتعزيزها.

ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع لمجلس عمال ام الفحم (١٠٠٠٠) ناخب وناخبة.

ويترأس «القائمة المشتركة» النقابي خالد احمد جمعة اغبارية.

عرفات يهنىء القس رياح ابو العسل بانتخابه مطرانا للكنيسة الانجيلية الاسقفية

● ابو العسل يخلف المطران سمير قفعيتي ●


● رياح ابو العسل ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تلقى القس رياح ابو العسل من الناصرة، رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، يهنئه فيها على انتخابه مطرانا للكنيسة الانجيلية الاسقفية في قدس فلسطين والشرق الاوسط، خلفا للمطران سمير قفعيتي.

وجاء في الرسالة: «ان هذه الثقة الكبيرة وانتخابك، تعكس احترام اخوانك رعاة الكنيسة الانجيلية الاسقفية ومجمع المطرانية للخدمات الجليلية التي قدمتموها عبر ثلاثين عاما لابناء الطائفة، كما تعكس احترامهم وتقديرهم لنضالكم الدؤوب للدفاع عن الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني ولنضاله العادل من اجل تحقيق السلام والحق والعدالة في فلسطين».

وكان القس ابو العسل قد انتخب مطرانا للكنيسة الانجيلية في اجتماع الدورة الانتخابية لمجمع مطرانية القدس في مطلع الاسبوع، بحضور (٤٥) مندوبا علمانيا و(٣١) مندوبا مرسوما. وقد جرى الاقتراع السري بين القس رياح ابو العسل والقس نعيم عتيق، وفاز ابو العسل بـ ٤٨ صوتا من اصل ٧٦.

وسيتولى ابو العسل منصبه بعد تقاعد المطران سمير قفعيتي.

كرة القدم

«محكمة الطاعة» ترسل فريق هـ. عرعرة الى الدرجة الثالثة!

* هـ. الرينة يبقى في الدرجة الثانية *

● عرابة – من محمود الصح – فرضت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم عقوبة قاسية على فريق هبوعيل عرعرة مؤداه هبوط الفريق الى مستوى الدرجة الثالثة.

وقد ادين فريق هبوعيل عرعرة باشراك لاعبين وبشكل غير قانوني في مباراتين حاسمتين انتهيتا بفوز الفريق بالنتيجة ٣:١ ضد فريق هبوعيل الرينة وبنتيجة ٥:٢ ضد فريق هبوعيل قلنسوة. الامر الذي ابقى الفريق العرعراوي ضمن الدرجة الثانية.

ويأتي قرار محكمة الطاعة ليعيد فريق هبوعيل الرينة الى فرق الدرجة الثانية علما بأنه كان هبط في نهاية الموسم المنصرم الى الدرجة الثالثة.

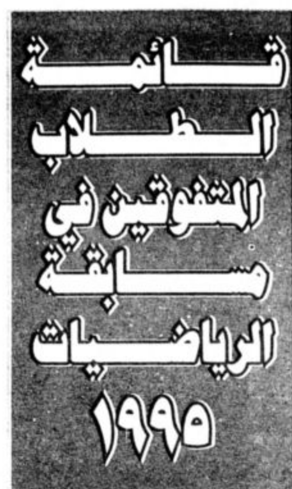
وتنص العقوبة ضد فريق هبوعيل عرعرة على خصم (٨) نقاط مسبقا من رصيده في الموسم القادم.



ملحق

الاتحاد

الجمعة ١٦ حزيران ١٩٩٥





«انتفاضة المسكن» في يافا!

جمعة ويوم

نظير مجلي



● الانسان الواقعي لا يستطيع ان ينكر ابدا ان اسرائيل دولة دمقراطية لمواطنيها عموما. يتمتعون الى حد كبير جدا، بحرية الانتماء الحزبي. حرية الصحافة. حرية الابداع. حرية التعبير.. الخ..

وعندما يتباهى المسؤولون بهذه الدمقراطية، خصوصا بالمقارنة مع اوضاع العالم العربي، نسكت قليلا. ونوافق ولو جزئيا. فالدمقراطية في الدول العربية تتراوح ما بين العدم وبين الندم. هناك دول تتطور فيها سمات دمقراطية جدية، مثل مصر او الاردن، وهناك دول تحاول استعادة الدمقراطية مثل لبنان.. لكنها ليست دمقراطية واسعة، بعد، وما زالت مكبلة بالاطواق والقيود. في بعض الاحيان تحتمل الدمقراطية العربية مظاهرة. وفي احيان اخرى لا تحتمل كلمة. هذا مخجل. نعرف. ونأسف.

بيد ان الدمقراطية الاسرائيلية يجب ان تطأطىء رأسها خجلا وخزيا امامنا، امام المواطن العربي في الدولة.. ويجب ان تمرغ رأسها تحت اقدام المواطن الفلسطيني القابع تحت نير احتلالها. فقد ارتكبت حماقات وممارسات تجاه هاتين المجموعتين، وما زالت، تستطيع ان تنافس بها ابشع الانظمة الدكتاتورية الهمجية في افريقيا او امريكا اللاتينية.

❑❑❑

في هذا الاسبوع (تحديدا في ٦/١٤) نشر خبر في وسائل الاعلام يقول ان المخابرات الاسرائيلية (الشين - بيت) تقيم وحدة مراقبة «امنية» (طبعا..!!) في دائرة البريد تقوم بفتح الرسائل التي يبعث بها مواطنون عرب من اسرائيل او من الضفة الغربية وقطاع غزة او مواطنون يهود يساريون متطرفون (وماذا عن اليمينيين المتطرفين؟!) او منظمات حقوق الانسان داخل البلاد او خارجها. فتقرأها. وتعد التقارير بها. وترفعها الى رئيس الحكومة ووزير الامن، السيد يتسحاق رابين، مباشرة، ليطلع عليها. ويأخذ فكرة عن الاجواء.

هكذا، بكل صراحة.

الخبر لم يفاجئنا بالطبع. ونحن، يمكننا ان نضيف عليه اشياء كثيرة مثل التنصت على الهواتف ومراقبة التحركات والتصرفات (اوصى بها في حينه المدعو يسرائيل كنيغ، في وثيقته العنصرية سنة ١٩٧٤، زمن حكومة رابين ايضا) واجراء الملاحقات والمطاردات والايقاع بالابرياء والبريئات في مصائدهم بواسطة الابتزاز الجنسي وغيرها.. وغيرها.. من اساليب ذلك الجهاز العفن، الذي بات موضع بحث وتقريع من معظم الاوساط العقلانية في هذه الدولة.

ولكن، الى متى؟ هل يجب ان نظل ساكتين على هذا الوضع؟ هل اصبحت رسالة رجل من الناصرة الى حماته في يافا مصدر معلومات امنية لدولة اسرائيل الجبارة، لمجرد ان مرسلها مواطن عربي؟! كم رسالة يفتحون في اليوم؟ وبأي حق؟! وماذا يفعلون بها؟! اليس هذا هوسا وجنونا.. بل حتى ظاهرة مرضية مشتقة عن البرانويا (مرض الملاحقة) وتحقير الذات؟!!

يتوهمون ان دولة اسرائيل وامنها «مستقصدة» من العرب اجمعين، فيراقبون ويطاردون باساليب توحي ان العرب اجمعين مراقبون - موظفو الشين بيت الصغار يهتمون بابلاغ هذا الوهم لكل عربي يحققون معه. واصبحت كلماتهم المثيرة للسخرية معروفة للصغير والكبير: «نحن نعرف عنك كل شيء.. ماذا تأكل وماذا تشرب واين تذهب»؟ - وقد الف سابقونا من رواد سجون المخابرات العديد من النكات في الرد على هذا التبجح.. فقال احدهم:

- اذا كنتم تعرفون كل شيء عني. فلماذا تعتقلونني. انكم تعرفون اذن اني بريء.

وقال آخر:

- بالله عليكم كيف تعرفون كل ذلك. لا بد انكم موجودون في مكان ما حساس في جسدي، واشار باصبعه الى قفاه..

الى آخره.. ولكن الشين بيت لا يتعلم. اشياء كثيرة تغيرت في البلاد والمنطقة، مسؤولون كبار في اسرائيل غيروا افكارهم ونهجهم السياسي بفضل الاجواء السلمية في المنطقة، لكن الشين بيت لم يتغير. كأن عقولهم من حجر. وحتى رسائلنا، بين شقيقين او صديقين او زوجين او تاجرين.. اصبحت مشبوهة. فيتم انتهاك حرمتها. ولا تعود اية اهمية للحريات الدمقراطية وخصوصيات الانسان. فطالما انه عربي، مسموح كل شيء.

في هذه الحالة، مثلا، يتفهم اليسار الصهيوني ممارسات الشين بيت. ومن المعروف ان احد زعماء «ميرتس» الوزير يوسي سريد، هو عضو قديم في اللجنة الفرعية المسؤولة عن مراقبة عمل الشين بيت في لجنة الخارجية والامن في الكنيست، لاكثر من ١٥ سنة. وهو، في الحكومة الحالية، عضو اللجنة الوزارية المسؤولة عن هذا الجهاز. اي انه يعرف.. وليس وحده. وكم كنا نرغب في سماع تفسيره لانتهاكات هذا الجهاز خصوصيات المواطن العربي في اسرائيل وحريته السياسية والدمقراطية؟ كم كنا نرغب في سماع تفسيره للفضيحة الكبرى، عملاء الاحتلال، وكل ما هو مرتبط بممارساتهم المشينة. والتي لم تتوقف بعد. وان خفت بعض الشيء بسبب الهبة التي اقامتها الجبهة والشبيبة الشيوعية واوساط شعبية وسياسية اخرى في الوسط العربي.

❑❑❑❑

اجل، اسرائيل دمقراطية. لكن هذه الدمقراطية تتشح بالعنصرية عندما يتعلق الامر بالمواطن العربي.

واذا كان اليسار الصهيوني يتفهم ذلك، من الغريب ان نسكت عليه او نتفهمه نحن. من الغريب ان لا تقول شيئا عليه «القيادات الشعبية والرسمية» لجماهيرنا العربية، من لجنة المتابعة الى لجنة الرؤساء الى المهتمين بتربية اجيالنا الجديدة وبيئتهم الاجتماعية. فاذا كان بين هؤلاء القادة اناس لهم ماض يلزمهم بالخوف من الشين بيت او السكوت على ممارساته، او اناس لهم ارتباطات مثل حملة المسدسات.. فهؤلاء ليس من حقهم ولا في قدرتهم ان يفرضوا موقفهم المعيب على سائر القيادات العربية.

باختصار، يجب ان نتصدى لاساليب الشين بيت غير الشرعية وغير القانونية حتى تتوقف نهائيا. ففي هذا واجب اخلاقي ووطني تجاه مجتمعنا واجيالنا الطالعة. وبهذا ندافع ايضا عن الامن الحقيقي لدولة اسرائيل. مثل اولئك الذين هبوا ضد جريمة قتل الفلسطينيين في الباص ٣٠٠ وضد جرائم قتل الفلسطينيين تحت التعذيب، وآخرهم وقع ضحية في الشهر الماضي.

❑❑❑❑

اننا نريد للدمقراطية الاسرائيلية، بكل اخلاص، ان تبقى وتكتمل وتتطور. ونتنبه، عادة قبل القوى الدمقراطية الاسرائيلية الاخرى بكثير، الى الاخطار المحدقة بهذه الدمقراطية.. من قوى اليمين (من ورثة كهانا الفاشي الى الليكود عبر المستوطنين الفاشست والاحزاب والحركات الدينية المتعصبة) ومن اتباع تلك القوى المتنفذين في اجهزة الدولة، بما في ذلك اكثر الاجهزة حساسية وخطورة.

واذا كنا في الماضي نسمعهم يعايروننا بان العالم العربي بلا دمقراطية، فنبلعها ونرد: «نحن يهمنا ما يجري في اسرائيل فنحن مواطنون اسرائيليون ومن حقنا ان نعامل مثل بقية المواطنين».. وكان هذا دائما جوابا صحيحا، فاننا نملك اليوم من المعلومات والوقائع ما يحمل الاوساط المتنفذة في اسرائيل جانبا من مسؤولية انحطاط الدمقراطية في العالم العربي.

فعلى سبيل المثال، القيادة الفلسطينية الشرعية، ومختلف الفصائل الفلسطينية بما في ذلك قوى المعارضة، معنية باجراء انتخابات. والقيادة الاسرائيلية ما زالت تماطل في اجرائها. والمفاوضات الجارية اليوم، رغم التقدم الذي حصل فيها حول الموضوع، ما زالت تشهد مناورات اسرائيلية لتقزيم الانتخابات ودمقراطيتها. فيفرضون على بعض القوى الا تشارك بسبب موقفها السياسي. ويطالبون السلطة الفلسطينية بان تقمع قوى المعارضة وتتصرف معها بقسوة وعنف بحجة مكافحة الارهاب. علما بان لسلطات الاحتلال دورا معروفا تماما بتنمية النواة الاساسية لهذا الارهاب.

وتطالب القيادات العربية الاخرى، في مصر والاردن وغيرهما، بكبت قوى المعارضة للتطبيع او بفرض التطبيع على شرائح اجتماعية وثقافية. وتمتدح كل نشاط يتم في هذا السياق. وهناك نشاطات كهذه للاسف.

❑ ■ ايها المواطن العربي في اسرائيل، هل تعلم.. انك اذا بعثت برسالة الى حماتك.. من الناصرة الى يافا مثلا، فلن تصلها قبل ان يقرأها مراقبو الشين - بيت؟!

❑ ■ .. هكذا هو حالنا مع الدمقراطية الاسرائيلية. موجودة لكن لليهود بالاساس. اما للعرب، فترافقها الانانية والعنصرية الفاحشة.

❑ ■ ايها المواطن الفلسطيني.. الاردني.. المصري.. اللبناني.. السوري.. هل تعلم ان هناك اجهزة متخصصة في اسرائيل يهمها جدا ولا تتورع عن اية وسيلة تضمن تشجيع قمع الحريات الدمقراطية في بلدك.. ؟!

«انتفاضة المسكن» في يافا... تمرّد ضد الذلّ والمعاناة!

■ عشرات العائلات تعيش، منذ سنين طويلة، في ظروف سكنية لا انسانية ولا تطاق... خلقت ازمات عائلية واجتماعية... مخدرات وطلاقات وتشرد... والسلطات المسؤولة من «عميدار» الى «حلميش» الى وزارة الاسكان كأنها غير موجودة ■ الاهالي:«لن يستطيع احد اخراجنا من هذه البيوت»! ■



* في احد البيوت «المقتحمة»! *

● تقرير وتصوير: عبير بلحة – سطل ●

□ شهدت مدينة يافا هذا الاسبوع تمردا كبيرا ضد الاوضاع الاجتماعية، السكنية والتعليمية الصعبة التي يعيشها السكان منذ عشرات السنين. فيافا التي كانت عروس فلسطين قبل العام ١٩٤٨ وكانت ملتقى للثقافات والحضارات اصبحت، نتيجة لسياسة التمييز والحرمان، تعاني من مشاكل كثيرة في شتى المجالات، الضائقة السكنية، آفات اجتماعية، مشاكل في مجال التربية والتعليم وفي الاونة الاخيرة اصبحت يافا ايضا ملجأ للعملاء، مثلها مثل باقي المدن والقرى العربية في البلاد، الامر الذي زاد الوضع سوءا وتدهورا.

لقد قام اهالي يافا الشجعان، بوحدتهم ووعيهم، ونتيجة لكبت المعاناة بداخلهم سنوات طويلة باقتحام البيوت المغلقة منذ عشرات السنين – هذه البيوت التي أخلي منها اهلنا واباؤنا من قبل شركة «عميدار» بحجج مختلفة ليس لها اي اساس من الصحة.

لم يقتحم اهالي يافا، في خطوتهم النضالية هذه، البيوت فقط، فهم اقتحموا وتمرّدوا ضد الذل والاهانة، ضد سياسة التمييز الصارخة تجاههم، ضد تحويل ابنائهم الى تجار مخدرات ومدمنين، ضد سلبهم ابسط حقوقهم بالعيش بكرامة على ارض آبائهم واجدادهم. وما احلى الفرحة في اعينهم اليوم، الفرحة الممزوجة بالتحدي. لقد بدأوا يشعرون بمعنى ان يكون للانسان بيت يؤويه، حتى لو عن طريق الاقتحام!! فهذا حقهم لا ينافسهم عليه احد. الجميع متحد، ينتظر اشارة لاقتحام بيت لاحد محرومي السكن فيهب الجميع للمساعدة. هذا يكسر بابا وهذا يفتح شباكا وهنا يخرج الردم من البيت وآخر يحضر الاثاث والجيران يتبرعون بالماء والكهرباء وهكذا. والكل هنا مقتنع بعدالة قضيته وصدق اهدافها، الكل يشعر انه آن الاوان للانتفاضة وازالة غبار السنين عنه والعيش حياة حرة كريمة، مرفوع الرأس. لقد شهدت يافا عرسا هذا الاسبوع، شهدت ميلاد طفل جديد لكل عائلة فيها.

● ضائقة تمتد منذ عشرات السنين ●

لقد بدأت ضائقة السكن في يافا قبل عشرات السنين حيث بدأت شركتا «عميدار» و «حلميش» باخلاء السكان من بيوتهم بحجة انها «آيلة للسقوط وتشكل خطرا على حياتهم»! مع العلم ان جزءا كبيرا من هذه البيوت بقيت مغلقة وتباع اليوم بمزادات للمستحقين واخرى حرة يتم ترميمها من جديد مقابل مئات الاف الشواقل.

منذ ذلك الحين اصبح عدد البيوت السكنية المقترحة للسكان قليلا ولا يلائم احتياجات السكان. وقد كبرت الضائقة نتيجة الزيادة الطبيعية للسكان وللازواج الشابة. فالمشكلة تشمل الازواج الشابة والعائلات الكبيرة التي تعيش في غرفة واحدة او غرفتين والعائلات التي تسكن بيوتا ليست صالحة للسكن من ناحية صحية، هذا الامر حدا بلجنة الداخلية في العام ١٩٨٢ الى اتخاذ قرار ببناء ٧٥٠ وحدة سكنية للعرب في يافا. وفي السنوات الاخيرة ازداد عدد سكان يافا من مستحقي السكن والعائلات المحتاجة الى سكن حيث يصل الى حوالي (١٥٠٠) عائلة. واليوم نسمع الاقتراحات الوزارية التي تقول بتسويق (١٠٠) وحدة سكنية لعرب يافا مما لا يغطي حتى سبعة بالمئة من الاحتياجات. ومن ناحية اخرى نرى ان البيوت المغلقة تباع لاشخاص يهود يملكون بعض المال والسلطة. وتشجع المبادرات الشخصية، حيث يأتي ذوو الاموال ويشترون قطع ارض يبنون عليها بيوتا تباع لغير العرب وغير اليافيين.

واضف الى ذلك ظاهرة توطين العملاء الاخذة بالانتشار ايضا في يافا وعلى حساب سكانها من جميع النواحي.

● كل مساعي الحل لم تثمر! ●

لقد اتخذ سكان يافا وممثلوهم جميع الخطوات اللازمة من اجل حل هذه القضية ولكنهم لم يحصلوا سوى على وعود من جميع المكاتب. وقد كان للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا دور رئيسي في معالجة المشكلة ومحاولة حلها، إما عن طريق الصحف وإما بالرسائل الموجهة للجهات والوزارات المعنية وإما باحضار اعضاء كنيست للاطلاع على الموضوع عن قرب، بالاضافة الى مساعدة عائلات كثيرة في السابق باقتحام بيوت مغلقة ومساعدة اخرين بترميم بيوتهم لكي يبقوا فيها ولا يتشردوا.

وقبل حوالي سنتين وبسبب الاوضاع المأساوية التي وصلت اليها العائلات المستحقة قامت «جمعية مستحقي السكن»، التي كانت دوافع اقامتها تأزم قضية السكن بصورة تصاعدية من جهة وقيام جمعية بلغارية بشراء قطع ارض في يافا وبناء وحدات سكنية كثيرة عليها خُصصت للقادمين الجدد من بلغاريا. وقد قامت الجمعية بخطوات محاولة حل القضية عن طريق التوجه الى الوزارات والمكاتب المختصة الا ان ذلك لم يجد نفعا، وقد تابعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي خطوات جمعية السكن ودعمتها. وقامت الجمعية بالتعاون مع الرابطة بتنظيم مظاهرة امام مكتب الوزير الا ان الامر لم يثمر الا وعودا اضافية لم تخرج الى حيز التنفيذ!! وفي الاونة الاخيرة نظمت تظاهرات رفع شعارات اسبوعية في الشارع الرئيسي في يافا لاثارة الموضوع ومحاولة الضغط على المسؤولين الا ان هذا الامر لم يثمر شيئا ايضا.



* سيدة يافاوية تخرج الاحجار من احد البيوت تمهيدا «لاقتحامه»!! *

● لكل عائلة قصتها! ●

عشرات السنين، اذن، من الوعود الكاذبة والحلول السكنية لغير العرب فقط، ادت في النهاية الى حدوث انفجار كبير – هو الامل المتبقي للعرب سكان يافا للتخلص من المعاناة، فلكل عائلة قصتها التي استمرت سنين طويلة ما بين المكاتب المختلفة... في «عميدار» و «حلميش» ووزارة الاسكان ودائرة اراضي اسرائيل. ولكل عائلة قصة حقيقية حزينة ادت في كثير من الحالات الى انفصال افراد العائلة او حدوث مشاكل دائمة بينهم او تدهور رب العائلة الى عالم المخدرات هربا من الواقع الاليم.

● مسلسل المعاناة ●

التقيت بعض العائلات لاسمع قصة كل منها، حدثتني احدى النساء التي تعاني طويلا من ازمة السكن قائلة:«تزوجت قبل تسع سنوات. لدي شهادة استحقاق للسكن. توجهت حينها الى شركة «حلميش» لشراء بيت او استئجاره ولكن الاسعار كانت مرتفعة جدا حتى اضطررت للسكن في الضفة حيث ولد زوجي. وكانت الحياة هناك صعبة علينا فعدنا الى يافا وعشت في بيت اهلي في غرفة واحدة بعد ان اصبح لدينا ولد وكنت حاملا. وحاولت خلال ذلك التوجه مرة اخرى الى شركة «حلميش» لكن دون جدوى. فقمت وزوجي باقتحام بيت مغلق قمنا باصلاحه. وبعد ثلاثة اشهر علمت «عميدار» بأمرنا بعد ان فتحنا شباكا في البيت. وكنت قد انجبت ابني الثاني فلم يأبهوا بذلك واخرجونا الى الشارع بعد ان ضربوا زوجي امام اطفاله واعتقلوه وادعوا ان البيت «آيل للسقوط»! الامر الذي نفاه مهندس احضرناه لفحص الموضوع. فذهبت للمبيت لدى احدى الجارات وزوجي معتقل حتى وجدنا بيتا للايجار. اقمنا فيه ولكنه كان خطرا... تساقطت الحجارة من سقفه واصابت ابني في احدى المرات. فتوجهنا الى البلدية وشركة «حلميش» بطلب المساعدة في تصليح البيت. ولكنهم لم يفعلوا. وحينها بدأ زوجي باستعمال المخدرات واصبح عاطلا عن العمل ويصرف الاموال بشراء السموم حتى اتى صاحب البيت ورمى لنا الاثاث من السطح لاننا لم ندفع له ايجار البيت. عندها بدأت قصة نصب الخيام في يافا لمستحقي السكن. فأقمت خيمة لي ولابنائي. وبعد مضايقات وشكاوى عديدة من الجيران قررنا السفر للسكن في ام الفحم حيث قيل لنا ان اسعار البيوت فيها رخيصة، فاستأجرنا بيتا هناك حيث لم تكن لنا عائلة في هذه المدينة. وتدهور وضع زوجي وكثرت ديونه مما اضطرنا الى العودة الى يافا مع ثلاثة اولاد. واضطررت للعمل في تنظيف البيوت والمدارس لكي اضمن لقمة العيش لاولادي، كنت اقوم بعملي هذا وانا ابكي. لم تهن علي نفسي وقد وجدت بيتا بالايجار اسكنه حتى هذا اليوم. لكن وضعه صعب... فالمياه تدلف اليه من السقف واصيب اولادي بالتهاب رئوي. صاحب البيت تفهّم ازمتي ولا يأخذ مني ايجار البيت ويقوم بدفع تكاليف الكهرباء. انا الان لا أستطيع العمل. زوجي مسجون بسبب تعاطيه المخدرات. وقد تطلقنا منذ زمن قصير لانه اصبح يعاشر المدمنات. اصبح لديّ اربعة اولاد يعيشون على التأمين الوطني الذي لا يكاد يكفي. وصدقيني، احيانا لا اجد لهم لقمة خبز لاطعمهم فأروي لهم قصة عمر بن الخطاب مع المرأة التي كانت تسكت جوع اولادها بالاناء المليء بالماء والحجارة حتى يناموا»! قالت ذلك وهي تبكي!

والتقيت المواطن احمد شعار، الذي اقتحم بيتا في يافا فقال لي:«تزوجت قبل تسع سنوات، انا اب لطفلين وزوجتي حامل. عشت ست سنوات مع اهلي وبعدها انتقلت للسكن في غرفة لدى احد الاقارب حتى تحل مشكلتي في اقرب وقت ممكن. واستمر الوضع كذلك لمدة سنتين. وقد توجهت لمدير شركة «عميدار» وقتها، عاموس رودين، لاشتري بيتا فوعدني قائلا انه يحق لي ذلك اكثر من غيري. ولكن الوضع بقي على ما هو مما خلق مشاكل دائمة في العائلة. فنحن اربعة اشخاص في غرفة واحدة. كل يريد ان يقوم بالعمل الذي يحبه وانا اعود من عملي متعبا. اريد الراحة فلا اجدها مما اثار غضبي طوال الوقت وجعلني في نهاية الامر اقوم باقتحام هذا البيت، علها تكون الخطوة الصحيحة لحل ازمة السكن في يافا ولاني اشعر ان هذا حقي الاساسي كمواطن في دولة احترم قوانينها. انا لا اعتقد انني قمت بعمل غير قانوني بل قمت بخطوة تضمن لاولادي ان يكبروا بصورة مماثلة لاي طفل في العالم. هذا البيت مغلق منذ عشرين عاما وانا لم استطع الحصول عليه بطريقة قانونية، والمزادات للمستحقين ذات شروط صعبة هدفها تعجيز الانسان والمبالغ المطلوبة مقابل كل بيت طائلة واقل سعر للبيت هو مئة الف دولار. فمن اين لي وانا المعيل الوحيد لزوجتي واولادي»؟

هذه بعض قصص العائلات والحالات كثيرة وصعبة، وبعد ما سمعناه سنرى اية مؤسسة او وزارة ستستطيع اخلاء هؤلاء السكان من بيوتهم، خاصة بعد ان آمنوا في اعماقهم ان هذا هو الحل العادل لقضيتهم وسيدافعون عنه ويسيروا فيه الى اخر نفس ولعل ذلك يوقظ بعض الضمائر لتتحرك وتعترف بوجود هذه العائلات وبحقها الاساسي في العيش بكرامة وامان.

في دورة فريدة من نوعها وبدعم وزارة المعارف:

تأهيل ١٧ معلما ومعلمة من العرب لتدريس اللغة العربية وآدابها في المدارس اليهودية!

● احتفل امس الاول الاربعاء، في المركز اليهودي - العربي «جبعات حبيبة» بتخريج فوج مكون من (١٧) معلما واكاديميا عربيا من مدن وقرى المثلث والجليل سيعملون في تدريس اللغة العربية في المدارس الاعدادية اليهودية. هذه الدورة، هي الاولى من نوعها، نظمها «معهد الدراسات العربية» في المركز اليهودي - العربي «جبعات حبيبة» بالتعاون مع وحدة تطوير تدريس اللغة العربية وآدابها وقسم تفتيش اللغة العربية في وزارة المعارف.

هذه الخطوة حظيت وتحظى بالتأييد في ظل السياسة التي تتبعها وزارة المعارف برئاسة الوزير امنون روبنشطاين لتشجيع وتوسيع تعليم وتدريس اللغة العربية وآدابها وتراثها في الوسط اليهودي. وهذا مما يساهم في تشجيع الدمقراطية والتعايش المشترك وتقارب وجهات النظر بين ابناء الشعبين في هذه البلاد، بشكل خاص، وشعوب منطقة الشرق الاوسط بشكل عام.

وقد التقينا عددا من المسؤولين والخريجين والخريجات لاستطلاع آرائهم حول فكرة تنظيم الدورة والاهداف المرجوة منها والصعوبات التي قد تعترض عمل الخريجين ومدى تقبل الطلاب في المدرسة اليهودية معلمين ومعلمات عربا للعمل داخلها.

■ فكرة الدورة ■

عن فكرة تنظيم هذه الدورة يقول السيد يورام ميرون، مدير تعليم اللغة العربية في «معهد الدراسات العربية» في المركز: «خلال مؤتمر للمعلمين عقد قبل عامين في «جبعات حبيبة» بحضور وزير المعارف امنون روبنشطاين، طرحنا على الوزير فكرة تنظيم دورة من اجل تأهيل كادر من المعلمين والاكاديميين العرب للعمل في تدريس موضوع اللغة العربية وآدابها في المدارس اليهودية (في المرحلة الاعدادية). وقد حظيت هذه الفكرة بتأييد الوزير وتحمسه. وبعد لقاءات عديدة مع المسؤولين في الوزارة تقرر اقامة هذه الدورة».

* يورام ميرون *

ويتابع السيد ميرون: «بعد موافقة وزارة المعارف اعلنّا، قبل بداية السنة الدراسية الحالية (٩٥/٩٤)، في الصحف وبمنشور خاص الى المعلمين في المدارس. فتسجل لهذه الدورة (٨٠) معلما واكاديميا. وبعد امتحان الدخول والمقابلات تمّ اختيار (٢٠) متقدما ومتقدمة اكمل منهم الدراسة (١٧) شخصا حصل جميعهم هذا الاسبوع على شهادات تأهيل. وقد امتدت هذه الدورة (٢٢٤) ساعة خلال سنة دراسية كاملة (يوم واحد في الاسبوع) ونحن من جهتنا توجهنا لوزارة المعارف لايجاد فرص عمل لهم في العام الدراسي القادم (٩٦/٩٥) في المدارس الاعدادية في الوسط اليهودي. كما نفحص الان امكانية استعداد وزارة المعارف لتنظيم دورات مماثلة».

■ مواضيع التعليم

مواضيع التعليم في هذه الدورة تسير في اربعة مسارات هي:

■ الدورة اقيمت في «معهد الدراسات العربية» في «جبعات حبيبة» بمشاركة (٢٠) معلما واكاديميا تم اختيارهم من (٨٠) مرشحا ■ الخريجون: «نعتبر انفسنا سفراء للغة العربية وآدابها ولتراثنا في المدارس اليهودية» ■ ويبقى السؤال: هل سيتم استيعاب هؤلاء الخريجين للعمل في المدارس اليهودية؟! ■

● تقرير: جاد الله اغبارية ●

● التعرف على برامج تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية. ● التعرف على المدرسة اليهودية، بجميع مركباتها. ● تعلم طرق واساليب تدريس اللغة العربية كلغة اجنبية. ● مشاهدات وتطبيقات عملية لدى مدربين يدرسون اللغة العربية في مدارس يهودية.

وهذا الى جانب التعرف على كتب التدريس ووسائل الايضاح المتوفرة والمستعملة ودور الحاسوب في تدريس اللغة العربية وموضوعات في علم النفس عن جيل الشبيبة «في المجتمع الغربي».

وتقول مركزة الدورة، نوعمي فيسبلت، والتي تعمل ايضا مرشدة تربوية في كلية «ليفنسكي»، ومفتشة لموضوع اللغة العربية في المدارس اليهودية في لواء المركز: «ليس صدفة اننا قمنا باختيار اكاديميين ومعلمين عرب لاعدادهم وتأهيلهم لتدريس اللغة العربية في المدارس اليهودية. فاللغة العربية لهم هي لغة الام وهم متمكنون منها، كتابة ولفظا سليما. وقد زودنا الخريجين بجميع المواد وطرق التدريس المطلوبة، كما زودناهم بأساليب لمجابهة بعض الصعوبات التي لا شك سوف تعترضهم في المدرسة اليهودية».

وتضيف المفتشة نوعمي: «سنعمل بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة على استيعاب جميع الخريجين. واعتقد ان قسما منهم جرت معهم اتصالات للعمل بوظيفة جزئية او اكثر. كذلك سيحصل المعلمون خلال سنوات عملهم الاولى في المدارس اليهودية على ارشاد تربوي من جانبنا لمساعدتهم في التغلب على اية مشكلة او صعوبة قد تنشأ وللاعتماد عليهم مستقبلا في تدريس طواقم اخرى من الخريجين اذا امكن».



* كفاية حسين شرارة *

■ آراء الخريجين ■

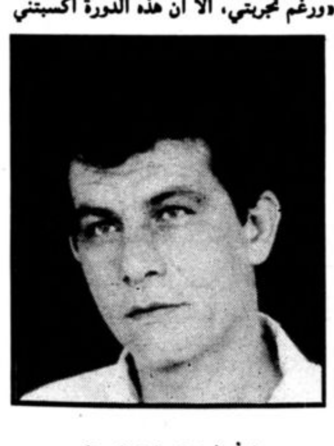
وقمنا باستطلاع آراء بعض الخريجين والخريجات حول الدورة ومدى استعدادهم للعمل كمدرسين للغة الضاد في المدارس اليهودية.

تقول الاخت كفاية حسين شرارة من مدينة الناصرة وخريجة جامعة حيفا في موضوعي تاريخ الشرق الاوسط والدراسات العامة وتعمل حاليا كمعلمة بديلة: «اعتقد ان المواد واساليب التدريس التي تلقيناها خلال سنة كاملة كافية لاعدادنا جيدا للعمل في المدارس اليهودية، وعلى المستوى الشخصي، انا على استعداد للعمل في مدرسة يهودية. قد تكون البداية صعبة الا انني على قناعة تامة بأنه من خلال المامي بالمادة وثقتي بنفسي سأتغلب على اية صعوبة قد تعترض طريقي. ونحن، خريجي هذه الدورة، نعتبر انفسنا سفراء ورسلا للغة العربية في المدارس اليهودية، اذ بهذه الطريقة نفتح المجال امام الطلاب اليهود للتعرف على لغتنا وتراثنا وحضارتنا».

الاستاذ حمدي عبد الرازق من مدينة الطيبة، يعمل كمعلم لموضوع اللغة العربية في ثانوية الطيبة منذ اكثر من (٣٠) عاما يقول: «الواقع انني تسجلت لهذه الدورة في البداية من منطلق الاستفادة وجمع نقاط استكمال. ولكن، من خلال المحاضرات واحاديث مركزة الدورة اقتنعت بهدف الدورة الذي يعود بالفائدة على قضية التعايش بين ابناء الشعبين في هذه البلاد، والحقيقة انه اثناء تطبيقاتنا العملية في مدارس يهودية لمسنا ان لدى الطلاب اليهود افكارا مسبقة وغير صحيحة يعلمونها عن العرب. لذلك، اعتقد، ولمعلم خدم اكثر من (٣٠) عاما في جهاز التعليم، بأن لدي القدرة على التكيف للمدرسة اليهودية، طلابا ومعلمين».

بثينة عقل من قرية عرعرة هي خريجة كلية «بيت - بيرل» لاعداد المعلمين ومتخصصة في موضوعي اللغة الانجليزية واللغة العربية. عملت في السابق كمعلمة للغة العربية في كيبوتس «معجان ميخائيل» الا انها تركت مهنة التدريس بشكل مؤقت لتستطيع التفرغ لتربية اطفالها. تقول: «لدي تجربة غنية في العمل في المدارس اليهودية وقد عوملت باحترام وتقدير من قبل زملائي وزميلاتي في المدرسة التي عملت فيها. في بداية عملي واجهتني صعوبات، وخاصة بسبب الاحداث السياسية. الا انني استطعت التغلب على هذه المصاعب».

وتتابع بثينة قائلة: «ورغم تجربتي، الا ان هذه الدورة اكسبتني اساليب ومهارات تعليمية جديدة تستحق التقدير. فالعملية التعليمية دائما متجددة. واخيرا، آمل ان يتم استيعاب كافة خريجي هذه الدورة للعمل في المرحلة الاعدادية في الوسط اليهودي».



* فريد محمود مرعي *

فريد محمود مرعي من قرية عرعرة يقول عن الدورة وانطباعاته: «اعتقد ان اقامة دورة من هذا النوع يرفع ويعزز من مكانة اللغة العربية ويعود بالفائدة على الطلاب اليهود انفسهم اولا بحيث يستطيع الطالب التعرف على حضارة شعب بأكمله، فاللغة هي المفتاح للتعرف على حضارة اي شعب كان.

وقد منحتنا الدورة تأهيلا جيدا للعمل في هذا المجال. واعتقد ان الطالب اليهودي بحاجة ماسة، اكثر من اي وقت، لتعلم اللغة العربية، وخاصة في ظل العملية السلمية الجارية في منطقة الشرق الاوسط».

واخيرا يبقى السؤال المطروح امام وزارة المعارف حول: استيعاب هؤلاء الخريجين للعمل في المدارس اليهودية!

احبّته واحبّها. تزوّجا وأنجبا. اصيبت في حادث طرق. تزوّج غيرها وهجرها... فبدأت معاناتها تزداد يوما اثر يوم!



● تقرير: سهيل قبلان ●

■ كانت في السادسة عشرة من العمر عندما احبته واحبها. وكبر الحب بينهما وملأ عليهما الدنيا. تنظر الى الاشياء فتراه فيها وينظر الى الاشياء فيراها فيها. شدها اليه الف وثاق وشده اليها الف وثاق، وتحققت احلامهما وضمهما عش الزوجية الدافئ. واثمر حبهما ورزقا بستة من الاولاد. وكأي امرأة تريد تجسيد ذاتها والمساهمة في مصاريف البيت والتأكيد على انها ليست ضلعا قاصرا وتستطيع ان تنتج وتعرق، خرجت الى سوق العمل.

■ اصابة ومعاناة وانكار! ■

كانت تعمل في خدمة المسنين في احدى قرى الشمال. وبتاريخ (٩٠/٧/٦) كانت مسافرة في الباص الى مكان عملها. كانت تجلس لوحدها في الباص على المقعد الامامي. وفي الطريق رأى السائق صديقا له بالقرب من مبنى المجلس البلدي، اراد ان يمازحه وهو يقود الباص في خط رقم (١)، وفجأة ظهر فتى يقود دراجة هوائية فكاد سائق الباص ان يدهسه. فرمل بقوة وفتل الباص في الشارع. ومن رد الفعل طارت عن المقعد واصيبت في ظهرها بعد ان سقطت على مسند الكرسي. لم تشعر بآلام شديدة في اللحظة ذاتها. نهضت وترجلت من الباص وتابعت سيرها الى مكان العمل، بعد ساعة من وصولها الى مكان العمل، شعرت بدوار واوجاع شديدة في الظهر وتقيأت عدة مرات. صرفها صاحب العمل الى بيتها لسوء وضعها الصحي. طلبت منه ان يوصلها الى صندوق المرضى. رفض الطبيب معالجتها الا اذا احضرت مستندا من الشرطة يثبت انها اصيبت في حادث طرق. ذهبت الى المركز واحضرت تصديقا من محقق في الشرطة، واعطاها الطبيب حبوبا ومهدئات. وبعد ايام ساء وضعها فحولها الطبيب الى مستشفى نهريا. وتلقت العلاج وتوجهت بعد خروجها من المستشفى الى محام. عالج قضيتها اربع سنوات، لكنه لم يفلح في تحصيل حقوقها، خاصة وان سائق الباص انكر انها كانت مسافرة معه وانكر انه يعرفها، رغم انها تعرفه. ورفض السائق المثول للتحقيق او الخضوع لفحص «البوليغراف» مدعيا بأن ما تقوله «هو من بنات خيالها وفرية عليه لانه يهودي»! وكل ذلك لانها قالت في شكواها للشرطة ان السائق كان يلهو بعجلة القيادة ولو انتبه لما يجري في الشارع، لتفادى الفرملة القوية الفجائية.

وخضعت هي لفحص «البوليغراف» ودفعت مبلغ (٣٨٠) شيكلا وكانت النتيجة انها صادقة في اقوالها. بينما واصل السائق الادعاء بأنها لم تكن في الباص بتاتا! وحسب طلب المحامي تمكنت من التوجه الى ادارة «ايغد» في المحطة المركزية القريبة من مكان سكناها، وعلى ضوء اليوم والتاريخ ورقم خط سير الباص والساعة، عرف من هو السائق. لكن ادارة «ايغد» في المحطة المركزية رفضت الافصاح عن الاسم. وعقدت المحكمة خمس جلسات لم يظهر فيها السائق بتاتا، وادعى محامي شركة «ايغد» ان السيدة تلفق وتتخيل امورا غريبة واقترح ارسالها الى الفحص النفسي!!

وتوجهت الى مؤسسة «التأمين الوطني» طالبة تخصيص راتب لها جراء الاصابة واقرار نسبة عجز جسدي لها. قدمت ما طلب منها مثبتة انها في حياتها كلها لم تعان من اي مرض ودائما كانت بصحة جيدة الى ان اصيبت في الباص. كانت تعمل وتشعر انها عضو فعّال في المجتمع، الى ان اصيبت وتوقفت عن العمل، وبدأت المشاكل.

■ زوجها يطلقها ■

كانت في الثامنة والثلاثين من العمر، عندما اصيبت في الحادث. وبعد سنتين من الاصابة وما دفعته من مصاريف للعلاج وللمحامي وللدواء، توترت الاوضاع في البيت ونفر زوجها منها. فقد اصيبت رجلها بالشلل وصارت، وهي في عز الشباب، تدب على عكازين. وكان زوجها يملك محلا لمواد البناء. وساءت الامور بينهما الى حد عدم تحمل الواحد للاخر. واحب الزوج فتاة اخرى وتزوجها زواجا مدنيا، بينما لم يطلق زوجته الاولى بعد. وازدادت حاجتها للدواء وللابر الطبية وللعلاج المكثف، الامر الذي زاد نفور زوجها منها. واينما توجهت فهي بحاجة الى المال لتغطية نفقات العلاج والسفر بالباص وشراء الدواء وتمويل مصاريف اولادها الذين حكمت المحكمة الشرعية ان يظلوا تحت كنفها. عشرات الطلبات قدمتها الى «التأمين الوطني» وقسم الشؤون الاجتماعية والمجلس البلدي. وكانت استجابة لكنها لم تكن كافية. وافق المجلس البلدي على ارجاع قسم من اثمان الدواء من ابر واقراص وسائل. ومكتب الشؤون الاجتماعية، اعطاها مساعدة تعمل في بيتها لساعتين فقط في الاسبوع.

ذهبت الى عدة مستشفيات لتلقي العلاج من خلال التمارين ومحاولة ارجاع رجلها المصابة بشكل خطير، الى الحركة والعمل والاستجابة لاوامر الدماغ. عُينت اربع لجان طبية لاقرار نسبة عجز لها. وحصلت على تقرير يؤكد انها عاجزة بنسبة (١٠٠٪). وبناء عليه تقاضت راتبا شهريا من «التأمين الوطني» بقيمة (٧٠٠) شيكل في الشهر، عليها ان تدفع منها اجرة البيت واثمان العلاج ومصاريف اربعة أولاد في المدرسة.

■ مشكلة السكن ■

انها تعاني من مشاكل كثيرة. ولكثرة المشاكل حولوها للعلاج النفسي، رغم انها لا تعاني من امراض نفسية او عقلية، والمشكلة الاساسية التي تعاني منها هي التنقل من بيت الى بيت. بدأت مشكلة السكن عندما باع زوجها البيت قبل الطلاق وبدون معرفتها. وذلك بعد اصابتها بسنة. وعندما انكشفت قضية بيع البيت، قال زوجها انه باعه ليشتري بيتا اوسع!! وحصلا على قرض سكني. ووجدا بيتا ودفعا مبلغ (٤) الاف شيكل على الحساب ووقعا الاتفاقية، عادا الى بيتهما بعد توقيع الاتفاقية، مكث فيه دقائق ثم خرج. توجه الى صاحب البيت وقال له انه تراجع عن فكرة الشراء. مزق الاتفاقية واسترجع مبلغ الاربعة الاف شيكل، بدون معرفتها.

بعد ايام طلبت منه البدء بنقل الاثاث الى البيت الجديد، فكاشفها بالحقيقة. تشاجرا واعتدى عليها. وقال لها انه لا توجد امكانية لشراء بيت لان بنك قروض الاسكان، لم يوافق على اعطائه قرضا، لانه اخذ ثلاثة قروض سابقة. اقترح عليها السكن في المخزن!! فقد كان يملك محلا لبيع مواد البناء والدهان. رفضت بشدة. وكيف ستسكن بين المواد السامة؟ قال لها: «هذا الموجود، مش عاجبك، اشربي البحر»! فخرجت من البيت الى دار اهلها وبقي هو والاولاد في البيت، الى ان حكمت المحكمة الشرعية لصالحها بشأن الاولاد، بشرط ان تضمن مكان سكن لهم. وجدت بيتا في احدى القرى واستأجرته، وكان اصحابه بحاجة اليه، حيث طلبوا منها بعد سنة ان تخليه. بعد ذلك انتقلت للسكن في احدى مدن الشمال. ولكن، لسنة ايضا. وهكذا تنقلت من بيت الى بيت. وبعد ثلاثة اشهر عليها ان تترك البيت الحالي، لان صاحب البيت يرفض تجديد الاتفاقية، لانه لم يتقاض الاجرة منها.

توجهت الى المجلس البلدي ومكتب الشؤون الاجتماعية ووزارة الاسكان ومؤسسة «التأمين الوطني» للمساعدة، كلهم اعترفوا بأنها تستحق المساعدة، بسبب الاوضاع المعيشية الصعبة. لكن المساعدة كانت زهيدة ولا تسد الرمق. تعيش بالدين. والديون تراكمت، منذ سبعة اشهر لم تدفع اثمان المياه. ومنذ سنتين لم تدفع «الارنونا»، رغم انها معفاة بنسبة النصف، نظرا لعجزها. وكان ان تخلفت عن دفع اثمان استهلاك الكهرباء حتى اضطرت الشركة الى قطع التيار عنها. جمعت ثمن «المكسور عليها» من مبالغ حتى اعادوا التيار الكهربائي. اعيد التيار الكهربائي، فقامت البلدية بقطع المياه عنها! جمعت اثمان المياه، فأعيد ضخ المياه. فقطعوا الهاتف. وهي بحاجة الى الهاتف «مثل حاجتي الى الهواء، واكثر» - كما تقول. فكل اتصالاتها ومراجعاتها للهيئات المختصة تجريها عبر الهاتف. اعيد الخط الهاتفي، فنفد الغاز من الاسطوانة. تدبرت امورها عدة اسابيع بدون غاز. كانت تطبخ على «البريموس». وهكذا، وهي لا تستطيع الخروج من البيت، تلازمه (٢٤) ساعة كل يوم. احيانا يعطيها صهرها وفق قدراته، لتصرف على الاولاد الذين يذهبون احيانا كثيرة الى المدرسة بدون زوادة وبدون ان يجدوا ما يأكلونه مع الشاي صباحا. فتحت الثلاجة وقالت: انظر! كانت خالية تماما الا من بعض ارغفة جافة. باع صهرها سيارته واشترى بثمنها ما يحتاجه لبيته الجديد، لذلك قدم لها جهاز الغاز القديم الذي كان يستعمله وجهاز «الميكروغال».

■ المشكلة تتفاقم ■

كان شرط المجلس البلدي للمساعدة ان تحصل على ورقة الطلاق. وفي (٩٤/١١/٢٤) حصلت عليها. ساعدها المجلس البلدي بالفتات. وتورطت في الدفع بالكمبيالات. لم يكن لها الرصيد. والانكى من كل ذلك ان دائرة الاجراء والتنفيذ صارت تلاحقها لان «زوجها» تخلف عن دفع اقساط القرض السكني المسجل ايضا باسمها! توجهت الى «التأمين» للحصول على مخصصات استكمال الدخل، ولم تتلق اي جواب. وطلبها الوحيد اليوم هو الحصول على شقة بالاجرة من شركة «عميدار» لكي لا تضطر الى استئجار شقق بشكل مؤقت. و «عميدار» ترفض المساهمة في اجرة الشقة المستأجرة حاليا من سمسار بحجة «عدم الخدمة في الجيش»!

■ المسؤول مش موجود ■

تناولت سماعة الهاتف واتصلت بمكتب وزارة الاسكان لمعرفة ما اذا وافقوا لها على تجديد المساعدة في اجرة الشقة. كان الخط مشغولا. عاودت الكرة عدة مرات، وبقي الخط مشغولا، وعندما نجحت في الاتصال، قالت لها الموظفة: «لم نقدم الاوراق بعد لان المسؤول مش موجود في البلاد»!

وقالت، بعد ان لم تتمالك نفسها وانفجرت باكية: «كما رأيت، عشرات المرات اتصل للاستفسار فيكون الرد دائما، اما ان المسؤول خارج البلاد او في عطلة او مشغول او في اجتماع»!

وفي اتصال لنا مع مكتب وزارة الاسكان قال الموظف: «وزارة الاسكان تساعد الازواج الشابة. وتساهم في دفع جزء من اجرة الدار لعائلة اوضاعها الاقتصادية صعبة، بناء على شهادات ثبوتية ولسنتين فقط. وبالنسبة للمشكلة العينية لا نستطيع البحث او اصدار قرار حول المساعدة حتى تنتهي الفترة المتبقية لانتهاء مدة استئجار الدار بعد خمسة اشهر»!

وبعد خمسة اشهر قد تجد العائلة نفسها في الشارع، لانعدام بيت يؤويها، خاصة وان سماسرة البيوت لن يؤجروها اي بيت، قياسا على التجربة الحالية.

بشرى لمرضى الكبد والرئتين.. وعراقيل غريبة!

* احمد ناطور *

□□ بعد النجاح الكبير الذي حققته عمليات زرع جزء من الكبد او الرئة من انسان حي في انسان مريض في اوروبا، بدأ نقاش محتدم في اسرائيل حول الموضوع. وهذا يؤخر اتخاذ القرار.. الى متى؟!

□□ في اسرائيل هناك ٧٥٠ مريضا بحاجة الى زرع كلية و٨٥ الى زرع قلب و٤٧ الى زرع كبد. بالامكان انقاذ حياتهم فورا، اذا وجد المتبرعون من الأقارب. فهل سيفوزون بالحياة ام ان...

□□ مواطنة من الرينة اجريت لها هذه العملية بنجاح في لندن، تقول لـ «الاتحاد»: «رأيت نفسي بين الأموات. لكن، اليوم، صحتي ممتازة. واصبحنا عائلة سعيدة».

* تقرير: آمال شحادة *

● منذ عدة اسابيع يحتدم النقاش في الاوساط الطبية والاجتماعية والدينية في البلاد حول مسألة تبرع انسان حي بقطعة من كبده او رئته لانسان قريب عليه لانقاذ حياته. فبعد ان كان علماء الطب في العالم قد اكتشفوا زرع اعضاء الجسم من انسان ميت، القلب او القرنية او الكلية وغيرها، لانقاذ حياة انسان مريض. بدأوا يفتشون عن امكانية زرع اعضاء الجسم من انسان حي. وتطور هذا العلم ليشمل الجلد والكلى والشرايين وغيرها. واليوم تطور الأمر اكثر ليشمل الكبد والرئة.

بالطبع، الاكتشاف، كان بمثابة اروع بشرى لدى مئات الوف البشر الذين يحتاجون الى زرع كبد او رئة وينتظرون بالدور الطويل. ولكن، هنا، بدأ مجددا نقاش وجدل ما بين مؤيد ومعارض. وكانت المعارضة بالأساس من اوساط دينية او محافظة.

في اسرائيل طرح الفكرة، وزير الصحة، د. افرايم سنيه، وبسبب النقاش الحاد في الموضوع تم تشكيل لجنة خاصة تسمى بلجنة «هلسنكي» وضمت مسؤولين من مراكز طبية مختلفة. واحتراما للرأي الديني في هذا الموضوع، ضم الى اللجنة، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، سعادة القاضي احمد ناطور.

في مطلع هذا الاسبوع، كان على هذه اللجنة التي اجتمعت ان تأخذ قرارا بهذا الخصوص. الا ان الموضوع تأجل لمدة ثلاثة اسابيع، بناء على طلب القاضي احمد الناطور، حتى يتمكن من الحصول على الابحاث والدراسات والمعلومات الكافية لبحث الاقتراح ودراسة امكانية الموافقة عليه.

* نسبة النجاح عالية جدا *

اجراء مثل هذه العمليات، ليس بالأمر السهل، اذ انها لا تزال في طور التجربة. ففي الولايات المتحدة الامريكية مثلا، بوشر باجرائها منذ سنتين. وفي اسرائيل، وكما يؤكد الاطباء بالامكان اجراؤها بنسبة نجاح لا تقل عن عمليات الزرع التي تجرى من انسان ميت. ويقول د. باروخ يعقوب، مسؤول قسم الامراض الداخلية في مستشفى «رمبام» في حيفا لـ «الاتحاد»: «ان الابحاث والتجارب العالمية والمحلية تشير الى وجود نسبة نجاح عالية في هذه العمليات دون تشكيل خطر على حياة المتبرع او المريض. فهنا، في مستشفى «رمبام» باشرنا باجراء تجربة على الفئران قمنا خلالها باخراج ٩٠٪ من الكبد وزرعه في جسم فأر آخر. وتبين انه خلال اسبوع نما الكبد واصبح متكاملا. وهذه التجربة، وحسب الابحاث، يمكن اجراؤها على انسان، باقتطاع ٦٠ او ٧٠٪ من كبده وسينمو بسرعة». ويضيف د. يعقوب: «لا شك ان نسبة النجاح لدى المريض الذي يحتاج الى عملية زرع كبيرة جدا، اذ انه اجريت العديد من عمليات زرع جزء من عضو في جسم انسان خارج البلاد، وسرعان ما اكتمل هذا العضو وتحسن وضع المريض بشكل جيد. خذي مثلا في اليابان، من الناحية الدينية يمنع اجراء عملية زرع من انسان ميت. وقد اجريت اكثر من مئة عملية زرع ناجحة من انسان حي، ولم نسمع سوى عن حالة واحدة لوفاة متبرع بجزء من كبده وهو مواطن الماني. ولكن هذا الأمر لا يعني ان اجراء مثل هذه العمليات يشكل خطرا على حياة المتبرع او المريض، انما الصورة الحقيقية هي انقاذ حياة مئات المرضى الذين يتعذبون ساعة بساعة دون ان يجدوا متبرعا ينقذ حياتهم ويخفف من آلامهم».



* «رأيت نفسي بين الاموات لكن صحتي اليوم ممتازة» - غادة غرابة مع طفليها *

* ابنة الرينة في لندن *

اولى العمليات لزرع جزء من كبد في جسم انسان، في لندن، اجريت للمواطنة غادة غرابة من الرينة في العام ١٩٩٢. وكان عمرها ٣١ عاما، عند اجراء العملية لها، وبعد ان شاهدت، بواسطة جهاز خاص، نصف كبد في جسمها، ارتعبت. وكما تقول لنا: «شعرت ان نهايتي اقتربت. فهل يعقل ان اعيش بنصف كبد». سألت الاطباء والخوف ينتابها، ولكن بعد شهرين، اختلف شكل كبدها تماما: «فقد استدعاني الاطباء واطلعوني على صورة اخرى. فتبين ان الكبد اصبح متكاملا».

واليوم وبعد مرور ثلاث سنوات على اجراء العملية، اصبحت غادة أما لطفلين، فادي (سنتان) واسراء (سنة). «١٤ عاما، قبل ان يكتشف المرض، كنت وزوجي نبحث عن العلاج المناسب لارزاقنا طفلا يملأ بيتنا بالفرح. ولكن تبين انني اعاني من مشاكل صحية في الكبد وتقرر انني بحاجة الى عملية زرع سريعة. ولم نجد المتبرع



الملائم. عندها قرر الاطباء ان اتوجه الى لندن لاجراء العملية، لقد عانيت الكثير من الآلام والعذاب. وسفرنا الى الخارج يعني تكاليف باهظة ومتاعب كثيرة»، تقول السيدة غادة، وتضيف: «عند وصولي الى لندن، اجريت لي الفحوصات اللازمة، وتقرر ادخالي الى غرفة العمليات. ولكن قبل ذلك بساعات قليلة حضر الى المستشفى طفل في السادسة من عمره، بحالة خطيرة جدا، وبحاجة الى اجراء عملية زرع فورية. عندها قرر الاطباء تقسيم الكبد المقرر زرعه في جسمي الى قسمين. قسم تم زرعه في جسمي والقسم الآخر في جسم الطفل».

وتحسن الوضع الصحي للسيدة غادة بشكل سريع. ومع ان الاطباء حذروها من الحمل قبل مرور سنتين على اجراء العملية، الا انها حملت بعد شهرين وانجبت فادي، ثم انجبت اسراء.. «اليوم نحن عائلة سعيدة.. صحتي ممتازة، وبيتي كله فرح وسعادة.. لقد عانيت الكثير.. تألمت تعذبت.. وتعذب معي كل من حولي.. تصوري لو لم تجر لي هذه العملية ماذا سيكون وضعي.. الصحيح انني عندما افكر بوضعي قبل ثلاث سنوات اقول.. حتما انني كنت سأكون بين الأموات.. والآن اذا كان ابني او اي قريب لي بحاجة ماسة الى عملية وبمقدوري ان اقتطع من جسدي لاقدم له لن أتردد.. فما مر علي من آلام ومعاناة لا أتمناه لأي مخلوق».

ويقول د. باروخ يعقوب الذي يشرف على علاج غادة: «الوضع الصحي الجيد الذي تتمتع به غادة يؤكد نجاح هذا النوع من العمليات، بزرع قطعة من العضو في جسم الانسان. ومثل هذه العملية يحتاجها مئات المرضى في اسرائيل. وبالامكان اجراؤها لهم.. هنا وبنجاح».

* رأي الدين *

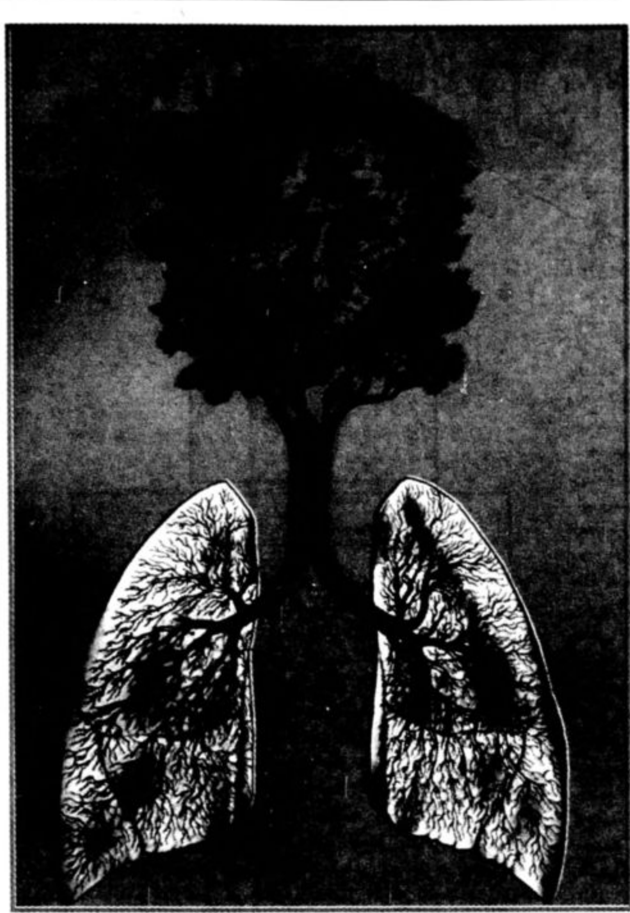
ولكن يبقى التخوف من اجراء هذه العمليات على المواطنين الاصحاء المعافين الذين سيتبرعون باجزاء من اعضائهم.. فهل مثل هذه العملية تشكل خطرا على حياتهم.. وهل يمكن قبول مثل هذه القرارات بسهولة؟!

هناك العديد من العائلات التي فقدت اعزاء عليها رفضت التبرع باعضائها تماشيا مع المعتقدات الدينية. وكما أبدى بعض الاطباء، فقد تكون المشكلة ايضا لدى المتبرع الحي، اذا كان سيوافق ام يعارض في التبرع، وقد تأتي المعارضة لأسباب دينية او خوفا من الخطر على حياة المتبرع.

وفي هذا المجال، يقول القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية: «نرى بهذه المسألة خطورة ولا بد من التفكير بها وبترو قبل اتخاذ اي قرار حتى يكون المرء على يقين. هل فيها منفعة ام ضرر. فالخطورة ان نقل العضو سيكون من انسان حي معافى الى انسان مريض بينهما قرابة عائلية من الدرجة الاولى. والسؤال الذي لا بد من تناوله اولا، وستليه بطبيعة الحال اسئلة اخرى كثيرة قبل اعطاء رأي الدين في هذه المسألة، هو: ما مدى الخطر الواقع على الانسان المعافى المتبرع، اذا صح التعبير، جراء عملية التبرع. وما هو مدى النجاح والفائدة بالنسبة للمريض الذي ينقل العضو اليه والى اي مدى يكون للانسان حق في التبرع باعضاء جسده؟ واسئلة اخرى تتعلق بمهارة الاطباء وتجربتهم المهنية ولماذا لم ينتشر هذا النوع من الجراحة والزراعة في العالم الغربي؟ وما الى ذلك».

ويضيف القاضي ناطور: «ينبغي ان نقول هنا، ان للشرع قواعد عامة، منها ان كل ما يحقق خيرا ومنفعة مشروعة للانسان يكون حلالا. وكل ما جلب شرا وضررا بلا موجب فهو حرام. ورفع الضرر عن الناس مقصد عظيم من مقاصد الشريعة الغراء، حيث ان المحافظة على الحياة البشرية من اهداف الاسلام الاساسية. وقد اباح الفقهاء المتأخرون بنقل الدم الى المريض او الى الجريح المحتاج اذا ترتب عن ذلك انقاذ حياته. كما أباح هؤلاء الفقهاء ايضا نقل قرنية العين من ميت الى من ينتفع بها بقدر الضرورة. واستندوا في ذلك الى القاعدة الشرعية «الضرورات تبيح المحظورات» ثم قاس بعضهم على ذلك القلب».

وحسب ما يقول الناطور فان لجنة تشاور من رجال الدين ستقام للتوصل الى قرار حول مدى الموافقة على اجراء مثل هذه العمليات ام لا، والتي ستبت بأمرها بعد ثلاثة اسابيع.



* الفجوة تتعمق بين عدد المتبرعين والمحتاجين *

النقاش والتساؤلات التي يطرحها القاضي احمد ناطور ليست جديدة على كادر الاطباء. فقد طرحت ايضا فيما بينهم وطرحت من قوى دينية واجتماعية اخرى. فالاطباء يريدون من هذه العمليات انقاذ ارواح المواطنين.

يقول د. زاكي زنغر، مسؤول قسم زرع الاعضاء في مستشفى «بلنسون»، حيث تجرى حوالي ٩٥٪ من عمليات زرع الكلى في اسرائيل من الأموات والاحياء ايضا: «تكمن مشكلة اجراء عمليات الزرع في اسرائيل، في الفجوة الموجودة بين عدد المرضى الذين ينتظرون اجراء العملية وعدد المتبرعين باعضاء الجسم. وهذه الفجوة آخذة في الارتفاع، الأمر الذي يجعل عددا كبيرا من المرضى يعانون فترة طويلة من الآلام والعذاب دون ان يجدوا متبرعين لتخفيف الآلام عنهم. فمثلا هناك ٧٥٠ مريضا بحاجة الى عملية زرع كلى، و٨٥ مريضا بحاجة الى عملية زرع قلب. و٤٧ مريضا بحاجة الى عملية زرع كبد..». ويضيف: «هناك حاجة ماسة اليوم في اسرائيل الى المباشرة باجراء عمليات زرع مستعجلة قدر الامكان للمرضى المحتاجين. هذه العمليات مطلوبة من اقارب المرضى الاحياء والاصحاء. ولدينا طاقم من الاطباء الذين ينتشرون لفترات طويلة في مراكز طبية كبيرة في العالم اجريت فيها هذه العمليات لاكتساب الخبرة اللازمة واكثر. ولدينا الاجهزة المناسبة لاجراء العمليات وباعتقادي بنجاح».

.. وحاليا، وطالما الامر لم يقرر بعد ، وان هناك عمليات لا يمكن اجراؤها الا من ميت، فلا تزال الحاجة ماسة جدا للاستمرار في العمل وزيادة الوعي لدى المواطنين حول اهمية التبرع بالاعضاء. وكما يقول د. زنغر، الذي اجرى بحثا مؤخرا وسيقوم بعرضه في فرنسا الشهر القادم، فان نسبة المواطنين الذين تجاوبوا مع طلب الاطباء بالتبرع باعضاء قريبهم الميت، لا تزال منخفضة. فقد وصلت النسبة في اسرائيل الى ٩ متبرعين لكل مليون انسان، اي ٤٥ متبرعا في كل سنة. وهذه النسبة منخفضة جدا مقارنة مع دول اخرى.

وحسب ما تبين من بحث د. زنغر خلال السنوات الأربع الاخيرة فان ٤٠٪ من المواطنين اليهود الذين طلب الاطباء منهم ان يتبرعوا باعضاء امواتهم وافقوا على الطلب. ووصلت النسبة عند المسلمين ١٩.٣٪ والمسيحيين ٦٧٪ والدروز ١٦.٧٪.

وامام هذا الوضع يؤكد د. زنغر على أهمية الاستمرار بالعمل لزيادة الوعي لدى المواطنين للتبرع بالاعضاء.

بقي ان نشير الى انه تجري في اسرائيل كل اسبوع ما بين ٢ - ٤ عمليات زرع كلى من حي. فهل ستجرى مثل هذه العمليات لمرضى الكبد والرئة لنضع حدا لالام وعذاب المئات.. وأية عناصر ستؤثر في دفع هذه الخطوة الانسانية الحضارية الى الأمام؟ هل سينتصر، بالتالي، الفكر الحضاري بالمحافظة على حياة الانسان.. ام الفكر الذي يضع هذه القضية في ميزان ملي، باعتبارات واجتهادات بعيدة عن هذا الحرص؟!

عوامل الانهيار في اوروبا الشرقية واهمية صيانة وتطوير الهوية الايديولوجية

■ ثلاثة تيارات اساسية، من حيث التقييم الفكري - السياسي، برزت في البحث عن عوامل واسباب الانهيار: التيار الليبرالي - البرجوازي والتيار البرجوازي الاصلاحي - الانتهازي والتيار الماركسي - اللينيني ■

{■ ■ ننشر، فيما يلي، نص المداخلة التي يلقيها د. احمد سعد (عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس الدائرة الفكرية فيه) في الندوة الفكرية التي تعقدها احزاب شيوعية وعمالية ابتداء من اليوم الجمعة وحتى بعد غد الاحد في العاصمة اليونانية، اثينا. وتدور ابحاث الندوة حول: «اسباب الانهيار في اوروبا الشرقية والدروس التي يمكن استخلاصها من التجربة الاشتراكية التي لم يكتب لها النجاح».}



● بقلم: د. احمد سعد ●

ايها الرفاق الاعزاء.

يشرفني ان انقل الى اجتماعكم القطري الفكري هذا، وبمشاركة احزاب شيوعية وعمالية، احر تحيات التضامن والتقدير من حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

فالموضوع المطروح على بساط بحثكم وللتداول بيننا حول اسباب الانهيار في اوروبا الشرقية والدروس التي يمكن استخلاصها من التجربة الاشتراكية التي لم يكتب لها النجاح لما فيه مصلحة تطور احزابنا وكفاحها من اجل الاشتراكية، هذا الموضوع يعتبر من اكثر المواضيع الملحة المطروحة على بساط ابحاث احزابنا. وبرأينا، ان اللقاءات بين الاحزاب الشقيقة للتداول وتبادل الاراء والخبرات في المجالات الايديولوجية والسياسية اصبحت ضرورة ملحة، حتى لو لم يكن بالامكان التوصل الى استخلاصات مشتركة في كل المواضيع. فان الابحاث الجماعية للاحزاب الشيوعية على النطاق المنطقي او العالمي، والعاملة في ظروف متنوعة، تساعد على بلورة نظرة اكثر شمولا واكثر اكتمالا للتطورات والمتغيرات الجديدة، وتقوي علاقات الاخوة والصداقة بينها وتساعد نضالاتها وتعزز مكانة الاحزاب الشيوعية والعمالية في كل بلد وبلد.

وهذا التوجه تحتمه اليوم حقيقة الاوضاع الصعبة التي تمر بها الحركة الشيوعية بعد انهيار تجربة النمط السوفييتي في بناء الاشتراكية في اوروبا. والسؤال المركزي الذي يواجهنا هو: ما هي العوامل والاسباب التي ادت الى فشل التجربة الاشتراكية السوفييتية وانهيار «النظام الاشتراكي العالمي» الذي يفترض فيه ان يشكل نظاما اجتماعيا ارقى من الرأسمالية؟ فالاجابة على هذا السؤال تكتسب اهمية قصوى بالنسبة لافاق تطور احزابنا الشيوعية على ساحة الصراع مع مختلف تيارات البرجوازية والاصلاحية والليبرالية والانتهازية ومن اجل بناء مجتمع العدالة الاجتماعية - الاشتراكية في بلداننا. فحقيقة هي ان الانهيار في اوروبا كانت له اثاره السلبية على مسار تطور احزابنا واحدث نوعا من البلبلة الفكرية التي غذتها وسائل الدعاية المعادية للاشتراكية العلمية.

وفي البحث عن العوامل والاسباب التي ادت الى الانهيار برزت ثلاثة تيارات اساسية من حيث التقييم الفكري - السياسي، سأذكرها باختصار:

(أ) التيار الليبرالي البرجوازي الذي ركز فكريا وسياسيا على عدم مصداقية الفكر الماركسي - اللينيني وان فشل التجربة السوفييتية هو دليل على عدم وجود بديل تاريخي للرأسمالية، وان الانهيار الحاصل يشير الى ان «الشيوعية قد ماتت» ولا توجد اية حاجة موضوعية لوجود احزاب شيوعية ماركسية - لينينية. فانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا يعني الانتصار التاريخي للرأسمالية كخيار وحيد امام البشرية.

(ب) التيار البرجوازي الاصلاحي - الانتهازي الذي يتخفى تحت قناع الماركسية، الذي يحاول افراغ الفكر الماركسي - اللينيني من مضمونه الطبقي الثوري ويكونها نظرية الطبقة العاملة ومرشدها لانجاز الرسالة التاريخية ببناء مجتمع العدالة الاجتماعية. ويلجأ دعاة هذا التيار ومنظروه الى النهج الانتقائي في توجههم للنظرية الماركسية بهدف تجميل الرأسمالية بواسطة «الاصلاحات» التي لا تمس الجوهر الاستغلالي لهذا النظام. وينطلقون من تقييم ان ثورة اكتوبر الاشتراكية كانت خطأ وتتنافى مع التعاليم الماركسية!!

(ج) التوجه الماركسي - اللينيني الذي ينطلق من مقاربة متجددة للمنهج الماركسي الجدلي بصفته منهجا علميا لتحليل الواقع ومتغيراته ودليلا للعمل من اجل تغييره. وبهدي هذا المنهج، يسعى حزبنا الشيوعي الاسرائيلي كغيرنا من الاحزاب الشيوعية، الى المساهمة في بلورة رؤية ماركسية لعالمنا المعاصر ولاتجاهات التغيير الجامحة التي تتفاعل في اعماقه، واستخلاص العبر والنتائج النظرية والبرنامجية التي تمكننا من دفع الحزب الى امام.

ومن نقطة الانطلاقة هذه نتوجه لتحليل اسباب الانهيار واستخلاص العبر الصحيحة. ونودنا التأكيد اننا لا نستطيع ولا نملك ايضا المعلومات الكاملة لتلخيص تفاصيل التطورات. ومن هنا نرى ان هنالك حاجة لجهود اخر من جانبنا ومن جانب الشيوعيين السوفييت واحزاب شيوعية شقيقة، وذلك لاستخلاص الدروس الكاملة. ويندرج لقاء اليوم في هذا السياق.

اننا ننطلق في تقييمنا لما حدث في اوروبا الشرقية من التصدي اولا لمنظري النزعات الليبرالية والاصلاحية. فمنظرو النزعة الاصلاحية ينطلقون في تقييمهم للانهيار من مدخل خاطئ منهجيا، حيث يطرحون السؤال «هل الخطأ يكمن في النظرية ام في التطبيق؟». وهذا المدخل يفترض ضمنا ان النظرية الماركسية عبارة عن وصفة جاهزة وان ما كان يجري في الاتحاد السوفييتي وبلدان شرق اوروبا هو تطبيق لهذه الوصفة وبالتالي فان فشل التطبيق يثير التساؤلات حول صلاحية الوصفة.

ان فهم الماركسية باعتبارها منهجا ودليلا للعمل يتنافى مع اعتبارها وصفة جاهزة يجري تطبيقها على الواقع الاجتماعي من خارجه بهدف اعادة تشكيله. فالمنهج الماركسي هو اسلوب لتحليل الواقع الاجتماعي بهدف كشف القوانين الموضوعية لتطوره واستخلاص سبل الممارسة التي تنسجم مع هذه القوانين وتعجل بدفع مسار التطور قدما. ولهذا، فالماركسية من الزاوية المنهجية لا تحتمل امكانية الفصل بين النظرية والتطبيق. فالخلل في التطبيق يعني ان النظرية لا تؤدي وظيفتها الرئيسية كمرشد للممارسة.

ومن هذا المنظور الماركسي للمنهج الجدلي نحاول تحليل اسباب الانهيار. ونود تأكيد ما يلي، وباختصار، من الاسباب والعوامل التي ادت الى فشل هذا النمط من البناء الاشتراكي.

* ان التحليل الملموس لعملية الانتقال الى الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي كما جرت بالفعل وفي سياق شروطها التاريخية المحددة قد ترك بصماته العميقة على مجموع النظام الاجتماعي السوفييتي. فقد انطلقت ثورة اكتوبر في مجتمع رأسمالي متخلف مثقل بارث بقايا الاقطاعية، وفي سياق شروط تاريخية فرضت هذه الانطلاقة بصفتها ضرورة موضوعية، ولكنها تميزت ايضا بالتفجر الشامل لتناقضات الرأسمالية العالمية وهي بعد في بداية مرحلتها الامبريالية وباحتدام الصراع ضد الاعداء الطبقيين في الداخل والخارج. فالتخلف الشديد في مستوى تطور القوى المنتجة، والدمار الذي احدثته الحرب الاهلية وحروب التدخل الامبريالي والتطويق والحصار الامبريالي على الجمهورية الاشتراكية الفتية - لمهمة احراز التراكم الضروري للنهوض بمستوى تطور القوى المنتجة بما يتطلبه من اقتطاع نسبة عالية من فائض عمل العمال والفلاحين. هذه الحاجة الموضوعية التي املتها ظروف التخلف في سياق الشروط التاريخية الملموسة لتطور العملية الثورية، حكمت مسيرة الانتقال الى الاشتراكية بتناقضات محددة لا مفر منها، وقادت الى المركزية المتشددة ونشوء البيروقراطية كشريحة اجتماعية متميزة انبثقت من صفوف الحزب والطبقة العاملة واحتكرت السلطة في دولة ومجتمع الانتقال. كما ادى في مراحل تطور الاتحاد السوفييتي وفي مواجهة حاجات التطور ومواجهة الاعداء الخارجيين، خاصة قبيل وابان الحرب العالمية الثانية، الى تحويل المركزية الدمقراطية الى مركزية بيروقراطية متسلطة. والى انفاق عسكري هائل لمواجهة مخاطر سباق التسلح الامبريالي ومخططاته ضد الاتحاد السوفييتي.

* بعد النصر على النازية وترسيخ اقدام القاعدة المادية لمرحلة الانتقال آن اوان تطور الاشتراكية على اساس ذاتي. وهنا حدث تبسيط عميق اخر في الفكر الاشتراكي. فالشعار الصحيح مبدئيا حول «التلبية القصوى لاحتياجات الكادحين المتنامية» قد ظل في المستوى المجرد وخارج الفهم التاريخي لقدرات الانسان واحتياجاته وصلاتها بالانتاج.

* النهج الذي اتبعه النظام البيروقراطي في تغريب مضمون الدمقراطية الاشتراكية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ادى في فترات متأخرة الى الاغتراب الايديولوجي والاغتراب الاقتصادي والسياسي للجماهير الكادحة.

* ان الاقتصاد الموضوع في حالة التعبئة والتطور العرضي اخذ في السبعينات يتخلف عن متطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت في العالم بحيث تحول تحت قيادة الشريحة البيروقراطية الى كابح للتنمية في مجالات عديدة من الحياة الاجتماعية.

* عدم الاخذ بالاعتبار بقدر كاف ومن منطلق منهجي ماركسي خصائص وظروف تطور القضايا القومية والاثنية ومتطلباتها.

المجتمع بحاجة الى افكار جديدة والى تحفيز نشاط الفرد والجماعة، الابداعي والانتاجي.

وفي ظروف الثورة العالمية التكنولوجية والاعلامية، لم تطبق الامكانات الاقتصادية للاشتراكية ولم تحدث المطالبة بالفكر العلمي المتقدم. هذا في ظل فساد الجهاز البيروقراطي المتسلط الذي تحول الى شريحة اجتماعية لها امتيازاتها الخاصة. ولهذا بدأ هذا الوضع ينشر عدم الثقة بعدالة النظام القائم وحط من شأن المثل الاشتراكية والشيوعية في اعين الجماهير.

* ان الازمة التي شملت المجتمع السوفييتي كانت مشروطة، بنسبة كبيرة، بالازمة في الحزب الشيوعي السوفييتي الذي كان حاكما. وكان هذا الحزب بحاجة الى التجديد في نشاطه النظري وفي طرق ادارة الاقتصاد والدولة. وتحول الحزب بهيئاته العليا الى حزب بيروقراطي تحكم الغربة بينه وبين تنظيماته القاعدية وبين الجماهير وفقد دوره الاساسي كطليعة تثوير الجماهير في عملية البناء الاشتراكي ومثلها الذي يحتذى.

* على هذه الخلفية استغلت شريحة من البيروقراطية الحزبية الحاكمة بزعامة غورباتشوف الازمة لايجاد منفذ ينقذ جهازها البيروقراطي تحت ستار «البروسترويكا» والتجديد واشاعة الدمقراطية. وكانت «البروسترويكا» الغطاء والمدخل للثورة المضادة التي ادت ليس الى اشتراكية اكثر بل الى هدم اسس الاشتراكية وضرب الحزب الشيوعي كله والتحول نحو الرأسمالية والى حالة الدمار والفوضى التي تمر بها الجمهوريات السوفييتية السابقة.

ايها الرفاق:

في المؤتمرين الاخيرين لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الـ - ٢١ و ٢٢ (١٩٩٠، ١٩٩٣)، كان تقييمنا ان الانهيار لم يكن حتميا وكان بالامكان اصلاحه لولا التخريب المنهجي والتأثير على وعي الجماهير الذي مارسته، باسم الحزب والسلطة السوفييتيه، مجموعة من الشريحة البيروقراطية المسيطرة على الحزب والدولة التي خانت المبادئ الاشتراكية وتعاونت مع قوى التخريب الامبريالية الخارجية.

كما اكدنا على تمسك حزبنا بهويته الفكرية - السياسية - الاجتماعية كحزب ماركسي - لينيني، حزب الطبقة العاملة وجميع المظلومين في المجتمع الرأسمالي. وانه رغم الاخطاء والخطايا للنمط السوفييتي فان الاشتراكية قد حققت انجازات هائلة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي وساعدت في الكثير من الانجازات الاجتماعية التي حققها العاملون في البلدان الرأسمالية وفي صيانة السلام العالمي.

ومن العبر والدروس الاساسية التي استخلصها حزبنا، نذكر الامور الرئيسية التالية:

- يجب عدم التمسك بنموذج اي كان للاشتراكية. ولكن من الواجب الاعتماد على الاسس الشاملة لنظام اشتراكي، فالاشتراكية هي مرحلة تاريخية اعلى في تطور الانسانية، وهي نتيجة حتمية لمرحلة الرأسمالية - الامبريالية اللا انسانية. وبمفهومنا فان الاشتراكية هي مرحلة تاريخية جديدة في تطور الانسانية، ومعناها سلطة الطبقة العاملة ومجموع العاملين في المدينة والقرية وحلفائهم، وملكية اجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية، والغاء الاستغلال الطبقي - استغلال الانسان للانسان، ونوعية حياة عالية ورفع مستوى الحياة المادي والثقافي، واستئصال التمييز القومي والطائفي، والمساواة في الحقوق للمرأة في المجتمع، وفي العمل والعائلة، حرية الانسان وتطوره الحر والشامل، الاشتراكية هي مجتمع يتطور بشكل ديناميكي ويتجدد دائما، وليست نظاما اجتماعيا جاهزا وثابتا. الاشتراكية هي مجتمع في مركزه الانسان، تسود فيه تعددية الاراء ودمقراطية عميقة قولا وفعلا وفي كل مجالات الحياة.

- تثبت التجربة ان الاهتمام بالرفاه الاجتماعي لا يضمن، بشكل اوتوماتيكي، الدمقراطية الاشتراكية من الناحية السياسية. فالمفاهيم الخاطئة في المجال الاقتصادي والبيروقراطية وعدم تطور الدمقراطية، سببت ضررا في الاتحاد السوفييتي وشرقي اوروبا، وغذت الواحدة الاخرى وادى ذلك الى تطور غربة بين العامل ومكان العمل وبين المواطن والجهاز الرسمي.

يجب ان تكون الدمقراطية الاشتراكية اعلى من تلك البرجوازية، وهي تتبنى كل الايجابي في مراحل التطور الانسانية التي سبقتها. ويجب ان تشمل الحريات السياسية والشخصية الواسعة جدا، والحياة الاقتصادية والاجتماعية.

نحن كحزب نرفض الاصلاحية والتنقيحية والانتهازية، من ناحية، كما نرفض من الناحية الاخرى الجمود العقائدي وعدم رؤية الجديد في التطور، وعدم استخلاص العبر من التجربة. لن يكون حزبنا ستالينيا ولا اشتراكيا - دمقراطيا، بل شيوعيا.

ايها الرفاق:

اثبتت الوقائع اننا لم نخطئ في خيارنا المتمسك بهويتنا الايديولوجية كحزب شيوعي ماركسي - لينيني. فهويتنا المتميزة على ساحة الصراع في بلادنا، التي من ابرز معالمها مضمون التوجه الطبقي في جوهر طروحاتنا، قد حققنا العديد من المكاسب، فقد تخطينا مرحلة الازمة والتراجع والركود ونمر اليوم ببداية مرحلة النهوض من حيث نشاطنا الحزبي وتأثيرنا السياسي والجماهيري. ومن منطلقنا الماركسي نعمل على تطوير حزبنا فكريا وسياسيا وجماهيريا وفي اطار الاخذ بالاعتبار ظروف التطور والواقع الموضوعي المتغير في بلادنا وعالمنا ومتطلباته. والحقيقة الناجزة امام انظارنا، وعلى ساحة الصراع، ان الرأسمالية رغم تطويرها للقوى المنتجة وللثورة العلمية التكنولوجية فانها لم تتخل عن طابعها وجوهرها الاستغلالي وتحتد تناقضاتها والتقاطب الطبقي والازمات المركبة بظواهرها المزمنة ووضع البشرية امام مخاطر جدية ومصيرية ايكولوجية وغياب العدالة الاجتماعية. فطابع الصراع في المجتمع الرأسمالي وتناقضاته يجعل من الضرورة الحتمية وجود وتطور حزب شيوعي يحمل مشعل الطبقة الكادحة وكل المظلومين لشق ظلام الرأسمالية نحو غد افضل للبشرية، غد الاشتراكية والعدالة الاجتماعية.

● غازي ابو ريا ●

نظفوا البحر من التماسيح واسماك القرش!

يهدمون المدارس، يمنعون الطلاب من ممارسة حقهم في التعليم، يقتلون المعلمين والاطباء والمفكرين والصحفيين، يقتلون بحقد، يقطعون الاطراف، ويشوّهون الجثث.. هذه بعض «فضائل» العصابات الاسلامية على شعب الجزائر.

وهذه العصابات تتباهى بجهادها المقدس، وتصور بالفيديو افلاما عن جماعاتها الملتحية، مع كل ادوات النهضة الحضارية من بلطات وبنادق وجنازير.. ويصدّرون هذه الافلام للغرب وللعالم، هذه رسالة الاسلام للعالم!! وبعد هذا، نعجب اشد العجب ممن «يتهم» المسلمين بالارهاب!! فنقول ان العالم لا ينظر الى الوجه الاخر.. او الى ما تبقى من المسلمين؟! الذين اوجه اليهم حديثي هذا، وهؤلاء، منهم، من يبرر اعمال قطعان الارهاب السائبة في مصر والجزائر، ويفتح بمرافعة من حجج واهية تبدأ كلها بـ ولكن.. ولكن.. لا اعرف. كيف يمكن لاحد تفسير شرعية هدم المدارس!! اما هؤلاء الذين يبررون.. فهم من الحركات الاصولية التي تشكل قاعدة لهذه العصابات. او هم الوجه السياسي للعصابات التي تمثل الوجه الارهابي/العسكري.

ومنهم، اي من المسلمين، من يشبه الجماهير الغفيرة في السعودية، والتي تنتظر يوم الجمعة بفارغ الصبر، وليس ذلك شوقا لصلاة الجمعة، ولا بحثا عن الراحة، ولا لقضاء عطلة الاسبوع في البحر او البركة او المتنزة، بل شوقا لما هو اشد سحرا واعظم متعة، انه حفل قطع الرؤوس حيث يجتمع الجمع الكريم في باحة المسجد، بانتظار دخول «العريس» والسيّاف، وما ان يتدحرج الرأس امام الجسد حتى تهتف الجماهير مزغردة: «الله اكبر، الله اكبر». ويرجع كل المحتفلين الى حيث يرجعون، ليحدثوا كل جليس عما جرى وصار.

وفي البلاد التي «خلقها الله» لا يذبحون الماشية الا في مسالخ خاصة، حفاظا على صحة الجمهور ونفوسهم. وعندنا يذبحون الانسان في حفل ملكي جماهيري لا ينقصه التصفيق بل الخطباء.

ومنهم، الانظمة الاسلامية، فكلما زاد التطرف في دولة، ازداد تطرف النظام الديني.. فاذا بنى الاصوليون على حساب اولادهم مسجدا، بنت الدولة وعلى حساب الاولاد جميعا مسجدين. يحتل الاصوليون المساجد. فيحتل رجال الدين من «ائمة السلطان» الاذاعات والتلفزيونات. ويصدر الاصوليون الكتب الدينية، ويؤسسون المكتبات المختصة بالكتب الدينية فتلغي الانظمة بعضا من دروس الرياضيات واللغات والعلوم وتكثف من ساعات تدريس الدين..

ومنهم المثقف او الطبيب او الكاتب.. وهؤلاء تشتري بعضهم او اكثرهم، الحركات الاصولية بمال، جيد جدا يدعى «باب المؤلفة قلوبهم». ومنهم السياسي الذي يطمع باصواتهم في صناديق الاقتراع.. ومنهم، ومنهم، ومنهم.. ارهاب كامل متكامل.. يخضع الشعوب والانظمة والمفكرين تحت مكبس الاصولية وجناحها الارهابي..

لكن، منهم من يقول: لا جواب للغرب الا هذه الاصولية ولا جواب للعنجهية الاسرائيلية الا هذا الجواب. ولنسأل كل مسلم في الكون. هل يضايقك هجوم حضارة الغرب على بلادنا؟ هل تؤذيك السيطرة الكاملة للاعلام الغربي على الشعوب الاسلامية؟ الجواب سيكون نعم، ومن الجميع تقريبا، اذن، ما العمل؟ هل الاعتراف بالهزيمة كما يفعل الاصوليون، ثم هضمها جيدا، ثم «خروج» البيض الذي يفقّس انتصارات كفقاقيع الهواء والماء؟

فلماذا لا تقام شبكات تلفزيون مع طواقم مؤهلة تدخل بيوت الغرب ويلفاته وتعرض الوجه الجيد لعالم المسلمين؟.. وتبث بالصورة الحية، معاناة هذه الشعوب، وانها تعمل لتأكل، وذلك بدل وسائل الاعلام التي لا تشتم الا بعضها، وبدل الكتب الدينية التي لا يتغيّر بها الا الغلاف الخارجي والعنوان، وما تبقى تكرار لنفس الكلمات؟!

وايران التي تخشى الصحون اللاقطة للمحطات الفضائية، وتبعث بالجيش والشرطة لتفكيك الصحون ومعاقبة الناس.. هذه الدولة التي تعلنها حربا حضارية على الغرب ماذا اجدى لها، ذلك المشروع النووي التعيس الذي يسبب الجوع لايران، وسيكون مصيره كمصير القرن الذري العراقي ان هم وصلوا الى صنع القنبلة النووية. هل هذا اجدى لها، ام دخولها علم الالكترونيكا. ثم وضع هدف تشويش كل البث الذي يدخل حدودها ولا تحب له الدخول؟!

نعم، اصبحت صورة الاسلام مشوّهة في العالم.. والحقيقة ان صور الاديان السماوية الثلاثة مشوّهة. والقدس هي الدليل الابدي على هذا التشويه. فقد كانت وما زالت الحجة الدينية البالغة لاراقة الدماء. ومنذ اصبحت عاصمة للنبي/الملك داوود.. الى يومنا هذا، تغيّر ترابها.. واصبحت مقابر فوق مقابر وكل الثرى لحوم بشرية ذهبت في عز الشباب.. ولا اعجب ان اكتشف الباحثون بحرا من الدم تحت جبال القدس.

وكل هذه الصور لا تعنيني. ولا تهتز مني شعرة لما يرسم الغرب

(البقية على ص ١١)

● علي عاشور ●

استمرار «العد التنازلي»

لم يبق سوى ١٤ يوما على الاول من تموز ١٩٩٥، وهو «الموعد المحدد» الذي يتوجب فيه على رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يوقّعا، في القاهرة، على اتفاقية تنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو».

فحسب هذا الاتفاق يتوجب على اسرائيل الانسحاب من مراكز السكان في الضفة الغربية حتى يصبح بالامكان اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس السلطة الوطنية الفلسطينية.

ولكن، على الرغم من اقتراب «الموعد المحدد» المذكور فان الطرفين لم يتفقا، حتى الان، على موضوع الانتخابات الذي هو الاساس في هذه المرحلة (اتفقا فقط على ان تضم القوة الدولية التي ستشرف على هذه الانتخابات، في الاساس، دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥).

وحتى لا يتفجّر الوضع في «الموعد المحدد» وافق الطرف الفلسطيني على عدم انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل قبل اجراء الانتخابات، ولكن اعلن، في الوقت نفسه، على لسان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن رفضه التام لاجراء الانتخابات في سائر مدن الضفة الاخرى - جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، رام الله وبيت لحم - الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها.

اما الطرف الاسرائيليّ فيرفض التقيد بـ «الموعد المحدد» وبأي جدول زمني اخر. وقد اوضح، على لسان رئيس الحكومة اسحق رابين، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في القاهرة يوم الجمعة الماضي (بعد اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الامريكي كريستوفر)، ان مصر واسرائيل كانتا قد تخطتا الجدول الزمني الذي حُدّد لاتفاق طابا ومع ذلك - قال - لم تحصل اية مأساة لا بالنسبة لاسرائيل ولا بالنسبة لمصر، واعلن ان اسرائيل مستعدة لسحب قواتها من الضفة الغربية على ثلاث مراحل: في المرحلة الاولى تسحب قواتها من جنين وفي المرحلة الثانية تسحبها من نابلس وقلقيلية وطولكرم وتجرى فيها الانتخابات (اي مع بقاء قواتها في مدن الضفة الاخرى - الخليل وبيت لحم ورام الله)، اما انسحاب قواتها من بقية مدن الضفة فلا يـ الا في المرحلة الثالثة وبعد ان تكون الانتخابات قد تمت!

وفي الوقت الذي يطالب فيه الفلسطينيون بتمكين سكان القدس الشرقية من ان ينتخبوا في صناديق توضع في المدينة (القدس الشرقية) وبأن يُنتخبوا لهيئات السلطة الوطنية الفلسطينية، تصرّ اسرائيل على ان توضع الصناديق خارج المدينة وعلى ان لا يُنتخب احد من سكان القدس الشرقية لهيئات السلطة الوطنية الفلسطينية.

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية مؤخرا ان دوريات مشتركة من السلطة الوطنية الفلسطينية والجيش الاسرائيلي (٣٠ دورية) - على غرار الدوريات المشتركة في غزة واريحا - ستعمل، ليلا ونهارا (٢٤ ساعة) في الضفة الغربية منذ بداية الشهر القادم. وستبدأ هذه الدوريات عملها في جنين وبعدها ستعمل في المدن الاخرى: نابلس، طولكرم، قلقيلية، رام الله وبيت لحم والخليل. وستوضع تحت تصرفها سيارتا جيب: واحدة اسرائيلية والاخرى فلسطينية.

هذا ولا تزال المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين مستمرة وتجري بشكل مكثف في عدة مسارات، وتجري المفاوضات الامنية بسرية تامة في عدد من اللجان. ويرئس الطاقم الاسرائيلي لهذه المفاوضات الجنرال اورن شحور. اما الطاقم الفلسطيني فيرئسه الوزير جميل طريفي.

وتتمحور هذه المفاوضات حول نقل الصلاحيات المدنية في الضفة الى الفلسطينيين في الايام القليلة القادمة. وسيُعقد قريبا لقاء واحد، على الاقل، بين رئيس الحكومة رابين او وزير الخارجية بيرس وبين الرئيس ياسر عرفات وذلك من اجل التوصل الى حل لبعض الخلافات.

وهكذا فمن المنتظر، كما تشير الصحف، ان يمر «الموعد المحدد» بسلام، خاصة وان الثقة بين الفلسطينيين واسرائيل هي اليوم افضل مما كانت عليه في السابق.

وحتى حلول «الموعد المحدد» هناك ثلاث امكانيات: فاما ان يتم التوقيع على اتفاق في الاول من تموز القادم حول ما تم التوصل اليه من اتفاقات حتى هذا التاريخ، على ان يوقع فيما بعد على سائر الاتفاقات او ان يُؤجل التوقيع الى ان يتم التوصل الى اتفاق كامل (حول تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو).

اما الامكانية الثالثة فهي نشوب ازمة اخرى في العلاقات بين الطرفين واللجوء - كما صرح الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه - الى التحكيم الدولي!

المهم في الوقت الحاضر، بالنسبة للجانب الفلسطيني، هو الاستعداد التام لمستحقات الاول من تموز القادم - سواء تم الاتفاق بين الطرفين حتى ذلك الموعد او لم يتم، واهم ما في هذه الاستعدادات هو تقديم كل ما يمكن من دعم للسلطة الوطنية الفلسطينية، لكي تتمكن هذه السلطة من مواجهة كل التحديات الاسرائيلية، لا العمل على تكديس اكثر ما يمكن من عراقيل امامها.

ومما يدعو الى التفاؤل هو

(البقية على ص ١١)

● مرزوق حلبي ●

ثلاثة خطوط في قراءة!

تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بشأن هضبة الجولان المحتلة متباينة. فمنهم من يحكي صراحة عن حدود واضحة للانسحاب ومنهم من يبدو اكثر تكتيكية بابقاء حديثه حول الموضوع وفيه غامضا قابلا للتأويل. الا ان كثافة هذه التصريحات الصادرة عن المؤسسة الحاكمة بالائتلاف وبالمعارضة، تعكس مركزية هذه القضية في الحياة السياسية. وخُيل الينا هذا الاسبوع ان الحكومة ستسقط عند هذا الامتحان العصيب! وما من شك في ان هذا الموضوع سيظل في رأس جدول الاعمال العام حتى الانتخابات البرلمانية القادمة. بل هناك من يعدنا بانتخابات مبكرة بسبب هذا الموضوع بالذات!

ويبدو من الانشغال العام في هذه المسألة ان المفاوضات الاسرائيلية العربية تحركت في اتجاه الشمال، وان اسرائيل التي سوّت الامور على الجبهتين الشرقية والجنوبية تسعى التى تسوية القضايا العالقة على الجبهة الشمالية في الجولان وفي لبنان. وهي في ذلك تفعل ما فعلته في مرحلة الحرب. فقد سعت الى مواجهة هذه الجبهات منفردة، ولا زلنا نذكر ان الاتفاق مع مصر في «كامب ديفيد» لم يُعد لمصر شبه جزيرة سيناء فحسب، بل كان مدخلا مثاليا لاسرائيل تنفذ منه الى الحرب على لبنان! وليس كل ما تريده اسرائيل في غير صالح العرب بالضرورة ولكن في هذه الحالة - سعيها الى التفرد بالعرب كل على حدة - فانها بوضوح تسعى الى اضعاف المفاوضين العرب، بل واستغلال التقدم في مسار للضغط او للابتزاز في المسار الاخر. وهذا ما حدث منذ انطلاقة مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

وقد بدا في الاونة الاخيرة ان عاملا جديدا وظّف بكثافة في المفاوضات الاسرائيلية - العربية وهو الانتخابات البرلمانية في اسرائيل (وهناك من يربط هذا العامل بالانتخابات للرياسة في الولايات المتحدة الامريكية). وفي هذا الاطار نسمع ادعاء مركزيا مفاده ان حكومة برئاسة العمل هي افضل شريك لسوريا لاحقاق تسوية. وتبدو هذه المقولة صحيحة في واقع توازن القوى السياسي داخل اسرائيل لكن من غير الممكن ان نقبل وضع مسألة السلام في هذا الاطار الضيّق وفي سلة السياسات الداخلية في هذه الدولة او تلك. وللاسف، فان الجانب الاسرائيلي لم يستطع ان يطرح مسألة السلام مع سوريا ومع العرب قاطبة في غير هذا المستوى. حتى ان التصريحات الصادرة في كل صباح ومساء تجعل من مسألة السلام قضية اخرى معلقة بين اليمين واليسار او بين النائب افيغدور كهلاني وبين زملائه من نواب «العمل». ولا نرى من رئيس الحكومة او وزير الخارجية خطوة واضحة وصريحة او اعلانا لا لبس فيه ولا غموض بشأن مسألة السلام بوصفها قضية وجودية استراتيجية بالنسبة لاسرائيل. هذا علما بأن الجانب السوري اوضح وبشكل غير قابل لاي تأويل ان السلام بالنسبة له خيار استراتيجي تعتمده سوريا من خلال قناعة واقتناع.

صحيح ان ميزان القوى الدولي القائم لا سيما بعد انتهاء الحرب الباردة وبعد حرب الخليج وخروج العراق من خانة العمق الاستراتيجي العربي، يميل وبوضوح لصالح اسرائيل، الا ان صحة هذه القراءة محدودة بزمن وهي غير صحيحة في المدى البعيد! واعتقد ان كبار المسؤولين في اسرائيل وكبار الباحثين في مراكز ومعاهد البحث الاكاديمي والاستراتيجية يدركون هذا تمام الادراك. ويدعم هذا الادراك استنتاجات ودراسات معاهد استراتيجية دولية. ولا يمكننا هنا التوقف عند دواعي هذا الادراك والقراءة التي افضت اليه. لكن بالامكان الاشارة الى بعض المؤثرات والخطوط فيها.

واولها، فشل الصهيونية في ضمان امن «البيت القومي» الذي اقامته لليهود في فلسطين علما بامتلاك اسرائيل للسلاح النووي فهو اذا حقق الردع لفترة ما - حتى الان - فانه غير قادر على ذلك الى الابد بدلالة احتمالات الحرب الشعبية - الانتفاضة - او الاستنزاف - حزب الله في لبنان، او الارهاب، كما ان احتمالات امتلاك الاخر/العربي للسلاح النووي (الكيميائي موجود في الدول العربية) ليس ضربا من المستحيل (اقرأ التجربة العراقية!). كما ان قدرة الجانب العربي على احتواء هجوم نووي (بسبب كبر المساحة الجغرافية وتعداد السكان) تفوق بما لا يقاس قدرة اسرائيل على احتواء هجوم تقليدي (على غرار حرب تشرين ١٩٧٣).

اما الخط الثاني في القراءة آنفة الذكر فهو وجهة التحولات الاقتصادية في العالم. فلا شك في ان اسرائيل لا تزال مشروعا غير مربح بحاجة الى سبسدة الجاليات اليهودية على اختلاف مواقعها، وهي بوصفها هكذا فقد استنفدت الامكانيات المتاحة. ولا مناص من الانخراط في اقتصاد إقليمي لمنطقة الشرق الاوسط ومن هنا كان مؤتمر كازبلانكا وهو من اهم الاحداث التي شهدتها المنطقة في العقدين الاخيرين. اما الخط الثالث فهو بالذات ما يجري في العالم العربي وكونه يعيش مرحلة بلورة تجربته المرة في صراعه مع اسرائيل وفي صراعه مع نفسه، وفي اعتقادنا ان الانظمة العربية الحالية، لا سيما في دول المواجهة ادركت وجهة شعوبها واحتمالات الحراك الاجتماعي المدفوع بمعارضة اسلامية راديكالية الى حدود الارهاب والعنف، فنراها مستعدة لمواجهة اسرائيل حواريا غير مستعدة لان تبيع كل شيء لاسرائيل وبأبخس الاثمان (لننتبه الى الموقف السوري مثلا). اما اذا حصرنا محاولة استقراء الحاصل في العالم العربي في الخانة الفلسطينية لادركنا ان الشعب الفلسطيني الذي سار في درب الالام مدة اولى وثانية والفا لن يسمح لنفسه ومهما اختلفت التأويلات في قراءة اتفاق اوسلو، ان يقبل بغير تسوية تاريخية مع اسرائيل قبل مسؤولوها الحاليون او رفض مسؤولوها في المستقبل!

هذه الخطوط الثلاثة وغيرها واضحة تماما لكبار المسؤولين في اسرائيل والحقيقة اننا نسمع منهم من فينة الى اخرى تصريحات اشراقية تنمّ عن تعقل وتبصّر يصل بعيدا في الزمن الآتي، ولكن من الخطأ الفادح لهم ولنا ان يبقى هذا الوضوح نصيبهم هم فقط دون شعبهم، وهم اذا عجزوا عن مصارحة شعبهم بهذه الحقيقة فانهم سيعجزون عن مصارحة الجانب العربي بالحقائق الاخرى!

● اميل حبيبي ●

يوم في بلادنا



● درج المؤرخ الفلسطيني الشهير، عارف العارف، على تسجيل يومياته عن الحياة في ظل الاحتلال الاسرائيلي حتى وفاته. وهي صنيعة باقية لا يقوى عليها سوى القلائل من امثال المرحوم عارف العارف. وكان العديد من اصدقائي قد عاتبني مرارا على استمراري في إهمال هذا الأمر مع انني قد بلغت من العمر عتيا. والانسان، كما نقول، لا يستطيع ان يعيش حياته وحياة غيره.

وكنت، في كل مرة، اختلق مبررا جديدا لهذا الإهمال. ولكنني لم أهتد الى سببه الحقيقي الا في اللحظة التي اكتب فيها هذه المقدمة ليومية من ايامنا -في بلادنا وحين وجدتني اجرؤ، لأول مرة في حياتي، على هذه المحاولة. فعسى ان يمتد بي العمر وتمتد بي الشجاعة حتى لا تكون «بيضة الديك»!

اما السبب الحقيقي لهذا الاهمال فهو وهمي، الذي اعجز عن التخلص منه، بأن مهمتي ليست مراقبة الأحداث بل الاسهام في صنعها او في ردها. واعتقد ان شأني، في هذا الوهم، شأن بقية خلق الله. وقد يكون هذا هو السبب في كون المؤرخين وكتاب اليوميات قلة ممتازة بتخلصها من هذا الوهم في كل زمان ومكان.

اما اليوم، الذي اخترته او قد يكون فرض نفسه علي فرضا، فهو يوم الجمعة التاسع من حزيران (يونيو) من هذا العام. وكان جرى اختياره، فلسطينيا، ليكون يوم التضامن العربي والعالمي مع القدس الشريف. وشرفني الرئيس الجديد لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، الأستاذ عزت الغزاوي، بدعوتي الى لقاء، ومؤتمر صحفي عقد في صباح هذا اليوم في مقره في منطقة «الرام»، على الطريق من رام الله الى القدس، ثم الى المشاركة في تظاهرة للكتاب الفلسطينيين سارت نحو الحاجز الذي اقامه جيش الاحتلال الاسرائيلي لاحكام الحصار القائم حول القدس دون اهليها العرب الفلسطينيين. وكان هدف هذا النشاط خطوة اولى يقوم فيها الكتاب الفلسطينيون بدورهم الخاص في الدفاع عن عروبة القدس وفلسطينيتها دون ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الهادفة الى تهويدها وازالة معالمها التاريخية والدينية العربية والاسلامية والمسيحية - خطوة اولى في استنهاض الهمم لدى العرب ولدى العالمين الاسلامي والمسيحي لانقاذ القدس الشريف ولتأكيد تشبث الشعب العربي الفلسطيني بالقدس الشريف عاصمة لدولته العتيدة.

وحضر اللقاء حوالي المئة من الأدباء والشعراء الفلسطينيين شاركوا، فيما بعد، في التظاهرة التي استقطبت انتباه ركاب السيارات التي اكتظ بها الشارع المؤدي الى الحاجز العسكري الاسرائيلي والخارج منه، وانشدنا، نحن المتظاهرين، نشيد «بلادي بلادي» في مواجهة التجمعات الاستفزازية والتهديدية التي قامت بها سيارات الجيش الاسرائيلي والشرطة الاسرائيلية. واسهمنا، في اثنائها، في تفادي محاولات التهديد والاستفزاز محافظين على أهل القلم والفكر واسلوبهم السلمي الحضاري في الاحتجاج. ورفضنا محاولات فرد او فردين من «الكتاب السياسيين» جرنا جميعا الى الاستفزاز العسكري والبوليسي المدبر. ومنطلق هذا الفرد او هذين الفردين ان البطش بنا يفضح الماهية الحقيقية لاسرائيل ولسياساتها وممارساتها. ولو سرنا مع هذا المنطق حتى نهايته العقيمة، لوجدنا اصحابه يصابون بخيبة الأمل حين تضطر اسرائيل الى تحقيق الأهداف العادلة والشعارات التي يحملونها هم انفسهم. فمن شأن هذا التراجع الاسرائيلي، بحسب منطقهم الأعرج، ان يبيض صفحة اسرائيل وسياساتها وممارساتها!!

ويذكّرني هذا المنطق بالمنطق المختبئ وراء الخوف الذي يبديه بعضهم على مصير «القضية الفلسطينية» من المحاولات الجارية لتحقيق التسوية السلمية. فقد كنت لاحظت، لدهشتي، ان ما يعنيهم ليس مصير الشعب العربي الفلسطيني - ليس حل القضية الفلسطينية حلا عادلا - بل بقاء «القضية الفلسطينية» وسيلة قليلة التكاليف من اجل «فش الخلق» العربي الداخلي عن العناء العربي الداخلي. يقينا ان السياسات والممارسات الاسرائيلية العدوانية تستحق كل الغضب العربي المتراكم عبر تاريخ الاعوام المئة الماضية. ومنفذو السياسة الاسرائيلية يبطشون بنا دون ان يحتاجوا الى سبب. ومن غير المستبعد ان يوجد في الغرب من خطط لابقاء القضية الفلسطينية، دون حل مرض، جرحا مستديما يستنزف طاقات العرب وطاقات مفكريهم ويشل مسيرتهم الحضارية.

وقيض لي ان القي كلمة في الاجتماع الذي سبق تظاهرة الكتاب الفلسطينيين في ذلك اليوم. وكانت هذه الافكار قد راودتني وحاولت التعبير عنها في كلمتي حين استعدت خبرة اجدادنا الفنية في قولهم الموروث ان ما يجب ان يعنينا هو «اكل العنب لا قتل الناطور». فالهدف، الذي يضطرنا الى مناطحة «الناطور» هو تحقيق حقوقنا العادلة نحن انفسنا - هذه الحقوق التي يبتلعها هذا «بلع غرائب الإبل»! لقد ازعجتني، والحق يقال، تفوهات صادرة عن شعور باطني لدى بعض الكتاب بأن المهم هو نقاوة الشعار لا ممكنات تحقيقه. يقينا ان ما حدث في مدينة القدس من ضم وتهويد، ما قبل اتفاق اوسلو - واشنطن، هو امر يثير الذهول. فأين كنا طول السنوات الثماني والعشرين الماضية؟! واختياري لكلمة «كنا» هو من باب التواضع والمصير المشترك فحسب. ومع ذلك فانا احاول ان اجد تبريرا لأولئك من زملائنا الذين يصعب عليهم التخلص من مفاهيم الماضي حين كان يجري الاكتفاء بنقاوة الشعارات في الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تفعل فعلاتها مستعينة بالمساعدات الأمريكية وأموال التعويضات من المانيا والمساعدات الانشائية من لدن المتمولين اليهود وشعارات الرفض العربية النقية في انتظار مجيء «غودو»!

ولما كان اليوم هو حصيلة الأيام الماضية. فقد رويت على مسامع المجتمعين عما شاهدته وسمعته في اليوم السابق، الخميس، في زيارتي للقيادة الفلسطينية في اثناء تواجدها في مدينة اريحا. وشاءت الصدف ان اكون موجودا حين اجرى تلفزيون «سي. إن. إن» الأمريكي العالمي لقاء تاريخيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جنبا الى جنب مع الملك حسين ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين. وكان ياسر عرفات موفقا وعقلانيا وعمليا في اجوبته. ومنها قوله ان القدس تستطيع ان تبقى موحدة وعاصمة للدولتين - اسرائيل وفلسطين. فلم يستطع رابين ان ينقض هذا الحل ولو تهيبا من الرأي العام العالمي الذي كان يستمع اليه. فذكرت هذا الأمر للمجتمعين واخبرتهم بما يعلمونه ولأمر ما يتجاهلونه وهو ان لنا - نحن داخل اسرائيل - دورا اديناه ونؤديه واثبتنا قدرتنا على ادائه. فمن حقهم، وواجبهم، الاستعانة بنا وبتجربتنا في تحقيق اهدافهم التي هي اهدافنا في السلام العادل. ولدينا جزء لا بأس به من الرأي العام اليهودي نفسه يؤيد مطالبنا بأن تصبح القدس عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة مع بقائها موحدة وعاصمة للدولة الاسرائيلية في الوقت نفسه. واظهرت الاستفتاءات الأخيرة ان نسبة هذا الجزء، من الرأي العام اليهودي فقط، لا تقل عن ٢٨ بالمئة. فاذا اضفت اليهم الرأي العام العربي كله في داخل اسرائيل فمن الممكن ان تتجاوز نسبة المؤيدين لهذا الحل، في داخل اسرائيل نفسها، رقم ٤٦ بالمئة. ولدينا، في داخل اسرائيل، لجنة مبدعين فلسطينية - اسرائيلية اتفقت على برنامج سياسي واضح ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل السلام العادل وجعلت من هدف «القدس الموحدة عاصمة لفلسطين واسرائيل» بندا رئيسيا في برنامجها.

فلماذا لم يجر التوجه الى هذه الأوساط والى هؤلاء الزملاء، العرب واليهود في داخل اسرائيل، للمشاركة في تظاهرتنا هذه حتى نتصدى سوية للاحتلال الاسرائيلي ولعراقيله الاستيطانية الاستفزازية ولضم القدس الشريف وتهويده وللحصار الذي اقامه حول القدس؟ نحن شعب لا يسمح لنفسه بالتفريط بأي عون له على تحقيق اهدافه العادلة. ولا نعتقد بأن

(البقية على ص ١١)

● د. احمد سعد ●

للجم المغامرين وانقاذ المسيرة

● في لقائه مع الوفد النقابي - السياسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مطلع هذا الاسبوع، عبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبحق، عن قلقه ومخاوفه من نتائج مراوغة حكومة اسرائيل للتملص من تنفيذ اتفاقية سلام مع سورية ورفع مستوى التطبيع بين مصر واسرائيل ومع البلدان العربية الى مرتبة اعلى، وذلك بالتنسيق المنهجي بين واشنطن واسرائيل وبعض الانظمة العربية.

وما يثير قلقنا نحن، قوى السلام الحقيقية في اسرائيل، ليس مراوغة الحكومة ومؤشرات عدم تقيدها بالتزاماتها وفقا للاتفاقات المبرمة فحسب، بل كذلك، وبالاساس، ربط هذه المراوغة لكسب الوقت، ومن خلال تسريع وتيرة التطبيع مع البلدان العربية، لخلق وقائع جديدة تساعد الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي على اقتطاع اجزاء واسعة من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر الكامل من قيود الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الشرقية. وهذا الموقف الكولونيالي المنهجي المبني على تهميش القضية الفلسطينية كمحور مفصلي اساسي للصراع الاسرائيلي - العربي، والاستفراد بها لنهب اجزاء واسعة من ارض السيادة الفلسطينية، خاصة في منطقة القدس العربية وضواحيها، ومنع قيام دولة مستقلة في حدود ٤ حزيران، يغذي عمليا العربدة اليمينية - الفاشية ويصعد من عدوانيتها في ظل الازمة التي تواجهها العديد من الاحزاب، وخاصة «العمل» و «الليكود». ففي ظلال الموقف الحكومي تبرز مؤشرات خطرة تهدد ليس فقط تعثر وفشل كل العملية السياسية في المنطقة، بل تهدد ايضا مستقبل النهج الدمقراطي المتبع في اسرائيل نفسها. ومن المخاطر المرتقبة ان ينتقل دعاة التطرف اليميني وعصابات الفاشية المسلحة والمنظمة في وكر الاحتلال، ودعاة ارض اسرائيل الكبرى، الى تصعيد لم يسبق له مثيل من المجابهة الجسدية والجرائم المسلحة لمواجهة اي تقدم مرتقب على مسار التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني. ولفرض وقائع كولونيالية جديدة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واحداث الاسبوع الاخير تستدعي قرع نواقيس الخطر واشعال اكثر من ضوء احمر. فتحت يافطة «القدس الموحدة» تحت السيادة الاسرائيلية التي تحتضنها احزاب الحكومة الائتلافية، تجري الترجمة العملية، ليس بواسطة مخططات التهويد الكولونيالية الرسمية، بل بواسطة العربدة اليمينية لدفن اي وجود مؤسساتي فلسطيني في المدينة ونشر الارهاب ضد الفلسطينيين لدفعهم الى الهروب من جهنم الاحتلال، وممارساته. وزير القضاء والداخلية، ليبائي، يدعي، ان تنفيذ الجريمة بهدم البيت في العيسوية، تم بدون علمه، وانه امر بوقف مخطط الهدم المبرمج بحق عشرات البيوت الفلسطينية. وهذا يؤكد ان في اجهزة السلطة العليا قوى ووزراء ينسجم موقفها مع اليمين المغامر في وضع المتفجرات على طريق التسوية السلمية لنسفها. وكذلك الاستيلاء من جديد على بيوت واقامة مستوطنات كولونيالية - كما حدث في الاسبوع الماضي - وبحراسة اذرع الاحتلال، واتخاذ سلطة الاحتلال ذريعة اقبح من ذنب، بانها ستنظر في مدى شرعية الاغتصاب الاستيطاني!! ويدخل في سياق هذه المخاطر الجولات التي تقوم بها عصابات اليمين المسلحة، وممثلو قوى اليمين، واستفزازاتهم المستمرة في القدس الشرقية وتهديد المؤسسات الوطنية الفلسطينية، «بيت الشرق» وغيره، والعاملين فيها ومحاولة الضغط على الحكومة للمباشرة باغلاقها واطلاق رصاص الغدر على منزل السيد فيصل الحسيني، والامثلة كثيرة.

وما نود تأكيده بهذا الخصوص، ان على قوى السلام العادل اليهودية والعربية، تقع مسؤولية تاريخية تحتم عليها النهوض سريعا لتصعيد الكفاح ليس تصديا لمخاطر اليمين والفاشية، فحسب، بل لدفع عجلة التفاوض على المسار الفلسطيني، الاسرائيلي الى الطريق القويم. ونشوة اتفاق سلام مع سوريا لن تكتمل اذا لم تشمل الفرصة الحقيقية بانجاز تسوية عادلة للقضية المركزية - الحق الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة وعاصمتها القدس. والقضية لا تتوقف على مفترق الزام الحكومة بتنفيذ الاتفاق في الاول من يوليو، بل بالدفع لانهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل.

● عفيف سالم ●

اقتراح قديم جديد

● لم يكن الخلاف بين الفلسطينيين، سواء الفريق المفاوض او المعارض، ومنذ المشاركة في مؤتمر مدريد، حول الأمور الاساس الداعية الى الاحتفاظ بحق تقرير المصير والعودة والاستقلال وتحقيقها، بل كان حول الاسلوب التفاوضي وحول المرجعية والخطوط الحمراء.

ونشأ هذا الخلاف منذ خطاب الدكتور حيدر عبد الشافي في مدريد، او في المعنى الأصح حول ما لم يكن في ذلك الخطاب. اذ لم يتطرق الدكتور عبد الشافي الى حق العودة، ولم يطرح معاناة وقضايا ابناء الشعب الفلسطيني من مواطني اسرائيل. وهذا ما استغله اسحق شمير، في حينه، مبرزا حقوق ابناء الطوائف اليهودية في الدول العربية، والى الحق التاريخي لليهود في فلسطين التاريخية، وليس، فقط، الانتدابية.

والآن بعد مرور اكثر من عام على بدء تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق اوسلو نجد انه اضافة الى العديد من الفجوات الهامة الموجودة في موقف الطرفين المفاوضين الاسرائيلي والفلسطيني، فان الجانب الفلسطيني لا يذكر من قريب او بعيد حق العودة وقضية اللاجئين، عدا اجتماعين عقدتهما اللجنة متعددة الاطراف للبحث في قضايا نازحي العام ١٩٦٧.

هذه الوضعية دعمت مواقف بعض الفلسطينيين الذين قالوا: ان الدولة هي الاطار الشكلي للوطن. وهذا الاطار البنائي هو اطار حديث. في حين ان الوطن كان وسيبقى الاساس، الذي بمقدور كل مواطن او انسان ان يمارس حقوقه فيه. ومن هنا فان الخط الأحمر لأي تفاوض يجب ان يكون حق العودة سواء لنازحي الـ ١٩٦٧ او للاجئي العام ١٩٤٨ او للمهجرين في وطنهم.

وقبل ايام اعلن البروفيسور ايهود كيدار، من عراد، والمستشار السابق لدافيد بن غوريون، ان مشروع اوسلو فشل ولا بد من البحث عن حل آخر. وبادر الى الاعلان عن مشروع خاص به اسماه «مشروع الولايات المتحدة، والقاضي بتحويل الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل، اي فلسطين الانتدابية، الى ولايات، عربية ويهودية، ينتخب كل طرف برلمانا من ستين عضوا، يشكلون معا برلمان الدولة الموحدة ذات العاصمة الواحدة. ولم يغفل كيدار حق العودة فقال: ان على هذه الدولة ان تمنح حق العودة للجميع بمن فيهم للمشردين الفلسطينيين.

الظروف العالمية الحديثة تشير الى ان الدول القومية في اوروبا الغربية تحاول اليوم التوصل الى صيغ وحدوية اقتصادية واجتماعية من خلال البرلمان الاوروبي الموحد ومن خلال الاتحاد الاوروبي. ومن هنا يبدو المنطق قويا في اقتراح البروفيسور كيدار، خاصة، وانه يتجاوب مع رغبة العديد من القوى بين الجانبين المؤمنة بضرورة الحفاظ على وحدة الوطن من النهر الى البحر. وهذا موقف قديم لهذه القوى سواء العربية منها او اليهودية.

العقبة الاساس، باعتقادي، تبقى موقف حزب «العمل»، الذي ينفذ مشروع الدولة اليهودية او دولة الشعب اليهودي في ارضه ويرفض بشدة ان تتحول اسرائيل الى دولة ثنائية القومية.

● فشة خلق ● يكتبها يوسف فرح ●

بلادنا فرجة



□ الذي يشرع القانون في اي بلد في العالم هو برلمانه. والبرلمان يمثل احزابا متنوعة، ولكل حزب مبادئه ومعتقداته وايديولوجياته، مع ان الاكثرية تحولت من الايديولوجيا الى «الكرسيولوجيا»!

وبرلمان بلادنا لامر ما يسمى الكنيست، ولعل هذه الكنيست انشط البرلمانات في «سن» الحكي وسن القوانين!

فهل قانون يحظى بالاكثرية في الكنيست يمكن الا يكون قانونيا!! حاشاك ايها المشروع الاسرائيلي!

كغزلان الكرمل يربض على سفوح عيبال، يغمض عينا ويفتح اخرى، فيرى كما يرى الحالم في نومه، اناسا مختلفي الاشكال والازياء، الحليقين وذوي اللحى والسوالف، معتمري القبعات بحجم الفطاريش، ولابسي الكبابيت الطويلة السوداء والشورتات، نساء ورجالا ورضعا، على اكتافهم ارائك، وعلى ظهورهم ثلاجات وغسالات.

يسأل عن «الطارش» من اين؟

فيقال له: ناس «مساكين» من ارض اسرائيل التي لا يعرف احد حدودها، لمسوا «خيانة» الجيش، ووجدوا «صدفة» منازل فارغة، فقرروا الاقامة فيها لئلا تنتقل الى «الاغيار»!

يتقلب في رقدته، يغمض المفتوحة ويفتح المغمضة، فاذا باسلاك تتسلل الى البيوت، وطرق تنشق بعصي موسوية، ورصاص ينطلق ممزقا ستائر الصمت. يؤكد مراسل صوت اسرائيل بلغة عربية يتبرأ منها الدؤلي وسيبويه وسائر «المتزمتين» ان الرصاص اطلقه «في الهواء» مجهول يظل مجهولا. فيصل الحسيني لم يكن في المنزل، ومع ذلك يسقط «اشباه بشر» من اولئك «الاغيار»، و «يتمعمل» «التراب» بالتراب، ويعلن فيما بعد عن مقتل «مخربين مطلوبين»!

يفتح القانون كلتا عينيه، ينتفض غضبا، ويأمر رجاله بالتحرك فيتحركون «هاجمين»!

لم يمنعوا برادا من الدخول ولا كلبا من النباح، لكن السيارات التي جاءت بالناس والاثاث تقف في اماكن ممنوعة!

«علقوا! سنخوزقهم» صرخ رجال القانون، وراحوا يحررون المخالفات للسيارات، وكل مخالفة لا تقل عن (١٦٠) شاقلا! فالقانون لا يحابي ولا يميز!

تعرفون حكاية ذلك الرجل «العصبي» الذي ضبط - البعيد - زوجته تمارس الممنوع مع رجل آخر.. وقف «متخنصرا» يتأمل المشهد، ثم راح يقرّع زوجته ويؤنبها، لئلا تقع فيما هو اخطر: «ما شاء الله! كأني بك لن تتورعي عن التدخين في المرة القادمة»!

يترك القانون رجاله يقومون بعملهم «البطولي» - تحرير المخالفات - بعد ان اطمأن ان ليس هناك من هو اكبر من القانون! ويطير على جناح «بي ٢»، القاذفة الامريكية الذكية، ففي جهة اخرى من هذه البلاد «فوضويون برابرة»، لم ينتظروا نتائج بحث قضيتهم، مع انه لم يمض على بدئها غير ست سنوات، وابوا الا ان «يخرقوا القانون»، ويقوموا - يا للخطورة - بشق طريق ترابي، يصل ايديهم واقدامهم بالكروم وقطوفها في ذلك الحضن الدافىء من الجرمق السامق»

وعنب بيت جن يتأخر في النضوج عادة، ولكنه اخلف موعده هذه السنة، واحلولى مبكرا! ربما بحرارة الشمس المرتفعة، وربما بحرارة القانون الاشد ارتفاعا!

هنا لم يحرر رجال القانون مخالفات سير، فالقضية اخطر من الوقوف الممنوع، بل ومن الشارة الضوئية الحمراء! فلا بد من محاكمة بيت جن كي «تتربى» حرفيش وعين الاسد (ليستا مستوطنتين، بل قريتان جليليتان لا ينساهما القانون لدى التجنيد والمصادرة).

- وعلام المحاكمة؟

- ردوا الوزير على اعقابه!

- وماذا جاء الوزير يعمل في مثل هذا «الحر الشديد»؟

أجاء يدشن.. مزرعة.. مصنعا؟!!

- لا هذه ولا ذاك.. بل جاء يدشن.. مقبرة!

كم كان صادقا ذلك الشاب من بيت جن، الذي قال عبر الشاشة الصغيرة: «قبل أن تكرموا الاموات اكرمونا نحن الاحياء»..

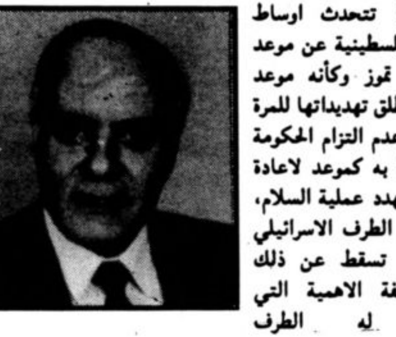
وفيما كانت السلطة الفلسطينية تسحب جثث رجال شرطتها الذين سقطوا «خطأ برصاص» «جيش الدفاع الاسرائيلي» كان زعيم حزب الاحرار الاردني يشيد في نهاية زيارته لاسرائيل بدمقراطية بلادنا واسسها القانونية الراسخة! «منعجبك»!

* عن جد *

«يعجبني» اولئك الموظفون الذين يمارسون عملهم في شرب القهوة والدواوين، فاذا ما بقي وقت يزاولون «هوايتهم» الوظيفية!

● بشير البرغوثي ●

الى اين تذهب بنا الخطة المطروحة لاعادة الانتشار؟!



□ فيما تتحدث اوساط السلطة الفلسطينية عن موعد الاول من تموز وكأنه موعد فاصل، وتطلق تهديداتها للمرة الالف بان عدم التزام الحكومة الاسرائيلية به كموعد لاعادة الانتشار يهدد عملية السلام، تصدر عن الطرف الاسرائيلي تصريحات تسقط عن ذلك الموعد صفة الاهمية التي يعطيها له الطرف الفلسطيني.

ومع ذلك تبقى هناك مساحة رمادية بين اقوال الطرفين تشكل مصدرا لبعض الالتباسات وما يبدو وكأنه تضارب في المواقف والتصريحات.

واذا كانت فترة «السماح» في المواعيد الواجبة التحقيق قد جاوزت السنة، فان هذا لا يمنع تمديدها لاسبوعين او ثلاثة، كما يقول بعض المسؤولين الاسرائيليين.

والمسألة ليست مسألة ايام او اسابيع ولكن توضيح ما يعني موعد الاول من تموز او تمديداته المحتملة؟ هل هو وعد جديد ببدء تنفيذ انتشار القوات الاسرائيلية؟ او هو تنفيذ لاعادة الانتشار كما نصت على ذلك الاتفاقيات الموثقة؟ واضح انه مجرد وعد جديد يبدأ تنفيذه عندما يفرغون من بناء الطرق الالتفافية ويستكملون مصادرة الاراضي اللازمة لشق الطرق الالتفافية، ويهدمون البيوت التي يمر بقربها خط ٦٠ بين كريات اربع والقدس!

لكن كل هذا، اي مسألة المواعيد ثم مسألة التنفيذ يجب ان لا تغيب عن اذهاننا المعاني السياسية لخطة اعادة الانتشار. ومن يمعن النظر فيما نشر عن تلك الخطة يدرك ان موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة غير وارد لا في المرحلة الحالية ولا في مرحلة قادمة اخرى. مثلما هو غير وارد اخلاء المستوطنات الاسرائيلية. وكل ما في الامر اعادة انتشار لمواصلة السيطرة على «السكان» الفلسطينيين باشكال اخرى ومتابعة تمزيق وحدة الوطن الفلسطيني والتسييج على المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان بمراكز التفتيش والحواجز العسكرية والتحكم فيما هو خارجها لصالح الاستيطان وذرائع ما يسمى بالامن الاسرائيلي!

ان خطة اعادة الانتشار المطروحة هي اشبه باخراج الحراس من ساحة السجن وابقائهم على الابواب الحديدية المغلقة للغرف والممرات. وهذا التشبيه مفهوم للاغلبية الساحقة في بلادنا وليس للفئة كما في بلدان العالم الاخرى!!

والسؤال هنا هل تقبل السلطة الفلسطينية خطة اعادة انتشار كهذه؟ اننا نفهم اعادة الانتشار بانها مقدمة للانسحاب. ونعرف ان اتفاق اوسلو قد اعترف بالوحدة الاقليمية للضفة وقطاع غزة وبضرورة صيانة هذه الوحدة، لكن الخطة الاسرائيلية لاعادة الانتشار لا تعترف بالوحدة الاقليمية بين المدينة الفلسطينية الواحدة ومحيطها الريفي او بين مدينة واخرى، كما تستثني مدينة الخليل!

وهذا الامر يستدعي سؤالا آخر وهو هل يمكن ان تقود عملية انتشار كهذه الى انسحاب في المستقبل والى حفظ الوحدة الاقليمية للضفة الغربية والى اخلاء المستوطنات ام انها ستؤدي الى العكس من ذلك؟!

ان اي تفاوض ينبغي ان يخدم الهدف الاساسي الذي من اجله كانت المفاوضات. ولا يجب ان يغيب عن بال المفاوض الفلسطيني ولو للحظة واحدة ان كل الخطوات التفاوضية يجب ان تكون نحو الاستقلال الوطني في دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية. ولا يجوز ان يقبل هذا المفاوض الفلسطيني اية خطوات تحيد عن ذلك الهدف او تبقي ذلك الهدف تحت رحمة الظروف او رهنا بمشيئة الطرف الآخر!

ان خطة اعادة الانتشار المطروحة لن يؤدي تنفيذها الى خدمة الهدف الوطني ويجب التمسك بنصوص الاتفاقيات حول هذا الموضوع وليس التفاوض على اتفاقيات جديدة يريدها الطرف الآخر!

يوم في بلادنا - (تتمة من ص ١٠)

مقاومي التطبيع الثقافي في العالم العربي، وهذا حقهم الذي لا نجادل فيه، يسمحون لأنفسهم باتهامنا - نحن الفلسطينيين الثابتين على ارض الوطن - بأي اتهام قبيح في هذا المجال الواقعي. لقد سمعنا عن وجود بعض الزملاء المحبطين ممن يريد ان يتهم بالخيانة كل زميل فلسطيني يعود الى وطنه حتى ولو عاد الى منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية. ولكننا كنا قررنا، من زمان كنا قررنا، ان نعيش وان نموت على ارض الوطن.

والخوف من الجعجعة هو ناصح سيء. بل هو الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس. وحسبنا ان نقيم حدا واضحا، وضوح الشمس في ظهيرة يوم حزيراني في بلادنا، ما بيننا - نحن الذين لا نقيم علاقات مع غيرنا من الزملاء الا على اساس التضامن مع حقوق شعبنا العربي الفلسطيني العادلة - وما بين اولئك «الباطنيين» الذين يتراكضون نحو اللقاءات السلطوية الاسرائيلية.

ولا حدود لنتائج خلط الأوراق. ان اجتماع حوالي مئة من الكتاب الفلسطينيين واشتراكهم في تظاهرة واحدة امام حاجز من حواجز الاحتلال الاسرائيلي هما من الأمور التي تبعث على الثقة والاحترام لهذا الفوج المثقف الطليعي بالمقارنة مع حالات اهل الابداع الثقافي في اي مكان آخر على الاطلاق في العالم كله، وعلى رأسه ما هو حاصل في داخل اسرائيل نفسها. فلماذا لا يهتم منظمو هذا النشاط الناجح بدعوة وسائل الاعلام لتغطيته، وعلى رأسها وسائل الاعلام الاسرائيلية؟! واسمحوا لي ان ابدي اعجابي بممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية الذين يظهرون امام التلفزيون الاسرائيلي وبقية وسائل الاعلام الاسرائيلية امام امثالهم في اسرائيل فيرفعون رؤوسنا عاليا ويسهمون في تفنيد مغالطات الاوساط اليمينية والحكومية الاسرائيلية. فهل هناك من يعتقد بأن مثل هذا الأمر محظور على اهل الابداع الفلسطينيين على اعتبار انه «تطبيع»؟!

عدنا، بعد المظاهرة، واجتمعنا في مقر «اتحاد الكتاب الفلسطينيين». وكان بيننا الزميل الفنان احمد ابو سلعوم ذو الصوت الشجي. فأنشد، ورددنا وراءه، أغنية فلسطينية جاء مطلعها وقرارها اصدق تعبير عن حالنا:

«يا شعب فلسطين، يا فلسطينية
يا نبع الثوار والانسانية
مهما جرى وصار
إحنا اللي بنختار
بالفكر وبالحجار.. حل القضية».

واخبرنا احمد ابو سلعوم، فيما بعد، ان مؤلف هذه الأغنية وملحنها هو الشهيد خليل احمد خليل من مخيم دير عمّار. وكان استشهد في بيروت في اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان في العام ١٩٨٢. فحق الشعب العربي الفلسطيني ان يقرر في مصيره، شأنه شأن كل شعب في وطنه، خصوصا الآن وبعد ان دفع ابهظ ثمن في سبيل بقائه في وطنه وعودته الى وطنه.

ترى هل ما كتبته، اعلاه، هو من باب اليوميات عن يوم فلسطيني واحد. ام انه شيء آخر لا جدوى من تكراره؟!

ستُبدي لك الأيام..

نظفوا البحر من التماسيح - (تتمة من ص ٩)

من صور عن دمغ المسلمين بالارهاب.. لكن مشكلتي داخلية، هنا، في سخنين، وغزة. في اسيوط والجزائر، في كابول وطهران، هنا.. في ربع العالم مساحة وعددا..

نعم، انا لا انتظر شهادة من العالم المتفوق والتي تعتبرني صفرا، وامزقها امامكم، ومزقوا جميعا هذه الشهادات. والان وبعد ان اقتنعنا بأن الغرب هو العدو وطلّقنا كل علاقة معه.. هيا نقيّم انفسنا!! هيا نحيا بقدراتنا! شغلوا مصانع الاغذية والملابس، شغلوا مصانع السيارات والثلاجات والمسابح.. شغلوا ماكنات استخراج النفط اطبعوا القرآن في مطابعكم التي صنعتموها، انقلوا صلاة الجمعة عبر اجهزة بختم ماركة السعودية او افغانستان!! فان لم تفعلوا ذلك وما تبقى، بما يشبه ذلك.. فصدقوا، ان شهادة الانسان المسلم والتي سيكتبها بنفسه وعن نفسه ستكون اسوأ من شهادة الغرب..

فيا امة تدعي انها تحب اسلامها او عروبتها!! يا هذه الامة! لا يرفع الامة الا الانسان.. ولا يصبح الانسان نافعا الا اذا اطلقنا لفكره حرية السباحة، ولا سباحة في بحر التماسيح وسمك القرش، فلا بد من تنظيف البحر من كل ما يخيف سباق السباحة.

وقبل خمسة قرون بالتقريب، ساقت اوروبا كل التماسيح واسماك القرش الى برك خاصة.. واغلقت عليها باحكام.. وهناك، مارست التماسيح كل ملذاتها وتمتعت اسماك القرش بشعوذاتها، عندها، قطع السباحون البحر من الشاطئ الى الشاطئ، وغاص الانسان الى اعماق البحر، ثم طار ليسبح حرا طليقا في الفضاء، يقبّل القمر بشفتيه.. ويغضب عليه ويرفسه وينتقل لتقبيل الزهرة!! وما اشد وضوح كلامي!!

استمرار «العد التنازلي» - (تتمة من ص ٩)

الاتفاق الذي تم مؤخرا بين مبارك وعرفات لمواجهة استحقاقات الاول من تموز مع الاخذ بعين الاعتبار كل الاحتمالات.

كما يدعو الى التفاؤل ايضا توقع عودة ابو مازن - الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية بعد ياسر عرفات - للاقامة الدائمة في رام الله لكي يترأس، عمليا، اللجنة التفاوضية مع اسرائيل وكذلك الاستعداد الذي يبديه كل من «حماس» والحزب الجديد المعتدل الذي اقامه مؤخرا الدكتور حيدر عبد الشافي للمشاركة، بشكل او بآخر، في الانتخابات الفلسطينية المرتقبة.

يقول الصحفي الاسرائيلي المعروف اوري افنيري، بحق، ان «الدولة الفلسطينية قد قامت فعلا وان كانت معظم اراضيها تحت الاحتلال مؤقتا».

ان الدولة الفلسطينية، في الواقع، قامت قبل عدة سنوات - اي منذ ان أعلن عن اقامتها في المنفى. وقد اعترفت بها في حينه عشرات الدول. وهي تقوم الان على التراب الوطني الفلسطيني المزروع بالعديد من الالغام، ولكنها ستستكمل قيامها تماما مهما طال الزمن وكثرت التحديات.

قيروس «ايبولا» ما زال يحصد المزيد من الضحايا

● ذكرت لجنة التنسيق الزائيرية لمكافحة الاوبئة في كيوكيت (٥٣٠ كم شرق كنشاسا) ان ٢٠٢ حالة وفاة سجلت من اصل ٢٤٥ اصابة او اشتباه بالاصابة بقيروس «ايبولا». وكانت حصيلة سابقة تحدثت في الخامس من حزيران عن وفاة ١٩٩ شخصا من نفس عدد الاصابات.

لقد تسبب قيروس ايبولا في توقف مظاهر الحياة في زائير وارتفعت الأسعار بشكل جنوني لم يسبق له مثيل. فقد قفز سعر كيس السكر الى ٤٠ الف زائيرا (العملة المحلية) وهذا يعني ان سعره تضاعف عدة مرات في اسبوع واحد.

وقررت الحكومة وضع مدينة كيوكيت، موطن الكارثة بكل سكانها البالغ عددهم ٥٠ الف نسمة تحت اشراف الحجر الصحي.

وقد وجّه اسقف الكنيسة الكاثوليكية في كيوكيت نداء الى العالم الخارجي وقال: «اذا لم نتلق مساعدات عاجلة فسوف تنتقل العدوى الى كل مواطن في زائير»!

كما طالبت السلطات المواطنين بتغيير عاداتهم الخاصة قبل دفن موتاهم وهي تقبيل الموتى واحتضانهم لأن ذلك يساعد في انتقال العدوى!

وتحاول الحكومة ايضا احراق الجثث غير ان المواطنين يرفضون ذلك تماما.

ومستشفى كيوكيت (٣٥٠ سريرا) لم يعد يستطيع استيعاب المزيد من المرضى. لذا، فان كل مريض يلزم بيته ويتم عزله ولا يخرج منه ويصبح تحت الحبس في بيته. وانتشر الجنود في كل مكان في كيوكيت، كما تعطلت الدراسة ايضا في المدارس والناس لا يفكرون في الخروج من ديارهم لأن الموت ينتظرهم في الخارج!

والكل خائف ويرفض مواجهة «إيبولا»، بمن في ذلك العلماء الذين جاءوا من باريس وواشنطن وانتورب وجوهانسبرغ.

والجميلات فقط هن اللاتي لا يخشين «ايبولا»! ففي هذه الأثناء وفي هذه الظروف السوداء تجري في اكبر قاعة من قاعات احد الفنادق الكبرى في كينشاسا مسابقات لاختيار ملكة جمال زائير.

وشر البلية ما يضحك!!

● من هذا المكان في زائير، حيث تجمعات الافيال، ظهر قيروس «ايبولا» - كما يعتقد علماء «القيروسات» ●

السكر.. مهدىء فعال ولا يشكل خطرا على الرضع

● ذكرت المجلة البريطانية المتخصصة «بريتش ميديكال جورنال» في دراسة تنشرها اليوم الجمعة، ان السكر الذي يعرف حتى الأن بأن آثاره ضارة على اسنان الاطفال يملك خصائص مفيدة لتخفيف الالام عند الرضع. وقال طبيب الاطفال مالكولم ليفين، الذي اجرى تجارب في مستشفى ليدز (شمال بريطانيا)، ان الاطفال عندما يأكلون السكر يقاومون الألم اكثر ويبقون هادئين في حالات الضغط النفسي. وقد اعطى الطبيب شرابا مؤلفا من سكر قصب السكر والشمندر لثلاثين وليدا تبلغ اعمارهم بضعة ايام ومياها لثلاثين آخرين قبل ان يخضعهم لفحص كشف اليرقان الذي يجري بابرة مؤلمة في القدم.

وكانت النتيجة ان الرضع الذين شربوا السكر بكوا اقل من الآخرين وعادت وتيرة ضربات القلب لديهم بعد الألم الذي سببته الابرة الى طبيعتها في وقت اقصر من المجموعة الثانية. واستنتج هذا الطبيب ان السكر «مهدىء فعال ولا يشكل خطرا على الرضع».

بعد مرور حوالي قرن:
المصل المضاد للسموم ما زال العامل الأساسي في معالجة حالات التسمم الخطيرة

● تشكل العقارب والثعابين والعناكب وغيرها على الأرض وبعض انواع الأسماك وقناديل البحر (ميدوس) وحلزون البحر الذي يبحث عنه الغواصون عادة لجمال شكله افخاخا سامة يسبب بعضها مشاكل في مجال الصحة العامة في عدد كبير من دول العالم.

وذكر مختصون يشاركون في المؤتمر الدولي الأول المخصص لهذا الموضوع والذي نظمه معهد باستور انه على الرغم من التقدم في مجال الطب ما زال المصل المضاد للسموم بعد حوالي قرن من اعمال الطبيب - البير كالميت - العامل الأساسي في معالجة حالات التسمم الخطيرة. وقال البروفسور كاسيان بون من وحدة السموم في معهد باستور ان لسعات الأفاعي «العرضية» في الدول المتقدمة (اوروبا والولايات المتحدة واليابان) التي تحدث في اوساط طبيعية قليلة نسبيا بينما لسعات «الحيوانات الأليفة» الغريبة مثل الثعبان ذي الأجراس تميل الى الارتفاع.

واضاف ان الوضع في الدول النامية مثل بورما والكاميرون مختلف ويقدر معدل اللسعات سنويا ب ٢٠٠ الى ٥٠٠ لكل مئة الف نسمة ولكن معدل الوفيات بمثل هذه الحوادث قليل (٣ لكل مئة الف نسمة سنويا). ويقول المختصون ان السبب في ذلك هو ان اللسعات ليست كلها سامة. واشاروا الى ان التغييرات في البيئة (ازالة الغابات واقامة مراكز كبيرة للزراعة الصناعية) تؤدي الى زيادة في هذه الحوادث.

مضادات مشعة للقضاء على الأورام اللمفية الخبيثة

● يسعى الاطباء الى محاربة الاورام اللمفية الخبيثة باستخدام مضادات مشعة قد تكون سلاحا جديدا فعالا في علاج هذه الاورام السرطانية، التي تقاوم كل وسائل العلاج المتوفرة.

هذا ما أكدته دراسة قدمت الى المؤتمر الواحد والثلاثين لجمعية السرطان الامريكية المنعقدة حاليا في لوس انجلوس في كاليفورنيا.

وتقوم هذه الوسيلة التي لا تزال في طور التجربة على حقن المرضى المصابين بأورام في العقد اللمفية بعنصر مشع، هو اليود ١٣١، بعد «ربطه» بمضاد يتم الحصول عليه عن طريق زرع نسيج لمفاوي.

وتكون للمضاد في هذه الحالة خاصية «التعلق» بالورم وليس بالانسجة السليمة غير المصابة بهذا النوع من السرطان، مما يتيح للاطباء حقن جرعات اكبر من المادة المشعة موجهة الى مواقع محددة مع تجنب تعريض الاعضاء المجاورة للورم كالكبد او الكلى والرئتين للمواد المشعة.

والأورام اللمفية التي تعالج بهذه الطريقة هي غير الاورام المسماة اورام هودجكين. ويصاب سنويا بهذه الاورام نحو ٥١ الف امريكي يعالج اكثر من نصفهم بالأشعة او العلاج الكيميائي.

وحتى الآن وفي حال فشل العلاج الأولي كان يمكن علاج بعض المرضى بجرعات اقوى من الاشعة. ولكن بسبب انتشار الخلايا السرطانية كان يستحيل توجيه الاشعة الى الأورام حتى لا يصاب بالضرر مجمل الجسم.

وحتى ينجح العلاج كان ينبغي ان يعقب العلاج بالأشعة زرع لنقي العظم بدل الخلايا التي ماتت بسبب الاشعة. وقام بالتجربة المقدمة الى المؤتمر فريق يترأسه البروفيسور اوليفر برس من المركز الطبي في جامعة ولاية واشنطن في سياتل. وشملت التجربة ٢١ مريضا.

وقد استجاب ١٨ من المرضى للعلاج ولوحظ اختفاء الورم كليا لدى ١٦ منهم خلال فترة من العلاج تراوحت بين ٨ اشهر و٣ سنوات. وقبل العلاج بالأشعة تم استخراج خلايا من نقي العظم لديهم خزنت حتى يعاد حقنها مجددا للحصول على نقي عظم سليم.

وولد العلاج لدى المرضى سلسلة من الآثار الجانبية كالحرارة والغثيان وحالتين من تشعيع موقت للقلب والرئتين. كما تسبب بوفاة واحد من المرضى.

وأقر الباحثون باهمية هذه الاثار الجانبية لكنهم ذكروا بانها اقل بكثير من تلك التي يسببها العلاج بالأشعة الذي يصاحبه عادة زراعة لنقي العظام.

وقال البروفيسور الين برمان من مركز مكافحة السرطان في نيويورك ان هذه الدراسة التمهيدية «تفيد ان العلاج الذي يقوم على استخدام مضادات مشعة يشكل علاجا جديدا ناجعا ضد هذه الاورام اللمفية».

في اطار التحضيرات والاستعدادات لمؤتمر بكين:

«زمن النساء حول ضفاف المتوسط»!



□ مؤتمر لنساء دول حوض البحر المتوسط يضع ورقة عمل ستقدم الى مؤتمر بكين □ نبيلة اسبنيولي، التي شاركت في المؤتمر: برز في هذا المؤتمر تعاون كبير بين النساء في الشمال وفي الجنوب □

● «زمن النساء حول ضفاف المتوسط» - تحت هذا العنوان، عقد مؤتمر لنساء البحر الابيض المتوسط، في تونس، تحضيرا لمؤتمر بكين المزمع عقده في شهر ايلول القادم. وقد نظم هذا المؤتمر مركز البحوث والدراسات والتوثيق والاعلام حول المرأة ومنظمة اليونيسكو وجمعية ملتقى نساء البحر الابيض المتوسط وغيرها من الجمعيات.

وقد شاركت في المؤتمر حوالي مئتي امرأة بينهن اسرائيليات وفلسطينيات. ومن بين المشاركات، مديرة مركز الطفولة في الناصرة، الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي وعضو الكنيست نوعمي حزان وعن حركة «بات - شالوم» دفنة غولان.

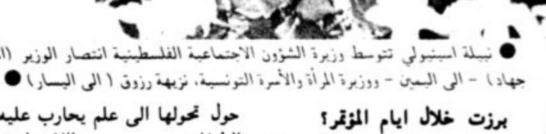
حول اهمية المؤتمر وما تمخض عنه، التقينا الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي:

*** «الاتحاد»: ما الهدف من عقد هذا المؤتمر؟**

- اسبنيولي: «يأتي هذا المؤتمر تحضيرا لمؤتمر بكين، وفيه تم تحضير ورقة خاصة لنساء البحر الابيض المتوسط لتقديمها في مؤتمر بكين. فقد شمل المؤتمر، اضافة الى لجنة الصياغة، ثلاث ورشات عمل عن زمن النساء، حول ضفاف المتوسط، تناولت مواضيع: * اليوم، زمن النساء * الزمن والفضاء * الزمن المقيس والزمن المعيش. وفي داخل كل ورشة، جرى تناول مواضيع اخرى مختلفة تهم النساء في هذه المنطقة».

*** «الاتحاد»: ما هي الأمور والمواضيع التي برزت خلال ايام المؤتمر؟**

- اسبنيولي: «لقد برز التعاون الكبير بين الشمال والجنوب. ربما ان موضوع «زمن النساء» هو واسع جدا. فقد دخلت مواضيع عديدة حيز النقاش. فهناك من طرح مفهوم وتأثير الاوضاع السياسية على المرأة وكذلك اهمية نضال المرأة وتواجد المرأة في اماكن مختلفة. وكان ايضا، للمرأة الجزائرية نقاش خاص حول تحولها الى علم يحارب عليه الطرفان (الاصوليون والدمقراطيون)، ومما برز من الناحية السلبية مثلا الخوف الذي سيطر على نساء الدول العربية من طرحهن للقضايا السياسية بشكل مباشر والتعبير عن رأيهن بصراحة».



● نبيلة اسبنيولي تتوسط وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية انتصار الوزير (ام جهاد) - الى اليمين - ووزيرة المرأة والأسرة التونسية، نزيهة رزوق (الى اليسار) ●

*** «الاتحاد»: هل من قضايا مهمة لنساء البحر الابيض المتوسط لم تطرح خلال المؤتمر؟**

- اسبنيولي: «هناك عدد من هذه القضايا التي لم تطرح. خذي مثلا موضوع الدمقراطية في دول البحر الابيض المتوسط، وخاصة الجزء الجنوبي، فبناء أسس الدمقراطية، أمر اساسي للحفاظ على كيان المرأة، هذا الموضوع لم يطرح او يناقش وهذا نقص كبير. الى جانب هذا موضوع الاصوليين الذي يهدد كافة هذه الدول من الجنوب الى الشمال ونرى اعنف صورها في الجزائر وهناك موضوع مهم جدا للمرأة، وكان من الافضل ان يأخذ اهمية، وهو الهجرة من الجنوب الى الشمال ومدى تأثيرها على المرأة التي تكون ضحية، كما يظهر من كافة التجارب، لهذه الهجرة ولا ننسى هنا موضوع السلام في الشرق الاوسط، الذي هو جزء من البحر الابيض المتوسط، فهذا الجزء كان حاضرا - غائبا في النقاشات».

*** «الاتحاد»: اذن ما الاهمية التي نتجت عن هذا المؤتمر؟**

- اسبنيولي: «لا شك ان المواضيع التي جرى نقاشها مهمة، واللقاء النسوي بحد ذاته مهم جدا، سواء كان لسماع المشاكل والتعرف على خبرات العمل، ومن جهتنا كانت هناك اقتراحات خاصة ومهمة، بما يتعلق بالنساء الاسرائيليات والفلسطينيات. فقد اقترح عقد مؤتمر دولي في العام القادم حول القدس. ولا شك انه ستكون لهذا المؤتمر اهمية كبرى.

*** «الاتحاد»: منذ شهرين والتحضيرات على قدم وساق لاستقبال مؤتمر بكين. فماذا تتوقعين من هذا المؤتمر؟**

- اسبنيولي: «لقد علمت ان قرابة ١٤ الف امرأة من منظمات حكومية وغير حكومية ستشارك في المؤتمر، وهذا الحضور يعكس اهمية المؤتمر. اذ انه يأتي في فترة مهمة جدا للحركات النسوية لدعم مكانة المرأة ومساواتها في مجالات مختلفة، واتاحة المجال امام المرأة لامكانيات مختلفة، فاللقاء نفسه بين النساء، يعطي الشعور بالقوة.

(آمال شحادة)

بودنغ الشـــوكـــولاطة مع الكريما

□ **المقادير:**

* علبة من بودرة المهلبية بالشوكولاطة.
* كوبان وربع كوب من الكريما الخفيفة.
* ملعقتان من السكر الناعم.
* ٩٠ غراما من الشوكولاطة المبروشة.
* نصف ملعقة شاي من الفانيليا.
* بيضة.

□ **للزينة:**

* نصف كوب من الكريما المخفوقة.
* ملعقة فستق مقطع.
* بسكوت حسب الرغبة.

□ **الطريقة:**

- اخلطي بودرة المهلبية في وعاء، مع قليل من الكريما حتى تتحول الى صلصة ناعمة ثم اضيفي اليها الكريما المتبقية مع التحريك.
- اسكبي الصلصة في المقلاة واتركيها على النار حتى تغلي وتتكثف مع تحريكها. اتركيها تغلي على نار خفيفة لمدة دقيقة.
- ارفعي المقلاة عن النار واضيفي اليها السكر والشوكولاطة المبروشة مع التحريك حتى يذوبا. اضيفي خلاصة الفانيليا الى المقلاة.
- افصلي بياض البيض عن صفاره واخفقي الصفار مع مزيج المهلبية بالشوكولاطة.
- اخفقي بياض البيض حتى يتكثف ثم اسكبيه فوق المهلبية بواسطة ملعقة معدنية كبيرة مع التحريك حتى يمتزج جيدا.
- افرغي المهلبية في قالب خاص مرطب. اتركيها تبرد ثم غطيها واتركيها جانبا لمدة ٤ ساعات حتى تجمد.
- اقلبي المهلبية في طبق تقديم. اخفقي الكريما حتى تتكثف وزيني بها محيط المهلبية ثم انثري الفستق. اسكبي القليل من الكريما في الوسط وغطيه بالبسكوت.

أزياء

(اعداد: غصوب سرحان)

لدى لوي فيرو

اللون البـــنـــي للســـهــــرات



في مجموعته الاخيرة للسواريهات، برز بشكل خاص استعمال لوي فيرو الوان الارض للسهرات، وبالذات اللون البني على اوزانه المختلفة مما اضفى على موديلاته نعومة ورقة لا تضاهيان، خصوصا وانه استغل الشيفونات بشكل خاص لهذا الغرض. اما العنصر القوي الآخر الذي امتازت به سواريهاته لهذه المجموعة فهو استعماله للربطات والعقد المختلفة مما جعلها موديلات بسيطة ومريحة جدا للعين.

وفي الصورة نرى احد هذه الفساتين، باللون البني العسلي وقد طُعِّم عند الكتف باللون الذهبي. ومما يشد النظر بشكل خاص لهذا الموديل النسب الممتازة بين اجزاء الموديل المختلفة.

عَ الوتر

سعود الاسدي

د. نبيل عزام في الناصرة بتقاسيم جديدة

□ ابن الناصرة الموسيقي الدكتور نبيل عزام، المقيم في لوس انجلوس بكالفورنيا، جاء هذا الاسبوع في زيارة للاهل والوطن، وبرغم انشغاله بعمل موسيقي جديد، وضغط الاقارب والاصحاب عليه بالسلام والكلام، جمعتني به في بيته بالناصرة جلسة هادئة، ومن خلال خلفية مقطوعة موسيقية رقيقة، صوناتا ضوء القمر لبيتهوفن، دار بيننا هذا الحديث الذي أرجو لقراء زاوية «عَ الوتر» ان يجدوا فيه متعة وفائدة، وخاصة ان الدكتور نبيل عزام، استاذ له الباع الطولى في موضوع الموسيقى، وله في الشعر الفلسطيني المغنى / الزجل / بحث، وآخر في موسيقى محمد عبد الوهاب، الذي نال به اجازة الدكتوراة، فبعد التأهيل والتسهيل بالدكتور نبيل، وتهنئته بالعودة بالسلامة أقول:

*** اخ نبيل! هناك تراث موسيقي عربي منابعه ذاتية، واخرى خارجية ازدهر في العصر العباسي، وتأثر بالفرس وغيرهم، وأثر فيهما بعد بالاتراك، وان كنا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر لانعدم تأثيراً تركياً معاكساً في الموسيقى العربية، لا سيما في العراق، وبلاد الشام، ومصر الى بعض اقطار عربية قريبة منا في شمال افريقيا، والسؤال ما هو دور الموسيقى التركية في تشكيل الموسيقى العربية / اذا وجدت / وأثرها كذلك في توجيه الذوق الموسيقي عندنا الى العشرينات من هذا القرن؟**

- قبل الاجابة على هذا السؤال تحديدا احب ان اقول: ان الاتراك لعلاقتهم بالفرس كشعب آري، وبعد ان اعتنقوا الاسلام مثلهم، تأثروا بمبادئه، وخصائص اللغة العربية وآدابها، وخاصة الشعر واوزانه، وسائر الفنون ومن ضمنها قواعد الغناء والموسيقى، وآداب السماع، التي بلغت أوج ازدهارها في القرن العاشر الميلادي.. ففي قونية السلجوقية التي اصبحت منذ القرن الثالث عشر الهجري حاضرة الفكر والابداع الفني، بعد ان التحق بها الشاعر الصوفي الكبير محي الدين بن العربي (١١٦٥ - ١٢٤٠) وتألقت فيها عبقرية جلال الدين الرومي (١٢٠٧ - ١٢٧٣) الذي جعل الموسيقى من اهم عناصر التربية والفلسفة، والتصوف، ثم في مدينة بورصا التي اصبحت مركزا ثقافيا مشعا، نجد ان الاتراك، وبقدرة قادر، قد اضافوا عناصر موسيقية جديدة الى التراث العربي الموسيقي استمدوها من بيزنطية، وفارس، والاغاني القومية لقبائل المغول التركية، وبسبب من نفوذ العسكرية التركية مع بداية انحلال الخلافة العباسية، في عهد المتوكل، فقد انتشرت الافكار التركية في العراق، ثم في مصر بعد ان تفوق الطولونيون سنة ٨٧٦ م، كما ان التكايا والخوانق الصوفية كانت على جانب كبير من العناية بالموسيقى، والانشاد، ولغاية اليوم، وبرزت فاعليتها في الموسيقى العربية الاسلامية، وكان في النهاية دور لاسطنبول (الاستانة) في ازدهار الموسيقى التركية حتى اتصلت، وتفاعلت مع الموسيقى الاوروبية، بدليل استجابة كبار مؤلفي الموسيقى، موتسارت، بيتهوفن وآخرين... في وضع بعض الالحان والمارشات ومقاطع من الاوبرات تحت تأثير الموسيقى التركية، ونمط الحياة التركي!!

*** وماذا بالنسبة للتأثير على الموسيقى العربية خاصة في بلاد الشام ومصر؟**

- اعتقد ان التداخل الثقافي التركي العربي كان يحظى بتشجيع من السلطنة العثمانية وتوجيهها، وخاصة في التصوف والموسيقى، وبما ان الموسيقى التركية غير غريبة عن الاذن العربية، وهي موسيقى الحاكم، وقد تفوقت بعناصرها الآنفة الذكر، فانها باتت تنظر الى الموسيقى العربية من اعلى، وشعرت الموسيقى العربية، التي كانت بالامس مانحة واهبة، انها اليوم بحاجة الى ما يمنحها ويهبها، وصار التراث الموسيقي التركي هو المصدر الرئيسي المغذي الذي تستمد منه الموسيقى العربية.

*** وبالطبع هناك ادلة وبينات؟**

- نعم الادلة والبينات وافرة، وأبسطها ممكن في مراجعة قائمة كبيرة من المصطلحات الموسيقية ذات الاصول التركية، حتى طريقة تدوين الموسيقى، علاوة على اسلوب الاغاني، والطقاطيق، والترنمات: أمان يا لا للّي، أفندمْ بلمْ، أمان جانم بزم، برمان دوس عمرن.. والتي استبدلها العرب لاستكمال الوزن الشعري: يا ليل يا للّي، يا عين يا روحي آه يا عين! والسماعيات واللونغات، والاقصاق، والبشارف، والدواليب، والنوبة، والتخت وادواته من عود كبير، وعود صغير، وقانون كبير، وقانون صغير، وناي، وبزق، وايقاع دف، دربكّة، نقّارة..

*** وظلّ هذا التأثير على ما اعتقد الى العشرينات من هذا القرن وتحديدا بنشوب الثورة المصرية سنة ١٩١٩، والتي كانت سببا في حدوث تحوّل في الموسيقى المصرية.**

- نعم حدث تحول في الموسيقى المصرية، وان كان المقصود هنا موسيقى المدينة، لا الريف المصري، لان الريف المصري كغيره من الارياف في البلدان العربية له موسيقاه الشعبية وتراثه العريق والثابت والبعيد عن تأثير المدينة.. موسيقى المدينة شيء، وموسيقى الريف والفلاحين والبداوة شيء آخر، والتغيير في موسيقى المدينة حاصل لعدم ارتكاز تلك الموسيقى على تراث ممتد في عمق التاريخ الشعبي للأمّة، موسيقى المدينة تتحول بتحول الحاكم، وهي اقرب الى موسيقى القصر والبلاط، موضوعة اصلا للهو الحاكم والحاشية المحيطة به، ومن هنا فهي خاضعة للميول والاهواء والظروف، ومتأرجحة غير ثابتة بعكس ما هي عليه في الريف من الرسوخ والاستقرار.



* د. نبيل عزام في تقاسيم عَ الوتر لسعود الاسدي *

*** وكان ان اتى سيد درويش، وكان انفتاح على موسيقى الغرب، وكان تجديد.**

- كان تجديد سيد درويش والذين سبقوه بقليل وعاصروه مثل ابو خليل القبّاني، وجورج ابيض في السير على خطى المسرح التمثيلي الذي استحدث في مصر، وكان ان نفح سيد درويش المسرح الغنائي بنسمات من التجديد، لاقتناعه ان نقل الغناء من التطريب الى التعبير والتصوير مسألة هي في صالح الموسيقى المصرية والانسان المصري، وفعلا فقد كانت مساهمة سيد درويش كبيرة في هذا المجال، وهو نفس سيد درويش الملتفت الى روح الاصالة في الالحان المصرية، الحان اغاني الطبقة الدنيا والمسحوقة من الشعب المصري: الشيّالين، والحمّالين، والمراكبيّة، والعربجيّة، والصنايعيّة الى آخره..

*** وبعد سيد درويش انتكست الموسيقى في مصر؟.**

- هذه قضية في منتهى الدقة والحساسيّة، وهي بحاجة الى تقييم موضوعي، فانا لا اعتبر ما حدث بعد سيد درويش انتكاسا او غلقا لباب التجديد والتطوير في الموسيقى، لان المسألة ليس ما يرغب هذا او ذاك من الموسيقيين، المسألة متعلقة اكثر بقانون العرض والطلب، وما طرحه سيد درويش كان عن ذكاء، وكان مطلوبا في حينه، وقد حصل على تجاوب جماهيري واسع.

*** وكان بامكان عبد الوهاب بما يملك من موهبة ومعرفة كبيرتين ان يتابع من حيث انتهى سيد درويش، ولكن الذي حدث وللاسف، هفتة كبيرة في الموسيقى بعد سيد درويش!!**

- يمكنك ان تقول هفتة، والهفتة سببها ذكاء عبد الوهاب ايضا، وانت تعرف كما يعرف الجميع ان عبد الوهاب (وهو يضحك) ليس ابن عمي اللّزم، وعبد الوهاب بعد الثورة المصرية سنة ١٩١٩ وبعد ان خبت جمرة الحرب العالمية الثانية، وعودة البلاد الى الاستقرار بعد التوتر، كان لا يمكنه الا ان يكون مغنيا مطربا، يقدم للمستمع في مصر والعالم العربي أجمل الاغاني المتوفرة فيها عناصر الاغنية الثلاثة: الكلمة البديعة، واللحن الرائع، والصوت العذب، وهذا كله لم ينقص عبد الوهاب، وكان منه ان قدم نمطا غنائيا كان معروفا في اوروبا ويدعى «بلكانتو» اي الغناء الجميل، والمتقن اللذيذ، وقد جادت به قريحة عبد الوهاب في فترة كان الناس فيها بحاجة الى استرخاء، وهو بذكائه عرف هذه الحاجة، وهو مطرب كبير!!

ولكن طه حسين يقول عنه: انه مطرب شعبي، ويحمّله كل المسؤولية في افساد الذوق المصري؟!

- اولا القول: ان عبد الوهاب مطرب شعبي ليس سُبّة، ولا ارى شخصيا في القول قدحاً بقدر ما ارى فيه مدحاً اذا حمّلنا كلمة «شعبي» معنى - Popular
- لان اغاني عبد الوهاب كانت ولا زالت من الشيوع والذيوع بحيث ردّدتها جميع طبقات الشعب ليس في مصر فحسب، بل وفي كل ارجاء الوطن العربي، من المحيط الى الخليج، كان كأم كلثوم يلغي خارطة العالم العربي السياسية التي فصلت بينها الحدود والسدود!

*** وكيف اذن افسد الذوق المصري؟!**

- اعتقد ان طه حسين في هذه الكلمة صادر عن ذاتية. وعن توجه ميكانيكي في فهم موسيقى الغرب، وبسبب من الانبهار بالحضارة الاوروبية،.. طه حسين من حقه كانسان ان يحب الموسيقى الكلاسيكية، وقد يقنعنا كأفراد بان نحبها معه، ولكن من اين له ان يفرض على شعب بأكمله يأكل الفول والطعمية، والملوخية ان يتركها ويتحول الى المعكرونة الايطالية او الهامبورغر الامريكية؟! طه حسين، وفؤاد زكريا، وحسين فوزي، وتوفيق الحكيم، ومحمود القطاط وآخرون هؤلاء مثقفون ثقافات عالمية ولهم اذواقهم الخاصة، ولكنهم لا يستطيعون ان يفرضوها على الشعب وبالذات المصري، واذا جربوا فرضها يكون مثلهم كمثل من يريد ان يفرض على الشعب ذاته شعور الاغتراب، وهو في وطنه، وهل يعقل ذلك؟!

*** اخ نبيل انت موزّع في جميع اوقاتك بين الموسيقى الغربية والعربية، ولك اهتمام كبير بالموسيقى الشعبية، وخاصة بالقوالب الغنائية الموروثة اريد ان اقول: عدا عن تأثرك بتربيتك الموسيقية على ايدي والديك، وعلاقتك الوثيقة بالشعر العامي المغنّى مثل العتابا والميجنا اللذين لك فيهما بحث وأي بحث؟! نعم اريد ان اقول: وتظل الاغاني العربية عندنا بكلماتها والحانها حسرة، ولوعة، وحرقة، وبكاء، وحب تعيس، وحسّاد وعذال وَ.. وَ كيف نبني عظمة الناس ونرفع معنوياتهم وندفعهم الى الطموح في جوّ رماديّ قاتم بائس حزين، وباغاني اذا سمحت لي ان اقول: فيها رتابة، وسير على وتيرة واحدة، في لحن مفرد قصير يُرهقنا فيه الايقاع المتكرّر والذي يظل يلف ويدور في سطحية وفراغ، وخلال طبقة صوتية واحدة او متقاربة.. اين الاغاني التي تحملنا نلتقي مع عالم التوافق الهارموني، والصفاء، وسكينة النفس والنعومية، وشفافية الروح.. اين؟! اين؟!**



* د. نبيل عزام اثناء اعداد بحثه عن الموسيقار محمد عبد الوهاب في احدى مقابلاته معه سنة ١٩٨٣ *

التتمة في ملحق الجمعة القادم.

(الناصرة / بير الامير / ١٥ حزيران ١٩٩٥)

□ ننشر، فيما يلي، أسماء الطلاب الذين تفوقوا في مسابقة الرياضيات لسنة ١٩٩٥، والتي جرت بتاريخ ١٩٩٥/٥/١٩ في مركزين: في مدرسة يافة الناصرة الشاملة ومدرسة باقة الغربية الشاملة.

الاسماء مرتبة حسب ترتيب الالفباء العربية للمدارس وليس حسب التحصيل.

يذكر ان هذه المسابقة تجري سنويا. وقد جرت هذه السنة باشتراك حوالي الف طالب.

١) صالح جواد سمارة – التاسع – اعدادية الطيرة – طيرة المثلث ، ٢) عبد الكريم باسم ابو خيط – التاسع – اعدادية الطيرة – طيرة المثلث، ٣) نيفين فوزي دعاس – التاسع – اعدادية الطيرة – طيرة المثلث ، ٤) هبة فضل عراقي – التاسع – اعدادية الطيرة – طيرة المثلث ، ٥) وافي فواز عراقي – التاسع – اعدادية الطيرة – طيرة المثلث ، ٦) وسام مصلح منصور – التاسع – اعدادية الطيرة – طيرة المثلث ، ٧) عبير صلاح مصاروة – التاسع – اعدادية الاخوة الطيبة – طيبة المثلث، ٨) آمنة مصطفى صرصور – التاسع – اعدادية كفرقاسم – كفرقاسم، ٩) دعاء عبد الله عامر – التاسع – اعدادية كفرقاسم – كفرقاسم، ١٠) رائقة علي عقيلي – التاسع – اعدادية كفرقاسم – كفرقاسم، ١١) عبد الناصر يوسف عبد عيسى – التاسع – اعدادية كفرقاسم – كفرقاسم، ١٢) علي اسماعيل رابي – التاسع – اعدادية كفرقاسم – كفرقاسم، ١٣) محمد علي فريج – التاسع – اعدادية كفرقاسم – كفرقاسم، ١٤) نور رجا – التاسع – اعدادية كفرقاسم – كفرقاسم، ١٥) حمزة احمد قداح – التاسع – اعدادية مجد الكروم – مجد الكروم، ١٦) ايمان غانم ابو ليل – التاسع – عين ماهل الشاملة – عين ماهل، ١٧) رزق خطيب – التاسع – عين ماهل الشاملة – عين ماهل، ١٨) وسيم مارون حلو – التاسع – الاكليريكية – الناصرة، ١٩) ايهم خيري بشارة – الثامن – اعدادية الطيرة – طيرة المثلث، ٢٠) تامر عادل عبد الحي – الثامن – اعدادية الطيرة – طيرة المثلث، ٢١) فاخر فاروق عبد الحي – الثامن – اعدادية الطيرة – طيرة المثلث، ٢٢) مهند طالب منصور – الثامن – اعدادية الطيرة – طيرة المثلث، ٢٣) اياس خالد غنايم – الثامن – اعدادية باقة الغربية – باقة الغربية، ٢٤) رزان مهدي صرصور – الثامن – اعدادية كفرقاسم – كفرقاسم، ٢٥) سارية صالح بدير – الثامن – اعدادية كفرقاسم – كفرقاسم، ٢٦) حاتم شاكر ايوب – الثامن – اعدادية مجد الكروم – مجد الكروم، ٢٧) جعفر عقاب حليحل – الثامن – الجش الرسمية – الجش، ٢٨) سائدة وليد حليحل – الثامن – الجش الابتدائية – الجش، ٢٩) كاترينا اديب حداد – الثامن – الجش الابتدائية – الجش، ٣٠) ارواء سليم لوابنة – الثامن – الشاملة يافة الناصرة – يافة الناصرة، ٣١) فادي احمد رضا مصاروة – الثامن – الكرمليت حيفا – حيفا، ٣٢) شيرين نواف دخان – الثامن – المعمدانية الناصرة، ٣٣) نايف رياض زعبي – الثامن – الاكليريكية – الناصرة، ٣٤) اميل زيدان زيدان – الثامن – بئر السكة يمة – يمة، ٣٥) ساهر حسن خطيب – الثامن – ترشيحا الشاملة – المزرعة ٣٦) غادة فارس فاعور – الثامن – ترشيحا الشاملة، ترشيحا، ٣٧) فاتن ريمون اندراوس – الثامن – ترشيحا الشاملة – ترشيحا، ٣٨) واهب منير بشارة – الثامن – ترشيحا الشاملة – ترشيحا، ٣٩) ايمن وليد حنا – الثامن – حنا مويس الشاملة – الرامة، ٤٠) تميم موسى نصار – الثامن – عرابة ب – عرابة، ٤١) شادي مصطفى قراقرة – الثامن – عرابة ج – عرابة ٤٢) أمجد فضل عبود – الثامن – كفرياسيف ب – كفرياسيف، ٤٣) ريم خالد وتد – الخامس – ابن رشد جت – جت المثلث، ٤٤) محمد سامي حمودة – الخامس – البعينة ب – البعينة ٤٥) حنا باسيلا باسيلا – الخامس – الرامة الابتدائية – الرامة، ٤٦) سحر عوض حنا – الخامس – الرامة الابتدائية – الرامة، ٤٧) ليلى مراد دعاس – الخامس – الزهراء الطيرة – الطيرة، ٤٨) محمد عبد الرؤوف شايب – الخامس – الطور دبورية – دبورية، ٤٩) احمد حاتم فضيلي – الخامس – العمرية الطيرة – طيرة المثلث، ٥٠) رشا نبيل منصور – الخامس – العمرية الطيرة – طيرة المثلث، ٥١) ياسمين نعيم مصري – الخامس – العمرية الطيرة – طيرة المثلث، ٥٢) آلاء بدير – الخامس – العمرية كفرقاسم – كفرقاسم، ٥٣) اسماء عبد الرحيم خاسكية – الخامس – الغزالي الطيرة – طيرة المثلث، ٥٤) عاهد حسام عتيلي – الخامس – الغزالي الطيرة – طيرة المثلث، ٥٥) يوسف جلال منصور – الخامس – الغزالي الطيرة – طيرة المثلث، ٥٦) ولاء عوني ابراهيم – الخامس –

الطلاب المتفوقون في مسابقة الرياضيات ١٩٩٥

الكندي دبورية – دبورية، ٥٧) كارولينا الياس سوسان – الخامس – ترشيحا الابتدائية – ترشيحا، ٥٨) شافع عفو فاهم – الخامس – حي المسلخ – الناصرة، ٥٩) احمد يوسف عودة – الخامس – شعب ب – شعب، ٦٠) سوزان مطر – الخامس – عيلبن أ – عيلبن، ٦١) رنا اسعد سعدي – الخامس – عرابة ج – عرابة، ٦٢) سليمة عاطف نعامنة – الخامس – عرابة ج – عرابة، ٦٣) نيروز يوسف كيوان – الخامس – عمر ابن الخطاب مجد الكروم – مجد الكروم، ٦٤) ريمون رايق سليمان – الخامس – عيلبون الابتدائية – عيلبون، ٦٥) فارس علي ابو ليل – الخامس – عين ماهل أ – عين ماهل، ٦٦) احمد طلال اغبارية – الخامس – مصمص الابتدائية – مصمص، ٦٧) شيرين يحيى عيسى – الخامس – نحف ب – نحف، ٦٨) الحان نصري كسابري – الخامس – يافة الناصرة د – يافة الناصرة، ٦٩) مالك تيسير غره – الرابع – ابن رشد جت – جت المثلث، ٧٠) مجدي خالد وتد – الرابع – ابن رشد جت – جت المثلث، ٧١) اشرف يوسف فرهود – الرابع – الرامة الابتدائية – الرامة، ٧٢) هاني خالد ولي – الرابع – الرامة الابتدائية – الرامة، ٧٣) أثير العبيدي – الرابع – الزهراء الطيبة – طيرة المثلث، ٧٤) معالي منصور – الرابع – الزهراء الطيرة – طيرة المثلث، ٧٥) امير سهيل كوري خاسكية – الرابع – الزهراء الطيرة – طيرة المثلث، ٧٦) عتاب خالد عواد – الرابع – الزهراء ج طمرة – طمرة، ٧٧) محمود جودت نجار – الرابع – الزهراء ج طمرة – طمرة، ٧٨) دعاء صالح ابو دية – الرابع – العمرية الطيرة – طيرة المثلث، ٧٩) لنا جمال منصور – الرابع – الغزالي الطيرة – طيرة المثلث، ٨٠) مرام محمد سخنيني – الرابع – الكندي دبورية – دبورية، ٨١) نور صبيح ابراهيم – الرابع – الكندي دبورية – دبورية، ٨٢) خولة فارس فاعور – الرابع – ترشيحا الابتدائية – ترشيحا، ٨٣) نيفين ناصر اندراوس – الرابع – ترشيحا الابتدائية – ترشيحا، ٨٤) راوية راتب زعبي – الرابع – حي المسلخ – الناصرة، ٨٥) نسرين انور حاج – الرابع – حي المسلخ – الناصرة، ٨٦) هدى وليد عثمان – الرابع – حي المسلخ – الناصرة، ٨٧) طارق عصام خطيب – الرابع – دير حنا ب – ديرحنا، ٨٨) بشارة عصام رزق – الرابع – راهبات مار يوسف – الناصرة، ٨٩) بشارة شحادة عبيد – الرابع – عيلبن أ – عيلبن، ٩٠) محمد عمر خطيب – الرابع – عيلبن أ – عيلبن، ٩١) وائل فايق خوري – الرابع – عرابة ج – عرابة، ٩٢) اسماء احمد حسين خلايلة – الرابع – عمر بن الخطاب مجد الكروم – مجد الكروم، ٩٣) اياد يونس سبع – الرابع – عمر بن الخطاب مجد الكروم – مجد الكروم، ٩٤) متى سمعان سمعان – الرابع – فسوطة الابتدائية – فسوطة، ٩٥) جاد حسام خير – الرابع – كفرياسيف أ – كفرياسيف، ٩٦) احمد شوكت قادري – الرابع – نحف ب – نحف، ٩٧) رنين محمود فضيلي – السابع – اعدادية الطيرة – طيرة المثلث، ٩٨) ثائر سعيد قزل – السابع – اعدادية ب المغار – المغار، ٩٩) روين نهاد حمزة – السابع – اعدادية جولس – جولس، ١٠٠) ابراهيم سهيل سليم – السابع – اعدادية دبورية – دبورية، ١٠١) آمال عمر عيسى – السابع – اعدادية كفرقاسم – كفرقاسم، ١٠٢) أنس زهدي بدير – السابع – اعدادية كفرقاسم – كفرقاسم، ١٠٣) فداء سميح عامر – السابع – اعدادية كفرقاسم – كفرقاسم، ١٠٤) جيهان رشيد فرحات – السابع – اعدادية مجد الكروم – مجد الكروم، ١٠٥) سعيد محمد صفير – السابع – اعدادية مجد الكروم – مجد الكروم، ١٠٦) مريم صلاح خلايلة – السابع – اعدادية مجد الكروم – مجد الكروم، ١٠٧) شاربل يوسف هشول – السابع – الجش الرسمية – الجش، ١٠٨) عبير يوسف سليمان – السابع – المشهد أ – المشهد، ١٠٩) فداء فتحي حسن – السابع – المشهد ب – المشهد، ١١٠) محمد معين ناصر مصاروة – السابع – الاخوة الاعدادية الطيبة – طيبة المثلث، ١١١) رلى اميل كردوش – السابع – الاكليريكية – الناصرة، ١١٢) نغم جميل نحاس – السابع – ترشيحا الشاملة – ترشيحا، ١١٣) محمد طلال اغبارية – السابع – تيراسنطة الناصرة – الناصرة، ١١٤) مؤيد غر بياعة – السابع – تيراسنطة عكا – عكا، ١١٥) ايناس عيسى يوسف – السابع – حنا مويس الشاملة – الرامة، ١١٦) روان خليل سمارة – السابع – حنا مويس الشاملة – الرامة، ١١٧) سامح نبيه ظاهر – السابع – حنا مويس الشاملة – الرامة، ١١٨) هاني سليم موسى – السابع – حنا مويس الشاملة – الرامة، ١١٩) وليد يوسف توما – السابع – حنا مويس الشاملة – الرامة، ١٢٠) رشا أكرم زعبي – السابع – راهبات مار يوسف الثانوية – الناصرة، ١٢١) شيرين وليد حامد – السابع – راهبات مار يوسف الثانوية – الناصرة، ١٢٢) عدي شاكر سعدي – السابع – عرابة ب – عرابة، ١٢٣) فراس فضل دراوشة – السابع – عرابة ب – عرابة، ١٢٤) باسل احمد نعامنة – السابع – عرابة ج – عرابة، ١٢٥) طارق ابراهيم نعامنة – السابع – عرابة ج – عرابة، ١٢٦) سعيد محمود صعابنة – السابع – كفرقرع ج – كفرقرع، ١٢٧) نهيلة احمد اغبارية – السابع – مصمص الابتدائية – مصمص، ١٢٨) رشا ابراهيم خليلية – السابع – يافة الناصرة الشاملة – يافة الناصرة، ١٢٩) محمد عبد الرؤوف كتانة – السادس – ابن خلدون باقة الغربية – باقة الغربية، ١٣٠) امير عبد الهادي – السادس – اكسال أ – اكسال، ١٣١) عبد الله جريس حداد – السادس – الرامة الابتدائية – الرامة، ١٣٢) هناء حبيب غندور – السادس – الرامة الابتدائية – الرامة، ١٣٣) وسام حبيب حلو – السادس – الرامة الابتدائية – الرامة، ١٣٤) الاء عبد الحليم ظاهر – السادس – الزهراء الطيبة – طيبة المثلث، ١٣٥) صائب منصور – السادس – الزهراء الطيرة – طيرة المثلث، ١٣٦) لينا عبد الحي – السادس – الزهراء الطيرة – طيرة المثلث، ١٣٧) هلين قاسم – السادس – الزهراء الطيرة – طيرة المثلث، ١٣٨) وسيم عبد الحي – السادس الزهراء الطيرة – طيرة المثلث، ١٣٩) ذكاء عبد الرؤوف شايب – السادس – الطور دبورية – دبورية، ١٤٠) منار خالد ابو جوهر – السادس – الطور دبورية – دبورية، ١٤١) معاذ بدير – السادس – الغزالي كفرقاسم – كفر قاسم، ١٤٢) لوتسيا ابو خيط – السادس – العمرية الطيرة – طيرة المثلث، ١٤٣) جودي علي مريح – السادس – العمرية كفرقاسم – كفرقاسم، ١٤٤) عيشة احمد رشيد – السادس – العمرية كفرقاسم – كفر قاسم، ١٤٥) ربيع عراقي – السادس – الغزالي الطيرة – طيرة المثلث، ١٤٦) كمال ناصر – السادس – الغزالي الطيرة – طيرة المثلث، ١٤٧) محمد منصور – السادس – الغزالي الطيرة – طيرة المثلث، ١٤٨) طارق ابراهيم ابو جوهر – السادس – الكندي دبورية – دبورية، ١٤٩) هلال هاشم اكتيلات – السادس – الكندي دبورية – دبورية، ١٥٠) مالك زهدي – السادس – المنار كفرقاسم – كفرقاسم، ١٥١) عبير مارون حلو – السادس – الاكليريكية – الناصرة، ١٥٢) نجمة ريمون اندراوس – السادس – ترشيحا الابتدائية – ترشيحا، ١٥٣) الياس يوسف خوري – السادس – راهبات المخلص – الناصرة، ١٥٤) زادة جريس منصور – السادس – راهبات مار يوسف – الناصرة، ١٥٥) علي شاكر ايوب – السادس – عمر بن الخطاب مجد الكروم – مجد الكروم، ١٥٦) احلام عراف – السادس – معليا الابتدائية – معليا، ١٥٧) جنان تيسير شوفاني – السادس – معليا الابتدائية – معليا، ١٥٨) مجدي مصري – السادس – نحف ب – نحف، ١٥٩) مي صرصور – العاشر – الشاملة كفرقاسم – كفرقاسم، ١٦٠) فؤاد سالم اطرش – العاشر – تيراسنطة عكا – عكا، ١٦١) ايلانة نجار – العاشر – ثانوية الطيرة – كفرقاسم، ١٦٢) عمر حلمي – العاشر – ثانوية الطيرة – كفرقاسم، ١٦٣) يعقوب هاني حنا – العاشر – حنا مويس الشاملة – الرامة، ١٦٤) سهير يوسف جبور – العاشر – راهبات المخلص الناصرة – الناصرة.

الازمة اليوغسلافية...

بين الواقعية والتطرف!



●الحرب اليوغسلافية.. الى متى؟●

■ الولايات المتحدة بقيت، الان، القوة العالمية المؤثرة الوحيدة التي ترفض القبول بالوقائع والتعامل معها خارج اطار شروطها هي - الشروط التي تخدم مصالحها هي! ■ بعض المؤشرات تدل على ان الولايات المتحدة كانت تهدف الى ان يقوم صرب البوسنة باحتجاز افراد القوات الدولية كرهائن... حتى ان بعض المحللين يرون ان الامر قد تم بالاتفاق بين الطرفين! ■ الحل السياسي الواقعي الممكن تحقيقه للازمة اليوغسلافية هو الذي يتعامل بشكل متساو مع كل الاطراف ■

● امجد ميقاتي (بلغراد) ●

● في الوقت الذي جمدت فيه الولايات المتحدة الامريكية محادثاتها مع الرئيس الصربي، سلوبودان ميلوشوفيتش، حول حل الازمة اليوغسلافية وخاصة مأساة البوسنة والهرسك، نجح ميلوشوفتش في ارغام صرب البوسنة على اطلاق سراح مجموعة ثانية (١٠٨) من افراد القوات الدولية المحتجزة لديهم. وقال مبعوثه الشخصي ستانيشتش، والذي قام بهذه المهمة، بأنه سيجري في الايام القريبة القادمة اطلاق سراح المجموعة الثالثة والاخيرة من تلك القوات.

هل كان هذا التوقيت صدفة؟.. هل هو مرتبط بالصراع الذي يدور منذ سنتين بين اصحاب السياسة الواقعية والمتطرفة في حل الازمة اليوغسلافية بشكل عام، ومأساتها البوسناوية بشكل خاص؟.. من يقف وراء الواقعية والتطرف في الازمة اليوغسلافية، ولماذا؟.. وغيرها من الاسئلة العديدة التي تبحث عن اجابة.

● لماذا جمدت المحادثات؟ ●

لم يعد خافيا ان المجموعة الدولية بأسرها، باستثناء الولايات المتحدة الامريكية، اصبحت مقتنعة بضرورة ايجاد حل واقعي وسريع للازمة اليوغسلافية يضمن الارضاء النسبي لكافة اطرافها، ومقرون بالغاء العقوبات والحصار المفروض على يوغسلافيا.

الا ان الولايات المتحدة الامريكية ما تزال مصرة على ابقاء العقوبات على يوغسلافيا، لذا فالولايات المتحدة تحاول كل مرة، خلق الصعوبات والعراقيل امام اية خطوات عملية في هذا المجال بذرائع مختلفة.

في الفترة الاخيرة، اشترطت الولايات المتحدة على يوغسلافيا ان تعترف باستقلال البوسنة والهرسك مقابل الغاء العقوبات، رغم ان كافة المصادر المطلعة تدرك ان هذا الاعتراف سيكون شكليا، ولن يقدم او يؤخر في حل الازمة اليوغسلافية والمأساة البوسناوية بشكل خاص، الا ان الدول الاخرى (بريطانيا، فرنسا، المانيا، روسيا) الاعضاء في لجنة الاتصال الدولية توصلت الى حل وسط مع الولايات المتحدة والرئيس الصربي قائم على الاعتراف بالاستقلال الجغرافي للبوسنة والهرسك، وعدم الاعتراف بالسلطة القائمة فيها الى حين ايجاد حل سياسي للنزاع هناك يضمن مشاركة كافة اطرافه في السلطة بالشكل والاسلوب اللذين يتفقون عليهما.

لذا فقد جاء المندوب الامريكي في لجنة الاتصال روبرت فرايجر الى بلغراد، واقام فيها اياما عديدة واجرى محادثات مكوكية حول آلية فك الحصار والغاء العقوبات.

الرئيس الصربي، مدعوما بالموقف الروسي والصيني والاوروبي، كان يصر على الالغاء الفوري والكامل للعقوبات. الولايات المتحدة تصر على تجميد مؤقت للحصار، واستثناء النفط والاسلحة من ذلك التجميد.

وعندما ادركت الولايات المتحدة انها اصبحت معزولة في موقفها، قبلت بحل وسط جديد، يكون بشكل تجميد غير محدود الاجل للعقوبات، والذي هو الغاء عملي للحصار، مع السماح ليوغسلافيا باستيراد النفط وفق حصة محدودة تسد حاجاتها، اما استمرار الحصار على الاسلحة فلم يكن مثار اي خلاف.

وقامت الولايات المتحدة خلال فترة المحادثات وقبلها بضغوطات مختلفة، هي اقرب الى الالاعيب السياسية رغم الاشكال التي اخرجت بها، كما يعتقد المراقبون هنا، بهدف نسف تلك المحادثات، لكنها لم تنجح في ذلك، على ما يبدو، مما دفع تلك المحادثات الى نهايتها المنطقية في البحث حول آلية التجميد.

الرئيس الصربي يرى ان آلية التجميد يجب ان تكون مجلس الامن، الذي يمكنه اتخاذ قرار فوري بذلك، وهو ايضا صاحب الحق في الغاء تجميد العقوبات اذا طرأت تطورات قد تجيز ذلك. بينما تصر الولايات المتحدة على ان يكون صاحب قرار الغاء تجميد العقوبات لجنة خبراء او مراقبين يجري تعيينها، ويكون قرارها بذلك غير خاضع لتصويت مجلس الامن، لتستطيع الولايات المتحدة تجنيد اي صوت معارض (فيتو) ضد اعادة العقوبات.

وهذا يعني باختصار ان الولايات المتحدة ترغب بهذا في تجاوز الامم المتحدة، ولكي يكون قرار اعادة العقوبات ورقة ضغط دائمة بيدها، لابتزاز مواقف تلائمها من يوغسلافيا.

● الصراع بين التطرف والواقعية في الازمة اليوغسلافية ●

بعد تبلور الصورة اعلاميا وميدانيا، وقناعة معظم القوى المحلية والدولية المعنية بالازمة اليوغسلافية بالخطأ الذي اقدمت عليه القوى الدولية المتنفذة بتدمير يوغسلافيا، اصبح واضحا ان اي حل عادل يجب ان يكون واقعيا، بعيدا عن ارضية التطرف. ولكي يكون الحل واقعيا وعادلا يجب ان يتعامل مع كافة اطراف الازمة اليوغسلافية بشكل متساو.

الولايات المتحدة الامريكية بقيت هي القوة العالمية المؤثرة الوحيدة التي ترفض ان تقبل هذه الوقائع وتتعامل معها، خارج اطار شروطها، والتي تخدم بالاساس مصالحها الذاتية (او الاستراتيجية، كما يحلو للادارة الامريكية تسميتها). واختارت دعم البدائل المتطرفة في كل من كرواتيا وبين مسلمي وصرب البوسنة. لقد شجعت الرئيس الكرواتي توجمان على نسف اسس التسوية السلمية في كرواتيا، وتم التغاضي الدولي عن الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها القوات الكرواتية في المناطق المحمية من قبل الامم المتحدة، عقب احتلالها لجزء منها (سلافونيا الغربية) كما شجعت القوات الموالية للرئيس البوسني عزتبيغوفتش برفض تمديد وقف اطلاق النار او البدء بهجومات عسكرية من المناطق المحمية، كان من المعروف ان صرب البوسنة سيقومون برد عنيف عليها. في الوقت نفسه احبطت محاولات بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة، كما افشلت المحاولات الروسية في الازمة السابقة، بنزع سلاح المناطق المحمية، واعطاء القوات الدولية صلاحية حمايتها من اي هجوم عليها، ومنع اي هجوم منها.

كان ذروة التطرف جر قوات حلف الاطلسي لقصف مواقف الصرب في البوسنة فقط، بعد ان كان انذار القوات الدولية موجها للطرفين، اللذين لم يستجيبا له وبنفس المقدار. الا انها كانت تضمن في تلك الضربات الاحادية ردة الفعل العنيفة لصرب البوسنة، والتي كانوا قد اعلنوا عنها مسبقا! وهناك بعض المؤشرات تدل على ان الولايات المتحدة كانت تهدف بالضبط ان يقوم صرب البوسنة بأخذ افراد القوات الدولية كرهائن. حتى ان بعض المحللين هنا يرون ان هذا تم بالاتفاق مع بعض دوائر صرب البوسنة، بهدف احراج الرئيس الصربي، واضعاف موقفه من محادثاته معها، وتحييد عوامل الضغط الروسية والاوروبية من اجل الغاء العقوبات المفروضة على يوغسلافيا.

في الوقت نفسه، كان هذا كله محاولة مكررة لزج الدول الاوروبية، والتي لها افراد في القوات الدولية بالاساس، في الصراع مباشرة ضد صرب البوسنة او لاحقا لجزء اخر معها.

● فشل رهان التطرف ●

اذا ما استثنينا قيام القوات الموالية للسيد عزتبيغوفتش باحتلال منطقة كان يسيطر عليها صرب البوسنة، وطرد ٤ الاف صربي منها، وقيام صرب البوسنة بعملية مضادة اعطت نتائج مشابهة في منطقة اخرى، فان ازمة البوسنة والهرسك، لم تستفد من القصف الاطلسي، بل دقت نواقيس الخطر بامكانية جر الدول الاوروبية ودول اخرى الى مستنقع الحرب الاهلية فيها، لتقوم بالمحصلة بالقتال نيابة عن الامريكيين من اجل المصالح الامريكية في البلقان، والتي لم تقم الادارة الامريكية بتحديدها، او اعلانها على الاقل، حتى الان.

على خلفية رفض التصعيد، وجر القوات الدولية لكي تصبح جزءا من الحرب الاهلية في البوسنة، اعلن الوسيط الاوروبي اللورد اوين انهاء مهمته. وفي الزيارة الرسمية الاخيرة التي قام بها الى يوغسلافيا اعلن امام الصحفيين مؤكدا على انه لا يوجد اي حل عسكري لازمة البوسنة بشكل خاص والازمة اليوغسلافية بشكل عام. «فقط بالمحادثات الجدية وطويلة النفس يمكن ايجاد الحل المنشود». مع تذكير بسيط بأن اللورد اوين كان في بداية مهمته من انصار الحل الحاسم الذي يحمل عناصر القوة، وكان يعتبر المجموعة الدولية متهاونة مع الصرب. وهو بهذا يعيد بدايات ونهايات الوسطاء والمسؤولين الدوليين السابقين كاللورد كارنغتون والجنرالات ماكيز، مارتون، روز وغيرهم. وقد يكون هنا مهما التذكير بأنه يجمعهم موقف موحد من نقد السياسة الامريكية من الازمة اليوغسلافية ومأساة البوسنة.

ان العامل الحاسم، الذي افشل رهان التطرف في التصعيد الاخير، كان نجاح المبعوث الشخصي للرئيس الصربي باطلاق سراح الرهائن من القوات الدولية التي احتجزها صرب البوسنة.

يعتقد بعض المراقبين هنا، ان تطرف صرب البوسنة الذي تغذيه بعض الاوساط البريطانية - الامريكية المتنفذة كان ورقة تستعملها الادارة الامريكية ضد الرئيس الصربي في رفضه الرضوخ للضغوطات الامريكية. الا ان الرئيس الصربي استطاع اجبار المتطرفين من صرب البوسنة على التخلي عن هذا الشكل الضار، بوسائل لم تكن تتوقعها الادارة الامريكية، كما يبدو.

اختيار المبعوث الشخصي السيد ستانيشتش، الذي هو مدير جهاز امن الدولة، ويعتبر - باعتقاد معظم المراقبين - الشخصية المتنفذة الثانية بعد الرئيس الصربي، لم يكن صدفة. فالرجل يعرف خبايا الامور، ويعلم بكل السرائر، لذا حتى قادة صرب البوسنة المتشددين، رغم خلافهم الحاد لن يستطيعوا ان يرفضوا له طلبا كهذا يتعلق بمستقبل يوغسلافيا بكاملها؛ والاغلبية المطلقة من اشقائهم الصرب. لان عكس ذلك، وبغض النظر عن القوى العالمية المتنفذة التي قد تدعمهم، سيضطر مدير مؤسسة خطيرة تملك مفاتيح اسرار محلية وعالمية الى ان تكشف بعض تلك الاسرار، والتي لن يرتاح لها، بالتأكيد، اولئك القادة اذا ما عرضت على الشعب الصربي بشكل عام، وامام ذلك الجزء الذي يتحكمون برقابه بشكل خاص.

المحللون الاستراتيجيون يعتقدون ان هذا النجاح ليس مرتبطا بهذه المرحلة فقط، بل هو نجاح استراتيجي، يحمل في طياته مؤشرات واضحة لفشل الرهان الامريكي على المتطرفين الصرب، وامكانية تشكيل دولة موازية لهم، تأخذ دورها، وفق المخطط الامريكي، لتغيير الاوضاع القائمة في يوغسلافيا لصالحها.

ويؤكد هؤلاء، استنادا الى ذلك، ان الرئيس الصربي لم يكشف كل اوراقه بعد في هذه اللعبة.

● هل هنالك حل واقعي للازمة اليوغسلافية؟ ●

حتى الان عرض عدد كبير من المشاريع والخطط... صاحبها مبادرات هنا وهناك، علاوة عن الوساطات لاطراف مختلفة لم تعط النتائج المرجوة، ولم يتم التوصل على ضوئها الى حل مقبول للازمة اليوغسلافية ومآسيها المتجددة في البوسنة وكرواتيا.

ان الحل الواقعي والمقبول يمكن ايجاده ضمن تلك المبادرات، اخذين بعين الاعتبار ان اي حل يتعامل بشكل متساو مع كافة الاطراف، ويضمن الحقوق الاساسية للاطراف المتنازعة، هو افضل من استمرار المأساة.

ولكن، وحتى الان، فان القوى الخارجية المشجعة للتطرف ترفض اي حل، بل تفرض حلولا جزئية بهدف التعقيد.

ليس سرا ان اجبار الولايات المتحدة الامريكية الحكومة الموالية للسيد عزتبيغوفتش وكروات البوسنة على تشكيل فدرالية مرتبطة كونفدراليا مع كرواتيا، يلغي امكانيات التعقيد اذا ما عمم على كل اجزاء يوغسلافيا السابقة والمعنية.

حل دستوري كهذا، لا احد يستطيع تفسير سبب الابطاء في الاتفاق السياسي على الحلول الدستورية للازمة اليوغسلافية، حتى الان - سيسهل الاتفاقيات الاخرى حول الحدود والهجرة والتنقلات للمواطنين، وتعويض الممتلكات، وغيرها من القضايا المعلقة. كما انه سيسهل ايضا ضمن العوامل الاقتصادية - الاجتماعية باعادة جسور الثقة والتعاون المهدومة بين مختلف الاطراف.

متابعة مجريات الاحداث في السنوات الثلاث الاخيرة، اظهرت بوضوح ان الحل السياسي الواقعي الذي يتعامل بشكل متساو مع كافة الاطراف، والبعيد عن التصعيد والتطرف، هو الذي يمكن له ان يتكلل بالنجاح في حل المشكلة اليوغسلافية، ومآسيها، وايقاف امكانيات التصعيد والتفجير االتي قد تؤدي الى اشعال فتيل البارود البلقاني.



* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* حينما يتكلم المحراث يسكت المدفع.
* الموسيقي الفاشل يلقي باللوم على اوتار قيثارته.
* من شدة سعادته لم يلمس الاحمق تعاسته.
* كل التقاليد القديمة كانت، في زمنها، جديدة.
* التاجر كالقناص! اذا صوّب جيدا اصطاد.
* قرعات الحظ على الابواب متعددة الانغام.
* ادّعوا بأن الجمل طلع النخلة! مع ان الجمل كان مربوطا الى جذع النخلة!
* شدة الانحناء قد تؤدي الى الكسر.
* البون شاسع بين الوحدة الاختيارية والعزلة الاجتماعية.
* الاصوات التي لا تجد من يسمعها لا تعود مع رجع الصدى!
* «الفنان» الاحمق يفتخر بضخامة قدميه!

من اقوال الشعوب!

* يقول المكسيكيون:
- للصخور عيون!
* وتقول العرب:
- للحيطان آذان!
* يقول الانكليز:
- مضمون مسموم في قول معسول!
* وتقول العرب:
- السم في الدسم!
* يقول الالمان:
- خذوا الحكمة من بقج الخرفانين!
* وتقول العرب:
- خذوا الحكمة من افواه المجانين!
* يقول الاسبان:
- شيبة الشيطان زادته وقارا!
* وتقول العرب:
- الشيب هيب!
* يقول النرويجيون:
- يتقمز مثل السمكة على سطح البحر!
* وتقول العرب:
- فرخ البط عوّام!
* يقول الاسكيمو:
- السمك السمين لا يطفو على السطح!
* وتقول العرب:
- لا يطوش العاقل على شبر ماء!
* يقول الامريكان:
- رائحة البارود ما زالت على فوهة مسدسه!
* وتقول العرب:
- ما زالت قطرات الدبس عالقة على شعرات شواربه!

نشازيات!

* لان مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) سافر مع طلبية كعك بسمسم زائد زعتر وكعك اصفر، من مدينة الجزار الى عروس الكرمل، متحاشيا امواج البحر وزبده، دافشاً بسطته على بنكيت قوس خليج حيفا، وصل الى دار الامان قبل العصر.

وبعد ان عصر دماغه تذكر ان خريج دوراته التدريبية فواز النشاز اوصاه بأن يوصل وصيته الى مكاتب «الاتحاد» حتى تشوف النور، مؤكدة على انه مشغول في امتحانات آخر السنة التي يقرر، في ضوء نتائجها، مربي الصف معلم الحساب حسيب الغضيب ترفيع او اسقاط «المساخيط»، بدون لحية ممشطة ويُمّا ارحميني!

وبما ان فخري الفران كان قد اقنع ذاته بضرورة الزعل، وعزم على تقديم احتجاج لازم امام المسؤولين عن تأليف واخراج «الاتحاد» بسبب اغفاله وعدم التعاطي مع امجاده الكفاحية ضد المخدرات ومتناوليها منذ «زمن ايخا»، واستضافة العكاوي ابراهيم الهندي في «لقاء اليوم»!

صعد درج الحريري المؤدي الى مكاتب التحرير ركضا، مخافة ان يهوش عليه كلب الجيران، مع العلم ان الجيران ما عندهم كلب!

ومع دخوله، لاهثا والعرق يزرب من جبينه على وجنتيه، شاهد مدير ادارة «الاتحاد» عصام خوري (ابو حنا) مشغولا في تنظيف المطبخ من مخلفات الموظفين والموظفات، الذين يحافظون على اصول النظافة، حتى العظم، فاعتقد ان معارفه العتيق، منذ ايام النضال في عكا القديمة بقيادة طيبي الذكر رمزي خوري وجمال موسى، واقع في زنقة مالية اضطرته الى اشغال وظيفة اضافية، فتشجع وطلب منه كباية مياه معدنية مثلجة من البرميل البلاستيكي المربوط بماسورة نحيفة مع الحنفية «ام زنبوعة» الموصولة مع بحيرة طبريا!

وبعد الكرع والتحية والسلام والسؤال عن حال الاموال اودع «ابو عدنان» وصية النشاز التي تطالب، نزولا عند رغبة اصحاب الوجوه غير الكشرة، بمزيد من النوادر التي يحبكها ويحكيها «مطلّقوا» الاشتراكية في «اعراس» الرأسمالية!

مساواة!

* وقف رئيس الجمهورية التشيكية فاتسلاف هافل على منصة الخطابة المنتصبة على رأس ساحة فاتسلافاك (فاتسلافسكي ناميستي) الواقعة وسط العاصمة براغ، وصاح بالجماهير العمالية والفلاحية المحتشدة، ازدحاما وبشورية:

- ايها المواطنون «المخمليون»! في اطار خطة الخصخصة المخصصة لبعث الرفاهية وتطبيق المساواة، فان ايا منكم لن يحصل على اي شيء!

نداء..!

* من شدة قلقه، وبعد تفكير عميق، تفتقت عبقرية وزير «الرفاه وتوفير الخبز لكل فم» عن حل لمشكلة مئات آلاف العاطلين عن العمل. وصعد الى سطح الوزارة وصاح عبر مكبرات الصوت:

- ايها الفقراء! احلموا مع الاغنياء!

سبحان مغير الاحوال!

* شحاد بلغاري لزميله الهنغاري، على شاطىء بحيرة البلاطون:

- على زمن الاشتراكية كانت دموعنا تنهمر ونحن نقشّر البصل! اما اليوم فانها تنهمر ونحن نشتريه!

.. فنون!

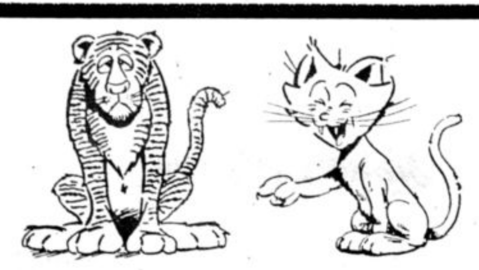
* راقصة الباليه نتاشا تسأل زوجها ممثل البانتوميما ميشا:

- متى ستعم المجاعة الكبرى ارجاء الكرة الارضية؟

- من الصعب تحديد ذلك. ولكن! يبدو انها لن تصلنا، لان الجوع لا يهجم على الجوع!

ابداً!

* متى ستصبح الادبيات الجنسية مشروعة قانونيا في روسيا؟



- لن تصبح ابدا، لان يلتسين يخاف من مواجهة الحقيقة العارية!

نشيد الانشاد!

* اليكم ما ينشده ايفان الروسي في العصر اليلتسيني:

«لانني متقاعد وعندي الكثير من الوقت، لا اتوقف عن الركض بحثا عن البضائع الرخيصة».

«وذات يوم اكتشفت ان ارخص انواع الجزر يباع في شارع الجيش الاحمر».

«وفي محطة مترو الانفاق التي حولوها من اسم لينين العظيم الى اسم كوزيريف الوزير، توجد تنزيلات كبيرة على عظام الخنازير»!

«وفي شارع مكسيم غوركي يسمحون لك ان تشم، مجانا، رائحة طبيخ الديك التركي».

«ومن لم يذق طعم الفوارغ المحشية، منذ انتصار اليلتسينية، فليركض الى الملحمة المجاورة للخمارة الليلية، حيث تكاد الاسعار ان تكون شعبية».

«ومن كثرة اللف والدوران دفعني الجوع الى دخول مطعم «الخلان» لصاحبه العربي سمعان، الذي سمح لي بشمشمة هُبّال الكوسكوس بالمجان»!

«وبعد ان شبعت من شمشمة الطبايخ المغاربية ركضت نحو دكان لبيع اللوازم البيتية من المنتوجات الامريكية. واشتريت لفة اوراق تواليت، بالسنتات والدولارات، لان البياع رفض التعامل مع الكوبيكات والروبلات»!

«ومع هذا روّحت على بيتي مكيفا، لانني وفرت عشرة روبلات وعشرين كوبيكا»!

«وقبل ان ادفش بابي، لاخش الى خشتي، صاح بي جاري الكندرجي:

- يا صليح الحال! جزمتك بدها تصليح!

فخلعتها وناولته اياها، وجلست بجواره على كرسي الحديد، متفرجا على دقه للمسامير في النعل الجديد».

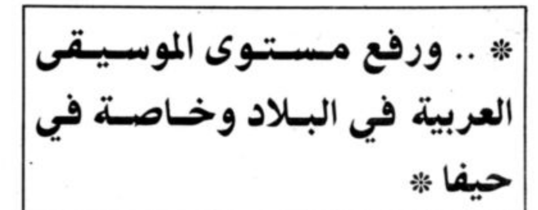
«ولم يكن جاري الكندرجي طميعا، فلقد طلب اجرة اتعابه بالملاليم! لكنها كانت تفوق المرتب الشهري، الذي يتقاضاه امثالي، من دائرة الدعم الحكومي لقدامى المحاربين»!

نقفات!

* كل امرئ سيترك، بعد رحيله، شيئا ما، اما بوريس يلتسين فلن يترك حجرا على حجر!
* اذا كان صوت الشعب ربانيا فان السياسيين كفار!
* من كل حسب مقدرته، ولكل لكمة على فمه!
* ارتفاع الاسعار ليس مقياسا لجودة البضائع ورفاهية الشعب!
* اذا حصل احدهم على مرتب يساوي ثلاثة اضعاف مرتبك فهذا لا يعني انه اقدر منك!
* الاستقامة كنز لا يفنى، لكنها لا تستطيع شراء رشوة رخيصة!
* كلما ارتفع مستوى المعيشة انخفض عدد من يستطيعون تسلقه!
* اذا اخبرتني باسم من ستنتخبه اخبرك باسم الطبيب النفساني الذي يجب ان تزوره!
* يُعرف الطير من ريشه، وعضو البرلمان من زعيقه!
* بعد انحباس الوعود وظهور نتائج الانتخابات يحل الطوفان!
* بعد ان فرضوا قانون الخصخصة نزل الاسياد الى الشوارع لتهنئة ابناء الشعب بحصتهم من الآراء الخاصة!

«جمعية الكرمل للموسيقى»

تحويل الهواة الى محترفين هو هدفنا



* .. ورفع مستوى الموسيقى العربية في البلاد وخاصة في حيفا *

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» الفني – بين هدير موج بحر حيفا، وشدو بلابل وعنادل كرملها، التي امتزجت باصوات رخيمة، شجية، تشنف الأذان، وتطرب، وتأسر القلوب، لبراعم في عمر الورد كان «مهرجان الكرمل للعزف والغناء» الأخير في حيفا..

وحول المهرجان، وعن تأسيس جمعية موسيقية لرعايته ورعاية الموسيقى في حيفا كان لنا هذا اللقاء، مع مدير المهرجان ومؤسس الجمعية الاستاذ البير بلان:

* قرأنا مؤخرا عن اقامة جمعية موسيقية.. فهل لك ان تحدثنا عن هوية واهداف هذه الجمعية؟

– البير: هي «جمعية الكرمل للموسيقى»، وهدفها تحسين الموسيقى العربية وتطويرها بكل فروعها، والارتقاء بها في البلاد وخاصة في حيفا.

بدأت هذه الفكرة تتبلور منذ (٥) سنوات، عندما اقمنا مهرجان «الكرمل للموسيقى» الاول، عندها وضعنا نصب اعيننا السعي نحو الافضل ورفع مستوى الموسيقيين من هواة الى محترفين عن طريق الدراسة، وذلك برعاية المواهب الجيدة والسير معها للوصول الى الاحتراف.

وبعد ذلك بدأت في تجميع عدد لا بأس به من المختصين والمهتمين بمجال الموسيقى العربية في البلاد لدعم هذه الفكرة، وبمساعدة معلمي الموسيقى وبعض الموسيقيين في حيفا أقمنا الجمعية، ومن هؤلاء: الاستاذ رزق عبيد، الاستاذ غسان حرب، رامي زيتون واسعد ابو حاطوم وبعض المثقفين امثال ابراهيم سعيد، ونزار توما.

* هل لك ان تحدثنا عن اهم نشاطات هذه الجمعية؟

– البير: «مهرجان الكرمل للعزف والغناء» الأخير الذي اقيم في ٢٤ ايار الماضي كان أول نشاط ضخم ترعاه الجمعية بعد تأسيسها، وهذا لا يعني ان اعضاء الجمعية لم يرعوا المهرجانات السابقة، فقد كان لهم باع طويل في نجاح جميع المهرجانات الماضية.. وعلى فكرة نحن نتلقى مساعدة كبيرة وهامة من ادارة مدرسة «راهبة الطليان – الكرمليت» منذ مشوار المهرجان الاول وحتى اليوم.

للجمعية ايضا فرقة موسيقية غنائية اسمها «شوف هالأيام» التي كان اسمها سابقا «شو هالأيام»، وجميع اعضاء الفرقة من ذوي الأصوات الجميلة وقسم منهم فازوا بجوائز غنائية في مهرجانات سابقة.

* ما هي نوعية الأغاني التي تقدمها الفرقة؟

– البير: نقدم الأغاني الشعبية المستقاة من فولكلورنا الغني، والموشحات الاندلسية والأغاني الرحبانية، بالاضافة الى الأغاني المحلية، ونحن نقوم بتوزيع موسيقي جديد لجميع هذه الأغاني مع الحفاظ على اللحن والكلمات الأصلية، واقوم انا بتدريب الفرقة.. وقد قامت الفرقة بعدة عروض داخل البلاد وخارجها، والفرقة تعتمد بالاضافة للغناء على التمثيل والحركة على المسرح بحيث لا تقدم الأغاني بشكل نمطي جاف.

* حدثتنا عن المهرجان الذي رعته الجمعية وكنا قد نشرنا في «الاتحاد» نتائج مسابقة العزف، فهل بامكانك اعطاؤنا اسماء الفائزين بمسابقة الغناء ليتعرف قراؤنا عليهم؟

– البير: بكل سرور، وبهذه المناسبة اشكر جريدة «الاتحاد» التي نشرت دائما اخبار مهرجاناتنا واسماء الفائزين وصورهم.. والفائزون هم:

– أولاد جيل كبير –
(١) مشيل زيناتي وغسان شيتي، (٢) حبيب شحادة.

– أولاد جيل صغير –
(١) امير سيدي، (٢) بول مارينا، (٣) امير سجس ووليد مصري.

– بنات جيل كبير –
(١) تحرير ياجوري، (٢) رانية خطيب، (٣) رنا حجو وفؤاد نجار.

– بنات جيل صغير –
(١) فاطمة ابو الفيل، (٢) انهار غريب، (٣) مرام ابو الهيجاء.



* البير بلان *



* فرقة «شوف هالأيام» *







تحرير ياجوري



امير سيدي



فاطمة ابو الفيل



* د. عيسى نقولا يسلم الجائزة للفائزين غسان شيتي وميشيل زيناتي *

هواجس مسرحية
لبن العصفور في عارة

* بقلم – راضي د. شحادة *

● معظم عروضنا الموجهة للأطفال والمعروضة في المدارس تتم في النهار، بحكم تقيّدنا بالدوام المدرسي، وهذا دائما يكلفنا مجهودا اضافيا للوصول الى شروط العرض المتكامل، فعنصر الاضاءة المسرحية المهم في اعمالنا يرغمنا على تعتيم المساحات التي نعرض فيها خلال النهار، ومدننا وقرانا كما تعلمون محرومة من قاعات المسرح الملائمة للعرض المسرحي.

وسهرة مسرح السيرة مع أهالي عارة بمناسبة عيد الام كان لها نكهة مختلفة، لأن الاستاذ اسعد يونس مدير المدرسة الجماهيرية وطاقم المدرسة الاداري فضلوا ان يكون العرض ليلا في ساحة المدرسة وعلى شكل سهرة أهلية بين الطلاب والمعلمين والسكرتارية وعمال وموظفي المدرسة والأهالي والمعازيم.

كم نتمنى ان تكثر عروض السهرات هذه، لأن سحرها يختلف عن العروض المحصورة داخل صفوف المدرسة، وسهرة عارة هي دليل قاطع على ما نتمنى.

وخلال التجهيز للعرض المسرحي في ساحة المدرسة المحاطة بالخضرة والأشجار والحبال المزينة بالبالونات الملونة والرسومات، لفت انتباهنا معلم ذو نخوة وأصالة من معلمي المدرسة، عرفنا فيما بعد ان اسمه احمد اغبارية، والذي احاطه طلابه وعمال المدرسة بهدوء لينتظروا تعليماته لتحضير الساحة لكي تصبح مسرحا على الشكل اللائق بأهالي عارة.

شعرنا بالأمان لنخوتهم واستعدادهم لتلبية طلباتنا التقنية الصعبة، وبخاصة لأن الطقس كان غائما ونسمات هواء تهددنا بالتحول الى عاصفة.

احضر الاستاذ أحمد، بمساعدة الطواقم الداعمة له، كومة من السجاجيد والحُصر، وأحاطوا منطقة العرض بسياج ملون وجميل، فحمونا من شر العاصفة التي قد تهب، وسقفوا ديكور المنصة بقطعة بلاستيكية كبيرة فحمونا من اية حبّة مطر قد تسقط فتؤذي معدّاتنا الكهربائية واغراض مسرحيتنا.

وكنت كلما توجهت الى الاستاذ أحمد بطلب، يكرر مقولته المحببة: – انت اطلب والبيت بيتك. المهم ينبسطوا اهالينا، ولو طلبت لبن العصفور بنجيب لك اياه. احنا بدنا رضاك يا أخ راضي.

ولحسن الحظ فقد بقي الطقس منعشا، وجلس الأهل والابناء حولنا على السجاجيد والحصر على شكل نصف دائرة، جلسة عربية حكواتية ليستمتعوا بأجمل العروض والأنغام.

وعندما انتهى العرض، جلس الأهل على شكل دائرة كأنهم جسم واحد، والبسمة لا تزال عالقة على وجوههم، وهم يشاهدون الفقرات التالية للحفل، والتي أغناها ابناؤهم من سكتشات وغناء، فاكتملت الدائرة في عارة.

دامت عارة بالأفراح عامرة.



حول العالم الشعري لتوفيق زياد - عناوين عريضة

٢ - تحويل المحدد الى مجرّد!

● بقلم: أنطوان شلحت ●

□ العنوان العريض الثاني، الذي يمكن لناقد شعر توفيق زياد وقارئه ايضا ان يستشفه من حوصلة تجربته الابداعية، يندرج في اطار تحويل المحدّد الى مجرّد. ويتمفصل هذا التحويل، في الآن ذاته، على سياق جعل المألوف مدهشاً.

وأكاد أجزم وأقول ان اعظم شعر توفيق زياد وأعذبه هو ذلك الذي يرتفع معه الى مستوى تحويل المحدد الى مجرد في نطاق المحاور التي تدور عليها قصائده.

وفي تتبعنا لهذا التحويل نجد ما يلي:

■ ١ - لدى تجرد المأساة عنده من كل أحداث مادية محددة سرعان ما تغدو إما حنينا باكيا، وهو حنين ممزوج بالأمل في تجاوز الواقع، واما دموعا حارقة تفيض بها العيون.

ولعل خير نموذج لما أقول هو قصيدة «رجوعيات»(١) بمقطوعاتها السبع «ريح من الشرق» و«أشد على أيديكم» و«السكر المرّ» و«مساكين» و«بأسناني» و«جسر العودة» و«المصلوب».

غير ان اخطر ما في هذه القصيدة هو حركتها التوافقية، التي تجعل من مقطوعاتها كافة وحدة متكاملة من النغم والدلالة.

فنحن نلاحظ أن كل مقطوعة منها تنعطف بدلالتها نحو المقطوعة السابقة، في حركة توافقية عائدة دائما من النهاية الى البداية. ونستطيع ان نتلمس هذه الحركة في المقطوعتين الأولى والأخيرة (السابعة).

يقول الشاعر في المقطوعة الأولى التي تحمل عنوان «ريح من الشرق»:

دموع هذه الريح التي
تأتي من الشرق
محملة هتاف أحبتي الغيّابِ
مذبوحاً من الشوق
صريحاً عاريَ النبرات
ملء الأرض، والأفقِ
محملة أسى الوادي،
ورائحة الندى، والدم، والرق.
على وجهي، وفي عيني،
في روحي، وفي حلقي.
دموع هذه الريح التي...
تأتي من الشرق.

ونجده يقول في ختام المقطوعة الأخيرة التي تحمل عنوان «المصلوب»:

أنا بالورد والحلوى
وكل الحب أنتظر
وأرقب هبّة الريح التي
تأتي من الشرق
لعل على جناحِ جناحها
يأتي لنا خبر
لعله ذات يوم يهتف النهر:



«تنفس!!
أملك الغيّابُ،
يا مصلوبُ،
قد عبروا!!»

وهكذا فالشاعر في المقطوعة الأخيرة ظلّت عينه على المقطوعة الأولى، وهو ما يحمل دلالة الحركة التوافقية السالفة. ويذهب بعض النقاد (٢) الى ان هذه الحركة تحمل، في احد جوانبها الأكثر اثارة، دلالة الحركة الأزلية في هذا الكون تأسيسا على أن «الشعر العظيم الباقي هو ذلك الذي يتحرك الكون فيه حركته الدائرية الأزلية الأبدية في كلمات الانسان».

***

■ ٢ - لدى تجرد المأساة عند الشاعر من وقائعها الخارجية فانها تترسب في أعماقه وتغدو، بالتالي، شعورا داخليا مجردا يتأمله الشاعر ويتفنن في تصويره بالحس والخاطرة دونما حاجة الى كثير من التفاصيل التي تقتضيها طبيعة التجربة الخارجية.

النموذج الجيد للتدليل على هذا الحكم هو قصيدة «كلمات عن العدوان» (٣) بمقطوعاتها العشر. وتحفل هذه القصيدة بمحاولات بناء رموز شعرية يمضي الشاعر عبر بنائها في الشوط الى مداه الأقصى، بحيث يدع الرمز يشع وحده بكل الايحاءات التي يروم من وراء توظيفه ان يوحي بها، كما هو الحال عليه في المقطوعة الأخيرة ذات العنوان «خطوة الى الخلف - عشر الى الأمام» والتي يقول فيها:

كبوة هذي وكم
يحدث ان يكبو الهمام
إنها للخلف كانت خطوة
من
أجل
عشر
للأمام!

والى جانب هذه الرموز الشعرية ينجح الشاعر في توظيف مجموعة من الصور التشخيصية البارعة، التي تشخص بعض المظاهر المحددة فتحيلها الى معان مجردة كما في قصيدة «عمان في ايلول» (٤) مثالا لا حصرا.

وفي قصيدة اخرى عنوانها «حادث ليلي» (٥) يقدم الشاعر محاولة مماثلة، حيث يتلو على مسامعنا قصة أحد الشهداء من ارض المعركة. ومع تلاوته نحس بأن دلالات حادثة الاستشهاد تتجاوز المعنى المادي المألوف لكي تشع بايحاءات رمزية خفية:

آه يا رائحة الأهل
ويا بيتاً من الطين
ويا حفنة عشب وتراب
كم علينا اليوم
من اجلكمو
أن نجرع الموت
وألوان العذاب!!

***

■ ٣ - تغلب على قصائد الشاعر، التي يرتفع معها الى مستوى جعل المحدّد مجردًا، النظرة التأملية. وهذه النظرة لا تتسمّر امام ظاهر الموضوعات، التي يتعاطى معها الشاعر، بل تحاول النفاذ الى صميمها بعد أن تحيلها الى موضوع للتأمل واعمال الفكر.

وفي واقع الأمر تتداخل هذه النظرة التأملية مع الأبعاد الأخرى لرؤية الشاعر ورؤياه، الى الحد الذي يمكننا معه اعتبارها (النظرة التأملية) منهجا في التناول الشعري.

مثل هذه النظرة يمكن تلمسها، أكثر شيء، في القصائد التي تتلو فصول المأساة الفلسطينية مثل قصيدة «عمان في أيلول» وقصيدة «كفرقاسم»(٦). ففي هذه القصيدة الأخيرة لا يكتفي الشاعر بطرق موضوعه، وهو مجزرة كفرقاسم، من الخارج وانما يحاول هتك الحجب عن المعاني والدلالات الخفية المستترة:

دمي هو ذاك الذي قد سفك
دمي هو ذاك وذاك دمك
وقد شربوا منه حتى ارتووا
فيا ويلهم
عندما يطلع الفجر..
مما أتوا..!!

(يتبع)

●● الهوامش:
١ - ديوان «أشد على أيديكم». الطبعة الاولى. مطبعة الاتحاد - حيفا (بدون تاريخ).
٢ - د. صلاح عيد: «الشعر العالمي والثابت العالمي». مجلة «الشعر» - القاهرة. العدد ٧٧ - كانون الثاني ١٩٩٥.
٣ - ديوان «سجناء الحرية وقصائد ممنوعة أخرى». الطبعة الاولى - الناصرة، ١٩٧٣.
٤ - «عمان في ايلول». الطبعة الاولى. مطبعة الاتحاد - حيفا، ١٩٧١.
٥ - ديوان «سجناء الحرية وقصائد ممنوعة اخرى». م. س. ذ.
٦ - ديوان «كلمات مقاتلة». الطبعة الاولى. دار الجليل - عكا، ١٩٧٠.

● حسين مهنا ●

ارى وطناً يمّحي في الخيال..

«الى دحبور وقُرقطي.. والشحارير العائدة..»



اراكَ على باب دارك،
تشرب ضوء الصباح – صباح الحبيبِ
تضمّخَ باللوز والشيح والناردين.
اراكَ تُعدّ اباريق قهوتكِ الناصرية،
توقدُ نارك انتَ
بداركَ انتَ
تردّ السلام
تقول: هلا يا هلا..
بربكَ مُذ متى لم تقلها من القلب للعابرين؟!
لقد طُفتَ ما طفتَ في جزر نائياتٍ
وعدتَ على رفّةٍ
من جناح الحنين.
بربك قلها: أيُستمرأ البُنّ،
إن لم يُحمّص على جمر نارك؟
وإن لم يُدقّ بمهباجكَ الحاتميّ على باب دارك؟!
هنا تُستعادُ المذاقاتُ..
يحلو أُجاجُ المنافي
ويعبقُ لحنُ الغريب الحزين شذا ياسمين
... وقد طُفتَ ما طفتَ،
في جزر نائياتٍ
ووزّعت ما بين منفى ومنفى شبابَكَ..
شختَ..
وها انت توقدُ ناركَ – إني اراكَ –
وتفتحُ دارك للزائرين
بربك قُل لي:
الا يُستعادُ شباب رهينُ المنافي
وتحلو الكهولةُ
تورق مثلَ أماليد زيتونة شفّها الانتظار،
وطول الجفاف،
وثِقلُ السنين؟!
... وقد طفتَ ما طفتَ،
عُدتَ..
ولكن بربك قُل لي:
أما عدت كي توقد النار للتائهين؟!
أما عدت كي تزرع القمح والفلّ والياسمين؟
أما عدت كي توقظ الفأسَ،
كيما تربّي القرنفل
تجعل كل الفيافي حدائق،
تفتح حضنا دفيئا يرحب بالعاشقين؟!

* * *

اراكَ على باب داركَ انتَ
وبين يديك مفاتيح بابك انتَ
اراكَ...
كأني ارى قرية تستفيق،
واخرى تعيد الحياة الى مقلتيها..
واخرى تعود مع العائدين

* * *

اراكَ...
كأني ارى وطنا يمّحي في الخيال،
كأني ارى وطنا من سماء وماء وطين

(البقيعة/الجليل ٦ حزيران ١٩٩٥)

● محمد حلمي الريشة ●

احتراق في ارتداد الاسئلة

تترك الاضلاع ساحات الصهيل
ساعة الالفاظ تُبقي
فسحة في الرمل بعد الانتهاء
شوكة للريح في عيني لها كل الفضاء
سطوة للنار
توكيدا لها فيما تشاء،
حُمرة الصمت تشعّ
تنفر الالوان من قيد السماء
اسودٌ يبقى
وردة تلتف في احشائها كي لا تراني
او ترى فيّ النداء!

* * *

ادخل الوقتَ البديل
مُشرَع الموجات، مرسوما على ضوء يسيل
فوق ما يبدو هلاميّا/عصبيّا،
انتَ في المعنى طقوس الحرف
حين الغيمُ يأتيه
فيُلقي ظلّه المنساب عند القطرة الاولى
وعند الفكرة الاولى
وعند النظرة المُثلى
لوَهم الدفء في زنديكَ
في ثلج
الى الاصقاع يُقصيني
ويدني ماء الوهميّ من وهمي،
انا للحلم كي ينسلّ وجهُ الحلم من حلمي
انا لليل كي ينسلّ فجر الليل من ليلي
الى قنديله العلوي،
اما انتَ ارتشاف الروح من طوفان هذا النور؟
ام انت انسحاب الورد من بستان هذا العمر؟
ام انت انطفاء الدم
زنبقة مشطورة بين الشظايا والختام؟.. هل
آن لي ان لا ارى إلاكَ في محو الكلام؟.. هل
آن لي هذا السؤال المرّ في عشب الشفاه؟.. هل
ادخلُ الوقت البديل
حتى يراني ما اراه؟

* * *

انها الانفاس في عمق الشكوك
اللهو
طعم الزهو
طقس الارتياب،
ينثني رسم المواعيد الى فعل الغياب
غاص نهر الشوك في جلدي، وابقى
شهوة التعذيب، يتلوها
شرود الذهن عن سطح السّراب

* * *

لم يكن يومي طويلا
لم تكن للصوت مرآة تحاكي
ما تبقى من رماد القول في قارورة الفاه،
هبّت الريح قليلا
طارت الانفاس في سقط النعاس
واغتسلتْ
في رماد القول حتى الزلزلة
هل كل شيء في حياتي
يا حياتي
مهزلة؟

* * *

استريح الان غيبا
تنطوي شارات بوحي في إناء الانطفاء،
ابدأ التلويح بالعين المُثارة
ثمّ اهمي صورة الماء الغريبة
يرتقي ظلي بأغصان التمنّي
ثم يرجو البحر ان يُدني صراطه،
سوف امضي..
وجهتي اللاشيء في بعضي
لعلي
في مذاق الملح انسى
بركَ العاري.. لعلي

* * *

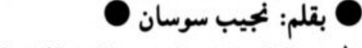
انه التيه اخيرا
يصعب الوصلُ كثيرا
ينتهي برقُ التآلف في سيمائه حتى التخالُف
تنزف الاقمار والاشجار سيرتَها
ثم يهوي حائط الايقاع من ايقاعه
تثمر الاحزان اوراق القروح
كل ما يأتي يروح،
ذات تروح
روح تروح
وحدي الى وحدي اروح،
مَن يخرج السهم العُضال؟
مَن يسلب الاحساس من احساسه كي لا يطال
مشهدا للامس، قوسا مرمريا؟
كوّة في الامس تهمي رونق الماضي لديّا
كل ما يأتي حدود القلب يرمي
وجهه للقعر، ينفي
ذاته في دورة الازمان، يستلقي
على إغواء فصل الخوف،
اما آن لهذي النار ان تمضي لنهر الثلج
ان تَمضي لساقيها؟
اما آن لهذي الريح ان تنسى خفاياها
تدانيها
لرمل اليأس في صحوي
وفي خطوي
وفي بعثي لبعث الحلم؟

* * *

انه الصمت اخيرا
يصعب التأويل
والتحليل
والتفسير
والتقصير
فكّ الأسر من أسري بعينيه،
كيف لي شرح النهايات الكثيرة؟
في سمائي.. طائر يرنو الى اوصافه
في سمائي.. غيمة تمضي الى ذراتها
في سمائي.. نجمة تسعى الى إشعاعها
كل شيء ذاهب او قادم حتى البداية
جثة في حادث الامر البسيط
كيف لي هذي النهاية؟

❑ قصة ❑





(نُشر القسم الاول من هذه القصة في ملحق يوم الجمعة الماضي)

يا سبحان الله.. بين عشية وضحاها ستنقلب الامور على «عيزها» كما يقول المثل الشعبي الدارج... يعني سيصبح الاسود ابيض ويصبح الابيض اسود. سيصبح الغزو والاحتلال حقا واقعا ومشروعا .. ويصبح النضال باطلا وغير مشروع.. سيصبح المستوطنون العنصريون اصحاب الارض الحقيقيين.. ويصبح اصحاب الارض الحقيقيون غزاة ودخلاء وغرباء.. يعني بكل صراحة تامة سأحمل اليوم مسدسا مثل ابي الجرابيع ومثل كل عميل متعاون... يعني سأصبح ادافع عن الغزو والاحتلال وعن المستوطنين والمستوطنات... يعني سأبدأ الاحق واطارد جميع المناضلين والمناضلات من ابناء جلدتي والحق الاذى بهم واجرحهم واقتلهم.. يعني سأبدأ اتخفى معهم ومع باقي اولئك العملاء بذلك القناع الدنس الاخر الذي يتخفون به وانفذ معهم عمليات مضادة بحق المناضلين وبقية السكان والاهالي.. يعني سأبدأ اخبرهم عن كل مناضل يخطط ليقوم بتنفيذ اية عملية انتحارية اخرى مثل تلك العملية التي نفذها ولدي نضال في الشهر الماضي ليقبضوا عليه قبل تنفيذها ومن ثم ليدعوا بكل تبجح انهم افشلوا تلك العملية في مهدها واعتقلوا مديرها وان جهازهم قوي واقوى من كل اجهزة العالم كله.. يعني.. ويعني.. من اجل ماذا هذا الانقلاب الفجائي والخطير يا ابا نضال... من اجل ان تخفف عن ولدك نضال تلك العقوبة القاسية المنتظرة التي لا تستطيع ان تبلعها وتهضمها وتعيش طيلة حياتك في لوعة وحسرة مستمرة.. ولكن.. ولكن اين ذلك العهد الثوري والوطني الذي قطعته على نفسك مثل باقي المناضلين الاخرين الذين هم ايضا قطعوا مثل هذا العهد الثوري والوطني؟ اين ذلك الحماس المتقطع النظير الذي كنت فيه حتى يوم امس؟ اين تلك الدماء الزكية التي سالت من اجل الدفاع عن الارض والوطن؟ اين اولاء الفتيات والنساء واولئك الاطفال الصغار والشباب والرجال والكهول الذين ضحوا جميعهم بأجسادهم وارواحهم من اجل هذه الارض وهذا الوطن؟ اين اولئك الشهداء جميعهم؟ اين..؟ واين..؟ الم تكن انت اول المناضلين؟ الم تكن انت اول رجل تقنع بذلك القناع الوطني الجليل وقذفت اول حجر في بداية الانتفاضة على جنود الغزو والاحتلال وسوائب المستوطنين العنصريين في ذلك الزقاق الشعبي واصبت اكثر من واحد منهم لتكون اول شرارة الانتفاضة الجليلة؟ الم تكن انت اول من رفع شعار المقاومة الشعبية حتى النصر ودحر الاحتلال؟ الم تكن انت اول من خططت مع باقي المخططين لبعض تلك العمليات الانتحارية الناجحة والموجعة وقضت على اعداد كبيرة من جنود الغزو والاحتلال وسوائب المستوطنين العنصريين؟ الم تكن انت وحدك الذي خططت وشجعت ودفعت ولدك نضال الى القيام بتلك العملية الانتحارية والتي كانت من انجح العمليات الانتحارية السابقة على الاطلاق؟ الم.. والم؟

من هم هؤلاء الذين لا يزالون يستمرون ويصعدون الانتفاضة والمقاومة الشعبية ويقذفون تلك الحجارة والزجاجات الحارقة على جنود الغزو والاحتلال وسوائب المستوطنين العنصريين؟ من هم اولئك الذين لا يزالون يحملون تلك العصي والقضبان الحديدية والسكاكين وبعض الادوات النارية ويجندلون اولئك الجنود واولئك المستوطنين المتعصبين؟ ويرفضون تلك الحلول التصفوية المذلة؟ من هم اولئك الشهداء الابرار الذين ضحوا بأجسادهم وارواحهم في سبيل الوطن ومن اجل عدم بيع الوطن او حتى تقاسم الوطن؟ من هم اولئك الذين يقبعون في غياهب سجون الاحتلال وزنزاناته المظلمة ويقضون عقوبات شديدة وقاسية ولا يلينون ولا يستسلمون؟ الم يكونوا مناضلين؟ الم يكونوا مناضلين مثلك ومثل ولدك نضال القابع في ذلك السجن الرهيب الذي ينتظر محاكمته وغير آبه لاي حكم قاس يصدر بحقه؟ الم تكن تلك الارامل ارامل اولئك الشهداء الذين ضحوا بأجسادهم وارواحهم في سبيل الوطن؟ الم تكن الامهات وتلك الزوجات وتلك الاخوات من امهات وزوجات واخوات اولئك المناضلين الذين يقبعون في تلك السجون الرهيبة؟ الم يكن اولئك الاطفال اليتامى هم اطفال اولئك الشهداء الابرار الذين ساروا على طريق النضال والشهادة من اجل الوطن؟ الم.. والم..؟

لا.. والف لا.. بل ومليون لا.. قالها العم ابو نضال بصوت عالٍ وقناعة تامة.. ولدي اسمه نضال وقد اسميته بهذا الاسم ونذرته من اجل النضال والوطن.. وانا اسمي ابو نضال وملقب بأبي المناضلين وسوف ابقى مناضلا حتى النصر او الشهادة.. هناك وطن كامل محتل.. وهناك غزاة ومحتلون.. وهناك مستوطنون عنصريون ومستوطنات.. وهناك اهالي وسكان يرزحون تحت الاحتلال ويعانون من مرارة وقساوة اولئك الغزاة وصلف اولئك المستوطنين.. هناك حق.. وهناك باطل.. هناك غزو واحتلال ومستوطنون غرباء متعصبون يريدون الاستيلاء على الارض وكل شيء.. وهناك ارادة وتصميم ويجب ملاحقتهم حتى النهاية لطردهم واقتلاعهم عن ارض الوطن الى غير رجعة.. لا لن اتحول الى متعاون معهم ابدا.. لن اتحول الى ذنب لهم.. لن اتحول الى عميل لهم مثل باقي اولئك العملاء الاذلاء..

اجل مرة اخرى اكرر واقول لا.. والف لا.. ومليون لا.. لن ابيع ضميري بهذه السهولة.. لن اصبح متعاونا معهم بأي شكل من الاشكال لن اصبح عميلا مثل ابي الجرابيع.. لن احمل مسدسا مثل اي عميل ومتعاون لن اقوم بأي عمل ضد اي مناضل من المناضلين.. لن اخبر عن اي مناضل قذف حجرا واحدا على جنودهم ومستوطنيهم.. لن اسلم اي مناضل استطاع الافلات منهم.. ليُحكم على ولدي نضال اي حكم.. ليحكم عليه بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.. ليحكم عليه ايضا بالاعدام اذا كان يوجد لديهم مثل هكذا قانون.. ولا استبعد ان يسنوا قانونا في خليتهم التي يسمونها بيت الامة مثل هذا القانون.. انهم كل يوم يسنون قانونا جائرا ليصادروا بعض اراضينا ليقيموا عليها مستوطنات جديدة وليلملموا اناسا غرباء من انحاء الدنيا بخرافاتهم البالية والكاذبة ومن ثم ليقولوا بكل تبجح ووقاحة هذه الارض كانت لنا في الماضي السحيق وقد عادت الينا.. لقد وهبنا اياها اقدر قادر في هذا الكون وقد عادت الينا الان.. وليقولوا ايضا عندما يحشرون ولا يجدون اية حجة معهم هذه قطعة الارض وتلك القطعة متنازع عليهما وكأنهم بالفعل اصحاب جزء من هذه الارض وتلك، وكأنهم صاروا يتوهمون أنهم بالفعل مثل جارين متجاورين منذ زمن طويل ومختلفين على بضعة اشبار فقط من هذه الارض وتلك الارض...

اقولها مرة ثالثة لا.. والف لا.. بل ومليون لا.. لم يكن ولدي نضال اول من يُحكم عليه بمثل هكذا عقوبة قاسية.. هناك عشرات بل مئات من المناضلين الذين حُكم عليهم بمثل هذه العقوبات القاسية ولا يزالون يقبعون في تلك السجون الرهيبة وتلك الزنزانات المظلمة.. هناك آلاف بل عشرات الآلاف الذين حكم عليهم بعقوبات جائرة ولا يزالون يقبعون في تلك السجون الرهيبة والمعتقلات ويعانون شتى صنوف التعذيب والتنكيل.. هناك نصف شعب كامل مشرد في المخيمات.. وهناك نصف شعب كامل يرزح تحت الغزو والاحتلال ويعاني من القسوة والقهر والجوع والتجويع.. وهناك.. وهناك..

يعني اليوم يتوقف مصير ولدي نضال.. يعني اليوم سأعرف اذا كان سيحكم عليه بالسجن المؤبد ام لا.. يعني اليوم سأعرف اذا كان يوجد بصيص من امل في تخفيف عقوبة السجن المؤبد.. هكذا قال لي ذلك الجلف الاشقر في الاسبوع الماضي.. كلمة واحدة منك فقط ستغير من مجرى القضية بحق ولدك.. كلمة نعم فقط ستجعلني اقف في تلك القاعة المقفلة واشير بيدي اشارة خاصة يفهمها ذلك «الحكم» ويعرف مغزاها ليخفف تلك العقوبة الى ادنى حد ممكن.. ربما تكون سنة واحدة فقط.. وربما تكون سنتين او ثلاث سنوات على اكثر تعديل... وكلمة لا منك سوف تجعلني اقف في تلك القاعة واطلب الحكم على ولدك بأقصى العقوبة اي عقوبة السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.. وربما بعقوبة الاعدام واجعلك انت بالذات ترى ولدك يتلوى تحت تلك المشنقة ويتهاوى امام عينيك ببطء ليسقط جثة هامدة تبقى طيلة حياتك تذرف الدموع الحارقة وتتآكل في اعماقك وتندم اشد الندم وتظل تشعر باستمرار بذلك الشعور القاسي والاليم الى الابد.

اجل كلمة نعم قاسية وقاسية جدا ولا استطيع ان اتخيل نفسي ابلعها واهضمها بأي شكل من الاشكال.. لا استطيع ان اتخيل نفسي بين عشية وضحاها انقلب من ذلك الرجل المناضل الكبير الملقب بأبي المناضلين الى ذلك الرجل الحقير المتعاون والعميل الرخيص الذي سوف يلقبني الاخرون به بالذنب الكبير مثلما يلقبون ابا الجرابيع وبقية اولئك المتعاونين والعملاء.. ربما يلقبونني ايضا بأي ذنب وينسون ولدي نضال القابع في ذلك السجن الرهيب وينسون تلك العملية الانتحارية الناجحة التي قام بها في الشهر الماضي وقضى على عدد كبير من جنود الغزو والاحتلال وبعض سوائب المستوطنين العنصريين... لا استطيع ان اتخيل نفسي اتحول من ذلك الرجل الذي يتقنع بذلك القناع الثوري الجليل ويقذف تلك الحجارة وتلك الزجاجات الحارقة على جنود الغزو والاحتلال وسوائب المستوطنين الى ذلك الرجل المتعاون والعميل الرخيص والذنب الكبير لاكون في قائمة اولئك المئات بل اولئك الآلاف المتعاونين والعملاء والاذناب.

وكلمة لا هي الاخرى قاسية قاسية جدا ولا استطيع ان اتخيل ولدي نضال يقضي طيلة حياته في ذلك السجن الرهيب.. لا استطيع ان اتخيل ولدي يعيش في تلك الزنزانة المظلمة والحارة جدا في فصل الصيف والباردة جدا جدا في فصل الشتاء... لا استطيع ان ارى ولدي يقوم بتلك الاشغال الشاقة التي سيفرضونها عليه بكل تأكيد.. لا.. والف لا بل ومليون لا، لا استطيع ان اتخيل ولدي يقف تحت تلك المشنقة الملعونة يتلوى امام عيني ويتهاوى ببطء ويسقط جثة هامدة لاظل طيلة حياتي اذرف الدموع الحارقة عليه واتلوى والحسر واتآكل في اعماقي الى الابد.. لا استطيع ان اتخيل زوجة ولدي تعيش طيلة حياتها ارملة او شبه ارملة.. لا استطيع ان اتخيل حفيدي الرضيع ينمو ويكبر مثل اي طفل اخر يتيم.. لا.. ولا...

ليته قضى اجله في تلك العملية الانتحارية التي قام بها في الشهر الماضي وقضى على عدد كبير من جنود الغزو والاحتلال وبعض سوائب المستوطنين العنصريين وانتقل شهيدا الى جانب ربه والى جانب اولئك الشهداء الذين سبقوه الى هذه الشهادة وارتاح واراحني.. ليته اطلق النار على نفسه بعد ان نفذ تلك العملية الانتحارية وارتاح من عذاب ذلك السجن الرهيب مثلما اطلق غيره من المناضلين النار على انفسهم بعد ان نفذوا تلك العمليات الانتحارية وارتاحوا من عذاب ذلك السجن الرهيب.. ليته استطاع الافلات منهم مثلما استطاع غيره من المناضلين الافلات منهم.. ولا يجعلني افكر بمثل هذه المحاولة الخطيرة والخطيرة جدا.. ومثل هذه المجازفة الحقيرة بحق بعض المناضلين وبحق الوطن.

لا ادري ماذا افعل الان.. لم يبق امامي سوى نصف ساعة فقط.. انا اب من لحم ودم مثل كل اب.. انا انسان مثل كل انسان اخر.. اني في حيرة تامة من امري.. اني اقف امام امرين خطيرين وخطيرين جدا.. كل من الامرين صعب وقاس.. كل من الامرين مؤلم وخطير ولا يقبله اي عقل سليم ولا يوافقني عليه اي انسان اخر.. لا استطيع ان اتخيل ولدي يعيش طيلة حياته في ذلك السجن الرهيب وفي تلك الزنزانة المظلمة ويقوم بتلك الاشغال الشاقة التي سيفرضونها عليه بكل تأكيد.. لا استطيع ان اتخيل ولدي يقف تحت تلك المشنقة الملعونة يتلوى ويتهاوى جثة هامدة وابقى طيلة حياتي اذرف الدموع الحارقة عليه.. لا استطيع ان اتخيل زوجة ولدي تعيش طيلة حياتها ارملة او شبه ارملة تتآكل في اعماقها وتذبل انوثتها ونضارتها.. لا استطيع ان اتخيل حفيدي الرضيع ينمو ويكبر مثل طفل يتيم.. لا استطيع ان اتخيله بأي شكل من الاشكال يعيش في دار الايتام مثل اي طفل اخر يتيم يعيش في مثل هكذا بيت...

ماذا... ماذا لو قلت لهم اليوم على سبيل المثال كلمة نعم وامري لله ولا حول لي ولا قوة.. لم يبق امامي سوى نصف ساعة.. لا بد ان اقول لهم اية كلمة.. لا بد ان اقول لهم إما كلمة نعم وإما كلمة لا.. ماذا لو قلت لهم كلمة نعم؟ ماذا عساهم سيطلبون مني؟ اية مهمة سوف يوكلونها الي.. لست ادري.. ربما يطلبون مني قائمة كبيرة بكل اولئك المناضلين الذين نفذوا عمليات انتحارية ناجحة ضد جنودهم ومستوطنيهم مثل تلك العملية الانتحارية الناجحة التي نفذها ولدي نضال في الشهر الماضي وقضى على عدد كبير من جنودهم وبعض سوائب مستوطنيهم.. ربما يطلبون مني معرفة بعض المخابئ التي يختبئ بها بعض المناضلين الذين استطاعوا الافلات منهم ليقبضوا عليهم وزجهم في سجونهم وتعذيبهم والقضاء عليهم.. ربما لا يطلبون اليوم مثل هذا الطلب.. ربما يطلبون مني في البداية وشاية هنا ووشاية هناك.. ربما يطلبون مني اعلامهم فقط عن اي لص او تاجر مخدرات.. مثل هذه المهمة اهون بكثير من تلك المهمة القاسية والخطيرة.. ليس فيها اي مساس او اذى لأي مناضل.. ليس في هذه المهمة اي ضرر لأي انسان او مواطن عادي.. بل العكس كل العكس مثل هذه المهمة فيها خدمة اجتماعية وانسانية بل ووطنية من نوع اخر... فيها معاقبة لكل لص يقوم بسرقة الاخرين.. فيها معاقبة لكل تاجر مخدرات يقوم بتسريب مثل هذه المادة السامة والخطيرة الى بعض الناس ليدمنوا عليها ويعيشوا طيلة حياتهم عالة كبيرة وخطيرة على باقي الناس والمجتمع.

ليتهم يوكلون لي مثل هذه المهمة فقط.. سوف اقبلها حالا ودون تردد او خوف او وجل.. سوف اقبلها عن طيبة خاطر وراحة ضمير.. انها مهمة بسيطة جدا.. لا تحتاج الى جهد كبير ولا تحتاج الى تردد وتأنيب ضمير.. بواسطة الهاتف يمكن القيام بها بسرية تامة ودون ان يعرف بها اي لص او تاجر مخدرات او حتى مدمن.. لا يحتاجون مني الى شهادة علنية على ذلك اللص الذي سأخبرهم عنه.. مجرد اعلامهم بالهاتف عن مثل هكذا لص ويداهمونه في وكره او مخبئه وهو متلبس بأية سرقة قام بها ويمسكونها تكون بحد ذاتها شهادة دامغة لا تحتاج الى شاهد عيان او شهادة علنية ضده.. مجرد اعلامهم بالهاتف عن تاجر مخدرات ويداهمونه في وكره او مخبئه ويمسكون هذه المادة معه فتكون هي الاخرى شهادة دامغة بحد ذاتها لا تحتاج الى شاهد عيان او الى شهادة علنية مني ضده..

لم يبق امامي سوى ربع ساعة فقط من الان.. بل اقل من ربع ساعة.. اني اقترب من ذلك المكان الملعون.. انه يتراءى لي مثل هوة سحيقة تفغر فاها لتبتلعني وتقضي علي.. انهم يتراءون لي كلهم مجموعة من قتلة ومجرمين وسفاحين.. علي ان اقرر الان قبل الوصول اليهم.. علي ان احسم الامر قبل فوات الاوان.. علي ان اقول لهم اما كلمة نعم واسير في هذا الطريق الشاق والمظلم واما ان اقول لهم كلمة لا، ولا اسير في هذا الطريق على الاطلاق.. علي ان اقول لهم كلمة نعم وانفذ طوعا كل ما يطلبون مني ولو ضد اقاربي واخوتي وابناء جلدتي ورفاق دربي ووطني... واما ان اقول لهم كلمة لا عالية واترك ولدي نضال يواجه تلك العقوبة القاسية ويقضي طيلة حياته في ذلك السجن الرهيب وتلك الزنزانة المظلمة وان يقوم بتلك الاشغال الشاقة التي سيفرضونها عليه بكل تأكيد... علي ان اقول لهم كلمة نعم بذل ومسكنة واسير مثل اولئك المتعاونين والعملاء واجرم بحق المناضلين وبحق الوطن.. واما ان اقول لهم كلمة لا عالية وابية وارى بأم عيني ولدي نضال يقف تحت تلك المشنقة الملعونة يتلوى ويتهاوى جثة هامدة واعيش طيلة حياتي اذرف الدموع الحارقة عليه.

يا لها من ورطة قاسية وبليغة.. يا لها من مخاطرة جنونية.. مسكينة زوجة ولدي.. مسكينة بالفعل.. لا تزال شابة في اول حياتها.. لم تبلغ الثلاثين من عمرها.. انها في اوج انوثتها.. كل شيء في جسدها يتفاعل ويتأجج ويغلي مثل مرجل على نار عالية.. كل عضو في جسدها المكتنز ملتهب ويصرخ ويتفجر مثل كل امرأة في مثل عمرها.. كيف لها بالفعل ان تعيش طيلة حياتها بدون زوج او حتى بدون رجل اخر حتى لو كان مثل هذا الرجل بالسر.. كيف لها ان تكبت مثل هذه الانوثة الجامحة في جسدها.. كيف لها ان تتغلب على هذه المحنة.. المرأة كل امرأة في مثل عمرها وفي مثل انوثتها المتأججة والصارخة تحتاج الى زوج او رجل اخر يطفئ لهيبها.. المرأة كل امرأة في مثل هذا العمر وفي مثل هذا الجسد المكتنز والمليء بالحيوية لا تستطيع ان تلجم انوثتها وتكبتها.. كيف لها بالفعل ان تنام في سريرها لوحدها دون رجل يلفها بين ذراعيه ويضمها الى صدره ويستلقي عليها؟ كيف لها ان تغمض عينيها وتغفو وكل شيء في جسدها يتفاعل ويتأجج ويصرخ دون انقطاع؟

اخشى الان اذا حكم على زوجها بالسجن المؤبد ان تترك طفلها الرضيع وتذهب وتفتش لها عن رجل اخر لتعيش معه.. فهذا احتمال وارد في كل لحظة ولا يستطيع اي كان ان يثنيها عن ذلك.. فهذا حق لها.. مسكين حفيدي يا لها من تعاسة ما بعدها تعاسة.. كيف له ان يعيش اول حياته دون اب او دون ام او دون الاثنين معا؟ الطفل يستطيع ان يعيش دون اب.. لكنه لا يستطيع ان يعيش دون ام.. الدنيا كلها ام كما يقول المثل الشعبي الدارج.. اخشى ان ينمو ويكبر ويشعر باليتم ويعيش طيلة حياته منطويا على نفسه وناقما على ابيه وامه معا وعلى الحياة وجميع الناس.. اخشى.. واخشى..

ماذا الان يا ابا نضال.. قل كلمتك الاخيرة وتقدم.. قل لهم اية كلمة وارح نفسك.. لم يبق امامك سوى ربع ساعة بل اقل من ربع ساعة.. قل لهم اما كلمة نعم وسر في هذه الطريق الوعرة والخطيرة وقل امري لله ولا حول لي ولا قوة.. او قل لهم كلمة لا عالية ولا تسر في هذا الطريق على الاطلاق وقل ايضا امري لله ولا حول لي ولا قوة..

ماذا.. لا تستطيع ان تقول لهم كلمة لا.. سوف تقول لهم كلمة نعم.. من اجل زوجة ولدك لكي لا تجعلها تعيش طيلة حياتها ارملة او شبه ارملة.. لكي لا تجعلها تفقد الامل من خروج زوجها من السجن وتترك طفلها الرضيع وتذهب تفتش لها عن رجل اخر لتعيش معه.. سوف تقول لهم هذه الكلمة من اجل حفيدك الغالي الذي هو اغلى من ولدك لانه كما يقول المثل الشعبي الدارج «ما اغلى من الولد الا ولد الولد» سوف تقول هذه الكلمة بذل ومسكنة من اجل ان لا تجعل حفيدك ينمو ويكبر ويشعر باليتم ويعيش طيلة حياته منطويا على نفسه وناقما على ابيه وامه معا وعلى جميع الناس وعلى الحياة.

اجل ربما اذا قلت لهم كلمة نعم.. ربما يحكم على ولدي نضال سنة واحدة فقط او سنتين او ثلاث سنوات على اكثر تعديل.. ربما اذا حكم عليه بمثل هذه العقوبة.. ربما تكابر وتصبر وتكيف انوثتها ومشاعرها وتنتظره ليخرج من ذلك السجن ويعود اليها والى طفلها وطفله.. مثل هكذا عقوبة ليست بطويلة.. سوف تمر بسرعة.. السنة وراء الباب كما يقولون.. سوف يتجدد كل شيء في جسدها منذ اول لحظة يعود زوجها اليها.

ولكن.. ولكن يا ابا نضال ماذا لو طلبوا منك ذلك الطلب القاسي والخطير؟ ماذا ستقول لهم؟ سأقول مرة ثانية امري لله ولا حول لي ولا قوة.. سأقول لهم بذل ومسكنة من اجل حفيدي الغالي سأقول لهم نعم من اجل ان لا اجعله يعيش طيلة حياته يتيما وناقما على ابيه وامه معا وعلى الناس وعلى الحياة.

اجل سأطلب منهم بعد قليل ان يوكلوا لي مهمة ابلاغهم عن اي لص يقوم بسرقة الاخرين.. سأطلب منهم ان يوكلوا لي مهمة ابلاغهم عن اي تاجر مخدرات.. انها مهمة بسيطة جدا ويمكن ان تتم بواسطة الهاتف فقط دون ان اذهب الى مكانهم ويتضح امري لاي لص او تاجر مخدرات.. اول خطوة سأقوم بها اليوم سأبلغهم عن ذلك الوكر المقابل الذي تديره تلك المومس الملعونة بكل سرية تامة وتبيع تلك المادة السامة والخطيرة الى بعض المدمنين انهم لن يحتاجوا الى اي دليل ولن يحتاجوا الى اية شهادة علنية مني ضدها لاثبات ذلك.. مجرد ان يداهموا وكرها ويمسكوا عندها تلك المادة.. فتكون شهادة دامغة ضدها.. مجرد ان ابلغهم عن ذلك اللص المحترف في ذلك الزقاق المقابل ويداهموا منزله ويمسكوا عنده اية سرقة قام بها من اي منزل او متجر فتكون شهادة دامغة ضده ايضا ولا يحتاجون الى شهادة علنية مني ضده.

ولكن.. ولكن يا ابا نضال ماذا فيما لو اصروا وطلبوا منك ذلك الطلب القاسي والخطير لتكشف لهم عن بعض اولئك المناضلين الذين نفذوا تلك العمليات الانتحارية الناجحة ضد جنودهم وبعض سوائب مستوطنيهم؟ واغلب الظن انهم سوف يصرون على مثل هذا الطلب.. ماذا؟ لقد قلت قبل قليل امري لله ولا حول لي ولا قوة.. احيانا يُجبر الانسان ان يقدم على اي عمل بالرغم من ارادته.. واحيانا اخرى يُجبر الانسان ان يقوم على اذى الاخرين من اجل هدف خاص به وغال عليه، اجل اني اقدم على هذا العمل الخطير والخطير جدا من اجل ولدي نضال لكي لا اجعله يعيش طيلة حياته في ذلك السجن الرهيب وفي تلك الزنزانة المظلمة ويقوم بتلك الاشغال الشاقة التي سيفرضونها عليه بكل تأكيد، اني اقدم على هذه المجازفة الخطيرة جدا من اجل زوجته الشابة لكي لا تفقد الامل من خروجه من ذلك السجن الرهيب ولكي لا تترك طفلها الرضيع وتذهب لتعيش مع رجل اخر.. انني اقدم على هذا التعاون وهذه العمالة القذرة من اجل حفيدي لكي لا اجعله يعيش اول حياته بدون اب وبدون ام.. لكي لا اجعله يعيش طيلة حياته ناقما او حاقدا على ابيه وامه معا وعلى جميع الناس وعلى الحياة..

ووقف العم ابو نضال امام ذلك المكان الملعون الذي تراءى له الان مثل تلك الهوة السحيقة التي تفغر فاها لتبتلعه وتقضي عليه وعلى كل المناضلين وعلى الوطن كله يتقدم خطوة الى الامام وخطوة الى الوراء.. واحس بعبء المسؤولية والمخاطرة وتخيل الثمن الذي سيدفعه طيلة حياته وتخيل مدى الاذى الهائل الذي سيلحقه ببعض المناضلين وبعض الناس الاخرين وبالانتفاضة وبالوطن كله.. وتخيل بالفعل ان له ذنبا يجرجره وراءه ويلتف احيانا حول عنقه ليخنقه ويقضي عليه.. وفجأة سمع صوتا داخليا في اعماقه احسه حالا آتيا من ولده نضال القابع في ذلك السجن الرهيب ينتظر محاكمته في الشهر القادم ليقول له بكل اباء وشجاعة المناضلين الصابرين:

قف مكانك.. لا.. اياك ان تخطو مثل هذه الخطوة الجنونية والخطيرة اياك ان تنزلق الى هذه الهاوية السحيقة.. اياك ان تقع في تلك المصيدة الملعونة.. افضل لي الف مرة ان اعيش طيلة حياتي في مثل هذا السجن الرهيب وفي تلك الزنزانة المظلمة واقوم بتلك الاشغال الشاقة التي سيفرضونها علي بكل تأكيد.. وافضل لزوجتي الف مرة ايضا ان تعيش طيلة حياتها ارملة او شبه ارملة وسوف اغفر لها ان هي بالفعل لم تستطع ان تعيش بدون رجل واغفر لها ان هي تركت طفلها الرضيع وذهبت في سبيلها.. وافضل لطفلي ان ينمو ويكبر بدون اب وبدون ام.. افضل له الف مرة ان يعيش في احد بيوت الايتام.. فهو ليس الطفل الوحيد الذي ينمو ويكبر في ارضنا المحتلة ويعيش في مثل هكذا بيت للايتام.. كثيرون مثله من ابناء اولئك المناضلين نموا وكبروا بدون آباء وبدون امهات.. كثيرون مثله عاشوا في اول حياتهم في مثل هكذا بيوت للايتام.. كثيرون مثله كبروا في مثل هذه البيوت واصبحوا رجالا اقوياء وحملوا مسؤولية الكفاح والنضال عن آبائهم وساروا على هذه الطريق الوطنية المشرفة.. وكلي امل وثقة ان يكبر هو الاخر وبسرعة ويحمل عني مسؤولية الكفاح والنضال ويسير مع باقي المناضلين الاخرين على هذه الطريق الوطنية المشرفة من اجل ملاحقة وطرد جنود الغزو والاحتلال وسوائب المستوطنين واقتلاع جميع مستوطناتهم عن ارضنا المحتلة والى غير رجعة ومليون لعنة..

واخيرا وليس اخرا اقول لك انت يا ابي بالذات مع خالص احترامي وتقديري لما تفكر به من اجلي ومن اجل زوجتي ومن اجل طفلي الرضيع.. اقول لك بكل اباء وشموخ من خلف هذا السجن الرهيب.. افضل لك الف مرة بل ومليون مرة ان تعيش باقي حياتك في لوعة وحسرة وبكاء على معاناتي ومعاناة زوجتي الشابة ومعاناة طفلي الرضيع.. وان لا تخطو مثل هذه الخطوة الجنونية والخطيرة وتكون سببا في الحاق ادنى اذى لاي مناضل من المناضلين ولا اي انسان اخر من الذين هم في الحقيقة اخوة لك ولي وابناء جلدتك وجلدتي ورفاق حزبك وحزبي على طريق النضال الطويل من اجل مواصلة الانتفاضة وتصعيدها بكل الوسائل وعدم الرضوخ والقبول بالحلول الانهزامية والتصفوية ومواصلة التصدي لجنود الغزو والاحتلال وسوائب المستوطنين العنصريين من اجل دحرهم وطردهم واقتلاع جميع مستوطناتهم عن اراضينا المحتلة واستعادة كامل حقوقنا وكامل وطننا.

فأدار العم ابو نضال ظهره حالا من امام ذلك المكان الملعون والدنس دون تردد او خوف او وجل رافعا رأسه هذه المرة عاليا وعاليا جدا واكثر من اي يوم مضى وهو يتمتم مرتاح الضمير والبال وانحنى بكل قوة وشجاعة وهو عائد والتقط عن الطريق حجرا كبيرا وسار مع المناضلين الاخرين نحو تجمعات وحشود جنود الغزو والاحتلال وسوائب المستوطنين وهو يردد بصوت عال حقا افضل لك الف مرة بل ومليون مرة..

(انتهى)

(حيفا)

من شرفة الروح

● فيصل قرقطي ●



ايتها النجمة الضائعة!

□ ايتها النجمة الضائعة، انني لا اعرفك، ولكنني لست أدري الآن لماذا أحس انني اعرفك، الآن، بالذات، من خلال تواصلي الذي تكاد تنقطع آخر خيوطه. لا أعرف لماذا يسيرني احساسي بالاشياء لدرجة التهلكة، هل رأيت، ايتها النجمة الضائعة، رجلا يحدد كل شيء في حياته من خلال احساسه.

حينما تضربنا الحقيقة التي بداخلنا؛ تفجرنا اذا نحن لم نعلنها، خاصة ان انعكست من خلال اوراق طائرة في الريح، هي لهاثنا الذي ليس له ثبات، او مستقر، والوقت ورائحة الجسد. أتعرفين رائحة الجسد هذه؟! ثم أتعرفين انقلاب موازين طقوس الحب.. وهناك اشياء اخرى لا استطيع البوح بها.. ماذا لو أرحنا.. واسترحنا؟!

ايتها النجمة الضائعة، أحس بأنني رجل مهزوم حتى القطيعة. مهزوم حتى آخر قطرة في دمي. فكيف أقبل ايتها النجمة الضائعة ان اضيّع صفاء حبي بين الاودية المهجورة.. حبي الصافي الى درجة التلاشي، بهذا الانهزام. وكيف تقبل سيدتي ان تحب رجلا مهزوما على يديها؟! وفي ساحات معاركها، كأنما، ايتها، النجمة الضائعة، تتعودين انتصارات الآخرين، وتتلذذين بصمتك وانهزامي. أتعرفين ماذا يعني ركام الجليد والنار هذا؟!

ماذا يعني ان اعود الى الوطن وانهزم امام القدس، أليست المدن هي حبيبتنا بامتياز؟

عدتُ، ايتها النجمة الضائعة، حارقا خلفي كل المراكب.. كيف أتصالح مع حبيباتي المدن اللواتي يردنني حطاما.

أهنَّ لي؟!

أأنا لهن؟!

ايتها النجمة الضائعة؛ يكفيني اعتراف واحد لأفتح أوردتي مساحات من مغفرة ان تجد المغفرة بعدا!!

أأكون وحشا؟! أم رجلا مهزوما؟! يتصالح مع الاشياء، والناس بكل احساس وبراءة الاطفال. وكيف يعيش الحبُّ بوجهين:

وجهٌ دَنِس؛ غامضٌ ليست له ملامح، حيادي، سادي يتلذذ بعذاب الآخر (اصبحت الآخر ايتها النجمة الضائعة).

اما الوجه الثاني فرحيم، حليم، وديع رقراق، أسهر عليه ليلا أمشط خدوده بأهدابي، وأصفف شعره بيفاعة الضوء، وألمُّ براءة الأرض وردا لظلال عينيها الناعستين. عيناها ايتها النجمة الضائعة، إنها ظلال الهداءة، ورقة العذوبة، حينما تكون نائمة شعرها كحل عرائس الليل، ظلال آلهة العشق، ظلال الوداعة في الدم، ظلال نبضة القلب الكسيرة، ظلال اهتزازات الروح وصدى أوتارها. شعرها، ايتها النجمة الضائعة، ولمست شعرها بأصابعي.. فانفجرت كعاصفة مأسورة ركضت باتجاه البحر، سقطت ارضا، قامت وهرولت؛ دخلت الماء تريد ان يبتلعها البحر فمسكت بوسطها ورفعتها أبعد من الماء الذي زنرنا؛ انتشلتها ولم تدر انها انتشلتني وَصَمتنا كأن بنا مسا من جفاف، رغم ارتجافنا من الماء الذي غطسنا فيه وبدأ يقطر من ثيابنا كحزن عينينا.

هيئي انتصارا لشجن الدمع، وعذوبة لانهزام الذاكرة.

هيئي ما استطعت من المسافات التي لا تتسع لخطوة الريح في ضياعها بين الاقدام الصلبة، وانفلات الرؤى من عقال شرف الذاكرة.

– اذاً!!

هيئي جنازات الصيف؛ لا الى الدفن؛ وانما لعبور شارع المقبرة الذي يتنفس هواءه كلُّ الاحياء الأموات.

مالي أجزيء الصورة على نحو لا يشغل ابتسامة الغيب السافرة؟! تلك التي لا تحلل انشغال الفصول بمتعة التحدي ونبالة المواجهة.

ولعينيك كلُّ الأفق الناعس، ذاك الذي يوقظ فيّ حنينا خفيا لارتجاف الأرض ساعة الزلزلة.

لعينيك انثيال الحاضر في موجة المساء التي تتغرغر في فم البحر ناسية ظلال أردافها لمحيطات اخرى لا تعرف رصانة اتزان الرؤيا.

لعينيك هدوء العاصفة، او خلاصة النبوءة، حينما يكفر المارقون من اضلاعي الى موسم الوطن.

أكان علي الدخول في مجازفة مقارنة خاسرة بين صفاء عينيك ونبوءة الكفر في ثورة لم تحرك أجفان الحديقة.. ثم بالله اين الحديقة؟!!

أكان علي المقامرة بجسدي كي اكتشف دهاء الأيام في أحاديث النوار؟! أكان علي المقامرة بكل شظايا الروح من شرفتها العالية كي تتجمل الشطآن لعينيها؟!!

أكان علي كلّ هذا؛ لأكتشف كلّ هذا

مدمن عناق الغيم؛ في رحابة الصدى الفاني، أسعى.. وأسعى لاكتشاف ذاتي.. على نحو يعيد صياغة الطفولة في الكهولة على نحو ينفض غبار السنوات الطويلة.. والتعب.. والانحلال الفاسد من أكمام الثورة. أكاد أشتعل نارا في أردافها التي لا تستطيع ان تضم نسمة الريح الهادئة التي تتسلسل في صباحات التعب.

من اولها

● احمد دحبور ●



الشيخ امام

□ كأنما كان على الشيخ امام عيسى ان يباغتنا برحيله المفاجيء، لينبهنا الى اهمالنا البريء (لكن المؤلم) له، فهذا الصوت الشعبي الذي تغلغل قويا في الحياة العربية منذ أواخر الستينات، سرعان ما أصبح ظاهرة مفرحة مقلقة، فهو – من جهة – صوت الجماهير المقهورة المتشككة في مصداقية الاذاعات الرسمية بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، وهو – من جهة ثانية – اقتراح جديد على الأذن التقليدية لسماع الأغنية الصادمة التي تزلزل الوقار المرسوم والمنشى بالكلمات الأنيقة المحسوبة.

واذا بالغ الشارع البسيط المهيج سياسيا بالحفاوة بظاهرة الشيخ إمام في السبعينات، فان المنطق الرسمي كان متحفظا تجاهه الى حد التجاهل الفظ. من ذلك ان صحفيا لبنانيا سأل الاستاذ الراحل محمد عبد الوهاب ذات يوم عن صوت الشيخ إمام، فنفى الموسيقار الكبير ان يكون قد سمع بهذا الاسم، مجرد سماع، من قبل، ولقد دهش الصحفي المتحمس مما اعتبره قسوة في الجواب، فأكد ان صوت الشيخ ملء مسامع الجماهير العربية، فما كان من الاستاذ عبد الوهاب الا ان علق بكلمة واحدة: «يا سلام»!.

ثم كانت الفاجعة الكبرى بغياب الرئيس عبد الناصر، وخرجت مئات الالوف تشيعه في حالة من الذهول، وتردد كلمات اغنية مرتجلة لا يعرف احد من كتبها وكيف كتبها، لكن لحنها كان مأخوذا من لحن اغنية الشيخ إمام الشهيرة «جيفارا مات»، وكان الموسيقار اليوناني الكبير ميكيس ثيودوراكس من ضمن المدعوين الى الجنازة، فسحره اللحن الموسيقي الجبار الذي تردده مليون حنجرة على الأقل، ومع انه لم يكن يفهم معنى الكلمات، الا انه كان معنيا بمعرفة الموسيقار العبقري – على حد تعبيره – الذي كتب نوتة هذه المرثية الخالدة، وغني عن القول ان ثيودوراكس لم يتمكن من رؤية ذلك الشيخ المكفوف البسيط، ولقد سمعت منه هذه الرواية – اي من ثيودوراكس – عندما اتى الى دمشق عام ١٩٨٢ في محاولة غير موفقة لدخول بيروت تضامنا مع الثورة الفلسطينية التي كانت تواجه دبابات الجنرال شارون.

ولعل هذه الحادثة، تلخص ظاهرة الشيخ، فهو موهبة متدفقة استثنائية، ولكن الذوق السائد عمل على تحجيمها، بحيث اقتصرت على مادة سياسية وطنية تحريضية. اما الاورستقراطية الفنية فتجاهلته وغيبته لألف سبب وسبب، وهذا يفسر الاهمال الأليم الذي تعرض له الشيخ امام في سنواته الأخيرة، فالجماهير المهزومة التي حملت صوت الشيخ وحملها صوت الشيخ في الستينات والسبعينات، ثم تلقفت اصوات عدلي فخري ومارسيل خليفة وناس الغيوان وغيرهم، نال منها الاحباط الى درجة الانصراف التدريجي الخجول عن هذا النمط من الغناء، وكان على ظاهرة عدوية ان تستشري الى درجة جعلت من وليد توفيق وراغب علامة وعمرو دياب نجوما يغمى على المراهقين والمراهقات من رؤيتهم وسماعهم، وفي هذه الحالة، حالة النجوم الهابطة تلاقى الذوق «الارستقراطي» مع الذوق الشعبي عند نقطة اصبح فيها الفن الجاد يتيما على مأدبة لئيم.

كثيرا ما كان المثقفون العرب، يقارنون بحق، بين ظاهرة الشيخ امام والتراث الذي حققه سيد درويش، واذا كان يجمع ما بين الشيخين صوت جميل وموهبة موسيقية نابعة من روح الشعب، فان مرحلة النهوض الوطني التي عبر عنها الشيخ سيد درويش كانت في صالح عطائه الكبير، بينما كان المنعطف الخطير الذي عاشته الأمة بعد هزيمة ١٩٦٧ كان مناسبة لاطلاق الشيخ امام وايذانا بمحدودية انتشاره على المدى التاريخي، ويمكن تثبيت ملاحظة هامة في هذا المجال، وهي ان الشيخ سيد درويش لم يكتف بحب الشعب لأغانيه وترديد الجماهير: بلادي بلادي، وقوم يا مصري مصر دوما بتناديك، بل اهتم بالموسيقى الحديثة، واشتغل على الأوبريتات الغنائية، بل بلغ به الزهو ان قال يوما: انا لا أقل عن فيردي.. انا فيردي مصر، اما الشيخ امام، البسيط، الفقير، المكفوف، فكان محاطا بأناس بسطاء ومخلصين غالبا، لكنهم محكومون بطموحات محدودة، بحيث ان ربع تسجيل احدى الاسطوانات في باريس صنع اشكالا مؤلما يعبر عن واقع الحال الأليم.

كان لقائي الأول به في صيف ١٩٧٥، يوم أخذني المرحوم أمل دنقل والكاتب الشاب (آنذاك) براء الخطيب الى حي الغورية الفقير، وما زلت اذكر توجسي من المكان المعتم المحروس بكلب الجيران الضخم، وترديد الشيخ والجوقة المرافقة كلمات من نوع: «إن جعنا، شبعنا بتنقضى – ما نبيع الكلمة بمية فضة»، وسأظل أذكر تلك الليلة مع ان ليالي كثيرة اعقبتها مع الشيخ الذي قلت له عام ١٩٧٧:

مفتوح صندوق الدنيا
من ميدان التحرير الى الغوريّةْ
قصر، وجماجمُ فاخرةٌ،
ذهب، وسلاسل فارغةٌ،
وتغني للحريةْ
كان الحلواني باني مصرْ
يتخرج من عينيك فدائياً، ويشكل شيئاً كالدوريّةْ
هذا الحلواني باني مصرْ
يبني الأهرام ولا يحيا
من قلب الموت يصيح: أنا أحيا..

ورغم كل شيء، سيحيا الشيخ إمام في قلوب ابناء جيلنا.. رحمه الله.


TIME
20 Filter
CIGARETTES
TIME
موعدكم مع تايم
إنذار: قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة.